RAGIP PAŞA
901
1055

١٠٠

الله مبارك

١٨٢×٢٦٤

كتاب

نور النبراس على سيرة ابن سيد
الناس تأليف الشيخ الامام العالم
العلامة المحدث شيخ الاسلام
برهان الدين ابراهيم الحلبي
تغمده الله تعالى
برحمته بمنه
وكرمه

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى آلاء ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور براغب
وكفى عبده ١١٧٥

١٠٥٥

ط
٧٥

١٠٤٧

T. C.
MİLLÎ E[ĞİTİM BA]KANLIĞI
RAGIP P[AŞA KÜTÜPHANESİ]
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 901

CD 1576

بسم الله الرحمن الرحيم ، اللهم اختم بالخير

الحمد لله الصمد ال[illegible]يد، المتفضل بتحف النعم والفوايد، المحسن بالصلات والعوايد، الذى
خص هذه الامة ب[illegible]ال الاسناد، لاقوال نبيهم صلى الله عليه وسلم وافعاله وتقرير حتى
ما يصنع بغلامه طع[illegible] يرفع لهم العماد يوم التناد، وفضلهم باشياعها اولية الحساب واجازة
الصراط ودخول الجنة، [illegible]لم له عليهم الفضل والمنة، احمده وله النعمة والطول، وابرا اليه من القوة
والحول، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فى ملكه الذى خلق السما والارض والشمس والقمر
واجرى كلا منهما فى فلكه، [illegible]هد ان سيدنا محمدا خليله وصفيه، ورسوله وحبيبه ونبيه، صلى الله وسلم
عليه وعلى جميع النبيين [illegible]ل وساير الصالحين **اما بعد** فلما كانت سير سيدنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وسراياه وبعو[illegible]شر لا يعرفها فى بلدتنا الا قليل من الناس، ومن استحضر منها شيا كان عندهم من
الفضلا الاكابر، سيرت [illegible] التى وقفت عليها فى ذلك، فالفيت شيخ الحافظ ابى الفتح ابن سيد
الناس اجمع سير استحضرها الم[illegible] السالك، وذلك لانه ازى بها على جميع السير، فهن كالنجوم وهى بينهن كالقمر
لانه ذكر فيها احاديث من الكتب [illegible]تة ومسند الامام احمد وغيره من الكتب والاجزا وزيد ابن سير
ابن اسحق وابن عقبة وابن عايذ و[illegible] هشام على ابن اسحق وسير الواقدى ومحمد بن سعد كاتبه
ابى بشر الدولابى والبلادرى وابن [illegible]ح واسمه عبد الله بن محمد بن عمار ابن القداح الانصارى بدنى
اخبارى عن ابى ذويب ويحى [illegible] ما وثق ولا ضعف وقل ما روى قاله فى الميزان وابى عمر بن عبد البر
وابى الربيع ابن سالم ونحوها من العيو[illegible] ذكر فى اولها ترجمتين لابن اسحق والواقدى وساق اغاليط وقعت
فى بعض الاحاديث مع ما فيها من الغنو[illegible]ذا فرغ من الغزوة والسرية او البعث احيانا يذكر ما فى ذلك من غريب
فهى المعنى كامله لاستحضار المحدث الا[illegible]ذ اشترط فيها ان يذكرها اقتضاه التاريخ الا ما استثناه، ولم يخالف
ذلك الا فى اماكن يسير يعرفها الابناه، [illegible]فذ بما فى اثنين وتسعين وسبعماية من السنين، فذ علقت عليها
فوايد كالشرح لم تجدها مجموعة فى كتاب [illegible]ين، ذكرت ما وقع فيها من غريب او اسم او نسب او ضبط او
موضع لا يعرفه الا بعد الفحص الزايد المتع[illegible]طالب الرايد، وعزوت غالبا ما اهمله من الكتب والاجزا
التى هى فيها، فان فى هذا الزمان من يولف مثا[illegible] من يدليها، وذكرت الحكمة فى عدوله عن الكتب الستة او بعضها
وذلك فى الغالب طلبا للعاليها، وا[illegible]هم او خالف شرطه فى الترتيب ذكرته ان شا الله له، وازيد فيه
اقوالا على ما ذكره وغير مثله وا[illegible] تعليق بفوايد من كلام السهيلى ابى القاسم، تراها فى اماكنها كالزهر
الباسم، واذا استحضر الانسان [illegible] وهذه الفوايد يكن اماما فيما خلا من الازمنة، وليس الخبر كالمعاينة،
وسميته نور النبراس على سيرة ابن سيد الناس، وليعلم الطالب ان كل ما فى السير لم يقع للمولفين بالاسناد
الصحيح او الحسن ولو اقتصر [illegible] لم يسلم لهم فى جنبه ذكره الا اليسير، كالتبديل والتغيير والتطهير،
وانما يقع لهم تارة الصحيح وتارة [illegible] واخرى الضعيف واخرى المرسل، وتارة المنقطع واخرى البلاغ
وتارة المعضل، ويقع ايضا [illegible]ر الحديث فى صفاته حاشى الموضوع فانه كذب فى ذاته وقد قال شيخنا
الحافظ العراقى فى سيرته [illegible]لم الطالب ان السيرا تجمع ما صح وما قد انكرا، والقصد ذكر ما اتى اهل السير
به وان اسناده لم يعتبر، [illegible] ما بين الصحيح والمنكر وما لا يعتبر به من الانواع، ولا يكن عملك رياء بل ليكن
مخلصا ولا عليك ان ينوه [illegible]ك ويشاع، واياك وشيخ البكرى احمد بن عبد الله بن محمد ابى الحسن فانه
كذاب دجال واضع القص[illegible] لم يكن وقد قال الذهبى فى ميزانه ما اجهله واقل حياه وما روى حرفا من
العلم بسند انتهى والله ا[illegible]ن ينفع بهذا التعليق كاتبه وقاريه وناظره عنه وكرمه، وان يمنا بفضله وجوده
ونعمه، انه على كل شى ق[illegible] وبالاجابة جدير، وهو حسبنا ونعم النصير ٥

بالاسناد صح

قوله الحمد لله الحمد هو الثنا على المحمود بجميل صفاته وافعاله والشكر الثنا عليه بانعامه على الشاكر ونقيض
المدح الذم ونقيض الشكر الكفر والحمد اعم يقال حمده يحمده بكسر الميم تحميدا بفتحها وفرق الامام السهيلى بين الحمد والمدح
بان الحمد يشترط فيه ان يكون صادرا عن علم وان تكون تلك الصفات المحموده صفات كمال والمدح قد يكون عن ظن
وبصفة مستحسنة وان كان فيها نقص ما اشار وفى الحديث الحسن فى د ق ومسند ابن عوانه المخرج على صحيح مسلم
عن ابى هريره رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امر ذى بال لا يبدا فيه بالحمد لله اقطع وفى
روايه كل كلام لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اجذم وفى روايه ببسم الله الرحمن الرحيم ولهذا الحديث بدا المولف رحمه الله
والعلما فى اوايل كتبهم بالحمد لله ومعنى اقطع ناقص قليل البركه واجذم بمعناه وهو بالجيم والذال المعجمة قال الامام الواحدى
الالف واللام فى الحمد يحتمل كونها للجنس اى جميع المحامد لله لانه الموصوف بصفات الكمال فى نعوته وافعاله
الجميلة ويحتمل كونها للعهد اى الحمد الذى حمدته نفسى وحمدته اولياوه واللام فى لله لام الاضافه ولها معنيان الملك
والاختصاص والله اعلم **قوله** يجلى هو بالجيم المفتوحه ثم لام مشدده اسم فاعل **قوله** محاسن هو مجرور مضاف
اليه وهو جمع حسن وهو ضد القبيح وهذا الجمع على غير القياس كانه جمع محسن **قوله** بدرر هو بضم الدال
المهمله جمع دره وهى اللولوه وجمع ايضا على درر ودرات **قوله** اخبارها هو بفتح الهمزة جمع خبر **قوله** ويجلى هو بجيم
مفتوحه ثم لام مشدده اسم فاعل **قوله** ميامن هو جمع يمنه وهى خلاف المشومه **قوله** السير هى الطريقه من
سار يسير **قوله** غرر هى جمع غره بالضم والغره بياض فى جبهة الفرس فوق الدرهم يقال فلان غرة فى قومه
اى سيدهم وهم غرر قومهم وغرة كل شى اوله واكرمه **قوله** من مشكاة هى الكوة لا تنفذ وقيل القنديل والمصباح
الفتيله وقيل هى معلاق القنديل والمصباح الفتيل وقيل هى موضع الفتيله والمصباح السراج **قوله** سرايا
سيرها النبى بفتح السين واسكان المثناة تحت معروف **قوله** وسيرها هو بكسر السين وفتح المثناة تحت
جمع سيره وهى الطريقه وقد تقدم اعلاه **قوله** وقد طم الى جرانه بفتح الطا المهملة وتخفيف الميم من طما
الما يطمو اذا ارتفع وملا النهر وهو البحر هنا التوله بحار ويجوز ان يكون هو بفتح الطا المهملة وتشديد الميم
المفتوحه ثم تا التانيث الساكنة وكل شى علا وغلب فقد طم يطم **قوله** واصرارها الاصرار بكسر الهمزه الاقامة
على الشى والدوام عليه وهو معروف **قوله** الاوثان هى الاصنام قال نفطويه ما كان صورة فهو وثن
من حجارة او جص او غيره وقال الازهرى ما كان له جثه تنصب فهو وثن وما كان بغير جثه فهو صنم
قوله غياهب هى بفتح الغين المعجمة وتخفيف المثناة تحت جمع غيهب وهى الظلمة كالغيهبان والغيهب
ايضا الشديد السواد من الخيل والليل والرجل الغافل والثقيل الوخم او البليد والكسا الكثير
الصوف **قوله** عن سنا ابدارها السنا بفتح السين والقصر ضو البرق والسنا ايضا نبت يتداوى به
والسنا بالمد الرفعه **قوله** بملا هو بكسر الميم وبهمز فى اخره **قوله** المنهج هو بفتح الميم والها والجيم
والنهج والمنهج والمنهاج الطريق الواضح **قوله** القدوه هى بكسر القاف الاسوة وقد تضم قاله الجوهرى **قوله**
كما ذكره بعض العلما هذا العالم لا اعرفه بعينه **قوله** تتعب القاصد القاصد منصوب مفعول والضمير
فى تتعب فاعل عايد على الزياده **قوله** ورضاعه هو بفتح الرا وكسرها **قوله** وفصاله الفصال بكسر الفا الفطام
قوله عبد المطلب ساتكلم عليه فى مكانه اذا جا ذكره ان شا الله تعالى فى النسب الشريف **قوله** عمه
ابو طالب ساتكلم عليه اذا جا ذكره بعد ذلك ان شا الله تعالى **قوله** الى الشام هو بهمزه ساكنه مثل راس
ويجوز تخفيفه بحذفها كما فى راس وشبهه وفيه لغة اخرى شام بالمد حكاها جماعة والشين مفتوحه
بلا خلاف قال ابن قرقول فى مطالعه واباها الاكثر وهو مذكر هذا المشهور وقال الجوهرى يذكر ويونث
قال اهل اللغه وينسب شامى بالهمز وحذفها مع اليا وشام بالمد من غير يا كيمان قاله سيبويه وغيره ويجوز شامى
بالمد مع اليا ومنعه غيره لان الالف عوض من يا النسب فلا يجمع بينهما والصحيح جوازه فقد حكاه امام هذا

الفن سيبويه قال الجوهري ويقول امراة شامية بالتشديد وشامية بالتخفيف و اما حده فالمشهور انه من العريش الى الفرات طولا وقيل الى بالس و اما العرض فمن اجا وسلمى الى بحر الروم وما سامت ذلك قال ابن عساكر في تاريخه وكذا قال غيره ان الشام دخله عشرة الاف عين رات النبي صلى الله عليه وسلم انتهى وقد دخله عليه السلام مع عمه ابي طالب ودخل هو مع ميسرة غلام خديجة وليلة الاسرا على القول بانه يقظة وهو الصحيح من اقواله ودخله في غزوة تبوك والله اعلم **قوله** واخبار الكهان وهو بكسر الهمزة مصدر **قوله** الكهان وهو جمع كاهن والكهانة قال القاضي عياض رحمه الله كانت في العرب ثلاثة اضرب احدها ان يكون للانسان ولي من الجن يخبره بما يسترق من السمع عن السما وهذا القسم بطل من حين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الثاني ان يخبره بما يطرا او يكون في اقطار الارض وما خفي عنه مما قرب او بعد وهذا لا يبعد وجوده ونفت المعتزلة وبعض المتكلمين هذين الضربين واحالوهما ولا استحالة في ذلك ولا بعد في وجوده لكنهم يصدقون ويكذبون والنهي عن تصديقهم والسماع منهم عام الثالث المنجمون وهذا الضرب يخلق الله فيه لبعض الناس قوة ما لكن الكذب فيه اغلب ومن هذا الفن العرافة وصاحبها عراف وهو الذي يستدل على الامور باسباب ومقدمات يدعي معرفتها بها وقد يعتضد بعض هذا الفن في ذلك بالزجر والطرق والنجوم واسباب معتادة وهذه الاضرب كلها تسمى كهانة وقد اكذبهم الشرع ونهى عن تصديقهم واتيانهم والله اعلم **قوله** بالشعب هو بكسر الشين المعجمة وهو ما انفرج بين جبلين وقال يعقوب الشعب الطريق في الجبل **قوله** الى الطايف هو بلد معروف على مرحلتين في جهة المشرق **قوله** وذكر العقبة هذه العقبة الظاهر انها العقبة التي تضاف اليها الجمرة اذ ليس ثم عقبة اظهر منها وعن يسار الطريق لقاصد منى من مكة شعب قريب منها فيه مسجد مشهور عند اهل مكة انه مسجد البيعة وهو على نشز من الارض ويجوز ان يكون المراد بالعقبة ذلك النشز وعلى الاول يكون قد نسب اليها لقربه منها قاله المحب الطبري رحمه الله واما غيره فانه جزم بان العقبة التي وقعت بها البيعة هي التي يضاف اليها الجمرة والله اعلم **قوله** وبدء اسلام الانصار البدء بفتح الموحدة واسكان الدال ثم همزة من الابتدا وتصريفه كمنع **قوله** والاسرا والمعراج ينبغي ان يتقدم الاسرا والمعراج وفرض الصلوة الى مكانه حيث ذكره في الاصل لانه ذكره قبل العقبة وقد قال المرتضى رحمه الله فيما ياتي انه يسلك في ذلك ما اقتضاه التاريخ لا ما اقتضاه الترتيب من ضم الشي الى شكله ومثله حاشى لغا وكذا الى اخره وقد اختلف العلما في المعراج والاسرا هل كانا في ليلة واحدة وقد ذكر المولف ذلك في مكانه وساوضح ما في ذلك ان شا الله تعالى **قوله** واخبار الهجرة هو بفتح الهمزة جمع خبر وهذا ظاهر **قوله** واتخاذ المنبر هذا ينبغي ان يحول الى ما بعد هذا فانه عليه السلام صنع له في السنة الثامنة وقيل في السابعة وعلى القول بان تميما الداري صنعه وقد جا انه صنعه وهو مسلم وقد ذكر ابن عبد البر انه اسلم في التاسعة من الهجرة واين هذا من هنا المسجد وسياتي التنبيه عليه ايضا حيث ذكره المولف **قوله** وشمايله الشمايل جمع شمال بكسر الشين كاليد وهو الخلق بضم الخا واللام وتسكن **قوله** طرف هو بضم الطا المهملة وفتح الرا جمع طرفة والطريف المال المستحدث والاسم الطرفة وقد طرف بالضم طرافة وقد يمدح به واطرف فلان اذا جا بطرفة **قوله** و[illegible] الانساب نتف بضم النون وفتح المثناة فوق ثم فا جمع نتفة وهي ما انتتفته باصابعك من النبت وغيره ويقال رجل نتفة مثال همزة للذي ينتف من العلم شيئا ولا يستقصيه **قوله** لا يبعدوا التعريب حده التعريف بالضم فاعل يبعد **قوله** الناهل هو بالضم فاعل يستعذب والناهل العطشان والناهل الريان من الاضداد وجمع الناهل نهل مثل طالب وطلب والنهل الشرب الاول والعلل الشرب الثاني **قوله** مدت هو بفتح الميم في الماضي وكسرها في المستقبل كذا المنقول ورايت في بعض الحواشي ان في بعض شروح الفصيح اظنه عزاه للشبلي انه يجوز فيه العكس والله اعلم **قوله** والمسانيد هو جمع مسند ويقال له جمع مساند والمسند معروف عند اهل الحديث وهو ما افرد فيه حديث كل صحابي على حدة من غير

ح الكهانة بالفتح المصدر وبالكسر الحرفة والله اعلم

كلهم م

من مكة صح

ط

نظر للابواب

٢

نظر للابواب وقد اختلف في حد الحديث المسند على ثلاثة اقوال معروفة **تنبيه** اعلم ان مسند ابي داود الطيالسي يقال انه اول مسند صنف وقال الدارقطني اول من صنف مسندا وتتبعه نعيم بن حماد قال الخطيب البغدادي وقد صنف اسد بن موسى مسندا وكان اكبر من نعيم سنا واقدم سماعا فيحتمل ان يكون نعيم سبقه في حداثته **تنبيه** ثان اول من صنف الكتب على ثلاثة اقوال عبد الملك بن جريج ثانيها الربيع ابن صبيح ثالثها سعيد بن ابي عروبة والتصنيف التمييز والله اعلم **قوله** الى فخذ يقال فخذ وفخذ وفخذ ايضا بكسر الفا والفخذ في العشاير اقل من البطن اولها الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ وحكى ابن فارس انه بالكسر في العضو وبالسكون للنفر وحكى ابن دريد في الجمهرة السكون والكسر في العضو فقال والفخذ ما دون القبيلة وفوق البطن بتسكين الخا والجمع افخاذ انتهى وقال النووي في تهذيبه في البا الموحدة عن القاضي الماوردي في احكامه في الباب الثامن عشر قال رتبت انساب العرب ست مراتب جمعت طبقات انسابهم وهي شعب يعني بفتح الشين المعجمة ثم قبيلة ثم عمارة ثم بطن ثم فخذ ثم فصيلة الى اخر كلامه وهو كلام حسن موافق لما قاله المولف فيما ياتي قريبا وقد نظمه شيخنا الحافظ ابو الفضل العراقي وساذكره ان شا الله تعالى وقال الجوهري الشعب ما تشعب من قبايل العرب والعجم والجمع الشعوب الى ان قال والشعب القبيلة العظيمة وهو ابو القبايل الذي ينتسبون اليه ويضمهم وحكى ابو عبيد عن ابن الكلبي عن ابيه الشعب اكثر من القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ وذكر بعض مشايخي عن بعضهم انه قسم العرب الى عشر طبقات فبدا بالجذم ثم الجمهور ثم الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ ثم العشيرة ثم الفصيلة ثم الرهط قال وفي كتاب ليس العاز دون الجذم وفوق الشعب قال وفي الكامل للمبرد العازي بزاي مكسورة وذكر بعضهم بعد العشيرة الذرية والعترة والاسرة انتهى **قوله** من شعبه هو بفتح الشين المعجمة وقد تقدم اعلاه وهذا ظاهر وهو القبيلة العظيمة وزان المنع **قوله** بحسب هو بفتح السين اي بقدر يقال ما حسب حديثك اي ما قدره وربما سكن في ضرورة الشعر قاله الجوهري ولذا قوله قريبا فيما ياتي بحسب ما وقع لي **قوله** على محمد بن اسحق هذا هو الامام في المغازي وقد ذكر المولف رحمه الله ترجمته مطولة قريبا **قوله** عن الواقدي هذا هو الامام ابو عبد الله محمد بن عمر بن واقد وقد ذكر المولف ترجمته فيما ياتي قريبا بعد ابن اسحق **قوله** من طريق محمد بن سعد هذا هو الحافظ العلامة ابو عبد الله البصري مولى بني هاشم مصنف الطبقات الكبير والصغير ومصنف التاريخ ويعرف بكاتب الواقدي سمع هشيما وابن عيينة وابن علية والوليد ابن مسلم وطبقتهم فاكثر وعن الواقدي يروي كثيرا وينزل في الرواية الى ابن معين واقرانه حدث عنه ابن ابي الدنيا والحرث ابن ابي اسامة واخرون قال الحسين ابن فهم بفتح الفا واسكان الها كان كثير العلم كثير الكتب كتب الحديث والفقه والعربية وتوفي في جمادى الاخرة سنة ٢٣٠ عن اثنتين وستين سنة قال ابرهيم الحربي كان احمد بن حنبل يوجه في كل جمعة بحنبل الى ابن سعد ياخذ منه جزئين من حديث الواقدي ينظر فيهما الى الجمعة الاخرى ثم يردهما وياخذ غيرهما قال ابرهيم ولو ذهب سمعهما كان خيرا له قال ابن ابي حاتم سالت ابي عنه فقال يصدق رايته جا الى القواريري وساله عن احاديث فحدثه اخرج له د قال في الميزان صدوق قاله ابو حاتم وغيره وقال مصعب الزبيري لابن معين يا ابا زكريا ثنا محمد بن سعد الكاتب بكذا وكذا فقال كذب في تاريخ الخطيب كذب فعل وقد هذه لفظة ظاهرها عايد الى الشي المحكي ويحتمل ان يقصد بها ابن سعد لكن ثبت انه صدوق انتهى **قوله** اخبار هو بفتح الهمزة جمع خبر وهذا ظاهر جدا **قوله** نبذة هي بضم النون ثم موحدة ساكنة والباقي معروف وهي الشي اليسير **قوله** بحسب ما يقتضيه الحال الحسب تقدم اعلاه **قوله** فاما محمد بن اسحق ياتي ترجمته من كلام المولف وقد شفى وكفى واما ابو اسحق فقال الدارقطني لا يحتج به اشهر وثقه ابن معين وقال ابو زرعة هو اوثق من ابنه اخرج له ابو داود وفي المراسيل روى عن عروة ومعسم وغيرهما وعنه ابنه محمد ويعقوب

والغريب م

و م

محمد صح

ابن محمد بن طحلا وهو في ثقات ابن حبان **قوله** في نسب محمد بن اسحق بن يسار هو بالمثناة تحت وبالسين المهملة
كذا ذكره الامير ابو نصر بن ماكولا وغيره **قوله** في نسبه ابن خيار هو بكسر الخاء المعجمة ثم مثناة تحت مخففة وفي اخره
راء اذ ذكره ابن ماكولا وغيره **قوله** في نسبه كوثان هو بضم الكاف ثم واو ساكنة ثم ثاء مثلثة وفي اخره نون كذا
احفظه **قوله** مولى قيس بن مخرمة بن المطلب قيس بن مخرمة هذا ولد عام الفيل وكان من سرعفا احد المولفة
قلوبهم ثم حسن اسلامه له عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن قباث بن اشيم وعنه ابنه عبد الله اخرج
لقيس احمد في المسند والترمذي في جامعه ومخرمة باسكان الخاء المعجمة **قوله** وسعيد بن المسيب هو بفتح اليا
وكسرها واما غيره ممن اسمه المسيب فلا يجوز فيه الا الفتح والله اعلم **قوله** وابا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انتهى
ابو سلمة زهري واسمه عبد الله وقيل اسمعيل وهو احد الفقها السبعة على قول الاكثر مشهور الترجمة رحمه الله
قال الواقدي توفي سنة ١٠٤ واما ابن سعد فنقل عن الواقدي انه مات سنة ٩٤ عن اثنتين وسبعين سنة وقال
ابن سعد وهذا اثبت من قول من قال سنة ١٠٤ اخرج له ع وهو احد الاعلام **قوله** والزهري هو محمد بن مسلم بن
عبيد الله بن عبد الله بن شهاب احد الاعلام توفي سنة ١٢٤ اخرج له ع **قوله** وابن جريج هو عبد الملك بن
عبد العزيز بن جريج ابو الوليد وابو خالد القرشي مولاهم المكي الفقيه احد الاعلام توفي سنة ١٥٠ اخرج له ع
وكان يبيح المتعة ويفعلها باجمع على ثقته مع كونه كان قد تزوج نحوا من سبعين امراة نكاح المتعة كان يرى الرخصة
في ذلك وكان فقيه اهل مكة في زمانه رحمه الله **قوله** والحمادان هما حماد بن زيد وحماد بن سلمة اخرج لابن زيد
الجماعة ولابن سلمة م عه وعلق له خ وهما من الاعلام **قوله** ذكر ابن المديني هذا هو الحافظ الجهبذ علي بن عبد الله
ابن جعفر بن المديني ابو الحسن قال شيخه ابن مهدي ابن المديني اعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخاصة بحديث ابن عيينة توفي في ذي القعدة بسامرا سنة ٢٣٤ وله ثلاث وسبعون سنة وهو احد
الاعلام الاثبات وحافظ العصر ذكره العقيلي في الضعفا فبيس ما صنع فقال جنح الى ابن ابي دواد والجهمية وحديثه
مستقيم ان شا الله اخرج له خ د ت س له ترجمة في الميزان والمديني نسبة الى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن
الاثير في الانساب والاكثر فيمن ينسب الى المدينة مدني قال ومن الاقل فذكر هذا الحافظ علي بن المديني ثم قال واما المديني
فنسبة الى اماكن وذكر من كل مكان ترجمة شخص من الناس واما الجوهري في صحاحه فقال المدني نسبة الى مدينة النبي
صلى الله عليه وسلم والمديني نسبة الى المدينة التي بناها المنصور والله اعلم **قوله** انه سمع ابن شهاب هذا هو الزهري احد
الاعلام تقدم اعلاه **قوله** وروى ابن ابي ذئب هذا هو الامام احد الاعلام محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن ابي ذئب ابو الحرث
العامري كبير الشان ثقة توفي سنة ١٥٩ اخرج له ع له ترجمة في الميزان ولم يوصه احد في الزهري **قوله** وقال ابن علية
هو اسمعيل بن ابرهيم بن علية الامام ابو بشر امام حجة توفي سنة ١٩٣ اخرج له ع له ترجمة في الميزان وصح عليه
قوله ومن رواية يونس بن بكير هو يونس بن بكير بضم الموحدة وفتح الكاف ابو بكر الشيباني الحافظ قال ابن معين
صدوق وقال ابو داود ليس بحجة يوصل كلام ابن اسحق بالاحاديث اخرج د ت ق ومسلم متابعة له ترجمة في الميزان
توفي سنة ١٩٩ **قوله** محمد بن اسحق امير المحدثين كذا نقله عن شعبة **فايده** من يقال له امير المومنين في الحديث قد
افردهم الحافظ ابو علي الحسن بن محمد البكري في كتابه التبيين لذكر من يسمى بامير المومنين قال فاول من تسمى
بهذا الاسم فيما اعلم وشاهدته ورويته وسمي بالامام في اول الاسلام ابو الزناد عبد الله بن ذكوان وبعده
امام دار الهجرة ملك بن انس ثم عد بعدهما محمد بن اسحق صاحب المغازي يعني الذي نحن في ذكره قال وشعبة
ابن الحجاج وسفين الثوري والبخاري والواقدي واسحق بن راهويه وعبد الله بن المبارك والدارقطني
وذكر فيه ان ابا اسحق الشيرازي سمي امير المومنين فيما بين الفقها نقلا عن الموفق الحنفي امام اصحاب الراي ببغداد
واغفل محمد بن يحيى الذهلي فان ابا بكر بن ابي داود قال ثنا محمد بن يحيى وكان امير المومنين في الحديث وابا نعيم الفضل بن
دكين الملائي الكوفي فان الحاكم في تاريخ نيسابور قال حدثني محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور حدثني

ابي نا محمد بن عبد الوهاب قال سمعت بالكوفة يقولون امير المومنين في الحديث وانما يعنون ابا نعيم الفضل بن
دكين لعلمه بالحديث وكذلك هشام بن ابي عبد الله الدستوائي فان ابا داود الطيالسي قال كان امير المومنين في
الحديث ونقل الامام الذهبي شيخ شيوخنا في ميزانه انه قال رجل لعفان احدثك عن حماد قال من حماد ويلك
قال ابن سلمة قال الا تقول امير المومنين وذكر الذهبي ايضا في ترجمة عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن معن بن
عيسى قال يصلح الدراوردي ان يكون امير المومنين في الحديث انتهى وقال بعض مشايخي الحفاظ فيما قرات عليه
ان البخاري امير المومنين في الحديث قال ومسلم جدير بان يلقب بذلك ولم ارهم نصوا عليه انتهى **قوله** وقال
ابن ابي خيثمة هذا هو الحافظ احمد بن ابي خيثمة زهير بن حرب الثبت الامام ابو بكر النسائي ثم البغدادي
صاحب التاريخ الكبير سمع اباه وابا نعيم وهوذة بن خليفة وعفان ومسلم بن ابرهيم وخلايق وعنه
البغوي وابن صاعد واخرون قال الدارقطني ثقة مامون وقال الخطيب ثقة عالم متقن حافظ بصير بايام
الناس راوية للادب اخذ علم الحديث عن احمد بن حنبل وابن معين وعلم النسب عن مصعب وايام الناس
عن علي بن محمد المدايني والادب عن محمد بن سلام الجمحي ولا اعرف اغزر فوايد من تاريخه قال ابن المنادي بلغ اربعا
وتسعين سنة ومات في جمادى الاولى سنة ٢٧٩ والله اعلم **قوله** وسيل ابو زرعة عنه ابو زرعة هو الامام
حافظ العصر عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ القرشي مولاهم الرازي سمع ابا نعيم وقبيصة وخلاد بن يحيى
ومسلم بن ابرهيم والقعنبي وطبقتهم بالحرمين والعراق والشام والجزيرة وخراسان ومصر وكان من افراد
الدهر حفظا وذكاء ودينا واخلاصا وعلما وعملا حدث عنه حرملة والعلاسي وهما من شيوخه وابن خالته
الحافظ ابو حاتم و م ت س ق وغيرهم مات ابو زرعة في اخر يوم من سنة ٢٦٤ وقد شاخ اخرج له مسلم
حديثا واحدا فيما اعلم ومن يقال له ابو زرعة غيره جماعة **قوله** وقال ابو حاتم كذا في نسخة صحيحة وفي اخرى
ابن ابي حاتم اما ابو حاتم فهو الامام الحافظ الكبير محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي احد الاعلام ولد سنة
١٩٥ وقال كتبت الحديث سنة تسع ومايتين ورحل فسمع عبيد الله بن موسى ومحمد بن عبد الله
الانصاري والاصمعي وابا نعيم وهوذة بن خليفة وعفان وابا مسلم وخلقا وبقي في الرحلة زمانا فقال
اول ما رحلت اقمت اسمع الحديث سبع سنين ومشيت على قدمي زيادة على الف فرسخ ثم تركت العدد
وخرجت من البحرين الى مصر ماشيا ثم الى الرملة ماشيا ثم الى طرسوس ولي عشرون سنة حدث عنه
يونس بن عبد الاعلى ومحمد بن عوف الطائي د س وابو عوانة الاسفرايني وخلق وقد كاد ابو حاتم رحمه الله
يهلك في رحلته من الجوع في طلب الحديث توفي في شعبان سنة ٢٧٧ وله اثنان وثمانون سنة اخرج
له من الايمة من اخذ عنه منهم **تنبيه** بخط الحافظ ابي محمد عبد المومن بن خلف الدمياطي شيخ بعض
شيوخنا في نسخته من صحيح البخاري عند قوله حدثنا محمد ثنا يحيى بن صالح في باب اذا احصر المعتمر ما
معناه قيل انه ابن ادريس ابو حاتم الرازي الحافظ انتهى وقال الكلاباذي كذلك وقال قاله لي ابن ابي سعيد
السرخسي وذكر انه راه في اصل عتيق انتهى ويؤيده ان الاسماعيلي رواه في مستخرجه عن عبد الله بن محمد بن مسلم
عن ابي حاتم الرازي ثنا يحيى ولذلك ابن طاهر وكذلك ابو نعيم في المستخرج ثنا ابو احمد ثنا عبد الله بن محمد
ابن مسلم ثنا ابو حاتم فذكره والله اعلم **واما** ابنه على ما في بعض النسخ فهو الامام الحافظ شيخ الاسلام ابو محمد
عبد الرحمن بن ابي حاتم التميمي الحنظلي الرازي وقيل ان الحنظلي نسبة الى درب حنظلة بالري ولد سنة اربعين
وارتحل به ابوه فادرك الاسانيد العالية سمع ابا سعيد الاشج وعلي بن محمد الطنافسي والحسن بن عرفة ويونس
ابن عبد الاعلى وابا زرعة وخلقا كثيرا ولم يرحل الى خراسان روى عنه حسينك وابو الشيخ الاصبهاني
وابو احمد الحاكم وله تصانيف كثيرة منها كتاب التفسير وهو كتاب جليل فيه اثار كثيرة لم يذكرها ابن جرير
ومنها كتاب الجرح والتعديل ومنها كتاب الرد على الجهمية قال ابن القطان ابو الحسن ابو محمد بن ابي حاتم امام من

ايمة خراسان كثير التصنيف وقال ابو الوليد الباجي هو ثقة حافظ وقال ابو يعلى الخليلي اخذ علم ابيه وابي زرعه وكان بحرا في العلوم ومعرفة الرجال قوله وقال ابن المديني تقدم قريبا انه الحافظ المجهبذ علي ابن عبد الله ابن المديني وتقدم بعض ترجمته قوله وسئل ابن شهاب تقدم انه الزهري محمد بن مسلم احد الاعلام قوله وقال الشافعي هو اشهر من ان يذكر احد الاعلام محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان ابن شافع بن السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي الشافعي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم احواله ومناقبه وحكمه وتصانيفه تسع مجلدا ضخما وقد افرد العلما ترجمته بالتاليف مات اخر يوم من رجب سنه ٢٠٤ عن اربع وخمسين سنه ومناقبه كثيره وقد ذكره البخاري في صحيحه في مكانين على الصحيح انه هو في الركاز والثاني في البيوع في العرية ونقل ان ابن ادريس في المكانين عبد الله بن ادريس الاودي واحتج عم قوله وقال احمد ابن زهير الظاهر انه ابن ابي خيثمه وقد تقدم في اول هذه الصفحه فانظره وهو المذكور بعيد هذا وقال ابن ابي خيثمه قوله سمعت ابا معويه هذا هو ابو معويه الضرير محمد بن خازم بالخا المعجمة الحافظ عن هشام والاعمش وعنه احمد واسحق وابن المديني وابن معين ثبت في الاعمش وكان مرجيا توفي في صفر سنه ١٩٥ اخرج له ع وله ترجمة في الميزان في الكنى قوله وروى الخطيب باسناده هذا هو الخطيب البغدادي ابو بكر احمد ابن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي البغدادي صاحب التصانيف الامام الكبير المحدث محدث الشام والعراق ولد سنه اثنتين وتسعين وثلثمايه وعني بهذا الشان ورحل فيه الى الاقاليم واول سماعه في سنه ٤٠٣ سمع ابا الحسن بن الصلت الاهوازي وابا عمر بن مهدي وجماعة كثيره وسمع ببغداد ورحل الى البصره وسمع باصبهان وبالدينور وبهمذان والكوفه والري والحرمين ودمشق والقدس وصور وغير ذلك وكان قدومه دمشق سنه ٤٤٥ ثم حج ثم قدم الشام سنه ٤٥١ فسكنها احدى عشره سنه حدث عنه البرقاني احد شيوخه وابو الفضل ابن خيرون والفقيه نصر المقدسي وابو عبد الله الحميدي وابو نصر بن ماكولا وخلق يطول ذكرهم وكان من كبار الشافعيه تفقه على ابي الحسن بن المحاملي والقاضي ابي الطيب قال ابن النجار نشا ببغداد وقرا القران بالروايات وتفقه وعلق شيا من الخلاف واخر من حدث عنه بالسماع محمد بن عمر الارموي القاضي ومناقبه كثيره منها انه قرا صحيح البخاري على كريمه بمكه في خمسه ايام وذكر الذهبي في المشتبه له في الحيري ان الخطيب قرا على اسمعيل بن احمد الحيري صحيح خ في ثلاثة مجالس قال وهذا امر عجيب وذلك في ثلاث ايام وليله توفي رحمه الله ببغداد في ذي الحجه سنه ٤٦٣ قاله ابن شافع وقال غيره في سابع ذي الحجه مناقبه جمه قوله ابي ابن نفيل هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل بن زراع بن علي القضاعي ابو جعفر النفيلي الحراني الحافظ احد ايمة الحديث روى عن ملك وزهير بن معويه وعنه د وهلال بن العلا والفريابي قال د ما رايت احفظ منه وكان احمد يعظمه وقال ابن وارة هو من اركان الدين توفي سنه ٢٣٤ اخرج له خ ٤ قوله عبد الله بن فايد هو بالفاء تنبيه لهم شخص اخر اسمه عبد الله بن قايد بالقاف ولكن هذا متاخر عن ذاك بكثير هذا علوي سمرقندي كان بعد الخمسمايه ذكره الذهبي في المشتبه والله اعلم قوله وقال ابو زرعه عبد الرحمن بن عمرو النصري هذا هو الحافظ ابو زرعه الثبت محدث الشام عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو النصري بالنون والصاد المهملة كذا ذكره الامير وغيره من الحفاظ حدث عن هوذه بن خليفه وابي نعيم واحمد بن خالد الوهبي وابي مسهر الغساني وعفان وسليمان بن حرب وطبقتهم وعنه د وابن صاعد وابو العباس الاصم والطحاوي والطبراني وخلق اثنى عليه غير واحد قال ابو حاتم صدوق توفي في جمادى الاخره سنه ٢٨١ اخرج له د قوله والحمادان تقدم انهما حماد بن زيد وحماد بن سلمه وقد تقدم ان ابن زيد اخرج له ع وان ابن سلمه اخرج له خ م ٤ قوله

صنف في الفقه واختلاف الصحابة والتابعين وكان زاهدا يعد من الابدال مات في المحرم سنه ٣٢٧ هـ

ويزيد بن ابي حبيب هو بفتح الحا المهملة وكسر الموحدة مولى الازدي كنيته ابو رجا وهو عالم اهل مصر وكان حبشيا من العلما الحلما الاتقيا توفي سنه ١٢٨ اخرج له ع ٥ قوله وقد ذاكرت دحيما دحيم بضم الدال وفتح الحا المهملتين ثم مثناة تحت ساكنه ثم ميم والدحم الدفع الشديد وهو لقب عبد الرحمن بن ابرهيم بن عمرو الحافظ الثبت الفقيه ابي سعيد الاموي مولاهم الدمشقي الاوزاعي المذهب محدث الشام ولد سنه سبعين ومايه وسمع ابن عيينه ومروان بن معويه والوليد بن مسلم واسحق الازرق وطبقتهم بمصر والشام والحجاز والكوفه والبصره حدث عنه خ د س ق وبقي بن مخلد وابو زرعه وابناه عمرو وابرهيم وعده وكان من الايمه المتقنين لهذا الشان ولي قضا الاردن وقضا فلسطين ثم طلب لقضا القضاة بمصر فجاه الاجل قال ابو حاتم ثقه وقال د حجه لم يكن بدمشق في زمانه مثله وقال س ثقه مامون مات بفلسطين سنه ٢٤٥ لثلاث عشره بقيت من شهر رمضان رحمه الله تعالى قوله وقال ابرهيم بن يعقوب الجوزجاني هذا بضم الجيم ثم واو ساكنه ثم زاي مثلها ثم جيم اخرى ثم بعد الالف نون ثم يا النسبه هكذا احفظه وفي الذيل والصله لكتاب التكمله للصغاني وجوزجان بفتح الجيم بالقلم واسكان الواو وفتح الزاي كله بالقلم من كور بلخ وهذه النسخه التي نقلت منها هي نسخة الصغاني وتخاريجها فانها بخط وقد قوبلت عليه وهو اعلم بهذا حافظ كنيته ابو اسحق سعدي حافظ نزيل دمشق عن عبد الصمد بن عبد الوارث وروح بن عباده وخلق كثير وعنه د س ت وابن خزيمه وابن جرير وابو بشر الدولابي وابن جوصا وخلق قال ابو بكر الخلال جليل جدا كان احمد بن حنبل يكاتبه ويكرمه اكراما شديدا وقال س ثقه وقال الدارقطني كان من الحفاظ المصنفين وفيه انحراف على رضي الله عنه وقال ابن عدي كان يسكن دمشق يحدث على المنبر ويكاتبه احمد بن حنبل فيتقوى بكتابه ويقراه على المنبر قال وكان يتحامل على علي رضي الله عنه قال ابو الدحداح مات في ذي القعده سنه ٩ وقال غيره سنه ٢٥٦ وله كتاب في الضعفا وقد ذكره في الميزان وصحح عليه قوله وكان يرمى هو بضم اوله مبني لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر ولذا يرمى التي بعدها بتقليل قوله وقال ابن نمير هو محمد بن عبد الله بن نمير ابو عبد الله الخارفي بالخا المعجمه وزا مكسوره بعد الالف ثم فا وخارف بطن من همدان حافظ كوفي زاهد عن المطلب بن زياد وابن عيينه وعنه خ م د ق ومطين وابو يعلى قال ابو اسمعيل الترمذي كان احمد بن حنبل يعظم ابن نمير تعظيما عجيبا وقال احمد بن صالح ما رايت بالعراق مثله ومثل احمد بن حنبل توفي سنه ٢٣٤ اخرج له ع ٥ قوله وقال البخاري هو اشهر من ان يترجم ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة بن بردزبه الجعفي الحافظ شيخ الاسلام توفي سنه ٢٥٦ قوله عن ابن المديني تقدم انه الحافظ المجهبذ ابو الحسن علي بن عبد الله وتقدم مترجما قوله عن سفين هو ابن عيينه والله اعلم قوله وقال ابو سعيد الجعفي قوله كان ابن ادريس

قوله معجبا هو بفتح الجيم يقال قد اعجب فلان بنفسه مبني لما لم يسم فاعله فهو معجب برايه وبنفسه قوله وقال ابرهيم الحربي هذا ذكره ابن حبان في ثقاته فقال ابرهيم بن اسحق الحربي من اهل بغداد يروي عن ابي نعيم واهل العراق روى عنه اصحابنا انتهى وهو ابرهيم بن اسحق ابو اسحق الحربي البغدادي الامام الحافظ شيخ الاسلام ولد سنه ١٩٣ وسمع ابا نعيم وهوذه بن خليفه وعفان وابا عبيد ومسددا والطبقه وتفقه على الامام احمد حدث عنه ابن صاعد وابو بكر النجاد وابو بكر الشافعي وابو بكر القطيعي وخلق قال الخطيب كان اماما في العلم راسا في الزهد عارفا بالفقه بصيرا بالاحكام حافظا للحديث مميزا للعلل قيما بالادب جماعة للغه صنف غريب الحديث وكتبا كثيره اصله من مرو وقال الدارقطني هو امام بارع في كل علم صدوق مات في ذي الحجه سنه ٢٨٥ ثناء الناس عليه مشهور رحمه الله تعالى قوله حدثني مصعب هو مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت الزبيري عن مالك والضحاك بن عثمان وابرهيم بن سعد وعنه ق وس عن المخرمي عنه وعن الصغاني عنه والبغوي ثقه تحرز الوقف في القران توفي عن ثمانين سنه سنه ٢٣٦ اخرج

عن م

قال ولده العلامة اسمه يحيى بن سليمان وهو من شيوخ البخاري

له وس له ترجمة في الميزان لوثقه تبع حديثه غالبا في جزء بيبي وغيره قوله كانوا يطعنون عليه هو بضم العين
في المضارع وبفتح ايضا والمصدر طعنا وطعانا قوله سُوِّد هو مبني لما لم يسم فاعله وكذا الثانية الاتية قريبا جدا
قوله ابو شهاب هذا هو ابو شهاب الصغير عبد ربه بن نافع الحناط عن ليث بن ابي سليم وعاصم بن بهدلة
وعنه مسدد واحمد بن يونس صدوق في حفظه شيء قال ابن معين ثقة وقال س ليس بالقوي ووثقه يعقوب
ابن شيبة وقال لم يكن بالمتين وقد تكلموا في حفظه وقال ابن خراش بالحا المهمله وغيره صدوق توفي سنة ١٧٢
اخرج له خ م د س ق وله ترجمة في الميزان قوله وقال ابن علية هو اسمعيل بن ابرهيم بن علية الامام ابو بشر عن ايوب
وعطا ابن السايب وامم وعنه احمد واسحق وابن معين وامم امام حجة توفي سنة ١٩٣ اخرج له ع وله ترجمة
في الميزان وصح عليه قوله وجابر الجعفي هو جابر بن يزيد الجعفي يروي عن ابي الطفيل والشعبي وعنه شعبة
والسفيانان من اكبر علما الشيعة ووثقه شعبة فشذ وتركه جماعة الحفاظ قال ابو داود ليس له في كتابي شيء
حديث السهو توفي سنة ١٢٨ اخرج له د ت ق وله ترجمة في الميزان قوله وقال يعقوب بن شيبة هو يعقوب
ابن شيبة بن الصلت بن عصفور الحافظ العلامة ابو يوسف السدوسي البصري نزيل بغداد صاحب المسند
الذي ما صنف مثله لكنه لم يتمه سمع علي ابن عاصم ويزيد بن هارون وروح بن عبادة ومن بعدهم فاكثر حتى كتب
عن اصحاب يحيى بن معين وطبقتهم وحدث عنه حفيده محمد بن احمد بن يعقوب ويوسف بن يعقوب الازرق
وجماعة وثقه الخطيب وغيره كان من كبار علما الحديث قال الخطيب حدثنا الازهري قال بلغني انه كان في منزل
يعقوب اربعون لحافا اعدها لمن كان يبيت عنده من الوراقين الذين يبيضون المسند قال ولزمه على ما
خرج منه عشرة الاف دينار قال وقيل ان نسخة بمسند ابي هريرة منه شوهدت بمصر فكانت مايتي جزء
والذي ظهر له من المسند مسند العشرة وابن مسعود وعمار والعباس وبعض الموالي وقد قيل ان مسند
علي له خمس مجلدات كان يعف في القران توفي في ربيع الاول سنة ٢٦٢ وكان قد عين لقضا العراق
ثم لم يوله لمكان الوقف والله اعلم قوله سالت ابن المديني تقدم غير مرة انه ابو الحسن علي بن عبد الله بن
المديني الحافظ الجهبذ وتقدم مترجما قوله ثم قال علي بن اسحق علي هو ابن المديني المذكور اعلاه وقبله وابن
اسحق مرفوع بالابتدا قوله دخل علي امراته امراة هشام بن عروة هي فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن
العوام بن خويلد مشهورة جدا تروي عن جدتها اسما وام سلمة وعنها زوجها هشام وابن سوقة وابن اسحق
وفاطمة علي وابنه عنها القيامه اخرج لها ع قال العجلي تابعية ثقة قوله وسمعت عليا يقول هو ابن
المديني المذكور اعلاه وقبله الحافظ المشهور قوله حدثني ابو الزناد هو بالنون واسمه عبد الله بن ذكوان
الامام ابو الزناد المدني مولى بني امية وذكوان اخو ابي لؤلؤة الذي قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه
عمر يروي عن انس وعمر بن ابي سلمة ولم يره فيما قيل وابن المسيب والاعرج وعدة وعنه مالك والليث
والسفيانان ثقة ثبت توفي في رمضان فجاة سنة ١٣١ اخرج له ع له ترجمة في الميزان وصح عليه قوله
حدثني سفيان بن سعيد هو الامام احد الاعلام وشيخ الاسلام الثوري مشهور الترجمة رحمه الله قوله
عن عمر صوم يوم عرفة كذا في النسخة التي وقفت عليها والذي ظهر لي انه تصحيف بل اقطع بذلك وان صوابه
عن عمير وهو عمير ابو عبد الله مولى ام الفضل ويقال مولى ابن عباس يروي عنهما وعن ابي جهيم بن الحارث
واسامة بن زيد وعنه الاعرج وسالم ابو النضر واسمعيل بن رجا وثقه س وغيره قال ابن سعد توفي بالمدينة
سنة ١٠٤ حديثه في التيمم لرد السلام وفي الفطر بعرفة اخرج له خ م د س وقد اخرج حديث عمير هذا في
صوم يوم عرفة خ م د وحديث سفيان بن سعيد هو الثوري عن سالم عن عمير عن ام الفضل في صوم
يوم عرفة رواه خ في الاشربة من طريق الثوري عن سالم ابي النضر به فظهر لي انه عمير لا عمر بل اقطع
به والله اعلم وابن سالم بن ابي امية ابو النضر وابن عمر ولم يره وعن عمر ولم يلقه ولم يرسل عنه فيما رايت

والله اعلم قوله وقال لي علي هو ابن المديني الحافظ تقدم مترجما قوله والزهري عن عروة عن زيد بن خالد اذا
مس احدكم فرجه الى اخر كلامه اما الزهري فقد تقدم انه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب
الزهري احد الاعلام وشيخ الاسلام واما حديث زيد بن خالد فوهم فيه فيما يقال وصوابه عن بسرة
بدل زيد والله اعلم قوله فما وجدت عليه الاحدثين قد تقدما قبيل هذا احدهما اذا نعس احدكم يوم
الجمعة والثاني حديث اذا مس احدكم فرجه قوله وقال العجلي ثقة قد رايت كلام العجلي في ثقاته وقد وثقه
والعجلي صاحب الثقات هو الامام الحافظ ابو الحسن احمد بن عبد الله بن صالح الكوفي نزيل طرابلس المغرب
سمع والده والحسين بن علي الجعفي وشبابة ومحمد بن يوسف الفريابي وطبقتهم حدث عنه ولده صالح
بمصنفه في الجرح والتعديل وهو كتاب مفيد يدل على سعة حفظه وروى عنه ايضا سعيد بن عثمان وعثمان
ابن حديد الالبيري وسعيد بن اسحق ومسند الاندلس محمد بن فطيس الغافقي ذكره عباس الدوري
فقال كنا نعده مثل احمد ويحيى ومن كلامه من قال القران مخلوق فهو كافر ومن امن برجعة علي فهو كافر
وقيل انه فر الى المغرب ايام محنة القران وسكنها للتفرد مولده سنة ١٨٢ ومات باطرابلس
سنة ٢٦١ رحمه الله قوله وروى المفضل بن غسان عن يحيى بن معين المفضل هذا جده اسمه المفضل
ايضا الغلابي بفتح الغين المعجمة وتخفيف اللام ثم موحدة ثم يا النسبة والمفضل من اهل البصرة يروي عن ابي نعيم ويزيد
ابن هارون وابي عاصم قال ابن حبان في ثقاته حدثنا عنه محمد بن اسحق السعدي وكان من اصحاب يحيى بن معين
انتهى قوله وروى ابن ابي خيثمة هو احمد بن ابي خيثمة زهير بن حرب تقدم مترجما في الورقة التي قبل هذه
في اولها قوله عن يحيى هو ابن معين الامام شيخ الاسلام مشهور جدا قوله وقال ابن المديني تقدم انه علي بن
عبد الله ابو الحسن الحافظ وتقدم مترجما قوله قلت لسفيان هو ابن عيينة الامام شيخ الاسلام وحافظ
الحجاز قوله حالتي فاطمة بنت المنذر تقدم انها فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام وانها تابعية
ثقة قوله وكان هشام ينكر على ابن اسحق الى ان قال لقد دخلت بها وهي بنت تسع سنين هذا الكلام فيه
نظر قال الذهبي في ميزانه في ترجمة محمد بن اسحق بعدما قيل من انها دخلت عليه وهي بنت تسع سنين غلط بين
ما ادري ممن وقع من رواة الحكاية فانها اكبر من هشام بثلاث عشرة سنة ولعلها ما زفت اليه الا وقد
قاربت بضعا وعشرين سنة واخذ عنها ابن اسحق وهي بنت بضع وخمسين سنة او اكثر والحكاية
فقد رواها عن ابي علاثة ابو بشر الدولابي ومحمد بن جعفر بن يزيد وعنهما ابن عدي وغيره انتهى قوله
وقال الاثرم هو ابو بكر احمد بن محمد بن هاني الاثرم الحافظ والاثرم بالمثلثة المفتوحة والراء ذلك سقوط
الثنية تقول منه ثرم الرجل بالكسر فهو اثرم وثرمته انا بالفتح وهو صاحب الامام احمد بن حنبل
سمع ابا نعيم وهوذة بن خليفة وعبد الله بن صالح المصري وعفان وابا الوليد والقعنبي ومسدد
وطبقتهم وعنه س وابن صاعد وغيرهما وله كتاب في العلل وكتاب في السنن وكان من افراد الحفاظ قال ابو بكر
الخلال كان جليل القدر حافظا توفي بعد الستين ومايتين وكان للاثرم تيقظ عجيب حتى قال ابن معين وغيره
كان احد ابويه جني ذكره ابن حبان في الثقات ٥ ذكر الكلام في محمد بن اسحق والطعن عليه
قوله روينا عن يعقوب بن شيبة تقدم بعض ترجمته في الورقة التي قبل هذه مختصرة قوله ما سمعت يحيى
القطان هو الحافظ الكبير شيخ الحفاظ يحيى بن سعيد بن فروخ ابو سعيد التميمي مولاهم الحافظ البصري
القطان احد الاعلام عن هشام وحميد والاعمش وعنه احمد وابن معين وابن المديني قال احمد
ما رات عيناي مثله وقال بندار هذا امام اهل زمانه يحيى القطان واختلفت اليه عشرين سنة فما اظن انه عصى الله
قط ولد القطان سنة ١٢٠ ومات سنة ١٩٨ في صفر كان راسا في العلم والعمل اخرج له ع ثقة بالاتفاق
قوله قط قط لتوكيد نفي الماضي وفيها لغات قط وقط بفتح القاف وضم الطا مع تشديد الطا المضمومة فيهما

عبد الحميد بن م

وفظ نفيها وتشد بالطا المكسوره وقط بالفتح واسكان الطا وقط بالفتح وكسر الطا المخففه والله اعلم
قوله وقال الميموني هو عبد الملك بن عبد الحميد بن ميمون الجزري الميموني روى عن اسحق الازرق وروح
ابن عباده والقعنبي واحمد بن حنبل وخلق وعنه س وابو حاتم وابو عوانه الاسفراني قال س ثقه وقال ابو علي
الحراني مات سنه ٢٧٤ انتهى هذا من كبار اصحاب احمد بن حنبل فقيه مفت حافظ اخرج له س كما تقدم قوله
وروى ابن معين عن يحيى القطان اما ابن معين فهو يحيى بن معين مشهور جدا وتقدم يحيى م القطان اعلاه قوله
وقال عبد الله بن احمد هذا هو الامام الحافظ الثبت ابو عبد الرحمن محدث العراق ولد الامام العلم ابي عبد الله الشيباني
المروزي الاصل البغدادي ولد سنه ثلاث عشره ومائتين وروى عن ابيه فاكثر وعن يحيى بن عبدويه صاحب
شعبه والهيثم بن خارجه ومحمد بن ابي بكر المقدمي وشيبان بن فروخ وخلائق ومنعه ابوه من السماع من علي بن
الجعد روى عنه س والخلال والنجاد ودعلج وابو علي بن الصواف وابو بكر الشافعي وابو بكر القطيعي وخلائق قال الخطيب
كان ثقه ثبتا فهما وقال ابن المنادي لم يكن احد في الدنيا اروى عن ابيه منه لانه سمع من ابيه المسند وهو ثلاثون
الفا انتهى يعني بحذف المكرر قال وسمع الناسخ والمنسوخ والتاريخ وحديث شعبه والمقدم والموخر في كتاب
الله وجوابات القران والمناسك الكبير والصغير وغير ذلك ترجمته معروفه توفي رحمه الله في جمادى الاخرة سنة ٢٩٠
وكانت جنازته مشهوده قوله وقال رجل هذا الرجل السائل لعبد الله بن احمد بن حنبل لا اعرفه قوله قط
تقدم اعلاه اللغات فيها قوله يحتج به هو مبني للفاعل وكذا يعلم لم يكن يحتج به قوله وقال ابن المديني تقدم انه الحافظ
الجهبذ ابو الحسن علي بن عبد الله وتقدم مترجما قوله وسط هو بفتح الواو والسين قوله وروى الميموني تقدم
الكلام عليه اعلاه قوله وروى الدوري عنه الدوري هو عباس بالموحده والسين المهمله ابن محمد بن حاتم بن واقد
ابو الفضل الدوري مولى بني هاشم الخوارزمي الاصل البغدادي احد الحفاظ الاعلام عن حسين الجعفي وابي داود الطيالسي
وشبابه وخلق بعدهم ولزم يحيى بن معين واخذ عنه الجرح والتعديل وعنه ع وعبد الله بن احمد وغيرهم قال ابو حاتم
صدوق وقال س ثقه مولده سنه ١٨٥ توفي في نصف صفر سنه احدى وسبعين ومائتين رحمه الله قوله وقال
ابو زرعه عبد الرحمن بن عمرو وهذا نصري بالنون والصاد المهمله حافظ روى عن ابي مسهر وهوذه والحميدي وعنه
داود بن ابي العقب والطبراني ثقه امام توفي سنه ٢٨١ اخرج له د قوله وقال احمد بن زهير هو ابن ابي خيثمه وقد
تقدم مترجما قوله سئل يحيى عنه يحيى هذا هو ابن معين الحافظ المشهور احد الاعلام قوله وقال النسائي هو الامام
الحافظ احد الاعلام احمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار ابو عبد الرحمن النسائي القاضي صاحب السنن واحد
الائمه المبرزين طوف وسمع بخراسان والعراق والحجاز ومصر والشام والجزيره من خلق قال يشبه ان يكون ولد سنه
٢١٥ سمع من قتيبه وابن راهويه وهشام بن عمار وعيسى بن حماد زغبه وغيرهم وروى عنه احمد بن جوصا
والطحاوي وابو بشر الدولابي وابو جعفر العقيلي وابو عوانه الاسفرايني والطبراني وابو بكر بن السني وخلق سواهم
قال الطحاوي النسائي امام من ائمة المسلمين وقال ابو علي النيسابوري اخبرنا النسائي الامام في الحديث بلا مدافعه وثنا
الناس عليه كثير توفي بفلسطين يوم الاثنين لثلاث عشره خلت من صفر سنه ثلاث وثلثمائه وقال الطحاوي مات
في صفر بفلسطين وقيل مات بالرمله ودفن ببيت المقدس رحمه الله قوله وقال البرقاني هو بفتح الموحده واسكان الرا وهو
الامام الحافظ الفقيه احد الاعلام ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن غالب الخوارزمي الشافعي شيخ بغداد سمع بخوارزم
ابا العباس بن حمدان وببغداد ابا علي بن الصواف وغيره وبجرجان ابا بكر الاسماعيلي وبهراة من محمد بن عبد الله بن خميرويه
وبنيسابور من ابي عمرو بن حمدان وبدمشق من ابي بكر بن ابي الحديد وبمصر من عبد الغني بن سعيد وباسفرائين من بشر
ابن احمد وبمرو من عبد الله بن عمر بن علك وطبقتهم وصنف التصانيف وخرج على الصحيحين وروى عنه الصوري
والبيهقي والخطيب وابو اسحق الشيرازي واخرون ولد في اخر سنه ٣٣٦ ومات ببغداد في اول رجب سنه ٤٢٥ رحمه
قوله سالت الدارقطني هذا هو الامام الحافظ الكبير شيخ الاسلام ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي بن مسعود

البغدادي مولده سنه ست وثلثمائه سمع البغوي وابن ابي داود وابن صاعد وخلقا كثيرا يطول ذكرهم روى
عنه الحاكم وابو احمد الاسفرايني وتمام الرازي وعبد الغني بن سعيد المصري والبرقاني وابو ذر الهروي وابو
نعيم الاصبهاني والقاضي ابو الطيب الطبري وخلق قال الحاكم صار الدارقطني اوحد عصره في الحفظ والفهم والورع
واماما في القرا والنحويين وله مصنفات يطول ذكرها توفي رحمه الله في ذي القعده سنه ٣٨٥ قوله في نسب
ابي اسحق ابن يسار تقدم انه بالمثناه تحت وبالسين المهمله المخففه قوله عن ابيه هو بقطع الهمزه ومثناه
تحت قبل الضمير وابوه هو اسحق بن يسار راى معويه وروى عن عروه ومقسم وغيرهما وعنه ولده محمد بن اسحق
صاحب المغازي ويعقوب بن محمد بن طحلا وثقه ابن معين قال ابو زرعه هو اوثق من ابنه انتهى وذكره ابن حبان في
ثقات ابن حبان وقد ضعفه الدارقطني اخرج له ابو داود في المراسيل وقد تقدم قوله وقال علي هو الحافظ ابن
المديني تقدم قوله قلت ليحيى بن سعيد هو القطان شيخ الحفاظ تقدم قوله قط تقدم قريبا اللغات فيها قوله
وروى ابو داود يعني الطيالسي واسم الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود الحافظ المشهور روى عن ابن عون وشعبه
وغيرهما وعنه بندار واحمد بن الفرات والكديمي قال اسرد ثلاثين الف حديث ولا فخر ومع ثقته فقال
ابرهيم بن سعيد الجوهري اخطا في الف حديث كذا قال توفي سنه ٢٠٤ علق له خ واخرج له م ع له ترجمه في
الميزان وصح عليه قوله دجال من الدجاجله كذا قال وهو جمع عجيب والمعروف في جمع دجال دجالون وقد راي
الامام السهيلي ذكر عن ابن ادريس وهو عبد الله بن ادريس قال وما عرفت ان دجالا يجمع على دجاجله
حتى سمعتها من مالك انتهى قال القرطبي في تذكرته في قوله صلى الله عليه وسلم دجالون كذابون ولا يجمع ما كان
على لفظ فعال جمع التكسير عند الجماهير من النحويين لئلا يذهب بنا المبالغه منه فلا يقال الا دجالون كما قال
عليه السلام وان كان قد جا مكسرا وهو شاذ انشد سيبويه لابن مقبل الا الافاده فاستولت ركائبنا عند الجبابير بالباساء والنعم
ثم ذكر كلام مالك في محمد بن اسحق وذكر كلام عبد الله بن ادريس الاودي ثم ذكر القرطبي في باب ذكر الدجال ما لفظه
وجمعه دجالون ودجاجله في التكسير وقد تقدم انتهى قوله ثنا ابو داود صاحب الطيالسي تقدم اعلاه ترجمته
قوله حدثني من سمع هشام بن عروه المحدث لابي داود ولا اعرفه قوله عن فاطمه تقدم انها زوج هشام
ابن عروه بن الزبير وانها فاطمه بنت المنذر بن الزبير وتقدم انها تابعيه ثقه رحمها الله تعالى قوله
وروى القطان هو يحيى بن سعيد القطان شيخ الحفاظ تقدم قوله عن هشام هو هشام بن عروه بن الزبير
زوج فاطمه قوله وقال عبد الله بن احمد هذا هو ابن احمد بن حنبل الامام الحافظ تقدم مترجما في طاهرها قوله
وقال ابن ادريس هو عبد الله بن ادريس بن يزيد الاودي ابو محمد احد الاعلام عن ابيه وعمه داود وحصين وهشام
ابن عروه وعنه احمد واسحق والعطاردي قال احمد كان نسيج وحده توفي سنه ١٩٢ اخرج له ع قال ابو حاتم
الرازي حجه ثقه امام من ائمة المسلمين وقال س ثقه ثبت رحمه الله قوله وروى الساجي هذا هو الامام الحافظ محدث
البصره ابو يحيى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر بن عدي بن عبد الرحمن بن ابيض بن الديلم بن باسل بن ضبه
الضبي البصري سمع عبيد الله بن معاذ العنبري وهدبه بن خالد وطالوت بن عباد وطبقتهم وجمع وصنف
روى عنه ابن عدي والاسماعيلي وابو عمرو بن حمدان وغيرهم وعنه اخذ الاشعري مقالة الحديث وله كتاب
جليل في علل الحديث مات سنه سبع وثلثمائه وقد قارب التسعين رحمه الله قوله عن المفضل بن غسان تقدم
الكلام عليه في الورقه التي قبل هذه بورقه قوله بالبقيع هو بفتح الموحده وهو معروف مدفن اهل المدينه المشرفه
قوله وقال ابو داود سمعت احمد بن حنبل اما ابو داود فهو السجستاني محدث بلاد الاسلام وسيد الحفاظ
سليمان بن الاشعث الحافظ صاحب السنن عن مسلم بن ابرهيم وابي الجماهر وغيرهما وعنه ت وقد روى
س عن ابي داود عن سليمان بن حرب والنفيلي وابي الوليد وجماعه والظاهر انه هو فانه معروف بالرواية عن
المذكورين وقد شاركه ابو داود سليمان بن سيف في بعضهم وقد روى عنه في كتاب الكنى فسماه ولم يكنه ولد سنه اثنين

الطيالسي صح

وما سمع منه الناس عليه كثير جدا توفي لاربع عشرة بقيت من شوال سنة ٢٧٥ بالبصرة اخرج له د س
قوله وسئل ابو عبد الله هذا هو الامام احمد بن حنبل امام اهل السنة ترجمته معروفة رحمه الله قوله
موسى بن عبيدة الربذي عبيدة بضم العين وموسى هذا يروي عن محمد بن كعب القرظي ومحمد بن ابرهيم التيمي
وعنه شعبة وعبيد الله بن موسى وكان ضعيفا اخرج له ت ق توفي سنة ١٥٢ له ترجمة في الميزان والربذي
بفتح الراء والموحدة وبالذال المعجمة نسبة الى الربذة وهي موضع قريب من مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وهي
منزلة من منازل حاج العراق وبها قبر ابي ذر جندب بن جنادة الغفاري رضي الله عنه قوله كان يدلس تقدم
الكلام على التدليس وانه غير قادح غير تدليس التسوية وسيأتي ذكره ان شاء الله تعالى قوله وقال ابو عبد الله
هو احمد بن محمد بن حنبل شيخ السنة مشهور الترجمة قوله الى بغداد في بغداد لغات وهي باعجام الذالين واهمالها
واعجام الاولى واهمال الثانية وعكسه ومن العرب من يقول بغدان بالباء والنون وذكر شيخنا العلامة ابو حفص
ابن الملقن فيها في شرح المنهاج اثنتي عشرة لغة اهمال الدالين واعجامهما واهمال الاولى واعجام الثانية وعكسه وبغدان
وبغدان الاولى بمهملة والثانية معجمة وبغدين وبغدين كذلك ومغدان ومغداد وبغدام وبهداد والله اعلم قال ابو سعد
السمعاني الفقهاء يكرهون تسميتها بهذا وسماها ابو جعفر المنصور دار السلام لان دجلة كان يقال لها وادي
السلام وكذا نقل الكراهة الخطيب البغدادي الحافظ وكان ابن المبارك يقول لا يقال بغداذ يعني بالذال
المعجمة لان بغ شيطان وداذ عطيته وانها شرك ولكن يقول بغداد يعني بمهملتين ويقال ان بغ صنم وداذ
عطيته بالفارسية كانها عطية الصنم ويقال عطية الملك ويقال ان بغ بالعجمية بستان وداد اسم رجل
والله اعلم قوله عن الكلبي هذا هو محمد بن السائب المفسر النسابة الاخباري روى عن الشعبي وعنه
ابنه هشام وابو معوية متروك توفي سنة ١٤٦ اخرج له ت ذكر له الذهبي ترجمة في الميزان وليس فيها
انه وضع وقد قال ابن الجوزي في مقدمة الموضوعات انه كان من كبار الوضاعين وهب بن وهب ومحمد
ابن السائب الكلبي وذكرا اخرين وقد ذكر حديثا في فضل علي رضي الله عنه ثم قال والمتهم به الكلبي قال ابو
حاتم بن حبان كان الكلبي من الذين يقولون ان عليا لم يمت وانه يرجع الى الدنيا وان راوا سحابة
قالوا امير المومنين فيها لا يحل الاحتجاج به والله اعلم قوله وقال الفلاس هذا هو الحافظ ابو حفص
عمرو بن علي الفلاس احد الاعلام البصري عن معتمر ويزيد بن زريع والناس وعنه ع ومحمد بن
جرير وابو روق الهزاني وخلق قال ابو زرعة لم نر بالبصرة احفظ منه ومن علي والشاذكوني مات
سنة ٢٤٩ قال النسائي ثقة صاحب حديث حافظ قوله فمر بنا يحيى القطان تقدم غير مرة
انه يحيى بن سعيد القطان شيخ الحفاظ وتقدم مترجما قوله وقال عباس الدوري تقدم انه بالموحدة والسين
المهملة وتقدم مترجما قوله وروى الاثرم تقدم ضبط وما هو الاثرم وبعض ترجمته وان اسمه احمد بن محمد بن هانئ في الورقة
التي قبل هذه قوله كثير التدليس جدا تقدم ان التدليس ليس بقادح بانواعه الا ما كان من تدليس التسوية
وسيأتي ذكره مطولا حيث ذكره المولف قريبا ان شا الله تعالى قوله وقال ابن ابي حاتم تقدم انه عبد الرحمن بن محمد
ابن ادريس وتقدم مترجما في الورقة التي قبل هذه بورقتين هو وابوه قوله وقال سليمان التيمي هو سليمان
ابن طرخان بضم الطاء وفتحها وكسرها قال شيخنا مجد الدين في قاموسه طرخان بالفتح ولا يضم ولا يكسر وان
فعله المحدثون اسم للرئيس الشريف خراسانية انتهى وفي تقييد المهمل لابي علي الغساني طرخان بكسر الطا
ويقال بضمها وخا معجمة وعن صاحب الامام انه قيد بالكسر كنية سليمان ابو المعتمر التيمي نزل فيهم بالبصرة
من السادة سمع انسا وابا عثمان النهدي وعنه ابو عاصم ويزيد بن هارون والانصاري ومناقبه جمة توفي سنة
١٤٣ اخرج له ع قوله وقال يحيى القطان تقدم انه يحيى بن سعيد القطان شيخ الحفاظ وتقدم مترجما ببعض
ترجمته قوله حدث عن امراتي فاطمة تقدم مرات انها فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام زوج هشام

ابن عروة بن الزبير وانها تابعية ثقة قوله واختار ابو الحسن بن القطان الى اخر كلامه هذا هو الحافظ
المحقق الناقد قاضي الجماعة ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك بن يحيى بن ابرهيم الحميري الكتامي الفاسي سمع
ابا عبد الله بن الفخار واكثر عنه وابا عبد الله بن زرقون وابا بكر بن الجد وابا جعفر بن يحيى الخطيب وطبقتهم
وجمع وصنف وله كتاب الوهم والايهام الواقعين في كتاب عبد الحق الاحكام وهو يدل على ذكائه وكثرة حفظه
وقوة فهمه وقد رايته بالقاهرة وقد رتبه الحافظ مغلطاي قال ابن مسدي كان معروفا بالحفظ والاتقان ومن
ائمة هذا الشان توفي في ربيع الاول سنة ٦٢٨ رحمه الله قوله ان يكون حديثه من باب الحسن لاختلاف الناس
فيه وقد اطال الذهبي في ميزانه في ترجمة محمد بن اسحق ثم قال في اخرها فالذي يظهر لي ان ابن اسحق حسن الحديث صالح
الحال صدوق وما انفرد به ففيه نكارة فان في حفظه شيئا وقد احتج به ائمة وفي حفظي عن كتاب المغني للذهبي ان حديثه
حسن والله اعلم قوله فروينا عن ابي بكر الخطيب الى قوله وقال ابو الحسن بن القطان هذا القدر سقط من بعض
النسخ فليعلم ذلك قوله فروينا عن ابي بكر الخطيب تقدم ان هذا هو الخطيب البغدادي ابو بكر احمد بن علي بن ثابت
الحافظ الكبير تقدم بعض ترجمته قوله انا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي هذا هو القاضي ابو بكر احمد بن الحسن
ابن احمد بن محمد بن احمد بن حفص بن مسلم بن يزيد بن علي الحرشي من ولد سعيد بن عمرو والحرشي بالحا المهملة والرا
المفتوحتين وبالشين المعجمة سمع الميداني وحاجب ابن احمد والاصم ومن بعدهم وولي قضا نيسابور وعقد له مجلس الاملا
سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة وعاش حتى تاخر موته رحمه الله تعالى قوله نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم هذا هو
الامام المفيد محدث المشرق محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الاموي مولاهم المعقلي النيسابوري
وكان يكره ان يقال له الاصم ولد سنة ٢٤٧ ورحل به ابوه في سنة خمس وستين فسمع باصبهان من هرون بن سليمان
واسيد بن عاصم وبمكة من احمد بن شيبان الرملي وبمصر من ابن عبد الحكم والربيع بن سليمان وبحر بن نصر وغيرهم
وبعسقلان من احمد بن الفضل الصايغ وببيروت من العباس بن الوليد وبدمشق من ابن ملاس ويزيد بن عبد الصمد
وبحمص من ابي عتبة الحجازي ومحمد بن عوف الطائي وبطرسوس من ابي امية وبالرقة من محمد بن علي بن ميمون وبالكوفة
من الحسن بن علي بن عفان وسعيد بن محمد الجوالي صاحب ابن عيينة واحمد بن عبد الجبار العطاردي وببغداد من زكريا
ابن يحيى المروزي وغيره روى عنه ابو عبد الله بن الاخرم وابن منده والحاكم وابو عبد الرحمن السلمي وخلق وللحافظ ابي نعيم
اجازة منه تفرد بها قال الحاكم كان محدث عصره بلا مدافعة حدث في الاسلام ستا وسبعين سنة ولم يختلف في
صدقه الى اخر كلام الحاكم ووثقه ابن خزيمة امام الائمة توفي في ربيع الاخر سنة ست واربعين وثلثمائة رحمه الله تعالى
قوله ثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو وهذا تقدم مترجما قبل ذلك قوله سمعت امراة وهي تسال النبي صلى الله
عليه وسلم هذه المراة لا اعرفها بل ذكر بعض الحفاظ المتاخرين انها اسما بنت الصديق انتهى فان زوجها الزبير بن العوام
قوله وقال الحسن بن القطان تقدم اعلاه ببعض ترجمته قوله ولتنضح ما لم تر تنضح بفتح الضاد المعجمة والحا المهملة
والمستقبل ينضح بكسرها الرشر لذا اقتصر عليه غير واحد اعني من انه بكسر الضاد في المستقبل ويقال ايضا بفتحها ذكره
الشيخ بدر الدين ابن مالك في شرح التصريف وقد انشدني شيخنا حافظ الوقت زين الدين ابو الفضل العراقي لنفسه
في الرحلة الثانية في القاهرة ، وليس في كلامهم من فعلا ، يفعل بالامه جاخلا ، بيلج ينطح وعنجه ، وعلى العدر كذا ينضحه ،
ينبح مع يرجح وهو يابح ، مكثر والعين لذاك يا اخ ،، واعلم ان غالب ما ذكره شيخنا فيه اللغتان ولكن هو نظم
قاعدة ذكرها صاحب المحكم ابن سيده في مادة الحا والكاف والنون على ما زعم والله اعلم ذكر الاجوبة عما رمي به
قوله اما التدليس فمنه القادح وغيره اعلم ان التدليس على ثلاثة اقسام الاول تدليس الاسناد وهو ان يسقط اسم شيخه
الذي سمع منه ويرتقي الى شيخ شيخه او من فوقه فيسند ذلك اليه بلفظ لا يقتضي الاتصال بل بلفظ موهم لقوله عن فلان
او ان فلانا او قال فلان او يسقط اداة الرواية فيقول فلان موهما بذلك انه سمعه منه وانما يكون تدليسا اذا كان المدلس قد
عاصر المروي عنه او لقيه ولم يسمع منه او سمع منه ولم يسمع منه ذلك الحديث الذي دلسه وقد حد ابو الحسن بن القطان

وفوق الحسن م

بجد اخر وفرق بينه وبين الارسال وقد سبقه الى جده بذلك البزار والقسم الثانى تدليس الشيوخ وهو ان يصف
شيخه الذى سمع منه ذلك الحديث بوصف لا يعرف به من اسم او كنيه او نسبة الى قبيلة او بلد او صنعه او
نحو ذلك وامره اخف من الاول والقسم الثالث تدليس التسويه وصورته ان يروى حديثا عن شيخ ثقه
وذلك الثقه يرويه عن ضعيف عن ثقه فياتى المدلس الذى سمع الحديث من الثقه الاول فيسقط الضعيف الذى
فى السند ويجعل الحديث عن شيخه الثقه عن الثقه الثانى بلفظ محتمل فيستوى الاسناد كله ثقات وهذا اشر
الاقسام وقد قال شيخنا العراقى فيما قراته عليه ان هذا قادح فيمن تعمد فعله انتهى وما قاله ظاهر جدا وقد قال شيخ
شيوخنا صلاح الدين العلائى الحافظ فى المراسيل ان هذا النوع افحش انواع التدليس مطلقا وشرها والله اعلم
قوله وكذلك القدر والتشيع لا يقتضى الرد الا بضميمه اخرى ولم نجدها هاهنا يعنى روايه المبتدع يعنى الذى
لم نكفرهم ببدعتهم لا ترد روايتهم الا اذا كان الراوى منهم داعية الى بدعته وفى روايه المبتدع اقوال فقيل ترد مطلقا
واستنكر والقول الثانى انه لا ترد الا ان يحمل الحديث فى نصرة مذهبه او لاهل مذهبه ونسب للامام الشافعى والقول
الثالث ان كان داعيه لم تقبل او كان غير داعيه قبل وهذا مذهب الكثير او الاكثر وهو اعدلها قال ابن حبان
الداعية الى البدع لا يجوز الاحتجاج به عند ائمتنا قاطبه لا اعلم بينهم فيه اختلاف انتهى تنبيه عمران بن حطان من
دعاه الشراه وقد احتج به خ واحتج الشيخان بعبد الحميد بن عبد الرحمن الحمانى كذا قال بعضهم وكان داعيه الى
الارجا كما قال د واجيب عن ذلك بان ابا داود قال ليس فى اهل الاهوا اصح حديثا من الخوارج ثم ذكر عمران بن
حطان وابا حسان الاعرج ولم يحتج مسلم بعبد الحميد الحمانى انما اخرج له فى المقدمه وقد وثقه ابن معين والله
اعلم والاختلاف فى المسئلة طويل وقد قيل تقبل روايه المبتدع وان كفرناه ببدعته وقال الذهبى فى الميزان فالتلبس
بالبدعه باب ضيق فيه اختلاف بين العلما الذين هذا موضع تقريره قوله كبيرا من هو بالموحده وهذا
ظاهر قوله وما يحتاج هو مبنى لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر قوله المقتضى هو بكسر الضاد المعجمه قوله واما ترك
يحيى بن القطان تقدم مرات انه يحيى بن سعيد شيخ الحفاظ وتقدم مترجما قوله بما فيه مغنى هو بالغين المعجمة
منون وهذا ظاهر قوله واما قول ابن نمير فقد تقدم انه محمد بن عبد الله بن نمير وتقدم مترجما قوله عن ابى عيسى
الترمذى هو الامام الحافظ ابو عيسى الترمذى الضرير قيل ولد اكمه سمع قتيبه وابا مصعب وتعلم الفن
من البخارى وعنه ابن كليب الهيثم والمحبوبى واخرون وخلق توفى فى رجب سنه ٢٧٩ وهو مجمع على ثقته
ولا التفات الى قول ابى محمد بن حزم الظاهرى فيه فى الفرايض من الايصال انه مجهول فانه ما عرفه ولا درى
بوجود الجامع ولا العلل اللذين له وقد اخبرنى بعض اصحابى انه ساق من طريقه حديثا فى المحلى فى بعض الابواب والله اعلم
قوله سمعت محمد بن بشار هو بفتح الموحده وتشديد الشين المعجمه ولقبه بندار هذا حافظ مشهور وقد روى
عنه نفسه الايمه السته فى كتبهم ووثقه غير واحد توفى سنه ٢٥٢ فى رجب له ترجمه فى الميزان قوله
العرزمى هو بفتح العين المهمله ثم راء ساكنه ثم زاى مفتوحه ثم ميم ثم يا النسبه احمد لمحمد بن عبيد الله هذا فى
وله ترجمه فى الميزان مجمع على ضعفه وهو من عباد الله الصالحين وفى ترجمة ابن ابنه محمد بن عبد الرحمن بن محمد فى
الميزان عن الدارقطنى انه متروك الحديث هو وابوه وجده توفى سنه ١٥٥ رحمه الله تعالى قوله ابن المدينى هو على بن
عبد الله بن المدينى الحافظ الجهبذ تقدمت ترجمته قوله حدثنى ابو الزناد تقدم انه بالنون وان اسمه عبد الله
ابن ذكوان قوله بسفين هو ابن عيينه والله اعلم قوله عن الكلبى تقدم انه محمد بن السايب الكلبى المفسر وقد
قدمت انه وضاع وتقدم مترجما قوله ما يقبل هو مبنى لما لم يسم فاعله وكذا يرد وهذان ظاهران قوله ماسح
هو بفتح الميم والسماجه الجود قوله واما قول عبد الله عن ابيه عبد الله هو الامام الحافظ ابن الامام شيخ الاسلام
احمد بن محمد بن حنبل الشيبانى تقدم سار رحمه الله عليهما قوله واما قول يحيى ثقه وليس بحجه يحيى هذا هو ابن معين تقدم
قوله العمرى هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمرى الفقيه المدنى الثبت يروى عن ابيه

والقاسم وسالم وعدة وقيل انه ادرك ام خالد بنت خالد واسمها امة صحابية صغيره وعنه شعبه والقطان
وابو اسامه وخلايق اخرهم عبد الرزاق مات سنه ١٤٧ اخرج له ع وهو احد الاعلام رحمة الله عليه قوله
عن يحيى بن سعيد هذا هو القطان الجهبذ شيخ الحفاظ واحد الاعلام تقدم قوله من طريق ابن المدينى تقدم
مرات انه على بن عبد الله بن المدينى الحافظ المشهور وتقدم مترجما قوله واما قول يحيى هذا هو يحيى بن
معين احد الاعلام تقدم قوله وقد ذكر ابو حاتم بن حبان هو بكسر الحا المهمله وتشديد الموحده
واسمه ابو حاتم محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سهيد بفتح السين المهمله وكسر
الهاء ابن هدبه بن مره التميمى البستى صاحب التصانيف سمع الحسين بن ادريس الهروى وابا
خليفة الجمحى والنسائى وابن خزيمه والحسن بن سفين وابا يعلى الموصلى وخلقا كثيرا قال فى كتاب
الانواع لعلنا كتبنا عن اكثر من الفى شيخ روى عنه الحاكم ومنصور بن عبد الله الخالدى وخلق قال سعد
الادريسى كان على قضا سمرقند زمانا وكان من فقها الدين وحفاظ الاثار عالما بالطب والنجوم وفنون العلوم
صنف المسند الصحيح والتاريخ وكتاب الضعفا وفقه الناس بسمرقند وقال الحاكم كان من اوعية العلم فى الفقه
واللغه والحديث والوعظ ومن عقلا الرجال وقال الخطيب كان ثقه نبيلا فهما وقد ذكره الحافظ ابو عمرو بن
الصلاح فى طبقات الشافعيه قال وربما غلط الغلط الفاحش فى تصرفاته توفى فى شوال سنه ٣٥٤ وهو فى عشر
الثمانين رحمه الله له ترجمه فى الميزان قوله ذى اصبح هو بفتح الهمزه ثم صاد ساكنه ثم موحده مفتوحه ثم حا
مهملتين واصبح ملك من ملوك اليمن وهو من اجداد الامام مالك بن انس احد الاعلام وشيخ الاسلام قوله فانا
بيطاره هو بفتح الموحده والبيطار معروف قوله ابا عذره هذا القول يقال فلان ابو عذرها اذا كان هو الذى
افترعها وافتضها م وقولهم ما انت بذى عذر هذا الكلام اى لست باول من اقتضه واقتضبه والعذره
البكاره والعذرا البكر قوله حكى شيئا هو مبنى لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر جدا قوله عن الزهرى تقدم انه ابو بكر محمد بن مسلم
ابن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب احد الاعلام قوله وغير غيره لا اعرفه بعينه قوله فانا جهبذها اللفظ
الذى تقدم عن ابن اسحق قبل هذا انا بيطاره قوله جهبذها هو بكسر الجيم واسكان الهاء ثم موحده مكسوره ثم
ذال معجمه والجهبذ الفايق فى تمييز جيد الدراهم من رديها والجمع الجهابذه وهى عجميه ويطلق على البارع استعارة
وقيل الجهابذه السماسره والله اعلم قوله امرا امو الثانى بكسر الهمزه ومعناه عجبا وقيل غير ذلك قوله
وعرا هو بفتح الواو واسكان العين قال الجوهرى جبل وعر بالتسكين ومطلب وعر قال الاصمعى ولا تقل
وعر انتهى يعنى بكسر العين فاما الواقدى قوله ابن واقد هو بالقاف وهذا مشهور
جدا قوله سمع ابن ابى ذيب تقدم انه محمد بن عبد الرحمن بن المغيره بن ابى ذيب ابو الحرث العامرى المدنى احد
الاعلام وتقدم مترجما قوله ومعمر بن راشد هو بفتح الميم واسكان العين ابو عروه الازدى مولاهم عالم اليمن عن
الزهرى وهمام وعنه غندر وابن المبارك وعبد الرزاق قال احمد لا تضم معمرا الى احد الا وجدته يتقدم وكان
من اطلب اهل زمانه العلم توفى فى رمضان سنه ١٥٣ باليمن اخرج له ع وهو احد الاعلام الثقات له اوهام معروفه
له ترجمة فى الميزان قوله وابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج احد الاعلام تقدم مترجما قوله والثورى
هذا هو سفيان بن سعيد بن مسروق شيخ الاسلام واحد الاعلام مشهور جدا قوله وابا معشر هو بفتح
الميم واسكان العين المهمله وفتح الشين المعجمه هذا هو ابو معشر السندى واسمه نجيح بن عبد الرحمن مولى بنى هاشم
صاحب المغازى عن المقبرى والقرظى وعنه ابن مهدى وسعيد بن منصور قال احمد صدوق لا يقيم الاسناد
وقال ابن معين ليس بالقوى وقال ابن عدى يكتب حديثه مع ضعفه توفى سنه ١٧٠ اخرج له ٤ وله ترجمة
فى الميزان تنبيه من يقال له ابو معشر فى الكتب السته او بعضها هذا وابو معشر البرا واسمه يوسف بن
يزيد وابو معشر التميمى واسمه زياد بن كليب والله اعلم قوله وابو حسان الزيادى هذا بالمثناه تحت واسمه الحسن

امن عثمان القاضي الاخباري روى عن حماد بن زيد وشعيب بن صفوان ومعتمر بن سليمان وغيرهم حدث
عنه يعقوب بن شيبه واحمد بن يونس بن المسيب الضبي ومحمد بن محمد الباغندي وغيرهم وكان
من اهل المعرفه وله تاريخ على السنين ذكره ابن ماكولا وغيره قال ابن ابي حاتم وغيره في الجرح والتعديل الحسن بن
عثمان ابو حسان الزيادي روى عن ابيه روى عنه ابو بكر بن ابي الدنيا لم يرد وكانه لم يقع له فيه شي **قوله**
واحمد بن الخليل البرجلاني هو بفتح الموحده ثم راء ساكنه ثم جيم مضمومه وبعد اللام الف نون ثم يا النسبه
وهذه النسبة الى محلة البرجلانية ببغداد ينسب اليها قال ابو الحسن الصغاني برجلان من قرى واسط
والبرجلانيه من محال بغداد انتهى وهذا الرجل اسمه احمد بن الخليل بن ثابت ابو جعفر البغدادي عن
الاسود بن شاذان وهاشم بن القاسم والواقدي وجماعه وعنه ابو عمرو ابن السماك وابو بكر النجاد واخرون
وثقه الخطيب وكان يسكن البرجلانيه قال ابن قانع توفي في ربيع الاول سنه سبع وسبعين ومائتين **قوله**
ومحمد بن شجاع الثلجي هو بالثا المثلثة والجيم وهو محمد بن شجاع بن الثلجي الفقيه البغدادي الحنفي ابو عبد الله
صاحب التصانيف قرا على اليزيدي وروى عن ابن عليه ووكيع وتفقه بالحسن بن زياد اللولوي وغيره
واخر من حدث عنه محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبه قال ابن عدي كان يضع احاديث في التشبيه ينسبها
الى اصحاب الحديث يثلبهم بذلك قال الذهبي في الميزان **قلت** لا جاء من غير وجه انه كان ينال من احمد واصحابه
قال المروذي اتيته ولمته فقال انما اقول كلام الله كما اقول سما الله وارض الله وكان المتوكل هم ان يوليه القضا فقيل
له انه من اصحاب بشر المريسي فقال نحن بعد في شيء فقطع الكتاب جزازات الى اخر كلام له ترجمه في الميزان فيها
قلت وكان مع هناته ذا تلاوه وتعبد ومات ساجدا في صلاة العصر ورحم ان شا الله مات سنه ست
وستين ومائتين عن ست وثمانين سنه انتهى وفي المشتبه في الثلجي مشهور مبتدع **قوله** والاجداث هو بفتح
الهمزه جمع جدث وهذا ظاهر **قوله** جوادا هو بتخفيف بلا خلاف اعلمه **قوله** وقال ابن سعد هو محمد بن
سعد كاتبه صدوق قاله ابو حاتم وغيره وقال مصعب الزبيري لابن معين يا ابا زكريا حدثنا محمد بن
سعد الكاتب بكذا وكذا فقال كذب وقد قدمنه وقدمت هذا الكلام والكلام في ضبطه والله اعلم **قوله** قدم
بغداد تقدم الكلام عليها بلغاتها وانه كره بعضهم تسميتها بذلك وكذا تقدم الكلام على الشام **قوله** والرقه هي
بفتح الرا بلد معروف خرب وهي بقرب جعبر **قوله** المامون هذا هو الخليفه ابو العباس عبد الله بن الرشيد
ابي جعفر هرون بويع بمرو فمكث في الخلافه اثنتين وعشرين سنه توفي بالبذندون من طرسوس ليلة الخميس
لاحدى عشرة ليلة بقيت من رجب سنه ثماني عشرة ومائتين ترجمته معروفه **قوله** الخيزران هو بضم الزاي
شجر وهو عروق القناة والجمع الخيازر والخيزران القصب **قوله** مروان بن محمد هذا هو الخليفه القايم ابو
عبد الملك مروان بن محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الجعدي نسبه الى الجعد بن درهم استاذه وكان يدعى
وقيل بل قيل له ذلك ذمًّا له وعيبا وقيل كانت امه من بني جعده ويقال كانت امة لابرهيم بن الاشتر وانها وصلت
الى ابيه وهي حامل به فولدته على فراشه فتبناه وتلقب بالحمار لشجاعته وقيل لبلادته واظهر ابو مسلم عبد الرحمن
الخراساني الدعوه للعباسيين ووقعت الحرب بينهم بخراسان وقتل ابرهيم بن عبد الملك بالزاب ووقع طاعون
ومات قتيلا اول سنه اثنتين وثلاثين ومايه ببوصير من ارض مصر وكانت خلافته خمس سنين وشهرا
وعشرة ايام **قوله** سمعت محمد بن سلام الجمحي سلام بالتشديد وهو محمد بن سلام بن عبيد الله الجمحي ابو عبد الله
البصري مولى قدامه بن مظعون بالظا المعجمه المشالة وهو اخو عبد الرحمن بن سلام وكان من اهل الادب الف
طبقات الشعرا وحدث عن حماد بن سلمه ومبارك بن فضاله وجماعة وعنه عبد الله بن احمد بن حنبل
وثعلب واحمد بن علي الابار وعده قال صالح جزره صدوق وقال ابن ابي خيثمه سمعت ابي يقول لا يكتب عن محمد
ابن سلام الحديث رجل يرمى بالقدر انما يكتب عنه الشعر فاما الحديث فلا وقال ابو خليفه ابتضت لجيمه

وبنو النبي قام به احمد

الواو

محمد بن سلام وراته وله سبع وعشرون سنه قال موسى بن هرون توفي سنه احدى وثلاثين
ومايتين قال ابو خليفه حدثنا محمد بن سلام ثنا ابيه بن ابي الر قاد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لام عطيه اذا خفضت اشمي ولا تنهكي فانه اسرى للوجه واحظى عند الزوج قال ثعلب رايت يحيى بن معين عنده
ابن عم محمد بن سلام يساله عن هذا الحديث روى ابو خليفه عن الرياشي قال الاحاديث محمد بن سلام عندنا
مثل حديث ايوب عن محمد عن ابي هريره وقال ابو خليفه قال لي مثل ذلك ذكر له في الميزان هذا الحديث **قوله**
وقال ابرهيم الحربي تقدمت ترجمته وهو الاتي قريبا وقال الحربي ايضا **قوله** امن الناس هو بمد الهمزه وفتح
الميم معروف **قوله** وقر الوقر بكسر الواو الحمل وبالفتح الثقل في الاذن واكثر ما يستعمل الوقر في حمل البغل والحمار
والوسق في حمل البعير **قوله** قمطر هو بكسر القاف وفتح الميم ثم طا مهمله ساكنه ثم را والقمطر مثله ما يصان
فيه الكتب قال ابن السكيت لا يقال بالتشديد والجمع قماطر بفتح القاف وينشد
ليس بعلم ما وعى القمطر ما العلم الا ما حواه الصدر **قوله** قال ابن سعد تقدم انه محمد بن سعد كاتب
الواقدي وتقدم ترجمته **قوله** وروى عنه غير عبره لا اعرفه بعينه **قوله** الى المريسيع هو ما بناحيه
قديد بين الحرمين وهو بضم الميم وفتح الرا ثم مثناة تحت ساكنه ثم سين مكسوره ثم مثناه اخرى مثلها ساكنه
ثم عين مهملتين سيأتي في مكانه **قوله** وقال ابن منيع هذا هو فيما يظهر احمد بن منيع بن عبد الرحمن
ابو جعفر البغوي بن بغشور الاصم الحافظ صاحب المسند وجد ابي القاسم البغوي لامه عن هشيم
وعلي بن هاشم بن البريد وعباد بن العوام وابن عيينه سفيان وابن المبارك وخلايق وعنه ع سوى البخاري
فانه عن رجل عنه وابن ابي الدنيا وابن خزيمه وابو يعلى الموصلي وحفيده البغوي وغيرهم وثقه صالح جزره س
توفي يوم الاحد لايام بقين من شوال سنه ٢٤٤ وكان مولده سنه ستين ومايه رحمه الله **قوله** سمعت
هرون الفروي هو هرون بن موسى بن ابي علقمه عبد الله بن محمد الفروي من ال بني فروه ابو موسى المدني
مولى بني اميه عن ابيه وموسى بن جعفر بن ابي كثير ومحمد بن فليح وجده ابي علقمه وطائفه وعنه ت س
وزكريا الساجي وعمرو بن محمد بن بجير وعبدان الاهوازي والبغوي وابن صاعد وخلق قال س
لا باس به قال ابن عساكر ومات سنه اثنتين وقيل سنه ثلاث وخمسين ومايتين ذكر له في الميزان
ترجمه فقال فيها روى الساجي وابن ناجيه عنه عن ابي ضمره عن حميد عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الله حجب التوبه عن كل صاحب بدعه ثم قال هذا منكر ولم يذكر تليين الرجل عن احد
بل قال شيخ صدوق **قوله** ركوه هي شبه تور من جلد قال ابن قرقول ونفتح الرا وتكسر انتهى وقال بعض شيوخي
وحكى ابن دحيه تثليثها انتهى **قوله** الى حنين سانكلم عليها في مكانها ان شا الله تعالى **قوله** وقال ابرهيم الحربي
تقدم الكلام عليه مترجما **قوله** سمعت المسيبي هذا هو فيما يحتمل وليس بظاهر ان يكون اسحق بن محمد بن
عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب بن ابي السايب المخزومي المسيبي احد القرا بالمدينه كان جليل القدر نبيلا
عن ابن ابي ذيب ونافع القاري ومالك ونافع بن عمر وابنه محمد بن اسحق وخلف بن هشام وعبد الله بن
ذكوان واخرون اخرج له د قال الذهبي في ميزانه صالح الحديث ومات سنه ٢٠٦ قال ابو الفتح الازدي
ضعيف يرى القدر انتهى رايته في ثقات ابن حبان فقال يروي المقاطيع روى عنه ابنه محمد بن اسحق المخزومي
انتهى ويحتمل وهو الظاهر واقطع بانه هو والله اعلم ان يكون ابنه محمد بن اسحق المسيبي المدني ابو عبد الله نزيل
بغداد عن ابيه وابن عيينه ومحمد بن هرون وطايفه وعنه م د وابرهيم الحربي وابو يعلى واخرون وثقه
غير واحد قال مصعب الزبيري لا اعلم في قريش كلها افضل من المسيبي قال البغوي مات لسبع بقين من
ربيع الاول سنه ٢٣٦ اخرج له م د **قوله** الى اسطوانه هي بضم الهمزه والطا قال الجوهري الاسطوانه
معروفه والنون اصليه وهي افعوانه مثل اقحوانه لانه يقال اساطين مسطنه وكان الاخفش يقول

الى م

بعينه

عنه

هي فعلوانه وهذا يوجب ان يكون الواو زايده الى جنبها راء لدنان وهذا لا يكاد يكون وقال قوم هي افعلانه
ولو كان كذلك لما جمع على اساطين لانه لا يكون في الكلام افاعين انتهى **قوله** وروينا عن ابي بكر الخطيب تقدم انه
الحافظ العلامه ابو بكر احمد بن علي بن ثابت خطيب بغداد مشهور **قوله** وانا الازهري هذا هو محمد بن احمد
ابن الازهري الهروي ابو منصور الازهري اللغوي صاحب تهذيب اللغه وتفسير الفاظ مختصر المزني
وغير ذلك عالم مشهور توفي سنه سبعين وثلثمائه وفي الكلام على مختصر المزني ذكر ان التصدق بسهم الركوع على
الكار اولى من الغريب البعيد الدار وهو قضية نقل الناصحي ابي الطيب والماوردي وعليه جرى الشيخ تاج الدين
في الاقليد والمجزوم به في الروضه ان القريب اولى وهو الصحيح والله اعلم **قوله** انا ابو ايوب هو الاتي محمد بن ايوب
ابن المعافا **قوله** قال قال ابرهيم الحربي تقدمت ترجمته **قوله** سمعت المسيبي يقول تقدم اعلاه اني اقطع انه
محمد بن اسحق المسيبي وقدمت بعض ترجمته **قوله** وفي حديث البرمكي هذا هو ابرهيم بن عمر البرمكي المذكور قبل
هذا في سند الخطيب **قوله** ومما ذكرنا ذكر مبني لما لم يسم فاعله **قوله** سئل عن قتل الساحر الى اخره
اعلم انه يحتمل انه اراد الساحر التي اعانت لبيد بن الاعصم في السحر الذي سحر فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويحتمل انه اراد مسئلة ما اذا قتلت الساحر بسحرها والله اعلم اما التي اعانت لبيد بن الاعصم فاسمها
زينب بنت الحرث ثم **اعلم** ان تعلم السحر وتعليمه حرام فان كان يقتضي الكفر لعن والافلا واذا لم يكن فيه
ما يقتضي الكفر عزر واستتيب منه ولا يقتل عند الشافعيه فان تاب قبلت توبته وقال مالك
الساحر كافر يقتل بالسحر ولا يستتاب ولا يقبل توبته بل يتحتم قتله والمسئلة مبنيه على الخلاف في
قبول توبة الزنديق لان الساحر عنده كما ذكرت وعند الشافعيه ليس بكافر وعندهم يقبل توبة المنافق
والزنديق ويقول مالك قال احمد بن حنبل وهو مروي عن جماعة من الصحابه والتابعين قال اصحاب الشافعي
اذا قتل الساحر بسحره انسانا فاعترف انه مات بسحره وانه يقتل غالبا لزمه القصاص وان قال مات به ولكنه
قد يقتل وقد لا يقتل فلا قصاص ويجب الديه والكفاره ويكون الديه في ماله لا على العاقله لانها لا تحمل ما ثبت
باعتراف الجاني قال اصحاب الشافعي ولا يتصور القتل بالسحر بالبينه وانما يتصور باعتراف الساحر كذا
قالوا والظاهر انه لو تاب منه رجلان وشهدا ان هذا الرجل قتل بسحره هذا وانه ما يقتل غالبا لدلك
حكم حكم الاعتراف والله اعلم **قوله** سئل عن المراة التي سمت النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر الى اخره اعلم
انه اختلفت الاثار والعلما هل قتلها عليه السلام ام لا وفي صحيح مسلم الا نقتلها قال لا ومثله عن ابي هريره
وجابر رضي الله عنهما وعن جابر من روايه ابي سلمه انه عليه السلام قتلها وفي روايه ابن عباس انه دفعها الى
اولياء بشر بن البرا بن معرور وكان اكل منها فمات بها فقتلوها وقال بعض المالكيه اجمع اهل الحديث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلها قال بعض العلما وجه هذا الجمع بين هذه الروايات والاثار وقيل انه لم يقتلها
اولا حين اطلع على سمها وقيل له اقتلها فقال لا فلما مات بشر من ذلك سلمها الا وليائه فقتلوها قصاصا فيصح
قولهم لم تقتلها اي في الحال ويصح قولهم قتلها اي بعد ذلك انتهى وسياتي ذكرها في اخلافه عليه السلام فانظرها
ذكرته هناك وبشر بكسر الموحده وبالشين المعجمه والد البرا صخر الانصاري الخزرجي السلمي بفتح السين
واللام ويجوز كسرها وبعضهم قال انه لحق شهد بيعة العقبه وبدرا واحدا وتوفي بخيبر حين فتحت سنه
سبع او سنه ست على الاختلاف في ذلك من الاكلة معه عليه السلام من الشاه المسمومه والمراة اسمها زينب
بنت الحرث اخت مرحب اليهودي جاء ذلك في مغازي ابن عقبه والدلائل للبيهقي وساذكرها مطوله وهل
مات بشر في الحال او بعد سنه انشا الله تعالى **قوله** وقال ابو بكر الصاغاني هو الحافظ محمد بن اسحق الصاغاني
نزيل بغداد اشهر جد جعفر وقيل محمد عن شجاع بن الوليد وروح بن عباده ويزيد بن هرون والطبقه
وله رحله واسعه وعنه ع س و ح وحفص بن عمر الدوري وابن خزيمه وابن صاعد وخلق اخرهم شجاع

ابن جعفر الانصاري قال ابن ابي حاتم سمعت منه وهو ثبت صدوق وقال ابن خراش ثقه مامون
وقال الدارقطني ثقه وفوق الثقه توفي في سابع صفر سنه ٢٧٠ قال الخطيب كان احد الاثبات مع
صلابه في الدين واشتهار بالسنه واتساع في الروايه رحال في طلب العلم انتهى وصاغان كوره من بلاد
السغد احد جنان الدنيا الاربع وهي بالفارسيه صاغيان فعربت فقيل صاغان وصغان والله اعلم
قوله وابو عبيد هو القاسم بن سلام بتشديد اللام بغدادي مولى الازد علامه صاحب تصانيف روى
عن هشيم واسمعيل بن عياش بالمثناه والشين المعجمه وابن عيينه وغيرهم اخذ العربيه عن الاصمعي وابي زيد
الانصاري وغيرهما وعنه عباس الدوري والحرث بن ابي اسامه وابن ابي الدنيا وعلي بن عبد العزيز البغوي
وغيرهم له ترجمه طويله قال ابو داود ثقه مامون وسئل عنه ابن معين فقال ابو عبيد يسال عن الناس انتهى توفي
سنه ٢٢٤ وله ثمان وستون سنه اخرج له ت في كتاب التراجم خلف الامام وهو جزان وابو داود **قوله** ذكر ابن ابي
خيثمه تقدمت ترجمة احمد ابن ابي خيثمه احمد بن زهير **قوله** ورجلا اخر هذا الرجل الاخر لا اعرف بعينه
قوله وقال عمرو الناقد هو عمرو بن محمد بن بكير ابو عثمان البغدادي الناقد الحافظ نزل الرقه عن هشيم ومعتمر
وطبقتهما وعنه خ م د والعرباني والبغوي توفي في ذي الحجه سنه ٢٣٢ قال احمد يتحرى الصدق وقال د
وغيره ثقه وقال ابن معين وقيل له ان خلفا يقع في عمرو فقال ما هو من اهل الكذب اخرج له خ م د س ذكره
في الميزان لاجل كلام ابن معين هذه العبارة فيه **قوله** للدراوردي هذا هو عبد العزيز بن محمد الدراوردي
ابو محمد عن صفوان بن سليم وزيد بن اسلم وعنه علي بن حجر ويعقوب الدورقي قال ابن معين هو احب
الي من فليح وقال ابو زرعه سيئ الحفظ توفي سنه ١٨٧ اخرج له ع روى له خ مقرونا بغيره له ترجمه في الميزان
ودراورد قريه بخراسان وقيل بفارس جده منها **قوله** وسئل ابو عامر العقدي هذا هو عبد الملك بن عمرو
القيسي ابو عامر العقدي البصري الحافظ عن ايمن بن نابل وافلح بن حميد وعكرمه بن عمار وهشام الدستوائي
وقرة بن خالد وخلق كثير وعنه احمد بن راهويه وابن المديني وابن معين وخلق وثقه ابن معين وغيره
وقال س ثقه مامون وقال ابن سعد وغيره مات سنه ٢٠٤ وقال ابو داود سنه ٢٠٥ اخرج له ع
والعقدي بفتح العين المهمله والقاف قبيله من بجيله او اليمن قال في القاموس وفي التهذيب للمزي العقد صنف
من الازد قال الحافظ مغلطاي فيه نظر لاني لم اجد احدا نسب العقد الى الازد انما ينسبونه في قيس كذا ذكره
خليفه وابن سعد والحاكم وابو عمرو الرشاطي وابو احمد الحاكم في احرين وسطرين سلف المزي غير صاحب
الكمال فاني لم ارى انتهى **قوله** نحن نسال هو بضم النون مبني لما لم يسم فاعله وكذا قوله انما يسال عنه وهو مبني
لما لم يسم فاعله وهو بضم المثناه تحت **قوله** وقال مصعب الزبيري هو بضم الزاي وهو مصعب بن عبد الله تقدم
مترجما **قوله** من سمع عبد الله بن المبارك الذي سمع عبد الله بن المبارك هذا المبهم لا اعرفه **قوله** قال المسيبي
تقدم الكلام عليه واني اقطع بانه محمد بن اسحق المسيبي في ظاهر هذه الورقه **قوله** انا انسال عنه انسال مبني لما لم
يسم فاعله وكذا هو يسال **قوله** ابو يحيى الزهري هذا **قوله** وسئل عنه
ابن نمير تقدم انه محمد بن عبد الله بن نمير وتقدم مترجما **قوله** وقال العباس العنبري هو بالموحده والشين
المهمله وهو العباس بن عبد العظيم ابو الفضل العنبري من حفاظ البصره عن القطان وعبد الرزاق وعنه
م ٤ و ح تعليقا وابن خزيمه مات سنه ٢٤٦ قال س ثقه مامون وقال محمد بن المثنى كان من سادات
المسلمين **قوله** وقال ابو عبيد القاسم بن سلام بتشديد اللام تقدم قريبا بعض ترجمته **قوله** وقال
ابرهيم هذا هو الحربي كذا ميزه الذهبي في التذهيب وهو في اصل التهذيب وقد تقدم **قوله** وقال
ابرهيم الحربي تقدم الكلام عليه ببعض ترجمته **قوله** وابن ابي ذيب تقدم غير مره انه محمد بن عبد الرحمن
ابن المغيره بن ابي ذيب وتقدم مترجما **قوله** عن ابي يوسف هذا هو يعقوب بن ابرهيم الانصاري الامام

العلامه فقيه العراق الكوفي صاحب ابي حنيفه روى عن هشام بن عروه وابي اسحق الشيباني وعطا ابن
السايب وطبقتهم وعنه محمد بن الحسن الفقيه واحمد بن حنبل وابن معين وبشر بن الوليد وخلق
نشا في طلب العلم وكان ابوه فقيرا فكان ابو حنيفه يتعاهد ابا يوسف بمايه بعد مايه وقال المزني ابو يوسف
اتبع القوم للحديث وقال يحيى بن يحيى التميمي سمعت ابا يوسف يقول عند وفاته كل ما افتيت به فقد
رجعت عنه الا ما وافق الكتاب والسنه وفي لفظ الا ما في القران واجتمع عليه المسلمون وروى ابرهيم
ابن ابي داود البرلسي عن ابن معين قال ليس في اصحاب الراي احد اكثر حديثا ولا اثبت من ابي يوسف وروى
عباس عن ابن معين قال ابو يوسف صاحب حديث وصاحب سنه وقال الفلاس صدوق ومات في ربيع الاخر
سنه ١٨٢ عن تسعين سنه الا سنه واكبر شيخ له حصين بن عبد الرحمن ولم يلق عبد الله بن دينار بل لعله
تحمل وثنا الناس عليه كثير رحمه الله مترجم في الميزان قوله ومحمد هذا هو الامام العلامه الفقيه محمد
ابن الحسن بن فرقد الشيباني مولاهم ابو عبد الله احد الفقها يروي عن مالك وغيره وكان من بحور العلم والفقه
قويا في مالك رحمه الله توفي في سنه ١٨٩ مترجم في الميزان واصله من حرستا قدم ابوه العراق فولد محمد بواسط
ونشا بالكوفه وسمع الحديث بها من ابي حنيفه والثوري وغيرهما وكتب عن مالك والاوزاعي ترجمته معروفه رحمه الله
قوله ثلاثه قماطر تقدم انه بفتح القاف جمع قمطر بكسر القاف وفتح الميم وقمطره وهو شي يصان فيه الكتب قوله
وسئل ابرهيم الحربي تقدم الكلام عليه قوله قال ابرهيم هو الحربي قوله الزهري تقدم انه ابو بكر محمد بن
مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب احد الاعلام ومشايخ الاسلام قوله وابن اسحق يعني محمد بن
اسحق بن يسار المتقدم الترجمه صاحب المغازي قوله قال ابرهيم لم يزل احمد بن حنبل هو ابرهيم الحربي تقدم
قوله حنبل بن اسحق هو حنبل بن اسحق بن حنبل بن هلال بن اسد الحافظ الثقه ابو علي الشيباني ابن عم
الامام احمد بن حنبل وتلميذه سمع ابا نعيم وعفان ومسددا وخلقا وصنف تاريخا حسنا وغير ذلك حدث
عنه ابن صاعد وابو بكر الخلال وغيرهما قال الخطيب كان ثقه ثبتا وقال ابن المنادي كان حنبل قد خرج الى
واسط فجاته منيته في جمادى الاولى سنه ٢٧٣ وقد قارب الثمانين رحمه الله قوله ما لمعمر هو بفتح الميمين واسكان
العين بينهما وهو ابن راشد ابو عروه الازدي مولاهم عالم اليمن عن الزهري وهمام وعنه غندر وابن المبارك
وعبد الرزاق قال احمد لا تضم معمرا الى احد الا وجدته يتقدمه كان من اطلب اهل زمانه للعلم توفي في رمضان
سنه ١٥٣ باليمن اخرج له ع وهو احد الثقات الاعلام له اوهام معروفه احتملت له في سعه ما اتقن له ترجمه
في الميزان قوله لابن اخي الزهري هو محمد بن عبد الله بن مسلم يروي عن عمه وعنه معن والقعنبي وطايفه لينه ابن
معين ووثقه د وغيره مات سنه ١٥٧ اخرج له ع وله ترجمه في الميزان قوله وقال يحيى ليس بثقه يحيى هذا
هو ابن معين قوله والرازي هو ابو حاتم محمد بن ادريس تقدم مترجما قوله والنسائي تقدم انه احمد بن شعيب
ابو عبد الرحمن احد الايمه وتقدم مترجما قوله وللنسائي فيه كلام اشد من هذا يعني من قوله متروك والكلام
الذي هو اشد منه قال انه يضع الحديث قوله وقال الدارقطني تقدم انه ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن
مهدي شيخ الاسلام تقدم مترجما قوله وقال ابن عدي هذا هو الحافظ الامام الكبير احد الاعلام ابو احمد
عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن مبارك الجرجاني ويعرف ايضا بابن القطان صاحب كتاب الكامل في الجرح
والتعديل وهو كتاب جليل رايته بالقاهره ولم انظر فيه ولد سنه سبع وسبعين ومايتين سمع بهلول بن اسحق الانباري
ومحمد بن عثمان بن ابي سويد ومحمد بن يحيى المروزي والحسن بن سفيان والنسائي وعبدان وابا يعلى الموصلي وخلقا كثيرا
ومعجمه يزيد على الف شيخ روى عنه ابن عقده وهو من شيوخه وابو سعد الماليني واخرون قال ابن عساكر كان ثقه
على لحن فيه وثنا الناس عليه كثير توفي في جمادى الاخره سنه ٣٦٥ وصلى عليه ابو بكر الاسماعيلي رحمه الله قوله مظنه هو
بفتح الميم وكسر الظا المعجمه المشاله وتشديد النون المفتوحه وكذا مظنه الاتيه قريبا جدا ومظنه الشي موضعه ومالفه

مراده لينه

والجمع المظان

مراده مسلم

والجمع المظان ويقال موضع كذا مظنه من فلان اي معلم منه قوله للتهمه هي بفتح الهاء كذا في الصحاح وفي النهايه وربما تسكن
الهاء قوله عن شعبه هي بفتح السين وهذا ظاهر جدا قوله يطعن هو بضم اوله مبني لما لم يسم فاعله قوله
عن معمر تقدم قريبا انه بفتح الميمين واسكان العين بينهما وانه ابن راشد وتقدم مترجما قوله عن الزهري
تقدم انه محمد بن مسلم احد الاعلام قوله عن نبهان هو نبهان المخزومي مولى ام سلمه وعنه الزهري ومحمد
ابن عبد الرحمن ثقه وقال ابن حزم انه مجهول وقد حسن له ت وصحح في مكانين من الجامع اخرج له ٤ قوله عن ام سلمه
هي هند بنت ابي اميه حذيفه المخزوميه ام المومنين عنها ولداها عمر وزينب ونافع العمري وعن اخوات المومنين
وفاتا توفيت في امره معاويه واما الواقدي فقال في سنه ٥٩ اخرج لها ع رضي الله عنها قوله والحديث حديث
يونس لم يروه غيره شيا اي انه تابعه عقيل ولم يذكر متابعه لمعمر اما متابعه عقيل فقد رواها س عن عمرو
الناقد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم عن سعيد بن ابي مريم عن نافع بن يزيد عن عقيل عن الزهري به
والحديث قد رواه د ت س الثلاثه من روايه يونس عن الزهري به وانفرد س بروايه عقيل عن الزهري به قوله
وكان ابن ابي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن ابي مريم الجمحي مولاهم المصري ابو محمد الحافظ عن
مالك والليث ونافع بن يزيد وخلق وعنه خ وهو والباقون بواسطه وابن معين والذهلي وخلق قال د
وهو عندي حجه وقال احمد العجلي ثقه توفي سنه ٢٢٤ قوله عن عقيل هو بضم العين وفتح القاف ابن خالد
الايلي عن عكرمه والقاسم والزهري وخلق وعنه الليث وخلق وكان حافظا صاحب كتاب مات سنه
١٤١ اخرج له ع احد الاثبات له ترجمه في الميزان قوله وكان الرمادي هو احمد بن منصور الرمادي الذي تقدم
قبل ذلك في السند لا مترجما وهو احمد بن منصور بن سيار الرمادي ابو بكر البغدادي الحافظ عن يزيد بن هرون
وزيد بن الحباب وعبد الرزاق وخلق وعنه ق وابو العباس بن سريج القاضي وابو عوانه وطايفه وثقه ابو حاتم
والدارقطني وكان عباس الدوري يطريه ويحاكم اليه هو واخر في مرافقته في الرحله قال ابو داود رايته يصحب
الواقفه فلم احدث عنه قال الذهبي وهذا لا يوجب ترك الاحتجاج به وهو نوع من الوسواس وقد رافق الرمادي
يحيى بن معين في الرحله وجمع واكثر وصنف المسند قال ابن المنادي مات يوم الخميس لاربع بقين من ربيع الاخر
سنه ٢٦٥ ومولده سنه ١٨٢ اخرج له ق له ترجمه في الميزان والواقفه الذين وقفوا في امر القران والله اعلم
قوله ما ظلم فيه الرمادي ظلم مبني لما لم يسم فاعله قوله تابعه عقيل تقدم اعلاه انه بضم العين وفتح القاف
وانه ابن خالد وتقدم بعض ترجمته قوله معمر تقدم انه بفتح الميمين واسكان العين وتقدم بعض ترجمته تنبيه
اعلم ان المولف رحمه الله تعالى قد اطال الكلام على الواقدي وخلاصه القول فيه انه استقر الاجماع كما قال
الذهبي في ميزانه على وهنه والله اعلم

ذكر نسب سيدنا ونبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله في النسب الشريف ابن عبد المطلب ويدعى شيبه الحمد انتهى واسمه عامر في قول ابن قتيبه وشيبه
في قول ابن اسحق وهو قول الجمهور قال الامام السهيلي وهو الصحيح وسمي عبد المطلب لان عمه المطلب ردفه
خلفه حين اتى به صغيرا من المدينه وكان يقال من هذا فيقول عبدي ترجمته معروفه منها انه حرم الخمر
في الجاهليه وقد فعل جماعه مثله قوله في النسب الشريف ابن هاشم وهو عمرو العلا اعلم ان عبد شمس
كان تلوا لهاشم ويقال كانا توامين فولد هاشم ورجله في جبهه عبد شمس ملتصقه فلم يقدر على نزعها
الا بدم وكانوا يقولون سيكون بين ولدهما دما فكانت تلك الدما ما وقع بين بني هاشم وبين بني اميه بن عبد
شمس والله اعلم قوله في النسب الشريف ابن عبد مناف اعلم ان منافا اسم صنم قال ابو ذر في حواشيه على
سيره ابن هشام ويضيف عبد كما يقولون عبد يغوث وعبد العزى وعبد اللات انتهى واسمه كما هنا المغيره
وكان يقال له قمر البطحا قوله ابن قصي ويسمى زيدا انتهى قال بعضهم وقال الشافعي اسمه يزيد فيما حكاه الحاكم
ابو احمد انتهى وفي الاستيعاب وقد قيل يزيد انتهى وقصي تصغير قصي اي بعيد لانه بعد عن عشيرته في بلاد قضاعه

حين احتملته امه فاطمة مع راية ربيعة **قوله** ويه ابن كلاب قال الحافظ مغلطاي في سيرته الصغرى اسمه كلاب حكيم وقيل عروة انتهى وقيل غير ذلك قال بعضهم ولقب كلابا بالمحبنة الصيد وكان اكثر صيده بالكلاب انتهى **قوله** ويه ابن لوي لوي يهمز ولا يهمز والهمز اكثر عند الاكثرين **قوله** ويه ابن فهر اعلم ان فهرا هو قريش وفهر لقب وقيل بالعكس وقيل قريش هو النضر بن كنانة واسم النضر قيس كذا قال بعضهم فمن كان من ولده فقرشي والا فلا هذا قول اكثر النسابين كذا قال بعضهم وقيل انه الياس وقيل مضر وحكى بعض مشايخنا قولا خامسا ان قريشا قصي وقال حكاه الماوردي وغيره انتهى وهذا القول باطل وكانه قول رافضي لانه يقتضي ان يكون ابو بكر وعمر ليسا من قريش واذا لم يكونا من قريش فامامتهما باطلة وهذا خلاف اجماع المسلمين والله اعلم وسمي قريشا لانه كان يقرش عن خلة الناس وحاجتهم فيسدها بماله والتقريش التفتيش وقيل التجمع وقيل ان قريشا تصغير قرش وهو حوت في البحر ياكل حيتان البحر سميت به القبيلة او ابوها **قوله** ويه ابن مدركة اسمه عمرو وقيل عامر **قوله** ويه ابن الياس اسمه حبيب كذا قال بعضهم وهو بكسر الهمزة عند ابن الانباري وطايفة وقيل انه بهمزة وصل قال الامام السهيلي والذي قاله ابن الانباري اصح انتهى وقال بعض مشايخنا في القول انه بهمزة وصل صححه المحققون انتهى وهو بالياء المثناة تحت وله اخ بالنون كذا قاله ابن ماكولا وغيره وقال الامام السهيلي وذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الياس فانه كان مؤمنا انتهى ولا ادري انا حال هذا الحديث والله اعلم **قوله** ويه ابن مضر اعلم ان مضر غير مصروف لانه معدول عن ماضر واعلم انه يقال له مضر الحمراء ويقال لاخيه ربيعة الفرس بالاضافة فيهما وذلك لان اباهما اوصى لمضر بقبة حمراء ولربيعة بفرس وقيل انما قيل له مضر الحمراء وقيل لاخيه ربيعة الفرس لانهما لما اقتسما الميراث اعطي مضر الذهب وهو سوس واعطي ربيعة الخيل وقيل انما يقال له مضر الحمراء لبياضه والعرب تسمي الابيض احمر وفي حديث لا تسبوا ربيعة ولا مضر فانهما كانا مؤمنين ذكره السهيلي عن الزبير بن ابي بكر ولا ادري انا ما حاله والله اعلم **قوله** ويه ابن نزار هو بكسر النون مشتق من النزر وهو القليل سمي به لان اباه حين ولد له نزار ونظر الى النور الذي بين عينيه وهو نور النبوة الذي كان ينتقل في الاصلاب الى النبي صلى الله عليه وسلم فرح فرحا شديدا ونحر واطعم وقال ان هذا كله نزر لحق هذا المولود فسمي نزارا لذلك **قوله** ويه ابن معد هو بفتح الميم والعين وبالدال المشددة المهملتين قال الجوهري ومعد ابو العرب وهو معد بن عدنان وكان سيبويه يقول الميم من نفس الكلمة لقولهم تمعدد لقلة تمفعل في الكلام وقد خولف **قوله** ويه ابن عدنان اعلم انه الى عدنان الصحيح المجمع عليه كما قال المولف ولهذا لم يزد الامام البخاري في النسب الشريف عليه **تنبيه** اعلم ان العلماء اختلفوا في كراهة رفع النسب الى ادم صلى الله عليه وسلم فذهب ابن اسحق والطبري والبخاري وغيرهم من العلماء الى جوازه واما الامام مالك فقد سئل عن الرجل يرفع نسبه الى ادم فكره ذلك فقيل له فالى اسمعيل فانكر ذلك ايضا وقال ومن يخبره به ووقع هذا الكلام لمالك في الكتاب الكبير المنسوب الى المعيطي وانما اصله لعبد الله بن محمد بن حنين وتممه المعيطي فنسب اليه قاله السهيلي قال المولف رحمه الله والذي رجح بعض النسابين في نسب عدنان الى ان قال ابن الذبيح اسمعيل بن ابرهيم الخليل الى اخر كلامه **تنبيه** ذكر شيخنا العراقي في سيرته قال وبعده اي بعد عدنان وبعده خلف كبير جم اصحه جواه هذا النظم ثم ذكر ما معناه بعد عدنان بن ادد وبعضهم يزيد بين ادد بن مقوم بن ناحور بن تيرح بن يعرب بن يشجب بن ثابت بن اسمعيل والباقي مثل ما ذكره المولف غير انه قال في فالغ فالخ بالخاء المعجمة وفي عابر عيبر وفي لامك لمك وفي اخنوخ خنوخ بغير همز وفي يارد يرد وفي مهلاييل مهليل وفي قينان قينن وفي انوش انش والله اعلم **قوله** في النسب ابن ادد هو مصروف قال ابن السراج هو من الود وانصرف مثل ثقب وليس معدولا كعمر وهو معنى كلام سيبويه انتهى كلام السهيلي **قوله** ويه ابن اليسع هو من اسماء العجم ادخل عليه الالف واللام وهما لا يدخلان على نظايره كيعمر ويزيد ويشكر الا في ضرورة الشعر **قوله** ويه ابن الهميسع قال الجوهري في صحاحه الهميسع بالفتح يعني بفتح الهاء الرجل القوي وهموا واسم الرجل ايضا انتهى والهميسع تعني الصراع **قوله** ويه ابن نبت هو بفتح الموحدة ثم نون ساكنة

ذكر ايضا ان يرفع في نسب الانبيا مثل ان يقول ابرهيم بن فلان بن فلان قال ومن يخبره به

صح [illegible]

ثم مثناة فوق **قوله** ويه ابن حمل هو بفتح الحاء المهملة والميم وباللام **قوله** ويه ابن الذبيح اسمعيل اعلم ان هذه المسئلة اختلف فيها على قولين ورايت المحب الطبري حكى عن اكثر اهل العلم انه اسحق كذا قال وقال الحافظ شمس الدين ابن امام الجوزية في الهدى واسمعيل الذبيح على القول الصواب عند علماء الصحابة والتابعين ومن بعدهم واما القول بانه اسحق فباطل من اكثر من عشرين وجها قال وسمعت شيخ الاسلام ابن تيمية قدس الله روحه يقول هذا القول انما هو متلقى عن اهل الكتاب مع انه باطل بنص كتابهم فان فيه ان الله امر ابرهيم ان يذبح ابنه بكره وفي لفظ وحيده ولا يشك اهل الكتاب مع المسلمين ان اسمعيل بكر اولاده والذي غر اصحاب هذا القول ان التوراة التي بايديهم اذبح ابنك اسحق وهذه الزيادة من تحريفهم وكذبهم لانها تناقض اذبح ابنك بكرك ووحيدك ولكن اليهود حسدت بني اسمعيل على هذا الشرف فاحبوا ان يكون لهم وان يسوقوه اليهم ويحتازوه دون العرب ويابى الله الا ان يجعل فضله لاهله ثم شرع يستدل لذلك في كلام طويل نحو ثلاث اوراق ونصف **تنبيه** قال عليه السلام انا ابن الذبيحين يعني اسمعيل وعبد الله بن عبد المطلب وذلك ان اباه اعني عبد المطلب امر في منامه ان يحفر زمزم وسميت بذلك لانها زمت بالتراب او لزمزمة الماء فيها فمنعته قريش من ذلك ولم يكن له من الولد الا الحارث وبه كان يكنى فنذر لان ولد له عشرة نفر ثم بلغوا ان يمنعوه لينحرن احدهم عند الكعبة لله عز وجل فلما بلغوا ذلك ضرب عليهم القداح فخرج على عبد الله وهو اصغر بنيه كذا قال ابن اسحق والصواب بني امه والا فحمزة والعباس رضي الله عنهما كانا اصغر منه وبيان ذلك وتاويله غير ذلك فامرته كاهنة في الحجاز تسمى سجاح وقيل قطبة ان يضرب عليه وعلى ابل بالقداح وكان يضرب على عشرة بعد عشرة وهي تخرج عليه حتى بلغت مائة فخرجت عليها ثلاثا فنحرها عنده واما من قال اراد اباه وهابيل عليه السلام لان الذبيح عندهم اسحق فلا اعلم له وجها لانه ليس من ولد هابيل اجماعا الا ان يريد ان العم بمنزلة الاب وكذا في اسحق والله اعلم **تنبيه** معنى اسمعيل مطيع الله **قوله** روينا عن ابن سعد تقدم انه الحافظ محمد بن سعد وتقدم بعض ترجمته **قوله** انا هشام هذا هو هشام بن محمد بن السايب الكلبي ابو المنذر الاخباري النسابة العلامة روى عن ابيه ابي النضر الكلبي المفسر وعن مجالد وحدث عنه جماعة قال احمد بن حنبل انما كان صاحب سمر ونسب ما ظننت ان احدا يحدث عنه وقال الدارقطني رافضي ليس بثقة كابيه **قوله** اخبرني ابي تقدم اعلاه ان اباه محمد بن السايب الكلبي المفسر وتقدم بعض ترجمته وان ابن الجوزي قال انه وضاع وتقدم ان الترمذي اخرج له **قوله** عن ابي صالح هذا اسمه باذام وكنيته ابو صالح تابعي ضعفه ح وقال س باذام ليس بثقة وقال ابن معين ليس به باس وقال ابن عدي روى عن مولاته ام هانئ واخيها علي وابي هريرة وعنه مالك ابن مغول والثوري وسفين وابن اخته عمار بن محمد وقال يحيى القطان لم ار احدا من اصحابنا ترك ابا صالح مولى ام هانئ وقال محمد بن زكريا بن ابي زايدة كان الشعبي يمر بابي صالح فياخذ باذنه فيهزها ويقول ويلك تفسر القران وانت لا تحفظ القران وقال اسمعيل بن ابي خالد كان ابو صالح يكذب فما سالته عن شيء الا فسر لي وروى ابن ادريس عن الاعمش قال كنا نأتي مجاهدا فنمر على ابي صالح وعنده بضعة عشر غلاما فما نرى ان عنده شيء وقال ابن المديني سمعت يحيى بن سعيد يذكر عن سفين قال قال لي الكلبي قال لي ابو صالح كلما حدثتك كذب وروى مفضل بن مهلهل عن مغيرة قال انما كان ابو صالح صاحب الكلبي يعلم الصبيان وضعف تفسيره وقال ابن معين اذا روى عنه الكلبي فليس بشيء وقال عبد الحق في احكامه ضعيف جدا وانكر هذه العبارة عليه ابن القطان اخرج له عه **فايده** باذام لم يسمع من ابن عباس قاله ابن حبان كذا نقله الحافظ صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي عنه انتهى **قوله** ابن علم لعلم بضم اوله واسكان العين وعلم مبني للفاعل ويجوز يعلم بضم اوله وفتح العين وفتح اللام مشددة وعلمه مبني للمفعول **قوله** ولا قحطان قحطان بن اليمن وهو يقطن وهو لقبه وقيل اسمه يقطان وسمي قحطان لانه كان اول من قحط اموال الناس من ملوك العرب وقال ابن ماكولا اسمه مهزم بن املكسون قال السهيلي واختلف في قحطان فقيل انه ابن عابر بن شالخ وقيل ابن عبد الله اخو هود وقيل هو هود نفسه فعلى هذا القول من ادم ومن جعل العرب كلها من اسمعيل قالوا هو ابن تيمن بن قيدار بن اسمعيل ويقال ابن الهميسع بن يمن وقال ابن هشام يمن هو يعرب بن قحطان الى اخره **قوله** الا نحو صا النحرير

هو م قوله

البلغ ٣

بلغ سعد لول

الكذب وهو بالخا المعجمة والصاد المهملة والخراص الكذاب **قوله** وقد روى نحو ذلك روى مبني لما لم يسم فاعله ونحو مرفوع
نايب مناب الفاعل **قوله** ابن ادد بن ادد تقدم الكلام على بقية هذا النسب الشريف الى تارح في الورقة التي قبل هذه
فانظره وذكرت هناك ما ذكره شيخنا العراقي انه اصح ما قيل فيه ما ذكره وقد ذكرته **قوله** ابن تارح
وبعد الالف را مفتوحة ثم حا مهملة وقيل ان تارح لقب وآزر الاسم وقيل بالعكس قال السهيلي وازر معناه
وقيل هو اسم صنم وانتصب في التلاوة على اضمار الفعل وقيل هو اسم لابيه كان يسمى ازر وتارح وهذا هو الصحيح لمجيئه
في الحديث منسوبا الى ازر قال الامام النحوي شهاب الدين السمين الظاهري في اعرابه واعرابه يعني ازر حسبما يعني
في التلاوة على اوجه احدها انه بدل من ابيه او عطف بيان له ان كان ازر لقبا او كان صفة بمعنى المخطي كما قاله الزجاج
او المعوج كما قاله الفرا والشيخ الهرم كما قاله الضحاك فيكون نعتا لابيه او حالا منه بمعنى في حال عوجاج او خطا
وينسب للزجاج وقيل ان ازر اسم صنم كان يعبده ابوه فيكون ذلك عطف بيان لابيه او بدلا او يكون على حذف مضاف
اي لابيه عابد ازر ثم حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وعلى هذا فيكون عابد صفة لابيه أعرب هذا
باعرابه او يكون منصوبا على الذم وازر ممنوع من الصرف واختلف في علة منعه فقال الزمخشري والاقرب ان
يكون وزن ازر فاعل كعابر وشالخ وفالغ فعلى هذا هو ممنوع للعلمية والعجمة وقال ابو البقا وزنه افعل ولم ينصرف
للعجمة والتعريف على قول من لم يشتقه من الازر او الوزر ومن اشتقه من واحد منهما قال هو عربي ولم يصرفه للتعريف
ووزن الفعل وهذا الخلاف يشبه الخلاف في ادم وقد تقدم ذلك وان اختيار الزمخشري فيه انه فاعل كعابر الى اخر
كلامه وهو كلام طويل جدا فان اردته فانظره من اعراب السمين **قوله** ابن ناحور هو بالنون وبعد الالف حا مهملة
مضمومة ثم را **قوله** ابن شاروح هو بمهملات والرا مضمومة **قوله** ابن ارغو هو بفتح معجمة مضمومة وفي بعض
النسخ اعجام الغين بالقلم وقال مغلطاي ارعو ويقال رعو ومعناه قاسم انتهى ويقال راعو بعين مهملة مضمومة كذا قيده
بعض مشايخي في شرح البخاري له **قوله** ابن فالغ الذي احفظه انه بفا وبعد الالف لام مفتوحة كذا قيدها بالفتح
الزمخشري فيما تقدم اعلاه وكذا قيده ايضا بعض النحاة ثم غين معجمة قال السهيلي ومعناه القسام وقد نظمه شيخنا
العراقي الحافظ في سيرته فالخ بالخا المعجمة كما قدمته قريبا وقال مغلطاي ابن فالخ ويقال فالغ انتهى قال السهيلي
وذكر الطبري ان بين فالغ وعابر ابا اسمه قينن اسقط اسمه في التوراة لانه كان ساحرا انتهى وقد رايت في أصل
جيد من الروض على حاشيته لفظها قال ذو النسبين ايده الله بل هو في التوراة باجماعهم انتهت وذو النسبين
هو الحافظ ابن دحية رحمه الله **قوله** ابن عابر هو بالعين المهملة وبعد الالف موحدة مفتوحة كذا احفظه
وكذا ذكره الزمخشري فيما تقدم عنه وذكر الذهبي في المشتبه له وتبعه الى ذلك ابن ماكولا فذكره بالعين
المهملة وبالموحدة وهي بخط الحافظ ابي الحجاج ابن خليل الدمشقي في نسختي بالاكمال كذلك وقد تقدم في كلام شيخنا
العراقي عيبر وكذا قاله بعض شيوخنا وقال مغلطاي في سيرته عابر وهو هود عليه السلام **قوله** ابن شالخ
هو بشين معجمة وبعد الالف لام مفتوحة ثم خا معجمة ايضا قال شيخنا مجد الدين في القاموس وشالخ كهاجر
جد ابرهيم عليه السلام انتهى وكذا رايته في حواشي المقرب لابن بري قال السهيلي عن ابن هشام وشالخ معناه
الرسول والوكيل **قوله** ابن ارفخشد هو بهمزة مفتوحة ثم را ساكنة ثم خا ساكنة ثم شين معجمتين ثم دال
الظاهر انها مثلها وكذا رايتها معجمة الدال بالقلم في نسخة صحيحة من سيرة مغلطاي ويقال الفخشد ويقال
ارفخشذ قال السهيلي ومعناه مصباح مضي وشاد بالسريانية الضيا والتفسير في كلام السهيلي يحتمل ان يكون
من ابن هشام اي في غير السيرة **قوله** ابن نوح قال السهيلي عن ابن هشام في غير السيرة واسمه عبد الغفار وقال
غيره اسمه يسكن وقيل يسكر وكان الاخر واسم امه شمخا بنت انوش قال السهيلي وسمي نوحا لنواحه على نفسه
انتهى ويجوز صرفه وعدم صرفه **قوله** ابن لمك كذا في السيرة وكذا ذكره شيخنا العراقي كما تقدم وقال بعض مشايخي
لامك وهو بفتح الميم وكسرها وقال مغلطاي لامك ويقال الملكان انتهى وفي تاريخ حماه لصاحبها لامخ ويقال له لامك

ولمك انتهى **قوله** ابن متوشلخ هو بفتح الميم ثم مثناة فوق مشددة مضمومة ثم واو ساكنة ثم شين
ثم لام مفتوحتين ثم خا معجمتين قال السهيلي وتفسيره مات الرسول لان اباه كان رسولا وهو حنوخ وقال
ابن اسحق وغيره هو ادريس وفي تاريخ صاحب حماه لصاحبها متانشلخ بتا مثناة من فوقها وقبل مثلثة واخره
حا مهملة انتهى ويقال متوشلخ قال السهيلي وذكره الناشي في قصيدته متوشلخ انتهى **قوله** ابن اخنوخ وهو
ادريس اخنوخ بالخا المعجمة وقيل بالمهملة ثم نون مضمومة ثم واو ثم خا معجمة قال بعض مشايخي حنوخ بخاين معجمتين
او اخنوخ يعني بالخاين المعجمتين ايضا لكن بزيادة همزة في اوله ادريس عليه السلام وقال غيره من مشايخي حنوخ
ويقال اخنوخ ويقال اخنخ ويقال اهنخ ثم قال وحنوخ سرياني وتفسيره بالعربي ادريس انتهى ولفظ مغلطاي
حنوخ ويقال احنوخ ويقال احنخ ويقال اهنخ وهو ادريس وكان شيخنا اخذه من مغلطاي والله اعلم **فايدة**
هي تنبيه قال ابن اسحق والاكثرون ان حنوخ هو ادريس وانكره اخرون وقالوا انه ليس في عمود النسب
وانما ادريس هو الياس في ح يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان ادريس هو الياس واختاره ابن العربي القاضي
ابو بكر وتلميذه السهيلي بحديث الاسرا حيث قال مرحبا بالاخ الصالح ولم يقل بالابن كما قال ادم وابرهيم صلى الله
عليهما وسلم واجاب عن ذلك النووي بانه يحتمل انه قاله تلطفا وتادبا وهو اخ وان كان ابنا والابنا اخوة والمومنون
اخوة وقال ابن المنير اكثر الطرق على انه خاطبه بالاخ الصالح قال وقال لي ابن ابي الفضل صححت لي طريق انه خاطبه
فيها بالابن الصالح نقل ذلك بعض شيوخي عنه فيما قراته عليه قال الشيخ هذا وقال المازري ذكر المورخون ان ادريس
جد نوح فان قام دليل على ان ادريس ارسل لم يصح قول النسابين انه قبل نوح لما في الصحيح ايتوا نوحا فانه اول رسول
بعثه الله الى اهل الارض وان لم يقم دليل جاز ما قال وصح ان ادريس كان نبيا ولم يرسل قال السهيلي وحديث ابي ذر
الطويل يدل على ان ادم وادريس رسولان قال شيخي قلت اخرجه بطوله ابن حبان انتهى **قوله** ابن يارد ويقال فيه يرد
وكذا ذكره غير واحد منهم شيخنا العراقي وقد تقدم ويرد بمثناة تحت مفتوحة ثم را ساكنة ثم دال مهملة قال السهيلي
يرد ويقال يارد ويقال الزايد قال وتفسيره اي تفسير يرد الضابط انتهى وحكى بعضهم في الرا الاعجام بل اقتصر عليه
صاحب حماه في تاريخه والله اعلم **قوله** ابن مهلاييل وقال مغلطاي ابن مهليل ويقال مهلاييل ومعناه الممدح
وكذا سبقه السهيلي في تفسيره **قوله** ابن قينان هو بقاف مفتوحة في اوله ثم مثناة تحت ساكنة ثم نون وفي اخره نون
اخرى ويقال فيه قينن قال السهيلي وتفسيره المستوي كذا رايته في نسختين من روضه وفي كلام مغلطاي
المستولي كذا رايته في نسخة مقروءة عليه من السيرة قال بعض مشايخي ان قينن هو الذي بنا انطاكية انتهى **قوله**
ابن انوش هو بفتح الهمزة ثم نون مضمومة وفي اخره شين معجمة ويقال يانش وقيل انش قال السهيلي ومعنى انوش
الصادق وهو بالعربية انش وقال مغلطاي يانش وذكر ان معناه الصادق **قوله** ابن شيث وهو هبة الله
انتهى شيث بكسر الشين المعجمة ثم مثناة تحت ثم ثا مثلثة قال السهيلي وتفسيره عطية الله وقال ايضا السهيلي
ابن سيد وهو بالسريانية شاث وبالعبرانية شيث وتفسيره عطية الله انتهى وعطية الله وهبة الله واحد والله
اعلم **قوله** اخبرنا احمد بن ابرهيم الفاروثي الامام هذا الرجل هو العلامة عز الدين احمد بن ابرهيم المصطفوي مشهور
جدا والفاروثي بالفاء ثم بعد الالف را مضمومة ثم واو ساكنة ثم ثا مثلثة وهذه النسبة الى قرية من قرى واسط منها هذا الرجل
وتقدم ان شيخنا ابن اسحق سمع منه **قوله** بدمشق هي بلدة معروفة وهي بكسر الدال وفتح الميم ويقال بكسرهما **قوله**
اخبرنا ابن ناصر هذا هو الامام الحافظ ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السلامي بالتخفيف
محدث العراق ولد سنة ٤٦٧ ومات ابوه وهو صغير فكفله جده لامه الفقيه ابو حكيم الخبري واسمعه الحديث
واقراه القران سمع ابا القسم بن البسري وابا طاهر ابن ابي صقر وغيرهما وعني بهذا الشان وكان عارفا بالفقه واللغة
واجاز له ابن النقور وابن هزارمرد وابن ماكولا وابو القاسم بن عليك وابو صالح المؤذن وجماعة روى عنه السلفي
وابن عساكر وابو موسى والسمعاني وابن الجوزي ابو الفرج وابن سكينة وابن الاخضر والكندي زيد بن الحسن بن زيد

ابو اليمن وخلق واخرون روى عنه بالاجازه ابو الحسن ابن المقير قال ابن الجوزي كان ثقة حافظا ضابطا من اهل
السنه لا مغمز فيه وقال السمعاني ثقه حافظ دين متعفف ثبت لغوي عارف بالمتون والاسانيد كثير الصلاه والتلاوه
غير انه يحب ان يقع في الناس وهو صحيح القراءة والنقل انتهى كان ابن ناصر شافعيا اشعريا ثم اشتغل الى مذهب الامام احمد
اصلا وفرعا ومات عليه وقد اثنى عليه غير واحد توفي ابن ناصر في ثامن عشر شعبان سنه خمسين وخمس مايه
قوله عن ابن ابي ذيب تقدم انه محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ابن ابي ذيب وتقدم بعض ترجمته قوله عمن لا يتهم
هذا لا اعرفه تنبيه توثيق المبهم فيه ثلاثه اقوال والصحيح انه لا يكفي والله اعلم قوله عن عمرو بن العاصي هذا صحابي مشهور
والعاصي الصحيح اثبات يايه وهو العاصي بن وايل السهمي قال النووي والصحيح في العاصي وابن ابي الموالي وابن الهادي
واليماني اثبات اليا انتهى وقال في مكان اخر والجمهور على كتابه العاصي باليا وهو الصحيح عند اهل العربيه ويقع في
كثير من كتب الحديث واللغه او اكثرها بحذف اليا وهي لغة قرئ في السبع نحو الكبير المتعال والداع ونحوهما
انتهى وقال ابن الصلاح في كلامه على المسلسل بالاوليه يقوله كثير من اهل الضبط في حالة الوصل باليا جريا على الجاده
والمتداول والمشهور حذف اليا وهو يشكل على من استطرف من العربيه ولم يوغل وربما انكروه ولا وجه لانكاره فانه
لغة لبعض العرب شبه فيها ما فيه الالف واللام بالمنون لما بينهما من التعاقب وبها قرا عن من القرا السبعه كما في
قوله تعالى الكبير المتعال وشبهه والله اعلم قوله وبه عن عبد العزيز بن محمد تقدم في الطريق التي قبل هذه انه
الدراوردي وتقدم الكلام على هذه النسبه لماذا فيما مضى وعلى عبد العزيز هذا قوله عن ابن ابي ذيب تقدم مرات
انه محمد بن عبد الرحمن بن المغيره بن ابي ذيب احد الاعلام قوله عن جبير بن ابي صالح هذا روى عن الزهري لا يدرى
من هو قال الذهبي في ميزانه روى عنه ابن ابي ذيب في المرض انتهى اخرج له ح في الادب المفرد وقد رايته في ثقات ابن حبان
ولم يذكر عنه راويا سوى ابن ابي ذيب فاذن فهو مجهول وقد قال ابو الحسن بن القطان ان الشخص اذا روى عنه واحد
ووثق انتفت عنه جهالة العين وهذا قول من اقوال والله اعلم قوله عن ابن شهاب تقدم مرات انه الزهري
محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري قوله عن سعد بن ابي وقاص هذا هو سعد احد العشره
رضي الله عنهم مشهور الترجمه والظاهر ان روايه الزهري عنه مرسله وبيانه ان الزهري توفي ليلة الاربعا لسبع
عشرة خلت من رمضان سنه اربع وعشرين ومايه وهو ابن اثنين وسبعين سنه وتوفي سعد هذا سنه خمس
وخمسين وقيل سنه احدى وخمسين وقيل سنه اربع وقيل سنه ست وقيل سبع وقيل ثمان وخمسين وايضا
فقد لقي الزهري جماعة من الصحابة وجماعة من المختلف في صحبتهم ولم يذكروا في القسم الاول سعدا رضي الله عنه وقد ذكرت
من لقي الزهري من الصحابة والمختلف فيهم في تعليقي على البخاري والله اعلم ولم يقع رواية الزهري عن سعد في شي من الكتب
السته والله اعلم قوله قتل فلان لرجل من ثقيف هذا الرجل ذكر ابن اسحق في غزوه حنين قال فلما قتل احدهما عثمان
ابن عبد الله يعني ابن ربيعه بن الحرث بن حبيب تقاتل بها حتى قتل قال ابن اسحق واخبرني عامر بن وهب بن الاسود
قال فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله قال ابعده الله فانه كان يبغض قريشا انتهى والظاهر انه هذا والله اعلم
قوله ورويناه من طريق مسلم فذكر حديث واثلة بن الاسقع وهو في ت ايضا وقال حديث حسن صحيح غريب قوله
واصطفى قريشا من كنانه فيه ابطال للقولين الاخيرين اللذين احدهما ان قريشا الياس والثاني انه مضر والله اعلم
قوله والعرب على ست طبقات فذكرها ومنها الشعب وقد قدمت انه بفتح الشين المعجمه وقد نظم شيخنا العراقي
الحافظ هذه الطبقات وقد قراته عليه وسمعته ايضا بقراءة غيري كلاهما بالقاهره ؛ للعرب العربا طباق عده ؛
فصلها الزبير وهي سته ؛ اعمها الشعب فالقبيله ؛ عمارة بطن فخذ فصيله ؛ وقد قدمت
كلام الجوهري في هذا التعليق وهو مخالف لما ذكره المولف وشيخنا وقدمت كلام النووي والله اعلم وهو موافق
لما قاله قوله هذا قول الزبير تقدم انه الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ابي بكر المدني قاضي مكه وصاحب
كتاب النسب والله اعلم ذكر تزويج عبد الله بن عبد المطلب امنه ه قوله ابن عبد مناف بن زهره

اختلف في مولد الزهري فقيل سنه خمسين وقيل سنه احدى وخمسين وقيل سنه ست وخمسين وقيل سنه ثمان وخمسين ه

ابن كلاب قال بعض مشايخي وهو الحافظ مغلطاي يقال عبد مناف ابن كلاب وزهره امه فيما قاله ابن
قتيبه والجوهري وفيه نظر انتهى وفي الروض للسهيلي عن ابن قتيبه في معارفه ان زهره اسم امراة عرف بها بنو
زهره قال وهذا منكر غير معروف انتهى وقد راجعت صحاح الجوهري فوجدته قد قال ذلك ولفظه وزهره ايضا حي من
قريش وهو اسم امراة كلاب بن مره بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر نسب ولده اليها وهم اخوال النبي صلى الله عليه
وسلم انتهى وزهره المذكور بضم الزاي واسكان الها وهذا معروف واما النجم فالزهره بضم الزاي وفتح الها والله اعلم
قوله قال الزبير تقدم اعلاه انه الزبير بن بكار وتقدم الكلام عليه قبل ذلك قوله ري قريش هو بكسر الراء ثم همزه
مفتوحه ويجوز ري بضم الرا وهمزه مفتوحه في اخره قوله فقط تقدم معناها ولغاتها قوله على امراة من بني اسد بن
عبد العزى وهي اخت ورقه الى اخره اسم هذه المراة رقيقه بنت نوفل وتكنى ام قتال قال هشام بن الكلبي مر على
فاطمه بنت مر كانت من اجمل الناس واعفه وكانت قرات الكتب مرات فرات نور النبوه في وجهه فدعته الى نكاحها
فابى وفي غريب ابن قتيبه ان التي عرضت نفسها عليه هي ليلى العدويه قاله بر منه السهيلي وزاد الحافظ مغلطاي
اسم هذه المراة قتيله وقيل رقيقه فزاد فيها قولا وقدمه على رقيقه الى ان قال ويقال امراة من تباله ويقال من خثعم
وتبالة كانت يهود به انتهى وتباله بفتح المثناه فوق ثم موحده خفيفه وبعد الالف لام مفتوحه ثم با التانيث
موضع باليمن وتباله ايضا بالطايف فيحتمل انه اراد هذه ويحتمل انه اراد تلك والله اعلم قوله وهي اخت ورقه
ابن نوفل وفي بعض النسخ زيادة ابن عبد العزى اعلم ان ورقه هذا ترجمته طويله وسيا ذكر في اول المبعث ان شا الله
قوله لك مثل الابل التي نحرت عنك وكانت مايه تقدم الكلام على هذه الابل وسببها في الكلام على الذبح اسمعيل
قوله وانشد بعض اهل العلم في ذلك بعض اهل العلم لا اعرفه قوله اما الحرام فالممات دونه الى اخر ما ذكره زاد السهيلي
في روضه بعد بعضه ما لفظه يحمي الكريم عرضه ودينه انتهى قوله اخبرنا الامام العلامه ابو العباس احمد
ابن ابرهيم الواسطي قدمت ان هذا هو العلامه عز الدين الفاروثي وقدمت ان فاروث قريه من قرى واسط
فيما تقدم نسبه المولف الى قريته وهنا نسبه الى البلد الذي القريه منها وهذا جايز انه من كان من قريه من بلدة ينسب
للبلد والى القريه والى الناحيه والله اعلم وقدمت ان شيخنا ابن اميله شيخ منه قوله انا الامير ابو محمد بن الحسن
ابن علي العلوي كذا في نسخه وفي نسخه بحذف ابن بين محمد والحسن وهذه هي الصحيحه والله اعلم وهو مذكور
على الصواب في اخر النسخه في ذكر الاسانيد قوله انا الحافظ ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي
هذا هو الحافظ المشهور وقد قدمت بعض ترجمته وقوله فيها السلامي هو بتخفيف اللام نسبه الى دار السلام
بغداد رحمه الله وقد تقدم انه سماها بذلك ابو جعفر المنصور لان دجله كان يقال لها وادي السلام وقد تقدم الكلام
فيمن كره تسميتها ببغداد وما معنى بغداد والله اعلم قوله من ولادة الجاهليه الجاهليه هي ما قبل مبعث النبي صلى الله
عليه وسلم سموا بذلك لكثرة جهالاتهم ويقال ان الجاهليه قبل الفتح وقد اطلت الكلام في ذلك في تعليقي على البخاري والذي
يظهر ان الجاهليه ما قبل الفتح وقد خطب النبي صلى الله عليه وسلم بهدم امر الجاهليه في الفتح وما كانت عليه وقد
استدل لذلك على ذلك بكلام ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهليه اسقنا كاسا دهاقا وابن عباس ولد في الشعب
بعد المبعث وقد ذكرت ذلك ايضا في تعليقي في المخضرمين والله اعلم قوله من سفاح السفاح بكسر السين وبالفا
وفي اخره حا مهمله ثانيه وهو الزنا يقال سافحه مسافحه وسفاحا قوله وروينا عن ابن سعد تقدم مرارا انه محمد بن
سعد كاتب الواقدي وقد تقدمت بعض ترجمته قوله انا هشام بن محمد بن السايب الكلبي تقدمت ترجمة
هشام هذا وان الدارقطني قال رافضي ليس بثقه وقد قدمت ان ابن حبان ذكره في الثقات قوله عن ابيه تقدمت
ترجمة ابيه وان ابن الجوزي قال انه كان من كبار الوضاعين قوله سفاحا تقدم اعلاه ما السفاح وكذا قوله غير
سفاح قوله فاتي المراة التي عرضت عليه ما عرضت تقدم الكلام على هذه المراه قبل هذا قوله بالامس اعلم ان
امس متى كان مجردا عن الالف واللام كان امس المعهود قبل اليوم هو وفيه وانه اذا ذكر بالالف واللام كان مستغرقا

الى قيام الدنيا وهذا يخالف للقاعدة المعروفة فى الالف واللام قال الجوهرى واشر اسم حرك اخره لالتقا الساكنين
واختلفت العرب فيه فاكثرهم يبنيه على الكسر معرفة ومنهم من يعربه معرفة وكلهم يعربه اذا ادخل عليه الالف
واللام او صير نكرة او اضافه تقول مضى الامس المبارك ومضى امسنا وكل غد امسا وقال سيبويه قد جاء فى
ضرورة الشعر امس بالفتح ولا يصغر امس كما لا يصغر غد والبارحة وكيف واين ومتى واى وما واسما الشهور
والاسبوع غير الجمعة انتهى **قوله** ورقة بن نوفل ياتى الكلام عليه فى المبعث فانظره من هناك **قوله** قال ابو عمر هذا الحافظ
شيخ الاسلام ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمرى بفتح الميم القرطبى ولد فى ربيع الاخر
سنة ٣٦٨ وحدث عن خلف بن قاسم وعبد الوارث بن سفين وعبد الله بن عبد المومن وغيرهم واجاز له
من مصر عبد الغنى بن سعيد ومن مكة ابو القاسم بن عبيد الله السقطى وانتهى اليه مع امامته علو الاسناد حدث
عنه ابو محمد بن حزم وابو الحسن بن مفوز وابو على الغسانى وابو عبد الله الحميدى وابو بحر سفين بن العاص
واخرون وكان دينا صينا صاحب سنة واتباع وكان اولا ظاهريا ثم صار مالكيا وله ميل الى كثير من اقوال الشافعى وصنف
تصانيف كثيرة منها التمهيد وهو من كتب الاسلام اثنا الناس عليه كثيرا توفى فى ليلة الجمعة سلخ ربيع الاخر سنة ٤٦٣
واستكمل خمسا وتسعين سنة وخمسة ايام رحمه الله **قوله** وقيل بينهما اى بين عبد الله والنبى صلى الله عليه وسلم
قوله ثمانية عشر عاما كذا فى نسخة وفى اخرى ثمانية وعشرون عاما والله اعلم وكذا ذكره بعضهم قولان من الاقوال انه
ثمانية وعشرون **قوله** والمقوم اسم مفعول واسم فاعل الذال ابيه بفتح الواو مع التشديد وكسرها معه محطى ولا
اعرف الان من اين هو والله اعلم **قوله** وحجلا هو بتقدم الجيم المفتوحة على الحا المهملة الساكنة وكان الدارقطنى
يقول هو حجل بتقدم الحا وسياتى فى كلام المولف فى ذكر اعمامه وعماته فى الفوايد والله اعلم وقد فسر الحجل بتقدم الحا
على الجيم بالقيد والخلخال وهما بفتح الحا واسكان الجيم قال الجوهرى والحجل بالكسر لغة فيهما انتهى **قوله** وصفية ام الزبير
هى عمة النبى صلى الله عليه وسلم بنت عبد المطلب شقيقة حمزة وحجل والمقوم امهم كما ذكر المولف هالة بنت
وهيب بن عبد مناف بن زهرة الصحيح انه لم يسلم من عماته عليه السلام غيرها وسنذكر الخلاف فى ذلك حيث ذكره
المولف تزوجها قبل العوام الحرث بن حرب بن امية فهلك عنها ووجدت على جنب وجدا شديدا وصبرت
توفيت سنة عشرين رحمة الله عليها ورضى عنها مناقبها معروفة **قوله** قال محمد بن السايب الولبى تقدم الكلام عليه
وانه وضاع **قوله** وكانت تلك السنة السنة منصوبة خبر كان واسمها ملك وهذا ظاهر ~~تمّا~~ ~~تمّا~~ ~~تمّا~~
ذكر حمل امنة برسول الله صلى الله عليه وسلم فايدة ذكر مغلطاى فى سيرته ما لفظه قال واختلف
فى مدة الحمل به فقيل تسعة اشهر وقيل عشرة وقيل ثمانية وقيل سبعة وقيل ستة انتهى فحصل فى مدة الحمل
اقوال والله اعلم **قوله** قال ابن اسحق تقدم الكلام عليه وان حديثه حسن وفوق الحسن وهو محمد بن اسحق
ابن يسار امام اهل المغازى رحمه الله **قوله** اتيت هو بضم الهمزة مبنى لما لم يسم فاعله اى رايت فى المنام **قوله**
ومن طريق محمد بن عمر هذا الرجل هو الواقدى الذى تقدمت ترجمته وذكرت انا فيها انه استقر الاجماع
على وهنه **قوله** عن على بن زيد هذا هو على بن زيد بن جدعان نسب الى جده وهو على بن زيد بن عبد الله بن
ابى مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب الضرير احد الحفاظ وليس بالثبت عن انس وابن المسيب
وخلق وعنه شعبة وزايدة وخلق قال الدارقطنى لا يزال عندى فيه لين انتهى الاكثرون على تضعيفه توفى سنة
١٣١ اخرج له م ٤ **قوله** عن عبد الله بن وهب بن زمعة هو عبد الله بن وهب بن زمعة بن الاسود
ابن المطلب بن اسد القرشى يروى عن ام سلمة ومعوية وعنه الزهرى وهاشم بن هاشم وجماعة ثقة
اخرج له ت ق له فى الكتب حديثان **قوله** عن ابيه ابوه هو وهب بن زمعة بن الاسود بن المطلب الاسدى
من مسلمة الفتح قاله ابن الكلبى قال ابن عبد البر وهب بن زمعة اخو عبد الله بن زمعة من مسلمة الفتح له خبر فى
حجة الوداع لا احفظ له رواية واخوه قد روى احاديث ثلاثة انتهى **قوله** عن عمته عمة وهب بن زمعة لا اعرف

هوم

الاسدى ع

اسهما ولا اعرفها

اسهما ولا اعرفها **قوله** ما شعرت هو بفتح العين اى علمت ومنه الشاعر **قوله** ثقله هو بفتح الثا المثلثة والقاف
تقول وجدت ثقلة فى جسدى اى ثقلا وفتورا حكاه الكسائى **تنبيه** قال مغلطاى لم تجد بحمله ثقلا ولا وحما
وفى حديث شداد عكسه وجمع بان الثقل فى ابتدا العلوق والخفة عند استمرار الحمل ليكون فى ذلك خارجا عن
المعتاد انتهى **قوله** حيضتى الحيضة هنا بالكسر وهى الاسم من الحيض والحالة التى يلزمها الحايض من التجنب والتحيض
كالجلسة والقعدة من الجلوس والقعود فاما الحيضة بالفتح فالمرة الواحدة من دفع الحيض ونوبه والله اعلم
قولها وانا بين النايم واليقظان ذكرت امنة اللفظين على ارادة الشخص والله اعلم **قوله** وعن الزهرى تقدم مرات
انه ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهرى احد الاعلام ومشايخ الاسلام **قوله** قال قالت
امنة رواية الزهرى عن امنة معضلة لو كانت روايتها جايزة والله اعلم **ذكر وفاة عبد الله بن عبد المطلب**
قوله حامل به ذكر المولف فى ذلك اقوالا احدها انه كان حملا او كان فى المهد فقيل ابن شهرين او ثمانية وعشرين
شهرا او سبعة اشهر انتهى قال السهيلى ما معناه ان اكثر العلماء على انه كان حملا وذكر مغلطاى قولا ان عبد الله
توفى قبل ولادته عليه السلام بشهرين ففيه تبيين لقول من قال توفى وهو حمل اى وقت توفى وصرح حديث
بحيرا انه كان حملا وكذا فى سيرة شيخنا الحافظ العراقى انه صح انه كان حملا انتهى ويويد ذلك ما فى مسلم فى
الجهاد عن ابن شهاب قال وكان من شان ام ايمن الى ان قال فلما ولدت امنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما
توفى ابوه لكن هذه الرواية موقوفة على ابن شهاب والله اعلم وفى مستدرك الحاكم عن قيس بن مخرمة توفى ابو
النبى صلى الله عليه وسلم وامه حبلى به ثم قال على شرط مسلم واقره الذهبى **قوله** عن الدولابى هذا فيما يظهر
هو الحافظ ابو بشر محمد بن احمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الانصارى الرازى الوراق سمع احمد بن ابى سريج
الرازى ومحمد بن منصور الجواز ومحمد بن بشار وهرون بن سعيد الايلى وطبقتهم بالحرمين والعراق ومصر
والشام وغيرها وصنف التصانيف روى عنه ابن ابى حاتم وابن عدى وابن حبان والحسن بن رشيق وغيرهم
قال الدارقطنى تكلموا فيه وما يتبين من امره الا خير وقال ابن عدى ابن حماد متهم فيما يقوله فى نعيم بن حماد لصلابته
فى اهل الراى وقال ابن يونس كان ابو بشر من اهل الصنعة وكان يضعف مات بين مكة والمدينة بالعرج فى ذى
القعدة سنة عشر وثلثماية له ترجمة فى الميزان وهذا غير الدولابى الحافظ المتقن ابى جعفر محمد بن الصباح البزار
مولى مزينة ومصنف السنن سمع اسمعيل بن زكريا وشريكا وهشيما وابن ابى الزناد وغيرهم وعنه خ م د واحمد
وابنه وابرهيم الحربى وخلق اخرهم ابو العلا محمد بن احمد بن جعفر الوكيعى وثقه احمد وعظمه وقال ابو حاتم
ثقة حجة قال ابن حبان ولد بقرية دولاب من الرى قال ابن سعد مات بالكرخ فى المحرم سنة ٢٢٧ اخرج له ع
ذكره فى الميزان تمييزا والدولاب القرية بالضم واما الدولاب الذى كالناعورة بالضم وبفتح والله اعلم **قوله** وذكر
ابن ابى خيثمة تقدم انه احمد بن زهير وتقدم مترجما **قوله** يمتار تمتار الميرة الطعام يمتاره الانسان وقد مارا اهله
يميرهم ميرا ومنه قولهم ما عنده خير ولا مير والامتيار مثله **قوله** وقيل بل خرج به الى اخواله يعنى الانصار
بالمدينة والانصار اخوال عبد المطلب وام عبد المطلب سلمى بنت عمرو من بنى عدى بن النجار واخوال ابيه
اخواله **قوله** وفى خبر سيف بن ذى يزن فى تجريد الصحابة للذهبى سيف بن ذى يزن اهدى الى النبى صلى الله
عليه وسلم حلة وهو مشهور انتهى حمر عليه فهو عنده تابعى والظاهر ان المذكور فى السيرة هنا هذا والله اعلم
ويزن ملك من ملوك حمير تنسب اليه الرماح اليزنية يقال رمح يزنى ويزانى وازنى وازانى وقد قال الامام
احمد من كان من اهل اليمن يقال له ذو فهو شريف يقال فلان اه ذو وفلان لا ذو له انتهى **قوله** وروى ابن وهب
هو عبد الله بن وهب ابو محمد الفهرى مولاهم المصرى احد الاعلام عن ابن جريج ويونس وعنه احمد بن صالح
وحرملة والربيع وامم قال يحيى بن بكير هو افقه من ابن القاسم وقال يونس بن عبد الاعلى طلب للقضا فجنن
نفسه وانقطع توفى سنة ١٩٧ اخرج له ع له ترجمة فى الميزان قال فيها تناكر ابو عدى بايراده فى الكامل **قوله**

عن يونس هو ابن يزيد الايلي وابن شهاب بعده هو الزهري تقدم **قوله** من يثرب هي مدينة النبي صلى الله عليه
وسلم سميت بيثرب بن قابل بن ارم بن سام بن نوح لانه اول من نزلها وقيل سميت بيثرب بن قابلة بن مهلاييل
ابن ارم بن عبيد بن عوص بن ارم بن سام لانه اول من سكنها عند العرق كذا رايته ولعل صوابه بعد الغرق وبناها
قال صاحب القاموس في اللغة ويثرب واترب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ويثربي واثربي بفتح الرا وكسرها
انتهى وفي الصحاح نحو هذا وهذا كان اسمها في الجاهلية وقد غيره عليه السلام الى طيبة وقد سماها الله عز وجل
طابة كما رواه مسلم في صحيحه في اخر كتاب الحج وانما سميت في القران بيثرب على وجه الحكاية لتسمية المشركين
قال عيسى بن دينار من سماها بذلك يعني بيثرب كتبت عليه خطيئة والظاهر والله اعلم ان مستنده ما رواه
احمد في مسنده باسناده عن البرا بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمى المدينة بيثرب فليستغفر
الله عز وجل هي طابة انتهى ويثرب كيمنع موضع قرب اليمامة **قوله** من يثرب فمات بها وكذا **قوله**
قبله وقبر في المدينة ظاهره انه مات بها وكذا في غير هذين المكانين وهو صريح في ان عبد الله توفي بالمدينة
وقال بعضهم توفي بالابوا قرية من عمل الفرع من المدينة بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلا والجحفة
قرية جامعة على طريق المدينة من مكة وهي على ستة اميال من البحر وعلى ثمانية مراحل من المدينة والابوا قال بعضهم
سميت بذلك لما فيها من الوبا ولو كان كما قال لقيل الاوبا او يكون مقلوبا بينه وبه توفيت ام رسول الله صلى
الله عليه وسلم والصحيح انها سميت بذلك لتبوء السيول بها قاله ثابت **قوله** في عير من عيرات قريش
العير بكسر العين الابل التي تحمل الميرة قال في الصحاح ويجوز ان يجمع على عيرات انتهى وعيرات بكسر العين وفتح
اليا قال ابن الاثير في نهايته اجمعوا فيها على لغة هذيل يعني تحريك اليا والقياس التسكين انتهى **قوله** الحرث
الحرث هذا لم يدرك الاسلام والله اعلم **قوله** ما حكى موسى لما لم يسم فاعله **ذكر مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم**
قوله يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الاول لا اعلم ان بعضهم حكى في ذلك الاجماع وفيه نظر ثم ذكر
المولف الاقوال في مولده ولم يحك انه ولد لعشر ليال خلت من ربيع الاول وقد حكاه بعضهم بل قد صححه شيخ
شيوخنا الحافظ النسابة الدمياطي عبد المومن بن خلف الامام المشهور وقال مغلطاي يوم الاثنين لليلتين
خلتا من ربيع الاول وقيل الثمان وقيل العشر وقيل لثنتي عشرة وحكى فيه ابن الجزار الاجماع وفيه نظر وقيل لثماني
عشرة وقيل لثمان بقين منه وقيل في اوله حين طلع الفجر **قوله** من شهر ربيع الاول الصحيح ما ذكره المولف من الاقوال
في الشهر خمسة ربيع الاول رمضان وهما مصحح بهما في كلامه والثالث المحرم والرابع صفر والخامس
ربيع الاخر وقد ذكر مغلطاي ربيع الاول ورمضان والمحرم وصفر وربيع الاخر **قوله** عام الفيل قد ذكر المولف
في ذلك اقوالا ولخص مغلطاي فقال عام الفيل وحكى فيه ابن الجزار الاجماع وفيه نظر وقيل بعد الفيل
بشهر وقيل باربعين يوما وقيل بشهرين وقيل بخمسين يوما وقيل بخمسة وخمسين يوما وقيل بعشر
سنين وقيل بثلاثين عاما وقيل باربعين عاما وقيل بسبعين عاما وقيل بستة ثلاث وعشرين من
غزو اصحاب الفيل **قوله** قال الزبير تقدم الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن
الزبير بن العوام وتقدم بعض ترجمته **قوله** في ايام التشريق هي ثلاثة ايام بعد يوم النحر وقيل يومان بعده
سميت بذلك لانهم يشرقون فيها لحوم الاضاحي اي يقطعونها ويقددونها وقيل بل لاجل صلاة العيد وقت
شروق الشمس فصارت هذه الايام تبعا ليوم النحر وكان ابو حنيفة يقول التشريق التكبير دبر الصلاة قال
ابو عبيد لم اجد احدا يعرف ان التكبير يقال له التشريق **قوله** في الدار التي تدعى لمحمد بن يوسف قد ذكر المولف
بعد ذلك بقليل قيل انه ولد في شعب بني هاشم وقد ذكر مغلطاي القولين لكن قال بالشعب ولم يضفه
فزاد فقال ويقال بالردم ويقال بعسفان انتهى فالردم ردم بني جمح بمكة وهو لبني قراد واما عسفان فقرية
جامعة على ستة وثلاثين ميلا من مكة واما الدار التي لمحمد بن يوسف فقد بنتها زبيدة مسجدا حين

شهر صح

ابنه

وقيل لسبع عشر صح

حجت وهي عند الصفا **قوله** قال ابو عمر تقدم قريبا انه ابن عبد البر وتقدم بعض ترجمته **قوله** وقيل لاثنتي
عشرة ليلة خلت منه هذا القول تقدم اول الكلام وانما ذكره هنا لانه من تتمة كلام ابن عبد البر فلهذا اتى به هنا
قوله اخبرناه ابو المعالي احمد بن اسحق هذا الرجل هو الابرقوهي المسند المحدث المعروف مشهور الترجمة
رحمه الله تعالى من شيوخ شيوخ شيوخنا وكان ينبغي ان يكون من شيوخنا لكن كذا وقع لنا حديثه قال الذهبي في معجم
شيوخه كان رجلا خيرا متواضعا حسن القراءة للحديث حدث عنه ابو العلاء الفرضي وابو الحجاج المزي وابو
محمد البرزالي وجماعة في حياته وقد حدثني احمد بن عثمان القاضي انه سمع الابرقوهي يقول وعادة انا ما اموت
في هذه المرضة لان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني اني اموت بمكة انتهى **قوله** وابو العباس احمد بن ابي الحسن ابن ابي
الفتح بن صرما كذا في النسخة التي وقفت عليها ورايت بخط الامام المحدث ابي القاسم عمر بن الحسن بن حبيب والد
شيوخنا ابني حبيب في تبته في الجزء الاول وقد اسمع الجزء الاول من احاديث يحيى بن معين بسماعه له على الاشياخ
الثلاثة ابن البخاري وابي اسحق الواسطي والابرقوهي وهو الشيخ الذي حدث عنه المولف ابو المعالي احمد ابن اسحق
والداهري وهو المذكور في سند المولف بابي الفرج الفتح بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد السلام قال للشيخ الثالث
اخبرك ابو الفرج الداهري وابو العباس احمد بن ابي الفتح بن ابي الحسن بن صرما البغدادي وقد صح على ابي
الفتح وعلى ابي الحسن والذي في هذه الشيخ عكس ما صح عليه ابن حبيب فليحرر والله اعلم ولعل ما وقع في النسخ
مقدم ومؤخر والله اعلم **قوله** ابن صرما هو بكسر الصاد المهملة ثم راء ساكنة مقصور كذا احفظه وكذا سمعت
المحدثين يقرؤونه والله اعلم **قوله ح** جرت عادة المحدثين وكتبته انه اذا كان للحديث اسنادان فاكثر وجمعوا
بين الاسانيد في متن واحد انهم اذا انتقلوا من اسناد الى اسناد اخر كتبوا بينهما حا مفردة مهملة صورتها ح والذي
عليه عمل اهل الحديث ان ينطق بها القارئ لذلك مفردة واختار ابو عمرو بن الصلاح وذهب عبد القادر الرهاوي
الحافظ الى ان القارئ لا يتلفظ بها وانها حا من حائل اي تحول بين الاسنادين وانكر كونها من قولهم الحديث وغير
ذلك لما سأله ابن الصلاح عنها قال ابن الصلاح وذاكرت فيها بعض اهل العلم من اهل المغرب وحكيت له عن
بعض من لقيت من اهل الحديث انها حا مهملة اشارة الى قولهم الحديث فقال في اهل المغرب وما عرفت بينهم اختلافا
يجعلونها حا مهملة ويقول احدهم اذا وصل اليها الحديث قال ابن الصلاح وحكى لي بعض من جمعتني واياه الرحلة بخراسان
عمن وصفه بالفضل من الاصبهانيين انها من التحويل اي من اسناد الى اسناد اخر وقال ابن الصلاح وجدت بخط
الاستاد الحافظ ابي عثمان الصابوني والحافظ ابي مسلم عمر بن علي الليثي البخاري والفقيه المحدث ابي سعيد الخليلي
في مكانها بدلا عنها صح صريحة قال وهذا يشعر بكونها رمزا الى صح وحسن اثبات صح هنا لئلا يتوهم ان حديث
هذا الاسناد سقط ولئلا يركب الاسناد الثاني على الاول فيجعلا اسنادا واحدا والله اعلم **قوله** وقرات على
الامام ابي اسحق ابن نعيم بن علي بن احمد الحنبلي الزاهد هذا الشيخ هو الامام المجمع على تعظيمه ومهابته وغزارة علمه
وتعبده وكثرة تلاوته من اعيان الحنابلة سمع الكثير بدمشق من شيوخه ابو القاسم الحرستاني وداود بن
ملاعب وابن الحلاجلي والشيخ موفق الدين ابن قدامة وموسى بن عبد القادر وابن الزبيدي وجماعة كثيرة
وسمع بحلب من ابن الاستاد عبد الرحمن وسمع ببلاد في طريق رحلته وهو كبير القدر له وقع في القلوب وجلالة
وهو امر بالمعروف ناه عن المنكر مولده سنة ٦٠٢ بسفح قاسيون وتوفي عشية يوم الجمعة رابع عشر جمادى
الاخرة سنة ٦٩٢ ودفن بمقبرة الشيخ موفق الدين سمع منه ابن الهبل وشيخنا صلاح الدين ابن ابي عمر واجازه
قوله بسفح قاسيون السفح سفح الجبل اسفله حيث يسفح فيه الما وهو مضطجعه وقاسيون اسم الجبل
صالحية دمشق قرا بها سنه على مشايخ كثيرين من الصالحية وهو جبل نيرة نور ظاهر جدا والله اعلم **قوله**
الارموي هو بضم الهمزة **قوله** ابن النقور هو بفتح النون وضم القاف المخففة كذا قراته ولذا سمع المحدثين يقرؤونه
كذلك **قوله** وعن قيس بن مخرمة هو قيس بن مخرمة ابن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي كنيته ابو محمد

شيوخ صح

ابوه

ثم لله ... الهمزة ... المهمل

وقيل ابو السنابك ولد عام الفيل وقال هنا يوم الفيل وهو احد المولفة قلوبهم ثم حسن اسلامه له عن النبي
صلى الله عليه وسلم وعن قباث بن اشيم روى عنه ابناه عبد الله ومحمد اخرج له ت رضي الله عنه ومخرمة بفتح
الميم واسكان الخا المعجمة هلك على دينه قوله مجرى لدات قال ابو ذر في حواشيه المشهورة له لدتان بالتا يقال فلان
لده فلان اذا ولد معه في وقت واحد انتهى وقال الجوهري لدة الرجل تربه والها عوض من الواو الذاهبة من اوله لانه
من الولادة وهما لدان والجمع لدات ولدون انتهى زاد غيره والتصغير وليدات ووليدون لا لديات ولديون
كما غلط فيه بعض العرب انتهى والترب بكسر التا المثناة فوق واسكان الرا وبالموحدة السن ومن ولد معك
قوله وذكر ابو بكر محمد بن موسى الخوارزمي هذا هو المذكور بعد قال الخوارزمي قوله وكان اول المحرم تلك السنة يوم
الجمعة او ان شيت رفعته على انه اسم كان وان شيت نصبته على انه الخبر فان رفعته نصبت يوم الجمعة وان
نصبته رفعت يوم الجمعة والله اعلم قوله يوم عشرين من نيسان انتهى رايت بخط بعض الفضلا عن الماوردي ان مولده
عليه السلام وافق من شهور الروم العشرين من شباط انتهى واعلم انه يقال شباط وشباط بالاهمال والاعجام وله نظاير
دون المايه كلمه يقال في كل منها بالاعجام والاهمال قد افردها بعض اشياخنا بالتاليف وقد قراته على مولفه بالقاهرة
وقال شيخ شيوخنا الحافظ الدمياطي عبد المومن بن خلف ولد في برج الحمل انتهى وهذا يحتمل ان يكون في اوايل
نيسان وان يكون في اذار والله اعلم قوله سنة احدى واربعين الى ان قال وكان من مولده الى ان بعثه الله اربعون
سنة ويوم انتهى وسياتي في المبعث انه عليه السلام بعث على راس الاربعين انتهى وهذا يروى عن ابن عباس وجبير
ابن مطعم وقباث بن اشيم وانس وعطا وسعيد بن المسيب وهو صحيح عند اهل السير والعلم بالاثر ونحوه قال المولف
في المبعث في الفوايد والله اعلم وهذه المسألة اختلف فيها على اقوال الاربعون سنة اربعون سنة ويوم وقيل وعشرة ايام
وقيل شهرين وقيل اربعون سنة وشهران وعشرة ايام وحكى القاضي عياض في شرح مسلم عن ابن عباس وسعيد
ابن المسيب رواية شاذة انه عليه السلام بعث على راس ثلاث واربعين سنة وصوب الشيخ محيي الدين النووي
انه على راس الاربعين في شرح مسلم قوله وذكر ابن السكن هذا هو الحافظ الحجة ابو علي سعيد بن عثمان بن سعيد
ابن السكن البغدادي نزيل مصر ولد سنة اربع وتسعين ومايتين سمع ابا القاسم البغوي وسعيد بن عبد العزيز الحلبي
ومحمد بن يوسف الفربري وطبقتهم من يرحلون الى النبل وعني بهذا الشان وجمع وصنف روى عنه ابن منده وعبد الغني
ابن سعيد وعلي بن محمد الدقاق واخرون اثنى عليه غير واحد وذكره ابو الوليد بن الدباغ في الحفاظ في الطبقة السابعة
ووقع كتابه الصحيح المنتقى الى اهل الاندلس توفي في المحرم سنة ثلاث وخمسين وثلثمايه رحمه الله قوله من حديث
عثمان بن ابي العاصي هذا ثقفي ولي الطايف للنبي صلى الله عليه وسلم صحابي مشهور وعنه نافع بن جبير وابن المسيب وجماعة
مات سنة احدى وخمسين اخرج له م ٤ رضي الله عنه ما ذكره هنا عن امه ذكره ابو عمر في الاستيعاب قال السهيلي
وذكره ايضا الطبري في التاريخ قوله عن امه فاطمة بنت عبد الله هذه هي فاطمة بنت عبد الله ام عثمان بن ابي العاصي صحابية
شهدت ولادة النبي صلى الله عليه وسلم حين وضعته امه وكان ذلك ليلا فذكرت ما ذكره المولف رضي الله عنها قوله
ويقال وضعت عليه جفنة وضعت مبني لما لم يسم فاعله قال السهيلي ذكر ابن دريد انه القيت عليه جفنة لئلا يراه
احد قبل جده فجاء جده والجفنة قد انفلقت عنه انتهى والجفنة بفتح الجيم كالقصعة والجمع الجفان والجفنات بالتحريك
لان ما كان على فعلة يحرك في الجمع اذا كان اسما الا ان يكون ياء او واوا فيسكن حينيذ قاله الجوهري قوله فلقتين الفلقة بكسر الفا
وهذا ظاهر الكسر قوله امارات النبوة الامارات بفتح الهمزة جمع امارة بفتحها ايضا العلامة وهذا ظاهر قوله وذكر
ابن ابي خيثمة تقدم السلام وانه احمد بن زهير الحافظ مترجما قوله عن ابي صالح السمان هذا هو ذكوان السمان الزيات
تقدم السلام عليه قوله قال كعب هذا هو كعب بن ماتع بالمثناة فوق المكسورة بعد الالف ابن هينوع ويقال هيسوع
ويقال العمرو بن قيس بن معن بن جشم بن عبد شمس بن وايل بن عوف بن حمير بن قطن بن عوف بن زهير بن
ايمن بن حمير بن سبا وهو كعب الاحبار الحميري ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره واسلم في خلافة الصديق

وقيل في خلافة عمر رضي الله عنهما وسمع عمر وروى عن جماعة وسكن الشام وعنه العبادلة الاربعة وابو هريرة
ومعوية بن ابي سفين وانس بن مالك وهذا من باب رواية الاكابر عن الاصاغر وروى ايضا عنه سعيد بن المسيب واخرون
واتفقوا على علمه وتوثيقه وكان قبل اسلامه على دين اليهود وكان يسكن اليمن توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه سنة
اثنتين وثلاثين متوجها للغزو ويقال له كعب الاحبار وكعب الحبر بكسر الحا وفتحها الكثرة علمه رحمة الله عليه اخرج له ع د ت س
قوله انا لنجد في كتاب الله اراد التوراة والله اعلم بدليل ما بعده ويعني والظاهر والله اعلم ان هذا ليس موجودا الان
فيها احذفوه ويحتمل ان يكون موجودا وحملوه على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكرت اقوال الناس في التوراة التي
بايديهم الان وكذا الانجيل هل هما مبدلان ام التبديل وقع في التاويل دون التنزيل على طرفين ووسط في تعليقي على
ح في كتاب البيوع قوله وحكى ابو الربيع بن سالم هذا هو الامام الحافظ البارع محدث الاندلس ابو الربيع سليمان بن
موسى بن سالم بن حسان الحميري الكلاعي البلنسي بظاهر مرسيه في مستهل رمضان سنة خمس وستين وخمسمايه ترجمته
معروفة وتوفي شهيدا بيد العدو في كاينة انيشة على ثلاثة فراسخ من مرسيه مقبلا غير مدبر في العشرين من ذي الحجة سنة
٦٣٤ رحمه الله تنبيه ما حكاه الامام الحافظ المؤلف عن ابي الربيع بن سالم قد حكاه السهيلي في روضه وهو متقدم
على ابي الربيع وهذا معروف جدا فكان ينبغي عزوه للسهيلي الا ان يقال انه لم يقف عليه الا في كلام ابن سالم وفيه بعد
لانه كثير النقل عن روض السهيلي وظاهر حاله انه وقف عليه ولكن حين الكتابة لم يستحضره والله اعلم قوله ان بقي ابن مخلد
ذكر في تفسيره بقي هذا هو الحافظ شيخ الاسلام ابو عبد الرحمن القرطبي صاحب المسند الكبير والتفسير الجليل
الذي قال فيه ابو محمد بن حزم ما صنف مثله اصلا مولده في رمضان سنة احدى ومايتين سمع يحيى بن يحيى الليثي
القرطبي وابا مصعب الزهري ويحيى بن بكير وابن ابي شيبة وغيرهم وطوف الشرق والغرب وشيوخه مايتان ونيف
وثمانون روى عنه ابنه احمد واحمد بن عبد الله الاموي واسلم ابن عبد العزيز وغيرهم وكان اماما مجتهدا لا يقلد
احدا ثبتا حجة عابدا عديم النظير في زمانه ومناقبه جمة روى عنه قال لما رجعت من العراق اجلسني يحيى بن بكير الى
جنبه وسمع مني سبعة احاديث وقد تعصبوا عليه لاظهاره مذهب اهل الاثر قال ابن حزم كان بقي ذا خاصة من
احمد بن حنبل وجاريا في مضمار البخاري ومسلم والنساي انتهى وكان مجاب الدعوة وقيل انه كان يختم القران في كل ليلة
في ثلاث عشرة ركعة ويسرد الصوم وحضر سبعين غزوة توفي في جمادى الاخرة سنة سبعين ومايتين رحمه الله وبقي
وزان علي والله اعلم قوله رن ابليس اربع رنات هذا الذي ذكره المولف عن بقي بن مخلد رايته في الحلية لابي نعيم احمد بن
عبد الله بن اسحق الحافظ الاصبهاني ذكره بسنده الى مجاهد بن جبر في ترجمته قال رن ابليس اربعة فذكرها قوله
اربع رنات الصوت يقال رنت المراة ترن رنينا وارنت ايضا صاحت كذا في الصحاح وفي المطالع لابن قرقول ما
معناه الرنة الصوت مع البكا فيه ترجيع كالقلقلة والقلقلة يقال ارنت فهي مرنة ولا يقال رنت قال ابو حاتم
وقال الليث وفي الحديث لعنت الرانة ولعله من النقلة انتهى وما ذكره الجوهري مقدم لانه مثبت ومعه الحديث
والله اعلم قوله اخبرنا الشيخ ابو الحسن علي بن محمد الدمشقي هذا هو اليونيني قوله محمد بن غسان غسان يصرف
ولا يصرف قوله ابن غافل هو بالغين المعجمة وبعد الالف فا مكسورة قال الذهبي في المشتبه غافل يعني بالغين المعجمة
والغافلان ومحمد بن عثمان بن غافل الحمصي حدثونا عنه انتهى قوله ابن نجاد هو بكسر النون ثم جيم مخففة وفي
اخره دال مهملة وكذا ذكره الذهبي في المشتبه له قوله انا الفقيه ابو القاسم علي بن الحسن الحافظ هذا الرجل
هو الامام الحافظ الكبير محدث الشام فخر الايمة ثقة الدين ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن
الحسين الدمشقي الشافعي ابن عساكر صاحب التصانيف والتاريخ الكبير ولد في اول سنة ٤٩٩ وسمع في سنة خمس
وخمسمايه باعتنا ابيه واخيه صاين الدين هبة الله سمع ابا القاسم النسيب وقوام بن زيد وسبيع بن قراط
وابا طاهر الحناي وابا الحسن بن الموازيني وطبقتهم بدمشق ورحل في سنة عشرين فسمع ابا القاسم بن الحصين
وابا الحسن الدينوري وابا العز بن كادش وابا غالب بن البناء وطبقتهم ببغداد وعبد الله بن محمد الغزال المكبر

وعمر بن ابرهيم الزبيدي بالكوفة وابا عبد الله الفراوي وهبة الله بن السيدي وعبد المنعم القشيري بنيسابور وسعيد بن ابي الرجا والحسين بن عبد الملك الخلال باصبهان وسمع بمرو وهراة وعمل الاربعين البلدانية وعدد شيوخه الف وثلثماية شيخ ونيف وثمانون امراة سمع منه جماعة ومناقبه كثيرة منها ان المزي كان يميل الى ابن عساكر لم ير حافظا مثل نفسه وقال عبد القادر الرهاوي ما رايت احفظ من ابن عساكر وثنا الناس عليه كثير توفي في حادي عشر رجب سنه ٥٧١ ورآوا له منامات حسنة ورثي بقصايد وقبره بباب الصغير بدمشق رحمه الله قوله ابو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن الفتح بن علي الفقيه هذا سلمي دمشقي جمال الاسلام له مصنفات في الفقه والتفسير وكان من الايمه شافعي المذهب مفتي دمشق تفقه على القاضي ابي المظفر المروزي واعاد عند الفقيه نصر بن ابرهيم المقدسي قال ابن عساكر لم يخلف بعده مثله مات ساجدا في الركعة الثانية من صلاة الصبح يوم الاربعا ثالث عشر ذي القعدة سنه ٥٣٣ رحمه الله تعالى والمسلم في نسبه بتشديد اللام المفتوحة كذا ضبطه الذهبي في المشتبه قوله وابو الفرج غيث هو بفتح الغين المعجمة ثم مثناة تحت ساكنة ثم ثاء مثلثة قوله السلمي في نسبه الى الحسن بن ابي الحديد بضم السين وفتح اللام قوله مخزوم بن هاني المخزومي عن ابيه ابوه هو هاني المخزومي يروي عن ابيه مخزوم عنه وهو مخضرم له حديث طويل في المولد حمر عليه الذهبي في تجريده والصحيح عنده انه تابعي لان هذا شرطه ولم يذكرهما ابا هذا ابن عبد البر ومخزوم لا اعرف له ترجمة والله اعلم قوله ارتجس ايوان كسرى الرجس بفتح الرا واسكان الجيم وبالسين الصوت الشديد من الرعد ومن هدير البعير ورجست السما اذا رعدت وارتجست مثله قوله اربع عشرة شرفة هي بضم الشين المعجمة واسكان الرا وشرفة القصر واحدة الشرف وشرفة المال ايضا خياره قوله وخمدت هو بفتح الميم وكسرها لغتان وسمع خمدا وخمودا اسكن لهيبها ولم تطفا جمرها واخمدتها انا قوله ولم تخمد هو بضم الميم وفتحها لغتان وهاتان اللغتان موخذتان من قولي قبل هذا الكسر والفتح والله اعلم قوله وغاضت هو بالغين والضاد المعجمتين اي نقصت وهذا ظاهر قوله ساوه

قوله وراي الموبذان هو بضم الميم ثم واو ساكنة ثم موحدة مكسورة ثم ذال معجمة والباقي معروف قال ابن الاثير في النهاية الموبذان للمجوس كقاضي القضاة للمسلمين والموبذ كالقاضي قوله خيلا عرابا بكسر العين والخيل العراب خلاف البراذين والعربي ان كان ابواه عربيين فهو عتيق وان كانا عجميين فهو برذون وان كان الاب عربيا والام عجمية فهو هجين وان كان بالعكس فهو مقرف قوله دجلة هي بكسر الدال المهملة هي نهر بغداد قال ثعلب تقول عبرت دجلة بغير الف ولام قوله كسرى هو لقب للملك من ملوك الفرس بفتح الكاف وكسرها وهو معرب خسرو والنسب اليه كسروي وان شئت كسري وهو جمع كسرى اكاسرة على غير قياس لان قياسه كسرون بفتح الرا مثل عيسون وموسون بفتح السين وقد ذكرت في اوايل تعليقي على القاب الملوك مثل قيصر وكسرى والعزيز وفرعون وغير ذلك فانظره ان اردته قوله راي انه هو بفتح الهمزة واسكان النون قوله وقال الفقيه انه النبيه تقدم انه الفقيه الشافعي الامام ابو الحسن علي بن المسلم المذكور في السند وسبب ذلك ان المشايخ الثلاثة مشايخ ابن عساكر قال احدهم وهو ابن المسلم انه لا يدخر وقال الاخران انه لا مدخر والله اعلم ولم يرد المولف الفقيه ابن عساكر وان كان في السند موصوفا بالفقيه وهذا ظاهر عند اهل الفن وعند من له فهم قوله من مرازبته المرازبة بفتح الميم جمع مرزبان والمرازبة معرب والمرزبان بضم الزاي وهو الفارس الشجاع المتقدم على القوم دون الملك قوله فيما جمعتكم كذا في النسخة التي وقفت عليها وهذه لغية والجادة فيم بحذف الالف لان حرف الجر اذا دخل على ما الاستفهامية تحذف الالف كقوله عم يتساءلون وغير ذلك في القران والكلام الفصيح قوله وما هاله هاله اي افزعه يقول هاله الشي يهوله هولا اي افزعه قوله رؤيا هي بترك التنوين على وزن فعلى وجمع الرؤيا رؤى بالتنوين مثل رعى قوله حدث هو بفتح الحا والدال المهملتين ثم ثاء مثلثة منون يقال امر حدث اي وقع قوله فكتب عند ذلك هو مبني للمفعول وللفاعل قوله الى النعمان بن المنذر والنعمان بن المنذر ملك العرب قال ابو عبيد ان العرب كانت تسمي ملوك الحيرة النعمان لانه كان اخرهم والنعمان لقب لكل من ملك العرب

من قبل العرش قوله اما بعد هو بضم الدال وفتحها ورفعها منونة وكذا نصبها وفي المبتدا بها خمسة اقوال او سته داود عليه السلام وقد قيل في قوله تعالى وفصل الخطاب انه اما بعد ويقال علم القضا او قس بن ساعدة او كعب بن لوي او يعرب بن قحطان او سحبان وقد ذكر بعض مشايخي عن غرايب مالك للدارقطني بسند ضعيف لما جا ملك الموت الى يعقوب قال يعقوب في جملة كلامه اما بعد فانا اهل بيت موكل بنا البلا انتهى فعلى هذا اول من تكلم بها يعقوب والله اعلم قوله لعبد المسيح بن عمرو بن حيان بن بقيلة قال ابن ماكولا عبد المسيح بن عمرو بن بقيلة له خبر مشهور مع خالد بن الوليد انتهى وحيان بالحا المهملة المفتوحة ثم مثناة تحت وبقيلة بضم الموحدة ثم قاف مفتوحة ثم مثناة تحت ثم لام ثم التانيث وها انا اذكر خبر عبد المسيح قال ابن الكلبي لما اقبل خالد بن الوليد في خلافة ابي بكر يريد الحيرة قال فبعثوا اليه عبد المسيح الغساني فقال له خالد كم اتت عليك قال خمسون وثلثماية سنة قال ومعه سم ساعة يقلبه في يده فقال له ما هذا قال هذا سم ساعة فقال ما تصنع به قال اتيتك فان يكن عندك ما يسرني ويوافق اهل بلدي قبلته وحمدت الله تعالى وان يكن الاخرى لم اكن اول من ساق الذل الى اهل بلده فاكل هذا السم فاستريح من الدنيا فانما بقي من عمري اليسير فقال خالد هاته واخذه فوضع في راحته ثم قال بسم الله وبالله رب الارض والسما ثم قوله ليخبرني الملك او ليسالني هما بالجزم واللام للامر مثل ليقض علينا ربك قوله وجه اليه يجوز بناوه للفاعل وللمفعول قوله مشارف الشام المشارف بفتح الميم وبالشين المعجمة المختصة وفي اخره فا لا قاف والمشارف القرى التي تقرب من المدن وقيل التي بين الريف وجزيرة العرب قيل لها ذلك لانها اشرفت على السواد قاله في النهاية وفي الصحاح مشارف الارض اعاليها والمشرفية سيوف قاله ابو عبيد نسبت الى مشارف وهي قرى من ارض العرب تدنو من الريف وسياتي ان شا الله في غزوة موتة كلام السهيلي لما نسبت السيوف المشرفية فانظره ان شيته وقال في اشعار غزوة احد كانت المشرفية منسوبة الى ارض الشام لانها تصنع فيها انتهى قوله فقال سطيح سطيح وزان قتيل كاهن بني ذيب يقال انه لم يكن فيه عظم سوى راسه قاله غير واحد قال ابن دريد في الجمهرة وسطيح الكاهن رجل من كهان العرب له احاديث كثيرة وهو احد بني ذيب من غسان زعم ابن الكلبي انه عاش ثلثماية سنة انتهى قال شيخ شيوخنا الحافظ الامام عماد الدين ابن كثير البصري الدمشقي في مولده وكان قد اتى على سطيح سبع ماية سنة انتهى قال ابن دريد خرج مع الازد ايام سيل العرم ومات في ايام شمر وبه بن هرمس والنبي صلى الله عليه وسلم بمكة انتهى وقال محمد بن حبيب النسابة في المحبر كان سطيح جسدا ملقى لا جوارح له فيما يذكرون ولا يقدر على الجلوس الا اذا غضب انتفخ فجلس وكان وجهه في صدره ولم يكن له راس ولا عنق وكان شق شق انسان فيما يذكرون انما له يد واحدة ورجل واحدة وعين واحدة ويذكر عن وهب بن منبه انه قال قيل لسطيح انى لك هذا العلم فقال لي صاحب من الجن استمع اخبار السما بطور سينا حين كلم الله موسى فهو يودي الي من ذلك ما يرد قوله اشفى على الضريح اشفى المريض على الموت اشرف قوله فانشا هو بهمزة مفتوحة اوله واخره ومعنى انشا ابتدا قوله اصم هو بهمز الاستفهام وصم بضم الصاد وتشديد الميم مبني لما لم يسم فاعله ومعناه معروف قوله غطريف اليمن الغطريف السيد وهو بكسر الغين المعجمة وسكون الطا المهملة ثم را مكسورة ثم مثناة تحت ساكنة ثم فا والغطريف ايضا فرخ البازي قوله في ابيات ذكرها انتهى وكان المولف رحمه الله استثقل انشادها لانه كان في غاية من اللطف وحسن الادب المليح نظما ونثرا والكتابة والحفظ رحمه الله وهي ؛

اصم ام يسمع غطريف اليمن ، ام فاد فازلم به شاو العنن ،
يا فاصل الخطة اعيت من ومن ، اتاك شيخ الحي من ال سنن ، وامه من ال ذيب بن حجن ، ابيض فضفاض الرداء والبدن ،
رسول قيل العجم يسري للوسن ، لا يرهب الرعد ولا ريب الزمن ، تجوب بي الارض علنداة شزن ، ترفعني وجن وتهوي بي وجن ،
حتى اتى عاري الجآجي والقطن ، تلفه في الريح بوغاء الدمن ، كانما حثحث من حضني ثكن ،

ثكن اسم جبل ومعنى ازلم به انقبض شاو العنن الموت وفاد مات يقال منه فاد يفود لا يفيد تلك لها معنى غير هذا والله اعلم قوله عبد المسيح عبد بالرفع لانه مبتدا والجار والمجرور في قوله على جمل الخبر قوله مشيح هو بضم الميم وكسر الشين

المعجمة ثم مثناه تحت ساكنه ثم جاء مهمله وهو الجاد المشرع **قوله** اوفي يقال اوفى على الشي اشرف **قوله** لا دتجاش
الايوان تقدم ما الارتجاش **قوله** ورؤيا الموبذان تقدم الكلام على الموبذان وانه للفرس بمنزلة قاضي القضاة للمسلمين
قوله خيلا عرابا تقدم الكلام عليه قريبا **قوله** دجلة تقدم قريبا **قوله** التلاوه يقال تلوت القران تلاوة **قوله**
الهراوه بكسر الها وفي اخره تا التانيث وهي العصا اراد به النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان يمسك بيده القضيب
كثيرا وكان يمشي بالعصا بين يديه وتغرز له فيصلي اليها قاله في النهاية وفي الصحاح الهراوة العصا الضخمة والجمع
الهراوى بفتح الواو مثل المطايا وقال القاضي عياض في الشفا بعد تفسيرها بالعصا واراها والله اعلم المذكوره في
حديث الحوض اذود الناس عنه بعصاي لاهل اليمن انتهى وقال النووي رحمه الله في شرح مسلم في احاديث الحوض
في قوله صلى الله عليه وسلم اذود الناس لاهل اليمن بعصاي قال القاضي يعني عصا وعصاه المذكور في هذا الحديث
هي المكني عنها بالهراوه في وصفه صلى الله عليه وسلم في كتب الاوايل بصاحب الهراوه قال اهل اللغة الهراوه بكسر
الها العصا قال ولم يات لمعناها في صفته صلى الله عليه وسلم تفسير الا ما ظهر لي في هذا الحديث هذا كلام القاضي
وهذا الذي قاله في تفسير الهراوه بهذه العصا بعيد وباطل لان المراد بوصفه بالهراوه تعريفه بصفة يراها
الناس يستدلون بها على صدقه وانه المبشر به المذكور في الكتب السالفة ولا يصح تفسيره بعصا يكون معه في الاخره
والصواب في تفسير صاحب الهراوه ما قاله الايمه المحققون انه صلى الله عليه وسلم كان يمسك القضيب بيده
كثيرا وقيل لانه يمشي والعصا بين يديه وتغرز له فيصلي اليها وهذا مشهور في الصحيح والله اعلم انتهى **قوله** وادي السماوه
السماوه بفتح السين وتخفيف الميم موضع بالبادية ناحية العواصم والعواصم بلاد وقصبتها انطاكية والسماوه
ايضا مذكوره في حد جزيرة العرب قيل هي ارض لبني كلب لها طول ولا عرض لها تاخذ من ظهر الكوفة الى جهة مصر
قال بعضهم سميت بذلك لعلوها وارتفاعها وما ادري ما قصد من هذين المكانين ولعله الثاني والله اعلم **قوله**
وغاضت اي نقصت **قوله** ساوه تقدم الكلام عليها **قوله** وخمدت تقدم الكلام عليها بلغتها **قوله** فليس
الشام هو اقليم معروف وقد تقدم الكلام عليه وعلى طوله وعرضه فيما تقدم **قوله** الشرفات هو بضم الرا
وفتحها وسكونها وهو جمع شرفه جمع قله فان قلت لم جمعه جمع قله وهو اربعة عشر شرفه وهو كثير يقال
ان جمع القلة قد يوضع موضع الكثره وبالعكس والحكمة هاهنا في عدوله عن الكثره للقلة تحقيرا لها والله اعلم
قوله شمر هو مثال صيق اي شرع **قوله** لا تغرنك هو بضم اوله لانه رباعي معدا **قوله** ان يمس ابن بكسر الهمزه
وسكون النون ويمس فعل الشرط مجزوم وحرك بالكسر اشاره ان المحذوف يا **قوله** افرطهم هو بالبا الساكنه
ثم را مفتوحه ثم طا مهمله مفتوحه ايضا ومعناه تركهم وزال عنهم **قوله** اطوارا الاطوار الحالات المختلفه والتارات
والحدود واحدها طور اي مرة ملك ومرة هلك ومرة بوس ومرة نعم **قوله** دهارير حكى الهروي عن الازهري ان
الدهارير جمع الدهور اراد ان الدهر ذو حالين من بوس ونعم وقال الجوهري دهر دهارير اي شديد كقولهم ليلة ليلاء
ونهار انهر ويوم ايوم وساعة سوعا وقال الزمخشري الدهارير تصاريف الدهر ونوائبه مشتق من لفظ الدهر
ليس له واحد من لفظه كعباديد انتهى **قوله** صولهم يقال صال عليه وثب صولا وصولة يقال رب قول اشد من
صول **قوله** المهاصير هو بفتح الميم وبعد الالف صاد مهمله مكسوره ثم مثناة تحت ساكنه ثم را يقال اسد
هصور وهو الشديد الذي يفترس ويكسر ويجمع على هواصر والمهاصير في البيت جمع مهصار وهو معناه
والله اعلم **قوله** الصرح هو بفتح الصاد ثم را ساكنه ثم حا مهمله القصر وكل بناء عال **قوله** بهرام هو بفتح الموحده
وكسرها كذا ضبطه النووي رحمه الله في شرح مسلم وهو مصروف في البيت لضرورة الشعر وفيه العلمية والعجمه
قوله والهرمزان هو بضم ها ثم را ساكنه ثم ميم مضمومه ايضا وهو اسم لبعض اكابر الفرس وهو دهقانهم الاصغر
قوله وسابور وسابور هما بالسين المهمله كذا قاله الزمخشري في مشتبه الاسامي ولفظه سابور يعني بالاهمال
في ملوك الفرس وكذا قال غيره انتهى واصله شاه بور ومعناه ابن الملك وشاه هو الملك بلسانهم واضافتهم مقلوبه

يقال
الخاصي

يقدمون المضاف على المضاف اليه وقد غيرت العرب هذا الاسم فقالوا سابور قاله السهيلي وسابور الاولى
مرفوع منون لضرورة الشعر وهو لا ينصرف للعلمية والعجمة **قوله** اولاد علات اولاد العلات الذين
امهاتهم مختلفة وابوهم واحد يريد والله اعلم ان الناس اذا راوا شخصا قد اقل اي افتقر حقروه وهجروه كما ان القرابات
تحقر بعضهم بعضا وتحوج للبغض التي بين الامهات **قوله** وهم بنو الام اما ان راوا انشبا يعني انهم اذا راوا شخصا له نشب
وهو المال والعقار حنوا وعطفوا عليه كحنو الشخص على ابن امه لاجتماعهما في بطن واحد **قوله** اما بفتح الهمزه وتشديد
الميم **قوله** نشبا بفتح النون والشين المعجمه وقد تقدم معناه اعلاه **قوله** مذاك في الغيب محفوظ منصور يعني انه اذا كان
بهذه المثابة فان الناس يحفظونه في الغيب وينصرونه فضلا عن الحضور وهذا مشاهد لا يحتاج الى برهان بل دايما
يزداد فوق **قوله** في قرن هو بفتح القاف والرا وهو الجبل اي مجموعان في حبل وهذا مجاز **قوله** على كسرى تقدم الكلام
عليه قريبا انه بكسر الكاف وفتحها وانه لقب لكل من ملك الفرس **قوله** فملك منهم عشر في اربع سنين العشرة
مذكورون في كتب التواريخ فانظرهم ان اردتهم **قوله** وملك الباقون الى خلافة عثمان رضي الله عنه اعلم ان اخر
من ملك من ملوك الفرس يزدجرد بن شهريار بن برويز بن هرمز بن انوشروان بن قباد هلك في سنة احدى
وثلاثين كذا في تاريخ صاحب حماه وفي كلام السهيلي ان يزدجرد قتل اول خلافة عثمان **قوله** وولد صلى الله عليه
وسلم معذورا مسرورا اي مختونا مقطوع السره انتهى العذره بالذال المعجمه الثالثه وقبلها عين مهمله مضمومه الختان
يقال صبي معذور وقد عذرت الغلام فهو معذور واعذرته فهو معذر ثم اعلم انه اختلف في ختانه صلى الله عليه وسلم
فقال الامام الحافظ شمس الدين ابن امام الجوزيه الحنبلي على ثلاثة اقوال احدها انه ولد مختونا مسرورا وروي
في ذلك حديث لا يصح ذكره ابو الفرج ابن الجوزي في الموضوعات وليس فيه حديث ثابت وليس هذا من خواصه
فان كثيرا من الناس يولد مختونا وحدثنا صاحبنا ابو عبد الله محمد بن عثمان الخليلي المحدث ببيت المقدس انه
ولد كذلك وان اهله لم يختنوه والناس يقولون لمن ولد كذلك ختنه القمر وهذا من خرافاتهم القول الثاني انه ختن
صلى الله عليه وسلم يوم شق قلبه الملايكة عند ظيره حليمة القول الثالث ان جده عبد المطلب ختنه يوم سابعه
وصنع له مادبة وسماه محمدا وقد وقع في هذه المسالة بين رجلين فاضلين صنف احدهما مصنفا في انه ولد مختونا
واجلب فيه من الاحاديث التي لا خطام لها ولا زمام وهو كمال الدين بن طلحة فنقضه عليه كمال الدين ابن العديم
وبين فيه انه ختن على عادة العرب وكان عموم هذه السنة للعرب قاطبة مغنيا عن نقل معين فيها والله اعلم انتهى
وقد ذكر الحاكم في المستدرك ما لفظه تواترت الاخبار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد مختونا مسرورا
وتعقبه الحافظ الذهبي فقال قلت ما اعلم صحة ذلك فكيف يكون متواترا انتهى وقد ذكر هذا الكلام كلام الحاكم الذهبي
في ترجمته في ميزانه وساقه على سبيل ما انكر على الحاكم ومعه ان عليا وصي وغير ذلك وقد قال الشيخ شيوخنا الحافظ
عماد الدين بن كثير في مولده ما لفظه وقد ذكر محمد بن اسحق في السيره انه عليه السلام ولد مسرورا مختونا اي
مقطوع السره والختان وقد ورد مثل ذلك في احاديث من الحفاظ من صححها ومنهم من ضعفها ومنهم من راها من الحسان
انتهى والله اعلم **فايده** من ولد من الانبيا مختونا ذكرهم ابن الجوزي في تلقيحه ثلاثة عشر ثم قال ويقال هم اربعة عشر وقد ذكرهم
شيخنا **قوله** اخبرنا ابو حفص عمر بن عبد المنعم الدمشقي هذا الشيخ اجاز لشيخنا صلاح الدين ابن ابي عمر في سنة
٦٨٧ لذا رايته بخط بعض محدثي دمشق نقله من خط شيخنا الحافظ ابن المحب وهو عمر بن عبد المومن بن عمر القواس
وسمع منه شيخنا ابن اميله وقد اجاز لنا ابن اميله الى ان قال اخبرنا ابن جميع كذا في النسخة التي وقفت وكذا في نسخة اخرى
واخرى وقد اخبرني بعض فضلا الحلبيين الذين رحلوا الى القاهره ثم قدموا حلب ان المولف كان قد كتب في نسخته
بخط بعض هذا ثم ضرب عليه وابقى ما صورته روينا عن ابن جميع انتهى **قوله** بعربيل هي بكسر العين المهمله ثم را ساكنه ثم
موحده مكسوره ثم مثناة تحت ساكنه ثم لام قال المولف قريه بغوطه دمشق **قوله** ابن الحرستاني حرستا بفتح
الحا المهمله والرا وهي قريه على فرسخ من دمشق ولهم حرستا اخرى من اعمال حلب قاله الصغاني ولا اعرف انا هذه الثانيه

اولادهم

صوابه المنعم

عليهاعم

التي من اعمال حلب الان قريبة من الاربق يقال معرتشنا والله اعلم فقد تكون هي **قوله** جمال الاسلام ابو الحسن علي بن المسلم
تقدم الكلام على هذا الرجل وان المسلم بتشديد اللام **قوله** بعد ابن المسلم اخبرنا ابن جميع كذا في النسخة على تقدير صحتها وقد
سقط بين ابن المسلم وابن جميع طلاب وهو الحسين بن احمد بن طلاب الخطيب وعلى الصواب هو مذكور في غير
موضع منها في اوائل كم كان سنه عليه السلام حين بعث وفي الاسرا وفي اول احاديث الهجرة وفي الاسانيد في اخر الكتاب
والله اعلم **قوله** اخبرنا ابن جميع هو بضم الجيم وهو ابو الحسين محمد بن احمد بن جميع الغساني وجميع كلهم بضم الجيم
وفتح الميم غير اثنين وقيل منهما بالضم جميع بن ثوب والحكم بن جميع السدوسي الكوفي فانهما بفتح الجيم وكسر الميم والله
اعلم **قوله** بالمصيصة قال الجوهري بلد في الشام بالتخفيف ولا تقل مصيصة بالتشديد انتهى وفي المطالع لابن قرقول
بكسر الميم وتخفيف الصاد وشدها بعضهم انتهى **قوله** حدثنا جعفر بن عبد الواحد هذا هو جعفر بن عبد الواحد
الهاشمي القاضي قال الدارقطني يضع الحديث وقال ابو زرعة روى احاديث لا اصل لها وقال ابن عدي يسرق الحديث
ويأتي بالمناكير عن الثقات ذكره الذهبي في الميزان هذا الحديث المذكور في الاصل بهذا الاسناد لان الذهبي ايضا رواه عن عمر
ابن عبد المنعم بالسند الى ابن جميع ثم الى ابن عباس ثم قال الافة جعفر قال الخطيب عزله المستعين عن القضا ونفاه الى
البصرة لامر بلغه عنه **قوله** ومحمد بن البرساني هو بضم الموحدة ثم راء ساكنة ثم سين مهملة وبرسان فخذ من الازد **قوله**
عن ابن جريج تقدم انه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج شيخ الاسلام وتقدم بعض ترجمته **قوله** عن عطا هذا هو
عطا بن ابي رباح ابو محمد القرشي مولاهم المكي احد الاعلام عن عايشة وابي هريرة وابن عباس وخلق وعنه الاوزاعي وابن
جريج وابو حنيفة والليث وامم مات سنه ١١٤ وقيل سنه ١١٥ وله ثمانون سنه اخرج له ع

باب تسميته محمدا واحمد صلى الله عليه وسلم

قوله روينا عن ابي جعفر محمد بن علي هذا هو الباقر امه ام عبد الله بنت السيد الحسن وابوه علي بن الحسين بن علي بن
ابي طالب روى عن جديه الحسين والحسن مرسلا وعن ابيه وابي سعيد الخدري وجابر وابن عمر وابن عباس
وابن المسيب وعبد الله بن جعفر وابن الحنفية وارسل ايضا عن عايشة وابي هريرة وجماعة وعنه ابنه جعفر بن محمد
الصادق والزهري وعمرو بن دينار وخلق قال ابن سعد ثقة كثير الحديث مولده سنه ست وخمسين ومات سنه
ثماني عشرة ومائة وقيل غير ذلك كان سيد بني هاشم في زمانه علما وفضلا وسوددا ونبلا والباقر من قولهم بقر العلم اي
شقه فعرف اصله وخفيه قال ابو نعيم وابو مصعب الزبيري وسعيد بن عمير توفي سنه ١١٤ احرج له ع
قوله من طريق ابن سعد تقدم انه محمد بن سعد كاتب الواقدي وتقدم بعض ترجمته **قوله** أمرت امنة امرت بضم
الهمزة مبني لما لم يسم فاعله **قوله** من طريق الترمذي تقدم الكلام على هذا الحافظ وانه محمد بن عيسى بن سورة ابو عيسى
الحافظ وتقدم بعض ترجمته **قوله** على فدى هو بالافراد والجمع **قوله** وذكر ابو الربيع بن سالم تقدم الكلام على هذا
الحافظ ابي الربيع رحمه الله **قوله** وروي ان عبد المطلب انما سماه محمدا الرؤيا راها فذكرها المولف قد ذكر السهيلي في
روضه فقال وقد حدثنا اي حديث الرؤيا على العبر وابي العابر في كتاب البستان فذكرها باللفظ الذي ذكره المولف
غير لفظة واحدة وهي كانهم في قوله فاذا اهل المشرق والمغرب كانهم يتعلقون بها وابو الربيع بن سالم متاخر عن
السهيلي فكان ينبغي عزوها اليه لتقدمه على ابي الربيع والله اعلم **قوله** لرؤيا تقدم انها بغير تنوين **قوله** فعبرت
هو بتخفيف الموحدة المكسورة هذه لغة القران ويجوز فيها عبرت بتشديد الموحدة مع الكسر **قوله** وروينا
عن ابي القاسم السهيلي هو الامام الحافظ العلامة ذو الفهم الدقيق والمعاني الرايقة ابو القاسم وابو زيد وابو الحسن
عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد بن اصبغ بن حسين بن سعدون الخثعمي الاندلسي المالقي الضرير صاحب التصانيف
ويكنى ابا الحسن وابا زيد كما تقدم وسهيل المنسوب اليها قرية من بلد مالقة سميت بالكوكب سهيل لانه لا
يرى في جميع بلاد الاندلس الا من جبل مطل على هذه القرية مرتفع نحو درجتين ونعيب ولد باشبيلية سنه
ثمان وخمس مائة واخذ القراءات عن ابي داود الصغير سليمان بن يحيى وغيره والنحو عن ابي الحسين بن الطراوة

ابن م

صوا رالعقبه
ذكره

وسمع منه كثيرا من كتب الادب وسمع ابا عبد الله بن معمر القاضي ابا بكر بن العربي وشريح بن محمد وطايفة واجاز
له ابو عبد الله ابن اخت غانم وعمي وهو ابن سبع عشرة سنه وصنف كتاب الروض الانف على السيرة وذكر انه استخرجه
من مائة وعشرين مصنفا وكان من الاذكياء فذا استدعي من مالقة الى مراكش ليؤخذ عنه روى عنه الحافظ ابو محمد القرطبي
وابو محمد بن علبون وابو الحسين بن السراج وابو محمد بن عطية وابو الخطاب بن دحية واخرون وقيل انه ولي قضا الجماعة
وحمدت سيرته وهو صاحب استنباطات واختراعات حسنة دقيقة مستغربة وله شعر كثير توفي بمراكش في شعبان
سنه ٥٨١ رحمه الله **قوله** ذكرهم ابن فورك في كتاب الفصول فذكرهم اما ابن فورك فهو الامام المتكلم الاصولي الاديب النحوي
الواعظ الاصفهاني ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك اقام بالعراق مدة يدرس العلم ثم توجه الى الري فسعت به المبتدعة
فراسله اهل نيسابور والتمسوا توجهه اليهم ففعل فبنى له مدرسة ودارا واحيا الله انواعا من العلوم وبلغت مصنفاته
مائة في اصول الفقه والدين ومعاني القران العظيم فسار سائر ما به مصنف ودعي الى مدينة غزنة وجرى له مناظرات كثيرة
وكان شديد الرد على اصحاب ابي عبد الله بن كرام ثم عاد الى نيسابور فسم في الطريق فمات هناك ونقل الى نيسابور ودفن بالحيرة
ومشهده هناك ظاهر بنيسابور ويستسقى به ويجاب الدعاء عنده وكانت وفاته في سنه ست واربعمائة قاله ابن خلكان
مختصرا او سأزيدانا على ذلك قريبا **قوله** جد الفرزدق في نسخة صحيحة من الروض الانف وعليها خط ابن دحية وهو تدوراه
عن مولفه جد جد الفرزدق بتكرار جد وهذا قريب لان جد جده جد وكذا رايته في نسخة اخرى من الروض **قوله** ابن
الجلاح هو بضم الجيم وتخفيف اللام وفي اخره حاء مهملة وهذا ظاهر عند اهله **قوله** ابن الحريش هو بفتح الحاء المهملة
وكسر الراء ثم مثناة تحت ساكنة ثم شين معجمة وقال ابن هشام بالسين المهملة وقال الدارقطني عن الزبير بن ابي بكر
ان كل ما في الانصار فهو حريس الا هذا وقال السهيلي بعد ان ذكر ذلك ايضا ما لفظه وجدت في حاشية كتاب ابي بحر
صواب هذا الاسم يعني في نسب احيحة بن الجلاح بن الحريش بالشين المعجمة على لفظ الحريش بن كعب البطن الذي
في عامر بن صعصعة انتهى وقد ذكره الامير ابن ماكولا في اكماله فقال والحريش بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وبالشين المعجمة
فلان وفلان وفلان والحريش بن جحجبى بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن اوس جد احيحة بن الجلاح وجد
انس بن مالك وغيره من الانصار قال الزبير ليس في نسب الانصار حريش غير الحريش بن جحجبى وما سوى ذلك فهو حريس
بالسين يعني المهملة والله اعلم **قوله** جحجبى هو بالجيم المفتوحة ثم حاء ساكنة مهملة ثم جيم اخرى مفتوحة ثم موحدة مقصور
قال ابن دريد والجحجبة المجي والذهاب والتردد في المشي **قوله** ابن كلفة هو بضم الكاف واسكان اللام وبالفا كذا في نسخة وفي
اخرى كلفة وقد قدمت ان ابن ماكولا ذكره كلفة وكذا رايته في نسخة من الروض **قوله** وذكر معهم محمدا رابعا السيدة هذا
يحتمل ان يكون من تتمة كلام السهيلي الذي نقله عن ابن فورك في كتاب الفصول وان يكون السهيلي ذكر مع الثلاثة رابعا انسيه
المولف اما الاحتمال الاول فاني راجعت كلام السهيلي المنقول عن ابن فورك فلم اجد ذلك في كلامه المنقول عن ابن فورك
ولا في كلامه نفسه وهذه النسخة التي راجعتها من الروض صحيحة حسنة عليها خط ابن دحية ثم راجعت نسخة اخرى
فوجدتها كذلك فتعين الاحتمال الثاني ان المولف نسيه والسهيلي لم يذكر رابعا بالكلية بل انما ذكر الثلاثة الذين
ذكرهم المولف والظاهر ان الذي نسيه المولف هو واحد من الذين اذكرهم قريبا ان شا الله تعالى **قوله** وروينا عن القاضي
ابي الفضل عياض رحمه الله هذا هو الحافظ العلامة ابو الفضل عياض بن عياض بن موسى بن عمرو بن موسى بن عياض الحافظ
اليحصبي السبتي ولد بسبتة في سنه ٤٧٦ واخذ عن محمد بن احمد بن وابي علي بن سكرة وابي محمد بن عتاب وخلق
واجاز له ابو علي الغساني وكان يمكنه السماع منه وتفقه بابي عبد الله محمد بن عيسى التميمي وغيره وصنف التصانيف المشهورة
روى عنه ابو القاسم خلف بن بشكوال وابو محمد عبد الله الحجري ومحمد بن الحسن الجابري وخلق قال ابن بشكوال هو من
اهل العلم والتفنن والذكا والفهم استقضي بسبتة مدة طويلة حمدت سيرته فيها ثم نقل عنها الى قضا غرناطة فلم يطول
بها وقدم علينا قرطبة واخذنا عنه انتهى له تواليف كثيرة وهو امام اهل الحديث في وقته واعرف الناس بعلومه وبالنحو
واللغة وكلام العرب وايامهم وانسابهم وله شعر حسن قال ابن بشكوال توفي مغربا عن وطنه في وسط سنه ٥٤٤ وقال

بهام
بهام

ابضام

غيره في جمادى الاخرة ودفن بمراكش **قوله** وهم محمد بن احيحة الى اخر كلامه فذكر ستة لا سابع لهم وهم محمد بن احيحة
ومحمد بن مسلمة ومحمد بن براء ومحمد بن سفيان ومحمد بن حمران ومحمد بن خزاعي **تنبيه** ذكر الحافظ مغلطاي
في سيرته الصغرى الستة المذكورين وزاد محمد بن عدي بن ربيعة بن سعد المنقري ومحمد بن عثمان السعدي ثم
قال واظنهما واحدا ومحمد الاسيدي ومحمد الفقيمي ومحمد بن عتواره الليثي ومحمد بن حرماز العمري ومحمد بن خولي
الهمداني ومحمد بن يزيد بن ربيعة بن اسامة بن مالك وقال محمد بن مسلمة الانصاري فيه نظر انتهى ثم اعلم
ان الذين عدوهم منهم محمد بن احيحة قال الذهبي لا يعد صحابيا وكلهم بل ما ادرك الاسلام ومحمد بن البراء الليثي العتواري
قال الذهبي هلك في الجاهلية ومحمد بن سفيان بن مجاشع التميمي قال الذهبي احدهم قيل ان اباه سماه محمدا رجاء ان يكون هو
النبي المبعوث وذلك قبل المبعث لما اخبرهم راهب فيما قيل بذلك والذين سموا محمدا اذ ذاك محمد بن عدي بن ربيعة ومحمد
ابن احيحة ومحمد بن حمران الجعفي ومحمد بن خزاعي بن علقمة ومحمد بن البراء العتواري **قلت** فمن قال ان هولاء ادركوا الاسلام
ولو ادركه بعضهم فمن قال انهم اسلموا وهذا امر عجيب قال ابن الاثير من ادرك النبي صلى الله عليه وسلم من اولاد محمد بن سفيان
هذا يعدون اليه ابا منهم الاقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع انتهى ومحمد بن عدي بن ربيعة عداده في
اهل المدينة وكان قبل المبعث قال الذهبي لا وجه لذكره في الصحابة انتهى **قوله** بل محمد بن اليحمد الازدي يحمد بضم المثناة
تحت وكسر الميم هذا لم يذكره الحافظ مغلطاي **ذكر الخبر عن رضاعه صلى الله عليه وسلم**
قوله رضاعه هو بفتح الراء وكسرها **تنبيه** وهو فائدة ذكر السهيلي في اواخر روضه ان اول كلمة تكلم بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو مسترضع عند حليمة ان قال الله اكبر قال السهيلي رايت ذلك في بعض كتب الواقدي انتهى **قوله** روينا
عن ابن سعد تقدم انه محمد بن سعد كاتب الواقدي وتقدم بعض ترجمته وكذا تقدم محمد بن عمر بن واقد الاسلمي وهو
الواقدي وترجمته في كلام المؤلف **قوله** حدثني موسى بن شيبة الظاهر انه موسى بن شيبة بن عمرو بن عبد الله بن كعب
ابن مالك الانصاري المدني قال عبد الله بن احمد سئل ابي عنه فقال احاديثه مناكير قال ابن ابي حاتم وسئل ابي عن
موسى بن شيبة المدني فقال صالح الحديث ولهم غيره من اسمه موسى بن شيبة ولكن الذي ظهر لي انه هذا والله اعلم
لم يخرج له احد من اصحاب الكتب الستة ذكره المزي تمييزا وله ترجمة في الميزان **قوله** عن عميرة بنت عبد الله بن كعب بن مالك
هي بضم العين وفتح الميم ولم ار لها ترجمة والله اعلم **قوله** عن برة بنت ابي تجراة هي بفتح الموحدة ثم راء مشددة ثم تاء التانيث العبدرية
من حلفائهم روت عنها صفية بنت شيبة قال الذهبي لعلها التي قبلها يعني برة بنت عامر بن الحارث القرشية العبدرية
ذكرها ابو عمر انتهى قال ابو عمر برة بنت ابي تجراة العبدرية من حلفائهم مكية ذكر الزبير ان بني ابي تجراة قوم من كندة وقعوا
بمكة روت عنها صفية ام منصور بن عبد الرحمن حديثها في اعلام النبوة وفي الابعاد عند قضاء الحاجة انتهى وتجراة بفتح
المثناة فوق ثم جيم ساكنة ثم راء ثم الف ثم تاء التانيث كذا رايتها مضبوطة بالقلم وقد ذكر شيخنا مجد الدين في القاموس في
حرف الجيم والزاي وهمزة في اخر ما النقطة وحبيبة بنت ابي تجزاة بضم التاء وسكون الجيم صحابية انتهى ولا شك ان هذه
غير المذكورة في السيرة فما التحقيق انها مثلها او كما ضبطته اولا والله اعلم **قوله** ثويبة هي بضم الثاء المثلثة ثم واو مفتوحة
ثم مثناة تحت ساكنة ثم موحدة مفتوحة ثم تاء التانيث يقال اسلمت توفيت سنة سبع من الهجرة قاله ابن سعد
وفي الروض انه عليه السلام كان يصلها من المدينة فلما افتتح مكة سال عنها وعن ابنها مسروح فاخبر انهما ماتا انتهى
وفي اوائل الاستيعاب واعتقها ابو لهب بعد ما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يبعث اليها بكسوة من المدينة وصلة حتى ماتت بعد فتح خيبر فبلغت وفاتها النبي صلى الله عليه وسلم فسال
عن ابنها مسروح وبلبنه ارضعتهم يعني النبي صلى الله عليه وسلم وحمزة وابا سلمة بن عبد الاسد فقيل له قد مات
فسال عن قرابتها فقيل له لم يبق منهم احد انتهى ولم يذكرها ابو عمر في الصحابة وانما ذكرها الذهبي وقال يقال اسلمت فاذا
الراجح عنده انها لم تسلم والله اعلم **قوله** بلبن ابن لها يقال له مسروح هو بفتح الميم ثم سين مهملة ساكنة ثم را مضمومة
ثم حاء مهملة ايضا لا اعلم احدا ذكره بالاسلام وتقدم انه عليه السلام سال في الفتح عن امه وعنه فاخبر انهما ماتا والله اعلم

وكانت قد ارضعت قبله حمزة بن عبد المطلب كذا ذكر المولف هنا وفي اعمامه وعماته وكذا ذكر غير واحد انه رضيعه من
هذه الجهة فقط وذكر الامام شمس الدين ابن امام الجوزية قال وكان عمه حمزة مسترضعا في بني سعد بن بكر فارضعت امه رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما وهو عند حليمة فكان حمزة رضيع النبي صلى الله عليه وسلم من جهتين من جهة ثويبة ومن جهة
السعدية انتهى **قوله** ابا سلمة بن عبد الاسد هذا هو الصحابي المشهور عبد الله بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن
مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لوي القرشي المخزومي ابو سلمة زوج ام سلمة ام المومنين قبل النبي صلى الله عليه وسلم امه برة
بنت عبد المطلب بن هاشم قال ابن اسحق اسلم بعد عشرة انفس وكان الحادي عشر من المسلمين هاجر مع زوجته ام سلمة
الى الحبشة وساذكره بعد ذلك قال مصعب الزبيري اول من هاجر الى ارض الحبشة ثم شهد بدرا وكان اخا النبي صلى الله
عليه وسلم واخا حمزة من الرضاعة واستخلفه عليه السلام على المدينة حين خرج الى العشيرة وكانت في السنة الثانية
وتوفي في جمادى الاخرة سنة ثلاث من الهجرة وخلف اولادا عمر وسلمة وزينب ودرة وام كلثوم ولا اعرف اسمها ذكرين
وثلاث بنات والله اعلم اخرج لابي سلمة س ق رضي الله عنه **تنبيه** في روض الانف في نسخة صحيحة وارضعته عليه السلام
ثويبة قبل حليمة ارضعته وعمه حمزة وعبد الله بن جحش انتهى كذا فيها وفيه نظر انما هو عبد الله بن عبد الاسد ويحتمل
ان يكون عبد الله بن جحش ايضا رضع من ثويبة لكن بعيد ان يخفى مثل هذا عن السهيلي اعني ارضاع ثويبة ابا سلمة او ان يكون
علمه ولم يذكره مع شهرته في الصحيح والله اعلم **قوله** الحر المطهر هو بفتح الهاء المشددة اسم فاعل والطاء مهملة **قوله**
الخشني اي هو بضم الخاء ثم شين ساكنة معجمتين ثم نون وبعد الالف ميم ثم ياء النسبة هذه النسبة الى خشنام **قوله**
حدثنا الاعمش هو سليمان بن مهران ابو محمد الكاهلي القاري احد الاعلام اخرج له ع وهو مشهور جدا وسعد بن عبيدة
بضم العين وفتح الموحدة السلمي الكوفي ثبت اخرج له ع مشهور جدا وابو عبد الرحمن هو السلمي واسمه عبد الله بن حبيب
بفتح الحاء المهملة وكسر الموحدة ابن ربيعة مقرئ الامام مقرئ الكوفة توفي سنة ٧٣ مع ابن الزبير اخرج له ع
قوله لا تتوق في قريش تتوق بمثناتين فوق مفتوحتين ثم واو مشددة ثم قاف وهو من التوق وهو الشوق الى الشيء والنزوع
اليه اراد علي رضي الله عنه ما لك تتوق الى قريش وتدعنا يعني بني هاشم كذا ذكره ابن الاثير قال ويروى تنوق وتانق يعني بمثناة
فوق في اوله مفتوحة ثم نون ثم واو مشددة واما ابن قرقول فذكره بالتاء المثناة فوق تتوق في قريش من التوق وهو
الشوق اي تحب وللمكافة تنوق بالنون اي تختار وتبالغ فيما يعجبك الى ان قال والنيقة كل شيء خياره يقال منه تانق وتنوق
وتنيق انتهى **قوله** ابنة حمزة بنات حمزة الذي يحضرني منهن امامة ويقال امة الله وكان الواقدي يقول فيها عمارة
وقد تفرد بذلك وانما عمارة ابنه وله بنت تسمى ام الفضل واخرى فاطمة ومن الناس من يعدهما واحدة وفي تلقيح الحافظ
ابي الفرج ابن الجوزي انها امامة قال وقيل لها عمارة انتهى وقد قدمت ان عمارة ولد ذكر والله اعلم **قوله** بمسلح فاسبون
تقدم ما المسلح وتقدم ما فاسبون وهو جبل صالحية دمشق **قوله** الهيتي هو بكسر الهاء واسكان المثناة تحت ثم
مثناة فوق ثم ياء النسبة وهي بلد بالعراق معروف **قوله** موسى بن عبد القادر الجيلي عبد القادر هو ولي الله ابو محمد عبد القادر
ابن ابي صالح الهاشمي الحسني ونسبه عندي مكتوب كذا رايت الحافظ تقي الدين بن رافع صحح وبعض اولاده بانه حسني
والجيلي نسبة ومسى هذا هو اخو الحافظ عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الجيلي محدث
بغداد رحمه الله وقد اجاز هذا الحافظ لشمس الدين ابن ابي عمر وابن البخاري وابن شيبان وطائفة **قوله** نا ابو بكر عبد الله
ابن سليمان بن الاشعث هذا هو الامام الحافظ ابو بكر بن ابي داود السجستاني صاحب التصانيف ولد باقليم
سجستان وسمع عيسى بن حماد زغبة واحمد بن صالح وابن السرح وخلقا كثيرا حدث عنه ابن المظفر والدارقطني وابو
احمد الحاكم وابن شاهين وابن حيابة ودعلج وابو بكر الشافعي وخلق وكان اول سماعه سنة اربعين باعتناء ابيه مناقبه
مشهورة اسمعه ابوه من علماء ذلك الوقت بخراسان والجبال واصبهان وفارس والبصرة وبغداد والكوفة والمدينة
ومكة والشام ومصر والجزيرة وغير ذلك قال الحسن بن محمد الخلال ابو بكر احفظ من ابيه قال ابو علي الحافظ النيسابوري
سمعت ابا بكر بن ابي داود يقول حدثت من حفظي باصبهان بستة وثلاثين الف حديث الزمونى الوهم منها في سبعة

صوابه ام سعوار

قال وله دوني بادج ابن الوردي
يمسه الى حيل ملتزالجم بلاده
شرقه ودطرستان ونال
لها ايضا جيلان وكل ولاة

احاديث فلما انصرفت الى العراق وجدت فى ثنائى خمسة منها على ما كنت حدثتهم به قال ابو عبد الرحمن السلمى سالت
الدارقطنى عن ابى بكر بن ابى داود فقال ثقة الا انه كثير الخطا فى الكلام على الحديث ولد سنة ثلاثين ومائتين ومات فى ذى الحجة
سنة ست عشرة وثلثمائة وصلى عليه اكثر من ثلثمائة الف انسان وصلى عليه ثمانون مرة رحمه الله تعالى **قوله** عليشى بن حماد
زغبة وزغبة بضم الزاى واسكان الغين المعجمة ثم موحدة مفتوحة ثم تا التانيث وهو لقب والد عليشى حماد قال ابو حاتم فى
عليشى ثقة رضى مات فى ذى الحجة سنة ٢٤٨ وقد ذكر ابو على الغسانى لم لقب حماد زغبة فانظره ان شئته **قوله** عن زينب
بنت ام سلمة هى زينب وقد تقدم الكلام على والدها رضى الله عنه قرشيا مخزومية ربيبة النبى صلى الله عليه وسلم روت
عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن امها وعنها عروة وابو سلمة بن عبد الرحمن توفيت سنة ٧٣ اخرج لها ع ٥ **قوله**
عن ام حبيبة هى رملة بنت ابى سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف الاموية ام المومنين هاجرت
الى الحبشة فهلك زوجها فزوجها النجاشى رسول الله صلى الله عليه وسلم وامها صفية بنت ابى العاصى بن امية عمة
عثمان رضى الله عنه روى عنها اخواها معوية وعنبسة وعروة توفيت سنة ٤٤ اخرج لها الجماعة **قوله** هل لك
فى اختى ابنة ابى سفيان اخت ام حبيبة اسمها عزة وفى مسلم انكح اختى عزة قال الذهبى فى ترجمة حمنة بنت ابى سفيان حمنة
وقيل عزة وقيل درة قالت ام حبيبة يا رسول الله هل لك فى اختى حمنة بنت ابى سفيان وقال فى درة بنت ابى سفيان بن
حرب اخت معوية التى ورد ان ام حبيبة قالت يا رسول الله هل لك فى درة وقال فى عزة بنت ابى سفيان بن حرب اخت
معوية تقدمت فى حمنة ودرة وعزة اقوى لانها فى صحيح مسلم انتهى **قوله** تخطب درة بنت ابى سلمة هذه هى درة بنت ابى
سلمة تقدم بعض ترجمة ابيها ابى سلمة عبد الله بن عبد الاسد جا فى ح فى باب وربائبكم اللاتى فى حجوركم الاية فى اخره وقال
الليث ثنا هشام درة بنت ابى سلمة وفى الباب بعده فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابى سلمة وكذا بعده ايضا
وكذا جات مسماة فى مسلم فى غير طريق قال الذهبى وورد ايضا ان ام حبيبة قالت يا رسول الله انا قد تحدثنا انك ناكح درة
بنت ابى سلمة الى قوله ولا اخواتكن انتهى ودرة هذه معروفة فى ربائب النبى صلى الله عليه وسلم مشهورة والله اعلم **قوله**
لو لم تكن ربيبتى فى حجرى ما حلت لى معنى هذا الكلام انها حرام على بشيئين كونها ربيبته وكونها بنت اخ فلو فقد
احد الشيئين حرمت بالاخر **تنبيه** سار قوله نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه لا يعرف فى كتاب حديث
وقوله عليه السلام لو لم تكن ربيبتى فى حجرى ما حلت لى معنى قوله نعم العبد صهيب وفى حفظى ان هذا الكلام قاله
عليه السلام فى غير صهيب من الصحابة والله اعلم **قوله** فى حجرى هو بفتح الحا ويجوز كسرها وهل يشترط ان تكون
الربيبة فى الحجر حتى تحرم كما فى القران والسنة فيه كلام الناس ليس هذا موضعه والله اعلم **قوله** ثويبة تقدم الكلام عليها
قريبا وضبطها وذكر وفاتها متى هى والله اعلم **قوله** فلا تعرضن على بناتكن ولا اخواتكن اما الاشارة بالبنات فالى درة بنت
ابى سلمة واما الاشارة بالاخوات فالى عزة بنت ابى سفيان بن حرب اخت ام حبيبة وتعرضن بفتح اوله وكسر الرا
قوله وذكر الزبير تقدم ان هذا هو الزبير بن بكار وتقدم بعض ترجمته وانه اخبارى وابو عمر هو ابن عبد البر تقدم
قوله من طريق البكاى هو زياد بن عبد الله بن الطفيل البكاى العامرى الكوفى ابو محمد ويقال ابو يزيد صاحب ابن اسحق روى
الشيخ عن حصين بن عبد الرحمن وعبد الملك بن عمير وعطا بن السايب وحميد الطويل وعاصم الاحول وخلق وعنه
احمد بن حنبل وسهل بن عثمان العسكرى وابو حفص الفلاس وعبد الملك بن هشام السدوسى وخلق قال احمد
ليس به باس حديثه حديث اهل الصدق وقال ابن معين لا باس به فى المغازى واما فى غيرها فلا وقال ابن المدينى ضعيف
كتبت عنه وتركته وقال ابو حاتم لا يحتج به وقال س ضعيف وقال فى موضع ليس بالقوى وفيه كلام غير ذلك توفى سنة
ثلاث وثمانين ومائة اخرج له ح م ت ق له ترجمة فى الميزان وصح عليه فاذن العمل على توثيقه والبكاى واسم البكا ربيعة
وسمى البكا بخبر سيجى ذكره كذلك ذكره بعض النسابين قاله السهيلى وذكر السهيلى ايضا عن ح فى التاريخ عن وكيع قال زياد
اشرف من ان يكذب فى الحديث وهذا وهم الى اخر كلام السهيلى فى اول روضه وانما سمى ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر
ابن صعصعة بالبكا لانه دخل على امه وهى تحت ابيه فبكى وصاح وقال انه يقتل امى فلقب بالبكا والله اعلم **قوله** واسترضع له

هو بضم التا المثناة فوق وكسر الضاد مبنى لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر جدا **قوله** يقال لها حليمة بنت ابى ذويب اعلم
انه خرج البستى فى صحيحه عن ابى يعلى ثنا مسروق بن المرزبان ثنا يحيى بن زكريا بن ابى زايدة عن محمد بن اسحق حدثنى جهم
عن عبد الله بن جعفر عن حليمة التى ارضعت النبى صلى الله عليه وسلم قال خرجت فى نسوة من بنى سعد بن بكر نلتمس الرضعا
بمكة على اتان لى قمرا فى سنة شهبا فذكر حديث الرضاع بطوله ثم قال وقال وهب بن جرير بن حازم عن ابيه عن ابن اسحق
عن جهم بن ابى جهم نحوه واعلم انه ياتى كلام المولف فى اسلام حليمة ومن انكره واذكر هناك ما يويد انها اسلمت وياتى بقية نسبها
فى كلام المولف بعد ذلك فى اخر الرضاع ولم يذكر لها كنية ولكنها ام كبشة والله اعلم **قوله** مع زوجها هو الحرث بن عبد العزى
ابن رفاعة بن ملان بن ناصرة بن قصية بن نصر بن سعد بن بكر يكنى ابا ذويب واولادهما سند عبد الله وكانت حينئذ ترضعه
وانيسة وجدامة وساذكر ضبطها قريبا ادرك الحرث الاسلام واسلم بمكة رواه ابن اسحق عن ابيه عن رجال من بنى سعد
ابن بكر قال قدم الحرث ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة حين انزل عليه
القران فقالت له قريش الا تسمع يا حار ما يقول ابنك فقال وما يقول قالوا يزعم ان الله يبعث من فى القبور وان لله دارين
يعذب فيهما من عصاه ويكرم فيهما من اطاعه فقد شتت امرنا وفرق جماعتنا فاتاه فقال اى بنى ما لك ولقومك يشكونك ويزعمون
انك تقول ان الناس يبعثون بعد الموت ثم يصيرون الى جنة ونار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم انا ازعم ذلك ولو
قد كان ذلك اليوم يا ابة لقد اخذت بيدك حتى اعرفك حديثك اليوم فاسلم الحرث بعد ذلك فحسن اسلامه الحديث
قوله وابن لى ترضعه تقدم ان اسمه عبد الله اعلاه ولا اعرف له اسلاما ولا ترجمة والله اعلم **قوله** فى سنة شهبا اى ذات
قحط وجدب والشهبا الارض البيضا التى لا خضرة فيها لقلة المطر من الشهبة وهى البياض فسميت شهبة الجدب بها **قوله**
اتان لى الاتان بفتح الهمزة الانثى خاصة من الحمر ولا يقال فيها اتانة قاله فى الصحاح قال ابن الاثير وان كان قد جا فى بعض الحديث
قوله قمرا القمرا بفتح القاف وبالمد فى اخره هو شدة البياض والذكر اقمر **قوله** معنا شارف لنا الشارف بالشين
المعجمة والرا مكسورة بعد الالف ثم فا وهو المسن من النوق وقد فسر فى مسلم بانه المسن الكبير والمعروف فى ذلك انه من
النوق خاصة لا من الذكور وحكى الحربى عن الاصمعى انه يقال شارف للذكر والانثى والمراد هنا الانثى لا غير ويجمع على شرف
ووقع فى الصحيح الا يا حمز للشرف النواء ولم يات فعل جمع فاعل الا قليل ولم يذكر الجوهرى غير هذا الجمع فقال والشارف
المسنة من النوق والجمع الشرف مثل بازل وبزل وعايذ وعوذ انتهى والشرف بضم الرا وتسكن والله اعلم **قوله**
والله ما تبض هو بفتح التا المثناة وكسر الموحدة وتشديد الضاد المعجمة اى ما تدر بقطرة لبن يقال بض الماء يبض بضيضا
اى سال قليلا قليلا وقال ابو ذر فى حواشيه ما يبض بالضاد المعجمة ما يسيل ولا يرشح ومن رواه بالصاد المهملة فمعناه ما
يبرق عليها اثر لبن من البصيص وهو البريق واللمعان انتهى **قوله** مع صبينا تقدم اعلاه انه عبد الله وانى لا اعرف له ترجمة
ولا اسلاما **قوله** ما يغذيه قال المولف فى هذه النسخة بعد هذا يغذيه بالدال المهملة من الغدا وقيل بالمعجمة قال ابو القاسم يعنى
السهيلى وهو ام من الاقتصار على ذكر الغدا دون العشا قال وعند بعض الناس يعذبه ومعناه ما يقنعه حتى يرفع راسه
وينقطع عن الرضاع يقال منه عذبته واعذبته اذا قطعته عن الشرب ونحوه والعذوب يعنى بالفتح وجمعه عذوب
بالضم ولا يعرف فعول جمع فعول غيره قاله ابو عبيد انتهى كلام السهيلى قال المولف وانشد لى رحمه الله لبعض العرب
بتنا عذوبا وبات البق يلسبنا نشوى القراح كان لا حى بالوادى وذكر فى فعول غير
عذوب وحكى ذلك عن كتاب ليس لابن خالويه انتهى كلام المولف وقوله فى البيت يلسبنا يقال لسبته العقرب
وتلسبه الماضى بالفتح والمضارع بالكسر لسبا اى لدغته واعلم انى انما ذكرت كلام المولف هنا وكذا اذكره فى كل مكان
لتتمة الفايدة لان الشخص ربما وقف على هذا التعليق واراد مطالعة نسخة اخرى غير هذه فيرى هذا مسطورا فيستغنى
عن كشف وتفتيش وقد رايت ما نقله المولف عن السهيلى فى روضه والله اعلم **قوله** ولقد ادمت بالركب هو بالدال
المهملة قال المولف حبستهم وكانه من الما الدايم وهو الواقف قال ويروى ادمت اى الاتان اى جات بما تذم عليه
او يكون من قولهم بير ذمة اى قليلة الما انتهى وقد ذكر هذه اللفظة ابن الاثير فى الذال المعجمة فقال فلقد اذمت بالركب

اى جلبتهم لضعفها وانقطاع شعرها انتهى وفى الصحاح فى الذال المعجمة واذمت ركاب القوم اى اعيت وتاخرت عن جماعة الابل ولم
تلحق بها انتهى وفى الجمهرة فى الذال المعجمة وادمت راحلة الرجل اذا اعيت ولم يكن بها حراك **قوله** وعجفا العجف بفتح العين
المهملة والجيم وبالفا الهزال والاعجف المهزول وقد عجف والانثى عجفا والجمع عجاف على غير قياس لان افعل وفعلاء لا يجمع
على فعال ولكنهم بنوه على سمان والعرب تبنى الشى على ضده كما قالوا عدو وعلى صديقة وفعول اذا كان بمعنى فاعل لا تدخله
الهاء **قوله** نلتمس الرضعاء هو جمع رضيع قال السهيلى قال ابن هشام انما هو المراضع قال وفى كتاب الله وحرمنا عليه
المراضع والذى قاله ابن هشام ظاهر لان المراضع جمع مرضع والرضعا جمع رضيع ولكن لرواية ابن اسحق مخرج من وجهين احدهما
حذف المضاف كانه قال ذوات الرضعا والثانى ان يكون المراد بالرضعا الاطفال على حقيقة اللفظ لانهم اذا وجدوا له
مرضعة ترضعه فقد وجدوا له رضيعا يرضع معه فلا يبعد ان يقال التمسوا له رضيعا علما بان الرضيع لابد له من مرضع
والله اعلم **قوله** فلما اجمعنا الانطلاق قال الكسائى يقال اجمعت الامر وعلى الامر اذا عزمت عليه **قوله** قالت لصاحبى
يعنى زوجها وقد تقدم انه الحرث وتقدم انه اسلم **قوله** الى رحلى الرحل مسكن الشخص وما يستصحبه من الاثاث والرحل
المنزل والماوى **قوله** فى حجرى تقدم قريبا انه يقال الحجر بالفتح والكسر **قوله** وشرب معه اخوه تقدم ان اسمه عبد الله
وانى لا اعرف له ترجمة ولا اسلاما **قوله** الى شارفنا تقدم ما الشارف قريبا **قوله** لحافل الحافل الممتلية الضرع من
اللبن والحفل اجتماع اللبن فى الضرع والمحفلة التى جمع لبنها فى ضرعها اياما **قوله** ريا هو بكسر الرا وتشديد اليا
يقال رويت بكسر الواو اروى ريا وريا **قوله** رضى ايضا مثل رضى **قوله** تعلمى هو بفتح التا المثناة فوق وفتح
العين وباللام المشددة المفتوحة ومعناه اعلمى ومنه قوله فى الصحيح تعلموا ان ربكم ليس باعور وفى احاديث
الدجال فى مسلم وتعلموا انه ليس احد منكم يرى ربه حتى يموت كله بمعنى اعلموا **قوله** نسمة النسمة بفتح
النون والسين النفس والجمع نسم **قوله** اتانى تقدم الكلام على الاتان قريبا فانظره **قوله** حتى ان هو بكسر
همزة ان وهذا ظاهر **قوله** اربع علينا اذا ابتدات به كسرت همزته وهى همزة وصل مفتوح الموحدة ومعناه اعطف
علينا بالرفق والكف عن الشدة **قوله** انك هو بفتح النون منصوب خبر ليس وهذه الاسم وهذا ظاهر **قوله**
اجدب منها الجدب بالجيم المفتوحة وبالدال المهملة ضد الخصب بكسر الخا **قوله** تروح على اى ترجع عشى **قوله** شباعا
لبنا هو جمع لبون قال الجوهرى لبنت الشاة لبنا اى غزرت وناقة لبنة غزيرة ابو زيد اللبون من الشاء والابل ذوات
اللبن غزيرة كانت او بكية وجمعها لبن ولبن عن يونس يقال كم لبن غنمك ولبن غنمك اى ذوات الدر منها **قوله**
محلب وكذا وما حلب يقال حلب وحلب بضم اللام وكسرها لغتان **قوله** الحاضر هم القوم النزول على ماء يقيمون
به ولا يرحلون عنه ويقال للمناهل المحاضر للاجتماع والحضور وسياتى باطول من هذا **قوله** ما تبض هو بالضاد
المعجمة وقد تقدم الكلام على ذلك قريبا **قوله** ونصلته الفصال الفطام **قوله** وكان يشب شبابا يقال شب
الغلام يشب بالكسر شبابا **قوله** جفرا يقال استجفر الصبى اذا قوى على الاكل واصله من اولاد المعز اذا بلغ اربعة
اشهر وفصل عن امه واخذ فى الرعى قيل له جفر والانثى جفرة وقال ابو ذر يعنى الجفر الصبى ابن اربعة اعوام ونحوها
قوله وبا مكة الوبا يحركه الطاعون او كل مرض عام والجمع اوبا ويمد فيقال الوباء ويجمع على اوبئة هذا معنى ما رايته
فى عدة كتب من اللغة وعبارة ابن الاثير موهمة فانه قال الوبا بالقصر والمد وظاهر هذه العبارة انه لم يرد ذلك مال فى
الصحاح الوباء يمد ويقصر واراد بالقصر يعنى مع الهمز اى همزته مقصور ضد المطول له اى الممدود والله اعلم **قوله**
باشهر لذا هنا اى باشهر بعد الفصال واقدامه وسياتى متى كان رده الى امه بعد شق الصدر والله اعلم **قوله** لنا بهم
لنا البهم بفتح الموحدة جمع بهمة وهى ولد الضان الذكر والانثى لكن يرد عليه الحديث الاخر انه عليه السلام قال
للراعى ما ولدت قال بهمة قال اذبح مكانها شاة فهذا يدل على ان البهمة اسم للانثى لانه انما سأله ليعلم اذكرا ولد ام انثى
والا فقد كان يعلم انه انما ولد احدهما وجمع البهم بهام واولاد المعزى الصغار فاذا اجتمعنا اطلق عليهما البهم **قوله** مع
اخيه هو عبد الله تقدم **قوله** يشتد اى يعدو **قوله** فسوطانه قال المولف يقال سطت اللبن او الدم او

[margin:] ان يكون فيه ثلاث لغات وبالقصر وبالمد وبالهمز المقصور والظاهر ... على الاديم

او غيرهما او سوطه اذا ضربت بعضه ببعض والمسوط عود يضرب به انتهى وكذا قاله السهيلى **قوله** منتقعا وجهه هو بفتح
القاف قال الكسائى انتقع يعنى مبنيا لما لم يسم فاعله اذا تغير من حزن او فزع قال ولذلك ابتقع وامتقع بالميم اجود قاله الجوهرى
فهذه ثلاث لغات بالنون وبالميم وباليا يقال انتقع لونه فهو منتقع وامتقع فهو ممتقع وابتقع فهو مبتقع بفتح القاف فى
الكل فى الاسم وقال فى النون وانتقع لونه يعنى مبنيا فهو منتقع يعنى بفتح القاف لغة فى امتقع **قوله** جانى رجلان الى اخره
ونحوه فى مسلم وفى **خ م** ان شق الصدر كان ليلة الاسرا وعن دلايل النبوة لابى نعيم والاحاديث الجياد للحافظ ضيا الدين
محمد بن عبد الواحد المقدسى ان صدره عليه السلام شق وعمره عشر سنين وقد قال مغلطاى بعد قوله زمنه بعشر من
سنه ان كان وعمره عشر سنين فيما ذكر ابو نعيم انتهى اشار الى هذا ورايت انا فى المسند للامام احمد من رواية عبد الله ابنه
من حديث ابى هريرة وانا ابن عشر سنين واشهر وفى شيخ هذه السنين وفى خبر بعده انه راى ان بطنه اخرج فطهر وغسل
ثم اعيد كما كان وعن البيهقى ان الذى ذكر فيه من شق بطنه يحتمل ان يكون حكاية منه لما صنع به فى صباه ويحتمل ان يكون شق
مرة اخرى ثم مرة اخرى ثم مرة ثالثة حين عرج به الى السما انتهى وعن القرطبى المفسر فى كتاب الاعلام فى السير ان شق
الصدر اتفق ثلاث مرات مرة عند حليمة ومرة بحرا حين جاه الملك كما فى مسند ابى داود الطيالسى ومرة ليلة الاسرا انتهى
وقال مغلطاى فلما جا يعنى الملك يعنى فى اول النزول عليه ناداه يا محمد مدب فقال قل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين الى اخرها ثم قال قل لا اله الا الله وذكر ابو نعيم ان جبريل وميكاييل شقا صدره وغسلاه ثم قالا اقرا باسم ربك انتهى
وقال بعض مشايخى قال ابن ابى صفرة فى شرح مختصر البخارى وارتضاه ابن دحية انه كان مرتين وبه يتفق الجمع بين الروايات
الاولى فى حال الطفولية والثانية عند الاسرا بعد ما نبئ انتهى وسياتى فى كلام المولف عن السهيلى قوله توهم بعض اهل
العلم ممن روى ذلك ذاهبا الى انها واقعة واحدة متقدمة التاريخ على ليلة الاسرا بكثير قال السهيلى وليس الامر كذلك بل
كان هذا التقديس وهذا التطهير مرتين الاولى فى حال الطفولية الى ان قال والثانية عند ما اراد الله ان يرفعه الى الحضرة المقدسة
فصح هذا ان ذلك اتفق مرتين واشار بقوله بعض اهل العلم الى الحافظ ابى محمد بن حزم الظاهرى ويحتمل انه اراد غيره وذلك
لان ابن حزم وقى شريك بن عبد الله بن ابى نمر راوى حديث الاسرا من اجل ذلك ومن اجل قوله قبل ان يوحى اليه انما هذه فنعم
هى وهم من شريك وقد جا شق الصدر فى الصحيحين وغيرهما فى حديث الاسرا ولم يكن فى السند شريك **والحاصل** ان صدره
عليه السلام شق مرات فى عند ظئره حليمة وهذا مستفيض عند الناس ومرة وهى فى مسلم وعمره عشر سنين واشهر
ومرة حين جاءه الملك ومرة فى النوم ومرة فى الاسرا فجملة ذلك خمس مرات وبذلك يجمع بين الاحاديث والله اعلم وقد اطلت هذه
المسئلة هنا واطول منه فى تعليقى على **خ** والله اعلم **قوله** الى خبائنا وفى نسخة صحيحة خيامنا اما الخيام فمعروفة جمع خيمة واما
الخبا بكسر الخا المعجمة ثم موحدة مخففة ممدود وهو واحد الاخبية من وبر او صوف ولا يكون من شعر وهو على عمودين
او ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت قاله الجوهرى وفى المطالع بيت من بيوت الاعراب ثم يستعمل فى غيرها من منازلهم ومساكنهم
قوله ذلك هو بكسر الكاف لانه خطاب لمونث فذا اسم زيد له اشرت والكاف حرف تريد خاطبت **قوله** يا ظئر
الظئر مهموز ساكن المرضعة غير ولدها وزوج المرضعة ايضا ظئر واصل العطف للناقة على غير ولدها ترضعه وجمع الظئر
ظوار على فعال وظؤور واظار **قوله** وعلى مكثه عندك الملث مثلثا وحول والمليح ويد والمكوث والمكثان بضمهما اللبث
والفعل كنصر وكرم **قوله** قد بلغ الله يا ثنى بلغ بتشديد اللام **قوله** من جمل هو بفتح الحا قال ابن السكيت ما كان فى بطن او
على راس شجرة فهو حمل وبالكسر ما كان على راس او ظهر والله اعلم **قوله** وقد تقدم الكلام عليها بلغاتها فى اوايل هذا التعليق
قوله وذكر غير ابن اسحق لا اعرفه بعينه **قوله** فى حديث الرضاع تقدم انه بفتح الرا وكسرها **قوله**
وتعرض عليه هو بفتح اوله وكسر الراء وهذا ظاهر **قوله** اسعر هو بضم الهمزة وكسر العين مبنى لما لم يسم فاعله اى اعلم
قوله لبانها قال الجوهرى واللبان بالكسر اى بكسر اللام كالرضاع يقول هو اخوه بلبان امه قال ابن السكيت ولا يقال
بلبن امه انما اللبن الذى يشرب موضحا ما نقله ابن قرقول فى قوله اى مصصت عن امراتى لبنا وقال ابو عبيد والمعروف
فى الكلام لبانا قال العينى اللبان فى بنات ادم واللبن لغيرهن انتهى **قوله** مفطورا اى مخلوقا وفطره الله اى خلقه وفاطر

السموات اى خالقها **قوله** ويروى هو مبنى لما لم يسم فاعله **قوله** ان نفرا ها ولاى لا اعرفهم باعيانهم والنفر عدة رجال من ثلاثة الى عشرة والنفير مثله **قوله** انا دعوة ابى ابرهيم هى قوله وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك **قوله** وبشارة هى بكسر الموحدة وضمها الاسم **قوله** وبشارة عيسى بن مريم هى قوله ومبشرا برسول ياتى من بعدى اسمه احمد **قوله** ورات امى الى اخره قال مغلطاى عقبه وذكر ابن حبان ان ذلك كان فى المنام وفيه نظر انتهى **قوله** واسترضعت هو بضم التا وكسر الضاد مبنى لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر **قوله** مع اخ لى تقدم ان اسمه عبد الله وانى لا اعرف له ترجمة ولا اسلاما **قوله** نرعى بها لنا تقدم ضبط البهم وما هى وسياتى الكلام على رعيته صلى الله عليه وسلم الغنم فى باب مستقل فى هذه السيرة **قوله** اتانى رجلان تقدم قريبا انهما جبريل وميكائيل **قوله** بطست من ذهب قد اطال السهيلى الكلام فى ذلك وهو كلام حسن لطيف وقال فى اخره وقد انتزع بعض الفقها من حديث الطست حيث جعل محلا للحكم جواز تحلية المصحف بالذهب قال السهيلى وهو جنس انتهى والطست يقال طس وطش وطست وطسة كل ذلك لغات والفتح افصح قاله ابن قرقول وقال غيره الطست بفتح الطا واسكان السين ويقال بكسر الطاء ويقال طس بتشديد الطا وحذف التا وطسة ايضا وجمعها طساس وطسوس وطستات قال بعض مشايخى فيما قراته عليه ان الطست فارسى ونقله عن الجوالقى عن ابى عبيد **قوله** ثم غسلا قلبى وبطنى بذلك الثلج حتى انقياه انتهى **تنبيه** ما سال عنه هل خص عليه السلام بغسل قلبه فى الطست ام فعل ذلك به وبغيره من الانبياء قبله ففى خبر التابوت والسكينة انه كان فيه الطست التى غسلت فيه قلوب الانبيا ذكره قاله السهيلى بمعناه وتجاه هذا الكلام فى هامش الروض بالفضة قال ذو النسبين يعنى به ابن دحية ابن الله اثر باطل انتهى **قوله** فقال احدهما لصاحبه زنه بعشرة من امته الى اخره قال مغلطاى وذكر ابو نعيم ان ذلك كان وعمره عشر سنين انتهى وقد قدمت ما كان عمره حين شق بطنه مطولا فانظره **قوله** مغمز الشيطان هو بفتح الميمين واسكان العين المعجمة وبالزاى قال المولف فيما ياتى هو الذى يغمزه الشيطان من كل مولود الا عيسى بن مريم وامه لقول امها حنة انى اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ولانه لم يخلق من منى الرجال وانما خلق من نفخة روح القدس قال السهيلى ولا يدل هذا على فضل عليه السلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لان محمدا عند ما نزع ذلك منه ملئ حكمة وايمانا بعد ان غسله روح القدس بالثلج والبرد وقوله مغمز الشيطان محل نظر فان جاء ذلك بسند صحيح فما قول والله اعلم وقد رواه مسلم فقال وهذا حظ الشيطان منك وهو وقد ذكرت كلام العلامة التقى السبكى كلامه على ذلك فى حاجة فانظره هنا والله اعلم **قوله** وجعل الخاتم بين كتفى سياتى الكلام على الخاتم وهل ولد به او ختم حين شق صدره مطولا ان شا الله تعالى فى كلام المولف وغيره **قوله** وقد روى انه عليه السلام ليلة الاسرا الى اخره هذا فى الصحيحين فما كان ينبغى للمولف ان يقول روى لما عرف من اصطلاح اهل الفن وان كان قد يستعمل فيما صح لكنه قليل والله اعلم **قوله** فوهم بعض اهل العلم الى اخره تقدم من اراد ببعض اهل العلم والله اعلم **قوله** وانطلق به ابو طالب هذا الكلام غير منتظم مع ما قبله ولعله سقط منه شى والله اعلم **قوله** وانطلق به ابو طالب ابو طالب اسمه عبد مناف ذكره غير واحد ولذا ذكره المولف فى اواخر هذه السيرة وبعد هذا المكان وقال بعض شيوخى فيما قراته عليه وقال الحاكم تواترت الاخبار ان اسمه كنيته قال ووجد بخط على الذى لا شك فيه وكتب على بن ابى طالب وقال ابو القاسم المغربى الوزير اسمه عمران انتهى وفى هذا الاخير نظر وقد رايت على محارة المغاربة فى مسجد يقال له مسجد غوث فيه عمود اسود مكتوب عليه كتبه على بن ابو طالب وقد ذكر هذا العمود الحافظ الامام كمال الدين ابن العديم فى اوايل تاريخ حلب وانه خط على رضى الله عنه **قوله** فحانت هو بفتح العين وهذا ظاهر جدا **قوله** فى الظهرين هى الهاجرة **قوله** مع اخته هى بالمثناة فوق والظاهر انها الشيما ويقال فيها الشيماء بنت الحارث السعدية اخته عليه السلام من الرضاعة وتدعى ام النبى صلى الله عليه وسلم ايضا وستاتى فى غزوة حنين مطولة ان شا الله تعالى واسمها خذامة بكسر الخا وبالذال المعجمتين وبعضهم يقول جدامة بالجيم وبالدال المهملة وبعضهم يقول جذافة بالحا المهملة وبالذال المعجمة وبعد الالف فا وذكر السهيلى الاول والاخر ولم يذكر الثانى ولم يذكر ابو عمر بن عبد البر سوى الاخير وهو جذافة والله اعلم **قوله** فكان ابن عباس يقول رجع الى امه وهو ابن خمس سنين وكان غيره يقول رد اليها

وهو ابن اربع سنين ولذا قاله عن الواقدى وقال ابو عمر ردته ظيره حليمة الى امه بعد خمس سنين ويومين من مولده وذلك سنة شت من عام الفيل انتهى **قد** يسال عن الجمع بين كلام ابن عباس وغيره مع ما تقدم فى كلامى عن دلايل النبوة وغيرها وكذا بين كلام ابن عباس وما فى مسند احمد من رواية عبد الله ابنه والظاهر ان الجواب تعدد الواقعة والله اعلم وقد قدمت ذلك انه شق صدره خمس مرات والله اعلم **قوله** واسلمت حليمة بنت ابى ذويب هذا من كلام المولف لا من تتمة كلام ابى عمر وان كان ظاهر عبارة المولف انه من كلامه الا ان ابا عمر ذكرها فى الاستيعاب قال الذهبى فى تجريده حليمة بنت ابى ذويب السعدية مرضعة النبى صلى الله عليه وسلم اخرجها الثلاثة ولم يذكروا ما يدل على اسلامها الا ما روى عن ابى الطفيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقسم بالجعرانة وانا غلام فاقبلت امراة بدوية فلما دنت من رسول الله صلى الله عليه وسلم بسط لها رداه فجلست عليه فقالوا هذه امه التى ارضعته فيجوز ان يكون هذه ثويبة ثم وجدت فى الاستيعاب قال روى زيد بن اسلم عن عطا بن يسار قال جات حليمة بنت عبد الله ام النبى صلى الله عليه وسلم من الرضاعة اليه يوم حنين فقام اليها وبسط لها رداه فجلست عليه انتهى فقول الذهبى يجوز ان تكون هذه ثويبة فيه نظر اذ قد قدمت ان ثويبة توفيت سنة سبع كذا افاده مغلطاى عن ابن سعد قال الشيخ شيوخنا الحافظ ابو محمد عبد المومن بن خلف الدمياطى فى سيرته وقد رويتها عن اثنين من اصحابه احدهما سماعا والاخر اجازة ان لم يكن سماعا حليمة لا يعرف لها صحبة ولا اسلام وقد وهل غير واحد فذكروها فى الصحابة وليس بشى ثم ذكر حديث بسط الردا ثم قال وهذه اخته الشيما لا امه حليمة انتهى وقد اخرج لحليمة الطبرانى فى معجمه الكبير حديثا رويته منه وقد رايت تجاه اسمها على النسخة التى سمعت منها بالقاهرة بخط الاستاذ سيبويه زمانه شيخ شيوخنا اثير الدين ابى حيان النحوى انكار اسلامها وانها اخته الشيما انتهى كما قال الدمياطى وقد الف شيخ شيوخى الحافظ ابو سعيد مغلطاى فى اسلامها جزا سماه التحفة الجسيمة فى ذكر حليمة وهو عندى بخطى وقد رويته بالاجازة عن اثنين من مشايخى سماعهما منه وقد ذكر احاديث وقال ايضا فى سيرته وصحح ابن حبان وغيره حديثا دل على اسلامها والله اعلم وقد اشار المولف الى انكار اسلامها بقوله ومن الناس من ينكر ذلك انتهى والظاهر انه اشار الى شيخه الدمياطى الحافظ **قوله** وشبب حليمة ابو شجنة هو بكسر الشين المعجمة ثم جيم ساكنة ثم نون مفتوحة ثم تا التانيث **قوله** فى نسبها ابن رزام هو بكسر الرا ثم زاى وفى اخره **قوله** ابن ناصرة بن قبيصة بن نصر كذا فى نسخة وكذا فى الاصل المقابل عليه النسخة المذكورة والذى فى الاستيعاب رزام ابن ناصرة بن سعد بن بكر وقوله فى نسبها قبيصة لا اعرفه ووقع فيه قصية قال السهيلى وهو عندهم فصية بالفا تصغير فصاة وهى النواة ووقع الاصل فى جميع النسخ فصية بالقاف يعنى قصية قال وقال ابو حنيفة ايضا الفصا حب الزبيب وهو من هذا المعنى انتهى وقال ابو ذر فصية بن نصر بالفاء القاف فهو فى الاصل النواة من التمر انتهى وفى اسد الغابة لابن الاثير لما ذكر نسبها ذكر فيه اختلافا الى ان قال روى عن ابن هاشم فى السير فصية بالفا والقاف جميعا والصواب بالفا قاله ابن دريد وهو تصغير فصة انتهى **قوله** روى عنها ابنها عبد الله بن جعفر انتهى كذا فى نسخ من هذه السيرة وقد راجعت الاستيعاب لابى عمر فرايته قال روى عنها عبد الله بن جعفر بحذف ابنها وراجعت ايضا اسد الغابة لابن الاثير فرايته قال كذلك روى عنها عبد الله بن جعفر بن ابى طالب ثم اسند الى ابن اسحق من طريق يونس قال حدثنى جهم بن ابى الجهم مولى لامراة من بنى تميم كانت عند الحرث بن حاطب وكان يقال مولى الحرث بن حاطب قال حدثنى من سمع عبد الله بن جعفر ابن ابى طالب يقول حديث بنت الحرث ام رسول الله صلى الله عليه وسلم التى ارضعته انها قالت قدمت مكة فى نسوة من بنى سعد بن بكر فذكر حديث الرضاع انتهى فقوله فى الاصل ابنها الذى يظهر انه وهم والله اعلم **واعلم** ان هذا الذى رواه عبد الله بن جعفر عنها هو حديث الرضاع وقد اشرف اليه قريبا فيما مضى وقد اختلف فيه على ابن اسحق فروى ابن هشام ابا البكاى عن محمد بن اسحق حدثنى جهم بن ابى جهم مولى الحارث بن حاطب الجمحى عن عبد الله بن جعفر او عمن حدثه عنه ان حليمة فذكره وتابع زيادا على ذلك يونس بن بكير وبكر بن سليمان الاسوارى وقد ذكر الاختلاف مغلطاى فى التحفة الجسيمة التى ذكرها فى اسلام حليمة مطولا فانظره ومنها ان فى كتاب المبتدا لابن اسحق رواية سعيد بن مزيع عنه حدثنى جهم بن ابى جهم عن عبد الله بن جعفر فذكره من غير شك وكذا رواه عنه ايضا ابو محمد عبد الرحيم

في مسودة المولف وتصحيح بزيادة الواو

قال المولف لعلم سقط عن

الحديث م

ابن محمد المحاربي ثم قال فهذان راويان عنه تابعا زكريا وجريرا قال ابن عساكر وكذلك رواه ابو عصمه نوح بن ابي
مريم عن ابن اسحق الى ان قال مغلطاي فصح على هذا بحمد الله الحديث وزالت علته انتهى ونوح وضاع وعلى كلام مغلطاي
اشعار ان احدهما في بكر بن سليمان فانه قال فاما بكر فقال ابو حاتم مجهول قال الذهبي في ميزانه بعد كلام ابي حاتم قلت
روى عنه شهاب بن معمر وخليفة بن خياط ولا باس به ان شا الله تعالى انتهى وقد ذكره ابن حبان في ثقاته وقال روى
عنه شهاب بن معمر ومحمد بن عباد بن ادم انتهى فهؤلا ثلاثه رووا عنه ووثقه ابن حبان وقد قال الذهبي انه لا باس به
والله اعلم قوله الخشنائي تقدم ضبطه ولماذا انتسب قوله الميداني تقدم هذا الرجل ولم نسبه الى نيسابور وهو
نيسابوري قال الذهبي في المشتبه النيسابوري من ميدان زياد انتهى والميدان بالفتح والكسر قال شيخنا مجد الدين في القاموس
والميدان ويكسر ام معروف ح يعني الجمع المادين ومحله نيسابور انتهى فعلى هذا يقال في الميداني بفتح الميم وكسرها والله اعلم
قوله عن ابي الطفيل هذا اسمه عامر بن واثله بالثا المثلثه الكناني له روية ورواية وروى عن ابي بكر وعمر ومعاذ وغيرهم وعنه
الزهري وقتاده ومعروف بن خربوذ وخلق وكان من محبي علي رضي الله عنهما توفي سنه عشر ومائه على الصحيح وبه
ختم الصحابه في الدنيا كذا قاله الذهبي في غير موضع من كتبه وقيل توفي سنه مائه وبه جزم ابن الصلاح وكذا رواه الحاكم
في المستدرك عن شباب العصفري وهو خليفة ابن خياط وكذا رويناه في صحيح مسلم من روايه ابراهيم بن محمد بن سفيان
قال قال مسلم مات ابو الطفيل سنه مائه وكان اخر من مات من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا قال ابن عبد البر وقال
خليفه في غير روايه الحاكم انه تاخر بعد المائه وقيل توفي سنه اثنتين ومائه قاله مصعب الزبيري وجزم ابن حبان وابن
قانع وابو زكريا ابن منده بانه توفي سنه سبع ومائه وقد روى وهب بن جرير عن ابيه قال كنت بمكه سنه عشر ومائه فرايت
جنازه فسالت عنها فقالوا هذا ابو الطفيل واما كونه اخر الصحابه موتا فجزم به مسلم كما قدمته عنه وابو زكريا ابن منده
والمزي والذهبي وغيرهم وقد ذكر الحافظ مغلطاي ان عكراش من دوس تاخر عنه وانه اخرهم وفاه وما قاله فيه نظر وقد
رده شيخنا الحافظ العراقي فيما قراته عليه في شرح الفيته في علوم الحديث وفي كتاب النكت على كتاب ابن الصلاح والله اعلم
قوله اليه السنه السنه القحط والجدب قوله قد استنوا اي اصابتهم السنه وهي القحط والجدب قوله وبكرات البكرات
جمع بكره باسكان الكاف الفتيه من الابل قوله وذكر ابو اسحق ابن الامين هذا الرجل الظاهر انه هو المحدث ابو اسحق ابراهيم
ابن يحيى بن ابراهيم بن سعيد يعرف بابن الامين من اهل قرطبه كان من جلة المحدثين وكبار المسندين من اهل الدرايه والثقه
والضبط والروايه والاتقان توفي سنه اربع واربعين وخمس مائه نقلت هذه الترجمه من خط علي بن محمد بن علي الشارع والله
اعلم قوله خوله بنت المنذر بن زيد بن لبيد بن خداش التي ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم انتهى قد ذكر الذهبي هذه في
تجريده فقال ما لفظه خوله بنت المنذر بن زيد مرضعة النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها العدوي انتهى واعلم ان القاضي عياض
سماها سيف مرضعة ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم خولة بنت المنذر فليحرر هل هما اثنتان اتفقتا في الاسم واسم الاب ام
واحده حصل فيها وهم ثم اني رايت بشرح قصيده منسوبه القاضي عز الدين عبد العزيز ابن قاضي القضاه بدر الدين ابن جماعه
لما ذكر خوله فمن ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم قال وقد وهم ابن الامين في كتابه الاستدراك على ابي عمر بن عبد البر
فقال انها ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم وتبعه بعض العصريين فحكوا ذلك عنه من غير تعقب وذكر قبل ذلك بيسير
ما لفظه لما ذكر تاريخ وفاه ابراهيم فقال عند ظئره ام برده خوله بنت المنذر ثم نسبها الى النجار انتهى قوله وذكر غيره فيهن ايضا
ام ايمن بركه حاضنته عليه السلام انتهى سياتي الكلام عليها قريبا جدا فايده تقدم ذكرها قال ابن امام الجوزيه في الهدي
ما لفظه وكان حمزه مسترضعا في بني سعد بن بكر فارضعت امه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وهو عند حليمه
فيكون مجموع المراضع على هذين وما ياتي نقله ثويبه وحليمه وخوله بنت المنذر وقد تقدم ما فيها وام ايمن وهذه السعديه
التي ذكرها ابن القيم ان لم تكن حليمه التي ذكرها ابن الامين وثلاث عواتك من بني سليم وفي الاستيعاب في ترجمه سبابه بن عاصم
ما لفظه والقول الثاني ما لفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بنسوه ابكار من بني سليم فاخرجن ثديهن فوضعنها في
في النبي صلى الله عليه وسلم فدرت انتهى وفي الروض للسهيلي في عاتكه بنت هلال ام عبد مناف وام هاشم عاتكه بنت مره

نقل صح

هذه عبارة [illegible] والصواب الميدان [illegible]

صح

فالاولى عمه الثانيه وام وهب جد النبي صلى الله عليه وسلم لامه عاتكه بنت الاوقص بن مره بن هلال فهن عواتك ولدن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك قال انا ابن العواتك من سليم وقد قيل في تاويل هذا الحديث ان ثلاث نسوه من بني سليم
ارضعنه كلهن تسمى عاتكه والاول الاصح انتهى فالمجموع على هذا ثماني نسوه الخمس اللاتي ذكرن وثلاث من بني سليم عواتك والله اعلم
وذكر في اظآره ام فروه كذا ذكرها جعفر المستغفري فعلى هذا هن تسع نسوه والله اعلم ذكر الخبر عن وفاه امنه بنت وهب
قوله وحضانته ام ايمن له ام ايمن هذه تقدم قريبا في كلام المولف ان اسمها بركه وهي حبشيه اعتقها ابو النبي صلى الله عليه وسلم
وقيل هو عليه السلام واسلمت قديما وابنها ايمن بن عبيد الحبشي ثم تزوجها زيد بن حارثه فولدت له اسامه بن زيد بن حارثه
وقد نسبت فقيل بركه بنت محصن بن ثعلبه بن عمرو بن حصن بن مالك بن سلمه بن عمرو بن النعمان هاجرت الهجرتين وقال بعضهم
كانت ام ايمن لام النبي صلى الله عليه وسلم مناقبها كثيره توفيت زمن عثمان رضي الله عنهما قاله الواقدي وفيه نظر اذ في صحيح مسلم
انها توفيت بعده عليه السلام بخمسه اشهر وقيل بسته اشهر وقد رد بعض الناس كلام الواقدي وقال انه شاذ مسلم
قوله في كلاءة الله الكلاءة بكسر الكاف وبالمد الحفظ والحرس يقال كلاه الله كلأ وكلاءة وكلاء بكسرهما حفظه وحرسه
قوله ينبته الله نباتا حسنا اي يحمل تربيته كاحسن التربيه قوله ست سنين الى ان قال وقيل ابن سبع الى اخر ما
ذكره ابن حبيب في المحبر وحاصل ما ذكره ثلاثه اقوال ابن ست او سبع او ثمان زاد بعضهم ابن اربع وقيل خمس وقيل تسع
وقيل اثنتي عشره سنه وشهر وعشره ايام وقال شيخنا العراقي في سيرته انه كان عمره ست سنين ومائه يوم وذكر قولا
اخر هو قد ذكرته فيما ذكرت وهو ابن اربع قوله توفيت امه امنه بالابواء بين مكه والمدينه تقدم الكلام على الابواء وانها
من عمل الفرع وتقدم لم سميت بذلك في وفاه ابيه عبد الله وزاد بعضهم وقيل بشعب ابي دب بالحجون قوله وقال محمد بن حبيب
في المحبر حبيب بفتح الحاء المهمله وكسر الموحده غير مصروف لانه اسم امه فعلى هذا العلميه والتانيث المعنوي وكذا
رايت الشيخ محيي الدين النووي ذكر ذلك ومقتضى كلامه ان يكون من كلام ابن الصلاح ذكر ذلك في شرح مسلم في الكلام على حديث
ابي ذر في كتاب الايمان بكسر الهمزه ثم رايت السهيلي ذكر في روضه ما لفظه وابن حبيب النسابه معروف باسم ابيه وراويه لابي
المغربي انما هو محمد بن حبيب الباهلي البحري لانها امه وانكر عليه عنه وقالوا هو حبيب بن المحبر معروف انتهى ثم اني رايت ابا ذر
ذكر في حواشيه على السيره والنسخ التي عليها لا ينصرف حبيب لجعله اسم امه فعلى هذا لا ينصرف للتعريف والتانيث ذكر ذلك
بعيد الكلام على حديث ام معبد وقد تقدم الكلام في ذلك قوله وتوفي جده عبد المطلب بعد ذلك بسنه واحد عشر شهرا
سنه تسع من عام الفيل وقيل انه وهو ابن ثمان سنين انتهى وسياتي الكلام في وفاه عبد المطلب انه توفي وللنبي عليه
السلام ثمان سنين وقيل ثلاث وسياتي ان فيه نظرا وقال بعضهم ومات عبد المطلب وله ثمان سنين وشهر وعشره
ايام وقيل تسع وقيل عشر وقيل ست وقيل ثلاثه وفيه نظر انتهى قوله وكانت قد قدمت به على اخواله من
بني عدي بن النجار تزيره اياهم قدمت انهم انما هم اخوال جده عبد المطلب لان امه سلمى وسياتي في ذكر ازواجه
وسراريه عليه السلام ان سلمى هذه ام عبد المطلب وهي سلمى بنت عمرو بن زيد وزيد هو ابن لبيد بن خداش
ابن عامر بن عدي بن النجار النجاريه واخوال الجد اخواله قوله وكان بنو بنو عبد المطلب سياتي ذكرهم وكمهم في ذكر
اعمامه وعماته صلى الله عليه وسلم قوله وهو غلام جفر تقدم ما الجفر في الرضاع فانظره قوله عن كندير بن
سعيد عن ابيه يعني سعيدا اما كندير فالذي احفظه فيه كسر الكاف ثم نون ساكنه ثم دال مهمله مكسوره ثم مثناه
تحت ساكنه ثم را وكذا رايته مضبوطا بالقلم في موضعين من الاستيعاب بخط ابي اسحق بن الامين في ترجمه جد ابيه
وهو كندير بن سعيد بن حيده القشيري وفي الاستيعاب حيوه بدل حيده قال في الاستيعاب سعيد بن حيوه بن قيس
الباهلي معدود في اهل البصره ادرك الجاهليه وهو ابو كندير بن سعيد له حديث واحد ليس يعرف الا به قصه
عبد المطلب اذ فقد النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير فذكرها الى ان قال روى عنه ابنه كندير بن سعيد انتهى
وقال الذهبي في ترجمه كندير قيل له رويه ولابيه صحبه له حديث انتهى وقال في ترجمه سعيد والد الذهبي سعيد
ابن حيوه بن قيس الباهلي ادرك الجاهليه هو راوي حديث يا رب رد راكبي محمدا الى اخره وقد ذكر الذهبي سعيد بن

اعني
فالاقوال اذا على الترتيب اربع
خمس ست سبع ثمان تسع
اثنا عشر سنه وشهر
وعشره ايام ٦ م

هشام

في كلام الواقدي

ابن قيس الباهلي ابو كندس
ولم يجرح والذي ظهر لي انهما
واحد اختلف في اسم ابيه هل
هو حيوم

حيث روى عنه ابنه كندير وحسنه ثم ذكر سعيد بن حيوة او حيوه والله اعلم والحديث الذي ذكره المولف
اخرجه الحاكم في المستدرك من طريق داود بن ابي هند عن العباس بن عبد الرحمن عن كندير عن ابيه عقبه م
اي على شرط مسلم ولم يتعقبه الذهبي وقد رايته في مسند ابي يعلى الموصلي عن كندير بن سعيد عن ابيه ورواه عن
وهب بن بقية انا خالد عن داود عن عباس عنه والله اعلم **قوله** وكانت ام ايمن تحدث تقدم الكلام عليها
واسمها ونسبها ومتى توفيت اعلاه رضي الله عنها **قوله** احضن هو بضم الضاد يقال حضنت المراة الصبي تحضنه
وحاضنة الصبي التي تقوم في تربيته **قوله** لا تغفلي عنه هو بضم الفاء يقال غفل عن الشي يغفل عنه غفلة وغفو لا
قوله وروينا عن ابن سعد تقدم انه محمد بن سعد كاتب الواقدي وتقدم بعض ترجمته وكذا تقدم الكلام على
هشام بن محمد بن السايب الكلبي **قوله** حدثني الوليد بن عبد الله بن جميع هو بضم الجيم وفتح الميم وهو الوليد
ابن جميع يروي عن ابي الطفيل وابي سلمة بن عبد الرحمن وابرهيم النخعي وجماعة وعنه يحيى القطان ووكيع وابو نعيم
وخلق وثقه ابن معين وقال د وغيره ليس به باس وقال ابو حاتم صالح الحديث اخرج له م د ت س له ترجمة في الميزان
قوله عن ابن لعبد الرحمن ابن موهب بن رباح هذا الابن لا اعرفه ولا عبد الرحمن بن موهب ولم اره في التذهيب
ولا في الميزان ولا في ثقات ابن حبان ولا في الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ولا في رجال مسند احمد ولا في ثقات العجلي والله اعلم
والظاهر ان وباها فتح الراء ثم موحده ولم اره منقولا وانما القاعده عند اهل الحديث اذا لم يجدوا الاسم مضبوطا وكان
من المولف والمختلف انه يعرا على الاكثر **قوله** حدثني مخرمة بن نوفل الزهري هو مخرمة بن نوفل بن اهيب بن عبد مناف
ابن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهري ابو صفوان وقيل ابو المسور وقيل ابو الاسود والاول اصح وهو والد المسور
بكسر الميم واسكان السين وهو ابن عم سعد بن ابي وقاص مالك بن اهيب اسلم مخرمة يوم الفتح وكان من المولفه وحسن
اسلامه وكان له سن وعلم بايام الناس وبقريش خاصة وكان يوخذ عنه النسب وشهد حنينا واعطاه النبي صلى
الله عليه وسلم خمسين بعيرا وهو احد من اقام انصاب الحرم في خلافة عمر وازهر بن عبد عوف وسعيد بن يربوع
وحويطب بن عبد العزى تجدد ها توفي بالمدينة سنة ٥٤ عن ماية وخمس عشرة سنة وعمي في اخر عمره وكان عليه
السلام يتقي لسانه رضي الله عنه **قوله** سمعت امي رقيقة بنت ابي صيفي بن هاشم بن عبد مناف رقيقة بضم الراء وفتح القاف
ثم مثناه تحت ثم قاف اخرى مفتوحه ايضا ثم تا التانيث قال ابو نعيم لا اراها ادركت الاسلام انتهى وقال ابن حبان
في ثقاته يقال ان لها صحبة انتهى **قوله** وكانت لدة عبد المطلب تقدم الكلام عليه في المولد ومعنى لدته اي تربه والها
عوض من الواو الذاهبة من اوله لانه من الولاده وهما لدان والجمع لدات ولدون **قوله** سنون تقدم ان السنة القحط
والجدب **قوله** واشفين اي اشرفن وقد تقدم **قوله** وهذا ابان خروجه ابان بكسر الموحده وفي اخره نون اي وقته
قال ابن الاثير النون اصلية فيكون فعلالا وقيل هي زايده وهو فعلان من اب الشي اذا تهيا للذهاب **قوله** الحيا
الحيا بالحا المهملة ثم مثناه تحت ثم الف مقصور وهو المطر والخصب وفي الجمهره المطر العام **قوله** والخصب هو
بكسر الخا المعجمه وبالصاد المهملة الساكنه ضد الجدب وقد تقدم **قوله** من اوسطكم نسبا اي من اشرفكم نسبا واحسبكم
قوله طوالا هو بضم الطا المهملة وتخفيف الواو والطويل واما بضم الطا المهملة مشدد الواو فالمفرط في الطول يقال
طويل وطوال فاذا افرط في الطول قيل طوال بالتشديد وهذا معروف والفعال بالتخفيف من ابنية المبالغه وابلغ منه
فعال بالتشديد **قوله** عظاما هو بضم العين المهملة وبالظا المعجمه المخففه اي عظيما بالغا قال ابن الاثير والفعال
من ابنية المبالغه وابلغ منه فعال بالتشديد وقد تقدم اعلاه **قوله** اهدب الاشفار الاهدب بفتح الهمزه ثم ها
ساكنة ثم دال مهملة مفتوحه ثم موحده والاشفار بفتح الهمزه ثم شين معجمه ساكنه ثم فا وفي اخره را جمع واحده شفر
بضم الشين وهي حروف الاجفان التي ينبت عليها الشعر وهو الهدب وحرف كل شي شفره وشفيره ومعنى اهدب
الاشفار اي طويل شعر الاجفان **قوله** جعدا هو بفتح الجيم واسكان العين وبالدال المهملتين والجعد في صفات
الرجال يكون مدحا وذما فالمدح معناه ان يكون شديد الاسر والخلق او يكون جعد الشعر وهو ضد السبط

لان السبوطه اكثرها في شعور العجم واما الذم فهو القصير المتردد الخلق وقد يطلق على البخيل يقال هو جعد اليدين ويجمع
على الجعاد كذا في النهاية وقال في القاموس ورجل جعد كريم وبخيل ضد والمراد بالحديث المدح ليس غير والله اعلم **قوله**
اسهل الخدين اي سايل الخدين **قوله** رقيق العرنين العرنين بكسر العين المهملة الانف وقيل راسه وجمعه عرانين وفي
الصحاح وعرنين الانف تحت مجتمع الحاجبين وهو اول الانف حيث يكون الشمم انتهى **قوله** وجمع ولده هو بضم الواو
يكون واحدا ويكون جمعا وكذلك الولد بفتح الواو والمراد هنا الجمع **قوله** وليحرج من كل بطن تقدم ما البطن **قوله** ثم
ارقوا هو بوصل الهمزه فاذا ابتدات بها كسرتها وفتح القاف ومعناه معروف **قوله** راس ابي قبيس هو الجبل المعروف
بمكة وهو بضم القاف وفتح الموحده حكى ابن الجوزي في تسميته بذلك قولين احدهما وهو الصحيح ان اول
من بنى فيه رجل من مذحج يقال له ابو قبيس فلما صعد بالبنا فيه سمي ابا قبيس والثاني ضعيف او غلط قال
مجاهد اول جبل وضعه الله على الارض حين مادت ابو قبيس **قوله** ستسقون هو مبني لما لم يسم فاعله وهذا
ظاهر جدا **قوله** لاهم قال في الصحاح في لبيه وقولهم لاهم واللهم فالميم بدل من حرف الندا وربما جمع بين البدل والمبدل
في ضرورة الشعر **قوله** هذه السنون تقدم ان السنة القحط والجدب **قوله** بالظلف اي بذات الظلف وهي
البقر والغنم **قوله** والخف اي بذات الخف وهي الابل **قوله** والحافر اي بالخيل والبغال والحمير **قوله** واشفت تقدم
ان معناه اشرفت **قوله** وانا نالحيا تقدم الكلام عليها قريبا جدا وكذا تقدم الخصب ايضا **قوله** فقالت رقيقة بنت ابي
صيفي بن هاشم تقدم الكلام عليها قريبا وكلام ابي نعيم وابن حبان في ثقاته **قوله** بشيبة الحمد تقدم الكلام عليه في اوايل
هذا التعليق وانه عبد المطلب **قوله** واجلوذ المطر اجلوذ بالجيم الساكنة وفتح اللام وتشديد الواو وبالذال المعجمة اي امتد
وقت تاخره وانقطاعه **قوله** فجاد بالماء جوني هو بالجيم المفتوحه ثم واو ساكنه ثم نون ثم يا مشدده اي مطر جود هاطل
قوله له سبل هو بفتح السين المهملة والموحده وباللام والسبل المطر واسبل المطر والدمع اذا انهطل وقال ابو زيد اسبلت
السما والاسم السبل وهو المطر بين السحاب والارض حين يخرج من السحاب ولم يصب الى الارض **قوله** دان اي قريب
قوله بالميمون طاير اي بالمبارك حظه ويجوز ان يكون من الطير السانح والبارح والسانح ما مر من الطير من بين يديك من جهة
يسارك الى يمينك والعرب تتيمن به لانه امكن للرمي والصيد والبارح ما مر من يمينك الى يسارك والعرب تتطير به لانه لا يمكنك
ان ترميه حتى تنحرف والله اعلم **قوله** وحبر هو بالجر معطوفا على الميمون **قوله** بشر هو بفتح البا مبني للفاعل **قوله**
مضر هي قبيلة معروفه وقد تقدم الكلام على ربيعه ومضر **قوله** يستسقى الغمام به يستسقى مبني لما لم يسم فاعله
والغمام مرفوع نايب مناب الفاعل والغمام السحاب واحده غمامه **قوله** عدل هو بكسر العين والفتح المثل وقيل هو بالفتح
ما عادله من جنسه وبالكسر ما ليس من جنسه وقيل بالعكس قاله ابن الاثير **قوله** ولا خطر هو بفتح الخا المعجمه والطا
المهملة وبالرا اي لا مثل له ولا عوض وهو في الاصل الرهن وما يخاطر عليه ومثل الشي وعدله ولا يقال الا في الشي الذي له قدر ومزية

ذكر وفاة عبد المطلب وكفالة ابي طالب

٥ فايده عبد المطلب لم يمت حتى عمي وسيا ذكره فيمن عمي من الاشراف
ولذا من هو اعور في ذكر اسلام حمزة بن عبد المطلب ان شا الله تعالى **قوله** قال ابو الربيع بن سالم خمس وتسعون سنة
ذكر الزبير واعلاها فيما ذكر الزبير ايضا ماية واربعون سنة هذا ملخص كلامه اما ابو الربيع بن سالم فقد تقدم الكلام
عليه وهو حافظ معروف تقدم بعض ترجمته والزبير هو ابن بكار تقدم بعض ترجمته ايضا ذكر بعضهم ان عبد المطلب
توفي عن اثنتين وثمانين سنة وهذا ادنى ما ذكره المولف عن ابي الربيع بن سالم وحاصل ما ذكره بعضهم اربعة اقوال ماية
سنة وعشر سنين والثاني اثنتان وثمانون سنة والثالث ماية واربعون والرابع خمس وتسعون **قوله** عن
نوفل بن عمارة الظاهر انه نوفل بن عمارة بن الوليد بن عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف يروي عن
هشام بن عروة والمدنيين روى عنه يعقوب بن ابرهيم الزهري ذكره ابن حبان في الثقات **قوله** وكان عبيد بن
الابرص هو بفتح العين وكسر الموحده كذا قيده ابن ماكولا في اكماله وكذا قيده غيره وهو كما قال ابن ماكولا عبيد بن
الابرص بن جشم بن عامر بن هر بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة ابو دودان

شاعر جاهلي كان ترب عبد المطلب وعاش مايه وعشرين سنه انتهى ولا يعرف له اسلام ولم يدرك المبعث قال
السهيلي في اوايل روضه قتله المنذر ابو النعمان بن المنذر انتهى **قوله** ترب عبد المطلب تقدم الكلام ما هو الترب
وهو القرين في السن **قوله** وللنبي صلى الله عليه وسلم ثمان سنين الى ان قال وهو ابن ثلاث سنين حكاه ابو عمر
تقدم الكلام على ذلك في ذكر الخبر عن وفاة امه امنه فراجعه وقد اقتصر شيخنا العراقي في سيرته على القول الاول
والله اعلم **قوله** وذلك ان ابا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا طالب اخوان لاب وام سيأتي في ذكر اعمامه وعماته ان ابا
طالب والزبير وعبد الكعبه وام حكيم وعاتكه وبره واروى واميمه وعبد الله اشقا امهم فاطمه بنت عمرو بن عايذ بن عمران
ابن مخزوم وتقدم الاختلاف ~~الاختلاف~~ في اسم ابي طالب وان الصحيح عبد مناف **قوله** وذكر الواقدي تقدم انه محمد بن
عمر الاسلمي الواقدي وقدم المؤلف له ترجمته مطولة جدا **قوله** بعرنه هي بضم العين المهمله وفتح الراء ثم نون مفتوحه
ثم تا التانيث وهي موضع عند الموقف **قوله** نبيد واليها من بداعيه بهمز اذا نزل الباديه **قوله** القعب هو بفتح القاف
واسكان العين المهمله ثم بالموحده وهو القدح الكافي والى الصغر او يروي الرجل والجمع اقعب وقعاب وقعبه قاله في القاموس
قوله رمصا هو بضم الراء ثم ميم ساكنه ثم صاد مهمله يقال رمصت وغمصت من الغمص والرمص هو البياض الذي يقطعه
العين ويجتمع في زوايا الاجفان فالرمص الرطب والغمص اليابس وقيل الرمص الوسخ يجتمع في الموق فان سال فهو غمص وان
جمد فهو رمص والغمص والرمص جمع اغمص وارمص واشعث والرمص على الحال لان اصبح تامه وهي بمعنى الدخول
في الصباح **قوله** وقالت ام ايمن تقدم الكلام عليها رضي الله عنها وان اسمها بركه وتقدم ذكر وفاتها **قوله** بحضنته تقدم
انه بضم الضاد المعجمه ذكر سفره صلى الله عليه وسلم مع عمه ابي طالب الى الشام ع
قوله مع عمه ابي طالب تقدم الاختلاف في اسم ابي طالب وان الصحيح عبد مناف **قوله** الى الشام تقدم الكلام عليه
وطوله وعرضه **قوله** مع بحيرا الراهب بحيرا بفتح الموحده ثم حا مهمله مكسوره ثم مثناه تحت ساكنه ثم را مقصور
كذا احفظه وكذا هو في نظم السيره لشيخنا العراقي مقصور وكذا رايت بعض الناس ضبطه ولا يحضرني وقد رايته ممدودا
بخط بعض فضلا المصريين وهو الامام شهاب الدين عبد اللطيف ابن المرحل اخو شيخنا شهاب الدين احمد بن المرحل وبحيرا
قال الذهبي في تجريده راى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل المبعث وآمن به ذكره ابن منده وابو نعيم في الصحابه كما انتهى
قال السهيلي في روضه وقع في سير الزهري ان بحيرا كان حبرا من يهود تيما وفي المسعودي انه كان من عبد القيس واسمه سرجس
كذا في نسخه صحيحه من الروض واخرى قريبه من الصحه وعزاه الى المسعودي وفي كلام مغلطاي جرجيس كذا رايته في عده
نسخ من سيرته انتهى وجرجيس بكسر الجيمين وهو في الاصل اسم نبي وهو غير مصروف للعجمه والعلميه وظاهر العقبه
والمتبادر منها الى الفهم انه كان نصرانيا **تنبيه** وهو فايده قولهم في حد الصحابي من راى النبي صلى الله عليه وسلم او الاحسن
في العبارة من لقي لعموها قبل النبوه ومات قبلها على دين الحنيفيه كزيد بن عمرو بن نفيل ومن كان على دين عيسى او دين موسى
الذين لم يبدلا اذا قلنا انه لم ينسخ بدين عيسى والصحيح عند الشافعيه خلافه وقد قال عليه السلام في زيد انه يبعث امة
وحده وقد ذكره في الصحابه ابو عبد الله بن منده وكذا صنع ابن منده وابو نعيم بحيرا ولذلك لو لقيه راه صلى الله عليه وسلم
او لقيه قبل النبوه ثم غاب عنه وعاش الى بعد زمن البعثه واسلم ثم مات قال بعض مشايخي وهو العراقي لم ار من تعرض
له قال ويدل على ان المراد من راه بعد نبوته انهم ترجموا في الصحابه لمن ولد له عليه السلام بعد النبوه كابرهيم وعبد الله ولم
يترجموا لمن ولد قبل النبوه ومات قبلها كالقاسم انتهى وقد ذكر القاسم الذهبي في تجريده في الصحابه فقال القاسم بن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكره الزهري وغيره وقيل عاش جمعه انتهى **تنبيه** ذكر الذهبي في ميزانه في ترجمة سعيد بن عقبه قال
ابن عدي مجهول غير ثقه يكنى ابا الفتح قال ابن عدي وحدثنا السعدي يعني احمد بن حفص حدثنا ابو الفتح حدثنا جعفر بن محمد عن
ابيه عن جده عن بحيرا الراهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اشرب الرجل كاسا من خمر قال الذهبي قلت
وهذا باطل بحيرا لم يدرك المبعث انتهى **قوله** وذكر نبذه هي بضم النون الشي اليسير **قوله** قال ابو عمر سنه ثلاث عشرة
الى حين حاصل ما ذكر من الاقوال في سنه عليه السلام حين سافر مع ابي طالب الى الشام ثلاثه اقوال ثلاثه عشر

في موضعين ٢

اواثني عشر

ذكر مغلطاي اثني عشر

اواثني عشر سنه وشهرا وعشرين ايام مع القولين الاولين **قوله** قال ابو عمر تقدم انه ابن عبد البر حافظ الغرب وشيخ
الاسلام وتقدم بعض ترجمته رحمه الله **قوله** يوم الفجار قال السهيلي وكذا المولف بعد هذا الموضع حاكيا عنه ومن الروض
نقلته والفجار بكسر الفا يعني المفاجره كالقتال والمقاتله وذلك انه كان قتالا في الشهر الحرام ففجروا فيه جميعا فسمي الفجار
وكانت للعرب فجارات اربع ذكرها المسعودي فجار البراض المذكور في السير يعني هذا **قوله** وقال ابو الحسن الماوردي
هذا هو علي بن محمد بن حبيب الامام الجليل القدر الرفيع الشان صاحب الحاوي تفقه بالبصره على الصيمري وارتحل الى ابي حامد
الاسفرايني وصنف الفقه والتفسير والاصول قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي كان حافظا للمذهب قال الخطيب البغدادي
جعل اليه القضا ببلدان كثيره توفي يوم الثلثا سلخ شهر ربيع الاول سنه خمسين واربعمايه قال الخطيب كان قد بلغ ستا
وثمانين سنه انتهى ذكره الذهبي في ميزانه لاجل الاعتقاد والا فهو صدوق رحمه الله **قوله** عن داود بن الحصين هو بضم
الحا وفتح الصاد المهملتين وهذا ظاهر عند اهله **قوله** تهيا فهو بهمز مفتوحه في اخره وهذا معروف **قوله** صبت به
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المولف بعد هذا الصبابه رقه الشوق وصبيت به اصبت وعند بعض الرواه فضبث به
اي لزمه قاله السهيلي انتهى وقد اختصره وضبث بفتح الضاد المعجمه والموحده وبالثا المثلثه قال الجوهري ضبث بالشي
ضبثا واضطبثت به اذا قبضت عليه بكفك **قوله** بصرى من ارض الشام بصرى بضم الموحده مدينة حوران فتحت صلحا في
ربيع الاول لخمس بقين منه سنه ثلاث عشره وهي اول مدينه فتحت بالشام ذكرها ابن عساكر ووردها عليه السلام مرتين
قوله يقال له بحيرا تقدم الكلام عليه قبل هذا **قوله** في صومعه يقال انا بابن بريد مصمعه اذا دققت وحددت راسها والصومعه
النصارى فوعله من هذا لانها دقيقه الراس **قوله** فظ تقدم الكلام عليها معنى ولغاتها **قوله** كابرا عن كابر اي كبيرا عن كبير في
العلم قال الجوهري وقولهم توارثوا كابرا عن كابر اي كبيرا عن كبير في العز والشرف **قوله** ولا يعرض هو بفتح اوله وكسر الرا
وهذا ظاهر **قوله** وبهصرت هو بالصاد المهمله المشدده اي تهدلت عليه صلى الله عليه وسلم **قوله** فصنع هو بضم الصاد
مبني لما لم يسم فاعله **قوله** فقال له رجل منهم هذا الرجل لا اعرفه بعينه **قوله** ضيف الضيف يكون واحدا ويكون جمعا
وهو هنا جمع وقد يجمع الضيف على اضياف والضيوف والضيفان **قوله** فقال رجل من قريش هذا الرجل لا اعرفه بعينه **قوله**
واللات والعزى قال ابن عباس كان رجل يلت السويق للحاج يريد ان اصله اللات بالتشديد لان الصنم سمي باسم الذي كان
يلت السويق عند الاصنام اي يخلطه فخفف وجعل اسما للصنم وقيل ان التا في الاصل مخففه للتانيث والله اعلم **قوله**
والعزى اسم صنم كان لقريش وبني كنانه ويقال سمره كانت لغطفان يعبدونها وكانوا بنوا عليها بيتا واقاموا لها سدنه فبعث
اليها النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فهدم البيت واحرق السمره **قوله** للؤما اللوم بضم اللام ثم همزه ساكنه واللئيم
الدني الاصل الشحيح النفس **قوله** بلحظه هو بفتح الحا المهمله وهذا معروف **قوله** خاتم النبوه سيأتي الكلام على خاتم النبوه
في باب مفرد في هذه السيره فلا نسبق بالكلام عليه هنا وقد جمع المولف فيه روايات وساذكره في مكانه حيث ذكره المؤلف
وازيد عليه شيا من عند مغلطاي وغيره ان شا الله تعالى **قوله** مات ابوه وامه حبلى به هذا دليل للقول بانه توفي ابوه
وامه حامل به وقد تقدم الخلاف في ذلك وتقدم ان شيخنا العراقي قال في سيرته المنظومه بان الاصح انه كان حملا والله اعلم وقد
قدمت ما في صحيح مسلم عن الزهري وما في المستدرك وهو انه كان حملا **قوله** ثنا عبد الرحمن بن غزوان ابو نوح شيخ قرسا
السلام عليه حيث ذكره المولف ان شا الله **قوله** عن ابي بكر بن ابي موسى ابو موسى هو عبد الله بن قيس بن سليم بضم السين
المهمله وفتح اللام بن حضار بفتح الحا المهمله وتشديد الضاد المعجمه غير المثاله الاشعري وابو بكر اسمه عمرو ويقال عامر
اخرج له ع صدوق موثق له ترجمه في الميزان روى عن ابيه وابن عباس وعنه ابو جمره ويونس بن ابي اسحق مات كان اكبر
من اخيه ابي برده وابو موسى اسم قريب وعدن للنبي صلى الله عليه وسلم وامير البصره والكوفه لعمر رضي الله عنهما عنه
بنوه ابو برده وابو بكر وابرهيم وموسى قال ابن بريد كان قصيرا خفيف اللحم اثط والاثط بفتح الثا المثلثه وبالطا المشدده
المهمله الكوسج ومناقبه كثيره مشهوره توفي سنه ٤٤ وقيل غير ذلك اخرج له ع **وحديثه** الذي ذكره هنا في
سفر ابي طالب ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم انفرد به الترمذي اخرجه في المناقب وقال حسن غريب لا نعرفه الا

ذبيان بكسر ... المهمله

من هذا الوجه انتهى والحديث ايضا في المستدرك للحاكم وقال على شرطهما وسياتي ما تعقبه به الذهبي في تلخيصه قريبا والله اعلم **قوله**
فلما اشرفوا على الراهب هو بحيرا كما تقدم وذكرت الصلاة على بحيرا **قوله** من غضروف كتفه غضروف الكتف بضم العين واسكان
الضاد المعجمتين ثم راء مضمومة ثم واو ساكنة ثم فا وهو راس لوح الكتف ويقال فيه غرضوف بتقديم الرا وقد قدمه الجوهري
وفيه اخرجه وفسره بالان من العظم انتهى **قوله** مثل التفاحة سياتي الروايات في صفة خاتم النبوة في كلام المولف في باب
مفرد وازيد عليه **قوله** في رعيه الابل رعيه بكسر الرا الهيئة **قوله** الى فيء هو بفتح الفا مهموز الاخر والفي معروف
قوله اخبرنا بضم الهمزة مبني لما لم يسم فاعله **قوله** بعثنا مبني لما لم يسم فاعله بضم البا **قوله** فبايعوه هو خبر وهو بفتح
اليا لا امر قال المولف ان كان المراد بايعوا بحيرا على مسالمة النبي صلى الله عليه وسلم فقريب وان كان غير ذلك فلا ادري
ما هو **قوله** انشدكم بالله هو بفتح الهمزة وضم الشين اي اسالكم بالله **قوله** وبعث معه ابو بكر بلالا قال المولف في سنة
نكارة وهي ارسال ابي بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم بلالا وكيف وابو بكر حينئذ لم يبلغ العشر سنين فان النبي صلى الله عليه
وسلم اسن من ابي بكر بازيد من عامين وكانت للنبي صلى الله عليه وسلم تسعة اعوام على ما قاله ابو جعفر محمد بن جرير
الطبري وغيره او اثنى عشر على ما قاله اخرون وايضا فان بلالا لم ينتقل الى ابي بكر الا بعد ذلك باكثر من ثلاثين عاما فانه كان
لبني خلف الجمحيين وعند ما عذب في الله على الاسلام اشتراه ابو بكر رضي الله عنهما رحمة له واستنقاذا له من ايديهم وخبره
بذلك مشهور انتهى **قوله** وابو بكر لم يبلغ العشر سنين انتهى كذا قال وهو مشكل من حيث العربية لان فيه اضافة
المعرفة الى النكرة لكن قد وقع مثله في مسلم في باب الايمان بكسر الهمزة من كلام حذيفة بن اليمان وهو عن صليبة عُبَيْي
فقلنا يا رسول الله اتخاف علينا وعن ما بين الستمائة الى السبع مائة قال انكم لا تدرون لعلكم ان تبتلوا ولم يتعقبه النبي صلى
الله عليه وسلم نهي لغة والله اعلم وبدل الهمزة اللغة ما ياتي في غزوة بدر من قوله عليه السلام لما رواه ابن اسحق عن محمد بن يحيى
ابن حبان القوم يعني المشركين ما بين التسع مائة والالف والله اعلم **قوله** اسن من ابي بكر بعامين انتهى ان قيل ما تقول
في الحديث الذي رواه حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن يزيد بن الاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي
بكر انا اكبر او انت قال انت اكبر واكرم وخير مني وانا اسن منك فالجواب ان هذا الحديث ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب
في ترجمة ابي بكر الصديق وقال عقبه لا يعرف الا بهذا الاسناد واحسبه وهما لان جمهور اهل العلم بالاخبار والسير
والاثار يقولون ان ابا بكر استوفى بمدة خلافته سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي وهو ابن ثلاث وستين
سنة انتهى وايضا وهذا مرسل يزيد تابعي **قوله** ليس في اسناده هذا الحديث يعني الذي فيه خبر بحيرا الا من حسبه
في الصحيح وعبد الرحمن بن غزوان ابو نوح لقبه قراد انفرد به ح انتهى **اعلم** ان الذهبي الحافظ ذكر هذا الحديث في ترجمة
عبد الرحمن بن غزوان هذا فقال كان يحفظ وله مناكير وسيل احمد بن صالح عن حديث تفرد عن الليث عن مالك
عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان رجلا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي مماليك اضربهم قال هذا
حديث موضوع وقال ابو احمد الحاكم روى عن الليث حديثا منكرا قال الذهبي قلت انكر ما له حديث عن يونس بن ابي اسحق عن
ابي بكر بن ابي موسى عن ابي موسى في سفر النبي صلى الله عليه وسلم وهو مراهق مع ابي طالب الى الشام وقصة بحيرا ومما يدل على
انه باطل قوله ورده ابو طالب وبعث معه ابو بكر بلالا وبلال لم يكن خلق بعد وابو بكر كان صبيا ولما ذكر هذا الحديث الحاكم
من طريق قراد ابي نوح بالطريق التي في الترمذي قال انه على شرطهما فتعقبه الذهبي في تلخيصه فقال قلت اظنه موضوعا فبعضه
باطل انتهى وقول الذهبي وبلال لم يكن خلق بعد وابو بكر كان صبيا انتهى قال ابن حبان في الثقات في ترجمة بلال اعتقه ابو بكر
الصديق وكان تربه انتهى يعني قرينه في السن والله اعلم وقد روى على ما قاله ابن القيم الحافظ شمس الدين في اول الهدي واسعد
هذا المكان ايضا وهو قارن معه ابو بكر رجلا ولم ينل بلالا انتهى وتوفي قراد سنة سبع ومايتين ببغداد والذهبي ابطش
من الشيخ فتح الدين المولف فان ابن سيد الناس قال في سنده نكارة والذهبي وافق وقال انه باطل وقال في المكان الاخر اظنه
موضوعا فبعضه باطل **فايده** ذكر السهيلي عقب هذا الحديث في روضه وعقب كلام الترمذي وما قاله ابو طالب من القصيد
الم تريني من بعد هم همته ٭ بفرقة حر الوالدين كرام ٭ باحمد لما ان شددت مطيتي ٭ لترحل اذ ودعته بسلام ٭
بكى حزنا والعيس قد فصلت بنا ٭ واخذت بالكفين فضل زمام ٭ ذكرت اباه ثم رقرقت عبرة ٭ تجود من العينين ذات سجام ٭

البزارم

فقلت ترحل راشدا في عمومة ٭ مواسين في الباساء غير لئام ٭ فرحنا مع العير التي راح اهلها ٭ شام الهوى والاصل غير شام ٭
فلما هبطنا ارض بصرى تشرفوا ٭ لنا فوق دور ينظرون جسام ٭ فجا بحير عند ذلك حاشدا ٭ لنا بشراب طيب وطعام ٭
فقال اجمعوا اصحابكم لطعامنا ٭ فقلنا جمعنا القوم غير غلام ٭ ذكره ابن اسحق في رواية يونس عنه انتهى وذكر باقي الشعر
انتهى **قوله** على ما قاله ابو جعفر محمد بن جرير الطبري هذا الحافظ المشهور احد الاعلام وجرير في نسبه بفتح الجيم صاحب
تصانيف وهو من اهل طبرستان اكثر التطواف وسمع محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب وابا همام السكوني واحمد بن منيع
وابا كريب وهناد بن السري وخلائق واخذ القراات عن جماعة روى عنه مخلد الباقرحي واحمد بن كامل وابو القاسم
الطبراني وعبد الغفار الحضيني وخلق قال الخطيب كان ابن جرير احد الايمة يحكم بقوله ويرجع الى رايه لمعرفته وفضله جمع
من العلوم ما لم يشاركه فيه احد من اهل عصره وكان حافظا لكتاب الله بصيرا بالمعاني فقيها في احكام القران عالما بالسنن
وطرقها صحيحها وسقيمها ومنسوخها عارفا باقوال الصحابة والتابعين بصيرا بايام الناس واخبارهم له الكتاب المشهور
في تاريخ الامم وله كتاب التفسير الذي لم يصنف مثله وكتاب تهذيب الاثار لم ار مثله في معناه لكن لم يتمه وله في الاصول
والفروع كتب كثيرة وله اختيار من اقاويل الفقها وقد تفرد بمسايل حفظت عنه وقيل ان ابن جرير مكث اربعين سنة يكتب
كل يوم اربعين ورقة ومناقبه كثيرة جدا ولد سنة ٢٢٤ وتوفي يوم الاحد ليومين بقيا من شوال سنة عشر وثلثماية ودفن
بداره برحبة يعقوب له ترجمة في الميزان رحمه الله **قوله** عذب في الله عذب مبني لما لم يسم فاعله **قوله** اشتراه ابو بكر رضي الله
عنهما لم يذكر بكم اشتراه قال ابن عبد البر في الاستيعاب اشتراه بخمس اواق وقيل بسبع اواق وقيل بتسع اواق انتهى
والاوقية اربعون درهما فاعلمه **قوله** لقد رايتني هو بضم التاء اي رايت نفسي **قوله** لا ام لا اراه هذا اللائم من الملايكة ولا
اعرفه بعينه **قوله** نودي من السما الى ان قال وانه لاول ما نودي هذا المنادي لا اعرفه بعينه **قوله** وذكر البخاري عنه صلى الله
عليه وسلم انه قال ما هممت بشيء من امر الجاهلية هذا ذكره البخاري في غير الصحيح فاعلمه وما كان ينبغي للمولف ان يطلق هذه
العبارة لان المتبادر الى افهام الناس ان ذلك في الصحيح والله اعلم **قوله** الجرجاني تقدم انه بفتح الجيم تقدم **قوله** انا ابو محمد
طاهر الى ان قال الاسفرايني كذا في نسختي وفي اخرى صحيحة الاسفرايني بيا واحدة قبل النون وهذه هي الصواب واسفراين
بكسر الهمزة واسكان السين المهملة وفتح الفا وبعد الالف مثناة تحت واحدة ثم نون ثم يا النسبة واسفراين من خراسان
ولا يقال مثنايين تحت وان كان ذلك في النسخة بعض الفقها المتقدمين وقد رايته بخط بعض الفضلا الفقها بهمزة عوض
الالف وهذا لا اعرفه ولا انا واثق بمعرفة هذا الرجل وقد رايت بخطه خطا كثيرا في الاسما وبقي عافيها والله اعلم قال
الذهبي طاهر بن سهل الاسفرايني شيخ ابن الجرجاني قال الحافظ ابو القاسم يعني ابن عساكر في ترجمته كان غيرا
حك اسم اخيه من كتاب الشهاب واثبت اسمه **قوله** وهب بن جرير هو بفتح الجيم وكسر الرا وهو وهب بن جرير
ابن حازم ثقة مشهور **قوله** عن محمد بن اسحق هو صاحب السيرة وقد تقدم في كلام المولف مطولا وهذا الحديث
الذي ذكره المولف هنا هو في المستدرك في التوبة والانابة بهذا السند ولم اره في الكتب الستة **قوله** لفتى كان معي من
قريش هذا الفتى لا اعرفه **قوله** حتى اسمر السمر المسامرة وهو الحديث بالليل وقد سمر يسمر فهو سامر والسامر
ايضا القوم السمار وهم القوم يسمرون **قوله** غنا هو بكسر الغين المعجمة وبالمد معروف **قوله** فلان تزوج فلانة الزوج
والزوجة لا اعرفهما **قوله** وذكر الواقدي عن ام ايمن تقدم ان اسمها بركة وتقدم بعض ترجمتها وتاريخ وفاتها وروايته الواقدي
عنها معضلة لانه ولد سنة ثلاثين ومائة على ما اخبر به الواقدي محمد بن سعد كاتبه واين هذا من ام ايمن والله اعلم **قوله**
كانت بوانة صنما بوانة بضم البا الموحدة وفتح وتخفيف الواو وبعد الالف نون مفتوحة ثم تا التانيث **قوله** ورايت
عماته عمات عليه السلام ام حكيم وعاتكة وبرة واروى واميمة وصفية هؤلاء عماته لا خلاف فيهن والله اعلم وقد تقدم
من اسلم منهن وياتي مطولا **قوله** لمم اللمم طرف من الجنون يلم بالانسان اي يقرب منه ويعتريه **قوله** رجل ابيض طويل
هذا من الملايكة ولا اعرف اسمه **باب رعيته صلى الله عليه وسلم الغنم** رعيته بكسر الرا المراد
الهيئة والغنم منصوب مفعول المصدر وهو رعيته والله اعلم قد تقدم الخبر في رضاعه انه رعى عند ظئره حليمة مع اخيه

من الرضاعة وكما تقدم قريبا الحديث الذي في خ خارج الصحيح لانه رعى وقد ذكره المولف باسناد له وقد ذكر السهيلي اصح
ما ذكره المولف وان كان المولف اخذه من السهيلي فانه قال وروى فيه اي في الحديث الذي اسنده البخاري ان الحكمي المرتين كان
في غنم سرعا لها هو وغلام من قريش والحديث الذي ذكره المولف في هذا الباب وانا رعيتها لاهل مكة بالقراريط ونحوه في خ ق
والحديث الاخر الذي ذكره المولف في هذا الباب وبعثت وانا ارعى غنم اهلي باجياد هذه الاحاديث التي وقع ذكرها في هذا الكتاب
في رعيه الغنم وسنذكر الحكمة في رعي الانبيا صلوات الله وسلامه عليهم الغنم قريبا ان شا الله تعالى **قوله** بالقراريط هذا الحديث
في خ ق كما تقدم قريبا اخرجه خ في الاجارة عن احمد بن محمد المكي و ق في التجارات عن سويد بن سعيد كلاهما عن عمرو بن يحيى
به **تنبيه** في ابن ماجه قال سويد بن سعيد وهو راوي هذا الحديث في ابن ماجه كل شاة بقيراط انتهى والقيراط جزء من
اجزاء الدينار وهو نصف عشره في اكثر البلاد واهل الشام يجعلونه جزءا من اربعة وعشرين واليا فيه بدل من الرا فان اصله قراط
هذا لفظ النهاية لابن الاثير وفي الصحاح القيراط نصف دانق واصله قراط بالتشديد لان جمعه قراريط فابدل من احدى حرفي
تضعيفه يا وقال في دنق الدانق والدانق سدس الدرهم وربما قالوا للدانق داناق انتهى وقد قال الحافظ ابن ناصر الذي تقدمت
ترجمته في هذا التعليق حاشية على سنن ابن ماجه تجاه هذا الحديث كما نقلت عنه اخطا سويد بن سعيد في تفسير القراريط
الذهب والفضة ولم يرع النبي صلى الله عليه وسلم باجرة لاحد قط انما كان يرعى غنم اهله والصحيح ما فسره ابرهيم بن اسحق الامام في الحديث
واللغة وغيرهما ان قراريط اسم مكان في نواحي مكة وكان ذلك منه وسنه نحو العشرين فيما استقرى من كلام ابن اسحق والواقدي
وغيرهما انتهى والذي فهمه البخاري وذكره في الاجارة الاجرة والله اعلم **قوله** وروينا عن ابن سعد تقدم انه محمد بن سعد
كاتب الواقدي باسناده الى ابي اسحق كان بين اصحاب الابل واصحاب الغنم تنازع الحديث روى الامام احمد في مسنده حديثا من
رواية ابي سعيد الخدري وفيه عنعنة حماد بن زيد وفي المسند الحجاج بن ارطاه ولفظه افتخر اهل الابل والغنم عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعث موسى صلى الله عليه وسلم وهو يرعى غنما على اهله وبعثت وانا ارعى غنما
لاهلي باجياد وهذا احسن مما ذكره المولف لان هذا مسند وذاك بلاغ والله اعلم **فايده** انما جعل هذا اعني رعي الغنم في الانبيا صلوات
الله وسلامه عليهم تقدمة لهم ليكونوا رعاة الخلق ولتكون اممهم رعايا لهم ولغير ذلك من المعاني والله اعلم **قوله** باجياد ارض بمكة
او جبل بها لكونه موضع خيل تبع وفي النهاية جياد بفتح الجيم موضع باسفل مكة معروف من شعابها انتهى فاذن يقال له جياد واجياد
بالجيم والمهملة وهو بالجيم بشرط شين تمت وفي احمد دال مهملة **شهوده صلى الله عليه وسلم يوم الفجار**
قوله البراض كذا هو في اصل صحيح بفتح الموحدة وتشديد الرا وفي اخره ضاد معجمة غير مشالة وفي الصحاح والبراض بن قيس
رجل من كنانة فاتك عروة الرحال انتهى وهذا الرحال الظاهر انه بالتخفيف لانه لم يشدد في نسختي بالصحاح بالقلم وقد قوبلت اربع
مرات وهي صحيحة والله اعلم **قوله** ولغيره اربعة ايام مذكورة فذكرها في الاصل قال مغلطاي وايام الفجار اربعة كذا قاله
السهيلي والصواب ستة وكانت قبله ثلاثة انتهى **قوله** ويوم شمطة رايت في نسخة صحيحة شمطة بالشين المعجمة والطا
المهملة بالقلم وتحت الطا شي يشبه علامة الاهمال وتجاه ذلك في الهامش شنطة واعجم الظا وفتح الميم وكتب عليها كتب وما ادري
ما اراد بها هذا ما رايت ولا اعلم فيه شيا غير ذلك والله اعلم غير ان في كلامه انه اسم مكان عند عكاظ **قوله** ويوم العبلا
هو بفتح العين المهملة واسكان الموحدة ممدود وكذا رايته مضبوطا بالقلم في نسخة صحيحة بالشين غير ان في كلام المولف انه
اسم مكان عند عكاظ **قوله** وهما عند عكاظ عكاظ سوق معروف بقرب مكة **قوله** الشرب هو بفتح الشين المعجمة والرا
والبا الموحدة وفيه نظر وفي الذيل والصلة لكتاب التكملة للصغاني شرب بفتح الشين المعجمة وكسر الرا والبا الموحدة منون
بالقلم في نسخة صحيحة جدا قابلها الصغاني وغالب تجاريها بخطه قال موضع بقرب مكة حرسها الله تعالى وفيه كانت وقعة الفجار
العظمى انتهى **قوله** وفيه قيل حرب بن امية وسفين وابو سفين ابنا امية انفسهم اما حرب فوالد ابي سفيان صخر بن
حرب بن امية كما ان هلاك على كفر ولذا الاخران وكلهم من قريش من بني امية وياتي بعده نسبهم **قوله** فسموا العنابس
هو بالعين ثم نون مخففة وبعد الالف موحدة مكسورة ثم سين مهملتين قال الجوهري العنبس الاسد ومنه سمي الرجل
وهو فنعل من العبوس والعنابس من قريش اولاد امية بن عبد شمس الاكبر وهم ستة حرب وابو حرب وسفين وابو سفين

وعمرو وابو عمرو وسموا بالاسد والباقون يقال لهم الاعياص انتهى والاعياص بالعين والصاد المهملتين وبعد العين مثناه
تحت جمع عيص والعيص في الاصل الشجر الكثير الملتف والعيص الاصل قال الجوهري والاعياص من قريش اولاد امية
ابن عبد شمس الاكبر وهم اربعة العاص وابو العاص والعيص وابو العيص انتهى **قوله** ويوم الحريرة عند نخلة الحريرة
هي في نسخة صحيحة بضم الحا المهملة وفتح الرا ثم مثناة تحت ساكنة ثم را مفتوحة ثم تا التانيث وكذا ذكرها في جوز الصغاني
وضبطت فيه بالقلم كما تقدم ضبطه وقال موضع قرب نخلة انتهى **قوله** نخلة هي كواحدة النخل الشجر المعروف
وهو موضع قريب من مكة حيث جاء فذا الجن والله اعلم **قوله** ويوم الشرب تقدم ضبطه قريبا بظاهرها **قوله**
عتبة بن ربيعة وياتي قريبا عتبة بن ربيعة بن عبد شمس هذا كافر معروف وهو عتبة بن ربيعة قتل يوم بدر كافرا
قتله حمزة بن عبد المطلب وسياتي الكلام عليه والاختلاف في قاتله وهو عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف
ابن قصي **قوله** في حجره تقدم انه بفتح الحا وكسرها **قوله** فضنت به هو بفتح الضاد المعجمة غير المشالة وتشديد النون
وقولي بالضاد كاف لان الظا لا تلتقي النون في الكتابة الا ان المصريين يعانون هذا ايضاحا تقول ضننت به بكسر النون اضن
بفتحها ضنا وضنانة اذا بخلت به وهو ضنين قال الفرا وضننت بالفتح اضن بعني بالكسر لغة **قوله** واشتوى خاف
قوله فلم يشعر اي يعلم ومنه الشاعر **قوله** تعانون هو بفتح التا المثناة فوق بحذوف احدى التايين وهذا ظاهر **قوله**
رهنا هو بضم الها والرا والرهن معروف والجمع رهان مثل حبل وحبال قال ابو عمرو بن العلا رهن بضم الها قال الاخفش
وهي قبيحة لانه لا يجمع فعل على فعل الا قليلا شاذا قال وذكر انهم يقولون سقف وسقف قال وقد يكون رهن جمعا للرهان كانه
يجمع رهن على رهان ثم يجمع رهان على رهن مثل فراش وفرش **قوله** منهم حكيم بن حزام حكيم بفتح الحا وكسر الكاف وحزام بالزاي
ابن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب ابو خالد القرشي الاسدي المكي واسم امه فاختة اسلم يوم الفتح سنة
ثمان من الهجرة في رمضان وكان شهد بدرا مع المشركين وولد قبل عام الفيل بثلاث عشرة سنة على الاشهر وعاش ستين
سنة في الاسلام وستين في الجاهلية ويشاركه في هذه الصفة جماعة ذكرتهم في تعليقي على خ وهم حسان بن ثابت بن المنذر
ابن حرام والثالث حويطب بن عبد العزى القرشي العامري من مسلمة الفتح والرابع سعيد بن يربوع القرشي من مسلمة الفتح
والخامس حمنن بن عوف القرشي الزهري اخو عبد الرحمن بن عوف والسادس مخرمة بن نوفل القرشي الزهري والد المسور
ابن مخرمة من مسلمة الفتح **تنبيه** حكيم بن حزام ولد في جوف الكعبة ولا يعرف ذلك لغيره واما ما روي ان عليا ولد فيها
فضعيف عند العلما قاله النووي وقد ذكر ابن منده في جزء له من عاش من الصحابة مائة وعشرين سنة وقد رويته عاليا
بدمشق لكن لا يعلم هل نصفها في الاسلام ونصفها في الجاهلية ام لا وهم عاصم بن عدي بن الجد العجلاني ومنهم المنتجع جد ناجية
ومنهم نافع ابو سليمان العبدي ومنهم الجلاح العامري ومنهم سعد بن جنادة العوفي الانصاري وهو والد عطية ومنهم عدي
ابن حاتم الطاي وقد نظمت هاولا الفريق الثاني في بيت فقلت ، منتجع ونافع مع عاصم ، وسعد جلاح مع ابن حاتم ،
وان شيت قلت وهو احسن ، منتجع ونافع مع عاصم ، وسعد الجلاح وابن حاتم ، والله اعلم **تنبيه** والمراد بالاسلام من
حين انتشر وشاع في الناس وذلك قبل هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو ست سنين كذا قاله النووي في تهذيبه
ويعرف هذا من قول ابي عمر بن عبد البر في ترجمة حويطب بن عبد العزى في الاستيعاب انه ادركه الاسلام وهو ابن ستين
سنة او نحوها والله اعلم **قوله** الرهن تقدم الكلام عليه اعلاه **قوله** وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقاتل فيها ثم
ذكر عن ابن سعد انه عليه السلام شهدها وقال قد حضرته مع عمومتي ورميت فيها باسهم وما احب اني لم اكن فعلت
وفي هذا الثاني زيادة فيتعدم ان يكونا صحيحين والا فالعبرة بالصحيح والسهيلي لم يقع له كلام ابن سعد وانما ذكر الكلام الاول ثم
قال وانما لم يقاتل لانها كانت حرب فجار وكانوا ايضا كلهم كفارا ولم ياذن الله لمومن ان يقاتل الا لتكون كلمة الله هي العليا انتهى
قوله وله عشرون سنة زاد بعضهم وقيل اربع عشرة **قوله** حلف الفضول الحلف بكسر الحا واسكان اللام وهو العهد
والبيعة واصل الحلف من الحلف التي هي اليمين كانوا يتقاسمون عند عقده على التزامه والواحد حليف والجمع حلفا واحلاف
ومنه في القسم حلف وحلف لغتان واحدته حلفة وحلوفا مصدرا ايضا وهو احد ما جاء من المصادر على مفعول **قوله** الفضول

انما سمي حلف الفضول لانه كان قد سبق قريشا الى مثل هذا الحلف جرهم في الزمن الاول فمن الفهم ثلاثة
هم ومن تبعهم احدهم الفضل بن فضالة والثاني الفضل بن وداعة والثالث فضيل بن الحارث هذا قول القتبي وقال الزبير الفضل بن
شراعة والفضل بن وداعة والفضل بن فضاعة فلما اشبه حلف قريش الاخر فعل اولاك الجرهميين سمي حلف الفضول
والفضول جمع فضل وهي اسماء اولئك الذين تقدم ذكرهم قال السهيلي وهذا الذي قاله ابن قتيبة حسن ولكن في الحديث ما هو
اقوى منه واولى روى الحميدي عن سفين عن عبد الله عن محمد وعبد الرحمن ابني ابي بكر قالا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقد شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفا لو دعيت به في الاسلام لاجبت تحالفوا ان ترد الفضول على اهلها ولا
يعز ظالم على مظلوم انتهى ورواه في مسنده الحرث بن ابي اسامة التميمي وقد بين لم سمي حلف الفضول انتهى ويقال انما سمي حلف الفضول
لانهم اخرجوا فضول اموالهم للاضياف **قوله** منصرف هو بفتح الرا وهذا ظاهر **قوله** قال محمد بن عمر هذا هو الواقدي وقد
تقدم الكلام عليه مطولا في اول الشرح في كلام المؤلف **قوله** وكان الفجار في شوال وهذا الحلف في ذي القعدة انتهى في نسخة من
الروض وكان حلف الفضول بعد الفجار وذلك ان حرب الفجار كانت في شعبان وكان حلف الفضول في ذي القعدة قبل
المبعث بعشرين سنة انتهى كذا في النسخة التي وقفت عليها الان في شعبان وقد ذكر الواقدي عن المؤلف انها في شوال
والله اعلم **قوله** في ذي القعدة هي بفتح القاف وكسرها معا سمي بذلك لان العرب تقعدت فيه عن القتال تعظيما له وقيل لقعودهم
فيه عن رحالهم واوطانهم **قوله** وقد تقدم الكلام عليها بلغاتها **قوله** الزبير بن عبد المطلب هذا احد عمومته صلى الله عليه
وسلم وسياتي ذكره في اعمامه وعماته ولا اسلام له والظاهر انه ما ادرك النبوة والله اعلم وسياتي انه اسلم من ولده عبد الله
شهد حنينا مع النبي صلى الله عليه وسلم وله اخوات ضباعة وام الحكم وصفية وام الزبير بنات الزبير لهن صحبة ولا عقب
لعبد الله بن الزبير هذا **قوله** في دار ابن جدعان هو بضم الجيم واسكان الدال ثم عين مهملتين ثم الف ثم نون واسمه عبد الله
ابن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم التيمي يكنى ابا زهير ابن عم عائشة رضي الله عنها ولذلك قالت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ان ابن جدعان كان يطعم الطعام ويقري الضيف فهل ينفعه ذلك فقال لا انه لم يقل رب اغفر لي خطيئتي يوم
الدين رواه مسلم **تنبيه** عبد الله هذا حرم الخمر في الجاهلية وقد تقدم الوعد بذكر من حرم الخمر في الجاهلية وهم عبد المطلب
وابنه ابو طالب وورقة بن نوفل وحرب بن امية وعبد الله هذا وهشام بن المغيرة واكثم بن صيفي وابو احيحة سعيد بن
العاصي والزبرقان بن بدر وانس بن رافع ومقيس بن صبابة وعبد الرحمن بن عوف وعثمان بن مظعون والوليد بن
المغيرة وامية بن خلف والعباس بن مرداس وعامر بن الظرب وصفوان بن امية وعفيف بن معدي كرب وقيس بن
عاصم وقد قيل قيس شرب الخمر ليلة فافرط عليه السكر واراد ابنته على نفسها فتغيبت فلما صحا قالت له امراته منقوسة
بنت زيد الفوارس للسيد الحليم سيد الليلة واخبرته بما كان منه والان لا يشرب الخمر وانشد في ذلك شعرا وقد ذكر
السهيلي في روضه في غزوة الفتح من المذكورين عباس بن مرداس قال وحرمها ايضا قبل الاسلام ابو بكر وعمر وعثمان وعبد الرحمن
ابن عوف وقيس بن عاصم رضي الله عنهم وقبلهما ولا جرها على نفسه عبد المطلب بن هاشم وورقة بن نوفل وعبد الله
ابن جدعان وشيبة بن ربيعة والوليد بن الوليد وفي نسخة والوليد بن المغيرة وعليها صح عوض الوليد بن الوليد
قال ومن قدمنا الجاهلية عامر بن الظرب العدواني انتهى وكان السهيلي رحمه الله لم يرد استيعابهم لانه قال وعباس ممن حرم
الخمر على نفسه في الجاهلية الى اخر كلامه والله اعلم **قوله** ما بل بحر صوفة يعني للابد اي ما دام في البحر ولو قطرة ما والله اعلم
قوله حمر النعم هو باسكان الميم جمع احمر والنعم الابل خاصة وحمرها افضلها فاذا قيل الانعام دخل فيها الابل والبقر
والغنم وقيل هما لفظان بمعنى واحد على لفظ الجمع وفي الصحاح النعم واحد الانعام وهي المال الراعية واكثر ما يقع هذا الاسم على
الابل قال الفرا هو ذكر لا يونث والانعام يذكر ويونث **قوله** اعذر به هو بالعين المهملة ساكنة ثم ذال معجمة مكسورة
كذا في نسخة ولعل صوابه اغدر بالغين المعجمة من الغدر والله اعلم وكذا هو في نسخة اخرى **قوله** يعنيه هو بفتح اوله فعل
مستقبل وماضيه عناه اي تريده وما ضيه اراده **تنبيه** لم يذكر المؤلف سبب هذا الحلف وقد ذكر السهيلي سببه
في روضه ان رجلا من زبيد قدم مكة ببضاعة فاشتراها منه العاصي بن وايل وكان ذا قدر بمكة وشرف فحبس

عنه حقه فاستعدى عليه الزبيدي الاحلاف عبد الدار ومخزوما وجمح وسهما وعدي بن كعب فابوا ان يعينوا على العاصي بن وايل
وزبروه اي انتهروه فلما راى الزبيدي الشر اوفى على ابي قبيس عند طلوع الشمس وقريش في انديتهم حول الكعبة فصاح باعلى صوته
يا آل فهر لمظلوم بضاعته ببطن مكة نائي الدار والنفر وذكر بيتين اخرين فقام في ذلك الزبير بن عبد المطلب ما لهذا مترك
فاجتمعت هاشم وزهرة وتيم بن مرة في دار ابن جدعان الى اخر القصة ذكرها السهيلي **ذكر سفره عليه السلام الى الشام ثانيا**
قوله خمسا وعشرين سنة تزوج خديجة لم ذكر اقوالا في سنه عليه السلام حين تزوج خديجة وهي خمس وعشرون خمسة
وعشرون وشهران وخمسة وعشرون نوما احدى وعشرون ثلاثون سنة ونقل بعضهم عن ابن جريج انه كان له تسع وثلاثون سنة
قال وقال ابن البرقي تسع وعشرون فالمجموع سته اقوال والله اعلم **قوله** في عقب صفر هو بفتح العين وكسر القاف قال الجوهري
يقول جئت في عقب رمضان وفي عقبانه اذا جئت بعد ما يمضي وجئت في عقبه اذا جئت وبقيت منه بقية حكاه ابن السكيت
انتهى والظاهر انه كما ضبطته الا **قوله** وقال الزهري تقدم مرات انه احد الاعلام وشيخ الحجاز ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله
ابن عبد الله بن شهاب الزهري **قوله** قال ابو عمر تقدم ان هذا حافظ الغرب وشيخ الاسلام ابن عبد البر وتقدم مترجما **قوله**
وخديجة يومئذ بنت اربعين سنة زاد بعضهم وقيل خمس واربعين وقيل ثلاثين وقيل ثمان وعشرين **قوله** ورويناه عن ابي
بشر الدولابي هذا الحافظ ابو بشر محمد بن احمد بن حماد تقدم بعض ترجمته **قوله** وحدثني ابن البرقي ابو بكر هذا هو راوي السيرة
تاليف ابن هشام عبد الملك واسمه احمد وكنيته ابو بكر بن عبد الله بن عبد الرحيم صاحب التاريخ منسوب الى برقة بلد بعد
الاسكندرية اذا توجه الانسان الى المغرب واخواه محمد وعبد الرحيم بنو عبد الله بن عبد الرحيم ثلاثتهم يروون السيرة
عن عبد الملك بن هشام **قوله** عن ابن هشام تقدم اعلاه انه عبد الملك بن هشام وهشام هو ابن ايوب الحميري المعافري
مشهور بحمل العلم متقدم في علم النسب والنحو وهو من مصر واصله من البصرة له كتاب تهذيب سيرة محمد بن اسحق وقد
رواها عن زياد بن عبد الله البكائي وهذبها تهذيبا حسنا وحذف منها اشياء غير مرادة وله كتاب في نسب ملوك اليمن
توفي بمصر في سنه ٢١٣ وقيل لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاخر سنه ٢١٨ ومعافر قبيلة ينسب اليها
خلق كثير عامتهم بمصر والله اعلم **قوله** عن ابي عمرو بن العلا هو ابو عمرو بن العلا بن عمار بن العريان التميمي المازني البصري
الامام احد القراء السبعة اسمه زبان وقيل العريان وقيل يحيى وقيل غير ذلك قرا على سعيد بن جبير ومجاهد وعكرمة ويحيى
ابن يعمر وعبد الله بن كثير وحميد بن قيس الاعرج قرا عليه يحيى اليزيدي وعبد الوارث التنوري وطايفة سمع وحدث عن
انس بن مالك وابي رجا العطاردي وابي صالح ذكوان والحسن وابن سيرين وطايفة وعنه حماد بن زيد وشعبة ومعمر
ابن سليمان واخرون وثقه ابن معين وقال ابو خيثمة لا باس به ولكنه لم يحفظ توفي سنه ١٥٤ وقال خليفة سنه ١٥٧
قال الذهبي قلت الصحيح سنه ٥٤ قاله الاصمعي وغيره له ترجمة في الميزان **قوله** ورويناه عن الربيع بن سالم هذا هو الحافظ المشهور
وقد تقدم بعض ترجمته **قوله** الى نفيسة بنت منية منية بضم الميم ثم نون ساكنة ثم مثناة مفتوحة ثم تا التانيث وهي
كما قال اخت يعلى ابن منية قال الزبير بن بكار ان منية ام ابيه وكذا قال ابن ماكولا وقال الطبري انها ام يعلى نفسه ورجحه غير
واحد وقال ابن عبد البر لم ينسب الزبير واما قول ابن وضاح ان منية ابوه فوهم حكاه صاحب المشارق والمطالع والصواب
المعروف ان منية امراة واختلف في نسبها فقيل منية بنت الحرث بن جابر قاله ابن ماكولا وقيل منية بنت جابر عمة
عتبة بن غزوان قاله الطبري وقيل بنت غزوان حكاه الدارقطني عن اصحاب الحديث والتاريخ ورجحه المزي شيخ شيوخنا
الحافظ جمال الدين ونفيسة هذه صحابية روت ام سعد بنت سعد بن الربيع مما اتى من طبقات ابن سعد **قوله** ابي علي
ابن السكن هذا هو الحافظ الحجة ابو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي نزيل مصر ولد سنه ٢٩٤ وسمع
ابا القاسم البغوي وسعيد بن عبد العزيز الحلبي وابا عروبة الحراني ومحمد بن يوسف الفربري وابن جوصا وطبقتهم
من يرحلون الى النيل وعني بهذا الشان وجمع وصنف روى عنه ابن منده وعبد الغني بن سعيد واخرون اثنى عليه غير
واحد وله كتابه الصحيح المنتقى الى اهل الاندلس مات في المحرم سنه ٣٥٣ رحمه الله تعالى تقدم قريبا **قوله** وليس له بكر
اسم الا الامين سياتي ترجمة في اسمايه صلى الله عليه وسلم وفيها الامين وسنذكر زيادة على ما ذكره المولف ان شاء الله

قوله يشنون منكم تقدم ان السنين القحوط والجدوب والسنة القحط والجدب قوله وهذه عير قومك تقدم ما العير
في وفاة عبد الله بن عبد المطلب قوله في عيرانها تقدم الكلام عليها في الباب المذكور اعلاه وانها بفتح المثناة تحت قوله
مضاربة المضاربة والمقارضة والقراض بمعنى واحد سميت مضاربة لان كل واحد منهما يضرب في الربح بسهم وقيل لما فيه
من الضرب بالمال والتقلب واشتقاق القراض من القرض وهو القطع سمي قراضا لان المالك يقطع قطعة من ماله فيدفعها الى
العامل يتجر فيها او لانه قطع من الربح قطعة وقيل مشتق من غير ذلك والله اعلم قوله تجار التجار بكسر التا وتخفيف الجيم ويجوز
ضم التا وتشديد الجيم وهما لغتان جمع تاجر ويقال ايضا تجر كصاحب وصحب والتجارة تقليب المال وتصريفه لاجل النما قوله
من مجاوره عمه له المجاورة والمجاوبة والتجاور والتجاوب قوله ثم ارسلت اليه هذا الرسول لا اعرفه قوله مع غلامها ميسرة ميسرة
هذا لا ذكر له في الصحابة فيما اعلمه والظاهر انه توفي قبل البعثة ولو ادركه لاسلم والله اعلم قوله وجعل عمومته سياتي
عمومته وعددهم في كلام المولف بترجمة مفردة قوله في سوق بصرى تقدم انها بضم الموحدة وتقدم الكلام عليها قوله
نسطورا هو بفتح النون كذا احفظه وكذا رايته مضبوطا بالقلم في نسخة صحيحة من الاستيعاب ثم سين ساكنة ثم طا مضمومة
مهملتين مقصور لذا احفظه ولم اراحدا ضبطه وكذا لم اراحدا تعرض لعده في الصحابة بخلاف بحيرا كما تقدم فانه تقدم انه
عده في الصحابة وتكلمت عليه وينبغي ان يكون الكلام في هذا كالكلام في بحيرا والله اعلم قوله ما نزل تحت هذه الشجرة الا نبي
قال السهيلي يريد ما نزل تحتها هذه الساعة الا نبي ولم يرد ما نزل تحتها قط الا نبي لبعد العهد بالانبيا قبل ذلك وان كان في
لفظ الخبر قط فقد تكلم بها على جهة التوكيد للنفي والشجر لا تعمر في العادة هذا العمر الطويل حتى يدرى انه لم ينزل تحتها الا عيسى
او غيره من الانبيا ويبعد في العادة ايضا ان تكون شجرة تخلو من ان ينزل تحتها احد حتى يجي نبي الا ان يصح رواية من قال في هذا الحديث
لم ينزل تحتها احد بعد عيسى بن مريم وهي رواية عن غير ابن اسحق فالشجرة على هذا مخصوصة بهذه الاية والله اعلم انتهى قوله
فوعا ذلك اي حفظه قوله فباع سلعته التي خرج بها لا ادري ما كانت سلعته والله اعلم قوله فكان بينه وبين رجل اختلاف
هذا الرجل لا اعرف اسمه قوله باللات والعزى تقدم الكلام عليهما فيما مضى قوله اذا كانت الهاجرة تقدم الكلام عليها
وانها نصف النهار قوله يرى ملكين يظلانه من الشمس في هذا جواز رؤية الملائكة وقد صرح به وكذا رؤية الجن وكل منهما قد جا
في الحديث الصحيح واما قوله في حق ابليس وجنوده انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم محمول على الغالب ولو كانت رؤيته
محاله لما قال عليه السلام في الشيطان لقد هممت ان اربطه حتى تصبحوا تنظروا اليه كلكم وفي رواية اجمعون قال القاضي عياض وقيل
ان رؤيتهم على خلقتهم يعني الجن وصورهم الاصلية ممتنعة الا للانبيا عليهم السلام ومن خرقت له العادة وانما يراهم بنو ادم في غير
صورهم كما جا في الاثار وتعقبه الشيخ محي الدين النووي فقال هذه دعوى مجردة فان لم يصح لها مستند فهي مردودة قال المازري الجن
اجسام لطيفة روحانية يحتمل ان تتصور بصورة يمكن ربطها معها ثم تمنع ان تعود الى ما كان عليه الى اخر كلامه قوله
وكانوا بمر الظهران هو على بريد من مكة وقال ابن وضاح على احد وعشرين ميلا وقيل على ستة وعشرين ميلا وقال
ابن الاثير وهو واد بين مكة وعسفان واسم القرية المضاف اليه مر بفتح الميم وتشديد الرا انتهى وهي التي تسميها
العامة بطن مرو قوله في ساعة الظهيرة هي شدة الحر نصف النهار قال ابن الاثير ولا يقال في الشتا ظهيرة وتجمع الظهيرة
على الظهاير قوله في علية العلية الغرفة وهي بضم العين وكسرها والجمع العلالي بالتشديد والتخفيف وكلما كان مفرده
لذلك كعلية واثفية وسرية فلك في جمعه التشديد والتخفيف والله اعلم قوله وهي نفيسة بنت منية تقدم
الكلام عليها في الصفحة التي قبل هذه قوله وملكان يظلانه عليه تقدم الكلام على رؤية الملائكة والجن ايضا اعلاه ٥
قوله بقول الراهب نسطورا تقدم الكلام عليه وقيل هذا ابيسر قوله وفي الاخر الذي خالفه في البيع تقدم اني
لا اعرف اسمه وخالفه بالخا المعجمة لا بالمهملة لانه عليه السلام لم يحلف له قوله ضعف ما كان يربح واضعفت له
ما سمت الضعف يختلف في مقتضى لفظه فقال ابو عبيدة الضعف واحد ومثل الشي وضعفاه مثلاه وقال غيره هو
المثل وما زاد وقال غيره الضعف هو مثلا الشي والله اعلم قوله حازمة الحزم ضبط الشخص امره واخذه بالثقة وقد
حزم الرجل بالضم حزامة فهو حازم قوله وهي يومئذ اوسط نسا قريش نسبا قال السهيلي ما مختصره الوسطة

دائما [illegible] الحكم [illegible] والمطور [illegible] الحكم

من الوسط مصدر كالعدة والزنة يعني من الوعد والوزن والكلمة اصلها الواو والها عوض منها قال السهيلي
والوسط من اوصاف المدح والتفضيل ولكن في مقامين في ذكر النسب والشهادة اما النسب فلان اوسط القبيلة
اعرقها واولاها بالصميم وابعدها عن الاطراف وكان الوسط من هذا مدحا واما الشهادة فنحو قوله سبحانه قال اوسطهم
وكذلك جعلناكم امة وسطا وهذا كان مدحا في الشهادة لانها غاية العدالة في الشاهد ان يكون وسطا كالميزان لا يميل مع احد
بل يصمم على الحق وظن كثير من الناس ان معنى الاوسط الافضل على الاطلاق وقالوا معنى الصلاة الوسطى الفضلى وليس
كذلك بل هو في جميع الاوصاف لا مدح ولا ذم كما يقتضي لفظ التوسط غير انهم قد قالوا في المثل افضل من معن وسط
على الذم لان المغني اذا كان مجيدا جدا امتع واطرب وان كان باردا جدا اضحك والهى وذلك ايضا مما يمتع قال الجاحظ وانما
الكرب الذي يختم على القلوب وياخذ بالانفاس الغنا الفاتر الوسط الذي لا يمتع بحسن ولا يضحك يلهو واذا ثبت
هذا فلا يجوز ان يقال في رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اوسط الناس اي افضلهم ولا يوصف انه وسط في العلم ولا في
الجود ولا في غير ذلك الا في النسب والشهادة كما تقدم انتهى قوله فعرضت عليه نفسها في هذا عرض المراة نفسها على الرجل
الصالح والعالم وقد بوب البخاري على حديث جات امراة فقالت هل لك بي يا رسول الله في حاجة بقوله باب عرض المراة
نفسها على اهل الخير قوله وسطتك في قومك السطة بكسر السين وفتح الطا المهملة من الوسط وقد تقدم قبيل هذا قوله
ذكر ذلك لاعمامه سياتي ذكر اعمامه وعماته بباب مفرد قوله فخرج معه عمه حمزة بن عبد المطلب سمى قال السهيلي عن
المبرد ان ابا طالب هو الذي نهض مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي خطب خطبة النكاح وقد ذكر السهيلي في روضه
الخطبة المذكورة فان اردتها فانظره ولعلهما خرجا والذي خطب ابو طالب لانه اسن من حمزة قوله حتى دخل على خويلد بن
اسد الى اخر عقبة يقول الى الربيع بن سالم ان هكذا ذكره ابن اسحق وقد نقل المولف فيما ياتي قريبا ما لفظه وذكر ابن اسحق ان
اباها خويلد بن اسد هو الذي انكحها الى اخره وهذا منكر والله اعلم وسياتي قول ان اخاها عمرو بن خويلد هو الذي زوجها
وسياتي جمع في ذلك قوله من حديث نفيسة تقدم الكلام على نفيسة هذه وانها صحابية معروفة رضي الله عنها قوله
دسيسا هو بفتح الدال وسينين مهملات الاولى مكسورة بينهما مثناة تحت دسست الشي في التراب ادسه اذا اخفيته
فيه والدسيس اخفا المكر قوله عن عميرة تقدم انها بضم العين وفتح الميم واني لا اعرفها قوله عن ام سعد بنت سعد بن
الربيع هذه صحابية ذكرها الذهبي في تجريده فقال ام سعد بنت سعد بن الربيع كانت يتيمة في حجر ابي بكر سمع منها داود
ابن الحصين انتهى وفي ثقات ابن حبان ام سعد بنت سعد بن الربيع امراة زيد بن ثابت وهي ام خارجة بن زيد بن ثابت
انتهى وفي التذهيب ام سعد بنت سعد بن الربيع الانصارية ويقال ام سعد بنت الربيع لها صحبة وقتل ابوها يوم احد
وكانت يتيمة في حجر ابي بكر روى حديثها ابن اسحق عن داود بن الحصين قال كنت اقرا على ام سعد وقيل هذه زوجة زيد
ابن ثابت انتهى رقم عليها د ٥ قوله عن نفيسة بنت منية تقدم الكلام عليها قريبا صحابية مشهورة قوله حازمة تقدم
ما الحازمة قوله جلد هو بفتح الجيم واسكان اللام وبالدال المهملة الصلبة القوية تقول منه جلد الرجل بالضم
فهو جلد وجليد بين الجلد والجلادة والجلودة قوله اوسط نسبا قريش نسبا تقدم الكلام على اوسط في
النسب وكلام السهيلي قوله دسيسا تقدم الكلام عليه اعلاه قوله في غيرها تقدم ما العير قوله ان تزوج هو
محذوف احدى التاءين اي تتزوج وهذا ظاهر جدا قوله بذلك هو بكسر الكاف لانه خطاب لمونث وهذا ظاهر ايضا
قوله اتى عمها عمرو بن اسد يجتمع الاقوال في الذي زوجها هل هو ابوها كما تقدم او اخوها عمرو بن خويلد او عمها عمرو بن
اسد وسياتي ان اخاها عمرو بن خويلد هو الذي زوجها ولعل الثلاثة حضروا ذلك فنسب الفعل الى كل واحد منهم
او غير ذلك من الاجوبة قوله في عمومته سياتي ذكر اعمامه مع عماته عليه السلام في باب مفرد قوله فقال عمرو بن
اسد هذا الفحل لا يقدع انفه قال السهيلي وقد يقال قاله ورقة بن نوفل والذي قاله المبرد هو الصحيح يعني ان الذي قاله عمرو
ابن اسد وكذا في النهاية لا في ابن الاثير ان الذي قاله ورقة بن نوفل لكن الذي في السيرة ان عمرا قاله بعد العقد والذي قاله
ورقة محمد يخطب خديجة هو الفحل لا يقدع انفه فالظاهر انه قاله ورقة قبل العقد وعمرو بعده وهذا جمع والله اعلم

قوله هذا الفحل لا يقدع انفه الفحل معروف ويقدع بمثناه تحت مضمومه ثم قاف ساكنه ثم دال مفتوحه ثم عين
مهملتين مبني لما لم يسم فاعله قال الجوهري قدعت فرسي اقدعه قدعا كبحته وكففته فهو فرس قدوع اي يحتاج الى القدع
ليكف بعض جريه وهذا الفحل لا يقدع اي لا يضرب انفه وذلك اذا كان كريما وقد ذكر ابن الاثير في القاف مع الدال المهمله ولفظه بعد
ان ذكر الحديث المذكور يقال قدعت الفحل وهو ان يكون غير كريم فاذا اراد ركوب الناقه الكريمه ضرب انفه بالرمح او غيره
حتى يرتدع ويروى بالرا انتهى وقد رايته في نسخه بالذال المعجمه بالقلم وهو تصحيف فاحذره قوله وتزوجها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو ابن خمس وعشرين سنه وهي يومئذ بنت اربعين سنه تقدم الاختلاف في سنه عليه السلام وسنها رضي الله
عنها قوله عن الزهري تقدم مرارا انه شيخ الاسلام واحد الاعلام ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب
قوله كلم هو بضم الكاف مبني لما لم يسم فاعله قوله حله الحلة ثوبان غير لفيفين ردا وازار وسميا بذلك لان كل واحد منهما يحل
على الاخر قال الخليل ولا يقال حله لثوب واحد قال ابو عبيد الحلل برود اليمن وقال بعضهم لا يقال لها حله حتى يكون جديده كلها
على طيها وفي الحديث انه راى رجلا عليه حله اتزر باحدهما وارتدى بالاخر فهذا يدل على انهما ثوبان وفي الحديث راى حله سيرا
سندس والسندس الحرير قال القاضي عياض وهذا يدل على انها واحده والله اعلم قوله وضمخه بخلوق التضمخ التلطخ والخلوق
بفتح الخا المعجمه طيب يخلط بالزعفران قوله ابتنى بها البنا الدخول على الاهل قال الجوهري وبنى على اهله بنا والعامه تقول
بنى باهله وهو خطا وكان الاصل فيه ان الداخل باهله كان يضرب عليها قبه ليلة دخوله بها فقيل لكل داخل باهله بان انتهى
وقوله والعامه تقول بنى باهله وهو خطا فيه نظر لوقوعه في الحديث وكلام بعض اهل اللغه والله اعلم فايده لم يذكر
الصداق وقد اصدقها اثنتي عشر اوقيه ونشا والاوقيه اربعون والنش عشرون وقيل اصدقها عشرين بكره قال بعضهم
وذكر يعقوب بن سفيان الفسوي في كتاب ما روى اهل الكوفه مخالفا لاهل المدينه ان عليا ضمن المهر وهو غلط على رضي الله عنه
كان ادراك صغيرا لم يبلغ سبع سنين انتهى قوله قال محمد بن عمر هذا هو الواقدي وقد تقدم قوله مات قبل الفجار تقدم
الكلام على الفجار وانه بكسر الفا وبالجيم قريبا قوله ورويناه عن ابي بشر الدولابي تقدمت ترجمته وانه محمد بن احمد بن حماد الانصاري
الرازي وابو بشر بالموحده والشين المعجمه وسيأتي قريبا جد اسمه واسم ابيه وجده قوله وبلغ اشده منتهاه في قوته واخر
اربعون سنه وقيل خمسون وقيل ستون وهو من خمس عشرة سنه وهي جمع شده مثل نعمه وانعم وهي القوه والجلاده في البدن والعقل
وقد شد يشد شده اذا كان قويا قوله كبير مال هو بالموحده كذا في النسخه التي وقفت عليها وهي مقابله قوله الى سوق حباشه
وهو سوق بتهامه انتهى وكذا هو وحباشه بضم الحا المهمله وتخفيف الموحده وبعد الالف شين معجمه ثم تا التانيث قال السهيلي
في روضه بعد فرض الصلاه بيسير وهو سوق من اسواق العرب انتهى وتهامه بكسر التا وهو اسم لكل ما نزل عن نجد الى بلاد الحجاز
ومكه من تهامه قال ابن فارس في المجمل وسميت تهامه من التهم بفتح التا والها وهو شدة الحر وركود الريح وفي المطالع سميت
بذلك لتغير هوايها يقال تهم الدهن اذا تغير وذكر الحازمي في موتلفه انه يقال في ارض تهامه تهائم قوله ومعه رجلا
من قريش هذا الرجل لا اعرفه ويحتمل ان يكون غلاما ميسره لانه من موالي قريش تنبيه في المستدرك للحاكم في مناقب خديجه
رضي الله عنها عن ابي الزبير عن جابر ان خديجه استاجرت رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرتين الى جرش كل سفره
بقلوص قال الحاكم صحيح واقره الذهبي في تلخيصه وجرش بضم الجيم وفتح الرا وبالشين المعجمه موضع باليمن قوله تحفه
التحفه بضم التا واسكان الحا المهمله ويجوز تحريكها وهو ما اتحفت به الرجل من البر واللطف والجمع التحف قوله ورويناه عن
ابي بشر محمد بن احمد بن حماد هذا هو الدولابي الحافظ الذي تقدمت ترجمته وابو بشر تقدم اعلاه انه بالموحده وبالشين المعجمه
قوله ابو اسامه الحلبي هذا اسمه عبد الله بن محمد بن ابي اسامه الحلبي اخذ عنه ابن حبان قوله ساحجاج بن ابي منيع
ساجدي جده اسمه عبيد الله مصغر بن ابي زياد الرصافي الشامي صاحب الزهري روى عنه حفيده حجاج بن يوسف
وجده قال ابن سعد لما قدم الزهري على هشام بالرصافه لزمه عبيد الله وسمع كتبه سمعها منه وله ابو منيع يوسف وابن
ابنه حجاج توفي سنه ثمان وتسع وخمسين ومايه عن نيف وثمانين سنه قال محمد بن يحيى الذهلي عبيد الله بن ابي زياد لا اعلم
له راو غير ابن ابنه حجاج اخرج الي اجزا من حديث الزهري فنظرت فيها فوجدتها صحاحا فكتبت منها وقال الدارقطني وغيره

وشابه

ثقه قال الذهبي بعد ان نقل كلام الذهلي قوله فكتبت منها فهذا مجهول مقارب الحديث ثم نقل كلام الدارقطني ثم قال وعلوله
شيا في الطلاق انتهى الاول منهما عتيق بن عابد قال المولف كذا وقع عتيق بن عابد يعني بالمثناه تحت وبالذال المعجمه قال والصواب
عابد بموحده ثم دال مهمله انتهى وقوله الاول منهما عتيق ثم قال ثم خلف على خديجه بعد عتيق بن عابد ابو هاله كذا قال وكذا
قال جماعه وقيل بالعكس والله اعلم وقد ذكره كذلك على الصواب ابن ماكولا في اكماله فقال في عابد بالموحده وبالدال المهمله
وعابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وابنه عتيق كان زوج خديجه بنت خويلد رضي الله عنها وقال الزبير من كان من ولد
عمر بن مخزوم فهو عابد بالموحده وبالدال المهمله انتهى واختلف في اسم ابي هاله فقيل نباش بن زراره بن وقدان وقيل مالك بن
زراره بن النباش وقيل مالك بن النباش بن زراره قاله الزبير بن بكار وخالفه اكثر اهل النسب وقال ابن الكلبي ابو هاله
هند بن النباش كان زوج خديجه اولا فولدت له هند بن هند وابن ابن ابنه هند بن هند بن هند بن ابي هاله وشهد هند
بدرا وقيل لم يشهد هابل شهد احدا وقتل هند بن هند مع علي يوم الجمل وقتل ابنه هند بن هند بن ابي هاله مع مصعب بن الزبير
يوم قتل المختار سنه سبع وستين وقيل بل مات بالبصره وانقرض عقبه روى هند بن ابي هاله حديث صفة النبي صلى الله
عليه وسلم وهو مشهور من روايته عنه ابن اخته الحسن بن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها واما
ابنه هند بن هند بن ابي هاله فذكره ابن منده وابو نعيم في الصحابه رضي الله عنه ومن كان من ولد عمران بن مخزوم فهو عايذ يعني
بالمثناه تحت ثم الذال المعجمه انتهى وبقيه نسب ابي هاله ياتي في صفة النبي صلى الله عليه وسلم وقوله في هند بن هند بن ابي هاله
ما ذكره قال الذهبي وهم من قال له صحبه مات بالبصره او قتل مع مصعب انتهى قوله فولدت جاريه وهي ام محمد بن صيفي الجاريه
اسمها هند كذا ذكرها المولف بعد عن الزبير قال بعضهم وكانت اولا عند عتيق بن عابد فولدت له عبد الله وقيل عبد مناف
وهندا انتهى قوله وهو من بني اسيد بن عمرو وكذا نقل في نسب اسيد بن عمرو بن تميم قال السهيلي فهو اسيدي بالتخفيف
منسوب الى اسيد بالتشديد كذا قاله سيبويه في النسب الى الاسيد انتهى وكذا ذكر ابن ماكولا انتهى وكذا ذكر ابن ماكولا
ان اسيد بن عمرو بن تميم بضم الهمزه وفتح السين وتشديد اليا في الاسما وفي الانساب قال ما لفظه واما الاسيدي بضم الهمزه
وفتح السين وتشديد اليا فجماعه الى ان قال وابو هاله مالك بن النباش زوج خديجه عليها السلام وابنه هند بن ابي هاله
انتهى قوله ثم خلف على خديجه بعد عتيق بن عابد ابو هاله الى ان قال فولدت له هند بن هند اختلف في اسم ابي هاله فقيل
هند كما ذكره المولف وقيل مالك وقيل زراره حكاه السهيلي مع هند وقد تقدمت اعلاه انه اختلف في اسم ابي هاله قال بعضهم
ثم خلف على خديجه بعد عتيق بن عابد ابو هاله الى ان قال فولدت له هندا والحارث وزينب وكانت خديجه تكنى ام هند
وقال السهيلي ولخديجه من ابي هاله ابنان عبر هند اسم احدهما الطاهر واسم الاخر هاله انتهى وتدعى خديجه الطاهره كذا قال بعضهم
وفي تاريخ دمشق انها كانت تسمى في الجاهليه الطاهره وفي الروض انها كانت تسمى الطاهره في الجاهليه والاسلام وفي سيرة التيمي
انها كانت تسمى سيده نسا قريش انتهى قوله في نسب ابي هاله ابن النباش هو بفتح النون ثم موحده مشدده وفي اخره شين معجمه
قوله في نسبه ابن غذي هو بضم الغين وفتح الدال المعجمتين ثم يا مشدده وفي كلام السهيلي مخالفه لما ذكره المولف هنا في
نسبه والنسب يصدق ذكر المخالفه بل قال السهيلي وغذي بن جروه وقيل ان الزبير صحفه وانما هو غذي بن جروه انتهى يعني كما
ضبطته انا اولا قال ابن ماكولا واما غذي بضم الغين المعجمه وفتح الذال المعجمه فزعم احمد بن سعيد الدمشقي ان ابا هاله مالك
ابن النباش بن زراره بن وقدان بن حبيب بن سلامه بن غذي زوج خديجه بنت خويلد رضي الله عنها وان الزبير صحفه
انتهى قوله وفيه ابن حبيب هو بفتح الحا المهمله وكسر الموحده قوله ابن اسيد تقدم ضبطه اعلاه قوله عن الدولابي
تقدم قريبا انه احمد بن حماد ابو بشر وتقدم وقبل ذلك بعض ترجمته قوله عن قتاده بن دعامه هو بكسر الدال والعين
المهملتين وهذا ظاهر الا في شيات عنه وقتاده بصري تابعي ولد اعمى ترجمته معروفه ومن غريبها ان الزمخشري حكى في
تفسير سوره طه انه لم يولد في هذه الامه اكمه غيره انتهى وفيه نظر والله اعلم قوله لورقه بن نوفل بن اسد بن
عبد العزى سياتي ذكر ترجمة هذا الرجل ان شا الله تعالى في اول المبعث قوله وكان نصرانيا هذا كان بعد ان تهود ثم تنصر
ثم اسلم رضي الله عنه وسياتي ذكره مطولا قوله ميسره تقدم اني لا اعرفه بالاسلام ولو عاش والله اعلم لاسلم ولكنه هلك

قوله ص
يعني م

محمد بن م

د أ ح

فمايظهر وقبل المبعث قوله من قول الراهب تقدم انه نسطورا وتقدم ما ذكرته فيه قريبا قوله ان كان الملكان يظلانه
تقدم الكلام في روية الملايكه وروية الجن ايضا في شعره صلى الله عليه وسلم مرة ثانيه الى الشام قوله يستبطي بهو
بهمز في اخره وهذا ظاهر قوله وله في ذلك اشعار منها ما رواه يونس بن بكير عن ابن اسحق فذكر ابياتا خمسة وهي غير
متتابعه وقد ذكرها السهيلي اثني عشر بيتا فذكر بعد البيت الذي اوله واخبار صدق ۵ ۵ ۵
فيا لِلذى وجهت تاخبرجوه بغور وبالنجدين حسا الصحاصح الى سوق بصرى في الركاب الذي غدت وهن من الاحمال قعص دوالح
فخبرنا عن كل حبر بعلمه وللحق ابواب لهن مفاتح فان ابن عبدالله وهذا البيت رابع الابيات التي ذكرها المولف
وبعده وظني به وهذا هو البيت الخامس الذي ذكره المولف ثم قال السهيلي وموسى وابرهيم حين سوى له بها وبنشور من الذكر واضح
ويبعثه حيا لوى بن غالب شبابهم والاشيبون الجحاجح فانا بوحي بدرك الناس دهره فاني به مستبشر الود فارح
والا فاني يا خديجه فاعلمي عن ارضك في الارض العريضه سارح انتهت الابيات التي انشدها السهيلي رحمه الله قوله في الشعر
الذي ذكره المؤلف لورقه الحزن هو بنصب النون مفعول المصدر وهو اضمارك قوله فادح هو بالفا فيما يظهر يقال امر فادح
اذا عاله وبهظه قاله الجوهري ومعنى بهظه اثقله وعجز عنه وفي نسخه قادح بالقاف بالقلم ولا اعلم صحة ذلك والرواية اذا صحت
هي المتبعه والله اعلم قوله في شعر ورقه واخبار هو بفتح الهمزه جمع خبر وهو بجر الراء عطوف على فرقه قوله خبرت بهو
بفتح الخا المعجمه مبني للفاعل قوله الاباطح هو جمع ابطح وقال الجوهري والابطح مسيل واسع فيه دقاق الحصى والجمع الاباطح
والبطاح ايضا على غير القياس والابطح بمكه وهي تضاف الى كل واحد منهما وهو البطحا قوله كما ارسل العبدان ارسل مبني
لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر جدا ذكر بنيان الكعبة شرفها الله تعالى ۵ فايده ذكر المحب الطبري في مناسكه
خلافا في اول من بناها على ثلاثه اقوال احدها ان الله عز وجل وضعه لا ببنا احد ثم ذكر في زمن وضعه اياه على قولين وقد
استوعب ذلك فان اردته فراجع اليه وفيه ان قريشا لما ارادوا وضع الركن اختلفوا فيمن يضعه الى ان قال فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام فحكموه وفي اول هذا انه عليه السلام لما بلغ الحلم اجمرت امراة الكعبه فطارت شرره
فذكر وسياتي في هذه السنين ان اجمار المراة كان زمن ابن الزبير انتهى وفي هذه السيره كما سياتي انه عليه السلام لما بلغ
خمسا وثلاثين سنه اجتمعت قريش لبنيان الكعبه والله اعلم قوله خمسا وثلاثين سنه انتهى وعن الدلايل لابي نعيم
كان بين الفيل والفجار اربعون سنه وبين الفجار وبنيان الكعبه خمس عشرة سنه وعن تاريخ يعقوب كان بناوه في سنة
خمس وعشرين من عام الفيل قوله قال موسى بن عقبه هذا هو الحافظ احد الاعلام مولى ال الزبير وقيل مولى ام خالد زوج
الزبير روى موسى عنها وعن علقمه بن وقاص وغيره وعنه مالك والسفيانان ثقه ثبت توفي سنه ١٤١ اخرج له ع
قوله وكان رجل يقال له مليح هو بضم الميم وفتح اللام وبالحا المهمله كذا في نسختي وغيرها ولا اعلم له ترجمه ولا اعلم فيه غير ما
ذكرته قوله اذ يشيد وابنيانها الشيد بالكسر كل شي طليت به الحايط من جص او بلاط وبالفتح المصدر والمشيد المعمول
بالشيد والمشيد بالتشديد المطول قال الكسائي المشيد للواحد من قوله تعالى وقصر مشيد والمشيد للجمع من قوله تعالى
في بروج مشيده قوله على شنق اي خوف وهو بفتح الشين والنا وبالقاف قوله حتى تجاوروا المجاور تقدم انها المحاربه
قوله جفنه هي بفتح الجيم كالقصعه والجمع الجفان والجفنات قوله فزعم بعض اهل الروايه هذا الذي اتهمه ابن اسحق لا اعرفه
قوله ان ابا اميه بن المغيره بن عبدالله الى اخر نسبه هذا هو والد ام سلمه واسمه حذيفه ويقال سهيل ويقال هشام كان زوج
عاتكه بنت عامر بن ربيعه بن مالك بن خزيمه بن علقمه بن فراس وهي ام ام سلمه هلك على دينه تنبيه ابو اميه هذا يعرف
بزاد الراكب وهو احد اجواد قريش المشهورين بالكرم وازواد الراكب مسافرين ابي ربيعه وعمر وربيعه بن الاسود وابو
اميه هذا وذلك لانه لم يكن يتزود معهم احد في سفر يطعمونه ويكفونه الزاد قوله كلها هو بالجر وهذا ظاهر قوله هذا
الامين الى اخره ذكر السهيلي في روضه في خروجه عليه السلام الى الهجره ما لفظه وقد ذكرنا في خبر بنيان الكعبه انه بعني ابليس
تمثل في صوره شيخ نجدي ايضا حين حكموا رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر الركن من يرفعه فصاح الشيخ النجدي يا معشر
قريش ارضيتم ان يليه هذا الغلام دون اشرافكم وذوي اسنانكم فان صح هذا الخبر فلمعنى اخر تمثل نجديا وذلك ان نجد الطالع منها

قرن الشيطان

قرن الشيطان كما قال عليه السلام الى اخره فراجعه فانه كلام حسن والله اعلم قوله هلم الى ثوبا هلم اي تعال ويستوي فيه
الواحد والجمع والتانيث في لغة اهل الحجاز واهل نجد يصرفونها فيقولون للاثنين هلما وللجميع هلموا وللمراة هلمي وهلممن
والاول افصح قوله فاتي به اتى مبني لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر ايضا قوله وضعه هو بيده صلى الله عليه وسلم فايدة وضعه
عليه السلام بيده ليوم الاثنين كما قاله بعضهم فايده ثانيه الذي بنى البيت باقوم النجار القبطي الذي قيل انه الذي صنع منبره
عليه السلام قاله بعضهم وساذكر ان شا الله تعالى الاختلاف في الذي نجر المنبر المكرم قوله ورفعوا بابها اعلم ان ابا حذيفه بن
المغيره قال يا قوم ارفعوا باب الكعبه حتى لا يدخل اليها الا بسلم فانه لا يدخلها حينئذ الا من اردتم فان جا احد ممن تكرهونه رميتم
به فسقط وصار نكالا لمن راه ففعلت قريش ما قال قوله لا يصعد اليها يصعد بضم اوله مبني لما لم يسم فاعله قوله واول
من عمل لها غلقا هو بفتح العين المعجمه واللام وبالقاف الغلاق وهو ما يغلق به الباب وكذلك المغلوق بالضم قوله فلما
بناها ابن الزبير زاد فيها تسع اذرع الى قوله وعلى ذلك هي الى الان وقع في صحيح مسلم لما احترق البيت زمن يزيد بن معويه فساق
الحديث الى ان قال فزاد في طوله عشر اذرع انتهى وقد ذكرت في تعليقي على البخاري كلاما كثيرا في باب بنيان الكعبه فان اردته فانظره
فان فيه فوايد قوله شيث بن ادم تقدم الكلام عليه في النسب الشريف قوله وقيل ان امراة ارادت ان تجمرها هذه المراة لا
اعرفها قوله ان تجمرها هو بضم المثناه فوق واسكان الجيم وكسر الميم يقال اجمر وجمر لغتان اي تبخرها قوله شراره الشرارة
واحده الشرار وهو ما يتطاير من النار وكذلك الشرر والواحده شرره قوله من المجمر المجمر هو واحد المجامر وكذلك
المجمره قوله ان يقروا هو بضم اوله وكسر القاف قوله لقد ذكر مبني لما لم يسم فاعله قوله يوم قتل ابن الزبير ابن الزبير هو
عبدالله بن الزبير بن العوام بن خويلد وقتل رحمه الله عليه يوم الثلثا لسبع عشره ليله خلت من جمادى الاولى وقيل جمادى
الاخره سنه ثلاث وسبعين وصلب بعد وقتل بمكه رضي الله عنه قوله فلم يزل طايف يرى مبني لما لم يسم فاعله وطايف مرفوع
نايب مناب الفاعل قوله فلما استتم بنيانها بنيانها منصوب على انه مفعول بقوله تم الشي واتمه غيره متعديا وتم واستتم
بمعنى قوله خلفا هو بفتح الخا المعجمه واسكان اللام وبالفاء اي بابا اخر من ورايها قوله وادخل الحجر فيها الحجر بكسر الحا المهمله
واسكان الجيم هذا هو الصواب وقال بعض من الف في الفاظ المهذب للشيخ ابي اسحق الشيرازي في مذهب الشافعي انه يقال ايضا
بفتح الحا كحجر الانسان وسمي حجر الاستدارته وهو عرصه ملتصقه بالكعبه محوطه على نصف داير وعليه جدار وارتفاع
الجدار من الارض نحو ستة اشبار وعرضه نحو خمسة اشبار وقيل خمسه وثلث وللجدار طرفان ينتهي احدهما الى ركن البيت العراقي
والاخر الى الركن الشامي وبين كل واحد من الطرفين وبين الركن فتحه يدخل منها الى الحجر وقدر الحجر تسع وثلاثون ذراعا وشبر وطول
وطول الحجر من الشاذروان الملتصق بالكعبه الى الجدار المقابل له من الحجر اربع وثلاثون قدما ونصف قدم وما بين الفتحتين اربعون
قدما الا نصف قدم وميزاب البيت ينصب في الحجر وقد اختلفت الروايات واقوال الشافعيه في ان الحجر كله من البيت او
ست اذرع فحسب او سبع وقد ذكرت ذلك مطولا في تعليقي على ح في الحج والله اعلم تنبيه لم يذكر المولف رحمه الله من
وضع الحجر الاسود حين بناها عبدالله بن الزبير وقد ذكره السهيلي في روضه فقال واما من وضع الركن حين بنيت الكعبه
في ايام ابن الزبير فوضعه في الموضع الذي هو فيه الان حمزه بن عبدالله بن الزبير وابوه يصلي بالناس في المسجد اغتنم شغل
الناس عنه لما احس منهم التنافس في ذلك وخاف الخلاف فاقره ابوه ذكر ذلك الزبير بن ابي بكر انتهى فايده حمزه هذا يكنى
ابا عمارة روى عن ابيه وعايشه رضي الله عنهما وعنه جعفر بن عبدالله بن الحكم الانصاري ذكره ابن حبان في الثقات وقال
ابن سعد ولاه ابوه عبدالله البصره ثم عزله وذكره ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه شيا منهما قوله لولا حدثان
هو بكسر الحا اي قرب عهدهم به وهو مصدر حدث حدثانا كالوجدان قوله بالجاهليه تقدم الكلام على الجاهليه ولم
سميت بذلك وفي حفظي عوضها بالاسلام قوله فلما قام عبد الملك بن مروان هو الخليفه المشهور وهو ابو الوليد عبد الملك
ابن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن اميه بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الاموي ترجمته معروفه جعله ابوه
مروان الخليفه بعده وكانت خلافته بعد ابيه سنه خمس وستين وتوفي عبد الملك بدمشق سنه ست وثمانين وله
ستون وستون سنه ولد بالمدينه ولد من الولد مروان الاكبر والوليد وسليمان ويزيد ومروان الاصغر وهشام

لان صح

وابو بكر ومسلمه وعبد الله وسعيد والحجاج ومحمد والمنذر وعنبسه وقبيصه وعايشه وفاطمه ذكره ابن حبان في الثقات
فقال وهو بغير الثقات اشبه وقال الذهبي انى له العداله وقد سفك الدما وفعل الافاعيل انتهى اخرج له س والله اعلم
قوله ابي خُبَيب هو بضم الخا المعجمه وفتح الموحده هو عبد الله بن الزبير وللزبير ثلاث كنى ابو خبيب وابو بكر وابو بكير ذكره
النووى في تهذيبه عن تاريخ البخارى وذكرها قبل النووى ابن عبد البر في الاستيعاب وخبيب المكى به عبد الله يروى عن ابيه
وعايشه وعنه ابنه الزبير والزهرى ويحيى بن عبد الله بن مالك واخرون قال الزبير كان قد لقى كعب الاحبار والعلما
وقرا الكتب وكان من النساك قال الزبير ادركت اصحابنا يذكرون انه كان يعلم علما كثيرا لا يعرفون وجهه ولا مذهبه
فيه يشبه ما يدعى الناس من علم النجوم قال عمى حدثت عن مولى لال هاشم يقال له يعلى قال كنت امشى معه وهو يحدث
نفسه اذ وقف فقال سال قليلا فاعطى كثيرا طعنه فارداه فقتله ثم اقبل على فقال قتل الساعه عمرو بن سعيد قال
فوجد ذلك اليوم الذى قتل فيه عمرو وله اشباه هذا يذكرونها والله اعلم وكان طويل الصلاه قليل الكلام وكان الوليد قد كتب
الى عمر بن عبد العزيز والى المدينه يامره ان يجلده مايه سوط ففعل ثم برد له ماء في جره ثم صبها عليه فكز فمات فيها وسجنه فلما
اشتد وجعه اخرجه وندم على ما فعل فلما سمع بموته سقط الى الارض واسترجع واستعفى من المدينه قال كان يقال
له فعلت كذا فابشر فيقول فكيف بخبيب قال مصعب وحدثنى هرون بن ابى عبد الله عن عبد الله بن مصعب عن
ابيه قال فتم عمر بن عبد العزيز قسما في خلافته حصنا فيه فقال الناس دية خبيب قال ابن حبان في الثقات مات
سنه ثلاث وتسعين اخرج له س والله اعلم قوله فجاء الحارث بن ابى ربيعه المعروف بالقباع وهو اخو عمر بن ابى ربيعه
الشاعر انتهى الحارث هذا هو الحارث بن عبد الله بن ابى ربيعه نسبه الى جده وابو ربيعه اسمه بحير فسماه رسول الله صلى الله
عليه وسلم عبد الله حين اسلم واسم والد ابى ربيعه عمرو وقيل حذيفه بن المغيره بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المكى روى
الحارث عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا وعن عمر وعايشه وحفصه وغيرهم وعنه جماعه ولى البصره لابن الزبير وكان احد
الاشراف ثم عزله ابن الزبير باخيه مصعب بن الزبير روى له من اصحاب الكتب م س وقد ذكره الذهبى في تجريده ولم يحرر
والذى ظهر لى انه تابعى ثم اني رايت العلاى شيخ شيوخى الحافظ ابا سعيد صرح بانه تابعى انتهى وابو عبد الله بن ابى ربيعه عمر صحابى
ولاه النبى صلى الله عليه وسلم الجند ومخاليفها فبقى عليها الى ايام عثمان رضى الله عنهما فلما حصر عثمان جا لينصره فوقع عن راحلته
بقرب مكه فمات وكان من اشراف قريش روى الامام احمد في المسند فقال حدثنا وكيع ثنا اسمعيل بن ابرهيم بن عبد الله بن
ابى ربيعه المخزومى عن ابيه عن جده ان النبى صلى الله عليه وسلم استسلف منه حين غزا حنينا ثلثين الفا او اربعين الفا فلما
انصرف قضاه اياه ثم قال بارك الله لك في اهلك ومالك انما جزا السلف الوفا والحمد وليس له غير هذا الحديث روى له س ق
والقباع بضم القاف ثم موحده مخففه وبعد الالف عين مهمله قال الجوهرى والقباع بالضم مكيال ضخم والقباع لقب الحرث
ابن عبد الله والى البصره انتهى وحديث الحرث هذا عن عايشه هو في مسلم في الحج من طرق قوله وهو اخو عمر بن ابى ربيعه
الشاعر عمر هذا تقدم نسبه في نسب اخيه وقد ذكره ابن حبان في الثقات فقال يروى عن عمر روى عنه مصعب بن شيبه وابن جريج انتهى
وهو القايل ايها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان هى شاميه اذا ما استقلت وسهيل اذا استقل يمانى
قالوا الثريا هذه هى بنت عبد الله بن الحرث بن اميه بن عبد شمس بن عبد مناف القرشيه الاموية المكيه وسهيل هو ابن
عبد الرحمن بن عوف الزهرى وسياتى ذلك في اخر غزوه بدر في كلامى والله اعلم قوله ومعه رجال اخر هذا الرجل لا اعرفه
قوله نكت هو بمثناه فوق في اخره لا مثلثه وهذا ظاهر والنكت ان ينكت في الارض بقضيب فيوثر فيها قوله بمخصره هى
بكسر الميم ثم خا معجمه ساكنه ثم صاد مهمله مفتوحه كالسوط وكل ما اختصر الانسان بيده فامسكه من عصا
ونحوها قوله وددت هو بكسر الدال الاولى وهذا ظاهر قوله اما خبيب تقدم قريبا ضبط خبيب وبعض ترجمته وانها
كنيه لعبد الله بن الزبير وهى احدى الكنى الثلاث الذى له قوله فلما قام ابو جعفر المنصور ابو جعفر هذا اسمه عبد الله
ابن محمد بن على بن عبد الله بن عباس ترجمته معروفه مكث احدى وعشرين سنه واحد عشر شهرا خليفه وتوفى وهو
محرم ببير ميمون لست خلون من ذى الحجه سنه ثمان وخمسين ومايه وكان محدثا فقيها بليغا حافظا لكتاب الله وسنة رسوله

انه قال المقصود والله اعلم صح

٢
من الحمر

صلى الله عليه وسلم جماعا للاموال فلذلك لقب ابا الدوانيق فايده قال الحافظ العلامه الفقيه محب الدين الطبرى في
مناسكه وقد ذكر ان الرشيد اراد ان يهدم ما بناه الحجاج ويرد البيت على بنا ابن الزبير فقال له الامام مالك ما ذكر هنا
قوله اُنشِدُكَ الله هو بفتح الهمزه وضم الشين المعجمه اى اسالك الله قوله جُرْهُم هو بضم الجيم والها واسكان الرا حى معروف
وهم اصهار اسمعيل عليه السلام قوله شيث تقدم الكلام عليه في النسب الشريف قوله غُثَاءً الغثا معروف وهو ما
يحمله السيل من القماش وكذلك الغُثَّا بالتشديد للثا المثلثه قال الجوهرى غثاه وقال غيره اصل الغثا كل ما جابه السيل
قوله بدا الله بدا اى بهمز الاخر اى ابتدا ذكر ما حفظ من الاحبار والرهبان والكهان قوله والكهان هو جمع كاهن
والكاهن الذى يتعاطى الخبر عن الكاينات في مستقبل الازمان ويدعى معرفه الاسرار وقد كان في العرب كهنه كشق وسطيح
وغيرهما وقد تقدم الكلام على الكاهن والله اعلم قوله فلما تقارب امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قوله فرموا بالنجوم
في هذا ما يدل ان الرمى لم يكن قبل المبعث بكثير وقد ذكر ابو محمد بن عبد السلام في تعليق له ما لفظه مسئله قوله عز وجل انا زينا
السما الدنيا بزينه الكواكب والزينه لا تكون الا بالنسبه الينا وهى لا نظهر لنا كلها والايه عامه وقال ابن عباس رضى الله عنهما
خلق الله الكواكب لثلاثه اشيا للزينه والرجم والاهتدا كما في الايه ايضا فان كان المراد الكواكب الظاهره فهى على الاصح
يرجم بها من زمان عيسى عليه السلام الى الان مع انه ينتقد بالارصاد فلم يفقد منها شى ولا هى ترجع الى مواضعها والا لرايناها
ولم نرها وايضا اكثر الناس على انها لم ترجم بها قبل مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل قبل مولده مع ان اهل التواريخ
والارصاد القديمه لم تزل ترصدها كيف الجمع بينهما الجواب قول ابن عباس لم يصح والذى يرجم بها شهب تخلق عند الرجم ولذلك
قال ابو على في قوله تعالى وجعلناها رجوما انها عايده على السما التقدير وجعلنا شهبها على حذف المضاف اليه فصار الضمير
في المضاف اليه ولم يرد دليل على انها عند المبعث ولا المولد ولا عيسى بل الاصح ما ذكره المورخون لما روى ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال ما كنتم تعدون هذا في الجاهليه يعنى رمى الشهب قالوا يولد عظيم او ينتقد عظيم وهو في الصحاح انتهى والحديث الذى
اشار اليه سيجى وهو في مسلم واليه عزاه المولف كما سياتى وذكر السهيلى في روضه في فصل في الكهانه في الكراسه الحاديه عشر
من جلدين وقال جماعه من العلما ما زالت الشهب منذ كانت الدنيا وهو قول ابن عباس والزهرى وغيرهما وقد جا ذلك في اشعار
العرب وروى فيه عن ابن عباس حديث وقيل للزهرى فقد قال تعالى فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا فقال كانت الشهب
قليله فغلظ امرها وكثرت حين بعث نبينا صلى الله عليه وسلم وقيل كانت الشهب مرئيه معلومه لكن رجم الشياطين
لم يكن بها الا حين بعث النبى صلى الله عليه وسلم وللشيخ محيى الدين النووى في شرح مسلم في هذه المسئله فانظره ان اردته في الجهر
بالقراه في صلاه الصبح من الشرح المذكور والله اعلم قوله حجبت الشياطين حجبت مبنى لما لم يسم فاعله والشياطين مرفوع
نايب مناب الفاعل وكذا حجبوا الاتيه مبنى ايضا لما لم يسم فاعله قوله فرموا هو بضم الرا مبنى لما لم يسم فاعله قوله نفر من الجن
قال السهيلى انهم كانوا جن نصيبين وسمعت عن بعض مشايخى ان نصيبين هذه من اليمن وليس كذلك اذ في صحيح مسلم من
جن الجزيره فتعين ان يكون نصيبين الجزيره وفى كلام بعض مشايخى عن تفسير عبد بن حميد انهم من نينوى وافوه بنخله وقيل
بشعب الحجون انتهى وقالوا كانوا سبعه ويقال تسعه وقد ذكر البغوى في تفسيره القولين في سوره الجن وذكر في سوره
الاحقاف كذلك وقال عن ابن عباس انه استجاب لهم يعنى للتسعه او السبعه نحو من سبعين رجلا من الجن فرجعوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوافقوه بالبطحا فقرا عليهم القران وامرهم ونهاهم وقد رايته في المستدرك في سوره الاحقاف وقد
ذكروا اسمايهم في التفاسير والمسند انهم شاصر وماصر ومنشى وماشى والاحقب وهاولا الخمسه ذكرهم ابن دريد وذكر
منهم سرق ذكره ابو على الغسانى في مناقب عمر بن عبد العزيز وعمرو بن جابر وقد ذكر الذهبى في الصحابه عمرو بن جابر فقط
قال الذهبى في تجريده عمرو بن جابر هو الحيه التى كفنها وذ فيها صفوان بن المعطل بالعرج انتهى وقصته في المسند لاحمد بن حنبل من
حديث صفوان بن المعطل والظاهر من القصه ان الذى كفنها غير صفوان انتهى وذكر الذهبى في تجريده في الصحابه عمرو الجنى قيل انه عمرو بن
طارق روى عنه عثمان بن صالح المصرى اوردناه اقتدا بابى موسى ذكر في ليله الجن في حديث ابن مسعود والظاهر ان هذا يكون من الذين
استمعوا القران وقد ذكر الذهبى في تجريده شمهضا اخرا شهد مالك بن مالك من هو انتقى الجن الذى ارتجز في ظهور النبى صلى الله عليه وسلم

للعرب صح

ظلام صح

من صح

ان صح سنده س يعني ذكره الحافظ ابو موسى وذكر ايضا زوبعه من الذين استمعوا ان صح فعلى تقدير صحته يكون زوبعه لقبا
لواحد منهم او اسم له والمذكورين فيهم لقب وقد رايت في الغيلانيات في اوايل الجزء السابع منها حدثنا عن سمويه عن سمج وهو من الجن
الذين وفد واعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وفي موضوعات ابن الجوزي في باب
تعبد ابليس حديث وفيه امراة من الجن يقال لها ارماعه ثم ذكر من طريق اخرى ان اسمها عفرا بنت الرحال الصالح وظاهره انها صحابية
ولكن الحديث موضوع ولو صح لعدت في الصحابيات ولم ار احدا ذكرها فيهم في ارماعه ولا في عفرا ثم ذكر الحديث من طريق وسماها
الفارعه بنت المستورد وفي تجريد الذهبي شخص يقال له وردان ولفظه وردان الجني روى له ذكر في ليلة الجن في حديث ابن مسعود
س يعني ذكره الحافظ ابو موسى وفي التجريد ايضا هامة بن الهيم وحديثه موضوع وعبد النور الجني عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه
القاضي العقيناه محمود بن محمد العدوي روى شيخنا ابن جهويه عن رجل عنه وهذه خرافة مهتوكة قاله الذهبي والحاصل ان من رايته ذكر
من الجن في الصحابه عير التسعه المذكورين اولا الذين اولهم ساصر عمرو بن طارق وعمرو بن جابر ووردان وسمج وهامة بن الهيم وعبد النور
ومالك بن مالك وزوبعه والمراة الفارعه قال الذهبي في عمرو بن طارق عن ابن الاثير ما لفظه والعجب انهم يذكرون الجن في الصحابه ولا يذكرون
جبريل وميكائيل وتعقبه الذهبي فقال لان الجن امنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مرسل اليهم والملائكة ليسوا كذلك بل
ينزلون بالرسالة الى رسل الله صلوات الله عليهم اجمعين فايده الجن اولاد ابليس والكافر منهم شيطان ولهم ثواب وعقاب واختلف
في دخولهم الجنه فالعمومات تقتضيه وبه قال الشافعي وغيره واما ابو حنيفه فعنه روايتان الاولى التوقف وقال لا ادري اين مصيرهم
والثانيه يصيرون يوم القيمه ترابا وقيل ليسوا بشياطين ومنهم كافر ومومن ويموتون والشياطين ليسوا كذلك منهم ولا يموتون
الا مع ابليس ويروى عن وهب بن منبه انه قال الجن اجناس فخالص الجن لا ياكلون ولا يشربون ولا يتناكحون ومنهم من ياكل
ويشرب وينكح ويولد له ومن هذا الغيلان والسعالي والقطاربه ذكر ذلك المحب الطبري عن وهب انتهى واختلف انهم ياكلون
حقيقة ام لا فزعم بعضهم انهم يتغذون بالشم ويرد هذا ما في الحديث بصير العظم كاوفر ما كان لحما والروث لدوابهم ولا يصير ٣
كذلك الا للاكل حقيقة وهو مرجح عند جماعة العلماء ومنهم من قال هما طايفتان طائفة تشم وطايفة تاكل فايده سمعت من شيخنا
شيخ الاسلام البلقيني سراج الدين نقل عن الحارث بن اسد المحاسبي بعد ان رجح شيخنا انهم يدخلون الجنه قال انهم يكونون
في اسفل الجنه ونراهم ولا يروننا عكس الدنيا انتهى وفي تذكرة القرطبي في باب ما جاء ان للجنه ربضا ورحابا وكلاما عن الزهري
والكلبي ومجاهد ان مومني الجن حول الجنه في ربض ورحاب وليسوا فيها انتهى فايده هل في الجن رسل منها في الكلام عليه
في مكانه ان شاء الله تعالى قريبا قوله فليلبس هو بضم اليا المثناه تحت اوله وهذا ظاهر قوله من بعد موسى ان قيل لم قالوا
من بعد موسى ولم يقولوا من بعد عيسى قيل في التفسير انهم كانوا يهود كذا قاله السهيلي وعزاه لقايله وقد رايت انا في ثقات
ابن حبان في ترجمة واحد من حرمله قال سمعت منا ابن حبان يقول انما قالت الجن من بعد موسى ولم يذكروا عيسى لانهم كانوا
يهودا انتهى قوله وذكران اول العرب ذكره من سمي لما لم يسم فاعله قوله عمرو بن اميه احد بني علاج هو بكسر العين المهمله
وتخفيف اللام وبالجيم قال الشيخ مجد الدين في القاموس وبنو علاج بالكسر بطن قوله الانوا هو جمع نوء بفتح النون مهموز الاخر
وهو سقوط نجم من المنازل في المغرب من الفجر وطلوع رقيبه من المشرق يقابله من ساعته في كل ثلاثة عشر يوما قال ابو عبيد وهكذا
كل نجم منها الى انقضا السنه ما خلا الجبهه فان لها اربعة عشر يوما قال ابو عبيد ولم يسمع في النوء انه السقوط الا في هذا الموضع
وكانت العرب تضيف الامطار والرياح والحر والبرد الى الساقط منها وقال الاصمعي الى الطالع منها في سلطانه فيقول مطرنا بنوء
كذا وقد قدمت ان الانوا جمع نوء وله جمع اخر نوان مثل عبد وعبدان وبطن وبطنان قوله وقد روى ابو عمر النمري تقدم ان
هذا هو ابن عبد البر والنمري بفتح النون والميم وهذا ظاهر جدا قوله من طريق ابي داود عن عامر الشعبي كلاما وهذا ليس في شي من الكتب
السته ولا في مراسيل ابي داود والله اعلم قوله عن ابن ادريس هو عبد الله بن ادريس بن يزيد الاودي ابو محمد احد الاعلام
عن ابيه وعمه داود وحصين وهشام بن عروه وعنه احمد واسحق والعطاردي وغيرهم قال احمد كان نسيج وحده توفي سنة
١٩٢ اخرج له ع قوله عن حصين هو بضم الحا وفتح الصاد المهملتين واعلم ان الاسما بالضم والكنى بالفتح الا حضين
ابن المنذر ابا ساسان فانه بالضاد المعجمه وهو فرد وهذا هو حصين بن عبد الرحمن السلمي ابو الهذيل الكوفي ابن عم منصور

منهم صح

من صح

عن جابر بن شمر وابي وايل وعنه شعبه وهشيم وعلي بن عاصم ثقه حجه مات سنه ١٣٦ اخرج له ع له ترجمه في الميزان وصح عليه
قوله عن عامر الشعبي هو احد الاعلام عامر بن شراحيل الشعبي بفتح الشين ترجمته معروفه قوله لما بعث النبي بعث مبني
لما لم يسم فاعله والنبي مرفوع نايب مناب الفاعل وهذا ظاهر قوله رجمت الشياطين رجمت مبني لما لم يسم فاعله والشياطين مرفوع
نايب مناب الفاعل قوله حدث هو بفتح الحا والدال المهملتين والحدث تقدم انه وقع قوله اخبرني رجل من الانصار هذا الرجل
لا اعرفه وفي بعض طرقه في مسلم عن رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهاولا لا اعرفهم قوله اذا رمي بمثل هذا رمي مبني لما
لم يسم فاعله قوله فيخطف هو بفتح الطا على الافصح وهي لغة القران يقال خطف يخطف الماضي بالكسر والمضارع بالفتح وتجوز
العكس فيه لغة رديه لا تكاد تعرف وقد قرا بها يونس في قوله عز وجل يخطف ابصارهم قوله ولكنهم يقذفون فيه ويزيدون
هو من القذف اي يقولون ويكذبون كذا للجماعة وعند الهوزني يقرفون فيه والاقتراف الاكتساب قال في المطالع والاول
اظهر يعني بالذال المعجمه والله اعلم قوله المشكي هو بالكاف وهذا ظاهر قوله ما يوسف بن حماد المعني هو بفتح الميم واسكان العين
المهمله ثم نون ثم يا النسبه وهذه النسبة الى معن بن زايده وهو جده قاله بمعناه ابو علي الغساني في تقييد وهذا ظاهر ولم انبه
عليه الا اني رايت بعض الطلبه المبتدين يقراه المغني بفتح النون وهو يوسف بن حماد المعني البصري عن حماد بن زيد وعبد الوارث
وعنه م ت س ق وابن خزيمه ثقه مات سنه ٢٤٥ اخرج له من روى عنه من الايمه قوله ابن وقش هو بفتح الواو والقاف
واسكانها وبالشين المعجمه وسلمه صحابي بدري كما في الاصل مشهور رضي الله عنه وهو سلمه بن سلامه بن وقش بن زغبه
الاشهلي بدري ولي اليمامه لعمر وله روايه في مسند احمد عن محمود بن لبيد عنه توفي سنه اربع وثلاثين وقيل خمس وثلاثين
فايده حديث سلمه هذا في مسند احمد عن يعقوب بن ابرهيم سا ابي عن ابن اسحق فذكره وهو في المستدرك من طريق ابن اسحق
به ذكره في ترجمة سلمه بن سلامه بن وقش والله اعلم قوله كان لنا جار من يهود هذا اليهودي لا اعرف اسمه ويهود لا ينصرف
للعلميه والتانيث قوله اوسوى ذلك كاننا هو بفتح الواو وعلى الاستفهام وهذا ظاهر قوله وما ايه ذلك الايه العلامه قوله
احدثهم سنا اي اصغرهم سنا يعني عمرا قوله عن عمرو بن عبسه هو بفتح العين والموحده والسين المهملتين المفتوحات
ثم تا التانيث على وزان عبسه وهذا الاختلاف فيه بين اهل الحديث وغيرهم وذكر بعض من الف في الفاظ المهذب للشيخ ابي اسحق
الشيرازي الشافعي قال عنبسه بزيادة نون وهو غلط فاحش فلا يغتر به وهو عمرو بن عبسه بن عامر بن خالد بن امري عاضره
بن عتاب ويقال غفار بن امري القيس بن بهثه بن قيس عيلان بالعين المهمله بن مضر بن نزار كنيته ابو نجيح السلمي له صحبه عنه
سهل بن سعد والقاسم الشامي وسليم بن عامر وعدة اسلم بعد ابي بكر وبلال كذا في مسلم ورجع الى اهله ثم اتاه عليه السلام بعد ذلك
الى المدينه مهاجرا وحديث هجرته طويل وهو في م قبيل صلاة الخوف وكان اخا ابي ذر لامه قدم المدينه بعد الخندق فسكنها
ثم نزل الشام روى عنه صلى الله عليه وسلم ثمانيه وثلاثين حديثا روى عنه جماعة من الصحابه وجماعة من التابعين سكن حمص
وتوفي بها رحمه الله تعالى اخرج له م ع قوله السلمي هو بضم السين وفتح اللام قوله فلقيت رجلا من اهل الكتاب هذا لا
اعرف اسمه قوله من اهل تيما هي بالمثناه فوق ثم مثناة تحت ساكنه ممدود بلدة معروفه بين المدينه والشام على نحو سبع
مراحل وثمان من المدينه قال بعضهم هي فعلاء من التيم قال والتيم في العربيه العبد وسنه قولهم تيم الله اي عبد الله وقد تيم
الحب اي استعبد وكان هذا الارض قيل لها تيما لانها مذلله معبده والله اعلم قوله عن رجال من قومه عاصم بن عمر بن
قتاده بنو ظفر من الانصار ويحتمل انه يريد الانصار مطلقا والله اعلم قوله قتل عاد وارم اي يستاصلكم بالقتل قوله وذكر
الواقدي عن عطا بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاصي فقلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره
هذا هو في خ في مواضع وكان ينبغي عزوه اليه والله اعلم قوله عبد الله بن عمرو بن العاصي تقدم الكلام على كتابة العاصي وان
الشيخ محيي الدين قال ان الصحيح كتابة العاصي وابن ابي الموالي وابن الهادي وحذيفة بن اليماني بالياء قوله اخبرني عن صفة رسول
الله صلى الله عليه وسلم في التوراة انما سال عطا بن يسار عبد الله بن عمرو بن العاصي عن صفة النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة
وعبد الله قرشي سهمي وسببه ان عبد الله كان يحفظ التوراة وقد روى احمد في المسند عن قتيبة سا ابن لهيعة عن واهب بن
عبد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال رايت فيما يرى النايم لكان في احدى اصبعي سمنا وفي الاخرى عسلا فانا العقهما فلما

عنبسه صح

في صح

اصبحت ذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يقرا الكتابين التوراة والقران قال وكان يقراوهما وعن البزار بحديث
عبد الله بن لهيعه به نحوه وقد علق البخاري في البيوع فقال وقال سعيد عن هلال عن عطا عن عبد الله بن سلام يعني هذا
السوال والجواب وهذا ايضا مناسب للسوال لعبد الله بن سلام لانه من ولد يوسف الصديق من بني اسرائيل وكان
يهوديا واسلم لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينه في اول المقدم كما هو مناسب لعبد الله بن عمرو بن العاصي والله اعلم قوله
اجل هو باسكان اللام وفتح الهمزه اي نعم قال الاخفش الا انه احسن من نعم في التصديق ونعم احسن منه في الاستفهام قوله انه
لموصوف في التوراه ببعض صفته في القران هذا والله اعلم قد تكلمت عليه في تعليقتي على خ في البيوع في التوراة التي بايديهم هل
هي مبدله او وقع التبديل في بعضها او غير ذلك ثلاثه اقوال طرفان ووسط وفي البخاري عن ابن عباس انه عليه السلام قال
يا معشر المسلمين كيف تسالون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه احدث الاخبار بالله تقرونه محضا لم يشب يعني
لم تخالط هذا والله اعلم يدل على انهم ادخلوا في كتابهم شيا ليس من عند الله والله اعلم والذي يظهر ان هذا الكلام المذكور هنا اما اوله
على غيره او انهم حذفوه والله اعلم ماذا كان قوله وحرزا الحرز الحافظ وهو حافظ لهم دينهم قوله للاميين هم العرب لان
الكتابه عندهم بقلة قوله ليس بفظ هو بفتح الفا وتشديد الظا المشاله وهو سيئ الخلق قوله ولا غليظ اي شديد القول المجمع
وهاتان حالتان مكروهتان وقول النسوه لعمر رضي الله عنهم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم معناه
انت فظ غليظ ليست افعل على بابها وعنه جواب اخر والله اعلم قوله ولا سخاب السخب والصخب قيل الفصيح بالصاد
وهو بالسين لغه قبيحه لربيعه قاله بعض مشايخ مشايخي وقال غيره انه لغه لربيعه ولم يقبحها والصخب ارتفاع الاصوات
والله اعلم قوله العوجا هو مبدا اخره يعني مله ابرهيم التي غيرها العرب على استقامتها واماالتها بعد قوامها قوله غلفا هو
مثل قوله تعالى وقالوا قلوبنا غلف معناه والله اعلم كانه من قله فطنته وانشراحه لا يصل اليه شي مما يسمع فكانه في غلاف
وهو صوان الشي وهو غطاوه وهو الاكنه وقد نسخ البخاري مما وقع في بعض النسخ فقال غلف كل شي في غلاف سيف اغلف
وقوس غلفا ورجل اغلف اذا لم يكن مختونا انتهى قوله ثم لقيت كعب الاحبار تقدم الكلام على كعب رحمه الله تعالى قوله عن
شيخ من بني قريظه هذا الشيخ لا اعرفه وبنو قريظه بضم القاف وفتح الرا وبالظا المعجمه المشاله وقريظه طايفه معروفه
من اليهود قال الجوهري وقريظه والنضير قبيلتان من يهود خيبر وقد دخلوا في العرب على نسبهم الى هرون اخي موسى عليهما
السلام قوله ثعلبه بن سعيه بفتح السين ثم عين ساكنه مهملتين ثم مثناه تحت مفتوحه ثم تا التانيث
اعلم ان اسد بن سعيه واسد بن عبيد القرظي هو وثعلبه بن سعيه واسيد بن سعيه هو بفتح الهمزه وكسر السين نزلوا
يوم بني قريظه فاسلموا ومنعوا دماءهم واموالهم وخبرهم في السير اسلموا وصحبوا رسول الله (النبي) صلى الله عليه وسلم ذكرهم
غير واحد في الصحابه وتقدم في كلامي ضبط اسيد بن سعيه وانه بفتح الهمزه وكسر السين وفي روايه ابرهيم بن سعد
عن ابن اسحق اسيد بضم الهمزه وفتح السين قال ابن ماكولا وغيره وهو خطا ذكر ذلك في سعيه وذكره في اسيد بفتح الهمزه
ولم ينبه على الخطا وقال في اسيد ما لفظه اسيد بن سعيه ذكره البخاري في التاريخ الصغير وقال توفي في عهد النبي صلى الله
عليه وسلم ولذلك قاله ابن اسحق في روايه ابرهيم بن سعد قال الامير والصحيح انه اسيد بفتح الهمزه وهو واخوه ثعلبه
اسلما وصحبا وكانا من اليهود انتهى وقال فيه اسد بن سعيه بغير يا ولم يذكر ابن عبد البر خلافا انه اسد مكبرا وذكره
الامير في اسيد وقال سلم في الليله التي حكم فيها سعد بن معاذ في بني قريظه وسياتي قريبا ان الثلاثه نزلوا في واقعه بني
قريظه واسلموا قوله واسيد بن عبيد كذا في النسخه التي وقفت عليها وهو خطا وصوابه اسد مكبرا كما وقع في نسخه
صحيحه وكما ذكرته اعلاه وقد ذكره الذهبي في المكبر وقال اسد بن عبيد القرظي له ذكر من وجه عجيب انتهى قوله من هدل قال
السهيلي في روضه ولفظه وذكر في نسب قريظه والنضير عمرا وهو هدل بفتح الدال والها كانه مصدر هدل الرجل هدلا
اذا استرخت شفته وذكر الامير ابن ماكولا عن ابي عبيد النسابه فقال فيه هدل بسكون الدال المهمله وقد رايت
في اكمال الامير في الهدلي والهدلي والهدل بفتح الها وسكون الدال المهمله الى ان قال والهدل اخو قريظه ودعوتهم في بني لنظم
قريظه انتهى قوله فان رجلا من يهود الى ان قال فقال له ابن الهيبان هذا الرجل لا اعرف اسمه والهيبان بفتح الها وتشديد

اليا المثناه تحت

اليا المثناه تحت المكسوره ثم موحده ثم الف ثم نون قال السهيلي يقال قطن هيبان اي منتفش ثم انشد بيتا ثم قال والهيبان الجبان انتهى
قال الجوهري وهيبان بكسر اليا اي جبان متهيب قوله قحط المطر يقال قحط مبني للفاعل يقال قحط يقحط قحوطا اذا احتبس وحكى
الفرا قحط المطر بالكسر يقحط قوله صاعا من تمر او مدين الصاع مكيال يسع اربعة امداد يقال صوع وصواع والجمع على اصوع وصيعان
وهو خمسه ارطال وثلث هذا قول اهل الحجاز وهو الصحيح وجا في كثير من الروايات اصع والصواب اصوع قاله في المطالع قال
النووي في اصع انه صحيح فصيح وقد جهل من انكر هذا وزعم انه لا يجوز الا اصوع الى اخر كلامه في شرح مسلم في الغسل والمد رطل وثلث
سمي بالمد ملء كفي الانسان اذا مدهما رطل وثلث برطل بغداد ورطل بغداد مايه وثمانيه وعشرون درهما واربعه اسباع درهم وقيل
بلا اسباع وقيل وثلاثون وقد تقدم والله اعلم قوله حرتها الحره ارض يركبها حجاره سود وذلك لشده حرها ووهج الشمس فيها
وجمعها حرار وحرات وحرون واحرون قوله وتسقى هو بضم اوله وفتح القاف مبني لما لم يسم فاعله قوله من ارض الخمر والخمر
الظاهر ان الخمر باسكان الميم وهو معروف ويحتمل ان يكون بفتح الميم وهو الشجر الملتف قوله اتوكف اي اتوقع خروجه وهو
بفتح الكاف وتشديد الفا قوله قد اظل اي اقبل اي القى عليكم ظله ودنا منكم وكذا اظلكم رمضان وساير بعيد عنه قوله الداري يجوز تخفيف اليا
وتشديدها وكلما كان مفرده مشدده كالدريه والاثفيه والسريه وعليه فانه يجوز في جمعه تشديد اليا وتخفيفها وقد
تقدم والله اعلم قوله ابن الهيبان تقدم اعلاه ضبطه قوله عن النعمان السبائي قال الذهبي في تجريده النعمان السبائي له وفاده
فلما جاء قتله الاسود العنسي قاله الواقدي انتهى وسياتي قريبا ويقال ان النعمان هذا هو الذي قتله الاسود العنسي الى اخره انتهى
والسبائي بالسين المهمله المفتوحه ثم موحده ثم همزه غير ممدود نسبه الى سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان قوله ان ابي
والد النعمان والد النعمان لا اعرف اسمه قوله سفر هو بكسر السين واسكان الفا وبالرا الكتاب وجمعه اسفار قال تعالى كمثل
اسفارا قوله بيثرب تقدم الكلام على يثرب قبل ذلك قوله ما تحل وما تحرم تحل بضم التا وكسر الحا وتحرم كذلك غير انه بفتح اكا
وهذا ظاهر قوله قربانهم القربان مصدر من قرب يقرب اي يتقربون الى الله تعالى باراقه دمايهم في الجهاد وكان قربان الامم السالفه
ذبح البقر والغنم والابل قوله واناجيلهم صدورهم الاناجيل جمع انجيل وهو اسم كتاب الله تعالى المنزل على عيسى صلى الله عليه
وسلم وهو اسم عبراني او سرياني وقيل عربي قال في الصحاح الانجيل كتاب عيسى صلى الله عليه وسلم يونث ويذكر فمن انث اراد
اراد الصحيفه ومن ذكر اراد الكتاب انتهى وهو بكسر الهمزه وكذا قراه السبعه وقراه الحسن بفتح الهمزه وفي اشتقاقه ثلاثه اقوال
ذكرها ابو جعفر النحاس في كتابه في صناعه الكتاب ومعنى قوله واناجيلهم صدورهم انهم يقرون كتاب الله عز وجل عن ظهر
قلب ويجمعونه في صدورهم حفظا وكان اهل الكتاب انما يقرون كتبهم من الصحف فلا يكاد احد يجمعها حفظا الا القليل وفي
بعض الروايات واناجيلهم في صدورهم اي كتبهم محفوظه والله اعلم قوله لا يحضرون قتالا الا وجبريل معهم ان اخذ هذا على
عمومه فيعارضه الحديث الاتي اخر هذه السيره من عبد الله بن سعد قول جبريل هذا اخر موطي في الارض ويجاب عنه انه خاص
بزمن النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان يجاب بغير ذلك والله اعلم قوله ان يسبح اصحابه حديثه يسبح بضم اوله رباعي
واصحابه منصوب حديثه مفعول ثان ويجوز ان يكون يسبح بفتح اوله مبني للفاعل واصحابه مرفوع فاعل وحديثه منصوب
مفعول قوله اخبرنا الشيخان ابو الفضل عبد الرحيم بن يوسف الموصلي انتهى هذا هو الشيخ ابو الفضل عبد الرحيم بن يوسف
ابن احمد بن سليم الموصلي المحدث ثم الدمشقي يعرف بابن العلم ابن خطيب المزه شيخ صالح فاضل سمع من حنبل وابن طبرزد والامام
ابي عمر المقدسي وغيرهم وكان شيخا حسن الاخلاق ذا فضيله ونباهه كتب عنه الحافظ زكي الدين المنذري روى عنه في معجم شرا
كتب عنه شيخ مولده بالصالحيه ظاهر دمشق في ذي القعده سنه ٥٩٨ وتوفي بالقاهره يوم الخميس تاسع رمضان سنه ٦٨٧ مظاهر
وصلي عليه بالمصلى خارج باب زويله ودفن بالقرافه الصغرى قوله وابو الهيجا الهيجا الحرب يمد ويقصر قوله انا ابو حفص
عمر بن محمد بن معمر بن طبرزذ معمر بتشديد الميم مفتوحه والطبرزذ بالذال المعجمه في اخره وهو السكر ويقال له السكر طبرزل
وطبرزن ثلاث لغات معربات وقد ذكر الذهبي عمر هذا وهو شيخ شيوخنا فقال ابو حفص الدارقزي مسند الشاميين
روى الكثير لكن اكثر سماعاته مع اخيه وبافادته وقد تكلم في اخيه محمد كما سياتي لكن صح سماعاته من ابن الدبيثي وابن نقطه قال وقال
لي شيخنا ابن الظاهري يعني به الحافظ الزاهد مفيد الطلبه جمال الدين ابا العباس احمد بن محمد بن عبد الله الحلبي مولى الملك الظاهر

غازي بن يوسف ان عمر يعني ابن طبرزذ المذكور هنا كان يحل بالقلوات قلت مات سنة سبع وستمائة وقد وهاه ابن النجار
من قبل دينه والله يسامحه وذكره في المغني وقال فيه قريبا من هذا وذكر اخاه محمدا في المغني والميزان ولفظه في الميزان محمد بن محمد بن معمر
ابن طبرزذ ابو البقا اخو المسند الشهير ابي حفص اتهم بتزوير سماعات ومات قبل ان يتكهل سمع اخوه الكثير بقراته
قال ابن السمعاني في ترجمة المبارك بن عبد الوهاب الشيباني سمع رزق الله وجماعة وطلب ثم قال فاتفق ان ابا البقا بن طبرزذ
اخرج سماعه في جزء ابن كرامة عن التميمي وسمع له بخط وقراه عليه فطولب بالاصل فتعلل وامتنع فشنع عليه الطلبة وطمس
اسم ثم بعد ذلك اخرج ابو القاسم ابن السمرقندي سماع الشيخ بخط ثقة فاذا الطبقة التي سمع ابو البقا معهم جماعة مجاهيل مفتوح
ابو البقا قلت لا نفتح فالان ظهر ان التسميع الاول كان باطلا واتفق ان الشيخ اقران الجزء كان له وان ابا البقا اخذه وسمع فيه
وقال عمر بن المغازي بن شهلان لم يكن ابو البقا بن طبرزذ ثقة وضع اسما قوم في اجزا وقرا عليهم ولم ينتفع بعلمه وكان فيه
لين انتهى قوله في نسبة ابن طبرزذ الدارقزي هو بفتح الرا ثم قاف مفتوحة ثم زاي نسبة الى دار القز محلة ببغداد كدار
قطن قوله ابن الحصين هو بضم الحا وفتح الصاد المهملتين وهذا معروف عند ادنى الطلبة قوله ابن غيلان هو بفتح
الغين المعجمة وهذا ظاهر بخلاف قيس عيلان فانه بالمهملة وقد تقدم قيس عيلان قوله البزار براءين معجمتين قوله عن
عبد الله بن جعفر هذا هو عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة الزهري المدني عن عمة ابيه ام بكر بنت
المسور بن مخرمة وابي عون مولى المسور وجماعة وعنه عبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن عيسى بن الطباع والقعنبي وخلق وثقه
احمد العجلي وقال ابن معين صدوق وليس بثبت وقال ابو حاتم ليس به باس توفي بالمدينة سنة سبعين ومائة وله بضع
وسبعون سنة وكذا اخرجه خليفة وغيره اخرج له حم ٤ له ترجمة في الميزان وصحح عليه قوله عن ابي عون الظاهر ان هذا
هو محمد بن عمرو بن عون الثلثي الواسطي ابو عون قال الذهبي في مختصر كنى الحاكم عن المسور وعنه عبد الله بن جعفر المخرمي
انتهى وهو هنا كذلك روى عنه عبد الله بن جعفر وهو عن المسور والله اعلم قال ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل محمد بن عمرو
ابن عون ابو عون الواسطي روى عن ابيه ومحمد بن ابان بن عمران الواسطي وابي الشعثا علي بن الحسن بن سليمان وزكريا
ابن يحيى بن صبيح والقاسم بن عيسى كتبت عنه مع ابي بواسط وهو ثقة صدوق انتهى قوله عن المسور بن مخرمة هو بكسر
الميم واسكان السين المهملة وفتح الواو هذا معروف وهو صحابي صغير وابوه من مسلمة الفتح والمؤلفة ثم حسن اسلامه ترجمتهما
معروفة رضي الله عنهما قوله فنزلت على رجل من اليهود هذا الرجل اليهودي لا اعرف اسمه قال ابن الاثير في نهايته ان هذا الكلام
قاله لسيف بن ذي يزن قوله في منخري المنخر بفتح الميم وكسر الخا ثقب الانف وقد تكسر الميم اتباعا لكسرة الخا كما قالوا
منتن وهما نادران لان مفعلا ليس من الابنية والمنخور لغة فيه قوله ملما هو بضم الميم واسكان اللام قوله من شاعه قال
قلت وما الشاعة قال الزوجة الشاعة بالشين المعجمة وبعد الالف عين مهملة وسميت الزوجة شاعة لانها تشايع
زوجها اي تتابعه والله اعلم واللفظة عربية والظاهر من حال عبد المطلب انه فهم انها عبرانية ولهذا سأله عن معناها
والله اعلم قوله فولدت له حمزة وصفية تقدم ان هالة بنت وهيب بن زهرة وسياتي ولدت لعبد المطلب حمزة والمقوم
وحجلا واسم الغيداق وصفية زاد بعضهم والعوام والله اعلم قوله فلج عبد الله على ابيه الفلج بفتح الفا واسكان اللام وبالجيم
الظفر وفلج فعل ماض بفتح الفا واللام والجيم يفلج بكسر اللام وضمها فلجا وافلجه الله عليه والاسم الفلج بضم الفا ٥ ٥
اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه ٥ قوله اسلام سلمان الفارسي ترجمة سلمان رضي الله عنه معروفة فلا
نطول بذكرها ولا اعلم اسم والده وقد انتسب فقال انا ابن الاسلام ولكن مر لي اسمه والده في مكان ولا استحضر الاسم ولا المكان
قال النووي في التهذيب وغيره قد نقلوا اتفاق العلما على انه عاش مائتين وخمسين سنة وقيل ثلثمائة وخمسين وقيل انه
ادرك وصي عيسى ابن مريم وقيل انه راى عيسى بن مريم ولكن رؤيته لعيسى لا تدل على كبر سنه لو صحت لانه رآه بعد الرفع كما في الحديث
الاتي ولكن قال الامام الذهبي في الكاشف ثم ظهر لي انه من ابنا الثمانين لم يبلغ المائة انتهى وفي صحيح البخاري انه تداوله بضع عشر من رب الى
رب اي من سيد الى سيد وقال السهيلي في روضه والذي صحب سلمان من النصارى كانوا على الحق على دين عيسى بن مريم وكانوا
ثلاثين يتداولونه سيدا بعد سيد انتهى توفي سلمان بالمداين سنة ٣٦ وقيل سنة ٣٧ اخرج له ع ومناقبه كثيرة معروفة

الجلد… | هو | … | بعد عشر…

حاشية: … في العلامة … والبحر … المهر … وضمها … ولا الالف … الالف … ار … حرمه او … المحرر … او … والله اعلم

رضي الله عنه قوله روينا عن ابن اسحق فذكر سندا الى سلمان وذكر قصة اسلامه وقد اخرجه الامام احمد عن يعقوب بن ابرهيم
ساق عن ابي عن ابن اسحق بالسند الذي ذكره المؤلف عن ابن اسحق والله اعلم وعاصم هو عاصم بن عمر بن قتادة الامام العلامة في المغازي
ترجمته معروفة اخرج له ع قال في الميزان وثقه ابن معين وابو زرعة قال عبد الحق وضعفه غيرهما فرد عليه ابن القطان فقال
وصدق لم نعرف احدا ضعفه قوله اصبهان هي بفتح الهمزة وكسرها والفتح اشهر وبالبا وبالفا مدينة عظيمة معروفة قوله
من قرية يقال لها جي هي بفتح الجيم وتشديد اليا وفي صحيح البخاري من حديثه انا من رامهرمز والجمع بينهما ممكن وفي التهذيب اصله
من اصبهان وقيل من رامهرمز ثم ذكر فيه كلام مصعب فانظره وقال عوف عن ابي عثمان انا من قرية بالاهواز يقال لها رامهرمز
وقال شيئا وعن موسى الراسبي عن ابي معاذ عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن سلمان قال ولدت برامهرمز وبها نشات واما ابي
من اصبهان والله اعلم قوله دهقان قريته الدهقان بكسر الدال المهملة وضمها كذا في المطالع وحكى النووي عن نسخ الصحاح
او بعضها انه بفتح الدال في شرحه لمسلم واستغربه وهو فارسي معرب وهو زعيم فلاحي العجم ورئيس الاقليم سموا بذلك من الدهقنة
والدهقنة وهي تليين الطعام لترفههم وسعة عيشهم والمعروف الدهقنة بالنون قال في الصحاح الدهقان معرب ان جعلت النون
اصلية من قولهم تدهقن الرجل وله دهقنة موضع كذا صرفته لانه فعلال وان جعلته من الدهق لم تصرفه لانه فعلان قوله
واجتهدت في المجوسية هي نحلة معروفة اعاذنا الله تعالى منها واختلف هل لهم كتاب ام لا وروي عن علي رضي الله عنه انهم كان لهم
كتاب فبدلوه فاصبحوا وقد اسري به رواه الشافعي ثم قال متصل وبه ناخذ انتهى وفي اسناده ضعف فيه سعيد بن المرزبان قال يحيى
ابن سعيد لا استحل ان اروي عنه وقال يحيى ليس بشي ولا يكتب حديثه وقال الفلاس متروك الحديث وقال ابو اسامة كان ثقة
وقال ابو زرعة صدوق مدلس وقال ابن قيم الجوزية الحافظ شمس الدين في الاثر الذي فيه انه كان لهم كتاب فرفع ورفعت شريعتهم
لما وقع ملكهم على ابنته لا يصح البتة انتهى قوله حتى كنت قطن النار قال المؤلف بعد ذلك قطن النار خازن النار انتهى وقطن بفتح
القاف وكسر الطا المهملة اراد انه كان لازما لها لا يفارقها من قطن بالمكان اذا لزمه ويروى بفتح الطا جمع قاطن مثل حارس وحرس
وخادم وخدم ويجوز قطن بمعنى قاطن مثل فرط وفارط قاله الهروي بنحوه قوله تخبو ساعة خبت النار تخبو اي طفيت
واخبيتها انا قوله ضيعة العقار قوله فشغلني عنها شغل بضم الشين وكسر الغين مبني لما لم يسم فاعله وهذا
ظاهر وكذا قد شغلت مبني ايضا قوله فاطلعها هو بهمزة وصل بضم اللام قوله بالشام تقدم انه الاقليم المعروف وتقدم
طوله وعرضه قوله تجار تقدم ان فيه لغتين قريبا قوله فاذنوني هو بمد الهمزة اي اعلموني قوله الرجعة هي بفتح الرا
وكسرها قاله الجوهري وقال الازهري الكسر اكثر وهي في اللغة المرة من الرجوع قوله الاسقف هو بضم الهمزة ثم سين
مهملة ساكنة ثم قاف مضمومة ثم فا مشددة ومخففة ايضا وفيه ايضا سقف بضم السين والقاف وتشديد الفا
وجمعه اساقفة واساقف والاسقف عالم رئيس من علما النصارى ورؤسائهم وهو اسم سرياني وقال في الصحاح والسقف
بالتحريك طول في انحنا يقال رجل اسقف بين السقف قال ابن السكيت ومنه اشتق اسقف النصارى لانه يتخاشع وهو
لانه رئيس من رؤسائهم في الدين وهذا الاسقف لا اعرف اسمه قوله رجل سوء هو بفتح السين وكذا الثاني والثالث الاتي قوله
وورق الورق الدراهم المضروبة وكذلك الرقة والها عوض عن الواو وفي الورق لغات ثلاث ورق وورق وورق كذا ذكر
في الصحاح زاد الصغاني في كتاب له منفرد زوايد على كتب عددها ورق بفتح الواو والرا قوله وجاوا برجل اخر هذا الرجل
لا اعرف اسمه قوله فما رايت رجلا لا يصلي الخمس اري انه افضل منه يحتمل ان يكون لا زايدة وتقديره فما رايت رجلا
يصلي الخمس اظن انه افضل منه يريد بعد الصحابة او نحو هذا من التقدير فهو مجاز وقد قدمت ان الحديث في مسند احمد وفيه فما رايت
رجلا يصلي الخمس اري انه افضل منه وهذا يؤيد هذا الاحتمال والله اعلم او يكون لا للنفي بزايدة ويكون معنى كلامه فما رايت
رجلا من الذين لا يصلون الخمس يعني به غير المسلمين لانهم يصلون الخمس افضل منه وذلك لان سلمان راى جماعة كثيرة عبادا
لا يصلون الخمس وقد تقدم انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب وتقدم ما قاله السهيلي وهذا اظهر الاحتمالين والله اعلم
قوله اري هو بضم الهمزة اي اظن قوله ارغد وكذا قوله ارغب وكذا ادأب كله بالنصب وهذا معروف قوله الا رجلا
بالموصل هذا الرجل بالموصل لا اعرف اسمه قوله وغيب هو بضم العين المعجمة وتشديد المثناة تحت المكسورة ثم موحدة

ما دفن وهو مبني لما لم يسم فاعله قوله الا رجلا بنصيبين هذا الرجل لا اعرف اسمه قوله بنصيبين نصيبين بلد معروف
بالشرق وللعرب فيه مذهبان منهم من يجعله اسما واحدا ويلزمه الاعراب كما يلزم الاسما المفرده التي لا تنصرف فيقول هذه
نصيبين ومررت بنصيبين ورايت نصيبين ولذلك القول في يبرين وفلسطين وسيلحين وياسمين وقنسرين والنسبة
اليه على هذا القول نصيبي وكذلك اخواتها والله اعلم قاله الجوهري باطول من هذا قوله وغيب هي كالتي قبلها اعلاه هذا مبني لما لم يسم فاعله
قوله فلما حضر هو بضم الحا المهمله وكسر الضاد المعجمه اي حضرته الملايكه للقبض قوله رجلا بعمورية هذا الرجل لا اعرف
اسمه ايضا قوله بعمورية قوله وغيب تقدم اعلاه
انه مبني لما لم يسم فاعله قوله على هدي اصحابه الهدي بفتح الها واسكان الدال المهمله الطريق قوله وغنيمه هي بالتصغير قال
الجوهري الغنم اسم مونث موضوع للجنس يقع على الذكور والاناث وعليهما جميعا واذا صغرتها الحقتها الها فقلت غنيمه الى
اخر كلامه قوله فلما حضر تقدم السلام عليه اعلاه قوله اظل زمان نبي هو بالظا المعجمه المشاله اي اقبل عليكم ودنا
منكم وقد تقدم قريبا قوله بين حرتين تقدم ان الحره ارض يركبها حجاره سود وتقدم باطول من هذا قريبا قوله وغيب
تقدم الكلام عليه اعلاه قوله بعمورية تقدم السلام عليها اعلاه قوله فاعطيتموها كذا في نسختي بالبنيوع فاعطيتموها
وكذا رايته في نسخ وكذا رايته في مسند احمد بن حنبل قوله وادي القرى هو عمل من اعمال المدينة المشرفه قوله
من رجل يهودي هذا اليهودي لا اعرف اسمه فان قلت كيف جاز لليهودي ملك سلمان وهو مسلم ولا يجوز للكافر ملك
مسلم قال بعض مشايخي فيما قراته عليه بالقاهره اجاب عنه الطبري بان حكم هذه النفس بعينه ان من غلب من اهل الحرب على
نفس غيره او ماله ولم يكن المغلوب على ذلك ممن دخل في الاسلام فهو لغالبه ملكا وكان سلمان حين غلب على نفسه
لم يكن مومنا وانما كان ايمانه ايمان تصديق بالنبي صلى الله عليه وسلم اذا بعث مع اقامته على شريعة عيسى فاقره
عليه السلام مملوكا لمن كان في يده اذ كان حكمه عليه السلام ان من اسلم من رقيق المشركين في دار الحرب ولم يخرج مراغما
لسيده فهو لسيده او كان سيده من اهل صلح المسلمين فهو ملك لمالكه انتهى ولهذا الكلام مجيئه في حق اليهودي الى اشتراه
ونقله الى المدينه حتى جا النبي صلى الله عليه وسلم واقره بيد سيده اليهودي الثاني وكان ينبغي لي ان اذكره في المكان الاتي ولكن
له تعلق باليهودي الذي اشتراه بوادي القرى وفي اشتراه من تجار كلب والله اعلم قوله ولم يحق في نفسي حاق الشي يحيق اذا
احاط به ونزل وحق له ولم يحق عندي وفي نفسي مثل قولك لم يقع في قلبي كذا والله اعلم قوله ابن عم له من بني قريظه هذا لا اعرف
اسمه وبنو قريظه تقدم الكلام عليهم ونسبهم الى هرون عليه السلام قوله عذق هو بفتح العين المهمله واسكان الذال
المعجمه وبالقاف النخل وبكسر العين والباقي مثله العرجون وقيل لا يقال له ذلك الا اذا كان تاما بشماريخه قوله اذ اقبل
ابن عم له هذا ابن عم سيد سلمان لا اعرفه قوله بني قيله هي بفتح القاف واسكان المثناه تحت وفي اخره تا التانيث وهي
قيله بنت كاهل بن عذره قضاعيه ويقال هي بنت جفنه واسم جفنه علبه بن عمرو بن عامر وقيل بنت يثيع بن
الهون بن خزيمه بن سعد له قاله الزبير ابن ابي بكر في كتاب اخبار المدينه كما قاله السهيلي في روضه وفي سيرة ابن هشام
من كلامه هنا قيله بنت كاهل بن عذره بن سعد بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاعه ام الاوس
والخزرج انتهى قوله بقبا هي بضم القاف وتخفيف الموحده وبالمد وهو مذكر مصروف هذه اللغة الفصيحه وحكى صاحب
المطالع لغه فيها اخرى وهي القصر ولغه اخرى وهي التانيث وترك الصرف والمختار ما قدمته وهي على ثلاثة اميال من المدينه
المشرفه واصله بير هناك قوله اخذتني العرواء قال ابن هشام الرعده من البرد والانتفاض وقال المولف بعد ذلك العروا
الرعده ورايت بخط احد من علقته على نسخة من حواشي كتاب ابي الفضل عياض بن موسى وغيره
قال الصدفي العروا الحمى النافض والبرحا الحمى الصالب والرحضا الحمى التي تاخذ بالعروق والمطوا التي تاخذ بالتمطي
والثوبا التي تاخذ بالتثاوب انتهى وقال في الصحاح والعروا قرة الحمى ومسها من اول ما تاخذ بالرعده وقد عري
الرجل على ما لم يسم فاعله انتهى قوله اقبل هو بفتح الهمزه وكسر الموحده واسكان اللام امر وهذا ظاهر جدا قوله
وقد كان عندي شي جمعته فلما امسيت اخذته في مسند احمد عن بريده قال جا سلمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حين قدم المدينه بمايده عليها رطب فوضعها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا
يا سلمان قال صدقه عليك وعلى اصحابك قال ارفعها فانا لا ناكل الصدقه وجاء من الغد بمثله فوضعه بين يديه فقال ما هذا يا سلمان
قال صدقه عليك وعلى اصحابك قال ارفعها فانا لا ناكل الصدقه وجاء من الغد بمثله فوضعه بين يديه فقال ما هذا يا سلمان
فقال هديه لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه انبسطوا قال فنظر الى الخاتم الحديث وسياتي ما ذكره السهيلي عن ابن
اسحق انه جاء بتمر وشيا اي الجمع والله اعلم وفي الشمايل للترمذي انه جاء بمايده عليها رطب فوضعها بين يديه انتهى قوله وهذا
شي كان عندي للصدقه الى اخره قال السهيلي ففي هذا من الفقه قبول الهديه وترك سؤال المهدي وكذلك الصدقه وفي
الحديث من قدم اليه طعام فلياكل ولا يسال وذكر ابو عبيد في كتاب الاموال حديث سلمان حجه على من قال ان العبد لا يملك
وقال لو كان لا يملك ما قبل صلى الله عليه وسلم هديته ولا قال لاصحابه كلوا صدقته وذكر عن ابن اسحق في حديث سلمان
الوجه الذي جمع منه سلمان ما اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم فقال قال سلمان كنت عبدا لامراه فسالت سيدتي ان تهب
لي يوما فعلمت في ذلك اليوم على صاع او صاعين من تمر وجيت به النبي صلى الله عليه وسلم فلما رايته لا ياكل الصدقه سالت سيدتي
ان تهب لي يوما اخر فعملت فيه على ذلك ثم جيت به هديه للنبي صلى الله عليه وسلم فقبله واكل منه فبين في هذه الروايه الوجه
الذي جمع منه سلمان ما ذكر في حديث ابن اسحق ثم شرع يذكر مسله الصدقه للنبي صلى الله عليه وسلم وال العرض والنفل
وهي مسله معروفه في كتب الفقه فلا نطول بذكرها وقد رايت في مسند احمد حديثا في سنده ابن اسحق من حديث سلمان قال
كنت استاذنت مولاتي في ذلك فطيبت لي فاحتطبت حطبا فبعته واشتريت به ذلك الطعام فالطعام خبز ولحم كذا
في حديث في حفظي وفي المسند كما تقدم مايده عليها رطب وهذا الحم والظاهر ان معه خبزا اذ لا تخلو المايده من خبز وتقدم انه صاع
او صاعان من تمر وفي الشمايل للترمذي بمايده عليها رطب انتهى وقد تقدم فلعله قدم الخبز والبط والتمر والرطب والله اعلم
وقد تقدم انه فعل ذلك ثلاثا لكن في الحديث وفي المسند ما ظاهره اتحاد المقدم في المرات الثلاث والله اعلم قوله وهو
ببقيع الغرقد هو بفتح الموحده وهو مدفن اهل المدينه المشرفه وهو معروف والغرقد بفتح العين المعجمه ثم را ساكنه ثم قاف
مفتوحه ثم دال مهمله والغرقد شجر الجوهري وفي المطالع قال الهروي هي من العضاه وقال غيره هو العوسج وله ثمر احمر يوكل
كانه حب العقيق ورايت في بعض حواشي البخاري عن بعض رواته انه الدقل وليس بشي وسمي بقيع الغرقد لشجر كانت
فيه قديما انتهى قوله تبع جنازه من اصحابه قال السهيلي صاحبه الذي مات تلك الايام هو كلثوم بن الهدم الذي نزل عليه
النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينه قال الطبري اول من مات من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعد قدومه المدينه بايام
قليله كلثوم بن الهدم مات بعد اسعد بن زراره انتهى وكذا قاله ابو ذر في حواشيه انه كلثوم بن الهدم انتهى وقد قال غير واحد
ان عثمان بن مظعون الجمحي احد السابقين اول من دفن بالبقيع وتوفي عثمان في شعبان بعد سنتين ونصف من الهجره وبعضهم
قال ان اول من دفن بالبقيع اسعد وفيما نظر الا ان يؤول ما قالوه في اسعد بعد كلثوم بن الهدم وقولهم في عثمان يعني من المهاجرين
والله اعلم قوله وصف لي وصف بضم الواو وكسر الصاد مبني لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر جدا قوله كاتب يا سلمان المكاتبه
ان يكاتب الرجل عبده على مال يوديه اليه منجما فاذا اداه صار حرا وسميت كتابه بمصدر كتب لانه يكتب على نفسه لمولاه ثمنه
ويكتب مولاه له عليه العتق وقد كاتبه مكاتبه والعبد مكاتب قوله على ثلثمايه ودية كذا في هذا الحديث وفي المسند من
طريق ابن اسحق كما تقدم من حديث سلمان قال كانت اهلي على ان اغرس لهم خمسمايه فسيله الى ان قال الا واحده غرستها
بيدي فعلقت الا الواحده ولذا في المسند ان في المكاتب انه كاتب على خمسمايه نخله فغرسها عليه السلام الا واحده غرسها
سلمان فعلقت جميعا الا الواحده ح م فروايه القليل لا تنافي روايه الكثير وهو من باب مفهوم العدد والله اعلم صح وياتي
الكلام على الوديه قريبا جدا وكذا الفسيله قوله اجيبها بالفقير قال المولف بعد ذلك قيل الوجه بالتفقير انتهى وما
قاله حسن لان الفقير مخرج الماء من القناه والفقير ايضا حفير يحفر حول الفسيله اذا غرست ثم هذا فقرت للوديه
تفقيرا وقال ابو ذر في حواشيه اجيبها بالفقير اي بالحفر والغرس يقال فقرت الارض اذا حفرتها ومنه سميت البير فقيرا
وقال الوقشي الصواب هنا بالتفقير واراد الوقشي هنا المصدر وهو الاحسن انتهى لفظه قوله واربعين اوقيه

تقدم ان الاوقية اربعون درهما والاوقية بضم الهمزة على المشهور وفي لغة قليلة الاستعمال وقية بحذف الهمزة وقد جاءت
هذه اللغة في (خ) من كلامه عليه السلام في باب اذا اشترط البايع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز من حديث جابر في بيع الجمل
وذكرها مسلم فيه وجاءت بها احاديث اخر صحيحة وجمع اوقية اواقي مشدد ومخفف وقد تقدم تنبيه وان فيه لغتين
تنبيه هذه الاواقي كانت ذهبا لا فضة ومنهم ذلك من كونه وفي الاواقي ببعض الذهب الذي مقدار بيضة دجاجة وعلى
معجزة ولو كانت الاواقي فضة كانت تكون الف وستماية ومقدار بيضة من ذهب لا شك انها بازيد من الف وستماية درهم
خالص والله اعلم ثم رايت بعض الحفاظ صرح بذلك فقال وعلى اربعين اوقية ذهب ومقتضى كلامه انه يكون لذلك
وقع في الحديث ورايت في حاشية على سيرة ابن هشام تجاه ذلك زاد البلاذري من ذهب انتهت وكذا ذكر القاضي عياض في الشفا
انها ذهب وفي سيرة ابن هشام قال ابن اسحق وحدثني يزيد بن ابي حبيب عن رجل من عبد القيس عن سلمان انه قال لما
قلت واين تقع هذه من الذي علي يا رسول الله اخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلبها على لسانه ثم قال خذها فاوفهم
منها فاخذتها فاوفيتهم منها حقهم كله اربعين اوقية انتهى **قوله** ودية الودي على فعيل صغار الفسيل الواحدة ودية والفسيل
صغار النخل **قوله** نفقرتها اي حفرتها قال المؤلف فقرت للثماية ودية معناه حفرت انتهى وكذا قال غيره **قوله** فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي مبني لما لم يسم فاعله ورسول مرفوع نايب مناب الفاعل وهذا ظاهر **قوله** الدجاجة هي معروفة والدجاجة
مثلثة الدال الافصح الفتح وكذا الجمع بالتثليث ايضا وهذا معروف **قوله** وذكر ابو عمر في خبر سلمان من طريق زيد بن الحباب الى
اخره اعلم ان هذا في مسند احمد عن زيد بن الحباب به بنحوه فكان ينبغي للمولف عزوه للمسند لا لابي عمر وابو عمر هو ابن عبد البر
وقد تقدمت ترجمته **قوله** الا نخلة واحدة غرسها عمر وكذا في المستدرك في البيوع وتقدم ان في المكاتب ان سلمان غرسها وشيئا
في هذه السيرة من عند البخاري يعني في غير صحيحه ان سلمان غرسها كما ذكرته عن الحاكم في المكاتب والجمع ممكن والله اعلم **قوله**
وذكر البخاري فذكر بما ذكر وكذا قال السهيلي في روضه ومراده في غير صحيحه وهذا معروف عند من يقرا البخاري والله اعلم
قوله ان صاحب عمورية تقدم الكلام عليها قريبا **قوله** وعن سلمان انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث
ذكر ذلك ابن هشام عن ابن اسحق عن عاصم بن عمر قال حدثني من لا اتهم عن عمر بن عبد العزيز قال ابن قتادة حدثت عن
سلمان فذكره انتهى **قوله** بين غيضتين الغيضة بفتح الغين ثم مثناة تحت ساكنة ثم ضاد معجمة مفتوحة مجتمعين وهي الشجر
الملتف **قوله** الاشفي هو بضم الشين المعجمة وكسر الفا مبني لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر وكذا الثانية الاشفي **قوله**
يبتغي اي يطلب وهذا ظاهر **قوله** الامنكبه المنكب بكسر الكاف مجمع عظم العضد والكتف **قوله** قد المكنبي تقدم
انه قرب منك ودنا **قوله** ابن الحصين تقدم انه بضم الحا وفتح الصاد المهملتين وتقدم ان حصينا في الاسما بالضم الا حضين
ابن المنذر ابا ساسان فانه بالضاد المعجمة مصغرا والكنى بالفتح والله اعلم **قوله** من لا اتهم قال المولف بعد هذا قيل ان الرجل
المطوي الذكر في هذا الاسناد هو الحسن بن عمارة فان يكنه فهو ضعيف عندهم قاله السهيلي انتهى والحسن بن عمارة قد حسن
السهيلي الكلام فيه وهو متروك وساقط وقد قال ابن المديني انه كان يضع الحديث والكلام فيه كثير هذا اشد ما قيل فيه
والله اعلم وفي السند ايضا عمر بن عبد العزيز قال قال سلمان وهذا منقطع لان عمر لم يدرك سلمان لان عمر ولد بمصر
سنة احدى وستين وفي الطبقات ابن سعد سنة ثلاث وستين وسلمان توفي بالمداين سنة ست وثلاثين وقيل
سنة خمس وثلاثين ويقال في خلافة عمر بن الخطاب وهو غلط والله اعلم **قوله** وقد ذكر الطبري تقدم انه محمد بن جرير
الطبري احد الاعلام وحفاظ الاسلام مترجما **قوله** وامراة اخرى هذه المراة لا اعرف اسمها وكذا قال السهيلي وامراة اخرى
ولم يسمها هذا في الجز الاول من الروض من جزءين وقال في اواخر الروض ان المراة كانت مجنونة فابراها المسيح وذكر القصة ولم
يعزها في هذا المكان الثاني للطبري كما عزاها اليه في المكان الاول والله اعلم **قوله** وارسل الى الحواريين هم الخواص ومنه
الحواري لانه خالص اللب وقيل هم الوزرا الاصفيا وقيل في اصحاب عيسى حواريون لانهم كانوا قصارين لانهم يبيضون
الثياب والحور البياض وكانوا اولاد قصارين وقيل صيادون وقيل الحواريون الملوك والله اعلم ولا اعلم عدتهم ولا اسماءهم
والزبير حواري النبي صلى الله عليه وسلم ومعناه الناصر وقيل الخالص وقيل الحواريون المجاهدون وقيل اصحاب الانبيا وقيل الذين

يصلحون للخلافة بعده حكاه الجوهري عن قتادة وقيل الاخلا قاله السلمي هذا كله في حواري النبي صلى الله عليه وسلم **قوله**
ويروى انه اذا انزل مروى مبني لما لم يسم فاعله **قوله** تزوج امراة من جذام هذه المراة لا اعرف اسمها وجذام بالجيم المضمومة
والذال المعجمة قبيلة من اليمن تنزل بجبال حسمى وتزعم نساب مضر انهم من معد **قوله** في روضة النبي صلى الله عليه وسلم
كذا قال المولف وفي المسئلة قول اخر انه يدفن ببيت المقدس نقله القرطبي ولم يعزه لاحد انتهى وقد قال شيخنا الحافظ نور الدين
الهيثمي تلميذ شيخنا الحافظ العراقي انه يدفن في حجرة النبي صلى الله عليه وسلم وانه بقي مكان في الحجرة لم يدفن فيه احد انتهى وما
ذاك الا عن رواية وقف عليها والله اعلم **وذكر ابن اسحق في خبر زيد بن عمرو بن نفيل** **تنبيه** حديث زيد بن عمرو بن
نفيل هو في صحيح البخاري بغير هذا اللفظ ولو اخرجه منه لكان احسن والله اعلم **تنبيه** كان زيد هذا يتعبد في الجاهلية
قبل النبوة على دين ابراهيم صلى الله عليه وسلم ويطلب دين ابراهيم ويوحد الله عز وجل ويعيب على قريش ذبايحهم على
الانصاب ولا ياكل مما ذبح على النصب وكان اذا دخل الكعبة قال لبيك حقا حقا تعبدا ورقا عذت بما عاذ به ابراهيم وفي
(س) وغيره انه عليه السلام قال انه يبعث امة وحده ومناقب زيد واخباره ونسبه معروف وقد عده بعضهم
صحابيا والكلام في حد الصحابي معروف توفي سنة اربع وثلاثين من الفيل كما قاله مغلطاي في سيرته الصغرى
عن العتقي انتهى وفي كلام غيره قبل المبعث بخمس سنين قال بعض مشايخي توفي زيد وقريش تبني الكعبة قبل نزول
الوحي بخمس سنين وعن زكريا الساعدي انه لما مات دفن باصل حراء ثم ذكر كلام ابن ثم قال وعند الزبير قال هشام بلغنا
ان زيدا كان بالشام فلما بلغه خروج النبي صلى الله عليه وسلم اقبل يريده فقتله اهل ميفعة ثم قال شيخنا المشار اليه وهو
مذكور في كتب الصحابة وايراد البخاري يميل اليه انتهى **قوله** اجمع الخروج اي عزم عليه **قوله** وكانت امراته صفية
بنت الحضرمي كذا في النسخة التي وقفت عليها ولا اعرف لها ترجمة ولا اسلاما واعرف الصعبة بنت الحضرمي اخت اولاد
الحضرمي كانت تحت ابي سفيان بن حرب فطلقها فخلف عليها عبيد الله بن عثمان التيمي فولدت له طلحة بن عبيد الله قاله ابن
الكلبي وهذه الصعبة عدوها في الصحابة والله اعلم وهذه نسبها ونسب اخوتها معروف والله اعلم **قوله** اذنت به
الخطاب بن نفيل اذنت بالمد اي اعلمت وكذا فاذنيني بالمد اي اعلميني والخطاب بن نفيل هو والد عمر بن الخطاب
مشهور هلك على دينه وهو عم زيد المذكور راس مشهور من نفيل من بني عدي وهذا مشهور جدا عند اربابه **قوله** الى راهب هذا
الراهب لا اعرف اسمه **قوله** بميفعة الظاهر انها بفتح الميم ثم مثناة تحت ساكنة ثم فا مفتوحة ثم عين مهملة مفتوحة ايضا
ثم تا التانيث قال الصغاني في الذيل والصلة والميفع الشرف من الارض انتهى والظاهر ان الميفعة مثله وقد يكون علما على
مكان معين والله اعلم وهذا الظاهر **قوله** البلقا قال في الصحاح البلقا مدينة بالشام انتهى وهي بفتح الموحدة ثم لام ساكنة
ثم قاف ممدود وهذا ظاهر **قوله** قد املك اي دنا منك وقرب وقد تقدم **قوله** فاتحنث به هو بفتح الحا وهذا ظاهر **قوله**
شام اليهودية والنصرانية هو فاعل من الشم ومعناه استخبر فاستعاره من الشم فنصب اليهودية بنصب المفعول ومن
حمل جعل شام اسم فاعل من شممت والفعل اولى بهذا الموضع والله اعلم **قال ابن اسحق وكان فيما بلغني عما كان وضع عيسى بن مريم**
قوله يحنس هو بضم المثناة تحت ثم حا مفتوحة ثم نون مكسورة ومفتوحة مشددة ثم سين مهملتين وقد
نص على كسر النون وفتحها ابن قرقول في مطالعه في حرف البا في الاسما وهو لا ينصرف للعجمة والعلمية **قوله**
بطر وهو بكسر الطا المهملة في الماضي يبطر بفتحها في المستقبل والبطر الاشر وهو شدة المرح **قوله** يعزوني
الاغرا التسليط **قوله** في الناموس الناموس صاحب سر الخير والناموس جبريل ايضا صلى الله عليه وسلم
قوله مجانا اي باطلا هو بفتح الميم وتشديد الجيم وقد جا في الحكم يا ابن ادم علم مجانا كما علمت مجانا اي بلا ثمن وفي
الصحاح مجانا بلا بدل وهو قريب مما قاله في الاصل وهو فعال لانه ينصرف والله اعلم **قوله** المنحمنا الذي رايته
في هذا الاسم في نسخة صحيحة من الشفا للقاضي عياض بالقلم بضم الميم الاولى وكسر الثانية واسكان النون وفتح الحا
المهملة وتشديد النون الثانية المفتوحة مقصور وقد فسره فيما ياتي قريبا بالسريانية بانه محمد صلى الله عليه
وسلم **قوله** روح القسط القسط العدل **قوله** بالرومية البرقليطس كذا في النسخ بالسيرة وفي الشفا للقاضي

ف القاموس الدهر [illegible] النـ[illegible]
والاشر [illegible] احتمال النعمة [illegible]
والكبر [illegible] النعمة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

قال م

عياض في اسمايه عليه السلام روح القدس وهو معنى البارقليط في الانجيل ثم قال قال ثعلب البارقليط الذي يفرق بين الحق
والباطل انتهى والذي حفظ في ضبط البرقليطس انه بفتح الموحدة وبالرا الاكثرون واسكان القاف وكسر اللام واسكان
المثناه تحت وكسر الطا ثم سين مهملتين والله اعلم قال ابن هشام ه قوله نجران هي بفتح النون واسكان
الجيم وهي بلد معروفه كان منزلا للنصارى وهي بين مكه واليمن على سبع مراحل من مكه والله اعلم قوله لخرج الرئيس الذي
كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرئيس لا اعرف اسمه وكذا ابنه الذي اسلم وحسن اسلامه فتح وهو الذي انشد
اليك تعدو قلقا وضينها و ذكر الهروي في غريبه ما لفظه وفي حديث عبد الله بن عمر اليك تعدو قلقا وضينها وقد تعقبه
في النهايه ابن الاثير بان قال هكذا اخرجه الهروي والزمخشري عن ابن عمر واخرجه الطبراني في المعجم عن سالم عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض من عرفات وهو يقول اليك تعدو قلقا وضينها انتهى ولعل الجمع ان الشعر
لهذا المتقدم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمر تمثلا به والله اعلم والوضين بطان منسوج بعضه على بعض
يشد به الرحل على البعير كالحزام على السرج والله اعلم قوله فعثر هو بفتح الثا والعثر الزلة قوله فقال ابنه هذا
الابن تقدم اني لا اعرف اسمه قوله تعس الابعد هو بفتح العين وكسرها ومعناه عثر وانكب لوجهه ولم يذكر الجوهري
غير الفتح وفي النهايه وقد تفتح العين قوله في الوضايع يجيء الكذب انتهى قال في النهايه هي كتب يكتب فيها الحكم قاله
الاصمعي انتهى وهي بفتح الواو وبالضاد المعجمه وبعد الالف مثناه تحت ثم عين مهمله وقد روينا عن دحيه بن خليفه الكلبي
قوله وقد روينا عن دحيه بن خليفه الى ان قال وسياتي بسنده ان شا الله تعالى عند ذكر كتب النبي صلى الله عليه صلى الله
عليه وسلم الى الملوك لم يذكر هذا وانما ذكر حديث الصحيحين وهو كتابه عليه السلام الى هرقل وذكر في اخره زياده ليست
هذه وكان ينبغي له ان يذكر حديث دحيه الذي اشار اليه هنا والله اعلم وليس لدحيه في خ م ت س ق شي انما له حديثان
في سنن ابي داود احدهما في الصوم والاخر اتى النبي صلى الله عليه وسلم بقباطي فاعطاني منها قبطيه الحديث والحاصل
ان الحديث الذي اشار اليه ليس في الكتب السته ولا في المسند فيما يغلب على ظني ولا رايته في معجمي الطبراني الصغير
والاوسط ولا رايته في مسند ابي يعلى الموصلي ويحتمل ان المولف اراد حديث ابي سفين بقضيه هرقل وهذا ياتي واذا
كان كذلك كان ينبغي ان يقول وقد روينا عن دحيه الكلبي فان الحديث ليس له وانما هو حديث ابن عباس عن ابي سفين قاصر
صخر بن حرب وفيه توجه دحيه بكتابه عليه السلام الى هرقل وما اظن ان المولف اراد ذلك والمولف اعلا مقاما من
ذلك وانما هو شي وقف عليه والله اعلم قوله الى ملك الروم ملك الروم هو هرقل والله اعلم وسياتي ترجمته حيث ياتي
ذكره والبيقوبه مؤته اويقولا او عمود الى الاخر والله اعلم قوله اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد بن ابرهيم المقدسي هذا هو
الامام ابو عبد الله وابو بكر محمد بن ابي اسمعيل ابرهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر الحنبلي الملقب
شمس الدين ابن العماد الصالحي احضر والده في ٣ على ابن طبرزذ وسمع الكندي وابن ملاعب والحرستاني وموفق الدين
وتفقه عليه وغيرهم ورحل الى العراق فسمع ببغداد من الفتح والداهري والسهروردي وابن دوريه وغيرهم وسكنها وتاهل
بها وجاته اولاد وحدث سمع منه الدمياطي في معجمه وعبيد الاسعردي والحارثي وخلق غيرهم قال عبيد الاسعردي في حقه
المشهور بمكارم الاخلاق وحسن الطريقه والمناقب المرضيه تفقه بدمشق وبمدينه السلام بغداد وافتى ودرس وولي
القضا بالديار المصريه وكان شيخ الشيوخ بها واثنى عليه البرزالي في تاريخه ثناء كثيرا وذكر له ابن رافع ترجمه في ذيل تاريخ بغداد
مولده يوم السبت رابع عشر صفر سنه ٦٠٣ وتوفي بالقاهره يوم السبت ثاني عشري محرم سنه ٦٧٦ ودفن من الغد
بسفح المقطم وكان الحج موفرا قوله الأرموي هو بضم الهمزه كذا احفظه وأرمية مدينه قديمه باذربيجان والعامه تقول
ارمي وارم من نواحي طبرستان قوله ثنا شيخ بن ابي خالد شيخ كواحد الشيوخ وهو من الغرم قال الذهبي في ميزانه
شيخ بن ابي خالد عن حماد بن سلمه متهم بالوضع فمن اباطيله عن حماد عن عمرو بن دينار عن جابر مرفوعا كان نقش خاتم سليمان عليه السلام م
لا اله الا الله محمد رسول الله ثم ذكر غير ذلك من الاحاديث ثم روى بسنده عن سليمان بن حرب قال دخلت على شيخ
وهو يبكي فقلت ما يبكيك قال وضعت اربعمايه حديث وادخلتها في برنامج الناس فلا ادري كيف اصنع قال الذهبي هو شيخ برابي

خالد

خالد قال الحاكم روى عن حماد احاديث موضوعه في الصفات وغيرها انتهى وقد ذكر ابن الجوزي الحافظ ابو الفرج الحديث المذكور
في السنين هنا في الموضوعات وتكلم فيه فنسب شيخ المذكور قوله قال قال تميم الداري هو تميم بن اوس بن خارجه بن سواد كذا
في الاستيعاب وبخط ابن سيد الناس ابي الفتح مولف هذه السيره سود كذا سواده بن جذيمه بن ذراع بن عدي بن الدار بن
هاني بن حبيب بن نماره كذا في الاستيعاب وبخط ابي الفتح المشار اليه اعلاه نماره هذا الاسم لمان بن لخم بن عدي ينسب الى الدار وهو
بطن من لخم يكنى ابا رقيه بابنه له تسمى رقيه لم يولد له غيرها كان نصرانيا وكان اسلامه سنه تسع من الهجره كان يسكن المدينه بي م
ثم انتقل منها الى الشام بعد مقتل عثمان رضي الله عنهما روى عنه جماعه ترجمته معروفه طويله وقيل وجد على بلاطه على قبره انه توفي
سنه اربعين اخرج له م ٤ واحمد في المسند وقد روى عنه عليه السلام قصه الجساسه مع الدجال على المنبر وكذا روى عليه
السلام عن غيره فروى كلام مجزز المدلجي لعايشه وفي حفظي في مسند احمد روى عن امراة تنبيه اسلم تميم الداري المذكور في قصه قاله والد الوالده هي امه
الجام فذاك نصراني من اهل دارين قاله مقاتل بن حيان انتهى وفيه نظر وانما هو تميم المعروف والله اعلم قوله ضجعي هو بفتح الجيم
وذكر بعض مشايخي فيما قرات عليه كسرها ايضا قوله ايم يقول قال ابن الاثير في نهايته في قوله ايم تريد ما هو واصله اي شي ما هو هو برسول الله ايم م
اي اي شي تخفف اليا وحذف الالف ما انتهى وفي المطالع لابن قرقول في ايم هذا كذا وجدته مضبوطا بخط بفتح اليا واسكان الميم واظنه
وهما والصواب واظنه ايم هذا وايم هذا كذا ضبطه الاصيلي وعند ابن ابي صفره ايم هذا بسكون اليا وفتح الميم وفتح الهمزه على كل حال
وهما لغتان بتشديد اليا واسكانها وفتح الميم قاله الخطابي وهي كلمه استفهام قال الحربي هي اي وما صله قال الله تعالى
واما الاجلين قضيت وايا ما تدعوا ومنه الحديث الاخر ايم والله اعلم قوله بالحجون هو بفتح الحا وضم الجيم جبل بمعلاة هو م
مكه وهو الجبل المشرف على حبل الحرس بالعلا مكه عن يمينك قاله النووي وفي المطالع الجبل المشرف عند المحصب جدا وانه مصدر م
مسجد العقبه قال الزبير الحجون مقبره اهل مكه انتهى قوله دير ايوب
قوله فسالت راهبا هذا الراهب لا اعرف اسمه قوله فلا يسبق اليه يشبق بضم اوله وفتح الموحده مبني لما لم يسم
فاعله قوله الشخوص هو بضم الشين وبالخا المعجمتين ثم واو ساكنه ثم صاد مهمله يقال شخص من بلد الى بلد شخوصا
اذا ذهب واشخصه غيره خبر قس بن ساعده الايادي ه قس هذا قال الذهبي في تجريده تبالدونا اورده
في الصحابه عبدان وابن شاهين انتهى وقس هذا احد حكما العرب ومتالهيهم تنبيه حديث ابن عباس رضي الله عنهما
قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايكم يعرف القس بن ساعده الايادي الحديث وقد رواه الحلبي
باسناد اخر عن ابي صالح عن ابن عباس وروى مطولا عن بعض اهل العلم ولم يسم قال الحافظ ابو الفرج بن الجوزي على رجال الطرق
فانظر في الموضوعات في اوايل الكتاب والله اعلم قوله الايادي هو بكسر الهمزه وبعد الالف دال مهمله واياد حي من معد قوله
شاميه شاميه هذه هي كما نسبها المولف في الاصل نتوفيت هذه سنه خمس وثمانين وستمايه في رمضان قوله ابنه
الامام الحافظ ابي الحسن علي بن محمد بن محمد البكري القرشي هذا الحافظ رحل وسمع وروى الكثير وهاه الشيخ تقي الدين ابن
الصلاح مع انه سمع منه احاديث عن ابي روح وولي بدمشق مشيخه الشيوخ والحسبه قال عمر بن الحاجب كان اماما عالما
فصيحا الا انه كثير البهت كثير الدعاوي ولم يكن محمودا جدد مظالم وكان عنده بذاة لسان فسالت الحافظ ابن عبد
الواحد عنه فقال بلغني انه كان يقرا على الشيوخ فاذا اتى الى كلمه مشكله تركها ولم يبينها وسالت البرزالي فقال كثير
التخليط قال الذهبي اكثر الناس عنه على لين فيه توفي سنه ٦٥٦ بمصر ذكر لي غير البرزالي انه صلح حاله باخره وابتلي
بالفالج قبل موته بمدة توفي في ذي الحجه بمصر انتهى والبكري بفتح الموحده قوله ابن النقور تقدم انه بفتح النون وضم
القاف المخففه وفي اخره را وهذا ظاهر عند اهله قوله ثنا محمد بن حسان بن خالد السمتي هو بفتح السين
المهمله ثم ميم ثم مثناه فوق ثم يا النسبه هذا روى عن هشيم واقرانه قال الدارقطني ليس بالقوي وقال ابو يعلى
قال ابن معين لا باس به وقال ابو حاتم ليس بالقوي وقال الدارقطني ايضا يحدث عن الضعفا وذكره ابن حبان في
الثقات قيل مات سنه ثمان وعشرين ومايتين اخرج له د ق قوله ثنا محمد بن الحجاج اللخمي هذا واسطي كنيته ابو ابرهيم
نزل بغداد عن عبد الملك بن عمير ومجالد وعنه سريج بن يونس ويحيى بن ايوب ومحمد بن حسان السمتي واخرون كل

في كتابه الموضوعات هذا حديث من جميع جهاته باطل قال ابو الفتح الازدي موضوع لا اصل له ثم برهن ابن الجوزي م م

كانه م

ح منكر الحديث وقال ابن عدي هو وضع حديث الهريسه وقال الدارقطني كذب وقال ابن معين كذاب خبيث وقال
من ليس بثقه قال الذهبي وله عن مجاهد عن الشعبي عن ابن عباس قصه قس بن ساعدة وقال يحيى بن ايوب انا محمد بن حجاج
انا عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفه مرفوعا اطعمني جبريل الهريسه لاشد بها ظهري لقيام الليل فهذا من وضع
محمد وكان صاحب هريسه مات سنه احدى وثمانين ومايه قوله عن الشعبي هو بفتح الشين المعجمه وهو عامر بن
شراحيل احد الاعلام ترجمته معروفه اخرج له ع قال ادركت خمس مايه من الصحابه قوله ما اسماه بعكاظ عكاظ
بضم العين المهمله وتخفيف الكاف وفي اخره ظا معجمه مشاله تصرف ولا تصرف وهو سوق معروف بتوب مكه قوله
على جمل احمر وهو يقول ايها الناس اجتمعوا الى ان قال فناموا وشيابي في الروايه الاخرى الاتيه فلست انساه بعكاظ
على جمل اورق وهو يتكلم بكلام ما اظن اني احفظه فقال ابو بكر انا يا رسول الله احفظه ثم ذكر نحو السلام الاول فالظاهر على
تقدير صحة الحديث وقد تقدم ما فيه ان القضيه اتفقت مرتين مره حفظ عليه السلام كلامه ومره حفظ ابو بكر
كلامه فان قيل الاصل عدم التعدد فالجواب ان القضيه ما يرشد الى التعدد وذلك ان في الروايه الاولى التي حفظ
عليه السلام كلامه فيها كان قس على جمل احمر كما صرح به في الروايه وفي الثانيه التي لم يحفظ منها كلامه كان على جمل
اورق كما صرح به في الروايه وايضا الاولى حفظ عليه السلام كلامه والثانيه لم يحفظ لكن لا ادري اي المرتين كانت اولا والله
اعلم قوله مهادا موضع المهاد بكسر الميم والمهد بفتحها الارض قوله تمور اي تذهب وتجيء قوله قسما هو بفتح القاف
والسين وهذا ظاهر جدا وهو الحلف قوله بالمنام هو بضم الميم وفتحها لكن هنا يتعين الضم لانه من الرباعي والله اعلم قوله
تركوا هو بضم اوله وكسر الراء مبني لما لم يسم فاعله قوله غابر اي باق وغبر من الاضداد بمعنى بقي وبمعنى ذهب وهذا من الاول
قوله محاله الظاهر ان معناه لا بد واكثر ما يستعمل لا محاله بمعنى اليقين والله اعلم قوله وقرات على ابي الفتح يوسف بن يعقوب
الشيباني بدمشق هذا الشيخ اجاز لشيخنا صلاح الدين ابن ابي عمر في سنه ٦٨٧ كما نقلته من خط بعض محدثي دمشق وهو
نقله من خط شيخنا الحافظ ابن المحب قوله الشيباني هو بالشين المعجمه قوله بدمشق تقدم انها بكسر الدال وفتح الميم
وكسرها قوله ابو اليمن زيد بن الحسن الكندي ابو اليمن هذا بضم المثناه تحت واسكان الميم وهذا ظاهر عند اهله وهو شيخ
شيخ شيوخنا وهو الامام العلامه الاسناد زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد الكندي الملقب تاج الدين
البغدادي المولد والمنشا الدمشقي الدار والوفاه المقري النحوي الاديب كان اوحد عصره ولقي جله من الشيوخ كالشريف ابي
السعادات الشجري وابن الخشاب والجواليقي وكان ساح الخليع يسافر به الى بلاد الروم وقدم الديار المصريه مع الامير عز الدين
فروخ شاه ابن اخي السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب وحصل من كتب خزائنها اشيا وله كتاب مشيخه على حروف
المعجم كبير توفي يوم الاثنين سادس شوال سنه ثلاث عشره وستمايه بدمشق ودفن بجبل قاسيون ومولده يوم
الاربعا الخامس والعشرين من شعبان سنه عشرين وخمس مايه نقل عنه الشيخ محيي الدين في شرح مسلم في ضبط قوله
كنت حلسا من ورا اوراعلى انهما بالضم ونقل عن ابن دحيه انهما بالفتح وهذا الجاري على السنه المحدثين والله اعلم قوله محمد بن
الحسين السلمي هو بضم السين وفتح اللام قوله الفسطاط الفسطاط الخبا وجمعه وهو بضم الفا وكسرها وبالطا والتا مكان
الطا والسين من غير طا ولا تا ويكون الفسطاط ايضا موضع مجتمع الكوره حول جامعها ومنه فسطاط مصر واصله عمود الخبا
الذي يقوم عليه وقال الجوهري الفسطاط بيت من شعر وفيه لغات فسطاط وفستاط وفساط وكسر الفا لغه فيهن
والفسطاط مدينه مصر انتهى قوله قدم الجارود بن عبد الله هو الجارود العبدي ابن المعلى ابن العلا وقيل هو الجارود بن عمرو
ابن العلا ويكنى ابا غياث وقيل ابا عتاب وكذا قاله عبد الغني وذكره ابو احمد الحاكم يعني كذلك قال ابن عبد البر في الاستيعاب
واخشى ان يكون تصحيفا ولكنه ذكر الكنيتين ابو عتاب وابو غياث قال ابو عمر ويكنى ابا المنذر ويقال الجارود بن المعلا
ابن حنش من بني جذيمه وكان سيدا في عبد القيس رئيسا وقال ابن اسحق قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنه
عشر الجارود بن عمرو بن حنش بن يعلى اخو عبد القيس في وفد عبد القيس وكان نصرانيا فاسلم وحسن اسلامه ويقال ان
اسم الجارود بشر بن عمرو وانما قيل له الجارود لانه اغار في الجاهليه على بكر بن وايل فاصابهم فجردهم وقد ذكر ذلك الفضل

العبدي

العبدي في شعره مذكورهنا ثم قال فغلب عليه الجارود وعرف به قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سنه تسع وكان قد وفد مع
المنذر بن ساوي في جماعة عبد القيس انتهى ترجمته معروفه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث روى عنه من الصحابه
عبد الله بن عمرو بن العاصي ومن التابعين جماعه قيل مات بارض فارس بعقبه الطين سنه احدى وعشرين وقيل
بنهاوند مع النعمان بن مقرن والله اعلم اخرج له ت س ه قوله ابن البتول يعني عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم وسميت
مريم البتول لانها منقطعه عن النكاح لا تشتهي لها فيه وسميت فاطمه بنت النبي صلى الله عليه وسلم لانقطاعها عن نسا
زمانها فضلا ودينا وحسبا وقيل لانقطاعها عن الدنيا الى الله عز وجل قوله فبشر النبي صلى الله عليه وسلم بشر مبني لما
لم يسم فاعله قوله اقتفوا اثره اقتفوا اتبع قوله اثره بجوزيه كسر الهمزه واسكان التا وبجوز فتحهما قوله من اسباط العرب
اعلم ان السبط واحد الاسباط وهم ولد الولد والاسباط من بني اسرايل كالقبايل من العرب قوله عمر سبعمايه سنه ادرك
من الحواريين سمعان اعلم ان في المستدرك عن ابن عباس موقوفا عليه بين عيسى ونبينا ستمايه سنه وكذا هو في خ موقوفا
على سلمان الفارسي قيل المغازي فبين هذين وبين عمر قس تعارض ان صح حديث قس وفي مدة الفتره اقوال ذكرتها في تعليقي
على خ وفي حديث قس من هذه الطريق من غير واحد لا اعرفه ولا اعرف له ترجمه وقد قدمت كلام ابن الجوزي في كلامه
على حديث قس وقد ذكر ابن الجوزي في تلقيحه في المعمرين ان قسا عاش ثلثمايه سنه وثمانين سنه وقال في اخره ذكر
جميع هذا ابو حاتم السجستاني في كتاب المعمرين انتهى وهذا اقرب لانه لو عاش ما ذكر في الحديث لكان ادرك عيسى صلى الله
عليه وسلم والله اعلم قوله سمعان هو بفتح السين وكسرها قوله تاله اي تعبد وتنسك قوله في ابيات ذكرها لم
يذكر المولف من هذه الابيات الا بيتا واحدا ثانيا وبعد البيت الاول غير هذه السبع له ٥
وسحاب هواطل من غمام ۵ ونور تماوفي حواهن نار ۵ وجبال شوامخ راسيات ۵ وبحار مياههن غزار ۵ ونجوم تلوح في ظلم الليل
نراها في كل يوم تدار ۵ ثم شمس يحثها قمر الليل ۵ وكل متابع مبوار ۵ وصغير واشمط وكبير ۵ كلهم في الصعيد يوما بوار ۵
ثم يقول البيت الثاني الذي انشده المولف والله اعلم قوله على رسلك هو بفتح الرا وكسرها فالفتح بمعنى اللين والرفق
واصله السير اللين ومعنى الكسر التوده قوله عكاظ تقدم الكلام عليها قريبا قوله اورق الورقه في الابل لون
يضرب الى الخضره كلون الرماد وقيل الى السواد قوله وعيتم هو بفتح العين وهذا ظاهر جدا قوله داج الدجى
الظلمه قوله رتاج هو بكسر الرا ثم مثناة فوق مخففه وفي اخره جيم والرتاج الباب قوله بالمنام هو بضم الميم وفتحها
لكن هنا يتعين الضم لان بعده فافاموا فهو من الرباعي وقد تقدم والله اعلم قوله قسما تقدم انه بفتح القاف والسين
وهذا ظاهر جدا قوله واطلكم وانه تقدم ان معنى اطلكم اقبل عليكم ودنا منكم كانه القى عليكم ظله قوله نبا اي خبر انا قوله
ايادي تقدم انه بكسر الهمزه وانه حي من معد قريبا قوله وشيد تقدم معناه طول قوله وزخرف الزخرف الذهب
ثم يشبه به كل مموه ومزور والمزخرف المزين قوله ونجداي زين قوله ككلكلة هو بفتح الكافين والكلكال
مثل الصدر وربما جاء في ضروره الشعر مشددا قال كان مهواها على الكلكل ۵ موضع كفي راهب يصلي قوله
عمرتها هو بتخفيف الميم قوله وقام رجل اشدق اجش الصوت هذا الرجل لا اعرف اسمه والاشدق كبير الشدق
والعرب تتمادح بذلك قوله اجش الصوت اجش بالجيم المفتوحه والشين المعجمه المشدده الغليظ الصوت يقال
رجل اجش الصوت وسحاب اجش الرعد قوله اذا عسعس الليل عسعس بمعنى اقبل وبمعنى ادبر من الاضداد والمراد
هنا ادبر لما بعده قوله هتف بي هاتف الهاتف الصايح وهتف بفتح الها والمثناه فوق والفاصاح وهذا ظاهر قوله
الاجم هو بالحا المهمله المفتوحه ثم ميم مشدده وهو الاسود يقال رجل احم بين الحمم واحمه الله جعله احم قوله دجنات
الدجنه بضم الدال المهمله ثم جيم مضمومه ايضا ثم نون مشدده مفتوحه ثم تا التانيث الظلمه قوله والبهم هو بضم الموحده
وفتح الهاء جمع بهمه بضم الموحده ايضا واسكان الها والبهم مشكلات الامور قوله الهاتف تقدم اعلاه معناه قوله اللمم
هو بفتح اللام وتشديد الميم اي نزل قوله في لحن الكلم اي في معناه وفحواه واللحن اللغه والنحو واللحن ايضا الخطا في الاعراب
فهو من الاضداد قال الخطابي كان ابن الاعرابي يقول ان اللحن بالسكون الفطنه والخطا سوا وعامة اهل اللغه في هذا على خلافه

قالوا الفطنة بالفتح والخطا بالسكون قال ابن الاعرابي ايضا بالتحريك اللغة والله اعلم قوله يُعتم هو مبني لما لم يسم
فاعله وهو بالعين المعجمة قوله ما الحبور هو بضم الحا المهملة والحبور بالضم والحبرة بالفتح النعمة وسعة العيش قوله
صاحب النجيب هو بفتح النون وهو الكريم من الابل والجمع النجب والنجايب قوله والتاج التاج ما يصاغ للملوك من
الذهب والجوهر واراد به هنا العمامة والله اعلم لان العمايم للعرب بمنزلة التيجان للملوك لانهم اكثر ما يكونون في البوادي
مكشوفي الروس او بالقلانس والعمايم فيها قليلة ومنه العمايم تيجان العرب قوله والمغفر هو بكسر الميم واسكان
الغين المعجمة وبالفا ما يجعل من فضل درع الحديد على الراس مثل القلنسوة او الخمار ويطلق ايضا على الخوذة قوله
والوجه الازهر الازهر هو الابيض المستنير والزهر والزهرة البياض النير وهو احسن الالوان وكذا كان صلى الله
عليه وسلم لونه واما ما رواه ابو حاتم من انه عليه السلام كان اسمر وكذا ما رواه احمد في مسنده من حديث انس
وكذا حديث يزيد الفارسي في رويته النبي صلى الله عليه وسلم وانه نعته لابن عباس وفيه انه اسمر الى البياض فقال
ابن عباس لو رايته في اليقظة ما استطعت ان تنعته فوق هذا اخرجه ت في شمايله واحمد في المسند ولونه صلى الله
عليه وسلم ابيض مشرب بحمرة وازهر اللون وانه ليس بالابيض الامهق ولا بالادم بورود رواية انه كان اسمر صلى الله عليه وسلم
قوله والحاجب الاقمر الابيض وليلة قمرا مضيئة والحاجب لا يوصف بانه اقمر وانما مراده والله اعلم انه ابلج وهو الذي
وضح ما بين حاجبيه فلم يقترنا والاسم البلج وقد وصف بذلك في قوله ازج الحاجبين سوابغ من غير قرن والقرن اتصال
شعر الحاجبين وضده البلج فعلى هذا التفسير يكون فيه تقويه لمن وصفه بانه غير مقرون الحاجبين وقد وقع في حديث
ابي سعيد وصفه بالقرن وفي حديث ام معبد الاتي في هذه السيرة ابلج الوجه اي مشرق الوجه مسفره ومنه تبلج الصبح
وانبلج ولعل هذا المراد بالاقمر لا الابلج قال ابن الاثير فانها وصفته في حديثها بانه اقرن انتهى ولعله في غير هذه الطريق المذكور
هنا والله اعلم ثم اني وقفت عليه من حديثها قوله الاحور هو بالحا المهملة والواو والحور شدة بياض العين في شدة سوادها
يقال رجل احور وامراة حورا بينة الحور ويقال احورت عينه احورارا واحور الشي ابيض قال الاصمعي ما ادري ما الحور في العين
وقال ابو عمرو الحور ان تسود العين كلها كمثل اعين الظبا والبقر قال وليس في بني ادم حور انما قيل للنسا حور العين لانهن شبهن
بالظبا والبقر فان قيل هذا التفسير يعارضه بانه صلى الله عليه وسلم ان اشكل العين كما في مسلم واختلف في تفسير ذلك
ففسره سماك في صحيح مسلم بانه طويل شق العين وهذا خطا منه والصحيح ما اتفق عليه اهل اللغة انها حمرة في بياض العين
تخالطها فان كان في نفس الامر تفسير سماك صحيحا فلا اشكال وان كان تفسير الجمهور الصحيح فلعله حدث له الشكل بعد
ذلك ان كان حديث قس صحيحا وقد علمت ما فيه وفي سيرة ابن اسحق في الاسرا تهذيب ابن هشام انه ادعج العينين والدعج
شدة سواد العين مع سعتها قوله الى الاسود والاحمر اي الى العرب والعجم لان الغالب على الوان العجم الحمرة والبياض
وعلى الوان العرب الادمة والسمرة وقيل في قوله صلى الله عليه وسلم بعثت الى الاحمر والاسود ما ذكرته وقيل اراد الجن
والانس وقيل اراد بالاحمر الابيض مطلقا فان العرب تقول لامراة حمرا اي بيضا وسيل ثعلب لم خص الاحمر دون
الابيض فقال لان العرب تقول رجل ابيض من بياض اللون انما الابيض عندهم الطاهر النقي من العيوب فاذا ارادوا
الابيض من اللون قالوا الاحمر قال في النهاية لابن الاثير وفي هذا القول نظر فانهم قد استعملوا الابيض في الوان الناس
وغيرهم قوله اهل المدر والوبر يريد والله اعلم باهل المدر اهل القرى والامصار واحدها مدرة وهي البلدة وباهل
الوبر اهل البوادي وهي من وبر الابل لان بيوتهم تتخذ منها والله اعلم قوله ثم استاهوهم في اخره وقد تقدم اي ابتدا
قوله سدى اي مهملين لا يومرون ولا ينهون وكل شي اهملته فقد اسديته قوله واكترث يقال ما اكترث به اي ما ابالي ولا يستعمل
الا في النفي وقد جا هاهنا في الاثبات قال في النهاية وهو شاذ قوله وحث هو بفتح الحا المهملة وتشديد الثا المثلثة من
حثه يحثه ومعناه معروف قوله بالنيق هو بفتح الفا ثم نون مكسورة ثم مثناة تحت ساكنة ثم قاف الفحل المكرم من الابل
الذي لا يركب ولا يهان لكرامته عليهم قال ابو زيد هو اسم من اسمايه ذكره في كتاب الابل وجمعه فنق وقال ابن دريد الجمع افناق
قوله تشقشق هو بشينين معجمتين وقافين الاولى ساكنة قيل ان تشقشق هاهنا بمعنى يشتق ولو كان ماخوذا من الشقشقة

الاقمر

يجاز كانه يهدر وهو بينها قوله لعب هو بالعين المعجمة والموحدة يقال لعب بفتح العين وكسرها اعيا وكل والفتح اكثر وانكر
بعضهم الكسر قال شيخنا مجد الدين في القاموس لغب كمنع وسمع وكرم وهذا عن اللبلي قوله من اراك الاراك بفتح الهمزة
شجر معروف له حمل كعناقيد العنب واسمه الكباث بفتح الكاف ثم موحدة مخففة وفي اخره ثا مثلثة قوله يكدث هو بثاء
فوق في اخره لا مثلثة وقد تقدم وهذا ظاهر جدا قوله في جدث هو بفتح الجيم والدال المهملة وبالثا المثلثة القبر والجمع اجداث
واجدث ويقال من حيث اللغة جدث وجدف بالثا والفا لغتان قوله فرقوا هو بكسر الرا وفرق اي فزع يفرق بفتحها فرقا
بفتح الرا قوله خلقوا بضم الخا مبني لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر قوله منهم عراة ومنهم في ثيابهم هذا صحيح في ان بعض الناس يحشرون
عراة وبعضهم مكتسي وقد روى ابو داود في الجنايز من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد
فلبسها وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يبعث الميت في ثيابه التي يموت فيها وفي هذا منافاة لحديث انكم
محشورون الى الله حفاة عراة غرلا وكذا الحديث الذي خرجه النسائي من حديث ابي ذر في الجنايز ان الناس يحشرون ثلاثة
افواج فوجا راكبين طاعمين كاسين وفوجا تسحبهم الملايكة على وجوههم الحديث وكذا الحديث الاخر في مسلم عراة غرلا الى
ان قال فلا ينبغي في ذلك اليوم الا من يخشى الله ولا يطعم الا من اطعم لله ولا يكتسي يومئذ الا من كساه الله الحديث واعلم ان القرطبي نقل
في تذكرته عن ابي عمر بن عبد البر انه قال وقد احتج بهذا الحديث يعني حديث ابي سعيد من قال ان الموتى يبعثون على هيئاتهم وحمله
اكثر العلما على الشهيد الذي امران يزمل في ثيابه ويدفن فيها ولا يغسل عنه دمه ولا يغير عنه شي من حاله بدليل حديث عايشة
وابن عباس قالوا ويحتمل ان يكون ابو سعيد سمع الحديث في الشهيد فتاوله على العموم انتهى وقد خرج حديث ابي سعيد
ابو حاتم نحوه وقال عقيبه المراد بالثياب هنا العمل قال في قوله تعالى وثيابك فطهر اي عملك فاصلح والعرب تقول فلان
طاهر الثياب اذا وصفوه بطهارة النفس والبراة من العيب ودنس الثياب اذا وصفوه بخلاف ذلك ويدل على ذلك ما جاني
الصحيح ان الناس يحشرون حفاة عراة غرلا هذا الكلام قال المحب الطبري رحمه الله عقيب سياقه كلامه هذا وفعل ابي سعيد
يرد هذا التاويل الذي ذكره ابو حاتم فان ابا سعيد حمل الحديث على ظاهره وقد روي في تحسين الكفن ما سياتي في بابه ان شا الله تعالى
وقال بعضهم البعث غير الحشر فيجوز ان يكون البعث في الثياب والحشر حفاة عراة انتهى كلامه ورايت عن بعض العلما واظنه
البيهقي انهم يحشرون في ثيابهم من القبور ثم انها تتناثر عنهم في الموقف وهذا توفيق بين الحديثين والله اعلم والمسالة فيها احاديث
من الطرفين غير ما ذكرت وقد قال ابن الاثير في نهايته قال الخطابي اما ابو سعيد فقد استعمل الحديث على ظاهره وقد روي
وقد روي في تحسين الكفن احاديث قال وقد تاوله بعض العلما على المعنى واراد به الحالة التي يموت عليها من الخير والشر
وعمله الذي يختم له به يقال فلان طاهر الثياب اذا وصفوه بطهارة النفس والبراة من العيب وجا في تفسير قوله تعالى وثيابك
فطهر اي عملك فاصلح ويقال فلان دنس الثياب اذا كان خبيث الفعل والمذهب وهذا كالحديث الاخر يبعث المرء على ما مات
عليه قال الهروي وليس قول من ذهب الى الاكفان بشي لان الانسان انما يكفن بعد الموت انتهى كلام النهاية وقد رايت المسالة
في معالم الخطابي وقد ذكر لفظه ابن الاثير الى ان قال الخطابي واستدل في ذلك بقوله يحشر الناس حفاة عراة فدل ذلك على ان
معنى الحديث لبس الثياب التي هي الكفن وقيل البعث غير الحشر فقد يجوز ان يكون البعث مع الثياب والحشر مع العري
والحفا انتهى ومال القرطبي الى حمل حديث ابي سعيد على الشهيد وعلى ان غيره يحشر عريانا جمعا بين الاحاديث ولكنه
ذكر في باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم من قبره ما لفظه والاخبار داله ثابتة على ان جميع الناس يخرجون عراة ويحشرون
كذلك على ما ياتي ان شا الله تعالى انتهى والمسالة طويلة ويكفي هذا منها وقد اطلنا الكلام وهذا خلاف قصدنا والله اعلم قوله
المنهج الخلق المنهج اسم يقال انهج الثوب اخلقه كمنعه فنهج الثوب مثلثة الها بلي كانهج قاله في القاموس شيخنا مجد الدين وفي
الصحاح وانهج الثوب اذا اخذ في البلى ثم استد بينا ثم قال قال ابو عبيد لا يقال نهج انتهى قوله في ارض خوارة هي بفتح الخا
المعجمة وتشديد الواو وبعد الالف را ثم تا التانيث اي ضعيفة لان الخور بالتحريك الضعف يقال رجل خوار ورمح خوار
وارض خوارة والجمع خور قوله ثكلتك امك اي فقدتك امك وهذا ظاهر قوله قبرا خوش لحالي اخره هذه الاقبر الثلاثة
في قرب قريبة يقال لها روحين من بلد حلب والغرب منها وعليها بنا ومشهور عند اهل تلك البلاد ان احدها انس

احاديث صح

والاخر شمعون والثالث شمعان والرابع سزورونم وعليهم وقف ولهم خدام قوله خليلي هبّا خليلي بيا مشدده
تثنيه خليل قوله هبّا اي انتبها وهو بضم الها وتشديد الموحده قوله اجدكما اي اجدا منكما وهو بكسر الجيم والجد ضد
الهزل وهو منصوب على المصدر قوله كراكما الكرى بالقصر النعاس قوله اني بسمعان مفردا سمعان تقدم انه بفتح السين
وكسرها والجبل يقال له جبل سمعان قوله مفردا كذا في النسخ بالنصب حال وبسمعان الخبر او انه نصب على نصب الجزء
وهي لغة ان حرا سنا اسدا والله اعلم قوله طوال الليالي هو بفتح الطا المهمله وتخفيف الواو قال الجوهري والطوال بالفتح من قولك
لا اكلمه طوال الدهر وطول الدهر قوله صدا كما الصدا بفتح الصاد المهمله مقصور الصوت الذي يسمعه المصوت عقيب
صياحه راجعا اليه من الجبل والبنا المرتفع قوله ابكيكما هو بضم الهمزه وفتح الموحده ثم كاف مشدده مكسوره قوله العقار
هو بضم العين وتخفيف القاف الخمر سميت بذلك لانها عاقرت العقل عن ابي نصر او عاقرت الدن اي لازمته عن ابي عمرو
واصلها من عقر الحوض والخمر اسما رايتها مولعة في كراسة لشيخنا مجد الدين صاحب القاموس قوله جعلت نفسي جعلت مبني
لما لم يسم فاعله ونفس مرفوع نايب مناب الفاعل قوله فدا كما هو بكسر الفا مقصور تقول فدى لك مقصور وفدا الك ممدود
بكسر الفا فيهما وقال يعقوب العرب تقول الفدى والحمى فيقصرونه اذا ذكروا الحمى فاذا افردوه مدوه تقول فدًى لك
وفدا الك وفداءً لك بضم الهمزه وفتحها وكسرها وفدى لك مقصور وحكى الفرا فَدَى لك مفتوح الاول مقصور قال الفرا فاذا
كسروا اوله مدوا وربما قصروا مع الكسر وانكر الاخفش وقصر مع الكسر قال وانما مقصور مع الفتح فاذا كسرتها مددت
الا في الضروره كما يقال فدى لك وفدتك نفسي قوله امة وحده الامة الشخص المنفرد بدين وقال ابو ذر في حواشيه فانه
يبعث امة وحده اي واحدا يقوم مقام جماعة وقد تقدم ان هذا الكلام قد قاله عليه السلام في زيد بن عمرو بن نفيل وعلى
تقدير صحة هذا في هذا وسياتي مثله في مازن ابن الغضوبه وحديثه ضعيف وياتي مثله في خطر ابن مالك وحديثه فيه مقال
والله اعلم خبر سواد بن قارب سواد بفتح السين وتخفيف الواو وفي اخره دال مهملتين وقارب بالقاف وبعد الالف
را مكسوره ثم موحده ازدي دوسي ويقال سدوسي صاحب الكهانه في الجاهليه روى قصته سعيد بن جبير وابو جعفر محمد بن علي
قوله وكان يتكهن في الجاهليه تقدم الكلام على الكهانه فيما حفظ من الاحبار والرهبان والكهان وتقدم الكلام على الجاهليه
قوله وثاب هو بفتح الواو ثم ثا مثلثه مشدده وفي اخره موحده قوله بالزعيزعيه هي بالزايين الاولى مضمومه والثانيه
مكسوره وعينين مهملتين الاولى مفتوحه والثانيه مكسوره ثم مثناه تحت مشدده وهي كما قال برج دمشق قوله المويد
هو بفتح المثناه تحت اسم مفعول قوله اصبهان تقدم الكلام عليها ✱ قوله بنت معمر هو بفتح الميمين بينهما عين مهمله ساكنه
ومعمر هذا هو ابن عبد الواحد بن رجا بن عبد الواحد بن محمد بن الفاخر بكسر الخا المعجمه ثم را حافظ مفيد اصبهاني ابو
احمد القرشي العبشمي السمري الاصبهاني الواعظ ولد سنه ٤٩٤ وسمع ابا الفتح احمد بن محمد بن الحداد وابا المحاسن الروياني
الفقيه وابا علي الحداد وطبقتهم ورحل الى بغداد فسمع ابا القاسم بن الحصين وابا العز بن كادش وقاضي المرستان وتردد
الى بغداد مرات واسمع بها اولاده حدث عنه ابو سعيد السمعاني وابن الجوزي والحافظ عبد الغني والفقيه ابو محمد المقدسي
وابن الاخضر وابو الحسن بن المقير وغيرهم قال السمعاني شاب كيس حسن العشره سخي النفس متودد قاض للحوايج اكثر ما
سمعت في اصبهان بافادته الى اخر كلامه وقال ابن الجوزي كان من الحفاظ الوعاظ له معرفه حسنه بالحديث كان يخرج
وبلي سمعت منه بالمدينه النبويه وقال ابن النجار سمع الكتابه موصوفا بالحفظ والمعرفه والصلاح والثقه والورع والمروه
صنف كتبا في الحديث والتواريخ والمعاجم وكان مطلما باصبهان ذا قبول ووجاهه مات ببادية الحجاز في ذي القعده سنه اربع
وخمسين وخمسمايه قوله ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى الموصلي هذا هو الحافظ ابو يعلى الموصلي وهو تميمي صاحب مسند
كبير سمع علي بن الجعد وابن معين ومحمد بن المنهال الضرير ويحيى الحماني وخلايق وخرج معجم شيوخه في ثلاثة اجزا
روى عنه ابن حبان وابو علي النيسابوري وحمزه بن محمد الكناني والاسماعيلي وخلق قال يزيد بن محمد الازدي كان ابو يعلى من
اهل الصدق والامانه والدين والحلم غلقت اكثر الاسواق يوم موته وحضر جنازته من الخلق امر عظيم انتهى اثنا الناس
عليه معروف توفي سنه سبع وثلثمايه وولد في شوال سنه عشر ومايتين قوله ساحي بن حجر بن النعمان الشامي هذا في نسخ

ابن حبان وحجر بضم الحا المهمله واسكان الجيم والشامي بالشين المهمله الى اسامه بن لوي قوله سا محمد بن عبد الرحمن الوقاصي
هكذا هو في نسخ الشيخ هذه وهو خطا لا شك فيه وصوابه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي كنيته ابو عمرو وهذه القصه ضعيفه
قال الذهبي في ميزانه عثمان بن عبد الرحمن القرشي الزهري الوقاصي المالكي ابو عمرو قال خ تركوه وقال ابن معين ليس بشي وقال
مره يكذب وضعفه علي جدا وقال س والدارقطني متروك وفيه مثال غير ما ذكرت وقد اخرج له ت وقد قال شيخنا العراقي فيما
قراته عليه بالقاهره واعلم ان هذا الحديث ذكره الحاكم في المستدرك وتعقبه الذهبي بالوقاصي هذا ثم قال والاسناد منقطع انتهى
لان محمد بن كعب القرظي لم يلحق عمر وشارنده بيانا والحاصل ان محمد بن عبد الرحمن خطا وصوابه عثمان كما تقدم والله اعلم
قوله عن محمد بن كعب القرظي بينما عمر بن الخطاب فذكره اعلم ان محمد بن كعب روى عن علي وابن مسعود وابي ذر وابي الدردا
وذلك مرسل قاله في التهذيب وقال ابو داود وسمع من علي وابن مسعود وهذا هو الصحيح قاله العلائي في مراسيله وذكر منتشه
ثم قال وقد حكى الترمذي عن قتيبه بن سعيد ان محمدا ولد في عهده عليه السلام والله اعلم والظاهر ان روايته عن عمر مرسله لان
عمر توفي سنه ثلاث وعشرين وقد تقدم ما قاله قتيبه انه ولد في عهده عليه السلام ثم اني رايت ما قلته في تلخيص الذهبي مشهور
عند ذكر الحاكم الحديث فيما قدمته ان الذهبي قال والاسناد منقطع والله اعلم وقد قال المولف بعد هذا انه روى خبر سواد بن قارب
من طريق خ الى ان قال فذكر الخبر اخصر ما سقناه وفي الالفاظ اختلاف انتهى وما قال صحيح هو كذلك في اسلام عمر وقد قدمت
ان الحاكم اخرجه ايضا قوله رييه الري التابع من الجن بوزن كمي وهو فعيل او فعول سمي به لانه يترايا لمتبوعه او هو من الراي من
قولهم فلان ربي قومه اذا كان صاحب رايهم وقد تكسر راوه لاتباعها ما بعدها قوله من كهانتك تقدم الكلام على الكاهن واما
الكهانه فيقال كهن يكهن كهانه مثل كتب يكتب كتابه اذا تكهن واذا اردت انه صار كاهنا قلت كهن بالضم كهانه بالفتح
قاله الجوهري والظاهر ان هذا من الاول فهو بالكسر قوله يا سواد بن قارب سواد يجوز فتحها ويجوز ضمها ويجوز فيه الضم
والنصب ابن جماه في التسهيل قوله واعقل هو بوصل الهمزه وكسر القاف وكذا يعقل بكسر القاف قوله انتنا ابتول انشا
بهمزه مفتوحه في اخره اي ابتدا وقد تقدم قوله وتطلابها هو بفتح المثناه فوق قوله العيس هو بكسر العين ثم مثناه تحت
ساكنه ثم سين مهملتين وهي الابل البيض مع شقره واحدها اعيس وعيسا وهي منصوبه على انه مفعول المصدر وهو
الشد قوله الى الصفوه هو مثلث الصاد وهو خلاصة الشي والمراد النبي صلى الله عليه وسلم وهو كذلك قوله انام هذا
جاير في جواب الامر والاكثر انم وكذا التي بعدها قوله واعقل هو بكسر القاف وكذا تعقل الاتيه الاتيه بعدها والوصل
لانه ثلاثي وقد تقدم قوله من لوي تقدم انه يهمز ولا يهمز قوله وتجبارها هو بفتح المثناه فوق قوله وشدها العير تقدم
الكلام عليه اعلاه وانه منصوب مفعول المصدر قوله كفارها هو بضم الكاف جمع والله اعلم قوله الى الصفوه تقدم الكلام
عليه اعلاه قوله وتجنابها هو بفتح المثناه فوق قوله باحلاسها الاحلاس جمع حلس وهو الكسا الذي يلي ظهر البعير
تحت القتب قوله ما خيرها هو بتشديد اليا ويجوز تخفيفها غير انه هنا لا يجوز التخفيف للوزن يقال رجل خير وخير وامراه
خيره وخيره قال الله تعالى فيهن خيرات حسان وقال تعالى اوليك لهم الخيرات جمع خيره وهي الفاضله من كل شي قال الجوهري
قال الاخفش انه لما وصف به وقيل فلان خير اشبه الصفات فادخلوا فيه الها للمونث ولم يريدوا انه افعل ثم انشد بيتا
ثم قال فان اردت معنى التفضيل قلت فلانه خير الناس ولم يقل خيره وفلان خير الناس ولم يقل اخير قوله فرحلت ناقتي
هو بتخفيف الحا اي جعلت عليها رحلها قوله ثم اتيت المدينه رايت عن البيهقي حديث سواد بن قارب هذا من روايه
البرا بن عازب وحديث محمد بن كعب القرظي ومن حديث سعيد بن جبير قال حدثني سواد بن قارب وفيه فاصبحت
فانتفرت بعيرا الى حتى اتيت مكه قال البيهقي وقوله حتى اتيت مكه اقرب الى الصحه مما روينا في الروايتين الاوليين يعني انه بالمدينه
انتهى قوله هات هو بكسر التا وهذا ظاهر اي اعطني قال الخليل هات اتى يواتي فقلبت الهمزه ها قوله هدى هو بفتح الها
ثم دال مهمله ساكنه ثم همزه والهدى والهداه بمعنى يقول جانا بعد هدء وبعد هداه اي بعد هزيع من الليل وبعدما
هدا الناس اي ناموا قوله بلوت اي اختبرت قوله الذعلب هي بكسر الذال المعجمه ثم عين مهمله ساكنه ثم لام مكسوره
ثم موحده وهي الناقه السريعه وكذا الذعلبه قوله الوجنا هي بفتح الواو ثم جيم ساكنه ثم نون ممدوده وهي الغليظه

صوابه
سامه
ولا الا سامه ربا دها

لان مدارها على عثمان بن عبد
الرحمن الوقاصي وهو ضعيف
جدا ضعفه يحيى بن معين وابن
المديني والبخاري والنسائي
وغيرهم انتهى وقد احسن
الشيخ الكلام فيه صح

الصلبه وقيل العظيمه الوجنتين **قوله** السباسب هو بسينين مهملتين الاولى مفتوحه والثانيه مكسوره وبعد كل سين باء موحده والسباسب والسبسب المفاز او الارض المستويه يقال بلد سباسب وسبسب **قوله** واشهد هو بقطع الهمزه وهي همزه المضارعه **قوله** وانك ادنى المرسلين وسيله ادنى اقرب والوسيله ما يتقرب به الى الغير **قوله** وكن لي شفيعا اعلم ان هذه المسئله وقع فيها نزاع بدمشق وهو ان الامام صدر الدين ابن العز الدمشقي الحنفي قال في شعر نظمه شيخنا الامام الاديب علا الدين ابن ايبك الدمشقي وفيه «فاشفع لقايلها بان شفاعته» «تنكر من هو مكبوت ومكبول» ومحبات الى القاهره واتاها فاستفتي فيها جماعه منهم شيخانا الحافظان الفقيه البلقيني والعراقي وكتبا بجواز ذلك وقد كتبت الجوابين وسمعت غالب جواب البلقيني عليه بقراه الامام ولي الدين ابن شيخنا العراقي بالجامع العتيق بمصر بالخشابيه وسمعت جواب شيخنا العراقي بقراة غيري وقراتي انا ايضا عليه قال شيخنا العراقي من جمله كلامه واما سواله ذلك في الدنيا فقد ساله ذلك صلى الله عليه وسلم جماعة من افاضل الصحابة وعلمايهم ولم ينكر ذلك عليهم ولا قال لهم ادعوا الله ان يجعلكم من اهل شفاعته كما قال هذا المعترض فمن سال ذلك ابو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل وابو موسى الاشعري وابو طلحة الانصاري وعوف بن مالك وخلايق من الصحابة كانوا معه في بعض مغازيه ثم عزى الاحاديث المذكوره فيها ذلك الى الكتب التي هي فيها وتكلم على صحيحها وما فيها من الضعف انتهى وقد قال القاضي عياض رحمه الله ما لفظه وقد عرف بالنقل المستفيض سوال السلف الصالح شفاعة نبينا صلى الله عليه وسلم ورغبتهم فيها وعلى هذا لا يلتفت الى قول من قال انه يكره ان يسال الله تعالى ان يرزقه شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لكونها لا تكون الا للمذنبين فانها قد تكون كما قدمنا لتخفيف الحساب وزيادة الدرجات ثم كل عاقل معترف بالتقصير محتاج الى العفو غير معتد بعمله مشفق ان يكون من الهالكين ويلزم هذا القايل ان لا يدعو بالمغفره والرحمه لانها لاصحاب الذنوب وهذا كله خلاف ما عرف من دعا السلف والخلف قاله في شرح مسلم ونقله عنه النووي ولكن هذا غير ما انكره ذاك الرجل الرجل انكر وقال ان الدعا النافع في مثل ذلك اللهم شفعه فينا اللهم اجعلنا من اهل شفاعته ونحو ذلك والله اعلم **قوله** يقال لهم الذريح وكذا قوله بعد يا ال ذريح هو بفتح الذال المعجمه ثم را مكسوره ثم مثناه تحت ثم حا مهمله قال السهيلي وكانه نداء للعجل المذبوح كقولهم احمر ذريحي اي شديد الحمره فصار وصفا للعجل الذبيح من اجل الدم ومن رواه يا جليح فكانه الى هذا المعنى لان العجل قد جلح اي كشف عنه الجلد والله اعلم وذكر قبله يا جليح قال سمعت بعض اشياخنا يقول هو اسم شيطان والجليح في اللغه ما تطاير من روس النبات وخف نحو القطن وشبهه الواحده جليحه والذي وقع في الشعر يا ذريح وكانه نداء للعجل المذكور في الكلام المتقدم وقال ابن الاثير في النهايه جليح اسم رجل قد نادا اه انتهى **قوله** وقد روينا خبر سواد بن قارب هذا من طريق البخاري تقدم انه لذلك **قوله** حدثني عمرو كذا في النسخ التي وقفت عليها وصوابه عمر بضم العين بغير واو وهو عمر ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب نزيل عسقلان يروي عن جده وعم ابيه سالم ونافع وعنه شعبه وابن وهب وخلق وكان ثقه جليلا مرابطا من الطول الرجال اخرج له م د س ق توفي عمر بعد سنه ١٥٠ قاله الذهبي في ميزانه ٥

ومن هذا الباب خبر سودا بنت زهرة بن كلاب

٥ **قوله** سودا بنت زهره بن كلاب لا اعلم لها ترجمه ولا اسلاما فاعلمه والله اعلم **قوله** ولدت هو بضم الواو وكسر اللام ثم تا التانيث الساكنه مبني لما لم يسم فاعله **قوله** ورآها ابوها هو زهره بن كلاب هلك على دين قومه **قوله** يؤدها كان اذا ولد لاحدهم بنت في الجاهليه دفنها في التراب وهي حيه يقال واد الموؤده يئدها واداهي موؤده وهي التي ذكرها الله في كتابه **قوله** الى الحجون هو جبل من حرم مكه تقدم الكلام عليه وقال الزبير بن معين اهل مكه **قوله** فلما حفر لها يجاز هذا الحافر لا اعرف اسمه **قوله** سمع هاتفا تقدم ان الهاتف الصايح **قوله** يسجع من سجع السجع الكلام المقفى وجمعه اسجاع واساجيع وهو بالسين المهمله وانما قيدته لاني سمعت بعض من لا خبره عنده يعجم شينه **قوله** وكانت كاهنه قريش تقدم الكلام على الكاهن ما هو وتقدم قريش من هو **قوله** ذكر الزبير بن بكار امه الزبير هو ابن بكار تقدم الكلام على بعض ترجمته **قوله** وذكر بطوله ابو بكر النقاش انتهى هذا هو ابو بكر محمد بن الحسن بن زياد الموصلي البغدادي النقاش المقري المفسر روى عن ابي مسلم الكجي وطبقته وقرا بالروايات ورحل الى عده مداين وتعب واحتج اليه وصار شيخ المقريين في عصره على ضعف فيه اثنى عليه ابو عمرو الداني ولم يجرحه مع انه قال حدثنا فارس بن احمد حدثنا عبد الله

الحسن

الحسنين سمعت ابن شنبوذ يقول خرجت من دمشق الى بغداد وقد فرغت من القراه على هرون الاخفش قال فاذا بقافله فيها ابو بكر النقاش وبيده رغيف فقال لي ما فعل الاخفش قلت توفي ثم انصرف النقاش وقال قرات على الاخفش وقال طلحه بن محمد الشاهد كان النقاش يكذب في الحديث والغالب عليه القصص وقال البرقاني كل حديث النقاش منكر وقال ابو القاسم اللالكائي تفسير النقاش اشفا الصدور وليس بشفا الصدور ومات النقاش سنه ٣٥١ له ترجمه في الميزان ليس فيها انه وضع ولكن ذكر في ترجمه محمد بن سعيد فقال في اخر ترجمته من في السند ابو بكر النقاش فكانه واضعه انتهى وقد ذكر ابن الجوزي حديثا في فضايل من كتابه الموضوعات ثم قال موضوع ولا ادري الافه فيه الا من ابي بكر النقاش وقد اتهمه ايضا في صلاه بحفظ القران والله اعلم

خبر مازن بن الغضوبه

مازن هذا هو ابن الغضوبه هو بفتح الغين وضم الضاد المعجمتين ثم واو ساكنه ثم موحده مفتوحه ثم تا التانيث الطاي من اولاده علي ابن حرب المذكور في سند حديثه في هذا السند وكان يسدن صنما وقد سلم قاله ابن الكلبي عن ابيه عن رجل عنه وقال الذهبي روى حديث عن يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن مازن بن الغضوبه ولا يصح ذلك انتهى قال ابن عبد البر مازن بن الغضوبه ويقال الغضوب الخطامي يعد من طي الطاي العماني له صحبه وهو جد احمد بن حرب وعلي بن حرب الطاي وخبره عجيب يخرج في اعلام النبوه من اخبار الكهان وذكر شعره في قافيه الجيم يعني الذي ذكره المولف ثم قال وحديثه في اعلام النبوه من حديث ابن الكلبي عن ابيه انتهى **قوله** اخبرنا علي بن محمد الثعلبي هو بالمثلثه والعين المهمله وهذا الرجل من مسندي القاهره وهو من شيوخ شيوخنا **قوله** محمد بن عثمان بن غافل اما عثمان فقد تقدم انه يعرف ولا يعرف **قوله** ابن غافل هو بالغين المعجمه وبعد الالف فا لا قاف فاعلمه **قوله** وجيه هو بفتح الواو ثم جيم مكسوره ثم مثناه تحت ساكنه ثم ها لا تا وهذا معروف عند اهله **قوله** المخلدي هو بفتح الميم واسكان الخا المعجمه **قوله** انا ابو المنذر هشام بن محمد بن السايب الكلبي هشام تقدمت ترجمته وكذا ترجمه ابيه **قوله** عن عبد الله العماني الظاهر انه بضم العين وتخفيف الميم **قوله** اسدن سدن بفتح السين والدال المهملتين يسدن بضم الدال في المستقبل سدنا وسدانه فهو سادن وهو الخادم للكعبه او للاصنام **قوله** يسمال هو بفتح السين المهمله وتشديد الميم وفي اخره لام كذا رايته مضبوطا قال الصغاني في الذيل والصله وسمال من الاعلام **قوله** فعترنا عنده ذات يوم عتيره العتيره بفتح العين المهمله ثم مثناه فوق مكسوره ثم مثناه تحت ساكنه ثم را ثم تا التانيث وقد فسرها هنا بالذبيحه والعتيره في رجب معروفه وكذا الفرع وحكمها معروف والذي نص عليه الامام الشافعي استحبابهما واجاب عن الحديث فيهما وتفسيرهما في الصحيح هو من كلام الزهري **قوله** تنشر هو بضم التا المثناه فوق وفتح السين مبني لما لم يسم فاعله **قوله** بدين الله الكبر هو بضم الكاف وفتح الموحده جمع الكبرى ومنه قوله تعالى انها لاحدى الكبر وفي الكلام مضاف محذوف تقديره بشرايع دين الله الكبر **قوله** ان هذا العجا كذا في النسخ في هذا الموضع والذي يعن ولعله على نصب الجزئين والله اعلم وكذا المكان الثاني **قوله** اقبل الى اقبل فيهما بفتح الهمزه وكسر الموحده وهذا معروف **قوله** ما لا يجهل هو مبني لما لم يسم فاعله **قوله** فآمن به هو بمد الهمزه وكسر الميم فعل امر وهذا ظاهر **قوله** تعدل هو بضم اوله وفتح الدال مبني لما لم يسم فاعله **قوله** تشعل هو مبني لما لم يسم فاعله **قوله** وقودها هو بفتح الواو وما يوقد به النار كالحطب ومنه قوله تعالى وقودها الناس والحجاره **قوله** بالجندل هو بفتح الجيم ثم نون ساكنه ثم دال مهمله مفتوحه والجندل الحجاره وبه سمي الرجل واما الجندل بفتح الجيم والنون وكسر الدال فهو الموضع فيه حجاره **قوله** اذ قدم رجل من اهل الحجاز هذا الرجل لا اعرف اسمه **قوله** جذاذا هو بالجيم المضمومه وتكسر وبالذالين المعجمتين اي قطعا وكسرا وكذا قوله اجذاذا الكسر واحدها جذ **قوله** كسرت بادرا هو بالبا الموحده وبعد الالف دال مهمله مكسوره ثم را كذا احفظه **قوله** ضلالا بتضلال ضلالا بضم الضاد المعجمه غير المشاله وتشديد اللام وتضلال بفتح المثناه فوق وبالضاد المعجمه الساكنه غير المشاله قال في الصحاح يقال للباطل ضل بتضلال قال عمرو بن شاس الاسدي تذكرت ليلى لات حين ادكارها وقد حني الاصلاع ضل بتضلال **قوله** يا راكبا بلغا عمرا واخوتها قوله يا راكبا الا تحلوا ما ان تريد من راكب شخصا راكبا بعينه ام لا فان اراد كان راكبا غير منون تقديره يا راكباه للندبه فحذفت الها كقوله يا اسفا على يوسف ولا يجوز راكبا بالتنوين وان لم يقصد واحدا بعينه نون راكبا كمثل يا رجلا اذا لم يقصد رجلا بعينه واراد واحدا ممن له هذا الاسم فان ناديت رجلا بعينه قلت يا رجل كما تقول يا زيد لا تتعرف بحرف الندا والقصد والله اعلم

ويأتي في كلام المولف من اراد بعمرو واخوتها النسخ شنوءة قوله عمرا واخوتها شيا في كلام المولف من عمرو واخوتها قوله
بادر تقدم ضبطه بظاهرها قوله قالي اي ببغض والقلا البغض بكسر القاف والقصر فان فتحت القاف مددت تقول فلان قلاه
بقلبه ويقلاه وقلاء ومقلاة لغة طي في قوله قالي الجادة قال كقاض في حالة الرفع ولكن اثبات اليا للوزن وهي ايضا لغة والله اعلم قوله
مولع هو بفتح اللام وهذا معروف يقال ولعت به اولع ولعا وولوعا المصدر والاسم جميعا واولعته بالشي واولع به فهو مولع
بفتح اللام اي مغرى به قوله وبالهلوك من النسا الهلوك بفتح الها وضم اللام المخففة وفي اخره كاف قال ابن الاثير في النهاية هي الفاجرة
سميت بذلك لانها تهالك اي تمايل وتنثني عند جماعها وقيل هي المتساقطة على الرجال انتهى وفي الصحاح الهلوك من النسا الفاجرة
المتساقطة على الرجال ولا يقال رجل هلوك انتهى قوله والحث علينا الشنوف تقدم ان الشنف المحط والكذب قوله وهن لنا الدراري
تقدم ان الدراري بتخفيف اليا وتشديدها لغتان فيه وفي نظاير في كلها مفرده بالتشديد كالاثفية والسرية وغيرهما قوله
بالحيا الحيا بفتح الحا المهملة والقصر المطر والخصب والتثنية حييان باثبات اليا لا تحركه غير لازمة وانما ملت ان المراد به
المطر والخصب ولم اقل انه ممدود بمعنى الاستحيا لانه قال في القصة والحث عليها الشنوف فذهبن بالاموال وهن لنا الدراري
وقال بعده واخصبت عمان قوله ابدله هو بقطع الهمزة المفتوحة وهذا ظاهر قوله ربا تقدم انه بكسر الرا وتفتح ويقال في الغني
الصدر روي قوله وبالعهر عفة العهر بفتح العين واسكان الها الزنا ومنه للعاهر الحجر قيل انه وللزاني الرجم وفيه نظر لان
كل زان لا رجم عليه انما الرجم على من زنا من احصن وقد فسر وللزاني الخيبة والحرمان وعدم الانتساب والله اعلم قوله
واخصبت عمان الخصب تقدم ما هو وتقدم ان عمان بضم العين وتخفيف الميم هذا الظاهر بلد باليمن وهي في الشعر الاتي ايضا مخففة
قوله ووهب الله لي حيان بن مازن حيان بفتح الحا المهملة وتشديد المثناة تحت المشدده كذا رايته مضبوطا ولا اعرف
له ترجمة قوله خبت مطيتي كذا في عدة نسخ بالخا المعجمة وفتحها وتشديد الموحدة ثم مثناه فوق من السير الخبب وفي نسخة
صحيحة من الاستيعاب حثت بالحا المهملة المضمومة ثم ثا مثلثة ثم تا التانيث مبني لما لم يسم فاعله قوله تجوب الغيافي تجوب
تقطع والجوب القطع قوله الغيافي بفتح الفا الاولى وكسر الفا الثانية الصحاري الملس واحدها فيفا قال المبرد الف فيفا زايدة
لانهم يقولون فيف في هذا المعنى والله اعلم قوله من عمان تقدم انها بضم العين وتخفيف الميم بلد باليمن قوله الى العرج هو
بفتح العين المهملة واسكان الرا وبالجيم قرية جامعة من عمل الفرع على ايام من المدينة كذا في النهاية وفي المطالع على ثمانية وسبعين
ميلا من المدينة وهي اول تهامة قوله ليغفر هو بالنصب ولذا وارجع معطوف عليه ونصبه معروف قوله بالفلج هو بضم
الفا واسكان اللام وبالجيم وهو الفوز والظفر كالافلاج والاسم له الفلج بالضم والفلجة وهو المراد هنا قوله الى معشر المعاشر
جماعات الناس الواحد معشر قوله ولا شرجهم شرجي المشرج بفتح الشين المعجمة ثم را ساكنة ثم جيم يقال ليس هو من شرجه
اي من طبقته وشكله قاله ابن الاثير قوله بالرغب هو بضم الرا واسكان الغين المعجمة ثم موحده قال ابن الاثير في رغب ما لفظه
ومنه حديث مازن وكنت امرا بالرغب والخمر مولعا اي بسعة البطن وكثرة الاكل ويروى بالزاي يعني الجماع وفيه نظر انتهى
والجماع بالزاي المفتوحة ثم عين مهملة ساكنة ثم موحدة يقال زعب المراة جامعها فملاها سيما من غيرها كمنع عمع والله اعلم قوله
مولعا هو بفتح اللام وقد تقدم قريبا قوله اذن هو بمد الهمزة اي اعلم وهذا ظاهر قوله بالنهج هو بفتح النون واسكان الها وبالجيم اي
بالبلى وقد نهج الثوب والجسم وانهج اذا بلي وانهجه البلى اذا اخلقه وقد تقدم قوله وبالعهر العهر معروف ضبطه وهو الزنا وقد تقدم
قريبا قوله فلله ما صومي ولله ما حجي ما في البيت مكرره زايده في الموضعين وتقديره فلله صومي ولله حجي وروينا عن زمل بن
عمرو العذري زمل هو بكسر الزاي واسكان الميم وباللام قال ابو عمر بن عبد البر زميل ويقال زمل بن ربيعة الضبي ثم
العذري الى ان قال وقال ابن الكلبي هو زمل بن عمرو بن العتر بن خشاف بن خديج بن واثلة بن حارثة بن هند بن حرام بن ضنة
العذري انتهى وهو صاحب شرطة معاوية له وفادة وقتل بمرج راهط والعذري بضم العين المهملة واسكان الذال المعجمة ثم را ثم يا
النسبة والمنسي في كلام ابي عمر الى ضنة بكسر الضاد المعجمة غير المشالة وتشديد النون ثم تا التانيث كذا قاله الامير ابن ماكولا
وكذا رايته مضبوطا بالقلم بخط ابن الامين وعذرة قبيلة من اليمن قوله يقال له خمام هو بالخا المعجمة المضمومة وتخفيف الميم كذا رايته
مضبوطا بالقلم في بعض النسخ ولا اعرف فيه شيا سوى ذلك وقد كشفت عليه فلم اجده قوله وكان في بني هند بن حرام بن

ضنة حرام بفتح الحا المهملة وبالرا كذا قاله الامير ابن ماكولا قوله ابن ضنة تقدم اعلاه ضبطه وقد رايته في نسخة من عند الشيخ
ضبه بالقلم وهو تصحيف قوله ابن عبد كذا هو بغير اضافة قوله ابن كثير هو بفتح الكاف وكسر المثلثة كذا رايته مضبوطا
بالقلم بخط الحافظ ابي الحجاج ابن خليل الدمشقي في نسختي بالاكمال ولم يتعرض لفتح الكاف ولا لكسر المثلثة قوله سادنه تقدم ان
السادن الخادم قوله يقال له طارق هذا الرجل لا اعلم له ترجمة ولا اسلاما قوله وكانوا يعترون عنده تقدم ان معناه يذبحون
عنده وتقدم ان العتيرة في رجب قوله بالهند بن حرام تقدم انه حي في هند بن حرام ثلاث اعرابيات قوله واودى هو بالدال
المهملة اي هلك قوله الشرك هو بنصب الشرك مفعول والاسلام فاعل قوله وقالتا قاله النبي رسوله يقولا اي افزعه
قوله اعملت نصها اعمل الناقة اذا حثها وساقها قوله نصها هو بفتح النون وتشديد الصاد المهملة يقال نص في سيره
رفع واسرع والنص منتهى الغاية قوله حزنا هو بفتح الحا المهملة ثم زاي ساكنة ثم نون وهو ما غلظ من الارض قوله وقوزا
القوز بفتح القاف ثم واو ساكنة ثم زاي وهو الكثيب الصغير عن ابي عبيد والجمع اقواز وقيزان وفي النهاية القوز بالفتح
العالي من الرمل كانه جبل قوله موزرا اي مقويا بالعاز الازر وهو القوة والعون قوله حبلا من حبالك في حبلي الحبل بفتح الحا
المهملة واسكان الموحدة ثم لام والظاهر والله اعلم ان مراده العهد والميثاق فان العهد والميثاق يقال لهما حبل قوله اذين
له هو بفتح الهمزة وكسر الذال اي اطيع واخضع والله اعلم وروينا عن ابن هشام قوله عن ابن هشام تقدم انه عبد الملك
ابن هشام الذي هذب سيرة ابن اسحق وتقدم بعض ترجمته رحمه الله قوله ان بعض اهل العلم حدثه بعض اهل العلم لا اعرفه
قوله انه كان لمرداس ابي عباس بن مرداس السلمي وثن يعبده قد ذكر حديثا اسلام ابن عباس وسنذكر قريبا من عند ابن
ابي الدنيا حديثا اخر في سبب اسلامه قوله ابي عباس عباس هو بالموحدة والسين المهملة وهو العباس بن مرداس
ابن ابي عامر بن حارثة السلمي ابو الهيثم وقيل ابو الفضل اسلم قبيل الفتح وكان ابوه صديقا لحرب بن امية فقتلتهما الجن
معا وقيل ان ثلاثة ذهبوا على وجوههم فهاموا فلم يسمع لهم باثر مرداس وطالب بن ابي طالب وسنان بن حارثة المري
اخرج لعباس د ق واحمد في المسند وقد شهد الفتح في تسعماية من قومه وكان شاعرا مطاعا من المولفة روى عنه ابنه
كنانة وعبد الرحمن بن انس قوله السلمي هو بضم السين المهملة قوله وثن يعبده الوثن كل ما له جثة معمولة من جواهر الارض
او من الخشب والحجارة كصورة الادمي يعمل وينصب ويعبد والصنم الصورة بلا جثة وهذا الفرق بين الوثن والصنم ومنهم من
لم يفرق بينهما ويطلقهما على المعنيين وقد يطلق الوثن على غير الصورة ومنه حديث عدي بن حاتم قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم وفي عنقي صليب من ذهب فقال الق هذا الوثن عنك قوله يقال له ضمار هو بالضاد المعجمة غير المشالة المكسورة ثم ميم
مخففة وبعد الالف را مكسورة وكذا ذكره في ضمر الصغاني في الذيل والصلة وعندي منه نسخة حسنة كانت للصغاني وغالب
تخارجها بخط ذكره في ضمر بالضاد المعجمة وقد كسر الضاد بالقلم ولفظه وضمار صنم كان يعبده العباس بن مرداس ورهطه
وقد رايت في بعض نسخ السيرة فتح الضاد بالقلم والله اعلم فعلى هذا تكون الرا مكسورة لان لام الفعل اذا كان را اتفق بنو تميم واهل
الحجاز على بنايه على الكسر قال السهيلي في غزوة الفتح ما لفظه وذكر في سبب اسلام ابن عباس ما سمع من جوف الصنم الذي كان يعبد
وهو ضمار بكسر الرا مثل حذام ورقاش ولا يكون مثل هذا البنا الا في اسما الموءنث وكانوا يجعلون الهتهم اناثا كاللات والعزى
ومناة لاعتقادهم الخبيث في الملايكة انها بنات وفي ضمار في لغة اهل الحجاز وبني تميم البنا على الكسر لا غير من اجل ان اخره را
وما لم يكن في اخره را كحذام ورقاش فهو مبني في لغة اهل الحجاز ومعرب غير مجرى في لغة غيرهم ولذلك قال سيبويه انتهى
ورايت في كلام ابن المصنف على الغيبة ابيه ان فيما اخره را مذهبين وفي الصحاح وبار مثل قطام وقد اعرب في الشعر والله اعلم
تنبيه ذكر ابن ابي الدنيا في سبب اسلام عباس بن مرداس انه كان في لقاح له نصف النهار فاطلعت عليه نعامة بيضا
عليها راكب عليه ثياب بياض فقال لي يا عباس بن مرداس الم تر ان السما قد كفت احراسها وان الحرب قد جرعت انفاسها وان
الخيل وضعت احلاسها وان الذي نزل عليه البر والتقوى يوم الاثنين ليلة الثلثا صاحب الناقة القصوا قال فخرجت مرعوبا
قد راعني ما رايت وسمعت حتى جيت وثنا لنا يقال له الضمار كنا نعبده ونكلم من جوفه فكنست ما حوله ثم تمسحت به
فاذا صايح يصيح من جوفه * قل للقبايل من قريش كلها * هلك الضمار وفاز اهل المسجد * هلك الضمار وكان يعبد مرة * قبل الصلاة على النبي محمد *

ان الذى ورث النبوة والهدى ، بعد ابن مريم من قريش مهتد ماما قال فخرجت من قومي بني حارثة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالمدينة فدخلنا المسجد فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم تبسم وقال مها ما يا عباس كيف اسلامك قال فقصصت عليه
القصة فقال صدقت واسلمت انا وقومي انتهى وقد رويت خبر اسلام عباس في مجالس ابن عبد كويه وهو اخر حديث فيها
قال ابن عبد كويه اخبرنا سليمان بن احمد ثنا ابرهيم بن محمد بن عوف الحمصي ثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ثنا الى
ثنا عبد الله بن عبد العزيز عن اخيه محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن ابن شهاب الزهري عن عبد الرحمن بن
انس السلمي عن العباس قال كان اسلام عباس انه كان نعره في لقاح له نصف النهار فذكر نحو ما ذكرته عن ابن ابي الدنيا وانشد
الابيات والله اعلم فالقصتان كانتا سبب اسلامه والله اعلم وقد قدمت الاشارة اعلاه الى مجى هذا السبب والله اعلم **قوله**
اودى ضمارا اودى اى هلك وقد تقدم انه بالدال المهملة **قوله وروى ابو جعفر العقيلي** العقيلي هذا هو الحافظ الامام ابو جعفر
محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي صاحب كتاب الضعفا وهو كتاب جليل سمع جده لامه يزيد بن محمد العقيلي ومحمد بن اسمعيل
الصايغ ويحيى بن ايوب العلاف ومحمد بن اسمعيل الترمذي ومحمد بن خزيمة بن راشد واسحق الدبري وخلقا وكان مقيما
بالحرمين حدث عنه ابو الحسن بن نافع الخزاعي ويوسف بن الدخيل المصري وابن المقرى وغيرهم قال ابو الحسن بن القطان
ابو جعفر العقيلي مكي ثقة جليل القدر عالم بالحديث متقدم في الحفظ توفي سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة وقال مسلمة بن القاسم
كان جليل القدر عظيم الخطر ما رايت مثله وكان كثير التصانيف وكان من اتاه من المحدثين قال اقرا من كتابك ولا يخرج اصله
فتكلمنا في ذلك اما ان يكون احفظ الناس واما ان يكون من اكذب فاجتمعنا فاتفقنا على ان نكتب له احاديث من روايته ونزيد
وننقص فاتيناه لنمتحنه فقال لي اقرا فقراتها عليه فلما اتيت الزيادة والنقص فطن لذلك فاخذ مني الكتاب واخذ القلم
فاصلحها من حفظه فانصرفنا من عنده وقد طابت انفسنا وعلمنا انه من احفظ الناس انتهى ومثل هذه الحكاية قريب منها ما
حكى لنا شيخنا الحافظ العراقي عن شيخه الحافظ صلاح الدين العلاى قال قدمت دمشق فوجدت الطلبة يقرؤن على المزي
يعني الحافظ ابا الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي الحلبي الاصل الدمشقي الدار والمنشا الاجزا التي يروونها من غير الاصول
فيرد علينا فيجد ما ذكره هو المثبت في الاصول فلا فرق فيما يقرا عليه بين الاصول وغيرها هذا معنى كلام شيخنا او نحوه
والله اعلم قال ابن عبد البر في الاستيعاب عقب شيا قبه الحديث الذي ذكره المولف ذكر هذا الحديث ابو جعفر العقيلي
في كتاب الصحابة له قال اخبرنا عبد الله بن احمد البلوي المدني ثنا عمارة بن زيد حدثني عبد الله بن العلا عن ابي الشعثاء زنباع
ابن الشعثاء حدثني ابي عن لهيب بن مالك اللهبي قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت عنده الكهانة وساق
الحديث الى اخره ثم قال ابن عبد البر اسناد هذا الحديث ضعيف لان رواته مجهولون والاصول في مثله لا تدفعه بل تصححه
وتشهد له انتهى **قوله** عن رجل من بني لهب يقال له لهيب او لهيب بن مالك اما قوله من بني لهب فهو من القبيلة التي هي بكسر اللام
واسكان الهاء وهي من الازد واما قوله لهيب او لهيب بن مالك فكذلك هو في غير نسخة من هذه السيرة وكذا رايته في نسختين من
الروض وقال ابو عمر بن عبد البر لهيب بن مالك اللهبي ويقال لهب روى خبرا عجيبا في الكهانة في اعلام النبوة كذا في نسخة بخط
ابن الامين الى اسحق وكذا قال الذهبي في تجريده وزاد لعله موضوع انتهى فقوله يقال له لهيب او لهيب فيه نظر ولعل صوابه
في الثانية لهب كما في كلام ابي عمر والذهبي والمولف رحمه الله اخذه من ابي عمر وهذه عادته والله اعلم **قوله** فذكرت عنده الكهانة
تقدم ما الكهانة وضبطها **قوله** يقال له خطر بن مالك هو بالخا المعجمة والطا المهملة المفتوحتين ثم را كذا رايته بخط ابن الامين
في الاستيعاب وكذا في نسخ هذه السيرة ولا اعلم له ترجمة ولا اسلاما والله اعلم **قوله** يرى بها يرمي مبني لما لم يسم فاعله
قوله بسحر السحر قبيل الفجر **قوله** فاوما الينا او ما بهش مفتوحة في اخره وقد تقدم غير مرة **قوله** امسكوا هو بقطع الهمزة
وهذا ظاهر **قوله** فانقض نجم اي سقط وهذا معروف **قوله** اصابه اصابه الاولى فعل ماض والثانية مكسورة الهمزة مضمومة
الموحدة قال المولف قال السهيلي المعنى وصابه مثل وشاح واشاح ويكون الهمز بدلا من واو مكسورة انتهى وكما قال عن السهيلي
هو في روضه وزاد انه قيده كذلك عن ابي بكر بن طاهر واخبره به عن ابي علي الغساني ثم قال بعد ذلك وصابه جمع وصب مثل
جبل وجبال **قوله** وغيرت احواله بضم العين المعجمة مبني واحواله مرفوع نايب مناب الفاعل **قوله** قحطان قحطان من اليمن

وهو يقطن ويقطن لقبه وقيل اسمه يقطان وسمي قحطان لانه كان اول من قحط اموال الناس من ملوك
العرب وقال ابن ماكولا اسمه مهزم بن المكسور وقد ذكرته قبل هذا وذكرت الاختلاف في نسبه والله اعلم **قوله** الموتر هو
بفتح التا المثناة فوق وهو اسم مفعول **قوله** السدان تقدم ان السادن وهذا جمع **قوله** لقد منع السمع حماة الجان منع مبني
لما لم يسم فاعله والسمع منصوب مفعول وعناه مرفوع نايب مناب الفاعل **قوله** وفاصل القران يحتمل ان يكون بالضاد
المعجمة وبالصاد المهملة والله اعلم **قوله** تبطل به هو باسكان اللام لاجل السجع **قوله** خير بني الانس هذا انه خير الثقلين وذلك
لان الانبيا خير الثقلين وذلك لان الانبيا خير الخلق والانس خير من الجن فنبينا خير النبيين من الجن والانس وفيهم قوله
حرسى الانس ان من الجن انبيا وهذه المسالة فيها خلاف وظاهر القران ان منهم رسلا قال الله تعالى يا معشر الجن والانس
الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قيل بعث الله رسولا واحدا من الجن اليهم اسمه يوسف وقيل
رسل الجن هم رسل الانس فهم رسل الله بواسطة ادم رسل رسله ويوبده قوله ولوا الى قومهم منذرين قاله ابن عباس والضحاك
وروي ان قوما من الجن استمعوا الى الانبيا ثم عادوا الى قومهم فاخبروهم كما جرى لهم مع الرسول فيقال لهم رسل الله وان لم يكونوا
رسله حقيقة وعلى هذين القولين يكون الضمير عايدا الى الجن والانس وقد تعلق قوم بهذا الظاهر فزعموا ان الله بعث الى الجن
رسلا منهم ولم يفرقوا بين مكلفين ومكلفين ان بعث اليهم رسول من جنسهم لانهم به انس والف وقال مجاهد والضحاك وابن جريج
والجمهور ان الرسل من الانس دون الجن ولكن لما كان النداء لهما والتوبيخ معا جرى الخطاب عليهما على سبيل التجوز المعهود في الكلام
العرب تغليبا للانس لشرفهم وتاوله الفرا على حذف مضاف اي من احدكم كقوله يخرج منهما اللولو والمرجان اي من احدهما
وهو الملح وكقوله وجعل القمر فيهن نورا اي في احدهن وهي سما الدنيا ويذكروا اسم الله في ايام معلومات اراد بالذكر التكبير
وبالايام المعلومات العشر اي في احد ايام العشر وهو يوم النحر وقال الكلبي كانت الرسل يبعثون الى الانس والجن وروى هذا عن
ابن عباس وقال بعض المفسرين في قوله تعالى ولقد جاكم يوسف من قبل بالبينات انه يوسف هذا بعثه الله الى الجن وقيل انه
غيره والله اعلم **قوله** دار الحمس الحمس بضم الحا واسكان الميم وبالسين المهملتين هم قريش وما ولدت من غيرها وقيل قريش
ومن ولدت واحلافها قال الحربي سموا بذلك لان الكعبة حمسا في لونها وهو بياض يضرب الى سواد وهم اهلها وقال غيره سموا بذلك
في الجاهلية لتحمسهم في دينهم اي لتشددهم والحماسة الشدة وقيل لشجاعتهم والله اعلم **قوله** ما في حكمه طيش هو بفتح الطا المهملة
واسكان المثناة تحت ثم بالشين المعجمة ومعناه والله اعلم ما في حكمه زلل ولا عدول عن الحق يقال طاش السهم عن الهدف اي عدل وقوله
حكمه هو كذلك بالكاف في نسخة بالسيرة وفي نسخة بالروض حلمه باللام وهي مصلحة وقد كانت قبل ذلك حكمه بالكاف فهذا يدل على
الاعتنا بها ولذا في نسخة اخرى من الروض والله اعلم **قوله** هيش هو بفتح الها واسكان المثناة تحت ثم الشين المعجمة ولم ار لهيش
بناشيه غير ان الصغاني ابا الحسن ذكر في كتابه الذيل والصلة لكتاب التكملة تعاش بهيش الكثير من القول القبيح فيكون معنى الكلام والله اعلم
المراد على هذا ليس في خلقه القول القبيح يعني انه ليس من طبيعته ولا سجيته صلى الله عليه وسلم بل سجاياه كلها حسنة لانه النبي
المكمل قال الله تعالى وانك لعلى خلق عظيم صدق الله **قوله** من ال قحطان قحطان تقدم الكلام فيه مختصرا وبعده باطول مما تقدم
والانصار من قحطان **قوله** والايش هو بفتح الهمزة ثم مثناة تحت ساكنة ثم شين معجمة وفي الاستيعاب وال ذبيش في الاصل بخط ابن
الامين وفي الهامش ايش وعليها شي لا ادري ما هو وقال السهيلي يحتمل ان تكون قبيلة من الجن المومنين ينتسبون الى البشر فان
يكن هذا والاوله معنى في المدح غريب تقول فلان ايش هو وابن ايش هو ومعناه اي شي عظيم فكانه اراد من ال قحطان ومن المهاجرين
الذين يقال فيهم مثل هذا كما تقول هم وما هم زيد وما زيد اي شي زيد وايش في معنى اي شي كما يقال ويلمه في معنى ويل امه على الحذف
لكثرة الاستعمال وهذا كما قال هو في جليش وابا جليش والله اعلم واحسبه اراد بال ايش بني اقيش وهم حلفا الانصار من الجن
كذا في الروض وما المن ذلك صحيحا والذي اعرضه ان بني اقيش قوم من العرب واصل الالف فيه واقيش اقيت ووقت انتهى
قال السهيلي فحذف من الاسم حرفا وقد يفعل العرب هذا وقد وقع ذكر بني اقيش في السيرة في حديث البيعة انتهى واما
ذبيش فلا استحضر فيه شيا غير انه بكسر الذال المهملة وربما قالوا بفتحها ذكرها في الصحاح وهو ابن الهون بن خزيمة وهو
احد القارة والاخر عضل ابن الهون يقال لهما القارة والله اعلم **قوله** والبديع عن الدعاية انه لم يحل هاشم كذا في هذه السيرة

وبعث محمد صلى الله عليه وسلم الى الجن صح

وفي الروض بعد الدعائم والركن والاجام قال السهيلي يجوز ان يكون اراد الاحاوم بالواو فهمز الواو لانكسارها والاجاوم جمع
اجوام والاحوام جمع حوم وهو الماء الكثير وكانه اراد مياههم والحوم ايضا الابل الكثيرة ثم قلبها فعبر بالاحام عن ورادهم ويجوز ان يريد
بها الطير وحام مكة التي تحوم على الماء فتكون بمعنى الحوائم وقلب اللفظ فصار بعد فواعل اعافل والله اعلم انتهى وقد قدمت
ان هذا اللفظ ليس في نسختي بالسيرة والله اعلم **قوله** من نجل هاشم النجل بفتح النون واسكان الجيم وهو النسل **قوله**
الكارم كذا قال وكذا رايت هذا الجمع في كلام بعض العلماء قال في اقارب جمع قريب ككريم واكارم وله ايضا كرام وكرماء وخطا
ابن مالك الظاهر انه من العرب واذا كان كذلك فنقول لم خطا والله اعلم **قوله** الملاحم هي جمع ملحمة وهي الحرب وموضع
القتال ايضا ماخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لحمة الثوب بالسدا وقيل من اللحم لكثرة لحوم
القتلى فيها وهو صلى الله عليه وسلم نبي الملحمة كما قال عليه السلام يعني نبي القتال **قوله** وبيس الجان هذا الرئيس لا اعرف
اسمه **قوله** امه وجدع تقدم الكلام على معناه وتقدم كلام ابي ذر **ورويناه من طريق ابن ماجه** ٥ **قوله**
انها امراة كاهنة هذه المراة لا اعرف اسمها **قوله** السهلة لعل المراد الارض السهلة فحذف الموصوف واقام الصفة مقامه
والسهل ايضا الحزن ويكون المراد بالسهلة الرمل الخشن الذي ليس بالدقاق الناعم فانه يقال له سهلة والله اعلم ٥
وذكر ابن ابي خيثمة ٥ **قوله** ابن ابي خيثمة تقدم انه الحافظ الامام احمد بن ابي خيثمة زهير بن حرب وتقدم
بعض ترجمته **قوله** بشيخ من جرهم هذا الشيخ لا اعرفه وجرهم بضم الجيم واسكان الراء وضم الهاء حي من اليمن هم اصهار
اسمعيل عليه السلام تقدم **وقرئ على ابي عبد الله محمد بن عبد المومن المقدسي** ٥ **قوله** ابن الاخشيذ هو
بكسر الهمزة وسكون الخاء وكسر الشين وسكون المثناة تحت ثم بالذال المعجمة **قوله** ابن الد هو بضم الهمزة وسكون
اللام وبالهاء لا التاء كذا احفظه **قوله** المعدل هو بضم الميم وفتح الدال المهملة المشددة اسم مفعول قال ابو نصر بن
ماكولا بعد ضبط المعدل فانه اذا روى عن رجل مقبول الشهادة عند الحكام يقول انا فلان المعدل انتهى **قوله**
انا ابو نضرة هو بالضاد المعجمة وهذا ظاهر واسمه منذر بن مالك بن قطعة العبدي عن علي مرسلا وعن ابن عباس
وابي سعيد وعنه قتادة وعوف وابن ابي عروبة وكان فصيحا مفوها ثقة تحطى توفي سنة ثمانين ومائة علق له خ
واخرج لهم ع له ترجمة في الميزان **قوله** عن ابي سعيد الخدري هو سعد بن مالك بن سنان الانصاري الخدري
بالدال المهملة بلا خلاف من اصحاب الشجرة ومن فقهاء الصحابة صحابي جليل توفي سنة ١٧٤ اخرج له ع ومناقبه مشهورة رضي
الله عنه **قوله** بينما راع الى اخره هذا الراعي لا اعرف اسمه وهذا الحديث فيما خرجه احمد في المسند فقال حدثنا يزيد انا
القاسم بن الفضل الحداني فذكره به واخرجه ايضا باسناده الى شهر عن ابي سعيد فذكر نحوه ثم ذكر باسناده الى
شهر عن ابي سعيد فذكر نحوه وذكر ايضا من حديث ابي هريرة فذكر نحوه وهذا في الصحيح باختصار وفي حديث ابي سعيد
ان الراعي اسلم وفي الطريق الاخرى انه اعرابي وفي حديث ابي هريرة انه كان يهوديا اسمي وقد ذكرت في تعليقي على خ اختلافا في
من كلم الذيب وقد كلم الذيب غير واحد فانظرهم منه قال القرطبي في تذكرته رواه عبد الرزاق بن همام باسناده الى ابي هريرة
رضي الله عنه وفيه وكان الرجل يهوديا فاسلم ثم قال وروى هذا عن ابي نضرة عن ابي سعيد فذكر بعض الحديث وهو عند
الترمذي وقال حسن غريب صحيح وذكر ابن دحية له علة وهو سفين بن وكيع ولم يخرج له خ ــــــ وراقه
فرطه ثم ذكر كلام الناس فيه اعني ابن دحية **قوله** بين الحرتين تقدم ان الحرة ارض تركبها حجارة سود مطولا **قوله**
شراك نعله شراك النعل احد سيورها الذي يكون على وجهها **قوله** وعذبة سوطه هو بفتح العين المهملة وفتح الذال
المعجمة ثم موحدة مفتوحة ثم تاء التانيث وهي احد سيري السوط **وذكر الواقدي** ٥ **قوله** الواقدي تقدم مرات
انه محمد بن عمر بن واقد الاسلمي وقدم المولف ترجمته مطولة في اول هذه السيرة **قوله** كان ابو هريرة يحدث ابو هريرة
في اسمه اختلاف كثير والصحيح عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قولا صحابي مشهور واكثر الصحابة رواية
والمكثرون سته انس وابن عمر وعايشة وابن عباس وجابر وهو ابو هريرة وبعضهم ضم ابا سعيد
اليهم مناقبه مشهورة رضي الله عنه توفي بالمدينة المشرفة سنة ٥٧ وقال جماعة سنة ٥٩ اخرج

لهم ع رضي الله عنه **قوله** تعانقا يهتف اي صايحا يصيح وقد تقدم **قوله** اوره الاورة بفتح الهمزة ثم واو ساكنة ثم راء مفتوحة
ثم هاء لا تاء والوره الحمق وقيل الخرق ورجل اوره وامراة ورها وقد ورهت تورة **قوله** كالكهام هو بفتح الكاف وتخفيف
الهاء السيف الكليل ولسان كهام اي عيي وفرس كهام اي بطيء وكان ذا في الاصل والله اعلم ماخوذ من هذا فيكون معناه
الكلم احجموا واخرف عيي او كليل لم يغن شيئا او بطيء عن الحق والخير ونحو هذا والله اعلم **قوله** دحي تقدم الكلام عليه **قوله**
في ذروة السنام الذروة اعلا الشيء بضم الذال المعجمة وكسرها **قوله** بهد هو بفتح الهاء وتشديد الدال المهملة ومعناه معروف
قوله حتى حفظوا هو بكسر الفاء وهذا ظاهر جدا **قوله** نجيهم هو بكسر الجيم ثم همزة مفتوحة اي جاءهم بغتة وكذلك
فجاءهم بفتح الجيم مع الهمزة الممدود لغتان **قال ابن اسحق** ٥ **قوله** وحدثني علي بن نافع الجرشي ان جنبا هذا السند
محرر وكذا هو في النسخ التي وقفت عليها ولا ادري ما هو غير ان الامير ابن ماكولا قال في الاكمال في الجرشي ما لفظه ونافع انه
حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم دعوا كاهنا في راس جبل فقالوا انظر لنا في شان هذا الرجل الحديث رواه محمد بن اسحق
عن ابن شهاب عن عبد الله بن كعب مولى ال عثمان انه حدثه قال حدثني نافع الجرشي فانظر هذا ولعل ما في النسخ سقط منه
شيء ولعله ان يكون قال ابن اسحق بسنده الى فلان قال وحدثني علي بن نافع الجرشي او سقط هذا السند الذي ذكرته وقد
راجعت تجريد الذهبي فرايته قال ما لفظه نافع الجرشي ذكره المسعري في الصحابة يروى عنه حديث انتهى فحرر
هذا الاسم وهذا السند والله اعلم والظاهر انه سقط منه شيء والله اعلم وجرش بضم الجيم وفتح الراء وبالشين المعجمة وقيل
من حمير سمي به بلدهم **قوله** ان جنبا بطنا من اليمن كان لهم كاهن في الجاهلية هذا الكاهن لا اعرف اسمه وقد تقدم ما
الكاهن وقبل هذا **قوله** فلما ذكر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر مبني لما لم يسم فاعله وامر مرفوع نايب مناب الفاعل
قوله ينزوا اي يثب **قوله** وملكه فيكم قليل الملك مثلث الميم ويجوز بالتحريك والملكي وعمد والملكوت والملكان بضمهما
اللبث والنعمة للنصر وكرم **ذكر المبعث** ٥ **فايدة** اختلف في شهر المبعث ففي هذه السيرة انه رمضان وهذا
ما عليه الاكثرون وقيل ربيع الاول وقيل رجب وقد ذكرت ذلك في تعليقي على خ باطول من هذا **قوله** ابن الجرستاني
تقدم انه بفتح الجيم المهملة وهذا ظاهر معروف **قوله** السلمي هو بضم السين وفتح اللام **قوله** انا ابو محمد عبد العزيز بن
محمد الكتاني هو بفتح الكاف ثم مثناة فوق مشددة كذا ضبطه غير واحد وهو محدث دمشق ابو محمد عبد العزيز بن احمد
ابن محمد بن علي بن سلمان بن عبد العزيز بن ابرهيم الكتاني دمشقي مكثر متقن حدث عن تمام الرازي وطبقته قال ابن ماكولا كتبت
عنه وكتب عني وقال الامام الدمشقي الى اخر الوفاة وقد راجعت وفيات الذهبي فوجدته ارخه كذلك في الشهر والسنة
والله اعلم **قوله** انا ابو الجماهر هو بضم الجيم وتخفيف الميم وكونه بضم الجيم كذا نص عليه بعض شيوخي وهذا ظاهر
الا انه وقع فيه كلام بين بعض الطلبة بالقاهرة فاخرجت لهم النقل بذلك واسمه محمد بن عثمان التنوخي الكفرسوسي
ويكنى ايضا ابا عبد الرحمن وابا الجماهر كاللقب له عن خليد بن دعلج وسعيد بن عبد العزيز وسعيد بن بشير وغيرهم
وعنه د وابو زرعة وغيرهما قال عثمان الدارمي هو اوثق من ادركنا بدمشق ورايتهم يغدونه ويجمعون على صلاحه
توفي سنة ٢٢٤ اخرج له د ق ٥ **قوله** نا سعيد بن بشير هو بفتح الموحدة وكسر الشين المعجمة بصري نزل
دمشق عن قتادة والزهري وعنه ابن مهدي وابو مسهر وابو الجماهر حافظ قال خ يتكلمون في حفظه وهو يحتمل
ووثقه غير توفي سنة ١٦٨ اخرج له ع له ترجمة في الميزان **قوله** عن الحسن عن ابي هريرة هذا هو الحسن بن ابي
الحسن البصري العالم المشهور وهذا الحديث ليس في الكتب الستة قالت ت الحسن لم يسمع من ابي هريرة شيئا قاله
ايوب وعلي بن زيد وبهز بن اسد وقال يونس بن عبيد ما راه قط والكلام في هذا معروف فلا نطول به **قوله** انا
ابن الجرستاني تقدم الكلام عليه وانه بفتح الجيم **قوله** وابو الحسن بن المؤيد تقدم انه بفتح المثناة تحت اسم مفعول وهذا
ظاهر جدا **قوله** انا الامام ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الفراوي فراوه بليدة من ثغر خراسان وهي بفتح
الفاء وضمها اما الفتح فهو المشهور المستعمل بين اهل الحديث وغيرهم وذكره ابن السمعاني في كتابه بضم الفاء وكذا ذكر
الضم غير ابن السمعاني وهو محمد بن الفضل بن احمد بن محمد بن احمد بن ابي العباس ابو عبد الله الفراوي النيسابوري

الملقب بنفقيه الحرم من تلامذة امام الحرمين رجل صالح فقيه محدث مسند اصولي بارع توفي في شوال سنه
ثلاثين وخمس مايه وفي دنياب الفقهي يقول الشنه ان يعتسل بين الوطنين قيل للتنقذر وقيل لان نزله يورث العداوة
وله اذا اخلت البلدين المفتي لا يحل الاقامه بهاوله يستحب عاده المريض في الشتا ليلا وفي الصيف نهارا وقد ركه
الحديث الصحيح وان عاده عشيه الاصلي عليه سبعون الف ملك حتى يصبح والليل في الشتا اطول منه في الصيف
والصلاة عليه فيه اكثر وطلبها محبوب وقد حدثت شيخنا الفقيه الامام العلامه شهاب الدين احمد بن حمدان الاذرعي انه
تذكرهذا الفرع عن الفراوي وسال مما مدركه مستغربا له فانه قال ولا اعرف وجهه فاجابه بعض طلبته بهذا الحديث
فاعجبه والمجيب من حضر والله اعلم وله قاتل امام المسلمين يقتل حدا او قصاصا وجهان فعلى الجديد لا يعفو وقد حكاهما
الماوردي وله اذا لزمه دين هو فيه عاص بسببه وجب عليه الاكتساب لوفايه لان عليه التوبه مما فعل والا فلا
والله اعلم **قوله** انا ابو عمرو بن نجيد بضم النون وفتح الجيم ثم مثناه تحت ساكنه ثم دال
مهملة اسمه اسمعيل بن نجيد بن احمد بن يوسف النيسابوري حدث عن محمد بن ايوب الرازي وابي مسلم الكجي وغيرهما
وهو اجد الايمه حدث عنه خلق **قوله** انا محمد بن سنان العوقي هو بفتح العين المهملة والواو وبالقاف نسبه الى
العوقه حي من الازد نزل فيهم كنيته ابو بكر يروي عن همام وجرير بن حازم وفليح وعده وعنه خ د وغيرهما والكجي ابو مسلم
وهو اخر من حدث عنه قال ابو حاتم صدوق ووثقه ابن معين توفي في سنه ٢٢٣ ه **قوله** عن بديل هو بضم الموحده
وفتح الدال وهذا معروف وهو بديل بن ميسره العقيلي عن صفيه بنت شيبه وانس وعده وعنه شعبه وحماد بن
زيد وخلق وثقه توفي سنه ١٣٠ اخرج له م ٤ ه **قوله** عن ميسره الفجر هو باسكان الجيم كذا احفظه وكذا سمعت الناس
يقولونه وكذا رايته مضبوطا في نسخه صحيحه من الاستيعاب بالعلم وتجاه هذا الاسم بخط ابن الاسن ما نصه الفجر بفتح
الجيم فيه ح في التاريخ وهو العطا انتهى وفي صحاح الجوهري الفجر بالفتح الكرم انتهى وميسره هذا من اعراب البصره حديثه
متى كنت نبيا الحديث روى عنه عبد الله بن شقيق العقيلي قال ابن الغرضي واسم ميسره الفجر عبد الله بن ابي الجذعا
وميسره لقب له انتهى وسياتي ان الظاهر ان ميسره غير ابن ابي الجذعا وقد ذكر الذهبي عبد الله بن ابي الجذعا فقال ما
لفظه عبد الله بن ابي الجذعا ق قيل ابن ابي الحمسا قيل هو تميمي وقيل كناني روى عنه عبد الله بن شقيق غير حديث وقيل
انه هو ميسره الفجر انتهى وذكر ميسره في موضعه فقال ميسره الفجر له صحبه من اعراب البصره قال يا رسول الله متى كنت
نبيا انتهى وقد ذكر في التذهيب عبد الله بن ابي الجذعا فقال والصحيح انه غير ابن ابي الحمسا وذكر كلا منا اخر ثم قال وله حديث
متى كنت نبيا رواه خالد الحذا عن عبد الله بن شقيق عنه ورواه بديل بن ميسره عن عبد الله بن شقيق عن ميسره
الفجر انتهى وكذا قال المزي في اطرافه ان الصحيح ان ابن ابي الجذعا غير ابن ابي الحمسا وذكر لكل واحد منهما ترجمه في اطرافه ولم
يذكر لميسره حديثا بالكليه في الاطراف ولا ترجم له في التهذيب انتهى والظاهر ان ابن ابي الجذعا غير ابن ابي الحمسا
وانهما غير ميسره وقد ذكر ميسره الحسيني في رجال المسند وشرطه ان كل من له ترجمه في التهذيب لا يذكره
واعلم ان هذا الحديث اعني حديث ميسره اخرجه احمد في المسند فقال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي انا منصور
ابن سعد عن بديل عن عبد الله بن شقيق عن ميسره الفجر قال قلت يا رسول الله متى جعلت نبيا الحديث والرجل المبهم
هو ميسره فيما يظهر ولم يذكر هذا الحسيني في مبهمات رجال المسند **تنبيه** الحكم في ان المولف لم يخرجه من المسند ان كان
وقف عليه لان هذا اعلا من حديث المسند **تنبيه** سيل العلامه ابو العباس بن تيميه عن حديث كنت نبيا وادم
بين الما والطين وكذا كنت نبيا وادم لا ما ولا طين فقال هذا اللفظ كذب وباطل والماثور رواه الترمذي وغيره وادم
بين الروح والجسد وعن العرباض انه قال اني عبد الله المكتوب خاتم النبيين وادم لمنجدل في طينته روي في السنن
كم كانت سنه عليه السلام حين بعث ه **قوله** بعربيل هي بكسر العين المهملة ثم را ساكنه ثم موحده
مكسوره ثم مثناه تحت ساكنه ثم لام وهو كما قال قريه بغوطه دمشق **قوله** ابو الحسن السلمي هو بضم السين
وفتح اللام **قوله** ابن طلاب تقدم انه بفتح الطا المهملة وتشديد اللام وفي اخره موحده وقد تقدم انه سقط من

ذكر الحديث ثم ذكر من طريق
اخرى فقال حدثنا سريج
ابن النعمان نا حماد عن خالد
الحذا عن عبد الله بن شقيق
عن رجل قال قلت يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم

عمرو هو

النسخ او بعضها والصواب اثباته كما هنا **قوله** انا ابو الحسين بن جهيج تقدم انه بضم الجيم وفتح الميم وتقدم بعض ترجمته
قوله بدمياط هي بكسر الدال المهملة خلافا للرشاطي ورايت في تاريخ ابن خلكان انها سريانيه قال واصلها بالذال المعجمة
ويقولونه دمط وتفسيره القدره الربانيه وكانه اشاره الى مجمع البحرين العذب والملح والله اعلم ذكر ذلك في ترجمة يحيى بن
ابي علي منصور بن الجراح تاج الدين دخلتها واقمت بها اياما وسمعت فيها على شخص اديب يقال له شهاب الدين احمد القطان
قصيده يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان واجتمعت فيها بابن قاسم الاديب المعروف بابن قسم
ولم اسمع منه شيا ورابطت ليله على البحر الملح عند القبه خارجها ورزت السط والبرلس **قوله** نا محمد بن بشر
التنيسي اما بشر فهو بكسر الموحده وبالشين المعجمه واما التنيسي فهو بكسر المثناه فوق ثم نون مشدده مكسوره
ثم مثناه تحت ثم سين مهملة نسبا النسبه الى تنيس وهي بليده بقرب دمياط اهلها البحر الملح مررت بها في السفينه
بقرب جامعها وقرات حديثا على شخص كان معنا في السفينه باجازته العامه من ابي العباس الحجار من صحيح البخاري
والله اعلم **قوله** بعث على راس الاربعين قد تقدم قول المولف فكان بين مولده الى ان بعثه الله نبيا اربعون سنه
وانه يجتمع في هذه المساله اقوال هذا احدها وهو اصوبها كما قاله النووي في شرح مسلم والثاني اربعون ويوم
والثالث اربعون وعشره ايام والرابع اربعون وشهران وقول اخر انه على راس ثلاث واربعين سنه وهو
اغربها وهو شاذ واغرب منه ما حكاه مغلطاي في سيرته الصغرى ما لفظه وقال الواقدي وابن ابي عاصم
والدولابي في تاريخه نزل عليه القران وهو ابن ثلاث واربعين وفي شرف المصطفى ابن خمس واربعين لسبع وعشرين
من رجب قاله الحسين وجمع بان ذلك حين حمي الوحي وتتابع انتهى وساذكر هذه الاقوال في اخر هذه السنين ان شا الله
تعالى **قوله** وقبض على راس الستين اعلم ان في هذه المساله اقوالا انه حين توفي كان ابن ثلاث وستين وقيل خمس وستون
وقيل ستون وقد جات الاقوال الثلاثه في الصحيح قال العلما الجمع بين الروايات ان من روى ثلاثا وستين لم يعد سنه
المولد والوفاه ومن روى خمسا وستين عدهما ومن روى ستين لم يعد الكسر والصحيح انه ثلاث وستون وقال
شيخنا العراقي في سيرته المنظومه ان روايه ستين وخمس وستين قولان وهو هما انتهى وكذا الصحيح في
سن ابي بكر وعمر وعايشه رضي الله عنهم وقد جمع السهيلي بين قول الستين والثلاث والستين والخمس والستين
بشي انظره من تعليقي على البخاري والله اعلم **قوله** وما في راسه ولحيته عشرون شعره بيضا ذكر بعض مشايخي
انه عليه السلام كان شيبه نحو سبع عشره شعره بيضا وقال اخرون عشرون ثم قال وقد ذكر العلامه ابو القاسم
في كتاب الشيب عن انس خمس عشره وعند ابن سعد سبع عشره او ثماني عشره وفي حديث الهيثم بن
دهر ثلاثون شعره عددا وفي حديث جابر بن سمره ما كان في راسه ولحيته من الشيب الا شعرات
في مفرق راسه اذا ادهن واراهن المدهن انتهى وفي مسند عبد بن حميد في مسند انس من حديث ثابت عنه
قال ما عددت في راس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحيته الا اربعة عشر شعره بيضا وفي الوصف لسيدنا
العلامه غياث الدين ابن العاقولي ثم البغدادي قدم حلب ما لفظه روى ابن سعد عن زهير عن حميد الطويل
قال قيل لانس بن مالك اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخضب قال كان شمطه اقل من ذلك لم يبلغ ما في لحيته من
الشيب عشرين شعره قال زهير واصغى حميد الى رجل فقال سبع عشره ووضع يده على عنفقته واخرجه من
طريق اخر عن انس قال وفيه ما كان في راسه ولحيته الا سبع عشره او ثماني عشره انتهى وفي ابن ماجه من حديث انس
انه لم يكن الشيب الا سبع عشر او عشرين شعره في مقدم لحيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم والجمع بين هذه الروايات
ان العدد وقع مرات في اوقات واكثر الروايات اخرها عددا والله اعلم **خبر بعثته عليه السلام الى الاسود والاحمر**
قوله الى الاسود والاحمر تقدم الكلام عليه في خبر قس بن ساعده **قوله** اخبرنا ابو محمد عبد العزيز بن عبد المنعم
الحراني هذا الشيخ هو اخو النجيب شيخ بكران عبد القادر ومولده بحران مشهور الترجمه **قوله** ابن الحريف هو بضم
الحا المعجمة وفتح الرا ثم مثناه تحت ساكنه ثم فا وهذا معروف عند اهله **قوله** نا الحسين بن الخطيب البلخي قال ابو عدي

في ح

كان له عم يقال له الجشن بن شجاع فادعى لبينه حين وافق اسمه اسمه اخبرني بهذا عبدان وكان عبدان يروي عن عمر
قال ابن عدي قد حدث باحاديث سرقها وكان قد رحل الى بغداد وقرئ عليه قال الخطيب حدث عن هدبة وقتيبة
وابي كامل الجحدري روى عنه ابن المظفر والرباب وطايفة قال البرقاني ذاهب الحديث وقال الدارقطني لا يساوي شيا
حدث بما لم يسمع وعن مطين كذاب مات سنة ٣٠٧ قاله برمته في الميزان **قوله** عن بكر بن مضر مضر لا ينصرف
لانه معدول عن ماضر **قوله** عن ابن الهاد تقدم ان الصحيح في ابن الهادي وابن ابي العاصي وابن ابي الموالي وحذيفة بن اليماني ٢
اثبات اليا فيها كلها قاله النووي وابن الهادي هذا هو يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهادي الليثي عن ابي مرة مولى ام هانى
والقرظي وعنه مالك وابو ضمرة انس بن عياض ثقة مكثر مات سنة ١٣٩ اخرج له ع ٥ **قوله** عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصي فالصحابي هو عبد الله بن عمرو بن العاصي وهو
جد شعيب وفي رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده اقوال في الاحتجاج به احدها انه حجة مطلقا اذا صح السند
اليه وعلى هذا القول الاكثر والقول الثاني ترك الاحتجاج به الثالث التفرقة بين ان يفصح بجده انه عبد الله اولا والرابع
التفرقة بين ان يستوعب ذكر ابايه بالرواية او يقتصر عن ابيه عن جده فان صرح بهم كلهم فهو حجة والا فلا قال العلاى
في الوشي المعلم وقد رويته عن شيخنا العراقي اجازة بسماعه منه ما لفظه قال ما جا فيه التصريح برواية محمد عن ابيه
في السند فهو شاذ نادر قال وذكر بعضهم ان محمدا مات في حياة ابيه وان اباه كفل شعيبا ورباه ثم قال ولم يذكر احد من المتقدمين
محمدا في كتابه ولا ترجم له قال شيخنا العراقي فيما قراته عليه **قلت** قد ترجم له ابن يونس في تاريخ مصر وابن حبان في الثقات
قال ابن يونس روى عن ابيه وروى عنه حكيم بن الحرث الفهمي في اخبار سعيد بن عفير وابنه شعيب بن محمد اشهر وقد
راجعت ثقات ابن حبان فوجدت فيها ما ذكر شيخنا العراقي والله اعلم وحديث يزيد بن عبد الله بن اسامة
ابن الهادي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ليس في الكتب الا له عنه به حديث واحد وهو اللهم اني اعوذ بك من
الكسل والهرم والمغرم والمأثم اخرجه س ولم ار هذا الحديث الذي في الاصل في الكتب الستة **قوله** في عام تبوك تبوك
غزوها في السنة التاسعة من الهجرة وسياتي ذلك في مكانه في كلام المولف **قوله** فاجتمع رجال من اصحابه يحرسونه هؤلا
الرجال لا اعرفهم باعيانهم وساذكر معنى ذلك قريبا من عند المولف ولكن حرسه صلى الله عليه وسلم جماعة وقد ذكرهم
المولف في اخر السيرة وساريد عليه ان شا الله تعالى **قوله** يحرسونه حتى اذا صلى قال المولف بعد ذلك في الفوايد
المراد والله اعلم ينتظرون فراغه من الصلاة واما حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم من المشركين فقد كان انقطع
منذ نزلت والله يعصمك من الناس وذلك قبل تبوك والله اعلم انتهى **قوله** لقد اعطيت الليلة خمسا فذكرهن اعلم انه
اجتمع لي من الاحاديث الاشيا التي اعطيها عليه السلام ولم يعطها احد قبله في الكتب الستة او بعضها او في المسند وغيره
ذلك النصر بالرعب ومفاتيح الارض وجعل الغنايم والارض مسجدا وطهورا والشفاعة العظمى وجوامع الكلم وتسميته احمد
وامته خير الامم وختم به النبيون والايات من خواتيم سورة البقرة والمفصل من القران وجعل صفوف امته كصفوف
الملايكة وفي ب في التفسير فضلت على الانبيا بثلاث بالصلوات الخمس وغفر لمن لم يشرك من امتي المقحمات وذكر
خصلة هي مذكورة فيما تقدم وقال حسن صحيح وفضل ايضا على الناس بان كل نبي سال وهو صلى الله عليه وسلم اخر مسالته الى يوم
القيمة فهي لكم ولمن شهد ان لا اله الا الله فيحتمل ان يكون تا خير المسالة ويحتمل ان يكون الشفاعة فان كانت الشفاعة فقد
تقدمت والا فهي غير ما ذكرت ويحتمل ان يعد مع هذه الخصال استفتاح باب الجنة فانه اذا فضل على الناس به واعلم انه
عليه السلام فضل على الناس باشيا كثيرة المذكور هنا نوع منها والله اعلم وقد ذكرت هنا زيادة على ما هنا في تعليقي على ح فانظره
ان اردته **قوله** وبيعهم هو بكسر الموحدة وفتح المثناة تحت جمع بيعة وهي للنصارى قاله الجوهري وقال ابن فارس البيعة
كنيسة اهل الكتاب وقيل البيعة لليهود والكنيسة للنصارى والصلوات للصابئين كما ان المساجد للمسلمين انتهى وقال ابن
عبد السلام الشافعي عز الدين صوامع بيوت النصارى وقيل بيوت الصابيين سميت لانضمام اطرافها وسع للنصارى
وصلوات كنايس اليهود وهي معربة من قوله صلوتا **قوله** قرئ على عبد الرحمن بن يوسف الموصلي هذا الشيخ تقدم بعض

ترجمته

ترجمته **قوله** اخبركم ابن طبرزذ تقدم الكلام على ابن طبرزذ وانه ابو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزذ وتقدم ضبط
طبرزذ وما هو **قوله** انا ابن الحصين هو بضم الحا وفتح الصاد المهملتين وتقدم ان الاسما بالضم والكنى بالفتح وهذا هو
المسند الرئيس ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني **قوله** انا ابن غيلان هو بالغين المعجمة
وهو ابو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان البزاز براءين معجمتين **قوله** عن ابي بكر الشافعي هو ابو بكر محمد بن
عبد الله بن ابراهيم الشافعي وهو الامام الحجة محدث العراق البغدادي ولد بجبل سنة ستين ومايتين واول سماعه في ٢
سنة ست وسبعين سمع موسى بن سهل الوشا وعبد الله بن روح المدايني وابن ابي الدنيا واسمعيل القاضي وخلقا
كثيرا ورحل الى الجزيرة والى مصر والى غير ذلك روى عنه الدارقطني وابن شاهين وابو علي بن شاذان وعبد الملك بن بشران
وخلق اخرهم ابو طالب بن غيلان قال الخطيب كان ثقة ثبتا كثير الحديث حسن التصنيف جمع ابوابا وشيوخا وكتب
عنه قديما وحديثا وقال حمزة السهمي سئل الدارقطني عن محمد بن عبد الله الشافعي فقال ابو بكر جبلي ثقة مامون ما كان في
ذلك الزمان اوثق منه ما رايت الا اصولا صحيحة وقد ضبط سماعه فيها احسن الضبط مات في ذي الحجة سنة ٣٥٤
رحمه الله **قوله** عن ابي بشر هو بكسر الموحدة وبالشين المعجمة واسمه جعفر بن ابي وحشية اياس اليشكري البصري ثم الواسطي
عن سعيد بن جبير والشعبي وحميد بن عبد الرحمن الحميري وطايفة كبيرة من كبار التابعين وعن عباد بن شرحبيل
اليشكري وله صحبة وعنه الاعمش وشعبة وهشيم ثقة توفي سنة ١٢٣ وقال المدايني وجماعة سنة ١٢٥ اخرج له ع
وله ترجمة في الميزان **قوله** عن ابي موسى هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار الاشعري استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على
زبيد وعدن وامير الكوفة والبصرة لعمر رضي الله عنهما مناقبه جليلة كثيرة توفي سنة ٤٤ وقيل غير ذلك اخرج له ع
وقد تقدم **فايدة** حديث ابي موسى هذا اخرجه النسائي في سننه الكبرى في التفسير عن محمد بن عبد الاعلى عن خالد
عن شعبة عن ابي بشر عن ابي موسى قال المزي ليس في الرواية ولم يذكره ابو القاسم يعني ابن عساكر وانما اشار المولف من العلانيات
ولم يذكره من النساي لانه من العلانيات تقع له اعلا لان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم من العلانيات احد عشر
وبينه وبينه من النساي ثلاثة عشر وانصابينه وبين شعبة في العلانيات سبعة ولو اخرجه من النساي لكان بينه وبين
شعبة تسعة فعلا له باثنين من الجهتين والله اعلم **قوله** ولما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين سنة بعثه الله
تقدم الاختلاف في ذلك وان هذا هو الذي صوبه النووي قريبا جدا **قوله** لا يرى رؤيا تقدم انها فعلى بغير تنوين وهذا
ظاهر **قوله** كفلق فلق الصبح وفرقه بفتح اولهما وثانيهما ضياوه اي انارته واضاته وصحته وانما يقال هذا في الشي الواضح البين
يقال هو ابين من فلق الصبح وفرقه **قوله** الكلوة وهي شان الصالحين وعباد الله المومنين **قوله** وروينا عن ابي بشر
الدولابي ابو بشر بالموحدة والشين المعجمة تقدم الكلام عليه وانه حافظ كبير واسمه محمد بن احمد بن حماد **قوله** ابن
تليد هو بفتح المثناة فوق وكسر اللام ثم مثناة تحت ساكنة ثم دال مهملة وهذا معروف عند اهله **قوله** عن ابي الطاهر
عبد الملك بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم هذا هو في ثقات ابن حبان قال فيه يروي عن عبد الله بن ابي بكر بن
محمد بن عمرو بن حزم وغيره من اهل المدينة قدم بغداد وولاه هارون قضاها روى عنه سريج بن النعمان مات سنة سبع
وسبعين ومايه او ثمان وسبعين ومايه ببغداد **قوله** عن عمه عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم هذا تابعي يروي
عن ابيه وانس وعباد بن تميم وعمرة بنت عبد الرحمن خالة ابيه وعروة ابن الزبير وطايفة وعنه الزهري وطايفة
وهو من اقرانه وشيوخه وهشام بن عروة وابن جريج والسفيانان وابن علية واخرون قال مالك كان رجل صدق
وقال احمد حديثه عن ابيه شفا وقال س ثقة ثبت وقال ابن سعد كان ثقة كثير العلم عالما توفي سنة ٥ وثلاثين ومايه
ويقال سنة ثلاثين ومايه وهو ابن سبعين سنة وليس له عقب اخرج له ع ٥ **قوله** من بدوه هو بفتح الموحدة واسكان
الدال مهموز **قوله** انه راى في المنام رويا فشق ذلك عليه سياتي ما راى قريبا **قوله** ابشر هو بقطع الهمزة وهذا ظاهر
وكذا فابشر الاتيه قريبا **قوله** فاقبل هو بهمزة وصل وفتح الموحدة فعل امر **قوله** من طريق الدولابي تقدم انه ابو بشر
الحافظ المعروف المشهور تقدم مترجما محمد بن احمد بن حماد **قوله** عن محمد بن عايذ هو بالمثناة تحت وبالذال المعجمة

روايته

وهو محمد بن عايذ بن عبد الرحمن بن عبيد الله ابو عبد الله ويقال ابو احمد الدمشقي روى عن الهيثم بن حميد والوليد بن مسلم
وغيرهما روى عنه ابو زرعه الدمشقي ويعقوب بن سفيان وجعفر الفريابي وغيرهم وهو صاحب كتاب الفتوح والمغازي
وغير ذلك قال ابرهيم ابن عبد الله بن الجنيد عن ابن معين ثقه وقال دحيم صدوق وقال صالح جزرة ثقه الا انه قدري
وذكر ابو زرعه الدمشقي انه كان من اهل الفتوى بدمشق وقال س ليس به باس ولد سنه خمسين ومايه ومات
يوم الخميس لخمس بقين من ربيع الاخر سنه ثلاث وثلاثين ومايتين وقال ابو زرعه مات سنه اربع وثلاثين اخرج له د س
له ترجمه في الميزان قوله رؤيا في النوم رؤيا فعلى بغير تنوين وقد تقدم قوله وروينا من طريق مسلم فذكر حديث تسليم
الحجر عليه قبل ان يبعث وهو مما انفرد به مسلم وهذا الحجر قال المولف فيما ياتي هذا هو المعروف من غير زياده وقد روي
ان ذلك الحجر هو الحجر الاسود انتهى وكذا قاله السهيلي في روضه وعبارته وفي بعض المسندات زياده فذكره وللقاضي عياض
في الشفا نحوه لكن عباره السهيلي اصرح في انه روايه فايده هذا التسليم حقيقه فيما يظهر وستاتي وستاتي المسايل
في ذكر نبذ من معجزاته صلى الله عليه وسلم قوله الى ابي ميسره عمرو بن شرحبيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمرو بن شرحبيل هذا روى عن عمر وعلي وعده وعنه القاسم بن مخيمره وابو اسحق وعده وكان فاضلا عابدا اجلا اخرج
له خ م د س وهذا الحديث مرسل وهذا ظاهر قوله ثم هو ينفخ الثاني هناك وهذا ظاهر قوله الى ورقه هو ورقه بن
نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مره بن كعب بن لوي ترجمته معروفه طويله منها انه لا عقب له وقد
روى الحاكم في مستدركه من حديث عايشه رضي الله عنها لا تسبوا ورقه فاني رايت له جنه او جنتين وكذا اخرجه البزار
وفي كتاب الزبير من حديث عبد الله بن معاذ عن الزهري عن عروه سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقه كما بلغنا
فقال لقد رايته في المنام وعليه ثياب بيض فقد اظن انه لو كان من اهل النار لم ار عليه البياض ورواه الترمذي في كتاب الرويا
من جامعه من حديث عثمان بن عبد الرحمن عن الزهري عن عروه عن عايشه رضي الله عنها مرفوعا نحوه ثم قال حديث
غريب وعثمان بن عبد الرحمن ليس عند اهل الحديث بالقوي قال السهيلي في اسناده ضعف لانه يدور على عثمان وذكره الحاكم
في المستدرك في الرؤيا وقال صحيح وتعقبه الذهبي في تلخيصه بالوقاصي وهو عثمان المذكور انتهى لكن يقويه قوله عليه السلام
رايت القس يعني ورقه وعليه ثياب حرير لانه اول من امن بي وصدقني وذكر ابن اسحق كما هنا عن مليس وقال المرزباني
كان ورقه من علما قريش وشعرايهم وكان يدعى القس وقال عليه السلام رايته وعليه حله خضرا يرفل في الجنه وكان
يذكر الله في شعره ويسبحه وقد ذكر شيخنا الحافظ ابو الفضل العراقي فيما قراته عليه ما لفظه وينبغي ان يقال اول من امن من
الرجال ورقه بن نوفل لما ثبت في الصحيحين من حديث عايشه رضي الله عنها في قصه بدء الوحي الى ان قال فغني هذا
ان الوحي تتابع في حياه ورقه وانه امن به وصدقه وقد روى ابو يعلى الموصلي وابو بكر البزار في مسنديهما من روايه
مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله انه عليه السلام سيل عن ورقه فقال ابصرته في بطنان الجنه عليه سندس
لفظ ابي يعلى قال البزار عليه حله من سندس وروى البزار ايضا فذكر حديث عايشه رضي الله عنها الذي ذكرته ثم قال
صحيح رجاله كلهم ثقات وقد ذكر ورقه في الصحابه ابو عبد الله بن منده وقد اختلف في اسلامه وقال شيخنا المشار اليه
في سيرته المنظومه: فهو الذي امن بعد تانيا. والصادق المصدوق قال انه. راى له تخصصا في الجنه.
وقوله ثانيا اي بعد خديجه وقد نقل الذهبي كلام ابن منده كما ذكرته ثم قال والاظهر انه مات قبل الرساله وبعد النبوه انتهى
قوله ناموس موسى يعني جبريل والناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر قوله ناموس موسى
ان قيل لم لم يقل عيسى لقربه منه والجواب انه جا في غير الصحيح نزل على عيسى وكلاهما صحيح وعن الزبير بن بكار انه رواه
فقال ناموس عيسى بن مريم اما عيسى فلقرب زمنه منه واما موسى فابدى له السهيلي معنى اخر وهو ان ورقه قد تنصر
والنصارى لا يقولون في عيسى بانه نبي ياتيه جبريل وانما يقولون ان اقنوما من الاقانيم الثلاثه حل بناسوت المسيح على
الاختلاف بينهم في ذلك الحلول وهو اقنوم الكلمه والكلمه عندهم عباره عن العلم فلذلك كان المسيح في زعمهم يعلم الغيب
ويخبر بما في الغد في زعمهم الكاذب فلما كان هذا من مذهب النصارى عدل عن ذكر عيسى الى ذكر موسى لعلمه ولاعتقاده ان

جبريل كان ينزل على موسى ثم قال لكن ورقه قد ثبت ايمانه بمحمد صلى الله عليه وسلم ثم ساق حديث الترمذي
السالف انتهى والاقنوم في كلامه الاصل قال في الصحاح واحسبها روميه وفي كلام غير الجوهري ان الاقنوم الشخص
كذا رايته في كتاب تعالى التخييل من حرف التوراه والانجيل ولفظه والاقنوم الشخص والاقانيم هي الاشخاص انتهى
قوله فلما توفي ورقه توفي في الفتره رضي الله عنه قوله القس هو بفتح القاف وبالسين المهمله المشدده هو
رئيس من رؤوس النصارى في الدين والعلم وكذلك القسيس والقس في اللغه تتبع الشي وطلبه واطلق عليه السلام
عليه القس لانه قد كان سمع في الجاهليه كما في الصحيح وقال ابن عبد البر في ترجمه زيد بن عمرو بن نفيل انه تهود ثم تنصر
قوله وروينا عن ابي بكر الشافعي هو محمد بن عبد الله بن ابرهيم الامام الحجه محدث العراق الحافظ تقدم في الورقه التي
قبل هذه قوله الهنائي هو بضم وبالنون المخففه ممدود منسوب الى هناه بن مالك بن فهم قوله عن ابي سلمه هو احد الفقها
السبعه على قول الاكثر واسمه عبد الله وقيل اسمعيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري احد الاعلام مشهور جدا رحمه الله
قوله سالت جابر بن عبد الله الى اخر هذا الحديث خ م د س وانما اثر المولف ذكره من الخلافيات ولم يذكره من هذه الكتب وبعضها
لانه بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث من طريق ابي بكر الشافعي احد عشر شخصا ولو رواه من طريق اخر
من الكتب لوقع انزل والله اعلم قوله جاورت بحرا حرا بكسر الحا وتقصر وتونث وتذكر وتصرف ولا تصرف وهو جبل على
ثلاثه اميال من مكه عن يسار الذاهب الى منى قال الخطابي اهل الحديث يخطون فيه في ثلاثه مواضع يفتحون حاه ويكسرون الرا وهما
مفتوحتان ويقصرونه وهو ممدود قوله رواه مسلم عن ابن مثنى عن عثمن بن عمر بن فارس يعني انه وافق مسلما في شيخ شيخه
مع العلو وتسمى هذا بدلا وقد يسمى موافقه لكن بتقييد وقد قدمت ان هذا الحديث اخرجه خ م د س والله اعلم قوله وروينا
من حديث الزهري اخبرني عروه بن الزبير ان عايشه رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها قالت كان اول
ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الحديث هذا الحديث اخرجه خ م د س واعلم ان هذا الحديث مرسل صحابي لان
عايشه لم تدرك ذلك الوقت وانما سمعته منه عليه السلام او من صحابي اخر عنه ومرسل الصحابي حجه عند الجمهور خلافا لابن اسحق
الاسفرايني وطايفه يسيره قوله من الوحي في من قولان احدهما انها لبيان الجنس ثانيهما للتبعيض قال القزاز بالاول كانها قالت
من جنس الوحي وليست الرويا من الوحي حتى تكون من للتبعيض ورده القاضي عياض وقال بل يجوز ان تكون للتبعيض لانها من
الوحي كما جا في الحديث انها جزء من النبوه قوله الرويا الصادقه كذا في مسلم الصادقه وفي روايه المويد الطوسي في مسلم الصالحه
وفي خ الصالحه وفي خ في التعبير الصادقه وكذا في سوره اقرا في التعبير والصادقه والصالحه بمعنى وهي تباشير النبوه لانه
لم يقع فيها ضغث قوله رويا تقدم انها فعلى بغير تنوين مرات قوله مثل هو منصوب على الحال اي جات الرويا مشبهه فلق
الصبح قوله فلق الصبح تقدم السلام عليها فاغنى قوله الخلا هو بالمد اي الخلوه وقد تقدم انها شان الصالحين وعباد الله المومنين
قوله بغار حرا الغار الكهف في الجبل وهذا ظاهر قوله حرا تقدم الكلام عليه قريبا جدا قوله يتحنث فيه وهو التعبد قال
بعض مشايخي فيما قراته عليه يحتمل ان يكون هذا التفسير من عايشه وان يكون ممن دونها انتهى والذي ظهر لي ان الذي ينبغي ان
يقول يحتمل ان يكون هذا التفسير من عايشه او من عروه الراوي عنها او من ابن شهاب وهو الزهري ولا يكون ممن دون هولا وذلك
لان مداره على الزهري فيما اعلم واصحاب الزهري غالبهم رووه عنه كذلك وبعضهم اختصر الحديث فلم يذكر منه الا قطعه
يسيره ومعنى يتحنث يطرح الاثم عن نفسه بفعل ما يخرجه عنه من البر وهو بحا مهمله ثم نون مشدده ثم مثلثه وعن
ابن هشام التحنث التحنف يبدلون الفا من الثا يريدون الحنيفيه وقال ابو احمد العسكري رواه بعضهم يتحنف بالفا ثم نقل
عن بعض اهل العلم انه قال سالت ابا عمرو الشيباني عن ذلك فقال لا اعرف يتحنث انما هو يتحنف من الحنيفيه اي يتبع دين
ابرهيم عليه السلام قال الدمياطي ما لفظه ثلاثه افعال مخالفه لساير الافعال يتحنث ويتحوب ويتاثم الغي الحنث والحوب
عن نفسه وغيرها يكون بمعنى يكسب قاله ابن بطال وزاد غيره يتحرج انتهى قال شيخنا المشار اليه والحاصل من ذلك ثمانيه الفاظ
يتحنث ويتاثم ويتحرج ويتحوب ويتهجد ويتحنس ويتقذر ويتحنف انتهى وقد رايت انا في كتاب الاضداد للامام ابي الحسن الصغاني تحنث
اذا اتى الحنث واذا اجتنبه انتهى فايده قال بعض مشايخي فيما قراته عليه عبادته عليه السلام قبل البعثه هل كانت بشريعه

احدام لا فيه قولان وعزى الثاني الى الجمهور وانما كان يتعبد بما يلقى اليه من نور المعرفه واختار ابن الحاجب والبيضاوي انه كلف التعبد
بشرع واختلف القايلون بالثاني هل ينبغي ذلك عنه عقلا ام نقلا فقيل بالاول لان في ذلك سعرا عنه ومن كان تابعا فبعيد منه ان
يكون متبوعا وهذا خطا كما قال المازرى فالعقل لا يحيل ذلك وقال حذاق اهل السنه بالثاني لانه لو فعل النقل لانه مما يتوفر الدواعي
على نقله ولا فتخر به اهل تلك الشريعه والقايل بالاول اختلف فيه على ثمانيه اقوال احدها بشريعه ابرهيم ثانيها بموسى ثالثها
عيسى رابعها نوح حكاه الامدى خامسها ادم لما نقل عن حكاية ابن برهان سادسها بشريعه من قبله من غير تعيين سابعها جميع
الشرايع شرع له حكاه بعض شراح المحصول عن المالكيه ثامنها الوقف في ذلك وهو مذهب ابى المعالي الجويني واختاره الامدى
انتهى وفي حفظي ان ابن الصباغ قال ان شرع ابرهيم محل اتفاق والخلاف في غير ذلك بقوله ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا
انتهى قال شيخنا المشار اليه وقوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم المراد في توحيد الله وصفاته او المراد اتباعه في المناسك
كما علم جبريل ابرهيم قال ولا خلاف بين اهل التحقيق كما قال القاضي عياض انه عليه السلام قبل النبوة وكذلك الانبيا منشرحوا
الصدر بالتوحيد والايمان فانهم لا يليق بهم الشك في شي من ذلك ولا الجهل به ولا خلاف في عصمتهم من ذلك قال شيخنا فان قلت
ما تعبده اعني في حرا قلت لم اروفيه نقلا بخصوصه وسمعت بعض مشايخنا يقول سمعت الشيخ ابا الصبر ايوب السعودي يقول
سالت سيدي ابا السعود بم كان صلى الله عليه وسلم يتعبد في حرا فقال بالتفكر انتهى واعلم ان شيخنا المشار اليه نقل عن
ابن المرابط مثله ولكن ما استحضره وقت الكتابه والله اعلم قوله الليالي اولات العدد هو متعلق بيتحنث اى يتحنث الليالي
بالتعبد لانه يفسد المعنى حينئذ فان التحنث لا يشترط فيه الليالي بل يطلق على القليل والكثير والليالي منصوب على الظرف
وذوات وفي رواية اولات بكسر التا علامه النصب وهذا التفسير اعترض بين كلام عايشه رضي الله عنها وانما لا بها فيتحنث
فيه الليالي ذوات العدد او اولات العدد والله اعلم قوله حتى فجئه تقدم ان معناه جاه بغتة يقال فجئه وفجاه قوله
فجاه الملك هو جبريل صلى الله عليه وسلم وهذا معروف ظاهر قوله ما انا بقارى قال ابن قرقول اى لست بقارى لانه
امى لا يقرا الكتب ولا يكتب وقيل ما استفهاميه والاول اصوب لان البا تمنع من كونها استفهاما وكذا قاله القاضي عياض قوله
فغطني هو بغين معجمة ثم طا مهملة مشدده اى عصرني وضمني قال ابن قرقول اى عصني وكموه غتني وهو حبس النفس
وامساك اليد والثوب على الفم والانف والحلق يقال في هذا غته يغته ويقال بالطاف الخنق وتغييب الراس في الما انتهى
وقال الحافظ الدمياطي غمني وخنقني وانما فعل ذلك ليبلو صبره ويحسن تاديبه ويرتاض ويحتمل ما كلفه من اعبا النبوة انتهى وكان
في ذلك اظهار للشدة والجد في الامر وان ياخذ الكتاب بقوة ويترك الاناة فانه امر ليس بالهوينا والحكمة في فعل ذلك ثلاثا اشارة
الى انك ستبتلى بثلاث شدايد ثم ياتي الفرج والروح وكذلك كان لقي عليه السلام هو واصحابه شدة من الجوع في الشعب حتى
تعاقدت قريش عليهم وشدة اخرى من الخوف والايعاد بالقتل وشدة اخرى من الاجلا عن احب الاوطان اليهم ثم كانت العاقبة
للمتقين قاله السهيلي معناه قوله حتى بلغ مني الجهد يجوز في الجيم ضمها وفتحها ونصب الدال وضمها ذكر فتح الدال وضمها النووى
عن صاحب التحرير وغيره ومعناه الغايه والمشقة فعلى الرفع معناه بلغ مني الجهد مبلغه فحذف مبلغه وهو المفعول
وعلى النصب معناه بلغ مني الملك الجهد قوله اقرا باسم ربك الذي خلق قال الحافظ الدمياطي شيخ شيوخنا فيه دليل
على ترك التسميه وانها ليست من كل سورة وهذه اول سورة نزلت وليس ذلك فيها انتهى وقال النووى استدل بهذا الحديث
بعض من يقول ان بسم الله الرحمن الرحيم ليست بقران في اوايل السور لكونها لم تذكر هنا وجواب المثبتين لها انها لم تنزل
اولا بل نزلت البسملة في وقت اخر كما نزل باقي السورة في وقت اخر **فايده** في قوله اقرا باسم ربك دليل للجمهور سلفا
وخلفا وهو الصواب انه اول ما نزل من القران وقول من قال ان اول ما نزل يا ايها المدثر فيما يتعلق بالانذار او بعد قوله اقرا
الى قوله ما لم يعلم عملا بالروايه الاتيه فانزل الله تعالى يا ايها المدثر او على انه اول ما نزل بعد فترة الوحي كما هو ظاهر ايراده
قال النووى ليس بشي بعيد انه اول ما نزل يا ايها المدثر وابعد من قال ان اول ما نزل من القران الفاتحه بل هو شاذ قال
النووى وبطلانه اظهر من ان يذكر **غريبه** نقل بعض مشايخي عن عطا ابن ابى مسلم ان يا ايها المزمل نزلت قبل يا ايها المدثر انتهى
وذكر ايضا شيخنا ان مجاهدا اراد نون والقلم فيتحصل في المسئلة خمسة اقوال الاقرا الى ما لم يعلم او المدثر او المزمل او نون او الفاتحه

فايده ثانيه اول سورة نزلت بالمدينه ويل للمطففين كما نقله بعض مشايخي **ثالثه** اخر ما نزل من القران من السور
براءة وفي ذلك نظر لما ذكرته في تعليقي على ح ونقل النحاس عن ابن عباس اذا جا نصر الله والفتح ونقل بعض مشايخي انها اخر
سورة نزلت فيما حكاه ابن النقيب عن ابن عباس انتهى وهذا في مسلم عن ابن عباس **رابعه** اخر ما نزل من الايات واتقوا يوما
ترجعون فيه الى الله نقل شيخنا المشار اليه في روايه ابى صالح عن ابن عباس انها نزلت بمكة وتوفي بعدها باحد وثمانين يوما
زاد ابن المنذر وهذا مستبعد لما فيه من انقطاع الوحي هذه المده وقيل نزلت يوم النحر بمنى في حجة الوداع وروى ابن ابي حاتم
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عاش بعدها تسع ليال وعند مقاتل سبع وحكي غيره ثلاث ليال وقيل ثلاث ساعات
ذكرهما القرطبي وقيل انه عاش بعدها احدا وعشرين يوما انتهى وقال ابن عبد السلام العلامة عز الدين الشافعي نزلت
ايه الكلاله فعاش بعدها خمسين يوما ثم نزل واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله فعاش بعدها احدا وعشرين يوما وقيل سبعه
انتهى وقيل اخر ايه نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله الى اخر الايه وقيل لقد جاكم رسول من انفسكم الى اخر الايتين
وقيل اخر ايه نزلت ايه الربا وذكر ذلك عن ابن عباس البخاري في اخر سورة البقرة في التفسير ونقل بعض مشايخي عن انس ان
اخر ايه نزلت فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ونقل ايضا ان ايه الدين اخر ما نزل فتحرر في اخر ايه
نزلت سته اقوال والله اعلم قوله بوادره هو بفتح الموحده وتخفيف الواو وبعد الالف دال مهمله ثم را وهو جمع
بادره وهي اللحمه التي بين المنكب والعنق قوله فقال زملوني زملوني اى غطوني بالثياب ولفوني بها قوله الروع هو بفتح
الرا ثم واو ساكنه ثم عين مهمله اى الفزع قوله لقد خشيت على نفسي ليس معناه الشك في ان ما جاه من الله تعالى
لكنه خشي ان لا يقوى على مقاومة هذا الامر ولا يطيق حمل اعبا الوحي فتزهق نفسه او ينخلع قلبه لشدة ما لقيه اولا عند
لقا الملك وقيل غير ذلك وقد ذكر القاضي عياض فيه احتمالين هذا اولهما في الشفا وفي شرح مسلم قال النووى والاحتمال
الثاني ضعيف انتهى فلهذا احذفته انا والله اعلم قوله ابشر تقدم انه بقطع الهمزه وهذا ظاهر قوله لا يخزيك الله ابدا
يخزيك بضم اوله وبالخا المعجمه من الخزي وهو الفضيحه والهوان كذا في ح ورواه مسلم كما رواه ح ورواه ايضا يحزنك
بالحا المهمله وبالنون من الحزن ويجوز على هذه فتح اليا وضمها يقال حزنه واحزنه لغتان فصيحتان قرى بهما في السبع قال
ابن قرقول في الحا والزاي لا يحزنك الله ابدا كذا رواه معمر عن الزهرى ورواه عنه عقيل ويونس يخزيك من الخزي
وهو اصوب انتهى وقد رواه مسلم من روايه الثلاثه قوله وتحمل الكل هو بفتح الكاف وتشديد اللام واصله الثقل
ويدخل فيه الانفاق على الضعيف واليتيم والعيال وغير ذلك من الكلال وهو الاعيا وعن الدراوردي الكل المنقطع قوله
وتكسب المعدوم قال ابن قرقول بفتح اليا اكثر الروايه فيه واصحها معناه تكسب لنفسك وقيل تكسبه غيرك
وتعطيه اياه يقال كسبت مالا وكسبته غيري لازم ومتعد وانكر الفرا وغيره اكسب في المتعدي وصوبه ابن الاعرابي
وانشد فاكسبني مالا واكسبته حمدا وقد ذكر القاضي عياض والنووي كلاما طويلا ما قاله ابن قرقول ملخص
والله اعلم قوله وتقري الضيف هو بفتح اوله تقول قريت الضيف قرى بكسر القاف والقصر وقرا بالفتح والمد
احسنت اليه قوله وتعين على نوايب الحق اى نعين بما تقدر عليه من اصابته نوايب حق اعنته فيها والنوايب
جمع نايبه وهي الحادثه والنازله قوله تنصر في الجاهليه تقدم ان ابا عمر بن عبد البر قال في ترجمة زيد بن عمرو بن
نفيل انه تهود قبل ان يتنصر ثم تنصر وان زيدا كان ابى ذلك يعني التهود والتنصر وقوله تنصر اى ترك في الجاهليه عباده
الاوثان وقيل فيه تبصر بالموحده من التبصر والله اعلم قوله في الجاهليه تقدم انها ما قبل مبعث النبي صلى الله عليه
وسلم سموا بذلك لكثرة جهالاتهم وقد ذكرت فيها كلاما حسنا في اول تعليقي على ح فانظره ان اردته قوله فقد عمى
تقدم الكلام على العميان من الانبيا والصحابة والاشراف والتابعين قوله اى عم كذا هنا وفي ح ابن عم وفي مسلم ايضا
ابن عم اسمع وكله صحيح لانه ابن عمها والثاني صحيح قالته تعظيما له لسنه وعلمه وقال ابن قرقول اى عم كذا لمسلم وفي ح
يا ابن عم قال بعضهم وهو الصواب ولا يبعد ان تدعوه عمها لسنه وجلالة قدره وان كان ابن عمها والله اعلم قوله
هذا الناموس تقدم قريبا قوله الذي انزل على موسى تقدم قريبا قوله فيها الضمير في فيها يعود على ايام النبوه ومدتها

قوله جذعا قال ابن قرقول كذا الاكثرهم وللاصيلي وابن ماهان جذع خبر ليت والنصب على الحال والخبر مضمر اى فانهم
واعيه وقيل معناه ياليتني ادرك امرك فاكون اول من يقوم بنصرك كالجذع الذى هو اول الاسنان البهايم وَ القول الاول
ابين اى شابا قويا كالجذع من الدواب حتى ابالغ فى نصرك قال بعض مشايخى وَاختلفوا فى وجه النصب على ثلاثة اوجه احدها
نصبه على انه خبر كان المقدره تقديره ياليتنى اكون جذعا قاله الخطابى وَ المازرى وَابن الجوزى فى مشكله وهو يجى على مذهب الكوفيين
كما قالوا فى قوله تعالى انتهوا خيرا لكم اى يكن الانتها خيرا لكم وَمذهب البصريين ان خيرا فى الايه منصوب بفعل مضمر يدل
عليه انتهوا تقديره انتهوا وافعلوا خيرا لكم وقال الفرا انتهوا انتها خيرا لكم وَ ضعف هذا الوجه بان كان الناصبه لا تضمر الا
اذا كان فى الكلام لفظ ظاهر يقتضيها كقولهم ان خيرا فخير ثانيها نصبه على الحال وَخبر ليت قوله فيها والتقدير ليتني
كاين فيها اى فى مدة الحياة فى هذا الحال شبيبة وَصحة وقوة لنصرتك اذ كان قد اسن وعمى عند هذا القول وَرجح هذا القاضى
عياض وَقال انه الظاهر وقال النووى انه الصحيح الذى اختاره المحققون ثالثها ان يكون ليت عملت عمل تمنيت فنصب
الاسمين كما قال الكوفيون وَانشدوا له ياليت ايام الصبا رواجعا انتهى قوله او مخرجى هو بفتح الواو على الاستفهام
وَاو اذا جات للتقرير او للتوبيخ او الرد او الانكار او الاستفهام كانت الواو مفتوحه واذا جات للشك او التقسيم
او الابهام او التسويه او التخيير او بمعنى الواو على راى بعضهم او بمعنى بل او بمعنى حتى او بمعنى الى وكيف ما كانت عاطفه فهى
ساكنه الواو والياى مخرجى مشدده وهو جمع مخرج ويجوز تخفيفها والصحيح التشديد وَبه جات الروايه وقال
السهيلى لا بد من تشديد الياى مخرجى لانه جمع ثم ذكر كلاما حسنا فان اردته فانظره من الروض فى اوايله ثم على التشديد
يجوز فتحها وكسرها ومنه قوله تعالى بمصرخى قرى بهما فى السبع فقرا حمزه بالكسر وَهى لغة حكاها الفرا وَقطرب واجازها
ابو عمرو وقرا الباقون بفتحها وَالله اعلم قوله لم يات رجل قط بمثل ما جيت به الا عودى
ابو عمرو وقرا الباقون بفتحها وَالله اعلم قوله لم يات رجل فيه ما يشعر ان النبوة فى الرجال وقد قال جماعة ان
مريم نبيه وقد اطلت فى ذلك الكلام فى تعليقى على البخارى وَذكرت خلافا للبعض الناس فى عد جماعة عبر عنها من النسا
انهن نبيات وَ ذكرت كلام الامام فى الارشاد انه ليس فى النسا نبيه قوله قط تقدم معناها وَ اللغات فيها قوله
يدركنى يومك اى وقت خروجك قوله موزرا هو بضم الميم ثم همزه مفتوحه ثم زاى مفتوحه ايضا مشدده ثم را
اى بالغا قويا قوله وَرويناه من حديث ابى الطاهر عن ابن وهب عن يونس عنه انا ابو الطاهر فاحمد بن عمرو
ابن السرح المصرى مولى بنى اميه عن ابن عيينه وَابن وهب وَخلق وَعنه م د س ق والساجى وَابن ابى داود توفى
سنه خمسين ومايتين احتج له من روى عنه من الايمه قال س ثقه وقال ابو حاتم لا باس به وَقال ابن يونس كان
فقيها من الصالحين الاثبات وثقه غير من ذكرت واما ابن وهب فهو عبد الله بن وهب ابو محمد الفهرى مولاهم
المصرى احد الاعلام عن ابن جريج وَيونس وعنه احمد بن صالح وَحرمله وَالربيع وَامم قال يحيى بن بكير هو افقه من
ابن القاسم وَقال يونس بن عبد الاعلى طلب للقضا فجنن نفسه وَانقطع سنه ١٩٧ اخرج له ع له ترجمه فى الميزان
واما ابن يونس فهو ابن يزيد الايلى بفتح الهمزه ثم مثناه تحت ساكنه احد الاثبات عن القاسم وَعكرمه والزهرى
وَعنه ابن المبارك وَابن وهب ثقه امام توفى سنه ١٥٩ اخرج له ع له ترجمه فى الميزان وَقوله عنه اى عن الزهرى
وهو احد الاعلام ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب مشهور جدا قوله وَرويناه من طريق البخارى
وَغيره تقدم قريبا من اخرجه من اصحاب الكتب غير ح م وَ الله اعلم قوله ورويناه من طريق الدولابى تقدم انه الحافظ
ابو بشر احمد بن محمد بن حماد وتقدمت ترجمته قوله ثم لم ينشب ورقه يلبث قوله ان توفى اعلم ان فى قوله
ثم لم ينشب ورقه ان توفى يعارض ما سياتى قبيل انشقاق القمر فى الحديث الذى ذكره المولف وهو مرسل لا زعوه
لم يدرك هذه القصه فتامله وَالله اعلم وَسياتى فى مكانه وَاذكر عنه جوابا قوله فتر قال المولف فيما سياتى وفتر
الوحى لم يذكر لها ابن اسحق مدة معينه قال ابو القاسم السهيلى وقد جا فى بعض الاحاديث المسنده انها كانت سنتين
وَنصف سنه انتهى وقد رايت ما قاله عن السهيلى فى روض الانف وَالله اعلم قوله حتى حزن رسول الله صلى الله
عليه وَسلم الى اخره مقتضى هذا ان يكون عند الدولابى فقط وليس كذلك وقد ذكره ح فى صحيحه فى كتاب التعبير وَهو

اول حديث فيه واصل الحديث وقد ذكرت انه فى ح م فقط فى التعبير وَالله اعلم قوله فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كى يتردى
من رووس شواهق الجبال الى اخره اعلم ان هذا البلاغ هو فى صحيح البخارى من بلاغ معمر قال القاضى عياض فى الشفا وقول
معمر فى فتره الوحى فحزن رسول الله صلى الله عليه وَسلم الى اخره لم يسنده ولا ذكر رواته ولا من حدث به ولا انه
عليه السلام قاله ولا يعرف مثل هذا من جهة النبى صلى الله عليه وَسلم وقد رايت فى هذه النسخه انه لم يكن معمر فى
هذا السند الذى ذكره المولف من عند الدولابى وَلعل قايل ذلك هو الزهرى وَيحتمل غيره وَالجواب عنه كالجواب
فى بلاغ معمر وقد ذكر القاضى عياض فى الشفا جوابين عنه وهو مع انه قد يحتمل على انه كان اول الامر كما ذكرناه او انه
فعل ذلك لما احرجه من تكذيب من بلغه كما قال تعالى فلعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يومنوا بهذا الحديث اسفا
وَيشبه معنى هذا التاويل حديث رواه شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ان المشركين
لما اجتمعوا بدار الندوه فتشاوروا فى شان النبى صلى الله عليه وَسلم واتفق رايهم ان يقولوا انه ساحر اشتد ذلك عليه
وَتزمل فى ثيابه وتدثر فيها فاتاه جبريل فقال يا ايها المزمل يا ايها المدثر او خاف ان الفتره لامر او سبب منه فخشى ان يكون
عقوبه من ربه ففعل ذلك بنفسه ولم يرد بعد شرع بالنهى عن ذلك فيعترض به الى اخر كلامه وَهو كلام حسن
فان اردته فانظره قوله عدا ضبط فى النسخ بالبخارى باعجام الغين واهمالها ولكل واحد معنى قوله جاشه هو بالجيم
ثم همزه ساكنه ثم شين معجمه والجاش جاش القلب وهو رواعه اذا اضطرب عند الفزع يقال فلان رابط الجاش اى
يربط نفسه عند الفزع لشجاعته وهو مهموز الوسط واذا كان كذلك فيجوز تسهيله وَ قال الاخر الجاش القلب والنفس
والجنان قوله وتقر نفسه تقر بفتح المثناه فوق وَفتح القاف وَهذا ظاهر قوله عدا الشل ذلك تقدم ان فى نسخ البخارى
الاعجام وَالاهمال قريبا قوله ذروه تقدم انها بضم الذال المعجمه وَكسرها وذروه الشى اعلاه قوله وعن عبيد بن
عمير كان رسول الله صلى الله عليه وَسلم عبيد بن عمير الظاهر ان هذا هو المشهور عبيد بن عمير بن قتاده
ابن سعد ابو عاصم الليثى ثم الجندعى المكى قاضى اهل مكه قال مسلم ولد فى زمن النبى صلى الله عليه وَسلم روى عن
عمر وَعلى وَابى وعايشه وَابى موسى وَابى هريره وَابن عباس واسه وطايفه وَعنه ابنه عبد الله وَابن ابى مليكه
وَمجاهد وَعطا وعمرو بن دينار وَاخرون وثقه ابو زرعه وجماعه قال شهاب بن خراش عن العوام بن حوشب
ان ابن عمر رُى فى حلقه عبيد بن عمير وكان من ابلغ الناس يبكى حتى يبل الحصا ثنا الناس عليه مشهور توفى سنه
٧٤ وقيل مات قبل ابن عمر رضى الله عنهما اخرج له ع ولهم عبيد بن عمير اخر وهو مولى ابن عباس روى عن
ابن عباس وعنه ابن ابى ذيب وقد رواه حماد بن مسعده عن ابن ابى ذيب عن عطا عن عبيد بن عمير عن ابن عباس
اخرج له د وهو مجهول له ترجمه فى الميزان قال المزى وَ المعروف عبد الله بن عمير مولى ابن عباس وَالله اعلم فعلى الذى
يظهر وهو الثانى الحديث مرسل وكذا على الاحتمال الذى لا يظهر وَالله اعلم قوله فى حرا تقدم الكلام عليها قريبا وانه
على ثلاثه اميال من مكه على يسار الذاهب الى منى قوله تحنث هو بفتح المثناه فوق وفتح الحا المهمله وَتشديد النون المفتوحه
ثم ثا مثلثه وهو محذوف احد التاءين قوله فى الجاهليه تقدم انها ما قبل مبعث النبى صلى الله عليه وسلم سموا بذلك
لكثره جهالاتهم وَالذى يظهر انها ما قبل الفتح والله اعلم قوله وذلك الشهر رمضان قدمت فى شهر المبعث قبل هذا ثلاثه
اقوال هذا احدها والثانى ربيع الاول وَالثالث رجب قوله ومعه اهله يعنى خديجه وَهذا معروف قوله نمط من
ديباج النمط بفتح النون وَالميم وَبالطا المهمله ضرب من البسط والجمع انماط مثل سبب وَاسباب قوله من ديباج
الديباج بكسر الدال وَفتحها لا ابو عبيد وَالفتح مولد وقال الجوهرى الديباج فارسى معرب وجمع على ديابج وَان شيت
دبابيج والديباج معروف قوله فغتنى هو بالغين المعجمه المفتوحه ثم مثناة فوق مشدده وقد تقدم وَقال المولف
بعد هذا فغطنى ويروى فسابنى ويروى سابنى ويروى فدعتنى وكلها واحد وهو الخنق والغم انتهى
ذكر هذه الالفاظ ولم يذكر فغتنى وهو كما ضبطته وكانه اتكل على معرفه الشخص ان الغت بمعنى الغط سوا والله اعلم

وقوله سياتي هو بشين مهمله ثم همزه مفتوحه ثم موحده ثم نون ثم يا الاضافه ووزنه كمنعه وقوله سياتي هو بشين مهمله ثم همزه مفتوحه ثم مثناه فوق والياني مثله بقول سابه كمنعه وربا ايضا **قوله** وهبت من نومي هب بالموحده اى استيقظ **قوله** وسط الجبل بجوز فيه السكون والفتح في السين **قوله** في افق السما الافق مفرد بنال افق وافق بالسكون والضم وجمعه افاق وهي النواحي **قوله** الى مجد ها تقدمت اللغات في المجد **قوله** مضيفا اى مسندا وهو بضم الميم وكسر الضاد المعجمه ثم مثناه تحت ساكنه ثم فا بقال اضفته اضيفه **قوله** ابشر تقدم انه بفتح الهمزه وهذا ظاهر جدا **قوله** يا ابن عم كذا في النسخه باثبات اليا وفيه نظر **قوله** فجمعت عليها ثيابها هو جمع الثياب هو لبس الثياب التي تبرز بها الى الناس من الازار والردا والدرع والخمار دون ما يتصل به من ثياب مهنه في بيتها والله اعلم **قوله** الى ورقه بن نوفل تقدم الكلام عليه قريبا **قوله** وكان قد تنصر تقدم ان ابن عبد البر قال في ترجمه زيد بن عمرو بن نفيل انه كان تهود ثم تنصر فاحرز معنى الاشتر عليه اخرا **قوله** قدوس قدوس القدوس بضم القاف وتفتح الطاهر المنزه عن العيوب والنقايص وفعول بالضم والتشديد من ابنيه المبالغه ولم يجي منه الا قدوس وسبوح وذروح والظاهران معنى هذا الكلام التعجب مثل ما يقول القايل الله الله ويحتمل ان يريد انت قدوس اى طاهر منزه عن المعاصي يشير بذلك الى انه نبي ولكن لم يذكر في اسمايه صلى الله عليه وسلم قدوس فيما وقفت عليه والظاهر الاحتمال الاول وسيذكرها المولف وازيد عليه ان شا الله تعالى **قوله** الناموس الاكبر تقدم ما الناموس فيما تقدم وسياتي في كلام المولف في الفوايد والناموس صاحب سر الملك وقال بعضهم الناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر انتهى **قوله** الذي كان ياتي موسى تقدم ما الحكمه في عدوله عن عيسى الى موسى وانه جا في روايه في ذلك الحديث عيسى والله اعلم **قوله** تبدا بالكعبه بدا مهموز لا اخره اى ابتدا **قوله** ولتكذبنه ولتوذينه ولتخرجنه قال السهيلي لا ينطق بهذه الها الا ساكنه لانها ها السكت وليست بها اضمار انتهى ذكر ذلك في اللفظتين الاولتين ولم يذكر في الثالثه والظاهر انها مثلهما وقال ابو ذر في حواشيه والها في قوله وليكذبنه وفيما بعدها للسكت كذا جات الروايه بسكونها ويحتمل ان يكون ضميرا منتصبا بالفعل ولكن كذا جات الروايه انتهى **قوله** فقبل يافوخه قال المولف بعد هذا واليافوخ مهموز يقال في راس الطفل يافوخ حتى يشتد وانما يقال له الغاذيه انتهى وقد ذكر ايضا السهيلي واليافوخ بالمثناه تحت والهمز وسط الراس ويقال له من الطفل الغاذيه بالذال فاما اذا اشتد وصلب سمي يافوخا انتهى ذكر ذلك السهيلي قبل خبر الغليس مع العسل في اوايل الروض والقلس الكنيسه وذكر مرة ثانيه في خبر ورقه بن نوفل **قوله** وروينا عن ابي بشر تقدم انه بكسر الموحده والشين المعجمه وانه الدولابي واسمه محمد بن احمد ابن حماد وتقدم مترجما **قوله** حدثني اسمعيل بن ابي حكيم مولى ال الزبير هذا الرجل مدني يروي عن سعيد بن المسيب وسعيد ابن مرجانه وعبيده بن سفين وعروه وعنه زهير بن محمد التميمي وابن اسحق ومالك وعده وثقه ابن معين وغيره وقال ابو حاتم يكتب حديثه قال ابن سعد كان كاتبا لعمر بن عبد العزيز في خلافته توفي سنه ثلاثين ومايه اخرج له م د س ق
قوله انه حدث عن خديجه حدث مبني لما لم يسم فاعله لم يبين من حدثه وهذا ضعيف لان الذي حدثه عنها مجهول والمجهول ضعيف واقل ما يكون بينه وبين خديجه اثنان والله اعلم **تنبيه** هذا الحديث ذكره ابو يعلى الموصلي في مسنده بنحوه فقال حدثنا محمد بن عبد الله بن عرس المصري ثنا يحيى بن سليمان بن فضله المدني ثنا الحرث بن محمد الفهري ثنا اسمعيل بن ابي حكيم حدثني عمر بن عبد العزيز حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام حدثتني ام سلمه عن خديجه قالت قلت يا رسول الله فذكر نحوه وفي اخره لعله سلطان قالت خديجه فقلت لورقه بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن قصي ذلك ما اخبرني به محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ورقه حقا يا خديجه حدثك لم يروه عن عمر بن عبد العزيز الا اسمعيل بن حكيم ولا عنه الا الحرث تفرد به يحيى انتهى وكان اخراجه من عند ابي يعلى احسن والله اعلم لان ابا يعلى اقدم وفاه من الدولابي وكذا مولدا واشهر ولان ابا يعلى اخرجه متصلا وقال فيه ابن اسحق عن اسمعيل بن ابي حكيم انه حدث عن خديجه والله اعلم **قوله** على مجدي تقدمت اللغتان في المجد **قوله** محول هو باسكان اللام امس وهذا ظاهر جدا **قوله** في حجري هو بفتح الحا ويجوز الكسر وقد تقدم **قوله** تحسرت هو بالحا المفتوحه ثم بالسين

المشدده المهملتين اى تكشفت وهذا ظاهر **قوله** فالقت خمارها الخمار بكسر الخا المعجمه للمراه ما تغطي به المراه راسها **قوله** واش تقدم مرات انه بقطع الهمزه وهذا ظاهر **قوله** وابو بشر هو بكسر الموحده وبالشين المعجمه وهو جعفر بن ابي وحشيه اياس وقد تقدم مترجما **قوله** وابو اسحق هذا هو ابو اسحق الهمداني السبيعي واسمه عمرو بن عبد الله الكوفي احد الاعلام عن جرير وعدي بن حاتم وزيد بن ارقم وابن عباس وعده من الصحابه وامم من التابعين وعنه ابنه يونس واسرايل حفيده وشعبه والسفيانان وابو بكر بن عياش وامم وله نحو ثلاثمايه شيخ وهو يشبه الزهري في الكثره وقد غزا مرات وكان صواما قواما توفي سنه ١٢٧ وله خمس وتسعون سنه اخرج له ع له ترجمه في الميزان رحمه الله **قوله** رموا هو بضم الرا والميم مبني لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر **قوله** شهبا هو بفتح الشين بعد الشين ثم بفتح الشين فيهما وشهبت التي اشهبه شهما وشهيما وشهبت بالفتح اشهب بالضم لغه فيه والله اعلم **قوله** تهامه هي بكسر التا وهي اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز ومكه من تهامه وقد تقدم لم سميت تهامه **قوله** نفر هو مبني لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر **قوله** وطايفه من اصحابه بنخله عامدين الى سوق عكاظ الى اخر القصه تقدم الكلام عليها ولا الجن في ترجمه ما حفظ من الاحبار والرهبان والكهان وتقدمت اسماوهم وعددهم هناك فراجعه والله اعلم **قوله** عكاظ تقدم انه سوق بقرب مكه وانه بضم العين المهمله وكاف مخففه وفي اخره ظا معجمه مشاله وانه يصرف ولا يصرف **قوله** في قطيفه هي بفتح القاف وهو كسا له خمل **قوله** وقال شيبان عن الاعمش شيبان هذا هو شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي البصري المودب ابو معويه سكن الكوفه ثم بغداد وادب سليمان بن داود الهاشمي واخوته روى عن الحسن البصري وروايته عنه في م وعن عبد الملك بن عمير وقتاده ويحيى بن ابي كثير وجماعه وعنه زايده وابو حنيفه مع تقدمهما وابن مهدي وابو نعيم وخلق قال صالح بن احمد بن حنبل عن ابيه ثبت في كل المشايخ وقال ابن معين هو احب الي من معمر في قتاده وقال ثقه صاحب كتاب والنحوي منسوب الى القبيله كذا قال ابن الاثير في انسابه وذكر ابن ابي داود وغيره ان المنسوب الى القبيله يزيد بن ابي سعيد النحوي لا شيبان النحوي هذا قال ابن سعد وغيره توفي سنه ١٦٤ اخرج له ع له ترجمه في الميزان وصحح عليه **قوله** عن الاعمش هو سليمان بن مهران ابو محمد الكاهلي القاري احد الاعلام ترجمته معروفه فلا نطول بها **قوله** عن ابرهيم الظاهر ان هذا هو ابرهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود ابن عمرو بن ربيعه النخعي الفقيه احد الاعلام لا ابرهيم بن يزيد بن شريك التيمي العابد المتقدم وان كانا روى عنهما الاعمش والله اعلم **قوله** والزهري تقدم مرارا انه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب احد الاعلام وحفاظ الاسلام **قوله** وروينا عن ابي علي بن الصواف
قوله ثنا ابرهيم بن عثمان وهو ابن ابي شيبه كذا في النسخ التي وقفت عليها وفي بعضها بدل عثمان علقمه وهو خطا وصوابه هو ابو شيبه ابرهيم بن عثمان وهو عبسي كوفي قاضي واسط وهو جد ابي بكر وعثمان والقاسم اولاد ابن ابي شيبه كذبه شعبه وقال خ سكتوا عنه وروى عثمان الدارمي عن ابن معين ليس بثقه وقال احمد ضعيف وقال س متروك الحديث توفي بعد ١٦٥ اخرج له ت ق وله ترجمه في الميزان **قوله** عن الحكم بن عتيبه هذا هو الامام احد الاعلام وعتيبه تصغير عتبه مشهور والترجمه **تنبيه** لهم شخص اخر يقال له الحكم بن عتيبه مثل الذي قبله ابن نهاس كوفي ذكره ابن ابي حاتم وبعض لينه مجهول وقال ابن الجوزي انما قال ابو حاتم هو مجهول لا انه ليس يروي الحديث وانما كان قاضيا بالكوفه وقد جعل البخاري هذا والحكم بن عتيبه الامام المشهور المتقدم واحدا فعد من اوهام البخاري **قوله** انا ابو اليمن الكندي تقدم ان هذا هو الامام تاج الدين الكندي زيد بن الحسن بن زيد ابو اليمن **قوله** الحريري هو بفتح الحا المهمله وكسر الرا **قوله** انا ابو طالب العشاري هو بضم العين المهمله وتخفيف الشين المعجمه نسبه الى لقب جده لانه كان طويلا فقيل له العشاري قاله ابن الاثير في لبابه بضم المثناه تحت واسكان الميم اسامي وهذا الرجل هو ابو طالب محمد بن علي بن الفتح شيخ صدوق لكن ادخلوا عليه اشيا فحدث بها بسلامه باطن منها حديث موضوع في فضل ليله عاشورا ومنها عقيده للشافعي قال الذهبي في ميزانه في اخر ترجمه العشاري

هو ابو علي محمد بن احمد بن الحسن البغدادي المحدث الملاز الثقه والصواف بفتح المهمله وتشديد الواو وفي اخره فا الثوعنه ابو نعيم صاحب الحليه وهو راوي مسند احمد عن ولده عبد الله ومسند الحميدي عن بشر بن موسى عنه ومن شيوخه ايضا ابو اسمعيل الترمذي ومحمد ابن عثمان بن ابي شيبه واسحق الحربي الحربي وغيرهم ومن الرواة عنه ابو الحسن بن رزقويه وابو الفتح ابن ابي الفوارس وابو الحسين بن بشران وابو بكر البرقاني قال الدارقطني ما رات عيناي مثله وقال ابن ابي الفوارس كان ثقه مامونا ما رايت مثله في

والعيب انما هو على محدثي بغداد كيف تركوا العشاري يروي هذه الاباطيل وقال الخطيب كتبت عنه وكان ثقة صالحا
مات سنة ٤٥١ انتهى ثم قال الذهبي قلت ليس بحجة انتهى **قوله** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من
الانبيا الى اخر الحديث هذا الحديث اخرجه ح م س من طريق الليث بن سعد به وانما اثر المولف ذكره من هذه الطريق
التي ذكرها ولم يذكره من طريق الليث التي ذكرتها وان كانت الكتب الثلاثة مساوية لهذه الطريق للمولف الا للتنويع
في الرواية ولان هذه الطريق فيها شعيب بن يحيى عن الليث واصحاب الكتب رووه من طريق اخر عن الليث فرواه ح
عن عبد الله بن يوسف في فضايل القران وفي الاعتصام عن عبد العزيز بن عبد الله وم مسلم وس عن قتيبة عن الليث
وايضا في طريق المولف الى مسلم اجازة وهذا لم يكن فيه اجازة والله **قوله** لسبع بقين من رمضان الى ان قال من رجب تقدم
ان شهر المبعث فيه ثلاثة اقوال احدها ويقال ربيع الاول ويقال رجب **ذكر فوايد تتعلق بهذه الاخبار**
قوله وقباث بن أشيم بضم القاف كذا قال الامير ابن ماكولا وتابعه عليه الذهبي وتعقب الامير ابن ناصر فقال
انه بفتح القاف وكذا في قاموس شيخنا مجد الدين في اللغة ثم موحدة مخففة وفي اخره ثاء مثلثة واشيم بفتح الهمزة ثم شين
معجمة ساكنة ثم مثناة تحت مفتوحة ثم ميم واشيم هو ابن عامر بن الملوح بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن
ليث بن بكر بن عبد مناة الليثي له صحبة ورواية اخرج له ت في جامعه وقال بعضهم قباث بن رزيم وهو وهم
وقباث من امرا يوم اليرموك وعنه ابو سعيد المقبري وقيس بن مخرمة وجمع رضي الله عنه **قوله** وسعيد بن
المسيب هو بفتح اليا ولسرها واما غير ابيه من اسمه المسيب فانه لا يجوز فيه الا الفتح سعيد احد الاعلام
مشهور **قوله** قال ابو القاسم السهيلي هذا الرجل هو الامام الحافظ تقدم بعض ترجمته **قوله** انه نبي لاربعين وشهر
قدمت في هذه المسئلة اقوالا الصحيح انه نبي على راس الاربعين ويقال الاربعون ويوم ويقال عشرة ايام ويقال بعد
الاربعين بشهرين وقيل ثلاثة واربعين وهو شاذ واكثر شذوذا منه انه نبي على راس خمس واربعين
وتقدم ان النووي صوب القول الاول وهو على راس الاربعين والله اعلم **قوله** وهو علم هو بفتح العين واللام
وهذا ظاهر **قوله** وعن الشعبي تقدم انه بفتح الشين المعجمة وانه عامر بن شراحيل احد الاعلام مشهور فلا نطول
بترجمته **قوله** وكل به اسرافيل الى اخره قد انكر قوله الواقدي كما سياتي واعلم ان ابن عبد البر في اول الاستيعاب
ساق بسنده الى عامر الشعبي قال انزلت عليه النبوة وهو ابن اربعين سنة وقرن بنبوته اسرافيل ثلاث
سنين فكان يعلم الكلمة والشي ولم ينزل عليه الوحي على لسانه فلما مضت ثلاث سنين قرن بنبوته جبريل
عليه السلام فنزل القران على لسانه عشر سنين انتهى ونقل بعض مشايخي ان احمد بن محمد البغدادي قال اكثر ما
الشريعة ما نزل به جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يوافق ما قاله الواقدي والله اعلم ويوافق ما قاله الشعبي
قوله روح القدس هو جبريل **قوله** نفث النفث نفخ لطيف لا ريق معه ويقال معه ريق يسير **قوله** في روعي هو
بضم الرا قال الجوهري والروع بالضم القلب والعقل يقال وقع ذلك في روعي اي في خلدي وبالي وفي الحديث ان
روح الامين نفث في روعي انتهى وقوله ان روح القدس نفث في روعي هذا حديث اخرجه ابن ابي داود في القناعة
والحاكم من حديث ابن مسعود ولفظهما مختلف والله اعلم **قوله** واجملوا في الطلب هو بقطع الهمزة وكسر الميم
رباعي اي تعاملوا بالجميل في طلبكم والله اعلم **قوله** صلصلة الجرس يعني صوت الحديد اذا اضطرب في داخل تلك
الالة التي تسمى الجرس وهو شبه الناقوس صغير **قوله** في صورة دحية الكلبي دحية بكسر الدال وفتحها لغتان
مشهورتان اقتصر الجوهري على الكسر فقط وهو دحية بن خليفة بن فضالة بن فروة الكلبي اسلم قديما وشهد
معه عليه السلام مشاهده كلها بعد بدر وارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتابه الى عظيم بصرى ليدفعه الى
هرقل كما سياتي والحديث الذي فيه ارساله عليه السلام لدحية في خ م وكان من اجمل الناس حكوا انه كان اذا قدم
من الشام لم تبق معصر الا خرجت تنظر اليه والمعصر الذي بلغت سن المحيض شهد اليرموك وسكن المزة القرية
المعروفة بقرب دمشق وبقي الى خلافة معوية **فايدة** دحية بلسان اهل اليمن الرئيس قاله السهيلي في بني قريظة

ذكر صلاته عليه السلام اول البعثة **قوله** حدثني بعض اهل العلم بعض اهل العلم لا اعرفه **قوله**
بعقبه بفتح العين وكسر القاف مؤخر القدم **قوله** الطهور بضم الطا الوضو ويجوز فيه الفتح وكذا الثانية والاكثر
في الما الفتح ويجوز الضم **قوله** وصله الحرث بن ابي اسامة واسمه ابي اسامة داهر وهو الحافظ ابو محمد التميمي البغدادي
صاحب المسند ولد سنة ست وثمانين ومائة سمع يزيد بن هرون وعبد الوهاب الخفاف وخلقا وعنه ابو جعفر
الطبري وابو بكر النجاد وابن خلاد النصيبي وابو بكر الشافعي وخلق وكان ياخذ على الرواية لكونه فقيرا كثير البنات وثقه
ابرهيم الحربي مع علمه بانه ياخذ الدراهم وابو حاتم بن حبان وقال الدارقطني صدوق وقال الازدي وابن حزم ضعيف عاش ستا
وتسعين سنة توفي يوم عرفة سنة ٢٨٢ روينا قطعا من مسنده عاليا **تنبيه** ووصله ايضا عبد بن حميد فقال
حدثنا الحسن بن موسى ثنا ابن لهيعة به والله اعلم **قوله** عن ابن لهيعة هذا هو عبد الله بن لهيعة الحضرمي المصري الفقيه
ابو عبد الرحمن قاضي مصر عن عطا وابن ابي مليكة والاعرج وعمرو بن شعيب وعنه يحيى بن بكير وقتيبة ضعيف قال ابو داود
سمعت احمد بن حنبل يقول من كان مثل ابن لهيعة في كثرة حديثه وضبطه واتقانه قال الذهبي قلت العمل على تضعيف حديثه
توفي سنة ١٧٤ اخرج له د ت ق وله ترجمة في الميزان وقد رايت في كلام بعض مشايخي انه نسب الى الاختلاط انتهى **قوله** عن عقيل
ابن خالد هو بضم العين وفتح القاف مشهور جدا **قوله** اخذ غرفة من الما الغرفة بفتح الغين المرة الواحدة وبالضم اسم
للمفعول منه لانك مالم تغرفه لا تسميه غرفة **قوله** فنضح بها فرجه نضح اي رش وهو بالحا المهملة **قوله** وقد رويناه من
طريق ابن ماجة فذكره وهذا الحديث لم يخرجه من اصحاب الكتب سوى ابن ماجة في الطهارة والله الحمد **قوله** عن ابرهيم بن
محمد الغريابي كذا في النسخ وقد راجعت اصلنا بابن ماجة فوجدته الغريابي وكذا رايته في كلام غير واحد وكذا احفظه
في نسبة هذا الرجل وان كان البلد يجوز في النسبة اليه الغرياني والغريابي والله اعلم **قوله** وعن مقاتل بن سليمان هذا هو
البلخي المفسر روى عن مجاهد والضحاك وابن سيرين وعنه حرمي بن عمارة وعلي بن الجعد وخلق قال ابن المبارك ما احسن
تفسيره لو كان ثقة وعن مقاتل بن حيان وهو صدوق قال ما وجدت علم مقاتل بن سليمان الا كالبحر وقال الشافعي الناس
عيال في التفسير على مقاتل وقال ابو حنيفة افرط جهم في نفي التشبيه حتى قال ان الله تعالى ليس بشي وافرط مقاتل يعني في الاثبات
حتى جعله مثل خلقه انتهى تعالى عن ذلك كله وقال وكيع كان كذابا وله ترجمة في الميزان ولم يذكر فيها انه رمي بالوضع ولكن ذكر
في ترجمة محمد بن سعيد المصلوب عن النسائي ان مقاتلا يضع الحديث والله اعلم مات مقاتل سنة خمسين ومائة وقيل
بعد ذلك **قوله** وهو بعد هذا باعوام هذا على الصواب وذلك لان بعضهم قال ان الاسرا بعد المبعث بثمانية عشر
شهرا قال ابن عبد البر لا اعلم احدا من اهل السير قال ذلك ولا اسند قوله الى احد يضاف اليه هذا العلم والله اعلم
ذكر اول الناس ايمانا بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم **قوله** واول الناس ايمانا خديجة
اجمع في ذلك اقوال الاول ابو بكر وهو قول جماعة والقول الثاني علي وهو قول جماعة ايضا حتى قال الحاكم في علوم
لا اعلم خلافا بين اصحاب التواريخ ان عليا اولهم اسلاما قال وانما اختلفوا في بلوغه وقد استنكر هذا من الحاكم ثم قال الحاكم بعد
حكايته لهذا الذي كاد ان يكون اجماعا والصحيح عند الجماعة ان ابا بكر اول من اسلم من الرجال البالغين لحديث عمرو بن عبسة
والقول الثالث زيد بن حارثة ذكره معمر عن الزهري والقول الرابع اولهم اسلاما خديجة وهو قول جماعة ايضا قال النووي
انه الصواب عند جماعة من المحققين وادعى الثعلبي المفسر اتفاق العلما على ذلك وانما اختلافهم في اول من اسلم بعدها قال ابن عبد البر
اتفقوا على ان خديجة اول من امن ثم علي بعدها وجمع بين الاختلاف في ذلك بالنسبة الى ابي بكر وعلي بان الصحيح ان ابا بكر اول من اظهر
اسلامه ثم روى عن محمد بن كعب القرظي ان عليا اخفى اسلامه من ابي طالب واظهر ابو بكر ولذلك شبه على الناس وقال السهيلي
في شرح الصلاة من روضه ولم يختلف ان خديجة هي اول من امن بالله وصدق رسوله انتهى وقد رايت في ثقات ابن حبان في
ترجمة خالد بن سعيد انه قيل انه اسلم قبل ابي بكر الصديق انتهى وقال شيخنا العراقي في بعض كلام له عن عمرو بن سعيد انه
اسلم يعني سعيدا قبل علي وقال بعض العلما والاورع ان يقال اول من اسلم من الرجال الاحرار ابو بكر ومن الصبيان او الاحداث علي ومن
النسا خديجة ومن الموالي زيد ومن العبيد بلال والله اعلم والمسئلة طويلة ويكفي هذا منها مجردا من الادلة **قوله** وروينا عن

اسلامه

اسلامه

وبقول المولف

ابي بشر الدولابي تقدمت ترجمة هذا الحافظ وانه محمد بن احمد بن حماد قوله ثنا ابو اسامة الحلبي تقدم اسمه ونسبه قوله
والاسوي هو بفتح الهمزة ويجوز ضمها وهذا هو قوله ووازرته كذا في النسخ قال الجوهري في صحاحه الازر القوة الى ان قال الى
وآزرت فلانا عاونته والعامة تقول وازرته انتهى قوله فبحزنه هو من الحزن وتقدم انه يقال حزنه واحزنه قوله
انا ابو حفص بن طبرزد تقدمت ترجمته وانه عمر بن محمد بن معمر بتشديد الميم الثانية بن طبرزد المسند وتقدم اللغات
في طبرزد قوله انا ابن الشخير هو بكسر الشين وتشديد الخا المعجمتين ثم مثناه تحت ثم را وهذا ظاهر عند اهله
قوله ثنا ابو بكر بن عياش هو بالمثناه تحت والشين المعجمة احد الاعلام الاسدي الحناط المقري عن حبيب بن ابي
ثابت وعاصم وابي اسحق وعنه احمد واسحق وعلي بن المديني وابن معين والعطاردي قال احمد صدوق ثقة ربما غلط
وقال ابو حاتم هو وشريك في الحفظ سوا توفي في جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين ومائة اخرج له خ م س ع اختلف
في اسمه فقيل شعبة وقيل محمد وقيل عبد الله وقيل سالم وقيل رؤبة ومسلم وخداش ومطرف وحماد وحبيب له ترجمة
في الميزان رحمه الله تعالى قوله عن الشيباني هذا هو بالشين المعجمة هذا هو ابو اسحق الشيباني سليمان بن ابي سليمان فيروز
وقيل خاقان الشيباني مولاهم الكوفي عن عبد الله بن ابي اوفى وعبد الله بن شداد بن الهاد وزر بن حبيش والشعبي
وطايفة وعنه عاصم الاحول وابو اسحق السبيعي مع تقدمهما وشعبة والسفيانان وخلق وثقه ابن معين وابو حاتم
توفي سنة ١٣٩ وقيل سنة ١٩٨ ويقال سنة احدى او اثنتين واربعين ومائة قال الذهبي واما قول الواقدي وابن
بكير توفي سنة تسع وعشرين فغلط لانه قد سمع منه جعفر بن عون وجماعة لم يسمعوا الا في اربعين ومائة اخرج له ع
قوله عن عبد الله بن ابي اوفى ابو اوفى صحابي ايضا واسمه علقمة بن خالد بن الحرث الاسلمي عبد الله يكنى ابا معوية وقيل
ابو ابراهيم وقيل ابو محمد بايع تحت الشجرة صحابي مشهور اخرج له ع واحمد في المسند وهو اخر الصحابة موتا بالكوفة
رضي الله عنهم فايده هذا الحديث اخرجه خ م س لكن من حديث اسمعيل بن ابي خالد البجلي الى عبد الله الكوفي عن عبد الله بن
ابي اوفى واراد المولف التنويع في الرواية فاخرجه مسندا بالرواية من ح واعلا من بقيه هذه الكتب لعدم رواة منها
ورواية سليمان بن ابي سليمان الشيباني لهذا الحديث عن عبد الله بن ابي اوفى لم يكن في الكتب الستة ولا في شي منها وانما
روى له عنه غير ذلك من الاحاديث والله اعلم قوله ببيت في الجنة من قصب قال ابو القاسم الخثعمي يتكلم اهل المعاني في
هذا الحديث وقالوا كيف لم يبشرها الا ببيت وادنى اهل الجنة منزلة من يعطى الف عام كما جا في حديث ابن عمر خرجه الترمذي
وفي مسند احمد من حديث ابن عمر ايضا ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن يطوف ملكه الفي سنة الحديث قال السهيلي وكيف
لم ينعت هذا البيت بشي من اوصاف النعيم والبهجة اكثر من نفي الصخب وهو رفع الصوت فاما ابو بكر الاسكاف فقال في
كتاب فوايد الاخبار له معنى الحديث انها بشرت ببيت زايد على ما اعد الله لها مما هو ثواب ايمانها وعملها ولذلك قال لا صخب فيه
ولا نصب اي لم تنصب فيه ولم تنصب اي انما اعطيته زيادة على جميع العمل الذي نصبت فيه قال السهيلي ولا ادري
ما هذا التاويل ولا يقتضيه ظاهر الحديث ولا يوجد شاهد يعضده واما الخطابي فقال البيت هاهنا عبارة عن قصر وقد
يقال لمنزل الرجل بيته والذي قاله صحيح يقال في القوم هم اهل بيت شرف وبيت عز وفي التنزيل غير بيت من المسلمين
ولكن لذكر البيت هاهنا بهذا اللفظ ولقوله ببيت ولم يقل بقصر معنى لايق بصورة الحال وذلك انها لما كانت ربة بيت الاسلام
ولم يكن على وجه الارض بيت اسلام الا بيتها حين امنت وايضا فانها اول من بنى بيتا في الاسلام بتزوجها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورغبتها فيه وجزا الفعل يذكر بلفظ الفعل وان كان اشرف منه كما جا من كسى مسلما على عري كساه الله من
حلل الجنة ومن سقى مسلما على ظما سقاه الله من الرحيق ومن هذا الباب قوله عليه السلام من بنى لله مسجدا بنى الله له مثله في
الجنة لم يرد مثله في كونه مسجدا ولا في صفته ولكن قابل البنيان بالبنيان اي كما بنى بني له كما قابل الكسوة بالكسوة والسقي
بالسقي فهاهنا وقعت المماثلة لا في ذات المبني او المكسو واذا ثبت هذا فمن هاهنا اقتضت الفصاحة ان يعبر عما بشرت به بلفظ
البيت وان كان فيه ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ومن تسمية الجزا على الفعل بالفعل في عكس ما
ذكرناه قوله نسوا الله فنسيهم ومكروا ومكر الله واما قوله لا صخب فيه ولا نصب فانها ايضا من باب ما نحن بسبيله لانه

عليه السلام دعاها الى الايمان فاجابته عفوا لم تحوجه الى ان يصخب كما يصخب البعل اذا تعصت عليه حليلته ولا ان ينصب
بل ازالت عنه كل نصب وآنسته من كل وحشة وهونت عليه كل مكروه واراحته بمالها من كل كد ولا نصب فوصف منزلها
الذي بشرت به بالصفة المقابلة لفعالها وصورته واما قوله من قصب ولم يقل من لولو وان كان المعنى واحدا ولكن في
اختصاصه هذا اللفظ من المشاكلة المذكورة والمقابلة بلفظ الجزا للفظ العمل انها كانت رضي الله عنها قد احرزت قصب
السبق الى الايمان دون غيرها من الرجال والنسوان والعرب تسمي السابق محرز القصب السبق قال الشاعر
مشى ابن الزبير القهقرى وتقدمت امية حتى احرزوا القصبات فاقتضت البلاغة ان يعبر بالعبارة المشاكلة
لعملها في جميع الفاظ الحديث فتامله انتهى لفظه وهو حسن يناسب جلالة الرجل وفهمه والله اعلم قوله من
قصب هو اللولو المجوف وقال بعضهم لولو مجوف واسع كالقصر المنيف والقصب من الجوهر ما استطال منه في
تجويف انتهى وقال في القاموس القصب الدر الرطب والزبرجد الرطب المرصع بالياقوت قوله لا صخب فيه
الصخب والسخب بالصاد والسين الصيحة واضطراب الاصوات للخصام قوله ولا نصب النصب التعب قوله
يحيى بن احمد الخدامي هو بضم وبالذال المعجمة قوله ابن رشيق هو بفتح الرا وكسر الشين المعجمة وهذا ظاهر قوله ابو عبد الله
محمد بن رزيق بن جامع المديني رزيق بتقديم الرا على الزاي وهو محمد بن رزيق بن جامع بن سليمان بن يسار
ابو عبد الله مديني حدث بمصر شيخ الموطا من ابي مصعب وحدث به ايضا عن سعيد بن منصور وسفيان
ابن بشر وغيرهما حدث عنه المقري وابن رشيق وغير هما من المصريين قوله ثنا ابو الحسين سفين بن بشر هو
بالموحدة المكسورة وبالشين المعجمة قوله ثنا علي بن هاشم بن البريد هو بفتح الموحدة وكسر الرا ثم مثناة تحت ساكنة
ثم دال مهملة وعلي هذا الكوفي بزاز بن ابي محجمين شيعي عالم عن الاعمش وطبقته وعنه احمد وابن معين وطايفة
وثقه ابن معين وقال د ثبت متشيع وقال ابن حبان روى المناكير عن المشاهير وقال ابن نمير يفرط في التشيع
منكر الحديث وقال ابو زرعة صدوق ان شا الله وقال س ليس به باس انتهى توفي سنة ١٨١ اخرج له م ٤ وله ترجمة
في الميزان قوله عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع هذا يروي عن ابيه وجماعة وعنه اسمعيل بن عياش وجماعة ضعفوه
اخرج له ق قال ابن عدي هو في عداد الشيعة يروي في الفضايل اشيا لا يتابع عليها له ترجمة في الميزان وهو في ثقات ابن
حبان قوله ثم علي بن ابي طالب واسم ابي طالب عبد مناف تقدم ما في اسم ابي طالب من الاختلاف وهذا هو الصحيح
اسمه عبد مناف قوله قال ابو عمر تقدم ان هذا هو شيخ الاسلام ابن عبد البر وتقدم بعض ترجمته قوله وابي ذر في
اسمه اقوال اكثرها هو جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن حرام بن غفار صحابي من السابقين زاهد مشهور رحمه
رحمه الله توفي سنة ٣٢ بالربذة اخرج له ع رضي الله عنه قوله وخباب هو بفتح الخا المعجمة ثم موحدتين بينهما الف
الاولى مشددة وهو ابن الارت بالمثناة فوق المشددة التميمي حليف بني زهرة بدري عنه علقمة وقيس بن ابي
حازم توفي سنة ٣٧ اخرج له ع مناقبه كثيرة رضي الله عنه قوله وابي سعيد الخدري تقدم انه سعد بن مالك بن
سنان الخدري رضي الله عنه صحابي مشهور قوله ابن شهاب تقدم ان هذا هو الزهري محمد بن مسلم شيخ الاسلام قوله
وعقيل هو بفتح العين وكسر القاف قوله بعد ذلك اما جعفر فاسلم بعد العشرة وبعد جماعة ياتي ذكرهم وذكر قريبا
واما اسلام عقيل فكان بعد ذلك بزمان كثير اسلم قبل الحديبية وشيا في سني كانت الحديبية في سنة ست قوله وكان
يومئذ ابن ثمان سنين الى اخره اعلم ان هذا القول الذي قدمه المولف قاله ابو الاسود يتيم عروة ان عليا والزبير
اسلما وهما ابنا ثماني سنين قال ابن عبد البر لا اعلم احدا قال كقوله هذا انتهى وحاصل ما ذكره المولف في سن علي حين
اسلم اربعة اقوال ويقال عليه ابن ست وقيل خمس ذكرها شيخنا العراقي في شرحه قوله في حجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم تقدم انه يقال الحجر والحجر بفتح الحا وكسرها قوله اصابتهم ازمة هي بفتح الهمزة ثم زاي ساكنة وهي الشدة والقحط يقال اصابتهم
سنة ازمتهم ازما اي استاصلتهم وازم علينا الدهر يازم ازما اي اشتد وقل خيره قوله ويقال عقيلا وطالبا اعلم
ان اولاد ابي طالب طالب وعقيل وجعفر وعلي وام هانئ وقيل وجمانة وجزم به بعضهم من غير تردد واخت ثانية لهم

قثم لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين وسقا من خيبر وام طالب وريطة لم اسلموا كلهم الا طالبا وسياتي اولاد
ابي طالب في كلام المولف اخر الكتاب الا ام طالب فان بعضهم ذكرها في اولاد ابي طالب وذكرها بعضهم في الصحابيات وكذا
ذكرها الذهبي في تجريده فهن رضي الله عنهن **قوله** ورويناه من طريق ابي بكر الشافعي تقدم ترجمة هذا الرجل وهو حافظ
ذو ترجمة واسمه محمد بن عبد الله بن ابرهيم **قوله** نا محمد بن بشر بن مطر بشر هو بكسر الموحدة وبالشين المعجمة
قوله عن سلمة بن الفضل كذا في نسختي بهذه الشيخ وقد راجعت نسخة عندي من الغيلانيات صحيحة وهي اصل ابن
طبرزد ومسموعة عليه مرارا كثيرة فوجدت في الاصل سلمة بن الفضل وفي الهامش سلم وعليه صورة نسخة
وتصحيح وما في الهامش هو الصواب وهو سلم بن الفضل الابرش اخرج له ت د قال ح عنده مناكير وقال
ابو حاتم محله الصدق له ترجمة في الميزان توفي سنة ١٩١ ه **قوله** عن اسمعيل بن اياس بن عفيف الكندي اما اسمعيل
فقد اخرج له احمد في المسند وذكره الذهبي في ميزانه قال ح لم يصح حديثه وله عن يحيى بن سعيد الانصاري وغيره ثم ذكر
الحديث الذي في الاصل من طريق ابرهيم بن سعد عن ابن اسحق ثم قال وقد روى نحوه سعد بن خثيم الهلالي عن اسد بن
عبد الله عن ابن يحيى بن عفيف عن ابيه عن جده ولم يصححها البخاري وذكر ايضا اياسا فقال ما روى عنه سوى اسمعيل
قال الدولابي قال ح فيه نظر وقد ذكر اسمعيل الحسيني في رجال المسند فقال قال ابو زرعة يعد في المدنيين قلت روى عنه
يحيى بن ابي الاشعث واسد بن عبد الله البجلي وغيرهما ذكره ابن حبان في الثقات وقال ح لم يصح حديثه يعني حديث جده
كان العباس لي صديقا الحديث انتهى كلامه وقد رايت اياسا في ثقات وذكر الحسيني في اياس اياس بن عفيف الكندي
عن ابيه عن جده وله صحبة عن العباس وعنه ابنه اسمعيل ثم ذكر كلام ح فيه ثم قال وقال ابو زرعة وابو حاتم يعد في
الحجازيين وذكره ابن حبان في الثقات انتهى وقد رايت الاخر في ثقات ابن حبان واما عفيف فقد ذكره الذهبي في
تجريد الصحابة فقال عفيف الكندي ويقال عفيف بن قيس اخو الاشعث له حديث غريب والاصح انه ابن عم
الاشعث وقد ذكره في التذهيب فقال وعنه ابناه اياس ويحيى وهو ابن عم الاشعث واخوه لامه وقد ذكر ابو
عمر بن عبد البر في الاستيعاب فقال فيه الى ان قال منها وله على العباس في اول الاسلام حديث حسن جدا وقد
ذكر ابن عبد البر في الاستيعاب حديثه من طرق وقد رايت على حاشية الاستيعاب كلاهما بخط ابن الامين ما لفظه
عفيف لقب واسمه شرحبيل قاله الطبري والبغوي زاد الطبري وهو ابن عم الاشعث بن قيس واخوه لامه
وضبطه الباوردي عُفيف انتهت **تنبيه** هذا الحديث اخرجه احمد في المسند عن يعقوب عن ابيه عن ابن
اسحق به ورايته كذلك في تلخيص المستدرك للذهبي وقال الحاكم صحيح ووافق الذهبي على ذلك **قوله** محتلم هو بكسر اللام الثانية
وهو الذي بلغ اشده ولا يقال ذلك في النسا قاله الجوهري **قوله** فاسبغ الوضوء الاسباغ الاتقا قاله في البخاري عن
ابن عمر رضي الله عنهما وقال غيره الاسباغ الاكمال والاتمام والمبالغة فيه والله اعلم **قوله** الوضوء هذا بالضم لانه
الفعل ويجوز فيه الفتح والما بالفتح ويجوز فيه الضم وقد تقدم **قوله** قد راهق يقال راهق فهو مراهق اذا قارب الاحتلام
قوله وذكر ابن اسحق عن بعض اهل العلم بعض اهل العلم هذا لا اعرفه والله اعلم به **قوله** الى شعاب مكة الشعاب بكسر الشين
المعجمة جمع شعب بكسرها ايضا وهو ما انفرج بين الجبلين وقال يعقوب الشعب الطريق في الجبل **قوله** ومن جميع اعمامه
سياتي اعمام النبي صلى الله عليه وسلم واعمام علي اعمامه عليه السلام **قوله** عثر عليهما هو بفتح الثا المثلثة
يعثر بضمها عثرا وعثورا اي اطلع واعثره عليه غيره **قوله** لا تخلص هو مبني لما لم يسم فاعله **قوله** في نسب زيد بن شراحيل
هو بفتح الشين وهذا ظاهر جدا **قوله** فيه دُفيد هو بضم الدال وفتح الفا وهذا ظاهر جدا **قوله** ابن ثور هو بالثا
المثلثة وهذا ظاهر ايضا **قوله** كذا عند ابن هشام وقد اختلف في نسبه وقد ساق ابن عبد البر نسبا ثم قال بعض
هذا ثم قال هكذا انسبه ابن الكلبي وغيره وربما اختلفوا في الاسما وتقديم بعضها على بعض وزيادة شي منها **قوله** سبا
هو بكسر السين المهملة وتخفيف الموحدة ممدود والسبي والاستبا الاسر وقد سبيت العدو سبيا وسباء اذا
اسرته واستسبيته مثله **قوله** فاشتراه حكيم بن حزام هذا صحابي معروف قرشي اسدي وحزام بالزاي بعدها

حكم مترجما

٣

ابن حبان مع

عمر مع

والله اعلم مع

حلم مترجما **قوله** حتى دلوا عليه دلوا بضم الدال المهملة وتشديد اللام مضمومة مبني لما لم يسم فاعله **قوله**
فاتوا في طلبه الذي جا في طلبه ابوه زيد وعمه كعب ابنا شراحيل **تنبيه** حارثة والد زيد ذكره الذهبي في تجريد
ما لفظه روي انه اسلم في خبر طويل في فوايد تمام انتهى ولم اعلم ذكرا فيهم والله اعلم **ذكر اسلام ابي بكر رضي الله عنه**
قوله واسمه عتيق وقيل عبد الله وعتيق لقب لحسن وجهه وعتقه وقيل غير ذلك انتهى وقيل لان امه كانت لا يعيش
لها ولد فنذرت ان ولد لها ولد وعاش ان تسميه عبد الكعبة وتتصدق به عليها فلما عاش وشب سمي عتيقا فانه
اعتق من الموت وكان يسمى ايضا عبد الكعبة الى ان اسلم فسماه عليه الصلاة والسلام عبد الله وقيل سمي عتيقا لانه
عليه السلام قال له حين اسلم انت عتيق من النار وقيل كان لابيه ثلاثة من الولد مُعتِق ومُعيتِق وعتيق وهو ابو بكر
وسيل ابن معين عن اسم ام ابي بكر فقال ام الخير وهي من المبايعات وابوه صحابي معروف واسمه عثمان وقد ذكر المولف
نسبه من جهة ابيه فانظره وهو خليفته عليه السلام ويقال له كبير الشاكرين لقوله تعالى وسيجزي الشاكرين
في ال عمران **قوله** وعتقه هو بكسر العين وهذا ظاهر والعتق بكسر العين الجمال والكرم والجرية والمراد الاول وقد
يكون المراد الكل **قوله** مالفا هو بفتح اللام **قوله** في نسب سعد بن ابي وقاص مالك بن وهيب ويقال فيه ايضا اهيب
بالهمز **قوله** كبوة هي بفتح الكاف ثم موحدة ساكنة ثم واو ثم تا وهي الوقفة كوقفة العاثر عند الشي يكرهه الانسان
وقال ابو ذر في حواشيه كبوة يعني تاخرا وقلة اصابة من قولهم كبا الزند اذا لم يور نارا انتهى **قوله** ما عكم عنه هو بفتح
العين المهملة والكاف يقال عكم فلان اي احتبس وعكم عنه وقال السهيلي فما عكم عن ذلك اي ما تردد انتهى وقال ابن هشام
في السيرة عكم تلبث ثم انشد شاهدا لروبة **قوله** فكان هولا النفر الثمانية الذين سبقوا الناس الى الاسلام لم يذكر
المولف فيهم خالد بن سعيد بن العاصي وقد تقدمت من عند ابن حبان قيل انه اسلم قبل الصديق وان شيخنا العراقي
ذكر عن عمرو بن شبة انه اسلم قبل علي والله اعلم **ثم اسلم ابو عبيدة** ه **قوله** عامر بن عبد الله اعلم انه اختلف
في اسم ابي عبيدة فقيل ما ذكره المولف وقيل ابا العلس وقدمه بعضهم **قوله** في نسبه ابن ضبة هو بفتح الضاد المعجمة
غير المشالة وتشديد الموحدة كذا ضبطه ابن ماكولا **قوله** وابو سلمة قد ذكر اعلم ان ابا سلمة اسلم بعد عشرة انفس
كما قال ابن اسحق وكان الحادي عشر نقله ابو عمر في استيعابه **قوله** وعثمان بن مظعون هو بالظا المعجمة المشالة وانما
ضبطته لاني رايت بعض الفقها المغفلين ذكره بالمهملة **قوله** في نسب عثمان حبيب هو بفتح الحا المهملة وكسر الموحدة
قوله في نسبه ابن هُصيص هو بضم الها وفتح الصاد المهملة ثم مثناة تحت ساكنة ثم صاد اخرى مثلها **قوله** وعبيدة
ابن الحارث هو بضم العين وفتح الموحدة وهذا ظاهر عند اهله **قوله** في نسب سعيد بن زيد ابن رياح هو بكسر الرا
وبالمثناة تحت وهذا معروف عند اهله **قوله** في نسبه ايضا ابن رزاح هو بفتح الرا ثم زاي وفي اخره حا مهملة **قوله**
واسما وعايشة الى ان قال عن ابن اسحق انها ولدت في الكاملة من النبوة وهذا اقرب الى الصواب انتهى وكذا قال
شيخنا العراقي في سيرته كذا ابن اسحق بذاك انفردا ولم يكن عايش ممن ولدا انتهى وفي بعض النسخ بهذه السيرة
عوض كلام المولف في ذلك ما لفظه كذا عند ابن اسحق في اسلام عايشة وليس بشي فان عايشة لعلها في هذا التاريخ
لم يكن ولدت بعد انتهت النسخة وهذا موافق لما نظمه شيخنا العراقي **قوله** وخباب بن الارت تقدم انه بفتح الخا المعجمة
وتشديد الموحدة والارت بالمثناة فوق المشددة وهذان ظاهران عند اهله **قوله** جلعا تقدم انه بكسر الجا المهملة
واسكان اللام وتقدم ما هو **قوله** في نسب ابن مسعود ابن غافل هو بالغين المعجمة وبعد الالف فا مكسورة **قوله**
في نسبه ايضا حبيب هو بفتح الحا المهملة وكسر الموحدة **قوله** في نسبه فار هو بالفا والرا مخففة **قوله** في نسبه
صاهلة هو بالصاد المهملة وبعد الالف ها مكسورة **قوله** في نسبه كاهل وفيه الوقشي بفتح الها ان كاهل كانه نسبه
بالفعل من كاهل قاله السهيلي **قوله** ومسعود بن ربيعة انتهى كذا قال موسى بن عقبة وابن اسحق وقال ابو
معشر والواقدي ربع قاله ابن عبد البر **قوله** القاري هو بتشديد اليا منسوب الى القارة كما ياتي بعد **قوله** حمالة
هو بكسر الحا المهملة وتخفيف الميم والباقي معروف **قوله** مُحلِّم هو بضم الميم وفتح الحا المهملة وكسر اللام المشددة

ارسل

عند اسمها وهي ام الخير بنت صخر
ابن عمرو بنت عم ابي قحافة
واسمها سلمى وتكنى ام الخير صح

العاثر لو لعله العاثر اذا الوقعة

قوله عايذ هو بالمثناة تحت وبالذال المعجمة قوله سبيع هو بضم السين وفتح الموحدة مصغر قوله الهون هو بضم
الها واسكان الواو ثم نون كذا ضبطه صاحب الصحاح قوله القارة تقدم اعلاه بالقاف وهو بتخفيف الرا قوله وسليط
ابن عمرو وهو بفتح السين المهملة وكسر اللام ثم مثناة تحت ساكنة ثم طا مهملة وهذا معروف قوله وعياش بن ابي ربيعة
هو بالمثناة تحت والشين المعجمة وابو ربيعة اسمه عمرو بن المغيرة قوله سلامة هو بتخفيف اللام قوله مخربة
هو بضم الميم ثم خا معجمة ثم را مشددة مكسورة ثم موحدة مفتوحة ثم تا التانيث قال في القاموس شيخنا مجد الدين في خرب
ومخربة بالضم وتشديد الرا فلان وفلان وسلامة بن مخربة بن جندل وكذا ايضا رايتها مضبوطة بالقلم بخط الحافظ
ابن خليل الدمشقي في ابير قوله ابير هو بهمزة مضمومة ثم موحدة مفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة ثم را قوله وخنيس
ابن حذافة هو بضم الخا المعجمة ثم نون مفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة ثم سين مهملة قوله ابن عدي بن سعيد بن سهم قال
الامير في القسم المختلف فيه سعيد بن سهم اخو سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص اسمه سعيد بفتح السين وكسر
العين وقريش تصغره فتسميه سعيدا تصغير سعد انتهى وقال السهيلي ما لفظه وذكر ابن اسحق في السابقين الى الاسلام
من بني سهم عبد الله بن قيس بن الحرث بن عدي بن سعيد بن سهم وحيث ما تكرر نسب بني عدي بن سعد بن سهم
يقول فيه ابن اسحق سعيد والناس على خلافه وانما هو سعد وسياتي في شعر عبد الله بن قيس شاهد على ذلك
وانما سعيد بن سهم اخو سعد وهو جد ال عمرو بن العاصي بن وايل بن هاشم بن سعيد بن سهم وفي سهم سعيد اخر وهو
ابن سعد المذكور وهو جد المطلب بن ابي وداعة واسم ابي وداعة عوف بن صبيرة بن سعيد بن سعد وقد قيل في صبيرة
ضبيرة بالضاد المعجمة انتهى وقال ابو ذر في حواشيه وقوله في نسب خنيس هذا ابن سعيد بن سهم كذا وقع هنا وصوابه
سعد وانما سعيد ابنه انتهى قوله هصيص تقدم ضبطه اعلاه قوله وعامر بن ربيعة العنزي باسكان النون
انتهى كذا قال المصنف وكذا قال غيره وسياتي انه من عنز بن وايل وقال السهيلي فيه بسكون النون ويذكر عن علي بن
المديني انه قال فيه عنز بفتح النون والسكون اعرف ذكر اهل النسب ان وايلا كان له ولد فخرج من خبابة فما وقعت
عينه عليه سماه به فلما ولد له بكر وقعت عينه على بكر من الابل فسماه به فلما ولد له تغلب راى تغلبين يتغالبان
فسماه تغلب فلما ولد له عنز راى عنزا وهي الانثى من المعز فسماه عنزا الى اخر كلامه قوله ابن ربيعة هو بضم الرا
وفتح الفا والباقي معروف وكله ظاهر قوله ابن حجير هو بضم الحا المهملة وفتح الجيم قوله ابن هنب هو بكسر الها واسكان
النون وموحدة بعدها قوله ابن افصى هو بفتح الهمزة ثم فا ساكنة ثم صاد مهملة مفتوحة قوله ابن دعمي هو بضم الدال
ثم عين ساكنة مهملتين ثم ميم مكسورة ثم يا مشددة نسبة يا النسبة قوله ابن جديلة هو بفتح الجيم وكسر الدال
والباقي معروف وكله ظاهر قوله ابن نزار هو بكسر النون وتخفيف الزاي وقد تقدم ضبط مثله قوله حكاه الرشاطي هو
بضم الرا ثم شين معجمة مخففة والطا مهملة ثم يا النسبة وهو عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن احمد الحافظ النسابة
ابو محمد اللخمي المري ولد سنة ست وسبعين واربعماية قال ابو جعفر بن الزبير روى عن ابي علي الغساني وابي علي الصدفي
وابن فتحون وجماعة والف كتابه الحافل المسمى باقتباس الانوار والتماس الازهار في انساب رواة الاثار وقد رايته او رايت
بعضه بالقاهرة وكتاب الاعلام بما في كتاب المؤتلف والمختلف للدارقطني من الاوهام واشتغل عن القاضي ابي محمد بن
عطية وغيره ذلك وكان ضابطا محدثا بليغا متقنا اماما سعيدا ذاكرا للرجال حافظا للتاريخ والانساب فقيها بارعا
احد اكلة المشار اليهم روى عنه ابو محمد بن عبد الله وابو خالد بن رفاعة وابو بكر بن ابي حمزة وغيرهم استشهد عند
دخول العدو المرية في جمادى الاخرة سنة ٥٤٢ قوله قال وذكر ابو عمر هذا تقدم مرارا هو الحافظ شيخ الاسلام ابن
عبد البر وتقدم مترجما قوله في نسب عبد الله بن جحش بن رياب هو بكسر الرا ثم مثناة تحت ثم همزة مفتوحة ثم موحدة
وهذا ظاهر قوله فيه ابن يعمر هو بفتح اوله وثالثه واسكان ثانيه وقيل فيه بضم الميم ولا ينصرف لانه مثل يذهب
قوله فيه ابن كبير هو بفتح الكاف وكسر الموحدة قوله فيه ابن غنم هو بفتح الغين المعجمة ثم نون ساكنة قوله فيه
ابن دودان هو بدالين مهملتين بينهما واو ساكنة والاولى مضمومة قوله واخو ابو احمد ابو احمد هذا هو ابن جحش

اسمه عبد بغير اضافة وقيل عبد الله وليس بشيء انما عبد الله اخوه واخته هي ام المؤمنين زينب وكان ابو احمد من
قدماء السابقين وله شعر فصيح توفي بعد العشرين رضي الله عنه قوله في والداشما بنت عميس هو بالسين المهملة
وانما قيدته لاني سمعت من يعجمه قوله في نسبها ابن نشر هو بفتح النون وبالسين المهملة كذا قيده ابن ماكولا في اكماله
قوله فيه ابن شهران هو بفتح الشين المعجمة مثل تثنية شهر قوله فيه ابن عفرس هو بعين مكسورة ثم فا ساكنة ثم را مكسورة
ثم سين مهملتين قوله فيه ابن خلف هو بفتح الخا المهملة واسكان اللام وبالفا كذا ضبطه ابن ماكولا في اكماله وعزاه لابن حبيب
وقال فيه جلف بفتح الحا المهملة وسكون اللام جلف بن اقتل وهو خثعم بن انمار قاله ابن حبيب انتهى وكذا رايته مضبوطا
بالقلم بخط ابن الامين في الاستيعاب قوله فيه ابن اقتل هو بفتح الهمزة ثم قاف ساكنة ثم مثناة مفتوحة ثم لام قوله وحاطب
ابن الحرث هو بالحا والطا المهملتين وليس في الصحابة من اسمه خاطب بالخا المعجمة قوله في نسبه معمر هو بفتح الميمين بينهما
عين ساكنة كذا رايته مضبوطا في الاستيعاب بخط ابن الامين في نسبه ونسب اخيه حطاب الاتي قوله فيه
ابن حبيب هو بفتح الحا المهملة وكسر الموحدة قوله فاطمة بنت المجلل هو بفتح الجيم والظاهر انه اسم مفعول وقد
نسبها المؤلف وكنيتها ام جميل وقيل اسمها جويرية وقيل اسما ولدت لزوجها حاطب بن الحارث محمدا والحرث
وتوفي عنها بالحبشة في الهجرة قوله واخوه حطاب هو بالحا المهملة وتشديد الطا المهملة ايضا وهذا معروف قوله
وامراته فكيهة هي بضم الفا وفتح الكاف ثم مثناة تحت ساكنة ثم ها بين الثانية تا التانيث قوله في نسبها بنت يسار
هو بمثناة تحت وسين مهملة قوله ومعمر بن الحرث بن معمر هما بفتح الميمين بينهما عين ساكنة هذا هو الاكثر في هذا
الاسم بل لا استحضر في الصحابة من اسمه معمر بتشديد الميم الا ابن الجوزي حكى في هذا خلافا تنبيه ذكر الذهبي شخصا
يقال له معمر او معمر بن بريك ثم قال رايت ورقة فيها احاديث سئلت عن صحتها فاجبت ببطلانها وانها كذب وفيها
اخبرنا ابرهيم الشيباني ثنا عبد الله بن اسحق النجاري انا عبد الله بن موسى النجاري سمعت علي بن اسمعيل النجاري يقول
بنجار في سنة ٦٢٩ قال سمعت معمر بن بريك سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يشيب المرء ويشب معه خصلتان
الحرص والامل وبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة يصلون على شفير جهنم الجاير في حكمه والمعتدي على رعيته
والمكذب بالقدر وبا عض ال محمد قال الشيباني المذكور واخبرنا عبد المحمود بنجار انا صدر الدين عبد الوهاب سمعت
علي بن اسمعيل النجاري سمعت معمر بن بريك مرفوعا من شم الورد ولم يصل علي فقد جفاني قال الذهبي فهذا من غط
رتن الهندي فتح الله من كذب انتهى لفظه في الميزان قوله في نسب السايب بن عثمان بن مظعون هو بالظا المعجمة المشالة
وهذا ظاهر وهو بدري معروف استشهد باليمامة وابوه من السابقين هاجر السايب الى الحبشة وكان من الرماة المذكورين
عاش بضعا وثلاثين سنة قوله في نسب رجل ابن سعيد بن سعد بن سهم هو بضم السين وفتح العين كذا ضبطه
الامير وعمه شعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص اسمه بالفتح وكسر العين وقريش تصغره فتسميه سعيد التصغير
سعيد وقد تقدم قريبا بما فيه قوله في نسبهما هصيص تقدم قريبا انه بضم الها وفتح الصاد المهملة والباقي معروف
قوله والنحام نعيم بن عبد الله النحام بفتح النون وتشديد الحا المهملة وهذا ظاهر قال الامير كذا يقوله اصحاب
الحديث وقال ابن الكلبي في جمهرة نسب قيس عيلان هو النحام بضم النون وتخفيف الحا وقال هو النحام بن عبد الله
وقال اصحاب الحديث يقولون بفتح النون وتشديد الحا وقال البخاري نعيم بن النحام هو ابن عبد الله العدوي
القرشي له صحبة انتهى وقد احسن المؤلف في قوله والنحام نعيم الى اخره فانه يقع في كتب الحديث وغيرها نعيم بن النحام
وانما سمي نعيم بالنحام لانه عليه السلام قال دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم فيها والنحمة السعلة وكان نعيم قديم الاسلام
يقال اسلم بعد عشرة انفس وقيل بعد ثمانية وثلاثين وقبل اسلام عمر وكان يكتم اسلامه ومنعه قومه لشرفه
فيهم من الهجرة لانه كان ينفق على ارامل بني عدي وايتامهم فقدم المدينة مهاجرا بعد ست سنين وكان معه اربعون
من اهل بيته فاعتنقه النبي صلى الله عليه وسلم وقبله وقال له قومك خير لك من قومي قال بل قومك خير يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قومي اخرجوني وقومك اقروك يا رسول الله قومك اخرجوك للهجرة وقومي

حبشوني عنها قال الواقدي كان نعيم قد هاجر ايام الحديبية فشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ما بعد ذلك من المشاهد
واستشهد يوم اليرموك في رجب سنة خمس عشرة في خلافة عمر وقيل استشهد باجنادين سنة ثلاث عشرة في
خلافة ابي بكر روى عنه نافع ومحمد بن ابرهيم التيمي قال ابن عبد البر ما اظنهما سمعا منه وكذا قال النووي في تهذيبه جازما
به ولم يدركاه فهو مرسل قال الحسيني في رجال المسند جزم ابن ابي حاتم بسماعهما منه انتهى وقد رايت ذلك في الجرح
والتعديل ولفظه روى عنه نافع ومحمد بن ابرهيم التيمي انتهى فمعنى ما قاله الحسيني وفقه والله اعلم قوله في نسبه ابن أُسيد
هو بفتح الهمزة وكسر السين كذا ذكره الامير في المفتوح قوله في نسبه ابن عبيد هو بفتح العين المهملة وكسر الموحدة
كذا ضبطه النووي في تهذيبه ومن قبله ابن ماكولا قوله في نسبه ابن عويج هو بفتح العين المهملة وكسر الواو وبالمثناة
تحت الساكنة ثم جيم كذا ذكره النووي في تهذيبه ومن قبله ابن ماكولا قوله وعامر بن فهيرة هو بضم الفاء وفتح الهاء
ثم مثناة تحت ساكنة والباقي معروف بل كله ظاهر عند اربابه قوله وخالد بن سعيد بن العاصي كذا ذكره هنا وقد
قدمت كلام ابن حبان انه قيل انه اسلم قبل ابي بكر لرويا راها في رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ولا بعد عن سان والله
اعلم وقول شيخنا العراقي عن عمرو بن سعيد انه اسلم قبل علي قوله وامراته امينة كذا في نسختي بنون بعد المثناة تحت ثم ما
التانيث في غير موضع وكذا رايتها في الاكمال لابن ماكولا في نسخة بخط الحافظ ابن خليل الدمشقي في موضعين وذكرها الذهبي
في اسمه ممن قال اسمه بنت خلف الخزاعية هاجرت مع زوجها خالد بن سعيد بن العاصي والذهبي تابع لابن
الاثير في اسد الغابة قال ابو ذر في حواشيه ما لفظه وامراته امينة بنت خلف اسمه هنا روى بالميم وامينة بالنون والبا
وهو الصواب انتهى وقال ابن عبد البر اسمه ثم نسبها الى ان قال ويقال في امينة همينة بنت خلف الى ان قال وقد قال
بعض الناس امينة فصحف انتهى وعلى حاشية الاستيعاب بخط ابن الامين ما لفظه ابن اسحق امام هذا الشان سماها
امينة بالميم والنون ولذلك في كتاب ابن السكن بخط ابن معرج وقال ابن هشام اسمها همينة بالهاء والنون انتهت وسياتي
ذلك في هجرة الحبشة ان شاء الله تعالى قوله في نسبها ابن شبيع الظاهر انه بضم الشين وذلك لان الامير لم يذكر بفتح الشين
وكسر الموحدة غير السبيع بن معوية بن كسر بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان واليه
ينسب جماعة من العلما والشعرا منهم ابو اسحق السبيعي وغيره وقال ابو ذر في حواشيه في نسب امينة هذه ابن ساجنه بن
شبيع كذا وقع هنا وصوابه يثيع بيا مضمومه مثناه وثا مثلثه قاله ابن الدباغ وغيره انتهى قوله في نسبها ابن خثعم
كذا في نسخة بالشين لكني رايت في اكمال الامير بخط ابن خليل الحافظ جعثمه بالجيم ثم العين ثم الثا المثلثة ورايت في حواشي
ابي ذر على السيرة الهشامية ما لفظه وقوله في نسبها ابن حثعمه بن سعد كذا وقع هنا بخا معجمة مفتوحة وصوابه جعثمة
بجيم مكسورة وعين ساكنة وثا مثلثة مكسورة قاله ابن الدباغ ايضا انتهى قوله في نسبها ابن مليح هو بضم الميم وفتح اللام
والباقي معروف كذا قيده الامير في اكماله قوله وحاطب بن عمرو وهو بالحا المهملة وليس في الصحابة من هو حاطب بالحا
المعجمة قوله وابو حذيفة بن هشم بن عتبة بن ربيعة الى اخره قال السهيلي قال ابن هشام واسمه مهشم وهو وهم عند اهل
النسب فان مهشما انما هو ابو حذيفة بن المغيرة اخو هاشم وهشام ابني المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم واما ابو
حذيفة بن عتبة فاسمه قيس فيما ذكروا والله اعلم انتهى ونحو ذلك ابو ذر في حواشيه وقد ذكر غير واحد من الحفاظ ان اسمه
مهشم وقيل هشيم وقيل هاشم والله اعلم منهم ابن عبد البر فانه قال يقال اسمه مهشم ويقال هشيم وقيل هاشم قوله وواقد
ابن عبد الله هو بالقاف ولا اعلم في الصحابة من اسمه وافد بالفا قوله في نسبه ابن عرين هو بفتح العين المهملة ثم را مكسورة
ثم مثناة تحت ساكنة ثم نون قاله الامير ولم يتعرض لحركة الواو والظاهر انها مكسورة والله اعلم قوله وعاقل هو بالعين المهملة
وبعد الالف قاف وليس في الصحابة من اسمه عاقل فيما اعلم سواه ولا من اسمه غافل بالعين المعجمة والفا قوله بنو البكير هو
مصغر بالموحدة قوله في نسب بني البكير ابن ناشب هو بالنون وبعد الالف شين معجمة مكسورة ثم موحدة قوله في
نسبهم ابن غيره هو بكسر الغين المعجمة ثم مثناة تحت مفتوحة والباقي معروف وكذا قيده الامير قوله وعمار بن ياسر
هو بالمثناة تحت وهذا ظاهر جدا ولكن لا يضر التنبيه عليه قوله في نسبه ابن الحصين هو بضم الحا وفتح الصاد المهملتين

قوله في نسبه ابن الوذيم هو بفتح الواو وكسر الذال المعجمة كذا ذكره النووي ولم يتعرض لحركة الواو قوله في نسبه
حارثة هو بالحا المهملة والمثلثة قوله في نسبه ابن يام هو بالمثناة تحت قوله في نسبه ابن عنس هو بالنون قوله
حاج مذحج المسجد وهو بفتح الميم ثم ذال معجمة ساكنة ثم حا مهملة ثم جيم قال الجوهري بعد ان اخرجه في الميم قال
سيبويه الميم من نفس الكلمة انتهى وقال الشيخ مجد الدين في قاموسه ومذحج كمجلس اكمة ولدت مالكا وطيا امهما عندها
فسموا مذحجا وذكر الجوهري اياه في الميم غلط وان احاله على سيبويه انتهى قوله في نسب ابي صهيب ابن عقيل هو بضم
العين وفتح القاف وكذا رايته بخط ابن الامين بالقلم في حاشية الاستيعاب قوله ونسبه الواقدي وحلفيه وابن
الكلبي وغيرهم الى ان قال ابن عقيل هو بفتح العين وكسر القاف كذا رايته بخط ابن الامين في الاستيعاب بالقلم قوله
وكان مولا لعبد الله بن جدعان هذا هالك على كفره ونسبه معروف وهو قريب عايشة ام المومنين رضي الله عنها قوله
في نسب الي ذي رحام هو بفتح الحا وبالرا كذا ضبطه الامير في اكماله قوله فيه ابن غفار هو بكسر العين المعجمة وتخفيف
الفا وفي اخره را وهذا ظاهر قوله فيه ابن مليل هو بضم الميم وباللامين بينهما مثناة تحت والاولى من اللامين مفتوحة
قوله واما نحن السلمي هو بضم السين وفتح اللام نسبه الى حي سليم ياتي في هذه السيرة هنا قوله في نسبه عبسه
هو بفتح العين والموحدة وبالسين المهملتين وزاد عدسه قوله في نسبه ابن منقذ هو بضم الميم ثم نون ساكنة ثم قاف
مكسورة ثم لام كذا رايته في نسخة صحيحة بهذه السيرة بالقلم قوله في نسبه ابن بهثة هو بضم الموحدة ثم ها ساكنة ثم
ثا مثلثة مفتوحة ثم تا التانيث قوله في نسبه فهم هو بالفا فيما يظهر وذلك لان ابن ماكولا قال في اكماله كل فهم في العرب
من البطون فهو بالفا الا فهم بن الحارث بن عبد الله بن وادم بن زيد بن عريب من همدان انتهى قوله ومازن بن مالك امه
بجلة هي بفتح الموحدة واسكان الجيم كذا نص عليه الامير بن ماكولا ولفظه واما البجلي بسكون الجيم فهو رهط من ثعلبة
ابن بهثة بن سليم بن منصور نسبوا الى امهم بجلة بنت هناه بن مالك بن فهم الازدي منهم ابو يحيى عمرو وسيد انتهى
وكذا قيده المؤلف قبل فراغه من ترجمته قوله الرشاطي هذا هو الحافظ الذي تقدم بعض ترجمته في الورقة التي قبل هذه
قوله وحكى عن ابي عمر تقدم مرارا انه ابن عبد البر حافظ المغرب وشيخ الاسلام تقدم بعض ترجمته قوله في نسبه
غاضرة هو بالغين وبعد الالف ضاد معجمتين مكسورة والباقي معروف قوله ابن عتاب هو في النسخ بالمثناة فوق وفي اخره
موحدة كذا رايته بالقلم في نسخة صحيحة من هذه السيرة قوله فيه ناضح الظاهر انه بالضاد المعجمة غير المشالة قوله فيه
ابن خناف هو بالخا المعجمة المضمومة ثم فا مخففة وبعد الالف فا اخرى وكان سبب اسلام عبد الله بن مسعود
قوله ابي علي بن الصواف تقدم الكلام عليه قوله من طريق الطبراني هذا هو الحافظ الكبير الطواف ذو المشايخ الكثير
ومسند الدنيا ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير اللخمي الشامي ولد بعكا سنة ستين ومايتين واعتنى به ابوه
ورحل به في حداثته سمع بمداين الشام والحرمين واليمن ومصر وبغداد والبصرة والكوفة واصبهان والجزيرة وغير ذلك
وحدث عن الكثير من الشيوخ وصنف المعجم الكبير سمعت بعضه بالقاهرة عاليا ولم يذكر فيه مسند ابي هريرة فانه افرده بمصنف
والمعجم الاوسط وهو كتاب جليل تعب عليه وكان يقول هو روحي والمعجم الصغير يذكر فيه عن كل شيخ حديثا سمعت بعضه
حلب على بعض مشايخي ولكن ما ادري ما اسمعت منه وهل سمعت الشيخ تمام لا مع الصدق والامانة وله كتب كثيرة مفيدة
وكان من فرسان هذا الشان توفي في ذي القعدة سنة ٣٦٠ وله ماية سنة وعشرة اشهر له ترجمة في الميزان وصح عليه
قوله عمر بن عبد الرحمن السلمي الظاهر انه بضم السين وفتح اللام وكذا هو مضبوط في نسخة صحيحة قوله سابرهيم بن
الحجاج السامي هو بالسين المهملة يروي عن الحمادين وابان بن يزيد وخلق وعنه عثمان بن خرزاذ وابو يعلى وخلق وثقه ابن
حبان واخرج له س توفي سنة ٢٣١ قوله ساسلام ابو المنذر هو بتشديد اللام وهو سلام بن سليمان ابو المنذر
مزني قاري البصرة قرا على عاصم وابي عمرو وروى عن ثابت وايوب وهو شيخ يعقوب الحضرمي وعنه عفان وعبد الواحد
ابن غياث قال ابو حاتم صالح الحديث توفي سنة ١٧١ اخرج له س له ترجمة في الميزان قوله ساعاصم بن بهدلة هذا
احد القرا السبعة ثبت في القراءة وهو في الحديث دون الثبت صدوق يهم له ترجمة في الميزان ولم يخرج له ح م شيئا

انفرادا لكن مقرونا بغيره له ترجمة في الميزان توفي سنة ١٢٨ ه قوله عن زر بن حبيش هو بضم الحا المهملة ثم موحدة
مفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة ثم شين معجمة وزر مشهور الترجمة فلا نطول به ابو مريم اسدي ادرك الجاهلية سمع عمر
وعليا وعنه عاصم بن ابي النجود وابو اسحق النسائي عاش مائة وعشرين سنة وتوفي سنة ٨٢ روى له ع وثقه ابن معين وغيره
قوله لال عقبة بن ابي معيط عقبة كافر مشهور اسر ببدر وحمل الى مضيق الصفرا فضربت عنقه هناك وسياتي
مطولا قوله سوتن هو بفتح الميم اسم مفعول وهذا ظاهر جدا قوله لم يتره اي لم يعلا نز اذا علا وارتفع قوله شصوص
هي بفتح الشين المعجمة وصادين مهملتين الاولى مضمومة هي التي قل لبنها جدا او ذهب وقد فسرها الراوي وهو سلام
بانها التي ليس لها ضرع انتهى يعني ضرعا فيه لبن يقال شصت واشصت والجمع شصايص وشصص قوله قال سلام تقدم
اعلاه انه بتشديد اللام قوله املص هو بوصل الالف وضم اللام ومعناه اجتمع قوله معلم هو بتشديد اللام المفتوحة
اسم مفعول قوله على حرا تقدم الكلام عليه بلغاته وانه على ثلاثة اميال من مكة عن يسار الذاهب الى منى مقصور وعلى الصحيح
ومنهم من منعه يذكر على الصحيح ومنهم من انثه ومنهم من قصره وقد قدمت الكلام فيه قوله اذ نزلت سورة المرسلات
تنبيه في خ م س من حديث عبد الله بن مسعود انها نزلت عليه بغار بمنى وهنا ما قد رايت انها انزلت عليه بحرا في
اخر الحديث فبينا نحن نيام على حرا او على الجبل فهنا شك هل قال على حرا او على الجبل ومقتضى اللفظ ان يكون حرا لانه شك
هل قال هذا او هذا لكن المراد المذكور اولا وهو حرا فالمراد بالجبل هو فذكر قصة الحية والذي قدمته انه كان في غار بمنى
هو المعروف الذي رواه الشيخان والنسائي صحيح وهذه الطريق فيها عاصم وليس بالحافظ وفيه غير ذلك وما في خ م س
اولى ان يكون هو المحفوظ اعني ان القصة جرت في غار بمنى وهذا الغار معروف الان بقرب مسجد الخيف ولا يحتمل ان
تكون القصة جرت مرتين والله اعلم وهذا الحديث الذي في السيرة ليس في الكتب الستة ولا في المسند لاحمد وقد عزاه
المؤلف للمعجم الصغير للطبراني والله اعلم قوله واحد من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة كذا هنا
وفي الصحيح بضعا وسبعين والظاهر انه هنا ما ذكر الكثير والله اعلم ذكر دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه
وغيرهم الى الاسلام ٥ قوله فو ثمة هو منصوب مفعول المصدر وهو دعا وغيرهم معطوف عليه قوله ارسالا
الارسال بفتح الهمزة جمع رسل بفتح الرا والسين اي افواجا وفرقا قوله فشا هو غير مهموز معتل اي ظهر وذاع قوله وتحدث
به تحدث مبني لما لم يسم فاعله قوله وان ينادي الناس الظاهر انه بالموحدة اي يجاهر والله اعلم وكذا قوله فلما بادى بحتمل
اي جاهر قوله حتى ذكر الهتهم وعابها قال مغلطاي قال العتقي وكان ذلك في سنة اربع انتهى قوله وحدب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمه ابو طالب وكذا قوله بعيد حدب بفتح الحا وكسر الدال المهملتين ثم موحدة وكذا احدب اي يعطف عليه
قوله لا يعتبهم هو بضم اوله وكسر المثناة فوق يقال اعتبني فلان اذا عاد الى مسرتي راجعا عن المساءة والاسم منه العتبى قوله
ولم يسلمه هو بضم اوله وهذا ظاهر قوله مشى رجال منهم الى ابي طالب ها ولا الرجال لا اعرفهم باعيانهم قوله وسفه احلامنا
سفه بتشديد الفا والها وهو فعل ماض واحلامنا مفعول منصوب اي قال انا قليلوا العقول قوله ردا رفيقا هو بالفا فيما يظهر
وكذا رايته في نسخة صحيحة قوله ثم شرى هو بفتح الشين المعجمة ثم را مكسورة وفتح اليا معتل يشرى بالفتح اي عظم وتفاقم وكواقه
وقال ابو ذر في حواشيه معناه كثر وتزيد يقال شرى البرق يشرى اذا كثر لمعانه ويقال شرى ايضا اذا غضب ومنه سميت
الخوارج الشراة وهم يزعمون انهم انما سموا الشراة لانهم اشتروا انفسهم من الله تعالى اي باعوها يقال شريت الشي اذا بعته
واشتريته انتهى وقال السهيلي اي انتشر الشرا انتهى قوله وتضاغنوا الضغن والضغينة الحقد وقد ضغن عليه بالكسر
ضغنا وتضاغن القوم واضطغنوا انطووا على الاحقاد قوله وتذامروا عليه هو بالذال المعجمة قال في الصحاح وتذامر القوم
اي حث بعضهم بعضا وذلك في الحرب ومعنى الكلام والله اعلم ان بعضهم حث بعضا على حربه وعداوته وسفاطعته قوله
وتسفيه احلامنا تقدم الكلام عليه قريبا قوله او ننازله المنازلة والنزال في الحرب اي يتنازل له الفريقان قوله يهلك هو بكسر
اللام وهذا ظاهر قوله فابتق هو بفتح الهمزة ثم موحدة ساكنة فعل امر قوله بدا هو معتل غير مهموز اي ظهر وهذا ظاهر
قوله بدا هو بفتح الموحدة ممدود اي يساله فيه راي قوله والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري خص عليه السلام

الجمر كلم

وليس بصحيح

لبنه

هو
المساءة

الشمس باليمين لانها الايه المبصرة وخص القمر بالشمال لانها الايه الممحوة وخص عليه السلام النيرين حين ضرب
المثل بهما لان نورهما محسوس والنور الذي جاءه من عند الله وهو الذي ارادوه على تركه هو اشرف لا محالة من النور
المذكور قال الله تعالى يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره فاقتضت بلاغة النبوة لما ارادوه على
ترك النور الاعلا ان تقابله بالنور الادنى وان تخص اعلا النيرين باشرف اليدين وهي اليمنى بلاغة لا مثلها وحكمة لا يجهل
اللبيب فضلها قاله الامام السهيلي نحوه قوله ثم استعبر رسول الله صلى الله عليه وسلم هو استفعل من العبرة والعبرة
بفتح العين تحلب الدمع تقول فيه عبر الرجل بالكسر يعبر بالفتح عبرا بالفتح ايضا فهو عابر والمراة عابر ايضا وكذلك
عبرت عينه واستعبرت دمعت والعبران الباكي قوله اقبل هو بفتح الهمزة وكسر الموحدة قوله بعمارة بن الوليد
هو بضم العين وتخفيف الميم عمارة هذا من اجمل الناس وله قصة طويلة مع النجاشي مشهورة في السير وقد سحر
فصار متوحشا وهلك على كفره بارض الحبشة زمن عمر بن الخطاب وهو احد السبعة الذين دعا عليهم النبي صلى
الله عليه وسلم حين القي عليه السلا في الصلاة والملقي هو عقبة بن ابي معيط وقيل غيره كما سياتي واشقى القوم الملقي
حديثهم في خ م وفيه فانبعث اشقى القوم وسياتي القصة ان شاء الله تعالى قوله انهد هو بالنون الساكنة وفي اخره
دال مهملة قال ابو ذر في حواشيه انهد فتى اي اشد واقوى والفرس النهد هو الغليظ انتهى وقال الجوهري وفرس
نهد اي جسيم مشرف تقول منه نهد الفرس نهودة ورجل نهد كريم ينهد الى معالي الاخلاق انتهى وقال السهيلي
في روضه اقوى واجلد قوله فلك عقله العقل الدية واصله ان القاتل كان اذا قتل قتيلا جمع الدية من الابل فعقلها
بفنا اولياء المقتول اي شدها في عقلها ليسلمها اليهم ويقبضوها منه فسميت الدية عقلا بالمصدر يقال عقل البعير
يعقله عقلا وجمعها عقول قوله وسفه احلامهم تقدم الكلام عليه قريبا قوله ليبيتن ما سوموني اي تكلفوني يقال
سمت الرجل كذا وكذا اذا كلفته قاله ابو ذر قوله اغدوه هو بالذال المعجمة قوله فقال المطعم بن عدي المطعم بكسر العين
اسم فاعل معروف هلك على كفره تنبيه شاذ وقع في المهذب للشيخ ابي اسحق الشيرازي في السير انه عليه السلام قتل المطعم
ابن عدي يوم بدر كافرا في الاسر وهذا غلط فان المطعم كان قد هلك قبل يوم بدر بلا خلاف بين اهل التاريخ والسير
وفي الحديث الصحيح انه عليه السلام قال يوم بدر في الاسارى لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هاولا النتنى لتركتهم له
والذي قتل يوم بدر طعيمة بن عدي بن الخيار لكنه قتل في الحرب لا في الاسر فلا يصح ذلك ولو واحد منهما في الموضع الذي ذكر فيه
وسنذكر لاي شي قال عليه السلام ذلك والله اعلم قوله وظاهر القوم على المظاهرة بالظا المعجمة المشالة المعاونة يقال ظاهرت
فلانا اي عاونته قوله ما بدا هو معتل غير مهموز اي ظهر وقد تقدم مثله وهذا ظاهر قوله حقب الامر هو بالحا المهملة
وكسر القاف ثم موحدة والمستقبل يحقب بفتح القاف حقبا اي اشتد وهو من قولك حقب البعير اذا زاغ عنه الحقب
من شدة الجهد والنصب واذا عسر عليه البول ايضا لشد الحقب على ذلك الموضع ثم يستعمل في الامر اذا اعسر
قوله ونابذ القوم هو بالموحدة المفتوحة وبالذال المعجمة اي تركوا ما كان بينهم من عهد قاله ابو ذر قوله ونادى بعضهم
بعضا تقدم انه بالموحدة معتل وتقدم معناه قريبا قوله تذامروا تقدم انه بالذال المعجمة وتقدم معناه قريبا قوله وبني
عبد المطلب كذا في النسخة والصواب جدفه وكذا رايته محذوفا في نسخة وهذا الصواب والله اعلم قوله الا ما كان من ابي
لهب اسم ابي لهب عبد العزى بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ولهب بفتح الها واسكانها وهما قراءتان في السبع
كني بذلك لجماله او لماله اليه هلك على كفره بعد غزوة بدر بسبعة ايام وسياتي ما دية بالعدسة وهي ميتة شنيعة عندهم
وسياتي ذلك سوال ان قيل ما الحكمة في مجيئه في القران بالكنية فقد يقال في الجواب عنه ان اسمه عبد العزى فلا ينسب
في القران نسبة عبديته لغير الله ويقال ان نسب العدول مناسبة حاله بالنار والله اعلم ويقال لانه انما كان يعرف
بها وليس بكنية وانما هو لقب وان صدر باب وكنيته ابو عتبة وقيل جاذكر اي لهب لمجانسة الكلام وقيل ان ابا لهب
هو اسمه قال القاضي عياض وقد استدل بهذه السورة على جواز تكنية الكافر وقد اختلف العلماء في ذلك واختلفت
الرواية عن مالك في تكنية الكافر بالجواز والكراهة وقال بعضهم انما يجوز من ذلك على جهة التالف والا فلا والكنية تعظيم

كلام

كذا الصحيح الثلاث
سوبدون

وهي الايه المبصرة صح

بالضم

كافر

وتكبير قال النووي في الاذكار باب جواز تكنية الكافر والمبتدع والفاسق اذا كان لا يعرف الا بها او خيف من ذكره
باسمه فتنة الى ان قال ونظاير هذا كثيرة هذا دلة اذا وجد الشرط الذي ذكرناه في الترجمة فان لم يوجد لم يزد على
الاسم انتهى وفي الروضة ولا باس بمخاطبة الكافر والمبتدع والفاسق بكنيته اذا لم يعرف بغيرها او خيف من
ذكره باسمه فتنة و الا ينبغي ان لا يزيد على الاسم انتهى والله اعلم **قوله** روينا عن ابي بكر الشافعي تقدم الكلام على هذا
الرجل وهو حافظ معروف واسمه محمد بن عبد الله بن ابراهيم وهذا من الغيلانيات كما تقدم **قوله** سا سعيد
ابن سلمة بن ابي الحسام سلمة بفتح اللام ضعف شعبة **س** في سننه الصغرى في الاستعاذة من الحزن يقال سعيد
ابن سلمة شيخ ضعيف مما اخرجناه يعني الحديث للزيادة في الحديث وقواه ابن حبان اخرج له **م س** وعلق له **خ** وله
ترجمة في الميزان **قوله** انه سمع ربيعة بن عباد او عباد الديلي في نسخة صحيحة عباد الاولى بفتح العين والتشديد والثاني
بكسر العين مخففة الموحدة وكان الشاك فيه والله اعلم محمد بن المنكدر راويه عنه وقد ذكر هذا الرجل الامير
ابن ماكولا في المكسور العين المخففة الموحدة وكذا ذكره الذهبي في المشتبه له واما في التجريد فقال ربيعة بن
عباد وقيل عباد وقيل عباد والاول اشهر انتهى وذكر ابو عمر فقال ربيعة بن عباد الى ان قال ويقال ربيعة بن عباده
والصواب عندهم بالكسر وذكره الحسيني في رجال المسند فقال ربيعة بن عباد الى ان قال قال ابن حبان هو
من اهل الحجاز له صحبة من زعم انه ابن عباد يعني بالتشديد فقد وهم انتهى وربيعة هذا ديلي كناني مدني روى عنه ابن المنكدر
وابو الزناد وبكير بن الاشج وسعيد بن خالد وغيرهم توفي بالمدينة في ولاية الوليد بن عبد الملك وولاية الوليد بن عبد الملك
توفي لعشر خلون من شوال سنة ست وثمانين فبويع ابنه الوليد وتوفي الوليد في نصف جمادى الاخرة سنة ست
وتسعين والله اعلم **تنبيه** حديثه هذا كونه في عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه على قبايل العرب اسنادا
ومتنا واعلم انه اخرجه الحاكم في المستدرك في الايمان وقال على شرطهما ثم ذكر له شاهدا من طريق ابن ابي الزناد لانهما
استشهدا به وهذا الحديث ليس في الكتب الستة والله اعلم وهو في زوايد المسند لعبد الله بن احمد من طريق محمد
ابن المنكدر وفي المسند من طريقه من طريق ابي الزناد عن ربيعة نحوه من طريقين ومن طريق عبد الله في الزوايد لكن
عن سعيد بن خالد القارضي ومن طريق احمد ايضا لكن من رواية محمد بن عمرو عن ربيعة وسقط بينهما رجل
والظاهر انه ابن المنكدر محمد وقد تعقبه عباد يعني ابن عباد المذكور في سند احمد معه له اظن من محمد بن عمرو
وبين ربيعة محمد بن المنكدر وفي المسند ايضا من زوايد عبد الله من طريق ابي الزناد عن ربيعة وقد رواه ايضا عبد الله
في زوايد المسند عن سعيد بن الربيع السمان حدثني سعيد بن سلمة بن ابي الحسام سا مسروق بن المرزبان الكوفي سا
ابن ابي زايدة قال ابن اسحق فحدثني حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس قال سمعت ربيعة بن عباد فذكر نحوه والله
اعلم **قوله** ثم ان الوليد بن المغيرة هذا الرجل سياتي بكنيته بابي عبد شمس هلاك على كفره وهو والد خالد بن الوليد بن
المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ثم ان هذا القول الذي ذكره عنه ابن اسحق هو في المستدرك في تفسير المدثر وذكر البيهقي
في الشعب من حديث ابن عباس بسند جيد وفي الاستيعاب لابن عبد البر بغير اسناد ان خالد بن عقبة جا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال اقرا على فقرا ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى الاية فقال اعد فاعاد فقال
ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة وان اصله لمغدق وان اعلاه لمثمر وما يقول هذا بشر قال ابو عمر لا ادري ان كان خالد
ابن عقبة بن ابي معيط او غيره وظني انه غيره انتهى وعن البيهقي في الشعب من حديث ابن عباس الا انه قال الوليد بن
المغيرة بدل خالد بن عقبة كما ذكره ابن اسحق ولعلهما قضيتان فان في الالفاظ اختلافا وخالد بن عقبة من مسلمة الفتح
والله اعلم **قوله** الموسم هو بكسر السين وهو مجتمع الحاج سمي بذلك لانه معلم يجتمع اليه **قوله** وان وفود العرب الوفود
جمع وفد والوفد جمع وافد كصاحب وصحب وجمع الوفد اوفاد ووفود والاسم الوفادة يقال وفد فلان على الامير
اذا ورد رسولا **قوله** فاجمعوا فيه رايا هو بقطع الهمزة وكسر الميم **قوله** اسمع هو باسكان العين جواب **قوله** فقولوا **قوله**
كاهن نتكلم بما الكاهن وبما الكهانة ايضا **قوله** بزمزمة الكاهن الزمزمة صوت خفي لا يكاد يفهم وكانه والله اعلم

ان الكاهن

انتهى

عبد الملك

عليه

ان الكاهن اذا اراد حضور رييه من الجن زمزم له ليحضر وقال السهيلي الزمزمة صوت ضعيف كمثل ما كانت
الفرس تفعل عند شربها الما ويقال ايضا زمزم الرعد وهو صوت له فيه الهدر وكذلك الكهان كانت لهم زمزمة
والله اعلم بكيفيتها واما زمزمة الفرس فكانت من انوفهم انتهى **قوله** ولا بسجعه السجع بالسين المهملة وهذا ظاهر
الا اني سمعت بعض المغفلين يعجمها وهو الكلام المقفى **قوله** بخنقه الخنق بفتح الخا المعجمة وكسر النون المصدر والذي غير
سولف ولكن في المطالع قال فيه بضبط المصدر خنق وخنق وبخنق **قوله** ولا تخالجه التخالج اختلاج الاعضا وتحركها
من غير اراده **قوله** ولا وسوسته الوسوسة ما يلقيه الشيطان في نفس الانسان **قوله** رجزه وهزجه وقريضه
ومبسوطه هذه كلها انواع من الشعر وفيه دليل على ان الرجز شعر وقد انكر بعض الناس ذلك وما جا في الاحاديث من
ضروب الرجز كالمنهوك والمشطور ففيه ايضا خلاف ولين قلنا انه شعر فللشعر ثلاثة شروط احدها ان يكون
موزونا مقفى مقصودا وما وقع في الاحاديث من قوله عليه السلام عدم فيه القصد وانما وقع ذلك من الفصاحة
والله اعلم **تنبيه** اعلم ان الشعر والخط كانا حراما على النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وما كنت تتلو من قبله من
كتاب ولا تخطه بيمينك وقال تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له قال الرافعي وانما يتجه القول بتحريمهما ممن يقول انه
كان يحسنهما وقد اختلف فيه فقيل كان يحسنهما ويمتنع منهما والاصح انه كان لا يحسنهما قال النووي في الروضة ولا
يمتنع تحريمهما وان لم يحسنهما ويكون المراد تحريم التوصل اليهما وقد تمسك بعض الناس بانه كان عليه السلام يحسن الكتابة
مستند لا يمانى **ح** فكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله في صلح الحديبية وستاتي المسئلة في كلام المولف والكلام
عليها هناك ان شا الله تعالى **قوله** فما هو بنفثه ولا عقده هذا اشارة الى ما كان الساحر يفعل من ان يعقد خيطا ثم ينفث عليه
ومنه قوله تعالى ومن شر النفاثات في العقد يعني الساحرات **تنبيه** هذا الذي يصنعه الفقرا والمرابطة يفعله الا الاحمدية
وفقرا الاعراب كمريدي الشيخ يرى اذا مرض الشخص او حصل له شي كالحمى او غيرها يعقد له خيط قطن معقودا يذكر عليها
شيا لا ادري ما هو ويجعلها في يد المصاب والمريض قال ابو العباس بن تيمية انه حرام والله اعلم **قوله** وان اصله
لعذق قال المولف بعد ذلك في نسخة صحيحة ما لفظه قوله لعذق هو بفتح العين يعني المهملة وسكون الذال يعني المعجمة
استعاره من النخلة التي ثبت اصلها وهي العذق ورواه ابن هشام لغدق بفتح الغين المعجمة وكسر الدال المهملة من الغدق
وهو الما الكثير قال السهيلي ورواية ابن اسحق افصح لانها استعارة تامة تشبه اخر الكلام لا قوله انتهى وعبارة السهيلي
وان فرعه لجناة استعارة من النخلة التي ثبت اصلها وقوي وطاب فرعها اذا جني والنخلة هي العذق بفتح العين ورواية
ابن اسحق افصح من رواية ابن هشام لانها استعارة تامة تشبه اخر الكلام اوله ورواية ابن هشام ان اصله لغدق من
الغدق وهو الما الكثير ومنه يقال عيدق الرجل اذا كثر بصاقه واحد اعلام النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمى الغيداق
لكثرة عطايه انتهى وذكرت لفظ السهيلي لان فيه شرح وان فرعه لجناة وقال ابو ذر في حواشيه لجناة اي فيه تمر يجنى انتهى
قوله بين المرء وابيه هو في نسخة وابنه بالنون وصل وبالنون وفي نسخة وابيه بنقطتها بالياء المثناة تحت وكلاهما
معناه صحيح والرواية المتبعة **قوله** لسبل الناس السبل الطرق بضم السين والموحدة واحدها سبيل والسبيل يذكر
ويونث وكلاهما في القران **قوله** الموسم تقدم الكلام فيه قريبا ما هو **ما لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذى قومه**
قوله وابو محمد عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني تقدم تقدم ان هذا الشيخ هو اخو النجيب الحراني وانه مشهور الترجمة
قوله انا ابو اليمن الكندي تقدم ان ابا اليمن بضم اليا واسكان الميم وانه زيد بن الحسن بن زيد الكندي العلامة
تاج الدين تقدم مترجما **قوله** ابن الشرح هو بفتح الشين واسكان الرا وبالحا المهملتين وهذا ظاهر عند اهله **قوله** عن
ابان بن صالح الصحيح صرف ابان وقد اطلت الكلام عليه في تعليقي على **ح** في اوايله **قوله** عن العباس بن عبد المطلب
قال كنت يوما في المسجد الحديث هذا ليس في الكتب الستة فاعلمه **قوله** فاقبل ابو جهل هذا كافر معروف فرعون هذه
والامة عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم كانت قريش تكنيه بابي الحكم وكناه الشارع بابي جهل قال ابن قيم
الجوزية الامام شمس الدين فمن ذلك منعه ان يقال للمنافق سيد وقال فان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم عز وجل ومنعه

الاشدم

ان يسمى شجر العنب الكرم وسنعه بن تسميه ابى جهل بابى الحكم انتهى قال ابن الجدا كان يكنى ابا الوليد وكان يعرف بابن الحنظليه
وكان احول وفى المحبر كان تابونا وشيانى فى هذا الكتاب انه قال له عتبه بن ربيعه يا مصفرا ستة وهذا رمى بالابنه وانه كان
يزعفرا سته ومصفرا سته كلمه يقال للمتنعم المترفه الذى لم تحنكه التجارب والشدايد وقيل اراد بالمضرط نفسه من الصفير
وهو الصوت بالفم والشفتين كانه قال يا ضراط نسبه الى الجبن والخور وفى الوشاح لابن دريد هو اول من جز راسه
فلما راه الشارع قال هذا فرعون هذه الامه قتل يوم بدر كافرا وهو مشهور الترجمه **قوله** فقال انسان لابى جهل هذا الانسان
لا اعرفه **قوله** قرات على الامام الزاهد ابى اسحق ابرهيم بن على بن احمد هذا هو الشيخ تقى الدين الواسطى وسياتى ترجمته فى باطنها
قوله بسفح قاسيون تقدم ما السفح وتقدم ان قاسيون اسم جبل بناحيه دمشق **قوله** البزاز هو بزايين معجمتين كذا
فى النسخ وهو الظاهر **قوله** عن ابن عباس لما نزلت هذا الحديث ذكره المولف عن عطا عن سعيد عن ابن عباس ليس فى الكتب السته
والله اعلم **قوله** جات امراة ابى لهب هذه لنبيها ام جميل واسمها العورا كذا فى هذه النسخ فى ذكر اعمامه وعماته عليه السلام وكذا
هو فى كلام غيره قال ابن بشكوال امراة ابى لهب ام جميل العورا ابنة حرب وقيل اسمها اروى والحجة للقول الاول فى مسند الحميدى
ورايت بخط الحافظ مغلطاى بعد ان ذكر ام جميل منسوبه قال سماها البيهقى فى الدلايل ام كلثوم بنت حرب قال ولا ادرى
اهى كنيه ام اسم ولا اعرف من قاله غيره انتهى وهى بنت حرب بن اميه اخت صخر بن حرب بن اميه بن عبد شمس بن
عبد مناف اى سفين وقيل لها حماله الحطب لانها كانت تحتطب للوها وبخلها وقيل كانت تحمل الشوك فتطرحه فى طريق
النبى صلى الله عليه وسلم وقيل كانت نمامه هلكت على كفرها كزوجها **قوله** هذه امراة بذيه البذا بالمد وبالذال المعجمه
الفحش فى القول وفلان بذى اللسان والمراة بذيه تقول منه بذوت على القوم وابذيت ابذو بذاء واصله بذاءة فحذفت
الهالان مصادر المضموم انما هى بالها مثل خطب خطابه وصلب صلابه وقد تحذف مثل جمل جمالا **قوله** بجناحيه ساذكر
الكلام على اجنحة الملايكه فى غزوة موته فى قصه جعفر بن ابى طالب وساذكر فى ذلك السهيلى وهو كلام غريب **قوله** ابن
البن هو بضم الموحده وتشديد النون كذا ضبطه الذهبى **قوله** الرقى هو بفتح الرا والرقه معروفه بقرب جعبر خربت
ورايت فى بعض المولفات انها يقال لها الرافقه **قوله** عن ابى اسحق هو عمرو بن عبد الله ابو اسحق الهمدانى السبيعى الكوفى احد الاعلام
تقدم مترجما **قوله** عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد الحرام الحديث هذا
الحديث اخرجه خ م س من طريق ابى اسحق به والمولف ذكره من الطريق التى ذكرها تبها من باب التنوع فى الروايات والا فلو
رواه من هذه الكتب التى هو فيها وقع له بعلو هذه الطريق التى ذكرها والله اعلم **قوله** ورفقه من المشركين الرفقه مثلثه
الرا وفى الصحاح الضم والكسر فقط وهولا الرفقه سبعه معدودون فى خ م س وقد عددهم عليه السلام فقال اللهم
عليك بابى جهل وعليك بعتبه بن ربيعه وشيبه بن ربيعه والوليد بن عتبه واميه بن خلف وعقبه بن ابى معيط وعماره
ابن الوليد وقد تقدم الكلام على ابى جهل فرسا واما عتبه بن ربيعه فقتله حمزه يوم بدر كافرا كاشيانى وشيبه بن ربيعه
هو ابن عبد شمس بن عبد مناف كان من سادات قريش قتله على يوم بدر مبارزه كافرا وقيل حمزه والوليد بن عتبه ووقع
فى بعض نسخ مسلم عقبه بالقاف وهو خطا والصواب عتبه وقتل الوليد يوم بدر كافرا قتله عبيده بن الحارث وقيل على
وقيل حمزه وقيل اشتركا فى قتله والوليد بن عقبه الذى يصحف به قيل لم يكن ذلك الوقت موجودا او كان طفلا صغيرا
جدا كذا قيل وقد اتى به النبى صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وقد ناهز الاحتلام ليمسح راسه وكان متضمخا بالخلوق فلم
يمسح راسه من اجله فى حديث منكر مضطرب لا يصح وفيه جهاله قاله بعض الحفاظ ولا يمكن ان يكون بعث مصدقا فى
زمنه عليه السلام صبيا يوم الفتح ويوضح فساد ما قاله قوله انه لم يكن موجودا او كان طفلا ان الزبير وغيره من اهل العلم بالسير
والخبر ذكروا ان الوليد وعماره ابنى عقبه خرجا ليردا اختهما ام كلثوم عن الهجره وكانت هجرتها فى الهدنه اعنى بعد الحديبيه
ومن كان غلاما قد ناهز الاحتلام لا يتاتى منه مثل هذا وكذا قوله تعالى ان جاءكم فاسق الايه لا خلاف انها نزلت فيه وقصته
مشهوره والظاهر انه كان كبيرا كما قاله بعضهم والله اعلم واما اميه بن خلف فهو ابو صفوان اميه بن خلف بن وهب
ابن حذافه بن جمح القرشى الجمحى واختلف فى قاتله فقيل رجل من الانصار من بنى مازن والذين اشتركوا فى قتله خبيب

ابن اساف بن عتبه وخارجه بن زيد بن ابى زهير ومعاذ بن عفرا وبلال ورافع بن مالك كذا جمعت ذلك من احاديث
والظاهر اشتراكهم فيه واما عقبه بن ابى معيط واسم ابى معيط ابان بن ابى عمرو واسمه ذكوان بن اميه بن عبد شمس فقتل
كافرا قتله عاصم بن ثابت صبرا ويقال قتله على وقيل اسر عبد الله بن سلمه وقيل عاصم بن ثابت صبرا وكان قتله بعرق
الظبيه وهى من الروحا على ثلاثه اميال من المدينه وكان عقبه من المستهزئين ايضا وعماره تقدم الكلام عليه قبل هذا
قوله وقد بقى فرثه الفرث السرجين ما دام فى الكرش **قوله** اذ انبعث اشقاها انبعث اى قام بسرعه واشقاها هو
عقبه بن ابى معيط كما صرح به فى خ م وعن صحيح الاسماعيلى انه كذا فيه مسمى وعن المهلب انه حكاه عن شعبه وعن السفاقسى
عن الداودى انه ابو جهل قال بعض مشايخى ورايته فى شرحه يعنى شرح الداودى والله اعلم **قوله** وطاتك اى عقابك والوطاه
الاخذ الشديد وكان حاكى بن سلمه يرويه اللهم اشدد وطدتك على مضر الوطد الاثبات والغمز فى الارض **قوله** على مضر
مضر قبيله معروفه **قوله** سنين تقدم ان السنه القحط والجدب **قوله** كسنى يوسف هو بتخفيف اليا **قوله** ورجل
اخر تقدم انه عماره بن الوليد **قوله** رايتهم من العام المقبل صرعى بالطوى طوى بدر هذا فيه تجوز من جهه الناسخ وذلك لانهم
فى بدر وقتل معظمهم وبدر فى رمضان فى السنه الثانيه من الهجره اى من السنه بعد هذه فى الجمله لا التى تليها وفيه مجازا اخر
فى قوله رايتهم اى رايت معظمهم وذلك لان عماره تقدم انه هلك زمن عمر بالحبشه على كفره وان عقبه بن ابى معيط حمل
اسيرا من بدر فقتل بعرق الظبيه صبرا وكذا مجاز فى قوله بالطوى لان اميه بن خلف لم يلق فى البير والله اعلم **قوله**
بالطوى طوى بدر الطوى بفتح الطا المهمله وكسر الواو وتشديد اليا وهى البير المطويه اى المبنيه **قوله** بالقليب هو
بفتح القاف بير غير مطويه وفى الصحاح البير من قبل ان يطوى يذكر ويونث وقال ابو عبيد هى البير العاديه
القديمه **قوله** واخبرنا ابن الواسطى هذا هو الامام العلامه ابو اسحق تقى الدين ابرهيم بن على بن احمد الواسطى الحافظ
الامام علم الدين ابن البرزالى الشيخ مجمع على تعظيمه ومهابته وغزاره تعبده وكثره تلاوته من اعيان الحنابله شيخ الكثيره
بدمشق فمن شيوخه ابن الحرستانى وداود بن ملاعب وذكر جماعة وسمع بحلب من عبد الرحمن بن الاستاذ وسمع
ببلاد فى طريق رحلته الى ان قال ودرس بمدرسه الصاحبيه على مذهب الامام احمد سالت ابن الزملكانى عنه فقال
كان كبير القدر له وقع فى القلوب وجلاله ملازم للتعبد ليلا ونهارا قايم بما يعجز عنه غيره مبالغ فى انكار المنكر
بايع نفسه فيه لا يبالى على من انكر قاض للحقوق من عيادة المرضى وشهود الجنايز معظم للشعاير والحرمات وعنده
علم جيد وفقه حسن وكان داعيه الى عقيده اهل السنه والسلف الصالح مثابرا على السعى فى هدايه من يرى
فيه زيغا عنها الى ان قال وتوفى عشيه يوم الجمعه رابع عشر جمادى الاخره سنه اثنتين وتسعين وستمايه وصلى عليه
من الغد هناك يعنى بسفح قاسيون ودفن بمقبره الشيخ موفق الدين رحمه الله انتهى وهذا الشيخ سمع عليه شيخانا ابن
الهبل وصلاح الدين ابن ابى عمر واجازهما وقد اجاز لابن دمشق واجازنا الشيخ صلاح الدين مرارا كثيره وقرات وسمعت
عليه اشيا كثيره **قوله** انا ابن ملاعب هو ابو البركات داود بن احمد بن محمد البغدادى **قوله** عن عبد الله بن سلمه عن
عبد الله بن عمرو الى اخر هذا السند الى عمرو بن عثمان بحرزانه مخطوط فى النسخ لا يحرر لى فيه شى وليس هو فى الكتب
بل ولا لعمرو بن عثمان عن عثمان فى الكتب شى والله اعلم **قوله** ذودنا اى صبنا دمعا **قوله** وفى الحجر هو بكسر الحا وهو حجر الكعبه
وقد تقدم الكلام عليه فيما مضى **قوله** فلما جاداهم اى قابلهم وهذا معروف ظاهر وانما نبهت عليه لان الناس اليوم
يقولون جاداه جلس الى جانبه **قوله** يعرف ذلك فى وجه النبى صلى الله عليه وسلم عرف مبنى لما لم يسم فاعله **قوله** سابل
بحر صوفه تقدم ان معناه لا افاحك ابد الاباد معناه ما دام فى البحر ما ولو كان يبل صوفه لا افاحك **قوله** فى
الشوط الثالث الشوط الطوفه وهو الطلق بفتح الطا واللام يقال جرى شوطا قال الزبيدى الشوط جرى مره الى
الغايه وجمعها اشواط وقد نص الشافعى على كراهة تسميه الطواف شوطا او دورا ورواه عن مجاهد وانما يسمى المره
الطوفه ويدل على عدم الكراهه حديث ابن عباس فى خ م امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرملوا ثلاثه اشواط
ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقا عليهم والله اعلم **قوله** على استه هو بهمز وصل وهذا ظاهر

قوله اماو الله اما بفتح الهمزه وتخفيف الميم بمعنى الا للاستفتاح قوله يحل بكم عقابه يحل بفتح اوله وضم الحا يقع وينزل ويجوز
يحل بفتح اوله وكسر الحا وعقابه بالضم فاعل يحل قوله افكل هو على افعل بفتح الهمزه ثم فا ساكنه ثم كاف مفتوحه ثم
لام والافكل الرعده ولا يبنى منه فعل يقال اخذه افكل اذا ارتعد من برد او خوف وهو ينصرف فان سميت به رجلا
لم تصرفه في المعرفه للتعريف ووزن الفعل وصرفته في النكره والله اعلم قوله ووقف على الشده هي كالظله على الباب
لتقي الباب من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل هي الساحه بين يديه قوله ابشروا تقدم انه بقطع الهمزه قوله
مظهر دينه مظهر مرفوع منون ودينه منصوب مفعول اسم الفاعل ويجوز مظهر دينه مرفوع غير منون ودينه
مضاف اليه مجرور والله اعلم قوله ومتمم كلمته القول فيه كالذي قبله قوله وناصر نبيه القول فيه كالذي قبل قوله
ماينحلهم الله بايديكم الى قوله قد ذبحهم الله بايدينا اي قتلهم والمراد الصحابه لان عثمان لم يحضر بدرا ومن ذلك خبر اسلام
حمزه بن عبد المطلب رضي الله عنه فايده رايت في كلام بعض مشيخه شيوخي انه اسلم سنه ست من النبوه وكذا قاله
ابن الجوزي وفي كلام غيرهما انه اسلم في الثانيه والقولان في الاستيعاب وقدم الثاني قوله حدثني رجل من اسلم وكان
واعيه هذا الرجل لا اعرفه والله اعلم قوله وكان واعيه اي حافظا لما يسمع قوله ان ابا جهل تقدم الكلام عليه وانه
عمرو بن هشام قوله ومولاة لعبد الله بن جدعان هذه المولاة لا اعرفها وعبد الله بن جدعان هلك على كفره وهو قريب
عايشه ام المومنين كما قدمته قوله فعمد هو بفتح الميم في الماضي وكسرها في المستقبل عكس صعد هذا الذي اعرفه
ورايت في حاشيه عن الليلي انه حكي في عمد الكسر والمستقبل بالفتح على العكس والله اعلم قوله الى نادي قريش النادي
متحدث القوم قوله من قنص القنص بفتح القاف والنون وبالصاد المهمله الصيد وكذلك القبيص والقانص والقنيص
والقناص الصايد قوله على نادي قريش اي اهل نادي قريش وقد تقدم اعلاه ما النادي قوله واشد شكيمه الشكيمه
بفتح الشين المعجمه وكسر الكاف ثم مثناه تحت ساكنه ثم ميم مفتوحه ثم تا التانيث يقال فلان شديد الشكيمه اذا كان
عزيز النفس ابيا قويا واصله من شكيمه اللجام وهي الحديده المعترضه في فم الفرس التي فيها الفاس ويقال له شكيم ايضا
والجمع شكايم والفاس في اللجام بالهمزه يجوز تركه وهي الحديده القايمه في الحنك قوله قالت له يا ابا عماره هذه كنيه حمزه
ابن عبد المطلب كني بابن له يقال له عماره من امراه من بني النجار وقيل كنيته ابو يعلى بابنه يعلى وقدم بعضهم هذه على
الاول قال بعضهم ولم يعقب حمزه يعني انه انقطع عقبه والله اعلم وقال السهيلي في اشعار غزوة احد كان حمزه يكنى ابا
يعلى ولم يعش لحمزه ولد غيره واعقب يعلى خمسه بنين ثم انقرض عقبهم فيما ذكر مصعب ويكنى حمزه ايضا ابا عماره وقد
تقدم في المبعث بهذه الكنيه فقيل ان عماره بنت له كنى بها وهي التي وقع ذكرها في السنن للدار قطني ان مولا لحمزه مات
وترك بنتا فورثت منه النصف وورثت بنت حمزه منه النصف الاخر ولم يسمها في السنن ولكن جا اسمها في كتاب
احكام القران لبكر بن العلا والله اعلم وقد روي ان المولا كان لها وانها كانت المعتقه لا حمزه ابوها والله اعلم ترجمه حمزه
معروفه فلا نطول بها قوله انفا اي الان والساعه وهو بمد الهمزه وقصرها وقري بهما في السبع قوله فاحتمل حمزه الغضب
الغضب مرفوع فاعل وحمزه منصوب مفعول وهذا ظاهر جدا قوله فشجه بها شجه اي اثر في راسه قوله اتشتمه
هو بكسر التا الثانيه ويجوز ضمها حكاهما ابن دريد في الجمهره قوله فقام رجال من بني مخزوم هولا الرجال لا اعرفهم
وبنو مخزوم لحقه ابي جهل قوله وعلى ما تابع عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم تابع بالمثناه فوق وبعد الالف موحده
وفي بعض النسخ الصحيحه بايع بالموحده والمثناه بعد الالف من المبايعه والاولى اظهر من سياق القصه والله اعلم
قوله حدثت هو مبني لما لم يسم فاعله والذي حدث محمد بن كعب القرظي لا اعرفه قوله ان عتبه بن ربيعه تقدم
الكلام عليه قبل هذا قريبا قوله في نادي قريش تقدم ما النادي اعلاه قوله من السطه هي بكسر السين وفتح الطا
المهملتين اي من التوسط حسبا ونسبا واصل الكلمه الواو وهو بابها والها عوض من الواو كعده من الوعد وزنه
من الوزن وقد تقدم ذلك في سفره عليه السلام الى الشام مره ثانيه وتزوجه خديجه قوله وسفهت به احلامهم
اي قلت انتم صغيرو العقول وقد تقدم قوله اعرض عليك هو مجزوم جواب الامر وهذا ظاهر جدا او يجوز رفعه

قوله اسمع هو مجزوم ايضا جواب الامر ويجوز رفعه وهذا ظاهر قوله رييا الرئي التابع من الجن بوزن كمي وهو فعيل
او فعول سمي به لانه يتراى لمتبوعه او هو من الراى من قولهم فلان رئي قومه اذا كان صاحب رايهم وقد يكسر راوها
لاتباعها ما بعدها وقد تقدم قوله الطب هو مثلث الطا العلاج في النفس والجسم قوله حتى يداوي هو بفتح الواو
مبني لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر قوله قال افعل هو مجزوم جواب الامر ويجوز رفعه وقد تقدم مثله اعلاه قوله
قط تقدمت اللغات فيها ومعناها قوله بالكهانه تقدم ما الكهانه وانها بالكسر المصدر مثل كتب يكتب كتابه
وان اردت انه صار كاهنا قلت كهن بضم الها كهانه بفتح الكاف قوله ورويناعن الطبراني تقدم انه ابو القاسم مسند
الدنيا الحافظ الكبير الطواف ذو المشايخ سليمان بن احمد وتقدم بعض ترجمته قوله ثنا القاسم بن عياش عياش
بالمثناه تحت والشين المعجمه قال ابن ماكولا في اكماله في عياش بالمثناه والشين المعجمه والقاسم بن عياش الحداني موصلي روى
عن معلى بن مهدي ونظرايه من المواصله وسمع احمد بن عبد الصفار وكان شيخا ثابتا توفي سنه تسعين وثلثماية
ذكره ابو زكريا يزيد بن محمد بن اياس بن القاسم الازدي في طبقات العلما من اهل الموصل هذا لفظه قوله ثنا محمد بن
موسى الحرشي هو بفتح الحا والرا وبالشين المعجمه نسبه الى بني الحريش بن كعب بن ربيعه بن عامر بن صعصعه وهم
بالبصره يروي هذا عن حماد بن زيد وعنبس وعنه ت س وابن صاعد صويلح وفاته د وقواه غيره توفي سنه ٢٤٨
اخرج له من روى عنه من الايمه وله ترجمه بيتين في الميزان قوله ثنا ابو خلف عبد الله بن عيسى الخزاز هو بالخا
والزاين المعجمات البصري الخزاز يروي عن داود بن ابي هند ويحيى البكا وغيرهما وعنه عمر بن شبه ومحمد بن موسى
الحرشي وغيرهما قال ابو زرعه منكر الحديث وقال س ليس بثقه اخرج له ت له ترجمه في الميزان منها قال ابن عدي يروي عن
يونس وداود بن ابي هند ما لا يوافقه عليه الثقات احاديث افراد كلها وساق له جمله قوله ما اراد منا الا ما نعم سوى
من والعكس وهذا ظاهر قوله اللات والعزى تقدم الكلام عليهما تنبيه وهذا الحديث ليس في الكتب السته وقد
رايت ما ذكرت في الخزاز اعلاه قوله ثنا عبد بن حميد هو عبد بغير اضافه وهو عبد بن حميد بن نصر ابو محمد الكسي
على الاصح ويقال فيه الكشي بالمعجمه واسمه عبد الحميد حافظ جوال ذو تصانيف عن علي بن عاصم ومحمد بن بشر والنضر
ابن شميل وخلايق وعنه م ت وابن خزيم الشاشي وعمر البجيري وعده قال خ في باب دلايل النبوه وقال عبد الحميد
ثنا عثمان بن عمر فهذا هو ان شا الله فذكر حديث حنين الجذع توفي سنه ٢٤٩ اخرج له م ت قال ابن عساكر في النبل
مات بدمشق وما ذكره في تاريخ دمشق قال الذهبي ما اعتقد انه دخل دمشق ابدا بل توفي بما ورا النهر قوله عن معمر تقدم انه
بفتح الميمين بينهما عين ساكنه وانه ابن راشد مشهور الترجمه قوله ناد تقدم ما النادي والمراد اهل ناد قوله الزبانيه
هم الشداد الغلاظ من ملايكه الله تعالى للواحد زبنيه مثال عفريه وقيل زبني وقيل زابن وقيل زباني قال بعضهم والعرب
لا تكاد تعرف هذا وتجعله من الجمع الذي لا واحد له وقال قتاده هم الشرط في كلام العرب سموا زبانيه لقولهم يقال زبنه
اذا دفعه بشده وعنف قوله اصبر هو بالسكون جواب الشرط قوله قصي بن كلاب تقدم انه بضم القاف وفتح
الصاد المهمله مشدد اليا وتقدم الكلام عليه في النسب الشريف قوله وقال ما لهم والملم لا اعرفه بعينه قوله قبيلا
قال ابن عرفه اي جميعا وانشد بيتا في ذلك وقال غيره اي ناتي بهم كفيلا يكفلون لما يقول يقال قبلت به اقبل قباله
وتقبلت به وقيل حتى تراهم مقابله وقال ابن عبد السلام كفيلا وقيل شهيدا او قيل قبيلا قبيلا لقوله تعالى يحرحكم طعلا
او جمع قبيل اي اصنافا او مقابله عيانا قوله رجل باليمامه يقال له الرحمن اعلم ان مسيلمه بن حبيب الحنفي قد تسمى بالرحمن
في الجاهليه وكان من المعمرين ذكر وثيمه بن موسى ان مسيلمه تسمى بالرحمن قبل ان يولد عبد الله ابو رسول الله صلى الله
عليه وسلم واليمامه بفتح الياء مدينه من اليمن على مرحلتين والنسبه اليها يمامي قوله ومعهم عبد الله بن ابي اميه المخزومي
هذا ابن عمه النبي صلى الله عليه وسلم عاتكه وكان عبد الله هذا اشد يدا على المسلمين معاديا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اسلم قبيل الفتح هو وابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب اي عبد الله هذا يوم الطايف بسهم فقتله رضي الله عنه
قوله صكاك هو بفتح الصاد المهمله وتشديد الكاف الكتاب والجمع صكاك وصكوك قوله وايم الله وايم الله من الفاظ

قال شيخ الاسلام ابن حجر في فتح الباري
عبد الحميد هذا لم ار من ترجم له في رجال
البخاري الا ان المزي ومن تبعه جزموا
بانه عبد بن حميد الحافظ المشهور وقالوا
كان اسمه عبد الحميد وانما قيل له عبد بغير اضافه
تخفيفا وقد راجعت الموجود من مسنده
وتفسيره فلم ار هذا الحديث فيه
نعم وجدته من حديث رفيقه عبد الله بن
عبد الرحمن الدارمي اخرجه في مسنده المشهور
عن عثمان بن عمر بهذا الاسناد انتهى

القسم كقولك لعمر ولله وعهد الله وفيها لغات كثيرة وبفتح همزتها وكسرها وهمزتها همزة وصل وقد تقطع واهل الكوفة من
النحاة يقولون انها جمع يمين وغيرهم يقول هي اسم وضع للقسم وفيها كلام تركته اختصارا **قوله** فاسلوني هو بقطع الهمزة
المفتوحة لانه رباعي **قوله** مابدا تقدم انه معتل غير مهموز اي ظهر لهم **قوله** منتقعا لونه تقدم انه بفتح القاف يقال انتقع
لونه مبني لما لم يسم فاعله وهو منتقع لغة في امتقع قال الكسائي امتقع لونه اذا تغير من حزن او فزع قال وكذلك ابتقع وانتقع والميم
اجود وقد تقدمت ذلك **قوله** على جمع هو بفتح الحا والجيم وهذا ظاهر **قوله** وقامت اليه رجال من قريش ها ولا الرجال
لا اعرفهم باعيانهم **قوله** بجمل هو بفتح الفا واسكان الجا اي بحمل من الابل **قوله** هامته هو بتخفيف الميم المفتوحة الراس والجمع
هام بتخفيفها ايضا **قوله** ولا قصرته هو بفتح القاف والصاد المهملة والرا والقصرة اصل العنق والجمع قصر بفتحهما وبه قرا
ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر وفسره قصر النخل يعني الاعناق وفي الغريبين قرا ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر يعني
بفتحتين وفسرها انها اعناق الابل الواحدة قصرة وقيل القصرا صول الشجر وقيل كاعناق النخل **قوله** قال ابن اسحق فذكر
لي مبني لما لم يسم فاعله والذاكر ذلك لابن اسحق لا اعرفه وذكر في الخبر بعث قريش النضر بن الحرث
قوله النضر هو بالضاد المعجمة على المثالة وهذا ظاهر لا يلبس لان المعجم لا ياتي الا بالالف واللام بخلاف نصر المهمل فانه
لا ياتي الا مجردا منهما وهو النضر بن الحارث هو ابن علقمة بن كلدة كما قال هنا وكلدة بفتح الكاف واللام ووقع في الشيرة
بالعكس كلدة بن علقمة وغيره من النساب يقول علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي العبدري اسر يوم
بدر وقتل كافرا قتله علي رضي الله عنه بامره عليه السلام بالصفرا واجمع اهل السير انه قتل بعد ان اسر يوم بدر كافرا
وانما قتل لانه كان شديد الاذى للاسلام والمسلمين ولما قتل قالت اخته قتيلة ابياتا مشهورة من جملتها ،،
، ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق ،، وسياتي ذلك واذكر هناك الخلاف في انها اخته ام ابنته
ان شا الله تعالى وهذا الذي ذكرته من قتله هو الصواب واما ابن منده وابو نعيم الاصبهاني فغلطا فيه غلطين فاحشين احدهما
انهما قالا في نسبه كلدة بن علقمة وانما هو بالعكس كذا ذكره الزبير بن بكار وابن الكلبي وخلايق لا يحصون من اهل هذا الشان
والغلط الثاني انهما قالا شهد النضر بن الحرث حنينا مع النبي صلى الله عليه وسلم واعطاه ماية من الابل وكان مسلما
من المؤلفة وعزوا ذلك الى ابن اسحق وهذا غلط باجماع اهل السير والمغازي وقد اجمعوا على ما ذكرته وقد اطنب
ابن الاثير في تغليطهما والرد عليهما وكذا غلطهما غيره من الحفاظ **قوله** ومعه عقبة بن ابي معيط تقدم الكلام عليه فيما مضى
وانه قتل بعد انصرافه عليه السلام من بدر **قوله** الكتاب الاول يعني التوراة فانها قبل الانجيل في الانزال والله اعلم **قوله**
سلوه عن ثلاث فان اخبركم بهن فهو نبي مرسل الى اخره ان قلت لم يجبهم عن الروح والجواب ان في قوله تعالى ويسالونك
عن الروح الى اخره جوابهم عنه بمعنى انه تعالى استاثر بعلمه لم يطلع عليه احدا وقد جا في بعض التفاسير ان اجابهم عن البعض
فهو نبي وفي كتابهم ان الروح من الله انتهى فعلى هذا اجاب عن البعض والله اعلم **قوله** عن فتية ذهبوا في الدهر الاول
شان انهم اصحاب الكهف وهم على ما فيه من الاختلاف في التلفظ باسمايهم مليخا وكسلمينا ومرطوس وبرانس واربطانس
واوبونس وشلططيوش وقيل انهم سبعة ثامنهم اموس واختلف في بقايهم الى الان فروي عن ابن عباس انه انكر ان يكون
بقي منهم شي بل صاروا ترابا قبل المبعث وقال بعض اصحاب الاخبار غير هذا وان الارض لم تاكلهم ولم تغيرهم وانهم على مقربة
من القسطنطينية والله اعلم وروي انهم سيحجون البيت اذا نزل عيسى بن مريم قال السهيلي القيت هذا الخبر في كتاب
البدء لابن ابي خيثمة انتهى واما الاختلاف في عددهم وفي مدة اقامتهم وغير ذلك فهو موجود في الكتب الكبار من التواريخ
فنازع الى ذلك ان شيت ويقرب زماننا كان يقال له الكهف ويزار يقال انه مكان اهل الكهف وذكر العلامة اثير الدين ابو حيان
النحوي شيخ شيوخنا في النهر اختصار البحر في التفسير له ان الكهف من جهة غرناطة بقرب قرية يقال لها لوشة كهف فيه
موتى ومعهم كلب رمة واكثرهم قد انجرد لحمه وبعضهم متماسك وقد مضت القرون السالفة ولم نجد من علم شانهم ويزعم انهم
اصحاب الكهف قال ابن عطية دخلت اليهم ورايتهم سنة سنة ٥٠٤ وهم بهذه الحالة وعليهم مسجد وقريب منهم بنا رومي
يسمى الرقيم كانه قصر مخلق وبقي بعض جدرانه الى ان قال وبا على حضرة غرناطة مما يلي القبلة اثار قديمة يقال لها مدينة

دقيوس وجدنا في اثارها غرايب من قبور ونحوها وانما سهل ذكر هذا مع بعده لانه عجب يتخلد ذكره ان شا الله تعالى انتهى وقال
ابن عبد السلام والرقيم اسم واد دون فلسطين فيه الكهف من رقة الوادي وهو موضع الماء ثم ذكر في ذلك اقوالا اعني
في الرقيم ويقال الكهف في ارض الروم في بلد يقال له **قوله** وسلوه عن رجل طواف الى اخره سياتي
انه ذو القرنين وقد جاء عنه عليه السلام انه كان ملكا يعني الرجل الطواف مسح الارض بالاسباب واختلف اهل التفسير
بالاسباب فقالوا في قوله تعالى واتيناه من كل شي سببا اي علما يتبعه وفي قوله فاتبع سببا اي طريقا موصلة وقال ابن
هشام في غير السيرة السبب حبل من نور كان ملك يمشي به بين يديه فيتبعه وقد قيل في اسم ذلك الملك زياقيل وهذا
يقرب من قول من قال سببا اي طريقا ويقرب ان يكون تفسير القوله عليه السلام مسح الارض بالاسباب واختلف
في تسميته بذي القرنين كما اختلف في اسمه واسم ابيه واصح ما جا في ذلك ما روي عن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال سال
ابن الكوا علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال ارايت ذا القرنين انبيا كان ام ملكا فقال لا نبيا كان ولا ملكا ولكن
كان عبدا صالحا دعا قومه الى عبادة الله فضربوه على قرني راسه ضربتين وفيكم مثله يعني نفسه انتهى وفي المستدرك
في النوع من جهة حديث وما ادري ذا القرنين نبيا كان ام لا قال الحاكم على شرط خ م انتهى وقيل كان له طغيرتان من شعر
والعرب تسمي الخصلة من الشعر قرنا وقيل انه راى في المنام رويا طويلة انه اخذ بقرني الشمس فكان التاويل انه بلغ المشرق
والمغرب واسمه على ما قال ابن هشام مرزبي بن مرذبه بذال معجمة في اسم ابيه وراي في اسمه وقيل فيه هرمس وقيل
هرديس وقال ابن هشام في موضع اخر اسمه الصعب بن ذي مرائد وهو اول التبابعة وهو الذي حكم لابراهيم صلى
الله عليه وسلم في بير السبع حين حاكم اليه فيها وقيل ان اسمه افريدون بن اثفيان الذي قتل الضحاك وروي في
خطبة قس التي خطبها بعكاظ انه قال فيها الصعب ذو القرنين ملك الخافقين واذل الثقلين وعمر الفين ثم كان ذلك
كلحظة عين وانشد ابن هشام للاعشى ، والصعب ذو القرنين اصبح ثاويا ، بالحنو في جدث اميم مقيم ،،
الحنو حنو قراقر الذي مات فيه ذو القرنين بالعراق وقال ابن هشام من اهل مصر وانه الذي بنى الاسكندرية قول بعيد
مما تقدم ويحتمل ان يكون الاسكندر سمي ذا القرنين ايضا تشبيها له بالاول لانه ملك ما بين المشرق والمغرب فيما قيل
ايضا وفيما يتعلق بهذا الكلام اكثر من هذا وقصدي الاختصار وان اردت الزيادة فراجع الروض فان الذي ذكرته
ملخص منه وسنده عن الزبير بن بكار اسمه عبد الله بن الضحاك بن معد وفي المحبر انه الصعب بن قرين **قوله** وسلوه
عن الروح سياتي ان الله انزل ويسالونك عن الروح الاية وقد روي عن ابن اسحق من غير طريق البكاي انه جبريل وهذا
يخالف ما روي غيره ان يهود قالت لقريش سلوه عن الروح فان اخبركم به فليس بنبي وان لم يخبركم فهو نبي وقد اختلف
اهل التاويل في الروح المسول عنه فقيل جبريل وقيل خلق من الملايكة على صورة بني ادم وقيل خلق يرون الملايكة ولا
تراهم الملايكة كالملايكة لبني ادم وقيل غير ذلك مما يطول ذكره فان اردت زيادة فانظر المطولات **قوله** اخبركم غدا ولم
يستثن الى ان قال خمس عشرة ليلة لا يحدث الله اليه في ذلك وحيا قال السهيلي في الروض بعد ذكر هذا وفي سير التيمي موسى
ابن عقبة ان ابطا عنه ثلاثة ايام انتهى **قوله** رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث مكث مرفوع فاعل احزن ورسول
منصوب مفعول وهذا ظاهر جدا **قوله** فذكروا وفي نسخة فذكر لي الذاكرون كذا والذاكر له لا اعرفه **قوله** وحدثت
عن ابن عباس حدثت مبني لما لم يسم فاعله والذي حدث ابن اسحق لا اعرفه **قوله** فيما قال عبد الله بن ابي امية تقدم
قريبا الكلام عليه وانه اسلم وصحب واستشهد بالطايف رحمه الله **قوله** ينبوعا الينبوع عين الما والجمع الينابيع **قوله**
رجل باليمامة تقدم الكلام عليه قريبا **قوله** فقال قايلهم لا اسمعوا قايلهم لا اعرفه بعينه **قوله** والغوا فيه هو من لغي
اذا تكلم بالا محصول فيه وقيل الغوا فيه اي بدلوا وليس فيغلبوه وقد فسر بعينه فقال احملوا لغوا وباطلا الى
اخره **قوله** فقال ابو جهل تقدم انه عمرو بن هشام وقد تقدم عليه بعض كلام وانه فرعون هذه الامة وانه هلك
قتيلا ببدر **تنبيه** اعلم ان اهل التفسير عزوا هذه المقالة لابي الاشد بن الجمحي واسمه كلدة بن اسيد بن خلف بن وهب
ابن حذافة بن جمح وكان بلغ من شدته فيما زعموا انه كان يقف على جلد البقر ويجاذبه عشرة لينزعوه من تحت قدمه

قال رواه هي عروسوس قرانها اخو حد وذا الشام ٢

فيتمزق الجلد ولا يتزحزح عنه وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى المصارعه وقال ان صرعتني امنت بك فصرعه
عليه السلام مرارا فلم يومن وقد ذكر ابن اسحاق في خبر المصارعه الى ركانه وهو ركانه بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب
المطلبي صحابي روى له د ت ق حديث طلاق امراته سهيمه البته وروى له د ت هذا الحديث الاتي وهو حديث صراعه
عليه السلام اوراه د ت من روايه ابي جعفر محمد بن ركانه عن ابيه قال ت غريب وليس اسناده بالقايم ورواه ابو داود في
المراسيل من روايه سعيد بن جبير وهو مرسل جيد قال البيهقي وروي بسند اخر موصولا الا انه ضعيف فايده
ما روى من مصارعته عليه السلام ابا جهل فلا اصل له وفي الشفا للقاضي عياض انه عليه السلام صارع ابا ركانه في
الجاهليه مرات فصرعه ثلاث مرات تنبيه وقع في المهذب للشيخ ابي اسحق ان انه عليه السلام صارع يزيد بن ركانه
كذا قال وهو خطا والصواب ركانه انتهى وكيف لا يصرع ركانه واما الاشدين على ما قيل وهو عليه السلام اعطي قوة اربعين
رجلا من رجال اهل الجنه ورجال اهل الجنه كل رجل بقوة ماته كذا لابن حبان ولفظه يعطى المومن في الجنه قوة كذا وكذا من
الجماع فقيل او يطيق ذلك قال يعطى قوة ماته وفي الطبراني الاوسط ان رجال الجنه يعطى احدهم قوة مايه رجل في الاكل
والشرب والجماع والشهوة وفي الترمذي قوة سبعين وقال صحيح وفيه ايضا انه يعطى قوة مايه من حديث انس وفي
سنن الدارمي من حديث زيد بن ارقم مرفوعا قوة مايه وهو في المسند والنساي ورواه الحاكم ورواية القليل داخله
في الكثير وهو من باب مفهوم العدد والله اعلم تنبيه تحصلنا من الاقوال فيمن صارعه عليه السلام او قيل انه صارعه
على خمسه اشخاص ركانه وابي ركانه ويزيد بن ركانه وابي الاشدين وابي جهل ولا اصل له ويزيد غلط والله اعلم قوله
فيعجز هو بكسر الجيم هذا الافصح والجيم لغة القران وفي لغة اخرى بالفتح قوله فرقا هو بفتح الرا وهو الفزع قوله اصاخ
لهم هو بالصاد المهمله وفي اخره خا معجمه يقال صاخ اذا استمع واصاخ وفي الصحاح الثانيه فقط وفي الغا سوس الكتابه
قوله عن داود بن الحصين تقدم ان الاسما بالضم واهمال الحا والصاد الا حضين بن المنذر فانه بالضاد المعجمه فرد والكني
بالفتح مع اهمال الحرفين اذا جردت من الالف واللام قوله قال ابو عمر تقدم ان هذا هو شيخ الاسلام ومحدث الغرب
وحافظه ابن عبد البر وقد تقدم بعض ترجمته قوله عمه ابا لهب تقدم الكلام عليه وانه هلك بعد بدر كما
سياتي قوله وابن عمه ابا سفيان بن الحرث هذا هو ابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب بن عبد مناف اختلف
في اسمه فقيل المغيره قاله غير واحد وقال اخرون اسمه كنيته لا اسم له غيرها وهو اخو النبي صلى الله عليه وسلم
من الرضاعه ارضعتهما حليمه وكان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم كما سياتي في كلام المولف وكان ابو سفيان
شاعرا واسلم وحسن اسلامه وشهد معه عليه السلام حنينا وابلى فيها بلاء حسنا وهو من فضلا الصحابه
قال عند موته لا تبكوا فاني لم اعمل خطيئة منذ اسلمت توفي بالمدينه سنه عشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب
وقيل توفي سنه خمس عشره قوله ومن بني عبد شمس نفرا عبد شمس بفتح الشين المهمله من غير تنوين قال الصغاني
في العباب ونص ابو علي في التذكره على ترك الصرف في عبد شمس للتعريف والتانيث وقال ابن الانباري تقول
هذا ابنك عبد شمس يا فتى فتنون الفعل ولا يجر الشمس للتانيث والتعريف قال وما ياتي في الشعر مصروفا محمول
على الضروره قوله عتبه وشيبه ابنا ربيعه تقدم الكلام عليهما وانهما قتلا ببدر كافرين وتقدم من قتلهما وسياتي
في بدر ايضا قوله وعقبه بن ابي معيط تقدمت ترجمته والكلام عليه وانه اسر ببدر وحمل وقتل على كفره قوله
وابا سفيان بن حرب ابو سفيان اسمه صخر بن حرب بن اميه بن عبد شمس كان من كبار التجار وكانت له رايه
الروسا التي تسمى العقاب واذا حميت الحرب اجتمعت قريش فوضعها بين يديه وهو الذي قاد قريشا كلها يوم
احد واخباره كثيره ومناقبه مشهوره فلا نطول بها اسلم ليله يوم الفتح كما سياتي وكان شيخ مكه اذ ذاك ورييس
قريش لقيه عليه السلام بالطريق قبل دخوله لفتحها فاسلم هناك وشهد حنينا واعطاه عليه السلام مايه من
الابل واربعين اوقيه فضه وشهد الطايف وفقيت عينه يوميذ وشهد اليرموك روى له خ م حديث هرقل من
روايه ابن عباس عنه وكان من المولفه ثم حسن اسلامه نزل المدينه وتوفي بها سنه احدى وثلاثين وقيل سنه

اربع وثلاثين

ركانة
علي
نبي

بلغ مقابلة ... على ...

اربع وثلاثين وهو ابن ثمانين سنه فايده العوران من الاشراف ابو سفيان المذكور ثم عمي والاشعث بن قيس وجرير
ابن عبد الله وعدي بن حاتم وعمرو بن معدي كرب وقتاده بن النعمان وقيس بن هبيره والمغيره بن شعبه ومعويه
ابن حديج ومن التابعين الاحنف بن قيس وعطا بن ابي رباح ثم عمي وقبيصه بن ذويب وعنبسه بن ابي سفيان والاشتر النخعي
وابراهيم النخعي والمختار بن ابي عبيد وابو مجلز السدوسي وحبيب بن ابي ثابت وجابر بن زيد ابو الشعثا وعبيده السلماني
وقد ذكرت العميان من الانبيا ومن الاشراف فمن الانبيا اسحق ويعقوب ثم ابصر وشعيب ومن الاشراف عبد المطلب
ابن هاشم واميه بن عبد شمس وزهره بن كلاب ومطعم بن عدي ومن الصحابه رضي الله عنهم ورقه بن نوفل على ما قدمت
انه صحابي والبرا بن عازب وجابر بن عبد الله وحسان بن ثابت والحكم بن ابي العاصي وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن
يربوع وابو سفيان صخر بن حرب بن اميه المذكور والعباس بن عبد المطلب وعبد الله بن الارقم وعبد الله بن عمر
وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمير وعبد الله بن ابي اوفى وعتبان بن مالك وعتبه بن مسعود الهذلي وعثمان بن
عامر ابو قحافه والد الصديق ابي بكر وعقيل بن ابي طالب وعمرو بن ام مكتوم الموذن وابو احمد بن جحش واسمه
عبد بغير اضافه كما تقدم على الصحيح وقتاده بن النعمان وكعب بن مالك ومالك بن ربيعه ابو اسيد الساعدي
ومخرمه بن نوفل ومن التابعين عطا بن ابي رباح وابو بكر بن عبد الرحمن وقتاده بن دعامه وابو عبد الرحمن السلمي وابو
هلال الراسبي والله اعلم قوله وابنه حنظله هذا حنظله بن ابي سفيان صخر بن حرب قتل في وقعه بدر مشركا قتله زيد
ابن حارثه وسياتي ذلك في قصة بدر في كلام المولف قوله والحكم بن ابي العاصي بن اميه انتهى والد مروان بن الحكم
الخليفه اسلم الحكم يوم الفتح وهو عم عثمان بن عفان ترجمته معروفه توفي في اخر خلافه عثمان رضي الله عنه قبل
القيام على عثمان باشهر قال ابن عبد البر فما احسب قوله ومعويه بن المغيره بن العاصي بن اميه من بني عبد الدار
هذا كافر لا اعلم ما ذا جرا له هل هلك على كفره او قتل عليه قوله ومن بني عبد الدار النضر بن الحرث تقدم انه
بالضاد المعجمه وقيل هذا بقليل وما ذا جرى له وانه اسر ببدر وحمل منها فقتل بمضيق الصفرا قوله الاسود بن المطلب
ابن اسد بن عبد العزى هذا هلك كافرا كما سياتي في المستهزيين وعددهم ثم قال هلكوا بضروب من البلا والعمى قبل الهجره
وفي نظم السيره لشيخنا العراقي فعمي الاسود ثم الاسود الاخر استسقى فاردته اليد قوله وابنه زمعه يعني ابن
الاسود بن المطلب بن اسد زمعه هذا قتل كافرا وياتي في غزوه بدر في كلام المولف قوله واما البحتري العاصي بن
هشام هذا قتل ببدر كافرا وفي قاتله خلاف ياتي في غزوه بدر في كلام المولف قوله الاسود بن عبد يغوث سياتي
قريبا ما جرى له قوله ابا جهل بن هشام تقدم انه عمرو بن هشام فرعون هذه الامه وتقدم انه قتل ببدر كافرا
واختلف في قاتله كما سياتي قوله واخاه العاصي بن هشام ذكر المولف في غزوه بدر انه قتل كافرا وانه قتله عمر وهذا
في كلام ابي عمر بن عبد البر في ترجمه خالد بن العاصي بن هشام وكذا في ترجمه سلمه بن هشام ولفظه واما ابو جهل والعاصي
فقتلا ببدر كافرين وقال في ترجمه سعيد بن العاصي يعني العاصي بن هشام قتل ببدر كافرا قتله علي ثم ذكر عن عمر
انه قال قتلت خالي العاصي بن هشام وكذا قال في ترجمه هشام بن العاصي بن هشام ابنه والله اعلم وقال الذهبي في التجريد
في ترجمه خالد بن العاصي بن هشام بن المغيره المخزومي قتل ابوه وعمه ابو جهل يوم بدر وولي اسر مكه لعمر ثم لعثمان
روى عنه ابنه خالد قليلا وقد ذكر الذهبي في تجريده ما لفظه العاصي بن هشام اخو ابي جهل المخزومي المكي جد عكرمه
ابن خالد بن العاصي له حديث انتهى بحروفه كلام الذهبي فان الذي يظهر ان كلام المولف تبعا لابي عمر اللهم الا ان يكون
لابي جهل اخوان كل منهما اسمه العاصي احدهما اسلم والاخر قتل ببدر وفيه بعد والله اعلم قوله وعمها الوليد
ابن المغيره يعني ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم هلك كافرا قوله وابنه ابا قيس بن الوليد بن المغيره هذا قتل كافرا
ببدر وهو اخو خالد بن الوليد وقد ذكر ذلك المولف في غزوه بدر ثم قال بعد ان فرغ من ذكر بني مخزوم وحلفايهم
يوميذ اربعه وعشرون رجلا ومن بني عبد شمس وحلفايهم اثنا عشر رجلا فعدد منهم جماعه ثم قال واسر من بني هاشم
فذكر جماعه ثم قال ومن بني المطلب ثم قال ومن بني نوفل بن عدي ومن بني عبد الدار ثم قال ومن ساير قريش فذكر

امابعتوف فقال السبكي حملته
عشاوه واما شيبه في سبحه ٢

ملا نا وملا نا الى ان قال وابو قيس بن الوليد اخو خالد فهذا يوهم انه اسر وفدى فاعلمه وانه اسوم قتل في الاسر كما جرى
لعقبه والنصر بن الحرث وليس كذلك بل قتل في المعركه والله اعلم قوله وابن عمه قيس بن الفاكه وهذا ايضا قتل ببدر كافرا قوله
وزهير بن ابى اميه بن المغيره هذا الرجل اسلم وذكره المولف وللوهم وهو اخو ام سلمه وذلك لان ام سلمه اسمها هند بنت ابى
اميه حذيفه بن المغيره وامها عاتكه بنت عامر بن ربيعه وام هذا عاتكه عمة النبى صلى الله عليه وسلم وله اخوه عبد الله
له صحبه وقديبه بفتح القاف مختلف فى صحبتها كذا قال المولف وسياتى ما فيه قال ابو عمر فى الاستيعاب فى زهير هذا مذكور
فى المولفه قلوبهم وفيه نظر لا اعرفه اسهى وتجاه كلام ابى عمر فى حاشيه الاستيعاب بخط ابى اسحق بن الامين مثل ابى عمرو لا
يجهل ابن المغيره صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم اخو ام سلمه زاد الراكب واحد اجواد قريش انتهى وقال المولف فى هذه السنه
اعمامه وعماته بعد ان ذكر عاتكه العمه وكانت عند ابى اميه بن المغيره بن عبد الله بن مخزوم ولدت له عبد الله له صحبه وزهيرا
وقوبيه مختلف فى صحبتهما وفى بعض النسخ صحبتها يعنى قوبيه فراجعت زهيرا فرايته كما ذكرته اولا واما قريبه فقال فيها
الذهبى بالنقطه قريبه بنت ابى اميه بن المغيره بن عبد الله المخزوميه اخت ام سلمه ذكرها الجماعه تجزم بصحبتها ايضا ولذا
غير الذهبى ولفظ المولف يحتمل ان يكون الراجح الاسلام وان يكون عدمه فانه لم يبين ما الراجح فى ذلك فلهذا ذكرت كلام
الذهبى وغيره والله اعلم قوله واخاه عبد الله بن ابى اميه قد ذكرت اعلاه انه اسلم وقد اسلم قبيل الفتح هو وابو سفين بن
الحرث بن عبد المطلب رمى عبد الله يوم الطايف بسهم فقتله كما سياتى وقد قدمت ذلك ايضا والله اعلم قوله والاسود
ابن عبد الاسد اخا ابى سلمه هذا قتله حمزه بن عبد المطلب كافرا كما سياتى فى بدر ولم يذكره المولف حين عدد قتلى بدر
من المشركين والله اعلم قوله وصيفى بن السايب هذا كافر معروف ولا اعلم ماذا جرى له والله اعلم انه هلك على كفره او
قتل كافرا قوله ومن بنى سهم العاصى بن وايل هذا كافر معروف وهو والد عمرو وهشام ابنى العاصى هلك بالشوكه
فى رجله كما سياتى فى كلام شيخنا العراقى وقد ذكر ابو عمر فى المستهزئين بعد هذا وقال ابو عمر فهلكوا بضروب من البلا
والعمى قبل الهجره قوله وابنه عمرا اى ابن العاصى بن وايل السهمى هذا صحابى معروف مناقبه جمه هاجر فى صفر سنه ثمان
روى عنه ابنه عبد الله وابو عثمان النهدى وخلق وامره عليه السلام على جيش ذات السلاسل كما سياتى توفى ليله عيد
الفطر سنه ٤٣ لطيفه يعايا فى السوال عنها قل يعرفون صحابى اسلم على يدى تابعى وجوابه عمرو بن العاصى لانه اسلم
على يدى النجاشى اصحمه والنجاشى تابعى لانه راى الصحابه تابيد يقال فيها قل يعرفون ابا اكبر من ابنه باثنتى عشره سنه او احدى
عشره وجوابه عمرو بن العاصى اكبر من ولده عبد الله بن عمرو بهذا والله اعلم قوله وابن عمه اى ابن عم العاصى بن وايل
الحرث بن قيس بن عدى هذا هو ابن الغيطله وهى امه وهى من كنانه قال ابن عبد البر فى الاستيعاب الحرث بن قيس بن
عدى بن سعد بن سهم القرشى السهمى كان احد اشراف قريش فى الجاهليه واليه كانت الحكومه والاموال التى كانوا يسمونها
لالهتهم ثم اسلم وهاجر الى ارض الحبشه مع بنيه الحرث وبشر ومعمر انتهى وفى هذا الكلام انتقاد قال الذهبى فى الحرث هذا
احد اشراف قريش فى الجاهليه الى ان قال قاله ابن عبد البر وحاء وهذا احد المستهزئين وما ذكر انه اسلم الا ابو عمر
انتهى وشيخنا فى كلام شيخنا العراقى وانه اخشى بفتح برقا والله اعلم قوله ونبيها ومنبها ابنى الحجاج هذان قتلا ببدر كافرين كما
سياتى فى كلام المولف قوله ومن بنى جمح اميه وابيا ابنى خلف تقدمت ترجمه الاول فى كلامى وان اميه قتل كافرا ببدر
واختلف فى قاتله واما ابى فقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد بحربته فحمل الى سرف فهلك بها وسياتى ذلك
فى كلام المولف قوله وانيس بن معير هذا المصغير انيس ومعير بكسر الميم واسكان العين المهمله ثم مثناه تحت مفتوحه ثم را
وقيل فى اسم معير هذا غير ذلك قيل عمير ويقال معين بضم الميم وفتح العين المهمله ثم مثناه تحت مشدده مفتوحه ثم نون
وقيل تيم ولا اعلم لانيس هذا اسلاما ولا اعلم ما جرى له والله اعلم قوله والحرث بن الطلاطله الخزاعى الطلاطله بضم الطا
المهمله الاولى وتخفيف اللام وكسر الطا الثانيه ثم لام مفتوحه ثم تا التانيث والطلاطله فى اللغه الداء العضال الذى لا دوا
له يقال رماه الله بالطلاطله والحرث هذا هلك على كفره فانه مر على النبى صلى الله عليه وسلم فاشار الى راسه فامتخض قيحا فقتله
كذا فى سيره ابن اسحق تهذيب ابن هشام والله اعلم قوله وعدى بن الحمرا الظاهر هلاكه على كفره والله اعلم قوله مشافع اى

ابن عمه

مواظبه

مواظبه وهذا ظاهر قوله منعه هو بفتح النون ويجوز سكونها اما فتح النون اى جماعة منعونه وهو جمع مانع واما السكون نعم
اسماع منع بها قوله ولا جوار هو بضم الجيم والكسر الذمام والعهد والتامين قوله يغشوا اى يظهر قوله واسلم الوليد بن الوليد
ابن المغيره هذا هو اخو خالد بن الوليد ومقتضى ما اورده المولف هنا ان يكون اسلم فى اوايل الاسر ولكنى رايت فى الاستيعا
وغيره انه حضر الوليد بدرا مشركا وبعضهم ذكر ذلك بصيغه تمريض فاسر عبد الله بن جحش وقيل اسره سليط بن قيس
الانصارى المازنى فقدم فى فدايه اخواه خالد وهشام فتمنع عبد الله بن جحش حتى افتكاه باربعه الاف درهم فلما قدم اسلم
فقيل له هلا اسلمت قبل ان تفتدى فقال كرهت ان يظن بى انى جزعت من الاسار فلما اسلم حبسه اهل مكه عن الهجره
وكان عليه السلام يدعوله فى القنوت كما ثبت قوله ثم افلت من حبسهم ولحق برسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد معه
عمرة القضيه مات بالمدينه فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم قوله وسلمة بن هشام هو المخزومى اخو ابى جهل قديم الاسلام
وهو المسمى فى القنوت هاجر الى الحبشه ثم قدم مكه فمنعوه من الهجره وعذبوه ثم هاجر بعد الخندق وشهد موته واستشهد
بمرج الصفر وقيل باجنادين فى جمادى الاولى قبل وفاة الصديق باربع وعشرين ليله رضى الله عنه قوله وابو حذيفه بن عتبه
ابن ربيعه اسم ابى حذيفه مهشم وقيل هشيم وقيل هاشم بن عتبه بن ربيعه بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى القرشى
العبشمى من السابقين قديم الاسلام هاجر الى الحبشه ثم الى المدينه وهو زوج سهله بنت سهيل بن عمرو وهو الذى نهاه
النبى صلى الله عليه وسلم عن قتال ابيه استشهد ابو حذيفه يوم اليمامه ولا عقب له كذا قال ابن اسحق وغيره وكان من
فضلا الصحابه جمع الله له الشرف والفضل وكان اسلامه قبل دخوله عليه السلام دار الارقم وسياتى فى اسلام عمر رضى الله
عنه ابن دار الارقم وكم اقام بها عليه السلام واخا عليه السلام بينه وبين عباد بن بشر وشهد المشاهد كلها معه عليه السلام
واستشهد يوم اليمامه كما تقدم وله ثلاث او اربع وخمسون سنه وقيل ابوه عتبه يوم بدر كافرا كما قدمته والقى فى القليب
قوله واشرف بنو جمح على بلال بالاذى والعذاب فاشتراه ابو بكر الصديق منهم واشترى امه حمامه حمامه ذكرها الذهبى
فى تجريده فقال حمام ذكرها ابو عمر فيمن كان يعذب فى الله فاشتراها ابو بكر واعتقها هى ام بلال انتهى ومن الغريب ما وقع فى
صحاح الجوهرى فى بلال انه بلال بن حمام بغير تا التانيث فايده لم يذكر المولف بكم اشتراه الصديق فقيل بخمس اواق وقيل بسبع وقيل
بتسع والاوقيه اربعون درهما والله اعلم فايده شارده لا اعرف فى الصحابيات من اسمها حمامه الا هذه غير ان ابن ابى الدنيا
ذكر فى كتاب العيد بن ان احدى الجاريتين اللتين كانتا تغنيان عند عايشه بغنا بعاث ان احدهما اسمها حمامه انتهى وفى اربعين
ابى عبد الرحمن السلمى انهما كانتا لعبد الله بن سلام والله اعلم قوله واعتق عامر بن فهيره هو مذكور فى حديث الهجره
وقتل ببير معونه وكان اسود وكنيته ابو عمرو وكان ممن عذب فى الله رضى الله عنه تنبيه لم يذكر المولف انه اعتق
غير هاولا وقد قال غير بلال وستة اخرين عامر بن فهيره وام عبيس وزنيره والنهديه وبنتها والمومله
انتهى وهذا فى سيره ابن هشام قوله وروى ان ابا قحافه هذا هو والد ابى بكر الصديق واسمه عثمان بن عامر بن كعب بن
سعد بن تيم التيمى اسلم فى الفتح وتوفى سنه اربع عشره بعد ابنه الصديق قوله جلدا هو بضم الجيم وبالمدحج جلد وهو
القوى الشديد يقال للواحد جلد وجليد والجمع اجلاد وجلدا وجلاد وجلد قوله وذكر الزهرى تقدم مرارا انه شيخ
الاسلام ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهرى وتقدم بعض ترجمته قوله ان ابا سفين بن حرب
وابا جهل اما ابو سفين فاسمه صخر بن حرب وتقدم انه اسلم فى ليله الفتح وتقدم متى توفى وانه بالمدينه واما ابو جهل فقد
تقدم انه فرعون هذه الامه وانه عمرو بن هشام وانه قتل على كفره ببدر قوله والاخنس بن شريق هو بفتح الهمزه
ثم خا معجمه ساكنه ثم نون مفتوحه ثم سين مهمله وشريق بفتح الشين المعجمه وكسر الرا ثم مثناه تحت ساكنه ثم قاف
واسم الاخنس ابى وهو حليف لبنى زهره له صحبه قدم الوفاه كنيته ابو ثعلبه كما سياتى وهو ثقفى قوله يا ابا حنظله حنظله
هذا قتل فى بدر على كفره قتله زيد بن حارثه قوله حلفت به هو بفتح التاعلى الخطاب وهذا ظاهر قوله تجادبنا
على الركب قال السهيلى فلما تجادبنا وقع فى الجمهره الجاذى المقعى على قدميه قال وربما جعلوا الجاذى والجاثى سوا انتهى
والجاذى بالجيم وبعد الالف ذال معجمه ثم يا مثناه تحت ساكنه كالقاضى وقد راجعت الجمهره لابن دريد فرايته قال

قديم

وقيل سبع وقيل

بن عمرو

ثم قال صح

الجاذي المقعي منتصب القد مستو وهو على اطراف اصابعه ثم انشد بيتا شاهدا لذلك والجمع جذا مثل نايم ونيام ثم
انشد بيتا ثم قال وقال ابو عمرو جذا وجثا لغتان قال والجاذي القايم على اطراف الاصابع وانشد لابي دويب بيتا ثم
قال الجوهري وقال ابن الاعرابي الجاذي على قدميه والجاثي على ركبتيه واجذى وجذى اذا ثبت قايما انتهى وقال ابن
فارس في المجمل ويقال جذوت على اطراف اصابعي اذا قمت ثم انشد بيتا شاهدا ثم قال قال الخليل جذا انجذ ومثل جثا
يجثو الا ان جذا ادل على اللزوم وفي النهاية لابن الاثير ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما فجذا على ركبتيه اي جثا
الا انه بالذال ادل على اللزوم والثبوت منه بالثا انتهى والله اعلم وانما اطلت في هذه اللفظة الكلام لانها قد تتصحف على بعض
الناس بجاذيا بالحا المهملة **وذكر ابن اسحق حديث الاراشي** ٥ **قوله** ابن اسحق تقدم انه محمد بن اسحق بن يسار
امام اهل المغازي وتقدم مترجما ترجمة طويلة في كلام المولف في اول هذه الشرح والجواب عماري به **ورايت** في نسخة ان
الاراشي اسمه كهلة الاصغر بن عصام بن كهلة الاكبر بن وهب بن ذبيان بن سلامان بن مودع بن عبد الله وهو اراشة
انتهت والاراشي هذا لا اعلم له اسلاما وقال السهيلي في روضه قال ابن اسحق هو من اراش هو ابن الغوث او ابن عمرو بن
الغوث بن نبت ابن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا وهو والد انمار الذي ولد بجيلة وخثعم واراشة الذي ذكر ابن هشام
بطن من خثعم انتهى **قوله** من راحه اي بقية روح قال السهيلي فكان معناه روح باقيه وكذلك جاء على وزن فاعلة والدليل
على انه اراد معنى الروح وانجابه على بنا فاعلة قول الاراشي في اخر الحديث خرج الي وما معه روح انتهى **قوله** وقد انتقع لونه
تقدم انه بتخفيف الميم وتقدم ما هو في ترجمة اسلام حمزة **قوله** ولا قصرته تقدم ضبطه وما هو في ترجمة اسلام عمر
قوله وقط تقدمت اللغات فيها وما معناها **وذكر الواقدي** ٥ **قوله** الواقدي تقدم انه الحافظ محمد بن عمر بن
واقد الاسلمي وقدم المولف الكلام عليه مطولا في اول هذه الشرح **قوله** اقبل رجل من بني زبيد هذا الرجل لا اعرف
اسمه وزبيد موحدة بعد الزاي مفتوحة وهذا غير الاراشي **قوله** المادة هو بتشديد الدال المهملة وهذا معروف
قوله او حمل بضم الحاء اي نزل **قوله** على الحلق حلقة حلقة الحلقة باسكان اللام وجمع الساكنة اللام حلق بفتح
الحاء واللام على غير قياس وقال الاصمعي الجمع حلق يعني بكسر الحاء وفتح اللام مثل بدرة وبدر وقصعة وقصع وحكى يونس
عن ابي عمرو بن العلاء حلقة بفتحها في الواحد والجمع حلقات وقال ثعلب كلهم يجيزه على ضعفه قال ابو يوسف
سمعت ابا عمرو الشيباني يقول ليس في الكلام حلقة بالتحريك الا في قولهم هاولاء قوم حلقة للذين يحلقون الشعر
جمع حالق والله اعلم **قوله** خبن ابله يقال خبن ابله بالتشديد وخبن ابله بالتخفيف وهما فاضل من كل شي وقد
تقدم مثله **قوله** بالحزورة هي بفتح الحا المهملة ثم زاي ساكنة ثم واو مفتوحة ثم را مفتوحة ثم تا التانيث قال الدار
قطني كذا صوابه والمحدثون يفتحون الزاي ويشددون الواو وهو تصحيف قال ابن الاثير وهو بوزن قسورة
قال الشافعي الناس يشددون الحزورة والحديبية وهما مخففتان انتهى وكانت سوق مكة وقد دخلت في المسجد لما زيد فيه
وقد ضبط بالوجهين قال ابو عبيد الحزورة الرابية وبعضهم قال الصغيرة **قوله** فرها هو بضم الفا واسكان الرا والفاره
الحاذق بالشي وقد فره بالضم يفره به الصناعة فهو فاره وهو نادر مثل حامض وقياسه فريه مثل صغر
فهو صغير وملح فهو مليح ويقال للبرذون والبغل والحمار فاره بين الفروهة والفراهة والفراهية وبراذين فرهة مثل
صاحب وصحبة وفره ايضا مثل بازل وبزل وحايل وحول ولا يقال للفرس فاره ولكن رايع وجواد وتدفيل
وعلط فايل والله اعلم **قوله** امية بن خلف تقدم عليه بعض كلام وانه قتل ببدر كافرا **قوله** رجالا عن يمينه وشماله
هاولا الرجال هم الملايكة ولا اعرفهم باعيانهم **قوله** يشرعونها الي يقال شرعت الرمح قبل اي سددت وشرع هو
وكان المستهزءون ٥ **اعلم** انه قد ذكرهم البغوي في ما يغلب على ظني فقال في تفسيره فقال كانوا خمسة نفر
من رؤسا قريش الوليد بن المغيرة وكان راسهم والعاصي بن وايل والاسود بن المطلب بن عبد يغوث والحرث بن
قيس الى ان قال فاومى جبريل الى ساق الوليد فعرضت شظية من نبل فاصابت عرقا من عقبه فمات
فاوما يعني جبريل الى اخمص العاصي فخرج يتنزه فنزل شعبا فدخلت في اخمصه رجله شوكة فانتفخت حتى صارت

وكل نابت على شي فقد جذا عليه انتهى لفظ الصحاح والجاذي المقعي منتصب القدمين صح

واراشه صح

منتقع اللون بنيم فاعله وقد تقدمت اللغات فيه ومعناه تغير لونه قوله مثل فاسه تقدم انه صح

عنق البعير فمات مقامه واشار يعني جبريل الى عيني الاسود بن المطلب فوجعت عينه فضرب براسه الجدار حتى هلك
واشار يعني جبريل الى بطن الاسود بن عبد يغوث فاستسقى بطنه فمات وفي زوايد معجمي الطبراني الصغير والاوسط من
قول ابن عباس قال واما الاسود بن عبد يغوث فخرجت في راسه قروح فمات منها واظن هذا في الاوسط فقط واشار
يعني جبريل الى انف الحرث بن قيس فامتخط قيحا فمات انتهى ملخصا وذكرهم المولف ثمانية عمه ابا لهب وقد تقدم الكلام
عليه والاختلاف في اسمه والصحيح عبد العزى وعقبة بن ابي معيط تقدم انه اسر في بدر وحمل وقتل وانه قتله
عاصم بن ابي ثابت بن ابي الاقلح وقيل علي رضي الله عنهما وتقدم نسبه والحكم بن ابي العاصي تقدم الكلام عليه وانه والد مروان
وانه اسلم والاسود بن المطلب تقدم الكلام عليه وما ذا جرى له وسيذكر هنا ما ذا جرى له والاسود بن عبد يغوث
تقدم ايضا وسيذكر هنا ايضا ما ذا جرى له والعاصي بن وايل تقدم وما ذا جرى عليه وسيذكر قريبا والوليد بن المغيرة
تقدم وانه والد خالد بن الوليد وسيذكر ما ذا جرى له وقد قدمته ايضا والحرث بن العيطلة قدمت قريبا الكلام عليه
وعلى العيطلة الى ان قال فهلكوا بضروب من البلاء والعمى قبل الهجرة فقوله قبل الهجرة فيه مجاز لان ابا لهب هلك بعد
بدر كما سياتي وعقبة بعيد بدر كما سياتي والحكم بن ابي العاصي اسلم والاسود بن المطلب سياتي ذكره في غزوة بدر وقد هلك
بعد ذلك على الكفر قال شيخنا العراقي في سيرته ، فرمى الاسود ثم الاسود ، الاخر استسقى فاردته البيد ،
كذا اشار للوليد فانتقض ، الجرح والعاصي كذاك فعرض ، لرجله الشوكة حتى ازهقا ، والحارث احتيج بعد قيا ،
وعقبة في يوم بدر قتلا ، ابو لهب باشر بها بالبلا ، ثانيهم اسلم وهو الحكم ، فقد نفاه شرع ادى سلم ،
والاسود الذي عمي هو الاسود بن المطلب رماه جبريل بورقة خضرا والله اعلم وقول شيخنا وعقبة في يوم بدر قتلا فيه
مجاز تقدم **قوله** سنعة تقدم انه بفتح النون واسكانها وان الفتح معناه جماعة يمنعونه جمع مانع وهو اكثر الضبط فيه واما السكون
فمعناه عز امتناع ممتنع بها اسم الفعل من منع او الحال بتلك الصفة او مكان بتلك الصفة والله اعلم **قوله** الهيتي هو بكسر
الهاء مثناة تحت ساكنة ثم مثناة فوق ثم يا النسبة الى بلد بالفرات قال الاصمعي اصله الهوة **قوله** الجبلي هو بكسر الجيم
ثم مثناة تحت ساكنة وتقدم لماذا انتسب **قوله** عيسى بن جهاد زغبة تقدم انه بضم الزاي ثم غين معجمة ساكنة ثم موحدة
ثم تا التانيث وانه لقب كما دلا العيسى وقد ذكر ذلك ابو علي الغساني في تقييده لما ذا قيل له زغبة **قوله** عن هشام عن
ابيه انه قال مر ورقة هذا مرسل عروة حكى قصة لم يدركها واين عروة وابن مرور ورقة على بلال وموت ورقة متقدم
على اسلام بلال وقد مات في الفترة وفي الصحيح فلم ينشب ورقة ان مات وفتر الوحي فالظاهر موته بعيد اقرا في اول
الفترة وسند ما في هذه الشرح جيد من ابن ابي داود والي اخره وما فيه الا الارسال والراوي عن ابن ابي داود وهو
ابو بكر محمد بن عمرو بن خلف بن زنبور البغدادي الوراق روى عن ابي بكر بن ابي داود وجماعة اخرين حدث عنه ابو بكر
الترمذي قال الخطيب البغدادي ضعيف جدا وقال العقيلي فيه تساهل وقال الازهري ضعيف في روايته عن ابن منيع قال
الذهبي في ميزانه توفي سنة ست وتسعين وثلثمائة انتهى وقد تقدم الوعد بهذا المكان فيما مضى والله اعلم **قوله** مر ورقة
ابن نوفل هذا الرجل الصالح تقدم الكلام عليه وانه توفي في الفترة وفيه كفاية رحمه الله تعالى **قوله** يلصق ظهره يلصق
اسم لما لم يسم فاعله وظهره مرفوع نايب مناب الفاعل وهذا ظاهر **قوله** برمضا البطحا الرمضا بفتح الرا ثم ميم ساكنة ثم ضاد معجمة
ممدود وهو الرمل اذا اشتدت حرارته والبطحا تقدمت انها وكذا الابطح كل موضع متسع والابطح والبطحا بين مكة ومنى
والله اعلم **قوله** احد احد هو مرفوع منون كذا احفظه وكذا هو في اصلنا بسنن ابن ماجه وهو خبر مبتدا محذوف
اي الله احد كانه يشير الى اني لا اشرك بالله شيا ويحتمل ان يكون مرفوعا غير منون اي يا احد والله اعلم **قوله** لاتخذنه حنانا
يقول لامسحن به انتهى قال السهيلي في روضه اي لاتخذن قبره منسكا ومسترحما والحنان الرحمة انتهى وحسان قال الازهري
معناه لاتعطفن عليه ولاترحمن لانه من اهل الجنة انتهى **ذكر انشقاق القمر** ٥ **قوله** عن الاعمش تقدم انه سليمان
ابن مهران ابو محمد الكاهلي القارئ احد الاعلام **قوله** عن ابي معمر هو بفتح الميمين بينهما عين ساكنة واسمه عبد الله
ابن سخبرة **قوله** عن ابن مسعود هو عبد الله بن مسعود بن غافل بالغين المعجمة وبالفا المكسورة اسم فاعل الهذلي

وفي زوايد معجمي الطبراني الصغير والاوسط
موقوفا على ابن عباس وفي الثاني [illegible]
موقوفا [illegible]
قال فاخذه [illegible] في بطنه حتى
خرج [illegible] من فيه فمات صح

فاعله صح

وقد تقدم منه صح

الصحابي المشهور رضي الله عنه تنبيه حديث انشقاق القمر اعني انه انشق مرتين متواتر ذا شياتي وهو من حديث ابن
مسعود في خ م ت س قال شيخنا العراقي في سيرته ، وذاك مرتين بالاجماع ، في النص والتواتر السماعي ، كذا قال انه
مرتين وهذا اللفظ وقع في م والترمذي وقد رواه عدد من الصحابة مع ظاهر الاية وهو متواتر قال الامام شمس الدين ابن
قيم الجوزيه في اغاثة اللهفان في مسئلة الطلاق ونحوه في الهدي وما ذكره هنا لفظ الاغاثة لانه اطول واحسن المرات يراد
بها الافعال تارة والاعيان تارة واكثر ما يستعمل في الافعال واما الاعيان فلقوله في الحديث انشق القمر مرتين وفلقتين
وما خفي هذا على من لم يحط به علما زعم ان الانشقاق وقع مرة بعد مرة في زمانين وهذا ما يعلم اهل الحديث ومن له خبرة
باحوال الرسول عليه السلام وسيرته انه غلط وانه لم يقع الانشقاق الا مرة واحدة انتهى وقد كانت شيخنا العراقي
بما قال ابن قيم الجوزيه فلم يرد جوابا بالكلية تنبيه ما يقال انه دخل القمر في كم النبي صلى الله عليه وسلم وخرج من الكم الاخر
فباطل لا اصل له كذا قال الشيخ محيي الدين النووي في الفتاوى وصورة السؤال عنه رجلان تنازعا في انشقاق القمر على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما انشق فرقتين دخلت احديهما في كمه وخرجت من الكم الاخر وقال الاخر بل نزل
الى بين يديه فرقتان ولم يدخل في كمه قال الجواب الاثنان مخطئان بل الصواب انه انشق وهو في موضعه من السماء وظهر
منه احدى الشقتين فوق الجبل والاخرى دونه هكذا ثبت في الصحيحين من رواية ابن مسعود رضي الله عنه انتهى تنبيه ثان
ذكر الحليمي الفقيه الشافعي انه انشق في زمانه اي زمان الحليمي وكان ابن ليلتين ورآه هو وجمع معه قال وما زلت انظر اليهما
حتى اتصلا ثم تماما قال وكان مع جماعة من الثقات شاهدوا ذلك قال واخبرني من وثقت به وكان خبره عندي كعياني
انه راى الهلال وهو ابن ثلاث منشقا بنصفين انتهى نقله عنه الفخر طبخ تذكرته قوله سحركم ابن ابي كبشة ابن ابي كبشة
يعنون النبي صلى الله عليه وسلم وابن ابي كبشة رجل من خزاعة خالف قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشعرى العبور
فلما خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم في عبادة الاوثان شبهوه به وفي المؤتلف والمختلف للدارقطني ان اسمه وجز بن غالب
من بني غبشان ثم من بني خزاعة وقال بعضهم في معنى تشبيه الجاهلية النبي صلى الله عليه وسلم لابن ابي كبشة انما ذلك
عداوة له ودعوه الى غير نسبه المعلوم المشهور كان وهب بن عبد مناف بن زهرة جد امه يكنى ابا كبشة وكذلك
عمرو بن زيد بن اسد النجاري ابو سلمى ام عبد المطلب كان يدعى ابا كبشة وكان وجز بن غالب بن حارث ابو قيلة ام وهب
ابن عبد مناف بن زهرة ابو ام جده لامه يكنى ابا كبشة وهو خزاعي وكان ابوه من الرضاعة الحرث بن عبد العزى بن
رفاعة السعدي يكنى بذلك ايضا وقيل انه والد حليمة مرضعته حكاه ابن ماكولا وذكر الكلبي في كتاب الدفائن ان ابا كبشة
هو حاضن النبي صلى الله عليه وسلم زوج حليمة ظئره عليه السلام واسمه الحرث كما سلف وعن ابن التين والنطق
به كالنطق بالتين الماكول وفي الجهاد عن الشيخ ابي الحسن ان ابا كبشة جد ظئر النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له وقيل ان
في اجداده ستة يسمون ابا كبشة وانكر ذلك وقد اطلت الكلام في هذه المسئلة في اول تعليقي على البخاري فان اردت
زياده فانظره والله اعلم قوله فقال رجل منهم هذا الرجل لا اعرفه بعينه ويحتمل ان يكون ابا جهل المشار اليه قوله وحكى
السمرقندي هذا هو الامام نصر بن محمد بن ابرهيم السمرقندي امام مشهور توفي في سنة ٣٧٨ حنفي مشهور له مؤلفات
قوله عن الضحاك بن مزاحم الضحاك هو الضحاك بن مزاحم البلخي المفسر ابو القاسم كناه ابن معين واما العلاس فكناه ابا محمد
وكان يؤدب فيقال في مكتبه ثلاثة الاف صبي وكان يطوف عليهم على حمار قال يحيى القطان كان شعبة ينكر ان يكون
الضحاك لقي ابن عباس قط وقال الطيالسي ثنا شعبة سمعت عبد الملك بن ميسرة يقول الضحاك لم يلق ابن عباس انما لقي
سعيد بن جبير بالري فاخذ عنه وقال يحيى بن سعيد الضحاك ضعيف عندنا ووثقه احمد وابن معين وابو
زرعة وغيرهم وكان ابن معين يقول الضحاك المشرقي هو ابن مزاحم وتبعه على هذا يعقوب الفسوي واما الضحاك
المشرقي فابن شراحيل ترجمة ابن مزاحم معروفة اخرج له ٤ توفي سنة ١٠٥ وقيل سنة ٦ له ترجمة في الميزان
قوله فقال ابو جهل تقدم انه عمرو بن هشام وتقدم بعض ترجمته وانه قتل على كفره ببدر قوله حدثنا عبد بن حميد
تقدم الكلام على هذا الحافظ وانه روى له م ت وان البخاري سماه في صحيحه في كتاب الادب عبد الحميد والله اعلم

قوله عن معمر تقدم غير مرة انه بفتح الميمين بينهما عين ساكنة وانه ابن راشد تقدم قوله عن انس قال سال اهل مكة
النبي صلى الله عليه وسلم اية فانشق القمر بمكة مرتين الحديث هذا الذي اخرجه من الترمذي من طريق انس هو في
خ م ت س من هذه الطريق طريق معمر به قال حسن صحيح فكان ينبغي ان يقول ورويناه من طريق م ت س ويذكر هذا
ويقول اللفظ للترمذي ان كان بينهم اختلاف فيه والله اعلم قوله مرتين تقدم الكلام عليه بظاهرها قوله ثنا محمد
ابن كثير هو بفتح الكاف وكسر الثاء المثلثة هذا هو العبدي لا الصنعاني ثم المصيصي يروي العبدي البصري عن اخيه سليمان
ابن كثير وشعبة والثوري وعنه خ د وعبد بن حميد والكجي عاش تسعين سنة توفي سنة ٢٢٣ اخرج له ع قال ابو حاتم
صدوق وروى احمد بن ابي خيثمة عن ابن معين لا تكتبوا عنه لم يكن بالثقة وقال ابن حبان كان ثقة فاضلا له ترجمة في
الميزان قال الذهبي في تذهيبه ان قول ابن معين ذلك انما هو في محمد بن كثير الفهري قوله عن حصين تقدم مرات ان الاسما
بالضم وان الكنى بالفتح وهذا حصين بن عبد الرحمن السلمي ابو الهذيل الكوفي ابن عم منصور وهو ثقة حجة اخرج له ع يعلم
قوله عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه حديث جبير بن مطعم هذا انفرد به ت قوله وروي عن ابن عباس حديث ابن
عباس في انشقاق القمر اخرجه خ م قوله وابن عمر حديث ابن عمر في م ت قوله وحذيفة لم اره في شيء من الكتب
الستة قوله وعلي لم اره في شيء من الكتب الستة ذكر الهجرة الى ارض الحبشة تنبيه اهمل المؤلف غير واحد ممن
هاجر الى الحبشة منهم ام ايمن بركة حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكرها ابن عبد البر وابن الاثير في اسد الغابة
فيمن هاجر الى الحبشة وانا اظنها انها هاجرت مع رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هاجرت مع زوجها
عثمان بن عفان رضي الله عنهم لانها جارية ابيها والله اعلم ومنهم الزبير بن العوام تنبيه ثان الهجرة الى الحبشة كانت
في رجب سنة خمس وهذا ياتي في كلام المؤلف عن الواقدي ويذكر المؤلف هناك كم اقاموا وذكر ايضا ما ذكر وقيل مدة الاقامة
والظاهر انه من عند ابن اسحق قوله وكان عدد المهاجرين في المرة الاولى اثنى عشر رجلا واربع نسوة سياتي في كلام المؤلف ذكر
بنت سهيل فيهن وانها خامسة قال ولم يذكرها ابن اسحق انتهى وذكر بعضهم هذا العدد وزاد وقيل احد عشر وامراتان
وعن كتاب الانتصار على صحيح الاخبار عشرة رجال واربع نسوة واميرهم عثمان بن مظعون وانكر ذلك الزهري فقال لم
يكن لهم امير قوله عمارة بن الوليد هو بضم العين وتخفيف الميم وقد تقدم الكلام عليه وما ذا جرى له وهو احد السبع
الذين القوا السلا على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم قوله وفي الاخرى عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي وبيان عبد الله هذا عبد الله
ابن ابي ربيعة واسمه عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المكي صحابي كان اسمه في الجاهلية بحيرا وكان من احسن
الناس وجها بعثته قريش مع عمرو بن العاصي الى النجاشي وولاه النبي صلى الله عليه وسلم الجند ومخاليفها واقر عليها الى ايام
عثمان فلما حصر عثمان جاء لينصره فوقع عن راحلته بقرب مكة فمات وكان من اشراف قريش في مسند احمد حدثنا
وكيع ثنا اسمعيل بن ابرهيم بن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي عن ابيه عن جده انه عليه السلام استسلف منه حين
غزا حنينا ثلاثين او اربعين الفا فلما انصرف قضاه اياه ثم قال بارك الله لك في اهلك ومالك انما جزاء السلف الوفاء والحمد
وليس له غير هذا الحديث قوله عن معمر تقدم مرات انه بفتح الميمين بينهما عين ساكنة وانه ابن راشد قوله عن الزهري
تقدم مرارا انه شيخ الاسلام وسيد الحفاظ ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب فائدة اول من هاجر
الى ارض الحبشة قال المؤلف هنا وكان اول من خرج عثمان بن عفان الى ان قال وقيل اول من هاجر حاطب بن عمرو والى ان قال وقيل
سليط بن عمرو وذكر في ازواجه عليه السلام ام سلمة وزوجها ابو سلمة وهما اول من هاجر الى ارض الحبشة فبقي في المسئلة
اربعة اقوال والله اعلم قوله وابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة هذا تقدم بعض ترجمته وان اسمه فيما يقال هشيم وقيل
هشيم وقيل القاسم قوله محمد بن ابي حذيفة معدم اعلاه اسم ابيه ومحمد هذا حسن الذهبي فهو تابعي بسنده وذكره ابن عبد البر
وقال ولى علي بن ابي طالب مصر محمد بن ابي حذيفة ثم عزله وولى قيس بن سعد بن عبادة ثم عزله وولى الاشتر مالك بن
الحرث النخعي فمات قبل ان يصل اليها فولى محمد بن ابي بكر فقتل وغلب عمرو بن العاصي على مصر وكان محمد بن ابي حذيفة
اشد الناس تاليبا على عثمان وكذلك كان عمرو بن العاصي منذ عزله عن مصر يعمل حيلته في التاليب والطعن على عثمان

اعني انه انشق مرتين ح

وكذا في الصحيحين الاحاديث في الصحيح

محمد بن ابي حذيفة

وكان عثمان قد كفل حذيفه بعد موت ابيه ابي حذيفه ولم يزل في كفالته ونفقته سنين فلما قاموا على عثمان كان محمد بن
ابي حذيفه احد من اعان عليه والب وحرض اهل مصر فلما قتل عثمان هرب الى الشام فوجده رشدين مولى معويه فقتله
وقال اهل النسب انقرض ولد ابي حذيفه وولد ابيه عتبه الا من قبل الوليد بن عتبه فان منهم طايفه بالشام قال الواقدي كان
محمد بن الحنفيه ومحمد بن ابي حذيفه ومحمد بن الاشعث يكنون ابا القاسم انتهى كلام ابي عمر والله اعلم قوله وابو سلمه بن عبد الاسد
سياتي ذكره ايضا في انه قيل انه اول من هاجر الى الحبشه وقيل مصعب بن عمير فراجعه قوله ومعه امراته ام سلمه بنت اميه سياتي ذكر — من مهاجرين
وفاتها والاختلاف في اسمها في الهجرة الى المدينه قوله وعثمان بن مظعون تقدم ان مظعونا بالظا المعجمه المشاله قوله وعامر
ابن ربيعه حليف ال الخطاب كذا في الاصل وفي نسخه عمير عوض عامر والصواب الاول وهو عامر بن ربيعه بن كعب بن
مالك بن ربيعه ابو عبد الله العنزي باسكان النون حليف ال الخطاب ويقال بفتح النون والصحيح الاول في نسبه اختلاف
وقيل هو من مذحج من المهاجرين الاولين شهد بدرا والمشاهد كلها روى عنه ابنه عبد الله وعبد الله بن الزبير وابن عمر وابو
امامه بن سهل مناقبه معروفه قال المدايني توفي سنة ثلاث وثلاثين يعني قبل عثمان وقيل سنه اثنتين اخرج له ع واحمد في المسند
قوله وابو سبره بن ابي رهم العامري وابو سبره بن ابي رهم بن عبد العزى القرشي العامري من المهاجرين وشهد بدرا
وهو اخو ابي سلمه المخزومي لامه امهما برة بنت عبد المطلب سكن مكه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في
خلافة عثمان قال ابو عمر وقد اختلف في هجرته الى الحبشه ولم يختلف في شهوده بدرا انتهى ولم ار احدا سماه والله اعلم
قوله الى الشعيبه هو بضم الشين المعجمه وفتح العين المهمله ثم مثناة تحت ساكنه ثم موحده ثم تا التانيث وزان جهينه
قال الصغاني في الذيل والصله لكتاب التكمله وتابعه شيخنا مجد الدين في القاموس ان واديا انتهى والظاهر المراد هنا والله اعلم
قوله للتجار بعدم اللغتان فيه قوله خرجت قريش في اثارهم هذا فيه مجاز ولا شك ان قريشا كلها لم تخرج وانما خرج
بعضهم ولا اعرف من خرج بعينه قوله في نسب فاطمه زوج عمرو بن سعيد بن العاصي مجوث هو بضم الميم وفتح الجا المهمله
ثم راء مشدده مفتوحه ثم ثا مثلثه واعتمادي في هذا الضبط على قاموس شيخنا مجد الدين في حرث فانه قال وسموا حارثه
وجويريا وحريثا وحرثان وحراثا كلكان ولمحرثا انتهى يعني محرثا وليس عندي غير ذلك قوله ومعه اي مع خالد بن سعيد — والله اعلم
امراته امينه بنت خلف بن اسعد بن عامر بن بياضه الخزاعيه كذا في النسخ امينه وكذا في اكمال ابن ماكولا بخط الحافظ ابن
خليل في ملح فروه صنعين وقد ذكرها ابن الاثير في اسد الغابه فقال اميمه بنت خلف فنسبها ثم قال وقيل اسمها امينه قاله ابن
اسحق وقيل همينه الى ان قال الا ابن منده قال اميمه بنت خالد الخزاعيه والاول هو الصحيح وهذا وهم منه انتهى يعني ان
اباها اسمه خلف لا خالد وقد تقدم ذكرها في اسلام ابي عبيده وذكرت هناك في اسمها ثلاثه اقوال فانظره وبجي هنا قول رابع
وتحصلنا في اسم ابيها على قولين الصحيح خلف وقال ابن عبد البر اميمه بنت خلف الى ان قال ويقال في اسمها حميمه وقال
بعض الناس امينه فصحف انتهى وفي حاشيه الاستيعاب بخط ابن الامين ما لفظه ابن اسحق امام هذا الشان سماها امينه — حميمه وقال بعض الناس
بالهمز والنون وكذلك في كتاب ابن السكن بخط ابن مفرج وقال ابن هشام اسمها همينه بالها والنون انتهى قوله
وابنته ام خالد واسمها امه هو كما قال امه بغير اضافه وهي من صغار الصحابه لها حديثان في بعض الكتب السته الاول
في ح واتى النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصه سودا الحديث والثاني م س وهو سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر تزوج امه هذه الزبير بن العوام فولدت له عمرا وخالدا روى عنها موسى بن
عقبه وسعيد بن عمرو بن سعيد وغيرهما تاخرت وفاتها الى قريب الثمانين ذكر الواقدي بسنده الى ام خالد
قال سمعت النجاشي يقول يوم خرجنا لاصحاب السفينتين اقروا جميعا رسول الله صلى الله عليه وسلم مني السلام
قال فكنت فيمن اقرا رسول الله صلى الله عليه وسلم من النجاشي السلام روى لها ح د س والله اعلم قوله ام حبيبه بنت
ابي سفيان هذه هي ام المومنين اسمها رمله وقيل هند والصحيح المشهور الاول ترجمتها معروفه وكيف لا ومناقبها
جمه توفيت سنه ٤٤ اخرج لها ع رضي الله عنها قوله بركه بنت يسار بيسار بالمثناة تحت ثم السين المهمله صحابيه رضي الله
عنها قوله ومعيقيب بن ابي فاطمه الدوسي معيقيب بضم الميم وفتح العين المهمله ثم مثناة تحت ساكنه ثم قاف مكسوره

ام سنان

ثم مثناة تحت اخرى ساكنه ثم موحده اسلم قديما وكان على خاتمه صلى الله عليه وسلم واستعمله ابو بكر وعمر رضي الله عنهما
على بيت المال وهو الذي سقط منه الخاتم في خلافة عثمان في بير اريس ومن حين سقط اختلفت الكلمه بين المسلمين
وكان الخاتم كالامان للناس من الفتن وفي ح انه سقط من عثمان وفي م من معيقيب وفي ت انه سقط من رجل من الانصار
والكل من روايه ابن عمر وقد جمعت بينها في تعليقي على ح توفي معيقيب في اخر خلافة عثمان وقيل سنة اربعين وله عقب
وكان به جذام رضي الله عنه قوله في نسب طليب ابن ابي كبير هو في النسخ بموحده فليحرر وكذا رايته بخط ابن الامين وابن
سيد الناس بالقلم ولم اره في الاكمال ولا في مشتبه الاسامي للزمخشري ولا في مشتبه النسبه للذهبي تنبيه قوله في نسب طليب
ابن ابي كبير بن عبد بن قصي كذا قاله ابو عمر في الاستيعاب ومثله ذلك في حاشيه الاستيعاب بخط الحافظ فتح الدين ابن سيد
الناس مولف هذه السيره ما لفظه عند ابن الكلبي وهب بن عبد باسقاط ابي كبير انتهى وطليب هذا ابن عم النبي صلى الله
عليه وسلم امه اروى رضي الله عنه قوله وجهم بن قيس بن عبد شرحبيل كذا هنا وفي الاستيعاب جهم بن قيس بن عبد
ابن شرحبيل ومثله ذلك بخط ابن الامين عبد شرحبيل لابن اسحق انتهى ويقال فيه جهيم كذا قاله ابو عمر قوله معه
اي مع جهم بن قيس امراته ام حرمله بنت عبد الاسود بن جذيمه بن خزاعه كذا هنا في هذه النسخ وفي الاستيعاب
ام حرمله بنت عبد بن الاسود ومثله ذلك بخط ابن الامين في ترجمه زوجها جهم عبد الاسود لابن اسحق انتهى وفي ترجمتها
ام حرمله بنت الاسود بن جذيمه هاجرت الى الحبشه مع زوجها جهم بن قيس كذا في نسخه صحيحه ولم يذكره ابو
عمر في مكانه الا مكبرا جهما وقال في ترجمه جهم زوجها ام حرمله وقال حرمله توفيت بارض الحبشه قوله في نسبها
جذيمه كذا في النسخ وفي اسد الغابه في الكنى كذلك وفي الاسما خذيمه في النسخه التي وقفت عليها وفي تجريد الذهبي في
الكنى خذيمه والله اعلم قوله وابو الروم بن عمير ابو الروم بن عمير اخو مصعب بن عمير ابو الروم هو بضم الراء وهذا ظاهر وقيل اسمه
منصور وقتل باليرموك سنه ١٥ وجزم بعضهم بان اسمه منصور قوله وفراس بن النضر هو بالضاد المعجمه غير
المشاله وقد قدمت انه لا يلتبس لان نصرا بالمهمله لا يكتب بالالف واللام بخلاف النضر بالمعجمه فانه لا ياتي الا بهما قوله فيه
ابن كلك تقدم ان كلده بفتح الكاف واللام وقد نسب بعضهم فراسا هذا فقال فراس بن النضر بن الحرث بن علقمه بن
كلده قتل باليرموك واليرموك سنه خمس عشره كما تقدم اعلاه وقد تقدم الكلام في نسب النضر بن الحرث وغلط
من غلط فيه قوله وعياش بن ابي ربيعه هو بالمثناة تحت والشين المعجمه وهذا ظاهر عند اهله وهو اخو ابي جهل لامه
قوله ومعتب بن عوف الى ان قال وبعض الناس يقول معتب الاولى بفتح العين وتشديد المثناة فوق مكسوره
والثانيه باسكان العين وكسر المثناة فوق وبالضبط الاول ذكره الامير ابن ماكولا فقال معتب بن عوف بن عامر بن الفضل
ابن عفيف ابو عوف بن خزاعه يقال له معتب بن الحمرا شهد بدرا واحدا وما بعدهما ومات في سنة سبع وخمسين قاله
الطبري انتهى وذكر ابو عمر في الاستيعاب قيل انه توفي سنة ٥٧ وهو ابن ثمان وخمسين قاله الطبري وفي ذلك نظر
انتهى ثم ذكر ابن ماكولا غيره من الاسما قال في اخر الكلام وربما قيل في هذه كلها معتب ومعتب بفتح العين ومن يسكنها
قاله غير واحد من الحفاظ انتهى قوله والسايب بن عثمان بن مظعون تقدم ان مظعونا بالظا المعجمه المشاله صح
قوله حاطب وحطاب هما بالحا المهمله وليس في الصحابه من اسمه خطاب بالخا المعجمه فيما اعلم ولا خاطب بها فيما اعلم
والله اعلم قوله فاطمه بنت المجلل اما فاطمه هذه فانه اختلف في اسمها كما تقدم على ثلاثه اقوال فقيل فاطمه وقيل جويريه
وقيل اسمها ذكر الاقوال الثلاثه النووي في تهذيبه في ابيها محمد وذكر ابن عبد البر القولين فاطمه وجويريه وهي بالكنيه
اشهر كنيتها ام جميل بالجيم المفتوحه والميم المكسوره واما المجلل فهو بضم الميم وفتح الجيم وتشديد اللام المفتوحه اسم
مفعول وهذا الظاهر الا اني رايت في بعض النسخ من هذه السيره قد ضبطها بالقلم بالحا المهمله وهذا تصحيف والله اعلم قوله
فكيهه بنت يسار فكيهه بضم الفاء وفتح الكاف ويسار بالمثناة تحت والسين المهمله وهي اخت بركه المذكوره قبل
ذلك قوله وسفيان بن معمر هو بفتح الميمين واسكان العين بينهما ابو سفيان وابناه جابر وجنادة واخوهما جميل
ابن معمر ومن عمرو انقطع نسلهم ونسل اخيه جميل وسياتي ذكر جميل في اسلام عمر رضي الله عنهما قوله في نسب

وقدم
حش
قال ابن حجر الهيثمي في العامري
وام جميل فاطمه بنت المجلل مجدي
صحابيه

شرحبيل بن حسنة بن مُرّ هو بضم الميم وتشديد الراء بعدها تاء التانيث **قوله** وخنيس بن حذافة هو بضم الخا
المعجمة ثم نون مفتوحة وفي اخره سين مهملة وهذا ظاهر عند اهله **قوله** في نسبه ابن هُصَيص تقدم انه بضم الها
وفتح الصاد المهملة الاولى ثم مثناة تحت ساكنة ثم صاد مهملة اخرى **قوله** ورجل من بني تميم اسمه سعيد بن عمرو كذا
في النسخ بضم العين وحذف الواو وفي ذلك نظر وقد ذكره المولف على الصواب بعيد هذا يسير مع اخوته لامه وقد ذكره
غير واحد من الحفاظ وسموا اباه عمرا بفتح العين وزيادة واو منهم ابن عبد البر وقيل اسم سعيد هذا سعيد وكذا
سماه الواقدي وابو معشر وسماه سعيدا ابن اسحق وابن عقبة قتل باجنادين وهو تميمي حليف بني سهم والله اعلم **قوله**
وكان اخاه بشر بن الحرث بن قيس بن عدي لامه لبشر بموحدة وبالشين المعجمة ولا اعلم في الصحابة من اسمه بسر بضم
الموحدة ولا من اسمه نسر بالنون والسين المهملة **قوله** وهشام بن العاصي ياتي التنبيه عليه في الهجرة الى المدينة
ان شا الله تعالى **قوله** وعمير بن رياب بن حذيفة السهمي كذا قال ورياب بكسر الراء ثم مثناة تحت وفي اخره موحدة وحذيفة
هو ابن مهشم كذا نسب عمير ابن الكلبي وقال الواقدي عمير بن رياب بن حذيفة بن مهشم بن سعيد بن سهم وسُعيد
بضم السين وفتح العين كذا ذكره الامير ابن ماكولا وقد ذكره في القسم المختلف فيه فقال سعيد بن سهم الى ان قال اسمه سعيد
بفتح السين وكسر العين وقريش تسميه سعيدا بتصغير سعدا انتهى وقد قدمت هذا رجعنا الى نسب عمير وقال الزبير
ابن بكار عمير بن رياب بن مهشم بن سعيد انتهى قتل عمير بعين التمر زمن ابي بكر الصديق وقد تقدم كلام السهيلي في ذلك
قوله واخوه الحرث ومعمر بفتح الميمين واسكان العين بينهما وقيل معمر حكاهما ابن الجوزي في تلقيحه وقد ذكرته قبل
هذا **قوله** وبشر هو بكسر الموحدة وبالشين المعجمة وقد تقدم ذكره وكان ينبغي للمولف ان يذكره هنا فقط ولا يكرره وهذا
المكان امس به والله اعلم **قوله** ومَحمِيَة بن جزء الزبيدي محمية بفتح الميم الاولى واسكان الحا المهملة وكسر الميم الثانية
ثم مثناة تحت وهي هي وقال ابو علي الغساني في تقييده بفتح الميم الاولى وكسر الثانية وحا مهملة ساكنة ويا خفيفة في
اخر الاسم وهي مفعلة من حميت المكان احميه حماية ومحمية انتهى وجزء بفتح الجيم واسكان الزاي بعدها همزة والزبيدي
بضم الزاي وفتح الموحدة منسوب الى القبيلة وقوله وكذا قوله غيره انه اسدي ووقع في صحيح م انه رجل من بني اسد كذا
وقع وانما هو زبيدي نبه عليه القاضي عياض في شرحه والله اعلم **قوله** ومعمر بن عبد الله بن نضلة معمر بفتح الميمين
واسكان العين عُمّر معمر هذا دهرا طويلا وهو الذي حلق شعر النبي صلى الله عليه وسلم في حجته روى عنه ابن المسيب
وغيره اخرج له م د ت ق واحمد في المسند **قوله** في نسب عروة بن حُرثان هو بضم الحا المهملة ثم را ساكنة ثم ثا مثلثة
قال الذهبي لا رواية لعروة **قوله** وعن مصعب الزبيري بضم الزاي وفتح الموحدة وهذا مصعب تقدم الكلام
عليه **قوله** في نسب عروة اثاثة هو بضم الهمزة ثم ثاء مثلثة الثانية مفتوحة ثم تا التانيث وهذا ظاهر **قوله**
ومالك بن ربيعة بن قيس كذا في النسخ ربيعة وقد ذكره ابو عمر والذهبي وسميا اباه زمعة وصرحا بانه اخو سودة واذا
كان كذلك فهو زمعة بلا شك ولكني رايت في نسخة حاشية على الاستيعاب بخط ابن الامين انه ربيعة في قول ابن اسحق
وابن عقبة **قوله** وامراته اي وامراة مالك بن ربيعة عمرة بنت اسعد بن وقدان فتوله بنت اسعد كذا في النسخ وفي كلام
الذهبي في موضعين من تجريده بنت السعدي قال وقيل عميرة كذا ذكرها في مكان اخر عمرة بنت السعدي بن وقدان
في عمرة وذكرها ابن الجوزي في تلقيحه فقال عميرة بنت السعدي واسمه عمرو بن وقدان انتهى ووقدان بالقاف **قوله**
وعماه سليط والسكران سليط بفتح السين وكسر اللام وهذا ظاهر عند اهله **قوله** وابو عبيدة بن الجراح ابو عبيدة
اسمه عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن وهيب بن ضبة بن الحرث بن فهر القرشي الفهري امين الامة واحد
العشرة امه اميمة بنت غنم الفهرية لها صحبة شهد بدرا وقتل اباه يوم بدر كافرا ونزعت ثنيتاه يوم احد ومناقبه كثيرة
توفي في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة وهو ابن ثمان وخمسين سنة اخرج له ع رضي الله عنه واحمد في
المسند **قوله** وعمرو بن ابي سرح هو بالسين المفتوحة ثم را ساكنة ثم حا مهملتين كذا ضبطه ابن ماكولا وذكر
هو وغيره في اسم عمرو خلافا فالاكثر قال معمر بن ابي سرح وقيل عمرو وشهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها

قاله الطبري

ابن الحرث صح

تصغيره

هو صح

بدر صح

قاله الطبري مات سنة ثلاثين بالمدينة وكذا قال غيره **قوله** وعياض بن زهير بن ابي شداد ذكره في غزوة بدر
تنبيها على وهم وقع فيه لابن هشام او ممن دونه ان شا الله تعالى **قوله** وعمار بن ياسر وفيه خلاف بين اهل السير
قال السهيلي في روضه وشك ابن اسحق في عمار بن ياسر هل هاجر الى ارض الحبشة ام لا والاصح عند اهل السير كالواقدي
وابن عقبة وغيرهما انه لم يكن فيهم انتهى وفي الاستيعاب جزم بانه هاجر الى الحبشة وعبارة المولف تقتضي الاحتمال بانه هاجر
والله اعلم **قوله** وقال بعض اهل السير ان ابا موسى الاشعري تقدم انه عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار ومناقبه معروفة
قوله اسود هو بكسر الميم وهذا ظاهر جدا **قوله** قرات على الامام الزاهد ابي اسحق ابرهيم بن علي الحنبلي تقدم ان هذا هو
العلامة تقي الدين الواسطي وتقدم بعض ترجمته وانه سمع منه شيخنا صلاح الدين ابن ابي عمر وابن الهبل وقد اجازني وسمعت
على الاول وقرات واجازني غير مرة بدمشق **قوله** ابن بُورَنداز هو بضم الموحدة ثم واو ساكنة ثم را مفتوحة ثم نون ساكنة
ثم دال مهملة وفي اخره زاي كذا احفظه وهو اعجمي لا ينصرف للعجمة والعلمية والله اعلم **قوله** ابن المرزبان هو بفتح الميم ثم را ساكنة
ثم زاي مضمومة والباقي معروف وقد تقدم ما معنى المرزبان في المولد **قوله** الحزَوَّري هو بفتح الحا المهملة ثم زاي مشددة
ثم واو مفتوحة ثم را ثم يا النسبة وهذه النسبة في النسخ مصحفة وقد ذكرها الامير ابن ماكولا على الصواب كما ذكرتها وقال
هو ابو جعفر محمد بن ابرهيم بن يحيى بن الحكم بن الحزوَّر الثقفي الحزوري يروي عن لوين ويعقوب الدورقي روى عنه احمد بن
محمد بن المرزبان الابهري وغيره انتهى **قوله** عن محمد بن سليمان لُوَين هو تصغير لون وهذا معروف وهو محمد بن
سليمان بن حبيب بن جبير ابو جعفر الاسدي الكوفي ثم المصيصي لوين عن سليمان بن بلال وابرهيم بن سعد ومالك
وحماد بن زيد وحديج بن معاويه وابي عوانه وطايفه وعنه د س وابو حاتم وابن ابي الدنيا وعبد الله بن احمد والبغوي
وابن ابي داود وخلق قال محمد بن جرير لقب بلوين لانه كان يبيع الدواب ببغداد فيقول هذا الفرس له لوين له تحديد
وقال محمد بن التايب الازدي لقبتني امي لوينا وقد رضيت قال ابو حاتم صدوق صالح الحديث وقال س ثقة قال
محمد بن علي الطرايفي مات لوين بالثغر سنة ٢٤٥ وكنت ممن صلى عليه وقال قاسم بن ابرهيم الملطي وغيره مات
سنة ٢٤٦ باذنه وحمل فدفن بالمصيصة اخرج له س روى عنه من الايمة **قوله** ساحديج بن معويه هو بضم الحا
وفتح الدال المهملتين والباقي معروف حديج هذا ضعفه ابن معين والنساي وقال ابو حاتم محله الصدق يكتب حديثه
وقال ح يتكلمون في بعض حديثه **قوله** عن ابي اسحق هذا هو السبيعي عمرو بن عبد الله الكوفي احد الاعلام سدم اخرج
له ع **قوله** ثمانين رجلا تقدم انهم كانوا ثلاثة وثمانين رجلا ان كان فيهم عمار بن ياسر وقد تقدم الكلام في اثباته
ونفيه وكان ابن مسعود رضي الله عنه لم يذكر الكسر ولم يتعرض للنسوة والله اعلم وهذا الحديث ليس في الكتب انما روى
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عمه في م س حديثا وانفرد مسلم بحديث عنه عن ابن مسعود وثالث انفرد به
ابن ماجه والله اعلم **قوله** الى النجاشي هو بتشديد اليا في اخره وتخفيفها كذا قال المحب الطبري في احكامه لكن قال
وقيل الصواب تخفيفها وكذا قاله بعض شيوخ شيوخي وكذا رايته في بعض كتب اللغة بالقلم في نسخة صحيحة جدا وبفتح
النون وكسرها وقال المحب بفتح النون ولا يقال بكسرها ملك الحبشة واسمه اصحمة كذا جات تسميته في خ ابن ابجر وجا
صحمة بحذف الالف اللام ومكسة وقيل بالخا المعجمة وقال مقاتل اسمه مكحول بن صصه كذا قاله بعض شيوخي وقال بعض
مشايخي ان المقوقس اسمه جريج بن مينا قال وقيل مكحول بن صصه فما ذكر مقاتل مسعى ان يحرر ما قاله مقاتل
ويحتمل ان يكون هذا الاسم واسم الاب للاثنين وكون المقوقس اسمه جريج بن مينا هو الذي اعرفه وقال النووي في
مبهماته في حرف الجيم بعد ان ذكر ان اسمه اصحمة ان البخاري نقل ان اسمه سليم بضم السين وكذا حكاه غير البخاري وقيل
ان اسمه حازم انتهى ترجمة النجاشي معروفه توفي في السنة التاسعة من الهجرة كما سياتي واسلم في السنة التي بعده كذا قاله
مغلطاي في سيرته يعني من النبوة وسياتي في ذلك كلام قريبا **قوله** وعبد الله بن عرفطة هو بضم العين واسكان الرا
وبالفا مضمومة وطا مهملتين مفتوحة ثم تا التانيث كذا في النسخ ولا اعرف احدا في المهاجرين من اهل مكة يقال له
عبد الله بن عرفطة الا ان في الانصار شخصا اسمه عبد الله بن عرفطة بن عدي بن امية بن خدارة بن عوف بن

قال ابن صح

مفتوحة

الملائى صح

الحارث بن الخزرج الانصاري شهد بدرا وكان ممن هاجر الى ارض الحبشة مع جعفر بن ابي طالب وهو حليف لبني الحارث
ابن الخزرج ذكره ابو عمر بن عبد البر وهو هذا فهذا ايضا انصاري مهاجري وله عمرو ومطر سنذكرهم في ذكر العقبة الثانية
ان شاء الله تعالى **قوله** وعثمان بن الوليد تقدم انه بضم العين وتخفيف الميم وتقدم ماذا اجري له وانه ملك على كنزه
وهو احد السبعة الذين القوا على ظهره عليه السلام السلا **قوله** وامرنا بالصلاة هذا يجي على قول في فرض الصلاة في
الاسرا وان اراد ما قاله بعضهم انها فرضت قبل الاسرا ركعتان اول النهار وركعتان في اخره ويجي هذا القول فهو يمشي
على هذا والله اعلم **قوله** والزكوة هذا فيه نظر ان اراد الزكوة المعروفة فانها انما فرضت بالمدينة في السنة الثانية وقيل
في قول ضعيف قبل الهجرة وان اراد غير ذلك كالطهارة فالله اعلم وقد رايت غير واحد صرح بان النجاشي اسلم في السنة
السابعة يعنون من الهجرة وهذا يعكر على تصديقه هنا ورايت مغلطاي في سيرته قال اسلم في السنة السابعة
قد كتب من قرا عليه هذه السيرة من العلماء اي من النبوة وقد توفي في السنة التاسعة كتب هذا العالم اي من الهجرة
والظاهر ان ذلك من مغلطاي فان هذا القاري ما هو من الحديث ولا السير وكان مستند مغلطاي هذا الموقوف
على ابن مسعود فعلى تقدير صحته يكون ابن مسعود لم يحضر هذه القصة وكان اذ ذاك بمكة بعد رجوعه من الحبشة على
ما جرى لهما مع النجاشي وتصديقه قد ذكرها من قبل نفسه ولم يسندها لاحد ويجي انهم ارسلوا بعد وقعة بدر عمرا
ومعه ابن ابي ربيعة وانه عليه السلام لما علم بذلك ارسل عمرو بن امية بكتابه الى النجاشي ذكر ذلك المولف من عند
ابي عمر بن عبد البر وقال في اخر الكلام ان ابا عمر ذكرها هنا عقيب بدر قال وفيه نظر انتهى ولا شك ان فيه نظرا
من حيث ان عمرو بن امية لم يسلم اذ ذاك وبهذا تعقبه المولف ومن جهة اخرى ان كانت هذه القصة كما ذكرها هنا
الموقوفة على ابن مسعود فانه يكون الارسال مرتين وفيه بعد لانه ردهم في المرة الاولى فبعيد انهم يسالونه ثانيا في
ذلك بعد ردهم والله اعلم ما كان من ذلك ولعل للارسالين وجه والله اعلم **قوله** العذرا البتول اما العذرا فالبكر واما
البتول فهي العذرا التي انقطعت عن الرجال واما فاطمة فانها لقبت بالبتول لانقطاعها عن نسا زمانها فضلا ودينا
وحسبا وقيل لانقطاعها عن الدنيا الى الله تعالى ونضع هذه المعاني المقولة في فاطمة في مريم كيف وقد وصفها الله
بالعذرا فينبغي ان لا يكون البتول تاكيدا بل حمله على واحد من هذه المعاني اولى والله اعلم **قوله** ولم يعرضها ولم يدعو بالعفا
والربا والضاد المعجمة اي لم يوثر فيها ولم يحزها قال ابن الاثير قبل الميم **قوله** ذكره ابو الفرج بن الحسين الاصبهاني وغيره
ابو الفرج هذا هو صاحب الاغاني قال الذهبي في ميزانه وقد نسبه الاموي شيعي وهذا نادر في اموي كان اليه المنتهى
في معرفة الاخبار وايام الناس والشعر والغنا والمحاضرات فاتي باعاجيب بحدثنا واخبرنا وكان طلبه في حدود
الثلثماية فكتب ما لا يوصف كثرة حتى لقد اتهم قال الطاهر انه صدوق وقال ابو الفتح ابن ابي الفوارس انه خلط قبل موته
ومات سنة ست وخمسين وثلثماية في ذي الحجة ومولده سنة اربع وثمانين ومايتين قال الذهبي قلت اكبر شيخ
عنده مطين ومحمد بن جعفر القتات واخر اصحابه علي بن احمد الرزاز وتصانيفه كثيرة سايرة وكان شره
البادرة يحكي بعض شيوخ الكتاب ممن كان يتهم بحضرته انه دخل مدينة يطول فيها النخل ويغلظ حتى يتخذ منه سلم
للقطاف فقد رابو الفرج وقال عندنا في الدار اعجب من هذا زوج حمام وضعنا في بيضها ضمة عشرين وضمة عشرة
فنتجا عن ثلثين وست فضحك الحاضرون وخجل ذلك الكاتب قال الخطيب حدثني ابو عبد الله الحسين
ابن محمد بن طباطبا العلوي سمعت ابا محمد الحسن بن الحسين النوبختي كان يقول ابو الفرج الاصبهاني اكذب
الناس كان يشتري شيا كثيرا من الصحف ثم تكون رواياته كلها منها ثم قال العلوي وكان ابو الحسن البتي يقول لم يكن
احد اوثق من ابي الفرج الاصبهاني انتهى والله اعلم **قوله** سبتة هي بضم السين المهملة وتشديد الموحدة المفتوحة ثم
تا التانيث الكار **قوله** اذا ذكرت امثالها ذكرت سبتي لما لم يسم فاعله امثالها مرفوع نايب مناب الفاعل وهذا ظاهر
قوله تلا الفنا اي من عنده فتحها والله اعلم **قوله** ولم يذكر ابن اسحق مع عمرو الا عبد الله بن ابي ربيعة في رواية زياد
عبد الله هذا هو عبد الله بن ابي ربيعة واسمه عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم كان اسمه في الجاهلية بحيرا

قال مغلطاي صح

النجاشي صح

على صح

فاعله صح

وكان من احسن الناس وجها اسلم وهو صحابي ولاه عليه السلام الجند ومخاليفها فبقي عليها الى ايام عثمان رضي الله عنه
فلما حصر عثمان جاء لنصره فوقع عن راحلته بقرب مكة فمات وكان من اشراف قريش تقدم السلام عليه في الهجرة الى ارض
الحبشة قبل هذا **قوله** مهاجرة هو بفتح الجيم وهذا ظاهر جدا **قوله** وحبس بمكة سبعة نفر حبس مبني لما لم يسم فاعله
وسبعة مرفوع نايب مناب الفاعل وهذا ظاهر جدا **قوله** وكتب اليه ان يزوجه ام حبيبة بنت ابي سفيان الى اخره
اعلم ان ام حبيبة اسمها رملة وقيل هند وقد تقدم ذلك ومات عنها زوجها عبيد الله بالتصغير بن جحش وتنصر بالحبشة
وهلك نصرانيا **تنبيه** شاذ وقع في صحيح مسلم من حديث عكرمة بن عمار عن ابي زميل عن ابن عباس ان ابا سفيان قال
للنبي صلى الله عليه وسلم اسالك ثلاثا الحديث الى ان قال فاعطاه اياهن منها وعندي احسن العرب ام حبيبة ازوجك
اياها فهذا الحديث غلط لا خفا به قال ابو محمد بن حزم الظاهري هو موضوع بلا شك كذبه عكرمة بن عمار قال ابن
الجوزي في هذا الحديث وهم من بعض الرواة لا شك فيه ولا تردد وقد اتهموا به عكرمة بن عمار لان اهل التاريخ اجمعوا
على ان ام حبيبة كانت تحت عبيد الله بن جحش وولدت له وهاجر بها وهما مسلمان الى ارض الحبشة ثم تنصر وثبتت ام
حبيبة على اسلامها فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي يخطبها عليه فزوجه اياها واصدقها عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم صداقا وذلك في سنة سبع من الهجرة وجا ابو سفيان في زمن الهدنة فدخل عليها فثنت فراش رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى لا يجلس عليه ولا خلاف ان ابا سفيان ومعوية اسلما في فتح مكة سنة ثمان انتهى فقوله في
معوية لا خلاف انه اسلم في فتح مكة سياتي فيه خلاف ان شا الله تعالى فانه قد روي ان معوية قال اسلمت يوم القضية
ولقيت النبي صلى الله عليه وسلم مسلما ذكره ابو عمر بن عبد البر قال ابن الجوزي ايضا في هذا الحديث انه قال وتامرني
حتى اقاتل الكفار كما كنت اقاتل المسلمين فقال نعم ولا يعرف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ابا سفيان البتة انتهى
قال شيخنا العراقي في سيرته انه عليه السلام ولى ابا سفيان نجران ذكره في امرائه عليه السلام قال بعض الحفاظ وقد
اكثر الناس الكلام في هذا الحديث وتعددت طرقهم فيه فمنهم من قال الصحيح انه تزوجها بعد الفتح لهذا الحديث قال ولا يرد هذا
بنقل المورخين وهذه طريقة باطلة عند من له ادنى علم بالسير والتواريخ وما قد كان وقالت طايفة بل سال ان يجدد له
العقد تطييبا لقلبه فانه كان تزوجها بغير اختياره وهذا قد سمعته من شيخنا شيخ الاسلام ابي حفص البلقيني بزيادة
انه خفي عليه ان العقد بغير رضاه في تلك الحالة غير صحيح انتهى معناه او قريب منه قال بعض الحفاظ وهذا ايضا باطل
لا يظن بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا يليق بعقل ابي سفيان ولم يكن شي من ذلك وقالت طايفة منهم البيهقي والمنذري يحتمل
ان يكون هذه المسالة من ابي سفيان وقعت في بعض خرجاته الى المدينة وهو كافر حين سمع نعي زوج ام حبيبة بالحبشة
فلما ورد على هذه ولا انه لا حيلة لهم في دفعه من سواله ان يومر حتى يقاتل الكفار وان يتخذ ابنه كاتبا قالوا لعل هاتين
المسالتين وقعت منه بعد الفتح فجمع الراوي ذلك كله في حديث والتعسف والتكلف الشديد الذي في هذا الكلام يغني
عن رده وقالت طايفة للحديث محمل صحيح وهو ان يكون المعنى ارضى ان تكون زوجتك الان فاني قبل ذلك لم اكن راضيا
بذلك والان فاني قد رضيت واسالك ان تكون زوجتك هذا وامثاله لولا انه سودت به الاوراق وصنفت فيه الكتب
وحمله الناس لكان الاولى بنا الرغبة عنه لضيق الزمان عن كتابته وسماعه والاشتغال به فانه من زبد الصدور لا من زبدها
وقالت طايفة لما سمع ابو سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق نساءه لما الى منهن اقبل الى المدينة وقال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ما قال ظنا منه انه قد طلقها فيمن طلق وهذا من جنس ما قبله وقالت طايفة بل الصحيح ولكن وقع
الغلط والوهم من احد رواته في تسمية ام حبيبة وانما سال ان يزوجه اختها رملة ولا يبعد خفا التحريم للجمع عليه فقد
خفي على ابنته وهي افقه منه واعلم حين قالت يا رسول الله هل لك في اختي ابنة ابي سفيان فقال افعل ماذا قلت تنكحها
قال او تحبين ذلك قلت لست لك بمخلية واحب من شركني في الخير اختي قال فانها لا تحل لي فهذه التي عرضها ابو
سفيان على النبي صلى الله عليه وسلم فسماها الراوي من عنده ام حبيبة وقيل كانت كنيتها ايضا ام حبيبة وهذا الجواب
حسن لولا قوله في الحديث فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سال فيقال حينئذ هذه اللفظة وهم من الراوي

انتهى صح

فانه اعطاه بعض ما سال فقال الراوي اعطاه ما سال واطلقها اتكالا على فهم المخاطب انه اعطاه ما يجوز اعطاوه مما سال والله اعلم
انتهى لفظه وقد قال المولف رحمه الله في ذكر ازواجه وسراريه عليه السلام ما لفظه وقد وقع في الصحيح يعني صحيح مسلم قول ام
ابي سفيان يوم الفتح للنبي صلى الله عليه وسلم اسالك ثلاثا فذكر منهن ان يتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ام حبيبة
يعني ابنته فاجابه عليه السلام لما سال وهذا مخالف لما اتفق عليه ارباب السير والعلم بالخبر وقد اجاب عنه
الحافظ المنذري جوابا بينا وكان هذا فقال يكون ابو سفيان ظن ان ما حصل له من الاسلام تجددت له عليها ولاية
فاراد تجديد العقد يوم ذاك لا غير انتهى والله اعلم **قوله** واصدق عنه تسع مائة دينار كذا في نسختي وفي نسخة اخرى صحيحة
اربع مائة دينار وهذه الثانية هي الصواب وما في نسختي غلط لا شك فيه وفي نكاح المستدرك واشهرها عنه اربعة الاف
دينار شكت عليه الذهبي في تلخيصه وفي د اربعة الاف درهم وفي المستدرك في ترجمة ام حبيبة ان النجاشي اصدقها
اربع مائة دينار قال الحاكم وانما اصدق ذلك استعمالا لاخلاق الملوك في المبالغة في الصنايع لاستعانة النبي صلى الله عليه
وسلم به في ذلك انتهى وسياتي في ازواجه وسراريه من عند المولف ان النجاشي اصدقها اربع مائة دينار ثم بعد بقليل قال
وكان الصداق مايتي دينار قال وقيل اربعة الاف درهم انتهى **قوله** وكان الذي تولى التزويج خالد بن سعيد بن العاصي بن
امية اعلم انه اختلف في الذي ولي تزويجها فجزم هنا وفي ازواجه وسراريه المولف بانه خالد بن سعيد بن العاصي ثم قال
بعيد وزوجها من النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان ثم قال وقيل عقد عليها النجاشي وكان قد اسلم وقيل انما تزوجها
بالمدينة فقبل عثمان بن عفان حين قدمت المدينة فخطبها عليه السلام فزوجها اياه عثمان والاصح انها وكلت خالد بن
سعيد فزوجها وهذا ذكر المولف هنا ولم يذكر الوكالة لانها معروفة وقيل زوجه اياها النجاشي لانه امير المدينة وهذا
شبيه كلام المولف في زوجاته وسراريه عليه السلام كما تقدم وشيعت اليه من الحبشة وجزم ابن قيم الجوزية في
الهدي بان الذي زوجها خالد بن سعيد بن العاصي والله اعلم **قوله** فشخصوا اليه يقال شخص من بلد الى بلد شخوصا
اذا ذهب واشخصه غيره **قوله** فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين ان يدخلوهم في سهمانهم ففعلوا وهذا هو
الصحيح وما وقع في الصحيح من انه عليه السلام اسهم لهم ولم يسهم لاحد لم يحضرها الا اصحاب السفينة جعفر واصحابه
محمول على هذا ولذا هو في البيهقي انه استطاب خواطر الغانمين في الاسهام لهم وقد ذكرته في تعليقي على صحيح البخاري والله اعلم
قوله فما روي هو مبني لما لم يسم فاعله وهذه صيغة تمريض وسياتي الكلام عليه انه لا يصح والله اعلم **قوله** اللات
والعزى تقدم الكلام عليهما وهذا ظاهر **قوله** تلك الغرانيق العلا الغرانيق هنا الاصنام وهي في الاصل الذكور من طير
الما واحدها غرنوق بكسر الغين المعجمة واسكان الراء ثم نون مفتوحة وغرنوق بضم الغين والنون ايضا وغرنيق
بضم الغين وفتح النون وهو من طير الما طويل العنق وجمعه غرانق بفتح الغين وغرانيق وغرانقة سمي بذلك لبياضه وهو الكركي
والغرنوق الشاب الناعم الابيض وكانوا يزعمون ان الاصنام تقربهم من الله وتشفع لهم فشبهت بالطيور التي تعلو في
السماء وترتفع **قوله** ورفع الوليد بن المغيرة ترابا الى جبهته فسجد عليه الى ان قال ويقال ان ابا احيحة سعيد بن العاصي ايضا
اخذ ترابا فسجد عليه ويقال كلاهما فعل ذلك انتهى اعلم ان حديث ان المسلمين والمشركين والجن والانس سجدوا الا
ان شيخا اخذ كفا من تراب فسجد عليه وقال يكفيني هذا فرايته بعد قتل كافرا هو في خ م وجاء في رواية البخاري في
تفسير سورة والنجم انه امية بن خلف انتهى وكان ذلك في رمضان سنة خمس من المبعث قاله الواقدي وقال المولف عن
الواقدي انهم خرجوا الى الحبشة في رجب سنة خمس فهذا تباين ولكن يحتمل انه حدث بذلك قبل ان يقع وفيه
ما فيه والله اعلم قال المولف عن الواقدي فخرجوا في رجب سنة خمس فاقاموا شعبان وشهر رمضان وكانت السجدة
في شهر رمضان فقدموا في شوال سنة خمس وقد حكى المنذري عن الذي اخذ كفا من حصى فسجد عليه كما رايته عنه اقوالا
الوليد بن المغيرة وعتبة بن ربيعة وابو احيحة قال وما رواه خ اصح وقتل اعني امية يوم بدر مشركا ولم يحك بعضهم
فيه غير الوليد بن المغيرة وعن ابن بريرة انه كان من المنافقين وهذا فيه نظر لان النفاق انما كان بالمدينة فهو
وهم والله اعلم **قوله** قلت عليّ الله ما لم يقل بضم التاء على التكلم وهذا ظاهر **قوله** ففشت تلك السجدة فشا ظهر وقد

ايضا

تقدم

تقدم **قوله** فتابعه الملا هو بالمثناة فوق وبالموحدة بعد الالف وهذا ظاهر **قوله** الاجوار تقدم انه الامان
والعهد والذمام وانه بكسر الجيم وضمها والله اعلم **قوله** قال الواقدي تقدم انه الامام الحافظ محمد بن عمر بن
واقد الاسلمي وقد ترجمه المولف في اول هذه السيرة فاغنى عن ترجمته **قوله** من قبل نفسه هو بكسر القاف
وفتح الموحدة وهذا ظاهر **قوله** على ما خيلت هو بالخاء المعجمة ثم مثناة تحت مفتوحة مشددة ثم لام ثم تاء التانيث
الساكنة كذا في نسخ فقال خيلت اي شبهت يعني على غير يقين وخيل اليه انه كذا على ما لم يسم فاعله من التخييل
والوهم قال ابو زيد يقال تخيلت على الرجل اذا وجهت التهمة اليه والله اعلم **قوله** ولذي بلغني عن الحافظ عبد العظيم المنذري
انه كان يرد هذا الحديث من جهة الرواة بالكلية وكان شيخنا الحافظ عبد المومن بن خلف يخالفه في ذلك الى اخر كلامه
انتهى قال النووي رحمه الله عن القاضي عياض واما ما يرويه الاخباريون والمفسرون ان سبب ذلك يعني سجود الانس
والجن والمشركين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جرى على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الثنا على
الهة المشركين في سورة النجم فباطل لا يصح فيه شي لا من جهة النقل ولا من جهة العقل لان مدح اله غير الله تعالى كفر
ولا يصح نسبه ذلك الى لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ان يقوله الشيطان على لسانه ولا يصح تسليط
الشيطان على ذلك والله اعلم انتهى وقال القاضي ايضا في الشفا فيكفيك ان هذا حديث لم يخرجه احد من اهل الصحة
ولا رواه ثقة بسند سليم متصل وانما اولع به وبمثله المفسرون والمورخون المولعون بكل غريب المتلقفون من الصحف
كل صحيح وسقيم الى اخر كلامه وينبغي لك ان تنظره فانه في نهاية من الحسن وقال بعض شيوخ شيوخي فالقى الشيطان
في امنيته على ما ذكره الكلبي وهو متهم عن باذان وهو مثله عن ابن عباس ولم يسمع منه تلك الغرانيق العلا وان شفاعتهن
لترتجى فسجد النبي صلى الله عليه وسلم وسجد المشركون لتوهمهم انه ذكر الهتهم بخير فلما تبين لهم علم ذلك رجعوا الى اشد ما
كانوا عليه وتول على تقدير الصحة بان الشيطان نطق به على لسانه عند انقطاع نفس النبي صلى الله عليه وسلم او انه
قالها مريدا بها الملايكة او قالها تعجبا وتهكما انتهى وقال بعض مشايخي فيما قرات عليه واما ما يرويه الاخباريون والمفسرون
ان سبب ذلك اي سجودهم معه في النجم ما جرى على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الثنا على الهة المشركين في
سورة النجم قلت وممن ذكره الداودي واخرجه ابن النحاس فباطل لا يصح منه شي لا من جهة النقل ولا من جهة العقل
لان مدح اله غير الله كفر ولا يصح نسبة ذلك الى لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ان يقوله الشيطان على لسانه
ولا يصح تسليط الشيطان على ذلك انتهى وكانه اخذه من القاضي والنووي واعلم ان ابن سيد الناس ذكر هذه السيرة لم
يسند هذا وانما قال وكان سبب رجوع الاولين الاثني عشر رجلا ومن ذكر معهم من الثنا فيما روي الى اخره وكان شيخي
استوعب طرق هذه القصة وانها ليس لها الا طريق واحد مدارها عليه فوجدها عن الكلبي وهو كما قال عن باذان
ويقال فيه باذام بالميم والنون وهو كما قال ايضا عن ابن عباس ولم يسمع منه كما قال وقد قال المولف بعد ذلك الا ان
يثبت بسند لا مطعن فيه بوجه ولا سبيل الى ذلك انتهى وقد نقل بعض الحفاظ عن ابن حبان ان الكلبي يروي عن ابي
صالح عن ابن عباس التفسير وابو صالح لم ير ابن عباس ولا سمع الكلبي من ابي صالح الا الحرف بعد الحرف فلا احتيج
اليه اخرجت الارض افلاذ كبدها لا يحل ذكره في الكتب فكيف الاحتجاج به انتهى لفظه وترجمه محمد بن السايب الكلبي
اشهر من ان تذكر وقد تقدم بعضها في كلامي وكذا ابو صالح اشهر من ان يذكر وقد قدمت ايضا فيه بعض كلام في
اوايل هذا التعليق والله اعلم وقول المولف بلغني عن الحافظ عبد العظيم المنذري هذا الرجل عبد العظيم بن عبد القوي
ابن عبد الله بن سلامة بن سعد الامام الحافظ الكبير الحجة زكي الدين ابو محمد المنذري الشامي ثم المصري ولد في شعبان سنة
احدى وثمانين وخمس مائة وقرا القران بالسبع وتفقه وعني بهذا الشان وبرع فيه وكان من بحور العلم سمع ابا عبد الله
الارتاحي والحافظ ابا الحسن المقدسي وصحبه وتخرج به وسمع بدمشق من ابن طبرزد والكندي وسمع بحران والاسكندرية
والرها والمدينة المشرفة وبيت المقدس وعمل المعجم واختصر صحيح مسلم وسنن ابي داود وخرج وصنف وطول له
قريبا كتابا اسمه الترغيب والترهيب وهو مولف حسن في غاية حدث عنه الحافظ الدمياطي والشيخ جمال الدين

ابن الظاهري بالظا المعجمة المشاله نسبه الى الملك الظاهر غازي سلطان حلب الحلبي الاصل وابن دقيق العيد ابو
الفتح وابو الحسين اليونيني وخلق ودرس بالجامع الظاهري بالقاهرة وولي مشيخة دار الحديث الكاملية واشتغل بها بضع
عشرين قال الشريف عز الدين كان شيخنا زكي الدين عديم النظير في معرفة علم الحديث على اختلاف فنونه عالما
بصحيحه وسقيمه ومعلوله وطرقه متبحرا في معرفة احكامه ومعانيه ومشكله قيما بمعرفة غريبه واعرابه واختلاف
الفاظه اماما حجة ثبتا ورعا متحريا فيما يقوله متثبتا فيما يرويه قرات عليه قطعة حسنة من حديثه واشتغلت به
انتفاعا كثيرا وقال الدمياطي هو شيخي الذي به تخرجت اتيته مبتديا وفارقته معيدا له في الحديث قال وتوفي رابع ذي القعدة سنة
ست وخمسين وستمايه رحمه الله واما قول المصنف وكان شيخنا الحافظ عبد المومن الدمياطي يخالفه فهذا هو
شيخ جماعة من شيوخنا وهو الحافظ الفقيه المقرئ العلامة النسابه شيخ المحدثين شرف الدين ابو محمد عبد المومن
ابن خلف بن ابي الحسن التوني الشافعي صاحب التصانيف ولد في اخر سنة ثلاث عشرة وستمايه وتفقه بدمياط
ثم طلب الحديث فارتحل الى الاسكندرية وسمع بها من علي بن زيد التسارسي وجماعة وبمصر من ابن المقير وعلي بن مختار
ويوسف بن المخيلي وطبقتهم وببغداد من ابي نصر بن العليق وابراهيم بن الخير وخلق وبحلب من ابي القاسم بن رواحه
وسمع من الحافظ ابي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله شيا كثيرا وسمع بحماة من صفية القرشية وبماردين من عبد الخالق
النشتبري وبحران من عيسى الخياط وكتب العالي والنازل وسكن دمشق فاكثر بها عن ابن مسلمة وغيره وعدد شيوخه
كما قال الذهبي في طبقاته الف وثلثمايه انتهى وقد رايت انا نقلا عن خطه في معجمه انه يشتمل على الف شيخ وماتي شيخ وخمسين
شيخا وكان ثقة حجة متقنا ضابطا دينا متواضعا بارعا في الانساب وتلا بالسبع على الكمال الضرير حدث عنه الحفاظ
المزي والذهبي والبرزالي ومولف هذه السيرة ابن سيد الناس اليعمري والحافظ قطب الدين الحلبي وغيرهم من مشايخنا
كسليمان الصابوني وناصر الدين الطبردار الدمياطي وبالاجازه كمال الدين بن حبيب توفي فجاة بعد ان قرئ عليه الحديث
في ذي القعدة سنة خمس وسبعمايه بالقاهرة وكانت جنازته مشهودة رحمه الله **قوله** والذي عندي في هذا الخبر
انه جار مجرى ما يذكر من اخبار هذا الباب من المغازي والسير الى اخر كلامه قال شيخنا العراقي في اول السيرة التي نظمها
وليعلم الطالب ان السيرا تجمع ما صح وما قد انكرا **ذكر اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه**
هو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بكسر الراء مثناة تحت وابدلها بعضهم بموحدة وفتح الراء
وهو تصحيف ابن عبد الله هذا هو المعروف في نسبه وتقدم رياح على عبد الله بن قرط بن رزاح بكسر الراء قيده الشيخ
ابو محمد وزعم الدارقطني انه بفتحها واما رزاح بكسر الراء فهو رزاح بن ربيعة وكذا قال ابن ماكولا فيهما في جد عمر انه
بالفتح وفي ابن ربيعة انه بالكسر ورزاح بن ربيعة هو ابن حرام بن ضنة بن عبد كبير وهو اخو قصي وزهرة لامهما
بكسر الراء انتهى ورزاح في نسب عمر هو ابن عدي بن كعب بن لوي بن غالب القرشي العدوي ابو حفص ثاني الخلفاء
رضي الله عنه **فايده** اسلم عمر بن الخطاب بعد حمزة بثلاثة ايام فيما قاله ابو نعيم كما نقله عنه بعضهم وقال محمد بن سعد
اسلم سنة ست وكذا قدمت في اسلام حمزة انه اسلم سنة ست وعن ابن الجوزي انه لا خلاف انه اسلم
سنة ست بعد اربعين وحكي في التلقيح خلافا فقال اسلم سنة ست وقيل سنة خمس انتهى وقال بعضهم حمزة اسلم
في السنة الثانية فعلى هذا القول يكون بينهما كثير وقد اسلم عمر بعد اربعين رجلا واحدى عشرة امراة وقيل
بعد تسعة وثلاثين رجلا وثلاث وعشرين امراة وعن ابن المسيب انه اسلم بعد اربعين رجلا وعشر نسوة
وقال الزبير اسلم عمر قبل دخوله عليه السلام دار الارقم بعد اربعين رجلا او نيف واربعين من رجال ونسا
انتهى فان قيل كان ينبغي للمولف ان يجعل اسلام عمر قبل الهجرة الثانية الى الحبشة فالجواب انه انما جعله هنا لانه
لما ذكر الاولى ضم اليها الثانية لارتباط الهجرتين بعضهما ببعض ثم ذكر اسلام عمر والله اعلم **قوله** قرات على عبد الحليم
ابن يوسف المزي هذا الشيخ تقدم بعض ترجمته **قوله** ابو حفص بن طبرزد تقدم ان هذا المسند الكبير عمر بن محمد
ابن معمر بن طبرزد وقد تقدم الكلام عليه وعلى اللغات في طبرزد وما هو والله اعلم **قوله** نا ابو علقمة عبد الله

سنه ح

ومعروجه

النسائي

ابن تغلبي

ابن عيسى الفروي هو بالفا المفتوحة واسكان الرا قال الامير ابن ماكولا من ال ابي فروة قال الذهبي في المشتبه له ثقة
وتكلم فيه في غير المشتبه نقلا عن ابن حبان قال في الميزان عبد الله بن عيسى ابو علقمة الفروي المدني الاصم عن
عبد الله بن نافع ومطرف بن عبد الله اليساري العجائب ويقلب الاخبار قاله ابن حبان روى عن ابن نافع عن مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما تسامروا وتصافحوا وتسلموا ساعة محمد بن المنذر **قوله** نا عبد الملك بن الماجشون
هو بكسر الجيم وضم الشين المعجمة قال ابو علي الغساني في تقييده والماجشون بالفارسية ما كهون فعرب ومعناه
المورد ويقال الابيض الاحمر الى اخر الكلام في الماجشون فانظره ان اردت زيادة وهو عبد الملك بن عبد العزيز
ابن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون ابو مروان التيمي مولاهم المدني الفقيه صاحب مالك واحد الايمة عن ابيه
ومالك ومسلم بن خالد الزنجي وعنه سليمان بن داود المهري وعمرو بن علي الفلاس ومحمد بن يحيى الذهلي وخلق قال
مصعب الزبيري كان في زمانه مفتي اهل المدينة وقال ابن عبد البر كان فصيحا فقيها دارت عليه الفتيا في زمانه
الى موته وعلى ابيه من قبله وهو فقيه ابن فقيه ذكره ابن حبان في الثقات وقال مات سنة اثنتي عشرة وقيل سنة
اربع عشرة ومايتين اخرج له **س ق** قال الذهبي ضعفه الساجي والازدي وذكر غير ذلك في الميزان **قوله** عن الزنجي ابن
خالد هو بفتح الزاي وكسرها وهو مسلم بن خالد بن فروة الامام ابو خالد شيخ الامام الشافعي مولى سفيان بن
عبد الله بن عبد الاسد وهو من تابعي التابعين روى عن جماعة وعنه جماعة ترجمته معروفة فلا نطيل بها وكان ابيض
مشربا بحمرة مليحا واما لقب بالزنجي لمحبته التمر قالت له جارية يوما ما انت الا زنجي لاكل التمر فبقي عليه هذا اللقب
وقال ابراهيم الحربي سمي الزنجي لانه كان اشقر وقال سويد بن سعيد سمي زنجيا لانه كان شديد السواد مختلف في
توثيقه وجرحه والكلام فيه معروف توفي سنة ثمانين ومايه وقال الشيخ ابو اسحق سنة تسع وسبعين ومايه قال
وعنه اخذ الشافعي الفقه انتهى وهو احد اجداد الشافعية في سلسلة الفقه المتصلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد تفقه الشافعي على جماعات منهم مالك بن انس الامام ومالك على ربيعة عن انس وعلى نافع عن ابن عمر كلاهما عنه
صلى الله عليه وسلم ومن مشايخ الشافعي ايضا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عمر وابن عباس ومن مشايخه
ايضا المذكور مسلم بن خالد مفتي اهل مكة وتفقه مسلم على ابي الوليد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج وعلى عطاء بن
ابي رباح واسمه اسلم وهو على عبد الله بن عباس وهو عنه عليه السلام وعن عمر وعلي وزيد بن ثابت وجماعات
من الصحابة عنه عليه السلام ولولا خوف الاطالة لذكرت سلسلة الفقه من مشايخي الى الشافعي من طريق العراقيين
والخراسانيين ولكن ان فعلت خرجت عن موضوع الكتاب وهذه الايام لا يوخذ بذلك ولا يعطى ولا يلتفت في بلدنا
الى ذلك بل بعضهم يفتي ولا يعرف له شيخ في العلم وبعضهم له شيخ واحد منه يسير وهو قليل النفع بل بعضهم ما
قطع الهجا والله المستعان **تنبيه** الحديث الذي ساقه المولف بسنده هو في سنن ابن ماجه من طريق عبد الملك
به اخرجه في السنة من السنن عن ابي عبيد محمد بن عبيد المديني عن عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون به لانه
وقع له اعلا بدرجة لانه من الطريق التي ساقها يكون الماجشون ثامنه ومن ابن ماجه كان يكون الماجشون تاسعه
فوقع له بدلا عاليا والله اعلم **قوله** وقرات على ابي الفدا اسمعيل بن عبد الرحمن بن عمرو الفرا هذا الشيخ حدث
عنه شيخنا صلاح الدين ابن ابي عمر في مشيخته التي خرجها له الحافظ الياسوفي وقد سمعتها على المخرجة له واسمه
اسمعيل بن عبد الرحمن بن عمرو بن موسى بن عمير الفرا المرداوي شهرته بابن المناري رحمه الله وروى عنه
من مشايخنا ابن اميلة وابن الهبل الدقاق **قوله** بسفح قاسيون تقدم ما السفح وتقدم ان قاسيون جبل
صالحية دمشق وهذا ظاهر **قوله** ابن صصري هو بصادين مهملتين الاولى مفتوحة والثانية ساكنة
وهو مقصور **قوله** في نسبه التغلبي هو بالمثناة فوق ثم بالغين المعجمة وفتح اللام استيحاشا لتوالي الكسرتين مع يا
النسبة وربما قالوه بالكسر لان فيه حرفين غير مكسورين وفارق النسبة الى نمر قاله الجوهري ولم يذكر
شيخنا في القاموس الا الفتح والله اعلم **قوله** فاقر به اعلم ان القاري اذا قرا على الشيخ المسمع حديثا فالاكثر ان يكتب

وعنيرهم

وقيل سنه ثمانين ومايه

الشيخ على ذلك غير منكر له مع اصغائه وفهمه ولم يقر باللفظ كما اقر بهذا قال فاقر به او لم يقل نعم وما اشبه ذلك فذهب
جمهور الفقهاء والمحدثين والنظار كما قال القاضي عياض الى صحة السماع وان الاقرار غير شرط وقال انه الصحيح قال
وشرطه بعض الظاهرية وبه عمل جماعة من اهل المشرق قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح وقطع به ابو الفتح سليم
ابن ايوب الرازي والشيخ ابو اسحق الشيرازي وابو نصر بن الصباغ من الشافعيين قال ابن الصباغ وله ان يعمل
بما قرئ عليه واذا اراد روايته عنه فليس له ان يقول حدثني ولا اخبرني بل قرات عليه او قرئ عليه وهو يسمع وما
قاله ابن الصباغ من انه لا يطلق فيه ثنا ولا اخبرنا هو الذي صححه الغزالي وحكاه الامدي عن المتكلمين فصححه وحكى الامدي
تجويزه عن الفقهاء والمحدثين وصححه ابن الحاجب وحكي عن الحاكم انه مذهب الائمة الاربعة وان اشار الشيخ براسه
او اصبعه للاقرار به ولم يتلفظ فجزم صاحب المحصول بانه لا يقول في الاداء حدثني ولا اخبرني ولا سمعت وفيه نظر
والله اعلم **قوله** ابن حيدة هو بالحاء المهملة ثم بالمثناة تحت والباقي معروف ويشتبه بجندع بن خيشنة الصحابي
ابو قرصافة **قوله** ابن البن تقدم انه بضم الموحدة وتشديد النون وهذا ظاهر عند اهله **قوله** قرات على اسحق
ابن ابرهيم الحنيني هو بضم الحاء المهملة وفتح النون والباقي معروف يروي هذا الرجل عن مالك وغيره او ابيه قال ابن
عدي مع ضعفه يكتب حديثه وقال ح فيه نظر وقال س ليس بثقة وفيه غير ما ذكرت من الكلام وابلغ تركته اختصارا
اخرج له د ق توفي سنة عشر ومائتين له ترجمة في الميزان **قوله** ذكر اسامة بن زيد عن ابيه عن جده اسلم اسامة
هذا قال الذهبي في ميزانه رجل صالح ضعفه احمد وغيره لسوء حفظه حدث عنه ابن وهب والقعنبي واصبغ
فما قيل واما اظن اصبغ ادركه وقد قال س ليس بالقوي وقال ابن معين ضعيف انتهى وقد نقل الذهبي في ترجمة عبد الله
ابن زيد بن اسلم عن الجوزجاني الثلاثة ضعفاء يعني في الحديث من غير بدعة ولا زيغ انتهى يعني عبد الله واسامة
وعبد الرحمن اولاد زيد بن اسلم والله اعلم **قوله** عن ابيه يعني زيد له ترجمة في الميزان وصحح عليه **قوله** عن جده اسلم
هذا اسلم مولى عمر بن الخطاب ابو خالد ويقال ابو زيد قيل انه من سبي عين التمر وقيل حبشي عن ابي بكر
وعمر ومعاذ اشتراه عمر سنة احدى عشرة قال ابو زرعة ثقة انتهى توفي سنة ثمانين اخرج له ع ٥ **قوله** بدوا اسلامي
الظاهر انه بفتح الموحدة مهموز اي ابتداء ونصرفيه كمنع ويحتمل ان يكون هذا من الظهور اي ظهور اسلامي واذا كان
كذلك فهو بضم الموحدة واسكان الدال وتشديد الواو مثل قعد قعودا ولا اعلم له مصدرا غيره والذي يظهر الاول
والله اعلم **قوله** بالهاجرة وسط النهار **قوله** اذ لقيني رجل من بعض قريش الى اخره هذا الرجل ذكر ابن بشكوال
عن محمد بن زيد بن عبد الله قال خرج عمر يريد النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه رجل فقال له رجل اين تريد يا ابن الخطاب
قال محمدا قال اتريد محمدا واختك قد صبت الى ان قال وكان خباب عندهم فاختبا في المخدع فضرب عمر زوجها
القصة واخت عمر فاطمة بنت الخطاب وزوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل والرجل الذي لقي عمر في طريقه
نعيم بن عبد الله النحام وشاهده في الصحابة لابي القاسم عبد الله بن محمد البغوي انتهى ونعيم قرشي فالظاهر انه هو
والله اعلم وصح ان الذي قال لعمر ما قال نعيم وان خبابا كان في بيت اخته يقرئهم القران والله اعلم **قوله** وقد ضم يعني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اختي رجلين تقدم اعلاه ان زوج اخته سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل احد العشرة
وهذا معروف ظاهر جدا وتقدم اعلاه ان اخت عمر فاطمة بنت الخطاب اسلمت هي وزوجها قبل عمر وهذا
معروف ايضا عند اهله والرجلين الذي ضمهما الى سعيد لعل احدهما خباب بن الارت فانه ذكر انه كان معهما
في البيت كما تقدم وصح انه كان معهما في البيت والاخر لا اعرفه والله اعلم **قوله** قد صبوت صبا مهموز اذا
خرج من دينه الى دين اخر والصابئون اهل ملة تشبه النصرانية وقال الفقهاء هم قوم تعلقوا منها بشيء من اليهودية
فكانهم خرجوا من الدينين الى ثالث ومنهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الدراري الظاهر انها الكواكب وقبلة
صلاتهم مهب الجنوب ويزعمون انهم على دين نوح عليه السلام قاله ابن قرقول وقالت الشافعية وان
خالفت الناس اليهود والصابئون النصارى في اصل دينهم حرمن والا فلا **قوله** ولا يطهر هو بفتح اوله وهو محدد

من

احد الثلاثين مرفوع فعل مستقبل **قوله** ذعرت هو بضم الذال المعجمة وكسر العين المهملة مبني لما لم يسم فاعله يقال
ذعرته اذعره ذعرا افزعته والاسم الذعر بالضم وقد ذعر فهو مذعور **قوله** الي يعني الي بتشديد الياء وهذا ظاهر
قوله ابشر هو بفتح الهمزة وكسر الشين رباعي وهذا ظاهر وهو فعل امر **قوله** دعا يوم الاثنين فقال اللهم اعز الاسلام
باحد الرجلين الحديث اعلم ان في مستدرك الحاكم اللهم ايد الاسلام بعمر بن الخطاب ولم يذكر ابا جهل وسنده مبارك
ابن فضالة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز
الاسلام بعمر ورواه شبابة ولفظه اللهم ايد الاسلام بعمر بن الخطاب خاصة ح م سكت عليه الذهبي في تلخيصه
وفيه ايضا عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن ابن مسعود مرفوعا اللهم اعز الاسلام بعمر او بابي جهل فجعل الله
دعوة رسوله لعمر الحديث لم يتعقبه الذهبي **قوله** هو بيت في اسفل الصفا هذا البيت هو دار الارقم بن ابي الارقم
والارقم صحابي اسمه عبد مناف ذكره مسلم في الاخوة والاخوات ان للارقم ولابيه صحبة وكذا ذكر اباه ابن ابي
خيثمة وتعقب عليه اختفى عليه السلام في دار الارقم وهي في اسفل الصفا ويقال لها اليوم دار الخيزران قاله
المحب الطبري والمسلمون معه لما خافوا المشركين ولم يزالوا بها حتى كملوا اربعين وكان اخرهم اسلاما عمر وقد تقدم
قبل هذا متى اسلم وبعد كم رجل اسلم والخلاف فيه ايضا **قوله** فما اجترأ هو بهمزة مفتوحة في اخره وهذا ظاهر
جدا **قوله** واخذ رجلان بعضدي هذان الرجلان لا اعرفهما غير انه ياتي ان الذي اذن في دخوله عمر على رسول
الله صلى الله عليه وسلم حمزة فلعله احد الرجلين والله اعلم **قوله** بعضدي هو بتشديد الياء مثنى وهذا ظاهر
والعضد معروف **قوله** فقال ارسلوه هو بفتح الهمزة رباعي وهذا ظاهر جدا **قوله** سمعت هو بضم السين وكسر
الميم مبني لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر **قوله** ضرب هو مبني لما لم يسم فاعله **قوله** فاتيت خالي وكان شريفا وكذا فيما ياتي
فقال خالي يا هذا لعله اراد بخاله ابا جهل وهو الظاهر كما سياتي ويحتمل ان يكون اخاه الحرث بن هشام ويحتمل ان
يكون خالد بن هشام اخا ابي جهل من المؤلفة استدركه في الصحابة ابو موسى وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب مختصرا
رضي الله عنه ويحتمل ان يكون احدا من بني مخزوم وذلك لان ام عمر اسمها حنتمة بحاء مهملة مفتوحة ثم نون ساكنة
ثم مثناة فوق مفتوحة ثم تاء التانيث بنت هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب
ابن لؤي بن غالب فعلى هذا ابو جهل خاله وكذا اخوه الحرث بن هشام لانهما ابنا هشام بن المغيرة ومن قال حنتمة
بنت هاشم يكون ابنة عم ابي جهل قال ابن عبد البر الصحيح بنت هاشم ومن قال بنت هشام فقد اخطأ وكذا قال السهيلي
في غزوة بدر في نسب حذيفة بن ابي حذيفة المقتول كافرا وهشام والد ابي جهل وهاشم جد عمر لامه وهاشم هو
ابو حذيفة يعني والد المقتول وفي سيرة ابن هشام ذكر عن ابن اسحق قال وحدثني عبد الرحمن بن الحرث عن
بعض ال عمر او بعض اهله قال قال عمر لما اسلمت تلك الليلة تذكرت اي اهل مكة اشد لرسول الله صلى الله عليه
وسلم عداوة حتى اتيه فاخبره اني اسلمت قال قلت ابو جهل وكان عمر لحنتمة بنت هاشم بن المغيرة قال فاقبلت
حين اصبحت حتى ضربت عليه بابه قال فخرج الي ابو جهل فقال مرحبا واهلا يا ابن اختي ما جاء بك قال جئت
اخبرك اني قد امنت بالله وبرسوله محمد صلى الله عليه وسلم وصدقت ما جاء به قال فضرب الباب في وجهي
وقال قبحك الله وقبح ما جئت به انتهى وهذه القصة التي في الاصل وشاذكره ذلك في غزوة بدر والله اعلم وقال
الزبير بنت هاشم كما ذكر ابن عبد البر وقال ابن منده وابو نعيم بنت هشام اخت ابي جهل ونقله ابو نعيم عن ابن
اسحق فعلى كل تقدير ابو جهل واخوه الحرث ابنا هشام اما خالاه او ابناء عم امه وعصبة الام اخو الام والله اعلم ويحتمل
انه اراد بخاله احدا من بني مخزوم قبيلة ابي جهل **قوله** اشعرت اي اعلمت وهذا ظاهر **قوله** قد صبوت تقدم الكلام قريبا
على صبا وما هو الصابئ **قوله** واجاف الباب دوني اجافه اي رده وهو بالجيم والفاء وهذا ظاهر **قوله** لحقت
رجلان عظماء من قريش فقرعت عليه الباب هذا الرجل لا اعرفه بعينه **قوله** اشعرت اني قد صبوت تقدم
الكلام عليهما على اشعرت اعلاه وعلى صبوت قبل ذلك **قوله** او فعلت هو بفتح الواو على استفهام الانكار **قوله** واجاف

مناع صح
ذوج صح
اعلاه صح
تقدم
نعم

الباب تقدم الكلام عليه اعلاه **قوله** فقال لي رجل يحب ان يعلم اسلامك هذا الرجل لا اعرف اسمه والذى ظهر لي انه لم
قوله ان يعلم اسلامك يعلم مبني لما لم يسم فاعله واسلامك مرفوع نايب مناب الفاعل **قوله** في الحجر تقدم انه بكسر
الحا وهو معروف وتقدم غلط من غلط فيه فقاله بالفتح **قوله** اتيت فلانا رجلا لم يكن يكتم السر هذا الرجل قال المولف فيما
ياتي والذى صح باسلام عمر عند ما قاله له جميل بن معمر الجمحي الذى يقال له ذو القلبين وفيه نزلت ما جعل الله لرجل
من قلبين في جوفه على احد الاقوال الى اخره انتهى وجميل هو بفتح الجيم وكسر الميم ومعمر بفتح الميمين بينهما عين ساكنة
وهو جميل بن معمر بن حبيب الجمحي اخو سفين بن معمر وقد تقدمت ترجمتهما اسلم جميل يوم الفتح وقد شاخ وشهد
معه عليه السلام حنينا وقد شهد اليرموك مع ابيه وكان لا يكتم السر وشهد فتح مصر ومات بها وحزن عليه عمر
حزنا شديدا قاله ابن يونس **قوله** فاصغ اليه هو بقطع الهمزة وبالصاد المهملة مكسور الغين المعجمة فعل امر **قوله** فقال
خالي ما هذا تقدم الكلام على خاله اعلاه فانظره **قوله** فدا جرت ابن اختي الكعبي في ساقي ومهدي وجواري **قوله**
فضرب هو مبني لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر جدا وكذا قوله لا اضرب مبني لما لم يسم فاعله **قوله** اضرب هو مبني للفاعل
وهذا ظاهر **قوله** واضرب هو مبني للمفعول وهذا ظاهر **قوله** نعيم النحام رجل من قومه قد اسلم تقدمت ترجمته
نعيم ورجل مرفوع منون بدل من نعيم وقد اسلم هو الخبر **قوله** من قومه الضمير راجع الى عمر وان شيت الى
سعيد بن زيد لانهم كلهم من بني عدي بن كعب بن لوى والله اعلم لانه نعيم بن عبد الله بن اسيد بن عبد عوف بن
عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لوى **قوله** وان خبابا هو ابن الارت هو بفتح الخا المعجمة وبموحدتين الاولى مشددة
والارت بالمثناة فوق لا المثلثة صحابي مشهور تقدم **قوله** صرح باسلامه هو بالخا المعجمة وبالحا المهملة كذا في النسخ
ومعناهما صحيح **قوله** على احد الاقوال والقول الثاني انه رجل من بني الحرث بن فهر ذكره زكريا بن عيسى عن ابن شهاب
ذكره ابن عبد البر انتهى وقال غيره لا تستقر التقوى ونقض العهد في ولب وقيل عنا عليه السلام في صلاة فقال
المنافقون ان له قلبين قلبا عندكم وقلبا عند اصحابه ويقال مثل للمنافقين اى لا يجمع الايمان والكفر في قلب
وقيل في رجل كان يقول لي نفس تامرني ونفس تنهاني والله اعلم لما نزل **قوله** وفيه يقول الشاعر هذا الشاعر لا
اعرفه **قوله** وروينا من طريق ابن عايذ هو بالمثناة تحت وبالذال المعجمة تقدمت ترجمته وهو حافظ مشهور
واسمه محمد بن عايذ القرشي الدمشقي الكاتب ابو احمد ويقال ابو عبد الله صاحب الفتوح والمغازي اخرج له
د س قال ابن معين ثقة وقال دحيم صدوق وقال صالح جزرة ثقة الا انه قدري وقال س ليس به باس ولد سنة
١٥٠ اومات يوم الخميس لخمس بقين من ربيع الاخر سنة ٢٣٣ وقال ابو زرعة مات سنة ٢٣٤ له ترجمة في الميزان
قوله فان يرد الله بمخير ايهد يه كذا في النسخ يهديه والجادة يهد وهي لغة قال ابن مالك ٥ ٥
وبعد ماض رفعك الجزا حسن ورفع مضارع وهن **قوله** جاء العاصي بن وايل تقدم الكلام على وايل
وعلى اثبات الياء وحذفها وان النووى قال الصحيح اثباتها مع يا ابن ابي الموالي وابن اليماني وتقدم ان هذا العاصي بن وايل
السهمي وانه والد عمرو وهشام وانه كافر معروف وتقدم ما هلك على كفره وانه من المستهزئين **قوله** وقميص مكفف
بالحرير يقال ثوب مكفف بالحرير ~~يقال ثوب مكفف بالحرير~~ ومكفوف بالحرير اى له كفة وهي الطرة يكون فيه من
ديباج **قوله** فامنت هو بقصر الهمزة وكسر الميم وهذا ظاهر **قوله** سال بهم الناس اى امتلا كامتلايه من السيل اى كثرتهم
وسرعة مشيهم **قوله** وذكر محمد بن عبد الله بن سنجر هذا هو الحافظ الامام الجرجاني صاحب المسند سمع
يزيد بن هرون والفريابي وابا نعيم وابا عاصم وخالد بن مخلد والحميدى وغيرهم وعنه عيسى بن مسكين واحمد
ابن عمرو بن منصور ومحمد بن المسيب الارغياني واخرون وفي القناعة لابن السني عن ابراهيم بن محمد بن النجال
عن ابن سنجر حديث قال بعض المتاخرين وعندى له مسند على روى فيه عن يعلى بن عبيد ويزيد وابن نمير وخلايق
قال ابن ابي حاتم ابن سنجر ثقة وقال ابن سنجر رحلت ومعي اسحق الكوسج ومعي تسعة الاف دينار فكان اسحق يورق لي
ويتزوج في كل بلد وانا اودى عنه المهر قال ابن يونس توفي في ربيع الاول سنة ٢٥٨ ه **قوله** الى شريح بن عبيد قال

قال عمر

قال عمر بن الخطاب هو بالشين المعجمة وفي اخره حا مهملة وثقه دحيم وغيره وقال س ثقة اخرج له د س ق ه **تنبيه**
شريح هذا ارسل عن جماعة من الصحابة كابي ذر وابي الدردا او سعيد بن ابي وقاص قال المزى في تهذيبه انه روى عن
ابي امامة والمقدام بن معدي كرب وقد قال ابو حاتم الرازى عنه لم يدرك ابا امامة ولا الحرث بن الحرث ولا المقدام
قال ابنه عبد الرحمن وسمعته يقول شريح بن عبيد عن ابي مالك الاشعري مرسل وقال ابو زرعة شريح بن عبيد
عن ابي بكر مرسل انتهى ورايت بخط الحافظ صدر الدين الياسوفي انه لم يسمع من على شيا انتهى والله اعلم واظن ان روايته
عن عمر مرسلة وقد عزى السهيلي ما ذكره المولف هنا في روضه الى ابن سنجر قال حدثنا ابو المغيرة نا صفوان بن
عمرو حدثني شريح بن عبيد قال قال عمر فذكره والمولف راه في كلام السهيلي في الروض والله اعلم **قوله** اخبرنا الامام
ابو عبد الله محمد بن ابراهيم المقدسي هذا الشيخ تقدم بعض ترجمته **قوله** وابو العز عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني
تقدم ان هذا اخو النجيب الحراني مشهور الترجمة **قوله** انا ابو اليمن الكندى تقدم انه العلامة المسند تاج الدين ابو
اليمن بضم اليا واسكان الميم زيد بن الحسن بن زيد الكندى وتقدم بعض ترجمته **قوله** انا ابو علي بن الخريف هو
بالخا المعجمة المضمومة وفتح الراء ثم مثناة تحت ساكنة ثم فاء تقدم **قوله** حسنون هو بفتح الحا فيما يظهر واسكان
السين المهملتين **قوله** ابن طرار هو بكسر الطا المهملة ثم رايين الاولى مكسورة مخففة بينهما الف كذا في النسخ **قوله**
نا عبد الله بن خراش هو بالخا المعجمة واشم والد خراش حوشب عن عمه العوام بن حوشب ضعفه الدارقطني وغيره
وقال ابو زرعة ليس بشي وقال ابو حاتم منكر الحديث ذاهب الحديث ضعيف الحديث وهو اخو شهاب وقال خ
منكر الحديث **تنبيه** ذكر الذهبي ترجمته في الميزان وذكر له هذا الحديث الذى في الاصل واحاديث وكانه استنكرها
عليه ثم قال وقال ابن عدى عامة ما يرويه غير محفوظ والله اعلم اخرج لابن خراش هذا ق ه **قوله** عن العوام
ابن حوشب هو بفتح الحا المهملة ثم واو ساكنة ثم شين معجمة مفتوحة ثم موحدة العوام احد الاعلام ثقة اخرج له
ع وتوفي سنة ١٤٨ ه **قوله** رواه ابن ماجه عن اسمعيل بن محمد الطلحي عن عبد الله بن خراش هو كما ذكر المولف
انفرد به ابن ماجه وانما ذكره المولف من هذا الطريق ولم يذكره من طريق ابن ماجه لانه من هذه تقع له اعلا بجل
وهذا يسمى بدلا والله اعلم وهذا الحديث في مستدرك الحاكم من طريق عبد الله بن خراش وقال صحيح وتعقبه الحافظ
الذهبي في تلخيصه فقال قلت عبد الله بن خراش ضعفه الدارقطني انتهى وقد قدمت بعض ترجمته **ذكر الخبر عن دخول
بني هاشم وبني المطلب ابني عبد مناف في الشعب** ه **تنبيه** سياتي في كلام المولف في اخر
هذه الترجمة متى دخلوا ومتى خرجوا وكم اقاموا فيه وياتي ايضا شي يخالفه وهو قوله فلما كان راس ثلاث سنين وكذا
قوله بعد فلم يزالوا في الشعب الى تمام ثلاث سنين والحاصل في مدة الاقامة خلاف ثلاث سنين او دخلوا في
هلال المحرم سنة سبع وخرجوا في السنة العاشرة وهذا قريب من الذى قبله او هو هو او سنتين وزاد بعضهم
عن ابن سعد بعد ان حكى انهم اقاموا سنتين او ثلاثا فقال وقال ابن سعد سنين والله اعلم **قوله** في الشعب هو
بكسر الشين هو الذى اوى اليه بنو هاشم وبنو المطلب بمكة شرفها الله تعالى كان لهاشم فقسمه بين بنيه حين
ضعف بصره وصار للنبي صلى الله عليه وسلم فيه حظ ابيه وهو كان منزل بني هاشم غير مساكنهم وهو الذى يعرف
بشعب ابن يوسف قاله في المطالع انتهى وفيه نظر من حيث قوله وصار له حظ ابيه وذلك لان اباه توفي قبل جده عبد
المطلب فلم ينتقل لعبد الله شي حتى يقال انه ورثه عليه السلام وحين توفي عبد المطلب حجب عليه السلام باولاده
لان ابن الابن لا يرث مع الابن شيا هذا شرعنا وما اظنهم انهم كانوا يخالفون ذلك والله اعلم ويحتمل انه وصل اليه
حظ ابيه بطريق اخر **قوله** نا ابو داود هذا هو محدث العصر الحافظ سليمان بن الاشعث السجستاني صاحب
السنن مشهور الترجمة فلا نطول به **تنبيه** هذا الحديث الذى رواه عن الزهرى ليس هو في السنن ولا في المراسيل
فاعلمه **تنبيه** بان قوله ابي عمر هو ابن عبد البر نا عبد الله بن محمد الظاهر ان هذا هو عبد الله بن محمد بن عبد المومن
القرطبي من قدما شيوخ ابي عمر كان تاجرا صدوقا ولقي ابا بكر بن داسة والكبار قال ابن الفرضي لم يكن ضبطه جيدا

وربما اخل بالهجا انتهى وكان يمكن اختصار هذا السند ويانى احسن مما ساقه والله اعلم **قوله** عن موسى بن عقبه
عن ابن شهاب اما ابن شهاب فقد تقدم مرارا انه الزهرى ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب
وقد قال الاسماعيلى ابو بكر فقال انه لم يسمع يعنى موسى بن عقبه من الزهرى شيئا قال شيخ شيوخى الحافظ صلاح الدين
العلاى قلت وذلك بعيد لان البخارى لا يكتفى بمجرد امكان اللقا ولم ار من ذكر موسى بن عقبه بالتدليس غيره انتهى
وانا استبعد ايضا عدم سماع موسى من ابن شهاب وهو بلديه ومعاصره وقد اطلت الكلام عليه فى تعليقى على صحيح البخارى
والله اعلم **قوله** ديه مضاعفه الديه مايه من الابل معروفه وقوله مضاعفه قال الخليل ان التضعيف ان يزاد على
اصل الشى فيجعل مثلين او اكثر وكذلك الاضعاف والمضاعفه يقال ضعفت الشى واضعفته وضاعفته بمعنى وضعف
الشى مثله وضعفاه مثلاه واضعافه امثاله وقد تقدم **قوله** وظاهرهم اى عاونهم **قوله** وكان يثنى على النجاشى الثنا
معروف ويثنى عليه مبنى لما لم يسم فاعله **قوله** على النجاشى تقدم الكلام عليه رحمة الله عليه **قوله** حتى يسلموا تقدم
انه رباعى بضم اوله **قوله** وكتبوا بذلك صحيفه سياتى فى كلام المولف ان الذى كتبها هشام بن عمرو بن الحرث العامرى
وهو من الذين سعوا فى نقضها وقيل كتبها بغيض بن عامر بن هاشم بن عبد مناف ولم يذكر لهما ثالثا وقيل الكاتب
منصور بن عكرمه ذكره ابن هشام فى السيره عن ابن اسحق قال ابن هشام ويقال النضر بن الحرث فدعا عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فشلت بعض اصابعه انتهى وقد اسلم هشام بن عمرو بن ربيعه بن الحرث العامرى وهو من
المولفه قلوبهم اعطى خمسين من الابل كما سياتى فى كلام الذهبى دون مايه من الابل وتحاصل الاقوال فى كاتبها منصور بن
عكرمه فشلت يده فيما يزعمون كذا فى سيره ابن هشام وقيل النضر بن الحرث وقيل بغيض بن عامر بن هاشم بن عبد
مناف فشلت يده وللنساب من قريش فى كاتب الصحيفه قولان احدهما ان كاتب الصحيفه هو بغيض بن عامر بن
هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار والقول الثانى انه منصور بن عبد شمس حبيل بن هاشم فلم يذكر الزبير فى كاتب
الصحيفه غير هذين القولين والزبير اعلم بانساب قومهم انتهى واعلم ان منصور بن عكرمه الظاهر هلاكه على الكفر
ولم يقع منه اسلام والله اعلم واما بغيض فهو بغيض كاسمه الظاهر بقاوه على كفره ولم يقع منه اسلام وفى الصحابة
شخص يقال له بغيض لكن ابن حبيب سمى له وقاله ابن الكلبى وليس بالكاتب المذكور لان بغيضا الكاتب قرشى
عبدرى واما هشام بن عمرو بن ربيعه فقد قدمت انه اسلم وان كان من المولفه واما النضر بن الحرث فقتل كافرا
والله اعلم والذى شلت يده فيه قولان هل هو بغيض او منصور والجمع بين الاقوال لعله كتب بها نسخ وهذا يجمع بينها
وهو الذى يظهر لما سياتى والله اعلم **قوله** وتلاوم قوم من قصى اى لام بعضهم بعضا وهى متفاعله من لامه يلومه لوما
اذا عنفه وعذله **قوله** وبعث الله على صحيفتهم الارضه الارضه بفتح الهمزه والرا والضاد المعجمه المفتوحه بعد الها
ثم تا التانيث وهى دويبه تاكل الخشب **قوله** وتحت ما فى الصحيفه من ميثاق وعهد لحس بكسر الحا فى الماضى وفتحها
فى المستقبل **قوله** او اخوته تجوز فى اعرابه الجر وتجوز النصب ومعناهما ظاهر صحيح **قوله** ولم تترك الارضه فى الصحيفه
اسما لله الا لحسته وبقى ما فيها من شرك او ظلم او قطيعه رحم سياتى قول ابن هشام وذكر بعض اهل العلم انه عليه
السلام قال لابى طالب يا عم ان ربى قد سلط الارضه على صحيفه قريش فلم تدع اسما لله الا اثبتته فيها ونفت منها
القطيعه والظلم والبهتان وهذا ينافى الاول والاول فيه ابن لهيعه وفى الثانى موسى بن عقبه عن الزهرى وقد تقدم
انه لم يلقه وفيه نظر وهو من قول الزهرى لم يسنده وكيف ما كان هو اقوى من الثانى فعلى تقدير التكافى الجمع انهم
كتبوا نسختين فيهما كذا ونسختين فيهما كذا فابقت فى النسختين ذكر الله واكلت من النسختين الاخريين غير ذلك
وعلقوا احدى النسختين فى البيت واحدى النسختين عندهم والله اعلم ما كان من ذلك **قوله** لا والثواقب الثواقب
النجوم جمع ثاقب وهو فى القران النجم المضى المتوهج والذى يثقب الشيطان حرقا وهو الثريا وقيل زحل يطرق من
السما السابعه الى الدنيا فيرتفع الى الصبح ويحتمل ان يكون بمعنى الجمع والله اعلم وقيل اقسم بها تعظيما لها **قوله** ما كذبنى
هو بتخفيف الذال المعجمه اى ما حدثنى حديث كذب **قوله** فى عصابه العصابه بكسر العين الجماعه **قوله** ليسلموا

كلاهما وقيل هشام ابن عمرو العامرى وقال ابو الامام السهيلى ... المطعم ... ان سهم ابن عكرمه كان كاتب الصحيفه فشلت يده صح

فيهما

تقدم قريبا

تقدم قريبا وبعيدا بضم اوله لانه رباعى وهذا ظاهر **قوله** برمته هى بضم الرا وتشديد الميم المفتوحه والرمه قطعه من
الحبل باليه والجمع رمم ورمام وبها سمى ذو الرمه ومنه قولهم دفع اليه الشى برمته واصله ان رجلا دفع الى رجل
بعيرا بحبل فى عنقه فقيل ذلك لكل من دفع شيئا بجملته **قوله** مجحبين هو بفتح الجيم وهذا ظاهر وهو اسم مفعول **قوله**
يدفع اليهم هو بضم اوله مبنى لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر **قوله** نصف هو بفتح النون والصاد المهمله وهى المراه بين
الحدثه والمسنه وتصغيرها نصيف اى فى امر وسط بيننا وبينكم لا وكس فيه ولا شطط علينا ولا عليكم والله اعلم **قوله** ولم
يكذبنى تقدم انه بتخفيف الذال اى لم يحدثنى حديث كذب **قوله** ونظاهركم تقدم ان المظاهره المعاونه **قوله** قبل ان يفتح
بفتح مبنى لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر **قوله** بعض اهل العلم بعض اهل العلم لا اعرفه والله اعلم **قوله** الارضه تقدم قريبا
ضبطها وما هى **قوله** وندم منهم قوم هاولا النادمين لا اعرفهم والظاهران من النادمين هاولا المذكورين فى نقض
الصحيفه وهم هشام بن عمرو بن الحرث وقد تقدم انه اسلم وانه كان من المولفه وابو البخترى بن هشام هذا قتل كافرا
ببدر كما سياتى والمطعم بن عدى هلك على كفره وقد تقدم غلط من غلط فيه وزهير بن ابى اميه وقد تقدمت ترجمته
مختصره وقد اسلم وصحب رضى الله عنه وزمعه بن الاسود بن المطلب تقدم انه قتل كافرا ببدر وسياتى فى بدر والله
اعلم **قوله** لقد لقى حكيم بن حزام تقدم عليه بعض كلام وان حكيما بفتح الحا وكسر الكاف وان حزاما بالزاى وهو
صحابى مشهور وانه عاش ستين سنه فى الاسلام وستين سنه فى الشرك وذكرت له نظرا وذكرت من عاش من الصحابه
مايه وعشرين سنه لا بهذا القيد بل بقيد ابن منده وقد نظمتهم فى بيت فانظر ذلك وهو منتجع ونافع مع عاصم
وسعد بالجلاح مع ابن حاتم ، وان شيت قلت ، منتجع ونافع مع عاصم ، وسعيد الجلاح وابن حاتم **قوله** لحى بعير
لحى البعير منبت اللحيه من الانسان وغيره واللحيتان للحوى وهما الجبان وثلاثه الح على افعل الا انهم كسروا الحا
لتسلم اليا والكثير لحى على فعول **قوله** وذكر ابو عبد الله محمد بن سعد هذا هو الحافظ العلامه محمد بن سعد
كاتب الواقدى وصاحب الطبقات وغيرها تقدمت ترجمته **قوله** حين حصروا هو مبنى لما لم يسم فاعله **قوله**
اجهدوا هو بالجيم المهمله كذا رايته فى النسخ وكذا قوله جهدا او جهدتين كله بالجيم المهمله **قوله** فقال ابو سفيان بن حرب
تقدم انه ابو سفيان صخر بن حرب بن اميه بن عبد شمس وتقدم بعض ترجمته وانه اسلم ليله الفتح **قوله** اما الى احلف
الى بكسر الهمزه واما بفتح الهمزه وتخفيف الميم وهى بمنزله الا ولهذا كسرت همزه ان بعدها **قوله** وعن ابن سعد تقدم
اعلاه انه محمد بن سعد كاتب الواقدى الحافظ العلامه صاحب الطبقات وغيرها تقدم مترجما **قوله** بغيض بن
عامر الى اخره تقدم انه هلك على كفره فيما يظهر وانه لم يذكر له اسلام **قوله** فشلت يده هو بفتح الشين وتشديد اللام ثم
تا التانيث الساكنه ولا يجوز شلت بضم الشين وكسر اللام المشدده تقول منه شلت يده واشلها الله والشلل فساد
فى اليد وقد كشفت عليه عده مصنفات فى اللغه فلم ارفيها شلت بضم الشين والله اعلم **قوله** من حين نبى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصحيح فى حين فى هذا المكان ان نونها مفتوحه وتجوز فيها الكسر على قله لان ما بعدها مبنى فان جا ما بعدها
معرب فالصحيح الكسر وتجوز فيها الفتح على قله والله اعلم **قوله** وحصروا الى اخره ذكر فيه قولين وقد قدمت فيه هذين مع
قول اخر **خبر اهل نجران** ۵ **قوله** اهل نجران سياتى انهم كانوا عشرين رجلا او قريب من ذلك ولا اعرف
اسماءهم والله اعلم **قوله** نجران تقدم انها بفتح النون واسكان الجيم وهى بلده معروفه كانت منزلا للنصارى وهى بين مكه واليمن
على نحو سبع مراحل من مكه **قوله** فى انديتهم الانديه جمع ناد وقد تقدم ان النادى مجلس القوم **قوله** يرتادون لهم يطلبون
لهم الاخبار ويتطلبونها **قوله** احمق منكم الحمق والحمق باسكان الميم وضمها قله العقل وقد حمق الرجل بضم الميم حماقه
فهو احمق **قوله** لم يال من انفسنا خيرا يقال الا يالو اى قصر يقصر **قوله** وقال الزهرى تقدم مرارا انه شيخ الاسلام ابو بكر
محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهرى العلم الفرد **قوله** فى النجاشى تقدم الكلام على نونه وعلى تشديد
اليا واخره وتخفيفها وعلى اسمه وسنى توفى رحمه الله **ذكر وفاه خديجه وابى طالب** ۵ **تلبيه** قال ابن عبد البر
فى اوايل الاستيعاب ولم تمت خديجه فيما قال ابن اسحق وغيره الا بعد الاسرا وبعد ان صلت الفريضه مع رسول الله صلى الله عليه

هذا

اليه

بن عبد مناف صح

وسلم انتهى وقد ذكر ايضا عن ابن اسحق وغيره ما لفظه لما توفي ابو طالب وتوفيت بعده خديجة بايام يسيرة خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطايف ومعه زيد بن حارثة الى ان قال وفيها اى في سنة احدى وخمسين قدم عليه جن
نصيبين بعد ثلاثة اشهر فاسلموا واسري به الى بيت المقدس بعد سنة ونصف بعد رجوعه الى مكة من الطايف سنة
اثنين وخمسين **فايده** مع تنبيه ذكر المولف رحمه الله الاختلاف في سنتي وفاتهما ولم يذكر كم كان ذلك بعد خروجهم من
الشعب من المدة وقد ذكر شيخنا العراقي في سيرته التي نظمها فقال ، بعد خروجهم بثلثي عام ، وثلثي شهر ويوم طامي ،،
، شيق ابو طالب للحمام ، ثم تلي بثلاثة الايام ، موت خديجة الرضي فلم يهن ، على الرسول تعدد ذين تحزن ، انتهى وفي الاستيعاب
ما لفظه في اوايله وتوفي ابو طالب بعد ذلك اى بعد خروجهم من الشعب بستة اشهر وتوفيت خديجة بعده بثلاثة ايام
وقد قيل غير ذلك انتهى **قوله** روينا عن الدولابي تقدم مرات انه الحافظ ابو بشر محمد بن احمد بن حماد وتقدم بعض ترجمته
رحمه الله **قوله** سا ابو الاشعث هو بالثا المثلثة في اخره وقد سماه ونسبه وليس لهم اشعب بالموحدة في اخره الا الطامع وهو
ابن ام حميد وهو فرد روى عن عبد الله بن جعفر وسالم بن عبد الله حدث عنه عثمان بن فايد بالفا وغيره وهو من التابعين
والله اعلم **قوله** في وفاة خديجة قبل الهجرة بثلاث سنين شيا اى انهما ماتا في عام واحد بعد عشر سنين من المبعث انتهى
وقال بعضهم انه لما اتت على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع واربعون سنة وثمانية اشهر واحد عشر يوما مات ابو طالب
ثم ذكر القول بانه توفي قبل الهجرة بثلاث سنين ثم بعد النبوة بعشر سنين ثم قال وماتت خديجة بعد ذلك بثلاثة
ايام وكونها بعده بثلاثة ايام ذكره المولف عن ابن قتيبة فيما ياتي زاد المولف وقيل بخمس وثلاثين ليلة وقد ذكر ذلك
المولف عن الواقدي قال المولف وقيل غير ذلك انتهى وقال بعضهم في وفاة خديجة قيل توفيت قبل الهجرة بخمس
سنين وقيل باربع وقيل بعد الاسرا انتهى وقد قدمت انا ذلك في اول الكلام عن ابي عمر بن عبد البر والله اعلم **قوله**
وقال زياد البكاى تقدم الكلام على زياد هذا انه زياد بن عبد الله بن الطفيل البكاى وقد تقدم الكلام على هذه النسبة
وانه اخرج لزياد ح م ت ق وانه ثقة في المغازي وقدمت الكلام فيه وان له ترجمة في الميزان وصح عليه وهو اثبت الناس
في ابن اسحق **قوله** وذكر البيهقي هذا هو الامام الحافظ العلامة شيخ خراسان ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى
الخسروجردي صاحب التصانيف ولد في شعبان سنة ٣٨٤ وسمع ابا الحسن محمد بن الحسين العلوي وابا
عبد الله الحاكم وتخرج به واكثر عنه وابا طاهر بن محمش وابا بكر بن فورك وخلقا بخراسان وجماعة ببغداد وطايفة بمكة
وجماعة بالكوفة ولم يكن عنده سنن النسائي ولا سنن ابن ماجه ولا جامع الترمذي وقد صنف كتبا لم يسبق الى مثلها
منها السنن الكبير والسنن الصغير والسنن والاثار ونصوص الشافعي والمدخل والدعوات والترغيب والترهيب
والخلافيات والاربعون الكبرى والاربعون الصغرى وجزء في الروية ومناقب الشافعي ومناقب احمد وكتاب الاسرا
وغير ذلك حدث عنه ابنه اسمعيل وابو عبد الله الفراوي واخرون وروى عنه شيخ الاسلام الانصاري بالاجازة
وروى عن امام الحرمين انه قال ما من شافعي الا وللشافعي عليه منة الا ابا بكر البيهقي فان له المنة على الشافعي لتصانيفه في نصرة
مذهبه ثنا الناس عليه كثير توفي بنيسابور في عاشر جمادى الاولى من سنة ٤٥٨ ونقل في تابوت فدفن ببيهق وهي ناحية
من اعمال نيسابور على يومين منها وخسروجرد هي ام الناحية رحمه الله تعالى **قوله** حتى اعترضه سفيه من سفها قريش
هذا السفيه لا اعرفه بعينه **قوله** فقامت اليه احدى بناته هذه البنت لا اعرفها بعينها وبناته عليه السلام
اربع زينب وام كلثوم ورقية وفاطمة رضي الله عنهن **قوله** لما اشتكى ابو طالب اى مرض وهذا ظاهر **قوله** وقد فشا يعني
اى ظهر وقد تقدم **قوله** ان يبتزونا امرنا هو بفتح المثناة تحت اوله ثم موحدة ساكنة ثم مثناة فوق مفتوحة ثم زاي مشددة
مضمومة يقال ابتزه يبتزه اى استلبه بزه يبزه بزا اى سلبه ومنه من عز بز اى من غلب اخذ السلب **قوله** عتبة وشيبة ابنا ربيعة
وابو جهل بن هشام وخلف بن امية وابو سفيان بن حرب في رجال من اشرافهم تقدم الكلام على عتبة وانه قتل ببدر كافرا وكذا
شيبة وكذا ابو جهل وكذا امية بن خلف واما ابو سفيان صخر بن حرب بن امية فانه اسلم ليلة الفتح وقد قدمت بعض ترجمته
وقدمت وفاته وانه توفي بالمدينة المشرفة ويقال بدمشق وهو ظاهر قوله في الصحيح فلما جاء نعي ابي سفيان رضي الله عنه

قوله وتدس لكم بها النجم تدس بفتح اوله اى تطيع وتخضع **قوله** شحطا هو بالشين المعجمة ثم حا مهملة ساكنة ثم طا مهملة
ايضا اى بعدا يقال شحط يشحط شحطا وشحوطا وقال شحط المزار واشحطه ابعده ومعنى الكلام ما نال منهم شيا بعيدا عليهم
التماسه وتناوله بل هو امر قريب والله اعلم **قوله** السبة تقدم انها بضم السين المهملة وتشديد الموحدة المفتوحة ثم
تا التانيث اى العار الذى يسب به ورجل سبة اى يسبه الناس **قوله** خزعا هو بفتح الخا المعجمة والزاي وبالعين المهملة
وهو الخور والضعف ويروى بالجيم والزاي وهو الخوف قال ثعلب انما هو بالخاء المعجمة والرا انتهى قال النووي في شرح
مسلم في هذه اللفظة الجزع هكذا في جميع الاصول يعني بالجيم والزاي وجميع روايات المحدثين واصحاب الاخبار اى التواريخ والسير وذهب
جماعات من اهل اللغة الى الخرع بالخا والرا المفتوحتين ايضا وممن نص عليه كذلك الهروي في غريبه ونقله الخطابي عن ثعلب
واختاره وقاله ايضا شمر ومن المتاخرين ابو القاسم الزمخشري قال القاضي عياض ونبهنا عليه غير واحد من شيوخنا على انه الصواب
قالوا والخرع هو الضعف والخور وقال الازهري وقيل الخرع الدهش قال شمر كل رخو ضعيف خريع وخرع والخرع الدهش
قال ومنه قول ابي طالب والله اعلم انتهى وهذه اللفظة في صحيح مسلم وقد ذكرها ابن قرقول ومن قبله القاضي عياض وما
قلته اولا هو عبارة النهاية لابن الاثير والله اعلم **قوله** وقد روى ان عبد الله بن عبد المطلب وامنة بنت وهب ابوي
النبي صلى الله عليه وسلم اسلما ايضا وان الله احياهما له فامنا به وروى ايضا في حق جده عبد المطلب وهي روايات لا اصل لها
عليها ثم شرع في الكلام في الرد عليها فذكر حديث ابي طالب من عند مسلم وفيه فابى ان يقول لا اله الا الله ونزول الاية ومر
في ح م ه **تنبيه** اعلم ان حديث علي رضي الله عنه مرفوعا هبط علي جبريل فقال يا محمد ان الله يقريك السلام ويقول
اني حرمت النار على صلب انزلك وبطن حملك فقلت يا جبريل بين لي الحديث وفي اخره واما الحجر فعمك يعني عبد المطلب
وفاطمة بنت اسد قال ابن الجوزي في موضوعاته موضوع بلا شك ثم شرع ابن الجوزي يتكلم عليه ومن جملة كلامه
ان عبد المطلب لا يختلف المسلمون انه مات كافرا وعبد الله مات ورسول الله صلى الله عليه وسلم حمل ولا خلاف انه
مات كافرا ولذلك امنة وله عليه السلام ست سنين واما فاطمة بنت اسد فانها اسلمت وبايعت ولا يختلط
بها ولا انتهى وحديث عايشة رضي الله عنها حج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فمر بي على عقبة الحجون
وهو باك حزين مغتم فبكيت لبكا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انه نزل فقال يا حميرا استمسكي فاستندت الى جنب
البعير فمكث عني طويلا وفي اخره فسالت الله ان يحييها يعني امه فاحياها فامنت بي وردها قال ابن الجوزي موضوع
بلا شك ثم شرع يبرهن على وضعه ومن جملته ان امنه توفيت بالابواء بين مكة والمدينة ودفنت هناك وليست بالحجون
وحديث ابن عباس رضي الله عنهما شفعت في هاولا النفر في ابي وعمي ابي طالب واخي من الرضاعة يعني ابن السعدية ليكونوا
بعد البعث هبا قال ابن الجوزي موضوع بلا شك ثم تكلم على رجاله والله اعلم **قوله** والصحيح من ذلك ما رويناه من طريق
مسلم فذكره والحديث المشار اليه اخرجه ح م س والله اعلم **قوله** في نسب حرملة التجيبي هو بضم التا المثناة فوق وبفتح
ويونس هو ابن يزيد الايلي وابن شهاب هو الزهري وقد تقدم وسعيد بن المسيب تقدم بفتح اليا وكسرها وان غير
ممن اسمه المسيب لا يجوز فيه الا الفتح والمسيب والده هو ابن حزن وحزن صحابي ايضا وحزن بن ابي وهب بن عمرو
ابن عايذ بن عمران بن مخزوم المخزومي الحزني هاجر وكان احد الاشراف واخواه هبيرة وزيد قال سعيد بن المسيب
كان اسم جدي حزنا من الطلقاء روى عنه ابنه المسيب وقتل يوم اليمامة وكانت في ربيع الاول سنة اثنتي عشرة في
خلافة الصديق اخرج لحزن ح د واما المسيب فقد تقدم انه صحابي ولم يرو عنه الا ابنه سعيد اخرج له ح م د س
واحمد في المسند كان رجلا تاجرا ولا اعلم تاريخ وفاته واما سعيد فهو احد الاعلام ابو محمد المخزومي احد الفقها
وسيد التابعين عن عمر وعثمان وسعد وعنه الزهري وقتادة ويحيى بن سعيد ثقة حجة فقيه رفيع الذكر راس في
العلم والعمل توفي سنة ٩٤ وعاش تسعا وسبعين سنة اخرج له ع رحمه الله عليه **قوله** ابا جهل هو عمرو بن هشام
تقدم مرارا وهو فرعون هذه الامة وقتل ببدر مشركا وقد تقدم **قوله** وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة تقدم انه
اسلم وصحب وانه ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم عاتكة وهو اخو ام سلمة وانه كان شديدا على الاسلام والمسلمين معاديا

لرسول الله صلى الله عليه وسلم وانه اسلم قبل الفتح هو وابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب وانه رمى بسهم يوم الطائف
فقتله رضي الله عنه **قوله** يعرضها عليه هو بفتح اوله وكسر ثالثه ثلاثى وهذا ظاهر **قوله** اما والله لاستغفرن
لك ما لم انه عنك قال النووى فى شرح مسلم هكذا ضبطناه اما من غير الف بعد الميم وفى كثير من الاصول او اكثرها
اما والله بالالف بعد الميم وكلاهما صحيح قال الامام ابو السعادات هبة الله بن على بن محمد العلوى الحسنى المعروف بابن
الشجرى فى كتابه الامالى ما المزيدة للتوكيد ركبوها مع همزة الاستفهام واستعملوا مجموعهما على وجهين احدهما ان يراد به
معنى حقا فى قولهم اما والله لافعلن والاخر ان يكون افتتاحا للكلام بمنزلة الا كقولك اما ان زيدا منطلق واكثر ما تحذف
الفها اذا وقع بعدها القسم ليدلوا على شدة ايصال الثانى بالاول لان الكلمة اذا بقيت على حرف لم تقم بنفسها فعلم بحذف الف
ما افتقارها الى الاتصال بالهمزة والله اعلم انتهى **قوله** تعالى ما كان للنبى والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ان قيل قد استغفر
النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال اللهم اغفر لقومى فانهم لا يعلمون وذلك حين جرح المشركون وجهه وقتلوا عمه حمزة وكثيرا
من الصحابة كما سياتى ولا يصح ان تكون الاية نزلت فى عمه ناسخة لاستغفاره يوم احد لان وفاة عمه كانت قبل ذلك بمكة ولا
نسخ المتقدم المتاخر وقد اجيب عنه باجوبة منها انه قيل ان استغفاره لقومه مشروط بتوبتهم من الشرك كانه
اراد الدعاء لهم بالتوبة حتى يغفر لهم ويقوى هذا القول ان من روى اللهم اهد قومى فانهم لا يعلمون وقد ذكرها ابن
اسحق ورواها عنه بعض رواة الكتاب بهذا اللفظ وقيل اراد مغفرة تصرف عنهم عقوبة الدنيا من المسخ والخسف وغير ذلك وجه
ثالث وهو ان تكون الاية تاخر نزولها فنزلت بالمدينة ناسخة للاستغفار للمشركين فيكون سبب نزولها متقدما ونزولها
متاخرا لا سيما وهى فى سورة براءة وبراءة من اخر ما نزل فيكون على هذا ناسخة للاستغفارين جميعا قاله السهيلى نحوه والله
اعلم **قوله** ورواه مسلم من حديث ابى هريرة انتهى وحديث مسلم اخرجه ايضا **ت** عن ابى هريرة وعنه ابو حازم وعنه
يزيد بن كيسان **قوله** الحرج تقدم الكلام عليه قريبا فى ظاهرها **قوله** وفى الصحيح من حديث ابى سعيد الخدرى تقدم
انه سعد بن مالك بن سنان الخدرى بالدال المهملة بلا خلاف رضى الله عنه وحديثه هذا فى **خ م** فاعلمه **قوله**
لعله تنفعه شفاعتى لعل معناها الترجى قال بعض مشايخى الا اذا وردت عن الله ورسله واوليائه فان معناها التحقيق
فان قيل ما الجمع بين قوله عليه السلام لعله تنفعه شفاعتى وبين قوله فما تنفعهم شفاعة الشافعين قيل قد اجاب
عنه بعضهم بان شفاعته فى ابى طالب شفاعة بالحال لا بالمقال وبقال فما تنفعهم شفاعة الشافعين اى فى الاخراج
من النار بالكلية والله اعلم **تنبيه** اعلم انه صلى الله عليه وسلم له شفاعات قد ذكرتها فى تعليقى على البخارى فان
اردتها فانظرها منه وقد ذكرها غير واحد خمسا واوصلها الى تسع والله اعلم **قوله** فيجعل هو بالنصب وهذا ظاهر
قوله فى ضحضاح هو بضادين معجمتين الاولى منهما مفتوحة وحاءين مهملتين الاولى ساكنة وهو فى الاصل ما رق من الماء على
وجه الارض ما يبلغ الكعبين فاستعاره للنار **فايده** ذكر المولف احاديث تتعلق بابى طالب ترد على من قال انه اسلم
وذكر حديثا سياتى يرد على من قال ان امه اسلمت ولم يذكر شيا يتعلق بالاب والذى يتعلق به حديث رواه **م د**
عن انس ان رجلا قال يا رسول الله اين ابى قال فى النار قال فلما قفى دعاه فقال ان ابى واباك فى النار هذا الرجل قيل انه
ابو رزين العقيلى ذكره ابن بشكوال فى مبهماته عن ابن ابى خيثمة قال وقيل حصين بن عبيد والد عمران بن حصين ذكره
ابن رشدين انتهى وفى مسند احمد ان ابا رزين هذا سال عن امه اين هى فقال كذلك والجمع انه سال عن ابيه مرة
وعن امه اخرى وقول ابن بشكوال فيه نظر لان والد ابى رزين اسمه عامر بن صبرة وقد اسلم والحصين والد
عمران ذكره غير واحد فى الصحابة والله اعلم **فايده** ذكر الامام السهيلى بعد ان ذكر شيا يتعلق بالاب والام قال
وليس لنا ان نقول نحن هذا فى ابويه لقوله عليه السلام لا تؤذوا الاحياء بسب الاموات والله تعالى يقول ان الذين
يؤذون الله ورسوله الاية وانما قال عليه السلام ذلك لرجل بهذه المقالة لانه وجد فى نفسه وقد قيل انه قال ابوك
انت حينئذ قال ذلك وقد رواه معمر بن راشد بغير هذا اللفظ فلم يقل انه قال له ان ابى واباك فى النار ولكن ذكر انه
قال اذا مررت بقبر كافر فبشره بالنار ثم ذكر حديث احياء الابوين وقال انه او له انه غريب لعله ان يصح وانه

ايضاح

قوله وعن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اهون اهل النار
عذابا ابو طالب الحديث اخرجه **م**

قوله والحصين لا يرد به على
ابن بشكوال لان السائل حصين
عن ابيه عبيد قاله ولده
ابن

وصل مقابله

وجد بخط جده وابى عمر احمد بن الحسن القاضى بسند فيه مجهولون لكن ذكر انه نقله من كتاب الشيخ من كتاب
معوذ بن داود بن معوذ الزاهد يرفعه الى ابى الزناد عن عروة عن عايشة فذكره وفى حاشية الدر وض بخطه
هذا الكلام عن الحافظ ابى الحسن رحمه الله انه حديث موضوع فى كلام طويل على هذا المقال انتهى وكان يختلج فى قلبى
انه ليس لنا ان نتكلم بهذا او نقول شيا من ذلك وكان يمنعنى من ذلك ما صح من الاحاديث الى ان رايت كلام السهيلى انه لا يجوز
لنا ذلك والله اعلم **تنبيه** رايت فى ميزان الذهبى فى ترجمة عبد الوهاب بن موسى عن عبد الرحمن بن ابى الزناد حديث
ان الله احيى لى امى فامنت بى الحديث قال الذهبى لا يدرى من ذا الحيوان الكذاب فان هذا الحديث كذب يخالف
ما صح من انه عليه السلام استاذن ربه فى الاستغفار لها فلم ياذن له انتهى والله اعلم **قوله** وهو مشتعل بنعليه ان
قيل ما الحكمة فى ذلك فالجواب ان ابا طالب كان مع عليه السلام بجملته الا انه كان مثبتا لقدميه على ملة عبد المطلب
حتى قال عند الموت هو على ملة عبد المطلب فسلط العذاب على قدميه خاصة لتثبيته اياهما على ملة ابائه ذكره نحوه
السهيلى والله اعلم **قوله** نا احبرنا عبد الرحيم المزى تقدم الكلام على هذا الشيخ وانه يعرف بابن العلم **قوله** ابن الحصين
تقدم انه بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين وتقدم ان الاسماء بالضم والكنى بالفتح **قوله** ابن المذهب هو باسكان الذال المعجمة واذهب
وذهب لغتان اى طلاه بالذهب وقال الجوهرى الاذهاب والتذهيب واحد وكذا قال غيره وابو على هذا اسمه الحسن
ابن على بن المذهب وهو احد سندنا الى مسند احمد قال الذهبى الظاهر انه شيخ ليس بالمتقن وله ترجمة فى الميزان وصحح عليه
قوله انا ابو بكر القطيعى هو بفتح القاف وكسر الطاء المهملة وهذا الرجل هو احد سندنا الى مسند الامام احمد قال الذهبى فى
ميزانه ما ذكرته اعلاه فى ابن المذهب من انه شيخ ليس بالمتقن قال وكذا شيخه ابن مالك يعنى به ابا بكر بن احمد بن جعفر
ابن حمدان بن مالك القطيعى ومن ثم وقع فى المسند يعنى مسند الامام احمد بن حنبل اشيا غير محكم المتن ولا الاسناد والله
اعلم وله ترجمة فى الميزان وصحح عليه شيخ القطيعى هذا من عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل المسند والزهد وتوفى سنة
٣٦٨ روى عنه ابو نعيم الاصبهانى واخرون كثيرون **تنبيه** يتفق معه فى الاسم واسم الاب والجد ثلاثة متعاصرون
معه الاول احمد بن جعفر بن حمدان بن عيسى السقطى البصرى يكنى ابا بكر ايضا روى عن عبد الله بن احمد بن ابرهيم الدورقى
وغيره روى عنه ايضا ابو نعيم وغيره توفى فى سنة **٣٦٤** وقد جاوز المائة والثانى احمد بن جعفر بن حمدان الدينورى
حدث عن عبد الله بن محمد بن سنان الروحى روى عنه على بن القاسم بن شاذان الرازى وغيره والثالث احمد بن
جعفر بن حمدان ابو الحسن الطرسوسى روى عن عبد الله بن جابر ومحمد بن حصن بن خالد الطرسوسيين روى
عنه القاضى ابو الحسن بن الخصيب بن عبد الله بن محمد الخصيبى المصرى **قوله** عن ابى اسحق هو عمرو بن عبد الله
الهمدانى السبيعى الكوفى احد الاعلام تقدم **قوله** واخبرنا ابو الفضل ابن الموصلى تقدم هذا الشيخ مترجما وانه ابن العلم
قوله عن وكيع بن عدس هو بالعين والدال المضمومتين وبالسين المهملات ثم قال بعد قال عبد الله قال الى الصواب
حدس يعنى بالحاء والدال المضمومتين وبالسين المهملات ترجمة وكيع هذا معروفه وهو عقيلى يروى عن ابى رزين وعنه يعلى
ابن عطاء وثقه ابن حبان وقد صحح له **ت** فى سننه وحسن وقال وكيع بن حدس اصح انتهى لوكيع ترجمة فى الميزان فقال
فيها لا يعرف تفرد عنه يعلى بن عطاء **قوله** عن عمه ابى رزين ابو رزين هذا هو العقيلى لقيط بن عامر بن صبرة
ترجمته معروف وهذا فى المسند قد سال عن امه وقد قدمت ان فى **م** من حديث انس سال عن ابيه وجمعت بينهما اعلاه
والله اعلم وتعقبت كلام ابن بشكوال بانه ابو رزين لان اباه عامر بن صبرة صحابى والله اعلم **قوله** وقد ذكر بعض اهل العلم
هذا لا اعرفه بعينه وقد رايت ما نقل عنه معناه فى كلام غير واحد والله اعلم **قوله** قلت قد اسلم العباس الى اخر
هذا استدراك على السهيلى وفى هذا الاستدراك نظر فقد قال السهيلى فى روضه عقب هذا الكلام ما لفظه مع ان
الصحيح من الاثر قد اثبت لابى طالب الموافاة على الكفر والشرك واثبت نزول هذه الاية فيه ما كان للنبى والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين وثبت فى الصحيح ايضا ان العباس قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا طالب كان
يحوطك وينصرك ويغضب لك فهل ينفعه ذلك قال نعم وجدته فى غمرات من النار فاخرجته الى ضحضاح وفى

الصحيح ايضا من حديث ابي سعيد مجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه وفي رواية اخرى كما
يغلي المرجل الى ان قال وفي رواية يونس عن ابن اسحق زيادة وهي انه قال يغلي منهما دماغه حتى يسيل على قدميه انتهى فهذا
قد استدرك على ذاك الكلام بهذا ولم ينكت عليه والذي قاله المصنف بعض ما قاله السهيلي والله اعلم وكانه سقط من نسخته
بالروض وكتبه من حفظه ولم يراجعه والله اعلم **قوله** واخبرنا عبد الرحيم بن يوسف تقدم هذا وانه يعرف بابن العلم
وتقدم مترجما **قوله** وقرات على ابي الهيجا هو بالمد والقصر الحرب **قوله** انا ابو حفص ابن طبرزد تقدم مرات انه المسند
عمر بن محمد بن معمر الدارقزي وتقدمت اللغات في طبرزد وما هو **قوله** انا ابن الحصين تقدم انه بضم الحاء وفتح
الصاد المهملتين وان الاسما بالضم الا حضين بن المنذر ابا ساسان فانه بالضاد المعجمة وهو فرد والكنى بالفتح **قوله** انا ابو بكر
الشافعي تقدم الكلام عليه وانه الحافظ الامام الحجة محدث العراق محمد بن عبد الله بن ابراهيم وتقدم بعض ترجمته **قوله**
نا بشر بن موسى تقدم انه بكسر الموحدة وبالشين المعجمة **قوله** نا الحميدي هو بضم الحاء وفتح الميم واسمه عبد الله بن الزبير
والحميدي نسبة الى جده الاعلى القرشي الاسدي المكي الثقة احد الاخذين عن الامام الشافعي وهو من رواة الجديد
ثقة امام احد الائمة توفي بمكة سنة ٢١٩ وقيل سنة ٢٠ وقال ابن السمعاني هي نسبة الى حميد بطن من اسد بن عبد
العزى بن قصي وقال النووي في املائه هو نسبة الى جده حميد وقال السمعاني سمعت شيخي ابا القاسم اسمعيل بن محمد
الحافظ يقول هو منسوب الى الحميدات وهي قبيلة انتهى ثنا الناس عليه معروف والله اعلم **قوله** نا سفين هو
ابن عيينة شيخ الاسلام واحد الائمة الاعلام الذي قال فيه الشافعي لولا مالك وسفين لذهب علم الحجاز مشهور جدا
قوله سمعت العباس يقول قلت يا رسول الله ان ابا طالب كان يحفظك الحديث هذا الحديث اخرجه خ م كما قاله
هو ايضا وانما اثر ذكره من الغيلانيات ولم يذكر من الكتابين لوقوعه لهما اعلا بدرجتين وعده ان تجده كذلك وهو بدل
من بعض طرق الصحيحين له عاليا والله اعلم **قوله** وفيما ذكر السهيلي ان الحرث بن عبد العزى ابا رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الرضاعة قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فاسلم وحسن اسلامه في حديث ذكره من طريق يونس
ابن بكير عن ابن اسحق عن ابيه عن رجال من بني سعد بن بكر انتهى الحرث هذا ذكره الحافظ الذهبي في تجريده في الصحابة
فقال ادرك الاسلام واسلم بمكة وذكر الطريق التي ذكرها السهيلي وعد غير الذهبي في الصحابة جاز ثمانية والله اعلم

ذكر خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى الطائف

قوله والمنعة تقدم انها بفتح النون واسكانها باختلاف
المعنى كما قدمته **قوله** عمد هو بفتح الميم في الماضي وفي المستقبل بكسرها على صعد وقد رايت في حاشية عن الليلي
انه يقال عمد بكسر الميم والله اعلم **قوله** عبد يا ليل هو ابن عمرو بن حبيب لا اعلم له اسلاما غير ان الذهبي في تجريده
ذكره وعمل عليه صح وشرطه في التجريد ان من عمل عليه صح كان غلطا ولفظه عبد يا ليل بن عمرو بن عمير
الثقفي من اشراف قومه وكان في وفد ثقيف كذا قال ابن اسحق وقال موسى بن عقبة وابن الكلبي وابو عبيدة مسعود بن
عبد يا ليل انتهى ولعل صوابه مسعود اخو عبد يا ليل والله اعلم وقد ذكر مسعود اخا عبد يا ليل في تجريده فقال ذكر
مع اخيه انتهى **قوله** وحبيب بنو عمرو بن عمير بن عوف الى اخره هذا ذكره الذهبي في تجريده فقال حبيب بن عمرو
ابن عمير بن عوف الثقفي اخو مسعود في صحبته نظر ذكره ابن منده انتهى **قوله** في نسبهم ابن غيرة هو بكسر العين المعجمة
ثم مثناة تحت مفتوحة ثم راء ثم تاء التانيث **قوله** وعند احدهم امراة من قريش هذه المراة هي صفية بنت معمر بن حبيب
ابن وهب بن حذافة بن جمح وهي ام كلدة بن الحنبل وام صفوان بن امية هذا قول ابن اسحق والواقدي ومصعب وقال
ابن الكلبي والهيثم بن عدي كلدة بن الحنبل ابن اخي صفوان بن امية قاله ابو عمر في الاستيعاب والله اعلم **قوله**
فقال له احدهم هذا لا اعرفه بعينه وانما هو احد الثلاثة المذكورين اعلاه **قوله** هو يمرط ثياب الكعبة يقال مرط الشعر
يمرطه اذا نتفه والمراطة ما سقط منه وامرط الشعر حان له ان يمرط **قوله** وقال الاخر اما وجد الله احدا الى اخره اما
بفتح الهمزة وتخفيف الميم بمنزلة الا التي للاستفتاح وهذا لا اعرفه بعينه ولكنه احد الثلاثة المذكورين اعلاه **قوله**
الثالث هذا لا اعرفه بعينه ولكنه احد الثلاثة المذكورين اعلاه **قوله** خطرا هو بفتح الخاء المعجمة والطاء المهملة وبالراء القدر

كما قدمته

صوابه ابن عمير قاله

والمنزلة

والمنزلة **قوله** اغروا به سفهاءهم اغروا به بفتح الهمزة مبني للفاعل وهذا ظاهر اي سلطوا عليه وهو بالغين المعجمة **قوله** رضخوهما
الرضخ الكسر وهو بالخاء المعجمة يقال رضخ ورضح بالخاء المعجمة وبالحاء المهملة اذا كسر **قوله** كان اذا اذلقته الحجارة اذلقته بالذال المعجمة
وبالقاف اي وجد المها وشدتها **قوله** نعمد تقدم قريبا انه بفتح الميم في الماضي وكسرها في المستقبل على صعد واني قد رايت
في حاشية حكاية عن الليلي انه يقال عمد بالكسر **قوله** حتى لقد شج في راسه شجاجا الضمير عائد على زيد بن حارثة
رضي الله عنهما **قوله** الى حائط الحائط البستان اذا كان عليه حائط وهو الجدار وجمعه كما هنا حوائط **قوله** حبلة هي بفتح
الموحدة الاصل او القضيب من الكرم وربما جا بالتسكين **فائدة** لم يذكر المؤلف هنا الدعا المعروف قال ابن اسحق فلما اطمان
اي في ظل الحبلة قال فيما ذكر اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس ارحم الراحمين انت رب
المستضعفين وانت ربي الى من تكلني الى بعيد يتجهمني ام الى عدو ملكته امري ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي ولكن
عافيتك هي اوسع لي اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والاخرة من ان ينزل بي
غضبك او يحل علي سخطك لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بالله **قوله** عتبة وشيبة ابنا ربيعة تقدم انهما
كافران معروفان قتلا ببدر على شركهما وتقدم نسبهما **قوله** غلاما لهما نصرانيا يقال له عداس هو بفتح العين وتشديد
الدال المهملتين وفي اخره شين مهملة ايضا مذكور في الصحابة عداس هذا اسم علم عاش الى خروجهم الى بدر قال السهيلي في روض
وذكروا ان عداسا لما اراد سيداه الخروج الى بدر امراه بالخروج معهما فقال لهما اذاك الرجل الذي رايت بحائطكما تريدان
فقالا له ويحك يا عداس سحرك بلسانه انتهى ولم ار له خبرا بعد هذا والله اعلم متى توفي رضي الله عنه **قوله** نينوى هي بكسر
النون الاولى ثم مثناة تحت ساكنة ثم نون اخرى مفتوحة وفتح الواو مقصور هكذا هي مضبوطة في نسختي من الذيل والصلة
لكتاب التكملة للصغاني وهي في غاية الصحة قابلها الصغاني بنفسه وغالب خارجها بخط قال ونينوى قرية يونس النبي صلى الله
عليه وسلم بالموصل ونينوى يعني مثل الذي قبلها موضع بسواد الكوفة انتهى وقال ابو ذر في حواشيه ونينوى مدينة
دوب هنا بضم النون الثانية وسوى بفتحها والفتح اشهر انتهى **قوله** يونس بن متى هذا اخو رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفيه ست لغات ثلاث في النون وثلاث بالهمز وعدمه والفصيح منها ضم النون بلا همز ومتى بفتح الميم وتشديد المثناة
فوق مقصور والايات في رسالته وفضله معروفة قال الله تعالى وان يونس لمن المرسلين وغير هذا من الايات ومتى اسم ابيه
ترجمته معروفة وكيف لا وهو رسول رب العالمين ومناقبه جمة **قوله** فاكب عداس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكب من النوادر وهو انه اذا كان رباعيا يكون لازما واذا كان ثلاثيا فانه يكون متعديا وله اخوة مثله منها اجفل الظليم وجفلته
الريح واشنق البعير اذا رفع راسه وشنقته انا وانزفت البير اذا ذهب ماوها ونزفتها انا واقشع الغيم وقشعته الريح
وانسل ريش الطائر ونسلته وامرت الناقة اذا در لبنها ومريتها والوت الناقة بذنبها ولوت ذنبها وصر الفرس
اذنه واصر باذنه وعلوت الوساد واعليت عليها وكبه على وجهه واكب هو وحجمته فاحجم اي كففته فانكف وعرضت الشي
فاعرض اي اظهرته فظهر وامشطت المراة ومشطتها الماشطة **قوله** يا سيدي هو بتشديد اليا المثناة وهذا ظاهر **قوله** ويحك
يا عداس ويح كلمة تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها فيترحم عليه ويرثى له وويل لمن يستحقها وقال ابن كيسان عن المازني الويح
ويح والويل الترحم وويس تصغيرها اي هي دونها وقال سيبويه ويح زجر لمن اشرف على هلكة وويل لمن وقع فيها وعن علي
رضي الله عنه الويح رحمة والويل باب عذاب وقيل الويل كلمة ردع ويكون بمعنى الاغراء بما امتنع من فعله وقيل الويل الحزن وقيل
المشقة من العذاب والويل مثله ومنه يا ويلتنا ويا ويلتي لغتان وقال الفرا الاصل وي حزن ووي لفلان اي حزن له فوصلته
العرب باللام وقدروها فاعربوها وقال الخليل وي كلمة تعجب وقال الاخفش ويل اسمه كلمة يتعجب بها العرب ولا يريدون
بها الذم والله اعلم وقد اطلت جدا في ويح وويل **قوله** وروينا في الصحيح انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم
كان اشد من يوم احد الحديث هذا الحديث كما قال في الصحيح كما قال اخرجه خ م س والله اعلم **قوله** اذ عرضت نفسي على ابن
عبد يا ليل بن عبد كلال انتهى قال ابو القاسم السهيلي هكذا قال في الحديث ابن عبد كلال وهو خلاف ما نسبه ابن اسحق انتهى
وتعقب بعض مشايخي ما في خ فقال الذي رايناه عبد يا ليل كما سقناه وكذا ذكره ابو عبيد وغيره وفي الجمهرة للكلبي عبد يا ليل

ايضا صح

نفسه كانشته انتهى وكلال بضم الكاف وتخفيف اللام وابن عبد ياليل لا اعلم له اسلاما وقد تقدم الكلام على عبد ياليل
بظاهرها **قوله** وانا بقرن الثعالب هو قرن المنازل ميقات نجد كذا قال غير واحد تلقاء مكة على يوم وليلة
منها واصله الجبل الصغير المستطيل المنقطع عن الجبل الكبير وهو بفتح القاف واسكان الرا بلا خلاف بين احد من
الناس وغلطوا الجوهري في صحاحه في قوله انه بفتح الرا وفي قوله ان اويسا القرني منسوب اليه وان الصواب ان هذا ساكن
الرا وان اويسا رحمة الله عليه منسوب الى قرن بفتح الرا بطن من مراد القبيلة المعروفة والله اعلم **قوله** الاخشبين الاخشب
بفتح الهمزة ثم خا ساكنة ثم شين مفتوحة معجمتين ثم موحدة والاخشبان جبلان يضافان مرة الى مكة ومرة الى منى وهما
واحد احدهما ابو قبيس والاخر قعيقعان ويقال بل الجبل المشرف الاحمر هنالك ويسميان الجبجبان ايضا وقال ابن وهب
الجبلان اللذان تحت العقبة بمنى فوق المسجد والله اعلم **قوله** وذكر ابن هشام تقدم انه العلامة عبد الملك بن هشام النحوي
وتقدم بعض ترجمته **قوله** صار الى حرا تقدمت اللغات التي فيه وانه على ثلاثة اميال من مكة عن يسار الذاهب الى منى **قوله**
بعث الى الاخنس بن شريق تقدم ان اسمه ابي وانه اسلم وانه قدم الوفاة رضي الله عنه **قوله** ليجيره اي ليدخله في ذمامه
وعهده وجواره **قوله** فقال انا حليف والحليف لا يجير فان قيل قد اجار ابن الدغنة ابا بكر رضي الله عنه كما هو في الصحيح
وسياتي فالجواب ان ابن الدغنة من القارة والقارة وان لم تكن من قريش على الصحيح الا انها عضل والديش ابنا الهون
بن خزيمة وسموا قارة لاجتماعهم والتفافهم لما اراد ابن الشداخ ان يفرقهم في بني كنانة وخزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر
فالهون وكنانة واسد اخوة فهو قرشي على قول الا ان قريشا ولد النضر بن كنانة وقد تقدم الخلاف في قريش من هم ولان
قلنا بانه ليس من قريش الا انه قومهم يجتمع بعد ذلك والله اعلم ثم اعلم ان السهيلي سال عن قوله انا حليف والحليف لا
يجير فاجاب عنه ولكن لم ايش ال عن قول سهيل ابن عمرو ان بني عامر لا تجير على بني كعب وعمرو وكعب اخوان هما
ابنا لوي وفي جواب سهيل نظر وكذا في جواب الاخنس ولولا انهما من اهل الاجارة عند العرب في اصطلاحهم والا لما كان النبي
صلى الله عليه وسلم سالهما ذلك اما من حيث الشرع فلا خلاف في الجوار والظاهر عند العرب في اصطلاحهم الجواز والاظهر
كان عند العرب او هذا لا يجوز لما سالهما النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ولا كلمهما والله اعلم **قوله** فبعث الى سهيل بن عمرو
تقدم ان سهيلا اسلم رضي الله عنه **قوله** فبعث الى المطعم بن عدي كافر مشهور معروف تقدم انه هلك على كفره وتقدم غلط
من غلط فيه في موضعين والله اعلم

ذكر اسلام الجن

فايده لم يذكر المصنف كم كان سنه عليه
السلام لما جاءه وفد الجن وقد ذكر شيخنا الحافظ العراقي في سيرته التي نظمها ما نقاله وبعد ان مضت له خمسون وربع عام جاءه
جن نصيبين له وكانا يقرا في صلاة فرانا بنخلة فاستمعوا واسلموا ورجعوا فانذروا قومهم **قوله** وفي انصراف رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الطايف راجعا الى مكة الى ان قال مر به النفر من الجن وهو بنخلة ظاهر هذا انه خالف ما في خ م س واللفظ
للاول في الصلاة عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين
وبين خبر السما وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القران
الحديث فالذي في السيرة اجتمع بهم في رجوعه من الطايف ولم يكن معه اذ ذاك في رجوعه من الطايف فيما اعلم الا زيد على
ما قاله ابن سعد وعلي ما قاله ابن اسحق وحده والذي في الصحيح وغيره انه اجتمع بهم وهو خارج من مكة الى سوق عكاظ ومعه
اصحابه فلعلهما قضيتان فان لم يكن التعدد فالقول قول خ م س والله اعلم فان في الصحيح وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر
وفي السيرة قام من جوف الليل يصلي وايضا صلاة الفجر على ما علمه هنا لم يكن فرضت لان الصلوات انما فرضت في الاسرا
وهذه القضية ذكرها المولف قبل الاسرا وقد قال انه يذكرها على التاريخ كذا قال ولم يخالف ذلك الا في قضايا يسيرة ذكرها
في اول هذا التعليق وقد تقدم ان في اول الاستيعاب ان خديجة لم تمت حتى صليت الفريضة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نقله عن ابن اسحق وغيره وسياتي في اخر خروجه عليه السلام الى الطايف عن ابن اسحق وغيره ما ينافي ذلك والله اعلم
وفي السيرة ان الجن استمعوا وهو يقرا سورة الجن وفي الصحيح النصيح بان قل اوحي الي نزلت بعد استماعهم والله اعلم **قوله**
وهو بنخلة موضع معروف هناك وكذا هو الصواب نخلة ووقع في مسلم وهو بنخل والصواب نخلة وكذا وقع نخلة في خ

ويحتمل ان يقال الوجهان والله اعلم **قوله** سبعة من جن نصيبين تقدم الكلام على هاولا الجن هل هم سبعة او تسعة
وعلى اسمائهم وعلى من عد من الصحابة من الجن وعلى غير ذلك مع فوايد في ذكر ما حفظ من الاخبار والرهبان والكهان فراجعه
وعلى نصيبين **قوله** ابن الحرستاني تقدم انه بفتح الحا فيهما **قوله** ثنا ابو داود يعني سليمان بن سيف هذا ابو داود الحراني
الحافظ سمع لي طي عن يزيد بن هرون وابي علي الحنفي وعنه س وابو عوانة توفي سنة ٢٧٢ اخرج له س فقط واكثر
وثقه س وغيره **قوله** ثنا ايوب بن خالد عن الاوزاعي هو ايوب بن خالد الجهني الحراني عن الاوزاعي وغيره وعنه ابو
الازهر وابرهيم بن هاني وسليمان بن سيف واخرون وثقه غير واحد وهذا ليس له في الكتب شي وليس هو بايوب
ابن خالد بن صفوان بن اوس الانصاري نزيل برقة هذا له في م د س والحراني ذكره الذهبي في الميزان فقال عن الاوزاعي
له مناكير **قوله** ثنا الاوزاعي هذا هو الامام الحافظ شيخ الاسلام واحد الاعلام عبد الرحمن بن عمرو ابو عمرو عن
عطا ومكحول ومحمد بن ابرهيم التيمي وراى ابن سيرين وعنه قتادة ويحيى بن ابي كثير وهما شيخاه وابو عاصم
والفريابي وامم وكان راسا في العلم والعمل مات في الحمام في صفر سنة ١٥٧ اخرج له ع مناقبه جمة ورح الله انه
افتى في سبعين الف مسالة قال في الميزان وليس هو في الزهري كمالك وعقيل **قوله** حدثني ابرهيم بن طريف هذا
شامي عن ابن محيريز ومحمد بن كعب القرظي وعنه الاوزاعي اخرج له ابو داود في المراسيل ذكره ابن حبان في الثقات
والله اعلم **تنبيه** حديث ابن مسعود هذا ليس هو في الكتب الستة بهذه الطريق ويرده الحديث الذي رواه م د
ت س عن ابن مسعود من طريق عامر هو ابن شراحيل الشعبي قال سالت علقمة هل كان ابن مسعود شهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن فقال علقمة انا سالت ابن مسعود فقلت هل شهد احد منكم مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال لا ولكنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة ذات فقدناه
الحديث وفي خ م ت س عن ابن عباس ما قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا راهم الحديث فقوله ما
قرا وقد ذكر في م وغيره ما تقدم من حديث ابن مسعود حديثه قال العلما رضي الله عنهم حديث ابن عباس
في اول الامر واول النبوة حين اتوا فاستمعوا قل اوحي الي وانما قصة ابن مسعود فقصة اخرى جرت بعد ذلك بزمان
والله اعلم بقدره وكان ذلك بعد اشتهار الاسلام قاله النووي في شرح مسلم وقال في حديث ابن مسعود وقوله لا
هذا صريح في ابطال الحديث المروي في د وغيره المذكور فيه الوضو بالنبيذ وحضور ابن مسعود مع النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة الجن فان هذا الحديث صحيح وحديث النبيذ ضعيف باتفاق المحدثين ومداره على ابي زيد مولى عمرو بن
حريث وهو مجهول انتهى وقوله في د وغيره يعني د ت ق والله اعلم وفي مسند احمد فان قيل فقد جا من طريق ابي زيد
رواه ابن ماجه فقال حدثنا العباس بن الوليد الدمشقي ثنا مروان بن محمد ثنا ابن لهيعة ثنا قيس بن الحجاج عن حنش
الصنعاني عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابن مسعود ليلة الجن هل معك ما قال لا الا نبيذ
في سطيحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرة طيبة وما طهور صب علي فصببت عليه وتوضا هذا حديث انفرد
به ابن ماجه فجوابه انه مرسل صحابي وفي سنده ابن لهيعة والعمل على تضعيف حديثه فلا يعارض حديث الصحيح والله
اعلم **قوله** ورويناه من حديث ابي المعلا عن ابن مسعود حديث ابي المعلا عن ابن مسعود لم اره في شي من الكتب الستة
وابو المعلا هذا انا لا اعرفه بعينه ومن يكنى بابي المعلا جماعة منهم ابو المعلا زيد بن مرة بصري يروي عن انس وعنه
عبد الصمد الطيالسي وابو المعلا هلال بن سويد الاحمري سمع انسا وعنه مروان بن معوية وابو المعلا صخر بن
جندل عن يونس بن ميسرة وعنه ابو مسهر وقيل ابو جندل وابو المعلا فرات بن السايب الجزري وقيل ابو
سليمان واه وابو المعلا سليمان بن مسلم العجلي عن ابيه وعنه الفلاس ومحمد بن المثنى وابو المعلا يحيى بن ميمون
العطار بصري يروي عن سعيد بن جبير وعنه شعبة وابو المعلا كعب عنه حريز وابو المعلا الانصاري له صحبة
روى عنه ولده وابو المعلا بن رؤبة عن ابرهيم النخعي وابو المعلا عن الحكم بن عمرو الغفاري وعنه جميل بن عبيد
الطايفي والله اعلم **قوله** رجال الزط الزط بضم الزاي وتشديد الطا **قوله** لا يبرح عنك اي يبعد عنك والروع الفزع

المهملة جنس من السودان طوال الواحد زطي مثل الزنج والزنجي والروم والرومي قوله كادوا يكونون عليه لبدا اي يسقطون
عليه ويتحابسون تعجبا منه وشهوة للقران ومعنى لبدا يركب بعضهم بعضا وكل شي الصقته بشي الصاقا نعما فقد لبدته
واحد اللبد لبدة ومن قرا لبدا فهو جمع لابد مثل راكع وركع يقال لبد بالمكان اذا اثبت به واما قوله يقول اهلكت مالا لبدا
قال الفرا هو المال الكثير قوله نصيبين تقدم الكلام عليها قوله من حديث ابي عبد الله الجدلي عن عبد الله الجدلي بفتح
الجيم والدال المهملة نسبة الى جديلة مثل النسبة الى ثقيف ثقفي واسم ابي عبد الله الجدلي عبد بن عبد وقيل عبد الرحمن
ابن عبد شيعي ثقة روى الجدلي عن خزيمة بن ثابت وعايشة وسلمان وابن مسعود وام سلمة وعنه الشعبي وابو نجيح ومسلم
البطين وابو اسحق وجماعة وثقه احمد وابن معين اخرج له د ت ق س في الخصايص قال خ لا نعرف له سماع من خزيمة
ابن ثابت ذكر ذلك عنه ت في جامعه في حديث المسح على الخفين وصححه ابن معين وخزيمة قتل في صفين سنة سبع
وثلاثين والظاهر انه لم يسمع ابن مسعود لانه توفي سنة اثنتين وثلاثين على الصحيح ولكن لا يلزم من عدم سماعه من خزيمة
ان لا يكون سمع ابن مسعود والله اعلم قوله اني وعدت هو بضم الواو وكسر العين وضم التا التي للمتكلم مبني لما لم يسم
فاعله وهذا ظاهر قوله وروى ابو عمر تقدم مرارا انه ابن عبد البر شيخ الاسلام وحافظ المغرب وتقدم بعض ترجمته
قوله ثنا ابو معوية هو محمد بن خازم بالخا المعجمة الضرير الحافظ عن هشام والاعمش وعنه احمد واسحق وعلي بن
المديني وابن معين ثبت في الاعمش وكان مرجيا مات في صفر سنة ١٩٥ اخرج له ع وله ترجمة في الميزان والاعمش هو
سليمان بن مهران ابو محمد الكاهلي القاري احد الاعلام تقدم وابو ظبيان هو بكسر الظا المعجمة المشالة وبفتح الطا اسمه
حصين بن جندب بضم الجيم وفتح الصاد الجنبي الكوفي عن حذيفة وعلي وعنه ابنه قابوس والاعمش اخرج له ع
توفي سنة ٩٠ وابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود اسمه عامر وقيل اسمه كنيته ولم يسمع من ابيه شيا وهنا لم يرو عن
ابيه وقد روى فيما ياتي بعد عن مسروق عن ابيه وهذا الحديث لم يكن في شي من الكتب الستة ولكن حديث مسروق
من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عنه عن ابن مسعود في خ م البخاري في المناقب بعد اسلام سعد
ومسلم في الصلاة والله اعلم ولهذا ذكره عن ابي عمر هو ابن عبد البر قوله وروينا حديث ابي فزارة عن ابي زيد عن عمرو
ابن حريث عن عبد الله بن مسعود قال انا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني امرت ان اقرا على اخوانكم من الجن الحديث
هذا الحديث رواه د ت ق ابو داود في الطهارة وفيها اخرجه ت وكذا ق قال الترمذي في السنن ابو زيد رجل مجهول
عند اهل الحديث لا يعرف له كبير رواية غير هذا الحديث قوله اداوة الاداوة انا من جلد كالسطيحة وجمعها اداوى
قوله وضوء هو بفتح الوا والما ويجوز الضم واما الفعل فانه بالضم ويجوز الفتح قوله قام الينا رجلان من الجن هذان
الرجلان لا اعرفهما باعيانهما قوله وذكر ابن سعد تقدم انه محمد بن سعد الحافظ كاتب الواقدي وتقدم بعض
ترجمته قوله لم يشعر اي لم يعلم وقد تقدم وروينا عن ابن هشام م ٥ قوله عن ابن هشام تقدم انه عبد الملك
ابن هشام صاحب السيرة وتقدم بعض ترجمته قوله حدثني خلاد بن قرة بن خالد السدوسي وغيره هذا الرجل
لا اعرفه ولم اره في رجال الكتب الستة ولا رجال مسند احمد ولا ثقات ابن حبان ولا في الجرح والتعديل لابن
ابي حاتم ولا في ثقات العجلي ولا في ميزان الذهبي والله اعلم به قوله وغيره عنى لا اعرف من هو والله اعلم به قوله
ان اعشى بني قيس بن ثعلبة اسم هذا الاعشى ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن سعد بن ضبيعة
ابن قيس بن ثعلبة الشاعر المشهور ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ومدحه ولم يسلم كما سياتي فايدة الاعاشي خمسة
عشر ذكر ذلك السهيلي في روضه عن البكري قوله الخلي هو بفتح الخا المعجمة ولام مكسورة ثم يا مشددة وهو
الخالي من الهم وهو خلاف الشجي لذا في نسخة وفي نسخة اخرى وهي الصحيحة السليم وهو بفتح السين المهملة وكسر
اللام وهو الصحيح وهو اللديغ كانهم تفالوا له بالسلامة بل هذه هي الصواب لان الخلي ينام بخلاف السليم قوله مسهدا
هو بتشديد الها المفتوحة والسهاد الارق قوله فذكر ابياتا اعلم ان ابن هشام ذكرها اربعة وعشرين بيتا قوله ان
تممت اي قصدت والتيمم القصد وهذا ظاهر قوله والت هو بمد الهمزة اي اقسمت وهذا ظاهر قوله لا اوي قال

المولف فيما ياتي اي لا ارق اسهر وكذا قاله السهيلي قال ابو ذر وروي لا ارثي وهو بمعناه قوله من كلالة الكلال والكلالة
مصدران يقال كللت منه اي كلالا وكلالة وكلا وكله وكلولا اي اعييت قوله ولا من حفا يقال رجل حاف بين الحفوة
والحفية والحفاية والحفا بالمد وقد حفي يحفى وهو الذي يمشي بلا خف ولا نعل فاما الذي حفي من كثرة المشي اي رقت
قدمه او حافره فانه حف بين الحفا مقصور واحفاه غيره قوله تناخي هو بضم اوله وكسر الخا مبني لما لم يسم فاعله
وهذا ظاهر قوله تراخي هو مبني لما لم يسم فاعله قوله نداها هو بفتح النون مقصور والندا السخا والجود وفي نسخة يدا بالمثناة
تحت واليد النعم والاحسان وجمع على يدي وايدي ثم يدا منصوب بدل من محمد او هو مفعول بلا في قوله اغار في
البلاد والجد الغور ما انخفض من الارض والنجد ما ارتفع منها والمعروف في اللغة غار وانجد وقد انشد واغار في البلاد
وانجدا وانما تركوا القياس في الغور ولم يات على افعل الا قليلا وكان قياسه ان يكون مثل انجد واتهم لان من اتى الغور فقد
هبط ونزل فصار من باب غارت عينه تغور وغار الما ونحو ذلك فان اردت اشرف على الغور قلت اغار ولا يكون خارجا
عن القياس قاله السهيلي وقال الجوهري واختلفوا في قول الاعشى اغار فقال الاصمعي اغار اسرع وانجد اي ارتفع
ولم يرد اتى الغور ولا نجدا وليس عنده في اتيان الغور الا غار وزعم الفرا انها لغة واحتج بهذا البيت وناس يقولون اغار
وانجد فاذا افردوا قالوا غار كما قالوا هبنا في الطعام ومراني فان افردوا قالوا امراني اسهى قوله له صدقات ما تغب هو
بفتح المثناة فوق وكسر الغين المعجمة وتشديد الموحدة اي ما ياتي يوما دون يوم بل ياتي كل يوم يقال فلان لا يغبنا عطاوه
اي لا ياتينا يوما دون يوم بل ياتينا كل يوم والمراد في البيت والله اعلم تواصل العطا وانه لا ينقطع قوله وليس عطا
اليوم مانعه غدا ان رفعت العطا نصبت مانعا وان عكس انعكس وفي جفظي عن السهيلي يجوز فيه رفع العطا ونصب
مانع ولو نصبت العطا جاز على اضمار الفعل المتروك اظهاره لانه من باب اشتغال الفعل عن المفعول بضميره ويكون
اسم ليس على هذا مضمرا فيها عايدا عليه عليه السلام قوله اجدك هو بهمزة مفتوحة هي همزة الاستفهام وكسر
الجيم ونصب الدال المهملة المشددة قال الجوهري وقولهم اجدك واجدك بمعنى ولا يتكلم به الا مضافا قال الاصمعي
معناه ابجد منك هذا ونصبهما على طرح البا وقال ابو عمرو معناه اجدا منك ونصبها على المصدر قال ثعلب ما اتاك
في الشعر من قولك اجدك فهو بالكسر واذا اتاك بالواو وجدك فهو مفتوح انتهى قوله مرصد هو بضم اوله وكسر
الصاد لانه رباعي ولهذا قال في اخر البيت ارصدا قوله فلما كان بمكة او قريبا منها اعترضه بعض المشركين قال
السهيلي قال ابن هشام كان هذا القايل للاعشى هذه المقالة ابو جهل بن هشام قالها في دار عتبة بن ربيعة وكان نازلا
عنده انتهى وسياتي شي يتعلق بهذا فانظره وقال المولف فلما كان بمكة وهم ظاهر لان تحريم الخمر انما كان بعد احد انتهى
وقد سبقه الامام السهيلي الى ذلك فقال وهذه غفلة من ابن هشام ومن قال بقوله فان الناس مجمعون على ان الخمر لم
ينزل تحريمها الا بالمدينة بعد ان مضت بدر واحد وحرمت في سورة المايدة وهي من اخر ما نزل وفي الصحيحين من ذلك
قصة حمزة حين شربها وغنته القينتان الى ان قال فان صح خبر الاعشى وما ذكر له في الخمر فلم يكن هذا بمكة وانما
كان بالمدينة انتهى ويكون القايل له اما علمت انه يحرم الخمر من المنافقين او من اليهود والله اعلم وفي القصيدة ما يدل
على هذا قوله فان لها في اهل يثرب موعدا وقد الفيت للقالي رواية عن ابي حاتم عن ابي عبيدة قال لقي الاعشى عامر
ابن الطفيل في بلاد قيس وهو مقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له انه يحرم الخمر فرجع فهذا اولى بالصواب
انتهى ولما ذكر مغلطاي خبر الاعشى في سيرته وفيه ويحرم الخمر قال ما لفظه وكذا ذكره ابن اسحق وغيره وفيه نظر
من حيث ان الخمر انما حرمت بالمدينة والصواب ما ذكره الاصبهاني من ان قدومه كان والنبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة وانه اجتاز بالحجاز فعرض له المشركون هناك والله اعلم انتهى قوله يا ابا بصير هو بفتح الموحدة وكسر الصاد
المهملة وهي كنية الاعشى كذا ذكر الامير ابن ماكولا قوله ارب اي حاجة وهو بفتح الهمزة والرا وهذا ظاهر قوله فانه يحرم
الخمر تقدم الكلام عليه اعلاه ما فيه كفاية فانظره قوله لعلالات هو جمع علالة بضم العين فيهما وتخفيف اللام
والعلالة بقية الشي ومعنى كلامه ان في النفس منها بقيات قوله ثم اتيه فاسلم اعلم ان هذا الكلام لا يخرجه عن الكفر

مثل عصي وعصي وقال ابو ذر الندا بالنون الجود وباليا من اليد وهي النعمة هنا انتهى قوله صح صح

وما الطهور وهو بفتح الطا الما ويجوز الضم واما الفعل فانه بالضم ويجوز الفتح قوله صح صح

قال السهيلي بالاجماع قال الاسفرايني في عقيدته اذا قال المومن سالتفر غدا او بعد غد فهو كافر يجنبه باجماع
واذا قال الكافر ساومن غدا او بعد غد فهو على كفره لا لحرجه عن حكم الكفر الا ايمانه اذا امن ولا خلاف في هذا انتهى
قوله وما كان ترتيع الى هذا هو بفتح المثناه تحت وكسر الراء مثناه اخرى تحت ساكنه ثم عين مهمله قال السهيلي في
دوضه راع اذا عاد وسيل الحسن البصري عن القي يذرع الصايم فقال هل راع منه شي فقال السايل ما ادري ما تقول
فقال هل عاد منه شي ومنه قول الشاعر، طمعت بليلى ان تريع وانما تقطع اعناق الرجال المطامع، انتهى كلام السهيلي
وانما ذكرته ليلا يتوقف في الضبط الذي ذكرته وقد ذكر الجوهري حديث الحسن في ربع بالراء والياء والعين المهمله وكذا
ذكره ابن الاثير في نهايته وانشد البيت ابن فارس في المجمل والجوهري في صحاحه والله اعلم **خبر الطفيل بن عمرو الدوسي**
هو الطفيل بن عمرو بن طريف الازدي الدوسي يلقب ذا النور قتل يوم اليمامه كما سياتي في اخر خبره صحابي مشهور
رضي الله عنه **قوله** وروينا عن محمد بن سعد تقدم ان هذا هو الحافظ كاتب الواقدي وصاحب الطبقات وغيرها
تقدم بعض ترجمته **قوله** انا محمد بن عمر هذا هو الواقدي وقد قدم المولف ترجمته مطوله وذكرت انا ان العمل على
توهينه والله اعلم **قوله** رجال من قريش هولا الرجال من قريش لا اعرفهم باعيانهم **قوله** قد اعضل بنا معناه والله اعلم
ضاقت علينا الحيل في امره وصعبت علينا مداراته هذا ما ظهر لي في معناه والله اعلم **قوله** وابيه هو بقطع الهمزه وبالمثناه
تحت اي والده كذا في النسخه بالشين وقد ذكر ابن عبد البر حديثا نحو ما في الاصل من حديث ابن عباس باسانيد
وفي اخره زياده على ما هنا لكن قال في اخره ابن سيد الناس هذا والخبر عند ابن سعد طويلا نا اختصره وفي الاستيعاب
وايته بخط ابن الامين بمن وصل وبالنون والله اعلم **قوله** بكرسف هو بضم الكاف واسكان الراء ثم سين مهمله
مضمومه ثم فا وهو القطن ويقال له عطب وبرس **قوله** قط تقدم معناها واللغات فيها **قوله** ايه اي علامه **قوله**
بثنيه الثنيه الطريق في الجبل والثنيه ايضا على سبيل من راس الجبل **قوله** على الحاضر هم القوم النزول على ما يقيمون
به لا يرحلون عنه ويقال للمناهل المحاضر للاجتماع والحضور عليها قال الخطابي ربما جعلوا الحاضر اسما للمكان المحضور
يقال نزلنا حاضر بني فلان فهو فاعل بمعنى مفعول **قوله** فاتاني اي ابو الطفيل تقدم اعلاه عمرو بن طريف الازدي
الدوسي ذكره الذهبي في تجريده في الصحابه فقال قيل اسلم **س** اي ذكره الحافظ ابو موسى المديني **قوله** صاحبتي يعني زوجته
فذكر مثل ذلك فاسلمت زوج الطفيل بن عمرو ولا اعرف اسمها **قوله** فابطوا هو بهمزه مضمومه في اخره وهذا معروف
قوله وهو بخيبر سياتي متى كانت غزوه خيبر والخلاف في تاريخها والله اعلم **قوله** فاسهم لنا مع المسلمين لم يذكر
فيه انهم حضروا القتال والذي رايت انه لم يحضرها الا اهل الحديبيه وانها طعمه من الله لهم لقوله وعدكم الله مغانم
كثيره تاخذونها وقد غاب عنها جابر فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمه لانها طعمه لاهل الحديبيه والظاهر
ان المسلمين طيبوا لها ولا ان صح هذا الخبر فشركوهم كما جرى لاهل سفينه جعفر والله اعلم وفي الصحيح ما ينبغي هذا في قسمه خيبر
فانه لم يعط لاحد لم يشهدها الا لاهل السفينه والله اعلم وقد ذكرت في غير هذا التعليق ان المسلمين اشركوهم اعني
اهل السفينه وفي البيهقي ما يدل لهذا **قوله** واجعل شعارنا الشعار بكسر الشين المعجمه وتخفيف العين المهمله
العلامه في الحرب ليعرف بعضهم بعضا **قوله** الى ذي الكفين ذو الكفين هو بفتح الكاف وتشديد الفا مثل تثنيه كف
قال الصغاني في كتاب الذيل والصله لكتاب التكمله في لغت وذو الكفين اسم صنم لدوس وقوله بعد هذا يا ذا الكفين
هو بتخفيف الفا لاجل الوزن وهذا جايز للشاعر واصله التشديد كما ذكرته خففه ضروره ثم رايت كلام السهيلي
في روضه اراد يا ذا الكفين بالتشديد فخفف للضروره غير ان في نسخه الشيخ ان الصنم كان يسمى ذا الكفين وقد خفف
الفا خطه بعد ان كانت مشدده فدل على انه عنده مخفف في غير الشعر فان صح هذا فهو محذوف اللام كانه تثنيه
كف من كفات الانا او كف بمعنى كف ثم سهلت الهمزه والقيت حركتها على الفا كما قال الخب والخب انتهى لفظه
قوله صنم عمرو بن حممه كذا في النسخ بضم الحا المهمله والذي احفظه حممه بضم الحا وفتح الميمين وتا التانيث وكذا رايته
في نسخه صحيحه من الاستيعاب بخط ابن الامين وكذا ياتي في هذه النسخ على الصواب قبيل غزوه الطايف وهو الصواب والله اعلم

ذكر الخبر عن مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ فايده في شهر الاسرا اقوال فقيل
ربيع الاول وقيل ربيع الاخر وقيل رجب وقيل رمضان وعن الماوردي انه في شوال والله اعلم وقد ذكر المولف منها رمضان
وربيع الاول **قوله** ومعراجه سياتي الخلاف في ذلك في كلام المولف وازيد عليه ان شا الله تعالى **قوله** المويد تقدم انه
اسم مفعول **قوله** ابن الاخوه هو جمع اخ وهذا معروف عند اهله **قوله** بنت معمر تقدم انه بفتح الميمين واسكان
العين بينهما وتقدم ان معمر الناخر حافظ معروف وتقدم بعض ترجمته **قوله** باصبهان تقدم الكلام على
لغاتها فيما مضى **قوله** انا ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى هذا هو الحافظ ابو يعلى الموصلي تقدم بعض ترجمته **قوله**
عن يحيى بن ابي عمرو السيباني هو بكسر السين المهمله وفتحها كذا ضبطه القرطبي والباقي معروف كنيته ابو زرعه
يروي عن ابن محيريز والوليد بن سفين وطايفه وعنه ابن المبارك وضمره وجماعه ثقه عاش حسنا وثمانين
سنه وتوفي سنه ثمان واربعين وماه روى له **د س ق ٥** **قوله** عن ابي صالح مولى ام هاني ابو صالح هذا اسمه باذام ويقال
باذان عن مولاته وعلي وابن عباس قال ابن حبان لم ير ابن عباس وعنه اسمعيل السدي وسماك بن حرب وعاصم بن
بهدله ومحمد بن السايب الكلبي وغيرهم ترجمته تقدم بعضها في قوله تلك الغرانيق العلا ان شفاعتهن لترتجى وقبله ايضا والله
اعلم **قوله** عن ام هاني بنت فاطمه بنت ابي طالب وقيل في اسمها فاخته وهند ورمله وجمانه وعاتكه والاكثر فاخته
اسلمت يوم الفتح وهرب زوجها هبيره المخزومي الى نجران ولها منه اولاد هلك مشركا على كفره بنجران قال الذهبي
لعلها توفيت بعد الخمسين اخرج لها ع واحمد في المسند والله اعلم **قوله** بغلس الغلس الظلمه اخر الليل **قوله**
اشعرت اي علمت وقد تقدم **قوله** فاذا دابه ابيض فوق الحمار ودون البغل وفي الصحيح ابيض اعلم ان البراق دابه
دون البغل وفوق الحمار كما هنا وهو في الصحيح سمي براقا لسرعته وقيل لشده صفايه وتلالوه وبريقه وقيل لكونه
ابيض وقال القاضي عياض سمي بذلك لكونه ذا لونين يقال شاه برقا اذا كان في خلال صوفها طاقات سود وقد
وصف في الحديث بانه ابيض وقد يكون من نوع الشاه البرقا وهي معدوده في البيض واعلم ان في كتاب الاحتفال
لابن ابي خالد جاء في بعض الروايات ان البراق دون البغل وفوق الحمار وجهه كوجه الانسان وجسده كجسد الفرس
وقوايمه كقوايم الثور وذنبه كذنب الغزال لا ذكر ولا انثى وكتاب الاحتفال في اسما خيل النبي صلى الله عليه وسلم
مسئله يسال عنها كثيرا وهو ان يقال هل ركب البراق احد قبل النبي صلى الله عليه وسلم والجواب نعم وسياتي
ما يويده وفي عباره بعض مشايخي فيما قراته عليه وقد قيل ركبه الانبيا قبله ايضا وقيل ان جبريل ركب معه انتهى
وقال الزبيدي في مختصر كتاب العين في اللغه وصاحب التحرير هي دابه كانت للانبيا صلوات الله وسلامه عليهم يركبونها
قال النووي وهذا الذي قاله من اشتراك جميع الانبيا فيها يحتاج الى نقل صحيح انتهى وقد قال ابو الحسن بن بطال كلاما
معناه انه ركبها الانبيا واقره السهيلي على ذلك وقال ابن اسحق في سيره ابن هشام انه بلغه عن عبد الله انه قال وهي الدابه
التي تحمل عليها الانبيا قبله انتهى ومما يستدل ان البراق ركبه غير نبينا صلى الله عليه وسلم ما رواه الازرقي في تاريخ مكه
عن ابن الزبير في حج ابراهيم البيت وفي اخره وكان ابراهيم يحجه كل سنه على البراق انتهى وقد ذكر السهيلي في اول المولدين
الروض فاحتملها يعني هاجر على البراق انتهى ونقل القرطبي في تذكرته قبيل ابواب الجنه بيسير عن ابن عباس ومقاتل
والكلبي في قوله تعالى الذي خلق الموت والحياه ان الموت والحياه جسمان فجعل الموت في هيئه كبش لا يمر بشي ولا يجد
ريحه شي الا مات وخلق الحياه على صوره فرس انثى بلقا وهي التي كان جبريل والانبيا عليهم السلام يركبونها خطوها
مد البصر فوق الحمار ودون البغل لا يمر بشي يجد ريحها الا حيي الى ان قال حكاه الثعلبي والقشيري عن ابن عباس والماوردي
عن مقاتل والكلبي انتهى وفيها ايضا قبيل باب صفه الجنه ونعيمها كما ان البراق مركبها الانبيا مخصوصه بذلك في ارضه
انتهى وهذا من تتمه كلام الترمذي الحكيم وحديث فما ركبك احد اكرم على الله من محمد رواه **ت** وقال حسن غريب
لا نعرفه الا من حديث عبد الرزاق وشيخي قريبا ايضا ما يرد عليه وفي حنفلي فما زايلا ظهر البراق حتى كذا وكذا يعني النبي
صلى الله عليه وسلم وجبريل وهو في الترمذي في تفسير سوره سبحان من حديث حذيفه وعنه زر وقال حسن صحيح

وقد رواه س الصابى النفسير وهذا لبس في الرواية ولم يذكره ابو القاسم بن عساكر وفى الشفا للقاضى عياض عن حذيفة
فما زايلا ظهر البراق حتى رجعا وقد قدمته من عند الترمذى والنساى وسياتى من عند ابى يعلى مثله وهو فى المستدرك
مسئله يسال الناس عنها جبريل هل ركب خلفه او قدامه ولم استحضر انا فى ذلك شيا وقد سيلت عنها فقلت الظاهر
انه خلفه واستندت فى ذلك الى حديث رواه د فى سننه انت احق بصدر دابتك الا ان تجعله لى بوب عليه ابو داود
باب رب الدابه احق بصدرها وسكت عليه فهو صالح عنده والنبى صلى الله عليه وسلم صاحبها واخرجه ت من حديث
بريده وقال حسن غريب وقد اخرج احمد فى المسند صاحب الدابه اولى بصدرها من حديث قيس بن سعد بن عباده
ومن حديث عمر بن الخطاب قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صاحب الدابة اولى بصدرها ثم انى رايت فى مسند ابى
يعلى حديثا قال فيه ابو يعلى حدثنا هدبه بن خالد وشيبان بن فروخ قالا حدثنا حماد بن سلمه عن ابى حمزه عن ابرهيم
عن علقمه عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت بالبراق فركبته خلف جبريل فذكر الحديث فهذا نقل فى
المسئله وهو متقدم على النفقه الذى ذكرته والله اعلم وفيه التصريح بانهما ركبا البراق ورايته فى المستدرك للحاكم فى كتاب
الاهوال انه اواخر بالسند الذى ذكرته ثم قال تفرد به ابو حمزه ميمون الاعور وذكر بعض مشايخى ان فى صحيح ابن حبان
ان جبريل عليه السلام حمله على البراق رديفا له ورجعا ولم يصل فيه ولو صلا فيه لكانت سنه قال ومن طرف ما يستدل
به على الارداف انتهى وقد اطلت الكلام فى ذلك وليس بعادتى ولكن فيه فوايد والله اعلم **قوله** بالحلقه هى باسكان اللام وكذا
حلقه القوم والجمع الحلق بفتحهما على غير قياس وقال الاصمعى الجمع حلق بكسر الحا وفتح اللام مثل بدره وبدر وقصعه وقصع
وحكى يونس عن ابى عمرو بن العلا حلقه فى الواحد بالتحريك والجمع حلق وحلقات وقال ثعلب كلهم يجيز على ضعفه
قال ابو يوسف سمعت ابا عمرو الشيبانى يقول ليس فى الكلام حلقه بالتحريك الا فى قولهم هولا قوم حلقه للذين يحلقون
الشعر جمع حالق وقد ذكرت هذا قبل هذا **قوله** نشر لى نشر بضم النون وكسر الشين المعجمه مبنى لما لم يسم فاعله نشر
الميت ينشر نشورا اى عاش بعد الموت وانشرهم الله عز وجل احياهم ويكون ايضا النشر ضد الطى والله اعلم **قوله**
رهط هو ما دون العشره من الرجال لا يكون فيهم امراة وليس لهم واحد من لفظهم مثل ذود والجمع ارهط وارهاط واراهط
كانه جمع ارهط واراهيط والله اعلم **قوله** واتيت هو مبنى لما لم يسم فاعله مضموم التا للمتكلم **قوله** احمر وابيض الاحمر
الخمر والابيض اللبن كما جا فى حديث اخر **قوله** لا رددت امتك وفى الصحيح لغوت امتك اى انهمك فى الشر **قوله** فتعلقت
هو بضم التا على المتكلم وهذا ظاهر **قوله** وقلت انشدك هو بفتح الهمزه وضم الشين اى اسالك الله **قوله** الى عكنه العكن
بضم العين المهمله وفتح الكاف جمع عكنه وهى الطى الذى فى البطن من السمن والجمع عكن واعكان **قوله** يخطف هو بفتح الطا
على الافصح وهى لغة القران ويجوز الكسر **قوله** نبعه هى بفتح النون ثم موحده ساكنه ثم عين مهمله مفتوحه ثم تا التانيث
وهى حبشيه عدوها فى الصحابة **قوله** فى الحطيم هو بفتح الحا وكسر الطا المهملتين وهذا معروف وهو الموضع المعروف
فى المسجد الحرام بقرب الكعبه الكريمه روى الازرقى عن ابن جريج قال الحطيم ما بين الركن الاسود والمقام وزمزم والحجر
سمى حطيما لان الناس يزدحمون على الدعا فيه ويحطم بعضهم بعضا والدعا فيه مستجاب قال وقل من حلف هناك
كاذبا الا عجلت عقوبته وفى صحيح البخارى ان الحجر يقال له حطيم والله اعلم **قوله** فيهم المطعم بن عدى تقدم الكلام عليه
وانه هلك على كفره وتقدم غلط من غلط فيه فيه من **قوله** وعمرو بن هشام تقدم مرارا انه ابو جهل وقيل يبدر كافرا **قوله**
والوليد بن المغيره تقدم الكلام عليه وانه والد خالد بن الوليد وانه هلك على كفره وانه من المستهزئين **قوله** نفر
لى تقدم ضبطه ومعناه قريبا بظاهرها **قوله** رهط تقدم الكلام عليه قريبا بظاهرها **قوله** فقال عمرو بن هشام تقدم
اعلاه انه ابو جهل **قوله** الربعه هو بفتح الرا واسكان الموحده قاله الطالع وفتحها وبالعين المهمله وهو رجل بين رجلين
لا طويل ولا قصير وامراة ربعه وجمعهما جميعا ربعات بالتحريك وهو شاذ لان فعله اذا كانت صفه لا تحرك فى الجمع
وانما تحرك اذا كانت اسما ولم يكن موضع العين واوا ويا والله اعلم **قوله** ظاهر الدم معناه والله اعلم كما جا فى الحديث الاخر
احمر كانما خرج من ديماس كما جا فى الصحيح فان قيل ما ذكرته انه احمر رواه ابو هريره وفى م الى الحمره والبياض من

حديث ابن عباس وفى روايه ابن عمر انه هو ادم والادم الاسمر وحلف ابن عمر بالله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يقل انه احمر ولكن اشتبه على الراوى قال النووى يجوز ان يتاول الاحمر على الادم ولا يكون المراد حقيقه الحمره
ولا الادمه بل ما قاربها وقال بعض مشايخى قال الداودى اثبته قول ابن عمر وقد ذكرت فى تعليقى على خ هذه المسئله
مشبعه فانظر هناك منه ان اردت زياده والله اعلم **قوله** جعد الشعر هو ضد السبط وهو الذى فى شعره تكسر
وتثن وهو الذى ليس بالين فى استرساله فاذا وصف بالقطط كان شديد الجعوده الذى شعره كشعور
السودان **قوله** يعلوه صهبه هى بضم الصاد المهمله واسكان الها ثم موحده ثم تا التانيث والاصهب الذى يعلو
لونه صهبه وهى كالشقره قاله الخطابى قال ابن الاثير والمعروف ان الصهبه مختصه بالشعر وهى حمره ومنه هذا
الحديث ان جعلنا الضمير يعود على الشعر لانه اقرب مذكور لم نعده الى المحدث عنه فان اعدناه الى المحدث عنه
فيحتمل ما قاله الخطابى وما قاله ابن الاثير والله اعلم **قوله** كانه عروه بن مسعود الثقفى هذا صحابى وهو عروه بن مسعود
بن معتب بن مالك الثقفى قتله قومه اسلم بعد ما انصرف عليه السلام من الطايف فادركه قبل ان يصل الى المدينه
فاسلم مشهور وقد رثاه عمر بن الخطاب وشبهه النبى صلى الله عليه وسلم بالمسيح بن مريم كما فى مسلم ولما استشهد قال
النبى صلى الله عليه وسلم مثله فى قومه كصاحب يس **قوله** ادم اى اسمر **قوله** متفلص هو بتشديد اللام المفتوحه وبالصاد
المهمله ومعناه معروف **قوله** شنوءه هو بفتح الشين المعجمه ثم نون مضمومه ثم همزه مفتوحه ثم تا التانيث على فعوله
وفيه لغه اخرى ما اى قريبا فى هذا الكلام التقزز وهو التباعد من الادناس ومنه ازد شنوءه وهم حى من اليمن ينسب
اليهم شناى قال ابن السكيت وربما قالوا ازد شنوه بالتشديد غير مهموز وينسب اليها شنوى **قوله** حامج اللثه
اللثه بكسر اللام وبالتا المثلثه والتخفيف ما حول الاسنان واصلها لثى والها عوض من اليا وجمعها لثات ولثى **قوله** نابش
هو الكالح **قوله** خلقنا وخلقا الاولى بفتح الخا واسكان اللام والثانيه بضم الخا واللام وقد تسكن **قوله** فقال المطعم بن عدى
تقدم انه هلك على كفره وتقدم غلط من غلط فيه **قوله** امما هو بفتح الهمزه والميم الاولى وهو الشى اليسير يقال ما سالت الا
امما وما طلبت الا امما ورايت فى كتاب الاضداد للصغانى الى الحسن اللغوى الامم اذا كان صغيرا واذا كبيرا اى معليه
المراد الصغير والله اعلم **قوله** مصعدا هو بكسر العين وهذا ظاهر **قوله** واللات والعزى تقدم الكلام عليهما وهو ظاهر **قوله**
فقط تقدمت اللغات فيها ومعناها **قوله** جبهته وكذبته جبهه بفتح الجيم والموحده والها استقبلته بالمكروه واصله من
اصابة الجبهه يقال جبهه اذا اصاب جبهته **قوله** فصوره فى جناحه تقدم الوعد بذكر اجنحه الملايكه والكلام عليها
والكلام على جعفر بن ابى طالب وان الله ابدله بيديه جناحين يطير بهما فى الجنه وسنذكره فى غزوه موته واذكر كلام السهيلى
فى ذلك وهو غريب ان شا الله تعالى **قوله** صدقت صدقت هما بفتح التا فيهما على الخطاب وهذا ظاهر جدا **قوله** قالت
نبعه تقدم قريبا ضبطها وانها معدوده رضى الله عنهم **قوله** عما هو اغنى هو بالغين المعجمه كذا فى النسخ ولو ورد بالعين المهمله
لكان له وجه والله اعلم لكن الروايه المتبعه **قوله** عن عيرنا تقدم الكلام على العير وجمعه وهى القافله من الابل والدواب يحمل
الطعام وغيره من التجارات ولا يسمى عيرا الا اذا كان كذلك **قوله** بالروحا هى بفتح الرا ثم واو ساكنه ثم حا مهمله ممدوده
وهى من عمل الفرع على نحو اربعين ميلا من المدينه المشرفه وفى مسلم على سته وثلاثين ميلا وفى كتاب ابن ابى شيبه على ثلاثين
قوله واذا قدح ما فشربت منه ان قيل كيف استباح النبى صلى الله عليه وسلم شرب الما وهو ملك لغيره واملاك
الكفار لم تكن احلت يوميذ ولا دماوهم وان كان الما لا يملك والناس شركا فيه وفى النار والكلا كما جا فى الحديث الا ان المستقى
اذا احرزه فى وعايه فقد ملكه والجواب ان العرب فى الجاهليه كان فى عرف العاده عندهم اباحه الرسل لابن السبيل
فضلا عن الما وكانوا يعهدون بذلك الى رعايهم ويشترطونه عليهم عند عقد اجارتهم ان لا يمنعوا الرسل وهو اللبن من
احد مر بهم وللحكم بالعرف فى الشريعه اصول تشهد له وقد ترجم البخارى عليه فى كتاب البيوع وخرج حديث
هند بنت عتبه وفيه خذى ما يكفيك الحديث قاله السهيلى بنحوه والله اعلم **قوله** ايه اى علامه **قوله** جو الوهو
بضم الجيم الوعا والجمع الجوا الو بفتح الجيم والجوا اليوايضا وربما قالوا الجوا لغات ولا يجوزها سيبويه ثم اعلم ان الجيم والظا

لا يجتمعان في كلمة واحدة في كلام العرب الا ان يكون معربا او حكاية صوت نحو الجردقة وهي الرغيف والجرموق الذي
يلبس فوق الخف والجرامقة قوم بالموصل اصلهم من العجم والجوسق القصر وجلق بالتشديد وكسر الجيم واللام
موضع بالشام والجوالق الذي ذكرناه والجلاهق البندق وقوس الجلاهق واصله بالفارسية جله وهي كبة غزل
والكثير جلها تنبيه سنا رد احد على الامام الرافعي الشافعي في شرحه الكبير في قوله واسم القوس يقع على القسي
التي لها مجرى ينفذ فيه السهام الصغار وتسمى الحسبان وعلى الجلاهق وهو ما يرمى به البندق فعبارته صريحة في
انه اسم للقوس نفسه وليس كذلك والمعتمد ما ذكرته وجلنبلق صوت باب ضخم في حال فتحه والمنجنيق التي يرمى بها الحجارة
معربة وسيأتي في الكلام عليها في غزوة الطايف ان شا الله تعالى وقدره واصلها والكلام فيها وضبطها قوله بالابوا هي
بفتح الهمزة ثم موحدة ساكنة ممدودة قرية من عمل الفرع من المدينة بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون
ميلا قال بعضهم سميت بذلك لما فيها من الوبا وقد تقدم ذلك قوله يقدمها هو بضم الدال يقال في الماضي بالفتح وضمها
في المستقبل قدم يقدم قدما بضم القاف في المصدر اي يتقدم قال الله تعالى يقدم قومه يوم القيمة قوله اورق قال الاصمعي
الذي في لونه بياض الى سواد وهو اطيب الابل لحما وليس بمحمود عندهم في عمله وسيره وقال ابو زيد هو الذي يضرب
لونه الى الخضرة قوله من الثنية تقدم الكلام عليها غير مرة وهي الطريق في الجبل وغير ذلك ايضا مما تقدم قوله فقال
الوليد بن المغيرة تقدم قريبا وبعيدا انه والد خالد بن الوليد وتقدم انه كان من المستهزئين وانه هلك على كفره قوله خرقوا هو
بضم الخا وكسر الرا والشد مبني لما لم يسم فاعله قوله ورويناه من طريق البخاري فذكر حديث جابر لما كذبتني قريش الحديث
وهو في خ م ت س البخاري في التفسير ومسلم في الايمان ت س جميعا في التفسير فكان ينبغي للمؤلف ان يقول ومسلم
وغيرهما او يقتصر فيعزو الى الكتب الذي هو فيها والله اعلم قوله حدثنا يحيى بن بكير هو بضم الموحدة وفتح الكاف وهو يحيى بن
عبد الله بن بكير نسب الى جده حافظ مشهور اخرج له خ م ق قال ابو حاتم كان يفهم هذا الشان ولا يحتج به وضعفه س اسهل
وهو ثقة واسع العلم مفت توفي سنة ٢٣١ له ترجمة في الميزان والليث هو ابن سعد الامام شيخ الاسلام الجواد الحافظ
المشهور وعقيل تقدم انه بضم العين وفتح القاف وهو عقيل بن خالد وابن شهاب هو الزهري محمد بن مسلم تقدم مرارا
وابو سلمة هو عبد الرحمن بن عوف الزهري اسمه عبد الله وقيل اسمعيل احد الفقها السبعة على قول الاكثر وجابر هو
ابن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري صحابي جليل مشهور قوله في الحجر تقدم انه بكسر الحا وهو مشهور معروف وتقدم
غلط من غلط في ضبطه وتقدم هل كله من البيت او بعضه وكم مقدار البعض والله اعلم قوله فجلا الله ما جلا بفتح الجيم وتشديد
اللام اي كشف قال الله تعالى لا يجليها لوقتها الا هو وحكى النووي في حديث تبوك فجلا للمسلمين امرهم انه بالتخفيف مقتصرا
عليه وفيه نظر بل التشديد اولى او يقال فيه اللغتان التشديد والتخفيف والتشديد اولى للاية قوله فطفقت طفق بكسر
الفا ويقال بفتحها اي جعل قوله وقرات على ابي حفص عمر بن عبد المنعم ابن القواس تقدم وانه اجاز لشيخنا المسند صلاح
الدين ابن ابي عمر كما رايته بخط بعض محدثي دمشق نقلا من خط شيخنا ابن المحب وسمع منه شيخنا ابن اميلة كما رايته
بخط الامام جمال الدين ابن ظهيرة المكي الشافعي قاضي مكة قوله بعربيل تقدم ضبطها وانه بكسر العين المهملة قرية بغوطة
دمشق كما قال هنا وغيره قوله ابن الخرستاني تقدم انه بفتح الخا غير مرة قوله فاقربه تقدم الكلام على هذه المسئلة فيما
مضى مطولا وخلاف من خالف فيها وهو انه اذا سكت ولم يتابعه ونحوها والله اعلم قوله ابن المسلم تقدم بتشديد اللام وضم الميم
وفتح السين قوله السلمي تقدم انه بضم السين قوله ابن طلاب تقدم انه بفتح الطا وتشديد اللام الف ثم موحدة قوله ابو الحسين
محمد بن احمد بن جميع تقدم بعض ترجمته وانه بضم الجيم وفتح الميم وان الكل جميع غير اثنين فانهما بفتح الجيم وكسر الميم
وقيل فيهما كالذي قبلهما احدهما جميع بن ثوب والحكم بن جميع السدوسي الكوفي والله اعلم قوله اتى هو بضم الهمزة وكسر
التا فوق مبني لما لم يسم فاعله قوله بدابة فوق الحمار ودون البغل تقدم الكلام على البراق قريبا بما فيه كفاية قوله اشماز
فقال جبريل اسكن وفي بعض طرقه شمس بسوال يسال عنه كثيرا شماس البراق حين ركبه عليه السلام فقال له جبريل
ما قال وجوابه ان قيل في تفرته كان ذلك لبعد عهده بالانبيا وطول الفترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم قاله ابو

الحسن

الحسن بن بطال في شرح البخاري قال السهيلي وروى غيره في ذلك اسبابا اخر قال في روايته لحديث الاسرا قال جبريل
لمحمد صلى الله عليه وسلم حين شمس به البراق لعلك يا محمد مسست الصفرا اليوم فاخبره عليه السلام انه ما مسها
الا انه مر بها فقال تبا لمن يعبدك من دون الله فقال وما شمس الا لذلك وذكر هذه الرواية ابو سعيد النيسابوري في شرف
المصطفى فالله اعلم قال وقد جا ذكر الصفرا في مسند البزار وانها كانت صنما بعضه من ذهب فكسرها عليه السلام
يوم الفتح انتهى ورايت في تفسير سبحان في تفسير الثعلبي انه مسها انتهى يحتمل انه مسها الكسرها ان صحت هذه الرواية
والامر الثاني ما شيء عجايب معروفة تنكر والله اعلم قوله فاركبك احد اكرم من محمد في هذا ان البراق مركب الانبيا وقد
تقدمت المسئلة قريبا والله اعلم قوله وام سلمة تقدم ان اسمها هند بنت ابي امية حذيفة المخزومية ام المومنين وانها اخر
وفاة توفيت بعد مقتل الحسين رضي الله عنهما قوله بن شعب ابي طالب تقدم الكلام على الشعب ما هو قوله حملت على
دابة حملت بضم الحا وفتح الميم مبني لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر قوله يحفز هو بالزاي حفزه اي يدفع من خلفها قوله شمست
تقدم الكلام على شماس البراق اعلاه يقال شمس الفرس شموسا وشماسا منع ظهره فهو فرس شموس وبه شماس ورجل شموس
صعب الخلق ولا يقل شموص والله اعلم قوله حتى ارفضت عرقا هو بفتح الفا وتشديد الضاد المعجمة المفتوحة عبر المسائل ثم تا
التانيث الساكنة اي جرى عرقها وسال قوله ان يقدموا هو بفتح اوله وثالثه وهذا ظاهر وكذا قوله بعده لم يقدموا قوله
الاربعا هو مثلث البا اليوم المعروف قوله حتى كربت الشمس ان تغرب هو بفتح الكاف والرا كرب ان يفعل كذا اي كاد يفعل
وكربت الشمس دنت للغروب قوله فحبست الشمس حتى قدموا كما وصف قال ولم تحبس الشمس الا له ذلك اليوم وليوشع بن
نون اعلم ان الشمس حبست ليوشع في خ م وحبس الشمس هل هو ردها على ادراجها او يقال سوقت واحجمت ولم ترد
وهذا ظاهر قوله لم تحبست وقيل بطو حركتها قال بعض مشايخي قال ابن بطال وهو اولى الاقوال انتهى وكل هذا من معجزات
النبوة فايدة رايت في تاريخ ابن خلكان في ترجمة يوسف بن هرون الرمادي الشاعر ان اليوم الذي حبست فيه
الشمس ليوشع كان اليوم الرابع والعشرين من حزيران وانه اليوم الذي ولد فيه يحيى بن زكريا وهو عيد النصارى
بالمغرب كالميلاد تسمى عندهم يوم العنصرة وان موسى كان بعث يوشع في هذه السفرة انتهى وقد روي ان نبينا صلى الله
عليه وسلم حبست له الشمس مرتين احدهما يوم الخندق حين شغلوا عن صلاة العصر حتى غربت الشمس فردها
الله حتى صلى العصر روى ذلك الطحاوي وقال رواته ثقات والثانية هذه صبيحة الاسرا حين انتظر العير ذكره يونس
ابن بكير في زيادة على سيرة ابن اسحق فايدة ذكر الحافظ مغلطاي ان الخطيب البغدادي ذكر في كتاب النجوم ان الشمس
حبست لداود قال مغلطاي وسعف رواته يعني الخطيب انتهى وقد حبست لسليمان ايضا ذكره البغوي في تفسيره
وذكر ايضا في تفسير سورة انها حبست عن الطلوع لموسى حين امر بالمسير ببني اسرايل اسرع بحمل تابوت يوسف
الى اخره وعن بعض شيوخي لابن اسحق في المبتدا ولكن قال نا خبر طلوع الفجر قال ونحوه ذكره الضحاك في تفسيره الكبير انتهى
فايدة حديث اسما بنت عميس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوحى اليه وراسه في حجر علي فلم يصل حتى غربت
الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صليت يا علي فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انه كان في طاعتك
وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس قالت اسما فرايتها غربت ثم رايتها طلعت بعد ما غربت قال مغلطاي في سيرته بعد
ذكر حديث اسما وحديث الخندق وثقا يعني الطحاوي وعياضا رواتهما انتهى قال الطحاوي في مشكله كان احمد بن صالح
يقول لا ينبغي لمن سبيله العلم ان يتخلف عن حفظ حديث اسما لانه من اجل اعلام النبوة قال وهو حديث متصل وفي
اخر رواته ثقات انتهى وقال الحافظ ابو الفرج ابن الجوزي في موضوعاته هذا حديث موضوع بلا شك فذكر من فيه
وقد ذكر الذهبي في ميزانه عمار بن مطر وهو في سند هذا الحديث المذكور ثم ذكر كلام الناس فيه ثم ذكر له احاديث
منها حديث رد الشمس ثم عقبه بقوله وقد روى هشام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم ترد الشمس الا
على يوشع بن نون انتهى قال ابن الجوزي ومن تغفل واضعه انه نظر الى صورة فضيلة ولم يلمح العايدة فيها فان صلاة العصر بغيبوبة
الشمس صارت قضا فرجوع الشمس لا يعيدها ادا وفي الصحيح لم تحبس الشمس الا ليوشع انتهى وقد ذكر الحافظ تقي الدين ابو العباس

على احد

قال ولدى والدي قلد السهيلي وقال مغلطاي انما هو سعد بتر ... هارست قال الامام احمد انه موضوع وفي تفسير الثعلبي حديث انس ان البراق كان والدي ... بالحق ... حتى تسمع الافعه

احمد بن العلامة شهاب الدين عبد الحليم بن الحافظ العلامة ابي البركات عبد السلام بن تيمية في الرد على ابن المطهر
الرافضي لهذه الملة وذكر الحديث بطرقه والكلام في رجاله وذلك في نحو كراسة في المجلد الاخير من خمسة اجزا وافاد فيه
فوايد منها ان حديث رد الشمس هذا صنف فيه مصنف جمعت فيه طرقه صنفه ابو القاسم عبد الله بن عبد الله
ابن احمد الحسكاني سماه مسئلة رد الشمس وترغيم النواصب الشمس فان اردت زيادة على ما ذكرت فعليك به فانه كفى وشفى
والحاصل ان الشمس حبست او قيل انها حبست حبست له صلى الله عليه وسلم مرتين ولموسى وليوشع ولداود
وسليمان ولعلي على ما فيه والله اعلم **حديث المعراج** ٥ **قوله** المعراج بكسر الميم وفتحها لغتان حكاهما (هو ص)
الاخفش وغيره وهو السلم **قوله** نا شيبان بن فروخ وهو بفتح الفا وتشديد الرا المضمومة لا ينصرف للعجمة والعلمية
وهذا ظاهر جدا **قوله** البناني هو بضم الموحدة ثم نون مخففة وبعد الالف نون اخرى الى بنانة قبيلة معروفة **قوله**
اتيت بالبراق اتيت مبني لما لم يسم فاعله وهو مضموم التا الاخر تا المتكلم **قوله** بالبراق تقدم الكلام عليه قريبا فانظره
قوله طرفه هو باسكان الرا وهذا ظاهر وهو العين ولا يجمع لانه في الاصل مصدر ويكون واحدا ويكون جماعة قال
تعالى لا يرتد اليهم طرفهم **قوله** بالحلقة تقدم الكلام عليها وانه بسكون اللام وتفتح **قوله** الفطن يعني الاستقامة هنا
والله اعلم **قوله** ثم عرج هو بفتح العين والرا اي جبريل وهو لازم لا ينبني **قوله** فقيل من انت ان قيل ما اسم خازن سما الدنيا
فالجواب ان اسمه اسمعيل لما رواه الطبراني في معجمه الاوسط من حديث ابي سعيد الخدري فذكر حديثا الى ان قال فاذا انا
بملك يقال له اسمعيل وهو صاحب السما الدنيا وهو مسمى كذلك في سيرة ابن اسحق من حديث ابي سعيد الخدري والله اعلم
واسمعيل تقدم ان معناه مطيع الله قال السهيلي في اسمعيل النبي عن ابن هشام في غير السيرة **قوله** قيل وقد بعث اليه مراده
والله اعلم للاسرا وصعود السموات وليس مراده الاستفهام عن اصل البعثة والرسالة فان ذلك لا يخفى عليه اي
هذه المدة هذا هو الصحيح والله اعلم وكذا في السموات بعدها **قوله** بعث اليه هو مبني لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر ولذا ما
بعده **قوله** ففتح لنا هو مبني لما لم يسم فاعله كذا في النسخ ولو قرئ مبنيا للفاعل لجاز **قوله** فاذا انا بادم ذكرت في تعليقي على صحيح
البخاري الحكمة في لقائه لادم في السما الدنيا وابرهيم في السابعة وغيرهما من الانبياء الذين لقيهم في غيرهما والحكمة في اختصاص
كل واحد بالسما التي هو فيها وفي الحكمة في لقائه بهاولاء دون غيرهم من الانبيا فانظر ذلك من اول كتاب الصلاة فاني
ذكرته من عند السهيلي وغيره والله اعلم **قوله** مسندا ظهره ظهره بالنصب مفعول اسم الفاعل وهو مسند وهذا
ظاهر جدا **قوله** الى السدرة المنتهى قد ذكرت في تعليقي على خ الحكمة في كون هذه الشجرة سدرة فانظره **قوله** قال فارجع
الى ربك فاساله التخفيف ذكرت في تعليقي على خ الحكمة في مراجعة موسى له دون غيره والله اعلم **قوله** قال الشيخ ابو احمد
نا ابو العباس الماسرجسي ابو احمد هذا هو راوي صحيح مسلم عن ابرهيم بن محمد بن سفين واسمه محمد بن عيسى
ابن عبد الرحمن بن عمرويه الجلودي توفي في ذي الحجة سنة ٣٦٨ وهو ابن ٨٠ سنة روى هذا الحديث عن واحد
عن شيبان بن فروخ يساوي فيه شيخه ابرهيم بن محمد بن سفين وذلك لان ابرهيم يرويه عن مسلم عن شيبان وابو
احمد هذا الجلودي رواه عن واحد عن شيبان والجلودي بضم الجيم بلا خلاف انتهى كذا قيل وتعقب ابن الاثير في كتاب
اللباب ابن السمعاني في انه بضم الجيم فقال قلت المعروف ان ابا احمد الجلودي بفتح الجيم لا بضمها انتهى وقال ابن الصلاح
عندي انه منسوب الى سكة الجلوديين بنيسابور الدارسة والذي قاله ابن الصلاح يمكن حمل كلام ابن السمعاني عليه
قال النووي وقولي بلا خلاف لان ابن السكيت وصاحبه ابن قتيبة قالا ان الجلودي بفتح الجيم منسوب الى
جلود قرية بافريقية وقال غيرهما انها بالشام فيكون من ينسب اليها بفتح الجيم وابو احمد هذا ليس منسوبا
الى هذه القرية فليس ما قالاه مخالفا لما قدمته انتهى قال الحاكم كان ابو احمد شيخا صالحا زاهدا من كبار عباد الصوفية
صحب كبار المشايخ من اهل الحقايق وكان ينسخ الكتب وياكل من كسب يده سمع ابا بكر بن خزيمة ومن كان قبله وكان
ينتحل مذهب سفيان الثوري ويعرفه وختم بوفاته سماع مسلم وكل من حدث به بعده عن ابرهيم بن سفيان فليس
بثقة انتهى **قوله** نا ابو العباس الماسرجسي هو بسينين مهملتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة بينهما جيم

مكتوب

مكسورة والرا بعد السين الاولى ساكنة منسوب الى ماسرجس ومثله في النسبة ابو الحسن محمد بن علي بن سهل النيسابوري
الماسرجسي شيخ القاضي ابي الطيب تخصص شافعي قال الحاكم كان من اعرف اصحابنا بالمذهب اخذ عن ابي اسحق وصحبه الى مصر
توفي عشية الاربعا ودفن عشية الخميس السادس من جمادى الاخرة سنة ٣٨٤ وقال الشيخ ابو اسحق توفي سنة ٣٨٣ وماسرجس
احد اجداد هذا الفقيه الشافعي لامه فان امه بنت الحسين بن عيسى بن ماسرجس كان نصرانيا فاسلم على يدي عبد الله بن
المبارك **قوله** ابن شهاب تقدم مرارا انه ابو بكر محمد بن مسلم شيخ الاسلام الزهري احد الاعلام **قوله** عن انس بن مالك عن
ابي ذر حديث الزهري عن انس عن ابي ذر فرج سقف بيتي الحديث رواه خ م س والله اعلم **قوله** عن ابي ذر ابو ذر اسمه
جندب بن جنادة وقيل اسمه برير بضم الموحدة ابن جندب وقيل جندب بن عبد الله وقيل جندب بن السكن والمشهور
الاول ونسبه معروف وكذا صحبته ومناقبه توفي بالربذة سنة ٣٢ رضي الله عنه **قوله** ففرج صدري فرج هو بتخفيف
الرا وهذا ظاهر ثم جا بطست هو بفتح الطا واسكان السين ويقال بكسر الطا ويقال طس بتشديد السين وحذف (قوله ص)
التا وطسة ايضا وجمعها طساس وطسوس وطسات وقد تقدم **قوله** ممتلئ حكمة وايمانا ان قيل كيف ملئ الطست
بالحكمة والايمان وليسا بجسم قيل هذا ضرب مثل لكشف بالمحسوس ما هو معقول وقيل ان الطست كان فيها شي يحصل
به كمال الايمان والحكمة وزيادة لهما فسمي ايمانا وحكمة لكونه سببا لهما قال النووي مقتصرا عليه **قوله** قال ابن شهاب
تقدم مرارا انه الزهري شيخ الاسلام **قوله** واخبرني ابن حزم هو ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان
ابن عمرو بن عبد عوف بن مالك بن النجار قاضي المدينة زمان الوليد وامير ها من ابن عمه عمر بن عبد العزيز
مات سنة ١٢ وقد بلغ ٨٤ سنة قتل ابوه يوم الحرة وهي سنة ٦٣ **قوله** ان ابن عباس وابا حبة الانصاري
رواية ابي بكر عن ابي حبة منقطعة لان ابا حبة قتل يوم احد واخوه لابويه النعمان بن ثابت بن النعمان بن امية بن
البرك وهو امرؤ القيس بن ثعلبة شهد مع اخيه ابي حبة بدرا واحدا وقيل بخيبر قال الرشيد العطار في غرر الفوايد
حديث وقع في اسانيده اغلاط في اتصالها نظر اخرجه م في كتاب الايمان من حديث ابن شهاب عن انس بن مالك عن ابي
ذر في المعراج وفيه فذكر هذا المكان قال ولا نعلم له سماعا من احد من الصحابة وانما يروي عن ابيه وعمر بن عبد العزيز
وعمرة بنت عبد الرحمن وغيرهم من التابعين وان كان ابوه قد ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع
من الهجرة قبل سنة عشر لكنه معدود في التابعين واما رواية ابي بكر عن ابي حبة فغير متصلة بلا شك لان ابا بكر
توفي سنة عشرين ومائة وهو ابن اربع وثمانين سنة فيما قاله غير واحد من العلما فيكون على هذا مولده سنة ست
وثلاثين قال فلا يتصور ادراكه واما روايته عن ابن عباس فغير معروفة ولكنها جايزة ممكنة لادراكه له لان ابن (لدمح)
عباس توفي سنة ٦٨ وقيل سنة ٦٩ وقيل سنة ٧٠ فادراكه له معلوم غير مشكوك فيه وسماعه له ممكن جايز
وهذا محمول على الاتصال عند مسلم حتى يقوم دليل على انه لم يسمع منه وابو حبة هذا اسمه عامر وقيل مالك وقيل ثابت
وقيل في اسمه غير ذلك واختلف في ضبطه على ثلاثة اقوال فقيل ابو حبة بموحدة وقيل بالنون وقيل بمثناة
تحت والصحيح الاول **قوله** حتى ظهرت اي علوت **قوله** لمستوى هو بفتح الواو كذا قيده النووي وهو في اصل سماعنا بالبخاري
وسلم منون وهو المصعد وهو المكان العالي **قوله** صريف الاقلام هو بفتح الصاد المهملة وكسر الرا وبالفا في اخره صوت
حركتها وجريانها على المخطوط فيه مما تكتبه الملايكة من اقضية الله سبحانه من اللوح المحفوظ او ما شا الله تعالى من امره
وتدبيره وقال بعضهم صرير بالرا في اخره عوض الفا هو الاشهر في اللغة حكاه بعضهم **قوله** جنابذ اللولو الجنابذ جمع جنبذة
وهي القباب وكذا في كتاب الانبيا في خ جنابذ على الصواب وفي الصلاة حبايل قال القاضي عياض تصحيف من الكاتب بلا شك
والصواب جنابذ وقال من ذهب الى صحة رواية حبايل انها القلايد او يكون من حبال الرمل اي فيها اللولو كحبال الرمل او من
الحبلة وهي ضرب من الحلي معروف قال ابن قرقول وكل هذا تخيل ضعيف وهو بلا شك تصحيف من الكاتب والحبايل
انما تكون جمع حبالة او حبيلة **قوله** وفي حديث مالك بن صعصعة روى مالك بن صعصعة الانصاري حديث المعراج
اخرجه خ م ت س مقطعا في اربعة مواضع بعضها في بدء الخلق وبعضها في الانبيا والله اعلم ومالك هذا هو شيخ انس

ابن مالك في حديث المعراج وعنه انس فقط اخرج له من اخرج حديث المعراج له وقد تقدم اعلاه قال ابن عبد البر هو
من بني مازن بن النجار قوله هذا غلام اعلم ان الغلام يقال للصبي من حين يولد الى ان يبلغ ويقال ايضا للرجل المستحكم
القوي غلام قاله ابن قرقول انتهى والمراد الثاني ويدل لما قاله ابن قرقول قول صفوان بن المعطل حين ضرب حسان
ابن ثابت الانصاري، تلق ذباب السيف مني فانني ، غلام اذا هوجيت لست بشاعر، قوله ثم رفع لي البيت المعمور
ان قيل البيت المعمور ثم هو والجواب انه من عتيق كذا سمعت بعض الطلبة بالقاهرة يذكره عن بعض المشايخ
لما ساله الملك الظاهر برقوق حين قراءة البخاري عنده بالقاهرة والله اعلم فان قيل البيت المعمور في اي سماء وصح ذلك
ان يكون فوق السابعة فقد روى ابن سنجر عن علي رضي الله عنه انه بيت في السماء السابعة يقال له الضراح بضم الضاد المعجمة
غير المثالة وتخفيف الراء وفي اخر جابهمله قال الجوهري وغيره واللفظ للاول والضراح بيت في السماء وهو البيت المعمور
عن ابن عباس بالضم وقال المجد الدين في القاموس والضراح كغراب البيت المعمور في السماء السابعة انتهى وفي النسخة التي وقفت
عليها الرابعة فيحتمل ان يكون من غلط الناسخ ويحتمل ان يكون صحيحا وهو قول من اقوال وقال بعض مشايخي قيل ان البيت المعمور
في سماء الدنيا او الرابعة او السادسة او السابعة اقوال وعن جعفر بن محمد عن ابايه انه تحت العرش والله اعلم قوله احرما
عليهم في المطالع روساه بضم الراء وفتحها والنصب على الظرف والرفع على تقدير ذلك احرما عليهم قال والرفع اوجه قوله
وفي حديث ابي هريرة وقد رايتني في جماعة من الانبيا الحديث هذا في م س ثم قال المولف بعد ذلك وكلها في الصحيح وصدق
قوله فبداني بالسلام بدا هو مهموز وهذا ظاهر قوله وروينا من طريق الترمذي فذكر حديث بريدة رضي الله عنه
فلما انتهينا الى بيت المقدس الحديث هذا لم يخرجه غير الترمذي اخرجه في التفسير وقال غريب قوله ثنا ابو تميلة
هو بضم المثناة فوق وفتح الميم والباقي معروف واسمه يحيى بن واضح روى له ع وهو حافظ مروزي مولى الانصار ثقة له ترجمة
في الميزان قوله عن ابن بريدة هو عبد الله بن بريدة بن الحصيب ابو سهل الاسلمي قاضي مرو وعالمها روى له ع وهو
ثقة ولد عام اليرموك وتوفي سنة ١١٥ وله مائة سنة له ترجمة في الميزان وصح عليه قوله عن ابيه هو بريدة بن
الحصيب بضم الحا وفتح الصاد المهملتين والباقي معروف صحابي مشهور شهد خيبر روى عنه ابناه وشعبة وعدة توفي
سنة ٦٣ اخرج له ع واحمد في المسند قوله فخرق باصبعه الحجر الظاهر ان المراد بالحجر الصخرة وهو المراد بالذي كان في
رواية المسجد قوله وربط به البراق فان قيل ما الجمع بين هذا وبين ما الحلقة التي يربط بها الانبيا والظاهر ان المراد بالحلقة
حلقة الباب واذا كان كذلك فهو خارج باب المسجد وفي صحيح م فربطت بالحلقة التي يربط بها الانبيا ثم دخلت
المسجد فغيه انه ربط هو بنفسه وفي هذا الحديث الذي فيه ان جبريل ربطه بالحجر داخل المسجد فالجواب ان
قيل ان الاسرا متعدد فلا اشكال ولكن الذي صحح ابن القيم انه مرة واحدة والله اعلم فلعله ان النبي صلى الله عليه وسلم
ربطه بالحلقة خارج باب المسجد مكان الانبيا تادبا فاخذه جبريل فربطه في زاوية المسجد في الحجر كانه يقول له انك لست
ممن يكون مركوبه على الباب بل داخل المكان كما يصنع القوم مع الكبار والله اعلم قلته ولم ار لاحد فتفقه انت فيه
ايها الناظر قوله في حديث ابي سعيد الخدري تقدم غير مرة انه سعد بن مالك بن سنان الخدري صحابي مشهور
رضي الله عنه قوله تعرض عليه هو بضم اوله وفتح ثالثه وهذا ظاهر قوله ادم في سماء الدنيا فيه دلالة كما قال
بعضهم ان نسم بني ادم من اهل الجنة والنار في السماء وقد جاء ان ارواح الكفار في سجين قيل في الارض السابعة وقيل
تحتها وقيل في سجن ويقال انه واد في جهنم حكاه بعض اهل اللغة وان ارواح المومنين منعمة في الجنة فيحتمل والله اعلم
انها تعرض على ادم اوقاتا فوافق وقت عرضها مروره عليه السلام ويحتمل ان كونهم في النار والجنة في اوقات دون
اوقات بدليل قوله النار يعرضون عليها غدوا وعشيا وفي الصحيح وعن يمينه ويساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه
ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فيحتمل ان يكون الجنة في جهة يمينه والنار في جهة يساره وكلاهما حيث شاء الله وقوله
فاذا نظر قبل يمينه ضحك الى اخره فهذا من شفقة الوالد على ولده وسروره بحسن حاله وحزنه وبكائه لسوء حاله وقوله
فيه وان ارواح المومنين منعمة في الجنة هذا فيه ثلاثة اقوال وهو انه هل يدخل الجنة احد قبل الدار الاخرة والثاني لا والثالث

عز ذلك صح

ها احد تعرض

الشهدا دون غيرهم

الشهدا دون غيرهم وصح هذا والله اعلم قوله ويعبس بوجهه عبس الوجه بعبس بكسر ها عبوسا كلح وعبس وجهه شدد
للمبالغة قوله مشافر الشافر بفتح الميم وتخفيف الشين المعجمة وبعد الالف فا مكسورة ثم را جمع مشفر بكسر الميم واسكان
الشين وهو من البعير كالجحفلة من الفرس مستعار منه والجحفلة للحافر كالشفة للانسان قوله كالافهار هو جمع فهر بكسر
الفا واسكان الها وهو الحجر ملء الكف وقيل هو الحجر مطلقا قوله اكله هو بفتح الهمزة والكاف واللام وتا التانيث جمع اكل اسم
فاعل وكذا النابية قوله قطف تقدمت اللغات فيها ومعناها قوله بسبيل ال فرعون السبيل الطريق قوله المهيومة الجمل
المهيوم الذي اصابه الهيام بضم الها لا بكسرها وتخفيف المثناة تحت وهو داء يكسبها العطش فيمص الماء مصا ولا يروى
قوله غث هو بفتح الغين المعجمة وتشديد الثاء المثلثة اي مهزول قوله منتن يقال نتن الشيء وانتن فهو منتن ومنتن
كسرت الميم اتباعا لكسرة التاء قوله بثديهن هو بضم التاء ويقال بكسرها والثدي معروف وصل وهل كان ذلك يقظة
او مناما الى اخره بنى على المولف قوله ذكره الحافظ شمس الدين ابن امام الجوزية وهو انه اسرى به ولا يقال يقظة
ولا مناما في الهدى وقول الاخر باي ذكره في كلام ابن العربي انه اسرى به مرة مناما ومرة يقظة فحاصل الاقوال جمعه يقظة
او مناما او مرة في المنام ومرة في اليقظة الرابع الاسرا بجسده الى بيت المقدس في اليقظة ثم اسرى بروحه الى فوق السموات
او الذي حكاه ابن القيم لا يتعرض ليقظة ولا منام والله اعلم غريبة رايت في تفسير العلامة عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام
ما لفظه في سورة سبحان قيل اسرى به مرتين بمكة والمدينة في اليقظة والنوم قوله عن ابن سعد تقدم مرارا انه محمد
ابن سعد الحافظ صاحب الطبقات كاتب الواقدي وتقدم بعض ترجمته قوله عن محمد بن عمر هذا هو الواقدي
الحافظ العلامة قدم المولف ترجمته في اول الكتاب وقدمت ان العمل على توهينه قوله عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي سبرة هذا
الرجل روى له ق وهو ضعيف وقد رمي بالوضع له ترجمة في الميزان قيل اسمه عبد الله وقيل محمد وجده ابو سبرة بدري كبير
قيل مات سنة ١٦٢ قال ابن سعد مات ببغداد على قضا المهدي ثم ولي بعده ابو يوسف قوله وغيره من رجاله غير
من رجاله لا اعرفه او لا اعرفهم قوله بالمعراج تقدم انه بكسر الميم وفتحها وانه السلم قوله وذكر السهيلي تقدم ترجمته وانه
الامام الحافظ ذو المعاني الدقيقة ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي وتقدم بعض ترجمته رحمه الله ما اكثر
فوايده وما ادق معانيه المستنبطة قوله وما يخيم هو مبني لما لم يسم فاعله قوله منهم شيخنا ابن العربي هذا هو القاضي
العلامة الحافظ ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الاشبيلي ولد سنة ثمان وستين واربعمائة ورحل مع ابيه الى الشرق
وسمع ابا عبد الله بن طلحة النعالي وطراد بن محمد الزينبي ونصر بن البطر ونصر بن ابرهيم المقدسي وابا الفضل بن الفرات
بدمشق وابا الحسن الخلعي بمصر ومكي بن عبد السلام الرملي ببيت المقدس وابا عبد الله الحسين الطبري بمكة وخاله
الحسن بن عمر الهوزني وغيره بالاندلس وتخرج بابي حامد الغزالي وابي بكر الشاشي وابي زكريا التبريزي وجمع وصنف
وبرع في الادب والبلاغة روى عنه عبد الخالق بن احمد اليوسفي واحمد بن خلف الاشبيلي القاضي وابو بكر محمد
ابن عبد الله بن الجد الفهري والسهيلي وخلق ذكره ابن الدباغ في الطبقة الثالثة عشرة من الحفاظ واثنى عليه ابن بشكوال
ثنا كثيرا قال ابن بشكوال توفي بالعدوة بفاس في ربيع الاخر سنة ٥٤٣ رحمه الله قوله بدو وبقيته بدو هو بهمز اخره
اخره وهذا ظاهر قوله ودرج هذا القول درج بفتح الراء والجيم المفتوحة وهذا ظاهر قوله للجمع بين الاحاديث قدمت
ان ابن القيم قال ان الاسرا الصحيح انه مرة واحدة والله اعلم قوله واحتجت بقوله سبحانه لا تدركه الابصار وهو
يدرك الابصار انتهى ذكر المولف هذا الدليل والجواب عنه بعد ذلك من زياداته تعجبا لطيفة وقد احببت ان
اذكر جواب بعض الحفاظ ايضا وان كان ناحوا اما واحدا ولفظه ورأى صلى الله عليه وسلم ليلة الاسرا ربه بعيني راسه
هذا هو الصحيح الذي قاله ابن عباس واكثر الصحابة والعلما ومنعته عايشة وطايفة من العلما وليس للمانعين دليل ظاهر
وانما احتجت عايشة رضي الله عنها بقوله تعالى لا تدركه الابصار واجاب الجمهور عنه بان الادراك هو الاحاطة والله
تعالى لا يحاط به بل يراه المومنون في الدار الاخرة بغير احاطة ولذلك راه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسرا
والمسالة طويلة تحتمل مجلدا اذا ذكرت الادلة من كل جانب وقد اطال القاضي عياض في الشفا الكلام عليه ولم يترجح عنده

ونشافر الفرس صح

عرج

واحده من المقالنين واكثر العلما على انه راه فيما وقفت عليه **غريبه** ذكر عثمان بن سعيد الدارمي الحافظ كما نقل
ابن القيم عنه في الهدى اتفاق الصحابه على انه لم يره وفي هذا الاجماع نظر والله اعلم **قوله** وقد روينا من طريق
الترمذي فذكر حديثا عن الشعبي عن ابن عباس ولم ارانا ذلك في اطراف المزي فان كان ذلك في جامع الترمذي
فلعله سقط من نسختي وان كان ذكره الترمذي في غير جامعه فلا ادري فكذا اورده ابن هو والله اعلم وفي روض
السهيلي بلفظه وفي مصنف الترمذي عن ابن عباس وكعب انه راه قال كعب ان الله قسم رويته وكلامه الحديث
وكانه اخذه من السهيلي والله اعلم **قوله** حدثنا ابن ابي عمر هذا هو محمد بن يحيى بن ابي عمر العدني ابو عبد الله نزيل
مكه اخرج له **م ت س ق** ذكره ابن حبان في الثقات توفي بمكه لاحدى عشره بقيت من ذي الحجه سنه **٢٤٣** وشيخه بعده
الظاهر انه ابن عيينه والشعبي عامر بن شراحيل الشعبي بفتح الشين وهذا ظاهر وقد تقدم وكعب الاحبار تقدمت ترجمته
والله اعلم **قوله** ورويناه من طريق مسلم عن ابي ذر حديث ابي ذر في سواله النبي صلى الله عليه وسلم هل راى ربه اخرجه **م ت**
وليس لعبد الله بن شقيق عن ابي ذر في الكتب السته سواه وقد تقدم انه في **م ت** والله اعلم **قوله** اني اراه قال ابن قرقول في مطالعه
ما معناه نور اني اراه كذا الروايه عن جميعهم ومعناه منعني او حجبني من رويته نور فكيف اراه كما جاء في الحديث الاخر رايت نورا
وفي اخر حجابه النور وبعضها يفسر بعضا وزعم الماوردي في املايه على مسلم انه رواه نوراني وهو تصحيف انتهى قال شيخنا العراقي
في تخريج احاديث الاحيا للغزالي لما ذكر هذا الحديث قال احمد ما زلت له مستنكرا وقال ابن خزيمه في القلب من صحت اسناده
شي مع ان في روايه احمد في حديث ابي ذر رايته نورا ورجال اسنادها رجال الصحيح والذي فهمته من كلام احمد اذ جمعت كلامه
من امع عنج وهو ان احمد اعترف بانه راى ربه يعني في المنام المعروف وهذا رايته نورا سافيه فلهذا انكره والله اعلم
تنبيه راجعت روض الانف فرايته قد نقل ما نقله بعينه عن تفسير النقاش عن ابن عباس ونقله عن تفسير النقاش عن احمد
ابن حنبل انه سيل هل راى محمد ربه فقال راه راه راه حتى انقطع صوته وذكر قبل ذلك عن ابي الحسن الاشعري انه قال راه
بعيني راسه وذكر بعد كلام احمد بن حنبل ما في تفسير عبد الرزاق عن معمر عن الزهري والمولف الظاهر انه اخذ ذلك
كله من السهيلي فينبغي ان يحرر النقل عن ابن عباس وان كان ابن عباس قايل بالرويه ويحتمل ان المولف لما راى السهيلي نقل ذلك
وجده كذلك عن ابن عباس فاهمل احمد وذكره عن ابن عباس لانه اعلا والله اعلم **قوله** وفي تفسير النقاش تقدم انه
محمد بن الحسن بن زياد النقاش المقري وقد مت بعض ترجمته وان له ترجمه في الميزان وقد اتهمه الذهبي بالوضع في ترجمه
محمد بن شعر **قوله** راه راه لذا هو ثلاثا كذا في النسخ ويدل الصحه التكرار قوله بعده حتى انقطع صوته **قوله** وفي
تفسير عبد الرزاق هو الحافظ عبد الرزاق بن همام الصنعاني المشهور ومعمر تقدم انه بفتح الميمين واسكان العين ابن
راشد تقدم والزهري محمد بن مسلم شيخ الاسلام تقدم **قوله** وفي تفسير ابن سلام هو يحيى ابن سلام بتشديد اللام
ولذا اسماه السهيلي في روضه في حديث بشير بن ابيرق في اوايل الجزء الثاني من روضه بتجزيه اثنين وهو بصري حدث بالمغرب
عن سعيد بن ابي عروبه ومالك وجماعه ضعفه الدارقطني وقال ابن عدي يكتب حديثه مع ضعفه روى عنه بحر بن نصر
وغيره ذكره الذهبي في ميزانه وقال النكر ما ساله ما رواه جماعه فذكر حديثا ثم قال وهذا منكر جدا وقد رايت يحيى هذا في
ثقات ابن حبان فقال فيها ربما خالف ورايت في الجرح والتعديل لابن ابي حاتم قال فيه يحيى بن سلام البصري نزيل
مصر عن شعبه ومسعر والمسعودي وفطر وابي الاشهب وسعيد بن عبد العزيز وابن لهيعه روى عنه محمد بن عبد الله
ابن عبد الحكم وبحر بن نصر حدثنا عبد الرحمن قال سالت ابي عنه فقال كان شيخا بصريا وقع الى مصر صدوقا انتهى وقد
ذكره ابن الصلاح ابو عمرو في علومه في التصحيف فذكر انه تصحيفا في قوله ساريكم دار الفاسقين فروى يحيى عن سعيد بن ابي
عروبه عن قتاده قال مصر قال ابن الصلاح واستعظم ابو زرعه هذا واستقبحه وذكر انه في تفسير سعيد عن قتاده
مصيرهم انتهى **قوله** قال ابو القاسم هذا هو السهيلي الامام الحافظ تقدم بعض ترجمته **قوله** يومي هو بهمز في اخره وهذا
ظاهر جدا **قوله** عن الواقدي تقدم انه محمد بن عمر الحافظ الواهي **قوله** ابن سعد تقدم انه محمد بن سعد صاحب الطبقات
احد الحفاظ الاعلام **قوله** وقد روى الوقاصي هو بفتح الواو وتشديد القاف وبالصاد المهمله وهو عثمان بن عبد الرحمن

ابن عمر بن سعد بن ابي وقاص الزهري المدني ابو عمرو عن عطا بن ابي رباح وابن ابي مليكه ومكحول والمقبري ومحمد بن كعب القرظي
والزهري وطايفه وعنه اسمعيل بن ابان الوراق ويونس بن بكير وحجاج بن نصير وجماعه ضعفه الجماعه وقال **خ**
تركوه وقال **س** ليس بثقه وقال اخر كذاب وقال الترمذي ليس بالقوي له عنده حديث واحد له ترجمه في الميزان **قوله** عن الزهري تقدم
انه محمد بن مسلم شيخ الاسلام **قوله** ما حكاه ابو عمر هو ابن عبد البر تقدم مترجما **قوله** وقال ابو بكر محمد بن علي بن القاسم
في تاريخه **قوله** ثم اسرى مبني لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر **قوله** وعرج به تقدم
انه لازم ولا يبنى منه فعرج بفتح العين والراء عرج به جبريل **قوله** ثم زيد في صلاه الحضر اعلم بانه زيد في صلاه الحضر على
القول بانه زيد فيها بعد مقدمه صلى الله عليه وسلم بشهر وعشره ايام وقيل بشهر حكاهما المولف وكان ذلك لاثني عشره
ليله خلت من شهر ربيع الاخر قال الدولابي يوم الثلثا وقال السهيلي بعد الهجره بعام او نحوه ذكر ذلك مغلطاي في سيرته ولذا
نقل المحب الطبري ان الزياده في الرباعيه انما كانت بعد الهجره بسنه ثم اني رايت ما نقل عن السهيلي في روضه في فرض الصلاه **قوله**
وابن جريج تقدم انه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج احد الاعلام وتقدم بعض ترجمته **قوله** وقال ابو اسحق الحربي تقدم انه الحافظ
ابو اسحق ابرهيم بن اسحق الحربي البغدادي شيخ الاسلام وتقدم بعض ترجمته **قوله** وروينا عن الطبراني تقدم انه ابو القاسم
سليمان بن احمد الطبراني حافظ الاسلام ومسند الدنيا صاحب المعاجم الثلاثه وتقدم بعض ترجمته **قوله** ساعي بن محمد
ابن سلام هو بتشديد اللام **قوله** عن سعيد بن يسار هو بالمثناه تحت في اوله **قوله** وروينا عن ابي العباس السراج
هذا هو الامام الحافظ شيخ خراسان ابو العباس محمد بن اسحق بن ابرهيم بن مهران الثقفي مولاهم النيسابوري صاحب
المسند والتاريخ والسراج بفتح السين وتشديد الرا ولد سنه ست عشره ومايتين وراى يحيى بن يحيى التميمي وسمع قتيبه
ابن سعيد وابن راهويه ومحمد بن بكار بن الريان وداود بن رشيد وخلقا وعنه **خ م** في غير الصحيح وابو حاتم وابن ابي الدنيا
وابو عمرو بن السماك وابو اسحق المزكي وخلق مناقبه جمه حدث عنه ابو اسحق المزكي انه قال ولدت سنه ثماني عشره ومايتين
وختمت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثني عشر الف ختمه وضحيت عنه اثني عشر الف اضحيه قال محمد بن احمد الدقاق
رايت السراج يضحي كل اسبوع او اسبوعين اضحيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم يجمع اصحاب الحديث مات السراج
سنه ثلاث عشره وثلثمايه رحمه الله تعالى **غريبه** يقال في السوال عنها يعرفون احدا من شاح احد من اصحاب الكتب
السته توفي بعد الثلثمايه وجوابه السراج هذا لقولنا روى عنه **خ** في غير الصحيح كما قاله ابن عبد الهادي الحنبلي ومثله
اسحق بن ابرهيم المنجنيقي روى عنه **س** فيما قيل وتوفي سنه اربع وثلثمايه بعد النسايي ومثله ابو بكر بن ابي داود سليمان
ابن الاشعث واسمه عبد الله بن صاحب السنن روى عنه ابوه صاحب السنن وتوفي سنه ست عشره وثلثمايه
ومثله محمد بن اسحق بن خزيمه امام الايمه روى عنه **خ م** في غير الصحيح وتوفي سنه احدى عشره وثلثمايه قاله ابن عبد الهادي
وابن خزيمه ممن روى عن البخاري والله اعلم **قوله** عن عبد العزيز هذا هو ابن محمد الدراوردي ثقه مشهور اخرج له **ع**
قوله عن سعيد بن سعيد كذا في النسخه وقد ذكر ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل في ترجمه السايب بن يزيد انه روى عنه
يحيى وسعيد ابنا سعيد هذا ان كانت كتابه ما في النسخ صحيحه والا فيحتمل ان يكون يحيى بن سعيد الانصاري النجاري
فان كان هو فهو مشهور الترجمه اخرج له **ع** **قوله** قال ابو عمر تقدم انه ابن عبد البر **قوله** قول الشعبي تقدم انه بفتح
الشين المعجمه وانه عامر بن شراحيل احد الاعلام **قوله** وروينا من طريق السراج تقدم الكلام عليه بظاهر هنا فانظره
ان اردته وهو بفتح السين وتشديد الرا **قوله** ثنا احمد بن سعيد الرباطي هو بكسر الرا ثم موحده مخففه وبعد الالف
طا مهمله وهو احمد بن سعيد بن ابرهيم الرباطي ابو عبد الله المروزي الاشقر الحافظ نزيل نيسابور عن وكيع وعبد الرزاق
ويعقوب بن ابرهيم وغيرهم وعنه **ع** سوى **ق** والحسين القباني وابو العباس السراج وابن خزيمه واخرون وثقه
س وابن خراش مات سنه خمس وقيل في اول سنه ست واربعين ومايتين **قوله** الشعبي تقدم انه عامر بن
شراحيل الشعبي بفتح الشين وهذا ظاهر جدا **قوله** واما ميمون بن مهران فروى ذلك عنه من طريق سالم مولى
ابي المهاجر وسالم غير سالم بن الجرح هذه الترجمه لا اعرفها ان كانت الكتابه صحيحه واقرب من رايته يشبه سالم

ابن عبد الله ابو المهاجر الرقي وهو سالم بن ابي المهاجر عن ميمون بن مهران ومكحول وعطا الخراساني وغيرهم وعنه اسمعيل
ابن عياش وعثمان بن عبد الرحمن الطرايفي وطايفة قال ابو حاتم وغيره لا باس قال احمد بن حنبل كان رجلا صالحا
مات سنة ١٦١ اخرج له ق ولا اعلم في هذا اخرجا والله اعلم والظاهر من كلام المولف انه غير الذي ذكرته **قوله** ثم حفف
هو مبني لما لم يسم فاعله **قوله** لبسنغ قاشيون تقدم الكلام على السفح وعلى قاسيون وانه جبل صالحية دمشق **قوله**
بدمشق تقدم انها بكسر الدال وفتح الميم وكسرهما **قوله** انا ابو عبد الله محمد بن سلامة بن الرطبي هذا ابن اخي الفقيه
احمد بن سلامة بن الرطبي اخذ الفقه عن ابي اسحق الشيرازي وصاحب الترجمة محمد بن عبيد الله بن سلامة بن
الرطبي هذا الذي يروي عن ابي القاسم بن البسري والله اعلم **قوله** ابن الرطبي هو بضم الرا وفتح الطا المهملة ثم موحدة الى الرطب
قوله ابن البسري هو بضم الموحدة واسكان السين المهملة منسوب الى بيع البسر واما ابن نقطة فقال الصحيح في هذه
النسبة انها الى البسرية قرية على فرسخين من بغداد **قوله** المخلص هو بضم الميم وفتح الخا المعجمة ثم لام مكسورة مشددة
ثم صاد مهملة اسم فاعل من خلص المشدد اللام **قوله** سالوين محمد بن سليمان هو بضم اللام وفتح الواو تصغير لون وقد تقدم
بعض ترجمته ولم لقب بلوين **قوله** عن ابي قلابة هو بكسر القاف وتخفيف اللام وبعد الالف موحدة ثم تا التانيث عبد الله
ابن زيد بن عمرو او عامر بن ناتل بن مالك بن عبيد ابو قلابة الجرمي البصري احد ائمة التابعين حديثه عن عمر وابي هريرة
وعايشة ومعوية وسمرة في س وذلك مرسل وعن ثابت بن الضحاك ومالك بن الحويرث وانس في الصحاح وعنه قتادة
ويحيى بن ابي كثير وايوب وخلق هرب من القضا فسكن داريا توفي سنة ١٠٤ او سنة ١٠٧ اخرج له ع وفي التهذيب
عن عايشة وذلك في م س وعن عمر بن الخطاب يعني في س قال ولم يدركه وعن حذيفة يعني في د وسمرة يعني في ق
وابن عباس يعني في ت وابي هريرة ومعوية والنعمان بن بشير وابي ثعلبة الخشني وقيل روايته عن هاولا وعن غيرهم
مرسل وروايته عن ثابت بن الضحاك ومالك بن الحويرث وانس في الكتب الستة انتهى ثقة كثير القدر اخرج له ع له
ترجمة في الميزان لاجل التدليس والتدليس ليس بقادح اذا العادح منه تدليس التسوية ولم يكن فيه ابو قلابة والله اعلم **قوله** عن انس بن مالك عن رجل
ساعد هو القشيري انس بن مالك هذا هو القشيري وقيل الكعبي ابو امية صحابي مشهور نزل البصرة وقيل كنيته
ابو امية له حديث واحد روى عنه عبد الله بن سوادة وابو قلابة اخرج له عم واحمد وفي الصحابة من اسمه انس
ابن مالك اثنان هذا والخادم المشهور السيد الجليل واما من اسمه انس فجماعة غير هذين اثنان وعشرون نفرا
منهم اثنان الصحيح انهما تابعيان وعشرون صحابة والله اعلم **قوله** فانطلق في ذلك الى وعمي او قرابة لي اسم مالك
لا اعرف له ترجمة ولا ما حاله وكذا امه والله اعلم **قوله** وهو يطعم هو بفتح اوله وثالثه اي ياكل وهذا ظاهر **قوله**
فقال هلم بفتح الميم بمعنى تعال قال الخليل اصله لم من قولهم لم الله شعثه اي جمعه كانه اراد لم نفسك الينا اي اقرب
وها للتنبيه وانما حذفت الفها لكثرة الاستعمال وجعلا اسما واحدا يستوي فيه الواحد والجمع والتانيث في لغة اهل
الحجاز وهي لغة القران وهي افصح واهل نجد يصرفونها فيقولون للاثنين هلما وللجمع هلموا وللمراة هلمي وللنسا هلممن
والله اعلم **قوله** الى الغدا هو بفتح الغين المعجمة والدال المهملة وبالمد **قوله** احدثك هو مجزوم جواب الامر وهذا ظاهر **قوله**
والصيام هو منصوب معطوف على شطر المفعول وهذا ظاهر جدا الا اني سيلت عنه سالني عنه بعض الطلبة الصوفية

تنبيه هذا الحديث في السنن عه والله اعلم **قوله** خالف ايوب يحيى بن ابي كثير فرواه عن ابي قلابة عن جعفر بن امية
الضمري عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ايوب منصوب مفعول وهو ابن ابي تميمة السختياني احد الاعلام ويحيى
مرفوع فاعل وحديث يحيى بن ابي كثير وهو بفتح الكاف وكسر المثلثة هذا اخرجه النساي في الصوم عن عمرو بن
قتيبة عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه
هكذا في رواية ابي الحسن بن حيويه وابي علي الاسيوطي عن عمرو بن قتيبة وفي كتاب ابي القاسم بن عساكر عمرو بن
عثمان والله اعلم وقد تقدم ان حديث انس بن مالك اخرجه عه والله اعلم واما والده عمرو فهو امية بن خويلد
الضمري وقيل امية بن عمرو الضمري له صحبة بنا على ما ورد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الى الحبشة جيب

ما نزله وانما ذلك فعل عمرو بن امية قاله الذهبي في تجريده وقد حمر عليه في التجريد فالصحيح عنه فيه انه تابعي والله اعلم
قوله وقد رويناه من طريق السراج تقدم الكلام في ظاهرها على السراج من حيث الترجمة فانظره ان اردته وهو بتشديد
الرا وفتح السين **قوله** ساداود بن رشيد هو بضم الرا وفتح الشين وهذا ظاهر عند اهله **قوله** ابي قلابة تقدم ضبطه وترجمته
قبيل هذا فانظره **قوله** ورويناه من طريق ابي العباس الثقفي هذا هو السراج الذي تقدم قريبا وهو مولى ثقيف فراجعه ان
اردته **قوله** ثنا اسحق بن ابرهيم هذا هو ابن راهويه احد الاعلام الحنظلي الحافظ المشهور فلا نطول بذكر ترجمته رحمه الله **قوله**
ثنا ابن جريج تقدم غير مرة انه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج احد الاعلام **قوله** عن ابن ابي عمار هو عبد الرحمن بن عبد الله
بن ابي عمار القرشي المكي المشهور بالقس لعبادته وشغفه بسلامة شابع مع عمه عن ابي هريرة وابن عمر وعنه عمرو بن
دينار وابن جريج اخرج له م عه وثقه ابو زرعة والنساي ذكره الزبير بن بكار وذكر قصته مع سلامة وشغفه بها
وبعض اشعاره فيها وتوبته ورجوعه الى الحال الذي كان عليها وانها اشتريت له من مولاها فلم يقبلها وقال ان اليمين
قد سبقت ان لا يجتمع في بيت ابدا **قوله** عن عبد الله بن بابيه هو بموحدتين الثانية مفتوحة وبعد الالف مثناة تحت ساكنة
ثم ها الا ان هذا هو المشهور في ضبطه وقد رواه العدوي في باب قصر الصلاة في السفر من صحيح البخاري عبد الله بن بابيه بكسر
البا الاخيرة ولغيره بفتحها ويقال في بابيه باباه ويقال بابا بغير ها وعبد الله مكي يروي عن جبير بن مطعم وابي هريرة ويعلى
ابن امية وغيرهم وعنه ابو الزبير وقتادة وعمرو بن دينار وغيرهم قال س ثقة وقال ابو حاتم صالح الحديث اخرج له م عه **قوله**
عن يعلى بن امية قال قلت لعمر بن الخطاب ليس عليكم جناح الحديث هذا الحديث اخرجه الايمة الستة الا البخاري
ويعلى صحابي مشهور **قوله** عن اسحق بن ابرهيم فوقع لنا موافقة عالية اعلم ان مسلما اخرجه في الصلاة عن ابي بكر بن ابي
شيبة وابي كريب وزهير بن حرب واسحق بن ابرهيم اربعتهم عن عبد الله بن ادريس به واخرجه ايضا عن محمد بن ابي بكر
المقدمي عن يحيى بن سعيد كلاهما عن ابن جريج فوقع موافقة للمولف من عند مسلم عن بعض شيوخه وهو ابن راهويه والموافقة
عند اهل الحديث ان يروي الراوي حديثا في احد الكتب الستة باسناد لنفسه من غير طريقها بحيث يجتمع مع احد الستة
في شيخه مع علو هذا الطريق الذي رواه منه على ما لو رواه من احد الكتب الستة مثاله الذي فعله المولف وقول المولف
عالية هو ايضاح او قيد قال ابن الصلاح ابو عمرو ولا يطلق الموافقة الا على ما كان بهذه المثابة مع العلو ولذا اشرطه في البدل
فانه قال ولو لم يكن ذلك عاليا فهو ايضا موافقة وبدل لكن لا يطلق عليه اسم الموافقة والبدل لعدم الالتفات اليه قال
شيخنا ابو الفضل العراقي الحافظ ما قراته عليه وفي كلام غير واحد من المخرجين اطلاق اسم الموافقة والعلو مع عدم العلو فان
علا قالوا موافقة عالية او بدلا عاليا كذا رايته في كلام الشيخ جمال الدين الظاهري ورايت في كلام الظاهري والذهبي نوع من
نزول قسمناه مع النزول موافقة لكن يقيد بالنزول كما قيدها غيرهما بالعلو انتهى والظاهري المشار اليه في كلام شيخنا العراقي
هو بالظا المعجمة المثالة وهو الامام المحدث الحافظ الزاهد مفيد الطلبة ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الله مولى الملك
الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف بن ايوب صاحب حلب الحلبي ولد في شوال سنة ست وعشرين وستمائة بحلب
وسمع من ابن اللتي والاربلي وكريمة وابن رواحة ويعيش وصفوية الحموية والسخ الضيا وخلق بحلب ودمشق ومصر
والحرمين وماردين والاسكندرية وحمص وشيوخه سبع مائة شيخ وجمع اربعين بلدانية وكتب الكثير وخرج لخلق
وكان حسن الانتخاب خبيرا بالموافقات والمصافحات صدوقا دينا خيرا سهل العارية ذا كرم وحيا وتعفف تفقه على
مذهب ابي حنيفة وتلا بالسبع واخذ عنه الحافظ المزي والذهبي والبرزالي وقطب الدين الحلبي والمولف ابو الفتح اليعمري وغيرهم
وتوفي في ربيع الاول سنة ست وتسعين وستمائة بالقاهرة وكان قد جاءه ضربة سيف على عنقه في كاينة حلب من
هولاكو ووقع بين القتلى ثم سلم وكان في عنقه مثل سهم رحمه الله تعالى وقول شيخنا والذهبي هو الحافظ الذهبي مشهور جدا فلا
نطول بترجمته رحمه الله وهو شيخ شيوخنا وقولي في ترجمة المزي هو الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن
المزي والذهبي تقدم قريبا وهو الحافظ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز ابن الذهبي واما البرزالي فهو بكسر
الموحدة وبرزالة قبيلة قليلة وهو الحافظ علم الدين وقطب الدين الحلبي حافظ مشهور عبد الكريم بن عبد النور بن ابرهيم

البدل مع عدم صح

وغيرهم صح

وحرانه صح

ابن سنبر والمولف ابو الفتح ابن سيد الناس مولف هذه السيرة الحافظ المشهور والله اعلم **قوله** آينا هو بمد الهمزة وكسر
الميم ونصبه على الحال **قوله** طارئ هو بهمز في اخره وهذا ظاهر **قوله** قرأت على ابي العباس احمد بن هبة الله بن عساكر
هذا هو شرف الدين ابن عساكر شيخ بعض شيوخي بالاجازة لان شيخنا صلاح الدين بن ابي عمر وابن اميله اجازهما هذا
الرئيس المعمر احمد بن هبة بن احمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله ابو الفضل ابن عساكر زين الرواية
والعدالة مولده سنة اربع عشرة وستمائة في ربيع الاخر سمع ببغداد من عجيبه وان انكر بعضهم انه رحل الى بغداد وله شيخ بالشام
الامام ابي عبد الله بن المهندس حو دها توفي في الخامس والعشرين من جمادى الاولى سنة تسع وتسعين وستمائة قال الذهبي
وخرجنا بجنازته من نقب بقرب باب الصغير الى مقابر الصوفية بسبب التتار رحمه الله تعالى فشيخنا يا سناو بانيه المولف
وقد توفي المولف سنة ٧٣٤ بالقاهرة فكانه صافحني بهذا الحديث **قوله** الشعري هو بفتح الشين المعجمة واسكان
العين المهملة وهذا ظاهر عند اهله **قوله** وابو عبد الله الفراوي تقدم انه محمد بن الفضل بن احمد بن محمد بن احمد بن
ابي العباس الفقيه الشافعي وتقدم بعض ترجمته وان الفراوي بضم الفاء وفتحها والله اعلم **قوله** عن مجاهد عن ابن عباس
قال فرض الله عز وجل الصلاة الحديث هذا الحديث اخرجه م د س ق ولم يخرجه خ ولا ت فاخرجه مسلم في الصلاة
عن يحيى بن يحيى هو ابن بكير التميمي ابو زكريا النيسابوري احد الاعلام مشهور ثقة وسعيد بن منصور وابي الربيع الزهراني
وقتيبة اربعتهم عن ابي عوانة واسمه الوضاح بن عبد الله وعن ابي بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد كلاهما عن القاسم بن مالك
عن ايوب بن عائذ كلاهما عن بكير بن الاخنس به **تنبيه** زاد المزي في الاطراف قال ابو عوانة الاسفرايني حكى بعض اصحابنا
قال قال علي بن حرب سمعت سويد بن عمرو قال قلت لابي عوانة سمعت من بكير بن الاخنس غير حديث ابن عباس فرض
الله الصلاة قال لا انتهى **قوله** وفي الخوف ركعة هذا فيه كلام للعلماء في الاخذ به فهل هو على ظاهره او يأول فقولان يعرفان
قوله فوافقناه بعلو يأتي فيه العمل الذي تقدم لنا قريبا في الموافقة وذلك لان المولف لو رواه من طريق مسلم لكان
بينه وبين يحيى بن يحيى شيخ مسلم سبعة اشخاص من هذه الطريق بينه وبين يحيى ستة فاعلمه وثم ان شئت **قوله**
اخبرتك ام تأتي هي بالهمزة اخرها وهذا ظاهر **قوله** النائي فانيه هي بهائين لا بنائين قاف وبعد الالف الاولى راء نافيه والله
اعلم **قوله** انا ابو نعيم الحافظ هذا هو ابو نعيم الاصبهاني الحافظ المشهور لا يحتاج الى ترجمة لشهرته **قوله** انا ابن الصواف
تقدمت ترجمته **قوله** انا بشر بن موسى هو بكسر الموحدة واسكان الشين المعجمة تقدم **قوله** ابن الاصبهاني تقدم الكلام
على ضبطها **قوله** وابو وكيع هذا الذي يغلب على ظني انه الجراح بن مليح بن عدي الرواسي اخرج له م د ت س ترجمته معروفة
مختلف فيه له ترجمة في الميزان والله اعلم **قوله** عن زبيد هو بضم الزاي ثم موحدة وهو زبيد بن الحرث اليامي عن
ابن ابي ليلى وابي وائل وعنه شعبة وسفيان حجة ثابت قال شعبة ما رايت خيرا منه وقال ابن عيينة قال زبيد الغ...
احب الي من الف دينار توفي سنة ١٢٢ اخرج له ع له ترجمة في الميزان وصح عليه **قوله** عن عمر رضي الله عنه صلاة السفر
ركعتان الى اخر هذا الحديث اخرجه س ق قال س ابن ابي ليلى لم يسمعه من عمر انتهى وقد روى هذا الحديث عن ابن ابي
ليلى عن كعب بن عجرة عن عمر اخرجه ق في الصلاة عن محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن يزيد بن زياد بن
ابي الجعد عن زبيد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن عمر انتهى **تنبيه** عبد الرحمن بن ابي ليلى من كبار التابعين
قال ابن المديني لم يثبت عندنا من جهة ابن ابي ليلى سمع من عمر وكان شعبة ينكر انه سمع من عمر وقال ابن معين لم ير عمر
رضي الله عنه وروى شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى انه قال ولدت لست بقين من خلافة عمر وقيل لابن معين الحديث
الذي يروى كنا مع عمر رضي الله عنه نتراءى الهلال وقوله سمعت عمر يقول صلاة الجمعة ركعتان الحديث فقال ليس
بشيء والله اعلم **قوله** ورويناه عن الطبراني تقدم ان هذا هو الامام الحافظ مسند الدنيا ابو القاسم سليمان بن احمد بن
مطير المشهور وتقدم **قوله** عن ابي الكنود هو بفتح الكاف ثم نون مضمومة مخففة وفي اخره دال مهملة الازدي
الكوفي عبد الله بن عامر وقيل عبد الله بن عمران وقيل عبد الله بن عويمر وقيل عمرو بن حبشي وقيل عبد الله
ابن سعد عن علي وابن مسعود وخباب وعنه اسمعيل بن ابي خالد وابو اسحق وابو سعد قارئ الازد ذكره ابن حبان

في الثقات اخرج له ابن ماجه **قوله** سالت ابن عمر عن صلاة السفر الحديث حديث ابي الكنود عن ابن عمر ليس في
الكتب الستة والله اعلم **قوله** وانا ابو الحربي تقدم انه ابو اسحق ابراهيم بن اسحق الحربي الحافظ تقدم بعض ترجمته **قوله**
قال ابو عمر تقدم مرارا انه شيخ الاسلام وحافظ المغرب ابن عبد البر وقد تقدم بعض ترجمته **قوله** عن ابن الصواف
تقدم الكلام عليه **قوله** آينا هو بمد الهمزة وقصرها وقد قرئ بهما في السبع اي الان والساعة

باب عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه على قبائل العرب ٥ قائده

قال الواقدي مكث عليه الصلاة والسلام ثلاث سنين من اول نبوته مستخفيا ثم اعلن في الرابعة فدعى الناس الى
الاسلام عشر سنين يوافي المواسم كل عام يتبع الحاج في منازلهم بعكاظ ومجنة وذي المجاز يدعوهم الى ان يمنعوه حتى يبلغ
رسالات ربه فلا يجد احدا ينصره ولا يجيبه حتى انه ليسال عن القبائل ومنازلها قبيلة قبيلة فيردون عليه اقبح الرد ويؤذونه
ويقولون قومك اعلم بك فكان ممن سمي لنا من تلك القبائل بنو عامر بن صعصعة ومحارب بن خصفة وفزارة وغسان
ومرة وحنيفة وسليم وعبس وبنو نصر والبكاء وكندة وكلب والحرث بن كعب وعذرة والحضارمة **قوله** انا محمد بن
ابرهيم المقدسي الامام تقدم الكلام على هذا الرجل وانه محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور وتقدم بعض
ترجمته **قوله** انا ابو اليمن زيد بن الحسن الكندي تقدم انه بضم المثناة تحت واسكان الميم وانه العلامة تاج الدين
زيد بن الحسن بن زيد الكندي وتقدم بعض ترجمته **قوله** انا ابو حفص عمر بن محمد بن طبرزد تقدم ان هذا
هو المسند عمر بن محمد بن معمر بالتشديد بن طبرزد وتقدمت لغات طبرزد وما هو **قوله** الباقلاني هو نسبة الى
الباقلا اذا شددت اللام قصرت واذا خففت مددت الواحدة باقلاة **قوله** عن عثمان بن ابي المغيرة كذا في
غير نسخة عثمان بن ابي وفيه نظر وهو عثمان بن المغيرة بحذف ابي الثقفي ابو المغيرة الكوفي من الموالي عن زيد بن
وهب وابي عبد الرحمن السلمي وعلي بن ربيعة ومجاهد وطائفة وعنه مسعر وشعبة وسفيان واخرون
وثقه ابن معين وجماعة وهو عثمان بن ابي زرعة وعثمان الاعشى واعشى ثقيف اخرج له خ ع له ترجمة في
الميزان **قوله** عن جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس في الموقف الحديث
هذا الحديث اخرجه ع قال ت حسن صحيح **قوله** انا ابن الحصين تقدم غير مرة انه بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين
قوله انا محمد بن عبد الله الشافعي هذا الرجل تقدم وهو ابو بكر الشافعي وهذا الحديث من الغيلانيات وتقدمت
في ذكر دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه وغيرهم الى الاسلام وقد تقدم التنبيه عليه والله اعلم **قوله** عن
ربيعة بن عباد او عباد تقدم الكلام عليه في ذكر دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه وغيرهم الى الاسلام
فانظره **تنبيه** ذكر السهيلي في روضه ما لفظه وذكر في حديث مسند الى طارق قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم مرتين رايته في ذي المجاز يعرض نفسه على القبائل يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا وخلفه
رجل له غديرتان يرجمه بالحجارة حتى ادمى كعبيه يقول يا ايها الناس لا تسمعوا منه فانه كذاب فسالت عنه
فقيل هو غلام عبد المطلب قلت ومن الرجل الذي يرجمه فقيل لي هو عمه عبد العزى لعنه الله وقد ذكر الحديث
الدارقطني ووقع ايضا في السير من رواية يونس بن بكير انتهى وكان المولف رحمه الله استغنى عن هذا الحديث بالحديث
الذي ذكره من الغيلانيات الذي تقدم والله اعلم **قوله** فقيل ابو لهب تقدم الكلام عليه ومتى هلك وبما ذا هلك
والاختلاف في اسمه فاغنى عن اعادته **قوله** وذكر ابن اسحق الى ان قال وعلى بني حنيفة ولم يكن احد من العرب
اقبح ردا عليه منهم انتهى ولاجل ذلك والله اعلم جاء عنه في ت منفردا به حديث وفي اخره من حديث الحسن
عن عمران بن الحصين قال مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلاثة احياء ثقيفا وبني حنيفة وبني امية
قال ت هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه انتهى وفيه ارسال لان الحسن لم يسمع من عمران بن حصين
والله اعلم **قوله** بني عبس هو بالموحدة فاعلمه **قوله** وذكر قاسم بن ثابت مما رايته عنه الظاهر ان المولف اخذ ذلك
من السهيلي فانه ذكر ذلك في روضه عنه واما قاسم بن ثابت فهو الامام

وعبد الرحمن بن يوسف المزي تقدم
ايضا وانه بحر في باب العلم و...
وتقدم بعض ترجمته **قوله** اصح م

ابو محمد الحافظ الشهير واسم جده
حزم عبد الرحمن العوفي ولد
سنة ٢٤٢ ورحل ... سنة
٢٨٨ ... الجارود
وجماعة ...
... عن الحديث
... عنه ...
... ابن الربيع ...
... الشال ... عبد الرحمن

قوله غير في قومهم الغير رجع غير وهو السيد يقال فلان غير قومه اى سيدهم وهم غير قومهم وغير كل
شي اوله واكرمه قوله وفيهم مفروق بن عمرو وهو بفتح الميم ثم فا ساكنه ثم را مضمومه ثم واو ساكنه ثم قاف هذا الرجل لا
اعلم له اسلاما ولا ترجمه قوله وهانى بن قبيصه هانى بالهمزة اخره وقبيصه بفتح القاف وكسر الموحده ولا اعلم
للاخر اسلاما ولا ترجمه قوله ومثنى بن حارثه حارثه بالحا المهمله وبعد الرا ثا مثلثه اعلم ان في الصحابة شخصا
يقال له المثنى بن حارثه بن سلمه الربعي الشيباني له وفاده وبعثه ابو بكر رضي الله عنه قبل خالد الى العراق فاغار
وكان شهما شجاعا ميمون النقيبه وهو الذي اطمع المسلمين في الفرس وهو من سادتهم له مواقف مشهوره واستشهد
من جراحه قبل القادسيه وله صحبه ذكر حبيب عمر بن شبه والاصمعي وغير واحد وكان سيد قومه وفارسهم المطاع
وقد ذكره ابن عبد البر فينظر اهو المذكور هنا ام لا والله اعلم قوله والنعمان بن شريك اعلم ان الذهبي ذكر في الصحابة
شخصا يقال له النعمان بن شريك وذكر ان له وفاده ولم نزد على ذلك فحرر اهو هذا ام لا والله اعلم قوله وكان له غديرتان
الغدير بفتح الغين المعجمه وكسر الدال المهمله ثم مثناه تحت ساكنه ثم را ثم تا التانيث والجمع غداير وهي الذوايب قوله
وكان ادنى القوم مجلسا من ابى بكر ادنى اقرب وهذا ظاهر جدا قوله ولن تغلب الف من قلة هذا كلام معروف وصح في
الحديث من قوله صلى الله عليه وسلم ولن يغلب اثنى عشر الفا من قلة فهل يكن الجمع بين كلام مفروق وبين كلام
النبوه ام لا وجوابه قوله كيف المنعه فيكم تقدم انها بفتح
النون وتسكن وان اختلاف المعنى والله اعلم قوله علينا الجهد بفتح الجيم وضمها الطاقه وقال الفرا الجهد بالضم الطاقه
والجهد بالفتح من قولك اجهد جهدك في هذا الامر اى ابلغ غايتك ولا يقال اجهد جهدك والجهد المشقه قوله
ولكل قوم جد الظاهر انه بفتح الجيم ومعناه الحظ والسعاده والمعنى على هذا ان علينا ان نجهد وليس علينا ان يكون لنا
الظفر والنصر انما هو من عند الله يؤتيه من يشاء اذ النصر هو صاحب الحظ والجد والسعاده والله اعلم قوله تحين
تلقى حين هنا الاكثر جرها وتلقى بفتح النون واسكان اللام وفتح القاف مبني للفاعل ويجوز بناؤه للمفعول فيكون
مضموم النون قوله الجياد يقال جاد الفرس اى صار رايعا والرايع الجواد جاد يجود جودة بالضم فهو جواد للذكر
والانثى من خيل جياد واجياد واجاويد قوله على اللقاح هو بكسر اللام وتخفيف القاف وبالحا المهمله في اخره جمع لقحه
بكسر اللام وفتحها وهي ذوات الدر من الابل يقال لها ذلك بعد الولاده بشهر وشهرين وثلاثه ثم هي لبون وقد يقال
لهن ذلك وهن حوامل لم يضعن وقد جا في الحديث اللقحه في البقر والغنم كما جات في الابل والله اعلم قوله يديلنا
هو بضم اوله وكسر الدال المهمله الاداله بالدال المهمله الغلبه يقال اديل لنا على اعدائنا اى نصرنا عليهم وكانت الدوله
لنا والدوله الانتقال من حال الشده الى الرخا قوله لعلك اخو قريش اى الذي هو من قريش قوله اوقد بلغكم هو
بفتح الواو على الاستفهام قوله لظاهرت اى تعاونت والمظاهره المعاونه قوله ولقد افك قوم كذبوك افك بفتح
الهمزه والفا اى صرفوا عن الحق ومنعوا منه يقال افكه يافكه بفتح الفا بالفكه بكسر الهمزه وافكا بفتح الهمزه واسكان الفا اذا قلبه
عن الشي وصرفه عنه وافك فهو مافوك قوله وظاهروا عليك اى عاونوا وقد تقدم اعلاه وقبله ايضا قوله ان يشركه
هو بفتح اوله وثالثه ويقال رباعي ايضا اى يجعله شريكه وكذلك الثانيه الاتيه قوله تركنا ديننا الدين منصوب مفعول
المصدر وهو تركنا ولذلك الثانيه الاتيه قوله صرى اليمامه والسمامه قال الهروى وتبعه ابن الاثير واللفظ للاول وانما
نزلنا بين الصريين تثنيان بصاد مهمله مفتوحه ثم را مهمله ثم مثناتين تحت الاولى مفتوحه والثانيه ساكنه ثم
نون كل ما يجتمع صرى وقال الجوهرى الفرا يقال هو الصرى والصرى للما الذي يطول استنقاعه وقال ابو عمرو اذا
طال مكثه وتغير انتهى قال في الغريبين ومنه اخذت الصراة وروى بين الصيرين وهو مفسر في بابه وذكره هو
وابن الاثير في صير واللفظ للهروى انا نزلنا بين صيرين اليمامه والسمامه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما هذان الصيران قال مياه العرب وانهار كسرى قال الازهرى الصير الما الذي يحضره الناس وقد صار القوم
اذا حضروا الما قال الاعشى ما وروض الناضب حتى تصيرا ما وارد في النهايه وروى صيرتين وهي فعله منه انتهى

قوله اليمامة

قوله اليمامة بفتح اليا مدينه من اليمن على مرحلتين من الطائف واربع مراحل من مكه سميت باسم جاريه زرقا
كانت تبصر الراكب من مسيره ثلاثه ايام يقال ابصر من زرقا اليمامه فسميت اليمامه لكثره ما اضيف في النسبه
اليها اى قوله والسمامه هو بفتح السين المهمله كذا في نسخه صحيحه جدا من الغريبين عليه في الصحه ولا اعرف فيها
شيا غير ذلك ولا اين هي قوله الصريان هو بفتح الصاد المهمله كما تقدم واسكان الرا وقد تقدم ما هو قوله كسرى
هو بفتح الكاف وكسرها كما تقدم قوله ومياه هو بالها في اخره لا التا وكذا مياه الثانيه الاتيه والثالثه وهذا ظاهر
جدا الان بعض علما حلب من النحاه والادبا وهو الشيخ زين الدين الوردي عمر بن مظفر ذكر انه حضر عند قاض
مدرس فقال كتاب الطهارة باب المياه بالتا فقال فقلت له باب الالوف ولو كان باب المياه ما وصلت او نحو هذا
الكلام كذا ذكر وكانه قال له في نفسه قوله حاطه يقال حاطه يحوطه حوطا وحيطه وحياطه اى كلاه ورعاه قوله
وتنوشكم هو بضم اوله وكسر الرا رباعي قوله يا باحسن هي كنيه على بن ابى طالب وقد كان معه عليه السلام مع ابى
بكر ذلك الوقت كما ذكر في اول القصه وكان اذ ذاك لم يولد له ولا نكح ولم يتزوج بفاطمه رضي الله عنها الا بعد مقدمه عليه
السلام المدينه كما سياتي فعنه اخبار بالمغيبات وفيه تكنيه من لم يولد له والله اعلم قوله الى مجلس الاوس والخزرج
سياتي الكلام على ذلك ونسبهم وما هو الاوس وما هو الخزرج ان شا الله تعالى قوله وكانوا صدقا صبرا اما نصر اولهما
وثانيهما قوله سويد بن الصامت اخو بني عمرو بن عوف من الاوس الى قوله انا لنراه قد قتل وهو مسلم انتهى قال الذهبي
في تجريده ما لفظه سويد بن الصامت بن خالد بن عقبه الاوسي قدم مكه فعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام
فاعجبه ورجع الى المدينه فقتل يوم بعاث انتهى وقد جعل عليه الذهبي ضبه وشرطه في تجريده ان من جعل عليه ضبه
فهو غلط واشار بالضبه الى ان عده في الصحابه غلط وذلك لانه لم يقع منه اسلام بل قارب والمقاربه ليست اسلاما
والله اعلم تنبيه وقول الذهبي قتل يوم بعاث في سيرة ابن هشام من كلام ابن اسحق وكان قتله قبل بعاث انتهى ولذلك
في الاستيعاب قال ابو عمر في الاستيعاب انا شاك في اسلام سويد بن الصامت كما شك فيه غيرى ممن الف في هذا الشان
قبلي والله اعلم به تنبيه في هذا الكلام انه قتل في حرب بعاث انها قبل المقدم بيسير وسياتي ما في ذلك تنبيه لهم سويد
ابن الصامت اخر جده اسمه حارثه بن عدى انصارى خزرجي شهد احدا قاله ابن سعد قوله اخو بني عمرو بن
عوف يعني الذي هو من بني عمرو بن عوف قوله في بعض حروبهم تقدم من كلام الذهبي انه قتل في بعاث وكلام ابى عمر قبل
بعاث ومر قبله ابن اسحق قوله ابو الحيسر انس بن رافع الحيسر بفتح الحا والمثناه تحت الساكنه ثم سين مهمله مفتوحه ثم را
ذكر انا هذا الذهبي في تجريده ولفظه انس بن رافع يقال قدم في فتيه من بني عبد الاشهل فاسلموا قبل الهجره انتهى والذي
في هذه السيره يخالف ما قاله الذهبي وما قاله الذهبي فيه زياده على ما في السيره قوله الحلف تقدم انه بكسر الحا واسكان
اللام تنبيه وانما طلبوا الحلف للحرب التي كانت بين الاوس والخزرج وهي حرب بعاث المذكوره ولهم فيها ايام مشهوره هلك
فيها كثير من صناديدهم واشرافهم وبعاث اسم مكان وسياتي ذلك ان شا الله تعالى قوله فقال رجل منهم يقال له اياس بن
معاذ وكان شابا الى قوله فقيل انه مات مسلما انتهى ذكر الذهبي اياسا هذا في تجريده في الصحابه فقال ما لفظه اياس بن
معاذ الاوسي الاشهلي قيل انه اسلم قبل الهجره ومات قبلها انتهى وقد ذكره ابن الجوزي في تلقيحه جازما بصحبته ومن عادته
ان الشخص اذا كان فيه خلاف ينبه عليه واما ابو عمر بن عبد البر فانه ذكره في الاستيعاب من عند ابن اسحق عن الحصين بن
عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ عن محمود بن لبيد قال قدم ابو الحيسر انس بن رافع ومعه فتيه من بني عبد
الاشهل فيهم اياس بن معاذ وذكر قصه اطول من هذا وفي اخرها قال محمود بن لبيد فاخبرني من حضره من قومي عند موته
انهم لم يزالوا يسمعونه يهلل الله ويكبره ويحمده ويسبحه حتى مات فما كانوا يشكون انه مات مسلما انتهى وقد ذكر الحاكم في مستدركه
في معرفة الصحابه اياس بن معاذ اخي سعد بسنده الى ابن اسحق حدثني حصين بن عبد الرحمن فذكر ما ذكره ابن عبد البر
الذي قدمته الى اخره قال الذهبي عقيب هذا الحديث في تلخيصه قلت مرسل انتهى وذلك لان محمود بن لبيد اختلف في
صحبته فعده بعضهم صحابيا وبعضهم تابعيا لكن هو ذكر القصه اعني انهم لم يزالوا يسمعونه يهلل الله ويكبره ويحمده ويسبحه

جتى مات فما كانوا يشكون انه مات مسلما والظاهر ان الذى حضر من قومه صحابى او صحابه والله اعلم ٥
بدو اسلام الانصار وذكر العقبة الاولى ٥ فايدة قال مغلطاى فى سيرته لما ذكر ابتدا اسلام
الانصار بالعقبة فاسلم منهم اثنان اسعد بن زرارة وذكوان بن عبد قيس فلما كان من العام المقبل فى رجب اسلم منهم
ستة وقيل ثمانية فذكرهم وقد رايت فى مستدرك الحاكم ذلك قبل دلايل النبوة نحوا وفد الانصار فى رجب انتهى قوله بدو
كذا هو بالواو فى النسخ وهذا غير مهموز وهو بضم الموحدة والدال ثم واو مشدده مثل قعد قعودا ولا اعلم له مصدرا غيره من
الظهور والظاهر انه لو لم يجى بالواو لجاز فيه فتح الموحدة واسكان الدال والهمز من الابتدا واذا كان كذلك فتصريفه كمنع
والله اعلم قوله الانصار الانصار جمع ناصر على غير قياس فى جمع فاعل ولكن على تقدير حذف الالف من ناصر لانها
زايدة فالاسم على تقدير حذفها ثلاثى والثلاثى يجمع على افعال وقد قالوا فى نحو صاحب واصحاب وشاهد واشهاد انتهى
كلام السهيلى وقال النووى انصار جمع نصير كشريف واشراف انتهى قوله وذكر العقبة الاولى الظاهر انها العقبة
التى يضاف اليها الجمرة اذ ليس ثم عقبة اظهر منها وعن يسار الطريق لقاصد منى من مكة شعب قريب منها فيه مسجد
مشهور عند اهل مكة انه مسجد البيعة وهو على نشز من الارض ويجوز ان يكون المراد بالعقبة ذلك النشز وعلى الاول
يكون قد نسب اليها لقربه منها قاله المحب الطبرى واما غيره فانه جزم بان العقبة التى وقع عندها البيعة هى
التى يضاف اليها الجمرة والله اعلم قوله والانصار بنو الاوس والخزرج قال السهيلى الاوس الذيب والعطية ايضا
والخزرج الريح الباردة ولا احسب الاوس فى اللغة الا من العطية خاصة ولم يقصد [illegible] الى اخر كلامه فان اردته
فانظره فانه كلام حسن وفى الصحاح الخزرج ريح قال الفراء هى الجنوب غير مجراة قال فى الصحاح بعد ان ذكر ان الاوس
العطية والاوس الذيب وبه سمى الرجل واوس ابو قبيلة من اليمن وهو اوس بن قيلة فذكره قوله فى نسب الانصار
ابن حارثة هو بالحا المهملة والثا المثلثة قوله فى نسبهم العنقا هو بفتح العين المهملة ثم نون ساكنة ثم قاف ممدوده
وهو لقبه قوله مزيقيا هو بضم الميم وفتح الزاى بعدها ثم مثناة تحت ساكنة ثم قاف ثم يا ممدوده وهو لقب عمرو
ابن عامر وهو من ملوك اليمن زعموا انه كان يلبس كل يوم حلتين فيمزقهما بالعشى ويكره ان يعود فيهما ويانف ان
يلبسهما احد غيره وفى الروض يمزق كل يوم حلة بالافراد لا بالتثنية والله اعلم قوله فى نسبهم ابن حارثة هو بالحا المهملة
والثا المثلثة قوله الغطريف هو بكسر الغين المعجمة ثم طا مهملة ساكنة ثم را مكسورة وفى اخره فا والغطريف فى اللغة السيد
وفرخ البازى ايضا وقد تقدم قوله فى نسبهم البطريق هو بكسر الموحدة ثم طا مهملة ساكنة وفى اخره قاف والبطريق
القايد من قواد الروم وهو معرب والجمع البطارقة والبطريق فى اللغة السمين من الطير وغيره والبطريق المختال فى
مشيته قوله البهلول هو بضم الموحدة واسكان الها والبهلول من الرجال الضحاك قوله درا قال السهيلى فى روايته
واسم الازد بن الغوث درا قاله وثيمة بن موسى درا بكسر الدال المهملة ثم را مهملة ممدوده وكذا قاله ابو على الغسانى فى تقييده
فى الاسد ولفظه قال ابن الكلبى كان الازد بن الغوث واسمه درا بكسر الدال والمد رجلا كبيرا الى اخر كلامه قوله فى
نسبهم ابن الغوث هو بفتح الغين المعجمة ثم واو ساكنة ثم ثا مثلثة وهذا ظاهر قوله فى نسبهم نبت هو بفتح النون
ثم موحدة ساكنة ثم مثناة فوق قوله فى نسبهم كهلان هو بفتح الكاف واسكان الها وفى اخره نون قوله فى نسبهم
سبا عامر قال فى الصحاح وسبا اسم رجل ولد عامة قبايل اليمن الى ان قال يصرف ولا يصرف ويمد ولا يمد قال شيخنا
مجد الدين فى القاموس وهو لقبه واسمه عبد شمس وقد تقدم فى كلام المولف ان اسمه عامر قوله فى نسبهم يشجب
هو بفتح المثناة تحت ثم شين معجمة ساكنة ثم جيم مضمومة ثم موحدة وزان ينصر ولا ينصرف للعلمية ووزن الفعل
قوله فى نسبهم يعرب هو بفتح المثناة تحت ثم عين مهملة ثم را مضمومة ثم موحدة وهو وزان الذى قبله ولا ينصرف لذلك
قيل انه اول من تكلم بالعربية وجزم به فى الصحاح قوله فى نسبهم ابن يقطن قحطان يقطن بفتح المثناة تحت ثم قاف ساكنة
ثم طا مهملة مضمومة ثم نون كذا احفظه وقحطان بفتح القاف واسكان الحا المهملة وبالطا المهملة ايضا وفى اخره نون
والنسبة اليه قحطانى قال ابن دريد فى الجمهرة وقحطانى على غير القياس واعلم ان قحطان لقبه يقطن وقيل اسمه

يقطان وسمى قحطان لانه كان اول من قحط اموال الناس من ملوك العرب وقال ابن ماكولا اسمه مهزم لذا قاله بعض مشايخى
وكذا نقل السهيلى اسمه عن الامير ابن ماكولا وقد راجعت كلام الامير فى الاكمال فوجدته قد قال واما مهزم
برا مكسورة فقال ابن الحباب قال ابن ابى اويس اسم قحطان مهزم انتهى فايدة قال السهيلى فى الروض وقد اختلف
فيه اى فى قحطان فقيل هو ابن عابر بن شالخ وقيل هو ابن عبد الله اخو هود وقيل هو هود نفسه فعلى هذا القول من
ارم بن سام ومن جعل العرب كلها من اسمعيل قالوا فيه هو ابن تيمن بن قيدر بن اسمعيل ويقال هو الهميسع بن تيمن
وقال ابن هشام يمن هو يعرب بن قحطان الى اخر كلامه ملخصا قوله فى الموسم تقدم ان موسم الحاج مجتمعهم وتقدم
اصله فايدة قال مغلطاى فى سيرته ان ذلك الشهر كان رجبا انتهى وذلك للنسى والله اعلم وقد تقدم قريبا انى رايت
فى مستدرك الحاكم قبل دلايل النبوة نحوا وفد الانصار فى رجب انتهى قوله عند العقبة تقدم الكلام قبيل هذا فانظره
قوله امن موالى يهود اعلم ان اليهود حلفا الانصار وفى كلام السهيلى ان الانصار حلفاو سياتى كلامه فى اول الموادعة
وفيه التصريح بان الانصار حلفا اليهود والله اعلم ويهود لا ينصرف للعلمية والتانيث لانها قبيلة والله اعلم قوله
اوثان تقدم الكلام على الوثن والصنم قوله اظل زمانه اظل بفتح الظا المعجمة وتشديد اللام اى قرب ودنا وقد تقدم قوله
قتل عاد وارم اى استاصلكم قوله تعلموا هو بفتح اللام المشدده ومعناه اعلموا وقد تقدم قوله فامنوا هو بمد الهمز
وفتح الميم وهذا ظاهر قوله وهم فيما ذكر لى ستة فى المسلك قولا اخر انهم كانوا ثمانية ذكره غير واحد قوله فى نسب اسعد بن
عدس هو بضم العين وفتح الدال وبالسين المهملات كذا قاله فى الصحاح وعدس مثال قثم اسم رجل وهو زرارة بن عدس
وقال ابن ماكولا فى اكماله وفى تميم عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم مضموم الدال قاله ابن حبيب وقال وكل عدس سوى هذا
فى العرب فهو مفتوح الدال وكذلك ابن الكلبى وذكر كلاما اخر حاصله نقله عن ابن حبيب وابن الكلبى موافق لما قاله فى الصحاح
وفى الروض ما لفظه وذكر زرارة بن عدس بن زيد وهو عدس بضم الدال عند جميعهم الا ابا عبيدة فانه كان يفتح الدال منه
وكل عدس فى العرب سواه فانه مفتوح الدال انتهى وقال فى مشتبه الخطيب واصحابه قوله وعدس بضم الدال فى تميم وهو هذا
وكل عدس فى العرب سواه فهو بفتح الدال وهو من عدس فى الارض اذا ذهب فيها والله اعلم ممن المفتوح الدال عدس بن عبيد
فى الانصار ثم فى بنى النجار وهو جد لابى امامة اسعد بن زرارة وقد قال بعض النسابين فى عدس بن زيد بن عبد الله بن
دارم الذى تقدم ذكره عدس بفتح الدال والاول اعرف واشهر انتهى واسعد هذا عقبى اول من بايعه ليلتئذ صح وشهد الاولى
والثانية والثالثة وكان نقيب بنى النجار وهو اول من صلى الجمعة على قول وقيل مصعب بن عمير وسياتى ذلك
بالمدينة مات قبل بدر سنة احدى من الهجرة فى شوال ودفن بالبقيع وهو اول من دفن به وقد تقدم ذلك وكان موته
بمرض يقال له الذبحة وكواه النبى صلى الله عليه وسلم قوله فى نسب عوف بن الحرث سواد هو بفتح السين وتخفيف
الواو وفى اخره دال مهملة قوله ومن بنى زريق هو بتقديم الزاى على الرا قال الامير وفى نسب الانصار زريق بن عبد بن
حارثة بن مالك الى ان قال وكل نبى فى نسب الانصار فهو بتقديم الزاى على الرا انتهى وكذا قال غيره قوله رافع بن مالك بن
العجلان رافع هذا عقبى بدرى بخلف استشهد يوم احد وقال ابن اسحق وهو اول من قدم المدينة بسورة يوسف وقد
استدرك الحافظ ابو موسى شخصا يقال له رافع بن مالك وهو المذكور فغلط تنبيه قال ابن الكلبى اول من اسلم من الانصار
رافع بن مالك هذا انتهى قوله فى نسبه سواد تقدم انه بتخفيف الواو وفى اخره دال مهملة اعلاه قوله ابن سلمة هو بكسر
اللام سمى بالسلمة واحدة السلم بكسرها ايضا وهى الحجارة قال الجوهرى وبنو سلمة بطن من الانصار وليس فى العرب سلمة غيرهم
انتهى قوله قطبة بن عامر بن حديدة هو بفتح الحا وكسر الدال المهملتين توفى زمن عثمان كنيته ابو زيد وهو عقبى بدرى
حضر العقبة الاولى والثانية والثالثة رضى الله عنه قوله فى نسب قطبة سواد تقدم انه بتخفيف الواو وفى اخره
دال مهملة قوله ومن بنى سلمة تقدم انه بكسر اللام قوله ابن ساردة هو بالسين وبعد الالف را مكسورة ثم دال مهملة
مفتوحة ثم تا التانيث قوله ابن تزيد هو بمثناة فوق والباقى معروف قاله غير واحد من الحفاظ قال السهيلى
بعد ضبطه ولا يعرف فى العرب تزيد الا هذا وتزيد بن الحاف بن قضاعة وهم الذين ينسب اليهم الثياب التزيدية

قوله ابن جشم جشم لا ينصرف لانه معدول وهو علم وهذا ظاهر **قوله** من بني حرام هو بالرا وهذا معروف في الانصار ان كل
من فيهم فاسمه حرام بالرا الا بالزاي وفي قريش حزام بالزاي **قوله** ابن سلمة هو بكسر اللام وهذا معروف في الانصار **قوله** عقبة بن عامر
ابن نابي عقبة هذا الانصاري السلمي بدري شهد العقبة الاولى واحدا والخندق وساير المشاهد قتل باليمامة رضي الله عنه
قوله في نسب عقبة ابن نابي هو بالنون في اوله وموحدة بعد الالف منقوص كالقاضي قال ابن دريد هو من نبا ينبو اذا ارتفع
قوله في نسبه حرام هو بالرا وقد تقدم اعلاه الكلام في ذلك **قوله** ابن سلمة تقدم انه بكسر اللام وتقدم قريبا كلام الجوهري
قوله جابر بن عبد الله بن رياب جابر هذا شهد بدرا واحدا والخندق وساير المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اول
من اسلم من الانصار قبل العقبة الاولى بعام وله حديث عند الكلبي عن ابي صالح عنه في قول الله تعالى يمحو الله ما يشا ويثبت
ولا اعلم له غيره قاله ابن عبد البر وقوله قبل العقبة الاولى يعني مع الستة في هذه والله اعلم **قوله** في نسبه رياب هو بكسر
الرا ثم مثناة تحت مخففة وفي اخره موحدة كذا ضبطه الامير في الاكمال وكذا ضبطه غيره **تنبيه** اعلم ان من اسمه جابر بن عبد الله
في الصحابة فيما وقفت عليه اربعة صاحب الترجمة وجابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام راوي الحديث وجابر بن عبد الله العبدي
وجابر بن عبد الله الراسبي نزل البصرة جا في حديث مظلم عن ابي شداد عنه والرواية لابن عبد الله بن عمرو بن حرام راوي الحديث والباقون
لا اعلم لهم رواية والله اعلم **قوله** قال ابو عمر ومن اهل العلم بالسير من يجعل فيهم عبادة بن الصامت ويسقط جابر بن رياب
والله اعلم عبادة هذا يكنى ابا الوليد قال الحرامي ام عبادة قرة العين بنت عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان انتهى وقد
ذكرها الذهبي في الصحابة فقال اسلمت وبايعت رضي الله عنها كان عبادة نقيبا وشهد العقبة الاولى والثانية وشهد
بدرا والمشاهد كلها ثم وجهه عمر الى الشام قاضيا ومعلما فاقام بحمص ثم انتقل الى فلسطين فمات بها ودفن ببيت المقدس
فقبره بها معروف الى اليوم وقيل انه توفي بالرملة قال ابن عبد البر الاول اشهر والاكثر توفي في سنة ٣٤ قال ابن سعد
وسمعت من يقول انه بقي حتى توفي في خلافة معوية بالشام رضي الله عنه ترجمته معروفه وهذا الذي ذكرته عن ابي عمر
لم يكن في ترجمة جابر ولا عبادة والله اعلم **تنبيه** ذكرهم المولف ستة اعني اهل العقبة وفي المسلم قول اخر انهم كانوا ثمانية
وقد تقدم قريبا والله اعلم **ذكر العقبة الثانية** **قوله** العقبة الثانية يأتي في العقبة ما ذكرناه في الاولى والله اعلم
قوله حتى اذا كان العام المقبل قدم مكة من الانصار اثنا عشر رجلا انتهى قال مغلطاي وفي الاكليل احد عشر انتهى **تنبيه**
قد عد هذه اولى غير واحد منهم ابن اسحق وفي كلام مغلطاي في سيرته الصغرى ما لفظه فلما كان العام المقبل لقيه اثنا
عشر رجلا وفي الاكليل احد عشر وهي العقبة الاولى انتهى **قوله** معاذ بن الحرث بن رفاعة قال ابن عبد البر معاذ بن عفرا
نسب الى امه عفرا ابنة عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وهو معاذ بن الحرث بن رفاعة
ابن سواد هكذا قال ابن اسحق وقال ابن هشام هو معاذ بن الحرث بن عفرا بن الحرث بن سواد الى ان قال شهد بدرا هو
واخواه عوف ومعوذ بنو عفرا وقتل عوف ومعوذ ببدر شهيدين وشهد معاذ بعد بدر احدا والخندق والمشاهد
كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول بعضهم وبعضهم يقول جرح يوم بدر جرحه ابن ماعص احد بني زريق
فمات من جراحته بالمدينة كذا ذكر خليفة بن خياط وذكر ابن ادريس عن ابن اسحق انه عاش الى زمن عثمان وقال خليفة
خياط مات معاذ بن عفرا في خلافة علي وقال الواقدي يروى ان معاذ بن الحرث ورافع بن مالك الزرقي اول من اسلم من
الانصار بمكة وجعل معاذا هذا في النفر [illegible] الذين اسلموا اول من اسلم من الانصار بمكة وجعل في الستة النفر الذين
يروى انهم اول من لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار فاسلموا انتهى وقوله في الستة لم يكن فيهم وشهد الثانية
والثالثة فانظر في السير قال ابن عبد البر لم يتقدمهم احد قال الواقدي واحد الستة اثبت الاقاويل عندنا انتهى قال
الواقدي توفي معاذ بعد قتل عثمان ايام حرب علي ومعوية والله اعلم **قوله** في نسب ذكوان بن عبد قيس بن خلدة
هو باسكان اللام كحمزة **قوله** في نسبه ابن مخلد هو بتشديد اللام نص عليه ابن ماكولا والذهبي في المشتبه **قوله** في نسبه
ابن زريق تقدم انه بتقديم الزاي على الرا وكذا الزرقي **قوله** فهو مهاجري انصاري وقد جزم بذلك ابن عبد البر وايضا الذهبي
قال الذهبي في تجريده ذكوان ويكنى ابو السبع بدري قتل باحد شهد العقبتين وسار من المدينة مهاجرا الى مكة فكان

يقال انصاري مهاجري

يقال انصاري مهاجري قتله ابو الحكم بن الاخنس بن شريق فشد علي على ابي الحكم فقتله انتهى **فايده** لهم ايضا جماعة يقال لكل
منهم انه انصاري مهاجري وهو العباس بن عبادة بن نضلة ذكره كذلك ابن اسحق ومن بعده ابن هشام وغيرهما ولهما ثالث وهو
عقبة بن وهب بن كلدة ذكره كذلك ابن اسحق وعنه ابن هشام ولهم رابع وهو زياد بن لبيد صرح بذلك في الاستيعاب وخامس
وهو عبد الله بن انيس كذا في الاستيعاب عن ابن الكلبي وسفين بن معمر وابناه جنادة وجابر من مهاجرة الحبشة وهم انصار
غلب عليهم بنو جمح بالتبني وهم انصاريون صليبة ومن قبل فيه ذلك ابو قيس صيفي واخوه وجوح وسالم مولى ابي حذيفة
وغيره وفيهم نظر وذلك لان الصحيح ابا قيس لم يسلم والمراة التي صنع غلامها المنبر انصارية وفي صحيح البخاري في بعض طرقه
انها مهاجرية فنسب ذلك الى الوهم وبعضهم قال انها انصارية مهاجرية وعبد الله بن عرفطة انصاري مهاجري وقد
تقدم الوعد بذكر من هو مهاجري انصاري عند ذكر هذا في هجرة الحبشة والله اعلم ويحتمل ان يزاد فيهم **فايده** روى النسائي
في الصغرى باسناده الى ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا من المهاجرين لانهم هجروا المشركين وكان
من الانصار مهاجرون لان المدينة كانت دار شرك فجاوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة انتهى وقد
اخرجه النسائي في الكبرى في السير وفي البيعة وفي التفسير وفي المناقب عن الحسين بن منصور عن مبشر بن عبد الله
ابو زريق عن سفيان بن حسين عن يعلى بن مسلم عن جابر بن زيد وهو ابو الشعثا عن ابن عباس ورايت في الصغير
في البيعة به **قوله** في نسب يزيد بن ثعلبة بن خزمة هو بفتح الخا المعجمة وسكون الزاي والطبري يفتحها قاله المولف
انتهى والله اعلم **قوله** في نسبه ابن عمارة هو بفتح العين وتشديد الميم انتهى وكذا ضبطه الامير ابن ماكولا وغيره من
الحفاظ **قوله** من بني قران هو بفتح القاف ولم يتعرض ابن ماكولا للرا هل هي مخففة او مشددة ولكنه ذكر قبله قران
يقال بضم القاف وتشديد الرا فلان وفلان ثم ذكر قران فقال اوله فاتحة اسمى ثم اني رايت السهيلي قال فانه عند
اكثر اهل النسب قران معرب يعني ومنهم من يقول فاران غيران منهم من يشدد الرا وهو ابن دريد قال فعلان من القرار
اسمى وساعيد في البديع ان شا الله تعالى **قوله** من بلي هو بفتح الموحدة وكسر اللام وتشديد اليا وزان علي والنسبة
اليه بلوي فاعلمه **قوله** ومن الاوس ابن حارثة هو بالحا المهملة والثا المثلثة **قوله** من بني جشم تقدم ضبطه وانه لا ينصرف
للعلمية والعدل لانه معدول عن جاشم **قوله** ابو الهيثم بن التيهان اهل الحجاز يخففون اليا وغيرهم يشددها انتهى قال السهيلي
وهو مالك بن التيهان واسم التيهان ايضا مالك بن عتيك بن عمرو بن عبد الاعلم ابن عامر بن زعورا بن جشم بن
الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري حليف بني عبد الاشهل وقد انشد فيه لعبد الله بن رواحة
فلم ار كالاسلام عزا لاهله ولا مثل اضياف الاراشي معشرا قال السهيلي يجعله يعني عبد الله بن رواحة اراشيا والاراشي
منسوب الى اراشة في خزاعة والى اراش بن لحيان بن الغوث فالله اعلم وهو انصاري بالحلف ام بالنسب المذكور وقيل هذا ونقلته
من الاستيعاب وقد قيل انه بلوي من بني اراشة بن فاران بن عمرو بن بلي والهيثم في اللغة العقاب وايضا ضرب من العشب فيما
ذكر ابو حنيفة وبه سمي الرجل هيثما او بالمعنى الاول انتهى باختصار وفي كلام السهيلي ان التيهان اسمه مالك وفي نسختي من الشيخ
مالك بن التيهان ثم ذكر ضبطه ثم قال ابن مالك ابن عمرو والله اعلم **قوله** عويم بن ساعدة بن عايش هو بمثناة تحت ثم
شين معجمة كذا نص عليه النووي في تهذيبه ترجمة عويم معروفة فلا نطول بها اسلم قديما وشهد العقبتين وبدرا
واحدا والخندق والمشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي في خلافة عمر رضي الله عنهما وهو ابن خمس او ست
وستين سنة ووقف عمر على قبره وقال لا يستطيع احد ان يقول انا خير من صاحب هذا القبر ما نصبت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم راية الا وعويم تحت ظلها **قوله** على بيعة النسا اعلم انه تعالى ذكر بيعة النسا في القران فقال
يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيا الاية واراد ببيعة النسا انهم لم يبايعوه على القتال وقد قال عقب ذلك ولم يكن امر
بالقتال وكانت مبايعة النسا ان ياخذ عليهن العهد والميثاق فاذا اقررن بالسنتهن قال قد بايعتكن وما مست يده
يد امراة في مبايعة كذلك قالت عايشة رضي الله عنها وقد روي انهن كن ياخذن بيده في البيعة فوق ثوب وهو قول

عامر الشعبي ذكره ابن سلام عنه في تفسير يعني يحيى بن سلام المغربي الذي قدمت الكلام عليه جرحا وتعديلا قال السهيلي
والاول اصح وقد ذكر ابو بكر محمد بن الحسن النقاش في صفة سعة الثنا وجها ثالثا اورد فيه اثارا وهو انه عليه السلام كان يغمس
يده في انا وتغمس المراة يدها فيه عند المبايعة فيكون ذلك عقد البيعة وليس هذا بالمشهور ولا هو عند اهل الحديث بالثبت
غير ان ابن اسحق قد ذكره في رواية يونس عن ابان بن صالح انتهى كلام السهيلي بنحوه رحمه الله ما اكثر فوائده قوله في ترجمة احمد بن يوسف
الشاوي هو بالشين المهملة قوله ابو روح المطهر روح بفتح الرا والمطهر بالطا المهملة وتشديد الها المفتوحة اسم مفعول وكلاهما
ظاهر جدا قوله الخشاني هو بضم الخا واسكان الشين المعجمتين ثم نون وبعد الالف ميم ثم يا النسبة الى خشنام وخشنام
بالاعجمية طيب قوله ثنا محمد بن يحيى الذهلي هو بضم الذال المعجمة واسكان الها وهذا ظاهر معروف وهذا هو الحافظ احد الاعلام
ابو عبد الله امير المومنين في الحديث يروي عن جماعة وعنه جماعة من جملتهم خ ٤ ولا يكاد خ يفصح به لما جرى بينهما قال
ابو حاتم هو امام اهل زمانه توفي سنة ٢٥٨ وله ست وثمانون سنة والله اعلم ترجمته معروفة فلا نطول بها قوله ثنا
عبد الرزاق هذا هو الحافظ الكبير المصنف عبد الرزاق بن همام الصنعاني مشهور جدا ومعمر بعد بفتح الميمين بينهما عين مهملة
وهو ابن راشد والزهري محمد بن مسلم شيخ الاسلام وابو ادريس الخولاني عايذ الله بن عبد الله احد الاعلام حديثه عن ابي
ذر في مسلم وحديثه عن ابي الدردا وحذيفة وعبادة بن الصامت في خ م وعنه مكحول والزهري وربيعة بن يزيد وعدة
قال سعيد بن عبد العزيز كان عالم اهل الشام بعد ابي الدردا قال ابن عبد البر سماعه عند ناس من معاذ صحيح وقيل ولد يوم حنين
وتوفي سنة ثمانين اخرج له ع والله اعلم قوله رواه خ حدثني اسحق بن منصور فذكر بيشير بذلك الى ان الطريق التي رواها فيه
اعلا مما اورداه من البخاري بدرجة وعدد ان شيت وهذا الحديث اخرجه كما ذكر خ لكن معه م س والطريق التي اشار اليها
المولف اخرجها خ في وفود الانصار وقد اخرجه من طرق في ابواب قوله ثنا ابن اخي ابن شهاب هو محمد بن عبد الله يروي
عن عمه وهو الزهري وعنه معن والقعنبي وطايفة لينه ابن معين ووثقه د وغيره له ترجمة في الميزان توفي سنة ١٥٧ اخرج له ع
قوله فلما انصرفوا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم ابن ام مكتوم ومصعب بن عمير كذا هنا وفي سيرة مغلطاي المصري
وكتبت الاوس والخزرج الى النبي صلى الله عليه وسلم ابعث الينا من يقرينا القران فبعث اليهم مصعب بن عمير وقال ابن
اسحق ارسله معهم انتهى قوله وكان مصعب بن عمير يدعى المقرئ والقارئ قال السهيلي واول من سمي بهذا يعني المقرئ يعني
مصعبا قوله روينا عن ابي عروبة هو بفتح العين المهملة ثم را مضمومة مخففة ثم واو ساكنة ثم موحدة ثم تا التانيث وهو
الامام الحافظ محدث حران الحسين بن محمد بن ابي معشر مودود بن حماد السلمي صاحب التاريخ سمع مخلد بن مالك
السلمسيني ومحمد بن وهب بن ابي كريمة واسمعيل بن موسى الفزاري وعبد الجبار بن العلا وغيرهم وعنه ابن حبان وابن عدي
والحاكم ابو احمد وخلق قال ابن عدي كان عارفا بالرجال وبالحديث وكان مع ذلك مفتي اهل حران شفاني حين سالته
عن قوم من المحدثين وقال ابو احمد الحاكم كان من اثبت من ادركنا من مشايخنا واحسنهم حفظا يرجع الى حسن المعرفة
بالحديث والفقه والكلام وقال ابن عساكر كان غاليا في التشيع شديد الميل على بني امية قال الذهبي ويحتمل ان يكون من كلام ابن
عبد الهادي في هذا الكلام نظر وقد مات ابو عروبة في عشر المايه سنة ٣١٨ رحمه الله تعالى قوله ثنا هاشم بن القاسم
هذا هو الحراني اخرج له ق وروى عنه ابو عروبة المذكور قبله وغيره قال ابن حبان في الثقات مات في جمادى الاخرة سنة
ثنتين وثلاثين وقد جاوز التسعين وكذا قال ابو عروبة وزاد كتبنا عنه قديما ثم عاش بعد حتى كبر وتغير انتهى وقد ذكره
الذهبي في الميزان كذلك وهذا غير هاشم بن القاسم ابو النضر الليثي الخراساني ثم البغدادي قيصر احد الحفاظ هذا اخرج له
ع وهو ثقة ذكره في الميزان تمييزا للاول الذي قبله والله اعلم قوله ثنا ابن وهب هو عبد الله بن وهب احد الاعلام
تقدم ويونس بعده وهو ابن يزيد الأيلي وابن شهاب هو الزهري وهذا بلاغ فهو ضعيف قوله اخبرني ابن جريج تقدم
مرارا انه احد الاعلام عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي وسليمان بن موسى هو الاموي الدمشقي الاشدق احد الايمة
عن واثلة بن الاسقع وكثير بن مرة ومكحول وعنه الاوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وقال س ليس بالقوي وقال خ عنده

مناكير

مناكير توفي سنة ١١٩ اخرج له م ع له ترجمة في الميزان وهذا الحديث الذي ساقه هنا مرسل والطريق الاولى بلاغ كما تقدم
لكن فيه دليل لما ادعاه الشيخ ابو حامد من الشافعية في تعليقه ان الجمعة فرضت بمكة قبل الهجرة وسياتي في كلام المولف
ما يعضده والله اعلم قوله في هزم النبيت اما هزم فهو بفتح الها واسكان الزاي موضع بالمدينة المشرفة قال ابو عبيد البكري
في معجم البلدان وروى سعيد في هزم بني بياضة بالرا واما النبيت فهو بفتح النون وكسر الموحدة ثم مثناة تحت ساكنة
ثم مثناة فوق قال المولف فيما ياتي بعد ان نقل عن ابي عبيد البكري ما ذكرته عنه في نقيع الخضمات وقال هزم النبيت
جبل على بريد من المدينة انتهى وقد رايت كتاب المعجم لابي عبيد ولفظه جبل بصدر قناة على بريد من المدينة انتهى قوله من حرة
الحرة بفتح الحا المهملة وتشديد الرا المفتوحة ثم تا التانيث وهي ارض يركبها حجارة سود وقد تقدمت قوله في نقيع
يقال له نقيع الخضمات قال المولف بعد هذا نقيع الخضمات بالبا ووقع في هذه الرواية وقيده ابو عبيد بالنون انتهى وقد
اخذ ذلك من السهيلي والله اعلم ويحتمل ان يكون نقله من معجم البلدان وقد قيد هذا النقيع بالنون الحازمي وغيره وزعم
الحازمي ان الخطابي قال من قاله بالبا فقد اخطا وهي قرية بقرب المدينة على ميل من منازل بني سلمة قاله الامام احمد بن حنبل
نقله الشيخ ابو حامد في تعليقته في كتاب الجمعة في صلاة الجمعة في القرى واقتصر بعض مشايخي فيه على النون وهذا هو
المشهور والله اعلم والخضمات بالخا المفتوحة ثم بالضاد المعجمتين المكسورة قال السهيلي ومعنى الخضمات من الخضم وهو الاكل
بالفم كله والقضم باطراف الاسنان ويقال هو اكل اليابس والخضم اكل الرطب وكانه جمع خضمة وهي الماشية التي تخضم فكانه
سمي بذلك لخصب فيه انتهى فايدة قال الامام السهيلي تجميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتسميتهم اياها بهذا
الاسم يعني بالجمعة فصح هذا ان اصحابه سموها بذلك وقد ذكر السهيلي قبيل ذلك ان كعب بن لوي اول من جمع في الجاهلية
وخطب وبشر بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتباعه ويقال انه اول من سمى العروبة الجمعة ومعنى العروبة
الرحمة فيما بلغني عن بعض اهل العلم انتهى وقد ذكر بعض ذلك في اول الكتاب والله اعلم قوله اضلته اليهود والنصارى
وهداكم الله له قال السهيلي معناه فيما ذكر بعض اهل العلم ان اليهود امروا بيوم من الاسبوع يعظمون فيه الله تعالى ويتفرغون
لعبادته فاختاروا من قبل انفسهم السبت فالزموه في شرعهم وفي نسخة من الروض شرعا لهم عوض من شرعهم وكذلك
النصارى امروا على لسان عيسى عليه السلام بيوم من الاسبوع فاختاروا من قبل انفسهم الاحد فالزموه شرعا لهم
وفي نسخة من الروض في شرعهم قال السهيلي وكان اليهود انما اختاروا السبت لانهم اعتقدوه اليوم السابع ثم ادوا الكفر
ان الله استراح فيه الى اخر كلامه فانظر ان اردته من الروض والله اعلم قوله وذكر عبد بن حميد تقدم ان هذا
هو الحافظ الكبير صاحب المسند الكبير وتقدم بعض ترجمته وان البخاري في كتاب الانبياء من صحيحه سماه عبد الحميد
وعبد الرزاق هو ابن همام الحافظ الصنعاني ومعمر تقدم مرارا انه بفتح الميمين بينهما عين ساكنة وايوب هو ابن ابي
تميمة السختياني احد الاعلام وابن سيرين هو محمد بن سيرين تنبيه اولاد سيرين عشرة تابعيون وهم محمد وانس
ويحيى وسعيد وحفصة وكريمة وخالد بن سيرين وسودة وعمرة وام سليم والله اعلم قوله وروى الدارقطني عن
ابن عباس الدارقطني بفتح الرا وهو الامام الحافظ الكبير شيخ الاسلام ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي بن مسعود
البغدادي مولده سنة ٣٠٦ سمع البغوي وابن ابي داود وخلقا كثيرا وروى عنه الحاكم وابو حامد الاسفرايني وتمام
الرازي وعبد الغني بن سعيد الازدي والبرقاني وابو نعيم الاصبهاني والقاضي ابو الطيب الطبري وخلق ثقة امام حجة
ثبت توفي في ذي القعدة سنة ٣٨٥ ترجمته تحتمل كراريس وقوله عن ابن عباس قال السهيلي وروى الدارقطني عن
عثمان بن احمد بن السماك ثنا احمد بن محمد بن غالب الباهلي ثنا محمد بن عبد الله ابو زيد المدني ثنا المغيرة بن عبد الرحمن
حدثني مالك عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما فذكره واما ابن السماك فثقة وثقه الدارقطني
وله ترجمة في الميزان قال الذهبي وينبغي ان يغمز لروايته هذه الفضائح يعني المذكورة قبل ذلك واما احمد بن محمد بن غالب
فهو غلام خليل اعترف بالوضع وله ترجمة في الميزان ولفظ الحديث الذي اشار اليه المولف اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجمعة قبل ان يهاجر ولم يستطع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجمع بمكة ولا يبدي لهم فكتب الى مصعب بن عمير اما بعد

فانظر اليوم الذى يجهر فيه اليهود بالزبور لسبتهم فاجمعوا نساءكم وابناكم فاذا مال النهار عن شطره فتقربوا الى الله تعالى بركعتين قال فهو اول من جمع مصعب بن عمير حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمع عند الزوال واظهر ذلك
قوله وقد روينا من طريق الى عروبه تقدم قريبا ترجمته وهى اعلاه **ذكر اسلام سعد بن معاذ واسيد بن حضير**
قوله واسيد بن حضير هو بضم الهمزة وفتح السين وحضير بضم الحا المهمله وفتح الضاد المعجمه اسلم اسيد بعد العقبه الاولى وقيل الثانيه قاله المحب الطبرى انتهى وان شيت قلت بعد الثانيه قبل الثالثه وقد جمع له ابن عبد البر فى استيعا[به] شيت كنى وترجمته معروفه وكذا ترجمه سعد بن معاذ فلا نطول بهما والله اعلم **قوله** ابن اسحق وحدثنى عبيد الله بن المغيره ابن معيقيب عبيد الله هذا مصغر وكنيته ابو المغيره سباى مصرى يروى عن عبد الله بن الحرث بن جزء وعبيد الله بن عدى ابن الخيار وحكيم بن عبد الله بن قيس وجماعه وعنه ابن اسحق وابن لهيعه واخرون قال ابو حاتم صدوق قيل توفى سنه
١٣١ اخرج له **د ق** وعبيد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم هذا انصارى يروى عن ابيه وانس وعباد بن تميم وعمرة بنت عبد الرحمن خالة ابيه وعروة بن الزبير وطايفه وعنه الزهرى وهو من اقرانه وشيوخه وهشام بن عروه وابن جريج والسفيانان واخرون قال مالك كان رجل صدق وقال احمد حديثه عن ابيه شى ووثقه غيرهما توفى سنه **١٣٨** وقيل سنه **١٣٥** اخرج له **ع** ورواتهما هذه القصه فيها ارسال والله اعلم **قوله** بنى ظفر هو بالظا المعجمه المشاله وبالفا المفتوحتين وبالرا وهذا ظاهر عند اهله **قوله** فدخل حايطا من حوايط تقدم ما الحايط وهو البستان الذى عليه حايط وحوايط جمعه **قوله** رجال ممن اسلم ها ولا الرجال الا اعرفهم باعيانهم **قوله** لا ابا لك هذا اكثر ما يستعمل فى المدح اى لا كافى لك غير نفسك وقد يذكر فى معرض الذم كما يقال لا ام لك وقد يذكر فى معرض التعجب ودفعا للعين كقولهم لله درك وقد يكون بمعنى جد فى امرك وشمر لان من لا له اب اتكل عليه فى بعض شانه وقد تحذف اللام فيقال لا اباك وسمع سليمان بن عبد الملك رجلا من الاعراب فى سنه مجدبه يقول
رب العباد ما لنا وما لك ۞ قد كنت تسقينا فما بدا لك ۞ انزل علينا الغيث لا ابا لك ۞ فحمله سليمان احسن محمل فقال اشهد ان لا اب له ولا صاحبه ولا ولد **قوله** داريهما هو تثنيه دار والدار هى القبيله والعشيره المجتمعه فى المحله فتسمى المحله دارا **قوله** هو ابن خالتى اى ام سعد بن معاذ فانها كبشه بنت رافع بن عبيد الخدريه صحابيه عاشت بعد سعد بن معاذ وقد قال ابن اسحق فيها كبيشه بالتصغير واما ام اسعد بن زراره فلا اعرف اسمها والله اعلم **قوله** متقدما هو بفتح الميم واسكان القاف وفتح الدال وهذا ظاهر **قوله** اكلمه هو مجزوم جواب الشرط الذى قبله وهذا ظاهر **قوله** او تجلس هو بفتح الواو من او على الاستفهام **قوله** فيسمع هو منصوب ينصب جواب الاستفهام **قوله** كف عنك هو بضم الكاف مبنى لما لم يسم فاعله **قوله** فيما يذكر عنهما ذكر مبنى لما لم يسم فاعله وهو مضموم الاول مفتوح الثالث **قوله** ما احسن هذا هو منصوب احسن على التعجب وهذا ظاهر **قوله** فتطهر هو بفتح اوله وتشديد الها المفتوحه محذوف احدى التاءين مرفوع
قوله ثم يصلى كان هذه الصلاه والله اعلم صلاة التوبه المعروفه وقد ورد عن على رضى الله عنه قال حدثنى ابو بكر وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يذنب ذنبا فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلى ركعتين ثم يستغفر الله عز وجل الا غفر الله له اخرجه اصحاب السنن وقال **ت** حديث حسن وقد ذكر صلاة التوبه الحافظ فى لبابه والله اعلم **قوله** فى ناديهم تقدم تفسير النادى وهو متحدث القوم **قوله** حدثت هو بضم الحا وكسر الدال المشدده المهملتين مبنى لما لم يسم فاعله وهو مضموم التا على التكلم **قوله** ليخفروك هو بضم اوله وكسر الفا رباعى اى لينقضوا عهدك يقال اخفرت الرجل اذا نقضت عهده وذمامه والهمزه فيه للازاله اى ازلت خفارته كما شكيته اذا ازلت شكواه واما خفرت الرجل ثلاثى بمعنى اجرته وحفظته وخفرته اذا كنت له خفيرا اى حاميا وكفيلا وتخفرت به اذا استجرت به والخفارة بالكسر والضم الذمام **قوله** مغضبا هو بفتح الضاد المعجمه وهذا معروف وهو اسم مفعول
قوله مطمئنين هو مثنى يعنى بهما اسعد بن زراره ومصعب بن عمير **قوله** او يتعد هو بفتح الواو على الاستفهام وهذا ظاهر **قوله** فيسمع هو منصوب جواب الاستفهام وهذا ظاهر **قوله** فتطهر تقدم اعلاه انه محذوف احدى التاءين وهو مرفوع وهذا ظاهر ايضا **قوله** ثم تشهد هو مثل الذى قبله مرفوع محذوف احدى التاءين **قوله** الى نادى

قوله

قومه معلم اعلاه قبل ان النادى متحدث القوم **قوله** ميمونة نقيبته النقيبه بفتح النون وكسر القاف ثم مثناه تحت ساكنه ثم موحده مفتوحه ثم تا التانيث قال ابو عبيد النقيبه النفس يقال فلان ميمون النقيبه اذا كان مبارك النفس وقال ابن السكيت فلان ميمون النقيبه اذا كان ميمون الامر ينجح فيما حاول ويظفر وقال ثعلب اذا كان ميمون المشوره **قوله** فى دار بنى عبد الاشهل تقدم ان الدار المحله والمراد هنا والله اعلم القبيله **قوله** قال ابو عمر تقدم مرارا انه شيخ الاسلام وحافظ المغرب ابن عبد البر **قوله** حاشى الاصيرم هو تصغير الاصرم وقد قال بعضهم الاصرم وقيل الاصيرم فقدم التكبير وهو بالصاد المهمله ترجمته معروفه **قوله** فى نسبه ثابت هو بالثا المثلثه **قوله** دبيه وقش هو بفتح الواو واسكان القاف ويجوز فتحها وبالشين المعجمه قال السهيلى يقال فيه وقش بتحريك القاف وتسكينها انتهى **قوله** واستشهد يعنى يوم احد وهذا يفهم من عبارته **قوله** وخطمه هو بفتح الخا المعجمه واسكان الطا المهمله **قوله** وواقف هو بالقاف المكسوره ثم الفا بطن من الانصار
قوله ابن حارثه هو بالحا المهمله والثا المثلثه **قوله** فى عوالى المدينه العوالى جمع عاليه وهو كل ما كان من جهة نجد من المدينه من قراها فهى العاليه وما دون ذلك من جهة تهامه فهى السافله والعوالى من المدينه على اربعه اميال وقيل ثلاثه وذلك ادناها وابعدها ثمانيه **قوله** ابو قيس بن صيفى بن الاسلت كذا فى النسخه وصوابه حذف ابن وهو ابو قيس صيفى بن الاسلت ومقتضى ما فى هذه الشيعه انه اسلم والاسلت بفتح الهمزه ثم سين مهمله ساكنه ثم لام مفتوحه ثم مثناه فوق وهو انصارى اوسى اسمه صيفى يقال هاجر الى مكه فكان بها مع قريش الى عام الفتح والصحيح انه لم يسلم وقيل انه اراد الاسلام وقد كان قبل الهجره يتاله ويدعى الحنيفيه فلما هاجر النبى صلى الله عليه وسلم واراد الاسلام لقيه ابن سلول فقال له لذت من حربنا كل ملاذ مره تحالف قريشا ومره تتبع محمدا فغضب وقال لا جرم لا اتبعه الا اخر الناس فزعموا انه لما احتضر بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قل لا اله الا الله اشفع لك بها فسمع يقولها وهم ابنه ان ينكح امراة ابيه فنزل التحريم والله اعلم **قوله** فاتبعا بهنه اى صابحا يصيح **قوله** فان يسلم السعدان هما سعد بن معاذ وسعد بن عباده **قوله** فيا سعد سعد الاوس سعد الاول يجوز فيه الفتح والضم واما الثانى فلا يجوز فيه الا الفتح قاله ابن مالك فى النداء **قوله** الخزرجين هو تثنيه خزرج لان فى ابايه من يقال له خزرج اثنين وقد نسبه المولف فيما ياتى والاثنان الخزرج بن ساعده بن كعب بن الخزرج وقد تقدم نسب الخزرج الثانى فى نسب الانصار ويحتمل ان يكون جمع خزرج وبذلك ضبطه ابن الامين بالقلم فى الاستيعاب **قوله** الغطارف جمع غطريف وقد تقدم ضبطه وهو السيد وقد تقدم والغطارف بفتح الغين وهذا ظاهر **قوله** فى ابيات اعلم ان ابن عبد البر ذكر منها بيتا ثالثا وهو ۞ فان ثواب الله للطالب الهدى ۞ جنان من الفردوس ذات رفارف

ذِكرُ البَراءِ بنِ مَعرُورٍ وصَلاتِهِ الى القِبلَةِ وذِكرُ العَقَبَةِ الثالِثَةِ

قوله فى الترجمه ابن معرور هو بالعين المهمله وسياتى الكلام عليه قريبا وهو البرا بن معرور بن صخر بن خنسا ابن سنان الانصارى الخزرجى السلمى ابو بشر بالشين المعجمه ابن عم سعد بن معاذ كان نقيب بنى سلمه واول من بايع ليلة العقبه الثانيه وان شيت قلت الثالثه كما عمل المولف فى الترجمه وكان سيد قومه وافضلهم قيل توفى فى صفر قبل قدومه عليه السلام المدينه بشهر كذا قال الذهبى وقوله ليلة العقبه يعنى على الصحيح وقد قيل ان اول من ضرب على يده عليه السلام اسعد بن زراره كذا زعم بنو النجار وزعم بنو عبد الاشهل بل ابو الهيثم بن التيهان **تنبيه** روى الحاكم فى المستدرك فى معرفة الصحابة فى البرا بن معرور من طريق ابن اسحق عن عكرمه عن ابن عباس قال كان البرا اول من ضرب على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبه قال الذهبى صحيح انتهى وفى كلام الذهبى العقبه الاولى فيه نظر لانه لم يذكر فى العقبتين قبل الثالثه وانما ذكر فى هذه وهى ثانيه او ثالثه ويدلك على ذلك قوله فى الحديث بعد لما سلم البرا بن معرور وكعب بن مالك على النبى صلى الله عليه وسلم قال النبى صلى الله عليه وسلم للعباس هل تعرف هذين الرجلين قال نعم هذا البرا بن معرور سيد قومه وهذا كعب بن مالك والظاهر انه غلط من ناسخ والله اعلم
قال المولف عقيب هذه البيعه فى الفوايد قال يعنى السهيلى ومعرور معناه مقصود ورايت بخط جدى ابى بكر محمد بن احمد البرا فى اللغه ممدود اخر ليلة من الشهر وبها سمى البرا بن معرور وكانت العرب تسمى بالتسعه حال ولاده المولود انتهى وقال ابن دريد فى كتاب الاشتقاق والبرا اخر ليلة من الشهر واول ليلة من الشهر انتهى **قوله** الى الموسم تقدم الكلام عليه غير مره **قوله** مع حجاج

قومهم قال الحاكم في خمسة من قومهم وهم خمس مائة انتهى **قوله** العقبة تقدم الكلام وانها التي ترمى عندها الجمرة وتقدمت ما قاله المحب
المحب الطبري عن اهل مكة والله اعلم **قوله** ان اخاه عبد الله وكان من اعلم الانصار حدثه كذا في النسخ عبد الله وقد رايت هذا
الحديث في مسند الامام احمد بن محمد بن حنبل وقد رواه احمد عن يعقوب عن ابيه عن ابن اسحق به وفيه ان اخاه عبيد الله
ابن كعب انتهى ولا شك ان معبد بن كعب روى عن اخويه عبد الله وعبيد الله فيحرر ما الصواب في هذا الحديث والله اعلم
قوله خرجنا في حجاج قومنا تقدم اعلاه من عند الحاكم انهم كانوا خمس مائة والله اعلم **قوله** وفقهنا هو بكسر القاف **قوله**
هذه البنية يعني الكعبة البنية بفتح الموحدة وكسر النون وتشديد المثناة تحت المفتوحة ثم تاء التانيث وهي على فعيلة الكعبة قاله الجوهري
وقد فسرها هنا فقال يعني الكعبة انتهى واما البنية بالتخفيف وكسر الموحدة فواحدة البنا ويقال ايضا بنية بضم الموحدة
وبني **قوله** فلقينا رجلا من اهل مكة هذا الرجل لا اعرفه **قوله** قد كنت على قبلة لو صبرت عليها انتهى لم يرده النبي صلى الله عليه
وسلم على هذا ولم يامره بالاعادة قال بعض مشايخي مما قراته عليه قال ابن حبان انما تركه عليه السلام امر البرا باعادة الصلاة
التي صلاها الى الكعبة حيث كان الفرض عليهم استقبال بيت المقدس لان البرا اسلم لما شاهد النبي صلى الله عليه وسلم فلم يامره
باعادة تلك الصلاة من اجل ذلك وانتهى كلام الى اليمن ابن عساكر ان البرا كان مسلما قبل هجرته اليه عليه السلام الى مكة هو
ومن معه من الانصار ويحتمل ان يكون صلاة البرا الى الكعبة اتباعا لما علم به من علما اليهود ان هذا النبي المبعوث في عصرهم على
ملة ابرهيم ودينه وقبلته الكعبة مستصحبا لاصل الحكم في ذلك ورجحه على ما وجد فيه التردد عنه في نبوته والاختلاف
في صحته وهو وجه بين وجوه الترجيح انتهى كلامه وقال السهيلي قد كنت على قبلة لو صبرت عليها ما لفظه فقه قوله
لو صبرت عليها انه لم يامره باعادة ما قد صلى لانه كان متاولا انتهى **قوله** وواعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يجوز
في واعدنا اسكان الدال فيكون رسول منصوبا على انه مفعول ويجوز فتح الدال فرسول مرفوع فاعل وهذا ظاهر وكذا الثانية
الاتية يجي فيها هذا العمل **قوله** ومعنا عبد الله بن عمرو بن حرام هو بالرا وقد تقدم ان كل ما في الانصار فهو بالرا وفي قريش بالزاي
وعبد الله هذا خزرجي سلمي نقيب بدري قتل باحد رضي الله عنه **قوله** في رحالنا الرحال المنازل **قوله** القطا هو بالقصر
وفتح القاف نوع من الحمام جمع قطاة ويجمع ايضا على غير ذلك **قوله** في الشعب تقدم انه بكسر الشين وتقدم ما هو **قوله** ونحن
ثلاثة وسبعون رجلا انتهى وكذا في الاستيعاب في اوائله وفي سيرة مغلطاي سبعون رجلا وقال ابن سعد يزيدون رجلا
او رجلين وامراتان وقال ابن اسحق ثلاثة وسبعون وامراتان وقال الحاكم خمسة وسبعون نفسا انتهى وقد قدمت كلام الحاكم
قريبا وقال شيخنا العراقي سبعون ونيف **قوله** ومعنا امراتان من نسائنا نسيبة بنت كعب ام عمارة اما نسيبة فهي بفتح
النون وكسر السين المهملة والباقي معروف كذا ذكرها ابن ماكولا في الاكمال وكذا ذكرها غيره من الحفاظ وكعب والدها هو
ابن عمرو من بني مازن بن النجار شهدت هذه العقبة واحدا مع زوجها زيد بن عاصم وولديها حبيب وعبد الله وجرحت يوم
اليمامة اثني عشر جراحة روى عنها عكرمة وغيره روى لها الاربعة واحمد في المسند والظاهر انها ام عمارة التي روى
عنها عكرمة في فضل النسا اخرجه ان شا الله تعالى وعمارة بضم العين وتخفيف الميم **قوله** واسما بنت عمرو بن عدي بن نابي الى
ان قال وهي ام منيع انتهى وهي بنت عم معاذ بن جبل وقيل اسما بنت عدي بن عمرو ونسبها الامير فقال بنت عمرو بن عدي
ابن سنان بن نابي بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة وكذا نسبها ابن عبد البر غير انه اسقط سنانا ونابي في نسبها تقدم
ضبطه انه بالنون وبعد الالف موحدة وهو منقوص كقاضي وقوله فيه احدى نسا بني سلمة هو بكسر اللام وقد تقدم
ان سلمة في نسب الانصار بكسر اللام وقوله وهي ام منيع وهي ام شباث بالشين المعجمة المضمومة ثم موحدة في اخره ثاء مثلثة
ولد شباث ليلة العقبة وبايعت هي وشهدت خيبر رضي الله عنها **قوله** ومنعه تقدم انه بفتح النون واسكانها باختلاف
المعنى **قوله** مما نمنع منه نساءكم الى ان قال مما نمنع منه ازرنا قال ابن هشام في السيرة يعني نساءنا وقال المولف في هذه السيرة
في الفوائد الاتية عقيب البيعة العرب تكني عن المراة بالازار وتكني به ايضا عن النفس وتجعل الثوب عبارة عن لابسه
ويحتمل هنا الوجهين قاله السهيلي انتهى وهو كما قال ومعناه قاله ابن الاثير في نهايته **قوله** فبايعنا هو باسكان العين
امر **قوله** رسول الله منصوب منادى مضاف **قوله** واهل الحلقة هي باسكان اللام الدروع **قوله** كابرا عن كابر اي كبيرا

عن كبير **قوله** ابو الهيثم بن التيهان تقدم الكلام عليه قبل هذا فانظره **قوله** حبالا هو بكسر الحا المهملة وبالموحدة
هو حبل وهو العهد والميثاق **قوله** عسيت هو بكسر السين وفتحها لغتان وقرى بهما في السبع **قوله** بل الدم الدم
والهدم الهدم قال ابن هشام في السيرة الهدم الهدم اي ذمتي ذمتكم وحرمتي حرمتكم انتهى لفظه وقال المولف في الفوائد اخر البيعة
قال ابن هشام الهدم بفتح الدال وقال ابن قتيبة كانت العرب تقول عند الحلف والجوار دمي دمك وهدمي هدمك اي ما هدمت
من الدما هدمته ويقال ايضا بل اللدم اللدم والهدم الهدم وانشد ثم الحقي بهدمي ولدمي واللدم جمع لادم وهم اهله الذين
يلتدمون عليه اذا مات وهو من لدمت صدره اذا ضربته والهدم قال ابن هشام الحرمة وانما كنى عن حرمة الرجل
واهله بالهدم لانهم كانوا اهل نجعة وارتحال ولهم بيوت يستخفونها يوم ظعنهم فكلما ظعنوا هدموها والهدم بمعنى المهدوم
كالقبض بمعنى المقبوض ثم جعلوا الهدم وهو البيت المهدوم عبارة عما حوى ثم قالوا هدمي هدمك اي رحلتي مع رحلتك
انتهى وقال ابن الاثير في نهايته ما لفظه بل الدم الدم والهدم الهدم اي انكم تطلبون بدمي واطلب بدمكم ودمي ودمكم شي واحد
وقال في اللام وشيعه الهروي واللفظ لابن الاثير بل اللدم اللدم والهدم الهدم بالتحريك الحرم جمع لادم لانهن يلتدمن عليه
اذا مات والالتدام ضرب النسا وجوههن في النياحة وقد لدمت تلدم لدما يعني ان حرمكم حرمي وفي رواية اخرى بل الدم
الدم والهوان يهدم دم القتيل المعنى ان طلب دمكم فقد طلب دمي فدمي ودمكم شي واحد وقال في الها وشيعه الهروي واللفظ
لابن الاثير بل الدم الدم والهدم الهدم يروى بسكون الدال وفتحها فالهدم بالتحريك القبر يعني اني اقبر حيث
تقبرون وقيل هو المنزل اي منزلكم منزلي كحديث الاخر المحيا محياكم والممات مماتكم اي لا افارقكم والهدم بسكون الدال وبالفتح
ايضا هو اهدار دم القتيل يقال دماؤهم بينهم هدم اي مهدرة والمعنى ان طلب دمكم فقد طلب دمي وان اهدر دمكم فقد اهدر
دمي لاستحكام الالفة بيننا وهو قول معروف للعرب يقولون دمي دمك وهدمي هدمك وذلك عند المعاهدة والنصرة انتهى
قوله اسعد بن زرارة بن عدس تقدم ان عدسا بضم العين وفتح الدال وبالسين المهملات وتقدم الكلام عليه مطولا في
العقبة الاولى **قوله** ابن الاغر هو بفتح الهمزة والغين المعجمة وتشديد الرا وهو لقب مالك فهو مجرور وهذا ظاهر عند اهله
قوله ومن بني زريق تقدم انه بتقديم الزاي على الرا وهذا ايضا معروف عند اهله **قوله** ومن بني سلمة تقدم انه بكسر اللام وان
كل ما في نسب الانصار فهو سلمة وهذا ايضا ظاهر عند اهله **قوله** ثم من بني حرام تقدم ان كل ما في الانصار فهو بالرا وفي
قريش بالزاي وهذا معروف عند اهله وكذا قوله ابن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام **قوله** في نسب البرا بن معرور سلمة
تقدم انه بكسر اللام وتقدم ان معرورا بالعين المهملة وتقدم ما معناه **قوله** ومن بني ظريف هو بفتح الظا المعجمة وكسر الرا
وبالفا هذا مقتضى ضبطهم فانهم ذكروا اظريفا وظريفا فقالوا انه بالمهملة كثير وظريف بالظا المعجمة فلان وفلان فلم يذكروا احدا
منهم **قوله** في نسب سعد بن عبادة بن دليم هو بضم الدال المهملة وفتح اللام ثم مثناة تحت ساكنة ثم ميم **قوله** في نسبه ايضا حارثة
هو بالحا المهملة والثا المثلثة **قوله** في نسبه ايضا خزيمة هو بفتح الحا المهملة وكسر الزاي كذا ضبطه ابن ماكولا وغيره من
الحفاظ وفي حاشية الاستيعاب بخط ابن الامين بخط هذا الاسم ما لفظه حزيمة بفتح الحا المهملة قيده الدارقطني وذكره عن
الطبري وقال فيه الخطيب حزيمة بالحا المهملة ايضا وخزيمة بضم الخا المعجمة انتهى **قوله** في نسب المنذر خنيس هو بالخا المعجمة
وفتح النون وفي اخره سين مهملة هذا الظاهر وقتل المنذر هذا يوم بير معونة وهو عقبي بدري نقيب جليل القدر رضي الله
عنه وكذا رايت خنيسا مضبوطا بالقلم في الاستيعاب بخط ابن الامين وقد كتب هو تجاهه ما لفظه قال ابن هشام
ويقال المنذر بن عمرو بن خنبش انتهى وكذا الاخر رايته بالقلم مضبوطا كذلك والله اعلم **قوله** في نسبه لوذان
هو بفتح اللام وبالذال المعجمة كذا قيده الجوهري ومن بعده النووي في تهذيبه في ترجمة زيد بن ثابت في مثل هذا الاسم من الانصار
والله اعلم **قوله** ومن الاوس فذكر جشم تقدم انه بضم الجيم وفتح الشين المعجمة وانه معدول عن جاشم فلا ينصرف
للعلمية والعدل **قوله** اسيد بن حضير تقدم انه بضم الهمزة وفتح السين وان حضيرا بضم الحا المهملة وفتح الضاد
المعجمة وهذا ظاهر عند اهله جدا **قوله** في نسبه ابن سماك هو بكسر السين وتخفيف الميم وفي اخره كاف **قوله**
ومن بني السلم هو بكسر السين المهملة واسكان اللام كذا ضبطه الامير ابن ماكولا في اكماله عن الطبري وفي الاستيعا

تا معناه انه بالفتح وان الطبرى كسر وكذا قوله ابن غنم بن السلم وهو هو قوله فى نسب سعد بن خيثمه بن الحاط
هو بفتح النون وتشديد الحاو فى اخره طا مهملتين كذا احفظه وكذا رايته بخط ابن الامين ابى اسحق قوله فى نسب
رفاعه بن زنبر هو بفتح الزاى ثم نون ساكنه ثم موحده مفتوحه ثم را كذا قيده الامير فى الاكمال قال الذهبى فى تجريد
ابو لبابه رفاعه بن عبد المنذر وقيل اسمه بشير احد نقبا الانصار ذكره ذلك فى الكنى وقال فى الاسما رفاعه بن عبد
المنذر بن زنبر بن زيد بن اميه الانصارى الاوسى ابو لبابه مشهور بكنيته وممن اختلف فى اسمه فقيل رافع
وقيل بشير رده النبى صلى الله عليه وسلم من الروحا فاستعمله على المدينه فى نوبه بدر وضرب له بسهمه واجره
روى عنه جماعه ولم يعقب وذكر قبله شخصا اخر سماه رفاعه بن عبد المنذر بن رفاعه الانصارى عقبى بدرى اخو
ابى لبابه بشير وفى ذلك اختلاف بين النسابين واضطراب وقال فى بشير بن عبد المنذر بن زنبر بن زيد بن اميه
ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن اوس ابو لبابه الانصارى الاوسى وقيل اسمه رفاعه وذكر
قصته رده من بدر ثم قال بقى بعد عثمان انتهى وقال ابن عبد البر فى الاستيعاب قال موسى بن عقبه عن ابن شهاب
اسمه بشير بن عبد المنذر وكذلك قال ابن هشام وخليفه وقال احمد بن زهير سمعت احمد بن حنبل ويحيى بن معين
يقولان ابو لبابه اسمه رفاعه بن عبد المنذر وكذا قال ابن اسحق والله اعلم قوله ابا الهيثم بن التيهان تقدم ضبط التيهان
وتقدم ان اسم ابى الهيثم مالك وان التيهان واسم الاخر مالك والله اعلم قوله ورويناه عن ابى بكر البيهقى تقدم الكلام على هذا
الحافظ الامام العلامه شيخ خراسان ابى بكر احمد بن الحسين بن على بن موسى الشافعى وذكرت بعض ترجمته رحمه الله تعالى
قوله حدثنى شيخ من الانصار هذا الشيخ الذى حدث الامام مالك بن انس لا اعرف اسمه والله اعلم قوله ورويناه من
طريق العدنى هذا هو الحافظ المسند ابو عبد الله محمد بن يحيى بن ابى عمر المجاور بمكه روى عن ابن عيينه وفضيل بن عياض
والدراوردى ومعتمر وطبقتهم وصنف المسند وعمر دهرا وحج سبعا وسبعين حجه وصار شيخ الحرم فى زمانه وكان صالحا
عابدا لا يفتر من الطواف روى عنه م ت ق والمفضل الجندى وعلى بن عبد الحميد الغضايرى وخلق قال ابو حاتم صدوق
صالح وفيه غفله رايت عنده حديثا موضوعا رواه عن سفيان قال الحسن بن احمد بن الليث بلغنى انه لم يقعد من الطواف
ستين سنه توفى فى اخر سنه ٢٤٣ رحمه الله تعالى اخرج له م ت ق ه قوله حدثنا يحيى بن سليم عن ابن خثيم اما سليم فهو
بضم السين وفتح اللام ويحيى هذا هو الطايفى مولى قريش روى له ع روى عن جماعة وعنه جماعه منهم احمد واسحق ثقه وقال ابو حاتم
لا يحتج به وقال س منكر الحديث عن عبيد الله بن عمر مات سنه ١٩٥ له ترجمه فى الميزان قال فيها ابن سليمان ولم اره فى غير
مولف الاسما والله اعلم وابن خثيم فى السند هو عبد الله بن عثمان بن خثيم المكى حليف الزهريين عن صفيه بنت شيبه
وابى الطفيل وعنه بشر بن المفضل ويحيى بن سليم قال ابو حاتم صالح الحديث روى له م ٤ وعلق له خ توفى سنه ١٣٢
له ترجمه فى الميزان قوله عن ابى الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير المكى مولى حكيم بن حزام روى عن عايشه وابن عباس وابن عمر
حدثهم عنه خ م وعنه مالك والسفيانان حافظ ثقه وقال ابو حاتم لا يحتج به له ترجمه فى الميزان توفى سنه ١٢٨ اخرج
له خ مقرونا ومتابعه وروى له م ٤ وكان واسع العلم مدلسا قوله حديث جابر هذا الذى ذكره المولف ليس فى الكتب
السته ولا فى شى منها فاعلمه والله اعلم قوله اسعد بن زراره اسعد مرفوع فاعل اخذ وهذا ظاهر جدا قوله وهو اصغر
السبعين الا انا يعنى جابر نفسه كذا هنا فى حديث جابر وهو ابن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصارى حضر مع ابيه
العقبه وهو صغير وسياتى ان ابا مسعود عقبه بن عمرو احدثهم سنا فى الصحابه احدثهم سنا فهل هو جابر هذا او ابو
مسعود ولكن يمكن الجمع بين القولين وان لم يجمع فقول جابر مقدم على غيره لان غيره اما من كلام ابن اسحق او غيره وكلام
جابر مقدم لانه اعرف باهل بلده وقبيلته او يقال ان عقبه بن عمرو اصغر المبايعين لان جابرا كان صغيرا اذ ذاك والله اعلم
قوله وقيل بل العباس بن عباده بن نضله يعنى قال هذه المقاله التى تقدمت من قول اسعد والله اعلم تنبيه الظاهر
ان اسعد قال هذا الكلام والعباس قاله نحوه والطريق الى اسعد اصح لانها متصله صحيحه وليس فيها الا عنعنه ابى الزبير عن
جابر وهى على شرط مسلم واما الطريق الثانيه فان عاصما شيخ ابن اسحق وان كان ثقه اماما حصوصا المغازى الا ان حديثه هذا

لبشير

بن مسلم صح

مرسل وابن عاصم وابن هذه القصه ولم يذكر اسنادها والله اعلم قوله الا رجا ان يحضرها عبد الله بن ابى بن سلول غير معروفه
للعلميه والتانيث المعنوى وهى امه على الصحيح وقيل جدته وابن بدل من عبد الله فيكتب ابن بالالف ويجرى منونا وعبد الله هذا منافق
راس المنافقين ترجمته معروفه هلك بعد تبوك ولم يحضرها على الصحيح قوله على حرب الاسود والاحمر يعنى العرب والعجم والظاهر
انه لا يجى فيه ما جاى بعثته صلى الله عليه وسلم الى الاسود والاحمر العجم والعرب او الجن والانس لانه مبعوث للكل بخلاف الحرب والله
اعلم قوله فاول المبايعين اختلف فيه فذكر ثلاثه اقوال اسعد بن زراره او ابو الهيثم بن التيهان او البراء بن معرور والله اعلم وفى مستدرك
الحاكم فى معرفة الصحابه فى البراء بن معرور من طريق عكرمه عن ابن عباس قال كان البراء بن معرور اول من ضرب على يد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى البيعه ليلة العقبه وذكر الحديث قال الذهبى فى تلخيصه صحيح انتهى ليس فيه الا عنعنة ابن اسحق والله اعلم وقد
تقدم قوله من طريق البكاى تقدم انه بفتح الموحده وتشديد الكاف وانه زياد بن عبد الله البكاى وتقدمت ترجمته وانه نسب
الى البكاى لما لعب جده الاعلا البكا والله اعلم قوله ومن طريق ابى عروبه هو بفتح العين المهمله وتخفيف الرا المضمومه وبعدها
موحده مفتوحه تقدم ان اسمه الحسين بن محمد بن ابى معشر الحافظ الحرانى وتقدم بعض ترجمته تنبيه لا يتوهم من قول
المولف ومن طريق ابى عروبه بعد قوله من طريق البكاى ان ابا عروبه روى عن ابن اسحق لان ابا عروبه كان طلبه سنه ست وثلاثين ومايتين
وابن هذا وابن ابن اسحق ابن اسحق تابعى صغير توفى سنه احدى وخمسين ومايه او سنه ١٥٢ والمولف اتى به كذلك اعتمادا
على فهم المحدث الطبقه وايضا يعرف هذا من قوله عنه والله اعلم ومعنى الكلام ان ابن اسحق قال هذه المقاله الاتيه من قبل نفسه
بلا اسناد وان ابا عروبه رواها عن سليمان بن سيف عن سعيد بن بزيع عن ابن اسحق قال بنو النجار فذكره وحاصل هذا
الكلام ان المولف رواه باسناده الى البكاى عن ابن اسحق ورواه ايضا باسناد اخر الى ابى عروبه عن سليمان عن سعيد بن
بزيع عن ابن اسحق وسليمان بن سيف تقدمت ترجمته وسعيد بن بزيع بفتح الموحده وكسر الزاى ثم مثناه تحت ساكنه
ثم عين مهمله ذكره ابن ابى حاتم فى الجرح والتعديل فقال روى عن ابن اسحق روى عنه عبد الرحيم بن مطرف سيل ابو
زرعه عن سعيد بن بزيع الذى روى عن ابن اسحق وروى عنه محمد بن مطرف فقال حرانى صدوق انتهى قوله بل ابو الهيثم
ابن التيهان تقدم الكلام على ابى الهيثم وان اسمه مالك وعلى ضبط التيهان وانه لقب وان اسمه مالك قبل هذا قوله البراء بن
معرور تقدم الكلام ما معنى البرا وعلى معنى معرور وانه بالعين المهمله مقصود وانه بالعين المهمله قوله الجباجب هو بجيمين الاولى مفتوحه
والثانيه مكسوره وبعد كل جيم موحده قال المولف فى الفوايد بعد هذا يعنى منازل منى انتهى وقال شيخنا مجد الدين فى القاموس
الجباجب جبال مكه او اسم اسواقها او منحر منى كان يلقى به الكروش انتهى وفى مسند احمد من طريق ابن اسحق هذا الحديث
بنحوه وفيه والجباجب المنازل انتهى وقال السهيلى يعنى منازل منى واصله ان الاوعيه من الادم كالزنبيل ونحوه تسمى جبجبه
فجعل الخيام والمنازل لاهلها كالاوعيه انتهى وذكر قبل ذلك فى فصل وذكر ابن هشام من سماه ابو طالب فى قصيدته او اشار اليه
باللفظ وفيها ذكر الجباجب وهى منازل منى كذا قاله ابن اسحق وقال البرقى هى جفر منى يجمع فيها دم البدن والهدايا والعرب
تعظمها وتفخر بها وقيل الجباجب الكروش يقال للكرش جبجبه بفتح الجيم والذى تقدم واحد جبجبه بالضم انتهى وفى النهايه
لابن الاثير الجباجب جمع جبجب بالضم وهو المستوى من الارض ليس بحزن وهى هاهنا اسما منازل منى سميت به قيل لان كروش
الاضاحى يلقى فيها ايام الحج والجبجبه الكرش يجعل فيها اللحم يتزود فى الاسفار انتهى قوله فى مذمم والصباة المذمم المذموم جدا
قاله الجوهرى وارادت قريش عكس اسم النبى صلى الله عليه وسلم فكانوا يقولون عوض محمد مذمم تورية وعكس معناه
وكذبوا بل محمد من كثرت خصاله المحموده وكذلك كان صلى الله عليه وسلم وهو اسم صادق على مسماه قوله قد اجمعوا
على حربكم اى عزموا عليه قوله هذا ازب العقبه قال المولف فى الفوايد بعد هذا وازب العقبه شيطان انتهى ازب بكسر
الهمزه واسكان الزاى ثم بالموحده الخفيفه قال شيخنا مجد الدين فى القاموس فى ازب والازب بالكسر القصير والغليظ والداهيه
واللييم والدميم والدقيق المفاصل الضاوى لا تزيد عظامه وانما زيادته فى بطنه وسفلته وازب العقبه شيطان
ذكره ابو الفتح اليعمرى فى عيون الاثر انتهى يعنى به المولف ابن سيد الناس قال بعضهم حين ذكر ازب العقبه فلت الازب
اللييم ويقال القصير الدميم وهذا بعض ما قاله فى القاموس وقال ابن الاثير فى نهايته فى ازب ومنه حديث ازب العقبه

وتقدم صح

طريق صح

الوجيز صح

والصاه تقدم ان الصابى هو
الخارج من دين الى دين اخر
بالهمز وقد يسهل قوله صح

وهو شيطان اسمه ازب العقبة انتهى وقد ذكره ابن ماكولا في الاكمال فذكره مع الازب فقال واما الازب وقد ضبط ذلك
الحافظ ابن خليل بخطه في نسخته بالاكمال بالقلم بفتح الزاي وتشديد الموحدة فام محر بنت الازب بن الحرث بن نكيل بن همدان
هي ام نتيلة بنت جناب ام العباس بن عبد المطلب وقال ابن اسحق اسم الشيطان الذي نادى ليلة العقبة الثانية ازب
العقبة وقد ذكر السهيلي في روضه في غزوة احد ازب العقبة وذكره في العقبة ايضا وذكر ان الرواية هنا يعني في غزوة احد
بكسر الهمزة وسكون الزاي ثم ذكر كلام ابن ماكولا انه قال الازب يعني بفتح الهمزة والزاي وتشديد البا وقال في اخر الكلام
في العقبة والله اعلم اي الضبطين اصح انتهى وقد علمت ان ابن ماكولا لم يضبطه بالحروف الا الزاي والموحدة واما
الحركات فلم يتعرض لها وانما هو ضبط القلم وكذا هو مذكور مع الازب في كلام الذهبي شيخ شيوخنا في المشتبه وهو مضبوط
بالقلم بفتح الهمزة والزاي وتشديد الموحدة وساذكر في كلام السهيلي في غزوة احد ان شا الله تعالى **فايده** روى ابو الاشهب
عن الحسن قال لما بويع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى صرخ ابليس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا ابو لبيني قد انذر بكم فتفرقوا ذكر ذلك السهيلي والله اعلم **قوله** ثم شعروا به شعروا علموا وقد تقدم **قوله** فاقتفوا
اثارهم اي اتبعوها **قوله** وافلت هو بضم الهمزة وكسر اللام مبني لما لم يسم فاعله **قوله** الى جبير بن مطعم جبير هذا اسلم بعد
الحديبية وصحب رضي الله عنه ترجمته معروفة فلا نطول بها **قوله** والحرث بن حرب بن امية هذا والله اعلم يكون
اخا ابي سفيان صخر بن حرب بن امية ولا اعرف ما ذا جرى له غير اني لا اعرف له اسلاما والله اعلم **قوله** على يدي ابي البختري
ابن هشام تقدم الكلام عليه وانه قتل ببدر كافرا **قوله** وقال ضرار بن الخطاب الفهري هذا اسلم في الفتح وصحب رضي الله
عنه وسياتي بعض ترجمته **قوله** تداركت سعدا عنوة فاخذته سعد هذا هو ابن عبادة وتداركت وفاخذت بتا
مفتوحة تا الخطاب وكذا اولوا فلته **تنبيه** قال ابن عبد البر في الاستيعاب في ترجمة سعد بن النعمان قال الزبير كان سعد
ابن النعمان قد خرج معتمرا فلما قضى عمرته وصدر وكان معه المنذر بن عمرو فطلبهم ابو سفيان فادرك سعدا فاسره
وفاته المنذر ففي ذلك يقول ضرار بن الخطاب ، تداركت سعدا فاخذته وكان شفا لو تداركت منذرا ، وقال في ذلك
ابو سفيان بن حرب ، ارهط ابن اكال اجيبوا دعاءه وتعاقدتم لا تسلموا السيد الكهلا ، فان بني عمرو بن عوف اذلة ،،
لين لم يفكوا عن اسيرهم الكبلا ، فاعلم ذلك والله اعلم **قوله** طلت هناك جراحه ، هو بضم الطا المهملة وتشديد اللام المفتوحة
ثم تا التانيث اي هدرت وفي نسخة ظلت بفتح الظا المعجمة المشالة والباقي مثله وله معنى ولكن الظاهر ما ذكرته اولا ويشهد له
ويهدرا اخر البيت **قوله** حريا هو بفتح الحا المهملة وكسر الرا وتشديد المثناة تحت ومعناه حقيقا وجديرا والله اعلم
قوله فاجابه حسان بن ثابت بابيات ذكرها ابن اسحق انتهى والظاهر انه قالها قبل اسلامه قالها حمية ويحتمل انه
قالها بعد الاسلام **قوله** وكان عمرو بن الجموح هذا ياتي الكلام عليه قريبا رضي الله عنه **قوله** وكان له صنم يعظمه هذا
الصنم اسمه مناة كذا اسماه السهيلي هنا **قوله** وكان فتيان ممن اسلم هؤلا الفتيان لا اعرفهم باعيانهم واحدهم فتى **قوله**
من بني سلمة هو بكسر اللام تقدم الكلام عليه غير مرة **قوله** يدلجون الدلجة بالضم والفتح في الدال واللام ساكنة وبفتح
وبالجيم السير من اول الليل وقد ادلجوا فان ساروا من اخره فادلجوا بالتشديد وفي المطالع لابن قرقول وقد اختلف اللغويون
في هذه الالفاظ هل تستعمل في الليل كله او بينها فرق من اول الليل واخره فقيل هما لغتان تستعملان في الليل كله وقال الكرم بل
ادلج سار اخر الليل وادلج اذا سار الليل كله ثم ذكر كلاما مستعلقا بهذا فراجعه **قوله** بني سلمة تقدم مرارا انه بكسر اللام **قوله**
في عذر هو بفتح العين وكسر الذال المعجمة وبالرا معروفة وكذا بعده فيها عذره وكذا مع عذره **قوله** ويحكم وبح كلمة تقال للمروع
في هلكة لا يستحقها فيترحم عليه ويرثى له وقد قدمت الكلام عليها وعلى ويل مطولا فانظر في اوايل هذا التعليق **قوله**
من عدا هو بفتح العين المهملة من العدوان وكذا بعده عدوا عليه وكذا الثالثة عدوا عليه **قوله** ثم يغدو وهو بالغين المعجمة
من الغدو وهو معروف وكذا بعده وغدا عمرو فلم يجده **قوله** بني سلمة تقدم مرارا انه بكسر اللام **وهذه تسمية
من شهد العقبة** **قوله** وكانوا ثلاثة وسبعين رجلا وامراتين هذا هو العدد المعروف تقدم ان مغلطاي قال
انه شهد منهم العقبة سبعون رجلا وامراتان وقال ابن سعد يزيدون رجلا او رجلين وامراتان وقال ابن اسحق ثلاثة

وسبعون وامراتان انتهى وهذا جعله المولف المعروف قال مغلطاي وقال الحاكم خمسة وسبعون انتهى وتقدم ما قاله شيخنا
العراقي في سيرته انهم سبعون ونيف وهذا يشمل الاقوال المذكورة فيها ويمكن الجمع بين هذه الاقوال والله اعلم **قوله** وهم من الاوس
ثم من بني عبد الاشهل فذكر احد عشر رجلا هذا ان لم يعد سعد بن زيد بن عامر فيهم فانه سقط في بعض النسخ الصحيحة المقروه
فان ابتناه زادوا واحدا وبقوا اثني عشر والله اعلم وكان ينبغي ان يبدا بالخزرج فانهم افضل من الاوس لا شيا ذكرتها في تعليقي
على خ من جملتها وهي اعظمها انهم اخوال النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم وكانه انما قدمهم لانه ابتدا بالهمزة اولا ان فيهم من هو
افضل الطايفتين وهو سعد بن معاذ والله اعلم **قوله** اسيد بن حضير ذكرت غير مرة ان اسيدا بضم الهمزة وفتح السين
وان حضيرا بضم الحا المهملة وفتح الضاد المعجمة وكله معروف **قوله** وابو الهيثم مالك بن التيهان تقدم ضبط التيهان وانه بتشديد
اليا وتخفيفها في كلام المولف وانه لقب وان اسمه مالك ايضا **قوله** سلمة هو بفتح اللام وكل سلمة في اليمامة لعمرو له رواية
في مسند احمد عن محمود بن لبيد عنه وتوفي سنة ٤٥ وقيل سنة ٣٤ ه **قوله** في نسبه ابن وقش هو بفتح الواو
واسكان القاف وبفتح وبالشين المعجمة وقد رايت ذلك في كلام السهيلي فانه قال فيه وقش بتحريك القاف وتسكينها **قوله**
في نسبه ابن زغبة هو بضم الزاي ثم غين معجمة ساكنة ثم موحدة مفتوحة ثم تا التانيث **قوله** في نسبه زعورا هو بفتح الزاي
ثم عين مهملة مضمومة وبعد الواو الساكنة ثم را ثم همزة ممدودة **قوله** في نسب سعد بن زيد جشم تقدم ضبطه وانه
لا ينصرف للعدل والعلمية لانه معدول عن جاشم **قوله** ومن بني حارثة هو بالحا المهملة والثا المثلثة **قوله** ظهير
هو بضم الظا المعجمة المشالة وفتح الها روى عنه رافع بن خديج فقط اخرج له م س ق صحابي معروف عقبي يختلف في شهوده بدرا
قوله ابو بردة هاني بن نيار هاني تقدم انه بهمزة في اخره ونيار بكسر النون ثم مثناة تحت مخففة وفي اخره را وقيل اسم ابي بردة
الحرث بن عمرو وقيل اسمه مالك بن هبيرة وهو عقبي بدري كبير مشهور وقيل مات سنة احدى او اثنتين واربعين
اخرج له ع **قوله** في نسبه دهمان هو بضم الدال المهملة واسكان الها **قوله** فيه ابن ذبيان هو بالذال المعجمة مكسورة ومضمومة
قال ابن الاعرابي الكسر افصح ثم موحدة ساكنة ثم مثناة تحت وفي اخره نون **قوله** فيه هيم هو بها مضمومة وفتح الميم ثم
مثناة تحت ساكنة ثم ميم اخرى **قوله** فيه ابن هني هو بفتح الها وكسر النون وتشديد اليا كذا قيده الامير في الاكمال غير انه
لم يتعرض للبا وهي معروفة **قوله** بلي تقدم انه بفتح الموحدة وكسر اللام وتشديد اليا كعلي وتقدم ان النسبة اليه بلوي
قوله فيه ابن الحاف هو بالحا المهملة وبالفا في اخره منهم من يكسرها ومنهم من يقطعها كانه سمي مصدر الحف في المسالة اذا بالغ فيه
قوله تعالى لا يسالون الناس الحافا ومنهم من جعل الالف واللام فيه للتعريف بمنزلة اسم الفاعل من حفي يحفى قاله ابو ذر في حواشيه
على السيرة الهشامية **قوله** فيه قضاعة هو بضم القاف وبالضاد المعجمة **قوله** بهير بن الهيثم هو بالموحدة يعني
المضمومة وبالنون عند اخرين كذا قاله المولف هنا وكذا ذكر غير من الحفاظ والخلاف فيه وهل سواكان بالنون
او بالبا فالزاي في اخره **تنبيه** ابن عبد البر ذكر بهيرا هذا في حرف البا الموحدة وقد ذكره في حرف النون فجعلهما
رجلين وهو رجل واحد والله اعلم **تنبيه** اخر رايت بخط ابي اسحق ابن الامين على الاستيعاب في حرف البا الموحدة
نهير بالنون صوابه ونبه على انه اعاده في النون فجعلهما رجلين وهما واحد والله اعلم **قوله** سعد بن خيثمة
تنبيه وقع في بعض النسخ يزيد بن خيثمة عوض سعد بن خيثمة ولا اعلم احدا في الصحابة من يقال له يزيد بن خيثمة فضلا
عن ان يكون نقيبا فيزيد خطا محض والله اعلم وسعد بن خيثمة شهد بدرا واستشهد بها كما ياتي ولم يعقب **تنبيه**
شارد اعلم انه وقع في مستدرك الحاكم في معرفة الصحابة ما لفظه سعد بن خيثمة الانصاري احد النقبا ثنا ... سندا
الى عمر بن زيد بن جارية عن ابيه قال استصغرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وسعد بن خيثمة صحيح قال الذهبي
قلت منكر كيف يستصغر هو نقيب انتهى وصواب هذا الاسم سعد بن حبتة وهي امه واسم ابيه بجير ومعدود
الذهبي في استنكاره ذلك والظاهر انه مصحف اما من الحاكم او ممن فوقه وسعد بن حبتة استصغر في احد وكذا
زيد بن جارية والله اعلم **قوله** رفاعة بن عبد المنذر هذا تقدم نسبه قبل هذا وهو من النقبا على خلاف
فيه كما تقدم من كلام المولف نقلا له عن ابن هشام **قوله** عبد الله بن جبير هو بضم الجيم وفتح الموحدة ووقع في

نسخة بهذا الشين حبر مكبرا وهو تصحيف وقتل عبد الله هذا يوم احد وكان يومئذ امير الرماة وكانوا خمسين
وهو اخو خوات بن جبير قوله في نسبه ابن البرك هو بضم الموحدة وفتح الرا وبالكاف كذا رايته مضبوطا بخط بعض
الفضلا واسم البرك امرئ القيس وهذا هو صريح كلام المولف فانه قال ابن البرك امرئ القيس بن ثعلبة وكذا قال
ابن عبد البر في الاستيعاب قوله ومعن بن عدي بن الجد بن العجلان اسهى معن هذا بلوى حليف بني عمرو بن عوف
عقبي بدري مشهور قتل باليمامة والجد في نسبه بفتح الجيم وتشديد الدال المهملة قوله وعثمان بن حزم هو بضم
العين وتخفيف الميم عقبي بدري استشهد باليمامة رضي الله عنه قوله في نسبه لوذان تقدم انه بفتح اللام قاله الجوهري
في صحاحه وقاله النووي كتبه من الانصار في تهذيبه قوله النعيمان بن عمرو واسهى وقيل هو النعمان بن عمرو وقدم
بعضهم التكبير وهو بدري مزاح يضحك النبي صلى الله عليه وسلم من مزاحه وهو صاحب سويبط بن حرملة
وقضيتهما مشهورة وان النعمان باع سويبطا بالشام وقال للذي اشتروه هو ولسان وسيقول انه حر فلا تغتروا بقوله
وله اشيا كثيرة في المزاح مشهورة قال الواقدي بقي حتى توفي ايام معوية نقله بعضهم عن ابن عبد البر وقد راجعت
الاستيعاب فرايته قال فيه يقال انه مات زمن معوية وقال ابنه الذي مات زمن معوية تنبيه وقع في اصل
سماعنا السنن ابن ماجه وهو اصل صحيح دخل فيه جماعة حفاظ وهو وقف الملك المحسن احمد بن يوسف صلاح الدين
ابن ايوب في باب المزاح القصة المشار اليها فعكس وقال ان سويبطا باع نعيمان والظاهر انه غلط والمعروف العكس كما
ذكرته قوله في نسبه سواد تقدم انه بفتح السين وتخفيف الواو وبالدال المهملة قوله ومن بني مبذول هو بفتح الميم
واسكان الموحدة والذال المعجمة قوله عامر بن مالك عامر مجرور لانه بدل من مبذول ومبذول لقب لعامر قوله
ومن بني جديلة هو بضم الجيم وفتح الدال المهملتين ثم مثناة تحت ساكنة والباقي معروف قوله وجديلة ام معوية بن
عمرو وهي ابنة مالك بن زيد مناة الى اخره ذكر ابن ماكولا في اكماله جديلة وذكر فيها كلام شباب فقال جديلة هو معوية
ابن عمرو بن مالك بن النجار انتهى فعلى هذا يكون جديلة لقبا لمعوية قال ابن ماكولا قال ابن اسحق بنو عمرو بن مالك بن النجار
هم بنو جديلة وهذا يوافق ما قاله المولف قوله في نسب جديلة حبيب هو بفتح الحا المهملة وكسر الموحدة قوله في نسبها
عبد حارثة هو بالحا المهملة والثا المثلثة قوله في نسبها غضب هو بفتح الغين واسكان الضاد المعجمتين ثم موحدة كذا
قيده ابن ماكولا لكنه لم يتعرض للغين اهي معجمة ام مهملة بل قال بالغين والضاد المعجمة ولعله نسيانا من الكاتب وسيد الترجمة
بجودة بالقلم باعجام الغين وكذا في موضع اخر وقال السهيلي في نسب ذكوان بن عبد قيس غضب بن جشم الغضب في اللغة
الشديد الحمرة انتهى والذي هو الشديد الحمرة بالغين والضاد المعجمتين ثم موحدة قوله في نسبها جشم تقدم انه غير مصروف
للعلمية والعدل وكذا قال السهيلي وجشم معدول عن جاشم وهو من جشمت الامر كما عدل لوا عمر عن عامر انتهى قوله ومن
بني مغالة هو بفتح الميم وبالغين المعجمة المخففة قوله في نسب اوس بن ثابت حرام هو بالحا المهملة وبالرا وقد تقدم انه
بالرا في الانصار وبالزاي في قريش واوس هذا هو اخو حسان بن ثابت الشاعر شهد اوس العقبة وبدرا وقتل باحد
قوله ابو طلحة زيد بن سهل هذا كبير القدر بدري قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم صوت ابي طلحة في الجيش خير
من فئة وفي حفظي انه رواه ابو يعلى الموصلي من حديث انس وكان يسرد الصوم وقد ذكرت من كان يسرد الصوم
في تعليقي على خ توفي سنة ٣٤ اخرج له ع رضي الله عنه قوله في نسبه حرام انه بالرا قوله عمرو بن غزية
هو بفتح الغين المعجمة وكسر الزاي وتشديد اليا كذا ذكره ابن ماكولا في اكماله لكن ذكره بالكنية فكناه ابا حية ثم قال
وذكرنا الاختلاف في ابي حبة وحنة في حرف الحا وذكره في الحا في موضعين في حنة وحبة قوله خارجة بن يزيد بن ابي
زهير كذا في نسختي من هذه السيرة وفي الاستيعاب خارجة بن زيد بن ابي زهير لم يذكر فيه خلافا وفي تجريد الذهبي خارجة
ابن زيد بن ابي زهير بن مالك الخزرجي بدري قتل باحد وهو حمو ابي بكر وهو والد زيد بن خارجة المتكلم بعد الموت
انتهى وذكر بعد اشماه ومن خارجة بن زيد الخزرجي قيل هو الذي تكلم بعد الموت وقيل المتكلم بعد الموت زيد بن خارجة
ابن زيد بن ابي زهير وهو الصحيح والاول غلط انتهى ولا اعلم انا في الصحابة من اسمه خارجة بن يزيد فما في النسخة غلط والله اعلم

في م

في صح شاذ دصح

قوله بشير بن سعد هو بفتح الموحدة وكسر الشين المعجمة وهو والد النعمان بن بشير شهد العقبة واحدا وما بعدها
وهو اول من بايع ابا بكر الصديق يعني من الانصار وله حديث واحد في النحل وهو الاصح انه لابنه النعمان روى عنه ولده النعمان
وحفيده محمد بن النعمان بن بشير وعروة وحميد بن عبد الرحمن مرسلا توفي سنة ثلاث عشرة من الهجرة رضي الله عنه
قوله ابن خلاس بفتح الخا المعجمة وتشديد اللام للدارقطني وبكسرها وتخفيف اللام عند غيره انتهى كلام المصنف وقد
وافق الدارقطني ابن ماكولا في اكماله قوله خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة قال الذهبي خلاد بن سويد بن ثعلبة
قيل انه جد الذي قبله واما ابو احمد العسكري فقال خلاد بن سويد وقيل خلاد بن السايب يعني ابن خلاد بن سويد
ابن ثعلبة فجعلهما واحدا وهذا بدري احدي قتل يوم بني قريظة قوله عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد الله هذا صاحب
الاذان كما قال المولف عقيب نسبه كنيته ابو محمد بدري كانت رؤياه في السنة الاولى وقيل الثانية من الهجرة وتوفي سنة ٣٢
وهو ابن اربع وستين سنة قال ت لا نعرف لعبد الله بن زيد الا حديث الاذان وزاد النووي في تهذيبه حديثا في ابي
يعلى الموصلي انه تصدق على ابويه الحديث وحديثا في تاريخ دمشق لابن عساكر في حلق النبي صلى الله عليه وسلم راسه
بمنى في الحديثان في غير الكتابين اللذين عزاهما اليهما اما حديث التصدق على ابويه ثم توفيا فرده رسول الله صلى الله عليه
وسلم ميراثا فرواه س في الفرايض واما الاخر ففي طبقات ابن سعد فايدة في نسبه ذكر البخاري في صحيحه في باب تحويل
الردا في الاستسقا ان ابن عيينة كان يقول هو صاحب الاذان يعني عبد الله بن زيد راوي حديث الاستسقا قال ولكنه
وهم لان هذا يعني صاحب حديث الاستسقا وغيره عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الانصار وعبد الله بن زيد
ابن عبد ربه بن ثعلبة وكالذي قال ابن عيينة وقع في مسند ابي داود الطيالسي وغيره على ما قاله بعض مشايخي فيما قراته
عليه قال وهو غلط قوله وابن عثمان هذا هو عبد الله بن محمد بن عثمان بضم العين المهملة وتخفيف الميم ابن القداح بتشديد
الدال المهملة وفي اخره حا مثلها ذكره ابن ابي حاتم في كتاب الجرح والتعديل فقال عبد الله بن محمد القداح هو ابن محمد بن عثمان
المدني نزل بغداد روى عن يعقوب بن محمد بن صعصعة المازني وسليمان بن داود بن الحصين روى عنه عمر بن شبة
النميري انتهى لم يذكر فيه تجريحا ولا تعديلا وذكره الذهبي في ميزانه فقال الانصاري مدني احاديثه عن ابن ابي ذيب ونحوه مستور
ما وثق ولا ضعف وقل ما روى انتهى والله اعلم قوله ومن بني الابجر خدرة بن عوف اما الابجر فهو بفتح الهمزة ثم موحدة
ساكنة ثم جيم مفتوحة ثم را وقوله هو مجرور وعلامة الجر فيه الفتحة لانه لا ينصرف للعلمية والتانيث لان خدرة لقب
الابجر بن عوف وخدرة بضم الخا المعجمة واسكان الدال المهملة وممن ينتسب اليه ابو سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري
قوله ومن بني خدارة بن عوف قال المولف بحيال هذا وخدارة منهم من يقولها بالجيم ومنهم من يقولها بالخا المعجمة والذين
يقولونها بالجيم منهم من يضمها ومنهم من يكسرها جدارة بالجيم مضمومة ومكسورة كما قاله المولف وبعضهم يقول
خدارة بالخا المعجمة المضمومة وكذا قيده ابو عمر وكذا ذكره ابن دريد في الاشتقاق قال السهيلي وهو اشبه بالصواب
لانه اخو خدرة وكثيرا ما يجعلون اسما الاخوة مشتقة بعضها من بعض انتهى قوله ابن اسيرة قال المولف واسيرة
اي عند ابن اسحق بالبا وذكرها الدارقطني وابو بكر الخطيب عن ابن اسحق نسيرة بالنون المضمومة وقاله الامير وابن
عبد البر قال ذلك واما ابن عقبة فقال اسيرة بفتح الهمزة وما قاله المولف يكفي ولا زيادة عليه قوله في
نسبه ابن عبس قال المولف ولذلك اختلفوا في تقييد عبس فمنهم من فتح العين وكسر الشين ومنهم من فتح
الشين وضم العين انتهى وكذا بخط ابن خليل الحافظ في الاكمال بالقلم في اشير وفي خط ابن الامين في الاستيعاب
في ترجمة ابي مسعود معجم الشين بالقلم قوله ومن زريق تقدم انه بتقديم الزاي على الرا قوله ابن عبد حارثة هو
بالحا المهملة والثا المثلثة قوله الحرث بن قيس بن خالد هذا كنيته ابو خالد وهو بالكنية اشهر شهد بدرا
واستشهد يوم اليمامة قوله في نسبه مخلد هو بتشديد اللام المفتوحة وضم الميم كذا قاله الامير ابن ماكولا قوله
زياد بن لبيد بن ثعلبة هذا بدري كبير ادرك خلافة معوية وبعضهم قال مات بعد علي وهو قريب من الاول اخرج له
احمد وابن ماجه قوله فروة بن عمرو بن وذفة قال المولف فيما يأتي عند ابن اسحق بالذال المعجمة وقال ابن هشام بالدال المهملة

وصاحب الاذان صح

اي م

بي صح

وتبعه السهيلي وفسر الودثه بالروضه الناعمه انتهى والودثه بفتح الواو واسكان الدال المهمله وبالفا قال الجوهري في ودث
بالدال المهمله والفا والودفه والودينه الروضه الخضرا من نبت بقال العشب الارض ودفه واحده اذا اخضرت كلها
واخصبت انتهى **قوله** ومن بني سلمه تقدم انه بكسر اللام **قوله** البرا بن معرور وتقدم الكلام على البرا ماهو وعلى معرور وما
هو وانه بالعين المهمله **قوله** وابنه بشر هو بكسر الموحده واسكان الشين المعجمه شهد العقبه وبدرا وشهد خيبر وقتل
مات بعد سنه وقيل في الحال **قوله** لا احسبه الا وهلا هو بفتح الواو والها قال الجوهري وهل يوهل في الشي وعن
الشي وهلا اذا غلط فيه وسها ووهلت اليه بالفتح اهل وهلا اذا ذهب وهمك وانت تريد غيره مثل وهمت انتهى **قوله**
ومعقل ويزيد ابنا المنذر معقل هو بفتح الميم واسكان العين المهمله وبالقاف **قوله** في نسبهما ابن سرح هو بالسين المفتوحه
ثم را ثم حا مهملتين كذا قيده ابن ماكولا فقال بالنقطه اما سرح بالحا المهمله فلان ثم قال الا فلان وفلان ويزيد بن المنذر
الانصاري آخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين عامر بن ربيعه قاله الطبري انتهى ولا اعلم انا في الصحابه يزيد بن
المنذر الا هذا فتعين ان يكون الضبط له في جده والله اعلم **قوله** في نسبهما خناس هو بالخا المعجمه المضمومه ثم
نون مخففه وفي اخره سين مهمله كذا ضبطه الامير في اكماله **قوله** ومسعود بن يزيد بن سبيع الى اخره مسعود
هذا شهد العقبه كما هنا ولم يشهد بدرا كذا اجعله في ابن يزيد ابن الجوزي في تلقيحه في الصحابه مسعود بن يزيد بن سبيع
ابو محمد الانصاري انتهى وابو محمد مختلف فيه فسماه في الكنى من تجريده مسعود بن اوس ونقل عن السهيلي انه ابو
محمد مسعود بن اوس بن اصرم بن زيد بن ثعلبه بن غنم بن مالك بن النجار يعد في الشاميين الى اخره وقال في مسعود
مسعود بن زيد بن سبيع اسم ابي محمد الانصاري القايل بوجوب الوتر وقال قبله مسعود بن اوس الخزرجي
الانصاري بدري توفي زمن عمر وقيل شهد صفين ثم قال بعده مسعود بن زيد بن اصرم النجاري بدري هو
الذي قبله لكنه اختلف في نسبه وهو ابو محمد انتهى وقال ابو عمر بن عبد البر مسعود بن يزيد بن سبيع
ابن خنسا بن سنان بن عبيد بن عدي بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمه الانصاري شهد العقبه وبدرا وقال
بعض بتراجم مسعود بن اوس بن زيد بن اصرم بن زيد بن ثعلبه بن غنم بن مالك بن النجار هكذا نسبه الواقدي وابن
عمارة واما ابن اسحق وابو معشر فانهما قالا هو مسعود بن اوس بن اصرم بن زيد بن ثعلبه بن غنم بن مالك بن
النجار قال ابو عمر ابو محمد غلبت عليه كنيته وهو الذي زعم ان الوتر واجب الى اخر كلامه انتهى **قوله** والضحاك بن
حارثه هو بالحا والثا المثلثه قال الذهبي شهد بدرا وقيل انه لم يشهد العقبه انتهى **قوله** ويزيد بن خذام وبعضهم يقول
حرام اما الاول فبخا مكسوره وذال معجمتين واما الثاني فبالرا وهذا ظاهر كله قال المولف بعد هذا في يزيد بن خذام هو
عند ابن اسحق وعند موسى بن عقبه يزيد بن خدان وعند ابي عمر يزيد بن حرام **قوله** وجبار بن صخر جبار بالجيم المفتوحه
وتشديد الموحده اخرج له احمد بدري كبير توفي سنه ٣٠ وقيل اسمه جابر والاول اصح **فايده** جبار هذا جا
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاحرم ووقف عن يساره فاداره الى يمينه وقصته في مسند احمد كما جرى
لابن عباس ع م وكما جرى لجابر بن عبد الله في م والله اعلم **قوله** في نسبه وسنان خناس هو بضم الخا المعجمه وتخفيف
النون وفي اخره سين مهمله وتقدم ضبط مثله **قوله** والطفيل بن مالك هذا بدري استشهد يوم الخندق
رضي الله عنه **قوله** ومن بني سلمه تقدم مرارا انه بكسر اللام **قوله** ثم من بني سواده تقدم انه بتخفيف الواو
وبدال مهمله في اخره **قوله** كعب بن مالك بن ابي مالك انتهى واسم ابي مالك عمرو بن القين فانه بدري وتبوكي
كما في خ م وكان من شعرا النبي صلى الله عليه وسلم اخرج له احمد في المسند و ع وهو احد الثلاثه الذين تيب
عليهم مناقبه جمه توفي بالمدينه قبل الاربعين وقيل سنه ٥٠ وقيل سنه ٥١ وبعضهم قدم الاول وبعضهم اقتصر
على الثاني والثالث مقدما للثاني وبعضهم اقتصر عليه والله اعلم **قوله** سليم بن عمرو بن حديده سليم بضم السين
وفتح اللام وقيل سليم بن عامر بن حديده عقبي بدري قتل يوم احد رضي الله عنه **قوله** ابو اليسر كعب بن عمرو
هو بفتح المثناه تحت وفتح السين المهمله ثم را بدري جليل توفي سنه ٥٥ بالمدينه المشرفه **قوله** في نسبه

عباد هو بالموحده المشدده وفتح العين **قوله** صيفي بن سواد تقدم ان سوادا بتخفيف الواو وبالدال المهمله في اخره
وعباد في نسبه تقدم اعلاه شهد صيفي العقبه ولم يشهد بدرا في قول **قوله** ومن بني نابي تقدم ضبطه غير مره وانه
بالنون وبعد الالف موحده مكسوره ثم يا كالقاضي منقوص **قوله** ثعلبه بن عنمه هو بفتح العين المهمله والنون بدري
قتل يوم الخندق قتله هبيره بن ابي وهب المخزومي وقال عروه انه قتل يوم خيبر وهو خال جابر بن عبد الله والعنمه
في اللغه شجر لين الاغصان يشبه به بنان الجواري وقال ابو عبيده هو اطراف الخروب الشامي وقاله الجوهري ثم انشد
بيتين احدهما للشاعر غير مسمى والاخر للنابغه ثم قال وهذا يدل على انه نبت لا دود **قوله** اخي عمرو اي اخو ثعلبه وهذا
ظاهر وعمرو بدري وهو احد البكائين قال ابن عبد البر وانما البدري اخوه ثعلبه المتقدم فاعلمه كذا قاله الذهبي في
تجريده عن ابي عمر وضبب على بدري يعني ان ذكره في البدريين غلط وقد راجعت الاستيعاب فلم ار ذكر فيه الا انه شهد مع
اخيه ثعلبه بيعه العقبه ولم يصفه بانه بدري والله اعلم فيحتمل ان الذهبي وقعت له نسخه فيها ذلك ويحتمل ان ابا
عمر قاله في غير الاستيعاب **قوله** عبس بن عامر هو بالموحده والسين المهمله هذا عقبي بدري **قوله** في نسبه ابن عدي
ابن نابي وكذا نسبه ابن عبد البر وتجاه ذلك بخط ابن الامين الى اسحق صوابه عدي بن سنان بن نابي انتهى وقد تقدم ضبط
نابي **قوله** وعبد الله بن انيس **قوله** في نسب عبد الله بن انيس حرام تقدم مرارا انه بالرا **قوله** فيه ابن حبيب هو بفتح الحا المهمله **قوله** فيه
ابن تهشه هو بضم الموحده ثم ها ساكنه ثم ثا مثلثه مفتوحه ثم تا التانيث هذا الظاهر **قوله** في نسبه ابن البرك هو بفتح
الموحده واسكان الرا وبالكاف كذا ضبطه الامير ابن ماكولا وكذا غيره من الحفاظ **قوله** وعامر بن نابي تقدم اعلاه ضبط
نابي وقيل ذلك ايضا **قوله** ومن بني سلمه تقدم مرارا انه بكسر اللام **قوله** ثم من بني حرام تقدم غير مره انه بالرا **قوله** وان
كل ما في الانصار فهو حرام بالرا وفي قريش حزام بالزاي **قوله** عبد الله بن عمرو بن حرام هذا والد جابر كما ذكر المولف بدري
قتل باحد **قوله** ثابت بن الجذع اما ثابت فهو بالثا المثلثه في اوله واما الجذع فهو بكسر الجيم وبالذال المعجمه الساكنه واسم
الجذع ثعلبه بن زيد وكذا قال المولف ثابت بن الجذع ثعلبه فثعلبه مجرور بالفتحه لانه بدل من الجذع وهو مجرور وقال
الذهبي قال ابن اسحق شهد العقبه وبدرا واستشهد يوم الطايف وقال الزهري هو بدري انتهى **قوله** في نسب عمير وابن
هشام يقول لبدة بدل ثعلبه لبدة بكسر اللام واسكان الموحده وبالدال المهمله **قوله** عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام
تقدم ان حراما في الانصار بالرا وهذا معروف شهد عمرو بدرا في قول وقد ذكره المولف فيهم واستشهد يوم احد وكان
اعرج مناقبه جمه **لطيفه** العرجان ابو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن جدعان هلك على كفر وهو
قريب ابي بكر رضي الله عنه ومعاذ بن جبل وعمرو هذا والاقرع بن حابس وخالد بن سعيد والحوفزان بن شريك
وعلقمه بن قيس صاحب ابن مسعود وعطا بن ابي رباح وابو الاسود الديلي ومسروق بن الاجدع وزياد بن خصفه
وسعيد بن ابي عروبه وعبد الله بن ابي رجا **قوله** خديج بن سلامه هو بفتح الخا المعجمه وكسر الدال المهمله وقيل
في اسم ابيه سالم وكذا سماه ابن ماكولا سالما غير ذكر خلاف فيه وذكر في شبابه فقال خديج بن سلام **قوله** في نسبه
ابن القراقر الصحيح ان القراقر بقافين الظاهر ان الاولى مضمومه وراين والصحيح الظاهر انه بالضاد المعجمه المفتوحه
ثم جا مهمله ساكنه ثم مثناه تحت وفي اخره نون **قوله** فيه ابو شبات هو بشين معجمه مضمومه ثم موحده مخففه وفي
اخره ثا مثلثه وهذه كنيه خديج بن سلامه صاحب الترجمه **قوله** ومن بني اذي بن سعد اخي سلمه بن سعد معاذ
ابن جبل انتهى اذي بضم الهمزه وفتح الذال المعجمه كذا قال الامير يعني المهمله وتشديد اليا وقوله اخي سلمه تقدم مرارا
انه بكسر اللام نسبه الامير معاذ بن جبل بن عمرو بن اذي بن سعد بن علي ووصله الى الخزرج ثم قال قال ذلك شباب
وقال ابن الكلبي في جمهره انساب الازد ولد يزيد بن جشم بن الخزرج ساردة واسدا فولد اسد عليا فولد
علي سعدا فولد سعد سلمه واديا وربيعه فمن بني اذي معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس الى ان وصله الى عمرو بن اذي
استعمل معاذا النبي صلى الله عليه وسلم على الجند وقال موسى بن عقبه فيمن شهد بدرا معاذ بن جبل الى ان قال ابن
اذي بن سعد بن [illegible] فاتفق ابن الكلبي وشباب وموسى بن عقبه على انه من ولد اذي بن سعد بن يزيد وان اختلفوا في

العرجان

[illegible]

نسبه قال وروى ابن الصواف عن عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه انه قال معاذ بن جبل بن ادى بن سلمه قال ابن
ماكولا وهذا بعيد ولعل الراوى اراد ان يقول من بنى ادى فقال ابن ادى كذا اصلحته انا وهو في نسختى من الاكمال بخط ابن
خليل الحافظ من بنى ادى فى ادى في الموضعين والثانى غلط محقق وصوابه ما كتبته ثم قال الامير واما سلمه فهو اخو ادى
لا ابوه قال الامير وذكر احمد بن ابى حيثمه عن احمد بن محمد بن ايوب عن ابرهيم وهو ابن سعد عن ابن اسحق قال
معاذ بن جبل من بنى عدى بن نابى بن عمرو بن سواد بن كعب بن سلمه ثم ذكر ابن ابى حيثمه ايضا عن احمد بن محمد بن
ايوب عن ابرهيم عن ابن اسحق قال معاذ بن جبل ونسبه الامير الى ان قال ابن كعب بن ادى كذا فى نسختى بخط ابن
خليل وصوابه عندى ادى كما تقدم وقد ضبطت انا على ذلك فى خط ابن خليل وسياتى ما قاله السهيلى وغيره والامير
ايضا الى ان قال ابن ساردة بن تزيد بن جشم كذا قال ابن اسحق قال ابن ابى حيثمه هو معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس
ابن عايذ بن عدى بن كعب بن عمرو بن ادى بن سعد ثم النسب بعد كما قال ابن اسحق قال الامير فوافق ابو بكر بن ابى
حيثمه ابن الكلبى فى نسبه الا انه قال ادى بفتح الهمزه وقال ساردة بتقديم الدال على الرا والصحيح تقديم الرا على الدال
ولست اعلم كيف نقله عن ابن اسحق فى نسب معاذ مختلفه من طريق واحد والله اعلم بالصواب انتهى قال السهيلى
ويقال فى ادى ايضا اذن فى غير رواية ابن اسحق وابن هشام انتهى وقد اطلت فى هذا من غير قصد وانما الكلام يسحب بعضه
بعضا وما هو شرطى **قوله** فى نسب معاذ عايذ هو بالمثناه تحت وبالذال المعجمه كذا رايته فى خمسه اماكن بخط الحافظ
ابن خليل الدمشقى ثم انى رايته فى تهذيب الاسما واللغات ضبط الذال بالاعجام ولم يتعرض للبا لكنه معروف ذلك من
قوله بالذال المعجمه لان الاعجام لا يكون الا مع المثناه تحت **قوله** اخى سالم الحبلى هو بضم الحا المهمله واسكان الموحده
مقصور وهو لقب سالم وانما قيل له الحبلى لعظم بطنه **فايده** قال السهيلى والنسبه اليه حبلى بضم الحا والبا قاله سيبويه
على غير قياس النسب وتوهم بعض من الف فى العربيه ان سيبويه قال فيه حبلى بفتح البا الى ان قال وحسبك من هذا
ان جميع المحدثين يقولون ابو عبد الرحمن الحبلى بضمتين لا يختلفون فى ذلك فدل هذا كله على غلط من نسب الى سيبويه
انه بفتح البا فيه والحمد لله انتهى وقد ضبط الحافظ ابا عبد الرحمن الحبلى بضم البا وقال انه المشهور وقال وبفتح البا وتسكن
انتهى **قوله** العباس بن عباده بن نضله هو الانصارى الخزرجى عقبى قتل باحد وهو الذى اكد البيعه ليله العقبه ثم انه بعد
الموسم رجع الى مكه واقام معه عليه السلام حتى هاجر وكان انصاريا مهاجريا ولم يشهد بدرا واخا عليه السلام بينه وبين
عثمان بن مظعون رضى الله عنهما وقد قدمت من قبل فيه انه انصارى مهاجرى فى اول العقبه الثانيه من بعد التسعين
والله اعلم **قوله** يزيد بن ثعلبه البلوى حليف لهم تقدم ذكره فى العقبه الثانيه وثعلبه هو ابو خزيمه وقد تقدم ضبط
خزمه فى كلام المولف فراجعه وياتى ايضا بعد هذا فى الفوايد قال فيها ويزيد بن خزمه بسكون الزاى عند ابن اسحق وابن
الكلبى وفتحها الطبرى وهو يزيد بن ثعلبه بن خزمه بن اصرم بن عمرو بن عمان بفتح العين وتشديد الميم انتهى **قوله**
مالك بن الدخشم هو بدال مهمله مضمومه ثم خا ساكنه ثم شين مضمومه معجمتين ثم ميم ويقال فيه الدخيشم بالتصغير
ويقال الدخشن بالنون مكبرا ومصغرا شهد بدرا باتفاق واختلف فى شهوده العقبه كما قاله المولف ايضا منافقيه معروفه
رد عليه السلام على من زعم انه منافق بقوله الا تراه قال لا اله الا الله يبتغى بذلك وجه الله وبعض شهاده له بالايمان **قوله**
قال بعض مشايخى ان الذى قال انه منافق هو عتبان بن مالك انتهى وفى ذلك نظر هذا جرى فى قصه اخرى لشخص غير معروف
فرد عليه السلام عليه بانه يصلى فتلك قصه اخرى **قوله** فى نسبه مرضخه هو بميم مكسوره ثم را ساكنه ثم ضاد ثم خا
معجمتين مفتوحتين ثم تا التانيث **قوله** ومن بنى الحبلى سالم تقدم ان الحبلى لقب سالم وهذا ظاهر **قوله** رفاعه
ابن عمرو بن زيد بن عمرو بن ثعلبه بن مالك بن سالم انتهى ذكر الذهبى فى نسبه ثلاثه اقوال احدها هذا الذى ذكره
المولف والثانى رفاعه بن عمرو بن نوفل بن عبد الله بن سنان والثالث رفاعه بن قيس بن ثعلبه الخزرجى السالمى
عقبى بدرى كنيته ابو الوليد قتل باحد رضى الله عنه **قوله** ورابعه اى ابن رفاعه بن عمرو وهذا المذكور قبله
مالك بن رفاعه ذكره الاموى هذا الرجل ولا ذكر له فى تجريد الذهبى وهو جامع ما الف فى الصحابه فيما وقفت عليه

ولم اره ايضا فى تلقيح ابن الجوزى لا فى الصحابه ولا فى اهل العقبه ولا هو فى الاستيعاب والله اعلم فهو تابع اعنى ما ذكره
فى الصحابه بل فى اهل العقبه **قوله** فى نسب عقبه كلدة هو بفتح اللام تقدم **قوله** فى نسبه بهثه هو بضم الموحده واسكان
الهاء وبالنا المثلثه هذا الظاهر وقد تقدم والله اعلم **قوله** فى نسبه قيس عيلان هو بفتح العين المهمله وهذا معروف
كذا فى النسخه قيس عيلان وابن مضروب عليها قال السهيلى فى روضه فى اخر غزوه بنى قريظه وقوله من قيس بن
عيلان هو المشهور عند اهل النسب وبعضهم يقول ان قيسا هو عيلان لا ابنه انتهى قال الصورى قيس عيلان هو
الناس بالنون اخو الياس يعنى بالياء قال ابو عبيده انما سمى قيس عيلان بفرس كان له وقال قوم سمى عيلان بغلام
كان له وقال اخرون برجل كان حضنه وقال اخرون بل بكلب كان له وقد ذكر السهيلى اقوالا فى تسميه عيلان منها
ان عيلان اسم جبل ولد عنده والله اعلم **قوله** نسيبه تقدم تقدم انها بفتح النون وكسر السين المهمله فراجعه
قوله فيهما ام عماره تقدم ان عماره هذا بضم العين وتخفيف الميم **قوله** قال ابو عمر وقد ذكر بعض اهل السير فيهم اوس بن
عباد بن عدى فى بنى سلمه انتهى اعلم ان اوسا هذا لم ار احدا ذكره فى الصحابه فضلا عن ان يكون من اهل العقبه وقد
راجعت الاستيعاب فلم ار ذلك فيه ولعله ذكره فى غير الاستيعاب والله اعلم **تنبيه** لم يستوعب المولف من ذكر
عنه انه شهد العقبه فيها ولا المذكورين وقد اهمل منهم غير واحد والله اعلم **قوله** فى الفوايد ورايت بخط جدى
الى ان قال البرا فى اللغه ممدود اخر ليله من الشهر انتهى وقد تقدم فى ذكر البرا بن معرور وصلاته الى القبله ان ابن دريد
ذكر فى كتاب الاشتقاق البرا اخر ليله فى الشهر واول ليله من الشهر انتهى **قوله** ابن الخرسانى تقدم انه بفتح الحا
قوله فيها ابن ابى الحديد هو بفتح الحا وكسر الدال المهملتين وهذا ظاهر جدا **قوله** فيها ما عبد الرزاق تقدم مرارا انه
ابن همام الحافظ الكبير الصنعانى صاحب المصنفات ومعمر تقدم انه بفتح الميمين واسكان العين بينهما وانه ابن راشد
وتقدم الزهرى انه شيخ الاسلام ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب **قوله** عن ابن كعب بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال للنبى ساعده هذا مرسل واولاد كعب كلهم تابعيون وسياتى التنبيه على قوله للنبى ساعده من عند
المولف قريبا ثم اعلم ان كعب بن مالك له عده اولاد ووقعت رواية عبد الله وعبد الرحمن ومحمد ومعبد وعبيد الله
وروى عنه ابن ابنه عبد الرحمن بن عبد الله والزهرى قد روى الحال غير انى لم ارهم ذكروه فى الرواة عن معبد بن
كعب والله اعلم ولا ادرى من عنى بابن كعب بن مالك والحديث ليس فى الكتب السته ولا فى احدها والله اعلم
قوله والواجد بن قيس الجد هذا بفتح الجيم وتشديد الدال المهمله وهو جد بن قيس بن صخر بن خنسا بن سنان
ابن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمه الانصارى السلمى ابو عبد الله ابن عم البرا بن معرور روى عنه جابر وابو هريره
وكان يرمى بالنفاق ويقال فيه نزلت ومنهم من يقول ائذن لى ولا تفتنى استتر تحت بطن راحلته يوم الحديبيه
ولم يبايع وقيل انه تاب منه وحسن اسلامه وتوفى فى خلافه عثمان وساذكره من رمى بالنفاق ان شا الله تعالى
عند ذكر المولف لهم فى اوايل الهجره الى المدينه **قوله** لتزنه بالبخل هو بالنون وبالزاى يقال زننته بخير او شر اذا
ظننته به وازننته ايضا لغتان فصيحتان هذا لفظ الجوهرى ونحوه فى افعال ابن القطاع وكذا ذكره غيرهما الا ان الجوهرى
قال ما لفظه ازننته بشى اتهمته به وهو يزن بكذا قال الشاعر وانشد بيتا ثم قال ويقال ازننته بالامر مثل اظننته
اذا اتهمته والله اعلم **قوله** واى دا ادوا من البخل اى اى عيب اقبح منه والصواب فى النطق بهذه اللفظه ادوا بالهمز
وقد ذكرها ابن الاثير فى دوا المعتل وذكر ان صوابها الهمز لكن قال هكذا ما يروى يعنى بغير همز ثم قال الا ان يجعل
من باب دوى يدوى دوا فهو دو اى هلك بمرض باطن انتهى **قوله** بشر بن البرا بن معرور تقدم انه بكسر الموحده
واسكان الشين المعجمه وتقدم معنى البرا ومعنى معرور وضبطه **قوله** وكان اول من استقبل الكعبه حيا وميتا الى هنا
قال المولف بعد هذا وانما ذلك ابوه البرا من غير شك كذلك رويناه فيما سلف وكذلك رويناه عن ابى عروبه فذكره
قوله وكان يصلى الى الكعبه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الى بيت المقدس تقدم اعلاه ان هذا وهم وهو
كذلك وتقدم قبل ذلك فى هذه العقبه كونه عليه السلام لم يامره بالاعاده فانظره فى اول هذه العقبه الثالثه والله اعلم

قوله فلما حضره الموت قال لاهله استقبلوا بي القبلة اعلم ان في مستدرك الحاكم من حديث ابي قتاده في جملة
حديث ان البراء بن معرور اول من توجه الى القبلة اذا احتضر قال عليه السلام اصاب الفطرة قال الحاكم حديث
صحيح لا اعلم في توجيه المحتضر الى القبلة غيره انتهى وقد اقره الذهبي على ذلك غير انه قال فقد احتج ح بنعيم وم بالدراوردي
قوله ورويناه عن عمرو بن دينار ومحمد بن المنكدر والشعبي من طرق ان سعدا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سيدكم
الجعد الابيض عمرو بن الجموح وذكر السهيلي عن الزهري والذي وقع لنا عن الزهري لرواية ابن اسحق يعني انه بشر الى
اخر كلامه قال بعض الحفاظ وهي اصح من ذكر عمرو بن الجموح يعني رواية بشر بن البراء بن معرور قال هذا الحافظ وقد
غلط بعضهم فقال البراء بن معرور البراء مات قبل الهجرة انتهى قوله وانشد ابو عمر في ذلك لشاعر الانصار قد ذكر المولف
ثلاثة ابيات وقد ذكر المولف في ذلك ابياتا ستة اولها ، وقال رسول الله البيت وثانيها ، فقالوا له جد من فليس البيت كذا
في الاستيعاب فقالوا وثالثها ، فتى ما يخطي خطوة لدينه ، ولا مد في يوم الى سوءة يدا ، ورابعها فسود عمرو بن الجموح
لجوده البيت كذا في الاستيعاب لجوده بالبا وخامسها ، اذا جاءه السوال اذهب ماله ، وقال خذوه انه عائد غدا ،
وسادسها ، فلو كنت يا جد بن قيس على التي على مثلها عمرو لكنت المسودا ، انتهت الابيات قوله انما تقدم انه
بالمد والقصر وبهما قرئ في السبع ومعناهما الان والساعة قوله سلمة تقدم انه بكسر اللام وساردة تقدم ضبطه
وكذا تزيد بالمثناه فوق قبل الزاي وتقدم جشم انه معدول عن جاشم فلا ينصرف قوله ورويناه عن ابي عروبة
تقدم ضبطه وبعض ترجمته وانه حافظ مشهور قوله نا ابن شبيب الظاهر انه سلمة بن شبيب وهو بفتح الشين
المعجمة موحدة مكسورة والباقي معروف النيسابوري ابو عبد الله الحافظ نزيل مكة واحد الائمة الجوالين عن
يزيد بن هرون وابي المغيرة عبد القدوس ومحمد بن يوسف الفريابي وعبد الرزاق وطبقتهم بالشام والحجاز ومصر
والعراق وخراسان وعنه م ٤ واحمد بن حنبل وهو من شيوخه وابو زرعة وموسى بن هرون وخلق قال
ابو حاتم وغيره صدوق قال ابن يونس مات في رمضان سنة ٢٤٧ اخرج له م ٤ قوله نا عبد الرزاق تقدم مرارا
انه ابن همام الصنعاني الحافظ المصنف ومعمر بعده تقدم مرارا باسكان العين وفتح الميمين ابن راشد والزهري بعد
محمد بن مسلم شيخ الاسلام ذكر الهجرة الى المدينة فائدة
في الترمذي من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحي الي اي هؤلا
الثلاثة نزلت فهي دار هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين قال ت هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث
الفضل بن موسى تفرد به ابو عمار انتهى وفي الاكليل للحاكم زيادة فاختار المدينة قال الذهبي في ترجمة غيلان بن عبد الله
العامري المذكور في سند الترمذي انه ما علم عنه راويا سوى عيسى بن عبيد الكندي ثم قال حديث منكر ما
اقدم الترمذي على تحسينه بل قال غريب ثم ذكر هذا الحديث وقد ذكره ابن حبان هذا الشخص في ثقاته وذكر له
حديثا في الهجرة غير هذا وفي تلخيص المستدرك فقال الحاكم في هذا الحديث صحيح ولم يتعقبه الذهبي بل اقره على
ذلك ومحاصل الاحاديث في اول من هاجر هو مصعب بن عمير وبعده ابن ام مكتوم او ابو سلمة او عبد الله بن
جحش وقال الحاكم اول مهاجرة ام كلثوم ومحاصل الاحاديث في النسوة هل هي ام سلمة او ليلى بنت ابي حثمة
او ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط او الفارعة بنت ابي سفيان صخر بن حرب فائدة ذكر السهيلي في روضه
في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بينه وبين اليهود ما لفظه وروى ايضا ان لها اي المدينة في التوراة
احد عشر اسما المدينة وطابة وطيبة والمسكينة والجابرة والمحبة والمحبوبة والقاصمة والمجبورة والعذراء
والمرحومة انتهى قوله اولهم فيما قيل ابو سلمة بن عبد الاسد المخزومي انتهى سياتي من عند ابي عروبة بسند
ان اولهم مصعب بن عمير ثم عامر بن ربيعة انتهى وفي خ من حديث ابي اسحق هو الفزاري عن البراء قال
اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال وفيه ايضا عن ابي اسحق
عن البراء اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم الى ان قال فقدم بلال وسعد وعمار ثم قدم علينا

ابو عمرو

امام
صلح

قوله ارسالا الارسال بفتح الهمزة اي
افواجا وفرقا متقطعة واحدهم رسل
بفتح الراء والسين وقد تقدم صح

ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال
وفيه ايضا عن ابي اسحق عن البراء
اول من قدم علينا مصعب بن عمير
وابن ام مكتوم صح

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الروض في بدء اسلام الانصار في فصل وذكر اول
من جمع بالمدينة ان اول من جمع بهم مصعب بن عمير لانه اول من قدم المدينة من المهاجرين ثم قدم بعده ابن ام مكتوم انتهى
تنبيه ان قيل متى هاجر ابو سلمة على القول بانه اول من هاجر من المسلمين مع ان ابن اسحق لم يذكر غير ذلك فالجواب
ان في سيرة ابن اسحق كما نقله ابن هشام انه هاجر الى المدينة قبل بيعة اصحاب العقبة بسنة انتهى وابو سلمة اسمه عبد الله
ابن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم امه برة بنت عبد المطلب وهو اخو النبي صلى الله عليه وسلم
من الرضاعة كما تقدم توفي سنة ثلاث بدري كذا قال ابو عمر في استيعابه في الكنى وفي الاسماء وقال الذهبي في تجريده سنة
اربع وقد ذكره المولف في مهاجرة الحبشة وقد ذكرت هناك اني اذكره هنا والاخ وفاته وقد روى ابن سعد عن ابن
عمر قال خرج اي الى احد فرماه ابو اسامة الجشمي في عضده بسهم فمكث شهرا يداوي جرحه ثم برأ الجرح وبعث الى
قطن في المحرم على راس خمسة وثلاثين شهرا فغاب تسعا وعشرين ليلة ثم رجع فدخل المدينة لثمان خلون من صفر سنة
اربع والجرح منتقض فمات منه لثمان خلون من جمادى الاخرة سنة اربع من الهجرة ذكره النووي في تهذيبه ام سلمة في التهذيب
قوله وحبست عنه امراته ام سلمة هند بنت ابي امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم انتهى اسم ام سلمة هند على
الصحيح المشهور وقال ابن الاثير وقيل اسمها رملة وليس بشيء وهي هند بنت ابي امية واسمه حذيفة ويقال سهيل
ويقال هشام بن المغيرة سافر بها اخيه وهي اخر امهات المؤمنين موتا توفيت في ذي القعدة سنة تسع وخمسين
وصلى عليها ابو هريرة وقيل سعيد بن زيد احد العشرة حكاه صاحب الكمال وابن الاثير وهو مشكل فان سعيد
ابن زيد توفي سنة احدى وخمسين ذكره غير واحد وقال ابن عبد البر سنة خمسين او احدى وخمسين وكان
عبد الله بن سعد الزهري سنة ٥٢ قال ح في التاريخ سنة ٥٨ قال بعض مشايخي فيما قراته عليه ولا يصح فان سعد
ابن ابي وقاص شهده ونزل حفرته وتوفي وسل سنة ثمان على الصحيح انتهى وذكر ابن ابي خيثمة انها توفيت في ولاية يزيد
ابن معاوية وولي يزيد في رجب سنة ستين ومات في شهر ربيع الاول سنة ٦٤ وعن تاريخ دمشق انها توفيت
في شوال سنة تسع و٥ وفي رواية سنة ٦١ حين جاءها نعي الحسين بن علي وقال ابن عبد البر هذا هو الصحيح
وقال ابن الاثير قيل توفيت في رمضان سنة ٥٩ قوله في اللحاق هو بفتح اللام مصدر لحقته ولحوته قوله
بالتنعيم لقيت عثمان بن طلحة التنعيم بفتح المثناة فوق وهو عند طرف حرم مكة من جهة المدينة والشام على
ثلاثة اميال وقيل اربعة من مكة سمي بذلك لان عن يمينه جبلا يقال له نعيم وعن شماله جبل يقال له ناعم والوادي
نعمان تنبيه شارد قول الشيخ ابي اسحق في التنبيه الافضل ان يحرم بالعمرة من التنعيم مما انكر عليه والصواب
ان يقول ان يحرم من الجعرانة لانه عليه السلام احرم منها وان لم يكن فمن التنعيم لانه عليه السلام امر عائشة
بالاحرام منها وقال قدم الشيخ ابو اسحق في المهذب التنعيم على الحديبية والاصحاب قالوا وبعد التنعيم الحديبية
والحديبية النبي صلى الله عليه وسلم صد عنها قوله لقيت عثمان بن طلحة هو عثمان بن طلحة بن ابي طلحة عبد الله
ابن عبد العزى العبدري الحجبي قتل ابوه وعمه يوم بدر كافرين في جماعة من بني عمهما واسلم عثمان في هدنة الحديبية
وهاجر مع خالد بن الوليد وعمرو بن العاصي ودفع عليه السلام الى هذا والى ابن عمه شيبة بن عثمان مفتاح
الكعبة مناقب عثمان هذا كثيرة اخرج له م د واحمد هذا في المسند توفي سنة ٤٢ ويكفيه من مناقبه هذه
الخصلة التي فعلها مع ام سلمة ام المؤمنين لا سيما اذ كان كافرا ويثاب عليها في الاسلام على الصحيح لحديث حكيم بن
حزام اسلمت على ما اسلفت من خير والله اعلم قوله ورويناه عن ابي عروبة هذا حافظ مشهور تقدم بعض
ترجمته قوله نا ابن بشار هو بفتح الموحدة وتشديد الشين المعجمة محمد بن بشار ولقبه بندار وابن جعفر
عثمان وكنيته محمد ابو بكر العبدي مولاهم حافظ مشهور روى عن معمر وغندر محمد بن جعفر وخلق
وعنه ع وابن خزيمة وابن صاعد وخلق قال د كتبت عنه خمسين الف حديث ولولا سلامة فيه تركت
حديثه قال الذهبي قلت وثقه غير واحد قال سمعت عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل

احمد

اعيذك بالله ما اضحكك قال كنا نحلف الى عبيد قال قد بان عليك عاش ثمانين سنة ومات سنة ٢٥٢ اخرج
عنه ع له ترجمة في الميزان قوله وابن المثنى هو محمد بن المثنى ابو موسى العنزي الحافظ روى عن ابن عيينة وعبد العزيز
العمي وعنه ع وابو عروبة ثقة ورع مات سنة ٢٥٢ اخرج عنه ع له ترجمة في الميزان ومحمد بن جعفر هو غندر
الهذلي وغندر بضم الغين المعجمة واسكان النون وفتح الدال المهملة وضمها ثم را وغندر هو المشغب بلغة اهل الحجاز
واول من لقبه بذلك ابن جريج كنيته محمد ابو عبد الله عن حسين المعلم وخلق وهو ابن امراة شعبة بن الحجاج ه
وجالسه عشرين سنة وعنه احمد والفلاس وبندار وخلق كان من اصح الناس دائما وبقي يصوم يوما ويفطر
يوما خمسين سنة مات في ذي القعدة سنة ١٩٣ اخرج له ع له ترجمة في الميزان وشعبة شعبة كان من اشهر
المحدثين وهو امير المومنين في الحديث وابو اسحق هذا هو عمرو بن عبد الله ابو اسحق السبيعي الهمداني الكوفي
ترجمته معروفة وهو احد الاعلام عن جرير وعدي بن حاتم وزيد بن ارقم وابن عباس وعدة من الصحابة وامم من التابعين
وعنه ابنه يونس واسرائيل حفيده وشعبة والسفيانان وخلائق وله نحو ثلثمائة شيخ وهو يشبه الزهري
في الكثرة وقد غزا مرات وكان صواما قواما تلا القرآن مات سنة ١٢٧ وله خمس وتسعون سنة اخرج له
ع وله ترجمة في الميزان قوله وعامر بن ربيعة هذا تقدم نسبه وفيه اختلاف هل هو من عنز بن وائل ومنهم
من نسبه الى مذحج وهو حليف الخطاب والد عمر اسلم قديما وهاجر الى الحبشة وشهد بدرا تقدم انه
توفي قبيل عثمان وافصح بعضهم فقال سنة ثلاث وثلاثين وقيل سنة اثنتين وثلاثين رضي الله عنه تقدم
قوله معه امراته ليلى بنت ابي حثمة الى ان قال قال ابو عمر وهي اول ظعينة دخلت من المهاجرات المدينة
بفتح الظا المعجمة المشالة المراة واصله الهودج الذي يكون فيه المراة ثم سميت المراة ظعينة به وقد قيل لا يقال ظعينة الا
للمراة اذا كانت راكبة وقد كثر حتى استعمل في كل امراة وحتى سمي الجمل الذي يركب عليه المراة ظعينة ولا يقال ذلك الا
للجمل الذي عليه الهودج وقيل سميت المراة ظعينة لانها يظعن بها ويرحل تنبيه ذكر المؤلف الخلاف في اول
من هاجر من النساء فذكر قولين ام سلمة او ليلى وبقي عليه قول اخر ذكره ابو احمد الحاكم في كناه ان اول مهاجرة من مكة
الى المدينة ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط والله اعلم وقول اخر الفارعة بنت ابي سفيان صخر بن حرب وقد تقدم
كل ذلك قريبا قوله ثم عبد الله بن جحش بن رياب تقدم ضبط رياب وانه بكسر الراء ثم مثناة تحت مخففة وفي اخره
موحدة فائدة قال السهيلي في روضه قال وكان اسم جحش بن رياب برة بضم الباء يعني وتشديد الراء قال فقالت
زينب لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله لو غيرت اسم ابي فان البرة صغيرة فقيل ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لها لو كان ابوك مسلما لسميته باسم من اسمائنا اهل البيت ولكني قد سميته جحشا والجحش اكبر من البرة
ذكر هذا الحديث مسندا في كتاب المؤتلف والمختلف ابو الحسن الدارقطني انتهى والله اعلم قوله واخيه عبد بن
جحش هذا الذي ذكره المؤلف هو الصحيح ان اسمه عبد بغير اضافة وقيل اسمه عبد الله وليس بشيء انما عبد الله
اخوه كان عبد من قدماء الصحابة وله شعر فصيح توفي بعد العشرين وقال السهيلي اسمه عبد وقيل ثمامة والاول
اصح وقال ابن عبد البر وقيل اسمه ثمامة ولا يصح والصحيح ان اسمه عبد انتهى قوله وكان ضرير ا يعني ابا احمد بن جحش
وقد ذكرت في اسلام حمزة بن عبد المطلب جماعة من الصحابة من العميان ومنهم ابو احمد هذا فراجع ذلك ان
اردته قوله وكان منزلهما ومنزل ابي سلمة وعامر على مبشر بن عبد المنذر قال السهيلي في روضه في ترجمة مصعب
ابن عمير ما لفظه وذكر ابن اسحق ان منزله على اسعد بن زرارة منزلا بفتح الزاي وكذلك كل ما وقع في هذا الباب من
منزل فلان على فلان فهو بالفتح لانه اراد المصدر ولم يرد المكان وكذا قيده الشيخ ابو بحر بالفتح انتهى لفظه فقوله وكان
منزلهما ومنزل ابي سلمة مثل ما قاله في مصعب فانه قال وكذلك كل ما وقع في هذا الباب ولذا ذكر عينه ان المصدر
بالفتح في الميم والزاي والله اعلم قوله على مبشر بن عبد المنذر بن زنبر مبشر بضم الميم وفتح الموحدة وكسر
الشين المعجمة اسم فاعل وزنبر بفتح الزاي ثم نون ساكنة ثم موحدة مفتوحة ثم راء كذا قيده ابن ماكولا وغيره

يسير صح

الظعينة

مكانه

من الحفاظ ونسبه فقال زنبر بن امية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف انتهى شهد بدرا واستشهد قيل
وقتل باحد قوله بقبا هو بضم القاف وبالمد والقصر والتانيث والتذكير والصرف وعدمه والمد والتذكير
والصرف اللغة الفصيحة المشهورة وهو على ثلاثة اميال من المدينة المشرفة وقال المولف في الفوائد هو مساكن
بني عمرو بن عوف على فرسخ من المدينة ويمد ويقصر ويونث ويذكر ويصرف ولا يصرف انتهى قوله في بني عمرو بن عوف
هو لاء من الاوس قوله فعدا ابو سفيان عدا بالعين المهملة من العدوان وابو سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد
شمس بن عبد مناف اسلم ليلة الفتح وصحب وتوفي في خلافة عثمان بالمدينة ويقال بدمشق وهو الذي
يظهر وقوله لما جانع ابي سفيان تقدم ذكره قوله وكانت الفارعة بنت ابي سفيان بن حرب الفارعة هذه
ذكرها ابن الاثير في اسد وكذا الذهبي في تجريده وهي صحابية مهاجرة وهي كما هنا زوج ابي احمد بن جحش وقد ذكر ابن
الاثير ذلك وقد مر ثم قال روى محمد بن عبد الله بن نمير عن يونس عن ابن اسحق قال كان اول من خرج من مكة الى
المدينة مهاجرا عبد الله بن جحش ومعه اهله الفارعة بنت ابي سفيان اخرجها ابو موسى وقد اختلف قوله فانه
جعل في الترجمة ان الفارعة امراة ابي احمد بن جحش وفي الحديث انها هاجرت مع زوجها عبد الله بن جحش والمحقق
انتهى ببعض اختصار والله اعلم قوله فباعها من عمرو بن علقمة اخي بني عامر بن لوي هذا لا اعلم ماذا جرى له غير
انه لم يقع منه اسلام والله اعلم قوله كله ابو احمد في دارهم تقدم الكلام على ابي احمد هو ابن جحش اعلاه فانظر قوله
فابطاهو بهرة في اوله وهمز في اخره تقدم وهذا ظاهر جدا قوله اصيب منكم اصيب مبني لما لم يسم فاعله
قوله وكان بنو غنم بن دودان دودان هو ابن اسد بن خزيمة كما ياتي وهو بدالين مهملتين الاولى مضمومة قال
الجوهري في صحاحه في دود مهملتين ودودان ابو قبيلة ابن اسد بن خزيمة انتهى وكذا ضبطه النووي وكذا قال
شيخنا مجد الدين في القاموس قال ودودان بالضم وابن اسد ابو قبيلة انتهى قوله تداوعبوا اوعب بالعين المهملة
وبالموحدة القوم اذا حشدوا واوجاوا موعبين اذا جمعوا ما استطاعوا من جمع قال ابن السكيت اوعب بنو فلان
جلاء فلم يبق ببلدهم منهم احد قوله عكاشة بن محصن بن حرثان اما عكاشة فبتخفيف الكاف وتشديدها
وجهان مشهوران ورواية الاكثرين بالتشديد واما حرثان فبضم الحاء المهملة واسكان الراء ثم ثاء مثلثة وفي اخره
نون مناقب عكاشة معروفة شهد بدرا وانكسر سيفه فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرجونا
او عودا فعاد في يده سيفا شديد المتن ابيض الحديد فقاتل به حتى فتح الله على نبيه ولم يزل عنده يشهد به
المشاهد معه عليه السلام حتى استشهد في قتال المرتدين في زمن الصديق وكان ذلك السيف يسمى العرجون
وشهد ايضا احدا والخندق وسائر المشاهد وسياتي متى اعطاه عليه السلام السيف وهذه السين في غزوة بدر
واعطى عليه السلام غيره وسياتي ذلك كله في بدر قوله في نسب عكاشة ابن كبير هو بالموحدة قوله في عكاشة
ابو محصن هو بكسر الميم واسكان الحاء قوله في نسب شجاع وعقبة كبير تقدم انه بالموحدة اعلاه قوله واربد
ابن حمير وقال ابن هشام حمير بالحاء وهو عند ابن سعد حمير انتهى حمير الاولى بضم الجيم وفتح الميم والثانية
بضم الحاء المهملة وفتح الميم وحمير بضم الحاء المهملة وفتح الميم وتشديد المثناة تحت المكسورة كذا ضبطه الامير ابن
ماكولا في اكماله قوله ومنقذ بن نباتة بن عامر كذا هنا واما الذهبي فانه في معبد فقال معبد بن نباتة وقيل منقذ بن
نباتة له هجرة ولا رواية له وذكره في منقذ فقال منقذ بن لبابة الاسدي وقيل فيه معبد مهاجر وهو مجهول انتهى واما
ابن عبد البر فانه ذكره في منقذ بن لبابة الاسدي من بني اسد بن خزيمة ذكره ابن اسحق فيمن هاجر الى المدينة من بني
غنم بن دودان انتهى ولم يذكره في معبد قوله في نسبه دودان تقدم قريبا انه بدالين مهملتين الاولى مضمومة قوله
وسعيد بن رقيش رقيش بضم الراء وفتح القاف ثم مثناة تحت ساكنة ثم شين معجمة وقال الذهبي في تجريده سعيد
ابن رقيش بن ثابت الاسدي اخو يزيد من المهاجرين وقيل ابن رقيش انتهى وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب
فقال سعيد بن رقيش من المهاجرين الاولين لا اعلم له رواية ولا خبرا انتهى قوله ومحرز بن نضلة محرز

وهو ودان بن اسد صح
وادم

دارم

بضم الميم واسكان الحا المهملة ثم رايه مكسوره ثم زاى و نضله بفتح النون و اسكان الضاد المعجمة ونسب المولف محرزا هذا
فقال ابن نضله بن عبد الله بن مره بن كبير بن غنم انتهى وقال في الفوايد بعد هذا وذكر في المهاجرين محرز بن نضله
وابن عقبة يقول فيه محرز بن وهب انتهى كتبه محرز هذا ابو نضله وهو اسدى يعرف بالاخرم بالخا المعجمة ثم را بدرى
قتل سنه ست وسبايا يعتل في هذه السنه في غزوه ذى قرد وسماه موسى بن عقبه محرز بن وهب ولقبه فهير
كذا في نسختي من تجريد الذهبي وفي نسخة من الروض هنا ولقبه فهيرة وفي هذه السنه كما سياتى في غزوه ذى قرد قمير وفي
الاستيعاب لقبه فهيره وقد كتب ابو اسحق ابن الامين تجاه ذلك في حاشيته على الاستيعاب قال العدوى يلقب قمير
وكذلك في كتاب الاموى عن ابن اسحق انتهت وقمير في الحاشيه مفتوح القاف بالقلم بخط ابن الامين ولا اعلم انا
قميرا بفتح القاف وكسر الميم الا روح مسروق والباقي قمير بضم القاف وفتح الميم فالدعير واحد من الحفاظ هذا الذى اعرفه
والله اعلم **قوله** في نسبه كبير مرو بالموحده وقد تقدم **قوله** و زيد بن رقيش قتل زيد هذا باليمامه قاله عروه وقال ابن
اسحق زيد بن قيس قاله الذهبي انتهى وقال بعضهم في حاشيته الذى في نسخ ابن هشام يزيد بن رقيش لا زيد ولم اراجع انا
السنه المذكوره ويزيد بن رقيش الذى ذكره هذا هو ابن رياب بن يعمر من اسد بن خزيمه بدرى قال الذهبي وعند ابن عايذ
ابن قيس انتهى وقال السهيلي وذكر ابن اسحق ايضا يزيد بن رقيش وبعضهم ارند ولا يصح انتهى وكذا قال ابو عمر ولعله ومن
قال فيه اربد بن رقيش فليس بشى انتهى **قوله** و قيس بن جابر قال الذهبي في تجريده قيس بن جابر بن غنم الاسدى
من المهاجرين وجده بعنى ذكره ابو موسى المديني وجده **قوله** و ثقف بن عمرو هذا احد والى شهد بدرا وقال الواقدى
ثقاف قال السهيلي شهد هو واخوه مدلاج بدرا وقتل يوم احد شهيدا وقال موسى بن عقبه قتل يوم خيبر قتله اسير
اليهودى انتهى وقد ذكره المولف في شهدا احد عن ابي عمرو وذكره هو ابن عبد نفسه من شهد خيبر قال ابو عمر ثقف بن
عمرو الاسلمي كذا قال وقال في اسم اخويه مالك و مدلاج السلمي قال ابو عمر ويقال الاسدى ويقال ثقاف قتل
ثقف هذا يوم احد شهيدا وقال ابن عقبه يوم خيبر قتله اسير اليهودى انتهى ملخصا و قد قدمت ذلك والله اعلم
قوله و ربيعه بن اكثم اكثم اسدى كما نسبه غيره في كلامه لكثير بالكاف وقد ساق السهيلي نسبه في روضه وفي النسخه
التي وقفت عليها الغير بالغين المعجمه وعمل فوق الزاى شينا من تحت فصارت صورتها لغيرى وقد رايته في الاستيعاب
بخط ابن الامين لغير وربيعه هذا حليف بني اميه بدرى من السابقين الاولين وكان قصيرا دحداحا قتل بخيبر وقيل
ذلك في شهدا خيبر من هذه السنين يروى في الغيلانيات عنه سعيد بن المسيب مرسلا والثم بالثا المثلثه والاكثم
في اللغه التواسع البطن ويقال الشبعان وكذا اثم والذهبي وغيره كهذا **قوله** والزبير بن عبيده هو بضم العين وفتح الموحده
اسدى من المهاجرين قديم الاسلام ذكره ابن اسحق والله اعلم **قوله** و تمام بن عبيده هو بضم العين وفتح الموحده
وكذا سمي هاولاء الاخوه **قوله** ومحمد بن عبد الله بن جحش انتهى هذا اسدى معروف له عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعن عمته زينب بنت جحش ام المومنين وحمنه وعايشه وعنه ابنه ابرهيم ومعلى بن عرفان ومولاه قال البخارى
قتل ابوه يوم احد انتهى وقيل بموته وعليه اقتصر الذهبي في كاشفه وفيه نظر والمعروف انه قتل باحد قال البخارى
في صحيحه ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عوره اخرجه **ح** تعليقا
واخرج له **ن س ق** وعن رفيقيه التعليق عنه في **ح** **فايده** قال البيهقي في خلافياته وسننه فيها اسانيد صحيحه
يحتج بها خالفه ابن حزم في ذلك وقال انها ساقطه وواهيه قال بعض مشايخي فيما قرات عليه وليس كما ذكر كما اوضحته
في تخريجي لاحاديث الرافعي انتهى **فايده** اما حديث ابن عباس فاخرجه **ت** وقال حسن غريب واما حديث محمد
ابن جحش فرواه احمد والحاكم في مستدركه وذكره الترمذى واما حديث جرهد فرواه مالك في الموطا والترمذى
من طرق وحسنه وزاد من انه غريب وقال من ما ارى اسناده بمتصل وصححه ابن حبان وقال الحاكم صحيح الاسناد
وقال الطبرى في تهذيبه الاخبار التي رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دخل عليه ابو بكر وعمر وهو كاشف
عن فخذيه واهيه الاسانيد لا يثبت بمثلها حجه في الدين والاخبار الوارده بالامر بتغطيه الفخذ والنهي عن كشفها

اخبار صحاح انتهى كلام شيخنا فيما قراته **قوله** وام حبيبه بنت جحش انتهى ويقال ام حبيب ولم يصح اخت ام المومنين
استحيضت قال ابن عبد البر بنات جحش زينب وام حبيبه وحمنه كن يستحضن كلهن وقيل لم يستحض منهن
الا ام حبيبه وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف والله اعلم قال المولف في الفوايد بعد هذا وام حبيبه وقال السهيلي
ام حبيب وحكاه ابو عمر وقال هو قول الاكثر وكان شيخنا الحافظ ابو محمد عبد المومن بن خلف الدمياطي رحمه
الله يقول ام حبيب حبيبه واما الحافظ ابو القاسم بن عساكر فعنده ام حبيبه واسمها حمنه فهما اثنتان على هذا
فقط ولم اجد في جمهره ابن الكلبي وكتاب ابي محمد بن حزم في النسب غير زينب وحمنه والسهيلي يقول كانت عند زيد
ابن حارثه وام حبيب تحت عبد الرحمن بن عوف وحمنه تحت مصعب بن عمير قال ووقع في الموطا وهم ان زينب
كانت تحت عبد الرحمن بن عوف ولم يقله احد والغلط لا يسلم منه بشر غير ان شيخنا ابا محمد بن نجاح اخبرنا
ان ام حبيبه كان اسمها زينب فهما زينبان غلبت على احدهما الكنيه فعلى هذا لا يكون في حديث الموطا وهم انتهى **قوله**
وجدامه بنت جندل قال المولف فيما ياتي في الفوايد عقيب يوم الرجيع انها بالدال المهمله ومن اعجمها فقد صحف وقد
ذكرت فيما ياتي زياده على هذا او ذكرت هناك ترجمتها فراجعه **قوله** وام حبيبه بنت نباته قال بعضهم ان في نسخ
ابن هشام ام حبيب يعني بغير تانيث نباته ولم اراجع انا السنه المذكوره وفي الصحابيات ام حبيبه بالتانيث
بنت نباته الاسديه اسلمت بمكه وهاجرت قاله ابن سعد وفيهم ام حبيب بغير تانيث بنت ثمامه من بني غنم ذكرها ابن اسحق
والمراد الثانيه على تقدير صحه كتابه ما في نسختي بالسنه ولكن قد صرح في ام حبيبه بنت نباته بانها هاجرت والثنتان
لم يذكرها ابن عبد البر فيكون بغير تاء التانيث والله اعلم **قوله** وامنه بنت رقيش امنه بمد الهمزه وبالنون قال
الذهبي في تجريده امنه بنت رقيش لها هجره قاله الواقدى وغيره وابو ها ابو يزيد بدرى انتهى وكذا ذكرها ابن الجوزى
الحافظ ابو الفرج في تلقيحه **قوله** وسخبره بنت تميم كذا هنا وفي نسختي من التجريد بنت ابي تميم ذكرها ابن اسحق فيمن هاجر
الى المدينه **قوله** قال ابو عمر لم خرج عمر بن الخطاب وعياش بن ابي ربيعه في عشرين راكبا اعلم ان في الصحيح ثم قدم
علينا عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اعلم انه سمى من العشرين ثلاثه عشر شخصا ذكرهم
ابن اسحق قال النووى في تهذيبه في ترجمه عمر رضى الله عنه قال ابن اسحق هاجر عمر وزيد بن الخطاب وسعيد بن
زيد وعمرو وعبد الله ابنا سراقه وخنيس بن حذافه وواقد بن عبد الله وخولي وهلال ابنا خولي وعياش بن ابي
ربيعه وخالد وعاقل واياس بنو البكير انتهى وذكر ابن الاثير ذلك في اسده وقد ذكر في هذه السنين عن ابي عمر خالدا
وعاقلا واياسا بني البكير والله اعلم **قوله** وعياش بن ابي ربيعه عياش هو بالمثناه تحت وبالشين المعجمه وقد اشتهر وف
عند اهله **قوله** وكان يصلي بهم سالم مولى ابي حذيفه سالم هذا من كبار البدريين كبير القدر ويقال له سالم بن معقل
قوله وكان هشام بن العاصي بن وايل هذا اسلم هشام هذا هو اخو عمرو بن العاصي سهمي من السابقين هاجر الى
الحبشه وقيل باجنادين **قوله** عند اضاه بني غفار الاضاه بفتح الهمزه وبالضاد المعجمه غير المشاله ثم الف لا همز
ثم تا التانيث بوزن قناه وحصاه وهو الغدير وجمعها اضى مثل قناه وقنا واضا ايضا بالكسر والمد كما قالوا
اكمه واكم واكام وفي الروض للسهيلي واضاه بني غفار على عشره اميال من مكه **قوله** ثم ان ابا جهل والحرث بن هشام
ومن الناس من يذكر معهما العاصي بن هشام اما ابو جهل فقد تقدم وانه قتل ببدر على كفره واسمه عمرو بن هشام واما
الحرث بن هشام فاخو لابويه اسلم يوم الفتح وحسن اسلامه وخرج الى الشام مجاهدا فاستشهد يوم اليرموك
وقيل مات في طاعون عمواس له حديث رواه عنه ابنه عبد الرحمن وكان شريفا كبير القدر شهد بدرا واحدا
مشركا اخرج له **ق** رضى الله عنه واما العاصي اخوهما لجدهما عكرمه بن خالد بن العاصي له حديث كذا ذكره الذهبي
في تجريده في الصحابه واما ابن عبد البر فقال في استيعابه في ترجمه سلمه بن هشام ما لفظه واما ابو جهل والعاصي فقتلا
ببدر كافرين وقال في ترجمه سعيد بن العاصي بن هشام قتل ببدر كافرا قتله علي ذكر عن عمر انه قال قتلت خالي
العاصي بن هشام وكذا قال في ترجمه هشام بن العاصي بن هشام ابنه والله اعلم **قوله** و اخبراه ان امه قد نذرت

ام ابي جهل ومن ذكرها معه رايت في الآحاد والثاني لابن ابي عاصم ذكرها فقال سلمى بنت عبرته ثم قال حدثنا سعيد بن
يحيى بن سعيد الاموي ثنا ابي قال قال ابن اسحق حدثني ابو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال جاءت سلمى
بنت عبرته ام ابي جهل بن هشام في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بطيب بعث به اليها ابنها عياش بن ابي
ربيعة من اليمن وكانت تبيعه فذكره وهذه كونها صحابية غريب وفي سيرة ابن هشام ام ابي جهل اسما بنت مخربه
احد بني نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم كذا نسبها والله اعلم ولم ار من ذكرها
انها صحابية الا هذا ابن ابي عاصم والله اعلم وفي تجريد الذهبي اسما بنت مخربه ام الجلاس التميمية وقيل بنت سلامة
وهي ام ابي جهل ايضا انتهى ذكرها في الصحابيات وقال في اسما بنت سلامة التميمية ام الجلاس زوجة عياش بن ابي
ربيعة انتهى كذا قال فانظر هذا **قوله** وكتفاه هو بتخفيف التاء اي شد يديه الى خلف بالكتاف وهو حبل **قوله** وبلغا
مكة هو بتشديد اللام وهذا ظاهر **قوله** انه هو بقطع الهمزة وهذا ظاهر جدا **قوله** الوليد بن الوليد هذا اخو
خالد بن الوليد بن المغيرة اسره عبد الله بن جحش يوم بدر فافتكوه وذهبوا به الى مكة فاسلم فحبسوه بمكة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له في القنوت ثم انه نجا وتوصل الى المدينة فمات بها في حياة رسول الله صلى
الله عليه وسلم والله اعلم **قوله** وسلمة بن هشام هذا اخو ابي جهل قديم الاسلام وهو المسمى في القنوت هاجر الى
الحبشة ثم قدم مكة فمنعوه من الهجرة وعذبوه ثم هاجر بعد الخندق وشهد مؤتة واستشهد بمرج الصفر وقيل
باجنادين رضي الله عنه **قوله** فحدثني بعض آل عياش بن ابي ربيعة بعض آل عياش المحدث لابن اسحق لا اعرفه
والله اعلم به **قوله** قال ابن هشام تقدم انه عبد الملك بن هشام النحوي وتقدم بعض ترجمته **قوله** وحدثني من اثق
به من وثق به ابن هشام لا اعرفه والله اعلم به **قوله** فلقي امراة تحمل طعاما هذه المراة لا اعرفها والله اعلم بها
قوله تسور عليها تسور الحائط تسلقه **قوله** ثم اخذ مروة المروة حجر ابيض براق وقيل المروة التي تقدح بها
النار **قوله** فعثر هو بفتح الثاء وهذا ظاهر **قوله** فدميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
كذا هنا وفي الصحيح انه عليه الصلاة والسلام قاله وقد تكلم الناس في الجواب عنه وانه ليس بمقصود فلا يكون شعرا
لان شرط الشعر ان يكون موزونا مقفى مقصودا وهذا موزون مقفى ولكنه ليس بمقصود هذا ان قلنا ان الرجز شعر
وفيه خلاف والصحيح انه شعر فتفهم المتكلمون على ذلك انه من كلامه صلى الله عليه وسلم ولعل الوليد قاله متمثلا
به عليه السلام بعد او العكس وقد قيل انه من قول عبد الله بن رواحة والله اعلم **قوله** وعمرو وعبد الله ابنا
سراقة بن المعتمر عمرو هذا بدري واما اخوه عبد الله فبدري ايضا قاله ابن اسحق والزبير وقال ابن عقبة وابو
معشر لم يشهدها وشهد احدا نقله ابو عمر ونقل ابن منده وابو نعيم عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب انه
بدري **قوله** في نسبهما ابن اداة بن رباح اداة بفتح الهمزة وبالدال المهملة وفي اخره تا التانيث واما رياح فقد تقدم
انه بكسر الرا وبالمثناة تحت **قوله** في نسبهما ابن رزاح تقدم انه بفتح الراء ثم زاي مخففة وفي اخره حا مهملة **قوله**
وخنيس بن حذافة هو بخا معجمة مضمومة ثم نون مفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة ثم سين مهملة وقد تقدم
ضبطه **قوله** خلف عليها هو بفتح اللام المخففة اي تزوجها بعده **قوله** وبنو البكير بضم الموحدة مصغر
تقدم **قوله** وعاقل هو بالعين المهملة وبعد الالف قاف تقدم **قوله** في نسب رفاعة بن زنبر تقدم انه بزاي
مفتوحة ثم نون ساكنة ثم موحدة مفتوحة ثم را **قوله** في بني عمرو بن عوف تقدم انهم من الاوس ومنزلهم
قبا **قوله** بقبا تقدم قريبا انه يذكر ويونث ويصرف ولا يصرف ويمد ولا يمد وان الصحيح المشهور انه مذكر ممدود
مصروف وانه على ثلاثة اميال من المدينة **قوله** وقد كان منزل تقدم قريبا انه بفتح الميم والزاي وانه مصدر قاله
السهيلي ولذا عنى ضبطوا المصدر بذلك **قوله** على خبيب ابن اساف هو بضم الخا المعجمة وفتح الموحدة **قوله**
في نسبه اساف اعلم ان يساف بكسر اليا المثناة تحت في اوله كذا يقوله المحدثون وقال ابو عبيد ويقال اساف
قال غيره وهو كلام العرب قال بعضهم بفتح الياء لانه لم يات في كلام العرب كلمة اولها يا مكسورة الا يسار لغة في اليد

وخبيب هذا ابن يساف بن عنبة بن عمرو الانصاري الخزرجي شهد بدرا واحدا وما بعدها من المشاهد معه عليه
السلام وكان نازلا بالمدينة فتاخر اسلامه حتى سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر فلحقه في الطريق فاسلم وشهد
بدرا فضربه رجل من المشركين على عاتقه فمال شقه فتفل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولامه ورده فانطلق
فقتل الذي ضربه وتزوج ابنته بعد ذلك فكانت تقول لا عدمت رجلا وشحك هذا الوشاح فيقول لا عدمت رجلا
عجل اباك الى النار وقيل انما اسلم بعد بدر وخبيب هذا هو جد خبيب بن عبد الرحمن شيخ مالك قاله ابن عبد البر
وقال غيره توفي في خلافة عثمان روى عنه ابنه عبد الرحمن قال ابن حبان كان عامل عمر وسياتي له ذكر في بعث الرجيع
لنا ايضا هناك ان شاء الله تعالى **تنبيه** قول ابي عمر بن عبد البر فتاخر اسلامه حتى سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر
الى اخره فيه نظر وكيف يترك هذان السيدان الجليلان طلحة احد العشرة وصهيب على كافر في ذلك وقفه والله اعلم
قوله على سعد بن زرارة كذا قال ابن سعد وانما هو اسعد انتهى اعلم ان سعد بن زرارة ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب
فقال قيل هو اخو اسعد بن زرارة ابي امامة فان كان كذلك فهو سعد بن زرارة ونسبه ثم قال وفيه نظر واخشى
ان لا يكون ادرك الاسلام لان اكثرهم لم يذكره انتهى وفي الهامش بخط ابن الامين ادرك الاسلام واستنع الاكثر من ذكره
لما ذكر الواقدي ان زيد بن ثابت ذكر قوما من المنافقين في غزوة تبوك فقال وفي بني النجار من لا بارك الله فيه فقيل
من يا ابا سعيد فقال سعد بن زرارة وقيس بن فهد انتهت وقد ذكره الذهبي في التجريد ولم يتعقبه ولكن قال القاضي
عياض في شرحه لمسلم واسعد بن زرارة سيد الخزرج واخوه سعد جد يحيى وعمرة ادرك الاسلام ولم يذكره كثيرون
في الصحابة لانه ذكر في المنافقين انتهى وقد ذكره فيهم ابن الجوزي في تلقيحه والله اعلم **قوله** قال ابن هشام تقدم انه عبد الملك
ابن هشام النحوي وتقدم بعض ترجمته **قوله** ذكر لي عن ابي عثمان النهدي الذاكر له لا اعرفه وابو عثمان النهدي اسمه
عبد الرحمن بن مل بتثليث الميم وشدة اللام ويقال بكسر الميم واسكان اللام وبعدها همزة اسلم ابو عثمان هذا في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مخضرم وقد ذكرته في جملة مصنف في المخضرمين سمع عمر وابيا وعنه ايوب
والحذا قال سليمان التيمي اني لاحسبه كان لا يصيب ذنبا ليله قائم ونهاره صائم وان كان ليصلي حتى يغشى عليه
توفي سنة مائة او بعدها بيسير والنهدي نسبة الى نهد وهو بطن من قضاعة وهو جد من اجداده والله اعلم **قوله**
صعلوكا هو بضم الصاد واللام الفقير وهذا ظاهر **قوله** وابو مرثد كناز بن الحصين اما مرثد فبفتح الميم واسكان الرا
ثم ثا مثلثة مفتوحة ثم دال مهملة وكناز بفتح الكاف وتشديد النون وفي اخره زاي والحصين بضم الحا وفتح الصاد
وقد تقدم ان الاسما بالضم والكنى بالفتح الا حضين بن المنذر ابا ساسان فانه بالضاد المعجمة وهو فرد ويقال في والد ابي
مرثد هذا حصن بالتكبير حكاه ابن الجوزي الحافظ ابو الفرج في تلقيحه وحكاه ابو عمر عن ابن اسحق وهذا المعروف
الاصل لابن اسحق ينبغي ان يقرا بالتكبير لان في الاستيعاب عزى التكبير لابن اسحق والله اعلم وقد ذكر القولين ابو عمر
في الكنى ايضا وابو مرثد هذا بدري كبير وقال ابن الجوزي في تلقيحه ان اسمه ايمن وفي حرف الكاف من التلقيح كناز بن الحصين
وقيل ابن حصن بن يربوع ابو مرثد وقال في ايمن ايمن ابو مرثد الغنوي انتهى توفي سنة اثنتي عشرة بالشام اخرج له م د ت س
حديثا واحدا لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها رواه عنه واثلة بن الاسقع **قوله** في نسبه ابن طريف الظاهر انه
بالطا المهملة وكسر الرا **قوله** فيه ابن جلان هو بالجيم المكسورة ثم لام الظاهر انها مشددة وفي اخره نون كذا رايته في نسخة
من الاستيعاب صحيحة بخط ابن الامين **قوله** فيه ابن غني هو بفتح العين المعجمة وكسر النون وتشديد اليا **قوله**
فيه ابن يعصر هو بفتح المثناة تحت ثم عين ساكنة ثم صاد مضمومة مهملتين ثم را ولا ينصرف لانه بمنزلة يقتل
قوله واما الرشاطي تقدم بعض ترجمة هذا الحافظ الرشاطي فانظره ان اردته **قوله** في نسبه ابي مرثد جيلان
هو بضم الجيم ثم مثناة تحت والباقي معروف كذا في النسخ وفي الاستيعاب وقيل ابن جلان او حلان كذا في نسخة من
الاستيعاب صحيحة وليس في الثاني ياء والله اعلم **قوله** وانسة وابو كبشة موليا رسول الله صلى الله عليه وسلم
انسة هذا يكنى ابا مسرح وبخط ابن الامين مسرح ضبطه ابن معرج وابن قانع في كتاب ابن السكن انتهى وقيل

وفي نسخة الوالد بالرسم نظر على حلان
وفي العليا حلان ٢

ابو مشروح شهد بدرا و المشاهد كلها مات في خلافة ابي بكر و ابو لبابة ايضا شهد بدرا و المشاهد كلها وتوفي في خلافة
عمر قيل اسمه سليم وفي كلام بعض الحفاظ توفي يوم مات الصديق رضي الله عنه **قوله** على كلثوم بن هدم هدم بكسر الها
واسكان الدال المهملة وكلثوم انصاري اوسي احد بني عمرو بن عوف نزل عليه السلام عليه والصحابة تقباو كان شيخ بني
عمرو بن عوف اسلم وقد شاخ وتوفي قبل بدر بيسير وسياتي انه عليه السلام نزل على كلثوم بن الهدم وكان يجلس للناس
في بيت سعد بن خيثمة وقال بعضهم ان نزوله على كلثوم وقيل سعد بن خيثمة قال ابن القيم والاول اثبت يعني نزوله على
كلثوم **فايده** رايت في حاشيه بخط بعض مشايخي ان كلثوما كان مشركا يوميذ يعني يوم نزوله عليه السلام قاله
النيسابوري في شرف المصطفى والله اعلم **قوله** نقبا تقدم من اللغات فيه قريبا وذكرت ما هو الصحيح المشهور **قوله**
عبيدة ابن الحارث هو بضم العين وفتح الموحدة وهذا مشهور عند اهله **قوله** والحصين هو بضم الحا وفتح الصاد
وقد تقدم مرارا ان الاسما بالضم الا حصين بن المنذر ابا ساسان فانه بالضاد المعجمة فرد وان الكنى بالفتح **قوله** ومسطح بن
اثاثة هو بضم الهمزة وثانيه مثلثتين الثانية مفتوحة بينهما الف كنية مسطح ابو عباد وقيل ابو عبد الله قرشي معروف
واسمه عوف ومسطح لقب له ولم يذكر ابو عمر فيه خلافا وقد سماه المولف هنا عمرا فقال ومسطح بن اثاثة واسمه عمرو
ابن اثاثة الى اخره وما قاله المولف لا اعرفه انا وانما اعرف ان في اسمه اختلافا فاما هل هو عوف كما سماه ابو عمر بن عبد البر
او عامر كما حكى بعض مشايخي القولين فيما قراته عليه ولكن ان كانت هذه الكتابة صحيحة فما قاله المولف صحيح ولكن
انا لم اقف عليه والمولف حافظ كبير وهو من شيوخ شيوخنا رحمه الله تعالى شهد مسطح بدرا وقيل شهد صفين مع
علي وقيل توفي قبلها سنة ٣٤ والاول الاكثر فعلى هذا توفي بعد صفين وصفين سنة سبع وثلاثين **قوله** وخباب
مولى عتبة بن غزوان اما خباب فبفتح الخا المعجمة وتشديد الموحدة وفي اخره موحدة اخرى بدري كنيته ابو يحيى توفي سنة
تسع عشرة وله خمسون سنة واما عتبة فبضم العين المهملة واسكان المثناة فوق ثم موحدة ثم تا التانيث وغزوان بفتح
العين المعجمة وبالزاي الساكنة والباقي معروف **قوله** على عبد الله بن سلمة اخي بني العجلان سلمة بكسر اللام وهو عبد الله
ابن سلمة بن مالك بن الحرث بن عدي بن الجد بن الحرث من بني العجلان حليف الاوس بدري قتل يوم احد كنيته
ابو محمد وبنو العجلان البلويون كلهم حلفا في بني عمرو بن عوف **قوله** على منذر بن محمد بن عقبة بن احيحة بن الجلاح
اي هذا كنيته ابو عبيدة بدري قتل يوم بير معونة وقوله في نسبه احيحة هو بهمزة مضمومة ثم حايين مهملتين مفتوحتين
بينهما مثناة تحت ساكنة والجلاح في نسبه بضم الجيم وتخفيف اللام وفي اخره حا مهملة **قوله** ابن وقش هو باسكان
القاف وفتحها **قوله** ويقال بل نزل الاعزاب هو بفتح الهمزة وبالزاي جمع عزب بفتح العين والزاي وهو من لا اهل له
ويقال له معزابة وعزيب ولا يقال اعزب او هي لغة قليلة **قوله** ولم يتخلف معه احد من المهاجرين الا من حبس او افتتن
هذا كلام صحيح لا اعتراض عليه والذي قاله ابن اسحق وغيره عليه اعتراض فانهم قالوا ولم يبق معه عليه السلام بمكة
الا علي بن ابي طالب والصديق وذلك انه لما راى ذلك من كان بمكة ممن يطيق الخروج خرجوا فطلبهم ابو سفيان وغيره من
المشركين فردوهم وسجنوهم وافتتن منهم ناس ولما بلغ حيي بن ضمرة الجندعي خروجه عليه السلام وكان مريضا فقال
لا عذر لي في مقامي بمكة فامر اهله فخرجوا به الى التنعيم فمات فانزل الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله والله اعلم ويقال ان الاية نزلت في ضمضم بن عمرو الخزاعي وقيل اسمه ضمرة
ابن جندب هاجر فادركه اجله بالتنعيم والله اعلم وقال بعضهم في اكثم بن صيفي انتهى واكثم من حكما العرب ادرك
الاسلام ولم يسلم وقد ذكره ابو نعيم في الصحابة فاخطا لانه اثنا على النبي صلى الله عليه وسلم كتبا فيصير وقال ابو عمر
في الاستيعاب وقد ذكره ابو علي ابن السكن في كتاب الصحابة فلم يصح شيا انتهى وقيل انها نزلت في خالد بن حزام
ابن خويلد بن اسد اسلم قديما وهاجر الى الحبشة في المرة الثانية فمات من نهشة حية قبل ان يصل فنزلت
فيه ومن يخرج من بيته الاية قاله عروة انتهى **قوله** الا من حبس او افتتن حبس مبني لما لم يسم فاعله وافتتن مبني
للمفعول وهذا كله ظاهر يقال افتتن الرجل وفتن فهو مفتون اذا اصابته فتنة فذهب ماله او عقله وكذلك اذا

عليه م

اختبر

اختبر قال الله تعالى وفتناك فتونا والفتون ايضا الافتتان يتعدى ولا يتعدى **قوله** ذكر يوم الزحمة ٥ **قوله**
الزحمة هو بالزاي وسياتي ان ذلك اليوم كان يسمى يوم الزحمة انتهى والزحمة الزحام يقال زحمته وزاحمته وازدحم القوم على
كذا وتزاحموا عليه **قوله** شيعة الشيعة بكسر الشين المعجمة واسكان المثناة تحت وبالعين المهملة شيعة
الرجل بالكسر اتباعه وانصاره يقال شايعه كما يقال والاه من الولي **قوله** واصابوا منعه تقدم انه بفتح الميم والنون
اي جماعة يمنعونه وهو جمع مانع ويقال بكسون النون ايضا اي عز امتناع يمنع بها اسم الفعل من منع او الحال بتلك
الصفة او مكان بتلك الصفة **قوله** يحذروا هو بكسر الذال المعجمة وهذا ظاهر **قوله** في دار الندوة هي بفتح النون واسكان
الدال المهملة وفتح الواو ثم تا التانيث وهي معروفة بمكة كانت منزل قصي بن كلاب ثم صارت قريش تحضرها اذا حزبها امر
قال الحازمي هي اليوم في المسجد الحرام قال الماوردي في الاحكام السلطانية دار الندوة هي اول دار بنيت بمكة وكذا رايته عن
الكلبي انتهى قال الماوردي ثم صارت بعد قصي لعبد الدار بن قصي فابتاعها معوية في الاسلام من عكرمة بن عامر بن هاشم
ابن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي وجعلها دار الامارة وحكى الازرقي انها سميت دار الندوة لاجتماع الندي فيها يتشاورون
ويبرمون امورهم والندي الجماعة ينتدون اي يتحدثون وروى الازرقي ان معوية بن ابي سفيان صخر بن حرب وهو
خليفة فاشترى دار الندوة من العبدري بماية الف درهم وفي كتاب الازرقي انها صارت كلها في المسجد الحرام وهي
في جانبه الشمالي انتهى وقال السهيلي وهذه الدار يعني دار الندوة تصيرت بعد بني عبد الدار الى حكيم بن حزام بن خويلد
ابن اسد بن عبد العزى بن قصي فباعها في الاسلام بماية الف درهم وذلك في زمن معوية فلامه معوية في ذلك وقال
ابتعت مكرمة ابايك وشرفهم فقال حكيم ذهبت والله المكارم الا التقوى والله لقد اشتريتها في الجاهلية بزق خمر
وقد بعتها بماية الف واشهدكم ان ثمنها في سبيل الله فاينا المغبون ذكر ذلك الدارقطني في رجال الموطا انتهى ببعض
تلخيص وقوله من عكرمة بن عامر بن هاشم الى اخره هذا صحابي من المولفة قلوبهم واما الزبير العبدري
واما حكيم بن حزام فبالزاي في حزام
وفتح الحا في حكيم صحابي مشهور كان من المولفة ثم حسن اسلامه تقدم **قوله** وهي دار قصي تقدم انه بضم القاف وفتح الصاد
المهملة ثم يا مشددة وما هو ماخوذ منه وما اسمه في النسب الشريف **قوله** فحدثني من لا اتهم من اصحابنا الذي
حدث ابن اسحق ولا يتهمه من اصحابه لا اعرفه والله اعلم **قوله** عن عبد الله بن ابي نجيح هذا يقال له ابو يسار بالمثناة
تحت والسين المهملة واسم ابيه يسار ايضا مكي مولى ثقيف يروي عن ابيه وطاوس ومجاهد وعنه شعبة وابن
علية وابن اسحق وطايفة ثقة وثقه غير واحد توفي سنة ١٣١ روى له ع له ترجمة في الميزان من جهة الاعتقاد والجرح به
امر صلف والله اعلم **قوله** عن مجاهد بن جبر هو بفتح الجيم واسكان الموحدة هذا هو الامام احد الاعلام مشهور جدا
قوله وغيره ممن لا اتهم غيره مرفوع معطوف على قوله فحدثني من لا اتهم من اصحابنا **قوله** يوم الزحمة تقدم قريبا انه
بالزاي **قوله** عليه بت البت بفتح الموحدة وتشديد التا المثناة فوق وهو الكسا الغليظ المربع وقيل الطيلسان
من خز وجمعه بتوت والذي ظهر لي ان المراد الطيلسان وقد فعل ذلك تعظيما للنفسه وليقبل منه ما يشير به وشر
لهم بذلك والله اعلم قال الراجز في كسا من صوف ، من كان ذا بت فهذا بتي ، مقيظ مصيف مشتي ،،
نسجته من نعجات ست ، سود دسمان من نعاج الدشت ، وفي هذا الرجز شاهد على انه يقال دشت ودشت بالاعجام
والاهمال مع فتح الدال المهملة والدشت فيهما الارض الواسعة ولا يتوهم ان الدشت بالاعجام فارسية بل انما هي عربية
اعاروا عليها قال ذلك شيخنا مجد الدين في كتاب له فيما يقال فيه بالسين والشين سماه تحبير الموشين في التعبير
بالسين والشين وقد قرات عليه هذا المولف بالقاهرة في الرحلة الثانية اليها **قوله** شيخ من اهل نجد كنت قد
تنبهت فيه معاني لكونه قال من اهل نجد ولم يقل من غيرها ذكرتها في المسودة ثم اني رايت كلام السهيلي في الروض قال وانما
قال لهم اني من اهل نجد فيما ذكر بعض اهل السير لانهم قالوا لا يدخلن معكم في المشاورة احد من اهل تهامة لان هواهم
مع محمد انتهى نجد فيها من هنا والله اعلم **قوله** يعد مكم هو بضم اوله وكسر ثالثه وهو متعد الى مفعولين فلهذا كان

عود الزبير لما سقط السقف

بن الرباعي والله اعلم قوله اجل هو بفتح الهمزة وفتح الجيم واسكان اللام مخففه وهي كلمة مبنية على الوقف بمعنى نعم قوله
بن بني عبد شمس تقدم الكلام على ما فيه من الاعراب والله اعلم قوله عتبه بن ربيعه تقدم انه كافر معروف قتل ببدر وكذلك
شيبه اخوه قتل كافرا ببدر وقد تقدم الكلام عليهما قوله وابو سفين بن حرب تقدم ان هذا اسمه صخر بن حرب وانه
اسلم ليلة وكان من المولفه وقد اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم من غنايم حنين مايه من الابل واربعين اوقيه من فضه
ثم حسن اسلامه وتقدمت وفاته متى هي واين وانها في خلافه عثمان بالمدينه قوله طعيمه بن عدى هذا تصغير
طعمه وهذا كافر مشهور قتل ببدر كما سياتي قتله حمزه وقيل صبرا والاول اشهر قوله وجبير بن مطعم هو ابن نوفل بن
عبد مناف بن قصي النوفلي ابو محمد وقيل ابو عدى احد اشراف قريش وحلمايها وكان يوخذ عنه النسب لقريش وللعرب
قاطبه وكان يقول اخذت النسب عن ابي بكر اسلم بعد الحديبيه كذا قاله بعض الحفاظ وفي كلام بعضهم اسلم قبل عام
خيبر وهو قريب من الذي قبله وقد يكون هو هو وقيل اسلم يوم الفتح توفي سنه ٥٤ وقال ابن قتيبه سنه ٥٩ مناقبه
معروفه ومشهوره فلا نطول بها قوله والحرث بن عمرو بن نوفل وفي نسخه عامر بدل عمرو فان كان في نفس
الامر عامر الصواب فهو الحرث بن عامر بن نوفل قتل يوم بدر كافرا قتله علي كما في هذه السيره وفي ح ان قاتل خبيب
ابن عدى وفيه نظر ذكرته في تعليقي على صحيح البخاري والذي قتل الحرث بن عامر خبيب بن اساف بن عتبه كما سياتي
في بعث الرجيع ان شا الله تعالى ذلك وقدره وان كان الصواب عمرا فلا اعلم ما ذا جرى له غير اني لم اجد له ذكرا في الصحابة
وفيهم شخص يقال له الحرث بن عمرو بن نوفل بن حبيب بن عبيد بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب القرشي
العدوي فهذا صحابي هاجر في الركب الذين هاجروا من بني عدى بن كعب عام خيبر وهذا اجده من وسل والاول اجده نوفل
والصحابي من بني عدى وصاحب الترجمه المذكور في السيره من بني نوفل بن عبد مناف فهو غيره بلا شك والله اعلم قوله
النضر بن الحرث بن كلده تقدم ان النضر بالضاد المعجمه وانه لا يشتبه بنصر بالصاد هذا لا يكتب بالالف واللام والاول
لا ياتي الا بهما فلا يلتبس وقوله في جدك كلده تقدم انه بفتح الكاف واللام والنضر قتل كافرا صبرا بالصفرا بعد انصرافهم
عن بدر كما سياتي في المشاهير من قتلى بدر من الكفار قوله ابو البخترى بن هشام البخترى بفتح الموحده ثم خا معجمه ساكنه
ثم مثناه فوق مفتوحه ثم را ثم يا كيا النسب قتل ابو البخترى كافرا ببدر كما سياتي في المشاهير من قتلى بدر من الكفار
قوله وزمعه بن الاسود هذا ايضا كافر ببدر كما سياتي في مشاهير قتلى الكفار قوله وحكيم بن حزام تقدم قريبا وبعيدا انه
بفتح الحا وكسر الكاف وان حزاما بالزاي وانه من المولفه ثم حسن اسلامه وقد تقدم بعض ترجمته قوله ابو جهل
ابن هشام تقدم الكلام عليه وانه سياتي قتله في بدر كافرا وتقدم انه فرعون هذه الامه قوله نبيه ومنبه ابنا
الحجاج هذان قتلا كافرين ببدر كما سياتي في مشاهير القتلى من الكفار قوله اميه بن خلف هذا قتل كافرا ببدر كما
سياتي في مشاهير القتلى ونفيه قوله من لا نعد من قريش بحد مبني لما لم يسم فاعله وهو بتشديد الدال المهمله قوله فاجمعوا فيه
رايا هو بفتح الهمزه وكسر الميم يقال اجمعت الامر وعلى الامر اذا عزمت عليه قوله فقال قايل منهم احبسوه الى اخره قال المولف
رحمه الله في الفوايد وكان الذي اشار بحبسه ابو البخترى ابن هشام انتهى وقد تقدم اعلاه ما ذا جرى له تنبيه اعلم ان السهيلي
قال في روضه ان بعضهم اشار بحبسه في بيت وبعضهم اشار باخراجه ونفيه ولم يسم قايل هذا القول وقال ابن سلام الذي
اشار بحبسه هو ابو البخترى ابن هشام والذي اشار باخراجه ونفيه هو ابو الاسود ربيعه بن عمرو احد بني عامر بن لوى
انتهى ولو قال المولف في الفوايد ذكرهما ابن سلام كان احسن في المقصود وابن سلام بتشديد اللام وهو يحيى بن سلام
المغربي تقدم الكلام عليه وانه متكلم فيه والله اعلم قوله زهير والنابغه اما زهير فلا اعلم من اراد وابه والله اعلم
واما النابغه فهو لقب جماعة من الشعرا نحو الذبياني والجعدي وغيرهما وسمي الرجل اذا لم يكن يقول الشعر ثم قاله
واجاد فيه ويقال انما سمي زياد بن معويه الذبياني نابغه بقوله وحلت في بني القين بن جسر فقد نبغت لنا منهم شوون
والهاء فيه للمبالغه ولا اعلم من اراد وابه من هما والله اعلم قوله فلا اوشكوا هو بفتح الهمزة والشين اي لا تسرعوا
يقال قد اوشك فلان يوشك ايشاكا اي اسرع في السير ومنه قولهم يوشك ان يكون كذا قاله الجوهري والعامة تقول

الفتح ٢

قريش م

يوشك بفتح الس

يوشك بفتح الشين وهي لغة رديه قوله ثم قال منهم نخرجه من بين اظهرنا الى اخره قال المولف في الفوايد والذي اشار باخراجه
ونفيه هو ابو الاسود ربيعه بن عمير احد بني عامر بن لوى ذكره السهيلي عن ابن سلام وفي الروض ابو الاسود ربيعه بن
عمرو ولذا في نسخه صحيحه من الروض وعلى تقدير ان يكون ربيعه بن عمرو فلا اعلم ما ذا جرى له وقد راجعت كلام السهيلي
فوجدته كما ذكره المولف غير ان هذا لا اعلم ما ذا جرى له ولم اجد اذكره باسلام والله اعلم اي ذكر مجموع الاثنين اي
مجموع الكلام او نحو هذا لاني قدمت ان الاثنين في كلام ابن سلام قوله اظهرنا اي بيننا قوله والفتنا الالفه بضم الهمزه
قوله ان يحل هو بفتح اوله وضم الحا اي ينزل واما بكسر الحا فمعناه يجب ويسقط والاول استعماله هنا اكثر والله اعلم قوله جلدا
هو بفتح الجيم واسكان اللام اي قويا قوله وسيطا هو بفتح الواو وكسر السين وبالطا المهملتين اي حسيبا في قومه قوله صارما
اي قاطعا قوله فعقلوا هو بكسر الميم في المستقبل وفتحها في الماضي عكس صعد يصعد وقد رايت في حاشيه ان اللبلي قال انه
جوز في الماضي فعل بالكسر في الميم والله اعلم قوله بالعقل العقل لعقل الانسان الديه قال الاصمعي وانما سميت بذلك لان
الابل كانت تعقل بفنا ولي المقتول ثم كثر استعمالهم في هذا الحرف حتى قالوا عقلت المقتول اذا اعطيت ديته دراهم
ودنانير قوله وهم مجمعون هو بضم الميم الاولى وكسر الثانيه وهذا ظاهر جدا قوله عتمه من الليل العتمه بفتح العين
وفتح التا المثناه فوق وقت صلاة العشا وقال الخليل العتمه هو الثلث الاول من الليل بعد غيبوبة الشفق وعتمة
الليل ظلامه قوله اجتمعوا على بابه يرصدونه متى ذكر انهم كانوا ماية كذا قاله بعض الحفاظ ثم اني رايت في احاديث الاحيا
للغزالي حديثا لفظه انه خرج على مايه من قريش ينتظرونه فوضع التراب على روسهم ولم يروه وقال شيخنا العراقي
في تخريجه ابن مردويه بسند ضعيف من حديث ابن عباس وليس فيه انهم كانوا مايه ولذلك رواه ابن اسحق عنه
من حديث محمد بن كعب القرظي مرسلا يعني هذا الاتي في السيره والله اعلم قوله وتسجى بردي تسجى امر بالتسجيه وهي
التغطيه قوله هذا الحضرمي منسوب الى حضرموت وهو اسم بلد وقبيله ايضا والكلام في حضرموت معروف والله اعلم
قوله فحدثني يزيد بن زياد ويقال يزيد بن ابي زياد المدني مولى عبد الله بن عياش المخزومي وقيل هما اثنان عن محمد
ابن كعب القرظي وغيره وعنه مالك وابن اسحق وثقه س واخرج له س ق قال الذهبي في ميزانه يزيد بن زياد عن محمد
ابن كعب عن معويه وعنه مالك وابن اسحق وثقه س وقال ح لا يتابع على حديثه انتهى ومحمد بن كعب القرظي تابعي
جليل ثقه ولكن ذكر قصته لم يدركها فهي مرسله والله اعلم قوله ما يعنوي هو بمثناه فوق في اوله وبموحده بعد الالف
من المتابعه قوله ثم بعثتم هو مبني لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر قوله فجعلت لكم جعلت مبني لما لم يسم فاعله وبتا التانيث
الساكنه في اخره قوله كجنان الاردن الجنان جمع الجنه والجنه البستان ومنه الجنات والعرب تسمي النخيل جنة
قوله الاردن هو بضم الهمزة ثم را ساكنه ثم دال مهمله مضمومه ثم نون مشدده وهي الكوره المعروفه من ارض
الشام بقرب بيت المقدس قال ابو الفتح محمد بن جعفر الهمداني النحوي في كتابه اشتقاق اسما البلدان قال اهل
العلم انما سميت بذلك من قولهم للنعاس الثقيل اردن سمي بذلك لثقل هوايه فسمي بالنعاس المختر جسم صاحبه
وفي الصحاح الاردن بالضم والتشديد النعاس ولم يشتق منه فعل قال الراجز وانشد بيتا ثم قال والاردن ايضا اسم
نهر وكوره باعلا الشام انتهى قوله فجعلت لكم نار جعلت مبني لما لم يسم فاعله وفي اخره تا التانيث الساكنه ونار
مرفوع منون نايب مناب الفاعل قوله وخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره هذا يعارضه حديث
ماريه خادم النبي صلى الله عليه وسلم انها طاطات لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد حايطا ليلة فر
من المشركين ماريه هذه تكنى ام الرباب حديثها عند اهل البصره وقد راجعت اسد الغابه لابن الاثير فرايته
ذكر في ترجمتها هذا الحديث ثم قال عقبه رواه عبد الله بن حبيب عن ام سليمان عن ابيها عن جدتها ماريه انتهى
وينبغي ان يوفق بينهما ان صحا والا فالعبرة بالصحيح منهما ولا اعلم حال اسناد حديث ماريه والاول اولى لان ابن
اسحق اسناده وفاته الا الارسال والمرسل خير من هذا الذي فيه مجاهيل لا اعرفهم والله اعلم واما ماريه
خادم النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها ابن عبد البر فقال ام الرباب حديثها عند اهل البصره انها طاطات

للنبي صلى الله عليه وسلم حتى صعد حايطا ليلة فر من المشركين لا اعلم اهي الاولى ام لا اسمى والاولى هي مارية خادمة عليه الصلاة
والسلام حدث المثنى بن صالح بن مهران مولى عمرو بن حريث لها حديث واحد من حديث اهل الكوفة رواه ابو بكر بن
عياش عن المثنى بن صالح عن جدته مارية قالت صافحت النبي صلى الله عليه وسلم فلم ار كفا الين من كفه انتهى واما
الذهبي فانه ذكر مارية ام الرباب جارية النبي صلى الله عليه وسلم حديثها عند البصريين لعلها الاولى يعني انها مارية القبطية
السرية ثم قال مارية خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم لها حديث عند اهل الكوفة والظاهر انها التي قبلها انتهى
يعني انها ام الرباب والله اعلم **قوله** حفنه هي بفتح الحاء وهي ملء الكفين والشيء المحصول حفنته بالضم ويجوز الفتح والمد بالفتح
ليس غير **قوله** وهو يتلو هذه الايات يس والقرآن الحكيم الى قوله فهم لا يبصرون يوخذ من تلاوته صلى الله عليه وسلم
هذه الايات ان الشخص اذا اراد النجاة من ظالم او ظلمه ومن يريد به سوءا واراد الدخول عليه يتلو هذه الايات وقد روى الحرث
ابن ابي اسامة في مسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر في فضل يس ان قرأها على خايف امن او جايع اشبع او عار
كسي او عاطش سقي او سقيم شفي حتى ذكر خلالا كثيرا قاله السهيلي في روضه وقد سمعت بعض مسند الحارث عاليا
بحلب والله اعلم **قوله** الى حيث اراد اعلم انه عليه السلام لم اقف على ما ذا صنع في الليل من حين خروجه من بيته
الى ان جاء الى بيت الصديق في حر الظهيرة ولا اعلم ما ذا اجرى له وهذا لا يعرف الا من جهته صلى الله عليه وسلم او من
جهة من كان معه اما لخبيا عنه ذلك والله اعلم **قوله** الا وقد وضع على راسه ترابا ان قيل لم كان الموضوع ترابا دون
غيره يحتمل ان يكون اراد الاشارة لهم بانهم الاذلون الاصغرون الذين ارغموا والصقوا بالرغام وهو التراب فهو اشارة
الى اذلالهم وانه سيلصقهم بالتراب بعد هذا اشارة بانه قد اجارهم وهم اذلا ليكون لهم ذلك علامة لهم ويحتمل ان يكون الاشارة
لغير ذلك والله اعلم **قوله** ما تامرات من لم يكن معهم هذا الاتي لا اعرفه والله اعلم به **قوله** ثم جعلوا يطلعون فيرون عليا
على الفراش متسجيا الى قوله فلم يزالوا كذلك حتى اصبحوا ان قيل ما المانع لهم من اقتحام الجدار عليه في الدار مع قصر الجدار وقد جاوا
لقتله قيل ذكر بعض اهل السير في الخبر انهم هموا بالولوج فصاحت امراة من الدار فقال بعضهم لبعض والله انها للسبة
في العرب ان تتحدث عنا انا تسورنا الحيطان على بنات العم وهتكنا ستر حرمتنا فهذا الذي اقامهم بالباب حتى اصبحوا
والله اعلم قاله السهيلي ولم يورده على هذا الوجه اعني السؤال والجواب والظاهر انه كان في البيت من النسوة سوده
زوجه عليه السلام وام كلثوم وفاطمة ابنتاه والجارية مارية التي ذكرت قبل وقد يكون في البيت غيرهن من النسوة
ولعل الصايحة الجارية والله اعلم **قوله** لقد صدقنا هو بفتح الدال المخففة اي حدثنا حديث صدق **قوله** في الفوايد
وقد ذكر جدامة بنت جندل وهي بالدال المهملة ومن اعجمها فقد صحف قال السهيلي واحسبها جدامة بنت وهب
قلت جدامة بنت جندل غير معروفة والذي ذكر ابو عمر جدامة بنت وهب اسلمت بمكة وهاجرت مع قومها
الى المدينة لا اعرف غير ذلك انتهى فقول المولف جدامة جدامة بنت جندل غير معروفة فيه نظر وقد اخذ من السهيلي
وقد ذكر جدامة بنت جندل في الصحابة غير واحد وهي جدامة بنت جندل الاسدية هاجرت والذي ذكر ابو عمر
جدامة بنت وهب اسلمت بمكة وهاجرت مع قومها الى المدينة لا نعرف غير ذلك انتهى وجدامة هذه الثانية قال الدارقطني
كما نقله عنه ابن الجوزي وغيره من الحفاظ واللفظ لغير ابن الجوزي هي بجيم ودال مهملة ومن قال معجمة فقد صحف وقال
ابو علي الغساني في تقييده جدامة بضم الجيم والدال المهملة هي جدامة بنت وهب الاسدية لها صحبة هكذا يقول مالك
جدامة بالدال المهملة وقال سعيد بن ابي ايوب ويحيى بن ابي ايوب جذامة بالذال معجمة وهكذا يروى عن خلف
البزار عن مالك والصواب جدامة بالدال المهملة وذكر تمة لكلامه فان شيت فانظر تقييد المهمل وعبارة السهيلي
فيها وذكر في نساء بني جحش جدامة بنت جندل واحسبه اراد جدامة بنت وهب بن محصن وهي في حديث الرضاع
في الموطا وقال فيها خلف بن هشام البزار جذامة بالذال المنقوطة هكذا ذكر عنه مسلم بن الحجاج والمعروف جدامة
بالدال وقد يقال فيه ايضا جدامة بالتشديد والجدامة قصب الزرع ثم ذكر باسناده عن ابي عمر الزاهد انه قال
الجدامة بالتشديد الدال طرف السعفة وبه سميت المراة وقال كلاما متعلقا بها ثم قال واما جدامة بنت جندل فلا نعرف

اصلاح

٢٧

في آل جحش الاسديين ولا في غيرهم ولعله وهم وقع في الكتاب وانها بنت وهب بن محصن اخي عكاشة بن محصن كما قدمنا
والله اعلم وجدامة بنت وهب الاسدية ويقال بنت جندب او جندل اخت عكاشة بن محصن الاسدي لامه من
المهاجرات روت عن النبي صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان انهى عن الغيلة وعنها عايشة ام المومنين قال الواقدي كانت
تحت انس بن قتادة ممن شهد بدرا واستشهد باحد حديثها في الكتب م عه والموطا عن ابي الاسود يتيم عروة وهو محمد بن
عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عايشة رضي الله عنها عنها وقد ذكرها الذهبي في مشتبهه وابن قرقول في خط الحفاظ
والذهبي في التذهيب وهي في اصله ايضا قال المزي في الاطراف جدامة بنت وهب ويقال بنت جندب ويقال بنت
جندل الاسدية عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة بن محصن الاسدي لامه فذكر حديث لقد
هممت ان انهى عن الغيلة اخرجه م عه وقال ت حسن صحيح والله اعلم احاديث الهجرة ٥ فايدة
روى الحاكم في المستدرك كما رايته فيه عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل من يهاجر معي قال ابو بكر
الصديق وعقبه بانه صحيح غريب وكذا ايضا عزاه ابن القيم الى الحاكم وقال مغلطاي في سيرته وامر يعني النبي صلى الله
عليه وسلم جبريل ان يستصحب ابا بكر انتهى والله اعلم **قوله** قرات على ابي حفص عمر بن عبد المنعم هذا الشيخ تقدم الكلام
عليه وانه اجاز لشيخنا صلاح الدين ابن ابي عمر وسمع منه شيخنا ابن اميلة عمر بن الحسن وانهما اجازا لنا
قوله بعوبيل تقدم ضبطها فيما مضى **قوله** انا ابو الحسن السلمي هو بضم السين وفتح اللام كما ضبطه قبل هذا وهذا
هو الامام جمال الاسلام ابو الحسن علي بن المسلم بتشديد اللام بن محمد السلمي **قوله** ابو نصر تقدم انه بالصاد المهملة وان
النضر الذي هو بالاعجام لا ياتي الا بالالف واللام **قوله** ابن طلاب تقدم انه بتشديد اللام **قوله** انا ابن جميع تقدمت
ترجمته وان جميعا بالتصغير **قوله** نا طلحة عن عطاء اما طلحة فهو ابن عمرو المكي عن سعيد بن جبير وعطاء وعنه
وكيع وابو نعيم وابو عاصم وخلق ضعفوه وكان واسع الحفظ اخرج له ق مات سنة ١٥٢ له ترجمة في الميزان واما
عطاء فهو ابن ابي رباح ابو محمد المكي الفقيه احد الاعلام مشهور وهذا الحديث ليس في الكتب الستة ولا احدها
والله اعلم **قوله** يثبطه هو بكسر الموحدة يقال ثبطه عن الامر تثبيطا شغله عنه **قوله** انا الارموي تقدم ضبطه وانه
بضم الهمزة وقد تقدم الى اي شيء نسب والله اعلم **قوله** نا ابن كرامة هو بفتح الكاف وتخفيف الراء **قوله** نا ابو اسامة
هذا هو حماد بن اسامة الامام المشهور عن هشام يعني ابن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها اسناد ابو بكر
في الخروج الحديث اخرجه البخاري في المغازي من هذه الطريق عن عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة به وهذا يقال له بدل
وهو عال لان البخاري رواه عن عبيد عن ابي اسامة والمولف عن ابن كرامة عن ابي اسامة وهذا من هذه الطريق اعلا
مما لو رواه من البخاري بدرجة وايضا في سند المولف الى البخاري وبه اجازة وهذه سالمة من الاجازة والله اعلم وقد
ترك المولف التنبيه على ذلك **قوله** اما هما ابنتاي عايشة واسما وكذا جاء مصرحا به في الصحيح ولم يولد لابي بكر في حياته
من البنات غير هاتين وولد له اخرى بعد وفاته زينب خارجة وهي ام كلثوم **قوله** شعرت اي علمت وقد تقدم غير مرة
قوله اذن لي اذن مبني لما لم يسم فاعله **قوله** الصحبة هو منصوب بفعل مقدر اي اسالك الصحبة او نحو ذلك **قوله**
عندي ناقتان الى ان قال وهي الجدعا وكذا في ح في غزوة الرجيع واعلم ان غير واحد من الحفاظ قالوا ان الناقة التي
هاجر عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم هي القصوا وقد اختلف في الجدعا والقصوا والعضبا هل هن واحدة ام اثنتان
ام ثلاث وسياتي ذلك في اخر هذه السيرة قال السهيلي في حديث الهجرة عن الجدعا وهي غير العضبا وذكر كلاما اخر **قوله**
وهي الجدعا فركبها فانطلقا حتى اتيا الغار الحديث فقوله فركبها اي بعد ان خرج من الغار لانه ركبها من منزل ابي بكر
الى الغار وفي الصحيح فواعداه غار ثور بعد ثلاث ولانهم خرجوا مستخفين ولانه ينافي الركوب وقال السهيلي من جملة
كلام انه روي انه قال نظرت الى قدمي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار وقد تفطرتا دما الى اخر كلامه **قوله** وهو
ثور كالثور الذي يحرث عليه **قوله** وكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل ووقع في النسخة لعبد بن الطفيل
والذي اعرفه ما ذكرته اولا وفي صحيح البخاري لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخي عايشة كذا وقع في غزوة الرجيع

من البخاري قال شيخ شيوخنا الحافظ ابو محمد عبد المومن بن خلف الدمياطي صوابه للطفيل لا لعبد الله كما نبهت عليه وكتب ايضا بجاه عامر بن فهيرة فاسلم وهو مملوك فاشتراه ابو بكر من الطفيل فاعتقه وكان اسود اللون وكتب ايضا على قوله لعبد الله بن الطفيل ما لفظه ابن عبد الله بن الحرث بن سخبرة له في سنن ابن ماجه يعني للطفيل فاعلمه ثم قال حديث واحد في النهي عن ان يقال ما شاء الله وشاء محمد كان عبد الله بن الحرث بن سخبرة قدم هو وزوجته ام رومان زينب مكة يحالف ابا بكر قبل الاسلام وتوفي عن ام رومان وقد ولدت له الطفيل فخلف عليها ابو بكر فولدت له عبد الرحمن وعايشه فهما اخوا الطفيل لامه فعلى هذا صوابه ان يقال الطفيل اخو عايشه لامها لا ابنه عبد الله كما قال البخاري انتهى وكذا صرح ابن عبد البر في ترجمة عامر بن فهيرة بانه كان مملوكا للطفيل بن عبد الله بن سخبرة فاسلم وهو مملوك فاشتراه ابو بكر من الطفيل فاعتقه والله اعلم **قوله** وكانت لابي بكر منيحة المنيحة شاة او ناقة ينتفع بلبنها او بعيدها وكذلك اذا اعطاه لينتفع بوبرها وصوفها زمانا ثم يردها والمراد هنا قطعة من الغنم وقد تقع المنيحة على الهبة مطلقا لا عارية والله اعلم **قوله** فيدلج اليهم تقدم الكلام على الادلاج فيما مضى فلا نعيده فيطول الكتاب **قوله** فلا يفطن له احد فطن بفتح الطا يفطن بالضم **قوله** من الرعا هو بكسر الرا والمد وهذا ظاهر جدا **قوله** بعقبانه هو بضم اوله وكسر ثالثه ومعناه معروف **قوله** يوم بير معونه سياتي تاريخ بير معونه في مكانها

حديث الغار ه **قوله** الشيباني هو بالشين المعجمه **قوله** ابن البني تقدم انه بضم الموحدة وتشديد النون **قوله** ما عون بن عمرو القيسي اخو رياح القيسي رياح هذا بكسر الرا وبالمثناة تحت كذا ذكره ابن ماكولا في الكماله في رياح فقال ورياح بن قيس البصري ابو المهاصر يروي عن ايوب السختياني وواصل بن السايب روى عنه مسلم بن ابرهيم واحمد بن يونس وقد ذكر عونا هذا الذهبي في ميزانه فقال قال ابن معين لا شي وقال خ عون ابن عمرو القيسي جليس لمعتمر منكر الحديث مجهول ذكر الذهبي له حديثين الثاني منهما هذا الذي ذكره المولف في الشيبين في اثبات شجرة في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الحديث **قوله** ثنا ابو مصعب المكي قال الذهبي لا يعرف ذكره في ترجمة عون هذا المذكور اعلاه ولم يذكره في الكنى **قوله** امر الله شجرة فنبتت في وجه النبي صلى الله عليه وسلم ان قيل ما كانت هذه الشجرة فالجواب ان قاسم بن ثابت ذكر في الدلايل فيما شرح من الحديث انه عليه السلام لما دخله يعني الغار وابو بكر معه انبت الله على بابه الراآة قال قاسم بن ثابت وهي شجرة معروفة فحجبت عن الغار اعين الكفار وقال ابو حنيفة الراآة من اعلاث الشجر وتكون مثل قامة الانسان ولها خيطان وزهر ابيض يحشى به المخاد فيكون كالريش لخفته ولينه لانه كالقطن وانشد بيتا وفي مسند البزار ان الله عز وجل امر العنكبوت فنسجت على وجه الغار وارسل حمامتين وحشيتين فوقعتا على وجه الغار وان ذلك مما صد المشركين عنه وان حمام الحرم من نسل تلك الحمامتين هذا معنى الحديث قاله السهيلي والله اعلم وهذه الشجرة التي وصفها ابو حنيفة غالب ظني انها العشار لذا رايتها بارض البركة خارج القاهرة وهي تتفتق عن مثل قطن يشبه الريش في الخفة ورايت من يجعله في اللحف في القاهرة والله اعلم وحديث نسج العنكبوت على فم الغار رايته في مسند الامام احمد بن حنبل من حديث ابن عباس من جملة حديث ولفظه ونسج العنكبوت على بابه انتهى **فايده** وقد نسجت العنكبوت على الغار في قصة عبد الله بن انيس لما بعثه عليه السلام لقتل سفين بن خالد الهذلي بعرنه ونسجت ايضا على داود عليه السلام مرتين لما طلبه طالوت ذكره ابو نعيم في الحليه ونسجت ايضا على عورة زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب لما صلب عريانا في سنة ست وعشرين ومايه واقام مصلوبا اربع سنين وكانوا وجهوه لغير القبلة فدارت خشبته الى القبلة ثم احرقوا خشبته وجسده قاله ابو القاسم بن عساكر والذي قتله هو يوسف بن عمر الثقفي وذلك في خلافة هشام بن عبد الملك ابي الوليد ولقبه المنصور وكانت خلافته تسع عشرة سنة وسبعة اشهر واحد عشر ليلة وتوفي في شوال سنة خمس وعشرين ومايه كذا اعلم قصة زيد في خلافة هذا وعلى التاريخ المذكور في قتله انه في سنة ست وعشرين يكون في خلافة المكنى ابي العباس الوليد بن يزيد الزنديق والله اعلم وفي الذهب انه قتل سنة اثنين

وعشرين ومايه قال وقال ابن سعد قتل في ثاني صفر سنة عشرين وكذا قال مصعب وقال الليث بن سعد وهشام الكلبي والهيثم بن عدي والزبير بن بكار واخرون قتل يوم الاثنين لليومين مضيا من صفر سنة اثنين وعشرين ومايه وقال سعيد بن عفير وابو بكر بن ابي شيبه واخرون قتل في صفر سنة احدى وعشرين وبقي مصلوبا الى سنة ست وعشرين انتهى **قوله** وهراوتهم هو بفتح الها الاولى جمع هراوه وكان ينبغي ان تكتب بالالف وينطق بها كذلك فيقال هراواهم الهراوه او انها يقال فيها هراوى وهراوي كصحارى وصحاري واخواتها فعلى هذا ايصح ما في النسخه وجمعها هراوى بفتح الواو كالمطايا **قوله** درأ عنه درأ بهمزة في اخره اي دفع وهذا معروف

حديث الهجرة ه اعلم انه عليه السلام خرج مهاجرا الى المدينة من مكة في شهر ربيع الاول يوم الاثنين ويقال في صفر والله اعلم **تنبيه** ذكر هنا خبر سراقة بن مالك ابن جعشم قبل قصة ام معبد وقد قال مغلطاي في سيرته انه عليه السلام نزل بقديد على ام معبد فذكر قصتها ثم قال فلما راحوا من قديد تعرض لهما سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي فذكر قصته فالحاصل ان الترتيب يقتضي ذكر قصتها قبل قصة سراقة كما شرطه المولف في اول سيرته وانما ذكر المولف خبر سراقة هنا قبل قصة ام معبد لان خبر سراقة في الصحيح وحديث الهجرة لا ينفك عنه ولا يمكن فصله وحديث ام معبد ليس كذلك ولا هو في الصحيح والله اعلم **قوله** سراقة بن مالك بن جعشم انتهى كنيته سراقة ابو سفين وهو سراقة بن مالك بن جعشم بضم الجيم وحكى الجوهري ايضا فتحها وفتح الشين ولفظه الجعشم الرجل القصير الغليظ مع شدة قال الفرا بضم الجيم والشين فيه افصح وهو غريب وباسكان العين المهمله ثم شين معجمة مضمومة وتقدم فتحها ثم ميم ابن مالك ابن عمرو بن مالك بن تيم بن مدلج بن مرة بن عبد مناة بن كنانة الكناني المدلجي الحجازي الصحابي رضي الله عنه اسلم سراقة عنده عليه السلام بالجعرانة حين انصرف من حنين والطايف وفي الحديث قال عليه السلام لسراقة كيف بك اذا البست سواري كسرى فلما اتى عمر بسواري كسرى وتاجه ومنطقته دعا سراقة فالبسه السوارين وقال ارفع يديك وقل الله اكبر الحمد لله الذي سلبهما كسرى بن هرمز والبسهما سراقة بن مالك اعرابيا من بني مدلج ورفع عمر صوته توفي سراقة في اول خلافة عثمان سنة اربع وعشرين وقيل توفي بعد عثمان والصحيح الاول اخرج له خ عه واحمد في المسند **قوله** حدثنا يحيى بن بكير هو يحيى بن عبد الله بن بكير بضم الموحدة وفتح الكاف والليث بعده هو ابن سعد شيخ الاسلام واحد الاجواد الذي قال فيه الشافعي الليث افقه من مالك الا ان اصحابه اضاعوه وعقيل بعده بضم العين وفتح القاف هو ابن خالد وابن شهاب بعده هو شيخ الاسلام واوحد الحفاظ ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري احد الاعلام وعروة بن الزبير احد الفقها السبعة فقها المدينة المشرفة وكل منهما ولا مشهور شهرة عظيمة ومناقبه وثنا الناس عليه معروف والله اعلم **قولها** لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ابواها اشهر من قفا نبك ابو بكر الصديق عبد الله بن عثمان خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وامها ام رومان بضم الرا وفتحها وتمد ويقال زينب ترجمتها معروفة رضي الله عنهما **قولها** يدينان الدين يعني دين الاسلام وهذا ظاهر **قولها** ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية هذا فيه معارضة لحديث ابي ذر رضي الله عنه زر غبا تزدد حبا لكن هذا الحديث ذكره الذهبي في ميزانه في ترجمة عويد بن ابي عمران الجوني قال س متروك الحديث انتهى وفيه كلام غير ذلك وفي اثنا الترجمة قال وله عن ابيه عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر مرفوعا فذكره وقد جمع طرق حديث زر غبا ابو نعيم احمد بن عبد الله بن اسحق الاصبهاني وقد قراته بحلب على شيخ والشيخ سمعه على ابي العباس بن تيميه واجازه وان هذا وهذا الحديث الذي في الصحيح ولهذا بوب خ على هذا الحديث الذي في الصحيح باب من زار اصحابه طرفي النهار بكرة وعشية ردا على حديث زر غبا والله اعلم **قوله** فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قال الشيخ الحافظ مغلطاي في سيرته الصغرى ثم هاجر المسلمون الثانيه الى ارض الحبشة الى ان قال وخرج ابو بكر مهاجرا الى الحبشة حتى بلغ برك الغماد ثم رجع في جوار سيد القارة مالك

وخلفه صح

الهراوه صح

خ

ذكر الهجرة الى المدينه

وتقدم ان الهراوه عصى صح

انتهى

ابن الدغنه انتهى **قوله** حتى اذا بلغ برك الغماد هذا بعارضه ما في السيره لابن هشام عن زياد عن ابن اسحق عن الزهري
عن عروة عن عايشه قصه الهجره وفيها استاذن يعني ابابكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهجره فاذن له فخرج
ابو بكر مهاجرا حتى اذا سار يوما او يومين لقيه ابن الدغنه انتهى وهذا اسناد صحيح و اقل ما يقال فيه انه حسن
وفوق الحسن وبين برك الغماد وبين يوم او يومين تباين كبير وقد جمعت بينهما في تعليقي على ح بجمعين احدهما
ان في العين سعفات هجر نخل وقال الحربي سعفات هجر موضع ساعد مثل حوض الثعلب وسد العلعل وبرك الغماد فيكون
قولها برك الغماد يعني مكانا بعيدا فبرك الغماد علم لما ساذكره وعلى المكان البعيد او يقال ان ابن علم قال هو اقصى المعمور
فيكون المراد حتى اذا بلغ اقصى المعمور من مكه او يقال ان حديث الصحيح فيه زياده فيوخذ بها والله اعلم **قوله** برك الغماد برك
هو بفتح الموحده واسكان الرا لاكثر الرواه وبعضهم بكسر الرا وفي النهايه الفتح والكسر ايضا وفي الصحاح الكسر فقط وهو
موضع في اقاصي هجر ولفظ النهايه موضع باليمن وقيل موضع وراء مكه بخمس ليال والغماد بكسر العين المعجمه وضمها
كذا ذكره ابن دريد وغيره وبتخفيف الميم وبالدال المهمله في اخره وقال ابو ذر في حواشيه برك الغماد موضع بناحيه اليمن وقيل
هو اقصى هجر وقال السهيلي في غزوه بدر وجدت في بعض كتب التفسير انها مدينه الحبشه **قوله** لقيه ابن الدغنه اسمه
مالك كذا سماه غير واحد ولا اعلم له اسلاما وقال بعض اصحابنا الناصري رشح من دفيع انتهى وقال بعض حفاظ العا
الان وهم من زعم انه ربيعه لان ذاك يقال له ابن الدغنه ويقال له ابن الدعه وهو الذي قتل دريد بن الصمه وفي الصحابه
ايضا حابس بن دغنه وهو ثالث انتهى وهو حابس بن دغنه الكلبي له في اعلام النبوه وله صحبه ذكره ابن عبد البر وذكره
غيره عنه واما ربيعه بن رفيع بن اهبان بن ثعلبه السلمي الذي يقال له ابن الدغنه وهي امه شهد حنينا وقتل دريد بن
الصمه يومئذ ذكر قصته ابن عبد البر في استيعابه والدغنه بفتح الدال المهمله وكسر الغين المعجمه ثم نون مخففه وبضمها
ايضا وتشديد النون روي بهما في الصحيح واصله من الغيم الممطر وفي الروض الدغن الغيم الذي يبقى بعد المطر وقيل لانه
كان في لسانه استرخا لا يملكه والدغنه اسم امراه عرف بها ويقال له ايضا ابن الدثنه وهي الكثير اللحم المسترخيه وهو
سيد القاره كما ذكر في الحديث والقاره قد ذكرت من هي والقاره بتخفيف الرا وهذا واضح ولكن اخبرت ان بعض المغفلين
يشددها فلهذا ضبطها والله اعلم **قوله** لا يَخرج ولا يُخرج الاولى مبنيه للفاعل والثانيه مبنيه للمفعول وهذا ظاهر
قوله يكسب المعدوم ذكرت الكلام عليه في اول تعليقي على ح وكذا يحمل الكل وكذا على نوايب الحق وفي هذا الوصف
منقبه عظيمه لابي بكر وقد وصفه بما وصفت به خديجه رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول نزول الوحي حين
قال لها اني خشيت على نفسي وفي الحديث كنت انا وابو بكر كفرسي رهان فسبقته الى النبوه وقد خلق النبي صلى الله عليه
وسلم وابو بكر وعمر من طينه واحده **قوله** فانا لك جار اي انت في ذمامي وعهدي وجواري **قوله** لا يَخرج مثله ولا يُخرج
تقدم ان الاولى مبنيه للفاعل والثانيه مبنيه للمفعول **قوله** ثم بدا هو بغير همز معتل اي ظهر وهذا ظاهر **قوله** بفناء داره
الفنا بكسر الفا ممدود وهو ما امتد من جوانبها والجمع افنيه قاله الجوهري وفي غيره الفنا المتسع امام الدار انتهى
كالساحه والحريم والله اعلم **قوله** فيتقصف عليه نسا المشركين وابناوهم يتقصف بالقاف المفتوحه ثم بالصاد
المهمله المشدده ثم بالفا اي يزدحمون عليه **قوله** بجوارك هو بكسر الجيم وضمها وقد تقدم **قوله** ان نخفرك هو بضم
النون واسكان الخا المعجمه وكسر الفا يقال اخفر اذا نقض عهده ولم يف له بذمته وغدر به وخفره اذا وفى له بعهده
وذمته ولم يغدر **قوله** قد علمت هو بفتح تا الخطاب وهذا ظاهر **قوله** عاقدت هو بضم تا المتكلم **قوله** ترجع هو بفتح
اوله وهو متعد ثلاثي قال الله تعالى فان رجعك الله الى طائفه منهم وبجوز في غير التلاوه ارجع في المتعدي وهي لغه هذيل
وهي قليله والله اعلم **قوله** اخفرت هو مبني لما لم يسم فاعله والتاني اخره مضمومه على التكلم وقد تقدم ما الاخفار اعلاه
قوله جوارك تقدم اعلاه انه بكسر الجيم وضمها وكذا بجوار الله الاتيه بعد هذا **قوله** بين لابتين اللابه ارض ركبتها
حجاره سود وفي الاكليل للحاكم من حديث جرير ان الله اوحى الي اي هولا الثلاث نزلت فهي دار هجرتك المدينه او
البحرين او قنسرين فاختار المدينه وقد تقدم الكلام عليه في اول الهجره فانظره **تنبيه** جا في حديث موضوع كما قال

ابن عبد البر

ابن عبد البر انها احب البلاد الى الله **قوله** على رسلك بفتح الرا وكسرها بمعنى الكسر التوده والفتح اللين والرفق واصله
السير اللين **قوله** بابي انت السعديه بالاب والام وقع فيه كلام وقد ذكرته في تعليقي على ح والاصح جوازه وما اظن ان
الخلاف الا في غير النبي صلى الله عليه وسلم لان كل الناس يجب عليهم بذل انفسهم دون نفس النبي صلى الله عليه وسلم وقد
ذكرته في غير مكان منه في غزوه احد والله اعلم **قوله** فحبس ابو بكر نفسه اي اخرها **قوله** وعلف راحلتين عنده الى
قوله وهو الخبط الخبط بفتح الخا المعجمه والموحده وبالطا المهمله قال بعضهم كذا وقع السمر وهو الخبط وفيه نظر فقد فرق
بينهما ابو حنيفه في نباته وابو زياد **قوله** قال ابن شهاب تقدم انه الزهري شيخ الاسلام واحد الاعلام **قوله** في نحر
الظهيره نحر بفتح النون واسكان الحا المهمله والظهيره بفتح الظا المعجمه المشاله وكسر الها اي في وقت الزوال **قوله** قال
قايل لابي بكر هذا القايل لا اعرفه والله اعلم والظاهر انه مسلم لانه قال هذا رسول الله ولو كان كافرا لقال هذا محمد
والله اعلم والذي رايته لبعض الحفاظ انه عامر بن فهيره وما ادري الان عيانه فما ادري هل قال ذلك نقلا او تفقها
ثم راجعته فقال يحتمل ان يفسر بعامر بن فهيره **قوله** متقنعا قال الحافظ شمس الدين ابن قيم الجوزيه واما الطيلسان
فلم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم انه لبسه ولا احد من اصحابه بل قد ثبت في صحيح مسلم من حديث النواس
ابن سمعان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الدجال فقال يخرج معه سبعون الفا من يهود اصبهان عليهم
الطيالسه وراى انس رضي الله عنه جماعة عليهم الطيالسه فقال ما اشبههم بيهود خيبر ومن هاهنا كره لبسها
جماعة من السلف والخلف لما روى ابو داود والحاكم في المستدرك عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال من تشبه بقوم فهو منهم وفي الترمذي عنه صلى الله عليه وسلم ليس منا من تشبه بغيرنا واما
ما جا في حديث الهجره ان النبي صلى الله عليه وسلم جا الى ابي بكر متقنعا بالهاجره فانما فعله للحاجه ولم تكن عادته
التقنع وقد ذكر عن انس عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يكثر القناع وهذا انما كان يفعله والله اعلم للحاجه من
الحر ونحوه وايضا ليس التقنع هو التطيلس انتهى وقد ذكر النووي رحمه الله عن ابن عبد السلام يعني العلامه عز الدين
عبد العزيز بن عبد السلام في القواعد وفيه ان من البدع المباحه لبس الطيلسان وتوسيع الاكمام الى اخر كلامه
وفي الامام الرابع الاتباع في جوازها نظر ولابن الرفعه الفقيه نجم الدين الشافعي في شرح التنبيه كلام في الطيلسان
ان تركه لاهل العلم عدم مروه او نحو هذا وقد ذكرته في تعليقي على ح وفيه نظر والله اعلم **قوله** فقال له ابو بكر فدا لك
ابي وامي تقدم ان في التفديه بالاب والام كلاما والصحيح جوازه واني قد ذكرت ذلك في غير مكان من تعليقي على ح منها
في غزوه احد والله اعلم واني ما اظن المانع منع في النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم والفدا بكسر الفا والمد وفتحها مع
القصر **قوله** اخرج من عندك اخرج بفتح الهمزه لانه رباعي وهذا ظاهر جدا **قوله** انما هم اهلك يعني عايشه واسما كما
تقدم انه كذلك في بعض طرق الصحيح فان قيل تقدم ان في الصحيح انما هما ابنتاي يعني عايشه واسما وهنا انما هم اهلك
وكذا في بعض طرق الصحيح وهو هذا والقضيه واحده قيل الجواب لعله اطلق عليهما اهلا له عليه السلام مثل ما يقول
الانسان حرمي حرمك واهلي اهلك يعني انا وانت كالشي الواحد ويحتمل ان يكون الجواب غير ذلك والله اعلم **قوله**
قد اذن لي اذن مبني لما لم يسم فاعله **قوله** الصحابة هو منصوب بفعل مقدر اي اسالك الصحابة او نحو هذا **قوله**
فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قال الامام السهيلي سئل بعض
اهل العلم لم لم يقبلها الا بالثمن وقد انفق ابو بكر من ماله عليه ما هو اكثر من هذا فقبله وقد قال عليه السلام
ليس من احد امن علي في اهل ومال من ابي بكر وقد دفع اليه حين بنى بعايشه رضي الله عنها اثنتي عشره اوقيه
ونشا فلم ياب من ذلك فقال المسول انما ذلك لتكون هجرته الى الله بنفسه وماله رغبه منه عليه السلام
في استكمال فضل الهجره الى الله عز وجل وان تكون الهجره والجهاد على اتم احوالهما وهو قول حسن حدثني به
بعض اصحابنا عن الفقيه الزاهد ابي الحسن بن اللكواز انتهى وقد رايت في نسخه من الروض تجاه حدثني به
بعض اصحابنا من العظه قال ذو النسبين ايده الله تعالى يعني به الحافظ ابا الخطاب بن دحيه قال هو الفقيه المحدث

ابو الصديق هو

قلنس

الناقد ابو اسحق ابرهيم بن يوسف الحمزي عرف بابن قرقول رحمه الله انتهى هذا ابن قرقول هو الشيخ الحافظ ابو اسحق
ابرهيم بن يوسف بن ابرهيم بن عبد الله بن العايد الشهير بابن قرقول الحمزي بالحا المهملة المفتوحة واسكان
الميم وبالزاي نسبة الى بلد بالمغرب وهو صاحب مطالع الانوار وهو كتاب تعليق على البخاري ومسلم والموطا وله تواليف
غير توفي بمدينة فاس بعد ما صلا الجمعة مع الناس في سادس شوال سنة ٥٦٩ وهو يقرا سورة الاخلاص وهو
مكررها بسرعة ثم تشهد ثلاث مرات وسقط على وجهه ساجدا فوقع ميتا رحمه الله تعالى ذكر عن واحد منهم ابن خلكان
في تاريخه قال قيل ما اسم هذه الناقة التي اخذها عليه السلام بالثمن وكم ثمنها قيل انها الجدعا كما في ح في غزوة الرجيع
وكانت من ابل بني الحريش بفتح الحا المهملة وكسر الرا ثم مثناة تحت ساكنة ثم شين معجمة ابن كعب بن عامر بن صعصعة
وقال غير واحد من الحفاظ انها القصوا وقد قدمت ذلك وقدمت ان الجدعا والعضبا والقصوا اهل هن واحدة
او اثنتان او ثلاث فانسيا في ذلك وقال السهيلي في مسند البزار عن انس قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم على العضبا
وليست بالجدعا فهذا من قول انس انها غير الجدعا وهو الصحيح لانها غنمت واخذ صاحبها العقيلي بالمدينة
فقال بم اخذتني يا محمد واخذت سابقة الحاج يعني العضبا فقال اخذتك بجرير حلفائك من ثقيف انتهى وتجي
هذه المسالة بازيد من هذا والله اعلم واما الثمن فانه في حفظي اربعماية **قوله** احث الجهاز اي اسرعه والجهاز
بكسر الجيم افصح من فتحها بل لحن من فتح والذي في الصحاح واما جهاز العروس وجهاز السفر فبفتح وتكسر **قوله**
سفرة السفرة طعام يتخذه المسافر واكثر ما يحمل في جلد مستدير فنقل اسم الطعام الى الجلد وسمي به
كما سميت المزادة راوية وغير ذلك من الاسما المنقولة **قوله** في جراب هو بكسر الجيم وفتحها الغبيه حكاها
النووي محيي الدين رحمه الله وشيخنا مجد الدين صاحب القاموس مع اطلاعه على كثير من اللغة واتساعه
لم يعرفها الا من كلام النووي وعنه نقلها في قاموسه وفي الصحاح الجراب معروف والعامة تفتحه وما سمعت
من غير واحد من مشايخي وغيرهم لا تفتح الجراب ولا تكسر القصعة اما الجراب فقد ذكرت لك فيه لغتين
واما القصعة فلا اعرف فيها غير الفتح **قوله** من نطاقها الى قوله فبذلك سميت ذات النطاقين النطاق بكسر النون
وبالطا المهملة المخففة وفي اخره قاف شقة تلبسها المراة وتشد وسطها ثم ترسل الاعلا على الاسفل الى الركبة والاسفل
يجر على الارض وليس لها حجزة ولا نيفق ولا ساقان وفي النهاية النطاق ان تلبس المراة ثوبها ثم تشد وسطها
بشي وترفع وسط ثوبها وترسله على الاسفل عند معاناة الاشغال لئلا تعثر في ذيلها وبه سميت اسما ذات النطاقين
لانها كانت تطارق نطاقا فوق نطاق وقيل كان لها نطاقان تلبس احدهما وتحمل في الاخر الزاد الى النبي صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وهما في الغار وقيل شقت نطاقها نصفين فاستعملت احدهما وجعلت الاخر شدادا
لزادهما انتهى **قوله** في جبل ثور تقدم كالثور الذي يحرث عليه وهو جبل بمكة مشهور وفيه الغار حتى الساعة
ويزوره من في مكة من المجاورين وغيرهم والله اعلم **قوله** فمكثا فيه ثلاث ليال انتهى وقيل بضعة عشر يوما قال
ابن عبد البر في الاستيعاب في ترجمة الصديق واختلف في مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر
في الغار فقيل مكثا فيه ثلاثا وقد روي في حديث مرسل انه عليه السلام قال مكثت مع صاحبي في الغار بضعة
عشر يوما ما لنا طعام الا ثمر البرير يعني الاراك قال ابو عمر وهذا غير صحيح عند اهل العلم والاكثر ما قاله
مجاهد والله اعلم انتهى **قوله** ثقف لقن اما ثقف فبالثا المثلثة المفتوحة وكسر القاف ويجوز ضمها مثال
حذر وحذر وندس وندس ويجوز تسكينها ثم فاوا اما لقن فبفتح اللام وكسر القاف ويجوز تسكينها ثم نون
ومعنى ثقف فطن مدرك لحاجته بسرعة ومعنى لقن حافظ وفي الصحاح ثقف الرجل ثقافة اي صار حاذقا
خفيفا فهو ثقف مثال ضخم الى ان قال وثقف ايضا ثقفا مثال تعب تعبا لغة في ثقف اي صار حاذقا فطنا فهو ثقف
وثقف مثال حذر وحذر وندس وندس وقال في لقن سريع الفهم **قوله** فيدلج تقدم ما الادلاج مخففا ومثقلا
قوله بسحر السحر هو قبيل الفجر قاله الجوهري **قوله** الا وعاه اي حفظه وهذا ظاهر **قوله** عامر بن فهيرة تقدم

السلام عليه

السلام عليه وهو من التابعين واستشهد في بير معونة كاتبا في رضي الله عنه **قوله** منيحة من غنم تقدم السلام
على المنيحة فيها وهي بكسر الميم **قوله** فيريحها اي يردها عليهما بعشي وهو رباعي بضم اوله **قوله** في رسل هو بكسر الرا واسكان
السين المهملة والرسل اللبن **قوله** ورضيفهما الرضيف بفتح الرا وكسر الضاد المعجمة ثم مثناة تحت ساكنة ثم فا اللبن
المرضوف وهو الذي طرح فيه الحجارة المحماة بالنار او بالشمس ليذهب وخمه وهو مرفوع ووقع في اصلنا الذي سمعنا
منه على العراقي بالجر وفي صحته نظر والله اعلم **قوله** حتى ينعق هو بكسر العين المهملة اي يصيح يقال نعق الراعي بالغنم
ينعق نعيقا فهو ناعق اذا دعاها للعود اليه **قوله** رجلا من بني الديل هذا الرجل هو عبد الله بن اريقط صحابي اسلم بعد
هذه القصة وقال السهيلي في حديث ام معبد والرابع عبد الله بن اريقط الليثي ولم يكن اذ ذاك مسلما ولا وجدنا من طريق
صحيح انه اسلم بعد ذلك انتهى لفظه وقال بعض مشايخي فيما قراته عليه واسم الدليل عبد الله فيما ذكر ابن اسحق وقال
مالك في العتبية اسمه رقيط انتهى وقيل في اسمه ارقد والديل بكسر الدال واسكان المثناة تحت وباللام من كنانة وزعم أبيه ح
بعضهم انه الدول بضم الدال واسكان الواو وهو من قال ان الدول امراة من كنانة بل ذاك بالهمز وجاء فيه الليثي والليث
والديل اخوان **قوله** خريتا هو بكسر الخا المعجمة ثم را مكسورة مشددة ثم مثناة تحت ساكنة ثم مثناة فوق وهو
مثال سكير وخمير وشريب وهو مفسر في الاصل بالماهر بالهداية واوضح من هذا التفسير انه الدليل الحاذق
العارف بالطرق وجمعه خراريت ولفظ النهاية الخريت الماهر الذي يهتدي لأخرات المفاوز وهي طرقها الخفية ومضايقها
وقيل اراد يهتدي لمثل خرت الابرة من الطرق انتهى وكله بمعنى واحد **قوله** حلفا تقدم انه بكسر الحا واسكان اللام وتقدم
ما هو في حفظي انه يجوز فيه فتح الحا وكسر اللام **قوله** في ال العاصي بن وايل تقدم ترجمة العاصي بن وايل السهمي هذا وانه
من المستهزئين وانه هلك على كفره وتقدم باهلاك وهو والد عمرو بن العاصي واخوته **قوله** فامناه هو بكسر الميم
المخففة وهذا **قوله** والدليل تقدم اعلاه اسمه واسم ابيه وان الدليل اسلم بعد ذلك وصحب **قوله** قال ابن شهاب تقدم ظاهر
انه الزهري وهذا ليس تعليقا وانما هو بالسند المتقدم وهو يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب غير
ان شيخ ابن شهاب في القطعة المتقدمة عروة بن الزبير عن عايشة وفي هذه القطعة عبد الرحمن بن مالك المدلجي عن
ابيه مالك عن سراقة والله اعلم فلا تظنه تعليقا بل هو مسند **قوله** واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي هذا يروي
عن ابيه مالك بن جعشم المدلجي عن عمه سراقة وابيه وعنه الزهري وثقه س واخرج له ح ق وفي نسختي بالحاشية
خ ب والله اعلم ورقم على ابيه مالك ح ق والظاهر ان الرقم الاول غلط والصواب الثاني الذي على مالك **قوله** عن ابيه
ابوه مالك بن جعشم المدلجي عن اخيه سراقة وعنه ابنه عبد الرحمن اخرج له خ ق وثق ذكره ابن حبان
في ثقات التابعين **قوله** دية كل واحد منهما الدية ماية من الابل **قوله** اقبل رجل منهم هذا الرجل لا اعرف اسمه والله اعلم
قوله انفا تقدم انه بمد الهمزة وقصرها وبهما قرئ في السبع اي الان والساعة **قوله** اسودة هو جمع سواد وسواد
مثل قذال واقذلة وهو الشخص وسواد كل شي شخصه **قوله** اراها هو بضم الهمزة اي اظنها **قوله** فلانا وفلانا لا اعرفهما
ولا اعرفهم **قوله** فامرت جاريتي جارية لا اعرف اسمها والله اعلم **قوله** اكمة الاكمة بفتح الهمزة والكاف والميم الرابية م
قوله بزجه الزج بضم الزاي وتشديد الجيم الحديدة التي في اسفل الرمح والجمع زججة كقبلة وزجاج كجلال ولا تقل
ازجة **قوله** حتى اتيت فرسي الفرس يقع على الذكر والانثى والمراد هنا الانثى لانه قال فرفعتها ولا يقال للانثى فرسة فان
قيل ما اسم هذا الفرس فالجواب ان اسمه العود كذا صرح بذلك بعضهم ولا استحضر الان **قوله** فرفعتها هو بتخفيف
الفا يقال رفع الفرس في السير اذا بالغ ورفعته يتعدى ولا يتعدى وكذلك رفعته ترفيعا **قوله** الى كنانتي هي بكسر
الكاف التي يجعل فيها السهام **قوله** الازلام فاستقسمت الازلام واحدها زلم بفتحتين وهو القدح والقدح واحد
القداح وهي عيدان السهام قبل ان تريش ويركب فيها النصال فاذا فعل ذلك بها فهي سهام وواحد الازلام ايضا
زلم بضم الزاي وفتح اللام كان اهل الجاهلية يستقسمون بها مكتوب عليها الامر والنهي افعل ولا تفعل
فما خرج منها عملوا به ويقال ان الازلام حصى بيض كانوا يضربون بها لذلك والاول اعرف وقوله فاستقسمت

بها الاستقسام بها هو الضرب بها لاخراج ما قسم الله لهم من امر وسمى بزعمهم قال الحافظ ابو العباس بن تيمية ان القرعة التى مع الطرقية التى فيها ابجد من الازلام ونقل ذلك عن ابى جعفر النحاس كذا فى حفظى والله اعلم **قوله** ساخت يدا فرسى فى الارض يقال ساخت تسوخ وتسيخ دخلت فيها وغابت مثل ثاخت والله اعلم **قوله** عثان قال المولف فى الفوايد الاتية عقيب حديث الهجرة العثان بضم العين المهملة والثا المثلثة يعنى المخففة شبه الدخان وهو مفسر فى الخبر بذلك وجمعه عواثن انتهى ولذا قال السهيلى وعواثن جمع عثان على غير قياس وفى الصحاح العثان الدخان وكذلك العثن وجمعها عواثن ودواخن ولا يعرف لهما نظير **قوله** ان سيظهر هو مرفوع وان مسله مخففة من الثقيلة وتقديره انه سيظهر وهذا ظاهر **قوله** الدية تقدم انها مائة من الابل **قوله** فلم يرزانى يقال رزات الرجل ارزه رزا ومرزئة بالكسر اى ما نقصته وهو بفتح اوله واسكان الراء ثم زاى ثم همزة **قوله** اخف عنا هو بفتح الهمزة لانه رباعى وهذا ظاهر **قوله** وامر عامر بن فهيرة فكتب فى رقعة من ادم وفى الشفا للقاضى عياض رحمه الله ذكر ان عامر بن فهيرة كتب ثم قال وقيل ابو بكر انتهى وسياتى مستند هذا القول الثانى **تنبيه** وقع فى سيرة ابن اسحق ان ابا بكر امره عليه السلام فكتب لسراقة فى عظم او رقعة او فى خرقة انتهى والظاهر ان عامر بن فهيرة لما كتب اولا طلب سراقة كتابة الصديق وذلك لانه رجل كبير مشهور الكتابة والترجمة وعامر مولى وقد لا تعرف كتابته وهذا الشى فى العادة يقول الشخص ما اريد الا كتابة فلان او شهادة فلان وذلك لعظمه او عدالته او شهرته والله اعلم **قوله** قال ابن شهاب فاخبرنى عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره ليس هذا تعليقا ولكنه بالسند المتقدم يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب وهو الزهرى عن عروة ولكن هذا مرسل والاول مسند وهذا ظاهر عند اهله والله اعلم **قوله** لقى الزبير فى ركب من المسلمين الى ان قال وكسا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر الزبير وذكر موسى بن عقبة انه طلحة بن عبيد الله فى خبر ذكره انتهى وفى خط الدمياطى مثلهما قال ابن عقبة وعزاه للزبير واهل السير انتهى ولعلهما لقيا عليه السلام معا او متفرقين فكسواه وابا بكر ثيابا بياضا والله اعلم ان مكافا والاهم هذا المرسل قوى جدا وكيف وراويه عروة وهو ابن الزبير بن العوام احد الفقها السبعة وابن الذى كسا والاخرين كلام ابن عقبة او الزبير واهل السير والله اعلم **قوله** الى الحرة تقدم انها ارض تركبها حجارة سود **قوله** حر الظهيرة هو بفتح الظا المعجمة المشالة الهاجرة **قوله** فلما اووا الى بيوتهم اوى اذا كان لازما كهذا فقيه لغتان الافصح قصر الهمزة وان كان متعديا ففيه لغتان الافصح مدها وهذه لغة القران اذ اوى الفتية الى الكهف واويناهما الى ربوة والله اعلم **قوله** او فى رجل من يهود او فى صعيد وهذا الرجل من يهود لا اعرف اسمه **قوله** على اطم من اطامهم الاطم بضم الهمزة والطا المهملة وسكن والجمع اطام بمد الهمزة وهى الحصون لاهل المدينة وفى النهاية لابن الاثير ابنيتها المرتفعة كالحصون **قوله** فبصر هو بضم الصاد المهملة وهذا معروف وهو علم **قوله** مبيضين هو بتشديد المثناة تحت وكسرها اى لابسين ثيابا بياضا اى المبيضة والمسودة بالكسر وفى المطالع فى قوله راى رجلا مبيضا بفتح البا وكسر اليا اى لابس بياض وقال تغلب المبيضة والمسودة وروى مبيضا وهو اوجه لانه قصد الى صفته انتهى لفظه **قوله** يزول بهم السراب السراب هو الذى وسط النهار كانه ماء **قوله** جدكم هو بفتح الجيم وتشديد الدال المهملة اى حظكم وغناكم من الجد الحظ قاله المحب الطبرى **قوله** الحرة تقدم انها ارض تركبها حجارة سود **قوله** فى بنى عمرو بن عوف تقدم انهم من الاوس وان منزلهم قبا **قوله** فطفق تقدم انها بكسر الفا فكور فتحها ومعناها جعل **قوله** برداية الرداء بكسر الراء وبالمد ما كان على اعالى البدن وهذا معروف **قوله** بضع عشرة ليلة قال المولف فيما ياتى عن ابن اسحق قدم عليه السلام يوم الاثنين واقام ذلك اليوم ويوم الثلثا والاربعا والخميس واسس مسجدهم ثم اخرجه الله من بين اظهرهم يوم الجمعة وبنو عمرو بن عوف يزعمون انه مكث فيهم اكثر من ذلك ثم ذكر عن البخارى الحديث المشهور ولفظه اقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم قال والمشهور عند اصحاب المغازى ما ذكر ابن اسحق انتهى وقال مغلطاى فى سيرته الصغرى وكان نزوله عليهم بقبا يوم الاثنين لثمان خلون من ربيع الاول وهو الرابع من تيرماه والعاشر من ايلول سنة تسع مائة وثلاث وثلاثين لذى القرنين وقيل لاثنتى عشرة ليلة خلت منه حين

اذا اصبت سنخر اياد وقال ما رزانه مالى وما وزيته صح

ثياب بياض قال المولف بعد هذا فى الفوايد كذا وقع فى هذا الخبر ان الذى كسا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر صح صح

اشتد الضحاء

اشتد الضحاء وبقال لهلال ربيع الاول وبقال فى اوله فاقام فيهم اربع عشرة ويقال خمسا ويقال اربعا ويقال ثلاثا فيما ذكره الدولابى ويقال ثنتين وعشرين ليلة واسس مسجدهم وهو اول مسجد اسس فى الاسلام الى ان قال وفى كتاب البرقى قدمها ليلا ثم خرج من قبا يوم الجمعة لاثنتى عشرة ليلة خلت من ربيع فى قول ابن الكلبى وقال ابن الجوزى لليلتين خلتا منه وفيهما نظر انتهى وقوله وهو اول مسجد اسس فى الاسلام اى بعد مسجد الصديق الذى بناه بفناء داره بمكة كما تعلم فى الحديث وقوله وفى كتاب البرقى قدمها ليلا هذا فى اخر صحيح مسلم فى حديث الهجرة وهو غير محفوظ كما قاله شيخ شيوخنا الحافظ ابو محمد الدمياطى فى حواشيه على مسلم انتهى وقال شيخنا العراقى فى سيرته

فى يوم الاثنين لثنتى عشرة ، من شهر مولد فنعم الهجرة ،
اقام اربعا لديهم وطلع ، فى يوم جمعة فصلى وجمع ،
فى مسجد الجمعة وهو اول ، ما جمع النبى فيما نقلوا ،
وقيل بل اقام اربع عشرة ، فيهم وعندهم يسمون ذكره ،
وهو الذى اخرجه الشيخان ، لكن ما مر من الاتيان ،
لمسجد الجمعة يوم جمعة ، لا يستقيم مع هذى المدة ،

الا على القول بكون القدمة ، الى قبا كانت بيوم الجمعة ، **قوله** واسس المسجد الذى اسس على التقوى اعلم ان المسجد الذى اسس على التقوى الذى انزلت فيه الاية مختلف فيه فقيل مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقد سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن المسجد الذى اسس على التقوى فقال مسجدكم هذا واشار الى مسجد المدينة لكن هذا الاستدلال لا ينفى ان يكون مسجد قبا موسسا على التقوى بل كل منهما موسس على التقوى والله اعلم **قوله** ثم ركب راحلته تقدم انها الجدعاء وقال جماعة من الحفاظ القصواء وقد تقدم ذلك وياتى هل هى ثلاث نوق الجدعاء والعضباء والقصواء او واحدة او اثنتان وهو الظاهر وياتى **قوله** وكان مربدا للتمر المربد بكسر الميم واسكان الراء ثم موحدة مفتوحة ثم دال مهملة وهو الموضع الذى تحبس فيه الابل والغنم واصله من ربد بالمكان اذا اقام فيه وربده اى حبسه والمربد ايضا الذى يجعل فيه التمر لينشف كالبيدر للحنطة **قوله** لسهل وسهيل غلامين يتيمين اما سهل وسهيل فهما ابنا رافع بن ابى عمرو ابن عايذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار لم يشهد سهل المكبر بدرا وشهدها اخوه سهيل المصغر كذا قاله ابن عبد البر وقال فى سهيل المصغر سهيل بن رافع بن ابى عمرو بن عايذ قاله ابن هشام ويقال عايذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار شهد بدرا وقال موسى بن عقبة كان لسهيل بن رافع ولاخيه مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مربدا شهد سهيل بن رافع هذا بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها وتوفى فى خلافة عمر بن الخطاب انتهى وكذا قال الذهبى ان سهيلا شهد بدرا ولم يذكر ذلك فى سهل المكبر لكنه قال سهل بن رافع بن ابى عمرو بن عبيد شهد احدا وتوفى فى خلافة عمر روت عنه بنته عميرة ولها صحبة لذا اخرجه ابن منده واما ابو عمر فلم ينسبه الى بنى النجار وقال له اخ يسمى سهيل وهما اليتيمان صاحبا المربد الذى بنى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم وقد شهد سهيل بدرا وخبط ابو نعيم فيه انتهى وقد ذكر مولف هذه السيرة سهلا وسهيلا فى البدريين ابنى رافع بن ابى عمرو بن عايذ بن ثعلبة بن غنم والله اعلم **قوله** فى حجر سعد بن زرارة كذا فى النسخة وكذا للرواة كما قاله ابن قرقول كذا لهم والصواب اسعد واما سعد اخوه وقد جاء ذكره فى جامع الموطا ان سعد بن زرارة اكتوى كذا عند اكثر شيوخنا وكان عند الباجى وابى عمر اسعد وكذا لابن بكير وهو الصواب انتهى واسعد بن زرارة بن عدس صحابى مشهور احد النقباء تقدم بعض ترجمته اخرج له احمد فى المسند واما سعد بغير همز فى اوله فقال القاضى عياض واسعد بن زرارة سيد الخزرج جد يحيى وعمرة ادرك الاسلام ولم يذكره كثيرون فى الصحابة لانه ذكر فى المنافقين انتهى وقد تقدم ان ابن الجوزى ذكره فيهم اى المنافقين وقد وعدت ان اذكر المنافقين الذين كانوا فى عهده عليه السلام ولكنى اذكرهم حيث ذكر بعضهم المولف بعد هذا وقد عد سعد بن زرارة غير واحد صحابيا وقد ذكره ابن عبد البر فيهم ثم قال وفيه نظر واخشى ان لا يكون ادرك الاسلام لان اكثرهم لم يذكره انتهى وقد كتب تجاهه هذا الكلام ابن الامين ما لفظه ادرك الاسلام وامتنع اكثرهم من ذكره لما ذكر الواقدى ان زيد بن ثابت ذكره فيمن من المنافقين فى غزوة تبوك فقال من بنى النجار من لا بارك الله فيه فقيل من يا ابا سعيد فقال سعد بن زرارة وقيس بن قهد وقد تقدم هذا قبل هذا وقد ذكره الذهبى فى تجريده ولم يتعرض

المكبر

انتهى

لشي من نفاقه والله اعلم به قوله في حجر سعد تقدم ان صوابه اسعد وفي غريب الحديث لابي عبيد القاسم بن سلام
وكانا يتيمين في حجر معاذ بن عفرا ولذلك في التيسير وفي ح ما قد رايت وكذا قاله ابن عبد البر في الاستيعاب في حجر
ابي امامة اسعد بن زرارة ورايت في تاريخ المدينة المشرفة للامام زين الدين بن حسين المراغي بن مراغة الصعيد
وكان قاضيا بالمدينة المشرفة ورايته مرارا كثيرا بالقاهرة واجتمعت به بالمدينة المشرفة وهو من فضلا طلبة الشيخ
الامام جمال الدين الاسنوي ان اليتيمين كانا لابي ايوب الانصاري واسعد واخوه سعد في ومعاذ بن عفرا وابو
ايوب كلهم من بني النجار وكذا اليتيمان والظاهر ان الكل كانوا يتكلمون لهما لانهم بنو عمه والله اعلم قوله فابى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما اعلم ان هذه الزياده هي في روايه ابي ذر عن ابي الهيثم الكشميهني
عن الفربري كما اشار المولف اليه انه في بعض النسخ والمشهور في نسخ البخاري ومسلم بل وغيرهما ما لفظه قالوا لا والله
لا نطلب ثمنه الا الى الله وذكر محمد بن سعد في الطبقات عن الواقدي ان النبي صلى الله عليه وسلم اشتراه منهم
بعشرة دنانير وامر ابا بكر ان يعطيهما ذلك قال بعض مشايخي فيما قراته عليه وفي المغازي لابي معشر وشراه ابو ايوب
منهما واعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فبناه مسجدا وسياتي في كلام المولف ان العشرة الدنانير التي دفعت من مال
ابي بكر انها كانت ثمن ارض متصله بذلك المسجد لسهل وسهيل فان اسعد عرض عليه عليه السلام ان ياخذها ويغرم
عنه لليتيمين ثمنها فابى عليه السلام ذلك وابتاعها بعشرة دنانير اداها من مال ابي بكر وطريق الجمع بينهما انهما
قضيتان وارضان هذا ان صح ذلك اشترى كل واحد بعشرة دنانير احدهما المسجد والاخرى زيادة فيه وادى
ابو بكر عشرة دنانير ثمن هذه وعشرة عن هذه الواحده عاقده عليها اسعد والاخرى معاذ والارضين لليتيمين
واما ما ذكر قبل ان ابا ايوب شراها منهما محمول على المجاز انه كان متكلما بينهما او انه عقد معهما بطريق الوكالة او
الموصيه او انها ارض ثالثه وفيه بعد والله اعلم قوله فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم قريبا وبعيدا
ان طفق بكسر الفاء وفتح ومعناه جعل قوله اللبن هو الذي يبنى به وهو بفتح اللام وكسر الموحده ويجوز فيه تسكين
قوله هذا الحمال لا حمال خيبر قال المولف في التوايد بعد هذا الحمال جمع او مصدر اي هذا الحمل او المحمول من اللبن
افضل من حمال خيبر التمر والزبيب المحمول منها قيل رواه المستملي بالجيم فيهما وله وجه والاول اظهر انتهى ولفظ المطالع
بجوع في الحمال بالحاء المهمله المكسوره وكذا في النهايه غير انه لم ينبه على انه روي بالجيم وقوله لا حمال خيبر هو بالرفع
وكثيرا ما يقراه الناس بالنصب وقد اخبرت عن بعض النحاة من اصحابنا الحلبيين انه قال ان النصب لم اجد له
وجها انتهى قوله تمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم في قوله بشعر رجل هذا انما يكون شعرا اذا حذف الا من اللهم
فيبقى لهم ويكسر همزه فارحم فاذا فعل ذلك صار رجزا وفي كونه شعرا قولان تقدما الصحيح انه شعر وسياتي ان
صاحبه قاله على الصواب فغيره بعض الرواة وهذا الكلام الذي قال وفيه تمثل بشعر رجل الى اخره اظنه من قول
الزهري كما هي عادته وقوله بشعر رجل قال بعض مشايخي عن الداودي في قوله لا عيش الا عيش الاخره البيت انما قاله
ابن رواحه لاهم بلا الف ولا لام فاتى به بعض الرواة على المعنى انتهى ونقل شيخنا المشار اليه انه من شعر ابن رواحه
عن ابن بطال والله اعلم قوله قال ابن شهاب ولم يبلغنا الى اخره ابن شهاب تقدم مرارا انه شيخ الاسلام الزهري محمد
ابن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب وقوله ولم يبلغنا الى اخره قد تمثل صلى الله عليه وسلم بغير هذا في قوله
هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت على القول بانه لغيره والله اعلم ولكنه لا يرد على ابن شهاب
لانه ما بلغه والله اعلم قوله ويوسف بن يعقوب بن المجاور هذا الرجل اجاز لشيخنا صلاح الدين ابن ابي عمر
المقدسي وسمع منه شيخنا ابو حفص عمر بن الحسن بن اميله قوله بسنح فاسيون تقدم ما السنح وتقدم
ان قاسيون جبل صالحيه دمشق قوله ابو اليمن الكندي تقدم ان ابا اليمن بضم اليا المثناه تحت واسكان الميم
وانه الامام العلامه تاج الدين زيد بن الحسن بن زيد الكندي البغدادي المسند وقد تقدم بعض ترجمته والله اعلم قوله
فيه الجريري هو بفتح الحا المهمله كذا احفظه والظاهر انه كذلك والله اعلم قوله ابو طالب العشاري تقدم لماذا نسب

قوله انا يحيى بن اسمعيل الجريري هو بفتح الجيم وكسر الرا كذا ضبطه الامير ابو نصر بن ماكولا وغيره من الحفاظ وهو
من اولاد جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه الصحابي المشهور كذا نصوا عليه قوله عن بكر بن وايل عن الزهري عن عروة
عن عايشه هذا الحديث لم ار في مسند بكر عن الزهري وانما روى من حديثا واحد البكر عن الزهري بهذا السند ما
ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده امراة قط الحديث ولم اجده في الكتب السته عن الزهري عن عروه عن
عايشه فاعلمه والله اعلم والحاصل ان هذا الحديث ليس في الكتب السته ولا بعضها بهذا السند فليعلم ذلك قوله
الهاتف يهتف تقدم ان الهاتف الصايح وان هتف معناه يصيح سياتي انه رجل الجن والله اعلم حديث ام معبد
تنبيه قال مغلطاي وفي الاكليل قصه اخرى شبيهه بقصه ام معبد قال الحاكم فلا ادري ملا ادري اهي هي ام غيرها
انتهى قوله حديث ام معبد في هذه العباره تجوز لان الحديث لم يسنده من طريقها حتى يكون حديثها ومراده الحديث المذكور
فيه ام معبد ولو قال قصه ام معبد لكان احسن وكما استعمل المولف هذه العباره استعملها البخاري في صحيحه فقال
باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل وباب محذوف في بعض الروايات وهو مثل ما قال المولف وقال ايضا قصه ابي
طالب وهذا احسن وفي بعض النسخ باب قصه ابي طالب وهذا ايضا مليح وقال ح ايضا حديث ابرص واعمى واقرع
في بني اسرايل والله اعلم قوله ام معبد قال المولف بعد هذا في التوايد عاتكه بنت خالد احدى بني كعب من خزاعه وهي
اخت حبيش بن خالد الذي روينا الخبر من طريقه يعني الحديث المذكور في الاصل وله صحبه وكان سترها بعد ذلك اشتهار ام
معبد اسمها عاتكه بنت خالد كما قال ابن منده وفي اكمال الامير عاتكه بنت خليفه بن منقذ بن ربيعه بن اصرم بن ضبيس
ابن حرام بن حبشيه هي التي نزل عليها النبي صلى الله عليه وسلم حين هاجر الى المدينه انتهى وحرام في نسبها بالراي كذا
ضبطه الامير وزاد السهيلي بعد حبشيه بن كعب بن عمرو وهو ابو خزاعه انتهى وفي معجم الطبراني الكبير عاتكه بنت
خليف ويقال عاتكه بنت خالد بن منقذ بن ضبيس اخرج لها انها قالت بعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم بشاة
داجن فردها وقال ابغي شاة لا تحلب واخرج منها ايضا انه عليه السلام كان يجري عليها كسوه وشي الحديث
رواهما عنها وهي خزاعيه كعبيه اخرج لها ابو يعلى ايضا قال ابن حبان في ثقاته عاتكه بنت خالد بن خليف ويقال بنت
خالد بن خليف بن منقذ بن ربيعه بن اصرم بن ضبيس ام معبد التي نزل عليها النبي صلى الله عليه وسلم الكعبيه من
خزاعه انتهى قوله اخبرنا الشيخان ابو الفضل عبد الرحيم بن يوسف هذا الشيخ تقدم انه يعرف بابن العلم وتقدم بعض
ترجمته قوله وابو الهيجا تقدم ان الهيجا بالمد والقصر وانه الحرب قوله انا ابن طبرزد تقدم انه المسند المعمر عمر بن
محمد بن معمر وتقدم ما الطبرزد ولغاته قوله انا ابن الحصين تقدم انه بضم الحا وفتح الصاد المهملتين وان الاسما كلها
بالضم الا حضين بن المنذر ابا ساسان فانه بالضاد المعجمه وانه فرد وان الكنى بفتح الحا المهمله وتقدم ان اسم هذا الرجل
هبه الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين وكنيته ابو القاسم قوله انا ابن غيلان تقدم انه ابو طالب محمد بن محمد بن
ابرهيم بن غيلان البزاز بزائين معجمتين قوله انا ابو بكر الشافعي تقدم انه الحافظ ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابرهيم
الشافعي وتقدم بعض ترجمته قوله نا محمد بن يونس القرشي هذا اسامي كديمي بصري حافظ وهو احد المتروكين ولد
سنه ١٨٤ او قبلها وري في حجر زوج امه روح ابن عباده فسمع منه ومن الطيالسي والحريبي والطبقه وعنه ابو بكر
الشافعي وابو بكر القطيعي وخلق له ترجمه في الميزان وقد اتهم بوضع الحديث توفي سنه ٢٨٦ ه قوله عن عبد العزيز
ابن يحيى مولى العباس بن عبد المطلب قال الذهبي واه قوله نا محمد بن سليمان بن سليط الانصاري قال الذهبي
في ميزانه الانصاري السالمي قال العقيلي مجهول بالنقل روى عن ابيه عن جده فذكر قصه ام معبد وعنه عبد العزيز
ابن يحيى وهو واه انتهى قوله عن جده ابي سليط وكان بدريا انتهى ابو سليط بفتح السين وكسر اللام وفي اخره
طا مهملتين انصاري خزرجي اسمه اسير بضم الهمزة وفي اخره تا التانيث كذا ذكره الامير في اكماله وكذا هو في كلام غيره
بالقلم والذي في الاكمال جعله مع اسير بفتح الهمزه وكسر السين واسيد فلا يمكن تحريفه وقد رايته في تجريد الذهبي
في الاسما والكنى بغير تا وهو نصا في هذه النسخه هنا وبعد تعالى في دخوله عليه السلام المدينه وفيمن حضر بدرا ابنا النا

ثابته فی الخط وکذا هو فی کلام ابن الجوزی فی غیر موضع وکلام الحسینی والله اعلم وصل سره والاول اصح ابن عمرو بن قیس بن مالک بن عدی وامه آمنه اخت کعب بن عجره شهد بدرا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلی الله علیه وسلم عداده فی اهل المدینه روی عنه ابناه عبد الله وسلیط حدیثه فی الغیلانیات بقصه ام معبد فی طریق الهجره ومن الغیلانیات ذکره المولف اخرج له احمد فی المسند قال ابو عمر ابو سلیط الانصاری اسمه اسیر بن عمرو بن قیس بن مالک بن عدی ابن عامر بن غنم بن النجار الانصاری النجاری وقیل اسیر وهو والد عبد الله ابن ابی سلیط وقد قیل فی اسمه سمرة بن عمرو وقیل اسید بن عمرو وقیل اسیر بن عمرو والاول اصح الی ان قال وکان ابو عمرو یکنی ابا خارجه مشهور بکنیته ایضا شهد بدرا وما بعدها من المشاهد مع النبی صلی الله علیه وسلم الی اخر کلامه ذکر ابا خارجه عمرو بن قیس الذهبی فی تجرید الصحابه فقال الانصاری النجاری بدری قتل باحد انتهی ورایت بخط المولف فی البدریین فی هذه السیره حین ذکر ابا سلیط اسیر بن ابی خارجه عمرو بن قیس بن مالک بن عدی وذکر الکلبی ان اباه خارجه شهد بدرا وفیه نظر انتهی **قوله** وابن اریقط تقدم الکلام علیه وانه عبد الله بن اریقط وانه اسلم بعد ذلک وصحب **قوله** لعازب هو بالعین المهمله وبعد الالف زای ثم موحده ثم التابذ ای بعید المرعی لا تاوی الی المنزل فی اللیل ووقع فی بعض طرقه والشا عازب حیال بمعنی عازب ما ذکرته والحیال جمع حایل وهی التی لم تحمل **قوله** فی کفا البیت الکفا بکسر الکاف وبالفا المخففه ممدود وقال المولف فی الفواید بعد هذا وکفا البیت ستر فی البیت من اعلاه الی اسفله من موخره وقیل الکفا الشقه التی تکون فی موخر الخبا وقیل هو کسا یلقی علی الخبا کالازار حتی یبلغ الارض وقد اکفا البیت ذکره ابن سیده انتهی وقال الجوهری فی کفا المهموز الغطه والکفا بالمد واللکسر شقه او شقتان تنصح یعنی تخاط احدهما بالاخری ثم یجلله موخر البیت تقول منه اکفات البیت انتهی وفی القاموس والکفاء ککتاب ستر من اعلا البیت الی اسفله من موخره او الشقه من موخر الخباء او کسا یلقی علی الخبا حتی یبلغ الارض وقد اکفا البیت انتهی وفی النهایه لابن الاثیر کفا البیت هو شقه او شقتان تخاط احدهما بالاخری ثم تجعل فی موخر البیت والجمع اکفیه کحمار واحمره انتهی **قوله** خلفها الجهد خلف بتشدید اللام والجهد بفتح الجیم وضمها تقدم **قوله** فی حلابها هو بکسر الحا المهمله وهذا ظاهر **قوله** فقط تقدمت اللغات التی فیها ومعناها والله اعلم **قوله** فشانک بها شانک منصوب ای اصلح شانک بها او نحوه فهو مفعول بفعل مقدر **قوله** یربض الرهط هو بضم المثناه تحت ثم را ساکنه ثم موحده مکسوره ثم ضاد معجمه غیر مشاله ویجی فیه روایه اخری قال السهیلی یشبع الجماعه حتی یربضوا وقال غیره ای یرویهم ویثقلهم حتی یناموا ویمتدوا علی الارض من ربض بالمکان یربض اذا لصق بها واقام ملازما لها یقال ربضت الشمس اذا اشتد حرها حتی ربض الوحش فی کناسها ای یجعلها یربض ویروی یربض الرهط ای یرویهم بعض الری من اراض الحوض اذا اصبت فیه من الماء ما یواری ارضه والروض نحو من نصف قربه والروایه المشهوره الاولی بالموحده والله اعلم **قوله** فسقی اصحابه علا بعد نهل العلل بفتح العین المهمله وبلامین الاولی مفتوحه الشرب الثانی والنهل بفتح النون والها وباللام وسکون الشرب الاول **قوله** فغادره عندها بالغین المعجمه ومعناه ترکه **فایده** ما یسال عنه فی هذا الحدیث ان یقال هل استمرت تلک البرکه فی شاه ام معبد بعد ذلک الیوم ام عادت الی حالها والجواب ان فی الخبر عن هشام بن حبیش الکعبی قال انا رایت والها لتادر ام معبد وجمیع صرمها ای اهل ذلک الماء قاله السهیلی والله اعلم **قوله** فلما جاء زوجها قال السهیلی لا نعرف اسمه وقال الذهبی ابو معبد الخزاعی قیل اسمه حبیش وقیل اکثم بن ابی الجون قدم الموت انتهی لفظه وقال بعض شیوخی قال العسکری اسم اکثم بن ابی الجون وقیل اکثم بن الجون انتهی قال السهیلی له روایه ایضا عن النبی صلی الله علیه وسلم توفی فی حیاه النبی صلی الله علیه وسلم **قوله** والغنم عازبه تقدم اعلاه معناه **قوله** الوضاءه هی بفتح الواو وبالضاد المعجمه غیر المشاله ممدود الحسن والبهجه **قوله** ابلج الوجه ای مشرقه مسفره ومنه ابلج الصبح وانبلج فاما الابلج فهو الذی وضح ما بین حاجبیه فلم یقترنا والاسم البلج بفتح اللام ولم ترد هذا ام معبد لانها وصفته بالقرن وقد ذکرت هذه المسله هل کان صلی الله علیه وسلم مقرون الحاجبین او ابلج قبل هذا فی التعلیق فی خبر قس بن ساعده والله اعلم **قوله** فی اشفاره

بن عدی صح

ابا ح

غادر صح

الناسه

هداسه

الطف

وطف الاشفار جمع شفر بالضم وقد یفتح وهو حرف جفن العین الذی ینبت علیه الشعر والمراد هنا الشعر النابت والوطف بفتح الواو والطا المهمله وبالفا الطول یعنی الکلام ان فی شعر اجفانه طولا یقال وطف یوطف وطفا فهو اوطف ویقال ایضا وطف اذا کثر شعر حاجبیه واسترخیا والمراد الاول وقال ابو ذر فی حواشیه فی اشفاره غطف او عطف ویروی وطف الوطف طول شعر اشفار العین وقال صاحب کتاب العین الغطف بالغین المعجمه مثل الوطف واما العطف بالعین المهمله فلا معنی له هنا وقد فسره بعضهم فقال هو ان یطول اشفار العین حتی ینعطف انتهی **قوله** دعج الدعج بفتح الدال والعین المهملتین وبالجیم والدعجه باسکان العین السواد فی العین وغیر هاید والله اعلم ان سواد عینیه کان شدید السواد وقیل الدعج شده سواد العین فی شده بیاضها ولم یکن علیه السلام کذلک بل کان اشکل العین کما فی صحیح مسلم والشکله حمره فی بیاض العین وهو یدل علی الشهامه وقد قیل فی اشکل العین غیر ذلک وهو غریب انفرد به سماک وقد ذکرته فی حدیث قس وقال شیخنا العراقی فی سیرته المنظومه وفی الصحیح اشکل العینین ای حمره لدی بیاض العین ولعلی ادعج وفسرا بشده السواد فی العین الکبری **قوله** وفی صوته صحل هو بفتح الصاد والحا المهملتین وباللام هو کالبحه وان لا یکون حاد الصوت یقال منه صحل الرجل بالکسر یصحل بفتحها صحلا بفتحها اذا صار ابح فهو صحل واصحل والله اعلم **قوله** لا یشناه من طول هو بالشین المعجمه والنون وقبلها الضمیر همزه مضمومه ای لا یبغضه لفرط طوله ویروی یتشنی من طول ابدل من الهمزه یقال شنئته اشناه شنا وشنانا **قوله** ولا یقتحمه من قصر ای لا یتجاوزه الی غیره احتقارا له وکل شی ازدریته فقد اقتحمته **قوله** ثجله هی بضم الثا المثلثه ثم جیم ساکنه ثم لام مفتوحه ثم تا والثجله عظم البطن وسعته یقال رجل اثجل بین الثجل وامراه ثجلاء قال ابو ذر فی حواشیه فالثجله عظم البطن یقال اثجل اذا کان عظیما انتهی ویروی بالحا المهمله والنون ای نحول ودقه وقال ابو ذر فی حواشیه لم یعبه نحله یعنی ضعفه وضمره وهو من الجسم الناحل وهو القلیل اللحم انتهی **قوله** ولم تزر به صعله الصعله بفتح الصاد واسکان العین المهملتین صغر الراس وهی ایضا الدقه والنحول فی البدن قاله ابن الاثیر وفی روایه صقله بالقاف ویقال بالسین معها وقد ذکره ابن الاثیر بالصاد والسین مع القاف وبالعین ومعناه ای دقه ونحول وقیل ارادت انه لم یکن منتفخ الخاصره هذا ولا ناحلا وبالسین علی الابدال من الصاد ویروی بالعین انتهی ونحوه فی الغریبین للهروی وقال ابو ذر فی حواشیه ولم تزر به ای لم تعبه والصقل والصقله جلده الخاصره یرید انه ناعم الخاصره وهذا من الاوصاف الحسنه **قوله** کان عنقه ابریق فضه الابریق السیف الشدید البریق **قوله** هاتفا تقدم ان الهاتف الصایح وتقدم انه یاتی انه من الجن **قوله** راس ابی قبیس هو الجبل المشهور بمکه من المشرق وهو بضم القاف وفتح الموحده ثم مثناه تحت ساکنه ثم سین مهمله حکی ابن الجوزی فی تسمیته بذلک قولین الصحیح منهما ان اول من نهض یبنی فیه رجل من مذحج یقال له ابو قبیس فلما صعد بالبنا فیه سمی ابا قبیس والثانی ضعیف او غلط ترکته **فایده** اول جبل وضعه الله علی الارض حین مادت ابو قبیس قاله مجاهد **قوله** قالا خیمتی هو من القیلوله وفی نسخه صحیحه من الاستیعاب علی حاشیته وعلیها صح حلا وکتب علی قالا صح **قوله** لبرد الخال کالخال اخی الام قال السهیلی فی غزوه الفتح فی قول انس بن زنیم واعطی لبرد الخال السلب الخال من برود الیمن وهو من رفیع الثیاب واحسبه سمی بالخال الذی بمعنی الخیلاء انتهی وقال الجوهری الخال نوع من البرود وقال السماح هو برد ان مرحال وشعون درهما علی ذاک مقروظ من القد ماعزها انتهی وایاک ان تصحفه بالحال بالحا المهمله وشیخی ذکره من اخری بالطول من هذا ان شا الله وقدم **قوله** براس الناجی المجرد الناجی بالسین المهمل وبعد الالف موحده مکسوره ثم حا مهمله وهو الفرس قال الجوهری سبح الفرس جریه وهو فرس سابح انتهی **قوله** سکان مرفوع فاعل من وهی منصوب مفعول وهذا ظاهر **قوله** وبه ای بالسند المتقدم وهذا کاد ان یکون بینها عند اهل الاثاره قد لا یفهمه من لیس من اهله **قوله** قال ابو بکر الشافعی تقدم انه الحافظ راوی الغیلانیات محمد بن عبد الله بن ابرهیم وتقدم بعض ترجمته **قوله** حدثت هو بضم الحا وکسر الدال المشدده مبنی لما لم یسم فاعله وهذا الذی حدث محمد بن اسحق لا اعرفه والله اعلم **قوله** قرط هو بضم القاف واسکان الرا وبالطا المهمله والقرط نوع من حلی الاذن معروف ویجمع علی اقراط وقرطه واقرطه **قوله** اذا اقبل رجل من الجن هذا الجنی من مومنی الجن ولا اعرف اسمه

بطن صح

٢

٢

قال المولف فی مسودة هذا الشرح وقوله تزرزبه لذا هو باثبات الیاء مع الجزم وهی لغه لذا هو فی نسخه تزربه ویحتمل ان یکون لم تزربه تزر مجزوم لمقدر الواو بحالها ویحوز وهذا هو الظاهر قال الزبیدی تراد احصره ویقال زریت علیه بالفتح وبه ادا عیبته علیه والازدرا التهاون بالشیء

وشعون درهما

وقد ذكرت جماعة من الجن الصحابة او من قبل منهم له صحبة والله اعلم **قوله** الحرب هو منصوب مفعول غنى والفاعل هو
ميز مستكن في غنى وهذا ظاهر **قوله** قالا تقدم انه من القيلولة وتقدم توجيهه **قوله** بالهدى هو بفتح الهاء واسكان الدال
والهدى الطريق ولا يصح ضمها للوزن وهذا ظاهر ويعني بالطريق الطريق الموصل الى الجنة او الخير او نحو ذلك **قوله** سكان
تقدم قريبا انه مرفوع فاعل ويبنى مفعول منصوب **قوله** وابو الفتح يوسف بن يعقوب الشيباني هذا هو ابن المجاور تقدم انه
اجاز لشيخنا صلاح الدين ابن ابي عمر وسمع منه شيخنا ابن اميلة **قوله** الشيباني هو بالشين المعجمة وقد تقدم **قوله** بسفح قاسيون
تقدم ما السفح وتقدم ان قاسيون جبل صالحية دمشق **قوله** انا ابو اليمن تقدم قريبا وبعيدا غير مرة انه بضم المثناة تحت
واسكان الميم وانه الامام العلامة تاج الدين الكندي وقد سماه هنا ونسبه فقال زيد بن الحسن الكندي وهو زيد بن
الحسن بن زيد الكندي البغدادي تقدم بعض ترجمته **قوله** الجريري تقدم انه بالجيم المهملة المفتوحة هكذا احفظه **قوله** سيف
عن هشام بن عروة الظاهر انه سيف بن عمر الضبي الاسيدي ويقال التميمي البرجمي ويقال السعدي الكوفي مصنف الفتوح
والردة وغير ذلك وهو كالواقدي يروي عن هشام بن عروة وعبد الله بن عمر وجابر الجعفي وخلق كثير من المجهولين
كان اخباريا عارفا روى عنه جبارة بن المغلس وابو معمر القطيعي والنضر بن حماد العتكي وجماعة قال عباس عن يحيى ضعيف
وروى مطين عن يحيى فلس خير منه وقال ابو حاتم متروك وكلام الناس فيه مجروح اخرج له ت توفي سيف زمن
الرشيد قال الذهبي في التهذيب اراه توفي بعد السبعين ومائة **قوله** وروينا عن ابي بكر الشافعي تقدم انه الحافظ
محمد بن عبد الله بن ابرهيم وتقدم بعض ترجمته **قوله** نا بشر بن انس ابو الخير بشر بالموحدة المكسورة واسكان الشين المعجمة
وابو الخير بالخاء المعجمة المفتوحة وبالياء المثناة تحت الساكنة **قوله** نا ابو هشام محمد بن سليمان بن الحكم بن ايوب بن سليمان
ابن زيد بن ثابت بن يسار كذا في نسختي بالشين وهي صحيحة وراجعت الغيلانيات التي اخرج المولف منها هذا الحديث
فوجدتها يسار كذا في الغيلانيات وهي صحيحة جدا وهي اصل ابن طبرزد وقد سمعت عليه مرارا فليحرر **قوله** عن حزام
ابن هشام هو بالحاء المهملة المكسورة وبالزاي كذا نص عليه الامير ابن ماكولا في اكماله وغيره من الحفاظ قال ابن ماكولا
حزام بن هشام بن حبيش بن خالد الخزاعي يروي عن ابيه عن ام معبد روى عنه ابو النضر هاشم بن القاسم **قوله**
عن جده حبيش بن خالد حبيش بالحاء المهملة المضمومة وفتح الموحدة ثم مثناة تحت ساكنة ثم شين معجمة كذا قيده
ابن ماكولا في اكماله وكذا قيده غيره من الحفاظ وهو حبيش بن خالد بن منقذ الخزاعي الكعبي ابو صخر ويقال لابيه
الاشعر بالشين المعجمة كذا قيده السهيلي في غزوة الفتح وهو اخو ام معبد وقال ابن اسحق خنيس بخاء معجمة مضمومة
ثم نون ثم مثناة تحت ساكنة ثم سين مهملة والاول اصح روى في الغيلانيات من حديثه قصة ام معبد بطولها
ومن طريق الغيلانيات اخرج المولف القصة وله صحبة وشهد غزوة الفتح قال السهيلي في غزوة الفتح وذكر حبيش
ابن خالد وقول ابن هشام فيه خنيس من خزاعة لم يختلفوا عن ابن اسحق انه خنيس بالخاء المنقوطة والنون واكثر
من الف في المؤتلف والمختلف يقول حبيش بالحاء المهملة والباء والشين المنقوطة وكذلك في حاشية الشيخ عن ابي
الوليد ان الصواب فيه حبيش انتهى **قوله** الى سليط تقدم الكلام على ابي سليط قريبا فانظره **قوله** قصي تقدم انه
بضم القاف وفتح الصاد وتشديد الياء وتقدم من اي شي هو مأخوذ في النسب الشريف **قوله** ما زوى هو
بفتح الزاي والواو معتل ومعناه جمع وقبض **قوله** من فعال لا تجارى الظاهر انه بفتح الفاء وتخفيف العين وهو الكرم
ويجوز ان يكون بكسر الفاء جمعا والله اعلم **قوله** لا تجارى هو بالراء معتل وفي نسخة من الاستيعاب صحيحة
بخط ابن الامين تجازى بالزاي بالقلم وكلاهما له معنى **قوله** وسودد السودد بضم السين واسكان الواو ويقال ساد
قومه سيادة وسوددا وهو سيد **قوله** سلوا اختكم يعني ام معبد وقد تقدم الكلام عليها **قوله** بشاة حايل
تقدم ما الحايل ومعناه معروف **قوله** صريحا الصريح هو بالصاد والحاء المهملتين وهذا ظاهر وفي رواية بصريح
وهو اللبن الخالص الذي لم يمذق **قوله** ضرة الشاة ضرة بفتح الضاد المعجمة وتشديد الراء وبالتاء المثناة فوق
والضرة اصل الضرع ذكره في النهاية وهو معروف **قوله** مزبد هو بضم الميم واسكان الزاي ثم موحدة مكسورة ثم دال

مهملة اي علاه الزبد والزبد **قوله** فغادرها غادر بالغين المعجمة والدال المهملة اي تركها **قوله** في مصدر ثم مورد اي يحلبها مرة
ثم اخرى **قوله** فلما سمع بذلك حسان بن ثابت قال يجاوب الهاتف الظاهر انه انما سمعه بعد اسلامه والله اعلم **قوله**
الهاتف تقدم ان الهاتف الصايح وتقدم انه من مؤمني الجن والله اعلم **قوله** وقدس هو بضم القاف وكسر الدال المهملة
المشددة وبالسين المهملة اي طهر مبنيا للمفعول ويجوز ان يكون مبنيا للفاعل اي قدس الله **قوله** وحل اي نزل وهذا
ظاهر جدا **قوله** هداهم به بعد الضلالة ربهم البيت **تنبيه** اعلم ان في الغيلانيات بعد هذا البيت وقبل وقد نزلت البيت
بيت اخر لم ينشده المولف وهو وهل يستوي ضلال قوم تسفهوا عمايتهم هاد به كل مهتدي وقد قدمت ان
النسخة التي عندي بالغيلانيات هي اصل ابن طبرزد وقد قريت عليه مرات وكذا ذكره السهيلي في روضه في هذا
المكان وكذا قيله ابو عمر ابن عبد البر في الاستيعاب لكن بنحوه وفي ترجمة ام معبد بلفظه والله اعلم **قوله** يرشد رشد
كنصر ينصر وفرح يفرح والمصدر رشدا ورشدا ورشادا اهتدى **قوله** وقد نزلت منه على اهل يثرب ان قيل لم سماها
يثرب وقد جاء في مسند احمد بن حنبل من حديث البراء بن عازب من سمى المدينة يثرب فليستغفر الله عز وجل هي طابة
هي طابة والجواب لعل هذا قبل النهي او ان حسان لم يعلم بالنهي والله اعلم **قوله** يا سعد هو بضم العين جمع سعد جمع قلة
قوله تصديقها في اليوم كذا هنا وفي الاستيعاب فتصديقه ولابن وضاح كما في الاصل **قوله** ليهن ابا بكر كذا في الاصل وفي الاستيعاب
ليهن **قوله** سعادة هو مرفوع فاعل يهني وابا بكر منصوب مفعول وهذا ظاهر جدا **قوله** جده هو بفتح الجيم كاب
الاب وهو الحظ وقد تقدم **قوله** من يسعد هو بضم اوله يقال اسعده لانه رباعي فهو مسعود ولا يقال مسعد **قوله** يسعد
هذا يجوز ان يكون مبنيا للفاعل وللمفعول ايضا فان كان للفاعل فهو يعلم وان كان للمفعول فهو كعني **قوله** بعبد اسود هذا
العبد لا اعرف اسمه والله اعلم ولم ار من ذكره في الصحابة فيما وقفت عليه وكان ينبغي ان يذكر في المبهمين **قوله** من طريق
البيهقي تقدم انه الحافظ الكبير ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي صاحب التصانيف رحمه الله
قوله عن قيس بن النعمان اعلم ان قيس بن النعمان اثنان في الصحابة احدهما ابو القموص روى عنه اياد والاخر قيس بن
النعمان السكوني احد وفد عبد القيس له حديث في سنن ابي داود وهذا هو الثاني منهما السكوني كوفي يقال انه كان
قد قرا القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واحصاه على عهد عمر من حديثه قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم واهديت اليه فاني وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم الى الغار روى عنه اياد بن لقيط السدوسي وكان جار الله
روى ابو الوليد الطيالسي نا عبيد الله بن اياد عن ابيه عن قيس بن النعمان قال لما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر
مستخفيان مرا بعبد يرعى غنما فاستسقياه من اللبن فقال ما عندي شاة تحلب غير ان ههنا عناقا حملت
اول الشاء وقد اخدجت وما بقي لها لبن فذكر هذه القصة والله اعلم ذكره ابن عبد البر بهذه القصة **قوله** تحلب
هو مبني لما لم يسم فاعله **قوله** عناقا العناق بفتح العين الانثى من اولاد المعز والجمع اعنق وعنوق **قوله** وقد اخدجت هو
بفتح الهمزة ثم خاء معجمة ساكنة ثم دال مهملة مفتوحة ثم جيم مفتوحة ثم تاء التانيث الساكنة يقال اخدجت الناقة اذا جاءت
بولدها ناقص الخلق وان كانت ايامه تامة وخدجت اذا القت ولدها قبل تمام الايام وان كان تام الخلق والد بمعناه
الجوهري وكذا في كلام غيره ولكن هذا الا يمشي هنا لكن رايت في افعال ابن القطاع في اللغة وخدجت الحامل اخداجا
القت ولدها قبل تمام الحمل وان تم خلقه واخدجت القته ناقص الخلق وان تم حملها وقد يقال باللغتين اذا القته وقد
استبان حمله انتهى وهذا ظاهر في المراد والله اعلم **قوله** بمجن هو بكسر الميم وفتح الجيم وتشديد النون الترس سمي مجنا
لانه يواري حامله اي يستره والميم زايدة **قوله** صابي الصابي تقدم انه الخارج من دين الى دين من قولهم صبا ناب
البعير اذا طلع وصبات النجوم اذا خرجت من مطالعها وكانت العرب تسمي النبي صلى الله عليه وسلم الصابي لانه
خرج من دين قريش الى الاسلام ولم يكن دخل معهم قط حاشاه وما كفر نبي قط مجمع عليه وقد جاء به حديث والنبي صلى الله
عليه وسلم كان محفوظا من صغره الى النبوة وهذا ظاهر مجمع عليه والله اعلم ويسمون من يدخل في الاسلام مصبوا لانهم
كانوا لا يهمزون فابدلوا من الهمزة واوا ويسمون المسلمين الصباة بغير همز كانه جمع صابي غير مهموز كقاض وقضاة

وعاذ وغزاة وقد تقدمت معي هذه اللفظة في بعض الاوقات فلم افسرها بناء على انها ظاهرة والله اعلم قوله بقديد هو بضم
القاف وفتح الدال الاولى ثم مثناة تحت ساكنة ثم دال اخرى مهملة موضع بين مكة والمدينة قوله وابو سليط اسير تقدم
الكلام عليه مطولا قوله لابي اناس الدئلي الى اخره ابو اناس بضم الهمزة ثم نون وفي اخره شين مهملة الكناني الدئلي ابن اخي
سارية بن زنيم وكان شاعرا قال الذهبي في الصحابة وهو القايل وما حملت من ناقة فوق رحلها البيت انتهى وهو
ممن عرف بكنيته ولم يوقف له على اسم فلم يدر اسمه كنيته او له اسم غير ها وقد ذكره الامير ابن ماكولا فقال وابو اناس
ابن ابي اناس بن زنيم بن محمية بن عبد بن عدي بن الدئل بن بكر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة شاعر كان يحرض
المشركين على علي بن ابي طالب وقال الزبير هو اسيد بن ابي اناس بن زنيم انتهى لفظه وقد ذكر الذهبي في تجريد اسيد بن
ابي اناس بن زنيم الكناني شاعر اهدر عليه السلام دمه فيما يروى ثم جا مسلما انتهى وقد ذكر ابو عمر ابا اناس وترجمه ولم
يسمه وقال فيها وله ابن شاعر يقال له انس بن ابي اناس استخلفه الحكم بن عمرو الغفاري على خراسان حين حضرته
الوفاة فعزله زياد وولى خليد بن عبد الله الحنفي فقال انس وانشد بيتين والله اعلم وقد قدمت الكلام عليه
اعلاه قوله وعمه سارية بن زنيم الذي قال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا سارية الجبل قال الذهبي سارية
ابن زنيم الكناني الذي ناداه عمر يا سارية الجبل ذكره ابن سعد وابو موسى ولم يذكر له صحبة ولا ما يدل على صحبة
لكنه ادرك انتهى قوله تعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بفتح اللام المشددة محزوم اي اعلم قوله من تهامة
هو بفتح التاء وتهامة بلد والنسبة اليها تهامي بكسر التاء وتهام ايضا اذا فتحت التاء لم تشدد كما قالوا رجل يمان
وشام الا ان الالف في تهام من لفظها والالف في يمان وشام عوض من يا النسبة وقال سيبويه منهم من يقول
تهامي ويماني وشامي بالفتح مع التشديد قاله الجوهري دخوله عليه السلام المدينة ه تنبيه
قال ابن عبد البر في ديباجة الاستيعاب ما لفظه وافترض عليه عليه السلام اي على النبي صلى الله عليه وسلم
الحج بالمدينة وكذلك ساير الفرايض فيما امر به وحرم عليه الا الصلاة فانها افترضت حين اسري بالنبي صلى الله
عليه وسلم من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وذلك بمكة قوله يتوكئون هو بتشديد الكاف المفتوحة وبالهمز
والتوكؤ التوقع يقال ما زلت اتوكؤه حتى لقيته قوله حتى اذا كان يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر
ربيع الاول الى اخره لم يذكر المولف في ذلك خلافا وقد ذكر شيخنا العراقي في منظومته قولا انه قدمها يوم الجمعة وكذا
نقله غيره مما يأتي ذكره فقال ه وقيل بل اقام اربع عشر ه فيهم ثم يحلون ذكره ه الى ان قال ه الا على القول يكون القدمة ه الى قباء ثانيا يوم الجمعة
وقد قدمت هذا وقال ابن عبد البر وقدم المدينة يوم الجمعة نقله عن ابن الكلبي زاد بعضهم وقيل انه قدمها يوم الاثنين
سابع شهر ربيع وقدم هذا على ما ذكره المولف وقال بعضهم نزوله يوم الاثنين لثمان خلون من ربيع الاول انتهى
وادعى الحاكم في الاكليل تواتر الاخبار بوروده قبا يوم الاثنين لثمان خلون من ربيع الاول ووافق ذلك سنة
تسع مائة وثلثة وثلثين لذي القرنين وقال غيره لليلتين خلتا من ربيع الاول حكاه ابن الجوزي ابو الفرج وفي طبقات
ابن سعد انه عليه السلام خرج من الغار ليلة الاثنين لاربع خلون من ربيع الاول فقال يوم الثلثا بقديد
وقدم على بني عمرو بن عوف لليلتين خلتا من ربيع الاول ويقال لاثنتي عشرة ليلة خلت منه وعن مغازي
ابن عقبة انه قدم على بني عمرو بن عوف يوم الاثنين هلال ربيع الاول ونقل ابن الجوزي عن الزهري فحاصل
الخلاف خمسة اقوال غرة ربيع لليلتين خلتا منه سابعه ثامنه ثاني عشرة تنبيه هو فايدة قال مغلطاي
وامر النبي صلى الله عليه وسلم بالتاريخ من الهجرة فكتب وقيل ان عمر اول من ارخ به وجعله من المحرم وقيل العلي بن امية
حين كان باليمن انتهى وهذا رواه احمد في المسند عن يعلى باسناد صحيح قال مغلطاي وقيل بل ارخ بوفاته والذي
ارخ بعام الهجرة لعله اخذه من قوله تعالى من اول يوم فان كان الصحابة اخذوا ذلك من الاية فهو الظن بهم وبافهامهم
رضي الله عنهم وان كان النبي صلى الله عليه وسلم فهو اجدر بذلك واحرى والله اعلم قوله حين اشتد الضحاء هو بفتح
الضاد المعجمة وبالمد وهو قريب من الزوال فاما الضحوة فهو ارتفاع اول النهار والضحى بالمد والقصر فوقه وبه سميت

صلاة الضحى

صلاة الضحى والله اعلم تنبيه تقدم ان البرقي قال انه عليه السلام قدم ليلا وقد قدمت ان ذلك في اخر صحيح مسلم في حديث
الهجرة والمعروف انه قدمها نهارا قوله يثرب تقدمت اللغات وانه بالمد والقصر والتانيث والتذكير والصرف وعدمه
وكذا تقدم في كلام المولف وردت عليه ان اللغة الفصيحة المشهورة المد والتنوين والصرف والله اعلم قوله في بني عمرو
ابن عوف قدمت انهم من الاوس وان منزلهم قبا قوله على كلثوم بن الهدم وكان يجلس للناس في بيت سعد بن خيثمة انتهى
وقال ابن اسحق انه نزل على كلثوم بن الهدم وقيل بل نزل على سعد بن خيثمة وما ذكره المولف يجمع القولين وقد ذكرت بعض
ترجمة كلثوم فيما مضى فليراجع ان احتيج الى ذلك وهو كلثوم بن الهدم بكسر الها واسكان الدال المهملة ابن امرئ القيس بن
الحرث بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس وكان شيخا كبيرا اسلم قبل وصوله عليه السلام
المدينة ورايت في حاشية بخط بعض شيوخي انه كان مشركا يوميذ فكان سبب اسلامه قاله النيسابوري في شرف
المصطفى انتهى قوله وخباب بن الارت تقدم انه بفتح الخا المعجمة وتشديد الموحدة وان الارت بالمثناة فوق المشددة
واياك ان تثلثها فاني سمعت كثيرا من المصريين الطلبة يثلثونها قوله ابن ابي سرح هو بالسين المفتوحة وبالحا
المهملتين وهذا معروف عند اهله قوله ومعمر بن ابي سرح هو باسكان العين وقد اختلف فيه هل هو معمر كما هنا
او عمرو كما ذكره المولف في البدريين وابن عبد البر ذكره في البابين ونقل عن ثلاثة انه عمرو وانه معمر عن اثنين ولم يرجح
شيا وكذا الذهبي ذكره في المكانين وقال في المكان الاول في عمرو وعمرو بن ابي سرح بن ربيعة بن هلال ابو سعد الفهري
اخو وهب بدري وقال في معمر توفي زمن عثمان وقال في معمر مات سنة ثلاثين قاله الواقدي قوله على خبيب هو بضم
الخا المعجمة وفتح الموحدة قوله إساف بكسر الهمزة وقد تقدم الكلام عليه قوله امراة لا زوج لها مسلمة هذه المراة لا اعرف
اسمها قوله انت انا تايتها شيا في قريبا انه سهل بن حنيف قوله هذا هو بالعين المهملة ومعناه معروف وقد تقدم قوله
على اوثان قومه الاوثان جمع وثن وقد تقدم ما هو وكذا الصنم ايضا قوله باثر ذلك هو بضم الثا المثلثة بعد الالف
اي بعقب وعقب قوله عبد الله بن سلام سلام بتخفيف اللام وسلام هو ابن الحرث الاسرايلي ثم الانصاري الخزرجي عبد الله
حليف كان حليفا لبني الخزرج كنيته ابو يوسف كني بابنه يوسف وهو من بني قينقاع بتثليث النون وهو من ولد
يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم صلى الله عليهم وسلم كان اسمه في الجاهلية حصينا فسماه النبي صلى الله عليه
وسلم عبد الله اسلم في اول المقدم كما هنا ونزل في فضله وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله وقوله قل كفى بالله شهيدا
بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب مناقبه جليلة شهد مع عمر فتح بيت المقدس والجابية توفي سنة ثلاث واربعين
بالمدينة تنبيه لم اره ذكر في غزاة ولا سرية ولا بعث ولعله كان به عذر شرعي والله اعلم الا ما ذكرت لك من شهوده
فتح بيت المقدس والجابية والله اعلم قوله اخبرنا الشيخان ابو الفضل عبد الرحيم بن يوسف تقدم الكلام على هذا
الشيخ وانه يعرف بابن العلم قوله وابو الهيجا تقدم غير مرة بالمد والقصر وان الهيجا الحرب قوله ابن طبرزد تقدم
الكلام على ابي حفص عمر هذا المسند وعلى الطبرزد لغة ومعنى وعلى ابن الحصين وانه بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين
وعلى ابي طالب بن غيلان وعلى الحافظ ابي بكر الشافعي قوله سا معاد هذا الظاهر انه معاذ بن المثنى لذا رايت الذهبي ذكر
في الاخذين عن مسدد معاذ بن المثنى ولم اره ترجمه والله اعلم قوله سا يحيى يحيى هذا بعد مسدد هو يحيى بن
سعيد القطان شيخ الحفاظ ترجمته معروفة فلا نطول بها قوله عن عوف هو ابن ابي جميلة الاعرابي ابو
سهل العبدي الهجري البصري واسم ابي جميلة رزينة وقيل بندويه ولم يكن اعرابيا وانما هو لقب له قال ابو
الفتح بن دقيق العيد لدخوله درب الاعراب عن ابي العالية والنهدي وابي رجا وزرارة بن اوفى وعنه القطان
وغندر وعثمان بن الهيثم وخلق قال س ثقة ثبت توفي سنة ١٤٧ اخرج له ع له ترجمة في الميزان وزرارة هو
ابن ابي اوفى ابو حاجب الحرشي قاضي البصرة عن عمران بن حصين والمغيرة بن شعبة وعبد الله بن سلام وغيرهم
وعنه قتادة وعوف وكان يقضي في داره وقد ام فقرا فاذا نقر في الناقور فشهق فمات ذكر خبر موته الترمذي
في جامعه في باب ما جاء في وصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل بسند توفي سنة ١٩٣ اخرج له ع

قوله قال قال عبد الله بن سلام تقدم الكلام عليه قريبا وانه بتخفيف اللام تنبيه حديث عبد الله بن سلام هذا اخرجه
الترمذي وابن ماجه في الزهد عن محمد بن بشار بندار عن عبد الوهاب الثقفي وغندر وابن ابي عدي ويحيى بن
سعيد اربعتهم عن عوف به وقال صحيح واخرجه ابن ماجه في الصلاة عن بندار به وفي الاطعمة عن ابي بكر بن ابي
شيبة عن ابي اسامة عن عوف به بنحوه وهذا يسمى بدلا وهو عال للمولف على ما في الكتابين بدرجة لو ساوينا فيهما
وعلى هذا كذلك وقد اهمل المولف الكلام على ذلك قوله فانجفل الناس اليه ذهبوا مسرعين نحوه يقال جفل واجفل
وانجفل قوله افشوا هو بقطع الهمزة لانه رباعي وهو الاظهار والاذاعة قوله وروينا من طريق ابن ماجه فذكر حديث
انس لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة هو في الترمذي ايضا وقد اخرجه الترمذي في المناقب
وقال صحيح غريب وابن ماجه في الجنايز وقد رويناه عن بشر بن هلال الصواف عن جعفر بن سليمان الضبعي به
فكان ينبغي للمولف ان يعزوه اليهما قوله حدثنا بشر بن هلال هو بكسر الموحدة وبالشين المعجمة والضبعي بضم الضاد
المعجمة ثم موحدة ثم عين مهملة قوله وروى ابن ابي خيثمة هذا الرجل حافظ كبير تقدم بعض ترجمته وهو محمد بن
ابي بكر بن ابي خيثمة زهير بن حرب ابو عبد الله النسائي ثم البغدادي رحمه الله قوله اصنوا هو بهمزة مفتوحة
في اخره وهذا ظاهر قوله وروى البخاري من حديث البراء بن عازب قال فما رايت اهل المدينة فرحوا بشي فرحهم
برسول الله صلى الله عليه وسلم هذا بعض حديث اخرجه خ س البخاري في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وفي
فضايل القران عن ابي الوليد وفي الهجرة عن بندار عن غندر وفي التفسير عن عبدان عن ابيه ثلاثتهم عن شعبة
عن ابي اسحق وهو عمرو بن عبد الله السبيعي الهمداني الكوفي و س في التفسير عن اسمعيل بن مسعود عن خالد عن
شعبة به وحديث النسائي ليس في الرواية لم يذكره ابو القاسم بن عساكر والله اعلم قوله واسس مسجدهم يعني مسجد
قبا وهذا كالبدل قوله من بين اظهرهم اي من بينهم قوله وانونا
قوله وعباس بن عبادة بن نضلة عباس هذا بالموحدة والسين المهملة وهذا صحابي معروف قوله والمنعة تقدم
غير مرة انه بفتح النون وسكونها باختلاف المعنى قوله سبيلها يعني ناقته ولاجل ذلك قال لنا ناقته يعني التي هاجر
عليها وقد تقدم الكلام في اسمها قوله دار بني بياضة المراد بالدار الحارة والمحلة قوله هلم الينا تقدم الكلام على هلم وان
لغة اهل الحجاز يقال للواحد والاثنين والجماعة المونث والمذكر هلم وتقدم انها لغة القران وتقدم لغة غيرهم
قوله من بلحارث بن الخزرج هو بفتح الموحدة واسكان اللام اي بني الحارث وهذا من شواذ التخفيف لان النون واللام
قريبا المخرج فلما لم يمكنهم الادغام لسكون اللام حذفوا النون وكذلك يفعلون بكل قبيلة يظهر فيها لام التعريف
مثل بلعنبر وبلعين اي بني العنبر وبني العين واما اذا لم يظهر اللام فلا يكون ذلك والنسبة الى بلعين قيني ولا تقل
بلعيني وهذا الذي ذكرته ظاهر غير اني لما دخلت الناهي في الرحلة الثانية سالني بعض الطلبة فقال اتعرف شخصا
في الصحابة من بلقين يعني القرية التي على باب المحلة الكبرى وهي قرية شيخنا شيخ الاسلام سراج الدين ابي حفص عمر
ابن نصير البلقيني فاعجزني ذلك الى ان رايت شخصا في الصحابة من بلقين اي من بني القين من بني اسد روى له ابو
يعلى الموصلي روى عنه عبد الله بن شقيق انه اخبره من سمع النبي صلى الله عليه وسلم وجاءه رجل من بلقين في ذكر
المغضوب عليهم ولا الضالين فعرفت ان السايل حرف والله اعلم قوله دنيا اسمي اي لحا وهو لاصق النسب وقد
ارسل بعض من يزعم انه عالم في هذه الايام مع طالب يسالني عن التلفظ بها ومعناها ولم يذكر المرسل ولا انه مرسل
من عند احد لكن انا فهمت ذلك هو ابن عم دني ودنيا ودنيا اذا ضممت الدال لم تجر واذا كسرت ان شيت
اجريت وان شيت لم تجر فاذا اضفت العم الى معرفة لم تجز الخفض في دني لتقول لك هو ابن عمه دنيا ودنية لان دنيا
نكرة لا يكون نعتا لمعرفة وسدم نفسير لحا وانتصب لحا على الحال لان ما قبله معرفة وتقول في النكرة هو
ابن عم لح بالكسر للعم وكذلك المونث والاثنان والجمع فان لم يكن لحا وكان رجلا من العشيرة قلت ابن عم الكلالة
وابن عم كلالة قوله ام عبد المطلب سلمى بنت عمرو احد نساء بني عدي وهي سلمى بنت عمرو بن زيد من بني عدي

ابن النجار وقد تقدم ذلك في كلامي فيما مضى والله اعلم قوله اعترضه سليط بن قيس انتهى هذا هو سليط بفتح السين
وكسر اللام وفي اخره طاء مهملتين ابن قيس بن عمرو بن عبيد روى عنه ابنه عبد الله وقد انقرض عقبه قوله وابو
سليط مثل الذي تقدم اسيرة بن ابي خارجة تقدم الكلام عليه مطولا فانظره قوله مربد تقدم انه بكسر الميم واسكان
الراء وفتح الموحدة وبالدال المهملة وتقدم ما هو قوله لغلامين يتيمين من بني مالك بن النجار الى ان قال سهل وسهيل تقدم
الكلام عليهما قريبا فانظره ذلك ان اردته قوله في حجر معاذ بن عفراء تقدم الكلام على انهما في حجر هذا وحجر ابي ايوب او في حجر
اسعد بن زرارة كما في الصحيح وذكرت جمعا فيما ذلك فانظره قوله وروزمت الرازم من الابل الثابت على الارض الذي
لا يقوم من الهزال وقد رزمت الناقة ترزم وترزم رزوما ورزاما بالضم قامت من الاعيا والهزال ولم تتحرك
فهي رازم وفي النسخة المقابل عليها النسختي ثانيا وارزمت بالهمز قال ابو زيد الرزمة بالتحريك صوت الناقة
تخرجه من حلقها لا تفتح به فاها وذلك على ولدها حين ترامه قال والحنين اشد من الرزمة وقد ارزمت الناقة
وقال السهيلي تحلحلت ورزمت والقت جرانها اي بعنقها وفسر ابن قتيبة على تلحلح اي لزم مكانه ولم يبرح وانشد
بيتا ذكره السهيلي ثم قال واما تحلحل بتقدم الحا على اللام فمعناه زال عن موضعه وهذا الذي قاله قوي من جهة الاشتقاق
فان التلحلح يشبه ان يكون من لحت عينه اذا التصقت وهو ابن عمي لحا واما التحلحل فاشتقاقه من الحل والانحلال من
لانه انفكاك عن شي ولكن الرواية في سيرة ابن اسحق تحلحلت بتقدم الحا وهو خلاف المعنى الا ان يكون مقلوبا من تلحلحت
فيكون معناه لصقت بموضعها واقامت على المعنى الذي فسره ابن قتيبة في تلحلحت واما قوله ورزمت فيقال
رزمت الناقة رزوما اذا اقامت من الكلال ونوق رزحى واما ارزمت بالالف فمعناه رغت ورجعت في رغائها
ويقال منه ارزم الرعد وارزمت الريح قاله صاحب العين انتهى فايدة قال السهيلي في غير هذه انها لما القت جرانها
في دار بني النجار جعل رجل من بني سلمة وهو حبار بن صخر ينخسها رجاء ان تقوم فتنزل في دار بني سلمة فلم تفعل انتهى
قوله ووضعت جرانها الجران للبعير بكسر الجيم وتخفيف الراء في اخره نون للبعير مقدم عنقه من مذبحه
الى منحره والجمع جرن ولذلك من الفرس وقال السهيلي والقت جرانها اي بعنقها وقد تقدم عنه قبيل هذا قوله
واحتمل ابو ايوب خالد بن زيد رحله الى اخره وقال بعض اشياخي فيما قراته عليه روى ابن عساكر في كتابه في ترجمة
تبع بن حسان الحميري لما قدم مكة وكسا الكعبة وخرج الى يثرب وكان في مائة الف وثلاثين الفا من الفرسان
ومائة الف وثلاثة عشر الفا من الرجالة ولما نزلها اجمع اربع مائة رجل من الحكماء والعلماء وتبايعوا ان لا يخرجوا
منها فسالهم عن الحكمة في مقامهم فقالوا ان شرف البيت وشرف هذه البلدة بهذا الرجل الذي يخرج يقال له محمد صلى
الله عليه وسلم فاراد تبع ان يقيم واسر لنا اربعمائة دار لكل رجل من الحكماء المذكورين دار واشترى لكل منهم جارية واعتقها
وزوجها منه واعطاهم عطاء جزيلا وامرهم بالاقامة الى وقت خروجه وكتب كتابا وختمه بالذهب ودفع الكتاب
الى عالم عظيم نصيح كان معه يدين وامره ان يدفع الكتاب لمحمد صلى الله عليه وسلم ان ادركه والا من ادركه من ولده
وولد ولده ابدا الى حين خروجه وكان في الكتاب انه امن به وعلى دينه وخرج تبع من يثرب فمات في بلاد الهند
ومن موته الى مولد النبي صلى الله عليه وسلم الف سنة سوا والذين نصروه عليه السلام من اولاد اولئك الاربعمائة
وفي رواية انهم كانوا الاوس والخزرج وذكر القصة ايضا ابن اسحق في كتاب المبتدا وقصص الانبياء عليهم السلام
انه بنى للنبي صلى الله عليه وسلم دارا ينزلها اذا قدم المدينة فتداول الدار الملاك الى ان صارت لابي ايوب وهو من
ولد ذلك العالم الذي دفع اليه الكتاب ولما خرج النبي صلى الله عليه وسلم ارسلوا اليه كتاب تبع مع رجل يسمى
ابا ليلى فلما راه صلى الله عليه وسلم قال انت ابو ليلى ومعه كتاب تبع الاول فبقي ابو ليلى متفكرا ولم يعرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال من انت فاني لم ار في وجهك اثر السحر وتوهم انه ساحر فقال انا محمد هات الكتاب فلما
قراه قال مرحبا بتبع الاخ الصالح ثلاث مرات وفي سيرة ابن اسحق اسمه تبان اسعد ابو كرب وهو الذي كسا
البيت الحرام وفي مغاص الجوهر في انساب حمير كان يدين بالزبور وذكر شيخنا كلاما اخر ثم قال في معجم الطبراني

مرفوعا لا تسبوا تبعا انتهى بلفظه وقد رايت في معجم الطبراني حدثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله بن يوسف ثنا ابن لهيعة ثنا
ابو زرعة عن عمرو بن جابر قال سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا تبعا
فانه قد اسلم قال الطبراني لا يروى عن سهل الا بهذا الاسناد تفرد به ابن لهيعة حدثنا احمد بن محمد بن صدقة ثنا
احمد بن محمد بن ابي بزة المكي ثنا مومل بن اسمعيل ثنا سفين الثوري عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا تبعا فانه قد اسلم قال الطبراني لم يروه عن سفيان الا مومل
تفرد به ابن ابي بزة انتهى نقلت ذلك من زوايد شيخنا الحافظ تلميذ شيخنا العراقي من زوايد المعجمين الاصغر والاوسط
الذي عملها زيادة على الكتب الستة **قوله** ونزل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى اقام عليه السلام في بيت ابي
ايوب خالد بن زيد سبعة اشهر وقيل الى صفر من السنة الثانية وعن الدولابي شهرا والقولان الاولان في هذه
الشيخ والله اعلم **بنا المسجد** ٥ **اعلم** انه عليه السلام بناه باللبن وسقفه بالجريد وجعل عمده خشب
النخل وجعل قبلته القدس وجعل له ثلاثة ابواب بابا في موخره وبابا يقال له باب الرحمة والباب الذي يدخل منه
فايدة ذكر شيخنا العلامة غياث الدين ابن العاقولي البغدادي قدم علينا واجتمعنا به واجازنا وهو كبير العراق
علما ورياسة ومكارم اخلاق في كتابه الرصف عن اهل السير قالوا بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده مرتين
بناه حين قدم اقل من مائة في مائة فلما فتح الله عليه خيبر بناه وزاد عليه في الدور ومثله اخرجه محب الدين ابن النجار
وفي الرصف عن ابن النجار قال بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده مربعا وجعل قبلته الى بيت المقدس وطوله
سبعون ذراعا في ستين ذراعا او يزيد وجعل له ثلاثة ابواب باب في موخره وباب عاتكة وهو باب الرحمة والباب
الذي يدخل منه وهو باب عثمان ولما صرفت القبلة الى الكعبة سد النبي صلى الله عليه وسلم الباب الذي كان خلفه
وفتح بابا حذاءه فكان المسجد له ثلاثة ابواب باب خلفه وباب عن يمين المصلى وباب عن يساره ولم يبق من الابواب
التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل منها الا باب عثمان المعروف بباب جبريل عليه السلام انتهى **قوله** فقال له
معاذ بن عفرا الى ان قال يتيمان لي تقدم الكلام انهما لمعاذ بن عفرا او لابي ايوب خالد بن زيد او لاسعد بن زرارة كما وقع
في الصحيح وتقدم الجواب عن ذلك وتقدم الكلام على سهل وسهيل ايضا فيما مضى والله اعلم **قوله** ونزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى بنى مسجده ومساكنه تقدم الخلاف في مدة اقامته عليه السلام عند ابي ايوب فانظر ذلك قريبا
وسياتي بعيد هذا انه تحول من ربيع الاول الى صفر من السنة الداخلة وياتي قريبا انه اقام عنده سبعة اشهر **قوله**
وذو ابواهم بهمزة مفتوحة بعد الذال وهذا ظاهر جدا **قوله** فقال قايل من المسلمين لئن قعدنا والنبي يعمل البيت
هذا القايل لا اعرفه والله اعلم **قوله** وقد روى ان النبي صلى الله عليه وسلم ابى ان ياخذ الا بالثمن تقدم ان ذلك في
صحيح البخاري من رواية ابي ذر عن ابي الهيثم الكشميهني عن الفربري فما كان ينبغي للمولف ان يقول وروى لان هذه
العبارة لا تستعمل غالبا الا في الضعيف كما هو مقرر عند اهل الصناعة والله اعلم **تنبيه** هذه الزيادة كلها لم
تقع في بعض النسخ فاعلمه **قوله** فبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده قال السهيلي روى عن الشفا بنت عبد الرحمن
الانصارية قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى المسجد يوم عليه السلام الى الكعبة ويقيم له القبلة
الى آخره وفي هذا نظر لانه انما صرف الى الكعبة بعد حين يذكر الخلاف فيه قريبا **قوله** عضادتيه العضادة بكسر العين
المهملة وبالضاد المعجمة غير المشالة وبعد الالف دال مهملة جانب الباب **قوله** سواريه هو جمع سارية وهي الاسطوانة
قوله ومات ابو امامة اسعد بن زرارة وقد تقدم انه توفي بعد المقدم قبل بدر والمسجد يبنى فلواه النبي صلى الله
عليه وسلم ومات في تلك الايام وذلك سنة احدى وكانت بدر سنة اثنتين في رمضان قال الواقدي مات
اسعد في شوال على راس تسعة اشهر من الهجرة والمسجد يبنى ودفن بالبقيع وهو اول مدفون به كذلك كانت
الانصار تقول واما المهاجرون فقالوا اول من دفن به عثمان بن مظعون **قوله** فوجد عليه اي حزن عليه **قوله**
من ذبحة نزلت به الذبحة بضم الذال المعجمة ثم موحدة ساكنة ثم حاء مهملة ثم تاء التانيث وفي القاموس والذبحة

كلهم وعنه وكسر وصبره وكتاب وغراب وجع في الحلق او دم يخنق فيقتل وقال عيسى بن عمر داء في الحلق يخنق صاحبه
وقيل قرحة تخرج في الحلق وفي سيرة ابن هشام عن ابن اسحق اخذته الذبحة او الشهقة انتهى كذا بالشك والشهقة
كالصيحة يقال شهق فلان وقال ابو زيد بالفتح ولم نعرف السكون الذي عليه العامة **قوله** وذكر احمد بن يحيى بن
جابر البلاذري هذا الرجل هو الحافظ الكبير صاحب التاريخ المشهور وهو من طبقة ابي داود السجستاني ولهم
بلاذري اخر صغير واسمه احمد بن محمد بن ابرهيم الطوسي الواعظ الامام المحدث احد شيوخ الحاكم كان اوحد
عصره في الوعظ وضع كتابا صحيحا على وضع مسلم واستشهد بالطابران على مرحلة من نيسابور في سنة ٣١ وثلثماية **قوله**
عند ابي ايوب تقدم غير مرة انه خالد بن زيد الانصاري رضي الله عنه **قوله** واراده قوم من الخروج على النزول عليهم
الى اخرها ولا القوم لا اعرفهم باعيانهم **قوله** مكان مقامه يجوز فيه فتح الميم وضمها **قوله** في منزل ابي ايوب سبعة اشهر
تقدم الخلاف في مدة اقامته عند ابي ايوب قريبا **قوله** ونزل عليه تمام الصلاة بعد مقدمه بشهر هذه المسالة فيها
خلاف وهو انه زيد في صلاة الحضر على القول به بعد المقدم بشهر كما هنا وكان ذلك لاثنتي عشرة خلت من ربيع
الاخر قال الدولابي يوم الثلثا وقال السهيلي بعد الهجرة بعام او نحوه وقال المحب الطبري ان الزيادة في الرباعية انما
كان بعد الهجرة بسنة ونقل المولف في حديث المعراج ان الصلاة اتمت بعد الهجرة بشهر وعشرة ايام وذكر في الجواد
انها بعد المقدم بشهر وقد تحصلنا على اقوال في المسالة شهر او شهر وعشرة ايام او عام او نحوه وقد سبق ذلك **قوله**
كان في خططها الخطط بكسر الخاء المعجمة جمع خطة بكسرها ايضا وتشديد الطاء المهملة وهي الارض التي يختطها الرجل
لنفسه وهو ان يعلم عليها علامة ليعلم انه قد اختارها ليبنيها دارا والله اعلم **قوله** انه يبيعه ارضا متصلة بذلك المسجد
كانت في يدي يتيمين في حجره الى اخر كلام المولف في قوله كذا انسبها البلاذري تقدم ما في هذا النسب قبل هذا وتقدم
الكلام ايهما في حجر معاذ بن عفرا وما هنا اسعد بن زرارة وكذا في الصحيح وفي رواية لابي ايوب وتقدم ان الارض التي اتخذ
مسجدا كانت لسهيل وسهل وهنا انها ارض متصلة بالمسجد والجمع بينهما ان المربد وهذه الارض لهما فلما اختط المسجد
كلم عليه السلام اسعد ان يبيعه هذه الارض التي الى جانبه ليزيدها في المسجد والله اعلم **قوله** في نسب سهل وسهيل
عايذ هو بالمثناة تحت والذال المعجمة وقد تقدم **قوله** ما تحاد اللبن تقدم انه الذي يبنى به وانه بفتح اللام وكسر الموحدة وتسكن
قوله وجعل عمده هو بضم العين والميم مفرد وجمع ويجوز عمده بفتح العين والميم مفرد وجمع ايضا والمراد الجمع فيهما
قوله واستخلف عمر فوسعه يعني وقدم قبلته **قوله** ثم ان عثمان بناه في خلافته كان اول عمله في ربيع الاول سنة
تسع وعشرين وفرغ منه حين دخلت السنة لهلال المحرم سنة ثلاثين فكانت عمارته في عشرة اشهر والله اعلم
قوله والقصة هو بفتح القاف وتشديد الصاد المهملة المفتوحة ثم تاء التانيث وهي الجير **قوله** وجعل عمده تقدم الكلام
عليه اعلاه فانظره **قوله** بالساج هو بالسين المهملة وفي اخره جيم مخففة ضرب من الشجر **قوله** الحصبا الحصبا بالمد
الحصى الصغار وهذا معروف **قوله** من العقيق هو بفتح العين المهملة وكسر القاف والباقي معروف وادعليه اموال
اهل المدينة وهو على ثلاثة اميال من المدينة وقيل ميلين وقيل سبعة قاله ابن وضاح وهما عقيقان احدهما عقيق المدينة
عق عن حرتها اي قطع وهو العقيق الاصغر وفيه بير رومه والعقيق الاخر اكبر من هذا وفيه بير عروة الذي ذكره
الشعرا والعقيق الاخر اكبر من هذا وفيه بير على مقربة منه وهو من بلاد مزينة وهو الذي اقطعه رسول الله صلى
الله عليه وسلم بلال بن الحرث ثم اقطعه عمر الناس فعلى هذا يحمل الشافعيان لا على الخلاف والعقيق الذي جاء فيه
انك بواد مبارك هو الذي ببطن وادي ذي الحليفة وهو الاقرب منهما والعقيق الذي فيه انه مهل اهل العراق من
ذات عرق والظاهران هذا والذي قبله ليسا مرادين والظاهر ان المراد احد الاولين والله اعلم **قوله** ثم لم يحدث
فيه شي يحدث مبني لما لم يسم فاعله وشي مرفوع منون نايب مناب الفاعل **قوله** الى ان ولي الوليد بن عبد الملك هذا
الوليد بن عبد الملك كما ذكر وقد توفي عبد الملك لعشر خلون من شوال سنة ست وثمانين وبويع لابنه الوليد
الى العباس المشتم وتوفي في منتصف جمادى الاخرة سنة ست وتسعين وكانت ولايته تسع سنين وتسعة اشهر والله اعلم

قوله وفسيفسا الفسيفسا بضم الفا وفتح السين المهمله ثم مثناة تحت ساكنه ثم فا مكسوره ثم سين اخرى ممدود وهكذا اشبع الناس ينطقون به وكذا رايته بجود الخط الامام الصاحب كمال الدين عمر بن احمد بن هبة الله بن العديم في الجز الاول من تاريخه حلب في غير موضع وهي هذه الفصوص الصغار التي تعمل من زجاج معمول على وجهها تا ذهب وتارة حمر وتارة خضر وتارة صفر وتارة صفر والوان وهي موجوده كثيرا بجامع دمشق في حيطانه من داخل وبيت المقدس وغيره وقد رايتها كذلك مضبوطه بالقلم في مطالع ابن قرقول في الزاي مع الخا فقال والعظه وزخرفه المساجد تزويقها بالنقش والتلوين بالاصباغ واصله التزيين بالذهب يطلى على الشي كما فعل بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم ايام الوليد بالفسيفسا وكذلك بمسجد قرطبه الاعظم انتهى قوله وثمانين صانعا من الروم والقبط قال المحب الطبري فامر يعني الوليد عمر ابن عبد العزيز بالزياده فيه وبعث صاحب الروم يطلب اليه ان يعينه بعمال وفسيفسا فبعث اليه باربعين من الروم واربعين من القبط وبعث اليه باربعين الف مثقال ذهبا وقيل ما بين الغا وبعث اليه بفسيفسا فهدم عمر بن عبد العزيز المسجد واحمى النوره التي يعمل فيها الفسيفسا سنه وعمل الاساس بالحجاره والجدار بالحجاره المطابقه والقصه وجعل عمد المسجد من حجاره حشوها عمد الحديد والرصاص وكان طوله مايتي ذراع وعرضه في مقدمه مايتين وفي موخره ثمانين ومايه ونقل مع هذا اشيا اخر ثم قال في اخر ذكر الاكثر من هذا الحافظ المحب ابن النجار وذكره عنه انتهى قوله صالح بن كيسان رايت في ثقات ابن حبان ما لفظه صالح بن كيسان مولى بني غفار من اهل المدينه وكان موذنا لعمر بن عبد العزيز روى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة والزهري ونافع وكان من فقها المدينه والجامعين للحديث والفقه من ذوي الهيبه والمروه كنيته ابو محمد روى عنه عمرو بن دينار ومالك واهل المدينه وقد قيل انه سمع ابن عمر وما ارى ذلك بمحفوظ ومات صالح بعد سنه اربعين ومايه انتهى والظاهر انه هذا والله اعلم فان كان فصالح ابن كيسان صاحب هذه الترجمه من كبار الايمه وقد روى له اصحاب الكتب السته وله ترجمه في الكمال والتهذيب والتذهيب والكاشف والله اعلم ذكره في الميزان وصحح عليه فقال رمي بالقدر ولا يصح عنه انتهى وان كان غيره فلا اعرفه قوله حتى استخلف المهدي قال الواقدي بعث المهدي الى اخره المهدي هو محمد بن عبد الله المنصور بن محمد ابن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بويع له يوم هلك المنصور بمكه سابع ذي الحجه وقيل سادس ذي الحجه سنه ثمان وخمسين ومايه وتوفي في الخميس لثمان بقين من المحرم سنه تسع وستين وكانت خلافته عشر سنين وتسعا واربعين ليله وقيل عشر سنين وقيل عشر سنين وايام ما توفي مسموما ارادت بعض حظاياه ان تنفرد بها دون صاحبتها فجعلت له سما في حلوا فاكل منه وهو لا يدري فمات وقيل مات صريعا في الصيد وكان سخيا متتبعا للزنادقه يقتلهم كسا الكعبه القباطي والخز وطلا جدرانها بالمسك من اسفلها الى اعلاها قال السهيلي وكان بناه لمسجد المدينه في سنه ستين ومايه قاله في روضه قوله عبد الملك بن شبيب الغساني هذا لا اعرفه والله اعلم قوله ورجلا من ولد عمر بن عبد العزيز هذا الرجل لا اعرفه ايضا والله اعلم قوله جعفر بن سليمان بن علي

قوله وقال علي بن المدايني هذا الرجل كنيته ابو الحسن اخباري صاحب تصانيف قال الذهبي ذكره ابن عدي في الكامل فقال علي بن محمد بن عبد الله بن ابي سيف المدايني مولى عبد الرحمن ابن سمره ليس بالقوي في الحديث وهو صاحب الاخبار قل ما له من الروايات المسنده روى عن جعفر بن هلال عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن اسامه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحملني والحسن بن علي ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما قال الذهبي قلت روى عنه الزبير بن بكار واحمد بن زهير والحرث بن ابي اسامه وقال احمد بن ابي خيثمه كان ابي وابن معين ومصعب الزبيري يجلسون على باب مصعب فمر رجل على حمار فاره وبزه حسنه فسلم وخص بمسايله يحيى فقال له يا ابا الحسن الى اين فقال الى دار هذا الكريم الذي يملي كمي دنانير ودراهم اسحق الموصلي فلما ولى قال ثقه ثقه ثقه فسالت ابي من هذا فقال هذا المدايني مات المدايني سنه ٢٢٤ عن ثلاث وتسعين سنه انتهى تنبيه لم يذكر المولف احدا بعد المهدي انه احدث في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا وقد ذكر السهيلي ان المامون ابن الرشيد زاد فيه

زياده وذلك في سنه ثنتين ومايتين واتقن بنيانه ونقش فيه هذا ما امر به عبد الله المامون في كلام كثير قال السهيلي كرهت الاطاله بذكره ثم لم يبلغنا ان احدا غير منه شيا ولا احدث فيه عملا انتهى ذكر الموادعه بين المسلمين واليهود فايده قال ابو عبيد القاسم بن سلام احد الاعلام في كتاب الاموال له وقد قراته بدمشق في سنه ثمانين وسبع مايه على العلامه القدوه شمس الدين ابن قاضي شهبه بسماعه من ابن الموازيني وانما كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب قبل ان تفرض الجزيه واذ كان الاسلام ضعيفا قال وكان لليهود اذ ذاك نصيب من المغنم اذا قاتلوا مع المسلمين كما شرط عليهم في هذا الكتاب النفقة معهم في الحروب انتهى فايده الجزيه انما فرضت عام تبوك حاراسه في كلام ابن قيم الجوزيه ونقله عن ابي العباس ابن تيميه في جمله كلام فايده وعدت بذكرها فيما مضى في قوله امن موالي يهود في اول بدء اسلام الانصار قال السهيلي كانت ارض يثرب لليهود قبل نزول الانصار بها فلما كان سيل العرم وتفرقت سبا نزلت الاوس والخزرج بامر طريفه الكاهنه وامر عمران بن عامر فانه كان كاهنا ولها سجعت به لكل قبيله من سبا سجعت لبني حارثه بن ثعلبه وهم الاوس والخزرج ان ينزلوا يثرب ذات النخل فنزلوها على يهود وحالفوهم واقاموا معهم وكانت الدار واحده ثم ذكر السبب في كون اليهود بالمدينه من الاغاني لابي الفرج وتعقبه ثم ذكر ذلك عن الطبري فان اردته فانظره قوله الموادعه هي المصالحه والمسالمه على ترك الحرب والاذى وحقيقة الموادعه المتاركه ان يدع كل واحد منهما ما هو فيه قوله وادع فيه يهود تقدم ان يهود لا ينصرف للعلميه والتانيث لانها قبيله قوله ويثرب تقدم الكلام على يثرب وهذا قبل النهي بتسميتها يثرب كما ذكرته عن مسند احمد وفيه ابن لهيعه قوله امه واحده اي جماعه واحده كلمتهم وايديهم والله اعلم قوله على ربعتهم الربعه بفتح الرا والموحده والعين المهمله ثم تا التانيث قال المولف فيما ياتي الحاله التي جا الاسلام وهم عليها من كتاب المزني وقال الخشني ربعه وربعه كذلك رباعهم وربعاتهم انتهى وجاني بعض طرقه على رباعتهم يقال القوم على رباعتهم ورباعهم اي على استقامتهم يريد انهم على امرهم الذي كانوا عليه ورباعه الرجل شانه وحاله التي هو رابع عليها اي ثابت مقيم وللسهيلي في كسر الرا وفتحها كلام في روضه فان اردته فانظره قوله يتعاقلون بينهم كذا هنا وسياتي يتعاقلون بينهم معاقلهم الاولى المعاقل الديات جمع معقله اي يكونون على ما كانوا عليه من اخذ الديات واعطايها وهو تفاعل من العقل يقال بنو فلان على معاقلهم التي كانوا عليها اي مراتبهم وحالاتهم وقد تقدم لم سميت الديه عقلا فيما مضى ولفظ السهيلي معاقلهم الاولى جمع معقله ومعقل من العقل وهو الديه انتهى قوله يفدون عانيهم بالمعروف الى اخره يفدون بفتح اوله لانه ثلاثي والعاني بالعين المهمله منقوص الاسير وكل من ذل واستكان وخضع فقد عنا يعنو وهو عان قوله وبني جشم تقدم ان جشم لا ينصرف للعدل والعلميه لانه معدول عن جاشم قوله وبني النبيت هو بفتح النون وكسر الموحده ثم مثناة تحت ساكنه ثم تا مثناه باثنتين من فوق بطن من الانصار قوله لا يتركون مفرحا قال المولف فيما ياتي والمفرح رواه ابن جريج مفرجا قال ابو عبيد معناهما واحد قال ابو عبيد سمعت محمد بن الحسن يقول هذا يروى بالحا والجيم قال ابو العباس ثعلب المفرج المثقل من الديون وبالجيم الذي لا عشيرة له وقال ابو عبيد المفرج بالجيم ان يسلم الرجل فلا يوالي احدا يقول فيكون جنايته على بيت المال لانه لا عاقلة له فهو مفرج وقال بعضهم هو الذي لا ديوان له وقال ابو عبيد القاسم بن سلام عن محمد بن الحسن هو القتيل يوجد بارض فلاة لا يكون عند قريه فانه يودى من بيت المال ولا يطل دمه انتهى وقد تعرض له ابن دريد وذكره الجوهري في صحاحه في البابين بنحو ما ذكره المولف وذكر الهروي في الغريبين وابن الاثير في النهايه قال ابن الاثير في فرج بالجيم ولا يترك في الاسلام مفرج قيل هو القتيل يوجد بارض فلاة ولا يكون قرب قريه فانه يودى من بيت المال ولا يطل دمه وقيل هو الرجل يكون في القوم من غيرهم فيلزمهم ان يعقلوا عنه وقيل هو ان يسلم الرجل ولا يوالي احدا حتى اذا جنى جنايه كانت جنايته على بيت المال لانه لا عاقلة له والمفرج الذي لا عشيرة له وقيل هو المثقل بحق ديه او فداء او غرم ويروى بالحا المهمله ثم ذكر فيها فقال هو الذي اثقله الدين والغرم وقد افرحه يفرحه اذا اثقله

وانجبه اداعمه وحقيقته ازلت عنه الفرح كاشكيته اذا ازلت شكواه المثقل بالحقوق مغموم مكروب الى ان يخرج عنها
وقد روى بالجيم وقد تقدم انتهى ويقال بالدال المهمله عوض الرا قال الهروى سنده وجا قال ابو عبيد هو الذى قد فدحه
الدين اى اثقله والفدح اثقال الاسر والحمل من صاحبه يقال هم فادح ودين فادح اى ثقيل انتهى وتابعه ابن الاثير على ذلك وقال
السهيلى في اثنا الكلام عليه ويجوز ان يكون الفاسيدله من با فيكون من البرح وهو الشده يقال لقيت من فلان برحا
اى شدة انتهى **قوله** او عقل تقدم ان العقل الديه وتقدم لما سميت عقلا **قوله** ولا يحالف هو بالحا المهمله من المحالفه والحلف
معروف وقد تقدم **قوله** او ابتغى دسيعة الدسيعه بفتح الدال وكسر السين المهملتين ثم مثناه تحت ساكنه ثم عين مهمله
ايضا ثم تا التانيث اى طلب عن سبيل الظلم فاضافه اليه وهو اضافه بمعنى من ويجوز ان يراد بالدسيعه العطيه اى ابتغى
منهم ان يدفعوا اليه عطيه على وجه ظلمهم اى لونهم مظلومين او اضافها الى ظلمه لانها سبب دفعهم لها وقال ابو ذر في حواشيه
الدسيعه العطيه وهى هنا ما يخرج من حلق البعير اذا رغا فاستعاره هنا للعطيه واراد به ههنا ما ينال منهم من ظلم انتهى
قوله ذمة الله اى امانه وعهده وقد تقدم **قوله** ادناهم فسر بالعبد والمراة **قوله** والاسوه هى بضم الهمزه وكسرها
لغتان وقد قرى بهما في السبع **قوله** ولا يتناصر عليهم هو بفتح الصاد المهمله وهذا ظاهر جدا **قوله** وان سلم المومنين
واحد السلم بكسر السين واسكان اللام وبفتح السين وتكسر وتذكر وتونث الصلح والسلم ايضا المسالم تقول
انا سلم لمن سالمنى **قوله** يعقب بعضها بعضا اى يكون الغزو بينهم نوبا واذا خرجت طايفه ثم عادت لم تكلف ان تعود
ثانيه حتى يعقبها اخرى غيرها **قوله** يبى بعضهم عن بعض هو بضم المثناة تحت اوله ثم موحده مكسوره ثم همزه ممدوده
قال المولف بعد هذا يعنى ان دماءهم متكافيه يقال ما فلان ببواء لفلان اى بكفوء له ويقال باء الرجل بصاحبه
يبوء بوا اذا قتل به كفوا ولم يفسره ابن قتيبه ومعناه يقتل بعضهم قاتل بعض يقال بات لفلان قاتله اى قتلته انتهى
وكذا قال ابو ذر في حواشيه ولفظه يعنى يمنع ويكف انتهى **قوله** من اعتبط مومنا قتلا عن بينه فانه قود به اعتبط بالعين
المهمله ساكنه ثم مثناه فوق ثم موحده ثم طا مهمله مفتوحات اى قتله بلا جنايه كانت منه ولا جريره توجب قتله فان
القاتل يقاد وكل من مات بغير عله فقد اعتبط ومات فلان عبطه شابا اى صحيحا وعبطت الناقه واعتبطتها اذا
ذبحتها من غير مرض **قوله** قود هو بفتح القاف والوا وبالدال المهمله والقود القصاص **قوله** الا ان يرضى ولى المقتول
يرضى بضم اوله رباعى وولى منصوب مفعول والفاعل هو اى القاتل ويجوز ان يكون يرضى بفتح اوله ثلاثى وولى فاعل يرضى
والله اعلم **قوله** ان ينصر محدثا المحدث بكسر الدال اى خاينا ومعناه ان ينصر خاينا او يوويه ويجيره من خصمه ويحال
بينه وبين ان يقتص وقد روى في الصحيح من احدث فيها حدثا او اوى محدثا بكسر الدال من يحدث وفتحها فالكسر
على ما قبله والفتح هو الامر المبتدع نفسه ويكون معنى النصرة في الحديث الرضى به والصبر عليه فانه اذا رضى به
بالبدعه واقر فاعلها ولم ينكرها عليه فقد نصرها وهذا المعنى قال النووى في قوله او اوى محدثا ان من رضى ببدعته
واقر فاعلها عليها فقد اواه ولا منع ان يجى هنا ايضا فتح الدال من محدث وكسرها فلم ار ذلك ولا اعلم في الاول منضبطا
لاحد الا انه جايز في المعنى فان كانت روايه بالفتح او الكسر فتتبع والله اعلم **قوله** ولا يوخذ منه صرف ولا عدل يوخذ
مبنى لما لم يسم فاعله وصرف مرفوع منون نايب مناب الفاعل وعدل معطوف عليه وقد تكررت هاتان اللفظتان
في الاحاديث فالصرف التوبه وقيل النافله والعدل الفديه وقيل الفريضه وفي المطالع الصرف التوبه وقيل الكيل
وقيل تصرفا في نفل وبغى في كل من الصرف والعدل غير ما ذكرت تركته اختصارا **قوله** وان يهود بنى عوف ولذلك يهود
بنى النجار وبنى الحارث وبنى ساعده وبنى جشم وبنى الاوس وبنى ثعلبه وكذلك غير ذلك من قبايل الانصار اعلم ان
اليهود بنو اسراييل وجاهر كان منهم بالمدينه وخيبر اعمام بنو قريظه والنضير وبنو قينقاع غير ان في الاوس والخزرج
من قد تهود وكان من نساهم من تنذر ان ولدت او ولدت ان عاش ولدها ان تهوده لان اليهود كانوا اهل علم وكتاب وفيها ولا
الابنا الذين تهودوا انزلت لا اكراه في الدين حين اراد اباوهم اكراههم على الاسلام في احد الاقوال قاله السهيلى لكن للشافعى
قولان في نسخ ملة موسى بملة عيسى والاصح عند الشافعيه ان ملة موسى نسخت بملة عيسى والله اعلم **قوله** امه مع المومنين

وفي لفظ من المومنين وهذه هي التى ذكرها ابن الاثير في نهايته وفسرها فقال يريد انهم بالصلح الذى وقع بينهم وبين المومنين
كجماعة منهم كلمتهم وايديهم واحده والروايه التى في الاصل معناها ظاهر وقد قدمت ان معناها جماعة واحدة كلمتهم
وايديهم **قوله** لا يوتغ الا نفسه قال المولف بعد هذا يوتغ نفسه قاله ابن هشام انتهى ويوتغ بضم المثناة تحت ثم
واو ساكنه ثم مثناة فوق مكسوره ثم غين معجمه وما ذكره المولف عن ابن هشام ذكره الهروى وغيره من اهل الغريب
واللغة فليعلم قال الهروى وابن الاثير واللفظ للاخير حتى يكون عله هو الذى يطلقه او يوبغه اى يهلكه يقال
وتغ وتغا واوتغه غيره ومنه الحديث فانه لا يوتغ الا نفسه وفي الصحاح الوتغ بالتحريك الهلاك وقد وتغ يوتغ
وتغا اى اثم وهلك واوتغه الله سبحانه اى اهلكه واوتغ فلان دينه بالاثم انتهى ولفظ الغريبين لا يوتغ اى لا يهلك يقال
اوتغه فوتغ وتغا ويقال اتغاه يتغيه بمعنى اوتغه انتهى ولفظ السهيلى ولا يوتغ الا نفسه اى لا يوبق ولا يهلك
الا نفسه يقال وتغ الرجل واوتغه غيره قاله ابو عبيد انتهى **قوله** وبنى الشطبه الذى احفظه انه بفتح الشين المعجمه
ثم طا مهمله ساكنه ثم موحده مفتوحه ثم تا التانيث **قوله** وان جفنه هو بفتح الجيم واسكان الفاء ثم نون مفتوحه ثم
تا التانيث كالجفنه التى هى القصعه **قوله** وان بطانه يهود البطانه بكسر الموحده وبالطا المهمله المخففه وبعد
الالف نون ثم تا التانيث بطانه الشخص صاحب سره وداخله امره الذى يشاوره في احواله **قوله** وان البر دون الاثم
معناه ان الوفا بما جعل على نفسه دون الغدر والنكث وقال السهيلى اى ان البر والوفا ينبغى ان يكون حاجزا عن
الاثم **قوله** من فتك هو بالفا وبالتا المثناه فوق وبالكاف المفتوحات والفتك الاخذ على غره **قوله** الا من ظلم هو
مبنى لما لم يسم فاعله **قوله** وان الله على ابر اى ان الله وحزبه المومنين على الرضى به **قوله** من حدث الحدث بفتح الحا والدال
المهملتين وبالثا المثلثه الاثم **قوله** او اشتجار هو بالشين المعجمه والجيم اى التنازع **قوله** من دهم هو بفتح الدال المهمله
والها الدهم الامر العظيم وقيل الدهم الشر والغايله والدهم ايضا الجمع الكثير والدهم والدهما من اسما الدواهى **قوله** وبلسونه
هو بضم اوله **قوله** دعوا هو بفتح الدال مبنى للفاعل **قوله** مع البراء المحض رايت في حاشيه تجاه هذا الكلام ما معناه
بخط الحطيه مع البر بفتح البا الذا نقل عن حاشيه نسخه ابن هشام النحوى القاهرى والبر في الحاشيه المنقوله منها
هذا بغير همزه ممدوده في اخره والبرا بفتح البا وبالمد معناه معروف **قوله** المحض اى الخالص **قوله** ولا اثم هو بمد الهمزه
وكسر الثا المثلثه اسم فاعل وهذا ظاهر **قوله** امن هو بمد الهمزه وكسر الميم منون مرفوع وهو خبر مبتدا اى
هو امن **قوله** وقد ذكر ابن ابى خيثمه بعدم الكلام في بعض ترجمه هذا الرجل الحافظ وان اسمه احمد بن ابى خيثمه زهير
ابن حرب **قوله** حدثنا احمد بن جناب ابو الوليد جناب بفتح الجيم وتخفيف النون وفي اخره باء موحده وهو
احمد بن جناب بن المغيره ابو الوليد المصيصى حدث عن عيسى بن يونس وغيره وكان ببغداد اخرج حديث
عنه احمد بن الحسن بن عبد الجبار وروى عنه **م** انفرادا **دس** بواسطه وابو يعلى الموصلى وهو صدوق توفى
سنه ٢٣٠ه **قوله** ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو المزنى كثير بفتح الكاف وكسر الثا المثلثه وهو كثير بن عبد الله
ابن عمرو بن عوف المزنى المدنى عن ابيه ونافع وجماعه وعنه القعنبى وجماعة واه وقال **د** كذاب اخرج له **د ت ق**
وقد حسن له **ت** قال الشافعى في حقه ركن من اركان الكذب وقيل ان الترمذى صحح له في الصلح وقد رايت في الجامع
حديثه في الصلح وقال حسن صحيح له ترجمه في الميزان

ذكر المواخاه

ه **فايده** قال السهيلى انما كانت
مواخاته بين اصحابه عليه السلام حين نزلوا المدينه ليذهب عنهم وحشة الغربه ويونسهم من مفارقة الاهل
او العشيره ويشد ازر بعضهم ببعض فلما اعز الله الاسلام واجتمع الشمل وذهبت الوحشه انزل الله ايه واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله يعنى في المواريث ثم جعل الله المومنين كلهم اخوة فقال انما المومنون اخوة
يعنى في التواد وشمول الدعوه والله اعلم **فايده** ثانيه كانت المواخاة بعد مقدمه المدينه والمسجد يبنى وقيل بعد
المقدم بخمسه اشهر وسيجى الخلاف في ذلك في كلام المولف وقيل ثمانيه وكانوا تسعين رجلا من كل طايفه خمسه
واربعون وقيل مايه وسيجى انهم كانوا مايه في كلام المولف **قوله** وكانت المواخاه مرتين الاولى بين المهاجرين بعضهم

ظلمهم

يوتغ صح

وبلسونه

وبعض قبل الهجرة انتهى رايت فى كتاب الرد على ابن المطهر الحلى الرافضى للعلامة ابى العباس بن تيميه فى الفصل الحادى
عشر من المجلد الثالث خمسه اجزا ما لفظه ومنها ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يواخ عليا ولا غيره وحديث تخريجه
المواخاه لعلى ومواخاه ابى بكر لعمر من الاكاذيب وانما اخا بين المهاجرين والانصار ولم يواخ بين مهاجرى ومهاجرى انتهى
وقد جات احاديث كثيره فيها انه عليه السلام اخى عليا وقال له انت اخى وغالب ما وقفت عليه فيه مقال وقد
حسن الترمذى حديث ابن عمر رضى الله عنهما وهو قول النبى صلى الله عليه وسلم لعلى انت اخى فى الدنيا والاخره وفى
سنده جميع بن عمير بانى الكلام عليه وقد صحح الحاكم هذا الحديث فان قيل الحديث الذى فى الصحيح ان عليا وجعفرا قريبا جدا
او زيدا اختصموا فى ابنة حمزة فقال زيد هى ابنة اخى وافره النبى صلى الله عليه وسلم والحديث الذى فى مسند احمد
من حديث عبد الله بن عمرو يعنى ابن العاصى وذكر القصه وفيه وقال زيد ابنه اخى وكان زيد مواخيا لحمزه اخا بينهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى الاستيعاب فى اخر ترجمه ابن مسعود وساق ابن عبد البر سنده الى احمد بن عمرو
والظاهر انه ابو بكر البزار الحافظ عن محمد بن سنجر ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد عن سفين بن حسين عن يعلى بن مسلم
عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الزبير وبين ابن مسعود وهذا
الحديث حسن فيما يظهر لى ويحتاج الى جواب وقد اخرجه الحاكم فى المستدرك وقال صحيح ولم يتعقبه الذهبى
فى تلخيصه اما الجواب عن الحديث الاول الذى هو فى الصحيح بانه اخ فى الدين بنص القران فى قوله فان لم يعلموا اباهم
فاخوانكم فى الدين ومواليكم وهذه انزلت فى زيد ولهذا قال عليه السلام حين كلم كلا من الثلاثه قال لزيد انت اخونا
ومولانا امتثالا للقران ولم يواخه عليه السلام قط بل ولا جا فى حديث صحيح ولا حسن ولا ضعيف ذلك فقط بل
كان يدعى قبل نزول الايه زيد بن محمد الى حين نزولها وعن الثانى بان فيه ابن جريج عن عمرو بن شعيب
وقد قال ح انه لم يسمع منه وقد عنعن فيه وهو مدلس وحديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده فيه اقوال عنعنه
علما الحديث والاكثرون حملو على جده الاعلا عبد الله بن عمرو بن العاصى وسياتى حديث اخر ذكره المولف
من الغيلانيات وهو ضعيف واتكلم عليه فى مكانه ان شا الله تعالى ولعل الجواب عن الحديث الذى فى الاستيعاب وهو
امثل الاحاديث فى ذلك لعله كان بعد الهجرة ويدل له رواية ابن عباس له والا فيكون الحديث مرسل صحابى والجمهور
على قبوله خلافا لابى اسحق الاسفرائنى وطايفه يسيره ولم ارفيما وقفت عليه من الاحاديث حديثا فى المسالة اصح
منه والله اعلم ولو اخا النبى صلى الله عليه وسلم من الصحابة احدا لكان الاحق بذلك ابو بكر الصديق رفيقه فى الهجرة
ومونسه فى الغار الذى لم يعلم احدا بهجرته الا هو واهله ومن يليه هاجر والظاهر انه اعلم عليا ايضا والله اعلم لطيفه قدمه
شارده لم يذكر الله احدا من الصحابة باسمه فى القران الا زيدا وهو ابن حارثه بن شراحيل وسر انه تعالى حين قال ادعوهم والفضي
لابايهم وكان يدعى زيد بن محمد فسلبه الله ابوة النبى صلى الله عليه وسلم عوضه بان جبر خاطره بذكره فى القران والله
اعلم فان قيل هذا المولف روى المواخاه بين المهاجرين بعضهم فى بعض فالجواب ان فى سنده المذكور جميع بن عمير التيمى
تيم الله بن ثعلبه الكوفى سمع ابن عمر وعايشه وعنه العلا بن صالح وصدقه بن المثنى وقال ابن حبان يضع الحديث وقال
ابن نمير كان من اكذب الناس كان يقول تفرخ الكراكى فى السما ولا يقع فراخها وفيه كلام غير هذا ويكفى هذا ذكر له فى
الميزان سوا اخاته عليه السلام مع على قال ابن عدى عامه ما يرويه لا يتابع عليه قال الذهبى له فى السنن ثلاثة احاديث
وحسن له ت وقال ابو حاتم صالح الحديث من عتق الشيعه انتهى والله اعلم قوله اما الخلجى هو بكسر الخا المعجمه وفتح
اللام قوله ابن رشيق هو بفتح الراء وكسر الشين المعجمه وهذا ظاهر قوله محمد بن رزيق هو بضم الرا وفتح الزاى تقدم
ومحمد بن رزيق بن جامع بن سليمان بن بيسار ابو عبد الله مدينى سكن مصر سمع الموطا من ابى مصعب وحدث
به وحدث ايضا عن سعيد بن منصور وسفين بن بشر وهشيم بن حبيب بن عزوان وغيرهم حدث عنه ابن رشيق
وغيره من المصريين قوله ثنا ابو الحسين بهشين بن بشر الاسدى بشر هو بكسر الموحده وبالشين المعجمه قوله ثنا
على بن هاشم بن البريد هو بفتح الموحده وكسر الرا ثم مثناه تحت ساكنه ثم دال مهمله تقدم قوله عن كثير النوا كثير بفتح

الكاف

الكاف وكسر المثلثه والنوا بفتح النون وتشديد الواو وبالمد وهو كثير بن اسمعيل النوا يروى عن عطيه العوفى وغيره
وعنه ابن فضيل وجماعه شيعى جلد ضعفه ابو حاتم والنسائى وقال ابن عدى مفرط فى التشيع وقال السعدى زايغ
روى له ت ذكره ابو الفرج ابن الجوزى الحافظ فى حديث ابى سعيد لا يحل لجنب فى هذا المسجد غيرى وغيرك فقال
ضعفه الرازى وس وقال السعدى فذكرنا ذكرته وذكره ابن حبان فى الثقات قوله عن جميع بن عمير تقدم الكلام
عليه قريبا قوله قال كثير تقدم اعلاه انه بالثا المثلثه وفتح الكاف وانه النوا وتقدم بعض ترجمته قوله ابن الحرث
تقدم غير مره انه بفتح الحا قوله ابن قبيس هو بضم القاف وفتح الموحده مصغر وهذا ظاهر قوله ابن ابى الجديد تقدم انه
بفتح الجا وكسر الدال المهملتين قوله السلمى تقدم انه بضم السين وفتح اللام قوله فى المهنا هو بفتح الميم واسكان الها وهو
الاخر مقصور وهذا ظاهر قوله ثنا سعدان بن نصر هذا بالصاد المهمله وقد تقدم انه لا يلتبس ذكره ابن حبان فى الثقات
المخرمى من اهل بغداد يروى عن ابن عيينه روى عنه العراقيون وكان ممن عمر كنيته ابو عثمان مات ببغداد قوله ثنا
ابو معويه هذا هو شيبان بن عبد الرحمن التميمى مولاهم النحوى البصرى المودب ابو معويه سمع الحسن ويحيى بن ابى كثير
وعنه ابن مهدى وعلى بن الجعد وكان صاحب حروف وقراات توفى سنه ١٦٤ اخرج له ع ثقة مشهور له ترجمه فى الميزان
وصحح عليه فائده النحوى منسوب الى القبيله كذا قاله ابن الاثير فى انسابه وقال ابن ابى داود وغيره ان المنسوب الى القبيله
يزيد بن ابى سعيد النحوى لا شيبان النحوى هذا انتهى قوله ثنا الاعمش هو سليمان بن مهران ابو محمد القارى المشهور
فلا نطول به وهو احد الاعلام اخرج له ع قوله عن نافع عن ابن عمر قال لقد رايتنا وما الرجل المسلم باحق من
ديناره ودرهمه الحديث قال المولف بعد ذلك رواه م عن ابى كريب و ق وس عن هناد كليهما عن ابى معويه هذا الكلام فيه
نظر والحديث المذكور ليس فى م ولا الكسائى ولا ترجمه الاعمش عن نافع عن ابن عمر فى الكتب السته فحرر ما قاله وقد
راجعت اطراف حديث انس المذكور وقبل هذا الحديث من عند الخرائطى لا فى جوزت ان يكون المولف قاله فى
الحديث المذكور وقبله ثم اخرج حديثا اخر فصل بينهما فلم ار حديث انس المذكور فى مسلم وهو فى ت من طريق
حميد عن انس وفى د من طريق ثابت عنه والله اعلم فلا شك انه غلط فى الثانى او انتقل من حديث الى حديث غيره
حال الكتابة والله اعلم فحررت انها الواقف ولا تقلد قوله فوقع لنا بدلا عاليا تقدم التنبيه على البدل قبل هذا
وعلى تقدير صحة العزو فى الحديث المذكور لو كان فى هذه الكتب ورواه من طريق مسلم والترمذى لنزل درجه عن هذه والنسائي
الطريق التى ساق الحديث منها من طريق الخرائطى فلهذا عدل عن اخراجه من الكتب المعزو اليها على تقدير صحة ذلك واعدد
ذلك ان شيت والله اعلم قوله عن ابن اسحق اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه الى ان قال ثم اخذ بيد على
ابن ابى طالب فقال هذا اخى فيه ما قدمته عن الحافظ ابى العباس بن تيميه قبل هذا وهذا نقله المولف عن ابن اسحق
وابن اسحق قاله بلا سند واذا ابرز سنده ورئى صحيح فهو ام لا ملسه لو اخى النبى صلى الله عليه وسلم احدا من اصحابه
لكان احق بالاخوه الصديق رفيقه فى الغار ومونسه ورفيقه فى الهجرة والله اعلم وقد تقدم قوله وذكر سنيد قال وله الولد انه ملكوم
ابن داود هذا هو الحافظ تصغير سند وهو لقب واسمه الحسين قاله ابن المصيصى ابو على عن حماد بن زيد وشريك
وغيرهما وعنه ابو زرعه والاثرم ضعفه ابو حاتم وقواه غيره توفى سنه ٢٢٦ اخرج له ق ه تنبيه فى نسختى
بالميزان ذكر ترجمته وفيها اصدقه ابو حاتم عوض ضعفه ولعله ابدل الكاتب ثم انى رايته كما فى الكاشف فى
التذهيب ثم رايته كذلك فى الجرح والتعديل فان صحت نسختى من الميزان فيكون له فيه قولان والاول العبره بما فى على الصواب
التذهيب والكاشف وكتاب ابن ابى حاتم قوله واسيد بن الحضير تقدم ان اسيدا بضم الهمزه وفتح السين وان
حضيرا بضم الحا المهمله وفتح الضاد المعجمه قوله ابن وقش تقدم انه بفتح الواو واسكان القاف وبالشين المعجمه قوله والله اعلم
وعباد بن بشر هو بكسر الموحده وبالشين المعجمه وقد تقدم قوله وحذيفه بن اليمان كذا فى النسخه وقد تقدم
ان النووى قال ان الصحيح فى ابن العاصى وابن ابى الموالى وابن اليمانى اثبات اليا قوله ابن الشماس هو بفتح الشين
المعجمه وتشديد الميم وفى اخره سين مهمله قوله وابو ذر هو جندب بن جناده وقيل فى اسمه برير صحابى شهير من السابقين

فلا كناح الى ترجمه **قوله** طُليب هو بضم الطا المهملة وفتح اللام ثم مثناة تحت ساكنة ثم موحدة وهذا ظاهر عند اهله **قوله**
وابو الدردا ابو الدردا اسمه عويمر بن مالك وقيل ابن عامر وقيل ابن ثعلبة وقيل غير ذلك تاخر اسلامه اسلم عقيب بدر
عنه ابنه بلال القاضي وزوجته ام الدردا وجبير بن نفير وابو ادريس وخلق فرض له عمر فالحقه بالبدريين لجلالته
توفي سنة ٣٢ اخرج له ع ٥ **تنبيه** قوله هنا وسلمان الفارسي وابو الدردا اخوين فيه نظر لتاخر اسلام ابي الدردا
كما ذكرت اعلاه والله اعلم فان صح فلعله بعد بدر وفيه نظر ايضا لما تقدم ان الاية نزلت وقت وقعة بدر اعني قوله تعالى
واولوا الارحام الاية والله اعلم **قوله** وابو رُوَيحة هو بضم الرا وفتح الواو وبعدها ثم مثناة تحت ساكنة ثم حا مهملة مفتوحة
ثم تا التانيث وقد سماه ونسبه **قوله** بين ابي مرثد هو بفتح الميم واسكان الرا ثم ثا مثلثة مفتوحة ثم دال مهملة واسمه كناز
ابن الحصين بن يربوع حليف حمزة بدري وقال ابن الجوزي الحافظ في ملقحه اسمه ايمن والاول اصح ترجمته معروفة
فلا نطول بها اخرج له م د ت س واحمد في المسند توفي سنة ١٢ بالشام **قوله** ابن ابي الافلح هو بفتح الهمزة ثم فا
ساكنة ثم لام مفتوحة ثم حا مهملة وقد تقدم **قوله** وابي دُجانة هذا صحابي مشهور واسمه سماك بن خرشة الخزرجي
الساعدي قال ابو عمر بن عبد البر في الاستيعاب واسناد حديثه في الحرز المنسوب اليه ضعيف انتهى **قوله** وابي
سلمة تقدم ان اسمه عبد الله بن عبد الاسد وتقدم بعض ترجمته رضي الله عنه **قوله** عثمان بن مظعون تقدم مرارا
انه بالظا المعجمة المشالة والله اعلم **قوله** وابي الهيثم بن التيهان تقدم الكلام على ضبط ابيه وان اسم ابي الهيثم مالك بن مالك
والله اعلم **قوله** ابن الحُمام هو بضم الحا المهملة وتخفيف الميم **قوله** وسفيان بن نسر بن زيد من بني جشم نسر بفتح النون
واسكان السين المهملة كذا ذكره ابن ماكولا في اكماله ولفظه واما نسر اوله نون وبعدها سين مهملة فهو سفيان بن
نسر بن عمرو الانصاري من بني جشم بن الخزرج وقيل انه ليس منهم وانما حليف لهم شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه
وسلم قاله ابن حبيب والواقدي وعبد الله بن محمد بن عمارة بن القداح وقال ابن اسحق هو ابن بشير وقال ابو عمر
بشر والصواب ما تقدم وكذا ذكره غير من الحفاظ ولكن الامير امير **قوله** من بني جشم تقدم انه غير مصروف وانه
معدول عن جاشم غير من **قوله** وبين الحُصين هو بضم الحا وفتح الصاد وكذلك الاسما كلها الا حضين بن المنذر ابو
ساسان فانه بالضاد المعجمة وهو فرد وان الكني بالفتح اذا تجردت من الالف واللام **قوله** عثمان بن مظعون تقدم مرارا
انه بالظا المعجمة المشالة وتقدم قوينا ايضا اعلاه **قوله** وبين ذي الشمالين ذو الشمالين اسمه عمير بن عبد عمرو وقيل الحرث
ابن عبد عمرو واختلفوا في نسبه وهو من حلفا بني زهرة وكان اعسر واستشهد يوم بدر وهو غير ذي اليدين المذكور
في حديث السهو ذاك اسمه الخرباق بن عمرو بخا معجمة مكسورة ثم را ساكنة ثم موحدة وفي اخره قاف السلمي كان ينزل بذي
خشب من ناحية المدينة تاخر موته وقيل ان ذا اليدين ذو الزوايد والله اعلم روى لذي اليدين احمد في المسند
وكذا قال جماعة ان ذا اليدين غير ذي الشمالين الا ان ابن السمعاني في الانساب جعلهما واحدا ورد عليه ابن الاثير
في لبابه فقال وخالفه غير من العلما وجعلوهما اثنين وسمى ذا الشمالين كما ذكرته عمير بن عبد عمرو بن نضلة
وهو خزاعي وشهد بدرا وقتل بها وذو اليدين اسمه الخرباق كما تقدم وهو الذي نبه على السهو رواه ابو هريرة وابو هريرة
متاخر الاسلام اسلم وجا بعيد خيبر بعد الوقعة وقبل القسمة وروى معدي بن سليمان عن شعيب بن مطير
عن ابيه عن ذي اليدين حديث السهو فذكر هذا الا انه عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم وبان بهذا انه غير ذي
الشمالين لتقدم ذي الشمالين على ذلك على ان الزهري قال ان ذا الشمالين هو الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم عن
سهو وان ذلك كان قبل بدر قال واكثر الناس على خلافه انتهى وقد رايت بعض الحفاظ قال انه سهى ذي اليدين انه كان
يقال له ذو الشمالين وليس هو بذي الشمالين عبد عمرو بن جبلة الخزاعي ذاك استشهد ببدر كذا قال ولعله سقط من
النسخة التي نقلت منها وهي بخط المولف عمير واذا فرض سقوطه فيكون موافقا للجماعة **قوله** وحبيب بن عدي
هو بخا معجمة مضمومة وفتح الموحدة **قوله** عبد الله بن مظعون هو بالظا المعجمة المشالة تقدم **قوله** ابن جديلة هو
بالجيم المفتوحة وكسر الدال المهملتين وهذا ظاهر **قوله** شماس بن عثمان هو بفتح الشين المعجمة وتشديد الميم

وفي اخره سين مهملة **قوله** عاقل بن البكير عاقل بالعين المهملة وبعد الالف قاف والبكير بضم الموحدة وفتح الكاف **قوله**
ومبشر هو بالموحدة والشين المعجمة المكسورة اسم فاعل **قوله** خنيس بن حذافة هو بضم الخا المعجمة وفتح النون ثم مثناة
تحت ساكنة ثم سين مهملة وهذا معروف مشهور عند اهله **قوله** اُحيحة تقدم انه بهمزة مضمومة وحايين مهملتين بينهما مثناة تحت ساكنة ثم تا التانيث وهذا ظاهر **قوله** الجلاح تقدم انه بضم الجيم وتخفيف اللام وفي اخره حا مهملة **قوله**
ابن الخشخاش هو بخايين معجمتين الاولى مفتوحة وشينين معجمتين الاولى ساكنة قال ابن ماكولا ما لفظه عبادة بن
الخشخاش بخا معجمة وشينين معجمتين بن عمرو بن زمزمة له صحبة شهد بدرا وقتل يوم احد قاله ابن اسحق وابو معشر
وقال الواقدي هو عبادة بن الحسحاس بالحا والسينين المهملتين وهو ابن عم المجذر بن ذياد اخو لامه وقتل يوم احد انتهى
وكذا ذكره بالاعجام غير الامير من الحفاظ **قوله** وزيد بن المزين هذا هو الصواب في اسمه كما سياتي وهو انصاري له صحبة
شهد بدرا واحدا قاله ابن اسحق وموسى بن عقبة وعبد الله بن محمد بن عمارة بن القداح وقال الواقدي وابو سعد
السكري هو يزيد هذا لفظ الامير وكذا حكى الخلاف في انه زيد او يزيد ابو عمر بن عبد البر في الاستيعاب في زيد وفي
يزيد وصوب زيدا في يزيد كما صوبت لك اولا وصورة كتابته من النسخة التي عندي من الاكمال بخط الحافظ ابن خليل الدمشقي
مضموم الميم مفتوح الزاي بالقلم ولم يشدد لكن ذكر ابو الفتح المولف بعد هذا المكان بيسير جدا ما لفظه وزيد بن المزين
كذا بخط ابي عمر بزاي مفتوحة وبا اخر الحروف مشدد وفي اصل ابن مفوز المزين بكسر الميم ساكنة الزاي مفتوحة
اليا وعند ابن هشام ابن المري انتهى ووقع في بعض الكتب زيد بن المرتس الانصاري وهو تصحيف وصوابه ابن المزين
تنبيه ابن مفوز المشار اليه في كلام المولف هو بضم الميم وفتح الفا وتشديد الواو المكسورة ثم زاي واعلم ان هذه النسبة
لاثنين حافظين من اهل المغرب احدهما الحافظ ابو الحسن طاهر بن مفوز بن احمد بن مفوز المعافري الشاطبي الكريمي
الى عمر بن عبد البر وكان من احسن الناس فيه وسمع من غيره روى عنه ابن اخيه الحافظ ابو بكر محمد بن حيدرة بن
مفوز وابن سكرة وغيرهما وكان حسن الخط كثير الضبط موصوفا بالذكاء وسعة العلم ذكره ابن الدباغ وكان مولده
سنة ٤٢٩ ومات في رابع شعبان سنة ٤٨٤ وهذا هو المراد فيما يظهر وابن اخيه محمد بن حيدرة بن مفوز
له رد حسن على ابي محمد بن حزم الظاهري يدل على تبحره وامامته توفي سنة ٥٠٥ وله اثنتان واربعون سنة
والله اعلم **قوله** وبين عكاشة تقدم انه بالتخفيف والتشديد وفتح العين فيهما **قوله** ابن محصن تقدم انه بكسر الميم
واسكان الحا وفتح الصاد المهملتين وهذا ظاهر **قوله** والمجذر بن ذياد المجذر بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الذال المعجمة
المفتوحة ثم را واسمه عبد الله بن ذياد بالتخفيف وسياتي ضبطه قريبا وحكى فيه ابو عمر التشديد ابن عمرو بن
زمزمة كذا نسبه الامير في اكماله وسياتي في غزوة بدر نسبه في كلام المولف وفيه عوض زمزمة زمزمة وفي نسخة
اخرى من وفي اكمال الامير في عثمان زمزمة كما ذكره شهد بدرا وقتل ابا البختري بن هشام بن الحرث بن اسد بن عبد
العزى وقتله الحرث بن سويد بن الصامت وكان كافرا انتهى لفظ الامير وسياتي في هذه السنين عن الواقدي
ان الحرث اتى مسلما بعد الفتح وكان قد ارتد فلحق بالمشركين فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بالمجذر انتهى وياتي ذلك في
كلام المولف بعيد خبر مخيريق قال الحافظ محمد بن ناصر في قول الامير وكان كافرا سهو من الامير بل كان مسلما
ولم يرتد عن سلامه وقتله النبي صلى الله عليه وسلم قصاصا بالمجذر بن ذياد بعد وقعة احد وذلك ان المجذر كان
قد قتل سويد بن الصامت في الجاهلية فلما كان يوم احد وشهد المجذر والحرث جميعا احدا وانهزم الانهزام راى
الحرث المجذر موليا فظن ان قتله يخفي مقتله في الهزيمة ولم يعلم به احد فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من غزاة
احد بعد ما اصابهم الذي اصابهم الى المدينة جاء جبريل فامره بقتل الحرث بن سويد بالمجذر فاخبره انه قتله غيلة
فلما حضر النبي صلى الله عليه وسلم واخبر اعترف وقال والله يا رسول الله ما رجعت عن الاسلام ولكن الشيطان
سول لي وانا اديه ديتين فلم يقبل النبي صلى الله عليه وسلم وامر ابا دجانة فقتله قودا وهو على اسلامه وكان من
اهل بدر جميعا ذكر ذلك الواقدي في المغازي انتهى ثم ساق ابن ناصر سنده بما ذكره عن الواقدي ثم قال وانما نقله

وقيل سماك بن اوس بن خرشة صح

بمهملتين مفتوحتين

وذياد صح

الاميرين كتاب الدارقطني والدارقطني ينقل من كتاب الاشتقاق لابن دريد واخطا فيه ابن دريد وتبعه الدارقطني وكان
يجب على الاميران ينظر في ذلك وقد تقدم قريبا انه ياتي في هذا الشيء عن الواقدي انه ارتد فناقض الواقدي على هذا
والله اعلم وقال غير ابن ناصر من الحفاظ والمجذر بن دياد هو القاتل سويد بن الصامت في الجاهلية فهاج قتله وقعه
بعاث ثم استشهد يوم احد وقتله الحرث بن سويد بن الصامت بابيه وارتد ولحق بمكة ثم اتى مسلما بعد الفتح فقتله النبي
صلى الله عليه وسلم بالمجذر بامر جبريل فيما ورد وسياتي ذكر الحرث بن سويد في المنافقين في ترجمة خير بن نحير وقال
ذكرته فراجعه ولذا ذكر المجذر وقد ذكرت تنبيها في سريه عمير بن سالم الى ابي عفك فيما يتعلق بالحرث بن سويد بن
الصامت فانظره والله اعلم **قوله** ابن ذياد هو بكسر الذال المعجمه وتخفيف المثناة تحت وفي اخره دال مهمله ويقال
ذباد بفتح الذال المعجمه وتشديد المثناه تحت والباقي مثل ما تقدم والاول اكثر وقد تقدم ذلك عن ابي عمر والله اعلم **قوله**
وبين عامر بن فهيرة تقدم انه بضم الفا وفتح الها **قوله** وبين مجمع هو بكسر الميم واسكان الها وفتح الجيم وهذا ظاهر جدا
قوله مع ابي رويحة تقدم انه بضم الرا وفتح الواو ثم مثناة تحت ساكنه ثم حا مهمله مفتوحه ثم تا التانيث وتقدم ان اسمه
عبد الله بن عبد الرحمن الخثعمي في كلام المولف قريبا **قوله** اخبرنا عبد الرحيم بن يوسف الموصلي هذا الشيخ تقدم
بعض ترجمته وانه يعرف بابن العلم والله اعلم **قوله** انا عمر بن محمد بن معمر تقدم ان معمرا هذا في نسب ابن طبرزد
المسند بتشديد الميم وقبلها العين مفتوحه مرات **قوله** انا ابو طالب محمد بن محمد تقدم انه ابن غيلان البزاز
بزايين وتقدم ان ابا بكر محمد بن عبد الله هو الحافظ ابو بكر الشافعي وتقدم مترجما والله اعلم **قوله** نا العلا بن عمرو الحنفي
نا ايوب بن مدرك عن مكحول عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اخا النبي صلى الله عليه وسلم اخا بينه وبين
علي اما العلا بن عمرو الحنفي فمتروك قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به بحال وقال عبد الله بن عمرو بن ابان شهدت
انا والعلا بن عمرو حديثا من رجل عن سعيد بن مسلمة فسالوا العلا عنه بحضرتي فقال حدثنا سعيد بن مسلمة
ذكره الذهبي في ميزانه حديث ابن عباس احبوا العرب لثلاث الحديث ثم قال هذا موضوع قال ابو حاتم هذا كذب ثم
ذكر له حديثا اخر عن ابن عمر بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالس وعنده ابا بكر عليه عباءة قد خللها اذ قال يا جبريل
انفق ماله علي قال فاقراه من الله السلام وقل له يقول لك ربك اراض انت علي في فقرك ام ساخط وذكر الحديث وهو
كذب انتهى واما ايوب بن مدرك فهو بضم الميم وكسر الراء ثم فاعل من ادرك عن مكحول قال ابن معين ليس بشي وقال
مرة كذاب وقال ابو حاتم والنساي متروك روى ايوب بن مدرك عن مكحول نسخه موضوعه ولم يذكر هذا منها الا انه
ربما وقف عليه من لا يدري احوال الرجال فيورده على ابي العباس بن تيمية لاجل انكاره الذي ذكرته عنه فلهذا
ذكرت ذلك في سند هذا الحديث واعلم ان ابن تيمية رجل عالم له اطلاع كثير على السنن ولا ينكر هذه المواخاه
الا عن تروو وتثبت ولا ينبغي ان يرد عليه بالهوينا وقد ذكرت لك فيما مضى اني لم اقف على حديث في الرد عليه الا ما
ذكرته لك عن ابن عبد البر ولعل جوابه ما ذكرته هناك والله اعلم **تنبيه** في هذا الحديث الذي نحن فيه علة اخرى وهو
ان مكحولا لم ير ابا امامه قاله ابو حاتم وقال ابو حاتم ايضا سالت ابا مسهر هل سمع مكحول من احد من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما صح عندنا الا انس بن مالك وذكر الترمذي في جامعه مكحول قد سمع من واثلة بن الاسقع وانس
ابن مالك وابي هند الداري وقال انه لم يسمع من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا من هؤلا الثلاثه انتهى لفظه
قوله السلمي تقدم انه بضم السين وفتح اللام **تنبيه** الحديث الذي ساقه المولف من حديث سويد بن هرون
عن حميد عن انس ان عبد الرحمن بن عوف الحديث قال المولف رواه **خ** من حديث حميد عن انس الطويل
هذا انتهى وقد اخرجه معه الايمه الخمسه فترك اخراجه من عند الستة الايمه وانما عدل المولف عن ذلك منها لانه
يقع له من هذه الطريق التي ساقها اعلا من الكتب السته والله اعلم **تنبيه** حميد هذا عن انس في هذا الحديث
هو حميد بن ابي حميد الطويل ابو عبيدة البصري وكل حديث في الكتب السته او بعضها لحميد عن انس فهو
الطويل الا حديثين احدهما اخرجه **خ س** انه عليه السلام خطب فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها

جعفر فاصيب الحديث والثاني اخرجه **خ** فقط وهو في بدء الخلق في مكانين في المغازي كاني انظر الى غبار ساطع في
سكة بني غنم الحديث فهو حميد بن هلال بن هبيرة العدوي ابو نصر البصري فاعلمه **قوله** وعندي اسراتان ها تان
المراتان لا اعرفهما **بدء الاذان** **فائده** بدء الاذان كان في السنه الاولى من الهجرة ولهذا اجعله المولف هنا وقيل
في السنه الثانيه ذكره مغلطاي في سيرته وكذا شيخنا العراقي في نظم السيرة **فائده** روى البزار حدثنا محمد بن عثمان
ابن مخلد ثنا ابي عن زياد بن المنذر عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب قال لما اراد الله ان يعلم
رسوله الاذان اتاه جبريل عليه السلام بدابة يقال لها البراق فذكر الحديث الى ان قال فقال الملك الله اكبر الله اكبر فقال
فقيل له من ورا الحجاب صدق عبدي انا اكبر انا اكبر الى اخره قال السهيلي في روضه الى صحته قال لما يعضده ويشاكله من
احاديث الاسرا انتهى واعلم ان في سنده زياد بن المنذر وهو كذاب وقد اخرج له الترمذي وقد قال مغلطاي وتعقب
انه عليه السلام راى ليلة الاسرا في السما ملكا يؤذن ويشكل بانه لو كان لذلك لم يحتج الى ما احتج به المسلمين للصلاة وقيل
الحكمة في ذلك على تقدير الصحة ان يكون على لسان غيره لرفع شانه ولا يعترض بحديث يعلى بن مرة الذي فيه اذانه عليه السلام
لامرين فذكرهما في سيرته الصغرى فان اردت ذلك فانظره **فايده** روى الترمذي من طريق يعلى بن مرة وعلي عمر بن الرماح قاضي
بلخ يرفعه الى ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن في سفره باصحابه وهم على رواحلهم السما من فوقهم والبلة من اسفلهم
فنزع بعض الناس بهذا الحديث الى انه عليه السلام اذن بنفسه ورواه الدارقطني باسناد الترمذي ووافقه في اسناده
ومتنه لكنه قال فيه فقام المؤذن فاذن ولم يقل اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم والمفصل يقضي على المجمل والله المستعان
قاله السهيلي وهو متعقب وذلك ان الترمذي والدارقطني لم يروياه من حديث ابي هريرة بل من حديث يعلى بن مرة
وعمر بن الرماح هو ابن ميمون بن الرماح انفرد الترمذي بالاخراج له وقد وثقه ابن معين وابو داود ولا اعلم احدا جرحه
وقد عقب الترمذي الحديث بقوله غريب تفرد به عمر بن الرماح البلخي ولا يعرف الا من حديثه انتهى ولما ذكره النووي
في شرح المهذب قال وقد ثبت فذكره وقال في الخلاصه انه حديث صحيح انتهى **قوله** بدء الاذان هو بفتح الموحده واسكان
الدال وبالهمزة اي ابتداؤه ويجوز ان يكون بدو بضم الموحده والدال وتشديدها مثل قعود اي ظهوره والله اعلم والاول الظاهر
قوله ثم امر بالناقوس فنحت الناقوس خشبة طويلة تضرب بخشبة هي اصغر منها والنصارى يعلمون بها اوقات
صلاتهم **قوله** اخو بلحارث تقدم ان بلحارث بفتح الموحده واسكان اللام قبل هذا بقليل ومعه من يلتقي **قوله** وروينا
من طريق ابي داود حدثنا عباس بن موسى الختلي كذا في النسخ التي وقفت عليها وما ادري اهو من النساخ او من
المولف وصوابه عباد بن موسى الختلي بالدال وكذا هو على الصواب في سنن ابي داود وبعيد هذا دلالة صريحة في انه
عباد فانه قال وحديث عباد اتم انتهى روى عن عباد **م د ح س** عن رجل عنه وثقه ابن معين توفي سنة **٢٢٩** والختلي
بضم الخا المعجمه ثم مثناه فوق مشدده مضمومه ثم لام ثم يا النسبه كذا قيده ابو علي الغساني بضم التا **قوله** نا هشيم
هذا هو هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار اخرج له **ع** وابو بشر بعد بكسر الموحده واسكان الشين المعجمه واسمه
جعفر بن ابي وحشية اياس اخرج له **ع** وابو عمير بن انس يقال اسمه عبد الله وهو اكبر اولاده عن عمومة له في رؤيا
الهلال والحديثان اللذان في الاصل اما الاول فهو في **د س ق** واما هذا في الاذان فهو في **د** فقط اخرج لابي عمير **د س ق**
قال الذهبي في ميزانه وقال ابن القطان لم يثبت عدالته وصحح حديثه يعني في ثبوت العيد بعد الزوال ابن المنذر وابن
حزم وغيرهما فذلك توثيق له والله اعلم وعلى القول بان اسمه عبد الله فقد رايت في ثقات ابن حبان عبد الله بن انس
ابن مالك الانصاري من اهل البصرة يروي عن ابيه روى عنه سويد الرشك انتهى والظاهر انه هو والله اعلم وعمومته
من الانصار لا اعرفهم **تنبيه** هذا الحديث في الاذان تقدم اعلاه انه في ابي داود فقط **قوله** اذن بعضهم بعضا اذن
بمد الهمزة وفتح الذال اي اعلم وهذا ظاهر **قوله** فذكر له القنع ذكر شيئا لم يسم فاعله والقنع بضم القاف واسكان النون
وبالعين المهمله وقد فسر في الحديث بالشبور وهو بفتح الشين المعجمه ثم موحده مشدده ثم واو ساكنه ثم را وهو البوق
وهذه اللفظه اختلف فيها فروي القبع بضم القاف وفتح الموحده وبالعين المهمله وروي القنع بالقاف المضمومة واسكان النون

المثناه فوق وبالمثلثه عوض المثناه فوق الساكنه وبالنون كما تقدم واشهرها واكثرها النون قال السهيلي والقبع
يحكى بالنون اولى بالصواب انتهى وقال الخطابي سالت عنه غير واحد من اهل اللغه فلم يثبتوا لي على شي واحد فان
كانت الروايه بالنون صحيحه فلا اراه سمي الا لاقناع الصوت وهو رفعه يقال اقنع الرجل صوته وراسه اذا
رفعه ومن يريد ان ينفخ في البوق يرفع راسه وصوته قال الزمخشري اولان اطرافه اقنعت الى داخله اي عطفت وقال
الخطابي واما القبع بالموحده المفتوحه فلا احسبه سمي به الا لانه يقبع فم صاحبه اي يستره او من قبعت الجوالق
والجراب اذا ثنيت اطرافه الى داخل قال الهروي وحكاه بعض اهل العلم عن ابي عمر الزاهد القبع بالبا قال وهو البوق
فعرضته على الازهري فقال هذا باطل وقال الخطابي سمعت ابا عمر الزاهد يقوله بالمثلثه ولم اسمعه من غيره ويجوز
ان يكون من قثع في الارض قثوعا اي ذهب فسمي به لذهاب الصوت منه قال الخطابي وروى القتع بتا بنقطتين من
فوق وهو دود يكون في الخشب الواحده قتعه قال ومدار هذا الحرف على هشيم يعني الذي في سنده قال وكان كثير
اللحن والتحريف على جلالة محله في الحديث انتهى واما الشبور فقد قدمت ضبطه واما معناه فقد جا تفسيره
في الحديث انه البوق وفسروه ايضا بالقنع واللفظه عبرانيه وفي الصحاح الشبور على وزن التنور البوق وقيل هو
معرب والله اعلم **قوله** فذكر له الناقوس ذكر مبني لما لم يسم فاعله والناقوس مرفوع نايب مناب الفاعل **قوله** فاري الاذان
اري بضم الهمزه وكسر الرا مبني لما لم يسم فاعله والاذان منصوب مفعول ثاني وهذا ظاهر **قوله** وكان عمر بن الخطاب
قد راه قبل ذلك فكتمه عشرين يوما الى اخره اعلم ان في كتب الفقها انه راه سبعه من الانصار وقد تقدم انه عليه
السلام راى ليله الاسرا في السما ملكا يوذن ولو كان لذلك لما شاور اصحابه فيما يجمع به الصلاة وقيل الحكمه في ذلك على
تقدير الصحه ان يكون على لسان غيره لرفع شانه ولا يعترض الترمذي المتقدم والجواب عنه من وجهين الاول على
تقدير الصحه كان ذلك بعد تقرير الاذان وشهرته الثاني انه كان مرة في الدهر فاراد تحصيل فضيله الاذان مع الامامه
فايده في شرح التنبيه للصابي الجيلي ان الاذان راه اربعه عشر من الصحابه وفي وسيط الغزالي انه راه بضعه عشر
من الصحابه كلهم راى مثل ما راى ذلك قال بعض مشايخي ثم اراه بضعه عشر من الصحابه الى اخره انكره عليه ابن الصلاح
لم اجد هذا بعد امعان البحث وتبعه النووي في تنقيحه فقال هذا ليس بثابت ولا معروف وانما الثابت خروج عمر
يجر رداه قال شيخنا في الطبراني الاوسط ان ابا بكر الصديق راه ايضا اخرجه من حديث زفر بن الهذيل عن ابي حنيفه
عن علقمه بن مرثد عن ابن بريده عن ابيه ان رجلا من الانصار مر برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حزين لامر
الاذان بالصلاه فبينا هو كذلك اذ نعس فاتاه ات في النوم فقال قد علمت ما حزنت له فذكر قصه الاذان فلما اخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخبرنا بمثل ذلك ابو بكر فامر بلالا بالاذان قال الطبراني لم يروه عن علقمه الا ابو حنيفه
انتهى **قوله** قال ابو بشر تقدم ضبطه قريبا وانه جعفر بن ابي وحشيه اياس **قوله** فاخبرني ابو عمير تقدم الكلام عليه
قريبا وان اسمه عبد الله وهو ابن انس **قوله** سا يعقوب هو يعقوب بن ابرهيم بن سعد **قوله** حدثني ابي عبد الله
ابن زيد هذا الذي اري الاذان عبد الله بن زيد بن عبد ربه ابو محمد الانصاري وحديثه هذا رواه ابو داود والترمذي
وابن ماجه قال **ت** حسن صحيح انتهى وقد روى هذا الحديث عن ابن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن محمد
ابن عبد الله بن زيد عن ابيه وروى عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن زيد **قوله** ليضرب به للناس
يضرب مبني لما لم يسم فاعله **قوله** تقول الله اكبر الله اكبر اعلم ان را اكبر في الاذان والصلاه ساكنه الرا لا تضم للوقف
فاذا وصل بكلام ضم قاله ابن الاثير وقال الشيخ محيي الدين في شرح المهذب قال السرخسي وصاحب البيان يستحب ان يقف
المودن على اواخر الكلمات في الاذان لانه روي موقوفا قال الهروي عوام الناس يقولون الله اكبر فيضم الرا وكان
ابو العباس المبرد يقول الله اكبر الله اكبر الاولى مفتوحه والثانيه ساكنه قال لان الاذان سمع موقوفا كقوله حي على الصلاه
حي على الفلاح فكان الاصل ان يقول الله اكبر باسكان الرا فحركت فتحة الالف من اسم الله في اللفظه الثانيه لسكون الرا قبلها
ففتحت كقوله تعالى الم الله لا اله الا هو الحي القيوم انتهى وقال ابن فرقول في مطالعه واختلف في تحريك هذه الكلمه

فقال

ابن مالك

الموقوفه

الاذان ٢

في الاذان ما يفتح او يضم او يسكن يعني في الكلمه الاولى واما الثانيه فيضم او يسكن انتهى والله اعلم **قوله** فالق عليه
هو بفتح الهمزه رباعي وهذا ظاهر **قوله** اندى صوتا هو بفتح الهمزه ثم نون ساكنه والباقي معروف اي ارفع واعلا وقيل احسن
واعذب وقيل ابعد به حكاها ابن الاثير **قوله** رداه هو بكسر الرا ممدود ما كان على اعالي البدن وهذا معروف **قوله**
قال ابن هشام وذكر ابن جريج قال قال لي عطا سمعت عبيد بن عمير يقول ائتمر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالناقوس
الحديث اما ابن هشام فهو عبد الملك بن هشام النحوي مهذب سيره ابن هشام رواها عن زياد بن عبد الله البكاي عن
ابن اسحق وهذبها وزاد فيها اشيا واما ابن جريج فهو احد الاعلام عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج تقدما واما هذا
الحديث فقد اخرجه ابو داود في مراسيله عن احمد بن ابرهيم عن حجاج عن ابن جريج به والله اعلم **قوله** وكان يوذن
لرسول الله صلى الله عليه وسلم بلال وابن ام مكتوم وابو محذوره وسعد القرظ وهو ابن عايذ هذا ياتي في ترجمه مستقله
مع ذكر حراسه ومن كان يضرب الاعناق بين يديه في اخر هذه السيره ان شا الله واذكر هناك شخصا اخر اذن له عليه
السلام من واحد واقام ولم يذكره المولف في الموضعين والله اعلم **قوله** وسعد القرظ هو باضافه سعد الى القرظ
لا خلاف في ذلك **تنبيه** شاذ يقع في بعض نسخ الوسيط للامام ابي حامد الغزالي القرظي وهو غلط وانما اضيف الى القرظ
الذي يدبغ به لانه كان كلما اتجر في شي خسر فيه فاتجر في القرظ فربح فيه فلزم التجاره فيه فاضيف اليه من جهه معرفه
وكذا تراجم المودنين معه فلا نطول بها وعايذ بالمثناه تحت والذال المعجمه **قوله** وابو محذوره سمره بن معير هو بكسر
الميم واسكان العين المهمله وفتح المثناه تحت ثم را وقيل اسمه اوس بن معير وضبطه كما تقدم وقيل سمره بن عمير وقيل
اوس بن معين بضم الميم وفتح العين المهمله وتشديد المثناه تحت ثم نون وقيل جابر بن معير وذكر ابن قتيبه في
معارفه ان اسمه سلمان بن سمره والله اعلم **قوله** ورويناه عن الطبراني هذا هو الحافظ المسند الرحال ابو القاسم
سليمان بن احمد بن مطير وقد تقدم بعض ترجمته **قوله** سا ابو عبد الرحمن النسائي هذا هو الحافظ احمد بن شعيب
النسائي ابو عبد الرحمن صاحب السنن المشهورون فلا نطول بترجمتهما لانهما مشهوران **قوله** سا اسحق بن ابرهيم
ابن راهويه ابن الساسه يكتب بالالف ويرفع النون لانه نسبه الى ابيه والى راهويه وهو لقب ابيه **قوله** عن ابي محذوره
تقدم الكلام عليه بظاهرها وحديثه هذا رواه **م د ت س ق** ولكن مسلم والنسائي من طريق اسحق بن ابرهيم ولهذا
لم يذكر المولف الا الاثنين ممن خرجه لانهما اخرجاه من طريقه والله اعلم بخلاف البقيه فانهم اخرجوه من طريق
غيره **قوله** وقال الله اكبر الله اكبر تقدم قريبا الكلام على را اكبر الاولى فانظره **قوله** فوقع لنا عاليا وهذا من اعز الموافقات
فاستغنى المولف عن ان يقول فوقع لنا موافقه بقوله من اعز الموافقات وقد تقدم ان الراوي ان وافقه في شيخ مع
العلو فهو موافقه او شيخ شيخه الى اخر السند فيقال له بدل وتقدم ان شرطهما العلو والا **قوله** اخبار يهود تقدم ان يهود
لا ينصرف للعلميه والتانيث غير مره **قوله** وضغنا هو بكسر الضاد المعجمه غير المشاله واسكان الغين المعجمه ايضا وبالنون
الحقد وكذا الضغينه وقد ضغن عليه بكسر الغين ضغنا بفتحها **قوله** عتا هو بفتح العين والسين المهملتين معتل
يقال عتا الشي يعتو عتوا وعتيا ممدود اي يبس وصلب **قوله** جنه هي بضم الجيم وتشديد النون ثم تا
التانيث اي وقايه من القتل **قوله** هوام هو هوى النفس مقصور وهذا ظاهر والهوا الذي بين السما والارض ممدود
قوله ليلبسوا هو بفتح اليا المثناه تحت وهذا ظاهر **قوله** حيي بن اخطب حيي بضم الحا المهمله وكسرها وفتح المثناه
تحت الاولى وتشديد الثانيه واخطب بفتح الهمزه واسكان الخا المعجمه وفتح الطا المهمله وبالموحده وهذا والد
صفيه ام المومنين وقد ضربت عنقه مع بني قريظه كما سياتي في الشين منه **قوله** واخواه ياسر هو بالمثناه تحت
وكسر السين المهمله عم صفيه بنت حيي بن اخطب يهودي معروف وقتل في خيبر وسياتي قريبا بعد خبر مخيريق
عمي ابا ياسر وكذا في سيره مغلطاي ابو ياسر فيحرر هل هما اثنان او واحد حرف او انه اسمه ياسر وكنيته ابو ياسر
والله اعلم **قوله** وجدي هو بضم الجيم وفتح الدال ثم يا مشدده عم صفيه بنت حيي بن اخطب يهودي معروف
قوله وسلام بن مشكم هو بتشديد اللام الشهير التخفيف ومشكم بكسر الميم ثم شين معجمه ساكنه ثم كاف مفتوحه

صوابه ابن اسحق

ثم ميم يهودي معروف قوله وكنانة بن الربيع بن ابي الحقيق هذا قتل بخيبر على كفره لنقضه العهد وكان زوج صفية
ام المومنين والحقيق بالتصغير قوله وكعب بن الاشرف هو بفتح الهمزة واسكان الشين المعجمة ثم را مفتوحة ثم فا يأتي
قتله كافرا في مكانه ومن قتله قوله وعبد الله بن صوريا الاعور صوريا بضم الصاد المهملة واسكان الواو ثم را مكسورة ثم
مثناة تحت مقصور كذا الحنظلة وبقال في ابيه صوري قال السهيلي ذكر النقاش انه اسلم لما تحقق من صفات محمد صلى
الله عليه وسلم في التوراة وانه هو وليس في سيرة ابن اسحق اسلامه قوله من بني ثعلبة بن الفطيون قال السهيلي والفطيون
كلمة عبرانية وهي عبارة عن كل من ولي امر اليهود وملكهم انتهى والفطيون بكسر الفا واسكان الطا المهملة ثم مثناة تحت ثم واو
ساكنة ثم نون كذا رايته مقيدا بالقلم في نسخة من الروض صحيحة وفي نسخة اخرى منه الغالب عليها الصحة والله اعلم قوله وابن
صلوبا هذا الاعرف اسمه وصلوبا بفتح الصاد المهملة ثم لام مضمومة ثم واو ساكنة ثم موحدة مقصور كذا الحنظلة والله اعلم
قوله ومخيريق وكان حبرهم هو بضم الميم ثم خا معجمة مفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة ثم قاف ذكر السهيلي انه مسلم واوصى
بماله للنبي صلى الله عليه وسلم انتهى وكان سبع حوايط كما سيأتي وكما قاله القاضي عياض وهو من بني النضير وصحح
ايضا غير واحد من الحفاظ لانه اسلم ويأتي ذلك في ترجمة مستقلة بعد اسلام عبد الله بن سلام وذكر الواقدي انه كان حبرا
عالما فامن بالنبي صلى الله عليه وسلم وذكره الذهبي في الصحابة وذكر فيه كلام السهيلي والواقدي وقوله وكان خيرهم هو بالخا
المعجمة والمثناة تحت افعل التفضيل وفي نسخة حبرهم بالحا المهملة والموحدة وسيأتي قريبا الجواب عن قوله وكان خيرهم
بالخا المعجمة والمثناة تحت قوله عبد الله بن سلام تقدم انه بتخفيف اللام ويأتي وتقدم ضبط الحصين وانه بضم الحا وفتح
الصاد المهملتين اسلام عبد الله بن سلام ه قوله ابن سلام تقدم قريبا وبعيد انه بتخفيف اللام وهذا مشهور
جدا قال السهيلي في اسلامه ما لفظه سلام هذا بالتخفيف ولا يوجد من اسمه سلام بالتخفيف من المسلمين لان السلام
من اسما الله تعالى فيقال اذا سلام بالتشديد وهو كثير وانما سلام بالتخفيف في اليهود ووالد عبد الله بن سلام منهم
وفي هذا الكلام نظر ستعرفه في غضون هذا التعليق ان شا الله تعالى والله اعلم واسم جده الحرث اسرائيلي ثم انصاري
صحابي كان حليفا لبني الخزرج كنيته ابو يوسف كني بابنه يوسف وهو من بني قينقاع مثلث النون وهو من ولد
يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم صلى الله عليه وسلم اسلم اول قدومه عليه السلام المدينة ونزل في فضله وشهد
شاهد من بني اسرائيل على مثله فامن واستكبرتم ثم قوله تعالى قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب روى
له عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسة وعشرون حديثا اخرج منها ح م حديثا وانفرد ح باخر روى عنه ابناه
محمد ويوسف وابو هريرة وانس وعبد الله بن معقل المزني وجماعات من التابعين وشهد مع عمر بن الخطاب فتح بيت
المقدس والجابية ولا اعلم له ذكرا في المغازي ولا البعوث ولا السرايا فلعله كان معذورا توفي سنة ثلاث واربعين
بالمدينة مناقبه جمة مشهورة فلا نطول بها وقد تقدم بعض ترجمته رضي الله عنه قوله للقواقلة قال المولف وهم بنو غنم
وبنو سالم ابني عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج القواقلة بفتح القاف وبعد الالف قاف اخرى لكنها مكسورة قوله
روينا عن ابن سعد تقدم مرارا انه محمد بن سعد كاتب الواقدي صاحب الطبقات وغيرها وتقدم بعض ترجمته
قوله اخبرنا عبد الله بن عمرو ابو معمر المنقري معمر بفتح الميمين واسكان العين بينهما الحافظ المقعد البصري
عن ابي الاشهب العطاردي وعبد الوارث وعنه ح د وابو حاتم والبرتي وجه لبس له في الكتب الستة شي عن غير
عبد الوارث وهو اثبت الناس فيه قاله بعض الحفاظ توفي سنة ٢٢٤ ه قوله عن انس بن مالك قال اقبل
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فذكر اسلام عبد الله بن سلام الى اخره ثم قال رواه ح من حديث عبد العزيز
ابن صهيب عن انس هو كما قال لم يخرجه من هذه الطريق الا ح ولو قال رواه ح من حديث عبد الوارث
بن سعيد به كان احسن من حيث الصنعة واخرجه ح في الصحيح عن محمد غير منسوب عن عبد الصمد بن
عبد الوارث عن ابيه به ومحمد الذي رواه عنه ح قال ابو علي الغساني نسبه ابو علي بن السكن محمد بن بشار
والى ذلك اشار ابو نصر في كتابه ولم ينسبه ابو زيد ولا ابو احمد ولا ابو ذر عن مشايخه ولا ابو مسعود الدمشقي

في الاطراف انتهى ولا نسبه بعض مشايخي ولا المزي الحافظ جمال الدين بل قال عن محمد تنبيه لو اخرج هذا الحديث
المولف من البخاري لكان اعلا بدرجة مما ذكر من طبقات ابن سعد فاعلمه ولعله اراد التنوع والله اعلم قوله يخترف
اي يجتني الثمار قوله يعلموا هو بفتح اوله مبني للفاعل وكذا الثانية قوله وروينا من طريق البخاري حدثنا حامد بن
عمر عن بشر بن المفضل فذكره وقد روى هذا الحديث النسائي ايضا ولو قال المولف والنسائي قال ح حدثنا
حامد بن عمر وقال س حدثنا اسمعيل بن مسعود قالا انا بشر بن المفضل كان احسن والله اعلم قوله عن بشر بن المفضل
بشر بكسر الموحدة واسكان الشين المعجمة والمفضل بفتح الضاد المعجمة اسم مفعول وحميد بعده تقدم انه حميد الطويل
وتقدم ان كل ما في الكتب الستة او بعضها حميد عن انس فهو الطويل غير حديثين احدهما اخرجه ح س والثاني
اخرجه ح فقط فهو حميد بن هلال وقد عينت الحديثين قريبا فيما مضى قوله عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ذكرت
انه سال عن السواد الذي في القمر وحذف واحدة من ما ولا الثلاث في تعليقي على ح ه قوله انفا تقدم مرات انه
بمد الهمزة وقصرها وقد قرى بهما في السبع ومعناهما الان والساعة قوله ذاك عدو اليهود من الملايكة قال بعض مشايخي
الذي قال هذا هو عبد الله بن صوريا الذا قال وقال في مكان اخر قايله عبد الله بن سلام انتهى ولعلهما قالاه قال الشيخ الثاني
اليه وحكى الطبري خلافا في سببه ليس هذا موضعه كذا قال ولم اره ذكره بعد ذلك ثم قال وقيل سببها ان قالوا ان جبريل
مطلعه على اسرارنا وانهم قالوا امر ان يجعل النبوة فينا فجعلها في غيرنا لعنهم الله انتهى قوله اذا سبق ماء الرجل ماء المراة
الاول بالرفع فاعل والثاني منصوب مفعول وكذا في المرة الثانية وهذا ظاهر قوله بهت قال ابن قرقول في مطالعه ما
لفظه بهت بضم البا والها اي مواجهون بالباطل ان يعلموا باسلامي بهوني اي دابلوني وواجهوني من الباطل بما يحيرني
وفي النهاية بهت جمع بهوت من بنا المبالغة في البهت مثل صبور وصبر ثم سكن الها تخفيفا قوله عضيهة العضيهة
بفتح العين المهملة وكسر الضاد المعجمة غير المشالة ثم مثناة تحت ساكنة ثم ها مفتوحة ثم تا التانيث قال الجوهري
البهيتة وهي الافك والبهتان انتهى وهذا مثل قوله بهت قوله خيرنا هو بالخا المعجمة ثم مثناة تحت افعل تفضيل وفي
نسخة حبرنا بالحا المهملة وبالموحدة والحا مفتوحة وتكسر قوله في التوراة والانجيل كذا هنا وهم لا يصدقون بالانجيل
فلعله وجويبر بن سعيد ابو القاسم الازدي البلخي المفسر صاحب الضحاك قال ابن معين ليس بشي وقال الجوزجاني
لا يشتغل به وقال س والدارقطني وغيرهما متروك اخرج له ق واما الضحاك فهو ابن مزاحم البلخي المفسر كنيته ابو القاسم
كذا قاله ابن معين واما الفلاس فكناه ابا محمد فتكلم فيه وقد وثقه احمد وابن معين وابو زرعة وكان ابن معين يقول
الضحاك المشرقي هو ابن مزاحم وتبعه على هذا يعقوب الفسوي واما الضحاك المشرقي فهو ابن شراحيل وقد روى
للضحاك ابن مزاحم ٤ وقد ذكره ابن حبان في الثقات له ترجمة في الميزان والله اعلم خبر مخيريق ه قوله وكان حبرا
تقدم قريبا وبعيد انه يقال بفتح الحا المهملة وكسرها والحبر العالم قوله الف دينه هو بكسر الهمزة واسكان اللام
وبالفا ودينه بكسر الدال والله اعلم قوله احد هو بضم الهمزة والحا الجبل معروف به ومتعه بين المسلمين
والكفار من قريش وغيرهم سيأتي تاريخها في مكانها وهذا ظاهر جدا قوله ان نصر محمد عليكم ان بكسر الهمزة لان
اللام في خبرها وان كانت بعد العلم قوله فاموالي الى محمد سيأتي ان ماله كان سبع حوايط وتقدم ذلك ايضا قوله
حتى قتل هو مبني لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر قوله خير يهود سوال وصورته ان يقال ان مخيريقا مسلم ولا
يجوز ان يقال في مسلم هو خير النصارى ولا خير اليهود لان افعل من كذا اذا اضيف فهو بعض ما اضيف اليه والجواب
لانه قال خير يهود ولم يقل خير اليهود ويهود اسم علم كثمود يقال انهم نسبوا الى يهود بن يعقوب ثم عرب الذال دالا فاذا
قلت اليهود بالالف واللام احتمل وجهين النسب والدين الذي هو اليهودية اما النسب فعلى حد قولهم التيم
في التيميين واما الدين فعلى حد قولك النصارى والمجوس اعني انها صفة لا تنتسب الى اب وفي القران لفظ لا يتصور
فيه الا معنى واحد وهو الدين دون النسب وهو قوله سبحانه وتعالى وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا بحذف
اليا ولم يقل كونوا يهود لانه اراد التهود وهو التدين بدينهم ولو قال كونوا يهود اما التنوين لجاز ايضا على احد الوجهين

ايضا

المتقدمين ولو قيل النوم من العرب لو نواهو وبغير تنوين لكان محالا لان تبدل النسب حقيقته محال وقد قيل هود
جمع هايد وهو في معنى ما قلناه فليعرف الفرق بين قولك هود ابغير يا ويهود ابالياء والتنوين ويهود بغير تنوين فانها
تعرف حسنه صحيحه والله اعلم قاله السهيلي فايده لم يسلم من احبار يهود على عهده عليه السلام الا اثنان وقد جاء في
الحديث لو اتبعني عشرة من اليهود لم يبق على الارض يهودي الا اتبعني رواه ابو هريرة وسمع كعب الاحبار ابا هريرة يحدث
به فقال له انما الحديث اثنا عشر ومصداق ذلك وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا فسكت ابو هريرة قال ابن سيرين ابو هريرة اصدق
من كعب قال يحيى بن سلام كلاهما صادق لان النبي صلى الله عليه وسلم انما اراد لو اتبعني عشرة من اليهود بعد هذين اللذين
قد اسلما انتهى قال لي بعض مشايخي في القاهرة وهو من اهلها ان المراد في الحديث عشرة معينون وقد رايت ذلك في كلام
بعض الحفاظ وقد قال صاحب التحرير في شرح مسلم كما نقل عنه النووي في شرحه ان المراد عشرة من احبارهم والله
اعلم وقد ذكرت العشرة المشار اليهم في تعليقي على ح ٥ قوله وهي الميثب هو بكسر الميم ثم مثناة تحت ساكنة ثم ثاء مثلثة
مفتوحة ثم موحدة قال شيخنا مجد الدين في القاموس والميثب الارض السهلة الى ان قال ومال بالمدينة احدى صدقاته
صلى الله عليه وسلم قوله والصافيه كذا في نسخة وفي اخرى الضيافة قوله والدلال هو بفتح الدال المهملة كذا في النسخ كالدلال
الذي هو حسن الشكل والغنج قوله وحسنى هو بكسر الحاء واسكان السين المهملتين ثم نون مقصور كذا في النسخ قوله
وبرقه هي بضم الموحدة واسكان الراء وفتح القاف ثم تاء التانيث موضع بالمدينة به مال كانت صدقات رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي الروض في النسخة التي وقفت عليها برقة بزيادة واو قوله والاعواف قال السهيلي الاعراف او الاعواف
انتهى وهو بفتح الهمزة واسكان العين المهملة ثم راء او واو على ما قاله السهيلي وفي اخره فاء قوله ومشربة ام ابراهيم قال السهيلي
وانما سميت مشربة ام ابراهيم لانها كانت تسكنها انتهى والظاهر ان المشربة بفتح الميم واسكان الشين المعجمة ثم راء مضمومة
ومفتوحة كالغرفة قال الخليل هي الغرفة قال الطبري كالخزانة فيها الطعام والشراب وبه سميت مشربة قال يحيى
ابن يحيى الاندلسي هي العسكر وكله مشارب انتهى قوله وهي مارية القبطية سيأتي الكلام عليها في ازواجه وسراريه صلى
الله عليه وسلم قوله حدثت عن صفية حدثت هو بضم الحاء وكسر الدال المشددة المهملتين وتاء المتكلم المضمومة
في اخره وهذا الذي حدث عبد الله بن ابي بكر لا اعرفه قوله ابي ياسر تقدم انه بالمثناة تحت وتقدم قريبا انه ياسر وهنا
ابو ياسر ويأتي قريبا ابو ياسر فيحتمل انهما واحد حرف ويحتمل انهما اثنان ويحتمل انه واحد اسمه ياسر وكنيته ابو
ياسر والله اعلم قوله زوي هو بضم الزاي وفتح الواو وتشديد الياء كذا احفظه وفي نسخة بالتلقيح لابن الجوزي دوي
بالدال وهي تصحيف قوله وجلاس بن سويد جلاس بضم الجيم وتخفيف اللام وفي اخره سين مهملة قال ابن ماكولا كلاس
ابن سويد بن الصامت من بني حديد بن عمرو بن عوف من المنافقين يقال انه تاب وحسنت توبته وقال غيره من
الحفاظ وهو الذهبي في تجريده حين ذكر الجلاس فقال له صحبة ذكر في حديث واه بالنفاق ثم تاب وقد ذكر المولف في
هذه السيرة قريبا جدا له قصة وانه تاب والله اعلم وقال ابن عبد البر الجلاس بن سويد بن الصامت الانصاري
كان منهما بالنفاق وهو ربيب عمير بن سعد زوج امه وقصته معه مشهورة في التفاسير الى ان قال فتاب وحسنت
توبته وراجع الجو الى ان قال قال ابن سيرين لم يرتعد ذلك من الجلاس شي يكره قوله حلف على امه حلف بتخفيف اللام
وام عمير بن سعد لا اعرف اسمها والله اعلم قوله فقيل ذلك منه قبل بضم القاف وكسر الموحدة مبني لما لم يسم فاعله قوله
فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم وداه اي اعطاه ديته وكذا قال بعد واعطاه ديته قوله ولم ينزع هو بفتح اوله وكسر
الزاي وهذا ظاهر قوله واخوه الحرث هو الذي قتل المجذر بن ذياد البلوي الى اخره تقدم الكلام على المجذر وذياد وذكر
القصة في كلامي قريبا فراجعه قوله بجاد بن عثمان هو بكسر الموحدة وتخفيف الجيم وفي اخره دال مهملة وهو من بني
مسجد الضرار والظاهر هلاكه على نفاقه ولم اره ذكرا في الصحابة وفي الصحابة شخص اخر اسمه بجاد بن السايب بن عويمر بن
عايذ بن عمران بن مخزوم قرشي مخزومي استشهد باليمامة واخواه جابر وعويمر قتلا ببدر كافرين واسر اخوهما
عايذ ويقال عابد بالموحدة وبالدال ويقال فيه بمثناة تحت وذال معجمة وقد ذكرهما الذهبي فيهما قال في عايذ عايذ بن السايب

المخزومي

المخزومي اسر يوم بدر فقيل انه اسلم وقيل اسمه عابد انتهى ولم يذكر عابدا هذا ابو عمر الا في عايذ ولم يذكر احدا اسمه عابد
بالموحدة بعد الالف قوله ونبتل بن الحرث نبتل بفتح النون ثم موحدة ساكنة ثم مثناة فوق مفتوحة ثم لام وهو نبتل
ابن الحرث بن عمرو بن عوف من المنافقين قوله وابو حبيبة بن الازعر حبيبة بفتح الحاء المهملة وكسر الموحدة كذا في النسخ
والله اعلم قوله وثعلبة بن حاطب سيأتي في الترجمة التي يليه الكلام عليه قوله ومعتب بن قشير معتب بضم الميم وفتح
العين وبالتاء المثناة فوق المكسورة المشددة ثم موحدة هذا عقبي بدري وفي عده وعد ثعلبة بن حاطب شي ولاجل ذلك
انكر ابن هشام دخولهما في المنافقين كما نقله المولف عنه لكن ابن اسحق قال وفيه حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن
الزبير عن ابيه عن جده قال لكاني اسمع قول معتب بن قشير وان النعاس ليغشاني لو كان لنا من الامر شي ما قتلنا
ههنا والامير ابن ماكولا لما ذكر معتبا انه بدري عقبي قال ويقال انه الذي قال لو كان لنا من الامر شي ما قتلنا
ههنا بصيغة تمريض انتهى ويقال في اسد بشر ذكرهما ابو عمر وقال في ترجمته انه الذي قال لو كان لنا من الامر شي
ما قتلنا ههنا وذكر الذهبي ذلك فيه ما قاله ابن اسحق بسند ابن اسحق قوله وعباد بن حنيف اخو سهل وعثمان
عباد هذا لم ار احدا ذكره في الصحابة فالظاهر موته على نفاقه واخواه صحابيان مشهوران رضي الله عنهما ترجمتهما
معروفة وحنيف والدهم معروف وهذا مشهور جدا قوله وجارية بن عامر وابناه مجمع وزيد وقيل الاصح عن مجمع
النفاق اما جارية فهو بالجيم وبعد الراء مثناة تحت وهو جارية بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن
مالك بن الاوس كان منافقا من اهل مسجد الضرار وكان يلقب حمار الدار وقيل في اسم ابيه عمرو واما مجمع فكان غلاما
قد جمع القران على عهده عليه السلام الا سورة او سورتين اخرج له د ت واحمد في المسند صحابي معروف ولاجل ذلك
قال المولف وقيل لا يصح عن مجمع النفاق وكان ينبغي ان يقول ولم يصح وصفه بذلك وقال الدارقطني واما ابناه
مجمع ويزيد ولهما استقامة وصحبة واما زيد بن جارية فهو صحابي استصغر يوم احد وشهد خيبر وكان مع علي
بصفين فليعلم وقد تقدم وقول الدارقطني فيه وفي اخيه غريبه قال المولف في غزوة احد في زيد بن حارثة وذكره
ابن ابي حاتم فيمن اسمه على حرف الحاء يعني ابن حارثة فوهم في ذلك انتهى واعلم ان يزيد بن جارية ويزيد بن حارثة اخوان
وقيل هما واحد والصحيح الاول تنبيه رايت في نسخة بمشتبه الاسامي للزمخشري بخط الامام شهاب الدين عبد اللطيف
ابن المرحل اخي شيخنا شهاب الدين بن المرحل المشد حين ذكر جارية بن عامر بن مجمع بن العطاف ضبط مجمعا بتشديد
الميم ومفتوحه بالقلم وعمل عليه صح ثم قال وابناه مجمع ويزيد ضبط ايضا مجمعا بمثل ما ضبط الاول غير انه لم
يصحح عليه كما صحح في الاول قوله وديعة بن ثابت هذا لم يذكر في الصحابة فالظاهر استمراره على نفاقه والله اعلم
قوله ومن بني عبيد كذا في نسخة وفي اخرى عبيد بن زيد فليعلم وحررها الصواب قوله خذام بن خالد وهو الذي
اخرج مسجد الضرار من داره قد عد هذا صحابيا ابن ماكولا في اكماله في خذام وكذا الذهبي في تجريده فقال الخذام بن
وديعة بن الاوس وقيل خذام بن خالد هو الذي زوج بنته وكرهت انتهى وفي ثقات ابن حبان خذام بن خالد والد
خنساء كنيته ابو وديعة له صحبة انتهى قوله وبشر ورافع ابنا زيد بشر بكسر الموحدة وبالشين المعجمة وهذان
منافقان والظاهر استمرارهما على ذلك واني لم ارهما ذكرا في الصحابة والله اعلم قوله ومن بني النبيت تقدم انه
بفتح النون وكسر الموحدة ثم مثناة تحت ساكنة ثم مثناة فوق قوله عمرو بن مالك عمرو مجرور وذلك لان
النبيت اسمه عمرو بن مالك بن الاوس والله اعلم قوله ومربع بن قيظي هو بكسر الميم واسكان الراء وفتح الموحدة المخففة
وبالعين المهملة وقيظي ويقال فيه قطن بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحرث بن الخزرج بن عمرو وهو
النبيت منافق اعمى سلك النبي صلى الله عليه وسلم حايطه لما خرج الى احد فجعل يحثي التراب في وجوه المسلمين
واما قيظي فبالقاف المفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة ثم ظاء معجمة مشالة ثم ياء مشددة وقد تقدم انه يقال فيه قطن واما
اخوه اوس بن قيظي بن عمرو فهو صحابي انصاري حارثي شهد احدا هو وابناه كنانة ويقال فيه كبانة وعبد الله
وقيل كان منافقا قوله ومن بني ظفر هو بالظاء المعجمة المشالة المفتوحة والفا كذلك ثم بالراء وقد تقدم قوله حاطب بن امية

هذا لم يذكر في الصحابة فالظاهر استمراره على حاله والله اعلم قوله وبشير بن ابيرق الحرث بن عمرو بن حارثة وعبد
ابن اسحق بشير وهو ابو طعمة سارق الدرعين اما بشير فهو بضم الموحدة وفتح الشين المعجمة وقال المولف وعند ابن
اسحق بشير يعني بفتح الموحدة وكسر الشين واما ابيرق فهو بهمزة مضمومة ثم موحدة مفتوحة ثم مثناة تحت
ثم راء مكسورة ثم قاف واسمه الحرث بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر وقول المولف وهو ابو طعمة سارق الدرعين
قال السهيلي ووقع اسمه في اكثر التفاسير اي اسم سارق الدرعين طعمة بن ابيرق وفي كتب الحديث بشير بن ابيرق
وقال ابن اسحق بشير ابو طعمة فليس طعمة اسما له وانما هو ابو طعمة كما ذكر ابن اسحق والله اعلم وسوا قلنا بشير او بشر لم اره
ذكرا في الصحابة فالظاهر استمراره على حاله والله اعلم قوله الحرث بن عمرو بن حارثة هو بحر الحرث لانه اسم الابيرق كما
قدمته والله اعلم قوله وقزمان حليف لهم هو بضم القاف واسكان الزاي هذا هلك على نفاقه وكفره كما ذكر معناه المولف
هنا والله اعلم قوله وهو المقتول يوم احد ساذكر الاختلاف في اي وقعة قتل في غزوة احد ان شاء الله تعالى وقدره قوله الا ان
الضحاك بن ثابت اتهم بشيء من ذلك ولم يصح انتهى كذا في النسخ ولعل صوابه الضحاك ابا ثابت وذلك لان اباه اسمه خليفة بن ثعلبة — لعل صوابه اول
قال الذهبي الضحاك بن خليفة بن ثعلبة الاشهلي شهد احدا وتوفي في اخر خلافة عمر وهو والد ثابت وقيل والد ابي جبيرة
ولا رواية له قال ابن سعد كان مغموصا عليه انتهى وذكره ابو عمر في الصحابة وقال شهد احدا وتوفي في خلافة عمر وهو ابو
ثابت بن الضحاك وابو ابي جبيرة الى ان قال وقيل انه شاهد غزوة بني النضير ولا اعلم له رواية ولم يذكر بشيء من نفاق
فاعلمه قوله ورافع بن وديعة هذا الظاهر استمراره على حاله فاني لم اره ذكرا في الصحابة والله اعلم قوله وزيد بن عمرو الظاهر
استمراره على حاله وذلك اني لم اجد له ذكرا في الصحابة والله اعلم قوله وعمرو بن قيس لم اره ذكرا فيهم والله اعلم قوله
وقيس بن عمرو بن سهل ذكر الذهبي في الصحابة قيس بن عمرو وقيل قيس بن قهد وقيل ابن سهل وقيل قيس بن عمرو
ابن قهد الانصاري من بني مالك بن النجار هو جد يحيى بن سعيد الانصاري روى عنه جماعة ذكره في تجريد الصحابة وقد اخرج له
دت ق واحمد في المسند وقال الذهبي ايضا في قيس بن قهد بن قيس بن ثعلبة قال مصعب هو جد يحيى بن سعيد الانصاري
وقال احمد بن ابي خيثمة هذا وهم انما جد يحيى قيس بن عمرو وقيس بن قهد اخر وقال ابن ماكولا روى عنه قيس بن ابي حازم
وابنه سليم شهد بدرا انتهى وذكره في المنافقين ابن الجوزي قيس بن عمرو فقال ما لفظه وقيس بن عمرو جد يحيى بن
سعيد الانصاري انتهى قوله ومن بني جشم تقدم ان جشم لا ينصرف للعلمية والعدل لانه معدول عن جاشم قوله الجد
ابن قيس هو بفتح الجيم وتشديد الدال المهملة وقد قدمت ترجمته فيما مضى فانظرها قوله عبد الله بن ابي ابن سلول عبد الله
هذا منافق معلوم النفاق هلك على نفاقه وكفره وابي منون مجرور وابن سلول يكتب بالالف وسلول لا ينصرف للعلمية
والتانيث وهي امه على الصحيح وقيل ام ابيه والله اعلم قوله في غزوة بني المصطلق هذا هو الصحيح وفي الترمذي انه في تبوك
وفيه نظر لان عبد الله لم يكن بتبوك وساذكر ذلك في مكانه ان شاء الله تعالى مع ان في الترمذي عن سفيان ان ذلك كان في
غزوة بني المصطلق قوله ووديعة وديعة بفتح الواو وكسر الدال المهملة ثم مثناة تحت ساكنة ثم عين مهملة وهو الذي
رد عليه السلام نكاح ابنته خنساء بنت خذام كذا قال الذهبي والمشهور ان الذي رد عليه السلام نكاح ابنته هو خذام
وكذا ذكر فيه ابن عبد البر والذهبي ايضا ذكر في ترجمة خذام فيحتمل انهما قضيتان وقد ذكر وديعة في الصحابة الذهبي
ولم ينبه عليه ولم يذكر ابن عبد البر فيهم وقد ذكر غير الذهبي انه منافق وفي الصحابة شخص اخر يقال له وديعة
ابن عمرو بن جراد الجهني لكنه بدري احدي حليف بني النجار فلا يشتبه بالمنافق وذكره هذا ايضا ابن عبد البر وانه
بدري احدي قوله وسويد هذا سويد لا اعلم احدا ذكره في الصحابة فالظاهر استمراره على نفاقه والله اعلم قوله
وداعس هو بالدال وبعد الالف عين مكسورة ثم سين مهملات الظاهر استمراره فاني لم ار من ذكره في الصحابة والله اعلم
قوله وهو قيس بن عمرو بن سهل هذا تقدم اعلاه قوله سعد بن حنيف الظاهر استمراره هذا على نفاقه فاني لم اره ذكرا في
والله اعلم قوله وزيد بن اللصيت هو بضم اللام وفتح الصاد المهملة ثم مثناة تحت ساكنة ثم مثناة فوق قال الذهبي في معافي
منافق له ذكر في غزوة تبوك يقال انه تاب انتهى وقد ذكر له المولف قصة تبوك بعد اسمه ببعض سطر قوله ونعمان بن اوفى

ابن عمرو وهذا لم اره ذكرا في الصحابة فالظاهر استمراره على نفاقه والله اعلم قوله وعثمان بن اوفى هذا لم اره ذكرا في الصحابة
والظاهر استمراره على حاله قوله فذهب رجال من المسلمين فوجدوها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء
الرجال اعرف منهم واحدا وهو الحرث بن حزمة وساذكره في غزوة تبوك واعزوه الى قائله والله اعلم قوله ورافع بن حريملة
هذا لم اره ذكرا في الصحابة فالظاهر استمراره على حاله والله اعلم قوله ورفاعة بن زيد بن التابوت هذا لم اره ذكرا في
الصحابة فالظاهر استمراره على حاله والله اعلم وقد ذكر المولف ان الريح لما هبت قال عليه السلام انها هبت لموت عظيم
من الكفار قال ابن الجوزي وهو عم قتادة بن النعمان وقد ذكر عنه قتادة انه راى منه ما يدل على صحة اسلامه وقد ذكره
الذهبي فقال رفاعة بن زيد بن عامر الاوسي الظفري عم قتادة بن النعمان له صحبة انتهى وسيجي في غزوة بني المصطلق في هذا الشرح
في هبوب الريح الشديدة فقال عليه السلام انها هبت لموت عظيم من عظماء الكفار فلما قدموا المدينة وجدوا رفاعة
ابن زيد بن التابوت مات فانظر كلامه في ذلك هنا وفي غزوة بني المصطلق والله اعلم وفي تجريد الذهبي رفاعة بن تابوت
الانصاري له في تفسير وأتوا البيوت من ابوابها انتهى والظاهر ان هذا غير رفاعة بن زيد بن التابوت والله اعلم قوله
وسلسلة بن برهام برهام بفتح الموحدة ولم ار لسلسلة ذكرا في الصحابة والظاهر استمراره على حاله والله اعلم قوله وكنانة
ابن صوريا كنانة هذا لم اره ذكرا في الصحابة والظاهر استمراره على حاله وصوريا تقدم ضبط مثله فايدة بقي
عليه جماعة من المنافقين لم يذكرهم وها انا اذكر لك من ذكره المولف واذكر واحدا لم يذكره على ترتيب حروف المعجم
لاحتمال ان لا يكون لك عندك نسخة من هذه السيرة وهم اوس بن قيظي بجاد بن عثمان بحزج ذكره في مسجد الضرار وسياتي ضبطه
بشر بشير ابن ابيرق ثعلبة بن حاطب جارية بن عامر جد بن قيس جلاس بن سويد الحارث بن سويد
حاطب بن امية ابو حبيبة بن الازعر خذام داعس رافع بن وديعة رافع بن حريملة رافع بن زيد رفاعة بن زيد
زوي زيد بن جارية زيد بن اللصيت زيد بن عمرو سلسلة بن برهام سعد بن حنيف سويد سهيل ذكره ابن
بشكوال في مبهماته اثر عن تاريخ الفقهاء لابن عفيف ضحاك ابو ثابت عباد بن حنيف عبد الله بن ابي ابن سلول عثمان بن اوفى
عمرو بن قيس قزمان قيس بن عمرو بن سهل كنانة بن صوريا سويد بن قيظي معتب بن قشير نبتل بن الحرث
نعمان بن اوفى وديعة بن ثابت وديعة اخر غير منسوب ويحتمل في كلام المولف ان يكون هو الذي قبل والظاهر
انه وديعة بن مالك فانه ذكر في غزوة النضير شخص يقال له وديعة بن مالك دس الى بني النضير ان اثبتوا وكان معه جماعة
من المنافقين كعبد الله بن ابي وسويد وداعس والله اعلم وقد ذكرت من ذكره المولف وكذا ابن الجوزي وغيرهما ممن له
ذكر في المنافقين في تعليقي على البخاري في اول سورة المنافقين فان اردتهم فانظرهم منه والله اعلم قوله فيما حدثني مولى لآل
زيد بن ثابت هذا المولى لا اعرفه والله اعلم قوله انشدكم بالله هو بفتح الهمزة وضم الشين اي اسالكم وقد تقدم قوله
فلا كن عليكم الكن والكن لغتان ويقال باختلاف المعنى قولان قوله الرشد هو بضم الراء واسكان الشين ويقال بفتحهما قوله
يستفتحون على الاوس والخزرج اي يستنصرون ومنه قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وكذا قوله كان النبي صلى
الله عليه وسلم يستفتح بصعاليك الاوس والخزرج اي يستنصرهم قوله واسلموا هو بفتح الهمزة وكسر اللام فعل امر من
الرباعي وهذا ظاهر جدا قوله فقال سلام بن مشكم سلام تقدم انه بالتشديد على الصحيح وقيل بالتخفيف يهودي معروف
وتقدم ضبط مشكم قوله وقال مالك بن الضيف مالك هذا الظاهر هلاكه على كفره واما ضبط الضيف فمفهوم كلام الذهبي
في المشتبه انه بالضاد المعجمة لانه قال الضيف يعني بالمعجمة بين وبالمهملة مذكر شخصا ليس هذا واما الامير فانه لم يذكر هذا
الاسم بالكلية وفي نسخ ابن هشام وعبد الله بن ضيف قال ابن هشام ويقال ابن ضيف ثم قال قال ابن اسحق ومالك بن
ضيف قال ابن هشام ويقال صيف فظاهر هذه العبارة ان فيه ضبطين والله اعلم قوله وقال ابن صلوبا القطيوني كذا هو
بقاف بالقلم في نسخة صحيحة ولا اعلم فيه غير ذلك غير انه تقدم ان الفطيون بالفاء هو عبارة عن رئيس وولي امر اليهود
وملكهم ولعل هذه النسبة الى ذلك والله اعلم ولا اعرف اسم ابن صلوبا قوله فتبعك هو منصوب وهو جواب النفي وهذا

كنا بهم قوله عبد الله بن صوريا تقدم الكلام على ضبط صوري وصوريا وان السهيلي ذكر عن النقاش انه اسلم قوله ان
حبرا منهم جلس يتلو التوراة الحبر تقدم انه بفتح الحاء وكسرها العالم وهذا الحبر هو عبد الله بن صوريا ولهذا قال له
عبد الله بن سلام في صحيح البخاري ارفع يدك يا اعور وكان ابن صوريا اعور كما تقدم قبل هذا او هذا معروف قوله وقال
كعب بن اسد فقد تقدم قريبا انه قتل في بني قريظة على يهوديته وسيأتي قصته في بني قريظة قوله وابن صلوبا
تقدم ضبطه واني لا اعرف اسمه وان الظاهر هلاكه على يهوديته قوله وابن صوريا تقدم ضبطه مرات وانه اسلم كما
نقله السهيلي عن النقاش قوله وشأس بن قيس تقدم انه بهمزة ساكنة وقبلها شين معجمة وبعدها سين مهملة وان
الظاهر هلاكه على يهوديته قوله ورافع بن حارثة حارثة بالحاء المهملة وبالثاء المثلثة والظاهر استمراره على يهوديته قوله
وسلام بن مشكم تقدم ان سلاما بالتشديد في لامه اشهر من التخفيف وتقدم ضبط مشكم وانه هلك على يهوديته قوله
ومالك بن الصيف تقدم ان مقتضى كلام الذهبي انه بالاعجام وتقدم كلام ابن هشام في عبد الله بن الصيف وكلام ابن
اسحق في ذلك قريبا قوله ورافع بن حريملة تقدم الكلام عليه قوله وكان رفاعة بن زيد بن التابوت تقدم الكلام
عليه قريبا قوله وسويد بن الحرث تقدم الكلام عليه قريبا قوله وقال جبل بن ابي قشير جبل بفتح الجيم والموحدة يهودي
هلك على يهوديته قوله وشمويل بن زيد هو بالشين المعجمة الظاهر هلاكه على يهوديته والله اعلم قوله سلام بن مشكم
تقدم مرات ان الاكثر فيه التشديد في اللام وتقدم ضبط مشكم قوله ونعمان بن اوفى تقدم ان الظاهر هلاكه على يهوديته
والله اعلم قوله ومحمود بن دحية دحية بكسر الدال وفتحها والظاهر هلاك محمود على يهوديته والله اعلم قوله ان عزيرا
ابن الله عزير اسم ينصرف لخفته وان كان اعجميا كنوح ولوط لانه تصغير عزر تنبيه في سنن ابي داود ومستدرك الحاكم
انه عليه السلام قال ما ادري اعزير نبي ام لا الحديث لكن في ح م نزل نبي تحت شجرة فقرصته نملة الى قوله فهلا نملة واحدة
قالوا انه عزير وقال المحب الطبري عن الحكيم الترمذي انه موسى فعلى القول الاول والمعروف من عادة من يتكلم على
المبهمات انما يفسرونها بطرق واخر مصرح بذا المبهم وظاهر حال من قال انه عزير انه جاء في بعض طرقه تسميته ولكنهم
لا يشترطون الصحيح في تفسير المبهم بل اذا اسمي ولو في ضعيف او منقطع او مرسل او قسم من اقسام الضعيف جاء
التسعة والاربعين اعتبروه والله اعلم قوله محمود بن سيحان سيحان بفتح السين ثم مثناة تحت ساكنة ثم حاء مهملة بين
والباقي معروف كذا في النسخ ولا اعلم فيه شيئا غير ذلك ولم اره ذكر في الاكمال ولا في مشتبه الذهبي ومحمود يهودي الظاهر
هلاكه على يهوديته والله اعلم قوله وعزيز بن ابي عزيز هذا الظاهر هلاكه على يهوديته والله اعلم تنبيه عزيز شخص
في الصحابة قال شعبة عن ابي اسحق عن خيثمة يعني ابن عبد الرحمن بن ابي سبرة الجعفي قال لما ولد ابي سماه ابوه عزيزا
ثم ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سمه عبد الرحمن قوله عن ذي القرنين تقدم الكلام عليه مطولا في اوائل
المبعث فاغنى عن اعادته هنا قوله النضر بن الحرث تقدمت ترجمته وبينت انه قتل صبرا بالصفرا على كفره
وزينب اخته قيل او هي ابنته سيأتي ذلك مطولا في بدر قوله وعقبة بن ابي معيط تقدم الكلام عليه وانه قتل صبرا
بعرق الظبية على كفره وسيأتي ذلك في بدر قوله حتى امتقع لونه تقدم الكلام عليه وانه مبني لما لم يسم فاعله ولونه
مرفوع نائب مناب الفاعل قوله ثم شاورهم هو بالسين المهملة اي واثبهم وقاتلهم قوله حيي بن احطب تقدم انه بضم
الحاء المهملة وكسرها وانه والد صفية ام المؤمنين وانه قتل مع بني قريظة على يهوديته وتقدم ضبط احطب
قوله وسلام بن ابي الحقيق سلام هذا يهودي معروف وهو بتخفيف اللام قال المبرد في الكامل ليس في العرب
سلام مخفف اللام الا والد عبد الله بن سلام وسلام بن ابي الحقيق قال وزاد آخرون سلام بن مشكم خمارا كان
في الجاهلية والمعروف في ابن مشكم التشديد والحقيق بضم الحاء المهملة وفتح القاف الاولى ثم مثناة تحت ساكنة ثم
قاف اخرى قوله والربيع بن الربيع بن ابي الحقيق الربيع يهودي الظاهر هلاكه على يهوديته قوله وابو عمار يهودي
الظاهر هلاكه على دينه قوله ووحوح بن عامر هو بواوين مفتوحتين بعد كل واو حاء مهملة الاولى ساكنة الظاهر
هلاكه على يهوديته تنبيه في الصحابة شخص اسمه وحوح بن الاسلت اخو الشاعر ابي قيس بن الاسلت شهد

نسخة اي دار ابو موسى

الخندق والله اعلم قوله وهوذة بن قيس هذا يهودي والظاهر هلاكه على دينه تنبيه في الصحابة هوذة بن اجمل الحارثي
له وفادة ممن تقدم مع بني سعد ومن قاله يحيى بن منده وهوذة بن الحرث السلمي شهد فتح مكة ذكره ابن سعد وهوذة بن
خالد الكناني قيل انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح ان هذا تابعي وهوذة بن عرفطة الحميري له وفادة وشهد فتح
مصر وهوذة بن عمرو له وفادة قاله ابن الكلبي وهوذة اسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ويقال شهد بدرا مشركا واما
من اسمه هوذة بن قيس في الصحابة فهو هوذة بن قيس بن عبادة الاوسي الانصاري له حديث في الاكل عند النوم قوله
من بني وايل هو بالمثناة تحت بعد الالف كذا في النسخ ولا اعرف فيه شيئا غير ذلك وقد يشتبه ما وقع في بعض النسخ بهذه السيرة
وايل عوض وايل والله اعلم قوله من بني النضير هو بفتح النون وكسر الضاد المعجمة وهذا ظاهر جدا قوله نجران تقدم غير مرة
انها بفتح النون واسكان الجيم وانها بين مكة واليمن كانت منزلا للنصارى وليست من الحجاز الذي هو مكة والمدينة واليمامة
ومخاليفها وقول الحازمي في ذلك انها من مخاليف مكة فيه تساهل وقال الجوهري نجران بلد باليمن قال السهيلي عرفت بنجران
ابن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان والله اعلم قوله فيهم اربعة عشر رجلا سيأتي تسميتهم قوله العاقب هو بالعين المهملة
وقاف مكسورة بعد الالف ثم موحدة سيأتي الكلام عليه واسمه عبد المسيح كما هنا قوله والسيد واسمه الأيهم بفتح
الهمزة ثم مثناة تحت ساكنة ثم هاء مفتوحة ثم ميم سيأتي الكلام عليه قوله ثمالهم الثمال بكسر الثاء المثلثة وفتح الميم وفي
آخره لام الغياث يقال فلان ثمال قومه اي غياث لهم يقوم بامرهم وقال ابو ذر في حواشيه ثمال القوم اصلهم الذي يرجعون
اليه ويقوم بامرهم ويسوسهم انتهى تنبيه افادني بعض اصحابنا الفضلاء ان الشيخ تقي الدين السبكي قال في كتابه هدم الكنائس
عن ابن سعد ان السيد والعاقب اسلما بعد ذلك ولفظه فلم يلبث السيد والعاقب الا يسيرا حتى رجعا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاسلما وانزلهما دار ابي ايوب قال لي ثم رايته كذلك في طبقات ابن سعد انتهى وهذا ان ثبت ينبغي ان
يعدا في الصحابة ولم ار من ذكرهما ورايت بعض شيوخنا ذكرهما اسلما والله اعلم قوله وابو حارثة هو بالحاء المهملة والثاء كذلك اسلما
المثلثة والظاهر هلاكه على دينه قوله اسقفهم الاسقف العالم من علماء النصارى ورؤسائهم وهو اسم سرياني ويحتمل
ان يكون سمي به لخضوعه وانحنائه في عبادته والسقف في اللغة طول في انحناء قوله قد شرف فيهم هو بفتح الشين المعجمة
وضم الراء اي صار شريفا قوله قد شرفوه هو بتشديد الراء قوله وجهوا هو بضم الواو وكسر الجيم مبني لما لم يسم فاعله ويجوز
بناؤه للفاعل قوله يقال له كوز بن علقمة كوز هذا بضم الكاف ثم واو ساكنة ثم زاي كذا ذكره ابن ماكولا قال واسلم كوز بعد
ذلك وقد ذكره الذهبي في تجريد الصحابة اسلم كوز كما سيأتي بعد هذا بقليل وقد قدمت ذلك من كلام ابن ماكولا والذهبي
قوله تعس الابعد تعس بفتح العين وكسرها العثار هو عن ذكر الجوهري فيها الفتح وغيره الاثنين وكذا الساسة قوله
الحبرات هو بكسر الحاء المهملة وفتح الموحدة جمع حبرة مثال عنبة ويجمع ايضا على حبر والحبرة برد يمان قوله والاردية
الاردية جمع رداء والرداء تقدم انه ما كان على اعالي البدن وما كان على اسافله فهو ازار قوله وكان يسمه الاربعة عشر فذكر
العاقب والسيد وابا حارثة وهؤلاء تقدم الكلام عليهم قريبا قوله واوس والحرث وزيد وقيس ويزيد ونبيه وخويلد
وعمرو وخالد وعبد الله ويحنس هؤلاء لا اعلم احدا ذكرهم ولا واحدا منهم باسلام ويحنس تقدم بضم النون وفتحها الاينف ان هذا الاسم
للمعجمة والعطية والله اعلم قوله فلما كلمه الحبران هما احد الثلاثة المذكورين قبله وتقدم ان الحبر بالفتح والكسر الرجل
العالم قوله اسلما هو بفتح الهمزة وكسر اللام فعل امر من الرباعي وقد تقدم وهذا ظاهر وكذا الثانية قوله فلما اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخبر رسول منصوب مفعول والخبر مرفوع فاعل وهذا ظاهر جدا قوله قط تقدم معناها
ولغاتها قوله ولا نبتت هو بالنون ثم الموحدة ثم مثناة فوق مفتوحات ومعناه معروف قوله فوادعوا الرجل
تقدم ان الموادعة المصالحة والمسالمة على ترك الحرب والاذى وحقيقتها المتاركة ان يدع كل واحد منهما صاحبه
على ما هو عليه قوله علم بما هو مجزوم على جواب الامر وهذا ظاهر ويجوز رفعه قوله ابعث معكم هو مجزوم ايضا
جواب الامر ويجوز رفعه كما تقدم قوله قط تقدم معناها واللغات فيها قوله رجاء هو منصوب مفعول من اجله قوله
مهجرا هو بكسر الجيم المشددة اسم فاعل او مبكر الصلاة الهاجرة وهي الظهر كما قال هنا قوله حتى راى ابا عبيدة بن الجراح

هو عامر بن عبد الله بن الجراح بن وهيب بن ضبة بن الحرث بن فهر بن مالك يلتقي معه عليه السلام في الاب السادس
وهو فهر وفهر هو الاب الحادي عشر للنبي صلى الله عليه وسلم وهو احد العشرة من النبي صلى الله عليه وسلم نسبا
شهد بدرا وقتل اباه يومئذ وشهد ما بعدها من المشاهد وهو احد العشرة على الصواب وسياتي الكلام فيه في ذكر
العشرة واذكر هنالك شيا غريبا ونرجمته معروفة فلا نطول بها **خبر عبد الله بن سلول وابي عامر الفاسق** **قوله**
عبد الله بن ابي ابن سلول تقدم ان ابيا منون وان ابنا بعده يكتب بالالف وهو تابع لعبد الله وان سلول لا ينصرف لانها
اسم امه وقيل جدته وبه جزم السهيلي ولفظه وسلول هي ام ابي وهي خزاعية انتهى وقال ابو عمر مثله وهو سلولية وهو عبد الله
ابن ابي بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج الخزرجي هلك في السنة التاسعة كما
سياتي في الحوادث وقد قدمنا انه هلك في ذي القعدة سنة تسع من الهجرة صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفنه
في قميصه قبل نزول النهي عن الصلاة على المنافقين وانما صلى عليه كرامة لابنه عبد الله الرجل الصالح الذي شهد بدرا
واحدا والمشاهد كلها معه عليه السلام كان اسمه الحباب فلما اسلم سماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله وقد استاذنه
عليه السلام في قتل ابيه على نفاقه فنهاه وقد استشهد عبد الله هذا باليمامة في خلافة الصديق سنة ثنتي عشرة من
الهجرة رضي الله عنه **قوله** وابي عامر الفاسق وكان يقال له الراهب انتهى اسمه ابي عامر عمرو بن صيفي وقيل اسمه عبد عمرو
وعليه اقتصر المولف هنا ووقع في عدة نسخ عبد بن عمرو هنا وفي احد والصواب حذف ابن والله اعلم الاوسي كان ابو عامر
يظهر نفاقه هلك كافرا سنة تسع وقيل سنة عشر وقيل سنة تسع من الهجرة وابنه حنظلة من سادات الصحابة وهو
المعروف بحنظلة الغسيل وانما قيل له ذلك لما اشتهر في كتب المغازي وغيرها انه استشهد باحد قال صلى الله عليه وسلم
ما شان حنظلة انه غسلته الملايكة فسالوا امراته فقالت سمع الهيعة وهو جنب فلم يتاخر للاغتسال استشهد باحد
سنة ثلاث للنصف من شوال **فايده** وقد غسلت الملايكة ايضا حمزة بن عبد المطلب كما رواه الحاكم في مستدركه وساذكره
ان شاء الله في احد **فايده** غير صلى الله عليه وسلم الاسم الى الحسن منه كثيرا وقد غير الاسم الحسن الى القبيح قليلا ومنه ابو
الحكم عمرو بن هشام المخزومي فغير عليه السلام الى ابي جهل وقال لابي عامر الراهب الفاسق لان ابا جهل كنيته مطابقة
لوصفه وكذا تغيير الراهب الى الفاسق وهما احق بها وكان ابو عامر قد ترهب في الجاهلية ولبس المسوح فلما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة ابى الا الكفر والفراق لقومه حين اجتمعوا على الاسلام وقصته تاتي هنا **قوله** كما حدثني
عاصم بن عمر بن قتادة تقدم ان عاصما امام علامة في المغازي ثقة اخرج له ع رحمه الله من التابعين **قوله** عبد الله بن ابي
ابن سلول تقدم اعلاه كيف النطق به وكيف كتابته **قوله** ابو حنظلة الغسيل تقدم ان الغسيل صفة لحنظلة واذا
كان كذلك فهو مجرور وهذا ظاهر **قوله** ضغن هو بكسر الغين المعجمة اي حقد **قوله** بضعة عشر رجلا البضع في العدد
بالكسر الموحدة وتفتح والاول من قول وكل بضع في العدد فهو بالكسر مونث اللفظ كان او مذكرا وقد تفتح البا ايضا
وهو ما بين ثلاث الى عشر وقيل ما بين اثنين الى عشر وما بين اثني عشر الى عشرين ولا يقال في احد عشر ولا في
اثني عشر وقال الخليل البضع سبع وهو وهم منه وقال ابو عبيد هو ما بين نصف العقد يريد من واحد الى اربع
وقال ابن قتيبة هو ما بين ثلاث الى تسع وهو الاشهر انتهى **تنبيه** قال الجوهري في صحاحه وبضع في العدد بكسر البا وبعض
العرب يفتحها وهو ما بين الثلاث الى التسع تقول بضع سنين وبضعة عشر رجلا وبضع عشرة امراة فاذا جاوزت
لفظ العشر ذهبت البضع لا تقول بضع وعشرون انتهى وما قاله من انك لا تقول بضع وعشرون يرد عليه الحديث
الذي رواه الجماعة البخاري ومسلم وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وستون شعبة الحديث وفي المثلث
لابن عويس والبضع ما بين اثني عشر الى عشرين فما فوق ذلك حكاه عن الموعب واعتبه بان قال وقال الفرا البضع
نيف ما بين الثلاثة الى التسعة كذلك رايت العرب تفعل ولا يقولون بضع ومايه ولا بضع والف ولا يذكر الا مع بضع
عشر ومع العشرين الى التسعين انتهى **قوله** اجل هو بفتح الهمزة والجيم واسكان اللام وهو جواب مثل نعم قال الاخفش الا انه احسن من نعم
في التصديق ونعم احسن منه في الاستفهام **جماع ابواب مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعوثه وسراياه**

قال ابن المنذر ان عاصما
حجة الذي حلف لا ابس
مسرة في الحلية الا الا الله
قال صلى الله عليه وسلم
قد ابر الله قسمه قال ذلك

اعلم انه صلى الله عليه وسلم غزا بنفسه سبعا وعشرين غزوة فيما قاله غير واحد وكانت سراياه التي بعث
بها سبعا واربعين سرية وقال بعض الحفاظ غزواته بنفسه خمس وعشرون غزوة وقيل سبع وعشرون
وسراياه ست وخمسون وقيل غير ذلك انتهى وقال ابن عبد البر في ديباجة الاستيعاب وكانت غزواته بنفسه
ستا وعشرين وهذا اكثر ما قيل في ذلك الى ان قال وكانت بعوثه وسراياه خمسا وثلاثين من بعث وسرية انتهى
وسيجي من عند المولف بالاسناد انها سبع وعشرون يعني غزواته وكانت سراياه سبعا واربعين وما قاتل فيه
تسع غزوات وعددها وفي سيرة شيخنا العراقي ان غزواته سبع وعشرون وان سراياه وبعوثه ستون وعدد
الغزوات والسرايا والبعوث وقد عددها ابن الجوزي ابو الفرج الحافظ في اوايل تلقيحه ثم قال في اخر ذلك فهذه سبع
وعشرون غزاة وست وخمسون سرية وقال السهيلي ما لفظه وذكر ابن اسحق عدد الغزوات وهي ست وعشرون
وقال الواقدي كانت سبعا وعشرين وانما جا الخلاف لان غزوة خيبر اتصلت بغزوة وادي القرى فجعلها بعضهم
غزوة واحدة واما البعوث والسرايا فقيل ست وثلاثون كما في الكتاب يعني سيرة ابن هشام وقيل ثمان واربعون
وهو قول الواقدي ونسب المسعودي الى بعضهم ان البعوث والسرايا كانت ستين وقاتل رسول الله صلى الله عليه
وسلم في تسع غزوات وقال الواقدي في احدى عشرة منها الغابة ووادي القرى ~~ووادي القرى~~ والله اعلم والتسع التي اشار
اليها السهيلي بدر القتال واحد والمريسيع والخندق وقريظة وخيبر وفتح مكة وحنين والطايف وفي بعض رواياتهم انه
قاتل في بني النضير وقاتل في غزاة وادي القرى منصرفه من خيبر وقاتل في الغابة **تنبيه** لا يفهم من قوله قاتل في كذا ولذا
انه قاتل بنفسه كما فهمه بعض الطلبة ممن لا اطلاع له على احواله عليه السلام ولا يعلم انه قاتل بنفسه في غزاة الا في
احد فقط ولا يعلم انه ضرب احدا بيده الا ابي بن خلف في احد فانه ضربه بحربة في يده فاعلمه كذا قال الحافظ ابو العباس
ابن تيمية في الرد على ابن المطهر الرافضي انتهى وفي كلام ابن اسحق انه عليه السلام رمى بقوسه يوم احد حتى بقيت
شظايا وانه اعطى فاطمة سيفه يوم احد فقال اغسلي عنه دمه فهو من كلام ابن اسحق ولكن في الحديث كنا اذا لقينا
كتيبة او خميسا اول من يضرب صلى الله عليه وسلم وقد يرد هذا على ابن تيمية ويمكن تاويله قال بعض مشايخي ويسمى
السرايا بالتاسل ان شاء الله المجموع فوق المايه وقال شيخنا العراقي في سيرته المنظومة ان السرايا والبعوث ستون
وعددها ثم ذكر في اخر السرايا ان ابن نصر فيها اطنب محمد بن نصر المروزي ذكرها سبعين قال وفي الاكليل يعني الحاكم
عدها فوق المايه انتهى **قوله** وسراياه هي جمع سرية وهي القطعة من الجيش تخرج تغير وترجع اليه وقال يعقوب
السرية هي ما بين خمسة انفس الى ثلثمايه وقال الخليل هي نحو اربعمايه والله اعلم وقال ابراهيم الحربي الخيل يبلغ اربعمايه ونحوها
قوله ولما اذن الله عز وجل لنبيه في القتال كانت اول اية نزلت في ذلك اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله
على نصرهم لقدير انتهى وفي سيرة مغلطاي ذكر هذه ثم قال وفي الاكليل ان الله اشترى من المومنين انفسهم انتهى **قوله**
روينا من طريق ابي عروبة تقدمت ترجمته الى عروبة مختصرة وتقدم اسمه ونسبه فيها **قوله** ثنا سلمة هذا هو سلمة
ابن شبيب النيسابوري ابو عبد الله الحافظ نزيل مكة واحد الايمة عن يزيد بن هرون وعبد القدوس ومحمد
ابن يوسف الفريابي وعبد الرزاق ومروان الطاطري وطبقتهم بالشام والحجاز ومصر والعراق وخراسان وعنه
م ع هـ واحمد بن حنبل وهو من شيوخه وابو زرعة وموسى بن هرون وخلق قال ابو حاتم وغيره صدوق وقال
ابن يونس مات في رمضان سنة سبع واربعين ومايتين م ع هـ **قوله** ثنا الثوري هو سفيان بن سعيد الثوري احد الاعلام
قوله عن الاعمش هو سليمان بن مهران ابو محمد الكاهلي القاري احد الاعلام **قوله** عن مسلم البطين هو بفتح
البا وكسر الطا وهذا ظاهر **قوله** وروينا عن ابن عايذ هو بالمثناة تحت والذال المعجمة تقدم بعض ترجمته وهو محمد بن عايذ
الدمشقي صاحب المغازي وتلميذ الوليد بن مسلم قال ابن معين ثقة وقال صالح جزرة ثقة الا انه قدري وسيل
ابو داود عنه فقال هو كما شاء الله وقال دحيم صدوق وقد ذكره ابن حبان في الثقات ذكره في الميزان لقول ابي داود
هو كما شاء الله والله اعلم **قوله** انا الوليد بن محمد هذا هو الموقري صاحب الزهري يكنى ابا بشر البلقاوي مولى بني

اللام

اسيه و الموقر حصن بالبلقا روى عنه ابو مشهر وعلى بن بحر و الحكم بن موسى وعده قال ابو حاتم ضعيف الحديث وقال الرا
المدينى لا يكتب حديثه وقال ابن خزيمة لا احتج به وكذبه ابن معين وقال ابو زرعه الدمشقى لم يزل حديثه مقاربا توفى سنه
١٨١ وقال س متروك اخرج له ت ق وله ترجمه فى الميزان قوله ابن الخريت هو بضم الخا المعجمه وفتح الرا ثم مثناه تحت ساكنه ثم فا
قوله الباقلانى تقدم ان البا قلا فيه لغتان اذا شددت قصرت و اذا خففت مددت والله اعلم قوله القطيعى هو بفتح القاف
وكسر الطا وهذا ظاهر قوله عن ابن عجلان هو محمد بن عجلان الفقيه المدنى الصالح عن ابيه و انس و المقبرى وخلق وعنه
شعبه و مالك والقطان و ابو عاصم وثقه احمد و ابن معين و قال غيرهما سىء الحفظ قال ابو عبد الله الحاكم خرج له مسلم
ثلاثه عشر حديثا كلها فى الشواهد توفى سنه ١٤٨ وحملت به ثلاثه اعوام اخرج له حـ و م متابعه و ٤ وله ترجمه فى الميزان
قوله عن المقبرى هو سعيد بن ابى سعيد و اسم ابى سعيد كيسان المقبرى كان جار المقبره احد الاعلام ترجمته وترجمه ابيه
معروفتان وابو هريره عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قولا ترجمته اشهر من قفا نبك رضى الله عنه
تنبيه حديثه هذا من هذه الطريق ليس فى الكتب السته و لا فى احدها و الله اعلم ذكر الخبر عن عدد مغازى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعوثه قوله روينا عن ابن سعد تقدم مرارا انه محمد بن سعد صاحب الطبقات واحد
الايمه ومحمد بن عمر بن واقد الاسلمى هو الواقدى و واقد بالقاف وقد تقدم كلام المولف عليه فى اول هذه السيره بما اغنى عن
اعادته و ابن المسور بن مخرمه المسور بكسر الميم واسكان السين و مخرمه بفتح الميم واسكان الخا المعجمه وهذا كله ظاهر
وابن الهدير بضم الها وفتح الدال المهمله يروى ربيعه هذا عن عمر وطلحه وغيرهما وعنه ابن المنكدر و ربيعه الراى وغيرهما
اخرج له د توفى سنه ٩٣ قوله وعبد الحميد بن جعفر الحكمى هو بفتح الحا المهمله و الكاف الظاهر ان هذه النسبه الى جد
لانه عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان ابو الفضل الانصارى الاوسى المدنى يروى عن ابيه وعم
ابيه وعمر بن الحكم وغيرهما وعنه يحيى القطان ووكيع و الواقدى وغيرهم كان الثورى يستضعفه من اجل القدر وتكلم
فيه غيره ايضا وقال ابن معين وغيره ثقه وقال س ليس به باس وقال ابن عدى ارجو انه لا باس به وقال ابن سعد ثقه كثير الحديث
قال ومات بالمدينه سنه ١٥٣ وله سبعون سنه اخرج له حـ م ٤ وله ترجمه فى الميزان قوله وعبد الرحمن بن ابى
الزناد هو بالنون و اسم ابى الزناد عبد الله بن ذكوان وعبد الرحمن احد العلما الكبار واخبر المحدثين هشام بن عروه
روى عن عثمان بن سعيد معويه عن ابن معين ضعيف وروى عباس عنه ليس بشى وقال س لا يحتج به وكذا قال ابو
حاتم وضعفه س وقال احمد مضطرب الحديث و وثقه مالك اخرج له حـ ٤ مو وقد شاه جماعه وعدلوه وكان من
الحفاظ المكثرين وترجمته معروفه له ترجمه فى الميزان توفى ببغداد سنه ١٧٤ قوله كان عدد مغازى رسول الله صلى
الله عليه وسلم التى غزا بنفسه سبعا وعشرين وكانت سراياه التى بعث فيها سبعا و اربعين الى قوله وكان ما قاتل فيه
تسع غزوات فذكرها ثم انه ذكر فى بعض رواياتهم انه قاتل فى ثلاثه اخرى كل ذلك ذكرت الكلام عليه فى اول المغازى قريبا
فانظر بزيادات والله اعلم فاول مغازيه صلى الله عليه وسلم بنفسه ودان قوله ودان هى بفتح الواو
وتشديد الدال المهمله وفى اخره نون وهى قريه جامعه من عمل الفرع بينها وبين هرشى نحو من سته اميال وبينها وبين الابوا
نحو من ثمانيه اميال قريب من الجحفه قوله روينا عن ابى عروبه تقدم الكلام عليه وبعض ترجمته حافظ مشهور م
قوله سعيد بن بزيع هو بفتح الموحده وكسر الزاى ثم مثناه تحت ساكنه ثم عين مهمله قوله وهى غزوه الابوا هو بفتح
الهمزه ثم موحده ساكنه ممدود قريه من عمل الفرع بين المدينه وبين الجحفه مما يلى المدينه ثلاثه وعشرون ميلا قال
بعضهم سميت بذلك لما فيها من الوبا ولو كان كما قال لقيل الاوبيا او يكون مقلوبا منه وبها توفيت ام رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقيل ابوه كما تقدم ايضا و الصحيح انها سميت بذلك لتبوء السيول بها قاله ثابت قوله فوادعته
اى صالحته وقد تقدم الكلام على الموادعه غير مره قوله فوادعته فيها بنو ضمره قال السهيلى وهم بطن من كنانه ثم من بنى
ليث وهم بنو غفار وبنو نعيله بن مليل بن ضمره وكانت نسخه الموادعه فيما ذكر غير ابن اسحق بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنى ضمره بانهم آمنون على اموالهم و انفسهم وان لهم النصر على من

زانهم

مخشى وقال ابن دريد من صحح

زانهم الاحبار يوافى دين الله ما بل بحر صوفه وان النبى صلى الله عليه وسلم اذا دعاهم لنصره اجابوه عليهم بذلك ذمه الله وذمه
رسوله ولهم النصر على من بر منهم و اتقى انتهى قوله مخشى بن عمرو الضمرى هو بفتح الميم واسكان الخا وكسر الشين المعجمتين ثم يا
مشدده كيا النسبه و مخشى هذا لا اعلم له اسلاما تنبيه فى الصحابه اثنان اسم كل واحد منهما مخشى الاول مخشى بن حمير
الاشجعى حليف بنى سلمه الانصارى كان من المنافقين ثم حسن اسلامه قتل يوم اليمامه و الثانى مخشى بن وبره بن محلس
وهو الصواب ذكره ابو عمر بن عبد البر بعث حمزه وعبيده بن الحرث قوله المره هى بضم الميم وتشديد الرا
المفتوحه ثم تا التانيث قوله عكرمه بن ابى جهل هذا اسلم بعد الفتح بقليل وهو من الجماعه الذين اهدر عليه السلام دمهم
كما سياتى فى غزوه الفتح ثم اسلم وحسن اسلامه تقدم نسب ابيه و اظن تقدم هو ايضا استشهد باجنادين وقيل باليرموك
وقيل بمرج الصفر و اجنادين والمرج كلاهما فى سنه ثلاث عشره واجنادين بفتح الهمزه ثم جيم ساكنه وبعد الالف دال مهمله
مكسوره ومفتوحه والباقى معروف موضع من ارض فلسطين بقرب الرمله قوله وقال ابن هشام تقدم مرات انه
عبد الملك بن هشام الذى هذب سيره ابن اسحق رواها عن زياد بن عبد الله البكاى عنه قوله مكرز بن حفص بن الاخيف
انتهى مكرز هذا بضم الميم واسكان الكاف وكسر الرا كذا رايته بخط الحافظ ابى الحجاج بن خليل الدمشقى و الاخيف بفتح الهمزه
ثم خا معجمه ساكنه ثم مثناه تحت مفتوحه ثم فا ابن علقمه بن عبد بن الحرث بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر
ابن لوى بن غالب وهو الذى جا فى فدا سهيل بن عمرو بعد بدر وجا ايضا فى قضيه الحديبيه قال ابن ماكولا وجدته بخط
ابن عبده النسابه مكرز بفتح الميم يعنى وفتح الرا انتهى وقال ابو على الغسانى فى تقييده انه بكسر الميم وفتح الرا انتهى وهذا هو الذى
اعرفه وهو الذى على السنه الناس اليوم و المحدثين ولم ار احدا ذكره فى الصحابه الا ما كان من ابن حبان فى ثقاته فذكر ان
له صحبه انتهى والله اعلم تنبيه ذكر المولف فيمن كان على المشركين قولين هل هو عكرمه او مكرز زاد مغلطاى فى سيرته الصغرى
ابا سفين وقدمه على القولين اللذين ذكرهما المولف والله اعلم قوله الى سيف البحر سيف بكسر السين المهمله واسكان المثناه
تحت ثم بالفا ساحله والجمع اسياف قوله من ناحيه العيص هو بكسر العين واسكان المثناه تحت و بالصاد المهملتين قوله
فى ثلاثين راكبا من المهاجرين ليس فيهم من الانصار احد انتهى فى شى مغلطاى فى ثلاثين رجلا من المهاجرين وقيل
ومن الانصار قوله فحجز بينهم مجدى بن عمرو الجهنى مجدى بفتح الميم واسكان الجيم ثم دال مهمله مكسوره ثم يا مشدده كيا
النسبه لا اعلم له اسلاما تنبيه قوله فى الصحابه اثنان يقال لكل منهما مجدى الاول مجدى الضمرى غزا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات فيما يروى عن ابنه عطا عنه و الثانى مجدى بن قيس الاشعرى استدركه الغسانى
وهو اخو ابى موسى عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار الاشعرى قوله وكان موادعا للفريقين الموادع المصالح المسالم
وقد تقدم قوله وبعض الناس يقول ان رايه حمزه اول رايه عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم حاصل ما ذكر المولف
فى قولين انها اول بعث حمزه او عبيده وكذا عمل ابو عمر لكنه قدم بعث حمزه ثم قال و قيل ان سريه عبيده كانت قبل حمزه
الى ان قال وقيل ان اول لوا عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن جحش قال والاول اصح والاكثر ان سريه
عبد الله بن جحش كانت فى سنه اثنتين فى غره رجب انتهى قوله ثم كانت الابوا تقدم قريبا وبعيدا ضبط الابوا فانظره وان
هى قوله الاخبا هو بفتح الهمزه ثم خا مهمله ساكنه ثم مثناه تحت مقصور كذا فى نسختى من كتاب الذيل والصله للصغانى
وليس بمدود الاخر وهى نسخه عظيمه غالب نخاريجها بخط الصغانى والظاهر انها كانت له وقابلها هو بنفسه والله
اعلم قوله من رابغ هى بكسر الموحده وبالغين المعجمه وهذا ظاهر جدا قال فى النهايه هو بطن واد عند الجحفه قوله وروينا عن ابن
عايذ تقدم غير مره ان عايذ بالمثناه تحت وبالذال المعجمه وانه محمد بن عايذ صاحب المغازى وتقدم بعض ترجمته قوله
عن الوليد هذا هو الوليد بن مسلم الحافظ ابو العباس عالم اهل الشام اخرج له ع مشهور الترجمه له ترجمه فى
الميزان قوله عن ابن لهيعه تقدم انه عبد الله بن لهيعه العاصى مختلف فيه و العمل على تضعيف حديثه وهو مشهور
جدا قوله عن ابى الاسود هذا هو يتيم عروه و اسمه محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن خويلد بن اسد بن عبد العزى
مشهور جدا اخرج له ع وثقه ابو حاتم و النسائى قال الواقدى توفى فى اخر سلطان بنى اميه انتهى تنبيه اختلفا

كانت م
هامش

لكتاب التكملة م

بني امية مروان بن محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الجعدي تقدم الكلام عليه قتل في اول سنة اثنتين وثلاثين
ومائة وكانت خلافته خمس سنين وشهرا وعشرة ايام والله اعلم **قوله** ابو مرثد كناز بن الحصين الغنوي مرثد
بفتح الميم واسكان الراء ثم ثاء مثلثة مفتوحة ثم دال مهملة وكناز بفتح الكاف وتشديد النون وفي اخره زاي والحصين
بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين وقد قدمت عن ... ان الاسماء بالضم الا حضين بن المنذر ابا ساسان فانه بضم الحا
الا انه بالضاد المعجمة وتقدم ان الكنى بالفتح الا اذا كان بالالف واللام والله اعلم ويقال في حصين هذا حصن مكبرا والغنوي
بفتح الغين المعجمة والنون ثم واو مكسورة ثم ياء النسبة والد حصين او حصن يربوع وابو مرثد هو حليف حمزة
ابن عبد المطلب بدري كبير وقد تقدم مناقبه والخلاف في اسمه واسم ابيه فراجعه ان شئت والغنوي نسبة
الى غني بن يعصر واسمه منبه بن قيس بن سعد عيلان رضي الله عنه **قوله** قال ابن سعد ولم يبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم احدا من الانصار مبعثا حتى غزا بهم بدرا تقدم من كلام مغلطاي في بعث حمزة في ثلاثين راكبا
من المهاجرين ليس فيهم من الانصار احد وقيل ومن الانصار فانظر بظاهرهما وسياتي قريبا جدا في غزوة بواط ما
لفظه وحمل اللواء وكان ابيض سعد بن معاذ فيما ذكر ابن سعد فهذا تناقض من ابن سعد بين الموضعين والله اعلم
فان قيل ان سعد بن معاذ خرج في غزوة بواط من غير ان يندبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك والجواب
هذا محتمل ولكن حمل اللواء يعكر على ذلك والظاهر انه اراد انه لم يبعث احدا منهم وخلف عنه عليه السلام الى غزوة
بدر وبعد بدر جهزهم وبعد والله اعلم ولكن اخر الكلام يعكر على هذا التاويل **قوله** يعرض هو بفتح اوله وكسر ثالثه
وهذا ظاهر جدا **قوله** لعير قريش العير تقدم انها القافلة وهي الابل والدواب تحمل الطعام وغيره من التجارات
ولا تسمى عيرا الا اذا كانت كذلك **قوله** مسطح بن اثاثة تقدم ضبط مسطح وانه لقب له واسمه عوف ويقال عامر وتقدم
ضبط اثاثة فيما مضى **قوله** يقال له احيا تقدم ضبطه قريبا **قوله** وقال ابو عمر ابني من بطن رابغ ابني بضم الهمزة
ثم موحدة ساكنة ثم نون مفتوحة مقصور قال الصغاني في الذيل والصلة ابنى موضع ذكره في ابن فقال
ان جعلته فعلى فهذا موضعه وان جعلته افعل فموضعه الحروف اللينة **ثم سرية سعد بن ابي وقاص الى الخرار**
قوله ثم سرية تقدم الكلام على السرية قريبا **قوله** الى الخرار هو بفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء الاولى كذا ذكره الصغاني
في ذيله في خرر فقال والخرار موضع قريب الجحفة انتهى وفي سيرة مغلطاي واد يصب في الجحفة **قوله** في ذي القعدة يقال
بكسر القاف وفتحها العين **قوله** على راس تسعة اشهر وقال ابو عمر بعد بدر **ثم غزوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الابواء**
قوله الابواء تقدم ضبطه قريبا وبعيدا وهو هنا منصوب ولا ينصرف فعلامة النصب فيه الفتحة وهو مفعول
قوله وودان تقدم الكلام عليه ضبطا وابن عم قريبا **قوله** وحمل اللواء حمزة بن عبد المطلب قال ابن امام الجوزية وكان
ابيض **غزوة بواط** **قوله** بواط هي بضم الموحدة وتخفيف الواو وبالطاء المهملة قال ابن قرقول في مطالعه بواط
بضم الباء ورويناه من طريق الاصيلي والمستملي والعذري بفتح الباء والاول اعرف وهو جبل من جبال جهينة وقال
السهيلي وبواط جبلان فرعان لاصل واحد احدهما جلسي والاخر غوري وفي الجلسي بنو دينار ينتسبون الى دينار
مولى عبد الملك بن مروان انتهى **قوله** من ناحية رضوى هو بفتح الراء واسكان الضاد المعجمة مقصور وقال في الصحاح
ورضوى جبل بالمدينة والنسبة اليه رضوي **قوله** واستعمل على المدينة السائب بن عثمان بن مظعون كذا عندي
في نسختي من هذه السيرة قال السهيلي ذكر فيه استخلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة السائب
ابن مظعون وهو اخو عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح شهد بدرا في قول ابن اسحق ولم
يذكره موسى بن عقبة في البدريين واما السائب بن عثمان وهو ابن اخي هذا فشهد بدرا في قول جميعهم الا ابن الكلبي
وقتل يوم اليمامة انتهى وقال غير السهيلي نحوه ولفظ الذهبي في ترجمة عثمان بن مظعون استخلفه رسول الله صلى
الله عليه وسلم على المدينة مرة انتهى والذي في نسختي من السيرة ذكر ابن هشام في سيرته مثله كذا رايته في نسخة وكذا
في سيرة مغلطاي الصغرى والمولف ليس عليه اعتراض لانه نقله من سيرة ابن هشام وهو كذلك فيها وقال ابن قيم الجوزية

الحافظ شمس الدين

الحافظ شمس الدين انه استخلف على المدينة سعد بن معاذ **قوله** يعرض تقدم انه بفتح اوله وكسر ثالثه **قوله** لعير
قريش تقدم ما العير قريبا وبعيدا **قوله** فيها امية بن خلف الجمحي تقدمت ترجمة امية وانه قتل كافرا ببدر وسيا
ذلك في غزوة بدر **غزوة العشيرة** **قوله** غزوة العشيرة هي بضم العين المهملة وفتح الشين المعجمة ويقال
العشير بغير تاء التانيث وذات العشير والعشيرة وهو موضع من بطن ينبع وهو منزل الحاج المصري بينه
وبين الينبع الطريق السالك وقد وقع فيه خلاف بين الرواة الذين للصحيحين قال في المطالع والمعروف العشيرة
كذا ذكره ابن اسحق وهي ارض بني مدلج ثم ذكر كلاما اخر متعلقا به فراجعه ان شئت وقال السهيلي يقال فيها
العشيرة والعشير وبالسين المهملة ايضا العسيرة والعسير اخبرني بذلك الامام الحافظ ابو بكر رحمه الله وفي
البخاري عن قتادة سئل عنها فقال العشير ومعنى العسيرة والعسير انه اسم مصغر من العسرى والعسراء
واذا صغر تصغير الترخيم قيل عسير وهي بقلة تكون اذنة اي عصيفة ثم تكون سحاء ثم يقال لها العسرى والله
بينا ذكر كلاما يسيرا ثم قال واما العشيرة بالشين المنقوطة فواحدة العشر مصغر انتهى وقد ذكر المولف في تاريخ
العسرة قولين باتيان فيها **قوله** وفيها اكنى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا ابا تراب حين وجده نائما الذا هنا وقد
رايت في ميزان الذهبي في ترجمة محمد بن خثيم المحاربي قال ما لفظه محمد بن خثيم المحاربي عن عمار بن ياسر لعله
الاول والاول قال فيه الازدي يتكلمون فيه ثم قال الذهبي والا فلا يدري من هو وقد ذكره ح في الضعفاء وكناه
ابا يزيد روى محمد بن اسحق حدثني يزيد بن محمد بن خثيم عن محمد بن خثيم عن محمد بن كعب عن محمد بن خثيم عن عمار كنت انا وعلي
رفيقين في غزوة العشيرة وقال صدقة بن سابق عن غزوة العسيرة فقال لعلي يا ابا تراب الا احدثكم باشقى رجلين قال ح
لا يعرف سماع يزيد بن محمد بن محمد ولا محمد من ابن خثيم ولا ابن خثيم من عمار انتهى وفي التذهيب للذهبي محمد بن
خثيم المحاربي ابو يزيد عن عمار بن ياسر وعنه محمد بن كعب القرظي ذكره ابن حبان في الثقات انتهى وقد رايت
في الثقات محمد بن خثيم ابو يزيد المحاربي يروي عن محمد بن كعب القرظي روى عنه ابنه يزيد بن محمد بن خثيم
كذا رايته في نسخة بالثقات ورايت فيها ايضا يزيد بن محمد بن خثيم المحاربي يروي عن محمد بن كعب روى عنه محمد
ابن اسحق انتهى وفي الصحيح انه كناه عليه السلام بابي تراب حين غاضب فاطمة فلم يقل عندها فجاء اليه السلام فوجده
في المسجد نائما وقد لصق به التراب فقال قم ابا تراب فان صح ما ذكرته اولا فلا تنافي فقد يكون عليه السلام خاطبه بهذا
اللقب وان شئت قلت الكنية مرتين الاولى في قصته هو وعمار والثانية حين غاضب فاطمة والله اعلم وقد
ذكر الامام شمس الدين ابن قيم الجوزية المكان الاول من عند الحافظ عبد المؤمن بن خلف الدمياطي وتعقبه وقال انما كناه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي تراب بعد بدر وذكر قصة الصحيح ثم قال وهو اول يوم كني فيه عليا ابا تراب فغلط هذا المكان
وجعل قصة الصحيح هي الصحيحة ولم يجمع والله اعلم انتهى ولما ذكر السهيلي المكان الذي في السيرة قال واصح من ذلك ما رواه
البخاري في جامعه فذكر حديث الصحيح ثم قال وما ذكر ابن اسحق من حديث عمار مخالف له الا ان يكون رسول الله
صلى الله عليه وسلم كناه بها مرتين مرة في المسجد ومرة في هذه الغزوة انتهى **قوله** باشقى الناس رجلين احيمر ثمود الذي
عقر الناقة والذي يضربك يا علي على هذه ووضع يده على قرنه الى اخره اما احيمر ثمود الذي عقر الناقة فاسمه قدار
ابن سالف وقدار بضم القاف وتخفيف الدال المهملة وفي اخره راء وسالف بالسين المهملة وبعد الالف لام مكسورة
ثم فاء واسم امه قديرة وهو من التسعة الرهط المذكورين في سورة النمل وقد سماهم ابو القاسم السهيلي في كتاب التعريف
والاعلام ولا تعلق لنا بهم وقيل اسم الذي عقرها مصدع وقال بعضهم الذي عقرها قدار وساعده مصدع والله اعلم
وعقرها يوم الاربعاء فنزل العذاب يوم السبت واما الذي ضرب عليا رضي الله عنه على قرنه فهو عبد الرحمن بن
ملجم بضم الميم واسكان اللام وفتح الجيم وقيده كذلك غير واحد منهم النووي رحمه الله في تهذيب الاسماء واللغات
وانما قيدته وان كان ظاهرا الا انه قدم حلب بعض علماء الحمويين فذكر انه بكسر الجيم فاخرجت لهم كلام النووي وقد
رايته ايضا مقيدا اي بهامش ... شيوخنا الاسنوي الامام انتهى وهو مرادي من حمير وعداده في بني مراد وهو من

جلال الدين م

الخوارج وقصته فيما قاله اهل السير ان ثلاثة انتدبوا من الخوارج عبد الرحمن هذا والبرك بضم الموحدة وفتح الرا وبالكاف
ابن عبد الله التميمي وعمرو بن بكير التميمي اجتمعوا بمكة وتعاقدوا وتعاهدوا ليقتلن علي بن ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان صخر
ابن حرب وعمرو بن العاصي فقال ابن ملجم انا لعلي وقال البرك انا لمعوية وقال الاخر انا لعمرو وتعاقدوا ان لا يرجع احد عن
صاحبه حتى يقتله او يموت دونه وتواعدوا الليلة العاشر من شهر رمضان فتوجه كل واحد الى المصر الذي فيه صاحبه
يريد قتله فضرب ابن ملجم عليا فقتله بسيف مسموم في جبهته فاوصله دماغه في الليلة المذكورة وهي ليلة الجمعة ثم
توفي علي رضي الله عنه بالكوفة ليلة الاحد التاسع عشر من شهر رمضان سنة اربعين وعبد الرحمن المذكور ذكر ابن
يونس انه قرا على معاذ بن جبل ذكره الذهبي في تجريده ولم يجزم كذا في نسختي بالتجريد والاثنان ضرب احدهما معاوية في اليته
فلم يهلك والاخر خرج خارجة الى الصلاة فضربه الخارجي ظنا منه انه عمرو بن العاصي وخارجة هذا هو ابن حذافة
ابن غانم القرشي العدوي كذا نسبه ابن عبد البر ورايت تجاه ترجمته في الاستيعاب بخط الحافظ ابي الفتح ابن سيد
الناس المولف ما لفظه ذكره ابن ابي عاصم في كتاب الاحاد والمثاني وهما انتهى وخارجة هذا احد الابطال يقال انه
يعدل بالف فارس شهد فتح مصر وقيل كان على شرطة عمرو بمصر فلما جيء بقاتل خارجة الى عمرو قال اردت عمرا
واراد الله خارجة حديثه في الوتر وقبر خارجة بمصر معروف عند اهلها اخرج له د ت ق واحمد في المسند
رضي الله عنه صحابي يعرف قوله بعير قريش تقدم الكلام على العير غير مرة فانظر قريبا وبعيدا قوله حين ابتدأت
الى الشام هو بهمز منتوحة بعد الدال قال الشيخ مجد الدين في قاموسه في الهمز بدأبه كمنع ابتدأ والشي فعله ابتدأ كأبدأه
وابتدأه ومن البادية خرج والله الخلق خلقهم كابدأ فيهما انتهى بمعنى ابدأت خرجت قوله ذا العشيرة تقدم ضبطها قريبا
فانظر ان اردته قوله الينبع تقدم ضبطه قوله تسعة برد اعلم ان البريد اربعة فراسخ وان الفرسخ ثلاثة اميال والميل
فيه ثمانية اقوال احدها اعشر غلا والغلوة طلق الفرس وهو ماينا ذراع فيكون الميل الفي ذراع وفي المغرب ان الغلوة
ثلثماية ذراع الى اربعماية وقال غيره الغلوة قدر رمية سهم الثاني ثلاثة الاف ذراع وخمس ماية وقيل انه اصح ما فيه الثالث
ثلاثة الاف ذراع الرابع اربعة الاف الخامس مد البصر ذكره الجوهري عن ابن السكيت السادس الف خطوة بخطوة
الجمل السابع سطر الى الشخص فلا يعلم اهو ات ام ذاهب رجل او امراة والثامن ستة الاف ذراع قاله النووي في
القواعد والضوابط وفي اخر رياض الصالحين والله اعلم قال العلعي الميل اربعة الاف خطوة او ستة الاف ذراع او
اثنا عشر الف قدم والذراع اربع وعشرون اصبعا والاصبع ست شعرات مضمومة بعضها الى بعض عرضها
هكذا قال ثلاث شعيرات وهو غلط ولعله من النساخ والصواب ست والشعيرة ست شعرات من شعرات بغل
وقد انشدني بعضهم لبعض الناس ٭ ان البريد من الفراسخ اربع ٭ ولفرسخ فثلاث اميال ضعوا ٭
والميل الف اي من الباعات قل ٭ والباع اربع اذرع فتتبعوا ٭ ثم الذراع من الاصابع اربع ٭ من بعدها عشرون ثم الاصبع ٭
ست شعيرات فبطن شعيرة ٭ منها الى بطن اخرى توضع ٭ ثم الشعيرة ست شعرات فقط ٭ من شعر بغل ليس عنها مدفع ٭
والله اعلم غزوة بدر الاولى قوله غزوة بدر سياتي الكلام على بدر لم سميت بدرا في بدر الكبرى فان
المولف ذكره هناك والله اعلم قوله الاليا لي فلا بل لا ابلغ العشر قال مغلطاي قال ابن حزم بعشرة ايام يعني بعد العشيرة
انتهى قوله كرز بن جابر الفهري كرز هذا اسلم وصحب ثم استشهد يوم الفتح كما سياتي وكان في خيل خالد بن الوليد
وقد امر به على سرية قوله على سرح المدينة السرح بفتح السين واسكان الرا وبالحا المهملتين وهذا ظاهر قال
المولف والسرح ما رعوا من نعمهم انتهى وهو الابل والمواشي تسرح للرعي بالغداة قوله واديا يقال سفوان من
ناحية بدر سفوان بفتح السين المهملة والفا وفي اخره نون معروف كذا ضبطه ابن الاثير في نهايته قوله زيد
ابن حارثة هو بالحا المهملة والثا المثلثة وحارثة اسلم ايضا في خبر طويل ذكره تمام سرية عبد الله بن جحش
تنبيه تقدم انها اول البعوث على قول وان الاصح خلافه قوله مقفله من بدر هو بفتح الميم واسكان القاف وفتح
الفا واللام اي مرجعه وهذا ظاهر جدا قوله ومعه ثمانية رهط كذا هنا وسياتي في اخر هذه السرية عن ابن سعد انهم

اثنا عشر وكذا قاله مغلطاي في اثني عشر مهاجرا وقيل ثمانية قوله وكتب له كتابا وامره ان لا ينظر فيه حتى يسير يومين
ثم ينظر فيه ترجم البخاري على هذا في كتاب العلم من صحيحه احتجاجا به على صحة الرواية بالمناولة لانه عليه السلام ناول
عبد الله كتابه ففتحه بعد يومين وعمل بما فيه والمناولة معروفة عند اهل الحديث المقرونة بالاجازة وغير المقرونة
بها فالمقرونة بالاجازة صحيحة وغير المقرونة غير صحيحة على الصحيح ولولا خوف الاطالة لذكرت ذلك تنبيه لا اعلم
البخاري روى في صحيحه بالمناولة ولا رايت في طرقه الرواية بها فالله اعلم وللسهيلي في المناولة كلام في روضه وهو ان
الصورة التي يصنعها الناس اليوم ان يناول الشيخ التلميذ كتابه ويناوله في يده ثم يسترده منه ثم ينصرف الطالب فيقول
حدثني فلان مناولة وهذه رواية لا تصح انتهى وهذا اذا لم يكتب منه نسخة ويقابلها على الاصل المناول والله اعلم قوله
وكان اصحابه ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس هو ابن عبد مناف العبشمي احد السابقين اسمه مهشم
وقيل هشيم وقيل هاشم تقدم ووهم السهيلي وغيره كونه هشيما وقالوا انما هو قليس وقد تقدم في السابقين رضي
الله عنهم قوله وعكاشة بن محصن تقدم انه بالتشديد اكثر من التخفيف وتقدم ضبط محصن انه بكسر الميم واسكان
الحا المهملة والباقي معروف قوله من عنز بن وايل تقدم ضبطه وانه بالسكون في النون قوله وواقد بن عبد الله
واقد بالقاف وهو واقد بن عبد الله بن عبد مناف التميمي الحنظلي اسلم قبل دخوله عليه السلام دار الارقم وشهد
بدرا واحدا وتوفي في خلافة عمر وهو قاتل عمرو بن الحضرمي في اول رجب سنة اثنتين كما سياتي قوله وخالد
ابن البكير هو بضم الموحدة وفتح الكاف تقدم قوله وسهل بن بيضا الذي في نسخة مكبرا والصحيح تصغيره وكذا هو في نسخة
وهو الذي يظهر لي انه الصواب وسياتي في اخر هذه السرية على الصواب فسهل خطا وانظر ترجمته في الاستيعاب
لابن عبد البر تعرف ذلك قوله فوق الفرع هو بضم الفا واسكان الرا وبالعين المهملة فلا يشتبهن عليك بما في صحاح
الجوهري فانه قال الفرع بالتحريك كدام مال والفرع ايضا محركا الما الطايل المعد واسم موضع انتهى فهذا موضع اخر
غير المذكور في الاصل والله اعلم قوله يقال له بحران هو بالموحدة المفتوحة وبضمها واسكان الحا المهملة موضع بناحية
الفرع من الحجاز واياك ان تصحف فتقول نجران بالنون فاني رايتها في نسخة هذا الشيخ كذلك وهو تصحيف وقد
اخرجها ابن الاثير في البا الموحدة مع الحا المهملة ونص على الحركتين اللتين ذكرتهما وكذلك الصغاني في ذيله والله اعلم
قوله عير تقدم ما العير غير مرة قال ابن قيم الجوزية تحمل زبيبا وادما وتجارة انتهى قوله فيها عمرو بن الحضرمي سيأتي
انه قتل على كفره واسم الحضرمي عبد الله بن عباد او ابن عمار واولاد الحضرمي عمرو وعامر والعلا فاما العلا فمن افاضل
الصحابة واختهم الصعبة ام طلحة بن عبيد الله صحابية ولم يسلم من الثلاثة الاخوة غير العلا وفي نسب بني الحضرمي اضطراب
والله اعلم قوله وعثمان بن عبد الله بن المغيرة واخوه نوفل المخزوميان اما عثمان فانه اسر ايضا يوم بدر ومات كافرا
كما سياتي واما اخوه نوفل فلا اعلم له اسلاما والظاهر هلاكه على دينه والله اعلم قوله والحكم بن كيسان هذا مولى والد
ابي جهل كما هنا اسلم في السنة الاولى كذا في الاستيعاب وكذا قال الذهبي وفيه نظر انما اسلم في السنة الثانية من الهجرة
وقتل ببير معونة وشيخ هذا الشيخ انه اسلم واستشهد ببير معونة قوله امنوا هو بفتح الهمزة وكسر الميم
وهذا ظاهر جدا قوله عمار هو بضم العين المهملة وتشديد الميم اي معتمرون قال الزمخشري ولم يجي فيما اعلم عمر بمعنى
اعتمر ولكن عمر الله اذا عبده وعمر فلان ركعتين اذا صلاهما وهو يعمر ربه اي يصلي ويصوم فيحتمل ان يكون
العمار جمع عامر من عمر بمعنى اعتمر وان لم نسمعه ولعل غيرنا سمعه وان يكون مما استعمل منه بعض التصاريف دون
بعض كما قيل يذر ويدع وينبغي في المستقبل دون الماضي واسمي الفاعل والمفعول انتهى قوله وذلك في اخر يوم من رجب
انتهى قال ابو عمر في ديباجة الاستيعاب والاكثر على ان سرية عبد الله بن جحش كانت في سنة اثنتين في غرة رجب
الى نخلة وفيها قتل ابن الحضرمي لليلة بقيت من جمادى الاخرة انتهى وفي هذا الكلام نظر وهو متباين ولعله غلط من
الناسخ ويكون صوابه لليلة بقيت من رجب فيتفق الكلامان مع تاويل والله اعلم قوله فرمى واقد بن عبد الله تقدم
انه بالقاف قوله واستاسر عثمان بن عبد الله والحكم بن كيسان عثمان مرفوع وكذا ابن تابع له والحكم كذلك معطوف

على عثمان وابن تابع له اى كان اسيرا وقد تقدم الكلام على عثمان انه هلك كافرا وان الحكم اسلم وكل ذلك اعلاه قوله
وافلت القوم نوفل بن عبد الله افلت بفتح الهمزة والقوم منصوب مفعول افلت ونوفل مرفوع فاعل افلت
والله اعلم قوله وقد ذكر بعض ال عبد الله بن جحش بعض ال عبد الله هذا لا اعرفه قوله فوقف العير والاسيرين وقف
بفتح الواو والقاف والعير منصوب مفعول وقف والاسيرين معطوف على المفعول والفاعل هو عايد على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهذا ظاهر تنبيه ذكر ابن قيم الجوزيه فى الهدى له فى اول الجزء الخامس من تجزيه سته اجزاء ما لفظه
بعد ان ذكر القصة وذكر ابن وهب ان النبى صلى الله عليه وسلم رد الغنيمة وودى القتيل والمعروف فى السير خلاف هذا
انتهى قوله سقط فى ايدى القوم سقط مبنى لما لم يسم فاعله اى ندموا يقال لمن ندم قد سقط فى يده ومنه قوله تعالى
ولما سقط فى ايديهم قال الاخفش وقرا بعضهم سقط كانه اضمر الندم وجوز اسقط فى يديه وقال ابو عمر ولا يقال اسقط
بالالف على ما لم يسم فاعله واحمد بن يحيى مثله قوله تعالى مدركك هو بفتح التاء المثناة فوق محذوف احدى التاءين وهو
مرفوع قوله عمرت الحرب هو بفتح العين وكسر الميم المخففة هذا ان كان عمر بالكسر يعمر بالفتح او عمرا اى عاش زمانا
طويلا وان كان من عمرت الخراب بفتح الميم اعمره بضمها عمارة فهو عامر اى معمور فيكون بضم العين وكسر الميم مبنى
لما لم يسم فاعله والله اعلم قوله لا تفديكموها هو بضم النون لانه متعد لاثنين فعدى بالهمزة وهذا ظاهر ويشهد له الذى
يجى بعد هذا فافديهما قوله تعطى فيها اجر المجاهدين تعطى بضم التاء وفتح الطاء مبنى لما لم يسم فاعله واجر منصوب مفعول
ثان وهذا ظاهر قوله والحديث فى هذا عن الزهرى ويزيد بن رومان عن عروة بن الزبير قائل ذلك محمد بن اسحق بن يسار
الامام فى المغازى وقد روى هذا عن الزهرى ويزيد بن رومان عن عروة مرسلا تنبيه اذا قدم المحدث المتن على السند
كهذا او قدم بعض الاسناد مع المتن على بقية السند كان يقول روى محمد بن المنكدر عن جابر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كذا وكذا حدثنى به فلان عن فلان ويسوق سنده الى محمد بن المنكدر فهذا اسناد متصل لا يمنع ذلك الحكم
باتصاله ولا يمنع ذلك من روى كذلك من شيخه ان يبتدى بالاسناد جميعه اولا ثم يذكر المتن كما جرح بعض المتقدمين من
اهل الحديث قال ابن الصلاح وينبغى ان يكون فيه خلاف نحو الخلاف فى تقديم بعض المتن على بعض فقد حكى الخطيب المنع
من ذلك على القول بان الرواية على المعنى لا تجوز والجواز على القول بان الرواية على المعنى تجوز ولا فرق بينهما والله اعلم
قوله فقال فى ذلك ابو بكر الصديق ويقال انها لعبد الله بن جحش ذكر الابيات الثلاثة حكى القولين ايضا ابن هشام فى
سيرته ثم قال ابن هشام هى لعبد الله بن جحش وفى الاستيعاب انشد بيتا واحدا وهو البيت الاول وقال هو لعمر تنبيه
ما رجح انها لعبد الله بن جحش ما ذكره ابن عبد البر فى استيعابه فى ترجمة الصديق قال ما لفظه وروى سفين بن حسين
عن الزهرى قال سالنى عبد الملك بن مروان قال ارايت هذه الابيات التى تروى عن ابى بكر قلت له حدثنى عروة عن عايشة
رضى الله عنها ان ابا بكر لم يقل شعرا فى الاسلام حتى مات انتهى وسفين بن حسين صدوق مشهور وقد اختلف فيه
وقد قال ابن معين ثقة لكنه فى الزهرى ضعيف فيحتمل ان صح هذا السند ان يكون الشعر المنسوب اليه فى الصحيح
كل امرء مصبح فى اهله والموت ادنى من شراك نعله على انه تمثل به ويدل لذلك ما ذكره عمر بن شبه فى اخبار المدينة الشريفة
انه تمثل الصديق بهما وانهما لحنظلة بن سيار قالهما يوم ذى قار او ان الرجز ليس بشعر وهو قول من قوليت والصحيح انه
شعر والله اعلم قوله تعدون قتلا اعلم ان المولف لم يذكر منها الا ثلاثة وقد ذكرها ابن هشام عن ابن اسحق سته ابيات
الاول تعدون والثانى صدودكم والثالث واخراجكم من مسجد الله اهله لئلا يرى لله فى البيت ساجد والرابع
فانا وان عيرتمونا بقتله وارجف بالاسلام باغ وحاسد والخامس سقينا والسادس دما وابن عبد الله عثمان بيننا ينازعه غل من القيد عاند
انتهت وكان ينبغى للمولف ان ينبه على ان الذى ساقه بعض الابيات كما هى عادته فيقول منها او نحو ذلك والله اعلم قوله
فى الشعر من ابن الحضرمى تقدم انه عمرو بن الحضرمى وهذا ظاهر قوله واقد اى واقد بن عبد الله التميمى الذى قتل عمرو بن
الحضرمى وهذا ظاهر قوله ومحمد بن عايذ تقدم مرات انه بالمثناة تحت والذال المعجمة وانه الحافظ صاحب المغازى
وتقدم بعض ترجمته تحويل القبلة قوله قرى على الشيخ الامام ابى عبد الله محمد بن ابرهيم المقدسى

ابيات

هذا الشيخ تقدم بعض ترجمته فيما مضى والله اعلم قوله ابن بوردزاز الذى احفظه فى هذا الاسم ضم الموحدة ثم واو ساكنة
ثم را مفتوحة ثم نون ساكنة ثم دال مهملة ثم الف ثم زاى ولا ينصرف للعلمية والعجمة والله اعلم قوله فاقر به اعلم ان القارى
اذا قرا على الشيخ وسكت الشيخ على ذلك غير منكر له مع اصغائه ولم يقر باللفظ بقوله نعم وما اشبه ذلك فمذهب جمهور
الفقهاء والمحدثين والنظار كما قال القاضى عياض الى صحة السماع وان ذلك غير شرط وقال انه الصحيح قال وشرطه بعض
الظاهرية وبه عمل جماعة من اهل المشرق قال ابو عمرو بن الصلاح وقطع به ابو الفتح سليم الرازى والشيخ ابو اسحق
الشيرازى وابو نصر بن الصباغ من الشافعيين والمسئلة ذات فروع ويكفى هذا منها والله اعلم منها ان اشار الشيخ براسه
او اصبعه للاقرار به ولم يتلفظ فجزم صاحب المحصول بانه لا يقول الراوى حدثنى ولا اخبرنى ولا سمعت قال شيخنا
العراقى فيما قراته عليه وفيه نظر والله اعلم قوله ثنا ابو العباس محمد بن محمد بن الحسن الفربرى هو بفاء مفتوحة
وكسر الرابعة هاء مثناة تحت ساكنة ثم زاى مفتوحة ثم نون ثم ياء النسبة هذا ضبط هذا النسب وكلام الذهبى
يوهم ولفظه بعد ان عطفه على الفربرى الذى هو بقاف مضمومة ورائين وبزاى ثانية ونون ابو العباس محمد بن محمد بن حسن
فمقتضى كلامه ان يكون بالقاف لانه سكت عنها ولم يتعرض لها وهذا يوهم ان يكون ابو العباس هذا بالقاف وليس
كذلك بل هو بالفاء كما تقدم ضبطه وكان الذهبى رحمه الله اراد تمييزه من الفربرى المذكور اول الترجمة والله اعلم وفيه
ثانية وذلك لان ما بعد الراء فى الفربرى موحدة وفى هذه النسبة مثناة من تحت قوله ابن فنورجه هو بالفاء المضمومة
ثم واو ساكنة ثم راء مفتوحة ثم جيم مفتوحة ايضا ثم هاء والظاهر انها تاء التانيث والله اعلم ولكن لم اسمع الناس يقرونها
الا بالهاء دحا ووقفا قوله ثنا مالك بن سليمان الهروى قال العقيلى والسليمانى فيه نظر وضعفه الدارقطنى
قوله عن يزيد بن عطا هو يزيد بن عطا بن يزيد بن عبد الرحمن اليشكرى ويقال الكندى ويقال السلمى ابو خالد
الواسطى البزاز عن نافع مولى ابن عمر وعلقمة بن مرثد وسماك بن حرب وابى اسحق وطايفة وعنه ابو المعمر وسعدويه
واسد السنة واخرون قال احمد ليس بحديثه باس وروى عنه ابن مهدى وقال ابن معين ضعيف وقال ابن
عدى هو مع لينه حسن الحديث يكتب حديثه انتهى توفى سنة ١٧٧ اخرج له د وله ترجمة فى الميزان قوله عن ابى
اسحق هذا هو عمرو بن عبد الله ابو اسحق السبيعى الهمدانى تقدم قوله عن البراء بن عازب قال لقد صلينا بعد
قدوم النبى صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا الى اخره حديث البراء من هذه الطريق
ليس فى الكتب ولكنه فى الصحيحين وغيرهما من حديث ابى اسحق لا من حديث يزيد بن عطا عنه والله اعلم قوله ستة
عشر شهرا او سبعة عشر شهرا هو كذا بالشك فيهما وفى غيرهما وفى صحيح مسلم ستة عشر بالجزم من حديث ابى الاحوص
عن ابى اسحق عن البراء تنبيه حاصل الاقوال فى الصلاة التى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا او ستة
عشر التى هى فى مسلم تقدمت وثمانية عشر شهرا وبضعة عشر شهرا وعن الحربى انه عليه السلام قدم المدينة فى ربيع الاول
فصلى الى بيت المقدس تمام السنة وصلى من سنة اثنين ستة اشهر او ثم وهذا كان يكون قولا وفى رواية شهران
تسعة اشهر او عشرة اشهر والاقوال التى ذكرها المولف وباقى ستة عشر شهرا وسبعة عشر شهرا او ثمانية عشر
شهرا بضعة عشر شهرا وقول الحربى وسنتين وتسعة اشهر او عشرة اشهر او ثم وبقى من الاقوال التى لم يذكرها
سبعة عشر شهرا وثلاثة ايام سوا قاله ابن حبان وثلاثة عشر شهرا حكاه المحب الطبرى كما حكاه بعض شيوخى عنه
وعشرة اشهر من غير شك وشهران فالاقوال اذن عشرة اذا لم تعد قول الحربى قولا ستتان بضعة عشر شهرا
ثمانية عشر شهرا سبعة عشر شهرا وثلاثة ايام سبعة عشر شهرا وهو قريب من الذى قبله او يكون صاحبه
اراد الذى قبله واسقط الكسر ستة عشر شهرا وهى المعتمد لانه لم يكن فيها شك من الحديث الذى فى الصحيح ثلاثة عشر
شهرا عشرة اشهر تسعة اشهر شهران وصح فى سنن ابن ماجه وفى نسخة من هذه السبع وروى بعد تسعة اشهر
وتجاه ذلك سنة وعلم عليها علامة نسخة وفيها نظر فايدة فى الشهر الذى وقع فيه التحويل بلا شك اقوال وحكى
فيه الكثير ذلك شعبان رجب جمادى من غير تعيين وبعضهم عينه فقال جمادى الاخرة ثانيه فيه قولان الاثنين

يوم التحويل

او البلا **ثالثه** المسجد الذي وقع فيه التحويل فيه قولان مسجد عليه السلام او مسجد بني سلمه حين زار ام بشر بن
البرا بن معرور **رابعه** في الصلاه التي وقع فيها التحويل الظهر وقيل العصر والكل في كلام المولف ونقل القرطبي في تفسيره
في البقره ما لفظه وقيل ان الايه نزلت في غير صلاه وهو الاكثر وكان اول صلاه الى الكعبه العصر والله اعلم **خامسه**
في اي ركعه وقع التحويل الجواب انه في الركعه الثالثه **سادسه** في اي ركن وقع في الركوع والله اعلم وهذه الفوايد غالبها
في كلام المولف والله اعلم **قوله** صلى رجل معه هذا الرجل المبهم قال المولف فيما ياتي هو عباد بن نهيك بن اساف الشاعر
ابن عدي بن جشم بن حارثه بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن النبيت وذكر شيا من ترجمته وذكر فيه شيا رد على ابن
عبد البر انتهى وقيل اسمه عباد بن بشر الاسهلي وقيل عباد بن وهب حكاه بعض مشايخي مع القولين قبله ولا اعرف هذا
الاخير في الصحابه الان يكون احد منهم نسب الى جد او جد له اعلا او الى خلاف الظاهر والله اعلم **قوله** فاستداروا
وهم ركوع فاستقبلوها هذه بفتح الموحده بلا شك واما التي وقعت في الصحيحين وقد امران يستقبل القبله فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام هذه فيها روايتان الكسر والفتح في البا قال ابن قرقول بفتح البا لغير يحيى وكذا اصلحه ابن وضاح
وكذلك رواه غير الاصيلي في البخاري من ساير رواته وكذلك قيدناه عن ابي بحر عن العذري في مسلم وبالكسر على الامر
رويناه عن يحيى وعن الاصيلي في البخاري وعن ابي بحر انتهى قال بعض الحفاظ الكسر افصح واشهر وهذا الذي يقتضيه تمام
الكلام بعده انتهى وقد قدمت انا انه بالفتح في الروايه التي ساقها المولف ولا يجي الكسر بل يحتم الفتح فيها والله اعلم **قوله** رواه
البخاري وغيره من حديث ابي اسحق عن البرا تقدم انه رواه معه مسلم وغيره ولا يرد على المولف شي لانه قال رواه **خ**
وغيره من حديث ابي اسحق والله اعلم **قوله** ورويناه من طريق ابن سعد الى اخره هذه الطريق التي رواها من طريق ابن سعد
باسناده زهير عن ابي اسحق ليست في شي من الكتب السته وزهير هو زهير بن معويه الجعفي ابو خيثمه الكوفي **قوله** فخرج رجل
ممن صلاها معه شيخي هذا الرجل في كلام المولف وقد ذكرته عنه وذكرت فيه قولين اخرين لم يذكرهما فانظر ذلك
قبيل هذا **قوله** فمر على اهل مسجد هذا المسجد هو لعله
قوله وفيه انه مات على القبله قبل ان تحول قبل البيت رجال وقتلوا الحديث هذا الكلام كذا وقع في الصحيح وفيه نظر
اذا قلنا بالصحيح ان التحويل كان بعد سته عشر شهرا واما اذا قلنا ان التحويل وقع بعد سنتين من المقدم فلا اشكال لكن
هذا ليس عليه تفريع وايضاح ما ذكرته من النظر ان تحويل القبله كان قبل بدر ولم يقتل احد قبل بدر وانما مات قبل تحويلها
البرا بن معرور في صفر قبل المقدم بشهر وابو امامه اسعد بن زراره والمسجد يبني بعد المقدم بسته اشهر وكلثوم بن الهدم
ايضا قبل بدر توفي قاله الواقدي وقد ذكر الحافظ ابو محمد الدمياطي شيخ شيوخنا ذلك في حواشيه على **خ** في تفسير سوره
البقره ولم يذكر كلثوما لكني انا زدته والله اعلم **قوله** قال الجوزي تقدم مرات انه ابو اسحق الجزري الحافظ المشهور واسمه
ابرهيم بن اسحق البغدادي شيخ الاسلام وانه تفقه على الامام احمد **قوله** عن ابن شهاب تقدم مرارا انه الزهري محمد بن مسلم
ابن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري شيخ الاسلام واحد الاعلام **قوله** عن داود بن الحصين تقدم ان الاسماء بضم الحا
وفتح الصاد المهملتين الا حضين بن المنذر ابا ساسان فانه بالضاد المعجمه وهو فرد وتقدم ان الكنى بالفتح اذا لم يكن
بالالف واللام **قوله** عن قبله هود تقدم انه لا ينصرف للعلميه والتانيث **قوله** فوجه الى الكعبه وجه بضم الواو وكسر
الجيم المشدده مبني لما لم يسم فاعله **قوله** ثم امران يوجه الى المسجد الحرام امر مبني لما لم يسم فاعله ويوجه يجوز بناوه
للمفعول وللفاعل وكذا الثانيه ايضا الاتيه **قوله** ويقال بل زار رسول الله صلى الله عليه وسلم ام بشر بن البرا ام بشر
وقيل ام مبشر بن البرا بن معرور ويقال اسمها خليده قاله الذهبي في تجريده **قوله** قال القرطبي هذا يحتمل ان يكون صاحب
المفهم في شرح مختصر مسلم وان يكون تلميذه صاحب التفسير والتذكره وكلاهما عالم لكن الشيخ اعلم فيما يظهر والتلميذ
اكثر نقولا والله اعلم **قوله** فمر رجل بقوم من بني سلمه وهم ركوع في صلاة الفجر هذا ليس بقول في اصل المسئله بل هو
يتعلق باعلام بني سلمه وهذا في غايه الظهور الان بعض الطلبه ظنه قولا في الاصل كما ذكرته وبه ولهذا قال المولف بعد
حكايته وحكايه انه بلغهم في احدى صلاتي العشى وليس في هذين الخبرين ما يعارض ما قبلهما الان بلوغ التحول غير التحول الاول

قوله ابن وثاب تقدم انه بفتح الواو وتشديد الثا المثلثه وفي اخره با موحده **قوله** المويد هو بتشديد اليا المفتوحه
اسم مفعول وقد تقدم **قوله** ابن الاحوص هو عوف تقدم **قوله** اصبهان تقدم الكلام عليها **قوله** ابن سليم الظاهر انه بضم السين
وفتح اللام **قوله** ابن شمه هو بالشين المعجمه ثم ميم مخففه مفتوحه ثم ها كذا اسمعهم يقرونه درجا ووقفا والله اعلم ولكن لا يمتنع
ان يكون تا التانيث لانه قد يكون يقرونه على نيه الوقف **قوله** عن محمد بن مروان هذا هو السدي الصغير كوفي اتهمه
بعضهم بالكذب وهو صاحب الكلبي قال **خ** سكتوا عنه الى ان قال لا يكتب حديثه البته وقال ابن معين ليس بثقه
وقال احمد ادركته وقد كبر فتركته وقد اشار المولف بعد هذا الى تضعيفه وهذا الصغير محمد بن مروان ليس له في الكتب
شي **قوله** عن ابرهيم بن الحكم بن ظهير هو بضم الظا المعجمه المشاله وفتح الها وابرهيم كوفي شيعي جلد قال ابو حاتم كذاب روى
في مثالب معاويه فمزقنا ما كتبنا عنه وقال الدارقطني ضعيف قال الذهبي في ميزانه قلت اختلف الناس في الاحتجاج بروايه
الرافضه على ثلاثه اقوال المنع مطلقا ثانيها الترخص مطلقا الا فيمن يكذب ويضع ثالثها التفصيل فيقبل روايه الرافضي
الصدوق العارف بما يحدث ويرد روايه الرافضي الداعيه ولو كان صدوقا قال اشهب سيل مالك عن الرافضه فقال لا تكلمهم
ولا ترو عنهم فانهم يكذبون وقال حرمله سمعت الشافعي يقول لم ار اشهد بالزور من الرافضه وقال مومل بن اهاب سمعت
يزيد بن هرون يقول يكتب عن كل صاحب بدعه اذا لم يكن داعيه الا الرافضه فانهم يكذبون وقال محمد بن سعيد بن الاصبهاني
سمعت شريكا يقول احمل عن كل من لقيت الا الرافضه فانهم يضعون الحديث ويتخذونه دينا انتهى كلام الذهبي وللناس
كلام كثير في روايه المبتدعه الدعاه وغير الدعاه سوا اكفرناه ببدعته ام لا قال شيخنا العراقي في منظومته
والخلف في مبتدع ما كفرا ... قيل يرد مطلقا واستنكرا ... وقيل بل اذا استحل الكذبا ... نصره مذهب له ونسبا
للشافعي اذ يقول اقبل ... من غير خطابيه ما نقلوا ... والاكثرون ورواه الاعدلا ... ردوا دعاتهم فقط ونقلا
فيه ابن حبان اتفاقا ورووا ... عن اهل بدع في الصحيح ما دعوا ... وللناس خلاف ايضا في المبتدع وان كفرناه ببدعته وقوله ورووا
عن اهل بدع في الصحيح ما دعوا فيه مواخذه فان في البخاري الاحتجاج بعمران بن حطان وهو من دعاه الخوارج وعبد الحميد
ابن عبد الرحمن الحماني روى له **خ** ايضا وكان داعيه الى الارجا والله اعلم **قوله** من حين فرضت حين بالفتح على الصحيح
لان حين اذا دخل عليها حرف الجر فان كان ما بعدها معربا كان الصحيح اعرابها بالجر وان كان ما بعدها مبنيا كان الصحيح فيها
بناوها على الفتح والله اعلم **قوله** انفا تقدم مرات انه بالمد والقصر لغتان قرى بهما في السبع ومعناهما الان والساعه **قوله**
عن السدي في كتاب الناسخ والمنسوخ له هذا هو السدي الكبير واسمه اسمعيل بن عبد الرحمن ترجمته معروفه وقد ملى
بعد هذا بقليل في كلام المولف رحمه الله تعالى وقد روى له **م عه** وقد اختلف فيه فبعضهم وثقه وبعضهم جرحه والله اعلم
قوله ليله اسري به اسري مبني لما لم يسم فاعله ويجوز بناوه للفاعل وهذا ظاهر **قوله** ثم زيد في الصلاه بالمدينه تقدم متى زيدت
الصلاه على القول به على اقوال تقدمت **قوله** قبل الكعبه هو بكسر القاف وفتح الموحده وهذا ظاهر **قوله** سته عشر شهرا
تقدم الخلاف في مده كم لبث بالمدينه حتى صرفت القبله الى الكعبه على اقوال ذكرتها قريبا وقدمت ان الصحيح انه سته عشر
شهرا المجزوم به في صحيح مسلم والله اعلم **قوله** وددت هو بكسر الدال الاولى وهذا ظاهر جدا **قوله** ان ابتدئ هو مهموز في اخره وهذا
ظاهر ايضا **قوله** ويوشك هو بكسر الشين ويجوز فتح الشين على لغه رديه هي لغه العامه تقدمت **قوله** من السكي هو
بتشديد الكاف من الشك الذي هو خلاف اليقين وهذا ظاهر جدا **قوله** بي شك تقدم اعلاه وقبله الكلام عليه **قوله**
وعبد خير هو بالخا المعجمه المفتوحه واسكان المثناه تحت وهو عبد مضاف الى خير وهو ابن يزيد وقال ابن محمد الهمداني
الكوفي ادرك الجاهليه وهو مخضرم يروي عن ابي بكر وعلي وابن مسعود وزيد بن ارقم وعايشه وعنه ابنه المسيب والشعبي
والحكم والسدي وابو اسحق السبيعي وحصين بن عبد الرحمن وجماعه وثقه ابن معين والعجلي اخرج له **عه** والله اعلم **قوله**
كان يجلس بالمدينه في مكان يقال له السد فنسب اليه كذا قال وفي تذهيب الذهبي واظنه في اصله في ترجمه السدي
هذا كان يقعد في سده باب الجامع فسمي السدي واوضح منه ما قاله الحافظ عبد الغني في الكمال كان يقعد في سده باب الجامع
بالكوفه فسمي السدي اسمه **قوله** قال ابو عمر تقدم مرارا انه ابن عبد البر شيخ الاسلام وحافظ الغرب **قوله** سنيد هو بضم السين

وفتح النون واسكان المثناة تحت ثم دال مهملتين وهو سنيد بن داود المصيصي المحتسب واسمه الحسين يروى عن
حماد بن زيد وهشيم والطبقه حافظ له تفسير وله ما ينكر روى عنه ابو زرعه والاثرم وجماعه قال د لم يكن بذاك
وقال س الحسين بن داود ليس بثقه توفي سنيد سنه ٢٢٦ اخرج له ق وله ترجمه في الميزان وذكر له حديث ابن عمر
في قصة الزهرة مع هاروت وماروت بشنعه قوله عن حجاج هذا هو الاعور وهو ابن محمد المصيصي الاعور ترمذي
الاصل سكن بغداد ثم المصيصه عن ابن جريج وحريز بن عثمان وابن ابي ذيب وشعبه وغيرهم وعنه احمد وابن معين
والزعفراني وخلق وكان احد الحفاظ الكبار قال احمد ما كان اضبطه واصح حديثه واشد تعاهده للحروف ورفع احمد
من امره جدا اثبت الكتب كلها من ابن جريج الا كتاب التفسير فانه سمعه املا من ابن جريج وقال ابن المديني ثقه توفي
في ربيع الاول سنه ٢٠٦ اخرج له ع وابن جريج تقدم هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج احد الاعلام تقدم مرارا قوله
بعد قدومه سته عشر شهرا تقدم الخلاف في المده التي اقام عليه السلام يصلي الى بيت المقدس في المدينه وان الصحيح
سته عشر شهرا قوله وقال ابن شهاب تقدم مرارا انه الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب
الزهري شيخ الاسلام واحد الاعلام قوله وقد روينا ذلك من طريق مجاهد عن ابن عباس ثم ذكر سنده به يعني انه عليه
السلام كان بمكه يستقبل القبلتين يجعل الكعبه بينه وبين بيت المقدس قال الامام السهيلي وقد بين حديث ابن
عباس منشا الخلاف في هذه المسئله فروى عنه من طرق صحاح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى بمكه استقبل
بيت المقدس وجعل الكعبه بينه وبين بيت المقدس فلما كان عليه السلام يتحرى القبلتين جميعا لم يبن توجهه
الى بيت المقدس حتى خرج من مكه والله اعلم الى اخر كلامه وانما ذكرته لاجل قوله في حديث ابن عباس انه روى من
طرق صحاح والله اعلم قوله بسفح قاسيون تقدم سا السفح وتقدم ان قاسيون جبل صالحيه دمشق قوله اوشليش
بهمزه مفتوحه ثم نون مضمومه ثم واو ساكنه ثم شين معجمه ساكنه ثم مثناه فوق مفتوحه ثم كاف مكسوره
ثم مثناه تحت ساكنه ثم نون وهو اسم اعجمي قوله ابن البسري تقدم انه بضم الموحده واسكان السين المهمله نسبه الى بيع
البسر وقيل الى قريه تقدم قوله المخلص هو بضم الميم وفتح الخا المعجمه ثم لام مكسوره مشدده ثم صاد مهمله اسم فاعل من خلص
المشدد المتعدي وهذا ظاهر عند اهله قوله سا الحسن بن يحيى الارزي هو بفتح الهمزه الممدوده ثم را مضمومه وكسر الزاي
ثم يا النسبه يروي عن جماعه منهم ابو داود وابن صاعد وابو عروبه ثقه حافظ اخرج له د وقد ذكره الذهبي في ميزانه
تمييزا وقال قال ابن حبان مستقيم الحديث تنبيه اكثر من ينسب الى هذه الحرفه يقال له الرزاز وقد نسب هذا الرجل
الرزي ايضا قوله سا ابو عوانه هو الوضاح بن عبد الله اليشكري الحافظ سمع قتاده وابن المنكدر وغيرهما وعنه
عفان وقتيبه ولوين ثقه متقن لكتابه توفي سنه ١٧٦ اخرج له ع قوله سا ابو معشر هذا هو نجيح بن عبد الرحمن
ابو معشر السندي عن المقبري ومحمد بن كعب القرظي ونافع وعنه ابن مهدي وسعيد بن منصور قال احمد صدوق
لا يقيم الاسناد وقال ابن معين ليس بالقوي وقال ابن عدي يكتب حديثه مع ضعفه توفي سنه ١٧٥ اخرج له ٤
وله ترجمه في الميزان قوله من حيث قدم تقدم ان حيث انما بعدها معرب كانت معربه بالجر على الصحيح وان جا بعدها
مبني فهذا اما انها تكون مفتوحه على الصحيح قوله وقد ذكرنا فيما سلف من حديث البرا بن معرور وتوجهه الى الكعبه
يعني الحديث المذكور وتوجه البرا الى الكعبه في العقبه الثالثه والحديث رواه ابن اسحق عن معبد بن كعب بن مالك ان
اخاه عبد الله حدثه ان اباه كعب بن مالك حدثه فذكره فالحديث ليس للبرا وانما هو لكعب بن مالك ولكن البرا
مذكور فيه ففيه تجوز كما ستقوله في غيره والله اعلم قوله قال السهيلي تقدم بعض ترجمته وانه ابو القسم وابو زيد
عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد بن اصبغ بن حسين بن سعدون الخثعمي الحافظ المشهور قوله وروينا من طريق
ابي داود هذا هو الحافظ المشهور محدث زمانه وحافظها وانه ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني احد الائمه
السته مشهور قوله عن يونس هو ابن يزيد الايلي وابن شهاب بعده هو الزهري محمد بن مسلم شيخ الاسلام قوله
كان سليمان بن عبد الملك هو الخليفه ابو ايوب المهدي وقيل الداعي مكث سنتين وسته اشهر وتوفي بدابق

ابن ح

سنه تسع وتسعين

سنه تسع وتسعين رحمه الله قوله ايليا هي بيت المقدس قيل معناها بالسريانيه بيت الله ممدود وحكى فيه البكري
القصر ولغه ثالثه بحذف اليا الاولى وسكون اللام والمد قوله وهو ولي عهد ما الظاهر انه اراد انه خليفه اذ ذاك لانه
لما كان خليفه لم يكن خالد بن يزيد في الاحيا على ما ياتي في تاريخ وفاة خالد فانظره والله اعلم قوله ومعه خالد بن يزيد بن معويه
هذا هو خالد بن يزيد بن معويه بن ابي سفين صخر بن حرب بن اميه بن عبد شمس الاموي الدمشقي اخو عبد الرحمن
ومعويه يروي عن ابيه وعن دحيه الكلبي وعنه عبيد الله بن عباس ورجا بن حيوه واخرون وقال الزبير بن بكار
كان يوصف بالعلم ويقول الشعر قال العتبي مصعب زعموا انه الذي وضع ذكر السفياني وكثره واراد ان يكون للناس فيهم طمع
حين غلبهم مروان على الملك قال الزهري كان يصوم الجمعه والسبت والاحد وقال سعيد بن عبد العزيز
كان اصحابنا بنو يزيد من صالحي القوم قيل توفي سنه ٩ وقيل سنه ٨٤ قال الذهبي وروايته عن دحيه في النسائي
منقطعه لم يدركه انتهى تنبيه لم ار لخالد بن يزيد بن معويه روايه عن دحيه الكلبي الا في سنن ابي داود فقط ولعل
الذهبي اراد ذلك والله اعلم قوله ان يهوديا خاصم ابا العاليه اما هذا اليهودي فلا اعرف اسمه واما ابو العاليه
فالذي ظهر لي انه رفيع بن مهران لا زياد بن فيروز الذي اظنه رياحي بكسر الرا وبالمثناه تحت مولاهم البصري راى
الصديق وروى عن عمر وابي وعنه عاصم الاحول وداود بن ابي هند قالت حفصه بنت سيرين سمعته يقول
قرات القران على عمر ثلاث مرات انتهى هذا رجل عالم جليل القدر اخرج له ع له ترجمه في الميزان وصحح عليه توفي سنه
٩٠ قوله ذي القرنين تقدم الكلام عليه في اوايل المبعث فانظره ان اردته قوله في نسب عباد بن نهيك جشم تقدم
انه لا ينصرف للعدل والعلميه قوله في نسبه حارثه تقدم انه بالحا المهمله وبالثا المثلثه قوله فيه النبيت تقدم انه
بفتح النون وكسر الموحده ثم مثناه تحت ساكنه ثم مثناه فوق ذكر فرض صيام شهر رمضان ٥ قوله
وزكاة الفطر فايده زكاة المال فرضت بعد زكاة الفطر قاله ابن سعد وهذا في كلام المولف ايضا عن ابن سعد بسنده
وقيل ان الزكاه فرضت في السنه الثانيه التي فرضت فيها زكاة الفطر وقد قيل قبل الهجره قاله مغلطاي انتهى وهذا
فيه نظر لم يفرض بمكه بعد الايمان الا الصلاه وكل الفروض بعد هذين بالمدينه وان قيل ان الحج فرض قبل الهجره
والصحيح ان لا والله اعلم قوله ابا محمد بن عمر هذا هو الواقدي تقدمت ترجمته في اول هذا الشرح في كلام المولف
مطوله وقد افصح به المولف بعد هذا فقال قال الواقدي وابا عبد الله بن عمر قوله عن الزهري تقدم انه محمد بن مسلم
شيخ الاسلام قوله عن ربيح بن عبد الرحمن هو بضم الرا وفتح الموحده ثم مثناه تحت ساكنه ثم حا مهمله ابن ابي سعيد
الخدري عن ابيه عن جده وعنه فليح والدراوردي قال ابو زرعه شيخ اخرج له د ق وذكره ابن حبان في الثقات
له ترجمه في الميزان قال فيها قال احمد ليس بمعروف وقال خ منكر الحديث وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به
قوله وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بفتح الهمزه والميم مبني للفاعل قوله صاع الصاع اربعه امداد والمد رطل
وثلث برطل بغداد وقيل ان الصاع ثمانيه ارطال وهو مذهب بعضهم ورطل بغداد مايه وثمانيه وعشرون درهما
واربعه اسباع درهم وقيل بلا اسباع وقيل وثلاثون فالصاع زنته ستماية درهم وخمسه وثمانون درهما وخمسه
اسباع درهم والله اعلم قوله او مد ان من بر كذا روى والمعروف ان عمر بن الخطاب جعل نصف صاع من بر مكان
الصاع من هذه الاشيا ذكره ابو داود وفي خ م ان معويه هو الذي قوم ذلك وفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
اثار مرسله ومسنده منها حديث عبد الله بن ثعلبه بن صعير عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صاع من بر او قمح على كل اثنين رواه الامام احمد وابو داود وقال عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعث مناديا في فجاج مكه الا ان صدقه الفطر واجبه على كل مسلم ذكرا وانثى حرا وعبد صغيرا وكبير
مدان او قمح او سواه صاعا من طعام قال ت حديث حسن غريب وروى الدارقطني من حديث رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر عمرو بن حزم في زكاة الفطر بنصف صاع من حنطه وفيه سليمان
ابن موسى وثقه بعضهم وتكلم فيه بعضهم وقال الحسن البصري خطب ابن عباس في اخر رمضان على منبر البصره

والزهري
هو

فقال اخرجوا زكاة صومكم فكان الناس لم يعلموا فقال من هاهنا من اهل المدينه قوموا الى اخوانكم فعلموهم فانهم لا
يعلمون فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقه صاعا من تمر او شعير او نصف صاع قمح على كل
حر او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير فلما قدم علي رأى رخص الشعير قال قد اوسع الله عليكم فلو جعلتموه صاعا
من كل شي رواه ابو داود وهذا لفظه والنساي وعنده فقال علي اما اذا وسع الله فاوسعوا اجعلوا صاعا من بر
وغيره وقد اطلنا الكلام في ذلك والله اعلم وقد روي في اصل الفطره صاع من دقيق ولكنها وهم من ابن عيينه كما نبه
عليه د في سننه والله اعلم قوله أغنوهم هو بفتح الهمزه رباعي قوله واقام بالمدينه عشر سنين هذا لا خلاف
فيه واما اقامته بمكه بعد النبوه ففيها اقوال ثلاثه احدها وهو الصحيح ثلاث عشره وقيل خمس عشره وقيل عشر
والله اعلم قوله وكان يحمل العنزه بين يديه العنزه بفتح العين والنون عصى في اسفلها زج من حديد قال ابو عبيد
هي قدر نصف رمح واطول فيها سنان مثل سنان الرمح وقال الجزري عن الاصمعي العنزه ما دور نصله والآله الحربه
العريضه وقيل الحربه ما لم تعرض نصله قوله وكانت للزبير بن العوام الى اخره قال بعضهم ان النجاشي اهداها للنبي
صلى الله عليه وسلم انتهى وما ذكره المولف من انها كانت للزبير هو في صحيح البخاري في باب بغير ترجمه بعد باب شهود الملايكه
بدرا انتهى قوله املحين الاملح الذي بياضه اكثر من سواده وقيل هو النقي البياض قاله ابن الاثير قوله بالمديه هي بضم الميم واسكان
الدال المهمله وهي السكين **ذكر المنبر وحنين الجذع** ٥ **تنبيه** كان ينبغي للمولف ان يذكر هذا بعد هذا المكان في السنه الثا
كما عمله في الحوادث فيما ياتي ولو عمل في السنه السابعه كان له وجه فان في عمله اختلافا والمشهور انه في الثامنه وعلى القول
بان الذي صنعه تميم الداري ويكون في التاسعه او بعدها وذلك لان ابا عمر في الاستيعاب ذكر اسلام تميم في التاسعه ويحمل
على القول بانه الذي عمله يحتمل ان يكون عمل قبل اسلامه والله اعلم قوله ام هانئ هي بهمز في اخرها وهذا ظاهر قوله العار فانه
تقدم ضبطها وانها بعد الراء لا فاء قوله عن عمار الدهني هو بضم الدال المهمله واسكان الها وبالنون ثم يا النسبه الى دهن
ابن معويه حي من بجيله وهو عمار بن معويه او معاويه الدهني يروي عن ابي الطفيل ومجاهد وعده وعنه شعبه والسفيانان
وجمع وكان شيعيا ثقه مات سنه ١٣٣ اخرج له م ٤ له ترجمه في الميزان قوله عن ام سلمه تقدم الكلام انها ام المومنين هند
بنت ابي اميه حذيفه المخزوميه وتقدم الكلام انها اخر امهات المومنين موتا توفيت بعد مقتل الحسين رضي الله عنهما **تنبيه**
حديث ام سلمه هذا اخرجه ابو حاتم عزاه اليه المحب الطبري في احكامه قوله وكانت اساطين المسجد من دوم اما الاساطين
فهو جمع اسطوانه بضم الهمزه والنون اصليه وهي افعواله مثل افحوانه لانه يقال اساطين مسطنه وكان الاخفش يقول هي فعلوانه
وهذا يوجب ان يكون الواو زايده والى جانبها زايدتان الالف والنون قال الجوهري وهذا لا يكاد يكون وقال قوم هي افعلانه قال
ولو كان كذلك لما جمع على اساطين لانه لا يكون في الكلام افاعين انتهى وقوله من دوم الدوم بفتح الدال المهمله واسكان الواو وبالميم
شجر المقل قوله وضع المنبر وضع مبني لما لم يسم فاعله والمنبر مرفوع نايب مناب الفاعل وهذا الراجح من حيث تركيب الكلام
ويجوز ان يكون وضع مبنيا للفاعل والمنبر منصوب مفعول والفاعل عايد للنبي صلى الله عليه وسلم ولكن يعكر عليه كونه
قال واستوى ولو كان مبنيا للفاعل لقال واستوى والله اعلم قوله فجارت هو بالجيم وبعدها همزه مفتوحه والجوار
معروف ولهذا قال بعده جوار الثور واعلم ان الجوار مثل الخوار يقال جار الثور يجار اي صاح وقرا بعضهم عجلا جسدا له جوار
وحكاه الاخفش قوله وخارت هذا بالخا المعجمه وبعدها الف لا همز ولهذا قال خوار الثور وخوار الثور صياحه ومنه الايه
المذكوره قبله قوله قرات على ابي الفتح يوسف بن يعقوب الشيباني هذا الشيخ اجاز لشيخنا صلاح الدين ابن ابي عمر المقدسي وشيخنا
عمر بن اميل وسمع عليه قوله الشيباني تقدم انه بشين معجمه وهذا ظاهر قوله بسفح قاسيون تقدم ما السفح وتقدم ان قاسيون
اسم جبل الصالحيه ظاهر دمشق قوله ابن شبيع هو بضم الشين وفتح الموحده تصغير شبع قوله وابو اليمن زيد بن الحسن
ابن زيد الكندي تقدم ان ابا اليمن بضم المثناه تحت واسكان الميم وان هذا الرجل هو الامام العلامه تاج الدين الكندي
تقدم بعض ترجمته قوله ابن هزارمرد هو بكسر الها وبالزاي بعدها وبرا ساكنه بعد الالف ومرد بفتح الميم واسكان
الرا وبالدال المهمله ومعناه ابن الف رجل والله اعلم قوله ح اعلم انه جرت عادة اهل الحديث وكتبته اذا كان

للحديث اسنادان فاكثر وجمعوا بين الاسانيد في متن واحد انهم اذا انتقلوا من سند الى سند اخر كتبوا بينهما ح
مفرده مهمله صورتها ح والذي عليه عمل اهل الحديث ان ينطق بها القارئ كذلك مفرده وذهب عبد القادر الرهاوي
الحافظ الى ان القارئ لا يتلفظ بها وانها حا من حايل اي تحول بين الاسنادين وانكر كونها من قولهم الحديث وغير ذلك لما سال
عن ذلك ابن الصلاح قال ابن الصلاح وذاكرت فيها بعض اهل العلم من اهل المغرب وحكيت له عن بعض من لقيت من
اهل الحديث انها حا مهمله اشاره الى قولنا الحديث فقال لي اهل المغرب وما عرفت بينهم اختلافا فيجعلونها حا مهمله ويقول
احدهم اذا وصل اليها الحديث قال ابو عمرو بن الصلاح وحكى لي من جمعني واياه الرحله بخراسان عمن وصفه بالفضل من
الاصبهانيين انها من التحويل من اسناد الى اسناد اخر قال ابن الصلاح ووجدت بخط الحافظ ابي عثمان الصابوني والحافظ
ابي مسلم عمر بن علي الليثي والفقيه المحدث ابي سعيد الخليلي في مكانها بدلا عنها صح صريحه وهذا يشعر بكونها رمزا الى صح وحسن
اثباتها هنا لئلا يتوهم ان حديث هذا الاسناد سقط ولئلا يركب الثاني على الاول فيجعلا اسنادا واحدا قال شيخنا
الحافظ العراقي • وكتبوا عند انتقال من سند • لغيره ح وانطقن بها وقد • راى الرهاوي بان لا تقرا • وانها من حايل وقد راى •
• بعض اولي الغرب بان يقولا • مكانها الحديث قط وقيلا • بل حا تحويل وقال قد كتب • مكانها صح فحا منها انتخب •
قوله الجيلي هو بكسر الجيم واسكان المثناه تحت تقدم قوله ابن البسري تقدم قريبا وبعيدا انه بضم الموحده واسكان السين
المهمله وتقدم انه منسوب الى بيع البسر او الى قريه قولان قوله المخلص تقدم قريبا وبعيدا انه بضم الميم وفتح الخا المعجمه ولام مشدده
مكسوره ثم صاد مهمله اسم فاعل من خلص المحدث قوله ابن فروخ هو بفتح الفا وتشديد الرا المضمومه وبالخا المعجمه ولا ينصرف
للعجمه والعلميه قوله سا مبارك بن فضاله فضاله بفتح الفا هذا الرجل تكلم فيه وقد وثقه بعضهم وهو مدلس وقد ذكر الذهبي
هذا الحديث عن شيخه عبد الحافظ بن بدران ويوسف بن غاليه قالا انا موسى بن عبد القادر بسنده هنا في ترجمة مبارك
في الميزان وما اظنه ذكر ذلك الا للعلو ومبارك روى له د ت ق وهو بصري عالم توفي سنه ١٦٤ له ترجمه في الميزان قوله
سا الحسن عن انس رضي الله عنه هذا هو الحسن بن ابي الحسن البصري احد الاعلام فلا نطول بترجمته قوله فسنوا له منبرا
هذا الكلام فيه تجوز يعني فنجروا له منبرا وذلك لان المنبر كان من طرفا الغابه كما ثبت وهو شجر معروف قوله له عتبتان
كذا هنا وفي صحيح مسلم من حديث سهل بن سعد انه كان له ثلاث درجات وكذا في ابن ماجه من حديث ابي بن كعب انه كان
ثلاث درجات قال بعضهم من قال درجتين لم يعد مكان الجلوس ومن قال ثلاثا عده وهذا احسن وقد ذكر النووي
في شرح المهذب عن الشيخ ابي حامد ما لفظه فان قيل قد روي ان ابا بكر رضي الله عنه نزل درجه عن موقف رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعمر درجه اخرى وعثمان اخرى ووقف علي رضي الله عنه في موقف النبي صلى الله عليه وسلم
قلنا كل منهم له قصد صحيح الى اخر كلامه فهذا يدل على انه اكثر من ثلاث درجات بمكان الجلوس لكن يمكن تاويله وفي
معجم الطبراني عن عبد الله بن بريده عن عايشه رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع
يتساند اليه فمر رومي فقال لو دعاني محمد لجعلت له ما هو ارفق به من هذا قالت فدعي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل له المنبر اربع مراقي الحديث قال الطبراني لم يروه عن عايشه الا ابن بريده وقد نقلت هذا الحديث من زوايد
المعجم الصغير والاوسط لشيخنا نور الدين الهيثمي وعمل له اصطلاحا في اوله فهمت منه ان هذا الحديث في الاوسط فقط
والله اعلم قال الطبراني في هذا الحديث حدثنا محمد بن احمد الجواربي ثنا عمي علي بن احمد سا قبيصه بن عقبه سا
حبان بن علي عن صالح بن حيان عن عبد الله بن بريده فذكره **فايده** لما كان ايام معويه جعل المنبر ست درجات
ثم حوله عن مكانه فكسفت الشمس قاله مغلطاي **فايده** ثانيه قال ابن العاقولي في الوصف قال محمد بن زباله كان
طول منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاول ذراعين في السما وثلاث اصابع وعرضه ذراع راح وطول صدره
وهو مستند النبي صلى الله عليه وسلم ذراع وطول رمانتي المنبر اللتين كان يمسكهما صلى الله عليه وسلم بيديه
الكريمتين اذا جلس شبر او اصبعان وعرضه ذراع في ذراع وعدد درجاته ثلاث بالمقعد وفيه خمسه اعواد من
جوانبه الثلاثه اخرجه الشيخ محب الدين ابن النجار هذا ما كان عليه المنبر في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم

وفي خلافة ابي بكر وعمر وعثمان فلما كان معوية في خلافته كساه قبطية ثم كتب الى مروان وهو عامله على المدينة ان
ارفع المنبر عن الارض فدعا له النجارين ورفعوه عن الارض وزاد من اسفله ست درجات ورفعوه عليها فصار
المنبر تسع درجات بالمجلس ثم ان هذا المنبر تهافت على طول الزمان فجدده بعض خلفا بنى العباس واتخذ من بقايا
اعواد منبر النبي صلى الله عليه وسلم امشاطا للتبرك بها ذكره بعض المورخين انتهى ثم انى رايت في بعض التواريخ في حوادث
سنه خمس وخمسين ان خدام مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينه وقع منهم تفريط في بعض الليالى اوجب ان
اشتعلت في المسجد الشريف نار واحرقت سقوفه احراقا عظيما حتى سقطت الى الارض واحرقت منبر المسجد وفى
داخله قطعه من منبر النبي صلى الله عليه وسلم وتالم الناس بوقوع ذلك وقد قيل ان ذلك كان في سنه اربع وخمسين انتهى
قوله له عتبتان يأتي الكلام عليه قريبا قوله قال القاضي عياض هذا هو الحافظ العالم المحقق العلامه عياض بن موسى
ابن عياض بن عمرون بن موسى بن عياض ابو الفضل اليحصبي السبتي ولد بسبته سنه ست و ٤٧٦ واخذ عن ابى بكر
ابن سكره وابى محمد بن عتاب وهشام بن احمد وخلق واجازله الحافظ ابو على الغسانى وكان يمكنه السماع منه روى
عنه ابن بشكوال ومحمد بن الحسن الجابرى وخلق وثقته متفق اثنا الناس عليه كثير وله مصنفات كثيره وفوايد
جليله توفى في وسط سنه ٥٤٤ وقال بعضهم في جمادى الاخر ودفن بمراكش قوله في حديث حنين الجذع
رواه بضعه عشر انتهى فايده قال السهيلي وحديث جوار الجذع وحنينه منقول نقل التواتر لكثرة من شاهد جواره
من الخلق وكلهم نقل ذلك او سمعه من غيره فلم يكن وكذا نقل القاضي عياض ان الخبر به متواتر انتهى قوله وابو سعيد الخدري
هو سعد بن مالك بن سنان الخدري بالدال المهمله صحابى مشهور رضى الله عنه قوله فلما صنع له المنبر صنع
مبنى لما لم يسم فاعله والمنبر مرفوع نايب مناب الفاعل تنبيه وقد اختلف في صانعه فقيل ميمون النجار او قبيصة المخزومى
او مباح غلام العباس او ابو هيم او باقوم بالميم واللام غلام سعيد بن العاصى وقال بعضهم عمله غلام لسعد بن عباده
وقيل لامراة من الانصار وهذا في الصحيح ويقال اسم الذى صنعه مينا وفى ابى داود تميم الدارى وقيل اسمه كلاب اقوال
والله اعلم قوله كصوت العشار هو بكسر العين المهمله ثم شين معجمه مخففه وبعد الالف را وهى النوق الحوامل التى اتى
عشرا قال ابن دريد هى التى حملها عشر اشهر وقيل العشار النوق التى وضع بعضها وبعضها لم يضع بعد وقال الداودى
هى النوق التى معها اولادها والاول اشهر قوله ارتج هو بهمز وصل وسكون الرا ثم مثناة فوق مفتوحه ثم جيم مشدده اى
اضطرب قوله وفى رواية المطلب ابن ابى وداعه المذكور قبيل هذا واسم ابى وداعه الحرث بن صبيرة السهمى من مسلمه
الفتح له حديث اخرج له م ٤ واحمد في المسند قوله فامر به فدفن تحت المنبر قال الامام السهيلي انما دفنه لانه صار
حكمه حكم المومن لحبه وحنينه الى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ينظر الى قوله عز وجل كشجرة طيبة الايه والى قوله عليه
السلام في النخل مثلها كمثل المومن انتهى قوله اكلته الارض كذا في نسختى بالسين والذى احفظه وهو المعروف الأرضه بفتح
الهمز والرا وهى دويبه تاكل الخشب وان كان ما في الاصل صحيحا فله وجه وكما في هذه النسخه هو في الشفا للقاضي عياض
وكما قلت هو في مسند احمد في حديث ابى مطولا وقد رواه ابن ماجه مختصرا والله اعلم قوله رفاتا الرفات بضم الرا الحطام
وهو ما يكسر من اليبيس قال الله تعالى وقالوا أئذا كنا عظاما ورفاتا قال الاخفش يقال رفت الشى فهو مرفوت قوله
اصغى هو بفتح الهمزه رباعى قوله اما ابن طبرزد فتقدم انه المسند ابو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد وتقدم بعض ترجمته
وتقدمت اللغتان في طبرزد وما هو قوله ابن البختري هو بكسر الشين وكسر الخا المعجمتين المشدده ثم مثناة تحت
ساكنه ثم را وهذا معروف عند اهله قوله اما محمد بن ابان ابان فيه قولان والصحيح انه مصروف وقد اطلت الكلام
عليه في تعليقى على خ قوله اما ابو القاسم بن ابى الزناد فهو بالنون هذا مدنى وهو اخو عبد الرحمن بن ابى الزناد
عن عبد الله بن ذكوان وكان الاصغر عن سلمه بن وردان وافلح بن حميد وجماعة وعنه احمد بن حنبل وابرهيم بن المنذر
الحزامى وجماعة اثنى عليه احمد وقال كتبت عنه وهو شاب وقال ابن معين اسمه كنيته ليس به باس واخوه ليس
بشى قوله عن سلمه بن وردان هذا ابو يعلى الجندعى مولاهم المدنى يروى عن انس ومالك بن اوس بن الحدثان النصرى وراى

الى م

يعنى

من ح

جابر وعنه ابن وهب والقعنبى واسمعيل بن ابى اويس وعده قال ابو حاتم ليس بقوى عامة ما عنده عن انس منكر وقال
د ضعيف وقال ابن معين ليس بشى وقال احمد منكر الحديث وفيه لغير من ذكرت مقال اخرج له ت ق وله ترجمة
في الميزان قال ابن سعد توفى في اخر خلافة المنصور انتهى وبويع ابو جعفر المنصور عبد الله بن محمد فمكث احدى وعشرين
سنه واحد عشر شهرا وتوفى وهو محرم ببير ميمون سنه ثمان وخمسين ومايه والله اعلم قوله اما سعيد بن المعلى هذا
انصارى مدنى له صحبة وروايه وعنه حفص بن عاصم وعبيد بن حنين يقال رافع بن اوس بن المعلى ويقال الحرث
وقيل غير ذلك قال ابو عمر اصح ما قيل في اسمه الحرث بن نفيع بن المعلى بن لوذان الانصارى الزرقى من بنى جشم بن الخزرج
قال ابو حسان الزيادى مات سنه ٧٤ ١٧٣ اخرج خ د س ق رضى الله عنه فايده حديث على رضى الله عنه سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين قبرى ومنبرى الحديث هذا هو في ت من حديث ابى سعيد بن المعلى عن على وابى هريرة
وقال ت غريب من هذا الوجه وانما اثر المولف اخراجه من هذه الطريق ولم يخرجه من طريق الترمذى للعلو لانه يقع
له من هذه الطريق التى اخرجها منه اعلا بدرجه من اخراجه من الترمذى والله اعلم وعدانت ان شيت فايده روى
هذا الحديث ايضا ابو سعيد بلفظه اخرجه احمد في المسند ورواه ايضا ابو سعيد وابو هريره ولفظهما ما بين منبرى
روضه من رياض الجنه ومنبرى على حوضى اخرجه احمد وحديث ابى هريره في الصحيح ورواه جابر بن عبد الله ولفظه ما بين
بيتى الى حجرتى روضه من رياض الجنه وان منبرى على ترعة من ترع الجنه اخرجه ايضا احمد في المسند وروى حديث منبرى
على ترعة من ترع الجنه احمد في المسند من حديث سهل بن سعد وفيه فقلت يا ابا العباس ما الترعه قال الباب ورواه
ايضا احمد من طريق اخرى عن سهل والله اعلم قوله على ترعة من ترع الجنه الترعه بضم المثناة فوق واسكان الرا وبالعين
المهمله والباقى معروف والترعه في الاصل الروضه على المكان المرتفع خاصه فاذا كانت في المطمين فهى روضه وفى الصحاح الترعه
بالضم الباب وفى الحديث ان منبرى هذا على ترعة من ترع الجنه ويقال الترعه الروضه ويقال الدرجه ويقال الترع ايضا
افواه الجداول حكاه بعضهم انتهى لفظه وفى الصحيح ما بين بيتى ومنبرى والمراد بالبيت القبر كما جا مفسرا في الصحيح وهنا
وقيل المراد بيت سكناه على ظاهره وجا ما بين حجرتى ومنبرى قال بعضهم والقولان متفقان لان قبره في حجرته قال ابن
قتيبه معناه ان الصلاة والذكر في هذا الموضع يوديان الى الجنه فكانه قطعه منها وقيل ان هذا المكان بعينه ينتقل الى الجنه
انتهى وهذا هو الصحيح وانه محمول على الحقيقه والله اعلم غزوة بدر الكبرى فايده ٥ قال المولف في الفوايد
بعد هذا في اخر الغزوه بدر بن مخلد بن النضر حفر هذه البير فنسبت اليه انتهى وقال مغلطاى وهى بير سميت ببدر بن الحرث
حافرها وقيل بدر بن كلدة وقيل لاستدارتها وقيل لصفا ماها ورويه البدر فيها انتهى قوله وكانت يوم الجمعه صبيحة سبع عشره
من رمضان يعنى كان القتال يوم الجمعه انتهى وقال بعضهم وقيل يوم الاثنين انتهى وقد ذكر ابن عبد البر في اوايل الاستيعاب
حديثا صريحا في ذلك ثم تعقبه بان الاكثر على ان وقعه بدر يوم الجمعه صبيحه سبع عشره من رمضان قال وما رايت احدا
ذكرها انها كانت يوم الاثنين الا في هذا الخبر من روايه ابن لهيعه عن خالد بن ابى عمران قال ولا حجه في مثل هذا الاسناد
عند جميعهم اذا خالفه ما هو اكثر منه انتهى وقال مغلطاى في سيرته الصغرى وكان قتالهم يوم الجمعه لسبع عشره مضت
من رمضان وقيل يوم الاثنين وقيل الاحدى عشره بقيت او سبع عشره خلت ويقال لثنتى عشره خلت ويقال الثلاث
خلون منه انتهى وروى ابو القاسم ابن عساكر في تاريخ دمشق في باب المولد باسناد ضعيف انها كانت يوم الاثنين
قال والمحفوظ انها كانت يوم الجمعه قوله سمع بابى سفيان بن حرب تقدم مرات انه صخر بن حرب بن اميه بن عبد شمس والد
معويه وتقدم انه اسلم في ليلة الفتح وكان من المولفه ثم حسن اسلامه وتقدم متى توفى في كلامى ما يطلع ان اردته قوله
في عير تقدم ما العير غير مره شيا في قريبا ان العير كانت الف بعير قوله فيهم مخرمه بن نوفل هو مخرمه بن نوفل بن
اهيب بن عبد مناف بن زهره الزهرى كنيته ابو صفوان وقيل ابو المسور وقيل ابو الاسود والاول اصح وهو والد المسور
ابن مخرمه امه رقيقه بنت ابى صيفى بن هاشم بن عبد مناف اسلم مخرمه يوم الفتح وكان من المولفه وحسن اسلامه
وشهد حنينا معه عليه السلام واعطاه عليه السلام خمسين بعيرا توفى مخرمه بالمدينه سنه ٥٤ وعمى في اخر عمره وكان عليه

السلام يبتغي لسانه وقد ذكرته في هذا التعليق في العميان ولما امه فقد تقدمت في وفاة امه امنه وحضانته ام ايمن وكفالة
عبد المطلب اباه وان ابا نعيم قال الا ارانها ادركت الاسلام **قوله** وعمرو بن العاصي تقدم ان العاصي وابن ابي الموالي وابن الهادي وابن
اليماني الصحيح في الكل اثبات اليا قاله النووي رحمه الله **قوله** وقال ابن عقبة هو موسى بن عقبة احد الاعلام تقدم **قوله** وابن عايذ
تقدم انه محمد بن عايذ الامام في المغازي وتقدم ان عايذا بالمثناة تحت وبالذال المعجمة وتقدم بعض ترجمة محمد بن عايذ **قوله** ولم
يكن لحويطب بن عبد العزى فيها شي حويطب هذا قرشي عامري صحابي يكنى ابا محمد وقيل غير ذلك وكان من المولفة قلوبهم
شهد حنينا ثم حسن اسلامه وعمر مايه وعشرين سنة وله روايه وقد ذكرته في المعمرين في اول هذا التعليق **قوله** وقال ابن سعد
تقدم مرارا انه محمد بن سعد كاتب الواقدي الامام الحافظ صاحب الطبقات وتقدم بعض ترجمته رحمه الله تعالى **قوله** ذا العشيرة
تقدم ضبطها في اول المغازي والاختلاف في التلفظ بها وقلت انا هناك انها منزلة الحاج المصري ع الينبع بينها وبين الينبع
الطريق السالك والله اعلم **قوله** فتقولها القفول الرجوع وهذا ظاهر **قوله** فبعث طلحة بن عبيد الله التيمي وسعيد بن زيد بن
عمرو بن نفيل يتجسسان خبر العير كذا هنا وقال في تسمية من شهد بدرا وطلحة بن عبيد الله وكان بالشام فضرب له رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسهمه وكذا قال في سعيد بن زيد فيمكن الجمع بينهما بان يكون ارسلهما يتجسسان خبر العير من جهة الشام
ولهذا اسهم لهما وقد قال ابن حبان في طلحة بن عبيد الله بعثه الى حوران يتجسس خبر العير وكذا قال في سعيد نحوه وقال ابو عمر
في الاستيعاب عن الزبير انه كان في التجارة بالشام حيث كانت وقعة بدر ونقل عن الواقدي انه عليه السلام ارسله وسعيد
ابن زيد الى طريق الشام يتجسسان خبر العير ثم رجعا الى المدينة بعد وقعة بدر انتهى **قوله** يتجسسان خبر العير قال المولف
في العوايد عقيب هذه الغزوة التجسس بالحا ان تتسمع الاخبار بنفسك وبالجيم ان تفحص عنها بغيرك انتهى وهذا الحصه من
كلام السهيلي وقال غيره التجسس والتحسس بمعنى وهو البحث عن بواطن الامور وقيل بالجيم اذا تخبر بالاخبار عن غيره
بالسوال والبحث عن عورات الناس وبواطن امورهم من قولهم واعتقادهم وبه وفي سواه بالحا اذا تولى ذلك بنفسه
وتسمعه باذنه وهذا قول بعضهم وقال بعضهم بالحا من الحواس يطلب ذلك بها وقيل بالجيم الشر وبالحا الخير والشر معا
وقد فسر البخاري في بعض الروايات التحسس التبحث وهو من معنى ما تقدم من الاستقصا والبحث والله اعلم **قوله** وغيرهم
من علمائنا غير مرفوع معطوف فاعل فحدثني وهو محمد بن مسلم الزهري وهذا ظاهر جدا **قوله** كل قد حدثني بعض الحديث
ما جمع حديثهم فيما سقت من حديث بدر اعلم ان الشخص اذا لم يكن سمع الحديث من شيخ واحد فاكثر بل سمع قطعة من
الحديث من شيخ وقطعة منه من شيخ اخر فما زاد فانه يجوز له ان يخلط الحديث ويرويه عنهما او عنهم جميعا مع بيان ان
عن كل شيخ بعض الحديث من غير تمييز لما سمعه من كل شيخ من الاخر كما جرى في حديث الافك في الصحيح من رواية الزهري
حيث قال الزهري حدثني عروة وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عايشة
وكل قد حدثني طايفة من حديثها وانا اوعى لحديث بعضهم فذكر الحديث فان اتفق في مثل هذه الصورة والصورة التي
ساقها ابن اسحق ان يكون كلهم ثقات فان الحديث كله مقبول صحيح لان كل قطعة غير مميزة منه يحتمل ان يكون عن كل ثقة
منهم وان كان فيهم مجروح فذلك مقتض لطرح ذلك الحديث لانه ما من قطعة من الحديث الا وجايز ان يكون عن ذلك
الراوي المجروح كما ذكرت في اذا كان كلهم ثقات **تنبيه** شارد قد اخرج البخاري حديث الافك في سورة النور بعد سياق
رواية الزهري عمن ذكرنا باللفظ السابق قال الذي حدثني عروة عن عايشة واقتضى كلامه في هذه الرواية ان الحديث
كله عن عروة عن عايشة والله اعلم **قوله** ندب المسلمين اي دعاهم **قوله** فانتدب اي اجابه **قوله** من بعض الركبان بعض الركبان
لا اعرفه **قوله** بجد رهو بكسر الذال المعجمة وهذا ظاهر جدا **قوله** ضمضم بن عمرو الغفاري هو بضادين معجمتين مفتوحتين
بعد كل ضاد ميم الاولى ساكنة ضمضم هذا لا اعلم له اسلاما والظاهر هلاكه على دينه والله اعلم **تنبيه** في الصحابة ضمضم بن
عمرو ولكنه خزاعي وقيل اسمه ضمرة بن جندب هاجر فادركه اجله بالتنعيم والله اعلم وقد تقدم قبل ذكر يوم الرجيع فيمن نزلت
فيه هذه الاية قولان هذا احدهما والله اعلم وقيل غيرهما ممن ذكرته في المكان المذكور **قوله** قال ابن سعد تقدم مرارا انه الحافظ
صاحب الطبقات كاتب الواقدي وتقدم بعض ترجمته **قوله** ومعهم القيان والدفوف القيان بكسر القاف وتخفيف المثناة

تحت وفي اخره نون جمع قينة وهي الامة مغنية كانت او غير مغنية والمراد هنا المغنيات لقوله والدفوف قال ابو عمرو
وكل عبد عند العرب قين والامة قينة وبعض الناس يظن القينة المغنية خاصة وليس كذلك **قوله** حتى وردوا بدرا
تقدم انها بير في اول هذه الغزوة **قوله** فقال المجدي بن عمرو مجدي بفتح الميم واسكان الجيم ثم دال مهملة ثم يا مشددة كيا النسب
لا اعلم له اسلاما وقد قدمت ذلك **قوله** من عيون هو جمع عين وهو الجاسوس الذي يتجسس الاخبار **قوله** فاخبرني من
لا اتهم هذا الذي اخبر ابن اسحق لا اعرفه **قوله** ويزيد بن رومان يزيد مرفوع معطوف على فاعل اخبرني وهذا ظاهر ويزيد
ابن رومان شيخه فاعلمه **قوله** قالا اي ابن عباس وعروة بن الزبير والحديث من جهة ابن عباس متصل لكن في سنده مجهول
ومن جهة عروة مرسل لكنه متصل والله اعلم **قوله** وقد رات عاتكة بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم قيل انها
اسلمت وهي ام عبد الله بن ابي امية بن المغيرة المخزومي روت عنها ام كلثوم بنت عقبة وسياتي في كلام المولف في اعمام وعمات عليه
السلام ما لفظه فاسلام صفية معروف محقق وفي اروى خلاف ذكرها العقيلي في الصحابة الى ان قال ولذلك اختلف في
اسلام عاتكة والمشهور عندهم ان عاتكة لم تسلم وهي صاحبة الرويا يوم بدر انتهى **قوله** رويا تقدم انها بغير تنوين على
فعلى **قوله** افظعتني يقال فظع الامر بالضم فظاعة فهو فظيع اي شديد شنيع جاوز المقدار ولذلك افظع الامر فهو
مفظع وافظع الرجل على ما لم يسم فاعله اي نزل به امر عظيم وافظعت الشي واستفظعته اي وجدته فظيعا **قوله**
يا لغدر لمصارعكم الغدر ترك الوفا وقد غدرته فهو غادر وغدر ايضا واكثر ما يستعمل هذا في النداء بالشتم يقال يا غدر ويقال
في الجمع يا ال غدر فاعلمه وقال السهيلي يا لغدر هكذا بضم الغين والدال جمع غدور ولا يصح رواية من رواه يا لغدر بفتح الدال مع كسر
الرا ولا فتحها لانه لا ينادى واحد ولان لام الاستغاثة لا يدخل على مثل هذا البنا في النداء وانما يقول يا لغدر انفروا ويحرضهم
اي تخلفتم وانتم غدر لقومكم وفتحت لام الاستغاثة لان المنادي قد وقع موقع الاسم المضمر ولذلك بني فلما دخلت
عليه لام الاستغاثة كرهنا الاطالة بذكره وهذا القول مبني على يا لغدر انما هو على رواية الشيخ وما وقع في اصله واما ابو عبيد
فقال في المصنف يقول يا غدر اي غادر فاذا جمعت قلت يا لغدر هكذا والله اعلم كان الاصل في هذا الخبر والذي تقدم بغير
انتهى لفظه **قوله** لمصارعكم المصارع جمع مصرع بفتح الميم والرا الموضع والمصدر **قوله** في ثلاث يعني بعد ثلاثة ايام يكون نفرهم
الى مصارعهم وكان كذلك وهذا الظاهر الا اني سئلت عنه وادا قري ما بعد هذا اعرف ما ذكرته **قوله** مثل به بعين على
ظهر الكعبة مثل بفتح الميم والتا المثلثة واللام اي انتصب قايما وكذا الثانية **قوله** ابي قبيس تقدم الكلام عليه وهو الجبل
المعروف بنفس مكة وحكى ابن الجوزي فيه قولين اعني في تسميته بذلك الصحيح منهما ان اول من نهض يبني فيه رجل
من مذحج يقال له ابو قبيس فلما صعد بالبنا فيه سمي ابا قبيس والثاني قيل انه اقتبس منه الركن فسمي بذلك قال بعضهم
الاول اصح وقال بعضهم الثاني ضعيف وغلط قال مجاهد اول جبل وضعه الله على الارض حين مارت ابو قبيس وقد تقدم
قوله تهوي هو بفتح اوله وكسر ثالثه اي تسقط وتنزل **قوله** ارفضت هو بهمزة وفتح الفا وتشديد الضاد المعجمة المفتوحة
ثم تا التانيث الساكنة اي تفرقت **قوله** فلقد هو بكسر التا واسكان اللام اي كتمي **قوله** لرويا تقدم انها غير منونة على
فعلى اي رويا حق وليست باضغاث احلام **قوله** فلقي الوليد بن عتبة بن ربيعة تقدمت ترجمته هذا وانه قتل كافرا ببدر
كما سياتي **قوله** فذكرها الوليد لابيه ابوه هو عتبة بن ربيعة عتبة تقدم وقد قتل كافرا ببدر كما سياتي **قوله** في رهط تقدم
ان الرهط ما دون العشرة من الرجال **قوله** فاقبل النبا اقبل بفتح الهمزة وكسر الموحدة لانه رباعي وهذا ظاهر جدا **قوله** ان
تتباهوا هو بهمزة مفتوحة في اخره ويجوز تركه وكذا الثانية **قوله** وانه نقص الثلاث هو بضم المثناة فوق ثم القاف الساكنة وان
حرف شرط ونقص فعل الشرط محذوف اليا **قوله** يكتب هو باسكان البا في يكتب جواب الشرط **قوله** كبير هو بالموحدة
قوله ولا خر فا هو بفتح الخا المعجمة وكسر الرا وبالقاف اسم فاعل وهما معروف **قوله** يا مصفرا استه انتهى وكذا قال له
عتبة بن ربيعة في بدر كما سياتي ورماه بالابنة وانه كان يزعفر استه وقيل هي كلمة تقال للمتنعم المترف الذي لم تحنكه التجارب
والشدايد وقيل اراد يا مضرط نفسه من الصفير وهو الصوت بالفم والشفتين كانه قال يا ضراط نسبه الى الجبن
والخور قاله ابن الاثير في نهايته ونحوه للهروي في غريبه وقد ذكر السهيلي ذلك فقال وقوله يا مصفرا استه كلمة لم يخترعها

انهى صح
واجوم
فقد ماصح
تنالى صح
وصلهم
نقصهم
قوله

عتبه ولا هو بابي عذرتها وقد قيلت قبل القابوس بن النعمان او لقابوس بن المنذر لانه كان مترفا لا يغزو في الحروب فقيل له
مصفرا سته يريدون صمخ بالخلوق و الطيب وقد قال هذه الكلمه قيس بن زهير لحذيفه يوم الهباءه ولم يقل احدان
حذيفه كان ستوها والله اعلم فاذا لا يصح قول من قال في ابي جهل بن اجل قول عتبه فيه هذه الكلمه انه كان ستوها والله اعلم
وعادة العرب لا تستعمل الخلوق و الطيب الا في الدعه والخفض و تعيبه في الحرب اشد العيب واحسب ابا جهل لما
سلمت العير واراد ان ينحر الجزور و يشرب الخمر ببدر و تعزف عليه القيان بها استعمل الطيب او هم به فلذلك قال له
عتبه هذه المقاله و قوله يا مصفر استه انما اراد مصفر بدنه ولكنه قصد المبالغه في الذم فخص منه بالذكر ما يسوءه انتهى
وهذا الذي قاله و ما حسبه السهيلي في قول عتبه هذه القصه قبل ذلك فطاح حسبانه والله اعلم وقال ابو ذر في جواسبه
قال ابن هشام هو مما يوثب به الرجل وليس من الجبن قال ابو ذر و العرب تقول هذا هو القول للرجل الجبان ولا يريد
به التانيث انتهى والحبق في كلام ابن هشام بفتح الحا المهمله والموحده و القاف وهو الضرط والله اعلم **قوله** حين افشى اى
اظهر وقد تقدم **قوله** غير هو بكسر العين المعجمه ثم مثناه تحت مفتوحه ثم را وهو الاسم من قولك غيرت الشي فتغير
هذا ما ظهر لي في معناه والله اعلم **قوله** كبير هو بالموحده وهذا ظاهر **قوله** لا كفينكنه هو بضم الكاف الثانيه ثم نون مشدده
ثم هو خطاب لجماعه النسوه **قوله** واما حديد مغضب هو بفتح الحا وكسر الدال المهملتين وهو من الغضب وثورانه
وقوته و مغضب بفتح الضاد المعجمه اسم مفعول من الغضب **قوله** حديد الوجه حديد اللسان حديد النظر اى قويها
قوله يشتد اى يعدو **قوله** فرق هو بفتح الفا والرا و بالقاف اى فزع **قوله** ضمضم بن عمرو الغفاري تقدم اى لا اعرف له
اسلاما وان الظاهر هلاكه على دينه والله اعلم **قوله** قد جدع بعيره الجدع بالدال المهمله قطع الانف وقطع الاذن ايضا
وقطع اليد والشفه وجدع في النسخ بالتشديد بالقلم على المبالغه والجدع بالالف اخص والله اعلم **قوله** اللطيمه اللطيمه
باللام وكسر الطا المهمله ثم مثناه تحت ساكنه ثم ميم ثم تا التانيث وهما منصوبان بفعل مقدر اى ادركوا قال المولف
اللطيمه العير تحمل الطيب والبز ولطايم المسك اوعيته **قوله** الغوث الغوث هما منصوبان ونصبهما معروف يقال
غوث الرجل اذا صاح واغوثاه والاسم الغوث والغواث والغوات **قوله** كعير ابن الحضرمي يعنون التي اخذها
عبد الله بن جحش و اصحابه من عمرو بن الحضرمي واصحابه التي كانت في رجب وقد تقدمت بعد بدر الاولى في اوايل
المغازي فانظر ذلك ان اردته **قوله** ليعلمن هو بضم الميم يريدون محمدا واصحابه **قوله** واوعبت قريش اى حشدت
قوله الا ابا لهب بن عبد المطلب تقدم الكلام عليه وذكرت اسمه فيما مضى وانه عبد العزى **قوله** العاصي بن هشام
ابن المغيره هذا اخو ابي جهل وهو جد عكرمه بن خالد بن العاصي المخزومي هذا اسلم وصحب له حديث وقد تقدم
ان ابن عبد البر ذكر في ترجمه سلمه بن هشام ما لفظه فاما ابو جهل والعاصي فقتلا ببدر كافرين وقال في ترجمه سعيد
ابن العاصي انه يعني العاصي بن هشام قتل ببدر كافرا قتله علي ثم ذكر عن عمر انه قال قتلت خالي العاصي بن هشام
وكذا قال في ترجمه هشام بن العاصي بن هشام ابيه والله اعلم ورقم الذهبي على هذا العاصي علامه مسند احمد ولم اره
ذكر في رجال المسند للحسيني الامام ولا رايته في مختصر التهذيب **قوله** وكان قد لاط له باربعه الاف درهم قال المولف في اللوايد
لاط له باربعه الاف اي لزمه ومنه الحديث وما كان من دين فلا رهن فيه فهو لياط واصل هذه اللفظه من اللصوق انتهى وقد
لخص ذلك من كلام السهيلي قال ابن الاثير في النهايه عبارة هي اوضح من عباره المولف وهي في قوله وما كان من دين الى اجل فبلغ
اجله فانه لياط مبرا من الله الحديث اراد باللياط الربا لان كل شي الصق بشي و اضيف اليه فقد الصق به والربا ملصق براس
المال يقال لاط حبه بقلبي يليط ويلوط ليطا ولوطا ولياطا وهو اللصوق بالقلب واللوط انتهى **قوله** قال ابن عقبه وابن عايذ تقدم
ان ابن عقبه هو موسى بن عقبه احد الاعلام وان ابن عايذ بالمثناة تحت والذال المعجمه وانه محمد بن عايذ صاحب المغازي
الامام الحافظ تقدم بعض ترجمته **قوله** خرجوا في خمسين وتسع مايه مقاتل وساقوا مايه فرس وذكر بعضه من حديث
ابي عبيده بن عبد الله بن مسعود عن ابيه انهم كانوا الفا انتهى وحديث ابي عبيده عن ابيه مرسل لم يسمع منه والخلاف فيه
معروف وسياتي قريبا جدا في صحيح مسلم كما سياتي ان المشركين كانوا الفا يومئذ وفي شعر حمزه كما سياتي في اخر الغزوه انهم كانوا

النا

النار وقال بعضهم كان المشركون الفا ثم ذكر عدد الخيل كما تقدم ثم قال وسبعمايه بعير انتهى فتحرر انهم كانوا الفا ومايه فرس وسبعمايه
بعير والله اعلم **قوله** عن شيبان هو شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي ابو معويه تقدم بعض ترجمته **قوله** عن ابي اسحق
هذا هو ابو اسحق السبيعي عمرو بن عبد الله الهمداني تقدم **قوله** عن ابي عبيده بن عبد الله عن ابيه ابو عبيده هذا تقدم في كلامي
انه ابن عبد الله بن مسعود بن بجير واسمه كنيته اكثر الروايه عن ابيه ولم يسمع منه كذا قال الدارقطني
في العلل وكذا قال ابو حاتم وجماعه لكن الحاكم اخرج حديثه عن ابيه وقال حديثه صحيح والحديث الذي اخرجه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر بالتابع ان يستحلف ثم يخيران شا اخذ وان شا ترك واخرج هذا الحديث ايضا الشافعي والنسائي
من هذه الطريق وقد روى الترمذي ان عمرو بن مره قال لابي عبيده هل يذكر من عبد الله شيا قال لا وحكى بعضهم الاتفاق
على انه لم يسمع من ابيه وقد روى عبد الواحد بن زياد عن ابي مالك الاشجعي عن ابي عبيده قال خرجت مع ابي لصلاه الصبح
فضعف ابو حاتم هذه الروايه وقال ابو زرعه ابو عبيده عن ابي بكر مرسل وهذا واضح والله اعلم **قوله** لما اسرنا القوم الاسرى
في بدر من المشركين كانوا سبعين وهذا معروف في غاية الظهور **قوله** ان اميه بن خلف تقدم الكلام عليه وانه قتل ببدر كافرا
وسياتي ذلك **قوله** فاتاه عقبه بن ابي معيط تقدم الكلام عليه وانه حمل اسيرا وضربت عنقه بعرق الظبيه وتقدم نسبه
قوله من ظهراني قومه هو بفتح النون اي بينهم **قوله** بمجمر يحملها فيها نار والمجمر بكسر الميم والجمع المجامر وكذلك المجمره
هو الذي يوضع فيه الجمر وقوله بمجمر الظاهر انه بكسر الميم الاولى واسكان الجيم وفتح الميم الثانيه قال السهيلي
المجمر هو البخور بعينه وفي الحديث في صفه اهل الجنه مجامرهم الالوه فهذا جمع مجمر لا مجمر انتهى **قوله** تثبطه التثبط التثقل
ثبطه عن امر كذا اشغله عنه **قوله** من جهازهم يجوز فيه الفتح والكسر في الجيم **قوله** واجمعوا السير اي عزموا عليه **قوله**
ذكروا ما بينهم وبين بني بكر بن عبد مناه من الحرب انتهى هذه الحرب ذكرها ابن اسحق كما رايته في سيره ابن هشام وذكر
سببها فان اردتها فانظرها من سيره ابن هشام او سيره ابن اسحق والله اعلم **قوله** في صوره سراقه بن مالك بن جعشم تقدم
الكلام على سراقه هذا في الهجره وتقدم بعض ترجمته وضبط جعشم والله اعلم **قوله** انا جار لكم اي انتم في ذمامي وعهدي
وقد تقدم مثله **قوله** وذكر ابن عقبه وابن عايذ تقدم ان ابن عقبه هو موسى بن عقبه احد الاعلام وان ابن عايذ بالمثناه
تحت وبالذال المعجمه وانه محمد بن عايذ الحافظ صاحب المغازي وتقدم بعض ترجمته **قوله** وعمير بن وهب هو عمير بن
وهب بن خلف بن وهب بن حذافه بن جمح ابو اميه احد اشراف قريش ثم قدم المدينه ليغدر برسول الله صلى الله عليه
وسلم كما سياتي فاسلم رضي الله عنه **قوله** او الحرث بن هشام هذا الحرث بن هشام بن المغيره المخزومي اخو ابي جهل لابويه
اسلم الحرث في الفتح وتوفي باليرموك او بعمواس اخرج له ق وعنه ابنه عبد الرحمن وقد تقدم **قوله** لحينهم الحين بفتح الحا
المهمله واسكان المثناه تحت ثم بالنون وهو الهلاك **قوله** ثم اسلمهم يقال اسلم فلان فلانا اذا القاه الى الهلكه ولم يحمه من عدوه
وهو عام في كل من اسلمته الى شي لكن دخله التخصيص وغلب عليه الالقاء في الهلكه والله اعلم **قوله** في ابيات ذكرها اعلم ان ابن
اسحق ذكر هذه القصيده لحسان وهي عشر ابيات قد ذكر المولف منها بيتين وهما السابع والثامن والله اعلم **قوله** قال
ابن اسحق وخرج عليه السلام من المدينه في ليال مضت من شهر رمضان قال ابن هشام لثمان ليال خلون منه وقال
ابن سعد يوم الاثنين لاثنتي عشره ليله خلت منه قال مغلطاي يوم السبت لثنتي عشره خلت من رمضان ويقال لثلاث
خلون منه انتهى **قوله** ببير ابي عنبه وهي على ميل من المدينه انتهى عنبه كواحده العنب الماكول **قوله** وخرج في ثلثمايه رجل وخمسه
نفر الى ان قال وثمانيه تخلفوا انتهى المجموع ثلثمايه وثلاثه عشر وفي صحيح مسلم كما سياتي انه عليه السلام نظر الى المشركين وهم
الف واصحابه ثلثمايه وسبعه عشر رجلا وظاهر هذا انهم هذا العدد غير من رجع والله اعلم وقال مغلطاي وعدتهم
ثلثمايه وخمسه ثمانيه لم يحضروها انما ضرب لهم بسهمهم واجرهم فكانوا كمن حضرها ويقال ثلثمايه وبضعه عشر ويقال
وسبعه عشر ويقال وخمسه عشر ويقال وثمانيه عشر ويقال واربعه عشر ويقال وسته عشر انتهى وسياتي
في اخر هذه الغزوه في شعر حمزه انهم كانوا ثلثمايه ولعله اسقط الكسر والله اعلم وقوله وثمانيه تخلفوا كذا ذكرهم غير واحد
زاد بعضهم سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبه الخزرجي الساعدي قال ابو عمر ذكر الواقدي عن ابي بن عباس بن سهل بن سعد

عن ابيه عن جده قال تجهز سعد بن مالك ليخرج الى بدر فمات فموضع قبره عند دار بني قارظ فضرب له رسول الله صلى الله عليه
وسلم بسهمه واجره وقال شيخنا العلامة البلقيني ان صحا يعني به سولي الى احجه سعيد بن العاص لذلك قال البلقيني
وسعيد بن عبادة ثم قال ولم يحرر لي فيهما نقل انتهى **فايده** في المستدرك ان جعفر بن ابي طالب ضرب له رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم بدر بسهمه واجره وهو يومئذ بالحبشة لم يتعقبه الذهبي في تلخيصه فحصلنا على اثني عشر ضرب
لهم بسهامهم واجورهم فيما قيل **قوله** ثلاثة من المهاجرين عثمان بن عفان خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنته
رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قوله حتى ماتت وكذا قال بعد ذلك في تسمية من شهد بدرا ولم يذكر عددا
غير ذلك وهذا عزاه ابو عمر بن عبد البر لابن اسحق في ترجمة عثمان وقال بعد ما نقله وقال غيره اي غير ابن اسحق بل كان مريضا
به الجدري فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع وضرب له بسهمه واجره انتهى والاول هو الصحيح ويحتمل انه نزل
به الامران **قوله** وطلحة وسعيد بعثهما يتحسسان خبر العير تقدم الكلام على ذلك قريبا فانظره **قوله** وخمسة من الانصار
ابو لبابة بن عبد المنذر انتهى لم يسمه المولف واسمه بشير بن عبد المنذر بن رفاعة بن زيد بن امية بن زيد بن مالك
ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن اوس الاوسي وقيل في اسمه رفاعة بقي بعد عثمان **قوله** خلفه رسول الله صلى
الله عليه وسلم على المدينة انتهى قال مغلطاي واستخلف ابا لبابة قال الحاكم لم يتابع ابن اسحق على ذلك انما كان ابو لبابة
زميل النبي صلى الله عليه وسلم وفي الذي قاله نظر لما بعده هو له في المستدرك بعزوه ذلك الى غزوة ونحوه ذكره ابن سعد
وابن عقبة وابن حبان انتهى **قوله** وعاصم بن عدي بن العجلان خلفه على اهل العالية انتهى قال السهيلي وذكر ابن اسحق في البدريين
عاصم بن عدي لم يشهدها لان رسول الله صلى الله عليه وسلم رده من الروحاء بسبب ذكره موسى بن عقبة وغيره
وذلك انه عليه السلام بلغه شيء عن اهل مسجد الضرار وكان قد استخلفه على اهل قبا والعالية فرده لينظر في ذلك الى
اخر كلامه انتهى بقوله عن اهل مسجد الضرار ينبغي ان يحرر ذلك لان مسجد الضرار متاخر عن ذلك بكثير وانظر في غزوة
تبوك تعرف ذلك ولكن ان صح قوله عن اهل مسجد الضرار يكن تاويله **قوله** والحرث بن حاطب العمري هو بفتح
العين المهملة واسكان الميم وهو الحارث بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن امية الاوسي ومنه النسبة الى عمرو بن عوف
كنيته ابو عبد الله شهد الحرث هذا صفين فيما قيل مع علي وعلم بضع **تنبيه** لهم الحرث بن حاطب بن معمر لكن هذا
قرشي جمحي ولد بالحبشة وله رواية في **دس** ترجمته معروفه والصحيح ان هذا تابعي وقد اعترض مغلطاي على الحافظ
جمال الدين المزي في قوله ولد بالحبشة قال فيه نظر لما ذكر ابن اسحق والزبير وعمر وعروة بن الزبير انه ممن هاجر الى الحبشة
وعند العسكري رده النبي صلى الله عليه وسلم ببدر وضرب له بسهم والله اعلم انتهى **قوله** من الروحاء هي بفتح الراء ثم واو ساكنة ثم حاء
مهملة ممدود وهي من عمل الفرع على نحو من اربعين ميلا من المدينة وفي مسلم على ستة وثلاثين وفي كتاب ابن ابي شيبة على ثلاثين
تقدمت **قوله** الى بني عمرو بن عوف لعله لان الاوس مسكنهم قبا **قوله** والحرث بن الصمة كسر من الروحاء الصمة بكسر الصاد
المهملة وتشديد الميم المفتوحة ثم تاء التانيث وهذا ظاهر جدا **قوله** خوات بن جبير خوات بفتح الخاء المعجمة ثم واو مشددة
وفي اخره تاء مثناة فوق **قوله** ودفع اللواء الى مصعب بن عمير الى ان قال رايتان سوداوان اللواء ممدود والالوية المطارد
دون الاعلام قاله الجوهري والراية العلم قاله ايضا قال ابو ذر في حواشيه اللواء ما كان مستطيلا والراية ما كان مربعا
انتهى **قوله** مع بعض الانصار بعض الانصار لا اعرفه والله اعلم **قوله** مع الحباب بن المنذر الحباب بضم الحاء المهملة وتخفيف
الموحدة بعدها وفي اخره موحدة اخرى **قوله** قرئ على ابي حفص عمر بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن غدير هذا الشيخ
هو ابن القواس اجاز لشيخنا صلاح الدين ابن ابي عمر وسمع منه شيخنا عمر بن الحسن بن اميلة وقد اجاز ايا
وسمعت على الاول اشيا **قوله** ابن غدير هو بفتح الغين المعجمة وكسر الدال المهملة ثم مثناة تحت ثم راء وهذا ظاهر **قوله**
بعربين كذا في النسخة التي لي وقد تقدمت مرارا بعربيل باللام وكذا رايتها على الصواب في نسخة صحيحة واخرى والله
اعلم **قوله** ابن الحرستاني تقدم مرات انه بفتح الحاء المهملة **قوله** فاقربه لذا ان الاقرار به او ما يقوم مقامه هل هو شرط
ام لا قولان وان الصحيح انه لا يشترط وان بعض الظاهرية ذهب الى انه شرط وانه قطع بذلك سليم بن ايوب الرازي

لعله تقدم ٢
اصلح

ولذا ابو اسحق

ولذا ابو اسحق الشيرازي وابن الصباغ من الشافعية الثلاثة وقد تقدم **قوله** ابن المسلم تقدم انه بفتح اللام المشددة
قوله السلمي تقدم انه بضم السين وفتح اللام **قوله** ابن ابي الحديد تقدم انه بفتح الحاء وكسر الدال المهملتين والباقي معروف
قوله ابن ارگين هو بفتح الهمزة وتشديد الراء المفتوحة ثم كاف مكسورة ثم مثناة تحت ثم نون ولا ينصرف للعجمة والعلمية
قوله شبابة بن سوار هو بفتح الشين المعجمة وتخفيف الموحدة وبعد الالف موحدة اخرى ثم تاء التانيث وسوار بفتح
السين المهملة وتشديد الواو وفي اخره راء **قوله** عن الحكم هو ابن عتيبة الامام المشهور **قوله** عن مقسم هذا هو مقسم ابو القاسم
ويقال ابو العباس مولى بني هاشم **قوله** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى عليا الراية الحديث هذا ليس في الكتب
ولا في بعضها بهذه الطريق **قوله** وكانت ابل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ سبعين بعيرا انتهى **تنبيه** لم يذكر
الخيل هنا وقد ذكرها اخر الغزوة قبيل من استشهد من المسلمين فذكر الشبل فرس مرثد وبعزجة فرس المقداد
ويقال سبحة قيل وفرس الزبير اليعسوب ومعه عليه السلام فرسان الجملة خمسة افراس على ما فيها من الخلاف
قال بعض الحفاظ لم يكن معهم غير فرسين فرس الزبير وفرس المقداد ولم يسمهما فان قيل هذا في هذه السيرة انهم كان معهم
خمسة افراس وان بعض الحفاظ قال لم يكن معهم غير فرسين فماذا تصنع بما رواه الامام احمد في المسند من حديث علي
رضي الله عنه قال ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد الحديث وهذا حديث صحيح لان الامام احمد رواه عن عبد الرحمن
ابن مهدي عن شعبة عن ابي اسحق عن حارثة بن مضرب عن علي ورواه ايضا عن محمد بن جعفر عن شعبة به نحوه وحارثة
ثقة ولكن ابن الجوزي قال انه متروك ولم ارعينه واقفه على ذلك فلعل الجواب ان هذا ان كان في بعض الاحوال دون الباقي
وقد يقال ان هاولاء لا يذكرون هذا العدد الا بنقل نحو ناف وغيره مثبت هذا ان صح الخمسة او ما قاله بعض الحفاظ فرسان
والله اعلم **تنبيه** لم يذكر المولف من استعمله عليه السلام على المدينة للصلاة لما خرج الى بدر وفي سيرة ابن هشام
من زيادته انه ابن ام مكتوم على الصلاة بالناس ثم رد ابا لبابة من الروحاء واستعمله على المدينة انتهى وقد تقدم المولف
قريبا ان ابا لبابة خلفه على المدينة رده من بير ابي عنبة ثم ذكر بعيد هذا انه عليه السلام رده من بير ابي عنبة والينا
على المدينة **قوله** وكان حمزة وزيد بن حارثة وابو كبشة وانسة موليا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتقبون بعيرا
انتهى كان ينبغي ان يقول موالي بالجمع والظاهر انه انما عدل عن ذلك لانه لم يكن نزل ادعوهم لابائهم انما نزلت بعد تزويجه
عليه السلام زينب بنت جحش وانما كان يقال قبل ذلك زيد بن محمد والله اعلم قال ابن القيم وكان زيد بن حارثة وابنه
وابو كبشة وانسة موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتقبون بعيرا انتهى سياتي من حديث اسامة بن زيد ان زيدا
جاء بشيرا حين نفضوا ايديهم من قبر رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فالظاهر انه كان بالمدينة اعني
اسامة بن زيد فان صح ما قاله ابن القيم امكن تاويل ما ياتي والله اعلم ولكن اسامة ذاك الحال كان صغيرا **قوله** وابو
كبشة وانسة موليا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو كبشة بفتح الكاف واسكان الموحدة ثم شين معجمة ثم تاء التانيث
شهد بدرا كما هنا وتوفي في خلافة عمر كذا قال الذهبي في مكان وفي مكان اخر يوم موت الصديق وهو اصح
في المقصود قيل اسمه سليم واما انسة فكنيته ابو مسرح من مولدي السراة شهد بدرا كما هنا وقيل كنيته ابو
مسروح والله اعلم **قوله** عن ابن مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلاثة على بعير هذا ساقه المولف عن ابن سعد بسنده الى
ابن مسعود وقد ذكر الحديث وقد عزاه السهيلي ايضا الى الحرث بن ابي اسامة عن ابن مسعود باللفظ والله اعلم **قوله** بعرق
الظبية عرق بكسر العين المهملة واسكان الراء وبالقاف والظبية بضم الظاء المعجمة المشالة ثم موحدة ساكنة ثم مثناة تحت مفتوحة
ثم تاء التانيث وهو على ثلاثة اميال من الروحاء مما يلي المدينة وثم مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم وسياتي في سيرة ابن اسحق
هنا الظبية قال ابن هشام الظبية عن غير ابن اسحق والله اعلم **قوله** لقوا رجلا من الاعراب هذا الرجل لا اعرف اسمه
وفي سيرة ابن هشام عن ابن اسحق بعد قوله فلم يجدوا عنده خبرا فقال له الناس سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اوفيكم رسول الله قالوا نعم فسلم عليه ثم قال ان كنت رسول الله فاخبرني عما في بطن ناقتي هذه فقال له سلمة بن سلامة
ابن وقش لا تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل علي انا اخبرك عن ذلك نزوت عليها ففي بطنها منك سخلة

شم
اصحابه
اسنادهم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم منه انحشت على الرجل ثم اعرض عن سلمه اسهى قوله ذفران هو بفتح الذال المعجمه وكسر الفا ثم
را ثم الف ثم نون قال الصغانى فى الذيل والصله فى الذال المعجمه مع الفا والرا ذفران وادى العسر الذا قال ابن اسحق واظنه
ذفران يعنى بدال مهمله مفتوحه ثم قاف ساكنه والباقى مثل ما تقدم انتهى ولم يذكر فى دق وبالكليه وقد رايت فى بعض نسخ سيرة
ابن هشام مضبوطا بهما بالقلم ولكن فى نسخه غير معتمده ولم يتحرر فيها الضبط فى الحركات قوله لمنعوا عيرهم تقدم العير وتقدم
انها كانت الف بعير قوله الى برك الغماد تقدم ضبط برك والغماد فى هجرة ابى بكر وهو بفتح الموحده وبعضهم بكسرها واسكان الرا
فيهما والغماد بكسر الغين المعجمه وضمها وتخفيف الميم وفى احمد دال مهمله وهو موضع فى اقاصى هجر وقال ابو ذر فى حواشيه
فى هذه الغزوه موضع بناحيه اليمن وقيل هو اقصى هجر انتهى وقال السهيلى فى بعض كتب التفسير انها مدينه الحبشه انتهى والله
اعلم وقد تقدم مطولا قوله لجالدنا معك المجالده المضاربه بالسيوف قوله وابن عايذ تقدم مرارا انه بالمثناه تحت وبالذال
المعجمه وانه الحافظ المعروف محمد بن عايذ وتقدم بعض ترجمته قوله واعدد هو بفتح الهمزه امر من الرباعى وهذا ظاهر جدا
قوله عدد الناس بفتح العين وبدالين مهملات الاولى مفتوحه قوله من دماءكم تقدم ان الدماء الجريمه قوله فى دمنا الذمه
الامان قوله ودمه بالمدينه دمه بكسر الها يدمه بفتحها اى نزل به ودهمتهم الخيل قال ابو عبيد ودهمتهم بالفتح ايضا لغه
وكذا قال ابن القوطيه ان اللغتين فى دهمتهم الخيل وقال ابو ذر فى حواشيه دهمه اى فجاه يقال دهمتهم الخيل اذا فجيتهم على
غير استعداد فحمل هذا اى دهمتهم على هذا يكون فيه اللغتان قوله اجل تقدم ضبطه وان معناه نعم وتقدم فيه كلام
غير ذلك قوله صبر هو بضم الصاد والموحده قوله صدق هو بضم الصاد والدال قوله وقد روينا من طريق مسلم فذكران
سعد بن عباده قال ذلك الى ان قال وذكر الواقدى والمداينى وابن الكلبى فيهم شهد قال بعضهم ولم يذكر يعنى سعد بن عباده
ممن يروى المغازى فى تسميه من شهد بدرا وهذا تنافض منه لانه ذكر انه ذكره فيهم الواقدى والمداينى وابن الكلبى والله اعلم
قوله فنهش هو بضم النون وكسر الها وبالشين المعجمه مبنى لما لم يسم فاعله ومعناه معروف قوله واشيروا هو بفتح الهمزه
وكسر الشين امر من الرباعى قوله وعدنى احدى الطايفتين الطايفتان العير المقبل مع ابى سفيان واصحابه او من نفر من
مكه لاستنقاذها قوله من دفران تقدم اعلاه ضبطه قوله محمد بن يحيى بن حبان هو بفتح الحا المهمله وتشديد الموحده
وهذا معروف عند اهل جدا وحبان هذا هو الذى كان يخدع فى البيع كذا قال جماعه اصابته امه فى راسه والاشهر
ان الذى كان يخدع والده منقذ بن عمرو وكذا ذكره ح فى تاريخه مقتصرا عليه ولذا ذكره ايضا غيره وحبان ومنقذ صحابيان
والله اعلم قوله وقف على شيخ من العرب هذا الشيخ قال ابن هشام فى سيرته يقال الشيخ سفين الضمرى انتهى وسفين الضمرى لا اعلم
له اسلاما ولا ترجمه والله اعلم قوله من ماء الذى ظهر لى فى معناه من ماء دافق ويحتمل غير ذلك والله اعلم والشيخ
المشار اليه حمله على المنهل ثم رايت شيخنا العلامه ابا جعفر الاندلسى فى شرح بطيبه انزل القصيد التى لشيخنا ابى عبد الله
المرى رفيقه قال انه توريه وان ما قبيله والله اعلم قوله فيها اسلام غلام بنى الحجاج وعريض ابو يسار غلام بنى العاصى بن
سعيد عريض بضم العين المهمله وكسر الرا ثم مثناه تحت ساكنه ثم ضاد معجمه واسلم وعريض لا اعلم لهما اسلاما والله
اعلم قوله ادلعوهما هو بالذال المعجمه وبالقاف اى بلغوا منهما الجهد قوله بالعدوه القصوى العدوه بضم العين وكسرها
وقرى بهما فى السبع جانب الوادى وحافته والجمع عدا مثل برمه وبرام ورهمه ورهام وعدوات وقال ابو عمرو العدوه
والعدوه المكان المرتفع قوله والكثيب العقنقل العقنقل هو بفتح العين المهمله وفتح القافين بينهما نون ساكنه ثم لام
الكثيب العظيم المتداخل الرمل والجمع عقاقل قوله قال صلى الله عليه وسلم القوم ما بين التسع مايه والالف فيه اضافه
المعرفه الى النكره وقد تقدم الكلام على ذلك فى حديث جبير فى اوايل هذا التعليق وقد تقدم ان فى صحيح مسلم انهم كانوا
الفا وان بعض الحفاظ قال التسع مايه وخمسين وقد تقدم ذلك فى هذه السيره وذكر القولين قوله عتبه بن ربيعه تقدم
انه هلك على شركه قتيلا فى بدر كما سياتى قوله وشيبه بن ربيعه تقدم انه هلك قتيلا على شركه ببدر كما سياتى قوله
وحكيم بن حزام تقدم ضبطه وان حزاما بالزاى وتقدم ان حكيما هذا اسلم وصحب قوله ونوفل بن خويلد هذا قتل على كفره
ببدر كما سياتى قوله والحرث بن عامر بن نوفل هذا قتل على كفره ببدر كما سياتى قوله وطعيمه بن عدى هذا قتل على كفره ببدر

واد قريب

عدد

الخيل

نجم

وابو البخترى بن هشام تقدم
ضبطه وانه هلك على شركه
قتيلا ببدر كما سياتى قوله صح

كما سياتى قوله والنضر بن الحرث هو بالضاد المعجمه وهذا ظاهر ولا يلتبس بنصر لان نصرا بالصاد المهمله لا يجى بالالف
واللام بخلاف النضر بالضاد المعجمه فانه لا ياتى الا بالالف واللام والنضر هذا اخذ اسيرا وقتل صبرا بالصفرا كما سياتى
قوله وزمعه بن الاسود هذا قتل كافرا ببدر كما سياتى قوله وابو جهل بن هشام هذا قتل كافرا ببدر وهذا معروف
وسياتى كذلك قوله واميه بن خلف هذا قتل كافرا ببدر كما سياتى قوله ونبيه ومنبه ابنا الحجاج هذان قتلا على شركهما
ببدر كما سياتى قوله وسهيل بن عمرو هذا اسلم وصحب رضى الله عنه قوله وعمرو بن عبد ود هذا قتل كافرا على
بالخندق كما سياتى قوله الفت افلاذ كبدها الافلاذ جمع فلذه والافلاذ القطع اراد عليه السلام صميم قريش
ولبابها واشرافها كما يقال فلان قلب عشيرته لان الكبد اشرف الاعضا والمعنى والله اعلم ان مكه اخرجت
رجالها المشهورين والعظماء منها شبه ما خرج منها بكبدها كانها ذوات الكبد الذى هو مستور فى اجوافها
ورفعه ذلك ونفاسته شبهه بفلذ الكبد وهو افضل ما يشوى من البعير عند العرب وامراه والله اعلم قوله
عشر جزايرا الجزور والبعير اذا كان ذكرا او انثى الا ان اللفظه مؤنثه تقول هذه الجزور وان اردت ذكرا والجمع جزر وجزاير
قوله صفوان بن اميه هذا هو صفوان بن اميه بن وهب الجمحى كنيته ابو وهب اسلم بعد حنين وكان احد
الاشراف والفصحا والاجواد توفى سنه ٤٢ اخرج له م عه واحمد فى المسند رضى الله عنه قوله بعسفان هى قريه
جامعه بها منبر على سته وثلاثين ميلا من مكه قوله سهيل بن عمرو تقدم اعلاه انه صحب بعد ذلك رضى الله
عنه قوله بقديد هو موضع معروف قوله مناه تقدم انه اسم صنم قوله شيبه بن ربيعه تقدم اعلاه انه قتل على
كفره ببدر قوله بالجحفه هى قريه جامعه بمنبر على طريق المدينه من مكه وهى على سته اميال وهى مهيعه وسميت
الجحفه لان السيل اجحفها وحمل اهلها وهى على سته اميال من البحر وعلى ثمانيه مراحل من المدينه وهى بقرب
رابغ قوله عتبه بن ربيعه تقدم اعلاه انه كافر معروف وانه قتل على كفره ببدر كما سياتى قوله بالابوا تقدم
ضبطه فى اول المغازى وابن هو قوله العباس بن عبد المطلب هذا عم النبى صلى الله عليه وسلم جا قبيل الفتح فلقيه
عليه السلام بذى الحليفه ويقال غيرها مسلما كما سياتى فرجع معه عليه السلام الى مكه وحضر حنين والطايف
صحابى جليل مشهور الترجمه فلا نطول به قوله الحرث بن عامر بن نوفل تقدم اعلاه انه قتل على كفره ببدر كما
سياتى قوله ابو البخترى تقدم ضبطه وتقدم اعلاه انه قتل على كفره ببدر كما سياتى قوله مقيس الجمحى هو مقيس
ابن عمرو ومقيس لا اعرف له اسلاما وما ذكر فى مقيس بن صبابه شيا وما ادرى هل يجى ذلك فى كل من اسمه
مقيس وهذا هو الظاهر او فى ابن صبابه فقط والله اعلم قوله وقال ابن عايذ تقدم مرارا انه بالمثناه تحت وبالذال
المعجمه وانه محمد بن عايذ صاحب المغازى وتقدم مترجما قوله وكان بسبس بن عمرو انتهى وقع فى صحيح مسلم
بعث النبى صلى الله عليه وسلم بسيسه كذا الجميع رواته والمعروف كما هنا بسبس وفى بعض نسخ مسلم بسبسه بزياده
تا التانيث على بسبس قال الذهبى فى تجريده بسيسه بن عمرو بعثه النبى صلى الله عليه وسلم عينا للعير والاصح بسبس
او بسبسه وقال فى بسبس بسبس الجهنى الانصارى حليف لهم ثم ذكر انه شهد بدرا وانه بعثه عينا انتهى وقال السهيلى
ما لفظه وذكر بسبس بن عمرو الجهنى وعدى بن ابى الزغبا حين بعثهما رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحسسان الاخبار
عن عير قريش وفى مصنف ابى داود بسيسه مكان بسبس وبعض رواة ابى داود يقول فيه بسيسه بضم البا
وكذلك وقع فى كتاب مسلم ونسبه ابن اسحق الى جهينه ونسبه غيره الى ذبيان وقال هو بسبس بن عمرو بن ثعلبه
ابن خرشه بن عمرو بن سعد بن ذبيان ثم ذكر عدى بن الزغبا ويجى كلامه بعد هذا انتهى وذكره ابو عمر فقال
بسبس بن عمرو بن ثعلبه بن خرشه بن عمرو بن سعد بن ذبيان الذبيانى ثم الانصارى حليف لبنى طريف بن
الخزرج ويقال بسبس بن بشر حليف الانصار شهد بدرا وهو الذى بعثه عليه السلام مع عدى بن ابى الزغبا
ليعلما علم عير ابى سفين بن حرب قوله وعدى بن ابى الزغبا الزغبا بفتح الزاى واسكان الغين المعجمه ثم موحده ممدود
واسم ابى الزغبا سنان بن سبيع الجهنى حليف بنى النجار بدرى توفى زمن عمر رضى الله عنهما قال السهيلى عدى

اسلم وهو

هذا

الجو

ابن ابي الزغبا سنان بن سبيع بن ثعلبة بن ربيعة بن بديل وليس في العرب بذيل بالذال المنقوطة غير هذا قاله الدارقطني وهو بذيل
ابن سعد بن عدي بن كاهل بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة وهو ابن سود بن اسلم بضم اللام بن الحاف بن
وجهينة صح
قضاعة قال ابن عتبة عدي بن ابي الزغبا حليف بني مالك بن النجار مات في خلافة عمر رضي الله عنه وكان قد شهد بدرا
واحدا والخندق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى وكما قال الدارقطني في بذيل المذكور قاله الامير ابن ماكولا وعنى وقال
ابو عمر عدي بن الزغبا ويقال ابن ابي الزغبا فذكر نحو ذكر السهيلي له والسهيلي غالبا ياخذ من كلام ابي عمر والله اعلم قوله
شنا لها الشن بفتح الشين المعجمة وتشديد النون القربة البالية يقال شن وشنة قوله ومجدي بن عمرو الجهني على الما
تقدم ان مجديا هذا لا اعلم له اسلاما قوله جاريتين من جواري الحاضر هاتان الجاريتان لا اعرف اسمهما قوله الحاضر
تقدم الكلام على الحاضر في خبر الرضاع قوله تلازمان هو بفتح التاء وهو محذوف احدى التاءين وهذا ظاهر قوله ثم اقبل
ابو سفيان تقدم مرارا انه صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس والد معوية وانه اسلم ليلة الفتح وكان من المولفة ثم
حسن اسلامه وتقدم متى توفي وانه توفي بالمدينة المشرفة قوله مناخها المناخ بضم الميم مبرك الابل وهذه اللفظة ليست
في صحاح الجوهري قوله فساحل بها اي اخذ طريق الساحل والساحل جانب البحر قوله الجحفة تقدم قريبا اين هي وانها بقرب
رابغ ولماذا سميت الجحفة قوله راى جهيم بن ابي الصلت بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف كذا في النسخة والرواية وهو ابنه
حذف ابي وهو جهيم بن الصلت اسلم جهيم عام خيبر وقيل في الفتح قال المولف في الفوايد عقيب هذه الغزوة جهيم بن الصلت
اسلم عام خيبر ووقع في الرواية ابن ابي الصلت انتهى يعني والصواب حذف ابي والله اعلم قوله رويا تقدم مرات انها غير
منونة وانها فعلى قوله في لبته هي بفتح اللام وتشديد الموحدة وهي المنحر وجمعها لبات وكذلك اللبب وهو موضع القلادة
من الصدر من كل شي والجمع الالباب قوله فما بقي خباء من اخبية العسكر الا اصابه الخبا بكسر الخاء المعجمة وبالموحدة المخففة
ممدود وهو احد بيوت العرب من وبر او صوف ولا يكون من شعر ويكون على عمودين او ثلاثة والجمع اخبية قوله
وتعزف علينا القيان اما العزف فهو اللعب بالمعازف وهي الدفوف وغيرها مما يضرب وقيل ان كل لعب عزف
وقال ابو ذر في حواشيه تعزف معناه تضرب علينا بالمعازف وهي ضرب من الطنابير وقوله القيان تقدم انه جمع
قينة وهي الامة غنت او لم تغن وكثيرا ما يطلق على المغنية وهو المراد هنا وجمعها قينات وقيان قوله وقال الاخنس
ابن شريق وكان حليفا لبني زهرة الاخنس تقدم ان اسمه ابي وقد اسلم وصحب وهو قدم الوفاة يعرف بالاخنس
بفتح الهمزة ثم خاء معجمة ساكنة ثم نون مفتوحة ثم سين مهملة وشريق بفتح الشين المعجمة وكسر الراء ثم مثناة تحت ساكنة
ثم قاف قوله مخرمة بن نوفل تقدم ان مخرمة باسكان الخاء المعجمة وانه اسلم وصحب رضي الله عنه قوله جبنها الجبن ضد
الشجاعة قوله وكان بين طالب بن ابي طالب هذا هو اخو علي بن ابي طالب اسلم كل اولاد ابي طالب علي وجعفر وعقيل
وام هاني وجمانة وام طالب الا طالبا فيقال ان الجن اختطفته والله اعلم قوله وبعض قريش بعض قريش لا اعرفه والله
اعلم قوله يجاوز الجاوز الجاوية وقد تقدم ذلك قوله بالعدوة القصوى تقدم الكلام على العدوة وانها بالضم والكسر
وانها
قراتان في السبع جانب الوادي قوله خلف العقنقل تقدم الكلام على العقنقل قريبا قوله وبعث الله السماء اي المطر قوله
دهسا هو بفتح الدال والهاء وبالسين المهملتين والدهس والدهاس مثل اللبث واللباث المكان السهل لا يبلغ ان يكون
رملا وليس هو بتراب ولا طين ولونه الدهسة وقال ابو ذر في حواشيه دهس لين كثير التراب انتهى قوله ما صاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رسول منصوب مفعول واصحابه معطوف والبلد الفاعل محله
عليه
الرفع قوله لبد اي شد قوله فحدثت هو بضم الحاء وكسر الدال المشددة مبني لما لم يسم فاعله وهو بضم التاء على التكلم
وهذا الذي حدثه لا اعرفه قوله عن رجال من بني سلمة هولاء الرجال لا اعرفهم وبنو سلمة تقدم انه بكسر اللام قبيل
من الانصار قوله الحباب بن المنذر بن الجموح الحباب بضم الحاء المهملة وتخفيف الموحدة وفي اخره موحدة اخرى
وهو الحباب بن المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الخزرجي السلمي بفتح السين واللام
الخزرجي صح
وبعضهم يكسر اللام في هذه النسبة وقد عده ابن الصلاح لحنا كنية الحباب ابو عمرو وقيل ابو عمر وشهد بدرا كما

منا وكان يقال له ذو الراي وقد اشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تراه فايدة هو القايل يوم السقيفة
انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب كذا قاله جماعة منهم الجوهري في صحاحه في غير موضع منها في جذل روى عنه
ابو الطفيل توفي في خلافة عمر رضي الله عنهما قوله ثم نغور ما وراءه من القلب قال المولف في الفوايد قيد بالعين
المهملة وبالغين المعجمة وتشديد الواو والسهيلي يقول بضم العين المهملة وسكون الواو وقال وقد جاء على لغة من يقول قول القول
وبوع المباع انتهى وقد ذكر ابن الاثير في العين المهملة وقال اي ندفنها ونطمها وقد عارت تلك الركية تعور انتهى
وقال ابو ذر في حواشيه نغور من رواه بالغين المعجمة فمعناه نذهبه وندفنه ومن رواه بالعين المهملة فمعناه نفسده
انتهى قوله من القلب القلب جمع قليب والقليب بير غير مطوية قوله نغورت ياتي فيه ما جاء في الذي قبله والله اعلم
والله اعلم صح
قوله نملي هو بضم الميم وكسر اللام مبني لما لم يسم فاعله قوله ما هو منصوب على التمييز قوله انه حدث ان سعد بن
معاذ حدث مبني لما لم يسم فاعله والذي حدث عبد الله بن ابي بكر لا اعرفه قوله عريشا العريش بفتح العين وكسر
الراء ما يستظل به وهذا ظاهر ولفظ السهيلي العريش كل ما اظلك وعلاك من فوقك فان علوته فهو عرش لا عريش
انتهى وقال ابو ذر في حواشيه العريش شبه الخيمة يستظل بها انتهى قوله ونعد هو بضم النون وكسر العين وتشديد
الدال المهملتين وهذا ظاهر قوله من العقنقل تقدم قريبا ما العقنقل وقد فسر هنا فقال وهو الكثيب وقد
تقدم ضبطه قوله بخيلا بها الخيلا بضم الخاء المعجمة وكسرها ممدودة الكبر والعجب يقال اختال فهو مختال وفيه خيلا
ومخيلة اي كبر قوله تحادك معناه تعاديك وفي الصحاح المحادة المخالفة ومنع ما يجب عليك وكذلك التحاد قوله احنهم
فنصرك هو منصوب ونصبه بفعل مقدر اي انجز لي نصرك او اعطني او انزل ونحوها قوله صح
هو بفتح الهمزة وكسر الحاء المهملة وسكون النون من الحين وهو الهلاك قوله وراى عتبة بن ربيعة في القوم تقدم
ان هذا كافر معروف وقتل في بدر على شركه كما سياتي قوله يرشدوا هو بفتح اوله وثالثه وبضم يقال رشد كنصر
وفرح رشدا ورشدا ورشادا اهتدى قوله وقد كان خفاف بن ايما بن رحضة خفاف بضم الخاء المعجمة وفا مخففة وبعد
الالف فا اخرى وايما بكسر الهمزة مع المد وفيها مع القصر ورحضة بفتح الراء والحاء المهملة والضاد المعجمة ثم تاء التانيث
ورحضة هو ابن خربة بن خلاف بن حارثة بن غفار وخفاف صحابي شهد الحديبية روى عنه جماعة توفي في خلافة
عمر بالمدينة واما ابوه ايما فسيد بني غفار واقدم استوطن المدينة واسلم قبل الحديبية واما رحضة فله صحبة قال
الذهبي وهو بعيد والله اعلم قوله ابنا له هذا الابن لا اعرف اسمه وله ابن اسمه مخلد كذا يقولون قال ابن عبد البر الذي
روى عنه ابن ابي ذيب ولا يصح انتهى قوله بجرايد تقدم الكلام عليه قريبا قوله منهم حكيم بن حزام تقدم ان حكيما بفتح الحاء
وكسر الكاف وان حزاما بالزاي وان كل ما في قريش فهو حزام بالزاي وتقدم انه اسلم وصحب رضي الله عنه وكذا هنا ثم
اسلم بعد ذلك فحسن اسلامه وكان من المولفة قوله وحدثني ابي رحمه الله اسحق اسحاق مرفوع بدل من ابي وقد تقدم انه
اسحق بن يسار وتقدم ان الدارقطني قال لا يحتج به ووثقه ابن معين وقال ابو زرعة هو اوثق من ابنه قاله في التهذيب
ورايته ايضا كذلك في التذهيب ورايته انا ايضا في ثقات ابن حبان والله اعلم قوله وعني هو مرفوع معطوف على ابي وهو
مرفوع وهذا ظاهر جدا ولا اعرف اناسا عيني قوله عن اشياخ من الانصار هولاء الاشياخ لا اعرفهم قوله عمير بن وهب الجمحي
تقدمت ترجمته وانه عمير بن وهب بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح ابو امية احد اشراف بني جمح شهد بدرا كافرا
كما هنا وكان من ابطال قريش وقدم المدينة ليغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم كما سياتي في هذه السنين فاسلم
رضي الله عنه وترجمته قوله احزر هو بهمز وصل وضم الزاي ويجوز كسرها والله اعلم قوله اهلوني هو بقطع الهمزة
رباعي وهذا ظاهر جدا قوله البلايا تحمل المنايا البلايا قال الجوهري والبلوة ايضا بالكسر والبلية والبلية والبلوى
والبلاء واحد والجمع البلايا الى ان قال والبلية ايضا الناقة التي كانت تعقل في الجاهلية عند قبر صاحبها فلا
تعلف ولا تسقى حتى تموت او يحفر لها حفيرة وتترك فيها الى ان تموت لانهم كانوا يزعمون ان الناس يحشرون ركبانا
على البلايا ومشاة اذا لم تعكس مطاياهم على قبورهم يقول منه ابليت وبليت انتهى والمراد هنا النوق وكذا قال ابو ذر في حواشيه
ولفظه البلايا جمع بلية وهي الناقة والدابة تربط على قبر الميت فلا تعلف ولا تسقى حتى تموت وكان بعض العرب ممن يقر

بالبعث يزعم ان صاحبها يحشر عليها انتهى والمنايا جمع منيه وهي الموت قوله نواضح يثرب النواضح جمع ناضح بالضاد المعجمة والحا المهمله وهي الابل التي يستقى عليها الما ويثرب تقدم الكلام عليها قوله الناقع هو بالنون وبعد الالف قاف مكسوره ثم عين مهمله اى بالغ قال الجوهري يقال سم ناقع اى بالغ وقال ابو نصر ثابت قوله منعه تقدم انه بفتح النون واسكانها باختلاف المعنى قوله ولا ملجأ هو بهمز في اخره قوله ان يقتل هو مبني لما لم يسم فاعله ورجل بعده نايب مناب الفاعل وكذا اعمل التي بعدها وكذا قوله حكيم بن حزام تقدم اعلاه انه اسلم وكان من المولفه ثم حسن اسلامه وتقدم قبله بعض ترجمته رضي الله عنه وتقدم ضبطه وضبط ابيه قوله فاتى عتبه بن ربيعه تقدم مرارا ان هذا كافر معروف قتل في بدر على شركه كما سياتي قوله عمرو بن الحضرمي هو الكافر الذي قتله واقد بن عبد الله التميمي وواقد بالقاف كما تقدم رماه بسهم وقد تقدم ذلك في سرية عبد الله بن جحش تراجعه قوله فعلي عقله تقدم ان العقل الدية وتقدم لم سميت الدية عقلا قوله فايت ابن الحنظليه يعني ابا جهل بن هشام الحنظليه هي والدة ابي جهل وهي اسما بنت مخربه احدى بني نهشل بن دارم بن مالك بن حنظله بن مالك بن زيد مناة بن تميم كذا نسبها ابن هشام في سيرته والله اعلم وقد تقدم ان في الاحاد والثاني لابن ابي عاصم ذكر ام ابي جهل على انها صحابيه وسماها سلمى بنت عزبه فاعلمه والله اعلم قوله العاكم هو بالعا اي وحدكم وهذا ظاهر قوله قد نثل درعاله نثل بفتح النون والثا المثلثه وباللام اي استخرجها من الجراب ويقال للدرع الواسعه النثيله بفتح النون وكسر الثا المثلثه ثم مثناه تحت ساكنه والباقي معروف قوله من جرابها تقدم ان الجراب بكسر الجيم وبفتح في لغيه حكاها النووي ولا اعرف الفتح الا من كلام النووي ولكني رايت بخط بعض الفضلا ان الفتح قد ذكره ابن القزاز انتهى وشيخنا مجد الدين صاحب القاموس مع اطلاعه الكثير على اللغة لم يحكها الا من كلام النووي والله اعلم قوله اسع والله سحره السحر بفتح السين وضمها واسكان الحا المهملتين ثم بالرا ويقال سحر بفتح السين والحا كما سياتي قال السهيلي واما السحر والسحر والسحر ايضا بفتح الحا وهو قياس كل اسم على فعل اذا كان عين الفعل حرف حلق يجوز فيه الفتح فيقال الدهر دهر وفي اللحم لحم حتى قالوا في النحو النحو ذكرها ابن جني وهي الرئة وهذه كلمة تقال للجبان قوله ما نعتبه ما قال عتبه هو ابن ربيعه كذا في نسخه من هذه النسخ عتبه وفي بعض نسخ سيرة ابن هشام ما بغيته مجوده مصحح عليها وعمل عنبا الاسم العلم نسخه في الهامش والبغيه الموحده المكسوره والمضمومه ثم بالغين المعجمه الساكنه ثم مثناه تحت ساكنه ثم مثناه فوق ثم ها الضمير والبغيه الحاجه والله اعلم قوله اكلة جزور اكلة بفتح الهمزه والكاف واللام ثم تا التانيث قال الجوهري وقولهم هم اكلة راس اي قليل يشبعهم راس واحد واكلة جمع اكل قوله وفيهم ابنه ابنه المشار اليه هو ابو حذيفه مهشم وقيل هشيم وقيل هاشم بن عتبه بن ربيعه وهو احد السابقين تقدم الكلام عليه قبل هذا وسياتي ذكره فيمن شهد بدرا من المسلمين في كلام المولف توفي شهيدا يوم اليمامه في خلافة الصديق سنه اثنتي عشره رضي الله عنه قوله الى عامر ابن الحضرمي تقدم ان بني الحضرمي ثلاثه عمرو وعامر والعلا فاما العلا فمن افاضل الصحابة واختهم الصعبه ام طلحه بن عبيد الله صحابيه وعمرو وعامر كافران قتل عمرو على كفره في سرية عبد الله بن جحش كما تقدم واما عامر فهلك على كفره فيما يظهر وذلك لاني لم ار احدا ذكره بالاسلام والله اعلم قوله ثارك هو بالثا المثلثه ثم همزه ساكنه ويجوز تسهيلها الدخل قوله فانشد خفرتك اي ذكرها والخفره بفتح الخا المعجمه وضمها العهد قاله ابو ذر في حواشيه وفي الصحاح الضم فقط وقال السهيلي اي الطلب من قريش الوفا بخفرتهم لك قوله وحقب امر الناس هو بالحا المهمله وكسر القاف وبالموحده وقال المولف في الفوايد بعد هذا وحقبت الحرب اشتدت انتهى وكذا قال السهيلي ولفظه حقب الامر اذا اشتد وضاق فيه المسالك وهو مستعار من حقب البعير اذا اشتد عليه الحقب وهو الحزام الاسفل وراح حتى يبلغ ثيله فضاق عليه مسلك البول انتهى قوله واستوسقوا على ما هم عليه من الشر اي اجتمعوا ومعنى استوسق تتابع واستقر واجتمع قوله استه والله سيعلم مصفر استه تقدم الكلام على مصفر استه في اول هذه الغزوه حين قاله العاص هناك قوله ببيضه هي بفتح الموحده وبالضاد المعجمه الخوذه والجمع البيض بفتح الموحده قوله هامته الهامه بتخفيف الميم الراس والجمع هام قوله اعتجر على راسه ببرد الاعتجار بالجيم والرا بالعمامه هو ان يلفها على راسه

ويرد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيا تحت ذقنه قوله وقال ابن عايذ تقدم مرارا انه بالمثناة تحت وبالذال المعجمه وانه محمد بن عايذ حافظ مشهور وتقدم بعض ترجمته قوله ابو البختري بن هشام تقدم ضبطه وانه قتل على كفره ببدر كما سياتي واسمه العاصي قوله وعتبه تقدم انه كافر معروف هلك على شركه قتلا ببدر كما سياتي قوله وابو جهل بن هشام تقدم مرارا انه عمرو بن هشام بن المغيره هلك على شركه قتلا ببدر كما سياتي قوله وذكر غيرهم غيرهم منصوب مفعول ذكر وفاعله هو عايذ على ابن عايذ وهذا ظاهر قوله وتعبوا هو بهمز في اخره وهذا ظاهر ايضا قوله وقد خرج الاسود بن عبد الاسد المخزومي هذا كافر معروف قتله حمزه كما سياتي قريبا جدا في هذه الغزاه بها قوله شرسا هو بكسر الرا اسم فاعل اي سيء الخلق وقد فسره بعده فقال سيء الخلق قوله فاطن قدمه بنصف ساقه قال المولف في الفوايد بعد هذا اي اسرع قطعها فطارت اي طنت انتهى قوله يشخب رجله دما يقال شخب بفتح الخا يشخب بضمها ويشخب بفتحها شخبا بالفتح اي تفجر وقال ابو ذر يسيل بصوت قوله ثم حبا هو معتل وهذا ظاهر قوله عتبه بن ربيعه تقدم انه كافر معروف وسياتي قتله على كفره في هذه الغزوه ومن قتله قوله شيبه بن ربيعه كافر معروف سياتي قريبا قتله على كفره ومن قتله قوله الوليد كافر معروف سياتي قتله على كفره قريبا ومن قتله قوله حتى فصل هو بالفا والصاد المهمله المفتوحتين وفي نسخه نصل بالنون ومعناهما معروف قوله وهم عوف ومعوذ الى ان قال وعبد الله ابن رواحه اما عوف فصحابي بدري وامه عفرا كما هنا نجاري رضي الله عنه واما اخوه معوذ وامه عفرا كما هنا فهو بدري استشهد ببدر انصاري نجاري رضي الله عنه واما عبد الله بن رواحه فاشهر منهما عند الناس صحابي معروف استشهد بموته وهو بدري نقيب امير رضي الله عنه قوله رهط تقدم ان الرهط ما دون العشره من الرجال قوله قال ابن عقبه وابن عايذ تقدم مرارا انه موسى بن عقبه احد الاعلام وان ابن عايذ بالمثناة تحت وبالذال المعجمه وانه محمد بن عايذ صاحب المغازي الحافظ المشهور وتقدم بعض ترجمته قوله الشوكه هي بفتح الشين المعجمه ثم واو ساكنه وشوكة القتال شدته وحدته قوله ثم نادى مناديهم هذا المنادي لا اعرف اسمه والظاهر انه احد الثلاثه عتبه وشيبه والوليد والله اعلم قوله اخرج الينا هو بقطع الهمزه امر من الرباعي وهذا ظاهر قوله اكفا هو جمع كفو وهو النظير قوله فاما حمزه فلم يمهل شيبه ان قتله ويقال ان قرن حمزه عتبه بن ربيعه قوله ذففا عليه يروى بالذال المهمله وبالمعجمه قال ابن الاثير انتهى وفيهما ذكره الجوهري وغيره يقال دافقت على الاسير ودافقته ودففت عليه اي اجهزت عليه وحررت قتله قوله وحدثني عاصم بن عمر بن قتاده قايل ذلك هو محمد بن اسحق بن يسار صاحب المغازي وهذا ظاهر جدا وقد ذكر قبيل هذا وعاصم بن عمر بن قتاده ثقه عالم صاحب مغاز واخبار ترجمته معروفه قوله ان الشفكم القوم فانضحوهم عنكم بالنبل هو بكسر الضاد يقال نضح بالفتح ينضح بالكسر قاله الجوهري وغيره كابي عبيد في غريب المصنف ويقال بفتح الضاد قاله بدر الدين بن مالك في شرح التصريف وبالحا المهمله اي ارموهم بالنبل يقال نضحوهم بالنبل اذا رموهم وقال ابو ذر معناه ادفعوهم يقال نضحت عن عرض فلان اذا دفعت عنه انتهى قوله في العريش تقدم العريش وما العريش قريبا فانظره قوله وحدثني حبان بن واسع قايل ذلك هو محمد بن اسحق بن يسار الامام في المغازي وهذا ظاهر وحبان هذا بفتح الحا المهمله وتشديد الموحده وكذا جده لانه حبان بن واسع بن حبان وحبان بن واسع روى له م د ت ولا اعلم فيه جرحا ولا توثيقا الا ان مسلما روى له في الاصول وهو توثيق له وقد جاز القنطره والله اعلم قوله عن اشياخ من قومه هولا الاشياخ لا اعرفهم والله اعلم بهم قوله قدح القدح بكسر القاف واسكان الدال وبالحا المهملتين عود السهم اذا قوي واستوى قبل ان ينصل ويراش واذا ركب فيه النصل والريش فهو سهم وقيل القدح عود السهم نفسه قوله لسواد ابن غزيه سواد بفتح السين المهمله وتخفيف الواو وبالدال المهمله صحابي معروف قال السهيلي بعد ان ضبطه بالتخفيف ووقع في الاصل من قول ابن هشام سواد مثقلا بن غزيه وهو خطا انما الصواب ما تقدم انتهى وقال ابو ذر في حواشيه قال ابن هشام سواد مثقل وكل ما في الانصار غيره هذا فهو خفيف وتعقبه ابو ذر ايضا بانه بالتخفيف عند الدارقطني وعبد الغني انتهى فايده سواد هذا هو عامله عليه السلام على خيبر الذي جا بتمر جنيب انتهى قوله وهو مستنتل من

الصف قال المولف بعد هذا مستنتل امام الصف اى متقدم انتهى وقال ابن هشام مستنتل من الصف انتهى ايما مستنتل
فهو بتاءين مثناتين فوق الاولى مفتوحه والثانيه مكسوره بينهما نون ساكنه فلا تصحفه بمثله بعد النون قوله فأذى
هو بهمز مفتوحه اى اقتص لى من نفسك واستقد معناه اقتص والله اعلم قوله الى العريش تقدم ما العريش وما العريش
فى اول هذه الغزوه قوله بنا شدربه اى يساله قوله يهلك هولاء بفتح اليا وكسر اللام والعصابه مرفوع فاعل والعصابه
الجماعه قال البيرله واحد قوله وابو بكر يقول يا رسول الله بعض مناشدتك ربك الحديث فى هذا سوال وهو ان يقال كيف
جعل ابو بكر يامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكف عن الاجتهاد فى الدعا ويقوى رجاءه ويثبته ومقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو المقام الاحمد ويقينه فوق كل احد قال السهيلى سمعت شيخنا الحافظ رحمه الله يقول فى هذا
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مقام الخوف وكان صاحبه فى مقام الرجا وكلا المقامين سوا فى الفضل لا يريد ان
النبى صلى الله عليه وسلم والصديق سوا ولكن الخوف والرجا مقامان لا بد للايمان منهما فابو بكر فى تلك الساعه كان
فى مقام الرجا لله سبحانه والنبى صلى الله عليه وسلم فى مقام الخوف من الله لان لله ان يفعل ما شا فخاف ان لا يعبد الله
فى الارض بعدها فخوفه ذلك عباده واما قاسم بن ثابت فذهب فى معنى الحديث الى غير هذا وقال انما قال ذلك الصديق
ماويه للنبى صلى الله عليه وسلم ورقه عليه لما راى من نصبه فى الدعا والتضرع حتى سقط الردا عن منكبيه فقال له
بعض هذا يا رسول الله اى لم تتعب نفسك هذا التعب والله قد وعدك بالنصر وكان رقيق القلب شديد الاشفاق
عليه السلام والله اعلم قوله وقد خفق رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بفتح الخا المعجمه والفا والقاف اى حرك راسه
وهو ناعس قوله ابشر هو بقطع الهمزه امر رباعى قوله النقع هو بفتح النون واسكان القاف وبالعين المهمله قال هنا يريد
الغبار قوله روينا من طريق مسلم فى حديث عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى المشركين الحديث كان ينبغى ان يقول من طريق مسلم وابى داود والترمذى فان الحديث فى الكتب الثلاثه او يقول
وغيره اذا لم يستحضر فى اى كتاب غير مسلم والله اعلم قوله وهم الف تقدم ما ذكره بعض الحفاظ فى عددهم انهم تسع مايه
وخمسون قوله واصحابه ثلثمايه وسبعه عشر تقدم الاختلاف فى عددهم وتقدم من تخلف منهم فضرب له بسهمه واجره
فى اوايل هذه الغزوه والله اعلم تنبيه وهو فايده قال السهيلى ويقال كان مع المومنين يوميذ سبعون من الجن كانوا
قد اسلموا انتهى رحمه الله السهيلى ما اكثر فوايده قوله يهتف اى يصيح قوله الجزلى هو امر من الرباعى وهذا ظاهر جدا قوله
قال ابو زميل فحدثنى ابن عباس ابو زميل بضم الزاى وفتح الميم ثم مثناه تحت ساكنه ثم لام وهو المسمى السند بسماك الحنفى وهو
سماك بن الوليد الحنفى نزل الكوفه يروى عن ابن عباس ومالك بن مرثد وعنه شعبه ومسعر قال ابو حاتم صدوق قال بعض
الحفاظ قال ابن عبد البر اجمعوا على انه ثقه قوله بينما رجل من المسلمين هذا الرجل لا اعرف اسمه قوله يشتد اى يعدو قوله
فى اثره هو بكسر الهمزه واسكان الثا ويجوز اثر بفتحهما وحكى بعض شيوخى تثليث الهمزه والله اعلم قوله رجل من المشركين
هذا الرجل المشرك لا اعرف اسمه والله اعلم قوله اقدم حيزوم قال المولف فى الفوايد بعد هذا اقدم حيزوم بضم الدال اى
اقدم الخيل وحيزوم فرس جبريل وقيل فى تقييده غير ذلك انتهى لفظه اما اقدم فقال ابو ذر فى حواشيه كلمه يزجر
بها الخيل انتهى واقدم امر بالاقدام وهو التقدم فى الحرب والاقدام الشجاعه وقد تكسر همزه اقدم ويكون امرا بالتقدم لا
غير والصحيح الفتح من اقدم هذا لفظ النهايه وفى المطالع اقدم حيزوم بضم الدال لذا ضبطناه عن ابى بحر فى كتاب مسلم وفى السير
اقدم يقال قدم القوم يقدمهم اذا تقدمهم وقد ضبطناه عن التميمى وابى الحسين عن ابيه إقدم وكذا حكاه ابن دريد على الامر
بالاقدام وقال ثابت أقدم بكسر الدال انتهى وفى صحاح الجوهرى إقدم حيزوم بالكسر يعنى بكسر الهمزه قال والصواب فتح الهمزه
انتهى وحيزوم بفتح الحا المهمله ثم مثناه تحت ساكنه ثم زاى مضمومه ثم ميم وقد رواه العذرى بالنون عوض الميم وجا
تفسير حيزوم بانه فرس جبريل صلى الله عليه وسلم اراد اقدم يا حيزوم فحذف حرف النداء والباء فى حيزوم زايده فايده
جبريل فرس اخرى ويحتمل ان يكون احدهما الاسم والاخر اللقب الحياه لا يمس شيا الا حيى وهى التى قبض من اثرها السامرى
فالقاها فى العجل الذى صاغه فكان له خوار والله اعلم قوله قد خطم انفه حطم مبنى لما لم يسم فاعله وانفه مرفوع نايب مناب

الفاعل

الفاعل قوله وشق وجهه مثل الذى قبله قوله فجا الانصارى تقدم انى لا اعرف اسمه والله اعلم قوله وروينا من طريق
البخارى فذكر حديث خالد هو الحذا خالد بن مهران عن عكرمه عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر
هذا جبريل الحديث هذا قد انفرد به البخارى لم يخرجه غيره من اصحاب الكتب السته والله اعلم قوله اداة الحرب الاداة
بفتح الهمزه وبالدال المهمله الآله قوله سا ايوب هذا هو ابن تميمه كيسان السختيانى الامام المشهور احد الاعلام هذا
سرار قوله وحدثنى جرير بن حازم هو بالحا المهمله هذا هو جرير بن حازم ابو بكر اخو جرير بن حازم وكان الاكبر عن سليمان بن يسار
وعكرمه وغيرهما وعنه اخوه وحماد بن زيد وعباد بن عباد وثقه احمد وابن معين مات فى اخر سنه ١٤٧ او فى اول
سنه ١٤٨ اخرج له د فى كتاب القدر وهو جزء مفرد قوله يندر راس الرجل هو بفتح اوله وضم الدال اللازم يقال ندر سقط
يندر يسقط وراس فاعل مرفوع وهذا ظاهر قوله لا يدرى يدرى مبنى لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر ايضا قوله رمى مهجع مولى
عمر بن الخطاب رمى مبنى لما لم يسم فاعله ومهجع بكسر الميم واسكان الها ثم جيم مفتوحه ثم عين مهمله نقل بعض مشايخى قال
اول من يدعا من شهدا اهل الامه مهجع رماه ابن الحضرمى وقال ايضا فيه انه عليه السلام قال يوميذ يعنى يوم بدر مهجع سيد
الشهدا انتهى قال ابن اسحق قتله عامر بن الحضرمى وسياتى قريبا وقال ابن عقبه فى المغازى انه حبان بن صخر والاول اصح قوله
فكان اول قتيل من المسلمين يعنى مهجعا سياتى ان اول قتيل عمير بن الحمام والجمع ان مهجعا اول قتيل بينهم وعمير ابتغى اول
المهاجرين وعمير اول الانصار وقد يجمع بغير ذلك ولا بد من الجمع بين قوله ان حارثه اول قتيل من الانصار وبين القول بانه
عمير بن الحمام ان حارثه اول قتيل من الفتيان والله اعلم قوله ثم رمى حارثه بن سراقه حارثه بالحا المهمله والثا المثلثه
ورمى مبنى لما لم يسم فاعله وحارثه نايب مناب الفاعل فايده رماه حبان بن العرقه كما ياتى فى كلام المولف وحبان بكسر الحا
المهمله وتشديد الموحده والعرقه بفتح العين المهمله وكسر الرا وقال الواقدى بفتحها وقال اهل مكه يقولون ذلك انتهى ثم قاف
مفتوحه ثم تا التانيث وهى امه واسمها قلابه بنت سعد بن سهم وقال ابن الكلبى فى جمهره النسب حبان بن ابى قيس
ابن علقمه بن عبد مناف بن الحرث بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لوى وقال العرقه بنت سعيد بن سهم
وقال ابن اسحق هو حبان بن قيس بن العرقه وهو الذى رمى سعد بن معاذ يوم الخندق فى الاكحل فمات منها وقيل ان الذى
رماه غيره كما سياتى وحبان هلك على شركه والله اعلم قوله فيقتل هو منصوب على جواب النفى وهذا ظاهر جدا قوله
فقال عمير بن الحمام الحمام بضم الحا المهمله وتخفيف الميم والحمام هو ابن الجموح بن زيد بن حرام الانصارى سياتى تنبيه
عقيب هذا فى ذلك قوله احد منى شمله تقدم مرات انه بكسر اللام وهذا ظاهر قوله بخ هى كلمه تقال عند المدح والرضى بالشى
وتكرر للمبالغه وهى مبنيه على السكون فان وصلت جررت ونونت فتقول بخ بخ وربما شددت وبخبخت الرجل اذا قلت
له ذلك ومعناها تعظيم الامر وتفخيمه هذا لفظ النهايه ولفظ المطالع بخ بخ يقال بالاسكان وبالكسر مع التنوين وبالضم
دون تنوين وبخ بخ بضم الخا مع التنوين والتخفيف ثم ذكر معناها وشيا يتعلق بها ثم قال وذكر الخطابى الاختيار اذا كررت
تنوين الاولى وتسكين الثانيه انتهى ولفظ السهيلى هى كلمه معناها التعجب وفيها لغات بخ بسكون الخا وبكسرها مع
التنوين وبتشديدها منونه وغير منونه وفى حديث مسلم والبخارى ان هذه القضيه كانت ايضا يوم احد لكنه
لم يسم فيها عمير ولا غيره والله اعلم انتهى لفظه والظاهر ان المذكور فى احد شخص اخر غير عمير بن الحمام والله اعلم وفى
القاموس لشيخنا مجد الدين بخ اى عظم الامر وفخم يقال وحدها وتكرر بخ بخ الاولى منون والثانى مسكن وقل فى الافراد
بخ ساكنه وبخ مكسوره وبخ منونه مضمومه ويقال بخ بخ مسكنين وبخ بخ مشددتين كلمه عند الرضى والاعجاب
بالشى او الفخر والمدح انتهى قوله خالد بن الاعلم العقيلى هو بضم العين وفتح القاف خالد هذا قتل كافرا بالله وقد
ذكر المولف فيمن قتل من المشركين يوم احد فراجعه قوله ان عوف بن الحارث وهو ابن عفرا قال السهيلى
قد قيل فى عوف عوذ بالذال المنقوطه ويقوى هذا القول ان اخويه معاذ ومعوذ انتهى وسياتى ان عوفا اخو
عوذ ومعاذ ومعوذ اولاد الحرث وامهم عفرا والله اعلم قوله ضحك الرب الضحك من الرب صفه من صفاته وللعلما
فى الكلام فيه قولان احدهما الايمان به من غير كيف ولا تاويل وتسليمه الى عالمه وهذا مذهب السلف ومذهب الخلف

نادمه بما بل يليق به من تنزيه البارى عز وجل والله اعلم **قوله** جاسرا هو بالجيم والسين المهملتين الذى لا ورع له ولا بعضهم
ولا مغفر **قوله** وحدثنى محمد بن مسلم هو شيخ الاسلام واوحد الاعلام الزهرى ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله
ابن شهاب **قوله** عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير العذرى صعير بضم الصاد وفتح العين المهملتين ثم مثناه تحت ساكنه
ثم را كنيه عبد الله ابو محمد ولعبد الله وابيه ثعلبة صحبه ويقال فيه ثعلبة بن ابى صعير وصعير هو ابن عمرو بن زيد
العذرى بالعين المهملة المضمومة وبالذال المعجمة الساكنة حليف بنى زهرة روى عن ثعلبة ابنيه عبد الله وعبد الرحمن
ابن كعب وقوله فيه العذرى هو الصواب وفى بعض النسخ العدوى بالواو وهو خطا والله اعلم **قوله** لا يحوف هو مبنى لما
لم يسم فاعله **قوله** فاجنة الغداه هو بهمزه مفتوحه ثم حا مهمله مكسوره ثم نون ساكنه ثم ها الضمير وهو من الحين
وهو الهلاك وقد تقدم قريبا **قوله** المستفتح اى الحاكم على نفسه بهذا الدعا والفتاح الحاكم **قوله** من الحصبا هى الحصى الصغار
مدود **قوله** شاهت الوجوه اى قبحت يقال شاه يشوه شوها ورجل اشوه وامراة شوها مع ان الشوها من الاضداد
القبيحه والحسنه **قوله** ثم نفحهم النفح هو بالنون المفتوحه ثم بالفا الساكنه ثم بالحا المهمله الضرب **قوله** من صناديد قريش
الصناديد جمع صنديد وهو السيد الشجاع او الحليم او الجواد او الشريف كالصندد وزان زبرج **قوله** قال ابن عقبة وابن
عايذ تقدم ان ابن عقبة موسى بن عقبة وابن ابن عايذ هو بالمثناه تحت وبالذال المعجمة محمد بن عايذ صاحب المغازى
الامام الحافظ وتقدم بعض ترجمته **قوله** وباشر وهم هو بكسر السين **قوله** متوشح السيف منصوب مفعول
اسم الفاعل وهو متوشح وهذا ظاهر **قوله** الكراهه هى بتخفيف ويقال من حيث اللغه كراهيه **قوله** اجل تقدم انه بفتح الهمزه والجيم
واسكان اللام وان معناه نعم وتقدم فيه كلام غير ذلك **قوله** الاثخان الاثخان فى الشى المبالغه فيه الاكثار منه يقال اثخنه المرض
اذا اثقله ومنه **قوله** وحدثنى العباس بن عبد الله بن معبد انتهى ومعبد هو ابن العباس بن عبد المطلب الهاشمى المدنى
عن اخيه ابرهيم وابيه وعكرمه وغيرهم وعنه ابن جريج وابن اسحق ووهب وابن عيينه وجماعة وثقه ابن معين وقال
احمد ليس به باس اخرج له د ه **قوله** عن بعض اهله بعض اهله لا اعرفه والله اعلم **قوله** ومن لقى ابا البخترى بن هشام فلا
يقتله قال ابو عمر فى ترجمة المجذر بن زياد وانما قال ذلك فى ابى البخترى بن هشام فيما ذكروا لانه لم يبلغه عنه شى يكرهه
وكان ممن قام فى الصحيفه التى كتبت قريش على بنى هاشم وبنى المطلب انتهى وقد اقاله ابن اسحق ذكره عنه ابن هشام فى السيره
وقد تقدمت انه قتل على كفره ببدر كما سياتى والله اعلم **قوله** عقيلا هو بفتح العين وكسر القاف ابن ابى طالب اخا على واولا ابى
طالب اسلم عقيل قبل الحديبيه رضى الله عنه وصحب **قوله** نوفلا هو نوفل بن الحارث بن عبد المطلب اسلم وصحب
بعد ذلك وهو ابن عم النبى صلى الله عليه وسلم وكان اسن بنى هاشم اسلم وهاجر ايام الخندق وكان فداه العباس فى وقعة
بدر وقيل انه هو الذى فدى نفسه برماحه وكانت الف رمح وشهد نوفل الفتح وحنينا والطايف وكان ممن ثبت يوم
حنين توفى بالمدينه فى داره بها سنه خمس عشره فى خلافه عمر وصلى عليه عمر بعد ان مشى معه الى البقيع ووقف
على قبره حتى دفن رضى الله عنه **قوله** فقال ابو حذيفه تقدم انه هشم وقيل هشيم وقيل هاشم بن عتبه بن ربيعه احد السابقين
تقدم رضى الله عنه **قوله** انقتل اباءنا وابناءنا واخواننا وعشيرتنا تقدم ان اباه عتبه بن ربيعه وانه قتل كافرا ببدر وقتله
حمزه بن عبد المطلب وقوله واخواننا اخوه هو الوليد قتل ايضا كافرا يوم بدر قتله على رضى الله عنه وقوله وعشيرتنا
هم الذين قتلوا من بنى عبد شمس فراجعهم من هذه السيره تجدهم **قوله** لالحمنه السيف قال ابن هشام لالجمنه روايتان
احداهما بالحا والاخرى بالجيم محور ربه الحا ورله الجيم والله اعلم وهو فيهما رباعى يقال الحمتك عرض فلان اذا امكنتك منه
والجمته السيف قاله الجوهرى **قوله** ايضرب وجه عم رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب مبنى لما لم يسم فاعله ووجه
مرفوع نايب مناب الفاعل **قوله** فلاضرب هو بنصب اضرب جواب الامر **قوله** عنقه الضمير فى عنقه يعود على ابى
حذيفه قايل الكلام المتقدم وهذا ظاهر والله اعلم **قوله** فقتل يوم اليمامه شهيدا تقدم ان اليمامه كانت سنه اثنى
عشره فى خلافة الصديق بين الصحابة ومسيلمه وقتل فيها مسيلمه وقتل من الصحابة اربع مايه وخمسون ويقال
ستمايه فيهم من الانصار سبعون كما فى الصحيح من حديث انس رضى الله عنه **قوله** فلقى ابا البخترى تقدم انه العاصى بن هشام

البا صح
و م

والله اعلم صح
نسخه صح

قتل بعد

قتل ببدر كافرا كما سياتى **قوله** المجذر بن ذياد تقدم الكلام على المجذر وضبط ذياد والمجذر صحابى مشهور رضى الله
عنه **قوله** زميل له هو بفتح الزاى وكسر الميم وهو الرديف وهذا الزميل سياتى هنا وهو جنادة بن مليحه انتهى ومليحه
هى بنت زهير بن الحرث بن اسد وجناده من بنى ليث ومليحه هى فى نسخه صحيحه بالقلم بضم الميم وفتح اللام وسكون المثناه تحت
ثم حا مهمله مفتوحه ثم تا التانيث ولا اعلم شيا غير ذلك والله اعلم **قوله** ان يستاسر هو بكسر السين الثانيه اى يجعل نفسه اسيرا
قوله ان ابا اليسر هو بفتح المثناه تحت والسين المهمله وبالرا اسمه كعب بن عمرو بدرى جليل روى عنه موسى بن طلحه وجماعة
مات سنه ٥٥ بالمدينه رضى الله عنه **قوله** عظم الناس هو بضم العين المهمله واسكان الظا المعجمه المشاله وعظم الشى اكثره
ومعظمه فمعناه وباقى اكثر الناس ومعظم الناس ذلك والله اعلم **قوله** ابو داود المازنى هو ابو داود واسمه عمير وقيل عمرو بن
عامر بن مالك انصارى مازنى شهد بدرا واحدا روى حديثه محمد بن اسحق عن ابيه عن حفص بن مازن عنه اخرج
له احمد فى المسند وقد رايت فى نسخه صحيحه بالاستيعاب فى الكنى بخط مغربى لا اعرف خط من هو ثم عرفت انه خط
ابى اسحق بن الاثير تجاه قول ابى عمر ابو داوده المنظم ابو داود صوابه انتهى والظاهر انه يعنى ابا على الغسانى وهنا الحاشيه
اخرى بخط مغربى وهى بخط ابى اسحق بن الامين لفظها ابو داود كناه خليفه ومسلم وابن الجارود والحاكم والنسائى والطبرى
وابن السكن كما فعل ابو عمر انتهت ثم انى رايت المولف قال فى الفوايد وابو داود المازنى اسمه عمرو وقيل عمير بن عامر
وكان الحيانى يقول ابو داود انتهى **قوله** لقيه اميه بن خلف اميه كافر معروف قتل ببدر كما سياتى ولم يذكر قاتله وقد اشترك
فيه جماعه ذكرهم قبل ذلك وهم خارجه بن زيد بن ابى زهير ومعاذ بن عفرا وخبيب بن اساف ورجل من بنى مازن من الانصار
وبلال ورافع بن مالك الزرقى والله اعلم **قوله** ومعه ابنه على اى مع اميه بن خلف ابنه على فلا يشتبهن عليك الضمير وهذا
معروف ويدلك على هذا قوله بعد يسير فاخذت بيده وبيد ابنه **قوله** حاجه فى اللبن قال ابن هشام فى شرح سيرته يريد
باللبن من اسرنى فتديت منه بابل كثيرة اللبن انتهى **قوله** المعلم بريشه نعامه المعلم هو بضم الميم واسكان العين وكسر
اللام وهذا ظاهر **قوله** الى رمضا مكه الرمضا بفتح الرا واسكان الميم وبالضاد المعجمه ممدود الرمل اذا اسجرت عليه الشمس
قوله او عارف هو منصوب ونصبه معروف **قوله** احد احد هو مرفوع منون اى انت احد انت احد ويجوز
رفعه من غير تنوين اى يا احد يا احد والله اعلم **قوله** راس الكفر اميه يجوز فى راس النصب والرفع وكذا فى اميه
وهما ظاهران **قوله** يا ابن السودا ام بلال اسمها حمامه رضى الله عنها صحابيه اشتراها الصديق واعتقها ذكرها ابن عبد البر **تنبيه**
شارد وقع فى صحاح الجوهرى حمام والصواب حمامه **قوله** المسكه هى بفتح الميم والسين المهمله والكاف ثم تا التانيث قال المولف
السوار من الذبل وهو جلد السلحفاة انتهى ومعنى الكلام جعلونا فى حلقته كالسوار واحد فوابنا **قوله** فاخلف رجل السيف
قال المولف بعد ذلك فى الفوايد واخلف الرجل سيفه مد يده الى حاجته انتهى ومثله فى الصحاح ولفظه واخلف الرجل اذا اهوى
بيده الى سيفه ليسله انتهى وقال ابو ذر فى حواشيه يقال اخلف الرجل سيفه اذا رد يده اليه فسله من غمده انتهى والذى
قتل عليا ابنه هو بلال رضى الله عنه **قوله** فقد تقدمت اللغات فيها ومعناها **قوله** فقلت انج بنفسك انج مهمل
لازم نحو والنجو الهمزه وصل فان ابتدات بها ضممتها وتضم الجيم لتدل على ان المحذوف واو والله اعلم **قوله** وفجعتنى فجع
بفتح الجيم وهو متعد يقال فجعته المصيبه ولهذا اعداه الى الثانى بحرف الجر **قوله** حدثت هو بضم الحا وكسر الدال
المشدده مبنى لما لم يسم فاعله والذى حدثه لا اعرف اسمه **قوله** حدثنى رجل من بنى غفار هذا الرجل الذى حدث
ابن عباس لا اعرف اسمه وهذا الرجل مذكور فى الصحابة وليس فى الحديث ما يدل على اسلامه الا انه لما حدث ابن عباس
بهذا ورواه عنه وتحديثه لابن عباس بذلك مشعر باسلامه كيف وبعد الفتح بقليل لم يبق مشرك وابن عباس
انما قدم المدينه قبيل الفتح وهو صغير والله اعلم وفيه ذكر هذه المعجزه للنبى صلى الله عليه وسلم فالظاهر اسلامه والله
اعلم **قوله** وابن عم لى هذا ابن عم الرجل الغفارى لا اعرف اسمه ولم يذكر هذا فى الصحابة لانه مات فى الجاهليه **قوله** حتى اصعدنا
فى جبل قال فى المطالع صعد فى الجبل علاه وصعد فيه واصعد بمعنى وفى الصحاح صعد فى السلم صعودا وصعد
فى الجبل وعلى الجبل تصعيدا قال ابو زيد ولم يعرفوا فيه صعد وقال الاخفش اصعد فى الارض اى مضى وسار واصعد

اذا احميت يعنى اذا اشتدت اشتدادا
عظيما لان الرمضا كما ذكر اعلاه الرمل
اذا اسجرت عليه الشمس **قوله** صح

في الوادي وصعد تصعيدا اي انحدر وفيه قوله ونحن مشركان كذا في نسختي وغيرها ورايت في نسخة من نسخ ابن هشام
مشتركان بزيادة تاء وصح عليها وفي هامشها مشركان وعليها علامة نسخة قوله الدبن هي بفتح الدال المهملة واسكان
الموحدة ويجوز فتحها الهزيمة في القتال قال القرطبي في تذكرته في الدبن بما لفظه وروى الداين والمعنى متقارب قال
الازهري الداين الدولة تدور على الاعدا والدبن النصر والصغر يقال لمن الدبن اي الدولة وعلى من الدبن اي الهزيمة بلغ
قوله اقدم حيزوم تقدم الكلام على اقدم وعلى حيزوم قريبا قوله قناع قلبه القناع بكسر القاف وتخفيف النون
وبالعين المهملة غشاوة تشبيها بقناع المراة وهو الكرسف المقنعة قوله عن بعض بني ساعدة بعض بني ساعدة
لا اعرف اسمه قوله عن ابي اسيد مالك بن ربيعة ابو اسيد بضم الهمزة وفتح السين قال ابن ماكولا حين ذكره في
المضموم الهمزة في الابا ذكر احمد بن حنبل عن ابن مهدي عن سفين عن ابي الزناد عن ابي سلمة عن ابي اسيد الساعدي
قال ابو عبد الله وقال عبد الرزاق ووكيع ابو اسيد وهو الصواب انتهى تقدم ان اسمه مالك بن ربيعة وقيل
هلال بن ربيعة والاول اشهر خزرجي بدري مشهور اخرج له ع واحمد في المسند وعنه ابناه حمزة وزبير وابو
سلمة توفي في قول المدايني سنة ٦٥ وفي قول الواقدي وخليفة سنة ٣٠ قال الذهبي في موضع هو اخر البدريين
موتا انتهى وهذا ايدل لقول المدايني والله اعلم وقد ذكر المولف في الفوايد فقال ابو اسيد مالك بن ربيعة قال عياض قال
فيه عبد الرزاق بضم الهمزة وقال ابن مهدي بفتحها قال احمد بن حنبل والصواب الاول انتهى وهذا بعض ما تقدم عن الامير
ابن ماكولا قوله بعد ان ذهب بصره يعني ابا اسيد قد ذكرت جماعة من العميان من الصحابة وغيرهم في هذا التعليق
فانظرهم ان اردتهم قوله وحدثني ابي اسحق بن يسار اسحق مرفوع بدل من ابي قد تقدم بعض ترجمة اسحق ومن تكلم فيه
ومن وثقه ويسار بالمثناة تحت والسين المهملة المخففة تقدم ايضا قوله عن رجال من بني مازن هاولا الرجال لا اعرفهم
قوله عن ابي داود المازني تقدم الكلام على ابي داود هذا فرسا فانظره ومن قال ابو داود قوله رجلا من المشركين يوم
هذا الرجل لا اعرفه والله اعلم قوله وحدثني من لا اتهم قايل هذا هو ابن اسحق الامام في المغازي وهذا الظاهر ومن لا
اتهم لا اعرفه قوله سيما الملايكة السيما بالقصر وهي لغة القران سيماهم في وجوههم ويجوز في لغة مدها ويجوز سيميا
بزيادة يا العلامة قوله عمايم بيضا قد ارسلوها في ظهورهم ويوم حنين عمايم حمرا وقد ذكر المولف هنا عن ابن
هشام عن بعض اهل العلم ان جبريل كان عليه يوم بدر عمامة صفرا وكان شعارهم يوم بدر احد احد وفي روض
الانف في غزوة بدر ان جبريل كان على فرس شقرا وعلى راسه عمامة حمرا قوله عن مالك بن سليمان الهروي قال
العقيلي والسليماني فيه نظر وضعفه الدارقطني قوله عن الصباح الظاهر انه صباح بن بسطام الزهري قال ابو حاتم
يكتب حديثه وقال ابن معين ضعيف وقال مرة ليس بشي ترجمته معروفة اخرج له ق وفيه كلام غير ما ذكرت
قوله عن الحسن بن عمارة هو بضم العين وتخفيف الميم متروك وترجمته معروفة قوله ولم تقاتل الملايكة في
يوم سوى يوم بدر وكانوا يكونون فيما سواه من الايام عددا ومددا لا يضربون انتهى وقد قاتل معه ملكان يوم احد
كذا في الصحيحين من حديث سعد بن ابي وقاص قال رايت رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان عنه كاشد القتال ما
رايتهما قبل ولا بعد وفي صحيح م يعني جبريل وميكايل والله اعلم وفي الهدي لابن قيم الجوزية ان الملايكة قاتلت معه
عليه السلام في بدر وحنين وذكر في احد ان الملايكة قاتلت معه ثم ذكر حديث سعد فتحصلنا على انهم قاتلوا معه
في بدر واحد وحنين في ثلاثة اماكن قوله وذكر ابن هشام عن بعض اهل العلم بعض اهل العلم لا اعرفه والله اعلم قوله
وكان شعارهم يوم بدر احد احد الشعار بكسر الشين المعجمة وتخفيف العين المهملة العلامة التي يتعارفون بها
للقتال قوله ان يلتمس هو مبني لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر قوله وعبد الله بن ابي بكر هو مرفوع لانه معطوف على ثور
وعبد الله شيخ ابن اسحق وهذا ظاهر عند اهل الفن ويعرف ايضا ذلك من قوله قد حدثني ذلك قوله اخو بني سلمة
سلمة بكسر اللام تقدم وقوله اخو اي الذي هو من بني سلمة وهذا معروف قوله الحرجة هي بفتح الحا المهملة والرا والله اعلم
والجيم وبالتا التي هي للتانيث وهي مجتمع شجر ملتف كالغيضة والجمع حرج وحراج قاله في النهاية وفي حواشي ابي ذر

الحرجة

الحرجة الشجر الكثير الملتف الاغصان وفي كتاب العين الحرجة الغيضة انتهى قوله لا تخلص اليه تخلص مبني لما لم يسم فاعله
قوله فلما سمعتها جعلته من شاني الى ان قال حملت عليه فضربته قايل هذا هو معاذ بن عمرو بن الجموح كذا ذكر هنا هذه
القصة لمعاذ بن عمرو هذا وكذا ابو عمر ذكرها لمعاذ المذكور ولمعاذ بن عفرا ثم قال هكذا ذكر ابن ابي خيثمة هذا الخبر
بالاسناد ولم يذكره عن ابن اسحق لمعاذ بن عفرا وذكره عبد الملك بن هشام عن زياد عن ابن اسحق لمعاذ بن عمرو بن
الجموح والله اعلم واصح من هذا كله قد ذكر قصة ابني عفرا والله اعلم تنبيه تقدم ان ابن اسحق روى باسناده ان الذي
ضرب ابا جهل فاطن قدمه بنصف ساقه معاذ بن عمرو بن الجموح وان ابنه عكرمة ضرب يد معاذ بن عمرو فطرحها
فتعلقت الى اخره قد ذكر القاضي عياض في الشفا فقال وقطع ابو جهل يد معوذ بن عفرا فذكر القصة وقد علمت ان
القصة ذكرها ابن سيد الناس لمعاذ وان ابن ابي جهل قطع يد معاذ ثم ذكر عن القاضي زيادة ابن وهب ومقتضى الكلام ان
القاضي جعلها في معاذ وليس كذلك انما قالها القاضي ان ابا جهل هو القاطع يد معاذ بن عفرا وبين كلاميهما مخالفة والله
اعلم قوله اطنت قدمه بنصف ساقه قال المولف في الفوايد بعد هذا واظن قدمه اسرع قطعها فطارت اي طنت
انتهى اطنتها اي قطعتها استعارة من الطنين وهو صوت القطع قوله مرضخة النوى قال المولف ومرضخة النوى بالحا
المهملة وقيل الرضخ بالمهملة كسر اليابس وبالمعجمة كسر الرطب انتهى وقد ذكر ابن الاثير المرضخة ولم يذكر فيها غير الخا والمعجم
المعجمة ولكن عبارة الصحاح الرضخ مثل الرضح كذا قاله في باب الخا المعجمة وقال في باب المهملة الرضح مثل الرضخ وهو كسر الحصى والنوى
وفي حواشي ابي ذر والمرضخة الحجر الذي يكسر به انتهى قوله ابنه عكرمة على عاتقي عكرمة هذا هو ابن ابي جهل كما هنا هو ابو
عثمان عكرمة بن ابي جهل عمرو بن هشام بن المغيرة والباقي معروف كان ابو جهل وابنه عكرمة اشد الناس عداوة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل ابو جهل وهدى الله عكرمة فاسلم بعد الفتح بقليل فقالوا ان زوجته سارت اليه
الي الى اليمن بامان رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت اسلمت فجات به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم وحسن اسلامه ثم
كان من صالحي المومنين استعمله عليه السلام على صدقات هوازن عام حجة الوداع وله في قتال اهل الردة اثر عظيم
واستعمله الصديق على جيش وسيره الى اهل عمان وكانوا ارتدوا فظهر عليهم ووجهه الصديق ايضا الى اليمن فلما
فرغ من قتال اهل الردة سار الى الشام مجاهدا ايام ابي بكر مع عسكر المسلمين فلما عسكروا بالجرف على ميلين من المدينة
خرج ابو بكر يطوف في معسكرهم فراى خبا عظيما حوله ثمانية افراس ورماح وعدة ظاهرة فانتهى اليه فاذا هو خبا عكرمة
فسلم عليه الصديق وجزاه خيرا وعرض عليه المعونة فقال لا حاجة لي فيها ومعي الفا دينار فدعا له وسار الى
الشام فاستشهد باجنادين وقيل باليرموك وقيل بمرج الصفر وكانت اجنادين ومرج الصفر في سنة ١٣ كما
تقدم واجنادين موضع من ارض فلسطين بين الرملة وبين جبرين ويقال حبرون وكانت اليرموك سنة ١٥ رحمه
الله والله اعلم قوله واجهضني القتال اجهضني بالجيم وبالضاد المعجمة بعد الها اي شغلني واشتد علي قوله قال القاضي
ابو الفضل عياض بن موسى هذا الرجل عالم صالح كثير العلم والفوايد تقدم بعض ترجمته رحمه الله قوله وزاد
ابن وهب هو عبد الله بن وهب ابو محمد الفهري مولاهم المصري احد الاعلام يروي عن ابن جريج ويونس وعنه
احمد بن صالح وحرملة والربيع وامم قال يحيى بن بكير هو افقه من ابن القاسم وقال يونس بن عبد الاعلى طلب
للقضا فجنن نفسه وانقطع توفي سنة ١٩٧ اخرج له ع تناكد ابن عدي بايراده في الكامل والله اعلم قوله معوذ بن
عفرا هو بكسر الواو المشددة وبفتح قال المولف في الفوايد في اخر الغزوة بكسر الواو وكان الوقشي يابى الا الفتح انتهى
وعفرا امه وابوه الحرث بن رفاعة عقبي بدري استشهد ببدر وقد تقدم رحمه الله قوله حتى اثبته اي اصاب
مقاتله قوله ان يلتمس هو مبني لما لم يسم فاعله قوله على مادبة هي بضم الدال وفتحها الطعام قوله لعبد الله بن جدعان
هذا التيمي هلك على كفره وقد سالت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عايشة واثنت عليه فاجابها عليه السلام
بانه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيتي يوم الدين ترجمته معروفة وكذا الكنز الذي وجده بحاضر مكة فاخرجه في
النفقات والله اعلم قوله وكنت اشف منه بيسير اي افضل منه واكبر قوله يحش هو مبني لما لم يسم فاعله وهو بالجيم

ثم الحا المهملة ثم الشين المعجمة اى خدش **قوله** ضبثت لي بيده قال ابن هشام في السيرة ضبث فبض عليه ولزمه وقال المولف ابو
الفتح وضبثت الشى بقض عليه بيده وضبثه ضربه انتهى وهو بالضاد المعجمة المفتوحة ثم موحدة ثم مثلثة مفتوحتين وقد
تقدم ضبط ضبث ومعناها في شعره عليه السلام مع عمه ابي طالب وخبر بحيرا **قوله** ولكزني اللكز بفتح اللام والكاف والزاى
الضرب بالجمع على الصدر وقال ابو زيد في جميع الجسد **قوله** اعمد من رجل قتلتموه اى ليس هذا ابعار وعميد القوم سيدهم
وعبارة النهايه اى هل زاد على رجل قتله قومه وهل كان الا هذا اى انه ليس بعار وقيل اعمد بمعنى اعجب من رجل قتله قومه
تقول انا اعمد من كذا اى اعجب منه وقيل اعمد بمعنى اغضب من قولهم عمد عليه اذا اغضب وقيل معناه اتوجع واشتكى من قولهم
عمدني الامر فعمدت اى اوجعني فوجعت والمراد بذلك كله ان يهون على نفسه ما حل به من الهلاك وانه ليس بعار عليه
ان يقتله قومه انتهى لفظه **قوله** اخبرني لمن الدبرة تقدم انها بفتح الدال المهملة وبالموحدة المفتوحة واسكانها اى الدولة
والظفر والنصر ويقال على من الدبرة ايضا وقد تقدم الكلام عليها قبل هذا بيسير **قوله** لمن الدايرة تقدمت قريبا **قوله** وزعم
رجال من بني مخزوم هاولا الرجال من بني مخزوم لا اعرفهم والله اعلم **قوله** ثم احتززت راسه ثم جيت به رسول الله صلى
الله عليه وسلم **فايدة** لما قتل ابو جهل حمل راسه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابن ماجه من روايه عبد الله
ابن ابي اوفى باسناد جيد **تابيد** حمل اليه عليه السلام راس سفين بن خالد بن نبيح الهذلي وكان في عرنة حمله اليه عبد الله
ابن انيس ذكر ذلك ابن سعد في الطبقات الكبرى وسياتي في هذه السيرة في مكانه وحمل اليه راس كعب بن الاشرف
كذا جاء في شعر عباد بن بشر والبيت المذكور فيه ذلك ٭ وجا براسه نفر كرام ٭ هم ناهيك من صدق وبر ٭ وجزم به شيخنا
العراقي في سيرته المنظومه وقد ذكر السهيلي في النظم ووقع في شرف المصطفى ان الذين قتلوا كعب بن الاشرف حملوا
راسه في مخلاه الى المدينه فقيل انه اول راس حمل وقيل بل راس ابي عزه الجمحي الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا يلدغ
المومن من جحر مرتين فقتله واحتمل راسه في رمح الى المدينه فيما ذكر قال واما اول مسلم حمل راسه في الاسلام فعمرو بن
الحمق وله صحبه انتهى وكذا قال ابن حبان في ثقاته فوثبتهم عمرو بن الحمق ولكن قال من بلد الى بلد انتهى وقول السهيلي
في كعب فقيل انه اول راس حمل في الاسلام ولذا في راس ابي عزه ان صح فمراده من بلده الى بلده او من مكان بعيد الى البلد وذلك
لاني ذكرت من عند ابن ماجه ان ابا جهل حمل راسه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اذ ذاك رسول الله صلى الله
عليه وسلم قريبا جدا من مكان الوقعه وحمل ايضا راس رفاعه بن قيس او قيس بن رفاعه كما سياتي في سريه ابن ابي
حدرد وقيل الفتح وحمل علي ايضا رضي الله عنه راس مرحب اليهودي كما رواه الامام احمد في مسنده من حديث علي
رضي الله عنه وحمل اليه عليه السلام راس الاسود العنسي الى المدينه وفي صحته نظر والله اعلم وفي مبهمات ابن بشكوال
ان عصما اتي براسها الى النبي صلى الله عليه وسلم **تنبيه** روى رجل عن الزهري قال لم يحمل الى النبي صلى الله عليه وسلم راس
قط ولا يوم بدر وحمل الى ابي بكر راس فانكر رواه ابو داود في مراسيله عن سعيد بن منصور عن ابن المبارك عن معمر عن
صاحب له عن الزهري به وهذا السند فيه مجهول فليس بحجه مع انه مرسل وحديث ابن ماجه الذي قدمته
جيد كما تقدم وايضا مثبت وذاك اثبات فيقدم والله اعلم فتحصلنا على جماعة حملت رووسهم ابو جهل سفين بن خالد
ابن نبيح كعب بن الاشرف مرحب اليهودي رواه احمد في المسند الاسود العنسي على ما روي عصما بنت مروان
رفاعه بن قيس او قيس بن رفاعه **قوله** الله الذي لا اله غيره الاسم الجليل مخفوض عند سيبويه وغيره على الاستفهام
عوضا من الخافض عنده واذا كنت مخبرا قلت الله بالنصب لا يجيز المبرد غيره واجازه سيبويه ايضا لانه قسم وقد عرف ان
القسم مخصوص بالبا او بالواو ولا يجوز اضمار حروف الجر الا في مثل هذا الموضع او ما كثر استعماله جدا كما روي ان روبه
كان يقول اذا قيل له كيف اصبحت يقول خير عافاك الله انتهى كلام السهيلي **قوله** وكانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمين منصوبه لانها خبر كان وهذا ظاهر **قوله** اخبرنا عبد الرحيم بن يوسف الموصلي تقدم بعض ترجمه هذا الشيخ وانه يعرف
بابن العلم **قوله** ابن الحصين تقدم انه بضم الحا وفتح الصاد المهملتين وتقدم ان الاسما بالضم الا ابا ساسان حضين بن
المنذر فانه بالضاد المعجمة وهو فرد وان الكنى بالفتح وهذا ظاهر الا ان يكون بالالف واللام **قوله** ابن المذهب تقدم انه بضم الميم

واسكان

المعجمة

عن ابن اسحق

واسكان الدال وكسر الها اذهب وهذا افصح من ذهب وهما التمويه بالذهب **قوله** ابن الماجشون هو بكسر الجيم وبالشين
المعجمة وتقدم ان معناه الاحمر المورد **قوله** من اصلح منهما هو بالصاد المعجمة وبالعين المهملة اى اقوى واشد قال في المطالع كذا
لابي الهيثم والمستملي وعند الباقين اصلح والاول اوجه **قوله** سوادي سواده السواد بفتح السين وتخفيف الواو وبالدال المهملتين
الشخص اى شخصي شخصه **قوله** فلم انشب هو بفتح الهمزة ثم نون ساكنة ثم شين معجمة مفتوحة ثم موحدة اى البث **قوله** وهما
معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفرا كذا هنا في مسند احمد وقد عزاه المولف الى مسلم وهو فيهما وفي روايه ابن ادريس كما
فيهما ابن عبد البر واصح من هذا طرق حديث انس حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر ابي جهل الحديث
وفيه ان ابني عفرا قتلاه وقال النووي انهم اشتركوا في قتله معاذ بن عمرو بن الجموح وابنا عفرا وهذا صحيح ولكن اعطاه
ابن الجموح السلب يدل على انه الذي ازال امتناعه وقد اطلت الكلام في تعليقي على **خ** في ذلك وجمعت بين الاقوال فانظره وذكرت
بني عفرا كم هم واحد والله اعلم ومن المراد بابني عفرا والخلاف فيه وابنا عفرا معاذ ومعوذ وقال بعضهم هما عوف ومعوذ وقال في
مكان اخر ان المشارك في قتل ابي جهل معاذ اعني ابن عفرا انتهى وبنو عفرا معاذ وعوذ ويقال عوف بالفا ومعوذ شهد وابدرا
وهم ثلاثه عند ابي معشر والواقدي وابن القداح وكان ابن اسحق يزيد فيهم رابعا يسميه رفاعه شهد عنده بدرا وانكره
الواقدي وقد استشهد عوف ومعوذ ببدر وتوفي معاذ زمن عثمان وقيل عاش الى زمن علي امهم عفرا بنت عبيد بن ثعلبه
من بني غنم وابوهم الحرث بن رفاعه **قوله** رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن يوسف بن الماجشون فوقع لنا عاليا قدمت
قريبا انه رواه **خ** ايضا وقد رواه في اماكن من صحيحه فرواه عن مسدد عن يوسف به في الخمس وفي المغازي عن علي بن عبد الله
عن يوسف به وفي بدر عن يعقوب بن ابرهيم عن ابرهيم بن سعد بن ابرهيم عن ابيه عن جده به وجده هو عبد الرحمن
ابن عوف فكان ينبغي للمولف ان يعزوه اليهما وقوله فوقع لنا عاليا هو كذلك فانه وقع له اعلا مما في الصحيح برجل لكن كان
ينبغي ان يقول مع عاليا بدلا فيقول بدلا عاليا **تنبيه** وقد رويت هذا الحديث عن شيخنا صلاح الدين ابن ابي عمر المقدسي
بدمشق قال انا به ابن البخاري علي بن احمد بن عبد الواحد عن حنبل فكاني لقيت المولف وصافحني به والله اعلم والمولف
توفي سنة ٧٣٤ والله اعلم **قوله** وروينا عن ابن عقبه ان عبد الله بن مسعود فذكره قال السهيلي وفي مغازي ابن عقبه
ان ابن مسعود وجده جالسا لا يتحرك ولا يتكلم فسلبه درعه فاذا في يديه نكت سود تحت سبغة البيضة وهو لا يتكلم
فاحترط سيفه يعني سيف ابي جهل فضرب به عنقه ثم سال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين احتمل راسه اليه عن
تلك النكت السود التي راها في بدنه فاخبره الرسول صلى الله عليه وسلم ان الملايكه قتلته وان تلك اثار ضرب الملايكه انتهى
وهذا الذي ذكره السهيلي فيه بعض مخالفه لما قاله المولف وكان السهيلي املاه املا لانه ضرير البصر والمولف راجع مغازي
ابن عقبه في ذلك والله اعلم **قوله** مقنعا في الحديد هو بفتح النون المشدده اسم مفعول وهذا ظاهر **قوله** اثبت هو مبني لما لم
يسم فاعله اى اصيبت مقاتله وقد تقدم قريبا **قوله** سابغة البيضه عن معاه تضوبه سابغة البيضه وتسبغة البيضه ما
توصل به الى البيضه من حلق الدرع فيستر العنق لان البيضه تسبغ ولولاه لكان بينها وبين جيب الدرع خلل وعوره
قال الاصمعي يقال بيضه لها سابغ انتهى لفظ الصحاح وهو المراد بالسابغه المذكون في الحديث الا انه انثها والله اعلم **قوله** جدرا
وفي يديه وكتفيه كهيه اثار السياط الجدر الظاهر انه بالجيم المفتوحه واسكان الدال المهملتين ثم را نقال الجدر حلد الرجل
يجدر جدرا اى ورم من الضرب وجدرته انا جدرا يتعدى ولا يتعدى واجدرته انا ايضا هذا ما ظهر لي فيه ويكون المعنى
ان السياط قد بضعت جلده واورمته وقوله في ذلك قوله فيه وفي يديه وكتفيه كهيه اثار السياط وفي نسختي وهي مقابله
على غير نسخه خدرا بفتح الخا المعجمة والدال المهملة والباقي مثله والخدر معروف ولا يناسب ذلك هنا والله اعلم **قوله**
وروينا عن ابن عايذ تقدم مرارا انه بالمثناه تحت وبالذال المعجمه وانه محمد بن عايذ صاحب المغازي وقد تقدم بعض ترجمته
قوله ثنا الوليد هو ابن مسلم العالم المشهور الدمشقي تقدم **قوله** عن خليد هذا هو خليد بن دعلج كنيته ابو حلبس
السدوسي وقيل كنيته ابو عمر وقيل ابو عبيد قال ابن ابي حاتم بصري الاصل سكن بيت المقدس روى عن الحسن
وابن سيرين وقتاده ومالك بن دينار ومعويه بن قره وثابت البناني روى عنه يحيى بن يمان والوليد بن مسلم الى ان قال سيل

اي يعني احمد بن حنبل عن خليد بن دعلج فقال ضعيف الحديث الى ان قال سالت يحيى بن معين عن خليد بن دعلج
فقال ضعيف الحديث قال ابن ابي حاتم قلت لابي ما تقول انت في خليد قال صالح ليس بالمتين في الحديث حدث عن
قتاده احاديث بعضها منكره انتهى و خليد هذا لم يخرج له احد من اصحاب الكتب السته و قد ذكره في التهذيب
و الذهبي تمييزا و تكلم فيه توفي سنه ١٦٦ قاله السهيلي له ترجمه في الميزان **قوله** عن قتاده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكره هذا مرسل قتاده تابعي و هذا ظاهر **قوله** شر قتله هي بكسر القاف الهيئه **قوله** قتله ابنا عفرا تقدم الكلام عليهما و على
بني عفرا قريبا بظاهرها فانظره **قوله** و تذافه ابن مسعود تذافه بفتح المثناه فوق و بالذال المعجمه و المهمله و بعد الالف
فا مشدده ثم ها الضمير و قد تقدم قريبا ما الذدافه و قد قال هنا يعني اجهز عليه **قوله** عكاشه بن محصن تقدم الكلام على
عكاشه و انه بالتشديد و التخفيف و تقدم نسبه و ترجمته مختصره و ضبط محصن **قوله** فاعطاه جذلا من حطب الجذل
بكسر الجيم و فتحها و اسكان الذال المعجمه واحد الاجذال و هي اصول الحطب و سياتي في هذا الشرح في هذه الغزوه قريبا انه عليه
السلام اعطى سلمه بن اسلم قضيبا كان في يده من عراجين ابن طاب فاذا اسيف جيد و في احد جرى لعبد الله بن جحش
كما جرى لعكاشه فيها و لا ثالث **قوله** يسمى العون هو بفتح العين المهمله و اسكان الواو و بالنون **قوله** حتى قتل في الرده
يعني قتال اهل الرده و في زمن الصديق **قوله** عن داود بن الحصين هو بضم الحا و فتح الصاد المهملتين تقدم و تقدم ان الاسما بالضم
و ان الكنى بالفتح **قوله** عن رجال من بني عبد الاشهل هؤلا الرجال لا اعرفهم و الله اعلم **قوله** ابن الحريش هو بفتح الحا و كسر الرا و بالشين
المهملتين و الظاهر ان الشين مهمله و قد ذكر ابن ماكولا الجريش بالشين المعجمه ابن جحجبى بن كلفه بن عوف الى ان قال
الزبير ليس في نسب الانصار حريش يعني بالمعجمه غير الحريش بن جحجبى و ما سوى ذلك فهو الحريس بالسين يعني المهمله انتهى
و هذا الذي بالاعجام ليس بهذا المذكور في نسب سلمه ثم ذكر الامير حريسا بالمهمله فقال قال الزبير فذكر فيه كلامه المتقدم
و سلمه هذا هو ابن اسلم بن الحريس بن عدي بن مجدعه بن حارثه بن الحرث كنيته سلمه ابو سعيد اوسي حارثي قتل يوم
جسر ابي عبيد كما سياتي **قوله** فبقي اعزل لا سلاح له الاعزل بفتح الهمزه ثم عين مهمله ساكنه ثم زاي و قد ذكر تفسيره
و هو الذي لا سلاح له و جمع الاعزل عزل و عزلان و عزل بالتشديد **قوله** من عراجين ابن طاب العراجين جمع
عرجون بضم العين اصل العذق الذي يعوج و يقطع منه الشماريخ فيبقى على النخل يابسا و ابن طاب بالطا المهمله و في
اخره موحده نوع من انواع تمر المدينه منسوب الى ابن طاب و هو رجل من اهلها **فايده** تمر مدينه النبي صلى الله
عليه وسلم مايه و عشرون نوعا قاله النووي في شرحه لمسلم و قال في التهذيب قال ابو محمد الجويني في كتاب الزكاه
من كتابه الفروق كنت بالمدينه فدخل علي بعض اصدقاي فقال كنا عند الامير فذكر انواع تمر المدينه فبلغت انواع
الاسود ستين نوعا قالوا و انواع الاحمر فبلغت هذا المبلغ انتهى و قد ذكرت هذا الكلام لبعض اصحابنا اهل المدينه
المشرفه فذهبوا و كتبوا انواع تمر المدينه على حروف المعجم فبلغت اكثر من هذا العدد و كانهم غرسوا بعد ذلك هذه
الانواع الزايده و الله اعلم **قوله** يوم جسر ابي عبيد و يوم جسر ابي عبيد سنه اربع عشره **قوله** و روينا عن الطبراني
تقدم مرارا انه الحافظ المكثر ابو القاسم سليمان بن احمد بن مطير الطبراني صاحب المعاجم الثلاثه **قوله** نا شيبان
ابن فروخ فروخ بفتح الفا و تشديد الرا و بالخا المعجمه لا ينصرف للعجمه و العلميه **قوله** انشا هو بفتح اوله و همز في اخره اي ابتدا
قوله يا فلان بن فلان يجوز في فلان الضم و فتح ابن و فتحهما و ضمهما و هذا الثالث ذكره ابن مالك في التسهيل **قوله** عن
ابن عايذ تقدم اعلاه و مرارا و قيل انه بالمثناه تحت و بالذال المعجمه و انه محمد بن عايذ صاحب المغازي الحافظ و تقدم
بعض ترجمته **قوله** الوليد بن مسلم هذا عالم اهل دمشق مشهور تقدم **قوله** سعيد بن بشير هو بفتح الموحده و كسر
الشين المعجمه بصري نزل دمشق عن قتاده و الزهري و عنه ابن مهدي و ابو مسهر و ابو الجماهر حافظ قال ح
يتكلمون في حفظه و هو محتمل و قال دحيم ثقه كان مشيختنا يوثقونه كان قدريا توفي سنه ١٦٨ اخرج له ٤ع
و له ترجمه في الميزان **قوله** عن ابي طلحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره ابو طلحه هو زيد بن سهل الانصاري
من بني النجار قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم صوت ابي طلحه في الجيش خير من فيه و كان يسرد الصوم صحابي

مشهور

مشهور رضي الله عنه **تنبيه** هذا الحديث الذي ذكره من عند ابن عايذ اخرجه من حديثه خ م د س ق ح
في الجهاد و في المغازي و م في صفه اهل النار و د في الجهاد و ت في التفسير و س فيه و القاعد لعل ان تخرجه من هذه
الكتب او بعضها الا انه من طريق ابن عايذ يقع له اعلا بدرجه مما لو اخرجه من هذه الكتب او بعضها و الله اعلم **قوله**
بالعرصه هي باسكان الرا و هي بقعه بين الدور واسعه ليس فيها شي من بنا و الجمع العراص و العرصات **قوله** و التي
بضعه و عشرين رجلا من صناديد قريش هذا الحديث تقدم انه اخرج في الصحيح و في البخاري منه و امر باربعه
و عشرين رجلا من صناديد قريش و تقدم الكلام على البضع في العدد و انه بكسر البا و فتحها و تقدم الخلاف كم هو **قوله** في
طوي من اطواء بدر الطوي بفتح الطا المهمله و كسر الواو و تشديد اليا البير المطويه و الطوي في الاصل فعيل بمعنى مفعول
فلذلك جمعوه على الاطواء كشريف و اشراف و يتيم و ايتام و ان كان قد انتقل الى باب الاسميه قال السهيلي فان قيل صح
ما معنى القايهم في البير و ما فيه من الفقه قلنا كان من سنته في مغازيه اذا مر بجيفه انسان امر بدفنه لا يسال
عنه مومنا كان او كافرا كذا وقع في السنن للدارقطني فالقاوهم في القليب من هذا الباب غير انه كره ان يشق على اصحابه
لكثره جيف الكفار ان يامرهم بدفنهم فكان جرهم الى القليب ايسر عليهم و وافق ان القليب حفره رجل من بني النار اسمه
بدر فكان فالا مقدما لهم و هذا على احد القولين في بدر و الله اعلم انتهى و قد قدمت خلافا اول هذه الغزوه لم سميت
بذلك فانظره ان اردته **تنبيه** اذا كان الميت حربيا كهاؤلا لم يجب تكفينه قطعا و لا دفنه على المذهب و قيل وجهان احدهما بلغ
يجب و الثاني لا يجوز بل يجوز اغرا الكلاب عليه فان دفن فلان لا يتاذى الناس بريحه و المرتد كالحربي و اما اذا كان
الميت ذميا فانه لا يجب على المسلمين غسله ذميا كان او حربيا و اقاربه الكفار اولى بغسله من اقاربه المسلمين و اما تكفينه
و دفنه فان كان ذميا وجبا على المسلمين على الاصح و فاء بذمته كما يجب اطعامه و كسوته في حياته **قوله** على شفا الركي
شفاه بفتح الشين المعجمه و الفا مقصور حرفه و شفا كل شي حرفه و قال تعالى و كنتم على شفا حفره من النار فانقذكم
منها و تثنيته شفوان قال الاخفش لما لم تجز فيه الاماله عرف انه من الواو لان الاماله من اليا **قوله** مالك
ابن سليمان الهروي هذا قاضي هراه تقدم انه يروي عن اسرايل و شعبه قال العقيلي و السليماني فيه نظر و ضعفه الدارقطني
قوله نا معمر عن حميد معمر هذا بفتح الميمين و اسكان العين بينهما كذا في النسخه فيحتمل انه معمر بن الحسن الهذلي يروي
عن سفين الثوري لا يعرف و هو جد ابي معمر اسمعيل بن ابرهيم بن معمر القطيعي و قال السليماني معمر بن الحسن عن ابان
ابن ابي عياش و عنه مالك بن سليمان الهروي منكر الحديث قاله في الميزان و قد ذكره ابن حبان في الثقات و يحتمل ان يكون
معمر بن ابي الحسن الواسطي هذا يروي عن قتاده روى عنه الثوري ذكره و لست من هذين الاسمين على ثلج صدر ربما الصحيح
في هذا الرجل ان كانت الكتابه صحيحه و يحتمل ان يكون معمرا سقطت منه التا و الله اعلم **قوله** و قد روينا عن عايشه
رضي الله عنها انها تاولت ذلك الى اخره قال السهيلي عقب انكار عايشه بقريب من اللفظ الذي قاله المولف و عايشه لم تحضر
و غيرها ممن حضر احفظ الى اخر كلامه **قوله** و تغير وجه ابي حذيفه تقدم ان اسمه مهشم و قيل هشيم و قيل هاشم مطولا
رضي الله عنه **قوله** عند طرح ابيه تقدم ان اباه عتبه بن ربيعه بن عبد شمس تقدم مرارا انه قتل ببدر على شركه **قوله**
فطن له هو بفتح الطا و الفطنه كالفهم تقول فطنت للشي بالفتح و رجل فطن و فطن و قد فطن بالكسر فطنه و فطانه و فطانيه
قوله فتن على الاسلام فتن مبني لما لم يسم فاعله **قوله** عن بواء يقول عن سوا اسمي البوا بفتح الموحده و تخفيف الواو و بالمد
قال السهيلي و قد رواه ابو عبيد في امواله فقال فيه فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فواق و فسره قال فجعل بعضهم
فوق بعض في القسم راى تفضيله و قال في غريب الحديث في تفسير عن فواق قولا اخر يعني سرعه القسم و جعله من فواق
الناقه و روايه اسحاق اشهر و اثبت عند اهل الحديث انتهى **قوله** و روينا عن ابن عايذ تقدم مرارا انه بالمثناه تحت و بالذال
المعجمه و تقدم ان الوليد بن مسلم هو عالم اهل دمشق مشهور احد الاعلام و سعيد بن بشير تقدم و انه بفتح الموحده و كسر
الشين المعجمه و محمد بن السايب الكلبي تقدم و تقدمت ترجمته و كذا ابو صالح باذان و انه متروك و سياتي كلام المولف
في روايه السايب عن ابي صالح عن ابن عباس قريبا فانه قال فاكثر ما يوجد من روايه من لا يحتج به الى ان قال و اما الكلبي

مضعف عندهم وروايته عن ابي صالح عن ابن عباس مخصوصه بمزيد تضعيف انتهى قوله نجا ابو اليسر تقدم انه بفتح
المثناه تحت وفتح السين المهمله وتقدم ما يتعلق به قوله باسيرين هذان الاسيران لا اعرفهما قوله فقال سعد اي رسول
الله الحديث قال ابن عبد السلام العلامه عز الدين عبد العزيز الشافعي في تفسيره الصغير فقال سعد بن معاذ يا رسول الله
ما منعنا الجبن ولكنا كرهنا ان نعدي رايتك الحديث وكذا في تفسير الامام البغوي والله اعلم واما من يذكر لان
في الصحابه من اسمه سعد مايه وستة اشخاص لكن فيهم من الصحيح انه تابعي ستة اشخاص وفيهم من هو غلط ثلاثة
اشخاص والله اعلم وممن حضر هذا ممن اسمه سعد تسعه اشخاص والله اعلم قوله ما كان بنا جبن عن العدو ولا ضن
الجبن ضد الشجاعه والضن بكسر الضاد للعجمه وتشديد النون يقال ضننت بالشي اضن به ضنا بكسر الضاد
وضنانه اذا بخلت قوله قد افردت هو بضم الهمزه وكسر الرا مبني لما لم يسم فاعله والتا مفتوحه على الخطاب قوله
مضيعه هي بكسر الضاد مفعله من الضياع اي الاطراح والهوان كانه فيه ضايع فلما كانت عين الكلمه يا وهي مكسوره
نقلت حركتها الى العين وسكنت اليا فصارت بوزن معيشه والمقدر فيهما سوا قوله المشهوران قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا فله سلبه انما كان يوم حنين هذا فيه نظر اذ في صحيح مسلم حديث عوف بن مالك
وفيه فقلت يا خالد اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل قال بلى وفي اول الحديث ان ذلك
كان في غزوة موته انتهى وموته قبل حنين بالاتفاق وقد ذكرت في غير هذا المكان الجواب عنه والله اعلم قوله وقد روى
ارباب المغازي والسير ان سعد بن ابي وقاص قتل يوم بدر سعيد بن العاصي واخذ سيفه الى اخره سياتي اسم هذا
السيف وكذا في تفسير البغوي انه سعيد بن العاصي بن اميه وهذا غلط وصوابه العاصي بن سعيد بن العاصي وذكر
ذلك السهيلي مرات اذ ليس في قتلى بدر من المشركين من يقال له سعيد بن العاصي فيما اعلم وسعيد بن العاصي بن سعيد
ابن العاصي بن اميه ادرك من حياته عليه السلام تسع سنين ولد عام الهجرة وقتل علي رضي الله عنه اباه يوم بدر
كما سياتي في قتلى بدر وكان سعيد من اشراف بني اميه واجوادهم وفصحائهم واحد من كتب المصاحف لعثمان ثم ولاه
على الكوفه وغزا جرجان وطبرستان وافتتحها ولزم بيته في الفتنة فلما استخلف معويه اتاه فعاتبه معويه على تخلفه
عنه في حروبه ثم ولاه المدينه اخرج له م س قال الذهبي في تذهيبه وكانه راه يعني راى النبي صلى الله عليه وسلم وارسل
عنه انتهى والله اعلم قوله بارز يوم بدر رجلا هذا الرجل الذي بارزه الزبير يوم بدر فنفله عليه السلام سلبه لا اعرفه
قوله الى اهل العاليه العاليه كل ما كان من جهة نجد من المدينه وقراها وعمايرها فهي العاليه وما دون ذلك من جهة
تهامه فهي السافله قوله وبعث زيد بن حارثه الى السافله تقدم اعلاه اين السافله مع العاليه ليس فيه تعيين اليوم الذي
قدم زيد المدينه وقد قال مغلطاي في سيرته وارسل زيد بن حارثه بشيرا فوصل المدينه يوم الاحد ضحى وقد نفضوا
ايديهم من تراب رقيه ابنته عليه السلام فنيه تعيين يوم وصوله والظاهر وصول عبد الله بن رواحه معه الى
السافله والله اعلم قوله قافلا اي راجعا والقفول الرجوع قوله وفيهم عقبه بن ابي معيط هذا كافر معروف سياتي
انه عليه السلام قتله بعرق الظبيه وسياتي الكلام عليها قوله والنضر بن الحرث هذا كافر معروف سياتي قتله
قريبا بالصفرا والداخ يقال له النضير وقد وقع في هذا وفيمان اذكرهما في غزوة حنين في ترجمة اخيه النضير بالتصغير رضي
الله عنه فراجع ذلك قوله النفل هو بفتح النون والفا الغنيمه والجمع الانفال قوله ثم بعرق الظبيه قتل عقبه بن ابي معيط
عرق بكسر العين المهمله واسكان الرا وبالقاف والظبيه بضم الظا المعجمه الساله ثم موحده ساكنه ثم مثناة تحت مفتوحه
ثم تا التانيث وهي على ثلاثه اميال من الروحا مما يلي المدينه كما مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم ذكرها الصغاني في كتابي
الذيل والصله لكتاب التكمله وضبطت كذلك بالقلم وصح عليها الكاتب وهذه النسخه غالب ظني انها بخط الصغاني وكان
النسخه كانت له فقابلها والله اعلم وقال السهيلي وذكر عرق الظبيه والظبيه شجره شبه القتاده يستظل بها وجمعها ظيان
على غير قياس انتهى وقد قدمت ضبط عرق الظبيه قبل هذا تنبيه روى ابو الهيثم عن ابرهيم التيمي مرسلا انه عليه السلام
صلب عقبه بن ابي معيط الى شجره ابو الهيثم لا ادري من هو ذكر ذلك الذهبي في ميزانه والله اعلم قوله ابن ابي الاقلح هو بفتح

الهمزه ثم قاف ساكنه ثم لام مفتوحه ثم حا مهمله وهذا معروف عند اهله قوله والذي اسر عبد الله بن سلمه هو بكسر اللام
وهو عبد الله بن سلمه بن مالك بن الحرث بن عدي بن العجلان بن الحرث من بني العجلان حلفا الانصار شهد بدرا وذكر ابن اسحق
انه استشهد باحد رضي الله عنه قوله وحدثني نبيه بن وهب اخو بني عبد الدار هذا هو نبيه بن وهب بن ابي طلحه العبدري
الجمحي ابن اخي شيبه بن عثمان عن ابي هريرة وابن الحنفيه وعنه نافع مولى ابن عمر وربيعه الراي وبكير بن الاشج وايوب بن
موسى القرشي وابو الزناد وابن اسحق وجماعة وثقه س وقال ابن سعد ليس به باس قد روى عنه نافع وتوفي في فتنة الوليد
ابن يزيد انتهى اخرج له م ٤ وقد اعترض مغلطاي على قوله تبعا للمزي قال ابن سعد ليس به باس قال وفيه نظر لان الذي تواردت
عليه نسخ كتاب الطبقات وقد روى نافع مولى ابن عمر عن نبيه وليس نبيه بالمشهور وتوفي في فتنة الوليد وكان ثقة
كثير الحديث وكانت احاديثه حسانا فوصف ابن سعد بان نافعا الذي روى عنه لانه وصف نبيها بانه لا باس به مع قوله ثقة
هذا انما لا نعهد من كلام ابن سعد انتهى ما اعترض به وهو حسن قوله نبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره هذا
مرسل وهذا يعرف ما ترجمته به اعلاه قوله ابو عزيز بن عمير بن هاشم انتهى وهاشم هو ابن عبد مناف بن عبد الدار
وهو كما ذكر المولف هنا اخو مصعب لابيه وامه ابو عزيز بفتح العين المهمله وزايين منقوطتين الاولى مكسوره اسمه زراره
له صحبة وسماع روى عنه نبيه بن وهب كما هنا وقد قيل قتل يوم احد كافرا زعم ذلك الزبير وهو غلط وتابع الامير بن
ماكولا الزبير على ذلك فقال في الاكمال ما لفظه ابو عزيز بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار اسمه زراره قتل كافرا
يوم احد وهو اخو مصعب بن عمير صاحب لوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وقتل شهيدا باحد انتهى يعني
مصعبا وقد ذكر السهيلي قول الزبير ايضا ورد عليه ولعل المقتول باحد كافرا اخ لهم غيره انتهى وقد ذكر ابا عزيز زراره في
الصحابة فبعضهم في الاسما وبعضهم في الكنى وسياتي في كلام المولف في هذه السنه عد فيمن اسلم من اسرى بدر والله اعلم قوله
ورجل من الانصار يا سرني هذا الرجل لا اعرفه ويا سرني تقدم انه بكسر السين قوله شد يديك فان امه ذات متاع
امه المشار اليها هي ام مصعب ايضا كما تقدم وهي ام الخناس بنت مالك العامريه ولا اعرف لها اسلاما تنبيه في الصحابيات
ام خناس امراة مسعود لها صحبة قيد ها ابن ماكولا بضم الخا المعجمه وتخفيف النون وفي اخرها سين مهمله وما
اظن انها الا ان ام مصعب واخيه مثلها في الضبط والله اعلم قوله في رهط من الانصار تقدم ان الرهط دون العشرة من
الرجال غير مرة قوله فندي باربعه الاف وهي اعلا الفدا سياتي الكلام في الفدا كم كان ان شا الله تعالى قوله وذكروا انهم
ابن ثابت في دلايله انهم هذا تقدم الكلام عليه والله اعلم قوله هاتف من الجن هذا الهاتف الجني لا اعرف اسمه والظاهر
انه من مسلمي الجن والله اعلم قوله ولا يرى شخصه يرى مبني لما لم يسم فاعله وشخصه مرفوع نايب مناب الفاعل قوله
قوله في الشعر وقيعه بفتح الواو وكسر القاف ثم مثناه تحت ساكنه ثم عين مهمله مفتوحه ثم تا التانيث والوقيعه
القتال والجمع الوقايع وهذا المجاز في قوله ازار قوله خرايد هي جمع خريده وهي من النسا الحييه وله جمع اخر وهو خرد
وخرد بضم الرا وفتحها وربما قالوا جاريه خرود اي حيية قال ابن الاعرابي لولوة خريدة لم تثقب قال وكل عذرا
خريدة قوله الترايب هي جمع تريبة والترايب عظام الصدر ما بين الترقوة الى الثندوه قوله فيا ويح من امسى عدو محمد
ويح كلمة تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها فيترحم عليه ويرثى له وويل لمن يستحقها ولا يترحم عليه وقد تقدم مطولا وفيه
ان ابن كيسان قال عن المازني الويح قبوح والويل الترحم وفيه غير ذلك والهاتف لم يرد الترحم على من امسى عدو محمد
وهذا الاشتراك فيه وذلك لان الهاتف ظاهر حاله انه مومن كما قدمته وانما اراد ما قاله ابن كيسان عن المازني وقال
الترمذي ان ويح وويل بمعنى واحد والله اعلم قوله لقد حار هو بالحيم اي مال وعدل قوله الحيسمان بن عبد الله الخزاعي
الحيسمان هو بفتح الحا ثم مثناه تحت ساكنه ثم سين مهمله مضمومه ثم الف ثم نون سماه بعض الحفاظ اباه اياسا
وجده عبد الله وهنا الحيسمان بن عبد الله قال ابن شاهين كان شريفا في قومه ثم اسلم وذكر ابن سعد وهو صحابي
رضي الله عنه وقال المولف كما في بعض النسخ وكان يسمى ابن عبد عمرو واسلم بعد ذلك قوله ان تعقل هذا ان بكسر
الهمزه واسكان النون ومعناه النفي اي ما وتعقل مرفوع ورفعه ظاهر لانه لم يتقدمه جازم ولا ناصب ١٥٠

وليس بليّن لا باس به صح
عمرو احد صح
والله اعلم صح
تمام
وصلى
ونم

ذكر الخبر عن هلاك ابي لهب ابولهب تقدم الكلام عليه وان اسمه عبد العزى بن عبد المطلب بن هاشم
ابن عبد مناف وقد هلك بعد بدر بسبعة ايام كذا قال بعض الحفاظ وفيه نظر لاد ستياتي انه عاش بعد وصول الى سفين
ابن الحرث من بدر وضربته ام الفضل سبع ليال وبين بدر ومكة وبين مكة نحو اربع مراحل فهذا يقتضي انه عاش بعد بدر
اكثر من سبع ليال ولكن يمكن تاويل قول هذا الحافظ انه عاش بعد بدر اي بعد بلوغ خبر بدر وبهذا التقدير يصح ولكن فيه فوالله
ما عاش الا سبع ليال حتى رماه الله بالعدسة فهذا احتمال ان يكون بدة علته صحة ومرضا سبع ليال ويحتمل انه عاش صحيحا
سبع ليال ثم رمي بالعدسة فمات بها ولم يحسب مدة سقمه والله اعلم والعدسة داسياتي الكلام عليها وفي سنين مغلطاي
الصغرى وتوفي ابو لهب الى ان قال ثم غزا بدرا انتهى فجعل وفاته قبل بدر قوله وحدثني حسين بن عبد الله بن عبيد الله
ابن عباس هذا الرجل ضعيف وقال س متروك وقد قيل فيه غير ما ذكرت وله ترجمة في الميزان ذكر فيها اشيا منكرة
اخرج له ت ق توفي سنة ١٤١ه قوله قال ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو رافع هذا مولاه عليه السلام
اسمه اسلم وقيل ابرهيم وقيل صالح وقيل هرمز وقيل ثابت شهد معه عليه السلام احدا والخندق والمشاهد بعدها
وزوجه عليه السلام مولاته سلمى فولدت له عبيد الله بن ابي رافع وشهد ابو رافع فتح مصر وتوفي في زمن علي رضي الله عنهما
وعند الواقدي قبل مقتل عثمان بيسير كان ابو رافع مملوكا للعباس كما سياتي فوهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولما
اسلم العباس اعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بشر باسلامه قيل كان عند النبي صلى الله عليه وسلم سعيد بن
العاصي وهم عشرة فاعتقوه الا خالد بن سعيد فانه وهب حصته فيه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقه عليه السلام
والاول اصح قوله فاسلم العباس هذا فيه نظر ولو كان مسلما لم ياسروه ولم يفد نفسه في بدر وقد تقدم ان حسينا
متروك والله اعلم وانما اسلم قبل فتح خيبر وكان يكتم اسلامه وذلك بين في حديث الحجاج بن علاط انه كان مسلما يسره
ما يفتح الله على المسلمين ثم اظهر اسلامه يوم الفتح كذا قال ابو عمر وستياتي في الفتح انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم قيل بالجحفة
وقيل بذي الحليفة الميقات ورجع معه الى الفتح والله اعلم قوله واسلمت ام الفضل هي لبابة بنت الحرث الكبرى والحرث
هو ابن حزن الهلالية وهي ام بني العباس النجبا الستة واخت ميمونة بنت الحارث ام المومنين وخالة خالد بن
الوليد والستة النجبا عبد الله وعبيد الله وعبد الرحمن والفضل وقثم ومعبد ويقال وسابع يقال فيه كثير بن العباس
والاصح ان كثيرا امه رومية ولم يلد ام الفضل بن العباس الا من تميت واختاله وهي ام حبيب وقيل منها ام حبيبة
وقد ذكرها ابن اسحق في رواية يونس وذكر انه عليه السلام راها وهي طفل تدب بين يديه فقال ان بلغت وانا حي
تزوجتها فقبض قبل ان تبلغ فتزوجها سفين بن الاسود بن عبد الاسد المخزومي فولدت له رزقا ولبابة وام الفضل
زوج العباس اخت اسما بنت عميس لامها روى عن ام الفضل ابناها عبد الله وتمام وعبد الله بن الحرث وانس قال
غير واحد هي اول امراة اسلمت بعد خديجة ويقال ان اول امراة اسلمت بعد خديجة فاطمة بنت الخطاب واما لبابة
بنت الحرث الصغرى احتها وام خالد بن الوليد ففي اسلامها نظر قاله ابن عبد البر وقال ابن عبد البر اسلمت وبايعت
قوله على طنب الحجرة الطنب بضم الطا المهملة والنون وبالموحدة الحبل والجمع اطناب وطنبة وقال ابو داود في حواشيه
طنب الحجرة طرفها وطنب الخبا حباله التي يشد بها انتهى قوله اذ قدم ابو سفين بن الحرث هذا ابن عبد المطلب
وهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم واخو النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة اسمه المغيرة وقيل اسمه كنيته
اسلم قبل الفتح وتوفي سنة عشرين وقد تقدم ذلك رضي الله عنه قوله هلم تقدم الكلام عليها بلغتيها لغة القران
واللغة الاخرى ومعناه اقبل قوله لقينا القوم هو باسكان اليا والقوم منصوب مفعول ويجوز فتح اليا والقوم
مرفوع ولكن الاول احسن لقوله فمنحناهم اكتافنا ليتسق الكلام قوله وياسرون تقدم انه بكسر السين قوله
وايم الله هي يمين وصل وفي لغة بالقطع ومعناه معروف قوله ما يليق شيا هو بضم المثناة فوق وكسر اللام ثم
مثناة تحت ساكنة ثم قاف ومعناه ما يبقي وكذا قاله ابو ذر في حواشيه وقد ذكر المولف مثله في غزوة احد وشرح
هذا في الفوائد التي لها قوله فلعت في راسه شجة فلعت بفتح الفا واللام والعين ثم تا التانيث الساكنة اي شقت

سعد م

جبل م

قوله أن عتاب

قوله أن عتاب عنده ان بفتح الهمزة وسكون النون وهذا معروف لكن لا يضر التنبيه عليه قوله بالعدسة هي
بفتح العين والدال والسين المهملات ثم تا التانيث وهي بثرة تشبه العدسة تخرج في مواضع من الجسد من جنس
الطاعون تقتل صاحبها غالبا قاله في حواشي ابي ذر قرحة قاتلة كالطاعون وقد عدس الرجل اذا اصابه فلك انتهى وستياتي
هنا عن ابن جرير من كلام المولف انها قرحة كانت العرب تتشام بها ويرون انها تعدي اشد العدوى انتهى وكذا
ذكر السهيلي عن الطبري في تاريخه وهو محمد بن جرير قوله حتى اروه تنبيه هذا القبر الذي يرجم خارج باب
شبيكة ليس بقبر ابي لهب قوله وذكر محمد بن جرير الطبري هذا هو الامام العلامة الحافظ الفرد ابو جعفر احد الاعلام
وصاحب التصانيف محمد بن جرير بن يزيد بن كثير من اهل طبرستان اكثر التطواف وسمع محمد بن عبد الملك بن
ابي الشوارب وابا همام السكوني واسحق بن ابي اسرائيل واسمعيل بن موسى الفزاري ابن بنت السدي واحمد بن منيع
وابا كريب وهناد بن السري وخلايق واخذ القراات عن جماعة روى عنه مخلد الباقرحي واحمد بن كامل
وابو القاسم الطبراني وخلق قال الخطيب كان ابن جرير احد الايمة يحكم بقوله ويرجع الى رايه لمعرفته وفضله جمع
من العلوم ما لم يشاركه فيه احد من اهل عصره وكان حافظا لكتاب الله بصيرا بالمعاني فقيها في احكام القران عالما
بالسنن وطرقها صحيحها وسقيمها ناسخها ومنسوخها عارفا باقوال الصحابة والتابعين بصيرا بايام الناس
واخبارهم له الكتاب الكبير المشهور في تاريخ الامم وله كتاب التفسير الذي لم يصنف مثله وله كتاب تهذيب
الاثار لم ار مثله في معناه لكن لم يتمه وله في الاصول والفروع كتب كثيرة وله اختيار من اقوال الفقها وقد تفرد
بمسايل حفظت عنه وقيل مكث اربعين سنة يكتب كل يوم اربعين ورقة واثنى الناس عليه كثيرا ولد سنة ٢٢٤
وتوفي عشية الاحد ليومين بقيا من شوال سنة عشر وثلثمائة ودفن في داره برحبة يعقوب رحمه الله تعالى
قوله تعدى هو بضم اوله وهذا ظاهر قوله تباعد عنه بنوه بنوه عتبة ومعتب وعتيبة وعتيبة المصغر هو الذي قتل الاسد
بالزرقا من ارض الشام بدعوته عليه السلام عليه وبعضهم يجعل عتبة المكبر عتيبة الاسد اسلم عتبة ومعتب يوم الفتح
وشهدا حنينا وثبتا ودرة بنت ابي لهب لها صحبة وهي من المهاجرات فهولا اولاد ابي لهب والثلاثة الذكور بنوه ولا اعلم عتيبة
متى هلك فيحتمل انه عقر قبل هلاك ابيه فيكون المراد بنيه عتبة ومعتب ويحتمل ان يكون بعد ذلك فيكون المراد الثلاثة
والله اعلم قوله لا تقرب جنازته تقرب مبني لما لم يسم فاعله وجنازته مرفوع نايبه مناب الفاعل وهذا ظاهر قوله ولا
يحاول دفنه يقتل الذي قبله قوله خافوا السبة هي بضم السين المهملة وتشديد الموحدة ثم تا التانيث اي يجعل
السبة تقول هذا رجل سبة اي يسبه الناس وقد تقدم قوله ويروى ان عايشة رضي الله عنها كانت اذا مرت بموضعه
غطت وجهها تقدم قريبا ان هذا المرجوم خارج باب شبيكة ليس قبره والظاهر انها انما كانت تغطي وجهها من نتنه
والله اعلم قوله ليشمتوا هو بفتح الميم يقال شمت بكسر الميم يشمت بفتحها كفرح يفرح شماتا وشماتة فرح ببلية
العدو واشمته الله به قوله حتى يشتفوا اشتفوا بهم كذا في نسختي وفي حواشي ابي ذر حتى يشتفوا بهم معناه يبردون غيظهم
وهذا الذي يظهر انه الصواب ان لم يكن ما في نسختي الرواية فان كانت الرواية او رواية فلها معنى والله اعلم قوله لا يا رب سيابي
قريبا ان معناه لا يشتد قوله وكان الاسود بن المطلب هو ابن اسد بن عبد العزى هذا لا اعلم احدا ذكره باسلام
والظاهر هلاكه على شركه والله اعلم قوله وعقيل بن الاسود هو بفتح العين وكسر القاف هذا الظاهر قوله صوت نايحة
هذه النايحة لا اعرف اسمها والله اعلم قوله فقال لغلام له هذا الغلام لا اعرف اسمه قوله وقد ذهب بصري يعني بصر
الاسود بن المطلب قوله أحل النحب احل مبني لما لم يسم فاعله والنحب بفتح النون واسكان الحا المهملة وبالموحدة مرفوع
نايب مناب الفاعل والنحب هو اشد البكا كالنحيب نحب ينحب كمنع والنحيب قوله على ابي حكيمة يعني زمعة ابو حكيمة بضم
الحا المهملة وفتح الكاف كذا قاله الامير ابن ماكولا في اكماله ولفظه واما حكيمة بضم الحا وفتح الكاف فذكر جماعة ثم قال
وابو حكيمة زمعة بن الاسود بن المطلب القرشي قتل يوم بدر كافرا ولابنه عبد الله بن زمعة صحبة ورواية عن النبي
صلى الله عليه وسلم انتهى وعبد الله بن زمعة بن الاسود بن المطلب الاسدي هو ابن اخت ام سلمة وهو احد

قال ولد الولد لا اشك انه عقر في حياة ابيه

الاشراف كان يؤذن على النبي صلى الله عليه وسلم توفي عليه السلام وله خمس عشرة سنة وعنه عروة وابو بكر بن
عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله وابنه ابو عبيدة وقد روى عن خالته ايضا **تنبيه** وقع للذهبي في هذا الاسم
في كاشفه شيء فلم فانه قال عبد الله بن زمعة بن الاسود القرشي اخو سودة ام المومنين وهذا ليس بجيد انما اخو
سودة عبد بن زمعة صاحب القصة المشهورة وهو عبد بن زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر
ابن مالك بن حسل بن عامر بن لوي القرشي العامري وهو اخو سودة لابيها واخو عبد الرحمن المخاصم فيه وقد
قاله الذهبي تابع فيه ابا نعيم فانه قال عبد بن زمعة بن الاسود فوهم كذا نبه عليه الذهبي في تجريده في الصحابة وكان
عبد بن زمعة من سادة الصحابة وقوله اخو سودة ام المومنين كذا وقع في نسختي من الكاشف وهي مقابلة وقد راجعت
نسخة اخرى فلم اجد فيها ذلك وجدتها هو الصواب والله اعلم **قوله** حين يقول الاسود فذكر بيتين قد انشدها
ابن هشام في السيرة عن ابن اسحق سته ابيات هذان البيتان هما الاولان وبقي اربعة فان اردتها فانظرها في سيرة ابن
هشام **قوله** في الشعر السهود وهو بضم السين المهملة عدم النوم **قوله** في الشعر فلا تبكي على بكر البكر بفتح الموحدة
واسكان الكاف الفتي من الابل بمنزلة الغلام من الناس والانثى بكرة **قوله** في الشعر تقاصرت الجدود وهو بضم الجيم
جمع جد بفتحها وهو هنا البخت والسعد والله اعلم ورايته في نسخة الخدود جمع خد وهو جانب الوجه وهو
محتمل والله اعلم **قوله** ابو وداعة بن صبيرة السهمي ابو وداعة هذا اسمه الحرث وقيل عوف وسياتي وسياتي
عوف ابن صبيرة بالتصغير بن سعيد بالتصغير ايضا بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لوي
ابن غالب اسلم ابو وداعة يوم الفتح وصبيرة بالصاد المهملة قال السهيلي وقد ذكر الخطابي عن العنبري انه
يقال ضبيرة بالضاد المعجمة واسم ابي وداعة عوف اسلم **قوله** ان له ابنا كيسا تاجرا ذا مال يعني المطلب فهذا هو
المطلب بن ابي وداعة وقد تقدم اسم ابيه ونسبه من مسلمة الفتح كابيه للمطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حفصة
وعنه بنوه كثير وجعفر وعبد الرحمن وغيرهم اخرج له م عه واحمد في المسند **قوله** لا يارب هو بفتح الراء
المشددة يقال ارب الدهر يارب اذا اشتد ويارب اذا اعتدى وكانه من الاربة العقدة **قوله** فقدم مكرز بن حفص
ابن الاخيف تقدم ان ابن حبان ذكره في ثقاته وعده صحابيا ولم ار غيره ذكره وقد تقدم ضبط مكرز والاخيف
ونسبه وقال السهيلي في قوله وعلى المشركين مكرز بن حفص بن الاخيف ما لفظه هكذا الرواية حيث وقع مكرز
بكسر الميم وذكر ابن ماكولا في المؤتلف والمختلف عن ابي عبيدة والنسابة انه كان يقول فيه بفتح الميم وكانه مفعل او
مفعل من الكرز وهو الاقط انتهى وقد قدمت انا ضبطه وان ابا علي الغساني قال انه بكسر الميم وفتح الراء وهذا الجاري
على السنة الناس والله اعلم **قوله** في فدا سهيل بن عمرو وعمرو هو ابن عبد شمس بن عبد ود العامري وامه خزاعية
كنيته ابو يزيد احد اشراف قريش وخطبائهم وكان افلح الشفة صحابي اسلم يوم الفتح وهو الذي صالحه عليه السلام
يوم الحديبية وحسن اسلامه وله مقام عظيم في ارتداد العرب استشهد باليرموك سنة ١٥ وقيل بمرج الصفر
وقيل في طاعون عمواس سنة ١٨ وهو والد ابي جندل ومناقبه جمة وكذا ترجمته معروفة فلا نطول بذلك رضي
الله عنه **قوله** مالك بن الدخشن تقدم ما في اسم الدخشن من اللغات والله اعلم **قوله** اعلم بشفته السفلى الاعلم هو
المشقوق الشفة العليا فلهذا قيده والافلح المشقوق الشفة السفلى قال ابو ذر في حواشيه كان سهيل رجلا اعلم
والاعلم المشقوق الشفة وقال بعض اللغويين الاعلم المشقوق الشفة العليا والافلح الشفة السفلى انتهى وينشد
للعلامة جار الله محمود بن عمر الزمخشري رحمه الله وعفا عنه: واخرني دهري وقدم معشرا على انهم لا يعلمون واعلم
ومذ افلح الجهال ايقنت انني انا الميم والايام افلح اعلم معناه انه ميم والميم من حروف الشفة والايام شفوها الشفتين
العليا والسفلى فلا يستطيع النطق به ولا تذلق ولا تشوه به وكانه يقول انا خامل لا يذكرني الايام والله اعلم **تنبيه** في
مشايخنا القاهريين من هو اعلم وهو الشيخ الفاضل الصالح النادري شمس الدين محمد بن ابي زبا ويعرف بالشيخ القايم
بالمدرسة الناصرية بين القصرين والقلعة والجامع الاقمر له رواية وطلب في الحديث وعنده اشيا حسنة

وكتب بخطه

وكتب بخطه قرات عليه جامع الترمذي وكتاب الشفا للقاضي عياض وسيرة مغلطاي الصغرى وغير ذلك رحمه الله
قوله محمد بن عمرو بن عطا اخو بني عامر بن لوي ان عمر بن الخطاب محمد بن عمرو بن عطا روى عن ابي قتادة وابي حميد
الساعدي وابي هريرة وابن عباس وابن الزبير وزينب بنت ام سلمة وسعيد بن المسيب وعطا بن يسار وجماعة وثقه ابو
حاتم وجماعة توفي في اخر خلافة هشام بن عبد الملك قال الذهبي قلت اعجب كيف لا يروي عن مالك انس هذا اخرج له ع
ولكن الظاهر ان روايته عن عمر مرسلة هذا ما ظهر لي ولم اقف على مولده لكن اخذت ذلك من الصحابة الذين روى عنهم من الطبقة
ولم يذكره في المدلسين وهشام بن عبد الملك بويع له وتوفي الخليفة قبله يزيد بن عبد الملك في شعبان سنة خمس وعشرين ومائة
ثم اني رايت في ثقات ابن حبان في ترجمة محمد بن عمرو بن عطا قال مات في اخر خلافة هشام بن عبد الملك وكان له يوم مات
ثلاث وثمانون سنة انتهى فما ادرك حياة عمر **قوله** يدلع لسانه يدلع بفتح المثناة تحت ثم دال مهملة ساكنة ثم لام مفتوحة
ثم عين مهملة ساكنة لانه جواب الامر ويجوز رفعه ويجوز ضم اوله وكسر ثالثه رباعي ومعنى يدلع يخرج يقال دلع وادلع
كذا في النهاية في المتعدي وفي الصحاح دلع الرجل لسانه فاندلع اي اخرجه فخرج ودلع لسانه اي خرج يتعدى ولا يتعدى وقال
ابن الاعرابي ويقال ايضا ادلع لسانه اي اخرجه انتهى وفي حواشي ابي ذر يقال دلع لسانه اذا خرج وادلعه اذا اخرجه انتهى
فعلى ما قاله في النهاية والصحاح يجوز رفع لسانه ونصبه لكن اذا قراته رباعيا لا يجوز الا النصب واذا قراته ثلاثيا جاز الامران
قوله قال ابن اسحق وقد بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمر الذي بلغ ابن اسحق لا اعرفه **قوله** فلما اواهم مكرز
تقدم ضبطه وضبط جده الاخيف وان لم ار احدا ذكر انه صحابي الا ما ذكرته لك عن ابن حبان في ثقاته **قوله** وكان عمرو
ابن ابي سفيان انتهى هذا ابو سفيان بن حرب بن امية بن عبد شمس عمرو هذا لا اعلم ما جرى له ولم يذكره المؤلف فيمن اسلم
من الاسرى والظاهر هلاكه على شركه والله اعلم ووقع عامر في ترجمة سعد بن النعمان في اماكن من الاستيعاب والصواب
عمرو فاعلم **قوله** ما بدا لهم بدا معتل اي ظهر وهذا ظاهر جدا **قوله** سعد بن النعمان بن اكال اخو بني عمرو بن عوف عم اسعد
هذا صحابي معروف واكال بضم الهمزة وتشديد الكاف كذا رايته في نسخة صحيحة من الاستيعاب بخط ابي اسحق بن الامين
في موضعين منها في ترجمة سعد هذا والله اعلم ذكره الذهبي فقال سعد بن النعمان بن زيد الاوسي من بني عمرو بن عوف اسر
فاسره ابو سفيان انتهى وكذا الابي عمر رحمه الله تعالى **قوله** في الشعر الكبلا هو بفتح الكاف ثم موحدة ساكنة القيد الضخم يقال
كبلت الاسير وكبلته اذا قيدته فهو مكبول ومكبل **قوله** وكان فيهم ابو العاصي بن الربيع هذا هو ابو العاصي بن الربيع
ابن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي العبشمي زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم امه هالة
بنت خويلد اخت خديجة لابويها قاله ابو عمرو وقال ابن منده وابو نعيم اسم امه هند بنت خويلد وهالة صحابية مشهورة
واختلفوا في اسم ابي العاصي على اقوال حكى منها لقيط وقيل هاشم وقيل مهشم وقيل هشيم وقيل القاسم وقيل مقسم وقيل ياسر
والاول اشهر ووقع في الموطا ابو العاصي بن ربيعة كذا ليحيى وابن بكير وابن قعنب وابن يوسف وكذا لليثي وفي البخاري
لغير يحيى ومن ذكرناه ابن ربيع بغيرها وكذا لابن وضاح ولابن عبد البر وهو الصواب غير ان الاصيلي قال ان الناس يقولون
ابو العاصي بن ربيع بن ربيعة فمن نسبه الى جده قال ابن ربيعة قال ابو الفضل وهذا غير معروف بل لا اعلم من نسبه كذلك اسلم
ابو العاصي قبل الفتح وحسن اسلامه ورد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنكاح جديد وقيل بالنكاح الاول
وتوفيت عنده زينب رضي الله عنهما سنة ثمان فائدة ان قيل من اسر ابا العاصي فالجواب انه عبد الله بن جبير بن النعمان ذكره ابن
اسحق كما افاده السهيلي وسياتي في كلامي ايضا **قوله** ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم الختن قال الجوهري كل ما كان من قبل المراة
مثل الاب والاخ والاختان هكذا عند العرب واما العامة فختن الرجل زوج ابنته انتهى والاختان من قبل المراة والاحماء من قبل
الرجل والاصهار يجمعهما وقد ذكر ابن الاثير ان عليا ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي زوج ابنته **قوله** فقلادة ان
قيل من الذي جاء بها في فدايه فالجواب انه اخو عمرو بن الربيع ذكره ابن اسحق قاله السهيلي اسمه عمرو وهذا لا اعلم له
اسلاما والله اعلم **قوله** حين بنى بها بنى الرجل باهله اذا دخل عليها وكان الاصل فيه ان الداخل باهله كان يضرب عليها قبة
ليلة دخوله بها فقيل لكل داخل باهله بان والله اعلم **قوله** ورويناه من طريق ابي داود وهو سليمان بن الاشعث السجستاني

ومائة قلت هشام في الخلافة
تسع عشرة سنة وسبعة
اشهر واحدى عشرين ليلة
وتوفي في شوال سنة خمس و

والله اعلم

محدث البلاد واحد اصحاب الكتب الستة تقدم قوله ثنا محمد بن سلمة هو بفتح اللام قوله عن عايشة نحو هذا الحديث
انفرد به ابو داود ولم يخرجه غيره اخرجه في كتاب الجهاد قوله ورجلا من الانصار هذا الرجل الانصاري لا اعرف اسمه قوله
لو ناسطو باج قال شيخنا مجد الدين باج كيسمع وينصر ويضرب يعني بفتح الجيم الاولى وضمها وكسرها موضع اسمي وقال الصغاني
في الذيل والصلة لكتاب التكملة قال الفراء عن المفضل ناج بالكسر في اسم المكان والذي كان النحويون يروونه يعني بضم الجيم الاولى
فانه كسرها بالقلم في نسختي بالذيل وهي غاية في الصحة والتخاريج التي في الهوامش بخط الصغاني بحاصل يانى الجيم من الكلابي
مثليثها تنبيه لم يذكر متى ارسلهما وقال ابن اسحق فخرجا مكانهما وذلك بعد شهر او شيعة انتهى والشيع بفتح الشين المعجمة
ثم مثناة تحت ساكنة ثم عين مهملة اي مقدار قوله المطلب بن حنطب حنطب بفتح الحا واسكان النون وفتح الطا المهملتين
ثم موحدة والحنطب في اللغة معزى الحجاز والمطلب هذا المخزومي صحابي وقد عده المولف فيمن اسلم من اسرى بدر في ترجمة
ماتي وامه حفصة بنت المغيرة المخزومية روى ابنه عبد الله وهذا غير المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي هذا الثاني يروي
عن ابي هريرة وعايشة وعنه ابناه عبد العزيز والحكم والاوزاعي قال ابو حاتم لم يدرك عايشة وقال ابو زرعة ارجو ان يكون سمع
منها وقد روى عن ابن عباس وام سلمة وجابر وابن عمر وزيد بن ثابت وغيرهم قال خ لا اعرف للمطلب عن احد من الصحابة سماعا
الا قوله حدثني من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم قال ت وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول مثله وانكر
ان يكون المطلب سمع من انس وقال ابو حاتم عامة احاديثه مراسيل ولم يدرك احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا سهل
ابن سعد وانسا وسلمة بن الاكوع او من كان قريبا منهم ولم يسمع من جابر ولا من زيد بن ثابت ولا من عمران بن حصين قال
مرة اخرى لم يدرك عايشة ويشبه ان يكون ادرك جابرا وقال ابو زرعة ارجو ان يكون سمع من عايشة رضي الله عنها وقال
ت عقيب حديث جابر صيد البر لكم حلال ما لم تصيدوه او يصاد لكم المطلب لا يعرف له سماع من جابر انتهى وقد املات
في هذا الاسم وقد جرى الكلام عليه والله اعلم قوله وصيفي بن ابي رفاعة هذا لم ار له ذكرا في الصحابة ولا فيمن اسلم من اسرى
بدر والظاهر هلاكه على دينه قوله وابو عزة الجمحي هذا ابو عزة قتله النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد صبرا كما سياتي
واسمه عمرو بن عبد الله بن عمير بن وهب بن حذافة بن جمح وكان شاعرا يحرض بشعره على قتال المسلمين وكان عليه السلام
من عليه فذهب الى مكة وقال سخرت بمحمد فلما كان يوم احد حضر وحرض بشعره على قتال المسلمين وقد قدمت قبل
هذا بقليل ان راسه حمل الى المدينة المشرفة في قتل ابي جهل قوله عمير بن وهب الجمحي عمير هذا تقدم الكلام وانه اسلم
وصحب بعد بدر وسياتي قصة اسلامه رضي الله عنه قوله مع صفوان بن امية هذا صفوان اسلم بعد ذلك وبعد
حنين رضي الله عنه وصحب وتوفي سنة اثنتين واربعين خرج له م ٤ في الاصول و خ تعليقا واخرج له احمد في
المسند حديثه معروفة قوله في الحجر تقدم انه بكسر الحا وتقدم غلط من غلط فيه وهو شمالي البيت الحرام على نصف دائرة
مشهور جدا وقد اختلفت الروايات فيه هل كله من البيت ام بعضه وذكرت ذلك البعض كم مقداره والله اعلم قوله ويلقون
فيه عنا هو بفتح العين وبالمد المشقة وفي نسخة غيا هو بفتح العين وتشديد المثناة تحت والغي الخسران قوله وكان
ابنه وهب بن عمير في اسارى بدر وهب هذا اسلم وصحب رضي الله عنه وعن ابيه وقد ذكره المولف فيمن اسلم من اسارى
بدر في ترجمة ستقبله باني فايدة وهب هذا اسره رفاعة بن رافع احد بني زريق قاله ابن هشام في سيرته قوله ان قر العيش
والله خير بعدهم ان بكسر الهمزة واسكان النون نافية وهذا ظاهر قوله اما والله اما بفتح الهمزة وتخفيف الميم وهذا
ظاهر قوله الضيعة هي بفتح الضاد المعجمة واسكان المثناة تحت اي الهلاك وهذا ظاهر جدا قوله علة هي بكسر العين
وتشديد اللام المفتوحة ثم تا التانيث العلة الحدث الذي يشغل صاحبه عن وجهه كان تلك العلة صارت شغلا
ثانيا منعه عن شغله الاول قوله وبحجر هو بكسر الجيم هذه لغة القران وتجوز الفتح والله اعلم قوله قال افعل هو مجزوم
جواب الامر وهو اكمن قوله فشحذ هو مبني لما لم يسم فاعله وبالذال المعجمة يقال شحذت السيف اشحذه شحذا اذا احددته
والمشحذ المسن قوله وسم هو مبني لما لم يسم فاعله اي جعل فيه السم والسم مثلث السين والافصح الفتح ويليه
الضم والكسر اردا قوله متوشحا السيف التوشح معروف والسيف منصوب مفعول اسم الفاعل وهو المتوشح

في القاموس
باخ
عنده
عليه

قوله جوش

قوله جوش هو بالحا المهملة والرا المشددة والشين المعجمة والتحريش الاغرا وحمل بعض على بعض على الحروب قوله متوشحا
شيبة تقدم اعلاه ان شيبة منصوب مفعول اسم الفاعل وهذا ظاهر قوله فادخله هو بقطع الهمزة امر من الرباعي قوله
بحمالة السيف حمالة السيف بكسر الحا المهملة وتخفيف الميم علاقته مثل المحمل والجمع الحمايل هذا قول الخليل وقال
الاصمعي حمايل السيف لا واحد لها من لفظها انما واحدها محمل قوله ولببه بها يجوز في لببه التشديد والتخفيف
اي جعلها في لبته واللبة النحر قوله ارسله هو بقطع الهمزة امر من الرباعي وهذا ظاهر جدا قوله تحية اهل الجنة تحية بالجر
بدل من السلام وهذا ظاهر قوله اما والله هو بفتح الهمزة وتخفيف الميم وهذا ظاهر ايضا قوله فاحشنوا هو بقطع الهمزة
امر من الرباعي وهذا ظاهر ذكر فوايد تتعلق بهذه الاخبار قوله ابن مخلد هو بفتح اوله واسكان الخا المعجمة
وضم اللام غير مصروف للعلمية ووزن الفعل قوله ابن النضر هو بالضاد المعجمة وقد قدمت مرارا انه لا يلتبس لان نصرا
بالصاد المهملة لا ياتي بالالف واللام وبالنضر بالمعجمة لا ياتي الا بالالف واللام والله اعلم قوله والمقنب هو بكسر الميم واسكان
القاف ثم نون مفتوحة ثم موحدة وزان منبر قال المولف زهاء ثلثماية من الخيل هذه اللفظة لم يذكرها المولف
فيما سبق والظاهر انها في سيرة ابن هشام والمولف يحكي الحواشي في الغالب عن جده من السيرة الهشامية فكانه
غفل وظن انه قد ذكرها فنقلها هنا ويحتمل ان يكون ذكرها للفايدة وفيه بعد والاحتمال الاول اقرب والمقنب
من الخيل ما بين الثلاثين الى الاربعين او زهاء ثلثماية ولم يذكر الجوهري غير الاول والله اعلم قوله والمسكة الى اخره
هي بفتح الميم والسين المهملة والكاف ثم تا التانيث والسوار معروف وفيه كسر السين وضمها واسوار بالهمزة بالكسر لا
غير قاله في المطالع وكذا رايت المحب الطبري ذكره كذلك واما النووي فقيده مع الهمزة بالضم كذا رايته في عدة نسخ من شرح
مسلم والله اعلم والذبل بفتح الذال المعجمة واما السلحفاة فهي بضم السين وفتح اللام قوله وجهيم بن الصلت اسلم يوم حنين
ووقع في الرواية بن ابي الصلت هذا تقدم الكلام عليه وقوله يوم حنين كذا في نسخة من هذه السيرة وكذا في اخرى صحيحة
خيبر وقد رايت في نسخة من تجريد الذهبي عام حنين وقيل في الفتح انتهى والصواب خيبر وبه صرح ابو عمر بن عبد البر
والله اعلم قوله حدجة حنظل الحدجة بفتح الحا والدال المهملتين ثم جيم مفتوحة ثم تا التانيث والجمع حدج بفتحهما
ايضا قال المولف هنا الحدجة الحنظلة الشديدة قوله ورايتي هو بضم التاء اي رايتي تسمية من شهد بدرا من المسلمين
قوله وانسة هو بفتح الهمزة والنون والسين المهملة ثم تا التانيث قال ابن هشام انسة حبشي انتهى قوله وابو
كبشة تقدم في كلامي في هذا التعليق ان اسمه سليم وقدمت وفاته متى كانت وهو فارسي قاله ابن هشام قوله ابو
مرثد حليف حمزة ابو مرثد هذا اسمه كناز بن الحصين الغنوي والحصين بضم الحا وفتح الصاد المهملتين ابن
يربوع وقد تقدم قوله وابنه مرثد هذا استشهد في غزوة الرجيع لما سياتي في بعث الرجيع في هذه السيرة له حديث
واحد قوله عبيدة بن الحرث هو بضم العين وفتح الموحدة وهذا ظاهر عند اهله قوله في نسب عبيدة بن المطلب فاياك
ان تجعل قبلها عبدا والله اعلم وكذا في نسب الشافعي الامام ناصر الحديث فانه ابو عبد الله محمد بن ادريس بن
العباس بن عثمان بن شافع بن السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف يلتقي معه
عليه السلام في عبد مناف ولم انبه عليه الا اني رايت بعض طلبة الشافعية الذين لا يعرفون النسب يزيدون
فيه عبدا وقد اصلحتها من خط بعض فضلايهم في عصرنا فاياك قوله والحصين تقدم مرارا ان حصينا في الاسما
بالضم الا حضين بن المنذر ابا ساسان فانه باعجام الضاد وفي الكنى بالفتح الا انه يكون بالالف واللام قوله وصبيح مولى
ابي العاصي بن امية هو بفتح الصاد وكسر الموحدة هذا الذي يظهر وقد رايت في نسخة صحيحة بالاستيعاب بخط
ابن الامين بضم الصاد بالقلم في موضعين والله اعلم قوله وعكاشة بن محصن تقدم انه بتخفيف الكاف وتشديدها
وان محصنا بكسر الميم وفتح الصاد المهملة قوله واخوه ابو سنان ابو سنان اسمه وهب وقيل عامر وقيل عبد الله
ابن عبد الله وقيل ابن محصن فعلى القول بانه ابن عبد الله فيكون اخاه لامه وعلى القول بان اباه محصن فهو اخوه
لابيه وقد يكون لابويه قال بعض الحفاظ وقيل هو اخو عكاشة بن محصن توفي ابو سنان سنة خمس فيما

واسكان الحا المهملة وقال
سلحفية بضم السين وفتح اللام
واسكان الحا وفتح الفا والتا
... صح

قيل و قال الشعبي و زر بن حبيش ان اول من بايع تحت الشجرة ابو سنان ابن وهب فبطل على هذا قول من ارخه
وسياتي في هذه السنين ان اول من بايع تحت الشجرة ابو سنان نقله المولف عن وكيع عن اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي
وسياتي مطولا والخلاف في اول من بايع بالحديبيه قوله لم يذكر في حلفا بني عبد شمس معيقيب بن ابي فاطمه وقد وصفه
بانه بدري ابن حبان في ثقاته وقال مغلطاي في ترتيبه ما لفظه قوله يعني قول الذهبي في معيقيب انه احد البدريين
تبع فيه المزي وفيه نظر لان ابن اسحق والواقدي وابن عقبه وابا معشر لم يذكروه في البدريين انتهى وقد قدمت
ذلك ان ابن حبان ذكره ثم وصفه بانه بدري والله اعلم قوله في نسب يزيد بن رقيش بن رياب هو بكسر الراء ثم مثناة
تحت ذكره الامير لكن ذكره في نسب ابن جحش يقال بنو جحش بن رياب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان
ابن اسد بن خزيمه بن مدركه بن الياس بن مضر وهذا النسب هذا الرجل بعينه يلتقي مع اولاد جحش في رياب بن يعمر
وعند ابن عايذ يزيد بن قيس لا رقيش وكبير في نسبه بالموحده ودودان بدالين مهملتين قوله ومحرز بن نضله هو
بضم الميم واسكان الحا المهمله وكسر الراء ثم زاي قوله ومن حلفا بني كبير تقدم انه بفتح الكاف وبالموحده المكسوره قوله
ثقف بن عمرو انتهى وقال الواقدي ثقاف قوله ومليح صح ويقال مدلاج ومدلاج انتهى مدلاج توفي سنه خمسين قوله
وخباب هو بفتح الخا المعجمه وتشديد الموحده كنيته خباب هذا ابو يحيى ولا اعرف اسمه والله توفي سنه تسع عشره
وصلى عليه عمر وله خمسون سنه وفي مناسك الطبري انه مات بالمدينه نقل ذلك عن الصغاني انتهى وقد يوخذ
ذلك من قولي وصلى عليه عمر ويحتمل ان لا يوخذ منه فان عمر خرج الى الحج والى الشام غير مره قوله وحاطب بن ابي
بلتعه عمرو بن راشد بن معاذ اللخمي قال السهيلي وصوحي كذا ذكره انتهى وقال ابو عمر ايضا اللخمي تنبيه يوجد في بعض
نسخ هذه السنين الحمحي وهذا تصحيف والله اعلم ترجمته معروفه وكذا كتابته الى قريش في الفتح وسياتي ذلك رضي
الله عنه ارسله عليه السلام الى المقوقس توفي سنه ثلاثين قوله مولى الزبير انتهى وقيل كان لعبيد الله بن حميد
ابن زهير بن الحرث بن اسد فكاتبه فادى كتابته وقد اقتصر السهيلي في غزوة الفتح على انه مولى عبيد الله المذكور
وهذا قول من اقوال وكثر ابو عمر القول الذي ذكرته اولا وهو انه حليف لبني اسد بن عبد العزى بن اسد وذكر قبله
قيل انه حليف الزبير بن العوام فالاكثر عنده انه حليف لبني اسد بن عبد العزى والله اعلم قوله وسعد مولى حاطب
سعد هذا هو ابن خولي له في معجم ابن قانع قتل يوم احد كما سياتي في كلام المولف عن ابن عقبه وفيه نظر تنبيه
في الحديث ان عبد الحاطب جا الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكوه فقال يا رسول الله والله ليدخلن حاطب النار
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت انه شهد بدرا والحديبيه وهذا العبد هو سعد هذا كذا رايته بخط
المولف في حاشيه على الاستيعاب والله اعلم والشكوى فيما يظهر انما وقعت بعد الحديبيه فلا يظهر انه استشهد
في احد قوله وسويبط سويبط هذا هو ابن سعد بن حرمله ويقال ابن حرمله بن مالك القرشي العبدري بدري هاجر
الى الحبشه وقد تقدم شي من ترجمته هناك فراجعه قوله في نسب ذي الشمالين عبشان هو بضم العين واسكان
الموحده ثم شين معجمتين والباقي معروف قوله في نسبه ابن سليم الظاهر انه بضم السين وفتح اللام ولذا رايته بالقلم بخط
ابن الامين في الاستيعاب قوله فيه ابن ملكان هو بفتح الميم واسكان اللام قوله فيه افصى هو بالفا والصاد المهمله مقصور
وهذا الظاهر عند اهله قوله فيه حارثه هو بالحا المهمله والثا المثلثه قوله وخباب بن الارت هو بفتح الخا المعجمه
وتشديد الموحده والارت بالتا المثناه لا المثلثه فاياك ان تثلثها فاني رايت بخط بعض طلبة المصريين تثليثها ولذا
رايت بعض الطلبه منهم ينطق بها مثلثه والله اعلم قوله فاشترته امراه من خزاعه هذه المراة لا اعرف اسمها وقد قال
ابن عبد البر في الاستيعاب فاشترته ام انمار بنت سباع الخزاعيه وابوها سباع حليف ابن عبد عوف كما ذكرنا وقد
قيل انه مولى ثابت بن ام انمار وقيل بل ام خباب هي ام سباع الخزاعيه ولم يلحقه سبا ولكنه انتمى الى حلفا امه بني زهره وقال
فيه قبل هذا اشترته امراه من خزاعه واعتقته وكانت من حلفا عوف بن عبد عوف بن عبد الحرث بن زهره فهو
تميمي بالنسب خزاعي بالولا زهري بالحلف انتهى قوله وشماس بن عثمان تقدم انه بفتح الشين المعجمه ثم ميم مشدده وفي اخره سين

مهمله قوله ومعتب بن عوف معتب بضم الميم وفتح العين ثم مثناه فوق مكسوره مشدده ثم موحده قوله وبهجع تقدم
انه بكسر الميم واسكان الها ثم جيم مفتوحه ثم عين مهمله قوله وعمرو بن سراقه واخوه عبد الله رايت في حاشيه على
الاستيعاب بخط ابن الامين الى اسحق وبعضها بخط المولف ابن سيد الناس لفظها سراقه بن المعتمر بن انس بن اذاه
ابن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكر ابو عمر في باب
عمر وعمرو بن سراقه بن المعتمر وقال فيه شهد بدرا واحدا وتوفي في خلافه عثمان انتهت وقد ذكره ابو عمر في عمر ونقل
عن مصعب انه سماه عمرا والله اعلم وقد ذكر عمرا الذهبي في تجريده وذكره في عمرو فقال والاصح عمرو انتهى وفي تجريد الذهبي سراقه
ابن المعتمر بن انس قال الحافظ ابو اسحق ابن الامين في تذييله على الاستيعاب شهد بدرا وتوفي في خلافه عثمان انتهى وقال الذهبي
ايضا في عمرو وعمرو بن سراقه القرشي العدوي اخو عبد الله اسم جدهما المعتمر وهو بدري انتهى قوله وعاقل بنو البكير
تقدم انه بفتح العين المهمله وبعد الالف قاف وهذا الظاهر عند اهله قوله وعثمان بن مظعون تقدم مرات انه بالظا
المعجمه المشاله قوله واخواه قدامه وعبد الله وابنه السايب بن عثمان اهمل لعثمان واخويه اخا اخر واسم السايب
ابن مظعون ذكره ابن الكلبي انه شهد بدرا والله اعلم قوله ومعمر بن الحرث تقدم انه بفتح الميمين واسكان العين بينهما
قوله خنيس بن حذافه خنيس بضم الخا المعجمه ثم نون مفتوحه ثم مثناه تحت ساكنه ثم سين مهمله وهذا الظاهر
عند اهله وتقدم قوله وعبد الله بن سهيل بن عمرو وهذا هو العامري ابو سهيل اخو ابي جندل قتل باليمامه شهيدا
وذكر ابن سعد شخصا اخر يقال له عبد الله بن سهيل بن عمرو انتهى عمير بن عوف كذا سماه ابن سعد وغيره وكنيته
ابو عمرو وقال ابن سعد كان موسى بن عقبه وابو معشر والواقدي يقولون عمير وكان ابن اسحق يقول عمرو بن عوف ولذا
هو في صحيح البخاري عمرو بن عوف في حديث بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا عبيده الى البحرين ياتي بجزيتها شهد هذا بدرا
والجلا ومات زمن عمر رضي الله عنهما قوله وعمرو بن ابي سرح هو ابن ربيعه بن هلال ابو سعد الفهري قال الذهبي حين ذكره
وياتي في معمر توفي زمن عثمان ثم ذكره في معمر بن ابي سرح بن ربيعه بن هلال القرشي الفهري مات سنه ثلاثين قاله الواقدي والحاكم
انه اختلف فيه هل هو معمر او عمرو وقد سماه المولف في دخوله عليه السلام المدينه معمرا وقد تقدم ما في ذلك قوله وذكر ابو عمر
فيهم اي في البدريين وهب ابن ابي سرح اخا عمرو المذكور وحكاه عن موسى بن عقبه ولم نر في مغازيه واشبه ان يكون وهما وقد ذكر
ابن هشام عن غير ابن اسحق في بني عامر بن لوي وهب بن سعد بن ابي سرح وهو ابن الحرث بن حبيب ويقال حبيب بتشديد
اليا ابن جذيمه اسمه حبيب الاول بضم الحا المهمله وفتح الموحده ذكره ابن ماكولا في القسم المختلف فيه فقال حبيب بن جذيمه
وجذيمه لقبه شحام وهو اخو نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي من ولد عبد الله بن سعد بن ابي سرح بن الحرث بن
حبيب وقال ابن حبيب هو حبيب مشدد وذكره حسان في شعره فثقله وقيل انه ثقله للضروره ومن ولده السايب
ابن هشام من تاريخ ابن يونس انتهى وكتبت تجاه هذا الكلام الحافظ ابن خليل الدمشقي في نسختي بالاكمال وكلاهما بخط ما
لفظه هذا اصحيح والذي ذكره ابن يونس يخالف هذا وهم انتهى واعلم ان في نسب هذا الرجل في الاكمال بخط ابن خليل حبيب
ابن خذيمه وخذيمه لقب شحام خذيمه بالخا والذال المعجمتين بالقلم ولم يذكر ابن ماكولا هذه اللفظه في مشتبهها فاعلمه
وفي نسختي بهذه السنين كما هو حرمه وكذا في نسخه كتبت من اصل نسختي انتهى ولعله جذيمه بالجيم والذال المعجمه وقد رايته في نسخه
صحيحه من الاستيعاب بخط ابن الامين معجم الذال مهمل الحا والجيم والله اعلم قوله في نسب عياض بن زهير بن ضبه
هو بالضاد المعجمه وبالموحده قاله الامير ولفظه ضبه باب المعجمه بواحده فهو فلان وفلان الى ان قال وفي قريش ضبه بن الحرث
ابن فهر بن مالك انتهى تنبيه قال السهيلي ذكر في بني الحرث بن فهر عياض بن ابي زهير هكذا الفيته في نسخه ابي بحر وفي غيرها
من النسخ الصحاح وهو وهم والصواب عياض بن زهير وليس الوهم فيه من ابن اسحق لانه قد ذكره في المهاجرين الى الحبشه
فقال فيه ابن زهير على الصواب الى ان قال وانما جا الوهم فيه من ابن هشام او ممن دونه الى اخر كلامه قوله وحاطب بن عمرو
العامري ذكره ابن هشام وحكاه ابو عمر عن موسى بن عقبه ولم نجده في مغازيه انتهى وكذا رايت غير واحد من الحفاظ قد
عده من اهل بدر والله اعلم قوله خريم بن فاتك الاسدي هو بضم الخا المعجمه وفتح الراء وفاتك بالفا وبعد الالف مثناه فوق ثم كاف

وهماه انه وهو العامري المذكور والله اعلم قوله وعمرو او عمير بن عوف مولى سهيل بن عمرو وهو

قوله ابن الاخرم هو بفتح الهمزة واسكان الخا المعجمة وبالرا قوله القليب هو بضم القاف وفتح اللام ثم مثناه تحت ساكنه ثم موحده
قال ابن ماكولا قوله وقد صحح البخاري وغيره ان حريثا واخاه شبيب شهدا بدرا وهو الصحيح ان شا الله انتهى فيتقوله وقد صحح البخاري
يعني في غير الصحيح لانه لم يذكرها في الاحاديث التي جا في احدها ذكر بدري والظاهر ذكر ذلك في غير الصحيح والله اعلم قال بعض
عبد الرحمن بن ابي حاتم وقد ذكر حريثا فقال بدري له صحبة وهذا الاسود على ابي عمر لانه قال وغيره والله اعلم قوله وطليب بن عمير
تقدم الكلام على ما وقع في نسبه في مهاجرة الحبشة والله اعلم قوله كثير بن عمرو السلمي كثير بفتح الكاف وكسر المثلثة والسلمي بضم
السين وفتح اللام قوله ذكر ابن السراج هذا هو الحافظ ابو العباس محمد بن اسحق بن ابرهيم السراج بفتح السين وتشديد
الرا وبالجيم ثقفي مولاهم نيسابوري صاحب المسند والتاريخ ولد سنة ست عشرة ومائتين وراى يحيى بن يحيى التميمي وسمع
قتيبة وابن راهويه وابا كريب وزنجا وخلقا وعنه خ م في غير الصحيح وابو حاتم وابن ابي الدنيا وخلق قال ختمت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اثني عشر الف ختمه وضحيت عنه اثني عشر الف اضحيه ترجمته معروفه توفي سنة ثلاث عشرة وثلثمايه
في ربيع الاخر والله اعلم قوله ويزيد بن الاخنس السلمي وابنه معن بن يزيد وابوه الاخنس الى ان قال واكثر اهل العلم بالسير لا يصحح
شهودهم بدرا انتهى قال الذهبي في تجريده لما ذكر معنا عزي انه بدري الى يزيد بن ابي حبيب فقال تفرد يزيد بن ابي حبيب بانه
شهد بدرا مع ابيه وجده وذكر الاخنس فقال قيل له صحبة قال يزيد بن ابي حبيب انه شهد بدرا فوهم هذا اللفظ انتهى وذكر
في ترجمة يزيد بن الاخنس فقال يقال انه بدري قوله وقد روينا عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت الحديث
هذا في صحيح البخاري معلقا ومتصلا والمعلق لم ار في اطراف المزي والمتصل رايته فيها وعزاه الى خ فقط والمعلق هو عن عروة عن
الزبير والمتصل من طريق هشام عن عروة عن الزبير وهذا الذي اشار اليه المولف قوله واخوه عمرو اي اخو سعد بن معاذ
انتهى عمرو بن معاذ قتل باحد وله اثنتان وثلاثون سنة وقد ذكره المولف في ترجمة من استشهد باحد اول الشهدا من الانصار
رضي الله عنهم قوله والحرث بن اوس بن معاذ هذا ابن اخي سعد بن معاذ وقد قتل يوم احد وله ثماني وعشرون سنة وقيل
بقي الى الخندق وقد ذكره المولف في شهدا احد في الترجمة المذكوره رضي الله عنهم قوله والحرث بن انس بن رافع هذا ايضا
استشهد باحد وقد ذكره المولف فيمن استشهد باحد في الترجمة المذكوره وقوله في نسبه ابن انس كذا سماه ابن اسحق
والواقدي قوله سلمه بن سلامه بن وقش تقدم انه باسكان القاف وفتحها قوله وعباد بن بشر بن وقش قال الذهبي
عباد بن بشر بن قيظي الاشهلي بدري قتل يوم اليمامه كذا وقع فيه تخبيط في اسم جده وانما هو عباد بن بشر بن وقش بن
زغبه بن زعورا بن عبد الاشهل بن جشم بن الحرث بن الخزرج الاوسي الاشهلي من كبار الصحابة له حديث واحد
في معجم الطبراني اما عباد بن بشر بن قيظي فهو من بني حارثه كان يوم قومه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم له حديث في
الاستدارة الى الكعبه انتهى قوله ورافع بن يزيد اسهلي وقيل ابن زيد قتل رافع يوم احد وقد ذكره المولف فيمن استشهد
باحد كما ذكره هنا رافع بن يزيد قوله ابن زعورا هو بفتح الزاي وضم العين المهملة ثم اسكان الواو ثم را مهملة ودو وقال ابن
هشام زعورا يعني بفتح الزاي واسكان العين المهملة قوله واياس بن اوس الى اخره اياس هذا استشهد يوم احد وقد
ذكره المولف فيهم في الترجمة المذكوره وهو مختلف في نسبه وقد اشار المولف الى ذلك بقوله ومن الناس من يقول في عتيك
عبيد قوله في نسبه ابن جشم تقدم ان جشم لا ينصرف للعدل والعلميه لانه معدول عن جاشم قوله من ساكني راتج هو
بالرا وبعد الالف موحده مكسوره ثم خاء معجمه موضع بنجد ذكره الصغاني في ذيله وشيخنا مجد الدين في قاموسه ووقع
في بعض نسخ هذه السيره راتج بمثناه فوق بعد الالف ثم جيم وكذا هو في نسخه صحيحه بالاستيعاب الى عمر بن عبد البر
بخط ابن الامين ولم ارانا فيما اطلعت عليه من كتب اللغة راتج اسم مكان ولم ار غير ما ذكرت فحرره انت ايها الواقف
على ذلك والله اعلم قوله وابو الهيثم بن التيهان واخوه عبيد ويقال عتيك انتهى تقدم ان التيهان بالتشديد والتخفيف
قال الذهبي في عبيد بن التيهان بدري عقبي سماه عبيدا ابن اسحق والواقدي وسماه عتيكا ابن عقبه وابن الكلبي واحد هما
نصحف انتهى والله اعلم قوله والحرث بن خزمه بن عدي الى اخره الحرث بن خزمه هذا باسكان الزاي وقيل بفتحها وقيل
الحرث بن خزيمه بدري احدي كنيته ابو بشير له حديث توفي سنة اربعين بالمدينه وهو ابن سبع وستين سنه

لعله انتهى في الظاهر

وروى ابن اسحق عن يحيى بن عباد عن ابيه عباد بن عبد الله بن الزبير قال اتى الحرث بن خزمه بهاتين الايتين من اخر
براءه لقد جاكم رسول من انفسكم الى عمر ابن الخطاب اخرج له احمد في المسند فايده رايت بخط الامام الحسيني في رجال
مسند احمد له والنسخه ايضا بخطه تجاه ترجمة هذا الرجل وهو الذي جا بناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ضلت
في غزوه تبوك انتهى وقد قال ذلك ابو عمر في استيعابه وقد قدمت ذلك قوله في نسب الحرث بن خزمه بن ابي بن غنم
ابي بضم الهمزه وفتح الموحده وتشديد اليا قوله وسلمه بن اسلم بن حريش بن عدي تا سلمه فقد ذكرت لك قبل هذا
انه قتل يوم جسر ابي عبيد وقوله في نسبه حريش قد قدمت قول الزبير من عند ابن ماكولا ان ليس في نسب الانصار
حريش بالشين المعجمه غير الحريش بن جحجبى وما سوى ذلك فهو الحريس بالسين المهمله فهذا بالمهمله والله اعلم قوله
وعبد الله بن سهل بن زيد هذا هو قتيل اليهود بخيبر قال الواقدي وهو اخو رافع اللذان خرجا جريحين الى حمرا الاسد
وشهد عبد الله بدرا قال وقتل يوم الخندق وقد ذكره المولف في شهدا الخندق قبل غزوه بني قريظه ويحيى هناك كلام لابن
عبد البر فانظره وحاصل كلامه ان عبد الله بن سهل البدري غير قتيل اليهود والبدري اوسي وقتيل اليهود خزرجي والذي
نقل الذهبي عن الواقدي هو شهيد الخندق فحرر هذا الاسم فان البدري اوسي وكذا هو في شهدا الخندق كما نص على ذلك
المولف وهذا الظاهر من كلام ابي عمر وقتيل اليهود خزرجي والله اعلم قوله في نسب قتاده بن النعمان سواد هو بتخفيف الواو
قوله ونضر بن الحرث الى اخره هو بالضاد المعجمه والمهمله ذكره الامير في المعجم فقال نضر بن الحرث ونسبه الى ان قال
له صحبه قديمه وقد شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم مشاهده ذكره ابن القداح ثم ذكره في القسم المختلف فيه فقال ونضر بن
الحرث الى ان قال الانصاري له صحبه بايع تحت الشجره وشهد مشاهده واستشهد يوم القادسيه قاله ابن القداح ولا عقب
له انتهى وقد ذكره غيره من الحفاظ في المعجمه والمهمله وقال وهم من قال ان اسمه نمير والله اعلم قوله في نسبه رزاح هذا لم يتعرض
له ابن ماكولا نعم هو بفتح الرا او كسرها ولكن رايته في خط ابي اسحق بن الامين مكسور الرا بالقلم في موضعين في ترجمة نضر
هذا والله اعلم قوله ومعتب بن عبيد هذا يقال فيه معتب ومغيث ويقال في معتب بفتح العين المهمله وكسر المثناه فوق
المشدده ثم موحده قال بعض الحفاظ استشهد بمر الظهران يوم الرجيع وسياتي في غزوه الرجيع من صحيح البخاري انه بعث
عشرة ولم يسمهم وقد ذكر المولف عن ابن اسحق انه ارسل معهم سته وهم مرثد بن ابي مرثد الغنوي وخالد بن البكير وعاصم بن
ثابت بن ابي الاقلح وخبيب بن عدي وزيد بن الدثنه وعبد الله بن طارق زاد ابن سعد انهم عشره فذكرهم معتب بن عبيد
والله اعلم قوله عبد الله بن طارق ذكر بعض الحفاظ عبد الله بن طارق الظفري قال وقيل ابن طارق بن عمرو بن مالك
البلوي بدري قتل يوم الرجيع وجعلهما ابن سعد اثنين وانهما اخوان لام قوله مسعود بن عبد سعد بن عامر الى اخره
وقد يقال في هذا مسعود بن سعد والاكثر مسعود بن عبد سعد بن عامر بدري قتل بخيبر ولذا عده المولف في شهدا خيبر
ولكنه قال هناك مسعود بن سعد وسا ذكره عقيب غزوه خيبر بزياده على هذا والله اعلم قوله في نسب ابي برده هاني بن
نيار بن ذبيان هو بكسر الذال المعجمه وضمها ثم موحده ساكنه ثم مثناه تحت ثم الف ثم نون وقد تقدم قوله في نسبه ابن هيم
هو بضم الها وفتح الميم وقد تقدم ايضا قوله في نسبه هني هو بفتح الها وكسر النون وتشديد اليا تقدم قوله في نسبه قران
هو بقا مفتوحه وسياتي هنا زياده تراجعها قال ابن ماكولا قران بضم القاف وتشديد الرا الى ان قال واما قران اوله قا
مفتوحه فهي ملي قران بن بلي بن عمران بن الحاف بن قضاعه انتهى فعبارته تعطي ان الرا مشدده لانه لم يخالف الذي قبل الا
في القا وكونها مفتوحه فبقي الباقي مثل الذي قبله والله اعلم وقد قدمت ذلك وقال السهيلي في غزوه بدر فيمن اسلم من الاسرى
قبيل فصل ذكر في الشيء تخلف عثمان بالنظم وما ذكره في نسب فاران بن عمرو فانه عند اكثر اهل النسب فران بغير الف
غيران منهم من يشدد الرا وهو ابن دريد قال هو فعلان من الفرار انتهى قوله ابن ابي الاقلح تقدم انه بالقاف استشهد عاصم
في بعث الرجيع وهو الذي حمته الدبر من رسلهم وقد ذكرته اعلاه ترجمة عاصم معروفه رضي الله عنه قوله ومعتب بن قشير
معتب هو بتا مثناه فوق مكسوره وبعدها موحده وقد قيل فيه غير ذلك ما تقدم فانظره قوله مبشر بن عبد المنذر هذا
استشهد ببدر وقد ذكره المولف فيمن استشهد من اهل بدر في ترجمة مستقله راي وقد قيل انه قتل باحد قوله في نسبه ابن

نمير يعني بن

بلي بن

زنبر هو بفتح الزاي ثم نون ساكنة ثم موحدة مفتوحة ثم را وكذلك زنبر الذي بعده **قوله** وسعد بن عبيد هذا ذكره بعض
الحفاظ فقال الانصاري الاوسي من بني امية بن زيد القاري احد الاربعة الذين جمعوا القران فيما قيل وذاك بعيد جدا لان ابا
دواه وقال ابو زيد احد عمومتي وانس خزرجي نجاري وهذا اوسي وقد شهد بدرا وقال عقبه لم يعقب وقيل اسمه سعيد وقيل
هو والد عمير بن سعد اشهر **قلت** بل ابو زيد المشار اليه في جمع القران في عهده عليه السلام هو قيس بن السكن بن قيس
الخزرجي النجاري مشهور بكنيته شهد بدرا وقيل يوم جسر ابي عبيد في خلافة عمر سنة اربع عشرة ولا عقب له وابو زيد
الاول سعد بن عبيد استشهد بالقادسية سنة خمس عشرة والله اعلم **فايدة** جمع القران في عهده عليه السلام بضع
وعشرون رجلا وامراة واحدة ذكرتهم في تعليقي على ح ٥ **قوله** ورافع بن عنجدة وهي امه الى اخره ويقال انه اسمها عنجس وقد
الذهبي في تجريده ولم يعقب شهد بدرا واحدا او الخندق واما عنجدة فقد قال شيخنا مجد الدين في القاموس العنجد كجعفر وقنفذ
وجندب الزبيب او ضرب منه او الاسود منه او الردي منه ثم قال وعنجد وعنجدة اسمان انتهى وقال السهيلي والعنجد حب
الزبيب ويقال هو الزبيب واما حب عجم العنب فهو الوصد ذكره ابو حنيفة انتهى **قوله** وثعلبة بن حاطب الى اخره قال الذهبي
ثعلبة بن حاطب قال يا رسول الله ادع الله ان يرزقني مالا فذكر حديثا طويلا منكرا بمرة وقد قيل قتل يوم احد انتهى وقال
السهيلي وذكر في البدريين ثعلبة بن حاطب ولم ينسبه فلعله غير ثعلبة الذي نزلت فيه ومنهم من عاهد الله الى قوله فاعقبهم
نفاقا في قلوبهم وهو حديث مسند من طريق ابي امامة الباهلي قال ثعلبة بن حاطب ادع الله ان يرزقني مالا فقال قليل
تشكره خير من كثير لا تطيقه قالي وهو حديث طويل مشهور عند المفسرين ومات في خلافة عمر رضي الله عنه وقيل
في خلافة عثمان رضي الله عنه فان صح حديثه فذكر ابن اسحق له في البدريين وهم لانه منافق بنص القران او يكون رجلا اخر
اسمه اسم البدري وهو ثعلبة بن حاطب بن عبيد بن امية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس
وحديث ابي امامة ضعيف انما يرويه علي بن زيد ابو عبد الملك عن القسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة وعلي بن زيد منكر
الحديث قاله ح وعنه وضعف ايضا انه ثعلبة البدري وان هذا انزلت فيه الاية وقد اختلف في اسمه فروى الليثي في تفسيره
عن قتادة انه قال نزلت في حاطب ولم يقل ثعلبة بن حاطب وقال في رواية اخرى نزلت في رجل من الانصار ولم يسمه فهو
اذا غير المذكور في البدريين وقد ذكر ابن اسحق فيما هذا في المنافقين وذكر الاية التي نزلت فيه انتهى **قوله** انيس وحداش
ابنا قتادة بن ربيعة انيس هذا قتل الاخنس بن شريق يوم احد وقد ذكره المولف فيمن استشهد باحد في ترجمة مفردة
ناعلمه **قوله** وخداش خداش هذا قتل يوم احد قاله الكلبي **قوله** معن بن عدي هذا قتل باليمامة **قوله** وثابت بن اقرم اقرم
بفتح الهمزة ثم قاف ساكنة قيل لما اصيب عبد الله بن رواحة يوم موتة دفعت الراية اليه فسلمها الى خالد بن الوليد وقال
انت اعلم بالحرب مني استشهد هو وعكاشة ايام الردة على يدي طليحة الاسدي **قوله** عبد الله بن سلمة هذا بكسر اللام
قتل عبد الله يوم احد وكذا ذكره المولف فيهم في ترجمة مفردة **قوله** في نسبه ابن الجد رايت بخط ابي الفتح ابن سيد الناس
ما لفظه الجد في هذا النسب زيادة ووهم لم يذكره ابن الكلبي ولا ابو عمر في نسب زيد بن اسلم ولا ثابت وهما ابنا عم عبد الله
ابن سلمة والجد هو اخو عدي بن العجلان وللجد ابن اسمه عدي وهو والد معن وعاصم ابني عدي بن الجد فمن هاهنا يقع
اللبس والعجلان هو ابن حارثة بن ضبيعة بن حرام من بلي انتهى **قوله** وزيد بن اسلم بن ثعلبة هذا قتله طليحة **قوله** جبر
ابن عتيك هو بفتح الجيم واسكان الموحدة ثم را وقيل جابر بن عتيك توفي سنة احدى وستين والثبت ان الذي توفي سنة
احدى وستين جابر بن عتيك بن قيس من بني غنم بن سلمة لم يشهد الا يوم احد من المشاهد كنيته ابو عبد الرحمن وقيل
ابو الربيع قال مالك في الموطا عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن عتيك بن الحارث اخبرني جابر بن عتيك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جا يعود عبد الله بن الحرث فوجده قد غلب فصاح به فلم يجبه فاسترجع وقال غلبنا عليك
الحديث توفي سنة احدى وستين والصحيح ان جابر بن عتيك غير جبر بن عتيك جبر بدري قديم وهو صاحب الترجمة
اولا وهو جبر بن عتيك بن الحرث بن قيس بن هيشة معدود في البدريين لم يبق الى هذا الوقت اعني سنة احدى وستين
وقيل جبر هو اخو جابر ولا يصح لان البدري من بني عمرو بن عوف والصغير من بني غنم بن سلمة شاف نسبهما ابن سعد وغيره

لرم

ابن اقرم صح

كما ذكره صح

وقيل هو صح

وقيل هو جبر بن عتيك بن قيس بن الحرث بن امية بن معوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس
الاوسي والله اعلم **قوله** وعمه الحرث بن قيس اعلم انه روى الواقدي انه بدري واما الجمهور فذكروا ان جبر بن عتيك
هو ابن الحرث بن قيس بن هيشة وقال الواقدي غلطا فقال هذا بل هو عم جبر والله اعلم **قوله** ومن حلفائهم مالك بن
نميلة ونميلة وهو مالك بن ثابت قتل مالك بن نميلة يوم احد وقد ذكره المولف فيهم في ترجمة ونميلة تصغير نملة وهي واحدة
الذر وقد قيل في اسمه نميلة بتا وقيل نملة مكبر والله اعلم **قوله** والنعمان بن عصر بن عبيد بن وايلة بن حارثة بن ضبيعة
بن حرام بن جعل الى اخره قال السهيلي وهو ابن عصر بن الربيع بن الحرث بن ادم البلوي وقيل عصر بن عبيد بن وايلة
ابن حارثة البلوي وعصر قال المولف بفتحتين يعني والعين والصاد مهملتين قال ومكسور العين ساكن الصاد
عند ابن اسحق والواقدي وابي معشر وابن عقبة قاله الدمياطي اسهر كلام المولف وقد نسبه الذهبي النعمان بن عصر بن
الربيع بن الحرث ثم قال وقيل ابن عصر بن عبيد قتل باليمامة وقيل ابن عصب وقيل ابن عصى وقيل ابن محصن بعني
بدري قتله طليحة وقد تقدم ضبط الاسما التي في نسبه قبل هذا بيسير وقيل قبله بكثير فراجعها و دم في نسبه بفتح
الواو ثم دال مهملة وقد وجد بخط الصوري ودم بدال مهملة وتحتها نقطة وفي خط الصوري يعني يعني المذكور في نسب هذا
الرجل بضم الها قال الامير وصوابه بني بفتح الها **قوله** ومن بني حلش ابن عوف بن عمرو بن عوف حلش كذا في النسخ بالحا
المهملة والنون والشين المعجمة وذكر ابو عمر في الاستيعاب نسبه فقال ابن عمرو بن حناس ويقال حنسا ابن عوف
ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس محرر هاهنا **قوله** في نسب سهل بن حنيف العكيم هو بضم العين المهملة وفتح
الكاف كذا ضبطه الامير ولم يذكر سهلا وانما ذكر اباه عثمان بن حنيف بن واهب بن عكيم وهو قريب المذكور هنا
يجتمعان في حنيف والله اعلم **قوله** في نسب المنذر بن محمد الجلاح هو بضم الجيم وتخفيف اللام وفي اخره حا مهملة **قوله**
فيه الحريش تقدم انه بفتح الحا المهملة وكسر الرا ثم مثناة تحت ساكنة ثم شين معجمة هكذا ضبطه الامير ابن ماكولا
غير انه لم يتعرض للمثناة تحت وهذا معروف قال الزبير ليس في نسب الانصاري حريش غير الحريش بن جحجبى ومايري
ذاك فهو الحريش انتهى **تنبيه** قال السهيلي في روضه في نسب احيحة ابن الجلاح بن الحريش بالشين المعجمة على لفظ الحريش
ابن كعب البطن الذي في عامر بن صعصعة انتهى **قوله** فيه ابن جحجبا هو بفتح الجيم ثم حا مهملة ساكنة وبعد الجيم الثانية
موحدة وهو مقصور والجحجبة المجي والذهاب والتردد في الشي **قوله** ابو عقيل عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبة الى اخره
ابو عقيل هذا بفتح العين وكسر القاف قتل ابو عقيل هذا باليمامة بعد ان بالغ في القتال وابلى بلاء حسنا **قوله**
في نسبه بحجان بموحدتين الاولى مفتوحة ومكسورة ثم حا مهملة كذا بالقلم في خط ابن الامين الى اسحق ولم ار هذه المادة
مستعملة وفي القاموس بيح بمثناة تحت ساكنة بعد الموحدة والباقي كما تقدم اسم رجل او قبيلة ومنه الابل البيحانية
انتهى والذي رايته في نسخة بيحان بمثناة فوق ثم مثناة مشددة مفتوحة ثم حا مهملة بالقلم وضبط ابن الامين مقدم لانه
متقن عارف بما يضبط والله اعلم **قوله** في نسبه عوذ هو بفتح العين المهملة واسكان الواو ثم ذال معجمة والله اعلم **قوله** في نسبه
ناج هو بالنون وبعد الالف جيم ولا تشتبه بهذه الصورة الاباح بالموحدة وفي اخره حا مهملة وهو باح الكاتب له
رسايل مجموعة والله اعلم **قوله** فيه ابن اراش لذا هنا وسياتي في نسب المجذر بن ذياد بن عمرو بن زمزمة اراشة
بتا التانيث فينبغي ان تحرر ما الصحيح منهما واما هو فاراشة فبالفتح كذا رايتها بخط الحافظ ابن خليل الدمشقي وفي خط
الامام شهاب الدين عبد اللطيف بن المرحل اخي شيخنا شهاب الدين احمد بن المرحل بكسرها كل ذلك بالقلم ويظهر
لي ان ضبط ابن المرحل اولى لان ابن خليل كتب بعض الاكمال في حال الطلب وبعضه في حال الانتها وابن المرحل عالم
بالعربية واللغة وغيرها وهو ضابط فيما ينقله ويضبطه وحكيته عالم به او انه يقال بهما وسياتي مطولا والله اعلم **قوله**
فيه عبيلة هو بفتح العين المهملة وكسر الموحدة ثم مثناة تحت ساكنة ثم لام مفتوحة ثم تا التانيث ذكره الصغاني
في ذيله وكذا رايته بخط ابن خليل في الاكمال في قسميل **قوله** فيه قسميل هو بالقاف المكسورة ثم سين ساكنة ثم ميم
ثم مثناة تحت ساكنة ثم لام كذا هو في ذيل الصغاني في قسميل مضبوطا بالقلم والنسخة في غاية من الصحة وكذا

ابن جحجبى بالقصر وقال ابن هشام
هو الجحجبى يعني بالسين المهملة وقال
الدارقطني عن الزبير ابي بكر ان
كل ما في الانصار فهو حريس بالسين
غير معجم الا هذا ووجدت في حاشية
اني نحو صواب هذا الاسم يعني في نسب
احيحة بن الجلاح بن الحريش صح

رايته بخط الحافظ ابن خليل الدمشقي ولكن في الذيل للصغاني بفتح القاف بالقلم في غُبَيل وكسرها بالقلم في قُبيل وقبيل
معروف وقد ذكرته بعد هذا ايضا **قوله** ابن فروان تقدم الكلام عليه قريبًا وقبل ذلك ايضا **قوله** عبد الله بن جبير هذا
بدري قُتِل باحد وقد ذكره المولف فيمن قتل باحد في الترجمة المفرده وكان يومئذ امير الرماة كما في الصحيح وكانوا خمسين
وهو اخو خوات بن جبير رضي الله عنهما كما سياتي **قوله** في نسبه البرك هو بضم الموحده وفتح الرا كذا رايته مقيدا باللفظ
في خط بعض الفضلا وقد تقدم وفي خط ابن الامين الى اسحق في الاستيعاب في ترجمة خوات الرا مضمومة بالقلم وفي الهامش
ما صورته ويقال البَرَك كذا قال ابن هشام والبَرَك هنا بفتح الموحده واسكان الرا بالقلم **قوله** واخوه خوات بن جبير
خوات بفتح الخا المعجمه وتشديد الواو ثم الف ثم مثناة فوق وفي شهوده بدرا خلاف ذكره المولف كنيته ابو عبد الله وقيل
ابو صالح وهو احد فرسان رسول الله صلى الله عليه وسلم **تنبيه** قيل ان خوات هذا هو صاحب ذات النحيين امراة
من تيم الله بن ثعلبة كانت تبيع السمن وقصتها مشهوره وقد جزم بذلك الجوهري في صحاحه في نحا وذكر القصة ايضا
توفي خوات سنة اربعين رضي الله عنه **قوله** وابو ضَيَّاح النعمان بن ثابت بن النعمان وقيل اسمه عمير ذكر القولين السهيلي
وابو ضيّاح بفتح الضاد المعجمه ثم مثناة تحت مشدده وقاله المستغفري بتخفيفها نقله الامير عنه وفي اخره حا مهمله
قتل النعمان بخيبر وقد ذكره المولف فيمن استشهد بخيبر في ترجمة مستقله **قوله** ابي خزمه هو بفتح الخا المعجمه وبالزاى
الساكنه قال الذهبي وقيل ابن ابي خثمه او حَذَمه وفي الاستيعاب النعمان بن ابي حزمه او حزمه بن النعمان بن اميه
ابن البرك بسكون الزاى فيهما بالقلم بخط ابن الامين **تنبيه** وقع في بعض النسخ بهذه الشين ابنا ابي حزمه بن النعمان
ابن اميه باثبات النعمان وهو كذلك في ترجمة النعمان في الاستيعاب كما قدمته والله اعلم **قوله** في نسبهما ابن البرك تقدم
انه بضم الموحده وفتح الرا انما تقدم قريبًا **قوله** ومن بني غنم بن السِلم هو بكسر السين المهمله واسكان اللام قاله الامير في الكمال
وحكى ابو عمر بن عبد البر فيه الكسر عن الطبري وقدم الفتح ولم يعين لاجد **قوله** الحناط هو بفتح الحا وتشديد النون وفي
اخره طا مهملتين وهذا ظاهر **قوله** والحرث بن عرفجه بن الحرث بن مالك ذكره ابن عقبه والواقدي وغيرهما انتهى
اعلم ان ابن اسحق لم يذكره فيمن شهد بدرا وكنية الحرث هذا ابو عرفجه **قوله** وتميم مولى بني غنم بن السلم الذهبي فقد ذكر
هذا فقال تميم مولى بني غنم بدري وقال عبد الملك بن هشام هو مولى سعد بن خيثمه وقال الطبري هو غنم بن السلم
انتهى يعني مولاه والله اعلم **قوله** ابو شيخ بن ابي ثابت بن المنذر اعلم ان ابا شيخ بفتح الشين واسكان المثناة تحت وبالخا
المعجمتين وقد ذكر السهيلي في روضه ابا شيخ هذا فقال اسمه ابي وهو اخو حسان وقيل بل هو ابن ابي ثابت وحسان
عمه ووقع في نسخة الشيخ غلط اصلحته وكان قبل الاصلاح ابو سبح بن ابي ثابت بن المنذر انتهى وقد ذكر الذهبي في تجريده
فقال بالعطف ابي بن ثابت بن المنذر الانصاري اخو حسان قيل وهذا وهم وانما هو اوس وقيل اخوهما انتهى وذكر في
الكنى بالعطف ابو شيخ بن ابي ثابت بن المنذر بن حرام الانصاري النجاري بدري وقيل ابو شيخ ابي بن ثابت لم يعقب انتهى توفي ابو
شيخ هذا ببير معونه وقد ذكره المولف فيمن استشهد بها في موضعه والله اعلم **قوله** واخوه اوس اوس هذا شهد العقبة
وبدرا وقتل باحد وكذا ذكره المولف فيهم فيمن استشهد باحد في ترجمة مفرده وزاد فقال غير ان الواقدي انكر ذلك
وزعم انه بقي الى خلافة عثمان رضي الله عنهما **قوله** في نسب ابي طلحه حرام هو بالرا وفتح الحا المهمله وقد تقدم ان كل ما في الانصار
فهو كذلك وفي قريش حزام بكسر الحا وبالزاى **قوله** ومن بني جديله جديله بضم الحا وفتح الدال المهملتين ثم مثناة تحت ساكنه
ثم لام مفتوحه ثم تا التانيث **قوله** في نسب حديله حُبيب هو بفتح الحا المهمله وكسر الموحده **قوله** في نسبها عضب
هو بفتح العين واسكان الضاد المعجمتين وبالموحده كذا ذكره الامير ابن ماكولا ولم يتعرض الامير للعين واما ذكر
الضاد انها معجمة ساكنه لكن ذكره في العين المعجمه وذكر بعده عضب فقال واما عضب بعين وصاد مهملتين فذكر مثله
بنت عضب بن عمرو بن عوف بن عبد القيس فعلم ان الذي قبله بالعين المعجمه والله اعلم **قوله** في نسبها جشم تقدم
انه لا ينصرف لانه معدول عن جاشم والله اعلم **قوله** انس بن معاذ هذا بدري ولا عقب له توفي في خلافة عثمان
رضي الله عنهما **قوله** وابو حَبيب هو بفتح الحا المهمله وكسر الموحده قال الذهبي قال ابن الكلبي هو بدري ولا يتابع على

قوله

انتهى م

ابن جبير م

ابن م

اخو حسان بن ثابت م

كما تقدم م

قوله انتهى وقد عزى المولف كون ابي حبيب بدريا الى ابن الكلبي لكن لم يذكر انه لم يتابعه عليه احد ولكن كونه عزاه اليه يشعر
بكونه انفرد به لكن عبارة الذهبي اصرح في المقصود والله اعلم **قوله** وثابت بن خالد بن النعمان بن خنسا انتهى نسب هذا
ابو عمر بن عبد البر والذهبي فزادا شخصا بين خالد والنعمان وهو عمرو فبقي ثابت بن خالد بن عمرو بن النعمان بن خنسا
وهذا التحاري بدري قتل يوم بير معونه وقيل يوم اليمامه قاله الذهبي في تجريده **قوله** في نسبه ابن عسيره هو بفتح العين
وكسر السين المهملتين كذا في النسخ وبخطه وقال ابن هشام عُسَيره يعني بضم العين وفتح السين المهملتين وفي نسخة
عُشيره مثله الا انه اعجم السين وقد رايته بخط المولف ابي الفتح بن سيد الناس الحافظ مضموم العين مفتوح السين
المهملتين وذلك في حاشيه نسخته بالاستيعاب ثم قال وقال ابن هشام عُشيره يعني بضم العين وفتح الشين المعجمه كل ذلك
بالقلم بخط المولف والله اعلم **قوله** سُلَيم بن قيس هو بضم السين وفتح اللام بدري احدي وحضر المشاهد كلها معه عليه
السلام توفي في خلافة عثمان رضي الله عنهما **قوله** في نسبه قهد هو بالقاف **قوله** وحارثة بن النعمان حارثة بالحا المهمله
وبالثا المثلثه كنيته حارثة هذا ابو عبد الله من فضلا الصحابة راى جبريل مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمقاعد وهما قايمان
فسلم فرد عليه جبريل وقال ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخلت الجنة فسمعت قراة فقلت من هذا فقيل حارثة بن النعمان فقال عليه السلام لذلكم البر وكان برا بامه وقيل كان احد
من ثبت يوم حنين وبقي رضي الله عنه الى امر معويه اخرج له احمد في المسند **قوله** في نسبه نفع هو بالنون المفتوحه
ثم قاف ساكنه ثم عين مهمله كذا في الاستيعاب بخط ابن الامين بالقلم وكتب هو تجاه ذلك بالقلم بالقافية طاهر بن عبد الرحمن
انتهى وبقال رافع عوض نفع والله اعلم **قوله** وسهيل واخوه سهل ابنا رافع بن ابي عمرو توفي سهيل الصغير من عمر رضي الله
عنهما وهذا يجي ايضا بعد هذا اعني وفاته **قوله** واخوه سهل ذكر هذا الذهبي فقال سهل بن رافع بن ابي عمرو بن عبيد شهد احدا
وتوفي في خلافة عمر ووصت عنه بنته عميره ولها صحبة كذا اخرجه ابن منده واما ابو عمر فنسبه الى بني النجار وقال له اخ سمي
سهيل وهما اليتيمان صاحبا المربد الذي بنى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وقد شهد سهيل بدرًا وخبط ابو نعيم فيه انتهى وذكر
الذهبي في تجريده سهل بن عمرو الانصاري النجاري فقال اخو سهيل صاحبا المربد وكانا في حجر اسعد بن زرارة ينسبا
الى جدهما وهما ابنا رافع بن عمرو بن ابي عمرو بن عبيد بن ثعلبة بن غنم كذا ذكر السهيلي وذكره غيره كما هنا وكما هنا ذكره
الضيا الحافظ انتهى وقد ذكر المولف ابن سيد الناس اليتيمين في بنا المسجد وذكر نسبهما والاختلاف فيه فراجعه **قوله**
ومسعود بن اوس بن زيد بن اصرم ذكر الذهبي مسعود بن اوس ترجمتين الاول مسعود بن اوس الخزرجي الانصاري
بدري توفي زمن عمر وقيل شهد صفين مع علي ومسعود بن اوس بن اصرم النجاري بدري فقال هو الذي قبله لكنه اختلف
في نسبه **فايده** مسعود بن اوس صاحب الترجمه هو ابو محمد الذي قال عبد الله بن محيريز كان رجل بالشام
يكنى ابا محمد كانت له صحبه يقول ان الوتر واجب نزل داريا قال الذهبي في كنى التجريد ابو محمد البلوي الشامي وذكر
قول ابن محيريز الى ان قال قيل هو مسعود بن اوس بدري وذكره ابن اسحق في باب اخراج المنافقين من المسجد وقال هو
رجل من بني النجار قال السهيلي هو ابو محمد مسعود بن اوس بن زيد بن اصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك
ابن النجار يعد في الشاميين وهو الذي زعم ان الوتر واجب فقال عباده كذب ابو محمد وهو معدود في البدريين
عند الواقدي وطايفه انتهى وقد ذكره الذهبي في مكان اخر ابا محمد المنقول عنه ان الوتر واجب فقال قيل اسمه مسعود
وقيل قيس والله اعلم **قوله** واخوه ابو خزيمه بن اوس انتهى شهد ابو خزيمه هذا بدرا وما بعدها وبقي الى خلافة
عثمان رضي الله عنهما **قوله** ورافع بن الحرث هذا توفي في خلافة عثمان **قوله** في نسبه ابن سواد هو بتخفيف الواو **قوله**
ومعود تقدم انه بكسر الواو المشدده وفتحها **قوله** وعامر بن مخلد مخلد بضم الميم وفتح الخا المعجمه وتشديد اللام المفتوحه
قاله الذهبي **قوله** وعبد الله بن قيس بن خلده بن الحارث انتهى ذكره بعض الحفاظ فقال عبد الله بن قيس بن خالد
ابن خلده توفي زمن عثمان **قوله** وعمرو بن قيس بن زيد بن سواد ذكر بعضهم هذا فقال عبد الله بن قيس بن زيد
النجاري بدري استشهد يوم احد وقيل هو ابن عمه انتهى وكذا ذكره المولف انه استشهد باحد ذكره في الترجمه المفرده

نفع م

في قتلى احد وكذا ذكر ابنه قيسا قوله وقيس ابنه عندهم ايضا يعني عند ابي معشر وابن القداح والواقدي انه شهد بدرا قال
بعض الحفاظ انه شهد بدرا عند ابن الكلبي وابي معشر والواقدي فزاد ابن الكلبي واسقط ابن القداح وقد قدمت انه استشهد
باحد مع ابيه قوله ومن بني مبذول هو بالذال المعجمة وهذا ظاهر جدا قوله ثعلبة بن عمرو بن محصن هذا قتل يوم جسر
ابي عبيد سنة اربع عشرة قال ابن عبد البر في نسبه ثعلبة بن عمرو بن عبيد بن محصن احد بني مالك بن النجار فزاد
في نسبه عبيدا وخالفه هشام بن الكلبي وغيره وقال الواقدي انه توفي بالمدينة في خلافة عثمان وقيل هو الذي روى
عنه ابنه عبد الرحمن في السرقة وكانه الصحيح فان ذلك لم ينسب وهنا في هذا الموطن قد نسب الى عمرو وعبد الرحمن
المذكور مجهول والحديث المشار اليه في ابن ماجه قال ابن ماجه باب السارق يعترف حدثنا محمد بن يحيى ثنا ابن ابي
مريم انا ابن لهيعة عن يزيد هو ابن ابي حبيب عن عبد الرحمن بن ثعلبة الانصاري عن ابيه ان عمرو بن سمرة بن
حبيب بن عبد شمس جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني سرقت جملا لبني فلان فطهرني فارسل اليهم النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا انا افتقدنا جملا لنا فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فقطعت يده قال ثعلبة انا انظر
اليه حين وقعت يده وهو يقول الحمد لله الذي طهرني منك اردت ان تدخلي جسدي النار انفرد به ابن ماجه والله
اعلم قوله والحرث بن الصمة الى اخره قال الذهبي كنية الحرث هذا ابو سعد اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه
وبين صهيب ثبت معه عليه السلام يوم احد وقتل عثمان بن عبد الله بن المغيرة واخذ سلبه ثم شهد بير معونة وكان
هو وعمرو بن امية في السرح فرأيا الطير تعكف على منازلهم فاتوا فاذا اصحابهم صرعى فقال عمرو ارى ان نلحق برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال الحرث ما كنت لاتاخر عن موطن قتل فيه المنذر ولحق القوم فقاتلهم حتى قتل قال عبد الله
ابن ابي بكر بن حزم ما قتلوه حتى اشرعوا اليه الرماح فنظموه بها وفيه يقول الشاعر ° يا رب ان الحرث بن الصمة °
اهل وفاء صادق وذمة ° اقبل في مهامه مُلمة ° في ليلة ظلماء مُدلهمة ° يسوق بالنبي هادي الامة ° يلتمس الجنة فيما ثمه °
وقد ذكر المؤلف ان الذي كان في السرح مع عمرو بن امية رجل من الانصار احد بني عمرو بن عوف قال ابن هشام هو المنذر
ابن محمد بن عقبة بن احيحة بن الجلاح فراجعه ان شئت وسمى المنذر المشار اليه في القصة المنذر بن عمرو وهو المنذر بن
عمرو بن خنيس بن لوذان وقد ذكره المؤلف اعني المنذر هذا في القتلى يوم بير معونة فراجعه ايضا قوله وعامر بن سعد بن
عمرو بن نعف قال الذهبي شهد بدرا قاله العدوي واسند ذكره ابن الدباغ انتهى ونعف في نسخة ما التجريد نعيف باثبات يا
كذا في النسخة فليحرر والذي يظهر لي انه نعف بغير يا والله اعلم قوله ذكره ابن عمان هو بضم العين وتخفيف الميم وقد تقدم بعض
ترجمته قوله عدي بن ابي الزغبا سنان بن سبيع الزغبا بفتح الزاي واسكان الغين المعجمة ثم موحدة ممدود توفي عدي زمن
عمر رضي الله عنهما قوله في نسب عدي حليف بني عائذ هو بالمثناة تحت والذال المعجمة قوله في نسب وديعة طحيل هو
بضم الطاء وفتح الحاء المهملتين ثم مثناة تحت ساكنة ثم لام قوله في نسبه عثم هو بفتح العين المهملة واسكان المثلثة كذا ضبطه
الامير قوله في نسبه ابن الربعة هو بفتح الراء وبالموحدة الساكنة ثم عين مهملة ثم تاء التانيث قوله وابو معشر هذا حافظ مشهور
اسمه نجيح بن عبد الرحمن السندي ابو معشر المدني مولى بني هاشم يروي عن المقبري والقرظي ونافع وعنه ابن مهدي
وسعيد بن منصور قال احمد صدوق لا يقيم الاسناد وقال ابن معين ليس بالقوي وقال ابن عدي يكتب حديثه مع
ضعفه مات سنة ١٧٠ اخرج له ٤ وقد تقدم وله ترجمة في الميزان والله اعلم قوله لسميه رفاعة بن عمرو يعني يسمى وديعة
ابن عمرو وقال بعض الحفاظ هذا مما انفرد به ابو معشر والله اعلم قوله وعصيمة حليف لهم لم يذكره ابن عقبة وذكره غيره
كذا قال ابن سعد والذي في السير ابن عصيمة من بني اسد بن خزيمة وانه حليف بني مازن بن النجار وكذا ذكره ابن سعد
وكذا ذكره بعض الحفاظ عصيمة ونسبه الاسدي وذكر ايضا هذا الحافظ في عصيمة مكبرا فقال عصيمة الاشجعي حليف بني
مالك بن النجار بدري قاله ابن عقبة وحده ويدعى عصيمة انتهى وذكر بعده عصيمة بالتصغير فقال الاشجعي وقد ذكره
ايضا في عصيمة وتقدم قوله والذي في السير عصيمة لعله ابن عصيمة والله اعلم قوله حارثة بن سراقة حارثة بالحاء المهملة
والثاء المثلثة استشهد حارثة هذا ببدر كما ذكره المؤلف وامه الربيع بنت النضر قتله حبان بن العرقة رماه بسهم وهو

يشرب من الحوض كما تقدم وكان خرج نظارا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام حارثة انه اصاب الفردوس الاعلى وقد
تقدم رضي الله عنه قوله وعمرو بن ثعلبة هذا تقدم ان كنيته ابو حكيمة بضم الحا وفتح الكاف كذا قال موسى بن عقبة
كنيته ابو حكيمة وقيل ابو حكيم وقال ابن اسحق كنيته ابو الحكم وقال الواقدي كنيته ابو حكيمة وقال ابن القداح ابو حكيم
انتهى قوله ومحرر بن مالك محرر بضم الميم وفتح الحا المهملة ورا مكررة الاولى مفتوحة مشددة كذلك ذكره اصحاب المغازي
موسى بن عقبة وابن اسحق والواقدي وقال الدارقطني بالزاي وهو خطا قاله ابن ماكولا قوله وفيه ابن مالك بن عامر
كذا هنا وذكره غير واحد على العكس فقال ابن عامر بن مالك ولعل ما في هذه النسخة مقلوبا ويحتمل ان فيه خلافا وذلك
لان بعض من ذكره في كتاب مرتب على الاسما والابا على الحروف وذكر بعد محرر بن قتادة توفي صبيحة احد ولم
يعقب قاله هذا الحافظ المذكور وفيه حلف انتهى قوله وسليط بن قيس هو بفتح السين المهملة وكسر اللام قتل سليط
هذا يوم جسر ابي عبيد سنة ١٤ روى عنه ابنه عبد الله وقد انقرض عقبه قوله وابو سليط اسيرة تقدم ضبط سليط
وقد مر في اسيرة وتقدم ذكر وفاته فراجعه ان اردته قوله وذكر الكلبي ان اباه اي ابا سليط اسيرة ابا خارجة شهد بدرا — تقدم
وفيه نظر انتهى الكلبي تقدمت ترجمته وانه محمد بن السايب الكلبي المفسر ابو النضر وان الترمذي روى له
وان له ترجمة في الميزان فلا حاجة الى اعادته واعلم ان غير الكلبي ذكره فيمن شهد بدرا ولم يتعقبه قتل ابو خارجة
يوم احد رضي الله عنه قوله وعامر بن امية هذا قتل يوم احد قوله في نسبه الخشخاش هو بخائين وشينين معجمات
اول الخائين مفتوحة واول الشينين ساكنة قوله وابو صرمة قيس بن ابي قيس صرمة بن ابي انس قيس بن صرمة بن
مالك بن عدي قال بعضهم ولخصه من كلام ابي عمر ابو صرمة قيس الانصاري المازني قيل اسمه مالك بن قيس وقيل
لبابة بن قيس وقيل قيس بن مالك روى عنه محمد بن كعب القرظي ومحمد بن قيس وابن محيريز ولؤلؤة وغيرهم وكان شاعرا
محسنا قوله ومن بني حرام تقدم ان حراما في الانصار بفتح الحا وبالرا وفي قريش بكسر الحا وبالزاي تقدم مرارا قوله ابو الاعور
الحرث بن ظالم بن عبس بن حرام انتهى قال الذهبي الحرث بن ظالم بن عبس السلمي كناه ابن منده وابو نعيم ابا الاعور وقد
وهما فقالا السلمي فان هذا ليس بسلمي بل من بني عدي بن النجار شهد بدرا واما ابو الاعور السلمي فاخر مختلف في صحبته
واسمه عمرو بن سفين فغلطا في نسب الاول وقد ذكر عمرو بن سفين في الكنى في ابي الاعور فقال ابو الاعور عمرو بن سفين
السلمي قال ابو حاتم لا يصح له صحبة وكان علي يدعو عليه في القنوت انتهى وذكر في الكنى ما لفظه ابو الاعور بن ظالم بن عبس
الخزرجي بدري قيل اسمه كعب وقيل ابو الاعور الحرث بن ظالم وقيل ابو الاعور الحرث بن ظالم انتهى قوله في نسبه
عبس هو بالموحدة قوله وحرام وسليم حرام تقدم انه في الانصار بفتح الحا وبالرا وسليم هذا بضم السين وفتح اللام قوله
سواد بن غزية سواد بتخفيف الواو قوله وسراقة بن عمرو هذا استشهد يوم مؤتة سنة ثمان من الهجرة كما سياتي
تاريخها وعلم من استشهد بها من عند المؤلف في ترجمه قوله وقيس بن مخلد هو بضم الميم وفتح الخا المعجمة وتشديد اللام
المفتوحة هذا استشهد يوم احد وكذا ذكره المؤلف في ترجمة مفردة قوله في نسبه حبيب هو بفتح الحا المهملة
وكسر الموحدة قوله وابو حسن المازني تميم كون اسمه تميما هذا هو الصواب ووقع في نسخة من تجريد الذهبي
غنم وهو تصحيف من تميم وقد ذكره في تميم في الاسما وقد سمعت بعض مشايخي الحفاظ يقول فيه غنم وعلقت ذلك
عنه والظاهر ان شيخنا هذا الحافظ اخذه من اصل نسخته بالتجريد فانها منقولة منها وهو تصحيف كما ذكرته لك ووقع في
رجال المسند للحسيني ان اسمه عبد عمرو وقيل اسمه كنيته انتهى اخرج له عبد الله بن احمد بن حنبل في زوايد المسند
انه عليه السلام كان يكره نكاح السر حتى يضرب عليه بالدف رواه عمرو بن يحيى المازني عن يحيى بن عمارة عن جده
ابي حسن هذا مدني قال غير واحد قيل انه ممن شهد العقبة وبدرا قال المؤلف ابن سيد الناس حين عده في البدريين
قال ابو عمر شهد بدرا وقال شيخنا الحافظ ابو محمد الدمياطي وهذا غير ثابت وكذا هو عند ابن سعد معدود في الطبقة
الثالثة ممن شهد الخندق وما بعدها انتهى والله اعلم قوله في نسبه ابن محرث هو بضم الميم وفتح الحا المهملة وبالثا
المثلثة وزان محمد هذا الذي احفظه قال شيخنا مجد الدين في القاموس في حرث وسموا حارثة وحويرثا وحريثا وحريثان

وحرانا لكنان وكمحمد انتهى وقد تقدم قوله سليم بن الحرث هو بضم السين وفتح اللام قيل انه اخو الضحاك وقيل هو مولى
لبني النجار ذكره ابو عمر وفرق بينه وبين سليم الانصاري السلمي البدري قتل يوم احد وقيل يوم الخندق وهو الذي
استطول صلاة معاذ وفارقه قوله في نسبه حارثة هو بالحا المهملة والمثلثة قوله ولعب بن زيد كعب هذا قتل
معه عليه السلام يوم الخندق وقد ذكره المولف فيهم قيل غزوة بني قريظة تنبيه في الصحابة شخص اخر يقال له كعب
ابن زيد من بني دينار بن النجار بدري اسند عن النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابو نعيم وقال ابن عبد البر كعب بن زيد او زيد بن
كعب روى قصة الغفارية التي تزوجها عليه السلام فابصر بكشحها بياضا ففارقها اخرجه احمد في مسنده ووهم ابو
نعيم بجعله بدريا روى عن الثاني هذا الحديث جميل بن زيد قال الحسيني وفي هذا الحديث اضطراب وقال ابن ابي حاتم وقال
بعضهم جميل بن زيد عن ابن عمر وجميل بن زيد عن اصح انتهى قوله وسعيد بن سهيل الى ان ذكر الاختلاف في ابيه هل هو
سهل او سهيل ولم يذكر غير ذلك وقد اختلف في اسمه ايضا هل هو سعيد او سعد على قولين وهو مختلف في نسبه على
اقوال قوله وابو معشر يقدم قريبا وبعيد اترجمه ابي معشر وان اسمه نجيح وهو متكلم فيه وله ترجمة في الميزان قوله وبجير
ابن ابي بجير بجير هما بضم الموحدة وفتح الجيم شهد بجير هذا احدا ايضا وهو عبسي بموحدة قوله وبشير بن سعد هو
بفتح الموحدة وكسر الشين المعجمة هذا والد النعمان شهد العقبة وبدرا وهو مشهور الترجمة قوله خبيب بن يساف
خبيب بضم الخا المعجمة وفتح الموحدة ويساف بكسر المثناة تحت وفتحها ويقال بالهمزة وقد ذكره المولف شهد بدرا وقيل انما
اسلم بعد بدر وشهد احدا وما بعدها معه عليه السلام وقد ذكر المولف انه ضرب يوم بدر فمال شقه فتفل عليه النبي
صلى الله عليه وسلم ولأمه ورده فانطلق انتهى ما ذكره المؤلف زاد بعض الحفاظ فانطلق فقتل الذي ضربه وتزوج ابنته
بعد ذلك فكانت تقول لا عدمت رجلا وشحك هذا الوشاح فيقول لا عدمت رجلا عجل اباك الى النار قال ابن عبد البر
وخبيب هذا هو جد عبد خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب شيخ مالك وقال غيره توفي في خلافة عثمان روى عنه ابنه
عبد الرحمن وقال ابن حبان كان عاملا لعمر رضي الله عنه اخرج لخبيب بن يساف احمد في المسند رضي الله عنه وخبيب
ابن عبد الرحمن هو كضبط جده قوله في نسب خبيب خديج هو بفتح الخا المعجمة وكسر الدال المهملة والباقي معروف ذكره كذلك
الامير قوله عن خبيب بن عبد الرحمن تقدم انه خبيب بضم الخا المعجمة وفتح الموحدة وتقدمت الاشارة الى هذا الحديث وخبيب
ابن عبد الرحمن هذا خزرجي مدني كنيته ابو الحرث روى عن ابيه وعمته انيسة ولها صحبة وحفص بن عاصم وغيرهم وعنه
ابنا اخيه عبد الله وعبيد الله ابنا عمر وعمار بن غزية وشعبة ومالك وجماعة وثقه ابن معين و س مات في امرة مروان
ارخه الواقدي روى له ع قوله واخوه حريث اي اخو عبد الله بن زيد بن عبد ربه صاحب الاذان وحريث هذا بضم الحا
المهملة اوله وبالمثلثة في اخره شهد احدا ايضا قال ابو حاتم مجهول لا اعرفه وقال ابن سعد لم يختلفوا انه شهد بدرا قوله
وسفيان بن نسر ويقال بشر الاول بالنون المفتوحة والثاني بكسر الموحدة واسكان الشين المعجمة والاول اصح ولهذا قدمه
المؤلف وسفيان هذا خزرجي وقيل حليف الانصار وقيل في ابيه بشير حكى الاقوال الثلاثة الامير ابن ماكولا وقال
الصواب ما تقدم يعني بشرا بالنون والله اعلم قوله من بني جدارة هو بجيم كذا رايته بخط الحافظ ابن خليل الدمشقي في نسخة
بالاكمال في موضعين في خلاس ورايت بخط ابي اسحق ابن الامين في الاستيعاب في ترجمة عبد الله بن عمير بن عدي بن امية بن
خدارة مضموم الخا بالقلم وكتب تجاهه ابن الامين في الحاشية ما لفظه عند ابن اسحق والطبري فيه جدارة بجيم مكسورة
انتهى وقد قال المولف ابن سيد الناس فيمن شهد العقبة وخدارة منهم من يقولها بالجيم ومنهم من يقولها بالخا المعجمة والذين
يقولونها بالجيم منهم من يضمها ومنهم من يكسرها انتهى قوله تميم بن يعار هو بمثناة تحت مضمومة تميم هذا شهد احدا
قال الذهبي وقيل شهد بدرا نقله ابو حاتم وغيره قوله وزيد بن المزين تقدم ضبط المزين في كلام المؤلف في المواخاة فراجعه
والذي قاله هناك انه بخط ابي عمرو بزاي مفتوحة وبآخر الحروف مشددة وفي اصل ابن مفوز المزين بكسر الميم ساكن
الزاي مفتوحة اليا وعند ابن هشام بن المرين بالمهملة ومن الغريب انه وقع في بعض الكتب زيد بن المرس بشين في اخره والظاهر
انها مهملة وبرا والصواب ما تقدم وسماه بعضهم يزيد بن المرين والله اعلم قوله وعبد الله بن عمير بن حارثة بن ثعلبة بن

خلاس

خلاس بن امية بن جدارة انتهى سماه بعض الحفاظ عبد الله بن عمير بن عدي بن امية بدري ومن بني جدارة اخي خدرة
قال وفي الطبقات عبد الله بن عمير بن حارثة بن ثعلبة بن خلاس بن خدارة انتهى ونسبه ابن ماكولا في خلاس فقال عبد الله
ابن عمير بن حارثة بن ثعلبة بن خلاس بن امية بن خدارة الانصاري شهد بدرا ذكره ابو معشر وابن اسحق وموسى
ابن عقبة والواقدي انتهى قوله في نسبه خلاس هو بفتح الخا المعجمة وتشديد اللام كذا ضبطه ابن ماكولا في اكماله في خلاس وذكر
في جلاس بجيم مضمومة ولام مخففة شخصا فقال وثابت بن الحارث بن حارثة بن ثعلبة بن الجلاس بن امية بن خدارة
الانصاري ابو معبد مات في عمر بن الخطاب وروى عن عثمان بن عفان رضي الله عنهما حدث عنه الحرث بن يزيد الحضرمي
وبكر بن سوادة انتهى فهذا موافق للنسب الاول من حارثة الى اخره وكيف يكون ذلك ولم ينبه على ان فيه اختلافا هل
هو خلاس بن امية او جلاس بن امية ويمكن تاويله على ان يكون لامية بن خدارة ولدان احدهما جلاس والاخر
خلاس فحرر هذا الاسم بعد ان تنظر الاكمال لابن ماكولا والله اعلم قوله ومن بني الابجر خدرة محرر وبالفتح لانه بدل
من الابجر فاعلمه واياك ان تضمه فتجعله صحابيا فانه ليس كذلك بل هو شخص يتقدم في نسب سياتي وخدرة هنا بضم الخا
المعجمة واسكان الدال المهملة وخدرة اسمه الابجر بن عوف بن الحرث بن الخزرج بن حارثة قوله ومن بني طريف الظاهر
انه بالطا المهملة وذلك لانهم ذكروا طريفا وطريفا فذكروا من هو بالمعجمة ولم يذكروا من هو بالمهملة وقال في طريف بالمهملة جماعة
والقاعدة عند قرا الحديث انه اذا اتى شي من ذلك ولم ينصوا عليه يجعلونه من القسم الكثير والله اعلم قوله سعد بن عبادة
وقع في صحيح مسلم ولم يصح شهوده بدرا انتهى صدق وقد تفرد به مسلم قال فيه مسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عفان ثنا حماد
ابن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغه اقبال ابي سفيان قال فتكلم ابو بكر
فاعرض عنه ثم تكلم عمر فاعرض عنه فقام سعد بن عبادة فقال ايانا تريد يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها
البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا الحديث وظاهر هذا شهوده اياها والمولف اراد هذا
المكان والله اعلم وفي كلام غير المؤلف من الحفاظ انه شهد بدرا عند ابن الكلبي والواقدي والمدايني ولم يذكره ابن عقبة ولا
ابن اسحق فايده سعد بن عبادة يقال انه كان اسود توفي سنة ست عشرة وقيل خمس عشرة وقيل اربع عشرة وقيل
احدى عشرة وهو شاذ بل غلط واتفقوا على انه كان بارض حوران من الشام واجمعوا على انه توفي بحوران قال ابن عساكر
الحافظ ابو القاسم وغيره من الايمة وهذا القبر مشهور بالمنيحة بقرب دمشق يقال انه قبر سعد بن عبادة فيحتمل انه حمل
من حوران اليها فقال ان الجن قتلته وانشدوا فيه البيتين المشهورين ترجمته معروفة وكذا مناقبه فلا نطول بذكرها
رضي الله عنه قوله وعبد رب بن حق بن اوس بن عامر ذكره غير من الحفاظ فقال عبد ربه بن حق بن اوس الخزرجي الساعدي
ذكره ابن عقبة في البدريين فقال عبد رب بن حق وفي نسخة حق ووهم من سماه عبد الله انتهى وذكر ابو عمر القولين عبد ربه
ابن حق فصد ربه ثم قال ويقال عبد رب بن حق وحق لا اعرف ضبطه غير ان في نسخة من هذا الشيخ صحيحة مكسور
الحا مشدد القاف بالقلم وكذا في الاستيعاب بخط ابن الامين في موضعين والله اعلم قوله وابو دجانة سماك بن خرشة
ابن لوذان ثم قال وابن الكلبي يقول سماك بن اوس بن خرشة ابو دجانة بضم الدال وجيم خفيفة وبعد الالف نون
ثم تا التانيث ترجمته معروفة شهد بدرا واحدا ودافع عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وشهد اليمامة وله مشاركة
في قتل مسيلمة لما ذكره وقيل هذا وقصته في اخذ السيف يوم احد بحقه من النبي صلى الله عليه وسلم في مسلم وهذا الفقه
فقهه دون غيره من الصحابة رضي الله عنهم وفيه منقبة له ويحتمل انهم فهموا ما فهم ابو دجانة ولكن احجموا عن ذلك وعلى
التقدير فيه منقبة له وسيأتي القصة في هذه النسخة في يوم احد فقال يا رسول الله وما حقه قال ان تضرب به وجه
العدو حتى ينحني تنبيه الحرز الذي ينسب اليه موضوع عليه والله اعلم وقد تقدم ذلك قوله ابو اسيد تقدم انه
بضم الهمزة على الصحيح ذكر احمد بن حنبل عن ابن مهدي عن سفيان عن ابي الزناد عن ابي سلمة عن ابي اسيد الساعدي
قال ابو عبد الله وقال عبد الرزاق ووكيع ابو اسيد وهو الصواب قوله مالك بن ربيعة وقيل في اسمه هلال
والاول اشهر قيل انه اخر البدريين تقدم قوله في جده البدن قال وبعضهم يقول البدي اما البدن فبفتح الموحدة

امية بن

وفي المغازي خلافه

كعب

ان عبد بن عوف

ويكون للاخرين ولد ثالث اسمه ثعلبة ولكن ... من التعليق ... وقتله ... وتحرير ... ذلك ... فيه

اسم

المعروف

والدال المهمله وبالنون وكذا ذكره الامير وقال واسمه عامر بن عوف بحي البدن وذكر ابو عمر في ترجمة ابى اسيد فتح
الدال وكسرها قال ابن الكلبي يسمى البدن لانه كان عظيما في اسن كبيرا والبدن في كلام العرب الكبير البطن واما البدى بفتح
الموحده وكسر الدال ثم اليا المشدده والله اعلم قوله وسعد بن سعد بن مالك هذا باسكان العين وكذا ابوه كنيته
ابو سهل قال الذهبي اسهم له يوم بدر قال ذلك عبد المهيمن عن ابيه وجده انتهى والظاهر انه اراد بعبد المهيمن ابن
عباس بن سهل بن سعد الساعدى فان كان هو فقد قال خ منكر الحديث وقال س ليس بثقه وقال الدارقطني ليس
بالقوى روى لعبد المهيمن المذكورت ق والله اعلم قوله سبيع بن عمرو تقدم الكلام عليه في اول هذه الغزوه بما
اغنى عن اعادته هنا قوله في نسبه رشدان هو بفتح الرا كسحبان فاعلمه قوله واخواه اى اخوا سبيع بن عمرو
زياد وضمره ذكره بعضهم في زياد بن عمرو فقال وقيل ابن بشير وكذا ذكره في ضمره بن عمرو فقال وقيل ابن بشر انتهى
ولعله بشير كاخيه لكن تصحف على الناسخ مثل ضمره يوم احد قوله في نسبهم عنم قال الامير بعين مهمله ونا معجمه بثلاث
وقد تقدم قريبا قوله في نسبهم ربعه تقدم الكلام عليه قريبا قوله في نسبهم رشدان تقدم قريبا اعلاه انه كسحبان
قوله وكعب بن جماز وبعضهم يقول حمان وعند الزمخشرى جماز الاول جماز بجيم ثم ميم مشدده وفي اخره زاى والثانى
بحا مهمله مكسوره ثم ميم مشدده وفي اخره نون والثالث بكسر الحا وتخفيف الميم وفي اخره زاى وقد ذكر الثلاثه الذهبي في
تجريده ثم قال وقيل غير ذلك انتهى قال السهيلى لكعب بن جماز بالجيم والزاى كما قال ابن هشام لا كما قال ابن اسحق فان اهل
النسب على ما قال ابن هشام غيران الدارقطني قيد فيه روايه ثالثه ابن حمان بنون وحا مهمله مكسوره انتهى وفي الاستيعاب
بالقلم جماز في غير مكان وقد كتب تجاهه ابن الامين ما لفظه كعب بن جماز قال فيه ابن اسحق وقال ابن هشام ويقال ابن جماز
وقال غيره حماز بالحا والزاى انتهى والزمخشرى في كلام المولف هو جار الله محمود بن عمر متكلم مفسر نحوى لغوى محقق كثير
الفوايد مشهور الترجمه قوله وبني الحبلى هو بضم الحا المهمله واسكان الموحده مقصور وقد تقدم مع لقب الحبلى لعظم بطنه
وهو لقب سالم بن غنم بن عوف قوله اوس بن خولى بن عبد الله اوس هذا نزل في حفرة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكره
في هذه السنين ولكن ذكر انه حضر غسله وذكر ابن عبد البر في اول استيعابه وابن الجوزى في تلقيحه والنووى فقال ويقال
كان اسامه بن زيد واوس بن خولى معهم اى مع من نزل في الحفره الشريفه وسياتى ذكر ذلك ان شا الله تعالى عند ذكر المولف
توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم فايده بجعلها هنا ذكر المولف في اخر السيره انه دخل قبره عليه السلام العباس وعلى والفضل
وقثم وشقران انتهى وفي روايه اسامه وعبد الرحمن بن عوف واوس بن خولى المذكور وفي روايه عقيل بن ابي طالب ونقل
عن المغيره بن شعبه انه القى خاتمه في القبر ثم نزل فكان اخر الناس به عهدا وقيل ان عليا نزل فاعطاه الخاتم ولم يمكنه من النزول
وقيل نزل قثم قاله ابن الجوزى الحافظ ابو الفرج وذكر بعض الحفاظ بعضهم فايده خولى بخا معجمه مفتوحه ثم واو ساكنه وفي
اخره يا كيا النسب قال السهيلى في اللغه الذى يقوم على الخيل ويخدمها انتهى وقال الجوهرى خلت المال اذا احسنت القيام
عليه يقال هو خال مال وخولى مال اى حسن القيام عليه انتهى قوله وزيد بن وديعه هذا يقال قتل يوم احد قوله ومعبد
ابن عباده بن قشعر ويقال قشير هذا معبد كنيته ابو حميضه بضم الحا المهمله وفتح الميم وقيل بالنا التانيث صاد معجمه وكناه
بعضهم ابا خميصه بخا معجمه وكسر الميم وصاد مهمله وحكى ابو عمر في اسمه وفي كنيته القولين وقيل كنيته ابو عصيمه والله
اعلم وقوله في والده عباده كذا في نسختى من هذه السيره وصوابه عباد شهد معبد هذا بدرا ذكره ابن اسحق في روايه ابراهيم
عنه ولذلك قال يحيى بن سعيد الاموى عن ابن اسحق وكذا كناه ابن القداح ابا حميضه بالحا المهمله المضمومه والضاد
المعجمه ولكنه خالف في نسبه فقال ابو حميضه معبد بن عباده بن قشعر بن القدم شهد بدرا فجعل بدل عباد عباده قال
ابن ماكولا وهو وهم وقال الواقدى في نسبه معبد بن عباد بن قشعر بن القدم بن سالم بن غنم ولكنه كناه ابا خميصه بخا معجمه
وصاد مهمله ولم ار انا من قال في ابيه عباده بالها الا ما هنا والظاهر انه من الناسخ وقد ذكره ابو عمر في الاسما وفي الكنى وسمى
اباه عبادا لا عباده والله اعلم قوله في نسبه القدم هو بفتح القاف واسكان الدال المهمله وبالميم قوله عتبه بن وهب فايده
ذكروا ان ابا عبيده بن الجراح نزع احدى الحلقتين من وجه النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ابو عمر في الاستيعاب في ترجمة

سعد

اوس

عقبه

عقبه بن وهب بن كلدة الغطفاني ما لفظه وقيل ان عقبه بن وهب هذا هو الذى نزع الحلقتين من وجنتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم احد ويقال بل ابو عبيده بن الجراح قال الواقدى قال عبد الرحمن بن ابى الزناد نرى انهما عالجاها جميعا فاخرجاها
من وجنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله وعامر بن سلمه انتهى ويقال في اسمه عمرو قوله وعاصم بن العكير من مزينه قال
الذهبي ذكره الطبرى وابن عقبه فيمن شهد بدرا وفيه نظر انتهى وعكير بضم العين المهمله وفتح الكاف ثم مثناه تحت ساكنه ثم را وهذا
ظاهر قوله والنعمان الاعرج بن مالك بن ثعلبه بن اصرم بن فهر بن ثعلبه بن غنم والنعمان بن مالك بن ثعلبه بن دعد بن فهر بن ثعلبه
ابن غنم هذان اثنان انتهى ذكر الذهبي في تجريده ما لفظه النعمان بن مالك بن ثعلبه بن دعد هو الذى يدعى قوقلا الاوسى بدرى
قتله صفوان بن اميه يوم احد قاله الواقدى وهو النعمان بن قوقل الذى تقدم وقال غيره النعمان بن قوقل
وقيل النعمان بن ثعلبه وقوقل لقب ثعلبه بدرى خزرجى على الصحيح فانظر ما بين الكلامين قوله ومالك بن الدخشم تقدم
الكلام عليه وعلى اسم ابيه وما فيه من الاقوال والله اعلم قوله والحرث بن خزمه يقال باسكان الزاى وفتحها ويقال خزيمه
قال ابو عمر الحرث بن خزمه هذا قول ابن اسحق وغيره من اهل السير وقيل الحرث بن خزيمه وقال الطبرى الحرث بن خزمه
نحو كلبين الى ان قال والصواب فيه ان شا الله الحرث بن خزمه انتهى قوله في نسبه ابن ابى غنم وفي نسختى ابن ابى بن غنم وكما في
هذه الثانيه هو في الاستيعاب في مكانين من ترجمته والله اعلم قوله ونوفل بن عبد الله بن نضله بن مالك بن العجلان انتهى
وقال غير المولف نوفل بن ثعلبه بن عبد الله الانصارى الخزرجى بدرى وقيل نوفل بن عبد الله بن ثعلبه فتحصلنا على ثلاثه
اقوال الاول نوفل بن عبد الله بن نضله والثانى نوفل بن ثعلبه بن عبد الله والثالث نوفل بن عبد الله بن ثعلبه والله اعلم
قوله ومليل بن وبره مليل بضم الميم وفتح اللام ثم مثناه تحت ساكنه ثم لام ثانيه شهد بدرا والمشاهد كلها قاله الواقدى
وقال بعض الحفاظ لا روايه له قوله ابن وبره هو بفتح الموحده كذا هو مضبوط بخط ابن الامين في الاستيعاب قوله عصمه بن
الحصين بن وبره عند ابن القداح والواقدى انتهى قال الذهبي بدرى قاله ابن عقبه والواقدى ويقال له ابن وبل انتهى قوله عند
ابن القداح هو بفتح القاف وتشديد الدال وبالحا المهملتين واسمه
قوله وهبيل اخوه الى ان قال وفيه نظر قال الذهبي هبيل بن وبره الانصارى الخزرجى ابو عصمه له صحبه وقيل انه بدرى انتهى ونسبه
الى جده وبره وكذا نسبه الامير وقال ابو عمر ابن عبد البر هبيل وبره وقيل لهما ابنا حصين بن وبره انتهى وهبيل بضم الها
وفتح الموحده ثم مثناه تحت ساكنه ثم لام وكذا ضبطه الامير ايضا وغيره من الحفاظ قوله وثابت بن هزال بن عمرو وقتل
هذا قتل باليمامه وقد تقدم انها سنه اثنى عشره في خلافة الصديق قوله في نسبه قريوش العزيوش بكسر القاف
واسكان الرا ثم مثناه تحت ساكنه ثم شين معجمه قال السهيلى بكسر القاف وبالشين المنقوطه وقال ابن هشام قريوس
بالسين المهمله كذا قيده ابو الوليد وفي اكثر الروايات قريوش بفتح القاف وبالبا المضمومه المنقوطه بواحده فعربوش
فعيول من العرش وهو التكسب وبالسين فعيول من القرس وهو البرد وقريوش بالشين المنقوطه اصح فيه
لانه من التقرش وهو التكسب كما سميت قريش قاله قطرب انتهى قوله والربيع وودفه ابنا اياس وذفه بفتح الواو وفتح
الدال المعجمه وبالفا اما كونه بالذال المعجمه فلان الذهبي في تجريده جعله بعد وديعه ولو كان بمهمله لجعله قبله وكذا هو مجود
فاودالى نسخه بالاستيعاب بخط ابن الامين وقد كتب تجاهه في الحاشيه ودفه بالدال المهمله صوابه انتهى واما كونه
بالفا فنص عليه الذهبي في تجريده وحكى فيه ورقه وودفه والظاهر ان القول الاول لزهدين بالرا والفا والثانى بالدال المهمله
والثا في اعتمادى في ذلك على نسختى بتجريد الذهبي ولم يذكر المولف في البدريين غير ودفه وربيع وزاد الذهبي في ودفه اخا
اخر يقال له عمرو بدرى ولفظه ودفه الى ان قال بدرى واخواه ربيع وعمرو انتهى ولكن في عمرو لم يذكر انه بدرى تنبيه
وقع في الاستيعاب في حرف الدال يعنى المهمله ما لفظه ودفه بن اياس بن عمرو الانصارى شهد بدرا انتهى وقد ذكره في حرف
الواو وسماه ودفه بن اياس بن عمرو بن غنم بن اميه بن لودان شهد بدرا واحدا والخندق فجعلهما ابو عمر رجلين وهو
رجل واحد نبه على ذلك المولف ابو الفتح ابن سيد الناس في حاشيه بخطه على الاستيعاب والذهبي في تجريده وهو
ظاهر قوله المجذر بن ذياد تقدم ضبطه وضبط ابيه في المواخاه قوله في نسبه زمزمه كذا في نسختى بالسين وفي اخرى

ابو ...
احو عصم ...

من وقد نسبه الامير فقال ابن عمرو بن مرثيه كذا قال الحجة رو قال في عمان بن عمرو بن زمزمه كما في نسختي وكذا ذكره في
الحجاس في ابن عم عباده براتين **قوله** في نسبه عثانه هو بفتح العين يعني المهملة وتشديد الميم كذا ضبطه الامير في اكماله
قوله في نسبه غصينه الظاهر انه تابلث عصى وكذا هو في النسخ **قوله** في نسبه بثين هو بموحده مفتوحه في اوله ثم ثا
مثلثه مكسوره وبعدها مثناه تحت ساكنه وراقبل تا التانيث كذا ضبطه الامير اوله وثانيه والثالث معروف والله اعلم
قوله في نسبه مشنو هو بفتح الميم ثم شين معجمه ساكنه ثم نون مضمومه ثم همزه **قوله** في نسبه القشر هو بالقاف المضموم
ثم بالشين المعجمه المفتوحه كذا ضبطه الامير في اكماله في حرف القاف ثم را **قوله** في نسبه عوذ هو بفتح المهمله ثم واو ساكنه
ثم ذال المعجمه **قوله** في نسبه ناج هو بالنون في اوله وجيم في اخره كذا رايته مضبوطا بخط الحافظ ابن خليل الدمشقي في الاكمال
في بشيره **قوله** فيه اراشه هو بفتح الهمزه كذا رايته مضبوطا بخط الحافظ ابن خليل ورايت في خط الامام شهاب الدين عبد اللطيف
ابن المرحل اخي شيخنا شهاب الدين احمد بن المرحل في اسم اخر اراشه وقد كسر الهمزه بالقلم رايت ذلك في مشتبه الاسماء
للزمخشري بخط ابن المرحل في ترجمه سوار وسوار وترجح عندي ما ضبطه ابن المرحل الا ما في خط ابن خليل وقد ذكرت ذلك
في الورقه التي قبل هذه بورقتين ثم را وبعد الالف شين معجمه مفتوحه ثم تا التانيث **قوله** فيه عميله بن قسميل كذا في النسخ بفتح
العين وفتح الميم ثم مثناه تحت ساكنه والباقي معروف وفي اكمال ابن ماكولا في بشيره عبيله بفتح العين المهمله ثم موحده مكسوره
ثم مثناه تحت ساكنه كلها بالقلم والباقي بما تقدم ورايت قد ذكر ذلك الصغاني في الذيل والصله لكتاب التكمله فقال في عبيل
بالعين المهمله ثم موحده ثم لام بالقطه والعبيله الغليظه وعبيله بن قسميل ذكره ابن الكلبي فالذي في النسخ تصحيف من النقله والله
اعلم ولم ارشيا يخالف هذا وقد تقدم قبل هذا في الكلام على نسب ابي عقيل عبد الرحمن بن ثعلبه فانظره ان اردته
قوله قسميل هو بكسر القاف ثم سين مهمله ساكنه ثم ميم مكسوره ثم مثناه تحت ساكنه ثم لام كذا رايته بخط الحافظ
ابن خليل الدمشقي واما في الذيل للصغاني ففي نسختي وهي غايه في الصحه بفتح القاف بالقلم في عبيل وكسرها في قسميل فالذي
يظهر اعتماد ما في قسميل ان لم يكونا لغتين وقسميل مصروف وقد تقدم **قوله** فيه قران تقدم الكلام عليه فراجعه **قوله**
الحاف هو بالحا المهمله وبالفا تقدم **قوله** مشنو بن قشر بن اراشه تقدم ضبط هذه الاسما **قوله** وعبيد بن الحسحاس هو عبيد
باسكان الموحده وقد جعل الذهبي عبيد غلطا وقال وانما هو عباده وكذا ذكره الامير ابن ماكولا في عباده وابن الجوزي
قال عباده بن الحسحاس الانصاري كذا قال ابن اسحق وابو معشر وقال الواقدي وابن عمان عبيد بن الحسحاس انتهى
وقد ذكر الامير الخلاف في ابيه فقال ما لفظه وعباده بن الحسحاس له صحبه وقتل يوم احد قاله ابن اسحق وابو معشر
وقال الواقدي هو عباده بن الحسحاس بالحا والسين المهملتين وهو ابن عم المجذر بن ذياد واخوه لامه قتل يوم احد انتهى
وسياتي في غزوه احد والحسحاس كما ذكره المولف هنا وتقدم في كلامي **قوله** ونحاث هو بفتح الموحده وتشديد الحا المهمله
وفي اخره ثا مثلثه وزان كتان عند ابن الكلبي وعند ابن اسحق بالنون واخره موحده وزاد فيه الذهبي قولا فقال في النون نحا
معدم في نحاث بالبا وقيل نجاب وهو مجود بالقلم بالنون والجيم وفي اخره موحده **قوله** في نسبه خزمه تقدم كلام المولف
فيه انه عند ابن اسحق وابن الكلبي بسكون الزاي وان الطبري فتحها يعني وهو بالخا المعجمه ذكره في الفوايد عقيب العقبه الثالثه
قوله فيه عمارة هو بفتح العين المهمله وتشديد الميم كذا ضبطه الامير في اكماله والمولف في الفوايد عقيب العقبه الثالثه
قوله في نسب عتبه بن ربيعه بهرا هو بهمزه ممدوده في اخره **قوله** وابن هشام هو عبد الملك بن هشام الذي هذب
سيره محمد بن اسحق بن يسار ورواها عن زياد بن عبد الله البكاي تقدم بعض ترجمته **قوله** بهز هو بالزاي **قوله** ومن
بني سلمه هو بكسر اللام تقدم ضبطه غير مره **قوله** سارده تقدم في اول نسب الانصار ضبطه **قوله** تزيد تقدم ايضا
في اول نسب الانصار وكذا ضبطه الامير بالمثناه فوق وكسر الزاي **قوله** جشم تقدم انه لا ينصرف للعلميه والعدل
لانه معدول عن جاشم **قوله** حرام تقدم ان كل ما في الانصار حرام بالحا المفتوحه والرا وان كل ما في قريش حزام بكسر الحا
وبالزاي **قوله** وقد ذكر فيهم ابنه جابر الى اخره قال الامام السهيلي وممن ذكره البخاري في البدريين جابر بن عبد الله بن
عمرو بن حرام قال ابو عمر لا يصح شهوده بدرا وذكر اختلاف الناس في ذلك يعني ابن عبد البر قال السهيلي وفي السنن

لابي داود

الدس صح

ابن عبد الله صح

شهد بدرا صح

هنا صح

فيها صح

وابن القداح تقدم بعض ترجمته قوله صح

لابي داود ان جابرا قال كنت امنح اصحابي الماء يوم بدر اي كان صغيرا فلم يسهم له وزعم بعضهم ان هذه الروايه تصحيف وان الصحيح
كنت امنح اصحابي يوم بدر والمنح الشهم يريد انهم كانوا يرسلونه في حوايجهم لصغر سنه انتهى والحديث في سنن ابي داود فقط
في الجهاد بوب عليه وعلى غيره ابو داود باب في المراة والعبد يحذيان من الغنيمه وفي سنده طلحه بن نافع ابو سفيان متكلم فيه
وقد اخرج له م و ٤ واخرج له خ مقرونا واحاديثه عن جابر ايضا فيها مقال **تنبيه** قول السهيلي ان البخاري ممن ذكر جابرا
يعني ابن عبد الله بن عمرو بن حرام فيه نظر فاني لم اره ذكره في الصحيح بل ولا ابوه عبد الله بن عمرو بن حرام والله اعلم ويحتمل انه
ذكره في غير الصحيح **قوله** ولا ابو معشر تقدم انه نجيح وتقدم بعض ترجمته **قوله** وعمرو بن الجموح واخوه كذا في نسختي وكذا في غيرها
من النسخ التي وقفت عليها وهو غلط وصوابه واولاده والله اعلم **قوله** وخلاد هذا هو ابن عمرو بن الجموح بن زيد قتل
باحد **قوله** وخراش بن الصمه هو بالخا المكسوره المعجمه وفي اخره شين معجمه ايضا والصمه بكسر الصاد المهمله وتشديد
الميم المفتوحه تقدم **قوله** واخوه معاذ بن الصمه وقال محمد بن عمر ليس بثبت ولا مجمع عليه يعني كونه بدريا
وقد ذكر بعضهم انه احدي وانه قتل يوم الحره يعني سنه ثلاث وستين وقوله فيه قال محمد بن عمر هذا هو الواقدي
وقد ذكر مترجما ترجمه المؤلف في اول هذه السيره **قوله** وعمير بن حرام هو بالحا المهمله المفتوحه وبالرا وهذا ظاهر لانه من
الانصار **قوله** وابن عمان تقدم انه بضم العين وتخفيف الميم وتقدم بعض ترجمته **قوله** ولم يذكر ابن عقبه تقدم احد
الاعلام موسى بن عقبه وتقدم مترجما **قوله** ولا ابن اسحق تقدم انه محمد بن اسحق بن يسار الامام في المغازي وتقدم ترجمته
في كلام المولف في اول هذه السيره **قوله** ولا ابو معشر تقدم انه نجيح وتقدم بعض ترجمته **قوله** وعمير بن الحمام هو بضم الحا المهمله
وتخفيف الميم الاولى وهذا ظاهر جدا وقد استشهد عمير يوم بدر وهو الذي رمى التمرات **قوله** والحباب هو بضم الحا المهمله
وتخفيف الموحده الاولى وهذا ظاهر وكان يقال له ذو الراي اشار على النبي صلى الله عليه وسلم ان ينزل كما تقدم في هذه
السيره وهو القايل يوم السقيفه انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب وقد قدمت ذلك **قوله** في نسب عقبه نابي بالنون
وبعد الالف موحده ثم يا وهو منقوص كقاض وقد استشهد عقبه يوم اليمامه وقد تقدم ذكرها مرات **قوله** وعمير
ابن عامر اخوه يعني اخا عقبه ثم قال المؤلف شهد بدرا وغيرها عند ابن الكلبي وقال الدمياطي ولم ار من تابع ابن الكلبي على
ذكره في الصحابه انتهى وقد ذكر هذا الكلام المولف في العقبه الثالثه ولم ار انا ايضا احدا ذكر عميرا في الصحابه واجمع كتاب
في الصحابه تجريد الحافظ ابي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان ابن الذهبي وليس فيه عمير وراجعت غيره من الكتب فلم
اره فيها ولا في اهل بدر ولا في اهل العقبه والله اعلم والدمياطي المشار اليه هو الحافظ النسابه شرف الدين ابو محمد
عبد المومن بن خلف شيخ شيوخنا تقدم بعض ترجمته **قوله** ومن موالي بني تميم مولى خداش هو بالخا المعجمه وقد تقدم
قريبا **قوله** وحبيب هو بفتح الحا المهمله وكسر الموحده ذكره الذهبي وقال له صحبه اورده ابو موسى وحده **قوله** ومن بني سنان
مذكور في نسبهم سلمه هو بكسر اللام وهذا ظاهر جدا **قوله** البرا بن معرور تقدم انه بالعين المهمله وتقدم ما يعني معرورا اي معسور
وتقدم ما يعني البرا **قوله** وابنه بشر هو بكسر الموحده وبالشين المعجمه ممن بشر بخيبر سمته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
المراة اليهوديه واسمها زينب بنت الحرث اخت مرحب قيل انه مات في الحال وقيل لزمه وجعه حتى مات بعد سنه
وهو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم لبني سلمه من سيدكم يا بني سلمه قالوا فلان قال بل سيدكم الابيض الجعد بشر بن
البرا **قوله** وعتبه بن عبد الله هذا عقبي بدري وما ذكره المولف هو الصحيح في نسبه وقيل عتبه بن عبد الله بن عبيد بن عدي
والله اعلم **قوله** والطفيل بن النعمان بن خنسا قال ابن سعد ولا عقب له الا وهلا اسي اعلم ان الطفيل هذا عقبي بدري وهو
ابن عم الطفيل بن مالك المذكور قبله فيما يليه ولم يخرجه ابو عمر بن عبد البر وصه ابن مالك فوهم والله اعلم **قوله** وجبار
ابن صخر جبار بالجيم المفتوحه وتشديد الموحده وفي اخره را تقدم توفي سنه ثلاثين رحمه الله ورضي عنه **قوله** ويزيد بن
خذام وفي نسخه اخرى حرام عوض خذام اما خذام فبالخا المعجمه المكسوره وبالذال المعجمه ايضا واما حرام فبالحا المهمله المفتوحه
وبالرا قال الذهبي في تجريده يزيد بن حرام وقيل في ابيه خذام بالذال انتهى وفي الاستيعاب يزيد بن حرام وقد كتب تجاهه ابن
الامين ما لفظه خذام لابن هشام وفي كتاب موسى بن عقبه حدان انتهى **قوله** ومن بني خناس هو بالخا المعجمه المضمومه ثم

الحلام صح

الحلام صح

وابنه صح

ابو الحموح صح

نون مخففة وفي اخره شين معجمة **قوله** يزيد بن المنذر واخوه معقل اما يزيد واخوه فهما ابنا المنذر كما ذكر المولف ووالد المنذر اسمه سرح بالسين والحا المهملتين وسرح هو ابن خناس واما معقل فهو بفتح الميم واسكان العين المهملة وبالقاف **قوله** في نسب عبد الله بلذمه قال الذهبي هو بذال معجمة قاله الواقدي وبمهملة قاله ابن عقبة وابن اسحق وابو معشر ويقال بلذمه بضمتين انتهى ولكن ما ادري هل ذلك مع الاعجام والاهمال او مع احدهما والله اعلم ثم اني رايت في الكمال لعبد الغني المقدسي قال بلذمه بالضم وبالفتح اشهر ويقال بلدمه بالدال المعجمة المضمومة انتهى واوله موحدة على كل لغة وثانيه لام ساكنة شهد عبد الله احدا ايضا رضي الله عنه وفي حاشية الاستيعاب بخط ابي اسحق ابن الامين في الاصل بلذمه قال ابن هشام ويقال بلذمه بالذال المنقوطة الى اخره وقد كتب تجاهه ابو اسحق ابن الامين ما لفظه قال الجدوي كان الواقدي يقول بلذمه بذال معجمة وفتحها مع فتح البا وكان ابن عقبة وابن اسحق يقولان بلذمه بدال غير معجمة يفتحونها وابو معشر معهما وهي بلذمه بالرفع لا شك كذا يقول اهل النسب انتهت والله اعلم **قوله** فيه ابن خناس تقدم انه بضم الخا المعجمة وتخفيف النون وبالسين المهملة في اخره **قوله** وابو قتادة بن ربعي بن بلذمه بن خناس اما ربعي فهو بكسر الرا واسكان الموحدة وبا في اخره مشددة كيا النسب وقد اختلف في اسم ابي قتادة فقيل الحرث وهو الاكثر وقال ابن الكلبي وابن اسحق اسمه النعمان وقيل اسمه عمرو وقال بعضهم شهد بدرا ولم يذكره ابن اسحق ولا ابن عقبة فيهم وقال بعض الحفاظ ويقال كان بدريا ولم يصح انتهى توفي سنة ٥٤ وقال ابن سعد عن الهيثم بن عدي ان عليا صلى عليه بالكوفة سنة ٣٨ ترجمته معروفة فلا نطول بها **قوله** في نسبه بلذمه تقدم الكلام عليه اعلاه **قوله** في نسبه خناس تقدم ايضا **قوله** وحليد وخلاد وليث بنو قيس بن النعمان اما خليد فقيل فيه خليك وقيل خالد واما خلاد فلم اره ذكرا في تجريد الذهبي وقد ذكره ابن الجوزي في تلقيحه في البدريين وعزاه لابن عمان واما ليث فبدري قال بعض الحفاظ قاله ابن الكلبي وحده انتهى وليث بكسر اللام واسكان الموحدة ثم دال مهملة مفتوحة ثم تا التانيث وهذا ظاهر **قوله** في نسب جابر رئاب هو بكسر الرا ثم مثناة تحت مخففة واخره موحدة لجابر هذا صحبة ورواية وهو اول من اسلم من الانصار قبل العقبة الاولى بعام كذا قاله بعض الحفاظ وقال بعضهم اسلم مع النفر الستة والظاهر انه لا فرق بين القولين لان بعضهم لا يعد في النفر الستة العقبة وقد ذكرت في بدء الاسلام الانصار انه اسلم منهم اثنان اسعد بن زرارة وذكوان بن عبد قيس وهذا قبل العقبة ثم اسلم الستة او الثمانية في العقبة الاولى والله اعلم **قوله** ومن بني ثعلبة الى ان قال سلمة هو بكسر اللام وهذا ظاهر جدا **قوله** الضحاك بن حارثة هو بالحا المهملة والثا المثلثة تقدم **قوله** وسواد ابن رزن بن زيد بن ثعلبة قال ابو عمر في الاستيعاب سواد بن يزيد ويقال ابن رزن ويقال ابن زريق بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي شهد بدرا واحدا انتهى اما سواد هذا فهو بفتح السين وتخفيف الواو وقال الذهبي سواد بن زيد بن ثعلبة الخزرجي السلمي بدري قاله ابن الكلبي وابو حاتم وكذا نسبه بعضهم وقال الواقدي وغيره سواد بن رزن بن زيد بن ثعلبة بن عدي وقال موسى بن عقبة سواد بن رزن بن ثعلبة وقال ابن اسحق وابو معشر سواد ابن زريق بن ثعلبة والله اعلم انتهى وقال ابن الجوزي سواد بن رزن بن زيد الانصاري كذا قال الواقدي وابن عمارة وقال ابن عقبة هو اسود بن رزن وقال ابن اسحق وابو معشر سواد بن زريق وهو تصحيف من رزن وانهما انتهى لفظ التلقيح والنسخة التي عندي بالتلقيح فيها سقم والله اعلم **قوله** معبد بن قيس بن صيفي بن صخر بن حرام بن ربيعة انتهى نسبه بعض الحفاظ معبد بن قيس ابن صخر وقيل ابن معبد وقيل وهب وذكر المشار اليه اخاه عبد الله فقال عبد الله بن قيس بن صخر ولم ينسبه على الاختلاف فيه وكذا نسبهما ابن الجوزي في التلقيح فقال عبد الله بن قيس بن صخر الانصاري ذكروه كلهم غير ابن عقبة يعني ذكروه في البدريين وكذا نسب اخاه معبدا في البدريين واما في الصحابة فذكر عبد الله كذلك وذكر معبدا فقال معبد بن قيس بن صيفي بن صخر الانصاري كذا نسبه الواقدي وابن عمارة واما ابن عقبة وابن اسحق وابو معشر فلا يذكرون في نسبه صيفيا انتهى وقال ابن عبد البر معبد بن قيس بن صخر بن حرام ويقال معبد بن قيس بن صيفي بن صخر بن حرام بن ربيعة بن عدي الى اخره وقال في اخيه عبد الله كالقول الاول في معبد فقال عبد الله بن قيس بن صخر بن حرام بن ربيعة الى اخره ولم يذكر خلافا فيه فتحصلنا على اقوال والله اعلم **قوله** وحمزة بن الحمير من حلفائهم انتهى اما اسمه فقيل حزم بالحا المهملة والزاي وقيل اسمه

حارثة

حارثة بالحا المهملة والثا المثلثة ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا وقال ابن اسحق فيمن شهد بدرا حارثة بن حمير وقيل عن ابن اسحق خارجة وقيل فيه ابو خارجة وجارية بالجيم فتحصلنا على اقوال اسمه حمزة او حارثة او خارجة او ابو خارجة او جارية واختلف في والده وقد لخص بعض الحفاظ الاختلاف فيه وفي ابيه فقال واختلف على الحافي حارثة بن الحمير احد البدريين هكذا ذكره ابن ابي حاتم وروى ابراهيم بن سعد عن ابن اسحق خارجة بن حمير كالقبيلة يعني بكسر الحا المهملة واسكان الميم وفتح المثناة تحت ثم الرا قال وروى اسحق عن ابن يونس خارجة بن خمير بضم الخا المعجمة يعني وفتح الميم واسكان المثناة تحت قال وقال غير واحد خارجة بن الحمير تصغير حمار وقال ابن عائذ فيه ابو خارجة وقال ابن عقبة حارثة وقيل حمزة وقال ابن الكلبي جارية بن جميل بن حميل بالحا يعني مهملة فتحصلنا على اربعة اقوال في ابيه حمير كالقبيلة او خمير او حمير تصغير حمار او حميل والله اعلم **قوله** والنعمان بن سنان مولى لهم النعمان هذا بدري كما هنا احدي كبير لا رواية له قاله بعض الحفاظ **قوله** ومن بني سواد تقدم مرارا انه بتخفيف الواو **قوله** فيه سلمة تقدم مرارا انه بكسر اللام **قوله** في نسب قطبة حديدة هو بالحا المهملة المفتوحة والباقي معروف وقد تقدم **قوله** وابن عمه سليم هو بضم السين وفتح اللام قال بعض الحفاظ وقيل سليم بن عامر بن حديدة عقبي بدري قتل يوم احد **قوله** وابو اليسر هو بفتح المثناة تحت والسين المهملة **قوله** وصيفي بن سواد هو بتخفيف الواو **قوله** وثعلبة بن عنمة هو بفتح العين المهملة والنون والميم تقدم في العقبة الثالثة **قوله** وعبس بن عامر عبس بالموحدة **قوله** وسهل ابن قيس بن ابي كعب هذا قتل شهيدا يوم احد وقد ذكره المولف فيهم في ترجمة **قوله** ومن بني زريق هو بتقديم الزاي المضمومة على الرا وهذا ظاهر في الانصار **قوله** وسعد بن عثمان بن خلدة سعد باسكان العين وقيل فيه سعيد بزيادة يا كنيته ابو عبادة قال بعض الحفاظ في سعيد قال الطبري شهد بدرا **قوله** في نسبه خلدة هو باسكان اللام **قوله** واخوه عقبة قال بعض الحفاظ في عقبة هذا لم ير شيا **قوله** وابن عمهما قيس بن محصن بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق تقدم ان زريقا بتقديم الزاي المضمومة على الرا ومحصن بكسر الميم واسكان الحا وفتح الصاد المهملتين وخلدة باسكان اللام وقد قيل فيه قيس بن حصين بدري لم يذكره ابن عقبة والله اعلم **قوله** وجبير بن اياس بن خلدة جبير بضم الجيم وفتح الموحدة وقيل فيه جبر مكبرا والله اعلم **قوله** ومسعود بن خلدة الى اخره وقيل فيه مسعود بن سعد بن خلدة **قوله** ورافع بن مالك بن العجلان جزم به المولف وقد حكى الذهبي في شهوده خلافا وقال شيخ شيوخنا الحافظ ابو محمد عبد المومن بن خلف الدمياطي رافع بن مالك بن العجلان احد النقبا الاثني عشر مع السبعين ولم يشهد بدرا وشهدها ابناه رفاعة وخلاد ابنا رافع انتهى وفي البخاري في باب شهود الملائكة بدرا التصريح منه بانه لم يشهدها والله اعلم **قوله** وابناه رفاعة وخلاد اي ابنا رافع بن مالك كنية رفاعة ابو معاذ وامه ام مالك اخت عبد الله بن ابي ابن سلول شهد بدرا والعقبة وهو اخو خلاد ومالك اسند ركه ابو موسى بلا معنى وقد شهد مع علي رضي الله عنه حربه وقوله وخلاد هو ابن رافع بن مالك الخزرجي الزرقي كنيته ابو يحيى **تنبيه** هو فائدة خلاد بن رافع هو المسيء صلاته كذا في العمدة الصغرى لعبد الغني المقدسي وقال ايضا بعض مشايخي فيما قراته عليه بالقاهرة وقال كذا ادعى بعض المتاخرين انتهى ثم اني رايت في مبهمات ابن بشكوال في الحديث السادس والتسعين بعد المائة انه خلاد وذكر له شاهدا غالبه انه من مسند ابن ابي شيبة والله اعلم ثم اني رايت بعض اصحابي من اولاد مشايخي عزاه لابن ابي شيبة وقد اختصرت انا مبهمات ابن بشكوال وعزوت الاحاديث التي فيها الى الكتب الماخوذ منه والله اعلم وذلك في الرحلة الثانية الى القاهرة **قوله** في نسب عبيد زريق تقدم انه بتقديم الزاي المضمومة على الرا وهذا ظاهر جدا في الانصار **قوله** واسعد بن يزيد بن الفاكه بن زيد اسعد هذا بدال في اخره ويزيد بالمثناة تحت ثم زاي ويقال في اسمه سعد قاله بعض الحفاظ وقال يقال انه شهد بدرا وقوله بعد الفاكه زيد كذا في نسختي بهذه السيرة وفي تجريد الذهبي عوضه يزيد بزيادة يا وفي الاستيعاب في ترجمة الفاكه بن بشر الا ان الفاكه بن بشر ابن الفاكه بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق انتهى وفي نسختي بتلقيح ابن الجوزي اسعد بن يزيد بن الفاكه الانصا كذا قاله غير ابن اسحق وانه قال سعد بن زيد انتهى **قوله** والفاكه بن بشر بشر بكسر الموحدة واسكان الشين

المعجمة وقيل فيه نسر بفتح النون وبالسين المهملة حكاه بعض الحفاظ وكذا ذكره ابن الجوزي فقال الفاكه بن بشر بن الفاكه
الانصاري وانفرد الواقدي فقال نسر بالنون انتهى وفي الاستيعاب الفاكه بن بشر كذا قال ابن اسحق وقال ابن هشام
الفاكه بن بسر كذا هو في نسخة من الاستيعاب بخط ابن الامين اي اسحق بضم الموحدة ونقطها من اسفلها بالقلم والله
اعلم **قوله** ومعاذ وعايذ ابنا ماعص عايذ بالمثناة والذال المعجمة وماعص قيل فيه ناعص وقيل معاص وماعص الظاهر
انه بالعين والصاد المهملتين وكذا ناعص قال الجوهري في صحاحه في نعص ناعص اسم رجل العين غير معجمة انتهى ذكره في
باب الصاد المهملة **قوله** ومسعود بن سعد الى اخره مسعود هذا قتل يوم بير معونة بخلف وقد ذكره المولف في بير معونة
في القتلى فقال ومسعود بن سعد نسبه ثم قال عند الواقدي واما ابن القداح فقال مات بخيبر انتهى وسياتي
الكلام عليه في شهدا خيبر ان شا الله تعالى وتقدم **قوله** رافع بن المعلا رافع هذا استشهد ببدر وقد ذكره لك المولف
في شهدا بدر بعد هذا بقليل وكذا ذكره غير من الحفاظ وهو مختلف في تسميه اباه **فايده** في الصحابة اثنان كل منهما رافع
ابن المعلا احدهما المذكور والثاني رافع بن المعلى ابو سعيد الانصاري وقيل اسمه الحارث له احاديث **قوله** قال ابن الكلبي
وشهد رافع وراشد وهلال وابو قليس بنو المعلا بدرا ولم يذكر ابن اسحق منهم سوى رافع انتهى اما رافع فقد تقدم الكلام
فيه واما راشد فقال بعض الحفاظ شذ ابن الكلبي وعده بدريا واما هلال فجزم بشهوده بدرا بعضهم وقال ابن الجوزي
في تلقيحه في البدريين هلال بن المعلا بن لوذان الانصاري ذكره ابو معشر وابن عقبة والواقدي وابن عمارة ولم
يذكره ابن اسحق انتهى واما ابو قليس بن المعلا فقد قال بعض الحفاظ قال ابن الكلبي شهد بدرا **قوله** وخليفة بن عدي الى اخره
قال الذهبي بدري اختلفوا في نسبه وشهد مع علي حروبه قال السهيلي من البدريين عليفة بن عدي البياضي ايضا هكذا
اسمه عند اهل النسب وسماه ابن اسحق خليفة بن عدي بالخا انتهى وقال الذهبي في العين المهملة علفة بن عدي بن عمرو الانصاري
البياضي بدري كذا سماه ابن هشام وقال ابن اسحق خليفة كما تقدم انتهى **قوله** وفروة بن عمرو فروة هذا هو ابن ودفة وودفة
عند ابن اسحق بالذال المعجمة وقال ابن هشام بالمهملة ورجحه السهيلي وفسر الودفة بالروضة الناعمة ذكر ذلك المولف
في الفوايد عقيب العقبة الثالثة روى عن فروة ابو حازم فقال البياضي ولم يسمه والله اعلم **قوله** وغنام بن اوس
غنام بالعين المعجمة وتشديد النون كذا قيده ابن ماكولا وقال المولف كما رايته بخطه حاشية على الاستيعاب بجاه
غنام هذا غنام رجل من الصحابة مذكور في اهل بدر فقال المولف ما لفظه قال ابن دريد غنام بن اوس شهد بدرا انتهى وغنام
مجوده بالقلم بخط بالعين المعجمة ومشدد المثناة فوق انتهى ولم ار احدا ذكره كذلك الا ما ذكرت لك عن خط المولف
والله اعلم قال المولف ذكره ابن الكلبي يعني في البدريين قال بعض الحفاظ بدري قاله ابن الكلبي والواقدي فزاد الواقدي
انتهى وبعضهم ذكره ولم يعزه لاحد وقد نسبه الامير في الاكمال فقال غنام بن اوس بن غنام بن اوس بن عمرو بن مالك
ابن عامر بن بياضة من اهل بدر ذكره الواقدي في البدريين فلعله سقط من الاصل غنام بن اوس الثانية وقد نسبه
ابن الجوزي والذهبي فقالا غنام بن اوس بن غنام وهذا يويد انه سقط من الاصل ما ذكرته فلتراجع نسخة صحيحة **قوله**
ورجيلة هو بضم الرا وفتح الحا المهملة ثم مثناة تحت ساكنة ثم لام مفتوحة ثم تا التانيث وقال ابن هشام انه بحا
مهملة وقال ابن اسحق رجيلة بالجيم وقال ابن عقبة بخا معجمة وتابعه جماعة ذكره الذهبي في تجريده كذلك وقد ذكره الامير
في مشتبه الاسامي له بالخا المعجمة كذا رايته في نسخة صحيحة بالقلم مضموم الرا مفتوح الحا واللام ولفظ السهيلي رحيلة
ابن ثعلبة وقيل في رواية موسى بن عقبة رخيلة بالخا المنقوطة وقاله ابن هشام بالحا المهملة وكذلك قاله ابو عمر
وقيده ابو بكر عن ابي الوليد في قول ابن هشام بالخا المنقوطة كما وقع في رواية موسى بن عقبة والله اعلم **قوله**
وعطية بن نويرة كذا في نسختي من السيرة تصغير نور الذي هو الضياء وفي الاستيعاب وتجريد الذهبي نسباه فقال
نويرة بزيادة تا التانيث **قوله** فجملة من ذكرنا من الخزرج مائة وخمسة وتسعون ومن الاوس اربعة وسبعون ومن المهاجرين
اربعة وتسعون اعلم ان المولف رحمه الله ذكر من حضرها او قيل انه حضرها وقد ذكر بعض الحفاظ وهو ابن اسحق انه حضرها
من المهاجرين ستة وثمانون ومن الاوس احد وستون ومن الخزرج مائة وسبعون ثم اعلم ان الذي في سيرة ابن اسحق

كما ذكره

ومن ضرب له بسهمه واجره واحد وستون
ولم يزد عليه ابن هشام وقال ابن اسحق
وجميع من شهد بدرا من
النفير
حاضر

كما ذكره ابن هشام عنه ان المهاجرين ممن ضرب له بسهمه واجره ثلاثة وثمانون فجميع من حضر فقاتل من المسلمين من المهاجرين
والانصار ومن ضرب له بسهمه واجره ثلثماية رجل واربعة عشر رجلا ثم فصلهم كما قدمته وقد قدمت انا الاختلاف
في اوائل الغزوة في عددهم وقد زاد ابن هشام عليه ثلاثة اشخاص فقال فجميع من شهد بدرا من الخزرج مائة وسبعون وقد زاد
عليه ابن هشام فيهم خمسة اشخاص **قوله** ومن الاوس اربعة وسبعون ان قيل لم قل عدد الاوس عن عدد الخزرج وقد كانوا
اشد منهم واقوى شوكة واصبر عند اللقا قيل لان منازلهم في المدينة وجابتته وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتبعنا الا
من كان ظهره حاضرا فاستاذنه رجال ظهورهم في علو المدينة اذ يستاني بهم حتى يذهبوا الى ظهورهم فابى ولم يكن عزمهم اللقا ولا اعدوا
له عدته ولا تاهبوا له اهبته ولكن جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد والله اعلم **قوله** وكان معه من الخيل الى قوله
السبل هو بفتح السين المهملة والموحدة وباللام **قوله** وفرس المقداد بعزجة ويقال سبحة اما بعزجة فهو بموحدة مفتوحة
ثم عين مهملة ساكنة ثم زاي مفتوحة ثم جيم مثلها ثم تا التانيث قال السهيلي بعزجة في غزوة ذي قرد تا النطه بعزجة فرس
المقداد البعزجة شدة جري الفرس في مغالبة كانه منحوت من اصلين من بعج اذا شق وعزاي غلب انتهى **قوله** ويقال سبحة
هو بفتح السين واسكان الموحدة وبالحا المهملتين ثم تا التانيث وقد كان له عليه السلام فرس يقال له سبحة قال بعض
شيوخي واخر لجعفر بن ابي طالب واخر لاخر انتهى وكان اسامة بن زيد يوم غزا النبي على فرس ابيه سبحة **قوله** وفرس الزبير
اليعسوب هو بفتح المثناة تحت ثم عين مهملة ثم سين مضمومة مثلها ثم واو ساكنة ثم موحدة وقد قدمت في اوائل الغزوة كم
خيلهم في بدر والاختلاف في ذلك فاغنى عن اعادته هنا **واستشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من المسلمين**
قوله عبيدة بن الحرث في سيرة ابن اسحق كما قاله ابن هشام قتله عتبة بن ربيعة قطع رجله فمات بالصفرا **قوله** وعمير بن ابي
وقاص وكانت سنة ستة عشر او سبعة عشر عاما قال الواقدي انه عليه السلام قد كان رده في ذلك اليوم لانه كان
استصغره فبكى عمير فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكاءه اذن له في الخروج معه فقتل معه وهو ابن ستة عشر سنة
قتله العاصي بن سعيد قاله السهيلي **قوله** وعمير بن الحمام تقدم انه بضم الحا المهملة وتخفيف الميم الاولى وهذا ظاهر **قوله**
من بني سلمة تقدم مرارا انه بكسر اللام **قوله** وذو الشمالين بن عبد عمرو بن نضلة الخزاعي الى اخره ذو الشمالين اسمه عمير
وقيل الحرث واختلفوا في نسبه وقد قدمت الكلام عليه بما اغنى عن اعادته ثانيا وانه غير ذي اليدين وغلط من غلط
فيه والله اعلم **قوله** ومبشر بن عبد المنذر انتهى وقيل انه قتل باحد وقد قدمت ذلك **قوله** وعاقل بن البكير تقدم بالقاف
وبالعين المهملة وان البكير بضم الموحدة وفتح الكاف **قوله** وحارثة بن سراقة تقدم انه بالحا المهملة وبالمثلثة بعد الرا
قوله ومعوذ تقدم انه بفتح الواو المشددة وكسرها **قوله** وروينا من طريق البخاري فساق سند البخاري الى البرا جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد الى ان قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يوم بدر اصاب من المشركين اربعين
ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا كذا عزاه للبخاري فقط وهو في **د س** ايضا فاعلمه فكان ينبغي ان يفصح فيقول وروينا
من طريق **خ د س** ويقول واللفظ للبخاري او يقول من طريق البخاري وغيره ثم يسوق سند البخاري والله اعلم **قوله**
ثنا زهير هذا هو زهير بن معوية الجعفي ابو خيثمة الكوفي مشهور **قوله** ثنا ابو اسحق هذا هو عمرو بن عبد الله ابو اسحق
السبيعي الهمداني الكوفي مشهور **قوله** سمعت البرا هذا هو ابن عازب وانما قيدته لان البرا اعرف من الصحابة ممن اسمه
البرا سبعة بهذا ولكن الرواية لهذا فقط وعازب صحابي ايضا **قوله** فاصابوا منا سبعين سياتي الخلاف في عدد قتلى احد
من المسلمين ان شا الله تعالى **قوله** فمن مشاهير القتلى اعلم ان المولف رحمه الله عدد من قتلى المشركين جماعة يسيرة لكنه
قال فمن التي هي للتبعيض وقد عددهم ابن اسحق كما ذكره ابن هشام عنه وذكر غالب القائلين خمسين رجلا وزاد عليه ابن هشام
ثمانية عشر رجلا وذكر بعض القائلين فانظر سيرة ابن هشام ان اردت ذلك والله اعلم **قوله** وعبيدة بن سعيد هذا
بضم العين المهملة وفتح الموحدة **قوله** واخوه العاصي قتله علي وقيل غيره انتهى قال الامام السهيلي وفي الحديث الذي ذكره ابو
عبيد ان سعد بن ابي وقاص قال قتلت يوم بدر العاصي بن سعيد بن العاصي واخذت سيفه وكان يسمى ذا الكتيفة
فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله نفلنيه فامرني ان اجعله في القبض ما حدثني الا بعلمه الا الله

فقلت قتل اخي واخذ سلبي فانزل الله تعالى يسالونك عن الانفال الايه فاعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم السيف قال
ابو عبيد واهل السير يقولون قتل العاصي علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال السهيلي وبعض اهل التفسير يقولون قتله
ابو اليسر كعب بن عمرو وقال الزبير بن ابي بكر في انساب قريش والعاصي قتله علي يوم بدر كافرا ثم ذكر قصة تشهد بان عليا
قتله يوم بدر كافرا والله اعلم **قوله** والحرث بن عامر بن نوفل قتله علي سياتي في سريه الرجيع ان خبيب بن اساف بن عتبة قتله
والله اعلم **قوله** واخوه العاصي بن هشام قتله عمر كذا قال ابو عمر بن عبد البر وقال غيره اسلم وصحب وروى حديثا **قوله**
وابو قيس بن الوليد اخو خالد بن الوليد كذا هنا وفيما ياتي في الاسرى ذكره ايضا وينبغي ان تحرر ذلك فاحد المكانين
غلط والله اعلم ولو قيل انه قتل صبرا اسرا بعد مقتله اهل بدر لكان جعاله وجه ولكن لم ينقل ذلك وفيه بعد والله اعلم
قوله والسايب بن ابي السايب المخزومي وقد قيل لم يقتل يومئذ واسلم بعد ذلك السايب بن ابي السايب صيفي بن عايد
بالموحده والدال المهمله ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم شريكه عليه السلام قبل المبعث فيما قيل وقيل بل ذاك ابوه اختلف
في اسلامه فقيل اسلم يوم الفتح وهو من المولفه قلوبهم وممن حسن اسلامه ولابنه عبد الله بن السايب صحبة واما
ابن اسحق فقال قتل السايب يوم بدر كافرا وخالفه غيره وغالب ظني اني قدمت ذلك وقد ذكر السهيلي السايب بن ابي السايب
في روضه فيمن قتل من المشركين ببدر واطال الكلام فيه فراجعه ان شيت وفي اخر كلام ابن هشام انه ممن هاجر معه
عليه السلام واعطاه يوم الجعرانه من غنايم حنين قال السهيلي قال ابو عمر وهذا اولى ما عول عليه في هذا الباب وقد
ذكرنا لك ان الحديث فيمن كان شريكه عليه السلام مضطرب جدا منهم من جعل الشركه للسايب اسه ومنهم من جعلها
لقيس بن السايب ومنهم من جعلها لعبد الله بن السايب وهذا اضطراب لا تقوم به الحجه الى اخر كلامه الذي نقله عن
ابي عمر بن عبد البر ثم اسند اليه والله اعلم وقد روى احمد في المسند حدثنا عفان ثنا وهيب ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم
عن مجاهد عن السايب بن ابي السايب انه كان مشارك رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الاسلام في التجاره فلما كان
يوم الفتح جاءه فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا باخي وشريكي كان لا يداري ولا يماري يا سايب قد كنت تعمل اعمالا في الجاهليه
لا تقبل منك وهي الان تقبل منك وكان ذا سلف وصله وعند ابي داود وغيره بعضه قال احمد حدثنا اسود بن عامر ثنا
اسرايل عن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن السايب بن عبد الله قال جيء بي الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكه جاء بي
عثمان بن عفان وزهير الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سايب انظر اخلاقك التي
كنت تصنعها في الجاهليه فاجعلها في الاسلام اقري الضيف الحديث وعند ابي داود طرف منه والله اعلم قوله في
الحديث كان لا يداري ولا يماري اي لا يشاغب ولا يخالف وهو مهموز وروي في الحديث غير مهموز ليزاوج يماري
فاما المداراه في حسن الخلق والصحبه فغير مهموز وقد يهمز واما المماراه المجادله والله اعلم **قوله** واسر يوميذ مالك بن
عبيد الله اخو طلحه بن عبيد الله فمات اسيرا مالك هذا هو مالك بن عبيد الله بن عثمان ولا اعلم له اسلاما وقد ذكر المولف
ترجمه بعد هذا ذكر فيها من اسلم من اسرى بدر ولم يذكر هذا فيهم وذكره ابن هشام فيمن قتل من المشركين ممن لم يذكره ابن
اسحق قال السهيلي في روضه **تنبيه** لم يستوعبهم المولف وهم سبعون وقد عددهم ابن اسحق كما ذكره عنه ابن هشام
ثلاثه واربعين قال ابن هشام ووقع من جمله العدد رجل لم يذكر اسمه وقد زاد ابن هشام على ابن اسحق في السبعين في
ها ولا اثنين وعشرين رجلا فيهم واحد لم يعرف اسمه ابن هشام وهو حليف لبني جمح انتهى **قوله** وحذيفه بن ابي
حذيفه بن المغيره ثم قتل يعني علي لعنه والله اعلم **قوله** وقيل اخوه هشام بن ابي حذيفه هو ابن المغيره وقيل
الذي اسر ثم قتل هشام لا اخوه حذيفه وفي ذلك نظر لان هشام بن ابي حذيفه هشيم بن المغيره المخزومي ممن هاجر الى الحبشه
قاله الزبير وسماه الواقدي هاشما وقال بعض الحفاظ هاشم بن ابي حذيفه بن المغيره كان ابن اسحق يقول هشام وهو
غلط منه انتهى وقال السهيلي واسم ابي حذيفه هذا هشيم وهو اخو هشام وهاشم ابني المغيره وهشام والد ابي جهل
وهاشم جد عمر لامه وهشيم هو ابو حذيفه واما ابو حذيفه بن عتبه فاسمه قيس ولم يقل ذلك ابن اسحق ولا
ابن هشام وانما قال الواقديه هشيم وهو عند اهل النسب غلط انما هشيم ابو حذيفه الذي ذكرناه لا ابو حذيفه

ابن عتبه انتهى **قوله** عمرو بن ابي سفيان هذا لا اعلم له اسلاما وقد ذكر المولف ترجمه بعد هذا سنورده فيها من اسلم من الاسرى
ولم يذكر هذا فيهم **قوله** والحرث بن ابي وجزه بن ابي عمرو بن اميه وجزه بفتح الواو واسكان الجيم المهمله وبالزاي قال ابو ذر في
حواشيه والحرث بن ابي وجزه كذا قاله ابن اسحق بالجيم ساكنه والزاي قال ابن هشام فيه ابن ابي وجزه بالحا المهمله
مفتوحه والزاي وكذا قيده الدارقطني كما قال ابن هشام انتهى وكما قيدته اولا قيده به الامير والحرث هذا ابن ابي وجزه بن ابي
عمرو بن اميه بن عبد شمس وهو ابن اخي ابي معيط وابن عم عقبه ابنه اسر الحرث يوم بدر سعد بن ابي وقاص فقدم في فداء
الوليد بن عقبه وافتداه لذلك قال الواقدي انتهى ولا اعلم له اسلاما وقد ذكر المولف ترجمه بعد هذا فيها من اسلم من
الاسرى يوم بدر ولم يذكر هذا منهم وقال الزمخشري في مشتبه الاسامي قتل الحرث بن ابي وجزه يوم بدر كافرا **قوله** وابو العاص
ابن الربيع هذا تقدم الكلام عليه وان امه هاله بنت خويلد اخت خديجه لابويها وقال ابن منده اسم امه هند بنت خويلد
واسمه على الاصح لقيط وقيل هشم وقيل هشيم وقيل هاشم وقيل قاسم وقيل مقسم وقيل ياسر ذكرهما ابن الجوزي مع غيرهما
ويسمى جرو البطحا اسلم كما ذكره المولف فيمن اسلم من الاسرى واسلم قبل الفتح وتوفي سنه اثنتي عشره من الهجره والذي
اسره هو عبد الله بن جبير بن النعمان ذكره السهيلي عن ابن اسحق وقد رد عليه السلام عليه زينب بنكاح جديد وقيل
بالنكاح الاول قال السهيلي حين ذكر حديث داود بن الحصين عن عكرمه عن ابن عباس انه عليه السلام رد زينب على ابي
العاصي على النكاح الاول لم يحدث شيا بعد ست سنين ويعارض هذا الحديث ما رواه عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ردها عليه بنكاح جديد وهذا الحديث هو الذي عليه العمل وان كان حديث داود
اصح اسنادا عند اهل الحديث ولكن لم يقل به احد من الفقها فيما علمت لان الاسلام كان قد فرق بينهما الى اخر كلامه في غزوه
بدر **قوله** العباس بن عبد المطلب هذا السيد الجليل ترجمته معروفه واحواله فلا نطول بها **فايده** ذكر الحازمي في المؤتلف
والمختلف في الاماكن في اول حرف العين عن الضحاك قال كان العباس ينادي على سلع فينادي غلمانه في اول الليل وهم في الغابه
فليسمعون قال وبين سلع والغابه ثمانيه اميال توفي العباس رضي الله عنه بالمدينه يوم الجمعه لاثنتي عشره ليله خلت
من رجب وقيل من رمضان سنه ٣٢ وقيل ٣٤ وله نحو ثماني وثمانين سنه وقبره مشهور بالبقيع الشريف زرناه
وياتي ذكر اولاده في اواخر هذه السيره **قوله** وعقيل بن ابي طالب تقدم اسم ابي طالب والخلاف فيه واما عقيل فهو بفتح العين
وكسر القاف وهذا معروف لنيته ابو يزيد وقيل ابو عيسى حضر بدرا مع المشركين مكرها واسر اسره عبيد بن اوس الذي
يقال له مقرن لانه قرن اربعه اسرى في يوم بدر قاله ابن هشام انتهى ففداه عمه العباس ثم اسلم وقد ذكره المولف فيمن
اسلم من اسرى بدر في ترجمه اسلم قبل الحديبيه ويقال عام الحديبيه وهو وجا الى المدينه مهاجرا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم سنه ثمان وشهد موته مع اخيه جعفر ثم رجع فعرض له مرض فلم يسمع له بذكر في فتح مكه ولا حنين ولا الطايف
وهو قليل الحديث روى عنه ابنه محمد وابن ابنه عبد الله بن محمد بن عقيل وغيرهما توفي في خلافه معاويه وقد
كف بصره ودفن بالبقيع وقبره مشهور به وقد عد ابن قتيبه اولاده فقال كان له من الاولاد مسلم وعبد الله وعبيد الله
ومحمد وعبد الرحمن وعلي وحمزه وجعفر وعثمان ويزيد وسعد وابو سعيد ورمله وزينب وفاطمه واسما وام
هاني رضي الله عنه **قوله** ونوفل بن الحرث بن عبد المطلب هذا صحابي مشهور كنيته ابو الحرث وهو ابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان اسن من اخوته ومن سابق اسلم من بني هاشم ومن حمزه والعباس اسر يوم بدر ففداه العباس
كما تقدم ولما فداه اسلم وقد ذكره المولف فيمن اسلم من اسرى بدر في ترجمه تاتي وقيل اسلم وهاجر ايام الخندق واخا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين العباس وكانا شريكين في الجاهليه متفاوضين متحابين وشهد معه
عليه السلام فتح مكه وحنينا والطايف وكان ممن ثبت يوم حنين معه عليه السلام واعان النبي صلى الله عليه وسلم يوم
حنين بثلاثه الاف رمح فقال عليه السلام كاني انظر الى رماحك تقصف اصلاب المشركين توفي بالمدينه سنه ١٥
رضي الله عنه قال السهيلي اسلم نوفل عام الخندق وهاجر وقيل بل اسلم حين اسر وذلك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال له افد نفسك قال ليس لي مال فقال افد نفسك بارماحك التي بجده قال والله ما علم احد ان لي بجده ارماحا

عبد الله اشهد انك رسول الله الى ان قال مات بالمدينة سنة ١٤ وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه **قوله** ومن بني
المطلب بن عبد مناف السايب بن عبيد انتهى كنيته السايب هذا ابو شافع وهو جد الامام الشافعي محمد بن ادريس
ابن العباس بن عثمان بن شافع بن السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي وكان السايب
يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم وسياتي ذلك في كلام المولف منظوما مع من يشبهه عليه السلام على ما ذكرهم ابو عمر
وزادهم المولف واحدا وسا ذكرهم ان شا الله تعالى وازيدهم جماعة على ما قاله المولف وقد ذكرتهم في تعليقي على البخاري قال
الذهبي في تجريد السايب يقال له صحبة وانه اسلم يوم بدر بعد ان اسر وفدى نفسه كذا قال ابو الطيب الطبري انتهى ولم
يذكره المولف فيمن اسلم من اسرى بدر في الترجمة التي عقدها لذلك والله اعلم **قوله** والنعمان بن عمرو هذا لا اعلم له
اسلاما **قوله** ومن بني نوفل عدي بن الخيار انتهى الخيار بكسر الخا المعجمة وتخفيف المثناه تحت وفي اخره را كالخيار الذي يوكل
وهو عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي من مسلمة الفتح وهو والد عبيد الله بن عدي بن الخيار واخوته
ذكره ابن سعد ولم يذكره المولف في الترجمة التي عقدها لمن اسلم من اسرى بدر **قوله** ومن بني عبد الدار ابو عزيز بن
عمير ابو عزيز بفتح العين المهملة وكسر الزاي وفي اخره زاي اخرى بينهما مثناه تحت ساكنة وعمير هو ابن هاشم بن
عبد مناف بن عبد الدار اخو مصعب اسلم يوم بدر وقد ذكره المولف فيمن اسلم في الترجمة المعقودة لذلك اسم ابي عزيز زرارة
له صحبة وسماع من النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه نبيه بن وهب وقيل قتل يوم احد كافرا زعم ذلك الزبير وهو غلط
وكما قاله الزبير ذكره الامير في اكماله في عزيز في الاسما **قوله** ومن سايب قريش السايب بن ابي حبيش حبيش هو بحا مهملة
مضمومة ثم موحدة مفتوحة ثم مثناه تحت ساكنة ثم شين معجمة واسمه قليس وهو ابن المطلب بن اسد بن عبد العزى
القرشي الاسدي وهو اخو فاطمة بنت ابي حبيش والسايب من مسلمة الفتح قدم المدينة وسكنها وروى عن عمر وعاش
الى خلافة معوية وقد ذكره المولف فيمن اسلم من الاسرى في الترجمة المعقودة لذلك **قوله** والحرث بن عامر بن عثمان
ابن اسد هذا لا اعلم له اسلاما ولم يذكر المولف فيمن اسلم من اسرى بدر في الترجمة المعقودة لذلك **قوله** وخالد بن هشام
اخو ابي جهل خالد هذا هو ابن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم صحابي من المولفة قلوبهم وكان قد اسر يوم
بدر واستدركه ابو موسى وذكره ابو عمر مختصرا وقد ذكره المولف فيمن اسلم من الاسرى في الترجمة المعقودة لذلك **قوله**
وصيفي بن ابي رفاعة هذا لا اعلم له اسلاما ولم يذكره المولف فيمن اسلم منهم **قوله** واخوه ابو المنذر بن ابي رفاعة كذلك
لا اعلم له اسلاما ولم يذكره المولف في الترجمة المعقودة لمن اسلم من اسرى بدر **قوله** والمطلب بن حنطب المطلب هذا مخزومي
اسلم وقد ذكره المولف فيمن اسلم منهم ام المطلب حفصة بنت المغيرة المخزومية لا اعلم لها اسلاما روى عن المطلب ابنه
عبد الله **فايده** حنطب بفتح الحا واسكان النون وفتح الطا المهملتين ثم موحدة كذا احفظه ورايت بخطي انه كذلك ذكره
جماعة من الحفاظ وقال الجوهري وعين الحنظب يعني بضم الحا المهملة ثم نون ساكنة ثم ظا معجمة مشاله مضمومة ومفتوحة
ذكر الجراد وكذا قال غيره ولم ار في اللغة حنطبا اسما كما ضبطته اولا بل هو مهمل والله اعلم وذكر غير الجوهري في الحنظب
خلافا هل هو ذكر الجراد او ذكر الخنافس او ضرب منه طويل او دابة مثله ورايت على هامش نسخة بالبخاري بخط الشيخ
غياث الدين ابن العاقولي كما ضبطته ثانيا نسخة وفي اصل البخاري كما ضبطته اولا وكما احفظه والله اعلم **قوله** وخالد
ابن الاعلم وهو القايل ولسنا على الاعقاب تدمى كلومنا ولكن على اقدامنا تقطر الدما الكلوم الجراحات والدما بفتح الدال
وقد انشد الجوهري في صحاحه في المعتل شاهدا على اصل الدم دمي بتحريك العين ونسبه الى حصين بن الحمام المري
فقال ولسنا البيت قال وفيه وقال المبرد اصله فعل بالتحريك وان جاجمعه مخالفا لنظايره والذاهب منه اليا والدليل عليها قولهم
في التثنية دميان الا ترى ان الشاعر لما اضطر اخرجه على اصله الى اخر كلامه فانظره فانه مفيد وخالد هذا اسر يوم
احد كافرا ولهذا لم يذكره المولف في الترجمة الموضوعة لمن اسلم ممن اسلم من اسرى بدر والله اعلم **قوله** فادرك واسرهما
سفيان لما لم يسم فاعلهما **قوله** وعثمان بن عبد شمس بن جابر المازني هذا لا اعلم له اسلاما ولم يذكره ايضا المولف في الترجمة
الموضوعة لذلك **قوله** وامية بن ابي حذيفة بن المغيرة هذا ايضا كالذي قبله ولهذا لم يذكره المولف فيمن اسلم من اسرى

مقدام

في المسودة تنبيه تمثل ابن الزبير
كما ذكره ابو عمر في ترجمة اسماء
الاعقاب تقطر الدم ٢

بدر في الترجمة

بدر في الترجمة الموضوعة لذلك **قوله** وابو قيس بن الوليد اخو خالد بن الوليد هذا ايضا مثل الذين قبله ولم يذكره المولف
في الترجمة الموضوعة لذلك وقد تقدم ان المولف ذكره فيمن قتل من مشركي بدر قبل ذلك واحد المكانين غلط والله اعلم **قوله**
وعثمان بن عبد الله بن المغيرة وهذا ايضا مثل الذين قبله ولم يذكره المولف في الترجمة المعقودة لمن اسلم من اسرى بدر لذلك
وقد ذكرت ما فيه في سرية عبد الله بن جحش فيما مضى والله اعلم **قوله** وابو عطا عبد الله بن ابي السايب بن عابد المخزومي
عابد بالموحدة وبالدال المهملة وابو عطا مثل الذين قبله ولهذا لم يذكره المولف في الترجمة المشار اليها ولهم شخص يشبه هذا
وهو عبد الله بن السايب بن ابي السايب صيفي بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم لكن هذا يكنى ابا عبد الرحمن ويقال ابا
السايب ويعرف بالقاري ترجمته معروفة وانقل منه اخذ عنه القراة وعليه قرا مجاهد ولكن هذا لم يذكر بانه حضر بدرا
مشركا ولا اسر والله اعلم **قوله** وابو وداعة بن ضبيرة السهمي ابو وداعة اسمه الحرث بن ضبيرة وتقدم ان ضبيرة بالضاد
المهملة وقيل بالمعجمة اسر يوم بدر فخرج ابنه المطلب من مكة مسرعا فافتداه ثم اسلم ابو وداعة يوم الفتح رضي الله عنه وقد
ذكره المولف فيمن اسلم من الاسرى في الترجمة المشار اليها والله اعلم **قوله** وعبد الله بن ابي بن خلف الجمحي اسلم يوم الفتح وقتل
يوم الجمل قاله ابو عمر وقد ذكره المولف فيمن اسلم من اسرى بدر **قوله** واخوه عمرو هذا لا اعلم له اسلاما ولم يذكره المولف
فيمن اسلم منهم في الترجمة الموضوعة لذلك **قوله** وابو عزة الجمحي ابو عزة هذا بفتح العين المهملة وتشديد الزاي ثم تا التانيث
اسمه عمرو بن عبد الله قتله النبي صلى الله عليه وسلم وكان شاعرا يحرض بشعره على قتال المسلمين وكان عليه السلام
من عليه يوم بدر فذهب الى مكة وقال سحرت محمدا فلما كان يوم احد قتله النبي صلى الله عليه وسلم صبرا كما سياتي
قوله وسهيل بن عمرو العامري سهيل هذا احد سادات قريش اسره المسلمون يوم بدر وعلى يديه انبرم صلح الحديبية
ثم اسلم يوم الفتح وقد ذكره المولف فيمن اسلم من الاسرى في الترجمة المشار اليها مناقبه جمة استشهد باليرموك وقيل بمرج الصفر
وقيل بطاعون عمواس سنة ثماني عشرة على احد الاقوال في تاريخه وهو والد ابي جندل وقد تقدم الكلام عليه رضي الله عنه
قوله وعبد الله بن زمعة بن قيس العامري كذا في نسختي وفي نسخة اخرى والصواب حذف الجلالة وهو عبد بن زمعة
بغير اضافة ابن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر العامري اخو سودة ام المومنين بنت زمعة وهو الذي اختصم فيه
هو وسعد بن ابي وقاص في ابن وليدة زمعة كان من سادة الصحابة ونسبه ابو نعيم عبد بن زمعة بن الاسود العامري
فوهم ذكره المولف فيمن اسلم من الاسرى في الترجمة المعقودة لذلك **قوله** وعبد الله بن حميد بن زهير الاسدي كذا في نسختي
من الشيخ مكبرا ولم يذكره المولف في الترجمة المعقودة لمن اسلم من اسرى بدر قال السهيلي ما لفظه وذكر فيمن لم يسلم منهم
عبد الله بن حميد بن زهير والمعروف فيه عبيد الله بن حميد كذا ذكره ابن قتيبة وابو عمر والكلاباذي ابو نصر وهو مولى
حاطب بن ابي بلتعة انتهى وهذا ايضا لا اعرف له اسلاما واما عبد الله الكبير فقتل في احد كافرا والله اعلم **قوله** وكان الفدا
اربعة اي اربعة الاف الى اخره واعلم ان في ابي داود من حديث ابن عباس في الجهاد ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل فدا اهل الجاهلية
يوم بدر اربعماية واخرجه س ايضا في السير وبين هذين تفاوت كثير فاعلمه **قوله** وروينا عن ابن سعد هو محمد بن سعد
كاتب الواقدي الامام الحافظ ثقة تقدم وشيخه الفضل بن دكين بضم الدال المهملة وفتح الكاف ثقة مشهور واسرايل بعده هو
ابن يونس بن ابي اسحق ثقة وجابر بعده الظاهر انه ابن يزيد الجعفي من اكبر علما الشيعة وثقه شعبة فشذ وتركه جماعة
الحفاظ وعامر بعده الظاهر انه الشعبي عامر بن شراحيل الامام الثقة فان كان هو وهو الظاهر فالحديث مرسل
ويحتمل ان يكون ابا الطفيل عامر بن واثلة لان جابرا روى عنهما وابو الطفيل صحابي فان كان هو فالحديث متصل والله
اعلم لكنه يحتمل ان يكون مرسل صحابي وذلك لان ابا الطفيل له روية وروى عنه عليه السلام وعن غيره من الصحابة
ويحتمل ان يكون رواه عن بعض الصحابة والله اعلم لانه ولد عام احد بعد هذه القصة **قوله** فاذا حذق فوالله وقد اوحذق
الصبي بفتح الحا والذال المعجمة وبكسر حذق بكسر الذال حذقا وحذقا وحذاقة وحذاقة اذا مهر فيه وحذق بالكسر لغة
فيه لغتي حذقه اي مهر واتى بالحط **قوله** عن عبيدة هذا هو بفتح العين وكسر الموحدة بن عمرو وقيل ابن قيس السلماني
التابعي المشهور احد الاعلام ترجمته مشهورة وهذا المرسل اخرجه بنحوه ن س كلاهما في السير مسندا من حديث على

الاسدي

رضي الله عنه واخرجه ت ايضا مرسلا وانما اثر المولف اخراجه من الطبقات لابن سعد لانه يقع له اعلا منهما برجل والله اعلم قوله بخيركم هو من الخبير لا من الاخبار

ذكر من اسلم من اسرى بدر

۵ تنبيه اهمل المولف في هذه الترجمة غير واحد ممن ذكرهم هو قبل هذا من الاسرى وقد ذكرت ذلك في كلامي عليهم فليراجع ذلك من كلامي ومنهم السائب ابن عبيد لم يذكره فيمن اسلم ويقال له صحبة اسلم يوم بدر بعد ان اسر وفدى نفسه نقله الذهبي عن ابي الطيب الطبري وقد ذكرته انا ايضا قبل ذلك ولم يذكر ايضا عدي بن الخيار من عدي بن نوفل وهو من مسلمة الفتح وهو والد عبيد الله واخوته ذكره ابن سعد وممن لم يذكره المولف ايضا منهم وذكره السهيلي الحجاج بن الحرث وقد حذفه المولف اعتمادا الا ان السهيلي قال ومنهم بن الحرث بن قيس بن عدي بن سعيد بن سهم ولم يوافق الواقدي ولا غيره لابن اسحق على قوله سعيد بن سهم وقالوا انما هو سعد وقد تقدم هذا واحسب ذكر الحجاج في هذا الموضع وهما فانه من مهاجرة الحبشة وقدم المدينة بعد احد فكيف يعد في اسرى المشركين يوم بدر انتهى قوله عبد الله بن ابي السايب كرر هذا الاسم قوله نسطاس مولى امية بن خلف هذا الرجل لم ار احدا ذكره في الصحابة ولا اعلم له ترجمة وهو من فوايد ابي الفتح ابن سيد الناس الحافظ المولف وكم له من فايدة والله اعلم غير ان السهيلي سبقه الى ذلك ولفظه ومنهم نسطاس مولى امية بن خلف يقال انه اسلم بعد احد وكان يحدث عن انهزام المشركين يومئذ ودخول المسلمين عليه في القبة وهروب صفوان بخبر عجيب لم يذكره ابن اسحق انتهى قوله ابو اليسر تقدم انه بفتح المثناة تحت والسين المهملة قوله دميما هو بفتح الدال المهملة وكسر الميم اي قبيحا والظاهر انه اراد انه ضئيل الشكل اعني صغيرها قوله ويذكر ان العباس وكان جسيما الى اخره اعلم ان السهيلي عزى ذلك الى مسند البزار ولفظه وفي مسند البزار انه قيل للعباس كيف اسرك ابو اليسر ولو اخذته بكفك لوسعته كفك الحديث انتهى فايده روى الامام احمد في المسند في حديث طويل عن علي رضي الله عنه وفيه فجا رجل من الانصار بالعباس بن عبد المطلب اسيرا فقال العباس ان هذا والله ما اسرني لقد اسرني رجل اجلح من احسن الناس وجها على فرس ابلق ما اراه في القوم فقال الانصاري انا اسرته يا رسول الله فقال اسكت فقد ايدك الله بملك كريم انتهى قوله كالخندمة الخندمة جبل من جبال مكة انتهى الخندمة بفتح الخاء المعجمة ثم نون ساكنة ثم دال مهملة مفتوحة ثم ميم مفتوحة ثم تا التانيث جبل بمكة كما هنا وسيأتي له ذكر في الفتح في شعر حماس بن قيس بن خالد اخي بني بكر وهو مذكور ايضا قبيل هذا الشعر بقليل في مكانين

فضل من شهد بدرا

۵ قوله روينا من طريق البخاري فذكر حديث معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر الحديث وهو مما انفرد به البخاري قوله الزرقي هو بضم الزاي وفتح الراء نسبة الى بني زريق من الانصار وهذا ظاهر قوله ما قيل من الشعر في بدر حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه يعني حمزة فذكر الابيات التي اولها الم تر امرا كان من عجب الدهر قال ابن هشام في السيرة عقيب عزو ابن اسحق هذه القصيدة لحمزة ما لفظه واكثر اهل العلم بالشعر ينكرها وينكر نقيضتها انتهى اي وينكر نقيضتها والله اعلم وقد اشار المولف الى ذلك في اخرها فقال ومن الناس من ينكرها لحمزة انتهى ونقيضتها هي التي انشدها المولف عقيبها للحرث بن هشام المخزومي قوله للحين هو بفتح الحا وهو الهلاك وقد تقدم قوله افادهم هو بالفا لا بالقاف قال المولف في الفوايد فاد الرجل فيدا وفودا مات وافاده الله انتهى وبمعناه قاله السهيلي وقال ابو ذر في حواشيه افادهم من رواه بالفا فمعناه اهلكهم يقال فاد الرجل اذا مات ومن رواه بالقاف فهو معلوم انتهى كذا في النسخة بالقاف ولعله بالفا لا بالقاف والنسخة التي نقلت منها حواشي ابي ذر سقيمة فلا اعتماد عليها والله اعلم وقال شيخنا مجد الدين في القاموس فاد يفيد تبختر كتفيد ومات انتهى وفي الجمهرة والفيد مصدر فاد يفيد فيدا اذا مات قوله ثواء هو بفتح الموحدة ممدود اي سوا وفي نسخة عوض ثوا تواص ومعناه معروف وهو تفاعل من الوصية وهو الفاعل لافادهم والله اعلم قوله وكانوا رهونا قال ابو ذر الرهون جمع رهن انتهى والذي اعرفه في جمع رهن رهان مثل حبل وحبال قال ابو عمرو بن العلا رهن بضم الها قال الاخفش وهي قبيحة لانه لا يجمع فعل على فعل الا قليلا شاذا قال وذكر انهم يقولون سقف وسقف قال وقد يكون رهن جمعا للرهان كانه جمع رهن على رهان ثم جمع رهان على رهن مثل فراش وفرش هذا الذي اعرفه والمرتهن الذي ياخذ الرهن والشي مرهون ورهين وقد قال ابو ذر انه جمع

رهن والظاهر انه جمع اخر والله اعلم قوله طلبنا العير تقدم ما العير غير مرة وهو ظاهر قوله لم نبغ اي نطلب وهذا ظاهر قوله على قدر هو بفتح القاف واسكان الدال المهملة والقدر والقدر بالسكون والفتح ما يقدره الله عز وجل من القضا وانشد الاخفش ❊ الا يا لقومي للنوايب والقدر ❊ وللمرء ياتي الموت من حيث لا يدري قوله مثوبة اي رجوع وانصراف قوله بالمثقفة اي المصلحة بالثقاف والثقاف بالثاء المثلثة ثم القاف المخففة وفي اخره فاء خشبة تسوى بها الرماح قوله بيض هو بكسر الموحدة وبالضاد المعجمة جمع ابيض وهو السيف قوله الهام هو جمع هامة بتخفيف الميم فيهما وهي الراس قوله الاثر هو بفتح الهمزة وسكون وسكون الثاء المثلثة فرند السيف قال الجوهري قال يعقوب لا يعرفه الاصمعي الا بالفتح الى ان قال الاثر بالضم بضم الهمزة اثر الجراح يبقى بعد البرء وقد يثقل مثل عسر وعسر قال الشاعر ❊ كانهم اسيف بيض يمانية ❊ عضب مضاربها باق بها الاثر ❊ وفي الناس من يحمل هذا على الفرند انتهى وقال ابو ذر في حواشيه الاثر بضم الهمزة وشي السيف وفرنده انتهى كذا في النسخة التي نقلت منها بالحواشي وهي سقيمة كما تقدم مرارا فليحرر وفي الجمهرة في نسخة عندي الاثر بالضم بالقلم والله اعلم قوله عتبة الغي هو عتبة بن ربيعة مشهور معلوم وقد قتل كافرا على كفره ببدر قوله ثاويا اي مقيما قوله وشيبة هو شيبة بن ربيعة كافر مشهور وقتل على كفره ببدر قوله تجرجم هو بفتح المثناة فوق ثم جيمين مفتوحتين بينهما را ساكنة فعل مضارع محذوف احدى التاءين وذلك لانهم قالوا في معناه يجعل بعضها فوق بعض وقال ابو ذر في حواشيه تجرجم تسقط ومن رواه بضم التاء فمعناه تقع يقال جرجم الشي اذا صرعه انتهى وتجرجم ايضا فعل ماض مبنيا التجرجم الوحشي في وجاره تقبض وسكن والوجار بكسر الواو وفتحها سرب الضبع قوله في الجفر هو بفتح الجيم واسكان الفا وبالرا البير الواسعة لم تطو كذا في الصحاح وكذا في الجمهرة وقال ابو ذر في حواشيه والجفر البير المتسعة ومن رواه بالحا المهملة فهو كذلك الا ان المشهور فيه الحفر بفتح الفا ويمكن ان يكون سكن الفا ضرورة انتهى وفي الصحاح والحفر بالتحريك التراب يستخرج من الحفرة وهو مثل الهدم ويقال هو المكان الذي حفر وينشد ❊ قالوا انتهينا وهذا الخندق الحفر ❊ انتهى فاما على رواية الجيم ففي هذا الاستعمال اشكال الان في الاحاديث الصحاح انهم القوا في طوي من اطواء بدر اي في بير مطوية من ابارها والطوي في الاصل صفة فعيل بمعنى مفعول فلذلك جمعوه على اطواء كشريف واشراف ويتيم وايتام وان كان قد انتقل الى باب الاسمية ولعل صاحب الشعر ظن انه جفر وهو في نفس الامر طوي او ان عنده ان الجفر تستعمل في المطوية والله اعلم قوله وعمرو ثوى المراد بعمرو ابو جهل عمرو بن هشام بن المغيرة وثوى اقام وكذا قوله على عمرو قوله من حماتهم الحماة بضم الحا المهملة وتخفيف الميم وفي اخره تا التانيث جمع حام يقال فلان حامي الحقيقة مثل حامي الذمار قوله فشققت جيوب شققت مبني لما لم يسم فاعله وتشديد القاف ثم تا التانيث الساكنة وجيوب بكسر الجيم وضمها وقرئ بهما في السبع جمع جيب معروف وهو مرفوع فاعل قوله جيوب نسا تقدم اعلاه ان الجيم بالكسر والضم وبهما قرئ في السبع وهو مرفوع بدل من جيوب الاولى وهي مرفوعة قوله تفرعن الذوايب قال ابو ذر يعلون قوله الذوايب قال ابو ذر الذوايب هنا الاعالي قوله فنلوا هو مبني لما لم يسم فاعله وهو مشدد التا على المبالغة ولاجل الوزن ايضا قوله بخفر هو بفتح الضاد اسم مفعول قوله لو اضلال هو منصوب وضلال مضاف اليه ونصبه على انه بدل من لوا في البيت الذي قبل هذا البيت قوله فاد ابليس قاد بالقاف وهذا ظاهر قوله بخاسهم هو بالخا المعجمة وفي اخره سين مهملة اي غدر بهم يقول خاس فلان بالعهد اذا نكث ومما يويد هذا قوله في اخر البيت الى غدر ويقول خاس يخيس ويخوس اذا غدر وكذا قال ابو ذر في حواشيه غدر قوله قسر القسر بفتح القاف واسكان السين المهملة وبالرا القهر يقال قسره على الذا اي قهره واكرهه عليه ولذلك اقتسره قوله للحين تقدم قريبا وتقدم انه بفتح الحا الهلاك وهذا ظاهر قوله تورطوا الورطة الهلاك قال ابو عبيد واصل الورطة ارض مطمسة لا طريق فيها واورطه وورطه توريطا اي اوقعه في الورطة فتورط فيها قوله ذا خبر هو بضم الخا المعجمة واسكان الموحدة وهذا ظاهر قوله وكانوا عداه البيت الثاني تقدم ان المشركين كانوا ببدر الفا وان بعض الحفاظ قال كانوا تسعمائة وخمسين ونقل القولين المصنف في هذه الغزوة والله اعلم قوله وجمعنا ثلاث مئين تقدم ان المسلمين ثلثمائة وخمسة وثمانية منهم لم يحضروها وانما ضرب لهم بسهمهم واجرهم فكانهم حضروها وقد زدت انا على الثمانية وفي اهل بدر قيل هذا العدد الذي ذكرته هنا ويقال كانوا الثمانية وبضعة عشر ويقال وتسعة عشر ويقال وخمسة عشر ويقال وثمانية عشر ويقال واربع

عشر ويقال وستة عشر والحاصل ان الشاعر اسقط الكسر او للشك في كميته والله اعلم قوله كالمسدمه هو بضم
الميم وفتح السين والدال المشدده المهملتين ثم ميم مخففه ثم تا التانيث قال المولف في الفوايد بعد هذا والمسدمه من قولهم
فحل سدم اذا كان هايجا انتهى واصل السدم الذي جعل على انفه الكعام والكعام بكسر الكاف شي يجعل على فم البعير يقال كعمت
البعير اذا شددت فمه في هياجه شبه جمعهم بالابل الهايجه التي شدت افواهها من شدة هياجها بالكعام لا جتهادهم على
الحرب وهيجانهم عليه رضي الله عنهم وقال ابو ذر في حواشيه المسدمه الفحول من الابل الهايجه قوله الزهر اي البيض قوله
وفينا جنود الله يريد الملايكه الذين امدهم الله بهم في بدر وقد تقدم ان السهيلي قال يقال انه كان معهم من الجن المومنين سبعون
كانوا قد اسلموا قوله ثم هو بفتح التا المثلثه اي هناك قوله مازق قال المولف في الفوايد بعد هذا موضع الحرب انتهى والمازق
بهمزه ساكنه ثم زاي مكسوره ثم قاف قال الجوهري المضيق ومنه سمي موضع الحرب مازقا انتهى قوله واجابه الحرث بن هشام
قد تقدم ما قاله ابن هشام في قصيدة هذه الماضيه وفي نقيضها يعني هذه والحرث بن هشام هو ابن المغيره بن عبد الله بن عمر
ابن مخزوم بن يقظه بن مره بن كعب بن لوي بن غالب القرشي المخزومي ابو عبد الرحمن وهو اخو ابي جهل عمرو بن هشام وسلمه
ابن هشام اسلم الحرث يوم الفتح وحسن اسلامه وخرج الى الشام مجاهدا فاستشهد في اليرموك وقيل بل مات في طاعون
عمواس له في حديث رواه عنه ابنه عبد الرحمن وكان الحرث شريفا كبير القدر وربما شهد بدرا واحدا مشركا
رضي الله عنه قوله في قصيدة الحرث للصبابه هي رقة الشوق قوله والهجر هو في النسخ بضم الها وفتحها ومعناهما معروف
قوله والحزان هو بزاي كذا في النسخ ومعناه صحيح قوله من عيني هو بتشديد اليا على التثنيه وبه يتزن البيت قوله جودا
هو بفتح الجيم واسكان الواو وهو المطر الغزير يقال جادت السما جودا اذا كثر مطرها قوله فريد هو بفا مفتوحه ورا
مكسوره ثم مثناه تحت ساكنه ثم دال مهمله قال ابو ذر الفريد الشذر وهي قطع الذهب انتهى وفي الصحاح الفريد الدر اذا نظم
وفصل بغيره قوله في سلك هو بكسر السين المهمله واسكان اللام وبالكاف وهو الخيط الذي ينظم فيه قوله على البطل
الحلو الشمايل يريد اخاه ابا جهل ولهذا قال في البيت الثالث من القصيده فلا تبعدن يا عمرو وكان هذا قبل الاسلام الحرث
بلا شك قوله الشمايل يعني الخلايق جمع خليقه وهي الطبيعه والشمايل جمع شمال وهو الخلق قوله ندام هو جمع نديم مثل كرام
وكريم قوله غمر هو بفتح الغين المعجمه واسكان الميم وبالراء واسع يقال رجل غمر اذا كان واسع الخلق حسنه قاله ابو ذر
وقال الجوهري ورجل غمر الخلق وغمر الردا اذا كان سخيا انتهى قوله فان يك قوما كذا في النسخه التي وقفت عليها وفيه
نظر ولعله قوم بالرفع اسمها وصادفوا الخبر محله النصب ويحتمل تخريج قوما على انه الخبر واما الاسم فانه يكون ضمير او نحو
ذلك والله اعلم قوله داسبل هو جمع سبيل وهي الطريق قوله ومما يعزى لعلي يعزى مبني لما لم يسم فاعله اي ينسب لعلي اعلم
ان ابن اسحق جزم بانها لعلي وتعقبه ابن هشام بانه لم يره احد من اهل العلم بالشعر يعرفها ولا نقيضها والقصيده التي
تعزى لعلي خمسة عشر بيتا قوله ابلا رسوله اي انعم عليه وصنع له صنعا حسنا قوله فاجابه الحرث بن هشام تقدم نظام
ما قاله ابن هشام فيها وتقدم ايضا قريبا جدا ان هذا اخو ابي جهل وانه اسلم وحسن اسلامه وتقدم تاريخ وفاته قوله بطل
هو بضم الموحده واسكان الطا المهمله وباللام يقال بطل الشي يبطل بطلا وبطولا وبطلانا قوله رجالا كذا في نسخه وفي اخرى
نقتلي عوضها ثم قال بعده كرام الساعي كرام ان قرات رجالا فانصب كرام قوله من غلام الغلام معروف قوله كهل الكهل من
الرجال الذي جاوز الثلاثين ووخطه الشيب وامراه كهله ويقال من جاوز الاربعين والله اعلم قوله مصاليت بيض هو
بفتح الميم وبالصاد المهمله وبعد الالف لام ثم مثناه تحت ساكنه ثم تاء وهم الشجعان قوله ذوابه غالب اي من اعالي غالب
قوله مطاعين هو جمع مطعان وهو الذي يكثر الطعن في الحروب والجمع بفتح الميم والمفرد بكسرها واسكان الطا قوله في الهيجا
هو بالقصر والمد وهو هنا مقصور الحرب قوله مطاعيم هو بفتح الميم جمع مطعام بكسر الميم واسكان الطا وهو الذي يكثر
الطعام في المحل والقحط والجدب قوله نا زحي الدار والاصل ونازح الدار بعيدها قوله بطانه بطانه الرجل دخلاوه قوله خبلا
هو بفتح الخا المعجمه واسكان الموحده الفساد والجمع خبول يقال لبنا في بني فلان دما وخبول والخبول قطع الايدي والارجل
قوله وقال الضرار بن الخطاب الفهري ضرار بكسر الضاد وتخفيف الرا وهو ضرار بن الخطاب بن مرداس القرشي الفهري احد

الاشراف والشعرا المعدودين والابطال المذكورين وهو اشعر قريش بعد ابن الزبعري قاله السهيلي قال ابن عبد البر قال الزبير
ويقدمونه على ابن الزبعري وهو من مسلمة الفتح قيل انه قال لابي بكر رضي الله عنه نحن كنا لقريش خيرا منكم ادخلناهم
الجنه واوردتموهم النار يعني انه قتل المسلمين واتم قتلتم المشركين وقال يوما للانصار زوجت منكم احد عشر رجلا من
الحور العين وقال الزبير ضرار من بني فهر قيل استشهد فتح الشام قوله والحين تقدم قريبا وبعيدا انه بفتح الحا الهلاك قوله
أن كان هو بفتح همزه ان واسكان النون وهذا ظاهر قوله غودرت هو بضم الغين المعجمه وكسر الدال المهمله مبني لما لم يسم
فاعله اي صنعت قوله وانا رجالا بعدهم سنغادر كذا في نسخه صحيحه وفي اخرى عوضه بعد روانا بعدهم سنغادر وهي النسخه
ليس فيها شي يتكلم عليه وفي الاولى فانا رجالا فرجالا ابدل من الضمير في ان وهو اسمها وسنغادر الخبر ومحله الرفع والله اعلم
قوله وتردى هو بفتح اوله وكسر ثالثه الرداي تسرع قوله الجرد هو بضم الجيم واسكان الرا وبالدال المهمله جمع اجرد يقال فرس
اجرد وذلك اذا رقت شعرته وقصرت فهو مدح وقال ابو ذر الجرد الخيل العتاق القصيرات الشعر قوله العناجيج
قال المولف فيما ياتي العناجيج جياد الخيل واحدها عنجوج انتهى وكذا قال ابو عبيد العناجيج جياد الخيل واحدها عنجوج انتهى
والعناجيج بفتح العين وتخفيف النون ثم جيمان الاولى مكسوره بينهما مثناه تحت ساكنه والعنجوج بضم العين المهمله ثم نون
ساكنه ثم جيمين بينهما واو ساكنه قال ابو ذر العناجيج جمع عنجوج وهو الطويل السريع انتهى قوله بني الاوس هو منادى منصوب
محذوف حرف الندا قوله ثاير هو الطالب لثاره قوله تكرها هو بضم اوله لانه رباعي قوله زوافر هو جمع زافره وهي الحامله للثقل
قوله يعصب الطير حولكم هو بالعين والصاد المهملتين وبالموحده والظاهر انه من عصب القوم بفلان اذا استكفوا
حوله وعصبت الابل بالما اذا دارت حوله قال الفرا عصبت الابل بالكسر ايضا اذا اجتمعت وكان معنى البيت على هذا ان
كان صحيحا انا نتركهم صرعى مقتولين يدور حولهم الطير للاكل منهم والله اعلم ثم اني رايت ابا ذر قال تعصب معناه تجمع عصايب
عصايب انتهى قوله شاهر الشاهر الذي لا ينام قوله ماير هو بالمثناه تحت قبل الرا قال المولف ماير متردد انتهى وقال
ابو ذر في حواشيه ماير معناه سايل يقال مار يمور مورا اذا سال انتهى قوله جدكم هو بفتح الجيم وتشديد الدال المهمله وهو
الحظ والبخت قوله اللاواء هي الشده قوله نحت هو بتشديد الجيم اي ولدت قوله الخيل هو منصوب مفعول اسم الفاعل
وهو الطاعنون وهذا ظاهر قوله معرك هو بفتح الميم والرا وهو موضع تعارك الفرسان في الحرب قوله الهياج هو بكسر الها
وتخفيف المثناه تحت وبالجيم القتال قوله ومما قاله حسان بن ثابت الانصاري حسان اختلف في نونه هل هي زايده او
اصليه قولان وهو من شعرا النبي صلى الله عليه وسلم ترجمته معروفه وقد توفي في سنة ٥٤ وهو ابن ١٢٠ رضي الله عنه قوله
تبلت فوادك اي اسقمت وافسدت يقال تبله الحب وابتله اي اسقمه وافسده قوله خريده هي بفتح الخا المعجمه وكسر الرا ثم مثناه
تحت ساكنه ثم دال مهمله ثم تا التانيث وهي من النسا الحييه والجمع خرايد وخرد وخرد بضمتين وبضم ثم فتح وربما قالوا جاريه
خرداء اي خفره قال ابن الاعرابي لولوه لم تثقب قال وكل عذرا خريده وقد تقدم قوله او عاتق وهي الخمر القديمه ومن رواه بالكاف
فهو ايضا الخمر القديمه التي احمرت والقوس ايضا اذا قدمت واحمرت قيل لها عاتكه وبه سميت المراة قاله ابو ذر وقال الجوهري
والعاتق الخمر العتيقه ويقال الذي لم يفض ختامه ومنه قول الشاعر حسان وانشد البيت ثم ذكر كلاما ثم قال والعاتك من
القسي العاتكه وهي التي قدمت واحمرت انتهى قوله مدام هو اسم من اسما الخمر قوله تتوزعني اي تغرين وتولعني قوله اقسمت انساها
اي لا انساها قوله الحرث بن هشام تقدم الكلام عليه وانه اخو ابي جهل لابويه وانه اسلم وحسن اسلامه وتقدم متى استشهد
او مات رضي الله عنه قوله طمر هو بكسر الطا المهمله وكسر الميم وتشديد الرا مفتوحه ثم تا التانيث وهو الفرس المستعد
للوثب والعدو وقال ابو عبيده هو المشمر الخلق وكذا قال السهيلي قوله وكان الحرث يقول قد ذكر ابياتا ثلاثه ذكرها ابن عبد البر
في استيعابه اربعه فاسقط المولف منها بيتا وهو الثاني منها وهو وجدت ريح الموت من تلقايهم في مازق والخيل لم تتبدد
وقال في اول الرابع وهو الثالث هنا فصدفت وفي هذه النسخ فصددت قوله باشقر مزبد هو بضم الميم واسكان الزاي ثم موحده
مكسوره ثم دال مهمله قال المولف يعني الدم انتهى وكذا قاله السهيلي ومزبد يعني قد علاه الزبد قوله والاحبه منهم يعني الاحبه
من قتل او اسر من رهطه واخوته قوله اقتل هو ساكن الاخر جواب الشرط ان اقاتل قوله وكان الاصمعي هذا هو عبد الملك

ابن قريب بضم القاف وفتح الراء ثم مثناة تحت ساكنة ثم موحدة ابن عبد الملك بن اصمع البصري الامام صاحب اللغة والغريب
والاخبار والملح كنيته ابو سعيد وهو من كبار ائمة اللغة والمعتمد عليهم فيها وروى الحديث عن جماعات من ائمة الحديث
وروى عنه جماعات قال يحيى بن معين سمعت الاصمعي يقول سمع مني مالك بن انس واتفقوا على انه ثقة كذا قال بعض الحفاظ
انتهى وله ترجمة في الميزان ولد فيما يقال سنة ١٢٣ وعمر نيفا وتسعين سنة ومات سنة ٢١٦ رحمه الله تعالى غريبه
الاصمعي اخذ شعر الهذليين عن الشافعي ومالك روى عنه فيكون مالك اخذ عن واخذ عن الشافعي وقد يشهد لكون مالك
اخذ عنه ان في الموطا حدثني عبد الملك بن قريب كذا هو في جميع النسخ وهو صحيح مشهور وزعم ابن معين ان مالكا وهم فيه وانما هو
ابن قريب يعني الاصمعي وغلط الدارقطني وغيره في ذلك ونصر قول مالك واما ابن وضاح فوهم في الاسم وحرفه وقال انه عبد العزيز
ابن قريب ولم تعلم شيئا وعبد العزيز وعبد الملك اخوان واما ... فذكر عنه ابو عبد الله الحميدي انه قال صحف مالك في عبد العزيز
ابن قريب وانما هو عبد الملك بن قريب والخطا في كل هذا من جميعهم لا من مالك على ما قاله الحفاظ انتهى كلام ابن قريب **قوله** وكان
حلف الاحمر **قوله** هبيرة بن ابي وهب المخزومي بعد زوج ام هانى
وابو اولادها فلما جاء الفتح هرب الى نجران وهلك على كفره بها والله اعلم وسياتي ذلك في كلام المولف في الفتح ولهبيرة ذكر في اكثر
قوله لعمرك الكلام فيها معروف اي لعيشك اقسم بحياته **قوله** حبنا الجبن الخور وهذا معروف وهو ضد الشجاعة **قوله** كالهزبر
هو بكسر الهاء وفتح الزاي وسكون الموحدة وبالراء وهو الاسد **قوله** ومما قاله حسان هذا هو حسان بن ثابت بن المنذر
حرام صحابي مشهور رضي الله عنه تقدم فذكر ابياتا خمسة انشد لها ابن هشام سبعة فاسقط المولف السادس والسابع
والسادس ٭ لقد لاقيتم ذلا وقتلا جهيرا نافذا تحت الوريد ٭ والسابع ٭ وكل القوم قد ولوا جميعا ٭ ولم يلووا على الحسب التليد ٭
قوله تشجر العوالي يشجر هو بالشين المعجمة الساكنة وبالجيم المكسورة اي تخلط وتشتبك **قوله** العوالي هي الرماح **قوله**
يوم ابي الوليد هذه كنية عتبة عتبة بن ربيعة وقد تقدم هلاك قتلا ببدر على كفره **قوله** قتلنا ابني ربيعة يعني عتبة وشيبة ابني
ربيعة **قوله** في مضاعفة الحديد يعني الدروع التي ضوعف نسجها **قوله** وقربها حكيم قال الحافظ ابو ذر من رواه بالقاف فهو من
التقريب وهو فوق المشي ودون الجري ومن رواه وفرها على رواية القاف فعل ماض ومن رواه بالفا فغر بتشديد
الراء من الفرار والله اعلم **قوله** حكيم هو حكيم بن حزام تقدم الكلام عليه وانه اسلم وصحب وتقدم تاريخ وفاته رضي الله عنه وهو
ابن اخي خديجة ام المومنين **قوله** تخطر هو بكسر الطا **قوله** واسلمها الحويرث الظاهر انه تصغير الحرث ولبس باسم علم وفي
المشركين من اسمه الحرث غير واحد قيل وفيهم من اسمه الحرث واسر والله اعلم والذي ظهر لي انه اراد الحرث بن هشام اخا
ابي جهل لانه شهد بدرا مع شقيقه ابي جهل وفر حينئذ وصل اخوه وعير الحرث بفراره والله اعلم انه المراد **قوله** وقالت قتيلة
بنت الحرث اخت النضر بن الحرث لذا قال المولف وكذا هو في سيرة ابن هشام ووقع في منهاج البيضاوي في الكتاب الخامس
لو سمعت ما قتلت قال عليه السلام بعد ما انشدت ابنه النضر بن الحرث وكذا في صحاح الجوهري في غلط انها بنت النظر
قال بعض الحفاظ من شيوخي فيما قراته عليه بالقاهرة واما هي اخت النضر وكذا قال النووي في تهذيبه وقتيلة بضم القاف ثم
مثناة فوق مفتوحة ثم مثناه تحت ساكنة وفي تجريد الذهبي قتيلة بنت النضر بن الحرث بن علقمة العبدرية التي مدحت اباها
النضر بالابيات القافية لما قتله النبي صلى الله عليه وسلم بالصفرا بعد بدر وقال الذهبي عقيب هذا الكلام قلت ولم يذكر
شيا يعني ابن الاثير يدل على اسلامها والله اعلم انتهى الظاهر من حالها انه توقف في اسلامها والنضر هو ابن الحرث بن علقمة
ابن كلدة بفتح الكاف واللام ابن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي قتل بعيد بدر كافرا هذا هو الصواب واما ابن منده وابو نعيم
فغلطا فيه غلطين فاحشين احدهما انهما قالا في نسبه كلدة بن علقمة وانما هو على العكس كذا ذكره الزبير وابن الكلبي وخلايق
لا يحصون من اهل هذا الفن الثاني انهما قالا شهد النضر حنينا معه عليه السلام واعطاه مائة من الابل وكان من المولفة
وعزوا ذلك لابن اسحق وهذا غلط باجماع اهل السير والمغازي فانهم اجمعوا انه قتل بعيد بدر كافرا وقد اطنب ابن الاثير في تغليطهما
والرد عليهما وقد وعدت ان اذكر هذا الكلام فيما مضى والله اعلم وكما ذكر البيضاوي قال السهيلي ولفظه ذكر ابن هشام في
شعر قتيلة بنت الحرث ترثي اخاها النضر بن الحرث والصحيح انها بنت النضر لا اخته كذلك قال الزبير وغيره وكذلك

قال ولد الوليد فهو مولى بلال بن ابي بردة وهو من بني السعد كان بصريا علامة بجيد الشعر عجيب الذهن عالما باشعار العرب وكان الاصمعي يسلك طريقته ويحذو حذوه وكان يستعمل في شعره غريب الالفاظ ويتحاكى المقدسي قال المرزباني ... في رواة الشعراء اشعر ولا اصدق ولا افرس بنقد شعر منه قال السكري كان حلفا ... ١

في كتاب الدلائل انتهى وقال ابو عمر قتيلة بنت النضر وابن هشام قال قال الزبير كانت تحت عبد الله بن الحرث بن امية الاصغر
ابن عبد شمس بن عبد مناف فولدت له عليا والوليد ومحمدا وام الحكم قال ابو عمر قال ابو عمر قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اباها يوم بدر صبرا الى ان قال قال الواقدي اسلمت يوم الفتح قال ابو عمر كانت شاعرة محسنة وانشدت ابياتها المذكورة
هنا الى ان قال ويذكر انها مصنوعة وقال السهيلي كانت تحت الحرث بن امية الاصغر فهي جدة الثريا بنت عبد الله بن الحرث
التي يقول فيها عمر بن ابي ربيعة حين خطبها سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ٭ ايها المنكح الثريا سهيلا ٭ عمرك الله كيف يلتقيان ٭
هي شامية اذا ما استقلت ٭ وسهيل اذا استقل يماني **تنبيه** تقدم من كلام ابي عمر نقلا انها مصنوعة يعني الابيات وقد ذكر
بعض شيوخي في تخريج احاديث مختصر ابن الحاجب ما لفظه وقال بعض اهل العلم على ما حكاه الزبير في انساب قريش ان شعرها
مصنوع انتهى يعني الابيات التي اولها يا راكبا **قوله** يا راكبا الظاهر انه بغير تنوين تقديره يا راكباه للندبة فحذفت الهاء كقوله تعالى
يا اسفا على يوسف ولا يجوز راكبا بالتنوين هذا ان اردت بالندا قصد واحد بعينه وان لم تكن قصدت واحدا بعينه قرات
راكبا بالتنوين كمثل يا رجلا اذا لم تقصد رجلا بعينه واردت واحدا ممن له هذا الاسم فان ناديت رجلا بعينه قلت يا رجل
كما تقول يا زيد لانه يعرف بحرف الندا والقصد والله اعلم **قوله** ان الاثيل هو مصغر وهو موضع وهو تصغير اثل والاثل شجر
يقال له الطرفا او هو نوع منه **قوله** مظنة هو بفتح الميم وكسر الظا المعجمة المشالة ثم نون مشددة مفتوحة ثم تا التانيث اي موضع
ابتاع الظن **قوله** ميتا هو باسكان المثناة تحت للوزن ولانه لغة ايضا **قوله** ما ان تزال الظاهر ان ان زايدة اي ما تزال وتزال بهمزة
بعدها والله اعلم **قوله** النجايب هي الابل الكرام **قوله** تخنق هو بكسر الفا اي تسرع وقال شيخ شيوخنا العلامة جمال الدين الاسنوي
الفقيه تخفق تضطرب وهو بضم الفا وكسرها **قوله** وعبرة مسفوحة يجوز في عبرة الرفع مع التنوين والنصب بعده وكذا في
سفح العبرة التي هي مسفوحة ومعنى مسفوحة مهراقة جارية **قوله** بواكفها الواكف السايل وفي الاستيعاب لما نحها وهو بالنا
المنقوطة من فوق باسفل والماتح المستقي على فم البير **قوله** تخنو هو بضم النون وهذا ظاهر الا اني رايت من يكسرها فلهذا قيدتها
قوله ميت هو بتشديد اليا لانه احدى اللغتين ولاقامة الوزن **قوله** امحمد الهمزة للندا القريب وتنوينه للوزن لان
الشاعر يجوز له في الضرورة ذلك **قوله** ضنء كريمة الضنء بفتح الضاد المعجمة ثم نون مهموز الولد كذا قاله الجوهري عن الاموي
وقال ابو عمرو والضنء الولد بفتح وكسر يعني مع همز اخره وقال ابو ذر هنا الضنء الاصل هي كريمة الضنء اي الاصل وقال
الجوهري في المثل والضنء الولد بفتح الضاد وكسرها بلا همز انتهى وهو قد ذكره في المهموز ايضا وقال السهيلي الضنء الولد
والضن الاصل يقال ضنيت المراة واضنات وضنت تضنو اذا ولدت انتهى وقال شيخ شيوخنا الفقيه العلامة الاسنوي
في شرح منهاج البيضاوي له والضن بكسر الضاد المعجمة معناه الذي يضن به اي يبخل به لعظم قدره انتهى والذي قاله
ان كان رواية فنعم ولا بد ان يكون بتشديد النون وان لم تكن الرواية ففيه نظر وقد قدمت كلام ابي ذر والسهيلي وهما
اعلم من الاسنوي خصوصا بهذا الفن وهما انما يتكلمان على الرواية **قوله** معرق هو بفتح الرا وكسرها يقال اعرق الرجل
اي صار عريقا وكذا اعرق على البنا للفاعل والمفعول وهو الذي له عرق في الكرم كذلك الفرس **قوله** مننت اي انعمت والمن النعم
ومن رواه صفحت فالصفح العفو **قوله** المغيظ هو بفتح الميم وكسر الغين ثم مثناة تحت ساكنة ثم ظا معجمة مشالة وهو اسم
مفعول يقال غاضه فهو مغيظ قال ابن السكيت ولا يقال اغاظه **قوله** المحنق هو بفتح النون اسم مفعول والحنق الغيظ
والجمع حناق مثل جبل وجبال وقد حنق عليه بالكسر اي اغتاظ فهو حنق واحنقه غيره فهو محنق **قوله** فالنضر
اقرب من اسرت قرابة هذا الكلام فيه نظر الا ان يتاول الا الاسرى كان فيهم مثل العباس وعقيل ونوفل ولا شك ولا
ريب انهم اقرب منه ولعلها ارادت قرابة منها لانها بنته او اخته على اختلاف القولين ولم ترد النبي صلى الله عليه وسلم
هذا مما لا يتوقف فيه ولم ترد قرابة خاصة لا اعرفها انا وقد ذكرت لك فيما مضى في نسبه وعلمنا انها ارادت من
اقرب تحذف من وهذا سايغ في كلامهم وله نظاير والله اعلم **قوله** يعتق هو مبني لما لم يسم فاعله قال ابن الاثير في اسد
الغابة في ترجمة قتيلة وروى بعضهم عنق معو بضم اليا وكسر التاء ومعناه ان كان شرف ونجابة ولم نعتق
واصل يعتق صاحبه فهو اجود به انتهى لفظه **قوله** تنوشه اي يتناوله **قوله** تشقق هو مبني لما لم يسم فاعله اي تقطع

قوله سنخا هو بفتح العين اسم مفعول قوله رسف المقيد هو بسعد وهو بفتح الرا واسكان السين المهمل وفتح الفا اى كرسف والرسفان مشي المقيد وقد رسف يرسف ويرسف بالضم والكسر رسفا ورسفانا وحكى ابو زيد ارسفت الابل اى طردتها مقيدة قوله وهو عان هو بالعين المهمل منقوص وهو الاسير قوله مونق هو بفتح النا اسم مفعول فصل ٥ قوله لم يرسل الى ملكها اسمى يريد ملكها النجاشي اصحمه وقد تقدم الكلام عليه وعلى اسمه فيما مضى وتاريخ وفاته ولسطر بما تقدم قوله اخبرنا عبد الله بن محمد هذا الرجل شيخ ابى عمر بن عبد البر كان تاجرا صدوقا وهو عبد الله بن محمد هو ابن عبد المومن ذكره الذهبي في ميزانه ونسبه القرطبي فقال زهد ما شيوخ ابى عمر بن عبد البر كان تاجرا صدوقا قال ابن داسه واللبار قال ابن الفرضي لم يكن ضبطه جيدا وربما اخل بالهجا انتهى قوله انا محمد بن بكر هذا هو ابن داسه احد من روى السنن عن ابى داود سليمان بن الاشعث السجستاني احد الاعلام وحفاظ الاسلام الثبت قوله حدثنا ابن السرح هو بفتح السين واسكان الرا وبالحا المهملتين وهو احمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح الاموى مولاهم كنيته ابو الطاهر مصرى عن ابن عيينه وابن وهب والوليد بن مسلم والشافعي الامام وخلق وعنه م د س ق وبقي بن مخلد وخلق وثقه س وقال ابو حاتم لا باس به وقال ابن يونس كان فقيها من الصالحين الاثبات توفي في ذي القعده سنه ٢٥٠ وصلى عليه بكار ابن قتيبه القاضي رحمهما الله تعالى قوله نا ابن وهب هو عبد الله بن وهب احد الاعلام ومشهور الترجمه وقد تقدم قوله اخبرني يونس هذا هو ابن يزيد الايلي المشهور ايضا قوله عن ابن شهاب هذا هو الزهري احد الاعلام محمد بن مسلم بن عبيد الله ابن عبد الله بن شهاب الزهري تقدم مرارا قوله عمرو بن العاصي هذا صحابي مشهور واسلم في صفر سنه ثمان وسياتي رضي الله عنه وتقدم الكلام على يا العاصي وما فيه وان النووي قال الصحيح في العاصي وابن ابى الموالي وابن الهادي وابن اليماني اثبات اليا والله اعلم قوله وابن ابى ربيعه هذا اسمه عبد الله بن ابى ربيعه عمرو بن المغيره بن عبد الله بن عمر بن مخزوم كنيته ابو عبد الرحمن صحابي اسلم بعد هذه القصه وولاه عليه السلام الجند ومخاليفها فبقي الى ايام عثمان رضي الله عنه فلما حصر عثمان جا لينصره فوقع عن راحلته بقرب مكه فمات وقد تقدم قبل هذا قوله فقال له عامر بن الطفيل الى اخره هو عامر بن الطفيل بن مالك العامري سيد بني عامر في الجاهليه روى عنه ابو امامه لذا ذكر المستغفري انه صحابي وقد اجمع اهل النقل على ان عامرا مات كافرا وقد اخذته غده فكان يقول كغده البعير وفي صحيح البخاري البلوى في بيت سلوليه وهلك على ظهر فرسه كافرا بالله بالطاعون وهو الغده المذكوره سريه عمير بن عدي ٥ قوله سريه قد تقدم الكلام على السريه ما هي فانظره ان اردته في اول المغازي قوله عمير بن عدي جد يقال له خرشه وهو خطمي اعمى امام بني خطمه صحابي مشهور روى عنه ابنه عدي فايده هي بنيه رايت بخط مولف هذه السيره الى الفتح على حاشيه الاستيعاب ما لفظه قال ابن دريد ومنهم يعني من بني خطمه عشمير بن خرشه قاتل عصما بنت مروان اليهوديه التي كانت تهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم وعشمير فعليل من العشم وهو اخذك الشيء بالغلبه والغالبه والغلبى وفلان يتعشم على بني فلان انتهى وقال الذهبي في تجريد عشمير قاتل عصما اليهوديه التي هجت النبي صلى الله عليه وسلم كذا سماه ابن دريد وقيل عشمير اسمي يعني بالنون قوله الى عصما بنت مروان وكانت عند يزيد بن زيد بن حصن الخطمي عصما هذه بالمدينه اخرها وفي الاستيعاب في ترجمه عمير بن عدي انه الذي قتل اخته لشتمها رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى وعصما نسبها غير نسب عدي وهذه يهوديه وعدي انصاري من بني خطمه والله اعلم ولكنها انتسبها هنا الى انها من بني اميه بن زيد وهذا النسب في الانصار وسياتي قريبا ان عصما قتلها بعلها قوله وكانت عند يزيد بن زيد بن حصن الانصاري الخطمي صحابي رضي الله عنه وهو والد عبد الله وجد عدي بن ثابت لامه قال الامام السهيلي في اواخر روضه في مقتل عصما بنت مروان وكانت تسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلها بعلها على ذلك الى ان قال ووقع في مصنف حماد بن سلمه انها كانت يهوديه وكانت تطرح المحايض في مسجد بني خطمه فاهدر رسول الله صلى الله عليه وسلم دمها ولم ينتطح فيها عنزان انتهى وقد تقدم ان في الاستيعاب في ترجمه عمير انه قتل اخته ولم يسمها والله اعلم قوله لا ينتطح فيها عنزان فكانت هذه الكلمه اول ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني لا ينتطح فيها عنزان ان قتلها هين لا طلب فيه بثار ولا اختلاف فايده ان قوله

يكون صح

فكانت

فكانت هذه الكلمه الى اخره لها نظاير وهي الكلمات التي لم يسبق عليه السلام اليها منها حمي الوطيس والكلمه السابقه ومات حتف انفه ولا يلدغ المومن من جحر مرتين ويا خيل الله اركبي والولد للفراش وللعاهر الحجر وكل الصيد في جوف الفرا والحرب خدعه واياكم وخضرا الدمن وان مما ينبت الربيع لما يقتل حبطا او يلم والانصار كرشي وعيبتي ولا يجني على المرء الا يده والشديد من غلب نفسه وليس الخبر كالمعاينه والمجالس بالامانه واليد العليا خير من اليد السفلى والبلا موكل بالمنطق والناس كاسنان المشط وترك الشر صدقه واي دا ادوا من البخل والاعمال بالنيات والحيا خير كله واليمين الفاجره تدع الديار بلاقع وسيد القوم خادمهم وفضل العلم خير من فضل العباده والخيل في نواصيها الخير وعده المومن كاخذ باليد واعجل الاشيا عقوبه البغي وان من الشعر لحكما والصحه والفراغ نعمتان ونيه المومن خير من عمله والولد للوط واستعينوا على الحاجات بالكتمان فان كل ذي نعمه محسود والمكر والخديعه في النار ومن غشنا فليس منا والمستشار موتمن والندم توبه والدال على الخير كفاعله وحبك الشي يعمي ويصم والعاريه موداه والايمان قيد الفتك وسبقك بها عكاشه وعجب ربكم من كذا وقتل صبرا وليس المسول باعلم من السايل ولا ترفع عصاك عن اهلك ولا تفضحي شرفا الى غير ذلك مما يطول ذكره ذكر ذلك شيخ شيوخي الحافظ علا الدين مغلطاي في سيرته الصغرى في حنين في قوله الان حمي الوطيس والله اعلم

سريه سالم بن عمير ٥ قوله سالم بن عمير وسياتي في اخر السريه ان ابن عقبه قال سالم بن عبد الله اسمي جد سالم اسمه ثابت وهو انصاري وسالم احد بني عمرو بن عوف عقبي بدري توفي في زمن معويه وقيل هو احد البكايين كما جزم به المصنف في هذه السريه وهو قاتل ابي عفك والله اعلم قوله الى ابي عفك اليهودي وكان ابو عفك هذا من بني عمرو بن عوف ابو عفك بفتح العين المهمل والفا وبالكاف يقال رجل اعفك بين العفك اي احمق مال الراح انت الا اعفك بلنندم وهو هاه من زبه مو زدم قوله غره هي بكسر العين المعجم وتشديد الرا المفتوحه ثم تا التانيث وهي الغفله قوله صايفه اي حاره وكذلك يوم صايف اي حار وربما قالوا يوم صاف بمعنى صايف كما قالوا يوم راح والله اعلم قوله بالفنا هو بكسر الفا ثم نون ممدود فنا الدار ما امتد من جوانبها والجمع افنيه وقد تقدم قوله فثاب اليه ناس هو بالثا المثلثه وفي اخره موحده اي اجتمع قوله فقالت امامه المريديه في ذلك امامه المريديه هذه صحابيه ذكرها ابن الدباغ قال الذهبي في المشتبه في مرثد وبرا مفتوحه جاثم بن مرثد الى ان قال ومثله لكن بكسر الرا بطن من بلي منه امراه مسلمه لها شعر في السيره وفيها ايضا امامه المريديه وقيل فيها ابنه اسامه انتهى فمقتضى التاليف ان تكون المريديه بضم الميم وكسر لكن الذي رايته في النسخ الصحيحه في المشتبه بالقلم بفتح الميم وقد قال في اول هذا المولف ان الاعتماد على القلم في الضبط قوله امناك اي انشاك قوله حباك هو بالموحده اي اعطاك قوله حنيفا اي مسلما قوله على كبر السن تقدم انه كان بلغ مايه وعشرين سنه قوله ممن نجم نفاقه نجم بفتح النون والجيم ينجم بضم الجيم نجوما ظهر وطلع تقال نجم الشي والقرن والنبت قوله الحرث بن سويد بن الصامت تقدم الكلام على الحرث بن سويد بن الصامت في خبر مجذر بن زياد وقتله ايضا فانظره تنبيه سياتي في غزوه احد السبب في قتل الحرث بن سويد من كلام ابن اسحق وانه عليه السلام انما قتله بعد احد وبين هذا وذاك تناقض ولكن المذكور هنا الظاهر انه من كلام ابن سعد ويحتمل ان يكون من كلام المولف وذاك من كلام ابن اسحق وليس الكلامان كلام واحد فلهذا حصل ما حصل لان المولف ذكر الكلامين فحصل ذلك وان كان ما تقدم ليس من كلام ابن سعد فحصل ذلك من المولف والله اعلم سريه بني سليم ٥ قوله بني سليم هو بضم السين وفتح اللام قوله سباع بن عرفطه الغفاري سباع هذا صحابي مشهور وقد استعمله عليه السلام على المدينه عام خيبر فجا ابو هريره وصلى خلفه الصبح والحديث صحيح قوله او ابن ام مكتوم هذا اسمه عمرو بن قيس بن زايده ويقال زياد بن الاصم والاصم جندب بن هرم بن رواحه بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لوي بن غالب القرشي العامري ويقال اسمه عمرو بن زايده ويقال عبد الله بن زايده والصحيح الاول وقد جا في مسلم انه عليه السلام سماه عمرا في حديث فاطمه بنت قيس وام مكتوم لم تسلم واسمها عاتكه بنت عبد الله بن عنكثه بن عامر بن مخزوم وهو ابن خال خديجه ام المومنين لان ام خديجه فاطمه بنت زايده بن الاصم مناقبه كثيره وترجمته معروفه استخلفه عليه السلام على المدينه ثلاث عشره مره وهانا اسوقها لك على الترتيب هذه الاولى على القول بها وقال ابن عبد البر واما قول قتاده عن انس استخلفه

المرام

مرتين فلم يلق ما يلقع عين الثانيه قرقرة الكدر الثالثه بحران الرابعه احد الخامسه حمرا الاسد عقيب احد السادسه
النضير السابعه الخندق الثامنه غزوه بني قريظه التاسعه غزوة بني لحيان العاشرة غزوة ذي قرد الحاديه عشر الفتح
على ما قاله ابن سعد الثانيه عشر لم اقف عليها في هذه السيره وقد ذكر ابن عبد البر في الاستيعاب في ترجمته واسمه
عمرو بن قيس واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينه ثلاث عشرة مره في غزواته في غزوة الابوا وبواط وذي
وذي العشيره وخروجه الى ناحيه جهينه في طلب كرز بن جابر وفي غزوة السويق وغطفان واحد وحمرا الاسد وبحران
وذات الرقاع واستخلفه حين سار الى بدر ثم رد ابا لبابه واستخلفه عليها واستخلفه ايضا في حجة الوداع وقد ذكر الحافظ
زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري عن ابي عمر ما ذكره الى ان قال وذكر ابو القاسم البغوي انه عليه السلام استعمله
يوم الخندق انتهى فيجتمع مما ذكرته عن هذه السيره وكلام ابي عمر وكلام البغوي اكثر من هذا العدد والله اعلم ترجمته معروفه
فلا نطول بها رضي الله عنه قال ابو عمر وشهد فتح القادسيه وكان معه اللوا يوميذ وقتل شهيدا بالقادسيه وقال
الواقدي رجع ابن ام مكتوم من القادسيه الى المدينه فمات ولم يسمع له بذكر بعد عمر بن الخطاب قوله يقال الكدر هو
بضم الكاف واسكان الدال المهمله ثم را قال الصغاني الكدر على ثمانيه برد من المدينه غزوة بني قينقاع ٥ قوله
قينقاع تقدم انها مثلثه النون حكاه في المطالع غريبه قال مغلطاي قال الحاكم هذه وغزوة بني النضير واحد وربما اشتبها
على من لا يتامل قوله واسلموا هو بفتح الهمزه رباعي وهذا ظاهر جدا وقد تقدم قوله تحديني مولى لال زيد بن ثابت هذا المولى
الذي حدث ابن اسحق عن سعيد بن جبير او عن عكرمه لا اعرفه قوله وذكر عبد الله بن جعفر بن المسور بن مخرمه هذا
هو عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمه وهذا الرجل ادركه هشام ابن عبد الملك مهذب السيرة لان
عبد الله بن جعفر توفي بالمدينه سنه سبعين ومايه وقد اخرج له حم ٤ م وهو ثقه وله ترجمه في الميزان وصحح عليه وابن
هشام تقدم انه توفي سنه ثلاث عشرة ومايتين وقيل سنه ثماني عشرة ومايتين وعبد الملك لا اعرفه بالتدليس والله
اعلم قوله عن ابي عون ابو عون هذا هو ابو عون مولى المسور بن مخرمه ذكروه فيمن روى عنه عبد الله بن جعفر المذكور ولا اعلم
من ترجمته شيا ولم اقع عليه وقد راجعت التذهيب للذهبي والميزان والثقات لابن حبان والجرح والتعديل لابن ابي حاتم
ورجال المسند للحسيني وزوايد المسند وثقات العجلي فلم اره والله اعلم به قوله ان امراة من العرب هذه المراة لا اعرف اسمها
قوله وجلست الى صايغ الظاهر انه من قينقاع وانه يهودي والله اعلم وسياتي قريبا انه يهودي ولو لم يجي ذلك بعد كان البعد
ان يفعل معها ما فعل مسلم والصاغه غالبا كانوا يهود مع اني لا اعرف في الصحابة صايغا ولا اعرف اسم هذا الصايغ ويدلك
على انه يهودي مثال المسلم له وقد صرح في القصه بانه يهودي قوله فاستصرخ اي استغاث قوله من حلفهم هو بكسر الحا المهمله
واسكان اللام وقد تقدم ما الحلف قوله عن ابيه تقدم انه اسحق بن يسار وتقدم بعض ترجمته وانه وثقه ابن معين قال ابو
زرعه هو وثقه ابيه وروايته في ثقات ابن حبان وقال الدارقطني لا يحتج به وقد قدمت هذا قوله لعبد الله بن ابي ابن سلول
تقدم الولاء عليه وكيف كتابته والنطق به ومتى هلك وانه هلك على نفاقه وكفره قوله فوادعوا تقدم ان معناها المصالحه
والمنازله للحرب قوله وبدوا اي طرحوا قوله ولو واو بيد حمزه الى ان قال ولم يكن الرايات يوميذ تقدم ما اللوا وما الرايه
والفرق بينهما قوله ابا لبابه بن عبد المنذر اسم ابي لبابه بشير بفتح الموحده وكسر السين المعجمه بن عبد المنذر بن زنبر
بفتح الزاي نون ساكنه ثم موحده مفتوحه ثم را بن زيد بن اميه بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك
ابن اوس الانصاري الاوسي وقيل اسمه رفاعه رده عليه السلام من الروحا في غزوة بدر واستخلفه على المدينه واسهم له
بقي الى خلافه عثمان ومات بعد الخمسين تقدم بعض ترجمته قوله ذي القصه تقدم انها بفتح القاف ولكسرها قوله
فكتفوا هو مبني لما لم يسم فاعله قوله المنذر بن قدامه السلمي هو بفتح السين واللام ويقال بكسر اللام وبعضهم يجيز
الكسر من بني سلمه اوسي بدري رضي الله عنه قوله ان تجلوا عن المدينه تجلو هو ما لجيم مبني لما لم يسم فاعله والجلا
الخروج يقال جلا واجلا عن وطنه يتعدى ولا يتعدى ويقال ايضا اجلا عن البلد واجليته انا كلاهما بالهمز قوله باذرعات
هي بفتح الهمزه واسكان الدال المعجمه وكسر الرا مكان بالشام ينسب اليها الخمر وهي معرفه مصروفه مثل عرفات قال سيبويه

فمن العرب من لا ينون اذرعات يقول هذه اذرعات ورايت اذرعات بكسر التا بغير تنوين والنسبة اليها اذرعي
قوله صفيه الخمس اعلم ان من خصايص رسول الله اصطفا ما اختاره من الغنيمه قبل قسمتها من غيرها وتسمى المختار الصفي جاريه ادم
والصفيه والجمع الصفايا قال السهيلي وكان اسم الصفي انه كان عليه السلام اذا غزا في الجيش اختار من الغنيمه قبل القسمه
راسا وضرب له مع المسلمين بسهم فاذا قعد ولم يخرج مع الجيش ضرب له بسهم ولم يكن له صفي ذكره ابو داود ومن صفاياه عليه
السلام صفيه بنت حيي بن اخطب اصطفاها واعتقها وتزوجها اخرجه خ م من حديث انس انه اعتقها وجعل عتقها
صداقها وفي د من حديث عايشه ايضا انها من الصفي واخرجه عن قتاده ايضا وفي صحيح مسلم انه اشتراها من دحيه بسبعة
ارس وقد بوب عليه خ بباب قال ابو عمر سهم الصفي مشهور في صحيح الاثار معروف عند اهل العلم ولا يختلف اهل السير في ان
صفيه منه واجمع العلماء على انه خاص به انتهى وقد حكى بعض مشايخي عن القرطبي انه حكى عن بعض العلما انه قال هو للايمه بعده
ثم اعلم انه تقدم ان في صحيح مسلم انه عليه السلام اشتراها من دحيه بسبعة ارس فيحتاج الى تاويل ما قاله اهل السير او الى تاويل
الحديث وقد يجاب بان الشرا ليس على حقيقته وسياتي ذلك في غزوة خيبر ان شا الله تعالى وذكر بعض الشافعيه ان ذا الفقار
كان من الصفي وقد روى احمد في مسنده والترمذي وابن ماجه والطبراني من حديث ابن عباس انه عليه السلام تنفله يوم بدر
قال ت حسن غريب واخرجه الحاكم وقال صحيح الاسناد قال والاخبار في انه من خيبر واهيه وفي الطبراني الكبير من حديث
ابن عباس باسناد ضعيف ان الحجاج بن علاط اهداه له عليه السلام والفقار بفتح الفا وكسرها قال الخطابي والعامه تكسرها
انتهى وفي الصحاح الاقتصار على الفتح وقد حكى غير واحد فيه الفتح والكسر واصل الفقار عظام الظهر تتمه حكى الامام في كتاب قسم
الصدقات وجهين في ان الصفي كان للنبي صلى الله عليه وسلم خارجا عن سهمه او كان محسوبا عليه من سهمه فايده وهي
تنبيه قال المولف كما سياتي هنا كذا وقع صفيه الخمس والمعروف ان الصفي غير الخمس وروينا عن الشعبي من طريق ابي داود
قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سهم يدعى الصفي قبل الخمس وعن عايشه رضي الله عنها كانت صفيه من الصفي فلا
ادري اسقطت الواو او كان هذا قبل حكم الصفي والله اعلم انتهى قوله وكان الذي ولي قبض اموالهم محمد بن مسلمه هو محمد بن مسلمه
ابن خالد بن عدي الاوسي الحارثي كنيته ابو عبد الرحمن وقيل ابو عبد الله بدري جليل وكان اسود ضخما اعتزل الفتنه باسر
نبوي توفي سنه ٤٣ في عشر الثمانين رضي الله عنه قوله اربعمايه حاسر هو بالحا والسين المكسوره المهملتين وهو الذي لا
درع عليه او ولا معه قولان تقدما والله اعلم غزوة السويق ٥ سياتي لم سميت غزوة السويق والسويق قمح او شعير
يقلى ثم يطحن فيتزود به ويستف تارة بما يثرى به او بسمن او بعسل وسمن وقال ابن دريد وبنو العنبر يقولونه بالصاد
كذا في المطالع لابن قرقول والذي في الجمهرة والصحاح ما لفظها والسويق معروف زاد في الجمهره وقد قيل بالصاد ايضا لغة لبني
تميم انتهى قوله في ذي الحجه هي بفتح الحا وكسرها لغتان قوله ومن لا اتهم هذا الذي لا يتهمه ابن اسحق لا اعرفه قوله عن عبد الله بن كعب
ابن مالك كان ابا سعيبن الى اخوه عبد الله ثقه معروف تابعي فالحديث مرسل والله اعلم قوله فل قريش الفل بفتح الفا وتشديد
اللام اي منهزموهم يقال الجافل القوم اي منهزموهم يستوي فيه الواحد والجمع يقال رجل فل وقوم فل وربما قالوا فلول وفلال
قوله ان لا يمس راسه ما من جنابه حتى يغزو محمدا قال الامام السهيلي في هذا الحديث ان الغسل من الجنابه كان معمولا
به في الجاهليه بقيه من دين ابرهيم واسمعيل صلى الله عليهما وسلم كما بقي فيهم الحج والنكاح ولذلك سموها جنابه وقالوا رجل جنب
وقوم جنب لمجانبتهم في تلك الحال البيت الحرام ومواضع قرباتهم ولذلك عرف معنى هذه الكلمه في القران اعني قوله وان
كنتم جنبا فاطهروا وكان الحدث الاكبر معروفا بهذا الاسم فلم يحتاجوا الى تفسير واما الحدث الاصغر وهو الموجب للوضو
فلم يكن معروفا قبل الاسلام فلذلك لم يقل فيه وان كنتم محدثين فتوضوا كما قال وان كنتم جنبا فاطهروا بل قال اغسلوا وجوهكم
وايديكم الى المرافق الايه فبين الوضو واعضاه وكيفيته والسبب الموجب له كالقيام من النوم والمجي من الغايط وملامسة النسا
ولم يحتج في امر الجنابه الى بيان اكثر من وجوب الطهاره منها للصلاة انتهى وقال مغلطاي يحلفه اي يحلف ان لا يمس النسا
والطيب حتى يغزو محمدا قوله فخرج في مايتي راكب من قريش سياتي في اخرها من عند المولف وقيل كانوا اربعين قوله قناه مناه
بفتح القاف وتخفيف النون وفي اخره تا التانيث وهو واد من اودية بالمدينه عليه حرث ومال ويقال وادي قناة قوله يقال له

ببب كذا في نسختي واصولها بنون ثم موحده بالقلم وقد كشفت هذه الماده فلم ارفيها شيا ولعلها تصحيف من تيب لمثناة تحت
مفتوحه ثم مثناه فوق مكسوره ثم مثناه تحت ساكنه ثم موحده وزان تعيب كذا ذكر هذا المكان في القاموس قال وهو جبل بالمدينه
ولهم اخر قرب المدينه يقال له تيتب بمثناتين فوق الاولى مفتوحه بينهما مثناه تحت ساكنه وفيها لغة اخرى تيت كميت وميت
قال الصغاني وشيخنا مجد الدين في الاول في الذيل والصله لكتاب التكمله والثاني في القاموس جبل ذكر هذا الثاني في القاموس
شيخنا والاول اقرب الى ما هو في النسخ لوجهين احدهما انه اقرب الى صورة الخط المجوده في النسخ والثانيه انه جبل قرب
المدينه وتيب بالمدينه ثم اني رايت في نسخة من سيرة ابن هشام مجوده الباء الاولى بنقطتين فوقها وبعدها مثناة تحت
بنقطتين واهمل الباء الاخرى والله اعلم فان كان ما في النسخ صحيحا فلا اعلمه انا فاكشف انها الواقف عليه وحرر تيب والله اعلم
قوله بني النضير هو بفتح النون وكسر الضاد المعجمه غير المشاله والنضير في اللغه الذهب وكذلك النضر والنضار قال الجوهري
وبنو النضير حي من يهود خيبر وقد دخلوا في العرب وهم على نسبهم الى هرون اخي موسى عليهما السلام **قوله** كان حيي بن اخطب
تقدم انه يقال بضم الحا وكسرها قال الدارقطني اصحاب الحديث يقولون حيي بكسر الحا واهل الكوفه يضمونها انتهى وبمثناتين
تحت الاولى مفتوحه والثانيه مشدده واخطب بفتح الهمزه ثم خا معجمه ساكنه ثم طا مهمله مفتوحه ثم موحده قتل عليه السلام
صبرا مع بني قريظه كما سياتي وهو من روسا اليهود **قوله** الى سلام بن مشكم سلام تقدم ضبطه وان الاشهر فيه التشديد
في اللام وتقدم ضبط مشكم انه بكسر الميم واسكان الشين المعجمه وفتح الكاف ثم ميم هلك سلام على يهوديته قال السهيلي ويقال
انه والد شعثا التي يقول فيها حسان ٭ لشعثا التي قد تيمته ٭ فليس لقلبه منها شفا انتهى **قوله** فقراه هو غير مهموز وهذا ظاهر
جدا اي اضافه يقال قريت الضيف قرى مثال قليته قلا وقراء اذا احسنت اليه اذا كسرت القاف قصرت واذا فتحت
مددت **قوله** في عقب ليلته هذا يحتمل ان يقال عقب بضم العين واسكان القاف ويجوز ضمها مثل عشر وعسر ويجوز ان
يقال عقب بفتح العين وكسر القاف وانظر هذه اللفظه يظهر لك ما قلته يقال جيت في عقب رمضان وفي عقبانه اذا
جيت بعد ما يمضي كله وجيت في عقبه بكسر القاف اذا جيت وقد بقيت منه بقيه حكاه ابن السكيت نقله الجوهري
في صحاحه **قوله** العريض هو بضم العين وفتح الرا ثم مثناه تحت ساكنه ثم ضاد معجمه غير مشاله مصغر وهو واد بالمدينه به
اموال لاهلها قال بعض مشايخي مشايخ على ثلاثة اميال يعني من المدينه **قوله** في اصوار من نخل الاصوار بفتح الهمزه ثم صاد مهمله
ساكنه وفي اخره را جمع صور والصور نخل مجتمعه وفي الصحاح الصور بالتسكين النخل المجتمع للصغار **قوله** وجد وا رجلا
من الانصار وحليفا لهم في حرث لهما فقتلوهما هذا الانصاري وحليفهم لا اعرفهما والله اعلم **قوله** ونذر الناس بهم نذر بفتح
النون وكسر الذال المعجمه وبالرا نذر القوم بالعدو اي علموا به **قوله** فيما بين المهاجرين والانصار وقال مغلطاي في غايته
راكبا وانجمع بين الكلامين ان الرديفان يتناوبون وكل الجيش ما شاء والله اعلم **قوله** بشير بن عبد المنذر تقدم ان بشير ابفتح
الموحده وكسر الشين هو ابو لبابه تقدم قريبا وبعيدا **قوله** حتى بلغ قرقرة الكدر سياتي الكلام عليها قريبا من عند المولف
وتقدم ذكرانا الصباح كلامه في اول غزوه قرقرة الكدر ان شا الله تعالى **غزوة قرقرة الكدر** **قوله** وقال ابن سعد
ويقال قرارة الكدر قال المولف والقرقرة ارض ملسا او الكدر طير في الوانها كدره عرف بها ذلك الموضع انتهى وبعد اللفظ
بعينه وحروفه ذكره المولف ولابن الاثير نحوه وقرقرة بقافين مفتوحتين بعد كل قاف را الاولى ساكنه والثانيه مفتوحه
وبعد الرا الثانيه تا التانيث والكدر بضم الكاف واسكان الدال المهمله ثم را وقد ذكر الجوهري فقال وقراقر على فعالل
بضم القاف اسم ما وهنه غزاة قراقر وانشد بيتا انتهى فتحصل فيها ثلاثة اوجه قرقرة وقراقر وقرافر والله اعلم **قوله**
بني سليم هو بضم السين وفتح اللام **قوله** الا رخيصه هو بفتح الهمزه ثم را ساكنه ثم خا مهمله مفتوحه ثم صاد معجمه غير
مشاله مكسوره ثم مثناه تحت مشدده مفتوحه ثم تا التانيث هكذا في النسخ والذي رايته في الذيل والصله لكتاب
التكمله رحيضه بغير الف مكسوره الرا ساكنه الحا مكسوره الضاد المعجمه مشدده اليا مفتوحه ثم تا التانيث وهي
بالذيل في غاية الصحه وغالب تجاريحها خط الصغاني فابلها وكانها كتبت له فانها عظيمه في بابها والله اعلم **قوله**
شد معونه الشد بفتح الشين وضمها العنان وقد قرى بهما في السبع والشد الجبل **قوله** معونه هو بفتح الميم وضم

العين المهمله ثم واو ساكنه ثم نون مفتوحه ثم تا التانيث **قوله** ابن ام مكتوم تقدم قريبا بعض ترجمته وتعداد كم استخلفه
عليه السلام من مره ويجتمع من ذلك اكثر من ثلاث عشرة مرة فانظره **قوله** في المحال هو بفتح الميم وتشديد اللام جمع محله
والمحله منزل القوم **قوله** رعاها هو بكسر الرا اسم واحده راع مثل جايع وجياع ويجمع ايضا الراعي على رعاة كقاضي وقضاه ورعيان
مثل شاب وشبان **قوله** يقال له يسار هذا بفتح المثناة تحت اوله ثم سين مهمله وسياتي انه عليه السلام اعتقه لانه راه يصلي
وهو معدود في مواليه وسيجي في قصة العرنيين انهم قتلوا الراعي واستاقوا الذود الراعي هو يسار وسياتي يسمى في هذه السيره
في سرية سعيد بن زيد الى العرنيين بعد غزوة ذي قرد التي يقال لها الغابه ان شا الله تعالى **قوله** لخمس وهذا يوم ربعي
الخمس بكسر الخا المعجمه من اظماء الابل ان ترعى ثلاثة ايام وترد اليوم الرابع وقد احمس الرجل اي وردت ابله خمسا والابل
خوامس يكون لوردها اليوم الاول واليوم الخامس والرجل مخمس والربع بكسر الرا في اوراد الابل هو ان ترد يوما وتترك
يومين لا تسقى ثم ترد اليوم الرابع والله اعلم **قوله** في المياه هو بالهاء لا بالتاء وهذا ظاهر ولكن غلط فيه بعض المدرسين
كما حكاه بعض نحاة حلب من الفقها عنه فقاله مياة **قوله** بصرار على ثلاثة اميال من المدينه هو مكسور الصاد وراين
بينهما الف قال في المطالع صرار بصاد مهمله كذا لرواة الدارقطني وعند ابن المفسر وعند الحموي والمستملي وابن الحذاء ضرار
بضاد معجمه وهو وهم وهو على ثلاثة اميال من المدينه على طريق العراق قاله الخطابي انتهى وفي النهايه صرار بير قديمه على ثلاثة
اميال من المدينه من طريق العراق وقيل موضع انتهى وفي الصحاح صرار اسم جبل وانشد لجرير في الفرزدق بيتا ولم يذكر الصغاني
فيه شيا فالظاهر ان صرار الذي في الصحاح هو المكان المذكور والله اعلم **سريه كعب بن الاشرف** كعب في هذه
السريه ياتي الكلام عليه والاشرف بفتح الهمزه ثم شين معجمه ساكنه ثم را مفتوحه ثم فا **قوله** ولها اليقين الخبر اليقين العلم وزوال
الشك يقال منه تيقنت الامر بالكسر يقنا بالفتح وايقنت واستيقنت وتيقنت كله بمعنى وانا على يقين منه وانما صارت
الياء واوا في قولك موقن للضمه قبلها فاذا صغرته رددته الى اصله وقلت مييقن وربما عبروا عن الظن باليقين وباليقين
عن الظن **قوله** فنزل على المطلب بن ابي وداعه السهمي اسم ابي وداعه الحرث بن صبيرة بضم الصاد المهمله وقد تقدم ان بعضهم
ضبطه بالضاد المعجمه وفتح الموحده فيهما ابن سعيد بضم السين وفتح العين المهملتين تقدم والمطلب وابوه الحرث بن مسلمة الفتح
روى المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حفصه روى عنه بنوه كثير وجعفر وعبد الرحمن والسايب بن يزيد وعكرمه
ابن خالد المخزومي واخرون رضي الله عنه **قوله** وينشد الاشعار هو بضم اوله وكسر الشين وهذا ظاهر جدا لانه رباعي **قوله**
فشبب بنسا المسلمين تشبيب الشعر ترقيقه بذكر النسا وفي الصحاح التشبيب النسيب يقال هو يشبب بفلانه
اي ينسب بها وقال في نسب ونسب الشاعر بالمراة ينسب بالكسر نسيبا اذا شبب وقال غيره شبب الشاعر
اذا تغزل وكله متقارب قال ابو ذر فشبب بنسا المسلمين اي تغزل فيهن وذكرهن بسوء انتهى قال الامام السهيلي كان قد
شبب بام الفضل زوج العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فقال ٭ اراحل انت لم ترحل بمنقبة ٭ وتارك انت ام الفضل بالحرم
في ابيات رواها يونس عن ابن اسحاق انتهى **قوله** رديناس طريق ابن عايذ تقدم مرارا انه محمد بن عايذ الحافظ وتقدم مرارا
ان عايذا بالمثناة تحت وبالذال المعجمه مشهور وتقدم بعض ترجمته **قوله** وهو محمد بن عايذ القرشي الكاتب في خبر
بعثة الى الاسود والاحمر **قوله** عن الوليد بن مسلم هذا عالم اهل دمشق واحد الاعلام تقدم **قوله** عن عبد الله
ابن لهيعه هذا رجل عالم قاضي مصر الا ان العلما على تضعيف حديثه وقد تقدم **قوله** عن ابي الاسود هو محمد بن عبد الرحمن
ابن نوفل بن خويلد بن اسد يتيم عروه مشهور اخرج له ح وثقه ابو حاتم والنسائي قال الواقدي مات في اخر سلطان
بني اميه وقد قدمته وذكرت تاريخ سلطانهم وهو مروان بن محمد الحمار والله اعلم **قوله** انبعث عدو الله انبعث قام
بسرعه **قوله** فاجمعهم على قتاله قال ابن هشام الامام جمال الدين القاهري النحوي في حاشيه بخطه على هذه السيره كما رايته
معزوا اليه انما معنا اجمع في الاجرام جعا نحو جمع الا في المعاني نحو جمع كيده واجمع في المعاني خاصه نحو فاجمعوا امركم هكذا
يقول اهل اللغه وعلى هذا يشكل قوله فاجمعهم على قتاله وان صح لفظ الحديث كذا وجب تاويله على حذف مضاف اي فاجمع
رايهم انتهى يدل لما قاله هذا الامام ما قاله الجوهري والكسائي يقال اجمعت الامر وعلى الامر اذا عزمت عليه والامر مجمع

ويقال ايضا اجمع امرك ولا تدعه منتشرا قال الشاعر ابو الحسحاس * يهل ويبسي بالمصابيح وسطها * لها امر حزم لا يفرق مجمع *
وقال الاخر * ياليت شعرى والمنا لا تنفع * هل اغدون يوما وامرى مجمع * وقوله فاجمعوا امركم وشركاكم اى وادعوا شركاكم
لانه لا يقال اجمعت شركاى انما يقال جمعت قال الشاعر * ياليت زوجك فى الوغى * متقلدا سيفا ورمحا * اى وحاملا رمحا
لان الرمح لا يتقلد والله اعلم **قوله** كما حدثنى عبد الله بن المغيث بن ابى بردة مغيث هو بضم الميم وكسر الغين المعجمة ثم مثناة
تحت ساكنة ثم ثا مثلثة قال ابن ماكولا فى اكماله مغيث ومغيث بن ابى بردة لعله ابن عبد الذى تقدم ذكره يعنى مغيث
ابن عبد حليف لبنى ظفر عداده فى الانصار قاله ابن اسحق فى رواية ابرهيم بن سعد عنه انتهى ومعتب بن عبيد البلوى
حليف لبنى ظفر بدرى وقيل اسمه مغيث كذا ذكر هذا الذهبى وقال فى مغيث مغيث بن عبيد بن اياس البلوى استشهد
بمر الظهران يوم الرجيع والاصح انه معتب عبد الله هذا رايته فى ثقات ابن حبان وقد رتبها شيخنا الحافظ نور الدين الهيثمى
وقد جعله بعد عبد الله بن المغفل فهو عنده بالعين المعجمة والمثناة تحت وبالثا المثلثة قال ابن حبان عبد الله بن مغيث بن ابى
بردة الانصارى الظفرى من اهل الحجاز يروى عن المدنيين روى عنه محمد بن اسحق **قوله** الا ما يعلق به نفسه قال المولف فى الفوايد
ما يعلق به نفسه هو ماخوذ من العلقة والعلقة والعلاق بلغه من الطعام الى وقت الغدا ومعناه ما يمسك رمقه من الغدا
ومنه لبس المتعلق كالمتانق انتهى قال الجوهرى فى صحاحه والعلق ما تتبلغ به الماشية من الشجر وكذلك العلقة بالضم وكل ما يبتلغ
به من العيش فهو علقة ثم قال بعد ذلك والعلاقة ايضا ما يتبلغ به من عيش ومنه قولهم ما به من علاق اى شى من مرتع ثم
انشد بيتا للاعشى **قوله** فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر مبنى لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر **قوله** الجهد هو بفتح
الجيم وضمها الطاقة **قوله** من ان تقول قال قولوا قال المولف رحمه الله قال المبرد فى الكامل حجته ان يقول يتقول يريد افتعل قولا
احتال به قال وفى العين افولته مالم يقل وقولته ادعيته عليه انتهى لفظ المولف وقال الامام السهيلى فى غزوة خيبر فى قصة الحجاج
ابن علاط وقوله لابد لى ان اقول فقال قل يعنى الكذب فاباحه له لانه من خدع الحرب وقال المبرد انما صوابه ان تقول اذا اردت
معنى الكذب الى اخر كلامه وكان المولف رحمه الله اخذ من هناك فانقله هنا وهو حسن او ان المبرد قاله فى الكتابين فليبغى
ان يراجع الكامل ولكن الحديثان كانوا كالواحد والله اعلم **قوله** ما بدا لكم بدا مهمل غير مهموز اى ظهر وهذا ظاهر **قوله** وسلكان
ابن سلامة بن وقش سلكان بكسر السين المهملة واسكان اللام هذا اسمه سعد وكذا اسماه السهيلى هنا وكذا المولف فى الفوايد
بعد هذا وسعد هو ابن سلامة بن وقش وقد تقدم وقد تقدم ان وقشا باسكان القاف وتحريكها الاوسى الاشهلى كنيته ابو
نايلة وهو اخو كعب بن الاشرف من الرضاع وسلكان جمع سلك مثل صرد وصردان والسلك ولد الحجل والانثى سلكة زاد
ويقال للواحد السلكان سلكانه ايضا وكون سلكان اخو كعب من الرضاعة فهو كذلك فى ح ووقع فى م انما هو محمد بن
مسلمة ورضيعه ابو نايلة كذا فى جميع النسخ قال عياض قال لنا شيخنا القاضى الشهيد صوابه ان تقول انما هو محمد بن مسلمة ورضيعه
ابو نايلة وكذا ذكره اهل السير ان ابا نايلة كان رضيعا لمحمد بن مسلمة ووقع فى البخارى ورضيعى ابو نايلة قال وهذا عندى اوجه
ارجح انه كان رضيعا لكعب والله اعلم انتهى وسياتى فى شعر عباد بن بشر فان صح هذا الشعر لعباد ففيه التصريح بان كعبا اخو
فاما ان يكون الاخر اخوه من الرضاعة او هو سبق والله اعلم **تنبيه** لهم فى الصحابة شخص اخر يقال له سلكان لكن اسم ابيه مالك
وهو ممن دخل مصر من الصحابة استدركه ابن الدباغ **قوله** وعباد بن بشر بن وقش عباد بفتح العين وتشديد الموحدة وبشر
بكسر الموحدة واسكان الشين المعجمة ووقش تقدم قريبا وبعيدا انه باسكان القاف وفتحها هذا ذكره الذهبى فقال عباد بن بشر بن
قيظى الاشهلى بدرى قتل يوم اليمامة كذا وقع فيه تخبيط فى اسم جده وانما هو عباد بن بشر بن وقش بن زغبة بن زعورا بن عبد
الاشهل بن جشم بن الحرث بن الخزرج الاوسى الخزرجى من كبار الصحابة له حديث واحد فى معجم الطبرانى اما عباد بن بشر بن
قيظى فهو من بنى حارثة كان يوم قومه فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم له حديث فى الاستدارة الى الكعبة انتهى وقد تقدم
ورايت فى نسخة بجامع الترمذى بخط الحافظ ابى الفرج ابن الجوزى عباد بن بشير بزيادة يا وهو غريب وليس لهم عباد بن بشير
فى الصحابة فيما اعلم والله اعلم **قوله** والحرث بن اوس بن معاذ وانما الذى شارك فى قتل كعب الحرث بن اوس بن النعمان
الحارثى حضر ذلك واصابه السيف خطا وقيل بل الذى حضر كعبا فى السير الحرث بن اوس بن معاذ بن النعمان بن امرى القيس

فى ح

فى الذيل

صح

كذا وقع ابن معاذ

ابو نائلة سعد

ابن اخى سعد بن معاذ الاشهلى بدرى قتل يوم احد وله ثمان وعشرون سنة وقيل بقى الى الخندق وقيل بل الاثنان اللذان
ذكرهما واحد نسب الى جده الاعلا لكن افترقا بالنسب كما ترى قال عبد الغنى الحافظ تفردت الاوس بقتل كعب كما تفردت
الخزرج بقتل سلام بن ابى الحقيق والله اعلم وسياتى فى كلام المولف فرسانا قالا الحسنة من الاوس **قوله** وابو عبس
ابن جبر ابو عبس بالموحدة وجبر بفتح الجيم واسكان الموحدة وقيل اسم ابيه جابر واسم ابى عبس عبد الرحمن وقد ذكره كذلك
المولف بعد هذا فى الفوايد وقيل اسمه عبد الله بن جبر بن عمرو بن زيد بن جشم الانصارى الحارثى صحابى بدرى جليل روى
عنه حفيده وعباية بن رفاعة وغيرهما توفى سنة ٣٤ عن سبعين سنة وصلى عليه عثمان له فى الكتب الستة حديث
واحد رواه احمد فى المسند ايضا حدثنا الوليد سمعت يزيد بن ابى مريم قال لحقنى عباية بن رفاعة وانا رايح الى الجمعة ماشيا وهو راكب
فقال ابشر فانى سمعت ابا عبس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغبرت قدماه فى سبيل الله حرمها الله على النار
قوله ويحك تقدم الكلام على ويح وويل وان ويح كلمة تقال لمن وقع فى هلكة لا يستحقها والاختلاف فى ذلك مطولا فى اوايل هذا التعليق
قوله قال افعل هو مجزوم جواب الامر اكتم ويجوز رفعه وقد تقدم له نظرا **قوله** وجهدت الانفس هو بضم الجيم وكسر الها
يقال جهد الرجل فهو مجهود من المشقة يقال اصابهم قحوط من المطر فجهدوا جهدا شديدا وجهد عليهم بالكسر اى نكد
واشتد والله اعلم وكذا قوله وجهدنا وجهد عيالنا هما بضم الجيم وكسر الها **قوله** وترهنك هو بفتح اوله وثالثه هذا من
الثلاثى ويجوز من الرباعى فيضم اوله ويكسر ثالثه لانه يجوز رهنه وارهنه يقال رهنت الشى عند فلان ورهنته الشى
وارهنته الشى بمعنى **قوله** من الحلقة ما فيه وقال المولف فى الفوايد بعد هذا هذا هو المعروف يعنى سكون اللام وحكى سيبويه
عن ابى عمرو انهم قالوا حلقة بفتح اللام انتهى وما حكاه المولف غريب والحلقة بالسكون السلاح عاما وقيل الدروع خاصة
كذا قاله ابن الاثير وقال ابو ذر والحلقة هنا السلاح كله واصله فى الدروع ثم سمى السلاح كله حلقة انتهى **قوله** الى بقيع الغرقد قال
المولف فى الفوايد قال الاصمعى قطعت غرقدات فدفن فيها عثمن بن مظعون فسمى المكان بقيع الغرقد لهذا السبب انتهى وهو
بالموحدة هذا مما لا اختلاف فيه **قوله** فهتف به هتف اى صاح **قوله** فاخذت امراته هذه المراة لا اعرفها عينا ان بعض مشايخى
قال انه كان تحته بنت عمير انتهى ومقتضى كلام شيخنا ان يكون هذا فى تفسير عبد بن حميد عن سعد بن معاذ **قوله** محارب
الظاهر انه يجوز فيه كسر الرا وفتحها اسم فاعل واسم مفعول **قوله** انه ابو نايلة لو وجدنى نايما ما ايقظنى وكذا امكنه من راسه
يدل على الصحبة التامة والانس وهذا قد يدل لما وقع فى ح ورضيعى ابو نايلة وقد ذكرت فى كلامى على ابى نايلة ما يشهد انه رضيع
كعب مما وقع فى م فانظر قريبا **قوله** الى شعب العجوز الشعب بكسر الشين وهو ما انفرج بين الجبلين **قوله** شام يده فى
فود راسه قال المولف اى ادخلها والفود الشعر مما يلى الاذن وشمت السيف اذا اغمدته وهو من الاضداد انتهى شام بتخفيف الميم
وبالشين المعجمة والفود بفتح الفا واسكان الواو وبالدال المهملة **قوله** معولا فى سيفى قال ابو ذر والمعول بالعين المعجمة هو السكين
الذى يكون غمده فى السوط انتهى وهو بكسر الميم واسكان العين المعجمة وفتح الواو وفى الصحاح سيف دقيق له قفا يكون غمده كالسوط
وفى النهاية المغول بالكسر شبه سيف قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه فيغطيه وقيل هو حديدة دقيقة لها حد ماض
وقفا وقيل هو سوط فى جوفه سوط دقيق يشده الفاتك على وسطه ليغتال به الناس انتهى **قوله** فى ثنته قال المولف فى الفوايد
الثنة بين السرة والعانة انتهى وهى بضم الثا المثلثة ثم نون مشددة مفتوحة ثم مثناة فوق ثم ها الضمير **قوله** وقد اصيب
الحرث بن اوس بن معاذ اصيب مبنى لما لم يسم فاعله والحرث مرفوع نايب مناب الفاعل وتقدم الكلام قريبا على الحرث
ابن اوس بن معاذ وما وقع فيه من التخبيط والله اعلم **قوله** فجرح فى راسه جرح مبنى لما لم يسم فاعله **قوله** ثم ابى يحاف تقدم انه
بضم الموحدة وتخفيف العين المهملة وفى اخره ثا مثلثة وقد تقدم وما وقع فيه **قوله** اسند ما اسند اى صعد **قوله** فى حرة تقدم
ان الحرة ارض تركبها حجارة سود **قوله** العريض هو موضع وقد تقدم ضبطه قريبا **قوله** فاتيناه هو بهمزة مفتوحة فى اخره كاوله
قوله وتفل هو بالمثناة فوق وفتح الفا اى بصق وليلا **قوله** يهود هو مرفوع غير منون وقد تقدم انه لا ينصرف للعلمية والتانيث
قوله عباد بن بشر فى ذلك شعرا اعلم ان هذا الشعر مع قصة نحو ما فى الاصل فى المستدرك فى ترجمة محمد بن مسلمة
قوله فلم يعرض هو بفتح اوله وكسر ثالثه **قوله** من راس جذر هو بفتح الجيم واسكان الدال المهملة وبالرا ولذا فى الاستيعاب

وفي بعض النسخ ضم الجيم والباقي مثله وفي بعض نسخ هكذا الشين جدر بالخا المعجمه المكسوره والباقي معروف والخدر الستر وعلى
القول بانه مضموم الجيم فالظاهر والله اعلم انه جمع جدار وكان الاصل جدر فسكنه تخفيفا والذي في الاستيعاب وفي نسختي
جدر بفتح الجيم والاستيعاب النسخه التي النار البهاجي نسخة المولف ومنها ينقل غالبا بفتح الجيم واسكان الدال بالقلم والجدار
والجدر واحد وهذا العله الصواب والخدر بالخا المعجمه تقدم انه الستر ومعناه ظاهر **قوله** فقلت احوك عباد بن بشر تقدم
الكلام عليه قريبا فانظره **قوله** تحذها انها لان الدرع مونثه وهذا ظاهر **قوله** سغبوا وجاعوا اعلم ان السغب بفتح السين
المهمله والغين المعجمه وبالموحده الجوع وحسن العطف لتغاير اللفظ او ان السغب شرط بعضهم ان يكون مع تعب فلهذا اعطف
او ان السغب العطش من حيث اللغه قال شيخنا مجد الدين في القاموس سغب كفرح ونصر سغبا وسغبا وسغابه وسغوبا
ومسغبه جاع او لا يكون الا مع تعب فهو ساغب وسغبان وسغب وهي سغبى وجمعهما سغاب والسغب العطش وليس بمستعمل
انتهى **قوله** وفي امانا هو بفتح الهمزه مع مين للمحارجه **قوله** نهبا الكفار نفرى نفرى بفتح النون وكسر الراى يقطع والكفار منصوب
مفعول مقدم **قوله** ابن مسلمه هو محمد بن مسلمه وقد تقدم الكلام عليه قريبا **قوله** المرّدى هو بضم الميم وفتح الرا وتشديد الدال
المهمله المفتوحه اسم مفعول **قوله** الهزبر تقدم انه بكسر الها وفتح الزاى ثم موحده ساكنه ثم را وهو الاسد **قوله** صلتا عليه
هو بفتح الصاد المهمله وضمها واسكان اللام ثم مثناة فوق اى مسلولا **قوله** فقطره هو بفتح القاف وتشديد الطا المهمله المفتوحه
ثم را اى بالطعنه فقطى تقطير اى القاه على احد قطريه وهما جانباه فتقطر اى سقط **قوله** ابو عبس بن جبر تقدم الكلام على
ضبطه وضبط ابيه وانه اسم الى عبس **قوله** فانبا آب اى رجع وهذا ظاهر **قوله** بل سته نفر كرام تقدم الكلام على من جهل انه
في غزوه بدر وذكرت منهم كعب بن الاشرف هذا المنقول والله اعلم خبر محيصه بن مسعود مع ابن سنينه
قوله محيصه هو بضم الميم وفتح الحا وكسر المثناه تحت المشدده ويقال باسكانها وكذا اخوه حويصه والاشهر التشديد
فيهما ثم صاد مهملتين ومحيصه كنيته ابو سعيد وحويصه كنيته ابو سعيد وهما ابنا مسعود بن كعب بن عامر بن
عدى بن مجدعه بن حارثه بن الحرث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس الانصاريان الاوسيان الحارثيان المدنيان
شهد احدا والخندق وساير المشاهد معه عليه السلام وحويصه اسن من محيصه واسلم محيصه قبل حويصه على يديه
بعث عليه السلام محيصه الى اهل فدك يدعوهم الى الاسلام **فايده** هو الرجل الذي استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اجر الحجام فقال له عليه السلام بعد ما الح عليه في المساله اعلفه ناضحك واجعله في كرشك وذلك ان ابا طيبه الحجام كان عبدا
له **قوله** مع ابن سبينه قال المولف في الفوايد التي نقلتها من خط جده قال الاستاذ ابو علي يعني شيخه عمر بن محمد الازدي ولم
يذكره اصحاب الحديث يعني سبينه انتهى جد المولف الحافظ فتح الدين ابن سيد الناس هو الامام الحافظ العلامه ابو بكر
محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن سيد الناس اليعمري الاندلسي الاشبيلي الظاهري بالظا المعجمه نزيل تونس خطيب
تونس ولد سنه ٥٩٧ وسمع صحيح البخاري من ابي محمد الزهري صاحب شريح وسمع من ابي الصبر ايوب الفهري وطبقته
واجازله خلق منهم القاضي جمال الدين ابو القاسم ابن الحرستاني وثابت بن مشرف صنف مجلدا في بيع امهات الاولاد
دل على امامته وحفظه وذكاه سمع منه جماعه منهم ابو محمد هرون مسند الغرب سمع صحيح البخاري من لفظه ولازمه للتفقه
والنظر قال ابن الزبير اجازله نحو من اربعمايه واستعمل على القضاء في طنجه واقرا جامعها اعواما وخطب به ثم استعمل الى بجايه فخطب
بجامعها ثم طلب الى تونس فدرس بها وخطب وكان ظاهري المذهب على طريقة ابي العباس النباتي الاان النباتي اشتهر بالورع
والفضل التام كتب لي بالاجازه وذكره القاضي عز الدين الشريف في وفياته فقال كان احد حفاظ الحديث المشهورين وفضلائهم
المذكورين وبه ختم هذا الشان بالمغرب كتب الينا بالاجازه من تونس وبها توفي في رجب سنه تسع وخمسين وستمايه ولما
قول المولف وقال الاستاذ ابو علي يعني شيخه عمر بن محمد الازدي الاستاذ ابو علي عمر بن محمد الازدي هو الشلوبين وفي اخرهم
الشيخ ابن الشلوبين الاندلسي الاشبيلي النحوي كان اماما في علم النحو مستحضرا له غاية الاستحضار وكل اصحابه فضلا وكان
الناس يتقاصرون به عن ابي علي الفارسي ويغالون به مغالاة زايدة وكان فيه مع هذه الفضيله غفله وصوره بله حتى قيل انه
وقع منه كراسه في الما فلم يصل اليها فجذبها باخرى فتلفت الاثنتان الى مثل هذه الاشيا وشرح الجزوليه شرحين كبيرا

وصغيرا وله كتاب في النحو سماه التوطيه كانت اقامته باشبيليه وتوفي بها في احد الربيعين وقيل في صفر سنه خمس واربعين
وستمايه ومولده بها في سنه اثنتين وستين وخمسمايه والشلوبين بلغة الاندلس الابيض الاشقر والذي حفظه فيه انه
بفتح الشين المعجمه واللام ثم واو ساكنه ثم موحده مكسوره ثم مثناه تحت ساكنه ثم نون والله اعلم **وقوله** سنينه كذا ذكره
المولف باللفظ ولم يقيده حتى تميز فاقول ابن سنينه قال السهيلي كانه تصغير سن انتهى فعلى هذا تصغير ما يعرف
قال وقال ابن هشام سبينه بالموحده قال السهيلي كانه تصغير الترخيم من سبنيه قال صاحب العين ضرب من الثياب انتهى
وفي سنن ابي داود في كتاب الامان والخراج عن محيصه انه عليه السلام قال من ظفرتم به من رجال يهود فاقتلوه فوثب محيصه
على سنينه الحديث فلعل كان اسمه سنينه واسم واسم ابيه مثله او اسمه كما قال ابن هشام سبينه كما تقدم ضبطه وسنينه
بنت محيصه لها صحبه وسنينه مولاه ام سلمه روت عن ام سلمه روى عنها موسى بن ابي عايشه كذا في المشتبه للذهبي مولاه
وفي الاكمال مولى ام سلمه روى عنه والحاصل ان الذهبي جعلها انثى وابن ماكولا ذكرا ومثله لكن بشين معجمه سنلاب بن شنينه مصري
قرا على نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم وقال قال نافع ما سقلاب من النون عند الحا والخا والعين والغين والها والالف يعني الهمزه
وهذه حروف الحلق وروى عن ليث بن سعد روى عنه يونس بن عبد الاعلى وشنينه بطن من عقيل منهم جماعه من امرايها
وسبينه بكسر السين المهمله بعدها با مثناه تحت ساكنه ثم موحده مفتوحه ثم نون مشدده ويقال فيه بالفا عوض
الموحده سفينه هو ابرهيم بن الحسين بن ديزيل الهمداني الحافظ يلقب سبينه عن ابي اليمان الحكم بن نافع وادم بن ابي
اياس وعفان وخلق وعنه جماعه **قوله** فوثب محيصه بن مسعود على ابن سنينه ويقال ابن سبينه عن ابن هشام
تقدم ضبط ابن سنينه من عند السهيلي ومن عند ابن هشام اعلاه فانظره **قوله** اما والله اما بفتح الهمزه وتخفيف الميم
وهذا ظاهر **قوله** مولى لبني حارثه هذا المولى الذي حدث ابن اسحق هذا الحديث لا اعرفه وحارثه بالحا المهمله والثا
المثلثه **قوله** عن ابنة محيصه ابنه محيصه لا اعرف اسمها **قوله** يلوم ابن ابي هو اخوه من ابيه وامه وانما ذكر الامام
اشاره الى الحنو وانهما جمعهما بطن واحد وهو مثل قول هرون لموسى يا ابن ام لا تاخذ بلحيتي ولا براسي وهو اخوه لابويه
ومثل قول الشاعر زعم ابن ابي على انه قال رجلا فدا جريه وهو اخوها لابويها **قوله** لو امرت هو مبني لما لم يسم فاعله وفي اخره
تا المتكلم المضمومه **قوله** لطبقت ذفراه قال المولف هو اصاب المفصل والذفرى في القفا انتهى والذفرى بكسر الذال المعجمه
واسكان الفا بعدها وفتح الرا مقصور وهو من القفا الموضع الذي يعرق من البعير خلف الاذن وجمعه ذفريات وذفارى بفتح
الرا **قوله** حسام هو بالجر مع التنوين بدل من ابيض المجرور بحرف الجر وعلامه الجر فيه الفتحه لانه لا ينصرف ويجوز رفعه حسام
منونا **قوله** بصرى هي بلد معروف بضم الموحده وهي بلد حوران وهي اول مدن الشام فتحت فتحت سنه اربع عشره من
الهجره **قوله** ومارب هي بهمزه ساكنه بعد الميم وبعد الهمزه را مكسوره ثم موحده ويجوز تخفيف الهمزه وجعلها الفا موضع **قوله**
عن معمر بن راشد معمر بميمين مفتوحتين بينهما عين ساكنه وهذا معروف مشهور **قوله** عن الزهري تقدم مرارا
انه احد الاعلام محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب **سريه غطفان بناحيه نجد** **قوله**
قال ابن اسحق وهي غزوه ذي امر انتهى وسماها الحاكم غزوه انمار قال ابن الاثير في نهايته امر بفتح الهمزه والميم موضع من ديار
غطفان خرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لجمع محارب انتهى وهنا قال ابن سعد وامره باحيه النخيل **قوله** يقال له دعثور
ابن الحارث من بني محارب انتهى دعثور بضم الدال واسكان العين المهملتين ثم ثا مثلثه مضمومه ثم واو ساكنه ثم را والدعثور في
اللغه الحوض المتثلم قاله الجوهري ابن الحارث الغطفاني قال الذهبي في حديث عجيب الاسناد والاشبه غورث انتهى وسيجي
في ذات الرقاع في كلام المولف قصه تشبه هذه وقال فيها المولف ان الظاهر ان الحديثين واحد والله اعلم انتهى وقد ذكر ابن
بشكوال ان الذي اخترط سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه قولان احدهما غورث والثاني دعثور بن الحرث بن
محارب وعزى ذلك الى الواقدي في مغازيه وانه اسلم انتهى بمعناه واما غورث فسياتي ضبطه والاختلاف فيه **قوله** فند
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين اي دعاهم **قوله** ومعهم افراس هذه الافراس لا اعلم عدتها **قوله** رجلا منهم الى ان قال
يقال له حبان من بني ثعلبه الى ان قال فاسلم هذا الرجل لا اعلم له ترجمه هذا في الصحابه وهنا النص باسلامه فينبغي ان يستدرك

في اسنه

عشوز

ابو محمد

بتوا

ابو حيان ماكم السيرة

على من لم يذكر والله اعلم وحبان بكسر الحا وبالموحده بالقلم قوله بذى القصه بفتح القاف وتشديد الصاد المهمله المفتوحه
ثم تا التانيث وذو القصه اماكن احدها موضع بين زباله والشقوق وذو القصه ايضا ماء باجا وذو القصه ايضا موضع على
اربعة وعشرين ميلا من المدينه وهذا المراد والله اعلم قوله نجار رجل من العدو يقال له دعثور بن الحرث تقدم الكلام عليه
اعلاه غزوة نجران قال المندرى في حواشيه في الكلام على انه عليه السلام استخلف ابن ام مكتوم ثلاث عشر مره
ما لفظه ونجران بضم البا الموحده وسكون الحا المهمله وبعدها را مهمله وبعد الالف نون وقيده بعضهم بفتح البا والاول المشهور
انتهى وقال ابن الاثير في نهايته بحران بفتح البا يعني الموحده وسكون الحا يعني المهمله موضع بناحية الفرع من الحجاز انتهى وقال في المسودة وضبطها
الصغاني في الذيل والصله لكتاب التكمله في ب ح ر وبحران وقيل بالضم موضع بناحية الفرع انتهى وسياتي ان نجران معدن بالحجاز
من ناحية الفرع عقيب هذه الغزوه ان الفرع بفتح الفا والرا قيده السهيلي كذا في نسختي من الشيخ وفي صحة ذلك نظر وقد رايت في المسودة وتقدم المولف
في نسختين من الروض والفرع بضمتين يقال هي اول قريه مارت اسمعيل وامه التمر بمكه وهي من ناحية المدينه الى ان قال وبفتحتين موضع
بين الكوفه والبصره انتهى والظاهر ان المصنف اما ان يكون بعض الكلام سقط من نسخته بالروض او انه اشتغل بصره او سقط ذلك من هذه
الشيخ وفي النهايه لما ذكر الفرع قال وهو بضم الفا وسكون الرا موضع معروف بين مكه والمدينه وقد ذكر النووي في تهذيبه في
الراء الروحا فقال والفرع بضم الفا وسكون الرا انتهى وكذا في نسختي من الذيل والصله وهي غاية في الصحة وقد قابلها الصغاني
وغالب كتابه بخطه الفرع بضم الفا واسكان الرا بالقلم لا باللفظ والله اعلم قوله من بني سليم هو بضم السين وفتح اللام
وهذا ظاهر جدا قوله واغذ السير هو بفتح الهمزه والغين وتشديد الذال المعجمتين والاغذاذ في السير الاسراع
سريه زيد بن حارثه الى القرده ٥ قوله زيد بن حارثه هذا صحابي مشهور متقدم وتقدم ان اباه حارثه اسلم وصحب
وتقدم الكلام عليه رضي الله عنه قوله الى القرده اسم ما انتهى قال المولف في الفوايد عقيب هذه السريه والقرده بالفا المفتوحه
وسكون الرا وضبطها بعضهم بفتح القاف والرا والله اعلم بالصواب والله اعلم انتهى وقال قبل ذلك من كلام ابن سعد والقرده من
ارض نجد بين الربذه والغمره ناحيه ذات عرق انتهى واما انا فاني لم ارها شيا غير ان مغلطاي في سيرته قال القرده ويقال
بالفا من مياه نجد ثم اني رايت في كتاب الرصف لشيخنا غياث الدين ابن الفاقولي الامام الريس ريس بلاد بغداد والشرق ما
لفظه والقرده بفتح القاف وفتح الرا كذا نقل الحموي عن خط ابن الفرات انه وجده بالقاف في غير موضع قال الواقدي والقرده
من ارض نجد وقال ابن اسحق وسريه زيد بن حارثه التي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها حين اصابت عير قريش فيها
ابو سفين بن حرب على القرده ما من مياه نجد قال الحموي ايضا كذا ضبطه ابن الفرات بفتح الفا وكسر الرا وقال ابن اسحق
هو موضع بين المدينه والشام وقال موسى بن عقبه وغزوه زيد بن حارثه ثنيه القرده كذا ضبطه ابو نعيم بالقاف قال وهذا
الباب فيه نظر الى الان لم يحقق منه شي انتهى قوله نجار تقدم انه يقال نجار بكسر التا وتخفيف الجيم وبضمها وتشديد الجيم قوله كذا صح
وهي عظم تجارتهم عظم بضم العين واسكان الظا المعجمه وعظم الشي اكثره ومعظمه قوله يقال فرات بن حيان قال المولف في اخر هذه السريه
ما لفظه واسر فرات بن حيان فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ان تسلم تترك فاسلم فتركه رسول الله صلى الله عليه
وسلم من القتل وحسن اسلام فرات بعد ذلك وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان منكم رجالا نكلهم الى اسلامهم منهم فرات
انتهى قال السهيلي وقد روى هذا ابو اسحق السبيعي عن حارثه بن مضرب عن فرات انتهى وهذا الحديث اخرجه ابو داود في كتاب
الجهاد منفردا به عن محمد بن بشار عن محمد بن محبب ابي همام الدلال عن سفين بن سعيد الثوري عن ابي اسحق السبيعي عن حارثه
ابن مضرب عن فرات وهو فرات بن حيان بن ثعلبه ويقال عطيه بن عبد العزى بن حبيب وحيان بفتح الحا المهمله وتشديد
المثناه تحت الربعي البكري ثم العجلي له كما تقدم اي داود وله في المسند ايضا وعنه حارثه بن مضرب وقيس بن زهير والحسن البصري في صح
قوله تلك العير تقدم ما العير قوله فقال حسان بن ثابت بعد احد فذكر ابياتا ثلاثه وقد ذكرها ابن اسحق في جيش السويق
وهي بدر الاخره كما قاله المولف فانشدها تسعه ابيات وعقبها بجواب في قافيتها ووزنها لابي سفين وهي عشره ابيات بعد ان
حذف منها ابن هشام ابياتا قوله يوتب قريشا هو بنون مشدده مكسوره بعد الواو ثم موحده يقال انبه تانيبا عنفه
ولامه كذا في الصحاح وفي القاموس انبه تانيبا لامه او بكته او ساله فجبهه انتهى والمراد الاول او الثاني وهما الثالث قطعا

قوله فلجات السام الفلجات بفتح الفا واللام وبالجيم وبعد الالف مثناه فوق جمع فلج وهي العين الجاريه يقال ماء فلج وعين
فلج وفلجات بالحا المهمله ذكره ابو حنيفه والفلحه المزرعه انتهى قاله السهيلي وقال في مكان اخر دعوا فلجات السام جمع فلج وهو
الما الجاري سمي فلجا لانه قد خد في الارض وفرق ما بين جانبيه ماخوذ من فلج الاسنان وهو من الفلج الى ان قال ورواه ابو حنيفه
بالحا وقال الفلحه المزرعه انتهى قوله كافواه المخاض الاوارك اي التي اكلت الاراك فدميت افواهها وقال في الجمل وابل اراكا اذا اكلت
الاراك فمرضت عنه ويقال اركه ايضا فان كانت مقيمه في الاراك فهي اوارك انتهى وقال الجوهري اركت الابل تارك وتارك اروكا
اذا رعت الاراك قال الاصمعي اركت الابل بمكان كذا اذا لزمته فلم تبرح حكاه عنه ابن السكيت قال وقال غيره انما يقال اركت اذا
اقامت في الاراك وهو الحمض فهي اركه ثم انشد بيتا قوله الملايك هو جمع ملك على غير لفظه قوله عياح هو بالعين المهمله وبعد
الالف لام مكسوره ثم جيم موضع بالباديه به رمل قوله فيها صفوان بن اميه هذا اسلم بعد ذلك وصحب واسلم بعد حنين
وقد تقدم الكلام عليه رضي الله عنه قوله وحويطب بن عبد العزى تقدم هذا ايضا انه اسلم وصحب كان من المولفه وشهد
حنينا ثم حمد اسلامه تقدم قوله وعبد الله بن ابي ربيعه هو ابن المغيره المخزومي واسمه ثقفيه وهو والد عمر الشاعر
توفي مع عثمان تقدم ايضا غزوة احد احد بضم الهمزه والحا وبالدال المهملتين جبل خلف مدينه النبي صلى
الله عليه وسلم على نحو ميلين يقال به قبر هرون صلى الله عليه وسلم قال السهيلي ما لفظه وفي احد قبر هرون اخي موسى
عليهما السلام وفيه قبض وثم واراه موسى وكانا قد مرا باحد حاجين او معتمرين وروى هذا المعنى في حديث اسنده الزبير
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتاب فضايل المدينه انتهى تنبيه رايت في حاشيه بالروض تجاه هذا الكلام عن ابن دحيه لفظها
هذا باطل يقينا لان امامات بنص التوراه في الجبل يعرف الموضع بهور هاهار كذا عندهم على ساعه من مدينه جبل من مدن الشام
وذلك منصوص في السفر الرابع في الفراشه السادسه منه يقول الله تبارك وتعالى خذ هرون اخاك والعازار ابنه واصعد
الى الجبل واخلع هارون ثيابه والبسها العازار ابنه فهرون يموت ويتوفى هناك وتضمن امتثال موسى الامر بذلك والخبر بموت هارون
في جبل يقال له بالعبرانيه هور هاهار في جبل جبيل في السنه الاربعينيه في الشهر السابع بها ولم يحضر موته الا من ذكر ثم الله
وتوفي موسى بعده في اخر الشهر الحادي عشر منها ولم يحضر موت موسى احد من بني اسرائيل الا ودعهم وانصرف الى خالقه وخالق العالم
وانصرف بنو اسرائيل مع يوشع بن نون الى دخول بلد الجبابرين صلى الله على نبينا وعلى جميع النبيين انتهت الحاشيه وفي كلام بعض
مشايخي عن مشروك ياقوت في الطور ما لفظه وطور هارون جبل مشرف قبلي بيت المقدس فيه فيما قيل قبر هارون عليه السلام
انتهى وفي الصحيح احد جبل يحبنا ونحبه وهو على ظاهره قال النووي اذ لا استحاله فيه ولا يلتفت الى تاويل من اوله انتهى قوله الجيلي
تقدم انه بكسر الجيم واسكان المثناه تحت وهذا ظاهر قوله ابن البسري تقدم مرات انه بضم الموحده واسكان السين المهمله
منسوب الى بيع البسر واما ابن نقطه فقال الصحيح في هذه النسبه الى البسر قريه على فرسخين من بغداد قوله المخلص تقدم
انه بضم الميم وفتح الخا المعجمه وكسر اللام المشدده وبالصاد المهمله وهو اسم فاعل قوله ثنا ابو عوانه تقدم انه الوضاح بن
عبد الله اليشكري الواسطي احد الاعلام مشهور جدا قوله عن عمر بن ابي سلمه هذا هو عمر بن ابي سلمه بن عبد الرحمن بن
عوف الزهري المدني وولد احد الفقها السبعه على قول الاكثر وعمر هذا عن ابيه وغيره وعنه ابن عمه سعد بن ابراهيم
ومسعر وابو عوانه وغيرهم قال ابن سعد كثير الحديث ولا يحتج به وضعفه يحيى القطان وقال ابن المديني تركه شعبه وليس
بذاك وفيه كلام غير ذلك ويكفي هذا وقتله عبد الله بن علي بالشام سنه ١٣٢ علق له خ واخرج له عه وله ترجمه في الميزان
تنبيه عمر بن ابي سلمه عبد الله بن عبد الاسد هذا صحابي مشهور ربيب النبي صلى الله عليه وسلم فلا يشتبهن عليك قوله عن
ابي هريره ابو هريره اختلف في اسمه على نحو ثلاثين قولا والاصح عبد الرحمن بن صخر وهذا الطريق التي ذكرها حديث احد
جبل يحبنا ونحبه ليس في الكتب انما هو فيها من غير هذه الطريق والله اعلم قوله عند ابن عايذ تقدم مرارا انه محمد بن عايذ
الحافظ صاحب المغازي وانه بالمثناه تحت وبالذال المعجمه وتقدم بعض ترجمته تنبيه ذكر المولف الخلاف في تاريخ احد قال ابن
القيم الحافظ شمس الدين ان الخندق كانت سنه خمس في شوال على اصح القولين اذ لا خلاف ان احدا كانت في شوال سنه ثلاث
انتهى ونقل بعض شيوخ شيوخي عن مالك انها كانت بعد بدر بسنه وعنه كانت احد على ثلاثين شهرا من الهجره انتهى قوله

والمخاض واحدتها خلفه من غير لفظها وهي الحامل وقد تقول في الواحد ماخض

على سبعة صح

ايضا صح

حد صح

عبد الاسد

ومحمد بن يحيى بن حبان هو بفتح الحا المهملة وتشديد الموحدة **قوله** والحصين بن عبد الرحمن هو بضم الحا وفتح الصاد وقد تقدم
ان الاسما دلها بالضم والصاد المهملة الا حصين بن المنذر ابا ساسان فانه بالضاد المعجمة فرد وتقدم ان الكنى بالفتح الا ان يكون بالالف
واللام فانها بالضم **قوله** وغيرهم من علمايناهاولا لا اعرفهم **قوله** وقد اجتمع حديثهم كله فيما سقت من هذا الحديث تقدم الكلام على
ما اذا كان عن كل واحد من الرواة قطعة من الحديث فانه يجوز للراوي ان يخلطه ويرويه عنهم او عنهما اذا كانا اثنين مع البيان
ان عن كل شيخ بعض الحديث من غير تمييز لما سمعه من كل شيخ من الاخر كما تقدم بما ذكرته في حديث الافك كما فعل الزهري
وكما فعل ابن اسحق هنا وان كان في مثل هذه الصورة من مشايخ الراوي شخص ضعيف فذلك مقتض لطرح جميع الحديث لانه
ما من قطعة من الحديث الا وجاز ان يكون عن ذلك الضعيف وهاولا الجماعة كلهم ثقات وهذا الحديث مرسل هنا والله اعلم
قوله فلّهم هو بفتح الفا وتشديد اللام المفتوحة اي منهزموهم وقد تقدم **قوله** عبد الله بن ابي ربيعة وعكرمة بن ابي جهل
وصفوان بن اميه تقدم تراجم الثلاثه وانهم اسلموا رضي الله عنهم **قوله** وترَكم يقال وتره بفتح الواو والمثناه فوق يتره وترا ووتره
والموتور الذي قتل له قتيل فلم يدرك بدمه **قوله** في دار الندوة تقدم انها بفتح النون واسكان الدال المهملة ثم واو مفتوحة
ثم تا التانيث وهي بمعروفة بمكة وقد تقدم الكلام في يوم الزحمه **قوله** بربح هذه العير جيشا سياتي ما مقتضاه انهم اخرجوا
خمسة وعشرين الف دينار لاجل مسيرهم الى المدينه **قوله** كما قال بعض اهل العلم بعض اهل العلم لا اعرفه **قوله** فاجتمعت
قريش لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذكر هنا عددهم ولكن سياتي عن ابن اسحق انهم ثلاثة الاف رجل وقد قال
بعض الحفاظ فجمع اي ابو سفيان قريبا من ثلاثة الاف من قريش والحلفا والاحابيش وقال غيره ثلاثة الاف رجل فيهم سبعمائة
دارع ومايتا فرس وثلاثة الاف بعير وخمس عشرة امراة والمسلمون الف وقيل تسع مائه فانخزل عبد الله بن ابي بثلاثمائه
قوله باحابيشها قال المولف بعد ذلك الاحابيش الذين حالفوا قريشا هم بنو المصطلق سعد بن عمرو وبنو الهون
ابن خزيمه اجتمعوا بذنبه حُبشي وهو جبل باسفل مكة فتحالفوا انا ليد على غيرنا ما سجى ليل ووضح نهار وما رسى حُبشي
مكانه فسموا احابيش باسم الجبل قال حماد الراويه سموا احابيش لاجتماعهم والتجمع في كلام العرب هو التحبيش قاله ابن قتيبه
في كتاب المعارف له ورايت ذلك بخط جدي وقال انه قراه على شيخه عمر بن محمد الازدي انتهى وكنت كتبت على الاحابيش كلاما
قبل ان انظر كلام المولف وهو الاحابيش حالفوا قريشا وهم بنو الهون بن خزيمه وبنو الحرث بن عبد مناه وبنو المصطلق
من خزاعه نحالفوا جبل يقال له حُبشي ويقال الاسم وادي باسفل مكة وقيل بل سموا بذلك لتحبشهم وهو التجمع والحباشه
الجماعه قاله يعقوب وفي الصحاح الحُباشه بالضم الجماعه ليسوا من قبيلة واحده وكذلك الاحبوش والاحابيش **قوله** واهل
تهامه تقدم الكلام على تهامه ولم سميت تهامه **قوله** سعد بن الربيع بكتاب العباس سعد بن الربيع هذا هو ابن عمرو بن
ابي زهير الانصاري الخزرجي بعقبي بني الحرث بن الخزرج هو وعبد الله بن رواحه استشهد يوم احد تقدم رضي الله عنه ولهم
في الصحابه اخر يقال له سعد بن الربيع لكن جعل اسمه عدي بن مالك بن مجحا وقتل يوم اليمامه وصوابه سعيد واخر يقال
له سعد بن الربيع لكن جعل اسمه عمرو بن عدي ابو الحرث بن الحنظليه استصغر يوم احد وهو اخو سهل بن الحنظليه
وهما من بني حارثه من الانصار **قوله** ابو عزة عمرو بن عبد الله الجمحي وقد من عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر وابو
عزة هذا بالعين المهملة وتشديد الزاي المفتوحة ثم تا التانيث تقدم غير مرة وانه عليه السلام قتله وسياتي انه عليه السلام
ظفر به بحمرا الاسد بعد الوقعه فامر عاصم بن ثابت فضرب عنقه **قوله** فقال له صفوان بن اميه تقدم ان هذا اسلم بعد
ذلك وصحب رضي الله عنه **قوله** ان اظاهر عليه التظاهر التعاون واظاهر اعاون **قوله** ومسافع بن عبد مناف مسافع هذا
لا اعلم له اسلاما والظاهر هلاكه على شركه **تنبيه** في الصحابه اثنان يقال لكل منهما مسافع احدهما مسافع الديلي ذكره ح في
الصحابه وروى مالك بن عبيدة بن مسافع عن ابيه عن جده والثاني مسافع بن عياض بن صخر القرشي التيمي قال ابو عمر بن
عبد البر له صحبه وكان شاعرا اسلم مرو شيا **قوله** بحمرا الاسد حمرا الاسد مكان على ثمانية اميال من المدينه عن يسار الطريق
قال السهيلي في غزوة حمرا الاسد وكان الذي اسره يعني ابا عزة عمير بن عبد الله كذا ذكر بعضهم واحسبه عبد الله بن عمير
احد بني جدان او عبد الله بن عمير الخطمي انتهى وما قاله السهيلي معقود رويه فاني لا استحضر احدا في الصحابة يقال له عمير بن عبد الله

الجوهري ح

اسره

الا ان يكون احد نسب الى جده او جد له اعلا او الى خلاف الظاهر والله اعلم **قوله** وقال سعيد بن المسيب تقدم ان والد سعيد
يقال فيه المسيب بكسر المثناه تحت المشدده وفتحها وان غيره والده لا يقال فيه الا بالفتح **قوله** ودعا جبير بن جبير هذا
هو ابن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي النوفلي ابو محمد وقيل ابو عدي احد اشراف قريش وحلمائها اسلم
عام خيبر وقيل يوم الفتح وفي كلام بعض الحفاظ اسلم بعد الحديبيه وهو قريب من القول الاول وهو من ترجمته مبيره وقد فلا
نطول بها **قوله** غلاما له حبشيا يقال وحشي وحشي هذا هو ابن حرب وهو قاتل حمزة بن عبد المطلب اسلم بعد ذلك وشارك
في مسيلمه الكذاب في اليمامه سنة اثنتي عشرة قال بعضهم مولى طعيمه بن عدي وقيل مولى جبير بن مطعم كما وقع هنا وكذا ذكره بعض
الحفاظ المتاخرين فقال مولى جبير بن مطعم وسياتي بعد هذا فقال وحشي مولى جبير بن مطعم انتهى وقيل مولى طعيمه بن عدي وقيل
كان لابنة الحرث بن نوفل بن عبد مناف قيل انه سكن دمشق والصحيح المشهور انه سكن حمص وكنيته ابو دسمه وقيل ابو حرب
رضي الله عنه **قوله** ما يخطى هو بضم اوله لانه رباعي وهو مهموز الاخر **قوله** بالظعن هو بضم الظا المعجمة والعين المهملة ويجوز تسكينها
والظعن النسا واصله الهوادج التي يكن فيها النسا ثم سمي النسا ظعنا وقد قيل لا يقال ظعينه الا للمراه اذا كانت راكبه وكثر حتى
استعمل في كل امراة وحتى سمي الجمل الذي تركب عليه المراة ظعينه ولا يقال ذلك الا للجمل الذي عليه هودج وقيل سميت المراة ظعينه
لانها تظعن بها ويرحل بها وجمع الظعينه ظعن وظعن وظعاين واظعان وظعن يظعن ظعنا وظعنا بالتحريك اذا سار وقد
قدمت ان النسا كن خمس عشرة امراة وما في هذه السيره وقد ذكرهن بعضهم فقال خرج ابي سفيان بهند وعكرمه بام حكيم بنت
الحرث بن هشام بن المغيره والحرث بن هشام بن المغيره بفاطمه بنت الوليد بن المغيره وصفوان بن اميه ببرزه بنت مسعود
ابن عمرو بن عمير الثقفيه قال ابن هشام ويقال رقيه قال ابن اسحق وخرج عمرو بن العاصي بريطه بنت منبه بن الحجاج وهي
ام عبد الله بن عمرو وخرج طلحه بن ابي طلحه بسلافه بنت سعيد بن شهيد الانصاريه وخرجت خناس بنت مالك بن
المضرب مع ابنها ابي عزيز بن عمير وهي ام مصعب بن عمير وخرجت عمره بنت علقمه انتهى وقد قدمت الكلام على ام خناس
ام مصعب في بدر وهي عامريه والله اعلم **قوله** التماس الحفيظه الحفيظه هي بفتح الحا المهملة وكسر الفا ثم مثناه تحت ساكنه ثم
ظا معجمه مشاله مفتوحه ثم تا التانيث وهي الحميه والغضب وكذلك الحفظه وقال السهيلي الحفيظه الغضب للحرم يقال احفظ
الرجل اذا اغضب وقال ابو ذر في حواشيه والحفيظه الانفه والغضب تقول منه احفظت الرجل اذا اغظته وقال بعض
اللغويين الحفيظه الغضب في الحرب لا غير انتهى **قوله** بعينين جبل ببطن السبخه من قناه على شفير الوادي مقابل المدينه انتهى
عينين كتثنية عين في حالة النصب والجر وهو اسم جبل كما قال ويقال يوم احد يوم عينين وهو الجبل الذي اقام عليه الرماه
يوم احد وعينين مذكور في ح م في حديث وحشي وفي سيرة مغلطاي احد جبل بالمدينه على اقل من فرسخ منها به قبر هرون عليه
السلام ويقال له ذو عينين انتهى وقد قدمت الكلام على قبر هرون قريبا فانظره **قوله** السبخه هي بفتح السين المهملة قال ابن قرقول
السبخه والسبخه الارض المالحه وجمعها سباخ فاذا وصفت بها الارض قلت سبخه بالكسر انتهى **قوله** من قناه وادي من
اودية المدينه عليه حرث ومال وقد يقال وادي قناه **قوله** بقرا تذبح سياتي قريبا تاويله **قوله** والله خير هذا الكلام من
جملة الرويا ولهذا فسره النبي صلى الله عليه وسلم واد الخير ما جابه من الخير والله اعلم **قوله** ثلما قال المولف في الفوايد الثلم
ساكن اللام في السيف والثلم مفتوح اللام ثلم الوادي انتهى يعني بفتح الثا فيهما وما ذكره المولف معروف ولفظ الصحاح يقال
في السيف ثلم وفي الانا ثلم اذا انكسر من شفته شي وثلم الوادي بالتحريك ان ينثلم جرفه انتهى فان قيل اي سيف الذي راي فيه
الرويا الان اسيافه متعدده وهي تسعة فالجواب انه ذو الفقار صرح به بعض الحفاظ والله اعلم **تنبيه** بقي من الرويا شي لم يذكره
هنا وهو انه راى انه مردف كبشا وسياتي او هي رويا اخرى مع ان المولف لم يذكر حديثها وقد ذكرته من مسند احمد والله اعلم
وسياتي تاويلها بقتل طلحه بن عثمان صاحب لوا المشركين **قوله** في درع حصينة الدرع موثنه ولهذا قال عليه السلام
حصينة انث الوصف **قوله** فهو رجل من اهل بيتي يقتل الرجل هو حمزة بن عبد المطلب عم عليه السلام **قوله** فان العدو
اصابوا وجهه الى احد سياتي من فعل ذلك به صلى الله عليه وسلم وكذا قال المولف **قوله** وعن ابن عايذ تقدم مرارا انه محمد
ابن عايذ الامام الحافظ وان عايذ اما المثناه تحت وبالذال المعجمه **قوله** ويدعوهم هو بفتح الدال اي يتركوهم وهذا ظاهر **قوله** وكان

مطعم ح

ثقال ح

دسائق ح

واى عبد الله بن ابى ابن سلول تقدم كيف كتابته وكيف النطق به ونزحمته وانه هلك على نفاقه وكفره قوله جبنا عنهم هو بفتح الجيم وضم الموحدة وتشديد النون تعليل احتض وفاعله قوله لامته اللامة مهموزة الدرع وقيل السلاح ولامة الحرب اداته وقد يترك الهمز تخفيفا وجمعها لام كتمر وتمرة وجمع ايضا على لؤم بوزن نغر على غير قياس كما قال الجوهري قال كانه جمع لؤمه يعني بضم اللام قوله وندمات في ذلك اليوم رجل من الانصار يقال له مالك بن عمرو واحد بني النجار الى اخره مالك بن عمرو هذا جده اسمه عتيك نجاري توفي قبل الجمعة بيوم لان الوقعة كانت يوم السبت كما تقدم في الاصل قوله ما ينبغي للنبي اذا لبس لامته ان يضعها حتى يقاتل انتهى هذا دليل للشافعية ومن قال بقولهم حيث قالوا كان يحرم على النبي صلى الله عليه وسلم اذا لبس لامته ان ينزعها حتى يلقى العدو ويقاتل وفي سنن البيهقي مرسلا لا ينبغي لنبي اذا اخذ لامة الحرب واذن في الناس بالخروج الى العدو ان يرجع حتى يقاتل قال البيهقي وقد كتبناه موصولا باسناد حسن مذكره من رواية ابن عباس رضي الله عنهما واخرجه الامام احمد من حديث ابي الزبير عن جابر وذكره خ في صحيحه في باب المشاورة بغير اسناد ثم اعلم ان ما جزمت به من تحريم نزع اللامة عليه حتى يقاتل هو المشهور وعن الشيخ ابي علي ان ذلك كان مكروها لا محرما قال الامام وهذا بعيد غير موثوق به قال البغوي وقد قيل ما عليه انه كان لا يتعدى تطوعا الا لزمه اتمامه سوال هل هذا من خصائصه دون الانبياء ام هذا حكم الانبياء كلهم لم ار فيه نقلا وظاهر المرسل الذي ذكره البيهقي الذي اشتمع ان ذلك حكم جميع الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم ولم استدل على هذا الحكم بالحي الاصل وان كان ايضا مرسلا لانه قد يجي شخص ينازع في الاحتجاج به تنبيه ما اختص به صلى الله عليه وسلم من المحرمات هو مكرمة له فان اجر ترك المحرم اكثر من اجر ترك المكروه وفعل المندوب اذ المحرم في المنهيات كالواجب في المامورات والله اعلم قوله في الف من اصحابه تقدم ان بعض الحفاظ قال ذلك وقال مغلطاي ويقال تسعمائة وقد تقدم قوله بالشوط بين المدينة واحد الشوط بفتح الشين المعجمة واسكان الواو وبالطاء المهملة ولعله المذكور في حديث الجونية وهو اسم حائط بالمدينة قوله انخزل عبد الله بن ابي بثلث الناس انخزل هو بالخاء المعجمة وبالزاي الشيء اي انقطع وسياتي من كلام ابن عقبة قريبا انه رجع بثلاثمائة فعلى هذا يبقى معه عليه السلام سبعمائة على القول بانهم الف وسياتي قريبا التصريح به وكذا صرح به ابن القيم في الهدي انه عليه السلام في سبعمائة منهم خمسون فارسا وقوله منهم خمسون فارسا فيه نظر سنذكره قريبا وسماه على القول بانهم تسعمائة قال مغلطاي وانخزل عبد الله بن ابي بثلثمائة ويقال ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بالانصراف لكفرهم بمكان يقال الشوط ويقال بالجعد عند التصافف قوله واسمه عبد الله بن عمرو بن حرام حرام بالراء وقد تقدم مرارا في الانصار بالراء وفي قريش بالزاي وعبد الله هذا هو والد جابر وقد قتل باحد قوله ان تخذلوا هو بضم الذال المعجمة وهذا ظاهر جدا قوله لا نرى هو بضم النون اي نظن قوله اعداء الله يجوز في اعداء النصب على انه منادى مضاف ويجوز الرفع على انه خبر مبتدأ محذوف تقديره انتم قوله سقط في ايدي الطائفتين سقط بضم السين وكسر القاف اي ندموا ومنه قوله عز وجل ولما سقط في ايديهم قال الاخفش وقرا بعضهم سقط كانه اضمر الندم وجوز اسقط في يديه اي ندم وقال ابو عمرو ولا يقال اسقط بالالف على ما لم يسم فاعله واحمد ابن يحيى مثله وقد تقدم قوله بنو حارثة هو بالحاء المهملة والثاء المثلثة وهذا ظاهر قوله وبنو سلمة هو بكسر اللام وهذا ظاهر قوله اخبرنا الامام الزاهد ابو اسحق ابراهيم بن علي بن احمد بن الواسطي هذا هو العلامة تقي الدين تقدم وقد اجاز لشيخنا ابي الهيم وابن الهبل ابي الحسن وشيخنا صلاح الدين عليه ايضا قوله الحيلي تقدم غير مرة انه بكسر الجيم واسكان المثناة وهذا ظاهر قوله انا ابو المعالي محمد بن محمد بن محمد بن الجبان كذا في نسخة وفي نسخة الحباب عوض الجبان وصوابه بالنحو الاولى وهو الجبان وهو بالجيم المفتوحة وتشديد الموحدة وهذا مسند بغداد ابو المعالي محمد بن محمد بن محمد بن الجبان التاجر الحريمي العطار وله سماع في سنة ثمان وسبعين واربعمائة توفي في سنة اثنتين وستين وخمسمائة في السنة التي مات فيها ابو سعد السمعاني الحافظ والله اعلم قوله ابن البسري تقدم مرارا انه بضم الموحدة واسكان السين المهملة ابو القسم ويقال ابو نويه ببغداد قوله الذهبي هو بالذال المعجمة وفتح الهاء موحدة نسبة الى الذهب وهذا الرجل هو المشهور بالمخلص حدث عن البغوي وسياتي ترجمة البغوي قريبا وابن صاعد وغيرهما قال الامير ثقة مامون قوله انا عبد الله بن محمد هذا هو الحافظ الكبير مسند العالم ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغوي الاصل البغدادي ابن بنت احمد

ابن منيع مولده في رمضان سنة اربع عشرة ومائتين وبكر بالسماع باعتناء عمه علي بن عبد العزيز وحدث فسمع علي بن الجعد وابن المديني واحمد ابن حنبل وابا نصر التمار وشيبان بن فروخ وخلايق ... وجمع وصنف معجم الصحابة والحدثنات روى عنه ابن صاعد والخطابي والقطيعي والاسماعيلي وابن شاهين والدارقطني والمخلص وخلايق قال ابن ابي حاتم البغوي يدخل في الصحيح وقال الدارقطني كان البغوي قل ان يتكلم على الحديث فاذا تكلم كان كلامه كالمسمار في الساج وقال السلمي سالت الدارقطني عن البغوي فقال ثقة جبل امام اقل المشايخ خطا وابن عدي ضعفه ثم قواه وقال الخطيب كان ثقة ثبتا فهما عالما انتهى وثنا الناس عليه كثير ... عاش البغوي مائة وثلاث سنين وتوفي ليلة عيد الفطر سنة سبع عشرة وثلثمائة وقد اجتمع له عامة من خرج الصحيح كالاسماعيلي والدارقطني والبرقاني وغيرهم غريبه هذا الرجل البغوي بينه وبين شيخ شيخنا ابي العباس احمد بن ابي النعم الحجار المشهور المسند راوي البخاري وغيره اربعة انفس وبين وفاتهما اربعمائة سنة وبضع عشرة ... الله تعالى قوله عن عبد الله بن يزيد عن البراء بن عازب قال لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخر الحديث هذا الحديث موقوفه م ت س لكن من حديث عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت وانا ان المولف خرجه من عند البغوي ولم يخرجه من هذه الكتب لانه يقع له علا في الكتب ... خ من بعض طرقه كذلك ومن بعضها مساويا لهذه الطريق والله اعلم قوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها طيبة ... قال بعض مشايخنا انها طيبة الحديث يعني المدينة وهو حديث على حياله يجمعها الراوي انتهى قوله عن الزهري تقدم مرارا انه محمد بن مسلم احد الاعلام قوله ان الانصار وهذا مرسل لان الزهري تابعي قوله قال زياد هو زياد بن عبد الله البكاي تقدم مترجما قوله في جرح مقدم ان الحج ارض مركبها اجمان سود قوله بني حارثة تقدم انه بالحاء المهملة والثاء المثلثة وهو ظاهر قوله فذب فرس بذنبه ذب بفتح الذال المعجمة وتشديد الموحدة اي دفع عنه ومنع وقال ابو ذر وبرده انه حرك ذيله ليطرد الذباب عنه انتهى قوله فاصاب كلاب سيف فاستله قال زياد فاصاب كلاب سيفه اي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن هشام ويقال كلاب سيف انتهى في الروايتان عن ابن اسحاق هذا ما نفقتي كلام ابن هشام والكلاب بضم الكاف وتشديد اللام وكذا الكلب الحلقة او المسمار الذي في قائم السيف يكون فيه علاقته وقال ابو ذر والكلاب والكلب مسمار يكون في قائم السيف وقال السهيلي الحديدة العقفاء وهو التي في الغمد وفي العين الكلب مسمار قائم السيف انتهى قوله يحب الفال هو بهمزة ساكنة في وسطه ويجوز تسهيلها ... والطيرة فيما يتبشر وجمع الفال فؤول وقال بعضهم هو ضد الطيرة قوله ولا يعتاف اي لا يتطير يقال عفت الطير واطيرت بها قوله شم سيفك اي اغمده شام السيف اي اغمده ويقال شمت السيف اذا اغمدته وشمته اذا سللته وهو من الاضداد وقد تقدم قوله من كثب هو بفتح الكاف والثاء المثلثة وبالموحدة ومعناه من قرب كما فسره في الاصل قوله فقال ابو خيثمة اخو بني حارثة بن الحارث انا يا رسول الله انتهى في المؤلف بالعلمة تعرفه وذكر ابا حثمة الحارثي دليل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينبه عليه ابن هشام والذي ذكره ابن سعد وغيره ابو حثمة وهو عندهم والد سهل ابو حثمة انتهى وسياتي على الصواب بعد هذا وقد قال مغلطاي واما قول ابن اسحق كان دليله عليه السلام ابو خيثمة الحارثي فغيره نظر ذكره الواقدي وغيره من انه ابو حثمة والد سهل ابن ابي حثمة واما قول ابن ابي حاتم كان سهل بن ابي حثمة فغير صحيح لصغر سنه عن ذلك انتهى قال المؤلف ابو عمر ... في الصحابة ابو خيثمة الاعبد الله بن خيثمة السالمي خبره معروف في غزوة تبوك وابو خيثمة عبد الرحمن بن ابي سبرة الجعفي والد خيثمة بن عبد الرحمن صاحب عبد الله بن مسعود وابو حثمة هذا عبد الله وقيل عامر بن ساعدة بن عامر بن عدي بن مجدعة ابن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس نسبه كذلك ابو عمر انتهى وقوله في ابي خيثمة عبد الله بن خيثمة السالمي له خبر معروف يعني تخلفه عن تبوك ثم لحق الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة ... وسلم وهو الذي لمزه المنافقون وهو فيه ايضا في الحديث المذكور وقيل اسمه ابو خيثمة مالك بن قيس وفي الخلاف فيه ... وقوله وابو خيثمة عبد الرحمن بن ابي سبرة الجعفي الى اخره صحيح وهو عبد الرحمن بن ابي سبرة الجعفي كوفي حديثه في المسند واسم ابيه يزيد بن مالك روى عنه ابنه خيثمة وجماعة ويقال فيه عبد الرحمن بن سبرة كان اسمه عزيزا فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن وقال احب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن ولكنه مشهور بالاسم دون الكنية والله اعلم وقوله اخو بني حارثة بن

حسبي الله ... من الكتب التي وقفها الفقير الى الله ربه ذي المواهب محمد المدعو ... ١١٧٥

هو بالحا المهملة والثا المثلثة اى الذى هو من بنى حارثة وهذا ظاهر قوله فى حرة تقدم غير مرة انها ارض تركبها حجارة سود قوله
بنى حارثة هو بالحا المهملة وبالثا المثلثة معروف ظاهر قوله مربع بن قيظى وكان رجلا منافقا ضرير البصر مربع بكسر الميم وفتح
الموحدة قبل العين المهملة وقيظى بالقاف المفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة ثم ظا معجمة مشالة ثم يا مشددة كيا النسب ومربع
منافق معروف النفاق وقد ذكره المولف فيمن مضى من المنافقين قوله لا احل هو بضم الهمزة رباعى وهذا معروف قوله حفنة
من تراب بحوز فتح الحا وضمها قوله وقد بدر اليه سعد بن زيد اخو بنى عبد الاشهل سعد هذا صحابى معروف رضى الله عنه قوله
الشعب تقدم ما هو وانه بكسر الشين قوله فى عدوة الوادى العدوة بضم العين وكسرها وبهما قرئ فى السبع جانب الوادى
وحافته والجمع عداء مثل برمة وبرام ورحمة ورهام وعديات وقال ابو عمرو العدوة والعدوة المكان المرتفع وقد تقدم قوله
الظهر والكراع اما الظهر فهى الابل التى يحمل عليها ويركب يقال عند فلان ظهر اى ابل ويجمع الظهر على ظهران بالضم واما الكراع فهو
بضم الكاف وتخفيف الرا وبالعين المهملة وضبطه بعضهم عن الاصيلى بكسر الكاف قال فى المطالع وهو خطا وهو اسم جمع الخيل
قوله بالصمغة من قناة الصمغة بفتح الصاد واسكان الميم وبالغين المعجمتين ثم تا التانيث كذا فى النسخ ورايت ابا ذر ذكر فى حواشيه
انها اسم موضع قال ويروى بالعين وبالعين انتهى قوله من قناة تقدم انه واد بالمدينة عليه مال لهم وحرث قوله فقال رجل من
الانصار هذا الرجل لا اعرف اسمه قوله انزعى زروع بنى قيلة تزعى مبنى لما لم يسم فاعله وزروع مرفوع نايب مناب الفاعل قوله
بنى قيلة تقدم ان قيلة بفتح القاف واسكان المثناة تحت وانهم بنو الاوس والخزرج وقيل امهم وقد تقدم قوله وتعبا هو بهمزة
مفتوحة فى اخره وهذا ظاهر قوله وامر هو بتشديد الميم من التامير وهذا ظاهر قوله على الرماة الرماة كانوا خمسين وهذا
معروف وسياتى قريبا والرماة خمسون قوله عبد الله بن جبير تقدم الكلام عليه رضى الله عنه وهو انصارى اوسى عقبى
بدرى وقد قتل يوم ميد وهو اخو خوات بن جبير قوله وهو معلم تقدم انه بكسر اللام اى جعل لنفسه علامة الشجعان قوله
انضح الخيل عنا بالنبل قال المولف فى الفوايد ونضحت المتاب بالحا المهملة رميت انتهى وقال ابو ذر اى ادفعهم عنا يقال نضحت عن
عرض الرجل اذا دفعت عنه انتهى وانضح بهمزة وصل واما الضاد فبالكسر كذا فى غير مولف فى اللغة وقال الشيخ بدر الدين ابن مالك
انه يقال بالفتح ذكره فى شرح التعريف وقد تقدم قوله لا نوتين هو بضم النون وفتح المثناة فوق مبنى لما لم يسم فاعله وهذا
ظاهر قوله من قبلك هو بكسر القاف وفتح الموحدة وهذا ظاهر ايضا قوله وظاهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين درعين
هو بالظا المعجمة المشالة اى لبس درعا فوق درع وقيل طارق بينهما اى جعل ظهر احدهما الظهر الاخرى وقيل عاون والظهير العون
اى قوى الدرعين بالاخرى فى التوقى ومنه تظاهرون فايده لم يظاهر عليه السلام بين درعين الا فى هذه احد وفى غزوة
حنين ذكر مغلطاى انه ظاهر فيها بين درعين انتهى وفى سيرة عبد الغنى روى عن محمد بن مسلمة قال رايت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد درعين درعه ذات الفضول ودرعه فضة ورايت عليه يوم حنين درعين ذات الفضول
والسغدية وكان سيفه ذو الفقار وتنفله يوم بدر وهو الذى راى فيه الرويا يوم احد وكان لمنبه بن الحجاج السهمى قوله
وقال ابن عقبة وكان حامل لوا المهاجرين رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم سياتى انه على بن ابى طالب قوله فقال له
طلحة هل لك يا عاصم فى المبارزة سياتى انه طلحة بن عثمان اخو شيبة بن عثمان من بنى عبد الدار وقد قتل كافرا كما تراه وقد
تعقب المولف ذلك بقول ابن هشام كما سياتى قريبا فانظره قوله كتايب اى جيوش او الكتيبة الجيش قوله فجاسوا
العدو ضربا جاسوا بالجيم وبالسين المهملة اى تخللوا وطلبوهم بالقتل يقول جست الاخبار اى تطلبتها قوله اجهضوهم
هو بالجيم والضاد المعجمة اى نحوهم وازالوهم يقال اجهضته عن مكانه اى ازلته قوله كل ذلك كل منصوب على الظرف
اى فى كل ذلك قوله ينفح بالنبل ينفح مبنى لما لم يسم وهو بالحا المهملة قوله مغلولا اى منهزمة قوله فنهكوهم قتلا اى اثروا
فيهم ونالوا منهم فاضعفوهم يقال نهك الرجل المرض اضعفه وذهب بلحمه ونهكته الحمى اذا اجهدته واضنته ونقصت
لحمه وفيه لغة اخرى نهكته الحمى بالكسر تنهكه نهكا ونهكة وفى كتاب الفصيح وانهكه السير رده على بن حمزة وقال انما يقال
نهكه انتهى قوله وذكر ابن عايذ تقدم مرارا انه بالمثناة تحت والذال المعجمة وانه محمد بن عايذ الحافظ وقد تقدم مترجما
قوله ويقال ان ابا سعد بن ابى طلحة سياتى انه قتله على رضى الله عنه قوله واجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ

الزمع

الكلام م

ناعلم

سمرة بن جندب الفزارى ورافع بن خديج احد بنى حارثة وهما ابنا خمس عشرة سنة انتهى اما سمرة بن جندب فترجمته معروفة
وهو سمرة بن جندب بن هلال بن جريج بن مرة بن حزن الفزارى ابو سعيد وقيل ابو عبد الرحمن وقيل ابو عبد الله وقيل
ابو سليمان وجريج فى نسبه بفتح الحا المهملة وكسر الرا ثم مثناة تحت ساكنة ثم جيم كذا قيده الامير ابن ماكولا وغيره من غير
ان يتعرض للبا وذلك للعلم بها نزل البصرة وهو حليف الانصار له رواية كثيرة اخرج له ع واحمد فى المسند توفى بالبصرة سنة
٥٨ سقط فى قدر مملوءة ماء حارا كان يتعالج بها فمات وذلك تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم له ولابى هريرة وثالث
معهما اخركم موتا فى النار وقد رايت فى حاشية فى نسخة بالتذهيب للذهبى بخط من لا اعرف خطه الثالث ابو محذورة المؤذن انتهى
وقيل مات فى اخر سنة ٥٩ بالبصرة ولنا رافع بن خديج فهو رافع بن خديج بفتح الخا المعجمة وكسر الدال ثم مثناة تحت ساكنة ثم
جيم وهذا غاية فى الوضوح يكاد يعرفه من له ادنى طلب لكنى سمعت وانا بالقاهرة عمن درس بقبة المنصور قلاوون بين
القصرين بالقاهرة من الاعاجم انه قال رافع بن حديج بضم الحا وفتح الدال المهملتين والباقى معروف وخديج والد رافع هو
ابن رافع بن عدى بن تزيد بمثناة فوق مفتوحة وكسر الزاى بن جشم الاوسى الحارثى بالحا المهملة وبالثا المثلثة بعد الرا
كنيته ابو عبد الله وقيل ابو خديج وقيل ابو رافع استصغر يوم بدر وشهد احدا واصابه يومئذ سهم قال ابن جرير ترويه
روى عنه جماعة اخرج له ع واحمد فى المسند قال الواقدى مات سنة ٧٤ وحضر ابن عمر جنازته وعاش ستا
وثمانين سنة وفيها ورخه خليفة وابن نمير وقال يحيى بن بكير فى اول سنة ٧٣ مناقبه معروفة رضى الله عنه قوله
ورد اسامة بن زيد الى ان عدد جماعة هنا وتعدد ذلك الى اخر كلامه فى تعداد المردودين ولكن ما بلغ بهم العدد الاتى نقله عن الشا[فعى]
وحاصل من ذكره انه رده عليه السلام اسامة وعبد الله بن عمر وزيد بن ثابت واسيد بن ظهير وعرابة بن اوس والبرا
ابن عازب وابو سعيد الخدرى وزيد بن ارقم وسعد بن عقب وسعد بن حبتة وزيد بن جارية ولسن بالذى يروى
الحديث وقد اسقط مغلطاى سعد بن عقب وزيد بن جارية وجابر المذكور وزاد عمرو بن حزم والنعمان بن بشير قال
وفيه نظر انتهى وفى شرح منهاج النووى لبعض اصحابنا الدماشقة عن القمولى عن الشافعى قال رد النبى صلى الله عليه وسلم
سبعة عشر صحابيا عرضوا عليه وهم ابنا اربع عشرة سنة لانه لم يرهم بلغوا وعرضوا عليه وهم ابنا خمس عشرة فاجازهم
منهم زيد بن ثابت ورافع بن خديج وابن عمر انتهى قال بعض مشايخى فى حديث رده عليه السلام ابن عمر فى احد واجازه
فى الخندق قال الشافعى فى سير الواقدى وقد فعل ذلك مع سبعة عشر منهم زيد بن ثابت ورافع بن خديج انتهى فان اراد الشافعى مع
ابن عمر فى احد كما هو ظاهر من نقل شيخنا عنه فهو فايدة وان اراد مجموع من رده فى هذا السن فى غزواته فهو فايدة ايضا ولا استحضر منهم
الا من ذكرته والله اعلم قوله واسيد بن ظهير هو بضم الهمزة وابوه بضم اوله ايضا وهو اسيد بن ظهير بن رافع بن عدى
الاوسى الحارثى ابن عم رافع بن خديج شهد الخندق قال الذهبى وهم ابن عبد البر فى سياق نسبه وهو من الحارثيين الاوسيين
لا من بنى الحرث بن الخزرج انتهى وهو صحابى كانت له رواية عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن رافع بن خديج وعنه رافع ومجاهد
وعكرمة بن خالد توفى سنة ٦٥ رضى الله عنه قوله قرات على ابى الهيجا تقدم انه بالمد والقصر قوله ابن الحصين انه بضم الحا
وفتح الصاد المهملتين قوله ابن المذهب تقدم انه بضم الميم واسكان الذال المعجمة ويقال الاذهب وذهب قوله عن يحيى هذا هو
يحيى بن سعيد القطان شيخ الحفاظ الذى قال فيه احمد بن حنبل تلميذه ما رايت بعينى مثل يحيى بن سعيد القطان قوله عن عبيد الله
هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمرى الفقيه الثبت ترجمته معروفة قوله عن ابن عمر ان النبى صلى الله
عليه وسلم عرضه يوم احد هذا الحديث فى خ د س قال المولف بعيد هذا رواه د عن الامام احمد انتهى وقد اخرجه خ فى
المغازى عن يعقوب بن ابراهيم و د فى الخراج وفى الحدود عن احمد بن حنبل و س فى الطلاق عن ابى قدامة ثلاثتهم عن يحيى القطان
به وانما اثر المولف اخراج هذا الحديث من مسند احمد ولم يخرجه من هذه الكتب لعلو له من المسند فانه يقع له اعلا منها فيها
برجل وهو ايضا موافقة لابى داود وبدل للبخارى والنسائى ومع ذلك فقد رويت هذا الحديث بعلو عن صلاح الدين ابن ابى عمر
وابن اميلة وابن الهبل عن ابن البخارى ابى الحسن على بن احمد بن عبد الواحد بن البخارى عن حنبل فكانى لقيت ابن سيد
الناس وصافحته وقد توفى سنة اربع وثلاثين وسبعمائة قوله ام هانى تقدم انها من اخوها قوله الغار فانه تقدم انها بالغافى

قال الدميري الثالث
حذيفة بن اليمان قيل
القاضي عياض ٣

وجابر بن عبد الله م

اسحم

تقدم م

الحديث م

اولها وبعد الرا فا اخرى لا قاف **قوله** ابن الدشيخ الظاهر انه بفتح الدال المهملة ثم شين معجمة ساكنة ثم مثناة فوق مفتوحة ثم
جيم كذا رايته معجم الشيوخ بخط الحافظ شمس الدين ابن عبد الهادي تلميذ ابي العباس بن تيمية وفي طبقات الحفاظ في ترجمة ابن
عطية ولفظه وفيها يعني في سنة ٤١٨ توفي فلان وفلان الى ان قال والمعمر ابو طاهر عبد الواحد بن محمد بن احمد بن الهيثم
الاصبهاني الذهبي الصباغ المعروف بالدشيخ اخر اصحاب ابي نعيم الحافظ انتهى وقد رايت في بعض نسخ السيرة هذا ابن الدسج فالظاهر
ان ابن زايله والله اعلم وهو رجل عالم متقن اعني ابن عبد الهادي وقد الف كتبا والف كتابا في الضعفا كالميزان للذهبي وقد اخبرني بعضهم
انه احسن من الميزان ولكني انا ما رايته وكتابه ابن عبد الهادي حسنة متقنة رحمه الله تعالى **قوله** انا ابو نعيم الحافظ هذا هو الحافظ
الكبير محدث العصر احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحق بن موسى بن مهران الاصبهاني الصوفي الاحول سبط الزاهد محمد بن
يوسف البنا ولد سنة ٣٣٦ واجاز له جماعة تفرد باجازتهم منهم عبد الله بن عمر بن شوذب من واسط والاصم من نيسابور
وخيثمة من الشام وجعفر الخلدي وابو سهل بن زياد من بغداد وتفرد بالسماع من خلق ورحل اليه الحفاظ واول سماعه
في سنة اربع واربعين وثلثماية من سند اصبهان الى محمد بن فارس وله مشايخ كثيرة وثنا الناس عليه ولذا مصنفاته معروفة
مشهورة نافعة توفي في المحرم سنة ثلاثين واربع مائة وله اربع وتسعون سنة رحمه الله تعالى **قوله** سا اسمعيل بن عياش
هو بالمثناة تحت وبالشين المعجمة مشهور معروف **قوله** واوس بن عرابة كذا اجاز قال المولف بعيد هذا كذا اوقع في هذا الخبر
اوس بن عرابة وانما هو عرابة بن اوس وابوه اوس بن قيظي وكان من المنافقين وهو احد القائلين ان بيوتنا عورة
ثم انشد قول الشماخ فيه البيتين انتهى وسياتي كلام في هذين البيتين هل هما للشماخ او لغيره قريبا والاصح كما قال غير من
الحفاظ عرابة بن اوس استصغر يوم احد ونسبه معروف وابوه منافق كما تقدم مذكور فيهم وكان عرابة جوادا كريما
وقيل انه لا صحبة له وعرابة بفتح العين المهملة وتخفيف الرا وبعد الالف موحدة مفتوحة ثم تا التانيث **قوله** فلما حدث هذا
الحديث حدث بضم الحا وكسر الدال المشددة مبني لما لم يسم فاعله والحديث منصوب مفعول ثان **قوله** دعا كاتبه
كاتبها لا اعرف الان اسمه **قوله** وعرابة هو الذي يقول فيه الشماخ بن ضرار رايت عرابة الاوسي يسمو البيتين وكذا عزا
الذهبي الى الشماخ والسلف للمولف السهيلي في روضته فانه قال حين ذكر عرابة قال وهو الذي يقول فيه الشماخ وانشد
البيت الثاني ذكر ذلك في غزوة احد وفي غزوة الخندق وسلف السهيلي ابو عمر بن عبد البر وسلفه ابن دريد فانه قال
في الجمهرة وعرابة اسم وهو عرابة الاوسي الذي مدحه الشماخ ولم يذكر شعرا وذكر ذلك النووي عن المبرد وابن قتيبة ثم اعلم
ان من يسمى بالشماخ جماعة الشماخ بن جليف وابن العلا وابن المختار وابن عمرو وابن ضرار هذا المذكور وابن ابي شداد وكلهم
شعرا وقد انشد البيت الاول من البيتين الجوهري في صحاحه للحطيئة قال الجوهري وعرابة بالفتح اسم رجل من الانصار
قال الحطيئة اذا ما راية البيت انتهى والحطيئة الرجل الدميم وهو لقب جرول الشاعر وقد ذكرهما شيخنا مجد الدين في القاموس
عرابة فقال عرابة بن اوس بن قيظي كريم معروف ولم يذكر البيت ولو كان البيت عند شيخنا كما قال المولف ابن سيد الناس
للشماخ بن ضرار لبادر شيخنا الى تغليط الجوهري فانه مغرى بالرد عليه والله اعلم **قوله** واما سعيد الخدري هو سعد
ابن مالك بن سنان الخدري رضي الله عنه **قوله** وسعد بن عقيب بن عمرو بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة الانصاري
الحارثي انتهى سعد بن عقيب هذا صحابي استصغر في احد وشهد الخندق ووالده عقيب بضم العين المهملة وفتح القاف
ثم مثناة تحت ساكنة ثم موحدة وزان زبير صحابي ايضا احدي رضي الله عنهما **قوله** في بني جشم تقدم مرارا انه لا
ينصرف للعلمية والعدل لانه معدول عن جاشم **قوله** في بني حارثة هو بالحا المهملة وبالثا المثلثة **قوله** وسعد بن
حبتة جد ابي يوسف الفقيه وهو سعد بن بحير بن معوية حليف بني عمرو بن عوف وامه حبتة بنت مالك اشهر سعد
ابن حبتة هذا اسم ابيه بحير بفتح الموحدة وكسر الحا المهملة ابن معوية بن سلمى من بجيلة له صحبة وقال ابن الكلبي هو سعد
ابن عوف بن بحير كذا قاله الدارقطني يعني بفتح الموحدة وكسر الحا المهملة بن معوية وقال محمد بن سعد هو سعد بن بحير
بضم الموحدة وفتح الجيم ابن معوية بن قحافة بن نفيل بن سدوس وابنه خنيس وياتي ضبطه مقيدا ابن سعد الذي ينسب
شهار سوج خنيس بالكوفة انتهى محاه شهار بخط الحافظ ابن خليل بالمعظم يعني مربعة انتهى قال والنعمان بن سعد روى عن علي بن

ابي طالب ومن ولده ابو يوسف القاضي يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن خنيس يعني بضم الخا المعجمة وفتح النون ثم مثناة تحت
ساكنة ثم سين مهملة وسعد هذا روى انه قاتل يوم الخندق وان النبي صلى الله عليه وسلم مسح راسه وقال اسعد الله جدك
تنبيه ذكر الحاكم في مستدركه في الصحابة سعد بن خيثمة وانه من النقباء ثم روى باسناده الى عمر بن زيد بن جارية عن ابيه
قال استصغرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وسعد بن خيثمة قال الذهبي قلت منكر وكيف يستصغر من هو نقيب انتهى والظاهر
ان هذا سعد بن حبتة وهو سعد بن بحير وحبتة امه فهو تصحيف اما من الحاكم واما من احد شيوخه والله اعلم
فايدة حبتة بفتح الحا المهملة واسكان الموحدة ثم مثناة فوق مفتوحة ثم تا التانيث قال شيخنا في القاموس وحبتة بنت الحباب
في بني الانصار وبنت مالك صحابية من نسلها ابو يوسف القاضي انتهى فصحح كلامه ان حبتة بنت مالك صحابية واما انا
فلم ارها في الصحابيات انما ذكروا اختها اخت حوات بن جبير فليطلب ما قاله شيخنا والله اعلم **قوله** وزيد بن جارية من بني
عمرو بن عوف وذكره ابن ابي حاتم فيمن اسم ابيه على حرف الجا فوهم في ذلك وهو اخو مجمع بن جارية انتهى **قوله** جارية هو بالجيم
وبعد الرا مثناة تحت ووالد جارية اسمه عامر اوسي استصغر زيد يوم احد كما ذكروا وكان ابوه منافقا من اهل مسجد الضرار
ويلقب حمار الدار وهو مذكور في المنافقين وشهد زيد خيبر وكان مع علي بصفين **قوله** وجابر بن عبد الله وليس بالذي
يروي الحديث جابر بن عبد الله في الصحابة غير الذي يروى عنه الحديث ثلاثة احد الثلاثة لا يمكن ان يكون منهم وهو جابر
ابن عبد الله بن رياب بن النعمان بن سنان الانصاري السلمي لانه اسلم مع النفر الستة قبل العقبة الاولى وان شيت قلت
في العقبة الاولى وشهد بدرا وروى عنه ابن عباس وابو سلمة هذا كبير جدا فبقي الامرين اثنين احدهما جابر بن عبد الله العبدي
والثاني جابر بن عبد الله الراسبي نزل البصرة جا في حديث مظلم عن ابي شداد عنه فتحرر من هو منهما او هو غيرهما والله اعلم
واما من اسمه جابر في الصحابة غير من اسم ابيه عبد الله فاربعة وعشرون والله اعلم **قوله** وتعبات تقدم انه بهمز مفتوح
قوله ومعهم ما سا فرس تقدم هذا في كلامي ايضا **قوله** قال ابن عقبة وليس في المسلمين فرس واحد قال الواقدي لم يكن مع المسلمين
يوم من الخيل الا فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرس ابي برده انتهى وسياتي في خيله عليه السلام السكب انه غزا
عليه احدا ليس للمسلمين غيره وفرس ابي برده بن نيار ويسمى ملاوح انتهى وتقدم ما قاله ابن امام الجوزية معهم خمسون
فرسا وهو ان لم يكن من النساخ فهو اشتباه حفظ من الرماة والظاهر انه ليس باشتباه الرماة لانه ذكرهم فيما يليه
فقال واستعمل على الرماة وكانوا خمسين عبد الله بن جبير والله اعلم وفي الاستيعاب **قوله** فجعلوا على ميمنة الخيل خالد بن
الوليد وعلى ميسرتها عكرمة بن ابي جهل الى قوله على الخيل صفوان بن امية وقيل عمرو بن العاصي وعلى الرماة عبد الله
ابن ابي ربيعة تقدم فيما مضى تراجم الجميع وانهم اسلموا رضي الله عنهم اجمعين **قوله** والظعن خمس عشرة امراة تقدم الكلام
على الظعن وذكرت من عرفت منهن قبل هذا والله اعلم **قوله** ذا الحليفة ميقات اهل المدينة وهي بضم الحا المهملة وفتح
اللام واسكان المثناة تحت وبالفا على ستة اميال من المدينة وقيل سبعة وقيل اربعة وهي غير ذي الحليفة من تهامة
وهذه الثانية مذكورة في الصحيح ايضا **قوله** عينين له العين تقدم انه الجاسوس وهو الذي يتجسس الاخبار **قوله** انسا
ومونسا ابني فضالة الظفريين اما انس فهو ابن فضالة كما هنا ومونسا فشهد احدا وقيل ان انسا قتل يوم احد **قوله** قد خلوا ابلهم
وخيلهم في الزرع في هامش نسخة صحيحة زعم كاتبها انها من كلام الامام جمال الدين ابن هشام الناصري النحوي باصطلاح له في اخر
السين لعلها ابلهم وخيلهم بالرفع بدلا من الواو في خلوا ولا يجوز النصب على المفعولية لان خلا لا يتعدى انما يتعدى خلى بالهمز
وهذا بدل الاشتمال قاله انتهى وقد زعم كاتب النسخة انما قاله فيه قاله مكون من كلام ابن هشام انتهى فقوله لا يجوز النصب على
المفعولية غير صحيح وقد قال ابن القطاع في افعاله خل بالمكان والمكان وانظره في افعال ابن القطاع والله اعلم **قوله** بالعريض تقدم
انه بضم العين المهملة وفتح الراو مثناة تحت ساكنة ثم ضاد معجمة فراجعه **قوله** ثم بعث الحباب بن المنذر بن الجموح تقدم
الكلام على هذا وانه بضم المهملة وتخفيف الموحدة تعد ها وفي اخره موحدة اخرى رضي الله عنه **قوله** واسيد بن حضير تقدم
ضبط اسيد وانه بضم الهمزة وفتح السين وان حضيرا بضم الحا المهملة وفتح الضاد المعجمة **قوله** في عدة هي بضم العين المهملة
وتشديد الدال المهملة ايضا ثم تا التانيث وهي السلاح **قوله** وحرست المدينة حرست مبني لما لم يسم فاعله والمدينة مرفوع

في ترجمة عباد بن الحرث بن عدي يعرف
بفارس ذي الخرق الى ان قال شهد احدا
والمشاهد كلها معه عليه السلام على
فرسه ذي الخرق

نايب مناب الفاعل قوله بالجد هو بكسر الجيم وتشديد الدال المهملة وهو نقيض الهزل قوله حشدوا هو بفتح الشين المعجمة
في الماضي وكسرها في المستقبل ومعناه اجتمعوا احتشدوا ولذلك احتشدوا قوله ولبئس لامته تقدم قريبا وانها بالهمز الساكن
في وسطها وانه يجوز تسهيلها قوله اهل العوالي هي القرى التي حول المدينة من جهة نجد من قراها وعمايرها فهي العالية وما
دون ذلك من جهة تهامة فهي السافلة وهي من المدينة على اربعة اميال وقيل ثلاثة وذلك ادناها وابعدها ثمانية وقد تقدم قوله
وصف الناس الناس مرفوع فاعل صف قوله وجزم وسطها بمنطقة من ادم من حمايل سيف انتهى قال الحافظ ابو العباس
ابن تيمية كما نقل عنه ابن قيم الجوزية في كتاب الهدى في ترجمة ولها نصل في سلاحه وكان له كذا وكذا الى ان قال
ومنطقة من ادم منشور فيها ثلاث حلق من فضة والابزيم من فضة والطرف من فضة كذا قال بعضهم وقال شيخ الاسلام
ابن تيمية لم يبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم شد على وسطه منطقة انتهى قوله نابذ لك بدا معتل غير مهموز اي
ظهر وهذا ظاهر جدا قوله ما ينبغي لنبي اذا لبس لامته ان يضعها حتى يحكم الله بينه وبين اعدايه انتهى تقدم الكلام على هذه
المسئلة قريبا فراجعه في هذه الغزوة قوله ثلاثة الويه تقدم ما الرايه وما اللوا فيما مضى قوله ابن ام مكتوم تقدم الكلام
وكم استخلفه على المدينة من مرة وتعدادها قوله وادلج رسول الله صلى الله عليه وسلم في السحر اختلف اللغويون في
هذه الالفاظ هل يستعمل في الليل كله او بينها فرق من اول الليل واخره فقيل هما لغتان ادلج وادّلج يستعملان في الليل كله
وقال الكثيرون ادلج سار اخر الليل وادّلج سار كله وسار دلجة من الليل اي ساعة وقد تقدم ذلك فراجعه ان اردته قوله في
السحر السحر قبل الفجر قوله ابو حثمة الحارثي تقدم الكلام عليه وما وقع فيه قبل هذا بقليل قوله واخزل عبد الله بن ابي تقدم
تفسير انخزل قبل هذا بيسير قوله ومعه فرسه وفرس لابي بردة بن نيار الضمير في معه يعود على النبي صلى الله عليه وسلم
المحدث عنه وقد تقدم الكلام على فرسه ما اسمها وكذا فرس ابي بردة والخلاف في تعداد ما كان معهم من الخيل قوله ابو
الولدان الوليد المولود والعبد والصبي والجمع الولدان والظاهر ان المراد الصبيان قوله ابو دجانة سماك بن خرشة
تقدم ضبطه رضي الله عنه وتقدم ان هذا الذي فهمه فهم حسن قوله لخال عند الحرب الخيلا والمخيلة والاختيال والخال كله
التكبر قوله انشب الحرب هو باسكان النون وبالشين المعجمة المفتوحة والموحدة اي اعلق قوله ابو عامر عبد عمرو
بن صيفي بن مالك بن النعمان احد بني ضبيعة ابو عامر هذا تقدم ذكره وانه كان يعرف في الجاهلية بالراهب فسماه النبي صلى
الله عليه وسلم الفاسق مات كافرا سنة تسع وقيل عشر ذكرهما ابو عمر وقال غيره سنة سبع وقد وقع هنا وفيما تقدم عبد
ابن عمرو بن صيفي والصواب حذف ابن وقد تقدم التنبيه عليه والله اعلم قوله في الاحابيش تقدم ما الاحابيش فيما مضى قوله
وعبدان اهل مكة عبدان جمع عبد وللعبد جموع وهي عبدون وعبيد واعبد وعباد وعبدان وقد ذكر واعبدان الاولى بالضم والثانية
بالكسر في العين وعبدان بكسر العين والباء وتشديد الدال ومعبدة كمشيخة ومعابد وعبدا اوعبدى وعبد بضمتين وعبد
كندس ومعبودا وجمع الجمع اعابد والله اعلم قوله راضخهم بالحجارة المراضخة المراماة من الرضخ وهو الشدخ والرضخ ايضا الدق
والكسر قوله وقد قال ابو سفين تقدم مرارا انه صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس والد معوية وانه اسلم ليلة الفتح وكان
من المولفة ثم حسن اسلامه وقد تقدم متى توفي وانه توفي بالمدينة المشرفة وقيل بدمشق وهو ظاهر قوله في الحديث
فلما جاءني ابو سفين قوله وليتم لواءنا وليتم بفتح الواو وكسر اللام ثم مثناة تحت ساكنة قوله قامت هند بنت عتبة في النسوة
هند هذه هي امراة ابي سفين والدة معوية وهي بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشية العبشمية اسلمت
في الفتح بعد اسلام زوجها ابي سفين بليلة وحسن اسلامها وشهدت اليرموك مع زوجها ابي سفيان توفيت في اول خلافة
عمر في اليوم الذي مات فيه ابو قحافة والد الصديق كذا في كلام النووي وغيره سنة اربع عشرة من الهجرة روى
الازرقي وغيره ان هندا هذه لما اسلمت جعلت تضرب صنما في بيتها بالقدوم فلذة فلذة وتقول كنا في غرور وفي تاريخ ابن عساكر
ان هندا قدمت على ابنها معوية في خلافة عمر روى عنها ابنها معوية وعايشة ام المومنين رضي الله عنهم اجمعين قوله في النسوة
اللاتي معها تقدم ان الكل خمس عشرة امراة وقد ذكرت من عرفت منهن في اوايل هذه الغزوة قوله ويها قال الجوهري اذا اغريته
بالشي قلت ويها يا فلان وهو تحريض كما تقول دونك يا فلان انتهى وكذا قال ابو ذر في حواشيه معناها الاغرا والتحضيض

وقال النووي في شرح مسلم واما كلمة نحن فتلطف انتهى قوله حماة الادبار تريد الذين يحمون اعقاب الناس قوله بكل بتار
البتار السيف فعول منه بترت الشي اذا قطعته قوله ان تقبلوا نعانق الى اخره قال المولف في الفوايد ما لفظه وذكر الرجز
التي قالته هند بنت عتبة ان تقبلوا نعانق واوله نحن بنات طارق نمشي على النمارق وكذا ذكر ابن سعد فقال يروى هذا
الشعر لهند بنت عتبة كما قال ابن اسحق والشعر ليس لها وانما هو لهند بنت بياضة ابن طارق بن رياح بن طارق الايادي
قالته حين لقيت اياد جيش الفرس بجزيرة الموصل وكان رئيس اياد بياضة بن طارق ووقع في شعر ابي دواد الايادي وذكر
ابو رياش وغيره ان بكر بن وايل لقيت تغلب يوم قضة وسمي يوم التحليق اقبل الفند الزماني ومعه ابنتان فكانت احداهما
تقول نحن بنات طارق على رواية من رواه لهند بنت عتبة اولبنت الفند الزماني تمثيل واستعارة لا حقيقة شبهت
اباها بالنجم الطارق في شرفه وعلوه وعلى رواية من رواه لهند بنت بياضة حقيقة لا استعارة لانه اسم جدها قال
البطليوسي والاظهر انه لبنت بياضة وانما قالته غيرها متمثلا وقال ابو القاسم السهيلي على قول من قال ارادت به النجم لعلوه
هذا التاويل بعيد لان طارقا وصف للنجم فلو ارادته لقالت نحن بنات الطارق فعلى تقدير الاستعارة يكون بنات مرفوعا
وعلى تقدير ان الشعر لابنة بياضة بن طارق يكون منصوبا على المدح والاختصاص نحو نحن بني ضبة اصحاب الجمل انتهى
قوله النمارق هو بفتح النون جمع نمرقة والنمرقة بضم النون والراء فيهما وسادة صغيرة وكذلك النمرقة بكسر النون والراء
لغة حكاها يعقوب ويقال بضم النون وفتح الراء رايت هذه بخطي وربما سموا الطنفسة التي فوق الرحل نمرقة عن ابي عبيد وهذا
الثاني اقرب الى لفظ هند لقولها ونفرش ولا يستعمل في الوسايد الفرش وبعضهم قال النمرقة الوسادة وقيل المرافق
وقيل المجالس لعله يعني الطنافس والله اعلم قوله غير وامق المقة المحبة والهاء عوض من الواو وقد ومقه يمقه فيهما بالكسر
اي احبه فهو وامق والمفعول موموق والمعنى فراق غير محب والله اعلم وفي مسند احمد المقة من الله اي المحبة حديث مرفوع
وقال البخاري في تبويبه باب المقة من الله قوله وقاتل ابو دجانة تقدم الكلام عليه وانه سماك بن خرشة رضي الله عنه قوله
حدثني غير واحد هاولا الذين حدثوا ابن هشام عبد الملك الامام مهذب سيرة ابن اسحق وحدثاه لا اعرفهم اولا اعرفهما
قوله وجدت في نفسي اي غضبت او حزنت وهو ظاهر قوله فعصب بها راسه عصب مخفف ومشدد وكذا الثانية
قوله في رجز ابي دجانة وهو بالسفح تقدم انه جانب الجبل عند اصله قوله في الكيول قال المولف في الفوايد ما لفظه الكيول
اخر القوم او اخر الصفوف انتهى والكيول بفتح الكاف ثم مثناة تحت مشددة مضمومة ثم واو ساكنة ثم لام وزنه فيعول
قال في الصحاح والكيول موخر الصفوف وفي الحديث ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقاتل العدو فسأله سيفا
يقاتل به فقال له فلعلك ان اعطيتك ان تقوم في الكيول فقال لا فاعطاه سيفا فجعل يقاتل به ويرتجز ويقول
اني امرؤ عاهدني خليلي ان لا اقوم الدهر في الكيول اضرب بسيف الله والرسول وانما سكن الباقي اضرب لكثرة الحركات
انتهى وقال بعضهم ما لفظه الكيول موخر الصفوف وهو فيعول من كال الزند يكيل كيلا اذا كبا ولم يخرج نارا فشبه
موخر الصفوف به لانه من كان فيه لا يقاتل وقيل الكيول الجبان والكيول ما اشرف من الارض يريد تقوم فوقه فتنظر
ما يصنع غيرك انتهى وقال ابو ذر في حواشيه الكيول بالتشديد والتخفيف اخر الصفوف في الحرب وقال ابن سراج يروى
بالتخفيف فهو من قولهم كال الزند اذا نقص انتهى وفي الصحاح كال الزند يكيل اذا لم يخرج نارا انتهى وفي نسخة بهذه السيرة
في الهامش الكبول بضم الكاف والموحدة بالقلم جمع كبل وهو القيد الضخم وهذا ان صح رواية فله معنى وفي صحته نظر والله
اعلم قوله اضرب بسيف الله تقدم الكلام على اسكان البا في كلام الجوهري والله اعلم قوله وكان في المشركين رجل لا يدع
لنا جريحا الا دفف عليه هذا الرجل لا اعرف اسمه قوله دفف تقدم انه بالدال المعجمة والمهملة ذكر فيهما غير واحد ثم فا مشددة
ثم فا اخرى مفتوحات اي اسرع قتله قوله يحمش الناس حمشا شديدا قال المولف في الفوايد وحمش الناس بالشين المهملة
يحثهم الحاشه وبالمعجمة من احمشت النار اوقدتها انتهى وقال السهيلي يحمس الناس حمسا يروى بالسين وبالشين وذكر معناهما
نحو ما ذكره المولف والظاهر ان المولف اخذه منه وكذا ذكر الروايتين ابو ذر ايضا في حواشيه وفسرهما وتفسيرهما انتهى
وهو بالحا المهملة وفي اخره شين معجمة اي يسوقهم بغضب قاله في النهاية في هذا الحديث نفسه ولم يذكر في المهملة ومن زاد العين

بد والله اعلم خصوصا هاولا الثلاثه السهيلي وابو ذر والمولف ثلاثه جبال قوله فصمدت اليه اى قصدته والمعروف صمدته
اصمده اذا قصدته وكانه والله اعلم لما كان صمد بمعنى قصد وقصد يتعدى بنفسه وباللام وصبالى صمنه والله اعلم قوله ولول
قال المولف في الفوايد ولولت المراه دعت بالويل انتهى وقال ابو ذر ولولت المراة قالت يا ويلها هذا قول اكثر اللغويين وقال
ابن دريد الولوله رفع المراة صوتها في فرح او حزن قوله ان اضرب به امراة وهذه عنبه هند وهي الخمس عشرة امراة التي ذكرت
بعضهن والله اعلم قوله سباع بن عبد العزى الغبشاني سباع بكسر السين المهمله وتخفيف الموحده والغبشاني بضم الغين
واسكان الموحده وبالشين المعجمه وبعد الالف نون ثم يا النسبه الى غبشان كما سياتي في قتلى احد غبشان بن سليم بن ملكان
قوله هلم تقدم الكلام بلغتيها ومعنى هلم اقبل قوله يهذ في الناس بسيفه الهذ قال المولف في الفوايد معجم الذال القطع ومهملها الهدم
انتهى قال السهيلي وهو السرعه قال واما الهذم بالميم فسرعة القطع يقال سيف يهذم والهيذام الكثير الاكل وهو الشجاع ايضا
وفي الحديث اكثروا من ذكر هاذم اللذات يروى بالدال المنقوطه اى قاطعها انتهى وقال ابو ذر ومن رواه يهذ بالذال المعجمه فمعناه
يسرع ومن رواه بالدال المهمله فمعناه يهدمهم ويهلكهم انتهى قوله وكانت امه ختانه قال ابن اسحق وكانت امه ام انمار مولاه شريق
ابن وهب بن عمرو الثقفي وكانت ختانه بمكه انتهى وفي صحيح البخاري يا سباع يا ابن ام انمار مقطعه البظور اتحاد الله ورسوله قوله
فما يليق شيا قال المولف في الفوايد ما يليق ما يبقى انتهى وكذا قال ابو ذر في حواشيه وزاد يقال ما الاق شيا اى ما ابقاه انتهى ويليق
يجوز ان يقرا رباعيا وثلاثيا قال الجوهري وفلان ما يليق درهما من جوده اى ما يمسكه ولا يلصق به الى ان قال يقال لاق والاق اذا
امسك قوله الجمل الاورق الاورق الاسمر والورقه السمره يقال جمل اورق وناقه ورقا بريد والله اعلم ورقة الغبار وانه قد تلفع به
اذ الاورق من الابل ليس باقواها ولكنه اطيب لحما فيما ذكروا والله اعلم قوله اد تقدم اليه سباع بن عبد العزى فضربه اى حمزه ضربه
وهذا معروف قوله فكانما اخطا راسه قال المولف في الفوايد وكانما اخطا راسه اخطا الشي اذا لم يتعمد اى كانما في الغايه راسه لم تتعمد
ولا قصد انتهى وقال ابو ذر وقال ابن سراج كان الامر والشان ما اخطا راسه وما نافيه والنون في كان متصل عن ما قال ابو ذر وقد يجوز
عندى ان تكون ما كافه متصل بكان ويكون المعنى كانه اخطا راسه اى لسرعه الضرب والقطع كان السيف لم يصادف ما يريده انتهى
قوله في ثنته تقدم ان الثنه بضم الثا المثلثه ثم نون مشدده ثم ها الضمير وانها ما بين السره والعانه وقد ذكر معناها المولف في
الفوايد التي قبل شريه غطفان فانظرها ان اردت ذلك قوله وقاتل مصعب بن عمير الى ان قال وكان الذى قتله ابن قميئه الليثي ابن قميئه
اسمه عبد الله قاله ابن هشام وقميئه كفعيله قال النووي في تهذيبه في ترجمه امرى القيس وقميئه بفتح القاف وكسر الميم وبعدها همزه
وهذا الاسم هو مثل المذكور هنا سياتى ان ابن قميئه جرح وجنه النبي صلى الله عليه وسلم الكريمه فدخلت حلقتان من المغفر في
وجنته وانه لما ضربه قال خذها وانا ابن قميئه فقال عليه السلام اقماك الله وانه انصرف عن ذلك اليوم فخرج الى غنمه فوافاها على
ذروة جبل فاخذ فيها يعترضها ويشد عليه تيسها فنطحه نطحه ارداه من شاهق الجبل فتقطع لعنه الله لانه هلك على كفره قوله
وحضرت الملايكه يوميذ ولم تقاتل انتهى خ م واللفظ لمسلم عن سعد هو ابن ابى وقاص قال رايت عن يمين رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكايل وهذا الكذ
ذكره مسلم في المناقب ولم يذكره في احد قوله فتولى هاربه تولى بفتح اوله وتشديد ثالثه المفتوحه وهو مجود وفي احدى النابين
ولو قرى تولى بضم اوله وكسر اللام المشدده كان جايزا فيما يظهر والله اعلم قوله فصاح طلحه بن ابى طلحه صاحب اللوا الى ان
قال فبرز له على فقتله وقال القاضي عياض في الشفا لما ذكر شيبه بن عثمان بن ابي طلحه وكان حمزه قتل اباه وعمه وسياتي ان عثمان بن ابي
طلحه قتله حمزه وفي كلام الذهبي في تجريده والتذهيب في ترجمه عثمان بن ابي طلحه ان عليا قتل اباه يعني عثمان بن طلحه بن ابي طلحه والله اعلم
قوله وهو كبش الكتيبه كبش القوم سيدهم والكتيبه الجيش يقال منه كتب فلان الكتايب تكتيبا اى عباها كتيبه كتيبه قوله
الذى تقدمت الاشاره اليه في الرويا لم يتقدم في النسخ التي وقفت عليها تقدم الكلام في ذلك وكانه سقط اما سقطه وقت التاليف
وقد روى الامام احمد في مسنده حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمه عن علي بن زيد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت
فيما يرى النايم كاني مردف كبشا وكان ضبه سيفي انكسرت فاولت اني اقتل صاحب الكتيبه فهذا كبش الكتيبه الذى اشار اليه
المولف والله اعلم قوله وبدا هو معتل العين بمعنى ظهر وهذا ظاهر قوله سحم هو بفتح السين وضمها واسكان الحا المهملتين وبالرا

من

عنه

الربة والجمع اسحار مثل برد وابراد ولد لك السحر ايضا والجمع سحور مثل فلس وفلوس وقد تحرك الحا فيقال سحر مثل نهر ونهر لمكان حرف
الحلق وقد تقدم في غزوه بدر قوله ثم حمل ابو سعد بن ابى طلحه الى ان قال فرماه سعد بن ابى وقاص الى ان قال فقتله الظاهر من كلام المولف
ان هذا من كلام ابن سعد وكذا ما ساقه بعده الى قوله رجع الى ابن اسحق وقد قال ابن هشام بعد حكايته ان سعدا قتله ويقال قتله علي
ابن ابى طالب والحجو بفتح الحا المهمله واسكان النون وكذلك الحجور بضم الحا واسكان النون الحلقوم قوله ثم حمل الحرث بن طلحه
فرماه عاصم فقتله قوله ثم حمل كلاب بن طلحه فقتله الزبير بن العوام انتهى ذكر هذا والذى قتله الحرث بن طلحه ابن اسحق وقال
قتلهما الرجال حليف لبنى ظفر قال ابن هشام ويقال بل كلاهما قتله عبد الرحمن بن عوف انتهى قوله الجلاس تقدم انه بضم الجيم وتخفيف
اللام وفي اخره سين مهمله قوله فقتله طلحه بن عبيد الله قال ابن اسحق يا معناه وقتله عاصم بن ثابت بن ابى الاقلح انتهى قوله ثم حمل
ارطاة بن شرحبيل فقتله علي انتهى قال ابن اسحق وقتله حمزه قوله شريح بن قارظ شريح بالشين المعجمه وفي اخره حا مهمله وقارظ
بالقاف وبعد الالف را مكسوره ثم ظا معجمه مشاله قوله ثم حمل صواب فقتله سعد بن ابى وقاص وقيل علي وقيل قزمان وهو اثبت
الاقاويل وقد اقتصر ابن اسحق في قاتله على قزمان وحكى ابن هشام قال ويقال علي ويقال سعد وابو دجانه انتهى وقزمان بضم القاف
واسكان الزاى وفي اخره نون منافق معروف وهو الذى قتل نفسه فقال عليه السلام ان الله يويد هذا الدين بالرجل الفاجر وقال
فيه ايضا ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنه الحديث والله اعلم فايده رايت بخط المولف على حاشيه الاستيعاب ملخصا ان ابن ابى
عاصم ذكر في كتاب الاحاد فساق سنده الى خالد بن معيث وهو من الصحابه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت قزمان سحطعا
في خميله في النار انتهت واعلم ان صوابا في نسخه ابن هشام في شعر حسان بضم الصاد بالقلم واما انا فلا ادرى اهو مضموم الصاد
ام مفتوحها فان كان بالضم فالظاهر انه مهموز لان العرب قد سمت صوابا وصوابا فاما صواب فواضح واما المضموم الاول
المهموز فهو شخص من الصحابه يقال له صواب واخر من التابعين يقال له نبيه بن صواب ولا اعلم هذا الاسم الذى في الشيرة من اى
القسمين والله اعلم قوله والتقى حنظله بن ابى عامر الغسيل الغسيل مرفوع لانه صفه لحنظله لا لابيه وهذا ظاهر جدا ابوه هلك
على كفره بالشام كما تقدم في كلامي وانما قيل له الغسيل لان الملايكه غسلته وكان جنبا كما سياتي وقدمت ايضا ان حمزه غسلته الملايكه
قوله راه شداد بن الاسود الى قوله فضربه شداد فقتله فقوله شداد بن الاوس كذا في نسخى وكذا في النسخ التي وقفت عليها
وفي هامش بعض النسخ ما لفظه هذا خطا وصوابه شداد بن الاسود ويقال ابن شعوب انتهى وهذا شداد لا اعلم له اسلاما ودو
الحميدى في تفسيره كما قاله السهيلي مكان شداد جعونه بن شعوب الليثي وهو مولى نافع بن ابى نعيم العارى انتهى ورايت
في التهذيب للنووى وابن شعوب بفتح الشين المعجمه وضم العين المهمله وفي اخره موحده الذى قتل حنظله قال الواقدى
وهو الاسود بن شعوب وقال ابن سعد هو شداد بن اوس بن شعوب الليثي وقال غيرهما هو سواد بن الاسود الليثي المعروف
بابن شعوب انتهى قال المولف في قتلى احد لما ذكر حنظله وقتله شداد بن الاسود بن شعوب الليثي انتهى وهذا راى حنظله شداد بن
الاسود وهو ابن شعوب وفي سيره ابن هشام عن ابن اسحق ولفظه فلما استعلاه حنظله راه شداد بن الاسود وهو ابن
شعوب فالذى في النسخ غلط والله اعلم قوله فسيلت صاحبته يعني زوجته وهي جميله بنت ابى ابن سلول اخت عبد الله
المنافق قاله السهيلي وكان بنى بها تلك الليله فكانت عروسا عنده ثم تزوجها ثابت بن قيس وهي القايله يا رسول الله لا انا
ولا ثابت بن قيس قوله حين سمع الهايعه انتهى الهاتف الصايح وقال ابن هشام ويقال الهايعه يعني عشاة يحت بعد الالف
وبالعين المهمله والهيعه صوت الحرب وفي المطالع قال ابو عبيد صيحه الفزع والخوف من العدو وقال ابو عبيد الهايعه
الصوت الشديد قوله حسوهم بالسيوف حسوهم بفتح الحا وتشديد السين المهملتين المضمومه اى استاصلوهم
قتلا ومنه حس البرد الكلا وحس البرد الجواد اى قتله قوله وحدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عباد عن عبد الله
ابن الزبير قال والله لقد رايتني انظر الى خدم هند بنت عتبه كذا هنا وكذا وقع في سيره ابن هشام عن عبد الله بن الزبير وصوابه
عن عبد الله بن الزبير عن ابيه كذا قال بعضهم والله اعلم وكما هو الصواب رايته في نسخه بسيره ابن هشام وابن الزبير ولد بعد
عشرين شهرا من المقدم واحد في شوال وقد تقدم تاريخها قوله الى خدم الخدم بفتح الخا المعجمه والدال المهمله جمع خدمه وهو الخلخال
ويجمع على خدام ايضا قوله فانلبنا هو بضم المهمزه مبني لما لم يسم فاعله قوله وصرخ صارخ الا ان محمدا قد قتل انتهى بد قبل هذا

تكون هو

ازب العقبه قاله ابن هشام كما جاني رواية اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا ازب العقبه وسياتي نادى ابليس ان محمدا
قد قتل قال السهيلي هكذا قيد في هذا الموضع بكسر الهمزة وسكون الزاي الى ان قال والله اعلم هل الإزب والأزب شيطان واحد
او اثنان وقد تقدم الازب ايضا وضبطه في العقبه ثم قال السهيلي ويقال الموضع الذي صرخ منه الشيطان جبل عينين
انتهى بان قيل في صورة من تمثل ابليس حين قال مقالته فالجواب يقال انه تمثل في صورة جعال ويقال جعيل بن سراقه قال
ابو عمر في الاستيعاب في ترجمته وكان رجلا صالحا ذميما قبيحا اسلم قديما وشهد معه عليه السلام احدا ويقال انه الذي
تصور ابليس في صورته يوم احد انتهى **قوله** فانكفأت هو بهمزة مفتوحة بعد الفا الثالثة اي انقلبت **قوله** وجدتني بعض
اهل العلم بعض اهل العلم الذي حدث ابن اسحق لا اعرفه **قوله** عمرة بنت علقمة الحارثية عمرة هذه لا اعلم لها اسلاما والظاهر
هلاكها على دينها والله اعلم **قوله** فلا ثوابه هو بثا مثلثة مضمومة بعد اللام الف اي اسندا واحوله **قوله** صواب تقدم
الكلام عليه قريبا فانظره **قوله** حتى اجهضوهم عن العسكر اي نحوهم وازالوهم يقال اجهضته عن مكانه اي ازلته **قوله** ومكلم
الرماة تقدم انهم كانوا خمسين واميرهم عبد الله بن جبير رضي الله عنهم **قوله** على عينين تقدم ضبطه والكلام عليه في اول هذه
الغزوة **قوله** بغي هو بكسر الغين المعجمة منون وهو ضد الفقر يعني باخذ الغنايم الذي يستغنى بها **قوله** فما معاشا هو بفتح
الميم وضمها **قوله** ونظر خالد بن الوليد الى قول عكرمة بن ابي جهل تقدم ان الاثنين اسلما وصحبا رضي الله عنهما **قوله** وقتل ابن ابي
عبد الله بن جبير فقتل مبني لما لم يسم فاعله وعبد الله مرفوع نايب مناب الفاعل **قوله** فصارت دبورا هي بفتح الدال المهملة وضم
الموحدة المخففة وهي الريح التي تقابل الصبا والقبول قيل سميت به لانها تاتي من دبر الكعبه وليس بشي وقد كثر اختلاف العلما في
جهات مهابها اختلافا كثيرا ولفظ المطالع الدبور الريح الغربية وفيها ما هب من وسط المغرب الى مطلع الشمس الى سهيل وقيل
ما خرج بين المغربين انتهى **قوله** صبا هي بفتح الصاد المهملة وبالموحدة مقصور الريح الشرقية وهي القبول وهي التي تاتي من المشرق
وقيل هي التي تخرج من وسط المشرق الى القطب الاعلا حذا الجدي وقيل ما بين مطلع الشمس الى الجدي **قوله** على غير شعار هو
بكسر الشين المعجمة وتخفيف العين المهملة وفي اخره را وهو العلامة التي كانوا ابتغا دفون بها في الحروب **قوله** ما يشعرون اي
ما يعلمون ومنه الشاعر **قوله** والدهش يقال دهش بكسر الها يدهش بفتحها دهشا بفتح ايضا اذا تحير ودهش ايضا فهو مدهوش
وادهشه الله سبحانه **قوله** بالعزى هو اسم صنم كان لقريش وبني كنانه وقيل العزى سمرة كانت لغطفان يعبدونها وكانوا
بنوا عليها بيتا واقاموا لها سدنه فبعث اليها النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفتح خالد بن الوليد فهدم البيت واحرق السمرة
وكونه بالجر كذا في النسخ ويحتمل ان يكون بالالف العزى مفتوح اللام يستغاث به ولكن الاول اوجه لانه لو كان مستغاثا به
لقال يا للعزى **قوله** يا لهبل هو بضم الها وفتح الموحدة ثم لام وهو اسم صنم كان في الكعبه حذف واو العطف تقديره بالعزى وبالهبل
لان العزى غير هبل وكونه بالجر كذا هو في النسخ ويحتمل ان يكون يا للهبل اللام مفتوحة للاستغاثه والله اعلم **تنبيه**
هبل جانبه عمرو بن لحي من هيت الحرس قاله السهيلي وفي كلام غيره من مآب من البلقا والله اعلم **قوله** ذريعا هو بالذال المعجمة المفتوحة
وكسر الرا وهو السريع الكثير **قوله** وولى من ولى منهم يومئذ الذي اعلم انه انهزم يوم احد عثمان بن عفان وسعد بن عثمان واخوه
عقبة بن عثمان من بني زريق وخارجة بن عامر الانصاري ثم عفا الله عنهم قال ابن عقبة تولوا حتى انتهوا الى بئر جشم وتولى عامر
ابن خارجه كذا سمى اباه ابو عمر في الاستيعاب وكذا ابن سيد الناس في سيرته واما الذهبي فسمى اباه عمرا والله اعلم **قوله** ولما
فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد مبني لما لم يسم فاعله ورسول مرفوع نايب مناب الفاعل **قوله** قال رجل منهم هذا الرجل
لا اعرف اسمه **قوله** داخلوا البيوت البيوت مجرور بالاضافه وحذفت النون لاجلها تقديره داخلون البيوت ويجوز
من حيث العربيه نصب البيوت وقد قرى شاذا والمقيمي الصلاة بنصب الصلوة والله اعلم **قوله** وقال رجال منهم لو كان لنا من الامر
شي ما قتلنا ها هنا هولا الرجال من المنافقين والله اعلم **قوله** وقال الاخرون ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قتل افلا
الاخرون مومنون قد تمكن الايمان من قلوبهم **قوله** منهم انس بن مالك بن النضر شهد لهما سعد بن معاذ اما سعد بن معاذ
فهو سيد الاوس وهو في الانصار بمنزلة الصديق في المهاجرين فهو افضل الانصار واما انس بن مالك بن النضر فقد عقب
المولف بان قال كذا وقع في هذا الخبر وانما هو انس بن النضر عم انس بن مالك بن النضر انتهى وهو تعقب حسن وانس هذا

قد استشهد يوم احد

قد استشهد يوم احد وكان من السادة غاب عن بدر فقال لين الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد
استشهد وقصته في الصحيح رضي الله عنه **قوله** عن قوسه اعلم انه عليه السلام كان له قسي الروحا والصفرا من نبع والبيضا
من شوحط اصابها من بني قينقاع والزورا والكتوم لانخفاض صوتها اذا رمي عنها وسياتي ذكر قسيه في اواخر هذا الشرح وانه
هناك غير ما ذكر وهذه التي بقيت شظايا هي الكتوم ذكر ذلك ابن امام الجوزية في اوايل الهدي وسياتي ذلك قريبا وفي العيني
قوله شظايا هو بفتح الشين وبالظا المعجمتين المشالة والشظية الفلقة من العصا ونحوها والجمع الشظايا ويقال تشظى الشي اذا
تطاير شظايا **قوله** عصابة هي الجماعة وقد قال هنا اربعة عشر **قوله** اربعة عشر سبعة من المهاجرين فيهم ابو بكر الصديق وسبعة
من الانصار الى ان قال وروى البخاري لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا انتهى قال بعضهم ومن اصحابنا ممن
علق على صحيح **خ** قيل هم العشرة وجابر بن عبد الله وعمار وابن مسعود والله اعلم وعمار لا يلائم عشر وكانه استعمل حفظه من الجمعه
في انفضاضها الى هنا والله اعلم وعثمان معروف ما صنع وقد ذكرت في تعليقي على البخاري تعيين من ثبت معه يومئذ وفي مسلم افرد
في سبعة من الانصار ورجلين من قريش طلحة وسعد بن ابي وقاص وفي **خ** ايضا لم يبق معه عليه السلام في بعض تلك الايام التي
يقاتل فيهن غير طلحة وسعد وهذه حالات والله اعلم **فايده** في مستدرك الحاكم في المغازي عن ابن اسحق عن عثمان بن عبد الرحمن عن
عايشة بنت سعد عن ابيها قال لما جال الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الجولة يوم احد فقلت اذود عن نفسي
فاما ان استشهد واما ان انجو حتى القى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا انا كذلك اذا برجل محمر وجهه ما ادري من هو فاقبل
المشركون حتى قلت قد ركبوه ملأ يده من الحصى ثم رماهم به في وجوههم فتنكبوا على اعقابهم القهقرى حتى ياتوا الجبل ففعل ذلك مرارا
ولا ادري من هو وبيني وبينه المقداد فبينا انا اريد ان اسال المقداد عنه اذ قال المقداد يا سعد هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعوك فقلت واين هو فاشار الي اليه فقمت ولكانه لم يصبني شي من الاذى الحديث الى ان قال الزهري ان السهام التي رمى بها يومئذ
يعني سعدا كانت الف سهم على شرط مسلم ففي هذا انه رمى الكفار بالحصى وقد تقدم انه رماهم ايضا في بدر وحنين ورماهم في
حنين فانهزموا **قوله** وعن ابي طلحة هذا هو زيد بن سهل عم انس بن مالك زوج امه ام سليم صحابي شهير رضي الله عنه **قوله**
فقذف بالحجارة قذف مبني لما لم يسم فاعله **قوله** رباعيته هي بتخفيف اليا وزان الثمانية وهي السن التي بين الثنية والناب
والجمع رباعيات وهذه الرباعية سياتي انها اليمنى السفلى ولم تنكسر من اصلها وانما ذهب منها فلقة وسياتي من فعل ذلك في كلام
المولف قريبا **قوله** وشج في وجهه شج مبني لما لم يسم فاعله ياتي من باشر فعل ذلك **قوله** وكلمت شفته كلمت مبني لما لم يسم فاعله
ياتي من باشر فعل ذلك **قوله** وكان الذي اصابه عتبة بن ابي وقاص اعلم ان هذا اخو سعد بن ابي وقاص احد العشرة لم يذكره
الجمهور في الصحابة وذكره ابن منده فيهم واحتج بحديث وصيته الى اخيه سعد بابن وليدة زمعة وانكر ابو نعيم احمد بن عبد الله
ابن اسحق الاصبهاني الحافظ على ابن منده ذكره في الصحابة قال ابو نعيم هذا هو الذي شج وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسر
رباعيته يوم احد ما علمت له اسلاما ولم يذكره احد من المتقدمين في الصحابة قيل انه مات كافرا انتهى وقد ذكره ابن الاثير في
الصحابة ولم يعترضه الذهبي في مختصره وقد ذكرنا قطان متاخران انه مات كافرا قبل الفتح وهما الحافظ جمال الدين
المزي في تهذيبه والذهبي في تذهيبه والله اعلم **فايده** عتبة قتله حاطب بن ابي بلتعة في احد كما رواه الحاكم في مستدركه في مناقب
الصحابة وفيه فاخذت فرسه وسيفه فجيت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ذلك ودعا فقال رضي الله عنك مرتين
فايده قال الامام السهيلي حين ذكر عتبة هذا قال لم يولد من نسله ولد فبلغ الحلم الا وهو ابخر او اهتم يعرف ذلك في عقبه
اي في الابخر معروف واما الهتم فكسر الثنايا من اصلها يقال ضربه فهتم فاه اذا القى مقدم اسنانه ورجل اهتم قال ابن اسحق وقال
حسان بن ثابت لعتبة بن ابي وقاص ؛ اذا الله جازى معشرا بفعالهم ونصرهم الرحمن رب المشارق ؛ فاخزاك ربي يا عتيب بن مالك ولقاك قبل الموت احدى الصواعق ؛
بسطت يمينا للنبي تعمدا فادميت فاه قطعت بالبوارق ؛ فهلا ذكرت الله والمنزل الذي تصير اليه عند احدى البوايق ؛ قال
ابن هشام تركت منها بيتين اقذع فيهما **قوله** كسرت رباعيته كسرت مبني لما لم يسم فاعله ورباعيته مرفوع نايب مناب
الفاعل وتقدم ما الرباعية اعلاه **قوله** وشج في وجهه مبني لما لم يسم فاعله **قوله** قال ابن هشام وذكر لي ربيح بن عبد الرحمن بن ابي
سعيد الخدري ربيح هذا بضم الرا وفتح الموحدة ثم مثناة تحت ساكنة ثم حا مهملة روى ربيح عن ابيه عن جده وعنه اسحق بن محمد

الانصارى وفليح بن سليمان وابرهيم بن ابى يحيى وعبد العزيز بن محمد الدراوردى وجماعة قال احمد ليس بمعروف وقال ت قال
خ منكر الحديث وقال ابو زرعة صح وقال ابن عدى ارجو انه لا باس به وسرد له ابن عدى حديث التسمية على الوضوء وحديث انه صحى
عن اهله وثلاثة احاديث اخر قوله عن ابيه ابوه هو عبد الرحمن بن ابى سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدرى المدنى ابو محمد
يروى عن ابيه وابى حميد الساعدى وغيرهما وعنه ابناه ربيح وسعيد وجماعة وثقه س وغيره وقال الغلابى وغيره مات سنة
١١٢ اخرج له حسم ٤ وفى الميزان وثقه م وس ولينه ابن سعد انتهى وقد ذكره ابن حبان فى الثقات قوله ان عتبة بن ابى وقاص
تقدم الكلام على هذا اعلاه وانه لم يسلم على الصحيح وتقدم ان حاطبا قتله يوم احد قوله وان عبد الله بن شهاب الزهرى شجه
فى وجهه عبد الله بن شهاب هذا هو الاصغر شهد احدا مع المشركين ثم اسلم بعد ومات بمكة وهو جد الزهرى الامام احد الاعلام
فى قول الزبير بن بكار وقيل بل جده من قبل امه واما عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحرث بن زهرة بن كلاب الزهرى جد الزهرى
فهو من هاجر الحبشة ثم رجع فتوفى بمكة قبل الهجرة والذى قدمته هو اخو الاصغر قال الامام السهيلى باللفظ وممن رماه يوم بدر
عبد الله بن شهاب جد شيخ مالك محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب وقد قيل لابن شهاب اكان جدك عبد الله بن شهاب
ممن شهد بدرا فقال نعم ولكن كان من ذلك الجانب يعنى مع الكفار وعبد الله هذا هو عبد الله الاصغر واما عبد الله بن شهاب وهو
عبد الله الاكبر فهو ممن هاجر الحبشة توفى بمكة قبل الهجرة وقد اختلف فيهما ايهما كان المهاجر الى ارض الحبشة فقيل الاكبر وقيل
الاصغر وكان احدهما جد الزهرى لابيه والاخر لامه وقد اسلم الذى شهد احدا مع الكفار وجرح رسول الله صلى الله عليه
وسلم فالله ينفعه باسلامه انتهى قال بعض اشياخى وذكر ابن هشام ان عبد الله بن شهاب الزهرى جد محمد بن مسلم الزهرى
شج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جبهته وهو غريب انتهى وقال ابن امام الجوزية وقيل ان عبد الله بن شهاب الزهرى عم محمد
ابن شهاب الزهرى هو الذى شجه كذا فى نسخة وقفت عليها عم محمد بن شهاب فليحرر والله اعلم قوله وان ابن قمئة تقدم ضبط
قمئة وان اسمه عبد الله وتقدم ما ذا جرى له وانه هلك على كفره وشيخى ورايت لابن قيم الجوزية تسميته بعمرو فى مكانين فى الهدى
فى هذه الغزوة وقد قدمت ذلك فيما مضى والله اعلم قوله التى عمل ابو عامر تقدم الكلام عليه وانه والد حنظلة الغسيل وانه ابو
عامر الفاسق وتقدم اين هلك وفى السنة التى هلك فيها قوله ومص مالك بن سنان ابو ابى سعيد الخدرى الدم من وجهه ثم
ازدرده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مس دمى دمه لم تصبه النار انتهى وفى هذا من الفقه ان دم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخالف دم غيره وكذلك بوله وقد شربته ام ايمن فقال عليه السلام اذا لا يلج بطنك النار رواه الحاكم فى مستدركه فى ترجمتها ولفظه
اما انه لا يتجع بطنك بعده ابدا عن ام ايمن قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل الى فخارة فبال فيها فقمت وانا عطشى
فشربت ما فى الفخارة وانا لا اشعر فلما اصبح النبى صلى الله عليه وسلم قال يا ام ايمن قومى الى تلك الفخارة فاهريقى ما فيها قلت والله
قد شربت ما فيها فضحك حتى بدت نواجذه ثم قال اما انه لا يتجع بطنك بعده ابدا سكت عليه الذهبى فى تلخيصه وفى السند
ابو مالك النخعى وهو متكلم فيه واسمه عبد الملك قال السهيلى بعد ان ذكر الدم وكذلك بوله قد شربته ام ايمن حين وجدته
فى اناء من عيدان تحت سريره انتهى وهنا فى اناء من عيدان وقد تقدم ان الاناء كان فخارا فان صحا حملا على مرتين والله اعلم فهو المعتمد
وعن الدارقطنى ان حديث المراة التى شربت بوله صحيح وفى علله انه مضطرب وان الاضطراب جاء من جهة ابى مالك النخعى
وانه ضعيف وابو مالك هذا فى رواية الحاكم السالفة وقد جاء ان عليا رضى الله عنه شرب دمه عليه السلام وجاء عن ابن الزبير
مثله روى قصة ابن الزبير البزار والحاكم والبيهقى والبغوى والطبرانى والدارقطنى وطرقه يقوى بعضها بعضا قاله بعض الحفاظ المتاخر
ثم قال والعجب من قول ابن الصلاح ان هذا حديث لم اجد له اصلا بالكلية وهو فى هذه الاصول واما حديث ابى طيبة انه شرب
دمه عليه السلام فغريب قال بعض مشايخى لم اجد له ما يثبت به كما قاله ابن الصلاح وقال النووى كانه معروف وانه ضعيف
وقد ذكر بعض متها الشافعية انه روى انه عليه السلام قال له بعد ذلك لا تعد الدم كله حرام قال بعض مشايخى وهذا غريب ايضا
رواه ابو نعيم فى معرفة الصحابة عن سالم بن ابى الحجاج الصحابى انه بعد ان حجم النبى صلى الله عليه وسلم شرب دمه فقال له عليه السلام
اما علمت ان الدم كله حرام لا تعد وكنية سالم هذا ابو هند وسنده يحتمل انتهى قال السهيلى بعد ان ذكر شيئا من الاحاديث التى وردت
فى شرب دمه وبوله الا ان ابا عمر النمرى ذكر فى الاستيعاب ان رجلا من الصحابة اسمه سالم حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ازدرد

ابن صح

دمه فقال له النبى صلى الله عليه وسلم اما علمت ان الدم كله حرام غير انه حديث لا يعرف له اسناد والله اعلم ومجموع من قيل انه شرب دمه
عليه السلام مالك بن سنان الخدرى والد ابى سعيد وعلى بن ابى طالب وعبد الله بن الزبير وابو طيبة الحجام وسالم بن ابى الحجاج
وسفينة عزاه بعض مشايخى الى البيهقى انتهى ورايت الذهبى فى ميزانه ذكر شرب سفينة دمه فى ترجمة بريه بن عمر بن سفينة فيما انكر
عليه واما من شرب بوله او قيل انه شربه فام ايمن واسمها بركة وام يوسف ذكره بعض مشايخى وبركة الحبشية قدمت مع
ام حبيبة من الحبشة قال الذهبى فى تجريده وهى التى شربت بول النبى صلى الله عليه وسلم انتهى وقد ذكر قبلها بركة بنت ثعلبة بن عمرو
ام ايمن فهذه غيرها فاذن شرب بوله عليه السلام ثلاث ام ايمن بركة وبركة هذه وام يوسف والله اعلم تنبيه اعلم ان
شعره طاهر وكذلك بوله ودمه وسائر فضلاته على احد الوجهين للشافعية وينبغى اختياره لما ذكرت لك من شرب البول وغيره
وقد صححه القاضى الحسين وكان يستشفى ببوله ودمه عليه السلام وكلام الفقهاء الشافعية فى ذلك معروف فلا نطول به فمن
اراد كلام ابى جعفر الترمذى والماوردى وغيرهما فليراجع المطولات للشافعية وقد قال السهيلى حين ذكر شرب الدم والبول
وانه يخالف غيره فى التحريم وذلك والله اعلم للمعنى الذى بيناه فى حديث نزول الملكين عليه حين غسلا جوفه بالثلج فى طست
الذهب فصار بذلك من المطهرين وبينا هنالك انه من المتطهرين كما منه لتطهير من الاحداث والحمد لله وقد ذكر فى المكان الذى
اشار اليه فى الروض كلاما حسنا لطيفا فى غايته فقف عليه ايها الناظر فان غرضى الاختصار وقد اخرجنا الكلام فى هذه المسئلة
وامللت قوله وذكر عبد العزيز بن محمد الدراوردى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من سره الى اخره عبد العزيز هذا اخرج له ع
لكن البخارى مقرونا بغيره قال ابو زرعة سيئ الحفظ له ترجمة فى الميزان وحديثه هذا معضل توفى سنة ١٨٧ ه‍ قوله ان طلحة
ابن عبيد الله نزع احدى الحلقتين الى ان قال فسقطت ثنيته الاخرى هذا اسناد صحيح وعيسى بن طلحة ثقة اخرج له ع وقد
ذكر ابن عبد البر فى الاستيعاب فى ترجمة عتبة بن وهب بن كلدة باللفظ وقيل ان عتبة هذا هو الذى نزع الحلقتين من
وجنتى النبى صلى الله عليه وسلم ويقال بل نزعهما ابو عبيدة بن الجراح قال الواقدى قال عبد الرحمن بن ابى الزناد نرى انهما جميعا
عالجاهما واخرجاهما من وجنتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى لفظه فلعل الثلاثة عالجوهما والله اعلم قوله وروينا
عن ابن عايذ تقدم مرارا انه بالمثناة تحت والذال المعجمة وانه محمد بن عايذ الحافظ وتقدم بعض ترجمته قوله واما ابن قمئة
تقدم انه عبد الله وان ابن القيم سماه عمرا وقد تقدم انه هلك على كفره وتقدم شيب هلاله وشيخى فيها قوله اقماك الله هو
بهمزة مفتوحة فى اوله واخرى فى اخره اى صغرك الله وذلك قوله على ذروة جبل تقدم ان الذروة بضم الذال المعجمة وكسرها وهى اعلا
الجبل قوله الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ كذا فى نسخة وفى اخرى بن حصين بن عبد الله والباقى كمثل ما سبق
اما حصين فبضم الحاء وفتح الصاد المهملتين وقد قدمت ان الاسماء بالضم الا حضين بن المنذر ابا ساسان فانه بالضاد
المعجمة وهو فرد وان الكنى بالفتح الا ان يجى بالالف واللام اما الحصين بن عبد الله بهذا النسب فلا اعرفه والصواب ابن عبد الرحمن
روى الحصين هذا عن اسيد بن حضير مرسلا وعن ابن عباس وانس وغيرهم وعنه ابنه محمد ومحمد بن اسحق قال ابن سعد
توفى سنة ١٣٦ اخرج له د س وثقه ابن حبان وله ترجمة فى الميزان تمييزا وقال فيها صالح الامر قوله عن محمود بن عمرو وهو
محمود بن عمرو بن يزيد بن السكن الانصارى عن عمته اسماء وسعد وابى عروة وعنه حصين بن عبد الرحمن الاشهلى ويحيى بن
كثير فى الثقات لابن حبان اخرج له د س فقام زياد بن السكن انتهى وابن السكن هو ابن رافع الاوسى الاشهلى استشهد يوم احد
كذا شيائى وتوفى متكيا على قدم النبى صلى الله عليه وسلم وبعض الناس يقول انما هو عمارة بن يزيد بن السكن انتهى ففيه
قولان والله اعلم وعمارة توفى يوم احد شهيدا على الصحيح وقيل يوم بدر وسمى الذهبى اباه زيادا تبعا لابن عبد البر وذكر هذه
القصة ابن عبد البر لزياد بن السكن اولعمارة بن زياد والله اعلم واما عمارة بن يزيد فلم اره فى الصحابة والله اعلم قوله اثبتته اى
اصابت مقاتله وقد تقدم قوله فاءت اى رجعت قوله فيئة اى جماعة قوله ما جهضوهم تقدم قريبا معناه قوله وقاتلت
ام عمارة نسيبة بنت كعب المازنية يوم احد ام عمارة هذه بضم العين وتخفيف الميم واسمها نسيبة كما ذكر بفتح النون
وكسر السين كذا ذكرها الامير ابن ماكولا فى اكماله وغيره وقال شهدت ام عمارة العقبة واحدا مع زوجها زيد بن عاصم وولديها
حبيب بالحاء المهملة وكسر الموحدة وعبد الله وجرحت يوم اليمامة اثنى عشرة جراحة روى عنها عكرمة وغيره تقدمت ترجمتها

عليه السلام صح

معترضه صح

انه صح

رضي الله عنها قوله سعيد بن ابي زيد الانصاري هذا لم اقف على ترجمته والله اعلم قوله ان ام سعد بنت سعد بن الربيع هذه
صحابية كانت يتيمة في حجر ابي بكر الصديق شهد سهادا اودين الحصين اخرج لها ابو داود ويقال لها ام سعد بنت الربيع لها صحبة
وقتل ابوها يوم احد وقيل هي زوجة زيد بن ثابت والله اعلم قوله قالت ابن قميئة تقدم الكلام عليه وانه عبد الله وقال ابن القيم
عمرو وهلاك على كفر وقد تقدم قريبا في السيرة كيف كان هلاكه قوله اقماه الله تقدم انه بهمزتين مفتوحتين واحد في اوله
والاخرى في اخره قوله وترس دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو دجانة بنفسه ونحى ان مصعب بن عمير وقى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقتل ونحى ان طلحة بن عبيد الله وقى رسول الله صلى الله عليه وسلم واتقى عنه النبل بيده حتى شلت
اصبعه وضرب الضربة في راسه الى غير ذلك وقد ذكر الفوراني وابرهيم المروذي انه لو قصد النبي صلى الله عليه وسلم ظالم وجب
على من حضر ان يبذل نفسه دونه صلى الله عليه وسلم كما وقاه ابو دجانة هنا وطلحة بن عبيد الله بنفسه يوم احد ومنه
ان له صلى الله عليه وسلم ان ياخذ الطعام والشراب من مالكهما المحتاج اليهما وان كان مالكهما محتاجا وعليه البذل ويفدى
مهجة النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى النبي اولى بالمومنين من انفسهم والله اعلم قوله ابو دجانة تقدم انه سماك بن خرشة
رضي الله عنه وتقدم بعض ترجمته قوله فداك ابي وامي تقدم الكلام على التفدية بالاب والام والصحيح جوازه كيف وقد فدى
الشارع غير واحد منهم سعد والزبير قال النووي وغيره والله اعلم قال السهيلي وقع في هذه الغزوة انه صلى الله عليه وسلم جمع لسعد
ابويه فقال ارم فداك ابي وامي وروى الترمذي من طريق علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدا كابي وامي الا لسعد رضي الله عنه وقال في رواية اخرى عنه ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه لاحد الا لسعد
قال والرواية الاولى اصح والله اعلم لانه اخبر فيها انه لم يسمع وقد روى الزبير بن العوام رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جمع له ايضا ابويه وقال له كما قال لسعد رواه عنه ابنه عبد الله بن الزبير واسنده في كتاب انساب قريش الزبير بن ابي
بكر ومعنى هذا الحديث انه جائز هذا الكلام لمن كان ابواه غير مومنين واما من كان ابواه مومنين فلا لانه كالعقوق لهما كذلك
سمعت شيخنا ابا بكر يقول في هذه المسلة انتهى وقد تقدم هذا الكلام وفيه نظر وقد فدى من ابواه مومنان فقد فدى الصديق
النبي صلى الله عليه وسلم في اواخر امره بابويه حين كانا مسلمين وقد لا يمنع ابو بكر شيخ السهيلي هذه المسلة لانه صلى الله عليه
وسلم يجب على كل الخلق تفديته بالاباء والامهات والانفس وقد تقدم ذلك وقول السهيلي وقد روى الزبير بن العوام الى اخره
هو حديث اخرجه خ م ت س ق قال جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم بني قريظة وفي حديث ابي معوية يوم احد
وحديث علي رضي الله عنه ما سمعت الحديث رواه ت س من حديث سعيد بن المسيب عن علي وفي خ م ت س ق عن عبد الله
ابن شداد عن علي ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد الحديث وغيره سهو ويحتمل ان عليا اراد تفديه خاصة
لان الحاكم روى ان سعدا رمى يوم احد بالف سهم وفي شرف المصطفى ما منها سهم الا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول له ارم فداك
ابي وامي فلم يفد احدا الف مرة غير هذا الا سعد بن ابي وقاص والله اعلم قوله رمى عن قوسه تقدم عدد قسيه عليه السلام وان
هذه التي اندقت سيتها الكتوم قاله ابن القيم الحنبلي قوله سيتها سية القوس بكسر السين المهملة ثم مثناه تحت مفتوحة
مخففة ثم تا التانيث وهي ما عطف من طرفيها والجمع سيات والها عوض عن الواو والنسبة اليها سيوي قال ابو عبيد وكان
روبة يهمز سية القوس وسائر العرب لا يهمزونها قوله فاخذها قتادة بن النعمان الى ان قال واصيب عين قتادة بن النعمان الى
اخره وقتادة هذا المذكور هنا في المكانين هو قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك الاوسي
الانصاري الاوسي الظفري المدني وهو اخو ابي سعيد الخدري لامه شهد قتادة العقبة وبدرا واحدا والخندق وسائر المشاهد
معه عليه السلام وقلعت عينه يوم احد وقيل يوم بدر وقيل يوم الخندق نقل الاقوال الثلاثة ابو عمر في الاستيعاب
وقال الاصح يوم احد انتهى فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت احسن عينيه وروى ايضا انها صارت لا تعرف ولا تدرى ايهما
التي كانت ذهبت وكانت سالت على خده وقيل صارت في يده وروى الاصمعي عن ابي معشر قال قدم على عمر بن عبد العزيز
رجل من ولد قتادة بن النعمان فقال من الرجل فذكر البيتين اللذين في الاصل ولكن في الثاني وما احسن ما اخذ فقال عمر
تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبا بما فعادا بعد ابوالا قال النووي وقال ابو نعيم سالت عيناه وغلطوه قال المولف في

الفوايد

الفوايد ما لفظه وقد روى ان عينيه جميعا سقطتا رواه محمد بن ابي عثمان عن مالك بن انس عن محمد بن عبد الله بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد عن اخيه قتادة بن النعمن قال اصيبت عيناي يوم احد فسقطتا على وجنتي واتيت بهما النبي صلى الله عليه
وسلم فاعادهما مكانهما وبصق فيهما فعادتا تبرقان قال الدارقطني هذا حديث غريب عن مالك تفرد به عمار بن نصر وهو ثقة
ورواه الدارقطني عن ابرهيم الحربي عن عمار بن نصر هذا انتهى وهذا لفظ السهيلي بحروفه ولم يزد عليه المولف الا قوله في اخر الكلام وهو
ثقة بعد نصر والله اعلم توفي قتادة سنة ٢٣ وصلى عليه عمر وهو ابن ٦٥ سنة وفي كلام مغلطاي في اخر سيرته في المعجزات
ما لفظه وفي المستدرك اصيبت عين قتادة بن النعمان يوم احد وفي رواية يوم بدر وقال الرشاطي بالخندق فايده رد رسول الله
صلى الله عليه وسلم عين ابي ذر يوم احد فبزق فيها فكانت اصح عينيه رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده فقال حدثنا ابو عبد الرحمن
الادرمي ثنا عبد العزيز بن عمران عن عبد الرحمن بن الحرث بن عبيد عن جده قال اصيبت عين ابي ذر يوم احد فذكره تنبيه
ابو ذر لم يحضر بدرا ولا احدا ولا الخندق قاله ابو عمر في استيعابه انتهى وعبد العزيز بن عمران متروك فايده ذكر الحاكم في مستدركه
في ترجمة رافع بن مالك الزرقي انه يوم بدر فقئت عينه فبصق فيها عليه السلام ودعا له فما اذاه منها شي وقال صحيح وتعقبه الذهبي
بعبد العزيز بن عمران وانه ضعيف فقوله فما اذاه منها شي يحتمل انه ابصر بها ويحتمل انها لم تولمه بعد قلعها والاول اظهر والله
اعلم فايده قتادة بن النعمان هذا هو الذي سمعه عليه السلام يقرا قل هو الله احد يرددها فقال وجبت وحديثه في الموطا
قوله وذكر الاصمعي تقدم انه عبد الملك بن قريب وتقدم بعض ترجمته قوله عن ابي معشر المدني هذا هو نجيح بن عبد الرحمن
السندي ابو معشر المدني راى ابا امامة بن سهل وروى عن سعيد بن المسيب في الترمذي وعن سعيد المقبري ومحمد بن
كعب القرظي وغيرهم وعنه الليث بن سعد والثوري وابن مهدي وخلق اخرهم موتا ولده محمد ترجمته معروفة وهو مختلف
فيه والاكثرون على ضعفه وله ترجمة في الميزان اخرج له عه توفي سنة سبعين ومائة ويقال مات في رمضان والله
اعلم قوله وفده هو بتشديد الفا اي جعله وافدا قوله رجلا من ولد قتادة بن النعمان هذا الرجل لا اعرف اسمه قوله
ورمي بو ميد ابو رهم الغفاري كلثوم بن الحصين بسهم فوقع السهم في نحره الى اخره تابع كلثوم هذا تحت الشجرة واستخلفه عليه
السلام على المدينة في عمرة القضا وعام الفتح واصيب بسهم في نحره فسمي المنحور وجا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصق عليه
فبرا كما هنا وروى الزهري عن ابن اخيه عنه قوله كما ذكر لي ابن شهاب الزهري ذكر مبني للفاعل وابن شهاب مرفوع فاعل
ذكر وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب احد الاعلام تقدم مرارا قوله كعب بن مالك هذا هو كعب
ابن مالك بن ابي كعب عمرو بن القين الخزرجي السلمي عقبي فاته بدر كما في الصحيح اخرج له ع واحمد في المسند وهو احد
الثلاثة الذين تيب عليهم في تخلفهم عن تبوك رضي الله عنهم قوله تزهران اي تضيئان قال ابو ذر ومن رواه تزران فمعناه
تتوقدان انتهى قال الجوهري وعيناه تزران اذا توقدتا قوله من تحت المغفر هو بكسر الميم وهو ما يلبسه الدارع من
الزرد ونحوه قوله ابشروا هو بفتح الهمزة لانه رباعي وهذا ظاهر جدا قوله فلما اسند اي صعد قوله ادركه ابي بن خلف
هذا كافر مشهور هلك على كفره وسياتي كيف سبب هلاكه بسرف قوله ترقوة ابي بن خلف الترقوة العظم الذي بين
ثغرة النحر والعاتق وهي فعلوة قال في الصحاح ولا تقل ترقوة بالضم وفي النهاية قيدها ايضا بالفتح ولم يتعرض للضم
وفي المطالع الترقوة بفتح التا وضم القاف كل واحد من العظمين اللذين بين ثغرة النحر والعاتق وكون هذه الواقعة في احد
كذا احفظها وقد ذكر الذهبي في تذهيبه ما لفظه واخبر اي النبي صلى الله عليه وسلم انه يقتل ابي بن خلف الجمحي فخدشه يوم بدر
او احد خدشا فمات منه ذكره في اول كتاب التذهيب في ترجمة النبي صلى الله عليه وسلم وهو غريب والمعروف انه يوم احد
والله اعلم قوله صلقا هو بكسر الصاد وفتح اللام وسكن قوله كما حدثني صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف هذا يروي
عن ابيه ومحمود بن لبيد والاعرج وغيرهم وعنه ابنه سالم والزهري وابن اسحق وجماعة توفي بالمدينة في خلافة هشام بن عبد الملك
روى له خ م وثقه ابن حبان وحديثه هذا معضل او مرسل والله اعلم قوله ان عندي العوذ فرسا له العوذ بفتح العين واسكان
الواو وبالدال المهملتين قال شيخنا مجد الدين في قاموسه العوذ الرجوع الى ان قال وفرس ابي بن خلف وفرس بن ابي
ربيعة بن دهل وذكر شيا اخر ثم قال وبالضم كذا وكذا والله اعلم قوله فرقا هو بفتح الفا والرا وبالقاف هذا هو المشهور ويجوز

اسكان الراء وهو قدر ثلاثة اصع وقال ابن الاثير في نهايته الفرق بالتحريك مكيال يسع ستة عشر رطلا وهي اثنا عشر مدا وثلاثة
اصع عند اهل الحجاز وقيل الفرق خمسة اقساط والقسط نصف صاع فاما الفرق بالسكون فمائة وعشرون رطلا انتهى وفي الصحاح
والفرق مكيال معروف بالمدينة وهو ستة عشر رطلا وقد يحرك ولفظ الجوهري والفرق الذي جاء في الحديث ما اسكر الفرق فالجرعة
منه حرام زعموا انه مكيال يعرف بالمدينة وقد قيل بالتسكين انتهى فهذان شاهدان للاول ولفظ المطالع انما الفرق هو قدر
ثلاثة اصع بفتح الراء وسكونها والفتح اشهر انتهى وقال ابوذر في حواشيه والفرق مكيال يسع ستة عشر مدا وقال بعضهم
يسع اثني عشر رطلا وفيه فرق وفرق بفتح الراء واسكانها وقال احمد بن يحيى ثعلب لا يجوز فيه الا الفتح انتهى **قوله** ان يك هو بكسر همزة
ان وسكون نونها نافية اي ما بك وبك جار ومجرور **قوله** بسرف هي بفتح السين المهملة وكسر الراء وبالفاء على ستة اميال من
مكة وقيل سبعة وتسعة واثنا عشر ووجه هلاكه بها لانه مسرف فناسب ان يكون بها هلاك هذا المسرف والله اعلم وفي
الهدى لابن قيم الجوزية انه مات برابغ قال قال ابن عمر اني لاسير ببطن رابغ بعد هوي من الليل اذا انا بنار تأجج فيممتها واذا
رجل يخرج منها في سلسلة يجتذبها يصيح العطش اذا رجل يقول لا تسقه هذا قتيل رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
ابي بن خلف انتهى **قوله** باسا ذي المجاز والمجاز سوق عند عرفة من اسواق الجاهلية **تنبيه** روى البيهقي من حديث ابن
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا من قتله نبي او مصور قال المحب الطبري
ووجه ذلك والله اعلم ان المصور ضاهى بفعل الله عز وجل ومن قتله نبي محمول على انه قتله دفعا عن نفسه او بادر بعناده فان الانبيا
مأمورون باللطف والشفقة على عباد الله فما يحملهم على قتله الا امر عظيم **قوله** ملا هو بهمزة مفتوحة وهذا ظاهر جدا **قوله**
من المهراس هو بكسر الميم واسكان الهاء وبالراء وفي اخره سين مهملة وهو صخر منقور تسع كثيرا من الماء وقد يعمل فيها حياض
للماء وقيل المهراس في هذا الحديث اسم ماء باحد قال وقيل لجانب المهراس وحكى القولين ايضا ابوذر وقدم الثاني وحكاه
عن المبرد ولفظه في حكايته القول الاول المهراس حجر ينقر ويجعل الى جانب البير ويصب فيه الماء لينتفع به الناس وقال
السهيلي والمهراس حجر منقور يمسك الماء فتوضأ منه شبه بالمهراس الذي هو الهاون ووهم المبرد فجعل المهراس اسما
علما للمهراس الذي باحد خاصة وانما هو اسم لكل حجر نقر فامسك الماء وروى ابن عبدوس عن مالك انه سئل عن رجل معه مهراس
في ارض فلاة كيف يغتسل منه فقال مالك هلا قلت مرمغتسل ومن يجعل له مهراسا في ارض فلاة وبهذا تبين لك ان المهراس
ليس شيئا مخصوصا بالمهراس الذي كان باحد وكذلك وقع في غريب الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقوم
يتجادون مهراسا انتهى يرفعونه انتهى **قوله** تعافه اي كرهه **قوله** ذمة هو بفتح الميم المشددة وهذا ظاهر **قوله** عمن حدثه عن
سعد بن ابي وقاص الذي حدث صالح بن كيسان لا اعرفه **قوله** حرصت هو بفتح الراء وفي المستقبل بالكسر ان
يحرص هذه لغة القران وفي لغة اخرى عكس ذلك **قوله** فقط تقدمت اللغات التي فيها ومعناها **قوله** ورهط من المهاجرين
تقدم ان الرهط ما دون العشرة من الرجال وهؤلاء الرهط من المهاجرين لا اعرفهم واعيانهم **قوله** بدن هو بفتح الدال المشددة
اي اسن او ثقل من السن وكذا قال ابوذر في حواشيه معناه اسن يقال بدن الرجل اذا اسن اذا عظم بدنه من كثرة اللحم انتهى
كذا في النسخة التي وقفت عليها وهي كثيرة الغلط جدا ولعله واذا اسقطت الواو والله اعلم **تنبيه** قوله في الحديث فلما بدن
رسول الله صلى الله عليه وسلم روي بدن وقد انكر ابن دريد وغير واحد رواية بدن لان معناه عظم بطنه وكثر لحمه ولم يكن
هذه صفته صلى الله عليه وسلم والصواب فيه بدن اسن او ثقل من السن وفي حديث عائشة رضي الله عنها ما يصحح الروايتين
وهو قولها فلما اسن واخذ اللحم فجمعت بين السن واخذ اللحم وروي عنها فلما كبر وجسم اذا كبر وكان معتدل الخلق وبدن اخر زمانه
وهذا النقل الظاهر انه هنا والله اعلم **قوله** وظاهر بين درعين تقدم معناه في اوايل الغزوة **قوله** اوجب طلحة قال المؤلف اوجب
طلحة يعني احدث شيئا يستوجب به الجنة انتهى **قوله** وبلغني عن عكرمة الذي بلغ ابن هشام عبد الملك مهذب السيرة لا اعرفه
قوله وذكر عمر مولى غفرة غفرة بضم الغين المعجمة ثم فاء ساكنة ثم راء ثم تاء التانيث بنت رباح اخت بلال بن رباح قال ادرك عمر وهو
ابن عبد الله بن عباس وروى عن انس وابن المسيب وغيرهما وعنه الليث بن سعد وابن لهيعة وبشر بن المفضل وغيرهم قال احمد ليس
به باس ولكن اكثر حديثه مراسيل وقال ابن معين لم يسمع من صحابي وضعفه **س** وغيره مات سنة خمس واربعين ومائة اخرج

له دت

له دت وله ترجمة في الميزان **قوله** وقد كان الناس انهزموا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا فيه مجاز ولا يعرف في موطن
من المواطن ان الصحابة انهزموا كلهم والمراد بعضهم وقد ذكرت عدد كم ثبت معه وانها حالات والله اعلم **قوله** الى المنقى دون
الاعوص المنقى بضم الميم وفتح النون وتشديد القاف مقصور وهو بين احد والمدينة ذكره الصغاني في المعقل وهو مضبوط بالقلم
في نسخة معتمدة وكذا احفظه انا وقال ابوذر المنقى موضع الى ان قال وقيل المنقى جبل انتهى **قوله** الاعوص هو بفتح الهمزة واسكان العين المهملة
ثم واو مفتوحة ثم صاد مهملة قال ابوذر والاعوص بالصاد المهملة موضع ايضا انتهى ورايت في نسخة من سيرة ابن هشام كتب على حاشيتها
والاعوص قريب دون المدينة ببريد انتهت **قوله** عن محمود بن لبيد محمود هذا اختلف فيه هل هو صحابي ام تابعي والصحيح عندهم
تابعي فحديثه مرسل وعلى قول موصول وسياتي الكلام على محمود قريبا فانظره والله اعلم **قوله** رفع هو مبني لما لم يسم فاعله وحسيل
مرفوع نايب مناب الفاعل **قوله** حسيل بن جابر هو حسيل بضم الحاء وفتح السين المهملتين مصغر ويقال مكبر صحابي مشهور
ترجمته معروفة رضي الله عنه **قوله** ابو حذيفة بن اليمان تقدم ان الصحيح ان اليماني وابن ابي العاصي وابن ابي الموالي وابن الهادي
اثبات اليا في جميعها **قوله** وثابت بن وقش تقدم ان وقشا بفتح الواو واسكان القاف وفتحها وبالشين المعجمة **قوله** في الاطام
هو بمد الهمزة جمع اطم والاطم بضم الهمزة والطاء وهو بناء مرتفع قال في الصحاح والاطم مثل الاجم يخفف ويثقل والجمع اطام وهي حصون
لاهل المدينة ثم انشد بيتا والواحدة اطمة مثل اكمة انتهى **قوله** لا اباك اي لا كافي لك غير نفسك وهو اكثر ما يذكر في المدح وقد يذكر
في معرض الذم كما يقال لا ام لك وقد يذكر في معرض التعجب ودفعا للعين كقولهم لله درك وقد يذكر بمعنى جد في امرك وشمر لان
من لا اب له اتكل عليه في بعض شانه وقد تحذف اللام فيقال لا اباك وقد تقدم والله اعلم **قوله** ان هي ان بكسر الهمزة واسكان
النون اي ما هي نافية **قوله** الاظمى حمار قال المؤلف وظمو الحمار اقصر الدواب ظما واطولها الابل انتهى والظمو بكسر الظا المشالة
المعجمة واسكان الميم ثم همزة **قوله** هامة اليوم او غد قال المؤلف الهامة كانت العرب تقول ان روح الميت تصير هامة ومنه ،
وكيف حياة اصداء وهام ، انتهى وهذا اخذ من السهيلي ولفظ السهيلي يريد الموت وكان من مذهب العرب ان روحه تصير
هامة وكذلك قال الاخر وكيف حياة اصداء وهام انتهى والكلام في الهام معروف فلا نطول به **قوله** واما ثابت بن وقش تقدم قريبا
وبعيدا ان وقشا بفتح الواو واسكان القاف وبفتحها وبالشين المعجمة **قوله** فاختلفت عليه اسياف المسلمين فقتلوه ولا يعرفونه
قال المؤلف ويقال ان الذي قتله خطا عتبة بن مسعود اخو عبد الله بن مسعود انتهى وكذا ذكر السهيلي ولفظه قال ابن اسحق اختلفت
عليه اسياف المسلمين وفي تفسير ابن عباس الذي قتله خطا عتبة بن مسعود اخو عبد الله بن مسعود وجد عبيد الله بن
عتبة الفقيه ذكره عبد بن حميد في التفسير وعتبة هذا اول من سمى المصحف مصحفا فيما روى ابن وهب في الجامع انتهى **قوله** ان عرفناه
ان بكسر الهمزة واسكان النون اي ما هي نافية **قوله** ان تديه اي ان تعطي ديته ويحتمل ان ماخذ ديته من ولي قتله والله اعلم
قوله رجل اي لا يدرى من هو قال المؤلف الاتي الغريب لا يدرى من اين اتى وكذا وقع في هذا الخبر عند ابن اسحق وذكر ابن سعد فقال
قزمان بن الحرث من بني عبس حليف لبني ظفر انتهى وكذا قال غيره وزاد والاتي ايضا السيل ياتي من بلد الى بلد والاتي بفتح الهمزة وكسر
المثناة فوق ثم يا مشددة وكذا الاناوي الغريب **قوله** يقال له قزمان تقدم ضبط قزمان وانه منافق معدود فيهم وهو الذي
قتل نفسه عافانا الله تعالى وقد تقدم ما روى فيه ابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني فانظره **قوله** اذا ذكر ذكر مبني لما لم يسم فاعله
قوله فاثبتته الجراحة اي اصابت مقاتله وقد تقدم غير مرة **قوله** فابشر هو بفتح الهمزة لانه رباعي وهو ظاهر وقد تقدم
مرارا **قوله** ان قاتلت ان بكسر الهمزة واسكان النون نافية اي ما قاتلت **قوله** على احساب قومي الاحساب جمع حسب
هو بفتح الحا والسين المهملتين وهو الشرف بالاباء وما يعده الانسان من مفاخرهم وقيل الحسب والكرم يكونان في الرجل
وان لم يكن له اباء لهم شرف والشرف والمجد لا يكونان الا بالاباء فمعنى كلامه والله اعلم انا ما قاتلنا الا لاجل شرفنا ومفاخرنا ولم نقاتل
للاسلام والايمان واعلاء كلمة الله ورسوله وقهر اعداء نبيهما **قوله** اخذ سهما من كنانته فقتل نفسه وفي رواية ليست في هذه السيرة
وهو في الصحيح فجعل ذباب سيفه في صدره ثم تحامل عليه فقتل وفي سيرة ابن اسحق انه اخذ سهما من كنانته فقطع به رواهش
يده فقتل نفسه انتهى والرواهش عروق في باطن الذراع والظاهر انه فعل الثلاثة الاشيا والكنانة بكسر الكاف الجعبة بفتح الجيم
قوله وكان ممن قتل يومئذ مخيريق قتل مبني لما لم يسم فاعله ومخيريق مرفوع منون نايب مناب الفاعل وقد تقدم الكلام

ثم قال صح
في الشيء صح
اي صح
نفسه صح

على تحنيريق وقصته رضي الله عنه **قوله** وكان الحرث بن سويد بن الصامت منافقا الى ان قال غدا على المجذر بن ذياد
وعلى قيس بن زيد احد بني ضبيعة فقتلهما الى ان قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم عويم بن ساعدة بضرب عنقه
الى ان قال والمامور بضرب عنقه عثمان بن عفان وعند اخرين بعض الانصار وفي قتل المجذر سويدا اخلاف بين اهل النقل
انتهى قال ابن هشام وحدثني من اثق به من اهل العلم ان الحرث بن سويد قتل المجذر بن ذياد ولم يقتل قيس بن زيد والدليل
على ذلك ان ابن اسحق لم يذكره في قتلى احد وانما قتل المجذر لان المجذر كان قتل اباه سويدا الى ان قال وقد ذكرنا فيما مضى من هذا
الكتاب الى ان قال قال ابن اسحق قتل سويد بن صامت معاذ بن عفراء غيلة في بعض حروب رماه بسهم فقتله قبل يوم بعاث انتهى الحرث
هذا انصاري وهو اخو الجلاس وسياتي وقصته في الاصل قال الذهبي قيل انه ارتد عن الاسلام ثم رجع فحسن اسلامه وقال ابن
الاثير لا خلف بين اهل الاثر ان هذا قتله النبي صلى الله عليه وسلم بالمجذر بن ذياد يوم احد غيلة لانه قتل اباه سويدا في الجاهلية وكان
الحرث شهد بدرا قاله الواقدي وقال في ترجمة المجذر بن ذياد وقد قدمت ضبطه وضبط ابيه واللغتين فيه ذياد وزياد
قتل الحرث بن سويد بن الصامت بابيه وارتد ولحق بمكة ثم اتى مسلما بعد الفتح فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بالمجذر بامر جبريل عليه
السلام فيما ورد انتهى وقد ذكرت انا انبيها فيه في سرية عمير بن سالم الى ابي عفك فانظر ذلك ان اردته **قوله** منافقا قد ذكره المؤلف
فيهم **قوله** وعلى قيس بن زيد احد بني ضبيعة فقتلهما قيس بن زيد هذا انصاري ظفري له صحبة قاله ابو عمر قال ابن سعد شهد
احدا وقال المؤلف رحمه الله عن الدمياطي ان قيس بن زيد هذا مات بالخندق ذلك في هذه السيرة في الخندق وعنه ونسبه فقال
قيس بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر شهد احدا وحضر الخندق ومات هناك ودفن انتهى **قوله** في بعض حروب الاوس والخزرج
ذكر بعض الحفاظ ان قتل المجذر سويدا هاج ذلك وقعة بعاث وقد تقدم ذلك **قوله** الى قبا تقدم ان فيه الصرف وعدمه والتانيث والتذكير
والمد والقصر وان الصحيح المشهور انه مذكر منون مصروف **قوله** عويم بن ساعدة هذا من بني عمرو بن عوف من الاوس واصله
من بلي عقبي بدري كبير رضي الله عنه اخرج له احمد في المسند **قوله** بقتلك المجذر بن ذياد المجذر منصوب لانه مفعول المصدر
وابن تابع له **قوله** هذا عن ابي عمر النمري هذا هو الحافظ شيخ الاسلام ابن عبد البر وقد تقدم بعض ترجمته والنمري بفتح النون
والميم **قوله** بعض الانصار هذا الانصاري الظاهر انه عويم بن ساعدة او انصاري وقد تقدم اعلاه **قوله** الحصين بن عبد الرحمن
تقدم انه بضم الحا وفتح الصاد المهملتين وان الاسماء بالضم الا حضين بن المنذر ابا ساسان فانه بالضاد المعجمة وهو فرد وان الكنى
بالفتح الا ان يكون بالالف واللام وتقدم قريبا ترجمة الحصين هذا **قوله** عن ابي سفين مولى ابن ابي احمد هذا هو مولى عبد الله بن ابي
احمد بن جحش القرشي الاسدي اسمه وهب وقيل قزمان عن ابي هريرة وابي سعيد وعبد الله بن زيد بن عاصم ومروان وجماعة
وعنه داود بن الحصين وحبيب بن ابي ثابت واخرون وثقه ابن سعد وغيره اخرج له ع ٥ **قوله** عن ابي هريرة تقدم انه عبد الرحمن
ابن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قولا **قوله** اصيرم بني عبد الاشهل عمرو بن قيس بن وقش هذا عمرو ولقبه الاصيرم والاصرم وهو
اوسي اشهلي ابن عم عباد بن بشر استشهد باحد وفي مسند احمد عن ابي سفين مولى ابن ابي احمد عن ابي هريرة قال كان يقول حدثوني
عن رجل دخل الجنة ولم يصل فذكر هذه القصة الى ان قال انه لمن اهل الجنة والله اعلم **قوله** قط تقدم معناها ولغاتها **قوله** عمرو بن
ثابت بن وقش عمرو مرفوع بدل من الاصيرم وهو مرفوع وابن تابع له ووقش تقدم مرات انه بفتح الواو واسكان القاف وفتحها ايضا
وبالشين المعجمة **قوله** قال الحصين تقدم اعلاه وقبله انه بضم الحا وفتح الصاد المهملتين وهو ابن عبد الرحمن المذكور في سند هذا
الحديث **قوله** لمحمود بن لبيد هذا هو محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع بن امرئ القيس الاوسي ثم الاشهلي ولد على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي صحبته اختلاف تقدم وازيد هنا ان ابا عمر صحح صحبته له احاديث وادخله عبد الله بن احمد بن حنبل
في المسند وله ايضا في اصل المسند ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عز وجل قوما ابتلاهم فمن صبر الحديث
من طريقين بالثلاثة وذكر ايضا حديثا من طريقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان يكرههما ابن ادم الحديث وقال احمد
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري حدثني محمود بن لبيد انه عقل النبي صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها النبي صلى الله عليه وسلم
من دلو كان في دارهم ومثلها انفق لمحمود بن الربيع الذي ذكره خ وله احاديث غير ما ذكرت وذكره خ بعد محمود بن الربيع وذكر
ابن ابي حاتم انه خ قال ان له صحبة قال وقال ابي لا يعرف له صحبة قال ابو عمر قول البخاري اولى قال وقد ذكرنا من الاحاديث ما

لانه قتل المجذر بحو

ذكره

لعله سقط احد

يشهد له وهو اولى بان يذكر في الصحابة من محمود بن الربيع فانه اسن منه وذكره مسلم في التابعين في الطبقة الثالثة منهم ولم يصنع شيا
وقال ت في جامعه في ما جاء في بنيان المسجد محمود بن لبيد قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ومحمود بن ربيع راى النبي صلى الله عليه
وسلم وهما غلامان صغيران مدنيان والله اعلم **قوله** بداله هو معتل بمعنى ظهر اي ظهر وهذا ظاهر **قوله** فعدا حتى دخل عدا بالعين
المعجمة العدو وكذا في النسخ التي وقفت عليها واخبرني بعض فضلا الحلبيين الان انه وقف في هذا المكان على السيرة التي بخط المؤلف
الحافظ فتح الدين في اجزاوانه جوده هذا بالعين المهملة بالخط **قوله** في عرض الناس هو بضم العين المهملة وبالضاد المعجمة والرا ساكنة
اي جانبهم وناحيتهم وقيل ان عرض كل شي وسطه وقيل عرض الشي ذاته ونفسه واما العرض بالفتح للعين فضد الطول والله اعلم **قوله**
حتى اثبتته الجراحة اي اصابت مقاتله وقد تقدم مرات **قوله** في المعركة هي بفتح الميم والرا موضع الحرب **قوله** احدب على قومك
قال شيخنا مجد الدين في القاموس يقال حدب به تعلق وعليه تعطف والمراة لم تتزوج واشبلت على ولدها كحدبت فيهما في اصل
كلامه انه يقال حدب على قومه وحدب اذا انعطف عليهم وكذا في الصحاح حدب عليه وتحدب اي تعطف هذا لفظه واحدب
هنا اوله همزة الاستفهام وحدب بفتح الحا والدال المهملتين وبالموحدة **قوله** وحدثني ابي اسحق بن يسار اسحق مرفوع بدل من
ابي ويسار بالمثناة تحت في اوله وقد تقدم ترجمة والد اسحق بن يسار والد امام اهل المغازي محمد **قوله** عن اشياخ من بني سلمة هؤلا
الاشياخ لا اعرفهم وبنو سلمة بكسر اللام قبيل من الانصار رضي الله عنهم **قوله** وكان له بنون اربعة مثل الاسد هؤلا البنون خلاد
ومعوذ وابو ايمن ومعاذ وهؤلا وابوهم شهدوا بدرا وقتل خلاد هو وابوه وابو ايمن اخوه يوم احد شهدا وقيل ان ابا ايمن
مولى عمرو بن الجموح ليس بابنه ولم يختلفوا ان خلادا شهد بدرا واحدا وسياتي في اخر القصة ذكر خلاد وانه ابنه وقال
ابن الجوزي اولاد عمرو بن الجموح غير بنته هند اربعة معاذ ومعوذ وخلاد وعبد الرحمن انتهى وعبد الرحمن لا اعرفه انا
في الصحابة فحرره والله اعلم **قوله** اطاهو بهمزة في اخره وهذا ظاهر **قوله** اما انت اما بفتح الهمزة وتشديد الميم **قوله** هند بنت عتبة
هذه زوج ابي سفين صخر بن حرب وام معوية تقدم انها اسلمت يوم الفتح وتقدم بعض ترجمتها وابوها عتبة قتل على كفره يبدر
وهذا كله معروف عند اهله **قوله** والنسوة اللاتي معها تقدم ان المجموع خمس عشر امراة وقد ذكرت من عرفت منهن **قوله**
يمثلن بالقتلى سياتي تفسيره وهو قوله يجدعن الاذان والانف يقال مثل به بفتح الميم والثا المخففة يمثل بضم الثا مثلا
بفتح الميم واسكان الثا اي نكل والاسم المثلة بالضم ومثل بالقتيل جدعه وكثير من الناس يشدد مثل وكانه اذا اراد التكثير
يجوز ذلك والله اعلم **قوله** يجدعن هو بفتح اليا واسكان الجيم يقال جدعه والجدع قطع الانف وقطع الاذن وقطع اليد والشفة
تقول منه جدعه فهو اجدع بين الجدع لذا في الصحاح وفي غيره مثل به اذا جدع انفه او اذنه او مذاكيره او شيا من اطرافه
وكانه اراد المبالغة في ذلك يجوز التشديد والله اعلم **قوله** والانف هو بمد الهمزة وكذا قوله بعده وانفهم **قوله** خدما الخدم بفتح
الخا المعجمة والدال المهملة اي خلاخيل الواحدة خدمة وقد تقدم **قوله** واقرطتها الاقرطة بفتح الهمزة وسكون القاف وبالسين
المكسورة وفتح الطا المهملة جمع قرط بضم القاف واسكان الرا وبالطا المهملة وهو نوع من حلي الاذن معروف ويجمع على اقراط
وقرطة **قوله** وحشيا هو وحشي بن حرب تقدم ببعض ترجمته والله اعلم **قوله** وبقرت اي شقت وهو بموحدة وقاف
وهذا ظاهر **قوله** ان تسيغها يقال ساغ الشراب يسوغ سوغا اي سهل مدخله في الحلق وسغته انا اسوغه واسيغه يتعدى
ولا يتعدى والاجود اسغته اساغة والله اعلم **قوله** فلفظتها اللفظ الطرح **قولها** سعر هو بضم السين واسكان العين المهملتين
اي ذات التهاب واردت سعر فسكنت العين تخفيفا **قولها** ما كان عن عتبة لي من صبر تقدم ان عتبة هو ابن ربيعة ابوها
وسياتي من قتله وتقدم في غزوة بدر **قولها** ولا اخي وعمه وبكري اخوها هو الوليد بن عتبة قتل ببدر كافرا وعمه هو شيبة بن
ربيعة قتل ببدر كافرا وبكرها هو بكسر الموحدة لعله حنظلة بن ابي سفين صخر بن حرب ولدها وقد قالوا ان ام حبيبة ام
المؤمنين شقيقتها حنظلة امهما صفية بنت ابي العاصي بن امية فالله اعلم فشيبة قتله حمزة والوليد قتله علي وعتبة ضربه
عبيدة بن الحرث اثخنه ودفف عليه علي وحمزة وقد تقدم ذلك في غزوة بدر وقد قدمت الخلاف في قتيل حمزة من كلام بعض
الحفاظ فانظره وحنظلة قتله زيد بن حارثة والله اعلم **قوله** شفيت وحشي هو مضموم غير منون لانه منادى
تقديره يا وحشي **قوله** غليل صدري الغليل بفتح الغين المعجمة وكسر اللام الظغن والحقد مثل الغل والغليل حرارة العطش

ايضاً

قوله حتى يرم اعظمي اي يبلى ويتفتت قوله فاجابتها هند هند هذه بنت اثاثة بن عباد بن المطلب هند هذه بنت اثاثة بضم الهمزة وثا مثلثة وبعد الالف مثلثة اخرى مفتوحة ثم تا التانيث وهي اخت مسطح بن اثاثة اسلمت بمكة رضي الله عنها تنبيه
كذا انشد هذه الابيات لهند هذه ابن هشام ثم قال تركنا منها ثلاثة ابيات اقذعت فيها انتهى قوله خزيت هو بالخا المعجمة
المضمومة وكسر الزاي من الخزي وهو معروف قوله يابنت وقاع تقدم ان اباها عتبة بن ربيعة قتل ببدر كافرا والوقاع
بفتح الواو وتشديد القاف يقال وقع في الناس وقيعة اي اغتابهم وهو رجل وقاع ووقاعة يغتاب الناس قال المولف الوقاع
السباب انتهى وقال ابو ذر الوقاع الكثير الوقوع في الدنايا قوله بالهاشميين جمع هاشمي كذا في نسختي وقال السهيلي وقول اثاثة بنت
هند كم الهاشمين الطوال الزهري بحذف النون من حرف من لالتقا الساكنين ولا يجوز ذلك الا في من وحدها لكثرة استعمالها
كما خصت نونها بالفتح اذا التقت مع لام التعريف ولا يجوز ذلك في نون ساكنة غيرها كرهوا توالي الكسرتين مع كثرة
الاستعمال فان التقت مع ساكن غير لام التعريف نحو من ابنك ومن اسمك كسرت على الاصل والقياس المستتب وقد
فتحها قوم فصحا يعني مع لام التعريف انتهى بلفظه وقد ذكرت هذا وان كان ليس في النسخة لانه ربما قد يقع في بعض النسخ ولانه
وقع في بعضها وللفايدة والله اعلم قوله الزهر الزهر البيض واحدهم ازهر قوله تفري هو بفتح اوله واسكان ثانيه وكسر ثالثه
يقال فراه يفريه اذا قطعه قوله ادرام شيب وابوك غدرى شيب هو شيبة بن ربيعة ورخمته في غير الندا قال ابن
مالك في الالفية ولاضطرار رخموا دون ندا ما للندا يصلح نحو احمدا قوله تخضبا منه ضواحي النحر خضبا بتشديد
الضاد المعجمة على المبالغة وضواحي النحر قال المولف ضاحية الشي ناحيته انتهى وقال ابو ذر ضواحي النحر ما ظهر منه انتهى
والنحر الصدر قوله وندرك السو السو منصوب مفعول المصدر وهو ندرر قوله انعمت فعال قال المولف فعال اسم الفعل
الحسن وانعم زاد وقال السهيلي معناه انعمت الازلام وكان استقسم بها حين خروجه الى احد انتهى وقال السهيلي بعد قوله احد
نحو الدبحث وقوله فعال امرأي عال عنها واقصر عن لومها تقول العرب اعل عني وعال عني اي ارتفع عني ودعني انتهى
وقال ابو ذر انعمت تخاطب به نفسه ومن رواه انعمت فانه يعني به الحرب او الوقعة وقوله عال من معال اي ارتفع وقد يجوز
ان يكون العامن قوله فعال من نفس الكلمة ويكون معدولا عن الفعلة كما عدلوا الجار عن الفجرة اي بالغت هذه الفعلة ويعني بالفعلة
الوقيعة انتهى قوله ان الحرب سجال اي مرة لنا ومرة علينا من مساجلة المستقين على البير بالدلا وسجال بكسر السين المهملة
وتخفيف الجيم سجال قوله اعل هبل اي زد علوا وجا تفسيره في الاصل اظهر دينك وهبل تقدم انه اسم صنم معروف وتقدم من قدم
به الى مكة فيما مضى من كلامي قوله لا سوا قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار وقال الامام السهيلي اي لا نحن سوا ولا يجوز دخول لا على
اسم مبتدا معرفة الا مع التكرار نحو لا زيد قايم ولا عمرو خارج ولكنه جاز في هذا الموضع لان القصد فيه الى نفي الفعل اي لا نستوي
كما جاز لا نولك اي لا ينبغي لك وقد تكلمنا على هذا في اول الكتاب حين تكلمنا على قوله فتنتا سعد ولا نحن من سعد انتهى قوله
لسا العرى تقدم الكلام عليها قوله عن ابن عايذ وعنيه تقدم مرارا ان ابن عايذ بالمثناة تحت وبالذال المعجمة وانه محمد الحافظ
المشهور وتقدم بعض ترجمته قوله هلم الي يا عمر فقال هلم تقدم الكلام عليها بلغتيها وان معناها اقبل قوله انشدك بالله هو بفتح
الهمزة وضم الشين اي اسالك وقد تقدم قوله من ابن قميئة تقدم ضبطه وان اسمه عبد الله وان ابن قيم الجوزية قال عمرو
وتقدم ما كان سبب هلاكه على كفره في هذه السيرة وقبل ذلك من كلامي قوله مثل مثل بضم الميم وفتح الثا المثلثة جمع مثلة وقد
تقدم ما المثلة قوله لرجل من اصحابه من يعلم هذا الرجل لا اعرفه قوله وقال ابن عايذ تقدم اعلاه ضبطه وتقدم بعيدا مرارا
قوله جنبوا الخيل جنب بفتح الجيم والنون المخففة وبالموحدة الدابة اذا قادها الى جنبه قوله وامتطوا الابل اي ركبوا
مطاها والمطا الظهر قوله لاناجزنهم المناجزة في الحرب المبارزة قوله وفزع الناس لقتلاهم قال ابو ذر في حواشيه من رواه
بالزاي المكسورة وبالعين المهملة فمعناه تعرضوا لهم فلم يشتغلوا بشي سواهم ومن رواه فرغ بالرا والغين المعجمة فهو من الفراغ
وهو معلوم انتهى قوله كما حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة المازني اخو بني النجار فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من رجل ينظر ما فعل سعد بن الربيع هذه القصة في المستدرك لكن قال فيها ابن اسحق حدثني عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرها قوله اخو بني النجار يعني الذي هو من بني النجار قوله فقال

لعله الوقعه

لعله الوقعه

رجل من الانصار انا اعلم ان هذه القصة في المستدرك للحاكم في ترجمة سعد بن الربيع نحو ما ذكرها هنا عن مخرمة بن بكير عن ابيه
عن ابي حازم عن خارجة بن زيد عن ابيه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد لطلب سعد بن الربيع وقال لي ان
رايته سعد بن الربيع فاقره مني السلام وقل له يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تجدك فذكر نحو ما في الاصل مفرقا
تعيين المبعوث للانصاري والله اعلم قال المولف في الفوايد انه ابي بن كعب انتهى وكذا ذكره السهيلي فاجتمع لنا من ذلك ثلاثة
اشخاص ولعل الثلاثة ارسلهم متعاقبا او دفعة واحدة وعن ابن بشكوال ان المرسل الاجل سعد هو محمد بن مسلمة قال وقيل ابي بن
كعب وعزاه للواقدي فصاروا اربعة والله اعلم قوله فابلغ هو بقطع الهمزة وكسر اللام رباعي وهذا ظاهر جدا وكذا التا
الاتيه قوله ان يخلص هو بضم اوله وفتح ثالثه مبني لما لم يسم فاعله قوله وفيكم عين تطرف يقال طرف بصره يطرف اذا اطبق
احد جفنيه على الاخر الواحدة من ذلك طرفة يقال اسرع من طرفة العين والمراد وفيكم حياة قوله يبقر بطنه يبقر مبني لما لم
يسم فاعله وبطنه مرفوع نايب مناب الفاعل ويبقر يشق وقد تقدم ان هندا فعلت ذلك به قوله ومثل به هو بضم الميم وكسر
التا المثلثة المخففة وقد تقدم الكلام عليه قريبا قوله فجدع انفه واذناه جدع مبني لما لم يسم فاعله وانفه مرفوع نايب مناب
الفاعل واذناه معطوف عليه وهذا ظاهر جدا قوله اخبرنا ابو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى هذا الشيخ تقدم
بعض ترجمته وانه يعرف بابن العلم قوله وابو الهيجا تقدم ان الهيجا بالمد والقصر الحرب تقدم ذلك مرارا قوله مستفرقين
هو بفتح القاف على التثنية وهذا ظاهر جدا قوله ابن طبرزد تقدم ضبطه وما فيه من اللغات وما هو فيما مضى في اوايل هذا
التعليق قوله ابن الحصين تقدم مرارا انه بضم الحا وفتح الصاد المهملتين وهذا ظاهر عند اهله قوله انا ابو بكر محمد بن
عبد الله بن ابرهيم الشافعي تقدم ان هذا هو الحافظ ابو بكر الشافعي وتقدم بعض ترجمته قوله ثنا بشر بن الوليد بشر بكسر
الموحدة واسكان الشين المعجمة هذا الرجل كندي بغدادي كنيته ابو الوليد وثقه ابن حبان وقد ذكره الذهبي في ميزانه وصحح
عليه وقد خرف في اخر امره وقد تكلم فيه رحمه الله قال ابن حبان توفي سنة ثمان وثلاثين ومايتين قوله ثنا صالح المري
هو بضم الميم وتشديد الرا وهذا صالح كبير القدر الزاهد وهو صالح بن بشير الواعظ بصري مشهور روى عن الحسن
وابن سيرين وثابت ضعفه ابن معين والدارقطني وقال احمد هو صاحب قصص ليس هو صاحب حديث ولا يعرف
الحديث وقال س متروك الحديث وفيه كلام غير ما ذكرت وهذا اخرج له ت وقال الخليفة مات سنة اثنتين وسبعين
ومايه وقال خ يقال مات سنة ست وسبعين قوله عن ابي عثمان النهدي هو عبد الرحمن بن مل بتثليث الميم وتشديد اللام
ويقال فيه ابن ملء بفتح الميم واسكان اللام ثم همزة مشهور جدا قوله وقف على حمزة حين استشهد الى قوله لامثلن بسبعين
منهم هذا الحديث ذكره المولف من الغيلانيات وذكر ابو عمر في الاستيعاب عن كثير بن زيد عن المطلب بن حنطب قال
لما كان يوم احد جعلت هند بنت عتبة الى ان قال فلما راى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع بحمزة قال لين ظفرت
بقريش لامثلن بثلاثين منهم فانزل الله تعالى وان عاقبتم الاية وقد ذكر ابو عمر حديث ابي هريرة المذكور في الاصل الغيلانيات
وفيه بسبعين منهم بعد ذلك بقليل في ترجمة حمزة ايضا والله اعلم فيحتمل انه قاله مرتين او ان مفهوم العدد ليس بحجة ورواية
الاقل داخلة في رواية الاكثر والله اعلم قوله فقط تقدم لغاتها ومعناها قوله مثل به هو بضم الميم وكسر التا الثلثة المخففة
وقد تقدم معناه قوله ام والله مع ذلك لامثلن بسبعين منهم كذا في نسختي ام والله وقد قدمت الكلام عليها وساعيده هنا
فاقول قال النووي في شرح مسلم هكذا ضبطناه ام من غير الف بعد الميم وفي كثير من الاصول واكثرها اما والله بالف بعد
الميم وكلاهما صحيح قال الامام ابو السعادات هبة الله بن علي بن محمد العلوي الحسني المعروف بابن الشجري في كتابه الامالي ما
المزيدة للتوكيد ركبوها مع همزة الاستفهام واستعملوا المجموع منهما على وجهين احدهما ان يراد به معنى حقا في قولهم اما
والله لافعلن والاخر ان يكون افتتاحا للكلام بمنزلة الا كقولك اما ان زيدا منطلق واكثر ما يحذفون الفها اذا وقع بعدها القسم
ليدلوا على شدة اتصال الثاني بالاول لان الكلمة اذا بقيت على حرف لم تقم بنفسها فعلم بحذف الفها افتقارها الى الاتصال
بالهمزة والله اعلم انتهى قوله وحدثني من لا اتهم عن مقسم مولى عبد الله بن الحرث عن ابن عباس في الصلاة على حمزة وعلى
شهدا احد قال المولف في الفوايد ما لفظه وذكر السهيلي في حديث ابن اسحق عمن لا اتهم عن مقسم عن ابن عباس في صلاة

احدى

ولد

النبي صلى الله عليه وسلم على شهدا احد انه يعني من لا يتهم الحسن بن عمارة وضعف الحديث به وقد ذكرناه من رواية يزيد بن
ابي زياد عن مقسم من طريق ابن ماجه ويزيد اخرج له مسلم مقرونا بغيره في الاطعمة وصحح الترمذي حديثه في غير موضع
وبينه وبين الحسن ابن عمارة بون بعيد وقد رايت قبل هذا موضعا تكلم فيه السهيلي على رواية ابن اسحق عمن لا يتهم فقال
هو الحسن بن عمارة وهذا احتاج الى نقل عن ابن اسحق واقل ما في ذلك نقل عن معاصر له او قريب منه في الطبقة والا فما المانع
ان لا يكون من لا يتهم في هذا الخبر هو يزيد بن ابي زياد فكثيرا ما يروي عنه وهو احد رما الثنا عليه وقد روي الخبر عنه ابو بكر بن
عياش كما اوردناه وعند ابن اسحق رجل اخر يقال له يزيد بن ابي زياد وهو يزيد بن زياد بن ابي زياد ميسرة يروي عن محمد
ابن كعب القرظي مستورا لحال انتهى والحديث الذي ذكره المولف هو في ابن ماجه كما ذكره انفرد به ويزيد بن ابي زياد هو
الكوفي احد علما الكوفة المشاهير على سوء حفظه لا يزيد بن ابي زياد الشامي وهو ضعيف ولا يزيد بن ابي زياد بن السكن والاخر
ضعيف ولا يزيد بن ابي زياد الذي يروي عن محمد بن هلال عن ابي هريرة كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم لا واستغفر الله
قال ابو حاتم ضعيف وكان هذا موضوعا قال يحيى في الذي في سند ابن ماجه ليس بالقوي وقال ايضا لا يحتج به وقال
ابن المبارك ارم به وفيه كلام غير ذلك تركته اختصارا له ترجمة مطولة في الميزان وهو وان كان خيرا من الحسن بن عمارة ولكن
حديثه لا يحتج به وان حسن له الترمذي وقد قال لي بعض المحدثين ان كلما ينفرد به ابن ماجه فيه كلام او نحو هذا من
العبارة وسياتي ما يشهد ما قلت وكيف وقد خالف رواية الصحيح والله اعلم انتهى **قوله** اخبرنا ابو المنذر البزاز **قوله**
عن حصين هو بضم الحا وفتح الصاد المهملتين وهو ابن عبد الرحمن المشهور **قوله** عن ابي مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى على قتلى احد ابو مالك هذا اسمه غزوان انصاري يروي عن ابن عباس والبرا وغيرهما وعنه السدي
وحصين ثقة اخرج له **د** هذا الحديث الذي ذكره المولف من عند ابن سعد اخرجه ابو داود في مراسيله عن محمد بن
كثير عن سليمان يعني ابن كثير عن حصين عن ابي مالك به والله اعلم **قوله** قال ابو عمر واختلف في صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم على شهدا احد ولم يختلف عنه انه امر ان يدفنوا بدمائهم وثيابهم ولم يغسلوا انتهى وقال مغلطاي
وصلى على حمزة والشهدا من غير غسل وهذا اجماع الا ما شذ به بعض التابعين انتهى وفي هذا نظر كبير وقد قال بعض مشايخي في
الصلاة على حمزة لم يصح سنده بل اتفق الحفاظ على انه لا يصح في ذلك شي انتهى قال مغلطاي ويقال بل غسلوا وفي الكامل لابن عدي
امرهم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك قال السهيلي ولم يرو عنه عليه السلام انه صلى على شهيد في شي من مغازيه الا في هذه وفيه
نظر لما روى النسائي من انه صلى على اعرابي في غزوة اخرى انتهى **قوله** ومثل به وميد هو بضم الميم وكسر الثا المثلثة مبني لما لم يسم
فاعله وقد تقدم **قوله** ابن رياب تقدم انه بكسر الرا ثم مثناه تحت وفي اخره موحدة **قوله** لم يعثر عن كنهه هذا صريح في ان
عبد الله بن جحش قتل باحد ورايت بعضهم حكى قولا انه استشهد بموته والصحيح انه استشهد باحد وقد رايت ذلك في كاشف
الذهبي وفي تذهيبه في ترجمة ابنه محمد انه قتل باحد **قوله** وروى ابن وهب هو عبد الله بن وهب احد الاعلام **قوله** عن ابي
صخر هذا اسمه حميد بن زياد ابو صخر المدني الخراط وهو صاحب العبا راى سهل بن سعد وروى عن ابي صالح السمان وكريب
وابي سلمة بن عبد الرحمن وخلق وسكن مصر وعنه حيوة ابن شريح وابن وهب ويحيى القطان واخرون قال احمد ليس
به باس وقال ابن معين ضعيف وفي رواية عن ابن معين لا باس به وقال ابن عدي هو عندي صالح الحديث انما انكر عليه حديثا
ثم ذكر ابن سعد حميد بن صخر في موضع اخر وضعفه اخرج له **م د س ق** وله ترجمة في الميزان وفي ابيه قولان هل هو زياد او
صخر والله اعلم **قوله** عن ابن قسيط هو يزيد بن عبد الله بن قسيط بن اسامة بن عمير الليثي ابو عبد الله المدني الاعرج عن ابن عمر
وابي هريرة وعن ابي رافع الصايغ وسعيد بن المسيب وعطا بن يسار وابي سلمة وخلق وعنه يزيد بن عبد الله بن خصيفة
وابو صخر حميد بن زياد وعمرو بن الحرث وابن اسحق وابن ابي ذيب ومالك والليث واخرون وثقه **س** وغيره قال ابن
معين ليس به باس وقال ابن سعد كثير الحديث وقال الواقدي مات سنة ١٢٢ ذكر ابو حسان الزيادي انه بلغ اربعا
وتسعين سنة اخرج له **ع** له ترجمة في الميزان **قوله** عن اسحق ابن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان عبد الله بن جحش فذكره
عزى شيخنا العراقي الحافظ بعض القصة وقال الحديث بهذا السند عن اسحق به الى الطبراني في الغزو طريقه ابو نعيم

١٢ ايلي

في الحلية واسناده جيد انتهى **قوله** شديد الحرد والحرد بفتح الحا والرا وبالدال المهملتين الغضب قال احمد بن حاتم صاحب
الاصمعي هو مخفف يعني بساكن الرا وانشد اذا جياد الخيل جاءت تردي مملوة من غضب وحرد وقال ابن السكيت وقد
يحرك تقول منه حرد بكسر الرا فهو حارد وحردان وفي القاموس حرد يحرد حرودا وكضرب وسمع غضب فهو حرد
وحارد وحردان انتهى **قوله** وذكر الزبير في الموفقيات ان عبد الله بن جحش الى اخره هذا اخذه المولف من استيعاب ابي عمر
ابن عبد البر بحروفه والسهيلي ذكره لكن لم يعزه للموفقيات بل قال وذكر الزبير ان سيف عبد الله بن جحش فذكره الى اخره
والزبير هو ابن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام تقدم الكلام عليه وهو الامام
قاضي مكة وصاحب كتاب النسب اخرج له **ق** رحمه الله تعالى **قوله** ولم نزل نتناقل كذا في هذه النسخ وفي الاستيعاب
يتناول **قوله** حتى اسم زيغا التركي هذا امير من امرا المعتصم **قوله** يقال انه قتل عبد الله بن جحش ابو الحكم بن الاخنس بن
شريق ابو الحكم هذا قتل يوم احد كافرا بالله وسياتي في هذه النسخ في المعدودين في القتلى من المشركين يوم احد والله اعلم
قوله ودفن هو وحمزة بن عبد المطلب في قبر واحد حمزة قريبه وهو خاله لان عبد الله بن جحش امه وام اخوته ابي احمد الشاعر
الاعمى وعبيد الله اسلما ايضا وهاجرا الى ارض الحبشة ثم تنصر هنالك عبيد الله وزينب ام المومنين وحمنه وتكنى حمنة عند
ام حبيبة وعند الاكثرين ام حبيبة غيرها وسياتي ذلك بما فيه من الخلاف في كلام المولف اخر النسخ ام كلثوم اميمة بنت
عبد المطلب وياتي ذلك قريبا في كلام المولف **قوله** ابن حرام تقدم مرارا ان حراما في الانصار برا وفي قريش بالزاي **قوله** وعبد
ابن الخشخاش عبده باسكان الموحدة وقد اختلف فيه هل هو عبدة او عبادة والصحيح عبادة بن الخشخاش اختلف في
الخشخاش فقال الامير ما لفظه وعبادة بن الحسحاس بن عمرو بن زمزمة له صحبة شهد بدرا وقتل يوم احد قاله ابن
اسحق وابو معشر ذكر ذلك في الخشخاش بخاءين وشينين معجمات ثم قال وقال الواقدي هو عبادة بن الحسحاس بالحا
والسين المهملتين وهو ابن عم المجذر بن ذياد اخو لامه قتل يوم احد ومفهوم كلام الذهبي انه معجمات لانه قال الحسحاس
جماعة وبالاهمال فذكر كريمة بنت الحسحاس وفي هذا ما فيه لانه اسقط غير واحد ممن هو مهمل فلم يذكره وكان ينبغي ان
يقول كريمة وغيرها واما الزمخشري في مشتبه الاسامي فقال ما لفظه بحروفه وعبادة بن الحسحاس بن عمرو بن
زمزمة بدري قتل يوم احد وقيل هو عبدة بن الحسحاس بالسين المهملة انتهى وقد ذكرته انا في اهل بدر فراجعه ان اردته
والله اعلم **قوله** فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديه ذلك اليوم لا اعرف اسمه **قوله** وهو شماس بن
عثمان المخزومي شماس هذا اسم جده الشريد بن هرمي المخزومي وقيل اسمه هو عثمان بدري وامه صفية بنت ربيعة
ابن عبد شمس اخت عتبة قاتل يوم احد حتى قتل رضي الله عنه وارضاه **قوله** وولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولي بفتح الواو وكسر اللام وفتح اليا فعل ماض ورسول فاعل مرفوع **قوله** واشترى لابنه ابنه اسمه محمد بن عبد الله بن جحش
صحابي يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمته زينب ام المومنين وحمنة وعن عايشة وعنه ابنه ابرهيم ومولاه ابو كثير
ومعلا بن عرفان هاجر مع ابيه وعمه ابي احمد قال **خ** في صحيحه ويروي عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي
صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة علق له **خ** كما ترى واخرج له **س ق** واحمد في المسند قتل ابوه باحد وقيل ابوه كما مر
وفيه نظر واوصى به للنبي صلى الله عليه وسلم وقد عزوت التعليقات الثلاث في كلام البخاري في تعليق على **خ** وذكرت
ما فيها والله اعلم **قوله** لما روينا عن ابي الشافعي تقدم ان هذا هو الحافظ ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابرهيم الحافظ وقد قدمت
بعض ترجمته وما رواه المصنف في هذه النسخ من طريقه من الغيلانيات كتاب معروف مشهور بين المحدثين **قوله** بالاسناد
المذكور انفا يعني الذي رواه قبل ذلك بورقة او نحوها عن عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى وابي الهيجا كلاهما عن ابن طبرزد
عن ابن الحصين عن ابن غيلان عن الشافعي ابي بكر المشار اليه وقوله انفا بالمد والقصر لغتان قرى بهما في السبع ومعناه
الان والساعة **قوله** عن عبد الله بن ثعلبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للقتلى احد زملوهم بجراحهم الحديث
عبد الله بن ثعلبة هذا هو ابن صعير بالصاد المضمومة وفتح العين المهملتين ثم مثناة تحت ساكنة ثم را وهذا الحديث
اخرجه **س** في الجنايز عن هناد بن السري عن عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهري به وهذه الطرق التي ذكرها

بلوغهم

هو صح

متساويه لطريق النسائي فكان ينبغي للمولف ان يذكر من رواه او يتعقبه بالتطويل والله اعلم قوله عن الاوزاعي تقدم انه عبد الرحمن
ابن عمرو وابو عمرو واحد الاعلام افتى في سبعين الف مسئلة رحمه الله تعالى قوله د و وه عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب
عن جابر هذا الحديث المشار اليه اخرجه خ د ت ق من حديث عبد الرحمن المذكور واخرجه ح ايضا من حديث عبد الرحمن
المذكور واخرجه ايضا من حديث عبد الله بن كعب بن مالك والله اعلم قوله قرى على عبد الرحمن بن يوسف بن يحيى
الموصلي تقدم بعض ترجمة هذا الشيخ وانه يعرف بابن العلم قوله ابن الحصين تقدم مرارا انه بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين
وهذا معروف عند اهله قوله ابن المذهب تقدم مرات انه باسكان الذال المعجمة وبنا الاذهب وذهب لغتان قوله عن عبد الله
ابن شداد عن علي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا بابويه غير سعد الحديث حديث علي هذا رواه
خ م ت س ق خ في الجهاد عن قبيصة وفي الادب عن مسدد عن يحيى كلاهما عن سفين وفي المغازي عن ابي نعيم عن مسعر
كلاهما عن سعد بن ابرهيم عن عبد الله بن شداد به وفيه عن يسرة بن صفوان عن ابرهيم بن سعد عن ابيه ومسلم في الفضايل
عن منصور بن ابي مزاحم به وعن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع يعني عن سفين به وعن ابي كريب واسحق بن ابرهيم كلاهما عن
محمد بن بشر وعن ابن ابي عمر عن سفين بن عيينة كلاهما عن مسعر به وعن ابن مثنى وابن بشار كلاهما عن غندر عن شعبة
عن سعد بن ابرهيم به والترمذي في المناقب وقال صحيح وس في اليوم والليلة وق في السنة سقط سفين من كتاب مسلم قال ابو
مسعود هكذا روى مسلم حديث ابي بكر عن وكيع اسقط منه سفين وتوهم الناس انه وكيع عن مسعر وانما رواه ابو بكر
في المسند والمغازي وغير موضع عن وكيع عن سفين عن سعد بن ابرهيم تنبيه انما عدل المولف عن اخراجه من
هذه الكتب واخرجه المولف من مسند احمد لانه وقع له اعلا بدرجة منها وقد رويت هذا الحديث في المسند وكاني
اخذته عن المولف وصافحني به وقد توفي سنة ٧٣٤ لاني رويت المسند عن صلاح الدين ابن ابي عمر سماعا عدا غالبه
وكذا اخبرني به اجازة ابن اميلة وابن الهبل كلهم عن ابن البخاري عن حنبل به والله اعلم قوله ما سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يفدي احدا بابويه الا سعد بن مالك تقدم ايضا انه فدى الزبير بن العوام قاله النووي وغيره تنبيه
ظهر لي ان عليا انما اراد تفديه خاصة وذلك لان الزهري قال ان سعدا رمى يوم احد بالسهم وفي شرف المصطفى ان مما يسهل اسهم الا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول له ارم سعد فداك ابي وامي فبقا في ذلك اليوم الف سهم والله اعلم وقد قدمت ذلك قوله الكرجعا اللون
الذي ظهر لي انهم اكثر محفوظا والله اعلم قوله من الصفا هو بالمد في اخره وهذا ظاهر تنبيه في الصحيح عن جابر قال الحق ابي وعمي
قال الله ... لم يكن لجابر عم اخوا ابيه وانما هو عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة وكانت هند بنت
عمرو بن حرام عمة جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام تحته اي زوجة عمرو بن الجموح فهما صهران قوله صح بنا الي ... ناصح
مبني لما لم يسم فاعله قوله بنت الحافظ صدر الدين ابي علي الحسن بن محمد بن محمد البكري هذا الحافظ تقدم بعض ترجمته فيما مضى
رحمه الله تعالى قوله ابن طبرزد تقدم الكلام على هذا المسند وعلى الطبرزد بلغاته وما هو قوله الدارقزي هو بفتح الراء وبعد القاف المفتوحة
ثم زاي ثم يا النسبة ودار قز ببغداد للدارقطني قوله البزاز هو بزايين كذا في النسخ حديث شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر
قتل ابي الحديث اخرجه خ م س خ في المغازي وم في الفضايل وس في الجنايز وانما اشار المولف اخراجه من الطريق الذي ذكره منها
ولم يخرجه من هذه الكتب لانه عال من هذه الطريق وهي تعلو على بعض طرق البخاري برجل ومن بعض الطرق يقع له مساواة وامام
وس فيعلو له بواحد عنهما والله اعلم قوله قتل ابي يوم احد ابي بفتح الهمزة وكسر الموحدة ثم يا الاضافة وهو والد جابر عبد الله بن
عمرو بن حرام وانما ضبطته لئلا يتصحف بابي بضم الهمزة وفتح الموحدة والله اعلم قوله وقد مثل به تقدم ان مثل بضم الميم وكسر
المثلثة المخففة وهو مبني لما لم يسم فاعله وقد تقدم ما المثلة قوله ابن البسري تقدم مرارا انه بضم الموحدة واسكان السين
المهملة نسبة الى بيع البسر ويقال الى قرية ببغداد قوله المخلص تقدم اسم فاعل من خلص المضعف المتعدي وهذا ظاهر قوله ابن
المسور هو بكسر الميم واسكان السين المهملة وفتح الواو قوله ابا سفين هو ابن عيينة كما سياتي قريبا من كلام المولف قوله انا
كوفي لنا اخبرنا محمد بن يحيى قال المولف عقيب هذا الذي وقع في هذه الرواية ابا سفين انا كوفي لنا انا محمد بن يحيى وكانه تصحيف والصواب
فيه ابا سفين انا كوفي لنا محمد بن يحيى عن ابن عقيل وهو محمد بن علي بن ربيعة السلمي ابو عتاب الكوفي ابن عم منصور بن المعتمر واخو

لانه الى اخر كلامه وهو حسن وقد رايته في الجرح والتعديل لابن ابي حاتم وذكره ايضا ابن حبان في ثقاته قوله عن عبد الله بن محمد بن عقيل
هو بفتح العين وكسر القاف هو ابن ابي طالب متكلم فيه والاكثر على جرحه قوله السلمي هو بضم السين وفتح اللام والله اعلم قوله
ابو عتاب هو بفتح العين المهملة وتشديد التاء فوق وفي اخره موحدة قوله ربعي بن حراش تقدم ان حراشا بكسر الحا المهملة وهذا
معروف عند اهله قوله روى عن ابن عقيل وغيره تقدم ان ابن عقيل هو عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب بفتح العين وكسر القاف
وهذا معروف قوله وقع في ترجمته وهم عند ابن ابي حاتم تبع فيه البخاري على عادته نبه عليه ابو بكر الخطيب هذا الوهم لا اعرفه ما
هو والوهم بفتح الها الخطا وابو بكر الخطيب هو احمد بن علي بن ثابت الحافظ المشهور تقدم قوله عن اسمعيل بن محمد بن سعد بن ابي
وقاص قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بامراة من بني دينار الحديث اسمعيل هذا روى عن ابيه وعميه عامر ومصعب وانس
وحمزة بن المغيرة بن شعبة وجماعة وعنه صالح بن كيسان والزهري وابن جريج ومالك وسليمان بن بلال وابن عيينة
واخرون وثقه ابن معين وجماعة وقال جماعة توفي سنة اربع وثلاثين ومائة اخرج له خ م ت س ق والحديث مرسل لان
اسمعيل تابعي والله اعلم قوله بامراة من بني دينار هذه المراة لا اعرف اسمها قوله وقد اصيب زوجها واخوها وابوها الثلاثة لا اعرف
اسماءهم ولكنهم مذكورون في قتلى احد رضي الله عنهم وسيذكرهم المولف قريبا قوله فلما نعوا لها نعوا بضم النون والعين مبني لما
لم يسم فاعله والنعي خبر الموت تقول نعي ونعي والله اعلم قوله بام فلان كنيتها لا اعرفها وقد قدمت اني لا اعرف اسمها قوله
جلل هو بفتح الجيم واللام الهين وقد فسر في الاصل بالصغيرة وهو قريب والجلل ايضا الامر العظيم فهو من الاضداد قال ابن
هشام في السيرة الجلل القليل ومن الكثير وهو هاهنا من القليل ثم انشد بيتا لامرئ القيس شاهدا في الجلل يعني القليل ثم
انشد بيتا لشاعر اخر لم يسمه فيه الجلل يعني الكثير والله اعلم قوله قال الزبير تقدم انه ابو بكر الزبير بن بكار الامام وتقدم
بعض ترجمته قوله وغيره لا اعرف من اراد بغيره قوله حتى شلت اصبعه شلت بفتح الشين واللام المشددة ثم تا التانيث
الساكنة يقال شلت يده واشلها الله ولا يقال شلت بضم الشين وقد كشفت عليه عدة مولفات في اللغة فلم ارها ذلك وان
ما في السنة بعض الناس لحن وقوله هنا شلت اصبعه في ح يده والاصبع فيها عشر لغات تثليث الهمزة وتثليث البا فهذه
تسع والعاشر اصبوع وقد انشدني بعض مشايخي لبعض مشايخه واظنه الامام زين الدين ابا حفص عمر بن عيسى البارنبي
الفقيه الشافعي رحمه الله ۔ باصبع ثلث مع ميم انمله ۔ وثلث الهمز ايضا وارو اصبوعا ۔ وانشدني الامام الاديب زين الدين
ابو بكر بن عثمان بن ابي بكر الشهير بابن العجمي القاهري بدار الحديث الكاملية بين القصرين وكان ذلك اني سالته بيتا واحدا
يجمع اللغات العشرين في الاصبع والانملة ونحن جالسان في السماع على شيخنا العراقي واقترحت عليه ذلك وقد اجازني
المذكور ما له روايته وانشدني مقاطيع ايضا وكتب لي غالبها بخط الحسن ۔ انملة وكذا الاصبع همزهما والميم والبا ثلث حيث لا واو ۔
وما قاله معروف الا اللغة العاشرة في الانملة فاني رايت عن ابن السيد وغيره حكى فيها تسع لغات تثليث الهمزة مع تثليث الميم
قال وافصح اللغات فتح الهمزة والميم وحكى الليلي عن ابن سيده في المحكم لابن جني ان في الانملة من اللغات مثل ما في الاصبع فعلى
هذا فيها انملوة والله اعلم فايده في مستدرك الحاكم في المغازي عن اسحق بن يحيى اخبرني موسى بن طلحة ان طلحة رجع بسبع
وثلاثين او خمس وثلاثين بين ضربة وطعنة ورمية موضع جبينه وقطعت سبابته وشلت الاصبع التي يليها على
شرطهما ولم يتعقبه الذهبي قال بعض محدثي دمشق من المتاخرين ممن قرا عليه بعض اصحابنا ومن قرا على روى يعقوب
ابن ابرهيم بن محمد بن طلحة بن عبد الله القرشي عن ابيه ابرهيم بن محمد بن طلحة قال اصيبت اصبع طلحة البنصر من اليد
من مفصلها الوسط فشلت انتهى قوله اوجب طلحة قال المولف احدث شيئا استوجب به الجنة قوله وقرات
على ابي الفتح يوسف بن يعقوب الشيباني تقدم ان هذا الشيخ اجاز لشيخنا صلاح الدين ابن ابي عمر المقدسي وسمع منه
شيخنا ابن اميلة قوله بسفح قاسيون تقدم ما السفح وتقدم ان قاسيون جبل صالحية دمشق قوله ابن عقيل
هو بفتح العين وكسر القاف وهذا مفهوم كلام الذهبي وذلك لانه ذكر بالضم جماعة ثم قال وبالفتح عقيل بن ابي طالب
وبنوه وطايفة قوله انا الفقيه ابو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي هذا الرجل هو فقيه شافعي تفقه
على الفقيه نصر المقدسي وتوفي ليلة الجمعة ثاني شهر ربيع الاول سنة اثنتين واربعين وخمس مائة والمصيصي والمصيصة

والله اعلم
رضي الله عنهم
في شرح التصحيح
المقدسي هو

بلد معروف بالشام بالتخفيف ولا يقال مصيصه بالتشديد قاله الجوهري في صحاحه وقال ابن قرقول في مطالعه المصيصه
بكسر الميم وتخفيف الصاد وشددها بعضهم انتهى قوله انا محمد بن عبد الله الشافعي هذا الحافظ ابو بكر الشافعي تقدم بعض
وتقدم ذكره مرارا والمولف غالب ما يخرج عنه من الغيلانيات فاعلمه قوله ثنا محمد بن احمد بن النضر الازدي ثنا معويه
ابن عمرو هذا الرجل هو ابن اسه معويه بن عمرو وكنيته ابو بكر روى عن معويه بن عمرو وقال ابن حبان في الثقات كتب عنه
اصحابنا قوله عن ابي اسحق يعني الفزاري هذا هو ابرهيم بن محمد بن الحرث بن اسما بن خارجه ابو اسحق الفزاري الكوفي احد
الاعلام وجد خارجه صحبه وهو اخو عيينه بن حصن عن عبد الملك بن عمير وابي اسحق وسهيل بن ابي صالح والاعمش وخلق
وعنه الاوزاعي والثوري وهما من شيوخه ومعويه بن عمرو الازدي وابو توبه الحلبي ومحمد بن سلام البيكندي وخلق
قال ابن معين ثقه ثقه وثقه غيره توفي سنه ١٨٦ وقال ابن سعد مات سنه ١٨٨ رحمه الله تعالى اخرج له ع ٥ قوله
عن حميد عن انس قال غاب عمي انس بن النضر الحديث حميد هذا الحديث اخرجه البخاري وهو يقع للمولف مساويا
للطريق الذي ساقه منه ولكن اراد التنويع في الروايه تنبيه كل ما في الكتب السته حميد عن انس فالمراد به حميد الطويل
وهو حميد بن ابي حميد ابو عبيده البصري الاحاديثين فعن حميد بن هلال بن صبيح العدوي ابي نصر البصري احدهما خطب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الرايه زيد فاصيب الحديث وهو في خ س والثاني في خ فقط كاني انظر الى غبار ساطع
في سكه بني غنم الحديث والله اعلم قوله واها لريح الجنه اذا تعجبت من طيب الشي قلت واها له ما اطيبه قال ابو النجم
واها لرياها ثم واها واها هي المنى لو اننا نلنا ها قوله فما استطعت ما صنع اي ما استطعت ان اصف ما صنع وما بلا
قوله الا ببنانه البنان بتخفيف الموحده وتخفيف النون وبعد الالف نون اخرى ثم ها الضمير والبنان رووس الاصابع وجمع
القله بنانات وقوله فما عرفته كذا هنا ان انسا عرفه ببنانه وفي الصحيح وحكي ايضا فما عرفه احد الا اخته عرفته ببنانه وشيحي
والظاهر انهما عرفاه ببنانه والله اعلم قوله لانه مثل به تقدم ان مثل بضم الميم وكسر الثا المثلثه المخففه مبني لما لم يسم فاعله
وقد تقدم ما المثله قوله ووجد نابه بضعه وثمانين اثر البضع في العدد بكسر البا ويقال بفتحها تقدم الكلام عليه مطولا وانه
من ثلاث الى تسع وقيل غير ذلك مما تقدم قوله سبعين ضربه وقد تقدم بضعه وثمانين فلعل السبعين من نوع والبا
من اثنين لانه قدم ثلاثه انا ضربه بالسيف وطعنه بالرمح ورميه بسهم والله اعلم لانهما من حديث انس قوله الا اخته بنان
اخته هي الربيع بضم الرا وفتح الموحده وتشديد المثناه تحت المكسوره بنت النضر وهي التي اصيب ابنها حارثه يوم بدر وهي التي كسرت
ثنيه جاريه والقصص الثلاث في الصحيح وهي صحابيه جليله مشهوره رضي الله عنها قوله الفارقانيه تقدم مرات انها بعد
الرا الالف قاف قوله انا ابو نعيم الحافظ تقدم انه احمد بن عبد الله بن اسحق الاصبهاني وتقدم بعض من ترجمته قوله ثنا عبد العزيز
يعني ابن محمد هذا هو الدراوردي تقدم قوله عن عبيد الله يعني ابن عمر هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب
العمري تقدم قوله ناول سيفه فاطمه للنبي صلى الله عليه وسلم اسياف سياتي ذكرها في كلام المولف في اواخر هذه السيره قال ابن
هشام هنا وكان يقال لسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذو الفقار انتهى وهو الذي راى فيه المنام كما تقدم قبل ذلك تنبيه
النبي صلى الله عليه وسلم اشجع الناس ولم يقتل بيده قط احد الا ابي بن خلف ولم يقتل بسلاحه قط احدا سواه لا قبل ولا بعد فمعنى
قول ابن اسحق ناول سيفه فاطمه فقال اغسلي عن هذا دمه فيه نظر كذا ذكر ابن تيميه في الرد على الرافضي وكذا في قوله ورمي عن قوسه
حتى صارت شظايا وقال والشجاعه تكون بشيئين احدهما قوه القلب وثباته عند المخاوف والثاني شده القتال بالبدن بان يقتل
كثيرا ويقتل قتلا عظيما والاول هو الشجاعه والثاني يدل على قوه البدن وعمله وليس كل من كان قوي البدن كان قوي القلب
ولا بالعكس والخصله الاولى يحتاج اليها امرا الجيوش والحروب وقواده اكثر من الثانيه فان المقدم اذا كان شجاع القلب ثابتا اقدم
وثبت ولم ينهزم فقاتل معه اعوانه واذا كان جبانا ضعيف القلب ذل ولم يقدم ولم يثبت ولو كان قوي البدن والنبي صلى الله
عليه وسلم كان اكمل الناس في هذه الشجاعه التي هي المقصوده في ايمه الحرب ولم يقتل بيده الا ابي بن خلف والله اعلم تنبيه
في المسند ثنا عن عمرو عن عكرمه عن ابن عباس قال جا علي بسيفه يوم احد فقال الحديث عن ابن اسحق حدثني حسين بن عبد الله
عن عكرمه عن ابن عباس لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من احد اعطى فاطمه ابنته سيفه فقال يا بنيه اغسلي عنه الدم فاعطاها

على سيفه قال وهذا فاغسلي عنه دمه الحديث لم يتعقبه الذهبي فيه ورد على ابن تيميه في كلامه في الرد على ابن المطهر والله اعلم
قوله وابو دجانه تقدم ضبطه وانه سماك بن خرشه الانصاري رضي الله عنه قوله ابن ابي الافلح تقدم انه بالقاف عين من
قوله حتى يتيحهم هو بضم النون ثم مثناه فوق مكسوره ثم مثناه تحت ساكنه ثم حا مهمله يقال اباح له الشي سوح تهيا كتاح يتيح
واتاحه الله فاتيح قوله وسعد بن عثمان هذا هو سعد بن عثمان بن خلده ابو عباده الزرقي بدري وقيل سعيد قوله واخوه عقبه
ابن عثمان هذا عقبه بن عثمان الزرقي بدري معروف لم يرو شيئا قوله وخارجه بن عامر الانصاري كذا اورده المولف وكذا هو
في الاستيعاب ابن عامر قال مذكور في الذين تولوا يوم احد وقد ذكره الذهبي في تجريده فقال خارجه بن عمرو الانصاري ذكر في
الذين تولوا يوم احد لم يرو شيئا انتهى قوله الى بير جرثم هو بفتح الجيم واسكان الرا وبالميم قوله وروينا عن ابن سعد قال ابو النمر
الكناني هو جد شريك بن عبد الله بن ابي نمر المحدث شهد احدا الى قوله ثم هداه الله الى الاسلام انتهى قال الحافظ الذهبي ابو نمر الكناني
جد شريك بن عبد الله بن ابي نمر ذكره ابن سعد في مسلمه الفتح انتهى ذكر ذلك في الصحابه وقد رايت ما ذكره المولف هنا عن ابن سعد
بلفظه الى اخره كتبه حاشيه على استيعاب ابي عمر في الكنى في حرف النون والله اعلم ذكر فوايد تتعلق بهذه الاخبار
قوله وبنو الهون بن خزيمه الهون بضم الها وسكون النون قال الجوهري في صحاحه الهون بالضم الهوان وهون بن خزيمه
ابن مدركه بن الياس بن مضر اخو كنانه واسد انتهى وكون الها ساكنه مشهور ويوجد ايضا من الصحاح قوله بذنبه حبشي ذنبه
بفتح الذال المعجمه والنون والموحده ثم تا التانيث يقال ذنبه الوادي وذنابته وبكسر اخره قوله حبشي هو بضم الحا المهمله
واسكان الموحده ثم شين معجمه ثم يا مشدده كيا النسبه وهنا انه جبل باسفل مكه وقد قدمت ضبطه في اول الغزو قوله قال
حماد الراويه حماد هذا يقال له حماد بن ابي ليلى سابور وقيل ميسره بن المبارك بن عبد الله الديلمي الكوفي مولى بني بكر بن وايل كنيته
ابو القسم المعروف بالراويه وقيل انه مولى مكنف بن زيد الخيل الطاي وكان من اعلم الناس بايام العرب واخبارها واشعارها
قال له الوليد بن يزيد بن عبد الملك الاموي يوما بم استحققت هذا الاسم فقال اني اروي لكل شاعر تعرفه او سمعت به ثم لا اروي
لاكثر منهم ممن تعرف انك لا تعرفه ولا سمعت به ثم لا ينشدني احد شعرا قديما ولا محدثا الا ميزت القديم من المحدث فقال
فكم مقدار ما تحفظ من الشعر فقال كثيرا ولكن انشدك على كل حرف من حروف المعجم مايه قصيده كبيره سوى المقطعات من
شعر الجاهليه دون شعر الاسلام فقال ساتمتحنك في هذا وامره بالانشاد فانشد حتى ضجر الوليد ثم وكل به من استحلفه ان
يصدقه عنه ويستوفي عليه فانشد الفين وتسع مايه قصيده للجاهليه واخبر الوليد بذلك فامر له بمايه الف درهم وكان
حماد قليل البضاعه في العربيه قيل انه حفظ القران العظيم من المصحف فصحف في نيف وثلاثين حرفا توفي سنه ١٥٥
ومولده في سنه خمس وتسعين للهجره وقيل انه توفي في خلافه المهدي وولايه المهدي كانت يوم السبت لست خلون
من ذي الحجه سنه ١٥٨ وتوفي ليله الخميس لسبع بقين من المحرم سنه ١٦٩ ٥ قوله بخط جدي رحمه الله تقدم ان جده هو
الامام الحافظ ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن سيد الناس اليعمري الاندلسي وقدمت بعضا من ترجمته
قوله وقال انه قراه على شيخه عمر بن محمد الازدي هذا هو الشلوبين وتقدم بعض ترجمته قوله في شعر ابي دواد الايادي
ابو دواد قال الامير ابن ماكولا بضم الدال المهمله وفتح الواو المخففه انتهى ولا احتاج الى قوله وفتح الواو لان الالف لا يكون ما
قبلها الا مفتوحا قال ابن ماكولا ابو دواد الايادي الشاعر وكذا اخرجه الجوهري في دود وكذا غيره قال الامير واسمه جويريه
ابن الحجاج من حي اياد يقال لهم بنو حذاقه انتهى قوله وذكر ابو رياش وغيره ابو رياش هو بكسر الرا ثم مثناه تحت مخففه وفي
اخره شين معجمه قوله يوم قضه هي بفتح القاف وتشديد الضاد المهمله المفتوحه ثم تا التانيث لا اعلم فيها اكثر من ذلك
كذا رايتها في النسخ قوله ويسمى يوم التحليق رايت في الصحاح في حلق بالحا المهمله واللام والقاف ما لفظه ويوم تحلاق اللمم
يوم لتغلب على بكر ابني وايل لان الحلق كان شعارهم يوميذ انتهى ولا اعلم فيه شيا اكثر مما ذكرته قوله اقبل الفند الزماني
الفند بكسر الفا واسكان النون وبالدال المهمله واسمه سهل الزماني لذا قاله شيخنا مجد الدين في قاموسه ولفظه الفند
بالكسر الجبل العظيم او قطعه منه وبفتح ولقب سهل الزماني انتهى وفي الصحاح الفند بالكسر قطعه من الجبل طولا والفند
الزماني الشاعر انتهى ولفظ الجوهري الفند القطعه العظيمه من الجبل والجمع افناد وبه سمي الفند الزماني رجل من فرسان العرب

سمي بذلك لعظم خلقته انتهى والزيتاني بكسر الزاي وتشديد الميم وبعد الالف نون ثم يا النسبة كذا ذكره الجوهري في
زمن فقال بالنظم و زمان بكسر الزاي ابو حي من بكر وهو زمان بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن علي بن بكر بن وايل وتم
البند الزماني انتهى قوله ومعه ابنتان هاتان الابنتان لا اعرف اسميهما قوله قال البطليوسي هذا هو الامام الاستاذ
ابو محمد عبد الله بن محمد بن السيد النحوي كان عالما بالادب واللغات متبحرا فيهما مقدما في معرفتهما واتقانهما سكن
مدينة بلنسية وكان الناس يجتمعون اليه ويقتبسون منه وكان حسن التعليم والف كتبا نافعة منها كتاب المثلث في مجلد
اتى فيه بالعجايب دل على اطلاع عظيم وله الانتصاف في شرح ادب الكتاب وشرح سقط الزند لابي العلا المعري وله كتاب
الحروف الخمسة جمع فيه كل غريب وهي س ص ط د وله الحلل في شرح الجمل والخلل في اغاليط الجمل والتنبيه على الاسباب
الموجبة لاختلاف الامة وشرح كتاب الموطا وقيل انه شرح ديوان المتنبي وبالجملة فكل ما يتكلم فيه فهو في غاية الجودة
وله شعر حسن توفي في منتصف رجب سنة احدى وعشرين وخمسمايه بمدينة بلنسية ومولده في سنة ٤٤٤
ببطليوس والسيد بكسر السين واسكان اليا من اسما الذيب وبطليوس وبلنسية مدينتان من جزيرة الاندلس
والله اعلم قوله وقال ابو القاسم السهيلي هذا الامام ابو القاسم وابو زيد تقدم بعض ترجمته رحمه الله قوله ضبة بفتح الضاد
المعجمة وتشديد الموحدة وهذا ظاهر جدا قوله رواه محمد بن ابي عثمان عن مالك هذا هو
قوله يبرون هو بضم الراي يبلان قوله حسيل ابي حذيفة بن اليمان تقدم ان اسمه حسيل بالتصغير وقيل بالتكبير
وتقدم ان اليماني الصحيح كتابته باليا مع ابن الهادي وابن العاصي وابن ابي الموالي قاله النووي قوله الحسن بن عماره تقدم
انه بضم العين وتخفيف الميم وتقدم بعض ترجمته قوله وقد رايت قبل هذا موضعا تكلم فيه السهيلي هذا الموضع الذي
اشار اليه السهيلي ولم يستحضره المولف هو في اسلام سلمان الفارسي قوله وهو اجدر هو بالجيم والدال المهملة وبالزاي
احق قوله ابو بكر بن عياش هو بالمثناه تحت وبالشين المعجمة وهذا ظاهر مشهور عند اهله قوله وعند اسحق
رجلا اخر يقال له زياد بن ابي زياد وهو يزيد بن زياد بن ابي زياد مليس يروي عن محمد بن كعب القرظي مستور الحال انتهى
هذا الرجل يروي عن محمد بن كعب القرظي قال الذهبي في تذهيبه يزيد بن زياد وقيل ابن ابي زياد المدني مولى عبد الله بن عياش المخزومي
وقيل هما اثنان عن محمد بن كعب القرظي وغيره وعنه مالك وابن اسحق وثقه س انتهى اخرج لهذا الترمذي وقد ذكره ابن
في الميزان يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي عن معاويه وعنه مالك وابن اسحق وثقه س وقال ح لا يتابع على حديثه
انتهى وقد ذكر ابن حبان في ثقاته يزيد هذا فقال يزيد بن زياد بن ابي زياد واسم ابي زياد ميسرة مولى ابن عياش المخزومي وقد قيل
مولى النبي هاشم من اهل المدينة يروي عن ابي جعفر محمد بن كعب والمدنيين روى عنه مالك وابن اسحق وسليمان بن بلال
انتهى وقد ذكره ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل ولم فيه شيا وقد ذكرت ذلك في الورقة التي قبل هذه بورقتين فانظر ذلك
ذكر من استشهد يوم احد من المهاجرين رضي الله عنهم قوله ابن يقظه هو بفتح المثناه تحت والقاف والظا المعجمة المشالة ثم تا التانيث
وهذا ظاهر قوله وزاد ابن عقبه خامسا وهو سعد مولى حاطب من بني اسد بن عبد العزى انتهى هذا الرجل ذكره الذهبي في
تجريده فقال سعد مولى حاطب له في معجم ابن قانع ولم يرد انتهى ثم قال بعده بخمس تراجم بالعلامة سعد بن خولي مولى حاطب
ابن ابي بلتعه بدري قتل يوم احد انتهى وكذا فعل ابن حبان فقال سعد مولى حاطب بن ابي بلتعه له صحبه انتهى وذكره ابو
عمر في الاستيعاب فقال سعد بن خولي مولى حاطب بن ابي بلتعه رجل من مذحج وقال ابن هشام سعد مولى حاطب
من كلب وقال غيره ايضا ولم يختلفوا انه شهد بدرا هو ومولاه حاطب بن ابي بلتعه قتل يوم احد شهيدا وفرض عمر بن
الخطاب لابنه عبد الله بن سعد في الانصار روى عنه اسمعيل بن ابي خالد وقد قيل انه قتل يوم احد فان كان كذلك فحديث
اسمعيل عنه مرسل وقد روى عنه جابر بن عبد الله انتهى وقد رايت انا بخط ابي اسحق ابن الامين حاشية على الاستيعاب
في هذا المكان لفظها البغوي نا محمد بن حميد نا علي بن مجاهد ثنا محمد بن مسلم عن اسمعيل عن سعد قال قلت يا رسول الله حاطب
من اهل النار قال لن يلج النار احد شهد بدرا والحديبيه كيف يقتل يوم احد وهو يحدث عن الحديبيه انتهت وهو كلام
صحيح وانا احتمل انه اخبار بالمغيبات وقد قدمت هذا والله اعلم قوله وزاد ابن سعد عبد الله وعبد الرحمن ابني الهبيب

ذكره الخطيب في الرواة عن مالك
ووصفه بانه قرشي دمشقي وحدث به
من طريق ابرهيم الحربي عن عمار
ابن نصر عنه وعمار اختلف فيه النقل
عن ابن معين وقال موسى بن
هرون متروك قال الخطيب لعله
اراد عمار بن هرون قلت فعمار
ابن هرون اقدم من عمار بن نصر
والحديث غريب وقال الخطيب
بعد تخريج الحديث الدلو لم
اكتبه الا من هذا الوجه قاله

من بني سعد بن ليث انتهى اما عبد الله بن هبيب فقد ذكره الذهبي فقال عبد الله بن هبيب بن سحيم الكناني الليثي استشهد
بخيبر انتهى وكذا ذكره ابو عمر في الاستيعاب قتل يوم خيبر شهيدا انتهى واما عبد الرحمن فذكره الذهبي وقال عبد الرحمن بن الهبيب
الكناني اخو عبد الله الذي تقدم استشهد يوم الخندق انتهى وهبيب كزبير قوله ووهب بن قابوس وهب منصوب معطوف
على عبد الله وقابوس لا ينصرف للعجمة والتعريف قال النابغة «نبيت ان ابا قابوس اوعدني» ولا قرار على زار من الاسد»
ذكره الجوهري في صحاحه ولذلك ذكره من الفقها الحافظ ابو عمرو بن الصلاح فيما رويته عن بعض مشايخنا عن بعض اصحابه
عنه في املايه على حديث الراحمون يرحمهم الرحمن ولفظه وفيه ابو قابوس لا ينصرف لانه غير منصرف للعجمة مع العلمية قطع
بهذا غير واحد ممن يعتمد وفيما علق عن ابن برهان النحوي ان قابوس انما لم ينصرف وان انصرف طاوس لمعرفة لامتناع
دخول الالف واللام عليه دون طاوس اي قبل العلمية اذ هو اسم جنس قال ابن الصلاح وقد روى الازهري في تهذيب اللغة
عن ابن الاعرابي ان القابوس الجميل الوجه الحسن اللون فعلى هذا قد يقال انه من الاسما التي يعتورها ماخذان يصرف باعتبار
احدهما ولا يصرف باعتبار الاخر كيعقوب وحسان حتى لا يجوز صرفه على انه منقول الى العلمية من العجمية ويجوز على انه منقول
من القابوس بمعنى الجميل لكن حزم من ذكرنا بامتناع صرفه يدل على انه تناهى اليهم كونه منقولا من العجمية الى العلمية من غير تردد
من الجهتين والله اعلم انتهى لفظه قوله وابن اخيه الحرث بن عقبه بن قابوس قال الذهبي بعد ان سماه وقدم مع عمه وهب يوم احد
فيما قيل واستشهد يوميذ انتهى وقد جزم ابو عمر بانه قدم المدينة مع عمه وقتلا باحد قوله في نسب مالك ونعمان عثرهو
باسكان النون قوله وزاد ابو عمر ثقف بن عمرو الاسلمي تقدم في كلامي من عند السهيلي في الهجرة الى المدينة ان ثقفا قتل
يوم احد شهيدا وان موسى بن عقبة قال انه قتل يوم خيبر قتله اسير اليهودي وان ابا الفتح ابن سيد الناس ذكره في خيبر
ايضا انتهى وذكر القولين ابو عمر في استيعابه وذكر عن موسى بن عقبة انه استشهد بخيبر قتله اسير اليهودي والله اعلم
قوله وعترته ابا بشير بن عترة ابو بشير بفتح الموحدة وكسر الشين المعجمة كذا ذكره الامير ومقتضى كلام المولف ان يكون
ذكره ابو عمر فانه عطفه على ثقف الذي زاده ابو عمر ولم ار عترة به في الافراد من العين ولا في الكنى في ابي بشير والله اعلم قوله
وذكر ان خنيس بن حذافة خنيس بضم الخا المعجمة وفتح النون ثم مثناة تحت ساكنة ثم سين مهملة وهذا ظاهر عند اهله وقد
تقدم قوله في نسبه ابن سعيد بن سهم كذا هنا وقد قال المولف وفي قول ابي عمر عدي بن سعيد بن سهم وهم قال انما هو عدي
ابن سعد بن سهم وسعد وسعيد ابنا سهم فعدي من ولد سعيد والله اعلم انتهى ورايت في نسخة صحيحة من الاستيعاب في ترجمة
خنيس بن سعد بغير يا وقد كتب بحاشية في الطرة سعد قال مصعب وسعيد قال ابن اسحق انتهت ولم يذكر ذلك الذي
وهم فيه في خنيس بن حذافة انما قاله في ترجمة بشر بن الحرث بن قيس بن عدي بن سعيد بن سهم كذا في النسخة التي وقفت عليها
من الاستيعاب بخط ابن الامين وسعيد مضموم السين بالقلم بخط وقد كتب تجاه ذلك ابو اسحق ابن الامين ما لفظه هو
من ولد سعد بن سهم لا من ولد سعيد بن سهم انتهت وقد تقدم قوله حاكيا عن ابن عبد البر في خنيس انه حضر احدا
ونالته بها جراحات مات منها بالمدينة قال المولف وليس ذلك بشي والمعروف انه مات بالمدينة على راس خمسة عشر شهرا
بعد رجوعه من بدر وتايمت منه حفصة بنت عمر فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في شعبان على راس ثلاثين
شهرا كما سياتي ان شا الله تعالى وذلك قبل احد ثم ذكره في ازواجه وسراريه عليه السلام المسلم ولفظه فتوفي عنها من جراحات
اصابته يوم بدر وقيل باحد والاول اشهر انتهى فقوله والمعروف انه مات بالمدينة على راس خمسة عشر شهرا بعد رجوعه
من بدر وفي بعض النسخ خمسة وعشرين شهرا وهذه فيما يظهر انها الصواب وقوله على راس خمسة وعشرين شهرا
اي من مقدمه المدينة واما اذا قلنا انه مات بعد بدر بخمسة عشر شهرا فهذا يكون بعد احد وهو القول المرجوح والله
اعلم وقوله بعد رجوعه من بدر اي وفاته بعد بدر فيكون بعد بدر متعلقا بمات لا بعدها بخمسة وعشرين شهرا
والله اعلم ومن الانصار ثم من الاوس ٥ قوله وعمارة بن زياد هذا هو عمارة بن زياد بن السكن استشهد يوم احد على
الصحيح كما قال المولف لكنه لم يتعرض للخلاف وقيل انه استشهد يوم بدر وابوه زياد بن السكن له صحبة استشهد يوم
احد متكيا على قدم النبي صلى الله عليه وسلم وبعضهم يقول هو عمارة بن زياد بن السكن فغير الاسم قولان وقد تقدم

وسيجي ذلك قريبا في كلام المولف وعمارة بضم العين وتخفيف الميم قوله في نسب سلمة وعمرو بن وقش تقدم مرات
انه بفتح الواو واسكان القاف وفتحها ايضا وبالشين المعجمة قوله وحسيل بن جابر تقدم ان بعضهم حكى فيه حسلا بالتكبير واقتصر
عليه وبعضهم حكى القولين وقدمه وبعضهم حكى القولين وقدم التصغير وتقدم ان اليماني الصحيح اثبات اليا مع ابن ابي العاصي
وابن الهادي وابن ابي الموالي قوله وصيفي وحباب ابنا قيظي وعند ابن سعد صيفي والحباب ابنا صيفي فقتله ضرار بن الخطاب قاله
الذهبي ومن قبله ابو عمر فاما الحباب فبالحا المعجمة مفتوحة ثم موحدة مشددة وقوله وعند ابن سعد الحباب يعني بضم الحا المهملة وتخفيف
الموحدة وقد ذكر الامير في الحباب بالحا المهملة المضمومة في المختلف فيه فقال حباب بن قيظي الانصاري قتل يوم احد امه
الصعبة بنت التيهان اخت ابي الهيثم بن التيهان وقال ابن اسحق في رواية المروزي عن ابن ايوب عن ابن سعد عنه جناب بن قيظي
بالجيم والمحفوظ بالحا المهملة انتهى وذكره ايضا في الحا المهملة المضمومة الزمخشري وذكره الذهبي في تجريده في الحا المعجمة وذكره في المهملة فتحصل
معنا فيه ثلاثة ضبوط خباب وحباب وجناب والله اعلم قوله في نسبهما قيظي هو بكسر القاف واسكان اللام وبالعين المهملة
قوله فيه حريش بن عبد الاشهل قال الامير ابن ماكولا في حريش المعجم الشين الحريش بن جحجبى بن كلفة بن عوف الى اخره قال
الزبير ليس في نسب الانصار حريش يعني بالمعجمة في اخره الا الحريش بن جحجبى وما سوى ذلك فهو الحريس بالسين ثم ذكر كلاما
اخر له به تعلق ثم ذكر حريس بسين مهملة قال الامير واما حريس بسين مهملة فقال الزبير بن بكار كل ما في الانصار حريس
الا حريش بن جحجبى انتهى وقد ذكرت ذلك قبل ذلك قوله وكان ابن الكلبي تقدم مرارا انه هشام تقدم مترجما وكذا ابوه محمد بن السايب
الكلبي قوله جشم تقدم انه غير منصرف للعدل والعلمية قوله وعمهما عباد بن سهل بن مخرمة الاشهلي هذا قتله صفوان بن امية
يوم احد قوله في نسب سهل وقش تقدم مرارا انه بفتح الواو واسكان القاف وفتحها وبالشين المعجمة قوله ومن حلفايهم حبيب
ابن زيد حبيب بفتح الحا المهملة وكسر الموحدة ذكره ابو عمر والذهبي في جملة من اسمه حبيب ونسباه الى خفاف ولفظ ابي عمر
حبيب بن زيد بن تيم بن اسيد بن خفاف وقال الذهبي فيه حبيب بن زيد بن تيم بن امية بن خفاف كما نسبه المولف لكن قال
فيه امية عوض اسيد الذي في كلام ابي عمر وقال الزبيري يا صنه استشهد يوم احد قوله وقال ابو عمر وقيل قد قتل بصفين كذا في نسخة وفي
نسخة صحيحة مقابلة هذا ليس هنا وانما ياتي بعد ذلك في ترجمة عبيد بن التيهان وقد راجعت الاستيعاب فرايته لم يذكر هذا الكلام
في ترجمة حبيب المذكور وفي صحة هذه النسخة نظر وقد راجعت الاستيعاب فرايته لم يذكر هذا الكلام في ترجمة حبيب المذكور ففي
صحة هذه النسخة نظر وقد راجعت الاستيعاب ولم ار ذلك فيه في ترجمة عبيد بن التيهان بل قال فيها قتل يوم احد قتله عكرمة
ابن ابي جهل فالاتقان خطا والله اعلم قوله وعبيد بن التيهان تقدم انه يقال التيهان بالتشديد في اليا وتخفيفها ساكنة قوله وهو
عند ابن عقبة وابي معشر وابن القداح اما ابن عقبة فتقدم مرارا انه موسى بن عقبة احد الاعلام واما ابو معشر فتقدم انه نجيح بن
عبد الرحمن واما ابن القداح فقد تقدم بعض ترجمته قوله ويسار مولى ابي الهيثم بن التيهان يسار هو باليا المثناة تحت قبل
السين المهملة قوله ومن بني ظفر يزيد بن حاطب بن امية بن رافع بن سويد بن حرام بن الهيثم بن ظفر انتهى وقال ابو عمر يزيد
ابن حاطب بن عمرو بن امية بن رافع الانصاري الاشهلي وقد قيل انه من بني ظفر ومن نسبه في بني ظفر فقد كرما ذكره المولف وقال
انه استشهد باحد وقال الذهبي سويد بن حاطب بن امية بن عمرو الانصاري الاشهلي وقيل الظفري استشهد يوم احد تنبيه
وقع في نسخة بدل يزيد بن حاطب سويد بن حاطب وهذا سويد بن حاطب لا اعلمه في الصحابة الا ان يكون احد نسب الى جده
او جد له اعلا الى خلاف الظاهر قوله النبيت هو بفتح النون وكسر الموحدة ثم مثناة تحت ساكنة ثم مثناة فوق قوله والواقدي
تقدم مرارا انه محمد بن عمر الواقدي الامام وقد اطال المولف في اول هذه السيرة في ترجمته قوله وابن عمارة تقدم مرارا انه بضم العين
وتخفيف الميم تقدم الكلام على ترجمة ابن عمارة فيما مضى وهو مشهور وهو عبد الله بن محمد بن عمارة قوله قيس بن مخرث مخرث بضم
الميم وبالحا المهملة وفتح الرا المشددة وبالثا المثلثة كمحمد قوله ومن بني ضبيعة بن زيد ابو سفيان بن الحرث بن قيس الى اخره هذا يتفق
مع ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم في الكنية واسم الاب ويفترقان في الجد وهذا انصاري اوسي وذاك قرشي هاشمي وابن عم النبي اسمه المغيرة
وقيل اسمه كنيته والانصاري لا اعرف اسمه استشهد الانصاري كما هنا باحد وقيل بخيبر وانما نبهت على ذلك لئلا يقف عليه
شخص فيظن انه ابن عم النبي او يتوقف في ذلك قوله في حنظلة بن ابي عامر انه قتله ابو سفيان بن حرب وكذا قاله ابو عمر ايضا

وحكى قولا

وحكى قولا اخر انه قتله شداد بن الاسود بن شعوب الليثي قال وقال مصعب الزبيري بارز ابو سفيان بن حرب حنظلة بن
ابي عامر الغسيل فصرعه حنظلة فاتاه ابن شعوب وقد علاه حنظلة فاعانه حتى قتل حنظلة فقال ابو سفيان
ولو شيت نجتني كميت طمرة ، ولم احمل النعما لابن شعوب ، قال ابو عمر في ابيات وقد عزي بعض مشايخي قتل حنظلة لشداد
ابن الاسود من حديث عبد الله بن الزبير الى ابن حبان والحاكم وقال اللفظ لابن حبان قال الحاكم صحيح على شرط مسلم وقال البيهقي
مرسل او هو فيما بين اهل المغازي معروف انتهى وقد تقدم في هذا بعض هذا الشي فيما مضى قوله انيس بن قتادة انيس هذا قتله
الاخنس بن شريق يوم احد وقد تقدم قوله عبد الله بن سلمة بن مالك سلمة بكسر اللام تقدم وقد ذكر السهيلي فيمن استشهد
يوم احد عبد الله هذا فقال سلمة بفتح اللام مقيدة في الاصل وفي الاصول الصحاح من رواية ابن هشام وذكر الدارقطني في باب سلمة
بكسر اللام واخبر انها رواية ابرهيم بن سعد عن ابن اسحق وكذلك ذكر ابو عمر ايضا انها رواية ابرهيم بن سعد والله اعلم انتهى
قوله في نسب الجد تقدم ما في ذلك في بدر من كلام ابن سيد الناس فانظره قوله وانيف هو بضم الهمزة وفتح النون قوله ثابت
ابن الدحداح ويقال الدحداحة كنيته ثابت هذا ابو الدحداح استشهد كما قال المولف باحد وقيل بل برى جرحه ثم انتقض بعد
الحديبية قوله سبيع بن حاطب بن قيس بن هيشة بن الحرث الى ان قال وقال فيه ابن عقبة سويبق اسمه سبيع بن
حاطب معنبر سويبق بن حاطب لا اعلم بينهما قتل سويبقا ضرار بن الخطاب يوم احد قاله ابو عمر لذا اعملهما ابن عبد البر
ترجمتين وكذا الذهبي قوله في نسبه ابن هيشة هو بكسر الها واسكان المثناة تحت وشين معجمة مفتوحة ثم تا التانيث
قوله مالك بن نميلة نميلة بضم النون وفتح الميم تصغير نملة التي هي الذرة وهي امه وهو مالك بن ثابت المزني بدري وقيل
تميلة مثناة فوق والباقي مثله وقيل فيه نملة مكبرا ذكر ذلك الذهبي في تجريده قوله وعاير بن مخلد هو بفتح اللام المشددة كذا ذكره
الذهبي في المشددة قوله عن ابن القداح تقدم بعض ترجمة ابن القداح قوله وابو هبيرة بن الحرث الى اخره قال بعض الحفاظ استشهد
يوم احد فيما قيل اخرج له ابو يعلى انتهى قوله ابو اسيرة هو بضم الهمزة وفتح السين المهملة ثم مثناة تحت ساكنة ثم را ثم تا التانيث
قوله في نسب انس بن النضر حرام هو بفتح الحا المهملة وبالرا وقد تقدم مرارا ان كل ما في الانصار فهو حرام بالرا وفي قريش
حزام بالزاي قوله قيس بن مخلد هو بتشديد اللام المفتوحة نص عليه الامير ابن ماكولا وغيره قوله سليم بن الحرث
هو بضم السين وفتح اللام قوله وابو حرام هو بالحا المفتوحة وبالرا وقد تقدم ان حراما في الانصار بالرا وبالزاي في قريش
قوله والحارث بن ثابت بن سفين الى ان قال والحرث بن ثابت بن عبد الله الى اخره قال بعض الحفاظ بعد ان ذكر هذين
الرجلين ثم قال في الثاني وقيل هو الاول وخبطوا في نسبه انتهى قوله وهو خدرة هو بضم الخا المعجمة واسكان الدال المهملة والباقي معروف
قوله وابن الكلبي تقدم انه هشام بن محمد بن السايب الكلبي وتقدم الكلام عليه قوله وخليفة بن خياط خياط بفتح الخا
المعجمة وتشديد المثناة تحت وفي اخره طا مهملة هذا خليفة هو الامام الحافظ ابو عمرو شباب العصفري يروي عن جعفر بن
سليمان ويزيد بن زريع وعنه خ وابو يعلى وابن ناجية صدوق توفي سنة ٢٤٠ اخرج له خ فعلله ترجمة في الميزان وصحح
عليه قوله عند الدمياطي هو الحافظ ابو محمد عبد المومن بن خلف الدمياطي شيخ شيوخنا تقدم بعض ترجمته قوله وثقب
ابن فروة بن البدي وبعضهم يفتح قافه ايضا ويقال فيه ثقيب ويقال في البدي البدن بني عليه قول لم يذكر فيه واعلم ان الذهبي
ذكر فيه ثقف بالفا قال وبالياء اصح وقول المولف فيه ثقيب كزبير كذا قال شيخنا مجد الدين في القاموس قوله وضمرة حليف لهم
من جهينة وهو ضمرة بن عمرو بن كعب الى اخره وقيل هو ضمرة بن بشر قوله والنعمان بن مالك هذا هو النعمان بن قوقل
قال الذهبي في تجريده النعمان بن قوقل وقيل النعمان بن ثعلبة وقوقل لقب ثعلبة بدري خزرجي على الصحيح ثم قال بعد هذه الترجمة
بترجمتين ما لفظه النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دعد وثعلبة هو الذي يدعى قوقلا الاوسي بدري قتله صفوان بن امية يوم
احد قاله الواقدي وهو النعمان بن قوقل الذي تقدم انتهى تنبيه وقع في صحيح البخاري التصريح بان ابان بن سعيد بن العاصي قتل
ابن قوقل ولفظه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله
اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاصي لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل الى اخر الحديث قال الخطيب كما
نقله النووي عنه في مبهماته ان القايل لابي هريرة لا تسهم له هو ابان بن سعيد بن العاصي وقد صرح بذلك البخاري في غزوة خيبر

وفي الجهاد في اول باب فيمن جا بعد الغنيمة لا سهم له اسلى والمعروف الذى قتل ابن قوقل صفوان فحرر هذا المكان من البخاري وقد
كتبت عليه شيئا في تعليقي على البخاري والله اعلم قوله والمجذر بن ذياد تقدم الكلام عليه غير مرة وذكرت الاختلاف في ذياد وزياد
وان الاكثر فيه ذياد بكسر الذال المعجمة والتخفيف قوله وعبيد بن التيهان ويقال فيه عباده تقدم الكلام عليه ايضا وعلى ابيه وقيل
هذه الغزوة وان الصحيح عباده لا عبيد قوله ومن بني الحبلى تقدم انه بضم الحا مقصور وانما قيل له الحبلى لعظم بطنه قوله رفاعة
ابن عمرو بن زيد انتهى وقيل رفاعة بن عمرو بن نوفل بن عبد الله بن سنان وقيل رفاعة بن عمرو بن قيس بن ثعلبة الخزرجي
السالمي عقبي بدري كنيته ابو الوليد قتل باحد كما قال المولف قوله وزيد بن وديعة ذكر الدمياطي انتهى رايت الذهبي قال
فيه ما لفظه زيد بن وديعة بن عمرو الانصاري قيل يوم احد فوافق الدمياطي ويحتمل ان يكون الدمياطي اصله فانه اخذ
عنه وهو احد مشايخه الكبار في السند وهذا العلم قوله ومن بني سلمة تقدم مرارا انه بكسر اللام قوله ثم من بني حرام تقدم
مرارا انه بفتح الحا المهملة وبالرا في الانصار قوله سليم بن عمرو وهو بضم السين وفتح اللام هذا هو الظاهر وكذا رايته مضبوطا
بالقلم في خط ابن الامين قوله ومولاه عنترة هو بفتح العين المهملة ثم نون ساكنة ثم مثناة فوق مفتوحة ثم را ثم تا التانيث
السلمي الذكواني حليف الانصار بدري قتل يوم احد كما ذكره المولف وقيل عنتره مولى سليم وعنيس الثانية بضم العين المهملة
وفتح النون ثم مثناه تحت ساكنه ثم زاي ثم تا التانيث قوله ومن بني زريق هو بتقديم الزاي المضمومة على الرا المفتوحة وهذا
ظاهر معروف في الانصار قوله ومن بني حبيب بن عبد حارثة حبيب بفتح الحا المهملة وكسر الموحدة قوله عضب هو بفتح
العين واسكان الضاد المعجمتين ثم موحدة قوله جشم تقدم مرارا انه لا ينصرف للعلمية والعدل لانه معدول عن جاشم قوله
وهو ابو بشير هو بفتح الموحدة وكسر الشين المعجمة قوله على انه ذكوان قتلى احد سبعون اعلم انه اختلف في قتلى احد من المسلمين
ففي الصحيح فاصيب سبعون قتيلا وفي صحيح البخاري من حديث انس ما معناه انه قتل يوم احد من الانصار سبعون ويوم
بير معونه سبعون ويوم اليمامة سبعون فهذا يدل على انه اصيب من المسلمين يوم احد اكثر من سبعين وعن الشافعي كما
رايته في كتاب الاحكام لمحب الدين الطبري في الجنايز اثنان وسبعون القتلى في احد ذكره ذلك في الرد على من قال صلى على حمزة سبعين
صلاة انتهى ورايت في الاحكام ايضا حديثا عن ابي بن كعب قال لما كان يوم احد اصيب من الانصار اربعة وستون ومن المهاجرين
ستة منهم حمزة فمثلوا بهم فقال الانصار ان اصبنا منهم يوما لنربين عليهم فلما كان يوم فتح مكة انزل الله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا
بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين الى ان قال كفوا عن القوم غير اربعة اخرجه ابو حاتم وقد رايت هذا في
المستدرك في تفسير سورة النحل غير ان فيه اربعة وستين وكذا رايته اخرجه مرة اخرى في سورة النحل وفي كلام بعض
مشايخي بعد ان حكى سبعين قال وقيل خمسة وستون منهم اربعة مهاجرون انتهى فتحصلنا في شهدا احد على اقوال الاكثر سبعون
الثاني سبعون من الانصار ومن المهاجرين اربعة الجملة اربعة وسبعون الثالث اثنان وسبعون الرابع اربعة وسبعون من الانصار
ومن المهاجرين ستة الجملة ثمانون الخامس خمسة وستون منهم اربعة مهاجرون والله اعلم تنبيه هذا ولا القتلى ولم ار احدا ذكر اسرى
في احد الا ما رايته في بعض نسخ شيخنا مغلطاي الصغرى فانه قال فيها وقتل من المسلمين سبعون واسر سبعون وقيل خمسة
وستون انتهى وفي هذا الكلام نظر لا اعلمه ولا رايت احدا نقله وقد راجعت نسخة اخرى قريت على المولف وعليها خطه قراها
عليه بعض علما الحنفية بالقاهرة فلم ار ذلك فيها وترد هذه النسخة الاولى التي فيها الاسرى أولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم
مثليها فهذا اشى غلط وخطا او هو شاذ منكر لا التفات اليه والله اعلم ثم اني رايت في تفسير الكواشي في قوله تعالى فقد مس القوم
قرح مثله مثل ما رايته في كلام مغلطاي وهو غريب لم اره لغيرهما والله اعلم وقتل من المشركين يوم احد ٥ قوله
ثلاثة وعشرون رجلا عقد عليهم ابن اسحق جملة فقال انهم اثنان وعشرون فاسقط واحدا والله اعلم والظاهر انه شريح بن
قارض وفي سيرة مغلطاي ما لفظه وقتل من المشركين ثلاثة وقيل اثنان وعشرون رجلا وهذا عبارة سوهه والله اعلم
قوله منهم ابو يزيد بن عمير هذا قتل قزمان قوله القاسط بن شريح هو بالشين المعجمة والحا المهملة قوله عبد الله بن حميد
هذا قتله علي رضي الله عنه قوله ابو الحكم بن الاخنس بن شريق هذا قتله علي ايضا رضي الله عنه ذكر الذهبي الاخنس بن شريق
حليف بني زهرة والد هذا فقال له صحبة واسمه ابي قدم الوفاة اسلى وذكر في ابي ابن شريق بن ثعلبة الثقفي هو المعروف

والقاسط قتله قزمان ايضا صح

بالاخنس ذكره في تجريد الصحابة وقد قدمت ان الاخنس اسلم وصحب قوله وسباع بن عبد العزى هذا قتله حمزة رضي الله
عنه قوله بن عليشان تقدم انه بضم العين واسكان الموحدة وبالشين المعجمتين وبعد الالف نون قوله ابن سليم هو بضم
السين وفتح اللام قوله ابن ملكان هو بفتح الميم واسكان اللام قوله هشام بن ابي امية هذا قتله قزمان قوله وابو امية بن
ابي حذيفة هذا قتله علي رضي الله عنه قوله وخالد بن الاعلم هذا قتله قزمان قوله عمرو بن عبد الله الى ان قال وهو ابو عزة
تقدم في اول هذه الغزوة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ظفر به بعد الوقعة بحمرا الاسد فامر عاصم بن ثابت فضرب عنقه
قوله عبيد بن جابر هذا قتله قزمان قال ابن هشام ويقال قتل عبيدة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قوله وشيبة بن
مالك هذا قتله قزمان ومما قيل من الشعر يوم احد ٥ قوله قول حسان بن ثابت فذكر قصيدته الميمية اعلم ان هذه
القصيدة مطولة في سيرة ابن هشام ثلاثة وعشرون بيتا والمولف لم ينشدها متوالية بل انشد الاول والثاني والثالث
والرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر والعشرين والثاني
والعشرين والثالث والعشرين والله اعلم قوله في شعر حسان وخيال هو بفتح الخا المعجمة وهذا ظاهر جدا قوله فيه
اصاب قلبك منه هو بالصاد المهملة وبالموحدة ومعناه معروف ومن رواه اصاف بالضاد المعجمة والفا فمعناه نزل وزار
قوله غطى عليه النعيم قال المولف في الفوايد قال السهيلي في قول حسان وجهل غطى عليه النعيم رواه يونس بن حبيب
عطا بتخفيف الطاء ومعناه عندي علا عليه النعيم انتهى ولفظ السهيلي عطا بتخفيف الطا انشده يونس بن حبيب وهكذا
كان في حاشية الشيخ مذكورا عن يونس وغطا معناه ارتفع وعلا قوله فلست بسبي ان سبى من الرجال الكريم السب بكسر
السين المهملة وتشديد الموحدة فيهما وهو الذي يساب قال في الصحاح وسبك الذي يسابك قال الشاعر حسان وذكر
هذا البيت قوله أنت بالحزن تيس أنب بفتح الهمزة والنون المفتوحة وتشديد الموحدة وهو فعل ماض قبله همزة
الاستفهام يقال نب التيس ينب بالكسر نبيبا اذا صاح وهاج قوله بالحزن هو بفتح الحا المهملة كذا رايت في نسخة من سيرة ابن
هشام بفتح الحا بالقلم واسكان الزاي وبالنون وهو ما غلظ من الارض قوله ام بحاني هو بفتح الحا المهملة اي ذكرني قوله
لئيم هو الدني الاصل الشحيح النفس قوله ولي الباس هو بالموحدة الحرب قوله أشنع الرجل هو بضم الهمزة واسكان الشين
المعجمة اشنع الرجل هطه لانه يستوى به قوله صميم هو بفتح الصاد المهملة وكسر الميم وهو الخالص النسب قوله في رعاع
هو بفتح الراء وبالعين المهملتين بينهما الف والرعاع الضعفا قوله من القنا هو بفتح القاف وبالنون مقصور جمع قناة وهي
الرمح وجمع ايضا على قنوات وقني على فعول وقناء مثل جبل وجبال قوله مخزوم هو بالخا المعجمة وبالزاي كذا في نسختي ومعناه
معروف قوله شعوب شعوب بفتح الشين المعجمة وضم العين المهملة وفي اخره موحدة وهي المنية والشعب التفرق يقول
شعبتهم المنية اي فرقتهم ومنه سميت المنية شعوب لانها تفرق وهي معرفة لا يدخلها الالف واللام قوله والقنا تقدم
الكلام عليه اعلاه قوله بحطوم هو بالحا والطا المهملتين اي مكسور قوله لو اداي مستتر من قوله وخف منها الحلوم خف
بالخا المعجمة المفتوحة ثم فا مشدده قوله الحلوم بضم الحا المهملة العقول قوله لم يطو حمله العصواتو منهم قال المولف في الفوايد
يريد بذلك انه عند ما قيل صواب مولى بني عبد وكان تاسع مقتول تحت لواهم سقط فرفعته امراة منهم هي عمرة بنت علقمة
كما ذكرناه قبل ثم طرحته انتهى وكذا قال السهيلي وقال ابو ذر الخشني في حواشيه العواتق جمع عاتق وهو ما بين المنكب والعنق
قوله النجوم هم هنا المشاهير من الناس شبههم بالنجوم قوله ومن ابيات لعبد الله بن الزبعرى عبد الله بن الزبعرى هذا جده
اسمه قيس بن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لوي بن غالب القرشي السهمي الشاعر امه عاتكة الجمحية
كان شديد الاذى للاسلام بلسانه ونفسه وهجايه وكان من اشعر قريش لضرار بن الخطاب ثم اسلم يوم الفتح وحسن اسلامه
واعتذر عن زلاته حين اتى النبي صلى الله عليه وسلم انقرض ولده والزبعرى بكسر الزاي ثم موحدة مكسورة ايضا كذا في
نسختي بصحاح الجوهري وهي مقابلة اربع مرات قال في الصحاح الزبعرى السيء الخلق وبه سمي الرجل وقال ابو عبيدة الزبعرى
الكثير شعر الوجه والحاجبين واللحيين وجمل زبعرى كذلك وابو عمرو ومثله انتهى كذا في عدة الاماكن مكسور الزاي
والموحدة ورايت في شرح منهاج البيضاوي لشيخنا الامام العلامة الفقيه جمال الدين الاسنوي ابن البابا الفتح فحرر

والوليد بن العاصي هذا قتله قزمان قوله صح

والحادي صح

اللام وم

وكلهم مدسوس من رواه مدسوس بالدال المهملة فمعناه حرج سطلي بالدم ومن رواه مدنوس بالمعجمة فمعناه معروف قوله صح

الدارم

عين مهملة مقصور وقال السهيلي في غزوة الفتح والزبعرى البعير الاريب مع قصر قوله قد فعلوا اي فرغ منه وقد روي كانوا في
الجاهلية يقرون بالغدر قوله قرم القرم بفتح القاف واسكان الراء وبالميم وهو استعارة لان المقرم البعير المكرم الذي لا يحمل
عليه ولا يذلل ولكن يكون للفحل وقد اقرمته فهو مقرم وكذلك القرم ومنه قيل للسيد قرم مقرم تشبيها بذلك وجاء في
الحديث كالبعير الاقرم قال الجوهري في صحاحه لغة مجهولة قوله غير ملتاث هو مفتعل من اللوثة بالضم الاسترخاء والبطء
قوله الاسل هو بفتح الهمزة والسين المهملة وباللام وهو الشجر وقيل كل شجر له شوك فشوكه اسل وتسمى الرماح اسلا وهو
المراد هنا قوله ليت اشياخي ببدر علموا هذا البيت كله مخرج في هامش نسخة صحيحة قريب ولم يصحح عليه قوله واستحر القتل
استحر هو بالسين وبالمثناة فوق المفتوحة ثم حاء مهملتين ثم راء مشددة اي كثر وفشا قوله في عبد الاشل قال المولف في الفوايد
يريد عبد الاشهل قوله فقتلنا الضعف من اشرافهم ضعف الشي مثله وضعفاه مثلاه وقد تقدم وهذا يدل لاحد الاقوال
ان القتلى كانوا سبعين والله اعلم قوله وقال حسان يبكي حمزة من ابيات فذكر المولف اثني عشر بيتا وقد انشدها ابن هشام
عن ابن اسحق تسعة عشر بيتا فحذف المولف منها البيت الثاني والرابع عشر وما بعده والله اعلم قوله عفا رسمها
عفا بفتح العين المهملة وبالفاء معتل اي درس وعبر والرسم بفتح الراء واسكان السين المهملة الاثر وهو هنا منصوب مفعول
عفا والفاعل بالي قوله صوب هو بفتح الصاد المهملة واسكان الواو وبالموحدة المطر وهو فاعل عفا قوله المسبل هو بضم
الميم واسكان السين المهملة ثم موحدة مكسورة ثم لام المطر السايل قوله الهاطل هو بكسر الطاء المهملة هو الكثير السيلان
قوله فاستعجمت اي لم ترد جوابا قوله ما مرجوعه السايل يعني رجوع الجواب قوله ذي النايل هو بالنون وبالمثناة تحت
بعد الالف وهو العطاء قوله المالي الشيزي قال المولف والشيزي خشب يعمل منه القصعة وقيل القصعة من خشب الجوز
انتهى والمالي بهمز في اخره اسم فاعل قوله اذا اعصفت اي اشتدت قوله غبراء هو بفتح الغين المعجمة واسكان الموحدة ممدود الاخر
وهي التي تنشر الغبار قوله الشبم هو بفتح الشين المعجمة ثم موحدة مفتوحة ثم ميم وهو البرد قوله الماحل هو بالحاء المهملة
المكسورة من المحل وهو القحط قوله والتارك القرن القرن بكسر القاف واسكان الراء وبالنون الكفو في الشجاعة والقرن
منصوب ونصبه ظاهر ويجوز ايضا قوله لبده اللبد هنا البد المنسوج قوله في الخرص الذابل قال المولف في الفوايد الخرص
الرمح القصير وجمعه خرصان انتهى وقال السهيلي ذو الخرص الذابل يريد الرمح والخرص سنانه وجمعه خرصان انتهى وقال
في الصحاح والخرص والخرص والخرص ما على الجبة من السنان عن ابن السكيت وربما سموا الرمح بذلك قال حميد
* يعض منها الظلف الدئيا * عض الثقاف الخرص الخطيا * وهو مثل عشر وعشر وقال ابن دريد في الجمهرة واختلف
قوم في الخرص والخرص فقال بعضهم الخرص الرمح واحتجوا ببيت حميد الارقط * يعض منها الظلف الدئيا * عض الثقاف الخرص الخطيا *
الدوي والدئي الفقار واحدتها داية وقال قوم الخرص الحلقة التي يطيف باسفل السنان الجلد قال ويجمع خرصانا
قوله الذابل هو الرقيق من ذبل الفرس اذا ضمر قوله واللابس الخيل يجوز نصب الخيل وجرها كما تقدم في نظيره قريبا
قوله اذا اجمحت اي تاخرت وهو بتقدم الحاء المهملة على الجيم ويروى بالعكس فهو كذلك قال ابوذر الخشني وبعضهم
يقول اجمحت بتقدم الجيم تاخرت وبتقدم الحاء تقدمت والاول هو المشهور وهو كونهما واحد قوله الباسل هو الكريه
الشديد قوله في الدروع هي بكسر الذال المعجمة وضمها الاعلى وقد تقدم مرات قوله لم يمره هو بفتح المثناة تحت واسكان
الميم وكسر الراء لانه معتل قال المولف في الفوايد مراه جحده انتهى وكذا قال في الصحاح ومراه حقه اي جحده وقرى افتمرونه
على ما يرى انتهى وهذه قراءة حمزة والكسائي والله اعلم قوله شلت هو بفتح الشين المعجمة وتشديد اللام ثم تاء التانيث الساكنة
وقد تقدم ولا يجوز شلت بضم الشين وكذا الشين عليه كثيرا فلم ار قوله وحشي هو بترك التنوين للضرورة قاله
ابوذر الخشني وكذا قال السهيلي ترك تنوين وحشي للضرورة لما كان اسما علما والعلم قد يترك صرفه كثيرا ومنع من ذلك
البصريون واحتج الكوفيون في اجازته بان الشاعر قد يحذف الحرف واحتجوا بنحو قول علم بسبا الكان اي بسبيل
وقول لبيد كالحلاميج بايدي التلام اي التلاميذ وقال ابن السراج محتجا عليهم ليس التنوين من هذا في شي لانه زايد
لمعنى لا يحذف انتهى قوله غادر اي ترك قوله في الة الالة بفتح الهمزة وتشديد اللام المفتوحة قال المولف في الفوايد والالة

الحربة

الحربة

الحربة انتهى وقال غيره في نصلها عرض والجمع الال وجمع ايضا على الال مثل جفنة وجفان قاله في الصحاح بمعناه قوله مطرورة
قال المولف سنان طرير ذو هيئة حسنة انتهى وقال ابوذر الخشني المطرورة المحدودة قوله العامل هو بالعين المهملة وكسر
الميم وباللام وعامل الرمح صدره قاله المولف قوله الناصل هو بالنون والصاد المهملة المكسورة قال المولف الناصل الخارج
انتهى قوله صلى عليه الله في جنة اعلم ان غير الانبيا الجمهور على انه لا يصلى عليهم ابتدا واختلف في هذا المنع فقال بعض اصحابنا
لا يحرم وقال الاكثرون مكروه كراهة تنزيه وذهب كثيرون منهم الى انه خلاف الاولى والصحيح الذي عليه الاكثرون انه مكروه
كراهة تنزيه لانه شعار اهل البدع ووقت قول حسان ذلك لم يكن اهل بدع يقولون ذلك وايضا انما اختصت الصلاة
بالانبيا في لسان السلف بعد هذا فالذي فعله حسان لا يظهر فيه كراهة وايضا هو مجتهد فلا اعتراض عليه بقول
متاخر ولا يظهر انه خلاف الاولى لفقد المعنى المرجح لعدم الصلوة على غير الانبيا ولانه صلى الله عليه وسلم قال اللهم صل
على ال ابي اوفى وكان اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم كما في الصحيح والله اعلم قوله مكرمة هي بفتح الراء وهذا ظاهر
قوله كما نرى حمزة نرى بضم النون نظن ونعتقد قوله حرزا اي حافظا قوله وقال كعب بن مالك يبكي حمزة هذا كعب
سلمي خزرجي عقبي فاتته بدر كما نص هو عليه رضي الله عنه كنيته ابو عبد الله وقيل ابو عبد الرحمن شاعر مشهور
وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم وكان يهجو المشركين ويتهددهم بالحرب ذكر الكلبي انه شهد بدرا توفي
سنة خمسين وقيل سنة احدى وخمسين ترجمته معروفة ومناقبه كثيرة مشهورة رضي الله
عنه قوله مسهد هو بكسر الهاء المشددة اسم فاعل قوله اي فالرقاد مسهد صاحبه فحذف المضاف واقام المضاف اليه
وهو الضمير المخفوض فصار الضمير مفعولا لم يسم فاعله فاستتر في المسهد ومثله وجزعنا ان سلب سلب الشباب الابيد
اي الاعبد صاحبه وهو وهو الناعم قاله السهيلي برمته وقال ابوذر الخشني المسهد القليل النوم واراد بالرقاد رقاد
مسهد فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه ويجوز ان يكون وصف الرقاد بانه مسهد على وجه المجاز انتهى
قوله ضمرية امراة منسوبة الى ضمرة وهي قبيلة قوله غوري منسوب الى الغور وهو المنخفض من الارض قوله نجد منسوب
الى نجد وهو ما ارتفع من الارض قوله سادرا هو بالسين وبعد الالف دال مهملتين ثم را وهو المتحير الذي لا يهتم ولا يبالي
ما صنع قوله تفندا اي تلام وتكذب والفند ايضا الكلام الذي لا يعقل قاله ابوذر الخشني قوله اني لك ذلك الظاهر انه
بالنون اي باني اي حال قوله ان تناهي ان بفتح الهمزة واسكان النون تناهي محذوف احدى التائين اي تتناهي قوله ولقد
هددت هو بضم الهاء وكسر الدال المهملة مبني لما لم يسم فاعله والتاء في اخره مضمومة تاء المتكلم قوله ظلت هو بفتح الظاء المعجمة
الشالة والتاء في اخره ساكنة تاء التانيث ومعناه معروف قوله ترعد يقال ارعد الرجل اذا اخذته الرعدة وارعدت
فرايصه عند الفزع وهو مبني كذا اسم قوله حرا تقدم الكلام عليه وانه يمد ويقصر ويونث ويذكر ويصرف ولا
يصرف وهو جبل على ثلاثة اميال من مكة قال الخطابي اهل الحديث يخطئون فيه في ثلاثة مواضع يفتحون حاءه ويكسرون
الراء وهما مفتوحان ويقصرونه وهو ممدود انتهى وقد استعمل كعب في حرا ترك الصرف وهو لغة قوله راسي الراسي
الثابت وهو منقوص ومنه الجبال الراسيات وهو منصوب مفعول قوم قوم تقدم انه بفتح القاف واسكان الواو
تقدم معناه قريبا قوله والندا هو بفتح النون مقصور الجود والسخا قوله والسودد يقال ساد قومه يسودهم
سيادة وسوددا فهو سيدهم وهم سادة قوله والعاقر الكوم الكوم يجوز فيه نصبه وجره وقد تقدم مثله قال
المولف في الفوايد والكوم جمع كوما وهي الطويلة السنام قوله الجلاد هو بكسر الجيم وتخفيف اللام وبالدال المهملة
واحدتها جلدة بفتح الجيم وسكون اللام وفي القاموس والكتاب الى ان قال ومن الابل الغزيرات اللبن كالمجاليد وما لا لبن
لها ولا نتاج قال المولف في الفوايد ادسم الابل لبنا انتهى وقد استفدنا من كلام شيخنا مجد الدين شيئين احدهما ان
لها جمعا اخر وهو مجاليد الثاني انها تستعمل بمعنيين ولكن المراد ما قاله المولف والجلاد في البيت منصوب لانه صفة
للكوم وهو منصوب ويجوز جره كما يجوز جر الكوم كما تقدم والله اعلم قوله يجمد يقال جمد الما وكل سايل كنصر وكرم
جمدا وجمودا ضد ذاب فهو جامد وجمد سمي بالمصدر فيجمد في البيت يقال بضم الميم قوله والتارك القرن تقدم الكلام

عليه قريبا معنى واعرابا قوله الكمى هو بفتح الكاف وكسر الميم مشدد اليا وهو الشجاع المتكمى في سلاحه لانه كمى نفسه
اى سترها بالدرع والبيضه والجمع الكماة كانه جمع كام مثل قاض وقضاه وهو صيغه للقرن وان بصيته نصبت الكمى
وان جررته جررت الكمى والله اعلم قوله والقنا تقدم الكلام عليه قريبا قوله يتقصد وهو بالقاف والصاد المهمله المشدده
المفتوحتين اى يتكسر قوله يرفل هو بفتح اوله وضم الفا وفيه لغة اخرى بانى يقال رفل بالفتح في ثيابه يرفل بضمها اذا اطالها
وجرها متبخترا وهو رفل وكذلك اوفل في ثيابه قوله ذو لبدة اللبدة بكسر اللام واسكان الموحده للاسد هي الشعر المتراكب
بين كتفيه والاسد ولبده وفي المثل ابعد من لبدة الاسد والجمع لبد مثل قربه وقرب قوله شثن البراثن هو
بفتح الشين المعجمه واسكان الثا المثلثه وبالنون والبراثن بفتح الموحده وبعد الالف ثا مثلثه مكسوره ثم نون ومعنى
شثن البراثن خشن الاصابع غليظها والبراثن من السباع والطير هي بمنزله الاصابع من الانسان والبرثن مفرده
قوله اربد هو بفتح الهمزه ثم را ساكنه ثم موحده مفتوحه ثم دال مهمله والربده لون الى الغبره قوله معلما هو بكسر
اللام وسكون العين تقدم في بدر قوله في اسس تقدم قريبا ما الاسره قوله المستشهد بفتح الها اسم مفعول وهذا
ظاهر جدا قوله ولقد اخال هو بكسر الهمزه وهو الافصح وبنو اسد يقولونها بفتحها وهو القياس ومعناه اظن
قوله هند تقدم انها بنت عتبه بن ربيعه زوج ابى سفيان وكانت مع الظعن قوله صبحنا هو بالتخفيف يقال صبحهم
بالتشديد اذا اتاهم صباحا وصبحهم بالتخفيف حكاه شيخنا مجد الدين في القاموس واما الجوهرى فانه قال وصبحته اذا اتيته
صباحا عطفه على المشدد قال ولا يراد بالتشديد هنا التكسر انتهى فليس عنده فيه الا التشديد والله اعلم قوله بالعقنقل
تقدم ضبطه وهو الكثيب الضخم المداخل الرمل والجمع عقاقل وقد ذكرته في اول غزوه بدر وكعب اشار الى بدر قوله الاسعد
هو بضم العين قوله سراتهم السراة بفتح السين وتخفيف الرا الاشراف والساده وهو جمع سرى وهو جمع عزيز ان
جمع فعيلا على فعله ولا يعرف غيره وجمع السراه سروات والسرو سخا في مروه يقال سرى يسرو وسرى يسرى سروا
بالكسر وسرو يسرو سراوه اى صار سريا وقال السهيلي في مكان من روضه في جمله كلام فلذلك لا ينبغي ان يقال في سراة
القوم انه جمع سرى لا على قياس ولا على غير قياس كما لا يقال ذلك في كاهل القوم والعجب كيف خفي هذا على النحويين فلذا
الخالف منهم السالف فقالوا سراة جمع سرى ويا سبحان الله كيف يكون جمعا وهم يقولون في جمع سراه سروات مثل
قطاه وقطوات يقال هو لا من سروات الناس كما يقال من ذروة الناس وانشد بيتا لقيس بن الحطيم ثم قال ولو كان
السراه جمعا ما جمع لانه على وزن فعله ومثل هذا البنا في الجموع لا يجمع وانما سرى فعيل من السرو وهو الشرف
فان جمع على لفظه قيل اسرى واسريا مثل غنى واغنيا واقله فليل وحوده وقلة وجوده لا يدفع القياس فيه فقد
حكاه سيبويه انتهى قوله عتبه منهم هو عتبه بن ربيعه والد هند وقد تقدم مرارا كافر مشهور قتل ببدر على كفره
قوله والاسود هو الاسود بن عبد الاسد قتله حمزه في بدر ولم يذكره المولف في مشاهير القتلى وانما ذكره في اوايل
غزوه بدر قوله وابن المغيره هو ابو جهل عمرو بن هشام بن المغيره هذا الذى يظهر وفي المشركين المقتولين ببدر
قيس بن الفاكه بن المغيره واخو ابى جهل العاصى بن هشام بن المغيره قوله وامية الجمحى هو امية بن خلف الجمحى كافر
مشهور قتل على كفره ببدر قوله عضب هو بالعين المهمله واسكان الضاد المعجمه ثم موحده السيف وعضبه قطعه
قوله مهند هو بفتح النون المشدده والمهند السيف المطبوع من حديد الهند قوله واتاك فل المشركين فلهم بفتح الفا
وتشديد اللام اى منهزموهم قوله تنفهم نعام شرد قال المولف في الفوايد قال ابن القوطيه نفق الرجل نفقا ضربه
ونفق الكثيبه طردها انتهى وقال السهيلى ينفهم اى يتبع اثارهم واصله من نفنان البعير وهو ما حول الخف منه انتهى ونفق
بفتح الثا المثلثه والقاف وبالنون قوله شتان اى بعد ما بينهما قال الاصمعى لا يقال شتان ما بينهما وقول الشاعر
لشتان ما بين اليزيدين في الندى ليس بحجه انما هو مولد والحجه قول الاعشى شتان ما يومى على كورها ويوم حيان اخى جابر
وشتان مصروفه عن شتت فالفتحه التي في النون هي الفتحه التي كانت في الثا لتدل على انه مصروف عن الفعل الماضي
وكذلك سرعان ووشكان مصروف من وشك وسرع تقول وشكان ذا خروجا وسرعان ذا خروجا انتهى كلام الصحاح

قوله وقال كعب هو كعب بن مالك الذى تقدم قريبا وسيدا رضى الله عنه قوله انشد ابن هشام يعنى الامام عبد الملك
ابن هشام الذى تقدم بعض ترجمته وهو راوى سيره ابن اسحق عن زياد بن عبد الله البكائى عن ابن اسحق وقد هذبها ابن هشام
رحمه الله قوله عداه الشيخ من جد تقدم الكلام على الشيخ ما هو عيبى قوله ما ان نراقب الا بكسر الهمزه وسكون النون
زايده قوله من اله ولا نسب الال بكسر الهمزه وتشديد اللام والال هو الله عز وجل والال ايضا العهد والقرابه والظاهر
ان المراد الاول لانه عطف عليه النسب فدل على انه غيره والال في الايه القرابه والرحم وقيل الله عز وجل وقيل هو الحلف
قوله حامى الذمار هو بكسر الذال المعجمه وبالرا وحامى الذمار اى اذا ذمر اى حث وغضب حمى وفلان امنع ذمارا من فلان
ويقال الذمار ما وراء الرجل مما يحق عليه اى حمايه لانهم قالوا حامى الحقيقه وسمى ذمارا لانه يحث على اهله التذمر
له وسميت حقيقه لان على اهلها الدفع عنها قوله ثم يتبعه ثم بضم الثا حرف عطف ويجوز فتح الثا اى هناك قوله
والتبيب
من تبب التبيب بفتح المثناه فوق ثم موحده تبب والتبب والتب والتباب والتبيب النقص والخسار قوله
وتدمرنا قال المولف في الفوايد دمرته لمته وخفضته قوله لم يطبع هو مبنى لما لم يسم فاعله اى يخلق قوله لم نال
هو بالنون اى بقصر قوله والنصب هو بضم النون والصاد المهمله وبالموحده والنصب ما نصب يعبد من دون
الله عز وجل ولذلك النصب وقد يحرك قال الاعشى وذا النصب المنصوب لا تنسكنه لعاقبة والله ربك فاعبدا
اراد فاعبدن فوقف بالالف كما تقول رايت زيدا والجمع الانصاب قاله في الصحاح قوله وقال ضرار بن الخطاب الفهرى
ضرار هذا تقدم وانه من مسلمه الفتح وقد ذكرته في غزوه بدر وقد انشد المولف هذه القصيده لضرار وقد قال ابن هشام
في السيره وبعض اهل العلم بالشعر ينكرها لضرار يعنى القصيده الداليه قوله من ابيات ذكر منها المولف تسعه وقد
ذكرها ابن هشام عن ابن اسحق ثمانيه عشر بيتا وقد اسقط المولف منها الثامن والتاسع وذكر العاشر واسقط
الباقى وذكر البيت الاخير منها قوله اودى اى قصر قوله السهد هو بضم السين المهمله والها وبالدال المهمله عدم النوم
قوله من شغب قوم الشغب بفتح الشين والغين المعجمتين وبالموحده والشغب باسكان الغين تهيج الشر ولا
يقال شغب بالفتح قاله الجوهرى وقال شيخنا في القاموس الشغب ويحرك وقيل لا تهيج الشر كالتشغيب قوله
لا جداء لهم هو بفتح الجيم وبالدال المهمله ممدود اى لا منفعه ولا غنى قوله تلطت اى التهبت قوله الغى هو بفتح
الغين المعجمه وتشديد اليا الضلال والخيبه ايضا وقد غوى بالفتح يغوى غيا وغوايه قوله وقد تشد نامه اى
سالناهم قوله قاطبه اى جميعا قوله والنشد هو جمع نشده وهى اليمين وهو بضم النون والشين المعجمه جمع قوله
واستحصدت اى تقوت واستحكمت من قولك حبل محصد اذا كان شديد الفتل محكمه قوله البغضا والحقد حرك
القاف بالكسر ضروره ولو وقف على الدال بالسكون وكان الاسم مخصوضا كان الكسر احسن في الوقف قاله السهيلى
قوله والمحبوكه اى المشدوده قوله السرد هو بضم السين والرا وبالدال المهملتين اى المنسوجه يعنى الدروع
قوله الحين هو بفتح الحا المهمله الهلاك وقد تقدم غير مره قوله وقالت نعم امراة شماس بن عثمان نعم هذه بضم النون واسكان
العين المهمله لا ينصرف للعلميه والتانيث المعنوى صحابيه ذكرها ابن الدباغ فيهن قوله امراة شماس هو بفتح الشين
المعجمه وتشديد الميم وبعد الالف سين مهمله ابن عثمان كاسمنا ابن الشريد قال المولف في مهاجرى الحبشه وشماس بن عثمان
ابن الشريد المخزومى واسمه عثمان بن عثمان انتهى قال الذهبي بعد الشريد ابن هرمى المخزومى وقيل اسمه عثمان بدرى
وامه صفيه بنت ربيعه بن عبد شمس اخت عتبه قاتل يوم احد حتى قتل رضى الله عنه وقد ذكره المولف فيما ياتى
قريبا فقال وهو شماس بن عثمان بن الشريد بن هرمى بن عامر بن مخزوم كذا نسبه ابن الكلبى وزاد فيه ابو عمر
سويدا بين الشريد وهرمى وليس بشى انتهى ولذا رايت هذا التعقب بخط المولف على الاستيعاب في ترجمه عثمان
ابن عثمان ولفظه ذكر سويد في هذا النسب وهم وهو عثمان بن عثمان بن الشريد بن هرمى بن عامر وسويد اخ
للشريد قاله ابن الكلبى ومصعب والزبير انتهى قال المولف فيما ياتى قريبا وشماس لقب واسمه عثمان بن عثمان قتل يوم
احد ابن اربع وثلاثين سنه الكلام الى اخره ذكره هنا فانظره قولها عبر ابساس الابساس بكسر الهمزه وسينين مهملتين

هو صح

لا صح

قال صح

الاولى بفتح الموحده

سكون م

عناء صح

عند الحلب ان يقال للناقة بس بس وهو صويت للراعي يسكن به الناقة عند الحلب وناقة بسوس اذا كانت لا تدر الا
على الابساس وقال ابو عبيد بسست الابل وابسست لغتان اذا زجرتها فكان معنى كلامها والله اعلم يا عين جودي ولا تقطعي
مجهودي على قول بس بس وانما جودي من غير مقال بس فهو استعارة ثم رايت السهيلي قال لفظة الابساس ان يستدر
لبن الناقة بان يمسح ضرعها ويقول لها بس بس فاستعار هذا المعنى للدمع الفائض بغير تكلف ولا استدرار له انتهى قولها
صعب البديهة اي بديهته لا تعارض ولا تطاق فكيف رويته واحتفاله قاله السهيلي ايضا قولها ميمون نقيبته
اي محمود الفعال ومبارك النفس وقد تقدم الكلام على النقيبة فيما مضى قولها الناعي هو الذي ياتي بخبر الميت والنعي
والنعي خبر الموت قوله اودى هو بالدال المهملة المفتوحة معتل اي هلك قوله فاجابها اخوها يعزيها اخوها لا اعرف
اسمه قوله افني حياك فذكر ابياتا ثلاثة وعقبها بقوله وذكر ابو عمر البيتين الاول والاخير من هذه الابيات الثلاثة
ونسبها لحسان يعزي اخت شماس فيه الى اخر كلامه في ذلك وقد انشدهما ابو عمر ولفظه في شعر عوض عز والبيت الثاني
هو الثالث هنا قد ذاق حمزة سيف الله فاصطبري كاسا رواء ككاس المرء شماس قوله افني حياك قال الجوهري
وفنيت الحيا بالكسر فنيانا بالضم اي لزمته قوله الروع هو بفتح الرا الفزع قوله اخت شماس اخته لا اعرف اسمها
قوله ام سلمة هي هند بنت ابي امية حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم قولها ابن عمي تقدم نسبه وقد
سقت اعلاه نسبها فيجتمعان في مخزوم والله اعلم قوله وكان خارجة بن زيد بن ابي زهير هذا خارجة بن زيد بن ابي
زهير بن مالك الخزرجي بدري قتل يوم احد وهو حمو ابي بكر وهو والد زيد بن خارجة الصحابي المتكلم بعد الموت
على الصحيح زمن عثمان وقيل المتكلم ابوه خارجة وذلك وهم لانه قتل يوم احد وزيد له في مسند احمد وس قوله صفوان
ابن امية تقدم الكلام عليه وانه اسلم بعد حنين وكان احد الاشراف توفي سنة ٤٢ اخرج له م ع واحمد في المسند
قوله ومثل به تقدم انه بفتح الميم والثا المثلثة المخففة قوله وذكر بعضهم خارجة فيمن مثل امية تقدم ذكر الذين اسر كوا في
امية وهم خمسة في بدر ومنهم خارجة هذا والله اعلم قوله الاماثل اي الخيار قوله وسلت ابن قوقل تقدم انه بقافين مفتوحتين
بينهما واو ساكنة وهو النعمان بن مالك بن ثعلبة بن اصرم بن فهر بن ثعلبة بن قوقل واسم قوقل غنم وقوقل القب له
شهد النعمان بدرا قاله ابن عقبة روى عنه جابر وابو صالح ورواية ابي صالح عنه مرسلة لانه لم يدركه لانه استشهد
باحد كما هنا وقد تقدم الكلام عليه قوله وابن ابي زهير هو خارجة بن ابي زهير تقدم قريبا قوله واوس بن ارقم هو
اوس بن الارقم بن زيد الانصاري الخزرجي قتل يوم احد قاله ابن اسحق ذكر فوايد تتعلق بما ذكرنا من الاشعار
قوله والكوم جمع كوما وهي الطويلة السنام البيت الذي فيه ذكر الكوما حذفه المصنف من القصيد وكان ينبغي
ان يحذف الكلام على تلك اللفظة التي في البيت المحذوف والله اعلم فصل شهدا احد قوله عن ابي الزبير هو
محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير المكي روى عن عايشة وابن عباس وابن عمر جليل عنهم في م خ مقرونا بغيره وله
ترجمة في الميزان وقد تقدم وحديثه هذا ليس في الكتب ولا في بعضها قوله حدثني الحرث بن فضيل هو بضم الفا وفتح الضاد
المعجمة قوله عن محمود بن لبيد تقدم الكلام عليه وان جماعة صححوا صحبته قوله عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الشهدا على بارق الحديث هذا الحديث هو في مستدرك الحاكم في الجهاد وفي مسند ابن اسحق به ثم قال على
شرط مسلم تنبيه جعل الامام القرطبي في تذكرته هذا الحديث لصنف من الشهدا فانه قال بعد ان عزى حديث الشهدا
على بارق نهر بباب الجنة الحديث الى ابن وهب وقال قبل ذلك فان قيل قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو
ان رجلا قتل في سبيل الله ثم احيي ثم قتل وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى عنه وهذا يدل على ان بعض الشهدا لا يدخلون
الجنة من حين القتل ولا تكون ارواحهم في جوف طير ولا يكونون في قبورهم فاين يكونون قلت اخرج ابن وهب فذكر هذا
الحديث ثم قال ولعلهم هاولا او من منعه من دخول الجنة حقوق الادميين اذ الدين ليس مختصا بالمال على ما ياتي
ولهذا قال علماونا احوال الشهدا طبقات مختلفة ومنازل متباينة يجمعها انهم يرزقون انتهى
قوله على بارق هو بالموحدة وبعد الالف را مكسورة ثم قاف قال في هذا الحديث نهر بباب الجنة وقد عزاه السهيلي

انما تقدم الكلام على النعمان ابن مالك بن دعد ثعلبة
٢

في روضه الى مسند ابن ابي شيبة وعزا الشهدا بنهر او على نهر يقال له بارق عند باب الجنة عليه قباب خضر يا تيهم
رزقهم منها بكرة وعشيا انتهى وقد رايته انا في مسند احمد بن محمد بن حنبل من حديث ابن عباس ولفظه الشهدا على
بارق نهر بباب الجنة في قبة خضرا يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشيا انتهى وبارق جبل تنزله الازد والله اعلم
غزوة حمرا الاسد قوله حمرا الاسد حمرا بالحا المهملة ممدوده وهي اسم مكان على ثمانية اميال من المدينة
وسياتي ذلك قريبا وهي عن يسار الطريق تقدم قوله واذن موذن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الموذن
لا اعرفه بعينه قوله على اخوات لي سبع اخوات جابر اختلفت الروايات في عددهن والصحيح تسع وليس في رواية
القليل ما ينفي الكثير ولا اعرف اسما اسمائهن قوله مرهبا هو بكسر الها اسم فاعل اي مخيفا قوله لم يوهنهم الوهن الضعف
قوله ابن ام مكتوم تقدم الكلام عليه مطولا وكم استعمله عليه السلام من مرة على المدينة قوله والاربعا الاربعا
اليوم المعروف وهو مثلث البا ممدود قوله معبد بن ابي معبد معبد مرفوع فاعل سر وهو خزاعي كما هنا وقد
ذكره الذهبي في تجريده فذكر هذه القصة التي في هذه السيرة بهذا السند عند ابن اسحق ثم قال ذكره ابو عمر وتعقبه
بان قال قلت ما فيه انه اسلم وسيعاد وذكره ايضا في معبد بن ابي معبد فقال هو الذي رد ابا سفيان عن رجوعه
بعد احد ثم انه اسلم انتهى وقد عمل عليه في المرة الاولى صبة وشرطه من ضبب عليه كان غلطا وقد ذكره هنا وهذا
تناقض والله اعلم وقد راجعت ترجمته من الاستيعاب فرايته ذكر قصته مستوعبة فانظره ان اردته وقد ذكره
ابو الفرج ابن الجوزي في تلقيحه في الصحابة فقال معبد بن ابي معبد الكعبي الخزاعي ابوه ام معبد ويقال معبد بن صبيح انتهى
وقد تقدم الخلاف في ام معبد في حديثها رضي الله عنها قوله عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم عيبة الرجل بفتح
العين المهملة ثم مثناة تحت ساكنة ثم موحدة ثم تا التانيث موضع سره وامانته كعيبة الثياب التي يضع فيها فاخر
متاعه قوله بتهامة هي بكسر التا وهو اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز ومكة من تهامة قال ابن فارس في المجمل
سميت تهامة من التهم يقال تهم الدهن اذا تغير وذكر الحازمي انه يقال ارض تهامة تهايم وفي الصحاح تهامة بلد
والنسبة اليها تهامي وتهام ايضا اذا فتحت التا لم تشدد كما قالوا رجل يمان وشام الا ان الموقف في تهام من لفظها
والالف في يمان وشام عوض من يا النسبة ثم ذكر شعرا ثم قال وقوم تهامون كما قالوا يمانون وقال سيبويه منهم
من يقول تهامي ويماني وشامي بالفتح مع التشديد قوله لا تخفون هو بضم اوله رباعي وهذا ظاهر قوله ام والله
تقدم الكلام عليه مرتين قريبا وبعيدا او نحو ام والله واما والله والله اعلم قوله ولو ددنا هو بكسر الدال الاولى وهذا
ظاهر جدا قوله بالروحا الروحا بفتح الرا واسكان الواو وبالحا المهملة ممدودة وهي من عمل الفرع على نحو من اربعين ميلا من
المدينة وفي مسلم على ستة وثلاثين وفي كتاب ابن ابي شيبة على ثلاثين وقد تقدمت قوله ففت ذلك في اعضاد قريش
فت بفتح الفا وتشديد المثناة فوق كسر فهو مفتوت وفتيت يقال فت في عضدي وهد ركني قوله لمعوية بن المغيرة
ابن ابي العاص الى قوله وهو والد عايشة ام عبد الملك بن مروان هذا مشرك معروف وقد ضرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم عنقه كما هنا واما عايشة ابنته فقد ذكرها الذهبي في تجريده في الصحابيات وقال قتل ابوها كافرا بعد احد انتهى
وسياتي قريبا ان ابن هشام قال ويقال ان زيد بن حارثة وعمار بن ياسر قتلاه بعد حمرا الاسد كان جا الى عثمان
ابن عفان فاستامن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فامنه على انه ان وجد بعد ثلاث قتل فاقام بعد ثلاث وتوارى
فبعثهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكما ستجدانه بموضع كذا وكذا فوجداه فقتلاه انتهى قوله كان لجا هو بهمز مقصور
في اخره وهذا ظاهر جدا قوله فامنه هو بمد الهمزة وفتح الميم المخففة قوله بلوايه تقدم الكلام على اللوا والراية
فانظره قوله لم تحل هو مبني لما لم يسم فاعله قوله ورباعيته تقدم انها وزان الثمانية وانها السفلى اليمنى قوله قد شظيت
هو بفتح الشين وكسر الظا المعجمتين المشالة اي ذهب منها فلقة وقد تقدم قوله قد كلمت هو بضم الكاف وكسر اللام
مبني لما لم يسم فاعله قوله ابن قمية تقدم ضبطه وان اسمه عبد الله وان ابن قيم الجوزية قال عمرو وتقدم في هذه
السيرة سبب هلاكه على كفره قوله وحشد اهل العوالي اي جمع واهل مرفوع فاعل قوله وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فرسه تقدم انه السكب قوله فبعث ثلاثه نفر من اسلم طليعه ها ولا الثلاثه لا اعرفهم باعيانهم قوله طليعه الطليعه
هو الذي يتقدم القوم ليطلع على امر العدو ويشرف على اخباره قوله زجل هو بفتح الزاى والجيم وباللام الصوت يقال
سحاب زجل اى ذو رعد قوله وصفوان بن اميه تقدم انه اسلم بعد حنين وتقدم بعض ترجمته رضي الله عنه قوله
حتى نزى هي بضم التا وفتح الراء مبني لما لم يسم فاعله قوله فلبث هو بموحده مفتوحه بعد الكاف ثم مثناه فوق اى
اخزى قوله وكان دليله الى حمرا الاسد ثابت بن الضحاك بن ثعلبه بن الخزرج وليس باخي ابي جبيره ذاك اوثي من بني عبد
الاشهل وله حديث في النهي عن المزارعه رواه مسلم ومن الناس من جعل ذلك الحديث لثابت هذا وليس بشي انتهى لفظ
المولف قال ابو عمر ثابت بن الضحاك بن اميه بن ثعلبه بن جشم بن مالك بن سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج الانصاري
الخزرجي هو اخو ابي جبيره الى ان قال وهو دليله الى حمرا الاسد وكان ممن بايع تحت الشجره بيعة الرضوان وهو صغير وذكر
بعده ثابت بن الضحاك بن خليفه بن ثعلبه الى اخر ترجمته وقد كتب على النسخه بالاستيعاب تجاه ثابت بن الضحاك الذي ذكر
انه دليله عليه السلام الى حمرا الاسد بخط ابن الامين ما لفظه انما ابو جبيره اخو ثابت بن الضحاك بن خليفه الذي بعد
هذا وقد ذكره في الكنى على الصواب انتهى وقد راجعت الكنى من الاستيعاب فوجدته كما قال صاحب الحاشيه انتهى اما
ثابت الاول الدليل فهو ثابت بن الضحاك بن اميه بن ثعلبه الخزرجي نزل الشام ثم البصره قاله ابو عمر قال الذهبي
له رويه ولا روايه له واما الثاني هو اخو ابي جبيره فهو ثابت بن الضحاك بن خليفه بن ثعلبه بن عدي الاشهلي قال ابو
قلابه اخبرني ثابت بن الضحاك انه بايع تحت الشجره اخرجه مسلم وروى عنه ابو قلابه حديثا الخرف النذر وروى
عنه عبد الله بن معقل قال الذهبي وقيل هو اخو ابي جبيره انتهى وقد جزم بانه اخو ابي جبيره فتناقض قال توفي في
فتنه ابن الزبير وقيل سنه ٤٥ انتهى وفي تذهيب الذهبي مختصر التهذيب للمزي ما لفظه ثابت بن الضحاك بن
خليفه بن زيد الانصاري الاشهلي نزل البصره بايع تحت الشجره وكان دليل النبي صلى الله عليه وسلم الى حمرا الاسد عنه عبد الله
ابن معقل وابو قلابه الجرمي قال الفلاس مات سنه ٤٥ ثم قال ثابت بن الضحاك بن اميه بن ثعلبه الانصاري الخزرجي راى
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر تمييزا وقد خلط غير واحد احدى الترجمتين للاخرى وتناقضوا زعموا انه بايع تحت الشجره وان
النبي صلى الله عليه وسلم اردفه يوم الخندق وانه كان دليله ثم قالوا ولد سنه ثلاث من الهجره وتوفي سنه ٤٥ قال وقيل
في فتنه ابن الزبير وقد ثبت في الصحيحين ان ثابت بن الضحاك ممن بايع تحت الشجره قال الذهبي قلت قال ابو قلابه اخبرني
ثابت بن الضحاك انه بايع تحت الشجره وذكر ابن سعدان الذي روى عنه ابو قلابه مات في فتنه ابن الزبير واحسب ان هذا
اشبه لان ابا قلابه لم يسمع الامنا خر اقبل السبعين انتهى وقول المولف ان لثابت بن الضحاك حديثا في النهي عن المزارعه
رواه مسلم فيه نظر لان المزي ذكر في مسنده حديثا في الكتب السته وهو من حلف بمله سوى الاسلام كاذبا فهو كما
قال وذكر له حديثا اخر في خ انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجره اخرجه م ايضا و د وذكر له في مسلم الحديث الذي
ذكره المولف من عند مسلم في النهي عن المزارعه انفرد به مسلم من بين اصحاب الكتب وذكر له في د نذر رجل على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم ان ينحر ابلا ببوانه الحديث اخرجه في الايمان والنذور وينفرد ابه وقد يجاب عن المولف بان قوله له
حديث في النهي عن المزارعه في مسلم بان هذا كلام صحيح في نفسه وجوابه ان ذلك ليس من عاده اهل هذا الفن انما يستعملون
هذه العباره وشبهها فيما اذا انفرد بالاخراج له ذلك الامام الذي يشير اليه فقط والله اعلم وابو جبيره المشار اليه
هو بفتح الجيم وكسر الموحده ثم مثناه تحت ساكنه ثم را ثم تا التانيث روى عن ابي جبيره بن الضحاك هذا الشعبي وقيس بن ابي
حازم وابنه محمود بن ابي جبيره نزل الكوفه له حديث في النهي عن التنابز وقد ولد بعد الهجره وهو صحابي في مختصر الكنى للذهبي
قيل له صحبه انتهى اخرج له احمد في المسند و خ في الادب المفرد واصحاب السنن الاربعه اخرجوا حديثه في ولا تنابزوا
بالالقاب وليس له في خ م شي ولا في الاربعه الا هذا الواحد والله اعلم سريه ابي سلمه بن عبد الاسد قوله
ابي سلمه بن عبد الاسد تقدم انه عبد الله بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم امه بره بنت عبد المطلب
وهو اخو النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعه ارضعتهما ثويبه توفي سنه ثلاث بعد بدر تقدم رضي الله عنه قوله الى قطن

وهو جبل بناحيه فيد ما لبني اسد بن خزيمه اسمي قطن بفتح القاف والطا المهمله والنون قوله بناحيه فيد فيد بفتح الفا
واسكان المثناه تحت وبالدال المهمله معروف قوله ان طليحه وسلمه ابني خويلد اما طليحه فهو بالتصغير ابن خويلد بن
نوفل بن نضله بن الاشتر بن جحوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحرث بن داود بن اسد بن خزيمه بن
مدركه بن الياس بن مضر الفقعسي بطل مشهور وكان يعد بالف فارس وقدم مع قومه اسد بن سنه تسع عام الوفود
فاسلموا فلما رجعوا ارتد طليحه وادعى النبوه فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرار بن الازور ليقاتله فيمن اطاعه
ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقويت شوكه طليحه واطاعه الحليفان اسد وغطفان فارسل اليه ابو بكر
رضي الله عنه خالد بن الوليد فقاتله بنواحي سمرا وبزاخه وبزاخه موضع بالبحرين وقيل ما لطي وقيل ما لبني اسد فارسل
اليه خالد عكاشه بن محصن وثابت بن اقرم رضي الله عنهما فقتل طليحه احدهما واخوه الاخر ثم هزم الله طليحه وفرق
شمل تباعه وظهر عليهم المسلمون فلحق طليحه بالشام واقام عند بني حنيفه حتى توفي ابو بكر ثم اسلم طليحه وحسن
اسلامه وحج في زمن عمر وله اثار جميله في قتال الفرس في القادسيه بالعراق زمن عمر وكتب عمر الى النعمان بن
مقرن ان استعن في حربك بطليحه وعمرو بن معدي كرب واستشرهما واما اخوه سلمه بن خويلد فلا اعلم له
اسلاما ولا ادري ماذا جرى له قوله فاغر هو بفتح الهمزه رباعي وهذا ظاهر قوله تلاقا هو بالمثناه فوق وفتح القاف اي
تلاقي بحذوف احدى التا بن قوله فاغذ هو بفتح الهمزه والغين والذال المشدده المعجمتين والاغذاذ الاسراع في السير
قوله ونكب عن الطريق نكب بفتح النون وفتح الكاف المخففه يقال نكب عنه كنصر وفرح نكبا ونكبا ونكوبا عدل
كنكب بالكاف المشدده وبالبا الموحده قوله رعاتهم الرعا بكسر الراء وبالمد جمع راع قوله ماليك ثلاثه ها ولا المماليك الثلاثه
لا اعرفهم قوله وافلت سايرهم سائر بالرفع فاعل افلت يقال افلت الشي وتفلت وانفلت بمعنى وافلته غيره قوله
فابوا اليه هو بمد الهمزه وبالبا الموحده اي رجعوا سريه عبد الله بن انيس ٥ قوله عبد الله بن انيس هذا عبد الله
ابن انيس بن اسعد بن حرام بن حبيب بن مالك بن غنم بن كعب بن تيم بن نهثه بن ناشره بن سبوع بن البرك بموحده
مفتوحه ثم را ساكنه ثم كاف ابن وبره بن قضاعه يقال له الجهني وهو حليف بني سلمه من الانصار فيقال له انصاري
ويقال له قضاعي قالوا والبرك بن وبره وجهينه كلاهما من قضاعه بعثه عليه السلام سريه وحده الى خالد بن نبيح
العنزي فقتله وهو الذي سال عن ليلة القدر وهو الذي رحل اليه جابر بن عبد الله فسمع منه حديث القصاص
وقيل هذا غير الذي رحل اليه جابر وان ذاك اسلمي والصحيح الذي عليه الجمهور انهما واحد وانما اوضحت هذا الايضاح
لان الحافظ محب الدين الطبري قال في احكامه ان ابن الاثير ذكر في اسد الغابه عبد الله بن انيس في الصحابه خمسه
ثم عددهم ثم قال والله اعلم من المذكور في الحديث يعني الحديث الذي فيه قتل خالد بن نبيح وقد عزى هذا الحديث
الى ابي داود واحمد والله اعلم وقد ذكر الذهبي في الصحابه من اسمه عبد الله بن انيس سته اشخاص قوله الى سفيان
ابن خالد بن نبيح الهذلي سفيان هذا قتله عبد الله بن انيس كما سياتي كافرا قوله بعرنه وهي بضم العين المهمله
وفتح الرا ثم نون مفتوحه ثم تا التانيث موضع عند الموقف بعرفات وقال بعض مشايخ مشايخي قريه وادي عرفه
قوله ثم اللحياني هو بكسر اللام وفتحها ثم حا مهمله ساكنه ثم مثناه تحت قوله وفرقت منه هو بكسر الراء اي فزعت
قوله ان اقول حقه ان يقول ان اقول وقد تقدم مثله عن الكامل للمبرد في سريه كعب بن الاشرف فانظره
قوله فخرجت اعتزى الى خزاعه اي انتسب يقال عزوته الى ابيه وعزيته لغه اليه فاعتزى هو وتعزى اي انتمى وانتسب
والاسم العزا والدليل على ان اعتزى معناه انتمى قوله بعد هذا فقلت رجل من بني خزاعه قوله الاحابيش تقدم الكلام عليهم
ولم سموا الاحابيش فيما مضى قوله ومن ضوى اليه ضوى يضوي الماضي بالفتح والمستقبل بالكسر ضويا اذا اوى
اليه وهو بالضاد المعجمه غير الشاله قوله فرايتني هو بضم التا اي رايت نفسي قوله اجل هو بفتح الهمزه والجيم واسكان اللام
اي نعم وقد تقدم الكلام قبل ذلك قوله الى خبايه الخبا بكسر الخا المعجمه وبالموحده ممدود وهو بيت من بيوت الاعراب
ثم يستعمل في غير ما من منازلهم ومساكنهم قال ابو عبيد الخبا من وبر وصوف ولا يكون من شعر قوله هذا الناس

هو بهمزة مفتوحة في اخره وهذا ظاهر قوله اغترته اى اخذته في غفلة والغرة الغفلة قوله فوضعت راسه بين يديه
تقدم في بدركم من راس حمل الى بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله مخصره هذه في الجنة المخصر كالسوط
وكل ما اختصر الانسان بيده فامسكه من عصى ونحوها قوله ان يد يجوها هو بضم اوله وكسر الراء لانه رباعى قوله
قال ابن هشام وقال عبد الله بن انيس في ذلك فانشد خمسة ابيات وقد انشدها ابن هشام سبعة ابيات واسقط
المولف البيت الثالث والخامس والله اعلم قوله تركت ابن ثور هو بالثا المثلثة في اوله كالثور الذى يحرث عليه
وابن ثور هو سفيان بن خالد بن نبيح وما ادرى هذه النسبة لماذا والله اعلم قوله كالحوار هو بضم الحا المهملة وتخفيف
الواو وفي اخره را ولد الناقة ولا يزال حوارا حتى يفصل فاذا فصل عن امه فهو فصيل وثلاثة احورة والكثير
حيران وحوران ايضا قوله يفرى هو بفتح اوله وبالفا وكسر الراء اى يقطع قوله والظعن خلفى الظعن النسا وقد
تقدم الكلام عليه مطولا واصله الهوادج التى يكن فيها النسا ثم سمى النسا ظعنا وقد قيل لا يقال ظعينة الا للمراه
اذا كانت راكبة وكثر حتى استعمل في كل امراة وحتى سمى الجمل الذى تركب عليه المراه ظعينه ولا يقال ذلك الا للجمل
الذى عليه هودج وقيل سميت المراة ظعينه لانها تظعن بها وترحل قوله مهند هو بفتح النون المشدده منسوب
الى حديد الهند وقد تقدم قوله نعجم راسه قال المولف نعجم من قولهم فلان نعجم التمر اى يلوكها ويعضها قوله
غير نعدد قال المولف والنعدد والنعدد الجبان انتهى قال الصغانى في الذيل والصلة لكتاب التكملة رجل قعدد وتعدده
الجبان ولعل هذا هو الصواب وسقطت السا من احدى الكلمتين في السين وفي القاموس النعدد الجبان اللييم
القاعد عن المكارم والخامل انتهى وقال ابو ذر في حواشيه والنعدد هنا اللئيم انتهى بعث الرجيع ٥ قوله
بعث الرجيع البعث هو اسم للمبعوث اليه اى المرسل والموجه من باب تسمية المفعول بالمصدر قوله الرجيع هو بفتح
الرا وكسر الجيم ثم مثناة تحت ساكنه ثم عين مهمله وهو ماء لهذيل وسياتى نسب اليه البعث قوله روينا من طريق
البخارى فذكر قصة بعث الرجيع وهذا الحديث في خ د س وكان ينبغى للمولف ان يقول روينا من طريق البخارى وغيره
او يقول وابى داود والنسائى ثم يقول واللفظ للبخارى حدثنا فلان او يقول بعد سياقه واخرجه معه ابو داود والنسائى
والله اعلم وما ساقه هو في المغازى وقد اخرجه خ ايضا في الجهاد والتوحيد عن ابى اليمان عن شعيب عن الزهرى
واخرجه في المغازى ايضا عن ابرهيم بن موسى عن هشام عن معمر عن الزهرى قوله حدثنا موسى بن اسمعيل هذا
هو التبوذكى الحافظ المشهور قوله نا ابرهيم هذا هو ابن سعد بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ابو اسحق
المدنى وثقه احمد وابن معين وغيرهما وهو مشهور قوله انا ابن شهاب تقدم مرارا انه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله
ابن شهاب الزهرى احد الاعلام وحفاظ الاسلام قوله عمرو بن اسيد بن جارية الثقفى عمرو بزيادة واو وبفتح
العين واسيد بفتح الهمزة وكسر السين وجارية بالجيم والمثناة تحت وهو عمرو بن ابى سفيان بن اسيد بن جارية
اسلم اسيد يوم الفتح وشهد حنينا وهو حليف بنى زهرة روى عمرو عن عمر وابن عمر وابى موسى وابى هريرة وعنه
الزهرى وغيره ذكره ابن حبان في الثقات وقد اختلف فيه هل هو عمرو او عمر والصحيح عمرو بفتح العين وزيادة
واو وبعض الرواة عن الزهرى قاله عمر بضم العين وحذف الواو والصحيح الاول قوله عشرة عينا سياتى عن ابن اسحق
انهم ستة وطريق الصحيح اصح وكذا قال السهيلى وذلك لان ابن اسحق رواه عن عاصم بن عمر بن قتادة وعاصم ثقة لكن
هو مرسل وطريق الصحيح متصل وايضا الزياده مقبوله ورواية القليل لا تنافى رواية الكثير والله اعلم وشد كر سبعة
من العشرة قوله عينا العين هو الذى يتجسس الاخبار قوله وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصارى كذا في الصحيح وسياتى
من عند ابن اسحق في الحديث المرسل انه امر عليهم مرثد بن ابى مرثد الغنوى وقد تقدم ان رواية الصحيح اصح ورواية
ابن اسحق مرسلة قوله جد عاصم بن عمر بن الخطاب كذا وقع جد عاصم قال الحافظ الدمياطى وصوابه خاله لا
جده وقال في مكان اخر لان عاصم بن عمر بن الخطاب امه جميلة بنت ثابت اخت عاصم بن ثابت يعنى ابن ابى الافلح
قوله حتى اذا كانوا بالهداه بين عسفان ومكة الهداه بفتح الهاء ثم دال مهملة ثم همزة مفتوحتين ثم تا التانيث ويقال

لموضع

لموضع بين مكة والطايف الهدة وينسب اليها هدوى قال القاضى عياض وهذا غير الاول ذكرناه دفعا للتوهم ويقال
لها ايضا الهدة واما شيخنا مجد الدين في القاموس فقال في هدا المهموز وبهاء يعنى هداة موضع بين الطايف ومكة
وهو هدوى وقال ابو ذر في حواشيه يروى هذا بتخفيف الدال وتشديدها وهو اسم موضع قال ابن السراج اراد الهداة
فنقل الحركة وهو مخفف على هذا انتهى وهذا الكلام على ما وقع في سيرة ابن هشام قوله بنو لحيان هو بكسر اللام وفتحها وقد
تقدم قوله فلما احس كذا في نسخة وفي اخرى احسن وهذه افصح وهى لغة القران قوله لجاوا الجا هو بهمزة في اخره وهذا معروف
تنبيه المكان الذى اصيب فيه اصحاب الرجيع يقال غران وهو واد بين امج وعسفان قاله مغلطاى في غزوة بنى لحيان
قوله في ذمته كافر الذمة بكسر الذال المعجمة وتشديد الميم الامان وقيل العهد قوله منهم خبيب هو بضم الخا المعجمة
وفتح الموحدة وسنذكر الكلام في خبيب هذا وابن من هو وما وقع فيه قوله وزيد بن الدثنة هذا زيد بن الدثنة جده معويه
ابن عبيد بن معوية بن عامر من بنى بياضة الخزرجى البياضى بدرى احدى اسر يوم الرجيع مع خبيب كما هنا فباعوهما
بمكة وقتلا صبرا رضى الله عنهما والدثنة بفتح الدال المهملة وكسر الثا المثلثة وقد تسكن ثم نون مفتوحة ثم تا التانيث قال حسان
ابن ثابت رضى الله عنهما ، صلى الاله على الذين تتابعوا ، يوم الرجيع فاكرموا واثيبوا ، وفيهما ابن لطارق وابن دثنة منهم ما
وافاه ثم حمامه المكتوب ، قال ابن دريد الدثنة من قولهم دثن الطاير اذا طاف حول وكره ولم يسقط عليه قوله ورجلا اخر
الى ان قال فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر الرجل الاخر وهو الثالث هو عبد الله بن طارق الظفرى وقيل ابن طارق بن عمرو
ابن مالك البلوى بدرى قتل يوم الرجيع وجعلهما ابن سعد اثنين وانهما اخوان لام قوله هذا اول الغدر الغدر ترك الوفا
بالعهد قوله اسوة هو بكسر الهمزة وضمها القدوة وقرى بهما في السبع قوله حتى باعوهما بعد وقعة بدر ان قيل من باع خبيبا
فالجواب ان في سيرة ابن هشام عن ابن اسحق شعرا منه ، شراه زهير بن الاغر وجامع ، وكانا جميعا يركبان المحارما ، قال ابن
هشام بعد انتها الشعر زهير وجامع الهذليان باعا خبيبا واما الذى اشتراه فسياتى في رواية ابن اسحق انه حجير بن ابى اهاب
التميمى حليف بنى نوفل لعقبة بن الحرث ليقتله وسياتى من عند ابن عقبة انه اشترك في ابتياع خبيب زعموا ابو اهاب
وفلان وفلان وذكر جماعة وسنذكرها في ذلك قوله وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر تقدم ان الذى قتل الحارث
ابن عامر يوم بدر وليس ذلك عندهم بمعروف وانما الذى قتل الحرث بن عامر خبيب بن اساف بن عتبة بن عمرو بن خديج
ابن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج وخبيب بن عدى لم يشهد بدرا عند احد من ارباب المغازى انتهى وقد اشرت
الى ذلك في البدريين والله اعلم واصل هذا التوهم ليس للمولف وانما هو لشيخه الحافظ ابى محمد الدمياطى شيخ شيوخنا والله
اعلم قوله فاستعار من بعض بنات الحرث موسى يستحد بها وهى التى رانته ياكل قطفا من عنب وقال ابن عبد البر ماويه او ماويه
مولاة حجير بن ابى اهاب التميمى حليف بنى نوفل هى التى حبس خبيب في بيتها ثم ذكر عن ابى جعفر العقيلى باسناد الى جعفر ما معناه
انه حبس خبيب في بيتها وفي يده قطف عنب مثل راس الرجل ياكل منه ذكرها ابو عمر في الصحابة والذى يظهر ان هذه غير
التى في الصحيح التى في الصحيح من بعض بنات الحرث ويمكن تاويل ما في البخارى على بعد وقال المزى الحافظ جمال الدين في الاطراف
زينب بنت الحرث عن كتاب خلف والله اعلم قوله موسى يجوز تنوينه وترك تنوينه قوله يستحد بها الاستحداد حلق
العانة بالحديد وذكر الموسى يونث ويذكر قوله فدرج بنى لها هذا الابن هو ابو الحسين بن الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد
مناف من ولده عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى الحسين المحدث ذكره السهيلى ولفظ السهيلى قيل هذا ابو حسين بن الحرث
ابن عدى بن نوفل بن عبد مناف قاله الزبير وهو جد عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى حسين الذى يروى عنه مالك في الموطا
انتهى قوله ذلك هو بكسر الكاف لانه خطاب لمونث قوله من ثمر هو بفتح الثا المثلثة وفتح الميم وهذا ظاهر قوله احصهم هو بفتح
الهمزة رباعى وهذا ظاهر قوله بددا قال ابن الاثير يروى بكسر البا جمع بدة وهى الحصة والنصيب اى اقتلهم حصصا لكل واحد
حصته ونصيبه ويروى بالفتح اى متفرقين في القتل واحدا بعد واحد من التبديد انتهى قوله ولست ابالى فذكر بيتين وهذا
من جملة ابيات لم يذكرها المولف وهى قال ابو عمر بن عبد البر في الاستيعاب بعد ان ذكر البيتين الى ان قال وقال خبيب حين صلب
لقد جمع الاحزاب حولى والبوا ، قبايلهم واستجمعوا كل مجمع ، وقد قربوا ابناءهم ونساءهم ، وقربت من جذع طويل ممنع ،

اللذان هو على بن ابى طالب قال المولف لكل اروينا هذا الكلام في طريق البخارى في جامعه وفيه ان خبيبا قتل الحارث هذا هو

النداء

وكلهم يبدى العداوة جاهدا ۞ علىّ لانى فى وثاق مضيع ۞ الى الله اشكو غربتى بعد كربتى ۞ وما جمع الاحزاب لى عند مصرعى
فذا العرش صبرنى على ما اصابنى ۞ فقد بضعوا لحمى وقد ضل مطمعى ۞ وذلك فى ذات الاله وان يشا ۞ يبارك على اوصال شلو ممزع
وقد عرضوا بالكفر والموت دونه ۞ وقد ذرفت عيناى من غير مدمع ۞ وما بى حذار الموت انى لميت ۞ ولكن حذارى حر نار تلفع
فلست بمبد للعدو تخشعا ۞ ولا جزعا انى الى الله مرجعى ۞ ولست ابالى حين اقتل مسلما ۞ على اى جنب كان لله مضجعى
تنبيه لما عزى ابن اسحق هذا الشعر لخبيب قال ابن هشام وبعض اهل العلم بالشعر ينكرها له تنبيه ثان قد ساق
هذه الابيات بتقدم وتاخير وفيها بعض المخالفة للالفاظ والله اعلم قوله والبوا معناه جمعوا يقال الب القوم على فلان
اى جمعهم عليه وحضضتهم قوله وبضعوا لحمى اى قطعوا قوله وذلك فى ذات الاله الذات معروفة وهى الحقيقة قال النووى
فى تهذيبه هذا اصطلاح المتكلمين وقد انكر بعض الادباء عليهم وقال لا يعرف ذات فى لغة العرب بمعنى حقيقة وانما ذات بمعنى صاحب
وهذا الانكار منكر بل الذى قاله المتكلمون وقد ذكره الفقهاء ايضا صحيح وقد قال الواحدى فى اول سورة الانفال فى قوله فاتقوا
الله واصلحوا ذات بينكم قال ابو العباس ثعلب ذات بينكم اى الحالة التى بينكم والتانيث عنده للحالة وهو قول الكوفيين وقال
الزجاج يعنى ذات بينكم حقيقة وصلكم والبين الوصل وقال صاحب النظم كناية عن الخصومة والمنازعة ها هنا فهى
الواقعة بينهم انتهى وقال غيره منع الاكثرون الذات عليه سبحانه للتانيث وفى كلام خبيب رضى الله عنه وذلك فى ذات الاله
وقال النبى صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم صلى الله عليه وسلم الا ثلاث كذبات ثنتين فى ذات الله وهذا فى خ م والله اعلم
وقد قال البخارى فى باب ما يذكر فى الذات وهذا الانكار انكره عليه بعض الناس ولا انكار لما قاله عليه السلام ولما قاله خبيب
ولما تقدم والله اعلم قوله شلو هو بكسر الشين المعجمة واسكان اللام ثم واو قال ابو عبيد الشلو العضو والممزع بضم الميم
الاولى وفتح الثانية ثم زاى مشددة مفتوحة ثم عين مهملة المقطع وقال الخليل الشلو الجسد لقوله اوصال يعنى اعضاء جسد اذ لا
يقال اعضاء عضو والله اعلم قوله ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله ابو سروعة بكسر السين المهملة على المشهور
وقيل بفتحها عقبة بن الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصى القرشى النوفلى المكى الصحابى اسلم يوم فتح مكة وهذا الذى ذكرته
هو قول اهل الحديث ومصعب الزبيرى وقال جمهور اهل النسب ابو سروعة اخو عقبة اسلما يوم الفتح وقال بعض الحفاظ
كذا سماه اهل الحديث يعنى ابا سروعة عقبة بن الحرث واما الزبير وعمه مصعب فقالا هو اخوه تنبيه كون ابى سروعة
هو الذى قتله كذا هنا ولكن فى سيرة ابن اسحق بسنده الى عقبة بن الحرث انه قال والله انا ما قتلت لانا كنت اصغر من ذلك
ولكن ابا ميسرة اخا بنى عبد الدار اخذ الحربة فجعلها فى يدى ثم اخذ بيدى وبالحربة ثم طعنه بها حتى قتله انتهى قوله
وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة قال مغلطاى فى صلاة خبيب ركعتين عند القتل ما لفظه فكان
اول من سنها وقيل بل اسامة بن زيد حين اراد الكرى الغدر به كذا ذكره بعضهم وكان الصواب زيد انتهى والمعروف
ان زيد بن حارثة صلاهما قبل خبيب بزمن طويل وكذا ذكره ابو عمر فى الاستيعاب فى ترجمة زيد بن حارثة باسناده والله
اعلم قوله وبعث ناس من قريش قولا الناس لا اعرفهم قوله الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل الى ان قال وكان
قتل عظيما من عظمائهم قيل انه عقبة بن ابى معيط بالصفراء صبرا وقيل بل قتل عقبة على بن ابى طالب بامره
عليه السلام وهذا الخلاف مذكور فى هذه السيرة فى غزوة بدر والله اعلم قوله مثل الظلة هى بضم الظاء المعجمة المشالة
وتشديد اللام المفتوحة وهى السحابة قوله من الدبر هو بفتح الدال المهملة واسكان الموحدة ثم را قال المولف الدبر
ذكر النحل وقال غيره جماعة النحل وقيل جماعة الزنابير وقال السهيلى الدبر هنا الزنابير واما الدبر فصغار الجراد
ومنه ماله دبر قاله ابو حنيفة قال ويقال للنحل ايضا دبر وواحدتها دبرة انتهى فايده قال الامام السهيلى ان قيل هل
اجيبت دعوة خبيب والدعوة على تلك الحال من مثل ذلك العبد مستجابة قلنا اصابت منهم من سبق فى علم الله
ان يموت كافرا ومن اسلم منهم فلم يعنه خبيب ولا قصده بدعائه ومن قتل منهم كافرا بعد هذه الدعوة فانما قتلوا بددا
غير معسكرين ولا مجتمعين كاجتماعهم فى احد وقيل ذلك فى بدر وان كانت الخندق بعد قصة خبيب فقد قتل فيها
منهم احاد متبددون ثم لم يكن لهم بعد ذلك جمع ولا معسكر غزوا فيه فنفذت الدعوة على صورتها وفيمن اراد خبيب

ابن هشام
والصحيح
من الجيم
خبيب

رضى الله عنه وحاشى له ان يكره ايمانهم واسلامهم انتهى والله اعلم قوله خبيب بن اساف هو بضم الخا المعجمة وفتح الموحدة قوله
فى نسبه عنبه هو بكسر العين المهملة وفتح النون ثم موحدة مفتوحة ثم تا التانيث قوله فى نسبه خدج هو بفتح الخا المعجمة وكسر
الدال المهملة والباقى معروف قوله فى نسبه جشم تقدم مرارا انه غير مصروف للعدل والعلمية لانه معدول عن جاشم قوله
وحدثنى عاصم بن عمر بن قتادة تقدم ان هذا امام معروف ثقة وقدمت ان حديثه هذا مرسل لانه تابعى قوله من عضل
والقاره اما عضل فبفتح العين المهملة والضاد المعجمة وباللام والقاره بالقاف وراء مخففة بعد الالف ثم تا التانيث والديش
بفتح الدال المهملة وكسرها ثم مثناة تحت ساكنة ثم شين معجمة وهو احد القاره والاخر عضل ويقال لهما جميعا القاره والديش
وعضل ابنا الهون بن خزيمة سموا قاره لاجتماعهم والتفافهم كما اراد ابن الشداخ او يفرقهم فى بنى كنانة فقال شاعرهم
دعونا قارة لا تنفرونا ۞ فنجفل مثل اجفال الظليم ۞ وقال الامام السهيلى عضل والقاره بطنان من بنى الهون هم بنو الديش
وبنو بنيع ابنى الهون بن خزيمة قوله نفر ستة من اصحابه تقدم فى حديث الصحيح وغيره انهم عشرة وقد تقدم انه الصحيح والله
اعلم قوله وهم مرثد بن ابى مرثد الغنوى مرثد هو بفتح الميم واسكان الراء وبالثا المثلثة تقدم بعض ترجمته قوله وخالد
ابن البكير هو بضم الموحدة وفتح الكاف تقدم قوله وعاصم بن ثابت بن الاقلح الاقلح بالقاف تقدم قوله وخبيب بن عدى
تقدم انه بضم الخا المعجمة وفتح الموحدة قوله وزيد بن الدثنة تقدم قريبا ضبط الدثنة وان فيها لغتين قوله وعبد الله
ابن طارق تقدمت ترجمته قريبا قوله وامر على القوم مرثد بن ابى مرثد تقدم ان فى الصحيح انه امر عليهم عاصم بن ثابت
وقد قدمت ان حديث الصحيح هو الصحيح وان هذا مرسل قوله على الرجيع ماء لهذيل تقدم ضبط الرجيع فى اول هذه
الغزوة قوله فاستصرخوا عليهم اى استغاثوا عليهم قوله فلم يرع القوم راعه اذا جاءه بغتة قوله غشوهم هو بضم
الشين وهذا ظاهر قوله ليبيعوه من سلافة بنت سعد بن شهيد سلافة بضم السين المهملة وتخفيف اللام وبعد
الالف فاء مفتوحة ثم تا التانيث وشهيد بضم الشين المعجمة وفتح الهاء ذكرها الامير بن ماكولا فى شهيد فقال بعد ان ضبط
شهيدا انه بضم الشين المعجمة وفتح الهاء وهو عمير بن سعد بن شهيد بن قيس بن النعمان بن عمرو بن امية صحب وذكر شيئا
من ترجمته ثم ذكر شخصا اخر ثم قال وسلافة بنت سعد بن شهيد الانصارية اخت عمير بن سعد هى ام طلحة بن ابى طلحة
ابن عبد الدار انتهى كذا فى نسختى بالاكمال بخط الحافظ ابى الحجاج بن خليل وكذا فى مشتبه الاسامى للزمخشرى سلافة بالفا
فيهما ومقتضى عبارة الامير ان تكون اسلمت التى ذكرها وكذا الزمخشرى وقد ذكر الذهبى فى تجريده لكن سماها سلامة
بالميم فقال سلامة بنت سعد بن الشهيد الانصارية بايعت بعد الفتح قاله ابن حبيب انتهى فحرر ليلا تكون هى المذكوره
ولا يمكن ان تكون الغلط فيها من الكاتب وذلك لانه ذكرها بعد من اسمها سلامة والله اعلم قوله فمنعه الدبر تقدم
الكلام عليه وضبطه قوله فبعث الله عليه الوادى يعنى السيل قوله بالظهران هو بفتح الظاء المعجمة المشالة واسكان الها
والباقى معروف وهو مر الظهران يقال له الظهران ومر ظهران والظهران من غير اضافة الى مر على بريد من مكة وقال ابن
وضاح على احد وعشرين ميلا وقيل ستة عشر ميلا وهو الذى تسميه العامة بطن مرو قوله من القران هو بكسر
القاف وتخفيف الرا الجبل وهو القرن بفتح القاف والرا قوله باسيرين من هذيل هذان الاسيران الهذليان لا اعرفهما
والظاهر انهما كافران قوله حجير بن ابى اهاب التميمى حجير بضم الحا المهملة وفتح الجيم ثم مثناة تحت ساكنة ثم را تميمى حليف
بنى نوفل اسلم بعد ذلك وصحب روت عنه مولاته مارية حديثا وذكر ان حجير بن ابى اهاب اشترى خبيبا وكان خبيب
قد قتل الحارث بن نوفل اخا حجير لامه وقال معمر بن راشد اشترى خبيبا بنو الحرث بن نوفل لانه قتل اباهم يوم بدر
والمعنى قريب مما ذكر ابن اسحق انتهى قوله باسه هو بهمزة قطع ثم موحدة ثم مثناة تحت ثم ها الضمير وهذا معروف وكذا
قوله بعده فى صفوان بابيه قوله فاخرجه مع مولاه نسطاس الى التنعيم نسطاس هذا هو مولى صفوان بن امية
كما هنا يعنى ابن خلف نسطاس هذا الظاهر انه المذكور من اسرى بدر وقد ذكره المولف هناك وقال انه مولى امية
ابن خلف وصفوان المذكور هنا هو ابن امية بن خلف فمولاه مولاه فان كان هو هو وهو الظاهر فقد تكلمت عليه فيما
مضى والله اعلم قوله الى التنعيم هو المكان الذى يقال له الان المساجد وهو بفتح التا المثناة من فوق فى اوله وهو عند طرف

اي صح
قدم
اسرامه
ايضا صح
قال السهيلي صح

حرم مكه من جهة المدينه والشام وهو على ثلاثة اميال وقيل اربعه من مكه سمى بذلك لان عن يمينه جبلا يقال له نعيم وعن
شماله جبلا يقال له ناعم والوادى نعمان وقد قدمت ذلك والله اعلم قوله واجتمع رهط من قريش يتقدم عين من ان الرهط
ما دون العشرة من الرجال قوله حين قدم هو مبنى لما لم يسم فاعله مع تشديد الدال المكسوره قوله انشدك بالله هو
بفتح الهمزه وضم الشين اى اسالك بالله وقد تقدم قوله ورايت فى كتاب ذيل المذيل لابى جعفر محمد بن جرير الطبرى لحسان
ابن ثابت يرثى اصحاب الرجيع فذكر بيتين متضمنان سته اشخاص وقد رايت انا هذين البيتين فى طبقات محمد بن
سعد كاتب الواقدى وقد انشدهما ابن سعد لحسان فى ترجمة خالد بن البكير ولو عزاهما المولف الى الطبقات كان احسن
والله اعلم وقد ذكرت محمد بن جرير قبل ذلك وذكرت له بعض ترجمه رحمه الله قوله الا ليتنى فيها شهدت ابن طارق هو عبد الله
ابن طارق وزيدا هو زيد بن الدثنه قوله ومرثد هو مرثد بن ابى مرثد الغنوى قوله عن حبى هو بكسر الحا المهمله اى
بحبوبى خبيب هو خبيب بن عدى قوله وعاصم هو عاصم بن ثابت بن ابى الافلح قوله خالد هو خالد بن البكير قوله وزاد
ومعتب بن عبيد الله هذا هو اخو عبد الله بن طارق لامه وقد اختلف فى معتب هذا الذى استشهد بمر الظهران يوم الرجيع
هل هو معتب بالعين المهمله ثم مثناه فوق مشدده مكسوره ثم موحده او مغيث بالعين المعجمه ثم مثناة تحت ساكنه ثم ثا مثلثه
على قولين والاصح الاول معتب وقد تقدم الكلام عليه فى بدر قوله فابلغه هو بفتح الهمزه وكسر اللام رباعى وهذا ظاهر قوله
وزعموا ان عمرو بن اميه دفن خبيبا قال ابو عمر بن عبد البر وروى عمرو بن امية الضمرى قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى خبيب بن عدى لانزله من الخشبه الى اخره وقال السهيلى فى اواخر روضه ما لفظه وذكر سريه عمرو بن اميه
وحمله لخبيب بن عدى من خشبته التى صلب فيها وفى مسند ابن ابى شيبه زياده حسنه انهما حين حلاه من الخشبه
التقمته الارض انتهى فايده فى الاستيعاب فى ترجمة خبيب ما لفظه وصلب بالتنعيم وكان الذى تولى قتله عقبه بن الحارث
وابو هبيره العبدرى انتهى كتب بخطه مولف هذه السيره الحافظ فتح الدين ابن سيد الناس عطه ما لفظه يوشك ان يكون
ابو هبيره تصحيفا وانما ذكره ابن اسحق ابو ميسره انتهى قوله فصعدت خشبته صعد بكسر العين فى الماضى مفتوحها فى
المستقبل وهذا ظاهر قوله وجبه هى بفتح الواو واسكان الجيم وبالموحده ثم تا التانيث الساقطه مع الهدم قوله واشتركوا
فى ابتياع خبيب ابو اهاب بن عزيز الى ان عد جماعه وقد تقدم من عند ابن اسحق انه اشتراه حجير بن ابى اهاب لعقبه بن
الحرث ومنا ما قد رايت عن ابن عقبه والجمع ان الكل اشتركوا فى شرايه والله اعلم قوله ابو اهاب بن عزيز هو بفتح العين المهمله
وكسر الزاى وابو اهاب لا يعرف اسمه ثم اسلم وصحب له حديث فى النهى عن الاكل متكيا قوله وعكرمه بن ابى جهل تقدم
انه اسلم بعد ذلك وصحب وتقدم بعض ترجمته قوله والاخنس بن شريق تقدم ضبط شريق وتقدم ان اسم الاخنس
ابى وانه اسلم وصحب وتوفى قديما رضى الله عنه قوله وعبيده بن حكيم بن الاوقص هذا لا اعلم له اسلاما ولا اعلم ماذا
جرى له والظاهر هلاكه على كفره والله اعلم قوله واميه بن ابى عتبه هذا ايضا لا اعلم له اسلاما والظاهر هلاكه على
دينه والله اعلم قوله وبنو الحضرمى تقدم ان بنى الحضرمى العلا وعمرو بن الحضرمى وعامر بن الحضرمى عمرو قتل على كفره
فى سريه عبد الله بن جحش قتله سريه النبى صلى الله عليه وسلم والذى قتله من السريه هو واقد بن عبد الله التميمى
وما بينهم فيقتله وعامر قتل يوم بدر على كفره والعلا سيد جليل صحابى رضى الله عنه تقدم ولهم اخ يقال له ميمون بن
الحضرمى صاحب البير التى باعلا مكه المعروفه ببير ميمون كان حفرها فى الجاهليه والظاهر هلاكه على كفره والظاهر ان
المراد بنى الحضرمى اولاد بعض بنيه والله اعلم قوله وصفوان بن اميه بن خلف تقدم ان هذا اسلم بعد حنين وكان احد
الاشراف توفى سنه اثنتين واربعين رضى الله عنه قوله ومما قاله حسان يهجو هذيلا فذكر ابياتا ناشته وقد انشدها
ابن هشام عن ابن اسحق ثلاثة عشر بيتا قوله فى شعر حسان لقد شانت هذيل بن مدرك الى اخره شانت قبحت وعابت
قال السهيلى انما قال حسان من هذيل لانهم اخوة القاره والمشاركون لهم فى الغدر بخبيب واصحابه وهذيل وخزيمه
ابنا مدركه بن الياس وعضل والقاره من بنى خزيمه انتهى قوله هذيل بن مدرك هو منصوب لانه مفعول شانت
واحاديث مرفوع هو فاعل شانت قوله احاديث لحيان احاديث مرفوع لانه بدل من احاديث الفاعل المذكور

ضـ

قبل وبحيان يتقدم انه بكسر اللام وفتحها قوله صلوا بقبيحها اى اصابهم شرها قوله الجرايم هو جمع جريمه وهى الذنب
قوله قبيله هى مصغر قبيله لاقامة الوزن وللتحقير قوله الجرايم هو جمع جريمه وان ظلموا هو بضم الظا المعجمه المشاله وكسر
اللام مبنى لما لم يسم فاعله قوله لم يدفعوا كف ظالم وماذاك الا ذلهم وهوانهم قوله بين المخارم هو بالخا المعجمه وبعد الالف
را مكسوره وهى افواه الفجاج واحدتها مخرم بكسر الرا قال الجوهرى والمخرم بكسر الرا منقطع انف الجبل والجمع المخارم
وهى افواه الفجاج انتهى وقال ابو ذر المخارم هنا مسايل الما التى تحفرها السيل قوله دار البوار البوار الهلاك قصه بير معونه
قوله معونه هو بفتح الميم ثم عين مهمله مضمومه وبعد الواو الساكنه نون مفتوحه ثم تا التانيث وهى قبل نجد بين ارض بنى
عامر وحره بنى سليم وكذا فى هذه السيره كما ياتى وفى المطالع بين مكه وعسفان وارض هذيل قوله كما حدثنى ابى اسحق بن يسار
اسحق مرفوع بدل من ابى وقد تقدم ترجمه والد هذا الامام محمد بن اسحق بن يسار وتقدم ان يسار بتقديم المثناة تحت قوله
وعبد الله بن محمد بن ابى بكر بن عمرو بن حزم عبد الله مرفوع لانه معطوف على مرفوع هو ابى وهذا ظاهر يعرفه من يعرف
مشايخ ابن اسحق وقوله عبد الله بن محمد بن ابى بكر كذا فى النسخ بتقديم محمد على ابى بكر وهذا غلط صريح وهذا الاسم على هذه
الصوره المكتوبه ليس له وجود وصوابه ابن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم والظاهر ان المولف كتبه مقلوبا او من
نقل من نسخته وكتب عليه م م اى مقدم ومؤخر فجا الناسخ فلم يعرف ذلك والا فهذا الرجل لا يخفى على المولف ولا من
هو دونه من المحدثين انما يخفى على من لا يعرف الرجال وهذا الرجل هو عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
مشهور جدا روى له الايمه السته وهو ثقه توفى سنه خمس وثلاثين ومايه ويقال سنه ثلاثين وهو ابن سبعين سنه
والله اعلم وقد ذكره على الصواب فى اول غزوة الخندق غير انه لم ينسبه الى جده بل قال وعبد الله بن ابى بكر وفى اسلام سعد
ابن معاذ واسيد بن حضير قال فيه وعبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم والله اعلم قوله وغيرهم من اهل العلم
غيرهم مرفوع معطوف على عبد الله والله اعلم وغيرهم لا اعرفه قوله قدم ابو برا عامر بن مالك بن جعفر ملاعب الاسنه
انتهى هذا الرجل ابو برا بفتح الموحده وبالرا ممدود عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب العامرى الكلابى ملاعب الاسنه
وهو عم عامر بن الطفيل ذكره بعضهم فى الصحابه قال الذهبى والصحيح انه لم يسلم وقد قدم المدينه فعرض عليه النبى صلى الله عليه
وسلم فلم يسلم ولم يبعد من الاسلام فى قصه بير معونه انتهى وقد ضبب عليه فى تجريده فذكره فى الصحابه غلط كذا قطه
سمى ملاعب الاسنه فى يوم سوبان وهو يوم كانت فيه وقعه فى ايام جبله وهى ايام حرب كانت بين قيس وتميم وجبله
اسم هضبه عاليه وكان سبب تسميته فى يوم سوبان ملاعب الاسنه ان اخاه الذى يقال له فارس قرزل وهو
طفيل بن مالك اسلمه ذلك اليوم فقال شاعر فررت واسلمت ابن امك عامرا ملاعب اطراف الوشيج المزعزع
فسمى ملاعب الرماح وملاعب الاسنه قاله السهيلى وذكر السهيلى ايضا عقيب غزوة تبوك وقد رد النبى صلى الله عليه
وسلم هديه ابى برا ملاعب الاسنه وكان قد اهدى فرسا وارسل اليه انى قد اصابنى وجع احسبه قال الدبيله
فابعث الى بشى اتداوى به فارسل اليه النبى صلى الله عليه وسلم بعكه عسل وامره ان يستشفى به ورد عليه هديته
وقال انى نهيت عن زبد المشركين وبعض اهل الحديث ينسب هذا الخبر لعامر بن الطفيل عدو الله وانما هو عمه عامر
ابن مالك وقوله عليه السلام عن زبد المشركين ولم يقل عن هديتهم على انه انما كره ملاينتهم ومداهنتهم اذا كانوا
حربا له لان الزبد مشتق من الزبد كما ان المداهنه مشتقه من الدهن فعاد المعنى الى اللين والملاينه ووجود
الجد فى حربهم والمحاسبه انتهى قوله ولم يبعد هو بفتح اوله وضم العين وهذا ظاهر قوله رجوت هو بضم التا على
التكلم قوله انا لهم جار اى مجير ذمامى وعهدى وجوارى قوله فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم المنذر بن
عمرو اخا بنى ساعده المعنق ليموت هذا الصحابى تقدمت ترجمته وهو بدرى نقيب كبير قتل يوم بير معونه
كما سياتى والمعنق ليموت هو بضم الميم واسكان العين المهمله ثم نون مكسوره ثم قاف اى يتقدم وقال ابو ذر المعنق
ليموت اى المسرع وانما لقب بذلك لانه اسرع الى الشهاده انتهى وقال شيخنا الامام غياث الدين ابن العاقولى فى الرسف
بعجل المنيه سابقته الى مصرعه قوله فى اربعين وعند غير ابن اسحق فى سبعين رجلا من اصحابه قال مغلطاى وهم سبعون وقيل

قوله صح

اسيد صح

عبد الله صح

الاسلام صح

على المدينة صح

اربعون وقيل ثلاثون انتهى قال الامام السهيلي قال ابن اسحق وكانوا اربعين رجلا والصحيح انهم كانوا سبعين كذا وقع
في صحيح البخاري ومسلم انتهى وهو كما قال وقال ابن امام الجوزيه الحافظ شمس الدين والذي في الصحيح هو الصحيح انتهى ويحتمل
الجمع بين اربعين وسبعين ان المجموع سبعون وان الرؤس اربعون مع ان رواية القليل لا تنافي رواية الكثير وهو من باب
مفهوم العدد وكذا قول رواية الثلاثين والله اعلم قوله وحرة تقدم ان الحرة ارض تركبها حجارة سود قوله بني سليم هو
بضم السين وفتح اللام قوله حرام بن ملحان هو بالحاء المهملة والراء وقد تقدم مرارا ان في الانصار حراما وفي قريش حزاما
بالزاي وحرام هذا من بني عدي بن النجار وهو انس بن مالك اخو ام سليم وام حرام ابنتي ملحان بدري تقدم وقد قتل
في هذه كما سياتي قوله الى عدو الله عامر بن الطفيل عامر هذا هو عامر بن الطفيل بن مالك العامري سيد بني عامر في
الجاهلية روى عنه ابو امامة كذا ذكره المستغفري واجمع اهل النقل على ان عامرا هذا مات كافرا وقد اخذته غدة
فكان يقول غدة كغدة البكر في بيت سلولية وقد ذكرت ذلك فيما مضى وما ذكره المستغفري غلط صريح وموته
في بيت سلولية هو في الصحيح قوله حتى عدا هو بفتح العين المهملة من العدوان وهذا ظاهر جدا قوله ثم استصرخ
عليهم اي استغاث قوله لن يخفروا ابا براء هو بضم اوله وكسر الفاء يقال اخفر اذا نقض عهده وذمامه رباعي ومنه
هذا وخفر ثلاثي اذا وفى له بعهده وحفظه وابو براء تقدم الكلام عليه قريبا جدا وهو ملاعب الاسنة عامر بن مالك
قوله وجوار تقدم انه بكسر الجيم وضمها قوله فاستصرخ عليهم تقدم اعلاه ان معناه استغاث قوله من سليم تقدم
اعلاه انه بضم السين وفتح اللام قوله عصية هو بضم العين وفتح الصاد المهملتين وتشديد المثناة تحت ثم تاء التانيث
وهذا في غاية الوضوح قبيلة قوله ورعلا هو بكسر الراء واسكان العين المهملة قبيلة قوله في رحالهم اي منازلهم قوله
حتى قتلوا هو مبني لما لم يسم فاعله قوله الى اخرهم سياتي الكلام على من اسلم منهم قريبا قوله الا كعب بن زيد اخا بني دينار
ابن النجار كعب هذا رضي الله عنه بدري قتل معه صلى الله عليه وسلم يوم الخندق كما سياتي ولهم شخص اخر في الصحابة
يقال له كعب بن زيد من بني عدي بن النجار بدري اسند عن النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابو نعيم وقال ابن عبد البر كعب
ابن زيد او زيد بن كعب روى قصة الغفارية التي تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم فابصر بكشحها بياضا ففارقها اخرجه
احمد في مسنده ووهم ابو نعيم بجعله بدريا انما البدري الذي قدمته كعب بن زيد الذي قتل معه عليه السلام يوم الخندق
روى عن كعب بن زيد الذي ليس بصاحب هذه القصة الذي غلط فيه ابو نعيم او زيد بن كعب الذي تردد فيه ابن عبد البر
جميل بن زيد قصة الغفارية وفي هذا الحديث اضطراب وقال ابن ابي حاتم وقال بعضهم جميل بن زيد عن ابن عمر وجميل
ابن زيد عن كعب اصح والله اعلم قوله وارتث من بين القتلى ارتث فلان افتعل على ما لم يسم فاعله اي حمل من المعركة رثيثا
اي جريحا وبه رمق قوله وكان في سرح القوم السرح المال السائم قوله ورجل اخر من الانصار احد بني عمرو بن عوف قال
ابن هشام هو المنذر بن عقبة بن احيحة بن الجلاح انتهى كذا قال وقال الذهبي في ترجمة الحرث بن الصمة بن عمرو بن عتيك بن
عمرو الخزرجي النجاري ابو سعد الى ان قال ثم شهد بير معونة وكان هو وعمرو بن امية في السرح فرايا الطير يعكف على منازلهم
فاتوا فاذا اصحابهم صرعى فقال عمرو اري ان الحق برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الحرث ما كنت لا تاخر عن موطن قتل
فيه المنذر ولحق القوم فقاتلهم حتى قتل وقد ذكرت هذا بزيادة في غزوة بدر والحرث بن الصمة لم يشهد بدرا وانما كسر
بالروحاء في غزوة بدر فرده عليه السلام ثم ضرب له باجره وسهمه والذهبي اخذ هذا من ابي عمر بن عبد البر وقد استدرك
على ابي عمر ذلك استدركه ابو اسحق بن الامين كما رايته بخطه فقال في ترجمة الحرث بن الصمة حين ذكر ابو عمر وكان هو وعمرو
ابن امية في سرح القوم قال ابن الامين ما لفظه انما الذي كان مع عمرو بن امية في السرح المنذر بن محمد بن عقبة بن احيحة
ابن الجلاح من بني عمرو بن عوف قاله ابن اسحق في السيرة انتهى قوله على امه ام عامر بن الطفيل لا اعرفها قوله بالقرقرة
من صدر قناة القرقرة بقافين مفتوحتين بعد كل قاف راء الاولى ساكنة قوله وماء تقدم الكلام عليه قوله اقبل رجلان
من بني عامر هذان الرجلان لا اعرفهما وفي سيرة ابن هشام وذكر ابو عمر والمدائني انهما من بني سليم انتهى قوله وجوار
تقدم انه بضم الجيم وكسرها الذمام والعهد قوله عدا عليهما هو بالعين المهملة وهذا ظاهر قوله يؤدي هو بضم الياء اي يعطي

وهو

قوله ثؤره هو بضم الثاء المثلثة ثم همزة ساكنة والثار الذحل وكذا الثؤرة يقال ثارت القتيل وبالقتيل ثارا وثؤرة اي قتلت
قاتله قال الشاعر شفيت به نفسي وادركت ثؤرتي بني مالك هل كنت في ثؤرتي نكسا والنكس في هذا الشعر بكسر
النون واسكان الكاف وبالسين المهملة وهو الرجل الضعيف قوله لادينهما اي لاعطين ديتهما قوله هذا عمل ابي
براء تقدم الكلام عليه وانه عامر بن مالك قريبا قوله اخفار تقدم ما معنى اخفر الرباعي وتقدم معنى الثلاثي والاخفار
نقض العهد قوله في شعر حسان بني ام البنين الم يرعكم قال المؤلف ام البنين ام ابي براء من بني عامر بن صعصعة انتهى
وقال السهيلي اسمها ليلى بنت عامر فيما ذكروا وقد ذكر ابن هشام نسبها ولم يذكر اسمها انتهى وقال ابو ذر في حواشيه ما
لفظه يريد قول لبيد نحن بني ام البنين الاربعة وكانوا نجباء فرسانا ويقال انهم كانوا خمسة لكن لبيد اجعلهم اربعة
لاقامة القافية انتهى قوله من ذوائب الذوائب الاعالي قوله تهكم عامر التهكم الاستهزاء قوله ليخفره هو بضم اوله وكسر
الفاء وقد تقدم ان الاخفار نقض العهد قوله المساعي واحدها مسعاة في الكلام والجود قوله في الحدثان هو بكسر الحاء واسكان
الدال المهملتين وهو مصدر حدث حدثانا كالوجدان وهو قرب العهد قوله وخالد ثا حبحكم بن سعد قال ابن هشام
حكم بن سعد بن القين بن جسر انتهى وحكم هذا لا اعلم له اسلاما والظاهر هلاكه على دين قومه قوله فحمل ربيعة بن ابي
براء على عامر بن الطفيل ربيعة هذا لا اعلم له اسلاما والظاهر هلاكه على دينه والله اعلم وعامر بن الطفيل تقدم قوله فاشواه
هو بفتح الهمزة ثم شين معجمة ساكنة اي لم يصب المقاتل قوله فلا يتبعن به يتبعن مبني لما لم يسم فاعله قوله عن معمر هو بفتح
الميمين بينهما عين ساكنة وهو ابن راشد الثقة المشهور قوله ان حرام بن ملحان تقدم ضبطه رضي الله عنه قوله ثم نضحه
هو بالضاد المعجمة والحاء المهملة اي رشه قوله ارتث هو بهمزة وصل فان ابتدات بها ضممتها ثم راء ساكنة ثم مثناة فوق
مضمومة ثم ثاء مثلثة مفتوحة مبني لما لم يسم فاعله وقد تقدم قريبا انه حمل من المعركة رثيثا اي جريحا وبه رمق قوله
فقال الضحاك بن سفيان الكلابي وكان مسلما يكتم اسلامه هذا هو الضحاك بن سفيان بن عوف العامري الكلابي ابو
سعيد ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه الذين اسلموا وكتب اليه ان ورث امراة اشيم الضبابي من دية
زوجها وكان الضحاك احد الابطال يعد بمائة فارس ولما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة امره على بني سليم اخرج
له احمد في المسند واصحاب السنن الاربعة رضي الله عنه قوله لامراة من قومه هذه المراة لا اعرفها قوله المراعي كذا في نسختي
وهو بضم الميم وكسر العين واما في الاستيعاب فان فيه نعم الراعي وهذه اظهر قوله الهوادة هي بفتح الهاء وتخفيف الواو
وبالدال المهملة المفتوحة ثم تاء التانيث وهي الصلح والميل والمهاودة المصالحة والممايلة قوله مداجن المداجنة كالمداهنة
قوله والمقربات الصوافن المقربات بضم الميم واسكان القاف وفتح الراء والموحدة والمقرب من الخيل الذي يدنى ويكرم
والانثى مقربة ولا تترك ان ترود وقيل انما يفعل ذلك بالاناث لئلا يقرعها فحل لئيم والصافن من الخيل القائم على ثلاث
قوائم وقد اقام الرابعة على طرف الحافر يقول صفن الفرس يصفن صفونا قوله وقتل يومئذ عامر بن فهيرة قتله
عامر بن الطفيل تقدم الكلام على عامر بن فهيرة وهو مولى الصديق رضي الله عنهما من السابقين وسياتي شيء من كلام
المؤلف يتعلق بجثته قريبا وتقدم الكلام على عامر بن الطفيل وانه هلك على كفره وقد اخطا المستغفري في عده
صحابيا قوله ومن طريق يونس بن بكير عن ابن اسحق عن هشام بن عروة عن ابيه قال لما قدم عامر بن الطفيل الى اخره
هذا في غزوة الرجيع من صحيح البخاري لكن فيه انه قاله لعمرو لا له عليه السلام ولفظه وعن ابي اسامة هو حماد بن اسامة
هذا معطوف على السند قبله الذي فيه حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة ثم قال وعن ابي اسامة قال قال هشام
ابن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببير معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا
واشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السما حتى اني لانظر الى
السماء بينه وبين الارض ثم وضع قال واخرجه في مسند عايشة حماد بن اسامة عن هشام بن عروة عن عروة عنها في
المغازي استاذن ابو بكر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم في الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم قال يا رسول الله
اتطمع ان يؤذن لك قال اني لارجو ذلك الحديث وزاد فيه عن هشام عن ابيه قال لما قتل الذين ببير معونة واسر عمرو بن امية قال له

قوله اذا الشاعر هو السعي في طلب المجد والمكارم
وقال الجوهري واحدها او ذكر ما العلة الاصل
وهذا الذي كتبته في الحاشية هو في مسودة الشيخ
ولم يذكر في المبيضة

عامر بن الطفيل وساقه وقال الامام السهيلي وذكر ابن اسحق عن هشام بن عروة عن ابيه ان عامر بن الطفيل قال
يوميذ من رجل لما طعنته رفع حتى رايت السماء دونه هذه رواية البكاي عن ابن اسحق وروى يونس بن بكير عنه بهذا
الاسناد فذكر ما ذكره المولف انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم من رجل يا محمد الحديث **قوله** وروى ابن المبارك عن يونس
عن ابن شهاب الى اخره قال السهيلي وروى عبد الرزاق وروى ابن المبارك ان عامر بن فهيرة التمس في القتلى يوميذ
فيرون ان الملايكة رفعته او دفنته رضي الله عنه انتهى **قوله** والمنذر بن محمد بن عقبة بن احيحه بن الجلاح انتهى هذا
هو المعروف انه استشهد ببير معونه وسياتي في بني قريظه ان ابن عايذ زاد ان ابن المنذر بن محمد احا بني جحجبا استشهد
ولم يتعقبه المولف بل قال وزاد ابن عايذ وقد نبهت عليه هناك والله اعلم **قوله** وابو شيخ ابن ابي بن ثابت الى اخره هذا
ذكر ابو عمر فيه قولين احدهما عن ابن اسحق انه ابو شيخ بن ابي بن ثابت الثاني عن ابن هشام انه ابو شيخ اسمه ابي بن ثابت
فعلى قول ابن اسحق هو ابن اخي حسان بن ثابت وعلى قول ابن هشام هو اخو حسان بن ثابت انتهى **قوله** وحرام وسليم
تقدم انهما هذا بالرا وكذا في الانصار وتقدم ان سليما هذا بضم السين وفتح اللام **قوله** من بني النجيت تقدم انه بفتح
النون وكسر الموحده ثم مثناة تحت ساكنه ثم تا مثناه من فوق **قوله** والمنذر بن عمرو بن خنيس هو بضم الخا المعجمه
وفتح النون ثم مثناة تحت ساكنه ثم سين مهمله وقد تقدم في غير مكان منها في العقبة الثالثة هذا الظاهر ان خنيسا
في نسبه كما ضبطته وكذا رايته بخط ابي اسحق ابن الامين في الاستيعاب وقد كتب هو بجانبه ما لفظه قال ابن هشام ويقال
المنذر بن عمرو بن خنبش انتهى كذا هو مجود بالقلم والله اعلم **قوله** في نسبه لوذان تقدم انه بفتح اللام **قوله** ومعاذ بن
ماعص هذا بدري وماعص بالعين والصاد المهملتين وقد تقدم الاختلاف في اسم ابيه **قوله** في نسبه ابن زريق تقدم
مرارا انه زريقي في الانصار وتقدم انه بتقديم الزاي **قوله** واخوه عايذ هو بالياء المثناة تحت وبالذال المعجمه **قوله** واما ابن القداح
هذا تقدم الكلام عليه **قوله** وسعد بن عمرو بن ثقف هو بفتح الثا المثلثه ثم قاف ساكنه ثم فا **قوله** في شعر عبد الله بن
رواحه فوات الجهاد كذا في نسختي والنسخ وفي الاستيعاب ثواب وهذه اظهر في المعنى وفي تلك نظر والله اعلم والصواب
ما في الاستيعاب والاستيعاب الذي رايت فيه ذلك هو نسخة المولف ومنها نقل ما نقل في هذا الكتاب وقد رايته
على الصواب في نسخة من هذه السيرة وكذا رايته في سيرة ابن هشام فذاك تصحيف والله اعلم **قوله** ابو جعفر محمد بن
جرير الطبري هذا الامام احد الاعلام وذكرت فيما مضى بعض ترجمته **قوله** عن ابي عمر احمد بن محمد بن الجسور ابو
عمر بضم العين والجسور بفتح الجيم وضم السين المهمله ثم واو ساكنه ثم را وهذا الرجل من مشايخ شيخ الاسلام ابي عمر بن
عبد البر كما هنا **قوله** وذكر ابن القداح فيهم ابن القداح تقدم مترجما **قوله** عمرو بن معبد بن الازعر يقال في عمرو هذا عمير
وسياتي ذلك في كلام المولف وقد تقدم الكلام عليه **قوله** وذكر ابو عمر النمري هذا الرجل تقدم انه ابن عبد البر وقدمت
بعض ترجمته **قوله** قتله رجل من بني كلاب يقال له جبار بن سلمى جبار هذا بالجيم المفتوحه وتشديد الموحده وفي اخره
را وسلمى بضم السين المهمله واسكان اللام مقصور قاله الامير وهو جبار بن سلمى بن مالك بن جعفر بن كلاب
ابن عامر بن صعصعة اسلم جبار هذا بعد ذلك وسياتي وهو جد ولد السفاح لامهم لان زوجته ام ولده ام سلمه
بنت يعقوب بن سلمه بن عبد الله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة وامها هند بنت عبد الله بن جبار بن سلمى وجبار
شاعر **تنبيه** تقدم ان الذي قتل عامر بن فهيرة عامر بن الطفيل وقد ذكر ابو عمر في الاستيعاب جبار بن سلمى هذا
انه قتل عامر بن فهيرة وفي ترجمة عامر بن فهيرة ان الذي قتله عامر بن الطفيل فحصل لابي عمر تناقض والمولف
ذكر القولين في ذلك والله اعلم **قوله** وروينا من طريق مسلم فذكر حديث انس رضي الله عنه قال دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بير معونه الحديث كان ينبغي ان يقول وروينا في **خ م** واللفظ لمسلم
قال حدثنا يحيى بن يحيى الى اخره لان الحديث فيهما وقد اخرجه **خ** في الجهاد عن اسمعيل وفي المغازي عن يحيى بن بكير
م في الصلاة عن يحيى بن يحيى ثلاثتهم عن مالك به واللفظ الذي نعقبه المولف هو فيهما والظاهر ان المولف راى الاستدراك
في كلام الحافظ عبد المومن بن خلف الدمياطي شيخه في حواشيه على مسلم فظن انه فيه وليس في **خ** وليس كذلك بل هو

فيهما والله اعلم **قوله** حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك يحيى هذا هو التميمي لا الليثي المشهور راوي الموطا عن مالك
وراوي الموطا يحيى بن يحيى الليثي ليس له شي في الكتب الستة ولا في بعضها فضلا عن ان يكون له في مسلم والله اعلم **قوله**
ثلاثين صباحا وفي رواية في الصحيح اربعين صباحا ورواية ثلاثين لا تنافي رواية اربعين بل هي داخلة فيها لانه ليس في رواية القليل
ما ينافي رواية الكثير وهو من باب مفهوم العدد والله اعلم **قوله** ولحيان قال المولف بعد هذا كذا وقع في هذه الرواية يعني
الرواية التي ساقها من عند مسلم وقد تقدم انها في **خ م** ولفظ **خ** يدعو على احيا من احيا العرب على رعل وذكوان وعصية
وبني لحيان قال المولف وهو يوهم ان بني لحيان من اصاب القرا يوم بير معونه وليس كذلك وانما اصاب هولا رعل وذكوان
وعصية ومن صحبهم من بني سليم واما بنو لحيان فهم الذين اصابوا بعث الرجيع وانما اتى الخبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنهم كلهم في وقت واحد فدعا على الذين اصابوا اصحابه في الموضعين دعا واحدا انتهى وقد ذكر الحافظ الدمياطي هذا المكان في
البخاري في حواشيه وذكر ما ذكره المولف في رواية مسلم والله اعلم **قوله** قرانا قرانا ثم نسخ بعد ان بلغوا قومنا ان قد لقينا
ربنا فرضي عنا ورضينا عنه قال السهيلي ثبت هذا في الصحيح وليس عليه رونق الاعجاز فيقال انه لم ينزل بهذا النظم ولكن بنظم
معجز كنظم القران فان قيل انه خبر والخبر لا ينسخ قلنا لم ينسخ منه الخبر وانما نسخ الحكم فان حكم القران ان يتلى به في الصلاة ولا
يمسه الا طاهر وان يكتب بين اللوحين وان يكون تعلمه من فروض الكفاية فكل ما نسخ ورفعت منه هذه الاحكام وان بقي محفوظا
فانه منسوخ وان تضمن خبرا جاز ان يبقى ذلك الخبر مصدقا به واحكام التلاوة منسوخة عنه كما قد نزل لو ان لابن ادم واديا
من ذهب لابتغى اليه ثانيا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب ويروى ولا يملا عين ابن ادم وفم ابن ادم كلها
في الصحيح ولذلك روي واديا من مال ايضا فهذا خبر حق والخبر لا ينسخ ولكن نسخ منه احكام التلاوة وكانت هذه الاية اعني قوله
لو ان لابن ادم في سورة يونس بعد قوله كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون كذا قال ابن سلام واما
الحكم الذي ينفي وكان قرانا يتلى فالشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله ولا ترغبوا عن ابايكم فان ذلك كفر بكم
فهذا حكم كان نسخه جايزا حين نسخ حكم التلاوة وكان جايزا ان ينفي حكم التلاوة وينسخ هذا الحكم بخلاف الخبر كما تقدم انتهى
وقوله هو يحيى بن سلام وقد قدمت بعض ترجمته وقوله انها كانت في سورة يونس يرده ما جا في مسند الامام احمد
من غير طريق الى ابي بن كعب باختلاف بعض الشي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله امرني ان اقرا عليك القران
فقرا عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب قال فقرا فيها ولو ان ابن ادم سال واديا من مال واعطيه لسال ثانيا ولو ساله
ثانيا فاعطيه ساله ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب وان ذات الدين عند الله الحنيفية غير المشركة
ولا اليهودية ولا النصرانية ومن يفعل خيرا فلن يكفره وهو في المستدرك في اول التفسير بسند صحيح وفي صحيح البخاري عن
ابي هو ابن كعب كنا نرى هذا من القران حتى نزلت الهاكم التكاثر ففي هذا وما تقدم بون ولعل الجواب ان قوله كنا
نرى هذا من القران اي من القران الثابت بين اللوحين الذي لم ينسخ لفظه والله اعلم وقد يقال في الجواب عما قاله ابن سلام
ورواية احمد والمستدرك انها كانت مكررة والله اعلم **غزوة بني النضير قوله** بني النضير هما ولاحي من يهود
خيبر قد دخلوا في العرب وهم على نسبهم الى هرون اخي موسى عليه السلام والنضير وقريظة اخوان وقد تقدم في بني قينقاع
كلام الحاكم الذي نقله عنه مغلطاي انهما غزوة واحدة وربما اشتبها على من لا يتامل فراجع ذلك ان شيت من بني قينقاع
انتهى والنسبة الى النضير نضري وسياتي الكلام عليه ان شا الله تعالى **قوله** قال البخاري قال الزهري عن عروة كانت على
راس ستة اشهر من وقعة احد كذا في نسختي بالسين والصواب من وقعة بدر قبل احد وكذا هو في الصحيح على الصواب وقال ابن
امام الجوزية وهذا الذي ذكرناه هو الصحيح عند اهل المغازي والسير يعني في ترتيب بني النضير بعد احد قال وزعم محمد بن
شهاب الزهري ان بني النضير بعد بدر بستة اشهر وهذا وهم منه او غلط عليه بل الذي لا شك فيه انها كانت بعد احد
والتي بعد بدر بستة اشهر قينقاع انتهى ملخصا والذي قاله الزهري ذكره عن عروة وان كان غلطا فعروة الغالط لا الزهري
لا كما قال ابن القيم والله اعلم **قوله** ليستعينهم في دية ذينك القتيلين قتيل عمرو بن امية تقدم ذكرهما وانهما من بني عامر ولا
اعرف اسمهما **قوله** للجوار تقدم ان الجوار بكسر الجيم وضمها اي العهد **قوله** وحلف تقدم انه بكسر الحا واسكان اللام وتقدم ما

قوله فانتدب لذلك عمرو بن جحاش بن كعب احدهم جحاش بفتح الجيم وتشديد الحاء المهملة وفي اخره شين معجمة يهودي معروف وسياتي في قوله ان يامين ابن عمه جعل جعلا لمن قتله قوله في نفر من اصحابه فيهم ابو بكر وعمر وعلي قال بعض مشايخي زاد ابو نعيم والزبير وطلحة وسعد بن معاذ واسيد بن حضير وسعد بن عبادة انتهى قوله فقال سلام بن مشكم تقدم ان الاشهر في سلام هذا التشديد وتقدم ان مشكما بكسر الميم واسكان الشين المعجمة ثم كاف مفتوحة ثم ميم يهودي معروف قوله ليخبرن هو بفتح الموحدة مبني لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر قوله فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر من السما بما اراد القوم رسول منصوب مفعول والخبر مرفوع فاعل وهذا ظاهر جدا فايده قال بعض مشايخي لما تواموا به القوا عليه حجرا فاخذه جبريل انتهى قوله فلما استلبث النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه النبي منصوب لانه مفعول ومعنى استلبث استبطأ واصحابه مرفوع فاعل قوله فلقوا رجلا مقبلا من المدينة هذا الرجل لا اعرف اسمه قوله يهود هو مرفوع غير منون وقد تقدم مرات ان يهود لا ينصرف للعلمية والتانيث لانه قبيلة قوله ابن ام مكتوم تقدم الكلام وكم استخلفه عليه السلام من مرة على المدينة وان ابا عمر قال ثلاث عشرة مرة وقد ذكرتها اكثر من ذلك قوله قال ابن هشام الى ان قال فحاصرهم ست ليال انتهى وقيل خمسة عشر يوما نقله بعض مشايخي عن ابي معشر وابن حبان قال وقال سليمان التيمي قريبا من عشرين ليلة وقال ابن الطلاع ثلاثة وعشرين ليلة قال وعن عايشة خمسة وعشرين يوما وفي تفسير مقاتل احدى وعشرين ليلة انتهى قوله ونزل تحريم الخمر سياتي في الحوادث انها حرمت في الثالثة وقيل في الرابعة انتهى وساذكرها في ذلك قوله وقد كان رهط من بني عوف بن الخزرج منهم عبد الله بن ابي ابن سلول ووديعه ابن مالك بن ابي قوقل وسويد وداعس بعثوا الى بني النضير كلها ولا معدودون في المنافقين الا وديعه بن مالك فاني لا اعرفه فيهم الان يكون وديعه غير منسوب فانه وقع في المنافقين شخصان كل منهما يقال له وديعه فالاول وديعه ابن ثابت والثاني وديعه غير منسوب ولا اعلم اسم ابيه فلعله هذا والله اعلم وقد ذكرت عبد الله بن ابي كيف النطق به واعراب ابيه وكتابته وان سلول امه لا ام ابيه وانه هلك بعد تبوك على كفره ونفاقه قوله وتمنعوا هو بتشديد النون المفتوحة وهذا ظاهر قوله فتربصوا ذلك اي انتظروا ذلك قوله ان يجليهم هذا ثلاثي ورباعي يقال جلا زيد عن وطنه وجلوته انا يتعدى ولا يتعدى ويقال ايضا اجلا عن البلد واجليته انا كلاهما بالالف وقد تقدم ذلك قوله الا الحلقة الحلقة باسكان اللام السلاح عاما وقيل الدروع وقد تقدم غير مرة قوله عن نجاف بابه النجاف بكسر النون وتخفيف الجيم وفي اخره فا العتبة وهي اسكفة الباب عن الاصمعي وقال الازهري دروندة يعني اعلاه وقال ابو زيد النجاف العتبة التي باعلا الباب والاسكفة العتبة التي باسفل الباب انتهى وهذا قاله ابن هشام في غير سيرته قوله ولم يسلم من بني النضير غير رجلين يامين بن عمرو بن كعب ابن عم عمرو بن جحاش وابو سعيد بن وهب يامين هذا ذكره بعض الحفاظ فقال يامين بن يامين الاسرائيلي اسلم وكان من بني النضير وعليه اقتصر بعضهم وقيل يامين بن عمير انتهى فحرر ما هنا من قوله ابن عمرو وسياتي على الصواب في غزوة تبوك يامين بن عمير بن كعب النضري وكذا رايته على الصواب في سيرة ابن هشام وكذا اسمى والده عميرا ابن عبد البر في الاستيعاب والظاهر ان قوله ابن عمرو خطا واما ابو سعد بن وهب فقد قال الذهبي ابو سعد الانصاري النضري من بني النضير هو ابن ابي وهب وقيل ابن وهب روى عنه ابنه اسامة الندم توبة انتهى وذكره ابن الجوزي فقال ابو سعد بن وهب النضري من بني النضير وكذلك ذكره الدارقطني انتهى والذي في نسختي وكذا في غيرها ابو سعيد بزيادة يا وفي سيرة ابن هشام ابو سعد وقد رايته في الاستيعاب ابو سعد بغير يا فما في النسخ غلط والله اعلم قوله فقتل هو مبني لما لم يسم فاعله ولا اعرف قاتل عمرو بن جحاش قوله بنو ابي الحقيق هو بضم الحا المهملة وفتح القاف ثم مثناة تحت ساكنة ثم قاف اخرى يهود وسا اليهود قوله وعمد حيي بن اخطب عمد بفتح الميم في الماضي وكسرها في المستقبل هذه الجادة وتقدم اني رايت في حاشية عن اللبلي في شرح الفصيح انه حكى العكس والله اعلم قوله حيي بن اخطب تقدم ان حييا بضم الحا المهملة وبكسرها وفتح المثناة تحت وان اخطب بفتح الهمزة ثم خا معجمة ساكنة ثم طا مهملة ثم موحدة سياتي قتله في بني قريظه

ابن سلول

قوله محمد بن مسلمة هذا انصاري حارثي يكنى ابا عبد الرحمن وقيل ابو عبد الله محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد شهد بدرا والمشاهد كلها ومات بالمدينة لم يستوطن غيرها وكانت وفاته بها في صفر سنة ٤٣ وقيل سنة ٤٦ وقيل ٤٧ وهو ابن سبع وسبعين سنة وصلى عليه مروان بن الحكم وهو يومئذ امير المدينة اخرج له ع واحمد في المسند ترجمته معروفة رضي الله عنه قوله بذي الجدر هو بفتح الجيم واسكان الدال المهملة ثم را على ستة اميال من المدينة من ناحية قبا قوله ابن ابي هو عبد الله بن ابي ابن سلول المنافق المعروف قوله ما بدا لك بلا همز غير مهموز اي ظهر وقد تقدم مرارا قوله بفنا بني النضير الفنا بكسر الفا ممدود تقدم ما هو قوله ابن ام مكتوم تقدم الكلام عليه رضي الله عنه وبعض ترجمته وانه عليه السلام استخلفه على المدينة مرارا وقد ذكرتها وذكرت تعدادها قوله الا الحلقة تقدم قريبا انها باسكان اللام السلاح عاما او الدروع خاصة قولان قوله بمنزلة بني المغيرة في قريش الظاهر ان المراد ببني المغيرة نحو ابي جهل عمرو بن هشام بن المغيرة ويؤيد ذلك ان في موضع اخر قال عليه السلام ان بني المغيرة استاذنوني ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا آذن وكانت العورا وقيل جويرية وقيل جهدمة بنت ابي جهل المخطوبة وكانت مسلمة رضي الله عنها قوله والحلقة تقدم اعلاه ما هي وكذا قبل ذلك قوله ببيضة البيضة الخوذة قوله صفيا تقدم الكلام على الصفي ما هو فلينظر وهو الشي المختار قوله حبيسا هو بضم الحا واسكان الموحدة وبالسين المهملتين والحبس ما وقف قوله وذكر ابو عبد الله الحاكم هذا هو الامام الحافظ شيخ اهل الحديث في عصره ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبي النيسابوري المعروف بابن البيع صاحب التصانيف سمع ببلده والعراق وحج ثم جال في خراسان وما ورا النهر وسمع من قريب الفي شيخ ترجمته معروفة وهو ثقة وقال ابن طاهر كان شديد التعصب للشيعة في الباطن وكان يظهر التسنن في التقدم والخلافة وكان منحرفا عن معاوية واله يتظاهر بذلك ولا يعتذر منه قال ابن عبد الهادي قلت الحاكم ليس برافضي وهو معظم للشيخين بل هو شيعي فقط قال الخطيب كان يميل الى التشيع فحدثني ابو اسحق ابرهيم بن محمد الارموي بنيسابور وكان شيخا فاضلا صالحا عالما قال جمع الحاكم ابو عبد الله احاديث زعم انها صحاح على شرط البخاري ومسلم يلزمهما اخراجها في صحيحيهما منها حديث الطائر ومن كنت مولاه فعلي مولاه فانكر عليه اصحاب الحديث ذلك ولم يلتفتوا الى قوله ولا صوبوه في فعله قال ابن الهادي لو لم يصنف الحاكم المستدرك كان خيرا له فانه غلط فيه غلطا فاحشا بذكره احاديث ضعيفة واحاديث موضوعة لا يخفى بطلانها على من له ادنى معرفة ويوثقهم جماعة ضعفهم هو في موضع اخر وذكر انه تبين له جرحهم بالدليل وقد ذكره ابن القطان فقال له كتب كثيرة وقد نسب الى غفلة وكلام الناس في ترجمته وغير ذلك كثير وقد ذكره الذهبي في ميزانه فقال امام صدوق لكنه يصحح في مستدركه احاديث ساقطة ويكثر من ذلك فما ادري هل خفيت عليه فما هو ممن يجهل ذلك فان علم فهذه جناية عظيمة ثم هو شيعي مشهور بذلك متعصب من غير تعرض للشيخين وقد قال ابن طاهر سالت ابا اسمعيل الانصاري عن الحاكم ابي عبد الله فقال امام في الحديث رافضي خبيث قلت ان الله يحب الانصاف ما الرجل برافضي بل هو شيعي فقط ومن شقاشقه قوله اجمعت الامة ان الضبي كذاب وقوله ان المصطفى صلى الله عليه وسلم ولد مسرورا مختونا قد تواتر هذا وقوله ان عليا وصي واما صدقه في نفسه ومعرفته بهذا الشان فامر مجمع عليه مات سنة خمس واربعمائة انتهى والله اعلم قوله الى الواقدي تقدم مرارا انه محمد بن عمر بن واقد الامام وقد ذكر له المولف ترجمة مطولة في اول هذه السيرة والحاصل ما قاله الذهبي في ميزانه ان الاجماع استقر على وهنه والله اعلم قوله عن معمر بن راشد تقدم مرارا ان معمرا بفتح الميمين واسكان العين بينهما عالم اليمن تقدم قوله عن ام العلا هذه هي ام العلا بنت الحرث بن ثابت بن خارجة الانصارية بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ويقال انها زوجة زيد بن ثابت وام ابنه خارجة روى حديثها الزهري عن خارجة بن زيد عن ام العلا طار لنا عثمان بعض هذا الحديث الذي ساقه وهو انه طار في قرعتهم وانه انزل في ابياتهم كذا في الصحيح وس وفي رواية منامها له وان له عينا تجري وتاويله عليه السلام ذلك بعمله وذا في خ س ولكن هذا اللفظ الذي ساقه هنا ليس فيها ولهم ام العلا اخرى انصارية لها صحبة وحديثها اما علمت يا ام العلا ان المرض يكفر خطايا المسلم وعنها ابن اخيها حزام بن حكيم بن حزام

وعبد الملك بن عمير لكن حديث عبد الملك بن عمير يقول فيه عن امراة منهم لعله اخرى او هي هي والله اعلم قوله طار لنا
عثمان بن مظعون طار اى خرج في قرعتنا حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين وعثمان بن مظعون بالظا المعجمة المشالة
من السابقين الاولين تقدم رضي الله عنه قوله واعطى المهاجرين ولم يعط احدا من الانصار شيا الا رجلين كانا محتاجين
سهل بن حنيف وابا دجانة وفي الصحيح وقد اعطى ناسا من اصحابه قال بعض مشايخي وظاهره كلامه انه من تتمة كلام ابن سعد
ولم يسمهم لا احد منها الا لابي بكر وعمر وابن عوف وصهيب بن سنان والزبير بن العوام وابي سلمة بن عبد الاسد وابي دجانة
انتهى فهذا ابو دجانة من الانصار من بني ساعدة والحاصل انه لم يعم المهاجرين وانه ما منع الانصار كلهم والله اعلم وقال
الامام السهيلي وقال غير ابن اسحق اعطى ثلاثة من الانصار وذكر الحرث بن الصمة فيهم انتهى وهذا ذكره بعد ما ذكر المولف
انه اعطى اثنين ابا دجانة وسهلا وقوله انه اعطى الحرث بن الصمة فيه نظر لاني قدمت عن بعضهم انه قتل يوم بير معونة
والله اعلم قوله وذكر ابو بكر احمد بن يحيى بن جابر البلادري هذا الرجل تقدم الكلام عليه وذكرت بعض ترجمته قوله
واموالكم بينكم وبينهم اموالكم بالنصب اى وقسمت اموالكم قوله ويوثرون على انفسهم الاية هذه في الصحيح انها نزلت
في ابي طلحة قال بعضهم زيد بن سهل وقال الخطيب ولا اظنه ابا طلحة زيد بن سهل بل شخص اخر يقال له ابو طلحة انتهى ولا
اعلم انا احدا في الصحابة يعرف بهذه الكنية سوى زيد بن سهل ويقال نزلت في عبد الله بن رواحة وقيل في ثابت بن قيس
ابن شماس في ضيفه وانه وامراته اراياه انهما ياكلان وباتا طاويين والله اعلم ويحتمل انها نزلت في ذلك كله والضيف
كان اباهريرة قوله خصاصة هي الفقر وسوء الحال قوله الا كما قال الغنوي الغنوي المذكور هنا هو بالغين المعجمة المفتوحة
ثم نون كذلك واسمه طفيل كذا ذكره المحب الطبري في احكامه وقد انشد هذين البيتين ولفظه قال الشافعي واخبرني
بعض اهل العلم ان ابابكر الصديق قال ما وجدت لنا ولهذا الحي مثلا من الانصار الا ما قال طفيل الغنوي جزا الله عنا
جعفرا البيتين ثم قال قال الطحاوي سمعت ابي قال لما حدثني المزني انشدني هذين البيتين في هذه القصيدة وقال اهل العلم
بالشعر يذكرون هذين البيتين في هذه القصيدة، وقالوا هلموا الدار حتى تبينوا، وتنجلي الغما عما تجللت،
وبعد ما كنا لسلمى واهلها، عبيدا وملتنا البلاد وملت، قوله في الشعر ازلقت هو بالزاى والقاف لم ار له معنى يليق
به غير انه يقال للحامل ازلقت اذا رمت ولدها وازلقته ايضا وهذا استنعار والله اعلم قوله نعلنا هو مرفوع فاعل
قوله في الكراع والسلاح الكراع بضم الكاف وتخفيف الراء وفي اخره عين مهملة وهو اسم لجميع الخيل وقد تقدم قوله
ورويناه من طريق البخاري هذا الحديث الذي ذكره انفرد به خ فاخرجه في مكانين في المزارعة عن موسى بن اسمعيل
وفي المغازي عن اسحق عن حبان كلاهما عن جويرية به قوله حدثنا اسحق ثنا حبان اسحق هذا قال الجياني
ابو علي في تقييد المهمل لعله اسحق بن منصور ترجمته معروفة فلا نطول بها وحبان بفتح الحا المهملة وتشديد
الموحدة وهو ابن هلال الباهلي ويقال الكناني البصري حافظ معروف ترجمته معروفة فلا نطول بها قوله
على سراه تقدم ان السراة الاشراف وتقدم كلام السهيلي وبحثه مع النحاة في ذلك قوله لوى تقدم انه يهمز ولا
يهمز قوله بالبويرة هي بضم الموحدة وفتح الواو ثم مثناة تحت ساكنة ثم راء ثم تاء التانيث موضع من بلد النضير
قاله ابن قرقول وقال غيره البويرة نخل قرب المدينة وسوهي وسياتي قريبا من كلام المولف ويروى بالبويلة
ورايت في تاريخ المدينة المشرفة للامام زين الدين ابن حسين المراغي من مراغة الصعيد وقد ذكرته قبل هذا في هذا
التعليق وقد اجتمعت به بالمدينة المشرفة في منزله ورايته مرارا بالقاهرة قال البويرة في قبلة مسجد قبا من جهة
الغرب فيها اطم خراب قوله مستطير اى منتشر متفرق كانه طار في نواحيها قوله فاجابه ابو سفين بن الحرث
هذا هو ابو سفين المغيرة وقيل بل المغيرة اخوه وقيل اسمه كنيته وهو ابو سفين بن الحرث بن عبد المطلب قال ابن عبد البر
هذا اخو ابي سفيان فهو بل هو ابو سفيان اسلم ابو سفيان وصحب وترجمته معروفة رضي الله عنه قوله السعير
السعير النار الملتهبة قوله بنزه هو بضم النون واسكان الزاى وبالهاء والنزه البعد قوله نضير قال ابو ذر في حواشيه
من رواه بالضاد المعجمة فهو بمعنى نضر ومن رواه بالصاد المهملة فمعناه مشق ويقطع قاله باطول من هذا انا اختصرته

قوله وقال ابو عمرو الشيباني وغيره ابو عمرو الشيباني اسمه اسحق بن مرار بكسر الميم وتخفيف الراء عند عبد الغني
ابن سعيد وعند الدارقطني بالفتح مشدد كعمار ترجمته معروفة فلا نطول بها روى عن ابي عمرو بن العلاء وغيره وعنه
الامام احمد بن حنبل وابو عبيد القاسم بن سلام صدوق ولا سيما في العربية والشيباني بالشين المعجمة والباقي معروف
روى مسلم عن احمد عنه تعتبرا اخنع الاسما اوضع قوله وغيره عنه لا اعرفه قوله وهذا اشبه بالصواب يعني ان
الشعر الاول لابي سفيان والثاني لحسان يعني وانه انقلب على الراوي في نسبة الاول لحسان والثاني لابي سفيان
انتهى وهذا الذي يظهر لكن يعكر عليه بقية الشعر الذي انشده ابن اسحق وسياتي قريبا جدا تنبيه ذكر ابن هشام
في سيرته وهو من جملة ما ذكره ابن اسحق بالفظه وقال حسان بن ثابت في بني قريظة، لعمري لقد معشر بنصرو اقريبا، وليس لهم ببلدتهم نصير،
هم اوتوا الكتاب فضيعوه، وهم عمي عن التوراة بور، كفرتم بالقران وقد ابيتم، بتصديق الذي قال النذير،
فهان على سراة بني لوى، حريق بالبويرة مستطير، فاجابه ابو سفين بن الحرث بن عبد المطلب فقال
ادام الله ذلك من صنيع، وحرق في طوايفها السعير، ستعلم اينا منها بنزه، وتعلم اى ارضينا نضير،
فلو كان النخيل بها ركابا، لقالوا لا مقام لكم فسيروا، غزوة ذات الرقاع فايدة في الطبراني الاوسط
ان غزوة ذات الرقاع تسمى غزوة الاعاجيب ذكر ذلك عن ابراهيم بن المنذر قال محمد بن طلحة وقد ذكره كذا رايته في حاشية
ولم اراجع المعجم والله اعلم اعلم ان المولف نقل اقوالا في تسميتها بذات الرقاع ستاتي وبقي عليه قول قاله الداودي
فيما نقله بعض مشايخي عنه وكذا نقله غيره وهو ان صلاة الخوف كانت بها فسميت بذلك لترقيع الصلاة فيها
فايدة صلاة الخوف رويت على ستة عشر صورة واغرب ما في الاقوال انها كانت تكبيرات وقد افردها ابو محمد
ابن حزم بالتاليف وذكر فيها احاديث وكيفيات وقد رايت تاليفه بالقاهرة وقال السهيلي سمعت شيخنا ابابكر يقول
فيها ست عشرة رواية والله اعلم فايدة وقع في صحيح البخاري وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة وصوابه وبني ثعلبة
لما جاء بعد ذلك في صحيح البخاري صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم محارب وثعلبة وكما سيجي هنا قوله وقال الوقشي الظاهر
انه يجوز اسكان القاف وتحريكها كما جاء في المغازي وهذا الرجل هو قوله واستعمل على المدينة اباذر
الغفاري ابو ذر جندب بن جنادة على الاصح وقد اختلف في اسمه واسم ابيه وترجمته معروفة وقد ذكرت بعضها في تعليقي
على خ رحمه الله لكن في قوله استعمل على المدينة اباذر نظر وذلك لان اباذر اسلم قديما ورجع الى بلاد قومه فلم يحضر
بدرا واحدا والخندق قاله الواقدي انتهى وقد تقدم غلط من عدها بدريا في استعماله في غزوة ذات الرقاع على هذا التاريخ المذكور
هنا نظر ولكن في تاريخها خلاف ياتي في كلام المولف والذي يظهر من حيث الدليل انها بعد الخندق بل بعد خيبر
لقصة ابي موسى وحديث ابي هريرة اللذين اذكرهما في اخر الغزوة وقد ذكر المولف حديث ابي موسى وتعقبه بانه ليس
فيه ما يدل على شي من ذلك والله اعلم قوله حتى نزل نخلا هو مكان بنجد من ارض غطفان قوله نقيب هو بكسر القاف
قوله قال ابن اسحق حدثني عمرو بن عبيد هذا عمرو بن عبيد بن باب ابو عثمان البصري المعتزلي القدري من زهاد
وتالهه روى عن الحسن وابي قلابة وعنه الحمادان وعبد الوارث ويحيى القطان وعبد الوهاب الثقفي وعلي
ابن عاصم وولاوه لبني تميم وكان ابوه من شرطة الحجاج قال الشافعي عن سفين ان عمرو بن عبيد سيل عن مسلة
فاجاب فيها وقال هذا من راى الحسن فقال له رجل انهم يروون عن الحسن خلاف هذا قال انما قلت من راى الحسن
يريد نفسه هذا الرجل مشهور الترجمة قال الخطيب توفي بطريق مكة سنة ثلاث واربعين ومائة وقيل سنة اربع
قال احمد بن زهير قال يحيى بن معين عمرو بن عبيد رجل سوء من الدهرية قلت وما الدهرية قال الذين يقولون
لا شي انما الناس مثل الزرع وكان يرى السيف انتهى لعن الله الدهرية لانهم كفار وقال الذهبي في ميزانه وما كان عمرو
هكذا والله اعلم قوله عن الحسن هو ابن ابي الحسن البصري احد الاعلام ترجمته معروفة قوله يقال له غورث
قال المولف في اخر الغزوة وغورث معتد بالغين معجمة ومهملة وهو عند بعضهم مصغر بالعين المهملة انتهى غورث بفتح
الغين المعجمة واسكان الواو ثم راء مفتوحة ثم ثاء مثلثة وفي المطالع ان في رواية المستملي والحموي بالعين المهملة انتهى ويقال

ابن عم ابيه ايضا

لعله اقوالا كما في المسودة

فيه حُوَيرث مُصغر بالعين المهملة كما حكاه المولف ويقال فيه غورك بكاف في اخره وقد ذكرته باشبع من هذا في
غزوة ذي امر في دعثور فراجعه وهو غورث بن الحرث اسلم وصحب بعد هذه القصة رضي الله عنه قوله امتك
به هو بكسر المثناه فوق وضمها والفتك ان ياتي الرجل صاحبه وهو غار غافل حتى يشد عليه فيقتله وفي الفتك
ثلاث لغات بفتح الفا وضمها وكسرها الكل مع اسكان التا وقد فتك به يفتك ويفتك بكسر التا وضمها قوله
في جحره تقدم مرات انه بفتح الجا وكسرها قوله فبكبته اي اخزاه وقد تقدم قوله ثم عمد تقدم انه بفتح الميم في الماضي
وكسرها في المستقبل واني رايت في حاشيه عن شرح الفصيح للبلي انه يجوز العكس قوله وقد رواه من حديث جابر
ايضا ابو عوانه فذكره والظاهر انه اراد بذلك ما ذكره خ في اواخر غزوه ذات الرقاع وقال مسدد عن ابي عوانه عن
ابي بشر واسم الرجل غورث بن الحرث وقاتل فيها محارب خصفه انتهى والله اعلم وهذا اخذه خ عن مسدد في المذاكره
كما هو معروف في قال فلان اذا كان شيخه كهذا وان كان هذا وامثاله يجعله المزي والذهبي تعليقا والله اعلم وهذا قد
اخرجه سعيد بن منصور كما عزاه بعض مشايخي اليه عن ابي عوانه عن ابي بشر عن سليمان بن قيس يعني اليشكري
الثقه عن جابر والله اعلم وابو عوانه تقدم انه الوضاح بن عبد الله اليشكري احد الاعلام ترجمته معروفه والله
اعلم قوله في غزوة ذي امر تقدم ضبطها قوله دعثور بن الحرث الى ان قال والظاهر ان الخبرين واحد انتهى ولم يبين
المولف ايهما الصواب وقد تقدم ذلك وان دعثور تصحيف والله اعلم قوله وفي انصرافه عليه السلام من هذه
الغزوه ابطا جمل جابر اعلم ان في خ ان قصه الجمل كانت بطريق تبوك ولكنه معلق وفي مسلم في البيوع انه كان
في رجوعه من مكه الى المدينه وقال ابن امام الجوزيه في غزوه ذات الرقاع ما لفظه وقد ذكروا ان قصه بيع جمل
جابر من النبي صلى الله عليه وسلم كانت في ذات الرقاع وقيل في مرجعه من تبوك وقيل في اخباره للنبي صلى الله عليه
وسلم انه تزوج امراه ثيبا تقوم على اخواته وتكفلهن اشعار بانه بادر الى ذلك بعد مقتل ابيه ولم يوخر الى عام تبوك
والله اعلم انتهى ولا تنافي بين ما في مسلم وما في السير ولكن في الجمع بين المعلق الذي في خ وبين ما في السير عسر ممكن وفي
مسلم قصه الجمل وفيه فلما قدمنا صرارا وصرار بالصاد المهمله ووهم من قيدها بالمعجمه وهي على ثلاثه اميال من المدينه
على طريق العراق والله اعلم قوله ابطا جمل جابر بن عبد الله الى اخره ان قيل ما الحكمه في اشترايه عليه السلام الجمل
ثم اعطايه ثمنه وزاده ثم رد عليه الجمل وقد كان يمكن ان يعطيه ذلك العطا دون مساومه في الجمل ولا اشترا ولا
شرط توصيل قال السهيلي الحكمه في ذلك بديعه جدا فلتنظر بعين الاعتبار وذلك انه ساله هل تزوجت ثم قال هلا
بكرا تلاعبها فذكر له مقتل ابيه وما خلف من البنات وقد كان الرسول عليه السلام قد اخبر جابرا بان الله قد احيا
اباه ورد عليه روحه وقال ما تشتهي فازيدك فاكد الرسول عليه السلام هذا الخبر بمثل يشبهه فاشترى منه الجمل وهو
مطيته كما اشترى الله تعالى من ابيه ومن الشهدا انفسهم بثمن هو الجنه ونفس الانسان مطيته كما قال عمر بن عبد العزيز
نفسي مطيتي ثم زادهم زياده فقال للذين احسنوا الحسنى وزياده ثم رد عليهم انفسهم التي اشترى منهم فقال ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله الايه فاشار عليه باشترا الجمل من جابر واعطايه الثمن وزيادته على الثمن ثم رد الجمل المشترى
عليه اشار بذلك الى تاكيد الخبر الذي اخبر به عن فعل الله تعالى بابيه فتشاكل الفعل مع الخبر كما تراه وحاشى
لافعاله ان تخلو عن حكمه بل كلها ناظر الى القران ومنتزعه منه انتهى قوله جعال بن سراقه بشيرا بسلامته وسلامه
المسلمين جعال بكسر الجيم وتخفيف العين المهمله ويقال جعيل بضم الجيم وفتح العين ابن سراقه الغفاري وقيل الضمري
من اهل الصفه شهد احدا وهو الذي تمثل به ابليس يوم احد وقال قتل محمد وقد قدمت ذلك في احد وفي الصحابه
شخص اخر يقال له جعال ورد في حديث عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قتل في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ولا
اعرف اسم ابيه ولا ثالث لهما في الصحابه فيما اعلم والله اعلم قوله ورويناه في صحيح البخاري من حديث ابي موسى هذا الحديث
في خ م فاعلمه قوله في تاريخ غزوه ذات الرقاع ما قدمناه وليس في خبر ابي موسى ما يدل على شي من ذلك اعلم ان جعل
ذات الرقاع في هذا التاريخ ووصفها هنا نظر كبير واشكال ويويد انها بعد خيبر قصه ابي موسى التي ذكرها وقد

اخرجها

اخرجها خ م كما تقدم وقصه ابي هريره التي اشرت اليها هي في المسند والسنن ان مروان بن الحكم ساله هل صليت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاه الخوف قال نعم قال متى قال عام غزوه نجد وهذا يدل على ان غزوه ذات الرقاع بعد
خيبر وان من جعلها قبل الخندق فقد وهم وهما ظاهرا ولما لم يفطن بعضهم لهذا ادعى ان غزوه ذات الرقاع مرتين مره
قبل الخندق ومره بعده وهذا ليس بشي وقد ذكرت المسله اطول من هذا في تعليقي على خ فلا باس عليك ان تنظره اذا اردت
زياده على هذا والصواب تحويل غزوه ذات الرقاع من هنا الى ما بعد الخندق بل الى ما بعد خيبر كما قدمته والله اعلم
غزوه بدر الاخيره يقال لها ايضا بدر الموعد لموعد ابي سفيان اياه ايام احد قوله عبد الله بن عبد الله بن ابي ابن
سلول هذا رجل صالح وهو ولد المنافق وقد قتل شهيدا في اليمامه رضي الله عنه سنه اثنتي عشر في خلافه الصديق
وقد قدمت الكلام عليه وكان اسمه الحباب فسماه عليه السلام عبد الله شهد بدرا واحدا والمشاهد كلها معه عليه
السلام وقد تقدم الكلام على ابيه كتابه ونطقا وترجمه وان سلول ام عبد الله بن ابي لا ام ابي والله اعلم قوله مجنه هي بفتح الميم
والجيم وتشديد النون المفتوحه وبكسر ثم تا التانيث وهو سوق بقرب مكه قال الازرقي هي باسفل مكه على بريد منها
وكان سوقها عشره ايام اخر ذي القعده والعشرون قبلها سوق عكاظ وبعد مجنه وثمانيه ايام من ذي الحجه يخرجون
في الثامن الى عرفه وهو يوم الترويه كذا قال في المطالع والمعروف ان يوم الترويه ثامن ذي الحجه لانهم كانوا يروون فيه الما
ويحملونه معهم في ذهابهم من مكه الى عرفات قال في المطالع وقال الداودي هو عند عرفه انتهى وفي النهايه مجنه موضع باسفل
مكه على اميال وكان يقام للعرب سوق وبعضهم يكسر ميمها والفتح اكثر وهي زايده فايده سابع ذي الحجه ذكر بعض العلما الفقها
انه ليس له اسم واظنه النووي وليس كذلك بل اسمه يوم الزينه لذا ذكره بعضهم واما الثامن فالترويه بلا خلاف والتاسع
عرفه والعاشر النحر والحادي عشر يوم القر لانهم يقرون فيه بمنى والثاني عشر النفر الاول والثالث عشر النفر الثاني
والله اعلم وكل هذا معروف قوله من ناحيه الظهران تقدم انه يقال مر ظهران ويقال الظهران من غير اضافه والظهران وهي
على بريد من مكه وقال ابن وضاح على احد وعشرين ميلا وقيل سته عشر ميلا وقال ابن الاثير ومر الظهران واد بين مكه
وعسفان واسم القريه المضافه اليه مر بفتح الميم وتشديد الرا انتهى والظهران بفتح الظا المعجمه المشاله واسكان الها وهي التي
تسميه العامه بطن مرو قوله وبعض الناس يقول بلغ عسفان هي قريه جامعه بها منبر على سته وثلاثين ميلا من مكه
تنبيه لم يذكر هنا كم كان جيش ابي سفيان في هذه الخرجه وقد قال ابن امام الجوزيه وهم الفان ومعهم خمسون فرسا
انتهى وكذا قال مغلطاي ان جيش ابي سفيان الفان ولم يذكر الخيل وسياتي ان جيش النبي صلى الله عليه وسلم الف وخمسمايه
وان معه عشره افراس من عند الحاكم في الاكليل قوله فاتاه مخشي بن عمرو الضمري تقدم الكلام على مخشي وضبطه واني لا اعلم
له اسلاما وان الظاهر هلاكه على دين قومه وقدمت ان في الصحابه من اسمه مخشي اثنين مخشي بن حمير الاشجعي حليف بني سلمه
الانصاري كان من المنافقين ثم حسن اسلامه وقتل يوم اليمامه والثاني مخشي بن وبره بن يحنس وقال ابن وبره بن يحنس وهو
الصواب له صحبه ذكره ابو عمر ولا اعلم لهما ثالثا والله اعلم وفي الصحابه ابو مخشي واسمه سويد بن مخشي شهد بدرا مهاجري
من طي لا روايه له قوله وادعه تقدم ان الموادعه المصالحه قوله ودان تقدم انها بفتح الواو وتشديد الدال المهمله قوله يا اخا
بني ضمره اي يا من هو من بني ضمره قوله ثم جالدناك المجالده المبالطه وهي المضاربه بالسيوف قوله ورواه الحاكم في الاكليل
الحاكم هو ابو عبد الله بن البيع تقدمت ترجمته قريبا حافظ مشهور صاحب المستدرك وغيره قوله عن الواقدي تقدم
مرارا انه محمد بن عمر بن واقد وقد قدم المولف ترجمته مطوله فلا حاجه الى اعاده بعضها وذكرت الاتفاق على وهن حديثه
قوله وكانت الخيل عشره افراس فذكرها ولم ار في هذه السبعه عددها الا تسعه فينبغي ان يطلب العاشر مع من والله اعلم
قوله لابي قتاده هو الحرث بن ربعي تقدم قوله للحباب هو بضم الحا المهمله وتخفيف الموحده وفي اخره موحده اخرى
وهو الحباب بن المنذر هذا الذي يظهر وفي الصحابه من اسمه الحباب جماعه هم ثمانيه غير المذكور والله اعلم وقد تقدم الكلام
عليه في بدر قوله لعباد بن بشر عباد بفتح العين وتشديد الموحده وبشر بكسر الموحده وبالشين المعجمه وهذا كله ظاهر
غزوة دومة الجندل ه قوله دومه الجندل قال المولف ودومه بضم الدال وفتحها سميت بدومه بن اسمعيل

لانه نزل بها اسمى ودومه بدال مهمله ثم واو ساكنه مع الضم والفتح في الدال واشار الحازمي وغيره من المحدثين الى ترجيح الضم
واما ابن امام الجوزيه شمس الدين فانه قال في الهدي بضم الدال واما بفتح الدال فمكان اخر انتهى قال الجوهري اصحاب اللغه
يقولونه بضم الدال واهل الحديث يفتحونها وقال ابن دريد الصواب الضم قال واخطا المحدثون في الفتح وفي المطالع لابن
قرقول ويقال فيه دوما حكاه عن الواقدي وهي بقرب تبوك وقال الحازمي هي ارض بالشام بينها وبين دمشق خمس
ليال وبينها وبين المدينه خمس عشرة ليله وهذان القولان ليسا بجيدين والصواب ما نقله ابن عساكر في تاريخه
عن الواقدي قال كانت غزوة دومة الجندل اول غزوات الشام وهي من المدينه على ثلاثة عشر مرحله ومن الكوفه
على عشر مراحل ومن دمشق على عشر مراحل في بريه وهي ارض نخل وزرع يسقون على النواضح وحولها عيون قليله
وزرعهم الشعير وهي مدينه عليها سور ولها حصن عادي مشهور في العرب ومقاربه ما قاله ابو الفتح الهمداني في كتاب
الاشتقاق وقال مغلطاي ان دومة الجندل بينها وبين دمشق خمس ليال وبعدها من المدينه خمس عشرة او ست
عشرة ليله وقال ابو عبيد ما بين برك الغماد ومكه على عشر مراحل من المدينه وعشرين من الكوفه وثمان من دمشق
واثنتي عشره من مصر سميت بدوما بن اسمعيل انتهى والجندل بفتح الجيم واسكان النون ثم دال مهمله ثم لام والجندل
الحجارة **قوله** فقال له مذكور مذكور هذا معدود في الصحابة وفي الصحابة شخص اخر يقال له مذكور وهو قبطي اورده
المستغفري اعتقه شخص من الانصار وقيل هو يعقوب وكذا ذكره غير واحد وسموه يعقوب وسموا الذي اعتقه عن
دبر ابا مذكور فباعه عليه السلام من نعيم النحام بثمانمايه درهم والقصه في خ م والمبهمان في مسلم يعقوب الغلام وابو مذكور
المعتق **قوله** وهم مغربون هو بالغين المعجمه المفتوحه وكسر الرا المشدده وهذا ظاهر **قوله** واخذ منهم رجل اخذ مبني
لما لم يسم فاعله والرجل مرفوع نايب مناب الفاعل ولا اعرف اسمه **قوله** وادع رسول الله صلى الله عليه وسلم وادع اي صالح
ويجوز رفع النبي ونصب عيينه وبالعكس وهو من باب المفاعله **قوله** عيينه بن حصن هو عيينه بن حصن بن حذيفه بن
بدر الفزاري اسلم بعد الفتح وقيل قبله من المولفه وشهد حنينا والطايف قال الذهبي وكان احمق مطاعا دخل على النبي
صلى الله عليه وسلم بغير اذن واسا الادب فصبر النبي صلى الله عليه وسلم على جفوته واعرابيته وقد ارتد وامن بطليحه
ثم اسر فمن عليه الصديق ثم لم يزل مظهرا للاسلام وكان يتبعه عشرة الاف قناة واسمه حذيفه ولقبه عيينه وكذا
قاله المولف فيما سياتي لشتر عينه **قوله** الذي قال فيه عليه السلام ان شر الناس من تركه الناس اتقا فحشه عيينه
وقيل المخرمه بن نوفل **قوله** بتغلمين وما والاها تغلمين
قوله الى المراض

غزوة الخندق

ستاتي في غزوة بني قريظه الكلام في اول من حفر الخنادق
من كلام المولف **قوله** قال ابن اسحق كانت في شوال سنه خمس وقال ابن سعد في ذي القعده انتهى فيما يظهر يعني في تلك السنه وهي
الخامسه وهما اعني في الشهر والسنه صحح الدمياطي عن ابن سعد وقال ابن عقبه في سنه اربع وقد تقدم من كلامي انها كانت
قبل ذات الرقاع قاله خ ه **تنبيه** مغلطاي في سيرته المختصره قال في ذي القعده وقال ابن عقبه في شوال سنة اربع وقال
ابن اسحق في شوال سنة خمس انتهى وهذا اختصار موهم والصواب ما ذكره وما صحح به الدمياطي والله اعلم وقال ابن القيم
كانت في سنه خمس من الهجرة في شوال على اصح القولين انتهى فصح انها في شوال على الاصح فالخلاف في كلامه راجع الى الشهر لا الى
السنه وهو ظاهر **قوله** ومن لا اتهم محله الرفع معطوف على يزيد بن رومان ومن لا اتهم ابن اسحق لا اعرفه **قوله** ومحمد بن كعب
القرظي مرفوع معطوف على من لا اتهم المرفوع ومحمد بن كعب من الايمه مشهور **قوله** والزهري هو مرفوع معطوف
وقد تقدم مرارا انه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري احد الاعلام **قوله** وعاصم هو مرفوع معطوف
قوله وعبد الله بن ابي بكر هو مرفوع معطوف **قوله** وغيرهم من علماينا غيرهم مرفوع معطوف ولا اعرف غيرهم من هو والله
اعلم **قوله** من يهود تقدم انه لا ينصرف للعلميه والتانيث لان يهود قبيله **قوله** سلام بن مشكم تقدم مرارا انه بتشديد اللام
على الاشهر وتقدم ضبط مشكم وانه بكسر الميم واسكان الشين المعجمه وفتح الكاف **قوله** وابن ابي الحقيق هو سلام بن ابي الحقيق
بتخفيف اللام وبنو ابي الحقيق تقدم ضبط الحقيق وانهم رووسا اليهود **قوله** وحيي بن اخطب تقدم مرارا ان حييا بضم الحا
المهمله وكسرها وتقدم ضبط اخطب وتقدم ان حييا ضرب رقبته مع بني قريظه كما سياتي **قوله** وكنانه بن الربيع بن ابي

الحقيق

ش قال صاحب القاموس تغلم كجعفر موضع قرب جبل واسم الجبل تغلمان كزعفران ...

الحقيق هذا قتل بعد القصه العهد في خيبر وهو زوج صفيه بنت حيي بن اخطب وكان وسياتي في خيبر **قوله** النضريون قال
المولف في الفوايد والنسبه الى بني النضير نضري بفتحتين كثقفي انتهى وهذا اخذه من السهيلي ونسب طايفه من بني النضير
فقال فيهم النضري وهكذا تقيد في النسخه العتيقه وقياسه النضيري الا ان يكون من باب قولهم ثقفي وقرشي وهو خارج
عن القياس وانما يقال فعلي بالنسبه الى فعيل انتهى لفظه وقال الامير في الاكمال واما النضري بفتح النون والضاد المعجمه
الى ان قال وكلهم اولا من بني النضير انتهى ولفظ الزمخشري وذكر شخصا فقال النضري بفتحتين منسوب الى بني النضير
كما قيل ثقفي وكذا قال الذهبي انه بتحريك الضاد **قوله** وهوده بن قيس هذا لا يعرف له اسلام والظاهر هلاكه على دينه
وفي الصحابه هوده بن قيس بن عباده اوسي انصاري له حديث في الاثمد عند النوم قال الحسيني في رجال مسند الامام
احمد بن محمد بن حنبل روى حديثه عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هوده عن ابيه عن جده وهو حديث منكر
وما ادري ما حديثه الذي اشار اليه الحسيني وهذا ليس الاول وهوده بها مفتوحه ثم واو ساكنه ثم ذال معجمه قال
الجوهري في هوذ بالمعجمه وبها سمي الرجل هوذه انتهى ورايت بخط من علق فوايد من شرح السيره لقطب الدين عبد الكريم
الحنفي انه قال مهمله وفي ذلك نظر والله اعلم ولعله من غلط الناسخ الذي نقل المعلق منه والله اعلم **قوله** وابو عمار الوايلي
هو بالمثناة تحت في الوايلي ولا اعلم له اسلاما والظاهر هلاكه على دين قومه والله اعلم **قوله** يومنون بالجبت والطاغوت
الكلام على الجبت والطاغوت معروف وقد رايت في حواشي ابي ذر الخشني قال الفرا الجبت حيي بن اخطب والطاغوت
كعب بن الاشرف انتهى وقد رايت ذلك ايضا في تفسير العلامه عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام الشافعي
ولفظه حيي بن اخطب والطاغوت كعب بن الاشرف او هما السحر والشيطان او الساحر والكاهن او الاصنام وتراجمها
او صنمان اتت بهما اليهود مقاربه للمشركين انتهى **قوله** ونشطوا هو بكسر الشين المعجمه الماضي ينشط في المستقبل
قوله من يهود تقدم انه لا ينصرف للعلميه والتانيث فعلامته الجر هنا فيه الفتحه **قوله** من قيس عيلان تقدم انه
بالعين المهمله واياك ان تصحف بالمعجمه فاني سمعت كثيرا من الناس يصحفونها وهو تصحيف ويقال فيه قيس عيلان
وهو اخو الياس بن مضر وقد تقدم لم قيل انه قيس عيلان بفرس كان له وقيل بغلام وقيل برجل كان حضنه
وقيل بكلب وقيل غير ذلك مما تقدم **قوله** وقايدها ابو سفيان بن حرب تقدم ان اسمه صخر بن حرب بن اميه بن
عبد شمس بن عبد مناف والدعويه وتقدم انه اسلم ليلة الفتح وانه كان من المولفه ثم حسن اسلامه وتقدم
وفاته وبعض ترجمته رضي الله عنه **قوله** وقايدها عيينه بن حصن تقدم قريبا الكلام عليه فانظره **قوله** والحرث
ابن عوف المري في بني مره قال الذهبي الحارث بن عمرو المري له وفاده وكان من الاشراف انتهى وهذا ليس المراد وذكر
ايضا اخر يقال له الحرث بن عوف بن اسيد ابو واقد الليثي وليث من كنانه وهو بكنيته اشهر انتهى وهذا ايضا
ليس المراد وذكر اخر اسمه الحرث بن عوف بن ابي حارثه بن مره كان احد رووس الاحزاب ثم اسلم انتهى وهذا هو
المراد هنا والله اعلم لا الاول ولا الثاني والمري بضم الميم وتشديد الرا المكسوره **قوله** ومسعود بن رخيله فيمن
تابعه من اشجع مسعود بن رخيله الاشجعي فانه اسلم مع الكفار يوم الاحزاب اسلم بعد ذلك وحسن اسلامه
رضي الله عنه ورخيله بضم الرا وفتح الخا المعجمه ثم مثناه تحت ساكنه ثم لام مفتوحه ثم تا التانيث قال ابو ذر الخشني
روى هنا مسعر بن رخيل بالخيم والخا المعجمه ورخيله بالخا المعجمه والرا المضمومه قيده الدارقطني انتهى وهو مسعود
ابن رخيله بن عايذ بالمثناة تحت وبالذال المعجمه وفي بعض النسخ بالسيره مسعر بن رخيله هنا وفيما بعده ووقع على
الصواب مسعود بن رخيله والله اعلم **قوله** وضرب على المدينه الخندق سياتي بعد هذا من كلام ابن سعد
انه حفره وكمل في سته ايام وغيره يقول في بضع عشرة ليله وقيل اربعا وعشرين **قوله** ام فاني تقدم مرة في
اخرها **قوله** الفارفانيه تقدم انها بالفا بعد الرا الالف القاف **قوله** اما ابو نعيم هو الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله
ابن اسحق الاصبهاني وقد تقدم بعض ترجمته **قوله** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعثني خالي عثمان بن مظعون لاتيه
بلحاف الحديث قال المولف كذا وقع في هذا الخبر عثمان بن مظعون وعثمان بن مظعون توفي قبل هذا واخو عثمان

قدامه والسايب وعبد الله ناخروا وقدامه مذكور فيمن شهد الخندق وهم اخوال عبد الله بن عمر رضي الله عنهم
انتهى هذا تنبيه حسن وعثمان توفي بعد سنتين ونصف من الهجرة وهو اول من مات من المهاجرين بالمدينة واول
من دفن بالبقيع كذا قالوا وقد تقدم ما فيه ووجه الجمع بين هذا القول وبين غيره وقدامه توفي سنة ست وثلاثين
وهو ابن ثمان وستين سنة وميل المولف فيما يظهر من كلامه الى ان المذكور في هذا الحديث قدامه يعني واشتبه
على الراوي واخذت ذلك من قول المولف وقدامه مذكور فيمن شهد الخندق والسايب قال ابن عبد البر في الاستيعاب
ولا اعلم متى مات انتهى وعثمان بن مظعون توفي سنة ثلاثين قاله ابن سعد ومظعون بالظا المعجمة المشالة والعين
مصحفه بالطا المهملة **قوله** لا تجعلوا دعا الرسول بينكم لدعا بعضكم بعضا اعلم انه استدل بهذه الاية على
انه لا يجوز لاحد ان ينادي النبي صلى الله عليه وسلم باسمه كان يقول يا محمد او يا احمد ولكن يقول يا نبي الله يا
رسول الله توقيرا له وما جا من حديث انس رضي الله عنه ان رجلا من اهل البادية جا فقال يا محمد اتانا رسولك
فزعم لنا انك تزعم ان الله ارسلك الحديث لعله كان قبل النهي عن ذلك او لم يبلغه **قوله** قد يعلم ما انتم عليه اي اقل
معلوم انه ذلك والله اعلم **قوله** احابيشهم تقدم الكلام على الاحابيش من هم في غزوة احد وقبل ذلك ايضا **قوله** وعقدوا
اللوا في دار الندوه تقدم الكلام على دار الندوه ولمن كانت وبكم ابيعت وانها دخلت في المسجد الحرام وكانت سميا اليه
قوله وحمله عثمان بن طلحه هو عثمان بن طلحه بن ابي طلحه عبد الله بن عبد العزى العبدري الحجبي قتل ابوه وعمه
عثمان يوم احد كافرين في جملة من بني عمهما وهاجر عثمان هذا مع خالد بن الوليد وعمرو بن العاصي ودفع النبي صلى
الله عليه وسلم اليه هذا والى ابن عمه شيبه بن عثمان مفتاح الكعبه توفي رضي الله عنه سنة اثنتين واربعين وترجمته
معروفه وله في م د والمسند لاحمد بن حنبل والله اعلم **قوله** بنو سليم هو بضم السين وفتح اللام وهذا ظاهر **قوله**
بمر الظهران تقدم الكلام عليه قريبا وبعيدا **قوله** يقودهم سفيان بن عبد شمس حليف حرب بن اميه وهو ابو ابي
الاعور السلمي الذي كان مع معويه بصفين اما سفيان بن عبد شمس فلا اعلم له اسلاما والظاهر هلاكه على دين قومه
واما ولده ابو الاعور السلمي فاسمه عمرو بن سفيان السلمي ترجمته معروفه قال ابو حاتم لا تصح له صحبه وكان علي
ابن ابي طالب يدعو عليه في القنوت وقد ذكره ابو عمر وقال اسمه عمرو بن سفيان بن قانف بن الاوقص بن مره
ابن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبه بن بهثه بن سليم وقال بعضهم فيه سفيان بن عمرو والاول اكثر وقد قيل فيه
الثقفي وليس بشي يعد في الصحابه وقال ابو حاتم الرازي لا تصح له صحبه ولا روايه شهد حنينا كافرا ثم اسلم بعد هو ومالك
ابن عوف النصري وحدث بقصه هزيمه هوازن بحنين ثم كان هو وعمرو بن العاصي مع معويه بصفين وكانا
اشد من عنده على علي وكان علي يذكره في القنوت في صلاة الغداة اللهم عليك به مع قوم يدعو عليهم في قنوته انتهى
وصفين بقرب الفرات بين الرقه وبالس وهي بكسر الصاد المهمله وتشديد الفا ومنهم من يقول صفون في حالة
الرفع شبهها بالجموع العربيه وفي الحديث من قول ابي وايل شهدت صفون وفي النهايه قال فيها وفي امثالها لغتان
احدهما اجرا الاعراب على ما قبل النون وتركها مفتوحه كجمع السلامه كما قال ابو وايل يعني فتقول هذه صفون
والثانيه ان تجعل النون حرف الاعراب وتقر الالف بحالها فتقول هذه صفين ورايت صفين ومررت بصفين
وكذلك تقول في قنسرين وفلسطين ويبرين انتهى ووقعة صفين كانت في صفر سنة سبع وثلاثين وقتل فيها
غير واحد مع علي عمار بن ياسر وخزيمه بن ثابت ويعلى بن اميه وهاشم بن عتبه بن ابي وقاص ومع معويه عبيد الله
ابن عمر بن الخطاب ومشهور عند اهل حمص انه دفن عند خالد بن الوليد بمقبرته من حمص وقد زرناه وكريب
ابن الصباح الحميري احد الابطال والقتلى من الفريقين كثير امسكت عن عددهم لئلا يقف على عددهم ذلك جاهل
فيقع في حق بعض الصحابه رضي الله عن الصحابه اجمعين والصحابه كلهم عدول سوا من لابس الفتن منهم ومن لم
يلابس وما جرى بينهم كان منهم على سبيل الاجتهاد فالمصيب منهم كعلي رضي الله عنه له اجران اجر على اجتهاده
واجر على اصابته الحق والطايفه الاخرى منهم لهم اجر واحد باجتهادهم ولا اثم عليهم بخطايهم رضي الله عنهم اجمعين

قوله يقودهم طليحه بن خويلد هذا تقدم بعض ترجمته في سريه ابي سلمه بن عبد الاسد وانه كان ارتد واخر ما
مات عليه انه اسلم وحسن اسلامه بعد امور كثيره راجعها **قوله** فاوعبت اي جمعت **قوله** عيينه بن حصن عيينه
تقدم ايضا قريبا بعض ترجمته وان اسمه حذيفه ولقب بعيينه لشتر كان بعينه وانه ارتد ثم اسلم ثم لم يزل مظهرا للاسلام
قوله مسعود بن رخيله تقدم قريبا الكلام عليه وعلى ضبط رخيله وانه بالخا المعجمه وبالجيم وانه اسلم **قوله** الحرث بن
عوف تقدم الكلام عليه قريبا وانه اسلم وذكرت معه اثنين يقال لكل واحد منهما الحرث بن عوف **قوله** وقد روى الزهري
تقدم انه احد الاعلام ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري مشهور جدا **قوله** وكان جميع
القوم الذين وافوا الخندق ممن ذكر من القبايل عشرة الاف قال بعض مشايخي بعد حكايه هذا ما لفظه وقال قتاده
فيما ذكره البيهقي كان المشركون اربعة الاف او ما شا الله والصحابه فيما بلغنا الفا انتهى وسياتي قريبا الكلام في عدد
المسلمين **قوله** وعناج الامر الى سفيان عناج بكسر العين المهمله ونون مخففه وفي اخره جيم اي ملاكه والملاك بكسر
الميم وفتحها ما يقوم به ومعناه انه كان صاحبهم ومدبر امرهم والقايم بشونهم كما يحمل ثقل الدلو عناجها وهو حبل
يشد تحتها ثم يشد الى العراقي ليكون عونا للعراقي فلا ينقطع **قوله** ندب الناس اي دعاهم **قوله** الى سفح سلع السفح
تقدم ما هو وسلع هو بفتح السين واسكان اللام وبالعين المهملتين جبل بسوق المدينه قال ابن قرقول في المطالع ووقع
عند ابن سهل بفتح اللام وسكونها قال وذكر انه رواه بالغين معجمه وكله خطا **قوله** وكان المسلمون يوميذ ثلاثة الاف
هذا من قول ابن سعد واما ابن اسحق فنقل عنه ابن امام الجوزيه الحافظ شمس الدين ان المسلمين كانوا سبع مايه قال
ابن امام الجوزيه وهذا غلط من خروجه يوم احد انتهى وقد تقدم من كلام قتاده اعلاه ان الصحابه كانوا الفا انتهى وسيجي
هذا وهو في ح م ويجي من كلام بعض مشايخي انهم نحو من الف وفي لفظ ثمان مايه او ثلثمايه انتهى والله اعلم ويجي ايضا قريبا **قوله**
ابن ام مكتوم تقدم الكلام عليه وكم استخلفه عليه السلام على المدينه من مره وتقدمت وفاته رضي الله عنه متى كانت
قوله ايات من اعلام النبوه الايات العلامات **قوله** اشتد عليهم في بعض الخندق كديه هي بضم الكاف واسكان الدال
المهمله ثم مثناة تحت مفتوحه ثم تا التانيث وهي الارض الصلبه وجمعها الكدى **قوله** واخذ المعول هو بكسر الميم واسكان العين
المهمله وفتح الواو وباللام الذي تحفر به الارض معروف **قوله** كثيبا اهيل الاهيل بفتح الهمزه ثم ها ساكنه ثم مثناة تحت
مفتوحه ثم لام اي رملا سايلا وجا في بعض طرقه اهيم بالميم والمعروف باللام **قوله** فتفل عليه التفل بالمثناة فوق والفا
البصاق القليل والنفث مثل الا انه ريح بلا بصاق وقيل هما بمعنى وعليه يدل قوله في التيمم فتفل فيهما وليس بموضع بزاق
وقيل بعكس ما تقدم فيهما والتفل البصاق نفسه والله اعلم **قوله** ثم نضح اي رش **قوله** لانهالت انهال معناه جرى وانصب
قوله فاسا هو بهمزه ساكنه في وسطه ويجوز تسهيلها معروف **قوله** ولا مسحاه المسحاه بكسر الميم وبالسين والحا
المهملتين وهي كما قال ابن الاثير المغرفه من الحديد والميم زايده لانه من السحو الكشف والازاله وكذا قال الجوهري في مسحا
المعول والمسحاه كالمجرفه الا انها من حديد **قوله** ومنها خبر الحفنه من التمر الى اخره قال بعض مشايخي اخرجه البيهقي
في دلايله وكذا قاله شيخنا العراقي ايضا وزاد واسناده جيد **قوله** الحفنه بفتح الحا المهمله ملء الكفين **قوله** التي جات به
ابنة بشير بن سعد ابنة بشير لا اعرف اسمها وبشير والدها بفتح الموحده وكسر الشين المعجمه تقدم رضي الله عنه
قوله فبسطه بسط مبني لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر **قوله** قال لا انسان عنده اصرخ في اهل الخندق هذا الانسان لا اعرف
اسمه والله اعلم **قوله** هلم الى الغدا هلم تقدم الكلام عليها بلغتيها فيما مضى **قوله** ومنها حديث شويهة جابر الشاة من
الغنم يذكر ويونث واصل الشاة شاهة لان تصغيرها شويهة **قوله** وكانت غير جد سمينه جد بكسر الجيم وتشديد
الدال المهمله قال الجوهري في صحاحه وقولهم في هذا خطر جد عظيم اي عظيم جدا انتهى وقال في القاموس وبالكسر يعني الجد
الاجتهاد في الامر وضد الهزل الى ان قال والعجله والحقيق والمحقق المبالغ فيه انتهى فمعنى الكلام انها كانت مهزوله جدا
وفي حواشي الي ذر الهروي وقوله غير جد سمينه اي ليست بكامله السمن انتهى **قوله** وجده وجده منصوب عند اهل الكوفه
على الظرف وعند اهل البصره على المصدر في كل حال كانك قلت اوحدته مروسي اتحادا اي لم ادع غيره ثم وضعت وحده هذا

الموضع وقال ابو العباس ايضا يحمل وجها اخر وهو ان يكون الرجل في نفسه سفردا كانك قلت رايت رجلا سفرد انفرادا
ثم وضعت وحده موضعه ولا يضاف الا في قولهم فلان نسيج وحده وهو مدح الى اخر كلام الجوهري واعترضه شيخنا في القاموس
بان قال ونصبه على الحال عند البصريين لا على المصدر واخطا الجوهري انتهى قوله امرنا رخاء هذا الصائح لا اعرف اسمه قوله
رواه البخاري وفيه وهم الف هذا الحديث رواه مع البخاري م وفيه وهم الف كما في ح والله اعلم كذا في خ م قال بعض مشايخي وفي
الجمع بين الصحيحين لابي نعيم الحداد وهم نحو من الف وفي لفظ ثمان مائة او ثلثمائة ساقها البيهقي في دلايله انتهى وقد قدمت عدد
المسلمين قبل هذا قوله وان برمتنا البرمة القدر مطلقا وجمعها برام وهي في الاصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن
قوله ومنها حديث سلمان الفارسي فذكره عزاه بعض مشايخي لموسى بن عقبة ان عمرو ان سلمان ابصر عند كل ضربة برقة فذكره
بنحوه قال السهيلي بعد الاشارة الى حديث سلمان وخرجه النسوي من طريق البرا بن عازب باتم مما وقع في السيرة قال لما
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نحفر الخندق عرض لنا فيه حجر لا ياخذ فيه المعول فاشتكينا ذلك الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فالقى ثوبه واخذ المعول وقال بسم الله فضرب ضربة فكسر ثلث الصخرة قال
الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام والله اني لابصر قصورها الحمر الان من مكاني ثم ضرب اخرى وقال بسم الله وكسر ثلثا اخر وقال
الله اكبر اعطيت مفاتيح فارس والله اني لابصر قصور المداين الابيض الان ثم ضرب ثالثة وقال بسم الله فقلع الحجر فقال الله اكبر اعطيت
مفاتيح اليمن والله اني لابصر باب صنعا انتهى وقد عزى المزي الحافظ جمال الدين هذا الحديث كما قال السهيلي الى س في السير
عن محمد بن عبد الاعلى عن معتمر عن عوف عن ابي عبد الله مولى عبد الرحمن بن سمرة عن البرا ونبه على غلط وقع لابن عساكر
انتهى والنساي الكبير ليس عندي والله اعلم قوله لتغطا اي لتغلي غليانا له صوت قوله المعول تقدم قريبا انه بكسر الميم
واسكان العين المهملة وتقدم ما هو قوله اوقد رايت هو بفتح الواو وعلى الاستفهام واذا كانت او للاستفهام كانت الواو محركة
قوله وحدثني من لا اتهم الذي لا يتهمه ابن اسحق لا اعرفه قوله ما بدا هو بهمز معتل اي ظهر وهذا ظاهر قوله بمجتمع الاسيال
هو بفتح الميم الثانية وهذا ظاهر قوله بذنب نقمى نقمى بفتح النون والقاف وفتح الميم مقصور قال الصغاني موضع من
اعراض المدينة كان لال ابي طالب وهذا الذي ضبطته به اعتمدت فيه على نسخة عندي بالذيل والصلة لكتاب التكملة وهي
في غاية الصحة وغالب تخاريجها بخط الصغاني وقال السهيلي وقال ذنب نقم ونقما معا انتهى قوله الى سلع تقدم الكلام عليه
قريبا قوله في ثلاثة الاف من المسلمين تقدم الاختلاف في عددهم اعلاه وقبله والله اعلم والذي في خ م وهم الف كما تقدم
قريبا وتقدم فيه عن بعض مشايخي انهم نحو الف وقيل ثمان مائة وقيل ثلاثمائة قوله والدراري يجوز في اليا التشديد
والتخفيف وكذا في كل ما كان مفرده مشددا كالسرية والاثفية فانه يجوز في جمعه التشديد والتخفيف وواحد الدراري
درية وهي معروفة قوله في الاطام هو بمد الهمزة وبالطا المهملة جمع اطم بضم الهمزة والطا وتسكن والاطم الحصن وكل بناء مربع
اطم والله اعلم قوله سلمة بن اسلم هو سلمة بفتح اللام ابن اسلم بن حريش بالسين المهملة وكذا الحا وقد تقدم ابن عدي كنيته
سلمة ابو سعيد اوسي حارثي بدري قتل يوم جسر ابي عبيد وقد تقدم قوله وكان عباد بن بشر هو بكسر الموحدة واسكان
الشين المعجمة اوسي اشهلي من كبار الصحابة تقدم فيما مضى قوله حرسه يوم بدر حين نام في العريش سعد بن معاذ ويوم احد
محمد بن مسلمة ويوم الخندق الزبير وتقدم قبله ان عباد بن بشر حرسه في الخندق سيذكر المولف حراس النبي صلى الله
عليه وسلم وازيد هناك جماعة على من ذكره ان شا الله تعالى وقدره قوله ابو سفيان بن حرب تقدم ان اسمه صخر غير مرة
وتقدم انه اسلم ليلة الفتح ونبذة من وفاته وبعض ترجمته قوله خالد بن الوليد هذا اسلم في صفر سنة ثمان من الهجرة
وقيل قبل ذلك وهو سيف الله رضي الله عنه قوله عمرو بن العاصي هذا اسلم مع خالد وكان قبل ذلك قد اسلم على يدي
النجاشي وفيه عجيبة وهو ان صحابيا اسلم على يدي تابعي وهو عمرو رضي الله عنه قوله هبيرة بن ابي وهب يوما هبيرة هذا
سياتي في غزوة الفتح انه فر ولحق بنجران ومات على شركه وهو زوج ام هاني وابو اولادها قوله عكرمة بن ابي جهل تقدم مرارا
ان عكرمة هذا اسلم وصحب رضي الله عنه قوله ضرار بن الخطاب الفهري ضرار هذا تقدم انه اسلم وصحب رضي الله عنه
قوله يجيلون هو بتشديد المثناة تحت الثانية المكسورة قوله وتناوشون المناوشة في القتال تداني الفريقين

واحد

واحد بعضهم بعضا قوله حيي بن اخطب تقدم مرات انه بضم الحا المهملة وكسرها وفتح اليا الاولى وان اخطب بفتح الهمزة
واسكان الخا المعجمة ثم طا مهملة مفتوحة ثم موحدة وتقدم ان حييا هو والد صفية ام المومنين وانه قتل مع بني قريظة كما
سياتي في قريظة قوله النضري تقدم انه بفتح النون والضاد المعجمة نسبة الى بني النضير وتقدم الكلام على هذه النسبة
قوله جئ الى كعب بن اسد القرظي كعب يهودي معروف قتل مع بني قريظة كما سياتي قوله وادع تقدم ان معناه صالح
قوله اكلك هو بالجزم جواب الامر وهو واضح وهذا ظاهر ويجوز رفعه قوله على جشيشتك هي بالجيم المفتوحة والشين
المعجمة هي ان تطحن برا او غيره طحنا جليلا ثم يلقى في القدر ويلقى عليه لحم او تمر قال المحب الطبري ويقال لها ايضا دشيشة
بالدال المهملة انتهى وهذه اللغة الجارية على السنة الناس اليوم وقال ابو داود الهروي الجشيشة طعام يصنع من الجشيش
وهو البر يطحن غليظا وهو الذي يقول له العامة دشيش والصواب فيه الجيم انتهى وقد تقدم من كلام المحب الطبري انها
لغة والله اعلم قوله فاحفظ الرجل احفظه بالحا المهملة والفا والظا المعجمة المشالة اي اغضبه وهذا ظاهر الا اني رايت بعض
طلبة الحديث راى نسخة بصحيح البخاري في غاية الحسن كتابة وصحة وجلدا وفيها فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حديث اسق يا زبير وهي في النسخة المشار اليها بالظا المشالة قال هذه بالضاد وهاهي خطا فاستدعى
بمدية فكشط الظا وصيرها ضادا فسئلت انا عن ذلك فقلت انها بالظا المشالة فرجعوها الى حالها الاول قوله
وبحير طام اي مرتفع وهو بالطا المهملة قوله هي دومة هي بير عثمان التي اشتراها وجعل دلوه فيها كدلا المسلمين رضي الله
قوله بذنب نقمى تقدم قريبا ضبطه في ظاهر هذه قوله وبجهام قد هراق ماءه الجهام بفتح الجيم وتخفيف الها وفي اخره
ميم السحاب الذي لا ما فيه قوله يرعد ويبرق وليس فيه شي يقال رعدت السما وبرقت وحكى ابو عبيد ارعدت السما وابرقت
وقال في القاموس رعد كمنع ونصر انتهى وبرق بفتح الرا ويرق بضمها قوله يفتل في الذروة والغارب قال المولف قال السهيلي
هذا مثل واصله في البعير يستصعب عليك فتاخذ القراد من ذروته وغارب سنامه فيجد البعير لذة فياتس
عند ذلك وانشد للحطيئة، لعمرك ما قراد بني كليب، اذا نزع القراد بمستطاع، يريد انهم لا يخدعون ولا يستذلون
انتهى وهو كما ذكر المولف في الروض غير ان فيه بغيض بدل كليب كذا رايته في نسخة ووقفت عليها وفي النهاية لابن الاثير في
حديث الزبير سال عايشة الخروج الى البصرة فابت عليه فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى اجابته قال الجمل فتل
وبرد روع البعير وغاربه مثلا لازالتها عن رايها كما يفعل بالجمل النفور اذا اريد ايناسه وازالة نفاره والغارب الكاهل او
ما بين السنام والعنق والجمع غوارب انتهى قوله حتى سمع هو بفتح الميم وهذا ظاهر جدا قوله ومعهما ابن رواحة هو
عبد الله بن رواحة وهذا معروف مشهور جدا صحابي جليل قتل بموتة شهيدا كما سياتي رضي الله عنه قوله
وخوات بن جبير هو بفتح الخا المعجمة وتشديد الواو وفي اخره تاء مثناة فوق صحابي شهير رضي الله عنه قوله
فالحنوا الي لحنا حتى اعرفه قال المولف في الفوايد واللحن العدول بالكلام عن الوجه المعروف على وجه لا يعرفه
الا صاحبه كما ان اللحن الذي هو الخطا عدول عن الصواب المعروف وقال الجاحظ في قول مالك بن اسما منطق صايب
وتلحن احيانا وخير الكلام ما كان لحنا اراد ان اللحن الذي هو الخطا يستملح من الجارية الحديثة السن وخطي الجاحظ
في هذا التاويل واخبر بما قاله الحجاج لامراته هند بنت اسما بن خارجة حين لحنت فانكر عليها فاحتجت بقول اسما
اخيها مالك بن اسما وخير الحديث ما كان لحنا فقال لها الحجاج لم يرد اخوك هذا انما اراد الذي هو التورية والالغاز
فسكتت فلما حدث الجاحظ بهذا الحديث قال لو كان بلغني هذا قبل ان اولف كتاب البيان ما قلت في ذلك ما قلت
فقيل افلا تغيره فقال وكيف وقد سارت به البغال الشهب وانجد في البلاد وغار انتهى ما حكاه السهيلي وتاويل الجاحظ
اولى لما فيه من مقابلة الصواب بالخطا ولعل الشاعر لو اراد المعنى الاخر لقال منطق ظاهر ليقابل بذلك ما تقتضيه
التورية واللغز من الخفا او كما قال الجاحظ في تاويل وتلحن احيانا انتهى فايدة اسم الجاحظ عمرو بن بحر ووقع في بعض
كتب الشافعية عمرو بن يحيى وهو تصحيف وهو عمرو بن بحر بن محبوب ابو عثمان الكناني الليثي المعروف بالجاحظ
البصري العالم المشهور صاحب التصانيف المشهورة في كل فن وله مقالة في اصول الدين واليه تنسب الفرقة الجاحظية

بلغ

من المعتزله وكان تلميذا لابي اسحق ابرهيم بن سيار البلخي المشهور ومن احسن تصانيفه كتاب الحيوان فلقد جمع فيه
كل غريبه وقد وقفت عليه بالقاهره بسوق كتبها وكذلك كتاب البيان والتبيين وهي كبير جدا ورايت له بالقاهره
كتابا في اللصوصيه يعلم فيه الشخص كيف يسرق وينقب ويتسلق ويدخل البيوت في مجلد واخبرني بعض اصحابي
القاهريين من الادبا ان عنده كتابا له في البخلاء يحكي في مدح البخل قال واني اذا نظرت فيه اجلس اليوم واليومين لا
اكل شيا وابقى اياما لا يطيب نفسي باخراج شي انتهى وكان الجاحظ مع فضايله مشوه الخلقه قيل له الجاحظ لان عينيه
كانتا جاحظتين والجحوظ النتو ويقال له ايضا الحدقي لذلك واصابه في اخر عمره فالج فكان يطلي شقه الايمن بالصندل
والكافور من شده الحراره وشقه الاخر لو قرض بالمقاريض لما احس به واصابه الحصى وعسر البول توفي في المحرم سنه
خمس وخمسين ومايتين بالبصره وقد نيف على تسعين سنه والليثي نسبه الى بني ليث بن بكر بن عبد مناه بن كنانه
ابن خزيمه فايده ثانيه وقع في علوم الحديث لابي عمرو بن الصلاح في النوع التاسع والاربعين معرفه المفردات
الاحاد من اسما الصحابه ورواة الحديث والعلما والقابهم وكناهم ما لفظه ابو الغصن قيل انه جحي المعروف والاصح انه
غيره انتهى وسياتي ما يوهي ذلك ولما قدمت حلب القدمه السابقه من الرحله الثانيه من القاهره وجدت
بعض فضلا المالكيه بحلب فيما بلغني عنه يقول ان جحي ليس له وجود وانما هو الجاحظ صحفه الناس فحين ذكرت للذي
بلغني ذلك عنه كلام ابن الصلاح وكنت قد رايت بالقاهره بخط الحافظ علا الدين مغلطاي على هذا المكان من كلام ابن
الصلاح ما صورته قال الجاحظ اسم جحي نوح انتهى وهذه قاطعه للمالكي المشار اليه مالته من المعلوم ما ذكرته ان ابا الغصن
كنيه جحي ورايت في صحاح الجوهري في غصن ما لفظه ابو الغصن كنيه جحاده انتهى وذكر في جحد ان جحاده اسم رجل انتهى
وهذا الرجل هو غير جحي وفي ميزان الذهبي في ترجمه دجين ابي الغصن قال ابن عدي روى لنا عن يحيى بن معين انه قال
الدجين انه جحي وهذا لم يصح عنه وقد روى عن الدجين ابن المبارك ووكيع وعبد الصمد وهولا اعلم بالله من ان يرووا
عن جحا انتهى فايده ثانيه سمعت من بعض مشايخي العلما الحلبيين ان جحي كان محتسبا ببغداد فنفى الخنابيث فشنعوا عليه هذه
الحكايات التي تحكى عنه انتهى فايده جحي اسم رجل لا ينصرف قال الاخفش لانه مثل زفر يعني ففيه العدل والعلميه والله اعلم
قوله ولا تفتوا في اعضاد الناس فت بفتح الفا وتشديد التا المثناه فوق يفت بضم الفا وتشديد التا يقال فت في عضد
اضعفه واوهنه وقال السهيلي يفت في اعضاد اي يكسر من قوتهم ويوهنهم وضرب العضد مثلا والفت الكسر وقال في
اعضادهم ولم يقل يفت اعضادهم لانه كنايه عن الرعب الداخل في القلوب ولم يرد كسرا حقيقيا ولا العضد الذي هو العضو
انما هو عباره عما يدخل في القلب من الوهن وهو من افصح الكلام انتهى قوله من رسول الله من بفتح الميم وسكون النون
ورسول الله مرفوع ومعناه ظاهر قوله ادنى اي ارده واعظم قوله وذكر ابن عايذ تقدم مرارا ان عايذا بالمثناه وبالذال
المعجمه وتقدم بعض ترجمه ابن عايذ فيما مضى قوله عضل والقاره اي كعضل والقاره باصحاب الرجيع اسمي عضل تقدم انه
بفتح العين المهمله والضاد المعجمه والقاره بتخفيف الرا قبيلتان من معد وهم الذين غدروا باصحاب الرجيع وقد تقدم الكلام
عليهم قوله ابشروا هو بفتح الهمزه وكسر الشين رباعي وهذا ظاهر جدا قوله نجم بالفتح في الاحرف الثلاثه نجم بضم الجيم
نجوما اي ظهر وطلع قوله حتى قال معتب بن قشير معتب تقدم ضبطه وانه بضم الميم وفتح العين المهمله وكسر التا المثناه
فوق ثم موحده ذكره في المنافقين وقد تقدم وهو معتب بن قشير بن مليل الانصاري ويقال معتب بن بشير ذكرها
ابن عبد البر الاوسي عقبي بدري قال ابن اسحق حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن جده الزبير قال
لكاني اسمع قول معتب وانه ليغشاني النعاس لو كان لنا من الامر شي ما قتلنا هاهنا وهنا انظر ما قال عافانا الله من كل
بليه وقد عقب المولف الكلام الذي قيل عنه بقوله وقيل لم يكن معتب من المنافقين وقد شهد بدرا قاله ابن هشام
انتهى قوله وقال ابن عايذ تقدم اعلاه وقبله مرارا انه بالمثناه تحت والذال المعجمه وتقدم قبل ذلك بعض ترجمته قوله وقال اوس
ابن قيظي جد اوس هذا اسمه عمرو واوس انصاري حارثي شهد احدا هو وابناه كنانه وعبد الله وقيل انه كان منافقا وقد
ذكره في الجماعه الذين بنوا بالنفاق قوله عن ملا هو مقصور مهموز اي اجتماع قوله واقام عليه المشركون بضعا وعشرين

ثانيه
ليت في المبيضه

بلغ

الناس عم

نجم

نجم الناقص

لم

ليله قريبا من شهر انتهى قال مغلطاي واقام عليه السلام بالخندق خمسه عشر يوما وقيل اربعه وعشرون يوما
انتهى وفي الروضه للنواوي الجزم بخمسه عشر يوما وكذا في التهذيب له وقال بعض مشايخي واقام المشركون على رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الخندق سبعا وعشرين ليله كذا في النسخه التي وقفت عليها ولعلها تسعا بتقديم التا فالشيخ المشار
اليه وللواقدي اربعه وعشرين يوما وللقسوي بضع عشره ليله وعند موسى بن عقبه قريبا من عشرين ليله
وسياتي في شعر ابن الزبعرى ما معناه اربعون يوما قوله قال ابن عايذ تقدم مرارا قريبا وبعيدا انه بالمثناه تحت وبالذال
المعجمه وقد تقدم بعض ترجمته قوله واقبل نوفل بن عبد الله بن المغيره المخزومي هذا كافر معروف وقد قتل في الخندق بوقوعه
فيه فهلك على كفره قوله وكبر ذلك هو بضم الموحده اي عظم قوله الديه يعني مايه من الابل قوله ولا ارب لنا الارب
بفتح الهمزه والرا وبالموحده الحاجه وهذا ظاهر فايده روى الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان المشركين ارادوا ان
يشتروا جسد رجل من المشركين فابى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيعهم اخرجه ت وقال هذا حديث لا اعرفه
الا من حديث الحكم ورواه الحجاج بن ارطاه عن الحكم وشرع يتكلم على ابن ابي ليلى لكونه في السند وهو في المسند لاحمد
بهذه الطريق ولفظه اصيب يوم الخندق رجل من المشركين فطلبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
لا ولا كرامة لكم قالوا فانا نجعل على ذلك جعلا قال ذلك اخبث واخبث والله اعلم قوله عن الزهري الى عيينه بن حصن
هذا مرسل لان الزهري تابعي وهذا ظاهر جدا عند اهله وعيينه تقدم الكلام عليه وانه لقب عيينه لشتر كان في عينه
وتقدم ما ذا جرى له وانه راجع الاسلام والله يحفظنا منه وكرمه وقد تقدم بعض ترجمته قوله والى الحرث بن عوف المري
ايضا هذا تقدم الكلام عليه وانه احد رؤس الاحزاب ثم اسلم رضي الله عنه قوله الا المراوضه هي من المراوضه في البيع وهي
التجاذب في البيع والشرى وهو ما يجري بين المتبايعين من الزياده والنقصان كل واحد منهما يروض صاحبه من رياضه
الدابه وقيل غير ذلك قوله عن قوس واحده القوس يونث ويذكر والشارع صلى الله عليه وسلم انثها هنا لانه وصفها
بواحده فمن انث قال في تصغيرها قويسه ومن ذكر قال قويس والجمع قسي واقواس وقياس وانشد ابو عبيده
ووتر الاساور القياسا ، صغدية تنتزع الانفاسا قوله وكالبوكم المكالبه بالموحده المشاره والمضايقه قوله
فتى صحي صيانه قوله منهم عمرو بن عبد ود سياتي قتله كافرا بالله عز وجل هنا في هذه الغزوه وهذا كافر مشهور بالفروسيه
والشجاعه قوله وعكرمه بن ابي جهل تقدم انه اسلم بعد ذلك وصحب رضي الله عنه قوله وهبيره بن ابي وهب تقدم انه في
الفتح فر الى نجران وهلك على كفره كما سياتي وانه زوج ام هاني وابو اولادها قوله وضرار بن الخطاب تقدم انه اسلم وصحب
رضي الله عنه قوله تعنق بهم خيلهم يقال اعنق الفرس وفرس معناق اي جيد العنق والعنق ضرب من سير الدابه والابل
وقال ابن القطاع في افعاله واعنق الدابه اسرع الى ان قال واعنقت في السير والعنق دون الاسراع انتهى قوله ثم تيمموا اي
قصدوا وهذا ظاهر قوله واقتحمت منه اي دخلت منه قوله في السبخه السبخه بفتح الموحده واحده السباخ وارض
سبخه بالكسر ذات سباخ قوله وسلع تقدم انه جبل بسوق المدينه وتقدم ما قيل فيه قوله الثغره هي بضم الثا
المثلثه ثم غين معجمه ساكنه والباقي معروف وهي الثلم الذي كان هناك في الخندق قوله اقتحموا بها اي ادخلوا كما تقدم
قوله تعنق تقدم الكلام عليه اعلاه وانه ضرب من سير الدابه قوله خرج معلما تقدم انه بكسر اللام واسكان العين
اي جعل لنفسه علامه يعرف بها قوله اعينه هو بفتح الهمزه وكسر العين رباعي وهذا ظاهر قوله خلتين هو بفتح الخا
المعجمه والخله بفتح الخا الخصله والله اعلم قوله اجل تقدم ان معناه نعم مطولا قوله النزال هو بكسر النون والنزال في
الحرب ان يتنازل الفريقان قوله فحمي عمرو اي اخذته الحميه وهي الانفه والغيره قوله وقال علي في ذلك نصر الحجاره فذكر
الابيات الاربعه اعلم ان ابن هشام لما انشدها عن ابن اسحق قال واكثر اهل العلم بالشعر يشك فيها لعلي رضي الله عنه
انتهى وقوله نصر الحجاره هي الانصاب التي كانوا يعبدونها ويذبحون لها قوله مجدلا هو بالجيم المفتوحه وكسر الدال
المشدده المهمله اي مرميا بالارض قوله كالجذع هو بكسر الجيم واسكان الذال المعجمه وبالعين المهمله واحد جذوع
النخل قوله بين دكادك الدكادك واحدها دكداك وهو من الرمل ما تلبد بالارض ولم يرتفع وجمع ايضا على دكاديك

ش هو ابن الملقن كما في المسوده وقوله وكذا في السخراي شرح البخاري لابن الملقن

قوله وروابي الروابي جمع رابيه وهي معروفه قوله ولوانني هو بوصل الفانتي وسمي النقل وذلك لاجل الوزن وهو
جايز لا خلاف في جوازه وقد قرى في السبع لمثله في مواضع معروفه قوله كنت المقطّر هو بفتح الطا المهمله المشدده
وهو الملقى على احد قطريه وقطراه جانباه كانه يقول ولوانه طعنني فقطرني اي القاني على احدى قطري اي جانبي قوله
بزني اثوابي اي سلبني اثوابي يقال بزّه يبزّه بزًّا اي سلبه وفي المثل من عزّ بزّ اي من غلب اخذ السلب قوله وعن ابن اسحق
من غير رواية البكاءي ان عمرا المنادي يطلب من يبارز قام علي رضي الله عنه الى اخره هذا ذكره السهيلي في روضه اجمع
ولكن في النسخه التي وقفت عليها من الروض موقف الفرن عوض الرجل وبعد قوله قد قتله يقول علي رضي الله عنه
اعلي تقتحم الفوارس هكذا، عني وعنه اخروا اصحابي، فاليوم تمنعني الفرار حفيظتي، ومصمم في الراس ليس بنابي
ادى عمير حين اخلص صقله، صافي الحديد يستفيض ثوابي، فغدوت التمس القراع بمرهف، وحلفت فاستمعوا من الكذاب
ان لا تفروا ولا تهلل فالتقى، رجلان يلتقيان كل ضراب، وبعده نصر الحجارة الى اخر الابيات الا انه روى عبد الحجارة وعبدت
رب محمد وروى موضع ولقد نحت ولقد بحث ويروى فالتقى ابتدان يلتقيان وفي نسخه مصطرمان كل ضراب وفيه
انصاف من علي بقوله اسدان ونسبه الى الشجاعه والجراه وقوله ادى عمير الى قوله ثوابي اي ادى الى ثوابي واحسن جزاي
حين اخلص صقله ثم اقبل نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متهلل فقال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه هلا سلبته
درعه فانه ليس في العرب درع خير منها فقال اني حين ضربته استقبلني بسوته فاستحييت ابن عمي ان اسلبه وخرجت
خيله منهزمه وقيل تنزه عن اخذها وقيل انهم كانوا في الجاهليه اذا قتلوا القتيل لا يسلبونه ثيابه والله اعلم قوله وهو
مقنع هو بفتح النون المشدده اسم مفعول وهذا ظاهر قوله سونهم اي يعنفهم ويلومهم قوله يسرون هو بضم اوله وكسر
ثالثه رباعي متعدى وتجلا مفعوله قوله ولقد بحث الظاهر انه بحاءين مهملتين فان كان كذلك فالحا الاولى يجوز فيها
الكسر والفتح والله اعلم قوله اذ جبن هو بضم الموحده والجبن ضد الشجاعه قوله منجاهو مفعل من نجا يهمز وهذا معروف
قوله نجلا هو بفتح النون واسكان الجيم ممدودا اي واسعه بينه النجل قوله ان أمريق هو بضم الهمزه وفتح الها وتحريكها
ومعناه معروف قال السهيلي زاد فيه غيره فان اباك كان لي صديقا قال الزبير كان ابو طالب نادم مسافر بن ابي عمرو فلما
هلك اتخذ عمرو بن ود نديما فلذلك قال علي حين بارزه ما قال انتهى قوله مخضبا هو بفتح الضاد المعجمه اسم مفعول قوله
على حبل عاتقه العاتق عصب والعاتق موضع الردا من المنكب يذكر ويؤنث ولفظ ابن الاثير هو موضع الردا من
العنق وقيل ما بين العنق والمنكب وقيل هو عرق وعصب هناك قوله وكان شعار اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الخندق ويوم بني قريظه حم لا ينصرون الشعار بكسر الشين المعجمه وتخفيف العين المهمله العلامه التي كانوا
يتعارفون بها في الحرب قوله قال ابن اسحق وحدثني ابو ليلى عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن الانصاري اخو بني حارثه
ان عايشه فذكره كذا في النسخه التي عندي والنسخ التي وقفت عليها والذي اعرف ان اسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل
وعلى الصواب رايته في نسخه بحذف عبد الرحمن الثاني وقد ذكره الذهبي في الكنى من التذهيب في ابي ليلى فقال ابو ليلى الانصاري
عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل المدني عن سهل بن ابي حثمه وغيره حديث القسامه وعنه مالك وجده وقيل عن مالك
عن ابي ليلى عبد الله بن سهل كذا سماه ابن سعد وروى ابن اسحق عن عبد الله بن سهل بن عبد الرحمن عن عايشه وجابر
انتهى قم عليه خ م د س ق قوله اخو بني حارثه هو بالحا المهمله وبالثا المثلثه وهذا ظاهر قوله وكانت ام سعد
ابن معاذ ام سعد بن معاذ اسمها كبشه بالموحده وبالشين المعجمه كذا كبرها ابو عمر وغيره وفي خط الاستيعاب
بخط ابن الامين كبيشه يعني بالتصغير قالها ابن اسحق انتهت بنت رافع بن عبيد الخدريه عاشت بعده وهي
صحابيه رضي الله عنها ذكرها ابو عمر وغيره قوله وقيل ان يضرب علينا الحجاب يضرب مبني لما لم يسم فاعله والحجاب
مرفوع نايب الفاعل قوله مقلّصه هو بفتح الصاد المهمله واللام المشدده المفتوحه يقال قلص الشي يقلص
قلوصا ارتفع وقلص وقلّص وتقلّص كله بمعنى انضم وانزوى ومعنى مقلصه قصيره قد ارتفعت وانقبضت يقال
تقلص الشي اذا ارتفع فانقبض قوله يرقدها هو بفتح المثناة تحت واسكان الراء وفتح القاف وتشديد الدال المهمله

قال السهيلي يرقد بالجريه اي يسرع بها يقال ارقد وارمد بمعنى واحد ثم انشد بيتا لذي الرمه انتهى ويرقد مصدره ارقادا
قال العجاج، فظل يرقد من النشاط، كالبربري لج في اخراط، يصف ثورا وقال ابو ذر الخشني يرقد ويقال يرمد يعني يسرع
وقال بعض اللغويين الارقاد سعي النافر انتهى قوله لبث قليلا يشهد الهيجا حمل تقدم انه بالمد والقصر وانها الحرب
وهو هنا مقصور ولا يجوز مده للوزن قوله حمل هو بالحا المهمله المفتوحه وكذلك الميم واللام وهو حمل بن سعدانه بن حارثه
الكلبي له وفاده ووهم من قال فيه ابن سعد وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم عقد له لواء فشهد به صفين مع معاويه وشهد
مع خالد بن الوليد مشاهده وهو القايل لبث قليلا يشهد الهيجا حمل وقد تمثل به سعد بن معاذ كذا ذكره ابو عمر في الاستيعاب
بنحو ما ذكر وذكره بمثل ما ذكرته الذهبي في تجريده والله اعلم وقال ابو ذر الخشني حمل هنا اسم رجل وهذا الرجز قديم تمثل به سعد
انتهى وقال السهيلي وذكر قول سعد لبث قليلا يلحق الهيجا حمل، بيت تمثل به عني به حمل بن سعد بن حارثه بن معقل بن كعب
ابن عليم بن حباب الكلبي انتهى وقد اخذ ذلك والله اعلم من كلام ابي عمر في الاستيعاب والله اعلم قوله أخرت هو بضم الهمزه وكسر
الخا المعجمه المشدده مبني لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر من الناحيه قوله لوددت هو بكسر الدال الاولى وهذا ظاهر وقد تقدم
قوله اسبغ اي اطول قوله فرمي سعد بن معاذ رمي مبني لما لم يسم فاعله وسعد مرفوع نايب مناب الفاعل قوله الاكحل
هو عرق معروف قال الخليل هو عرق الحياة وقال غيره هو نهر الحياة في كل عضو منه شعبه لها اسم على حده اذا قطع
من اليد لم يرقا دمه وقال ابو حاتم هو عرق في اليد وفي الفخذ النسا وفي الظهر الابهر قوله كما حدثني عاصم هذا هو
الامام عاصم بن عمر بن قتاده مشهور وقد تقدم بعض ترجمته ثقه مشهور تابعي قوله حبان بن العرقه احد بني عامر بن
لوي قال المولف في الفوايد عقيب غزوه بني قريظه قال ابن قتيبه وحبان بن العرقه هو حبان بن عبد مناف بن منقذ
ابن عمرو بن معيص بن عامر بن لوي والعرقه امه قلابه بنت سعيد بن سعد بن سهم تكنى ام فاطمه سميت العرقه لطيب
ريحها كذا ذكر السهيلي وابن الكلبي يقول هي ام عبد مناف جد ابيه وهو عنده حبان بن ابي قيس بن علقمه بن عبد مناف
وموسى بن عقبه يقول فيه جبار بن قيس بالجيم والرا احد بني العرقه انتهى وقد ذكر الامير ابن ماكولا جبار بن العرقه
وذكر نسبه وامه والخلاف وقد ذكرته انا قبل هذا الموطن في غزوه بدر فاغنى عن الاعاده لئلا يطول به وحبان بكسر
الحا المهمله وتشديد الموحده هكذا على كفره والعرقه بفتح العين المهمله وكسر الرا وقال الواقدي العرقه بفتح الرا ثم قاف
ثم تا التانيث وقوله بنت سعيد بن سعد بن سهم هو بضم السين وفتح العين المهملتين وحبان ياتي الكلام عليه في غزوه
بني قريظه كما ذكرته اعلاه قوله ويقال بل الذي رماه خفاجه بن عاصم بن جباره هذا خفاجه لا اعلم له اسلاما
والظاهر هلاكه على كفره ورايت في نسخه ابن اسحق في مكان عوض جباره حبان فحرر وخفاجه في كلام ابن هشام زاده
على ابن اسحق فان في كلام ابن اسحق قولين حبان بن العرقه وابو اسامه كما سياتي قوله وقيل بل رماه ابو اسامه الجشمي
حليف بني مخزوم هذا ايضا لا اعلم له اسلاما والظاهر هلاكه على دين قومه وهذا القول مع حبان في كلام ابن اسحق كما
تقدم اعلاه قوله فابقني هو بقطع الهمزه المفتوحه وهذا ظاهر جدا قوله حتى تقر عيني تقر بضم اوله وكسر ثانيه رباعي
وهذا ظاهر قوله وذكر ابن عايذ تقدم مرارا انه بالمثناه تحت وبالذال المعجمه وتقدم بعض ترجمته قوله كتيبه الكتيبه بفتح الكاف
وكسر المثناه فوق وهي الجيش قوله وانكفات هو بهمزه مفتوحه قبل التا اي انقلبت وهذا ظاهر قوله الجيلي تقدم غير
مره انه بكسر الجيم واسكان المثناه تحت والباقي معروف قوله ابن الزاغوني هو بالزاي وبعد الالف غين معجمه مضمومه
وبعد الواو نون ثم يا النسبه قوله ابن البشرى تقدم مرارا انه بضم الموحده واسكان السين المهمله تقدم انه نسبه
الى بيع البسر او الى قريه يقال لها البسريه ببغداد قوله المخلص تقدم انه بكسر اللام المشدده وبالصاد المهمله اسم
مفعول قوله سا محمد بن يزيد ابو هشام الرفاعي هو محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعه بن سماعه العجلي ابو هشام
الرفاعي بالفا الكوفي قاضي بغداد احد الايمه عن ابي الاحوص سلام بالتشديد ابن سليم بضم السين وفتح اللام وابي خالد
الاحمر والمطلب بن زياد وابي بكر بن عياش بالمثناه تحت والشين المعجمه اخره وحفص بن غياث وطبقتهم وعنه م ت ق
ومطين بن مخلد واحمد بن ابي خيثمه والبغوي وعمر البجيري وابن صاعد وخلق وذكر ابن عدي انه خ روى عنه قال احمد العجلي

انتهى

الذي

صواب ناعل

لاباس به وقال س ضعيف وقال ابو حاتم هو ضعيف وفيه كلام غير هذا من الفاظ التوثيق والجرح تركته اختصارا وله ترجمة
في الميزان توفي سنة ٢٤٨ه قوله ثنا ابو مالك الجنبي عمرو بن هاشم ابي عمرو بن هاشم الجنبي بفتح الجيم واسكان النون ثم
موحدة ثم يا النسبة كوفي يروي عن هشام بن عروة واسمعيل بن ابي خالد ويحيى بن سعيد الانصاري وابن اسحق وجماعة
وعنه يحيى بن معين والحسن بن حماد الحضرمي ومحمد بن عبيد المحاربي ويعقوب الدورقي واخرون اخرج له د س قال احمد صدوق
ولم يكن صاحب حديث وقال خ فيه نظر وقال س وغيره ليس بالقوي له ترجمة في الميزان قوله ثنا يحيى بن سعيد تقدم في
ترجمة الجنبي انه الانصاري مشهور ثقة قوله عن سعيد بن المسيب تقدم انه بفتح اليا وكسرها وان غير ابيه لا يقال فيه الا بالفتح
قوله عن عمر بن الخطاب فذكر حديثا وليس هو في الكتب الستة ثم عقبه المولف بان قال ذهب بعض الناس الى انها مرسلة
لانه ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر وقيل لسنتين خلتا من خلافة عمر وهو الصحيح ان شا الله فيكون متصلا وله عنه
احاديث يسيرة وهي عندهم متصلة ويقول في بعضها سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر انتهى رواية سعيد عن عمر
فيها خلاف تقدم في كلام فقيل لسنتين مضتا من خلافة عمر وقال ابو حاتم لا يصح له سماع منه الا رويته وهو على المنبر
ينعى النعمان بن مقرن واخرج له عنه البخاري عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد انه راى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى وعن ابن المسيب وهذا عطفه على السند الذي قبله
الذي فيه ابن شهاب فانه قال فيه وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب فذكره فسنده حدثنا القعنبي عن مالك
عن ابن شهاب ان عمر وعثمان كانا يفعلان ذلك وقد اخرجه كذلك عن البخاري فلا تظن ان البخاري علقه بل رواه متصلا
بسند الحديث الذي قبله والله اعلم وحديثه عن عمر في السنن الاربعة وقال المزي في التهذيب قال احمد راى سعيد عمر
وسمع منه واذا لم يقبل سعيد عن عمر فمن يقبل وعن ابي بكر في سنن ابن ماجه كذا قال الحافظ صلاح الدين العلائي في كتابه
المراسيل قال شيخنا الحافظ العراقي وما علقته عنه او علق عنه ليس له عند ابن ماجه رواية عن ابي بكر فيما علمت وانما ذكر
له المزي في التهذيب من عند ابي داود وفي الاطراف حديثا عن ابي بكر وهو وهم انما رواه ابن المسيب مرسلا ليس فيه عن ابي بكر
انتهى والحديث الذي ذكره المزي لسعيد عن ابي بكر في الاطراف هو بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس ومعه اصحابه
وقع رجل بابي بكر فاذاه الحديث قال المزي د في الادب عن عيسى بن حماد عن الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن بشير بن
المحرر عن سعيد بن المسيب عن ابي بكر والله اعلم وسعيد بن المسيب في مراسيله كلام كثير والله اعلم ليس هذا موضعه
تنبيه هو ما يقع اما قول الشافعية المتاخرين ان مراسيل سعيد بن المسيب حجة عند الشافعي وليس على اطلاقهم على المختار
واما قال الشافعي ارسال ابن المسيب عندنا حسن وللشافعية المتقدمين فيها وجهان مشهوران احدهما انها حجة مطلقا قالوا
لانها فتشت فوجدت مسندة والثاني وهو الصحيح واختاره المحققون انها كغيرها من مراسيل كبار التابعين فان اعتضدت
بمسند او مرسل من جهة اخرى او قول بعض الصحابة او اكثر الفقهاء عندهم كانت حجة عند الشافعي والا فلا لانه وجد فيها
ما ليس مسندا بحال كذا ذكره الحافظان البيهقي والخطيب البغدادي وغيرهما من الحفاظ المتقنين وقد
بسط الشيخ محيي الدين النووي الكلام في ذلك واوضحه ايضاحا حسنا في مقدمة شرح المهذب في الكلام على المرسل
وهو كتاب جليل حفيل ولو كمل لاستغني به الشافعية عما سواه من كتبهم وقد رايته ايضا في تهذيب الاسما واللغات
له ايضا والله اعلم قوله واقام اسيد بن الحضير تقدم مرات ان اسيدا هذا بضم الهمزة وفتح السين وان حضيرا بضم الحا
المهملة وفتح الضاد المعجمة وهذا ظاهر عند اهله قوله غزو المسلمين الغزو بكسر الغين المعجمة وتشديد الرا المفتوحة الغفلة
قوله فنا وشوهم ساعة تقدم الكلام عليها وانها تداني الفريقين واخذ بعضهم بعضا قوله وحشي تقدم الكلام عليه
في احد وقد اسلم بعد ذلك وصحب رضي الله عنه قوله فزرق الطفيل بن النعمان من بني سلمة بمزراقه فقتله
المزراق بكسر الميم واسكان الزاي والباقي معروف رمح قصير وقد ذرقه بالمزراق اي رماه به قوله الطفيل بن النعمان
من بني سلمة الطفيل هذا هو الطفيل بن النعمان بن خنسا بن سنان الخزرجي السلمي بفتح السين واللام على الاصح وقد
قيل ان كسر اللام يجوز نسبة الى بني سلمة بكسر اللام عقبي بدري وهو ابن عم الطفيل بن مالك بن خنسا لم يخرجه ابو عمر
ابن عبد البر وقد استدركه ابن مالك والله اعلم قوله لا يدعون هو بفتح الدال اي لا يتركون وهذا ظاهر قوله الطلايع هو جمع

طليعة وطليعة الجيش من يبعث ليطلع طلع العدو وطلع العدو بكسر الطا واسكان اللام الاسم من الاطلاع قوله في الغارة هي
بتخفيف الرا الاسم من الاغارة على العدو والاغارة الدفع على القوم لاستلاب اموالهم ونفوسهم قوله ثم ان نعيم بن مسعود الاشجعي
الى قوله اني اسلمت وان قومي لم يعلموا باسلامي نعيم هذا هو نعيم بن مسعود بن عامر ابو سلمة الاشجعي الغطفاني اسلم زمن الخندق
ثم خذل بين الاحزاب وسكن المدينة هو واولاده روى عنه ابو سلمة توفي زمن عثمان وقيل قتل في الجمل قبل قدوم علي قوله
فان الحرب خدعة هي بفتح الخا المعجمة واسكان الدال وهذه لغة النبي صلى الله عليه وسلم وفيها ضم الخا ولغة ثالثة ضم الخا وفتح
الدال ورابعة فتحهما وخامسة ذكرها بعض مشايخي عن مكي بن عبد الواحد كسر الخا واسكان الدال قال وحكاها ابن قتيبة
عن يونس والخدعة يعني ان امرها ينقضي بخدعة واحدة تخدع بها المخدوع تزل قدمه ولا يجد لها تلافيا ولا اقالة فكانه نبه
على اخذ الحذر من مثل ذلك ومن ضم الخا وسكن الدال فمعناه انها تخدع اهلها ومباشريها ومن ضم الخا وفتح الدال نسب الفعل اليها
اي تخدع من اطمان اليها وان اهلها يخدعون فيها ومن فتحهما جميعا فكانه جمع خادع يعني ان اهلها بهذه الصفة فلا يطمان اليهم
كانه قال اهل الحرب خدعة ثم حذف المضاف واصل الخدع اظهار امر واضمار خلافه وقيل الخدع الريق فسد فكان الخداع
يفسد تدبير المخدوع والله اعلم قوله ظاهر قوم اي عاونهم عليه قوله نهزة هي بضم النون واسكان الها وبالزاي اي فرصة
قوله خلا هو معتل بغير همز وهذا ظاهر جدا قوله رهنا هو بضم الها والنون قال الجوهري الرهن معروف والجمع رهان مثل
جبل وجبال وقال ابو عمرو بن العلا رهن بضم الها قال الاخفش وهي قبيحة لانه لا يجمع فعل على فعل الا قليلا شاذا قال وذكر
انهم يقولون سقف وسقف قال وقد يكون رهن جمعا للرهان كانه يجمع رهن على رهان ثم يجمع رهان على رهن مثل فراش
وفرش قوله نفعل هو بالاسكان جواب الامر ويجوز رفعه قوله تعلموا هو بتشديد اللام المفتوحة اي اعلموا قوله رهنا
تقدم الكلام عليه اعلاه قوله عكرمة بن ابي جهل تقدم انه اسلم بعد ذلك وصحب رضي الله عنه وتقدم بعض ترجمته قوله مقام
يجوز فيه فتح الميم وضمها قوله قد هلك الخف والحافر يعني بالخف الابل وبالحافر الخيل قوله حتى تناجز محمدا المناجزة في الحرب
المبارزة والمقابلة قوله رهنا تقدم الكلام عليه اعلاه قوله صدقا هو بفتح الصاد والقاف اي حدثنا حديث صدق
والضمير فيه نصب والفاعل نعيم بن اي قوله تغلب ابنيتهم الابنية جمع بنا وهو الخبا والابنية الاخبية قوله وتكفا هو بهمز
في اخره يقال كفات الانا واكفاته ثلاثي ورباعي اي قلبته قوله بعث حذيفة بن اليمان هذا صحابي معروف مشهور وقد تقدم
ان اليماني وابن العاصي وابن ابي الموالي وابن الهادي كلها الصحيح فيها اثبات اليا قوله في غمار من غمار الناس بضم الغين المعجمة
وفتح وتخفيف الميم وبعد الالف را اي في زحمتهم وكثرتهم يقول دخلت في غمار اي في زحمتهم وكثرتهم والله اعلم قوله فاخذت
بيد جليسي وقلت من انت فقال انا فلان سيأتي عند ابن عائذ ان حذيفة قبض بيد رجل عن يمينه فقال من انت
قال انا معاوية بن ابي سفيان ولم يسم الاخر الذي عن شماله قوله مقام تقدم اعلاه انه يقال بضم الميم وفتحها قوله ولقد
هلكت الكراع هو بضم الكاف وتخفيف الرا وبالعين المهملة اسم لجمع الخيل وقد تقدم قوله والخف تقدم اعلاه ان المراد
بالخف الابل قوله لنا بنا تقدم ان المراد بالبنا الخبا والابنية الاخبية قوله ان لا احدث هو بضم الهمزة واسكان الحا
وكسر الدال المهملتين وهذا ظاهر قوله فانشمروا راجعين انشمروا اي تهيئوا راجعا قوله ورويناه من طريق البخاري هذا الحديث
الذي ذكره هو في خ م ت س ق فكان ينبغي ان يقول من طريق خ م ت س ق ٥ والسياق للبخاري او يقول البخاري وغيره والله اعلم
والحديث منهم من طوله ومنهم من اختصره قوله حدثنا محمد بن كثير هو بفتح الكاف وكسر المثلثة قوله ثنا سفين هذا هو الثوري
سفين بن سعيد بن مسروق احد الاعلام مشهور قوله ان لكل نبي حواري وان حواري الزبير قال المولف كذا في هذا الخبر والمشهور
ان الذي توجه لياتي بخبر القوم حذيفة بن اليمان كما رويناه من طريق ابن اسحق وغيره فذكره انتهى قال الزجاج حواري ينصرف
لانه منسوب الى حوار وليس كبخاتي وكراسي لان واحدها بختي وكرسي وقد وقع في الصحيح منونا في غير موضع ولعله نونه
به الوقف فلم يكتبه بالالف وهي لغة او ان القوم من المحدثين يكتبون المنصوب بغير الف واما حواري الثانية فضبطها
المحققون بفتح اليا مصرحة وضبطها الاكثرون بكسرها وفيها ايضا غير ما ذكرت والحواري الناصر كذا فسروه به في الصحيح
وقيل معناه الخالص وقيل الحواريون المجاهدون وقيل اصحاب الانبيا وقيل الذين يصلحون للخلافة بعده حكاه الحربي عن

قتاده وقيل الاجلا قاله السهيلي هذا كله في حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل في اصحاب عيسى عليه السلام انهم
كانوا قصارين لانهم يبيضون الثياب والحور البياض وكانوا اولاد قصارين وقيل كانوا صيادين وقيل الحواريون
الملوك فيهم في الزبير لصحبته النبي صلى الله عليه وسلم ونصرته واختصاصه به واخلاصه له وقيل المفضل عندي لفضل
الحواري في الطعام وكان ابن عمر رضي الله عنهما يذهب الى انه مختص بالزبير دون غيره لتخصيصه عليه السلام به
فايده للنبي صلى الله عليه وسلم اثنا عشر حواريا سيا نون في اواخر هذه السبعه في كلام المولف وهم تسعه من العشره
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليس منهم والثلاثه عثمان بن مظعون وجعفر بن ابي طالب وحمزه بن عبد المطلب رضي الله
عنهم اجمعين **قوله** ورويناه من طريق ابن اسحق وغيره غيره لا اعرف من هو ولكن هذا الحديث الذي ذكره اخرجه م منفردا
به في المغازي عن زهير بن حرب واسحق بن ابرهيم كليهما عن جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه وهو يزيد بن شريك
التيمي عن حذيفه به والله اعلم **قوله** من رجل يقوم فينظر ما فعل القوم ثم يرجع شرط له رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرجعة اسال الله ان يكون رفيقي في الجنه الى اخره هذا الرجل هو حذيفه كما هنا **قوله** وابن عايذ تقدم مرارا انه محمد بن عايذ
وانه بالمثناة تحت وبالذال المعجمه مشهور وقد تقدم بعض ترجمته **قوله** احتمل هو بضم التا المثناة فوق وكسر الميم مبني لما لم
يسم فاعله **قوله** ان يفطن له يفطن مبني لما لم يسم فاعله **قوله** وقال صلى الله عليه وسلم حين اجلا الاحزاب الى ان قال ذكره
خ انتهى هذا الحديث هو كما قال اخرجه البخاري في المغازي عن ابي نعيم عن سفيين وعن عبد الله بن محمد عن يحيى بن ادم عن اسرايل
كلاهما عن ابي اسحق عن سليمان بن صرد هو الجون بن ابي الجون ابو مطرف الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم انفرد بهذا الكتاب
البخاري والله اعلم **قوله** اجلا الاحزاب يجوز في الاحزاب الرفع والنصب واجلا لازم ومتعد كما تقدم مطولا **قوله** ورداً لهم الرد
بكسر الرا وبعد الدال المهمله الساكنه همزه وهو المعين اي عونا لهم **قوله** قول عبد الله بن الزبعري عبد الله هذا تقدمت
ترجمته وانه اسلم بعد الفتح وحسن اسلامه وتقدم ضبط الزبعري **قوله** حي الديار الابيات انشدها المولف ثلاثه عشر
بيتا وقد انشدها ابن هشام عن ابن اسحق خمسة عشر بيتا **قوله** في شعر ابن الزبعري البلا هو بكسر الموحده مقصور يقال
بلي الثوب يبلا بلا بالكسر في الموحده منونا فان فتحت البا مددت قال الصحاح والمرسيله بلا السربال كر الليالي واختلاف الاحوال
وابليت الثوب والله اعلم **قوله** وبراوح الاحقاب هو جمع حقب وهو الدهر والحقب السنون واحدها حقبه **قوله** في نعم النعمه
بفتح النون التنعيم **قوله** باوانس اتراب الاتراب اللاتي على سن واحده **قوله** خلق هو بفتح الخا واللام وبالقاف **قوله** يباب هو
بفتح المثناة تحت ثم موحده ثم بينهما الف يقال ارض يباب اي خراب يقال خراب يباب وليس باتباع وقال ابو ذر الخشني
يباب قفر انتهى **قوله** باجمعهم يجوز فيه فتح الميم وضمها **قوله** من الانصاب الانصاب هنا الحجارة التي يعلم بها الحرم والانصاب
ايضا حجاره كانوا يذبحون عليها ويعظمونها **قوله** ليثرب تقدم الكلام عليها وعلى الحديث الذي في المسند من سماها يثرب
فليستغفر الله ومن ثم سمي ومن قال به ولكن هذا ابن الزبعري اذ ذاك كان على دين قومه قبل اسلامه **قوله** ذي غياطل
قال المولف قبل غزوة بني قريظه الغيطله الشجر الملتف وايضا الجلبه وايضا النعاس الظلام انتهى والغيطله بفتح الغين المعجمه ثم
مثناة تحت ساكنه ثم طا مهمله مفتوحه ثم لام ثم تا التانيث قال في الصحاح والغيطل جمع غيطله وهي الشجر الكثير الملتف الى ان قال
والغيطله واحده الغياطل وهي ذوات اللبن من الظبا والبقر الى ان قال والغيطل جلبه القوم وغيطلة الليل التجاج سواده انتهى
قوله جحمل جحاب الجحمل الكبش والجحاب قال المولف قبل غزوة بني قريظه جحجاب كثير الصوت انتهى وجحاب بجيمين
الاولى مفتوحه وموحده بين الاولى ساكنه وبعد الجيم الثانيه الف يقال جحجاب وجحاجب كثير **قوله** بدع الحزون
هو بضم الحا المهمله وبالزاي جمع حزن بفتح الحا المهمله واسكان الزاي ما ارتفع من الارض **قوله** مناهجا هو جمع منهج وهو
الطريق اللين **قوله** نشز هو بفتح النون واسكان الشين المعجمه بالزاي وهو المرتفع من الارض ويقال فيه بسكون الشين
وفتحها العنان **قوله** ظاهر هو بالظا المعجمه وهذا ظاهر **قوله** وشعاب هو بكسر الشين المعجمه وتخفيف العين المهمله وفي اخره
موحده جمع شعب وهو المنخفض بين جبلين **قوله** فيه الجياد شوازب الشوازب بفتح الشين المعجمه وتخفيف الزاي وبعد الالف
زاي مكسوره ثم موحده واحدها شازب وهو الضامر اليابس وقوله جمع اخر وهو شزب وقد شزب كنصر وكرم شزبا وشزوبا

قوله مجنوبه اي مقوده **قوله** قب البطون اي ضوامر **قوله** لواحق الاقراب القرب من الشاكله وهي الخاصره
الى مراق البطن مثل عشر وعشر والجمع الاقراب **قوله** من كل سلهبه واجرد سلهب السلهب بالسين المهمله المفتوحه
واسكان اللام وبالموحده وهو من الخيل الطويل على وجه الارض وربما جابا الصاد **قوله** كالسيد هو بكسر السين واسكان
المثناة تحت وبالدال المهمله وهو الذيب وجمعه سيدان والانثى سيده عن الكسائي وربما سموا به الاسد والله اعلم
قوله عيينه قاصدا ملواه هو عيينه بن حصن تقدمت ترجمته غير مره وانه اسلم ثم ارتد ثم اظهر الاسلام والله اعلم **قوله**
وصخر قايد الاحزاب صخر هو ابو سفيان صخر بن حرب بن اميه بن عبد شمس تقدم وانه اسلم وكان من المولفه ثم حسن
اسلامه وتقدم بعض ترجمته رضي الله عنه **قوله** قرمان كالبدر من القروم بفتح القاف واسكان الراو بالميم السيد وقد
تقدم غير مره **قوله** ومعقل الهراب المعقل بفتح الميم واسكان العين وكسر القاف الملجا **قوله** كل مجرب هو اسم مفعول
بفتح الرا المشدده اي سينا قد جرب **قوله** قضاب هو بفتح القاف وتشديد الضاد المعجمه وفي اخره موحده اي قاطع
قوله شهرا وعشرا قاهرين محمدا في هذا انهم اقاموا بالخندق اربعين يوما قال مغلطاي واقام عليه السلام
بالخندق خمسه عشر يوما وقيل اربعه وعشرين يوما وخرج منه لسبع ليال بقين من ذي القعده انتهى فيتحصل ثلاثه
اقوال الاربعون وخمسه عشر واربعه وعشرون يوما والله اعلم **قوله** لطير سغب هو بضم السين المهمله وتشديد الغين
المعجمه المفتوحه ثم موحده اي جايعه وهو جمع **قوله** فاجابه حسان بن ثابت فذكر المولف احد عشر بيتا ذكرها خمسه عشر
بيتا كقصيد ابن الزبعرى حذف المولف اربعه ابيات منها **قوله** في شعر حسان هل رسم دارسه المقام بباب تقدم الكلام
على يباب قريبا وضبطه **قوله** متكلم هو بكسر اللام اسم فاعل **قوله** لمحاور المحاوره المجاوبه وهو الذي يراجعك ويكلمك **قوله**
فيه خريده الخريده بفتح الخا المعجمه وكسر الرا ثم مثناة تحت ساكنه ثم دال مهمله ثم تا التانيث وهي من النسا الحييه والجمع خرايد
وخرد وخرد بضم الرا وفتحها وربما قالوا جاريه خرود اي خفره وقد تقدم بزياده في غزوه بدر **قوله** كعاب هو بفتح الكاف
وتخفيف العين المهمله وفي اخره موحده وهي الكاعب وهي الجاريه حين يبدو ثديها للنهود وقد كعب تكعب بالضم كعوبا وكعت
بالتشديد مثله **قوله** والبوا اي جمعوا وقد تقدم **قوله** عيينه هو عيينه بن حصن وتقدم ما ذا جرى له وانه اسلم واظهر
الاسلام **قوله** وابن حرب تقدم انه صخر بن حرب ابو سفيان وانه اسلم وتقدم بعض ترجمته **قوله** متحمطون قال المولف
المتحمط الشديد الغضب انتهى وقال ابو ذر متحمطين اي مختلطين ويقال المتحمط الشديد الغضب المتكبر انتهى وهو بالمثناة فوق
المفتوحه ثم حا معجمه مفتوحه ايضا ثم ميم مشدده مكسوره ثم طا مهمله **قوله** حلبه هو بفتح الحا المهمله ثم لام ساكنه ثم موحده
ثم تا التانيث خيل تجمع للسباق من كل اوب لا تخرج من اصطبل واحد كما يقال للقوم اذا جاوا من كل اوب للنصر قد احلبوا
قوله ردوا هو بضم الرا مبني لما لم يسم فاعله **قوله** بهبوب معصفه يقال عصفت الريح اي اشتدت فهي ريح عاصف وعصوف
وفي لغة بني اسد اعصفت الريح الى تعصف ومعصفه في شعر حسان هي على لغة بني اسد كذا نسبها الجوهري
في صحاحه اليهم والله اعلم **قوله** تفرق جمعهم تفرق فعل ماض وجمعهم مرفوع فاعل **قوله** وجنود ربك جنود مجرور
معطوف على مجرور قال الله تعالى فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها **قوله** سيد الارباب قال الامام السهيلي
فيه شاهد لمن زعم ان السيد من اسما الله تعالى وقد كره العلما ان يقال يا سيدي واجاز بعضهم واحتج بحديث ليس اسناده
بالقوي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له رجل يا سيد فقال السيد الله واما مذهب القاضي في مثل هذه الاسما التي يراد
بها المدح والتعظيم فذكر الله بها جايز ما لم يرد نهي عنه او تجمع الامه على ترك الدعا به كما اجمعوا انه لا يسمى بفقيه ولا عاقل ولا سخي وان
كان في ذلك مدح قال السهيلي والذي اقول في السيد انه اسم يعتبر بالاضافه لانه في اصل الوضع بعض ما اضيف اليه تقول
فلان سيد قيس اذا كان واحدا منهم ولا يقال في تيمي سيد بني تميم لانه ليس واحدا منهم فلذلك لا يقال في الله عز وجل هو سيد
الناس ولا سيد الملايكه واما يقال ربهم فاذا قلت سيد الارباب وسيد الكرما جاز لان معناه اكرم الكرما واعظم الارباب
ثم يستولي من اسم الرب فيوصف بالربوبيه ولا يوصف بالسودد لانه ليس باسم له على الاطلاق وقد جا في شعر حسان
الذي يمدح به النبي صلى الله عليه وسلم يا ذا العلى والسودد بصف الرب ولكن لا تقوم الحجه في اطلاق هذه الاسما الا ان يسمعها

الرسول صلى الله عليه وسلم فلا ينكرها كما انه شعر كعب فلم ينكره وانما يوصف على الوجه الذى قدمناه وعلى المعنى الذى بيناه

اسى قوله من بعد ما قنطوا يقال قنط يقنط وقنط يقنط لغتان قرى بهما فى السبع قوله وقال هبيرة بن ابى وهب المخزومى تقدم

ان هذا كافر مشهور معروف وانه زوج ام هانى بنت ابى طالب وابوا ولادها وانه فى الفتح فر الى نجران وهلك بها على كفره قوله

معتذرا من فراره يعنى من فراره يوم بدر وهذا معروف عند اهله قوله فى شعره جبنا الجبن بضم الجيم واسكان الموحدة

وهو ضد الشجاعة وقد تقدم قوله فيه غناهو بفتح الغين المعجمة والمد الكفاية قوله مقدما هو بضم الميم وفتح الدال مع تشديدها

قوله كضرغام بكسر الضاد المعجمة وهو الاسد قوله هزبر الهزبر بكسر الهاء وفتح الزاى وهو الاسد قوله شبل هو بكسر الشين

المعجمة واسكان الموحدة ولد الاسد قوله عن قرنه القرن بكسر القاف واسكان الراء ثم نون وقد تقدم انه يقال هذا قرنك

اى كفوك فى الشجاعة قوله وقدما هو بكسر القاف واسكان الدال المهملة قوله وحق هو بضم الحاء المهملة وتشديد القاف

وهذا ظاهر قوله مثلك مرفوع ورفعه ظاهر قوله الثنا هو بالثاء المثلثة قبل النون معروف واصله ممدود ولكن قصره

للضروره وهو جائز للشاعر قوله تدعع بالقنا تدعع بضم المثناة فوق واسكان الدال والعين المهملتين اى تطعن يقال تقادعوا

بالرماح اى تطاعنوا بها قوله فرقرق العترفرة بقافين مفتوحتين وبعد كل واحدة را الاولى ساكنة والثانية مفتوحة الصوت

قوله البزل هو بضم الموحدة واسكان الزاى يقال بزل البعير يبزل بزولا فطر نابه اى انشق فهو بازل ذكرا كان او انثى وذلك

فى السنة التاسعة وربما بزل فى السنة الثامنة والجمع بزل وبزل وبوازل والبازل ايضا اسم للسن التى طلعت قوله

لو كان ابن عبد هو عمرو بن عبد ود وهذا ظاهر قوله لزارها من الزيارة وفى سيرة ابن هشام لزادها من الزيادة قوله

وغل الوغل بفتح الواو واسكان الغين المعجمة واللام النذل من الرجال وهو بالذال المعجمة وكذا النذيل وهو الخسيس قوله على

مؤمنون وهو منادى علم ولكن نونه للضروره وهو ابن ابى طالب قاتل عمرو بن ود وهذا كله ظاهر قوله امنت به هو بفتح

الهمزة وكسر الميم من الامان وهذا ظاهر **شهدا الخندق** ٥ قوله وعبد الله بن سهل كذا قال والذى فى الصحيح انه قتيل

اليهود بخيبر وكونه من شهدا احد قاله الواقدى وقد نبهت على ذلك فى غزوة بدر عند اسمه واعلمه وفى الاستيعاب عبد الله

ابن سهل من بنى عبد الاشهل وحلفايهم الى ان قال ونسبه بعضهم فقال عبد الله بن سهل بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم بن

الحرث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس هذا الذى ذكره وذكر فيه عن موسى بن عقبة وغيره انه بدرى ثم ذكر ابو عمر

اخر يقال له عبد الله بن سهل الانصارى الحارثى اخو عبد الرحمن وابن اخى حويصة ومحيصة هو المقتول بخيبر الذى وردت

فى قصته القسامة انتهى فانظر ما بين الكلامين فان عند ابى عمران البدرى غير قتيل اليهود وقد تقدم ذلك فيمن شهد

بدرا فانظره قوله ومن بنى جشم تقدم مرارا ان جشم لا ينصرف للعلمية والعدل قوله ثم من بنى سلمة هو بكسر اللام تقدم مرارا

قوله وثعلبة بن غنمة تقدم انه بالغين المعجمة المفتوحة وكذلك النون وكونه من شهدا الخندق هذا هو الصحيح قتله

هبيرة بن ابى وهب المخزومى وقال عروة انه قتل يوم خيبر وثعلبة هذا هو خال جابر بن عبد الله رضى الله عنهما **فايده**

ممن استشهد بالخندق ولم يذكره المولف قال الذهبى ابو سنان بن صيفى بن صخر بدرى استشهد يوم الخندق

كذا وانما هو سنان وقال فى سنان بن صيفى بن صخر بن خنسا الخزرجى السلمى عقبى بدرى لم يرو شيا ٥

غزوة بنى قريظة قريظة قبيلة من يهود خيبر قد دخلوا فى العرب على نسبهم الى هرون اخى موسى عليهما السلام

قال الامام الحافظ الدمياطى فى حواشيه على البخارى تجاه قوله مرجع النبى صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه

الى بنى قريظة ومحاصرته اياهم كانت يعنى غزوة بنى قريظة فى ذى القعدة سنة خمس اسهى واما انصرافه من الخندق فقد

تقدم من كلام ابن سعد قبيل شعر ابن الزبعرى انه يوم الاربعا لسبع ليال بقين من ذى القعدة وفى سيرة ابن هشام والظاهر

انه من تتمة كلام ابن اسحق ما لفظه وكان فتح مكة بنى قريظة فى ذى القعدة وصدر ذى الحجة انتهى يعنى سنة خمس وتبيانه

من عند ابن سعد انه سار اليهم فى يوم الاربعا لسبع بقين من ذى القعدة انتهى كما تقدم عنه قوله روينا عن ابى بكر الشافعى تقدم

مرارا ان هذا هو الحافظ المسند ابو بكر محمد بن عبد الله وتقدم بعض ترجمته قوله سا عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار

هو بزاى اخره را ذكره غير واحد قوله سا العمرى هو بضم العين وفتح الميم وهو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن

الخطاب العمرى الفقيه المدنى احد الاعلام مشهور قوله عن عايشة رضى الله عنها لما رجع النبى صلى الله عليه وسلم يوم

الخندق الحديث هذا ليس فى شى من الكتب الستة بهذه الطريق قوله دق الباب دق بضم الدال مبنى لما لم يسم فاعله والباب

مرفوع نايب مناب الفاعل قوله فارتاع لذلك اى فزع قوله فى اثره هو بكسر الهمزة وسكون الثاء ويجوز فتحها وحكى

بعض مشايخى تثليث الهمزة قوله دائك هو بكسر الكاف لانه خطاب لمونث قوله الزهرى تقدم مرارا انه محمد بن مسلم

احد الاعلام قوله معتجرا بعمامة من استبرق الاعتجار لف العمامة على الراس وقال فى النهاية الاعتجار بالعمامة هو ان

يلفها على راسه ويرد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيا تحت ذقنه انتهى والاستبرق ما غلظ من الديباج فارسى

معرب وتصغيره ابيرق قوله عليها رحالة قال فى المطالع والراحل ايضا الرحالة وهى مركب من مراكب الرحال وهى

غير الرحالة سرج من جلود ليس فيه خشب كانوا يتخذونه للركض الشديد والجمع الرحائل انتهى والرحالة بكسر

الراء وتخفيف الحاء المهملة قوله قطيفة من ديباج القطيفة دثار مخمل واوضح من هذا كساء له خمل والجمع قطايف وقطف

ايضا مثل صحيفة وصحف كانهما جمع قطيف وصحيف قوله ديباج الديباج فارسى معرب وجمع على ديابيج وان شئت على

دبابيج بالباء على ان تجعل اصله مشددا يعنى دبّاجا وفى المطالع الديباج بكسر الدال وفتحها قال ابو عبيد والفتح مولد وفى

النهاية وقد تفتح داله قوله موذنا فاذن فى الناس هذا المؤذن لا اعرفه قوله فلا تصلين العصر الا فى بنى قريظة كذا

هنا وكذا فى صحيح البخارى ووقع فى صحيح مسلم وكذا فى صحيح ابن حبان على ما عزاه اليه بعض مشايخى فلا تصلين احد الظهر الا

فى بنى قريظة والجمع بينهما ان الامر بعد دخول وقت الظهر بالمدينة وقد صلا بعضهم دون بعض فقيل للذين لم يصلوا

الظهر الا فى بنى قريظة وقال للذين صلوها لا تصلوا العصر الا فى بنى قريظة ويحتمل انه قيل للجميع لا تصلوا الظهر والعصر الا

فى بنى قريظة ويحتمل انه قيل للذين ذهبوا اولا لا تصلوا الظهر الا فى بنى قريظة والذين ذهبوا بعدهم لا تصلوا العصر الا

فى بنى قريظة والله اعلم **تنبيه** رايت عن الامام الحافظ شيخ شيوخنا ابى محمد عبد المومن بن خلف الدمياطى رحمه الله

ما لفظه وهم فى مسلم فى قوله الظهر وانما هى صلاة العصر كذلك رواه **خ** فى عدة مواضع عن الضبعى شيخ مسلم وهو الذى

اجتمع عليه اهل السير انتهى وفى توهيم مسلم نظر وذلك لان ابن حبان اخرجه اللهم الا ان يكون مسلم فى طريق ابن حبان

وفيه بعد وقد راجعت صحيح البخارى فى صلاة الخوف فرايته رواه عن عبد الله بن محمد بن اسما سا جويرية كما رواه

مسلم وقال العصر فلهذا حصر الدمياطى الوهم فى مسلم والله اعلم قوله روينا عن ابن عايذ تقدم مرارا انه بالمثناة

تحت وبالذال المعجمة وتقدم بعض ترجمته قوله اخبرنى الوليد هذا هو الوليد بن مسلم عالم اهل الشام قوله عن معاذ

ابن رفاعة السلامى عن ابى الزبير يوجد فى بعض النسخ التى وقفت عليها معاذ بن رفاعة السلامى بالذال وهو تصحيف

ومعاذ بن رفاعة بالذال يروى عن جابر بنفسه وليست نسبته هذه النسبة معاذ بالذال الانصارى وهو معاذ بن رفاعة

ابن رافع الانصارى الزرقى المدنى اخرج له **خ د ت س** واما معان بالنون ابن رفاعة المذكور هنا فابو محمد السلامى

الدمشقى يروى عن القاسم ابى عبد الرحمن وعبد الوهاب بن بخت وعطا الخراسانى وابى الزبير وطايفة وعنه مبشر بن

اسمعيل والوليد بن مسلم وعصام بن خالد وطايفة قال احمد لا باس به وقال ابن المدينى ودحيم ثقة وقال ابو حاتم لا يحتج به

وقال عباس عن ابن معين ضعيف وقال ابن عدى عامة ما يرويه لا يتابع عليه اخرج له **ق** وله ترجمة فى الميزان وقوله فى نسبه

السلامى فقال الزمخشرى فى مشتبه الاسامى له معان بن رفاعة السلامى بالكسر انتهى وكذا هو مكسور السين بالقلم فى النسبة

المذكور بخط الامام شهاب الدين عبد اللطيف ابن المرحل اخى شيخنا المسند شهاب الدين احمد بن المرحل وما ادرى ما هو

فليحرر والله اعلم قوله عن ابى الزبير هذا هو محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير المكى ترجمته معروفة وقد تقدم اخرج

له **م عه** وعلق له **خ** وروى له متابعة وهو مدلس والكلام فيه معروف والله اعلم قوله عن جابر بينا رسول الله

صلى الله عليه وسلم يغسل راسه الحديث هذا ليس فى شى من الكتب الستة بهذه الطريق والله اعلم قوله لا مانتنا

شيا اللامات جمع لامة وهى مهموز الدرع وقيل السلاح ولامة الحرب اداته وقد يترك همزه تخفيفا وقد تقدم قوله

قال واخبرنى الوليد وابل ذلك هو ابن عايذ وقد تقدم بعض ترجمته وتقدم اعلاه ان الوليد هو ابن مسلم عالم اهل

لا تصلوا الظهر

السام قوله اخبرني سعيد بن بشير هو بفتح الموحدة وكسر الشين المعجمة بصري نزل دمشق عن قتادة والزهري وعنه
ابن مهدي وابو مسهر وابو الجماهر حافظ قال ح يتكلمون في حفظه وهو يحتمل وقال دحيم ثقة كان مشيختنا يوثقونه كان
قدريا وفيه كلام غير ما ذكرت ولكن قصدي الاختصار توفي سنة ١٦٨ اخرج له ع وله ترجمة في الميزان قوله عن قتادة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يوميذ مناديا هذا مرسل قتادة تابعي والله اعلم قوله يوميذ مناديا يا خيل الله اركبي
هذا المنادي لا اعرف اسمه قوله يا خيل الله اركبي هذا على حذف مضاف تقديره يا فرسان خيل الله اركبي وهو من احسن
المجازات تنبيه تقدم ان هذا من جملة الكلمات التي لم يسبق اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكرت ما وقع لي من هذه
الكلمات في سرية عمير بن عدي الى عصما بنت مروان بعد غزوة بدر والله اعلم قوله وهم ثلاثة الاف تقدم الاختلاف في عدد اهل
الخندق وهاولا والله اعلم قوله ابن ام مكتوم تقدم الاختلاف في اسمه وان الاصح في اسمه عمرو كما وقع في م وتقدمت
كم عليه السلام استخلفه على المدينة مرة قوله بنفر من اصحابه هاولا النفر لا اعرفهم قوله بالصورين قال السهيلي في
روضه الصور القطعة من النخل اسمي وهو بفتح الصاد المهملة واسكان الواو وبالرا قال الجوهري في صحاحه والصور بالتسكير
النخل المجتمع الصغار وقد تقدم الكلام على الصور فيما مضى في قوله وحرق في اصوار في غزوة احد قوله عليها رحالة تقدم
قريبا ضبطها ومعناها قوله قطيفة ديباج تقدم ما القطيفة قريبا وكذا الديباج قوله بعث هو بضم الموحدة وكسر العين مبني
لما لم يسم فاعله قوله على برين اباره الم يسم هذه البير وقال ابن اسحق يقال لها بير انا قال ابن هشام بير اني اسمي قوله فاتى
رجال من بعد عشا الاخرة هاولا الرجال لم اعرفهم باعيانهم رضي الله عنهم قوله حدثني بهذا الحديث ابي اسحق بن يسار ابي
مرفوع فاعل حدثني واسحق مرفوع بدل منه وابن تابع له وقد تقدم مرات انه يتقدم المثناة تحت على السين قوله
وحاصرهم عليه السلام خمسا وعشرين ليلة انتهى في سيرة مغلطاي الصغرى خمسة عشر يوما وقيل خمسا وعشرين
انتهى قوله جهدهم هو بفتح الها قوله وقد كان حيي بن اخطب تقدم مرارا ان حييا بضم الحا المهملة وكسرها وتقدم ان اخطب
بفتح الهمزة ثم خا معجمة ساكنة ثم طا مهملة ثم موحدة يهودي معروف وهو والد صفية ام المومنين قتل مع بني قريظة كما سياتي
قريبا قوله وما لكعب بن اسد هذا يهودي معروف قتل مع بني قريظة كما سياتي قريبا قوله ما جزهم تقدم ان المناجزة
في الحرب المبارزة والمقاتلة قوله يهود تقدم انه لا ينصرف للعلمية والتانيث لان يهود قبيلة قوله خلال هو بكسر الخا
وتخفيف اللام اي خصال الاجمع خلة بفتح الخا المعجمة وتشديد اللام قوله انه لنبي مرسل ان بكسر الهمزة لان اللام في خبرها
وهذا ظاهر وكذا وانه الذي بعدها قوله على هذه علي بتشديد اليا وهذا ظاهر وهذه مفعول محلها النصب قوله فهلم
تقدم الكلام على هلم وعلى لغتيها ومعناها هاهنا اقبلوا ونها الوا قوله مصلتين هو جمع مصلت بكسر اللام وبالصاد المهملة
الساكنة اي مجردي السيوف من اغمادها قوله ثقلا هو بفتح الثا والقاف ويجوز كسر الثا قوله نهلك هو بكسر اللام
وكذا التي بعدها وهما مجزومان الاول على الشرط والثاني على الجزا قوله نسلا النسل الولد قوله على هذه علي بتشديد اليا
وهذا ظاهر وقد تقدم مثلها وهذه مفعول محلها النصب قوله غرة تقدم انها بكسر العين المعجمة وتشديد الرا الغفلة قوله
ابعث الينا ابا لبابة بن عبد المنذر اخا بني عمرو بن عوف ابو لبابة هذا تقدم بعض ترجمته وهو بشير بن عبد المنذر بن زنبر
ابن زيد بن امية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن اوس ابو لبابة الانصاري الاوسي وقيل اسمه
رفاعة رده عليه السلام من الروحا في غزوة بدر واستخلفه على المدينة واسهم له بقي بعد عثمان رضي الله عنه قوله وجهش اليه
النسا والصبيان قال المولف في الفوايد وجهشت الى الشي واجهشت اسرعت متباكيا انتهى وجهش بفتح الجيم والها في
الماضي وفتح المستقبل قوله من عمه يجوز فيه فتح العين والميم ويكون مفردا وجمعا ويجوز ضم العين والميم وايضا العمه مفرد
وجمع والله اعلم قوله اما هو بهن فاخبر قوله ولا ارى هو بضم الهمزة وفتح الرا مبني لما لم يسم فاعله قوله استبطاه هو بهمزة مفتوحة
قبل الضمير وبعد الطا قوله وحدثني يزيد بن عبد الله بن قسيط قايل ذلك هو محمد بن اسحق بن يسار صاحب المغازي ومزيد
من مشايخه قوله ام سلمة تقدم انها هند بنت ابي امية حذيفة المخزومية وهي ام المومنين واخرهن وفاة رضي الله عنها توفيت
في دولة يزيد بن معاوية بعد مقتل الحسين هذا هو الصحيح في وفاتها والله اعلم قوله من السحر تقدم ان السحر قبيل الفجر قوله

الماجي

ابشر هو بفتح الهمزة وكسر الشين رباعي وقد تقدم مرارا وهذا ظاهر قوله فقال لا والله حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو الذي يطلقني بيده الحديث قال الامام السهيلي وروى حماد بن زيد عن علي بن زيد عن علي بن الحسين ان فاطمة رضي الله عنها
ارادت حله حين نزلت توبته فقال قد اقسمت ان لا يحلني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان فاطمة مضغة مني قال السهيلي فصلى الله عليه وسلم وعلى فاطمة فهذا حديث يدل على ان من سبها فقد كفر ومن صلى عليها
فقد صلى على ابيها صلى الله عليه وسلم انتهى وهذا اسناد منقطع علي بن الحسين وفاطمة وايضا علي بن زيد متكلم فيه وقد روى
له م ع وقد اختلط والله اعلم قوله اقام ابو لبابة مرتبطا بالجذع ست ليال سياتي انه ارتبط بسلسلة ربوض بضع عشرة
ليلة قال مغلطاي في سيرته الصغرى وربط نفسه ست ليال ويقال بضع ويقال بضع عشرة ويقال قريبا من عشرين
يوما انتهى وسياتي من عند معمر عن الزهري انه مكث سبعة ايام حتى تاب الله عليه قوله ماتيه امراته امراة ابي لبابة لا اعرف
اسمها سياتي قريبا ان ابنته كانت تحله ولعلهما كانتا ابنتا وبان ذلك قوله فيما حدثني بعض اهل العلم بعض اهل العلم الذي حدث
ابن هشام وهو عبد الملك صاحب السيرة ومهذبها لا اعرفه قوله وقال ابو عمر هذا هو ابن عبد البر شيخ الاسلام تقدم بعض
ترجمته فيما مضى قوله روى ابن وهب هو عبد الله بن وهب احد الاعلام قوله عن عبد الله بن ابي بكر ان ابا لبابة فذكر عبد الله
هذا هو عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري مشهور تابعي فالحديث مرسل قوله ربوض والربوض الثقيلة
انتهى الربوض بفتح الرا ثم موحدة مخففة مضمومة وبعد الواو ضاد معجمة وهي العظيمة الغليظة قوله وكانت ابنته تحله
ابنة ابي لبابة لا اعرف اسمها وقد تقدم ان امراته كانت تحله فلعلهما كانتا ابنتا وبان ذلك والله اعلم قوله ما رواه معمر
تقدم مرارا انه بفتح الميمين بينهما عين ساكنة وانه ابن راشد قوله عن الزهري تقدم مرارا انه شيخ الاسلام واحد
الاعلام محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري وهو تابعي فهذا مرسل قوله وروي عن ابن عباس
الى اخره روي مبني لما لم يسم فاعله رايت بعض الحفاظ قال وقال عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا عبد الله بن صالح حدثني
معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيا
قال كانوا عشرة رهط تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فلما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوثق سبعة منهم انفسهم بسواري المسجد وكان ممر رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رجع في المسجد عليهم فلما راهم قال
من هاولا الموثقون انفسهم بالسواري قالوا هذا ابو لبابة واصحاب له تخلفوا عنك الحديث انتهى وعلي بن ابي طلحة لم
يسمع التفسير من ابن عباس كذا قال دحيم بل قال الفسوي وابن حبان في ثقاته لم ير ابن عباس والله اعلم له ترجمة في الميزان
قوله وبضعة سبعة او ثمانية او سبعة سواه تخلفوا عن غزوة تبوك هاولا لا اعرف منهم الا ابا لبابة هذا وكعب بن مالك
وهلال بن امية الواقفي ومرارة بن الربيع العمري وقد تخلف ثمانون رجلا واعتذروا اليه فقبل منهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم واستغفر لهم ووكل سرايرهم الى الله وكان قد تخلف ابو خيثمة ثم لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل
بتبوك فيبحث عن تكملة العدد المذكور في الاصل قوله ثم ان ثعلبة بن سعية سعية بفتح السين واسكان العين المهملتين ثم
مثناة تحت مفتوحة ثم تا التانيث صحابي وسياتي وفاته في الكلام على اخيه فيما يلي هذا قال الشيخ محيي الدين في تهذيبه
وقد ضبط سعية كما ضبطته غيرانه لم يذكر تا التانيث ثم قال هذا هو الصواب وقد حكى جماعة ممن صنف في الفاظ المهذب
انه يقال بالشين المعجمة وانه يقال بالنون بدل اليا وكله تصحيف والمعروف في كتب اهل هذا الفن ما ذكرناه اولا وما ذكره
هذا القايل انما اخذه والله اعلم من كتب الفقه المضبوطة ضبطا فاسدا انتهى قوله واسيد بن سعية قال المولف واسيد
ابن سعية بفتح الهمزة وكسر السين كذا هو عند اكثر الرواة وقيل عن بعضهم اسيد بضم الهمزة وفتح السين انتهى وقال ابن
عبد البر اسيد بن سعية بن عريض القرظي الى ان قال وقال الدارقطني بالفتح يعني اسيد الصواب وقد قيل سعية وسعنة
وسعية باليا اكثر انتهى وقال ابن ماكولا في سعية ما لفظه وثعلبة بن سعية واخوه اسيد بن سعية كانا من اليهود فاسلما
وصحبا النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية ابرهيم بن سعد عن ابن اسحق اسيد بضم الهمزة وهو خطا انتهى وذكر جماعة اسيد
بفتح الهمزة فقال واسيد بن سعية القرظي اسلم واخوه ثعلبة وحسن اسلامهما وسماه بعضهم اسدا وقال النووي في تهذيبه

انه
كانبين صح

واما هذان الاثنان يعني ابني سعية فاسم احدهما ثعلبة واسم الاخر اسيد بفتح الهمزة وكسر السين وقيل بضم الهمزة وفتح السين
وقيل اسد بفتح الهمزة والسين من غير يا فهذه ثلاثة اقوال ذكرها اهل هذا الفن وقد حققت هذا من كتب معرفة الصحابة
رضي الله عنهم وتوفي هذان الاثنان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى قوله من هدل هو بفتح الهاء واسكان الدال المهملة
وباللام قوله عمرو بن سعدى عمرو وهذا معدود في الصحابة رضي الله عنهم عد فيهم غير واحد وقد رايته في تجريد الذهبي وقال في اخره
س اي ذكره الحافظ ابو موسى ورايت بخط المولف الحافظ فتح الدين ابن سيد الناس على حاشية نسخته بالاستيعاب
لابي عمر بن عبد البر ما نصه عمرو بن سعد نزل من حصن بني قريظة في الليلة التي من صبيحتها فتح حصنهم فبات في مسجد (صوابه سعدى)
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح لم يدر اين هو حتى الساعة اخرجه ابو موسى في الصحابة انتهى قوله لا تحرمني
عثرات الكرام تحرمني بفتح التاء والثلاثي افصح من الرباعي فاعلمه قوله فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم شانه ذكر مبني
لما لم يسم فاعله وشانه مرفوع نايب مناب الفاعل قوله وبعض الناس يزعم انه اوثق برمة بعض الناس لا اعرفه
قوله برمة هي بضم الرا وتشديد الميم المفتوحة ثم تا التانيث قطعة من الحبل بالية والجمع رمم ورمام تقدمت قوله
فيمن اوثق اوثق ايضا مبني لما لم يسم فاعله قوله ولا يدرى هو بضم اوله وفتح الراء مبني لما لم يسم فاعله قوله بني قينقاع
تقدم انه مثلث النون قوله عبد الله بن ابي ابن سلول تقدم الكلام عليه وكيف كتابته وكيف النطق به وان سلول
ام عبد الله ولا ينصرف للعلمية والتانيث وانه هلك على كفره ونفاقه بعد تبوك قوله لامراة من اسلم يقال لها رفيدة
رفيدة هذه بضم الراء فامفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة ثم دال مهملة مفتوحة ثم تا التانيث هذه انصارية وقيل اسلمية
كما هنا صحابية رضي الله عنها تنبيه وقع في سيرة لا اعرف مولفها وهي مطولة جدا ان الخيمة لكعيبة بنت سعد الاسلمية
انتهى وفي الصحابة للذهبي كعيبة بنت سعيد الاسلمية شهدت خيبر قاله الواقدي وكذا ذكرها ابو عمر كما قاله الذهبي
وسماها اباها سعيدا ايضا وعزاه للواقدي وقال اسهم لها بخيبر ولم يذكر ابو عمر رفيدة في استيعابه قوله في مسجده الى ان
قال فحملوه على حمار وقد وطئوا له بوسادة من ادم وكان رجلا جسيما ثم اقبلوا معه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ان قال فلما انتهى سعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم
وفي خ م فلما دنا قريبا من المسجد رواية شعبة واراه وهما ان كان اراد مسجد الرسول لان سعدا جا منه فانه كان فيه (قال القاضي [illegible])
كما صح به في الروايات الثابتة وانما كان عليه السلام حين ارسل اليه نازلا على بني قريظة ومن هناك ارسل اليه فلعله
فان كان الراوي اراد مسجدا اختطه الرسول صلى الله عليه وسلم هناك يصلي فيه من مقامه كذا قال والصحيح ما جا
في غير مسلم فلما دنا من النبي صلى الله عليه وسلم او فلما طلع على النبي صلى الله عليه وسلم كذا وقع في ابن ابي شيبة وفي ابي داود
انتهى قوله ضيعة هي بفتح الضاد المعجمة ثم مثناة تحت ساكنة ثم عين مهملة مفتوحة ثم تا التانيث اي من كان ذا ضيعة
اي ترك وضيع وهو ايضا مصدر ضاع الشي ضيعة وضياعا واضعتهم تركتهم قوله يا ابا عمرو هي كنية سعد بن معاذ
قوله فنعى اليهم رجال بني قريظة النعي خبر الموت يقال نعي ونعي قوله ان تقتل الرجال تقتل مبني لما لم يسم فاعله والرجال
مرفوع نايب مناب الفاعل وهذا ظاهر قوله وتقسم الاموال مثل الذي قبله قوله وتسبى الذراري مثل الذي
قبله وتقدم ان الذراري بتشديد الياء وتخفيفها لغتان قوله قال حميد حميد هذا لا اعرفه ويحتاج ان ينظر كلام ابن
سعد حتى يعرف من حميد والله اعلم قوله وقال بعضهم بعضهم لا اعرفه قوله عن علقمة بن وقاص الليثي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا مرسل علقمة تابعي قوله سبعة ارقعة قال المولف في الفوايد ويعني بالارقعة السموات قال ابن
دريد كذا جاء في الحديث سبعة ارقعة على لفظ التذكير على معنى السقف قال القنوي ومثل تسميتهم اياها بالجربا
تسميتهم اياها بالرقيع قال ابن الاعرابي سموها بالرقيع لانها مرقوعة بالنجوم قال ابو علي الاجرب خلاف الاملس انتهى قال
الجوهري في الصحاح والرقيع سما الدنيا وكذلك سائر السموات فذكر مثل كلام ابن دريد واما الجربا فالجيم المفتوحة
واسكان الراء سميت بالجربا لما فيها من الكواكب كانها جرب بها قال في القاموس والجربا السما والناحية التي يدور فيها
فلك الشمس والقمر انتهى قوله قال ابن هشام حدثني من اثق به من اهل العلم الذي وثق به ابن هشام من اهل العلم لا اعرفه

قوله بكتيبة الايمان كذا في نسخي بالسيرة وفي سيرة ابن هشام ما كتيبة الايمان تقدم ان الكتيبة بالمثناة فوق الجيش قوله
ثم استنزلوا هو بضم التاء المثناة فوق وكسر الزاي مبني لما لم يسم فاعله قوله في دار بنت الحرث امراة من بني النجار قال
السهيلي وذكر حبس بني قريظة في دار بنت الحدث كذا وقع في هذا الكتاب والصحيح عندهم بنت الحرث واسمها كيسة
بنت الحرث بن كريز بن حبيب بن عبد شمس وكانت تحت مسيلمة الكذاب ثم خلف عليها عبد الله بن عامر بن كريز
ثم قال في اخر كلامه ذكره ووقع اسمها في السيرة من غير رواية ابن هشام زينب بنت الحرث النجارية والله اعلم انتهى
وقد ذكره في وفد بني حنيفة بهذا اللفظ وقول ابن اسحق انزلوا يعني وفد بني حنيفة بدار بنت الحدث الصواب بنت الحرث
واسمها كيسة بنت الحرث بن كريز بن حبيب بن عبد شمس وقد تقدم في غزوة بني قريظة الكلام على كيسة وكيسة
بالتخفيف وانها كانت امراة مسيلمة قبل ذلك فلذلك انزلهم في دارها ثم خلف عليها عبد الله بن عامر وذكرنا
هناك ان الصواب ما قاله ابن اسحق ان اسم تلك المراة زينب بنت الحرث كذلك وقع في رواية يونس عن ابن اسحق
والمذكورة هنا هي كيسة بنت الحرث انتهى لفظه وسوا كانت زينب بنت الحرث بن كريز او كيسة فاني لا اعرف لها اسلاما
والله اعلم وفي اسد الغابة في ترجمة رملة بنت الحرث بن ثعلبة بن الحرث بن زيد الانصارية النجارية قال في اثنا الترجمة
فحبسوا في دار رملة بنت الحرث ذكر ذلك عن يونس بن بكير عن ابن اسحق والله اعلم قوله ارسالا هو بفتح الهمزة اي افواجا
وفرقا منقطعة بعضهم بعضا واحدهم رسل بفتح الرا والسين قوله وفيهم عدو الله حيي بن اخطب تقدم ضبطه وضبط
ابيه مرارا وانه والد صفية ام المومنين وهنا ضرب عنقه هنا قوله وكعب بن اسد تقدم ايضا انه يهودي معروف
مشهور وهنا ضرب عنقه هنا قوله وهم ستمائة او سبعمائة والمكثر يقول كانوا ما بين الثمانمائة والتسعمائة انتهى
قال بعض مشايخي وقد اختلف في قدرهم فقال ابن عباس كانوا سبعمائة وخمسين وعند موسى بن عقبة ستمائة مقاتل والناقل
عن جابر اربعمائة وقال السهيلي كانوا ثمانمائة او تسعمائة والمكثر يقول ما بين الثمانمائة الى التسعمائة انتهى وقال ابن عبد البر
في استيعابه في ترجمة سعد بن معاذ انهم كانوا اربعمائة انتهى وقد تقدم عزو ذلك الى الناقل عن جابر ولعل ما نقله شيخنا
عن السهيلي هو ستمائة او سبعمائة وهو القول المتقدم ويدل عليه سكاته كلام والله اعلم وقوله الثمانمائة والتسعمائة
كلام للنحاة تقدم فيما مضى قوله وهم يذهب بهم يذهب بضم اوله وفتح ثالثه مبني لما لم يسم فاعله قوله ارسالا تقدم الكلام
عليه قريبا قوله اما والله تقدم الكلام عليها وانه يجوز ام والله واما والله قوله من يخذل الله يخذل قال الامام السهيلي
وفي خبر حيي من يخذل الله يخذل بنصب الهاء من اسم الله تعالى وتصح هذه الرواية ان في الخبر قول النبي صلى الله عليه وسلم
له الم يمكن الله منك فقال بلى ولكن فلعلت كل متقلقل ولكن من يخذلك يخذل فقوله يخذل لانه انما نظم في البيت كلام حيي انتهى
قوله ومليحة تقدم الكلام على المليحة وهي القتال وموضع القتال ايضا قوله وقد حدثني محمد بن جعفر بن الزبير قايله هو
ابن اسحق قوله الا امراة واحدة الى اخر قصتها ذكرها من حديث عايشة وعنها عروة وعنه محمد بن جعفر بن الزبير وهذا
الحديث اخرجه ابو داود في سننه في الجهاد عن عبد الله بن محمد النفيلي عن محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق به والله اعلم
قوله الا امراة واحدة قال الثعلبي في تفسيره عن الواقدي اسمها مزنة وقال المولف في الفوايد والمراة المقتولة من بني قريظة
اسمها بنانة امرة الحكم القرظي ثم ذكر كلام السهيلي على قتل المرتدة وتعقبه فراجعه من الاصل انتهى وكذا قال ابو عمر
في ترجمة خلاد بن سويد انها بنانة وكذا ذكرها الخطيب البغدادي في مبهماته وتابعه الشيخ محيي الدين النووي في مختصره
وسماها بنانة بنت يسيل قال الشيخ محيي الدين ثم ذكرها الخطيب في موضع اخر من الكتاب فقال بنانة بموحدة
ثم نونين بينهما الف قوله اذ هتف هاتف هتف صاح والهاتف الصايح قوله تحدث احدثته سياتي ما الحدث
الذي احدثته وفي نهاية ابن الاثير في حدث قيل حدثها انها سمت النبي صلى الله عليه وسلم انتهى وهذا غريب جدا
وهو خطا فيما اعلم والمعروف المشهور الذي في كتب الحديث انه انما سم في خيبر سمته زينب بنت الحرث اخت
مرحب وسياتي الكلام عليها وما ذا جرى لها والله اعلم قوله فانطلق بها هو بضم الطا وكسر اللام مبني لما لم يسم
فاعله قوله فضربت عنقها ضربت مبني لما لم يسم فاعله وعنقها مرفوع نايب مناب الفاعل قوله قال ابن هشام

هي التي طرحت الرحا على خلاد بن سويد فقتلته انتهى خلاد بن سويد بن ثعلبه وقيل انه جد خلاد بن السايب
ابن خلاد بن سويد بن ثعلبه الانصاري الحارثي الذي روى عنه السايب وعطا بن يسار والمطلب بن عبد الله صحابي
اخرج له ع وابو احمد في المسند واما ابو احمد العسكري فقال خلاد بن سويد وقيل خلاد بن السايب فجعلهما واحدا
وصاحب الترجمه المقتول بدري احدي قتل يوم بني قريظه وقد سمي ابو عمر بن عبد البر في ترجمه خلاد في الاستيعاب
التي طرحت عليه الرحا بنانه كما تقدم والله اعلم **قوله** فكتفوا هو بضم الكاف وكسر التا المثناة فوق المخففه وقد
تقدم **قوله** وجعلوا اناجيه جعلوا مبني لما لم يسم فاعله **قوله** واخرج النسا والذريه اخرج مبني لما لم يسم فاعله
والنسا مرفوع نايب مناب الفاعل والذريه معطوف عليه **قوله** واستعمل عليهم عبد الله بن سلام استعمل
مبني لما لم يسم فاعله وعبد الله مرفوع نايب مناب الفاعل وابن سلام مخفف تقدم مرارا **قوله** من الحلقه تقدم
انها بفتح الحا المهمله واسكان اللام وتقدم ما هي **قوله** وجرار سكر الجرار بكسر الجيم وتخفيف الرا جمع جره والسكر
بفتح السين والكاف نبيذ التمر وفي التنزيل يتخذون منه سكرا ورزقا حسنا **قوله** فاهريق هو بضم الهمزه وفتح
الها ويجوز اسكانها وقد تقدم **قوله** ولم يخمس هو مبني لما لم يسم فاعله **قوله** اجمال نواضح النواضح جمع ناضح وهو البعير الذي
يستقى عليه والانثى ناضحه وسانيه **قوله** كما ذكر ابن شهاب الزهري ان الزبير بن باطا الزهري تابعي فالحديث مرسل
وقول ابن اسحق كما ذكر ما فيه ما يدل على السماع وابن اسحق مدلس فاعلمه **قوله** ان الزبير بن باطا القرظي الزبير بفتح الزاي
وكسر الموحده والباقي معروف قال الجوهري في صحاحه والزبير اسم الجبل الذي كلم الله موسى عليه السلام عليه وكونه
بفتح الزاي هذا مما لا خلاف فيه وممن نقل الاتفاق عليه ابن قرقول في مطالعه وباطا بالموحده وبعد الالف طا مهمله
مقصور والقرظي نسبه الى بني قريظه ويقال فيه باطا باطيا وهو والد عبد الرحمن بن الزبير الذي تزوج امراة رفاعه
القرظي وقال ابن منده وابو نعيم هو عبد الرحمن بن الزبير بن زيد بن اميه بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن
مالك بن الاوس **قوله** ذكر لي بعض ولد الزبير الذاكر ابن اسحق هذا الحديث لا اعرفه **قوله** يوم بعاث تقدم الكلام على
بعاث وانها بضم الموحده ثم عين مهمله مخففه وفي اخره ثا مثلثه هذا هو المشهور فيه وحكي عن الخليل بعين معجمه ~~وقيد~~
وقيده الاصيلي بالوجهين وهو عند القابسي بغين معجمه وهو موضع من المدينه على ليلتين كانت به وقعه بين الاوس
والخزرج وكان الظفر فيها للاوس على الخزرج **قوله** امراته وولده امراته بالنصب منصوب بفعل مقدر تقديره هب
لي هذا ظاهر يعرف مما قبله وامراته لا اعرفها وولده هو عبد الرحمن وقد يكون له اولاد غيره والله اعلم **قوله** ماله
هو بالنصب منصوب بفعل مقدر تقديره هب لي ماله وهذا ظاهر يعرف مما قبله **قوله** مراة المراه معروفه وهي بكسر الميم
واسكان الرا ثم همزه مفتوحه ممدوده ثم تا التانيث **قوله** مقدمه مقدمه هو بكسر الدال المهمله المشدده ومقدمه الجيش
اوله **قوله** عزال بن سموال عزال بفتح العين المهمله وتشديد الزاي وفي اخره لام وسموال بالسين المهمله المكسوره وفتح ايضا
والميم ساكنه وفي اخره لام **قوله** المجلسان المجلس بكسر اللام موضع الجلوس وبالفتح المصدر **قوله** قبله دلو ناضح قال
المولف في الفوايد هو عند ابن اسحق بالفا والتا ثالثه الحروف وقال ابن هشام انما هو بالقاف والبا الموحده وقابل
الدلو الذي ياخذها من المستقي وذكر ابو عبيد الحديث في الاموال افراغة دلو انتهى وقد اخذ ذلك المولف من السهيلي في
روضه وتخصه وابو عبيد المذكور هو القاسم بن سلام بالتشديد في اللام واما كتابه الاموال فكتاب حسن مفيد وهو
مروي قراته اجمع بدمشق في الرحله الاولى على الامام الفقيه الصالح شمس الدين ابن قاضي شهبه بسماعه له من ابن الموازيني
بسنده الى ابي عبيد عاليا **قوله** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يقتل من بني قريظه كل من انبت ان قيل من ولي
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فالجواب انه اسلم بن بجره الانصاري ومدار حديثه على اسحق بن ابي فروه وفيه
نظر قال ابن عبد البر في صحبته نظر قال ابن عبد البر ما لفظه اسلم بن بجره الانصاري حديثه في بني قريظه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضرب عنق من انبت الشعر منهم ومن لم ينبت جعله في غنايم المسلمين اسناد حديثه ضعيف لانه يدور
على اسحق بن ابي فروه ولم يصح عندي نسب اسلم بن بجره هذا وفي صحبته نظر انتهى **تنبيه** في هامش نسخة المولف بالاستيعا

بخطه على الحاشيه ما لفظه بجره محرك بالفتح قاله ابو الوليد انتهى وفي النسخه المشار اليها بضم البا واسكان الجيم بالقلم وفي الهامش
بخط ابي اسحق بن الامين ما لفظه بجره ذكره الدارقطني ونسبه هو والطبري اسلم بن اوس بن بجره بن الحرث بن عيان بن ثعلبه
ابن طريف انتهت واعلم ان الامام الرافعي من الشافعيه قال في الشرح الكبير على وجيز الغزالي وكان يكشف عن مو تزر
المراهقين فمن انبت منهم قتل ومن لم ينبت جعل في الذراري قال بعض مشايخي فيما قرات عليه قلت رواه الطبراني من حديث
اسلم الانصاري وقال تفرد به الزبير بن بكار انتهى والله اعلم **قوله** لم ينبت هو بضم الهمزه ثم نون ساكنه ثم موحده مكسوره
ثم تا مثناة فوق وهذا ظاهر **قوله** وسالت ام المنذر سلمى بنت قيس اخت سليط رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
احدى خالاته سلمى هذه بفتح السين واسكان اللام معصوره بنت قيس بن عمرو بن عبيد الانصاريه النجاريه تكنى ام المنذر
وهي اخت سليط بن قيس احدى خالات النبي صلى الله عليه وسلم من جهة ابيه لانها من بني عدي بن النجار وكانت فيمن بايعت
تحت الشجره وصلت القبلتين روى سليط بن ايوب بن الحكم عن امه عنها وروى غيرهما ايضا عنها اخرج لها احمد في المسند
رضي الله عنها **قوله** رفاعه بن سموال القرظي وكان قد بلغ رفاعه رفاعه هذا هو ابن سموال وقد تقدم ضبط سموال اعلاه
وقد ذكره ابن الجوزي فقال رفاعه بن سموال ويقال سموال القرظي ذكره ابو نعيم انتهى وقيل رفاعه بن رفاعه القرظي خال
صفيه ام المومنين صحابي وهو المطلق امراته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير **فايده** شارده اسم المراه المطلقه تميمه
بفتح المثناة فوق وكسر الميم ويقال بضم التا وفتح الميم وقيل اسمها عايشه وقيل سهيمه وقيل غير ذلك **قوله** سعد بن زيد
الانصاري اخا بني عبد الاشهل هو سعد باسكان العين ابن زيد بن سعد الاشهلي ترجم له ابن عبد البر وذكر الاختلاف في نسبه
وانه عليه السلام بعثه بسبايا من بني قريظه رضي الله عنه **قوله** وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اصطفى منهم
لنفسه ريحانه بنت خنافه الى اخره الصفي للنبي صلى الله عليه وسلم تقدم الكلام عليه مطولا وريحانه هذه هي بنت زيد بن عمرو
ابن خنافه بن شمعون بن زيد من بني النضير وبعضهم يقول من بني قريظه وكانت متزوجه فيهم رجلا يقال له الحكم وكانت
جميله وسيمه اي حسنه الوجه كانت صفي النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها بين الاسلام ودينها فاختارت الاسلام فاعتقها
وتزوجها واصدقها اثني عشر اوقيه ونشا واعرس بها في المحرم سنه ست في بيت سلمى بنت قيس النجاريه التي تقدم
قريبا ذكرها بعد ان حاضت حيضه وضرب عليها الحجاب فغارت عليه غيره شديده فطلقها تطليقه ثم راجعها ولم تزل عنده
حتى ماتت مرجعه من حجة الوداع سنه عشر وقيل كانت موطوءه له بملك اليمين والاول اثبت عند الواقدي واما ابو عمر
فقال ريحانه سريه النبي صلى الله عليه وسلم هي ريحانه بنت شمعون بن زيد بن قنافه من بني قريظه وقيل من بني النضير
والاكثر انها من بني قريظه ماتت وفاتها كانت سنه عشر مرجعه من حجة الوداع انتهى ولم يزد على ذلك وقد رايت في
كلام بعض مشايخي حين ذكر السراري فقال وريحانه بنت عمرو وهي من بني قريظه ثم اعتقها فلحقت باهلها وقيل انه
تزوجها ثم فارقها وقيل ماتت عنها وهي زوجه انتهى ووالدها شمعون مولى النبي صلى الله عليه وسلم والظاهر ان
عمرا وشمعون احدهما لقب والاخر الاسم العلم وسياتي في ازواجه عليه السلام فانظرها **قوله** انفجر لسعد بن
معاذ جرحه الى اخره اعلم انه عليه السلام فرغ من شان بني قريظه يوم الخميس لخمس ليال خلون من ذي الحجه وانفجر
جرح سعد بعد ذلك رضي الله عنه **قوله** واتى جبريل الى قوله معتجرا بعمامه من استبرق تقدم ما الاعتجار وهو لف العمامه
على الراس وفي النهايه الاعتجار بالعمامه هو ان يلفها على راسه ويرد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيا تحت ذقنه انتهى **قوله**
من استبرق الاستبرق الديباج الغليظ فارسي معرب وتصغيره ابيرق وقد تقدم **قوله** يا محمد من هذا الذي فتحت له ابواب
السما واهتز له العرش قال المولف وحديث اهتزاز العرش لموت سعد بن معاذ حديث صحيح قال السهيلي والعجب
من روايه من روى عن مالك انه يكره ان يقال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ ولم ير التحدث بذلك مع صحة نقله وكثرة
الرواة له ولا ادري ما وجه ذلك ولعلها غير صحيحه عنه فقد خرجه البخاري انتهى والبخاري لم ينفرد باخراجه
بل اخرجه معه مسلم من طريق جابر وانفرد مسلم باخراجه من حديث انس والله اعلم قال المولف رحمه الله قلت هذا
ينبغي ان يكون انكار مالك محمولا عنده على امر عنده يرجع الى الاسناد وليس كذلك بل قد اختلف العلماء في هذا الخبر فمنهم من

محمله على ظاهره ومنهم من يخرجه الى التاويل وما كانت هذه سبيله من الاخبار المشكل فمن الناس من كره روايته اذا لم يتعلق به حكم شرعي فلعل الكراهة المرويه عن مالك من هذا الوجه والله اعلم انتهى وفي كلام المولف نظر وان كان منقولا عن بعضهم لان العرش مخلوق يجوز عليه الحركه والسكون والذي قاله بعضهم ينبغي ان يكون في احاديث الصفات كالنزول وكاليد والعين والرجل وغير ذلك والمسله فيها قولان مشهوران للعلما اعني الامرار والتاويل والله تعالى ليس كمثله شي ولا يشبه خلقه ولا يشبهه شي من خلقه تعالى الله عن ذلك نسال الله الموت على السلامه والعافيه وان يسلمنا من اعتقاد من اعتقادات اهل البدع انه ولي ذلك والقادر عليه وقد قال النووي اهتزاز العرش هو فرح الملايكه بقدوم لما راوا من منزلته والله اعلم **قوله** فيما ذكر ابن عايذ تقدم مرارا انه بالمثناة تحت وبالذال المعجمه وتقدم بعض ترجمته **قوله** فما رقا اي حتى مات رقا بفتح الرا مهموز الاخر كجعل يقال رقا الدمع يرقا رقا ورقوا اسكن وكذلك الدم وارقا الله دمعه سكنه **قوله** وبعث صاحب دومه الجندل الى اخره صاحب دومه هو اكيدر بن عبد الملك واكيدر بضم الهمزه وفتح الكاف ثم مثناة تحت ساكنه ثم دال مهمله مفتوحه ثم را قال الحافظ الخطيب البغدادي اكيدر بن عبد الجن بن عبد الملك بن عبد الجن بن اعياش بن الحرث ابن معويه الكندي هكذا نسبه وقال الامام ناصر الحديث محمد بن ادريس الشافعي في المختصر يقال انه من غسان او كنده قال الخطيب في كتابه الاسما المبهمه كان نصرانيا ثم اسلم وقيل مات نصرانيا هذا كلامه وقال ابو عبد الله بن منده وابو نعيم الاصبهاني في كتابيهما معرفه الصحابه انه اسلم واهدى للنبي صلى الله عليه وسلم حله سيرا فوهبها لعمر بن الخطاب قال ابن الاثير اما الهديه والمصالحه فصحيحان واما الاسلام فغلطا فيه فانه لم يسلم بلا خلاف بين اهل السير ومن قال انه اسلم فقد اخطا خطا فاحشا قال وكان اكيدر نصرانيا فلما صالحه النبي صلى الله عليه وسلم عاد الى حصنه وبقي فيه ثم ان خالدا حاصره في زمن الصديق فقتله مشركا نصرانيا لنقضه العهد قال وذكر البلاذري انه لما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم وعاد الى قومه فلما توفي عليه السلام ارتد اكيدر ومنع ما قبله فلما سار خالد من العراق الى الشام قتله وعلى هذا القول ينبغي ان لا يذكر في الصحابه فان المرتد لا يذكر معهم كيف وقد قتل في ردته اما اذا صحب ثم ارتد بعد موته عليه السلام ثم راجع الاسلام ففي عده صحابيا خلاف مبني على ان الرده هل هي محبطه للعمل او بشرط ان يتصل بالموت قولان مشهوران مذهب الشافعي المعروف انها لا تحبط الا اذا اتصلت بالموت ونقل عنه بعض متاخري الشافعيه من شيوخ شيوخنا وهو الامام جمال الدين الاسنوي انها تحبط وان لم تتصل واخرج نصه بذلك والله اعلم وستاتي قصه اكيدر في غزوة تبوك من هذه السيره والله اعلم ودومه الجندل يقال بضم الدال وفتحها وتقدم لمن تثبت والله اعلم **قوله** بغله سياتي ذكر هذه البغله في بغاله عليه السلام لما ذكرها المولف وسازيد عليه ان شا الله تعالى **قوله** لمناديل سعد بن معاذ في الجنه احسن يعني من هذا انما ذكر المناديل لان شان المنديل الامتهان ومسح الايدي به وغير ذلك فاذا كان ما يمتهن هذا شانه فكيف ما لا يمتهن من لباسه والله اعلم **قوله** واستشهد يوم بني قريظه خلاد بن سويد الى اخره تقدم اسم المراة التي طرحت عليه الرحا ان اسمها مزنه ويقال بنانه **قوله** وزاد ابن عايذ تقدم مرارا انه بالمثناة تحت وبالذال المعجمه وتقدم بعض ترجمته **قوله** وسند بن محمد اخو بني حجبي انتهى هكذا ذكر المولف ولم يتعقبه وان كان قال وزاد ابن عائذ وقد ذكر المولف المنذر بن محمد هذا فيمن استشهد ببير معونه في هذه السيره فراجعه وكذا قال غيره وقد ذكرت ذلك في بير معونه **قوله** ومات ابو سنان بن محصن الاسدي ورسول الله محاصر بني قريظه فدفن في مقبره بني قريظه انتهى ابو سنان هذا اسمه وهب بن عبد الله وقيل ابن محصن وقيل اسمه عامر وقيل عبد الله وقيل هو اخو عكاشه بن محصن شهد بدرا توفي سنه خمس كما قيل وقال الشعبي وزر بن حبيش ان اول من بايع تحت الشجره ابو سنان بن وهب فبطل قول من انكره وسياتي ان المولف صوب ان اول المبايعين سنان بن هذا وقد ذكرت بعض هذا قبل فراجعه وابو سنان في الصحابه المشهورين بهذه الكنيه غير هذا اثنان فيما اعلم الاول ابو سنان الاشجعي الذي شهد قضا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق قيل هو معقل بن سنان وقد اخرج احمد في المسند لابي سنان هذا روى حديثه عبد الله ابن عتبه والثاني ابو سنان بن صيفي بن صخر بدري استشهد يوم الخندق كذا قيل وانما هو سنان بن صيفي بن صخر بن خنسا

الخزرجي السلمي عقبي بدري لم يرو شيا فيما اعلم وقد ذكرت هذا عقيب الخندق زياده على المولف في عدد من استشهد بالخندق مع ما فيه قال ابن عبد البر ابو سنان الاسدي وهب بن عبد الله وقيل عبد الله بن وهب ويقال عامر ولا يصح ويقال بل اسمه وهب بن محصن بن حرثان ونسبه الى بني اسد بن خزيمه ثم قال فان يكن وهب بن محصن بن حرثان فهو اخو عكاشه بن محصن وهو اصح ما قيل فيه والله اعلم انه اخو عكاشه الى ان قال شهد ابو سنان بدرا وهو اول من بايع بيعه الرضوان تحت الشجره وهو اسن من اخيه عكاشه قال بعضهم بنحو عشرين سنه وعلى هذا قطع الواقدي وقال توفي وهو ابن اربعين سنه في سنه خمس من الهجره وقال غيره ابو سنان توفي والنبي صلى الله عليه وسلم محاصر بني قريظه ودفن في مقبره بني قريظه اليوم ثم ذكر الاختلاف في اول من بايع تحت الشجره هل هو ابو سنان او سنان ابنه والله اعلم وسياتي الاختلاف في اول المبايعين من عند المولف وازيد عليه ان شا الله تعالى وقد قال المولف بعد ان ذكر ابا سنان اولهم والصواب سنان بن ابي سنان ذكر فوايد تتعلق بالخندق وبني قريظه **قوله** منو شهر بن ابيرج ايرج في نسخه صحيحه من الروض بهمزه في اوله ثم مثناة تحت ثم را ثم جيم **قوله** بخت نصر اما بخت فهو بضم الموحده واسكان الخا المعجمه ثم مثناة فوق ونصر بفتح النون وتشديد الصاد المهمله المفتوحه ثم را مجروف **قوله** ذكره ذلك مبني لما لم يسم فاعله **قوله** عن الطبري هو محمد بن جرير الطبري شيخ الاسلام واحد الاعلام الحافظ المشهور وتقدم بعض ترجمته **قوله** قال السهيلي تقدم الكلام عليه وذكرت بعض ترجمته وانه الامام الحافظ ابو القاسم وابو زيد الخثعمي السهيلي رحمه الله ما اكثر فوايده **قوله** وانشد للحطيئه هذا هو بضم الحا وفتح الطا المهملتين ثم همزه مفتوحه ثم تا التانيث والحطيئه في اللغه الرجل الدميم او القصير وهو لقب جرول الشاعر قال الكسائي ولقب الحطيئه لدمامته انتهى والجرول الحجاره وكذلك الجرول الحجاره والواو للالحاق بجعفر وجرول قال الجوهري لقب الحطيئه العبسي الشاعر قال النووي في تهذيبه بعد ان ضبطه وانما لقب بالحطيئه لقصره وهو جرول بن اوس بن مالك العبسي يكنى ابا مليكه انتهى وقال الجاحظ تقدم الكلام عليه قبل هذا وبعض ترجمته فانظره في الخندق **قوله** في قول مالك بن اسما هو ابن خارجه مالك هذا ذكره ابن حبان في ثقاته فقال ما لفظه مالك بن اسما بن خارجه يروي عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عداده في اهل الكوفه روى عنه المسعودي انتهى ورايته في الجرح والتعديل لابن ابي حاتم قال فيه مالك بن اسما بن خارجه روى عن ابيه روى عنه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي سمعت ابي يقول ذلك ولم يذكر فيه شيا **قوله** بما قاله الحجاج هذا هو الحجاج بن يوسف بن الحكم بن ابي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب بن مالك بن كعب الثقفي قال ابن قتيبه كان اخفش دقيق الصوت وكان من الاجلاف واول ولايه وليها تباله فلما راها احتقرها فتركها ثم تولى قتال عبد الله بن الزبير بن العوام فقهره على مكه والحجاز وقتل ابن الزبير وصلبه بمكه سنه ثلاث وسبعين فولاه عبد الملك بن مروان بن الحكم الحجاز ثلاث سنين وكان يصلي بالناس ويقيم لهم الموسم ثم ولاه العراق وهو ابن ثلاث وثلاثين سنه فوليها عشرين سنه وحطم اهلها وفعل بها ما فعل وتوفي بواسط ودفن بها واعفي قبره واجرى عليه الما وكان موته سنه خمس وتسعين روى الترمذي في جامعه باسناده انه قتل صبرا مايه وعشرين الفا وترجمته معروفه مشهوره جدا عند العوام وغيرهم **قوله** واللغز قال الجوهري اللغز بضم اللام وفتح الغين والجمع الغاز كرطب وارطاب ويقال فيه ايضا الغيزا بغين مشدده مفتوحه بعدها يا ساكنه ثم زاي مفتوحه ثم الف مقصوره تقول منه الغز في كلامه اذا اخفى مراده قال واصل اللغز جحر اليربوع مفتوح بين جحره الاصلي وذلك انه يحفر جحره منفذان وهو المسمى بالقاصعا والنافقا ثم يولد من ذلك الجحر جحرا اخر يمينا او شمالا ليخفي به مكانه هذا كلامه وذكر فيه غيره ست لغات اخرى فتصير ثمانيه لغتان مع فتح اللام احداهما سكون الغين على وزن الضرب والثانيه فتحها كالاسد وثلاثه مع ضم اللام وبقايه على حاله وهو سكون الغين كقفل وفتحها كرطب وضمها كعنق وثلاثه مع ضم اللام ايضا لكن مع زياده اليا وهي بغير تشديد الغين والثانيه كذلك لكن بزياده الف مقصوره ولغيزا بتخفيف الغين والمد وقد جمع ابن خلكان في تاريخه هذه اللغات في ترجمه يحيى بن الجراح رحمهما الله تعالى وها انا ابسط لك اللغات المذكوره اولا واولا ليهون عليك استحضارها لغز ولغيزا ولغز ولغز ولغز ولغز ولغيز ولغيزا

قوله لامراته اسما بن خارجه وبنص له المصنف قال ولد المولف كان اسما بن خارجه بن حصن بن حذيفه بن بدر من اشراف اهل العراق في زمن الحجاج وقبله فتزوج الحجاج ابنته هند وكان لها فضل ومعرفه وجدها خارجه ابن حصن ذكر ابن شاهين في الصحابه وذكر انه له وفاده ولم يذكر في الرده الواقدي واخوه عيينه مذكور في الصحابه وابن اخيه الحر بن قيس له ذكر في الصحيح في قصه عمه عيينه مع عمر وفي مجادلته مع ابن عباس في صاحب موسى انتهى

قوله وهي قلابه هو بكسر القاف وتخفيف اللام وبعد الالف موحده ثم تا التانيث قوله بنت سعيد هو بضم السين وفتح
العين مصغر قوله السهيلي تقدم انه ابو القاسم الخثعمي السهيلي وتقدم بعض ترجمته قوله وابن الكلبي تقدم مرات انه
هشام بن محمد بن السايب الكلبي تقدم بعض ترجمته وبعض ترجمة ابيه قوله سبيله هو بالنصب خبر كان وهذا ظاهر
قوله قال الفسوي اعلم ان فسا بالفا من بلاد فارس منها يعقوب بن سفيان الحافظ وطايفه وما ادري من اراد منهم فان
كان اراد الحافظ يعقوب بن سفين بن جوان الامام الحافظ الثبت ابا يوسف الفارسي الفسوي فهو صاحب التاريخ الكبير
والمشيخه وقد سمع ابا عاصم والانصاري ومكي بن ابرهيم وعبيد الله بن موسى وابا مسهر وحبان بن هلال وسعيد بن
ابي مريم وطبقتهم وعنه ت س وابن خزيمه وابو عوانه وابن ابي حاتم وغيرهم وبقي في الرحله ثلاثين سنه قال ابو زرعه الدمشقي
قدم علينا من نبلا الرجال يعقوب بن سفين يعجز اهل العراق ان يروا مثله والثاني حرب بن اسمعيل وهو ممن كتب عني وقال
محمد بن داود الفارسي حدثنا يعقوب بن سفين العبد الصالح وقيل كان يتكلم في عثمان رضي الله عنه ولم يصح مات قبل ابن
ابي حاتم الرازي بشهر في وسط سنه ٢٧٧ والكلام الذي نقله عن الفسوي يحتمل ان يكون به عني من ذكرت او يكون احد من
اهل اللغه يقال له الفسوي واما انا فلا يتبين لي ان يكون مراده هذا الحافظ بل ميلي الي ان يكون المراد به غيره لان هذا المنقول
هنا ليس شيا يتعلق بالحديث بل باللغه والله اعلم قوله قال ابن الاعرابي هو الامام اللغوي واسمه محمد بن زياد كنيته
ابو عبد الله قال الازهري في اول تهذيب اللغه كان ابو عبد الله بن الاعرابي كوفي الاصل رجلا صالحا ورعا زاهدا صدوقا
وحفظ من الغريب ما لم يحفظه غيره وكانت له معرفه بانساب العرب وايامها روي عنه ابن السكيت وشمر وابو سعيد
الضرير وابو العباس ثعلب قال غيره توفي سنه ٢٣١ قوله قال ابو علي هذا هو فيما يظهر لي انه ابو علي عمر بن محمد الازدي
الشلوبين الاندلسي الاشبيلي النحوي كان اماما في علم النحو تقدم بعض ترجمته توفي باشبيليه في احد الربيعين وقيل في
صفر سنه خمس واربعين وستمايه رحمه الله قوله قط تقدم الكلام عليها بلغاتها في اوايل هذا التعليق سريه محمد بن مسلمه
الي القرطاء قوله الي القرطاء قال المولف ما لفظه القرطا قرط وقريط وقريط بنو عبد بن عبيد وهو ابو بكر بن كلاب بن قيس
عيلان ذكره الرشاطي قال وذكر الطبري قال ابو المعطان سرح النبي صلى الله عليه وسلم عمره وهي من القرطا من بني بكر بن كلاب
وممن ينسب هذه النسبه محمد بن القاسم بن شعبان القرطي الفقيه له مصنف في الفقه علي مذهب مالك رحمه الله وهو
مصري وقال ذكره الامير انتهي قال السهيلي ذكر غزوه محمد بن مسلمه الي القرطا وهم بنو قرط وقريط وقريط بني ابي بكر بن كلاب بن
ربيعه بن عامر بن صعصعه انتهي والقرطي المذكور في كلام المولف هو بضم القاف واسكان الرا ثم طا مهمله قال الامير فمنهم عثمان
ونوح ابنا سمعان القرطي وابن اخيهما ابو اسحق بصري بالبا وهو خطا فيما اعلم والله اعلم وقد زاد الزمخشري شخصا اخر بهذه
النسبه وهو ابو عاصم بكر بن عبد الله القرطي عن ابن عيينه ولم يذكر هذا الذهبي وذكر ممن ذكره الامير اثنين نوحا وابن
اخيه ولم يذكر اخا نوح والله اعلم وقال ابن دريد في الجمهره في ر ق ط وقد سمت العرب قرطا وقريطا وهي بطون من بني كلاب
انتهي فايده محمد بن القاسم بن سعبان ابو اسحق المصري المالكي الفقيه وماه ابو محمد بن حزم قال الذهبي ما ادري لماذا
توفي سنه ٣٥٥ انتهي ورايت في تعليق لبعض فضلا الحلبيين ذكر فيه انه علقه من شرح شيخه عبد الغني للحافظ قطب الدين
الحلبي ذكر فيه القرظا بالظا المعجمه يعني المشاله وهذا شي عجيب والظاهر انه تصحف علي الناسخ فابدل المهمله بالمعجمه وقد ذكرت
لك كلام من قيده ويحتمل ان يكون من الناقل وما اظن الشيخ قطب الدين الحلبي تبع في ذلك والله اعلم قوله روينا عن ابن عايذ تقدم
مرارا انه بالمثناه تحت وبالذال المعجمه وتقدم بعض ترجمته قوله عن الوليد بن مسلم تقدم ان هذا عالم اهل الشام قوله عن ابن
لهيعه تقدم مرات انه عبد الله بن لهيعه قاضي مصر امام عالم مختلف فيه واستقر العمل علي تضعيف حديثه قوله
عن ابي الاسود تقدم ان هذا هو ابو الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن خويلد بن اسد بن عبد العزي المدني يتيم
عروه تقدم بعض ترجمته قوله عن عروه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عروه تابعي فهذا الحديث مرسل وهذا
ظاهر والله اعلم قوله لعشر ليال خلون من المحرم علي راس تسع وخمسين شهرا من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال غيره لعشر ليال خلون من المحرم سنه ست من الهجره وسياتي في اخرها ان الحاكم ابا عبد الله ذكرها في المحرم سنه ست

المرادم

تعالي صح

محمد بن القسم بن شعبان الفقيه كان مصنفا علي مذهب مالك وهو مصري انتهي ومصر لم يلم بلا شك وفي نسخه بالام خطا ابن حليل الحافظ صح

قوله وكانوا ينزلون البكرات بناحيه ضريه كذا هو في النسخ البكرات قال الصغاني في الذيل والصله لكتاب التكمله بالبي
دوس من الضباب وعند ما جبال شمخ يقال لها البكرات وذكر شيا اخر ثم قال والبكرات يعني بالموحده المفتوحه
واسكان الكاف وهو علي لفظ التثنيه موضع بناحيه ضريه انتهي فلعله البكران وتصحف علي الناسخ واما ضريه فهي بفتح
الضاد المعجمه وكسر الرا ثم مثناه تحت مفتوحه مشدده ثم تا التانيث قال في الصحاح قريه لبني كلاب علي طريق البصره
الي مكه وهي الي مكه اقرب انتهي قوله ان يشن هو بفتح المثناه تحت وضم الشين المعجمه وبالنون المشدده يقال شن الما
علي وجهه وعلي التراب فرقه عليه ومنه قولهم شن عليهم الغاره واشن اذا فرقها عليهم من كل وجه قاله الجوهري
قوله الغاره تقدم مثله وهي معروفه والغاره الخيل المغيره والغاره الاسم من الاغاره علي العدو قوله ولم يعرض هو
بكسر الرا قوله للظعن تقدم الكلام علي الظعن مطولا فانظره ان اردته والمراد هنا النسا قوله وان ثمامه بن اثال الحنفي
اخذ فيها هذا معطوف علي كلام الحاكم انها في المحرم سنه ست وثمامه بن اثال بضم الهمزه ثم مثلثه مخففه وهو مصروف
بلا خلاف واسم والد اثال النعمان بن مسلمه بن عبيد بن ثعلبه بن يربوع بن ثعلبه بن الدول بن حنيفه بن لجيم الحنفي اليمامي
سيد اهل اليمامه اسر عليه السلام ثم اطلقه فاسلم وحسن اسلامه ولم يرتد مع من ارتد من اهل اليمامه ولا خرج
عن الطاعه قط ومر العلا بن الحضرمي علي جانب اليمامه يريد البحرين وبها الحطم ومن تبعه من المرتدين فقال لاصحابه
اعني ثمامه ما اري ان نتخلف عن العلا وخرج في طايفه فمت ذلك في اعضاد عدوهم وشهد مع العلا قتال الحطم فانهزم
المشركون وقتل الحطم فاعطي العلا ثمامه خميصه للحطم يتبجح بها فاشتراها ثمامه فلما رجع ثمامه راه قوم الحطم عليه
الخميصه فقالوا انت الحطم قال لم اقتله ولكني اشتريت خميصته من المغنم ولم يسمعوا منه رضي الله عنه والحطم بضم الحا
وفتح الطا المهملتين وبالميم قال ابن دريد في الجمهره والحطم رجل من ولد النعمان كان اهل البحرين ملكوه في الرده فقتل اصحاب
ابي بكر رضي الله عنه قوله وروينا من طريق مسلم رحمه الله حدثنا قتيبه بن سعيد فذكر حديث ابي هريره في قصه ثمامه
ابن اثال وكان ينبغي للمولف ان يقول روينا في خ م د س ثم يقول والسياق لمسلم حدثنا قتيبه فيذكره او يقول من طريق
مسلم وغيره واللفظ لمسلم وقد اخرجه خ في المغازي عن قتيبه و د في الجهاد عن عيسي بن حماد وقتيبه ثلاثتهم عن ليث به
و س عن قتيبه في الطهاره ببعضه وفي الصلاه ببعضه الي قوله فربطوه بساريه والله اعلم قوله ان تقتل تقتل ذا دم اي صاحب
دم تشتفي بقتله ويدرك به قاتله ثاره فاختصر اعتمادا علي مفهوم الكلام قال في المطالع وروي بعضهم عن ابي ذر او ذي مستند
ذا ذم بذال معجمه وفسره بالذمام والحرمه في قومه اي اذا عقد ذمه وفي له ولم يخفره قال شيخنا ابو الفضل بالدال المهمله
اصح لانه لو كان ذا ذمام لم يجز قتله وكان شيخنا حمله علي الذمه اي ان تقتل تقتل من عقدت له ذمه وهذا لا يليق بالحديث
انتهي قوله وان تنعم هو بضم اوله وكسر ثالثه لانه رباعي وهذا ظاهر جدا قوله اطلقوا هو بفتح الهمزه وكسر اللام
رباعي وهذا ايضا ظاهر قوله فانطلق الي نخل قريب من المسجد نخل بفتح النون واسكان الخا المعجمه هي الروايه وذكر ابن
دريد بالجيم وهو بها الما الجاري وعبان بعض الحفاظ نخل بالمعجمه اي انطلق الي نخل فيه ما فاغتسل منه وقال بعضهم صوابه
نجل بالجيم وهو الما القليل المنبعث وقيل الجاري والصواب الاول لان الروايات صحت به ولم يرو الا هكذا فلا يجوز
العدول عنه انتهي قوله من قيس عيلان تقدم الكلام علي انه قيس عيلان او ابن عيلان وذكرت في ذلك قولين والاصح
قيس عيلان وتقدم ان عيلان بالعين المهمله بلا خلاف وقد اختلف في عيلان ما هو علي اقوال ذكرتها فيما مضي والله
اعلم قوله ذكره الرشاطي تقدم الكلام علي هذا الرجل وهو حافظ وقدمت بعض ترجمته والله اعلم قوله وذكر الطبري تقدم
انه الامام شيخ الاسلام واحد الاعلام محمد بن جرير الطبري وقدمت بعض ترجمته قوله قال قال ابو اليقظان اعلم
انه من يكني بابي اليقظان منهم عمار بن ياسر الصحابي المشهور الجليل احد السابقين وعثمان بن عمير البجلي الكوفي ابن
اخت سمعان متكلم فيه اخرج له د ت ق يروي عن انس وعنه له ترجمه في الميزان وسحيم حكي عنه الكوفي وابو اليقظان
ابن عروه بن محمد بن عمار بن ياسر يروي عن ابيه وعنه معويه بن هشام وابو اليقظان حكي عنه خليفه بن خياط وابو
اليقظان له صحبه قاله ح روي عنه ابو عثانه فقط واسم ابي عثانه حي بن يومن فهولا من يكني بابي اليقظان ولا اعلم

البلويه

والله اعلم صح

قتلت صح

في الصلاه وفي الاستنجا عن قتيبه وفي المغازي عن عبد الله بن يوسف واخرجه م صح

من اراد منهم وكان ينبغي للمولف ان يوضحه لانه يعرفه من اراد من فعنون كلامه او سياق حديثه او سنده اليه والله اعلم
قوله عمس وهي من الشرطاين بني ابي بكر بن كلاب عمر هذه تاتي في الزوجات ونتكلم عليها هنالك ان شا الله تعالى قوله محمد
ابن القاسم بن شعبان الى اخره قد ذكرته قبيل هذا والله اعلم قوله وذكره الامير هو ابو نصر بن ماكولا الامير الكبير
الحافظ البارع النسابه ابو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر بن علي بن محمد بن دلف ابن الامير الجواد ابي دلف
القاسم بن عيسى العجلي الجرباذقاني ثم البغدادي صاحب الاكمال وغيره ولد في شعبان سنة ٤٢٢ بعكبرا وقيل
سنة احدى وعشرين وسمع بشرى بن عبد الله الفاتني وعبيد الله بن عمر بن شاهين وابا طالب ابن غيلان وابا
الطيب الطبري وخلقا ببغداد وابا القاسم الحنائي وطبقته بدمشق واحمد بن القاسم بن ميمون المصري بمصر وسمع
بما وراء النهر وخراسان والجبال والجزيرة والسواحل حدث عنه الخطيب وهو من شيوخه والفقيه نصر المقدسي
والحميدي وشجاع الذهلي وجماعة ذكره ابن الدباغ في الطبقة العاشرة من الحفاظ اثنى الناس عليه كثيرا وهو جليل
القدر وكان له غلمان ترك فقتلوه واخذوا ماله في سنة ٤٧٥ وقال ابن السمعاني ابو سعد سمعت ابن ناصر يقول قتل ابن
ماكولا بالاهواز اما في ٦٧ او ٨٧ وقال السمعاني خرج من بغداد الى خورستان وقتل هناك بعد الثمانين وقال ابن الجوزي
في المنتظم قتل سنة خمس وسبعين وقيل سنة ست وثمانين وحكى ابن خلكان انه قتل في سنة تسع وسبعين وقيل في
سنة سبع وثمانين والله اعلم سرية عبد الله بن عتيك لقتل ابي رافع ٥ قوله عبد الله بن عتيك هذا هو اخو جابر بن
عتيك وعتيك هو ابن قيس بن الاسود بن مرى بن كعب بن غنم بن سلمة من بني جشم ابن الخزرج ولهما اخ يقال له الحرث
ابن عتيك رضي الله تعالى عنهم الثلاثة صحابة قوله لقتل ابي رافع سلام بن ابي الحقيق انتهى قال خ في صحيحه باب قتل ابي رافع
عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام بن ابي الحقيق انتهى تنبيه ذكر البخاري وغيره قبل غزوة احد ونقل فيه عن الزهري
انه بعد قتل كعب بن الاشرف قال بعض مشايخي في ذي الحجة سنة خمس قال وفي الاكليل كان بعد بدر وقبل غزوة السويق
وقال النيسابوري كانت قبل دومة الجندل وقال ابن حبان بعد بدر الموعد سنة اربع وقال ابو معشر بعد غزوة ذات الرقاع
وقبل سرية عبد الله بن رواحة انتهى وسلام المذكور بتخفيف اللام يهودي قال المبرد في الكامل ليس في العرب سلام مخفف
اللام الا والد عبد الله بن سلام والمعروف فيه التشديد والله اعلم قال الذهبي في المشتبه واختلف في سلام بن ابي الحقيق
وسلام غيره ذكر جماعة سلام والد عبد الله بن سلام الحبر الصحابي وسلام جد ابي علي الجبائي المعتزلي وهو محمد بن عبد الوهاب
ابن سلام ومحمد بن سلام بن الفرج البيكندي البخاري شيخ ابي عبد الله البخاري على خلاف في تخفيف لامه وتشديدها فجزم
غنجار في تاريخ بخارى والخطيب وابن ماكولا بالتخفيف وقال ابن الصلاح انه اثبت وذكره ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل
في محمد بن سلام بالتشديد وكذا قال ابو علي في تقييد المهمل انه بالتشديد وقال صاحبا المشارق والمطالع ان التثقيل اكثر
وكانه اشتبه عليهما بشخص اخر يسمى محمد بن سلام البيكندي ايضا وانه بالتشديد فيما ذكره الخطيب في التلخيص وغيره ويعرف
بالبيكندي وهو محمد بن سلام بن السكن البيكندي حدث عن الحسن بن سوار الخراساني وعلي بن الجعد الجوهري روى
عنه عبيد الله بن واصل البخاري فاما البيكندي شيخ البخاري فقد قالا انا محمد بن سلام بالتخفيف وهذا قاطع للنزاع وسلام
ابن محمد بن ناهض المقدسي هكذا روى عنه ابو طالب احمد بن نصر الحافظ فسماه سلاما وروى عنه الطبراني فسماه سلامة
بزيادة ها في اخره ومقتضى عبارة الذهبي ان في تخفيفه وتشديده خلافا فانه قال واختلف في سلام بن ابي الحقيق وسلام
محمد بن ناهض وقيل فيه سلامة وسلام بن اخت عبد الله بن سلام معدود في الصحابة عده فيهم ابن فتحون في تذييله على الاستيعاب
والذهبي في تجريده ولكن قال يقال له صحبة ولعبد الله بن سلام اخ يقال له سلمة بن سلام وهذا قد لا يعد لانه كالمذكور مع عبد الله
ابن سلام لان والدهما واحد فلا حاجة الى ذكره وقد ذكر سلمة هذا في الصحابة ابن منده ولكن قال ابن فتحون في تذييله على الاستيعاب
ان سلمة هو ابن اخي عبد الله بن سلام وقال الذهبي في تجريده سلمة اخو عبد الله بن سلام الحبر وقيل ابن اخيه يروي عن ابن
عباس انه اسلم انتهى وفي المشتبه الجزم بانه اخوه وجزم بصحبته وسعد بن جعفر بن سلام السيدي روى عن ابن البطي
وتوفي سنة اربع عشرة وستمائة ذكره ابن نقطة في التكملة ومحمد بن يعقوب بن اسحق بن موسى بن سلام النسفي ذكره الذهبي

في كتابه المشتبه في السلامي ولم يذكره في سلام والله اعلم قوله ابن ابي الحقيق تقدم ان الحقيق بضم الحا المهملة وفتح القاف ثم مثناة تحت
ساكنة ثم قاف اخرى قوله من قتل ابن الاشرف يعني كعب بن الاشرف قوله فيما نزل فيه اي تغرب قوله وكان ابن ابي الحقيق
بخيبر وقال البخاري في صحيحه انه كان بخيبر وقيل بحصن له بارض الحجاز انتهى وخيبر من الحجاز والله اعلم قوله من بني سلمة هو
بكسر اللام تقدم مرارا قوله خمسة نفر وقد عددهم هنا وساتي في اخر هذه السرية ان موسى بن عقبة ذكر فيهم اسعد بن
حرام ولم يذكره غيره والظاهر ان حراما بالرا والله اعلم قوله وابو قتادة بن ربعي اسم ابي قتادة الحرث وقال ابن الكلبي وابن
اسحق اسمه النعمان تقدم قوله وخزاعي بن اسود حليف لهم من اسلم خزاعي هو اسم علم كالنسب قال الذهبي في تجريده
خزاعي بن اسود وقيل اسود بن خزاعي الاسلمي حليف الانصار له صحبة انتهى وقال في اسود اسود بن خزاعي وقيل
خزاعي بن اسود احد من قتل ابن ابي الحقيق ذكره ابن اسحق وهو اسلمي من حلفا بني سلمة الانصار بين حرم عبد الغني
انتهى وقال غيره من الحفاظ خزاعي بن اسلم وقيل ابن اسود الاسلمي وقيل اسود بن خزاعي انتهى تنبيه شاذ وقع في صحيح
البخاري في باب قتل ابي رافع فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة كذا
فيه وصوابه وعبد الله بن انيس وكذا صوبه الامام ابو محمد الدمياطي في حواشيه على خ وهذا ظاهر الوهم ولفظ مغلطاي
في سيرته الصغرى منهم عبد الله بن عتبة فيما ذكره خ قيل فيه نظر وصوابه عبد الله بن انيس انتهى قوله وليدا الوليد الصبي
والوليد ايضا العبد والمراد الاول قوله يدعوا هو بفتح الدال اي يتركوا قوله في علية له العلية بضم العين الغرفة والجمع العلالي
وهي فعيلة واصلها عليوة فابدلت الواو يا وادغمت لان هذه الواو اذا سكن ما قبلها صحت وهي من علوت وقال بعضهم
هي العلية بالكسر على فعيلة وبعضهم جعلها من المضاعف ووزنها فعلية قال وليس في الكلام فعيلة والله اعلم قوله العجلة
قال المولف والعجلة درجة من نخل قاله القتبي انتهى والعجلة بفتح العين المهملة والجيم واللام ثم تا التانيث جذع من نخل يعرض
فيه فروض كالدرج يرتقى عليه وفي النهاية ان ينقر الجذع ويجعل فيه شبه الدرج ليصعد فيه الى الغرف وغيرها وهو
هو واصل العجلة خشبة معترضة على البير والغرب معلق بها قوله فاسندوا فيها اي علوا قوله فخرجت اليهم
امراته امراته لا اعرف اسمها قوله الميرة الميرة الطعام يمتاره الانسان والميرة ما امتاره البدوي من الحضر قوله يحول
يحول بينها وبينه وهذا ظاهر وفي سيرة ابن هشام محاولة والمحاولة معروفه والاول اظهر قوله فنوهت بنا اي رفعت
ذكرنا قوله كانه قبطية هي بكسر القاف ثم موحدة ساكنة ثم طا مهملة مكسورة ثم مثناة تحت مشددة مفتوحة ثم تا
التانيث ثوب ابيض رقيق من كتان يتخذ بمصر وقد تضم قافه والجمع قباطي ولم يذكر ابن قرقول في المطالع غير الضم
وفي النهاية القبطية الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضا وكانه منسوب الى القبط وهم اهل مصر وضم القاف من
تغيير النسب وهذا في الثياب فاما في الناس فقبطي بالكسر انتهى قوله قطني قطني تقدم ما ذكره هنا حسبي حسبي
وقطني بفتح القاف واسكان الطا المهملة ثم نون مكسورة ثم يا قوله فوثئت يده وثيا شديدا وثئت بفتح الواو وكسر الثا
المثلثة ثم همزة مفتوحة ثم تا فهي موثوءة ووثأتها انا واصابه وثء والعامة تقول وثي وهو ان يصيب العظم وصم لا يبلغ الكسر
وفي القاموس الوثء والوثاءة وصم يصيب اللحم لا يبلغ العظم او توجع في العظم بلا كسر او هو الفك وثئت يده تثأ وثئا
فهي وثيئة كفعيلة ووثئت فهي موثوءة ووثئته ووثأتها واوثأتها وبه وثء ولا تقل وثي قوله متهرا من عيونهم المتهر بفتح
الميم والها واسكان النون بينهما خرق في الحصن نافذ يدخل فيه الما وهو مفعل من النهر قوله فاسندوا اي صعدوا وفي
نسخة واسندوا بالسين المهملة والنون اي علوا قوله اما والله هو بفتح الهمزة وتخفيف الميم وبجوز ام وقد تقدم الكلام عليه
مطولا من عند ابن الشجري قوله ثم اكذبت هو بضم الهمزة وضم تا المتكلم اي اكذبت نفسي قوله فاض والله يهود فاض
فاض الميت بالفا والضاد المعجمة غير المشالة وبالظا المعجمة المشالة ولا يقال فاضت نفسه بالضاد وقال الفراء قيس يقول بالضاد
وطي يقول بالظا قوله ادى هو بفتح الهمزة من رويه العين قوله قال ابن سعد هي في شهر رمضان سنة ست انتهى حكى شيخنا
الحافظ العراقي في تاريخ هذه السرية انها في السادسة وقدمه او الثالثة او الرابعة او الخامسة انتهى قوله وذكر ابن
عقبة فيمن قتل ابا رافع اسعد بن حرام ولم يذكره غيره انتهى تقدم نقل هذا في اول هذه السرية عن ابن عقبة ذكرته انا

عنه وذكرت ان الظاهر ان حراشا بالرا وكذا قال السهيلي في اسعد بن حرام انه في قتل ابي رافع عن موسى بن عقبة ولم يذكره غيره

اسلام عمرو بن العاص وخالد بن الوليد ه تنبيه انما ذكر اسلامهما هنا لان عمرو بن العاص ذهب الى النجاشي عقيب الخندق كما صرح به هنا واسلم على يدي النجاشي ثم جاء وهو مقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فرأى خالدا بالطريق مقبلا من مكة فجا آ فاسلما فلهذا ذكر ذلك هنا تبعا لابن هشام والظاهر انه تبع في ذلك ابن اسحق وقد صرح عمرو في هذه القصة بان اسلامهما كان قبل الفتح وسياتي في هذه السيرة في اخر عمرة القضا ما لفظه وكان اسلام عمرو بن العاص وخالد بن الوليد وعثمان ابن طلحه قبل عمرة القضا وقيل بعدها وفي سيرة مغلطاي في سرية غالب بن عبد الله الليثي الى بني الملوح بالكديد في صفر سنة ثمان وفي هذا الشهر اسلم خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وعثمان بن ابي طلحه وقال ابن ابي خيثمه كان ذلك سنة خمس وقال الحاكم سنة سبع انتهى وفي كلام الذهبي كذلك ان خالدا اسلم في صفر سنة ثمان وكذا قال في ترجمة عمرو بن العاص انه اسلم عند النجاشي وقدم مهاجرا هو وخالد وعثمان بن طلحه في صفر سنة ثمان وذكر ابو عمر في اسلام خالد اختلافا قال فقيل هاجر بعد الحديبيه وخيبر وقيل بل كان اسلامه سنة خمس بعد فراغه من بني قريظه وقيل كان سنة ثمان قيل في اول سنة ثمان مع عمرو بن العاص وعثمان بن طلحه وذكر في باب الوليد اخيه ما نصه والصحيح انه يعني الوليد شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة القضيه وكتب الى اخيه خالد الى قوله فكان سبب اسلامه وفي كلام النووي انه شهد خيبر ثم قال والذي يظهر انه من كلام الذهبي انه لا يصح له مشهد معه عليه السلام قبل الفتح انتهى فايده قال السهيلي في اسلام عمرو بن العاص وخالد بن الوليد ما نصه وروينا من طريق ابي بكر الخطيب باسناد يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقدم عليكم الليله رجل حكيم فقدم عمرو بن العاص مهاجرا انتهى قوله روينا عن ابن اسحق وساق سندا الى عمرو بن العاص فذكر قصه اسلامه وهذا في مسند الامام احمد اخرجه عن يعقوب بن ابرهيم ساقه عن ابن اسحق فذكره به والله اعلم قوله عن راشد مولى حبيب بن ابي اوس الثقفي عن حبيب بن ابي اوس حبيب بفتح الحا المهمله وكسر الموحده يقال له حبيب بن ابي اوس ويقال حبيب بن اوس الثقفي البصري يروي عن ابي ايوب الانصاري وعمرو بن العاص وعنه راشد بن جندل اليافعي روى له الترمذي في شمايله قيل انه شهد فتح مصر ذكره ابن حبان في ثقاته وقال روى عنه راشد بن سعد انتهى قال شيخنا الحافظ نور الدين الهيثمي في الحاشيه راشد بن جندل قوله جمعت رجالا من قريش هاولا الرجال من قريش لا اعرفهم باعيانهم قوله عند النجاشي تقدم الكلام على نوبته وديانته وتقدم الاختلاف في اسمه رحمه الله عليه قوله فان ظهر اي غلب قوله اهديت لي هو بمد الهمزه وهي همزة الاستفهام قوله فرقا منه هو بفتح الفا والرا والقاف الفزع قوله الناموس الاكبر الناموس صاحب سر الخير ويقال ان الناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر واراد بالناموس جبريل صلى الله عليه وسلم لان الله تعالى خصه بالوحي والغيب الذي لا يطلع عليه غيره وقد تقدم ابسط من هذا قوله باتي موسى ان قيل لم خص موسى بالذكر دون عيسى صلى الله عليهما وسلم وقد سبيل هذا السوال بعينه في قول ورقه بن نوفل هذا الناموس الذي انزل الله على موسى واجيب عنه هناك بجوابين انه جا خارج الصحيحين في حديث ورقه انزل الله على عيسى والثاني ليس بطايل وقد ذكرته هناك ولكن لا يبالغ ورقه وفي هذا الرجل الصالح ايضا الذي لا نزال نرى على قبره النور كما رواه ابو داود فانظر جوابا يليق بهما او بهذا فان ذاك قد جا في بعض طرقه عيسى والله اعلم قوله ويحك ويح تقدم الكلام عليها وكذا ويل مطولا وهي اعني ويحا كلمة يقال لمن وقع في هلكه لا يستحقها فيرحم بها عليه قوله وليظهرن على من خالفه ليظهرن اي ليغلبن قوله فبايعته على الاسلام يوخذ من هذا مسئله حسنه يطارح بها وهي ان يقال هل تعرف صحابيا اسلم على يدي تابعي وقد قدمت ذلك قوله الميسم قال المولف في اخر القصه اي ظهرت العلامه ومن رواه بالنون اراد الطريق انتهى وقد لخص ذلك المولف من كلام السهيلي فالميسم الاول بكسر الميم واسكان المثناه تحت وفتح السين المهمله والثانيه بفتح الميم واسكان النون وكسر السين ولم يذكر ابن الاثير الا بالنون وقال ابو ذر في حواشيه المنسم بالنون الصواب انتهى قال ابن الاثير معناه تبين الطريق يقال رايت منسما من الامر اعرف به وجهه اي اثرا منه وعلامه والاصل فيه من المنسم وهو خف البعير يستبان

اسلم

به على الارض اثره اذا ضل والمنسم كما ذكرته وضبطته بالنون العلامه قوله أذهب هو بفتح الهمزه مرفوع فعل مضارع اي اذهب انا قوله فأُسلِم هو بضم الهمزه وكسر اللام مرفوع فعل مضارع معطوف على ما قبله قوله وحدثني من لا اتهم الذي لا يتهمه ابن اسحق الذي حدثه لا اعرفه قوله قال ابو القاسم السهيلي هذا الرجل تقدم بعض من ترجمته رحمه الله مما اكثر فوايده وفرايده قوله وذكر الزبيري هذا هو الزبير بن بكار تقدم بعض من ترجمته قوله يعقر مبني لما لم يسم فاعله وكذا الثانيه الاتيه

غزوة بني لحيان ه قوله لحيان هو بكسر اللام وفتحها قبيله من هذيل ينسبون الى لحيان بن هذيل بن مدركه قوله هي عند ابن سعد لغرة هلال شهر ربيع الاول سنة ست وقال ابن اسحق مخرج النبي صلى الله عليه وسلم في جمادى الاولى على راس ستة اشهر من فتح قريظه الى بني لحيان اسم بعدان هو لان وفعل بعض مشايخ مشايخي عن ابي محمد بن حزم انه قال الصحيح انها في الخامسه قوله باصحاب الرجيع تقدم الرجيع وما هو واين هو قوله خبيب بن عدي واصحابه خبيب تقدم انه بضم الخا المعجمه وفتح الموحده وان اصحابه عشره كما في الصحيح وان ابن اسحق قال كانوا سته وقال ابن سعد عشره وقد ذكرت منهم سبعه فيما مضى في بني لحيان سته ومن كلام ابن سعد سابع وهو معتب بن عبيد قوله غرّه هي بكسر العين المعجمه وتشديد الرا المفتوحه وبالتانيث الغفله وقد تقدمت غير مره وكذا التي بعدها من غرتهم قوله ابن ام مكتوم تقدم الكلام عليه والاختلاف في اسمه وان الصحيح عمرو قوله حذروا هو بكسر الذال المعجمه ومعناه محروف قوله عسفان عسفان قريه جامعه على سته وثلاثين ميلا من مكه تقدمت قوله فارسين من اصحابه هذان الفارسان لا اعرف اسماهما وسياتي في اخرها انه بعث ابا بكر في عشرة فوارس فالظاهر ان احد الرجلين ابو بكر وبقية الجماعه لا اعرفهم والله اعلم قوله كراع الغميم كراع بضم الكاف وتخفيف الرا وبالعين المهمله والغميم بفتح العين المعجمه وكسر الميم ثم مثناه تحت ساكنه ثم ميم والغميم واد امام عسفان بثمانية اميال يضاف الى كراع وهو جبل اسود بطرف الحره يمتد اليه والكراع ما سال من انف الجبل او الحره وكراع كل شي طرفه ومنه كراع الدابه وقد صغر بعض بعض الشعرا الغميم والاول اشهر قاله في المطالع قال بعض الحفاظ قلت هذا تصحيف وكانه اشتبه عليه قال ابو بكر الحازمي في المؤتلف والمختلف في الاماكن الغميم بفتح العين كراع الغميم موضع بين مكه والمدينه واما الغميم بضم العين وفتح الميم فواد في ديار حنظله من بني سليم فقد صرح بان الغميم غير الغميم فايده شارده حصل للامام المزني صاحب الامام الشافعي وهم وهو انه احتج على جواز فطر المسافر اذا سافر في اثنا النهار وهو صايم بان قال روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صام في مخرجه الى مكه في رمضان حتى اذا بلغ كراع الغميم افطر وامر من صام بالافطار وهذا الاستدلال باطل لا شك فيه وذلك لان معنى الحديث انه صلى الله عليه وسلم صام بعد خروجه من المدينه اياما فلما وصل بعد ايام الى كراع الغميم افطر وان كراع الغميم عن المدينه نحو سبع مراحل فكيف يستدل بهذا على جواز الفطر في يوم انشا السفر والله اعلم قوله ثم كرّا هو بفتح الكاف وتشديد الرا مثنى وكرا معناه رجعا قوله قافلا اي راجعا قوله ايبون الايب الراجع والايبون الراجعون قوله من وعثا السفر الوعثا بفتح الواو واسكان العين المهمله ثم ثا مثلثه ممدوده وعثا السفر شدته ومشقته والوعث المكان الدهش الذي يشق المشي فيه فجعل مثلا لما يشق قوله وكآبة المنقلب الكآبه الحزن والمنقلب بفتح اللام الرجوع من السفر الى الموطن استعاذ من الكآبه والحزن في ذلك الحاله لما ناله من سفر او نال اهله من بعده

غزوة ذي قرد ه قوله قرد قال المولف في الفوايد مفتوح القاف والرا وحكى السهيلي عن ابي علي الضم فيهما انتهى وقد رايت كلام السهيلي في الروض ولفظه غزوه ذي قرد بضمتين والقرد في اللغه الصوف الردي الى اخر كلامه وهو ما على ليلتين من المدينه بينها وبين خيبر ويقال ذو القرد وقال بعض الحفاظ ذو قرد على نحو يوم من المدينه وقال بعض شيوخ شيوخي على بريد من المدينه انتهى تنبيه سياتي عن ابن سعد انها في شهر ربيع الاول سنة ست من الهجره وان اللقاح عشرون واغار عليها عيينه في ليلة الاربعا انتهى وذكر بعض شيوخ شيوخي ان البخاري قال كانت قبل خيبر بثلاثة ايام وفي مسلم نحوه قال وفي ذلك نظر لاجماع اهل السير على خلافهما انتهى وقد رايته قاله عن البخاري ورايته في مسلم في

ويقال فيه قرد

حديث سلمه بن الاكوع الطويل في قصه ذي قرد وفيه قصه بيعه الحديبيه وفي اخره ما لبثنا ثلاثه ليال حتى خرجنا
الى خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكر قصه قتل مرحب اليهودي وانشاده الشعر وانشاد علي رضي
الله عنه فراجعه ان شيت وهو في وسط الجز الثالث من اربعه اجزا وقال ابن امام الجوزيه شمس الدين عقيب
غزوة الغابه ما نصه وهذه الغزوه كانت بعد الحديبيه وقد وهم فيها جماعه من اهل المغازي والسير فذكروا انها
قبل الحديبيه والدليل على صحه ما قلناه ما رواه احمد والحسن بن سفين عن ابي بكر بن ابي شيبه ثنا هاشم بن القاسم
ثنا عكرمه بن عمار حدثني اياس بن سلمه عن ابيه قال قدمنا زمن الحديبيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فخرجت
انا ورباح بفرس لطلحه انديه مع الابل فلما كان بغلس اغار عبد الرحمن بن عيينه على ابل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل
راعيها وساق القصه رواها مسلم في صحيحه بطولها ووهم عبد المومن بن خلف في سيرته في ذلك فذكرو غزاة
بني لحيان بعد قريظه بسته اشهر ثم قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمكث الا ليالي حتى اغار عبد الرحمن بن
عيينه الى اخر كلامه فانظره ان اردته والله اعلم **قوله** بالغابه هي بالغين وبعد الالف موحده مفتوحه ثم تا التانيث
مال من اموال العوالي المدينه وقد ذكرت في قوله من ابل الغابه وفي تركه الزبير كان اشتراها بسبعين ومايه الف وبيعت
في تركته بالف الف وستمايه الف قال في المطالع حين ذكر الغابه واين هي قال وقد صحف بعض الناس فقال الغابه
وكذلك غلط بعض الشارحين في تفسيره فقال الغابه موضع الشجر التي ليست بمربوبه لاحتطاب الناس ومنافعهم
يغلط فيه من وجهين وانما الغابه الشجر الملتف والاجم من الغابه وشبهها **قوله** حتى اغار عيينه بن حصن ترجمته
ابن بدر هذا تقدم بعض ترجمته **قوله** لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم اللقاح جمع لقحه بكسر اللام فيهما وقد تفتح
اللام في المفرد لا في الجمع وبالحا المهمله واللقحه ذات الدر من الابل يقال لها ذلك بعد الولاده بشهر وشهرين وثلاثه
ثم هي لبون واللقحه اسم لها في تلك الحال لا صفه فلا يقال ناقه لقحه لكن يقال هذه ناقه لقحه فان ارادوا الوصف
قالوا ناقه لقوح ولاقح وقد يقال لهن ذلك وهن حوامل لم يضعن بعد وقد جا اللقحه في البقر والغنم كما جات
في الابل وقد تقدم في كلامي ان اللقاح كانت عشرين وستاتي ذلك هنا والله اعلم **قوله** وفيها رجل من بني غفار وامراته
قال الحافظ ابو محمد عبد المومن بن خلف الدمياطي هو ابن ابي ذر وقال ابن القيم وهو غريب جدا انتهى وقد ذكر ذلك
ابو الفتح المولف في هذه السيره عن ابن سعد والدمياطي اخذه من ابن سعد فانه عمدته في غالب ما ينقل عنه وقوله
وامراته يجي في كلامي تعيين المراه من كلام ابي داود فانظره وهو يعكر على كلام ابن سعد وفرعه الا ان يوول ما في السيره
وكلام الشيخ وابي داود بعيدان من التاويل لانه هنا قال وامراته اي امراة الغفاري وقد قال ابن سعد ان الغفاري
ابن ابي ذر وابو داود قال المراه امراة ابي ذر فانظر كيف يوول ذلك وفي كلام بعض شيوخ شيوخي ان عيينه بن حصن اغار
على المدينه في ربعين فارسا فاستاق نعما وقتل ابن ابي ذر واخر من غفار وسبوا امراته انتهى **قوله** ومن لا اتهم الذي
لا يتهمه ابن اسحق لا اعرفه والله اعلم **قوله** عن عبد الله بن كعب بن مالك كل قد حدث في غزوة ذي قرد بعض
الحديث اما عبد الله بن كعب بن مالك فهو تابعي واذا كان كذلك فالحديث مرسل لكن قول ابن اسحق كل قد حدث
في غزوة ذي قرد بعض الحديث ليس هذا بجيد وذلك لان في مشايخه شخصا وثقه توثيقا مبهما وهذا لا يكفي في التعديل
على الصحيح واذا كان كذلك فالسند فيه مجهول والمجهول ضعيف وما امن قطعه من الحديث الا ويحتمل ان يكون
عن هذا المجهول وان كان رفيقاه وهما عاصم بن عمر بن قتاده وعبد الله بن ابي بكر هو ابن محمد بن عمرو بن حزم ثقتين
وقد تقدمت مثل المسله فيما مضى والله اعلم **قوله** من نذرهم هو بفتح النون وكسر الذال المعجمه اي علم **قوله** سلمه
ابن عمرو بن الاكوع هو كما قال سلمه بن عمرو بن الاكوع وقيل سلمه بن وهب بن الاكوع وهو صحابي جليل مشهور
واسم الاكوع سنان بن عبد الله بن قشير الاسلمي كنيه سلمه ابو مسلم وابو اياس بايع تحت الشجره ونزل الربذه مده
وكان شجاعا راميا وكان يسبق الفرس شدا قال ابنه اياس ما كذب ابي قط توفي بالمدينه سنه ٧٤ وهو ابن ثمانين
سنه اخرج له ع واحمد في المسند **فايده** سلمه هذا كلمه الذيب ويقال ان الذي كلمه الذيب اهبان بن صيفي وهو حديث

مشهور

مشهور **قوله** غلام لطلحه بن عبيد الله هذا الغلام لا اعرف اسمه **قوله** ثنيه الوداع الثنيه الطريق في الجبل **قوله** سلع تقدم الكلام عليه
وانه جبيل بسوق المدينه وانه باسكان اللام وانه قال في المطالع ووقع عند ابن سهل فتح اللام وسكونها وان بعضهم ذكر انه رواه
بالعين المعجمه وان كله خطا والله اعلم **قوله** واصباحاه هذه كلمه يقولها المستغيث واصلها اذا صاحوا للغاره لانهم اكثر ما يغيرون
عند الصباح ويسمون يوم الغاره يوم الصباح فكان القايل يقول قد غشينا العدو وقيل ان المتقاتلين كانوا اذا جا الليل
يرجعون عن القتال فاذا عادوا اليها عاودوه فكانه يريد بقوله يا صباحاه قد جا وقت الصباح فتاهبوا للقتال والله اعلم
قوله يشتد اي يعدو **قوله** نجعل يردم بالنبل كذا في النسخه التي وقفت عليها وكذا رايته في نسخه بسيره ابن هشام والذي
احفظه يرديهم وكذا في مسلم يرديهم بالحجاره وقال النووي اردتهم بضم الهمزه وفتح الرا وتشديد الدال اي وبمعنى يرديهم يرميهم
ويردهم معناهما معروف فحرر هذا اللفظه والله اعلم **قوله** واليوم يوم الرضع يريد يوم هلاك الرضع والرضع اللئام من قولهم
ليئم راضع وهو الذي يرضع الغنم ولا يحلبها فيسمع صوت الحلب وقد قيل غير ذلك انتهى الرضع جمع راضع كشاهد وشهد
وقيل في معناه ايضا غير ما قاله المولف اليوم يعرف من ارضعته كريمه فانجبته ولييمه فهجنته وقيل اليوم يظهر من
ارضعته الحرب من صغره وقيل غير ذلك **فايده** اليوم يوم الرضع بالرفع فيهما وبنصب الاول ورفع الثاني حكى سيبويه
اليوم يومك ان يجعل اليوم ظرفا في موضع خبر للثاني لان ظروف الزمان يخبر بها عن زمان مثلها اذا كان الظرف يتسع ولا
يضيق عن الثاني مثل ان تقول الساعه يومك وقد قيل في قوله سبحانه وتعالى فذلك يوميذ يوم عسير اي يوميذ يوم طرف
عسير وذلك ان ظروف الزمان احداث وليست بجثث فلم يمتنع فيها مثل هذا كما لا يمتنع في ساير الاحداث انتهى كلام السهيلي
والله اعلم **قوله** فاذا وجهت الخيل نحوه وجهت مبني لما لم يسم فاعله والخيل مرفوع نايب مناب الفاعل **قوله** أُوَيْكِعِنا هو بفتح
الهمزه وضم الواو ثم كاف مفتوحه ثم مثناه تحت مشدده مكسوره ثم عين مهمله مضمومه تصغير اكوع **قوله** صباح هو
بالمثناه تحت مرفوع فاعل يلغ وفي نسخه صباح بالموحده عوض المثناه مرفوع فاعل ايضا ومعنى قوله صباح واصباحاه **قوله**
الفزع الفزع هو منصوب بفعل مقدر وهذا ظاهر **قوله** المقداد بن عمرو وهو الذي يقال له المقداد بن الاسود هذا هو
المقداد بن عمرو وكنيته ابو الاسود وقيل ابو عمرو وقيل ابو سعيد صحابي جليل مشهور واسم والده عمرو بن ثعلبه بن مالك
ابن ربيعه بن ثمامه بن مطرود بن عمرو بن سعد بن دهير بفتح الدال وكسر الها ابن لوي بن ثعلبه بن مالك بن الشريد
بفتح الشين المعجمه وكسر الرا ثم مثناه تحت ساكنه ثم دال مهمله ابن هون ويقال ابن ابي الهون بن فايش ويقال ابن فاش
ويقال قايش بن دردم بن القين بن اهود بن بهرا بن عمرو بن الحاف بن قضاعه البهراني نزل في كنده ولحق بهم واشتهر
بالمقداد بن الاسود لانه كان في حجر الاسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهره بن كلاب بن مره بن كعب
ابن لوي بن غالب الزهري تبناه فنسب اليه قال شيخنا العراقي في ارجوزته ينسب كالمقداد بالتبني وليس للاسود اصلا بابني
مناقبه مشهوره جليله وهو من السابقين الاولين وهاجر الى الحبشه ثم عاد الى مكه ثم هاجر الى المدينه وشهد بدرا والمشاهد
كلها توفي بالجرف على عشره اميال من المدينه وحمل على الرقاب الى المدينه وقيل توفي بالمدينه في خلافه عثمان سنه ثلاث
وثلاثين وهو ابن سبعين سنه وصلى عليه عثمان واوصى الى الزبير رضي الله عنهما **قوله** ثم عباد بن بشر تقدم مرات انه
بكسر الموحده واسكان الشين المعجمه **قوله** وسعد بن زيد احد بني كعب بن عبد الاشهل وسمي قريبا وامر عليهم سعد بن
زيد وفي النسخه التي وقفت عليها في الحاشيه سعيد بزياده يا ويابي في اخر هذه الغزوه قال ابن سعد الثبت عندنا ان
سعد بن زيد امير هذه السريه وكذا قوله بعد فعاسه سعد واعلم ان لهم شخصا يقال له سعيد بن زيد ايضا اشهلي وقيل
في هذا الثاني سعد بغير يا ولهم سعد بن زيد اشهلي ايضا اثنان احدهما سعد بن زيد بن سعد بعثه عليه السلام الى نجد
والاخر سعد بن زيد بن مالك بن عبد الاوسي الاشهلي بدري وله روايه والذي ظهر لي ان الرجل المذكور في هذه الغزوه
سعد بغير يا وابو عمر لم يترجم لسعيد بن زيد الاشهلي وبعيد ان يكون سعيد بن زيد الامير في هذه السريه ولم يترجم
له بالحليه وقد ترجم لسعد بن زيد لكن لم يذكر في ترجمته انه امير سريه والله اعلم ولا رايت ذلك في كلام غيره ان هذا هو الامير
وفي نسخه من هذه السيره سعد بغير يا وهذه الظاهر انها الصحيحه والله اعلم **قوله** واسيد بن ظهير اسيد بضم الهمزه وفتح السين

وظهير بضم الظا المعجمه المشاله وفتح الها تقدم **قوله** يشك فيه هو مبنى لما لم يسم فاعله **قوله** وعكاشه بن محصن تقدم انه بالتشديد والتخفيف وان محصنا بكسر الحا المهمله والباقى معروف **قوله** ومحرز بن نضله محرز بضم الميم واسكان الحا المهمله ثم را مكسوره ثم زاى قال المولف فى الفوايد عقيب هذه الغزوه ومحرز بن نضله المعروف فيه سكون الضاد ورايت عن الدارقطنى فتحها وحكى البغوى عن ابن اسحق محرز بن عوف بن نضله وبعضهم يقول فاضله انتهى وصرح كلام ابن ماكولا انه بسكون الضاد وهو المعروف المشهور لانه قال فى الاكمال اما النضله اما نضله بفتح النون والضاد فهو نضله بن قصيه من نصر بن سعد ابن بكر بن هوازن وولد نضله من قصيه عرسيا وهو بطن وجدته كذلك مضبوطا فى موضعين فى جمهرة نسب قيس عيلان لابن حبيب روايه ابى عكرمه عامر بن عمران الضبى عنه بخط محمد بن محمد بن ابى سعيد العامرى وذكر انه نقله من كتاب ابى عبد الله احمد بن الحسن بن اسمعيل السكونى وما عدا هذا فهو نضله بسكون الضاد انتهى ووالد نضله المذكور فى الربع عبد الله بن مره بن نضله الاسدى المعروف بالاخرم بالخا المعجمه والرابدرى قتل سنه ست وسماه موسى بن عقبه محرز ابن وهب والله اعلم **قوله** وابو قتاده تقدم مرات انه الحرث بن ربعى وقال ابن اسحق وابن الكلبى اسمه النعمان وقال بعضهم شهد بدرا ولم يذكره ابن اسحق ولا ابن عقبه فيهم وقد تقدم رضى الله عنه بعض ترجمه **قوله** وابو عياش عبيد بن زيد ابن صامت اخو بنى زريق ما عياش فبالمثناة تحت وفى اخره شين معجمه واسمه كما قال المولف عبيد بن زيد بن صامت وقيل زيد بن الصامت وقيل عبيد بن معويه بن الصامت وقيل غير ذلك الخزرجى وبنو زريق بتقديم الزاى على الراو تقدم وابو عياش صحابى شهد احدا اخرج له احمد فى المسند وابو داود والنساى روى عنه مجاهد وابو صالح الزيات قال الذهبى فى موضع ان كان محفوظا يقال انه مات بعد الاربعين فى خلافه معويه حديثه فى صلوة الخوف رضى الله عنه **قوله** اسرعليهم سعد بن زيد تقدم قريبا الكلام فى هذا الرجل وان الذى يظهر انه سعد يعنى بالخلاف ما هنا ايضا فان فى نسختى سعيدا وقد اصلحته بحذف البا **قوله** فيما بلغنى عن رجال من بنى زريق الذى بلغ ابن اسحق لا اعرفه وكذا الرجال من بنى زريق لا اعرفهم عنوان زريقا بتقديم الزاى المضمومه على الرا كما تقدم قريبا وبعيدا مرارا **قوله** لابى عياش تقدم انه بالمثناة تحت وبالشين المعجمه وتقدم الكلام عليه **قوله** فزعم رجال من بنى زريق هما ولا الرجال لا اعرفهم **قوله** او عايذ بن ماعص عايذ بالمثناة تحت وبالذال المعجمه وماعص بالعين المكسوره وبالصاد المهملتين وهذا ظاهر عند اهله **قوله** وبعض الناس يقول كذا فى نسخه ولا اعرف بعض الناس من هو وفى نسخه عوض وبعض الناس والطبرى وقد تقدم ان الطبرى هو محمد بن جرير الطبرى احد الاعلام تقدم ببعض ترجمه والله اعلم **قوله** اسيد بن ظهير تقدم مرارا ان اسيدا هذا بضم الهمزه وفتح السين وان ظهيرا بضم الظا المعجمه المشاله وفتح الها وهذا ظاهر عند اهله **قوله** فحدثنى عاصم بن عمرو بن قتاده ان اول فارس تقدم ان عاصما هذا ثقه عالم غير انه تابعى فحديثه هذا مرسل والله اعلم **قوله** محرز بن نضله تقدم ضبطه وضبط نضله قريبا والكلام عليه فانظره **قوله** وكان يقال المحرز الاخرم هو بالخا المعجمه الساكنه والرا **قوله** ويقال له قمير هذا لقب لمحرز بن نضله وقد صرح السهيلى فى روضه فى بيعه العقبه بانه لقب له ولكن النسخه من الروض فيها مهيج وفى التجريد فى نسختى مهيج بالميم وتلك التى تقدمت بالنا وقد قدمت هذا فى الهجره الى المدينه وقد قدمت ان اباعمر قال فهيج وان ابن الامين قال قمير وقمير هذا بضم القاف وفتح الميم وكل من فى هذه الماده كذلك الا قمير زوج مسروق بن الاجدع فقمير بفتح القاف وكسر الميم كذا ذكر غير واحد من الحفاظ والله اعلم وفى نسخه بالاستيعاب صحيحه وهى نسخه المولف ابن سيد الناس على هامشها تجاه قول ابى عمر يقال له الاخرم ويلقب فهيج ما لفظه قال العدوى ويلقب قمير وكذلك فى كتاب الاموى عن ابن اسحق انتهت فقمير فى الحاشيه مفتوح القاف بالقلم وهى بخط ابن الامين فحرر ذلك وفهيج فى كلام ابى عمر بضم الفا وفتح الها **قوله** فى الحايط تقدم ما الحايط وهو البستان المحوط عليه **قوله** صنيعا هو بفتح الصاد المهمله وكسر النون ثم مثناة تحت ساكنه ثم عين مهمله فعيل بمعنى مفعول تقول منه صنعت فرسى صنعا وصنعه اذا احسنت القيام عليه فهو فرس صنيع ونحو هذا لابى ذر الفرس الصنيع الذى يخدمه اهله ويقومون عليه انتهى **قوله** جاما هو بالجيم وبعد الالف ميم مشدده والجمام بالفتح الراحه يقال جم الفرس جما وجماما اذا ذهب اعياوه فهو جام وكذلك اذا ترك الضراب يجم ويجم واجم

الميم واسكان الحا

ابوعمر

الفرس

الفرس اذا ترك ان يركب مبنى لما لم يسم فاعله وجم ويقال اجمم نفسك يوما او يومين **قوله** فقال نسا من بنى عبد الاشهل هاولا النسوه لا اعرفهن والله اعلم **قوله** بجذع هو بكسر الجيم وبالذال المعجمه معروف ظاهر **قوله** بذ الخيل هو بفتح الموحده وتشديد الذال المعجمه اى سبق **قوله** بجمامه هو بفتح الجيم تقدم اعلاه **قوله** يا بنى اللكيعه هو بفتح اللام وكسر الكاف ثم مثناه تحت ساكنه ثم عين مهمله مفتوحه ثم تا التانيث قال الجوهرى اللكيعه اللييمه وبنو اللكيعه قوم ثم انشد بيتا والظاهر ان المراد الاول وكذا قال ابو ذر فى حواشيه اللكيعه اللييمه انتهى **قوله** وحمل عليه رجل منهم فقتله هذا الرجل الذى قتل غير الا اعرفه **قوله** فلم يقدر عليه تقدم مبنى لما لم يسم فاعله **قوله** على اريه الارى بفتح الهمزه وكسر الرا وتشديد اليا مربط الدابه وقيل معلفها قاله الخليل وقال الاصمعى هو حبل يربط فى الارض ويبرز طرفه يربط به الدابه واصله من الحبس والاقامه من قولهم تارى بالمكان اقام به وقال بعضهم ما تسميه العامه عنى موضعه قولهم للمعلف ارى وانما هو محبس الدابه **فايده** شارده قوله فى صحيح البخارى ارى خراسان هو كما ذكرت كذا لجل الرواه ووقع للمروزى ارى على وزن دعا وليس بشى ووقع لابى ذر ارى بضم الهمزه وهو ايضا تصحيف ومعنى الكلام الذى فى الصحيح ان بعض النخاسين وهو دلالو الدواب يسمون مرابط دوابهم هذه الاسما ليدلسوا على المشترى لقولهم جا امس من خراسان او سجستان يعنون مرابطها فيحرص المشترى ويظن انها طريه الجلب فكره ذلك ابرهيم هو النخعى كراهه شديده والكراهه فى لسان الاقدمين يريدون بها التحريم والله اعلم **قوله** فلم يقتل من المسلمين غيره يقتل مبنى لما لم يسم فاعله وغيره مرفوع نايب مناب الفاعل **قوله** مع محرز تقدم ضبطه قريبا وهو بالحا مهمله ساكنه بعد الميم ثم را مكسوره ثم زاى **قوله** وقاص بن مجزز المدلجى ووالد وقاص هذا مجزز بضم الميم ثم جيم مفتوحه ثم زاى مشدده مكسوره ثم زاى اخرى وهذا لا اعرف نسبه فان كان ابن القايف فالمشهور فيه ما ضبطته به وحكى بعض الحفاظ عن الدارقطنى وعبد الغنى انهما حكيا عن ابن جريج فى القايف انه بفتح الزاى الاولى وعن ابن عبد البر وابى على الغسانى ان ابن جريج قال انه محرز باسكان الحا المهمله وبعدها را ثم زاى وهو مجزز بن الاعور بن جعده بن معاذ بن عتوار بن عمرو بن مدلج بن مره بن عبد مناة بن كنانه الكنانى المدلجى صحابى معروف اعنى مجززا واما وقاص فقد تقدم كلام المولف انه ذكره ابن هشام وكذا ذكره الذهبى فى تجريده عنه ولم يذكره ابو عمر والله اعلم **قوله** فيما ذكر غير واحد من اهل العلم كذا قال ابن هشام وهو ثقه ولا اعرف انا هولا ولم ينقله الذهبى وهو نقل المولف الا عن ابن هشام ولو راه احدهما عن شخص غيره لتقدم عليه لم ينقله عنه والله اعلم **قوله** حبيب بن عيينه الظاهر ان حبيبا هذا بفتح الحا المهمله وكسر الموحده والله اعلم **قوله** ابن ام مكتوم تقدم الكلام عليه والاختلاف فى اسمه وان الصحيح عمرو كما وقع فى صحيح مسلم وتقدم كم استعمله عليه السلام من مره على المدينه وتقدم بعض ترجمته رضى الله عنه **قوله** مسجى التسجيه التغطيه **قوله** فاسترجع الناس اى قالوا انا لله وانا اليه راجعون وهذا ظاهر **قوله** وادرك عكاشه بن محصن تقدم مرارا ان عكاشه بالتشديد والتخفيف ومحصن بكسر الميم واسكان الحا مقدم **قوله** اوبارا هو بفتح الهمزه ثم وا ساكنه ثم موحده وفى اخره را وسجى ما عند ابن سعد فيه **قوله** بعض اللقاح تقدم الكلام على اللقاح وعلى اللقحه وان الجمع بكسر اللام ليس غير وان اللقحه بكسر اللام وفتحها وقد تقدم قريبا ما هى **قوله** من ذى قرد تقدم ضبطه فى اول هذه الغزوه **قوله** ليغبقون فى عطنان يغبقون مبنى لما لم يسم فاعله وهو بضم المثناة تحت ثم غين معجمه ساكنه ثم موحده مفتوحه ثم قاف والغبوق بالفتح الشرب بالعشى يقول منه غبقت القوم اغبقهم بالضم فاغتبق هو وقال ابو ذر ليغبقون اى يسقون اللبن بالعشى **قوله** واقبلت امراة الغفارى على ناقه من ابل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره قال السهيلى وقوله عليه السلام للغفاريه واسمها ليلى يقال هى امراة ابى ذر الى اخر كلامه فاستفدنا منه اسم الغفاريه وقال الذهبى فى تجريده ليلى الغفاريه كانت تداوى الجرحى فى المغازى فى خبر باطل انتهى وقال بعض شيوخى وقيل امراة ابن ابى ذر وزعم المبرد ان المراه انصاريه وكانت بمكه وفيه بعد انتهى وفى كتاب النذر فى مسلم واسرت امراه من الانصار واصيبت العضبا وكانت المراة فى الوثاق الى قوله بيس ما جزتها نذرت لله ان نجاها الله عليها لتنحرنها لا وفا لنذر فى معصيه ولا فيما لا يملك العبد وفى روايه ابن حجر فى معصيه الله وهذا يشبه الحديث الذى فى الاصل او هو هو وفى ابن

حذاهم

ماجه منه من حديث عمران لا نذر في معصية ولا فيما لا يملك ابن ادم وفي د الحديث الذي في مسلم من حديث
عمران وفيه فاغار المشركون على سرح المدينة فذهبوا بالعضبا فلما ذهبوا بها واسروا امراة من المسلمين الحديث
قال ابو داود والمراة هذه امراة ابي ذر انتهى فاستقدناه من هذا ان الناقة من ابل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهي العضبا وان ابا داود عين المراه فقال ما قال والله اعلم قوله ان حملك الله عليها ان بفتح الهمزة واسكان
النون مصدريه قوله عن ابي الزبير المكي تقدم ان ابا الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس وقد تقدم بعض ترجمته
قوله عن الحسن البصري هو الحسن بن ابي الحسن واسم ابي الحسن يسار البصري احد الاعلام مشهور قوله
مسعده الغفاري هذا لا اعرف له ترجمة وقال المولف عقيبه هو عنده اي عند ابن عقبة قتيل ابي قتاده قوله والسرح
تقدم انه المال السايم قوله فرقه امراة مسعده كذا في نسختي بالشيخ وكذا رايته في غيرها وهذا الكلام فيه نظر ولعله
فرقه ابن مسعده لا امراة مسعده والله اعلم قوله حبيب بن عيينه تقدم اعلاه ان الظاهر انه حبيب بفتح الحا المهملة
وكسر الموحده قوله وقتل يومئذ الاخرم محرز بن نضله كذا في نسختي بالشيخ وكذا رايته في غيرها وصوابه الاخرم
بالخا المعجمه المثناه ثم را مفتوحه ثم ميم ويعرف ذلك من اسمه ونسبه وقد تقدم ان لقبه فهيره وقد قدمت ما في حاشيه
الاستيعاب قريبا والله اعلم قوله اوبار تقدم انه بالموحده قوله وعند ابن سعد تار هو بالتا المثلثه وفي اخره را
قوله وعند ابن عايذ قد تقدم مرارا انه بالمثناه تحت وبالذال المعجمه وتقدم بعض ترجمته قوله ابار هو بالموحده
وفي اخره را قوله وذكر ابن عايذ تقدم ضبطه اعلاه وقبله مرارا كثيره قوله عن الوليد بن مسلم تقدم مرارا انه عالم
الشام قوله عن عبد الله بن لهيعه تقدم الكلام عليه وانه مختلف فيه وتقدم ان العمل على تضعيف حديثه وهو رجل
عالم قاضي مصر قوله عن ابي الاسود تقدم مرات انه محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن خويلد بن اسد بن عبد العزى
الاسدي ابو الاسود يتيم عروه بن الزبير بن العوام وقد تقدم ان عروه تابعي فحديثه مرسل والله اعلم قوله وكان
ابو ذر فيها تقدم ان اباذر جندب بن جناده وقيل فيه غير ذلك من السابقين رضي الله عنه قوله فقتلوا ابن ابي ذر
هذا الابن لا اعرف اسمه وقد قدمت ما فيه في هذه الغزوه والله اعلم قوله الفزع الفزع تقدم انهما منصوبان ونصبهما
معروف قوله يا خيل الله اركبي وكان اول ما يودى به عقبه المولف بقوله قلت قد تقدم عن قتاده من طريق ابن
عايذ النداء يا خيل الله اركبي في وقعة بني قريظه وهي قبل هذه عنده انتهى تقدم ان قوله يا خيل الله اركبي على حذف مضاف
اي يا فرسان خيل الله اركبي وانه من احسن المجازات والطفها وقدمت ان هذه من جملة الكلمات التي تكلم بها عليه
السلام ولم يسبق اليها في سريه عمير بن عدي الى عصما عقيب غزوة بدر والله اعلم قوله مقنعا تقدم انه بفتح النون
قوله والمغفر تقدم غير مره ان المغفر ما يجعل من فضل درع الحديد على الراس مثل القلنسوه او الخمار ويطلق ايضا المغفر
على الخوده والله اعلم قوله لوا في رمحه تقدم الكلام على اللوا والرايه والفرق بينهما وعند بعضهم ان اللوا والرايه بمعنى
قوله الى بني عمرو بن عوف هما ولا من الاوس ومنزلهم قبا قوله فجاءت الامداد هو جمع مدد وهم الاعوان والانصار الذين
كانوا يمدون المسلمين في الجهاد رضي الله عنهم قوله بذي قرد تقدم ضبطها في اول هذه الغزوه فانظر ذلك ان اردته قوله
فاستنقذوا عشر لقاح كذا هنا وتقدم من عند ابن عقبه فاستنقذوا السرح وهذا الذي ذكره هنا عن ابن سعد فيه نظر
وسياتي في اخر هذه الغزوه من عند ابن سعد حتى ما خلق الله شيا من ظهر النبي صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراظهري
الى اخره والذي في خ م انهم استنقذوا اللقاح كلها ولفظ مسلم في صحيحه عن سلمه حتى ما خلق الله من شي من لقاح رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراظهري واستلبت منهم اكثر من ثلاثين برده وثلاثين رمحا وسياتي في اخر هذه الغزوه
مثله من عند ابن سعد باسناده وقال السهيلي واستلبت منهم ثلاثين برده وثلاثين درقه كذا في الروض في النسخة التي
وقفت عليها وفي مسلم حتى القوا اكثر من ثلاثين برده وثلاثين رمحا وفي الحديث وكل شي استنقذته من المشركين وكل رمح
وبرده قوله وافلت القوم هو مرفوع فاعل افلت وافلت بفتح الهمزه واللام يقال افلت الشي وتفلت وانفلت بمعنى وافلته
غيره تقدم قوله تحسب الخبر هو بفتح الحا والسين المهملتين المشدده ثم باء موحده يقال تحسب اذا تعرف وتوخى ما تخبر

قوله باجمال تمر هو بالجيم المهمله جمع جمل قوله ويبعث جزاير تقدم انه جمع جزور ويجمع ايضا على جزر قوله ان سعد
ابن زيد امير هذه السريه تقدم الكلام عليه وان الظاهر انه سعد لا سعيد بزياده يا والله اعلم قوله لقول حسان غداة فوارس
المقداد قال المولف قلت واوله وكسرا ولاد اللقيطة اننا سلم غداة فوارس المقداد قال فعاتبه سعد فقال اضطرني
الروي انتهى اعلم ان الشاعر لا يجوز له ان يلحن لاقامة وزن الشعر فكيف يقول ما ليس لاقامة الوزن وفي هذا نظر والله
اعلم تنبيه هذا البيت الذي انشده المولف هو من جملة قصيدة انشدها ابن اسحق في سيرته لحسان وهي ثلاثة عشر
بيتا والبيت الذي انشده المولف هو الثالث منها ثم قال فلما قالها حسان غضب عليه سعد بن زيد وحلف ان لا يكلمه
ابدا قال انطلق الى خيلي فوارس فجعلها للمقداد فاعتذر اليه حسان وقال والله ما ذاك اردت ولكن الروي وافق اسم
المقداد وقال ابياتا يرضي بها سعدا فانشدها ابن اسحق ثم قال فلم يقبل منه سعد ولم يغن شيا انتهى والروي في كلام حسان
بفتح الرا وكسر الواو وتشديد اليا هو حرف القافيه تنسب القصيدة اليه يقال على روي واحد قوله وكسرا ولاد اللقيطة
اما اولاد اللقيطة سموا بذلك لان امهم زعموا التقطها حذيفه بن بدر وقال ابو ذر في حواشيه واولاد اللقيطة هم الملتقطون
الذين لا يعرف اباؤهم انتهى قوله وفي روايه لابن سعد في هذا الخبر عن هاشم بن القاسم عن عكرمه بن عمار حدثني اياس
ابن سلمه عن ابيه قال خرجت انا ورباح فذكر الحديث هذا رواه ابو داود ولكن مختصرا من هذه الطريق في الجهاد اغار عبد الرحمن
ابن عيينه على ابل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل راعيها مختصرا عن هرون بن عبد الله عن هاشم بن القاسم به والله
اعلم قوله انا ورباح مولى النبي صلى الله عليه وسلم رباح بفتح الرا وبالموحده هو كما هنا مولى النبي صلى الله عليه وسلم
كان ياذن عليه احيانا وكان اسود رضي الله عنه وسياتي ذكره في مواليه عليه السلام حيث ذكرهم المولف في اواخر
هذه السيره والله اعلم قوله ان انديه مع الابل السديه ان يورد الما ساعه ثم يرد الى المرعى ساعه ثم الى الما كذا قال ابو عبيد
والاصمعي وغيرهما وقال ابن قتيبه انما هو ابديه بالبا اي اخرجه الى البدو وانكر النون قال ولا يكون الا للابل خاصه
وقال الاصمعي التنديه يكون للابل والخيل وهذا الحديث يشهد له وخطا الازهري ابن قتيبه وصوب الاول هذا لفظ المطالع
ولابن الاثير نحوه قوله فقتل راعيها تقدم انه كان فيها رجل من بني غفار وقد تقدم الكلام عليه والظاهر انه المقتول هنا
قوله جلاها هو بفتح الحا المهمله ثم لام مفتوحه ثم همزه مفتوحه اي طردهم قوله يقرون هو بضم اوله واسكان القاف
وفتح الراء اي يضيفون وقراه ضيفه يقريه وما هنا مبني لما لم يسم فاعله قوله فجا رجل من غطفان هذا الرجل لا اعرف
اسمه قوله على فلان الغطفاني فلان الغطفاني لا اعرف اسمه والله اعلم قوله فاسجح هو بقطع الهمزه ثم سكون السين ثم جيم
مكسوره ثم حا مهملتين ومعناه ارفق وسهل واعف واسمح والاسجاح حسن العفو قوله وحكى البغوي عن ابن اسحق هذا البغوي
منسوب الى بغا بفتح الموحده وبالغين المعجمه وهي قريه بخراسان بين هراة ومرو ويقال الى بغشور خرج منها علما وحفاظ
منها الحافظ احمد بن منيع ابو جعفر البغوي ثم البغدادي الاصم صاحب المسند روى عن هشيم وعباد بن العوام وابن المبارك
وطبقتهم وعنه ع لكن خ بواسطه وسبطه ابو القاسم البغوي وغيره توفي في شوال سنه اربع واربعين ومايتين عاش
اربعا وثمانين سنه وسبطه عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان الحافظ الكبير مسند العالم ابو القاسم البغوي الاصل
البغدادي ابن بنت احمد بن منيع سمع باعتنا جده على ابن عبد العزيز وجده علي بن الجعد وابن المديني وابن حنبل وشيبان بن
فروخ وخلايق وانفرد في الدنيا بالرواية عنهم وصنف معجم الصحابه والجعديات روى عنه ابن صاعد والجعابي والقطيعي والاسماعيلي
وابن شاهين والدارقطني وخلايق عاش مايه وثلاث سنين وتوفي ليلة عيد الفطر سنه سبع عشره وثلاث مايه وقد
احتج به عامه من خرج الصحيح كالاسماعيلي والدارقطني والبرقاني وغيرهم ومنها الحافظ الصدوق ابو الحسن علي بن عبد العزيز
ابن المرزبان البغوي شيخ الحرم ومصنف المسند سمع ابا نعيم وعفان والقعنبي وابا عبيد وخلقا وعنه ابن اخيه الاتي
بعد ابو القاسم البغوي وعلي بن محمد بن مهرويه القزويني وابو الحسن بن سلمه القطان والطبراني وخلايق وعاش
ازيد من تسعين عاما قال الدارقطني ثقه مامون وقال ابن ابي حاتم صدوق توفي سنه ست وسبعين ومايتين ومنها
الحافظ الفقيه المفسر الصالح ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي صاحب التهذيب ومعالم التنزيل وشرح السنه

وعين ذلك ويلقب محيي السنه تفقه على القاضي الحسين وسمع وتوفي بمرو الروذ في شوال سنه ست عشر وخمس مايه
ودفن عند القاضي الحسين وله اخ عالم يقال له ابو علي الحسن تفقه على اخيه وتوفي بعده باثنتي عشرة سنه وعين م والذي
ظهر لي انه اراد احمد بن منيع لان اهل الحديث يطلقون البغوي كثيرا عليه والله اعلم سريه سعيد بن زيد الى العرنيين
سعيد بن زيد هذا احد العشره كذا قال بعضهم عن ابن عقبه فيما نقله ابن سعد عنه وبعضهم نقله عن ابن عقبه فقال سعيد
ابن زيد واطلق ونقل بعض شيوخنا ان الدمياطي سعيد بن زيد الاشهلي عن الواقدي انتهى وسعيد بن زيد الانصاري الاشهلي
قيل فيه سعد يعني يا اهدى سيفا للنبي صلى الله عليه وسلم من نجران فاعطاه محمد بن مسلمه واسناده ضعيف وقد
ذكر ابو عمر في الاستيعاب سعد يعني يا سعد بن زيد الانصاري الاشهلي وترجمه وذكر نسبه عن ابن اسحق ولم يذكر في
ترجمته انه امير ويبعد كل البعد ان يكون امره عليه السلام ولم يذكره ابو عمر ولا وقع له واما شيخنا العراقي في سيرته المنظومه
فقال ان امير هذه السريه كرز بن جابر ولفظه • فبعثه كرز بن جابر الى العرنيين الذين مثلا ؞؞
بهم رسول الله في القتل كما • قد فعلوا هم في الرعاه مثل ما • وما رواه ابن جرير كونا • جرير المرسل فاردد وهنا ؞؞
يعني ان ابن جرير قال ان الامير في هذه جرير بن عبد الله البجلي وهذا مردود لو هنه وكذا قال مغلطاي ونصه ثم سريه كرز
ابن جابر في عشرين رجلا ويقال جرير بن عبد الله البجلي وفيه نظر لان اسلام جرير كان بعد هذا بنحو اربع سنين وقال ابن
قتيبه كان اميرهم سعيد بن زيد انتهى قوله الى العرنيين هاولا منسوبون الى عرينه وعرينه بضم العين المهمله وفتح الرا
ثم مثناه تحت ساكنه ثم نون مفتوحه ثم تا التانيث وهي حي من بجيله كما سياتي قريبا قال المولف فيما ياتي قد تقدم ان نفرا
من عرينه وروي من عكل وروي من عكل او عرينه على الشك وروي من عكل وعرينه من غير شك وروي ان نفرا قدموا ولم يذكر
من اي قبيله هم والكل في الصحيح من حديث انس وذكر كلاما اخر يتعلق بعرينه ونسبها وعكل وكانوا ثمانيه كما في خ م وقال
كانوا سبعه قوله نفر من عرينه تقدم اعلاه ان في خ م انهم ثمانيه وقال بعضهم كانوا سبعه قوله مجهودين يقال جهد الرجل
فهو مجهود من المشقه يقال اصابهم قحوط من المطر فجهدوا واجهدوا اشد بدا وجهد عيشهم بالكسر اي نكد واشتد والله اعلم قوله
بهلكون هو بكسر اللام وقد تقدم وهذا ظاهر قوله الى لقاح له تقدم قريبا ما اللقاح وان واحدها لقحه بكسر اللام وفتحها
في المفرد وان الجمع بالكسر ليس غير سياتي في اخر هذه السريه انها كانت خمس عشرة غزارا قوله بعينها الخبار من ورا
الحمى فيها بغاين الاولى مفتوحه بينهما مثناه تحت ساكنه ممدود والخبار بفتح الخا المعجمه ثم موحده مخففه وفي اخره
را موضع وكذلك فيها رشاد وفيها غزال وفيها من غير اضافه منزل بالعقيق وما ذكرته من الضبط اعتمدت فيه
نسخه صحيحه صحح من الذيل والصله لكتاب التكمله وهي نسخه الى الحسن الصغاني وتصنيفه وغالب تخاريجها بخطه
وكانها استنسخت له قال الصغاني في خبر بالخا المعجمه والموحده والرا وفيها الخبار من نواحي عقيق المدينه وقال ابن الاثير
فيف الخبار موضع قريب من المدينه انزله النبي صلى الله عليه وسلم نفرا من عرينه عند لقاحه والفيف المكان المستوي
والخبار بفتح الخا وتخفيف البا الموحده الارض اللينه وبعضهم يقوله بالحا المهمله والياء المشدده انتهى قوله من ورا الحمى
قال ابو درما نصه ناحيه الحما موضع ومن ورا الحمى فهو كذلك انتهى وقال ابن الاثير الحما يعني بالجيم بالفتح والتشديد
والمد موضع على ثلاثه اميال من المدينه انتهى قوله فيها مولا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى يسارا هذا المولى
يسار بالمثناه تحت ثم سين مهمله معدود في موالي النبي عليه السلام وذكره المولف فيهم فيما ياتي في اواخر السيره قوله مثلوا
به هو بفتح الثا المخففه وقد تقدم الكلام عليه ومعناه قوله فادركوا هو بضم الهمزه وكسر الرا مبني لما لم يسم فاعله
قوله فوق المنقى المنقى بضم الميم وفتح النون وتشديد القاف مقصور بين احد والمدينه كذا قاله الصغاني
في الذيل والصله في المعتل والذي ذكرته من الضبط اعتمدت فيه النسخه من الذيل الموصوفه بالصحه فيما مضى غير
مره وقد تقدم ذكر المنقى قبل هذه المره وذكرت فيه ما ذكرته هنا والله اعلم قوله فقطعت ايديهم قطعت مبني
لما لم يسم فاعله ايديهم مرفوع نايب مناب الفاعل قوله وسمل اعينهم سمل بفتح السين المهمله والميم واللام مبني
للفاعل واعينهم منصوب مفعول اي فقاها بالشوك وقيل بحديده يحماه تدنى من العين حتى يذهب نظرها وعلى

هذا

هذا سعين رواية من قاله بالرا وقد يكون هذه الحديده مسمارا او كذلك ايضا فقد يكون فقوها ايضا بالمسمار وسملها
به كما تفعل بالشوك قاله ابن قرقول قوله وامير الخيل هو سعيد بن زيد تقدم الاختلاف في الامير في هذه السريه
هل هو سعيد بن زيد وهل هو الاشهلي او احد العشره او كرز بن جابر او جرير بن عبد الله وهو غلط قوله المزي يقال
انه نسبه الى المزه القريه المعروفه بقرب دمشق وهي بكسر الميم قوله ابن الحصين تقدم انه بضم الحا وفتح الصاد
المهملتين وقد مت ان الاسما كلها كذلك الا حضين بن المنذر ابا ساسان وهو فرد بالضاد المعجمه وقدمت ان الكنى
كلها بالفتح والله اعلم الا اذا اتى بالالف واللام فانه يكون بالضم قوله ابن المذهب تقدم انه باسكان الذال المعجمه وانه
يجوز فتحها مع التشديد وانه يقال الذهب وذهب قوله حدثنا ابن ابي عدي هذا هو محمد بن ابرهيم بن ابي عدي
ابو عمرو بصري عن حميد الطويل وطبقته وعنه احمد بن سنان وجماعه ثقه مات سنه ١٩٤ اخرج له ع
واحمد في المسند قوله ثنا حميد عن انس قال اسلم ناس من عرينه الحديث حميد هذا هو حميد بن ابي حميد الطويل
ابو عبيده البصري وحديث انس هذا اخرجه س في المحاربه عن محمد بن المثنى عن محمد بن ابي عدي به وفايده عدول
المولف عن اخراجه من النسائي واخراجه هو من عند الامام احمد في المسند لانه وقع له اعلا برجل فلهذا عدل
عن النسائي واخرجه من المسند لاحمد وقد روينا مسند احمد بعضه بالاجازه وبعضه بالسماع عن شيخنا
صلاح الدين محمد بن ابي عمر المقدسي عن ابن البخاري علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي غالبه سماعا وبعضه اجازه
وقد اخبرني به اجازه ايضا ابن اميله وابن الهبل قالا انا اجازه ابن البخاري قال انا حنبل وكاني سمعته من المولف وصافحني
به وقد توفي سنه ٧٣٤ كما تقدم والله اعلم قوله فاجتووا المدينه قال المولف في الفوايد فاجتووا المدينه قال ابن
سيده وجوي الارض جوى واجتواها لم توافقه وقد وقع في بعض الروايات انهم شكوا اجوافهم والبوال الابل والبانها
يدخل في شي من علاج الاستسقا ابل البادية التي ترعى الشيح والقيصوم قوله الى ذود اما الذود فهو بفتح الذال المعجمه ثم واو
ساكنه ثم دال مهمله وهو من ثلاثه الى عشره او خمس عشره او عشرين او ثلاثين او ما بين الثنتين الى التسع وهو مونث
ولا يكون الا من الاناث وهو واحد وجمع او جمع لا واحد له او واحد والجمع اذواد وقولهم الذود الى الذود ابل يدل على انها
في موضع اثنين لان الثنتين الى الثنتين جمع والله اعلم قوله قال حميد وقال قتاده عن انس وابوالها رواية حميد
عن قتاده عن انس لم تقع في شي من الكتب السته فضلا عن النسائي ولكن ذكر فيمن روى عن قتاده ويحتمل انه اراد بقوله
قال حميد وقال قتاده عن انس يعني ان كلا من حميد وقتاده قال عن انس وابوالها واذا كان كذلك فرواية حميد عن انس
لهذا الحديث لم يقع الا في س والله اعلم واما روايه وابوالها فاخرجها الشيخان من روايه انس والراوي عنه مختلف قوله
داعي النبي صلى الله عليه وسلم تقدم ان اسمه يسار مولى النبي صلى الله عليه وسلم قوله واستعمل عليهم كرز بن جابر تقدم
الاختلاف في امير هذه السريه في اولها فانظره قوله لقحه تقدم ما اللقحه في اول هذه السريه وكذا قبلها قوله تدعى الحنا
هي بالحا المهمله وتشديد النون ممدود وسياتي ذكرها في نعمه عليه السلام في كلام المولف ذكر فوايد تتعلق بهذا
الحسب قوله ابن نذير هو بفتح النون وكسر الذال المعجمه كذا قيده الامير ابن ماكولا ولم يذكر الامير اعجام
الذال الا انه معروف وقد ذكر بعض بدير فقال اوله با مضمومه بواحده وبعدها دال مهمله فعرف ان الذي تقدم بالاعجا
وكذا اعجمها غير قوله في نسب عرينه قسر هو بالقاف المفتوحه وسكون السين المهمله وكذا ضبطه الامير ولم يتعرض الامير
لهن ولكنها ظاهره فايده خالد بن عبد الله القسري امير العراق منسوب الى قسر هذا وقد وقع في مشتبه الاسامي
للزمخشري في نذير فقال ونذير بن قيس بن عبقر من بجيله كذا في النسخه التي نظرتها وهي صحيحه ولكن هذا غلط فاحذره
ثم اني رايت في مشتبه الاسامي المذكور في قيس وقسر وقسر على الصواب والظاهر ان الغلط من الناسخ والله اعلم قوله
وعبقر امه بجيله قاله الرشاطي انتهى في الاكمال لابن ماكولا التصريح بان عبقرا هو بجيله لانه قال عبقر بن انمار بن
اراش بن عمرو بن الغوث وهو بجيله انتهى قوله قاله الرشاطي تقدم الكلام عليه وانه الحافظ ابو محمد عبد الله بن علي
ابن احمد بن عمر اللخمي المعروف بالرشاطي تقدم بعض ترجمته توفي شهيدا بالمريه عند تغلب العدو عليها صبيحه يوم الجمعه

العشرين من جمادى الاخرة سنة ٣٤ قيل انه كان فى جسمه سامة كبيرة وكانت له جارية اعجمية تحضنه فى صغره فاذا
لاعبته قالت له رشاطه وكثر ذلك منها فقيل له الرشاطى وهو بضم الراء شين معجمة وبعد الالف طا مهملة روى عنه ابو محمد
ابن عبيد الله وابو خالد بن رفاعة وابو بكر بن الجد وغيرهم رحمه الله تعالى **قوله** ومنهم الرهط تقدم مرات ان الرهط ما هو
دون العشرة من الرجال كالنفر وقد قدمت انهم كانوا ثمانية كما فى خ م وان بعضهم قال كانوا سبعة **قوله** واما عكل وعرينة الرباب
هو بكسر الراء ثم موحدة مخففة ثم الف ثم موحدة اخرى قال ابو عبيدة تيم الرباب ثور وعدى وعكل ومزينة بنو عبد مناة
ابن اد وضبة بن اد وانما سموا الرباب لانهم تربوا اى تحالفوا على بنى سعد بن مناة وقال ابن الكلبى انما سموا الرباب من بنى
عبد مناة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر وهم تيم وعدى وعوف والاشيب وثور المجل وضبة بن اد انهم غمسوا
ايديهم فى رب تحالفوا على بنى تيم **قوله** فى كلام ابن الكلبى وجشما كذا فى النسخ وقد تقدم انه لا ينصرف للعدل والعلمية ولكن
فى لغة ان الاسما ان كان فيها علتان فانها تنصرف **قوله** ومنهم من الصحابة خزيمة بن عاصم بن قطن بن عبد الله بن عباده
ابن سعد بن عوف المذكور لم يذكره ابو عمر ولا نسبه ابن فتحون قاله الرشاطى خزيمة هذا العكلى وفد على النبى صلى الله
عليه وسلم باسلام قومه وولى صدقاتهم ذكره الحافظ ابو موسى **قوله** لم يذكره ابو عمر هذا هو ابن عبد البر شيخ الاسلام
وحافظ المغرب تقدم بعض ترجمته **قوله** ولا نسبه ابن فتحون هذا هو الامام
قوله عن المثنى هو بضم الميم وفتح التا المثلثة **قوله** فقد ذكر البغوى هذا هو ابو محمد
الحسين بن مسعود بن الفرا صاحب معالم التنزيل تقدم قريبا له بعض ترجمة مع غيره فانظر ذلك **قوله** وقد روينا من
طريق الترمذى والنسائى فذكر حديث انس انما سمل النبى صلى الله عليه وسلم الحديث والحديث فى م ت س بالسند الذى
ذكره اخرجه م فى الحدود وت فى الطهارة وس فى المحاربة جميعا عن الفضل بن سهل به فكان ينبغى ان يعزوه الى مسلم ايضا والله اعلم
قوله اعين الرعا هذا صريح فى انهم جماعة فلم اعرف منهم الا يسارا مولاه عليه السلام **قوله** فاقتص منه هو مبنى لما لم يسم
فاعله **غزوة بنى المصطلق وهى غزوة المريسيع** ٥ **قوله** بنى المصطلق هو بضم الميم واسكان الصاد ثم طا مفتوحة
مهملتين ثم لام مكسورة ثم قاف قال المولف فى الفوايد هو جذيمة بن كعب من خزاعة انتهى وكذا قاله السهيلى ولفظه غزوة
بنى المصطلق وهم بنو جذيمة بن كعب من خزاعة فجذيمة هو المصطلق وهو مفتعل من الصلق وهو رفع الصوت انتهى
وقال بعض مشايخى بعد تسميته كما ذكر ووقع فى سيرة ابن حبان ان المصطلق اسمه سعد بن عمرو والمعروف ما ذكرناه انتهى
قوله وهى غزوة المريسيع انتهى المريسيع ما لهم قاله المولف فى الفوايد وقال الصغانى ما بناحية قديد من الحرمين انتهى وهو
بضم الميم وفتح الراء ثم مثناة تحت ساكنة ثم سين مكسورة ثم مثناة تحت ساكنة ثم عين مهملتين قال الامام السهيلى وهو
من رسعت عين الرجل اذا دمعت من فساد انتهى **قوله** فحدثنى عاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن ابى بكر ومحمد بن يحيى
ابن حبان كل حدثنى بعض حديث بنى المصطلق هولا الثلاثة تابعيون ثقات ومحمد بن ابى بكر هو ابن محمد بن عمرو بن
حزم واذا كان الحديث عن كل راو قطعة ولم يتميز فان كان فيهم احد ضعيفا فانه يكون الحديث ضعيفا لانه ما من
قطعة الا وهو يحتمل ان يكون عن ذلك الضعيف وان كان كلهم ثقات فالحديث صحيح وهولا الثلاثة ثقات الا انهم تابعيون
فالحديث مرسل والمرسل مختلف فى الاحتجاج به مذهب مالك واحمد فى احدى الروايتين عنه وابى حنيفة الاحتجاج به
واما الشافعى فلا يحتج بالمرسل الا بشروط والله اعلم ومحمد بن يحيى بن حبان بفتح الحا المهملة وتشديد الموحدة **قوله** وقايدهم
الحرث بن ابى ضرار ابو جويرية بنت الحرث زوج النبى صلى الله عليه وسلم الحرث بن ابى ضرار المذكور هو الحرث بن ابى ضرار
ابن حبيب بن الحرث بن عايذ بن مالك بن المصطلق الخزاعى والد جويرية ام المومنين اسلم وصحب قال الذهبى اسنده
ابو على الغسانى وحده وانه اسلم وابناه وطايفة انتهى وكذا فى تاريخ دمشق انه اسلم ايضا وذكر الذهبى ايضا اخر
يقال له الحرث بن ابى ضرار ويقال ابن ضرار ابو مالك المصطلقى الخزاعى قال احمد فى مسنده حدثنا محمد بن سابق عن عيسى
ابن دينار عن ابيه سمع الحرث بن ابى ضرار يقول قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديثا انتهى كلامه
وذكر ابن الجوزى وغيره هذا الثانى والله اعلم **قوله** ابو جويرية بنت الحرث جويرية هذه ام المومنين رضى الله عنها

في المسودة سعد بن زيد بن مناة

لعله وعبد الله

اشهر من ان تذكر كان اسمها برة كما فى م فغير عليه السلام الى جويرية وسيجى كلام المولف عزو ذلك لابى عمر يعنى
ابن عبد البر ولا حاجة الى ذلك فهو فى مسلم توفيت فى شهر ربيع الاول سنة ٥٦ فى خلافة معوية وصلى عليها مروان
ابن الحكم وهو يومئذ والى المدينة وقيل توفيت سنة ٥٠ رحمة الله عليها **قوله** بريدة بن الحصيب بريدة بضم الموحدة وفتح
الراء مصغر والحصيب بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين والباقى معروف صحابى مشهور والحصيب لا اعرف له اسلاما وهو
ابن عبد الله بن الحرث بن الاعرج الاسلمى كنية بريدة ابو عبد الله وقيل ابو سهل وقيل ابو الحصيب وقيل ابو ساسان
اسلم حين مر به النبى صلى الله عليه وسلم مهاجرا ثم قدم المدينة قبل الخندق ثم نزل البصرة ثم مرو اخرج له ع واحمد فى المسند
توفى سنة ٦٣ بمرو وقبره مشهور بها **قوله** ابا ذر الغفارى تقدم ان فى اسمه اختلافا والصحيح جندب بن جناده من
السابقين ترجمته معروفة رضى الله عنه **قوله** ويقال نميلة بن عبد الله الليثى نميلة تصغير نملة وهو الذى قتل مقيس
ابن صبابة يوم الفتح كما سيأتى فى غزوة الفتح وفى قاتله اقوال ومقيس من قوم نميلة قال الطبرى نميلة بن عبد الله
ابن حشيم بن جون بن سيار الليثى شهد خيبر وقيل عوض حشيم فقيم **قوله** وكان معه فرسان لزاز والظرب اما لزاز
فهو بكسر اللام وزاى مكسورة مخففة بينهما الف من قولهم لاززته اى الصقته كانه يلتصق بالمطلوب لسرعته وقيل
لاجتماع خلقه واللزز المجتمع الخلق واما الظرب فهو بكسر الظا المعجمة المشالة ثم را مكسورة ثم موحدة وهو واحد الظراب
وهى الروابى الصغار سمى به لكبره وسمنه وقيل لقوته وصلابته **قوله** وانه قد قتل عينه الذى كان وجهه ليأتيه بخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم العين الجاسوس وهذا العين المقتول لا اعرف اسمه **قوله** فما افلت منهم انسان
افلت بفتح الهمزة وضمها يقال افلت الشى وتفلت وانفلت بمعنى وافلته غيره وقد تقدم **قوله** واسر سايرهم لم يذكر
عدة الاسرى وقد قال بعض شيوخى وكانت الاسرى اكثر من سبعمائة فطلبتهم منه ليلة دخوله بها يعنى جويرية فوهبهم
لها انتهى **تنبيه** لم يذكر انه قتل من المسلمين احد وقد قال ابن امام الجوزية ولم يقتل من المسلمين الا رجل واحد هكذا قال
عبد المومن بن خلف فى سيرته وغيره انتهى وسيأتى عند ابن اسحق انه اصيب رجل من المسلمين يقال له هشام بن صبابة
من الانصار انتهى قال ابن القيم وهم فانه لم يكن بينهم قتال وانما اغار عليهم على الماء الى اخر كلامه وذكر حديث الصحيحين وهذا
الحديث قد ذكره المولف وعزاه لمسلم فقط ثم تعقب به كلام ابن سعد انه اشار الى رواية الصحيح ثم قال الاول اثبت انتهى
يعنى انه كان بينهم قتال والحاصل ان المواخذة الذى واخذها ابن القيم الدمياطى وغيره عرفوها وتعقبوها بكلام ابن سعد
انه كان بينهم قتال وانه اثبت والله اعلم **قوله** وقد روينا من طريق مسلم خلاف ذلك فذكر حديث نافع اغار رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحديث حدثنى به عبد الله بن عمر الى اخره اعلم ان ما ذكره عن مسلم هو فى خ ايضا فى العتق
وفى د فى الجهاد وفى س فى السير واما مسلم فاخرجه فى المغازى فكان ينبغى للمولف ان يعزو هذا الحديث الذى ذكره
من عند مسلم الى هذه الكتب والظاهر انه انما حمله على ذلك لانه رآه فى حواشى الدمياطى على مسلم اعنى المواخذة
فنقله والله اعلم **قوله** سالم بن اخضر سليم بضم السين وفتح اللام واخضر بالخاء والضاد المعجمتين وهذا كله ظاهر
قوله عن ابن عون هذا هو عبد الله بن عون بن ارطبان بصرى مولى عبد الله بن معقل وهو احد الاعلام ترجمته
معروفة اخرج له ع وليس هذا بعبد الله بن عون بن امير مصر ابى عون عبد الملك بن يزيد الهلالى ابى محمد البغدادى
الادمى الخراز الزاهد هذا روى له م س **قوله** كتبت الى نافع اساله عن الدعا قبل القتال فكتب الى انما كان ذلك فى اول
الاسلام الحديث اعلم ان الرواية بالكتابة وهو ان يكتب الشيخ شيئا من حديثه بخطه او يامر غيره فيكتب عنه باذنه سواء كتبه
او كتب عنه الى غايب عنه او حاضر عنده ويقول اجزت لك ما كتبته وهى تنقسم الى نوعين احدهما الكتابة المقرونة
بالاجازة بان يكتب اليه بالحديث او الاحاديث ويقول اجزت لك ما كتبته لك ونحو ذلك وهى شبيهة بالمناولة المقرونة
بالاجازة فى الصحة والقوة والنوع الثانى الكتابة المجردة عن الاجازة كهذا المكان الذى نحن فيه فانها صحيحة تجوز الرواية
بها على الصحيح المشهور بين اهل الحديث وهو عندهم معدود فى المسند الموصول وهو قول كثير من المتقدمين والمتاخرين
منهم ايوب السختيانى ومنصور والليث بن سعد وغير واحد من الشافعيين منهم ابو المظفر السمعانى وفى الصحيحين احاديث

وهو ثم ذكر عن ابن سعد

من هذا النوع منها هذا وقد قال البخاري في الايمان والنذور كتب الي محمد بن بشار فذكر حديثا ولا اعلم في خ حديثا
رواه البخاري نفسه بالكتابه الا هذا لكن فيه غير ذلك في اثنا المسند ومنع صحة ذلك قوم اخرون وبه قطع الماوردي
في الحاوي وقد قال السيف الامدي لا يرويه الا بتسليط من الشيخ كقوله فاروه عني او اجزت لك روايته وذهب ابو الحسن
ابن القطان الي انقطاع الروايه بالكتابه قاله عقب حديث جابر بن سمرة الذي فيه عامر بن سعد بن ابي وقاص قال
كتبت الي جابر بن سمرة مع غلامي نافع ان اخبرني بشي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب الي سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة عشية رجم الاسلمي فذكر الحديث اخرجه م مسندا به وقد رد ذلك علي ابن
القطان ابو عبد الله بن المواق والله اعلم **قوله** وهم غارون هو بالغين المعجمة وبعد الالف را مشددة اي غافلون والغر والغرير
الغافل الذي لا علم عنده بالامور من الغرارة والاسم الغرة **قوله** قال يحيى احسبه يحيى هذا هو يحيى بن يحيى التميمي المذكور
في اول سند مسلم هنا **قوله** او البتة يعني ان يحيى بن يحيى شك قال اظن سليم بن اخضر قال واصاب يومئذ جويرية
او البتة اي القطع بانه قال ذلك والبتة بفتح الموحدة وتشديد المثناة فوق القطع والفها الف وصل وسمعت بعض الفضلا
ينقل عن بعض العجم ان الالف الف قطع وهذا غلط لا شك فيه والله اعلم **قوله** وحدثني عبد الله بن عمرو وكان في ذلك الجيش
اعلم ان الراوي اذا قدم المتن على السند كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا حدثني به فلان ويسوق
اسناده اليه عليه السلام او يقدم بعض الاسناد مع المتن على بقيه السند كهذا الحديث الذي نحن فيه فهذا اسناد
متصل لا يمنع ذلك الحكم بالاتصال ولا يمنع من روى كذلك اعني تحمله نسخه كذلك ان يبتدي بالاسناد جميعه اولا ثم
يذكر المتن كما جوزه بعض المتقدمين من اهل الحديث قال الحافظ الفقيه ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح
ينبغي ان يكون فيه خلاف نحو الخلاف في تقديم بعض المتن على بعض فقد حكى الخطيب المنع من ذلك على القول بان الرواية
على المعنى لا يجوز والجواز على القول بان الرواية على المعنى يجوز ولا فرق بينهما في ذلك انتهى والله اعلم **قوله** وقد اشار ابن
سعد الى هذه الرواية يعني وهم غافلون قال والاول اثبت يعني انهم اصطفوا للقتال والله اعلم **قوله** بريدة بن الحصيب تقدم
قريبا ضبطه وضبط والده **قوله** واستعمل عليها شقران مولاه شقران بضم الشين المعجمة واسكان القاف مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مشهور بهذا اللقب واسمه صالح وقال بعض الحفاظ قيل اسمه صالح وكان عبدا حبشيا لعبد الرحمن
ابن عوف اهداه للنبي صلى الله عليه وسلم وقيل بل اشتراه منه فاعتقه بعد بدر وكان ممن حضر غسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانقرض عقبه فمات اخرهم بالمدينة في خلافة الرشيد روى عنه عبد الله بن ابي رافع ويحيى بن عمارة المازني
وابو جعفر الباقر وقال الذهبي وما احسب ابا جعفر ادركه فان ابا معشر السندي ذكر انه شهد بدرا عبدا انتهى قلت ويؤكد
ما قاله الذهبي ما ذكره بعضهم انه عليه السلام ورثه من ابيه فاعتقه **فايده** شاذة ارسل ابو جعفر الباقر محمد بن علي
ابن الحسين بن علي بن ابي طالب عن جديه الحسن والحسين وجده الاعلى علي بن ابي طالب وعن عايشة وابي هريرة وجماعة
قاله في التهذيب وفي سنن ابن ماجه عن ام سلمة الحج جهاد كل ضعيف قال العلاي والظاهر انه مرسل فارسل عن عمر قاله
الذهبي وقال الحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري في حواشيه في حديث سمرة في ابواب القضا في سماعه من سمرة نظر
فقد نقل من مولده ووفاة سمرة ما يبعد معه سماعه منه وقيل فيه ما يمكن سماعه منه والله اعلم **قوله** محمية بن جزء
الزبيدي هو بضم الزاي وهو حليف بني جمح نسب الزبيدي ابن الكلبي وهو عم عبد الله بن الحرث بن جزء من مهاجرة الحبشة
وفي صحيح مسلم انه رجل من بني اسد كذا وقع في مسلم في الزكاة انه من بني اسد قال القاضي عياض وانما هو من زبيد والله اعلم **قوله**
ما بي ينت هو بفتح الموحدة ثم مثناة تحت ساكنه ثم مثناة فوق بعدها واحد البيوت وفي نسخة بنت بكسر الموحدة ثم نون
ساكنه ثم مثناة فوق والاول الظهر والله اعلم **قوله** يقال له هشام بن صبابة الليثي صبابة بضم الصاد المهملة ثم موحدتين
بينهما الف كلاهما مخفف وهذا ظاهر الا اني رايته في بعض الكتب مصحفا فاحببت ضبطه وهو اخو مقيس بن صبابة
اسلم هشام وجد قتيلا في بني النجار فقتله انصاري وظنه من العدو **قوله** اصابه رجل من الانصار من رهط عبادة بن
الصامت هذا الرجل الذي اصابه لا اعرف اسمه **قوله** وهو يرى هو بضم اوله وفتح ثالثه اي يظن **قوله** يقال له جهجاه بن

التيمي

وكذا م

حديثه

مسعود

مسعود قال المولف جهجاه بن مسعود وقال ابو عمر جهجاه بن سعد بن حرام هو صاحب حديث المومن ياكل في معا واحد
وقيل ان ذلك قيل في غيره وقال الطبري المحدثون يزيدون فيه الهاء والصواب جهجا دونها وجهجاه هذا هو الذي جا وعثمان
رضي الله عنه يخطب وتناول عصا النبي صلى الله عليه وسلم فاخذها وكسرها على ركبته اليمنى فدخلت فيها شظية منها فبقي
الجرح واصابته الاكلة وشدت العصا وكانت مضببة ذكره ابن مسلمة التجيبي في تاريخه انتهى وقد توفي جهجاه بعد عثمان بسنة
قاله بعض الحفاظ وقول المولف وقيل ان ذلك قيل في غيره يعني والكافر ياكل في سبعة امعا يقال انه ثمامة بن اثال الحنفي
ذكره ابن اسحق وقيل بل هو ابو بصرة الغفاري قاله ابو عبيدة قاله السهيلي في اواخر روضه وعزى انه جهجاه الى مسند ابن
ابي شيبة ثم قال وفي الدلايل ان اسمه نضلة انتهى وقول المولف وجهجاه هذا هو الذي جا وعثمان رضي الله عنه يخطب الى اخره رايت
عن الحافظ ابن دحية نقلا عن ابن العربي في كتاب القواصم لا يصح كسر العصا من الطاع ولا من عصى انتهى وقوله عليه السلام
في سبعة امعا سنذكرها قريبا ان شا الله تعالى **قوله** وسنان بن وبر الجهني قال المولف وسنان بن وبر باسكان البا عند بعضهم
وقال سنان بن تيم وقيل ابن وبرة وفي كتاب ابن شبة سنان بن ابير وحكى الاموي عن ابن اسحق سنان بن عمرو وقيل ابن
وبرة وهو الذي رايته في الاستيعاب في نسخة المصنف ابن سيد الناس سنان بن تيم الجهني وقيل سنان بن وبرة كذا رايته
في النسخة المذكورة بخط ابن الامين وقد كتب هذا الاسم بخط ابن الامين حاشيه لفظها في كتاب الدارقطني وابن السكن
سنان بن وبر وعند عمر بن شبة سنان بن ابير انتهت فهذا هو المعتمد **قوله** فصرخ الجهني يعني سنانا يا معشر الانصار
وصرخ جهجاه يا معشر المهاجرين انتهى اعلم ان في الصحيح ما بال دعوى الجاهلية وفي اخرى دعوها فانها منتنة اي كلمة خبيثة لانها
من دعوى الجاهلية وقد جعل الله المومنين اخوة وحزبا واحدا فانما ينبغي ان يكون الدعوة بالمسلمين فمن دعا في الاسلام دعوى الجاهلية
فقال الامام السهيلي فتوجه فيها للفقها ثلاثة اقوال احدها ان يجلد من استجاب اليها بالسلاح خمسين سوطا اقتدا بابي موسى
الاشعري في جلده النابغة الجعدي خمسين سوطا حين سمع يا للعامر فاقبل يشتد بعصبة له والقول الثاني ان فيها الجلد
دون العشر لنهيه عليه السلام ان يجلد فوق عشر الا في حد والقول الثالث اجتهاد الامام في ذلك على حسب ما يراه
من سد الذريعة واغلاق باب الشر اما بالوعيد واما بالسجن واما بالجلد فان قيل ان الرسول صلى الله عليه وسلم
لم يعاقب الرجلين حين دعوا بها قلت قد قال دعوها فانها منتنة فقد اكد النهي فمن دعا اليها بعد هذا النهي وبعد وصف
النبي صلى الله عليه وسلم لها بالانتان وجب ان يودب حتى يشم نتنها كما فعل ابو موسى الاشعري رحمه الله بالجعدي فلا
معنى لنتنها الا سوء العاقبة فيها والعقوبة عليها انتهى لفظه **قوله** فغضب عبد الله بن ابي ابن سلول تقدم الكلام عليه كتابة
ونطقا وان سلول لا ينصرف لانها امه ففيها العلمية والتانيث وتقدم انه هلك على كفره ونفاقه بعد تبوك **قوله** وعنده
زيد بن ارقم غلام حدث انتهى زيد هذا صحابي كنيته ابو عمرو وقيل ابو عامر وقيل ابو سعد وقيل ابو سعيد وقيل ابو حمزة
وقيل ابو انيسة زيد بن ارقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحرث بن الخزرج بن
ثعلبة الانصاري الخزرجي المدني غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع عشرة غزوة استصغره عليه السلام في احد وكان
يتيما في حجر عبد الله بن رواحة وسار معه الى موتة نزل الكوفة وتوفي بها سنة ٦٦ وقيل سنة ٦٧ وله مناقب كثيرة
واجلها حديث في خ م في قصة اخباره بقول عبد الله بن ابي هذا وفي اخره ان الله قد صدقك **قوله** حدث يعني صغير السن
قوله وجلابيب قريش الجلابيب بفتح الجيم لقب لكل من اسلم من المهاجرين لقبهم بذلك المشركون واصل الجلابيب
الازر الغلاظ واحدها جلباب وكانوا يلتحفون بها فلقبوهم بذلك قاله ابو ذر **قوله** الا كما قال الاول سمن كلبك ياكلك الاول يعني
المثل والقايل سمن كلبك ياكلك هو مثل كما قاله الجوهري انتهى ويقول العرب في خلافه اجع كلبك يتبعك وهذا مثل ايضا
قوله اما والله تقدم الكلام عليها وانه يجوز اما والله وام والله مطولا فانظره ان اردته **قوله** عباد بن بشر هو بكسر الموحدة
واسكان الشين المعجمة **قوله** اذن هو بهمزة وصل وفتح الذال المعجمة وسكون النون فعل امر بالاذن **قوله** اوهم في حديثه
ولم يحفظ ما قال الرجل اوهم في الكلام والكتاب اذا اسقط منه شيا **قوله** حدبا على ابن ابي هو بفتح الحا والدال المهملتين
والموحدة اي عطفا يقال حدب عليه وتحدب اذا عطف وقد تقدم ذلك في باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم قومه وعيرهم

ش
اي القوم

الى الاسلام قوله أسيد بن الحضير تقدم مرات ان أسيدا بضم الهمزة وفتح السين وان حضيرا بضم الحا المهمله وفتح
الضاد المعجمه قوله أو ما بلغك هو بتحريك الواو على الاستفهام قوله ثم مشى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس
قال المولف قال صاحب العين سار سيرا ماشيا اى بعيدا انتهى وهذا لفظ السهيلي بعينه وقال ايضا وروى مشى بالناس
انتهى وقال ابن الاثير مشى بالناس يوم كذا اى سار بهم يومه اجمع ومشى في الارض ذهب انتهى وقال ابو ذر في حواشيه مشى
بالناس اى سار بهم حتى اضعف ابلهم يقال مشى بالابل اذا اتعبها حتى تضعف وروى ثم مشى بدل قوله مشى وهو معلوم
انتهى ومشى بفتح الميم والمثناة فوق المخففه وبالنون المفتوحات واذا بالغت شددت قوله ليشغل الناس هو بفتح اوله
وثالثه يقال شغله متعديا ويقال اشغله على لغه قوله فوق النقيع هو بفتح النون والباقي معروف قوله يقال له نقعا هو بفتح
النون واسكان القاف وبالعين المهمله ممدود قال الصغاني في ذيله في نقع والنقعاء موضع خلف المدينه عند النقيع
وقد اعتمدت في الضبط النسخه التي عندي من الذيل الصحيحه التي تقدم وصفها قوله وجدوا رفاعه بن زيد بن التابوت
احد بني قينقاع الى اخره رفاعه هذا منافق معروف من جملة المنافقين تقدم وتقدم ان قينقاع مثلث النون وفي مسند
عبد بن حميد من حديث جابر حديث قال فيه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فهاجت ريح تكاد تدفن الراكب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث هذه الريح لموت منافق فلما رجعنا الى المدينه وجدنا قد مات في ذلك اليوم
منافق عظيم النفاق فسمعت اصحابنا بعده يقولون هو رافع بن التابوت فالظاهر انه غير الاول ويحتمل انه نسبه
هنا الى جده وقد تقدم الكلام على ذلك في خبر مخيريق مطولا فانظره قوله فحدثني عاصم بن عمر بن قتاده ان عبد الله
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم ان عاصما ثقه وانه تابعي فحديثه هذا مرسل وعبد الله هذا الاتي هو ولد المنافق
عبد الله بن ابي ابن سلول وابنه رجل صالح جليل المقدار قتل شهيدا باليمامه في خلافة الصديق سنة اثنتي عشرة والله اعلم
قوله اما والله تقدم انه يقال ام والله واما والله مطولا فانظره ان اردته قوله لأرعدت له انف ارعدت بضم الهمزة وكسر
العين مبني لما لم يسم فاعله وآنف بمد الهمزة وضم النون جمع انف وقد تقدم قوله وقدم مقيس بن صبابه من مكه
مسلما فيما يظهر مقيس بن صبابه تقدم نسبه قريبا في نسب اخيه وضبط صبابه وسياتي ايضا في غزوة الفتح
ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدر دمه فيمن اهدر دمه وانه كان قد اتى النبي صلى الله عليه وسلم مسلما قبل ذلك ثم عدا
على رجل من الانصار قتل اخاه مسلما خطا في غزوة ذي قرد وهو يرى انه من العدو كذا قال المولف في غزوة الفتح وانما قتله
في غزوة بني المصطلق هنا كما سوى ثم لحق بمكه مرتدا فقتله نميله بن عبد الله الليثي وغيره كما سياتي في غزوة الفتح ونميله من
قومه وقوله في غزوة ذي قرد تبع فيه ابا عمر بن عبد البر كما رايته في نسخه هشام بن صبابه فانه قال كذلك غريبه
رايت في كتاب المغرب ان مقيسا بالصاد قال واهل الحديث يقولونه بالسين انتهى وكذا في الصحاح للجوهري ولفظه في قيص
ومقيص بن صبابه بكسر الميم رجل من قريش كذا قال قتله النبي صلى الله عليه وسلم في الفتح انتهى قوله فيما يظهر هو
بضم اوله وكسر الهاء رباعي وهذا ظاهر قوله ثم عدا هو بالعين المهمله من العدوان وهذا ظاهر قوله على قاتل اخيه فقتله قاتل
اخيه تقدم انه رجل من الانصار وقد ذكر بعض مشايخي القصه فقال وذكر الواحدي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس
ان مقيس بن صبابه الليثي وجد اخاه هشاما قتيلا في بني النجار وكان مسلما فاتى مقيس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره فارسل معه رسولا من بني فهر الى بني النجار يامرهم ان علموا قاتل اخيه يدفعوه الى اخيه فيقتص منه وان لم يعلموا قاتلا
ان يدفعوا اليه الديه قالوا سمعا وطاعه والله ما نعلم له قاتلا ولكنا   اليه ديته فاعطوه مائه من الابل فوسوس الشيطان
اليه فقتل الفهري فرجع الى مكه كافرا وانشد شعرا فانزل الله هذه الايه ثم اهدر النبي دمه يوم الفتح فقتل باسياف المسلمين بالسوق
وذكر مقاتل ان الفهري اسمه عمرو انتهى قوله في شعر مقيس ان قد بات اذ بفتح الهمزة واسكان النون مصدر به قوله فيه
بالقاع هو المنخفض من الارض قوله فيه تضرج ثوبيه هو بالضاد المعجمه المفتوحه ثم را مشدده مكسوره ثم جيم اى يلطخ قوله دما
الاخادع الاخادع هو بالخا المعجمه وبعد الالف دال مهمله مكسوره ثم عين مهمله وهي عروق القفا وانما هما اخدعان فجمعهما
مع ما حولهما وذلك لان كل قطعه منها يقال لها اخدع قوله فيه تلم هو بضم التاء المثناة فوق وكسر اللام وتشديد الميم

والله اعلم

واكماله
سقط تدفع

ف[illegible]

اى ينزل بي ونزوره قوله فيجيئني هو بفتح اوله وبالحا المهمله اى يمنعني قوله فيه وطا المضاجع الوطا بكسر الواو وبالطا
المهمله ممدود يعني لينها قوله فيه حللت بها وترى الوتر بكسر الواو واسكان المثناة فوق وبالرا طلب الثار والموتور
الذي قتل له قتيل فلم يدرك بدمه يقال منه وتره يتره وترا وترة قوله فيه ثورت بالثار بالثا المثلثه ثم همزة ساكنه والثؤرة
الذحل يقال ثأرت القتيل وبالقتيل ثأرا وثؤرة اى قتلت قاتله وقد تقدم ذلك وقال ابو ذر هنا الثؤرة الثار والثورة بفتح
الواو الوثوب والانبعاث والصواب هنا ثورت بضم التا وهمز الواو قوله فيه ثارت به فهما كذا في نسخه ولم ارعيها ولعله فهرا
او هو الصواب ويشهد له ما تقدم قريبا والله اعلم قوله عقل العقل بفتح العين واسكان القاف الديه واصله ان القاتل كان
اذا قتل قتيلا جمع الديه من الابل فعقلها بفنا اوليا المقتول اى شدها في عقلها ليسلمها اليهم ويقبضوها منه فسميت الديه عقلا
بالمصدر قوله فيه سراه بني النجار السراة الاشراف في مروءة واحدهم سري وقد تقدم وتقدم كلام السهيلي في ذلك قوله فارع
قال ابو ذر فارع اسم حصن لهم انتهى وفارع بالفا وبعد الالف را مكسوره ثم عين مهمله وقال ابن دريد في الجمهرة وفارع اطم بالمدينه
وفي غزوة الخندق في سيرة ابن اسحق وابن هشام انه حصن حسان بن ثابت وانه كان مع النسا والصبيان في الخندق وقال
الجوهري وفارع اسم حصن انتهى قوله وقال مقيس بن صبابه ايضا تقدم الكلام على مقيس قريبا وما ذا جرى له وان المحدثين
يقوله بالسين وقاله في المغرب وغيره بالصاد قوله فيه جللته ضربه هو بالجيم واللام المشدده اى علوته قوله فيه
بات لها وشل باتا اى اخذت بالثار يقال بؤت بفلان اى اخذت بثاره وروى بانت وهذه في نسختي وهو معلوم قاله
ابو ذر في حواشيه قوله فيه لها وشل الوشل بفتح الواو والشين المعجمه اى قطر قوله فيه من ناقع الجوف يعني الدم وناقع
بالنون وبعد الالف قاف مكسوره ثم عين مهمله قوله فيه ونصوم اى ينقطع قوله أسرته الاسرة بفتح الهمزة وكسر
السين المهمله ثم را مشدده مفتوحه وهي التكسر الذي يكون في الجبهه قال الجوهري والسرر ايضا واحد اسرار الكف
والجبهه وهي خطوطها ثم انشد بيتا للاعشى ثم قال وجمع الجمع اسارير وفي الحديث تبرق اسارير وجهه وكذلك السرار
لغة في السرر وجمعه اسرة مثل حمار واحمرة انتهى فما وقع في الاصل هو على لغة قوله اذا ظلموا هو مبني لما لم يسم فاعله
قوله وكان شعار المسلمين تقدم ان الشعار بكسر الشين وتخفيف العين العلامه التي يتعارفون بها في الحرب
قوله ما منصور امت امت امر من الموت والمراد به التفاول بالنصر بعد الامر بالاماته مع حصول الغرض للشعار
فانهم جعلوا هذه الكلمه علامه بينهم يتعارفون بها لاجل ظلمة الليل قوله جويريه بنت الحرث بن ابي ضرار تقدم الكلام عليها
رضي الله عنها وياتي في الزوجات قوله قال ابو عمر وكان اسمها برة الى اخره تقدم ان هذا في صحيح مسلم فلا حاجه الى عزوه لابي
عمر والله اعلم قوله فكانت ما به بيت هنا بفتح الموحده واسكان المثناة تحت ثم مثناة فوق وفي نسخه بنت بكسر
الموحده ثم نون ساكنه ثم مثناة فوق قد تقدم ذلك قوله بعث اليهم الوليد بن عقبه مصدقا الوليد بن عقبه هو
ابن ابي معيط واسم ابي معيط ابان بن ابي عمرو ذكوان بن اميه بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الاموي امه
اروى بنت كريز بضم الكاف وفتح الرا ابن ربيعه بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف وامها البيضا بنت عبد المطلب
ام حكيم عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الوليد هو اخو عثمان لامه اسلم يوم الفتح هو واخوه خالد بن عقبه قال
ابن عبد البر لما اسلم كان قد ناهز الاحتلام وقال الامير كان طفلا وقال غيرهما كان كبيرا وبعثه عليه السلام على صدقات
بني المصطلق كما هنا قال النمري ولا خلاف بين اهل العلم بتاويل القران فيما علمت ان قوله تعالى ان جاكم فاسق بنبا فتبينوا
نزلت في الوليد بن عقبه وذلك انه عليه السلام بعثه مصدقا الى بني المصطلق فعاد واخبر عنهم انهم ارتدوا ومنعوا الصدقه
لانهم خرجوا اليه يتلقونه وهم متقلدون السيوف فرحا به وسرورا بقدومه فخافهم فرجع واخبره عليه السلام بردتهم
فبعث عليه السلام اليهم خالد بن الوليد فاخبروه الخبر وانهم مسلمون فنزلت الايه قالوا وبما يرد قول من قال كان
صغيرا ان الزبير بن بكار وغيره من علما السير ذكروا ان الوليد وعماره ابني عقبه اسلم ايضا يوم الفتح وروى
عنه ابنه مدرك خرجا من مكه ليردا اختهما ام كلثوم بنت عقبه عن الهجره وكانت هجرتها في الهدنه يوم الحديبيه قبل
الفتح فمن يكون صغيرا يوم الفتح لا يبعثوا ليرد اخته قبل ذلك ثم ولاه عثمان رضي الله عنه وكان من رجال قريش ظرفا

في النور
لبنانها

في المسودة
اظنه لما اسلم

اليه

بفتح الطا المهمله المشاله وحلما وشجاعه وكرما واد با وكان شاعرا وهو الذى صلى الصبح باهل الكوفه اربع ركعات وقال ازيدكم
وكان سكران وهذا رواه الثقات من اهل الحديث ولما شهد واعليه بالشرب امر عثمان به فجلد وعزله عن الكوفه واستعمل
عليها سعيد بن العاص ولما قتل عثمان اعتزل الوليد الفتنه واقام بالرقه الى ان توفى بها ولا عقب رضى الله عنه وقد
ذكرت بعض هذا فيما مضى فراجعه قوله مصدق فاهو بتشديد الدال وكسرها اى عاملا يستوفى الزكاه من اربابها وفى
المعالم للخطابى ان المصدق بتخفيف الصاد العامل قاله ابن الاثير مطولا وفى المطالع والمصدق بتخفيف الصاد اخذ الصدقه
قال ثابت ويقال ايضا للذى يعطيها من ماله فاذا شددت الصاد فهو المتصدق وقد جا المتصدق فى طالب الصدقه وانكره
ثعلب انتهى ملخصا قوله رويناه من طرق البخارى فذكر حديث الافك كان ينبغى له ان يقول ومسلم والنساى ثم يقول والطرق
والسياق للبخارى او يقول من طرق البخارى وغيره والسياق للبخارى والله اعلم وما ادرى لم يفعل هذا قوله حدثنا يحيى بن
بكير هو يحيى بن عبد الله بن بكير قوله ثنا الليث هو ابن سعد الامام احد الاعلام الذى قال فيه الامام الشافعى الليث افقه
من مالك ولكن اصحابه اضاعوه قوله ثنا يونس هو ابن يزيد الايلى مشهور قوله عن ابن شهاب هو الزهرى محمد بن مسلم
ابن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب احد الاعلام وشيخ الاسلام تقدم مرارا قوله اخبرنى عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبه بن مسعود عن حديث عايشه الى ان قال كل قد حدثنى طايفه من الحديث تقدم
الكلام فى مثل هذا ونظرته بهذا وهو اذا كان الحديث عن كل راو قطعه منه فانه يجوز جمع ذلك مع البيان فان كان كلهم ثقات
كهذا فهو حجه وان كان فيهم مجروح فان الحديث لا يكون حجه لان ما من قطعه من الحديث الا ويحتمل ان يكون عن المجروح
وقد ذكرت المكان الذى وقع فى سورة النور من تفسير البخارى والله اعلم فى تعليقى على خ وفى هذا ايضا قوله اوعى اى احفظ
قوله حين قال لها اهل الافك ما قالوا الافك الكذب واراد هنا ما كذب عليها مما رميت به واهل الافك ذكرتهم فى تعليقى
على البخارى وهم عبد الله بن ابى ابن سلول راس المنافقين وعبد الله بن جحش وسيجى ما فيه واخوه ابو احمد بن جحش واسمه
عبد وقيل عبد الله وليس بشى واختهما حمنه ومسطح بن اثاثه واسمه عوف وقيل عامر وحسان بن ثابت وذكرهم ابن عبد السلام
فى تفسيره وعد فيهم زيد بن رفاعه واسقط ابا احمد بن جحش وذكرهم بعض مشايخى فيما قراته عليه عبد الله بن ابى وحمنه
واخواها عبد الله وابا احمد ومسطحا وحسان وقال ذكرهم السهيلى وقيل ان حسان لم يكن منهم انتهى وفى اثبات عبد الله
ابن جحش فيهم نظر لانه قتل فى احد وشبه ان يكون سبب الوهم فى ذكره فيهم كون ابى احمد اخيه سماه بعضهم عبد الله كما تقدم
فراى فى مكان ابا احمد بن جحش وفى مكان اخر عبد الله بن جحش فظنهما اثنين وانما هما واحد والله اعلم تنبيه اختلف فى جلدهم
على قولين والذى يظهر انه عليه السلام جلدهم وقد جزم البخارى فى اواخر صحيحه بذلك فى باب قول الله تعالى وامرهم شورى بينهم
وقد روى اصحاب السنن الاربعه من حديث عمره عن عايشه رضى الله عنها انه لما نزل فيها امر برجلين وامراة فضربوا حدهم
قال ت حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث ابن اسحق وفى د حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثه قال النفيلى المراة حمنه
بنت جحش انتهى وقد جزم ابن عبد البر فى الاستيعاب فى ترجمة مسطح بانه جلد الحد وفى ترجمة حمنه بانها جلدت مع من جلد عند
من صح جلدهم انتهى وفى ترجمة حسان وقال قوم فى حسان انه ممن خاض فى الافك على عايشه وانه جلد فى ذلك وانكر قوم ان
يكون حسان خاض فى الافك او جلد فيه ورووا عن عايشه انها برات من ذلك انتهى وفى سيرة ابن اسحق من طريق صحيح
حديث الافك وفى اخره ثم امر بمسطح بن اثاثه وحسان بن ثابت وحمنه بنت جحش وكانوا ممن افصح بالفاحشه فضربوا
حدهم انتهى وفى اخر الغزوه ما لفظه قال ابن اسحق وقال قايل من المسلمين فى ضرب حسان واصحابه فى فريتهم على عايشه
رضى الله عنها قال ابن هشام فى ضرب حسان وصاحبيه • لقد ذاق حسان الذى كان اهله • وحمنه اذ قالوا هجيرا ومسطح •
تعاطوا برجم الغيب زوج نبيهم • وسخطه ذى العرش الكريم فاترحوا • واذوا رسول الله فيها فجللوا • مخازى تبقى عموها وفضحوا •
وصبت عليهم محصدات كانها • شابيب قطر من ذرى المزن تسفح • وقال ابن القيم فى الهدى وحكم صلى الله عليه وسلم بحد
القذف لما انزل الله تعالى براءة زوجته عايشه من السما فجلد رجلين وامراة وهما حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثه قال
ابو جعفر النفيلى ويقولون ان المراة حمنه بنت جحش انتهى وقال فى حديث الافك ما نصه ولما جا الوحى امر رسول الله صلى الله

عليه وسلم بمن صرح بالافك فجلدوا ثمانين ثمانين ولم يحد الخبيث عبد الله بن ابى مع انه راس الافك فقيل لان الحدود تخفيف
عن اهلها وكفاره والخبيث ليس اهلا لذلك وقد وعده الله بالعذاب العظيم فيكفيه ذلك عن الحد وقيل بل كان يستوشى الحديث
ويجمعه ويحكيه ويخرجه فى قوالب من لا ينسب اليه وقيل الحد لا يثبت الا باقرار او ببينه وهو لم يقر بالقذف ولا شهد به عليه
احد فانه انما كان يذكره بين اصحابه ولم يشهدوا عليه ولم يذكره بين المومنين وقيل حد القذف حق الادمى لا يستوفى الا بطلب
وان قيل انه حق الله فلا بد من مطالبة المقذوف وعايشه رضى الله عنها لم تطالب لابن ابى وقيل بل ترك حده لمصلحة هى اعظم من اقامته
كما ترك قتله مع ظهور نفاقه وتكلمه بما يوجب قتله مرارا وهى تاليف قومه وعدم تنفيرهم عن الاسلام فانه كان مطاعا فيهم رئيسا
عليهم فلم يومن اثارة الفتنه فى حده ولعله ترك لهذه الوجوه كلها فجلد حسان ومسطح بن اثاثه وحمنه بنت جحش وهولا من
المومنين الصادقين تطهيرا لهم وتكفيرا وترك عبد الله بن ابى اذ ليس من اهل ذلك انتهى والمسله طويله ويكفى هذا منها وقد زدت
على هذا فى تعليقى على خ فايده فى الطبرانى فى معجم النسا فى مسند عايشه رضى الله عنها ان عبد الله بن ابى جلد مايه وستين
قال عقبه عبد الله بن عمرو وهكذا يفعل فى كل من قذف زوجة نبى انتهى قوله فخرج فيها سهمى تقدم من عند ابن سعد انه كان
معها فى هذه الغزوه ام سلمه قوله بعد ما انزل الحجاب انزل مبنى لما لم يسم فاعله والحجاب مرفوع نايب مناب الفاعل قوله
فى هودجى الهودج معروف وهو مركب من مراكب النسا مقبب وغير مقبب قوله احمل وكذا وانزل مما مبنيان لما لم يسم
فاعلهما قوله وقفل اى رجع قوله آذن هو بمد الهمزه وفتح الدال اى اعلم وهذا ظاهر جدا قوله الى رحلى الرحيل المنزل
والماوى قوله من جزع اظفار الجزع خرز معروف وهو بفتح الجيم واسكان الزاى قال ابن قرقول فى المطالع وكان عند بعض
شيوخنا بفتح الزاى وسكونها خرز ملون وفى الصحاح الجزع الخرز اليمانى وهو الذى فيه سواد وبياض يشبه به الاعين وقد
ذكره المولف فى الفوايد فقال ما لفظه وجزع ظفار قال يعقوب مدينه باليمن وقد وقع جزع ظفارى وهو ايضا صحيح انتهى والذى
فى هذه النسخه من عند البخارى جزع اظفار والذى ذكره رواه بعض الرواه وصوب ظفار بغير الف وقال الاخر قيده بالالف
اخطا وصحيح الروايه بفتح الظا وظفار قريه باليمن وقيل جبل هو مبنى على الكسر كحذام وقطام وعن البكرى سبيلها سبيل
المونث لا ينصرف ويرفع وينصب وقال ايضا ابن قرقول من جزع ظفار هذا صوابه وهى روايه الاصيلى وابى الهيثم وكافه
رواة مسلم الا انه وقع فى كتاب التفسير والشهادات من البخارى اظفار وكذا رواه الباجى فى مسلم وهو مضاف الى ظفار
مدينه باليمن قال ابن دريد الجزع الظفارى وانشد بيتا عن الاول انتهى قال ابن بطال جانى خبران ثمنه كان اثنى عشر درهما
وقال ابن التين كان ثمنه شيا يسيرا والله اعلم قوله وحبسنى ابتغاوه اى اخرنى طلبه قوله واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون
بى هولا الرهط لا اعرفهم وقال بعض حفاظ العصر ما لفظه وقع عند الواقدى من طريق عباد بن عبد الله بن الزبير عن عايشه
فى حديث الافك ان الذى كان يرحل هودجها ويقود بعيرها ابو موهبه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رجلا صالحا
وذكر البلاذرى فقال ابو موهبه انتهى قال ابن عبد البر لا يوقف له على اسم وقد تقدم ان الرهط ما دون العشره من الرجال
قوله يرحلون هودجى يرحلون هو بتخفيف الحا يشدون عليه الرحيل قال فى المطالع ومنه ورحلوا هودجى ويرحلون
بى فى حديث الافك قوله العلقه هى بضم العين المهمله واسكان اللام ثم القاف المفتوحه ثم تا التانيث اليسير منه الذى فيه
بلغه قوله فبعثوا الجمل بعثوه اى اثاروه من بروكه قوله بعد ما استمر الجيش استمر اى ذهب ومضى مستمرا اى ذاهبا
قوله فامت منزلى اى قصدته قوله وكان صفوان بن المعطل السلمى ثم الذكوانى من ورا الجيش قال المولف فى الفوايد
وفى حديث الافك ذكر صفوان بن المعطل قال السهيلى وكان يكون على ساقة العسكر يلتقط ما يسقط من المتاع ولذلك تخلف
فى هذا الحديث وقد روى انه كان ثقيل النوم لا يستيقظ حتى يرتحل الناس ويشهد لذلك حديث ابى داود ان امراة صفوان
اشتكت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرت اشيا منها انه لا يصلى الصبح فقال صفوان يا رسول الله انى امرؤ ثقيل
الراس لا استيقظ حتى يطلع الشمس فقال له النبى صلى الله عليه وسلم اذا استيقظت فصل وقتل صفوان شهيدا فى خلافة
معويه واندقت رجله يوم قتل فطاعن بها وهى منكسره حتى مات انتهى وقد لخص المولف ذلك من كلام الروض وفى الروض
زياده وهو انه لما ذكر حديث ابى داود عقبه بقوله وقد ضعف البزار حديث ابى داود فى مسنده انتهى واما ابن امام الجوزيه

فقال وكان صفوان قد عرس في اخريات الجيش لانه كان كثير النوم كما جا عنه في صحيح ابي حاتم وفي السنن انتهى صفوان هذا
ابن المعطل هو بفتح الطا المهملة المشدده وهذا ظاهر الا اني سيلت عنه فاجبت ضبطه **قوله** في والد صفوان ربيضه كذا
في نسختي من الروض وفي الاستيعاب كذلك وكتب في الحاشيه رحضه قال فيه الطبري وابن السكن وقال فيه الحاكم ابو
احمد رحيضه وقد كتب ابن سيد الناس مولف هذه السيرة عند هذا الكلام ما لفظه عند ابن الكلبي ربيضه بن المومل بن خزاعي
ابن محارب بن هلال بن فالج وباقيه كما في الاصل انتهى اي كما في الاستيعاب وبعد فالج ابن ذكوان بن ثعلبه بن بهثه بن سليم وقيل
في نسبه صفوان بن المعطل بن رحضه بن المومل بن خزاعي بن محارب بن مره بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبه بن بهثه
ابن سليم السلمي الذكواني يكنى ابا عمرو وتقال اسلم قبل المريسيع وشهدها وقال الواقدي شهد صفوان بن المعطل مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الخندق والمشاهد بعدها وكان مع كرز بن جابر في طلب العرنيين الذين اغاروا على لقاح النبي
صلى الله عليه وسلم قيل ان سعيد بن المسيب وابا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام رويا عنه وانكر ذلك ابو
حاتم قال ابن اسحق وجه عمر بن الخطاب عثمان بن ابي العاصي الى رمسه الرابعه وكان عندها شي من قتال فاصيب
صفوان بن المعطل شهيدا قال بعض الحفاظ للتاخرين سنه تسع عشرة في خلافه عمر ويقال مات بالجزيره بناحيه شمشاط
ودفن هناك وقيل انه غزا الروم في خلافه معويه فاندقت ساقه ثم نزل فطاعن حتى مات في سنه ثمان وخمسين
وكان شجاعا فاضلا خيرا اثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم في قصه الافك وقال ما علمت عليه الا خيرا فبرأه الله عز وجل
ورسوله ولما بلغ صفوان ان حسان بن ثابت فيمن قال فيه ضربه بالسيف فجرحه وقال
تلق ذباب السيف مني فانني • غلام اذا هوجيت لست بشاعر • ولكنني احمي حماي وانتقي • من الباهت الرامي البرا الطواهر • روى
حديثه في مواقيت الصلوة ابو هريره اخرج له عبد الله بن احمد بن حنبل في زوايد المسند والله اعلم **قوله** فادلج تقدم الكلام على ادلج
وادّلج وان معناهما سار بليل وقيل بينهما فرق وقد تقدم **قوله** فراى سواد انسان هو بفتح السين وتخفيف الواو وهو الشخص
قوله باسترجاعه اي بقوله انا لله وانا اليه راجعون وهذا ظاهر جدا **قوله** فخمرت وجهي اي غطيته **قوله** بجلبابي الجلباب
بكسر الجيم قال ابن شميل هو ثوب اقصر من الخمار واعرض وهي المقنعه تغطي به المراه راسها وقال غيره هو ثوب واسع دون
الردا تغطي به المراة ظهرها وصدرها قال ابن الاعرابي هو الازار وقال غيره هو الخمار وقيل هو كالملاءة والملحفه انتهى لفظ
المطالع ولابن الاثير نحوه وهو الجلباب الازار والردا وقيل الملحفه وقيل هو كالمقنعه تغطي به المراة راسها وظهرها وصدرها
وجمعه جلابيب **قوله** والله ما يكلمني ولا اكلمه في سيره ابن هشام عن ابن اسحق وقد ساق حديث الافك باسناديه
صحيحين قال لها ما خلفك رحمك الله قالت فما كلمته انتهى فيقول ما في خ م وغيرهما من قولها ما سمعت منه كلمة غير استرجاعه
والله اعلم **قوله** موغرين هو بكسر الغين المعجمه المخففه اي نازلين في الهاجره والوغره شده الحر وكونه بالغين المعجمه وبالرا
هو الروايه الصحيحه وقد رواه بعض رواه مسلم من روايه يعقوب بن ابرهيم موعزين بعين مهمله وزاي ولا وجه
له ولا يلتفت الى من رواه بالعين المهمله والراي سا روا في الوعر ليقاطعوا على الجيش بسرعه **قوله** في نحر الظهيره هو
حين بلغ الشمس منتهاها من الارتفاع قال يعقوب هو اولها **قوله** عبد الله بن ابي ابن سلول تقدم الكلام عليه كتابه
ونطقا وان سلول امه ولا ينصرف للعلميه والتانيث وانه راس المنافقين وانه هلك بعد تبوك **قوله** فاشتكيت اي مرضت
قوله والناس يفيضون في قول اصحاب الافك يفيضون هو رباعي يقال افاض القوم في الحديث اذا اندفعوا فيه وخاضوا
قوله في قول اصحاب الافك تقدم الكلام قريبا من هم اصحاب الافك والله اعلم **قوله** وهو يريبني هو بفتح اوله ثلاثي ويقال
ايضا رباعي لغه **قوله** اللطف هو بفتح اللام والطا قال ابن قرقول كذا رويناه وهو البر والتحفي في رفق ولين ويقال لُطف
ايضا يعني بضم اللام واسكان الطا والله اعلم **قوله** كيف تيكم هو اشاره للمونث كذا كم للمذكر **قوله** ولا اشعر اي اعلم وقد
تقدم وهو ظاهر **قوله** نقهت يقال نقه بفتح القاف افاق من المرض وكسرها ولم يذكر في المطالع الا الفتح وفي الصحاح
تقدم الكسر عليه **قوله** فخرجت معي ام مسطح اسم ام مسطح سلمى بنت ابي رهم وقيل اسمها ربطه نقله بعض الحفاظ وهو
بغير الف كذا في النسخه وذكر ابو نعيم فيما نقل من خطه ان اسمها رايطه بنت صخر بن عامر بن كعب اخت لام الصديق

والله اعلم

وقال غيره هي بنت خالة الصديق وهي كذلك فانه قال فيه وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر وهي صحابيه رضي الله عنها
قوله مسطح قال المولف مسطح لقب واسمه عوف بن اثاثه بن عباد بن المطلب بن عبد مناف انتهى ومسطح بكسر الميم واسكان
السين وفتح الطا وبالحا المهملات عمود الخباء وقيل اسمه عامر وكنيته ابو عباد وقيل ابو عبد الله بن اثاثه بضم الهمزة
وفي القاموس لشيخنا مجد الدين وقد تصحف ثم مثلثه مكرره ابن عباد بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي شهد
بدرا قال الواقدي شهد مع علي صفين ومات سنه سبع وثلاثين وقيل سنه اربع وثلاثين عن ست وخمسين سنه فعلى هذا لم يشهد بها
قوله قبل هو بكسر القاف وفتح الموحده منصوب وهذا معروف **قوله** المناصع هو بفتح الميم وبالنون وبعد الالف
صاد مكسوره ثم عين مهملتين مواضع التبرز للحدث واحدها منصع بفتح الميم والصاد وكانت خارج المدينه وهو
صعيد افيح كما قالت عايشه رضي الله عنها يعني انه موضع مخصوص **قوله** الكنف هو بضم الكاف والنون جمع كنيف وهو
المرحاض وهذا ظاهر الا اني سيلت عن معناه **قوله** وامرنا امر العرب الاول قال ابن قرقول الاول نعت للامر وقيل هو وجه
الكلام وروي الأُوَل بضم الهمزة وتخفيف الواو صفه للعرب لا للامر يريد انهم بعد لم يتخلقوا اخلاق اهل الحواضر والعجم انتهى
قوله قبل يعني قبل بكسر القاف وفتح الموحده منصوب تقدم اعلاه وقبله **قوله** فعثرت ام مسطح في مرطها المرط بكسر
الميم واسكان الراء وبالطا المهمله وهو كسا من صوف وخز او كتان قاله الخليل وقال ابن الاعرابي هو الازار وقال النضر
لا يكون المرط الا درعا من خز اخضر ولا يسمى المرط الا الاخضر ولا يلبسه الا النسا وفي الصحيح مرط من شعر اسود فالصحيح
قول الخليل **قوله** تعس مسطح هو بفتح العين وعليه اقتصر الجوهري وبكسرها وقدمه غير الجوهري بل قال وقد تفتح العين
ومعنى تعس هلك وقيل عثر وقيل سقط وقيل خر على وجهه خاصه وقيل لزمه الشر وقيل بعد وقال ابو ذر تعس معناه
لا اقاله الله انتهى **قوله** اي هنتاه هو بفتح الها واسكان النون وتفتح والاول اشهر وبضم الها الاخيره وتسكن ونونها مخففه
وعن بعضهم فيما حكى تشديدها وانكره الهروي وهذه اللفظه تختص بالندا ومعناها يا هذه وقيل يا امراه وقيل يا بلهاء كانها نسبتها
الى قله المعرفه بمكايد الناس وشرورهم **قوله** تيكم اشاره للمونث كذاكم للمذكر وقد تقدم قريبا **قوله** ابوي ابواها اشهر من
ان يذكرا ابو بكر عبد الله بن عثمان الصديق وامها ام رومان بضم الراء وفتحها دعد ويقال زينب وسياتي **قوله** من قبلها
هو بكسر القاف وفتح الموحده وهذا ظاهر **قوله** وضيئه هي بفتح الواو وكسر الضاد المعجمه ثم همزة مفتوحه اي حسنه جميله
قوله لها ضراير لا ينصرف لانه جمع ثالثه الالف وبعدها حرفان وكل جمع ثالثه الالف وبعد الالف حرفان او ثلاثه اوسطها
ساكن او حرف واحد مشدد فانه لا ينصرف وهذا ظاهر جدا **قوله** لا يرقا هو بفتح اوله وهمز في اخره وهذا ظاهر ومعناه
لا ينقطع ولا يرتفع جريه وقد تقدم **قوله** حين استلبث الوحي اي ابطا فالوحي على هذا مرفوع فاعل ويكون ايضا استلبث
استبطا فعلى هذا يكون الوحي منصوبا مفعولا وفي الصحيح وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني قال السهيلي وكان نزول براءة
عايشه رضي الله عنها بعد قدومهم المدينه تسع وثلاثين ليله في قول بعض المفسرين انتهى وعن ابي محمد بن حزم الظاهري
ان المقاوله بين الرجلين كانت بعد رجوعهم بازيد من خمسين ليله فقولها لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني مع قول بعض المفسرين
لعلها لم تذكر الكسر او بعد وصولهم المدينه وكذا قد يقال في الجمع بين كلام ابي محمد وقولها شهرا او انها لم تذكر الكسر في
الكلامين او غير ذلك من التاويل والله اعلم **قوله** اهلك هو منصوب اي الزم اهلك ويجوز رفعه اي هم اهلك والله اعلم
قوله وان تسال الجاريه تصدقك وبعده فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريره استشكل هذا لان كانت وعتقت بعد
ذلك بزمن طويل وكان العباس اذ ذاك في المدينه والعباس انما قدم المدينه بعد الفتح وبعد حنين والطايف هذا معروف عند
اهل الحديث ولهذا قال له عليه السلام وقد شفع في زوج بريره اليها فابت ان تراجعه يا عباس الا تعجب من بغض بريره مغيثا
وحبه لها ففي قصه الافك لم تكن بريره عند عايشه رضي الله عنها وهذا الذي ذكروه ان كان لازما فيكون الوهم من تسميه الجاريه
بريره ولم يقل له سل بريره وانما قال فسل الجاريه فظن بعض الرواة انها بريره فسماها بذلك وان لم يكن فيلزم بان يكون طلب
مغيث لها استمر الى بعد الفتح ولم يياس منها وزال الاشكال والله اعلم **قوله** بريبك تقدم انه ثلاثي فيكون مفتوح الاول ويجوز رباعي
فيكون مضموم الاول وقد تقدم قريبا وهو ظاهر **قوله** ان رايت عليها ان بكسر الهمزة وسكون النون اي ما رايت نهي ناويه

وقولها التقدم على قول كل احد لانها صاحبه القصه
ومكابته كيف وقولها في الصحيح والله اعلم
بريره صح

قوله اغمصه هو بالعين المعجمه وكسر الميم وبالصاد المهمله والغمص العيب والطعن على الناس قوله حديثة السن اى صغيرة السن
وقد تقدم وهو ظاهر قوله حتى تاتي الداجن هي الدابة التي تالف البيت ولا تخرج الى المرعى وهي هنا الشاة قوله فاستعذر من عبد الله
ابن ابي اي قال من يعذرني اي ظلمت من يعذرني اي ينصفه منه قوله فقام سعد بن معاذ الانصاري قال المولف بعد هذا ووقع في هذا
الحديث فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ووقع عند ابن اسحق في هذا الخبر بدل سعد بن
معاذ اسيد بن حضير فمن الناس من يرى ان ذكر سعد في هذا الخبر وهم لان سعدا مات عند انقضا امر بني قريظة ومن يرى ان الصواب
ما ذكر ابن اسحق من ذكر اسيد بن حضير ولو اتفق اهل المغازي على ان وقعة الخندق وبني قريظة متقدمة على غزوة بني المصطلق لكان
الوهم لازما لمن رواه كذلك ولكنهم مختلفون في ترتيب هذه المغازي كما سبق في هذه وغيرها ورايت عن الحاكم ابي عبد الله ان
سبب هذا الخلاف انما هو الاختلاف في التاريخ هل هو لمقدم النبي صلى الله عليه وسلم في ربيع الاول كما هو عند قوم او للعام الذي
تقدم فيه كما هو عند اخرين وذلك لا يتم لامرين احدهما ان تلك المدة التي وقع الاختلاف فيها انما هي نحو ثلاثة اشهر وهي من اول
العام الى ربيع الاول وزمن الخلاف اوسع من ذلك فهذه الغزوة عند ابن عقبة في سنة اربع وعند غيره في شعبان سنة ست
الثاني انها مختلفة الترتيب عندهم في تقدم بعضها على بعض فهذه عند ابن سعد وجماعة قبل الخندق وعند ابن اسحق واخرين
بعدها وذلك غير الاول واما ابن سعد فانه يورخ هذه الوقايع بالاشهر لا بالسنين انتهى وقول المولف ان المدة التي وقع فيها الاختلاف
انما هي نحو ثلاثة اشهر الذي اعلمه انهم قدموا التاريخ الى اول شهر المقدم فعلى هذا صارت المدة المختلف فيها شهرين وشيء فقط والقول
الثاني انهم قدموا التاريخ الى اول سنة المقدم غريبه رايت عن بعضهم انه حكى عن ابي بكر البيهقي قولا انهم طرحوا سنة المقدم وارخوا
من اول السنة التي تليها وقد ذكرت ذلك في تعليقي على البخاري معزوا الى ناقله وهو غريب جدا ذكرت ذلك في اول التاريخ قبيل كتاب
المغازي من البخاري فاعلمه قال بعض مشايخي فيما قراته عليه وهذا الغلط وقولها فقام سعد بن معاذ كذا في الاصول وقال ابن التين
وقوله فقام سعد بن عبادة ليس بصحيح في الاحاديث سعد بن معاذ والذي عارضه ابن عبادة وفي بعضها سعد بن عبادة
وهم وذكر سعد بن معاذ في هذا الحديث تكلم الناس عليه قديما وحديثا كابي عمر بن عبد البر وابي محمد بن حزم وابن العربي وغيرهم
وانا اسوق لك ذلك ملخصا قال ابن حزم ذكر سعد بن معاذ وهم لان ابن معاذ مات اثر بني قريظة بلا شك وبنو قريظة كان في اخر
ذي القعدة سنة اربع فبين الغزوتين نحو سنتين والوهم لم يعر منه احد من البشر وكذا قال ابن العربي ذكر سعد بن معاذ
هنا وهم اتفق عليه الرواة وقال ابو عمر وهو وهم وخطا وتبعه عليه جماعة واخرهم القرطبي فقال لان ابن معاذ توفي منصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قريظة سنة اربع ولم يختلف فيه احد من الرواة وفي خ انها سنة ست وقال موسى
ابن عقبة سنة اربع فليس وهما محضا وذكر ابن منده ان ابن معاذ مات سنة خمس من الهجرة وقال في المغازي يعني خ فقام
سعد اخو بني عبد الاشهل انتهى وقد ذكر ذلك ايضا ابن قرقول في مطالعه في اخر السين واطال فيها بعض الشي وكذا ذكرها غير
واحد ممن ذكرت من الحفاظ فلا اطول بعباراتهم وقد عرف ما قالوا وما قيل في الجواب والله اعلم بالصواب من ذلك قوله وكان
قبل ذلك رجلا صالحا يعني كان قبل ذلك لم يكن يحمي لنفاق قوله ولكن احتملته الحمية احتملته بالحا والميم قال ابن قرقول
في مطالعه في الجيم مع الهاء في الوهم والاختلاف ولكن اجتهلته الحمية يعني سعدا كذا هو بالهاء في نسخ البخاري ووقع في اكثر
الروايه في غير هذا الموضع منه احتملته بالحا والميم روايتنا عن شيوخنا وذكره مسلم في حديث صالح وفي رواية يونس احتملته
وفي حديث مليح اجتهلته وفي بعض النسخ في حديث يونس اجتهلته وكذا هو في رواية معمر عن الزهري وفي رواية ابن ماهان
احتملته وصوب الوقشي اجتهلته وكلاهما صواب يقال احتمل الرجل اذا غضب قاله يعقوب فمعنى احتملته اغضبته ومعنى
اجتهلته حملته على ان يجهل اي يقول قول اهل الجهل انتهى لفظه قوله لعمر الله اي بقا الله قوله فقام اسيد بن حضير تقدم
مرارا ان اسيدا بضم الهمزة وفتح السين وان حضيرا بضم الحا المهمله وفتح الضاد المعجمه وهذا ظاهر قوله وهو ابن عم سعد
اي ابن عم سعد بن معاذ وهذا معروف عند اهل الحديث لانهما من الاوس وسعد بن عبادة من الخزرج وقد وقع في بعض النسخ
من التيمي وهو ابن عم سعد بن معاذ والله اعلم قوله على المنبر اي على شي مرتفع والا فالمنبر انما اتخذ بعد ذلك في السنة التاسعة
كما تقدم وياتي وقيل في السابعة وعلى القول بان عمله الداري تميم فتميم انما اسلم في التاسعة اللهم الا ان يقال انه ...

لم يسلم بعد ولكن جاني بعض طرقه انه لما حج كان مسلما والله اعلم قوله لا ترقا اي تنقطع وقد تقدم قريبا وبعيدا انه بفتح اوله وهمزه في اخره اي
ينقطع قوله فاستاذنت على امراة هذه المراة لا اعرف اسمها قوله وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني تقدم كلام السهيلي
وكلام ابي محمد بن حزم قريبا وجمعت بينهما جمعا فانظره فان لم يعجبك فاجمع انت قوله اما بعد بضم الدال وفتحها وربما
ينونه وكذا نصبها وفي المبتدى بها خمسة اقوال داود عليه السلام وقيل في قول الله تعالى وفصل الخطاب انه اما بعد
وقيل فصل الخطاب علم القضا وقطع الخصام وقيل معرفة البينة على المدعي واليمين على من انكر والله اعلم او قس بن ساعدة
او كعب بن لوي او يعرب بن قحطان او سحبان وعن غرايب مالك للدارقطني بسند ضعيف لما جا ملك الموت الى يعقوب
عليه السلام قال يعقوب في جملة كلام اما بعد فانا اهل بيت موكل بنا البلا انتهى فلو ثبت هذا لكان يعقوب اول متكلم بها
والله اعلم قوله وان كنت المت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه الى اخره دعاها الى الاعتراف ولم يامرها بالستر
كغيرها لانه لا ينبغي عند الشارع امراة اتت ذنبا قاله الداودي فيما ذكر عنه بعض مشايخي انتهى وقد روينا في بعض الاجزا
عن ابن عباس ما زنت امراة نبي قط واما قوله تعالى فخانتاهما اي كانتا يغشيان عليهما وفي التفسير فخانتاهما كفرتا وقيل
وقيل نافقتا او بالنميمة الى المشركين او قالت امراة نوح انه لمجنون ودلت امراة لوط على الضيف والله اعلم قوله قلص
دمعي هو بفتح القاف واللام والصاد المهمله اي ارتفع وانقبض قوله ما احس هو بضم الهمزة وكسر الحا رباعي وهي لغة القران
ويجوز الثلاثي قوله فقلت لامي تقدم ان امها ام رومان دعد ويقال زينب قوله رويا هي فعلى بغير تنوين وهذا ظاهر
قوله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ما برح فيه ولا قام يقال رامه يريمه ريما اي برحه واما من طلب شيئا فيقال
رامه يرومه قوله من البرحاء هي بضم الموحده وفتح الراء وبالحاء المهمله ممدود شدة الكرب وشدة الحمى ايضا وقد تقدم في اسلام
سلمان الفارسي من كلام المولف انه قال ورايت بخط جدي فيما علقه على نسخته بكتاب الشيم الهاشمية من حواشي كتاب
ابي الفضل عياض بن موسى وغيره قال الصدفي العرواء الحمى النافض والبرحاء الحمى الصالب والرحضاء الحمى التي تاخذ بالعرق
والمطواء التي تاخذ بالتمطي والثوباء التي تاخذ بالتثاوب انتهى قوله حتى انه هو بكسر الهمزة لانها بعد حتى قوله مثل الجمان هو
بضم الجيم وتخفيف الميم وفي اخره نون وهي حبوب مدحرجه امثال اللولو تصنع من فضة وغيرها قال ابن دريد وقد سموا
الدر جمانا والواحد الجمان جمانة قوله من ثقل هو بكسر المثلثه وفتح القاف وهو ضد الخفة قوله فلما سري هو بضم السين
المهمله وكسر الراء المشدده ويجوز تخفيفها اي كشف قوله اما الله هو بفتح همزة اما وتشديد الميم وهذا ظاهر قوله فقالت
امي تقدم ان امها ام رومان بضم الراء وفتحها واسمها دعد ويقال زينب قوله عصبة العصبة بضم العين من الرجال والخيل
والطير ما بين العشرة الى الاربعين وقد قدمت ذكرهم قوله كلها هو منصوب تاكيد للعشر وهو منصوب وهذا ظاهر
جدا قوله مسطح بن اثاثة تقدم ان مسطحا هذا لقب وهو بعمود الخبا وان اسمه عوف ويقال عامر وتقدم ضبط اثاثة
وتقدم ما القرابة التي بينه وبين الصديق قوله فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه في معجم الطبراني الكبير في معجم
الثالث انه اضعف له النفقة التي كان يعطيه اياها قبل القذف اي اعطاه ضعف ما كان يعطيه قبل ذلك والله اعلم قوله
احمي سمعي وبصري اي امنعه من المأثم والكذب عليه ان يقول سمعت ما لم يسمع وراي ما لم ير قوله تساميني اي تضاهيني وتطاولني
وتنازعني المنزلة السامية عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من السمو يقال فلان يسمو الى المعالي اي يرتفع اليها
ويتطاول نحوها قال ابن قرقول ورايت بعضهم فسره من سوم الخسف وهو تكليف الانسان والزامه ما يشق عليه
وكانه ذهب الى ان معناه تؤذيني وتغيظني ولا يصح هذا ان يقال في المفاعلة سامتني انما يقال فيه ساومتني انتهى وقول صاحب
المطالع من سوم الخسف وسامه خسفا وخسفا اي اولاه ذلا ويقال كلفه المشقة والذل والله اعلم مسـ[illegible] افضل
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مختلف فيها هل هي خديجة او عايشة قولان وصحح ابو الحسن السبكي الامام خديجة ولابن
تيمية فيه تفصيل حسن ذكرته في تعليقي على البخاري وفي فاطمة وعايشة والسبكي صحح فاطمة ثم سكتوا عن بقية الزوجات
ايتهن افضل والذي يظهر ان افضلهن بعد خديجة وعايشة زينب بنت جحش والله اعلم قوله وطفقت اختها حمنة
طفق تقدم انه يقال بكسر الفاء وفتحها والاول الاكثر وان معناه جعل وحمنة بنت جحش بن رياب التي كانت تستحاض قتل

حواشيه الهاشميه

عنها مصعب بن عمير فقتل وجها طلحه فولدت له محمدا وعمران وامها اميمه بنت عبد المطلب بن هاشم واختها
ام حبيبه ايضا كانت تستحاض اخرج لحمنه د ت ق واحمد في المسند رضي الله عنها قوله يحازب لها هو بالحا المهمله والزا
والرا ايضا ومعناه تتعصب لها وتسعى سعي جماعتها الذين يتحزبون لها وتظهر انها منهم قال في المطالع بعد ان ذكر الوجهين
والتفسير كما تقدم بالزاي للجمهور وعند الاصيلي بالرا المكسوره والاول اظهر انتهى قوله فهلكت فيمن هلك من اصحاب
الافك الظاهر ان معناه يحدث كما حد واللعذف تنبيه اما الوقادف قادف والعياذ بالله ام المومنين عايشه اليوم فانه
يكفر اجماعا لانه مكذب للقران واوليك الذين قذفوا وحدوا كان قذفهم قبل نزول القران قوله قال البخاري حدثنا محمد بن
كثير هو بفتح الكاف وكسر الثا المثلثه وهذا معروف مشهور قوله عن سليمان بن كثير بفتح الكاف ايضا وكسر المثلثه
وهو عندي اخو محمد بن كثير يروي عن الزهري وعمرو بن دينار وعنه اخوه محمد وعفان صويلح ضعفه ابن معين
وقال س ليس به باس الا في الزهري اخرج له ع له ترجمه في الميزان وصحح عليه توفي سنه ثلاث وستين ومايه قوله عن حصين
هو بضم الحا وفتح الصاد المهملتين وقد قدمت مرارا ان الاسما كذلك الا حضين ابن المنذر ابا ساسان فانه بالضاد
المعجمه وزد ان الكنى بالفتح الا ان يكون بالالف واللام وهذا هو حصين بن عبد الرحمن ابو الهذيل السلمي الكوفي ابن عم منصور
ابن المعتمر احد الاعلام مشهور له ترجمه في الميزان وصحح عليه اخرج له ع قوله عن ابي وايل هذا هو شقيق بن سلمه الاسدي
مخضرم سمع عمر ومعاذا قال ادركت سبع سنين من سني الجاهليه كان من العلما العاملين اخرج له ع قوله عن مسروق
هو مسروق بن الاجدع ابو عايشه احد الاعلام عن ابي بكر ومعاذ وعمر وغيرهم وعنه ابرهيم وابو اسحق ويحيى بن وثاب
قال مره الطيب ما ولدت همدانيه مثل مسروق وعن الشعبي قال ما علمت العلم من مسروق وكان اعلم بالفتيا
من شريح وقال ابو اسحق حج مسروق فما نام الا ساجدا وقالت امراة مسروق كان يصلي حتى تورم قدماه توفي سنه ٦٣
اخرج له ع قوله عن ام رومان تقدم مرات انها بضم الرا وفتحها وان اسمها دعد ويقال زينب وهي من المهاجرات الاول قال
المولف في الفوايد وام رومان زينب بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن اذينه بن سبيع بن دهمان بن الحرث
ابن غنم كذا قال مصعب وغيره يخالفه وقد وقع في الصحيح روايه مسروق عنها بصيغه العنعنه وغيرها ولم يدركها والمخلص
ما اجاب به ابو بكر الخطيب ان مسروقا يمكن ان يكون قال سيلت ام رومان فاثبت الكاتب صوره الهمزه الفا فتصحفت على
من بعده بسالت ثم نقلت الى صيغه الاخبار بالمعنى في طريق وبقيت على صورتها في اخرى ومخرجها التصحيف المذكور انتهى وقال
السهيلي وروى البخاري حديثا عن مسروق وقال فيه سالت ام رومان وهي ام عايشه عما قيل فيها ومسروق ولد بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلا خلاف فلم ير ام رومان قط فقيل انه وهم في الحديث وقيل بل الحديث صحيح وهو متقدم على ما ذكر
اهل السير من موتها في حيوه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تكلم شيخنا ابو بكر بن العربي رحمه الله على هذا الحديث واعتنى
به لاشكاله فاورده من طرق بعضها حدثتني ام رومان وفي بعضها عن مسروق عن ام رومان معنعنا قال رحمه الله والعنعنه
اصح فيه واذا كان الحديث معنعنا كان محتملا ولم يلزم فيه ما يلزم في حدثنا وفي سالت لان للراوي ان يقول عن فلان وان لم يدركه
وهو كثير في الحديث انتهى تنبيه قال الذهبي روى مسروق عن ام رومان مرسلا لانها توفيت في حياته عليه السلام وراج
ذلك على البخاري في قصه الافك وهو حصين عن ابي وايل عن مسروق سالت ام رومان قال الخطيب صوابه سيلت ام
رومان فلعل بعض النقله كتب سالت بالالف فان من الناس من يجعل الهمزه في الخط الفا وان كانت مكسوره او مرفوعه
قال الخطيب ولم يظهر للبخاري علته وقد اوضحنا ذلك في كتاب المراسيل قال عبد الملك بن هشام ام رومان اسمها زينب
بنت دهمان الكنانيه وقال غيره ام رومان بنت عامر بن عويمر الكنانيه والخلاف في نسبها كثير جدا لكن اجمعوا على انها
من بني مالك بن كنانه تزوجت بعبد الله بن الحرث بن سخبره فقدم مكه بها وحالف ابا بكر قبل المبعث ثم توفي بعد ان ولدت
له الطفيل ثم تزوجها ابو بكر فولدت له عبد الرحمن وعايشه قاله الواقدي وقال غيره والزبير توفيت في ذي الحجه سنه
ست وقيل توفيت سنه خمس والاول اصح قال حماد بن سلمه عن علي بن زيد عن القاسم قال لما دليت ام رومان في قبرها
قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى امراة من الحور العين فلينظر الى ام رومان ونزل عليه السلام في قبرها اخرج

لعله او قذف

هذا هو صح

له خ

له خ فقط واعلم ان هذا الحديث اعني حديث مسروق عن ام رومان تكلم عليه جماعه منهم من ذكرت كلامه وتكلم فيه ابن
قرقول ايضا في مطالعه في الحا والدال المهملتين ولابن قيم الجوزيه فيه كلام حسن والظاهر ان الذهبي اخذه من اصله
التهذيب ومن جملة كلام ابن القيم في الهدي ان حديث موت ام رومان في حياته ونزوله في قبرها لا يصح وفيه علتان علي
ابن زيد بن جدعان والثانيه رواه عن القاسم بن محمد والقاسم لم يدرك زمنه عليه السلام فكيف يقدم على روايه صحيحه
في البخاري الى ان قال وقد قال ابو نعيم في كتاب معرفه الصحابه قد قيل ان ام رومان توفيت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو وهم انتهى وقال بعض شيوخ شيوخنا الحفظه ووقع في البخاري موضع عجيب وهو انه روى في موضعين من طريق محمد بن فضيل وابي عوانه
كلاهما عن حصين عن ابي وايل عن مسروق حدثتني ام رومان ام عايشه فذكر حديث الافك مختصرا وفيه مخالفه كثيره للكيفيه
التي رواها الزهري وجا في روايه خارج الصحيح من طريق ابن فضيل ايضا قال مسروق سالت ام رومان عن حديث الافك
فحدثتني وذكر القصه قال ابرهيم الحربي كان يسالها وله خمس عشرة سنه ومات مسروق وله ثمان وسبعون سنه
وام رومان اقدم من كل من حدث عنه مسروق قال الحافظ ابو بكر الخطيب كيف خفي هذا على ابرهيم الحربي وام رومان
ماتت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه ست من الهجره في ذي الحجه ارخه ابو حسان الزيادي وابرهيم الحربي ايضا
ثم ذكر حديث حماد بن زيد في موت ام رومان وقوله عليه السلام من سره الى اخره قال فلو كان مسروق سالها او سمع منها
لكان صحابيا وقد قال محمد بن سعد توفي مسروق سنه ٦٣ وذكر الفضل بن عمرو ان عمره حين مات ثلاث وستون فيكون
له عند وفاه ام رومان ست سنين قلت وايضا مسروق ولد باليمن ولم يقدم المدينه الا بعد وفاه النبي صلى الله عليه وسلم
اما في خلافه ابي بكر او بعدها وقد روى الامام احمد حديث مسروق في الافك هذا من طريق علي بن عاصم وابي جعفر الرازي
عن حصين عن ابي وايل عن ام رومان ولم يقولا فيه حدثتني ولا سمعت ورواه ابو سعيد الاشج عن محمد بن فضيل فقال فيه
عن مسروق قال سيلت ام رومان وهي ام عايشه فذكرت القصه قال الخطيب وهذا اشبه مما رواه خ ولعل التصريح بالسماع
جا من قبل حصين فانه اختلط في اخر عمره قلت وهذه فايده جليله نبه عليها الخطيب وحاصلها ان الحديث الذي اخرجه البخاري
مرسل خفي ذلك على البخاري والله اعلم انتهى اخبرني به بعض مشايخي عنه اجازه قال اخبرني المولف سماعا بقراتي ورايت ايضا
سماع شيخنا المجيز بخط المولف فايده وفاه ام رومان تقدم انها سنه اربع او خمس ووهم ويقال سنه ست وفي الاطراف هذا
الحديث اخرجه خ عن مسروق سالت ام رومان وفي حديث ابي عوانه حدثتني ام رومان خ في المغازي وفي التفسير
عن موسى بن اسمعيل عن ابي عوانه وفي احاديث الانبيا عن محمد هو ابن سلام عن محمد بن فضيل كلاهما عن حصين عن ابي
وايل عن مسروق بهذا ثم قال حديث ام رومان خ في التفسير عن محمد بن كثير عن سليمان هو ابن كثير اخوه عن حصين عن
ابي وايل عن مسروق عن ام رومان به وهو مختصر من الحديث الذي قبله ثم قال روى مسروق عن عبد الله بن مسعود
عن ام رومان وهو اشبه بالصواب ثم ذكر المزي كلام الخطيب الذي ذكرته انا من عند الذهبي والله اعلم وقد اطلت الكلام
على هذه المساله وكان يكفي بعض هذا ولكن هكذا قدر والناس اليوم ما هم بطالبين هذا بل عندهم ان الحديث يكفي منه شمه
والله اعلم قوله في نسب جهجاه حرام هو بالحا المفتوحه وبالرا كذا في الفتح وكذا رايته بفتح الحا بالقلم بخط ابن الامين في
الاستيعاب وهذا يدل على انه بالرا لانه لو كان بالزاي لكانت الحا مكسوره ولا اعلم فيه شيا اكثر من ذلك وهذا الرجل
ليس من قريش انفسها وانما هو من بني غفار كما تقدم ولو كان منهم انفسهم لكان حزاما بكسر الحا وبالزاي والله اعلم قوله
ياكل في معا واحد انتهى وبقية الحديث والكافر ياكل في سبعه امعا تقدم من قيل فيه هذا الحديث فيما مضى وقد ذكر اهل التشريح
ان الامعا ايضا سبعه وقد عدها القاضي عياض رحمه الله من عندهم فنظمها شيخنا الحافظ العراقي في بيتين وقد انشدني ذلك بالقاهره
في الرحله الثانيه سبعة امعا لكل ادمي • معده بوابها مع صايم • مع الرقيق اعور قولون مع • المستقيم مسلك المطاعم •
قوله وفي كتاب ابن شبه ابن شبه بفتح الشين المعجمه وتشديد البا الموحده ثم تا التانيث وهو ابو زيد عمر بن شبه بن عبيده
بفتح العين وكسر الموحده النميري صاحب التصانيف بصري حافظ اخباري اديب حدث ببغداد عن ابيه وعمر بن علي
المقدمي ويحيى بن سعيد ومعاذ بن معاذ وعبد الوهاب الثقفي وغيرهم وطبقتهم وروى عنه ق وابن ابي الدنيا وثعلب وابن صاعد

وعبد الرحمن بن ابي حاتم وخلق وثقه الدارقطني وغيره وقال ابن ابي حاتم كتبت عنه مع ابي وهو صدوق صاحب عربيه
وادب وعن عمرو بن شبه ان اسم ابيه زيد ولقبه شبه قيل مولده في رجب سنه ١٧٣ وتوفي لاربع بقين من جمادى الاخره
سنه ٢٦٣ وقد قدمت ترجمته قوله وحكى الاموي عن ابن اسحق هذا الاموي هو يحيى بن سعيد بن ابان بن سعيد بن
العاصي الاموي الكوفي سكن بغداد سمع يحيى بن سعيد الانصاري واخاه سعيدا وغيرهما وروى عن محمد بن اسحق كتاب المغازي
روى عنه ابو عبيد وابن راهويه وابن حنبل قال ابن معين هو من اهل الصدق ليس به باس توفي سنه ١٩٤ في شعبان وبلغ
الثمانين روى له ع والاموي بفتح الهمزه وضم لغتان قال الجوهري بالفتح وربما ضموا قوله شظيه هي بفتح الشين المعجمه وكسر
الظا المشاله المعجمه ثم يا مشدده باثنتين ثم تا التانيث الفلقه من العصا ونحوها قوله ذكره ابن سلمه التجيبي هذا هو
والتجيبي بضم التا المثناه فوق وبفتح ايضا قال في المطالع بفتح اوله وضمه
تجيب قبيله من كنده ينتسب اليها التجيبيون وبضم اوله يقوله اصحاب الحديث وكثير من الادبا وبعضهم لا يجيز فيه الا الفتح وزعم
ان التا اصليه وفي باب التا ذكره صاحب العين الا انه قال تجيب وتجوب قبيله وانا انا بالفتح قيدته على جماعه من شيوخي
وقراته على ابن سراج وغيره وكان ابن السيد البطليوسي ابو محمد يذهب الى صحة الوجهين مع كون التا مزيده من جاب
وتجوب اذا خرق انتهى قال النووي ان الصواب انها ليست اصلا يعني التا ذكره في شرح مسلم والله اعلم وقد ذكر ابو عمر بن
عبد البر في الاستيعاب قصه العصا بنحو ما ذكرها المولف ولم يعزها لاحد بل قال وروي والله اعلم وذكرها الذهبي في تجريده
عن ابن عبد البر وقد قدمت ما رايته عن ابن دحيه انه ذكره عن ابن العربي والله اعلم قوله في مشتبه الرومان عناب بفتح العين
المهمله وتشديد المثناه فوق كذا رايته مضبوطا بالقلم في خط ابن الامين قوله ومسطح لقب واسمه عوف تقدم ضبط مسطح
وانه لقب وان المسطح عمود الخبا وتقدم ان اسمه عوف وقيل عامر قوله ذكر الاموي عن ابيه الاموي تقدم اعلاه انه بفتح
الهمزه وضمها وهذا الاموي المراد به سعيد بن يحيى بن سعيد بن ابان بن سعيد بن العاصي ووالده مذكور اعلاه وقد تقدم ان والده
روى المغازي عن ابن اسحق كنيته ابو عثمان بغدادي روى عن ابيه وعمه عبد الله وابن المبارك ووكيع وجماعه وعنه ع سوى
ابن ماجه وعبد الله بن احمد بن حنبل والبغوي وابن صاعد وابو يعلى والمحاملي وخلق وثقه بس وقال ابو حاتم صدوق
وقال البغوي مات في نصف ذي القعده سنه ٢٤٩ رحمه الله تعالى قوله يا عوف تقدم انه اسم مسطح وانه قيل ايضا عامر
قوله ويحك تقدم الكلام على ويح وويل ايضا مطولا فانظره ومنه ان وقع في ملكه لا يستحقها فترحم عليه قوله
في الشعر عارفه العارفه المعروف قاله الجوهري وغيره قوله وادركتك حميا يقال فلان حامي الحميا اي يحمي حوزته وما
وليه قوله قال ابو عمر وامر النبي صلى الله عليه وسلم بالذين رموا عايشه بالافك حين نزل القران الى ان قال والخبر هذا ذكره
ابو عمر في الاستيعاب في ترجمه عايشه وزاد على هذا وقال قوم ان حسان بن ثابت لم يجلد معهم والاصح عنه انه خاض في
الافك والقذف الى ان قال واخرون يصححون جلد حسان ويجعلونه من جمله اهل الافك الى اخر كلامه وقد تقدم الكلام في
ذلك وان الذي يظهر جلدهم قوله مرجعه لمقدم النبي صلى الله عليه وسلم الى اخره ذكر قولين في المسله وقد تقدم انهم ارخوا
من اول شهر المقدم او من اول سنه المقدم وزدت قولا اخر غريبا على ذلك فيما مضى من هذه الخ وع قوله نحو ثلاثه
اشهر تقدم الكلام على ذلك وانها شهران وشي او شهران فقط قوله الحافظ ابي الحجاج المزي هذا شيخ الحفاظ العلامه جمال الدين
ابو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك القضاعي الكلبي ولد بحلب سنه ٦٥٤ ونشا بالمزه ظاهر
دمشق المزي شيخ شيوخنا ترجمته معروفه منها انه لم ير احد مثله في عصره ولا راى هو احدا مثله توفي في ثالث عشر صفر
سنه اثنتين واربعين وسبع مايه ودفن في مقابر الصوفيه بدمشق رحمه الله ماالكش فوايده وتحقيقه في هذا الفن قوله
الموتيد هو اسم مفعول قوله ابن الاخوه هو جمع اخ قوله من اصبهان تقدم الكلام وما فيها من اللغات قوله فاقر به تقدم
الكلام فيما اذا قرى على الشيخ السمع وسكت الشيخ على ذلك غير منكر له مع اصغايه وفهمه ولم يقر باللفظ بقوله نعم وما اشبه
ذلك فمذهب جمهور الفقها والمحدثين والنظار كما قال القاضي عياض الى صحة السماع وان ذلك غير شرط وقال انه الصحيح
قال وشرطه بعض الظاهريه وبه عمل جماعه من مشايخ اهل المشرق قال ابن الصلاح وقطع به ابو الفتح سليم الرازي والشيخ

ابو اسحاق الشيرازي وابو نصر بن الصباغ من الشافعيين قال ابن الصباغ وله ان يعمل بما قرى عليه واذا اراد روايته عنه
فليس له ان يقول حدثني ولا اخبرني بل قرات عليه او قرى عليه وهو يسمع ومما قاله ابن الصباغ من انه لا يطلق فيه حدثنا ولا انا
هو الذي صححه الغزالي وحكاه الامدي عن المتكلمين وصححه وحكى الامدي تجويزه عن الفقها والمحدثين وصححه ابن الحاجب
وحكي عن الحاكم انه مذهب الايمه الاربعه وان اشار الشيخ براسه او اصبعه للاقرار به ولم يتلفظ فجزم صاحب المحصول
بانه لا يقول في الادا حدثني ولا اخبرني ولا سمعت قال شيخنا العراقي وفيه نظر والله اعلم قوله الكنجروذي هو بفتح الكاف واسكان
النون ثم جيم مفتوحه والذال معجمه الى كنجروذ كذا احفظه والله اعلم قوله عن محمد بن يحيى بن حبان تقدم انه بفتح الحا المهمله
وتشديد الموحده وهذا مشهور عند اهله قوله عن ابن محيريز هو عبد الله بن محيريز القرشي الجمحي المكي نزل بيت المقدس
رباه ابو محذوره فروى عنه وعن عباده بن الصامت وعده وعنه مكحول والزهري قال رجا ابن حيوه ان يفخر علينا اهل
المدينه بعابدهم ابن عمر فانا نفخر بعابدنا ابن محيريز ان كنت لاعد بقا ابن محيريز امانا لاهل الارض مات قبل الماية اخرج له ع
قوله دخلت انا وابو صرمه على ابي سعيد الخدري ابو صرمه بكسر الصاد المهمله واسكان الرا قيل اسمه مالك بن
قيس وقيل لبابه بن قيس وقيل قيس بن مالك الانصاري المازني قال ابن عبد البر لم يختلفوا في شهوده بدرا وما بعدها
قال المولف ولم يذكره فيهم ابن عقبه ولا ابن اسحق ولا ابن سعد قال المولف وهذا عجب من ابي عمر انتهى ذكره مغلطاي
ولا سليمان التيمي في المغازي الكبير ولا ابو معشر والواقدي والبرقي والعسكري والكلبي وابو عبيد والبلاذري
في اخرين ثم قال ولا اعلم لابن عبد البر في هذا سلفا انتهى روى عنه محمد بن كعب القرظي ومحمد بن قيس وابن محيريز ولولوه
وكان شاعرا محسنا اخرج له م ع واحمد في المسند والله اعلم وابو سعيد تقدم مرارا انه سعد بن مالك بن سنان الخدري
بالدال المهمله وهذا ظاهر جدا قوله اي سعيد غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوه بني المصطلق فذكر حديث
العزل هذا الحديث اخرجه خ م د س ه قوله بين اظهرنا اي بيننا قوله نسمه النسمه بفتح النون والسين النفس والروح قوله
فقال اسيد بن الحضير اسيد بضم الهمزه وحضير بضم الحا المهمله وهذان ظاهران قوله قرات على ابي الفتح الشيباني تقدم
الكلام على هذا الرجل وانه اجاز لشيخنا صلاح الدين وان شيخنا ابن شيخنا ابن اميله سمع منه قوله خ تقدم الكلام عليها
كتابه ونطقا فلا نطول باعادته قوله ابن هزارمرد هو بفتح الها وتخفيف الزاي وبعد الالف را ساكنه ومرد بفتح الميم
واسكان الرا وبالدال المهمله ومعناه ابن الف رجل وقد تقدم قوله انا المخلص هو اسم فاعل من المضعف وهو بالخا المعجمه والصاد
المهمله تقدم قوله ثنا البغوي هذا هو ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغوي الحافظ الكبير
مسند العالم تقدم ببعض ترجمه قوله عن عايشه خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فذكرت
قصه التيمم وهذا في خ م من حديثها وسبب نزوله عن روايته من الكتابين المذكورين انه لو رواه من طريق خ كان يكون
بينه وبين عايشه احد عشر نفرا ومن الطريق التي ذكرها بينه وبينها عشره ولو رواه من طريق مسلم كان يكون بينه وبين عايشه
احد عشر نفرا ايضا وقد تقدم ان بينه وبين عايشه من الطريق التي ذكرها عشره فالطريق التي ذكرها تعلو له برجل وهو
بدل لهما لان البخاري رواه في التيمم عن عبد الله بن يوسف ومسلم رواه فيه عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك بالطريق
التي في الشيخ والمولف رواه عن مصعب بن عبد الله الزبيري عن مالك فهو بدل لهما يعلو والله اعلم قوله حتى اذا كنا
بالبيدا او بذات الجيش البيدا فالشرف امام ذي الحليفه في طريق مكه وهي اقرب الى مكه من ذي الحليفه والمكان الذي
سقط فيه العقد يقال له الصلصل بمهملتين قاله ابو عبيد البكري وهو الصحيح وبعضهم ذكره مهملتين عن الجوهري
ولم ار فيه في مكانه واما ذات الجيش فهي من المدينه على بريد ذكره ابو عبيد عن القتيبي وذكره عن ابي عبيد من متاخر
عنه تنبيه قال النووي والبيدا وذات الجيش مكانان بين المدينه وخيبر انتهى وهذا فيه نظر قوله وجعل يطعن هو
بضم العين وفتحها لغتان قوله فقال اسيد بن حضير هو بضم همزه اسيد وفتح سينه وحضير بضم الحا المهمله وفتح الضاد
المعجمه تقدم مرات قوله وهو احد النقبا تقدم ان النقبا كانوا اثني عشر وقد ذكرهم المولف في العقبه الثالثه قوله فبعثنا
البعير اي اثرناه من بروكه قوله قال البغوي هذا معنى لفظ الحديث تقدم قريبا انه ابو القاسم البغوي قوله وروى الطبراني

فى معجم الطبرانى تقدم انه الامام العلامه الحافظ الكبير الثبت مسند الدنيا ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب بن
مطير اللخمى الطبرانى الشامى بعض ترجمه رحمه الله **قوله** لخرجت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة اخرى فسقط ايضا عقدى
اعلم ان العقد سقط مرتين مرة كان لها ومرة كان لاختها اسما استعارته وبهذا يجمع بين الاحاديث التى فى المسئلة والله اعلم
وكذا قال المولف بعد هذا ولفظه فهذه الروايه تقتضى ان الواقعتين كانتا فى غزوتين والله اعلم انتهى **سريه عكاشه
ابن محصن الى الغمر** ٥ **قوله** عكاشه بن محصن تقدم ان عكاشه بتشديد الكاف وتخفيفها وتقدم ان محصنا بكسر
الميم واسكان الحاء وبالصاد المهملتين **قوله** الى الغمر باى قريبا جدا من كلام المولف غمر مرزوق مفتوح الغين المعجمه ساكن
الميم بعدها را مهمله انتهى كذا قال ولا حاجه الى الاهمال لان الرا كتابتها تغاير كتابه الزاى بزياده باء الذى قاله كذلك تقييده
الاقدمون **قوله** وهو ما لبنى اسد انتهى وفى كلام بعض شيوخ شيوخى على البلقينى بن فيد **قوله** الحاكم ابو عبد الله تقدم بعض
ترجمه هذا الحافظ وانه ابن البيع **قوله** فيهم ثابت بن اقرم هو بفتح الهمزه واسكان القاف ثم را مفتوحه ثم ميم واقرم هو
ابن ثعلبه بن عدى بن العجلان البلوى العجلانى حليف الانصار استشهد هو وعكاشه بن محصن ايام الرده قاله غير واحد
على يدى طليحه الاسدى سنه احدى عشره وقد تقدم ترجمه طليحه انه راجع الاسلام بعد ذلك وحسن اسلامه وسيأتى
فى عده من عند ابن عايذ ان ثابتا اصيب فى هذه وما ادرى ما هذا مع ان التعقب فى ثابت يحتمل ان يكون من كلام المولف وفيه
بعد الا ان يكون سقط منه شى والله اعلم **قوله** وشجاع بن وهب انتهى قال المولف اخر هذه السريه كذا وجد عن الحاكم شجاع
ابن وهب ولعله شجاع بن وهب الذى ياتى ذكره بعد ذلك يعنى بعد المكان الذى ذكره فيه الحاكم فى نفس السريه هذه فانه
قال بعده فبعث شجاع بن وهب طليعه انتهى وقد فتشت انا على سباع بن وهب فى الصحابه فلم اجد فيهم من يقال له سباع
ابن وهب ووجدت فيهم ثلاثه يقال لكل منهم سباع سباع بن ثابت الصحيح انه تابعى وسباع بن زيد او يزيد له وفاده
رواتها مجهولون ذكره الحافظ ابو موسى المدينى وسباع بن عرفطه الغفارى مشهور استعمله عليه السلام على المدينه عام
خيبر واما شجاع بن وهب ويقال ابن ابى وهب وقدمه بعضهم على ابن وهب بن ربيعه الاسدى حليف بنى عبد شمس ابو وهب
له هجرتان وشهد بدرا وبعثه النبى صلى الله عليه وسلم رسولا والله اعلم **قوله** يغذ السير هو بضم اوله وكسر الغين
وبالذال المشدده المعجمتين والاغذاذ فى السير الاسراع وقد تقدم **قوله** ونذر به القوم نذر بفتح النون وكسر الذال
المعجمه وبالرا اى علم **قوله** عليا بلادهم عليا مقصور مضموم العين **قوله** خلوفا الخلوف بضم الخا المعجمه وضم اللام اى غيبا
يقال حى خلوف اى غيب وفى الكلام حذف تقديره ووجد واصحاب ديارهم خلوفا اى غيبا والله اعلم **قوله** ربيئه الربيئه
بفتح الراء ثم موحده مكسوره ثم همزه مفتوحه ممدوده ثم تا التانيث والربيئه والربئ بالهمز الطليعه تقول ربات القوم ربا
وارتباتهم اى رقبتهم وذلك اذا كنت لهم طليعه فوق شرف وقال السهيلى فى اوايل روضه فى الكراسه السادسه ويقال للطليعه
ذكرا كان او انثى ربيه ويقال له ربا على فعال وانشد شاهدا لذلك **قوله** فامنوه هو بمد الهمزه وفتح الميم المخففه من الامان
قوله وقال ابن عايذ تقدم مرارا انه بالمثناه تحت وبالذال المعجمه وقد تقدم بعض ترجمته **قوله** ولقيط بن اعصم حليف بنى عمرو بن
عوف ثم من بنى معويه بن مالك من بلى هكذا هذا الاسم وقد رايت جماعه كل منهم اسمه لقيط واقربهم الى هذا الاسم بل هو ان شا
الله لقيط بن عصر البلوى شهد بدرا وهو النعمان بن عصر بن الربيع بن الحرث البلوى وقيل ابن عصر بن عبيد قتل يوم اليمامه
وقيل ابن عضب وقيل ابن عضن وقيل ابن محصن حليف الانصار بدرى عقبى قتله طليحه وهذا فى كلام ابى عمر فى النعمان
ابن عصر حليف للانصار لبنى معويه بن مالك بن عمرو بن عوف قال موسى بن عقبه وابن اسحق وابو معشر والواقدى
نعمان بن عصر بكسر العين وقال هشام الكلبى نعمان بن عصر بالفتح وقال عبد الله بن محمد بن عماره وهو لقيط بن عصر بالفتح
شهد بدرا واحدا والمشاهد كلها وقتل يوم اليمامه ذكر ذلك كله الطبرى انتهى كلام ابى عمر ملخصا ولم ار من ذكره الى ابيه
اعصم والله اعلم **سريه محمد بن مسلمه الى ذى القصه** ٥ **قوله** الى ذى القصه قال المولف بفتح القاف والصاد المهمله انتهى
اى والصاد المهمله المشدده وهو موضع قريب من المدينه وبينها وبين المدينه اربعه وعشرون ميلا طريق الربذه انتهى
وفى الذيل والصله للصغانى وذو القصه ايضا موضع على اربعه وعشرين ميلا من المدينه انتهى وقال المولف فى السريه التى تلى

هذه ورايته مقيدا بالصاد المهمله والمعجمه معا انتهى ولم ار انا الاعجام والله اعلم **قوله** الى بنى ثعلبه وبنى عوال كذا فى نسخه من السيره
وفى نسخه اخرى عوال انما عوال بفتح العين مضمومه وتخفيف الواو قال الجوهرى وعوال بالضم حى من العرب من بنى عبد الله بن
عطفان واما عوال

قوله الربذه هى بفتح الراء الموحده والذال المعجمه وتا التانيث وهى موضع قريب من المدينه وهى منزل من منازل حاج العراق
وبها قبر ابى ذر رضى الله عنه وفى المطالع هى على ثلاث مراحل من المدينه قريبه من ذات عرق **قوله** رجل من المسلمين هذا
الرجل لا اعرف اسمه **قوله** وذكر الحاكم تقدم انه الحاكم ابو عبد الله بن البيع صاحب المستدرك والاكليل وتقدم بعض
ترجمته **سريه ابى عبيده بن الجراح الى ذى القصه** ٥ **قوله** سريه ابى عبيده بن الجراح هذا احد العشره عامر بن عبد الله
ابن الجراح امين هذه الامه اشهر من ان يذكر مناقبه كثيره رضى الله عنه **قوله** الى ذى القصه تقدم ضبطها اعلاه وعلى كم ميل
من المدينه وما ذكره المولف مقيدا بالصاد المهمله والمعجمه معا انتهى غريب الاعجام ولم ار من ذكرها بالاعجام وقد ذكرها بالاهمال
ابن الاثير فى نهايته والصغانى فى ذيله والله اعلم **قوله** ونعت سحابه بالمراض الى تغلمين والمراض على سته وثلاثين ميلا من المدينه
قوله الى تغلمين

قوله واجمعوا ان يغيروا اجمع اى عزم **قوله** على سرح السرح تقدم انه المال الراعى **قوله** هيفا موضع على سبعة اميال
من المدينه هيفا تقدم انها بفتح الهاء ثم مثناه تحت ساكنه ثم فاء ممدوده **قوله** ابا عبيده بن الجراح تقدم اعلاه وقبله غير مره
انه عامر بن عبد الله بن الجراح وانه احد العشره وانه امين هذه الامه **قوله** ذا القصه تقدم اعلاه ضبطها واين هى والله اعلم
قوله مع عمايه الصبح بفتح العين المهمله وتخفيف الميم مقصور **قوله** هربا هو بفتح الهاء والراء وهذا ظاهر **قوله** واصابوا
رجلا واحدا فاسلم فتركه هذا الرجل لا اعرف اسمه **قوله** ورثه هى بكسر الراء وتشديد التا المثلثه ثم تا التانيث السقط
من متاع البيت من الخلقان والجمع رثث مثل قربه وقرب ورثات مثل رحمه ورهام **قوله** وقال ابن عايذ تقدم مرارا انه
بالمثناه تحت وبالذال المعجمه وتقدم بعض ترجمته **قوله** اما الوليد بن مسلم تقدم مرارا ان هذا عالم اهل الشام **قوله**
عن عبد الله بن لهيعه تقدم مرات ان هذا رجل عالم قاضى مصر وقد اختلف فيه والعمل على تضعيف حديثه **قوله** عن
ابى الاسود تقدم مرات ان هذا اسمه محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الاسود يتيم عروه تقدم بعض ترجمه **قوله**
عن عروه قال ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا عبيده هذا مرسل لان عروه بن الزبير بن العوام بن خويلد
تابعى والله اعلم **قوله** ورايته مقيدا بالصاد المهمله والمعجمه معا تقدم انى لم ار بالاعجام ومن راى حجه على من لم ير والله اعلم
سريه زيد بن حارثه الى بنى سليم ٥ **قوله** زيد بن حارثه تقدم انه حارثه اسلم وصحب رضى الله عنه وزيد ابنه تقدم
وهو سيد جليل استشهد بموته رضى الله عنه **قوله** الى بنى سليم هو بضم السين وفتح اللام **قوله** بالجموم بفتح الجيم انتهى
سيأتى فى هذه السريه انها ناحيه من بطن نخل على اربعة برد وقال مغلطاى فى سيرته ويقال له الجموح ناحيه ببطن نخل
من المدينه على اربعة اميال انتهى والجموم بفتح الجيم وضم الميم المخففه **قوله** ذكر موسى بن عقبه عن ابن شهاب موسى رجل
عالم مشهور جدا وروايته عن ابن شهاب وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهرى فى البخارى قال ابو بكر
الاسماعيلى يقال انه لم يسمع من الزهرى شيا قال العلائى قلت وذلك بعيد لان البخارى لا يكتفى بمجرد امكان اللقا ولم ار من
ذكر موسى بالتدليس غيره انتهى وانا ايضا استبعد كونه لم يسمع منه وهو معاصره وبلديه وموسى لا يعرف بالتدليس
وفى غايه البعد عدم سماعه منه والله اعلم فاذن فى هذا الحديث علتان احدهما انه مرسل لان الزهرى تابعى والثانيه
عدم لقى ابن عقبه الزهرى **قوله** فاصابوا عليه امراه من مزينه يقال لها حليمه حليمه هذه لا اعلم لها صحبه ولا اسلاما
ولا ترجمه وليس فى الصحابيات من اسمها حليمه الا السعديه مرضعه النبى صلى الله عليه وسلم على ما قدمت فيها من الخلاف
فى اسلامها وقد ذكر ابن الجوزى فى تلقيحه فى الصحابيات حليمه السعديه وحليمه بنت عروه بن مسعود قال ويقال
جميله انتهى وهذا شى لم ار لا حليمه ولا جميله ان كانت الحا الثانيه مهمله وان كانت بالجيم ففى الصحابيات جميله بنت اوس
المزنيه لها حديث ولابيها صحبه ولعلها اوس المزنى قال الذهبى فى تجريده من معجم ابن قانع حدثنا محمد بن عبيد الله الطالقانى

سا الهيثم الطا الفانى حدثتنا حمدة بنت ابى العلا حدثنى ابى ان جده بدنا وش المزنى حدثه وكانت ربيبته ان اباها بايع
النبى صلى الله عليه وسلم وآمن به ومونها اليه انتهى والله اعلم قوله على محلة المحلة منزل القوم بفتح الميم والحا المهملة
وتشديد اللام المفتوحه ثم نا التانيث منزل القوم قوله فكان فيهم زوج حليمة المزنيه زوجها لا اعرف اسمه ولا
ترجمته قوله فلما قفل اى رجع وقد تقدم قوله وهب للمزنيه يعنى حليمة قوله لعمرك هو بفتح العين والعمر البقا قوله ما
اخشى هو بفتح الهمزه واسكان الخا المعجمة ثم نون مفتوحه الخنى الفحش وقد خنى عليه بالكسر واخنى عليه فى منطقه اذا افحش
سريه زيد بن حارثه الى العيص ٥ قوله الى العيص قال ابن سعد وبينها وبين المدينه اربع ليال وبين ذى المروه ليله
العيص بكسر العين واسكان المثناه تحت ثم الصاد المهملتين قال ابن الاثير موضع قرب البحر انتهى وقال الصغانى فى ذيله
عرض من اعراض المدينه انتهى والعرض بكسر العين المهمله واسكان الراء وبالضاد المعجمه كل وادٍ فيه شجر فهو عرض يقال اخصبت
اعراض المدينه قوله ان عير القريش تقدم ما العير غير مره قوله لصفوان بن اميه تقدم مرات ان صفوان بن اميه
ابن وهب الجمحى كنيته ابو وهب اسلم بعد حنين وكان احد الاشراف والفصحا والاجواد توفى فى سنه اثنتين واربعين
رضى الله عنه قوله منهم ابو العاصى بن الربيع تقدم ان اسمه لقيط وقيل غيره وتقدم بعض ترجمته تنبيه هو فايده
اعلم ان المولف ذكر فى هذه السريه عن ابن سعد انها فى جمادى الاولى سنه ست انتهى وهذا قبل الهدنه وذكر فى خبر ابى بصير
عن موسى بن عقبه انها بعد الهدنه وان ابا بصير وجماعته الذين اخذوه وقد ذكر ابو عمر بن عبد البر انه اخذ وهو على
شركه قبل الفتح اخذته سريه النبى صلى الله عليه وسلم واميرهم زيد بن حارثه فذكر قصته وهذا فيه نظر قال ابن قيم
الجوزيه فى الهدى لما ساق هذه السريه الى اخرها بلفظ عن لفظ هذه السريه من كلام الواقدى وابن اسحق ما لفظه وهذا
القول من الواقدى وابن اسحق يدل على ان قصه ابى العاصى كانت قبل الحديبيه يعنى كما قال ابن سعد قال والا فبعد الهدنه
لم تتعرض سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم لقريش ولكن زعم موسى بن عقبه ان قصه ابى العاصى كانت بعد الهدنه
وان الذى اخذ الاموال ابو بصير واصحابه ولم يكن ذلك بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم كانوا منحازين عنه بسيف
البحر وكان لا يمر بهم عير لقريش الا اخذوها وهذا قول الزهرى قال موسى بن عقبه عن ابن شهاب فى قصه ابى بصير
ولم يزل ابو جندل وابو بصير واصحابهما الذين اجتمعوا اليهما هنالك حتى مر بهم ابو العاصى بن الربيع فذكر القصه
الى ان قال اعنى ابن القيم وقول موسى بن عقبه اصوب وابو العاصى انما اسلم فى زمن الهدنه وقريش انما انبسطت
عيرانها الى الشام فى زمن الهدنه انتهى وقد ذكر المولف كلام ابن عقبه فى قصه ابى بصير فيما ياتى ونبه على انه سبق
فى سريه العيص ما ينقل فذكره لها هناك يدل على اختياره او ترجيحه والله اعلم لما اجارت زينب ابا العاصى وقال
عليه السلام ما قال انصرف عليه السلام فدخل على ابنته زينب فقال اى بنيه اكرمى مثواه ولا يخلص اليك فانك
لا تحلين له ذكر ابن اسحق ذلك فى غزوه بدر انتهى والذى يظهر ان هذا الكلام الاخير انما يريد ان يكون قبل الحديبيه لان
بعد الحديبيه حرم نكاح المومنات على المشركين والله اعلم قوله ما اخذ منه احد شيئا لم يبتم فاعله سريه زيد بن
حارثه الى الطرف ٥ قوله الى الطرف ثم قال بعيده وهو ما قريب من المراض دون النخيل على سته وثلاثين ميلا من المدينه
انتهى الطرف بفتح الطا المهمله والراء وبالفا كذا هو مضبوط بالقلم فى ذيل الصغانى فى نسختى المذكوره قبل هذا مرات ولفظه والطرف
على سته وثلاثين ميلا من المدينه وكذا ضبطه شيخنا الامام الرئيس غياث الدين ابن العاقولى البغدادى فى الوصف ولفظه
بالطا المهمله والتحريك وبالفا انتهى قوله من المراض
قوله امت امت ع تقدم الكلام على الشعار وانه بكسر الشين المعجمه وانه العلامه التى يتعارفون بها عند القتال وتقدم
الكلام على امت امت ع قوله فيما ذكر عند الحاكم تقدم انه الحافظ ابو عبد الله بن البيع وتقدم بعض ترجمته سريه زيد
ابن حارثه الى حسمى ٥ قوله الى حسمى وهو وراء وادى القرى قال المولف فى اخر هذه السريه وحسمى على مثال فعلى
مكسور الاول قيده ابو على موضع من ارض جذام وذكروا ان الماء فى الطوفان اقام به بعد نضوبه ثمانين سنه انتهى قال الجوهرى
حسمى يعنى بالحا والسين المهملتين مقصور والحا مكسوره والسين ساكنه بالكسر اسم ارض بالباديه غليظه لا خير فيها ينزلها

جذام ويقال اخر ما نضب من ما الطوفان حسمى فبقيت منه البقيه الى اليوم وفيها جبال شواهق ملس الجوانب
لا يكاد القتام يفارقها وانشد بيتا للنابغه وذكر بعده كلاما اخر متعلقا بحسمى تنبيه ساق ابن قيم الجوزيه هذه
السريه من عند الواقدى وفيها قصه دحيه ثم قال قلت وهذا بعد الحديبيه بلا شك انتهى قوله قيصر هو هرقل وهرقل
هو الاسم العلم له وقيصر لقب لكل من ملك الروم وقد تقدم وشىء الكلام عليه والله اعلم قوله الهنيد بن عارض وابنه
عارض بن الهنيد هذان شيئان فى هذه السريه انهما قتلا على شركهما قوله وعند ابن اسحق عوض فيهما بدل عارض
قال المولف وعوض قيده بعض الناس عوض وقال النمرى ليس عوض الا فى حمير وعوض بن ادم بن سام بن نوح وفى غيرهما
عوض اعلم ان هذا الكلام ليس ضبطه محررا فى النسخ وفى النسخه المقابل عليها ثانيا وهى سقروبه وقريبه من الصحه او عوض
ابن ادم الى اخره كذا فيها معجم الضاد بالقلم وقد ذكره الذهبى بالصاد المهمله فقال عوص جماعه ومهمله عوص بن ادم بن سام
ابن نوح انتهى قوله الاسمل ثوب السمل بفتح السين المهمله والميم الخلق من الثياب يقال ثوب اسمال كما قالوا رمح اقصاد
وبرمه اعشار يقال تقصدت الرماح تكسرت ورمح اقصاد واما برمه اعشار فاذا انكسرت قطعا وقلب اعشار جا
على بنا الجمع قوله الضبيب هو بضم الضاد المعجمه ثم موحدتين بينهما مثناه تحت ساكنه الاولى مفتوحه قوله ومعه دليل له من بنى
عذره هذا الدليل لا اعرف اسمه قوله فدخل زيد بن رفاعه الجذامى فى نفر من قومه الى قوله فاسلم قال المولف فيما ياتى
وعند ابن اسحق رفاعه بن زيد الجذامى وهو الصحيح انتهى وكما هو الصحيح ذكره غير واحد فى رفاعه بن زيد منهم ابو عمر
والذهبى قال بعض من ذكره رفاعه بن زيد بن وهب الجذامى وانه وفد فى جماعه من قومه فاسلموا انتهى ولم ار انا احدا ذكر
فى زيد الا ما فى هذه السيره فى هذا المكان والله اعلم قوله قال ابو زيد بن عمرو وقال المولف وعند ابن اسحق ابو زيد بن عمرو
الى ان قال وهو الصحيح اى فى المسلمين فى رفاعه وفى هذا قال الذهبى فى تجريده ابو زيد بن عمرو الجذامى له وفاده مسلما ذكره
ابن اسحق انتهى قوله حرمهم هو بضم الحا المهمله وفتح الراء جمع حرمه وحرمة الرجل حرمه واهله قوله رافع بن مكيث الجهنى
رافع هذا صحابى ومكيث بفتح الميم وكسر الكاف ثم مثناه تحت ساكنه ثم ثا مثلثه وقد شهد رافع الحديبيه وله حديث حسن
الملكه نما وسوء الخلق شوم اخرج له احمد فى المسند وابو داود فى السنن روى عنه ابنه الحرث قوله ولقى زيد ابا المحلتين
وهى بين المدينه وذى المروه المحلتان معروفه وهو على لفظ التثنيه ففى حالة الرفع يرفعها بالالف وفى حالة النصب والجر
تكون بالياء قوله قيده ابو على ابو على هذا هو الظاهر انه الشلوبين وقد تقدم بعض ترجمته سريه زيد بن حارثه الى وادى القرى
قوله وادى القرى هو عمل من اعمال المدينه وسياتى عقيب غزوه خيبر امر وادى القرى وقال هناك انها خارجه من الحجاز
وهى اليوم مضافه الى المدينه قوله قال ابن عايذ تقدم مرارا انه بالمثناه تحت وبالذال المعجمه وتقدم بعض ترجمته قوله واخبرنى
الوليد بن مسلم هذا احد الاعلام وعالم اهل الشام تقدم وهذا غير الوليد بن مسلم ابى بشر العنبرى وهذا يروى عن جندب
ابن عبد الله وعن حمران بن ابان وعنه منصور وسعيد بن ابى عروبه ثقه اخرج له م د س واحد الاعلام الذى تقدم اخرج
له ع وله ترجمه فى الميزان والعنبرى مذكور فيه على سبيل التمييز قوله عن عبد الله بن لهيعه تقدم قريبا وبعيدا مرارا انه عالم
قاضى مصر مختلف فى توثيقه لكن استقر العمل على تضعيف حديثه قوله عن ابى الاسود تقدم قريبا وبعيدا انه محمد بن
عبد الرحمن بن نوفل ابو الاسود يتيم عروه وتقدم بعض ترجمته قوله عن عروه قال ثم غزا زيد بن حارثه تقدم ان عروه هذا
هو ابن الزبير بن العوام احد الفقها السبعه عالم مشهور تابعى وحديثه هذا مرسل والله اعلم قوله وورد بن مرداس وورد
هذا لم ار احدا ترجمه فى الصحابه ولم اره ذكر الا ما هنا ولينظر ترجمته والذهبى له كتاب سماه تجريد الصحابه اختصره من اسد
الغابه لابن الاثير جمع فيه كتبا كثيره ولم ار ذلك فيه ولا فى الاستيعاب لابن عبد البر ولا فى تلقيح ابى الفرج بن الجوزى ولا فى ثقات
ابن حبان وقد ذكر المولف بعد هذا فى سريه زيد بن حارثه الى ام قرفه بوادى القرى فقال فيه ما نصه وورد بن عمرو
ابن خداش وفى الاصل عمرو بن مرداس وكانه تصحيف وهو احد بنى سعد بن هذيم وهو سعد بن زيد بن ليث بن سود
ابن اسلم بن الحاف بن قضاعه حضنه عبد اسمه هذيم فغلب عليه قاله ابن الكلبى انتهى وفى الصحابه شخص يقال له عمرو بن
مرداس اخو العباس بن مرداس سلمى من المولفه قلوبهم قاله ابن الكلبى قوله وارتث زيد بن حارثه من بين القتلى ارتث على مالم

يشم فاعل اى حمل من المعركه رثيثا اى جريحا وبه رمق وقد تقدم غير مره قوله وسط القتلى وسط باسكان السين وفتحها لغتان
قوله وقال عنين اى عنين عرو يعنى ابن الزبير وعنين لا اعرفه قوله نملا اسنبل هو بالسين المهملة المضمومه ثم مثناه فوق مفتوحه
ثم موحده مفتوحه ايضا ثم لام مشدده يقال تل من مرضه يبل بالكسر بلا اى صح وكذلك ابل واستبل قوله من طريق يونس
ابن بكير هو بضم الموحده وفتح الكاف هو ابو بكر الشيبانى الحافظ عن هشام بن عروه والاعمش وابن اسحق وعنه ابو كريب
وابن نمير والعطاردى قال ابن معين صدوق وقال د ليس بحجه يوصل كلام ابن اسحق بالاحاديث مات فى سنه ١٩٩ احتج
له م متابعه ود ت ق وله ترجمه فى الميزان قوله حدثنى عبد الله بن ابى بكر تقدم ان هذا هو عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو
ابن حزم تابعى فحديثه هذا مرسل قوله احد بنى سعد بن هذيم هذا لا اعرف اسمه قوله اصابه احد بنى بكر الذى اصابه لا اعرف
اسمه قوله استبل جراحه استبل تقدم الكلام قريبا وبعضه اعلا هذا قوله قيس بن المسحر اليعمرى قيس مرفوع فاعل قيل
وقيس كنانى شاعر مختلف فى اسم ابيه قال المولف بعد هذا وقيس بن المسحر بتقديم السين عند الطبرى وبتقديم الحا عند غيره
وفتح السين ومن الناس من يكسرها انتهى وقد ذكره الامير ابن ماكولا بتقديم الحا على السين المهملتين وكذا ذكره الزمخشرى
والذهبى فى المشتبه وفى التجريد حكى عنه الخلاف الذى ذكره المولف فى التقديم والتاخير فقط وفى الاستيعاب بتقديم الحا على
السين كذا فى الاصل الذى وقفت عليه بخط ابن الامين وقد كتب تجاهه ابن الامين المسحر بتقديم السين قال فيه ابن
اسحق انتهى قوله مسعده بن حكمه بن مالك بن بدر مسعده منصوب مفعول قتيل وهذا كما ترى قتيل على شركه قوله
وام فرفه وهى فاطمه بنت ربيعه وفى نسخه بشيوخ مغلطاى تبعه فيحرر ابن بدر ام قرفه بكسر القاف واسكان الرا
ثم فا مفتوحه ثم تا التانيث وقد سماها هنا فاطمه بنت ربيعه بن زيد وذكر كيف قتلها زيد بن حارثه الى ان قال لو كنت اعز
من ام قرفه قال السهيلى لانها كانت تعلق فى بيتها خمسون سيفا كلهم لها ذو محرم كنيت بابنها قرفه وقتلها النبى صلى الله عليه
وسلم الى ان قال وذكر ان ام قرفه قتلت يوم بزاخه وذكر ان عبد الله بن جعفر انكر ذلك وهو الصحيح كما فى هذا الكتاب انتهى
وسياتى عليها بقيه كلام التى بعد هذه فانظره قوله وبنتا لها هذه البنت لا اعرف اسمها قوله وعبد الله بن مسعده الظاهر
ان هذا عبد الله بن مسعده وقيل ابن مسعود الفزارى امير الجيوش فى غزو الروم له فى معجم الطبرانى حديث تفرد به ابراهيم
ابن الصنعانى عن عبد الرزاق وهذا مرسل ووهم جم عليه الذهبى فى تجريده فهو عنده تابعى وذكره فى الابنا فقال ابن مسعده صاحب
الجيوش له حديث ولم يجزم عليه وقد اشار الترمذى فى جامعه الى الحديث فى باب كراهيه ان يبادر الامام بالركوع والسجود
ومتنه انى قد بدنت فمن فاته ركوعى ادركه فى بطء قيامى والحديث فى المسند رواه عنه عثمان بن ابى سليمان وله ترجمه فى الاستيعاب
وقال روى عنه عثمان بن ابى سليمان يعد فى الشاميين انتهى قوله فقتلا عنيفا وقد ذكر كيفيه قتلها هنا الى السين وقال السهيلى
وذكر الدولابى ان زيد بن حارثه حين قتلها ربطها بفرسين ثم ركضا بها حتى ماتت لسبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتهى فكانت بنت ام قرفه لسلمه بن الاكوع سياتى قريبا جدا فى ذلك خلاف وكونه عليه السلام سال المراه سلمه بن
الاكوع هو فى م سرت كما سياتى وفى مسلم ففدا بها ناسا من المسلمين كانوا اسروا بمكه هذا فى م ولا اعرف اسم بنت ام قرفه
قوله لخاله حزن بن ابى وهب فولدت له عبد الرحمن بن حزن حزن بفتح الحا المهمله واسكان الزاى وبالنون ابن ابى وهب
ابن عمرو بن عايذ بالمثناه تحت وبالذال المعجمه ابن عمران بن مخزوم المخزومى له هجره وكان احد الاشراف واخواه هبيره وزيد
قال سعيد بن المسيب كان اسم جدى حزنا من الطلقا روى عنه ابنه ابو سعيد المسيب قتل يوم اليمامه فى ربيع الاول
سنه اثنتى عشره وعبد الرحمن الذى ولد له هو عم سعيد بن المسيب قتل باليمامه وله اخوه قال الامام السهيلى ما نصه
وذكر المراه التى سالها رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلمه وهى بنت ام قرفه وفى مصنف ابى داود وخرجه مسلم ايضا
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لسلمه هب لى المراه يا سلمه لله ابوك فقال هى لك يا رسول الله ففدى بها اسيرا كان فى قريش
من المسلمين وهذه الروايه احسن واصح من روايه ابن اسحق فانه ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبها لخاله بمكه
وهو حزن بن ابى وهب بن عايذ بن عمران بن مخزوم وفاطمه جده النبى صلى الله عليه وسلم ام ابيه هى بنت عمرو بن عايذ
فهذه الخووله التى ذكر وقتل عبد الرحمن بن حزن يوم اليمامه شهيدا وحزن هذا هو جد سعيد بن المسيب بن حزن

علي صح

في الورقه صح

قوله صح

الى ان قال وسلمه الذى كانت عنده الجاريه هو سلمه بن الاكوع وقيل سلمه بن سلامه بن وقش قاله الزبير انتهى بعض
تلخيص قوله وقد روينا فى صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا بكر الى بنى فزاره هذا الحديث قدمت اعلاه انه
رواه مسلم وابو داود وابن ماجه والله اعلم سريه عبد الرحمن بن عوف ٥ قوله الى دومه الجندل تقدم
الكلام على دومه الجندل وانها بضم الدال المهمله وفتحها وابن مى فراجعه ان اردته وقد انكر ابن دريد الفتح ونسبه الى المحدثين
خطاء هو موضع من بلاد الشام قرب تبوك وقد جا فى حديث الواقدى دوما الجندل قوله ولا تغل يقال غل فلان
من المغنم غلولا اى خان واغل مثله كذا فى الصحاح معناه وفى غيره الغلول الخيانه وكل خيانه غلول لكنه صار فى عرف
الشرع لخيانه المغانم خاصه يقال غل واغل انتهى وفى النهايه قريب منه قوله ولا تغدر هو ثلاثى والغدر ترك الوفا
قوله وليدا تقدم ان الوليد الصبى قوله فتزوج ابنه ملكهم هى تماضر بنت الاصبغ وملكهم هو الاصبغ
وسياتى بعيد هذا انه تزوج تماضر بنت الاصبغ سماه منسوبه فى هذه السين اما تماضر فهى بضم المثناه فوق وتخفيف
الميم وبعد الالف ضاد معجمه مكسوره ثم را وابوها الاصبغ بفتح الهمزه ثم صاد مهمله ساكنه ثم موحده مفتوحه ثم غين معجمه
والاصبغ سيجى هنا انه اسلم ولم ار احدا ترجمه فالظاهر انه ما وفد فهو تابعى والله اعلم اسم ابيه عمرو بن ثعلبه
ابن حصن من كلب وامها جويريه بنت وبره بن رومان من بنى كنانه قال الواقدى وهى اول كلبيه نكحها قرشى وهى
ام ابى سلمه بن عبد الرحمن بن عوف ولم يلد لعبد الرحمن غير ابى سلمه وكان عبد الرحمن طلقها فى مرضه وهى اخر طلاقها
يعنى تمام الثلاث وفى روايه انه طلقها ثلاثا فورثها عثمان بعد انقضا العده وكان عبد الرحمن متعها بجاريه سودا
لما طلقها وجا فى روايه مالك ان عثمان ورثها بعد انقضا العده وجا فى روايه الشافعى عن مالك ان عبد الرحمن مات
وهى فى العده فورثها عثمان وعن ابن الاثير انه ذكر الروايتين فى شرح مسند الشافعى وهذه مسله اختلف فيها
وليس هذا موضعها انما موضعها كتب الخلاف والفقه وتسمى طلاق الفار وتماضر اختلف فيها لا تنصرف للعلميه والتانيث
وهى صحابيه وذكر الذهبى تماضر اخرى سماها تماضر بنت زياد بن الاصبغ حين طلقها الزبير بن العوام وكان ما اقام عنده
سبع ليال ثم لم تنشب حتى طلقها انتهى لفظه وهى الاولى ان شا الله تعالى وقد قال الواقدى بعد ان ذكر قصه طلاقها مع عبد الرحمن
ثم تزوج الزبير بن العوام تماضر بنت الاصبغ بعد عبد الرحمن بن عوف فلم تلبث عنده الا يسيرا حتى طلقها فلم تحمل من
هما واحد او اثنان ولهم فى الصحابيات تماضر اخرى وهى بنت عمرو بن الشريد السلميه وهى الخنسا الشاعره وقد
ذكرها غير واحد وذكر ابن عبد البر فى تماضر وقال سنذكرها فى باب الخا فانه الاغلب عليها والشعر وفدت واسلمت
ولها مراث واشعار معروفه مع اخيها صخر لما قتل وكان حليما جوادا شريفا طعنه ابو ثور الاسدى فمرض منها وفى
الاستيعاب قريبا من حول ومات من قولها اعينى جودا ولا تجمدا الا تبكيان لصخر الندا
الا تبكيان الجرى الجميل الا تبكيان الفتى السيدا طويل العماد عظيم الرماد ساد عشيرته امردا وفيه ايضا من قصيد
اغر ابيض تاتم الهداه به كانه علم فى راسه نار وان صخرا لمولانا وسيدنا وان صخرا اذا نشتو لنحار واتفقوا على انه
لم يكن امراه اشعر منها وفى الاستيعاب واجمع اهل العلم بالشعر انه لم تكن امراه قط قبلها ولا بعدها اشعر منها وروى انها شهدت
القادسيه ومعها اربعه بنين فلم تزل تحضهم على القتال وتذكرهم الجنه بكلام فصيح فابلوا بلا حسنا واستشهدوا وكان
عمر يعطيها ارزاقهم رضى الله عنها وقد ذكر ابو عمر فى الخا المعجمه ترجمتها وذكر اشعارا لبنيها الاربعه وان كل واحد انشد شعرا
وقاتل حتى قتل فانظر ذلك فانها ترجمه لطيفه سريه زيد بن حارثه الى مدين ٥ قوله مدين هى قريه شعيب النبى صلى الله
عليه وسلم قوله من اهل مينا وهى السواحل قوله وفيها جماع من الناس الجماع بضم الجيم وتشديد الميم وجماع الناس اخلاط
وهم الاشابه من قبايل شتى قوله فرق بينهم هو بضم الفا وكسر الرا المشدده مبنى لما لم يسم فاعله قوله ضميره مولى على بن ابى
طالب والح له اما ضميره فلا اعرف له ترجمه ولم ار له ذكرا فى الصحابه ولا فى ثقات ابن حبان ولا فى تذهيب الذهبى ولا فى الجرح
والتعديل لابن ابى حاتم ولا فى رجال مسند احمد والله اعلم وكذا اخوه لا اعرفه ايضا سريه على بن ابى طالب الى بنى سعد
ابن بكر بفدك ٥ قوله بفدك هى بفتح الفا والدال المهمله وبالكاف قال فى المطالع هى مدينه بينها وبين المدينه يومان وقيل

لعله سقط
قال وهو خطا

وفي الاستيعاب
النجاد

اخلا المولف بياضا بعد
قوله وهي السواحل ٢

ثلاث مراحل اسمى وسياتي في هذه السريه وبين فدك والمدينه ست ليال انتهى وانا استبعد صحه ذلك وقد سالت
عنها بعض اهل المدينه المشرفه فقال لي بينهما يومان وانها خراب الان وفي الصحاح فدك قريه بخيبر **قوله** ان يمدوا يهود
يمدوا بضم اوله وكسر الميم رباعي وهذا ظاهر وكذا معناه **قوله** الى الغمج وهو ما بين خيبر وفدك انتهى الغمج بفتح العين المعجمه وكسر
الميم وبالجيم قال الصغاني في ذيله ومن نسخه عليها تخاريج غالبها خط الصغاني مثلث الغمج والمغمج من المياه ما لم يكن عذبا انتهى
وقال شيخنا مجد الدين في قاموسه وكتف كذا ومن المياه ما لم يكن عذبا كالمغمج انتهى **قوله** وبين فدك والمدينه ست ليال تقدم
ما فيه اعلاه والله اعلم **قوله** فوجدوا رجلا فسالوه عن القوم فقال الرجل لا اعرف اسمه **قوله** فامنوه هو بمد الهمزه وفتح
الميم من الامان وقد تقدم **قوله** بالظعن تقدم انه بضم الظا المعجمه والعين المهمله وتسكن وتقدم ما هي وهو هنا النسا **قوله**
ودراتهم وبر بن عليم وبر هذا لا اعلم له اسلاما والله اعلم ووبر باسكان الموحده وعليم بضم العين المهمله وفتح اللام **قوله** صفي النبي
صلى الله عليه وسلم تقدم الكلام على الصفي مطولا فانظره **قوله** لقوحا هي بفتح اللام وضم القاف المخففه وبالحا واحده اللقاح
بكسرها وهي الحلوب مثل قلوص وقلاص قاله ابو عمرو واذا نتجت فهي لقوح شهرين وثلاثه ثم هي لبون بعد ذلك **قوله**
الخفيدد هو بفتح الخا وكسر الفا وفتح الدال المهملتين ثم تا التانيث وهي السريعه يقال حفد البعير والظليم حفدا وحفدانا
وهو تدارك السير وبعير حفاد وفي الدعا واليك نسعى ونحفد **قوله** وذكر الحاكم بسنده تقدم مرارا انه ابو عبد الله الحاكم
ابن البيع صاحب المستدرك وغيره وتقدم بعض ترجمته **قوله** فاصاب عينا تقدم ان العين الجاسوس **قوله** تعرض هو
بفتح اوله وكسر الرا ثلاثي وهذا ظاهر سريه زيد بن حارثه الى ام قرفه ٥ **قوله** الى ام قرفه تقدم قريبا ان اسمها فاطمه بنت
ربيعه كذا في كلام مغلطاي في هذه السيره زمعه صخر ابن بدر وتقدم ضبط ام قرفه فانظر ذلك كنيت بابنها قرفه قتله النبي
صلى الله عليه وسلم فيما ذكر الواقدي وذكران سائر بنيها قتلوا مع طليحه يوم بزاخه في الرده وهم حكمه وخرشه وجبله
وشريك ووالان ورمل وحصن وذكرنا فيهم وذكران ام قرفه قتلت يوم بزاخه ايضا وذكران عبد الله بن جعفر انكر
هذا وهو الصحيح وسيجي كلام الواقدي في هذه السيره **قوله** بوادي القرى تقدم قريبا ان وادي القرى من اعمال المدينه **قوله**
ثم استبل زيد استبل هو بالسين المهمله الساكنه ثم مثناه فوق مفتوحه ثم موحده كذلك ثم لام مشدده كذلك اي صح من
مرضه وقد تقدم قريبا **قوله** من طريق ابن بكير هو يونس بن بكير وقد تقدم قريبا شي من ترجمته **قوله** سريتين كذا في النسخ
والصواب سريتان والله اعلم **قوله** يوم بزاخه هي بضم الموحده وتخفيف الزاي وبعد الالف خا معجمه مفتوحه ثم تا التانيث
وهو موضع بالبحرين وقال الاصمعي ما لطي وقال الشيباني ما لبني اسد كانت به وقعه بين المسلمين والمرتدين مع طليحه في خلافة
الصديق رضي الله عنه **قوله** بنوها التسعه اسمى قد تقدم اعلاه تسميه بعضهم في اول هذه السريه فانظره ان اردته **قوله**
وذكر الدولابي تقدم مرارا انه محمد بن احمد بن حماد الدولابي الحافظ وذكرت بعض ترجمته وكنيته ابو بشر **قوله** وعند
مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فدى بابنتها اسيرا كان في قريش من المسلمين كذا قال والذي في مسلم قد قدمته
فبعث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل مكه ففدى بها ناسا من المسلمين كانوا اسروا بمكه كذا في نسخه عندي صحيحه
مسموعه لكنها من طريق اهل المغرب وكذا ذكره المولف فيما ياتي في سريه ابي بكر الصديق الى بني كلاب بنجد من عند
ابن سعد وفيه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر الى بني فزاره الحديث وهو عند مسلم والنسائي وابن ماجه
كما تقدم وهو عند ابن سعد كما هو عند مسلم ومن ذكر معه من طريق عكرمه بن عمار عن اياس بن سلمه بن الاكوع عن
ابيه **قوله** ابن اسلم بن الحاف اسلم بضم اللام قاله الامير وغيره والله اعلم **قوله** قاله ابن الكلبي تقدم مرارا ان ابن الكلبي
هشام بن محمد بن السايب الكلبي وتقدم بعض ترجمته **سريه عبد الله بن رواحه الى اسير بن رزام** ٥ **تنبيه** هذه السريه
جعلها ابن قيم الجوزيه بعد خيبر فقال ما نصه واقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينه بعد مقدمه من خيبر
الى شوال وبعث في خلال ذلك سرايا فمنها سريه ابي بكر الصديق الى نجد قال ومنها سريه عبد الله بن رواحه الى اليسير
ابن رزام اليهودي فذكرها انتهى وهذا الذي يظهر انها بعد خيبر فانهم قالوا له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا اليك
لتخرج لنا فيستعملك على خيبر وهذا الكلام لا يناسب ان يقال له قبل الفتح فتحها والله اعلم **قوله** الى اسير بن رزام اسير

بضم

بضم الهمزه وفتح السين المهمله قال المولف وغير ابن سعد يقول اليسير بن رزام وهو بضم المثناه تحت وفتح السين
المهمله ورزام بكسر الرا ثم زاي مخففه وفي اخره ميم كذا رايته في النسخ وفي الوصف لشيخنا الامام غياث الدين ابن العاقولي الشافعي
رئيس العراق اسير بن رزام ثم رايته بعد هذا المكان كذلك مثل ما ذكرته عنه فينبغي ان يحرر هذا الاسم هل هو كما في هذه السيره
او كما في الوصف او انه يقال كذا وكذا والله اعلم **قوله** قتل ابو رافع قتل مبني لما لم يسم فاعله وابو رافع نايب مناب الفاعل
قوله سلام بن ابي الحقيق تقدم من عند البخاري انه عبد الله بن ابي الحقيق قال ويقال سلام بن ابي الحقيق وسلام بتخفيف اللام
وقال بعضهم واختلف في سلام بن ابي الحقيق وفلان **قوله** وغرته هي بكسر الغين المعجمه وتشديد الرا مفتوحه وهي الغفله **قوله**
فاخبر بذلك اخبر مبني لما لم يسم فاعله **قوله** فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس اي دعاهم **قوله** فانتدب له اي اجابه
قوله حتى تعرض عليك هو بفتح اوله وكسر الرا ثلاثي وهذا ظاهر جدا **قوله** تترقرق تبارقرق بفتح القافين وبعد كل قاف را
الاولى ساكنه والثانيه متحركه وبعدها تا التانيث وتبار
قوله فتفطنت له فطن بفتح الطا قاله الجوهري **قوله** غدرا هو منصوب بفعل محذوف اي اريد غدرا او اتغدر غدرا **قوله**
فاندرت قامه فخذه اندر بالنون والدال المهمله اي اسقطت وندر سقط **قوله** وساقه منصوب اي اندرت ساقه ولا يجوز جره
لانه لا يصح المعنى **قوله** وبيده مخرش المخرش بكسر الميم واسكان الخا المعجمه ثم را مفتوحه ثم شين معجمه وكذلك المخراش وهي عصى معوجه
الراس كالصولجان وفي الصحاح خرشت اذا اجتذبته اليك بالمخراش وهو المحجن وربما جا بالحا المهمله **قوله** من
شوحط هو بفتح الشين المعجمه واسكان الواو ثم حا مفتوحه ثم طا مهملتين وهو ضرب من شجر الجبال تتخذ منه القسي
قوله مامومه المامومه هي الشجه التي بلغت ام الراس وهي الجلده التي تجمع الدماغ يقال رجل اميم ومامون ويقال لها امه
قوله الجزنا هو بفتح الجيم والزاي وهذا ظاهر والضمير مفعول **قوله** شدا اي عدوا وجريا **قوله** ولم يصب من المسلمين احد يصب
مبني لما لم يسم فاعله واحد مرفوع نايب مناب الفاعل **قوله** فحدثنا هو باسكان الثا المثلثه والضمير فاعل **قوله** وقال ابن عايذ
تقدم مرارا انه محمد بن عايذ وانه بالياء المثناه تحت وبالذال المعجمه وتقدم بعض ترجمته **قوله** ثنا الوليد تقدم مرارا انه الوليد
ابن مسلم عالم اهل دمشق احد الاعلام لا الوليد بن مسلم العنبري **قوله** عن عبد الله بن لهيعه تقدم مرارا ان هذا رجل عالم
قاضي مصر مختلف في توثيقه وان العمل على تضعيف حديثه **قوله** عن ابي الاسود تقدم مرارا انه محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
ابو الاسود يتيم عروه بن الزبير بن العوام وتقدم بعض ترجمته **قوله** عن عروه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عروه هذا هو ابن الزبير بن العوام وهو احد الفقها السبعه احد الاعلام تابعي فحديثه هذا مرسل وهذا ظاهر عند اهله
والله اعلم **قوله** فلم يقح هو بكسر القاف وبالحا المهمله يقال قاح الجرح يقيح وقيح بالتضعيف يقيح والقيح المده لا تخالطها
دم **سريه عمرو بن اميه الضمري** ٥ **قوله** وسلمه بن حريش هو بالحا وكسر الرا ثم مثناه تحت ساكنه ثم
شين مهملتين وقد تقدم غير مره ان ابن ماكولا قال قال الزبير ليس في نسب الانصار حريش يعني بالمعجمه غير الحريش
ابن جحجبي وما سوى ذلك فهو حريس بالسين يعني المهمله وقال الزمخشري في مشتبه الاسامي ما هو اصح من كلام الامير
حين ذكر حريسا فقال حريس فلان وفلان وفلان ثم قال كل ما في الانصار حريش بالسين المهمله الا الحريس بن جحجبي انتهى
لفظه والله اعلم وهو سلمه بن اسلم بن حريش وترجمته كما سياتي وقد ذكرت ذلك وترجمته فيما مضى رضي الله عنه **قوله** وعند ابن
اسحق جبار بن صخر هو بفتح الجيم وتشديد الموحده وهذا صحابي مشهور رضي الله عنه **قوله** بدل سلمه بن حريس
تقدم اعلاه انه بالسين المهمله **قوله** الى ابي سفيان بن حرب تقدم مرارا انه ابو سفيان صخر بن حرب بن اميه بن عبد
شمس بن عبد مناف والد معويه وانه اسلم ليله الفتح وكان من المولفه ثم حسن اسلامه وذكرت تاريخ وفاته وانه
توفي بالمدينه المشرفه وصلى عليه عثمان رضي الله عنهما وظاهر قوله فلما جاني ابي سفيان وهذا في الصحيح انه [illegible]
فقيل بدمشق وصلى عليه معويه **قوله** قال لنفر من قريش هاولا النفر لا اعرفهم والنفر ما دون العشره من الرجال
قوله يغتر محمدا هو بفتح المثناه فوق وتشديد الرا اي ياخذه في غفله **قوله** فاتاه رجل من الاعراب يجي في اخر
القصه انه اسلم ولكن انا لا اعرف اسمه والله اعلم **قوله** شدا بفتح الشين المعجمه وتشديد الدال المهمله اي عدوا وجريا

وقد تقدم اعلاه قوله حتى اغتاله اي اخذه من حيث لا يدري وكذلك غاله قوله وسمى خنجر هو بفتح الخا المعجمه وكسرها ثم نون
والجيم فيهما مفتوحه والباقي معروف قوله مثل خافية النسر الخافيه بالخا المعجمه وبعد الالف فا مكسوره ثم مثناة تحت
مفتوحه ثم تا التانيث وجمعها خواف والخوافي ما دون الريشات العشر من مقدم الجناح قاله الاصمعي والنسر طاير
معروف بفتح النون وهو حرام لانه ذو مخلب وليس في سباع الطير اكبر جثه منه وقال في الصحاح ويقال النسر لا مخلب
له وانما له الظفر كظفر الدجاجه والغراب والرخمه قوله ثم اسوره هو بضم الهمزه وفتح السين المهمله ثم واو مكسوره مشدده
ثم را ثم ها الضمير وقد نظرت في هذه الماده فلم ار شيا اليق بها من قوله لم يبق الا اسوره اي ارتفع اليه واخذه والله اعلم
قوله نحو عير عير بفتح العين المهمله واسكان المثناة تحت ثم را جبل بمدينه النبي صلى الله عليه وسلم قاله الزبير وغيره وقال
عم مصعب لا يعرف بالمدينه جبل يقال له عير انتهى والصحيح ان هناك جبل يقال له عير وقد جاذكره في حد الحرم والله اعلم
قوله حزبت تقدم ضبطه في حديث الهجره وانه الماهر بالهدايه وتقدم بما اخذ والله اعلم قوله اطوا مرك هو بهمزة وصل
وكسر الوا وفعل امر ومعناه معروف قوله الحره تقدم مرات ان الحره ارض بركبها حجارة سود والمدينه المشرفه بين حرتين
شرقيه وغربيه قوله حتى دلصو بضم الدال المهمله وتشديد اللام مبني لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر جدا قوله اسيد بن الحضير
تقدم مرات ان اسيدا بضم الهمزه وفتح السين وان حضيرا بضم الحا المهمله وفتح الضاد المعجمه قوله بداخله ازاره الداخله طرف الازار
وحاشيته من داخل والازار معروف قوله فاذا بالحجر تقدم ضبطه اعلاه قوله واسقط في يديه هو بضم الهمزه وكسر القاف
اي ندم ومنه قوله تعالى ولما سقط في ايديهم قال الاخفش وقرا بعضهم سقط كانه اضمر الندم وجوزا سقط في يديه قال ابو عمرو
ولا يقال اسقط بالالف على ما لم يسم فاعله واحمد بن يحيى مثله وقد قدمت ذلك قوله دمي دمي اي اتركوا لي دمي او خلوا قوله
فاخذ اسيد تقدم انه بضم الهمزه وفتح السين وهو ابن الحضير قوله بلببه كذا في النسخ بموحدتين بعد اللام الاولى مفتوحه واللبب
المنحر كاللبه قوله فذعته هو بفتح الذال المعجمه والعين المهمله ثم مثناة فوق مفتوحه ثم ها الضمير قال ابو زيد ذعته ذعتا مثل ذاته
وذاطه وذعطه اذا خنقه اشد الخنق قوله اصدقني هو بهمزة وصل وضم الدال وهذا ظاهر جدا قوله ما انت اي ما صنعتك
او خاطبه خطاب من لا يعقل لان هذا فعل من لا يعقل قوله آمن هو بمد الهمزه وكسر الميم وهذا ظاهر قوله غيره تقدم ضبطها
غير مره وانها بكسر العين المعجمه وتشديد الرا ثم تا التانيث اي غفله قوله فاتكا هو بالفاء وبالمثناة فوق المكسوره بعد الالف
الفتك ان ياتي الرجل صاحبه وهو غار غافل حتى يشد عليه فيقتله وفيه ثلاث لغات وهو تثليث الفاء وفتك يفتك
بكسر التاء وضمها وفي الحديث قيد الايمان الفتك لا يفتك مومن قوله تحشد له اهل مكه اي تجمع واهل مكه مرفوع فاعل تحشد قوله
وقتل اخو من بني الديل هذا الاخ لا اعرف اسمه قوله ولقي رسولين لقريش هذان الرسولان لا اعرفهما الا المقتول ولا الاسير
والله اعلم غزوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديبيه ه قوله الحديبيه هي منصوبه لانها مفعول غزوه والحديبيه
قال المولف عفي عنه الغزوه الحديبيه بير سمي المكان بها ولا اعرف فيها التخفيف ورايت بخط جدي قال الاستاذ نقلا عن ابي
علي الشلوبين هي بتخفيف اليا لا غير كانه تصغير حدياه مقصورا انتهى والكلام على الحديبيه معروف فلا نطول به قوله
قال الاستاد يعني به ابا علي الشلوبين كذا ظهر لي الشلوبين تقدم الكلام عليه قوله عن ابن اسحق وخرج في ذي القعده معتمرا
الى ان قال وقال ابن سعد يوم الاثنين هلال ذي القعده انتهى فقوله في ذي القعده هو الصحيح قال ابن امام الجوزيه وهو قول
الزهري وقتاده وموسى بن عقبه ومحمد بن اسحق وغيرهم وقال هشام بن عروه عن ابيه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رمضان وكانت في شوال وهذا وهم وانما كانت غزاة الفتح في رمضان وقد قال ابو الاسود عن عروه انها كانت في ذي القعده
على الصواب وفي الصحيحين عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر كلهن في ذي القعده فذكر منها عمرة الحديبيه
انتهى فايده لم يذكر سنا ابن احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبيه وفي صحيح البخاري انه احرم من ذي الحليفه
ذكر ذلك في غزوة الحديبيه والله اعلم قوله على المدينه نميله هو تصغير نمله وهي الدبه وقد قدمت بعض ترجمته رضي الله
عنه قوله ان يعرضوا له بحرب هو بفتح اوله وكسر الرا ثلاثي عرض يعرض قوله فابطا هو بهمزة مفتوحه في اخره كما في
اوله وهذا ظاهر قوله من معه من المهاجرين والانصار ومن لحق به من العرب في عددهم اختلاف وفي بعضهم روايات ستاتي

ان شاء الله تعالى قوله وساق الهدي معه الهدي كان في الحديبيه كان سبعين بدنه كما سياتي وكذا هو في مسلم قوله
مسور بن مخرمه مسور بكسر الميم واسكان السين ومخرمه باسكان الخا والمسور صحابي صغير ولما توفي عليه السلام
كان له نحو ثمان سنين ومخرمه هو ابن نوفل بن اهيب بن عبد مناف بن زهره بن كلاب الزهري والمسور ابن اخت
عبد الرحمن بن عوف امه الشفا بنت عوف صحابيه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم سماعا وعن ابيه وخاله وعثمان
وعلي ومحمد بن مسلمه وجماعه وعنه علي بن الحسين وعروه بن الزبير وابو امامه بن سهل وابن ابي مليكه وابنته ام بكر
بنت المسور ترجمته معروفه قال الفلاس اصابه حجر المنجنيق يعني في حصار الشاميين لعبد الله بن الزبير وكان مع ابن
الزبير فاصابه الحجر وهو يصلي فمكث خمسة ايام وتوفي سنة ٦٤ وهو ابن ثلاث وستين سنه وقدم ابوه المدينه في
اخر سنة ثمان بعد الفتح رضي الله عنهما قوله ومروان بن الحكم هذا هو مروان بن الحكم بن ابي العاص بن اميه بن عبد شمس
ابن عبد مناف ابو عبد الملك الاموي ولد بعد سنتين من الهجره ولم يصح له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى
عنه حديث الحديبيه هذا وفي بعض طرق البخاري حدث مروان والمسور عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم بحديث الحديبيه وهذه الطريق وهو حديثهما عن الصحابه لم يذكرها المزي في اطرافه وهو وارد عليه والله اعلم
وروى مروان عن عثمان وعلي وزيد وابي هريره وبسره بنت صفوان وعنه ابنه عبد الملك وسهل بن سعد الساعدي وهو
صحابي وابن المسيب وعروه وعلي بن الحسين وابو بكر بن عبد الرحمن ومجاهد واخرون ترجمته معروفه توفي بدمشق
في رمضان سنة ٦٥ وكانت دولته تسعه اشهر وايامًا رحمه الله وقد قدمت ان في بعض طرق البخاري اخبروا الحديث
الحديبيه عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو الظاهر وبقيه طرقه مرسل هذا هو الظاهر
قوله عام الحديبيه تقدم انها سنة ست في ذي القعده على الصحيح في الشهر والسنه والله اعلم قوله وكان الناس
سبع مايه رجل كذا هنا وياتي بعيده انهم كانوا اربع عشرة مايه وياتي ست عشرة مايه وياتي الف وخمس مايه وياتي انهم كانوا
الفا وخمس مايه وخمسه وعشرين وياتي انهم كانوا الفا وثلثمايه وياتي في غزوة خيبر انهم كانوا الفا وخمس مايه واربعين
واكثر الروايات انهم كانوا الفا واربع مايه والخيل كانت مايتين فقسمت خيبر على الف وثمان مايه وقد ذكرت الاقوال
في عددهم في تعليقي على خ وقد قال ابن القيم الجوزيه بعد ان ذكر ان في الصحيحين عن جابر انهم كانوا الفا وخمس مايه قال
وعنه فيهما كانوا الفا واربع مايه وفيهما عن عبد الله بن ابي اوفى كنا الفا وثلثمايه قال قتاده قلت لسعيد بن المسيب
كم كان الذين بايعوا بيعة الرضوان قال خمس عشرة مايه قال قلت فان جابر بن عبد الله قال كانوا اربع عشرة مايه قال
يرحمه الله وهم هو حدثني انهم كانوا خمس عشرة مايه قال ابن القيم قلت قد صح عن جابر القولان وصح عنه انهم نحروا عام الحديبيه
سبعين بدنه البدنه عن سبع فقيل كم كنتم قال الفا واربع مايه بخيلنا ورجالنا يعني فارسهم وراجلهم والقلب الى هذا اميل
وهو قول البرا ابن عازب ومعقل بن يسار وسلمه بن الاكوع في اصح الروايتين عنه وقول المسيب بن حزن قال شعبه
عن سعيد بن المسيب عن ابيه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجره الفا واربع مايه وغلط غلطا بينا من قال كانوا
سبع مايه وعذره انهم نحروا يومئذ سبعين بدنه والبدنه قد جا اجزاوها عن سبعه وعن عشره وهذا لا يدل على ما قاله
هذا القايل فانه قد صرح ان البدنه في هذه العمره عن سبعه فلو كانت السبعين عن جميعهم كانوا اربع مايه وتسعين رجلا
وقد قال تمام الحديث بعينه انهم كانوا الفا واربع مايه انتهى قوله وقال ابن عقبه عن جابر موسى بن عقبه لم يسمع احدا من الصحابه
الا ام خالد واسمها امه بنت خالد بن سعيد بن العاص سمع منها حديثين مراويته عن جابر مرسله قوله وذكر ابن عايذ
تقدم مرارا انه بالمثناة تحت وبالذال المعجمه وتقدم بعض ترجمته قوله عن الوليد بن مسلم تقدم انه احد الاعلام وعالم اهل الشام
لا الوليد بن مسلم العنبري قوله عن الزهري تقدم مرارا انه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري احد
الاعلام وحفاظ الاسلام قوله كانوا اربع عشرة مايه هذا مرسل لان الزهري تابعي وهذا ظاهر جدا وهذا العدد هو اكثر
الروايات وهو في خ م ه قوله وذكر ابن عقبه عن جابر تقدم اعلاه ان روايه موسى عن جابر مرسله لانه لم يسمع منه ولم يسمع
من احد من الصحابه الا ام خالد الاسديه قوله اما ابو نصر بن الدجاجي هو مثلث الدال المفرد والجمع وهذا معروف قوله ثنا

والوليد بن مسلم

ابو جعفر محمد بن رباح الاشجعي الطا بعران رباحا في نسب هذا الرجل بفتح الرا وبالموحده قوله الطرنفي هو بفتح الطا المهمله
وكسر الرا وبالقاف ثم يا النسبه وابو الحسن هذا علي بن المنذر بن زيد الاودي ويقال الاسدي الكوفي الاعور المعروف
بالطريقي لانه ولد بالطريق روى عن ابن عيينه وابن فضيل ووكيع وابن نمير وطايفه وعنه ت س ق وابو بكر بن ابي داود
وابن صاعد وعمر البجيري بالجيم وعبد الرحمن بن ابي حاتم وخلق وقال س شيعي محض ثقه وقال محمد بن عبد الله بن نمير ثقه
صدوق قال مطين مات في ربيع الاول سنه ٢٥٦ م وقال ابو حاتم حج خمسين حجه ومحله الصدق قوله ثنا حصين بن عبد الرحمن
تقدم مرارا ان الاسما بالضم والكنى بالفتح الا ان يكون بالالف واللام وتقدم ان حصين بن المنذر ابا ساسان بالمعجام الضاد المفتوحه
وانه فرد قوله جابر عطش الناس يوم الحديبيه حديث جابر هذا اخرجه خ م س وانما اثر اخراجه من المكان الذي اخرجه
منه طلبا للعلو لانه وقع له اعلا من الكتب المذكوره برجل وعن نجده كذلك والله اعلم قوله ركوه هي بفتح الرا انا صغير من جلد يشرب
فيه الما والجمع ركا وركوات بالتحريك قوله ما اشرب هو بالمد وليس هو بمعنى الذي وهذا ظاهر قوله واحرم معه زوجه ام سلمه تقدم
ان اسمها بنت ابي اميه حذيفه المخزوميه وانهن اخرهن وفاه توفيت بعد الستين في سنه احدى وستين حتى ادركت مقتل
الحسين رضي الله عنهما ترجمتها معروفه قوله عن عبد الله بن ابي اوفى هذا عبد الله بن ابي اوفى واسم ابي اوفى علقمه وهو صحابي ايضا كابنه
عبد الله بن خالد بن الحرث الاسلمي كنيه عبد الله ابو معويه وقيل ابو ابرهيم وقيل ابو محمد بايع تحت الشجره وهو اخر الصحابه موتا
بالكوفه فايده حديثه انهم كانوا في الحديبيه الفا وثلثمايه الذي قال المولف فيه وروينا عن عبد الله بن ابي اوفى من طريق ابن سعد
هو في م وعلقه خ كان اصحاب الشجره الفا وثلثمايه وكانت اسلم ثمن المهاجرين قال خ في المغازي وقال عبيد الله بن معاذ ثنا ابي
وتابعه بندار عن ابي داود ومسلم فيه عن عبيد الله بن معاذ عن ابيه وعن محمد بن مثنى عن ابي داود وعن اسحق بن ابرهيم عن النضر
ثلاثتهم عن شعبه عن عمرو بن مره الجملي عن عبد الله بن ابي اوفى والله اعلم قوله بعسفان تقدم الكلام عليها قوله بشر
ابن سفيان الكعبي وابن هشام يقول بسر انتهى بسر هذا هو بسر بن سفيان بن عمرو بن عويمر الخزاعي الكعبي ذكره الامير ابن ماكولا
وغيره من الحفاظ في بسر بضم الموحده واسكان السين المهمله قال الامير اسلم سنه ست وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى مكه
وشهد الحديبيه ولم ار احدا من الحفاظ ذكره بالمعجمه الا ما هنا والله اعلم وعباره المولف فيها شي فانه قال وابن هشام يقول بسر
فكانه رد كلام ابن اسحق او تعقب عليه والذي رايته في سيره ابن هشام عن ابن اسحق قال الزهري وخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اذا كان بعسفان لقيه بشر بن سفيان الكعبي قال ابن هشام ويقال بسر انتهى هذا لفظه والله اعلم قوله معهم
العوذ المطافيل قال المولف في الفوايد والعوذ المطافيل النسا اللاتي معهن اطفالهن وقال السهيلي جمع عايذ وهي الناقه التي
معها ولدها يريد انهم خرجوا بذوات الالبان من الابل ليتزودوا بالبانها ولا يرجعوا حتى يناجزوا محمدا صلى الله عليه وسلم انتهى
وكلام السهيلي اطول من هذا وما قاله بعضه والله اعلم والعوذ بضم العين المهمله واسكان الواو وبالذال المعجمه والمطافيل بفتح الميم
وبالطا المهمله المخففه وبعد الالف فا مكسوره ثم مثناه تحت ساكنه ثم لام قوله قد لبسوا جلود النمور هذا كنايه عن شده الحقد
والغضب تشبيها باخلاق النمر وشراسته وقال ابو ذر هو مثل يكنى به عن اظهار العداوه ويقال للرجل الذي يظهر العداوه
والتكبر لبس في جلد النمر انتهى قوله بذي طوى ذو طوى مثلث الطا الفتح اشهر وهو واد بمكه وقال الداودي هو الابطح وليس كما قال
قال ابو علي عن ابي زيد وهو منون على فعل وكان في كتابه ممدود وانكر قال في المطالع وعند المستملي ذو الطوا معرف ممدود وقال
الاصمعي هو مقصور والذي في طريق الطايف ممدود قوله الى كراع الغميم كراع بضم الكاف وتخفيف الرا وبالعين المهمله في اخره
واد امام عسفان بثمانيه اميال تضاف اليه الكراع وهو جبل اسود بطرف الحره يمتد اليه والكراع ما سال من انف الجبل
او الحره وكراع كل شي طرفه ومنه اكارع الدابه والغميم بفتح الغين المعجمه وكسر الميم الاولى ثم مثناه تحت ساكنه ثم ميم اخرى قال
ابن قرقول في مطالعه وبضم الغين ايضا وفتح الميم انتهى قال النووي فتح الغين وكسر الميم هو الصواب المشهور المعروف عند
اهل الحديث واللغه والتواريخ والسير وغيرهم وقد تقدم قوله عباد بن بشر تقدم انه بالشين المعجمه وعباد صحابي مشهور
قوله بازايه اي مقابله وازا بكسر الهمزه وبالزاي المخففه ممدود قوله صلوه العصر كذا في نسخه صحيحه وفي نسخه الظهر قوله
يا ويح قريش تقدم الكلام على ويح وويل مطولا وان ويح كلمه تقال لمن وقع في هلكه لا يستحقها فيترحم عليه وقيل غير ذلك في
غزوه بدر وقيل تهلك اي لهب فانظره قوله او تنفرد هذه السالفه هي بالسين المهمله وبعد اللام المكسوره فا ثم تا التانيث

سنده

وهي صفحة العنق وقيل السالفه حبل العنق وهو العرق الذي بينه وبين العنق وكنى بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا بالموت
وقيل اراد حتى يفارق راسي جسدي قوله فحدثني عبد الله بن ابي بكر تقدم مرارا ان هذا هو ابن محمد بن عمرو بن حزم تابعي وقوله
هذا مرسل وهذا ظاهر قوله ان رجلا من اسلم قال انا يا رسول الله هذا الرجل الاسلمي قال الامام السهيلي وذكر ان رجلا من اسلم سلك
به على الطريق الاجرل فقال ان ذلك الرجل هو ناجيه الاسلمي وهو سايق بدنه وهو ناجيه بن جندب ويقال فيه ابن عمير وكان اسمه
ذكوان فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ناجيه حين نجا من كفار قريش وعاش الى زمن معويه انتهى وسياتي عليه بقيه كلام
قريبا حين ذكره المولف قوله وعر قال الجوهري في صحاحه جبل وعر بالتسكين ومطلب وعر قال الاصمعي ولا تقل وعر وقد وعر
بالضم وعوره وكذلك توعر اي صار وعرا وتوعرته انا توعيرا الى اخر كلامه قوله اجرل هو بفتح الهمزه ثم جيم ساكنه ثم را مفتوحه ثم لام
قال المولف والاجرل الكثير الحجاره والجرل الحجاره انتهى وقول المولف والجرل الحجاره الجرل بفتح الجيم والرا وكذلك الجرول بفتح الجيم
ساكن الرا وفتح الواو الحجاره ايضا والواو للالحاق بجعفر وقال السهيلي والجرول الحجر انتهى وقال ابو ذر بعد ان فسر الاجرل ومن رواه
اجرد فمعناه ليس فيه نبات انتهى قوله بين شعاب هو بكسر الشين المعجمه جمع شعب بفتحها ايضا وهو ما انفرج بين جبلين
وقد تقدم قوله للحطه التي كتبت على بني اسرايل الحطه بكسر الحا وفتح الطا المشدده المهملتين ثم تا التانيث كذا في الاصل المقابل
عليه نسختي ثانيا وهي الحطه المشار اليها في قوله تعالى وقولوا حطه ولم ار احدا ضبط هذه اللفظه في هذا المكان ولكن يؤيد هذا
الضبط قوله فيه فلم يقولوها ثم رايت ابا ذر في حواشيه قال انها الحطه يريد قول الله تعالى لبني اسرايل وقولوا حطه قال المفسرون
معناه اللهم حط عنا ذنوبنا ومن رواه للخطه بالخا المضمومه فمعناه الخصله والفضيله انتهى وهذا تصحيف منه بلا انهمار وابتدار والله اعلم
وقوله في هذا الحديث في الصحيح لا يسالوني خطه هو بضم الخا المعجمه وفتح الطا المهمله المشدده وكذا قوله فيه قد عرض عليكم خطه رشد
فاقبلوها اي امرا واضحا في الهدى والاستقامه واما على ما ضبط في الاصل الحطه وهي روايه كما تقدم فهي فعله من حط الشي حطه اذا
انزله والقاه وقوله تعالى وقولوا حطه اي قولوا حط عنا ذنوبنا وارتفعت حطه في التلاوه على معنى مسالتنا حطه او امرنا حطه
والله اعلم قوله بين ظهري الحمض اي بين الحمض والحمض بفتح الحا المهمله واسكان الميم وبالضاد المعجمه ما ملح وامر من النبت كالرمث
والاثل والطرفا ونحوها والخله من النبت ما كان حلوا تقول العرب الخله خبز الابل والحمض فاكهتها ويقال لحمها والجمع الحموض
وقال ابو ذر والحمض ما ملح من النبات وهو هاهنا اسم موضع انتهى قوله على ثنيه الثنيه الطريق في الجبل قوله المرار قال ابن قرقول
في المطالع ذكرها مسلم في حديث ابن معاذ بضم الميم وشك في ضمها وكسرها في حديث ابن حبيب الحارثي قوله مهبط هو بفتح
الميم والموحده موضع الهبوط قوله قترة الجيش القتره بفتح القاف والتا المثناه فوق الغبار والجمع قتر ومنه قوله تعالى
ترهقها قتره عن ابي عبيد وقتره الجيش غبره حوافر الدواب والله اعلم قوله بركت ناقته هي القصوا قوله فقال الناس
خلات فقال ما خلات قال المولف في الفوايد وخلات القصوا حرنت والخلا في الابل كالحران في غيرها من الدواب انتهى وقال
ابو ذر الخلا في الابل بمنزله الحران في الدواب وقال بعضهم لا يقال الا للناقه خاصه انتهى خلات الناقه بالخا المعجمه ثم همزه مفتوحه
ثم تا خلا بفتح الخا واسكان اللام مهموز مقصور كمنع منعا وخلا بكسرها ممدود وخلوا فهي خالي وخلو ومعناه حرنت
فبركت قاله في الصحاح وفي القاموس بركت او حرنت فلم تبرح وقول المولف الخلا في الابل بكسر الخا والمد وقوله كالحران هو
بكسر الحا المهمله وتخفيف الرا قوله ولكن حبسها حابس الفيل الفيل المذكور في القران وقصته معروفه وكذا سببها والفيل
المشار اليه اسمه محمود قوله الى خطه الخطه هنا تقدم الكلام عليها قريبا وضبطها ومعناها وفي روايه ابن اسحق عن الزهري
انه قال والذي نفس محمد بيده لا يدعوني قريش ولم يقل في الحديث ان شا الله وقد تكلموا في ذلك فقالوا اسقط الاستثنا لانه
امر واجب كان امر به الا تراه يقول في الحديث انما انا رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري وقيل ان اسقاط الاستثنا انما
هو من الراوي نسيه واما لم يحفظ قاله السهيلي وما قاله حسن مليح قوله ما يزول عليه ثمد ولم وليس بمعنى الذي وهذا
ظاهر قوله من كنانته الكنانه بكسر الكاف جعبه السهام قوله فاعطاه رجلا من اصحابه هذا الرجل هو خالد بن عباده
الغفاري وقيل بل نزل فيها ناجيه بن جندب الاسلمي ذكر القولين ابو عمر في الاستيعاب في خالد وفي ناجيه والله اعلم وسياتي
انه ناجيه بن جندب سايق بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسياتي انه البرا بن عازب فحصل ثلاثه اقوال وسياتي قريبا الكلام

قال صح

فى ناجيه قوله فجاش هو بالجيم والشين المعجمه فى اخره عين مهموز اى علا وارتفع قوله بالرواقال المولف وما روا وروى وقوم روآمن
الماعن ثعلب انتهى قال الجوهرى ومارو آبالفتح ممدود اى عذب وانشد بيت رجز وسمى صاحبه ثم قال واذا كسرت الرا قصرته
وكتبته باليا وقلت ما روى وتبقى هو الذى فيه للواردة رى ثم قال بعد كلام اخر فى المادة وقوم روآ من الما بالكسر والمد وانشد
بيتا انتهى قوله حتى ضربت الناس بعطن اى رووا ورويت ابلهم حتى بركت وعطن الابل مبارك ها واصل ذلك حول الما تعاد الى الشرب
وقد يكون العطن عند غير الما قوله فحدثنى بعض اهل العلم عن رجال من اسلم قايل فحدثنى بعض اهل العلم الظاهر الذى ظهر لى انه ابن اسحق
محمد بن اسحق بن يسار لا الزهرى ويدل لذلك قول المولف قال الزهرى فى حديثه وبعض اهل العلم لا اعرفه وكذا رجال من اسلم لا اعرفهم
قوله ان الذى نزل فى القليب ناجيه بن جندب الى اخره قال المولف رحمه الله فى الفوايد وناجيه كان اسمه ذكوان فسماه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ناجيه حين نجا من كفار قريش ناجيه انتهى ناجيه هذا بالنون وجيم مكسوره بعد الالف ثم مثناه تحت مفتوحه
ثم تا التانيث وهو ابن جندب بن كعب وقيل ناجيه بن كعب بن جندب وقيل ناجيه بن عمير بن يعمر بن دارم بن عمرو بن وايله بن   ابن جندب صح
سهم بن مازن بن سلامان بن اسلم الاسلمى صاحب بدنه عليه السلام معدود فى اهل المدينه شهد الحديبيه وبيعه الرضوان
وتوفى فى خلافه معويه وجعل احمد بن حنبل صاحب البدن ناجيه بن الحرث الخزاعى المصطلقى والاول المشهور وهذا الثانى روى
عنه ابنه كلثوم وفى سنن ابن ماجه انه توفى زمن معويه تنبيه فى نسب ناجيه اسلم قال ابو در كذا وقع اسلم هنا بفتح اللام وضمها
واسلم بفتح اللام قيده ابن حبيب وكذلك ذكره الدارقطنى ايضا انتهى قوله وزعم لى بعض اهل العلم بعض اهل العلم لا اعرفه قوله ان البرا
ابن عازب كان يقول انا الذى نزلت بسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى فحصل فى النازل فى البير ثلاثه اقوال وقد قدمتها اعلاه
قوله قال الزهرى فى حديثه يحتمل ان يريد فى حديثه الذى حدثه عن عروه عن المسور ومروان وهذا الظاهر ويحتمل انه ذكره من
قبل نفسه لانه لو كان حدثه به بالسند لقال ابن اسحق فى حديثه به اى بالسند وقد تقدم انه حديث مرسل لان الزهرى تابعى وهذا
ظاهر قوله اتاه بديل بن ورقا هو بديل بن ورقا بن عمرو بن ربيعه بن عبد العزى الخزاعى من بنى عدى بن خزاعه له صحبه وروايه وكان
سيد قومه قال ابن منده وابو نعيم اسلم قديما قال ابن عبد البر اسلم هو وابنه عبد الله وحكيم بن حزام يوم فتح مكه بمر الظهران فعلى
هذا لما جاى الحديبيه لم يكن اسلم وانما خزاعه كانت عيبه نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمهم وكافرهم قال ابن اسحق وشهد
بديل حنينا والطايف وتبوك وكان من كبار مسلمه الفتح قال وقيل اسلم قبل الفتح وقال غيره توفى بديل قبل النبى صلى الله عليه وسلم
حديثه فى خامس عشر مسند الانصار روى عنه ابنه سلمه وصفيه بنت شريق والله اعلم قوله فى رجال من خزاعه هولا
الرجال لا اعرفهم قوله لبشر بن سفيان تقدم ضبطه فى اخر الورقه التى قبل هذه والكلام عليه قوله وجبهوهم قال المولف فى الفوايد
وجبهت الرجل استقبلته بما يكره وجبهوهم بفتح الجيم والموحده وضم الهاء والباقى معروف قوله عنوه ابدا العنوه بفتح العين المهمله واسكان   انتهى صح
النون ثم واو مفتوحه ثم تا التانيث القهر والغلبه وهو من عنا يعنو اذا ذل وخضع والعنوه المره منه كان الماخوذ بها يخضع ويذل
قوله عيبه رسول الله صلى الله عليه وسلم عيبه بفتح العين المهمله واسكان المثناه تحت ثم موحده مفتوحه ثم تا التانيث اى خاصته
وموضع سره والعرب تكنى عن القلوب والصدور بالعياب لانها مستودع السراير كما ان العياب مستودع الثياب والعيبه معروفه   قوله صح
لا يحفون هو بضم اوله رباعى وهذا ظاهر قوله مكرز بن حفص بن الاخيف اخا بنى عامر هو مكرز بن حفص بن الاخيف بن علقمه بن عبد   جد امه صح
ابن الحرث بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لوى بن غالب قال الزبير هو الذى جا فى فدا سهيل بن عمرو يوم بدر وجدته
بخط ابن عبده النسابه مكرز بفتح الميم انتهى كلام ابن ماكولا ببعض حذف وقد ضبطه الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقى فى الاصل
الذى عندى من الاكمال لابن ماكولا بخطه بضم الميم وكسر الرا بالقلم وقد ذكره الحافظ ابو على الغسانى فى تقييد المهمل بكسر الميم وفتح الرا انتهى
وهذا هو الذى اعرفه وهو على الالسنه محدثنى سانى وقال السهيلى فى روضه فى غزوه ودان هكذا الروايه حيث وقع مكرز بكسر الميم
ثم ذكر كلام ابن ماكولا عن ابن عبده النسابه انتهى وقد تقدم ذلك والاخيف فى نسبه بفتح الهمزه ثم خا معجمه ساكنه ثم مثناه تحت
مفتوحه ثم فا وقد تقدم ايضا وقد ذكره ابن حبان فى ثقاته فى الصحابه ولم ار غيره ذكره فيهم والله اعلم قوله هذا الرجل غادر كذا هنا
وفى صحيح البخارى فاجر قوله ثم بعثوا الحليس بن علقمه بن زبان قال المولف فى الفوايد ما لفظه ورايت عن ابن الكلبى فى نسب
الحليس بن زبان انه الحليس بن عمرو بن الحرث بن المغفل وهو الزبان انتهى الحليس بضم الحا وفتح اللام ثم مثناه تحت ساكنه

ثم سين مهملتين قال الامير ابن ماكولا الحليس بن زبان سيد الاحابيش قال ابن اسحق مر بابى سفيان وهو يضرب فى شدق حمزه
بزج الرمح وقال ابن الكلبى الحليس بن عمرو بن الحرث بن المغفل وهو الزبان بن عبد ماليل بن خزاعه بن زهره بن مالك بن عوف
ذى الحلمه بن الحرث بن عبد مناة بن كنانه ويقال الحليس بن مرثد بن الزبان الذى ذكره تابط شرا فقال ولا بابن وهب المهبت اليوم مالته
ولا بالحليس وسط المغفل قال ابن الكلبى وقال الزبير فى الحليس بن علقمه الحارثى سيد الاحابيش هو الذى قال النبى صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبيه هذا من قوم يعظمون البدن فابعثوها وجهه وقال ابن الكلبى الحليس بن علقمه بن عمرو بن الاوقم بن جذيمه
ابن عامر بن عوف وهو ذو الحلمه ابن الحرث بن عبد مناه بن كنانه رييس الاحابيش يوم احد انتهى وقد رايت فى نسخه بالاكمال
بخط الحافظ ابن خليل الدمشقى زبان بالزاى وموحده بالقلم والظاهر ان هذا وهم فانه لم يذكره الامير ولا الزمخشرى ولا الذهبى
فى زبان ومما يويد ذلك ان الذهبى قال الزبان بالرا والمثناه تحت غالب ما ياتى بلام التعريف فلا يلبس وتقدم فى لفظ الامير
حاكيا عن ابن الكلبى بلام التعريف كذا ذكرته وكذا جابعده بلام التعريف واما مغفل فى نسبه فانه بخط ابن خليل المشار اليه
بالمجام العين والفا بواحده فى غير موضع من هذا النسب ومما قد يدل لذلك اتيان ابن الكلبى له بلام التعريف ولم يذكروا مغفلا
بالعين والفا المشدده المفتوحه الا والد عبد الله بن المغفل والمغفل صحابى ايضا وهو اسم مفعول ولا معقل بضم الميم واسكان العين
وكسر القاف الا هبيب بن معقل ولعل المذكور فى نسب الحليس معقلا بالعين المهمله والقاف وحليس هذا لا اعلم له اسلاما والظاهر
هلاكه على كفره والله اعلم قوله سيد الاحابيش الاحابيش هم احيا من القاره انضموا الى بنى ليث فى محاربتهم قريشا والتحبش التجمع وقيل
حالفوا قريشا تحت جبل يسمى حبشيا فسموا بذلك هذا لفظ النهايه لابن الاثير وفى الصحاح حبشى جبل باسفل مكه يقال منه
سمى احابيش قريش وذلك ان بنى المصطلق وبنى الهون بن خزيمه اجتمعوا عنده فحالفوا قريشا وتحالفوا بالله سبحانه وتعالى انا ليد
على غيرنا ما سجى ليل ووضح نهار وما ارسى حبشى مكانه فسموا احابيش قريش باسم الجبل انتهى وفى المطالع الاحابيش حلفا قريش وهم
بنو الهون وخزيمه وبنو الحرث بن عبد مناه وبنو المصطلق من خزاعه تحالفوا تحت جبل يقال له حبشى وقيل هو اسم واد باسفل
مكه وقيل بل سموا بذلك لتحبشهم وهو التجمع والحباشه الجماعه قاله يعقوب وقال ابن دريد والمجموع ايضا حباشه وحبشت
جمعت وقد تقدم ذلك فراجعه ان اردته قوله هذا من قوم يتالهون قال المولف يتالهون يعظمون امر الاله وقال الخشنى التاله
التعبد انتهى وهذا لفظ السهيلى غير الذى نقله عن الخشنى والله اعلم قوله يسيل عليه اى يسرع قوله من عرض الوادى هو بضم
العين المهمله واسكان الضاد المعجمه جانبه وناحيته وقيل عرض كل شى وسطه وقيل عرض الشى ذاته وليس المراد ضد الطول ذاك
بفتح العين واسكان الرا قوله عن محله هو بكسر الحا المهمله موضعه الذى ينحر فيه من الحرم قوله فحدثنى عبد الله بن ابى بكر قايل ذلك
هو محمد بن اسحق بن يسار الامام فى المغازى وهذا ظاهر لانه شيخه وهو عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وقد تقدم مرارا
انه تابعى فحديثه هذا مرسل وهذا ظاهر ايضا قوله حالفناكم هو بالحا المهمله وهذا ظاهر ايضا قوله انصد هو بفتح الهمزه الاستفهام
ونصد بفتح النون وضم الصاد فعل مضارع مبنى للفاعل لا للمفعول قوله فالوامه مه كلمه بنيت على السكون وهو اسم سمى به الفعل
ومعناه اكفف لانه زجر فان وصلت نونت فقلت مه مه ويقال مهمهت به اى زجرته انتهى كذا قالوا ومعناه اكفف واكفف يتعدى
وكان ينبغى ان يقولوا انكفف لانه لازم والله اعلم قوله قال الزهرى فى حديثه يحتمل ان يكون مراده الذى حدثه به الزهرى عن عروه
عن المسور ومروان وهذا الظاهر ويحتمل ان يكون حدث به من قبل نفسه وانه لو اراد الاول لقال ابن اسحق فى حديثه به اى بالسند المتقدم
فان كان كذلك فقد تقدم مرارا ان الزهرى هو احد الاعلام وحافظ الاسلام ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب
الزهرى وتقدم انه تابعى وان حديثه هذا مرسل قوله عروه بن مسعود الثقفى هو عروه بن مسعود بن معتب بن مالك الثقفى
صحابى اسلم عند ما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطايف قبل ان يصل المدينه قتله قومه كما سياتى فى وفد ثقيف
صحابى مشهور وقد رثاه عمر بن الخطاب وشبهه النبى صلى الله عليه وسلم بالمسيح بن مريم ولما استشهد قال عليه السلام مثله فى قومه
كصاحب يس قوله وقد عرفتم انكم والد اى كل واحد منكم كالوالد وقيل معناه انتم حى قد ولدنى لانه كان لسبيعه كما ياتى قريبا قوله
وكان عروه لسبيعه بنت عبد شمس يعنى ابن عبد مناف بن قصى قوله حتى آسيتكم هو بهمزه ممدوده يقال اسيته بمالى مواساه اى
جعلته اسوتى فيه واسيته لغة ضعيفه فيه قوله اجمعت اوشاب الناس قال المولف فى الفوايد والاوباش والاوشاب

لعله او البت رستي ٢

الاخلاط من الناس **قوله** الى بيضتك اى اصلك وعشيرتك **قوله** العوذ المطافيل تقدم الكلام عليه قريبا **قوله** قد لبسوا جلود النمور تقدم الكلام عليه قريبا **قوله** عشوة تقدم ان معناه قريب اقربا **قوله** وايم الله تقدم ان في الصحاح ان همزتها وصل ويقال القطع وتقدم معناها **قوله** انكشفوا عنك اى انكشفوا فروا وانهزموا **قوله** امصص بظر اللات هو بهمزة وصل فان ابتدات بها كسرتها ثم ميم ساكنة ثم صادين مهملتين الاولى مفتوحة قال ابن قرقول بفتح الصاد قيده الاصيلي وهو الصواب من مص يمص وهو اصل مطرد في المضاعف اذا كان مفتوح الثاني انتهى وقال النووي يقال مصصت كذا بكسر الصاد امصه بفتح الميم وحكى الازهري عن بعض العرب ضم الميم وحكى ابو عمر الزاهد في شرح الفصيح عن ثعلب عن ابن الاعرابي عن ابى اللغتين مصصت بكسر الصاد امص بفتح الميم ومصصت بفتح الصاد امص بضم الميم مصا فيهما ثم ذكر الامر منهما وفيه خمس لغات مص بفتح الميم والصاد ومص بفتح الميم وكسر الصاد ومص بضم الميم مع فتح الصاد ومع كسرها ومع ضمها هذا كلام ثعلب والفصيح المعروف في مصها ونحوه مما يتصل به ها الضمير المونث انه يتعين فتح ما يلي الها ولا يكسر ولا يضم انتهى هذه كلمة تستعمل في السب والمقابحة وكثيرا ما يضيفون ذلك الى الام والبظر الهنة التي تقطعها الخافضة من فرج المراة عند الختان واللات تقدمت وهي معروفة **قوله** هذا ابن ابى قحافة يعنى ابا بكر الصديق عبد الله بن عثمان وهذا كالشمس في الظهور وفى الصحابة شخص اخر يقال له ابو قحافة غير والد الصديق وهو ابو قحافة بن عفيف المزنى قال ابن عساكر له صحبة فيما قيل **قوله** اما والله اما بفتح الهمزة وتخفيف الميم وقد تقدم ان فيها لغة اخرى وهى ام بغير الف **قوله** لولا يد لك عندى هذه اليد ذكرتها في شرحى على خ واليد في اللغة النعمة والاحسان يصطنعه الشخص الى شخص اخر وتجمع على يدى ويدى مثل عصى وعصى وتجمع ايضا على ايد **قوله** تناول لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ عروة بلحية رسول الله صلى الله عليه وسلم الكريمة جريا على عادة العرب يستعملونه كثيرا يريدون بذلك التحبب والتواصل وحكى ايضا بعض ذلك عن العجم واكثر العرب فعلا لذلك اهل اليمن وكان المغيرة بن شعبة منعه من ذلك كما سياتى اعظاما للنبى صلى الله عليه وسلم واكبارا لقدره اذ كان انما يفعل ذلك الرجل بنظيره دون الرؤسا وابن نظيره صلى الله عليه وسلم لم يخلق الله له نظيرا والنبى صلى الله عليه وسلم لم يمنعه من ذلك تالفا له واستمالة لقلبه وقلوب اصحابه فصلى الله وسلم على السيد الكامل **قوله** ويحك تقدم الكلام على ويح وويل وان ويحا كلمة تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها فيترحم عليه مطولا **قوله** ما افظك الفظ هو الشديد الخلق والخشن الجانب ومعنى ما افظك ما اسوا خلقك **قوله** وما اغلظك ما اشد قولك وهما حالتان منكرتان **قوله** هذا ابن اخيك المغيرة بن شعبة بن ابى عامر بن مسعود فعروة وابو عامر اخوان انتهى **قوله** اى غدر والغدر ترك الوفا وقد غدر به فهو غادر وغدر ايضا واكثر ما يستعمل هذا في النداء بالشتم يقال يا غدر وقد تقدم بزيادة فراجعه من بدر **قوله** وهل غسلت سوءتك الا بالامس قال المولف بعده بقليل جدا قال ابن هشام اراد عروة بقوله هذا ان المغيرة قبل اسلامه قتل ثلاثة عشر رجلا من بنى مالك من ثقيف فتهايج الحيان من ثقيف بنو مالك رهط المقتولين والاحلاف رهط المغيرة فودى عروة المقتولين ثلاثة عشر دية واصلح ذلك الامر انتهى **قوله** قال الزهرى فكلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو فيه مما تقدم ذكره من انه يحتمل ان يكون ذلك عن الزهرى بالسند الذى قدمه عن عروة عن المسور ومروان وهذا هو الظاهر ويحتمل ان يكون قاله هو فيكون مرسلا ولو اراد ابن اسحق الانصال لقال قال الزهرى به اى بالسند المتقدم والله اعلم **قوله** وضوءه هو بالفتح الماء وهو المراد هنا ويجوز ضمه لغة فيه وقد تقدمت **قوله** كسرى تقدم انه بفتح الكاف وكسرها وانه لقب لكل من ملك الفرس وتقدم اسمه **قوله** وقيصر تقدم انه لقب لكل من ملك الروم وان اسمه هرقل **قوله** والنجاشى تقدمت اللغات فيه وانه لقب لكل من ملك الحبشة وتقدم ان اسمه اصحمة والخلاف في اسمه ومعناه **قوله** لا يسلمونه هو بضم اوله واسكان ثانيه وهذا ظاهر وكذا معناه **قوله** فحدثنى بعض اهل العلم بعض اهل العلم الذى حدث ابن اسحق لا اعرفه والله اعلم **قوله** دعا خراش بن امية الخزاعى هو بالخاء المعجمة ابن امية بن الفضل الكعبى الخزاعى شهد الحديبية كما هنا وبقى الى بعد الحنين وعنه انه حلق راس النبى صلى الله عليه وسلم وسياتى انه الذى حلق راسه الكريم يوم الحديبية من كلام ابن اسحق عن الزهرى فيما بلغه **قوله** يقال له الثعلب هو كالثعلب الدابة الماكولة عند جماعة من اهل العلم منهم الشافعية لانه لا يتقوى بنابه ويأكل الطيبات **قوله** منعه الاحابيش تقدم الكلام عليهم ومن هم والله اعلم **قوله** وحدثنى من لا اتهم هذا الذى لا يتهمه ابن اسحق لا اعرفه **قوله** عن عكرمة مولى ابن عباس ان قريشا هذا مرسل لان عكرمة تابعى وهذا ظاهر **قوله** فاتى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى مبنى لما لم يسم فاعله ورسول مرفوع نائب مناب الفاعل وهذا ايضا ظاهر

قال المولف كذا وقع في هذا الخبر ان عروة عم المغيرة وانما هو عم ابيه هو المغيرة ابن شعبة صح

فاتى مبنى لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر **قوله** صح

قوله ابان بن سعيد بن العاصى انتهى والعاصى هو ابن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى الاموى تاخر اسلامه بعد اسلام اخويه خالد وعمرو ثم اسلم وحسن اسلامه وكان اسلامه بين الحديبية وخيبر وامره عليه السلام على بعض سراياه منها سرية الى نجد واستعمله عليه السلام على البحرين برها وبحرها اذ عزل العلاء بن الحضرمى فلم يزل ابان الى ان توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن اسحق قتل ابان وعمرو ابنا سعيد بن العاصى يوم اليرموك ولم يتابع عليه ابن اسحق وكانت اليرموك يوم الاثنين لخمس مضين من رجب سنة خمس عشرة في خلافة عمر وقال ابن عقبة قتلا يوم اجنادين وهو قول مصعب والزبير واكثر اهل النسب وقد قيل انه قتل يوم مرج الصفر وكانت اجنادين في جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة في خلافة الصديق قبل وفاة الصديق بدون شهر ووقعة مرج الصفر في صدر خلافة عمر سنة اربع عشرة وكان الامير يوم مرج الصفر خالد بن الوليد وكان باجنادين امرا اربعة ابو عبيدة ابن الجراح وعمرو بن العاصى ويزيد بن ابى سفيان وشرحبيل بن حسنة كل على جنده وقيل ان عمرو بن العاصى كان عليهم يومئذ **تنبيه** قال ابن عبد البر في ترجمة ابان هذا وكان هو الذى تولى املا مصحف عثمان على زيد بن ثابت امرهما بذلك عثمان ذكر ذلك ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ابيه وانما الذى تولى املا المصحف على زيد سعيد بن العاصى ابن اخى ابان ذكر ذلك البخارى ويؤيد ذلك ما ذكره ابو عمر من تقدم وفاة ابان فانها كانت في خلافة ابى بكر او عمر والله اعلم **قوله** قد قتل هو مبنى لما لم يسم فاعله **قوله** فحدثنى عبد الله بن ابى بكر تقدم ان هذا هو عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وانه تابعى فحديثه هذا مرسل وهذا ظاهر جدا **قوله** مناجز القوم تقدم ان المناجزة في الحرب المبارزة والمقاتلة **قوله** بايعهم على الموت وكان جابر يقول لم يبايعنا على الموت ولكن بايعنا على ان لا نفر قال الترمذى وكلا الحديثين صحيح لان بعضهم بايع على ان لا نفر ولم يذكر الموت وبعضهم قال ابايعك على الموت وفى المسلم خلاف والبيعة على الصبر تجمع المعانى كلها **تنبيه** اول المبايعين سياتى الكلام عليه قريبا والخلاف فيه **قوله** الا الجد بن قيس قد قدمت بعض ترجمته فيما مضى وذكرت فيها انه كان يزن بنفاق وانه قيل انه تاب منه وحسن اسلامه وانه توفى في خلافة عثمان رضى الله عنه **قوله** احد بنى سلمة هو بكسر اللام كما تقدم مرارا **قوله** قد ضبا اليها ضبا بفتح الضاد المعجمة والموحدة مهموز اى اختبا يقال ضبات في الارض ضبا وضبوا اى اختبات وقال الاصمعى لصق بالارض **قوله** قال ابن هشام فذكر وكيع الظاهر انه اخذ عن وكيع فانه في سن من ياخذ عنه وابن هشام ليس مدلسا والله اعلم **قوله** عن الشعبى تقدم انه عامر بن شراحيل احد الاعلام والشعبى بفتح الشين ترجمته معروفة وهو تابعى فحديثه هذا مرسل قال ادركت خمسماية من الصحابة وقد ولد في خلافة عمر **قوله** ابو سنان الاسدى انتهى وسياتى انه قال ومعه زر بن حبيش قريبا قال المولف وابو سنان الاسدى اسمه وهب بن محصن اخو عكاشة بن محصن انتهى ثم قال بعد ذلك بيسير والصواب سنان بن ابى سنان قال الواقدى فيما حكى عنه ابو عمر وسنان اول من بايع بيعة الرضوان وتوفى سنان سنة اثنتين وثلاثين واما ابوه ابو سنان فمات في حصار بنى قريظة ذكر ذلك ابو جعفر الطبرى وغيره وكان اسن من اخيه عكاشة بسنتين قال ودفن في مقبرة بنى قريظة اليوم وقد تقدم ذلك وسيحى ان اول من بايع عبد الله بن عمر قال ابو عمر ولا يصح انتهى قال ابو عمر في ترجمة عبد الله بن عمر والصحيح ان اول من بايع بالحديبية ابو سنان وقال في ترجمة سنان بن ابى سنان وسنان اول من بايع في قول الواقدى وقال غيره بل ابوه ابو قال ابو عمر والاكثر والاشهر ان اباه ابا سنان هو اول من بايع وقال في الكنى في ابى سنان وهو اول من بايع ثم نقل عن الشعبى ان اول من بايع ابو سنان قال وكذا قال ابن عقبة ثم نقل عن الواقدى انه سنان قال وقيل ابنه ثم ساق باسناده الى عامر وزر والشعبى ان ابو سنان وسيحى عن صحيح مسلم ان سلمة بايع اول الناس فحصل في ذلك ثلاث مقالات مع ذلك الوهم والجمع ممكن والله اعلم قال بعض الحفاظ ابو سنان الاسدى وهب بن عبد الله وقيل ابن محصن وقيل اسمه عامر وقيل عبد الله وقيل هو اخو عكاشة بن محصن شهد بدرا توفى سنة خمس كما قيل وقال الشعبى وزر بن حبيش ان اول من بايع تحت الشجرة ابو سنان بن وهب فبطل قول من ورخه انتهى وقد ذكر بعض الحفاظ سنان بن ابى سنان الذى ذكره المولف فقال سنان بن ابى سنان بن محصن الاسدى ابن اخى عكاشة بدرى من السابقين انتهى **تنبيه** كل الناس بايع مرة مرة الا ما كان من عبد الله بن عمر فانه بايع مرتين قبل ابيه مرة وبعد ابيه مرة والا سلمة بن عمرو بن الاكوع فانه بايع مرتين كما في الصحيح وثلاثا كما في مسلم والله اعلم **قوله** قال ابن اسحق قال الزهرى ثم بعثت قريش هذا تقدم الكلام على مثله فيما مضى هل هو عند ابن اسحق بالسند الاول وهو الزهرى عن عروة عن المسور ومروان وهذا هو الظاهر او يكون الزهرى ذكره مرسلا

انتهى

عشية

حذاء

ولو كان عند ابن اسحق بالسند الاول قال الزهرى به اى بالسند المذكور والله اعلم **قوله** سهيل بن عمرو اخا بنى عامر بن
لوى تقدم بعض ترجمة سهيل هذا وانه اسلم بعد ذلك رضى الله عنه **قوله** لا تحدث الحرب هو بفتح اوله وتشديد الدال المفتوحة
بحذف احدى التائين فعل مضارع مرفوع ولا للنفى **قوله** عنوة تقدم ان معناه قهرا مطولا **قوله** فلما التام هو بهمز مفتوحة
قبل الميم **قوله** اولسنا هو بفتح الواو وعلى الاستفهام استفهام انكار وكذا قوله اوليسوا بالمشركين **قوله** فعلام نعطى الدنية
فى ديننا اى الخصلة المذمومة الخبيثة يقال دنا ودنو خبث فعله ولؤم والدناءة الحقارة وقد تسهل بمعنى الدنية قال فى
المطالع بالوجهين رويناه وقيده الاصيلى بالهمز والدنى من الرجال الحقير اللئيم وذكره الزبيدى وعين فى حروف الواو ثم قال
وقد تكون الدنية غير مهموز بمعنى الضعيف ايضا وقال فى النهاية اى الخصلة المذمومة والاصل فيه الهمز وقد تخفف وهو ايضا
غير مهموز بمعنى الضعيف والخسيس اى **قوله** الزم غرزه الغرز بفتح الغين المعجمة ثم راء ساكنة ثم زاى ثم ما الصغير وهو ركاب كور
البعير اذا كان من جلد او خشب وقيل هو للكور كالركاب للسرج وقال ابو ذر الغرز للرحل بمنزلة الركاب للسرج وعنى به الزم امره
ولا تفارقه **قوله** اولسنا تقدم انه بفتح الواو وعلى استفهام الانكار وكذا اوليسوا **قوله** عشر سنين كذا هنا وهو منقول عن ابن اسحق
كما هو هنا عن الزهرى وكذا قال ابن سعد وقال موسى بن عقبة ان الصلح كان على سنتين وكذا عن ابن عايذ عن محمد بن شعيب عن عثمان
ابن عطا عن عكرمة عن ابن عباس كانت الى سنتين وقد روى ابو داود فى سننه انه عليه السلام صالحهم على ترك الحرب
عشر سنين وقد روى الحاكم فى المستدرك فى اواخر البيوع عن ابن عمر قال كانت الهدنة بين النبى صلى الله عليه وسلم وبين اهل
مكة بالحديبية اربع سنين قال الحاكم صحيح قال الذهبى فى تلخيصه بل ضعيف فان عاصما ضعفوه وهو اخو عبيد الله بن عمر انتهى **قوله**
وان بيننا عيبة مكفوفة قال المولف فى الفوايد وعيبة مكفوفة اى صدور منطوية على ما فيها لا تبدى عداوة انتهى وهذا لفظ السهيلى
بعينه وقال فى النهاية ابن الاثير اى بيننا صدر نقيا من الغل والخداع منطويا على الوفا بالصلح والمكفوفة المشرجة المشدودة
وقيل اراد ان بينهم موادعة ومكافة عن الحرب تجريان مجرى المودة التى تكون بين المتصافين الذين يثق بعضهم الى بعض **قوله**
لا اسلال ولا اغلال قال المولف فى الفوايد والاغلال الخيانة والاسلال السرقة انتهى وهذا ملخص من كلام السهيلى وقال ابن الاثير
لا اغلال ولا اسلال الاسلال السرقة الخفية يقال سل البعير فى جوف الليل اذا انتزعه من بين الابل وهى السلة واسل اذا صار
ذا سلة واذا اعان غيره عليه وبعضهم الاسلال الغارة الظاهرة وقيل سل السيوف وذكر فى غلل الاغلال الخيانة او السرقة الخفية يقال
غل يغل وسل يسل فاما اغل واسل فمعناه صار ذا غلول وسلة ويكون ايضا ان يعين غيره عليهما وقيل الاغلال لبس الدروع **قوله**
اذ جا ابو جندل بن سهيل بن عمرو وقال المولف فيما ياتى وابو جندل اسمه العاصى وهو اخو عبد الله بن سهيل شهد عبد الله بدرا
مع النبى صلى الله عليه وسلم وكان اسلامه قبل ذلك واول مشاهد ابى جندل الفتح وانما ذكرنا ذلك ليعلم الفرق بينهما فقد ذكر ان بعض
من الف فى الصحابة سمى ابا جندل عبد الله وليس كذلك انتهى وقد ذكر غير واحد من الحفاظ ان اسمه العاصى قال بعضهم قال موسى
ابن عقبة ولم يزل ابو جندل وابو سهيل مجاهدين بالشام حتى توفيا انتهى وقد توفيا فى خلافة عمر رضى الله عنه **فايدة** ابو جندل
هذا هو الذى شرب الخمر متاولا لقوله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية فجلده ابو عبيدة بامر عمر
وجلد صاحبه وهو ضرار ثم ان ابا جندل اشفق من الذنب حتى قال لقد هلكت فبلغ ذلك عمر فكتب اليه ان الذى زين لك الخطيئة
هو الذى حظر عليك التوبة بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب الاية وكان شربها
معه ضرار بن الخطاب وابو الازور فلما امر عمر ان يحدوا قالوا دعنا نلقى العدو فان قتلنا فذاك والا حددتمونا فقتل ابو الازور
وحد الاخران وقال السهيلى **قوله** يرسف فى الحديد الرسفان مشى المقيد وقد رسف يرسف ويرسف بضم السين وكسرها رسفا
ورسفانا وحكى ابو زيد ارسفت الابل اى طردتها مقيدة **قوله** يهلكون هو بكسر اللام وهذا ظاهر **قوله** واخذ بتلبيبه اى جمع عليه
ثوبه الذى هو لابسه وقبض عليه نحره والتلبيب جمع ما فى موضع اللبب من ثياب الرجل **قوله** الناس ذلك الناس منصوب
مفعول وذلك اى فعل سهيل بابنه وصراخ ابى جندل يا معشر المسلمين اارد الى المشركين يفتنونى ويحتمل ان يكون صراخه
بذلك هو الذى زادهم والله اعلم **قوله** لا نغدر اى لا ننقض العهد **قوله** وددت هو بكسر الدال الاولى وهذا ظاهر وفى نسخة عوضها
رجوت **قوله** فضن الرجل بابنه ضن بالضاد المعجمة وتشديد النون اى بخل يقال ضننت بالشى اضن به ضنا وضنانة اذا بخلت وانا ضنين

به قال الفرا

به قال الفرا وضننت بالفتح اضن لغة **قوله** ونبذت هو بفتح الفاء بالذال المعجمة وهذا ظاهر **قوله** ومكرز بن حفص بن الاخيف
تقدم الكلام فى ضبطه وضبط جده ونسبه وانى لم ار احدا ذكره فى الصحابة الا ابن حبان فى ثقاته **قوله** قام الى هديه فنحره تقدم انه كان
سبعين بدنة وانه كذلك فى صحيح مسلم **قوله** يحلق راسه تقدم ان الذى حلق راسه المكرم خراش بن امية قريبا ويجى قريبا جدا **قوله**
فلما راى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نحر وحلق تواثبوا ينحرون ويحلقون قال الامام السهيلى وفى الحديث من غير
السير ان المسلمين حين حلقوا فى ذلك اليوم وهم بالحل قد منعوا ان يدخلوا الحرم جاءت الريح فاحتملت شعورهم حتى القتها
فى الحرم فاستبشروا بقبول الله عمرتهم ذكره ابو عمر انتهى وهذا يجى ذكره فى هذه السيرة قبيل الغزوة عن ابن سعد عن اسمعيل
قال المولف صح
من اصله صح
ابن ابى اويس عن يحيى بن يعقوب قال لما صد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وهذا مرسل كما سياتى والله اعلم **قوله** عن ابن
ابى نجيح هذا هو عبد الله بن ابى نجيح يسار مولى الاخنس بن شريق الثقفى ابو يسار عن طاوس ومجاهد وعطا وابيه ابى نجيح
وعبد الله بن كثير القارى وسالم بن عبد الله وجماعة وعنه عمرو بن شعيب وهو اكبر منه وهشام الدستوائى ومحمد بن اسحق
صاحب السير الذى روى عنه هنا والسفيانان وطايفة وثقه احمد وابن معين وجماعة قال ابن عيينة توفى سنة ١٣١ وقال
ابن المدينى سنة اثنتين اخرج له ع وله ترجمة فى الميزان وقد تقدم **قوله** وذكر ابن سعد بسنده ان عثمان وابا قتادة الانصارى
ممن لم يحلقوا انتهى هذا الذى عزاه لابن سعد بسنده هو فى مسند الامام احمد بن محمد بن حنبل روى احمد فى المسند قال حدثنا
روح وعبد الصمد وابو عامر قالوا حدثنا هشام بن ابى عبد الله ثنا يحيى بن ابى كثير عن ابى ابرهيم الانصارى عن ابى سعيد الخدرى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حلقوا رووسهم عام الحديبية غير عثمان وابى قتادة فاستغفر رسول الله صلى الله عليه
وسلم للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة ورواه ايضا احمد من حديث حسين بن موسى ثنا شيبان عن يحيى فذكره وفى رواية ابن سعد
زيادة على ما فى المسند فان فيها من لم يحلق فمفهومه انهما مع غيرهما لم يحلق والذى فى المسند محصور وقال الامام السهيلى
ولم يكن يومئذ من المقصرين من اصحابه الا رجلين عثمان بن عفان والاخر ابو قتادة الانصارى رضى الله عنهما كذلك جاء فى مسند
حديث ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه انتهى **قوله** برة من فضة البرة بضم الباء الموحدة وفتح الراء المخففة ثم تاء التانيث وهى الحلقة
تجعل فى انف البعير وسياتى ذكر هذا البعير فى ذكر خيله عليه السلام وما له من الدواب والنعم فى اواخر السيرة **قوله** قال
الزهرى فى حديثه مثل هذا تقدم قريبا غير مرة ان هذا عند ابن اسحق عن الزهرى عن عروة عن المسور ومروان وهو الظاهر
وانه عنده مرسل لانه لو كان متصلا لقال قال الزهرى به فى حديثه والله اعلم **قوله** قافلا اى راجعا وقد تقدم ان القفول
الرجوع **قوله** حتى كان بين مكة والمدينة سياتى انها نزلت بضجنان جبل على بريد من مكة **قوله** فابطوا هو بهمز فى اخره **قوله**
وما عرض عليهم عرض مبنى لما لم يسم فاعله **قوله** وذكر ابن عايذ تقدم مرارا انه بالياء المثناة تحت وبالذال المعجمة وقد تقدم بعض ترجمته
قوله عن محمد بن شعيب هذا هو محمد بن شعيب بن شابور بشين معجمة وقد رقم عبد الغنى الحافظ الازدى المصرى فى جده
بسين مهملة ابو عبد الله الدمشقى مولى الوليد بن عبد الملك بن مروان الاموى من كبار محدثى الشام عن عمر مولى غفرة ويزيد
ويزيد بن ابى مريم وعثمان بن ابى العاتكة ومعوية بن سلام وخلق وعنه الوليد بن مسلم رفيقه وابن المبارك ومات قبله
بدهر ومروان بن محمد وهشام بن عمار ودحيم وخلق قال احمد بن حنبل ما علمت الا خيرا كان رجلا عاقلا ما ارى به باسا ووثقه
دحيم وقال كان الوليد احفظ منه وقال ابو داود هو من الاوزاعى ثبت توفى سنة مائتين وقال هشام بن عمار مات سنة
في سنة ١٩٩ وقالت صح
١٩٨ وقال دحيم سنة مائتين اخرج له عه د ذكر فى الميزان تمييزا **قوله** ام كلثوم بنت عقبة بن ابى معيط الى قوله فخرج اخواها عمارة
والوليد فى ردها ام كلثوم هذه صحابية ولا اعرف لها اسما الا ذلك فاسمها اذن كنيتها وهى اخت عثمان بن عفان لامه صلت
القبلتين وهاجرت الى المدينة ماشية عام الحديبية وفيها نزلت اية الامتحان فتزوجها زيد بن حارثة ثم الزبير ثم عبد الرحمن بن عوف
فولدت له ابرهيم وحميدا ومات عنها فتزوجها عمرو بن العاصى فماتت بعد شهر واما اخواها عمارة بن عقبة بن ابى معيط فاسلم
يوم الفتح روى عنه ابنه مدرك واما اخوها الاخر الوليد بن عقبة فهو من مسلمة الفتح ايضا وقد ذكرا قبلها والله اعلم رضى الله عنهم
قوله فى عمر طلق امراتين قريبة بنت ابى امية بن المغيرة قال الذهبى فى الصحابة قريبة بنت ابى امية بن المغيرة بن عبد الله المخزومية
اخت ام سلمة ذكرها الجماعة انتهى وكذا جزم بصحبتها فى غير التجريد قال المولف ابو الفتح اليعمرى فى ذكر اعمامه وعماته عليه السلام

عبدالله له صحبه و زهيرا و قريبه مختلف فى صحبتها كذا فى نسخه وفى اخرى صححنها بالافراد قال وهم اخوه ام سلمه لابيها انتهى
وقريبه بفتح القاف وكسر الراو قال الذهبى فى المشتبه ولم اجد احدا بالضم يعنى بضم القاف يعنى قريسه ولذا هو بالفتح فى خط
الحافظ ابى محمد عبد المومن بن خلف الدمياطى قال بعض شيوخى فيما قرات عليه بالقاهره ان ابن التين قال ضبطها بعضهم
بالضم وبعضهم بالفتح انتهى وفى القاموس لشيخنا مجد الدين ما معناه انها بالضم وقد تفتح انتهى **قوله** وام كلثوم بنت جرول ام كلثوم
هذه لا اعلم لها اسلاما وجرول تقدم انه بفتح الجيم واسكان الرا وفتح الواو ثم لام وهو فى اللغه الحجاره وكذا الجرول بتحريك
الرا **غريبه** نقل بعض شيوخى فيما قرات عليه فى ابنه حرول انه يقال بالحا وقيل بالجيم اسمى **قوله** فتزوجها ابو جهم بن حذيفه بن غانم
رجل من قومه وهما على شركهما ابو جهم هذا بفتح الجيم واسكان الها واسمه عامر وقيل عبيد بضم العين ابن حذيفه بن غانم بن
عامر بن عبدالله بن عبيد بفتح العين وكسر الموحده ابن عويج بفتح العين المهمله وكسر الواو ثم مثناة تحت ثم جيم ابن عدى
ابن كعب القرشى العدوى اسلم يوم الفتح وصحبه عليه السلام وكان معظما فى قريش ومقدما فيهم قال الزبير بن بكار كان عالما بالنسب
وكان من المعمرين شهد بنيان الكعبه فى الجاهليه وشهد بنيانها فى ايام ابن الزبير وقيل انه توفى ايام معويه وهو غير ابى جهيم
بالتصغير راوى حديث التيمم بالجدار وحديث المرور بين يدى المصلى وكلاهما فى **خ م** لان المصغر انصارى نجارى اسمه عبدالله
ابن الحرث بن الصمه صحابى رضى الله عنهما **فايده** فى **خ** فى باب الشروط فى الجهاد ذكرامو ابى عمر وقال فتزوج احدهما معويه بن ابى سفيان
والاخرى صفوان بن اميه ثم ذكر بعد ذلك بيسير انه تزوج قريبه معويه وابنه جرول ابو جهم ولعل ابا جهم وصفوان تزوجاها
متعاقبين والله اعلم **قوله** وروى ان بعض من كان مع النبى صلى الله عليه وسلم قال له لما قدم المدينه روى مبنى لما لم يسم فاعله وبعض
من كان معه لا اعرف اسمه **قوله** وذكر ابن عقبه عن ابن شهاب تقدم ان الامام ابابكر الاسماعيلى انكر ان يكون موسى بن عقبه سمع
من الزهرى وقد تقدم استبعاد ذلك وان البخارى روى له عنه وهو لا يكتفى بمجرد امكان اللقى وتقدم ان موسى ليس مدلسا وتقدم
انى انا استبعد عدم لقيه له وسماعه منه وكيف وهو بلديه ومعاصره والله اعلم وابن شهاب تقدم مرارا انه الزهرى محمد بن مسلم احد
الاعلام **قوله** الزهرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم مرارا ان الزهرى تابعى فحديثه هذا مرسل وهذا ظاهر والله اعلم **قوله**
ان نعيير هو بضم اوله وكسر ثانيه رباعى وهذا ظاهر والاغاره تقدمت ما هى **قوله** نغد وامغيظين هو بفتح الميم وكسر الغين المعجمه وقد
تقدم ما الغيظ فى بدر فى شعر قتيله ان كان بها وانه اسم مفعول **قوله** موتور من الموتور اسم مفعول الذى قتل له قتيل فلم يدرك بدمه
وهو بالتا المثناة فوق **قوله** عنق العنق للجماعه بضم العين المهمله والنون وبالقاف **قوله** بعسفان تقدم الكلام عليها قبيل هذا وهو ظاهر
قوله لقيه بشر بن سفيان بشر هذا تقدم الخلاف فيه والكلام عليه فى كلام المولف فى اول هذه الغزوه وما تعقبت المولف به **قوله** بذى
طوى تقدم الكلام عليها انها مثلثه الطا فى هذه الغزوه فراجعه **قوله** ثنا ذلك هو بالذال المعجمه وهذا ظاهر **قوله** وامضاه هو بهمزه
ممدوده وهذا ظاهر جدا **قوله** رمى رجل من احد الفريقين رجلا من الفريق الاخر هذان الرجلان احدهما من المسلمين والاخر من المشركين
لا اعرفهما والله اعلم بهما **قوله** عن الحدث فليس تقدم الكلام عليه قريبا وبعيدا **قوله** رعبهم الله رعبته بفتح الرا والعين المهمله فهو
مرعوب اذا افزعته ولا تقل ارعبته قاله الجوهرى وفى القاموس لشيخنا الرعب بالضم وبضمتين الفزع رعبه كمنعه خوفه فهو
مرعوب ورعيب كرعبته ترعيبا وترعابا فرعب رعبا وارتعب انتهى **قوله** كلمه بعض اصحابه هذا المكلم لا اعرف اسمه والله اعلم **قوله**
جهدنا هو مبنى لما لم يسم فاعله اى اصابنا الجهد وهو المشقه **قوله** وفى الناس ظهر اى ابل يركبونه **قوله** وقد روينا نحوه من حديث اياس
ابن سلمه بن الاكوع عن ابيه من طريق مسلم هو كما قال وقد انفرد به مسلم اخرجه فى المغازى عن احمد بن يوسف الازدى عن محمد بن النضر
عن عكرمه بن عمار عن اياس بن سلمه عن سلمه فذكره والله اعلم **قوله** هل من وضو هو بفتح الواو الما ويجوز ضمها وقد تقدم **قوله** فجا رجل
باداوه هذا الرجل لا اعرف اسمه **قوله** باداوه الاداوه بكسر الهمزه انا من جلد كالسطيحه وجمعها اداوى **قوله** فيها نطفه من ما النطفه
القطعه من الما وقيل الصافى من الما قليلا او كثيرا وهو من الاضداد والمراد هنا القليل وسمى المنى نطفه لانه ينطف اى يصب **قوله** وقال ابن
عقبه تقدم ان ابن عقبه هو موسى بن عقبه احد الاعلام وهو تابعى صغير فقوله واقبل رسول الله الى اخره مرسل او معضل وهذا
ظاهر والله اعلم **قوله** فقال رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا بفتح هذا الرجل لا اعرفه **قوله** وصد هدينا
صد مبنى لما لم يسم فاعله وهدينا مرفوع نايب مناب الفاعل وهذا ظاهر **قوله** رجلين من المسلمين كانا خرجا اليه احدهما ابو جندل

ابن سهيل

ابن سهيل والاخر ابو بصير عتبه بن اسيد بن جاريه الثقفى حليف بنى زهره وسياتى ذكره وقيل اسمه عبيد والظاهر ان قول
الرجل هذه المقاله بعد رد ابى بصير مع الرجلين قبل ان يقتل احدهما ومجيه اليه عليه السلام وخروجه الى سيف البحر والله اعلم
قوله بالراح هو بالحا المهمله فى اخره وهو جمع راحه وهى الكف **قوله** ما فكرنا فيما فكرت فيه فكر بتشديد الكاف والتفكر التامل
والاسم الفكر والفكره والمصدر الفكر بالفتح قال يعقوب يقال ليس فى هذا الامر فكر اى ليس فيه حاجه قال والفتح فيه افصح
من الكسر وافكر فى الشى وفكر فيه وتفكر بمعنى واحد ورجل فكير مثال فسيق كثير التفكر **قوله** وذكر ابن عايذ تقدم مرارا انه
بالمثناه تحت وبالذال المعجمه وتقدم بعض ترجمته **قوله** فلما كانوا بضجنان هو بفتح الضاد المعجمه ثم جيم ساكنه ثم نونين بينهما الف
جبل على بريد من مكه وقد رايت فى حواشى الحافظ الامام زكى الدين عبد العظيم المنذرى ان الضاد بالضم كذا رايته فى نسخه واخبرت
عن نسخه اخرى انه كذلك ولا امن ان يكون ذلك من النساخ او سبق قلم من الحافظ المشار اليه فليطلب من غير الحواشى
فان كان كذلك فهو لغه ولا اعرفها انا والله اعلم **تنبيه** ويقال نزلت الايات بغير ضجنان مما ذكرته مما ذكرته فى غير هذا
المكان **قوله** نهنك هو بهمزه قبل الكاف وكذا وهناه المسلمون هو بهمزه قبل الها التى للضمير **قوله** عن مجمع بن يعقوب هو
بكسر الميم الثانيه اسم فاعل وهذا مجمع بن يعقوب بن مجمع بن يزيد بن جاريه القبائى عن ابيه وربيعه الراى وجماعه لاباس به
وعنه يحيى بن حسان التنيسى ومحمد بن عيسى بن الطباع والقعنبى وقتيبه وطايفه قال ابو حاتم وجماعه لا باس به ووثقه ابن سعد قال
ابن سعد وابو حاتم توفى سنه ستين ومايه كذا فى التذهيب وتعقبه الذهبى فقال قلت وهذا غلط فى وفاته فان قتيبه وابن الطباع
انا رحلا بعد السبعين ومايه انتهى اخرج له **د س** **قوله** عن ابيه لما صد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره ابوه هو يعقوب
ابن مجمع بن يزيد بن جاريه الانصارى المدنى عن عمه عبد الرحمن وابيه وعنه ابنه مجمع وابن اخيه ابرهيم بن اسمعيل وغيرهما فى الثقات
لابن حبان اخرج له **د** ويعقوب تابعى فحديثه هذا مرسل وقد تقدمت هذا الحديث من فوايد السهيلى انه فى الحديث ذكره
من عند ابى عمرو وقوله صد هو مبنى لما لم يسم فاعله ورسول مرفوع نايب مناب الفاعل **قوله** وعن طارق بن عبد الرحمن قال
كنت عند سعيد بن المسيب فذكروا الشجره فضحك ثم قال حدثنى ابى انه كان ذلك العام معهم وانه قد شهدها فنسوها من
العام المقبل حديث طارق هذا بهذا السند فى **خ م** اخرجه البخارى فى المغازى عن محمود عن عبيدالله بن موسى عن اسرايل
عن طارق به وعن موسى بن اسمعيل عن ابى عوانه وعن قتيبه عن سفين كلاهما عن طارق به مختصرا وعن محمد بن رافع عن شبابه
عن شعبه عن قتاده عن سعيد بن المسيب عن ابيه واخرجه مسلم فى المغازى عن حجاج بن الشاعر ومحمد بن رافع كلاهما عن
شبابه بن سوار به وعن حامد بن عمر عن ابى عوانه به وعن محمد بن رافع ونصر بن على كلاهما عن ابى احمد الزبيرى عن سفين به
قوله وروينا عن ابن سعد قال اخبرنا عبد الوهاب بن عطا انا عبد الله بن عون عن نافع قال كان الناس ياتون الشجره الى ان
قال فبلغ ذلك عمر بن الخطاب الحديث نافع لم يدرك عمر بن الخطاب فاعلمه فروايته عنه مرسله وقد روى له **خ** عن عمر حديث
ان عمر فرض للمهاجرين الاولين اربعه الاف الحديث هكذا وقع فى عامه الاصول ووقع فى بعضها عن نافع عن ابن عمر ان عمر
فرض وهذا اخرجه **خ** فى الهجره ولم يذكر لنافع عن عمر المزى غيره ولكن له عنه فى **خ** حديث اخر اخرجه من طريق اخر
عن حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر قال يا رسول الله فذكر حديث الاعتكاف فى المسجد الحرام واسنده من طريق اخر
عن ابن المبارك عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال سال عمر وقد اخرج النساى حديثا واحدا عن نافع عن عمر فى العدنياع
وله مال واخرجه النساى ايضا عن نافع عن ابن عمر من مسند عبد الله بن عمر والله اعلم **قوله** وروينا عن ابن عمر كانت
رحمه من الله هذا الحديث اخرجه
قوله انا ابو المليح هذا هو ابن اسامه
ابن عمير الهذلى واسمه عامر وقيل زيد عن ابيه وبريده بن الحصيب وجابر وانس وعبد الله بن عمرو وعايشه وعوف
ابن مالك وجماعه وعنه ابو قلابه وسالم بن ابى الجعد ويزيد الرشك وقتاده وابو بشر وايوب وخالد الحذا وخلق ووثقه
ابو زرعه وغيره قال الفلاس مات سنه **٩٨** وقال ابن سعد توفى سنه اثنى عشر ومايه وقيل سنه ثمان ومايه اخرج له **ع** واما
ابوه فقد تقدم فى ترجمته انه اسامه بن عمير وعمير هو ابن عامر بن اقيشر وهو هذلى بصرى صحابى روى عنه ابنه ابو المليح
فقط اخرج له **٤** والحديث الذى ذكره المولف اخرجه **د س ق** ان يوم حنين كان يوم مطر فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم

البخارى فى باب البيعه فى الحرب
ان لا يفروا قال قال ابن عمر رجعنا
من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان
على الشجره التى بايعنا تحتها كانت
رحمه من الله قاله ولد المولف

منادية ان الصلاة في الرحال اخرجه د في الصلاة عن محمد بن كثير عن همام عن قتادة عن ابي المليح عن ابيه به وعن محمد بن مثنى
عن عبد الاعلا عن سعيد عن صاحب له عن ابي المليح ان ذلك كان يوم جمعه وعن نصر بن علي عن سفين بن حبيب عن خالد الحذا
عن ابي قلابة عن ابي المليح عن ابيه انه شهد الحديبية في يوم جمعة واصابهم مطر الحديث واخرجه س فيه عن محمد بن مثنى
عن غندر عن شعبة عن قتادة بمعناه وابن ماجه فيه عن ابي بكر بن ابي شيبة عن اسمعيل بن علية عن خالد الحذا به والله اعلم
وفي السنن هنا روى هذا الحديث خالد الحذا اما ابو المليح والذى تقدم في د ق رواية خالد له عن ابي قلابة عن ابي المليح وخالد ادرك
عن ابي قلابة وعن ابي المليح فالظاهر انه سمع منهما ولا يكون سقط من النسخ ابو قلابة حتى يعرف رواية ابن سعد له وابو داود
وابن ماجه فيكون حدث به تارة عن ابي قلابة عن ابي المليح وتارة اسقط ابا قلابة ورواه عن ابي المليح نفسه فمن نزل ومن صعد
ويحتمل ان يكون سقط من النسخ ابو قلابة والله اعلم قوله فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم مناديه في ذلك اليوم هذا
لا اعرفه والله اعلم ذكر فوائد تتعلق بخبر الحديبية ٥ قوله ورايت بخط جدي جده هو الحافظ العلامة ابو بكر محمد بن احمد بن
عبد الله بن محمد بن يحيى بن سيد الناس اليعمري الاندلسي الاشبيلي الظاهري خطيب تونس وغيرها تقدم ببعض ترجمته رحمه الله قوله
قال الاستاد نقلا عن ابي علي الشلوبين الشلوبين تقدم بعض ترجمته ومعناه قوله عن ثعلب هذا هو الامام المحدث شيخ
اللغة والعربية ابو العباس احمد بن يحيى بن يزيد الشيباني مولاهم البغدادي المقدم في نحو الكوفيين سمع ابن هيصم بن المنذر الحزامي
ومحمد بن سلام الجمحي وغيرهما وعنه نفطويه ومحمد بن العباس اليزيدي وعلي الاخفش وابو عمر الزاهد وغيرهم قال الخطيب كان
ثعلب ثقة حجة دينا صالحا مشهورا بالحفظ توفي في جمادى الاخرة سنة ٢٩١ رحمه الله تعالى قوله قال ابن السراج الظاهر انه ٢٩١
الامام احد الائمة المشاهير ابو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج مجمع على فضله ونبله وجلالة قدره في النحو
والادب اخذ الادب عن ابي العباس المبرد وغيره واخذ عنه جماعة من الاعيان منهم ابو سعيد السيرافي وعلي بن عيسى الرماني وغيرهما
ونقل عنه الجوهري في صحاحه في عدة مواضع وله تصانيف مشهورة في النحو وشرح كتاب سيبويه توفي يوم الاحد لثلاث
ليال بقين من ذي الحجة سنة ست عشرة وثلثماية ونسبته الى عمل السروج وكان يلثغ بالراء غينا والله اعلم ولهم اخر يقال له ابن السراج كنيته
ابو محمد واسمه جعفر بن احمد بن الحسين بن جعفر بن احمد بن السراج يعرف بالقاري بغدادي كان حافظ عصره وعلامة زمانه وله تصانيف
منها كتاب مصارع العشاق توفي ليلة الاحد حادي عشر من صفر سنة خمس مايه ببغداد والله اعلم قوله قال الخشني هذا هو بضم الخا
وفتح الشين المعجمتين ثم نون ثم يا النسبة الظاهر انه الامام الحافظ ابو الحسن محمد بن عبد السلام بن ثعلبة القرطبي اللغوي صاحب
التصانيف روى عن يحيى بن يحيى الليثي ومحمد بن ابي عمر العدني ومحمد بن بشار وطبقتهم فاكثر وعنه اسلم بن عبد العزيز وقاسم بن اصبغ وابنه
محمد بن محمد الخشني وغيرهم وكان ثقة كبير الشان يدلس نعي توفي سنة ٢٨٦ وهو في عشر الثمانين والله اعلم ويحتمل ان يكون اراد غيره والله اعلم ٢٨٦
كمحمد بن حارث الخشني وهو اندلسي قرطبي فقيه محدث روى عن محمد بن وضاح وطبقته وجمع كتابا في اخبار القضاة والمحدثين بالاندلس وكان
حيا في حدود سنة ٣٣٣ روى عنه محمد بن محمد بن ابي دليم الاندلسي ويحتمل ان يكون محمد بن محمد بن عبد السلام ولد الاول يكنى ابا الحسن ٣٣٣
يروي عن ابيه توفي سنة ٣٣٣ ويحتمل ان يريد غيرهم وكان ينبغي ان يريده قيد المعرف بلا توقف ولا خوض في لا يحتمل والله اعلم قوله ورايت ٣٣٣
عن ابن الكلبي تقدم انه هشام بن محمد بن السايب الكلبي وتقدمت ترجمته وترجمة ابيه محمد بن السايب قوله روينا عن ابي عروبة تقدم مترجما
وهو الامام الحافظ محدث حران الحسين بن محمد بن ابي معشر مودود بن حماد السلمي صاحب التاريخ قوله ذكر ذلك ابو جعفر الطبري
تقدم انه محمد بن جرير بن يزيد بن كثير ابو جعفر الطبري احد الاعلام قوله وروينا من طريق البخاري حدثني شجاع بن الوليد فساق سندا
الى نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر الى اخر هذا انفرد به خ وقد اخرجه في المغازي بهذا السند الذي ساقه عنه قوله
ووقع في عامة النسخ من خ ثنا شجاع بن وهب وفي بعضها حدثني شجاع وهو الذي ذكره المولف وذكر ابو مسعود الدمشقي انه في كتاب
خ شجاع بن الوليد ولم يتكلم فيه ساولا اخبرنا قوله النضر بن محمد هو بالضاد المعجمة وقد تقدمت ان نصرا بالصاد المهملة لا يلتبس مع النضر لان
النضر بالاعجام لا ياتي الا بالالف واللام ونصر بالمهملة لا ياتي بهما فلا لبس قوله عند رجل من الانصار هذا الرجل لا اعرفه قوله يستلام استلام
بهمزة متوحدة اذا لبس اللامة وقد تقدم ضبط اللامة وما هي قوله وروينا من طريق مسلم فذكر حديث متابعة سلمة ابن الاكوع هذا
الحديث انفرد به مسلم والله اعلم قوله قال السهيلي هذا الرجل هو الامام الحافظ ابو القاسم وابو زيد الخثعمي السهيلي تقدم مترجما قوله

ان خطر الصلح خطر هو بفتح الحا المهملة واسكان الطا المعجمة المشالة ثم را وهو المنع قوله واما تحديد المدة بالعشر فذكر قولين فقط عشرين
وسنتين ولم يذكر ما ذكرته عن مستدرك الحاكم اربع سنين وقد تقدم الكلام على ضعفه والله اعلم قوله وروينا عن ابن عايذ تقدم
مرارا كثيرة انه بالمثناة تحت وبالذال المعجمة وتقدم بعض ترجمته قوله اما ابن الحصين تقدم مرات انه بضم الحا وفتح الصاد المهملتين وهو
ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين قوله اما ابو علي بن المذهب تقدم مرات انه باسكان الذال المعجمة وانه يجوز اذهب
وذهب وهذا هو ابو الحسن علي بن محمد بن المذهب قوله اما القطيعي هذا هو ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي وقد تقدم
الكلام عليه قوله عن ابي اسحق قال سمعت البرا بن عازب ابو اسحق هذا هو عمرو بن عبد الله ابو اسحق السبيعي الهمداني الكوفي وهذا الحديث
في خ ت اخرجه خ في الحج كذا في نسختي بالاطراف واخرجه في مكان اخر وهو عمرة القضا فما ادري سقط من الناسخ او غيره والله اعلم
واخرجه ت في الحج مختصرا وقال حسن صحيح واخرج منه الخالة بمنزلة الام ثم قال صحيح وفي الحديث قصة طويلة واخرج منه قوله لجعفر
اشبهت خلقي وخلقي في المناقب وقال حسن صحيح والله اعلم تنبيه انما عدل المولف عن هذين الكتابين من ان يخرجه منهما وان كان يقع له
من البخاري بعدد هذه الطريق الا ان طريق المسند اقوى وابن مثل احمد عن غندر محمد بن جعفر ابن امراة شعبة عن شعبة عن ابي
اسحق وطريق البخاري عن عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق ولكنه وقع له اعلا ما في ت والله اعلم قوله وقد روى خ ان النبي
صلى الله عليه وسلم كتب ذلك بيده انتهى فقوله انه في خ فيه نظر والذي في خ في مكانين احدهما فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله والمكان الثاني في عمرة القضا ولفظه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس
يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله الحديث وهذا فيه مجاز والذي ذكره المولف بيده بعيد من المجاز جدا وقد قال القاضي
عياض في الشفا في فصل ومن معجزاته الباهرة ما جمعه الله تعالى من المعارف ما لفظه وقوله في الحديث الاخر الذي يروى عن معاوية
رضي الله عنه انه كان يكتب بين يديه صلى الله عليه وسلم فقال له الق الدواة وحرف القلم واقم البا وفرق السين ولا تعور الميم وحسن الله
ومد الرحمن وجود الرحيم وهذا وان لم تصح الرواية انه صلى الله عليه وسلم كتب فلا يبعد ان يرزق علم هذا ويمنع الكتابة والقراة انتهى
فيه هذا ان اللفظة غير صحيحة وفي هذا نظر والله اعلم وقال السهيلي وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم محى اسمه وهو رسول الله وكتب
هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله لانه قول حق كله وظن بعض الناس انه كتب بيده وفي خ كتب وهو لا يحسن الكتابة الى اخر كلامه كيف
لم ينقل كما قال المولف وقد رايت في كتاب الرصف لشيخنا الامام الرئيس غياث الدين ابن العاقولي البغدادي ذكر في اوايل هذا الكتاب في
السنين العشر التي اقام بها في المدينة ذكر في السنة السادسة ما لفظه وفيها ظهرت معجزة كتابة النبي صلى الله عليه وسلم بيده وهو
لا يحسن الكتابة ثم ذكر المكانين الذين في خ ولم يتعقب ذلك وقد عرفت ما في ذلك وقد ذكر المولف مسالة الكتابة وهي مسطورة عند الناس معه
وهو انه يحرم عليه الكتابة وقد ذكرت ذلك مطولا في تعليقي على خ والله اعلم وقد ذكر النووي المسالة في شرح مسلم في الحديبية وذكر فيها
كلام القاضي عياض وبعض ادلة الفريقين من كلام القاضي فان اردته فانظره قوله وهذا علم هو بفتح العين واللام وهذا ظاهر قوله وذكر
الامام ابو الوليد الباجي انه كتب هذا هو الامام الحافظ ابو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن ايوب بن وارث التجيبي القرطبي
الذهبي اصله من مدينة بطليوس وانتقل جده الى باجة التي بقرب اشبيلية فنسب اليها وقيل هو من باجة القيروان التي ينسب اليها
ابو محمد الباجي الحافظ مناقب الى الوليد جمة قال القاضي عياض اجر ابو الوليد نفسه ببغداد لحراسة درب وكان لما رجع الى الاندلس
يضرب ورق الذهب ويعقد الوثايق قال لي اصحابه كان يخرج الينا للاقرا وفي يده اثر المطرقة له مصنفات كثيرة ولما تكلم هذا الحافظ ابو الوليد
بالاندلس في حديث الكتابة يوم الحديبية الذي في صحيح خ قال بظاهر لفظه فانكر عليه الفقيه ابو بكر بن الصايغ وكفره باجازة
الكتب على رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي الامي وانه تكذيب للقران فتكلم في ذلك من لا يفهم الكلام حتى اطلقوا عليه الفتنة وقبحوا عند العامة
ما اتى به وتكلم به خطباوهم في الجمع وقال شاعرهم برئت ممن شرى دنيا باخرة وقال ان رسول الله قد كتبا فصنف ابو الوليد رسالة فيها
ان ذلك غير قادح في المعجزة فرجع بها جماعة قال ابن عساكر توفي بالمرية في تاسع رجب سنة اربع وسبعين واربعماية قوله الاندلس هو
الاقليم المعروف يقال بفتح الهمزة والدال وهذا هو المشهور ويقال بضمهما ولم يذكر ابو الفتح الهمداني الا الضم فيهما قوله فقط تقدمت اللغات
فيها ومعناها قوله الامام ابي الفتح القشيري هذا هو الامام الفقيه الحافظ العلامة الاوحد تقي الدين ابو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع
القشيري المنفلوطي الصعيدي المالكي والشافعي صاحب التصانيف ولد في شعبان سنة خمس وعشرين وستماية وسمع من ابن المقير وابن

واشتقاقه من الدلس وهي الظلمة
والمدالسة والتدليس والدالسة
[illegible]

دواخ وسط السلفي والزكي عبد العظيم المنذري وطايفه وبدمشق من ابن عبد الدايم والى السقا خالد بن يوسف وخرج لنفسه تساعيه وكان من اذكيا زمانه واسع العلم كثير الكتب مديما للاشتغال وكان يبالغ في اسر الطهاره ويشدد روى عنه علا الدين القونوي والقاضي علم الدين الاخناى والحافظ جمال الدين المزي والشيخ الحافظ قطب الدين الحلبي واخرون قال الشيخ قطب الدين كان الشيخ تقي الدين امام اهل زمانه وممن فاق بالعلم والزهد على اقرانه عارفا بالمذهبين اماما في الاصلين حافظا متقنا في الحديث وعلومه يضرب به المثل في ذلك ثنا الناس عليه كثير توفي في صفر سنه اثنتين وسبعمايه رحمه الله **قوله** فلم يعبا اسو بهم ساكنه في اخره ويجوز فيه من حيث العربيه لم يعب ولم يعبا او لم يعبا وقد ذكرت مثله في تعليقي على خ في قوله لم يتوضا والله اعلم **قوله** ابن عايذ تقدم مرارا انه بالمثناه تحت وبالذال المعجمه وتقدم بعض ترجمته **قوله** قال ابو القاسم السهيلي هذا الرجل تقدمت ترجمته رحمه الله **قوله** لم يود هو مبني لما لم يسم فاعله **قوله** ودي صداقها ودي مبني لما لم يسم فاعله وصداقها مرفوع نايب مناب الفاعل

ذكر الخبر عن ابي بصير وابي جندل

قوله عن ابي بصير هو بفتح الموحده وكسر الصاد المهمله ثم مثناه تحت ساكنه ثم را واسمه كما سياتي عتبه بن اسيد بن جاريه الثقفي الي هنا ذكره هنا واسم والد جاريه بعد ان نقول جاريه بالجيم وبالمثناه تحت اسيد بفتح الهمزه وكسر السين ابن عبد الله بن سلمه بن عبد الله بن غيره بن عوف ابن ثقيف وهو قسي بن منبه بن بكر بن هوازن الثقفي اسلم قديما وسياتي اخر هذا من كلام المولف ان ابا بصير سماه ابن اسحق عتبه ومن الناس من يسميه عبيدا ونسبه كما ذكرته توفي في عهده عليه السلام وسياتي ذلك **قوله** وابي جندل ابو جندل تقدم ان اسمه العاص وهو ابن سهيل بن عمرو وترجمته معروفه **قوله** كتب اليه ازهر بن عبد عوف بن عبد بن الحرث بن زهره انتهى هذا زهري وهو عم عبد الرحمن ابن عوف وهو احد من بعثه عمر لتحديد انصاب الحرم صحابي وهو من الطلقا رضي الله عنه **قوله** والاخنس بن شريق بن عمرو بن وهب الثقفي انتهى الاخنس تقدم ضبطه وان الاخنس لقب له واسمه ابي وهو صحابي وقد قدمت عليه بعض الترجمه **قوله** وبعثا رجلا من بني عامر بن لوي ومعه مولى لهم وقوله ثم علاه حتى قتله الرجل الذي ارسلته قريش في طلب ابي بصير سماه موسى بن عقبه جحيش بن جابر من بني منقذ وكان ذا جلد وراى في انفس المشركين وهو صاحب السيف وهو المقتول وسياتي ذلك في كلام المولف نقلا عن ابن عقبه ورايت بخط بعض الفضلا احد الرجلين مرثد بن حمران وهذا ذكره المشار اليه عند قول خ لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا جيدا ويجي ما يقتضي ان المقتول جحيش بن جابر من بني منقذ وسياتي بعيد ذلك صريحا **قوله** ثم علاه حتى قتله قال السهيلي ومما يسال عنه في حديث ابي بصير قتل الرجل الكافر وهو في العهد اكان ذلك حراما ام مباحا له وظاهر الحديث رفع الحرج عنه لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يثرب بل مدحه وقال ويل امه مسعر حرب فان قيل وكيف يكون ذلك جايزا وقد حقن الصلح الدما قلنا انما ذلك في حق ابي بصير على الخصوص لانه دفع عن نفسه ودينه ومن قتل دون دينه فهو شهيد وانما لم يطالبه رسول الله صلى الله عليه وسلم بديه لان اوليا المقتول لم يطالبوه اما انهم كانوا قد اسلموا واما لان الله تعالى شغلهم عن ذلك حتى انتكث العهد وجا الفتح فان قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدي من قتل خطا من اهل الصلح كما ودى العامريين وغيرهما قلنا عن هذا جوابان احدهما ان ابا بصير قد كان رده الى المشركين فصار في حكمهم ولم يكن من فية المسلمين وحزبهم فيحكم عليه بما حكم عليهم والجواب الثاني ان كان قتل عمدا ولم يكن قتل خطا كما كان قتل العامريين وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا تعقل العاقله عمدا ولا عبدا انتهى وهذا الاثر الذي ذكره السهيلي عن عمر اخرجه الدارقطني والبيهقي من رواية عامر عنه العمد والعبد والصلح والاعتراف لا تعقله العاقله قال البيهقي هو منقطع قال بعض مشايخي بعد عزوه وكلام البيهقي قلت وضعيف والمعروف انه عن عامر الشعبي من قوله لا تحمل العاقله عبدا ولا عمدا ولا صلحا ولا اعترافا انتهى والله اعلم **قوله** بذي الحليفه هذه هي ميقات اهل المدينه وقد تقدمت وتقدم على كم ميل منها الى المدينه المشرفه **قوله** اصارم سيفك هذا يا اخا بني عامر مقتضى هذا ان يكون المقتول جحيش بن جابر وكذا جا التصريح به قريبا وقد تقدم اعلاه انه مرثد بن حمران والله اعلم **قوله** ويحك ما بك فزع تقدم الكلام عليها وكذا ويل **قوله** قتل صاحبكم صاحبي صاحبكم مرفوع فاعله صاحبي منصوب مفعول وهذا ظاهر جدا **قوله** او تبعث بي تبعث مبني لما لم يسم فاعله **قوله** ويلمه مسعر حرب هو بضم اللام وفتحها وكسرها من ويل وقال بعض مشايخي ويل مكسور اللام وموصول الهمزه قال ابن التين كذا رويته في اللفظه وقال ابن بطال العرب ويل امه مسعر حرب انتصب على التمييز يعني تقديره من مسعر ولم يرد الدعا بايقاع الهلكه عليه وانما هو على ما جرت به عاده العرب على السنتها كتربت يداك ونحوه انتهى وقال الجوهري وقولهم ويلمه ويلمه يريدون ويل لامه فحذف لكثرته في الكلام انتهى واللام مضمومه في الاولى مكسوره في الثانيه والمه محروره في الحالتين وكتبت في الحالتين متصله وويلمه والله اعلم والمحش بكسر الميم وفتح الحا المهمله والشين

المعجمه المشدده وهو ما يحرك به النار من حديد وكذلك المحشه وسياتي ويل امه مسعر حرب وهي كلمه تعجب يصفه بالاقدام في الحرب والايقاد لنارها واشتقاقه من سعرت النار اذا اوقدتها وقال بعضهم هي كلمه يقال عند المدح والذم والاعجاب ولم يرد الدعا بايقاع الهلكه عليه وانما هو على ما جرت به عاده العرب على السنتها كتربت يداك ونحوه **قوله** العيص من ناحيه ذي المروه العيص بكسر العين واسكان المثناه تحت وبالصاد المهمله موضع قرب المدينه على ساحل البحر **قوله** عير تقدم ضبطها وما هي وهي القافله التي تحمل البز والطعام من بلد الى بلد **قوله** اوام وكذا الاتي بعده فاوام هو بمد الهمزه لانه متعد وقد تقدم غير مره ان المتعدي يكون همزته ممدوده على الافصح وان كان لازما تكون همزته مقصوره وان هذه لغة القران وهي الافصح ويجوز العكس **قوله** جحيش بن جابر جحيش بضم الجيم ثم حا مهمله مفتوحه ثم مثناه تحت ساكنه ثم شين معجمه تصغير جحش ولد الحمار **قوله** جلد هو بفتح الجيم واللام وبالدال المهمله وهي الصلابه والجلاده **قوله** الاخنس تقدم انه الاخنس بن شريق وتقدم ضبطه وان اسمه ابي وانه اسلم رضي الله عنه **قوله** ولكن شاكر هو بالنصب اي حاصلا او نحوها **قوله** معه خمسه نفر كانوا قد قدموا معه مسلمين هم ولا الخمسه لا اعرفهم والله اعلم **قوله** في هدنه المشركين تقدم ان الهدنه الصلح وقد قدمت في امد الصلح ثلاثه اقوال منها قولان في كلام المولف وقول رايته في المستدرك والقولان اللذان نقلهما المولف مشهوران معروفان والله اعلم **قوله** الثوا هو بفتح الثا المثلثه ممدود وهو الاقامه **قوله** بين ظهري قومهم اي بينهم **قوله** فلما قدم عليه ابو جندل كان هو سوبهم الحكمه في ذلك ان ابا جندل قرشي **قوله** عير تقدم ما العير اعلاه وقبله مرات **قوله** وذكر مسير ابي العاص بن الربيع الى اخر قول المولف قلت وقد تقدم ان ابا العاص اخذ في سريه زيد بن حارثه الى العيص انتهى نقلهم في سريه زيد بن حارثه الى العيص بعث في ذلك والله اعلم **قوله** وجعل عنده فيه مسجدا قال الامام السهيلي في روضه فبني هناك مسجدا **قوله** وقال ابو جندل فيما حكاه الزبير فذكر الابيات الخمسه المذكوره هنا هن ذكرها السهيلي ولم يعزها للزبير بل قال ومما قاله ابو جندل بن سهيل ايام كونه مع ابي بصير فذكر الابيات الخمسه والله اعلم فافاد المولف حكايه الزبير لها **قوله** في معشر المعشر واحد المعاشر وهي جماعات من الناس **قوله** خفيف هو بكسر الفا وهذا ظاهر **قوله** ايمانهم هو بفتح الهمزه جمع يمين الجارحه **قوله** فيه بالبيض هو بكسر الموحده وهي السيوف **قوله** فيه والقنا هو بفتح القاف مقصور جمع قناه وهي الرمح ويجمع ايضا على قنوات وقني على فعول وقناء مثل جبل وجبال **قوله** فيه الذابل هو بالذال المعجمه وبعد الالف موحده مكسوره يقال ذبل الفرس اذا ضمر فالظاهر اشار الى ان رماحهم رقاق والله اعلم **قوله** فيه رقعه هو بضم الرا وكسرها لغتان مشهورتان **قوله** ولم ياتل اي فلم يقسم ولم يحلف والاليه على فعيله اليمين وكذلك الالوه والالوه والالوه والجمع الايا واما الالوه بالتشديد فهو العود الذي يتبخر به وفيه لغتان الوه والوه بالفتح والضم قال الاصمعي هو فارسي معرب

غزوة خيبر

خيبر بلد معروف على ثمانيه مراحل من المدينه المشرفه الى جهه الشام ذات نخيل ومزارع وذكر ابو عبيد البكري في المولف ان اراضي خيبر يقال لها خيابر بفتح الخا وذكر البكري انها سميت برجل من العماليق نزلها وهو خيبر بن قانيه بن مهلايل **قوله** ذا الحجه تقدم انها تقال بالكسر والفتح **قوله** ولم يبق من السنه السادسه الا شهر وايام انتهى وقال ابن القيم قال مالك كان فتح خيبر في السادسه والجمهور على انها في السابعه وقطع ابو محمد بن حزم بانها كانت في السادسه بلا شك ولعل الخلاف مبني على اول التاريخ هل هو من ربيع الاول شهر مقدمه المدينه او من المحرم من اول السنه وللناس طريقان والجمهور على ان التاريخ وقع من المحرم وابو محمد يرى انه في شهر ربيع الاول حين قدم انتهى **تنبيه** قال الامام قاضي المسلمين تاج الدين عبد الوهاب بن العلامه تقي الدين قاضي المسلمين ابي الحسن علي بن عبد الكافي السبكي في طبقاته الصغرى في ترجمه ابي حامد الاسفرايني احمد بن محمد بن احمد ان في التعليقه له ان غزوه خيبر سنه خمس قال ابن السبكي وهو غريب انتهى ولا شك في غرابته ولكنه تمشي على ما رايته بخط بعض فضلا الحلبيين عن العلامه عماد الدين ابن كثير في ابتدا التاريخ نقل عن البيهقي انه استوطنه المتقدم بالكليه فعلى هذا تمشي ما ذكره ابو حامد انها في الخامسه **تنبيه** سياذكر في اخر هذه الغزوه كم اقام عليه السلام بها ان شا الله تعالى **قوله** واستخلف نميله بن عبد الله الليثي تقدم انه تصغير نمله وهي الذره وقدمت بعض ترجمته وقال ابن امام الجوزيه واستخلف على المدينه سباع بن عرفطه **قوله** عن ابي الهيثم بن نصر الاسلمي ان اباه حدثه قال في التذهيب ابو الهيثم بن نصر بن دهر عن ابيه وعنه محمد بن ابراهيم التيمي ومن قال ابو عثمن بن نصر فقد وهم علم عليه س وقال في تجريد الصحابه نصر بن دهر الاسلمي الاسلمي له ولابيه صحبه ويقال كان نصر فيمن رجم ماعزا انفرد عنه ابنه ابو الهيثم انتهى علم عليه س وعلامه المسند لاحمد وقد ذكر

نمرا في الصحابة ابن حبان فقال له صحبة عداده في اهل الحجاز انتهى وقال ابو عمر في الاستيعاب نصر بن دهر بن الاخرم بن مالك الاسلمي يعد
في اهل الحجاز روى حديثه محمد بن اسحق في قصة رجم ماعز وله احاديث انفرد بها عنه ابنه ابو الهيثم انتهى وقال في التجريد في ترجمة دهر وهو
ابن الاخرم بن مالك الاسلمي والد نصير لهما صحبة ولا رواية له ذكره خ وقال في الميزان ابو الهيثم عن ابيه ولابيه صحبة لا يعرف قال وعلم عليه
س والله اعلم قوله لعامر بن الاكوع وهو عم سلمة بن عمرو بن الاكوع كذا هو المشهور وقد وقع في مسلم ان سلمة بن الاكوع قال لما كان يوم خيبر
قاتل اخي قتالا شديدا الى ان قال فارتد عليه سيفه وقال بعد بقليل في الحديث نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هذا
قلت قال اخي وقد ذكر مسلم بعده في طريق اخر جعل عمي عامر بن نجا انتهى والصحيح ان عامر عم سلمة بن عمرو بن الاكوع ويمكن الجمع بان يكون اخاه من
الرضاعة عم النسب والله اعلم قوله من هناتك هو جمع هنة اي من اخبارك وامورك واشعارك فكنى عن ذلك كله وفي رواية خارج هذه السيرة
وهي في الصحيح هنياتك على التصغير وفي اخرى من هنيهاتك على قلب الياء هاء قوله يرتجز الرجز معروف وقد اختلف فيه هل هو شعر ام لا
والصحيح انه شعر قوله يرحمك ربك وفي رواية في الصحيح غفر لك ربك والظاهر انه قال الشيئين قوله وجبت اي وجبت له الشهادة واخذ
ذلك عمر لانه عليه السلام ما استغفر لاحد يخصه بذلك الا استشهد كذا في مسلم قوله لو امتعتنا به هو بفتح الهمزة وهذا ظاهر قوله
فلكمه كلمة بالتخفيف اي جرحه وقوله كلما شديدا اي جرحا شديدا وكان قد اصاب عين ركبته قوله شكوا فيه هو بتشديد الكاف
وهذا ظاهر قوله وحدثني من لا اتهم الذي حدث ابن اسحق ولا يتهمه ابن اسحق لا اعرفه قوله عن عطاء بن ابي مروان الاسلمي قال السهيلي هذا
هو الصحيح في هذا الاسناد لان عطاء بن ابي مروان الاسلمي معروف في اهل المدينة يكنى ابا مصعب قاله البخاري في التاريخ وبعض من يروي
السيرة يقول في هذا الاسناد عن عطاء بن ابي رباح عن مروان الاسلمي والصحيح ما قدمناه انتهى قوله عن ابيه ابوه هو ابو مروان الاسلمي
قال الذهبي في ميزانه ابو مروان والد عطاء قال س ليس بالمعروف وقد روى عطاء بن ابي مروان عن موسى بن عقبة عنه انتهى وفي التذهيب وثقه
العجلي انتهى وقد رايته في ثقات ابن حبان وسماه عبد الرحمن بن معتب وفي التذهيب ابو مروان الاسلمي والد عطاء مختلف في صحبته واسمه قيل
سعد وقيل معتب وقيل عبد الرحمن بن مصعب عن علي وابي ذر وكعب وجماعة وعنه ابنه وعبد الرحمن بن مهران وثقه العجلي وقال المدني
تابعي انتهى علم عليه النسائي وقال الذهبي في تجريده معتب بن عمرو ابو مروان الاسلمي وقيل معتب بالتشديد روى عنه ابنه عطاء وقيل لا صحبة
له انتهى وذكر في كنى التجريد ابو مروان الاسلمي هو معتب مر والله اعلم قوله عن ابي معتب بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اشرف
على خيبر الحديث ابو معتب هذا جعله الذهبي في تجريده في الميم مع العين المهملة فقال ابو معتب بن عمرو الاسلمي روى عطاء بن ابي مروان عن ابيه عنه هذا
انتهى فجعل جده ابا معتب الانصاري فهو عنده وعند ابن الاثير صاحب الاسد بالعين المهملة وفي التذهيب والكاشف جعله في الميم
مع العين المعجمة قال في التذهيب ابو معتب بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم في القول عند الانصراف من الصلاة وقيل عبد الرحمن بن مغيث عن
كعب عن صهيب وعنه ابو مروان انتهى وعلم عليه س قال العلائي في المراسيل ابو مغيث عمله في المبهم مع العين المعجمة ابن عمرو اخرج النسائي
في بعض طرقه عن عطاء بن ابي مروان عن ابيه عن ابي مغيث بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث في القول عند الانصراف من الصلاة
وهذا مرسل بل معضل رواه موسى بن عقبة وغيره عن عطاء بن ابي مروان عن ابيه عن كعب الاحبار عن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم
وفي الحديث اختلاف كثير انتهى وفي الاستيعاب ابو معتب بن عمرو بالمثناة فوق المشددة المكسورة بالقلم وقد كتب بحاشيته بخط يشبه ان يكون
خط ابن الامين ما لفظه قال غيره من الف في المؤتلف والمختلف ابو مغيث بن عمرو الاسلمي من الصحابة بالعين المعجمة انتهى وقد ذكره ابن ماكولا في المختلف
فيه فقال وعبد الرحمن بن مغيث الاسلمي حدث عن كعب عن صهيب عنه عليه السلام في الدعاء روى حديثه عطاء بن ابي مروان عن ابيه عنه
كذلك ذكره عبد الغني وكذا ذكره الدارقطني ورواه عمرو بن الحصين الى ان قال عبد الله بن معتب بعين مهملة واخره باء واحدة قال الخطيب
اخشى ان يكون عبد الله بن مغيث الذي ذكره ابن القداح ابو مروان الاسلمي اختلف في اسمه الى ان قال وقال ابن اسحق فذكر ما في هذه السيرة
عن ابي معتب بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اشرف على خيبر فذكره قال ابن عبد البر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا في الدعاء
اذا اشرف المسافر على القرية رواه محمد بن اسحق عمن لا يتهم عن عطاء بن ابي مروان عن ابيه عنه واسناده ليس بالقائم انتهى وقد راجعت الاطراف
في مسند صهيب فرايت له حديثا في القول في الانصراف بعد الصلاة فيه اختلاف كثير وفي بعض طرقه في س عن ابرهيم بن يعقوب عن عبد الله بن
محمد النفيلي عن محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن عطاء بن ابي مروان عن ابيه عن ابي مغيث بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم فذكره ومن طريق اخر عن
ابن اسحق حدثني من لا اتهم عن عطاء به نحوه وفيه اختلاف كثير جدا قال س ابو مروان ليس بمعروف والحاصل ان هذا هو ابو مغيث بالعين المعجمة

والتاء المثلثة او ابو معتب بالعين المهملة وبالتاء المثناة فوق المشددة خلاف ولم يصحح ابن ماكولا منهما شيئا كما تقدم نقله ولكنه عند ابن اسحق
ابو مغيث وهذا الذي هنا من عند ابن اسحق فينبغي ان نعتمد هنا ابو مغيث بالعين المعجمة والتاء المثلثة والباقي معروف وهل هو صحابي ام لا
فيه قولان والله اعلم قوله وحدثني من لا اتهم عن انس الذي حدث ابن اسحق من لا يتهم عن انس لا اعرفه وحديث انس هذا في صحيح
خ وت س من حديث مالك عن حميد عن انس قوله لم نغر بضم اوله وكسر ثانيه رباعي والاغارة تقدمت ما هي قوله واستقبلنا
عمال خيبر استقبلنا بفتح اللام والضمير مرفوع فاعل ويجوز العكس لان من استقبلك فقد استقبلته والله اعلم قوله بمساحيهم المساحي
جمع مسحاة وهي المجرفة من الحديد والميم زائدة لانه من السحو وهو الكشف والازالة قوله ومكاتلهم هو بفتح الميم وكسر المثناة فوق
جمع مكتل بكسر الميم وفتح المثناة فوق وهو الزبيل الكبير وقال السهيلي المكاتل جمع مكتل وهي القفة العظيمة سميت بذلك لتكتل
بها الشيء فيها وهو تلاصق بعضه ببعض والمكتلة من التمر ونحو فصيحة وان ابتذلتها العامة انتهى قوله محمد والخميس محمد خبر مبتدا محذوف
تقديره هذا محمد وهذا ظاهر قوله والخميس معه الخميس الجيش سمي به لانه مقسوم خمسة اقسام المقدمة والساقة والميمنة والميسرة والقلب
وقيل لانه تخمس فيه الغنايم وفيه نظر لان تخميس الغنايم من سنة الاسلام وقد كان الجيش يسمى خميسا في الجاهلية وقد ذكر شاهد ذلك
السهيلي في روضه قوله خربت خيبر قيل قاله تفاولا او بوحي وهو اخبار بالغيب او على جهة الدعاء عليهم اقوال والثاني اولى لقوله انا
اذا نزلنا بقوم فساء صباح المنذرين ويجوز ان يكون اخذه من اسمها والله اعلم قوله حدثنا هارون عن حميد عن انس مثله هارون
هذا لم يروا في الكتب الستة ولا في شيء منها عن حميد عن انس ولا اعرفه ولكن الذي يروي عن حميد عن انس يزيد بن هارون والله اعلم ولكن
لم يرو عن حميد عن انس هذا الحديث في شيء من الكتب الستة قوله وروينا عن ابي علي بن الصواف بالسند المتقدم اليه ثنا الحسين
ابن علي بن مصعب ثنا محمد بن ابي السري ثنا عبد الرزاق انا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك عن ابي طلحة قال
لما اشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيبر الحديث هكذا في نسخة وهذه الكتابة صحيحة ورايت في نسخة صحيحة بعد الحسين بن
علي بن مصعب ثنا هشام بن حسان عن محمد بن ابي السري وهذه لا شك انها خطا والصواب الاول وثبوت هشام بن حسان بين
الحسين ومحمد بن ابي السري خطا والله اعلم وحديث ابي طلحة هذا ليس في شيء من الكتب الستة قوله على عصر هو بفتح العين والصاد المهملتين
وبالراء وهو جبل بين المدينة ووادي الفرع وعنده مسجد صلى به النبي صلى الله عليه وسلم وكذا هنا وكذا قاله ابن الاثير في النهاية وفي الذيل
والصلة للصغاني عصر جبل بين المدينة ووادي الفرع وهو بكسر العين بالقلم ساكن الصاد وبالراء كذا في نسختي بالذيل وهي صحيحة جدا وهي
نسخة الصغاني وغالب تخارجها بخطه والضبط باللفظ وهو الذي قدمت مقدم على الضبط بالقلم ويحمل على تقدير صحة الضبطين يكون فيها
لغتان والله اعلم قوله على الصهباء هي بفتح الصاد المهملة واسكان الهاء ممدود وهي من خيبر على روحة وهي المرحلة قوله بين الرجيع
هو بفتح الراء وكسر الجيم ثم مثناة تحت ساكنة ثم عين مهملة وهذا غير الرجيع الذي بين عسفان ومكة الذي اخذ به اصحاب الرجيع خبيب
واصحابه وهو ماء واما هذا الذي عند خيبر فلم اره والله اعلم قوله ان يمدوا اهل خيبر يمدوا بضم اوله وكسر الميم رباعي قوله مظاهرين المظاهرة
المعاونة والتظاهر التعاون قوله لما سمعت بمنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزل هنا بفتح الزاي لانه مصدر اي بنزول وقد تقدم مثله
في الهجرة قوله ليظاهروا تقدم اعلاه ان التظاهر التعاون قوله منقلة هي بفتح الميم واسكان النون وفتح القاف ثم لام مفتوحة ثم تاء التانيث
وهي المرحلة من مراحل السفر قوله وتدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تدنا بفتح المثناة فوق الدال المهملة ثم نون مشددة معتل اي اخذ
مالا مالا وحصنا حصنا الادنى فالادنى وقال ابو ذر وتدنا اي دنا منها شيئا بعد شيء انتهى قوله حصنا حصنا حصون خيبر الذي اعرف منها
حصن النطاة وحصن الصعب وحصن ناعم وحصن قلعة الزبير والشق كذا بخط مغلطاي وفيه نظر وانما هو الشق بغير نون وحصن
الوحصن البراء والقموص والوطيح والسلالم قوله ناعم هو بالنون وبعد الالف عين مهملة ثم ميم قوله وعنده قتل محمود بن مسلمة
برحى العبث عليه انتهى وقال ابن قيم الجوزية ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانة يعني ابن الربيع بن ابي الحقيق الى محمد بن مسلمة
فقتله ويقال ان كنانة هو كان قتل اخاه محمود بن مسلمة انتهى ففي هذا تعيين قاتل محمود وسيجي ذلك في اخر هذه الغزوة قبل القسمة
عن ابن اسحق كما نقله ابن هشام والله اعلم وسياتي في هذه السيرة ان مرحبا دلا عليه رحا فلعلهما دلياها ونسب تدليتها الى هذا مرة
والى الاخر مرة قوله اما ابو اليمن الكندي تقدم مرات انه بضم المثناة تحت واسكان الميم وانه زيد بن الحسن بن زيد الكندي الامام العلامة
تاج الدين تقدم ببعض ترجمة قوله الحريري الظاهر انه بفتح الحاء المهملة وكسر الراء والله اعلم قوله ثنا ابو بكر محمد بن جعفر المطيري في النخ

عندي

ويقال السلالم ذكرها مغلطاي في سيرته والله اعلم صح

بفتح الميم وكسر الطا المهملة وفيه نظر ولم اجد احدا اسمه مطير وانما رايت جماعه بضم الميم ولعل هذا المطيري بضم الميم وفتح الطا المهملة والله اعلم
قوله هشيم هذا هو ابن بشير بفتح الموحده وكسر الشين المعجمة احد الحفاظ الاعلام مشهور اخرج له ع له ترجمة في الميزان قوله عن العوام
ابن حوشب هو بفتح الحا المهملة وفتح الشين المعجمة وهذا ظاهر جدا قوله عن حبيب بن ابي ثابت هو بفتح الحا المهملة وكسر الموحده مشهور
جدا قوله عن ابن عمر قال جاء رجل من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث من هذه الطريق ليس هو في شي من الكتب الستة
وهذا الرجل الظاهر انه محمد بن مسلمة والله اعلم وكذا قال المولف عقيب هذا الحديث قوله قاتل الانصاري فرفعه الى اخيه فقتله تقدم من كلام ابن
القيم انه قاتل محمود بن مسلمة كنانة بن الربيع والله اعلم قوله وروينا في المعجم الصغير لابي القاسم الطبراني الطبراني هذا هو الحافظ المكثر ابو القاسم
سليمان بن احمد بن مطير الطبراني تقدم قوله الشنظي هو بفتح الشين والقاف وهذا ظاهر قوله عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله
قال لما كان يوم خيبر الحديث هذا الحديث بهذه الطريق ليس في شي من الكتب الستة قوله يتسلون به هو بفتح اللام وهذا ظاهر جدا
قوله فاذا عشوكم هو بضم الشين المعجمة وهذا ظاهر ايضا قوله قد بي هو في ضبط النسخ بالافراد والتثنيه وكلاهما جايز قوله فتنفل التنفل
بسكون الفا وفتح التا النفل بكسر الفا وضمها البصاق القليل قوله على ما اما لهم كذا هو هنا بالالف في النسخ والافصح حذف الالف
لان حرف الجر اذا دخل على ما الاستفهامية حذف الالف منه والله اعلم قوله ثم القموص حصن بني ابي الحقيق القموص بفتح القاف
وضم الميم المخففه وفي اخره صاد مهملة قال الصغاني هو جبل بخيبر عليه حصن ابي الحقيق اليهودي انتهى والحقيق بضم الحا المهملة وفتح
القاف ثم مثناة تحت ساكنه ثم قاف اخرى وبنو ابي الحقيق روسا اليهود قوله منهن صفيه بنت حيي بن اخطب هذه ام المومنين
وقد تقدمت وتقدم ان اباها حييا بضم الحا المهملة وكسرها وتقدم ضبط اخطب والله اعلم قوله عند كنانة بن الربيع بن ابي الحقيق
هذا كافر يهودي قتله عليه السلام لنقضه العهد لانه عاهد على ان لا يكتم شيا فكتم كنز حيي بن اخطب فاعطاه النبي صلى الله
عليه وسلم للزبير فقال امسسه بعذاب وكان كنز حيي بن اخطب كما قال الكمالي في معالمه وكان مسك جمل فيه صامت وحلي قيل انها
قومت عشرة الاف دينار وكانت لا تزف امراه الا استعارت ذلك الحلي ابن وقيل محمود بن مسلمة كما تقدم قوله فاصطفاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه تقدم الكلام على الصفي ما هو وعلى انه هل هو للامام بعده عليه السلام او كتص به عليه السلام وما في
ذلك في غزوة بني قينقاع فاغنى عن اعادته هنا فان اردته فاطلبه من هناك قوله وجعل عتقها صداقها واختلف الفقها في هذه المسالة
منهم من جعل ذلك خصوصا له عليه السلام كما خص بالموهوبه وبالتسع ومنهم من جعل ذلك سنه لمن شا من امته انتهى فايده اختلف
هل صفيه كان اسمها ذلك قبل وقوعها في سهمه عليه السلام او كان اسمها زينب فسميت بعد السبي والاصطفا صفيه قولان والاول
اكثر واعلم انه اختلف اصحاب الشافعي في معنى عتقها وجعل عتقها صداقها على اربعه اوجه احدها انه اعتقها بشرط ان ينكحها فلزمها
الوفا بخلاف غيره وهذا يقتضي انشا عقد بعد ذلك ثانيها انه جعل نفس العتق صداقا وجاز له ذلك بخلاف غيره وهذا ما اورده الماوردي
ثالثها انه اعتقها بلا عوض وتزوجها بلا مهر لا في الحال ولا فيما بعد قال الشيخ محيي الدين في الروضه وهذا اصح وسبقه الى ذلك ابو محمد ابن
الصلاح في مشكل الوسيط فانه قال انه اصح واقرب الى الحديث وحكى عن ابي اسحق وقطع به البيهقي قال اعتقها مطلقا قال ابن الصلاح
فيكون معنى قوله وجعل عتقها صداقها انه لم يجعل لها شيا غير العتق رابعها انه اعتقها على شرط ان يتزوجها فوجب له عليها قيمتها
فتزوجها به وهي مجهوله وليس لغيره ان يتزوج بصداق مجهول حكاه الغزالي في وسيطه ثم لنا وجه في صحة اصداق قيمة الجاريه المعتقه
المجهوله اذا اعتقها عليه بالنسبه اليها وهو يرد على الغزالي في بسيطه فيه خاصه بالانثى قال ولا يكون القايل بالصحة في حقه غير
القايل بالصحة هنا وقال الحافظ ابو محمد بن حزم الظاهري ما وقع في الحديث سنه جايزه صحيحه لكل من اراد ان يفعل مثل ذلك الى يوم
القيمه وكذا قال الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي في جامعه فانه لما اخرج الحديث المذكور قال حسن صحيح قال والعمل
على هذا عند بعض اهل العلم من الصحابة وغيرهم وهو قول الشافعي واحمد واسحق وكره بعض اهل العلم ان يجعل عتقها صداقها حتى يجعل
لها مهرا سوى العتق قال والقول الاول اصح وقال ابن حبان في صحيحه النوع السادس فعل فعله عليه السلام لم تقم الدلالة على انه خص
بالشيء الذي من اجله مباح لهم استعمال ذلك لعدم وجود تخصيصه فيه ثم ساق الحديث فافاد الترمذي ان هذا قول الشافعي ولكن ذكر
هو في العلل في جامعه انه مما ذكر فيه من قول الشافعي فاكثر مما اخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني ما كان فيه من الوضوء والصلاه حدثنا به
ابو الوليد المكي عن الشافعي ومنه ما حدثنا به ابو اسمعيل ثنا ابو يعقوب يوسف بن يحيى القرشي البويطي عن الشافعي وذكر منه اشيا عن الربيع عن

وقد اجاز لنا الربيع ذلك والله اعلم انتهى قال السهيلي وحديث اصطفايه صفيه تعارضه في الظاهر الحديث الاخر ان اشتراه صارت
لدحيه فاخذها منه واعطاه سبعه ارؤس وروي انه اعطاه ابنتي عمها عوضا منها وروي ايضا انه قال له خذ راسا اخر مكانها ولا معارضة
بين الحديثين فانما اخذها من دحيه قبل القسم وما عوضه منها ليس على جهة البيع ولكن على جهة النفل او الهبة والله اعلم غير ان
بعض رواة الحديث في المسند الصحيح يقولون فيه انه اشترى صفيه من دحيه وبعضهم يزيد فيه بعد القسم والله اعلم اي ذلك كان
انتهى قوله اعطاه ابنتي عمها ابنتا عم صفيه لا اعرفهما والله اعلم قوله وقيل كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبها له ثم ابتاعها بسبعه
ارؤس هذا الذي ذكره بصيغة تمريض اصله في خ م د س ولكن البيع بسبعه ارؤس هو في مسلم ولم اراجع النسائي وهو في د لكن من روايه
حماد بن زيد عن عبد العزيز عن انس والله اعلم فما كان ينبغي للمولف ان يقول وقيل الى اخره والله اعلم قوله وفشت السبايا فشى الشي بالفا
والشين المعجمه ظهر قوله او يباع تبر الذهب التبر هو الذهب والفضه قبل ان يصيرا دراهم ودنانير فاذا صيرا كانا عينا وقد يطلق
التبر على غيرهما من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص واكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من يجعله في الذهب اصلا وفي غيره
فرعا ومجازا ولفظ بعضهم التبر الذهب وقال قوم هو الذهب المستخرج من المعادن قبل ان يصاغ وقال قوم بل الذهب كله تبر انتهى قوله العين
اي النقد وسمي الحاضر عينا الموضع المعاينه قاله السهيلي باطول من هذا قوله وعن متعة النسا انتهى وهذا في خ م قال السهيلي ومما يتصل
بحديث النهي عن اكل الحمر تنبيه على اشكال في روايه مالك عن ابن شهاب فانه قال فيها نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح
المتعه يوم خيبر وعن لحوم الحمر الاهليه وهذا شي لا يعرفه احد من اهل السير ورواة الاثر ان المتعه حرمت يوم خيبر وقد رواه
ابن عيينه عن ابن شهاب عن عبد الله بن محمد فقال فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الحمر الاهليه عام خيبر وعن المتعه
فمعناه على هذا اللفظ ونهى عن المتعه بعد ذلك او في غير ذلك اليوم فهو اذا تقدم وتاخير وقع في لفظ ابن شهاب لا في لفظ مالك لان
مالكا قد وافقه على لفظه جماعه من رواة ابن شهاب وقد اختلف في تحريم نكاح المتعه واغرب ما روي في ذلك روايه من قال ان
ذلك كان في غزوة تبوك ثم روايه الحسن ان ذلك كان في عمرة القضا والمشهور في تحريم نكاح المتعه روايه الربيع بن سبرة ان ذلك كان عام الفتح
وقد خرج مسلم الحديث بطوله وفي هذا ايضا حديث اخر اخرجه ابو داود ان تحريم نكاح المتعه كان في حجة الوداع ومن قال من الرواة
كان ذلك في غزوة اوطاس فهو موافق لمن قال عام الفتح فتامله والله المستعان وقال شيخنا ابن قيم الجوزيه ولفظه ولم تحرم المتعه يوم خيبر
وانما كان تحريمها عام الفتح هذا هو الصواب وقد ظن طايفه من اهل العلم انه حرمها يوم خيبر واحتجوا بما في الصحيحين من حديث
علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النسا فقال مهلا يا ابن عباس فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسيه وفي لفظ البخاري عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النسا يوم خيبر وعن
اكل لحوم الحمر الانسيه ولما راى هولا ان النبي صلى الله عليه وسلم اباحها عام الفتح ثم حرمها قالوا حرمت ثم ابيحت ثم حرمت قال الشافعي
لا اعلم شيا حرم ثم ابيح ثم حرم الا المتعه قالوا فنسخت مرتين وخالفهم في ذلك اخرون وقالوا لم تحرم الا عام الفتح وقبل كانت مباحه
قالوا وانما جمع علي بن ابي طالب بين الاخبار بتحريمها وتحريم الحمر الاهليه لان ابن عباس كان يبيحهما فروى له علي تحريمهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم ردا عليه وكان تحريم الحمر يوم خيبر بلا شك فذكر يوم خيبر طرفا لتحريم الحمر واطلق تحريم المتعه ولم يقيده بزمن كما جا في مسند
الامام احمد باسناد صحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم لحوم الحمر الاهليه يوم خيبر وحرم متعة النسا وفي لفظ حرم
متعة النسا وحرم لحوم الحمر الاهليه يوم خيبر هكذا رواه سفيان بن عيينه متصلا مميزا فظن بعض الرواة ان يوم خيبر زمن
للتحريمين فقيدهما به ثم جا بعضهم فاقتصر على احد المحرمين وهو تحريم الحمر وقيده بالظرف فمن هاهنا نشا الوهم وقصة خيبر لم
يكن فيها الصحابه يتمتعون باليهوديات ولا استاذنوا في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نقله احد قط في هذه الغزوة ولا كان
للمتعه فيها ذكر البته لا فعلا ولا تحريما بخلاف غزاة الفتح فان قصة المتعه فيها فعلا وتحريما مشهورة وهذه الطريقه اصح الطريقتين
وفيها طريقه ثالثه وهي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحرمها تحريما عاما البته بل حرمها عند الاستغنا عنها واباحها عند
الحاجه اليها وهذه كانت طريقة ابن عباس حتى كان يفتي بها ويقول هي كالميتة والدم ولحم الخنزير مباح عند الضروره وخشية العنت
فلم يفهم عنه اكثر الناس ذلك وظنوا انه اباحها اباحة مطلقه وتغنوا في ذلك بالاشعار فلما راى ابن عباس ذلك رجع الى القول بالتحريم
انتهى لفظه وقال مغلطاي في سيرته الصغرى واختلفوا اهل نسخت مرتين او اكثر وذلك ان في بعض الاحاديث انها حرمت
يوم خيبر وفي بعضها يوم الفتح وفي بعضها في تبوك وفي بعضها في عمرة القضا وفي عام اوطاس انتهى وقد ذكرت في تاريخ تحريمها اقوالي خ

يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية وفي الصحيحين ايضا عن ابن عباس ليس في متعة النساء

تشبع روايات والصحيح في اوطاس قوله سندي الحصون والاموال اي ناخذها حصنا حصنا ومالا مالا وقد تقدم قريبا قوله
حدثني عبد الله بن ابي بكر تقدم مرات ان هذا هو عبد الله بن ابي بكر محمد بن عمرو بن حزم وتقدم بعض من ترجمته قوله حدثه بعض
اسلم بعض اسلم لا اعرفه ولا اعرفهم قوله جهدنا تقدم انه مبني لما لم يسم فاعله اي حصل لنا جهد وهو المشقة قوله غناء هو بفتح
العين المعجمة وتخفيف النون ممدود اي كفاية قوله وودكا الودك دسم اللحم قوله حصن الصعب هو بفتح الصاد واسكان العين
المهملتين وبالموحدة قوله الى حصنيهم تثنية حصن حذفت النون للاضافة وهذا ظاهر جدا قوله الوطيح هو بفتح الواو وكسر
الطا واسكان المثناة تحت ثم حا مهملتين حصن من حصون خيبر كذا ضبطه ابن الاثير في نهايته وشيخنا المجد الدين في قاموسه
ولفظه في الواو والطا والحا المهملتين قال والوطيح كشريف حصن بخيبر انتهى وهو مسمى بالوطيح بن مازن رجل من ثمود ولفظه ما حوله
من الوطح وهو ما يعلق بالاظلاف ومخالب الطير من الطين قاله السهيلي وقد سمعت من اعجم الكافي لفظه حتى وقع ذكره وهو عالم
من الفقها الشافعية وكانه اخذه من الكتب لتشغيبه بضبط القلم وهو تصحيف قوله والسلالم هو بالسين المهملة المضمومة وقيل
بفتحها وكسر اللام قبل الميم وهو حصن من حصون خيبر ويقال فيه السلاليم كما تقدم قاله ابن الاثير قوله وكان شعار رسول الله
صلى الله عليه وسلم تقدم ان الشعار بكسر الشين المعجمة وتخفيف العين المهملة العلامة التي يتعارفون بها في القتال قوله امت امت
تقدم انه امر بالموت والمراد به التفاول بالنصر بعد الامر بالاماتة مع حصول الغرض للشعار فانهم جعلوا هذه الكلمة علامة بينهم
يتعارفون بها لاجل ظلمة الليل ولاجل استجنانهم بالسلاح الساتر لهم قوله حدثني عبد الله بن سهل بن عبد الرحمن اخو بني حارثة
هذا الرجل يقال له ابو ليلى عن سهل بن ابي حثمة وعنه حديث القسامة وعنه مالك وجمع وقيل عن مالك عن ابي
ليلى عبد الله بن سهل وكذا سماه ابن سعد يعني عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل وروى ابن اسحق عن عبد الله بن سهل بن عبد الرحمن
عن عايشة وجابر انتهى كلام التذهيب ورقم عليه ح م د س ق وقوله اخو بني حارثة هو بالحا المهملة والثا المثلثة قوله خرج
مرحب اليهودي مرحب بفتح الميم واسكان الرا ثم حا مهملة مفتوحة ثم موحدة يهودي قتل كافرا واختلفوا في قاتله فقيل علي
ابن ابي طالب وهذا في مسلم من حديث سلمة بن الاكوع كما سياتي في كلام المولف ولفظه وروينا في الصحيح من حديث سلمة بن الاكوع
وقيل محمد بن مسلمة الانصاري قال ابن عبد البر قال محمد بن اسحق ان محمد بن مسلمة الذي قتل مرحبا اليهودي بخيبر قال وخالفه غيره فقال
بل قتله علي بن ابي طالب قال ابو عمر وهذا هو الصحيح عندنا ثم روى ذلك باسناده عن بريدة وسلمة وقال في محمد بن مسلمة كذلك وحكى فيه
قولا ان الزبير قتله فصار في المسالة ثلاثة اقوال وقال الامام الشافعي صاحب الاتباع في المختصر نفل النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
محمد بن مسلمة سلب مرحب ذكره في باب جامع السير وهذا تصريح منه بان قاتله محمد بن مسلمة وقال ابن الاثير الصحيح الذي عليه اهل السير
والحديث ان عليا قاتله انتهى وقد قدمت ان ذلك في صحيح مسلم من حديث سلمة بن الاكوع وقد ذكر الاختلاف ابن القيم في قاتل مرحب
ولم يذكر الزبير وكذلك قال محمد بن مسلمة وجمع من جاريه ان محمد بن مسلمة قتل مرحبا قال الواقدي وقيل ان محمد بن مسلمة ضرب ساقي
مرحب فقطعهما فقال مرحب اجهز علي يا محمد فقال محمد ذق الموت كما ذاقه اخي محمود وجاوزه ومر به علي فضرب عنقه واخذ سلبه فاختصما
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سلبه فقال محمد يا رسول الله ما قطعت رجليه وتركته الا ليذوق الموت وكنت قادرا ان اجهز
عليه فقال علي صدق ضربت عنقه بعد ان قطع رجليه فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحمد سيفه فيه كتاب لا يدرى ما فيه
حتى قراه يهودي فاذا فيه هذا سيف مرحب من يذقه يعطب انتهى وقد رايت في المستدرك في ترجمة محمد بن مسلمة قصة قتل
مرحب عقبه الحاكم بقوله والاحاديث ان قاتل مرحب علي رضي الله عنه اما فيها ان عليا قتله قوله في رجز مرحب شاكي السلاح
اي تام السلاح وقال ابو ذر حاد السلاح واصله شايك بحذف الهمزة ومن رواه شاك او شاكي فانه اخر الهمزة الى اخر الكلمة وقلبها
ياء انتهى قال الجوهري في صحاحه في شوك ما لفظه والشوكة شدة الباس والحد في السلاح وقد شاك الرجل يشاك شوكا اي
ظهرت شوكته وحدته فهو شايك السلاح وشاكي السلاح مقلوب منه وقال في المعتل ورجل شاكي السلاح اذا كان ذا شوكة
وحد في سلاحه قال الاخفش وهو مقلوب من شايك انتهى قوله فيه محرب هو بفتح الرا اسم مفعول وقال ابو ذر في حواشيه
محرب اي مغضب يقال حرب اذا غضب واحربته اذا اغضبته انتهى وفي الصحاح وحرب الرجل بالكسر اشتد غضبه ورجل حرب
واسد حرب والمحرب المحرش وحربته اغضبته وقال ابن القطاع في افعاله وحربته واحربته اغضبته قوله في ابيات في
صحيح مسلم منها اذا الحروب اقبلت تلهب فقط قوله فاجابه كعب بن مالك هذا هو كعب بن مالك بن ابي كعب عمرو بن القين

اصحابه صح

ثم قال صح

ورمحه ومغفره وبيضته وكان عند آل محمد بن مسلمة سيفه

الخزرجي

الخزرجي السلمي عقبي فانه بدري وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم في تخلفهم عن تبوك صحابي مشهور شاعر معروف اخرج
له ع واحمد في المسند تقدم قوله مفرج الغما هو الكرب قوله جري هو بالهمزة في اخره وهو الشجاع المقدم قوله صلب اي شديد
قوله الموتور الثائر الموتور الذي قتل له قتيل فلم يدرك بدمه وقد تقدم غير مرة قوله قتل اخي بالامس في النسخ قتل مبني لما لم يسم فاعله
وقيل بالفتح في الاحرف الثلاثة وقد قدمت ان قاتل اخيه كنانة بن الربيع بن ابي الحقيق والله اعلم وذكرت انه ياتي ان مرحبا دلا عليه
رحا فلعلهما دليا لها مرحب وكنانة فاضيف القتل الى كل منهما قوله اخوه ياسر هو بالمثناة تحت في اوله وبعد الالف سين مهملة مكسورة
ثم را كذا احفظه قوله فزعم هشام بن عروة ان الزبير بن العوام ظاهر هذا الارسال لانه حكى قصة لم يدركها ولا اسندها عن ابيه ولا عن
غيره ممن حضرها والله اعلم قوله يقتل ابني هو بفتح اوله وضم التاء وهذا احسن ويجوز بناؤه للمفعول قوله وروينا في الصحيح تقدم انه يعني
صحيح مسلم وقد قدمت قريبا ما قاله الحاكم في اخراج حديث محمد بن مسلمة قوله وقد جهد هو بضم الجيم وكسر الهاء اي حصل له مشقة
وقد تقدم وكذا جهد الثانية الاتية قريبا جدا قوله تتفل في عينيه تقدم قريبا انه يعني تفل بصق وتقدم بعد ايضا قوله في رضم من حجارة
الرضم بفتح الرا واسكان الضاد المعجمة ويجوز تحريكها وعليه اقتصر ابن فارس واقتصر صاحب العين والجوهري وغيرهما على الاسكان
والرضام صخور عظام يرضم بعضها فوق بعض في الابنية الواحدة رضمة ويقال رضم عليه الصخر يرضم بالكسر رضما قوله فاطلع اليه يهودي
من راس الحصن هذا اليهودي لا اعرف اسمه قوله وحدثني عبد الله بن حسن الظاهر انه عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب
ابو محمد الهاشمي المدني ترجمته معروفة توفي في رمضان سنة خمس واربعين ومائة اخرج له ع سيد جليل وثقه ابن معين وابو حاتم رحمة
الله عليه قوله عن بعض اهله بعض اهله لا اعرفه قوله عن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو رافع قيل اسمه ابراهيم وقيل صالح
وقيل هرمز وقيل اسلم وقيل ثابت وهو قبطي وقد تقدم الاختلاف في اسمه توفي زمن علي بن ابي طالب وعند الواقدي قبل مقتل عثمان
شهد معه عليه السلام احدا والخندق والمشاهد كلها بعدها وزوجه عليه السلام مولاته سلمى فولدت له عبيد الله بن ابي رافع
وشهد ابو رافع فتح مصر وكان ابو رافع مملوكا للعباس فوهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اسلم العباس بشره ابو رافع باسلامه
فيما قيل فاعتقه عليه السلام روى عنه جماعة اخرج له ع واحمد في المسند وترجمته معروفة فلا نطول بها تنبيه هذا الحديث رواه الامام
احمد في المسند عن يعقوب ثنا ابي عن ابن اسحق بسنده الى قوله مما نقلبه قوله فضربه رجل من يهود هذا الرجل الذي ضرب عليا اليهودي
لا اعرف اسمه قوله فلقد رايتني هو بضم التا اي رايت نفسي قوله في نفر سبعة سبعة مجرور منون بدل من نفر وهذا ظاهر جدا قوله
في نفر سبعة انا ثامنهم تقدم انه كذلك رواه احمد في المسند من طريق ابن اسحق بالسند الذي في هذه السيرة وكذا رايته في سيرة ابن اسحق
وفي سيرة الحافظ علاء الدين مغلطاي الصغرى ما لفظه وقلع علي باب خيبر ولم يقله سبعون رجلا الا بعد جهد انتهى وقد رايته كذلك
في نسخة بخط مغربي وهذا الكلام بخط المولف مخرج فيها فان كان مغلطاي اطلع على ذلك وفيه سبعين فهذه زيادة والا فاخشى انا ان
يكون سبق قلم منه ثم من الناقلين عنه فقلدوه في ذلك وكذلك رايته في نسخة قريت على المولف قراها بعض فضلا الحنفية وعليها خط
فايدة ذكر الذهبي في ميزانه في ترجمة علي بن احمد بن فروخ الواعظ قال ابن ابي الفوارس فيه تساهل ذكر الذهبي في ترجمته حدثنا باسناد
من تاريخ الخطيب البغدادي عن جابر رضي الله عنه ان عليا حمل باب خيبر يوم افتتحها وانهم جربوه بعد ذلك فلم يحمله الا اربعون رجلا قال
الذهبي هذا منكر رواه جماعة عن اسمعيل يعني ابن موسى المذكور في السند وقد رواه عنه ابن جرير وعنه صاحب الترجمة فالنكارة جاءت
من جهة ابن فروخ الراوي عن ابن جرير والله اعلم قوله الشق هو بفتح الشين المعجمة وكسرها والفتح اعرف عند اهل اللغة قال البكري
ولفظه والفتح اعرف عند اهل اللغة ويجي ايضا بالقاف المشددة ووقع في سيرة مغلطاي في نسخة صحيحة قراها عليه بعض فضلا الحنفية
الشنق بزيادة نون وما اخاله الا تصحيفا من الناقل قوله ونطاة هو بفتح النون وبالطا المهملة المخففة وبعد الالف تا التانيث اسم حصن
من حصونهم كما تقدم قوله والكتيبة هو بضم الكاف وفتح المثناة فوق ثم مثناة تحت ساكنة ثم موحدة ثم تا التانيث مصغر اسم لبعض قرى
خيبر قوله الا ما كان من ذينك يعني الوطيح والسلالم قوله وقد اختلف الناس في فتحها كيف كان اعلم ان خيبر اختلف في فتحها هل كان
عنوة او صلحا او جلا اهلها عنها بغير قتال او بعضها صلحا وبعضها عنوة وبعضها جلا اهلها عنه قال مغلطاي وعلى كل ذلك تدل السنن
الواردة انتهى قوله روينا من طريق ابي داود هذا صاحب السنن وسيد الحفاظ سليمان بن الاشعث بن اسحق بن بشير بفتح الموحدة وكسر
الشين المعجمة ابن شداد بن عمرو الازدي السجستاني بفتح السين قاله في المطالع وفي الذيل والصلة بكسر السين بالقلم وقد تقدم الثناء عليه غير مرة

الحصين صح

وسجستان صح

وهو معرب سبستان انتهى ترجمته معروفه وقد تقدم بعضها رحمه الله **قوله** عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر
الحديث هذا في خ م د س من طريق اسماعيل بن ابرهيم هو ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس فلو ذكره من الحل كان احسن وطرفه
ان يقول ورويناه في خ م د س من طريق اسمعيل بن ابراهيم عن عبد العزيز عن انس ثم يذكره والله اعلم **قوله** قال سالت ابن شهاب فاخبرني ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره هذا مرسل وابن شهاب تابعي وهذا ظاهر **قوله** عنوة تقدم انه بفتح العين المهملة واسكان النون اى قهرا
قوله ورينا من طريق السجستاني هو ابو داود صاحب السنن وقد تقدم قريبا وبعيدا ببعض ترجمته **قوله** ثنا ابن السرح هو احمد بن
عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح بالسين المفتوحه واسكان الراء وبالحاء المهملتين الاموى مولاهم ابو الطاهر المصرى عن ابن عيينه
وابن وهب والوليد بن مسلم ووكيع وابن القاسم والشافعي وسلامة بن روح وخلق وعنه م د س ق وبقي بن مخلد والحسن بن سفيان
والحسين بن اسحق التسترى وزكريا الساجي وابن ابي داود وخلق وثقه س وقال ابو حاتم لا باس به وقال ابن يونس كان فقيها من الصالحين
الاثبات توفي في ذى القعده سنه ٢٥٠ وصلى عليه بكار بن قتيبة القاضي وقد تقدم ايضا فيما مضى **قوله** ثنا ابن وهب هو عبد الله بن
وهب احد الاعلام المصرى العالم المشهور تقدم **قوله** اخبرني يونس هو ابن يزيد الايلي تقدم **قوله** عن ابن شهاب هو الزهرى احد الاعلام
وسيد العلما محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهرى **قوله** بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم ان هذا مرسل
وقد اخرجه ابو داود منفردا به في كتاب الخراج من سننه **قوله** عنوة تقدم اعلاه ضبطها وقبله ايضا وان معناه قهرا **قوله** على الجلا هو
بفتح الجيم ممدود والجلا الخروج من البلد **قوله** قال ابو عمر هو ابن عبد البر شيخ الاسلام وحافظ المغرب تقدم ببعض ترجمته **قوله** فدك
تقدم انها بفتح الفا والدال المهملة وبالكاف وتقدم كم بينها من المدينه **قوله** الموجفين هو بضم الميم وكسر الجيم من الرباعي وهو اسم
فاعل والايجاف سرعة السير وقد اوجف دابته يوجفها ايجافا **قوله** وهم اهل الحديبيه تقدم الكلام عليها وانها بالتشديد والتخفيف
وتقدم اين هي وقربها من مكة **قوله** بسواد العراق اختلف في سبب تسميته سوادا فالمشهور انه سمى سواد السواده بالزروع والاشجار
لان الخضرة ترى من البعد سوادا وقيل ان المسلمين الذين قدموا العراق للفتح رضي الله عنهم لما اقبلوا على السواد قالوا ما هذا السواد فسمي
به وقيل سمي سواد الكثرته من قولهم السواد الاعظم وهذا منقول عن الاصمعي وحد السواد من عبادان الى حديثة الموصل طولا ومن القادسية
الى حلوان عرضا والصحيح ان البصرة وان كانت داخلة في حد السواد فليس لها حكمه الا في موضع غربي دجلتها وموضع شرقيها لانها احدثت
بعد فتحه ووقفه والله اعلم **قوله** وقال الشافعي هو الامام المجتهد صاحب الاتباع وسيد العلما ابو عبد الله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان
ابن شافع بن السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصى بن كلاب القرشي المطلبي الشافعي المكي نسيب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وناصر سنته ولد سنه ١٥٠ بغزة وقيل بعسقلان فلما حمل الى مكة فنشا بها واقبل على العلوم فتفقه بمسلم بن خالد
الزنجي وغيره وحدث عن عمه محمد بن علي وعبد العزيز الماجشون ومالك بن انس الامام وابن عيينه وابرهيم بن ابي يحيى وخلق وعنه احمد والحميدي
وابو عبيد القاسم بن سلام والبويطي وابو ثور وابرهيم بن خالد الكلبي والربيع المرادي والزعفراني وخلايق وكان من احذق قريش بالرمي كان
يصيب من العشر عشره وكان اولا قد برع في ذلك وفي الشعر واللغة وايام العرب ثم اقبل على الفقه والحديث وجود القران على اسمعيل بن
قسطنطين مقرى مكة وكان يختم في رمضان ستين ختمه ثم حفظ الموطا وعرضه على مالك واذن له مسلم بن خالد في الفتوى وهو ابن عشرين
سنه او دونها وكتب عن محمد بن الحسن من الفقه وقر بختي يروى ذلك ابن ابي حاتم عن الربيع عنه ولم يشتغل عليه كما قاله ابن تيميه ابو العباس
في الرد على الرافضي وانما نظر في كتبه كما ينظر العالم في كتب العالم مثله وهذا متفق عليه عند الشافعيه وانما ذكرته من كلام ابن تيميه
لانه عالم حنبلي واجتهد في اخر عمره فما هو حنفي ولا شافعي حتى ينسب الى الاثبات ولا الى النفي وكان مع فرط ذكايه وسيلان ذهنه يستعمل
اللبان ليقوى حفظه فاعقبه رمي الدم سنه قال اسحق بن راهويه قال لي احمد بن حنبل تعال حتى اريك رجلا لم تر عيناك مثله فاقامني
على الشافعي وقال ابو ثور ما رايت مثل الشافعي ولا راى هو مثل نفسه مناقبه كثيرة ولو سكتوا اثنت عليه الحقايب توفي رحمه الله في اول
شعبان سنه اربع ومايتين بمصر وكان قد انتقل اليها في سنه ١٩٩ زرته مرارا وعليه من الجلالة ما يليق بحاله رحمة الله عليه **قوله** وذهب مالك
هذا هو الامام المجتهد صاحب الاتباع وشيخ الاسلام واحد الاعلام مالك بن انس بن ابي عامر بن عمرو بن الحرث فقيه الامة ابو عبد الله
الاصبحي وقد تقدم انه اصبحي صليبة لا كما قال الزهرى ومن تبعه محمد بن اسحق امام دار الهجرة للكلهم حلفا عثمان بن عبيد الله التيمي اخي طلحة بن
عبيد الله حدث عن نافع والمقبرى ونعيم المجمر والزهرى وعامر بن عبد الله بن الزبير وابن المنكدر وخلق ونقل بعض ما يحيى فيما قراءات

علم

عليه عن الدولابي خطيب دمشق الامام الشافعي انه قال تسعمايه شيخ ثلثمايه من التابعين وستمايه من تابعيهم انتهى وعنه ابن المبارك والقطان
وابن مهدى وابن وهب وابن القاسم والقعنبي وعبد الله بن يوسف وسعيد بن منصور ويحيى بن يحيى النيسابورى ويحيى بن يحيى الاندلسي
ويحيى بن بكير وقتيبه وابو مصعب الزهرى وخلايق اخرهم موتا ابو حذافه السهمي وقد راى مالك عطا بن ابي رباح لما قدم المدينه ولم ير
مالك احدا من الصحابة ثنا الناس عليه كثير عاش سبعا وثمانين سنه وولد سنه ثلاث وتسعين على الاصح وقيل سنه اثنين وقيل سنه
ست وتوفي سنه تسع وسبعين ومايه بالمدينه المشرفه ودفن بالبقيع وعليه قبه وقد زرته رحمة الله عليه **قوله** لولا ان يترك اخر الناس
من اسمي لهم شي فاعله واخوه مرفوع نايب مناب الفاعل **قوله** بالحصنين الذين اسلمها اهلها تقدم انهما الوطيح والسلالم **قوله** يحيى بن سعيد
هذا هو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة ابو سعيد الانصارى البخارى قاضي المدينه ثم قاضي العراق بالهاشميه قال خ
قال بعضهم في جده قيس بن فهد ولا يصح ترجمته معروفه توفي بالهاشميه من الانبار كما قال جماعة سنه ثلاث واربعين ومايه وقال يزيد
ابن هارون وغيره توفي سنه اربع وقيل سنه ست وهو غلط اخرج له ع قال س ثقة ثبت وهو ثقة بالاتفاق ذكره في الميزان هو وغيره تمييزا
قوله عن بشير بن يسار هو بضم الموحده وفتح الشين المعجمه ويسار بتقديم المثناه تحت الحارثي الانصارى مولاهم المدني عن رافع بن خديج وسهل
ابن ابي حثمه وابي برده بن نيار وجماعة وعنه سعيد بن عبيد الطاى والوليد بن كثير ويحيى بن سعيد الانصارى وثقه ابن معين وقال ليس
باخي سليمان بن يسار وقال ابن سعد كان شيخا كبيرا فقيها قد ادرك عامة الصحابة اخرج له ع ٥ **قوله** عن بشير بن يسار ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم تقدم اعلاه ان بشيرا تابعي فحديثه هذا مرسل وهذا ظاهر وقد اخرجه د متصلا ومرسلا فاوصله عن نفر من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع عن رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع عن سهل بن ابي حثمه والحاصل ان ابا داود انفرد
باخراجه من طريقين عن بشير متصلا ومن طريقين عنه مرسلا والحديث اذا اختلف الثقات في وصله وارساله او رفعه ووقفه ففيه
اربعة اقوال احدها الحكم لمن وصل او رفع وهو الاظهر الصحيح كما صححه الخطيب قال ابن الصلاح انه الصحيح في الفقه واصوله او لمن ارسل او للاكثر
والله اعلم فان اردت الطول من هذا فعليك بكتب علوم الحديث **قوله** قال ابو عمر وهذا الوجه انتهى اما السند الاول الذى رواه ابو داود به مرفوعا
فشيخ ابي داود فيه حسين بن علي بن الاسود وهو العجلي الكوفي روى عنه د ت وابو يعلى وغيرهم قال ابو حاتم صدوق وذكره ابن حبان
في الثقات وقال في اخر ترجمته ربما اخطا وقال ابن عدى يسرق الحديث واحاديثه لا يتابع عليها وقال الازدى ضعيف اخرج له د ت
ويحيى بن ادم شيخه ثقة وشيخه ابو شهاب هو الحناط اسمه عبد ربه بن نافع اخرج له خ م د س ق وهو صدوق في حفظه شي قال
ابن المديني سمعت يحيى بن سعيد يعني القطان يقول لم يكن ابو شهاب الحناط بالحافظ ولم يرض يحيى امره وقال ابن معين ثقة وقال س
ليس بالقوى وقال يعقوب بن شيبه ثقة ولم يكن بالمتين قد تكلموا في حفظه وقال ابن خراش وغيره صدوق وقال الذهبي في ترجمة
ابي شهاب الكبير موسى بن نافع يعني عبد ربه هذا انه متفق على ثقته الا ما كان من تعنت القطان ويحيى بن سعيد شيخه تقدم انه الانصارى
وهو ثقة بالاتفاق وبشير تقدمت ترجمته اعلاه فهذا السند الاول واما السند الثاني الموصول الذى رواه بشير عن رجال من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فشيخه فيه حسين بن علي وقد تقدم الكلام فيه اعلاه عن محمد بن فضيل وقد اخرج له ع وهو صدوق مشهور
وقد وثقه ابن معين وقال احمد حسن الحديث شيعي وقال د كان شيعيا محترقا وقال ابن سعد بعضهم لا يحتج به وقال س لا باس به وشيخه
فيه يحيى بن سعيد وهو الانصارى تقدم وشيخه بشير تقدم والسند الثالث شيخ ابي داود فيه الربيع بن سليمان المرادي ثقة عن
اسد بن موسى ما علمت به باسا الا ان ابن حزم ذكره في كتاب الصيد فقال منكر الحديث ويحيى بن زكريا هو ابن ابي زايدة ثقة من الاثبات
اخرج له ع وله ترجمة في الميزان والباقي معروفون كما تقدم والذى ظهر لي والله اعلم انما قال ابو عمر وهذا الوجه انما قال ذلك لمكان
ان شيخ ابي داود الحسين بن علي ويحتمل ان يكون لمكان الارسال وقد اخذ المولف في اخر هذا يجيب عنه والذى ظهر لي انه اجاب عنه بالاعلال
فيه لان المرسل غير محتج به عند اهل الحديث قال ابن عبد البر ابو عمر في مقدمة التمهيد ان المرسل ضعيف حكى ذلك عن جماعة من اصحاب
الحديث وقال مسلم في المقدمة في اول الصحيح المرسل في اصل قولنا وقول اهل العلم بالاخبار ليس بحجة وينضم الى ذلك ان الحديث
الذى اختلف في وصله وارساله او رفعه ووقفه ان الحكم في قول من اربعة اقوال تقدمت لمن ارسل او وقف حكى ذلك الخطيب عن
اكثر اصحاب الحديث فكان ابا عمر اختار ذلك ايضا والله اعلم **قوله** وعن الحكم هذا هو الحكم بن عتيبة الكندى مولاهم الكوفي احد الاعلام
مشهور جدا **قوله** عن ابن ابي ليلى هذا هو عبد الرحمن بن ابي ليلى الانصارى الاوسي الكوفي مشهور جدا **قوله** ان يتركوهم هو بفتح اوله والراء

يقال شركه يشركه الماضي بالكسر والمستقبل بالفتح شركه والاسم الشرك والجمع اشراك مثل شبر واشبار **قوله** اخبركم ابن وهب
هو عبد الله بن وهب احد الاعلام المصري تقدم **قوله** عن ابن شهاب ان خيبر كان بعضها عنوة الى اخره ابن شهاب هو الزهري محمد بن
مسلم اوحد العلما الاعلام وهذا موقوف عليه اخرجه ابو داود في سننه في الخراج به والله اعلم **قوله** عنوة تقدم ضبطها وان معناها
قهرا **قوله** والكتيبة تقدم ضبطها في اوايل هذه الغزوة وهو حصن من حصون خيبر **قوله** عذق هو بفتح العين المهملة واسكان الذال ثم قاف
وهي النخلة والجمع عذاق بكسر العين ويجمع ايضا على عذوق واعذاق **قوله** وروينا عن سعيد بن المسيب تقدم ان المسيب والد سعيد
بالكسر والفتح في اليا وان غيره من اسمه المسيب لا يجوز فيه الا الفتح ثم ذكره من عند ابي داود وهذا المرسل اخرجه ابو داود وقد انفرد به
في سننه في الخراج **قوله** ثنا عبد الله بن محمد هذا هو ابن اسما بن عبيد الضبعي المصري ابو عبد الرحمن اخرج له خ م د س شيخ صالح لا باس به
قوله عن جويريه هذا هو ابن اسما عم عبد الله بن محمد بن اسما وثقه احمد توفي سنة ١٧٣ وكان محدثا عالما اخباريا اخرج له خ م د س ق
عن الزهري تقدم مرارا انه محمد بن مسلم اوحد العلما تقدم بعض ترجمته **قوله** وعبد الله بن ابي بكر تقدم مرارا انه عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو
ابن حزم تابعي **قوله** وبعض ولد محمد بن مسلمة بعض ولد محمد لا اعرفه **قوله** قالوا بقيت بقية من اهل خيبر تحصنوا فسالوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى اخره هذا مرسل لان هولا الزهري وعبد الله وبعض ولد محمد بن مسلمة تابعيون وقد اخرجه ابو داود في سننه في الخراج
قوله اهل فدك تقدم انها بفتح الفا والدال المهملة وبالكاف وتقدم بعدها من المدينة المشرفة **قوله** هذا القول القول منصوب مفعول
بمصدر والفاعل يا ياتي وهذا ظاهر والله اعلم **قوله** وروينا من طريق ابي داود تقدم انه الحافظ الثبت صاحب السنن وتقدم مترجما
هذا الحديث الذي ذكره قد انفرد به ابو داود ذكره في الخراج من سننه بهذا السند الذي ذكره المولف والله اعلم **قوله** والحلقة هو بهمزة
مفتوحة قبل الها **قوله** الصفرا والبيضا الصفرا الذهب والبيضا الفضة **قوله** والحلقة تقدم غير مرة انها باسكان اللام السلاح عاما
وقيل الدروع خاصة **قوله** مسكا هو بفتح الميم واسكان السين المهملة الجلد **قوله** يحيى بن اخطب تقدم الكلام عليه غير مرة بضم الهمزة
وكسرها وتقدم ضبط اخطب وان حييا تقدم قتله مع بني قريظة وانه والد صفية ام المومنين **قوله** حليهم هو بضم الحا وكسر
اللام المشددة وهو جمع حلي بفتح الحا واسكان اللام وهو ما تحلى به المراه مثل ثدي وثدي وهو فعول وقد تكسر الحا لمكان اليا
مثل عصي وقري من حليهم عجلا جسدا بالضم والكسر **فايدة** قال المنذري ومن قبله الخطابي واللفظ للمنذري انها قومت عشرة الاف
دينار وكانت لا تزف امراة الا استعاروا لها ذلك الحلي انتهى **قوله** وفي الخبر في جملة الخبر الذي اخرجه تبله من عند ابي داود من حديث
ابن عمر الذي ذكره لا في خبر اخر فافهمه **قوله** لسعيه سعيه هذا الظاهر انه بفتح السين واسكان العين المهملتين ثم مثناة تحت مفتوحة
ثم تا التانيث وهو ابن عمر وكما سياتي **قوله** فقتل ابن ابي الحقيق هو كنانة بن الربيع بن ابي الحقيق زوج صفية لنقضه العهد كما قدمته
او لقتله محمود بن مسلمة او لاشتراكه فيه **قوله** ان نجليهم هو بضم اوله رباعي وقد تقدم انه يقال جلا فلان عن البلد وجلوته انا
يتعدى ولا يتعدى ويقال ايضا اجلوا عن البلد واجليتهم انا كلاهما بالالف واجلوا عن القتل لا غير والجلا بفتح الجيم والمد الخروج
من البلد **قوله** نعمل هو مجزوم جواب الامر وهو دعنا ويجوز رفعه والله اعلم **قوله** ما بدا لك بلا همز هو ما ظهر **قوله** وزاد
ابو بكر البلاذري هذا الرجل تقدم بعض ترجمته فراجعها ان اردتها **قوله** سعيه بن عمرو تقدم اعلاه ان الظاهر انه بفتح السين واسكان
العين المهملتين وبالمثناة تحت ثم تا التانيث يهودي **قوله** الى الزبير هو الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد احد العشرة مشهور
جدا وفي الصحابة من الزبير الزبير بن عبد الله الكلابي ادرك الجاهلية ويقال انه راى النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح انه تابعي
والزبير المشار اليه ابن العوام والزبير بن ابي هالة التميمي وابل بن داود عن البهي عنه لا يصح حديثه والله اعلم **فايدة** في قوله فمسه بعذاب
يوخذ منه تعزير المتهم وهي مسالة يحتاج اليها جدا في سرقة اموالهم وهي بتر ارباب التهم بالعقوبة وان ذلك من الشريعة العادلة
لا من السياسة الظالمة واخبرني بعض فضلا المالكية انه قال بذلك سحنون منهم قال لي وكنت لا اعرف مدركه فلما ذكرت
له قصة الزبير قال هذا مدرك سحنون انتهى **قوله** في خربة هي بفتح الخا المعجمة وكسر الرا **قوله** ابني ابي الحقيق هما كنانة بن الربيع
ابن ابي الحقيق واخوه قتلا بعد وقد قال بعد واحدهما زوج صفية انتهى وفي سيرة ابن اسحق كما نقله ابن هشام عنه ما لفظه واتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بكنانة بن الربيع بن ابي الحقيق وكان عنده كنز بني النضير فساله عنه فجحد ان يكون يعلم مكانه
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهود فقال يا رسول الله اني رايت كنانة يطوف بهذه الخربة كل غداة فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لكنانة ارايت ان وجدناه عندك اقتلك قال نعم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخربة فحفرت فاخرج منها بعض كنزهم
ثم ساله عما بقي فابى ان يوديه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير بن العوام فقال عذبه حتى تستاصل ما عنده فكان الزبير يقدح
بزند في صدره حتى اشرف على نفسه ثم دفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى محمد بن مسلمة فضرب عنقه باخيه محمود بن مسلمة انتهى وسعيه
ابن عمرو والله اعلم **ذكر القسمة** **قوله** جبار بن صخر جبار بفتح الجيم وتشديد الموحدة وفي اخره را وهو جبار بن صخر بن امية
ابن خنسا السلمي ويقال الجبار بن صخر بدري كبير والاصح جبار توفي سنة ثلاثين وقد تقدم غير مرة **قوله** من بني سلمة تقدم مرارا انه
بكسر اللام وان النسبة اليه سلمي بفتح السين واللام ولا يجوز كسر اللام قاله ابن الصلاح قال انه لحن وقال انه لغة والله اعلم **قوله**
نحمت هو مبني لما لم يسم فاعله وفي اخره تا التانيث الساكنة **قوله** واعطى رجلا من عبد المطلب كذا في نسختي وفي نسخة صحيحة المطلب
بغير عبد ولكنه يسقط منها عبدا في مواضع لا بد لها من عبد ثم اني رايتها بغير عبد في نسخة اخرى والله اعلم وقد يدل لحذفها
قوله بعيد هذا وبني عبد المطلب والله اعلم **قوله** من الكتيبة تقدم ضبطها وهي مصغرة **قوله** واصحاب السفينتين تقدم انهم كانوا
اربعين رجلا ثم قال غيران المشهور الذي ذكره ابن اسحق انهم كانوا ستة عشر رجلا وان قوما منهم قدموا قبل ذلك بنحو سنتين من الحبشة
ليس لهم مدخل في هذا ومجموعهم بنحو من ثمانية وثلاثين وقد ذكر ابن هشام اسما الستة عشر وانسابهم عن ابن اسحق وذكر معهم نسا
فان اردتهم فانظرهم من ابن هشام والله اعلم **قوله** على الشق تقدم انه بفتح الشين اعرف عند اهل اللغة كذلك قيده البكري قال السهيلي
ولكن عبارته وشق بالفتح اعرف الى اخره انتهى وقال ابو ذر والشق موضع بخيبر ويروى هنا بفتح الشين وكسرها انتهى **قوله** ونطاه تقدم
انه بفتح النون وتخفيف الطا المهملة مقصور ثم تا التانيث وهي علم لخيبر او حصن من حصونها وهو الظاهر وكذا قال في الصحاح ونص
والنطاه اسم اطم بخيبر وانشد بيتا للكثير وهو من النطو وهو البعد وادخال اللام عليها كادخالها على حارث وعباس كان النطاه وصف
لها غلب عليها **قوله** واما الوطيح والسلالم تقدم ضبطها قبل ذلك فانظره **قوله** احد الاشعريين عدد الاشعريين ابو موسى وجماعة
اهل السفينتين اختلف في عددهم وقد ذكره المولف **قوله** وشاورهم في الامر اعلم ان مشاوره ذوي الاحلام في الامور كانت واجبة على
النبي صلى الله عليه وسلم على الصحيح عند اصحاب الشافعي لظاهر الاية وشاورهم في الامر وظاهر الامر الوجوب ووجه من قال باستحبابها
القياس على غيره والامر للاستحباب استماله لقلوبهم وحكاه ابن القشيري عن نص الشافعي وانه جعله كقوله عليه السلام والبكر تستامر
تطييبا لقلبها الا انه واجب وهو قول الحسن حيث قال في قوله تعالى وشاورهم في الامر علم الله انه ما به اليهم من حاجة ولكن اراد ان يستن به
من بعده ويحكي ايضا ان الامر للاستحباب البيهقي في المعرفة عن الشافعي حكاه بعض مشايخي فيما رايته في بعض مولفاته انتهى قال الماوردي واختلف
فيما شاورهم فيه فقال قوم في الحروب ومكايد العدو خاصة وقال اخرون في امور الدنيا وقال اخرون في امور الدين تنبيها لهم على علل الاحكام
وطريق الاجتهاد وقال الثعلبي في تفسيره اختلف في المعنى الذي امر الله نبيه بالمشاوره لهم فيه مع كمال عقله وجزالة رايه وتتابع الوحي
عليه ووجوب طاعته في امته فيما احبوا وكرهوا فقيل هو خاص في المعنى وان كان عاما في اللفظ ومعنى الاية وشاورهم في بعض
الامر قال الكلبي يعني ناظرهم في لقا العدو ومكايد الحروب عند الغزو ثم ذكر قول الحسن السالف وغيره قاله بعض شيوخي فيما قرانه
عليه **فايدة** قال السهيلي في غزوة حمرا الاسد لما ذكر قوله تعالى وشاورهم في الامر وقرى بعض الامر وقد جا عن ابن عباس انه قال نزلت
في ابي بكر وعمر امرهما بمشاورتهما انتهى **قوله** وروى البلاذري تقدم الكلام على هذا الرجل وتقدم بعض ترجمته رحمه الله **قوله** ثنا ابو بكر
ابن عياش تقدم انه بالمثناة تحت المشدده وفي اخره شين معجمه الاسدي المقري احد الاعلام قيل اسمه شعبة وقيل محمد وقيل عبد الله
وقيل سالم وقيل رويه ومسلم وخداش ومطرف وحماد وحبيب ترجمته معروفة فلا نطول بها **قوله** عن الكلبي تقدم انه محمد بن السائب
الكلبي وتقدم بعض ترجمته وكيف حاله **قوله** عن ابي صالح تقدم ان هذا اسمه باذام ويقال بالنون وتقدم بعض ترجمته وروايته
عن ابن عباس **قوله** فقسمت خيبر فقسمت مبني لما لم يسم فاعله وخيبر مرفوع نايب مناب الفاعل **قوله** وروينا عن ابي داود وتقدم
ان هذا محدث الاسلام سليمان بن الاشعث صاحب السنن وغيرها وهذا الحديث الذي ذكره انفرد به ابو داود ذكره في الجراح
من السنن به والله اعلم **قوله** ثنا ابن وهب هو عبد الله بن وهب عالم اهل مصر مشهور وقد تقدم **قوله** ح تقدم الكلام عليه كتابة ونطقا
والاختلاف فيها وسياتي ذكره في اواخر هذه السيرة ان شا الله تعالى **قوله** عن مالك بن اوس بن الحدثان هذا الرجل مختلف في صحبته والاصح
عند ابي عمرو وبعضهم انه تابعي والحدثان بفتح الحا والدال المهملتين وبالثا المثلثة وهو نصري بالنون والصاد المهملة مشهور فلا نطول به

قوله جُبْنا هو بضم الجا واسكان الموحده وبالسين المهملتين والحُلس ما وقف قوله نجزاها هو بهمزة مفتوحه بعد الزاى وهذا
ظاهر قوله واما حديث بُشير بن يسار تقدم قريبا انه بضم الموحده وفتح الشين المعجمه وان يسار بتقديم المثناة تحت والحاصل
ان الذى ظهر لى من الجواب من كلام المولف انه اجاب عنه بالاختلاف قوله جمع كل سهم مايه سهم كل مرفوع فاعل جمع ومايه منصوب مفعول
جمع وهذا ظاهر قوله جمع كل سهم مايه كل مرفوع فاعل جمع ومايه منصوب منون مفعول قوله سهم النبى صلى الله عليه وسلم معهم سهم مرفوع
مبتدا والجار والمجرور وهو معهم الخبر وهذا ظاهر والله اعلم قوله انا ابن الحُصين تقدم مرات انه بضم الحا وفتح الصاد المهملتين وتقدم
ان الاسما كذلك الا حضين بن المنذر ابا ساسان فانه بالضاد المعجمه وهو فرد وتقدم ان الكنى بالفتح الا ان يكون بالالف واللام وتقدم
ان هذا الرجل هو ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين قوله انا ابن المذهب تقدم مرارا انه باسكان الذال المعجمه
وانه يقال الذهب وذهب وان هذا الرجل يقال له ابو الحسن على بن محمد بن المذهب قوله انا القطيعى تقدم ان هذا الرجل يقال له ابو بكر
احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى وتقدم بعض ترجمته قوله ثنا ابى ابوه هو الامام العلامه حافظ الاسلام وسيد الحفاظ
والعلما ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيبانى صاحب الاتباع قوله ثنا يحيى هذا هو شيخ الحفاظ يحيى بن سعيد القطان الذى قال
احمد لم تر عيناى مثل يحيى بن سعيد القطان قوله عن عبيد الله هذا هو العمرى الفقيه عبيد الله بن عمر بن عاصم بن حفص بن عمر بن الخطاب
ترجمته معروفه قوله عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر الحديث اخرجه بهذه الطريق م د
وانما عدل المولف عن تخريجه من هذه الكتب او احدها وذلك لانه وقع له هذا الحديث اعلا منها برجل وفيه ايضا انها موافقه لمسلم من
بعض طرقه لانه اخرجه فى البيوع عن احمد بن حنبل وزهير بن حرب وموافقه لابى داود لانه اخرجه فى البيوع عن احمد فللباقين
بدل والموافقه والبدل لعلو لانه يقع له من المسند اعلا برجل من الكتب التى ذكرها تنبيه وقد وقع لى هذا الحديث من المسند عاليا وكان
لقيت المولف وصافحني به وهو قد توفى سنه اربع وثلاثين وسبعمايه كما تقدم وقد قدمت الى روايت مسند احمد بعضه قراه وبعضه سماع
وبعضه اجازه عن شيخنا صلاح الدين محمد بن ابى عمر وهو قد سمع من ابى الحسن على بن احمد بن عبد الواحد بن البخارى غالبه ولجا
واجازنى ابن اميله وابن الهبل قالا اجازنا ابن البخارى قال انا ابن حنبل فذكره قوله ومنهم الاسود الراعى هذا الاسود الراعى سياتى ان
اسمه اسلم وكان حبشيا وعن الواقدى ان اسمه يسار وسيده على كل تقدير عامر اليهودى قاله ابن اسحق كما نقله ابو عمر عنه والله اعلم
وقد ذكر قصته ابن عبد البر والمولف وذكرها ابن القيم فى الهدى قريبا مما ذكراها ثم قال عقبها وقال حماد بن سلمه عن ثابت عن انس
رضى الله عنه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله انى رجل اسود اللون قبيح الوجه منتن الريح لا مال لى فان قاتلت
هولا حتى اقتل ادخل الجنه قال نعم فتقدم فقاتل حتى قتل فاتى عليه النبى صلى الله عليه وسلم وهو مقتول فقال لقد احسن الله وجهك وطيب
ريحك واكثر مالك ثم قال لقد رايت زوجتيه من الحور العين ينازعانه جبته عنه يدخلان فيما بين جلده وجبته قوله لرجل من
يهود لعله سيده فان كان هو فقد قدمت اعلاه عن ابن اسحق ان اسمه عامر قوله فكيف اصنع بها الحديث فى هذا ان اموال المشركين
حرام اذا امنوك او امنتهم منك فان ذلك هو الغدر وفى هذا المعنى اثار مضى بعضها وسياتى بعضها فى غزو خيبر وغيرها
انتهى ما قاله السهيلى فى غزوة الحديبيه فى قوله عليه السلام فى حديث المغيره اما المال فلست منه فى شى والله اعلم وقال ابن
عبد البر فى الاستيعاب فى اسلم وانما رد الغنم الى حصن مصاحبها او قبل ان تحل الغنايم انتهى وتعقبه ابن الامين بخطه فى الهامش فقال
هذا بعيد لان الحصن كان محاصرا وان الحبشى قبل ابرز ذلك ولا يصح ان يكون قبل احلال الغنايم لان هذا كان بخيبر واحلال الغنايم
لم يتاخر عن بدر باجماع ثم اجاب عنه بنحو ما اجاب به السهيلى من انها كانت امانه واجب عليه السلام ان يودى امانته قوله
الى بها مالكها قوله حفنه تقدم ان الحفنه ملء الكفين قوله من الحصبا هى الحصا الصغار قوله فاتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى مبنى لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر جدا قوله وسجى بشمله سجى مبنى لما لم يسم فاعله اى غطى قوله روينا من طريق البخارى فذكر حديثا ثلاثيا
وهو المكى بن ابرهيم عن يزيد بن ابى عبيد قال رايت اثر ضربه فى ساق سلمه الحديث هذا الحديث اخرجه ايضا ابو داود ومع البخارى
لكن رواه ابو داود فى الطب عن احمد بن ابى سريج الرازى عن المكى به فكان ينبغى للمولف ان يقول روينا من طريق البخارى وابى داود والسياق
للبخارى فيذكره او يقول بعد فراغه من الحديث ورويناه من طريق ابى داود عن احمد بن ابى سريج عن المكى به والله اعلم

ذكر من استشهد بخيبر قوله ربيعه بن اكثم قال السهيلى فى الهجره الى المدينه بعد ان نسب ربيعه بن اكثم قتل يوم خيبر

بالنطاة قتل الحرث اليهودى انتهى قوله وثقف بن عمرو تقدم فى الهجره الى المدينه باحد وقال ابن عقبه بخيبر وقد ذكره المولف هناك وهنا
للاختلاف فيه قوله ومن بنى اسد بن عبد العزى عبد الله بن الهبيب وقيل ابن اهيب الى اخره فى الاستيعاب عبد الله بن الهبيب بن اهيب
ابن سحيم السعدى الليثى من بنى سعد بن عبد ليث حليف لبنى عبد شمس وقيل حليف لبنى اسد قتل يوم خيبر شهيدا انتهى ففيه مخالفه
لما قاله ابو عمر فى نسبه قد ذكره المولف ايضا فى شهدا احد هو واخوه عبد الرحمن فكان ينبغى له التنبيه عليه والله اعلم قوله ثم من
بنى سلمه تقدم مرارا ان بنى سلمه بكسر اللام تنبيه فضيل بن النعمان قال محمد بن سعد كذا وجدناه فى غزوة خيبر وطلبناه فى نسب
بنى سلمه فلم نجده قال ولا نحسبه الا وهما فى الكتاب وانما اراد الطفيل بن النعمان الى قوله وقال بعض الحفاظ فضيل بن النعمان الانصارى
استشهد يوم خيبر ولعله الطفيل بن النعمان وذكر الطفيل هذا فقال الطفيل بن النعمان بن خنسا بن سنان الخزرجى السلمى العقبى بدرى
ابن عم طفيل بن مالك بن خنسا ولم يخرجه ابو عمر وظنه ابن مالك فوهم انتهى قوله ومن بنى زريق تقدم مرارا ان زريقا فى الانصار
بتقديم الزاى قوله مسعود بن سعد انتهى وسعد هو ابن قيس بن خلده الانصارى الزرقى بدرى قتل يوم بير معونه بخلف واما
ابو عمر فقال قتل يوم بير معونه فى قول محمد بن عمر واما عبد الله بن محمد بن عماره يعنى ابن القداح فانه قال قتل يوم خيبر شهيدا انتهى
وقد تقدم عليه بعض كلام فى بدر والله اعلم قوله ابو ضياح بن ثابت هو بفتح الضاد المعجمه وتشديد المثناة تحت وفى اخره حا مهمله و
النعمان تقدم فى كلام المولف منسوبا فى البدريين وذكرت هناك ضبطه قوله وعروه بن مره بن سراقه وعند ابى عمر عروه بن مره
انتهى ذكر هذا بعض الحفاظ فى عروه بن مره الاوسى فقال قتل يوم خيبر ولا يكاد يعرف انتهى قوله واوس بن القايد الى اخره هو بالقا
قال بعض الحفاظ اوس بن القايد وقيل الفاكه وقيل القايد الانصارى استشهد يوم خيبر قوله وانيف بن حبيب ذكرا انيفا وهو
تصغير انف هذا الطبرى فى من استشهد يوم خيبر وقيل انه من بنى عمرو بن عوف وله انيف اخر وهو ابن واثله بالمثلثه
قاله ابن اسحق وقال غيره وابله بالمثناه تحت استشهد بخيبر قاله ابن اسحق قال الذهبى وله اخران يقال لكل منهما انيف لكن لم يستشهد
بخيبر والله اعلم قوله وثابت بن واثله وعند ابن اسحق ابن اثله انتهى قال الذهبى ما نصه ثابت بن اثله الانصارى قتل بخيبر س يعنى ذكره
ابو موسى ثم قال وذكره ابن اسحق ثم ذكر ثابت بن واثله فقال ثابت بن واثله استشهد بخيبر ذكره ابن عبد البر فجعلهما اثنين والمولف
جعلهما واحدا اختلف فى اسم ابيه هل هو اثله او واثله والله اعلم وابو عمر لم يذكر فى اسم ابيه خلافا انما قال ثابت بن واثله ولم يذكر
ثابت بن اثله ووقع فى الاستيعاب قتل يوم حنين شهيدا كذا فى الاصل بخط ابن الامين وكتب تجاهه ابن الامين خيبر قوله وطلحه
ولم نقف على نسبه انتهى لم يذكره ابو عمر وذكره الذهبى ولم ينسبه بل قال طلحه غير منسوب ذكره ابن اسحق فيمن استشهد يوم
خيبر انتهى وانا ايضا لم اقف على نسبه والله اعلم به قوله ومن بنى غفار عماره بن عقبه رمى بسهم هذا الرجل ذكره ابو عمر فقال عماره بن
عقبه من بنى غفار بن مليك قتل يوم خيبر شهيدا رمى بسهم يومئذ فمات انتهى ولم اره ذكرا فى تجريد الذهبى وهو اجمع كتاب فى الصحابه
رايت وقد قدمت ذكره من عند ابى عمر وقد رايته فى كلام ابن الجوزى ابى الفرج فقال ما نصه عماره بن عقبه بن حارثه الغفارى انتهى
والظاهر سقوطه فى النسخه التى عندى من التجريد والله اعلم قوله والاسود الراعى واسمه اسلم انتهى وقد قدمت قريبا ان ابا عمر ذكر
عن الواقدى ان اسمه يسار قوله ومن حلفا بنى زهره مسعود بن ربيعه القارى كان ينبغى للمولف ان يجعل هذا مع قريش فى المستشهدين
من قريش لانه حليفهم كما هو عاده المصنفين وقد ذكره ابو عمر فقال مسعود بن الربيع ويقال ابن ربيعه بن عمرو بن سعد بن عبد العزى
القارى يكنى ابا عمير من القاره وهم الهون بن خزيمه بن مدركه اسلم قديما بمكه قبل دخوله عليه السلام دار الارقم واخا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبيد بن التيهان شهد بدرا وهو احد حلفا بنى زهره كذا قال ابن عقبه وابن اسحق مسعود بن ربيع
وقال ابو معشر والواقدى مسعود بن ربيع مات سنه ثلاثين وقد زادت سنه على الستين انتهى ولم يذكر انه ممن شهد خيبر فكان
ينبغى للمولف ان يقدمه مع قريش كما تقدم وان يعزو القول لمن قال انه ممن شهد خيبر والله اعلم وكذا الذهبى لم يذكر انه استشهد بخيبر بل
قال بدرى توفى سنه ثلاثين انتهى وفى ثقات ابن حبان توفى سنه ثلاثين فى خلافه عثمان رضى الله عنه والقارى بالتشديد منسوب
الى القاره القبيله قوله وعند ابى عمر فيهم اوس بن عايذ انتهى كذا رايت ابا عمر ذكره مختصرا وكذا رايته فى كلام الذهبى وعزاه لابى
عمر وعايذ لا اعرف ضبطه غير ان فى النسخه من الاستيعاب بخط ابن الامين معجم الذال بالقلم ويتعين ان يكون قبلها مثناة تحت
ثم ايضا عايذ بالمثناة تحت والذال المعجمه اكثر من عابد بالموحده والدال المهمله والله اعلم تنبيه اهمل المولف بعض شهدا خيبر فممن اهمل

سعود بن سعد والاكثر مسعود بن سعد بن عامر الاوسي الحارثي بدري قتل بخيبر كذا قاله ابو عمر وغيره والله اعلم **فايدة**
رايت في حاشيته والظاهر انها منقوله من خط بعض مشايخي ما نصه في الاوسط للطبراني من حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه
عليه السلام اقام بخيبر سته اشهر يقصر الصلاة انتهت وقد راجعت زوايد معجمي الطبراني الصغير والاوسط لشيخنا الحافظ
نور الدين الهيثمي ولم ار ذلك في القصر ولا في غزوة خيبر والله اعلم **فايدة** وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه عليه السلام اقام
بخيبر اربعين يوما يصلي ركعتين رواه البيهقي ولا يحتج به لانه من رواية الحسن بن عمارة وهو متروك والله اعلم **امر وادي القرى**
قوله وادي القرى تقدم انه من اعمال المدينة وسياتي هنا انه خارج من الحجاز وهو اليوم مضاف الى عمل المدينة **قوله** وذكر ابو بكر
البلاذري تقدم الكلام على هذا الرجل وقدمت له بعض ترجمة **قوله** عنوة تقدم ضبطها وان معناها قهرا **قوله** اثاثا الاثاث متاع
البيت قال الفرا لا واحد له وقال ابو زيد الاثاث المال اجمع الابل والغنم والعبيد والمتاع الواحد اثاثه بفتح الهمزة **قوله** يهود تقدم انه لا
ينصرف للعلمية والتانيث لانها قبيلة **قوله** اجلاء اي اخرج **قوله** عمرو بن سعيد بن العاصي هذا هو عمرو بن سعيد بن العاصي بن امية
ابن عبد شمس بن عبد مناف وهو ابن عم خالد بن الوليد وهو من هاجر الحبشة قدم عام خيبر المدينة هو واخوه خالد ابا جنادين
وقتل باليرموك علم عليه الذهبي في تجريده علامة المسند لاحمد ولم اره في رجال المسند للحسيني ولا في التذهيب والله اعلم **قوله** جرو
ابن النعمان الى اخره جرو هذا بالجيم المفتوحة وبالراء فقد صدقات قومه قاله الطبري والواقدي وليس في الصحابة من اسمه جرو بالجيم
والراء سواه واخر اسمه جمس(?) بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا له بالبركة يروي ذلك عن اولاده عنه وفيهم اثنان اسمهما
جسر(?) بالحا والزاي وحمزه اخر مذكور في حديث في النبي صلى الله عليه وسلم ناقته فقال من يحلبها الحديث والله اعلم
قوله وفيها اصيب غلام للنبي صلى الله عليه وسلم يقال له مدعم مدعم بكسر الميم واسكان الدال وفتح العين المهملتين ثم ميم وهو الذي غل
الشملة **تنبيه** شاذ ووقع في صحيح البخاري ان مدعما هذا اهداه له احد بني الضباب كذا في غزوة خيبر وصوابه الضبيب ولذا على الصواب
بعد ذلك واسم المهدي رفاعة بن زيد كذا جا مسمى في صحيح البخاري قبل الكفارات بيسير ورفاعة بن زيد هذا اسم جده وهب وهو
جذامي وفد في جماعة من قومه فاسلموا **تنبيه** اخر وقع في هذه النسخة في سرية زيد بن حارثة الى حسمى فدخل زيد بن رفاعة الجذامي
وتعقبه المولف في اخرها بان قال وعند ابن اسحق رفاعة بن زيد الجذامي وهو الصحيح **قوله** اصابه سهم غرب فقتله سهم
غرب بالنعت وبفتح الراء وسكونها قال بعضهم بالفتح اذا رمى شيئا فاصاب غيره وبسكونها اذا اتى السهم من حيث لا يدري وقال الكسائي
والاصمعي انما هو سهم غرب بفتح الراء مضاف لا يعرف راميه فاذا عرف فليس بغرب قال ابو عبيد والمحدثون يسكنون الراء والفتح
اجود وقال ابن سراج وبالاضافة مع فتح الراء ولا مضاف مع سكونها **قوله** في نسب المبارك تغلب هو بالمثناة فوق ثم غين معجمة وكسر اللام
قوله في نسب الحبيبي هو بتين مهملة مكسورة ثم مثناة تحت ساكنة ثم موحدة ثم يا النسبة والنسب بلد على الفراة بقرب الكوفة
قوله ابا القاسم بن الحصين تقدم في الورقة التي قبل هذه انه بضم الحا وفتح الصاد المهملتين وتقدم اسمه ونسبه غير مرة **قوله**
في نسب عبيد الله المتوثي هو بفتح الميم وضم المثناة فوق المشددة ثم واو ساكنة ثم ثا مثلثة ثم يا النسبة ومتوث كسفود قلعة بين
واسط والاهواز **قوله** ثنا البغوي هذا هو ابو القاسم البغوي وقد تقدم بعض ترجمة وهو ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز المرزباني
الحافظ الكبير مسند العالم البغوي ابن بنت احمد بن منيع **قوله** ثنا مصعب بن عبد الله هذا هو مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت
ابن عبد الله بن الزبير بن العوام الزبيري ابو عبد الله المدني من حملة الموطا عن مالك يروي عن ابيه والضحاك بن عثمان الحزامي وابرهيم
ابن سعد ومبرم وعنه **ق** حديثا واحدا و**س** عن محمد بن عبد الله المخرمي عنه حديثا اخر وعن الصغاني حديثا اخر وابرهيم الحربي واحمد
ابن يحيى البلاذري وابو القاسم البغوي وهو اخر من روى عنه وخلق وسمع منه يحيى بن معين والكبار وكان من جلة العلما ببغداد قال
ابن معين ثقة وقال ايضا عالم بالنسب ووثقه الدارقطني وغيره وقال الزبير مات ليومين خلوا من شوال سنه **٢٣٦** وهو ابن ثمانين
سنة وقيل غير ذلك وكان اذا سئل عن القران يقف ويعيب من لا يقف قال الذهبي ومنهم من لينه للوقف انفرد بحديث التمسوا الرزق
من خبايا الارض الذي وقع لنا عاليا في جزء بيبي اخرج له **س ق** وذكره في الميزان وما ذاك الا للوقف **قوله** عن ثور بن زيد الديلي
ثور بالثا المثلثة والديلي الكلام فيه معروف فان اردته فانظره من تقييد المهمل للغساني عن ابي الغيث مولى ابن مطيع ابو الغيث
بالغين المعجمة المفتوحة والباقي معروف واسمه سالم مولى عبد الله بن مطيع بن الاسود العدوي يروي عن ابي هريرة وعنه ثور بن زيد

وصفوان بن سليم وجماعة ووثقه ابن معين والنسائي اخرج له **ع** له ترجمة في الميزان **قوله** عن ابي هريرة تقدم ان اسمه عبد الرحمن بن
صخر على الاصح من نحو ثلاثين قولا حديث ابو هريرة هذا اخرجه **خ م د س** واما عدل المولف عن ان يخرجه من هذه الكتب او احدها
لانه من الطرق التي اخرجها اعلام من الكتب قال ابو الحسن الدارقطني قال موسى بن هرون وهم ثور بن زيد في هذا الحديث لان
ابا هريرة لم يخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني الى خيبر وانما قدم المدينة بعد خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر وادرك
النبي صلى الله عليه وسلم وقد فتح الله عليه خيبر قال ابو مسعود الدمشقي انما اراد البخاري ومسلم من نفس هذا الحديث قصة مدعم
في غلول الشملة التي لم يصبها المقاسم وان النبي صلى الله عليه وسلم قال انها لتشتعل عليه نارا وقد روى الزهري عن عنبسة بن سعيد
عن ابي هريرة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما افتتحوها فقلت اسهم لي ورواه ايضا عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاصي
عن جده عن ابي هريرة ولا يشك احد من اهل العلم ان ابا هريرة قد شهد قسم النبي صلى الله عليه وسلم غنايم خيبر هو وجعفر بن
ابي طالب وجماعة من مهاجرة الحبشة الذين قدموا في السفينة فان كان توهم في قوله خرجنا فان القصة المرادة من نفس الحديث
صحيحة انتهى والظاهر ان ابا هريرة اراد المجاز اي خرج الصحابة والله اعلم **قوله** يقال له مدعم تقدم ضبطه قريبا وتقدم الكلام على من
اهداه له وعلى ما وقع في نسب المهدي في صحيح البخاري في بعض طرقه **قوله** سهم عاير هو بالعين المهملة وبعد الالف همزة مكسورة
ثم راء وهو الذي لا يدرى راميه وقد تقدم **قوله** جا رجل بشراك او شراكين هذا الرجل لا اعرف اسمه **قوله** قال البلاذري هذا
الرجل تقدم الكلام عليه وتقدم بعض ترجمته **قوله** ابي عبد الملك بن مروان تقدم الكلام على عبد الملك وبعض ترجمته **قوله**
يزيد بن معاوية هو ابن ابي سفيان الخليفة بعد ابيه تقدم الكلام عليه وبعض ترجمته **قوله** من رجل يهودي كذا في نسخة هذا الرجل
لا اعرف اسمه وفي نسخة من بعض اليهود ولا اعرفه ايضا وهو هو **قوله** فاقطعنيه هو بفتح الهمزة وكسر الطا رباعي وهذا ظاهر
قوله فانه لا خطر له هو بفتح الخا المعجمة والطا المهملة وبالراء اي لا قدر له والخطر في الاصل الرهن وما يخاطر عليه ومثل الشي
وعدله ولا يقال خطر الا في الشي الذي له قدر ومزية **قوله** تخدع هو مبني لما لم يسم فاعله والخدع معروف ومعناه

خبر تيما ه **قوله** تيما هو بفتح المثناة واسكان المثناة تحت ممدوده بلد معروفه بين الشام والمدينة على نحو
سبع مراحل او ثمان من المدينة قال بعضهم هي فعلا من التيم قال والتيم في العربية العبد ومنه قولهم تيم الله اي عبد الله وقد
تيمه الحب اي استعبده فكان هذه الارض قيل لها تيما لانها مذللة او مستعبده وفي المطالع ضبطها كما ذكرتهم قال انها مهات القرى
على البحر بلاد طي ومنها يخرج الى الشام **قوله** قال ابو بكر البلاذري تقدم الكلام على هذا الرجل وبعض ترجمته **قوله** وارضهم
في ايديهم اسم مرفوع مبتدا في ايديهم الخبر وهذا ظاهر **قوله** يزيد بن ابي سفيان وكان اسلامه يوم فتحها هذا يزيد بن ابي سفيان
صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف الاموي كنيته ابو خالد الامير قال غير واحد انه اسلم يوم الفتح وهذا الذي
ذكره ابو عمر وغيره واعطاه النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين ماية من الابل واربعين اوقية وكان من المولفة وحسن
اسلامه وكان افضل ال ابي سفيان ويقال له يزيد الخير روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي بكر وعنه عياض الاشعري
وجنادة بن ابي امية استعمله الصديق وامره وخرج معه يشيعه وهو راكب وابو بكر ماش وكان احد الامرا الاربعة الذين
افتتحوا الشام ولما استخلف عمر ولاه فلسطين واعمالها ولما مات ابو عبيدة استخلف معاذ بن جبل فلما احتضر معاذ ولى
جبلا استخلف يزيد بن ابي سفيان ومات يزيد واستخلف اخاه معاوية وكان موتهم في طاعون عمواس سنه ثمان عشرة
قاله الذهبي في غير موضع منها التذهيب والوفيات وكذا غيره ممن بعده وقال الوليد بن مسلم مات في سنه تسع عشرة
بعد ان فتح قيسارية وقال الذهبي في كاشفه مات على بابه دمشق سنة عشرين فتناقض قوله اخرج له **ق**
ولا عقب له **قوله** وعن عمر بن عبد العزيز ان عمر بن الخطاب رواية عمر بن عبد العزيز عن عمر منقطعة وقد ولد
ابن عبد العزيز بمصر سنة احدى وستين وعمر توفي في اخر سنة ثلاث وعشرين واقل ما بينهما في ذلك
واحد **قوله** اجلاء اي اخرج **قوله** اهل فدك تقدم ضبطها واين هي وبعدها من المدينة المشرفة **قوله** تيما تقدم
ضبطها اعلاه **قوله** وخيبر تقدم الكلام عليها في اول غزوتها **سرية عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى تربة**
قوله تربة هي بضم المثناة فوق وفتح الرا ثم موحدة مفتوحة ثم تا التانيث وزن عرنة وتربة بناحية العبلاء

على اربع ليال من مكه طريق صنعا ونجران كما سياتي قال المولف فيما ياتي بعيد هذا تربه بضم التا وفتح الرا على وزن
عرنه ذكره الحازمي وقال بقرب مكه على مسافه يومين منها وذكره ابن سيده في المثال له وقال اسما مواضع وذكره
ابن سيده وليس عند الحازمي به ساكن الرا موضع من بلاد بني عامر بن مالك انتهى قال شيخنا مجد الدين في
القاموس في تربه وكهمس واد يصب في بستان ابن عامر انتهى وفي النهايه تربه بضم التا وفتح الرا واد قرب
مكه على يومين منها انتهى وفي الصحاح وتربه مثال همزه اسم واد انتهى وفي الجمهره تربه موضع ولا يدخلها
الالف واللام هذا لفظه ولكن لم ينص على حركاتها وقال السهيلي في روضه وهي تربه بفتح الرا ارض كانت لخثعم
وفيها جا المثل صادف بطنه تربه مربد ونال الشبع والخصب قال البكري وكذلك عرنه بفتح الرا يعني
التي عند عرفه انتهى **قوله** وذكر ابن سيده هو العلامه اللغوي ابو الحسن علي بن اسمعيل المعروف
بابن سيده المرسي كان اماما في اللغه والعربيه حافظا لهما وقد جمع في ذلك جموعا منها كتاب المحكم في اللغه
وهو كتاب حافل عديم النظير وكتاب المخصص وكتبا غيرهما وكان هو وابوه ضريران وكان ابوه قيما في علم العربيه
وعليه اشتغل ولده في اول الامر ثم على ابي العلا صاعد البغدادي توفي بحضره دانيه عشيه الاحد لاربع بقين
من شهر ربيع الاخر سنه ثمان وخمسين واربعمايه وعمره ستون سنه او نحوها والله اعلم وقوله المولف
ذكره الحازمي هو الامام الحافظ البارع النسابه ابو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم الهمداني
ولد سنه **٥٤٨** وسمع من ابي الوقت السجزي حضورا ومن ابي زرعه المقدسي ومعمر بن الفاخر وسمع ببغداد
وبالموصل وباصبهان وبواسط والبصره والحرمين والشام والجزيره وكتب الكثير وجمع وصنف واتقن روى
عنه الحافظ ابو محمد اليشبري وعبد الله بن الحسن خطيب دمياط وطايفه وله مولفات منها المولف والمختلف
في اسما البلدان وثنا الناس عليه معروف توفي في جمادى الاولى سنه اربع وثمانين وخمسمايه رحمه الله **قوله**
الى عجز هوازن عجز بفتح العين وضم الجيم وبالزاي وعجز الشي اخره **قوله** بناحيه العبلا هي بفتح العين المهمله
ثم موحده ساكنه ممدوده مجاز بيض **قوله** صنعا هي ممدوده قاعده اليمن ولهم صنعا اخرى بدمشق وهي
المنيبيع او بقربها والنسبه اليها صنعاني بالنون **قوله** ونجران هو بفتح الموحده وقيل بالضم واسكان الجيم
المهمله ثم را ثم الف ثم نون موضع بناحيه الفرع وقد تقدم ذكره في سريه عبد الله بن جحش بعد بدر الاولى
وعزوته هناك لابن الاثير والصغاني فانظره **قوله** محالهم هو بتشديد اللام المفتوحه جمع محله وهي منزل القوم
سريه ابي بكر الصديق رضي الله عنه الى بني كلاب بنجد ٥ **قوله** بناحيه ضريه هي
بفتح الضاد المعجمه وكسر الرا ثم مثناه تحت مشدده مفتوحه ثم تا التانيث ذكرها غير واحد من اهل اللغه
والغريب وقال بعضهم ان ضريه اسم امراه سمي بها الموضع **قوله** عن ابيه يعني سلمه بن عمرو بن الاكوع قال
غزوت مع ابي بكر اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم علينا هذا الحديث اخرجه **د ت س ق** وفيه سبعه
اهل ابيات كذا فيها وقد رواه الطبراني عن ابي خليفه عن ابي الوليد عن عكرمه وقال بسبعه واعا اثر المولف
اخراجه من عند ابن سعد ولم يذكره من هذه الكتب التي عزوته اليها او بعضها وان كان يقع له من هذه
الكتب لو اخرجه منها او من بعضها اعلا مما ذكره من عند ابن سعد بدرجه وكانه اراد التنوع في الروايات
والله اعلم **قوله** وكان شعارنا تقدم انه العلامه التي يتعارف بها في القتال **قوله** امت امت تقدم الكلام عليه
قوله عن ابيه يعني سلمه بن الاكوع قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر الى بني فزاره وخرجت
معه الحديث وهذا اخرجه في **م د ق** وايضا يقع له من هذه الكتب اعلا مما ذكره وكانه اراد التنوع في الروايه
والله اعلم **قوله** فشننا الغاره اي فرقناها من كل وجه يقال شن واشن وقد تقدم **قوله** فرايت
عنقا من الناس العنق كعنق الانسان العضو المعروف الطايفه **قوله** فيهم الذراري تقدم
انه يقال بالتشديد والتخفيف وان كل اسم كان مشددا كالاثفيه والسريه والعليه

اذا جمع يجوز في جمعه التشديد والتخفيف والله اعلم **قوله** فاذا امراه من بني فزاره هذه المراه لا اعرف اسمها **قوله** عليها
قشع من ادم القشع بفتح القاف وكسرها واسكان الشين المعجمه وبالعين المهمله وهو الجلد حكى اللغتين ابن قرقول في مطالعه
وفي الصحاح قال الاصمعي القشع الجلود اليابسه الواحده قشع على غير قياس لان قياسه قشعه مثل بدره وبدر الا
انه هكذا يقال وذكره في النهايه الحديث وقال عليها قشع لها اراد بالقشع الفرو الخلق واخرجه الزمخشري عن سلمه
واخرجه الهروي عن ابي بكر قال نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم جاريه عليها قشع ولعلهما حديثان انتهى **قوله**
معها ابنتها بنت هذه المراه لا اعرف اسمها **قوله** لله ابوك اذا اضيف الشي الى عظيم شريف اكتسى عظما وشرفا كما قيل
بيت الله وناقه الله فاذا وجد من الولد ما يحسن موقعه ويحمد قيل لله ابوك في معرض المدح والتعجب اي ابوك لله خالصا حيث
انجب بك واتى بمثلك **قوله** ففدا بها اسرى من المسلمين كانوا لا اعرفهم **سريه بشير بن سعد الانصاري**
قوله بشير بن سعد الانصاري بشير بفتح الموحده وكسر الشين المعجمه صحابي مشهور **قوله** الى فدك تقدم مرات
انها بفتح الفا والدال المهمله المفتوحه ايضا والكاف وتقدم اين هي وكم بينها وبين المدينه المشرفه **قوله** فادركه الدهم
منهم عند الليل الدهم بفتح الدال المهمله واسكان الها وبالميم وهو العدد الكثير قال ابن الاثير في نهايته قال ابو جهل ما يستطيعون
يا معشر قريش وانتم الدهم ان يغلب كل عشره منكم واحدا الدهم العدد الكثير ومنه محمد في الدهم بهذا القوز وحديث بشير
ابن سعد فادركه الدهم عند الليل انتهى وهذا ظاهر وانما ذكرته من كلام هذا الرجل لاني رايت في بعض نسخ هذه السيره الدهم
بضم الدال بالقلم ولا نفلده انت وجمع الدهم الذي نحن فيه بفتح الدال الدهوم بضمها والقوز في الحديث الذي ذكره ابن الاثير
بفتح القاف واسكان الواو وبالزاي العالي من الرمل كانه جبل وفي الصحاح القوز بالفتح الكثيب الصغير عن ابي عبيد والجمع
اقواز وقيزان وقد تقدم **قوله** حتى ارتث وضرب كعبه وقيل قد مات ارتث فلان افتعل على ما لم يسم فاعله اي حمل من المعركه
رثيثا اي جريحا وبه رمق وقد تقدم غير مره **قوله** علبه بن زيد الحارثي بحرم علبه بضم العين المهمله واسكان اللام وبالموحده
المفتوحه ثم تا التانيث كالعلبه من الخشب صحابي جزم بصحبته غير واحد وتناقض كلام الذهبي فيه ففي المشتبه قال مخضرم
وفي غيره جزم بالصحبه وهو علبه بن زيد بن صيفي الانصاري الاوسي احد البكائين روى عنه محمود بن لبيد **تنبيه** الذي
تصدق بعرضه على المسلمين هو علبه بن زيد واما ابو ضمضم فروى عنه الحسن وقتاده منقطعا انه جعل عرضه صدقه
وجا في الحديث العجز احدكم ان يكون كابي ضمضم كان اذا خرج من منزله قال اللهم تصدقت بعرضي على الناس قد اخرجه **خ**
في الضعفا من حديث حماد بن سلمه عن عبد الرحمن بن عجلان مرفوعا وهذا مرسل وكذا اخرجه **د** في مراسيله ثم قال انه
اصح من روايه العمي واخرجه ابن عدي من روايه العمي عن ثابت عن انس والعمي علته وطني ابن عبد البر وغيره ومنهم
الذهبي انه صحابي والظاهر انه من الامم قبلنا كما وقع في روايه البخاري في الضعفا وفي روايه غيره قال شيخنا العراقي قلت واما
هو رجل كان قبلنا كما عند البزار والعقيلي وقد فعل مثل ابي ضمضم علبه بن زيد كما رواه البزار والله اعلم **سريه**
غالب بن عبد الله الليثي الى الميفعه غالب بن عبد الله الليثي صحبته معروفه شهد الفتح وسهل للمسلمين الطريق حينئذ
رضي الله عنه **قوله** الى الميفعه سياتي انها من وراء بطن نخل الى النقره قليلا بناحيه نجد وبينها وبين المدينه ثمانيه برد واسمي الميفعه
بكسر الميم ثم مثناه تحت ساكنه ثم فا مفتوحه ثم عين مهمله مفتوحه ثم تا التانيث والقياس فيها فتح الميم لانه اسم الموضع
اخذ من اليفاع وهو المرتفع من الارض **قوله** الى بني عوال في نسخه بعد عوال ما لفظه بضم العين **قوله** يسار مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو بتقديم المثناه تحت على السين ويسار معروف معدود في موالي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فان كان هذا فقد تقدم قتله العرنيون ووقعه العرنيين في شوال سنه ست عند ابن سعد ولعل هذا غير
ذاك ولم ار لهذا ذكرا في الموالي الا ان يكون احدا من موالي اقاربه عليه السلام نسب اليه او الذين وقفت على كلامهم في
عد الموالي لم يقع لهم هذا الاخر وقد ذكر المولف يسارا النوبي وهو المعروف والله اعلم **قوله** في وسط يقال وسط ووسط
بالسكون والفتح لغتان **قوله** محالهم تقدم قريبا انه بتشديد اللام المفتوحه جمع محله وهي منزل القوم **قوله**
من اشراف لهم لذا في النسخ والذي احفظه من اشرف لهم اشرف فعل ماض **قوله** ولم ياسروا هو بكسر السين

في المستقبل وفتحها في الماضي قوله وفي هذه السريه قتل اسامة بن زيد الرجل الذي قال لا اله الا الله الرجل الذي قتله اسامه
اسمه مرداس بن نهيك كذا ذكره ابن بشكوال في مبهماته وساق له شاهدا واظن الشاهد في القصص والاسباب لعبد الرحمن
ابن محمد القاضي ابن فطيس وهو في المبهمات الحديث الثالث والثلثون بعد المائتين وكذا ذكره غيره وقيل مرداس بن
عمرو شهيد وذكر ابو عمر بن عبد البر في الاستيعاب في ترجمة مرداس هذا ما لفظه ولم يختلفوا ان المقتول يومئذ
الذي القى اليهم السلام وقال ابي موسى رجل يسمى مرداسا واختلفوا في قاتله وفي امير تلك السريه اختلافا كثيرا وقد ذكرنا
جملته في باب محلم بن جثامه من هذا الكتاب يعني الاستيعاب قوله الى الحرقات هي بضم الحا المهملة وفتح الرا وبالقاف
قوله حدثني عمرو بن محمد هذا هو عمرو بن محمد بن بكير ابو عثمان البغدادي الناقد الحافظ نزيل الرقه عن هشيم ومعتمر
وطبقتهما وعنه خ م د والفريابي والبغوي توفي في ذي الحجه سنه ٢٣٢ اخرج له خ م د س قال احمد يتحرى الصدق
وقال د وغيره ثقه وقال ابن معين وقيل له ان خلفا يقع في عمرو فقال ما هو من اهل الكذب له ترجمة في الميزان قوله
نا هشيم هو ابن بشير تقدم قوله انا حصين تقدم انه ابن عبد الرحمن وانه بضم الحا وفتح الصاد المهملتين وتقدم ان
الاسما كذا الا حضين بن المنذر ابا ساسان فانه بالضاد المعجمه فرد وتقدم ان الكنى بالفتح الا ان يكون بالالف واللام وحصين
هذا تقدم انه سلمي كنيته ابو الهذيل كوفي ابن عم منصور بن المعتمر ثقه حجه مات سنه ١٣٦ له ترجمة في الميزان وصحح عليه
قوله نا ابو ظبيان هذا اسمه حصين بن جندب الجنبي بفتح الظا المعجمه المشاله وكسرها قال بعضهم اهل العربيه يفتحونها
ويلحنون من يكسرها واهل الحديث يكسرونها وقيده الذهبي بالكسر وقال الامير وظبيان بكسر الظا المعجمه وتقدم البا واحده
على اليا الكثير انتهى كوفي يروي عن جماعه منهم حذيفه وسلمان وعلي واسامه بن زيد وجرير بن عبد الله وعايشه وعبد الله
وعنه ابنه قابوس بن ابي ظبيان وحصين بن عبد الرحمن وسماك بن حرب وعطا بن السايب والاعمش وغيرهم وثقه ابن معين وجماعه
توفي سنه تسعين وقيل غير ذلك قوله عن اسامه بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقه حديث اسامه
هذا اخرجه خ م د س خ في المغازي بالطريق الذي ساقها المولف وفي الديات عن عمرو بن زراره النيسابوري عن هشيم
عن حصين به وكلهم رواه عن ابي ظبيان عن اسامه الا ما كان من محمد بن شجاع بن نبهان المروزي فرواه عن عبد العزيز بن ربيع
عن ابي ظبيان عن سعد بن مالك عن اسامه بن زيد والله اعلم قوله الى الحرقه هو بضم الحا المهملة وفتح الرا وبالقاف
المفتوحه ثم تا التانيث بطن من جهينه قوله ولحقت انا ورجل من الانصار هذا الرجل الانصاري لا اعرف اسمه قوله
رجلا منهم تقدم في ظاهره اسمه قوله اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم معناه اي اسلم اليوم فيكفر عني ما صنعت والله اعلم
سريه بشير بن سعد الانصاري ٥ قوله بشير تقدم مرات انه بفتح الموحده وكسر الشين المعجمه قوله الى يمن
قال المولف يمن بفتح اليا اخر الحروف وقيل بضمها وقيل بالهمز مفتوحه ساكن الميم انتهى ورايت في الذيل والصله لكتاب
التكمله للصغاني ما نصه ويمن ما لبني صرمه ويقال فيه امن مثل حلم والمد اشهر وهو مضموم اليا والهمز في النسخه التي عندي
التي ذكرتها مرارا وان الصغاني قابلها وغالب بخطه والظاهر انها كانت نسخته والله اعلم قوله وجبار قال المولف
وجبار بفتح الجيم وبا معجمه ثانيه الحروف مخففه وبعدها الف ورا انتهى وفي ذيل الصغاني وجبار ما لبني خميس والباقي كما
ضبطه المصنف والظاهر انه المذكور هنا والجيم مضمومه بالقلم ويحتمل ان يكون يمن وجبار المذكورين في الشيوخ غير
اللذين ذكرهما الصغاني وفيه بعد والله اعلم قوله ان جمعا من غطفان قال ابن قيم الجوزيه ثم قدم حسيل بن نويره وكان
دليل النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما وراك قال تركت وراي جمعا من يمن وغطفان وجبار قد
بعث اليهم عيينه فاستمدنا من هذا ان الذي بعثه عليه السلام يخبرها ولا حسيل بن نويره وحسيل صحابي مشهور قوله
بالجناب قال المولف والجناب بكسر الجيم من ارض غطفان وذكره ايضا الحازمي وقال هو من بلاد فزاره انتهى وفي النهايه
بالكسر ايضا كما قاله المولف وذكر السهيلي في روضه فسا خلف الفقه ولا الجناب بكسر الجيم قال وهو موضع من بلاد
قضاعه انتهى ولفظ القاموس والجناب يعني بفتح الجيم الفنا والرحل والناحيه وجبل وعلم ومراده بالعين موضع
هكذا شرط في اول القاموس وكلامه يقتضي ان تكون الجيم مفتوحه اللهم الا ان يقال هذا المذكور في الشيوخ غير المذكور في

القاموس

القاموس فان كان غيره فلا كلام وان كان هو ففيه اللغتان والله اعلم الفتح والكسر قوله عيينه بن حصن الفزاري هذا
تقدم الكلام عليه غير مره والله اعلم وانه اسلم وكان من المولفه قلوبهم وشهد حنينا والطايف وكان احمق مطاعا دخل على
النبي صلى الله عليه وسلم بغير اذن واسا الادب فصبر النبي صلى الله عليه وسلم على جفوته واعرابيته ثم ارتد وامن بطليحه
ثم اسر فمن عليه الصديق ثم لم يزل مظهرا للاسلام وكان يتبعه عشره الاف قناه كان من الجرار واسمه حذيفه ولقبه
عيينه لشتر عينه قوله بشير بن سعد تقدم في اول هذه السريه ان بشيرا هذا بفتح الموحده وكسر الشين المعجمه وهذا
ظاهر عند اهله قوله الى يمن وجبار تقدم ضبطها في اول هذه السريه اعلاه قوله وهي الجناب تقدم ضبط الجناب اعلاه قوله
والجناب معارض سلاح وخيبر وعارضت فلانا في السير اي سرت حياله انتهى قوله سلاح قال المولف بكسر المهمله
وبالحا المهمله موضع قريب من خيبر انتهى وكونه بكسر السين لم اره الى الان وقد قال شيخنا مجد الدين في القاموس وكتاب
او قطام ع وتقدم ان قوله ع يعني موضعا كما هو شرطه في اول القاموس قال اسفل من خيبر انتهى وهو والصغاني سوا ولكن
شيخنا زاد الوزان وفيه فايده قوله وتعرق الرعا تقدم ان الرعا بكسر الرا وبالمد وهذا ظاهر جدا قوله بعليا
بلادهم عليا بضم العين واسكان اللام مقصور نقيض السفلى قوله محالهم تقدم غير مره انه بتشديد اللام جمع محله بتقديم
وفتحها منزل القوم قوله واصاب منهم رجلين الى ان قال فاسلما فارسلهما هذان الرجلان لا اعرف اسمهما قوله
وذكره ايضا الحازمي تقدم الكلام على الحازمي قريبا وانه الحافظ العلامه ابو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن موسى وجده
الاعلا اسمه حازم فنسب اليه وتقدم بعض ترجمته عمرة القضا ويقال لها عمرة القصاص
انتهى ويقال ايضا عمرة القضيه وعمرة القصاص اولى بها لقوله تعالى والحرمات قصاص وهذه نزلت فيها وسميت عمرة
القضا لانه عليه السلام قاضى قريشا عليها لا لانه قضى العمره التي صد عن البيت فيها قاله السهيلي وقال المحب الطبري
روى الواقدي بسنده الى ابن عمر قال لم تكن العمره قضا ولكن كان شرطا على المسلمين ان يعتمروا من قابل في الشهر الذي
صدهم المشركون فيه ونقل ابن قيم الجوزيه فيها قولين للعلما هل كانت قضا ام لا قال وهما روايتان عن احمد وصحح
القول بانها لم تكن قضا قوله لم يذكر ان ابن احرم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه العمره وقد رايت في منسك الطبري العلامه
الحافظ محب الدين عن جابر رضي الله عنه انه عليه السلام احرم من باب المسجد لانه سلك طريق الفرع ولولا ذلك لاهل
من البيدا ولم يعز حديث جابر لاحد من المصنفين ولا لشي من الكتب والله اعلم قوله في ذي القعده تقدم انها بفتح القاف
وكسرها كالحجه قوله في الحديبيه تقدم انها تقال بالتشديد والتخفيف وتقدم اين هي من مكه قوله اكناس هو مرفوع غير
منون لانه لا ينصرف لانه جمع ثالثه الالف وبعده حرفان واذا كان جمع ثالثه الالف وبعدها حرفان او ثلاثه اوسطها ساكن
او كان بعد الالف حرف مشدد كان لا ينصرف وهذا ظاهر قوله قعيقعان جبل مشهور بمكه وهو اسم معرفه قيل انما سمي
بذلك لان جرهما لما تحاربوا كثرت قعقعه السلاح هناك وفي المطالع قعيقعان جبلان مشهوران بمكه كذا في نسختي من المطالع
ولهم قعيقعان جبل اخر بالاهواز ومنه نحتت اساطين مسجد البصره والله اعلم قوله بالرمل هو بفتح الرا والميم وهو سرعه
المشي مع تقارب الخطا وقال بعضهم مشي الى الشد بل دون هز المنكبين قوله وهنتهم حمى يثرب وهنته اي اضعفته وقد وهن
الانسان يهن ووهنه غيره وهنا واوهنه ووهنه قوله يثرب تقدم الكلام عليها في اوايل هذا التعليق قوله وتزوج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في عمرته تلك ميمونه بنت الحرث الهلاليه الى اخره سياتي في ازواجه وسراريه عليه
السلام الخلاف في ذلك والكلام عليه في هذا التعليق ان شا الله تعالى فايده يقال نزلت وامراه مومنه ان وهبت
نفسها الايه فيها نزلت في احد الاقوال وذلك ان الخاطب جاها وهي على بعيرها فقالت البعير وما عليه لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قاله السهيلي وسيجي ذلك في كلام المولف قوله قيل تزوجها قبل ان يحرم بعمرته وقيل بعد ان حل
من عمرته وقيل تزوجها وهو محرم والذي يترجح من الاحاديث انه تزوجها وهو حلال وحديث ابن عباس في خ م
انه تزوجها وهو محرم قد اضطرب فيه فمره انه حرام وفي بعض طرقه خارج الكتب انه حلال وروت ميمونه انه كان
عليه السلام حلالا وكذا ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم انه كان حلالا وهو الماشي بينهما في الخطبه وهذا اولى من روايه

صغير وذلك لان ابن عباس حين توفي عليه السلام قد اختلف في سنه على اقوال احدها ثلاثه عشر سنه و دخل في اربع
عشر وقيل دونها وقد ذكرت ذلك في تعليقي على البخاري **قوله** حاجويطب بن عبد العزى هذا اسلم بعد هذه القصه وصحب
من المولفه قلوبهم شهد حنينا ثم حمد اسلامه وعمر مايه وعشرين سنه وله رواية اخرج له **ح م س** رضي الله عنه **قوله**
ومعه سهيل بن عمرو تقدم الكلام على هذا وانه اسلم وصحب رضي الله عنه وتقدم بعض ترجمته **قوله** حتى بنى على ميمونه اى
حتى يدخل عليها وقد تقدم لم قيل للدخول على الاهل في الزفاف بنا **قوله** بسرف هي بفتح السين المهمله وكسر الرا وبالفا
موضع على سته اميال من مكه وقيل سبعه وقيل تسعه واثني عشر وقد تقدم ذلك **قوله** ابارهم الغفاري اسم ابي رهم كلثوم
ابن الحصين شهد احدا وبايع تحت الشجره واستخلفه النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة القضا كما هنا وعام الفتح وقد تقدم
ذلك بزيادة **قوله** وقيل غيره قال ابن هشام في زياداته على ابن اسحق واستعمل على المدينه عويف بن الاضبط الديلي انتهى ويقال
فيه عويف هذا عويث والاكثر عويف وهو عويف بن ربيعه بن الاضبط بن ابير بن نهيك **قوله** ابن جذيمه بن عدي
ابن الديل وكذا ذكره غير كابي عمر انه استخلفه على المدينه في عمرة القضا والله اعلم **قوله** ياجج هو بمثناة تحت في اوله وبعد
الالف جيمان الاولى مفتوحه ومكسوره قال شيخنا مجد الدين في القاموس ياجج كيمنع ويضرب يعني موضعا وذكر كلاما
اخر فيه حذفته وذكر ابن الاثير فقال هو بهمز وبكسر الجيم الاولى مكان على ثمانية اميال من مكه وكان من منازل عبد الله بن
الزبير رضي الله عنهما **قوله** خلفهم كلهم خلف بتشديد اللام وكلهم منصوب للضمير المنصوب في خلفهم وهذا ظاهر **قوله** الساوي
هو بفتح السين المهمله وبعد الالف واو ثم يا النسبه الى ساوه **قوله** اخبرنا ابو روح هو بفتح الرا وبالحا المهمله وهذا ظاهر **قوله**
المطهر هو اسم مفعول بفتح الها المشدده وهذا ظاهر **قوله** الخشنامي تقدم انه بضم الخا واسكان الشين المعجمتين ثم نون وبعد
الالف ميم ثم يا النسبه الى خشنام وتقدم ان خشنام بالعجميه طيب **قوله** الحيري هو بكسر الحا المهمله واسكان المثناه تحت ثم را
ثم يا النسبه الى الحيره حيره نيسابور لا حيره الكوفه **قوله** الميداني تقدم انه بفتح الميم ثم ميدان زياد بنيسابور وقال شيخنا
مجد الدين الميدان وتكسر م ج اي معروف والجمع الميادين ومحله بنيسابور **قوله** اخبرنا محمد بن يحيى الذهلي هذا هو الامام
الحافظ ابو عبد الله محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذويب الذهلي النيسابوري احد الاعلام عن عبد الرحمن
ابن مهدي وعلي بن عاصم ويزيد بن هرون وعبد الرزاق وخلايق وله رحله واسعه وعنه **ح ٤** وسعيد بن ابي مريم
وسعيد بن منصور وابو جعفر النفيلي وهم من شيوخه واحمد بن سلمه وصالح جزره وابو حاتم وابن خزيمه وابو عوانه
وابو علي الميداني وامم سواهم وقد روى عنه **ح** في الصحيح احاديث عده لكنه يدلسه فتاره يقول ثنا محمد وتاره يقول ثنا محمد
ابن عبد الله وتاره يقول ثنا محمد بن خالد ثنا الناس عليه كثير وهو امير المومنين في الحديث توفي سنه ثمان وخمسين ومايتين
قوله عن معمر تقدم انه بفتح الميمين بينهما عين ساكنه وانه ابن راشد مشهور جدا **قوله** عن الزهري هو العالم المشهور
محمد بن مسلم تقدم مرارا **قوله** اخذ بغرز النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بهمزه وكسر الخا المعجمه اسم فاعل **قوله** بغرز الغرز
بفتح الغين المعجمه ثم را ساكنه ثم زاي وهو ركاب كور البعير اذا كان من جلد او خشب وقيل هو للكور كالركاب للسرج وقد
تقدم في الحديبيه **قوله** خلوا بني الكفار عن سبيله **قوله** الى اخرها هذه الابيات انشدها ابن هشام في سيرته عن ابن اسحق
فراجع السيره فان ابن هشام قد تعقب ابن اسحق بشي فينظر **تنبيه** قال بعض الحفاظ وقع في الترمذي وغيره انه عليه السلام
دخل مكه يوم الفتح وعبد الله بن رواحه بين يديه ينشد خلوا بني الكفار عن سبيله الابيات وهذا وهم فان ابن رواحه وابن
الفتح ابن رواحه استشهد في موته قبل الفتح كما سيجي قبل الفتح باربعه اشهر وانما كان ينشد بين يديه بشعر ابن رواحه
وهذا مما لا خلاف فيه بين اهل النقل انتهى والذي رايته في الترمذي وهو في **س** ذكره الترمذي في الاستيذان باسناده الى
جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكه في عمرة القضا وعبد الله بن رواحه بين يديه
وهو يقول خلوا بني الكفار عن سبيله الابيات كذا في **ت** ولم اراجع النسائي ثم راجعته من الصغير فوجدته ثم قال **ت** حديث
حسن غريب صحيح من هذا الوجه قال وقد روى عبد الرزاق هذا الحديث ايضا عن معمر عن الزهري عن انس نحو هذا
وهذا الحديث رواه المولف من هذه الطريق وليست في شي من الكتب السته قال الترمذي وروى غير هذا الحديث ان النبي

صلى الله عليه وسلم دخل مكه في عمرة القضا وكعب بن مالك بين يديه وهذا اصح عند بعض اهل الحديث لان عبد الله بن رواحه
قتل يوم موته وانما كانت عمرة القضا بعد ذلك وهذا الذي قاله الترمذي فيه نظر لان عمرة القضا في السنه السابعه
في ذي القعده ومؤته في جمادى الاولى سنه ثمان والله اعلم **قوله** خلوا بني الكفار عن سبيله قد انزل الرحمن في تنزيله
بان خير القتل في سبيله انشدها بعضهم خلوا بني الكفار عن سبيله قد انزل الرحمن في تنزيله في صحف تتلى على رسوله يارب اني مومن بقيله
اني رايت الحق في قبوله اليوم نضربكم على تاويله ضربا يزيل الهام عن مقيله ويذهل الخليل عن خليله
تنبيه ذكر السهيلي في روضه خلوا بني الكفار عن سبيله وفيه نحن قتلناكم على تاويله ثم قال بعد ذلك بقليل وهذان
البيتان الاخيران لعمار بن ياسر كما قال ابن هشام قالهما يوم صفين وهو اليوم الذي قتل فيه عمار انتهى فقوله في الشعر
على ما انشده بعضهم اليوم نضربكم بالسكون في الموحده جايز في الشعر وموضعه رفع وقوله فيه الهام هو جمع هامه وهي
اعلا الراس وقوله مقيله موضعه مستعار من موضع القايله **قوله** وكان اسلام عمرو بن العاصي وخالد بن الوليد وعثمان
ابن طلحه قبيل عمرة القضا وقيل بعدها انتهى تقدم الكلام في اسلام عمرو وخالد لم قدمه هناك ولم نعل ذلك والله اعلم
سريه ابن ابي العوجا الى بني سليم **قوله** ابن ابي العوجا كذا هنا وقال الذهبي في تجريده ما لفظه ابو العوجا
قال الزهري بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سريه عليها ابو العوجا السلمي فقتلوا جميعا وقال ابن اسحق ابن ابي العوجا
انتهى لفظه وفيه ترجيح لما قاله الزهري لانه قدمه وابن الزهري من ابن اسحق واول من صنف في المغازي الزهري وهو
شيخ ابن اسحق وغيره ولم يذكره الذهبي في الابنا في تجريده وذكره في الاسما فقال الاخرم يعني بالخا المعجمه والرا المفتوحه ابن ابي
العوجا السلمي عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه في سنه سبع في سريه خمسين رجلا الى بني سليم فقتل
عامتهم وتوصل ابن ابي العوجا جريحا انتهى **قوله** الى بني سليم هو بضم السين المهمله وفتح اللام وهذا ظاهر **قوله** وتقدم عين
لهم العين الجاسوس وهذا العين لا اعرف اسمه وهو كافر **قوله** معدون هو بضم الميم وكسر العين ثم دال مهمله مشدده
مضمومه من اعد الرباعي اسم الفاعل معد **قوله** الامداد هو جمع مدد وهم الاعوان والانصار **سريه غالب بن عبد الله
الليثي الى بني الملوح بالكديد** **قوله** الى بني الملوح هو بضم الميم وفتح اللام وتشديد الواو المكسوره ثم حا مهمله
قال شيخنا مجد الدين في القاموس في لوح وكمعظم سيف ثابت بن قيس واسم انتهى **قوله** بالكديد هو بفتح الكاف وكسر
الدال المهمله الاولى ثم مثناة تحت ساكنه ثم دال اخرى مهمله وهو على اثنين واربعين ميلا من مكه وفي الصحيح وهو ما بين عسفان
وقديد انتهى **قوله** عن جندب ابن مكيث الجهني مكيث بفتح الميم وكسر الكاف ثم مثناة تحت ساكنه ثم ثا مثلثه وهو
جندب بن مكيث بن عمرو بن جراد الجهني اخو رافع لهما صحبه سكن جندب المدينه وروى عنه مسلم بن عبد الله
الجهني قال الذهبي فقط وفي الكاشف لم يذكر غيره والظاهر ان ذلك في اصلهما التهذيب للمزي وكذا هو في الاستيعاب
لم يذكر عنه راويا سوى مسلم بن عبد الله ولكن روى عنه ابو بسر الليثي كما ذكر الذهبي في ترجمته في التجريد وولي صدقات
جهينه **فايده** هذا الحديث اخرجه احمد في المسند عن يعقوب عن ابيه عن ابن اسحق به بزياده يسيره في اخره
واخرجه **د** في الجهاد بسند ابن سعد سوا عن ابي معمر عبد الله بن عمرو به غير ان فيه بعث عبد الله بن غالب
والصواب العكس والله اعلم **قوله** وامرهم ان يشنوا الغاره تقدم قريبا ان معنى يشنوا يفرقوا يقال شن واشن اذا
فرق عليهم من كل وجه **قوله** لعنا الحرث بن ابي البرصا لقينا باسكان اليا والحرث منصوب مفعول والحرث بن البرصا
هو ابن مالك ذكره الذهبي في تجريده في الصحابه وقال ذكره الحافظ بقي بن مخلد في موضعين انتهى **قوله** رجلا اسود
هذا الرجل الاسود لا اعرف اسمه فانه تصغير راجل على غير قياس **قوله** ربيئه الربيئه بفتح الرا وكسر الموحده ثم مثناه
تحت ساكنه ثم همزه مفتوحه ثم تا التانيث الطليعه وقد تقدم **قوله** على الحاضر هم الحي العظيم **قوله** يطلعني هو بضم
اوله رباعي من الطلع وهذا ظاهر جدا **قوله** اسندت فيه اسندت في الجبل صعد **قوله** رجل منهم هذا الرجل لا اعرف اسمه **قوله**
من جنبا هو بكسر الخا المعجمه ممدود وقد تقدم انه بيت من بيوت الاعراب ثم يستعمل في غير هذا من منازلهم ومساكنهم
قوله فقال لامراته امراته لا اعرف اسمها **قوله** اخطأ هو بهمز في اخره مفتوحه وهذا ظاهر **قوله** ربيئة تقدم

فربما نا الربيئة وضبطها قوله لا ابا لك تقدم الكلام عليه وانه يذكر في المدح اي لا كافي لك غير نفسك وقد يذكر في معرض الذم
كما يقال لا ام لك وقد يذكر في معرض التعجب ودفعا العين كقولهم لله درك وقد يذكر بمعنى جد في امرك وشمر لان من لا اب له
اتكل عليه في شانه وقد تحذف اللام فيقال لا اباك بمعناه والله اعلم ولك بكسر الكاف لانه خطاب لمؤنث قوله بمضيقها الهلال
يقال بضم الضاد المعجمة وفتحها حكاهما الجوهري قوله شنوا عليهم الغارة تقدم قريبا وبعيدا معنى شنوا اي فرقوا يقال
شن واشن اذا فرق اي فرقوا عليهم من كل وجه قوله نحدرها هو بضم الدال وهذا ظاهر قوله ابن البرصاء تقدم انه الحرث وتقدم
عليه بعض الكلام قريبا جدا قوله واحتملنا صاحبنا هو الرجل الاسود وقد تقدم اني لا اعرف اسمه قوله فادركنا
القوم هو بفتح كاف ادركنا والضمير مفعول منصوب والقوم مرفوع فاعل وهذا ظاهر قوله ارجا الله بالوادي يعني
بالسيل في الوادي قوله وقد اسندناها اي اصعدناها تقدم انه يقال اسند اذا صعد في الجبل قوله في المشلل يدل السيل
المشلل بضم الميم وفتح الشين المعجمة ثم لامين الاولى مفتوحة مشددة والمشلل هو ثنية يطلع منها الى ناحية البحر وهو الجبل الذي
يهبط منه الى قديد والله اعلم قوله نحدرها تقدم انه بضم الدال المهملة وهو معروف **سرية غالب بن عبد الله الليثي**
قوله بشير بن سعد تقدم ان بشيرا هذا بفتح الموحدة وكسر الشين المعجمة قوله بفدك تقدم انها بفتح الفا واسكان الدال
المهملة وتقدم اين هي وبعدها من المدينة المشرفة قوله قال اخبرنا محمد بن عمر قايل هذا هو محمد بن سعد صاحب الطبقات
الامام العلامة في المغازي وغيرها ومحمد بن عمر هو الواقدي تقدما قوله عبد الله بن الحرث بن فضيل قال ابن حبان
في ثقاته عبد الله بن الحرث بن فضيل الخطمي الانصاري من اهل المدينة يروي عن ابيه روى عنه عبد الرحمن بن مهدي وقتيبة
ابن سعيد انتهى وقد ذكر ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل عبد الله بن الحرث بن فضيل الخطمي الانصاري مدني روى
عن ابيه روى عنه عبد الرحمن بن مهدي وقتيبة بن سعيد سمعت ابي يقول ذلك حدثنا عبد الرحمن يعني الراوي
عن ابن ابي حاتم وعبد الرحمن هو ابن ابي حاتم نا يعقوب بن اسحق فيما كتب الي قال انا عثمان بن سعيد قال قلت ليحيى بن معين عبد الله
ابن الحرث بن فضيل قال ثقة انتهى قوله عن ابيه ابوه هو الحرث بن فضيل قال ابن حبان في الثقات الحرث بن فضيل الانصاري
الخطمي من اهل المدينة ابو عبد الله يروي عن سفين بن ابي العوجا روى عنه محمد بن اسحق وابنه عبد الله بن الحرث انتهى وقال
ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل روى عن ابي عبد الرحمن بن قراد ورياب بن سعد وسفين بن ابي العوجا وعبد الرحمن بن المسور
ومحمود بن لبيد والزهري روى عنه ابن عجلان وابن اسحق وفليح وابنه عبد الله بن الحرث والدراوردي سمعت ابي يقول ذلك
ثم ذكر بالاسناد المذكور وهذا الحديث مرسل وهذا ظاهر جدا قوله بن الكديد تقدم قريبا انه بفتح الكاف وكسر الدال المهملة
الاولى وانه ما بين عسفان وقديد قوله علبة بن زيد تقدم ضبطه وانه كعلبة الخشب وما يتعلق به في سرية بشير بن سعد
الانصاري الى فدك بعد سرية ابي بكر الصديق الى بني كلاب بنجد قوله انا محمد بن عمر تقدم ان هذا هو الواقدي وقد قدمه
المولف في اوايل السين مترجما قوله عن بشير بن محمد بن عبد الله بن زيد بشير هذا بفتح الموحدة وكسر الشين المعجمة قاله
الامير ابن ماكولا ولفظه بشير بن محمد بن عبد الله بن زيد الانصاري المدني ان جده عبد الله بن زيد تصدق بماله ليس له
غيره فجا ابواه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث روى عنه عبيد الله بن عمر العمري انتهى وبشير لا اعرف له ترجمة
والحديث الذي في السين اما هو مرسل او معضل والله اعلم وابوه محمد بن عبد الله بن زيد تابعي اخرج له م عم ذكره ابن حبان
في الثقات وعبد الله بن زيد جده هو ابن عبد ربه صاحب الاذان صحابي مشهور قوله وابو مسعود هذا هو فيما يظهر هو
الانصاري عقبة بن عمرو وهو احدث من شهد العقبة سنا ولم يشهد بدرا على الصحيح تقدم ولهم في الصحابة ابو مسعود
الغفاري قيل اسمه عبد الله وابو مسعود اخر ذكره ابو بكر بن ابي علي وقال ابو مسعود بن عمرو بن ثعلبة قال الذهبي قلت
هو البدري قوله وعلبة بن زيد الحارثي علبة تقدم ضبطه وان النطق به كالنطق بعلبة الخشب قوله انا محمد بن عمر
الظاهر ان قايل ذلك هو محمد بن سعد صاحب الطبقات وقد تقدم بعض ترجمته ومحمد بن عمر هو الواقدي قوله حدثني
شبل بن العلا بن عبد الرحمن شبل هذا في ثقات ابن حبان نسبه الحرقي مولى جهينة كنيته ابو المفضل من اهل المدينة يروي
عن ابيه روى عنه ابن ابي فديك ملحد مستقيم ثنا بها الفضل بن محمد العطار بانطاكية ثنا احمد بن الوليد بن برد الانطاكي ثنا

علاه الى يحيى بن معين انه قال ثقة انتهى والحرث بن فضيل هذا قد اخرج له م د س ق قال الذهبي وثقه ابن معين وغيره انتهى والحرث هذا تابعي صح

ابن ابي فديك نا شبل بن العلا عن ابيه ثم كرر نحو الاول وذلك لانه من طبقتين في اتباع التابعين وتابعيهم قوله عن ابرهيم بن حويصة
ابرهيم هذا لا اعرفه وحويصة بالتشديد والتخفيف ولا اعرف احدا في الصحابة اسمه حويصة الا حويصة بن مسعود بن كعب
الانصاري الاوسي اخو محيصة شهد احدا صحابيان مشهوران رضي الله عنهما قوله وقد اوعز الينا اميرنا اوعزت اليه في كذا
وكذا اي تقدمت وكذلك وعزت اليه توعيرا وقد يخفف فيقال وعزت اليه وعدا قاله الجوهري قوله وهو من ابي سعيد الخدري
تقدم انه سعد بن مالك بن سنان الخدري صحابي شهير **سرية شجاع بن وهب الاسدي** قوله
بالسي هو بكسر السين المهملة ثم همزة مشدودة سياتي انه ناحية من ركبة من وراء المعدن وهي من المدينة على خمس ليال قال
الجوهري السي ارض من ارض العرب وقال بعض شيوخ شيوخي ما بين ذات عرق الى وجرة على ثلاث مراحل من مكة الى
البصرة وخمس من المدينة قوله قال انا محمد بن عمر الاسلمي قايله محمد بن سعد كاتب الواقدي وصاحب الطبقات
ومحمد بن عمر هذا هو الواقدي قوله عن عمر بن الحكم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر هذا تابعي فالحديث
اذا مرسل وليس في الصحابة من اسمه عمر بن الحكم الان مالكا وهم في صاحب الجارية السودا فسماه عمر بن الحكم
وانما هو معوية بن الحكم والله اعلم قوله ركبة هي بفتح الرا والكاف والموحدة وبتا التانيث وفي النهاية لابن الاثير ثنية
ركوبة هي ثنية معروفة بين مكة والمدينة عند العرج سلكها النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث لبيت بركبة احب الي
من عشرة ابيات بالشام ركبة موضع بالحجاز بين غمرة وذات عرق قال مالك بن انس يريد لطول الاعمار والبقاء ولشدة
الوبا بالشام انتهى وفي القاموس وركبة بالضم واد بالطايف وركوبة ثنية بين الحرمين انتهى وفي الصحاح وركوبة ثنية بين مكة
والمدينة عند العرج قوله وهم غارون هو بالغين المعجمة وبعد الالف را مشددة مضمومة اي غافلون وقد تقدم **سرية
كعب بن عمير الغفاري** قوله الى ذات اطلاح وهي من وراء وادي القرى وسياتي انها من ارض الشام انتهى واطلاح
بفتح الهمزة ثم طا مهملة ساكنة وفي اخره حا مهملة قوله قال انا محمد بن عمر قايل ذلك محمد بن سعد كاتب الواقدي وقد تقدم مترجما ومحمد
ابن عمر هو الواقدي قوله ثنى محمد بن عبد الله هذا هو ابن اخي الزهري محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب
الزهري ثقة معروف اخرج له ع ترجمته معروفة قوله عن الزهري تقدم مرارا انه احد العلما واحد الاعلام محمد بن مسلم
ابو بكر وقوله بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مرسل لانه تقدم مرارا انه تابعي والله اعلم قوله حتى قتلوا هو مبني لما لم
يسم فاعله قوله وافلت منهم رجل جريح افلت تقدم انه يقال افلت الشي وتفلت وانفلت بمعنى وافلته غيره وهذا الرجل
الجريح لا اعرف اسمه **غزوة موته** قوله موته قال المولف في الفوايد موته بضم
الميم وبالهمز انتهى وقال في المطالع موته بالهمز كذا يقوله الفرا وثعلب واكثر الرواة لا يهمزونه انتهى قال المبرد المسارف لعب موته
والله اعلم قوله في جمادى الاولى سنة ثمان انتهى هذا هو المعروف ووقع في جامع الترمذي في الاستيذان والادب في باب ما جاء في
انشاد الشعر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل في عمرة القضا وعبد الله بن رواحة بين يديه وهو يقول الى ان قال وروي في غير
هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضا وكعب بن مالك بين يديه وهذا اصح عند بعض اهل الحديث لان
عبد الله بن رواحة قتل يوم موته وانما كانت عمرة القضا بعد ذلك انتهى وهذا غلط لا شك فيه والله اعلم قوله بعث الحرث
ابن عمير الازدي قال الذهبي قيل بعثه النبي صلى الله عليه وسلم بكتابه الى ملك بصرى قال ابن عبد البر فعرض له شرحبيل
الغساني فاوثقه ثم قتله صبرا ولم يقتل للنبي صلى الله عليه وسلم رسول غيره فلما اتصل خبره بالنبي صلى الله عليه وسلم بعث
جيش موته وامر عليهم زيد بن حارثة ثم قال قلت تفرد بذلك الواقدي انتهى وكذا ذكره ابو عمر بنحوه مختصرا قوله احد بني
لهب قال المولف ولهب بكسر اللام وسكون الها انتهى يعني وبالموحدة قوله ملك الروم هو هرقل ولقبه قيصر وسياتي
قوله فعرض له شرحبيل بن عمرو الغساني شرحبيل هذا كافر معروف الظاهر هلاكه على شركه تنبيه لهم في الصحابة شخص
اسمه شرحبيل بن عمرو وله حديث عند ابن قانع علم عليه الذهبي علامة من له حديث واحد في مسند بقي بن مخلد
قوله ولم يقتل لرسول الله صلى الله عليه وسلم رسول غيره يقتل مبني لما لم يسم فاعله ورسول مرفوع منون نايب مناب الفاعل
قوله عن عروة بن الزبير قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد تابعي فحديثه هذا

احد بني لهب الحرث بن عمير الازدي صح

مرسلا وهذا ظاهر عند اهل والله اعلم قوله ان اصيب زيد الى ان قال فعبد الله بن رواحة على الناس لم يزد على هذا وكذا في الصحيح
وقال مغلطاي في سيرته الصغرى فان قتل يعني ابن رواحة فليرتض المسلمون برجل من بينهم انتهى قوله وهم ثلاثة الاف سيأتي من كلام
السهيلي وقد قيل ان المسلمين لم يبلغ عددهم ذلك اليوم ثلثة الاف فحصل قولان في جيش المسلمين واما جيش الكفار ففيه اربعة
اقوال سياتي ان شا الله تعالى قوله ودع الناس امرا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس مرفوع فاعل وامرا منصوب مفعول ويجوز
العكس فان من ودعك فقد ودعته والله اعلم والاول اولى لقوله فيما ياتي فلما ودع عبد الله بن رواحة وودع مبني للمفعول وعبد الله
مرفوع نايب مناب الفاعل ويجوز ان يبنى للفاعل لكن فيه حذف المفعول قوله اما والله اما بفتح الهمز وتخفيف الميم قوله ولا
صبابة بكم صبابة مرفوع منون تنفدت ولاي صبابة بكم والصبابة بفتح الصاد المهملة رقة الشوق وحرارته يقال رجل صب عاشق
مشتاق قوله وان منكم الا واردها في الورود اقوال الكثر انه العبور على الصراط وهو جسر ممدود بين ظهراني جهنم اعاذنا
الله منها وقال السهيلي وقد تكلم الناس في الورود باقوال منها ان الخطاب متوجه الى الكفار على الخصوص واحتج قايلوا هذه المقالة
بقراة ابن عباس وان منهم الا واردها وقالت طايفة الورود هنا الاشراف عليها ومعاينتها وحكوا عن العرب وردت الما فلم اشرب
وقالت طايفة الورود هنا هو المرور على الصراط لانه على متن جهنم اعاذنا الله منها وروي ان الله تبارك وتعالى يجمع الاولين والاخرين
فيها ثم ينادي مناد خذي اصحابك ودعي اصحابي وقالت طايفة الورود ان ياخذ العبد بحظ منها وقد يكون ذلك بالحمات
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى كير جهنم وهي حظ المومن انتهى وقال ابن عبد السلام واردها داخلها فتكون على المومن
بردا وسلاما فتقول جز يا مومن فان نورك اطفا لهبي وقيل هو عايد الى من هو اولى بها صليا وهو قول ابن عباس وقراوان
منهم وقيل الورود الحضور كقوله ورد ما مدين وقد يكون الدخول الدخول بقال النجاة من القتل وقيل الخمد على المومن حتى تقال
لا اصل الجنة مردهم بها وهي خامدة وقيل الورود المرور على الصراط ويسلم اهل الجنة ويتساقط اهل النار انتهى وقد ذكر القرطبي
في تذكرته في الورود اقوال ثم قال في اخر ذلك والصحيح ان الورود الدخول لحديث ابي سعيد كما ذكرنا انتهى وقال قبل ذلك
في الاقوال وقيل الورود الدخول روي عن ابن مسعود وابن عباس ايضا وخالد بن معدان وابن جريج وغيرهم وحديث ابي
سعيد نص في ذلك على ما ياتي فيدخلها العصاة بجرايمهم والاوليا بشفاعتهم ثم قال بعيد ذلك والذي يجمع شتات الاقوال أن يقال
ان من وردها لم تونه لهبها وحرها فقد ابعد عنها ونجا منها نجانا الله منها وجعلنا ممن وردها فدخلها سالما وخرج منها غانما
انتهى قوله بالصدر هو بفتح الصاد والدال المهملتين والرا الاسم من قولك صدرت عن الما وعن البلاد قوله في شعر ابن
رواحة ذات فرغ قال المولف في الفوايد فرغ بفتح الفا وسكون الرا المهملة وبعدها غين معجمة قال ابن سيده وطعنة فرغا
وذات فرغ واسعة يسيل دمها انتهى ولا يحتاج في كلام المولف تقييد الرا بالاهمال لان كتابتها تغني كتابة الزاي ولكن زيادة
في الايضاح وكذا يصنع الاقدمون قال في الصحاح وضربة فريغ واسعة والطعنة الفرغا ذات الفرغ وهو السعة انتهى قوله فيه تقذف
الزبد الزبد بفتح الزاي والموحدة رغوة الدم قوله حران هو بفتح الحا المهملة وتشديد الرا وفي اخره نون وهو الملتهب الجوف
قوله مجهزة هي بكسر الهاء اي سريعة القتل قوله على جدثي هو بفتح الجيم والدال المهملة والثا المثلثة القبر والجمع اجداث واجدث
قوله ارشده الله كذا في نسختي بالشين وقد انشده بعضهم في غزواته ما ارشد الله وكذا هو في الاستيعاب في ترجمة عبد الله بن
رواحة قوله وقد رشدا يقال بفتح الشين وكسرها قوله معان قال المولف ومعان بضم الميم وقال الوقشي الصواب فتحها وفي
الغريب المصنف الهباة المنزل والمعان مثله انتهى وقال السهيلي في روضه قال الشيخ ابو بحر معان بضم الميم وجدته في الاصلين واصلحه
علينا القاضي نجاه الله حين السماع معان بفتح الميم وهو اسم موضع وذكره البكري بضم الميم وقال هو اسم جبل انتهى وقال الجوهري
في الصحاح بالفتح المباءة والمنزل ومعان موضع بالشام فلا حاجة لعزو فتح ميم معان لغريب المصنف والله اعلم قوله ان هرقل هو
بكسر الهاء وفتح الرا وحكي جماعة اسكان الرا منهم الجوهري كخندف وعن القزاز انه لم يذكر غيره وكذا صاحب الموعب وهو
علم وقيصر لقب وكذا كل من ملك الروم يقال له قيصر وقد تقدم ذلك بزيادة قوله قد نزل مآب من ارض البلقا قال الصغاني
ومن بعده الشيخ مجد الدين مآب د بالبلقا انتهى وهو بهمزة ممدودة في اخره موحدة وكذا وقع في شعر ابن رواحة الذي
انشده ابن اسحق وعنه ابن هشام قوله البلقا هي بفتح الموحدة ثم لام ساكنة ثم قاف ممدود مدينة معروفة بالشام قوله

في مايه الف من الروم وانضم اليه من لخم وجذام والقين وبهرا وبلي مايه الف منهم انتهى وقال السهيلي فقد قيل كان العدو مايتي الف
من الروم وخمسين الفا من العرب ومعهم من الخيول والسلاح ما ليس مع المسلمين وفي قول ابن اسحق كان العدو مائة الف وخمسين
الفا وقيل ان المسلمين لم يبلغ عددهم في ذلك اليوم ثلاثة الاف انتهى وفي سيرة مغلطاي فامر النبي صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة
على ثلاثة الاف الى ان قال ووجدوا بها نحو المايه الف رجل انتهى فحصل في عدد العدو اربعة اقوال مايتا الف او مايتان وخمسون
الفا كما قاله السهيلي او مايه وخمسون الفا كما نقله السهيلي عن ابن اسحق او نحو مائة الف رجل كما مغلطاي وفي عدد المسلمين
قولان ثلاثة الاف او لم يبلغوا ثلاثة الاف والله اعلم قوله من لخم هو بفتح اللام واسكان الخا المعجمة ثم ميم معروف قوله وجذام
هو بضم الجيم وبالذال المعجمة قوله والقين هو بفتح القاف ثم مثناة تحت ساكنة ثم نون قوله وبهرا هو بفتح الموحدة واسكان
الهاء ممدود قبيلة من قضاعة والنسبة اليها بهراني مثل بحراني على غير قياس لان قياسه بهراوي بالواو قوله وبلي هو بفتح
الموحدة وكسر اللام ثم يا مشددة وزان علي على فعيل قبيلة من قضاعة والنسبة اليها بلوي قوله يقال له مالك بن رافلة
رافلة بالرا وبعد الالف فا مكسورة ثم لام ثم تا التانيث هذا مالك بن رافلة البلوي لا اعلم له اسلاما والظاهر هلاكه على شركه
والله اعلم قوله على معان معان تقدم الكلام عليها في هذه الصفحة فانظره قوله يمدنا هو بضم اليا وكسر الميم رباعي وهذا ظاهر
قوله للتي هي بفتح اللام للتاكيد قوله فحدثني عبد الله بن ابي بكر تقدم مرات ان هذا عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم تابعي
وتقدم مترجما قوله انه حدث عن زيد بن ارقم حدث مبني لما لم يسم فاعله والذي حدث عبد الله بن ابي بكر لا اعرفه والله
اعلم قوله على حقيبة رحله الحقيبة بفتح الحا المهملة وكسر القاف ثم مثناة تحت ساكنة ثم موحدة ثم تا التانيث الرفادة في مؤخر
القتب قوله في شعر ابن رواحة بعد الحسا قال المولف في الفوايد والحسا جمع حسي وهو موضع رمل تحته صلابة فاذا قطر
السما على ذلك الرمل نزل الما فمنعته الصلابة ان يغيض ومنع الرمل السمايم ان تنشفه فاذا بحث ذلك الرمل وجد الما والحسا
هنا اسم منزلة معروفة انتهى قال الجوهري والحسا بالكسر ما تنشفه الارض من الرمل فاذا صار الى صلابة امسكته فتحفر عنه
الارض فتستخرجه وهو الاحتسا وجمع الحسا الاحسا وهي الكوار والحسا موضع قال عبد الله بن رواحة فذكر البيت انتهى
والحسا في نسختي بالصحاح وقد قوبلت اربع مرات وهي غاية في الصحة بكسر الحا والمد بالقلم وكذا رايته في نسخة اخرى بالصحاح
وهي في غاية الصحة وكذا رايته في نسخة بالاستيعاب بخط ابن الامين الى اسحق فانظر كلام المولف والجوهري قوله فشانك
فانعمي قال المولف في الفوايد بعد هذا فشانك فانعمي استحسنه المبرد وكان قد انشد قبله قول الشماخ يمدح عرابة بن اوس
اذا بلغتني وحملت رحلي عرابة فاشرقي بدم الوتين لم يذكر المولف غير هذا البيت وقد ذكر بيتين في غير احد اولهما
رايت عرابة الاوسي * والثاني اذا ما راية رفعت لمجد * وقد تقدم ما في نسبة هذه القصيدة الى الشماخ واولها
رايت عرابة الاوسي يسمو * والبيت الثاني اذا ما راية رفعت لمجد * والثالث اذا بلغتني وحملت رحلي عرابة فاشرقي بدم الوتين *
لم يزد ابو عمر في استيعابه هذه الابيات الثلاث لكن قال قبل الابيات بقليل وامتدحه بالقصيدة التي يقول فيها
رايت عرابة الاوسي فذكر الابيات الثلاث والله اعلم قال وقد احسن كل الاحسان كانه يقول ليت احتاج ان ارحل الى غيره
قال وقد عاب بعض الرواة ما سوى بدم الوتين قال وكان ينبغي ان ينظر لها بعد استغنائه عنها وذكر قصة الانصارية التي نجت على
الناقة وقالت اني نذرت ان نحرت عليها ان انحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيس ما جزيتها الحديث قالت وقد
سلم بيت ابن رواحة من هذا انتهى وقال السهيلي وقد اساء الشماخ حيث يقول اذا احملتني وحملت رحلي البيت وذكر عن الحسن
ابن هانى انه كان يستسيء اذا ذكر هذا البيت وذكر بعد ابن بيوت من المرزع عن ابي تمام انه قال كان الحسن يشنا الشماخ وانا العجب
من حل قوله هذا وقول النبي صلى الله عليه وسلم الى الغفارية بيس ما جزيتها يشهد العرض المتقدم ويشهد لصحته انتهى وقد تقدم
في قوله بلغتها عرابة باليمن حين عزاه المولف تبعا للسهيلي وقد سبقهما الى ذلك ابن دريد للشماخ وعزاه الجوهري للحطيئة فانظره
وعرابة تقدمت ترجمته ايضا وقوله وذكر قصة الانصارية قد اسلفت ان ابا داود سماها في سننه فقال هي امراة ابي ذر وذكرت
ما في ذلك قوله وخلاك ذم اي فارقك الذم فلست باهله وقال الجوهري قال ابن السكيت يقال افعل كذا وكذا وخلاك ذم قال
ولا يقال وخلاك ذنب والمعنى خلا منك ذم اي لا تذم قوله ولا ارجع الى اهلي وراي قال المولف وقوله ولا ارجع دعا وهو مجزوم

بالدعا ومعناه اللهم لا ارجع وهذا الدعا يحرم بما يحرم به الامر والنهي انتهى وكذا قال العيني قوله وعادوني اي تركوني قوله مشتهى الثوا
قال المولف في الفوايد وقال الوقشي الصواب مشتهى الثوا ولما وقع في الاصل وجه انتهى وقال السهيلي مستقر الثوا استعمل في النهايه
والانتها اي حيث انتهى مثواه ومن رواه مشتهى الثوا اي لا اريد رجوعا قوله تحفقني بالدره اي ضربني بها قوله بالكع لكع في لغه
تميم الصغير واللكع ايضا كلمه تقال لمن يستحقر وللعبد والامه والوغد والخاسل والقليل العقل وهي ماخوذه من الملاكع وهي التي تخرج
مع السلا على الولد قاله الاصمعي وهو معدول ويقال لكع الرجل يلكع لكعا فهو لكع ولكع كل ذلك اذا خس اي صار خسيسا ويقال اللكع
الوغد لكنه للذكر والانثى لكاع مبنيه على الكسر فايده شاذ وقع في الموطا من كلام ابن عمر للانثى لكع كذا في روايه يحيى وفي روايه
عن ابن القاسم ووقع لابن بكير وابن قعنب ومطرف وفي روايه عن ابن القاسم لكاع وهو الصواب وكذا اصلحه ابن وضاح والطا
ان ابن رواحه رضي الله عنه لم يرد المعنى الاول وهو لغه تميم والله اعلم قوله بين شعبتي الرحل شعبتاه طرفاه المقدم والموخر
قوله يا زيد زيد اليعملات الذبل قال المولف قال ابن اسحق يقوله لزيد بن ارقم وكان يتيمه قال ابو عمر قيل بل قال ذلك في غزوه
موته لزيد بن حارثه انتهى وقد ذكر ابو عمر القولين الاول انه زيد بن ارقم وقال في الثاني وقيل بل قال ذلك في غزوه موته لزيد
ابن حارثه انتهى وزيد الاول يجوز فيه الضم والفتح واما زيد الثاني فبالنصب قوله زيد اليعملات هي بفتح المثناه تحت ثم عين
مهمله ساكنه ثم ميم مفتوحه جمع يعمله وهي الناقه النجيبه المطبوعه على العمل قوله الذبل هو بضم الذال المعجمه وتشديد الموحده
المفتوحه وباللام وهو جمع ذابل قال الجوهري وذبل الفرس ضمرا انتهى وقال ابو ذر الخشني الذبل التي اضعفها السير فقل لحمها انتهى
فعسرها بالمفرد وفيه نظر قوله هديت هو بفتح التا على الخطاب قوله بتخوم البلقا قال المولف في الفوايد وتخوم البلقا محتم
العين تخوم الارض يعني بفتح التا على مثال فعول وبعضهم يقول تخوم بالضم كانه جمع وهو فصل ما بين الارضين انتهى قال في الصحاح
ما ملخصه التخم منتهى كل قريه او ارض والجمع تخوم مثل فلس وفلوس وقال ابن السكيت سمعت ابا عمرو يقول تقول هي تخوم الارض
والجمع تخم مثل صبور وصبر انتهى وقد اختلف في التخم هل هو عربي او معرب فقال ابن دريد والاول اعلى وافصح انتهى وقال ابو ذر الخشني
ان التخوم بفتح التا وضمها ايضا قوله يقال لها مشارف هي بفتح الميم وبالشين المعجمه المخففه وبعد الالف فا وقد قدمت عن المبرد
في اول الغزوه ان المشارف لقب موته قال السهيلي في غزوه احد كما ان المشرفيه منسوبه الى مشارف من ارض الشام لانها تصنع
بها السيوف انتهى وقال الجوهري المشرفيه سيوف قال ابو عبيد نسبت الى مشارف وهي قريه من ارض العرب تدنو من
الريف يقال سيف مشرفي ولا يقال مشارفي لان الجمع لا ينسب اليه اذا كان على هذا الوزن لا يقال مهالبي ولا جعافري ولا عباقري
انتهى فانظر ما بين الكلامين قوله يقال لها موته تقدم ضبطها في اول الغزوه قوله فتعبا لهم المسلمون تعبا هو بهمز مفتوحه
في اخره قوله رجلا من بني عذره يقال له قطبه بن قتاده قطبه هذا صحابي مذكور في الصحابه رضي الله عنهم قوله يقال له عبايه
ابن مالك ويقال عباده انتهى كذا هنا في هذه السيره والذي في سيره ابن هشام من كلام ابن اسحق عليهم عبايه بن مالك قال ابن
هشام ويقال عباده بن مالك انتهى وذكر الذهبي في عباده وذكر في عبايه قوله حتى شاط في رماح القوم قال المولف وشاط هلك
وقد تشيط في ارماحنا البطل انتهى قوله حتى اذا الحمه القتال الحم هو بالحا المهمله قال ابن الاثير في نهايته في لحم بالحا المهمله واصله
للهروي في الغريبين واللفظ لابن الاثير يقال الحم الرجل واستلحم اذا نشب في الحرب فلم يجد له مخلصا والحمه غيره فيها ولحم اذا قتل
فهو ملحوم ولحيم انتهى قوله فعقرها في فعل جعفر رضي الله عنه دليل على جواز هذا الفعل اذا خاف ان ياخذها العدو فيقاتل عليها المسلمين
فلم يدخل هذا في النهي عن تعذيب البهايم وقتلها عبثا غير ان ابا داود خرج هذا الحديث فقال حدثنا النفيلي حدثنا محمد بن سلمه عن
عن محمد بن اسحق عن ابن عباد يعني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير حدثني ابي الذي ارضعني وهو احد بني مره بن عوف وكان
في تلك الغزاه غزاه موته قال والله لكاني انظر الى جعفر رضي الله عنه حين اقتحم عن فرس له شقرا فعقرها ثم قاتل القوم حتى قتل
قال ابو داود ليس هذا الحديث بالقوي وقد جاء نهي كبير عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله السهيلي وابو عباد
ابن عبد الله بن الزبير الذي ارضعه لا اعرف اسمه والله اعلم والحديث المذكور في ابي داود فقط في الجهاد والله اعلم قوله سنه
ثلاث وثلثون او اربع وثلثون سنه في سن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه حين قتل قولان هذان المذكوران وقول اخر
ياتي والقول الثاني قدم على القول الاول في كلام المزي والذهبي في التذهيب وكذا قال النواوي لكن قال وقيل غير ذلك انه ابن احدى

وأربعين

وأربعين سنه انتهى وهذا نقله ابن عبد البر عن الزبير ولفظه قال الزبير كانت سن جعفر يوم قتل ابن احدى واربعين سنه انتهى
لم يذكر ابو عمر غيره والله اعلم قوله اناه ابن عم له هذا ابن عم عبد الله بن رواحه لا اعرف اسمه قوله بعرق من لحم العرق بفتح العين
المهمله واسكان الرا وبالقاف هو العظم بما عليه من بقيه اللحم وقال ابو عبيد العذره من اللحم وقال الخليل العراق العظم بلا لحم وان كان
عليه لحم فهو عرق وقال الهروي العراق جمع عرق نادر وقال بعضهم التعرق ماخوذ من العرق كان المعرق اكل ما عليه من لحم وعرق
وعصب والله اعلم قوله فانتهش منها نهشه نهس بالسين المهمله والمعجمه ومعناهما واحد وقيل المهمله الاخذ باطراف الاسنان وبالمعجمه
بالاضراس وقال الخطابي بالعكس وقال ثعلب النهس سرعه الاكل قوله الحطمه في ناحيه الناس الظاهر ان معناها الكسره والحطم الكسر
قوله ثابت بن اقرم هو بالقاف تقدم قوله وحاشى بهم قال المولف وقوله وحاشى بهم بالحا المعجمه قال ابن قتيبه هو من الخشيه كانه
خاف عليهم وقال ابن هشام ويقال تحاشى بهم انتهى وهذا ملخص من كلام السهيلي وينبغي لك ان تراجع كلام السهيلي فانه اوضح
من هذا وها انا اسوقه لك وبنصه والمحاشاه المحاجزه وهي مفاعله من الخشيه لانه خشي على المسلمين لقله عددهم فقد قيل ان
العدو كانوا مايتي الف من الروم وخمسين الفا من العرب ومعهم من الخيول والسلاح ما ليس مع المسلمين وفي قول ابن
اسحق كان العدو مايه الف وخمسين الفا وقد قيل ان المسلمين لم يبلغ عددهم في ذلك اليوم ثلاثه الاف ومن رواه حاشى بالحا
المهمله فهو من الحشى وهو الناحيه وفي روايه قاسم بن اصبغ عن ابن قتيبه في المعارف انه سيل عن قوله حاشى فقال معناه انحاز
بهم انتهى وفي عدد المشركين اقوال وهي مايتا الف ومايتا الف وخمسون الفا ومايه الف وخمسون الفا ونحو مايه الف وفي عدد الصحابه
قولان ثلاثه الاف او دون ذلك قوله والخبر عنه الخبر مبني لما لم يسم فاعله قوله وحكى ايضا ان الهزيمه كانت على الروم
كذا ورد في صحيح البخاري يشير بذلك الى قوله ثم اخذها سيف من سيوف الله ففتح الله عليه وهذا الحديث اخرجه خ س في الجنايز والجهاد
وفي علامات النبوه وفي فضل خالد بن الوليد وفي المغازي والنسائي في الجنايز تنبيه كل حديث في الكتب السته او بعضها عن
حميد عن انس فهو الطويل الا حديثين احدهما هذا فانه حميد بن هلال عن انس وقد قدمت انه اخرجه خ س وحديث
اخر اخرجه خ فقط حميد بن هلال عن انس كاني انظر الى غبار ساطع في سكه بني غنم موكب جبريل اخرجه خ في بدء الخلق من طريق
وفي المغازي والله اعلم قوله لقيس بن المسحر اليعمري لذلك انتهى كذا في السيره وفي كلام الذهبي قيس بن المسحل اليعمري شهد موته
ذكره ابن اسحق س يعني ذكره ابو موسى وهو مسحل بكسر الميم واسكان السين وفتح الحا المهملتين ثم لام وهو في تجريد الذهبي قبل قيس بن
المسحر فعلم انه بالسين والحا المهملتين من الترتيب ولم يذكر ابن الجوزي في الصحابه غير قيس بن المسحر الاتي واما قيس بن المسحر ال
ان كانت كتابه السيره صحيحا فقد تقدم ضبطه في كلام المولف في سريه زيد بن حارثه الى ام قرفه بوادي القرى وقد ذكرته اما
قبيل هذا المكان الذي ضبطه فيه المولف لانه وقع له ذكر هناك ونقلت فيه كلام وغيره فراجعه وقد ذكر ابو عمر قيس بن المسحر
بتقدم الحا وقال فيه كان خرج مع زيد بن حارثه في السريه الى ام قرفه فاخذها وهو الذي تولى قتلها وقتل الفزاريين ايضا
وذلك في رمضان سنه ست من الهجره انتهى لفظه وقد كتب تجاهه ابن الامين ما نصه المسحر بتقدم السين قال وفيه ابن
اسحق انتهى قوله لقد رفعوا لي رفعوا مبني لما لم يسم فاعله قوله ازورارا اي عدولا وانحرافا قوله عن ابن جدعان هو بضم الجيم واسكان
الدال المهمله والباقي معروف بل الكل معروف هو علي بن زيد بن جدعان وهو علي بن زيد بن عبد الله بن ابي مليكه زهير بن عبد الله
ابن جدعان بن عمرو بن كعب ابو الحسن التيمي البصري الضرير المكي الاصل عن انس وابن المسيب وعبد الرحمن بن ابي بكره ومطرف
ابن عبد الله بن الشخير وابي رافع الصايغ وابي عثمان النهدي وابي نضره العبدي وخلق وعنه قتاده وشعبه والسفيانان
والحمادان وخلق ولد اعمى وكان احد الحفاظ قال احمد ليس بالقوي وقد روى الناس عنه وقال مره ضعيف وقال عباس
عن ابن معين ليس بحجه توفي سنه ١٢٩ وقيل مات في طاعون مع ايوب سنه احدى وثلاثين اخرج له م ٤ وله ترجمه في
الميزان قوله عن ابن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم ان سعيد بن المسيب بفتح اليا وكسرها وان غيره
ممن اسمه المسيب لا يجوز فيه الا فتح اليا وتقدم انه تابعي فهذا الحديث مرسل وهذا ظاهر قوله مثل لي مثل مبني لما لم يسم فاعله وهو
بتشديد الثا المثلثه وجعفر مرفوع منون نايب مناب الفاعل والباقي معطوف عليه قوله صدودا اي اعراضا يقال صد عنه
اي اعرض فصد صدودا واصله عن الامر صدا منعه وصرفه عنه واصله لغه قوله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في جعفر

ان الله ابدله بيديه جناحين يطير بهما في الجنة حيث شاء انتهى قال السهيلي ومما ينبغي الوقوف عليه في معنى الجناحين انهما ليسا
كما يسبق الى الوهم على مثل جناحي الطائر وريشه لان الصورة الادمية اشرف الصور واكملها وفي قوله عليه السلام ان الله
خلق ادم على صورته تشريف عظيم وحاشى لله من التشبيه والتمثيل لكنها عبارة عن صفة ملكية وقوة روحانية اعطيها
كما اعطيتها الملائكة وقد قال الله تبارك وتعالى لموسى عليه السلام اضمم يدك الى جناحك فعبر عن العضد بالجناح توسعا
وليس ثم طيران فكيف بمن اعطي القوة على الطيران مع الملائكة اخلق به اذا ان يوصف بالجناح مع كمال الصورة الادمية وتمام
الجوارح وقد قال اهل العلم في اجنحة الملائكة ليست كما يتوهم من اجنحة الطير ولكنها صفات ملكية لا تفهم الا بالمعاينة واحتجوا بقوله
تعالى اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع فكيف تكون كاجنحة الطير على هذا ولم ير طائر له ثلاثة اجنحة ولا اربعة فكيف بستمائة جناح
كما جاء في صفة جبريل عليه السلام فدل على انها صفات لا ينضبط كيفيتها للفكر ولا ورد ايضا في بيانها خبر فيجب الايمان بها ولا
تفيد ما علينا اعمال الفكر في كيفيتها وكل امرئ قريب من معاينة ذلك فاما ان يكون من الذين تتنزل عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا
وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون واما ان يكون من الذين تقول لهم الملائكة وهم باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب
الهون انتهى كلامه وهذا الكلام الذي ذكره في اجنحة الملائكة فيه وقفة وقد ذكرته في تعليقي على البخاري فانظر في ذكر الملائكة وفي مناقب
جعفر والله اعلم **قوله** قال ابو عمر وروينا عن ابن عمر انه قال وجدنا ما بين صدر جعفر ومنكبيه وما اقبل منه تسعين جراحة ما بين
ضربة بالسيف وطعنة برمح وقد روي اثنتان وسبعون والاول اثبت انتهى اعلم ان البخاري روى في صحيحه عن ابن عمر متفردا به قال كنت
في غزوة مؤتة فالتمسنا جعفرا فوجدناه في القتلى ووجدنا في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية وفي رواية البخاري عنه ايضا وقد
انفرد به فعددت به خمسين من طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره يعني ظهره فلا حاجة في عزوه لابي عمر والله اعلم **قوله** وقال موسى بن عقبة
قدم يعلى بن منية على رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبر اهل مؤتة الحديث ومنية بضم الميم ثم نون ساكنة ثم مثناة تحت مفتوحة
ثم تاء التانيث وهي امه على الصحيح وابوه اسمه امية ويعلى صحابي مشهور واعلم انه ذكر القرطبي في تذكرته في باب ما جاء ان عيسى صلى الله
عليه وسلم اذا نزل يجد في امة محمد خلفا من حوارييه ما لفظه ذكر الترمذي الحكيم ابو عبد الله في نوادر الاصول في الاصل الثالث
والعشرين والمائة حدثنا الفضل بن محمد الواسطي ثنا ابراهيم بن الوليد بن سلمة الدمشقي حدثني ابي ثنا عبد الملك بن عقبة الافريقي
عن ابي يونس مولى ابي هريرة عن عبد الرحمن بن سمرة قال بعثني خالد بن الوليد بشيرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مؤتة
فلما دخلت عليه الحديث ففي هذا ان الذي جاء بخبر اهل مؤتة عبد الرحمن بن سمرة وفيما ذكره المؤلف عن موسى بن عقبة يعلى بن
منية وفي سند الحكيم الترمذي ابراهيم بن الوليد بن سلمة ذكره ابن حبان في الثقات واما ابوه الوليد بن سلمة الطبراني الاردني
فقال ابو حاتم ذاهب الحديث وقال دحيم وغيره كذاب وقال ابن حبان يضع الحديث على الثقات وعبد الملك الافريقي لا اعلم حاله
وابو يونس هذا وثقه س روى له م د ت وما قاله ابن عقبة لم يسنده ويحتمل انهما ارسلا والله اعلم لكن ذكر ابو عمر بن عبد البر
في ترجمة عبد الرحمن بن سمرة انه اسلم في الفتح وكذا ذكر في ترجمة يعلى بن منية والله اعلم فعلى هذا ففيهما نظر **قوله** معتركهم هو بفتح الراء
موضع الحرب ولذلك المعرك والمعركة ايضا بضم الرا **تسمية من استشهد يوم مؤتة قوله**
مسعود بن الاوس بن حارثة بن نضلة كذا في نسختي من السيرة وكذا في اخرى وفيه نظر وانما الذي استشهد يوم مؤتة مسعود بن
الاسود القرشي العدوي وامه العجماء بنت عامر وبها يعرف فيقال له ابن العجماء واخوه مطيع ولهما صحبة استشهد مسعود
يوم مؤتة ولهم في الصحابة مسعود بن اوس لكنه خزرجي انصاري بدري توفي في زمن عمر رضي الله عنهما ولهم اخر يقال له مسعود بن
اوس بن زيد بن اصرم النجاري بدري هو الذي قبله لكنه اختلف في نسبه وهو ابو محمد فهذان انصاريان او هذا وذاك قرشي
وهو المراد والله اعلم وذكر في الاستيعاب ونسبه وقال كان من اصحاب الشجرة واستشهد يوم مؤتة والله اعلم **قوله** ابن ابي سرح
هو بالحاء المهملة وهذا ظاهر **قوله** وزاد ابن هشام عن الزهري فيهم ابا كليب وجابرا ابني عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول وهما لاب وام
انتهى اما ابو كليب فاني لم اره كذلك وانما ذكر الذهبي فقال ابو كلاب بن ابي صعصعة الانصاري المازني قتل يوم مؤتة انتهى وقد
نبه على ذلك ابن هشام فقال فيه ابو كلاب يعني ابن ابي صعصعة الى ان قال ويقال فيه ابو كلاب وهو المعروف عندهم وقال ابو عمر
ابو كليب ذكره بعضهم في الصحابة لا اعرفه انتهى وذكر الذهبي صحابيا يقال له ابو كليب فقال الجهني حديثه عند اولاده وهو حجازي

انتهى

انتهى وقال ابو عمر في ابي كلاب بن ابي صعصعة الانصاري المازني قتل هو واخوه جابر بن ابي صعصعة يوم مؤتة وهما اخوا الحارث
وقيس بني ابي صعصعة انتهى وقال السهيلي ما لفظه ذكر ممن استشهد بمؤتة ابا كليب بن ابي صعصعة وقال ابن هشام فيه ابو
كلاب وهو المعروف عندهم وقال ابو عمر لا يعرف في الصحابة احد يقال له ابو كليب انتهى والحاصل انه ورد لذلك ابو كليب والمعروف
عندهم ابو كلاب وقد اطلت في ذلك والحاصل ما ذكرته اخرا والله اعلم **قوله** عمرا وعامرا ابني سعد بن الحارث بن عباد الى اخره
ذكر الذهبي عمرا ولم ينسبه ثم قال قتل يوم مؤتة ذكره ابن هشام وذكر اخاه عامرا ولم ينسبه ثم قال استشهد هو واخوه عمرو يوم مؤتة
قاله ابن الدباغ انتهى **ذكر فوائد تتعلق بهذه الاخبار** ٥ **قوله** قال ابن شيبة تقدم الكلام عليه وذكرت بعض ترجمته والله اعلم
قوله وقال الوقشي تقدم انه وقشي باسكان القاف وفتحها والظاهر ان النسب اليه كذلك وقد تقدم الكلام على هذا الرجل **قوله** وفي
العربي المصنف الهباة وكذا في النسخ والذي في الصحاح المباءة ولعله الصواب والله اعلم **قوله** ان تغيض تغيض الماء اذا نقص **قوله** السمائم
هذه جمع سموم وهي الريح الحارة مؤنثة والجمع سمائم بفتح السين قال ابو عبيد السموم بالنهار وقد يكون بالليل والحرور بالليل وقد يكون
بالنهار والله اعلم **قوله** فاذا بحث ذلك الرمل بحث مبني لما لم يسم فاعله والرمل مبني نائب مناب الفاعل **قوله** فشانك تقدم انه بفتح النون
مفعول بفعل مقدر اي اصلحي او نحوه **قوله** استحسنه المبرد هو بفتح الرا المشددة اسم مفعول وهو الامام ابو العباس محمد بن يزيد بن
عبد الاكبر بن عمير بن حسان بن سليمان الازدي الثمالي البصري المعروف بالمبرد النحوي نزل بغداد وكان اماما في النحو واللغة وله التواليف
النافعة في الادب منها الكامل اخذ الادب عن ابي عثمان المازني وابي حاتم السجستاني واخذ عنه نفطويه وغيره من الائمة وكان مناصرا
لثعلب صاحب الفصيح توفي يوم الاثنين لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة ٢٨٦ وقيل في ذي القعدة سنة ٢٨٥ ببغداد ودفن في مقابر
باب الكوفة في دار اشتريت له وصلى عليه ابو محمد يوسف بن يعقوب القاضي رحمه الله تعالى **قوله** الشماخ هو بفتح الشين المعجمة وتشديد
الميم وفي اخره خاء معجمة وقد تقدم ما فيه والشماخ اسما شعرا الشماخ بن حليف وابن الحناء وابن العلاء وابن عمرو وابن ضرار وابن ابي
شداد فحرر من هو منها ولا والله اعلم **قوله** الوتين هو عرق في القلب اذا انقطع مات صاحبه **قوله** وقد عاب بعض الرواة بعض الرواه
لا اعرفه **قوله** وذكر قصة الانصارية التي نحت على الناقة الى اخره حديثها في م د س مسلم في النذور وابو داود فيه والنسائي في السير
قوله وقال الوقشي تقدم ان الظاهر انه يقال باسكان القاف وفتحها الان وقت الاسمر فيه اللغتان وتقدم بعض ترجمة الوقشي
قوله وقال ابن قتيبة هذا هو الامام العلامة ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري وقيل المروزي النحوي صاحب كتاب
المعارف وادب الكاتب وكان فاضلا ثقة سكن بغداد وحدث بها عن ابن راهويه وابي حاتم السجستاني وتلك الطبقة روى
عنه ابنه احمد وابن درستويه الفارسي وله تصانيف كثيرة وكان قاضيا بالدينور توفي في ذي القعدة سنة سبعين وقيل سنة
احدى وسبعين وقيل في اول ليلة من شهر رجب وقيل منتصف شهر رجب سنة ست وسبعين ومائتين ومولده سنة ثلاث عشرة
ومائتين **قوله** وقال ابن هشام تقدم مرارا انه عبد الملك بن هشام مهذب سيرة ابن اسحق رواها عن زياد بن عبد الله البكائي عنه وتقدم
بعض ترجمته **سرية عمرو بن العاص الى ذات السلاسل** هو عمرو بن العاص بن وائل السهمي مشهور جدا وقد تقدم متى اسلم
وانه اسلم على يدي النجاشي فنفيد غريبة وهو انه صحابي اسلم على يدي تابعي ولا اعرف مثله وتقدم ان الاصح في العاصي وابن ابي الموالي
وابن الهادي وابن اليماني ان الصحيح كتابة الكل بالياء وقدمت كلام ابن الصلاح في العاصي والله اعلم **قوله** ذات السلاسل وهي من وراء
وادي القرى سميت بماء بارض جذام يقال له السلسل وقال السهيلي ذات السلاسل بضم السين الاولى وكسر السين الثانية
ماء بارض جذام به سميت الغزاة انتهى وقال ابن الاثير بضم السين الاولى وكسر الثانية ماء بارض جذام وبه سميت الغزوة وهو في اللغة
الماء السلسال وقيل هو بمعنى السلسال انتهى فوافق السهيلي في ذلك وكان اصل ابن الاثير الجوهري في الصحاح فانه قال وماء سلسل
وسلسال سهل الدخول في الحلق لعذوبته وصفائه والسلاسل بالضم مثله انتهى وقد ذكر غير واحد اللغتين فيها الضم والفتح
والمشهور في الكتب وعلى السنة الناس ذات السلاسل بفتح الاولى والله اعلم **فايده** ذكر النووي في تهذيبه ذات السلاسل
وتاريخها وضبطها وانها كانت بعد مؤتة فيما ذكره اهل المغازي قال سوى ابن اسحق فانه قال هي قبل مؤتة انتهى **قوله** وعقد له لوا
ابيض وجعل معه راية سودا سياتي الكلام على اللواء والراية في اواخر هذه السيرة في ذكر سلاحه عليه السلام **قوله** من سراة
المهاجرين والانصار السراة الاشراف وقد تقدم ذلك غير مرة وتقدم كلام السهيلي فيه وهو اخذه للناسخ ذلك

قوله من بلى تقدم انه على فعيل وان النسبة اليه بلوى وان بلى وزان على وانها قبيلة من قضاعه قوله وبلقين تقدم انه بفتح الموحدة واسكان
اللام ثم قاف مفتوحه ثم مثناة تحت ساكنه ثم نون يعني بني القين وهم من بني اسد يقال لهم بلقين كما يقال بلحارث وبلهجيم وهو
من شواذ التخفيف واذا نسبت اليهم قلت قيني ولا تقل بلقيني وقد تقدم مع حكاية اتفقت لي بالقاهرة في ذلك قوله رافع بن مكيث
تقدم انه بفتح الميم وكسر الكاف ثم مثناة تحت ساكنه ثم ثاء مثلثه وكذا اخوه جندب بن مكيث تقدما قوله وبعث ابا عبيدة بن الجراح
تقدم انه عامر بن عبد الله بن الجراح احد العشرة والسابقين وامين الامة مشهور جدا قوله سراة المهاجرين تقدم اعلاه ان السراة
الاشراف وقد تقدم قبله كلام السهيلي مع النحاة في ذلك قوله ودوخها هو بفتح الدال المهملة وتشديد الواو وبالخا المعجمة يقال داخ البلاد
يدوخها قهرها واستولى عليها وكذلك دوخ البلاد بالتشديد قوله وبلقين تقدم الكلام قريبا وانه بفتح الموحدة واسكان اللام وفتح
القاف ثم مثناة تحت ساكنه ثم نون قبيلة قوله وبعث عوف بن مالك الاشجعي بريدا عوف بن مالك صحابي مشهور رضي الله عنه
قوله بريدا هو بفتح الموحدة وكسر الرا وهذا معروف مشهور والبريد الرسول المستعجل قال بعضهم والبريد كلمة فارسية يراد بها
في الاصل البغل واصله بريده دم اي محذوف الذنب لان بغال البريد كانت محذوفة الاذناب كالعلامة لها فاعربت وخففت ثم سمي الرسول
الذي يركبه بريدا والمسافة التي بين السكتين بريدا والسكة موضع كان يسكنه الفيوج المرتبون من بيت او قبة او رباط وكان يرتب
في كل سكة بغال وبعد ما بين السكتين فرسخان وقيل اربعة وقد تقدم الكلام على البريد والميل والفرسخ بما فيه كفاية فانظره ان اردته
والله اعلم قوله يتفولهم القفول الرجوع وهذا ظاهر جدا وقد تقدم قوله يقال له السلسل تقدم الكلام عليه في اول هذه السرية
وكذا ذات السلاسل بضم السين الاولى وفتحها قوله ابن الحصين تقدم انه بضم الحا وفتح الصاد المهملتين وتقدم ان جميع الاسما كذلك
الا حضين بن المنذر ابا ساسان فانه بالضاد المعجمة وان جميع الكنى بفتح الحا وكسر الصاد المهملتين الا ان يكون بالالف واللام والله اعلم
قوله ابن المذهب تقدم انه باسكان الذال المعجمة وانه يقال اذهب وذهب قوله ثنا محمد بن ابي عدي هو محمد بن ابرهيم بن ابي عدي السلمي
مولاهم البصري القسملي لانه نزل في القسامله ابو عمرو عن حميد الطويل وحسين المعلم وابن عون وحبيب بن الشهيد وخلق
وعنه احمد وابن معين والفلاس وخلق وثقه ابو حاتم و س وغيرهما قال ابن سعد مات بالبصرة سنة اربع وتسعين ومايه زاد
غيره في ربيع الاخر اخرج له ع واحمد في المسند قوله عن داود هذا هو ابن ابي هند ابو بكر ويقال ابو محمد البصري احد الاعلام
واسم ابيه دينار وقيل طهمان راى انسا وروى عن ابي العالية وابن المسيب والشعبي وشهر بن حوشب وجماعة وعنه يحيى بن
سعيد الانصاري وقتاده وهما اكبر منه وشعبة وسفيان وحماد بن سلمة ويحيى بن سعيد القطان وخلق قال احمد ثقة
ثقة مثل داود بن ابي هند يسال عنه توفي سنة تسع وثلاثين ومايه وقال ابن المديني وجماعة سنة اربعين ومايه زاد بعضهم بطريق مكة
علق له خ واخرج له م اربعة قوله عن عامر هذا هو ابن شراحيل الشعبي احد الاعلام مشهور جدا قوله قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم جيش ذات السلاسل الحديث هذا مرسل لان عامرا الشعبي تابعي وهذا ظاهر وهذا المرسل ليس في شي من الكتب
والله اعلم قوله وان ابن فلان هو عمرو بن العاصي بن وايل السهمي وهذا ظاهر جدا سرية الخبط قوله الخبط هو بفتح
الخا المعجمة والموحدة وبالطا المهملة ورق الشجر وقال بعضهم ورق السمر والخبط ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها واسم الورق الساقط
خبط فعل بمعنى مفعول وهو من علف الابل والله اعلم قوله اميرها ابو عبيدة ابن الجراح تقدم اعلاه وقبله انه ابو عبيدة عامر بن عبد الله
ابن الجراح احد العشرة والسابقين وامين الامة مشهور جدا قوله وكانت في رجب سنة ثمان هذا فيه نظر لما في صحيح البخاري
ومسلم وغيرهما كما سياتي من حديث جابر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث مايه راكب واميرنا ابو عبيدة بن الجراح
نرصد عير قريش الحديث ان هذه السرية كانت قبل الهدنة بالحديبية فانه من حين صالح اهل مكة بالحديبية لم يكن يرصد
لهم عيرا بل كان زمن امن وهدنة الى حين الفتح وهذا ظاهر لا خفا به وبعد ان يكون سرية الخبط على هذا الوجه اتفقت مرتين
مرة قبل الصلح ومرة بعد الصلح والله سبحانه وتعالى اعلم وقد تعقب ذلك الحافظ شمس الدين ابن امام الجوزيه وتعقبها بتعقب
اخر وهو كونها في رجب وقال الظاهر انه وهم غير محفوظ اذ لم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه غزا في الشهر الحرام ولا اغار
فيه ولا بعث فيه سرية وقد عير المشركون المسلمين بقتالهم في اول رجب في قصة العلا ابن الحضرمي وقالوا استحل محمد الشهر
الحرام الى اخر كلامه فانه كلام حسن مليح ولكنه على ما اختاره من عدم نسخ القتال في الشهر الحرام وسلفه عطا واهل الظاهر وغيره

وظاهر هذا الحديث

ابو العباس

ابو العباس بن تيمية وسمعت من بعض الطلبة انه اختاره العلامة النحوي شيخ شيوخنا ابو حيان الاندلسي وهذا خلاف ما
عليه المعظم والله اعلم وقوله في قصة العلا بن الحضرمي صوابه عمرو بن الحضرمي اخو العلا والعلا ليس صاحب هذه السرية بل
صاحبها واميرها عبد الله بن جحش ومعه من المهاجرين معروفون مسمون ليس فيهم العلا وهذا ظاهر عند من يعرف وقد
تقدم ذلك في اوايل المغازي في السيرة من هذا الشرح والله اعلم قوله بالقبلية مما يلي ساحل البحر وبينها وبين المدينة خمس ليال
القبلية بفتح القاف والموحدة ثم لام مكسورة ثم يا مثناة من تحت مشدده ثم تا التانيث منسوبة الى القبل بفتح القاف
والموحدة وهي ناحيه من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة ايام كما هنا ذكرها ابن الاثير في حديث قطع النبي صلى الله عليه
وسلم بلال بن الحرث معادن القبلية وذكر ما ذكرته ثم قال وقيل هي من ناحية الفرع وهو موضع بين نخلة والمدينة وقال
هذا هو المحفوظ في الحديث وفي كتاب الامكنة معادن القلبة بكسر القاف وبعدها لام مفتوحه ثم با انتهى وقال الصغاني في ذيله
والقبلية من نواحي الفرع قوله فاكلوا الخبط تقدم ما الخبط في اول هذه السرية وانه ورق قوله واسماء قيس بن سعد
هذا هو قيس بن سعد بن عبادة بن دليم الانصاري الخزرجي السيد الجليل الذي كان يكون مع النبي صلى الله عليه وسلم
بمنزلة صاحب الشرطة من الامير صحابي مشهور جدا فلا نطول بترجمته رضي الله عنه قوله على ابي الهيجا تقدم مرات ان ابا
الهيجا المد والقصر الحرب قوله ابن طبرزد تقدم الكلام على ضبطه وما هو واللغات فيه وعلى هذا المسند ابي حفص وعلى
اخيه محمد بن طبرزد والله اعلم قوله فاقريه تقدم الكلام في مسئلة ما اذا قرى على الشيخ ولم يقر بل ولا انكر بل سكت بما فيه
غنى عن اعادته والصحيح الاكتفا به بذلك وهنا قد اقر فخرج من الخلاف والله اعلم قوله ابن الحصين تقدم قريبا ضبطه
وانه بضم الحا وفتح الصاد المهملتين وان الاسما كلها كذلك والكنى بالفتح اللهم الا ان يكون بالالف واللام ولم استثن من الاسما
الا ابا ساسان حضين بن المنذر فانه بالضاد المعجمة وهو فرد والله اعلم قوله البزار تقدم انه بزايين منقوطتين وهذا معروف
عند اهله في ابن غيلان هذا قوله اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابرهيم الشافعي تقدم الكلام على هذا الحافظ ابي بكر الشافعي وذكرت
بعض ترجمته قوله ثنا ابن ابي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي مولاهم المصري ابن ابي مريم ابو محمد الحافظ
المشهور اخرج له ع ولهم غير واحد يقال لكل منهم ابن ابي مريم هذا سعيد بن الحكم ويزيد بن ابي مريم البصري ويزيد بن ابي مريم
الشامي وابو بكر بن ابي مريم الغساني هؤلاء في الكتب الستة او بعضها قوله ان ابا حمزة الخميري الظاهر انه بالحا المهملة وبالزاي
قال شيخنا الحافظ العراقي في تخريج احاديث الاحيا في هذا الحديث المذكور في الاصل انه لا يعرف اسمه ولا حاله وعزى هذا الحديث
المستجاد للدارقطني والله اعلم قوله عليهم قيس بن سعد كذا هنا وقد تقدم اعلاه ان في سنده ابا حمزة الخميري ولا يعرف حاله
وسرية الخبط كان عليهم ابو عبيدة بلا خلاف والله اعلم وشبا ان يتعقب ابو نعيم له قوله تجهدوا تقدم انه بضم الجيم وكسر الها
اي حصل لهم جهد وهو المشقة قوله قال ابو نعيم لم يكن قيس بن سعد امير هذا الجيش الى اخره ابو نعيم هذا الظاهر انه شيخ ابي بكر الشافعي
ابرهيم بن اسحق والله اعلم قوله عن محمد بن عمر الظاهر انه الواقدي وقد قدم المولف ترجمته في اوايل هذه السيرة قوله وحدثني
داود بن قيس وابرهيم بن محمد الانصاري وخارجة بن الحارث قالوا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة في سرية قوله
ما ولا يحفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم معضل وقد يكون مرسلا والله اعلم قوله بجزر تقدم ان الجزر جمع جزور وهو من
الابل وقد تقدم وانه يجمع ايضا على جزاير قوله رجلا من جهينة هذا الرجل الجهني لا اعرفه قوله في نسب قيس بن سعد بن دليم هو
بضم الدال المهملة وفتح اللام وبعدها مثناة تحت ثم ميم وهذا ظاهر عند اهله قوله بوسق من تمر الوسق بفتح الواو وكسرها يفعل
امر من الرباعي وقوله فاشهد له هذا فعل ماض وهذا ظاهر جدا قوله نفر من الانصار ومعهم نفر من المهاجرين هذان النفران
لا اعرف اسماهم والنفر ما دون العشرة من الرجال كالرهط قوله ليخني هو بضم المثناة تحت ثم خا معجمة ساكنة ثم نون ومعنى ليخني
عليه اي يسلمه ويخفر ذمته وهو من اخنى عليه الدهر قوله في وسقه هو بفتح الواو وكسرها واسكان السين المهملة ثم قاف
ثم تا التانيث والظاهر ان الاعرابي اراد الوسق وذلك لاني لا اعرف من جموع الوسق اوسق ووسوق واوساق واوسق وقال
الفلعي كما نقله عنه النووي في تهذيبه الوسق بفتح الواو وجمعه اوسق ويقال بكسر الواو وجمعه اوساق قال والاول اكثر
واشهر والله اعلم قوله وقعا الاشريفا الظاهر انه بفتح الفا واذا كان كذلك فهو الكريم ولهذا وصفه بالمفرد فقال سرياق لو

البيوحه

فيما صوحه

اراد النعال بكسر الفا الذي هو جمع فعل الفال شريفه والله اعلم قوله نهاه اميه اميه هو ابو عبيده بن الجراح وقد تقدم قوله ان الحفر دمتك
هو رباعي يقال الحفى اذا انتقض عهده وحفى اذا وفى له بعهده قوله تحدثني محمد بن يحيى بن سهل الظاهر ان قايل ذلك هو محمد بن
عمر وهو الواقدي فيما يظهر والله اعلم ومحمد بن يحيى بن سهل ذكره ابن حبان في الثقات وكذا ذكر اباه وسهل هو ابن ابي حثمة الصحابي
مشهور رضي الله عنه الانصاري الاوسي ولد سنة ثلاث وقد حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم والاصح بل المجزوم به ان هذا
التاريخ في مولده غلط فانه شهد احدا والحديبيه وروى عنه بشير بن يسار وصالح بن خوات وعروه ونافع بن جبير وجماعه
وهذا يرد على الواقدي قوله انه ولد سنه ثلاث اخرج له ع واحمد في المسند قوله عن رافع بن خديج هذا صحابي مشهور
وخديج والده بفتح الخا المعجمه وكسر الدال المهمله والله اعلم قوله ان الحفر دمتك تقدم اعلاه انه رباعي وكذا تقدم قبله وتقدم
ما معناه قوله اترى ابا ثابت هو سعد بن عباده بن دليم سيد الخزرج كذا كنيته ويقال ابو قيس والاول اصح صحابي شهير
شهد العقبه وكان نقيبا وبدرا في قول بعضهم انه شهدها ووقع ذلك في م وقد تقدم بعض ترجمته مشهور فلا نطول
بها قوله وتحمل الكل هو بفتح الكاف وتشديد اللام وهو الشي الثقيل ومن لا يقدر على شي كالعيال واليتيم والمسافر والمعيي هذا اصله
من الكلال وهو الاعيا ثم استعمل في كل ضايع وامر مثقل قوله ويطعم هو بضم اوله وكسر العين رباعي وهذا ظاهر جدا قوله ولا
يقضي عني سعد تقدم الكلام عليها قريبا فانظره قوله ما اصاب القوم القوم منصوب مفعول ومن المجاعه محله الرفع فاعل
وهذا ظاهر قوله فنهيت هو مبني لما لم يسم فاعله اي نهاه اميه وهو ابو عبيده كما تقدم وياتي هنا قريبا عقيبه قوله اربع
جوايط الحوايط جمع حايط وهو البستان وقد تقدم قوله لجد خمسين وستين جد فعل ماض قطع ونجد بفتح اوله وضم الجيم
وتشديد الدال المهمله يقطع وهذا ظاهر ومجاز قوله خمسين وستين تقدم قريبا ان الوسق بفتح الواو وكسرها ستون
صاعا وتقدمت جموعه قريبا قوله فاوفاه وسقه المراد الجنس والله اعلم الوسق وهنا الضمير لا وسقة بالتنوين لاني ذكرت
ان الظاهر انه انث الوسق وقد ذكرت جموع الوسق قريبا وليس في جموعه ما وقفت عليه سقة والله اعلم قوله وحمله
اي اعطاه ما يركب والظاهر من حالهم انه اعطاه بعيرا يركبه وقد يكون اعطاه غير ذلك مما يركب والله اعلم قوله فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فعل فليس النبي منصوب مفعول وفعل مرفوع فاعل وهذا غاية في الظهور خبر العنبر ٥ قوله العنبر
سمكة كبيرة بحريه يتخذ من جلودها التراس ويقال العنبر قوله ورويناه من طريق البخاري ينبغي ان يقول ومسلم والنساي ثم يقول
وهذا السوقه وما السوقه هو للبخاري وقد اخرجه خ في المغازي عن علي بن عبد الله وهي هذه الطريق التي ذكرها المولف وفي
الذباح عن عبد الله بن محمد واخرجه مسلم في الذباح عن عبد الجبار بن العلا وس في الصيد عن محمد بن منصور اربعتهم عن سفين
وهو ابن عيينه به والله اعلم قوله ساسفين تقدم اعلاه في الغزوه ان ابن عيينه قوله بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا هو
بفتح الثا المثلثه والضمير مفعول ورسول مرفوع فاعل وهذا ظاهر جدا قوله نرصد هو بفتح اوله وضم الصاد وهذا ظاهر جدا
ثلاثي قوله عير قريش تقدم ما العير وانه القافله التي تحمل البر والطعام من بلد الى بلد وتقدم ان هذا الكلام فيه تعقب ذكرته وانه كان
ينبغي ان يكون هذه السريه قبل الهدنه لانه لا يمكن ان يكون بعدها قوله الخبط تقدم ما الخبط في اول هذه السريه قوله من ودكه
الودك بفتح الواو والدال المهمله دسم الشحم قوله ثابت هو بالثا المثلثه في اوله وبالموحده بعد الالف اي رجعت بنا التاء الساكنه
قوله ضلعا هو بكسر الضاد المعجمه وفتح اللام ويجوز اسكانها وهي معروفه قوله من اعضايه كذا في النسخه التي لي بالسين وكذا هو في نسخه
في هامش اصلنا الذي سمعنا فيه على العراقي صح نسخه وعليها علامه روايها وفي اصلنا بالبخاري اضلاعه وعليها صح وفي نسخه اخرى
بالسين صحيحه اضلاعه والله اعلم قال في المطالع ضلعا من اضلاعه وهو عظم الجنب الى ان قال ووقع في موضع من البخاري بالله
انتهى يعني المعجمه المشاله وهذا غريب وهو غير معروف انما المعروف فيه الضاد غير المشاله والله اعلم قوله واخذ رجلا هذا الرجل
لا اعرف اسمه والله اعلم سريه ابي قتاده بن ربعي الى خضره ٥ قوله سريه ابي قتاده بن ربعي ابو قتاده هذا هو فارس
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحارث بن ربعي وقيل النعمان بن ربعي وقيل عمرو بن ربعي بن كعب بن سلمه شهد احدا والمشاهد كلها ترجمته
معروفه رضي الله عنه توفي سنه ثمان وثلاثين وصلى عليه علي بالكوفه اخرج له ع ٥ قوله الى خضره هو بضم الخا واسكان الضاد
المعجمه وهذا الظاهر ثم راء ثم تا التانيث وذكر هنا انه ارض محارب وسياتي بعده بنجد قوله ان يشن تقدم معناه ومعناه يفرق على من

كل وجه يقال الشن واشن قوله على حاضر منهم عظيم تقدم ما الحاضر وهو القوم النزول على ما يقيمون به ولا يرحلون عنه ويقال للمناهل
المحاضر للاجتماع بها والحضور عليها قال الخطابي ربما جعلوا الحاضر للمكان المحضور يقال نزلنا حاضر بني فلان فهو فاعل بمعنى مفعول
قوله فصرخ رجل منهم هذا الرجل لا اعرف اسمه قوله ما خضره اي خضره وبعض من سكانه ما وما مكان من ولكن الاكثر اطلاق من على من يعقل
وما على ما لا يعقل قوله فعدل البعير عدل مبني لما لم يسم فاعله والبعير مرفوع نايب مناب الفاعل قوله جاريه وضيه هذه الجاريه لا اعرف
اسمها قوله وضيه هو بالهمز المفتوحه الممدوده اي حسنه جميله قوله قرات على ابي الهيجا تقدم مرارا ان الهيجا بالمد والقصر الحرب
قوله بقرافه بقرافه ساريه القرافه بفتح القاف وتخفيف الرا وبعد الالف فا مفتوحه ثم تا التانيث وساريه بالسين المهمله وبعد
الالف را مكسوره ثم مثناه تحت مفتوحه ثم تا التانيث مقبرى اهل القاهره ومصر فايده شاورده ذكر ابن عبد الحكم في تاريخ مصر ان
عمرو بن العاص اعطاه المقوقس فيها مالا جزيلا وذكر انا نجد في الكتاب الاول انها تربه الجنه فكاتب عمر بن الخطاب في ذلك فكتب
اليه اني لا اعرف تربه الجنه الا لاجساد المومنين فاجعلها لموتاهم او كما قال وقد نقل الا قتابهدم ما بني فيها عن ابن الحميري والظهير
الترمنتي وغيرهما في التذكره شي يتعلق بتراب المقطم عن كعب وهو الجبل المشرف على القرافه قوله في وصف جبل المكبر هو بكسر
الموحده المشدده وهذا ظاهر عند اهل الحديث قوله ابن الحصين تقدم مرارا انه بضم الحا وفتح الصاد وتقدم ان الاسما كلها كذلك
الاحصين بن المنذر ابا ساسان فانه بالاعجام فرد وتقدم ان الكنى كلها بالفتح الا ان يكون بالالف واللام قوله ابن المذهب تقدم
مرارا انه باسكان الذال المعجمه وانه يقال اذهبه وذهبه قوله انا ابو بكر ابو بكر بن مالك تقدم مرارا من كلام المولف انه ابو بكر احمد
ابن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قوله ابا عبد الله هذا هو عبد الله بن الامام شيخ الاسلام واحد العلما الاعلام ابي عبد الله
احمد بن محمد بن حنبل راوي المسند وغيره عن ابيه وعبد الله حافظ جليل كبير ترجمته معروفه وكذا ترجمه ابيه رحمهما الله
تعالى قوله ساسفين هذا هو ابن عيينه الامام الذي قال الشافعي لولا سفين ومالك لذهب علم الحجاز قوله عن ايوب هو ابن
ابي تميمه السختياني احد الاعلام وهو تابعي صغير سمع ام خالد بنت خالد واسمها امه بنت خالد بن سعيد بن العاص
قوله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سريه الى نجد الحديث هذا الحديث اخرجه خ م البخاري
في المغازي عن ابي النعمان ومسلم فيه عن ابي الربيع وابي كامل ثلاثتهم عن حماد عن ايوب به واما عدل المولف عن ان يذكره من عندهما
او من عند احدهما لانه رواه من طريق المسند اعلا منهما ابن حنبل لو رواه منهما او من احدهما وقد رويت المسند بعضه سماع وبعضه
اجازه بيني وبين حنبل اثنان شيخنا صلاح الدين ابن ابي عمر وابن اميله وابن الهبل الكن ابن ابي عمر غالبه سماع والاخرين
اجازه لكن ابن اميله وابن الهبل اجازه لي وابن ابي عمر قرات عليه بعضه وسمعت عليه بعضه اجازه عن ابي الحسن علي بن احمد
ابن عبد الواحد بن البخاري عن حنبل فكاني سمعت هذا الحديث من المولف ابن سيد الناس وقد تقدم انه توفي سنه اربع وثلاثين
وسبعمايه فكاني لقيته وصافحني به والله اعلم سريه ابي قتاده بن ربعي الانصاري الى بطن اضم ٥ قوله ابي قتاده تقدم
بعض كلام على ابي قتاده اعلاه وقبله ايضا غير مره قوله الى بطن اضم وسياتي انها فيما بين ذي خشب وذي المروه وبينها وبين
المدينه ثلاثه برد اضم بكسر الهمزه وفتح الضاد المعجمه ثم ميم جبل قاله الجوهري في صحاحه وقال غيره اسم جبل وقيل موضع
قوله ذي خشب هو بضم الخا والشين المعجمتين ثم موحده قال شيخنا مجد الدين في قاموسه خشب كجنب واد
باليمامه وواد بالمدينه انتهى وفي النهايه خشب بضمتين وهو واد على مسيره ليله من المدينه له ذكر كثير في الحديث والمغازي
ويقال له ذو خشب انتهى قوله محلم بن جثامه محلم بضم الميم وفتح الحا المهمله ثم لام مشدده مكسوره ثم ميم اسم فاعل وجثامه
بفتح الجيم وتشديد الثا المثلثه وبعد الالف ميم مفتوحه ثم تا التانيث واسم جثامه يزيد بن قيس بن ربيعه وهو اخو
الصعب بن جثامه له ذكر في قتله عامر بن الاضبط المذكور هنا فنزلت فيه واذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا الايه وقيل انه مات
بعد ايام فلفظته الارض وهذا يقتضي ان يكون توفي في عهده عليه السلام وقال بعض اشياخي انه توفي بحمص ايام ابن الزبير
ثم اني رايت هذا نقله السهيلي عن روايه ابن اسحق ولفظه وفي روايه عن ابن اسحق ان محلم بن جثامه مات بحمص في اماره ابن
الزبير قال واما الذي نزلت فيه الايه لمن القى اليكم السلم فالاختلاف فيه شديد فقيل اسمه فليت وقيل محلم كما تقدم وقيل
نزلت في المقداد بن عمرو وقيل في اسامه وقيل في ابي الدردا واختلف ايضا في المقتول فقيل مرداس بن نهيك وقيل عامر بن

وبعضه م

الاضبط والله اعلم كل هذا مذكور في التفاسير والمسندات انتهى لقطه ذكر ذلك في اخر روضه ولكونه لقطة الارض قدمه ابو عمر
وذكر ايضا ان الذي لقطته الارض غير محلم ومحلم نزل حمص باخره وتوفي بها في ايام ابن الزبير ثم ذكر الاختلاف في قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا اذا ضربتم في الارض وسياتي في حديث عن الحسن في محلم ما مكث الا سبعا حتى مات فلفظته الارض وبين (في المراد)
هذا وما تقدم بون كبير **قوله** فمر عامر بن الاضبط الاشجعي عامر هذا معدود في الصحابة قبله سريه النبي صلى الله عليه وسلم
بطونه متعود ابا الشهاده وكان ينبغي ان يعد هذا في التابعين لما عرف من قاعدة اهل الحديث في الصحابي والتابعي وفي الصحابي الذي
يعد فيهم اقوال قد ذكرتها في تعليقي على البخاري والاضبط والده بفتح الهمزة ثم ضاد معجمه ساكنه ثم موحده مفتوحه ثم طا مهمله
قوله ووطب لبن كان معه الوطب بفتح الواو واسكان الطا المهمله ثم موحده زق اللبن خاصه والجمع أوطب ووطاب
واوطاب وانعال قليل في فعل انما بابه فعال ولكنه جا كذلك في حديث ام زرع والاوطاب تمخض وفي النسائي والوطاب **قوله**
الى ذي خشب تقدم ضبطها قريبا **قوله** على يتين هو مثناتين تحت الاولى مفتوحه والثانيه ساكنه ثم نون كذا رايتها ولا اعرف
فيها شيئا غير ذلك **قوله** بالسقيا هي بضم السين المهمله ثم قاف ساكنه ثم مثناه تحت مقصوره وهي قريه جامعه من عمل الفرع
بينهما مما يلي الجحفه سبعه عشر ميلا **قوله** ثم عمد تقدم انه بفتح الميم في الماضي وكسرها في المستقبل واني رايت في حاشيه بخط من
لا اعرفه عن الليلي في شرح الفصيح العكس ايضا **قوله** فقام اليه الاقرع بن حابس هو الاقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان
ابن مجاشع السهمي وفد بعد الفتح في وفد بني تميم وشهد حنينا والطايف وشهد مع خالد بن الوليد حرب اهل العراق وكان على
مقدمته وقال ابن دريد اسمه فراس ولقب الاقرع لقرع في راسه وكان احد الاشراف واستعمله عبد الله بن عامر على جيش
سيره الى خراسان فاصيب هو في الجيش في الجوزجان وكان من المولفه اخرج له احمد في المسند قال الحسيني روى عنه حديث
في مسند النسائي روى عنه ابو سلمه بن عبد الرحمن **قوله** وعيينه بن حصن تخصمان عيينه تقدم غير مره بعض ترجمته
قوله لكنانه من خندف هي بكسر الخا المعجمه ثم نون ثم دال مهمله مكسوره ثم فا قال الجوهري امراة الياس بن مضر واسمها ليلى بنت
عمران بن الحاف بن قضاعه نسب ولد الياس اليها وهي امهم انتهى واذا كان كذلك اسم امراه فهو غير مصروف للعلميه والتانيث
قوله فقام رجل ادم اي اسمر **قوله** ضرب هو بفتح الضاد المعجمه واسكان الراء ثم موحده وهو الخفيف اللحم الممشوق المستدق
قوله اللهم لا تغفر لمحلم بن جثامه ثلاثا الى ان قال الحديث لم يذكر فيه انه استغفر له بعد ذلك فان كان ذلك مذكورا في اخر الحديث
فكان ينبغي له ان لا يختصر كذلك وقد قال ابن قيم الجوزيه الحافظ شمس الدين قال ابن اسحق وزعم قومه انه استغفر له بعد ذلك
انتهى والله اعلم **قوله** وفي حديث عن الحسن الظاهر ان هذا هو الحسن بن ابي الحسن البصري احد الاعلام فيكون هذا الحديث
مرسلا **قوله** الى صدين الصد هو بضم الصاد وفتحها وبالدال المهملتين تثنيه والصد الجبل قال ابو عمرو وقيل للجبل صد وسد
وشد وسد **قوله** ثم رضموا عليه الحجاره رضموا بفتح الراء وبالضاد المعجمه اي جعلوا بعضها فوق بعض **سريه ابن ابي حدرد الاسلمي**
قوله ابن ابي حدرد هو عبد الله بن ابي حدرد واسمه سلامه بن عمير بن ابي سلامه وقيل غير ذلك ابو محمد الاسلمي صحابي له روايه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي بكر وعمر وابي هريره وشهد الحديبيه وخيبر وما بعدها ومات سنه احدى وسبعين
عن احدى وثمانين سنه روى عنه ابنه القعقاع وابو مودود وعبد العزيز بن ابي سليمان وغيرهما اخرج له احمد في المسند
رضي الله عنه **قوله** الى الغابه هي بالغين المعجمه وبعد الالف موحده مفتوحه ثم تا التانيث مال من اموال عوالي المدينه وهي مذكوره
في تركه الزبير انه اشتراها بسبعين ومايه الف وبيعت في تركته بالف الف وستمايه الف وقد صحفها بعض الناس كما قاله في المطالع
فقال العابه ولذلك غلط بعض الشارحين في تفسيره فقال الغابه موضع الشجر التي لبيت بموضع لاحتطاب الناس ومنافعهم
فغلط فيه من وجهين وانما الغابه هي الشجر الملتف والاجم من الغابه وشبهها انتهى **قوله** قال ابن ابي حدرد تقدم الكلام عليه قريبا
جدا اي اول السريه وهي سريته **قوله** تزوجت امراه من قومي هذه المراه من قومه لا اعرف اسمها **قوله** ما اعيك هو بضم الهمزه
رباعي وهذا ظاهر **قوله** رفاعه بن قيس او قيس بن رفاعه هذا الرجل سياتي قتله قريبا وهو على دين قومه **قوله** في بطن عظيم
البطن دون القبيله **قوله** من بني جشم تقدم انه لا ينصرف للعدل والعلميه **قوله** ورجلين معي من المسلمين هذان الرجلان
لا اعرف اسميهما والله اعلم **قوله** شارفا الشارف المسن من النوق وفي مسلم بانه المسن الكبير والمعروف في ذلك انه من

النوق خاصه لا من الذكور وحكى الحربي عن الاصمعي انه يقال شارف للذكر والانثى ويجمع على شرف **قوله** عجفا هو بالمد اي مهزوله
قوله دعهم الرجال اي قووها بايديهم **قوله** من الحاضر تقدم الكلام عليه قريبا وبعيدا **قوله** عشيشيه هي تصغير عشيه
والعشيه وكذا العشي من صلاه المغرب الى العتمه وتصغير العشي عشيان على غير مكبره كانهم صغروا اعشيانا ويقال ايضا
في تصغيره عشيشان **قوله** صاحبي هو بتشديد اليا على التثنيه وهذا ظاهر جدا **قوله** غبر القوم تقدم مرارا ان الغبر بكسر الغين
المعجمه وتشديد الراء المفتوحه ثم تا التانيث الغفله **قوله** فحمه العشاء هي اقباله واول سواده يقال للظلمه التي بين صلاتي العشا
الفحمه والظلمه التي بين العتمه والغداه العسعسه **قوله** وكان لهم راع هذا الراعي لا اعرف اسمه والله اعلم **قوله** فابطا عليهم ابطا
بهمزه مفتوحه في اخره وهذا ظاهر **قوله** فقام صاحبهم ذلك هو رفاعه بن قيس او قيس بن رفاعه الذي جمعهم **قوله** نفحته بسهم
النفح بفتح النون واسكان الفاء وبالحا المهمله الضرب والرمي **قوله** وشد دت الشد العدو **قوله** النجا هو بالمد **قوله** عندك عندك
معنى الاغرا قال الجوهري وقد يغرى بها اي عند معمول عندك زيدا اي خذه انتهى **قوله** وجيت براسه احمله الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم تقدم في غزوه بدر من حمل راسه من مكان الى مكان وفيهم هذا الكافر **قوله** فجعت الى اهلي التي بتشديد اليا
جار ومجرور وهي يا النفس **فتح مكه شرفها الله تعالى** ٥ **تنبيه** كان خروجه عليه السلام بعد العصر (يوم الاربعاء)
لعشر ليال خلون من رمضان سنه ثمان وسياتي هنا انه خرج لعشر مضين من رمضان وسياتي ما فيه **قوله** وكانت في رمضان
سنه ثمان هذا ما لا اعلم فيه خلافا في الشهر والسنه ووقع في البخاري في المغازي حدثني محمود انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينه ومعه عشره الاف وذلك
على راس ثماني سنين ونصف من مقدمه المدينه الحديث فعلى هذا يكون الفتح في التاسعه وفي هذا نظر والله اعلم **تنبيه** الفتح كان
في تاسع عشر رمضان وخروجه كان في العاشر وقال ابن القيم في غزوه الطايف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من المدينه
الى مكه في اواخر رمضان بعد مضي ثمانيه عشر ليله منه والدليل عليه ما رواه احمد في مسنده سا اسمعيل عن خالد الحذا عن ابي قلابه
عن ابي الاشعث عن شداد بن اوس انه مر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح على رجل يحتجم لثمان عشره ليله من رمضان وهو اخذ (خرج)
بيدي فقال افطر الحاجم والمحجوم وهذا اصح من قول من قال انه خرج لعشر خلون من رمضان وهذا الاسناد على شرط مسلم فقد روى به
بعينه ان الله كتب الاحسان على كل شي انتهى والحديث المذكور في دس ولكن ليس فيه زمن الفتح والله اعلم انتهى وفي مسلم في الصوم من (حديث)
حديث محمد بن رافع ففتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكه لثلاث عشره خلت من رمضان ثم ذكر عن ابي سعيد قال غزونا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشره مضت من رمضان وفي روايه لثمان عشره خلت وفي روايه لثنتي عشره وفي روايه
لسبع عشره او تسع عشره قال النووي المشهور في كتب المغازي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في غزوه الفتح لعشر خلون من
رمضان ودخلها لتسع عشره خلت منه ووجه الجمع بين هذه الروايات ثم اخلى بياضا ولم يجمع وقد اخترمته
المنيه ولم يجمع وقال مغلطاي في سيرته الصغرى انه عليه السلام طاف بالبيت يوم الجمعه لعشر مضين من رمضان وقد حاولت
الجمع بين الروايات فلم يمكني وحاصل الروايات التي وقفت عليها في ذلك ثلاث عشره وثماني عشره وثنتا عشره وسبع عشره
او تسع عشره وخروجه من المدينه الى مكه بعد مضي ثماني عشره وهذه في مسند احمد بسند صحيح وقد قدمت ذلك **قوله**
بتاليه الوتير هو بفتح الواو وكسر المثناه فوق ثم مثناه تحت ساكنه ثم را قال المولف في الفوايد الوتير ما لخزاعه وهو في كلام
العرب الورد الابيض انتهى وقال الصغاني والوتير اسم ما باسفل مكه جرثمها الله تعالى لخزاعه وبعض اصحاب الحديث يقولونه
بالنون انتهى **قوله** وكان الذي هاج هاج الشي يهيج هيجا وهيجانا وهياجا اي ثار وهاجه غيره يتعدى ولا يتعدى **قوله**
ان رجلا من الحضرمي يقال له مالك بن عباد سياتي ان خزاعه قتلته **قوله** وحلف الحضرمي تقدم ان الحلف بكسر الحا المهمله واسكان
اللام وتقدم ان الحلف والمحالفه الموازره والمناصره ومنه تحالف قريش وبني كنانه على بني هاشم اي حلف بعضهم لبعض على
عداوتهم وصاروا يدا عليهم **قوله** الى الاسود بن رزن هذا لا اعرف له اسلاما وسياتي قريبا انه قتلته خزاعه ولهم شخص اخر
يقال له الاسود بن رزن على قول في اسمه وقول في اسم ابيه لكنه انصاري ورزن بكسر الراء وفتحها ثم زاي ساكنه ثم نون قال
السهيلي الاسود بن رزن الكناني بفتح الراء وذكر الشيخ الحافظ ابو عمر ان ابا الوليد اصلحه رزنا بكسر الراء قال والرزن نقر في حجر

مسك الماقال والحوض وفي كتاب العين الرزن الكر يحبس الما والمعنى متقارب انتهى والرزن بفتح الرا ثم زاى ساكنة ثم نون المكان
المرتفع وفيه طمانينة تمسك الما والجمع رزون ورزان مثل فرخ وفراخ وفروخ ابو عبيدة الرزان مناقع الما واحدها رزنة بالكسر
هذا لفظ الجوهري باختصار الشعر وقال ابو ذر الخشني في حواشيه الاسود بن رزن يروى هنا بكسر الرا وفتحها واسكان
الزاى وفتحها وقيده الدارقطني بفتح الرا واسكان الزاى لا غير انتهى **قوله** سلمى هو بفتح السين **قوله** عند انصاب الحرم هو بالنون
والصاد المهملة في اخره موحدة حدود الحرم **قوله** حجزا اي منع وهذا ظاهر **قوله** الحديبية تقدم انها بالتشديد والتخفيف وتقدم
ابن عم من تكلم **قوله** الهدنة تقدم انها الصلح **قوله** في الاسود بن رزن تقدم الكلام عليه اعلاه **قوله** نوفل بن معوية الديلي نوفل هذا
كنيته ابو شعوية له صحبة شهد الفتح وله احاديث روى عنه عراك بن مالك وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث وغيرهما توفي
في خلافة يزيد بن معوية وقد بلغ المائة او زيد قال الواقدي شهد مع المشركين بدرا واحدا وكان له ذكر ونكاية وقيل مات
زمن معوية اخرج له احمد في المسند خ م س رضي الله عنه **قوله** حتى بيتت خزاعة التبييت ان يقصد بالليل من غير ان تعلم فيوخذ بغتة
وهو الساه **قوله** وهم على الوتير تقدم الكلام عليه اعلاه وما قاله الصغاني فيه عن بعض اصحاب الحديث **قوله** فاصابوا منهم
رجلا هذا الرجل الخزاعي لا اعرف اسمه **قوله** ورفدت بني بكر قريش بالسلاح اي اعطت والرفد بالكسر العطا والصلة وبالفتح المصدر
تقول رفدته ارفده رفدا اي اعطيته وكذا اذا اعنته **قوله** وقاتل معهم من قريش من قاتل مستخفيا ذكر ابن سعد منهم صفوان بن امية
وحويطب بن عبد العزى ومكرز بن حفص بن الاخيف تقدم بعض تراجم الثلاثة وان صفوان اسلم بعد حنين وكان
احد الاشراف وان حويطبا اسلم وكان من المولفة شهد حنينا ثم حسن اسلامه تقدم واما مكرز فقد تقدم ضبطه بما
فيه كفاية وكذا ضبط جده واني لم ار احدا ذكر باسلام الا ما كان من ابن حبان فانه ذكره في الصحابة في ثقاته **قوله** يا نوفل
تقدم انه ابن معوية الديلي وقد تقدم اعلاه بعض ترجمته **قوله** الهك الهك هما منصوبان بفعل مقدر من اتق او احذر
او نحو ذلك **قوله** ثاركم تقدم انه بالهمز الساكنة في وسطه ويجوز تسهيله وهو معروف **قوله** يقال له منبه هو اسم فاعل
ولا اعلم له ترجمة الا انه كافر **قوله** الى دار بديل بن ورقا الخزاعي بديل هذا هو ابن ورقا بن عبد العزى بن ربيعة الخزاعي اسلم هو
وابنه عبد الله يوم الفتح بمر الظهران وقيل اسلم قديما وكان من كبار مسلمة الفتح وشهد بديل وابنه حنينا والطايف وتبوك
وتوفي قبل النبي صلى الله عليه وسلم اخرج له احمد في المسند وحديثه في خامس عشر مسند الانصار روى عنه ابنه
سلمة وحبيبة بنت سريق رضي الله عنه **قوله** ودار مولى لهم يقال له رافع رافع مولى بديل بن ورقا الخزاعي ذكره الذهبي في
تجريد الصحابة وقال ذكره ابن اسحق اخرجه ابو عمر انتهى وقد راجعت الاستيعاب فرايته ذكره مختصرا جدا من كلام ابن اسحق
والله اعلم **قوله** ولما تظاهر بنو بكر وقريش تظاهر تعاونوا **قوله** خرج عمرو بن سالم الخزاعي عمرو هذا هو عمرو بن سالم
ابن كلثوم الخزاعي الشاعر القائل الابيات الاتية في سبب غزوة الفتح مذكور في الصحابة رضي الله عنه وقيل في اسمه عمر
بضم العين وحذف الواو وهو الاصح قاله الذهبي في تجريده في عمر وذكره في البابين **قوله** وكان ذلك مما هاج تقدم قريبا
معنى هاج والكلام عليه **قوله** بين ظهرى الناس اي بينهم **قوله** ناشد اي طالب ومذكر **قوله** حلف ابينا تقدم ما
الحلف وضبطه **قوله** الاتلدا هو بالمثناة فوق الساكنة اي القديم **قوله** قد كنتم ولدا وكنا والدا قال المولف في الفوايد
يريد ان بني عبد مناف امهم من خزاعة وكذلك قصي امه فاطمة بنت سعد الخزاعية والمولد الولد انتهى **قوله** ثمة اسلمنا
ثمة حرف عطف يدل على الترتيب والتراخي وربما ادخلوا عليها التا كما قال هذا ثمة اسلمنا وكما قال غيره ولقد امر على اللئيم يسبني
فمضيت ثمة قلت لا يعنيني **قوله** اسلمنا قال المولف من السلم لانهم لم يكونوا امنوا بعد انتهى وكذا قال السهيلي وسيجي في قوله وقتلونا
ركعا وسجدا كلام ينافي هذا وينبغي ان يقال هنا ايضا مثله والحاصل انه ينبغي ان يقال في قوله ثمة اسلمنا المجاز اي فينا من اسلم كما
قيل في ركعا وسجدا وانه على المجاز والله اعلم **قوله** نصرا اعتدا هو بالعين المهملة وبالتا المثناة فوق الشي العتيد الحاضر المهيأ
وهذا الظاهر ويحتمل ان يكون من القوة والله اعلم وفي نسخة في الاستيعاب ابدا وهو من القوة وقال ابن هشام في السيرة حين
ذكر اعتدا ويروى ايدا **قوله** قد تجردا قال ابو ذر من رواه بالحا يعني المهملة فمعناه غضب ومن رواه بالجيم فمعناه شمر وتهيأ
لحربهم **تنبيه** انشد بعضهم هذا وزاد بعد قوله تجردا ابيض مثل البحر يسمو صعدا هذا ساقط من نسخ هذه التي وقفت

عليها وفي الاستيعاب ابيض مثل البدر ينمي صعدا **قوله** ان سيم خسفا وجهه تربدا سيم بكسر السين المهملة واسكان
المثناة تحت ثم ميم وهو مبني لما لم يسم فاعله يقال سمته خسفا اي اوليته ذلا ويقال كلفته المشقة والذل والخسف بفتح
الخا المعجمة وضمها واسكان السين المهملة وبالفا **قوله** وجهه تربدا يقال اربد وجهه اي تغير الى الغبرة وقيل الربدة لون
بين السواد والغبرة **قوله** في كدا هو بفتح الكاف وبالمد هي الثنية التي باعلا مكة وهو مصروف واما كدى بضم الكاف والقصر
والتنوين فهو اسفل مكة هذا هو الصواب المشهور الذي قاله الجماهير من العلما والمحدثين واهل الاخبار واللغة والفقه
وما سوى ذلك فليس بشي والله اعلم **قوله** رصدا اي طالبا بين قريبة **قوله** ان لست ادعو احدا لست بفتح التا على الخطاب
كذا في نسخة من الاستيعاب صحيحة وبالضم ايضا بالقلم وله وجه ايضا والظاهر من الكلام الفتح ولكن ان كان الفتح الرواية
فهو المتبع **قوله** هم بيتونا اي اخذونا بياتا اي ليلا وقد تقدم **قوله** بالوتير تقدم الكلام عليه في اول هذه الغزوة وما
قاله الصغاني فيه **قوله** هجدا هو بضم الها وتشديد الجيم مفتوحة جمع هاجد والهاجد النايم ليلا يقال هجد وتهجد
اي نام ليلا وهجد وتهجد اي سهر وهو من الاضداد والمراد الاول والله اعلم **قوله** وقتلونا ركعا وسجدا قال المولف يقول
قتلنا وقد اسلمنا وقال في الفوايد يدل على ان فيهم من كان اسلم وصلى قاله السهيلي انتهى قال السهيلي بعد قوله هو من السلم
لانهم لم يكونوا امنوا بعد غير انه قال ركعا وسجدا يدل على انه كان فيهم من صلى لله فقتل والله اعلم انتهى **قوله** يا عمرو بن
سالم عمرو يجوز فيه الضم وفي ابن الفتح ويجوز فتحهما ويجوز ضمهما وهذا الثالث ذكره ابن مالك في التسهيل **قوله** عنان من
السما العنان بفتح العين المهملة وبنونين بينهما الف قال المولف العنان السحاب انتهى الواحدة عنانة ولم يذكر المولف في
الفوايد الكلام على هذه الامالي على ترتيبها في النظم ولكنه ذكر الوتير اولا ثم العنان ثم قوله كنتم ولدا **قوله** ثم خرج بديل بن ورقا
بديل تقدمت ترجمته قريبا في هذه الغزوة رضي الله عنه **قوله** وبظاهر قريش تقدم ان المعاونة المظاهرة **قوله** بعسفان
تقدم انها قرية جامعة على ستة وثلاثين ميلا من مكة **قوله** وقد رهبوا هو بكسر الها اي خافوا والرهبة الخوف **قوله**
على ام حبيبة هي ام المومنين ابنة ابي سفيان بن صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف اسمها رملة وقيل
هند والمشهور الاول تقدمت رضي الله عنها وهي اشهر من ان تذكر توفيت سنة ٤٤ وقيل توفيت قبل معوية بسنة
بالمدينة قال ابن عساكر وقيل توفيت سنة اثنتين واربعين **قوله** وانت مشرك نجس في هذا الكلام ما يدل لمن قال ان
المشرك نجس العين ولم يول الاية انما المشركون نجس وقد استدل الشافعي فيما اخبرني به بعض مشايخي بالقاهرة وهو
من اهل الشام عن الامام الشافعي انه استدل على ان المشرك ليس بنجس العين بانه عليه السلام امسك الشيطان في الصلاة
وخنقه حتى وجد برد لسانه على يده واللسان لا يخلو عن رطوبة والله اعلم **قوله** في قول عمر فوالله لو لم اجد الا الذر
لجاهدتكم به هو كلام مفهوم المعنى ليس بكذب وان كان الذر لا يقاتل به الا انه جرى في كلامهم كالمثل قاله السهيلي والله اعلم
قوله يدب هو بكسر الدال المهملة يقال دب يدب بتشديد الموحدة دبا ودبيبا اي مشى على هيئته **قوله** ويحك تقدم
الكلام على ويح وويل مطولا في اوايل هذه السيرة وان ويح كلمة يقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها فيرحم عليه وقيل فيها غير ذلك مما ذكرته
قوله ما يبلغ ابني ان يجير بين الناس قال السهيلي وقد ذكر ابو عبيد هذا محتجا به على من اجاز امان الصبي وجوازه ومن اجاز
جوار الصبي انما اجازه اذا عقل الصبي وكان كالمراهق انتهى والحسن اذ ذاك في سنه ثمان كان سنه دون ذلك بكثير لان فاطمة ولدته
رضي الله عنهما في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة هذا اصح ما قيل في ذلك كما قاله ابن عبد البر والله اعلم وقد
قال عليه السلام ويجير عليهم ادناهم يعني المسلمين معناه والله اعلم ان ادنى المسلمين كالعبد ونحوه يجوز جواره فيما اقل
مثل ان يجير واحدا من العدو او نفرا يسيرا واما ان يجير على الامام قوما يريد الامام غزوهم وحربهم فلا يجوز ذلك عليهم
ولا على الامام وهذا الذي ارادت فاطمة رضي الله عنها والله اعلم قاله السهيلي **قوله** فاجر بين الناس اجر بفتح الهمزة وكسر
الجيم وسكون الرا امر من الاجارة **قوله** او ترى ذلك هو بتحريك الواو على الاستفهام وترى يجوز في تايها الضم والفتح وهذا
ظاهر **قوله** ادنى العدو اي اقرب اعدائنا عداوة ويحتمل انه الى ابن عمر اعدى العدو والله اعلم كذا قال ابن اسحق ادنى وقال ابن
هشام اعدى **قوله** ان اجير هو بضم الهمزة رباعي وبالرا من الاجارة وقد تقدم **قوله** بالجهاز يجوز فيه كسر الجيم وفتحها وكذا جهاز

العروس قوله فتجهز هو باسكان الزاي على الامر قوله اعلم الناس انه سائر الى مكة هذا من كلام ابن اسحق وسياتي من كلام ابن اسحق
في اول غزوة تبوك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يخرج في غزوة الا كنى عنها وورى بغيرها وهذا موافق لما هنا وكذا هو في
بعض طرق الصحيح في تبوك قلما يريد غزوة الا ورى عنها بغيرها وفي هذين ما يعارض الرواية التي في الصحيحين في حديث كعب بن
مالك وسياتي في غزوة تبوك ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فان صح كلام
ابن اسحق في هذه غزوة الفتح ما قاله انه اعلم الناس فيمكن تاويل ما في خ م لما في بعض طرق الحديث في حديث كعب قلما والله اعلم
ويؤيد الصحة كلام ابن اسحق كتابة حاطب الى اهل مكة والا فمن اين يعلم ذلك حاطب وقد صرح بعض الفاظ ما كتبه اليهم انه قد توجه اليكم
او الى غيركم فعليكم الحذر وهذا يؤيد انه لم يتحقق مسيره اليهم والله اعلم قوله خذ العيون هو جمع عين وهو الجاسوس قوله حتى نبغتها
اي نفجاها قوله فكتب حاطب بن ابي بلتعة الى قريش يخبرهم بذلك قال المولف وحاطب بن ابي بلتعة مولى عبد الله بن حميد بن
زهير بن اسد بن عبد العزى واسم ابي بلتعة عمرو وفي ولده زياد بن عبد الرحمن شبطون روى الموطا عن مالك اندلسي ولي قضا
طليطلة قال السهيلي وقد قيل انه كان في الكتاب الذي كتبه حاطب بن ابي بلتعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه
اليكم بجيش كالليل يسير كالسيل واقسم بالله لو سار اليكم وحده لنصره الله عليكم فانه منجز له ما وعده وقيل فيه غير ذلك مما ذكرته
في تعليقي على البخاري وسياتي بعضه وفي الخبر دليل على قتل الجاسوس لتعليله عليه السلام المنع من قتله بشهوده بدرا انتهى
فقول المولف في حاطب انه مولى عبد الله بن حميد بن زهير كذا في النسخ من هذه السيرة وكذا في الروض وفي نسخة عبد الرحمن وصوابه
عبيد الله بالتصغير وقوله واسم ابي بلتعة عمرو وهو ابن عمير بن سلمة بن صعب بن سهل بن العتيك بن سعد بفتح السين وتشديد
العين بن راشد بن جزيلة بالزاي بن لخم بن عدي كاتبه فادى كتابته ويوم فتح الحرانه كان حليفا للزبير بن العوام ولم يذكر المولف
توفي حاطب سنة ثلاثين بالمدينة وصلى عليه عثمان وكان عمره خمسا وستين سنة وكان حاطب حسن الجسم خفيف
اللحية ذكر ابن سعد ترجمته معروفة ومناقبه شهيرة منها ان الله شهد له بالايمان في قوله يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم اولياء ومنها ما في م ت س من حديث جابر ان عبدا لحاطب جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا فقال يا رسول الله
ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية تنبيه هذا العبد
اسمه سعد كذا رايته بخط المولف حاشية على الاستيعاب وقول المولف شبطون هو بفتح الشين المعجمة والموحدة وضم الطاء
المهملة ثم واو ساكنة ثم نون كذا في نسختين من الروض الواحدة صحيحة والاخرى قريبة من الصحة قال السهيلي وكان شبطون
زوج الامة يعرف به رحمه الله انتهى وزياد سمع عليه يحيى بن يحيى الليثي الموطا ثم اجتمع بمالك فسمعه عليه الا ابوابا شك فيها فكان
يرويها عن زياد عن مالك والله اعلم وقوله ولي قضاء طليطلة هي بطائين مهملتين مضمومتين بعد الاولى لام مفتوحة ثم مثناة
تحت ساكنة وبعد الطاء الثانية لام اخرى مفتوحة ايضا بلد بالمغرب وقول المولف عن السهيلي انه كان في الكتاب كذا وكذا اهمل
المولف قولا اخر في كلام السهيلي وهو ان محمدا قد نفر اما اليكم واما الى غيركم فعليكم الحذر عزاه السهيلي لابن سلام انتهى وهذا
الرجل ابن سلام اسمه يحيى بن سلام بالتشديد وقوله وفي الخبر دليل على قتل الجاسوس نعم هو كما ذكر فيه جواز قتل الجاسوس
وان كان مسلما لان عمر رضي الله عنه سال قتل حاطب فلم يقتل عليه السلام لا يحل قتله انه مسلم بل قال وما يدريك لعل
الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فاجاب بان فيه مانعا من قتله وهو شهوده بدرا وفي الجواب بهذا كالتنبيه على
جواز قتل جاسوس ليس فيه مثل هذا المانع وهذا مذهب مالك واحد الوجهين في مذهب احمد والفريقان المانع والمجيز
يحتجون بقصة حاطب وكذا ذكر الشافعي في المختصر كما في حفظي وقال بعض العلماء ان الصحيح ان قتله راجع الى راي الامام فان راى في قتله
مصلحة للمسلمين قتله وان كان ابقاؤه اصلح استبقاه والله اعلم قوله ثم اعطاه امراة وجعل لها جعلا هذه المراة قال ابن اسحق
زعم محمد بن جعفر انها من مزينة وزعم لي غيره انها سارة مولاة لبعض بني عبد المطلب انتهى لفظ سيرة ابن هشام وهذه المراة
يقال لها ام سارة وسماها بعض اشياخ اشياخي كنود ونسبها للمزينة وقال الخطيب ابو بكر البغدادي في مبهماته يقال لها
ام سارة مولاة لعمران بن ابي صيفي القرشي وقيل ان التي حملت الكتاب سارة ويجي ذلك وما قيل فيها قريبا ان شاء الله تعالى
قوله في قرون راسها القرون الطفاير قوله فبعث عليا والزبير ويعني ابن اسحق يقول فبعث عليا والمقداد انتهى

وفي خ م في مكان انه ارسل عليا وابا مرثد والزبير وفي مكان اسقط ابا مرثد وذكر المقداد وقال بعض مشايخي بعث عليا وعمارا والزبير
وطلحة والمقداد وابا مرثد انتهى والجمع بعث الكل وقد ادركوها بمكان يقال له روضة خاخ بخائين معجمتين موضع بقرب حمراء الاسد
وقد تقدم حمراء الاسد على ثمانية اميال من المدينة عقيب احد وقد ذكر خ من رواية ابي عوانة حاج بالحاء اوله المهملة وفي اخره جيم وهو تصحيف
والله اعلم وفي المطالع وحكى الصايدي انه موضع قريب من مكة والاول اصح انتهى وقال السهيلي ادركوها بروضة خاخ بخائين منقوطتين
وكان هشيم يرويه حاج بالحاء والجيم وهو مما حفظ من تصحيف هشيم ثم ذكر له مكانين اخرين مصحفين ثم قال يصحف كثيرا وهو
مع ذلك متفق على عدالته على ان البخاري قد ذكر عن ابي عوانة ايضا انه قال فيها حاج كما قيل عن هشيم انتهى قوله الجد هو
بكسر الجيم وتشديد الدال المهملة ضد الهزل قوله فحلت قرون راسها تقدم ان القرون الطفاير وفي خ في مكان اخرجته من
عقاصها وهو في م ايضا وفي مكان في خ اخرجته من حجزتها والحجزة معقد الازار والسراويل والظاهر انه كان في ظفايرها وجعلت
الظفاير في حجزتها والله اعلم قوله ولي بين اظهرهم اي بينهم وقد تقدم قوله ولد واهل ولد لا اعرف اسمه والذي استفدته من كلام
بعض الفضلاء انه كان له فيهم ام قوله ابن الحصين تقدم ان الاسماء كلها بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين الا حصين بن المنذر
ابا ساسان فانه بالضاد المعجمة وهو فرد وتقدم ان الكنى بفتح الحاء وكسر الصاد والله اعلم قوله عبد الله بن ام مكتوم تقدم الكلام
عليه والاختلاف في اسمه والاصح عمرو كما وقع في مسلم وتقدم بعض ترجمته قوله لعشر مضين من شهر رمضان تقدم في
اول هذه الغزوة الاختلاف في وقت خروجه عليه السلام بما اغنى عن اعادته هنا والله اعلم قوله حتى اذا كان بالكديد
افطر الكديد بفتح الكاف وكسر الدال المهملة الاولى ثم مثناة تحت ساكنة ثم دال اخرى مهملة وهو على اثنين واربعين ميلا من مكة
وفي الصحيح وهو ما بين عسفان وقديد قوله هنا بالكديد افطر سياق المحب الطبري الروايات في ذلك وقد وقعت في الاحاديث
على بعضها وفي بعضها حتى اذا بلغ الكديد افطر وفي بعضها عسفان وفي بعضها قديد وفي بعضها كراع الغميم قال وذلك كله في سفرة
واحدة فيجوز ان يكون فطر في احد هذه المواضع حقيقة اما الكديد واما كراع الغميم واما عسفان واما قديد واضيف الى
الاخر لجواز القرب منه الى ان قال ويجوز ان يكون قد وقع منه الفعل في المواضع الاربعة والفطر في موضع منها لكن لم يرو
جميع الناس فيه لكثرتهم فكرره ليساوي الناس في رؤية الفعل فاخبر كل عن رؤية عين واخبر كل عن محل رؤيته انتهى ملخصا
قوله حتى نزل مر الظهران تقدم ضبطه وانه على بريد من مكة وقال ابن وضاح على احد وعشرين ميلا وقيل ستة عشر انتهى
وهو الذي تسميه العامة بطن مرو قوله في عشرة الاف هذا هو الاكثر وعن الحاكم اثني عشر الفا وقال بعض مشايخي وفي
شرف المصطفى عن عروة اثني عشر الفا وقال يحيى بن سعيد في عشرة الاف او اثني عشر الفا الى اخر كلامه وقال مالك خرج
في ثمانية الاف او عشرة الاف انتهى وفي صحيح مسلم في الزكاة انهم كانوا في حنين ستة الاف قال القاضي والرواية الاولى التي فيها عشرة
الاف والطلقاء اصح من هذه لان المشهور في كتب المغازي ان المسلمين كانوا يومئذ اي يوم حنين اثني عشر الفا عشرة الاف
شهدوا الفتح والفان من اهل مكة ومن انضاف اليهم الى ان قال ستة الاف وهم من الراوي عن انس انتهى قوله وعميت الاخبار
هو بفتح العين وكسر الميم ويجوز ضم العين وكسر الميم المشددة قوله وجل الوجل بفتح الواو والجيم اي خوف قوله فخرج
ابو سفيان تقدم بعض ترجمته وسياتي اسلامه قريبا قوله وحكيم بن حزام تقدم ايضا بعض ترجمته وحزام بالزاي وكذا
كل من في قريش فهو بالزاي وفي الانصار بالراء وانه اسلم قوله وبديل بن ورقاء تقدم وانه اسلم ايضا قوله فلما بالجحفة تقدم ان
الجحفة وهي بتقريب رابغ قوله وقيل بذي الحليفة هي هذه الميقات ميقات اهل المدينة وقد تقدم ما فيها من المدينة المزرفة
قوله ابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب هذا اخ النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة وابن عمه وقد اختلف في اسمه
فقيل المغيرة وبه جزم ابن هشام في سيرته وقيل اسمه كنيته وسياتي في كلام المولف ما لفظه وابو سفيان بن الحرث
كان رضيع النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتهما حليمة وكان الف الناس به قبل النبوة ثم كان ابعدهم عنه بعد ذلك ثم اسلم
يوم الفتح وحسن اسلامه ولم يتهم عليه بشيء وبعض هذا من كلام السهيلي في غزوة الفتح وبعضه من كلامه وقال السهيلي
واسم ابي سفيان المغيرة وقيل بل المغيرة اخوه وقال القتبي اخوته المغيرة ونوفل وعبد شمس بنو الحرث بن عبد المطلب
انتهى توفي سنة عشرين وذكر ابو عمر المغيرة بن الحرث ثم قال ومنهم من يجعل المغيرة اسم ابي سفيان والصحيح الاول يعني انه

عنه وقد ذكر ذلك المولف في اخر الشرح ولم يتعقبه واما الذهبي فذكر في اللذي اباسفيان وقول ابوهيم بن المنذران اسمه المغيرة ولم يتعقبه وذكر في المغيرة ما نصه المغيرة بن الحرث بن عبد المطلب قال ابن عبد البر هذا اخو ابي سفيان وقوم يقولون هو ابوسفيان انتهى وقد ذكرت له فيما مضى بعض ترجمه قوله وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة هذا عبد الله بن ابي امية بن المغيرة المخزومي اخو ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لابيها وامه عاتكة عمة النبي صلى الله عليه وسلم وكان شديدا على المسلمين اعني عبد الله معاديا للنبي صلى الله عليه وسلم اسلم قبل الفتح هو والذي قبله ابو سفيان كما هنا ورمي عبد الله يوم الطايف بسهم فقتله رضي الله عنه تنبيه ام سلمة امها ايضا اسمها عاتكة بنت جذل الطعان وهو عامر بن قيس الفراسي واسم ابي امية حذيفة وكان عنده اربع عواتك قد ذكرت منهن اثنتين قاله السهيلي وقال المولف في زوجاته عليه السلام في ام سلمة ما لفظه وامها عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك بن خزيمة بن علقمة بن فراس انتهى قوله بالابواء بالمد وقد تقدم وهي قرية جامعة من عمل الفرع من المدينة بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلا تقدمت وقيل بين السقيا والعرج اما السقيا فبضم السين المهملة ثم قاف ساكنة ثم مثناة تحت مقصورة قرية جامعة من عمل الفرع بينهما مما يلي الجحفة سبعة عشر ميلا وقد تقدمت واما العرج فهو بفتح العين المهملة ثم راء ساكنة ثم جيم قرية جامعة من الفرع على نحو ثمانية وسبعين ميلا من المدينة وهو اول تهامة تنبيه لم يذكر غير هذين القولين انها الابواء عليه السلام بهما تبعا لابي عمر بن عبد البر في ابي سفيان وقال في عبد الله بن ابي امية بين السقيا والعرج لم يذكر غيره وقال مغلطاي فيهما بين السقيا والعرج وقد قال ابن حزم بنيق العقاب نقله عنه مغلطاي وهو موضع بالجحفة والله اعلم قوله فقالت له ام سلمة هذه هي زوج النبي صلى الله عليه وسلم هند بنت ابي امية بن المغيرة وهي اخر الزوجات موتا توفيت في خلافة يزيد وقد تقدم ما قاله الواقدي في وفاتها رضي الله عنها قوله لا تثريب التثريب كالتانيب والتعيير والاستقصاء في اللوم قوله في ابيات ابي سفيان ابن الحرث الثلاثة وقد انشدها ابو عمر هذه الثلاثة ورابعها وهو اصد وانا جاهلا عن محمد وادعى وان لم انتسب من محمد وبعد هذا في سيرة ابن هشام خمسة ابيات اخرى فان اردتها فراجعها العمرك اي لعيشك اقسم بحياته قوله اللات تقدم الكلام عليه قوله لكا لمدلج هو باسكان الدال وهو الذي يسير بالليل قوله اهدي هو مبني لما لم يسم فاعله قوله من طردته هو بتشديد الرا وهذا ظاهر قوله مظر هو بفتح الميم واسكان الطا قوله اشطف اي اذا نظر قوله مر الظهران تقدم الكلام وانها التي تسميها العامة بطن مرو قوله فجلست على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضا الظاهر انها البغلة التي ركبها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حنين وسياتي الكلام عليها في حنين ان شا الله تعالى قوله الاراك هو بفتح الهمزة هو الشجر المجتمع الذي يستظل به والاراك ايضا اسم في موضع من عرفة وقد يقال لذلك الموضع نمرة وقيل هو من مواقف عرفة بعضه من جهة الشام وبعضه من جهة اليمن والمراد الاول والله اعلم قوله عنوة تقدم الكلام ضبطه وانه القهر قوله ادسمعت كلام ابي سفيان تقدم مرارا انه صخر بن حرب والذي معه قوله وبديل بن ورقا تقدم انه اسلم بعد هذا وصحب وتقدم بعض الترجمة له قوله فظ تقدم الكلام عليها بلغاتها في اوايل هذا التعليق قوله حمشتها الحرب هو بالحا المهملة المفتوحة وفتح الميم والشين المعجمة واسكان تا التانيث معناه احرقتها وهيجتها ومن قال حمستها بالسين المهملة فمعناه اشتدت عليها وهو ما خوذ من الحماسة وهي الشدة والشجاعة قاله ابو ذر الخشني وقال المولف حمشت الرجل اذا اغضبته ويقال حمست النار اذا اوقدتها ويقال حمست بالسين انتهى قوله بنو انها هو بالنصب خبر كان وهذه هو الاسم وعسكرها بالنصب معطوف على نيرانها قوله يا ابا حنظلة هي كنية ابي سفيان وحنظلة هو ولده وقد تقدم انه قتل يوم بدر على كفره قوله فقال ابو الفضل اي انت ابو الفضل وابو الفضل كنية العباس بن عبد المطلب كني بالفضل ابنه رضي الله عنهما قوله فداك ابي وامي تقدم الكلام على التفديه وما قيل فيها وابو ابي سفيان كافر قوله واصباح قريش الظاهر ان هذا مثل قوله واصباحاه فان كان كذلك فقد تقدم قوله في عجز هذه البغلة اي اركب خلفي اردفه قوله فركب خلفي ورجع صاحباه هذا الكلام مشكل وهو ان في البخاري في باب اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح بسنده الى هشام بن عروة عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا

خرج ابو سفيان

خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقا يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران اذا هم بنيران الى ان قال فراهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث فهذا يعارض ما في السيرة وابن سند ما في صحيح البخاري وان كان عن عروة الى ما هو من قول ابن اسحق والله اعلم وفي الصحيح فاسلم ابو سفيان يعني لما جي به اليه عليه السلام وهنا تاخر اسلامه الى النهار قال بعض مشايخي فاسلم ابو سفيان هذا هو الصواب وقيل بل رجع وهو على كفره حكاه ابن التين انتهى وقد تقدم انه تاخر اسلامه الى النهار يعني جاء به العباس وقد تقدم انه في ابي داود قوله ورجع صاحباه هما المذكوران قبل ذلك قبل النفر الذي لابي سفيان وهما بديل بن ورقا وحكيم بن حزام قوله اي سفين عدو الله اي هذا ابو سفيان فابو خبر مبتدا محذوف وعدو الله اعرابه ظاهر على ما ذكرته يكون بدلا من ابو سفيان والله اعلم قوله بشتد اي يعدو وقد تقدم مرات قوله فاقتحمت عن البغلة اقتحم اي رمى نفسه من غير روية قوله قد اجرته هو بالرا اي امنته فهو في ذمامي وامانى قوله لا نناجيه اي لا نساره والمناجاة المسارة قوله مهلا يا عمر يقول مهلا يا رجل وكذلك للاثنين والجمع والمونث وهي موحدة بمعنى امهل قوله الى رحلك تقدم ان الرحل المنزل والماوى قوله الم يان لك اي الم يحن لك وان يجي حان قوله قال ويحك تقدم الكلام على ويح وويل وان ويح كلمة تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها فترحم عليه مطولا في اوايل هذا التعليق قوله من دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن دخل المسجد فهو امن وسياتي من دخل دار حكيم فهو امن اعلم ان السهيلي ذكر وصيه في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بينه وبين اليهود في اواخر ما لفظه ويروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد لابي رويحة الخثعمي لوا عام الفتح وامره ان ينادي من دخل تحت لوا ابي رويحة فهو امن انتهى وكذا ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ولكن كلام السهيلي اصح واسم ابي رويحة عبد الله بن عبد الرحمن عداده في الشاميين اخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين بلال بن رباح المودن رضي الله عنهما قوله عند خطم الجبل كذا في السيرة وفي المطالع عند خطم الخيل كذا رواه القابسي والنسفي واهل السير وخطم الجبل انفه وهو من طرفه السايل منه وهو الكراع ورواه سائر الرواة الاصيلي وابن السكن وابو الهيثم عند خطم الخيل اي حيث تجتمع فتحطم بعضها بعضا والاول اشهر واشبه بالمراد وحبسه هناك حيث يضيق الطريق وتمر عليه جنود الاسلام على هيئتها شيا بعد شي فيعظم في عينه واما الانحطام فليس يختص بموضع ولا هو المراد واكثر ما يقال ذلك في المعارك وعند الملاقاة وقد ضبطه بعضهم عن القابسي وابي ذر وغيره ابي الهيثم عند حطم الجبل وكذا قيده عبدوس وهو وهم ولا وجه له انتهى قوله سليم هي بضم السين وفتح اللام قبيلة معروفة قوله حتى نفدت القبايل هو بكسر الفا وبالدال المهملة اي فرغت ويجوز ان يكون نفذت بفتح الفا وبالذال المعجمة اي جاوزت في كتيبة الخضرا الكتيبة الجيش والخضرا يقال كتيبة خضرا اذا غلب عليها لبس الحديد شبه سواده بالخضرة والعرب تطلق الخضرة على السواد والله اعلم قوله قبل هو بكسر القاف وفتح الموحدة وهذا ظاهر ومعنى قبل لا طاقة وانما عطف ولا طاقة لتغاير اللفظ قوله وفي صحيح البخاري ان كتيبة الانصار جات مع سعد بن عبادة هذا هو حديث عروة ولم يسنده كما تقدم وقد انفرد به البخاري والله اعلم قوله هي اقل الكتايب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه قال المولف كذا وقع عند جميع الرواة ورواه الحميدي في كتابه هي اجل الكتايب وهو اظهر انتهى قال ابن قرقول في مطالعه ثم جات كتيبة هي اقل الكتايب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا لجميعهم ورواه الحميدي في اختصاره هي اجل وهو اظهر وقد يتجه لا قل وجه وهو انها كانت كتيبة المهاجرين وهم كانوا اقل عددا من الانصار وقد ذكر ان الكتايب تقدمت كتيبة كتيبة وقد تقدم كتيبة الانصار فلم يبق الا كتيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في خاصة المهاجرين انتهى قوله لقد اصبح ملك ابن اخيك اليوم عظيما الى اخره قال السهيلي قال شيخنا ابو بكر رحمه الله الظاهر انه القاضي ابو بكر ابن العربي المالكي انما انكر العباس عليه ان ذكر الملك مجردا من النبوة مع انه في اول دخوله في الاسلام والا فجايز ان يسمى هذا ملكا وان كان لنبي فقد قال الله سبحانه في داود عليه السلام وشددنا ملكه وقال سليمان صلى الله عليه وسلم وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي غير ان الكراهة اكثر في تسميه حال النبي ملكا لما جا في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير بين ان يكون نبيا عبدا او نبيا ملكا فالتفت الى جبريل واشار اليه ان تواضع الحديث وانكار العباس على

وان كان ابو داود اخرجه في الخراج عن ابن عباس عن العباس لكن في السند ابن اسحق ومحمص مجهول العين صح

عليه صح

الى سنتين بسوى هذا المعنى وامر الخلفا الاربعه بعده بكم ايضا ان تسمى ملكا لقوله عليه السلام في الحديث اخر يكون بعدى خلفا ثم يكون امرا ثم يكون ملوكا جبابرة الحديث انتهى وينبغي ان يذكر الخلافة بعدى ثلاثون ثم يكون ملكا عضوضا والله اعلم **قوله** النجا الى قومك النجا ممدود وهو منصوب اى انج النجا **قوله** قبل هو بكسر القاف وفتح الموحده اى طاقه وقد تقدم **قوله** هند بنت عتبه هى زوجة وعتبه هو ابن ربيعه اسلمت يوم الفتح وقد تقدم شى من ترجمتها رضى الله عنها وهى ام معويه **قوله** الحميت الدسم الحميت بفتح الحا المهمله وكسر الميم ثم مثناه تحت ساكنه ثم مثناة فوق قال المولف والحميت الزق انتهى وكذا قال السهيلي وزاد نسبته الى الضخم والسمن وقال ابو ذر وشبهته بحى السمن في لونه وسمنه والحميت الزق الذى لا شعر عليه وهو للسمن قال ابن السكيت واذا جعل في نحى السمن الرب فهو الحميت وانما سمي حميتا لانه متين بالرب وفي القاموس الحميت المتين من كل شي ووعا السمن متين بالرب كالحموت والزق الصغير بلا شعر انتهى **قوله** الدسم هو بكسر السين وهذا ظاهر **قوله** الاحمس هو بالحا والسين المهملتين قال المولف والاحمس الشديد والاحمس الذى لا خير عنده انتهى **قوله** قبح من طليعة القبح ضد الحسن وقد قبح فباحه فهو قبيح ويقال قبحه الله اى نحاه عن الخير فيجوز في لفظ الشيخ قبح بفتح القاف وضم الموحده ويجوز ان يكون مبنيا للمفعول والله اعلم **قوله** من طليعه الطليعه الذي يحرس القوم **قوله** قبل تقدم قريبا انه بكسر القاف وفتح الموحده اى لا طاقه **قوله** قاتلك الله يقال قاتل الله فلانا اى قتله وقيل لعنه وقيل عاداه وقد تكررت هذه اللفظة في الاحاديث ولا تخرج عن احد هذه المعاني الثلاثه وقد ترد بمعنى التعجب من الشي كقولهم تربت يمينك وتربت يداك وقد ترد ولا يراد بها وقوع الشي والظاهر ان منه قولهم لابي سفين قاتلك الله والله اعلم **قوله** وذكر الطبرى تقدم مرات انه محمد بن جرير الطبرى الامام العلامة المجتهد وتقدم بعض ترجمته **قوله** حكيم ابن حزام تقدم ان حكيما بفتح الحا وكسر الكاف وان حزاما بالزاى وان كل ما في قريش كهذا وان ما في الانصار حرام بالرا **قوله** ولهذا قال جماعة من اهل العلم منهم الامام الشافعي رحمه الله ان مكة هو منه وليست عنوه والامان كالصلح الى ان قال واكثر اهل العلم يرون ان مكة فتحت عنوه انتهى لا اعلم من قال بهذا القول الا الشافعي واحمد في احد قوليه قال النووى في شرح مسلم وقد اختلف العلما فيها اى في مكة فقال مالك وابو حنيفه واحمد وجماهير العلما واهل السير فتحت عنوه وقال الشافعي فتحت صلحا وادعى الماوردى ان الشافعي انفرد بهذا القول انتهى وفي سيرة مغلطاى حكى عن الشافعي انها فتحت عنوه وان ابا حنيفه وغيره خالفوا في ذلك ثم قيل واعلاها فتح صلحا واسفلها عنوه انتهى وهذا غريب وقد قال بعض العلما المتاخرين انه لما استهجن ابو حامد الغزالى القول بانها فتحت صلحا حكى قول الشافعي انها فتحت عنوه في وسيطه وقال هذا مذهبه انتهى **فايده** تقدم الكلام على مكة قال السهيلي في غزوة خيبر ما نصه وكانت الشام كلها عنوه الا مداينها فان اهلها صالحوا عليها وكذلك بيت المقدس فتحها عمر رضي الله عنه صلحا بعد ان وجه اليها خالد بن ثابت النهمي فطلبوا منه الصلح فكتب بذلك الى عمر رضي الله عنه وهو بالجابيه فقدمها وقبل صلح اهلها وارض السواد كلها عنوه الا الحيرة فان خالد بن الوليد رضي الله عنه صالح اهلها وكذلك اهل بانقيا ايضا صلح واخرى يقال لها اليس وارض خراسان عنوه الا الترمذ فانها قلعه منيعه وقلاع سواها واما ارض مصر فكان الليث ابن سعد افتى بها مالا وعاب عليه ذلك جماعه منهم يحيى بن ايوب ومالك بن انس لان ارض العنوه لا تشترى وكان الليث يروى عن يزيد بن ابي حبيب انها فتحت صلحا قال السهيلي وكلا الخبرين حق فتحت صلحا اول ثم انتكثت بعد واخذت عنوه فمن هاهنا نشا الخلاف في امرها قاله ابو عبيد وذكر في غزوة الفتح الخلاف في مكة هل فتحت صلحا او عنوه وفي اخر الكلام فلا عليك بعد هذا فتحت عنوه او صلحا وان كانت ظواهر الاحاديث انها فتحت عنوه انتهى ورايت عن العلامة قاضي المسلمين بدر الدين ابن جماعه في كتابه تحرير الاحكام في تدبير اهل الاسلام قال واما مصر ففتحت صلحا وقيل عنوه وقيل بعضها عنوه وبعضها صلحا والاصح انها فتحت مرتين الاولى صلحا ثم نكثوا ففتحها عمر ثانيا عنوه فالحكم للعنوه واما الشام ففتحت اراضيه عنوه واما مدنه فبيت المقدس ونابلس والاردن وفلسطين وبصرى واجنادين فتحت صلحا واما حلب وقنسرين ففتحت عنوه انتهى وسياتي ما يخالفه وهو الظاهر لان فيها كنايس لليهود والنصارى قال ابن جماعه واما دمشق فدخلها ابو عبيده من باب الجابيه صلحا ودخلها خالد من الباب الشرقي عنوه والتقوا في وسط البلد فكان الفتح لابي عبيده لانه امير الجماعة انتهى وفي كلام الامام الفقيه صاحبنا شرف الدين عيسى الغزى الشافعي عن احمد بن حنبل قال فتحت الشام عنوه

الاحمس وسموضع الخروج قال ابو عبيد ارض الشام عنوه الا مدنها فانها فتحت عنوه انتهى وفي احد الموضعين في كلامه غلط والظاهر انه من الناسخ وينبغي ان يكون الثاني هو الغلط اعني في المدن ليتفق مع كلام السهيلي والله اعلم ورايت في تاريخ حلب للامام الحافظ الرئيس كمال الدين عمر بن احمد بن هبة الله بن العديم ان منبجا فتحت صلحا صالح عليها عمرو بن العاص وهو من قبل ابي عبيده وقيل ان عياض بن غنم فتحها صلحا على صلح حلب وقال فيه ايضا واعمال قنسرين كلها ومدينة حلب فتحت صلحا وذكر فيه ان انطاكيه فتحت صلحا فتحها ابو عبيده انتهى واما خيبر فمن اهلها عنوه او صلحا او جلا اهلها بغير قتال او بعضها صلحا وبعضها عنوه وبعضها جلا اهلها رعبا قاله مغلطاى وعلى ذلك تدل السنن الوارده انتهى والله اعلم **قوله** لا بس امن امن مبني لما لم يسم فاعله والميم مشدده **قوله** الا الذين استثناهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ساذكرهم حيث ذكر بعضهم المولف ان شا الله تعالى **قوله** وقد جا في حديث عايشه رضي الله عنها من طريق ابرهيم بن مهاجر في مكة انها مناخ من سبق انتهى هذا حديث عايشه اخرجه ابو داود والترمذى وابن ماجه قال ت حديث حسن انتهى وابرهيم بن مهاجر هذا هو ابرهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي يروى عن ابرهيم النخعي وطارق بن شهاب وصفيه بنت شيبه والشعبي وخلق وعنه شعبه والثورى وزايده وابو الاحوص وابو عوانه وجماعه قال ابن المدينى له نحو اربعين حديثا وقال يحيى القطان لم يكن بالقوى وقال ابن عدى يكتب حديثه في الضعفا وقد اخرج له م ع قال احمد لا باس به وروى عباس عن ابن معين ضعيف انتهى ولكن هذا قد جاز القنطره لانه روى له م والله اعلم وشيخ ابرهيم في هذا الحديث يوسف بن ماهك وثقه ابن معين والنسائى وغيرهما واخرج له ع ولا اعلم فيه جرحا ويوسف رواه عن امه مسيكه وهي مكيه روت عن عايشه رضي الله عنها وعنها ابنها يوسف بن ماهك هذا الحديث لا اعلم فيه جرحا اخرج له د ت ق الذين اخرجوا هذا الحديث ولا اعلم فيه شيا غير تفرد ابنها عنها فلم تخرج عن جهالة العين بواحد وقد قال الذهبي في الميزان في النسا وما علمت في النسا من اتهمت ولا من تركوها فالحديث فيه شي من جهة جهالة مسيكه وبهذا ما اقدم الترمذى على تصحيحه والله اعلم **قوله** مناخ من سبق المناخ بضم الميم وتخفيف النون وفي اخره خا معجمه واياك ان تفتح الميم والمناخ منزل الابل **قوله** اما سعيد بن سعيد بن روح هكذا في نسختي واخرى وصوابه اسعد بن سعيد بن روح وهذا معروف وكذا اتى على الصواب في سريه خالد الى بنى جذيمه وفي غزوة حنين ايضا وكذا هو في نسخه صحيحه في هذا المكان على الصواب وسعيد خطا لا شك فيه والله اعلم **قوله** بلت معمر بن الفاجر معمر بفتح الميمين بينهما عين ساكنه كما تقدم ومعمر هذا حافظ مشهور وقد تقدم بعض ترجمته **قوله** سا ابو بكر بن ريذه هو بكسر الرا ثم مثناه تحت ساكنه ثم ذال معجمه مفتوحه ثم تا التانيث واسم ابي بكر هذا محمد بن عبد الله ابن ابرهيم بن ريذه الاصبهاني وهو اخر من بقى من اصحاب الطبراني الى القاسم الحافظ توفي في رمضان سنه اربعين واربعمايه قاله ابن ماكولا **قوله** اما ابو القاسم الطبراني هذا هو الحافظ مسند الدنيا الطبراني المشهور صاحب المعاجم تقدم بعض ترجمته **قوله** العبادانى هو بتشديد الموحده **قوله** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح الحديث هذا ليس في شي من الكتب السته والله اعلم **قوله** فجعل يهوى به الى كل صنم هو بضم اوله رباعي ويقال بالفتح ثلاثي يقال اهوى بيده واهوى بها للشي تناوله قال صاحب الافعال هوى اليه بالسيف واهوى امالة اليه قاله ابن القوطية **قوله** ولا يسمى من اهلها احد يسمى مبني لما لم يسم فاعله واحد مرفوع منون نايب مناب الفاعل **قوله** ساعة من نهار ذكر عن بعض علما القاهريين انه قال ان في كتاب الاموال لابي عبيد انها من اول النهار الى العصر وقد قرات كتاب الاموال بدمشق عاليا في الجز الاول والله اعلم وقال لي بعض الحفاظ انه كذلك في مسند احمد **قوله** قال ابو عمر هذا تقدم مرارا وهو شيخ الاسلام ابن عبد البر حافظ المغرب تقدم بعض ترجمته **قوله** مومنه هو بفتح الميم المشدده اسم مفعول وهذا ظاهر **قوله** امن اهلها امن مبني لما لم يسم فاعله واهلها مرفوع نايب مناب الفاعل **قوله** وقال الاموى الاموى بفتح الهمزه احسن من ضمها نسبه الى اميه وهذا هو

قوله اليوم يوم الملحمه تقدم اعراب اليوم يوم في قول سلمه بن عمرو بن الاكوع واليوم يوم الرضع في غزوة ذى قرد وهو رفع اليومين ونصب الاول ورفع الثاني والله اعلم **قوله** يوم الملحمه هي الحرب وموضع القتال والجمع الملاحم ماخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لحمة الثوب بالسدا وقيل هو من اللحم لكثرة لحوم القتلى فيها والله اعلم وقال الامام السهيلي في ما لفظه وذكر نزع الرايه من سعد حين قال اليوم يوم الملحمه وزاد ابن اسحق في الخبر ان ضرار بن

غيره

الخطاب قال ابو عبيد شعرا احر سنع قول سعد استعطف فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم على قريش وهو من اجود شعر له
يا نبي الهدى الابيات فحينئذ انتزع رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية من سعد بن عبادة رضي الله عنه فيما ذكروا والله اعلم قوله
يستحل الحرمة يستحل مبني لما لم يسم فاعله والحرمة مرفوع نائب مناب الفاعل قوله في كتيبة الانصار تقدم ان الكتيبة الجيش
قوله حاذى هو بالذال المعجمة اي صار بازائه ومقابله قوله انشدك الله هو بفتح الهمزة وضم الشين المعجمة اي اسالك الله قوله صولة
هي بفتح الصاد المهملة واسكان الواو ثم لام مفتوحة ثم تا التانيث وهي الحملة والوثبة قوله اليوم يوم الملحمة تقدم في اعراب اليوم يوم
ما جارية اليوم يوم الملحمة وقد ذكرته اعلاه وذكرته في غزوة ذي قرد مطولا قوله المرحمة هي الرقة والتعطف وكذا الرحمة قوله وقال
ضرار بن الخطاب الفهري ضرار هذا هو ضرار بن الخطاب بن مرداس القرشي الفهري احد الاشراف والشعراء المعدودين والابطال
المذكورين من مسلمة الفتح قيل انه قال لابي بكر الصديق نحن كنا خيرا منكم لقريش ادخلناهم الجنة وادخلتموهم النار يعني انه قتل
المسلمين وانتم قتلتم المشركين وقال يوما للانصار زوجت منكم احد عشر رجلا من الحور العين وقال الزبير ضرار رئيس
بني فهر وقيل شهد فتوح الشام وقد قدمت قبل هذا بعض ترجمته والله اعلم قوله في شعر ضرار لجا هو مهموز في الاصل وترك
همزه للوزن قوله ولات حين لجاء كذا انشده ابو عمر في الاستيعاب وقد اشار اليه بخط ابن الامين في الاستيعاب في ترجمة
ضرار بن الخطاب فقال كانت خير لجاء والثاني في ترجمة سعد بن عبادة وانشده كما هنا في السيرة ولات حين لجاء قوله فيه
سعة الارض السعة بفتح السين وهذا ظاهر قوله في شعر ضرار والتقت حلقتا البطان البطان بكسر الموحدة للقتب
الحزام الذي يجعل تحت بطن البعير يقال التقت حلقتا البطان للامر اذا اشتد قوله ونودوا بالصيلم الصلعاء قال المؤلف والصيلم
الصلعاء الداهية انتهى الصيلم بفتح الصاد المهملة ثم مثناة تحت ساكنة ثم لام مفتوحة ثم ميم والصلعاء بفتح الصاد ثم لام ساكنة
ثم عين مهملة ممدود وكانه عطف الصلعاء على الصيلم وحذف حرف العطف للنظم وهو جائز في غير النظم ايضا قوله ان
سعدا هو سعد بن عبادة بن دليم سيد الخزرج مشهور الترجمة قوله بالحجون والبطحا الحجون بفتح الحاء المهملة وضم الجيم
المخففة الجبل المشرف عند المحصب حذاء مسجد العقبة وقال الزبير الحجون مقبرة اهل مكة قوله والبطحا هي الابطح وهي
بين مكة ومنى قوله بالنسر هو بفتح النون النجم المعروف وهما نسران النسر الطائر والنسر الواقع قوله والعوا هو بفتح
العين المهملة وتشديد الواو ممدود ويقصر ايضا في لغة وهو من منازل القمر وهي خمسة انجم يقال لها ورك الاسد قال
الامام السهيلي في هذا الشعر العواء وانكر الفارسي في بعض كتبه مدها وقال لو مدت لقيل العليا كما قيل في العليا لانها
ليست بصفة كالعشوا قال وانما هي مقصور كالشروى والنجوى وغفل عن وجه ذكره ابو علي القالي فانه قال ابن دريد العوا
في عنده فعال من عويت الشي اذا لويت طرفه وهذا حسن جدا لاسيما وقد صح مدها في الشعر الذي تقدم وغيره قال الاصمعي في معناها
ان العواء العوا والعوى وهي الدبر وكانهم سموها بذلك لانها دبر الاسد من البروج انتهى كلامه والله اعلم قوله وغر الصدر
الوغر بفتح الواو وكسر الغين المعجمة وبالراء اسم فاعل والوغر شدة توقد الحر قوله في شعي لاهم هو بفتح اللام وضم الهاء
وهذا ظاهر قوله بالسوح السوح السوا اي السوء الخلة القبيحة قوله وابن حرب هو ابو سفين صخر بن حرب بن امية تقدم مرارا
وتقدم بعض ترجمته قوله ثابت هي بالثا المثلثة وبعد الالف موحدة ثم تا التانيث الساكنة اي رجعت قوله من بهم الخروج
البهم بضم الموحدة وفتح الهاء وكذا في نسخة صحيحة من الاستيعاب قال الجوهري في صحاحه ابو عبيد البهمة بالضم الفارس
الذي لا يدرى من اين يؤتى من شدة باسه والجمع بهم ويقال ايضا للجيش بهمة انتهى قوله الهيجا تقدم مرارا ان الهيجا يمد ويقصر
وانه الحرب ولو فرض انه مقصور فقط جاز مده للشاعر قوله فقعة القاع الفقع ضرب من الكماة قال ابو عبيد وهي البيضا
الرخوة وكذلك الفقع بكسر الفا عن ابن السكيت وجمع الفقع بالفتح فقعة مثل جبء وجباة وجمع الفقع بالكسر فقعة مثل
قرد وقردة ويشبه به الرجل الذليل فيقال هو فقع قرقر لان الدواب تنجله بارجلها قال النابغة يهجو النعمان بن المنذر
حدثوني بني الشقيقة ما منع فقعا بقرقر ان يزولا قوله والغ في الدما والغ بالغين المعجمة وهذا ظاهر جدا قوله فنزع اللوا
من يده تقدم الكلام في السبب في نزع اللواء من سعد قريبا في ظاهره قوله الليط قوله من الليط اسفل مكة الليط بكسر اللام
ثم مثناة تحت ساكنة ثم طا مهملة قوله على المجنبة اليمنى هي بكسر النون المشددة قال هي

الكتيبة تاخذ جانب الطريق الايمن وهما مجنبتان ميمنة وميسرة بحافتي الطريق والقلب بينهما ولفظ ابن الاثير مجنبة الجيش هي
التي تكون في الميمنة والميسرة وهما مجنبتان والنون مكسورة وقيل هي الكتيبة تاخذ احدى ناحيتي الطريق والاول اصح قوله
وسليم تقدم انها بضم السين وفتح اللام قبيلة معروفة قوله وغفار هو بكسر الغين المعجمة وتخفيف الفاء وفي اخره راء قبيلة
معروفة قوله واقبل ابو عبيدة تقدم مرارا انه عامر بن عبد الله بن الجراح امين هذه الامة وتقدم بعض ترجمته رضي الله عنه
قوله ينصب هو بفتح الصاد المهملة وتشديد الموحدة ومعناه معروف قوله وروينا في صحيح مسلم ان ابا عبيدة كان على
البياذقة هذا بعض حديث اخرجه مسلم والنسائي من حديث ابي هريرة وعنه عبد الله بن رباح اخرجه مسلم في المغازي
والنسائي في التفسير وقال المزي حديث س ليس في الرواية لم يذكره ابو القاسم يعني ابن عساكر قوله البياذقة هو بفتح
الموحدة ثم مثناة تحت مخففة وبعد الالف ذال معجمة ثم قاف مفتوحة ثم تا التانيث وقد فسره هنا بالرجالة واللفظ فارسي
معرب وقيل سموا بذلك لخفة حركتهم وانهم ليس معهم ما يثقلهم واعلم انه في صحيح مسلم ايضا و س من حديث ابي هريرة وعنه
عبد الله بن رباح وبعث ابا عبيدة على الحسر وهو ذاك الحديث الذي قبله وهو بعض حديث والحسر بضم الحاء وفتح
السين المشددة المهملتين ثم را وهم الذين لا دروع لهم والله اعلم قوله من اذاخر هو بفتح الهمزة وبالذال المعجمة وبعد الالف
خاء معجمة مكسورة ثم را قال الصغاني في ذيله الذال والخاء المعجمتين مع الرا اذاخر موضع وهو في النسخة التي نقلت من
الذيل كما ضبطته والنسخة في غاية من الصحة وغالب التخاريج فيها بخط الصغاني وقال ابو ذر الخشني اذاخر اسم موضع ذكره
في غير هذا المكان قوله وضربت له هناك قبته ضربت مبني لما لم يسم فاعله وفي اخره تا التانيث الساكنة وقبته مرفوع
منون نائب مناب الفاعل قوله وكان صفوان بن امية وعكرمة بن ابي جهل وسهيل بن عمرو تقدم الكلام على الثلاثة
وانهم اسلموا وصحبوا رضي الله عنهم قوله بالخندمة هي بفتح الخاء المعجمة ثم نون ساكنة ثم دال مهملة مفتوحة ثم ميم مفتوحة
ثم تا التانيث جبل بمكة حرسها الله تعالى ذكر ذلك الصغاني في ذيله وهو مشهور وذكره غيره ايضا وقد تقدم في غزوة بدر
قوله وقد كان حماس بن قيس بن خالد اخو بني بكر حماس هذا بكسر الحاء وتخفيف الميم وفي اخره سين مهملتين وهذا الرجل
لا اعلم له اسلاما وفي الاستيعاب لابن عبد البر في ترجمة صفوان بن امية بن خلف والنسخة التي اذكرها من الاستيعاب
بخط ابي اسحق ابن الامين وحواشيها كلها بخط ابن الامين وبعض الحواشي بخط ابي الفتح ابن سيد الناس المؤلف وقد كانت
نسخته ما لفظه وفي ذلك يقول حماس بن قيس البكري يخاطب امراته فيما ذكر ابن اسحق وغيره انك لو شهدت يوم الخندمة
فذكره وقد كتب تجاه ذلك المؤلف ابو الفتح ابن سيد الناس بخطه ما لفظه قال فيه ابن اسحق والواقدي والطبري حماس
بالحاء المهملة المكسورة والواقدي يقول ابن خالد بن قيس وغيره يقول ابن قيس بن خالد فتقدم خالد انتهى وعلى تقدير ان
يكون حماسا ايضا لا اعرف له اسلاما وايضا لا اعرف احدا في الصحابة اسمه حماس تنبيه ذكر في الصحابة شخص اسمه
حماس قال الواقدي ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم له دار بالمدينة وهو من بني ليث انتهى جمع عليه الذهبي فهو
تابعي عنده وقد ذكره ابو عمر في الاستيعاب وقال ذكره الواقدي فيمن ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وروى عن عمر وهو ابو ابي عمرو بن حماس من انفسهم له دار بالمدينة انتهى قوله يعد سلاحا هو بضم اوله وكسر ثانيه مشدد
الثالث من الرباعي وهذا ظاهر وكذا الثانية الاتية قوية جدا قوله فقالت له امراته امراة حماس لا اعرف اسمها ولا اسلامها
والله اعلم قوله لماذا تعد السلاح هو باثبات الالف ولا يجوز حذفها من اجل تركيب ذا معها والحروف فيما اذا كانت
استفهاما مجرورة ان تحذف منه الالف يقال لم وبم قال ابن السراج الدليل على ان ذا جعلت مع ما اسما واحدا انهم اتفقوا
على اثبات الالف مع حرف الجر فيقولون لماذا فعلت وبماذا جئت وهو معنى قول سيبويه انتهى كلام السهيلي والله اعلم
قوله ما اراه هو بضم الهمزة اي اظنه قوله والة الالة بفتح الهمزة وتشديد اللام المفتوحة ثم تا التانيث وهي الحربة في نصلها
عرض وجمعها ألّ بفتح الهمزة وتشديد اللام وتجمع ايضا على الالات جفنة وجفان وقد تقدم وقال ابو ذر الالة الحربة لها سنان
طويل انتهى قوله غراران الغراران بكسر الغين المعجمة وراءين بينهما الف شفرتا السيف وكل شيء له حد فحده غراره والجمع
اغرة قوله السلة هو بكسر السين المهملة وتشديد اللام المفتوحة ثم تا التانيث قال السهيلي السلة بكسر السين هي

الروايه ويد الحاله من سل السيف ومن اراد المصدر فتح انتهى كلامه وقال الجوهري في صحاحه وانما هم عند السله
يعني بفتح السين اي عند استلال السيوف قال الزاجر هذا سلاح كامل واله وذو غرارين سريع السله انتهى قوله الخندمه
تقدم ضبطه وابن هو قريبا قوله مع صفوان وسهيل وعكرمه تقدم الثلاثه اسلموا وصحبوا ومقدم بعض تراجمهم رضي الله عنهم
قوله وناوشوهم شيا من قتال المناوشه في القتال تدانى الفريقين واخذ بعضهم بعضا قوله فقتل كرز بن جابر الفهري
قتل مبني لما لم يسم فاعله وكرز بن جابر مرفوع نايب مناب الفاعل قوله كرز بن جابر الفهري هو كرز بن جابر بن حسيل الفهري
رضي الله عنه استشهد كما هنا في الفتح وقد امره على سريه وهي السريه التي خرجت في طلب العرنيين على خلاف في ذلك
تقدم والله اعلم قوله وخنيس بن خالد بن ربيعه بن اصرم الخزاعي قال المولف في الفوايد وخنيس كذا عند ابن اسحق وقد
قيده بالحا المهمله المضمومه والنون المفتوحه والشين المعجمه انتهى حبيش بن خالد بن منقذ الخزاعي الكعبي ابو صخر
وقال الاشعري بالشين المعجمه والعين المهمله كذا قيده بالسين السهيلي وقال ابن اسحق خنيس بالخا المعجمه والنون
كما ذكر المولف والاول اصح روى في الغيلانيات من حديث قصه ام معبد بطولها وهو صحابي رضي الله عنه وقد تكلمت
عليه في حديث ام معبد فان هناك اطلت الكلام عليه والله اعلم قوله فشذا عنه هو بالذال المعجمه اي انفردا عنه قوله
فقتلا هو مبني لما لم يسم فاعله قوله سلمة بن الميلا سلمه هذا صحابي وقال الحافظ ابو موسى سلمه بن الميلا الجهني واما هو
ابن الميلا وقتل يوم الفتح كما هنا قوله واصيب من المشركين يومئذ قريب من اثني عشر رجلا او ثلاثه عشر رجلا وكذا
بعده من قول ابن سعد اربعة وعشرون رجلا من قريش واربعه من هذيل كل هولا المقتولين المشركين لا اعرفهم
والله اعلم قوله فخرج حماس منهزما تقدم ضبط حماس وما وقع فيه واني لا اعرفه باسلام والله اعلم قوله ثم قال لامراته امراة حماس
تقدم اني لا اعرفها ولا ترجمتها ولا اسلامها والله اعلم قوله أغلقي هو بفتح الهمزه رباعي وهذا ظاهر قوله عليّ بابي بتشديد اليا
جار ومجرور وبابي مفعول قوله انكِ هو بكسر الكاف خطاب للمونث قوله شهدتِ هو بكسر التا على الخطاب للمونث
قوله يوم الخندمه تقدم ضبطها وما هي قوله صفوان هو ابن اميه بن خلف تقدم مرارا انه اسلم بعد ذلك وصحب رضي
الله عنه قوله عكرمه تقدم مرارا انه عكرمه بن ابي جهل عمرو بن هشام بن مغيره المخزومي قوله فلا تسمع الا غمغمه كذا اسمع
وفي نسخه تسمع وكذا هو في الاستيعاب وهو الصواب اوان يقرا اسمع مبنيا للمفعول والله اعلم قوله غمغمه بغينين معجمتين مفتوحتين
بعد كل واحده ميم الاولى ساكنه والثانيه مفتوحه اصوات غير مفهومه من اختلاطها قاله السهيلي وقال ابو ذر في حواشيه
الغمغمه اصوات الابطال في الحرب انتهى قوله لهم نهيت قال المولف في الفوايد والنهيت صوت الصدر واكثر ما يوصف به الاسد
انتهى وهذا لفظ السهيلي بحروفه النهيت بفتح النون وكسر الها ثم مثناه تحت ساكنه ثم مثناه فوق كالزئير الا انه دونه
يقال نهت ينهت بكسر الها في المستقبل وفتحها في الماضي واسد نهات وحمار نهات اي نهاق ورجل نهات اي زجار ولفظ
القاموس النهيت والنهات الزئير والزجير وفعله كضرب والنهات النهاق والزجار والاسد كالمنهت كمحسن ومنبر انتهى
وفي نسخه صحيحه بالاستيعاب بخط ابن الامين لهم نهيت خلفنا انتهى قوله وهمهمه قال ابو ذر الهمهمه صوت في الصدر تنبيه
في سيره ابن اسحق وكذا في الروض للسهيلي بعد همهمه وابو يزيد قايم كالمومته وبعد البيت في النسخ من سيره ابن سيد الناس التي
وقفت عليها ولعلها سقطت وقد تكلم السهيلي على المومته بكلام حسن ولما لم يكن هذا القدر وهو وابو يزيد الى اخره في النسخ
لم اذكر كلام السهيلي وقال السهيلي وابو يزيد الذي عني في هذا البيت هو سهيل بن عمرو خطيب قريش انتهى وصدق السهيلي فان
كنيه سهيل بن عمرو ابو يزيد كذا كناه ابن عبد البر في ترجمته وكذا خاطبه اميه بن ابي الصلت ما دح اله فقال
ابا يزيد رايت سيبك واسعا وسجال كفك تستهل وتمطر وقد تقدم ان سهيلا اسلم وصحب تنبيه انشد ابن هشام هذه
الابيات عن ابن اسحق لحماس ثم قال ما نصه يروى للرعاش الهذلي انتهى تنبيه اخر قال ابن هشام وكان شعار اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكه وحنين والطايف شعار المهاجرين يا بني عبد الرحمن وشعار الخزرج يا بني عبد الله وشعار الاوس يا بني عبيد الله
انتهى قوله المكبر في وصف حبل وقد قدمت انه بكسر الموحده اسم فاعل قوله بسفح قاسيون قدمت الكلام على السفح وعلى قاسيون
وانه جبل صالحيه دمشق قوله ابن الحصين تقدم مرارا انه بضم الحا وفتح الصاد المهملتين وان الاسما كلها كذلك الا حصين بن المنذر

ابا ساسان فانه بالضاد المعجمه وهو فرد وان الكنى كلها بالفتح ابو حصين والله اعلم اللهم الا ان يكون بالالف واللام قوله ابن المذهب تقدم
تقدم مرات انه باسكان الذال وانه يقال الذهب والذهب قوله احمد بن حنبل يا بهو وهاشم ابناء بهو وهو ابن اسد العمي ابو الاسود
البصري قال احمد اليه المنتهى في التثبت وقال ابو حاتم امام ثقه توفي قبل يحيى القطان اخرج له ع له ترجمه في الميزان وصحح عليه واما
هاشم فهو ابن القاسم ابو النضر الليثي الخراساني ثم البغدادي قيصر احد الحفاظ قال ابن المديني وجماعه ثقه وقال العجلي ثقه صاحب
سنه كان اهل بغداد يفخرون به توفي سنه سبع ومايتين اخرج له ع ذكر ذلك في الميزان للتمييز قوله عن ثابت هو البناني مشهور
واما قوله بعد قال هاشم حدثني ثابت هو البناني وانما كرره لان سليمان بن المغيره قال عن ثابت وقال هاشم سا ثابت لان عن وان
كانت من غير المدلس كحدثنا واخبرنا الا ان فيها خلافا فاراد ان يخرج من الخلاف والحاصل ان سليمان قال عن ثابت وقال
هشام حدثني ثابت والله اعلم قوله ثنا عبد الله بن رباح هو بفتح الراء وبالموحده وهو عبد الله بن رباح الانصاري ابو خالد مدني
سكن البصره عن ابي وعمار وابي قتاده وابي هريره وعايشه وغيرهم وعنه قتاده وابو السليل ضريب بن نقير وابو عمران الجوني
وثابت البناني وعاصم الاحول والحذا وغيرهم وثقه غير واحد قال خليفه توفي في ولايه ابن زياد قال الذهبي يقتضي انه بقي الى قريب
المايه قوله وفدت وفود الى معويه وانا فيهم وابو هريره فذكر حديثا وفيه قال فقال ابو هريره الا اعلمكم بحديث من حديثكم يا معشر
الانصار الحديث هذا الحديث هو الذي قال فيه المولف قبل هذا بيسير وروينا من طريق مسلم ان ابا عبيده كان على البياذقه وقد
ذكرت في ذلك انه اخرجه مسلم والنساى وانما عدل المولف عن مسلم والنساى وان كان مساويا لمالم مسلم للتنوع في الروايه واما
من النساى فانه من المسند اعلا من الذي في النساى لو اخرجه منه برجل والله اعلم قوله على احدى المجنبتين تقدم ما المجنبه وانها
بكسر النون قوله على الحسر تقدم ضبطه ومر في الورقه التي قبل هذه قوله في كتيبته تقدم ما الكتيبه ضبطا ومعنى قوله ووبشت
قريش اوباشا لها وتبعت بفتح الواو ثم موحده مفتوحه مشدده ثم شين معجمه ثم تا التانيث الساكنه اي جمعت اوباشا اي
جموعا من قبايل شتى وهم الاوباش والاوشاب قوله اهتف اي صح والهاتف الصايح وهتف صاح قوله اوباش تقدم الكلام عليه
اعلاه قوله احصدوهم حصدا هو بهمزه وصل فان ابتدات بها ضممتها وبالحا والصاد المهملتين والحصد القطع معروف
ومعناه اقتلوهم وبالغوا في قتلهم واستيصالهم قوله ابيحت خضرا قريش ابيحت مبني لما لم يسم فاعله وهو بالموحده وخضرا بفتح
الخا المعجمه واسكان الضاد المعجمه ممدود ومعنى ابيحت انتهبت وتم هلاكها والاباحه كالنهب ولا يرد عنه ومنه مباح السرح ما لم يمنع
منه مانع وخضرا جماعه اي جماعتهم واشخاصهم والعرب تكني عن الخضره بالسواد ومنه سواد العراق اي المعمور بها بالشجر
والاصمعي وغيره سول لها تقول العرب غضراوهم اي خيرهم وغضارتهم والغضاره النعمه انتهى ما في المطالع وهذا الكلام غير مستقيم
او انه سقط منه شي والظاهر ان صواب العباره ان يقال والعرب تكني عن السواد بالخضره وتكني عن الخضره بالسواد ومنه سواد
العراق والله اعلم قوله الى الحجر هو بفتح الحا والجيم اي الحجر الاسود شرفه الله وعظمه قوله فاستلمه الاستلام قال الازهري
هو افتعال من السلام كانه حياه بذلك وقيل هو افتعال من السلام وهي الحجاره ومعناه لمسه كما يقال اكتحل من الكحل قوله آخذا هو
بمد الهمزه وكسر الخا المعجمه وبالذال المعجمه ايضا اسم فاعل قوله بسيه القوس سيه بكسر السين المهمله وفتح المثناه فوق تحت المخففه
ثم تا وهو ما عطف من طرفها والجمع سياه والهاء عوض من الواو والنسبه اليها سيوي قال ابو عبيد رويه يهمز سيه القوس وسائر
العرب لا يهمزونها وقد تقدم قوله يطعن هو بضم العين وفتحها انتقدم قوله أمّا الرجل أمّا بفتح الهمزه وتشديد الميم قوله حتى تقضي
هو مبني لما لم يسم فاعله قوله قال هاشم هو احد شيخي الامام احمد وهو هاشم بن القاسم وقد تقدم اعلاه قوله قضي الوحي
قضي مبني لما لم يسم فاعله والوحي مرفوع نايب مناب الفاعل قوله الا الضن بالله ورسوله الضن بكسر الضاد المعجمه غير المثاله
وتشديد النون تقول ضننت بالشي اضن به ضنا بالكسر وضنانه بالفتح اذا بخلت وهو ضنين به قال الفرا وضننت
بالفتح اضن لغه وقد تقدم ذلك قوله رواه ابو داود عن الامام احمد بن حنبل انتهى وصدق هذا اخرجه ابو داود بهذا السند
ولكنه طرف من الحديث الذي اشار اليه المولف انه رواه مسلم قوله الى اسرايه امراوه ذلك اليوم الزبير وخالد وابو عبيده
كما تقدم قبله قوله في نفر سماهم وان وجدوا تحت استار الكعبه فذكر عبد الله بن سعد بن ابي سرح وعبد العزى بن خطل
وعكرمه بن ابي جهل والحويرث بن نقيذ ومقيس بن صبابه وهبار بن الاسود وقينتا ابن خطل وساره مولاه لبني عبد المطلب

كذا في الفتح وصوابه حذف عبد ثم ذكر كل واحد منهم ما جرى له انتهى وفي سيرة مغلطاي ذكر المذكورين هنا وزاد ارنبه وقريبه
وهند غير قينتي ابن خطل الا ان قينتي ابن خطل اسمهما فرتنا وساره وكعب بن زهير وهند بنت عتبه ووحشي انتهى **تنبيه**
حديث انه صلى الله عليه وسلم استثنى يوم فتح مكه رجالا مخصوصين وامر بقتلهم رواه **د س** من رواية سعد بن ابي وقاص انه صلى
الله عليه وسلم امن الناس يوم فتح مكه الا اربعه وامراتين عكرمه بن ابي جهل وعبد الله بن خطل ومقيس بن صبابه وعبد الله بن
سعد بن ابي سرح زاد البيهقي ان المراتين كانتا قينتين لمقيس قاله بعض مشايخي وفي تجريد الذهبي اسيد بن ابي اناس بن زنيم الكناني
اهدر عليه السلام دمه فيما يروى ثم جا مسلما انتهى وما ادري هل اهدر دمه في الفتح ام في غيره والله اعلم فنذكر اولا ما ذكره المولف
على ترتيبه ثم نذكر ما زاده مغلطاي وما زدته انا ان كان اهدار دمه في الفتح والله اعلم **قوله** فاما ابن ابي سرح هو بفتح السين واسكان
الراء وبالحا المهملتين **قوله** ارضعت امه عثمان ام عبد الله هذا لا اعرف اسمها **قوله** فقال رجل من الانصار هذا الرجل لا اعرف
اسمه **قوله** او مات هو بهمزه ساكنه قبل التا **قوله** ان النبي لا ينبغي ان يكون له خاينة الاعين اعلم انه عليه السلام كان يحرم
عليه خاينة الاعين واختلف في المراد بخاينة الاعين كما قاله ابن الصلاح في مشكله فقيل هي الايما بالعين وقيل مسارقة النظر
وعبارة الرافعي هي الايما الى مباح من ضرب او قتل على خلاف ما يظهر ويشعر به الحال وانما قيل لها خاينة الاعين تشبيها بالخيانه
من حيث انه يخفي خلاف ما يظهر ولا يحرم ذلك على غيره الا في محظور وهل هذه خصوصيه له من بين الانبيا ايضا لم ار فيه نقلا
والظاهر انهم كهو لانه اللايق بمنصبه الجليل **فايده** استدل بهذا النص صاحب التلخيص على انه عليه السلام لم يكن له ان
يخدع في الحرب وخالفه المعظم كما قاله الامام الرافعي معللا بانه اشتهر انه كان اذا اراد سفرا ورى بغيره وهو في **خ م** من حديث
كعب بن مالك في حديثه الطويل في تخلفه عن تبوك وقد قدمت انا ذلك في اول الفتح وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال الحرب
خدعه وقد قدمت اللغات في خدعه فانظرها وما معناها والله اعلم **قوله** واما ابن خطل انتهى اعلم ان المولف سماه قبل هذا عبد العزى
وسياتي انه سماه ايضا بغير ذلك في الفوايد وقيل اسمه غالب بن عبد الله بن عبد مناف بن اسعد بن جابر بن كبير بالموحده
ابن تيم بن غالب كذا سماه ابن الكلبي وسماه ابن اسحق عبد الله بن خطل وخطل بفتح الخا المعجمه والطا المهمله ثم لام وقيل في نسبه
غير ما ذكرت قال المولف في الفوايد وابن خطل اسمه عبد الله وقيل هلال وقيل بل هلال اخوه وكان يقال لهما الخطلان من بني تيم
ابن غالب انتهى وكذا قال السهيلي **قوله** مصدقا يجوز تشديد الدال مع الكسر ويجوز اسكان الصاد مع كسر الدال المخففه **قوله**
وبعث معه رجلا من الانصار هذا الرجل لا اعرف اسمه **قوله** وكان معه مولى له يخدمه هذا المولى لا اعرف اسمه ايضا
قوله فعدا عليه هو بالعين المهمله من العدوان **قوله** وكانت له قينتان القينه الامه سوا غنت او لم تغن والقينه المغنيه
تنبيه وقع في جز علي بن حرب ان القينتين كانتا لمقيس بن صبابه **قوله** فرتنا وقريبه كذا قال المولف وقال
السهيلي ساره وفرتنا وقد قدمت ذلك ايضا عن مغلطاي كالسهيلي قال السهيلي فاسلمت فرتنا وامنت ساره
وعاشت الى زمن عمر ثم وطيها فرس فقتلها انتهى اما فرتنا فبالفا المفتوحه ثم را ساكنه ثم مثناه فوق مفتوحه ثم
نون مقصور وقال الصغاني في الذيل في فرتن يقال للزانيه فرتني وفي الفرتني ولد الضبع واما قريبه فبفتح القاف وكسر
الرا هذا الظاهر لان الذهبي قال في المشتبه حين ذكر قريبه فلانه وفلانه ثم قال ولم اجد احدا بالضم انتهى وقريبه
هي التي قتلت والله اعلم **قوله** فقتله سعيد بن حريث المخزومي وابو برزه الاسلمي انتهى وفي مسند ابي يعلى انه قتله سعيد
ابن حريث وقال المحب الطبري في مناسكه انه قتله الزبير ولم يذكر في ذلك خلافا وقد رايت انا ذلك في جز علي بن حرب
من حديث عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد المخزومي عن ابيه قال حدثني جدي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكره وقال بعض اصحابنا العلما قولا انه قتله سعد بن ذويب وعزاه لاسد الغابه وقد رايته في تجريد الذهبي كذلك
وقال هذا العالم من اصحابنا قولا اخر انه سعيد بن زيد وعزاه لسنن البيهقي في ابواب الرده فتحصلنا على خمسه اقوال في
قاتل ابن خطل سعيد بن حريث او ابو برزه او الزبير او سعد بن ذويب او سعيد بن زيد والله اعلم والظاهر اشتراكهم
فيه جمعا بين الاقوال **قوله** ورويناه عن ابن جميع تقدم الكلام على ابن جميع هذا في اوايل هذا التعليق **قوله** عن ابن لهيعه تقدم
مرات انه عبد الله بن لهيعه وتقدم امام قاضي مصر ولكن العمل على تضعيف حديثه وقد وثقه احمد **قوله** عن عقيل هو

[Margin note, right page:] سعيد

بضم العين

بضم العين وفتح القاف وهو ابن خالد مشهور الترجمه جدا **قوله** عن ابن شهاب تقدم مرارا انه احد العلما وشيخ الاسلام الزهري
محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله **قوله** عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دخل مكه عام الفتح وعلى راسه المغفر
الحديث هذا الحديث في الكتب السته لكن من حديث مالك عن الزهري عن انس به قال الحافظ ابو ذر لم يرو حديث المغفر
عن الزهري الا مالك انتهى واصل هذا الكلام للترمذي في سننه فانه قال لا يعرف كبير احد رواه غير مالك عن الزهري انتهى قال
المزي في اطرافه من الزوايد رواه ابو اويس ومحمد بن عبد الله ابن اخي الزهري عن الزهري وروي عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي
عن الزهري انتهى قال شيخنا العراقي ورواه معمر عن الزهري انتهى وقلت انا ورواه عقيل عن الزهري انتهى واما رواية ابن اخي الزهري عن
الزهري فرواها البزار في مسنده واما روايه ابي اويس فرواها ابن سعد في الطبقات وابن عدي في الكامل في ترجمة ابي اويس واما
رواية معمر فذكرها ابن عدي في الكامل واما روايه الاوزاعي فذكرها المزي في الاطراف واما روايه عقيل فذكرها المولف هنا من
عند ابن جميع باسناد الى ابن لهيعه عن عقيل عن الزهري والله اعلم **تنبيه** ذكر ابن مسدي في معجم شيوخه ان ابا بكر بن
العربي قال لابي جعفر بن المرخي حين ذكر له انه لا يعرف الا من حديث مالك عن الزهري وقد رويته من ثلاثه عشر طريقا
غير طريق مالك فقالوا له افدنا هذه الفوايد فوعدهم ولم يخرج لهم شيا ثم تعقب ابن مسدي هذه الحكايه بان شيخه فيها وهو
ابو العباس العشاب كان متعصبا على ابن العربي لكونه كان متعصبا على ابن حزم والله اعلم **قوله** المغفر هو بكسر الميم واسكان
الغين المعجمه ما يلبسه الدارع على راسه من الزرد ونحوه وقد تقدم انه يطلق ايضا على الخوذه **قوله** جاه رجل هذا الرجل لا اعرفه
بعينه ويحتمل ان يكون احد الجماعه الذين ذكر عن كل منهم قتله وقد جمعت بين الاقوال بانهم اشتركوا في قتله لعله **قوله**
وكان نعيد هو بشاه تحت مضمومه ثم عين مفتوحه ثم دال مشدده من العد **قوله** واما الحويرث بن نقيد انتهى نقيد بضم
النون وفتح القاف ثم مثناه تحت ساكنه ثم دال مهمله وقد ذكر المولف ما جرى للحويرث وانه قتل على كفره وفي جز علي بن حرب
ان عليا قتله **تنبيه** قد ذكر له السهيلي ذنبا غير ذلك وهو انه نخس بزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ادركها
هو وهبار بن الاسود فسقطت عن دابتها فالقت جنينها او يقرب منه ما قاله ابن هشام في سيرته من احمد **قوله** واما
مقيس بن صبابه فقد تقدم ان مقيسا بالسين وان في المغرب والصحاح انه بالصاد قال في المغرب هو بالصاد واهل الحديث
يقولونه بالسين وكذا هو بالصاد في الصحاح في قيص **قوله** قتله ابن عم له ذكر ذلك في جز علي بن حرب **قوله** ثم عدا هو بالعين المهمله
من العدوان **قوله** جاء رجل من الانصار هذا الرجل الانصاري لا اعرف اسمه **قوله** في غزوه ذي قرد كذا سماه كذا في الاستيعاب في ترجمه
هشام بن صبابه وقد تقدم انه قتل في غزوة بني المصطلق وقد تقدم التنبيه عليه هناك والله اعلم **قوله** وهو يومي هو بضم
اوله اي يظن **قوله** فقتله نميله بن عبد الله الليثي نميله بتصغير نمله وهي الذره وقد تقدم بعض ترجمته رضي الله عنه **قوله** واما
هبار بن الاسود هبار هو الذي روعت امه عرض لزينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم في سفهاء من قريش حين بعث بها ابو العاص
ابن الربيع زوجها الى المدينه واهوى اليها هبار ونخس بها فسقطت على صخره والقت ذا بطنها وسياتي ان هبار اسلم وقدم مهاجرا
بعد الفتح وحسن اسلامه وصحب رضي الله عنه **فايده** لما خرجت زينب من مكه رضي الله عنها اتبعها قريش وسبق اليها رجلان
هبار هذا والفهري ولم يسم ابن اسحق الفهري وقال ابن هشام هو نافع بن عبد قيس وفي غير السيره انه خالد بن قيس كذا ذكره
البزار فيما بلغني قاله السهيلي انتهى وقد تقدم ان الحويرث ايضا نخس بعيرها قاله السهيلي انتهى والله اعلم **قوله** فاجر قوم هو بفتح
الهمزه رباعي وهذا ظاهر جدا **قوله** وذكر الزبير تقدم ان هذا هو الزبير بن بكار وتقدم بعض ترجمته **قوله** واما قينتا ابن خطل
تقدم قريبا ما القينه **قوله** فرتنا تقدم ضبطها **قوله** وقريبه تقدم قريبا ضبطها تقدم عند السهيلي وغيره ان القينتين
ساره وفرتنا **قوله** فقتلت احدهما واستومن رسول الله صلى الله عليه وسلم للاخرى تقدم بظاهرها ان التي قتلت قريبه
والله اعلم **قوله** واما ساره فاستومن لها تقدم في كلام المولف انها مولاه لبني عبد المطلب وان الصواب حذف عبد وقال
هنا فاستومن لها الى اخر كلامه قال ابن اسحق كما نقله ابن هشام عنه وكانت ساره ممن يوذيه بمكه انتهى وقد تقدم انها التي
حملت كتاب حاطب الى المشركين بمكه وقد تقدم ان التي حملت الكتاب ساره مولاه عمرو بن هاشم امر عليه السلام
بقتلها يوم الفتح مع جماعه منهم ابن خطل **تنبيه** انتهى من ذكرهم المولف واما ما زاده مغلطاي فمنهم ارنب وهي امراة ولا ادري

[Margin notes, left page:] تلبسه صح

وتقال ام ساره وقال الدمياطي ان التي حملت الكتاب صح

ما ذا جرى لها افلتت ام توارت و هلكت على كل حال والله اعلم وقوله تقدم ان الظاهر انها عين المولاة واذا كان كذلك فلا اعلم ما ذا
جرى لها وكعب بن زهير الظاهر انه ابن ابي سلمى وهذا جا واسلم وصحب رضي الله عنه وهو صاحب قصيدة بانت سعاد وهند
جات واسلمت وصحبت وكذا وحشي بن حرب اسلم وصحب قوله واستجار بام هاني بنت ابي طالب ام هاني بالهمز والحرث اتي انها
خلاف ذكر المولف بعضه وساذكر كله في اعمامه وعماته قوله قيل احدهما الحرث بن هشام هذا هو الحرث بن هشام بن المغيرة
المخزومي اخو ابي جهل لابويه صحابي رضي الله عنه اسلم في الفتح توفي مرابطا بالشام ذكرته غير مرة وهو الذي سال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال كيف ياتيك الوحي قوله وزهير بن ابي امية هذا مذكور في المولفة قلوبهم وهو زهير بن ابي امية بن المغيرة
ابن عبد الله المخزومي اخو ام سلمة ام المومنين لابيها له ذكر وكونه من المولفة فيه نظر وقد ذكرته ايضا قوله وقيل احدهما جعدة
ابن هبيرة هو جعدة بن هبيرة بن ابي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم المخزومي امه ام هاني بنت ابي طالب وام اخوته
هاني ويوسف وعمرو فاما جعدة فيقال ولي خراسان لخاله علي بن ابي طالب وقد اختلف في صحبته قال ابن معين لم يسمع من النبي صلى
الله عليه وسلم شيا وقد روى عن خاله علي رضي الله عنه انتهى لفظه روى عنه مجاهد ويزيد الاودي وابو الضحى وابو الطفيل وجعدة
روى خير الناس قرني اخرج له س في مسند علي رضي الله عنه والظاهر انه صحابي فان ابا عمر لم يذكر في صحبته خلافا وهو في زمنه عليه
السلام وله ذكر في الفتح وابوه فر الى نجران وهلك هناك على شركه وهذا كبير لانه اجير والله اعلم وقد تعقب مغلطاي المزي في قوله
في جعدة له صحبة فقال وفيه نظر لقول ابي القاسم البغوي ليست له صحبة وذكره البخاري والحاكم وابو حاتم في التابعين زاد
الحاكم وقيل ان له روية ولم يصح وقال العجلي تابعي ثقة وقال ابن حبان لا اعلم له صحبة وادخله في التابعين وذكره العسكري فيمن روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ممن لم يدركه ولم يلقه وقال الاجري قلت لابي داود جعدة بن هبيرة راى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم تنبيه قال المزي ان ادريس وداود رويا عن ابيهما عن جعدة بن هبيرة الاشجعي حديث
خير الناس قرني انتهى وهذان الرجلان ذكر الحاكم روايتهما لهذا الحديث في تاريخ نيسابور وعن ابيهما عن جعدة بن هبيرة بن ابي
وهب المخزومي وكذلك ابن ابي شيبة في مصنفه وابن قانع في معجمه والباوردي والبغوي والطبراني واحمد بن ابي منيع في اخرين انتهى
قوله وهو يصلي الضحى قال المولف في الفوايد وصلاته عليه السلام في بيت ام هاني قال السهيلي هي صلاة الفتح تعرف بذلك وكان
الامرا اذا فتحوا بلدا يصلونها وحكى عن الطبري قال صلاها سعد بن ابي وقاص حين افتتح المداين ودخل ايوان كسرى ثمان ركعات
لا يفصل بينها ولا يصلي بامام ولا يجهر فيها بالقراءة انتهى وفيه نظر وفي صحيح مسلم في الغسل انها سبحة الضحى وهو يرد قول من قال
فيها غير ذلك والله اعلم قوله جوارها تقدم انه بكسر الجيم وضمها قوله وامنا من امنت امنا بمد الهمز وفتح الميم وكذا من امنت
قوله وهي شقيقة علي وعقيل وجعفر وطالب انتهى ذكر الرجال ولم يذكر العباس اولاد ابي طالب وقد ذكر الرجال والنساء في
اعمامه وعماته عليه السلام فذكر الرجال ثم قال وام هاني قيل وجمانة بنت ابي طالب اخت ثانية لهم واهمل ثالثة وهي ام طالب وستاتي
في مكانها في كلامي ان شا الله تعالى قوله امهم فاطمة بنت اسد انتهى هي فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية صحابية
رضي الله عنها توفيت بالمدينة وهي اول هاشمية ولدت هاشميا يقال كفنها رسول الله صلى الله عليه وسلم في قميصه قوله
قيل اسمها فاختة فذكر في اسمها قولين وبقي عليه اقوال وقد ذكر بعض مشايخي في اسمها فاختة او هند او عاتكة او جمانة
او رملة اقوال انتهى قوله وهو نجران تقدم ضبطها وانها بين مكة واليمن على نحو سبع مراحل من مكة وكانت منزلا للنصارى
قوله ام حبالك حبالها كذا في نسختي بالسيرة وفي غيرها من نسخ ابن هشام وكذا هو في الاستيعاب ام نال سوالها انتهى ومعنى
نال بعد عنك والناي البعد وسوى ام اتاك سوالها قوله فيه اغفالها اي فعلها من حالة الى حالة قال ابو ذر ويروى واشغالها
ومعناه معروف قوله ارقت هو بتشديد الرا وبالقاف اي اسهرت قوله ممرد هو بفتح الرا المشددة اي املس
قوله حبالها هو بفتح الحا المهملة قوله وعاذله هو بالذال المعجمة المكسورة مجرور منون الواو بمعنى رب قوله هبت هو بفتح
الها والموحدة المشددة وتا التانيث الساكنة اي استيقظت قوله ظلالها هو دعا عليها بالظلال قوله الارحام هو
منصوب مفعول عطفت وحبالها مرفوع فاعل والحبال الوصلات والاسباب والله اعلم قوله سحيق هو بفتح السين
وكسر الحا المهملتين بعيد قوله بهضبة هي بفتح الها واسكان الضاد المعجمة ثم موحدة ثم تا التانيث وهي الكدية العالية

قوله لا يستطاع فلا لها يستطاع مبني لما لم يسم فاعله وقلالها مرفوع نايب مناب الفاعل قوله جدهم بكسر الجيم وتشديد
الدال المهملة ضد الهزل وهو مجرور قوله العوالي الرماح وهو جمع عالية والعالية ما دخل في السنان الى ثلثه قوله بيض
هو بكسر الموحدة وهي السيوف قوله مخاريق هو بفتح الميم وبالخا المعجمة وبعد الالف را مكسورة ثم مثناة تحت ساكنة ثم قاف
واحدها مخراق وهي مناديل يلف بعضها الصبيان بايديهم ويضرب بها بعضهم بعضا شبه السيوف بها قال الجوهري والمخراق
المنديل يلف ليضرب به عربي صحيح انتهى قوله ولدان هم الصبيان قوله كنهه اي في عين حقيقته وكنه الشي بضم الكاف واسكان
النون وبالها الحقيقة قوله بمحجن هو بكسر الميم واسكان الحا المهملة بعدها ثم جيم مفتوحة ثم نون وهو عصى معقفة الراس كالصولجان
وجمعه محاجن ميمه زايدة قوله دعا عثمان بن طلحة فاخذ منه مفتاح الكعبة انتهى عثمان هذا هو ابن طلحة بن ابي طلحة عبد الله
ابن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي العبدري الحجبي قتل ابوه وعمه عثمان يوم احد كافرين في جماعة من بني عمهما
وهاجر عثمان هذا مع خالد بن الوليد وعمرو بن العاصي ترجمته معروفة اخرج له احمد في المسند و م د توفي بمكة سنة
اثنتين واربعين رضي الله عنه وقد تقدم قوله ففتحت له فتحت مبني لما لم يسم فاعله اي فتحت له الكعبة قوله من عيدان
فكسرها العيدان بفتح العين المهملة واسكان المثناة تحت وهو جمع عيدانة وهي النخلة الطويلة وسياتي الكلام على العيدان
حيث ذكره المولف في اواخر هذه السيرة في ذكر سلاحه عليه السلام تنبيه في اصلنا بابن ماجه وهو اصل صحيح دخل
فيه حفاظ عدة حمامة عيدان بالاضافة وقد ضبط عيدان بالقلم بكسر العين وفي كسرها نظر والله اعلم قوله الاحزاب
هم الذين تحزبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق من قريش من قريش وغيرهم وقد تقدم عددهم وقبايلهم احزاب
الكفر والله اعلم قوله ماثر هي بهمزة ساكنة وبعدها ثا مثلثة مفتوحة ومضمومة ذكر اللغتين الجوهري في الصحاح وماثر العرب
مكارمها ومفاخرها التي يوثر عنها اي يذكر ويروى قوله تدعى هو بضم اوله وفتح الدال المهملة المشددة مبني لما لم يسم فاعله قوله
الا سدانة البيت السدانة بكسر السين وبالدال المهملة وبعد الالف نون ثم تا التانيث وهي الخدمة للبيت وتولي امره وفتح
بابه واغلاقه يقال سدن يسدن سدانة وهو سادن والجمع سدنة قوله الحجابة هي سدانة البيت قوله فدعي له دعي مبني لما
لم يسم فاعله قوله مفتاحك كذا في نسخة وفي اخرى مفتحك وهي لغة في المفتاح معروفة قوله عن عثمان بن طلحة من طريق
ابن سعد قال كنا نفتح الكعبة الحديث هذا الحديث ليس في شي من الكتب الستة وعثمان ليس له في الكتب الستة شي الا حديثا
واحدا ذكره ابو داود في الحج ليس هذا والله اعلم قوله وحلم عني حلم بضم اللام وهذا ظاهر قوله بيدي هو بتخفيف اليا على الافراد
وهذا ظاهر قوله تالد خالد التالد بالمثناة فوق كصاحب وكذا التلد بالفتح والضم والتحريك والتلاد والتليد والاتلاد والمتلد
ما ولد عندك من مالك او نتج تلد المال يتلد تلودا واتلده هو والحاصل من ذلك ان التالد المال القديم وهو ضد الطارف قال
العلامة الحافظ المحب الطبري المعنى انها لكم من اول ومن اخر ويكون ابتاعا لخالد بمعناها وكذا قال في المناسك قال في الاحكام
قال اهل العلم لا يجوز لاحد ان ينزعها منهم وهي ولاية من رسول الله صلى الله عليه وسلم واعظم ان يشرك معهم غيرهم انتهى قوله
فكلوا مما يصل اليكم من هذا البيت المعروف انتهى قال المحب الطبري المشار اليه اعلاه وقوله كلوا بالمعروف ربما تعلق به معكوس
الفهم اعمى القلب اغبش الراي في جواز اخذ الاجر على دخول الكعبة ولا خلاف بين الاثرية في تحريم ذلك وانه من اشنع البدع وهذه
اللفظة ان صحت فتحتمل معنيين احدهما ما ياخذونه من بيت المال على ما يتولونه من خدمته والقيام بمصالحه ولا يحل لهم
فيه الا قدر ما يستحقونه والثاني ما يقصدون به من البر والصلة على وجه التبرع فلهم اخذه وذلك اكل بالمعروف انتهى
وقال في المناسك نحوه قوله ورويناعن سعيد بن المسيب ان العباس تطاول يومئذ الحديث تقدم ان المسيب هذا
بفتح اليا وكسرها بخلاف غيره ممن اسمه المسيب فانه لا يجوز فيه الا الفتح وسعيد تابعي جليل وقوله هذا مرسل وليس
هو في شي من الكتب الستة قوله في رجال من بني هاشم الظاهر ان احدهم علي بن ابي طالب لما تقدم قبل هذا بقليل قوله وابو سفيان
ابن حرب تقدم مرارا انه اسلم ليلة الفتح وكان من المولفة ثم حسن اسلامه قوله وعتاب بن اسيد هو بفتح العين المهملة وتشديد
المثناة فوق واسيد بفتح الهمزة وكسر السين وعتاب صحابي معروف تقدم غير مرة قوله والحرث بن هشام تقدم قريبا وبعيدا
مرارا انه اخو ابي جهل وانه اسلم وصحب ومات مرابطا رضي الله عنه قوله بفنا الكعبة تقدم ما هو وانه بكسر الفا وبالمد قوله

اماد الله امابفتح الهمزة وتخفيف الميم **قوله** الحُضَاهِي بالمد الحصى الصغار واحدتها حَصْبَة كقصبة **قوله** عن ابي شريح الخزاعي قال لما
قدم عمرو بن الزبير الحديث ابو شريح بالشين المعجمة في اخره حا مهملة واسمه خويلد بن عمرو وقيل بالعكس وقيل كعب بن عمرو
وقيل هاني بن عمرو وجمل لواء قومه يوم الفتح وقال بعضهم اسلم يوم الفتح وقيل قبل ذلك وكان من العقلاء وقد انكر على عمرو بن سعيد العاص
لما راه يبعث البعوث الى مكة وهنا قال عمرو بن الزبير وسيجي في كلام المولف ما فيه كفاية اخرج لابي شريح ع واحمد في المسند قال
ابن سعد توفي سنة ثمان وستين **قوله** عمرو بن الزبير الى اخره قال المولف بعد ذلك قلت الذي وقع في الصحيح ان هذا الخبر لعمرو
ابن سعيد بن العاصي مع ابي شريح لا لعمرو بن الزبير وهو الصواب والوهم فيه ممن دون ابن اسحق وقد رواه يونس بن بكير عنه
على الصواب انتهى وهذا اخذه من السهيلي وقال بعض مشايخي وهو العلامة الحافظ المفيد ابو حفص عمر بن ابي الحسن الاندلسي الشهير
بابن الملقن فيما قراته عليه بالقاهرة ما لفظه وقع في سيرة ابن اسحق حدثنا سعيد بن ابي سعيد عن ابي شريح قال لما قدم عمرو بن
الزبير مكة فذكره فرد عليه ابن الزبير فقال وانا اعلم بذلك منك يا ابا شريح وكذا ذكره الواقدي عن رباح بن مسلم عن ابيه قال بعث
عمرو بن الزبير الى عبد الله بن الزبير عمرو واخوه فقام ابو شريح اليه فقال له الحديث ولا التفات الى رد السهيلي له بانه وهم من
ابن هشام فهذا ابن اسحق قد ذكره وسنده صحيح وقد اوضحت شرحه في شرح العمدة فليراجع منه انتهى وقد راجعت كلام السهيلي
فوجدته كما قال شيخنا ولفظه فصل وذكر حديث ابي شريح الخزاعي واسمه خويلد بن عمرو وقيل عمرو بن خويلد وقيل كعب بن عمرو وقيل
هاني بن عمرو وقال لما قدم عمرو بن الزبير لقتال اخيه عبد الله بن الزبير بمكة هذا وهم من ابن هشام وصوابه عمرو بن سعيد بن العاصي
ابن امية وهو الاشدق يكنى ابا امية وهو الذي كان يسمى لطيم الشيطان وكان جبارا شديد الباس حتى خافه عبد الملك على ملكه
فقتله بحيلة في خبر طويل وذكر كلاما الى ان قال فالصواب اذا عمرو بن سعيد لا عمرو بن الزبير وهكذا وقع في الصحيحين ذكر هذا التنبيه
على ابن هشام ابو عمر رحمه الله في كتاب الاجوبة عن المسايل المستغربة وهي مسايل من كتاب جامع البخاري تكلم عليها في ذلك الكتاب
وانما دخل الوهم على ابن هشام او على البكاي في روايته من اجل ان عمرو بن الزبير كان معاديا لاخيه عبد الله ومعينا عليه لبني
امية في تلك الفتنة والله اعلم وقول المولف قلت الذي وقع في الصحيح وكذا قول السهيلي في الصحيحين اعلم ان الذي عزاه المولف
الى الصحيح هو في البخاري ومسلم والترمذي والنسائي على الصواب والله اعلم وعمرو بن الزبير
قوله عدت خزاعة هو بالعين المهملة من العدوان وهذا ظاهر **قوله** على رجل من هذيل فقتلوه وهو مشرك سبب هذه القصة
ذكره ابن هشام عن ابن اسحق وهو ان شخصا يقال له احمر قتل ابن الاثوع من هذيل فلما كان الغد من يوم الفتح اتى ابن الاثوع
الهذلي حتى دخل مكة وهو على شركه فراته خزاعة فعرفوه فاحاطوا به اذ اقبل خراش بن امية مشتملا على السيف حمل عليه
السيف فطعنه في بطنه الحديث وكذا قال السهيلي في روضه في الفتح ولفظه وروى الدارقطني في السنن له ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لو كنت قاتلا مسلما بكافر لقتلت خراشا بالهذلي يعني الهذلي قاتل ابن اثوع وخراش هو قاتله وهو من خزاعة انتهى
قوله ان يسفك السفك الاسالة والاراقة يقال سفك بفتح الفا يسفك بكسرها **قوله** ولا يعضد هو بكسر الضاد المعجمة
اي يقطع اغصانها واصله قطع العضد **قوله** جزية هي بالجيم المكسورة واسكان الزاي والجزية معروفة **قوله** والوهم فيه هو
بفتح الهاء يقال وهمت في الحساب بكسر الها اوهم وهما بفتح الها اذا غلطت فيه وسهوت وهذا المراد هنا ويقال وهمت بفتح الها في
الشي اهم بالكسر وهما بالسكون اذا ذهب وهمك اليه وانت تريد غيره وهذا ليس المراد هنا فاعلمه **قوله** وذكر ان فضالة بن
عمير ابن الملوح اراد قتل النبي صلى الله عليه وسلم الى اخره قال الذهبي في تجريده فضالة بن عمير بن الملوح له ذكر وشعر يوم الفتح
ذكره ابن هشام انتهى وهو بفتح الفا وفضالة هذا ذكره ابن عبد البر فقال فضالة الليثي اختلف في اسم ابيه فقيل فضالة بن عبد الله
الليثي وقيل فضالة بن وهب بن بحرة بن بحير بن مالك الاكبر الليثي وقال بعضهم الزهراني فاخطا والزهراني غير الليثي الزهراني
تابعي يعد فضالة الليثي في اهل البصرة حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له حافظ على العصرين يعني العصر والصبح روى عنه
ابنه عبد الله انتهى وقد كتب تجاه هذه الترجمة ابن الامين ما نصه قال يحيى بن معين فضالة الليثي كان له ابنان يقال لهما عبد الله
وعاصم وليا قضا البصرة انتهى ورايت بخط المولف الحافظ فتح الدين ابن سيد الناس حاشية على الاستيعاب تجاه ترجمة فضالة
الليثي الذي ذكره ابن عبد البر لفظها هو فضالة بن عمير بن الملوح الليثي ذكر ابن اسحق وحكى انه يوم الفتح اراد قتل النبي صلى الله

انتهى كلامه صح

عليه وسلم

عليه وسلم وهو في الكعبة فخرج عليه السلام فقال له فضالة قال نعم قال ما كنت تحدث به نفسك قال لا شي كنت اذكر الله فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يده على صدره قال فضالة فوالله ما رفعها وما خلق الله من شي احب الي منه فرجعت الى اهلي فمررت
بامراة كنت اتحدث اليها فقالت هلم الى الحديث فقلت لا والله وقال فضالة قالت هلم الى الحديث فقلت لا يابى عليك الله والاسلام
لو ما رايت محمدا وقبيله بالفتح يوم تكسر الاصنام لرايت دين الله اضحى بينا والشرك يغشي وجهه الاظلام
وانشد الفاكهي هذا الشعر لراشد السلمي وقد ذكرت ذلك كله في كتابي المسمى منح المدح ولله الحمد انتهى **تنبيه** صرح كلام المولف
في هذه الحاشية ان فضالة الليثي الذي ترجمه ابن عبد البر هو فضالة ابن عمير واما الذهبي فانه عمل فضالة الليثي غير فضالة
ابن عمير فانه ذكرهما ذكر اولا الليثي وقال روى عنه ابنه عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له حافظ على العصرين ثم ذكر
بعده فضالة بن عمير بن الملوح وقد ذكر ما قاله فيه اولا في اول الكلام والله اعلم وقد راجعت سيرة ابن هشام فرايته ذكر قصة
فضالة بن عمير بن الملوح من عند نفسه ولم يعزها لابن اسحق كما عزاها ابن سيد الناس **تنبيه** حديث فضالة الليثي
علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فيما علمني وحافظ على الصلوات الخمس الحديث اخرجه ابو داود منفردا به في الصلاة والله
اعلم **فايده** الملوح في نسب فضالة بن عمير بضم الميم وفتح اللام وتشديد الواو المفتوحة ثم حا مهملة قال شيخنا مجد الدين في القاموس
والملوح كمعظم كذا واسم وقد ذكرت ذلك فيما مضى والله اعلم **فايده** راشد السلمي الذي وقع ذكره عند ابن سيد الناس هو راشد بن
حفص وقيل ابن عبد ربه السلمي ذكره مسلم في الصحابة وغيره كابن عبد البر قال ابن عبد البر راشد السلمي يكنى ابا اثيلة يقال
راشد بن عبد الله كان اسمه في الجاهلية غاوي بن ظالم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انت راشد بن عبد الله وكان سادن
صنم بني سليم انتهى وقد كتب تجاه هذه الترجمة ابن الامين قال فيه الفاكهي راشد بن عبد ربه انتهت وقد اطلت في هذه الترجمة
جدا ولكن الكلام يتبع بعضه بعضا والله اعلم **قوله** استغفر الله استغفر فعل امر وهذا ظاهر جدا **قوله** فمررت بامراة كنت اتحدث
اليها هذه المراة لا اعرف اسمها **قوله** فقالت هلم الى الحديث تقدم الكلام على هلم ومعناها اقبل وتعال بلغتيها **قوله** في الشعر يابى بكسر هو
مرفوع فعل مضارع محذوف احدى التايين لم يتقدمه ناصب ولا جازم **قوله** وفر يوميذ صفوان بن امية تقدم انه اسلم وصحب
وتقدم بعض ترجمته رضي الله عنه **قوله** عمير بن وهب الجمحي عمير هذا هو عمير بن وهب بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح ابو امية
احد اشراف بني جمح شهد بدرا كافرا وكان من ابطال قريش وقدم المدينة ليغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم وقد تقدم
وتقدمت قصة اسلامه في هذه السيرة **تنبيه** صفوان بن امية وعكرمة بن ابي جهل هربا الى الساحل كافرين حين فتحت مكة
فاسلمت امراتاهما واخذتا الامان لزوجيهما فقدما واسلما فرد النبي صلى الله عليه وسلم امراتيهما رواه مالك في الموطا عن ابن شهاب
انه بلغه فذكره وهنا ذكر انه استامن له عمير فلعلهما استامناله وسيأتي قريبا ان ام حكيم امراة عكرمة استامنت له وهذا موافق
لما في الموطا والله اعلم واما امراة صفوان فقد ذكرها ابن اسحق انها فاختة بنت الوليد انتهى **قوله** فامنه هو بمد الهمزة وفتح الميم
المخففة **قوله** واعطاه عمامته التي دخل بها مكة في صحيح مسلم والنسائي من حديث جابر بن عبد الله وعنه ابو الزبير وعنه معوية بن
عمار الدهني كلاهما في المناسك انها سودا **قوله** وكانت ام حكيم بنت الحرث بن هشام تحت عكرمة بن ابي جهل هذه هي بنت عم زوجها
وهي ام حكيم بنت الحرث بن هشام وقد تقدم ان اباها اسلم وصحب واما هي فقد اسلمت يوم الفتح وزوجها عكرمة بن ابي جهل
فقتل عنها بالشام فتزوجها خالد بن سعيد بن العاصي ثم اعرس بها عند قنطرة ام حكيم بخوران وقتل بمرج الصفر صبيحة
اعراسه بها وقتلت ام حكيم يوميذ سبعة بعمود الفسطاط الذي بات فيه خالد معرسا بها **قوله** فامنه هو بمد الهمزة
وفتح الميم المخففة تقدم قريبا وبعيدا **قوله** تميم بن اسد الخزاعي يجدد انصاب الحرم قال ابن الجوزي في تلقيحه في الصحابة تميم
ابن اسيد ويقال ابن اسد بن سويد الخزاعي انتهى ورايت في حاشيته على الاستيعاب بخط ابن الامين اسيد ركه على ابي عمر
وعليها في اول عين والذي ظهر لي انها من كلام ابي علي الغساني والله اعلم لفظها تميم بن اسد بن عبد العزى الخزاعي اسلم وصحب
النبي صلى الله عليه وسلم وبعثه عام الفتح يجدد انصاب الحرم قاله الطبري انتهت **قوله** لا تغزى قريش تغزى مبني لما لم يسم
فاعله بالغين المعجمة والزاي وقريش مرفوع نايب مناب الفاعل **قوله** يا حزون الحزون بفتح الحا المهملة واسكان الزاي قال
الدارقطني كذا صوابه والمحدثون يفتحون الزاي ويشددون الواو وهو تصحيف وكانت سوق مكة وقد دخلت في المسجد

وقد ذكروا ان اخته بنت الوليد اخت خالد في الصحابيات بايعت يوم الفتح صح

لمازيد فيه قال ابن قرقول في مطالعه وقد ضبطناه بالوجهين على ابن سراج قال ابو عبيد الحزوره الرابية والله اعلم **قوله**
مقال انك لخير ارض الله الى الحديث كذا في نسخه بهذه السين والحديث المذكور هو حديث عبد الله بن عدي بن الحمرا اخرجه
الترمذي والنساى وابن ماجه الترمذي في المناقب وقال حسن صحيح والنساى في الحج وكذا ابن ماجه فيه ولفظه والله انك لخير
ارض الله الى الله وسنده عقيل عن الزهري عن ابي سلمة عن عدي المشار اليه ولعله سقط من النسخه لفظ الجلاله والله اعلم قال
ت قد رواه يونس عن الزهري ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريره وحديث الزهري عندي اصح **قوله** العزى
تقدم الكلام عليها وهي صنم معروف **قوله** ومناة تقدمت وهي صنم معروف **قوله** وسواع صنم معروف **قوله** وبوانة هو بضم الموحده
وفتحها وتخفيف الواو وبعد الالف نون مفتوحه ثم تا التانيث وهي عضبه من ورا ينبع وفي الصحاح بوانه اسم موضع **قوله**
وذو الكفين تقدم انه بفتح الكاف وتشديد الفا تقدم **قوله** ومما قيل من الشعر يوم الفتح قول حسان فذكر هذه القصيده الاتيه
قال ابن امام الجوزيه وكان حسان بن ثابت قد قال في عمرة الحديبيه فذكر الابيات الاتيه انتهى وهذا الذي يظهر لا ما فيها وقول
المولف ومما قيل من الشعر يعني انشد وسياتي من عند السهيلي ما يشد ما قاله ابن القيم بل بعضها قاله في الجاهليه كما ذكره هو
وهو الظاهر والله اعلم قول حسان عفت اي درست وتغيرت **قوله** تعالى فيه ذات الاصابع فالجوا قال المولف في الفوايد وذات
الاصابع فالجوا منزلان بالشام وهذا معنى كلام السهيلي والاصابع جمع اصبع الجارحه المعروفه والجوا بكسر الجيم فيما يظهر
وتخفيف الواو وممدود **قوله** الى عذرا قال المولف وعذرا قريه بقرب دمشق معروفه انتهى وكذا قاله السهيلي انتهى وهي قريه بفتح العين
المهمله واسكان الذال المعجمه ثم را ممدوده وهي بقرب خان لاجين من جهة القبله بشرق وقرب القصير **قوله** من بني الحسحاس قفر
قال المولف وبنو الحسحاس حي من بني اسد انتهى وكذا قاله السهيلي والحسحاس بمهملات وفتح الحا الاولى **قوله** قفر القفر بفتح القاف
واسكان الفا وبالرا المكان لا نبت فيها ولا ما والجمع قفار **قوله** تعفيها الروامس والسما قال المولف والروامس الرياح والسما
يعني المطر انتهى وكذا قال السهيلي وتعفيها هو بضم المثناه فوق ثم عين مهمله مفتوحه ثم فا مكسوره مشدده وهو من العفا بفتح
العين والمد وهو الدرس والهلاك وقال ابو ذر في حواشيه تعفيها تغيرها انتهى والروامس بالرا والسين المهمله **قوله** من لطيف
طيف الخيال المحبه في النوم **قوله** يورقني اي يسهرني يقال ارقني كذا تاريقا اي اسهرني فان قيل يسهره الطيف وهو حلم في المنام قيل
ان الذي يورقه لو عد تجدها عند زواله قاله السهيلي **قوله** لشعثا التي قد تيمته وشعثا بنت سلام بن مشكم اليهودي انتهى وكذا
قال السهيلي وشعثا التي شبب بها حسان هي بنت سلام بن مشكم اليهودي وقد قدم ذلك في غزوة السويق وذكر السهيلي
ان حسان كان تحته امراة اسمها شعثا بنت كاهن الاسلميه ولدت له ام فراس انتهى وقال ابو ذر في حواشيه وشعثا اسم امراة
ويقال هو اسم امراة حسان وهو الا ليق به في الاسلام انتهى وشعثا بنت سلام وكذا التي قيل انها زوجه بنت كاهن لا اعرفها
والله اعلم **قوله** تيمته تيمه اي عبده تيم قلبه اي عبده وقد تقدم ان تيم عبد وتيم اللات عبد اللات **قوله** كان خبيئة الخبيئة بهمزة
مفتوحه الخمر المخبوءة وفي نسخه سبيئة والخبيئة المصونه في دنانها واما السبيه فهي المشتراة المنقوله من موضع الى موضع
اخر وقال الجوهري سبات الخمر سبا ومسبا اذا اشتريتها الى ان قال واستباتها مثله ولا يقال ذلك الا في الخمر خاصه والاسم
السبا بكسر السين ومنه قيل للخمر سبيه وانشد بيت حسان هذا الى ان قال واما اذا اشتريتها لتحملها من بلد الى اخر قلت
سبيت الخمر بلا همز انتهى **قوله** من بيت راس هو اسم مكان معروف بالشام ويحتمل انه اراد قريه بقرب معرة مصرين
يقال لها بيت راس ويحتمل انه اراد غيرها وقيل راس هنا اسم خمار بعينه **قوله** يكون مزاجها عسل وما قال المولف في الفوايد
وخبر كان سبيه محذوف تقديره كان في فيها سبيه نحو قوله ان محلا وان مرتحلا اي لنا محلا انتهى وكذا قال السهيلي ولفظ
خبر كان في هذا البيت محذوف تقديره كان في فيها سبيه ومثل هذا الحذف في النكرات حسن كقوله ان محلا وان مرتحلا
اي ان لنا محلا وكقول الاخر ولكن زنجيا طويلا مشافره وفي صفة الدجال في صحيح البخاري عن عينه طافيه اي عنبه كان في عينيه
وزعم بعضهم ان بعد هذا البيت بيتا فيه الخبر وهو على انيابها او طعم غض من التفاح عصره اجتناء وهذا البيت موضوع لا يشبه
شعر حسان ولا لفظه انتهى ويكون مزاجها عسل وما وما مزاجها منصوب هو الخبر وعسل مرفوع وهو الاسم وفي هذا ان
الاسم نكره والخبر معرفه قال شيخنا العلامه ابو جعفر الاندلسي والصحيح عندهم ان مثل قوله يكون مزاجها عسل وما لا ياتي الا في ضروره

انتهى مع

سوم الفتح

كيبه مع

شوكانت

شو كانت النكره محضه او اسما وهذه الضروره لا تكون الا في باب كان لاصلاح القوافي لاختلاف الاعراب في الاسمين ولا يكون في
باب المبتدا والخبر لاستوا الاعراب الا ترى ان حسان لو نصب في بيته عسلا لانتصب ما بالعطف عليه فكان يلزمه الاقوا
في القافيه فرفع النكره على انها اسم كان ونصب المعرفه على انها الخبر اصلاحا للقافيه وهذا الاصلاح لا يتاتى في المبتدا والخبر
لانهما مرفوعان قلت وقد روي بيت حسان برفع المزاج والعسل على انهما مبتدا وخبر وفي كان ضمير الشان او ضمير
يعود الى سبيه كما ذكر ابن مالك ويروى برفع المزاج على اسم كان ونصب العسل على الخبر وما عطف على التقدير وخالطها فعلى
هذين الروايتين لا ضروره في البيت نقل هاتين الروايتين الاستاد ابو بكر بن عبيده انتهى **قوله** لطيب هو بتشديد اليا
قوله نوليها الملامه ان الما قال المولف المانا تينا بما يلام فاعله اي نصرف اللوم الى الخمر بعد ربا السكر انتهى وكذا قاله السهيلي
قوله مغثا او لحا قال المولف في الفوايد والمغث الضرب باليد واللحا الملاحاه باللسان انتهى وهذا لفظ السهيلي والمغث بفتح
الميم واسكان الغين المعجمه ثم ثا مثلثه واللحا بكسر اللام وبالحا المهمله ممدود **قوله** فتتركنا ملوكا البيت قال السهيلي ويروى
ان حسان مر بفتيه يشربون الخمر في الاسلام فنهاهم فقالوا والله لقد اردنا تركها فيزينها لنا قولك ونشربها فتتركنا
ملوكا فقال والله لقد قلتها في الجاهليه وما شربتها منذ اسلمت ولذلك قيل ان بعض هذه القصيده قالها في الجاهليه وقال
اخرها في الاسلام **قوله** ما ينهنهنا اي ما يزجرنا **قوله** النقع هو بفتح النون واسكان القاف وبالعين المهمله الغبار **قوله**
كدا تقدم انها بفتح الكاف والمد عقبه باب المعلا مكان على باب مكه **قوله** مصغيات اي مستمعات **قوله** الاسل الاسل الرماح
وهو بفتح الهمزه والسين المهمله **قوله** الظما هو بكسر الظا المشاله المعجمه ممدود الرقاق وقال ابو ذر الخشني العطاش وهو قريب
من الاول **قوله** جيادنا اي خيولنا **قوله** متمطرات اي مسرعات يسبق بعضهن بعضا وقال ابو ذر الخشني مصوبات ويقال
متمطرات اي يسبق بعضهن بعضا **قوله** يلطمهن بالخمر النسا قال المولف في الفوايد قال ابن اسحق وبلغني عن الزهري انه لما راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم النسا يلطمن الخيل بالخمر تبسم الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه انتهى وقال ابن دريد في الجمهره في طام
ما لطمه وكان الخليل يروي بيت حسان يلطمهن بالخمر النسا وذكر قبله ان اللطم ضربك خبزة الملة بيدك كذا رايته في الجمهره
وقد ذكر السهيلي منها ايضا **قوله** فاما تعرضوا اما بكسر الهمزه وتشديد الميم والذي ظهر لي فيها ان ان هي الشرطيه وان ما
زايده ولهذا قال تعرضوا بحذف النون للجازم **قوله** كما هو بكسر الكاف وبالفا ممدود ومعناه مثل وهو في الاصل مصدر
قوله وقال الله قد ارسلت عبدا يعني قال الله معناه وليس هذا اللفظ في القران وكذا وقال الله قد يسرت جندا والله اعلم **قوله**
عرضتها اللقا العرضه بضم العين المهمله وسكون الرا وبالضاد المعجمه الهمه وانشد في الصحاح على ذلك بيت حسان هذا وقال عينه
مقصودها وهو هو **قوله** فيحكم بالقوافي قال المولف في الفوايد من حكمة الدابه انتهى وكذا قال السهيلي وزاد ويكون المعنى ايضا
نفحمهم ونخزيهم فيكون قوافينا لهم كالحكمات للدواب انتهى حكمة الدابه بفتح الحا المهمله والكاف والميم ثم تا التانيث ما احاط بالحنك
مسول منه حكمت الدابه حكما واحكمتها ايضا فيجوز في البيت فتح النون وضمها والله اعلم **قوله** الا ابلغ ابا سفيان عني قال المولف
حين ذكر ابا سفيان بن الحرث بن عبد المطلب قال وهو الذي اشار اليه حسان بقوله الا ابلغ ابا سفيان عني مغلغلة فقد برح
الخفا فانه هو الذي كان يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل اسلامه انتهى وقد قدمت انا الكلام على ابي سفيان واسمه وذكر
بعض ترجمته بما اغنى عن اعادته هنا **قوله** مغلغلة هي بغينين معجمتين مفتوحتين بعد كل واحده لام الاولى ساكنه والثانيه
مفتوحه وبعد الثانيه تا التانيث وهي الرساله المحموله من بلد الى بلد قاله الجوهري **قوله** بكفو الكفو المثل وفيه لغات **قوله**
فشركما لخيركما الفدا قال المولف في الفوايد انصف بيت قالته العرب وهو من باب قوله عليه السلام شر صفوف الرجال
اخرها يريد نقصان حظهم عن حظ الصف الاول قال سيبويه ولا يجوز ان يريد التفضيل في الشر حكاه ابو القاسم السهيلي
انتهى ولفظ السهيلي هنا انا اسوقه لك لانه اوضح من كلام المولف قال وفيها يقول لابي سفيان فشركما لخيركما الفدا وفي ظاهر هذا
اللفظ بشاعه لان المعروف ان لا يقال هو شرهما الا وفي كليهما شر ولذلك شر منك ولكن سيبويه قال في كتابه تقول مررت
برجل شر منك اذا انتقص عن ان يكون مثله وهذا يدفع الشاعه عن الكلام الاول ونحو منه قوله عليه السلام شر صفوف
الرجال اخرها يريد نقصان حظهم عن حظ الصف الاول كما قال سيبويه ولا يجوز ان يريد التفضيل في الشر والله اعلم قال السهيلي

هو بالطاء المهملة للكسوة المشددة صح

وزاد الشيباني في روايته ابياتا في هذه القصيدة وهي ﴿ وحالت دون قتل بني لوي ﴿ جذيمة ان قتلهم شفا ما ما
وحلف الحرث بن ابي ضرار ﴿ وحلف قريظة فسا سواء ﴿ اولئك معشر البوا علينا ﴿ ففي اطفارنا منهم دماء ﴿ سينصر كيف تفصل يا ابن حرب ﴿ بمولاك الذين
انتهى **قوله** براء هو بفتح الموحدة وبالراء وهو كثير الخير **قوله** حنيفا اي مستقيما **قوله** شيمته الشيمة الخلق بضم الخاء المعجمة واللام وتسكن
وهو بكسر الشين المعجمة ثم مثناة تحت ساكنة **قوله** لساني صارم اي قاطع قال الامام السهيلي في وقد سمعتهم كان حسان يضرب
بلسانه ارنبة انفه هو وابنه وابوه وجده وكان يقول لو وضعته يعني لسانه على حجر لفلقه او على شعر لحلقه وما سرني به مقول من
معد انتهى **قوله** لا عيب فيه العيب معروف قال ابو ذر الخشني ويروى عتب فيه بالتاء معناه لا لوم فيه **تنبيه** وقع في صحيح مسلم
من هذه القصيدة ابيات ذكرها مسلم في مناقب حسان بن ثابت واولها هجوت محمدا فاجبت عنه وثانيها هجوت محمدا برا حنيفا
وثالثها فان ابي ووالده وعرضي ورابعها ثكلت بنيتي وهذا البيت ليس في هذه السيرة وهو ثكلت بنيتي ان لم تروها تثير النقع غايتها كداء
ووقع في نسخة من كتب كداء وفي هذه اقوى وقوله فيه بنيتي اي نفسي ومعنى ثكلت فقدت وفي هذه السيرة عوضه عدمنا خيلنا الى
اخره وهو قريب منه وقال السهيلي وفي رواية الشيباني يسيل بها الذي او كداء وقد ذكرنا كدا يعني بالفتح والمد وكدا وذكرنا معهما
كدى انتهى وخامسها سادس الاعنة مصعدات البيت كذا في مسلم وفي السيرة مصغيات ومعنى مصعدات مقبلات اليكم وشاد
تظل جيادنا وسابعها فان اعرضتم وثامنها والا فاصبروا لضراب يوم وفي هذه السيرة لجلاد وهو قريب وتاسعها وقال الله قد ارسلت
عبدا يقول الحق ليس به خفاء في هذه السيرة ان نفع البلاء وعاشرها وقال الله قد يسرت جندا وحادي عشرها لنا في كل يوم من
معد كذا في مسلم بلاقي كل يوم من معد وهو في نسخة من مسلم وثاني عشرها فمن يهجو وثالث عشرها وجبريل رسول الله فينا البيت
والله اعلم **قوله** وقال انس بن زنيم انس بن زنيم وقع في نسخة من الروض صحيحة وكذا رايته في نسخة اخرى قريبة من الصحة ولم يذكره
ابو عمر في استيعابه وقد رايت في نسخة صحيحة جدا من الاستيعاب هو على هامشها حاشية وقد قال فيها انس بن زنيم الديلي له صحبة
فيما ذكر ابن اسحق انتهت وهو في التلقيح انس بن زنيم بن عمرو انتهى وقد ذكر الذهبي في تجريده انس بن زنيم اخو سارية فقال اسلم يوم الفتح
وكان فيما قيل قد هجا النبي صلى الله عليه وسلم انتهى وسياتي في شعره تبريه من ذلك وهو قوله وينبوا رسول الله اني هجوته البيت وانس
ابن زنيم هو اخو سارية بن زنيم الذي ناداه عمر يا سارية الجبل وقد ذكر سارية بن سعد وابو موسى قال الذهبي ولم يذكر الصحبة
ولا ما يدل على صحبته لكنه ادرك انتهى جرى عليه الذهبي في الصحيح انتهى عنه تابعي **قوله** فيما قال فيه عمرو بن سالم تقدم الكلام عليه وانه
يقال فيه عمرو وهو الاصح وتقدم عليه بعض كلام **قوله** من ابيات انشدها ابن هشام عن ابن اسحق اربعة عشر بيتا **قوله** في شعر
انس بن زنيم ذمة اي عهدا **قوله** فيه احث على خير هو بالثاء المثلثة اي اسرع **قوله** فيه واسبغ نائلا هو بالسين المهملة ثم موحدة
ثم غين معجمة اي اكمل والنائل العطاء **قوله** فيه واكسى لبرد الخال قال المولف في الفوايد واعطى لبرد الخال الخال برود اليمن وهو رفيع
الثياب انتهى قال السهيلي في روضه ما لفظه الخال برود اليمن وهو من رفيع الثياب واحسبه سمي بالخال الذي بمعنى الخيلاء
انتهى وهو مثل الخال الذي هو اخو الام قال في الصحاح والخال اخو الام الى ان قال والخال لواء الجيش والخال نوع من برود اليمن قال
الشماخ وبردان من خال وسبعون درهما على ذاك مقروض من القد ماعز وانما ضبطت هذا ضبطا جيدا لانه قد يتوقف في التلفظ
به وقد تقدم ايضا **قوله** فيه واعطى لراس السابق هو الفرس **قوله** فيه المتجرد هو الذي تجرد من الخيل فسبقها وهو بكسر الراء اسم
فاعل **قوله** فيه تعلم رسول الله هو بفتح التاء وتشديد اللام المفتوحة اي اعلم ومثله حديث الدجال تعلموا ان ربكم ليس باعور
والحديث الاخر تعلموا انه ليس احد منكم يرى ربه حتى يموت هذه الاحاديث وامثالها بمعنى اعلموا **تنبيه** قال الامام السهيلي
في هذا البيت الذي اوله تعلم رسول الله هذا البيت سقط من رواية ابي جعفر بن الورد ولذلك **قوله** فيه كل صرم هو بكسر الصاد المهملة
واسكان الراء وبالميم الجماعة ينزلون باهلهم على ماء والله اعلم وقد تقدم **قوله** فيه متهمين اي نزلوا تهامة وهي ما انخفض من الارض
قوله فيه ومنجدي هو من سكن بنجد وهو المرتفع من الارض **قوله** عويمر هذا تصغير عمرو وهو ابن سالم وقد تقدم الكلام
عليه وبعض ترجمته وقد ايد قول من قال في اسمه عمرو لان عمرا تصغيره عمير والله اعلم **قوله** المخلفوا اكل مجرور على الاضافة
لاسم الفاعل وهو مخلفوا ويجوز نصبه في لغة وقد قرى في الشاذ والمقيم الصلاة بالنصب **ذكر فوايد تتعلق بخبر الفتح**
سوى ما تقدم ﴿ **قوله** وحاطب بن ابي بلتعة الى اخره هذا الذي قاله المولف هو في كلام السهيلي في فصل في ذكر مواخاة حاطب بن

ابي بلتعة وعويمر بن ساعدة وقد رايت في عدة نسخ بهذه السيرة مولى عبد الله والذي في الاستيعاب بخط ابن الامين عبيد الله بالتصغير
وكذا هو في كلام غير ابي عمر فما صلحت نسختي على التصغير للغلبة على ظني ان التكبير غلط والله اعلم **قوله** وحكى عن الطبري تقدم
بعض ترجمته وانه محمد بن جرير احد الايمة الاعلام المجتهدين وانه عده بعضهم في طبقات الشافعية **قوله** قال سيبويه هذا هو
الاستاذ العلامة الحجة ابو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر بضم القاف ثم نون ساكنة ثم موحدة مفتوحة ثم را الملقب سيبويه
مولى بني الحرث بن كعب وقيل آل الربيع بن زياد الحارثي كان اعلم المتقدمين والمتاخرين بالنحو ولم يوضع مثل كتابه احد
النحو عن الخليل بن احمد وعن عيسى بن عمر ويونس بن حبيب وغيرهم واخذ عن الخطاب الاخفش الاكبر وغيره ومناظرته
للكسائي بين يدي الامين مشهورة توفي بعد عوده من بغداد بقرية من قرى شيراز يقال لها البيضا في سنة ثمانين ومائة وقيل
تسع وسبعين عن نيف واربعين سنة وقيل بل توفي بالبصرة سنة احدى وستين وقيل سنة ثمان وثمانين وقيل سنة
اربع وتسعين ومائة وعمره اثنان وثلاثون سنة وقيل انه توفي بمدينة ساوه وقيل بشيراز وسيبويه لقب فارسي معناه
بالعربي رائحة التفاح ولقب بذلك لان وجنتيه كانتا كانهما تفاحتان وكان في غاية الجمال واما سيبويه ونحوه من الاسماء فهو اسم
بني مع صوت فجعلا اسما واحدا فكسروا اخره كما كسروا غاق بالغين المعجمة وبالقاف المكسورة حكاية صوت الغراب لانه
ضارع الاصوات وفارق خمسة عشر لان اخره لم يضارع الاصوات فينون في التنكير ومن قال هذا سيبويه ورايت سيبويه
فاعربه باعراب ما لا ينصرف ثناه وجمعه فقال السيبويهان والسيبويهون واما من لم يعربه فانه يقول في التثنية ذوا سيبويه
وكلاهما سيبويه ويقول في الجمع ذوو سيبويه وكلهم سيبويه والله اعلم **فايده** اهل العربية يقولونه سيبويه ونظائره كنفطويه وعمرويه
ودليويه بالواو المفتوحة مفتوح ما قبلها ساكن ما بعدها ومن نحو بها نحو الفارسية يقولونها بواو ساكنة مضموم ما قبلها
مفتوح ما بعدها واخرها ها على كل قولين والتاء خطا قال الحافظ ابو العلا اهل الحديث لا يحبون ويه اي يقولون نفطويه بالواو
ساكنة تفاديا ان يقع في اخر الكلمة ويه والله اعلم **سرية خالد بن الوليد الى العزى** ﴿ **قوله** الى العزى كانت نخلات مجتمعة
وكان عمرو بن لحي قد اخبرهم فيما ذكروا ان الرب يشتي بالطايف عند اللات ويصيف بالعزى فعظموها وبنوا لها بيتا وكانوا
يهدون اليه كما يهدون الى الكعبة **قوله** فجعل السادن تقدم ان السادن الخادم وهذا السادن لا اعرف اسمه **قوله** فجزلها جزلا
اي قطع وهو بالجيم والزاي **قوله** ان تعبد هو مبني لما لم يسم فاعله **قوله** بنخلة هو موضع قريب من مكة المشرفة **قوله** سدنتها السدنة
الخدام **قوله** من بني شيبان هو بضم السين وفتح اللام وهذا ظاهر جدا **سرية عمرو بن العاص الى سواع** ﴿ **قوله** وعنده السادن تقدم
اعلاه وقبله ان السادن الخادم **قوله** لم هو بفتح الميم على الاستفهام وهذا ظاهر جدا **قوله** يمنع هو مبني لما لم يسم فاعله **قوله** ويحك
تقدم الكلام على ويح وويل مطولا ومختصرا **قوله** خزانته الخزانة بكسر الخاء المعجمة وهذا معروف ولا تقله بالفتح **ثم سرية سعد**
ابن زيد الاشهلي الى مناة ﴿ **قوله** سعد بن زيد الاشهلي هذا صحابي معروف وقد تقدم رضي الله عنه **قوله** الى مناة صنم معروف
قوله وكانت بالمشلل هو بضم الميم وفتح الشين المعجمة ثم لام بين الاولى منهما مشدده مفتوحة من ناحية البحر وهو الجبل الذي
يهبط منه الى قديد **قوله** وعليها سادن تقدم اعلاه وقيل انه الخازن **قوله** ثاير الراس هو بالثاء المثلثة اي منتشر الشعر
منفشه فاتته **قوله** وتقبل الى الصنم تقبل بضم اوله وكسر الموحدة رباعي وهذا ظاهر جدا **قوله** في خزانتها تقدم اعلاه ان
الخزانة بكسر الخاء المعجمة ولا تفتحها **ثم سرية خالد بن الوليد الى بني جذيمة من كنانة** ﴿ **قوله** يلملم هو على ليلتين من مكة يقال فيه
يلملم والملم وهو الاصل والياء بدل منه ويقال فيه يرمرم كذا قراته على بعض مشايخي بالقاموس ونقله لي عن ابن السيد البطليوسي
مشافهة ولم يعترض فيما قراته عليه وفي الصحاح في يرم يرمرم جبل وربما قالوا يلملم فما ادري هو هذا ام لا والله اعلم **قوله**
الغميصا قال المولف الغميصا ما الذي جذيمة انتهى وكذا قاله السهيلي والظاهر انه بضم الغين المعجمة ثم ميم مفتوحة ثم مثناة تحت
ساكنة ثم صاد مهملة ممدود وقال الجوهري والغميصا ايضا موضع انتهى والظاهر انه المذكور هنا والله اعلم **قوله** وبني سليم
هو بضم السين وفتح اللام وهذا ظاهر **قوله** ما انتم الظاهر انه سالهم عن صفتهم اي امسلمون انتم ام كفار ولهذا اتى بما ولو اراد
غير ذلك قال من او انه استعمل ما فيمن يعقل وهو سايغ ولذا من لمن لا يعقل وهو سايغ ولكن الاكثر ان من لمن يعقل وما لمن
لا يعقل والله اعلم **قوله** قالوا مسلمون كذا هنا وفي الصحيح فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا صبانا **قوله** في الشجر تقدم

ان السحر قبيل الفجر قوله فكتف بعضهم بعضا كتف بفتح التا المخففه وقد تقدم قوله فليدافه والمدافه الاجهاز الدف بالدال المهمله والفا المشدده الاجهاز على الجريح وكذلك الدفاف ومنه قيل للسم القاتل دفاف وقد دففت على الجريح اذا اسرعت قتله وفي الغريبين في الدال المهمله دافعت على الاسير دفافا وفيه لغة اخرى فليذافه من دافعت على الاسير ولغه ثالثه فليذافه بالذال وتشديد الفا يقال دففت على الجريح تدفيفا انتهى وذكر ابن الاثير في نهايته في المهمله وقال وروى بالذال المعجمه وذكر في المعجمه ونبه على انه يقال بالمهمله والله اعلم قوله الاجهاز هو بكسر الهمزه واسكان الجيم وبالزاى قوله فاما بنو سليم تقدم انه بضم السين وفتح اللام قوله وبعث علي بن ابي طالب فودى لهم قتلاهم اى اعطاهم ديات قتلاهم لانهم قتلوا خطأ قوله فكتفوا هو مبني لما لم يسم فاعله بخفة التا وقد تقدم اعلاه وبعيد ايضا قوله عدوة احدكم العدو السير من اول النهار قوله ولا رومه الروحه السير من الزوال الى اخر النهار قوله وحدثني يعقوب بن عتبه بن المغيرة بن الاخنس هذا يعقوب جده الاعلى ثقفي حليف بني زهره راى السايب بن يزيد وروى عن ابان بن عثمان وعروه وسليمان بن يسار والزهري وجماعه وعنه ابن اسحق وعبد العزيز الماجشون وابن هيم بن سعد وغيرهم وثقه ابو حاتم وجماعه وقال ابن سعد ثقه له احاديث كثيره وعلم بالسير وغير ذلك مات سنه ١٢٨ اخرج له د س ق ٥ قوله عن الزهري تقدم مرارا انه شيخ الاسلام واوحد الاعلام ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب قوله عن ابن ابي حدرد ابن ابي حدرد اسمه عبد الله وابوه ابو حدرد اسمه سلامه ابن عمير بن ابي سلامه وقيل غير ذلك كنيه عبد الله ابو محمد اسلمي له صحبه ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي بكر وعمر وابي هريره شهد الحديبيه وخيبر وما بعدها وتوفي سنه احدى وسبعين عن احدى وثمانين سنه روى عنه ابنه القعقاع وابو مودود عبد العزيز بن سليمان وغيرهما اخرج له احمد في المسند قال ابو عمر بن عبد البر ولا يصح للزهري سماع منه انتهى وابوه ابو حدرد صحابي ايضا رضي الله عنهما قوله لى فتى من بني جذيمه هذا الفتى لا اعرف اسمه قوله برمه الرمه بضم الرا وتشديد الميم المفتوحه ثم تا التانيث قطعه من الحبل بالية والجمع رمم ورمام وبها سمي ذو الرمه ومنه قولهم دفع الشي اليه برمته واصله ان رجلا دفع الى رجل حبل في عنقه فقيل ذلك لكل من دفع شيا بجملته والرمه بكسر الرا والميم مثل ما تقدم العظام البالية والجمع رمم ورمام وقد ذكرت هذا الاخير ليعلم ولا تعلق له بما في الاصل والله اعلم قوله ما بدا هو بغير همز اى ما ظهر قوله اسلمي حبيش قال المولف مرخم من حبيشه وكذا قال السهيلي قوله على نفد العيش قال المولف والنفد والنفاد مصدر نفد الشي اذا فني انتهى وكذا قال السهيلي ونفد الشي بكسر الفا وبالدال المهمله مصدره بفتح النون والفا نفدا قال الشيخ في القاموس نفد كسمع نفادا ونفدا فني وذهب انتهى قوله ارايتك الابيات الى اخرها ذكرها المولف هنا اربعه وهي في سيرة ابن هشام عن ابن اسحق الابيات سته هذه الاربعه على الولا التي انشدها ثم بيتان اخران وساذكرهما وقد تعقب ابن هشام ذلك بقوله واكثر اهل العلم بالشعر ينكر البيتين الاخيرين منها انتهى وهذا الحامل على ان المولف لم يذكرهما والله اعلم والبيتان وانى لا ضيعت سر امانه ولا راق عيني عنك بعدك رائق سوى ان ما نال العشيرة شاغل عن الود الا ان يكون التوامق انتهى قوله في الشعر بحليه او الفيتكم بالخوانق قال المولف وحليه والخوانق موضعان انتهى حليه الظاهر انه بفتح الحا المهمله ثم لام ساكنه ثم مثناه تحت ثم تا التانيث وفي الصحاح وحليه بالفتح ماسده بناحية اليمن قال الشاعر وانشد بيتا والظاهر ان هذا هو المراد وكذا وجدته مضبوطا في نسخه من الصحاح صحيحه قوبلت اربع مرات وهي عندي وكذا وجدته في نسخه صحيحه بالروض قوله فيه والخوانق هو بفتح الخا المعجمه وتخفيف الواو وبعد الالف نون مكسوره ثم قاف كذا وجدته مضبوطا بالقلم في نسخه صحيحه من الروض وكذا الاخرى والله اعلم قوله فيه اذ لاح السرى والودايق قال المولف الوايق جمع وديقه وهي شده الحر انتهى وكذا قاله السهيلي وزاد في الظهيره انتهى والوديقه بفتح الواو وكسر الدال المهمله ثم مثناه تحت ساكنه ثم قاف مفتوحه ثم تا التانيث والادلاج تقدم الكلام عليه والسرى معروف قوله الصفايق الصفايق بفتح الصاد المهمله ثم فا وبعد الالف مثناه تحت ثم قاف وهي الحالات قوله ان يشحط النوا الشحط البعد وقد شحط يشحط شحطا وشحوطا ويقال شحط المزار واشحطته ابعدته قوله النوا هو بفتح النون مقصور وهو الوجه الذي ينويه المسافر من قرب او بعد وهي مونثه لا غير قوله بدت معمر تقدم مرات انه بفتح الميمين بينهما عين ساكنه وهو الحافظ معمر بن راشد تقدم قوله اصيهان تقدم بما فيها من اللغات قوله فاقربه تقدم الكلام على ما اذا اقربه وما اذا سكت ولم يقر باللفظ اما الاول فمتفق عليه

واما الثاني ففيه خلاف والصحيح جواز ذلك والروايه به صحيحه مطولا والله اعلم قوله الجوزدانيه هو بضم الجيم قوله ابن ريذه تقدم غير مره انه بكسر الرا ثم مثناه تحت ثم ذال معجمه مفتوحه ثم تا التانيث قوله ثنا ابو القاسم الطبراني هذا هو حافظ الاسلام سليمان بن احمد الطبراني صاحب المعاجم الثلاثه تقدم بعض ترجمته قوله ثنا احمد بن شعيب ابو عبد الرحمن النسائي هذا هو الامام العلامه الحافظ شيخ الاسلام النسائي صاحب السنن الكبير وغيرها ولد سنه خمس عشرة ومايتين سمع قتيبه بن سعيد وابن راهويه وهشام بن عمار وعيسى بن حماد زغبه وابا كريب وخلايق بخراسان والعراق والحجاز ومصر والشام والجزيره وبرع في هذا الشان وتفرد بالمعرفه وعلو الاسناد واستوطن مصر روى عنه الدولابي وابو علي النيسابوري والطبراني وابن السني والحسن بن الخضر الاسيوطي ومحمد بن معويه الاحمر الاندلسي وكان النسائي يكون بزقاق القناديل بمصر ترجمته وثنا الناس عليه معروف وكيف لا وهو احد الايمه السته واخرهم وفاه توفي سنه ثلاث وثلاث مايه رحمه الله تعالى قوله ابن واقد هو بالقاف قوله عن يزيد النحوي هذا الرجل نسب الى القبيله قال ابن الاثير في لباب الانساب ولم يرو الحديث من القبيله الا رجلان احدهما يزيد هذا وفي حفظي وشيبان بن عبد الرحمن والله اعلم ثم راجعته فوجدته كذلك الا ان شيبان قال الذهبي في ترجمة شيبان قال ابن ابي داود وغيره ان المنسوب الى القبيله يزيد بن ابي سعيد النحوي لا شيبان النحوي هذا والله اعلم وبنو نحو قوم من العرب قوله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سريه فغنموا الحديث هذا الحديث قد اخرجه المولف من معجم الطبراني عن النسائي ولم يخرجه من النسائي وقد اخرجه س بالسند المذكور هنا في مصنفه في باب قتل الاسارى ومنه ذكره السهيلي واليه عزاه والحديث في المعجم الاوسط في ترجمة النسائي وهو الحديث الاربعون وعده الاحاديث التي في الترجمه ٧٨ حديثا وهي عندي مفرده في جزء وسبب عدول المولف عن ان يخرجه من النسائي واخرجه من المعجم لانه وقع له من المعجم اعلى برجل لكن في طريقه اجازه والله اعلم قوله بعث سريه هي سريه خالد الى بني جذيمه ولهذا ذكر المولف هنا هذا الحديث قوله فيهم رجل هذا الرجل لا اعرف اسمه والله اعلم قوله عشقت امراه المراه المعشوقه لا اعرف اسمها قوله انظر اليها هو مجزوم جواب الامر ويجوز رفعه وقد تقدم مثله غير مره قوله ما بدا غير معتل غير مهموز اى ما ظهر وقد تقدم غير مره قوله ادماء هي بالمد اى سمرا قوله حبيشى تقدم انه مرخم من حبيشه قوله قبل نفاد تقدم الكلام عليه قريبا والنفاد بالدال المهمله الفراغ قوله بحليه تقدم الكلام عليه وضبطه قوله بالخوانق تقدم ضبطه والكلام عليه قوله ادلاج السرى تقدم قوله والودايق تقدم ضبطه وما هو قوله فشهقت هو بفتح الها والشهيق معروف تنبيه لم يذكر المولف رحمه الله كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكه في الفتح وقد قال مغلطاي اقام بها خمس عشرة وفي رواية تسع عشرة وفي رواية ابي داود سبع عشرة وفي الترمذي ثمان عشرة وفي الاكليل اصحهما بضع عشرة يصلي ركعتين انتهى

غزوة حنين

قال المولف في الفوايد اخرج هذه الغزوه حنين بن قانيه بن مهلاييل هو الذي نسب اليه الموضع وهي غزوه حنين وهوازن واوطاس سميت اوطاس باسم الموضع الذي كان فيه الوقعه اخيرا حيث اجتمع فلالهم وتوجه اليهم ابو عامر الاشعري كما سبق انتهى كانت غزوه حنين في شوال سنه ثمان من الهجره لست خلون من شوال ويقال لليلتين بقيتا من رمضان تنبيه وقع في صحيح البخاري في غزوه الفتح عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين انتهى وقد تقدم اعلاه انها كانت في شوال وهو المعروف ولعل مراده الفتح لان الفتح كان بعده حنين مع ان فيها قولا انها لليلتين بقيتا من رمضان اعني خروجه الى حنين نقله مغلطاي في سيرته واظن اني رايته في كلام المحب الطبري والله اعلم قوله وهي غزوة هوازن هوازن قبيله من قيس وهو هوازن بن منصور بن عكرمه ابن خصفه بن قيس عيلان قوله جمع مالك بن عوف النصري هو مالك بن عوف بن سعد بن ربيعه بن يربوع بن وايله بن دهمان بن نصر بن معاويه بن بكر بن هوازن النصري بالنون والصاد المهمله كنيته ابو علي وهو رئيس المشركين يوم حنين ثم اسلم وصحب فايده كان لمالك اذ ذاك ثلاثون سنه كذا في سيرة مغلطاي وكذا قاله ابو عمر في الاستيعاب فيه قبله والله اعلم قوله ثقيف كلها ثقيف قبيله وثقيف ابوها واسمه قيس بن منبه بن بكر بن هوازن وسيأتي ذلك في نسب اسيد بن جاريه الثقفي والنسبه الى ثقيف ثقفي والله اعلم قوله نصر تقدم انه بالصاد المهمله وهي قبيله قوله وجشم كلها تقدم ان جشم لا ينصرف لانه معدول عن جاشم وان اردت به ابا للعدل والقبيله وان اردت القبيله فلا ينصرف ايضا وهذا معروف قوله من قيس

عيلان عيلان تقدم غير مره انه بفتح العين المهمله وتقدم انه قيس بن عيلان او قيس عيلان قولان والصحيح حذف ابن وتقدم
الاختلاف في عيلان ما هو مطولا في اوايل هذه الشرح فقيل انما سمي قيس عيلان بفرس كان له وقيل بغلام وقيل بجبل كان
لحضنه وقيل بكلب وقيل غير ذلك مما تقدم **قوله** دريد بن الصمه والصمه الشجاع وجمعه صمم وهو دريد بن الصمه بن الحارث
ابن معويه بن جداعه بضم الجيم بن غزيه بن جشم بن معويه بن بكر بن هوازن يكنى ابا قره وقال السهيلي دريد بن الصمه بن بكر بن
علقمه بن خزاعه بن جشم بن معويه بن بكر بن هوازن يكنى ابا قره قتل يوم اوطاس على شركه قتله ربيعه بن رفيع بن اهبان
ابن ثعلبه السلمي الذي يقال له ابن الدغنه وهي امه ذكر قصته ابن عبد البر في ترجمة ربيعه هذا **قوله** شيخ كبير يروى عن
ابن اسحق في غير رواية زياد فقال كان يوميذ ابن ستين ومايه سنه وروى ابو صالح كاتب الليث بن سعد عن الليث
كان دريد يوميذ ابن عشرين ومايه سنه قاله السهيلي **قوله** وكان شجاعا مجربا هو بكسر الميم واسكان الحا المهمله ثم را مفتوحه
ثم موحده يقال رجل مجرب بكسر الميم صاحب حروب انتهى وكما ضبطه وجدته في نسخه ابن هشام وهو ظاهر **قوله** سيدا
لهم هذان السيدان لثقيف لا اعرف اسمهما والله اعلم **قوله** قارب بن الاسود بن مسعود بن معتب قارب بالقاف وبعد الالف
را مكسوره ثم موحده ومعتب في نسبه بفتح العين المهمله وكسر المثناه فوق المشدده ثم موحده كذا ضبطه الامير ابن ماكولا وقارب
صحابي رضي الله عنه قال الذهبي قارب بن الاسود بن مسعود بن معتب الثقفي ابن اخي عروه بن مسعود وقال ابن منده
فيه قارب النبي فصحفه وهما واحد لان الحديث واحد وهو رحم الله المحلقين وصحف الحميدي يعني عبد الله بن الزبير قارب
فقال مارب روى ابرهيم بن ميسره عن وهب بن عبد الله بن قارب عن ابيه عن جده قارب وهو من وجوه ثقيف له وفاده انتهى
لفظه وقد ذكره ايضا ابو عمر وما قاله الذهبي مختصر منه والله اعلم **قوله** في نسب قارب معتب هو بالعين المهمله وكسر
المثناه فوق المشدده وبالموحده وقد تقدم اعلاه **قوله** وفي بني مالك ذو الخمار سبيع بن الحرث بن مالك هذا لا اعلم له اسلاما
والله اعلم **قوله** النصري تقدم انه بالنون والصاد المهمله منسوب الى جده الاعلى نصر **قوله** باوطاس تقدم في اول هذه الغزوه
من كلام المولف ان اوطاس سميت باسم الموضع الذي كانت الوقعه فيه اخيرا **قوله** محل الخيل المحل بفتح الحا المهمله وتشديد
اللام معروف وفي نسخه مجال بفتح الميم وبالجيم المخففه وكذا ذكره ابن القيم في الهدى وكذا رايته في نسخه ابن هشام **قوله** لا
حزن ضرس الحزن بفتح الحا المهمله واسكان الزاي وبالنون ما غلظ من الارض والضرس بكسر الضاد المعجمه واسكان الرا
وبالسين المهمله الاكم الخشنه وقال ابو ذر في حواشيه الضرس الذي فيه حجاره محدده وهو قريب من الاول **قوله** ولا
سهل دهس السهل ضد الحزن والدهس بفتح الدال المهمله والها وبالسين المهمله ايضا والدهاس مثل اللبث واللباث المكان
السهل اللين لا يبلغ ان يكون رملا وليس هو بتراب ولا طين وقال ابو ذر في حواشيه دهس اي ليس كثير التراب انتهى وقد سبق
في بدر الكبرى **قوله** رغا البعير الرغا بضم الرا وبالغين المعجمه ممدود صوت الابل **قوله** ونهاق الحمير النهاق بضم النون وتخفيف
الها وبالقاف والنهاق صوت الحمار **قوله** ويعار الشا اليعار بضم المثناه تحت وبالعين المهمله المخففه وفي اخره را وهو صوت
الشاء **قوله** النصري تقدم انه بالنون والصاد المهمله منسوبه الى جده الاعلى نصر **قوله** ولم هو بفتح الميم على الاستفهام وهذا ظاهر
جدا **قوله** فانقض به قال المولف في الفوايد اي صوت بلسانه من فيه من التنقيض وهو الصواب انتهى وكذا ذكره السهيلي
وقال الانقاض بالاصبع الوسطى والابهام كانه يدفع بها شيا وهو معنى قول البرقي انتهى وقال ابو ذر في حواشيه وانقض به اي
زجره كما يزجر الدابه والانقاض للدابه ان تلصق لسانك بالحنك الاعلى وتصوت به انتهى وهو بفتح الهمزه ثم نون ساكنه ثم
قاف مفتوحه ثم ضاد معجمه غير مشاله **قوله** راعي ضان والله قال المولف يجهله بذلك انتهى وكذا قاله السهيلي **قوله** فضحت هو
مبني لما لم يسم فاعله **قوله** عاب الحد والحد الاول بفتح الحا المهمله واما الثانيه فالذي ظهر لي والله اعلم انه بكسر الجيم وهو ضد
الهزل ثم اني رايت في نسخه من نسخ ابن هشام ضبطها كاتبها بفتح الجيم بالقلم وكان قبل ذلك ضبطها بكسر الجيم ثم ضرب على الكسر
والجد بفتح الجيم الحظ والله اعلم **قوله** علا هو بفتح العين المهمله وبالمد وهو الرفعه وانما عطف عليه الرفعه والعطف يقتضي
التغاير لاختلاف اللفظ **قوله** ذانك الجذعان هو تثنيه جذع يريد انهما ضعيفان في الحروب بمنزلة الجذع في سنه قاله ابو ذر
رحمه الله **قوله** بنقدم البيضه بيضه هوازن البيضه الجماعه اي جماعه هوازن وبيضه الثانيه مجرور بدل من البيضه الاولى

استيعابه صح

الدان صح

ولاخوه احمر بن الحارث والاخر لا اعلم له اسلاما والله اعلم **قوله** صح

قوله منبح بلادهم المنبح بكسر النون وفي نسخه من نسخ ابن هشام متمنع **قوله** وعليا قومهم عليا بضم العين مقصور وهو
معروف **قوله** ثم الق الصبا هو بضم الصاد المهمله وتشديد الموحده مقصور قال ابن الاثير في نهايته اي الذين يشتهون
الحرب ويميلون اليها ويحبون التقدم فيها والبراز انتهى **قوله** الفاك ذلك هو بالفا اي وجدك **قوله** وكبر عقلك كبر بكسر الموحده
يشير الى انه قد خرف **قوله** فيها جذع الجذع بفتح الجيم والذال المعجمه وبالعين المهمله قبل الثني والجمع جذعان وجذاع والانثى جذعه
والجمع جذعات تقول منه لولد الشاه في السنه الثانيه ولولد البقر والحافر في السنه الثالثه وللابل في السنه الخامسه
اجذع والجذع اسم له في زمن وليس بسن ينبت ولا يسقط الى اخر كلام الجوهري في صحاحه اي ياليتني فيها اي في هذه الحرب
جذع اي شاب والله اعلم **قوله** اخب فيها واضع الخبب معروف والوضع قال الجوهري ووضع البعير وغيره اي اسرع في سيره
وقال دريد اخب فيها واضع انتهى **قوله** وطفا الزمع الوطفا بفتح الواو وبالطا المهمله الساكنه وبالفا والمد والوطفا الطويله الشعر
والزمع بفتح الزاي والميم وبالعين المهمله وهو الشعر فوق مربط قيد الدابه يريد فرسا صفتها كذا وهو محمود في وصف
الخيل قاله ابو ذر **قوله** كانها شاه الشاه هنا الوعل **قوله** صدع هو بفتح الصاد والدال وبالعين المهملات قال الجوهري واما الوعل
فلا يقال فيه الا بالتحريك اي بتحريك الدال وهو الوسط منها ليس بالعظيم ولا الصغير ولكنه وعل بين وعلين **قوله** وبعث عيونا
من رجاله العيون جمع عين وهو الجاسوس **قوله** عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي تقدم قريبا بعض ترجمته وان اسم ابي حدرد
سلامه بن عمير بن ابي سلمه وابو حدرد صحابي ايضا **قوله** ذكر له ان عند صفوان ذكر مبني لما لم يسم فاعله **قوله** صفوان
ابن اميه تقدم الكلام عليه وانه اسلم وصحب وتقدم بعض ترجمته **قوله** اعرنا سلاحك هو بهمزه مفتوحه رباعي وهذا ظاهر
جدا **قوله** بل عاريه وهي مضمونه اختلف العلما في العاريه هل تضمن اذا تلفت فقال الشافعي وغيره تضمن وقال ابو حنيفه وغيره
لا وفي بعض طرق الحديث بل عاريه مضمونه وقد اختلفوا في هذا القيد وهو مضمونه اهي صفه موضحه او مقيده فمن قال موضحه
قال بالضمن ومن قال مقيده قال لا الا بالشرط وهذا ليس موضع ذلك والله اعلم **فايده** لم يذكر المولف رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
استعار في غزوه حنين من غير صفوان شيا وقد ذكر السهيلي في غزوه بدر في ترجمة نوفل بن الحرث يعني ابن عبد المطلب بن هاشم
ابن عمه عليه السلام انه ممن ثبت معه عليه السلام يوم حنين واعان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الخروج اليها بثلاثه
الاف رمح فقال عليه السلام كاني انظر الى رماحك هذه تقصف ظهر المشركين ثم ذكر وفاته وقد ذكرتها في بدر في الاسرى **قوله** عتاب
ابن ابي اسيد عتاب بالمثناه فوق المشدده وفي اخره موحده واسيد بفتح الهمزه وكسر السين تقدم غير مره **قوله** وحدثني عاصم بن عمر
ابن قتاده عن عبد الرحمن بن جابر عن ابيه جابر بن عبد الله قال لما استقبلنا وادي حنين الحديث هذا الحديث في مسند الامام
احمد بن محمد بن حنبل رواه عن يعقوب ثنا ابي عن ابن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتاده عن عمر بن جابر عن جابر بن عبد الله
فذكره الى قوله فاسعوع ثم قال ابن اسحق وحدثني عاصم بن عمر بن قتاده عن عبد الرحمن بن جابر عن ابيه جابر بن عبد الله قال
بينما ذلك الرجل من هوازن الى قوله مستنفين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في المسند والذي ظهر لي ان الصواب الذي في
المسند لا ما هنا للاسناد الذي ذكره في الزياده لانه لو كان الكل عنده باسناد واحد لما ذكر هذا السند الثاني مع الزياده وفي هذه
النسخه عمل الكل باسناد واحد والله اعلم والحديثان هذا والحديث ليسا او ليسا في شي من الكتب السته والله اعلم **قوله** تهامه
تقدم الكلام عليها غير مره **قوله** حطوط هو بفتح الحا ثم طا مضمومه ثم واو ساكنه ثم طا اخرى مهملات اي حدور **قوله** وفي عمايه الصبح
العمايه بفتح العين المهمله وتخفيف الميم اي في بقيه ظلمة الليل **قوله** شعابه هو جمع شعب وهو ما انفرج بين جبلين **قوله** الا
الكتايب هو جمع كتيبه وهي الجيش **قوله** وانشمر الناس راجعين انشمروا بالشين المعجمه اي اسرعوا **قوله** هلم الى هلم تقدم الكلام
عليها بلغتيها وهذه افصح اللغتين وهو هلم للجماعه لا هلموا تلك اللغه الاخرى وقد تقدم مطولا **قوله** فانطلق الناس
قال المولف في الفوايد ما نصه وفرار من كان معه عليه السلام يوم حنين فقد اعقبه رجوعهم اليه بسرعه وقتالهم معه
حتى كان الفتح ففي ذلك نزلت ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيا الى قوله غفور رحيم كما قال في من تولى يوم
احد ولقد عفا الله عنهم وان اختلف الحالان في الوقعتين انتهى وقال السهيلي ان قيل كيف فر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنه حتى لم يبق معه من اصحابه الا ثمانيه والفرار من الزحف من الكباير وقد انزل الله فيه من الوعيد ما انزل قلنا لم

حدرد

صوابه عمرو كذا رايته بخط بعض اصحابي الحفاظ لا للمولف

في صح

تجمع العلما على انه من الكبائر الا في يوم بدر ولذلك قال الحسن ونافع مولى عبد الله بن عمر وظاهر القران يدل على هذا فانه قال
ومن يولهم يومئذ دبره فيومئذ اشاره الى يوم بدر ثم نزل التخفيف بعد ذلك في الفارين يوم احد وهو قوله تعالى ولقد عفا الله
عنهم ولذلك انزل في يوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الى قوله والله غفور رحيم وفي تفسير ابن سلام كان من الفرار من الزحف يوم بدر
من الكبائر وكذلك تكون في ملحمه الروم الكبرى وعند الدجال وايضا فان المنهزمين عنه صلى الله عليه وسلم رجعوا اليهم
وقاتلوا معه حتى فتح الله عليهم انتهى ولان هوازن كانوا اضعاف الذين كانوا معه عليه السلام والله اعلم قوله نفر من المهاجرين
واهل بيته اهل مرفوع معطوف على نفر قال بعض مشايخ مشايخي ولم يثبت معه حين كان ذلك الا عشره وقيل ثمانيه انتهى
وقد عدد المولف هنا جماعه من الذين ثبتوا معه وهم عشره وكذا عددهم غير من الحفاظ وقد ذكر المولف في اعمامه وعماته ان
عتبه ومعتبا ابني ابي لهب ثبتا معه يوم حنين ولا يردان عليه لانه قال وفيمن ثبت معه والله اعلم ولكن يردان على عباره غيره
وذكر المولف ايضا في اعمامه وعماته الزبير فقال قوله عبد الله شهد يوم حنين مع النبي صلى الله عليه وسلم وثبت معه فالجمله
اذن ثلاثه عشر وذكر ابن عبد البر في استيعابه ان ام الحرث الانصاريه ثبتت معه يوم حنين ذكر ذلك في ترجمتها قال
شيخنا الحافظ سراج الدين الشهير بابن الملقن قال الحرث بن النعمان مايه رجل يعني انه ثبت معه عليه السلام وقال الحافظ
شيخنا المشار اليه في موضع اخر ثبت معه يومئذ العباس وعلي والفضل وابو سفيان بن الحرث وربيعه بن الحرث وابو بكر
وعمر واسامه في اناس من اهل بيته قال الحرث بن النعمان مايه رجل وسياتي تعداد بعضهم الى ان قال وعد ابن هشام وغيره فيمن
ثبت معه قثم بن العباس وفيه نظر لانه عليه السلام توفي وهو صغير وعد الزبير بن ابي بكر وكان عتبه ومعتب ابنا ابي لهب
ممن ثبت معه يومئذ ولابن اسحق وايمن ابن ام ايمن ولابن عبد البر وجعفر بن ابي سفيان بن الحرث انتهى قال الذهبي جعفر
ابن ابي سفيان قال الواقدي انه شهد حنينا وتوفي في وسط ايام معويه فقال هذا وهم لان الذي شهد حنينا انما هو ابو سفيان
قاله ابو نعيم قلت يحتمل انه شهد مع ابيه فقد روي انه كان صبيا يوم اسلم مع ابيه والله اعلم انتهى كلام الذهبي وقد رايت جعفرا
هذا ذكره ابن حبان في ثقاته وقال اسلم مع ابيه وشهد حنينا وامه جمانه بنت ابي طالب بن عبد المطلب مات بدمشق انتهى
قال ابن عبد البر وام سليم و[illegible] لعبد الغني وعبد الله بن الزبير بن عبد المطلب ولابن الاثير وعقيل بن ابي طالب ولابن عباس
في تفسيره وابو دجانه ونفر من الانصار تعلقوا بثفر البغله والبيهقي عن ابن مسعود ثبت انا معه في ثمانين رجلا من الانصار
والمهاجرين الى ان قال ولابي معشر ثبت معه يومئذ مايه رجل بضعه وثلاثون من المهاجرين ومن الانصار انتهى قلت
ونوفل بن الحرث بن عبد المطلب ذكره ابو عمر في استيعابه وفي الترمذي انه ثبت معه مايه وهذا الباب قابل للزياده
فمن وقف على احد ممن ثبت معه في حنين فليلحقه فان الجيش الذين خرجوا معه من المدينه عشره الاف وانضم اليهم
من الطلقا الفان وقيل عدد الجيش غير ما ذكرت وقد تقدم وبعيد ان كلها ولا نفروا الا معه الطايفه اليسيره الذين
ذكروا والله اعلم قوله وابو سفيان بن الحرث وابنه والفضل بن العباس تقدم ان ابنه هو جعفر وقد تقدم الكلام عليه املاه
قوله وربيعه بن الحرث هذا ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخو ابي سفيان وكنيه ربيعه هذا ابو اروى وكان اسن من العباس
بسنتين وهو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم واول دم اضعه دم ربيعه بن الحرث قال الذهبي قلت وفي هذا نظر ان
كانت له روايه وصحت وفاته وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نعم العبد ربيعه لو قصر من شعره وشمر ثوبه وكان
ربيعه شريك عثمان في التجاره وتوفي سنه ثلاث وعشرين وفي مكان اخر قال توفي زمن عمر وهذا اصح انتهى قوله وايمن
ابن ام ايمن وقتل ايمن المذكور هنا هو ايمن بن عبيد بن عمرو بن بلال الانصاري الخزرجي وقيل الحبشي ابن ام ايمن حاضنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم واخو اسامه لامه استشهد يوم حنين قاله ابن اسحق هنا وله ابن يسمى حجاج بن ايمن
قوله ورجل من هوازن هذا الرجل من هوازن لا اعرف اسمه وسياتي انه قتل وهو على شركه قوله ورجل من الانصا
هذا الرجل الانصاري لا اعرف اسمه قوله فانجعف اي فانقلع يقال جعفت الرجل وجعفت الشي فانجعف اي قلعته
فانقلع والله اعلم قوله فلما انهزم الناس كذا قال ابن اسحق وهذا مجاز لم ينهزم كل الناس وهذا لا يعرف في موطن من المواطن
ان كل الناس انهزموا وقد تقدم ذكر من ثبت معه عليه السلام واكثر ما رايت في عددهم مايه في ت وفي كلام غيره والله

قابل

قابل للزياده وقد قدمت ان الجيش الذين كانوا معه من المدينه على الصحيح عشره الاف وانضم اليهم من اهل مكه الطلقا الفان
فما ثبت معه الا مايه او ما قيل من اقل من ذلك هذا فيه بعد والله اعلم قوله من جفاه اهل مكه الجفاه جمع جاف وهو غليظ الطبع
والمراد هنا والله اعلم من كان غليظا على الاسلام ممن لم يتمكن الايمان في قلبه والله اعلم قوله الضغن هو بكسر الضاد واسكان
العين المعجمتين وبالنون والضغن والضغينه بالكسر الحقد وقد ضغن عليه بالكسر ضغنا قوله الازلام معه الازلام
القداح التي كانت في الجاهليه واحدها زلم وزلم عليها مكتوب الامر والنهي افعل ولا تفعل كان الرجل منهم يضعها في ماله فاذا
اراد سفرا او تزوجا او امرا ادخل يده فاخرج منها زلما فان خرج الامر مضى لشانه وان خرج النهي كف عنه فلم يفعله
وقد تقدم قوله وصرخ جبله بن الحنبل وصوبه ابن هشام كلده انتهى ما صوبه ابن هشام هو الصواب وجبله تصحيف وهو
كلده بفتح الكاف واللام ابن الحنبل ويقال كلده بن عبد الله بن الحنبل وقيل غير ذلك وهو اخو عبد الرحمن بن الحنبل وهما
من اليمن وكان كلده اخا صفوان بن اميه لامه كما ياتي هنا وقيل اسلم باسلام صفوان بن اميه وفي تجريد الذهبي كلده
ابن الحنبل الغساني وقيل الاسلمي اخو صفوان بن اميه لامه وكان اسود خدم صفوان واسلم بعده له حديث في جامع
الترمذي وغيره انتهى والحديث المشار اليه هو في د ت س وهو ان صفوان بن اميه بعثه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلبن وجدايه وضغابيس الحديث اخرجه د في الادب و ت في الاستيذان و س في الوليمه وفي اليوم والليله قال المزي
كلده بن الحنبل الجمحي ويقال كلده بن عبد الله بن الحنبل بن مالك بن ملك بن عابور بن كلده وهو اخو صفوان بن اميه
وقيل ابن اخته انتهى فايده لا اعلم احدا في الصحابه اسمه جبله بن الحنبل وانما من اسمه جبله جماعه وهم جبله بن الازرق الكندي
الحمصي وجبله بن الاشعر الخزاعي الكعبي قتل عام الفتح وهو مجهول وجبله بن ثعلبه الخزرجي البياضي وجبله بن حناده بن سويد
الخزاعي وجبله بن حارثه بن شراحيل الكلبي اخو زيد بن حارثه المولى قدم مع ابيه مكه ثم اسلم بعد ذلك وجبله بن سعيد بن
الاسود له وفاده وجبله بن شراحيل بن عبد العزى اخو حارثه وهم في ذكره ابن منده وانما هو اخو زيد الذي تقدم وجبله بن
عمرو الانصاري شهد احدا وجبله بن ابي كرب بن قيس الكندي له وفاده وجبله بن مالك بن جبله من رهط تميم الداري
هولاء الذي اعرف من المسمين بجبله ومغذ وابن هشام في تصويبه والله اعلم قوله فض الله فاك اي اسقط اسنانك والفض
الكسر بالتفرقه قوله لان يربني رجل من قريش يقال ربيت القوم سستهم اي كنت فوقهم وهو من الربوبيه قاله الجوهري وعقبه
بان قال ومنه قول صفوان بن اميه انتهى وقال ابن قرقول في قول ابن عباس في البخاري لان يربني بنو عمي بضم الراء يملكني او يدبر
امري ويصيرو الي اربابا اي ساده وملوكا انتهى قوله انا محمد بن عمر هذا هو الواقدي وقد قدم المولف ترجمته بما فيه كفايه
وكذا قوله بعيد قال محمد بن عمر قوله ابا عمر بن عثمان المخزومي هذا الرجل اختلف في اسمه هل هو عمر او عمرو قولان ذكرهما المزي
في عمرو بفتح العين وزياده واو وتابعه الذهبي وهو عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع بن عنكثه المخزومي وقيل
عمر عن جده عبد الرحمن بن سلمه بن عبد الله وعنه زيد بن الحباب والواقدي ذكره ابن حبان في الثقات وسماه عمرا اخرج
له د عن منصور بن عبد الرحمن الحجبي هو بفتح الحا المهمله ثم جيم مفتوحه ثم موحده منسوب الى حجابه الكعبه وهو منصور
ابن عبد الرحمن بن طلحه بن الحرث بن طلحه بن ابي طلحه العبدري الحجبي المكي عن امه صفيه بنت شيبه وغيرها قال
ابو حاتم صالح الحديث وقال ابن سعد و س ثقه قيل مات سنه سبع او ثمان وثلاثين ومايه اخرج له خ م د س ق له ترجمه
في الميزان قوله عن ابيه كذا في نسختي وابوه هو عبد الرحمن بن طلحه تقدم نسبه ولا اعرف اباه بروايه ولا رايت له ترجمه والذي
ظهر لي انه منصور بن عبد الرحمن عن امه وامه هي صفيه بنت شيبه الحاجب بن عثمان بن عبد الدار بن قصي العبدريه يقال
لها رويه وحديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم في د س ق وروت عن عايشه وام حبيبه واسما بنت ابي بكر وام سلمه وجماعه
وعنها ابنها منصور بن عبد الرحمن وابن اخيها عبد الحميد بن جبير وابن اخيها مسافع بن عبد الله بن شيبه وابن ابن اخيها
مصعب بن شيبه بن جبير بن شيبه وقتاده وابراهيم بن مهاجر واخرون ذكرها ابن حبان في الثقات وقد املت عليها الكلام
في تعليقي على البخاري وقوله بعده عن امه خطا والذي ظهر لي ان صواب هذا السند منصور بن عبد الرحمن عن امه وغيرها
وامه تقدم انها صفيه بنت شيبه قالوا كان شيبه بن عثمان والباقي غلط وانه كان في النسخه عن منصور بن عبد الرحمن

عن امه وكان اجلا كتب يجامعها ابيه كما يصنع اليوم في المقابلة من لا يعرف ملتقى كلمة في نسخة وجد في نسخة غيرها غيرها فليتها
نسخة فجمع الناسخ بينهما فصار كذلك والله اعلم وشيبة بن عثمان صحابي مشهور روى له خ د ق حديثا واحدا وهو جلست
الى شيبة بن عثمان فقال لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت ان لا ادع فيها صفرا ولا بيضا الا قسمتها بين المسلمين
الحديث فقط والله اعلم قوله عنوة تقدم ضبطها وان معناها قهرا وقد تقدم الخلاف فيها هل فتحت عنوة او صلحا وقد تقدم
ذلك قوله غرة تقدم ضبطها وان معناها غفلة قوله مرصدا هو بكسر الصاد اسم فاعل وهذا ظاهر جدا قوله عن بغلته
البغلة التي كان عليه راكبها في حنين يقال الدلدل وبغال فضة وفي مسلم بانه اهداها له فروة بن نفاثة وكذا ياتي في كلام المولف
في الفوايد واصله للسهيلي فانه قال والبغلة التي كان عليها يومئذ هي التي تسمى الفضة وهي التي اهداها اليه فروة بن
نفاثة وقد تقدم ذكر الاخرى في استشهاد لدلدل وذكر من اهداها اليه انتهى وفي خ م انه عليه السلام كان يوم حنين على
بغلته البيضا وفي مسلم انه اهداها له فروة بن نفاثة كما صرح به العباس وسياتي ذلك قال بعض مشايخي وكان عليه السلام
على بغلته البيضا التي اهداها له فروة بن نفاثة الى ان قال وعند ابن سعد ان هذه البغلة هي الدلدل وتبعه ابو عمر وابن حزم
وغيرهما وفي م بغلته الشهبا يعني دلدل التي اهداها له المقوقس ويجوز ان يكون ركبهما يومئذ انتهى وكذا سماها النووي الدلدل
في غزوة حنين في شرح مسلم وقال قال العلما لا يعرف له عليه السلام بغلة سواها الى اخر كلامه والذي ذكره من عند مسلم انه اهداها
له فروة بن نفاثة يرد عليه لان الدلدل اهداها له المقوقس وقال المحب الطبري حين ذكر الدلدل التي اهداها له المقوقس ثم ذكر انها
كبرت وانها بقيت الى زمن معاوية وانها ماتت بينبع ثم قال قيل لم يكن في العرب يومئذ بغلة غيرها ومراده بيومئذ
على ما ظهر لي من كلامه عام حج عليه السلام حجة الوداع ثم قال وقيل اهداها له فروة بن عمرو الجذامي وذكر بعضهم ان فروة اهدى له
عليه السلام بغلة فوهبها لابي بكر وظاهر هذا يعني الحديث الذي ذكره في الحج لان فيه روايتين انه كان على بغلة شهبا وفي
رواية بغلته البيضا يدل على انهما اثنتان لكن المشهور الاول انتهى والمعروف ان دلدل اهداها له المقوقس وفضة اهداها له
فروة والله اعلم وسياتي ذكر بغاله عليه السلام قوله واصلت السيف هو بضم اللام اي اسللته من غمده قوله استوره هو بفتح
الشين وكسر الواو المشددة اي اعلوه به قوله فرفع لي شواظ رفع مبني لما لم يسم فاعله والشواظ مرفوع نايب مناب الفاعل
هو بضم الشين وكسرها قرا ابن كثير بالكسر والباقون بضمها اللهب الذي لا دخان فيه قوله يمحشني المحش بالحا المهملة
والشين المعجمة احراق النار الجلد وقد محشت جلده اي احرقته وفيه لغة اخرى امحشته بالنار عن ابن السكيت حكى هو
عن ابي صاعد الكلابي امحشه الحر احرقه قال وحكى ابو عمرو وهذه سنة قد امحشت كل شي اذا كانت جدبة والامتحاش الاحتراق
قوله يا شيب هذا منادى مرخم ويجوز فيه ضم البا وفتحها اللغتان معروفتان فيه وفي نظايره قوله وقربت بغلة النبي صلى الله
عليه وسلم هو مبني لما لم يسم فاعله وقد تقدم الكلام اعلاه على هذه البغلة وسياتي الكلام في بغلاته حيث ذكرها المولف في اواخر
هذه السيرة قوله في اثرهم هو بكسر الهمزة واسكان الثا ويجوز فتحهما وحكى بعض مشايخي فيه تثليث الهمزة والله اعلم قوله خباه
تقدم الكلام على الخبا ما هو غير مرة وهو بيت من بيوت الاعراب قوله يا شيب تقدم اعلاه انه منادى مرخم وانه يجوز
ضم البا وفتحها اللغتان مشهورتان فيه وفي نظايره قوله فظ تقدم معناها واللغات فيها في اوايل هذا التعليق فايده قال
السهيلي ما نصه وذكر قصة اسلام شيبة بن عثمان حين اراد قتل النبي صلى الله عليه وسلم قال فجاشني حتى غشي قلبي فحال
بيني وبينه وقد ذكر هذا الخبر ابو بكر احمد بن ابي خيثمة في تاريخه قال شيبة اليوم اخذ بثاري فجيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم من خلفه حتى هممت به حال بيني وبينه خندق من نار وسور من حديد قال فالتفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبسم
وعرف الذي اردت فمسح صدري وذهب عني الشك او كما قال ذهب عني بعض الفاظ الحديث انتهى قوله وحدثني الزهري
تقدم مرارا انه اوحد الاعلام ومشايخ الاسلام ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري قوله عن كثير بن
العباس هو بفتح الكاف وكسر المثلثة وهذا ظاهر جدا عند اهله قوله اخذ هو بمد الهمزة وكسر الخا اسم فاعل وهذا الاخر
قوله بحكمة بغلته تقدم ان الحكمة بفتح الحا المهملة والكاف والميم وبتا التانيث وانها حديدة في اللجام تكون على انف الفرس وحنكه
تمنعه من مخالفة راكبه قوله بغلته تقدم اعلاه اي بغلته هذه وسياتي ذكر بغاله عليه السلام في كلام المولف وازيد عليه

ان شا الله تعالى قوله وقد شجرتها بها هو بالشين المعجمة والجيم اي ضربتها بالحكمة حتى فتحت فاها قوله شديد الصوت فايده قال
الحازمي في المؤتلف والمختلف في الاماكن في اول حرف العين عن الضحاك قال كان العباس ينادي على سلع ينادي غلمانه في اول الليل وهم
في الغابة فيسمعون قال ومن سلع والغابة ثمانية اميال رضي الله عنه فايده شارده ثانية ذكر ابن خلكان في ترجمة علي بن عبد الله
ابن العباس انه سمع صوته من ثمانية اميال صاح يوما على صوته واصباحاه فاسمعه حامل الا وضعت انتهى قوله اصحاب
السمرة يشير بذلك الى اصحاب بيعة الحديبية لانهم بايعوا تحت الشجرة وكانت سمرة فايده في بعض الروايات يا اصحاب السمرة يا
اصحاب سورة البقرة وانما خصت بالذكر حين الفرار لتضمنها كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله او لتضمنها واوفوا
بعهدي اوف بعهدكم او ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله قاله المحب الطبري في احكامه في الحج والله اعلم قوله لبيك
هو بفتح اوله تثنية لا الفعل هذا ظاهر قوله درعه فيقذفها الدرع من الحديد مونثة ولهذا قال فيقذفها والله اعلم قوله فيوم الصوت
اي يقصده قوله يا للانصار اللام مفتوحة لان لام من استغيث مفتوحة اذا المنادى كالضمير وكذا يا للخزرج قوله وكانوا صبرا الكذا
في نسخي بضم الصاد وتشديد الموحدة المفتوحة والله اعلم قوله يجتلد القوم وهم يجتلدون الجتلد بفتح اللام اي موضع جلاد القوم
بينا جلدته بالسيف والسوط ونحوه اذا ضربته قوله حمي الوطيس قال ابن هشام الوطيس حجارة توقد العرب تحتها النار
ويشووا فيها اللحم وقال غيره التنور انتهى وقال المولف في الفوايد والوطيس التنور وفي هذه الغزوة قال عليه السلام الان حمي الوطيس
حين استعرت الحرب وهي من الكلم التي لم يسبق اليها صلى الله عليه وسلم ولذلك قوله في غير هذه الغزوة يا خيل الله اركبي انتهى
وفي كلام غيره الوطيس شبه التنور وقيل هو الضراب في الحرب وقيل هو الوطي الذي يطيس الناس اي يدقهم وقال الاصمعي هي حجارة
مدورة اذا حميت لم يقدر احد يطوها ولم يسمع هذا الكلام من احد قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو من فصيح الكلام عبر به عن
اشتباك الحرب وقيامها على ساق انتهى وفي الكلم التي لم يسبق اليها النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت منها ما حضرني قبل هذا والله
اعلم قوله وزاد غيره انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب اعلم ان مشطور الرجز وهو كذلك فيه قولان في انه شعر ام لا والصحيح انه شعر
ولكن للشعر ثلاثة شروط احدها ان يكون موزونا والثاني مقفى والثالث ان يكون مقصودا وهذا موزون مقفى ولكن ليس
بمقصود فليس بشعر وقد قال الله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له فايده في كونه انتسب الى جده عبد المطلب ولم ينتسب
الى ابيه عبد الله قال الخطابي انما خص عبد المطلب بالذكر في هذا المقام وقد انهزم الناس تثبيتا للتعريف وازالة للشك
لما اشتهر وعرف من رويا عبد المطلب المبشرة بالنبي صلى الله عليه وسلم ولما انبات به الاحبار والكهان فكانه يقول
انا ذاك فلا بد فيما وعدت به لئلا ينهزموا عنه ويظنوا انه مقتول ومغلوب والله اعلم قاله في الاعلام قوله وفي صحيح
مسلم ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حصيات فرمى بها وجوه الكفار الحديث وهذا الحديث في مسلم والنسائي
من حديث العباس بن عبد المطلب وعنه ابنه كثير والله اعلم قوله ومن رواية اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل
عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب الارض الحديث هذه الرواية في مسلم فقط حديث سلمة بن الاكوع وعنه ابنه اياس
فايده قال السهيلي ومن رواية اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عن بغلته قال وما ذكر في غزوة حنين من غير رواية
ابن اسحق الحفنة التي اخذها النبي صلى الله عليه وسلم من البطحا وهو على بغلته فرمى بها اوجه الكفار الى ان قال وفيه
ان البغلة حضجت به الى الارض حين اخذ الحفنة وقامت به وفسر واحضجت اي ضربت بنفسها الى الارض والصقت
بطنها بالتراب الى اخر كلامه انتهى وقد تقدم انه نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب الارض ثم استقبل به وجوه القوم
وان هذا في مسلم فقط من حديث سلمة بن الاكوع والله اعلم قوله قبضة هي بضم القاف الشي المقبوض ويجوز فتح القاف
وكذا القبضة الثانية كذلك قوله شاهت الوجوه شاهت تشوه اي قبحت قوله ملا هو بهمزة مفتوحة في اخره قوله
وحدثني اسحق بن يسار تقدم ان هذا والد الامام محمد بن اسحق صاحب المغازي وتقدم بعض ترجمته وان يسار بتقديم
المثناة تحت قوله انه حدث عن جبير بن مطعم حدث مبني لما لم يسم فاعله مشدد الدال والذي حدث ابن اسحق لا اعرفه
والله اعلم قوله مثل البجاد الاسود قال المولف البجاد من النمل والبجاد الكسا انتهى ومعناه للسهيلي والبجاد بكسر الموحدة
ثم جيم مخففة وفي اخره دال مهملة وفي الصحاح وغيره انه كسا مخطط والله اعلم قوله قد ملا هو بهمزة مفتوحة في اخره وهذا

ظاهر وقد تقدم اعلاه **قوله** استحر القتل اي اشتد وكثر وهو استفعل من الحر الشديد **قوله** ومعهم مالك بن عوف تقدم بعض
ترجمة هذا وانه راس هوازن يوم حنين وانه اسلم بعد ذلك وصحب رضي الله عنه **قوله** باوطاس تقدم الكلام عليها **قوله** بنخلة
تقدم ان نخلة موضع قريب من مكة **قوله** قيل هو بكسر القاف وفتح الموحدة مقدم **قوله** اوطاس تقدم في اول هذه الغزوة الكلام
عليها **قوله** اباعامر الاشعري ابو عامر هذا اسمه عبيد بن سليم بن حضار وهو عم ابي موسى الاشعري وحضار جده بفتح الحا
المهملة وتشديد الضاد المعجمة عن المسالة وفي اخره را واسم والد حضار حرب بن عامر بن بكير بن عامر بن عذر بن وايل
ابن ناجية بن جماهر بن الاشعر وهو ابن ادد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان استشهد يوم اوطاس رضي
الله عنه كما سياتي **قوله** فناوشه المناوشة في القتال هو تداني الفريقين **قوله** فرمي بسهم رمي مبني لما لم يسم فاعله **قوله**
فقتل هو مبني لما لم يسم فاعله وسنذكر من رماه فقتله سياتي بعيد هذا فيزعمون ان سلمة بن دريد هو الذي رمى اباعامر
فقتله ذكر ابن هشام في سيرته بعد قوله فيزعمون ان سلمة هو الذي رمى اباعامر الاشعري الى اخره بعيد هذا بقليل
من زيادة فيما حدثه به من يثق به من اهل العلم ان اباعامر رماه اخوان العلا واوفى ابنا الحرث من بني جشم ابن معوية
فاصاب احدهما قلبه والاخر ركبته فقتلاه وولي الناس ابو موسى فحمل عليهما فقتلهما انتهى **قوله** فاخذ الراية ابو موسى الاشعري
هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار وقد تقدم نسبه في نسب عمه اعلاه **قوله** وهو ابن عمه كذا هنا عن ابن اسحق في ابي موسى
انه ابن عم ابي عامر وكذا اساقه غير المولف عن ابن اسحق وفيه نظر انما هو ابن اخيه وقد سقت لك نسبهما فما هنا غلط والله اعلم
قوله فيزعمون ان سلمة بن دريد هو الذي رمى اباعامر ان ذلك كذلك فقد قتله ابو موسى الاشعري كما في الصحيح **قوله** ثم برز
له التاسع معلما هذا التاسع لا اعرف اسمه على التعيين غير اني قدمت عن ابن هشام ان العلا واوفى ضرباه فقتلاه فهذا
المذكور هنا احدهما او انه سلمة بن دريد والله اعلم **قوله** معلما تقدم انه بكسر اللام واسكان العين **قوله** وقيل قاتل ابي عامر
تقدم الاختلاف اعلاه فيمن قتل اباعامر والله اعلم **قوله** وقتل من المسلمين ايضا ايمن قتل مبني لما لم يسم فاعله وايمن مرفوع
نايب مناب الفاعل وقد تقدم الكلام فوقها على ايمن **قوله** وسراقة بن الحرث هو سراقة بن الحرث بن عدي العجلاني
استشهد كما هنا يومئذ وقيل اسم ابيه الحباب وقيل هما اثنان استشهدا يومئذ وكذا صنع الحافظ ابو الفرج ابن الجوزي
فقال سراقة بن الحرث الانصاري سراقة بن حباب الانصاري فجعلهما اثنين انتهى **قوله** ورقيم بن ثعلبة بن زيد بن لوذان
كذا هنا قتل يوم حنين وقد ذكره المولف فيمن استشهد يوم الطايف بعد هذا ولكن قال رقيم بن ثابت بن ثعلبة انتهى ولا اعلم
انا في الصحابة رقيمين والله اعلم وقد قال بعض الحفاظ رقيم بن ثابت بن ثعلبة ابو ثابت الانصاري الاوسي قتل يوم الطايف
وهذا موافق لما قاله المولف في الطايف وكما نسبه بعض الحفاظ ذكره ابو الفرج ابن الجوزي في تلقيحه فقال رقيم بن ثابت
ابن ثعلبة وهذا قريب وكانه نسبه الذي نسبه الى جده ولا استحضر من اسمه رقيم في الصحابة سواه وكذا قال ابو عمر رقيم
ابن ثابت الانصاري ابن الاوس قتل يوم الطايف شهيدا انتهى **قوله** وعند ابن اسحق يزيد بن زمعة بن الاسود بن
المطلب بن اسد جمح به فرس يقال له الجناح انتهى يزيد هذا هو يزيد بن زمعة بن الاسود القرشي الاسدي من مهاجرة
الحبشة قتل يوم حنين كما هنا وقال ابن سعد من مسلمة الفتح وقتل ابوه وعمه عقيل واخوه الحرث يوم بدر مشركين
فايدة قال مغلطاي في غزوة حنين واستشهد من المسلمين اربعة وقتل من المشركين اكثر من سبعين قتيلا وفي السير
هذه وقد تقدم انه قتل من بني مالك سبعين رجلا وقوله في فرسه يقال له الجناح كذا هنا ورايت في نسخة بالاستيعاب في ترجمة
يزيد هذا جمح به فرسه ولم يسمه وتجاهها يقال له الجناح يعني ان الفرس يقال له الجناح بالنون لا بالميم وهذه الحاشية
بخط ابن الامين الى اسحق والجناح فرس للجوفران بن شريك واخر لبني سليم واخر لمحمد بن مسلمة الانصاري واخر لعقبة بن
ابي معيط هذا ما رايت في القاموس ولم ار فرسا يقال له الجماح بالميم والله اعلم **قوله** واستحر القتل اي كثر وفشا واشتد وقد
تقدم غير مرة **قوله** في بني نصر تقدم انه بالصاد المهملة **قوله** في بني رياب هو بكسر الراء مثناة تحت **قوله** فذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اجبر مصيبتهم انتهى اعلم ان في سيرة ابن هشام عن ابن اسحق من جملة كلامه هنا فزعموا ان
عبد الله بن قيس وهو الذي يقال له ابن العوراء وهو احد بني وهب بن رياب قال يا رسول الله هلكت بنو رياب فزعموا ان

الترجل — [margin note]
سقط كان — [margin note]
انه صح — [margin note]
والله اعلم صح — [margin note]

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجبر مصيبتهم انتهى ففي هذا تعيين القايل ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم **قوله** ووقف
مالك بن عوف تقدم ان هذا راس هوازن وانه اسلم بعد ذلك وصحب رضي الله عنه **قوله** على ثنية الثنية الطريق في الجبل **قوله**
وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسبي الى ان قال والابل اربعة وعشرون الفا والغنم اكثر من اربعين الف شاه انتهى وفي سيرة
ابن هشام عن ابن اسحق وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبي هوازن ستة الاف من الذراري والنساء ومن الابل والشاه
ما لا يدرى ما عدته انتهى ذلك فليعلم ذلك **قوله** ان يجمع ذلك كله قال السهيلي وكان السبي ستة الاف راس وكان عليه السلام
قد ولى ابا سفيان بن حرب امرهم وجعله امينا عليهم قاله الزبير وفي حديث اخر ذكره الزبير باسناد حسن ان ابا جهم بن حذيفة
العدوي كان على الانفال يوم حنين ثم ذكر قصة انتهى **قوله** الى الجعرانة هي بالتشديد والتخفيف معروفة والتخفيف الصواب
عند الشافعي الامام والاصمعي واهل اللغة ومحققي المحدثين وغيرهم ومنهم من يشدد وهو قول عبد الله بن وهب واكثر المحدثين
وقال في المطالع اصحاب الحديث يشددونها واهل الاتقان والادب يخطيونهم ويخففون وكلاهما صواب وحكى اسمعيل القاضي
عن علي بن المديني قال اهل المدينة يثقلونها ويثقلون الحديبية واهل العراق يخففونها ومذهب الاصمعي تخفيف الجعرانة
وسمع من العرب من يثقلها وبالتخفيف قيدها الخطابي وبه قرانا على المتقنين وهو ما بين الطايف ومكة وهي الى مكة اقرب
انتهى وقال المحب الطبري بعد ان ضبطها وذكر الخلاف فيها وسمي هذا الموضع باسم امراة كانت تلقب بالجعرانة وهي ريطة
بنت سعيد بن زيد وقيل كانت من قريش وهي المشار اليها في قوله تعالى كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا كانت تغزل
من اول النهار الى نصفه ثم تنقضه فضربت بها العرب مثلا في الحمق ونقض ما احكم من العقود وابرم من العهود وحكى ذلك السهيلي
في التعريف والاعلام والجعرانة ايضا موضع بالعراق نزله المسلمون لقتال الفرس قاله سيف بن عمر انتهى **قوله** وهم في
حظاير لهم الحظاير الحظار والحظيرة تعمل للابل من شجر لتقيها البرد والريح والحظاير جمع لا ينصرف **قوله** اربعة الاف اوقية فضة
انتهى اعلم ان الاوقية هي اربعون درهما **قوله** وبدا هو بهوزان الاخر وهذا ظاهر جدا **قوله** واعطى المولفة قلوبهم اول الناس قال
السهيلي في حديث الصحيفة انهم كانوا اربعين رجلا انتهى المولفة قلوبهم قد جمعتهم على حروف المعجم وساذكرهم هنا ان شا الله
تعالى ثم المولفة من اسلم ونيته ضعيفة او له شرف يتوقع باعطايه الاسلام غيره وقيدته بمن اسلم احترازا من مولفة
الكفار فانهم لا يعطون عند الشافعية من الزكاة قطعا ولا من غيرها على الاظهر وقال ابن داود ان نزلت بالمسلمين نازلة لا قدر
الله ذلك اعطوا قطعا على ما قاله في التقريب واعلم انه بقي من مولفة المسلمين صنف مرابطا اليهم جهاد من يليهم من
الكفار او مانعي الزكوة ويقبضوا زكاتهم فهولاء يعطون من سهم المولفة وتسميته هولا مولفة فيه تجوز واستعاره قال الامام
وقد اختلف في الوقت الذي يتالفهم فيه فقيل قبل اسلامهم ليسلموا وقيل بعده ليثبتوا واختلف في قطع ذلك عنهم فقيل في
خلافة الصديق وقيل في خلافة عمر واختلف في نسخه واستمراره وها انا اذكر من هو من المولفة او قيل انه منهم على حروف
المعجم كما تقدم • ابي سفين بن شريق وهو الاخنس • احيحة بن امية بن خلف • اسيد بن حارثة • الاقرع بن حابس • جبير بن مطعم
الجد بن قيس • الحرث بن الحرث بن كلدة ذكره ابو عمر بن عبد البر في الصحابة وقال انه من المولفة معدود فيهم انتهى • الحرث بن
هشام • حاطب بن عبد العزى • حرملة بن خالد • حرملة بن هوذة • حكيم بن حزام • حكيم بن طليق • حويطب بن عبد العزى
خالد بن اسيد • خالد بن قيس ذكره بعض مشايخي ولا اعرفه انا في الصحابة • خالد بن هشام • خالد بن هوذة • خلف بن هشام
ذكره بعض مشايخي عن الصغاني ولا اعرفه انا • زهير بن ابي امية • زيد الخيل • السايب بن ابي السايب • سعيد بن يربوع • سفين
ابن عبد الاسد • سهل بن عمرو • واخوه سهيل بن عمرو • شيبة بن عثمان • ذكره ابن عبد البر عن بعضهم قال ابو عمر وهو من
فضلايهم • صخر بن حرب ابو سفين • صفوان بن امية • طليق بن سفين • والد حكيم المتقدم • العباس بن مرداس • عبد الرحمن
ابن يربوع • عثمان بن وهب • عدي بن قيس • عكرمة بن عامر العبدري • عكرمة بن ابي جهل ذكره بعض مشايخي عن ابن التين •
علقمة بن علاثة • عمرو بن بعكك ابو السنابل • عمرو بن مرداس • عمرو بن الهيثم ذكره بعض مشايخي عن ابن طاهر ولا اعرفه انا
عمير بن ودفة • عمير بن وهب • العلا بن جارية • عيينة بن حصن • قيس بن عدي السهمي • ولا اعلم هذا صحابيا وقد نظر
عليه بعض مشايخي بالقلم ثم قال وذكره عبد الرزاق في تفسيره عن يحيى بن ابي كثير عدي بن قيس السهمي انتهى يعني على العكس

قطعا وبما اذا يعطون هنا ولا في التعميم الاصح والاشبه في الشرح الصغير للرافعي انهم يعطون صح — [margin note]

وهذا عددهم قال ابو عمر في استيعابه وقد ذكره ابن اسحق فيهم على ما قاله ابن هشام انتهى وقال الذهبي من المولفة قلوبهم فيما قيل
وليس بمعروف انتهى وقال ابو عمر عدي بن قيس السهمي ذكره بعضهم في المولفة وهذا لا يعرف انتهى وقد ذكر ابن اسحق فيهم على ما
قاله ابن هشام لذا في حاشية الاستيعاب انتهى والذي في ابن هشام ما نصه واعطى السهمي خمسين من الابل قال ابن هشام واسمه
عدي بن قيس انتهى فان كان هذا هو الصواب فقد اعطاه خمسين • قيس بن مخرمة • كعب ابو الاخنس ذكره بعض مشايخي ولا
اعرفه انا • لبيد بن ربيعة العامري ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب • مالك بن عوف النصري راس هوازن • مخرمة بن نوفل • معوية
ابن ابي سفين • سطيع بن الاسود • مغيرة بن الحرث بن عبد المطلب • ذكره بعض مشايخي عن الصغاني وهذا قد اختلف فيه فقال
ابن عبد البر انه اخو ابي سفين بن الحرث قال الذهبي فوهم بل هو ابو سفين انتهى • النضير بن الحرث • نوفل بن معوية • هشام
ابن عمرو • هشام بن الوليد • وهب بن ابي امية • يزيد بن ابي سفين • ابو جهم بن حذيفة • ابو السنابل ذكر واسمه عمرو وتقدم
فهاولا بضع وخمسون رجلا فلعلك لا تجدهم مجموعين هكذا والله اعلم **قوله** قال ابو الفرج ابن الجوزي وانا رايت جماعة من اهل العلم (في مولفه صح)
يذكرون المولفة في كتبهم من غير ان يبينوا احوالهم وذلك يجد دواي قلوب السامعين نفورا عنهم وفيهم قوم من سادات الصحابة
فكيف يحسن الجمود على عددهم من غير بيان امرهم وبالله التوفيق **قوله** ابني يزيد هو منصوب اي اعط ابني يزيد وكذا ابني معوية
قوله حكيم بن حزام تقدم مرارا ان حكيما بفتح الحا وكسر الكاف وان حزاما بالزاي وان كل ما في قريش بالزاي وكل ما في الانصار بالرا
قوله واعطى النضير بن الحرث بن كلدة النضير مصغر نضر بالاعجام وهو من مسلمة الفتح استشهد باليرموك وهو اخو النضر
ابن الحرث الذي قتله علي بامر النبي صلى الله عليه وسلم وقد وقع لابن منده وابي نعيم وكذا عن ابن اسحق ان النضير بن الحرث بن كلدة
ابن علقمة من المولفة اعطي مائة من الابل وشهد حنينا وهذا وهم فاحش في نسبه اذ قدم كلدة على علقمة وفي جعله صحابيا وانما ذا
الذي قتله علي بامره عليه السلام بعد ما اسر ببدر واجمع على ذلك اهل المغازي وقد ذكرت عند مقتل اخيه النضر اني اذكر
هذين الوجهين هنا فها انا قد ذكرتهما والله اعلم **قوله** واعطى اسيد بن جارية اسيد بفتح الهمزة وكسر السين وجارية بالجيم
والمثناة تحت وهو اسيد بن جارية بن اسيد بن عبد الله بن سلمة بن عبد الله بن غيرة بن عوف بن ثقيف وهو قسي بن منبه
ابن بكر بن هوازن الثقفي اسلم يوم الفتح وشهد حنينا **قوله** واعطى العلا بن جارية جارية بالجيم وبالمثناة تحت وهو العلا
ابن جارية بن عبد الله الثقفي احد المولفة من حلفا بني زهرة **قوله** واعطى صفوان بن امية مائة من الابل اعلم ان في صحيح مسلم
في مناقب النبي صلى الله عليه وسلم انه اعطى صفوان بن امية مائة من النعم ثم مائة ثم مائة انتهى **قوله** قيس بن عدي مائة من الابل
كذا هنا وقد ذكرته بظاهرها وانظر ما ذا قلت فيه والله اعلم **قوله** واعطى عثمان بن وهب خمسين عثمان بن وهب مخزومي من مسلمة
الفتح اورده ابن سعد **قوله** وهشام بن عمرو العامري خمسين من الابل هو هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحرث العامري من
المولفة واعطاه الشارع ما تراه وكان ممن قام في نقض الصحيفة وله في ذلك اثر عظيم رضي الله عنه وقد ذكره المولف وذكر المولف (احدهم)
الذين سعوا في نقض الصحيفة وذكره معهم وانه كان كاتبها على ما في ذلك من الخلاف وقد جمعت بين الاقوال في ذلك وتحصل في
كاتب الصحيفة اربعة اقوال منصور بن عكرمة او بغيض بن عامر بن هاشم بن عبد مناف او هشام بن عمرو او النضر بن
الحرث وقد ذكرت هناك ان بغيضا هلك على كفره وكذا منصور وهشام اسلم وصحب وهو من المولفة والنضر قتل على كفره
قوله واعطى العباس بن مرداس هو العباس بن مرداس بن ابي عامر بن حارثة بن عبد بن عبس بن رفاعة بن الحرث
ابن بهثة بن الحرث بن بهثة بن سليم بن منصور السلمي الصحابي كنيته ابو الهيثم وقيل ابو الفضل وقيل في نسبه غير
ما ذكرت اسلم قبل الفتح بيسير وقال بعضهم قبيل الفتح انتهى واقبل في تسع مائة من قومه ليشهد الفتح وشهد في قصيدته
نجيبا بالف من سليم ولا عادر لان السهيلي ذكر الضحاك بن سفين بن عوف بن كعب بن ابي بكر بن كلاب الكلابي يكنى ابا سعيد
وكان يقوم على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم متوشحا بالسيف وكان يعد وحده بمائة فارس قال وكانت بنو سليم يوم
حنين تسع مائة فامره عليه السلام واخبره انه تم به الفا واياه اراد عباس بن مرداس بقوله • حتى نبعث عليهم الضحاكا •
وهذا وجه الجمع ثم قال السهيلي وقال البرقي ليس الضحاك بن سفين هذا بالكلابي انما هو الضحاك بن سفين السلمي وذكر من غير
رواية البكاي عن ابن اسحق نسبه مرفوعا الى بهثة بن سليم ولم يذكر ابو عمر في الصحابة الا الاول وهو الكلابي والله اعلم انتهى

وما ذكرنا

وما ذكرنا ذلك حيث ذكره ابو الفتح المولف وتخصه وانبه عليه ان شا الله تعالى **قوله** فقال في ذلك شعرا فاعطاه مائة انتهى هذا في
العباس بن مرداس الشعر المشار اليه انشده مسلم في صحيحه في الزكاة • اتجعل نهبي ونهب العبيد • بين عيينة والاقرع •
فما كان بدر ولا حابس • يفوقان مرداس في مجمع • وما كنت دون امري منهما • ومن تخفض اليوم لا يرفع • فاتم له مائة والعبيد بضم العين
اسم فرسه وقوله مرداس كذا هو في جميع النسخ مرداس غير مصروف وهو حجة لمن جوز ترك الصرف بعلة واحدة واجيب عنه
بانه في ضرورة الشعر انتهى ورايت بعضهم ينشد شيخ وهذا موزون ولا ضرورة فيه والله اعلم وكان الاخفش يجعله من ضرورة الشعر
وانكر المبرد ولم يجوز في ضرورة الشعر ترك صرف ما لا ينصرف وقال الرواية الصحيحة يفوقان شيخي في مجمع **قوله** ذكر ابو عمر
في الاستيعاب هذه الابيات وزاد عليها اربعة اخرى فانظرها في ترجمة العباس وكذا ذكرها ابن اسحق **قوله** واعطى ذلك كله من
الخمس وهو اثبت الاقاويل عندنا انتهى اعلم ان العطا الذي عطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم لقريش والمولفة قلوبهم
هل هو من اصل الغنيمة او من الخمس او من خمس الخمس فقال الشافعي ومالك هو من خمس الخمس وهو سهمه صلى الله عليه وسلم
الذي جعله الله له من الخمس وهو غير الصفي وغير ما يصيبه من المغنم لانه عليه السلام لم يستاذن الغانمين في تلك العطية
فلو كان العطا من اصل الغنيمة لاستاذنهم لانهم ملكوها بحوزها والاستيلا عليها وليس من اصل الخمس لانه مقسوم على خمسة
فهو اذن من خمس الخمس وقد نص الامام احمد على ان النفل يكون من اربعة اخماس الغنيمة وهذا العطا هو من النفل نفل النبي صلى الله
عليه وسلم به روس القبايل والعشاير ليتالفهم به وقومهم على الاسلام فهو اولى بالجواز من تنفيل الثلث بعد الخمس والربع
بعده لما فيه من تقوية الاسلام وشوكته واهله واستجلاب عدوه اليه وهكذا وقع سوا كما قال بعضهم لولا الذين نقلهم لقد اعطاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لابغض الخلق الي فما زال يعطيني حتى انه لاحب الخلق الي فما ظنك بعطا قوى الاسلام واهله
واذل الكفر وحزبه واستجلب به قلوب روس القبايل والعشاير الذين اذا غضبوا غضب لغضبهم اتباعهم واذا رضوا رضوا
لرضاهم فاذا اسلم هولا لم يتخلف عنهم احد من قومهم فلله ما اعظم موقع هذا العطا وما اجداه وما انفعه للاسلام واهله
ومعلوم ان الانفال لله ولرسوله ولم يقسمها رسوله حيث امره لا يتعدى الامر فلو وضع الغنايم باسرها لمصلحة الاسلام (في هذا لامر)
العامة لما خرج عن الحكمة والمصلحة والعدل ولما عميت ابصار ذي الخويصرة التميمي واضرابه عن هذه المصلحة والحكم قال
له قايلهم اعدل فانك لم تعدل وقال مشبهه ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله ولعمر الله ان هولا من اجهل الخلق برسوله
ومعرفته بربه وطاعته له وتمام عدله واعطايه لله ومنعه لله ولله سبحانه ان يقسم الغنايم كما يحب وله ان يمنعها الغانمين
جملة كما منعهم غنايم مكة وقد اوجفوا عليها بخيلهم وركابهم وله ان يسلط عليها نارا من السما تاكلها وهو في ذلك اعدل
العادلين واحكم الحاكمين وما فعل ما فعل من ذلك عبثا ولا قدره سدى بل هو عين المصلحة والحكمة والعدل والرحمة مصدره
كمال علمه وعزته وحكمته ورحمته ولقد اتم نعمته على قوم ردهم الى منازلهم برسوله يقودونه وارضى قوما لم يعرف قدر (الى منازلهم صح)
هذه النعمة بالشاة والبعير كما يعطى الصغير ما يناسب عقله ومعرفته ويعطى العاقل اللبيب وهذا فضله
وليس هو سبحانه تحت حجر احد من خلقه فيوجبون عليه بعقولهم ويحرمون ورسوله منفذ لامره فان قيل فلو
دعت حاجة الامام في وقت من الاوقات الى مثل هذا مع عدوه هل يسوغ له ذلك قيل الامام نايب عن المسلمين
يتصرف لمصالحهم وقيام الدين فان تعين ذلك للدفع عن الاسلام والذب عن حوزته واستجلاب روس اعدايه اليه
ليامن المسلمون شرهم ساغ له ذلك بل تعين عليه وهل تجوز الشريعة غير هذا فانه وان كان في الحرمان مفسدة
فالمفسدة المتوقعة من فوات تاليف هذا العدو اعظم ومبنى الشريعة على دفع اعلا المفسدتين باحتمال ادناهما وتحصيل
اكمل المصلحتين بتفويت ادناهما بل بنا مصالح الدنيا والدين على هذين الاصلين وبالله التوفيق وقد ذكر السهيلي
في روضه ثلاثة اقوال وقد ذكرتها ملخصة في تعليقي على البخاري فلينظر منه **قوله** عن محمود بن لبيد هذا قد اختلف
في صحبته جزم الذهبي بانه عنده تابعي على الصحيح والذي ذكره ابو عمر انه صحابي كذا صححها له وذكر له احاديث وادخله
عبد الله بن احمد في المسند وله ايضا في اصل المسند وذكره خ بعد محمود بن الربيع وذكر ابن ابي حاتم ان البخاري قال
ان له صحبة وقال ابي لا نعرف له صحبة قال ابو عمر قول البخاري اولى والكلام فيه طويل ويكفي هذا منه والله اعلم (قال صح)

قوله عن ابي سعيد الخدري تقدم انه سعد بن مالك بن سنان الخدري رضي الله عنه قوله حتى كثرت منهم القاله هو بفتح اللام
المخففه الكلام الردي قاله ابو ذر في حواشيه وفي الصحاح مال يقول قولا وقوله ومقالا وبقالا اكثر القيل والقال وفي الحديث نهى
عن قيل وقال وهما اسمان وفي حرف عبد الله ذلك عيسى بن مريم قال الحق الذي فيه يمترون وكذلك القاله يقال كثرت
قاله الناس انتهى قوله وجدوا عليك وجد غضب قوله في هذه الحظيره هي بفتح الحا المهمله وكسر الظا المعجمه الساله تعمل للابل من
شجر لتقيها البرد والريح وقد تقدم قوله فجا رجال من المهاجرين فتركهم فدخلوا اما ولا الرجال من المهاجرين لا اعرفهم باعيانهم
والظاهران هاولا اعيان جماعة المهاجرين واكثرهم علما ومعرفه واقواهم ايمانا والله اعلم قوله وجا اخرون فردهم يحتمل ان يكونوا
من المهاجرين وان يكونوا من غيرهم فردهم وهاولا ايضا لا اعرفهم والظاهرانهم دون الاولين في العلم والمعرفه والتمكن في الايمان
والله اعلم قوله اي سعد هذا هو ابن عباده بن دليم سيد الخزرج ترجمته معروفه وقد تقدم بعضها قوله ما قاله تقدم الكلام على القاله
اعلاه وانها الكلام الردي قوله وجدة وجدتموها علي في انفسكم الجدة بكسر الجيم وتخفيف الدال المهمله المفتوحه ثم تا التانيث
مصدر وجد عليه يجد ويجد وجدا وجدة وجدة وموجده وجدانا حكاها بعضهم اي غضب انتهى وقال السهيلي وجدة وجدتموها
هكذا الروايه وجده والمعروف عند اهل اللغه موجده اذا اردت الغضب وانما الجده في المال انتهى وقد ذكرت لك انه يقال في
الغضب جده والله اعلم فالروايه صحيحه معروفه وقال ابو ذر في حواشيه والموجده العتاب ويروى جدة واكثر ما يكون الجده في
المال انتهى قوله وعاله العاله بتخفيف اللام المفتوحه الفقرا جمع عايل قوله فلصدقتم هو بفتح الصاد والدال المخففه المفتوحه ولصدقتم
هو بضم الصاد وكسر الدال المشدده مبني لما لم يسم فاعله قوله مكذبا هو بفتح الذال المشدده اسم مفعول وهذا ظاهر جدا قوله
فاويناك هو بمد الهمزه هذه اللغه الفصيحه ويجوز قصرها واوى اذا كان متعدا بالهمزه فيه اللغتان والافصح المد وان كان لازما
ففيه اللغتان والافصح القصر وهذه لغة القران قال الله تعالى واويناهما الى ربوه وقال اذ اوى الفتيه الى الكهف قوله فاسيناك
هو بمد الهمزه اي جعلناك اسوتنا في اموالنا قوله في لعاعه من الدنيا اللعاعه بضم اللام وعينين مهملتين الثانيه مفتوحه
ثم تا التانيث واللعاع بنت ناعم في اول ما يبدو وقال الاصمعي ومنه قيل للدنيا لعاعه قال ابو عمرو واللعاعه الكلا الخفيف
رعي او لم يرع وكان معنى كلامه صلى الله عليه وسلم اغضبتم لاجل شي يسير من الدنيا وقال السهيلي اللعاعه بقله ناعمه
انتهى تنبيه شارد قال المحب الطبري في احكامه لما ذكر هذا الحديث بنحوه برواية ذكرها الماوردي في كتاب السير
من حاويه وفي اخر قوله لقاعه بالقاف هي بكسر اللام ~~استعان بكسر اللام~~ استعان من الشي يتلفع به من كسا ونحوه
اي يشتمل وان كانت بالقاف فهي بضم اللام استعان من قولهم لقاعه اي حاضر الجواب انتهى وفيما قاله نظر وانما هي كما
ضبطتها ومعناها ما ذكرته والحافظ المشار اليه ما حرر لفظها بل صحف فيها والمنقول فيها لفظا ومعنى ما ذكرته والله
اعلم قوله الى رحالكم الرحال المنازل وهذا ظاهر قوله ولو سلك الناس شعبا تقدم انه بكسر الشين وهو ما انفرج
بين جبلين وقال يعقوب الطريق في الجبل قوله اخضلوا لحاهم اخضلوا بالخا والضاد المعجمتين يقال اخضلت الشي فهو
مخضل اي بللته واخضل الشي اخضلالا واخضوضل اخضيلالا اي ابتل قوله قسما هو بكسر القاف واسكان السين اي
نصيبا قوله وقدمت الشيما بنت الحرث بن عبد العزى اخت رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعه هذه هي
الشيما بنت الحرث بن عبد العزى بن رفاعه من هوازن ابوها الحرث ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعه زوج حليمه
ادركت الاسلام واسلمت ممكن رواه ابن اسحق عن ابيه عن رجال من بني سعد بن بكر وذكر ذلك السهيلي من طريق يونس بن بكير عن ابن
اسحق وهذه الشيما كانت تربيه صلى الله عليه وسلم مع امها اسلمت وهي صحابيه وقد تقدم ضبطها وانها يقال بغير يا وتقدم
ضبط ما قيل في اسمها من انه جذامه وتدعى ام الفصل لي الله عليه وسلم كذا في بعض كتب الصحابه وقيل حذافه بالحا المهمله وبالذال
المعجمه وسياتي انه عليه السلام سماها حذافه وقال الشيما لقب وجدامه بالجيم اخت حليمه قيل هي الشيما وقال السهيلي
في روضه في الشيما ما لفظه خذامه بكسر الخا المنقوطه وقال غيره حذافه بالحا المهمله المضمومه وبالفا مكان الميم وكذلك
ذكره يونس في روايته عن ابن اسحق وكذلك ذكره ابو عمر في كتاب النسا انتهى كلام السهيلي وتحرر لنا في اسمها ثلاثة اقوال
جذامه وحذافه وخذامه والشيما فيها قولان هل هي بنت حليمه او اختها كما تقدم وقد تقدم هذا ايضا في الرضاع

هذا التعليق قوله وما علامه ذلك هو بكسر الكاف لانه خطاب لمونث قوله محببه هو بفتح الموحده المشدده اسم مفعول
وكذا مكرمه قوله علاما يقال له مكحول وجاريه مكحول هو مولى النبي صلى الله عليه وسلم اورده ابو جعفر المستغفري في الصحابه
ذكره في الصحابه الحافظ ابو موسى المديني وقد ذكر مكحولا المولف في مواليه عليه السلام فقال ومكحول وذكر انه عليه السلام
وهبه اخته من الرضاعه الشيما انتهى قوله وجاريه لا اعرف اسم هذه الجاريه وموالية من الرجال والنسا جماعه سياتي
ذكرهم قوله وراسهم زهير بن صرد هو زهير بن صرد الجشمي السعدي وفد في وفد هوازن وهو ابو جرول كما سياتي قريبا
مكني وفي مختصر كنى الحاكم ابي احمد للذهبي ويقال له ابو صرد انتهى وكذا كناه ابو عمر والسهيلي وكان رئيس قومه وشاعرهم ومتكلمهم
وقال السهيلي وابا زهير الذي ذكر فهو ابن صرد يكنى ابا صرد وقيل ابا جرول وكان من روسا بني جشم ولم يذكر ابن اسحق شعره
في النبي صلى الله عليه وسلم ذلك اليوم في رواية البكاي وذكره في رواية ابرهيم بن سعد عنه وهو كذا فذكره وقد ذكره المولف من المعجم
الصغير لابي القاسم الطبراني بسنده اليه وبينهما اختلاف يسير وفي رواية ابرهيم بن سعد زياده بيت على رواية الطبراني وهو
"يا خير طفل ومولود ومنتخب" في العالمين اذا ما حصل البشر" وهو بعد قوله امنن على بيضه وفي رواية الطبراني عوضه انعت لنا الدهر
البيت وفي رواية الطبراني بيت لم اره في الروض وهو فالبس العفو الى اخره فالابيات في روايه ابرهيم بن سعد عن ابن اسحق احد عشر
وفي رواية الطبراني اثنا عشر والشعر امنن علينا رسول الله في كرم" فانك المر نرجوه وننتظر" قد رويت انا هذه الابيات وساقه
وهو معروف وليس معدولا قوله سرقيهم ابو برقان ابو برقان هذا بموحده في اوله ثم را ساكنه ثم قاف وفي اخره نون هو من بني
سعد بن بكر وهو عم عليه السلام من الرضاعه فيما جا في هذه السنين وذكره الحافظ ابو موسى المديني وهو صحابي وقد صححه بعض
اصحابنا العلما ابا ثروان لكن قال انه لم يحرر له يعني عد في الصحابه يعني على انه ابو ثروان وصدق قوله بالشيخ تقدم ان النبي
كان سنه الاف راس وهم النسا والذريه قوله وبنو سليم تقدم انه بضم السين وفتح اللام قوله وهنوا من الوهن الضعف
وقد وهن الانسان ووهنه غيره يتعدى ولا يتعدى قوله مشيا ذلك يجوز فيه النصب بفعل مقدر ويجوز رفعه
على انه خبر مبتدا محذوف والله اعلم قوله ست فرايض الفرايض جمع فريضه والفريضه البعير الماخوذ في الزكاه سمي فريضه
لانه فرض واجب على رب المال ثم اتسع فيه حتى سمي البعير فريضه والله اعلم قوله ما يفي الله علينا يفي بضم اوله رباعي
مهموز الاخر وهذا ظاهر مما افا الله قوله ان يرد عجوزا صارت في يديه منهم هذه العجوز لا اعرف اسمها قوله قبطيه قبطيه القبطيه
بضم القاف ثم موحده ساكنه ثم طا مهمله مكسوره وهي الثوب من ثياب مصر رقيقه بيضا وكانها منسوبه الى القبط وهم
اهل مصر وضم القاف من تغيير النسب هذا في الثياب واما في الناس فقبطي بكسر القاف وفي الصحاح والقبطيه ثياب
بيض رقاق من كتان تتخذ بمصر وقد تضم لانهم يغيرون في النسبه كما قالوا سهلي ودهري ثم انشد بيتا لزهير ثم قال
والجمع قباطي ولفظ المطالع القبطي بضم القاف وهي ثياب تعمل بمصر وبجمع قباطي واما قبط مصر وهم عجمها فبالكسر
واصل نسبة هذه الثياب اليهم فلما الزمت الثياب هذا الاسم فرقوا بين النسبتين فقالوا في الانسان قبطي وفي الثوب
قبطي بالضم انتهى كلامه وهذا نحو الاول قوله بالزعيزعيه هي بضم الزاي الاولى وفتح العين المهمله الاولى ثم مثناه تحت ثم
زاي مكسوره ثم عين مكسوره ثم مثناه تحت مشدده مفتوحه ثم تا التانيث قريه بمرج دمشق كما قال هنا قوله
روح هو بفتح الرا وهذا ظاهر ورايت من ضبط نظيره هذا الاسم بالفتح والضم قوله معمر تقدم انه بميمين مفتوحتين
بينهما عين ساكنه وقد قدمت بعض ترجمة هذا الحافظ فيما مضى في اول مكان وقع ذكره فيه قوله ابن عقيل هو بفتح العين
وكسر القاف قوله الجوزداني تقدم انها بضم الجيم قوله ابن ريذه تقدم مرات انه بكسر الرا ثم مثناه تحت ساكنه ثم ذال
معجمه مفتوحه ثم تا التانيث قوله اخبرنا ابو القاسم الطبراني تقدم بعض ترجمه هذا الحافظ الكبير المسند سليمان بن احمد رحمه
الله قوله ثنا عبيد الله بن رماحس العيسي ثنا ابو عمرو زياد بن طارق سمعت ابا جرول زهير بن صرد كذا رواه الطبراني
المشار اليه وهذا قد ذكره ابو عمر بن عبد البر في الاستيعاب من طريق عبيد الله هذا عن زياد بن طارق بن زياد عن زياد بن صرد
ابن زهير بن صرد عن ابيه عن جده زهير بن صرد ابي جرول انه حدثه هذا الحديث وقال الذهبي عبيد الله بن رماحس العيسي
الرملي عن زياد بن طارق عن زهير بن صرد انشد رسول الله صلى الله عليه وسلم قصيدته "امنن علينا رسول الله في كرم"

وروى عنه الامير بدر الحمامي وابو القاسم الطبراني واحمد بن اسمعيل بن عاصم وابو سعيد بن الاعرابي والحسن بن زيد الجعفري ومحمد بن ابرهيم بن عليشي المقدم وكان معمرا مما رايت للمتقدمين فيه جرحا وما هو بمعتمد عليه ثم رايت الحديث الذي رواه له علة قادحة قال ابو عمر بن عبد البر وساق سنده الى عمر كما تقدم ثم قال فعمد عبيد الله الى الاسناد فاسقط منه رجلين وما قنع بذلك حتى صرح بان زياد بن طارق قال حدثني زهير هكذا في معجم الطبراني وغيره باسقاط رجلين من سنده انتهى وقال شيخ الاسلام قاضي القضاة ابن حجر في لسان الميزان ما ملخصه وهذا الذي قاله المولف تحكم لا دليل عليه ولا له فيما حكاه عن ابن عبد البر حجة فانه قال في الاستيعاب زهير بن صرد ابو صرد الجشمي من بني سعد بن بكر وقيل يكنى ابا جرول كان رئيس قومه وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد هوازن اذ فرغ من حنين فساق ابو عمر القصة ثم اسندها من طريق محمد بن اسحق ثم قال في اخره الا ان في الشعر بيتين لم يذكرهما محمد بن اسحق في حديثه وذكرهما عبيد الله بن رماحس عن زياد ابن طارق عن زياد بن صرد بن زهير بن صرد عن ابيه عن جده زهير بن صرد ابي جرول انه حدثه هذا الحديث انتهى كلام ابن عبد البر فهذا كما تراه حكاه مرسلا لم يسق اسناده الى عبيد الله بن رماحس حتى يعلم حال من زاد بين الرجلين في اسناده فقد رواه عن ابن رماحس الستة الذين ذكرهم المولف وابو بكر محمد بن احمد بن حمويه العسكري وابو الحسين احمد بن زكريا وعبيد الله بن علي بن الخواص وساق نسب ابن رماحس فيها ولا عدد من الثقات رووه عن عبيد الله بن رماحس ثنا زياد سمعت ابا جرول فالظاهر ان قولهم اولى بالصواب والعدد الكثير اولى بالحفظ من الواحد لا سيما وهو لم يبين وقد اخرج الحديث المذكور الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي في الاحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين وقال بعده زهير لم يذكره البخاري ولا ابن ابي حاتم في كتابيهما ولا زياد بن طارق وقد روى محمد بن اسحق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده نحو هذه القصة والشعر قلت فالحديث حسن الاسناد لان راوييه مستوران لم يتحقق اهليتهما ولم يجرحا وحديثهما شاهد قوي ومرحبا بالسماع وما رميا بالتدليس لا سيما تدليس التسوية الذي هو افحش انواع التدليس الا في القول الذي حكيناه عن ابن عبد البر ولا يثبت ذلك ان شاء الله ثم ساق طرقه الى ان قال وذكر الحسن بن زيد الجعفري انه سمع من ابن رماحس سنة ثمانين ومائتين وروى حديثه ابو منصور الباوردي في معرفة الصحابة عن احمد بن اسمعيل عن عبيد الله بن محمد بن رماحس وقال عبيد الله وزياد مجهولان **قلت** ليس عبيد الله بمجهول لانه روى عنه نحو العشرة وقال ابو علي بن السكن في ترجمة زهير بن صرد روي عنه حديث باسناد مجهول ثم رواه عن احمد بن القسم البزار وجعفر بن احمد بن مسكان ومحمد بن عبد الله الطائي الحمصي قالوا ثنا عبيد الله بن رماحس عن زياد عن زهير به ليس فيه ما قال ابو عمر من الزيادة ثم اورد حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده شاهدا له وكتاب ابن السكن عمدة ابن عبد البر الكبرى فهو في الاستيعاب عليه يحيل ومنه ينقل غالبا فظهر من مجموع هذه الطرق صحة ما قلته والله اعلم ثم قال في اخر ترجمته فحصلت عندي عدة من رواه عن عبيد الله بن رماحس غير الطبراني اربعة عشر نفسا انتهى ملخصا ورماحس بضم الراء وتخفيف الميم وبعد الالف حاء مكسورة ثم سين مهملتين والذي ظهر لي ان رماحس غير مصروف للعلمية والعجمة فيما يظهر وليس من الاسماء العربية والله اعلم **قوله** سمعت ابا جرول هو بفتح الجيم واسكان الراء وفتح الواو والجرول الحجارة والواو للالحاق بجعفر وقد تقدم شيء من ترجمته اي جرول زهير بن صرد وانه يقال فيه ابو صرد ايضا وقدمت ان صردا مصروف وليس معدولا **قوله** بيضة هي كبيضة الدجاجة وهي الاصل والعشيرة والله اعلم **قوله** يجزي هو مبني لما لم يسم فاعله **قوله** ترضعها هو بفتح التاء ثلاثي وهذا ظاهر **قوله** يزينك هو بالزاي والنون ومعناه معروف **قوله** لمن شالت نعامته اي هلك والنعامة باطن القدم وشالت ارتفعت ومن هلك ارتفعت رجلاه وانتكس راسه فظهرت نعامة قدمه **قوله** للنعما هي بفتح النون ممدود وهذا ظاهر **قوله** اذ كفرت مبني لما لم يسم فاعله اي جحدت **قوله** فالبس هو بفتح الهمزة مكسور الموحدة رباعي وهذا ظاهر **قوله** ترضعه تقدم انه بفتح التاء والضاد **قوله** كمت الجياد هي الكمت جمع كميت والكميت من الخيل يستوي فيه المذكر والمونث ولونه الكمتة وهي حمرة يدخلها قنوء قال سيبويه سالت الخليل الخليل عن كميت فقال انما صغر لانه بين السواد والحمرة كانه لم يخلص له واحد منهما فارادوا بالتصغير انه منهما قريب والجياد يقال جاد الفرس اي صار رائعا يجود جودة بالضم فهو جواد للذكر والانثى من خيل جياد واجياد واجاويد **قوله** عند

وقال ايضا الذهبي في ميزانه في زياد بن طارق عن ابي جرول نكرة لا يعرف تفرد عنه عبيد الله ابن رماحس انتهى مر ا

الهياج

الهياج هو بكسر الهاء وتخفيف المثناة تحت وفي اخره جيم وهو القتال **قوله** استوقد الشر واستوقد مبني لما لم يسم فاعله والشر مرفوع نائب مناب الفاعل **قوله** نلبسه هو بضم اوله وكسر الموحدة رباعي وهذا ظاهر **قوله** راعبه هو بالموحدة والراعب الخائف **قوله** يهدى هو مبني لما لم يسم فاعله والظفر مرفوع نائب مناب الفاعل وهو الفوز **قوله** قال الطبراني تقدم انه ابو القاسم سليمان بن احمد الحافظ صاحب المعاجم الثلاثة وغيرها وتقدم بعض ترجمته **قوله** قول العباس بن مرداس السلمي تقدم بعض ترجمته قريبا والسلمي بضم السين وفتح اللام **قوله** في الشعر عفا اي درس **قوله** مجدل من اهله المجدل بكسر الميم واسكان الجيم وفتح الدال المهملة وباللام قال المولف والمجدل القصر وهو في هذا البيت اسم علم لمكان انتهى وكذا قاله السهيلي وقال ابو ذر ومجدل موضع واصل المجدل القصر ويقال الحصن انتهى وكونه القصر قال الكميت * كتنوف العلاجيات هوجا كانها مجادل شد الراصفون اجدالها * وقال الاعشى * في مجدل شد بنيانه * يزل عنه ظفر الطائر * **قوله** فمتالع متالع اسم جبل قاله ابو ذر قال في الصحاح متالع بضم الميم جبل قال لبيد * درس المنا بمتالع وابان * فتقادمت بالحبس فالسوبان * اراد المنازل فحذف وهو فيه انتهى ومتالع بضم الميم وتخفيف المثناة فوق وبعد الالف لام مكسورة ثم عين مهملة **قوله** فمطلى اريك قال المولف في الفوائد ومطلى يمد ويقصر وهي ارض يعقل الرجل عن المشي انتهى وكذا قاله السهيلي بهذا اللفظ ولكن السهيلي ذكره اي شيء هو ماخوذه قال الجوهري والمطلاء على مفعال الارض السهلة اللينة تنبت العضاة انتهى وقال ابو ذر والمطلاء ارض يستقر فيها الماء وقصر هنا في الشعر انتهى والمطلا بكسر الميم واسكان الطاء المهملة يمد ويقصر **قوله** واريك موضع انتهى وهو بفتح الهمزة وكسر الراء ثم مثناة تحت ساكنة ثم كاف **قوله** فالمصانع قال ابو ذر مواضع يصنع فيها تشبه الصهاريج انتهى وهو بفتح الميم وتخفيف الصاد المهملة وبعد الالف نون ثم عين مهملة وهذا ظاهر **قوله** يا جمل جمل لا ينصرف للعلمية والتانيث المعنوي وهو اسم امراة وهذا ظاهر **قوله** حبيبة هو تصغير حبيبة وهذا ظاهر ايضا **قوله** الوت اي ذهبت **قوله** غربة النوى غربة بفتح الغين المعجمة واسكان الراء ثم موحدة مفتوحة ثم تاء التانيث البعد قال الجوهري ونوى غربة بعيدة وغربة النوى بعدها والنوى الذي تنوي ان تاتيه في سفرك انتهى وقال ابو ذر وغربة بعد والنوى العراق انتهى وهو قريب **قوله** خزيمة والمراد منهم واسمهم هاولاء وفد بني سليم وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلموا ثم دعوا قومهم الى الاسلام فاسلموا وخزيمة هو ابن جزي جزي بفتح الجيم وكسر الزاي وياء ثانية لذا قيده عبد الغني وقال ابن ماكولا في هذه الترجمة انما جزي بكسر الجيم يقوله اصحاب الحديث قاله الدارقطني وقال الخطيب بسكون الزاي ولم يذكر كسر الجيم قال السهيلي ابن جزي وكان الدارقطني يقول فيه جزي بكسر الجيم والزاي انتهى وقال الذهبي في المشتبه بعد ان ذكر في هذه الترجمة جماعة قلت يعسر هذا الفصل بافتنان فانهم ما ذكروا ما بعد الياء هل هو همزة ام لا قال وهو بهمز ويجوز ادغامه فيستوي الساكن انتهى وخزيمة بن جزي هذا صحابي سلمي نزل البصرة اخرج له ت ق روى عنه اخواه حبان وخالد والله اعلم وقد ذكروا فيهم المرار السلمي وهو صحابي رضي الله عنه وهو بفتح الميم وتشديد الراء وبعد الالف راء اخرى **قوله** واسمع واسمع سلمي صحابي رضي الله عنه **قوله** الف من سليم عليهم تقدم ان سليما كان تسع مائة وان العباس بن مرداس كان يعد بمائة فارس فبه كمل الالف وقد تقدم ذلك قريبا في ترجمة العباس بن مرداس وانه لا يعارض ما قاله عليه السلام في الضحاك بن سفيان فانظر في الورقة التي قبل هذه بورقة **قوله** لبوس هو بفتح اللام وضم الموحدة المخففة ما يلبس **قوله** رايع هو براء وبعد الالف مثناة تحت والعين مهملة وهذا معروف للقافية قال ابو ذر ورايع معجب انتهى وقال الجوهري في الصحاح وراعني الشيء اي اعجبني والاروع من الرجال الذي يعجبك حسنه **قوله** بالاخشبين الاخشبان بالخاء والشين المعجمتين ثم موحدة مضافان من الى مكة ومن الى منى وهما واحدهما ابو قبيس والاخر قعيقعان ويقال بل الجبل المشرف الاحمر هنالك ويسميان الجبجبان ايضا وقال ابن وهب الاخشبان الجبلان اللذان تحت العقبة بمنى فوق المسجد **قوله** يد الله يد منصوبة مفعول مقدم ليبايع **قوله** تحاسنا مع المهدي الحوس مصدر قولك يحاسوا خلال الديار اي تخللوها فطلبوا ما فيها كما يجوس الرجل الاخبار اي يطلبها وكذلك الاجتياس **قوله** مع المهدي المهدي هو النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر هذا الاسم المولف في جملة اسماء النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكرها في اواخر هذه السيرة وغالبها صفات وقد استدركته عليه هناك **قوله** عنوة تقدم مرات ضبطها وان معناها قهرا **قوله** والنقع هو بفتح النون واسكان القاف وبالعين المهملة وهو الغبار **قوله** كاب هو بالموحدة اي مرتفع قاله ابو ذر في حواشيه **قوله** وساطع اي مشرف قاله ابو

قال ابو ذر واريك مو

قوله متونها هو منصوب مفعول والفاعل حمم والمتون الظهور قوله حميم الحميم هنا العرق قوله وآن هو بمد الهمزة
هو الدم السخن الحار قاله ابوذر قوله نافع هو بالنون وبعد الالف قاف مكسورة اى كبير قاله ابوذر ولو فسر بالطرى لكان
له وجه لانه يقال دم ناقع اى طرى قوله حرنا مع الضحاك هذا هو الضحاك بن سفين وقد تقدم فى الورقة التى قبل هذه بورقة
وماتى وهو الضحاك بن سفين كانت بيده راية بنى سليم يوم حنين قال البرقى لعله هو الضحاك بن سفين الكلابى انما هو الضحاك
ابن سفين السلمى وفى رواية عن البكاى عن ابن اسحق رفع نسبه الى بهثة بن سليم لم يذكر ابو عمر السلمى انتهى وقد تقدم هذا
فى كلام السهيلى كما قدمته فى الورقة التى قبل هذه بورقة وما قاله المولف ملخص من كلام السهيلى قوله لا يستغفر نا اى لا يستخفنا
قوله أمام رسول الله هو بفتح الهمزة اى قدام قوله كخذروف السحابة الخذروف بضم الخا واسكان الذال المعجمتين ثم را مضمومة
ثم واو ساكنة ثم فا قال المولف وخذروف السحابة اراد به البرق الذى فى السحاب انتهى وقال ابوذر وخذروف السحابة طرفها واراد به
هنا السرعة فى تحرك هذا اللوا واضطرابه انتهى وقال الصغانى الخذروف قطيع من الابل والبرق اللامع المنقطع منها انتهى قوله ضحاك
ابن سفين تقدم الكلام عليه اعلاه وقبله ايضا قوله معتص بسيف رسول الله هو بالعين المهملة وكذا الصاد بالسيف اى يجعله
عصى وقال ابوذر معتص اى ضارب يقال اعتصوا بالسيوف اذا ضاربوا بها وقال الجوهرى والعصى مقصور مصدر قولك عصى
بالكسر بالسيف يعصى اذا ضرب به ثم انشد بيتا لجرير ثم قال وفلان يعتصى على عصى اى يتوكا عليها ويعتصى بالسيف اى يجعله
عصا انتهى قوله كانع هو بنون مكسورة والعين مهملة وهذا ظاهر جدا لان القافية عينها مهملة قال المولف فى الفوايد وكانع
جاضر باذل انتهى وقال ابوذر فى حواشيه كانع اى دان يقال كنع منه الموت اذا دنا انتهى وهو قريب منه قوله نذود اخانا عن اخينا
البيت قال المولف يريد انه من سليم وسليم من قيس كما ان هوازن من قيس كلاهما ابن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس
ومعناه نقاتل اخوتنا وندودهم عن اخوتنا من سليم ولو نرى فى حلم الدين مصالا منعلا من الصولة لكنا مع الاقربين يريد هوازن
انتهى وهذا لفظ السهيلى غير شى يسير غيره منه قوله للاقربين تابع قال السهيلى يعنى هوازن قوله تابع هو بالمثناه فوق بعد النون
قوله ولكن دين الله دين محمد لكن بالتشديد من اخوات ان ودين الاول منصوب اسمها ودين الثانية مرفوع الخبر وهذا ظاهر
قوله حم الله هو بفتح الحا المهملة وتشديد الميم ثم ها الضمير اى قصده يقال حميت حمك اى قصدت قصدك قوله وقوله الضمير
فى قوله وقوله الثانية يعود على العباس بن مرداس وقد تقدم بعض ترجمته قوله ما بال عينك فيها عاير سهر مثل الحماطة اغضى فوقها الشفر
قال المولف والحماطة من ورق الشجر ما فيه خشونة والعاير كالشى يحس فى العين لانه يعورها والسهر الرحل لانه لما لم يفتر عنه فكانه
سهر ولم ينم انتهى ولفظ السهيلى الحماطة من ورق الشجر ما فيه خشونة وحروشة وقال ابو حنيفة الحماط تبن الدرة اذا ديت
وله اكال فى الجلد والعاير كالشى الذى يحس فى العين كانه يعورها وجعله سهرا وانما السهر الرجل لانه لم يفتر عنه فكانه قد
سهر ولم ينم انتهى وقال ابوذر العاير وجع العين وسهر من السهر وهو امتناع النوم والحماطة هنا بثر تكون فى جفن العين
انتهى والعاير بالعين المهملة وبعد الالف مثناه تحت وبالرا والسهر بكسر الها اسم فاعل والحماطة بفتح الحا وتخفيف الميم وبعد
الالف طا مهملة ثم تا التانيث قوله الشفر هو بضم الشين المعجمة والفا وبالرا وكونه بالرا معروف لانها القافية وهو اشفار
العين وهى حروف الاجفان التى ينبت عليها الشعر وهو الهدب وحرف كل شى شفره وشفيره قوله عين تاوبها اى اتاها الليلا
قاله الجوهرى قوله من شجوها اى حزنها وهو بفتح الشين المعجمة واسكان الجيم وهذا ظاهر قوله ارق هو بفتح الهمزة والرا وبالقاف
والارق السهر قوله فالما يغمرها المراد بالما هنا الدمع ويغمرها بالغين المعجمة وضم الميم ثلاثى اى يغطيها قوله طورا اى تارة قوله ينقطع
السلك منه السلك بكسر السين المهملة واسكان اللام وبالكاف الخيط الذى ينظم فيه وهذا ظاهر قوله فهو منتثر اى منقطع
قاله ابوذر وقال وروى منتشر وهذا ظاهر قوله الصمان والحفر قال المولف والصمان والحفر موضعان انتهى وكذا ذكره
السهيلى وزاد والنه ينتسب ابو داود الحفرى من اهل الحديث انتهى اما الصمان فهو بفتح الصاد المهملة وتشديد الميم وفى
اخره نون قال الجوهرى فى ضمم والصمان موضع الى جنب رمل عالج انتهى وعالج بالعين المهملة وبعد الالف لام مكسورة ثم جيم مكان
بالبادية كثير الرمال والحفر بفتح الحا المهملة والفا وبالرا موضع بالكوفة قاله غير واحد وابو داود الحفرى منسوب اليه
واسمه ابو داود وهذا عمر بن سعد ابو داود الحفرى الكوفى روى عن مسعر والثورى ومالك بن مغول وطايفة وعنه احمد واسحق

السلمى له صحبة ذكره ابن الكلبى وابن
سعد وابن البرقى وقال المولف فى
الفوايد الضحاك بن سفين صح

وابن المدينى وعبد بن حميد وخلق قال ابو حاتم صدوق رجل صالح ترجمته معروفة وكذا اثنى الناس قال ابن معين ثقة توفى سنة
ثلاث ومايتين وكذا قال الجماعة وزاد ابن سعد مات بالكوفة فى جمادى الاولى وفى قال سنة ست فقد صحف والله اعلم اخرج له م عو ٥ قوله
والزعر هو بفتح الزاى والعين المهملة كذا فى الاستيعاب وسيرة ابن هشام والزعر قلة الشعر قاله ابوذر وفى نسخة الذعر بالذال
المعجمة والعين المهملة المضمومتين وله وجه ولكن المتبع الرواية التى حلها ابوذر وروايتها فى الاستيعاب وسيرة ابن هشام فان
صحت الاخرى رواية فهو جايز والله اعلم قوله سليم تقدم مرات انها بضم السين وفتح اللام وكذا الثانية وهذا ظاهر قوله نفخر
هو بفتح الخا المعجمة وهذا ظاهر قوله لا يغرسون فسيل النخل قال المولف فى الفوايد لا يغرسون فسيل النخل يعنى اهل المدينة يعيرهم
بذلك انتهى والفسيل بفتح الفا وكسر السين المهملة ثم مثناة تحت ساكنة ثم لام والفسيلة مثله وهو الودى والودى صغار
النخل والجمع الفسلان قوله شجر هو بكسر الجيم اى مختلف قوله وشطهم هو باسكان السين وان جاز فيه الفتح من حيث اللغة
لكنه هو هنا ساكن السين لاجل الوزن مضموم الميم قوله ولا يحاور فى مشاتهم البقر قال ابوذر من الحوار وهو اصوات البقر
وروى بجاور بالجيم والرا وبحاور بالحا المهملة والزاى والصواب الاول انتهى قوله الاسوابح هو بفتح السين وبعد الالف موحدة مكسورة
ثم حا مهملتين جمع وسبح الفرس جريه فهو سابح قوله مقربة قال المولف فى الفوايد والمقربة الخيل التى قربت مرابطها انتهى
والمقربة بضم الميم واسكان القاف وفتح الرا ثم موحدة الفرس الذى يدنى ويكرم والانثى مقربة ولا يترك ان ترود وانما يفعل ذلك بالاناث
لئلا ينزو عليها فحل لئيم قوله فى دارة حولها الاخطار الدارة اخص من الدار قوله حولها الاخطار قال المولف فى الفوايد والاخطار
جمع خطر وهو القطيع من الابل انتهى والخطر بكسر الخا المعجمة واسكان الطا المهملة وبالرا قوله والعكر هو بفتح العين المهملة والكاف
قال فى الجمهرة وبعض يسكنها انتهى يعنى فى الاصل لا فى هذا الموضع لاجل الوزن قال المولف والعكر ما فوق الخمسماية من الابل انتهى وقال
السهيلى والعكر جمع عكرة وهى القطعة الضخمة من المال انتهى وقال الجوهرى فى الصحاح والعكر جمع عكرة وهى القطيع الضخم من الابل قال ابو
عبيدة العكرة ما بين الخمسين الى المايه وقال الاصمعى العكرة الخمسون الى الستين الى السبعين انتهى وقال غيره الى المايه قال فى
الصحاح يقال اعكر الرجل اذا كانت عنده عكرة انتهى قوله يدعا خفاف وعوف فى جوانبها الظاهر انه اراد بخفاف خفاف بن ندبة
ويقال ندبة وندبة بن عمير بن عمرو بن الشريد السلمى يكنى ابا خراشة شاعر مشهور بالشعر امه ندبة وابوه عمرو وكان
اسود حالكا قال ابو عبيدة هو احد اغربة قال الاصمعى شهد خفاف حنينا وقال غيره شهد مع النبى صلى الله عليه وسلم
فتح مكة ومعه لوا بنى سليم وشهد حنينا وهذا صحابى ترجمه ابو عمر وغيره والله اعلم وهو احد فرسان قيس وشعرائها ثبت
على اسلامه فى الردة قوله وعوف لعل المراد عوف بن مالك بن ابى عوف الاشجعى اول مشاهده خيبر وكانت معه راية
اشجع يوم الفتح وعمر دهرا وسكن الشام توفى فى امرة عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وسبعين روى عنه جماعة من
التابعين وروى عنه جماعة من الصحابة ابو هريرة اخرج له ع ٥ قوله لا ميل هو بكسر الميم واسكان المثناة تحت وباللام جمع
اميل وهو الذى لا سيف معه والاميل ايضا الذى لا يستوى على السرج وقال ابوذر ميل جمع اميل وهو الذى لا سلاح معه
انتهى قوله ولا ضجر هو بضم الضاد المعجمة والجيم جمع ضجور قوله الضاربون جنود الشرك ضاحية قال المولف فى الفوايد
ضاحية كل شى نواحيه البارزة انتهى وجنود منصوب مفعول اسم الفاعل وهو الضاربون جمع ضارب وضاحية
بفتح الضاد المعجمة وبعد الالف حا مهملة مكسورة ثم مثناة تحت ثم تا التانيث قوله بظاهر البطحا قال المولف فى الفوايد والظاهر
من الارض ما غلظ منها انتهى والظاهر بالظا المعجمة المشالة قوله منقعر اى منقلع من اصله قوله يجاب عنها ساطع اى غبار منتشر
قوله كدر اى متغير من السواد قوله تحت اللوامع والضحاك يقدمنا كذا الرواية ورواه الخشنى تحت اللوامع الضحاك انتهى
قوله والضحاك يقدمنا الضحاك هذا هو ابن سفين وقد تقدم الكلام عليه قريبا قوله الخدر اى الداخل فى خدره والخدر
هنا غابة الاسد قوله فى مازق المازق بهمزة ساكنة بعد الميم وبالزاى المكسورة وبالقاف والمازق موضع الحرب واصله
المضيق وقد تقدم فى بدر قوله كلكلها الكلكل بفتح الكافين واسكان اللام الاولى وكذا الكلكال وهو الصدر وربما جا فى ضرورة الشعر
مشددا وقد ذكرته قبل هذا فى اوايل هذا التعليق فى حديث قس بن ساعدة قوله يافل هو بضم الفا اى يغيب قوله حتى ماوب
اقوام هو بتشديد الواو المفتوحة وبالموحدة اى رجع قوله منازلهم منازلهم منصوب ونصبه معروف قوله الا قد اجمع

العرب…

هو بالنقل وهذا جايز وبه قرى فى احدى الروايتين عن نافع من السبعه وفعل به كذا للوزن **قوله** مايد وهو معتل الى يظهر

قوله ويستحسن مثله ويستحسن مبنى لما لم يسم فاعله ومثل مرفوع نايب مناب الفاعل **ذكر فوايد تتعلق**

بغزوة حنين ٥ **قوله** ولا لهم الفلال بضم الفا وتشديد اللام وقد تقدم ما هو وهو جمع فال بتشديد اللام وهو

المنهزم **قوله** وتوجه اليهم ابو عامر الاشعرى كان هذا عبيد بن سليم بن حضار وتقدم بعض ترجمته وضبط سليم وحضار

وانه عم ابو موسى الاشعرى **قوله** وهى من الكلم التى لم يسبق اليها قد قدمت ما وقع لى من ذلك فيما مضى والله اعلم **قوله** ويوم حنين

قال عليه السلام من قتل قتيلا فله سلبه الى ان قال وفى هذه المسئلة خلاف بين العلما ليس هذا موضع ذكره انتهى وقد رايت ان اذكر

انا لك ذلك لانه ربما يتشوف الى الوقوف عليه فاعلم انه اختلف العلما هل يعد السلب مستحق بالشرع او بالشرط على

قولين وهما روايتان عن الامام احمد بن محمد بن حنبل احدهما انه بالشرع شرطه الامام اولم يشرطه وهو قول الشافعى والثانى انه

لا يستحق الا بشرط الامام بعد القتال فلو نص قبله لم يجز قال مالك ولم يبلغنى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ذلك الا يوم حنين

وانما نفل النبى صلى الله عليه وسلم بعد ان برد القتال وماخذ النزاع ان النبى صلى الله عليه وسلم كان هو الامام والحاكم والمفتى

وهو الرسول فقد يكون الحكم بمنصب الرسالة فيكون شرعا عاما الى يوم القيمة كقوله من احدث فى امرنا هذا ما ليس منه

فهو رد وكحكمه بالشاهد واليمين وبالشفعه فيما لم يقسم وقد يقول بمنصب الفتوى كقوله لهند بنت عتبه خذى ما يكفيك

ولم يساله عن جواب الدعوى ولا سالها البينه وحديث هند قد اختلف فيه هل هو حكم او فتوى على قولين وقد يقوله

بمنصب الامامه فيكون مصلحه للامة فى ذلك الوقت وذلك المكان وعلى تلك الحال فيلزم من بعده الايمه مراعاة ذلك على حسب

المصلحة التى راعاها النبى صلى الله عليه وسلم زمانا ومكانا وحالا ومن هاهنا تختلف الايمه فى كثير من المواضع التى فيها الوعد

كقوله من قتل قتيلا فله سلبه هل قاله بمنصب الامامه فيكون حكمه متعلقا بالايمه او بمنصب الرسالة والنبوة فيكون

شرعا عاما وكذلك قوله من احيا ارضا ميتة فهى له هل هو شرع عام لكل احد اذن فيه الامام اولم ياذن او هو راجع الى الايمه

فلا يملك بالاحيا الا باذن الامام على قولين فالاول للشافعى واحمد فى ظاهر مذهبهما والثانى لابى حنيفه وفرق مالك بين الفلوات

الواسعه وما لا يتشاح فيه الناس وبين ما يتشاح فيه الناس فاعتبر اذن الامام فى الثانى دون الاول **قوله** قول مالك ولم يبلغنى

ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ذلك الا يوم حنين قد تقدم فى غزوة بدر قال المولف وروينا عن ابن عايذ اخبرنى الوليد بن مسلم

قال واخبرنى سعيد بن المسيب عن محمد بن السايب الكلبى عن ابى صالح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كان

يوم بدر ومن قتل قتيلا فله سلبه الى اخره ثم قال المولف بعده المشهور ان قول النبى صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا فله سلبه

انما كان يوم حنين واما قوله ذلك يوم بدر ويوم احد فاكثر ما يوجد من رواية من لا يحتج به وقد روى ارباب المغازى والسير

ان سعد بن ابى وقاص قتل يوم بدر سعيد بن العاصى كذا قال وقد تعقبته هناك بان الصواب العاصى بن سعيد بن العاصى

واخذ سيفه فنفله رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه حتى نزلت سورة الانفال وان الزبير بن العوام بارز يومئذ رجلا

فقتله فنفله رسول الله صلى الله عليه وسلم سلبه وان ابن مسعود نفله رسول الله صلى الله عليه وسلم سلب ابى جهل واما ابن الكلبى فضعيف عندهم وروايته عن ابى صالح عن ابن عباس مخصوصة

بمزيد تضعيف وجوابه ان قول مالك لم يبلغنى قال ذلك الا يوم حنين اى لم يبلغنى شى صحيح لان كل ما مر انما فيه مقال خصوصا

رواية الكلبى عن ابى صالح عن ابن عباس والله اعلم ولكن يعلو على هذا الجواب وعلى ما قال المولف من ان المشهور ان قول

رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قال ذلك يوم حنين ما رواه مسلم فى صحيحه فى اوايل كتاب الجهاد قال عوف يعنى

ابن مالك فقلت يا خالد اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل قال بلى انتهى وهذا كان فى غزوة

موته كما هو مصرح به فى الحديث نفسه وموته سنة ثمان قبل الفتح ولا شك انها قبل حنين وقد يجمع بين ما قاله مالك

وبين هذا بان هذا نقل ولم يبلغ مالك الا بلاغ القول او ان هذا ما بلغ مالكا او بلغه وما صح عنده والله اعلم وقد روى خ فى صحيحه

ان معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفرا الانصاريين ضربا ابا جهل يوم بدر بسيفيهما حتى قتلاه فانصرفا الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاخبراه الى ان قال وسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وهذا يدل على كون السلب للقاتل امر مقرر معلوم من

اول الامر وانما تجدد يوم حنين الاعلام والمناداه لا شرعيته **قوله** فروة بن نعاثه هو بضم النون وتخفيف العا وبعد الالف

تا شلثه

ثا مثلثه مفتوحه ثم تا التانيث وقد ذكر بعض الحفاظ فروة هذا فقال ابن عامر وقيل ابن عمرو وقيل ابن نعاثه وقيل ابن نعامه

الجذامى فى الصحابة وقال اهدى بغلة بيضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم واستشهد فى حياته وفى كلام انها فضة وقد ذكرت الخلاف

فى البغلة كان عليه السلام عليها يوم حنين هل هى فضة او الدلدل مطولا فانظره وقد رايت بخطى فروة بن نعاثه وقيل نعامه وقيل سلامه

قال القاضى واختلفوا فى اسلامه فقال الطبرى اسلم وعمر طويلا وقال غيره لم يسلم انتهى **قوله** وحذ روف السحاب كذا قال والشعر

السحاب وبه يزول السدب وهذه مواخذه يسيره **قوله** الى بهثه بن سليم بهثه بضم الموحده واسكان الها ثم ثا مثلثه مفتوحه

ثم تا التانيث وسليم تقدم مرات انه بضم السين وفتح اللام ذكر ابن ماكولا سليما هذا فقال بهثه ونسبه فقال بهثه بن سليم

ابن منصور بن عكرمه بن حصفه بن قيس عيلان من ولده جماعة من الصحابة والشعرا وحملة العلم والامرا والولاة رحمهم الله

قوله لم يذكر ابو عمر السلمى هو بضم السين وفتح اللام ويعنى به الضحاك بن سفين السلمى انما ذكر الضحاك بن سفين الكلابى

والسلمى فى كلام المولف منصوب مفعول يذكر وهذا ظاهر جدا **سرية الطفيل بن عمرو الدوسى الى ذى الكفين** ٥ **قوله**

الطفيل بن عمرو هو الطفيل بن عمرو بن طريف الازدى الدوسى يلقب ذا النور قتل يوم اليمامه شهيدا رضى الله عنه **قوله**

الى ذى الكفين تقدم انه بتشديد الفا فى حديث الطفيل بن عمرو ومن خفف الفا قبيل الاسرا وهو صنم كان من خشب لعمرو

ابن حممه وهو مخفف فى الشعر لاجل الوزن وزن الرجز وقد قدمت ذلك ايضا وقد ذكره الصغانى فى كفف فدل ذلك على انه مشدد

الفا والله اعلم **قوله** يا ذا الكفين لست من عبادكا ذو الكفين تقدم قبيل انه خفف فى الشعر للوزن وزن الرجز **قوله** بدبابة

الدبابة بفتح الدال المهمله ثم موحده مشدده وبعد الالف موحده ثم تا التانيث قال فى القاموس شيخنا مجد الدين فى دب والدبابة

تتخذ للحروب يدفع فى اصل الحصن فينقبون وهم فى جوفها انتهى وللسهيلى فى لفظة الدبابه الة من الات الحرب يدخل فيها الرجال

فيدبون بها الى الاسوار لينقبوها انتهى **قوله** ومنجنيق المنجنيق معروفه التى يرمى بها الحجارة معربه واصلها من جى نيك اى

ما اجودنى وهى مونثه وقال الفرا بعضهم يقدرها منفعيل كقولهم كنا نجنق مره ونرشق اخرى والجمع منجنيقات وقال سيبويه

فنعليل الميم من نفس الكلمه لقولهم فى الجمع مجانيق وفى التصغير مجينيق ولانها لو كانت زايده والنون زايده لاجتمع زايدتان فى

اول الاسم وهذا لا يكون فى الاسما ولا الصفات التى ليست على الافعال المزيده ولو جعلت النون من نفس الحروف صار الاسم رباعيا

والزيادات لا تلحق بنات الاربعه اولا الا الاسما الجاريه على افعالها نحو مدحرج انتهى كلام الجوهرى **قوله** النعمان بن الرازيه

اللهبى النعمان هذا ذكره الذهبى فقال النعمان بن حارثه وقيل ابن رازيه وقيل داريه عريف الازد قال ابن ابى حاتم له صحبه وذكره

فى مكان اخر الذهبى فقال النعمان بن الزراع عريف الازد وقيل النعمان بن بارمه وقيل ابن رازيه روى عنه صالح بن شريح السكونى نزل

حمص عنبس معروف قد مر وفى الاستيعاب النعمان بن الزراع عريف الازد لا اعرفه باكثر مما روى عنه انه قال يا رسول الله كنا نعبد

فى الجاهليه الحديث انتهى وبخط ابن الامين تجاه ذلك ما صورته قال احمد بن عيسى فى تاريخ حمص من الصحابه النعمان بن داريه

عريف الازد بالدال واللهبى بكسر اللام منسوبه الى القبيلة الموصوفه بحسن الرجز قال ابن ماكولا منهم النعمان بن الرازيه

اللهبى يعد فى الصحابة الى اخر كلامه **فايده** ٥ **غزوة الطايف** ذكر بعض اهل النسب ان الدمون بن الصدف

واسم الصدف مالك بن مالك بن مرتع بن كنده من حضرموت اصاب دما من قومه فلحق بثقيف واقام فيهم وقال لهم

الا ابنى لكم حايطا يطيف ببلدكم فبناه فسمى به الطايف ذكره البكرى هكذا قال وانما هو الدمون بن عبيد بن مالك بن دهقل

وهو من الصدف وله ابنان ادركاه عليه السلام وبايعاه اسم احدهما الهميل والاخر قبيصه لم يذكرهما ابو عمر فى الصحابه

وذكرهما غيره انتهى لفظ السهيلى ثم ذكر بعد ذلك قولا اخر فى سبب تسميتها بالطايف فانظره من الروض **قوله** ودمو اجسامهم

دمو بتشديد الميم المضمومه ومعناه معروف **قوله** كانه رجل جراد الرجل بكسر الرا واسكان الجيم ذا الجارحه وهو الجراد

الكثير **قوله** وقتل منهم اثنا عشر رجلا سياتى ذكرهم فى ترجمة مستقلة عقب هذه الغزوه **قوله** ام سلمه تقدم انها هند

بنت ابى اميه حذيفه المخزوميه وانها اخر ازواجه عليه السلام ورضى عنهن وفاة وانها توفيت بعد مقتل الحسين

رضى الله عنه وما ذكر فى وفاتها انه قبل ذلك فهو غلط ترجمتها معروفه ومناقبها جليله فلا نطول بها **قوله** فحاصرهم ثمانيه

عشر يوما الى اخر الكلام على ذلك وحاصل الاقوال التى ذكرها فى ذلك ثمانيه عشر وخمسه عشر وبضعا وعشرين

ليلة وسبعة عشر واربعين يوما ذكر هذا القول عن مكحول مرسلا واهمل قولا وهو عشرون و الذى ساقه الى مكحول
مرسلا معناه فى صحيح مسلم فى الزكاة بوب عليه مبوب باب اعطا المولفة من حديث انس رضى الله عنه قال ثم انطلقنا
الى الطايف فحاصرناهم اربعين ليلة وقول الخرائه حاصرهم شهرا رواه ابو داود فى مراسيله من رواية يحيى بن ابى كثير وما نقله المولف
عن مكحول نقله بعض شيوخى عن الجمع بين الصحيحين لابى نعيم الحداد وروى يونس عن ابن اسحق ثلاثين ليلة او قريبا من ذلك
وفى السير لسليمان بن طرخان حاصرهم شهرا والله اعلم **قوله** ونصب عليهم المنجنيق حديث نصب المنجنيق على اهل الطايف مرسل
وهو فى ت كذلك وقال ضعيف ولكن هو فى البيهقى من رواية ابى عبيدة وفى الميزان فى ترجمة عبد الله بن خراش ان له عن العوام عن
ابرهيم التيمى عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم نصب المنجنيق على اهل الطايف والله اعلم **قوله** وهو اول منجنيق رمى به فى الاسلام
كذا فى السير به وقد قدمت انها مونثه والله اعلم **قوله** فى الاسلام كذا هو واما فى الجاهلية فيذكر ان جذيمة بن مالك بن فهم بن غنم بن
دوس وهو المعروف بالابرش اول من رمى بالمنجنيق وهو من ملوك الطوايف وكان يعرف بالوضاح ويقال له ايضا منادم الفرقدين
ويذكر انه اول من اوقد الشمع تحصت هذا من كلام السهيلى فى قوله وهو اول كذا فيه وقد تقدم انها مونثه والله اعلم **قوله** يوم الشدخه
هى بفتح الشين واسكان الدال المهملة وبالخا المعجمة ثم تا التانيث ومعنى الشدخة معروف **قوله** دخل نفر تقدم ان النفر ما دون
العشرة من الرجال كالرهط لا اعرفهم باعيانهم ولكن هنا فقتلوا منهم رجالا وسيجى ذكر شهدا الطايف فيها ولا منهم **قوله** تحت دبابة
تقدم قريبا ما الدبابة **قوله** ان يدعها هو بفتح الدال اى يتركها **قوله** ونادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم منادية لا اعرفه بعينه
قوله فخرج منهم بضعة عشر رجلا فيهم ابو بكرة وفى البخارى فى غزوة الطايف ان ابا بكرة نزل ثالث ثلاثة وعشرين من حديث سعد
وهو ابن ابى وقاص واصل الحديث فى خ م د س ولا منافى بين الروايتين لانه ليس فى رواية القليل ما ينفى الكثير وهو من باب مفهوم
العدد والله اعلم وابو بكرة هو نفيع بن الحرث بن كلدة الثقفى من فضلا الصحابة وقد قيل نفيع بن مسروح والحرث بن كلدة مولاه
مشهور وابو بكرة باسكان الكاف وفتحها **فايدة** لم يذكر المولف منهم غير ابى بكرة ومنهم الازرق وكان عبد الحرث بن كلدة المتطبب وهو
زوج سمية ام زياد بن ابيه ومنهم المنبعث وكان اسمه المضطجع فغيره عليه السلام الى المنبعث وكان عبد العثمان بن عامر ومنهم
يحنس النبال وكان عبد البعض ال يسار ومنهم وردان جد الفرات بن يزيد بن وردان و كان لعبد الله بن ربيعة بن خرشة وابرهيم
ابن جابر وكان ايضا لخرشة كل هذا ذكره ابن اسحق فى غير رواية ابن هشام وذكر ابو عمر فيهم نافع بن مسروح اخو ابى بكرة وذكر ابن سلام
فيهم نافعا مولى غيلان بن سلمة الثقفى وذكر ان ولاه رجع الى غيلان حين اسلم واحسبه وهما من ابن سلام او ممن رواه عنه وانما
المعروف نافع بن غيلان ويحتمل ان يكون له عبد اسمه نافع كاسم ابنه نافع بن غيلان والله اعلم لخصته من كلام السهيلى رحمه الله بما
اكثر فوايده **قوله** نوفل بن معوية الديلى كنيته هذا ابو معوية له صحبة شهد الفتح وله احاديث روى عنه ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث
وغيره مات فى خلافة يزيد وقد بلغ المائة او اربد قال الواقدى شهد مع المشركين بدرا واحدا وكان له ذكر ونكاية وقيل مات زمن
معوية **قوله** فى جحر هو بضم الجيم واسكان الحا المهملة وهذا معروف **قوله** وهزم الاحزاب وحده تقدم ان الاحزاب هم اهل
الخندق الذين تحزبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش وغيرهم وتقدم عددهم ويقال ان المراد احزاب الكفر والله اعلم

تسمية من استشهد بالطايف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** سعيد بن سعيد بن العاصى بن امية بن
عبد شمس هذا صحابى معروف امه صفية عمة ابى جهل اسلم سعيد هذا قبيل الفتح واستشهد بالطايف كما هنا رضى الله عنه **قوله**
وعرفطة بن حباب حليف لهم الى قوله وقال ابن هشام حباب عرفطة هذا هو ابن الحباب بضم الحا المهملة وتخفيف الموحدة وقيل
ابن جبير الازدى صحابى استشهد بالطايف كما هنا وقد ذكره الامير ابن ماكولا والزمخشرى وكذا الذهبى ذكروا والده فى الحباب
كما ضبطته قال الامير الحباب بن جبير حليف بنى امية وابنه عرفطة بن الحباب استشهد يوم الطايف مع النبى صلى الله عليه وسلم
انتهى والحباب والده حليف بنى امية صحابى ذكره ابو عمر مختصرا وذكر ابو عمر عرفطة بن الحباب وقد كتب ابن الامين على هامش
الاستيعاب ما لفظه حباب قال فيه ابن اسحق انتهى **قوله** وعبد الله بن ابى بكر الصديق الى اخره هذا شهد الفتح ورمى بسهم فى الطايف
كما هنا فدمل جرحه ثم انتقض فمات منه فيما قيل وقال ابن سعد اسلم قديما ولم يسمع بذكر فى مشهد الا يوم الطايف رضى الله عنه
قوله رمى بسهم رمى منى لم الم يسم فاعله **قوله** بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا غير شهيد عند الشافعية على الاظهر

في صحيح مسلم ما يدل على حياته بعد النبي صلى الله عليه وسلم

لانه توفى بعد انقضا الحرب اما اذا انقضت الحرب وليس فيه الا حركة مذبوح فشهيد قطعا واما اذا توفى بعد انقضا الحرب
وقطع بموته من تلك الجراحه وبقى فيه بعد انقضا الحرب حياة مستقرة او فى قتال البغاة فغير شهيد فى الاظهر وان انقضت
الحرب وهو متوقع البقا فغير شهيد قطعا والله اعلم **قوله** ومن بنى سعد بن ليث جليحة بن عبد الله جليحة هذا بضم الجيم وفتح
اللام ثم مثناة تحت ساكنة ثم حا مهملة ثم تا التانيث وهو جليحة بن عبد الله بن محارب او الحارث بدل محارب رضى الله
عنه **قوله** ثابت بن الجذع السلمى ثابت هذا ابن الجذع واسم الجذع ثعلبة بن زيد الانصارى الخزرجى قال ابن اسحق شهد
العقبة وبدرا واستشهد يوم الطايف وقال الزهرى هو بدرى والجذع بفتح الجيم والذال المعجمة وبالعين المهملة والسلمى بفتح
السين واللام وقد تقدم الكلام على هذه النسبة وان من كسر اللام كاصله فقد لحن قاله ابن الصلاح ابو عمرو وقال النووى
انها لغة والله اعلم **قوله** فى نسبة الحارث بن سهل النجارى هو بالنون والجيم نسبة الى النجار وهم من الانصار واياك ان تصحف
بالبخارى بالموحدة والخا المعجمة فان الصحابة ليس فيهم بخارى من البلد والله اعلم **قوله** والمنذر بن عبد الله الساعدى ذكر بعض
الحفاظ المنذر بن عباد الانصارى الساعدى فقال قتل يوم الطايف ثم ذكر بعده المنذر بن عبد الله بن قوال الخزرجى الساعدى
فقال قيل هو الذى قتل بالطايف انتهى وقال ابن عبد البر المنذر بن عباد الانصارى الساعدى قتل يوم الطايف وقيل هو
المنذر بن عبد الله بن قوال بن وقش بن ثعلبة فى قول ابن اسحق واما الواقدى فقال هو المنذر بن عبد الله بن قوال بن وقش
ابن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة قتل يوم الطايف شهيدا انتهى لفظ ابن عبد البر **قوله** ورقيم بن ثابت
ابن ثعلبة هذا قد ذكره المولف فيمن استشهد يوم حنين وقد ذكر هنا فيمن استشهد يوم الطايف ولم ينبه على اختلاف فيه
وقد ذكرت ذلك فى حنين والله اعلم **قوله** الى الجعرانة قد ذكرت فيها التخفيف والتشديد مطولا فى حنين فانظر ذلك **تنبيه**
اهمل المولف ان يذكر المولف هنا عمرة الجعرانة وان كان ذكرها بعد حجة الوداع فانه هناك ذكر عمره انتهى اربع فذكر فيها الجعرانة
وكان ينبغى ان تذكر هنا ويشير اليها هناك وقد ذكر الواقدى ان احرامه عليه السلام بالعمرة من الجعرانة كان ليلة الاربعا لاثنى عشرة
ليلة بقيت من ذى القعدة وسياتى فى عمره عن ابن عباس انها كانت فى شوال وسا ذكر هنا ما اردته واحرم عليه السلام فى من العمرة من
المسجد الاقصى الذى تحت الوادى بالعدوة القصوى وكان مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان بالجعرانة به فاما الادنى فبناه
رجل من قريش واتخذ ذلك الحايط عنده ولم يجز رسول الله صلى الله عليه وسلم الوادى الا محرما فلم يزل يلبى حتى استلم الركن
وحلق راسه المكرم ابو هند عند بنى بياضة وقيل خراش بن امية ولم يسق رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها هديا ثم انصرف
الى الجعرانة من ليلته ثم سار منها يوم الخميس حتى خرج على سرف انتهى ما نقله المحب الطبرى عن الواقدى ويشهد لذلك ما رواه
محرش الكعبى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الجعرانة ليلا معتمرا وجا مكة ليلا فقضى عمرته ثم خرج من ليلته واصبح بالجعرانة
كبايت فلما زالت الشمس من الغد خرج فى بطن سرف حتى جامع الطريق فمن اجل ذلك خفيت عمرته على الناس اخرجه احمد
والترمذى وقال حسن غريب لا يعرف لمحرش الكعبى عن النبى صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث انتهى وقد اخرجه غير احمد
والترمذى ايضا من اصحاب السنن فاخرجه د س **تنبيه** قول ابن عباس الذى نقله المولف فى عمره انه احرم فى شوال فيه نظر
ولو كان كذلك لكان عمره خمسا وانما كانت فى ذى القعدة كغيرها الا التى مع حجته وابن عمر قال انه اعتمر فى رجب وهو غلط منه
وغلطت عايشة رضى الله عنها وكذا غلط من قال انه عليه السلام اعتمر فى رمضان ولم يعتمر الا فى ذى القعدة الا التى فى حجته على القول
بانه قارن فانها كانت فى ذى الحجة والله اعلم **تنبيه** لم يذكر متى وصل عليه السلام الى المدينة وقد قال ابن اسحق فقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة فى بقية ذى القعدة او فى اول ذى الحجة قال ابن هشام قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة لست ليال بقين
من ذى القعدة فيما قال ابو عمرو المدنى انتهى **تنبيه** ثالث من ولى الحج سنة ثمان وقد قال ابن اسحق وحج بالناس تلك السنة على ما كانت
العرب تحج عليه وحج بالمسلمين تلك السنة عتاب بن اسيد وهى سنة ثمان انتهى **قال ابن سعد ثم بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم المصدقين** ٥ **قوله** المصدقين هو بفتح الصاد المخففة وكسر الدال المشددة وتشديد الصاد ايضا مع تشديد
الدال المكسورة وهو اخذ الصدقة من صاحب المال ليصرفها فى وجوهها قاله ثابت ويقال ايضا للذى يعطيها من ماله واذا شددت
الصاد فهو المتصدق لا غير ادغمت التاء فى الصاد وقد جا المتصدق فى طالب الصدقة وانكره ثعلب **قوله** فبعث عيينة بن حصن

انه

لم يذكره

هذا الرجل تقدم ذكره وما جرى له وما يتعلق به غير مرة فاغنى عن اعادته هنا **قوله** وبعث يزيد بن الحصين الى اسلم وغفار هذا الرجل لا اعرفه الان يكون يزيد بن الحصين السائي ويقال ابن عمير او نمير ذكره البغوي وغيره وانما هو تابعي فان كان هذا فالصحيح انه تابعي وان لم يكن هو فلا اعلمه وقد ذكر هذا الثاني في الصحابة بعض الحفاظ فقال يزيد بن حصين او نمير السائي فجرد وفي سيرة مغلطاي الصغرى وبريدة يعني ابن الحصيب قال ويقال كعب بن مالك الى اسلم وغفار انتهى ولعل ما في نسخ سيرة ابن سيد الناس مصحف بريدة ابن الحصيب وهو الذي ظهر لي والله اعلم **قوله** وبعث رافع بن مكيث تقدم ان مكيثا بفتح الميم ثم كاف مكسورة ثم مثناة تحت ساكنة ثم ثاء مثلثة وكذا اخوه جندب تقدم **قوله** وبعث بسر بن سفيان بسر بضم الموحدة واسكان السين المهملة هذا كذا ضبطه غير واحد وقد ذكر المولف ابو الفتح في قضية الحديبية ما لفظه حتى اذا كان بعسفان لقيه بشر بن سفيان الكعبي وابن هشام يقول بسر يعني بالاهمال والله اعلم **قوله** وبعث ابن اللتبية الازدي ابن اللتبية اسمه عبد الله وكذا جاءت تسميته في صحيح البخاري في رواية ابي زيد المروزي واللتبية بضم اللام واسكان المثناة فوق بعدها موحدة منسوب الى بني لتب بطن من الاسد بفتح الهمزة واسكان السين المهملة ويقال الازد بالزاي ويقال فيه ابن اللتبية بفتح التاء ويقال الاتبية بضم الهمزة المضمومة واسكان التاء وليستا بصحيحتين **تنبيه** شاذ وقع في المهذب للشيخ ابي اسحق الشيرازي من الشافعية ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا من بني اسد يقال له ابن اللتبية كذا وقع في المهذب وهو غلط والصواب رجلا من الاسد كما تقدم ضبطه **قوله** الى بني ذبيان هو بضم الذال المعجمة وكسرها ثم موحدة ساكنة ثم مثناة تحت وهو ابو قبيلة من قيس وهو ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان **قوله** وبعث رجلا من بني سعد هذيم هذا الرجل لا اعرف اسمه ولا سماه مغلطاي في سيرته **قوله** هذيم هو بضم الهاء وفتح الذال المعجمة وهذا ظاهر جدا **قوله** ويتوقوا كرائم اموالهم الكرائم النفائس التي يتعلق بها نفس صاحبها ويخصها بها حيث هي جامعة للكمال الممكن في حقها واحدها كريمة **قوله** المهاجر بن ابي امية الى صنعا هو المهاجر بن ابي امية بن المغيرة المخزومي اخو ام سلمة ارسله عليه السلام الى اليمن الى الحرث بن عبد كلال وهو الذي فتح حصن النجير بحضرموت زمن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما **قوله** عليه العنسي هو بالنون وهو الاسود بن كعب كان يقال له ذو الحمار بالخاء المعجمة كذا قيده جماعة منهم ابن ماكولا والزمخشري في مشتبه الاسامي والذهبي ورايت في الذيل والصلة لكتاب التكملة للصغاني في خمر بالخاء المهملة ما لفظه والاسود العنسي كان يلقب ذا الحمار واسمه عبهلة وقيل له الاسود لعلاط اسود كان في عنقه انتهى وقد ذكر هو في خمر بالخاء المعجمة مخصصا يقال له ذو الخمار ولم يذكر الاسود وهو غريب والاسود العنسي يلقب عبهلة قال بعض مشايخي اي اسمه لا يرد انتهى وكان يدعي ان سحيقا وشقيقا ياتيانه بالوحي ويقول هما ملكان يتكلمان على لساني في خدع كثيرة من خرف بها قتله فيروز الديلمي وقيس ابن مكشوح وداذويه رجل من الابناء دخلوا عليه من سرب صنعته لهم امراة كان قد غلب عليها فوجدوه سكران لا يعقل وقيل في سبب قتله غير ذلك وفيروز لا ينصرف للعجمة والعلمية الديلمي كنيته ابو عبد الله وقيل ابو عبد الرحمن وقيل ابو الضحاك قال محمد بن سعد من اهل الحديث من يقول فيروز الديلمي ومنهم من يقول ابن الديلمي وهو واحد ويقال له الحميري وقد قتل الاسود العنسي في اخر حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصل خبر قتله اياه في مرضه عليه السلام الذي توفي فيه فقال عليه السلام قتله الرجل الصالح فيروز الديلمي وفي رواية قتله رجل مبارك من اهل بيت المباركين هذا قول كثير من او الاكثر ان فيروز قتل الاسود في حياته عليه السلام وقال خليفة بن خياط والواقدي واخرون من اهل المغازي انما قتله في خلافة ابي بكر سنة احدى عشرة وقيل انه قتل في زمنه عليه السلام وحمل اليه راسه وانكر الحاكم ابو احمد هذا واطنب في انكاره والاسناد لا على بطلانه وقال الصواب قول خليفة والله اعلم **قوله** الى حضرموت هي بفتح الحا واسكان الضاد المعجمة وفتح الميم قال في المطالع وبعضهم يقول بضم الميم منها انتهى وهذا غريب قال اهل اللغة يجوز فيها بنا الاسمين على الفتح وفتح الرا والسا ويجوز بنا الاول واعراب الثاني كاعراب ما لا ينصرف فيقال هذا حضرموت برفع التا ويجوز اعراب الاول والثاني فيقال هذا حضرموت برفع الرا وجر التا والنسبة اليها حضرمي والتصغير حضيرموت بتصغير الاول قال اهل اللغة اسم لبلد في اليمن وهو ايضا اسم قبيلة وفي الصحاح اختصر الكلام فيه فذكر **قوله** فيه وجهين ولم يذكر الثالث فقال وان شئت بنيت الاسم الاول على الفتح واعربت الثاني اعراب ما لا ينصرف فقلت هذا حضرموت وان شئت اضفت الاول الى الثاني فقلت هذا حضر موت اعربت

حضرا

حضرا وخففت موتا انتهى **قوله** وبعث مالك بن نويرة نويرة بضم النون تصغير نار وهو مالك بن نويرة بن جمرة بالجيم التميمي اليربوعي اخو متمم لبوقاده واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات قومه وقصته مشهورة قتله خالد بن الوليد زمن ابي بكر فوداه **قوله** الزبرقان بن بدر هو بكسر الزاي ثم موحدة ساكنة ثم را مكسورة والباقي معروف قال المولف والزبرقان القمر قال الشاعر تضيء به المنابر حين يرقى عليها مثل ضوء الزبرقان والزبرقان الخفيف العارضين واسمه الحصين انتهى وقال ابن السكيت وحكاه الجوهري واخرون انما قيل له ذلك لصفرة عمامته يقال زبرقت الثوب اذا صفرته قالوا وكان يلبس عمامة مزبرقة بالزعفران قال السهيلي وكان له ثلاثة اسما الزبرقان والقمر والحصين وثلاث كنى ابو العباس وابو شذرة وابو عياش انتهى وبدر هو امرؤ القيس بن خلف التميمي السعدي كنية الزبرقان ابو عياش بالمثناة تحت وبالشين المعجمة ويقال ابو شذرة وقد تقدم له ثلاث كنى من كلام السهيلي واسمه الحصين والزبرقان القمر وكان يقال له قمر نجد لجماله وكان يدخل مكة متعمما لحسنه وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقات قومه بني عوف فاداها الى ابي بكر في الردة وفي الصحابة من يقال له الزبرقان اخر وهو ابن اسلم يقال له دومه وقد انصرف عن قتال الحسين تدينا **قوله** والعلا بن الحضرمي على البحرين تقدم ان اسم الحضرمي عبد الله ابن عباد او عمار وترجمة العلا معروفة وله في الكتب والمسند وقد تقدم وتقدم الكلام على اولاد الحضرمي اخوة هذا والبحرين كتثنية بحر بلاد معروفة باليمن وهو عمل ومنه مدن قاعدتها هجر والنسبة اليها بحراني بنون قبل يا النسبة قاله في المجمل والله اعلم **قوله** وبعث عليا على نجران تقدم ضبط نجران وانها هي وانها كانت منزلا للنصارى وهي بين مكة واليمن على نحو سبع مراحل من مكة **تسمية عيينة لن حصن الفزاري ه قوله** عيينة بن حصن هذا الرجل قال المولف في الفوايد واسم عيينة حذيفة كانت عيينة جحظ فلقب بذلك انتهى وكل هذا تقدم وترجمته تقدمت فانظر ذلك **قوله** وكانوا فيما بين السقيا هي بضم السين المهملة واسكان القاف ثم مثناة تحت مقصورة قرية جامعة من عمل الفرع بينهما مما يلي الجحفة سبعة عشر ميلا تقدمت **قوله** فاخذوا منهم احد عشر رجلا هاولا الاحد عشر لا اعرفهم **قوله** في المحلة تقدم انها بفتح الميم والحا المهملة وتشديد اللام المفتوحة وتقدم ما هي **قوله** احدى وعشرين امراة هاولا النسوة لا اعرفهن وفي سيرة مغلطاي احدى عشرة امراة **قوله** وثلاثين صبيا هاولا الصبيان لا اعرف اسماهم **قوله** فحبسوا هو مبني لما لم يسم فاعله **قوله** في دار رملة بنت الحرث لم ار في الصحابيات من اسمها رملة بنت الحرث سوى واحدة وهي رملة بنت الحرث بن ثعلبة النجارية نسبة الى بني النجار من الانصار والظاهر انها المراد هنا والله اعلم **قوله** عدة العدة الجماعة وها هو المولف قد ذكرهم فيما ياتي قريبا حيث اتى بأسماء ثمانية اشخاص **تنبيه** ذكرهم المولف ثمانية فيما سياتي وذكرهم مغلطاي عشرة وسمى بعضهم ولم يذكر باقيهم وفي سيرة شيخنا العراقي ذكر عشرة ولم يسمهم **قوله** عطارد بن حاجب هو عطارد بن حاجب بن زرارة التميمي له وفادة مع الاقرع بن حابس وهو الذي اهدى الحلة الديباج لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان كساها اياه كسرى **قوله** والزبرقان ابن بدر تقدم الكلام عليه اعلاه بما اغنى عن اعادته **قوله** وقيس بن عاصم قال المولف في الفوايد وذكروا ان قيس بن عاصم كان يبغض عمرو بن الاهتم وهو الذي ضرب اباه فهتم فاه فشهر بالاهتم واسمه سمي بن سنان فغضبه بعض الغض عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ذلك فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اعطى القوم انتهى قال بعض الحفاظ واسم الاهتم سنان وكذا قال ابن الجوزي فانه قال عمرو بن الاهتم بن سمي التميمي واسم الاهتم سنان وكذا قال ابو عمر فما في الاصل فيه نظر والظاهر انه غلط والله اعلم والصواب العكس سنان بن سمي وقيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر التميمي المنقري ابو علي سيد اهل الوبر اخرج له **د ت س** واحمد في المسند **قوله** والاقرع بن حابس قال المولف الاقرع لقب واسمه فراس وكان في راسه قرع فلقب بذلك ذكر ذلك ابن دريد انتهى هو الاقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع التميمي وفد بعد الفتح في وفد بني تميم وشهد مع خالد بن الوليد حرب اهل العراق وكان على مقدمته وكان احد الاشراف واستعمله عبد الله بن عامر على جيش سيره الى خراسان واصيب هو والجيش بالجوزجان وكان من المولفة اخرج له احمد في المسند في مسند النساوي عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن قال شيخنا العراقي في تخريج احاديث الاحيا للغزالي لا اعلم لابي سلمة عن عبد الرحمن سماعا منه انتهى **قوله** ورباح بن الحرث رباح بكسر الرا وبالمثناة تحت وهو رباح بن الحرث بن مجاشع **قوله** والدارمي تقدم انه يجوز تشديد اليا وتخفيفها وقدمت لذلك قاعدة **قوله** فانشد الزبرقان ٥ نحن الكرام فلا حي يعادلنا ٥ الابيات قال ابن هشام واكثر اهل العلم بالشعر ينكرها للزبرقان وقال السهيلي لما ذكر شعر

الزبرقان وبعض الناس ينكر الشعر له وذكر البرقي ان الشعر لقيس بن عاصم المنقري انتهى وقيس بن عاصم هو احد هذا الوفد وقد تقدم اعلاه قوله في الشعر تنصب البيع تنصب مبني لما لم يسم فاعله والبيع مرفوع نايب مناب الفاعل وهو جمع بيعة بكسر الموحدة والمراد بالبيع اماكن الصلوات والعبادات قاله ابوذر وفي الصحاح البيعة للنصارى انتهى وفي النهاية لما ذكر المرباع قال ومنه شعر وفد تميم نحن الرؤس وفينا يقسم الربع يقال ربع وربع يريد ربع الغنيمة وهو واحد من اربعة انتهى فهذه نسخة لبيت في نسختي ولا في اصلها قوله وفيه قسرنا هو بالقاف والسين المهملة اي قهرنا واكرهنا قوله يلحم مبني لما لم يسم فاعله قوله اذا لم يونس القزع يونس مبني لما لم يسم فاعله والقزع جمع قزعة وهو السحابة مرفوع وهو نايب مناب الفاعل قال المولف في الفوايد يريد اذا كان الجدب ولم يكن في السما سحاب ينقزع والقزع تفرق السحاب قوله سراتهم تقدم ان السرات الاشراف جمع سرى وقد تقدم بحث السهيلي في ذلك مع الناس قوله من كل ارض هويا اي سراعا قاله ابوذر وهو بضم الها وكسر الواو وتشديد المثناة تحت قوله فتنحر الكوم قال المولف والكوم جمع كوما وهي العظيمة السنام انتهى والكوم بضم الكاف واسكان الواو وبالميم والكوما في كلام المولف بفتح الكاف واسكان الواو ممدود قوله عبطا هو بفتح العين واسكان الموحدة وبالطا المهملتين قال المولف والاعتباط الموت في الحداثة قال من لم يمت عبطة يمت هرما انتهى هذا نصف بيت وهو لامية بن خلف كذا عزاه اليه الجوهري والنصف الثاني للموت كاس والمرء ذايقها كذا انشده الجوهري قوله في ارومتنا هي بفتح الهمزة ثم را مضمومة والارومة الاصل قوله اثر الوا هو مبني لما لم يسم فاعله قوله يقطع هو مبني لما لم يسم فاعله قوله تسنح هو مبني لما لم يسم فاعله قوله ان الذوايب من فهر الذوايب جمع ذوابة وهي الشعر المضفور من شعر الراس وذوابة الجبل اعلاه ثم استعير للعز والشرف والمرتبة اي ان الاشراف وذوي الاقدار من فهر وقال ابوذر الذوايب الاعالي واراد بها هنا السادة انتهى قوله يصطنع هو مبني لما لم يسم فاعله قوله سجيته السجية بفتح السين وكسر الجيم وتشديد المثناة تحت الخلق والطبيعة قوله بالندى هو بفتح النون مقصور وهو الجود قوله ستعوا اما المولف اي ارتفعوا منع اليها اذا ارتفع انتهى وهذا لفظ السهيلي قوله ما اوهت اي هدمت قوله ذكرت في الوحي عفتهم ذكرت مبني لما لم يسم فاعله وعفتهم مرفوع نايب مناب الفاعل قوله لا يطبعون هو بفتح اوله واسكان الطا ثم موحدة ثم عين مهملة اي لا يدنسون والطبع بفتح الطا المهملة والموحدة وبالعين المهملة ايضا الدنس يقال منه طبع بكسر الموحدة قوله اذا نصبنا نريد اظهرنا لهم العداوة ولم نسترها لهم وكذا الثانية الانية فيما جاء قوله لم ندب هو بفتح اوله وكسر الدال قوله الى الوحشية الذرع قال المولف والذرع ولد البقر والبقرة مذرع اذا كانت ذات ذرع انتهى والذرع في البيت بفتح الذال المعجمة والرا وبالعين المهملة وهذا ظاهر لان القافية عينية قوله اذا الزعانف هو بفتح الزاي وبالعين المهملة وبعد الالف نون مكسورة ثم فا والزعانف اطراف الناس واتباعهم واصله اطراف الادم والاكارع قوله ولا خور هو بضم الخا المعجمة واسكان الواو وبالرا والخور الضعفا قوله ولا هلع هو بضم الها واللام الجبنا والهلع افحش الجزع قوله في الوغى هو بفتح الواو وبالغين المعجمة مقصور وهو في الاصل الجلبة والاصوات وقيل للحرب وغى لما فيها من الصوت والجلبة قوله مكتنع هو بضم الميم واسكان الكاف ثم مثناة فوق مفتوحة ثم نون مكسورة ثم عين مهملة وهذا ظاهر لان العين المهملة القافية ومعناه دان يقال اكتنع منه الموت اي دنا منه وقرب قوله أسد جمع اسد قوله بحلية هي بفتح الحا المهملة واسكان اللام ثم مثناة تحت مفتوحة وسيأتي انه يروى بالموحدة وان الصواب بالياء ثم تا التانيث وحلية بالمثناة تحت مأسدة بناحية اليمن وقد تقدمت وقال ابوذر هنا حلية اسم موضع ينسب اليها الاسود ويروى بالبا المنقوطة بواحدة من اسفل ويروى بالبا المنقوطة باثنتين من اسفل وهو الصواب انتهى قوله في ارساغها الارساغ بفتح الهمزة ثم را ساكنة ثم سين مهملة وبعد الالف غين معجمة جمع رسغ ورسغ وهو من الدواب الموضع المستدق من الحافر وموضع الوظيف من اليد والرجل قاله الجوهري وقال غيره الرسغ بالسين والصاد مفصل ما بين الكف والساعد ومجتمع الساق والقدم وسخ انتهى وهو موضع مربط القيد قوله فدع هو بفتح الفا والدال المهملة وبالعين وهو المعوج الرسغ من اليد والرجل فيكون منقلب الكف والقدم الى انسيهما وذلك الموضع هو الفدعة قوله عفوا يريد من غير مشقة قوله والسلم مثلث

السين افصحها الفتح ويليها الضم واردأها الكسر قوله والسلع هو بفتح السين المهملة واللام قال المولف والسلع شجر انتهى وكذا قاله السهيلي وقال ابوذر السلع نبات مسموم قوله أهدى هو بفتح الهمزة والدال فعل ماض وهذا ظاهر وفاعله قلب والمفعول مدحتي قوله موازره اي يعاونه وقال الجوهري وآزرت فلانا عاونته والعامة تقول وازرته قوله صنع بفتح الصاد المهملة والنون حاذق صانع قوله جد القول الجد بكسر الجيم ضد الهزل قوله او شمعوا هو بفتح الشين المعجمة والميم قال المولف شمعوا اي ضحكوا وفي الحديث من تتبع المشمعة شمع الله به يريد من ضحك من الناس وافرط في المزح وشمعت الجارية والدابة شموعا لعبت ومعناه في البيت هزلوا ومنه امراة شموع اذا كانت مزاحة انتهى وما قاله بعضه للسهيلي وبعضه من كلامه ذكر فوايد تتعلق بهذا الخبر قوله عن ابن دريد هو ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية الازدي اللغوي وباقي نسبه معروف الى قحطان البصري امام عصره في اللغة والادب والشعر الفايق وبرع في الشعر واللغة وقام مقام الخليل بن احمد فيهما واورد اشيا من اللغة لم توجد في كتب المتقدمين وذهب بشعره كل مذهب ومن شعره المقصورة التي مدح بها الشاه بن ميكاييل وولده عبد الله بن ميكاييل وولده ابا العباس اسمعيل بن عبد الله واحاط باكثر المقصور وله ايضا تصانيف مشهورة منها الجمهرة وغير ذلك وقد عرض له في اخر عمره في راس التسعين فالج وبرى منه ثم عاوده بعد عام وبطل من محزمه الى قدميه وعاش كذلك عامين وتوفي يوم الاربعا لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة احدى وعشرين وثلثماية ببغداد ودفن بالمقابر العباسية من الجانب الشرقي رحمه الله قال الدارقطني تكلموا فيه وقال ابو منصور الازهري اللغوي دخلت على ابن دريد فرايته سكران قال الذهبي في ميزانه قيل مات سنة ٣٢١ هـ قوله جحظت هو بفتح الجيم والحا المهملة ثم ظا معجمة مشالة مفتوحة ثم تا التانيث الساكنة يقال جحظت عينه تجحظ جحوظا عظمت مقلتها ونتات والرجل جاحظ وجحظم والميم زايدة قوله والزبرقان العمر تقدم ضبط الزبرقان قريبا قوله تغض منه تغض الغض غض بفتح الغين وتشديد الضاد المعجمتين يغض بضم الغين اي وضع وتنقص من قدره قوله ان من البيان لسحرا قيل انه اورده مورد الذم وقد ادخله مالك رحمه الله في الموطا في باب ما يكره من الكلام لتشبيهه بعمل السحر لغلبته القلوب وجلبه الافيدة وتزيينه القبيح وتقبيحه الحسن واصل السحر في كلام العرب الصرف ومنه سحرك فلان اي صرفك وصيرك كمن سحر له ويشهد له قوله ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض الحديث اي يكسب صاحبه من الاثم ما يكتسبه الساحر بعمله وقيل انه اورده مورد المدح اي تمال به القلوب ويترضى به الساخط ويستنزل به الصعب ولذلك قال وروايه السحر الحلال ويشهد له في نفس الحديث ان من الشعر لحكما قال النووي في شرح مسلم التاويل الثاني هو الصحيح المختار والله اعلم قوله في ادنيه كذا في نسختي وفي الاستيعاب اذانيه ومعناهما معروف قوله لزمر المروة زمر بفتح الزاي وكسر الميم وبالرا قال الجوهري الزمر القليل المروة قوله العطن هو بفتح العين والطا المهملتين وبالنون تقول فلان واسع العطن والبلد اذا كان رحب الذراع وعكسه ضيق العطن والعطن والمعطن واحد الاعطان والمعاطن وهي منازل الابل عند الما للشرب عللا بعد نهل فاذا استوفت ردت الى المراعي قوله لييم الخال قال المولف ويقال كانت ام الزبرقان باهلية فذلك اراد عمرو انتهى وقال السهيلي قيل ان امه كانت من باهلة قاله ابن ثابت في الدلايل وقد انكر هذا عليه انكره ابو مروان بن سراج والله اعلم لان ام الزبرقان ذكر اهل النسب انها عكلية ثم من بني اقيش وعكل وان كانت تجتمع مع تميم في ادن طابخة لكن تميما اشرف منهم ولا سيما بني سعد رهط الزبرقان فلذلك جعله عمرو لييم الخال انتهى

سرية قطبة بن عامر بن حديدة

فايدة ذكر مغلطاي في سيرته الصغرى قبل سرية قطبة بن عامر بن حديدة ما لفظه وبعث عبد الله بن عوسجة الى بني حارثة بن عمرو في مستهل صفر يدعوهم الى الاسلام فرقعوا بالصحيفة اسفل دلوهم وابوا ان يجيبوا النبي صلى الله عليه وسلم فدعا عليهم بذهاب العقل فهم الى اليوم اهل رعدة وعجلة وكلام مختلط ذكره النيسابوري في شرف المصطفى ثم قال سرية قطبة بن عامر بن حديدة فذكرها قوله قطبة بن عامر بن حديدة هو كذلك السلمي ابو زيد عقبي بدري توفي زمن عثمان تقدم قوله في عشرين رجلا هؤلا الرجال لا اعرفهم رضي الله عنهم قوله بيشة هو بكسر الموحدة ثم مثناة تحت ساكنة ثم شين معجمة مفتوحة ثم تا التانيث قال في الصحاح موضع وانشد بيتا ثم قال وقال القاسم بن معن بيشة وزبية مهموزتان وهما ارضان انتهى وقال بعض مشايخي بيشة مخاليف مكة انتهى قوله تربة هي بضم المثناة فوق وفتح الرا ثم موحدة مفتوحة ثم تا التانيث تقدمت قوله تباله بفتح المثناة فوق وبالموحدة المخففة

وهي بلد باليمن خصيبه **قوله** ان سنن الغار تقدم انه يقال شن واشن اذا فرق الجماعه من كل وجه **قوله** رجلا هذا الرجل
لا اعرف اسمه وقد ضرب عنقه وهو على كفره **قوله** ماكاصره تقدم الكلام على الحاصر وهي الحاصره **قوله** سبيل أُتِيّ هو بفتح الهمزه وكسر
المثناه فوق ثم يا مشدده على فعيل يقال جانا سيل اتى واتاوى اذا جاك ولم يصل مطره قال العجاج كانه والهول عسكري سيل اتي مده اتي
قوله افرد الخمس افرد مبني لما لم يسم فاعله والخمس مرفوع نايب مناب الفاعل وفي نسخه عوض افرد اخرج وهي مبنيه لما لم يسم
ايضا **سريه الضحاك بن سفين الكلابي** **قوله** الضحاك بن سفين الكلابي تقدم الكلام على سفيان فيه مطولا فانظره
قوله القرطا هو بضم القاف وفتح الرا وبالطا المهمله ممدود وقد تقدم في سريه محمد بن سلمه الى القرطا كلام المولف في ذلك ولفظه
والقرطا قرط وقريط وقريط بنو عبد بن عبيد وهو ابو بكر بن كلاب بن قيس عيلان ذكره الرشاطي وذكر كلاما اخر متعلقا
به وبعد هذه السريه سريه عبد الله بن عقيل وبعدها اسلام عمرو بن العاصي وخالد بن الوليد وقيل سريه محمد بن
مسلمه غزوه قريظه فراجعه **قوله** ومعه الاصيد بن سلمه بن القرط أُصَيد بفتح الهمزه واسكان الصاد ثم مثناه تحت مفتوحه
ثم دال مهملتين والاصيد في اللغه الملك ورافع راسه كبرا والاسد قال الذهبي الاصيد بن سلمه السلمي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم
اسيرا والاسناد غريب انتهى وذكر غيره في الصحابه فقال الاصيد بن سلمه بن قرط انتهى ولم يذكره ابو عمر ولكني رايت بخط ابن الامين
على حاشيه الاستيعاب حاشيه ذكر فيها ثلاثه اشخاص من الصحابه وكتب في اول الحاشيه والظاهر انها اشاره الى الحاق كلام
الى على الغساني منهم الاصيد بن سلمه بن قرط اسلم وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم مع الضحاك بن سفين الى القرطا يدعوهم
الى الاسلام قاله الطبري انتهى **قوله** بالزج زج لاوه قال المولف بعد هذا الزج بالزاي والخا المعجمتين انتهى كذا قال المولف وفي ذلك
نظر وذلك ان شيخنا مجد الدين قال في القاموس حين ذكره في الزاي والجيم وهذا لا يمكن لبسه قال فيه وزج لاوه بعني بالعين
موضعا انتهى وذكر ابن الاثير في نهايته في زج بجيمين فقال ما نصه وفيه ذكر زج لاوه وهو بضم الزاي وتشديد الجيم
موضع نجدي بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحاك بن سفين يدعو اهله الى الاسلام انتهى وقد ذكر الصغاني
لاوه فقال ما نصه وزج لاوه موضع بناحيه ضريه وضبطت الزاي بنقطه من فوقها وضمها ونقط الجيم من اسفلها كل ذلك بالقلم
وقد قدمت ان هذه النسخه في غايه الصحه وانها كانت نسخه الصغاني وغالب التخاريج التي عليها بخطه والظاهر والله اعلم
انها تصحفت على المولف فقلد فيها الشيخ ولم ار احدا ذكرها في زخ بالخا المعجمه والله اعلم **قوله** فلحق الاصيد اباه سلمه الى ان قال
حتى جاه احدهم فقتله ولم يقتله ابنه فصرح هذا انه قتل على كفره وقد ذكر سلمه هذا والد الاصيد الذهبي في الصحابه فقال ما لفظه
سلمه ابو الاصيد السلمي من ولده وله وفاده انتهى فينبغي ان يحرر ما هو الصواب منهما ولم اره في الاستيعاب وفي تسديه في
التسمين وما قاله الذهبي والله اعلم **سريه علقمه بن مجزز المدلجي** **فايده** قال البخاري في صحيحه سريه عبد الله بن حذافه
السهمي وعلقمه بن مجزز المدلجي ويقال انها سريه الانصار انتهى **قوله** علقمه بن مجزز المدلجي مجزز بضم الميم وفتح الجيم وزاي بين الاولى
مكسوره اسم فاعل وهو علقمه بن مجزز بن الاعور بن جعده الكناني المدلجي استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على سريه وهي هذه
ومجزز وقع فيه اختلاف بين رواه الحديث قال ابن قرقول في مطالعه بكسر الزاي قيده ابن ماكولا وغيره وذكر الدارقطني وعبد الغني
عن ابن جريج انه قال فيه محرز قاله الجياني وابو عمرو والذي قيدناه عن القاضي الصدفي عنهما فيما ذكراه عن ابن جريج انه انما كان
يقول فيه محرز بفتح الزاي قال عبد الغني الكسر الصواب لانه جز نواصي اسارى من العرب وابنه علقمه بن مجزز وقيده الدارقطني
بالفتح ولم يذكر انه ابنه وانما ذكر على انهما رجلان وهو ابنه بلا شك وفي المغازي من البخاري علقمه بن مجزز كذا قاله الرواه وكذا
قيده ابن السكن والحموي والمستملي والاصيلي والنسفي وفي روايه عنه وقيده بعضهم عن القابسي على الصواب مجزز بالجيم وزاين
وكذا قاله عبد الغني وابن ماكولا لكن ضبطناه من كتاب الصدفي في كتاب المؤتلف للدارقطني بفتح الزاي وضبطه ابن ماكولا
بكسرها وهو الصواب والله اعلم **قوله** في ربيع الاخر سنه تسع قال مغلطاي في سيرته بعد حكايته هذا وقال الحاكم في صفر انتهى
قوله الى الحبشه قال الجوهري الحبش والحبشه جنس من السودان وفي المحكم الحبش جنس من السودان وقد يقال الحبشه
وليس بصحيح انتهى لفظه وينبغي ان يحرر لفظه **قوله** جده هي بضم الجيم وتشديد الدال المهمله ثم تا التانيث بلد على ساحل البحر
بينها وبين مكه مرحلتان والجد والجده شاطي النهر وبه سميت هذه البلد لانها على الساحل والله اعلم وهي من جهة الجنوب

من مكه **قوله** فتعجل بعض القوم الى اهله بعض القوم لا اعرفه **قوله** فتعجل عبد الله بن حذافه فيهم قال الشيخ محيي الدين النووي في شرح مسلم
في حديث علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وامر عليهم رجلا فاوقد نارا وقال ادخلوها فاراد ناس
ان يدخلوها الى اخر الحديث قيل ان هذا الرجل عبد الله بن حذافه السهمي وهذا ضعيف لانه قال في الروايه الاخرى انه رجل من الانصار
فدل على انه غيره انتهى والحديث المشار اليه هو بعد هذا الحديث وقال ابن القيم انه عبد الله بن حذافه وقال في السرايا والبعوث
سنه تسع ذكر سريه علقمه بن مجزز المدلجي الى الحبشه فساق القصه التي في الشيخ ثم قال قلت في الصحيحين عن علي
ابن ابي طالب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سريه واستعمل عليهم رجلا من الانصار الى اخر الحديث ثم قال فهذا فيه
ان الامير كان من الانصار وان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي امره وان الغضب حمله على ذلك وقد روى الامام احمد في
مسنده عن ابن عباس في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم نزلت في حذافه بن عبد الله
ابن قيس بن عدي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سريه فاما ان يكون واقعتين او يكون حديث علي هو المحفوظ
والله اعلم انتهى وقد تكلمت على هذا الرجل المبهم في هذا الحديث في التصحيح المبين هنا بكلام طويل في تعليقي على البخاري فانظره
والله اعلم **قوله** دعابه الدعابه بضم الدال وبالعين المهملتين وبعد الالف موحده والدعيب بضم الدال ايضا اللعب **قوله**
يصطلون اي يستدفيون بها **قوله** فقام بعض القوم بعض القوم لا اعرفه بعينه **سريه علي بن ابي طالب الى الفلس** فايدة
قال شيخنا الحافظ ابن العراقي في سيرته المنظومه في هذه السريه ما لفظه وذكر ابن سعد ان المرسلة في البعث خالد فقد نقلاه
وكذا قد قال مغلطاي ولفظه وغنم يعني عليا غنايم منها سيفانه الى ان قال وقال ابن سعد ان الذي سباها كان خالد بن
الوليد **قوله** الى الفلس قال المولف في اخر هذه السريه والفلس بضم الفا وسكون اللام انتهى وكذا ذكره اخر هذه السيره في ذكر
سلاحه والسين مهمله كذا ذكره ابن دريد في سرف ل وفي الوصف لابن العاقولي شيخنا الامام غياث الدين الفلس بضم اوله
قال الحموي يجوز ان يكون جمع فلس قياسا مثل سقف وسقف الا انه لم يسمع فهو علم مرتجل لاسم صنم وعن عشرين الاحرس
قال كان لطي صنم يقال له الفلس بضم الفا وسكون اللام كانوا يعبدونه ولا ياتيه خايف الا امن الى ان قال فلم يزل الفلس
يعبد حتى ظهرت دعوه النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه علي بن ابي طالب فهدمه انتهى ملخصا **قوله** في مايه وخمسين من الانصار
انتهى قال ابن سعد ومعه ماستان كذا ذكره مغلطاي بعد ذكره الاول انتهى **قوله** فشنوا الغاره تقدم ان شن واشن فرق في كل وجه
قوله على محلة تقدم انها بفتح اللام المشدده وتقدم ما هي **قوله** اخت عدي بن حاتم اخت عدي هذه اسمها سفانه وهي بفتح السين
المهمله وتشديد الفا وبعد الالف نون مفتوحه ثم تا التانيث اصابتها خيل المسلمين ثم اسلمت واطلقت ذكرت في الصحابيات **قوله**
ووجد في خزانه الفلس وجد مبني لما لم يسم فاعله وثلاثه اسياف مرفوع نايب مناب الفاعل **قوله** رسوب هو بفتح الرا
وضم السين المهمله ثم واو ساكنه ثم موحده هذا مخدود في اسيافه عليه السلام وسياتي في كلام المولف **قوله** والمخدم هو بكسر
الميم واسكان الخا وبالذال المعجمه المفتوحه ثم ميم هذا مخدود في اسيافه عليه السلام وسياتي في كلام المولف **قوله** يقال
اليماني هذا لا اعرفه في اسيافه الا ان يكون احدهما سمي باسم الاخر والله اعلم **قوله** ابا قتاده هذا هو الحرث بن ربعي وقيل في
اسمه غير ذلك صحابي مشهور كثير المناقب فلا حاجه الى ترجمته وقد تقدم بعضها **قوله** والرقه هي بكسر الرا وفتح القاف
المخففه ثم تا التانيث الفضه والدراهم المضروبه منها واصل اللفظه الورق وهي الدراهم المضروبه خاصه فحذفت الواو
وعوض منها الها وجمع الرقه على رقات ورقين وفي الورق لغات ورق وورق وورق كالكاغد ذكر الرابعه الصغاني
في كتاب له غريب فيه لغات غريبه وفوايد شاذه زايده على كتب سماها وفي حلب منه نسختان وقد رايته في القاهره
قوله ركك كذا في نسخه وفي اخرى ركك غير مصروف فان اراد البقعه لم ينصرف للعلميه والتانيث وان اراد الموضع صرف
لانه يبقى فيه عله واحده وركك بفتح الرا وبكافين الاولى مفتوحه قال الجوهري وركك اسم ما قال زهير
ثم استمروا وقالوا ان موعدكم ماء بشرقي سلمى فيد او ركك قال الاصمعي اصله رك فاظهر التضعيف ضروره وقد سالت
اعرابيا ونحن بالموضع الذي ذكره زهير فقلت هل يعرف ركك فقال قد كان ها هنا ما يسمى ركا انتهى **قوله** صفيا تقدم الكلام على صفي النبي
صلى الله عليه وسلم وانه من خصايصه ام لا وقد حكى الاجماع على انه خاص به لكن حكى القرطبي عن بعض العلما انه قال هو للايمه

الي مده اتي صح

الصح

بنظر صح

قوله خزانه تقدم ان الخزانه بكسر الخاء ولا تفتح صح

بعده ثم سريه عكاشه بن محصن الى الجناب **قوله** عكاشه تقدم مرارا ان عكاشه بتشديد الكاف وتخفيفها رضي الله
عنه **قوله** الى الجناب ارض عذره وبلي تقدم الكلام على جيمه من عند المولف وغيره وتقدم كلام القاموس في سريه بشير بن سعد
الانصاري قبل عمرة القضا وبلي هو بفتح الموحده وكسر اللام مشددا اليا وزان على وقد تقدم وان النسبة اليه بلوى

خبر كعب بن زهير بن ابي سلمى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقصيدته

هو كعب بن زهير بن ابي سلمى بضم السين
واسكان اللام قال المولف فيما ياتي و ابو سلمى ربيعه بن رياح احد بني مزينه انتهى ورياح بكسر الرا والمثناة تحت ورياح هو ابن قرط
ابن الحرث بن مازن بن خلاوه باخا المعجمه ابن ثعلبه بن ثور بن هدمه بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن اد بن طابخه بن الياس بن
مضر المزني وقال السهيلي واسم ابي سلمى ربيعه وهو من بني لاطم بن عثمان وهم مزينه عرفوا بامهم انتهى قال وعثمان هو ابن اد بن
طابخه انتهى كان قد خرج هو واخوه بجير بضم الموحده وفتح الجيم واسكان المثناة تحت ثم را الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتقدم بجير ليكشف امر النبي صلى الله عليه وسلم وياتي كعبا وتخيره فلما جا بجير عرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام
فاسلم فبلغ ذلك كعبا فانشد ابياتا ينكر فيها على اخيه اسلامه ويتعرض لغيره فاهدر عليه السلام دمه فيمن اهدر يوم الفتح
وقد ذكرت المهدرين وما جرى لكل واحد منهم وقال من لقيه فليقتله فبعث اليه بجير يعلمه بذلك وانه عليه السلام لا ياتيه
احد فيسلم الا قبل منه واسقط ما كان قبله فاذا اتاك كتابي هذا فاقبل واسلم فجا كعب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم
وانشد قصيدته المشهوره بانت سعاد الاتيه وكان قدومه واسلامه بعد انصرافه عليه السلام من الطايف انتهى
قال النووي في تهذيبه وهو ظاهر كلام ابي عمر والله اعلم وكان لكعب ابنان عقبه والعوام وقال المولف في اخر الفوايد وكعب
ابن زهير من فحول الشعرا هو وابوه وكذلك ابنه عقبه وابن عقبه ايضا العوام ثم انشد للعوام ابياتا انتهى فعلى هذا ان العوام
ابن عقبه بن كعب وفي كلام النووي ان العوام وعقبه اخوان وهما ابنا كعب فحرر وقولهم الصواب وقد ذكرت ان ظاهر كلام
ابي عمر مع النووي ويحتمل ان كعبا له ابنان عقبه والعوام وان عقبه له ابن يسمى للعوام باسم عمه **فايده** لزهير بنت اسمها
الحنسا شاعره ايضا ذكرها الامير ابن ماكولا انتهى وكان كعب وابناه وابوه زهير شعرا الشعرهم زهير ثم كعب مات زهير
قبل المبعث **قوله** كتب بجير تقدم ضبطه في ترجمه اخيه كعب وترجمته معروفه شهد الطايف رضي الله عنه **قوله** قتل رجالا
بمكه ممن يهجو ويوذيه تقدم في المهدرين من قتل منهم ومن اسلم فترك فانظرهم **قوله** ابن الزبعرى تقدم ضبطه وترجمته
وان اسمه عبد الله القرشي السهمي الشاعر وان امه عاتكه الجمحيه اسلم بعد الفتح وحسن اسلامه وانقرض ولده راجعه في الفتح
ان شيت **قوله** وهبيره بن ابي وهب تقدم ان هذا فر الى نجران وهلك على كفره وقدمت نسبه وذكرت اولاده من ام هاني
بنت ابي طالب **قوله** في الابيات على خلق لم الف يوما اخا له وفي بعض الروايات على خلق لم يلف اما ولا ابا عليه ولم يدرك
عليه اخا لكا قال الامام السهيلي رحمه الله انما قال ذلك لان امهما واحده وهي كبشه بنت عمار السحيميه فيما ذكر ابن الاعرابي
عن ابن الكلبي انتهى **قوله** فان كنت لم تفعل فلست باسف كنت بفتح التا على الخطاب ولست بضم التا على التكلم وهذا شي
ظاهر جدا وفي روايه عوض كنت انت **قوله** باسف هو بمد الهمز وكسر السين اسم فاعل والاسف الحزين والاسف
الحزن **قوله** اما عثرت اما بكسر الهمز وتشديد الميم وهذا ظاهر **قوله** لعا لك قال المولف عقب القصيده ولعا كلمه تقال للعاثر
دعا له بالاقاله انتهى وهذا قول السهيلي بعينه **قوله** سقاك بها المامون انتهى قال السهيلي ويروى المحمود في غير روايه ابن اسحق
انتهى قال ابن هشام ويروى المامون قال المولف والمامون يعني به النبي صلى الله عليه وسلم وكانت قريش تسميه ايضا الامين
قال السهيلي اراد بالمحمود محمدا وكذا المامون انتهى وهذا ظاهر وهذا ينبغي ان يعد في اسمايه عليه السلام ولم يذكره المولف
حين عدها وسا استدركه عليه مع غيره حيث ذكر اسماه ان شا الله تعالى **قوله** فانهلك المامون منها وعلكا تقدم ان
النهل الشرب الاول وان العلل الشرب الثاني **قوله** اجل تقدم ضبطه وانه مثل نعم قبل القسم **قوله** في شعر بجير من مبلغ
هو باسكان الموحده وكسر اللام المخففه وهذا ظاهر لاجل الوزن **قوله** لا العزى تقدم الكلام عليها وهي صنم **قوله** ولا اللات
تقدمت **قوله** معلت هو بفتح اللام اسم مفعول وهذا احسن من ان يكسر لامه على انه اسم فاعل والله اعلم **قوله**
ودين زهير وهو لا شي دينه هذه روايه مستقيمه وقد رواه القالي فقال وهو لاشي غيره وفسر على التقدم والتاخير

اراد ودين زهير غيره وهو لا شي وروايه ابن اسحق ابعد من الاشكال واصح والله اعلم قاله الامام السهيلي **قوله** ودين ابي سلمى
تقدم ان سلمى بضم السين واسكان اللام **قوله** واشفق اي خاف **قوله** في جاحص تقدم ما الجاحص **قوله** على رجل كانت بينه
وبينه معرفه من جهينه هذا الرجل لا اعرفه **قوله** كما ذكر لي ذكر مبني لما لم يسم فاعله والذاكر ذلك لا اعرفه وكذا ذكر الثانيه
الاتيه قريبا **قوله** فحدثني عاصم بن عمر بن قتاده انه وثب عليه رجل من الانصار تقدم ان عاصم بن عمر بن قتاده تابعي
ثقه وهو شيخ من مشايخ ابن اسحق فحديثه هذا مرسل والله اعلم **قوله** رجل من الانصار هذا الانصاري لا اعرف اسمه
قوله دعني وعدو الله عدو منصوب ونصبه معروف **قوله** اضرب عنقه اضرب بالجزم جواب الامر وهو دعني ويجوز
رفعه وقد تقدم امثاله **قوله** لما صنع به صاحبهم لما بكسر اللام وتخفيف الميم **قوله** بانت سعاد اعلم ان هذه القصيده عظيمه
جليله القدر وهي البرده لانه عليه السلام لما انشدها كعب اعطاه برده وقد ابيعت فاشتراها معويه بن ابي سفين من
الكعب بن زهير بعد موته بالكثير وهي الان عند خلفا بني العباس الى الان قال بعضهم وفي هذه القصيده ابيات
قد عيبها المولف عقيبها فيما قاله ابن هشام عن غير ابن اسحق فانظر عقيب هذه القصيده تجد ذلك وتعرفه في كلامي ان شا
الله تعالى وقد تكلم على هذه القصيده اناس وشرحها الامام جمال الدين ابن هشام الناصري النحوي شيخ بعض مشايخنا شرحا
حسنا ولم يكن عندي ولكني رايته في ايدي الناس وها انا اتكلم عليها بكلمات يسيره تتعلق بحل الفاظها فمن اراد التطويل فعليه
بشرح ابن هشام فانه مطول وسعاد المذكوره في اولها هي امراه كعب هذا الشاعر وبانت معناه ذهبت وفارقت والبين
الفراق **قوله** متبول قال المولف تبلت المراه فواد الرجل رمته بهجرها فقطعت قلبه انتهى وقال غيره متبول اي مصاب
بتبل وهو الذحل والعداوه ويقال قلب متبول اذا غلبه الحب وهيمه وهما قريب وقال ابو ذر الخشني متبول هالك
والكل قريب من قريب **قوله** متيم اي مذلل ومنه تيم اللات اي عبد اللات **قوله** مكبول المكبول المقيد والمكبول المقيد
قوله الا اغن الاغن بفتح الهمز والغين المعجمه وتشديد النون والاغن من الغزلان وغيرها الذي في صوته غنه وقال
ابو ذر الاغن هنا من الظبي الصغير الذي في صوته غنه وهو صوت يخرج من الخياشيم انتهى **قوله** غضيض الطرف الغضيض
بفتح الغين وضادين معجمتين بينهما مثناة تحت ساكنه والاولى مكسوره فعيل بمعنى مفعول وذلك انما يكون من الحيا
والخفر وقال ابو ذر غضيض الطرف فاتر الطرف **قوله** الطرف هو بفتح الطا المهمله واسكان الرا ولا يجمع لانه في الاصل مصدر
فيكون واحدا ويكون جمعا قال الله تعالى لا يرتد اليهم طرفهم **قوله** تجلو هو بالجيم اي تكشف وقال ابو ذر تصقل **قوله** عوارض بفتح
العين المهمله وتخفيف الواو ورا بعد الالف مكسوره ثم ضاد معجمه والعوارض هنا الاسنان وفي كلام بعضهم العوارض
الضواحك وهي ما بعد الانياب من الاسنان وقد يراد بالعوارض الاسنان كلها **قوله** ذي ظلم الظلم بفتح الظا المعجمه المشاله
واسكان اللام وبالميم رقه الاسنان وشده بياضها وفي الصحاح الظلم بالفتح ما الاسنان وبريقها وهو كالسواد داخل عظم
السن من شده البياض كفرند السيف وانشد بيتا ثم قال والجمع ظلوم **قوله** كانه منهل بالراح المنهل هو بضم الميم واسكان
النون وفتح الها مبني بالراح يقال انهلته فهو منهل والراح من اسما الخمر **قوله** معلول هو بفتح الميم والعين المهمله قال
المولف في الفوايد ومعلول من العلل وهو الشرب الثاني والاول النهل ومنه قوله منهل ويستعمل معلول ايضا من الاعتلال
كما يقول الخليل في العروض حكاه ابن القوطيه ولم يعرفه ابن سيده انتهى **قوله** شجت بذي شبم قال المولف في الفوايد وشجت
بذي شبم يعني الخمر وشجت مبني لما لم يسم فاعله كسرت من اعلاها لان الشجه لا تكون الا في الراس والشبم البرد والشبم
البارد قاله الاصمعي وقال شج الشي اذا علاه ومن هذا شج الشراب وهو ان يعلوه بالما فيمزجه به انتهى وهذا ذكر بعضه السهيلي
وشبم في البيت يروى بكسر الموحده وفتحها على الاسم والمصدر قاله ابن الاثير انتهى والشين المعجمه مفتوحه في الحالين
قوله من ما محنيه المحاني بفتح الميم وبالحا المهمله معاطف الاوديه الواحده محنيه بفتح الميم واسكان الحا المهمله ثم نون
مكسوره ثم مثناة تحت مفتوحه مخففه وخص ما المحنيه لانه يكون اصفى وابرد وقال ابو ذر المحنيه منحنى الوادي ويقال
ما انعطف من الوادي انتهى **قوله** بابطح اي موضع سهل **قوله** وهو مشمول ضربته الشمال يعني ريح الشمال انتهى وريح الشمال
عندهم بارده اذا هبت والشمال بفتح الشين الريح التي تهب من ناحيه القطب وفيها خمس لغات شمل باسكان الميم وشمل

تحريكها وشمال وشمأل مهموز شأمل مقلوب منه وربما جا بتشديد اللام شمال والجمع شمالات وشمامل على غير قياس كأنهم جمعوا
شماله مثل حمالة وحمايل وفيها غير ذلك قوله تنفي القذى عنه القذى بفتح القاف وبالذال المعجمة مقصور وهو كل ما يقع
في الماء من عود وغيره وكذلك ما يقع في العين ايضا قوله وافرطه هو بالفاء والطاء المهملة قال المولف في الفوايد افرطه اي ملاه
عن السهيلي وغيره سبقته وتقدمه انتهى وقال ابو ذر افرطه اي سبق اليه وملاه قوله من صوب غادية الصوب بفتح
الصاد المهملة واسكان الواو وبالموحدة المطر وغادية بالعين المعجمة وبعد الالف دال مهملة ثم مثناة تحت مخففة ثم تاء التانيث اي
مطرت بالغدو قوله بيض يعاليل قال المولف اليعاليل السحاب وقيل حباب تحدر الماء من اعلاه والبعاليل ايضا الغدران
واحدها يعلول لانه يعل الارض بمايه وقال ابن سيده اليعلول الحبابة من الماء وهو ايضا السحاب المطرد وقيل القطعة البيضا
من السحاب واليعلول المطر بعد المطر انتهى وقاله ايضا السهيلي حاشي كلام ابن سيده وقال ابو ذر اليعاليل الحباب الذي
يعلو على وجه الماء وهو رغوته انتهى وفي الصحاح واليعاليل سحايب بعضها فوق بعض الواحد يعلول وانشد بيتا ثم قال
ويقال اليعاليل نفاخات تكون فوق الماء انتهى وقد ذكر هذين القولين ابن الاثير في نهايته في هذا المكان انتهى واليعاليل
بفتح المثناة تحت وبالعين المهملة والباقي معروف بل الكل معروف عند اهله قوله ويلها خلة تقدم الكلام عليه ضمن قوله ويل
امه مسعر حرب لابي بصير عتيب الحديبية قبيل خيبر قوله خلة هي بضم الخاء المعجمة وتشديد اللام معروفة وهي الخليل يستوي
فيه المذكر والمونث لانه في الاصل مصدر ورايت عن ابن دحية الخلة هنا بمعنى الخل وهو الخليل قال الشاعر الا املح خليلي راشدا
انتهى وكذا قاله ابو ذر ولفظه والخل الصداقة يقال هي خلتي اي صديقتي وصاحبتي انتهى قوله قد سيط من دمها فجع وولع واخلاف وتبديل
قال المولف قال الخشني سيط مثل سال يقال شاط دمه اذا سال وشاطت القدر اذا غلت والصواب فيه سيط اي خلط
ومزج وكذلك فسره السهيلي اي خلط بلحمها ودمها هذه الاخلاق التي وصفها بها من الولع وهو عندهم الكذب والخلف والفجع
قال ابن سيده الفجعة الرزية بما يكرم فجعه به يفجعه فجعا انتهى وفي حواشي ابي ذر الروايتين الاعجام والاهمال ثم قال وبالسين
المهملة احسن في المعنى انتهى وقد ذكر ابن الاثير في س وط قبلها اي كان هذه الاخلاق خلطت بدمها انتهى ولم يذكر في المادة الاخرى
وهذا مما يويد التصويب قوله وولع هو بفتح الواو واسكان اللام وبالعين المهملة الكذب كما تقدم قوله كما يلون في اثوابها الغول
قال المولف والغول يتراى بالليل والسعلاة التي تتراى بالنهار من الجن انتهى وهذا لفظ السهيلي بعينه وزاد وقد ابطل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الغول حيث قال لا عدوى ولا غول وليس يعارض هذا ما روي من قوله عليه السلام اذا تغولت
الغيلان فارفعوا اصواتكم بالاذان وكذا حديث ابي ايوب مع الغول حين اخذها لان قوله صلى الله عليه وسلم لا غول
انما ابطل به ما كانت الجاهلية تتقوله من اخبارها وخرافاتها معها انتهى وقال ابو ذر الغول ساحرة الجن انتهى والسعلاة
بكسر السين واسكان العين المهملتين وتخفيف اللام ثم تاء التانيث اخبث الغيلان وكذلك السعلاء يمد ويقصر
والجمع السعالي وقوله تكون محذوف احدى التائين وهذا ظاهر وهو مرفوع بفعل مضارع قوله وما تمسك هو فعل مضارع
مرفوع محذوف احدى التائين مشدد السين وهذا ظاهر قوله كما يمسك هذا باسكان الميم والماء منصوب مفعول والغرابيل
مرفوع فاعل وهذا ظاهر قوله كانت مواعيد عرقوب لها مثلا قال المولف وعرقوب بن صخر من العماليق وقيل بل من الاوس
او الخزرج وقصته في اخلاف الوعد مشهورة حين وعد اخاه جنا نخل له وعدا بعد وعد ثم جدها ليلا ولم يعطه شيئا قاله
السهيلي وغيره قال وكان يسكن المدينة يثرب والبيت المشهور مواعيد عرقوب اخاه بيثرب ومن الناس من يقول انما هو بيترب
ارض العماليق ولم يكن بيثرب سكنى العماليق فان كان من ساكني المدينة كما ذكر السهيلي فالبيت مستقيم على الرواية المشهورة
انتهى قال الجوهري وعرقوب اسم رجل من العمالقة ضربت العرب به المثل في الخلف فقالوا مواعيد عرقوب وذلك انه اتاه
اخ له يساله شيئا فقال اذا اطلع نخلي فلما اطلع قال اذا ابلح فلما ابلح قال اذا ازهى فلما ازهى قال اذا ارطب فلما ارطب قال اذا صار تمرا فلما صار
تمرا جده ولم يعطه شيئا قال الاشجعي وعدت وكان الخلف منك سجية مواعيد عرقوب اخاه بيترب انتهى وفي الاصل
الذي عندي بالصحاح بالمثلثة والمثناة يثرب ويترب وذكر هو وغيره في ترب واللفظ لغيره كيمنع موضع قرب اليمامة وفي
الصحاح ويترب بفتح الراء موضع قرب اليمامة وانشد بيت الاشجعي انتهى وفي الجمهرة لابن دريد في ب ت ر بما نصه ويترب

موضع قريب من اليمامة وكان ابن الكلبي يقول مواعيد عرقوب اخاه بيترب وينكر بيثرب لان عرقوبا عنده من العمالقة وغير
يقول ابن الاوس وقال بعض النساب عرقوب بن معبد احد بني عبشمس بن سعد انتهى وذكر بعض اشياخي فقال عرقوب بن
سعد او ابن سعيد بن اسد من العمالقة اكذب اهل زمانه انتهى ولو شيت لذكرت كلام جماعة كثيرة في ذلك لان هذا المثل
مشهور جدا ولكن يكفي هذا من ذلك والله اعلم قوله وآمل هو بمد الهمزة وضم الميم اي اطمع وهذا ظاهر جدا قوله إخال هو بكسر الهمزة
وهو الافصح ونسبها بعضهم لبني تميم واما بنو اسد فانهم يقولون أخال بالفتح قال الجوهري وهو القياس قوله ما منت
هو بفتح الميم واسكان النون التي للتاكيد وهذا ظاهر وانما نبهت عليه لاحتمال ان يجي شخص لا يعرف الوزن فيشددها قوله
ان الاماني هو بتشديد الياء وهذا ظاهر جدا ويجوز فيه في الاصل التشديد والتخفيف لا هنا للوزن قوله امست اي صارت
قوله سعاد تقدم انها زوج كعب بن زهير بن ابي سلمى قوله يبلغها هو بكسر اللام المشدده وهذا ظاهر قوله النجيبات قال المولف
في الفوايد النجيبات السلسة السير والنجيبات السريعة انتهى والنجيبات واحدها نجيب ونجيبة قال في القاموس وناقة
نجيب ونجيبة ج نجايب اي الجمع قوله المراسيل قال المولف في الفوايد والمراسيل السهلة السير التي تعطيك ما عندها عفوا انتهى
المراسيل جمع مرسال وهي السريعة السير وهو بكسر الميم واسكان الراء قوله الا عذافرة قال المولف عذافرة صلبة انتهى وقال
ابو ذر في حواشيه عذافرة ناقة ضخمة انتهى وفي الصحاح جمل عذافر وهو العظيم الشديد وناقة عذافرة انتهى العذافرة بضم العين
المهملة وبالذال المعجمة وبعد الالف فاء مكسورة ثم راء مفتوحة ثم تاء التانيث قوله على الاين الاين بفتح الهمزة واسكان المثناة تحت ثم
نون وهو الاعيا او التعب قال ابو زيد لا يبنى منه فعل وقد خولف قوله إرقال هو بكسر الهمزة وبالقاف قال المولف اسراع انتهى
وهو ضرب من العدو فوق الخبب يقال ارقلت الناقة ترقل ارقالا فهو مرقل ومرقال وفي الصحاح الارقال ضرب من الخبب قوله
وتبغيل قال المولف قال السهيلي ضرب من السير سريع وقال غيره سير البغال انتهى تبغيل بفتح المثناة فوق ثم موحدة ساكنة ثم
غين معجمة مكسورة ثم مثناة تحت قال ابن الاثير في نهايته التبغيل تفعيل من البغل كانه شبه سيرها بسير البغل لشدته وهذا
في كلام المولف عن السهيلي وذكره معزوا له والله اعلم قوله من كل نضاخة الذفرى اذا عرقت نضاخة بفتح النون وتشديد الضاد
المعجمة وبعد الالف خاء معجمة ايضا مفتوحة يقال عين نضاخة اي كثيرة الماء فواره اذا كان ذفرى الناقة كثيرة النضح بالعرق وقال ابو ذر
الخشني ونضاخة ونضاخة بالحاء والخاء ترشح عرقها وقال اللغويون النضح بالخاء المعجمة اكثر من النضح انتهى وللناس كلام كثير في
النضح والنضخ فان اردته فانظر مطالع ابن قرقول او غيره قوله والذفرى بكسر الذال المعجمة واسكان الفاء وفتح الراء مقصور من القفا
الموضع الذي يعرق من البعير خلف الاذن يقال هذه ذفرى اسيلة لا ينونون لان الفها للتانيث وهي ماخوذة من ذفر العرق
لانها اول ما يعرق من البعير قال الاصمعي قلت لابي عمرو بن العلاء الذفرى من الذفر فقال نعم والمعزى من المعز فقال نعم وبعضهم ينونه
في النكرة ويجعل الفه للالحاق وقال ابو ذر والذفرى عظم في اصل الاذن قوله اذا عرقت هو بكسر الراء وهذا معروف قوله عرضتها
قال المولف عرضتها جهدها وقوتها انتهى عرضتها بضم العين المهملة واسكان الراء وبالضاد المعجمة المفتوحة قال ابن الاثير هو من
قولهم بعير عرضة للسفر اي قوي عليه قوله طامس هو بالطاء وبعد الالف ميم مكسورة ثم سين مهملتين قال ابو ذر متغير
قوله الاعلام بفتح الهمزة العلامات التي تكون في الطرق يهتدى بها واراد انه ليس بها علم قاله ابو ذر قوله ترمي النجاد قال المولف
النجاد الارض الصلبة انتهى وقال السهيلي ترمي النجاد وانشد ابو علي ترمي الغيوب وهو جمع غيب وهو ما غار من الارض انتهى
النجاد بكسر النون وتخفيف الجيم جمع نجد وهو ما ارتفع من الارض وله جموع اخر وهي انجد وانجاد ونجود وجمع النجود انجده
قوله بعيني مفرد هو تثنية عين حذفت النون للاضافة قوله مفرد لهق قال المولف اللهق الحمار الوحشي وقال المفرد كذلك
لانه يمشي بجوار الانس ولا يمشي الا كذا معهن انتهى وقال ابن الاثير لهق بفتح الهاء وكسرها الابيض والمفرد الثور الوحشي
شبهها به ويجوز لابي ذر في حواشيه قوله اذا توقدت الحزان قال المولف والحزان ما غلظ من الارض انتهى وقد
ذكره السهيلي لكن لفظه والحزان جمع حزيز وهو ما غلظ من الارض انتهى والحزان بكسر الحاء المهملة وتشديد الزاي
وفي اخره نون قال الجوهري في صحاحه والحزيز المكان الغليظ المنقاد والجمع الحزان مثل ظليم وظلمان واحزة انتهى
قوله والميل هو بكسر الميم واسكان المثناة تحت قال المولف والميل الاعلام وقال السهيلي ما اتسع من الارض انتهى

هو بفتح الميم وتشديد النون من الامنية

قوله ما منت هو بفتح اوله واسكان النون التي للتاكيد وهذا ظاهر وانما نبهت عليه لاحتمال ان يجي شخص لا يعرف الوزن فيشددها صح

حسـ
ما مس العود الشهل خم
كالسوبل الصود الطلحه ©
اوصح

طامس صح

الاعلام صح

وقال ابن الاثير بعد ذكره نحو ما تقدم وقيل جمع أميل وهو الكسل الذي لا يحسن الركوب والفروسية **قوله** مخم مقلدها
مقلدها عنقها وضخم بفتح الضاد واسكان الخا المعجمتين ثم ميم وهذا ظاهر **قوله** فعم مقيدها هو بالفا المفتوحة واسكان
العين المهملة ثم ميم الممتلى والمقيد موضع القيد منها **قوله** في خلقها هو بفتح الخا المعجمة واسكان اللام **قوله** حرف اخوها ابوها
الى قوله قودا قال المولف والحرف الناقة الضامر من مهجنة من ابل مستلومة هجان قال ابو القاسم يعني السهيلي وقوله
ابوها اخوها اي انها من جنس واحد في الكرم وقيل انها من فحل حمل على امه فجات بهذه الناقة فهو ابوها واخوها وكانت
للناقة التي هي ام هذه بنت اخرى من الفحل الاكبر فعمها خالها على هذا وهو عندهم من اكرم النتاج انتهى وكلما قاله المولف اخذ من
السهيلي وزاد السهيلي عزو القول الاول على ابوها واخوها الى اخره الى ابي علي القالي عن ابي سعيد والله اعلم وصور بعضهم
ذلك فقال مثاله جمل حمل على بنته فاتت بحلبتين فحمل احدهما على امه فاتت بناقة فصار احدهما اخا هذه الناقة واباها
لانه من ابيها وصار عمها وخالها لانه اخو ابيها واخو امها انتهى والحرف كما قال المولف شبهت بالحرف من حروف الهجا لدقتها
انتهى وقال الصغاني الحرف الناقة العظيمة والناقة المهزولة انتهى والمراد الثاني والمهجنة هنا الكريمة كما سبق وهي البيض من
الابل وهي كرامها والمهجنة بضم الميم وبفتح الجيم المشددة وبالنون **قوله** قودا هو بفتح القاف واسكان الواو ثم دال مهملة جمع قوداء قال
المولف القودا الطويلة العنق انتهى وهذا لفظ السهيلي وقال ابن الاثير القودا الطويلة ومنه رمل مستقاد اى مستطيل انتهى وفي الصحاح
وفرس اقود بين القود طويل الظهر والعنق وناقة قودا انتهى يعني ان الناقة اذا كانت طويلة الظهر والعنق قيل لها قودا وهذا
خلاف القولين والله اعلم **قوله** شمليل قال المولف والشمليل السريعة السير انتهى وبحوه للسهيلي وهو بكسر الشين المعجمة
واسكان الميم ثم لام مكسورة ثم مثناة من تحت **قوله** ثم تزلقه هو بضم اوله وكسر ثالثه رباعي **قوله** منها اللبان قال المولف
واللبان الصدر انتهى وهو بفتح اللام وبالبا الموحدة وهو ما جرى عليه اللبب من الصدر **قوله** واقراب زهاليل قال المولف خواصر
ملس انتهى وكذا قاله السهيلي وزاد واحدها زهلول انتهى واقراب بفتح الهمزة واسكان القاف ثم را وفي اخره موحدة وهو جمع قرب
بضم القاف والرا وتسكن وهو من الشاكلة الى مراق البطن مثل عسر وعسر والزهاليل بفتح الزاي جمع زهلول بضمها
واسكان الها **قوله** عيرانة العيرانة بالعين المهملة المفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة وبالرا وبعد الالف نون ثم تا التانيث
الناقة الصلبة لتشبيهها بعير الوحش في شدته ونشاطه والعير بفتح العين المهملة واسكان المثناة تحت حمار الوحش والالف
والنون زائدتان **قوله** قذفت اي رميت باللحم وهو مبني لما لم يسم فاعله **قوله** بالنحض هو بفتح النون واسكان الحا المهملة وبالضاد المعجمة
اللحم الكثير كلحم الفخذ يقال النحض ونحيضه **قوله** عن عرض اي انها يعترض في مراتعها وهو بالعين المهملة المضمومة وكذا الرا وبالضاد المعجمة
قوله مرفقها هو بكسر الميم وفتح الفا وبالعكس لغتان معروفتان **قوله** عن بنات الزور قال المولف وبنات الزور يعني اللحمات
النابتة في الصدر انتهى وقال ابن الاثير الزور الصدر وبناته ما حوله من الاضلاع انتهى والزور بفتح الزاي **قوله** قنوا هو بفتح
القاف واسكان النون ممدود القنا في الانف طوله ودقة ارنبته مع حدب في وسطه يقال رجل اقنى وامراة قنوا وقال ابو ذر
قنوا اي في انفها ارتفاع **قوله** في حرتيها هو بضم الحا المهملة وتشديد الرا المفتوحة واراد بالحرتين الاذنين كانه نسبهما الى الحرية
وكرم الاصل **قوله** عتق هو بكسر العين المهملة واسكان المثناة فوق وبالقاف **قوله** كانما فات عينيها فات بالفا وفي اخره تا مثناة
فوق معناه تقدم قاله ابن هشام جمال الدين النحوي الذي اشرت اليه في اول هذه القصيدة انه شرحها ورايت بعضهم قال قاب
ومعناه قدر يقول بيني وبينه قاب قوس اي قدر وهذا صحيح في انه بالقاف والموحدة **قوله** من خطمها الخطم بفتح الخا المعجمة واسكان
الطا المهملة وبالميم الانف **قوله** ومن اللحيين برطيل قال المولف البرطيل حجر مستطيل وهو ايضا المعول انتهى ونحوه للسهيلي والبرطيل
هو بكسر الموحدة واسكان الرا ثم طا مهملة مكسورة ثم مثناة تحت ساكنة والجمع براطيل وقال ابو ذر برطيل حجر طويل ويقال هي فاس
طويلة **قوله** تمر مثل عسيب النخل ذا خصل **قوله** مثل عسيب النخل قال المولف والعسيب عظم الذنب وجمعه عسبان انتهى والعسيب
بفتح العين وكسر السين المهملتين ثم مثناة تحت ساكنة ثم موحدة والنخل بالنون والخا المعجمة معروف **قوله** ذا خصل هو
بضم الخا المعجمة وفتح الصاد المهملة قال المولف والخصل شعر الذنب انتهى وقال ابو ذر الخصل جمع خصلة وهو اللفافة من الشعر
قوله في غارز الغارز بالغين المعجمة وبعد الالف را مكسورة ثم زاي وهو الضرع الذي قد غرز وقل لبنه ويروى بغارب قال في الصحاح

والغارز من النوق القليلة اللبن وقال الاصمعي هي التي قد جذبت لبنها فرفعته يقال غرزت الناقة تغرز اذا قل لبنها انتهى **قوله** لم تخونه
الاحاليل قال المولف والتخون التنقص قال الاصمعي التنقص ايضا التعهد الاحاليل يريد مخرج اللبن والاحاليل الذكور انتهى وقال ابن الاثير
الاحاليل جمع احليل وهو مخرج اللبن من الضرع وتخونه تنقصه يعني انه قد نشف لبنها فهي سمينة لم تضعف بخروج اللبن منها والاحليل
يقع على ذكر الرجل وفرج المراة انتهى **قوله** يمشي على يسرات قال المولف واليسر اللين والانقياد واليسر السهل قال ابن سيده
وان قوائمه ليسرات اي سهلة واحدها يسرة انتهى وفي الصحاح اليسرات القوائم الخفاف انتهى واليسرات بفتح المثناة تحت والسين
المهملة **قوله** تحليل قال المولف وتحليل اي قليل انتهى وكذا قاله السهيلي وزاد يقال ما اقام عندنا الا كتحليل الالية وتحلة القسم وعليه حمل ابن
قتيبة قوله عليه السلام لن تمسه النار الا تحلة القسم وغلط ابا عبيد حيث فسره على القسم حقيقة قال القتبي ليس في الاية
قسم لانه قال وان منكم الا واردها ولم يقسم قال الخطابي وهذا غفلة من ابن قتيبة فان في اول الاية فوربك لنحشرنهم والشياطين فقوله
وان منكم الا واردها داخل تحت القسم المتقدم انتهى ويقال ان القسم مقدر في قوله تعالى وان منكم تقديره والله وان منكم الا واردها وفي
الورود اقوال ذكرت بعضها في هذا التعليق في غزوة مؤتة والله اعلم **قوله** سمر العجايات سمر بضم السين المهملة ثم ميم ساكنة ثم را والعجايات
قال المولف والعجايات عصب يكون في اليدين والرجلين الواحدة عجاية انتهى والعجايات بالعين المهملة المضمومة وتخفيف الجيم
وبعد الالف مثناة تحت وفي اخره مثناة فوق قال الجوهري والعجايتان عصبتان في باطن يدي الفرس واسفل منهما هنات كانها الاظفار
تسمى السعدانات ويقال كل عصب يتصل بالحافر فهو عجاية وانشد بيت زهير ثم قال الجوهري الاصمعي العجاية والعجاوة لغتان وهما
قدر مضغة من لحم تكون موصولة بعصبة تنحدر من ركبة البعير الى الفرسن انتهى **قوله** زيما قال المولف والزيم المتفرقة انتهى وقال ابو
ذر وزيم بكسر متفرق انتهى والزيم بكسر الزاي ثم مثناة تحت مفتوحة كانه يصف شدة وطيها انه يفرق الحصى ويكسرها **قوله**
الاكم هو بفتح الهمزة واسكان الكاف الكدى وكان اصله الفتح فسكنه ضرورة **قوله** سواد منصوب مفعول ويقيل مرفوع فاعل
قوله الحربا قال الجوهري الحربا ذكر من العظاية شبيه بستقبل الشمس ويدور معها كيف دارت ويتلون الوانا بحر الشمس وهو
ذكر ام حبين والجمع الحرابي والانثى حرباة انتهى **قوله** مرتبيا وفي نسخة مصطخما وفي اخرى مصطخدا المصطخد المنتصب وكذلك المصطخم
يصف انتصاب الحربا الى الشمس في شدة الحر ومرتبيا مرتفعا **قوله** كان ضاحيه بالنار مملول **قوله** مملول اي محروق في الملة والملة
الجمر والرماد قاله ابو ذر **قوله** ينع الجنادب الينع بضم الموحدة واسكان القاف وبالعين المهملة والابقع الذي فيه الوان
وكذلك الروقط والجنادب جمع جندب بضم الدال المهملة وفتحها لغتان وهو ذكر الجراد **قوله** قيلوا هو امر من القايلة اي انزلوا
واستريحوا **قوله** كان اوب ذراعيها والاوب الرجوع **قوله** عرقت هو بكسر الرا وهذا معروف **قوله** وقد
تلفع هو بالفا المشددة المفتوحة والعين المهملة اي اشتمل **قوله** بالقور العساقيل قال المولف والقور الحجارة السود والعساقيل
هنا السراب قال ابو القاسم الخثعمي وهذا من المقلوب اراد وقد تلفعت القور بالعساقيل انتهى والقور في البيت بضم القاف واسكان
الواو وبالرا واياك ان تصحفه بالزاي قال ابن الاثير القور جمع قارة وهي الجبل وقيل هو الصغير منه كالاكمة وقال السهيلي القور جمع قارة
وهي الحجارة السود وقد ذكر المولف هذا ولكن لم يذكر له مفرد فلهذا ذكرته انا وان كان ذكر ابن الاثير والعساقيل هو بالعين والسين
المخففة المهملتين وبعد الالف قاف مكسورة بعدها مثناة تحت ساكنة وهي هنا السراب كما قال المولف عن ابي القاسم الخثعمي قال
الجوهري ولم اسمع بواحدة ثم انشد بيت كعب على خلاف ما في هذا الشرح والله اعلم وقال ابو ذر العساقيل السحاب وقال ابو
القاسم الخثعمي هو السهيلي وقد تقدم بعض ترجمته **قوله** اوب يدي فاقد الاوب تقدم انه الرجوع ويدي تثنية يد حذفت النون للاضافة
قوله فاقد هي التي فقدت ولدها يقال فاقد للمذكر والمؤنث **قوله** شمطا معولة قال المولف جعلها شمطا لانها يايسة من الولد فهي
اشد حزنا انتهى والشمطا التي خالطها الشيب والشمط بياض شعر الراس يخالط سواده والرجل اشمط والمراة شمطا **قوله** معولة
العول بضم الميم واسكان العين المهملة وكسر الواو التي ترفع صوتها بالبكا **قوله** نكد مثاكيل والنكد بضم النون واسكان الكاف وبالدال
المهملة جمع ناكد وهي التي فقدت ولدها **قوله** مثاكيل هو جمع مثكال وهي المراة التي فقدت ولدها **قوله** الضبعين هو بفتح الضاد المعجمة
واسكان الموحدة والضبع العضد وقال ابو ذر والضبعان تحت العضدين وقال ابن قرقول في مطالعه الضبع العضد وقيل الضبع
ما بين الابط الى نصف العضد وقيل هو وسط العضد انتهى **قوله** بكرها هو بفتح الموحدة واسكان الكاف الفتي من الابل **قوله** تفري اي تقطع

قوله اللبان هو بفتح اللام وبالموحدة تقدم قريبا معناه قوله عن سراقيها دعا بمثل التراقي معروفه قوله رعابيل بفتح الرا وبالعين المهمله
المخففه وبعد الالف موحده مكسوره ثم مثناه تحت ساكنه اي قطع قوله يحليها اي يحيي ناقته قاله السهيلي وهذا ظاهر جدا قوله وقولهم
القول معروف قال الامام السهيلي وروي وقيلهم والقيل القول ايضا قال السهيلي وهو احسن في المعنى واولى بالصواب لان الكلام
هو الكلام المقول فهو مبتدا وقوله انك يا ابن ابي سلمى لمقتول خبر الى اخر كلامه فان اردته فانظره وقال غير السهيلي وقيلهم منصوب
على المصدر ويجوز ان يكون مرفوعا بالابتدا ويكون الواو فيه واو الحال انتهى قوله يا ابن ابي سلمى تقدم انه بضم السين واسكان اللام قوله
آمله هو بمد الهمزة وضم الميم وقد تقدم معناه قوله لا ابا لكم تقدم ان هذا اكثر ما يستعمل في المدح اي لا كافي لكم غير انفسكم وقد يذكر في معرض
الذم كما يقال لا ام لك وقد يذكر في معرض التعجب ودفعا للعين كقولهم لله درك وقد يذكر بمعنى جد في امرك وشمر لان من لا اب له اتكل
عليه في بعض شانه وقد تحذف اللام فيقال لا اباك بمعناه قوله حدبا هو بفتح الحا واسكان الدال المهملتين ثم موحده ممدوده يريد
النعش وقيل اراد بالاله الحالة وبالحدبا الصعبه الشديده وقال ابو ذر الة حدبا قيل هي النعش وقيل هي الداهيه التي لا يستقر
عليها قوله نبيت ان رسول الله اوعدني البيت لطيفه حكي لي عن بعض مشايخ حلب من الشافعيه انه قرا هذا البيت فقال نبيت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اوعدني والوعد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم مامول فقيل له في ذلك فقال اعوذ بالله وقطاحد
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصل عليه سواكان شعرا او غيره وباحث في ذلك وحاجج هذا معنى كلامه والله اعلم
قوله مامول اي مطموع فيه قال بعضهم جا في الحديث انه لما انشد هذا البيت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العفو عند
رسول الله مامول قوله سواعيط هو مرفوع منون وهو لا ينصرف نون للضروره وهو جائز قوله ما قد اسمع الفيل الفيل بالفا الحيوان
المعروف وقد سمع انشده بعضهم ما لو يسمع الفيل ثم قال خص الفيل بالذكر على سبيل التهويل اذ كان اعظم شي من الحيوانات انتهى قوله
يرعد هو مبني لما لم يسم فاعله ولم يسمع الامبنيا قوله بوادره هو بفتح الموحده وتخفيف الواو وبعد الالف دال مهمله مكسوره ثم
را ثم ها الضمير وهو جمع بادره وهي اللحمة التي بين المنكب والعنق قوله تنويل تفعيل من النوال وهو العطيه قوله نقمات هو بفتح
النون وكسر القاف جمع نقمه وله جمع اخر وهو نقم مثل كلمه وكلمات وكلم وان شيت سكنت القاف ونقلت حركتها الى النون
فقلت نقمه والجمع نقم مثل نعمه ونعم قوله قوله الفيل اي اذا اراد شيا فعله قوله فلهو اخوف عندي اللام للتاكيد مفتوحه والها
ساكنه على لغه قوله من ضيغم هو بفتح الضاد ثم مثناه تحت ساكنه ثم غين معجمه ثم ميم وهو الاسد قوله بضرا الارض الضرا بفتح الضاد
المعجمه وتخفيف الرا ممدود الشجر الملتف في الوادي وقال السهيلي والضرا ما واراك من شجر والخمر ما واراك من شجر وغيره انتهى قوله
مخدره المخدر بضم الميم واسكان الخا المعجمه وفتح الدال المهمله ثم را والمخدر اسم المكان وفي روايه اخرى من خادر من ليوث الارض مسكنه
ببطن عثر انتهى ويقال اسد خادر ومخدر اذا كان في بيته قوله عثر هو بفتح العين المهمله وتشديد التا المثلثه ثم را وهو قد تقدم
اسم موضع ينسب اليه الاسود قوله غيل دونه غيل الغيل بكسر العين المعجمه ثم مثناه تحت ساكنه ثم لام وهو الشجر الملتف يستتر
فيه كالاجمه قوله فيلحم هو بضم اوله وبالحا المهمله المكسوره اي يطعمهم اللحم قوله ضرغامين تثنيه ضرغام وقد تقدم اعلاه انه السبع
قال ابو ذر اراد بهما شبليه قوله معفور هو بالعين المهمله الساكنه والفا في اخره را وهو المترب المعفر بالتراب
قوله خراديل قال المولف والخراديل القطع من اللحم وفي الحديث ومنهم المخردل في صفة المارين على الصراط اي تخردل لحمه الكلاليب
التي حول الصراط انتهى والصواب في العباره ان يقول في صفه بعض المارين لان كل المارين مخردلون والله اعلم وقد ذكر السهيلي
في ذلك بعدان فسر سمعت شيخنا الحافظ ابا بكر رحمه الله يقول تلك الكلاليب يعني التي عند الصراط هي الشهوات لانها تجذب العبد
في الدنيا على الاستقامه على سوا الصراط ومثاله في الاخره على نحو ذلك وابو بكر هو القاضي الامام العلامه ابن العربي المالكي وهو
مشهور النسب قوله ان يسا ورقرنا يساور يواثب يقال شاوره واثبه قوله قرنا هو بكسر القاف وبالنون وقرنك كفوك في الشجاعه
قوله مفلول هو بفتح الميم واسكان الفا اللام الكسر وقال ابو ذر مفلول اي قد اثر فيه قوله جهر الجو نادي الجو بفتح الجيم
وتشديد الواو وقال ابو ذر الجو هنا موضع انتهى وقال الجوهري والجو اسم بلد وهو باليمامه يمامه زرقا قوله ولا يمشي هو بتشديد
الشين المعجمه المفتوحه اي يمشي قوله بواديه الاراجيل قال المولف والاراجيل جمع جمع وهو جمع ارجل وارجل جمع رجل انتهى ولفظ
النهايه هم الرجاله وكانه جمع الجمع وقيل اراد بالاراجيل الرجاله وهو جمع الجمع ايضا ونحوه للسهيلي وقال ابو ذر والاراجيل الجماعات

صح

فاسح

من الرجال

قوله البز هو بفتح الموحده وتشديد الزاي وهي الثياب صح

بخط المولف لعله دريس

من الرجاله قوله مضرج هو بفتح الضاد المعجمه وتشديد الرا المفتوحه وبالجيم اي مخضب اسم مفعول قوله والدرسان قال
قال المولف والدرس الثوب الخلق انتهى وكذا قاله السهيلي انتهى وهو بكسر الدال واسكان الرا وبالسين المهملتين وقال بعضهم
ويروى الدرسال يعني باللام وقال ابن الاثير الدرسان الخلقان من الثياب واحدها في الاصل درس ودرس وقد يقع على السيف
والدرع والمغفر انتهى وفي الصحاح الدرس بالكسر الدريس وهو الثوب الخلق والجمع درسان انتهى فما في الشعر جمع انتهى والله اعلم
ولكنه في النسخ مكتوب بالياء لا بالالف وفيه نظر قوله ان الرسول لنور السلف قال الامام السهيلي وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم
حين انشده كعب ان الرسول لنور السلف نظر الى اصحابه كالمتعجب لهم من حسن القول وجودة الشعر قوله مهند هو بفتح
النون المشدده اسم مفعول وهو السيف المطبوع من حديد الهند قوله في عصبه من قريش العصبه الجماعه من الرجال
والطير والخيل ما بين العشره الى الاربعين كالعصابه قوله اسلموا زولوا قال المولف زولوا هاجروا قوله انكاس هو بفتح الهمزه
واسكان النون وفي اخره سين مهمله جمع نكس بكسر النون وهو الرجل الضعيف وقال ابو ذر جمع نكس وهو الدني من الرجال
قوله ولا كشف هو بضم الكاف والشين المعجمه وبالفا جمع اكشف وهو الذي لا ترس معه في الحرب كانه منكشف غير مستور
وقال ابو ذر وكشف لا اتراس لهم ويقال شجعان لا ينكشفون اي لا ينهزمون وهو جمع واحده الكشف قوله ولا ميل هو بكسر
الميم واسكان المثناه تحت وباللام وهو الكسل الذي لا يحسن الركوب والفروسيه وقد تقدم مثله في ادانوفدت الحران والميل
وقال ابو ذر وميل جمع اميل وهو الذي لا سيف له وقيل هو الذي لا ترس له وقيل هو الذي لا يحسن الركوب فيميل عن السرج انتهى قوله
معازيل هو بفتح الميم وبالعين المهمله وبعد الالف زاي ليس معهم سلاح واحدهم معزال قوله يمشون مشي الجمال الزهر هو بضم الزاي واسكان
الها يعني البيض قوله اذا عرد السود التنابيل عرد بالعين وتشديد الرا وبالدال المهملتين قال الشاعر يعرد عنه صحبه وصديقه
وينبش عنه كلبه وهو ضاربه قال ابن الاثير وقد ذكر في العين المهمله وفسر اي فروا عرضوا ويروى بالعين المعجمه من التغريد وهو
التطريب انتهى ولم يذكر السهيلي الروايه الثانيه وهو كونه بالاعجام وذلك لان فسر عرد بهرب قوله السود التنابيل قال
المولف التنابيل القصار واحد التنابيل تنبل وتنبال وقال السهيلي في غزوة حمرا الاسد التنابله القصار واحدهم تنبال
تفعال من النبل وهي صغار الحصى انتهى وقال في هذا المكان السود التنابيل جمع تنبال وهو القصير وجعلهم سودا لما خالط اهل
اليمن من السودان عند غلبة الحبشه على بلادهم والله اعلم قوله شم العرانين العرانين الانوف وشم بالشين المعجمه وتشديد
الميم جمع اشم والشمم ارتفاع في قصبة الانف مع استوا الاعلى ورجل اشم الانف قوله لبوسهم هو بفتح اللام تقدم انه ما يلبس
قوله من نسج داود اي الزرديات قوله في الهيجا تقدم مرارا انه يمد ويقصر وهنا هو مقصود الحرب قوله سرابيل السرابيل
القمص قوله بيض سوابغ اي كامله قوله قد شكت اي ادخل بعضها في بعض قاله ابو ذر وقال الجوهري والشك اللزوم واللصوق
قال ابو دهبل الجمحي درعي دلاص شكها شك عجب وجوبها القاتر من سير اليلب والسلب في البيت الجلود وشكت مبني لما لم يسم
فاعله قوله لها حلق تقدم انه يجوز في جمع حلقه حلق وفي جمع حلقه حلق وهما مفردان لشي واحد قوله القفعا هو بفتح
القاف المفتوحه ثم فا ساكنه ثم عين مهمله ممدود قال المولف القفعا نبت قاله ابو حنيفه انتهى وسياتي الكلام قريبا على ابي حنيفه
هذا هو صاحب كتاب النبات ونحو هذا الكلام للسهيلي ولفظه والقفعا شجر له شوك كانه حلق
انتهى وقال ابو ذر القفعا ضرب من الحسك وهو نبات له شوك شبه به حلق الدروع قوله مجدول هو بفتح الميم واسكان الجيم وبالدال
المهمله اي محكم السرد قوله ليسوا مفاريح هو بالحا المهمله جمع مفراح وهو الكثير الفرح قوله عن حياض الموت تهليل قال المولف
والتهليل الفزع والجبن انتهى وعبارة غيره تهليل اي نكوص وتاخر يقال هلل عن الامر اذا ولى عنه ونكص وهو قريب من الاول
وعبارة السهيلي التهليل ان تنكص الرجل عن الامر جبنا وكله متقارب قوله قال ابن هشام هو عبد الملك بن هشام مهذب سيرة
ابن اسحق وراويها عن زياد البكائي تقدم بعض ترجمته قوله قال عاصم بن عمر بن قتاده فلما قال كعب الى اخر ذلك تقدم ان
عاصم بن عمر بن قتاده تابعي ثقه وحديثه هذا مرسل وهذا ظاهر قوله لما كان صاحبنا صاحبهم المشار اليه الانصاري تقدم
اني لا اعرفه قوله مقنب هو بكسر الميم واسكان القاف وفتح النون ثم موحده كمنبر جماعة الخيل والفرسان وقيل هي دون المايه
وقال في القاموس من الخيل ما بين الثلاثين الى الاربعين او زهاء ثلثمايه انتهى قوله في الشعر كابرا عن كابر اي ورثوها عن ابايهم

عن ابو اسحق صح

سواء صح

واجدادهم كبيرا عن كبير في العز والشرف قوله نفوسهم هو منصوب مفعول اسم الفاعل وهو الباذل قوله يوم الهياج
هو بكسر الها وتخفيف المثناه تحت وفي اخره جيم وهو القتال قوله وفتيه الاحبا وفتيه منصوب معطوف الحمار الذي هو اسم
ان قوله الاحبا وهو بالحا المهمله والحبر والحبر بالفتح والكسر العالم قوله والكايدين الناس الحايد الذي يطرد والدود الطرد والنا
منصوب مفعول اسم الفاعل وهو الداد قوله بالمشرفي هو بفتح الميم والرا تقدم الكلام عليه وان مشارف الارض اعاليها
والمشرفيه سيوف قال ابو عبيد ينسب الى مشارف وهي قرى من ارض العرب وتدنو من الريف والسيف مشرفي ولا تقل
مشارفي لان الجمع لا ينسب اليه اذا كان على هذا الوزن لا يقال مهالبي ولا جعافري ولا عباقري والله اعلم قوله الخطار هو
بالخا المعجمه وتشديد الطا المهمله اي المهتز قوله المكرهين السمهري السمهري منصوب مفعول اسم الفاعل وهو المكره واما السمهري
فواحدها سمهري وهي القناه الصلبه ويقال هي منسوبه الى سمهر اسم رجل كان يقوم الرماح يقال رمح سمهري ورماح سمهريه
انتهى والمراد بالسمهري هنا الجنس والله اعلم قوله كسر الف الهندي قال ابو ذر السيوف وقد يوجد بها الرماح ايضا لانها قد
تنسب الى الهند قوله والبايعون نفوسهم لنبيهم نفوسهم منصوب مفعول اسم الفاعل قوله نسكا لهم هو باسكان السين والنسك
بضم النون والسين العباده قوله دربوا هو بفتح الدال وكسر الرا وبالموحده اي تعودوا قاله ابو ذر قال الجوهري الدربه عاده
وجراة على الحرب وكل امر وقد درب بالشي ودرب به اذا اعتاده وضري به انتهى قوله خفيه بفتح الخا المعجمه وكسر الفا مثناه
تحت مشدده ثم تا التانيث قال الجوهري وقولهم خفيه كقولهم اسود حلية وهما ماسدتان انتهى وكذا قال ابو ذر ولفظه
وخفيه موضع تنسب اليه الاسود انتهى قوله غلب الرقاب غلب بضم الغين المعجمه واسكان اللام وبالموحده اي غلاظ قوله
واذا حللت هو بالحا المهمله اي نزلت قوله معاقل جمع معقل وهو الموضع الممتنع قوله الاغفار هو بفتح الهمزه وبالغين المعجمه
والفا جمع غفر بضم الغين المعجمه وهو ولد الاروية قاله الجوهري قوله ضربوا عليا يوم بدر ضربه قال السهيلي وقوله في الاصل
ضربوا عليا يوم بدر ضربه بنو علي هم بنو كنانه يقال لهم بنو علي كما تقدم ذكره في هذا الكتاب واراد ضربوا فرسا لانهم من
بني كنانه انتهى لفظه قال ابو ذر في حواشيه يريد علي بن مسعود بن مازن الغساني واليه ينتسب بنو كنانه لانه كفل ولد اخيه
عبد مناة بن كنانه بعده وفاته فنسبوا اليه انتهى قوله دانت يحتمل ان يكون ذلت ويحتمل ان يكون اطاعت قوله نزار هو
بكسر النون معروف قوله امادي اي اجادل وهو بضم الهمزه رباعي قوله خوت النجوم هو بفتح الخا المعجمه وفتح الواو وبالمثناه
تا التانيث اي غربت ولم يكن لها تاثير على زعمهم وقال الجوهري خوت النجوم تخوي خيا امحلت وذلك اذا سقطت فلم تمطر
في نوءها واخوت مثله انتهى قوله مقاري هو بفتح الميم وبالقاف هو جمع مقراه وهي الجفنه التي يصنع فيها الطعام للاضياف
قاله ابو ذر وقال الجوهري والقرى انما يقرى به الضيف والجفنه مقراة انتهى ذكر فوايد تتعلق بهذا الخبر ٥ قوله
ابو سلمى تقدم غير مره انه بضم السين واسكان اللام قوله رياح تقدم انه بكسر الرا وبالمثناه تحت قوله في العروض هو بفتح
العين وهذا ظاهر جدا قوله حكاه ابن القوطيه هو بضم القاف واسكان الواو ثم طا مهمله مكسوره ثم يا مشدده بالتثنيه ثم تا
التانيث الامام اللغوي ابو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز بن ابرهيم بن عيسى بن مزاحم المعروف بابن القوطيه صاحب كتاب
الافعال وهو اندلسي اشبيلي الاصل قرطبي المولد سمع باشبيليه من محمد بن عبد الله الزبيدي وسعيد بن جابر وغيرهما
وسمع بقرطبه من طاهر بن عبد العزيز وابي الوليد الاعرج ومحمد بن عبد الوهاب بن مغيث وغيرهم وكان من اعلم اهل
زمانه باللغه والعربيه وكان مع ذلك حافظا للفقه والحديث والاخبار والنوادر واروى الناس للاشعار قال ابن
خلكان ولم يكن بالضابط لروايته في الحديث والفقه وله مصنفات وكان مع ذلك من العباد النساك وله شعر جيد
توفي يوم الثلثا لسبع بقين من شهر ربيع الاول سنه سبع وستين وثلثمايه بقرطبه ودفن يوم الاربعا بمقبره قريش وقيل
انه توفي في رجب منها والقوطيه نسبه الى قوط بن حام بن نوح عليه السلام ينسب اليه جد ابي بكر المذكور وهي ام ابرهيم
ابن قيس واسمها ساره بنت المنذر من خطيه من ملوك القوط بالاندلس وقوط ابو السودان والهند والسند والله اعلم
قوله ولم يعرفه ابن سيد تقدم الكلام في بعض ترجمه ابن سيد والله اعلم قوله قال الخشني هو بالخا المضمومه وفتح الشين
المعجمه ثم نون ثم يا النسبه لعله هو الامام الحافظ ابو الحسن محمد بن عبد السلام بن ثعلبه بن الحسن بن كليب او كلب

وهو الرابع صح

هو صح

قوله ضواري اي متعودة صح

ابو عبد الله القرطبي اللغوي صاحب التصانيف روى عن يحيى بن يحيى الليثي ومحمد بن ابي عمر العدني وطبقتهما فاكثر
وعنه اسلم بن عبد العزيز ومحمد بن قاسم وقاسم بن اصبغ وابنه محمد بن محمد الخشني وغيرهم يذكر مع بقي بن مخلد واربد
على فضلا الجماعه فامتنع قوله الرزيه هو بهمز مفتوحه ثم تا التانيث وهي المصيبه ويجوز تشديد اليا قوله جنا نخله الجنا
بفتح الجيم وبالنون مقصور وهو معروف قوله قال ابو القاسم هو ابو هو السهيلي الامام الحافظ ذو الفوايد تقدم بعض ترجمته
وله كنيه اخرى ابو زيد وهو ابو القاسم الخثعمي الاتي قريبا قوله وابن عقبه العوام فذكر له بيتين قد تقدما قال السهيلي
في روضه وقد تقدم ما في قوله العوام بن عقبه قوله عيني هو تثنيه عين حذفت النون للاضافه وهذا ظاهر جدا
قوله وجيدها الجيد العنق وهو مرفوع معطوف على ملاجه قوله جدة هي بكسر الجيم وتشديد الدال المهمله ثم تا التانيث
وهي معروفه قوله ومما يستحسن لكعب قوله لو كنت اعجب من شي الابيات الثلاثه سبقه الى ذلك السهيلي قوله تخدي به النا
خدت الناقه بالخا المعجمه وبالدال المهمله المفتوحتين تخدي اذا اسرعت مثل وخدت وخودت كله بمعنى قوله فيه معتجرا
بالبرد تقدم ان الاعتجار بالعمامه هو ان يلفها على راسه ويرد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيا تحت ذقنه بزياده قوله
فيه في عطافيه هو تثنيه عطف والعطاف بكسر العين وبالطا المهملتين الردا وكذلك المعطف فايده انشد السهيلي لكعب
ان كنت لا تعرف دمي لما ، تعرف صفحي عن الجاهل ، فاخش سكوتي اذا انا منصت ، فيك لمسموع خنا القايل ، فالسامع الذم شريك له ،
ومطعم الماكول كالاكل ، مقالة السو الى اهلها ، اسرع من منحدر سايل ، ومن دعى الناس الى ذمه ، ذموه بالحق وبالباطل ،
وهذه الابيات لم يذكرها المولف وهي مما يستحسن ويستجاد كما هو مقتضى كلام السهيلي وهي كذلك والله اعلم غزوة تبوك
تبوك بفتح التا وضم الموحده وستذكر قريبا لم سميت تبوك وهي في طرف الشام من جهه القبله وبينها وبين المدينه المشرفه
نحو اربع عشره مرحله كذا قالوا وقد سرناها مع الحجيج في اثني عشره مرحله وبينها وبين دمشق احدى عشره مرحله وتبوك
المشهور صرفها للعلميه والتانيث وفي اخر كتاب المغازي من البخاري ولم يذكر في رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوكا
هكذا هو في جميع النسخ وكذلك هو في الترمذي مسلم تغليبا للموضع فايده يقال لغزوة تبوك غزوة العسره وتسمى الفاضحه
قاله مغلطاي وهذا ظاهر قوله في شهر رجب قال الحافظ شمس الدين ابن قيم الجوزيه عقب غزوه تبوك في الهدى فصل في
الاشاره الى بعض ما تضمنته هذه الغزوه من الفقه والفوايد فيها جواز القتال في الشهر الحرام ان كان خروجه في رجب محفوظا
على ما قال ابن اسحق ولكن هاهنا امر اخر وهو ان اهل الكتاب لم يكونوا يحرمون الشهر الحرام بخلاف العرب فانها كانت تحرمه وقد
ان في نسخ تحريم القتال فيه قولان وذكرنا في حج القرنيين انتهى وفي حفظي ان الذي رجحه فيما تقدم عدم النسخ والله اعلم وقد قال بذلك
كما في حفظي عطا واهل الظاهر ومن المتاخرين ابن تيميه ابو العباس وابو حيان وابن القيم والله اعلم قوله لغزو الروم الروم جيل
من الناس معروف كالعرب والفرس والزنج وغيرهم والروم هم الذين تسميهم اهل بلادنا الان الافرنج وهو من ولد روم بن عيص بن
اسحق غلب عليهم اسم ابيهم فصار كالاسم للقبيل وان شيت هو جمع رومي منسوبا الى الروم بن عيص كما يقال زنجي وزنج ونحو ذلك
والله اعلم قوله وجدب هو بفتح الجيم واسكان الدال المهمله وبالموحده وهو القحط وهو معروف قوله المقام يجوز في ميمه الضم والفتح
قوله الشخوص يقال شخص من بلد الى بلد شخوصا اذا ذهب واشخصه غيره قوله قلما يخرج في غزوه الا كنى عنها وورى بغيرها الا
ما كان من غزوه تبوك هذا كلام ابن اسحق وقد تقدم في غزوه الفتح ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم الناس انه ساير الى
مكه من كلام ابن اسحق وسياتي في حديث كعب بن مالك وهو في خ م ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوه الا
ورى بغيرها حتى كانت غزوه تبوك وهذا موافق لشيئا لانها للنفي فان صح ما قاله ابن اسحق في الفتح فتاويل ما في الصحيح ممكن
لان في صحيح البخاري قلما يريد غزوه الا ورى بغيرها حتى كانت غزوه تبوك والاولى القول قول الصحيحين والله اعلم قوله
الشقه هي بضم الشين المعجمه وتشديد القاف والشقه السفر البعيد قوله جهازه يقال الجهاز وجهاز بالكسر والفتح وقد تقدم
قوله للجد بن قيس ابنه الجد بن قيس بن خنسا ابن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمه بكسر اللام الانصاري
السلمي بفتح السين واللام وقد تقدم ان ابن الصلاح قال من يكسر اللام فقد لحن وان النووي قال انها لغه كنيته ابو عبد الله
وهو ابن عم البرا ابن معرور وبالعين المهمله وقد تقدم ذلك وتقدم معنى معرور ومعنى البرا ايضا فيما مضى روى عن الجد جابر

عزمه

تركه صح

عضو

ايضا صح

تقدم صح

وابو هريرة وكان يرمى بالنفاق وقيل نزلت فيه ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني وسيأتي وكان قد ساد في الجاهلية جميع بني سلمة
فنزع رسول الله ذلك منه بقوله يا بني سلمة من سيدكم قالوا الجد بن قيس قال بل سيدكم عمرو بن الجموح وقد قدمت بعض صلى الله عليه وسلم صح
ترجمة الجد هذا غير مرة وقيل انه تاب وحسن اسلامه وتوفي في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه عن عثمان ولم يبايع
الحديبية تحت الشجرة واختبأ تحت بطن راحلته قوله احد بني سلمة تقدم انه بكسر اللام غير مرة قوله جلاد هو بكسر الجيم
الضراب بالسيوف قوله بني الاصفر يعني الروم قيل لهم بنو الاصفر لان عيصو بن اسحق كان اصفر وهو جدهم وقيل
ان الروم بن عيصو هو الاصفر وهو ابوهم وقيل فيهم غير ذلك في تسميتهم بني الاصفر والله اعلم انتهى وام روم اسمها نسمة بنت
اسمعيل وليس كل الروم من ولد بني الاصفر فان الروم الاول فيما زعموا من ولد يونان بن يافث بن نوح والله اعلم بحقائق هذه
الاشياء وصحتها قاله السهيلي قوله أو يأذن لي هو بفتح الواو على الاستفهام هذا الظاهر قوله بالجهاز تقدم مرارا وبعيد انه قوله صح
بفتح الجيم وكسرها قوله وحض هو بفتح الحاء المهملة وبالضاد المعجمة اي حث قوله فحمل رجال من اهل الغنى هؤلاء الرجال لا اعرفهم غير اني
اعرف منهم عثمان بن عفان وقد ذكره هنا قوله واحتسبوا الاحتساب ادخار اجر ذلك العمل وان تحسبه العامل في حسناته
قوله وانفق عثمان في ذلك نفقة عظيمة لم ينفق احد مثلها قال ابن هشام عقيب ذلك في السيرة حدثني من اثق به ان
عثمان انفق في جيش العسرة في غزوة تبوك الف دينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارض عن عثمان فاني راض عنه انتهى
وجهزهم بتسعمائة بعير وخمسين بعيرا وخمسين فرسا قاله ابن عبد البر قال عن اسد بن موسى حدثني ابو هلال الراسبي
سا قتاده قال حمل عثمان في جيش العسرة على الف بعير وسبعين فرسا انتهى وفي الترمذي عن خباب السلمي الصحابي قال شهدت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحث على جيش العسرة فقال عثمان بن عفان يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل يا رسول الله صح
الله ثم حث على الجيش فقال عثمان علي مائتا بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقال عثمان يا رسول الله علي
ثلاثمائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان
ما عمل بعد ذلك رواه الترمذي باسناد جيد وفيه ايضا عن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان الى النبي صلى الله عليه
وسلم بالف دينار حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره فقال عليه السلام ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم رواه الترمذي
وقال حديث حسن وما قاله ابو عمر ما اخذه الا من حديث ولا تنافي بينه وبين ما في الترمذي ولا ما ذكر عن اسد بن
موسى بسنده عن قتاده وما رواه الترمذي عن عبد الرحمن بن سمرة هو نحو ما حدث به ابن هشام الذي قدمته تنبيه
في مسند ابي يعلى الموصلي بسنده ان عثمان جهز جيش العسرة وجاء بسبعمائة اوقية ذهب انتهى تنبيه ثان ذكر ابن عدي في ترجمة
اسحق بن ابرهيم الثقفي بغدادي قال فيه روى عن الثقات ما لا يتابع عليه سا ابو يعلى سا عمار ابو ياسر سا اسحق بن ابرهيم عن
ابي وايل عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى عثمن يستعينه في غزاة غزاها فبعث اليه عثمن
بعشرة الاف دينار فوضعها بين يديه الحديث ذكر الذهبي في ميزانه في ترجمة اسحق بن ابرهيم الثقفي وابو يعلى هو الموصلي
الحافظ وعمار ابو ياسر هو عمار بن نصر السعدي المروزي نزيل بغداد قال ابن معين عمار ابو ياسر المستملي ليس بثقة وقال موسى
ابن هرون عمار ابو ياسر متروك وقال الخطيب ولعل هذا القول سهما في عمار بن هرون وقال ابو احمد الحاكم سالت صالحا
جزره عن ابي ياسر عمار بن نصر فقال لا باس به كان ابن معين سيء الراي فيه قال الخطيب وروى عن ابن معين توثيقه انتهى كلام
الميزان وباقي السند مشهوران والله اعلم قوله وان هرقل تقدم فيه لغتان وتقدم بعض ترجمته قوله واجلبت هو مبني لما لم يسم
فاعله ومعناه معروف ولخم مرفوع نائب مناب الفاعل قوله الى البلقاء تقدم انها مدينة بالشام وانها بفتح الموحدة ممدود قوله
وجاء البكاؤون وهم سبعة فذكرهم المؤلف وفي سيرة مغلطاي وهم سالم بن عمير وعلبة بن زيد وابو ليلى عبد الرحمن بن كعب
المازني والعرباض بن سارية وهرمي بن عبد الله وعمرو بن عنمة وعبد الله بن مغفل وعبد الله بن عمرو المزني وعمرو بن
الحمام ومعقل المزني وحرمي بن مازن والنعمان وسويد ومعقل وعقيل وسنان وعبد الرحمن وهند بنو مقرن انتهى قوله
وعلبة بن زيد علبة بضم العين المهملة واسكان اللام ثم موحدة ثم تاء التانيث وهو علبة بن زيد بن صيفي الانصاري الاوسي
احد البكائين روى عنه محمود بن لبيد وعلبة صحابي معروف قال الذهبي في المشتبه انه مخضرم وخالف ذلك في غيره والصحيح

ما في غير المشتبه قوله وابو ليلى المازني اسم ابي ليلى هذا عبد الرحمن بن كعب بن عمرو الانصاري المازني توفي في سنة اربع وعشرين
وهو اخو عبد الله قوله وعمرو بن عنمة هو بفتح العين المهملة والنون والميم وبتاء التانيث صحابي عبد الله معروف قوله
وسلمة بن صخر هو بفتح اللام صحابي مشهور قوله وعبد الله بن مغفل تقدم انه بضم الميم وفتح الغين المعجمة وتشديد الفاء المفتوحة
ثم لام ومغفل صحابي ايضا وهو فرد وقد تقدم قوله ومعقل بن يسار هو بالعين المهملة والقاف ويسار تقدم ثم المثناة تحت على
السين قوله وعبد بن عائذ تقدم مرارا انه بمثناة تحت وبالذال المعجمة وتقدم بعض ترجمته قوله مهدي بن عبد الرحمن هذا
لا اعرفه في الصحابة ولا اعرف احدا ذكره ولا اعلم له ترجمة والظاهر انه تصحيف فان صح ذلك كتابة وسندا فينبغي ان يلحق
بهم والله اعلم قوله يقول البكاؤون بنو مقرن السبعة انتهى بنو مقرن السبعة هم النعمان ومعقل وعقيل وسويد وسنان
وعبد الرحمن قال بعض الحفاظ وسابع لم يسم لنا قال بعض شيوخي الحفاظ فيما قراته عليه قلت قد سماه ابن فتحون في ذيل
الاستيعاب عبد الله بن مقرن وذكر انه كان على ميسرة ابي بكر في قتال الردة وان الطبري ذكره كذلك وحكى ابن فتحون قولا
ان بني مقرن عشرة والله اعلم وحكى الطبري ايضا ضرار بن مقرن حضر فتح الحيرة وذكر ابن عبد البر نعيم بن مقرن خلف اخاه لما
قتل بنهاوند انتهى كذا قال شيخنا المشار اليه وقد راجعت نسخة صحيحة من الاستيعاب فوجدته قد ذكر نعيم بلا خلاف ولكن
شيخنا المشار اليه قد ذكر في مكان اخر على الصواب فسماه نعيما والله اعلم واذ قد ذكروا بني مقرن زيادة على سبعة فيحتاج الى
تعيين السبعة منهم وقد ذكرت لك كلام مغلطاي قريبا وتابعهم فيه والله اعلم قوله عمرو بن الحمام بن الجموح الحمام بضم
الحاء المهملة وتخفيف الميم صحابي انصاري سلمي معروف وهو غير عمير بن الحمام بن الجموح الانصاري هذا الثاني استشهد ببدر
تقدم قوله وبعض الناس يقول عبد الله بن عمرو المزني بعض الناس لا اعرفه الا ان يكون ابن عبد البر فانه ذكر ابن المغفل
ولم يذكر انه من البكائين وذكر في ابن عمرو بن هلال انه منهم والله اعلم وعبد الله بن عمرو المزني هذا عبد الله بن عمرو بن هلال
وقيل ابن شراحيل المزني والد علقمة روى عنه ابنه علقمة واما ابنه بكر بن عبد الله فعالم البصرة بعد الحسن والله اعلم وقد جزم
ابو عمر بن عبد البر في الاستيعاب بانه احد البكائين والله اعلم قوله وهرمي بن عبد الله الواقفي هو هرمي بن عبد الله بن
رفاعة بن نجدة بن مجدعة بن كعب بن سالم كذا نسبه الامير وقال شهد الخندق والمشاهد الا تبوكا وهو احد البكائين وكذا
ذكره غيره فقال هرمي بن عبد الله بن رفاعة الواقفي انتهى قال الذهبي في تجريده هرمي بن عبد الله بن رفاعة الاوسي الواقفي وقيل
هرم كعامر وانما هما اثنان لان هرميا تابعي انتهى وقد جزم فالصحيح عنده انه تابعي وذكره الذهبي في هرم بن عبد الله الانصاري
فقال احد البكائين وقيل هو هرمي وليس بشيء انتهى وسياتي ما في قوله هرم وفي الاستيعاب هرم بن عبد الله بن عبد الله
الانصاري من بني عمرو بن عوف احد البكائين الذين نزلت فيهم تولوا واعينهم تفيض من الدمع الاية انتهى وقد كتب تجاه
هرم على حاشية الاستيعاب ابن الامين صوابه هرمي بن عبد الله بادخال يا كيا الفتيب كذا سماه ابن اسحق وابن عقبة
والعدوي زاد ابن اسحق من بني واقف انتهى والحاصل انه هرمي او هرم قولان والله اعلم قوله وفيما ذكر ابن اسحق انه بلغه الذي
بلغ ابن اسحق لا اعرفه قوله ان ابن يامين بن عمير بن كعب النضري كذا في نسختي من السيرة وابن مخرجه وكذا رايت ابن
ثابته في سيرة ابن هشام والظاهر انها زائدة وانما هو يامين بن عمير وقيل فيه يامين بن يامين وذكر المؤلف في غزوة بني
النضير فقال يامين بن عمير بن كعب ابن عم عمرو بن جحاش انتهى وفي الاستيعاب كذلك يامين بن عمير بن كعب بن عمرو بن جحاش
من بني النضير اسلم على ماله فاحرزه وحسن اسلامه وهو من كبار الصحابة والحاصل اني لا اعرف فيه احدا يقال له ابن يامين
بهذه الشائبة والنضري بفتح النون والضاد المعجمة نسبة الى بني النضير وقد تقدم في بني النضير قوله لقي ابا ليلى تقدم الكلام عليه
قريبا قوله وابن مغفل هو عبد الله بن مغفل تقدم ضبطه وان مغفلا صحابي ايضا قريبا قوله ناضحا له الناضح بالنون بعد
الالف ضاد معجمة مكسورة ثم حاء مهملة من الابل الذي يستقى عليه الماء وجمعه على نواضح ونضاح قوله وجاء المعذرون من الاعراب
الى ان قال قال ابن سعد وهم اثنان وثمانون رجلا في سيرة مغلطاي وقال ابن عساكر كانوا من غفار انتهى قوله وكان عبد الله
ابن ابي ابن سلول تقدم الكلام عليه وكيف كتابته والنطق به وهو منافق معلوم النفاق هلك على نفاقه بعد تبوك قوله
على ثنية الوداع تقدم الكلام على الثنية ما هي وعلى ثنية الوداع وانها من جهة الشام والله اعلم قوله يا قاتل العكوي

اقل مجرور بالاضافه لان افعل التفضيل يجر بالاضافه قال الله تعالى في احسن تقويم وهذا ظاهر قوله واستخلف على المدينة
محمد بن مسلمة وقيل سباع بن عرفطة انتهى ليس في كلام ابن اسحق مستخلفا وانما القولان من كلام ابن هشام وكذا قال المولف بعد
ذكر القولين ذكره ابن هشام انتهى ثم قال المولف والاول اثبت يعني محمد بن مسلمة ولفظ ابن هشام واستعمل على المدينة محمد بن مسلمة
الانصاري وذكر عبد العزيز بن محمد الدراوردي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل على المدينة مخرجه الى تبوك سباع
ابن عرفطة انتهى زاد مغلطاي وقيل عليا ورجحه ابن عبد البر انتهى قوله وابو خيثمة السالمي هو ابو خيثمة الانصاري السالمي
واسمه عبد الله بن خيثمة وقيل مالك بن قيس وجزم به ابن هشام هنا انتهى وهو الذي لمزه المنافقون لما تصدق بالصاع
كما في صحيح مسلم في حديث كعب بن مالك الطويل وتخريجه الذي تصدق بالصاع اقول الذكرتها في تعليقي على البخاري في الزكاة
وقد تخلف عن تبوك ثم لحق بالناس كما هنا وفي مسلم وهو من بني عمرو بن عوف بني الى خلافه يزيد قوله وابو ذر الغفاري تقدم
مرات انه جندب بن جنادة وقيل اسمه برير موحدة مضمومة ثم را مفتوحة ثم ياء مثناه من تحت ثم را اخرى ابن جندب
وقيل اسمه جندب بن عبد الله وقيل جندب بن السكن والمشهور جندب بن جنادة بن سفين بن عبيد بن الوقيعة
ابن حرام بن غفار بن مليل بن ضمرة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان جليل — في السوده ابن غفار
كبير القدر زاهد مشهور تقدم رضي الله عنه قوله وشهدها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثين الفا من الناس
وسياتي في مجزاته انهم كانوا ثلاثين الفا ايضا انتهى وعن الاكليل للحاكم اكثر من ثلاثين الفا وفي علوم الحديث للحافظ العلامة
تقي الدين ابن الصلاح عن ابي زرعة سبعون الفا وقال بعضهم وفي رواية عنه اربعون الفا تنبيه في صحيح مسلم في حديث
كعب بن مالك الطويل وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بناس كثير يزيدون على عشرة الاف ولا يجمعهم كتاب حافظ
وان كان هذا لا ينافي الاعداد التي تقدمت وهو داخل فيها الا ان مثل هذه العبارة لا تقال في ثلاثين الفا ولا على ما زاد على ذلك
ولكن رايت بعضهم وفق بين الروايتين عن ابي زرعة سبعين واربعين وكذا قول من قال اربعين والرواية عن ابي زرعة ان ابا
زرعة عد التابع والمتبوع ومن قال اربعين عد المتبوعين وقد يقال في رواية عشرة الاف انهم الروس الكبار والباقون دونهم واتباعهم
والله اعلم قوله واقام فيهم عشرين ليلة انتهى وقيل اقام بضع عشرة ليلة وسياتي هذا في هذه الغزوة عن ابن اسحق والله اعلم قوله
وهو قد تقدم فيه لغتان وقد ذكرت ترجمته في اول تعليقي على البخاري وما فيه كنايه وانه هلك على كفر سنة عشرين والله اعلم
قوله بالجرف هو بضم الجيم والرا وبالفا على ثلاثة اميال من المدينة الى جهة الشام قوله فاحلفني هو بهمزة الوصل وضم اللام
قوله ان يكون مني بمنزلة هرون من موسى تكلمت على ذلك في تعليقي على البخاري وقد تكلم غيري ممن تقدمني على ذلك كالقاضي
عياض وغيره والله اعلم قوله ثم ان ابا خيثمة رجع تقدم الكلام على ابي خيثمة بظاهرها فانظره قوله الى اهله وجبا ابي خيثمة
لا اعرفها قوله في عريشين العريش بفتح العين وكسر الرا كلما يستظل به وكان في النخيل يبنون فيه من سعفه مثل الكوخ فيقيمون
فيه ياكلون فيه مدة الرطب الى ان يصرم قوله في حايطه تقدم ما الحايط وهو البستان من النخيل اذا كان عليه حايط قوله — قوله رهنا هو بهمزة مفتوحة ثم يا التانيث الساكنة صح ١
في الضح هو بكسر الضاد المعجمة وتشديد الحا المهملة اي بارز لحر الشمس وهبوب الرياح والضح ضوء الشمس اذا استمكن من الارض
وهو كالقمر لليل وذكره الهروي فقال اراد كثرة الخيل والجيش يقال جا فلان بالضح والريح اي بما طلعت عليه الشمس وهبت عليه الريح
يعنون المال الكثير هكذا فسره الهروي قال ابن الاثير والاول اشبه بهذا الحديث ومن الاول وروي في الحديث لا يقعدن احدكم
بين الضح والظل فانه مقعد الشيطان اي نصفه في الظل ونصفه في الشمس فايده قال السهيلي في روضه في اوايله حين ذكر
المياه وانه من اسما الشمس قال ومن اسمايها الغزالة اذا ارتفعت والبتيرا وحناذ وبراح والضح وذكا والجارية والبيضا ويوح
ويقال يوح بالياء والسرف والسراج انتهى ملخصا والله اعلم قوله بالنصف هو بفتح النون والصاد المهملة وبالفا قوله فهنيئا
هو بكسر الها فعل امر لاثنين من التهنيه قوله ناضحه تقدم ضبطه وانه البعير الذي يستقى عليه الما قوله دنوا هو بفتح النون
والواو وهذا ظاهر قوله ان تخلف عني هو محذوف احدى التايين مشدد اللام المفتوحة فعل مضارع وهذا ظاهر قوله
كن ابا خيثمة وكذا قوله في ابي ذر كن ابا ذر لفظه لفظ الامر ومعناه الدعا كما تقول اسلم اي سلمك الله قاله السهيلي قوله اولى لك
معنى اولى لك تهدد ووعيد وقال الاصمعي معناه قاربه ما يهلكه اي نزل به وقال ثعلب ولم يقل احد في اولى احسن مما قال الاصمعي

وقال ابن قرقول في المطالع اولى له قيل هو من الويل وقيل من الولي وهو القرب اي قارب الهلكة وقيل هي كلمة تستعملها العرب
لمن رام امرا ففاته بعد ان كاد يصيبه وقيل هي كلمة يقال بها عند المعتبة بمعنى كيف لا وقيل معناه التهديد والوعيد
انتهى قوله بالحجر هو بكسر الحا المهملة واسكان الجيم ديار ثمود بين الحجاز والشام قوله ولا يتوضا هو مبني لما لم يسم فاعله
قوله فاعلفوه هو بهمزة وصل ثلاثي وهو مكسور اللام وهذا ظاهر جدا قوله ولا يخرجن احد منكم الليلة الى اخره وهذا
يقتضي ان يكون قاله عليه السلام حين مر بالحجر الذي في صحيح مسلم من حديث ابي حميد قال انطلقنا حتى قدمنا تبوك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم احد منكم فمن كان له بعير فليشد عقاله
فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبلي طي وقوله فيه الا ان رجلين هذان الرجلان لا اعرفهما ومن
الرواية انهما من بني ساعدة وقد قال ابن اسحق كما نقله عنه ابن هشام في سيرته ما لفظه والحديث عن الرجلين عن عبد الله
ابن ابي بكر عن عباس بن سهل بن سعد الساعدي وقد حدثني عبد الله بن ابي بكر ان قد سمى له العباس الرجلين ولكنه استودعه
اياهما فابى عبد الله ان يسميهما والله اعلم قوله فانه خنق هو بالخا المعجمة والنون والقاف مبني لما لم يسم فاعله قوله على
مذهبه المذهب بفتح الميم وفتح الها هو الموضع الذي يتغوط فيه وهو مفعل من الذهاب قوله بجبلي طي جبلا طي اجا وسلمى
واجا بفتح الهمزة وبالجيم وهمز في اخره مقصور على فعل وعرف اجا باجا بن عبد الحي كان صلب في ذلك الجبل وسلمى
بفتح السين المهملة واسكان اللام مقصور وعرف هذا الجبل بسلمى فيما ذكروا والله اعلم صلبت في الجبل قوله قال ابن هشام — بفتح حا صح / ابن هشام / تقدم مرارا انه صح
هو عبد الملك راوي سيرة ابن اسحق عن زياد بن عبد الله البكاي وقد تقدم بعض ترجمته قوله بلغني عن الزهري الذي
بلغ ابن هشام لا اعرفه والزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري العالم المشهور احد
الاعلام قوله لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره هذا مرسل لان الزهري تابعي وهذا ظاهر قوله سجى ثوبه
اي غطى ثوبه قوله قال ابن اسحق فلما اصبح الناس هذا ايضا مرسل لان ابن اسحق تابعي وهو صغير قوله فامطرت
هو بفتح الهمزة وهذه لغة يقال مطرت السما تمطر مطرا وامطرها الله وقد مطرنا وناس يقولون مطرت السما وامطرت
بمعنى قاله الجوهري قوله فقال زيد بن اللصيت هذا قينقاعي منافق معروف النفاق معدود في المنافقين يقال
انه تاب واللصيت تصغير لصت بفتح اللام في المكبر وهو اللص في لغة طي وحكى شيخنا مجد الدين في القاموس تثليث اللام
في المكبر والجمع لصوت قال ابن اسحق في زيد بن اللصيت في غزوة تبوك زعم بعض الناس انه تاب بعد ذلك وقال بعض
اهل العلم لم يزل متهما بشر حتى هلك انتهى قوله فانطلقوا حتى تاتوني بها انطلقوا فعل امر قوله فجاوني بها رايت بخط الامام الشريف
الحسيني في كتاب الاكمال له والاكمال ذكر فيه كل من روى له الامام احمد في المسند وكذا ابنه عبد الله اذا لم يكن له ترجمة
في التهذيب للامام الحافظ شيخ شيوخنا المزي فان كان مذكورا في التهذيب لم يترجمه وعندي نسخة بخطي نقلتها من
خط الحسيني قال الجاه الحرث بن خزمة وهو الذي جا بناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ضلت في غزوة تبوك
انتهى وقد ذكر ذلك ابو عمر بن عبد البر في الاستيعاب في ترجمة الحرث هذا والله اعلم وقد ذكرت ذلك ايضا في ترجمة
الحرث بن خزمة في غزوة بدر وهنا قد سموا الجاي بها وهذا يدل على انه مع غيره والله اعلم قوله وتلوم ابو ذر
على بعيره التلوم الانتظار والتمكث وهو بفتح المثناه فوق وفتح اللام وتشديد الواو المفتوحة ثم ميم قوله ابطا
هو بهمزة مفتوحة في اخره وهذا ظاهر جدا قوله يتبع هو بالتخفيف والتشديد قوله اثر رسول الله تقدم ان فيه اثر — الله صلى الله عليه وسلم صح
بفتح الهمزة والثا وبكسر الهمزة واسكان الثا وحكى فيه بعض شيوخي تثليث الهمزة والله اعلم قوله ونظر ناظر من
المسلمين هذا الناظر لا اعرف اسمه قوله كن ابا ذر تقدم الكلام عليه مع قوله كن ابا خيثمة قريبا قوله يمشي وحده
ويموت وحده ويبعث وحده قال الامام السهيلي اي يموت منفردا واكثر ما تستعمل هذه الحال التي في الاشتراك
في الفعل نحو كلمني زيد وحده اي منفردا بهذا الفعل وان كان حاضرا معه غيره اي كلمني خصوصا ولذلك لو قلت
كلمتهم في بيتهم وحده كان معناه خصوصا كما قدره سيبويه واما الذي في الحديث فلا يتقدر بهذا التقدير لانه في
الحال اي يموت خصوصا وانما معناه منفردا بذاته اي على حدته كما قال يونس تقول مررت به وحده في هذا الموطن

وتعدير سيبويه بالخصوص يصلح ان يحمل عليه في اكثر المواطن واما لم يتعرفه وجه بالاضافه لان معناه بمعنى لا غير
ولانها كلمه تنبي عن نفي وعدم والعدم ليس بشي فضلا عن ان يكون متعرفا متعينا بالاضافه الى اخر كلامه وهو كلام
حسن مفيد فانظره ان اردته والله اعلم **قوله** فحدثني بريده بن سفين هو بضم الموحده وهو اسلمي كما هنا قال البخاري فيه
نظر وقال ابو داود لم يكن بذاك وكان يتكلم في عثمان وقال الدارقطني متروك وقيل كان يشرب الخمر وهو مقل **تنبيه** اعلم ان
البخاري اذا قال فلان فيه نظر وفلان سكتوا عنه يكون متروك الحديث والله اعلم **قوله** عن محمد بن كعب القرظي عن ابن
مسعود قال ابو داود سمع من ابن مسعود وفي التهذيب انه لم يلقه والصحيح الذي صححه الحافظ العلائي شيخ شيوخنا انه سمع
منه وقد بين العلائي على ذلك في كتابه المراسيل انتهى واعلم ان الحديث في المستدرك للحاكم وقال فيه صحيح وتعقبه الحافظ الذهبي
شيخ شيوخنا بان فيه ارسالا يعني ان محمدا لم يلق ابن مسعود ولو اعل ببريده بن سفين كان احسن والله اعلم **قوله** لما
نفى عثمان ابا ذر الى الربذه هذا لم يسلمه الحافظ ابو العباس ابن تيميه في الرد على الرافضي ابن مطهر وقال في المجلد الثالث من
الرد في ذكر الرافضي عن عثمان انه نفى ابا ذر الى الربذه قال ان ابا ذر سكن الربذه ومات بها بسبب ما كان يقع بينه وبين الناس
وذكر السبب وهو ان هذا ونسكه بنصوص في الزهد وانه واجب وان ما امسكه الناس فاضلا عن حاجته فهو كنز يكوى
به في النار قال واحتج على ذلك بما لا حجه فيه من الكتاب والسنه فذكر ذلك الى اخره انتهى ولم يذكر ان عثمان نفاه وفي صحيح
البخاري سبب اعتزاله بالربذه كثرة الناس عليه حتى كانهم لم يروه وكان رجلا زاهدا يحب الاجتماع بالناس فاستشار
عثمان وذكر له ذلك فقال له عثمان ان احببت كنت قريبا فهذا الذي انزله الربذه وحاشا لله ما كان عثمان لينفيه حاشاه
الله من ذلك والله اعلم وقد ذكرت لك في سنده بريده بن سفين وما قال فيه الناس وانه كان يتكلم في عثمان والكلام ايضا
في سماعه من ابن مسعود والله اعلم **قوله** الى الربذه تقدم ضبطها وانها هي من المدينه المشرفه وانها على ثلاث مراحل
من المدينه بقرب ذات عرق من جهة العراق **قوله** لم يكن معه الا امراته وغلامه انتهى اما امراته فقال ابن حبان في ثقاته
ام ذر روى عن ابي ذر قصه موته روى عنها مالك ابن الاشتر انتهى وسياتي عزو حديثها الى ابي حاتم ابن حبان وغيره قريبا
والظاهر ان هذه زوجته واما غلامه فلا اعلم اسمه **قوله** فاوصاهما ان اغسلاني وكفناني ثم ضعاني على قارعة الطريق الى اخره
تعقب ذلك الامام الحافظ شمس الدين ابن قيم الجوزيه في الهدي بحديث في صحيح ابي حاتم بن حبان وغيره في قصة وفاته عن
مجاهد عن ابرهيم بن الاشتر عن ابيه عن ام ذر قالت لما حضرت ابا ذر الوفاه بكيت فقال ما يبكيك فقلت وما لي لا ابكي
وانت تموت بفلاه من الارض وليس عندي ثوب يسعك كفنا ولا يدان لي في تغييبك قال ابشري ولا تبكي فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يموت بين امرين مسلمين ولدان او ثلاثه فيصبران ويحتسبان فيريان النار ابدا واني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنفر انا فيهم ليموتن رجل منكم بفلاه من الارض يشهده عصابه من المسلمين الى ان قال
في الحديث اذا انا برجال على رحالهم كانهم الرخم الى ان قالت فدخلوا عليه فقال لهم ابشروا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لنفر انا فيهم الى ان قال فاني انشدكم الله ان يكفنني رجل منكم كان اميرا او عريفا او بريدا او نقيبا وليس من اولئك النفر
احد الا وقد قارف بعض ما قال الا فتى من الانصار قال انا اكفنك يا عم اكفنك في ردائي هذا وفي ثوبين من عيبتي من غزل امي قال
انت فكفنه الانصاري ودفنوه في نفر كلهم يمان انتهى فهذا ان ابن مسعود لم يكن فيهم وهو لا جاوا اليه وبه دفن وفي هذا
انه لم يكن مع امراته احد وكذا القصه ذكرها ابن القيم عزاها لابن حبان في صحيحه وكذا رايت المحب الطبري ذكر هذا الحديث
في احكامه وعزاه لابي حاتم ابن حبان وبوب عليه ذكر تجري الحلل في الكفن انتهى والقصه التي في هذه السيره فيها بريده بن سفين
وقد قدمت الكلام عليه وقد رايت الحديث المذكور في مسند الامام احمد بن حنبل نحو حديث ابي حاتم لكن من روايه ابرهيم
ابن الاشتر ان ابا ذر فذكره ورايته فيه ايضا من روايه ابرهيم عن ابيه عن ام ذر باختصار وبعضه **قوله** في رهط تقدم ان
الرهط ما دون العشره من الرجال كالنفر **قوله** عمارا هو بضم العين وتشديد الميم اي معتمرين ويجوز رفع عمار ومع الشرح
وجر معه وقد تقدم الكلام على هذا الجمع في سريه عبد الله بن جحش او ابل المغازي **قوله** بالجنازه هي بفتح الجيم وكسرها
للسرير والميت وقيل للميت بالفتح وللسرير بالكسر وقيل بالعكس **قوله** وقام اليهم الغلام تقدم ان الغلام غلام ابي ذر ولا اعرف اسمه

الانسان صح

عنده صح

فقال سنذكر

قوله فاستهل اي صاح والاستهلال رفع الصوت **قوله** منهم وديعه بن ثابت وديعه بفتح الواو وكسر الدال وبالعين
المهملتين مذكور في المنافقين **قوله** لبني سلمه هو بكسر اللام **قوله** يقال له مخشن بن حمير كذا هنا مخشن وكذا رايته في نسخه اخرى
وقد رايت في الاستيعاب في حاشيتها بخط ابن الامين تجاه قوله مخشي بن حمير نصها المخشن عند ابن اسحق بضم الميم وتشديد الشين
ونون متطرفه قال ابن هشام ويقال فيه ايضا مخشي انتهت ومخشي بفتح الميم واسكان الخاء وكسر الشين المعجمتين وتشديد
الياء كيا النسبه كذا قال ابن ماكولا مخشي بن حمير حليف لبني سلمه كان من المنافقين وسار مع النبي صلى الله عليه وسلم الى تبوك
وارجفوا به ثم تاب وقيل فيه نزلت ان نعف عن طايفه منكم نعذب طايفه وقتل يوم اليمامه شهيدا وسياتي ذلك في هذه
السيره وانه لم يوجد له اثر واما ابو حمير فبضم الحاء المهمله وفتح الميم مخففه وتشديد الياء كذا ضبطه الامير وسمى ابنه
ايضا مخشيا وكذا ذكره ابن الجوزي مخشيا **قوله** جلاد بني الاصفر تقدم ان الجلاد بكسر الجيم الضراب بالسيوف **قوله**
بني الاصفر تقدم الكلام على بني الاصفر في اوايل هذه الغزوه **قوله** فقال مخشي بن حمير تقدم الكلام عليه اعلاه وعلى ابيه **قوله**
اقاضي هو بضم الهمزه وفتح الضاد المعجمه مبني لما لم يسم فاعله **قوله** فيما بلغني الذي بلغه لا اعرف اسمه **قوله** عفي عنه عفي مبني
لما لم يسم فاعله **قوله** فقتل يوم اليمامه تقدم ان اليمامه سنه اثنتي عشره في خلافة الصديق **قوله** وذكر ان عايذ تقدم
مرارا انه بالمثناه تحت وبالذال المعجمه وتقدم بعض ترجمته **قوله** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابن عايذ مخلص والله اعلم
قوله في رمان قل ما وهاسياتي قريبا في قوله عليه السلام من هذه الغزوه ما ذكر عن صحيح مسلم والله اعلم **قوله** عرفه هي
بفتح العين الموحده الواحده وبالضم اسم للمفعول منه لا نزاع لم نعرفه لا تسميه عرفه **قوله** نصعه البصاق معروف يقال
بالصاد والسين والزاي يقال بصق وبسق وبزق **قوله** يحنه بن رويه صاحب ايله يحنه هو بضم المثناه تحت وفتح
الحاء ثم نون مشدده مفتوحه ثم تا التانيث ويجي في موضع من الاماكن يوحنا وهذا لا اعرف له ترجمه وهو نصراني والظاهر
هلاكه على دينه والله اعلم **قوله** ايله هي بفتح الهمزه واسكان المثناه تحت مدينه بالشام على النصف ما بين مصر ومكه
على ساحل البحر من بلاد الشام قاله ابو عبيده وقال محمد بن حبيب ايله شعبه من رضوى وهو جبل ينبع ما بين مكه
والمدينه وهو غير المدينه المذكوره **قوله** واتاه اهل جربا واذرح فاعطوه الجزيه قال في المطالع جربا مقصور من بلد
الشام وجات في البخاري ممدوده انتهى وذكرها في القاموس ممدوده فانه قال والجربا السما وكذا ولذا وقريه بجنب اذرح
وغلط من قال بينهما ثلاثه ايام وانما الوهم من رواة الحديث من اسقاط زياده ذكرها الدارقطني وهي ما بين ناحيتي حوضي
كما بين المدينه وجربا واذرح انتهى قال في المطالع اذرح مدينه من ادانى الشام تلقا الشراه قال ابن وضاح هي فلسطين وفي
كتاب مسلم بينهما وبين جربا ثلاثه ايام ووهم في اسمه العذري فرواه بالجيم انتهى وذكرها في القاموس فقال واذرح بضم
الراء بلد بجنب جربا بالشام وغلط من قال بينهما ثلاثة ايام انتهى وهي بفتح الهمزه واسكان الذال المعجمه ثم را مضمومه ثم حا
مهمله **قوله** ليحنه بالمصالحه يحنه تقدم انه نصراني واني لا اعرف له ترجمه وانه يجي في بعض الاماكن يوحنا **قوله** امنه هو
بفتح الهمزه والنون والميم ثم تا التانيث الامان **قوله** ذمة الله الذمه الامان والعهد وقد تقدم غير مره **قوله** من اهل الشام
تقدم ضبط الشام وعرضه وطوله **قوله** ان يمنعوا ما يمنعوا مبني لما لم يسم فاعله وما منصوب منون مفعول ثان **تنبيه**
لم يذكر المولف هنا دنا بالكتبه عليه السلام الى هرقل من تبوك وقد روى احمد في المسند بسنده عن سعيد بن ابي راشد
قال لقيت التنوخي رسول هرقل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمص وكان جارا لي شيخا كبيرا قد بلغ الفند او قرب
فقلت الا تخبرني عن رسالة هرقل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورساله رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل فقال
بلى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك وبعث دحيه الكلبي الى هرقل فذكره مطولا وقد ذكر نحوه عبد الله بسنده
الى سعيد بن ابي راشد ثم ذكره عبد الله باسناد اخر الى سعيد المذكور بنحو معناه والله اعلم **بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم خالد بن الوليد الى اكيدر دومه** **قوله** خالد بن الوليد خالد منصوب مفعول المصدر
وهو بعث **قوله** الى اكيدر هو اكيدر بن عبد الملك رجل من كنده وهو بضم الهمزه وفتح الكاف ثم مثناه تحت ساكنه
ثم دال مهمله ثم را وهو اكيدر بن عبد الملك بن عبد الجن بن اعيا بن الحرث بن معويه الكندي هكذا نسبه الخطيب

قوله لا يعلم بكان يعلم مبني لما لم يسم فاعله صح

اعلاه صح

البغدادي وقال الامام الشافعي في المختصر انه من غسان او كنده قال الخطيب كان نصرانيا ثم اسلم وقيل بل مات نصرانيا
وقال ابن منده ابو عبد الله وابو نعيم الاصبهاني في كتابيهما معرفة الصحابة ان اكيدر هذا اسلم واهدى للنبي صلى الله عليه
وسلم حلة سيرا فوهبها لعمر قال ابن الاثير اما الهدية والمصالحة فصحيحان واما الاسلام فغلطا فيه فانه لم يسلم
بلا خلاف بين اهل السير ومن قال انه اسلم فقد اخطا خطا فاحشا وكان اكيدر نصرانيا فلما صالحه رسول الله صلى
الله عليه وسلم عاد الى حصنه وبقي فيه ثم ان خالدا حاصره في زمن ابي بكر فقتله مشركا نصرانيا يعني لنقضه العهد قال
وذكر البلاذري ان اكيدر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وعاد الى دومه فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارتد اكيدر ومنع ما قبله فلما سار خالد من العراق الى الشام وقتله وكان على هذا القول ينبغي ان لا يذكر مع الصحابة
فان المرتد لا يذكر معهم انتهى وقد ذكرته قبل هذا كذلك ولكن طال العهد بترجمته **قوله** دومه هي بضم الدال وفتحها واسكان
الواو فيها تقدمت بما فيها **قوله** ومعه امراته امراة اكيدر لا اعرف اسمها **قوله** قط تقدم الكلام عليها بما فيها من اللغات **قوله**
فاسرح له اسرح مبني لما لم يسم فاعله **قوله** يقال له حسان حسان في نونه قولان هل هي اصليه ام زايده قال ابن عبد المعطي ان
نونه اصل وقال غيره زايده سياتي قريبا ان حسان هذا قتل على شركه **قوله** بطارد هم المطارد جمع مطرد كمنبر رمح قصير يطعن
به الوحش وفي القاموس وككتاب ومنبر رمح قصير **قوله** خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي فرسان خيل الله **قوله**
مخوص بالذهب المخوص بالخا المعجمة المفتوحة وتشديد الواو المفتوحة وبالصاد المهملة وهو المنسوج فيه الذهب وقيل
فيه طرايق من ذهب مثل خوص النخل ومثله في النهاية انتهى وكذلك الجام المخوص صنعت من الذهب صفائح مثل الخوص
قال في المطالع قلت وعندي ان المخوص من الجام هو المطوق ومن الاقبية المكفوف بالذهب وعند القابسي في حديث
الجام مخوص بالذهب بالضاد المعجمة قال ابو الفضل وهو بعيد قال في المطالع قلت وخرج انه معمول بالذهب اي حوض
فيه حتى انصبغ فيه اما جميعه واما باطنه انتهى **قوله** واجار هو بالرا ومعناه معروف **قوله** صفيا تقدم الكلام على
صفي النبي صلى الله عليه وسلم وهل هو مختص به او الايمه كذلك كلهم وما في ذلك **قوله** خمس فرايض الفرايض جمع فريضة
وهي البعير الماخوذ في الزكوة سمي فريضة لانه فرض واجب على رب المال ثم اتسع فيه حتى سمي البعير فريضة في غير الزكوة وقد
تقدم في غزوة حنين **قوله** وذكر ابن عايذ تقدم انه بالمثناة تحت وبالذال المعجمة وانه الحافظ المعروف وقد تقدم بعض ترجمته
قوله قط تقدم الكلام عليها بما فيها من اللغات **قوله** اضمرها اضمر لها يعني الخيل وتضمير الخيل ان مظاهر عليها بالعلف
حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا لتخف وقيل تشد عليها سروجها وتجلل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد
لحمها يقال اضمرت الفرس وضمرتها الغنان معروفان **قوله** قدر الله قدر مرفوع اي هذا قدر الله فهو خبر مبتدا مقدر **قوله**
وحنه تقدم ضبطه وانه نصراني واني لا اعرف له ترجمه والظاهر هلاكه على دينه والله اعلم **قوله** دومه وعلى تبوك وعلى ايله وعلى
تيما تقدم الكلام على الاماكن الاربعه والله اعلم **قوله** وكتب لهما كتابا اي كتب لاكيدر وليحنه قال الامام السهيلي في روضه ما لفظه
وذكر انه كتب لاكيدر دومه كتابا فيه عهد وامان قال ابو عبيد انا قراته اتاني به شيخ هناك في قضيم القضيم الصحيفه واذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله لاكيدر حين اجاب الى الاسلام وخلع الانداد والاصنام مع خالد بن الوليد سيف الله في
دومه الجندل واكنافها ان لنا الضاحية من الضحل والبور والمعامي واغفال الارض والحلقه والسلاح والحافر والحصن ولكم
الضامنة والمعين من المعمور لا تعدل سارحتكم ولا تعد فاردتكم ولا تحظر عليكم النبات تقيمون الصلاة لوقتها وتوتون الزكوة
بحقها عليكم بذلك عهد الله والميثاق ولكم بذلك الصدق والوفا شهد الله ومن حضر من المسلمين الضاحية اطراف الارض
والمعامي مجهولها واغفال الارض ما لا اثر به من عمارة او نحوها والضامنة من النخل ما داخل بلدهم ولا تحظر عليكم النبات اي
لا تمنعون من الرعي حيث شيتم ولا تعدل سارحتكم اي لا تحشر الى المصدق وانما اخذ منهم بعض هذه الارض مع الحلقه وهي
السلاح ولم يفعل ذلك مع اهل الطايف حين جاوا تايبين لان هولا ظهر عليهم واخذ ملكهم اسيرا ولكنه ابقى لهم من اموالهم ما تضمن
الكتاب لانه لم يقاتلهم حتى ياخذهم عنوة كما اخذ خيبر فلو كان الامر كذلك لكانت اموالهم كلها للمسلمين وكان لهم الخيار في رقابهم
كما تقدم فلو جاوا اليه تايبين ايضا قبل الخروج اليهم كما فعلت ثقيف ما اخذ من اموالهم شيا انتهى **قوله** عن ابن اسحق قال

ايضاهم

لعله سقط رسول

علج

من النحاس

لهم

الجارحه

رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك بضع عشرة ليلة لم يجاوزها تقدم في اوايل الغزوة انها اقام بها عشرين ليلة **قوله** من وشل
هو بفتح الواو والشين المعجمة وباللام الما القليل والوشل الما وشلا اذا قطر وقال ابو ذر الوشل حجر او جبل يقطر منه الما قليلا قليلا والوشل
ايضا القليل من الما انتهى **قوله** ما يروي هو بضم اوله رباعي وهذا ظاهر **قوله** المشقق هو بضم وفتح الشين المعجمه ثم قافين الاولى مشدده
مفتوحه قال الصغاني في الذيل والصله لكتاب التكمله ما قيل وادوما هنا رجح القول الثاني واد **قوله** سبقنا هو بفتح الموحده وهذا
ظاهر وكذا الثانيه من سبقنا **قوله** نفر من المنافقين تقدم ان النفر ما دون العشرة من الرجال كالرهط وهولا لا اعرفهم
غير ان المنافقين قد ذكرتهم وفي هذا الحديث ان هذه العين بوادي المشقق كما نص عليه في الحديث وهذا الوادي بعد تبوك
الى جهة المدينه هذا مما لا شك فيه وقال السهيلي غزوة تبوك سميت بعين تبوك وهي العين التي امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لا يمسوا من مايها شيا فسبق اليها رجلان وهي تبض بشي من ما فجعلا يدخلان فيها سهمين ليكثر فسبهما عليه السلام
وقال لهما فيما ذكر القتبي ما زلتما تبوكانها منذ اليوم قال القتبي فبذلك سميت العين تبوك والبوك كالنقش والحفر في الشي
يقال منه باك الحمار الاتان يبوكها اذا نزا عليها ووقع في السير من سبق اليها فقيل لرسول الله فلان وفلان وفلان قال الواقدي
فيما ذكر لي سبقه اليها اربعة من المنافقين معتب بن قشير والحرث بن يزيد الطاي وديعة بن ثابت وزيد بن اللصيت
انتهى لفظه وما قال السهيلي بعضه في مسلم روى مسلم بسنده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم ستاتون غدا ان شا
الله عين تبوك وانكم لن تاتوها حتى يضحى النهار فمن جاها فلا يمس من مايها شيا الحديث فان كانت القصة واحده فالقول
قول الصحيح وان كانتا قصتين فهو ممكن ثم ان هذه القصه على كل تقدير غير قصة وادي المشقق والله اعلم **قوله** فلان وفلان
وفلان هولا لا اعرفهم باعيانهم غير انهم من المنافقين كما تقدم وقد ذكرت من وقع لي من المنافقين **قوله** تحت الوشل تقدم
اعلاه ما الوشل **قوله** ثم نضحه هو بالحا المهملة اي رشه **قوله** ان له حسا ان بكسر الهمزة لانها بعد القول وهذا ظاهر جدا
قوله وحدثني محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي قايل هذا هو محمد بن اسحق صاحب المغازي وهذا ظاهر ومحمد بن ابرهيم بن الحرث
احد العلما المشاهير **قوله** ان عبد الله بن مسعود الظاهر ان رواية محمد بن ابرهيم عن ابن مسعود مرسله والله اعلم **قوله**
واذا عبد الله ذو البجادين المزني هذا عبد الله بن عبد نهم ذو البجادين توفي فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفع يديه
فقال اني امسيت عنه راضيا فارض عنه حديث صحيح قال الذهبي والظاهر انه اراد صحته من غير هذه الطريق التي هنا وحديث
محمد بن ابرهيم عن ابن مسعود ليس في الكتب السته وليس لمحمد بن ابرهيم عن ابن مسعود في احد من السته شي والله اعلم والبجاد
تقدم انه بكسر الموحده وبالجيم وفي اخره دال مهمله كسا مخطط من اكسيه الاعراب قاله في الصحاح قال ومنه ذو البجادين لانه كان ينازع
في الاسلام فيمنعه قومه من ذلك ويضيقون عليه حتى تركوه في بجاد ليس له غيره والبجاد الكسا الغليظ الجافي فهرب منهم الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما كان قريبا منه شق بجاده باثنين فاتزر بواحد واشتمل بالاخر ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقيل له ذو البجادين كذلك والبجاد ايضا المسح انتهى لفظه وذكر ابو عمر في استيعابه في العبادله فقال سمي ذو البجادين لانه حين اراد
المسير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعت امه بجادا لها وهو كسا شقته باثنين فاتزر بواحد وارتدى بالاخر ثم ذكر قول
ابن هشام والله اعلم **قوله** ان بالمدينه لاقواما ما سرتم مسيرا الحديث هذا الحديث في البخاري من حديث حميد عن انس اخرجه
في المغازي **امر مسجد الضرار** **فايده** كانت مساجد المدينه كما قاله السهيلي تسعة سوى مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وليس يحسن ان نذكرها ولا المساجد مع هذا المسجد القبيح الذي قال الله فيه لا تقم فيه ابدا ولكن لننبه على
شرف هولا وكل هذه المساجد التي بالمدينه المشرفه خارجا عن مسجد الضرار يصلون باذان بلال انتهى كذلك قال بكير بن عبد الله
ابن الاشج فيما روى عنه ابو داود في مراسيله والدارقطني في سننه انتهى وقد رايت المزي في اطرافه عزاه الى المراسيل اخرجه فيها
عن محمد بن سلمه المرادي عن ابن وهب عن ابن لهيعه ان بكير بن الاشج حدثه بهذا انتهى قال السهيلي فمنها مسجد راتج ومسجد
عبد الاشهل ومسجد بني عمرو بن مبذول ومسجد جهينه واسلم قال السهيلي قال ومسجد بني سلمه وسايرها مذكور في السنن
انتهى ولفظ المراسيل عن بكير بن الاشج قال كان بالمدينه تسعة مساجد مع مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع اهلها
تاذين بلال على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون في مساجدهم واقربها مسجد بني عمرو بن النجار ومسجد بني ساعده

المبهم اسم مع

الناس

واسمه عبد الله وكذا قال غير قال ابن هشام في سيرته وانما قيل له ذو البجادين صح

واحسده

ومسجد بني عبيد ومسجد بني سلمة ومسجد بني رائج من بني عبد الاشهل ومسجد بني زريق ومسجد غفار ومسجد اسلم ومسجد جهينة
وشك في التاسع كذا قال والمشكوك فيه اذن عاشر قال السهيلي وذكر ابن اسحق في المساجد التي في الطريق مسجدا بذي الجيفة
كذا وقع في كتاب ابي بحر بالخاء المعجمة ووقع بالجيم في كتاب قرئ على ابن سراج وابي الافليلي واحمد بن خالد انتهى والظاهر ان هذا
الاخير ليس بالمدينة انما هو في الطريق اليها والله اعلم **تنبيه** قد ذكرت المساجد التي في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
تبوك في تعليقي على خ في باب المساجد التي على طريق المدينة **قوله** بذي اوان بلد بينه وبين المدينة ساعة من نهار واوان بفتح
الهمزة وتخفيف الواو وفي آخره نون موضع قريب من المدينة ذكره الصغاني في ذيله واعتمدت انا في ضبطه نسخة عندي من
الذيل ذكر انها مرارا صححه جدا وغالب تخاريجها بخط الصغاني ابي الحسن وقال ابو ذر الخشني نزل بذي اوان كذا وقع في الاصل
بفتح الهمزة والخشني رحمه الله يرويه بضم الهمزة حيث وقع انتهى **قوله** قد بنينا مسجدا قال الحافظ شمس الدين ابن امام الجوزية
في الهدي ذكر عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا عبد الله بن صالح حدثني معوية بن صالح عن علي عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا هم اناس من الانصار ابتنوا مسجدا فقال لهم ابو عامر ابنوا مسجدكم واستمدوا ما استطعتم
من قوة ومن سلاح فاني ذاهب الى قيصر ملك الروم فآتي بجند من الروم فاخرج محمدا واصحابه فلما فرغوا من مسجدهم اتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا قد فرغنا من مسجدنا فنحب ان تصلي فيه وتدعوا بالبركة فانزل الله عز وجل لا تقم فيه ابدا لمسجد
أسس على التقوى من أول يوم يعني مسجد قبا أحق أن تقوم فيه الى قوله فانهار به في نار جهنم يعني قواعده لا يزال بنيانهم الذي
بنوا ريبة في قلوبهم يعني الشك الا ان تقطع قلوبهم يعني بالموت انتهى علي الراوي عن ابن عباس الظاهر انه علي بن ابي طلحة ولم يسمع
من ابن عباس بل قال الفسوي انه لم يره وكذا قال ابن حبان في ثقاته وقد قدمت ذلك في غزوة بني قريظة وعلى مشهور الترجمة
قوله مالك بن الدخشم مالك هذا صحابي مشهور وقد تقدم وتقدم ضبط الدخشم بما فيه من الاقوال **قوله** ومعن بن عدي لم
يذكر غير هذين وقد ذكر البغوي في تفسيره معهما عامر بن السكن ووحشي قاتل حمزة انتهى وذكر الذهبي في تجريده سويد بن عياش
الانصاري قال بعثه النبي صلى الله عليه وسلم لهدم مسجد الضرار فتحصلنا على خمسة اشخاص في اخرابه والله اعلم **قوله**
أنظرني هو بفتح الهمزة ثم نون ساكنة ثم طا معجمة مكسورة اي اخرني ولا تعجلني ويصح ان يقرا انظرني بضم الظا اي انظر لي فيجوز
من حيث المعنى الضبطان غير ان الرواية المتبعة وقد رايته في النسخ بالضبط الاول **قوله** يشتدان اي يعدوان **قوله** خذام
ابن خالد هو بالخاء المكسورة والذال المعجمتين فذكرهم اثني عشر رجلا خذام وثعلبة بن حاطب ومعتب بن قشير وابا حبيبة
ابن الازعر وعباد بن حنيف وجارية بن عامر بالجيم والمثناة تحت وابناه مجمع وزيد ونبتل بن الحرث وبحزج وبجاد بن
عثمان ووديعة بن ثابت وقد ذكرهم المولف فقال واصحاب مسجد الضرار عشرة فذكر خذام وثعلبة وابا حبيبة وعبادا وجارية غيرهم
وابنه زيدا وبجاد بن عثمان ووديعة بن ثابت فذكر هؤلاء الثمانية وذكر وديعة بن خذام بن خالد فهو تاسع وهذا لم يذكره المولف
ولعله سقط من كلام هذا الرجل العاشر وقد ذكرت كل من وقفت عليه انه ذكر بنفاق في تعليقي على خ في اول سيرة المنافقين
مرتبين على حروف المعجم وقد ذكر المولف قبل هذا طايفة منهم وزدت انا عليه من وقفت عليه منهم فانظر ذلك ان اردته ومعتب
ابن قشير تقدم انه بالعين المهملة المفتوحة وكسر المثناة فوق ثم موحدة وجارية بن عامر تقدم اعلاه وقبله انه بالجيم والمثناة تحت
قال السهيلي يعرف بحمار الدار وابنه مجمع قال السهيلي وكان اذ ذاك غلاما حدثا قد جمع القران فقدموه اماما لهم وهو لا يعلم بامامهم
بشي من شانهم وقد ذكر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اراد عزله عن الامامة وقال اليس امام مسجد الضرار فاقسم له مجمع انه
ما علم شيئا من امرهم وما ظن الا الخير فصدقه عمر واقره انتهى وقد رايت في مشتبه الاسامي للزمخشري بخط بعض فضلا
المصريين مجمع ضبط مجمعا بتشديد الميم مفتوحة بالقلم وعمل عليه صح وفي جده كذلك غير انه لم يصحح ونبتل بفتح النون
ثم موحدة ساكنة ثم مثناة فوق مفتوحة ثم لام وبحزج الظاهر انه بموحدة مفتوحة ثم حا مهملة ساكنة ثم زاي مفتوحة ثم جيم وهو
ولد النبتي والقصير البطن والبكن ولم اقف على ضبط بحزج لاحد وانت من ورا التنقيب والكشف والله اعلم وبجاد هو بموحدة
مفتوحة ثم جيم مخففة وفي آخره دال مهملة وقد تقدم ما البجاد **قوله** ولم يجد رجع الله ولا رسوله يعد رثلاثي وهذا ثلاثي **قوله** طاهر صح
فروينا من طريق البخاري وساق سنده حديث كعب بن مالك والاثنين معه والحديث المشار اليه اخرجه مع البخاري مسلم

وابو داود

وابو داود والنسائي وكان ينبغي للمولف ان يقول فروينا في خ م د س والسند والسياق للبخاري او يقول فرويناه في خ وغيره والسياق للبخاري
والله اعلم **قوله** حدثنا يحيى بن بكير هو يحيى بن عبد الله بن بكير والليث هو ابن سعد احد الاعلام والاجواد وعقيل هو بضم العين وفتح
القاف ابن خالد الايلي وابن شهاب هو الزهري احد الاعلام تقدم مرارا **قوله** وكان قايد كعب من بنيه هو بموحدة ثم نون ثم مثناة
تحت ساكنة ثم ها الضمير واياك ان تصحفه بنيه وهي رواية ابن السكن وكذا للقابسي في المغازي من البخاري وهو وهم في الرواية
وله وجه على حذف مضاف اي من اهل بيته قاله ابن قرقول **قوله** ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى
بغيرها تقدم ما في ذلك في غزوة الفتح في اولها وتقدم شي من ذلك في اول تبوك **قوله** يعاتب احد يعاتب مبني لما لم يسم فاعله واحد
مرفوع نايب مناب الفاعل **قوله** ليلة العقبة يعني العقبة الثالثة وان شيت قلت الثانية **قوله** وما احب ان لي بها مشهد
بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها اعلم ان اهل بدر افضل من اهل العقبات الثلاث والله اعلم **قوله** قط تقدم الكلام عليها
ولغاتها **قوله** فجلا للمسلمين امرهم جلا بالتخفيف وتشدد ايضا اي كشف **قوله** غزوهم قال ابن قرقول اهبة عدوهم كذا لابن
ماهان وسائر الرواة اهبة غزوهم بالزاي انتهى **قوله** والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير تقدم عددهم كانوا
والاختلاف في ذلك والله اعلم **قوله** الديوان هو بكسر الدال على المشهور وحكي فتحها وهو فارسي معرب وقيل عربي
قوله فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى **تنبيه** وقع في مسلم فقل رجل يريد ان يتغيب يظن ان ذلك سيخفى كذا في جميعها وصوابه يتغيب
الا ظن وكذا في صحيح البخاري قاله النووي والذي وقع هنا الا ظن وهو قريب والغرض اثبات الا الصواب **قوله** فطفقت طفق
الافصح فيها كسر الفا ويجوز فتحها ومعناه جعل **قوله** الجد هو بكسر الجيم ضد الهزل وهذا ظاهر **قوله** من جهازي هو بفتح
الجيم وكسرها تقدم **قوله** وتفارط الغزو اي تقدم الغزاة وسبقوا وفاتوا **قوله** فلم يقدر ذلك لي يقدر مبني لما لم يسم فاعله وهذا
ظاهر جدا **قوله** مغموصا هو باسكان الغين المعجمة وبالصاد المهملة اي متهما به **قوله** تبوكا كذا في نسخ البخاري في المغازي وكذا في مسلم
وقد تقدمت ذلك وكانه اراد الموضع والله اعلم **قوله** فقال رجل من بني سلمة هذا الرجل هو عبد الله بن انيس قاله الواقدي في سيرته
وسلمة تقدم غير مرة انه بكسر اللام **قوله** في عطفيه عطفاه جانباه **قوله** وطفقت تقدم اعلاه وبعيدا ان طفق بكسر الفا وفتحها ومعناه
جعل **قوله** تذاكر ماذا تذاكر هو بالظا المعجمة المشالة اي دنا وقرب **قوله** زاح عني الباطل اي بعد وذهب **قوله** بدا هو بهمزة منونة
في اخره **قوله** فطفقوا تقدم اعلاه وبعيد ان طفق بكسر الفا وفتحها ومعناه جعل **قوله** بضعة وثمانين رجلا البضع في العدد بكسر
الموحدة وبفتحها وهو من ثلاث الى تسع وقيل غير ذلك وقد تقدم وهؤلا لا اعرفهم والله اعلم بهم **قوله** المغضب هو بفتح الضاد المعجمة
اسم مفعول **قوله** حلفك هو بتشديد اللام المفتوحة **قوله** ان ساخط هو مرفوع وان بفتح الهمزة مخففة من الثقيلة تقديره
انه ساخط وهذا ظاهر جدا **قوله** جدلا هو بفتح الجيم والدال المهملة الفصاحة والبراعة **قوله** ليوشكن الله يوشك هو في المسودة في الفصاحة
بضم اوله وكسر الشين اي يقرب ويسرع والعامة يوشك بفتح الشين قال الجوهري وهي لغة رديه **قوله** تجد فيه علي تجد اي تغضب
قوله قط تقدم اللغات فيها ومعناها **قوله** اما هذا اما بفتح الهمزة وتشديد الميم **قوله** وثار رجال من بني سلمة هولا الرجال لا
اعرف اسماءهم وسلمة بكسر اللام تقدم مرارا **قوله** عجزت هو بفتح الجيم على الافصح وهي لغة القران الفتح في الماضي والكسر في المستقبل
ويجوز العكس على لغة **قوله** كافيك هو منصوب وذنبك منصوب ايضا اما نصب كافيك فعلى انه خبر كان واستغفار
مرفوع اسمها وذنبك نصبه على انه مفعول اسم الفاعل وهو كافي ورايت بعض مشايخي اعرب ذنبك على انه منصوب بنزع
الخافض اي من ذنبك **قوله** يؤنبوني انبه تانيبا لامه وبكته ايضا وساله فجبهه والمراد الاول ومعنى الحديث يلوموني
اشد اللوم **قوله** مثل هو مرفوع نايب مناب الفاعل بقيل **قوله** مرارة بن الربيع العمري هو بضم الميم وتخفيف الرا وفتح
الرا الثانية ثم تا التانيث **قوله** الواقفي هو بالقاف ثم الفا الى بني واقف **قوله** شهدا بدرا قال بعض الحفاظ هذا وهم من الزهري
فانه لا يحفظ عن احد من اهل المغازي والسير ذكر هذين الرجلين في اهل بدر الا ابن اسحق انتهى وقد روى ابن اسحق هذا الحديث
من طريق الزهري وليس فيه انهما من اهل بدر فقال هذا الحافظ ولا موسى ابن عقبة ولا الاموي ولا الواقدي ولا احد ممن
عد اهل بدر ولكن ينبغي ان لا يكونا من اهل بدر فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يهجر حاطبا ولا عاقبه وقد جس عليه وقال لعمر
لما هم بقتله وما يدريك ان الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شيتم فقد غفرت لكم واين ذنب التخلف من ذنب الجس قال ابن

الجوزى ولم ازل حريصا على كشف ذلك وتحقيقه حتى رايت ابابكر الاثرم قد ذكر الزهرى وذكر فضله وحفظه واتقانه
وانه لايكاد يحفظ عنه غلط الا فى هذا الموضع فانه قال ان مرارة بن الربيع وهلال بن اميه شهدا بدرا وهذا لم يقله احد غيره
والغلط لا يعصم منه انسان انتهى وقد قدمت لك ان ابن اسحق رواه من طريق الزهرى وليس فيه انهما من اهل بدر
فقد اختلف فيه على الزهرى فرواه ابن اسحق كما ذكرت لك ورواه غيره باثبات شهودهما بدرا والله اعلم وقد انكر
شيخ شيوخنا الحافظ عبد المومن بن خلف شهودهما بدرا وانه لم يقله احد الا ما فى هذا الحديث **قوله** ونهى النبى صلى الله
عليه وسلم عن كلامنا انما اشتد غضبه على من تخلف عنه ونزل فيهم من الوعيد ما نزل حتى تاب الله على الثلاثه منهم وان كان الجهاد من فروض
الكفايه لا من فروض الاعيان لكنه فى حق الانصار خاصه كان فرض عين وعليه بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تراهم يقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا قال السهيلى عن ابن بطال انتهى والجهاد فى زمنه عليه السلام فرض كفايه وقيل عين وقيل
على الانصار فرض عين والخلاف فى كونه حكاه المالكيه وقال سحنون كان فى اول الاسلام فرض عين والان مرغب فيه انتهى **قوله** ايها
الثلاثه مرفوع ومحله النصب على الاختصاص **قوله** فاجتنبا هو بفتح الموحده والضمير مرفوع والناس مرفوع فاعل اجتنب
قوله خمسين ليله الحكمه فى كونه عليه السلام هجرهم المسلمون خمسين والله اعلم لعله كانت مده غيبته خمسين والله اعلم
لانه خرج فى رجب على ما قاله ابن اسحق وقدم فى رمضان وقال بعضهم فى شعبان وقد تقدم انه اقام بتبوك بضعة عشر
يوما ويقال عشرين هذا ما ظهر لى وانت من وراء البحث والتنقيب **قوله** فاستكانا اى خضعا **قوله** واجلدهم اى اقواهم **قوله**
فاقول فى نفسى هل حرك شفتيه برد السلام وكانه فهم ان المخاطب ليس داخلا فى عموم خطابه وهذا فيه خلاف معروف والله اعلم
قوله حتى تسورت اى علوت **قوله** انشدك بالله هو بفتح الهمزه وضم الشين اى اسالك بالله **قوله** فقال الله ورسوله اعلم قال القاضى
عياض لعل ابا قتاده لم يقصد بهذا تكليمه لانه منهى عن كلامه وانما قال ذلك لنفسه لما ناشده الله فقال ابو قتاده مظهرا الاعتقاد
لا ليسمعه ولو حلف رجل لا يكلم رجلا فساله عن شى فقال الله اعلم يريد بذلك اسماعه وجوابه حنث والله اعلم **قوله** حتى تسورت الجدار
تقدم اعلاه ان معناه علوته **قوله** اذا نبطى من انباط الشام النبط والنبيط قوم ينزلون بين العراقين والجمع انباط ويقال للرجل
نبطى ونباطى ونباط وحكى يعقوب نباطى ايضا بضم النون قال فى المطالع هم اهل سواد العراق وقيل بل هم جيل وجنس من الناس
ويقال سموا بذلك لعمارتهم الارض **قوله** فطفق الناس تقدم مرارا قريبا وبعيدا انه بكسر الفا ويجوز فتحها وان معناه جعل **قوله**
يشيرون هو بضم اوله رباعى وهذا ظاهر جدا **قوله** دفع الى كتابا من ملك غسان فى السير لابن هشام ان هذا الكتاب كان فى سرقة حرير
انتهى والسرقه الشقه البيضا ويقال الشقه **قوله** من ملك غسان هو الحرث بن ابى شمر او جبله بن الايهم والله اعلم **قوله** اما بعد تقدم
الكلام عليها وها انا اذكره هو بضم الدال وفتحها ورفعها منونه وكذا نصبها وفى المبتدى بها خمسه اقوال داود عليه السلام او
قس بن ساعده او كعب بن لوى او يعرب بن قحطان او سحبان وجا فى حديث من غرايب مالك للدارقطنى بسند ضعيف لما جا
يعقوب ملك الموت قال يعقوب فى جمله كلام اما بعد فانا اهل بيت موكل بنا البلا انتهى والله اعلم **قوله** ولا مضيعه المضيعه فيها لغتان
سكون الضاد وفتح اليا والثانيه كسر الضاد وسكون اليا **قوله** فتيممت بها التنور اى قصدت **قوله** اذا رسول رسول الله صلى
الله عليه وسلم ياتينى رسول رسول الله الى كعب بن مالك لا اعرف اسمه **قوله** اعتزل امراتك امراة كعب بن مالك لا اعرفها والله
اعلم **قوله** صاحبى هو بتشديد اليا **تنبيه** صاحبيه هما هلال بن اميه ومرارة بن الربيع العمرى **قوله** فجات امراة هلال
ابن اميه امراة هلال لا اعرف اسمها ولا امراة مراره بن الربيع ايضا **قوله** لا يقربك هو باسكان الموحده نهى وهذا ظاهر جدا **قوله**
فقال لى بعض اهلى الظاهر ان القايل له من بعض اهله وذلك ان السالم يدخلن فى النهى لان فى الحديث ونهى المسلمين وهذا الخطاب
لا يدخل فيه النسا وايضا امراته ليس داخله فى النهى فدل على ان المراد الرجال والله اعلم **قوله** وما يدرينى هو بضم اوله رباعى وهذا
ظاهر جدا **قوله** من حين نهى حين هنا يجوز فيها الفتح والخفض والقاعده ان حين اذا دخل عليها حرف جر وكان بعدها معرب
جرت وان كان بعدها مبنى فتحت النون ويجوز فى كل منها الجر والفتح والله اعلم **قوله** صوت صارخ هذا الصارخ هو الرجل
الذى يشتركيا قال الذهبى فى تذهيبه يقال انه حمزه بن عمرو الاسلمى ذكر ذلك فى ترجمته انتهى وقد رايت انا ذلك عن الواقدى ويويد
ذلك وسعى ساع من اسلم **قوله** اوفى اى صعد **قوله** على جبل سلع تقدم الكلام عليه وانه بسكون اللام جبل بسوق المدينه وقد

عند ابن سهل بفتح اللام وذكر بعضهم انه رواه بعين مهمله وكله خطا قاله فى المطالع **قوله** يا كعب بن مالك يجوز فتح كعب وابن وضم كعب
وفتح ابن وضمهما وهذا الثالث ذكره ابن مالك فى التسهيل مع الاخرين **قوله** واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن بمد الهمزه اى
اعلم **قوله** وركض الى رجل فرسا صاحب الفرس لا اعرفه **قوله** واوفى اى صعد وقد تقدم اعلاه **قوله** ذروة الجبل ذروه الجبل بكسر
الذال المعجمه وهذا معروف وهو اعلاه **قوله** واستعرت ثوبين الذى اعاره الثوبين هو ابو قتاده الانصارى الحرث بن ربعى قاله
بعض اصحابنا العلما عن طبقات ابن سعد ذكره عن محمد بن عمر يعنى الواقدى **قوله** فوجا فوجا الفوج الجماعه من الناس **قوله**
يهنونى هو بضم اوله وكسر النون ثم همزه مضمومه وهذا ظاهر **قوله** لتهنك توبة الله عليك توبه مرفوع فاعل لتهنك **قوله** فقام
الى طلحه بن عبيد الله ان قيل ما الحكمه فى كون طلحه بن عبيد الله قام اليه دون الناس قيل لانه اخوه اخا بينهما النبى صلى الله عليه وسلم
حين قدم المدينه ذكر ذلك المولف فى المواخاه اعنى انه عليه السلام اخا بينهما حين قدم المهاجرون المدينه وكذا قاله السهيلى
فايده قال الامام السهيلى فيه جواز السرور بالقيام الى الرجل كما سر كعب بقيام طلحه اليه وقد قال عليه السلام فى خبر سعد
ابن معاذ قوموا الى سيدكم وقام هو صلى الله عليه وسلم الى قوم منهم صفوان بن اميه حين قدم عليه والى عدى بن حاتم والى زيد بن
حارثه حين قدم عليه من مكه وليس هذا بمعارض لحديث معويه عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من سره ان يتمثل له الرجال قياما
فليتبوا مقعده من النار وروى يستجم له الرجال قياما لان هذا الوعيد انما توجه للمتكبرين والى من يغضب ويسخط ان لا يقام
اليه وقد قال بعض السلف يقام الى الوالد برا به والى الولد سرورا به وصدق هذا القايل فان فاطمه رضى الله عنها كانت تقوم
الى ابيها صلى الله عليه وسلم برا به وكان هو عليه السلام يقوم اليها سرورا بها رضى الله عنها وكذلك كل قيام اثمر الحب فى الله
والسرور لاخيك بنعمة الله والبر لمن يحب من فى الله تبارك وتعالى وانه خارج عن حديث النهى انتهى وكلام الناس فى
هذه المسئله معروف وهى قيام الناس بعضهم لبعض وقد افردها بالتاليف من الشافعيه النووى تاليفا حسنا وهو
عنده مستحب للرجل الصالح والعالم والله اعلم **قوله** يبرق هو بفتح اوله وضم الرا وهذا ظاهر **قوله** ابشر هو بفتح الهمزه
رباعى وهذا ظاهر **قوله** بخير يوم مر عليك معنى هذا الكلام سوى اسلامك لانه يوم التوبه الكبرى وانما لم يستثنيه
عليه السلام لانه معلوم ما عنه بد **قوله** قط تقدمت اللغات فيها ومعناها **قوله** ان لا اكون كذبته واهلك كذا فى كثير
من نسخ البخارى ونسخ مسلم قال العلما لا زايده ومعناه ان اكون كذبت كقوله تعالى ما منعك ان لا تسجد والله اعلم **قوله**
كذبته هو باسكان الموحده اى حدثته حديث كذب **قوله** فاهلك هو بكسر اللام وفتحها شاذ **قوله** وارجا هو بهمزه مفتوحه
فى اخره ويجوز عدم همزه وهما لغتان وقرى بهما فى السبع **قوله** ما خلفنا هو بضم الخا المعجمه وتشديد اللام المكسوره مبنى لما لم يسم فاعله
قوله امرنا هو منصوب مفعول المصدر وهو ارجاونا **خبر وفد ثقيف** ه **قوله** وفد ثقيف سياتى قريبا اسماوهم
فى كلام المولف ومن سنه اشخاص **قوله** اتبع اثره تقدم ان اثره بكسر الهمزه واسكان الثا ويجوز اثره بفتحهما وتقدم ان بعض مشايخى
قال انه مثلث الهمزه **قوله** عروه ابن مسعود عروه هذا تقدمت ترجمته قبل هذا رضى الله عنه **قوله** انا احب اليهم من ابكارهم قال
ابن هشام من ابصارهم انتهى الذى رايته فى سيرة ابن هشام من ابكارهم قال ابن هشام من ابصارهم انتهى **قوله** عليه علية هو بضم
العين وكسرها وتشديد اليا تقدمت وهى الغرفه والجمع العلالى بتشديد اليا وتخفيفها **قوله** يقال له اوس بن عوف اخو بنى
سالم بن مالك هذا هو المذكور فيما ياتى مع الوفد اوس بن عوف الثقفى من اهل الطايف وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتوفى سنه تسع وخمسين وقد ذكر الذهبى فى تجريده اوس بن حذيفه بن ربيعه الثقفى فقال هو اوس بن ابى اوس له وفاده روى
عنه ابنه وعثمان بن عبد الله حفيده وعبد الملك بن المغيره عداده فى اهل الطايف وله احاديث ويقال هو اوس بن اوس وكانه
قدم الشام روى عنه ابن محيريز وابو اسما الرحبى ومرثد بن عبد الله وجماعه فان لم يكن فالذى روى عنه هولا اخر كما تقدم وقال
ابن ابى عاصم اوس بن عوف له صحبه توفى سنه تسع وخمسين فكانه نسبه الى جده الاعلا فانه اوس بن حذيفه بن ربيعه بن ابى
سلمه بن عيره بن عوف والله اعلم انتهى **قوله** يقال له وهب بن جابر هذا لا اعلم له اسلاما **قوله** فى هو بتشديد اليا يا
الاضافه وهذا ظاهر **قوله** فقتلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلوا مبنى لما لم يسم فاعله **قوله** صاحب يس فى قومه
صاحب يس هو حبيب بن مرى قال الامام السهيلى يحتمل قوله صلى الله عليه وسلم مثله كمثل صاحب يس يريد بها

فرض كفايه م

لانباطهم المياه واستخراجها النبط وقيل سموا بذلك

هو امراته م

وضعها م

يوم م

ويقال م

المذكور في سورة يس الذي قال لقومه اتبعوا المرسلين فقتله قومه واسمه حبيب بن مرى ويحتمل ان يريد صاحب الياس
وهو اليسع فان الياس يقال له اسمه ياسين ايضا وقال الطبري هو الياس بن ياسين **تنبيه** قد قال ذلك ايضا عليه السلام في
شخص اخر يقال له قرة بن حصين بن فضالة العبسي وهذا الرجل صحابي وهو احد التسعة العبسيين الذين وفدوا واسلموا
قال المولف كما رايته بخطه في حاشيته على الاستيعاب تجاه ترجمة هذا الرجل قرة بن حصين بن فضالة كذا قال وانما الصواب
قرة بن الحرث بن زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحرث بن قطيعة بن عبس بعثه النبي صلى الله عليه وسلم
الى بني هلال بن عامر يدعوهم الى الاسلام فقتلوه فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله مثل صاحب ياسين انتهت **قوله** فحملوا
عبد ياليل بن عمرو بن عمير هو عبد ياليل بن عمرو الثقفي من اشراف قومه وكان في وفد ثقيف كذا قال ابن اسحق وقال
موسى بن عقبة وابن الكلبي وابو عبيدة مسعود بن عبد ياليل وقد صوب على عبد ياليل الذهبي وشرطه في التجريد ان كل
من صوب عليه فهو غلط وقد ذكر مسعودا اخا عبد ياليل فقال ذكر مع اخيه ولم يزد **قوله** ان يصنع به يصنع مبني لما
لم يسم فاعله وكذا ابعده كما صنع هو مبني ايضا **قوله** الحكم بن عمرو بن وهب بن معتب الحكم هذا ذكروه في الصحابة وانه احد
الوافدين باسلام ثقيف مع عبد ياليل ومعتب في نسبه بفتح العين المهملة وكسر المثناة فوق ثم موحدة ويجوز فيه
اسكان العين وكسر المثناة فوق ثم موحدة **قوله** وشرحبيل بن عبد ياليل بن غيلان بن سلمة الثقفي قال ابن شاهين له صحبة
توفي سنة ستين ومعتب في نسبه كالذي قبله هما واحد **تنبيه** غيلان والد هذا اسلم بعد فتح الطايف وكان تحته عشر
نسوة وهو غيلان بن سلمة بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن
احد اشراف ثقيف وفد على كسرى وله معه خبر عجيب وكان شاعرا محسنا توفي في اخر خلافة عمر رضي الله عنه **تنبيه ثان**
وقع في الوسيط للامام ابي حامد الغزالي في نكاح المشركين اسلم ابن غيلان والصواب غيلان بن سلمة والغزالي تبع امامه وهو
مذكور في المختصر والمهذب على الصواب **فايدة** اذكر فيها من جا الاسلام وعنده عشر نسوة غيلان بن سلمة المذكور ومسعود
ابن معتب الثقفي ومسعود بن عمرو بن عمير وعروة بن مسعود وسفيان بن عبد الله وابو عقيل بن مسعود بن عامر **تنبيه**
كل هولا من ثقيف والله اعلم **قوله** عثمان بن ابي العاصي بن بشر بن عبد دهمان عثمان هذا ثقفي كنيته ابو عبد الله صحابي
مشهور استعمله عليه السلام على الطايف توفي سنة احدى وخمسين له في م ٤٢ وترجمته معروفة **تنبيه** قوله في نسبه ابن
عبد دهمان كذا هنا وفي الاستيعاب ابن عبد بن دهمان وفي هامش الاستيعاب بخط ابن الامين ما نصه ابن عبد دهمان قاله
ابو عبيد وابن الكلبي باسقاط ابن انتهى **قوله** واوس بن عوف اخا بني سالم تقدم في اول هذا الوفد الكلام على هذا الرجل **قوله** انتهى
ونمير بن خرشة بن ربيعة اخا بني الحرث نمير هذا ثقفي حليف لهم ذكره البخاري في الصحابة وله وفادة **قوله** ونزلوا قناة
بفتح القاف وتخفيف النون وفي اخره تا التانيث واد من اودية المدينة عليه حرث مال وقد يقال وادي قناة **قوله** العقب
اي وجدوا **قوله** فاشتدى عدا **قوله** فرق الظهر رق بفتح الرا وتشديد الواو المفتوحة وحا مهملة مفتوحة والظهر الركاب
قوله الا تحية الجاهلية في حفظي انها عم صباحا وهي كلمة تحية كانه محذوف من نعم ينعم بكسر الماضي وفتح المستقبل والله اعلم
قوله لا يطعمون هو بفتح اوله وثالثه اي ياكلون وهذا ظاهر **قوله** الطاغية وهي اللات الطاغية ما كانوا يعبدونه من الاصنام
وغيرها والجمع طواغي واما الطاغوت فجمعه طواغيت وهو الشيطان او ما يزين لهم ان يعبد من الاصنام ويقال للصنم
طاغوت والطاغوت يكون واحدا وجمعا كالفلك والعمد والعمد والقرح والقرح **قوله** يدعها هو بفتح اوله وبالدال اي
يتركها **قوله** يطهرون هو بضم اوله وكسر الها وهذا ظاهر **قوله** ان يتلهوا هو بفتح اوله وفتح اللام ايضا من السلامة **قوله**
وذراريهم تقدم انه يجوز فيه تشديد اليا وتخفيفها والذرية معروفة **قوله** يروعوا هو بضم اوله وفتح الرا وتشديد
الواو المكسورة والروع الفزع **قوله** و سيعفيكم هو بضم النون وكسر الفا رباعي وهذا ظاهر **قوله** امره عليهم هو من التامير
قوله عثمان بن ابي العاصي تقدم الكلام عليه قريبا جدا **قوله** وتعلم القران تعلم بتشديد اللام المضمومة وهو مجرور معطوف
على التفقه وهو مجرور **قوله** بذي الهرم هو بفتح الها واسكان الرا وبالميم كذا هو مضبوط في نسختي من ذيل الصغاني وقد تقدم
ذكر هذه النسخة مرارا والثنا عليها وذو الهرم مال كان لعبد المطلب بالطايف وقيل لابي سفيان بن حرب والله اعلم **قوله**

بالمعول

بالمعول هو بكسر الميم واسكان العين المهملة وفتح الواو الفاس العظيمة التي يقطع بها الصخر والجمع المعاول **قوله** بنو معتب تقدم ضبطه
قريبا وانه يقال معتب ومعتب **قوله** ان يرى هو مبني لما لم يسم فاعله **قوله** او مصاب هو مبني لما لم يسم فاعله **قوله** حسرا هو بضم الحا
وفتح السين المهملتين المشددة اي متكشفات **قوله** واهالك واها قيل معنى هذه الكلمة التلهف وقد توضع موضع الاعجاب بالشي يقال
واهاله وقد ترد بمعنى التوجع وقيل التوجع يقال فيه اها ولك بكسر الكاف لانه خطاب لمونث **قوله** وحليها هو بضم الحا وكسر اللام المشددة
وهو جمع حلي بفتح الحا واسكان اللام وقد تقدم **قوله** ومالها هو بفتح اللام جار ومجرور وما بمعنى الذي **قوله** والجزع هو باسكان الزاي
خرز معروف **قوله** وقد كان ابو مليح بن عروة هو ابو مليح بن عروة بن مسعود صحابي ثقفي روى عنه عبد الملك بن عيسى
الثقفي وله وفادة والظاهر ان ابا مليح هذا بفتح الميم وكسر اللام وفي اخره حا مهملة اما كونه بالحا المهملة فهذا مقطوع به واما كونه
بضم الميم وفتح اللام فهذا الظاهر **قوله** وقارب بن الاسود هذا هو قارب بالقاف وبعد الالف را مكسورة ثم موحدة ابن الاسود
ابن مسعود بن معتب الثقفي ابن اخي عروة بن مسعود وقد تقدم الخلاف في اسم ابيه في غزوة حنين وقال ابن منده فيه قارب
التيمي فصحفه وهما واحد والحديث واحد وصحف الحميدي قارب فقال مارب وهو من وجوه ثقيف له وفادة اخرج له
الامام احمد في المسند وقد قدمته بما فيه والله اعلم **قوله** حين قتل عروة قتل مبني لما لم يسم فاعله وعروة مرفوع نايب مناب
الفاعل وقد تقدم من قيل انه قتله **قوله** الطلب به الطلب مبني لما لم يسم فاعله **قوله** عضاه وج والعضاه بكسر العين المهملة وبالضاد
المعجمة وفي اخره ها لا تا وهو جمع وهو كل شجر ذي شوك واحده عضة بحذف منه الها الاصلية ثم ردت في الجمع فقالوا عضاه كما قالوا شفة
ويقال عضاهة ايضا وهو اقبحها وعضهة ايضا وقيل هو من شجر الشوك ماله اروم يبقى على الشتا **قوله** وج هو بفتح الواو وتشديد
الجيم قال الجوهري بلد بالطايف وفي حديث اخر وطاة وطيها الله بوج يريد غزاة الطايف انتهى وقد قال السهيلي رحمه الله ومعناه عند
بعضهم اخر غزوة او وقعة كانت بارض العرب بوج لانها اخر غزواته الى العرب وقد قيل في معنى الحديث غير هذا الى ان قال وقد قيل
في وج هي الطايف نفسها وقيل هو اسم لواديها واستشهد لهذا القول قول امية بن الاسكر وانشد بيتا وبيت اخر لغيره ثم قال وقد
اليت في نسخة الشيخ وجا بتخفيف الجيم والصواب تشديدها كما تقدم واستشهد لتشديدها ثم قال وسميت وجا فيما ذكر وابوج
ابن عبد الحي من العمالقة ويقال وج وواج بالهمز قاله يعقوب في كتاب الابدال انتهى وحديث اخر وطيه وطيها الجبار بوج رايت عن
ابن دحية انه حديث باطل فاعلمه انتهى وفي القاموس لشيخنا مجد الدين وج اسم الطايف لا بلده وغلط الجوهري ومنه اخر وطاه
وطيها الله بوج يريد غزوة حنين لا الطايف وغلط الجوهري وحنين واد قبل وج واما غزوة الطايف فلم يكن بها قتال انتهى وقوله
لم يكن قتال فيه نظر الا ان يريد مواجهة وذلك لان ثقيفا كانوا لحصن الطايف فرموا الصحابة بالنبل وقتلوا منهم جماعة وقال
غيره وج بناحية الطايف وقيل اسم جامع لحصونها وقيل اسم واحد منها انتهى وحديث صيد وج رواه ابو داود من رواية
محمد بن عبد الله الطايفي عن ابيه عن عروة بن الزبير عن ابيه قال ابو حاتم الرازي محمد ليس بالقوي وفي حديثه نظر وذكره
خ في تاريخه وقال لم يصح حديثه حديث صيد وج وقال لم يتابع عليه وذكر اباه واشار الى الحديث وقال لم يصح حديثه
وكذا قال ابن حبان وقال العقيلي لا يتابع محمد عليه الا من جهة تقاربها وليس فيه شي الا مراسيل واسناد اخر يقارب
هذا ذكر ذلك بعض شيوخي فيما قراته عليه بالقاهرة وهذه عبارته غير يسير وقال الشيخ محيي الدين النووي وحديث صيد
وج رواه ابو داود في سننه من رواية الزبير بن العوام واسناده ضعيف قال خ لا يصح انتهى **فايدة** قال السهيلي ما لفظه
وذكر كتابه صلى الله عليه وسلم لثقيف وذكره ابو عبيد وقال ابو عبيد هذا يسير وكتابه عليه السلام لاهل الطايف
اطول مما ذكر ابن اسحق بكثير وقد اورده ابو عبيد بكماله في كتاب الاموال انتهى قال السهيلي وذكر فيه يعني ابا عبيد شهادة علي وابنيه
الحسن والحسين رضي الله عنهم قال يعني ابا عبيد فيه من الفقه شهادة الصبيان وكتابة اسمايهم قبل البلوغ وانما تقبل شهادتهم
اذا ادوها بعد البلوغ وفيه ايضا شهادة الابن ايضا مع شهادة ابيه في عقد واحد **حج ابي بكر رضي الله عنه بالناس** اعلم ان اول
من اقام للناس الحج عتاب بن اسيد سنة ثمان من الهجرة وهي عام الفتح وحج بالناس تلك السنة وقد اشرت الى ذلك في السنة
الثامنة بعد الفتح وحج بالناس تلك السنة على ما كانت عليه العرب في الجاهلية وكان عليه السلام استعمله على مكة ومضى الى حنين
وقال الازرقي لم يبلغنا انه استعمله على الحج في هذه السنة فلما كان وقت الحج حج المسلمون والمشركون وكان المسلمون بمعزل

لعله به

لعله بفتح الميم وكسر اللام

فيهما

وقد تقدم ان كتاب الاموال قراه بدمشق في الرحلة الاولى عالباجي

يدفع بهم عتاب بن اسيد ويقف بهم المواقف لانه امير البلد وذكر الماوردي في حاويه في السير انه عليه السلام لما فتح مكة
استعمل عتاب بن اسيد عليها للصلاة والحج وذكر ايضا في كتاب الحج انه عليه السلام امر عتاب بن اسيد ان يحج بالناس عام الفتح وهذا
ابان لم يبلغ الازرقي فليعتمد عليه ثم حج ابو بكر سنة تسع على ذلك ولم يزل عتاب اميرا حتى توفي عليه السلام فاقره الصديق
الى ان توفي وكانت وفاته على ما ذكره الواقدي يوم توفي الصديق قاله المحب الطبري باطول من هذا ثم ذكر في عمرة الجعرانة
في اواخر كتاب الحج عن ابي هريرة رضي الله عنه في قوله تعالى براءة من الله ورسوله قال لما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين
اعتمر من الجعرانة ثم امر ابا بكر في تلك الحجة اخرجه ابو حاتم ثم عقبه بان قال قلت وهذا مغاير لما تقدم في صفة حج النبي صلى الله
عليه وسلم ان الذي حج بالناس تلك السنة عتاب بن اسيد وهي سنة ثمان وان تامير ابي بكر كان سنة تسع وهو الاظهر
انتهى وما قاله ظاهر **فايده** هي تنبيه قال ابن امام الجوزيه الحافظ شمس الدين في الهدي في حجة الصديق هذه هل هي التي استطت
الفرض والمسقطة هي حجة الوداع معه عليه السلام على قولين اصحهما الثاني والقولان مبنيان على اصلين احدهما هل كان الحج
فرض قبل عام حجة الوداع اولا والثاني هل كانت حجة ابي بكر في ذي الحجة ام وقعت في ذي القعدة من اجل النسي الذي كان في الجاهلية
يوخرون له الاشهر وكذا رايت انا المحب الطبري في كتاب الصوم من كتاب الاحكام في ذكر الاشهر الحرم يعني في صوم الاشهر الحرم
ذكر ان حج ابي بكر وقع في ذي القعدة ذكر ذلك في ذكر النسي وقصته وعزى ذلك الى الماوردي في نكته والثعلبي والرماني وغيرهم
قال وذكر الازرقي ان حج ابي بكر في ذي الحجة في السنة التاسعة قال وذكر بعض المفسرين الروايتين وذكر بعده كلاما متعلقا بهذا
وفي سيرة مغلطاي وكان حجهم ذلك العام في ذي القعدة انتهى وانا استبعد كونه عليه السلام امر عليها وامر بها وتقع في
ذي القعدة على القول بانه فرض وهذا اما لا مدخل فيه واما على القول بانه فرض ام لا فهذا قريب والله اعلم **قوله** فبلغ النبي محمد
فبلغ مبني لما لم يسم فاعله وهو بتشديد اللام المفتوحة **قوله** واشعرها سياتي الكلام على الاشعار في حجة الوداع ان شاء الله تعالى
قوله فلما كان بالعرج هو بفتح العين المهملة واسكان الراء وبالجيم قرية جامعة من عمل الفرع على نحو ثمانية وسبعين ميلا
من المدينة وهي اول تهامة ولفظ النهاية على ايام من المدينة **قوله** وابن عايذ يقول ابن عائذ ما المثناة تحت وبالذال المعجمة تقدم
مرارا وتقدم بعض ترجمته فيما سلف **قوله** بضجنان تقدم الكلام عليه وانه بفتح الضاد المعجمة ثم جيم ساكنة والباقي معروف
جبل على بريد من مكة من جهة الشام **قوله** على ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المولف في اخر هذه السيرة واما النعم
فكانت له ناقة التي هاجر عليها تسمى القصوا والجدعا والعضبا وكانت شهبا وكذا ذكره غيره ان الثلاث اسم لناقة واحدة
وقيل ان هذه الاسما لثلاث نوق والذي يظهر لي انها اثنتان والقصوا بفتح القاف وبالمد وضبطه العدري في مسلم القصوا
بالضم والقصر قاله في المطالع وهو خطا **قوله** استعملك رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحج الى قوله وابند الى كل ذي عهد عهده
ان قيل ما الحكمة في ان الشارع بعث عليا بذلك ولم يكتف بعميره قيل في الجواب كانت عادة العرب ان الرجل المتبوع منهم اذا
عقد عقدا او عهد عهدا لا يحله الا هو او واحد من اهل بيته فلهذا بعث عليا رضي الله عنه ويقال لان فيها الثنا على الصديق فاحب
ان يكون على لسان غيره وقال ابن القيم ان السورة نزلت بعد ذهاب ابي بكر الى الحج ولهذا ارسل عليا ببراءة او ما معناه قريب من
هذا ورايته او نقل لي عن غيره والله اعلم **فايده** قال الجميدي وهو عبد الله بن الزبير ثنا سفيان حدثني ابو اسحق الهمداني
عن زيد بن يثيع قال سالنا عليا باي شي بعثت في الحجة قال بعثت باربع لا يدخل الجنة الا نفس مومنة ولا يطوف بالبيت عريان
ولا يجتمع مومن وكافر في المسجد الحرام بعد عامه هذا ومن كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فعهده الى مدته ومن لم يكن
له عهد فاجله الى اربعة اشهر وهذا الحديث في الترمذي في الحج عن علي بن خشرم ونصر بن علي وابن ابي عمر ثلاثتهم عن سفين بن
عيينه به وقال حسن وفي اطراف الحافظ جمال الدين المزي حسن صحيح وعلى صحيح منه واعاد الترمذي الحديث في التفسير
عن علي بن خشرم وحده والله اعلم **قوله** فاقلبن اي راجعين **قوله** وفيما ذكر ابن عايذ تقدم مرارا انه بالمثناة تحت وبالذال المعجمة
وتقدم بعض ترجمته **قوله** فلما كان يوم النحر يوم الحج الاكبر يوم الحج الاكبر فيه ثلاثة اقوال للناس قال النووي في مناسكه
ان الصواب انه يوم النحر انتهى والثاني عرفة والثالث ياتي واعلم ان الفاصل للنزاع ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن يوم الحج الاكبر فقال يوم النحر ذكره الترمذي وعند ابي داود باسناد صحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقف يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج فيها فقال اي يوم هذا قالوا يوم النحر فقال هذا يوم الحج الاكبر وقد قال الله تعالى واذان من الله
ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر وانما اذن المؤذنون بهذه البراءة يوم النحر وثبت انه قال يوم الحج الاكبر يوم النحر وفي صحيح البخاري في الحج
في حديث ابن عمر معلقا انه عليه السلام قال يوم النحر في الحجة التي حج هذا يوم الحج الاكبر وفي الباب غير ما ذكرت وقد رايت المحب الطبري
رحمه الله ذكر في احكامه قال واختلف في يوم الحج الاكبر على ثلاثة اقوال فذكر القولين وهو انه يوم عرفة او يوم النحر وذكر القايل بكل
قول ثم قال الثالث انه ايام الحج كلها عبر عن الايام باليوم كما قيل يوم الجمل ويوم صفين قال وهو قول الثوري وعن مجاهد كالاقوال
الثلاثة انتهى وفي تسميته بالاكبر اربعة اقوال ذكرتها في تعليقي على البخاري والله اعلم **قوله** ارعب الله المشركين هو بالعين المهملة من
الرغبة لانه لا يقال ارعبه من الرعب وهو الفزع انما يقال رعبه ورعبه مخففا ومشددا والله اعلم **قوله** عاما هو بتشديد الميم
ويعرف هذا من قوله وخاصا **قوله** ولا يخاف هو مبني لما لم يسم فاعله **وفي سنة تسع قدمت وفود العرب** قال مغلطاي
تتابعت الوفود وفد عليه وفد بني تميم وعبس وفزارة ومرة وثعلبة ومحارب وسعد بن بكر وكلاب ورواس وعقيل والمنتفق وجعدة
وقشير والبكا وكنانة وعبد بن عدي وباهلة واشجع وسليم وهلال بن عامر وقدر وهو بالراء في سيرته فيما قرئ عليه ونظم شيخنا
الحافظ العراقي بالدال ابن عمار وعامر بن صعصعة وعبد القيس وبكر بن وايل وتغلب وحنيفة وطي وتجيب وخولان وجعفي
ومراد وزبيد وكندة والصدف وخشين وسعد هذيم وبلي وبهرا وعذرة وسلامان وجهينة وكلب وجرم والاسد وغسان
والحرث بن كعب وهمدان وسعد العشيرة وعنس والدار والرهاوي وعامر والنخع وبجيلة وخثعم وحضرموت وازد عمان
وغافق وبارق ودوس وثمالة والحدان واسلم وجذام ومهرة وحمير ونجران وجيشان ومن الوحش السباع والذياب انتهى قال
شيخنا العراقي في سيرته التي نظمها بعد ان عدد الوفود التي وفدت له وفد السباع والذياب ذكرا في غاية وغيرها واستكرا
اما وفد الذياب فذكر في سنن الدارمي في اوايله باسناد صحيح لكن الصحابي مجهول ولا يضر الجهل بعين الصحابي لانهم كلهم عدول على الصحيح
والله اعلم **وفيها قدم وفد بني تميم** يعني في سرية عيينة الفزاري الى بني تميم وهو بعد غزوة الطايف فانظر ان اردته
وفيها قدم وفد بني عامر **قوله** فيهم عامر بن الطفيل هو عامر بن الطفيل بن مالك العامري سيد بني عامر في الجاهلية روى
عنه ابو امامة كذا ذكره المستغفري واجمع اهل النقل على ان عامرا مات كافرا وقد اخذته غدة فكان يقول غدة كغدة البكر وموت
في بيت سلولية وهذا في صحيح خ وانه هلك مطعونا وذكره في الصحابة غلط والله اعلم **قوله** واربد بن قيس بن جزء بن خالد بن جعفر اربد
بفتح الهمزة واسكان الراء ثم موحدة مفتوحة ثم دال مهملة ابن قيس بن جزء ويقال الجزي ابن خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة وهو اخو
لبيد بن ربيعة لامه ولبيد بن ربيعة بن عامر العامري صحابي رضي الله عنه وهو الشاعر المشهور وفد لبيد في وفد بني جعفر بن كلاب
فاسلم وحسن اسلامه ياتي واما اربد فكان شاعرا ايضا وهو الذي شارك عامر بن الطفيل وسياتي ان الله بعث عليه صاعقة
فاحرقته **قوله** وجبار بن سلمى بن مالك بن جعفر هو جبار بفتح الجيم وتشديد الموحدة وفي اخره را ابن سلمى بضم السين واسكان
اللام ابن مالك العامري من بني عامر بن صعصعة له وفادة بعد ان قتل عامر بن فهيرة وقيل ان الذي قتله عامر بن الطفيل قولان
تقدما يوم بير معونة قال ابو ذر هنا سلمى يروى هنا بفتح السين وضمها والصواب فتح السين انتهى كلامه قال والذي اعرفه الضم **قوله**
فاسلم هو بفتح الهمزة ساكن الميم فعل امر وهذا ظاهر **قوله** آليت هو بمد الهمزة اي اقسمت وحلفت **قوله** خالني هو بالخا المعجمة
وتشديد اللام مكسورة من المخالة وهي المصادقة وقال ابو ذر خالني من رواه بتخفيف اللام فمعناه تفرد لي حال لي حتى احدث
معك ومن رواه خالني بتشديد اللام فمعناه اتخذني خليلا وصاحبا من المخالة وهي الصداقة انتهى **قوله** لا يجبر هو بفتح اوله وبالكاف
المهملة اي يرجع شيا اي يصنع شيا مما وعدته **قوله** الاملانها عليك خيلا ورجالا قال السهيلي وفي رواية غير يعني غير رواية
ابن اسحق الاملانها عليك جردا ورجالا مردا ولاربطن بكل نخلة فرسا انتهى **قوله** لا ابا لك تقدم الكلام عليه مطولا واحد الاقوال
لا كافي لك غير نفسك **قوله** الا دخلت بيني وبين الرجل الى اخره قال السهيلي وفي رواية غير ابن اسحق الا رايت بيني وبينه سورا من
حديد انتهى **قوله** في بيت امراة من بني سلول هذه المراة لا اعرف اسمها سلول هو ابن صعصعة وهم بنو مرة بن صعصعة وسلول
امهم وهي بنت ذهل بن شيبان وكان عامر بن الطفيل من بني عامر بن صعصعة فلذلك اختصها بقرب النسب بينهما حتى مات
في بيتها قاله السهيلي وقال ابو ذر وتاسف يعني عامرا على موته في بيت امراة من بني سلول لان بني سلول قبيل موصوف عندهم

باللوم ولبس ذلك اليوم في صولهم لان مكانهم من قومهم مشهور وانما هو شيء غلب عليهم وكذلك محارب وباهله انتهى **قوله**
اغدة كغدة البكر ذكر سيبويه في باب ما ينتصب على اضمار الفعل المتروك اظهاره كانه قال اغد غدة قاله السهيلي **قوله** لوددت
هو بكسر الدال الاولى وهذا ظاهر **قوله** صاعقه هي معروفة ويقال صاقعة لغة فيها رايتها في الجمهرة لابن دريد وفي الصحاح

قدوم ضمام بن ثعلبة قال بعض مشايخي كان قدومه سنة تسع فيما قاله ابو عبيدة والطبري وابن اسحق وقال الواقدي سنة
خمس انتهى وقال ابن عبد البر انه قدم سنة خمس قاله محمد بن حبيب وغيره وقيل سنة تسع ذكره ابن هشام عن ابي عبيدة انتهى وهو
ضمام بن ثعلبة السعدي احد بني سعد بن بكر وامه بني سعد وقصته مشهورة **قوله** بسفح قاسيون تقدم ما السفح وتقدم ان
قاسيون جبل صالحية دمشق **قوله** ابو اليمن الكندي تقدم ان هذا هو الامام العلامة تاج الدين ابو اليمن بضم المثناة تحت الكندي
وتقدم بعض ترجمته **قوله** وابو محمد عبد العزيز بن الاخضر هذا الرجل هو الامام الحافظ المسند محدث العراق ابو محمد
عبد العزيز بن محمود بن المبارك الجنابذي ثم البغدادي ولد سنة ٥٢٤ وجنابذ بضم الجيم وتخفيف النون وبعد الالف موحدة
ثم ذال معجمة بالنسبة وهذه النسبة الى قرية جنابذ من عمايتنا ابو ر وسمع باعتنا ابيه من القاضي ابي بكر الانصاري وابي القاسم
ابن السمرقندي ويحيى بن الطراح وعبد الوهاب الانماطي ثم طلب بنفسه وسمع من الارموي وابن ناصر وابي الوقت وابن البطي ومن
بعدهم ونسخ وحصل الاصول وجمع وصنف وافاد وحدث نحوا من ستين سنة وكان ثقة حجة عارفا دينا عفيفا حدث عنه ابن
الدبيثي وابن نقطة وابن النجار والضيا محمد بن عبد الواحد المقدسي والبرزالي وابن خليل الدمشقي والفقيه يحيى بن الصيرفي والنجيب
عبد اللطيف والنجيب مقداد القيسي وخلق سواهم وهو ثقة ثبت مامون وثنا الناس عليه مشهور توفي في شوال سنة احدى
عشر وستمائة رحمه الله تعالى **قوله** انا الحافظ ابن السمرقندي هذا هو الامام ابو القاسم اسمعيل بن احمد بن عمر بن ابي الاشعث
اخو الحافظ ابي محمد عبد الله ابن السمرقندي ابن النقور وهو بفتح النون وضم القاف المخففة مسند معروف مشهور **قوله** انا
ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي هذا الرجل تقدم بعض ترجمته **قوله** عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه متكئا الحديث هذا الحديث هو في **س** اخرجه في الصوم عن ابي
بكر بن علي عن اسحق هو ابن ابرهيم المروزي عن ابي عمارة حمزة بن الحرث بن عمير عن عبيد الله به قال المزي كذا قال والمحفوظ حديث سعيد
المقبري عن شريك بن ابي نمر عن انس وقد مضى والحديث بالطريق الذي اشار اليه المزي هو في **خ د س ق** والله اعلم وسبب عدول
المولف عن ان يخرجه من النسائي واخرجه من غيره لانه وقع له من الطريق التي ساقها اعلاء مما لو رواه من النسائي برجل والله اعلم **قوله**
جاء رجل من اهل البادية سيجي انه ضمام بن ثعلبة **قوله** الاشعر هو بفتح الهمزة ثم ميم ساكنة ثم عين مهملة مفتوحة ثم را وقد فسر في رواية
الحديث بانه الابيض المشرب بحمرة **قوله** المتكي هو بهمز في اخره وهذا ظاهر **قوله** بذلك هو بفتح العين بهمزة اي ظهر لك **قوله** انشدك
تقدم انه بفتح الهمزة واسكان النون وضم الشين المعجمة اي اسالك وهذا ظاهر **قوله** الله امرك هو بمد الهمزة على الاستفهام وكذا ما بعدها
قوله انه حج هذا البيت من استطاع اليه سبيلا اعلم ان ابن القيم ذكر هذه القصة من عند ابن اسحق وقد ذكر المولف بعد هذا انه رواه
ابن اسحق وزاد فيه زيادة ثم ذكر اسناد ابن اسحق عقيب الزيادة قال ابن القيم ما لفظه والقصة في الصحيحين من حديث انس بنحو هذه وذكر
الحج في هذه القصة يدل على ان قدوم ضمام كان بعد فرض الحج وهذا بعيد والظاهر ان هذه اللفظة مدرجة من كلام بعض الرواة والله اعلم انتهى
قوله وايا هذه الهنات قال حمزة فسمعت الى يقول الهنات الفواحش انتهى هو بفتح الها وتخفيف النون وفي اخره تا تقول في فلان
هنات اي خصلات شر ولا يقال ذلك في الخير وما فسر في الاصل تفسير صحيح والله اعلم **قوله** فقه الرجل هو بضم القاف وكسرها
والكسر ذكره الجوهري يعني فهم وعين ذكر الضم يعني صار فقيها وكلاهما هنا جائز بالمعنيين **قوله** في حاجز تقدم ما الحاجز **قوله** ذكره
عن محمد بن الوليد بن نويفع عن كريب عن ابن عباس اي ذكره ابن اسحق بهذا السند واعلم انه وقع في بعض نسخ هذه السيرة محمد
ابن الوليد عن نويفع بن وهو محمد بن الوليد واعلم ان هذا الحديث اخرجه الامام احمد في مسنده من طريق ابن اسحق رواه
احمد عن يعقوب ثنا ابي عن ابن اسحق به **تنبيه** ذكر الحافظ جمال الدين المزي شيخ شيوخنا في اطرافه حديث ابن عباس هذا وعزاه
الى ابي داود في الصلاة ولم اره فيها والله اعلم **تنبيه** ثاني محمد بن الوليد بن نويفع قال الدارقطني يعتبر به قال الذهبي ما حدث عنه
سوى ابن اسحق له حديث عن كريب في اسلام ضمام بن ثعلبة يعني هذا الحديث **قدوم الجارود بن بشر بن المعلى في وفد عبد القيس**

ابو القاسم صح
قوله صح

وهو تصحيف صح

قوله الجارود بن بشر بن المعلا كذا في النسخ والصواب حذف ابن وسقي الجارود بشر بن المعلا وهذا قول فيه سيجي وهو الجارود بن
المعلا بن العلا وقيل الجارود بن عمرو بن العلا يكنى ابا غيات وقيل ابا عتاب ذكره ابو احمد الحاكم قال ابن عبد البر واخشى ان يكون صحف
ولكنه ذكر له الكنيتين ابا غيات وابا عتاب قال ابن عبد البر وقيل يكنى ابا المنذر ويقال الجارود بن المعلا بن حنش من بني جذيمة وكونه
ابا غيات بالعين المعجمة وبالمثناة تحت وفي اخره ثا مثلثة اصح وقد قال السهيلي على انه الجارود بن عمرو ولفظه في الوفود وذكر الجارود
العبدي وهو بشر بن عمرو بن المعلا يكنى ابا المنذر وقال الحاكم ابا غيات وابا عتاب وفي سيرة ابن اسحق الجارود بن عمرو بن حنش
وقال ابن هشام الجارود بن عمرو بن المعلا انتهى قال ابن اسحق قدم سنة عشر في وفد عبد القيس وكان نصرانيا فاسلم وحسن اسلامه
وانما قيل له الجارود لانه اغار في الجاهلية على بكر بن وائل فاصابهم وجردهم ويقال وفد سنة تسع روى عنه عبد الله بن عمرو ومن
التابعين مطرف بن عبد الله بن الشخير ومحمد بن سيرين وهو مرسل توفي سنة احدى وعشرين قتيلا وترجمته معروفة رضي
الله عنه **قوله** فحدثني من لا اتهم هذا الذي حدث محمد بن اسحق ولم يتهمه لا اعرفه **قوله** عن الحسن قال لما انتهى الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلمه هذا مرسل لان الحسن تابعي وهو الحسن بن ابي الحسن البصري احد الاعلام **قوله** أن قد ان بفتح الهمزة وسكون
النون مصدرية **قوله** الحملان هو بضم الحا المهملة واسكان الميم هذا مصدر حمل يحمل حملانا اي شيا يركبون عليه والله اعلم
قوله ضوال هو بفتح الضاد المعجمة وتخفيف الواو وتشديد اللام جمع ضالة وهي الضائعة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره
يقال ضل الشي اذا ضاع وظل عن الطريق اذا جار وهي في الاصل فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من الصفات الغالبة ويقع على الذكر
والانثى والاثنين والجمع والمراد بها في الضالة من الابل والبقر مما يحمي نفسه ويقدر على الابعاد في طلب المرعى والما بخلاف الغنم
وقد يطلق الضالة على المعاني **قوله** حرق النار هو بفتح الحا المهملة والرا والقاف اي لهبها والمعنى ان ضالة المومن اذا اخذها انسان
ليتملكها ادته الى النار **قوله** صليبا على دينه اي قويا ثابتا **قوله** مع المغرور بن المنذر بن النعمان كذا في النسخ بالسيرة هذه وصوابه
الغرور بالغين المعجمة بلا ميم في اوله وعلى الصواب هو في سيرة ابن هشام قال السهيلي ما نصه ذكر في اخر حديث الجارود الغرور
ابن النعمان بن المنذر وكان كسرى حين قتل النعمان صير الحيرة الى هاني بن قبيصة الشيباني ولم يبق لال المنذر رسم ولا اثر
حتى كانت الردة وبات هاني بن قبيصة فاظهر اهل الردة امر الغرور بن النعمان واسمه المنذر وانما سمي الغرور لانه
غر قومه في تلك الردة او غروه واستعانوا به على حربهم فقتل هنالك وزعم وثيمة بن موسى انه اسلم بعد ارتداده والله اعلم
انتهى وقد ذكر الغرور بن النعمان بن المنذر الذهبي في تجريده في الصحابة ثم قال اسلم ثم ارتد ثم اسلم بعد ارتداده قاله وثيمة بن موسى
انتهى **قوله** في شعر الجارود فدفدا هو بفاءين مفتوحتين بعد كل فا دال مهملة الاولى ساكنة وهي الفلاة من الارض لا شي فيها وقيل
الغليظ من الارض ذات الحصى وقيل الجلد من الارض في ارتفاع **قوله** فيه والآل الآل الذي لفظ الرجل السراب وقال
الجوهري هو الذي يرفع الشخوص في اول النهار وفي اخره وليس هو السراب **قوله** الصحصح هو جمع صحصح بفتح الصادين المهملتين
وبعد كل صاد حا الاولى ساكنة مهملات والصحصح والصحصاح والصحصحان الكل مهملات ما استوى من الارض **قوله**
فيه طرا هو بضم الطا المهملة وتشديد الرا اي جميعا **قوله** فيه الكلال بفتح الكاف وتخفيف اللام الاعيا **قوله** دهنا هو
بفتح الدال المهملة واسكان الها وبالنون ممدود ويقصر لغتان قال الجوهري وهو موضع ببلاد بني تميم عد ويقصر وينسب
اليه دهناوي انتهى **قوله** فيه ارقلتها ولا اصنا ارقال الارقال بكسر الهمزة واسكان الرا وبالقاف وباللام ضرب من الخبب
وقد ارقل البعير وناقة مرقل ومرقال اذا كانت كثيرة الارقال وقد تقدم والقلاص بكسر القاف وتخفيف اللام
وبالصاد المهملة جمع قلوص بفتح القاف وضم اللام المخففة وبالصاد المهملة وهو الفتي من الابل وهي في النوق كالجارية
في النسا **قوله** فيه تجح جمح اذا اسرع **قوله** فيه بكماة الكماة بضم الكاف وتخفيف الميم وفي اخره تا وهو جمع والكمي الشجاع
المتكمي في سلاحه لانه كمى نفسه اي سترها بالدرع والبيضة والجمع الكماة كانه جمع كام مثل قاض وقضاة والله اعلم **قوله**
فيه اوجل القلب ذكره ذكر مرفوع فاعل اوجل والقلب منصوب مفعوله وهذا ظاهر **قوله** فيه ثم هالا هاله اذا افزعه
قدوم بني حنيفة **قوله** بني حنيفة حنيفة ابو حي من اليمن وهو حنيفة واسم حنيفة أثال بن لجيم بن صعب بن علي
ابن بكر بن وائل **قوله** ومعهم مسيلمة الكذاب مسيلمة هذا عدو الله وهو مسيلمة بن حبيب وقيل مسيلمة بن ثمامة بن كبير

فيه صح

فيه صح

ابن حبيب بن الحرث بن عبد الحرث بن هفان بن ذهل بن الدول بن حنيفه كنيته ابو ثمامه قال المولف في اخر هذا الوفد كان
مسيلمه صاحب نيروجات يقال انه اول من ادخل البيضه في القارورة واول من وصل اجناح الطاير المقصوص وكان يدعي ان ظبية
نانيه من الجبل فيحلب منها انتهى قال ابن قتيبه ولا عقب له وجمع جموعا كثيرة من بني حنيفه وغيرهم من سفها العرب وغوغاتهم
وقصد قتال الصحابه على اثر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجهز اليه الصديق الجيوش واميرهم خالد بن الوليد وكانت
الوقعه سنه اثنتي عشر فظهروا عليه وقتلوه كافرا بالله تعالى عز وجل وقد قيل في جماعة في كل منهم انه قتله وقد ذكرتهم في تعليقي
على البخاري وهم ابو دجانه ووحشي بن حرب وعبد الله بن زيد بن عاصم وعبد الله بن سهل وزيد بن الخطاب وعدي بن سهل
وخداش بن بشير وقال السهيلي في العقبه ان عمان نسيبه شاركت ابنها عبد الله بن زيد بن عاصم في قتل مسيلمه فاكامل
سبعه رجال وامراة والله اعلم وقتل خلايق من الصحابه قيل اربعمايه وخمسون ويقال ستمايه فيهم سبعون من الانصار
وهذا الاخير في الصحيح من حديث انس اي ان الانصار قتل منهم سبعون وقتل خلايق من ساعه وانهزم من افلت منهم
واطفيت اثارهم **قوله** وكان منزلهم في دار بنت الحرث امراة من الانصار تقدم ان المنزل بفتح الزاي المصدر وهو المراد هنا اي
نزولهم **قوله** في دار امراة من الانصار قال الامام السهيلي في بني قريظه واما كيسه بنت الحرث فهي التي نزل في دارها وفد بني
حنيفه انتهى وكذا قال هنا ابو ذر يقال ان هذه المراه اسمها كيسه بنت الحرث **قوله** فحدثني بعض علمائنا بعض علما ابن اسحق
الذي حدثه لا اعرفه ويحتمل ان يكون من علما اهل المدينه الشرفه اهل العلم ويحتمل ان يكون من اهل الاخبار والسير والله
اعلم **قوله** معه عسيب هو بفتح العين وكسر السين المهملتين الجريده وهذا شي ظاهر **قوله** فحدثني وقد شيخ من بني حنيفه
هذا الشيخ من بني حنيفه الذي حدث ابن اسحق لا اعرفه والله اعلم **قوله** من اهل اليمامه تقدم الكلام على اليمامه فيما مضى وانها
مدينه على يومين من الطايف وعلى اربعه من مكه ولها عماير قاعدتها حجر اليمامه وهي من عداد ارض نجد وتسمى العروض
بضم العين المهمله وضم الراء وبالضاد المعجمه غير المشاله **قوله** ان وفد بني حنيفه هذا الوفد لا اعرف منهم احدا غير الرجال
وسياتي قريبا **قوله** اما انه ليس بشركم اما بفتح الهمزه وتخفيف الميم وانه بكسر الهمزه مثل الا للاستفتاح ولهذا كسرت همزه ان
بعدها **قوله** ضيعة اصحابه ضيعه بفتح الضاد المعجمه واسكان المثناه تحت وبالعين المهمله والمراد بالضيعة ظهرهم وعيابهم ونحوهم
قوله قد اشركت هو بضم الهمزه وكسر الراء مبني لما لم يسم فاعله والتاني اخره مضمومه تا المتكلم وكذا التا بعد الانية **قوله**
لوفد الذين كانوا معه الى اخره اعلم انه شهد له زورا انه عليه السلام قد شركه معه في النبوه الرجال الحنفي واسمه نهار بن عنفوه
والرجال بالجيم اصح من الحا المهمله قدم الرجال في وفد بني حنيفه على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد اليمامه فامن وتعلم
سورا من القران فراه النبي صلى الله عليه وسلم يوما جالسا مع رجلين من اصحابه احدهما فرات بن حيان والاخر ابو هريرة
رضي الله عنهما فقال ضرس احدكم في النار مثل احد فما زالا خايفين حتى ارتد الرجال وامن بمسيلمه وشهد زورا انه عليه السلام
قد شركه معه في النبوه ونسب اليه بعض ما يعلم من القران فكان من اقوى اسباب الفتنه على بني حنيفه وقد قتله زيد
ابن الخطاب رضي الله عنه يوم اليمامه ثم قتل زيد قتله سلمه بن صبيح الحنفي وقد رايت بعض الفضلا ان زيدا قتله
الرجال وما ذكرته اولا رايته في كلام جماعة كثيرين والله اعلم وقد رايت في ترجمة ابي مريم الحنفي اليمامي واسمه الباس بن صبيح
بالضاد المعجمه المضمومه وفتح الموحده وهو فرد وهو من اصحاب مسيلمه قتل زيد بن الخطاب ثم حسن اسلامه وولي قضا
البصره بعد عمران بن حصين في زمن عمر بن الخطاب روى عن عمر بن الخطاب انه كان بالجابيه فذكر فتح بيت المقدس روى عنه
ابو سنان ومحمد بن سيرين وتوفي بناحيه الاهواز اخرج له الامام احمد في المسند وقد ذكره الذهبي في تجريده في الصحابه
رضي الله عنهم **قوله** سجع السجع بالسين والجيم وبالعين المهملتين وهو الكلام المقفى **قوله** مضاهاه للقران المضاهاه المشاكله
تقول ضاهات فلانا وضاهيته يهمز ولا يهمز وقد قرى بهما يضاهون قول الذين كفروا وقد قرا عاصم بالهمز وكسر
الهاء والباقون بضم الهاء من غير همز والله اعلم **قوله** نسمه هو بفتح السين الروح **قوله** صفاق هو بكسر الصاد المهمله
وتخفيف الفاء وفي اخره قاف قال الاصمعي في كتاب الفرس الصفاق الجلد الاسفل الذي تحت الجلد الذي عليه الشعر
والله اعلم **قوله** واحل لهم احل هو بفتح الهمزه والحا المهمله مبني للفاعل وهذا ظاهر **قوله** فاصفقت اي اطبقت **قوله**

نيروجات

ام ع

بفتح عج

هامع

بحطع

نيروجات كذا في نسخ هذه السيره وكذا ذكره السهيلي في روضه وقد سالت انا عنه بعض الاعاجم الاذكيا فقال النيروجات جمع
نيرنجه وهي الشعبذه والله اعلم **قوله** قتله زيد بن الخطاب يوم اليمامه تقدم من قبل انه قتله والظاهر انهم اشتركوا في دم
سبعه رجال وامراه وقد تقدم ذلك قريبا **قوله** وقال رجل من بني حنيفه هذا الرجل لا اعرف اسمه **قوله** ركني هو بفتح النون
تثنيه ركن اضيف فحذفت النون كذا وجدته في النسخ **قوله** شمامه كذا هو في النسخ بالشين المعجمه المفتوحه وتخفيف الميم
وبعد الالف ميم ثانيه مخففه ثم هاء التانيث كذا وجدته ولا اعلم ما هو ولا رايت احدا ذكر فيه شيا والله اعلم **قوله** عمامه هو
بفتح العين المعجمه السحابه وهذا ظاهر **قوله** تفل تقدم الكلام على التفل البصاق القليل والنفث مثله الا انه ريح بغير بزاق وقيل
ما بعكس **قوله** فلح هو بضم اللام والنبي تقول ملح الماء بالفتح يلح بضم اللام مملوحه **قوله** ومسح راس صبي هذا الصبي لا اعرف اسمه
قوله فقرع هو بكسر الراء وهذا ظاهر والاقرع الذي ذهب شعر راسه من افه وقد قرع فهو اقرع بين القرع وذلك
الموضع من الراس القرعه **قوله** فرعا تقدم اعلاه وهو بفتح القاف والراء وهذا ظاهر جدا **قوله** ودعا الرجل في ابنين له بالبركه
هذا الرجل وابناه لا اعرفهم **قوله** ومسح على عيني رجل هذا الرجل لا اعرفه **قدوم زيد الخيل** **قوله** زيد الخيل بن مهلهل
الطائي هو زيد بن مهلهل بن زيد بن منهب الطائي النبهاني وزيد كان من المولفه قلوبهم ثم حسن اسلامه وقد سنه تسع وسماه
النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخير وانما قيل له زيد الخيل لخمسه افراس كانت له قاله السهيلي لها اسما اعلام ذهب علي حفظها
الان انتهى النبي صلى الله عليه وسلم عليه واقطعه ارضين وله ابنان مكنف وبه كان يكنى وحريث لهما صحبه شهدا قتال الرده
وسياتي ذلك **تنبيه** اعلم ان ابا عمر في الاستيعاب ذكر حريثا ومكنفا في باب زيد في ترجمة ابيهما ولم يذكرهما في اماكنهما **تنبيه**
قيل ان حريثا ارتد حكاه الذهبي وقد صرح بصحبته ابو عمر كما تقدم في ترجمة ابيه زيد وكذا الذهبي في غير موضع وجزم على مكنف في اسمه
على انه تابعي على الصحيح وهذا تناقض منه وكان ابوهما زيد شاعرا خطيبا بليغا جوادا مات في اخر خلافه عمر رضي الله عنهما وقيل
قبل ذلك **قوله** لم يبلغ كل ما يبلغ هو بضم اوله وفتح اللام مبني لما لم يسم فاعله وكل مرفوع نايب مناب الفاعل **قوله** فيد هو بفتح الفا
واسكان المثناه تحت ثم دال مهمله اسم مكان **قوله** واراصين هو بفتح الراء وتسكن في لغه **قوله** ان ينج هو بضم اوله وسكون ثانيه
وفتح الجيم مبني لما لم يسم فاعله **قوله** قد سماها باسم غير الحمى وغير ام ملدم فلم يثبته انتهى ام ملدم بكسر الميم وفتحها واسكان اللام وفتح
الدال المهمله ثم ميم وبعضهم يقول الذال بالاعجام حكاه السهيلي وابن الاثير **فايده** الاسم الذي سماها به عليه السلام ونسيه
الراوي هو معنى قوله فلم يثبته هو ام كلبه قال الامام السهيلي ذكر لي ان ابا عبيد ذكره في معارك الفرسان ولكن رايت البكري
ذكره في باب فرده من اسما البلاد ولها ايضا اسم سوى هذه الاسما ذكره ابن دريد في الجمهرة وهو سباط كغراب انتهى **قوله** يقال
له فرده هو بفتح الفاء واسكان الراء وبالدال ثم تا التانيث قال شيخنا مجد الدين في القاموس وفرد وفرد وفرد وفردي وفارد
والفردات بضمتين مواضع وفرده جبل بالباديه واخر لطي وما لجرم وهو بالقاف انتهى **قوله** في شعر زيد الخيل منجدا اي بدت
منجد قاله ابو ذر **قوله** في الشعر بزهد كذا في نسخه وفي الروض للسهيلي عهد **تنبيه** وهو فايده ذكر السهيلي في قدوم زيد الخيل
خبرا مطولا من روايه ابي علي البغدادي فان اردته فانظره وقال السهيلي في اخر وفود زيد ما لفظه قوله الادب يوم البيت بعده
فليت اللواتي عدنني لم يعدنني وليت اللواتي غبن عني شهدنها اسهى **قوله** عمدنا امراه عمد تقدم انه بفتح الميم في الماضي وكسرها
في المستقبل هذه الجاده واني رايت في حاشيه ان اللبلي ذكر في شرح الفصيح له ايضا الحكس والله اعلم **قوله** امراته امراة زيد لا
اعرف اسمها **قوله** قد اسر عامر بن الطفيل هذا كافر معروف تقدم مطولا وانه هلك بالطاعون كما في صحيح البخاري وقد اخطا
من عده صحابيا والله اعلم **قوله** قبل اسلامه الضمير عايد على زيد لا على عامر وهذا يعرفه اهل السير والحديث **قوله** وكان
له ابنان مكنف هو بضم الميم واسكان الكاف وكسر النون وبالفا **فايده** تقدم ان ابا عمر ذكر مكنفا وحريثا في ترجمة ابيهما
ولم يذكرهما في بابيهما والله اعلم وتقدم ما ذكره الذهبي في حديث اعلاه **قوله** قتال اهل الرده مع خالد هذا كان في خلافه الصديق
والله اعلم **قدوم عدي بن حاتم** عدي بن حاتم كنيته ابو طريف وقيل ابو وهب عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن
حشرج بن امرئ القيس بن عدي بن ربيعه بن جرول بفتح الجيم واسكان الراء وقد تقدم ما الجرو والي ثعل بضم التا المثلثه وفتح
العين المهمله بن عمرو بن الغوث بن طي بن زيد بن ادد بن زيد بن كهلان بن يشجب بن يعرب بن قحطان الطائي الكوفي الصحابي

بالضم ملوحا ويلح

انتهى

في المسودة غيبن

النهائي وفوده مح

ود

عامر مح

الطائي مح

وحديث اسلامه صحيح عجيب خرجه **ت** وابو حاتم هو المشهور بالكرم هلك على كفره ويختلف النسابون في بعض الاسما الى طي قدم حاتم على النبي صلى الله عليه وسلم في شعبان سنة تسع فاسلم وكان نصرانيا اخرج له الامام احمد في المسند والايمة الستة روى عنه جماعة توفي بالكوفة سنة تسع وستين وقيل سنة ثمان وستين ابن مايه وعشرين سنة وقيل مايه وثمانين سنة شهد الجمل مع علي ثم صفين قال ابن قتيبة ولم يبق له عقب الا من جهة ابنتيه اسده وعمره واما عقب حاتم من ولده عبد الله وعبد الله لا اعلم له اسلاما ترجمة عدي معروفة فلا نطول بشي معروف والله اعلم **قوله** بلغني الذي بلغ ابن اسحق لا اعرفه **قوله** كراهية هي بتخفيف اليا ويجوز من حيث اللغة كراهي **قوله** بالمرباع هو بكسر الميم واسكان الراي اخذ ربع الغنيمة وهذا معروف كان سادات الجاهلية يفعلونه **قوله** فقلت لغلام لي عربي هذا الغلام لا اعرف اسمه **قوله** لا ابا لك تقدم الكلام عليه مطولا ومعناه لا كافي لك غير نفسك **قوله** ذللا هو بضم الذال المعجمة واللام جمع ذلول والذل بكسر الذال المعجمة وهو ضد الصعوبة **قوله** فاذني هو بمد الهمزة اي اعلمني **قوله** الحق هو بفتح الهمزة والحا المهملة مرفوع فعل مضارع لم يتقدمه ناصب ولا جازم والهمزة للمتكلم **قوله** وحلقت بنتا لحاتم حلقت بتشديد اللام وهذه البنت اسمها سفانة بفتح السين المهملة وتشديد الفا وبعد الالف نون مفتوحة ثم تا التانيث والسفانة الدر وهذه سفانة اسلمت وهي صحابية رضي الله عنها قال الامام السهيلي والاخت التي ذكر اسلامها احسب اسمها سفانة لاني وجدت في خبر عن امراة حاتم يذكر فيه من سخايه قالت واخذ حاتم عديا يعلله من الجوع واحدث سفانة الى ان قال ولا يعرف له بنت الا سفانة فهي اذا هذه المذكورة في السير والله اعلم **قوله** في الحاضر تقدم ما الحاضر انه الجماعة النزول على ماء **قوله** ابنة حاتم تقدم انها سفانة **قوله** فقدم بها قدم بضم القاف وكسر الدال مبني لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر **قوله** بلغ رسول الله هو اي رسول منصوب مفعول بلغ وهو اي مرفوع فاعل وهذا غاية في الظهور **قوله** فجعلت بنت حاتم جعلت مبني لما لم يسم فاعله وفي اخره تا التانيث الساكنة وبنت مرفوع نايب مناب الفاعل وقد تقدم ان بنت حاتم اسمها سفانة **قوله** في حظيرة هو بالظا المعجمة المشالة وهي شي يعمل للابل من شجر ليقيها البرد والحر والريح وقد تقدمت **قوله** تحبس فيها تحبس مبني لما لم يسم فاعله **قوله** جزلة هي بفتح الجيم واسكان الزاي العاقلة وقال ابن دريد الجزالة الوقار والعقل **قوله** وغاب الوافد قال المولف فيما ياتي بالواو وقال بعض الناس لا معنى له الا على وجه بعيد ووجدت الرفام ذكره في كتابه الرافد بالرا وهو اشبه انتهى وهو بالرا من الرفد وهو الاعانة يقال رفدته اذا اعنته والرفام بفتح الرا وبالقاف وهو **قوله** الفار من الله ورسوله الفار بتشديد الرا وهذا ظاهر جدا **قوله** واتاه الى رجل من خلفي هذا الرجل يا اتي انه علي بن ابي طالب رضي الله عنه **قوله** ثم اذنيني هو بمد الهمزة اي اعلمني **قوله** من بلي تقدم ضبطه غير مرة وانه يوزن علي وان النسبة اليه بلوي **قوله** رهط تقدم غير مرة ان الرهط ما دون العشرة من الرجال كالنفر **قوله** الى ظعينة هو بفتح الظا المعجمة المشالة وكسر العين المهملة وهي المراة واصل الظعينة الراحلة التي يرحل عليها ويظعن اي يسار وقيل للمراة ظعينة لانها تظعن مع الزوج حيث ظعن ولانها تحمل على الراحلة اذا ظعنت وقيل الظعينة المراة في الهودج ثم قيل للهودج بلا امراة وللمراة بلا هودج ظعينة وجمع الظعينة ظعن وظعن وظعاين واظعان وقد تقدم **قوله** يوما اي نعقد ونا وهذا ظاهر **قوله** فقلت ابنة حاتم ابنة مرفوع خبر مبتدا محذوف اي هذه بنت حاتم **قوله** اسجلت يقول ان كانت هذه اللفظة بالجيم فيقال اسجلت الكلام اي ارسلته وان كانت بالحا المهملة يقال اسحل الخطيب بالكلام اذا جرى به وكذا مسحلا اذا مضى في خطبته قاله الجوهري وقال ابو ذر السلمي اي لا مت قال سلحته بلساني اذا لمته انتهى وينبغي ان يحرر هذه اللفظة والظاهر انها بالجيم يقال سجلت الما فانسجل اي صببته وانصب ويحتمل ان يكون من اسجلت الكلام اذا ارسلته والله اعلم **قوله** القاطع الظالم هما مرفوعان اي انت القاطع انت الظالم هو خبر مبتدا محذوف والله اعلم **قوله** عورتك هو منصوب بدل من بعضه وهو انه منصوب على انه مفعول لولت وهذا ظاهر والعورة كل ما يستحيا منه **قوله** فان لم يكن الرجل نبيا الى اخر هذا الكلام قالت اخت عدي سفانة لعدي على سبيل الفرض والتنزل لتحرضه على مجيه الى النبي صلى الله عليه وسلم لانها اسلمت ثم انطلقت والله اعلم **قوله** لقيته امراة ضعيفة هذه لا اعرف اسمها **قوله** ايه ايه اسم سمي به الفعل لان معناه الامر تقول للرجل اذا استزدته من حديث او عمل ايه بكسر الها

قال ابن السكيت فان وصلت نونت فقلت ايه حديثا وقال ابن السري اذا قلت ايه يا رجل فانما تامره بان يزيدك من الحديث المعهود بينكما كانك قلت هات الحديث وان قلت ايه كانك قلت حديثا ما لان التنوين تنكير والظاهر ان ايه في هذا المكان بالتنوين والله اعلم **قوله** الم يكن ركوسيا قال المولف فيما ياتي الركوسية قوم لهم دين اشتهى الركوسية بفتح الرا وضم الكاف وتشديد اليا ثم تا التانيث فرقة من النصارى والصابيين قاله في الصحاح وكذا قاله غيره **قوله** بالمرباع تقدم ضبطه وما هو قريبا **قوله** اجل تقدم ضبطه وان معناه نعم **قوله** ما يحل هو مبني لما لم يسم فاعله **قوله** ليوشكن تقدم الكلام عليها وان معناه يقربن ويسرعن وكذا الثانية وكذا الثالثة **قوله** من القادسية هي بالقاف ودال مهملة مكسورة بعد الالف ثم سين مهملة مكسورة ثم يا مشددة ثم تا التانيث بينها وبين الكوفة نحو من مرحلتين وبينها وبين بغداد نحو خمس مراحل **قوله** وايم الله هو من الفاظ القسم كذلك لعمر الله وعهد الله وفيها لغات كثيرة مذكورة في كتب اللغة وهي فتح الهمزة وكسرها والهمزة وصل وقد تقطع واهل الكوفة من النحاة يزعمون انها جمع يمين وغيرهم يقول هي اسم وضع للقسم ومن اراد الوقوف على اللغات التي فيها فلينظر كتب اللغة والله اعلم **قوله** بابل هو بلد بالعراق ينسب اليه السحر والخمر قال الاخفش لا ينصرف لتانيثه وذلك لان اسم كل شي مونث اذا كان اكثر من ثلاثة احرف فانه لا ينصرف في المعرفة والله اعلم **قوله** قد فتحت عليهم فتحت مبني لما لم يسم فاعله وكذا الثانية الاتية **قوله** ووجدت الرفام هذا تقدم بنقلوها

قدوم فروة بن مسيك المرادي

فروة بن مسيك بضم الميم وفتح السين المهملة ثم مثناة تحت ساكنة ثم كاف وهو فروة بن مسيك بن الحرث المرادي ثم الغطيفي له صحبة وقيل فروة بن مسيك وفد سنة تسع ونزل الكوفة روى عنه الشعبي وجماعة رضي الله عنه اخرج له **د ت** **قوله** وهمدان هو باسكان الميم وبالدال المهملة قبيلة معروفة واما همذان بفتح الميم وبالذال المعجمة فهو بلد بالعجم وهذا كالبديهي عند اهل الفن ولكن سالت عنه **تنبيه** ليس في الصحابة ولا التابعين ولا اتباع التابعين احد من هذه البلدة واكثر المتاخرين منها **قوله** حتى اثخنوهم الاثخان في الشي المبالغة فيه والاكثار منه يقال اثخنه المرض اذا اثقله ووهنه والمراد به هاهنا المبالغة في القتل والله اعلم **قوله** الردم هو بفتح الرا واسكان الدال المهملة وبالميم **قوله** الاجدع بن مالك هذا الرجل لا اعرف له ترجمة وموجد مسروق بن الاجدع كذا قيل وسياتي في كلام المولف علاما في ذلك والظاهر هلاكه على دينه والله اعلم **قوله** وابن هشام يقول مالك بن خزيم وعن الدارقطني وابن ماكولا فيه حريم بفتح الحا وكسر الرا المهملتين انتهى الظاهر ان المولف راه منقولا عنهما ولم يشاهده في كتابيهما وقد رايته في كتاب الاكمال لابن ماكولا فقال مالقطه واما حريم مثل الذي قبله الا انه بفتح الحا وكسر الرا فهو فلان وفلان الى ان قال ومالك بن حريم الهمداني جد مسروق بن الاجدع شاعر ذكر الاصمعي وتابعه على ذلك الزمخشري في مشتبه الاسامي وكذا الذهبي وقال المولف وقد انكر الوقشي فقال ليس مالك بن حريم جد مسروق كما زعم لان مالكا من بني الان بن سابقة بن ناشج ابن دافع بن مالك بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان ومسروق من بني معمر بن الحرث بن سعد بن عبد الله بن وداعة ابن عمرو بن عامر بن ناشج رايته بخط الاستاذ ابي علي الشلوبين وقد اسقط بين جشم بن خيوان حاشد بن جشم كذا هو عند الرشاطي جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف انتهى ما قاله المولف **قوله** وابن هشام تقدم انه عبد الملك ابن هشام مهذب سيرة ابن اسحق وراويها عن زياد بن عبد الله البكائي عنه وتقدم بعض ترجمته **قوله** وعن الدارقطني تقدم الكلام على هذا الامام الحافظ ابي الحسن علي بن عمر وذكرت بعض ترجمته **قوله** وابن ماكولا تقدم الكلام على هذا الحافظ ابي نصر بن ماكولا الامير رحمه الله **قوله** قيل هو والد مسروق بن الاجدع انما هو جده والجد اب وانبعث ملة ابيك ابراهيم ويا بني ادم **قوله** الوقشي تقدم ان وقشا يقال باسكان القاف وفتحها والظاهر انه ياتي في النسب الى هذا الاسم وقد تقدم بعض ترجمة الوقشي **قوله** ناشج هو بالشين المعجمة وبالحا المهملة **قوله** جشم تقدم انه لا ينصرف لانه معدول عن جاشم ففيه العلمية والعدل **قوله** خيوان بن نوف خيوان بالخا المعجمة المفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة والباقي معروف كذا قيده الامير ابن ماكولا وغيره وكذا احل ما جاء هنا في هذه الاسطر فان فيها هذا ثلاثة امكنة والله اعلم **قوله** همدان تقدم ضبطه قريبا وانه باسكان الميم وبالدال المهملة **قوله** من بني معمر هو بميمين مفتوحتين بينهما عين ساكنة **قوله** ابي علي الشلوبين

تقدم الكلام على هذا الامام وضبطه والله اعلم **قوله** كذا هو عند الرشاطي تقدم الكلام على هذا الحافظ الامام وذكرت بعض ترجمته

قوله عرق نسا بها النسا هو بفتح النون وبالسين المهملة مقصور وجا بو منه في الشعر قال ابن السكيت هو عرق النسا وقال الاصمعي هو النسا ولا تقل عرق النسا كما لا يقال عرق الاكحل ولا عرق الابجل وانما هو الاكحل والابجل وقال ابو زيد في تثنيته نسوان ونسيان والجمع انسا وفي الشعر ما يدل لما قاله ابن السكيت وسياتي ما يشيده والجواب عن ما قاله الاصمعي من وجوه احدها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سياتي وهو سيد الفصحا وقوله فروع والثاني ان العرق اعم من النسا فهو من باب اضافة العام الى الخاص الثالث ان النسا المرض الحال بالعرق والاضافة فيه من باب اضافة الشي الى محله وموضعه وسبب تسميته لهذه التسمية ان النسا هو العرق نفسه فيكون من باب اضافة الشي الى نفسه وهو ممتنع والجواب ما ذكرته والله اعلم

فايده شاردة في مداواة عرق النسا روى ابن ماجه في سننه من حديث انس بن سيرين انه سمع انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم دوا عرق النسا الية شاة اعرابية تذاب ثم تجزا ثلاثة اجزا ثم تشرب على الريق في كل يوم جزو ولولا خوف الاطالة وشرطي الاختصار والكتاب ايضا ليس موضوعا لهذا لذكرت من كلام بعض العلما المعتني بالطب في ذلك والله اعلم **قوله** اوم محمدا اي اقصد وهذا ظاهر **قوله** ارجو فواضلها يعني الراحلة **قوله** وحسن سواتها قال ابو ذر يروى ممدودا ومقصورا والاصل فيه المد ومن رواه وحسن ثناتها الثنا ما يتحدث به عن الرجل من خير او شر ومن رواه ثوابها فيعني به الجود والعطيه انتهى وهذا الاخير هو عند ناسخ النسخ والله اعلم **قوله** مثل ما اصاب مثل مرفوع فاعل يصيب وهذا ظاهر

قوله ولا يسوه هو بهمزة مضمومة قبل الواو وهو مفتوح الاول ثلاثي **قوله** وزبيد هو بضم الزاي القبيلة المعروفة لا البلد البلد بفتح الزاي **قوله** ومذحج هو بفتح الميم واسكان الذال المعجمة ثم حا مهملة مكسورة ثم جيم قبيلة معروفة **وقدم عمرو بن معدي كرب** ٥ **قوله** عمرو بن معدي كرب هو عمرو بن معدي كرب بن عبد الله بن عمرو بن خضم بضم الخا واسكان الضاد المعجمتين ابن عمرو بن زبيد الاصغر وهو منبه بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن منبه بن زبيد الاكبر بن الحرث بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج المذحجي الزبيدي بضم الزاي كنيته ابو ثور وقال ابن الكلبي يد احضم عصم وقد فاسلم ورجع الى بلاده فلما توفي عليه السلام ارتد مع الاسود العنسي ثم اسلم وشهد اليرموك ثم شهد القادسية وقيل توفي سنة احدى وعشرين بعد ان شهد وقعة نهاوند مع النعمان بن مقرن قال ابن دريد ومات عمرو على فراشه من حية لسعته وكان يقول الشعر الحسن وقدم مراد وهاني اباس من زبيد مجرر **قوله** وكان قد قال القيس بن مكشوح المرادي وقيس ابن اخته قال الذهبي قيس بن المكشوح قيل ابو هبيرة وقيل عبد يغوث يختلف في صحبته وقد حضر عليه فهو تابعي عندي على الصحيح ووقع في نسختي بالتجريد قيل ابو هبيرة وقيل عبد يغوث ولعل صوابه ابوه فسقط هنا الضمير وهو الذي يقتضيه التركيب قال ابن الجوزي وقد عد في الصحابة قيس بن المكشوح واسم المكشوح هبيرة بن عبد يغوث انتهى وكذا قال ابو عمر بن عبد البر وكذا قال السهيلي في اوايل الروض ولفظه هبيرة بن هلال ويقال عبد يغوث بن هبيرة بن الحرث بن عمرو بن عامر بن علي ابن اسلم بن احمس بن الغوث بن انمار وهذا يدل لما قلته انا انه سقط منه هنا الضمير والمكشوح بفتح الميم واسكان الكاف ثم شين معجمة مضمومة وفي اخره حا مهملة وقال المولف فيما ياتي واسلم قيس بعد ذلك وقد ذكر في الصحابة وكان نجادا فارسا شاعرا انتهى وقال ابن عبد البر قيس بن المكشوح ابو شداد واختلف في اسم المكشوح فقيل هبيرة بن هلال وهو الاكثر وقيل عبد يغوث بن هبيرة وينسب الى سبا ثم ذكر نسبه من عند الطبري خلاف الذي ساقه اولا ثم قال قيل لا صحبة له وقيل بل لقيس بن مكشوح صحبة باللقا والروية ولا اعلم له رواية الى اخر كلامه والله اعلم **قوله** امرتك يوم ذي صنعا البيت انشد لنا ابن اسحق اثني عشر بيتا وقال عقيبه ابن هشام انشدني ابو عبيدة مذكرا ثلاثة ابيات ثم قال فلم نعرف سايرها الا له **قوله** من بني زبيد هو بضم الزاي وفتح الموحدة وهذا ظاهر جدا **قوله** فروة بن مسيك تقدم الكلام عليه في الوفد قبل هذا فانظره **قوله** ارتد عمرو يعني ابن معدي كرب وقد تقدم قبيل هذا انه ارتد ثم راجع وتقدم بعض ترجمته **قوله** من طريق ابن عبد الحكم هذا هو الفقيه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ابو عبد الله المصري يروي عن الشافعي وابن وهب وطايفة وعنه **س** وابن خزيمة والاصم واخرون قال ابن خزيمة ما رايت في الفقها اعرف باقاويل الصحابة والتابعين

منه

سنة وقال ابن يونس كان مفتي مصر توفي في نصف ذي القعدة سنة ٢٦٨ اخرج له **س** ووثقه وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم صدوق ثقة وكلام الربيع فيه مجروف له شرحه في الميزان **قوله** سمعت الشافعي هذا هو الامام ناصر الحديث محمد بن ادريس الشافعي المشهور الترجمة **قوله** وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره هذا معضل والله اعلم **قوله** عمرو بن معدي كرب مكانها عمرو منصوب لانه مفعول ليلغ ومكانها مرفوع فاعل وهذا ظاهر جدا **قوله** لم اسمع هو بضم الهمزة وفتح السين المهملة وتشديد الميم المفتوحة مجزوم حرك بالفتح طلبا للخفة واسمع مبني لما لم يسم فاعله **قوله** فقد نعلم بلغاتها وبمعناها **قوله** جزرت الجزرة بفتح الجيم والزاي والراء ثم التاء التانيث وهي الشاة السمينة قال ابن السكيت يقال اجزرت القوم اذا اعطيتهم شاة يذبحونها نعجة او كبشا او عنزا قال ولا يكون الجزرة الا من الغنم ولا يقال اجزرتهم ناقة لانها قد تصلح لغير الذبح والطا ان مثل مراده والله اعلم **قوله** فما يستحاد من شعري يستحاد مبني لما لم يسم فاعله **تنبيه** ذكر ابو عمر هذا الشعر في استيعابه ثم قال في ابيات اكثر من هذه وروى هذه الابيات لابن دريد بن الصمة ايضا وهي لعمرو بن معدي كرب اكثر واشهر والله اعلم انتهى **قوله** في شعر عمرو بيزني وذي يزن من ملوك حمير ينسب اليه الرماح اليزنية يقال ذو يزني وازني ويزاني وازاني وفي الاستيعاب بدني عوض يزني وهذه احسن ولعلها الصواب لان اليزني الرمح وقد قال وذي وانما البدني فهو الدرع وبه فسر قوله تعالى ننجيك ببدنك على احد الاقوال اي بدرعك والله اعلم **قوله** فيه متلص هو بكسر اللام المشددة وبالصاد المهملة يقال ترس متلص بكسر اللام اي مشرف مشمر طويل القوام **قوله** سلس هو بكسر اللام وسينين مهملتين اي سهل **قوله** سل حسمي هو مبني لما لم يسم فاعله **قوله** النجاد هو بكسر النون وتخفيف الجيم وبالدال المهملة في اخره وهي حمايل السيف **قوله** تمنى ان يلاقيني قييس قال ابن عبد البر بعد ان انشد الابيات الاربعة اعادل واعادل الثانية ومع الابطال ويبقى بعد حلم القوم فهذه اربعة ابيات ثم قال ومنها فانشد تمنى ان يلاقيني قييس وهذا يدل على انه ليس خامسا لها وانما هو من ابيات منها والله اعلم **قوله** قييس هو تصغير قيس قال المولف يريد قيس بن مكشوح **قوله** وداد هو بكسر الواو وهذا ظاهر **قوله** اريد حباه ويريد قتلي الحبا بكسر الحا المهملة وبالموحدة ممدود العطا وكذا رايته في الاستيعاب بخط ابن الامين حباه لا حياته فاعلمه وهذا قد اخذ معناه الناس منه ونظموه وممن نظمه الحافظ الذهبي ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان شيخ شيوخنا فقال كما انشد في له اذا سمع الحديث على شخص واخلي موضع الوفاة مثلي فما جازى باحسان لاني اريد حياته ويريد قتلي **قوله** عذيرك قال الجوهري في صحاحه وقولهم عذيرك من فلان اي هلم من يعذرك منه اي يلومه ولا يلومك انتهى فعذيرك اذا منصوب على انه مفعول بفعل مقدر والله اعلم **قوله** في شعر قيس فلو لاقيتني لاقيت قرنا القرن بكسر القاف واسكان الراء وبالنون وهو كفوك في الشجاعة **قوله** لبني زبيد تقدم انه بضم الزاي وفتح الموحدة **وقدم الاشعث بن قيس** قال المولف كان الاشعث رئيسا مطاعا في الجاهلية ووجيها في قومه في الاسلام الا انه كان ممن ارتد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ثم راجع الاسلام في خلافة ابي بكر الصديق وشهد بعد ذلك القادسية والمداين وجلولا ونهاوند ومات سنة اربعين بالكوفة انتهى الاشعث بن قيس بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي الكندي اسمه معدي كرب كنيته ابو محمد وفد سنة عشر في قومه وكانوا ستين وهنا في هذه الستين في ثمانين وقد رايت عن ابن اسحق في ثمانين او ستين بالشك فاسلموا ثم ارتد كما ذكر المولف فيمن ارتد فحوصر واتي به الصديق اسيرا فقال استبقني لحربك وزوجني اختك فزوجه فلما زوجه دخل سوق الابل فاخترط سيفه فجعل لا يرى جملا الا عرقبه فصاح الناس كفر الاشعث فلما فرغ طرح سيفه وقال ان هذا الرجل زوجني اخته ولو كنا ببلادنا لكانت لي وليمة غير هذه يا اهل المدينة انحروا وكلوا واعطا اصحاب الابل اثمانها فشهد اليرموك ثم القادسية وجلولا وكان ممن الزم عليا بالتحكيم رواه ابن اسحق عن ابن شهاب وترجمة الاشعث طويلة ويكفي هذا منها توفي بعد علي رضي الله عنه سنة اربعين وقال المولف سنة اربعين او اثنتين واربعين كما قدمته عنه اخرج له الامام احمد في المسند والايمة الستة في كتبهم والله اعلم **قوله** وقد رجلوا جممهم رجلوا بالجيم المشددة سرحوا ومشطوا شعورهم والجمم جمع جمة وهي من شعر الراس ما سقط على المنكبين **قوله** جبب الحبرة الحبرة بوزن عنبة وهي البرود ما كان موشا مخططا يقال برد حبير وبرد حبرة على الوصف والاضافة وهو برد يمان **قوله** قد كففوها بالحرير اي جعلوا الكل حبة كفة

من جرس والكفه بضم الكاف وتشديد الفاء ثنا التانيث وهي السجاف وفي كلام بعضهم الطرف وهو هو وكل مستطيل كفه
بالضم وكل مستدير كفه بالكسر ككفة الميزان وقال النووي في شرح مسلم وقيل بالوجهين فيهما معا قاله في شرح مسلم في الرؤيا **قوله**
نحن بنوا اكل المرار وانت ابن اكل المرار قال الملوك واكل المرار الحارث بن عمرو بن حجر بن عمرو بن معوية من كندة وقيل حجر بن
عمرو واكل هو واصحابه في غزوة شجرا يقال له المرار وللنبي صلى الله عليه وسلم جدة من كندة مذكورة هي ام كلاب بن مرة فذلك
اراد الاشعث انتهى قال الامام السهيلي في قوله عليه السلام لا نقفوا امنا الى اخر ما الفظه وفي هذا ما يدل على ان الاشعث
قد اصاب في بعض قوله نحن وانت بنوا اكل المرار وذلك ان في جدات النبي صلى الله عليه وسلم من هي من ذلك القبيل منهن
دعد بنت سرير بن ثعلبة بن الحرث الكندي المذكور وهي ام كلاب بن مرة وقيل بل هي جدة كلاب ام امه هند وقد ذكر ابن
اسحق هند هذه وانها ولدت كلابا انتهى والمرار بضم الميم وتخفيف الراء وتكريرها شجر مر اذا اكلته الابل قلصت عنها مشافرها
الواحدة مرارة قال في الصحاح ومنه بنوا اكل المرار وهم قوم من العرب انتهى **قوله** لا نقفوا امنا ولا ننتفي من ابينا اي لا نتهمها
ولا نقذفها يقال قفا فلان فلانا اذا قذفه بما ليس فيه يقال قفوت الرجل اقفوه قفوا والاسم القفوة بالكسر ونقفوا
بفتح النون ثم قاف ساكنة ثم فاء مضمومة وقيل لا نقفوا امنا لا نترك النسب الى الاباء وننتسب الى الامهات وقد تقدم اعلاه
كلام السهيلي متعلق بنقفوا فانظره **قوله** وشهد بعد ذلك مع سعد القادسية تقدم الكلام على القادسية ووقعتها
سنة خمس عشرة وقيل ست عشرة والمسلمون سبعة الاف وعليهم سعد بن ابي وقاص والعدو في ستين الفا واربعين
الفا وعليهم رستم فقتل وانهزموا **قوله** قوله والمداين
قوله وجلولا بفتح الجيم وضم اللام ممد وديلها وبين بغداد نحو مرحلة وغزاتها في زمن عمر بن الخطاب وغنموا من الفرس
سبايا وغيرهن وكان جلولا تسمى فتح الفتوح بلغت غنائمها ثمانية الاف الف وهي في سنة سبع عشرة **قوله** ونهاوند قال
السمعاني هي بضم النون قال شيخنا في القاموس مثلثة النون الفتح والكسر عن الصغاني والضم عن اللباب انتهى وهي مدينة من
بلد الجبل قيل ان نوحا صلى الله عليه وسلم بناها وكان اسمها نوح اوند فابدلوا الحاء ها كانت بها وقعة في سنة احدى وعشرين
فاستشهد امير الجيش النعمن بن مقرن المزني واستشهد ايضا طليحة بن خويلد الاسدي **وقدم صرد بن عبد الله الازدي**
صرد لبس معد ولا فهو معروف وهو صرد بن عبد الله له صحبة ووفادة وفد سنة عشر امره رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قومه رضي الله عنه **قوله** فامره هو بتشديد الميم من التامير **قوله** بجرش هي بضم الجيم وفتح الراء وبالشين المعجمة مخلاف
من مخاليف اليمن وبفتحها ايلة بالشام **قوله** وقد صوت ضوى بفتح الضاد المعجمة وفتح الواو ومخل يضوي ضويا اذا اوى
اليه **قوله** قافلا اي راجعا وهذا معروف **قوله** لجبل يقال له شكر هو بالشين المعجمة والكاف المفتوحتين كذا في النسخ
بالقلم وبالراء وفي الذيل للصغاني شكر جبل باليمن قريب من جرش وهو بفتح الشين المعجمة واسكان الكاف وبالراء كذا
في نسختي بالذيل وقد ذكرت لك الشاعليها مرارا وهي اصح مما في النسخ وذكر ايضا الصغاني في الذيل كشر من جبال جرش وهو
في النسخة ساكن الشين المعجمة والذي ظهر لي ان ضبط الذيل بالقلم اصح من الذي في النسخ من الضبط والله اعلم **قوله** بعثوا
منهم رجلين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذان الرجلان لا اعرف اسميهما **قوله** يرتادان اي يطلبان والمراد يطلبان
الاخبار **قوله** شكر تقدم ضبطه في الذيل وانه باسكان الكاف وان في النسخ بالقلم مفتوح الكاف اعلاه **قوله** لينعى
لكما قومكما النعي باسكان العين والنعي بكسرها وتشديد الياء خبر الموت **قوله** راجحين هو بفتح العين على التثنية وهذا
ظاهر لانهما اثنان **وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب ملوك حمير** حمير بكسر الحاء المهملة واسكان الميم وفتح الياء
تحت ثم راء مصروف ابو قبيلة من اليمن فان اردت القبيلة لم تصرفه وهو حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان
ومنهم الملوك في الدهر الاول واسم حمير العرنج **قوله** ورسولهم اليه الحرث بن عبد كلال والنعمان قيل ذي رعين الحرث
ذكره الذهبي فقال ما نصه الحارث بن عبد كلال الحميري كتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال قلت ولا صحبة
له وقد جزم عليه ايضا فالصحيح عندي انه تابعي وهذا لا شك انه ليس بصحابي لانه لم ير عليه السلام وشرط الصحبة اللقي
مع الاسلام والتمييز على الصحيح في الاخير وهذا لم يلق هذا اذا قلنا انه لم يلق وقد قال شيخنا العراقي انه وفد واسلم كما سيأتي

نعيم بن عبد كلال صح

وقد ذكره غيره في الصحابة وسياتي ذكر الحرث في كتابته عليه السلام الى الملوك واذكره ايضا هناك ان شاء الله وقد جزم
بصحبته شيخنا العراقي بانه وفد واسلم والله اعلم واما نعيم فقال الذهبي ما لفظه نعيم بن عبد كلال مذكور مع النعمان
قيل ذي رعين انتهى وقد ذكر النعمان فقال النعمان قيل ذي رعين رسول حمير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامهم
وقولهم له قيل ذي رعين القيل بفتح القاف واسكان المثناة تحت وباللام وهو احد ملوك حمير دون الملك الاعظم وقيل ذي رعين
اي ملكها وهي قبيلة من اليمن تنسب الى ذي رعين وهو من اذواء اليمن وملوكها قال في الصحاح ورعين حصن كان له وهو من
ولد الحارث بن عمرو بن حمير بن سبا انتهى وذو رعين تصغير رعن والرعن انف الجبل ورعين جبل باليمن قاله صاحب
العين واليه ينتسب ذو رعين وقال احمد بن حنبل من كان من اهل اليمن يقال له ذو رعين فهو شريف يقال فلان له ذو
وفلان لا ذي له والله اعلم وكلال بضم الكاف وتخفيف اللام تقدم مثله في خروجه عليه السلام الى الطايف **قوله** ومعافر
بفتح الميم وتخفيف العين المهملة ثم فاء مكسورة بعد الالف ثم راء حي من همدان لا ينصرف في معرفة ولا نكرة لانه جاء على مثال
ما لا ينصرف من الجمع واليهم تنسب الثياب المعافرية تقول ثوب معافري فتصرفه لانك ادخلت عليه ياء النسبة ولم
يكن في الواحد **قوله** وهمدان تقدم انه باسكان الميم وبالدال المهملة وانها قبيلة **قوله** وبعث اليه زرعة ذو يزن وسياتي انه
عليه السلام ارسل الى زرعة ذي يزن فذو يزن هو زرعة على هذا وفي الاستيعاب زرعة بن ذي يزن اسلم وامن بالنبي صلى الله
عليه وسلم ولم يره وقدم باسلامه الى النبي صلى الله عليه وسلم من الرهاوي انتهى وقال الذهبي في تجريده زرعة بن سيف
ابن ذي يزن الحميري قيل من اقيال اليمن اسلم وكتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم حمى الذهبي فهو تابعي وقال في الاد واما انه
ذو يزن مالك بن مرارة الرهاوي بعثه زرعة بكتاب حمير الى النبي صلى الله عليه وسلم باسلامهم بعد تبوك فكتب اليهم جوابهم
مع ذي يزن انتهى اما قول ابي عمر زرعة بن ذي يزن فقد تعقبه ابن الامين خطه فقال زرعة ذي يزن باسقاط ابن قاله
الطبري وابن اسحق وابن شبة وتعقبه ايضا في قوله مالك بن مرة الرهاوي قال ابن الامين مرارة صوابه انتهى والرهاوي
في كلام ابي عمر بفتح الراء قال الحافظ عبد الغني الازدي الرهاوي بالفتح منسوب الى القبيلة منهم مالك بن مرارة الرهاوي
وله صحبة والرهاوي بالضم منسوب الى بلد الرها منهم راس الجزري منهم زيد بن ابي انيسة الرهاوي ويزيد بن سنان ابو فروة
الرهاوي والله اعلم **قوله** اما بعد تقدم الكلام على اعرابها والاختلاف في اول من قالها فانظره **قوله** منقلبنا هو بفتح اللام وهذا
ظاهر **قوله** فلقينا بالمدينة هو بفتح الياء والضمير منصوب مفعول **قوله** قبلكم هو بكسر القاف وفتح الموحدة وهذا
ظاهر **قوله** وصفيه تقدم الكلام على الصفي وهل هو من خصايصه وهو الصحيح اوله وللايمة بعده خلاف **قوله** الغرب
هو بفتح العين المعجمة واسكان الراء وبالموحدة الدلو **قوله** ابنة لبون وبعده ابن لبون اعلم ان ذكرا تاكيد وقيل احتراز من
الخنثى وقيل تنبيها على نقص الذكورية في الركوب مع ارتفاع السن وقيل لان الولد يقع على الذكر والانثى ثم قد يوضع الابن
موضع الولد فيعبر به عن الذكر والانثى فعينه بذكر ليزول الاشتباه والالتباس وقيل لان ابن يقال لذكور بعض الحيوانات
واناثه كابن اوى وابن قترة وابن عرس فرفع الاشكال بذكر الذكورية والله اعلم وابن قترة بكسر القاف واسكان المثناة فوق
حية خبيثة الى الصغر وقترة معرفة لا تنصرف وابن اللبون وبنت اللبون ما له سنتان من الابل سميا بذلك لان
امهاتها ذات لبن اي حال لامهما ان ترضع ثانيا ويصير لها لبن وان لم ترضع **قوله** تبيع جذع هو بفتح المثناة فوق والجذع
بالذال المعجمة والتبيع هو ان سنة ودخل في الثانية وسمي تبيعا لانه يتبع امه في المسرح ولان قرنه يتبع اذنه ولو اخرج
تبيعة اجزات بل هي اولى للانوثة **قوله** سايمة وحدها اي راعية وحدها **قوله** وظاهروا المومنين اي عاونهم **قوله** وله
ذمة الله وذمة رسوله تقدم ان الذمة الامان والعهد **قوله** لا سرد هو مبني لما لم يسم فاعله مشدد الدال المهملة وهذا
ظاهر **قوله** على كل حالم ذكرا وانثى حرا وعبد دينارا اعلم ان هذا لم يذكره اسنادا فلنتكلم عليه فنقول مذهب الشافعي
ان لا جزية على المراة واستدلوا بقوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر الى اخر الاية وهذا خطاب
للذكور وكذا مذهبه ان لا جزية على من فيه رق لانه مال والمال لا جزية عليه والله اعلم **قوله** من قيم المعافر
المعافر بفتح الميم وبالعين المهملة وبعد الالف فاء وقد تقدم ذلك والمعافر برود باليمن منسوبة الى معافر وهي قبيلة

بالیمن والمیم زایده وقد تقدم هذه القبیله والله اعلم **قوله** معاذ بن جبل وعبد الله بن زید ومالک بن عباده الى اخرهم مرفوع
بدل من رسلی ورسلی مرفوع فاعل اياكم ويحتمل ان تعربوا بالجر ويكونون بدلا من بهم والله اعلم وعباده والد مالك بضم العين وتخفيف
الموحده وبمره بكسر الميم ومراره بضم الميم وتخفيف الرا **قوله** من مخاليفكم المخاليف جمع مخلاف والمخلاف في اليمن كالرستاق
في العراق وهذا ظاهر وفي نسخه من هذه النسخ مخاليفكم بالحا المهمله فان صح هذا روايه فله وجه والله اعلم **قوله** وابلغوها
هو بقطع الهمزه وكسر اللام رباعي وهذا ظاهر **قوله** مالك بن مراره الرهاوي تقدم ضبط الرهاوي وانه بفتح الرا وبيانا
منسوب الى القبيله **قوله** فابشر بخير هو بفتح الهمزه وكسر الشين رباعي وهذا ظاهر **قوله** وآمرك هو بمد الهمزه
فعل مضارع وهذا ظاهر وكذا امركم به الاتيه بعد هذا بقليل **قوله** حمير تقدم الكلام عليه وهنا لا ينصرف لانه اراد
القبيله ففيه العلميه والتانيث **قوله** ولا تخاذلوا هو بضم المثناه فوق وكسر الذال المعجمه والظاهر انه تخاذلوا بفتح التا
وفتح الذال على انه محذوف احدى التائين اى تتخاذلوا **اسلام فروه بن عمرو** ه **قوله** قال ابن اسحق وبعث فروه بن عمرو
ابن النافره الجذامي رسولا انتهى فروه بن عمرو ويقال ابن عامر وقدمه بعضهم وقيل ابن نفاثه وقيل ابن نعامه الجذامي اعدى
بغله بيضا الرسول الله صلى الله عليه وسلم واستشهد في حياته وقال بعضهم فروه بن نفاثه وقيل نعامه وقيل نابانه والصحيح
الاول قال القاضي عياض واختلفوا في اسلامه فقال الطبري اسلم وعمر عمرا طويلا وقال غيره لم يسلم انتهى وقد ذكرته
قبل هذا **قوله** من العرب هو بفتح العين المهمله والراء المهمله وهذا ظاهر **قوله** وكان منزله معان بجوز في منزل الرفع على انه
اسم كان ونصب معان على انه الخبر ويجوز العكس وقد تقدم الكلام في ميم معان وانها بالفتح والضم في اخر غزوه مونه عندما
ضبطها المولف فانظره **قوله** فلما بلغ الروم ذلك من اسلامه الروم منصوب مفعول بلغ والفاعل الذي بعد الروم **قوله**
سألهم هو ممدود وهذا ظاهر **قوله** يقال له عفرا هو بفتح العين المهمله واسكان الفا وبالرا ممدود وقال الصغاني في ذيله
في عفر بالعين المهمله والفاء والرا وعفرا اطلعه من اعمال فلسطين انتهى وهو مضبوط في الاصل المنقول منه كما تقدم ضبطه وقد
تقدم الساعلى هذه النسخه بالذيل والله اعلم **قوله** بفلسطين بكسر الفا وفتح اللام ثم سين ساكنه ثم طا مهملتين مكسوره ثم
مثناه تحت ساكنه ثم نون وهي الرمله وغزه وبيت المقدس وما حولها **قوله** فزعم الزهري ابن شهاب زعم بمعنى قال والزهري
ابن شهاب تقدم مرارا انه احد الاعلام ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري وقوله هذا مرسل **قوله**
سراة المسلمين تقدم ان السراه الاشراف واحدهم سري وتقدم كلام السهيلي مع النحاة في ذلك **قوله** سلم لربي هو بكسر
السين واسكان اللام **قوله** ومماتي يجوز فيه ضم الميم وفتحها **ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد** ه **قوله**
بنجران تقدم ضبطها وكم هي على مرحله من مكه وانها كانت منزلا للنصارى **قوله** أسلموا هو بفتح الهمزه وكسر اللام رباعي **قوله** نقيل
ونقيل معه وقدم نقيل فيهما بضم اوله وكسر الموحده رباعي وهذا ظاهر جدا **قوله** ومنهم قيس بن الحصين ذي الغصه قيس
هذا صحابي حارثي قال الذهبي في تجريده يقال له ابن ذي الغصه ذكره الدارقطني في الصحابه وقال ابن الجوزي قيس بن الحصين
ابن يزيد ويقال له ابن ذي الغصه انتهى وفي الاكمال للامير لما ذكر حصينا في قنان قال ذو الغصه فجعل الحصين هو ذو الغصه
قال المولف في اخر هذا وذو الغصه لقب لابي قيس قيل له ذلك لغصه كانت بحلقه لا يكاد يبين منها انتهى وقال الذهبي في حرف
الدال وذو الغصه حصين بن يزيد الحارثي لانه كان بحلقه غصه ووهم من قال له وفاده انتهى وقد جزم عليه فهو تابعي عنده وقال ابن
عبد البر في الاذا من الاستيعاب ذو الغصه حصين بن يزيد بن شداد الحارثي من بني الحارث بن كعب يقال له ذو الغصه
وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ذكره ابن الكلبي قال وانما قيل له ذو الغصه لانه كان بحلقه غصه وكان لا يبين بها الكلام فسمي ذا
الغصه انتهى وسياتي كلام المولف في انه لقب لابي قيس والحاصل ان بعضهم جعل ذا الغصه صفه لقيس وبعضهم جعله صفه
لابيه وقد ذكرت لك كلام من وقفت على كلامه في ذلك ويحتمل انه يقال له ذو الغصه وابن ذي الغصه لانه واباه كانت
كانت بهما الغصه وفيه بعد والله اعلم وهل وفد ام لا فيه خلاف وقد ذكرت لك كلام من وقفت على كلامه في ذلك من قال
انه وفد فالصحبته ومن لا فلا وقد وقع هنا في هذه النسخ قيس بن الحصين ذي الغصه على انه صفه لابيه ووقع في بعض
النسخ ذو الغصه على انه صفه لقيس والله اعلم ولكن هذه ليست بصحيحه وذلك لان المولف صرح في ذلك بان ذا الغصه لقب

لابي قيس يعني لحصين والله اعلم وقال السهيلي ما نصه وذكر فيهم ذا الغصه واسمه الحصين بن يزيد بن شداد الحارثي
وقيل له ذا الغصه لغصه كانت في حلقه لا يكاد يبين منها انتهى فعنده ذو الغصه الحصين لا قيس والحصين مقدم سرا ان
الاسما بالضم الا حضين بن المنذر ابا ساسان فانه بالضاد وهو فرد وان الكنى بالفتح اللهم الا ان يكون بالالف واللام والله اعلم
قوله ويزيد بن عبد المدان قال السهيلي واسم عبد المدان عمرو بن الريان والريان اسمه يزيد بن قطن بن زياد بن الحرث
ابن مالك بن ربيعه بن كعب بن الحرث بن كعب الحارثي انتهى وقد ذكروه في الصحابه ذكره ابو عمر في الاستيعاب فقال ايا
لفظه يزيد بن عبد المدان ثم ذكر بعده يزيد بن المحجل ثم قال الكارشيان بن بلحرث بن كعب قدما على رسول الله صلى الله عليه
وسلم في وفد بلحرث بن كعب مع خالد بن الوليد فاسلموا وذلك في سنه عشر انتهى وقد كتب بخاتمه المولف ابن سيد الناس
بخط حاشيه لفظها يزيد بن عبد المدان بن قطن بن زياد بن الحرث بن مالك بن ربيعه بن كعب بن الحرث بن كعب قال
ابن الكلبي والريان الحاكم قال وسمعت بعضهم يقول انما سمي الديان لانه قال اليوم دين وغدا دين ودين الله خير دين وقد
ابن عبد المدان على النبي صلى الله عليه وسلم مع وفد بني الحرث واسلم وقد قال بعضهم ان يزيد بن عبد المدان لم يدرك الوفاده
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه مات قبل ذلك ذكره ابن سعد انتهت الحاشيه قال الذهبي يزيد بن عبد المدان الحارثي له وفاده
هو واخوه عبد الله انتهى وقال في اخيه عبد الله بن المدان واسم عبد المدان عمرو الحارثي له وفاده انتهى وذكر ابو عمر اخاه
عبد الله بن عبد المدان وسماه ونسبه الى ان قال قال الطبري وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني الحرث بن كعب
فقال من انت فقال انا عبد الحجر قال انت عبد الله فاسلم وكانت ابنته عايشه عند عبيد الله بن عباس وهي التي قتل
ولديها بسر بن ارطاه انتهى وقوله الحجر كذا رايته مضبوطا بخط ابن الامين بفتح الحا والجيم بالقلم وتعقبه في الحاشيه ابن سيد
الناس المولف فقال ما نصه ذكره الدارقطني عن الزبير عبد الحجر بكسر الحا وسكون الجيم وقال الكلبي والطبري بفتحهما
انتهت وقال ابن الجوزي في تلقيحه عبد الله بن عبد المدان واسمه عمرو بن الديان واسمه يزيد بن قطن وكان اسم عبد الله
عبد الحجر فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله انتهى **قوله** ويزيد بن المحجل هذا ايضا صحابي وقد تقدم اعلاه ذكره ابن
عبد البر وقال الذهبي له وفاده في سنه عشر مع خالد انتهى وقال ابن الجوزي في التلقيح يزيد بن المحجل واسمه معويه وسمي
المحجل لبياض كان فيه انتهى **قوله** وعبد الله بن قراد الزيادي قال الذهبي في الصحابه عبد الله بن قراد الحارثي قيل انه وفد في قوم
بني الحرث بن كعب انتهى وذكره ابن الجوزي في تلقيحه وقوله الزيادي الظاهر انه بكسر الزاي وبالمثناه تحت وذلك لان
في نسب يزيد بن عبد المدان زياد بن الحرث والظاهر انه نسب اليه والله اعلم **قوله** وشداد بن عبد الله الضبابي
كذا في نسخ السيره وهذا تصحيف فيما اخال قال ابو عمر بن عبد البر شداد بن عبد الله بن القنابي قدم على رسول الله صلى
الله عليه وسلم في وفد بلحرث بن كعب سنه عشر مع خالد بن الوليد فاسلموا وحسن اسلامهم انتهى وكذا في تجريد
الذهبي القنابي او القناني كذا بالشك وفي تلقيح ابن الجوزي القناني كذا صورتها وهي الصوره الثانيه في كلام الذهبي وقد رايت
في اكمال ابن ماكولا في قنان بنون مكرره كذا ضبطه الامير وهو بفتح القاف وتخفيف النون ما لفظه والحصين بن يزيد بن
شداد بن قنان بن سلمه الى ان قال لقبه ذو الغصه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم وقال السهيلي في روضه في
هذا الوفد ما لفظه وذكر فيهم عمرو بن عبد الله الضبابي وهو بكسر الضاد في وفد بني الحرث بن كعب بن مذحج وهذا الرجل
لم ار ذكره في هذه السيره والله اعلم وقد ذكره ابو عمر في الاستيعاب ونسبه لذلك وقال ذكره ابن اسحق في الوفد الذي
قدموا في سنه عشر مع خالد بن الوليد على النبي صلى الله عليه وسلم من بني الحرث بن كعب وذكره الواقدي انتهى وقد رايته
في الاستيعاب فيحتمل ان يكون سقط من النسخه هذا الرجل بعد شداد بن عبد الله القنابي او القناني وبقي نسب هذا الرجل
والله اعلم فما في هذه السيره خطا وصوابه اما القنابي او القناني او انه سقط عمرو بن عبد الله وبقي الضبابي والله اعلم **قوله**
ولا تبدا هو بهمز الاخر وهذا ظاهر **قوله** قيس بن الحصين تقدم انه بضم الحا وفتح الصاد المهملتين **وقدم على رسول الله**
صلى الله عليه وسلم في هدنه الحديبيه قبل خيبر رفاعه بن زيد الجذامي ه **قوله** رفاعه بن زيد
الجذامي تقدم في سريه زيد بن حارثه الى حسمى مدخل زيد بن رفاعه الجذامي الى قوله فاسلم وتعقبه المولف في اخر السريه

ابن الديان صح

عبد صح

أنه صح

واسلم

بان قال وعند ابن اسحق وناعه بن زيد الجذامي وهو الصحيح انتهى والجذامي بضم الجيم وبالذال المعجمة قال الجوهري في الصحاح
في ج ذ م وجذام قبيلة من اليمن تنزل بجبال حسمى وتزعم نسابة مضر انهم من معد انتهى **قوله** واهدى لرسول الله صلى الله عليه
وسلم غلاما هذا الغلام في صحيح البخاري انه مدعم وكذا سماه السهيلي في روضه عن الموطا **قوله** حزب الله هو بالزاي
وكذا وحزب رسوله وهذا **قوله** حرة الرجلاء الحرة ارض يركبها حجارة سود تقدم مرات والرجلاء في الصحاح وحرة رجلاء اي ظاهر صح
مستوية كثيرة الحجارة يصعب المشي فيها ورجلاء بفتح الراء واسكان الجيم ممدود والله اعلم **وقدم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفد همدان** ٥ **قوله** همدان تقدم مرات انه باسكان الميم وبالدال المهملة قبيلة معروفة وذكرت انه ليس في الصحابة
ولا تابعيهم ولا اتباع الاتباع احد من البلدة التي هي بفتح الميم وبالذال المعجمة وان غالب المتاخرين منها والله اعلم **قوله** مالك مراجع صح
ابن نمط هو مالك بن نمط الهمداني الخارفي وقيل اليامي وخارف ويام قبيلتان وقال السهيلي بطنان من همدان هذا عا
وكلاهما صحيح وقيل الارحبي وارحب قبيلة من همدان وهو بفتح الهمزة ثم راء ساكنة ثم حاء مهملة مفتوحة ثم موحدة كنيته
مالك ابو ثور له وفادة وقال السهيلي ومالك بن نمط الهمداني الذي يقال له ذو المشعار وكنيته ابو ثور ثم ذكر شيئا
ومع في النسخة **قوله** ومالك بن ايفع قال الذهبي مالك بن ايفع الهمداني الناعطي قدم في وفد همدان انتهى قال ابو عمر في استيعابه
وناعط هو ربيعة بن مرثد بن همدان وفي حاشيته على الاستيعاب لفظها قال ابن دريد ناعط جبل معروف وليس بالباب
ولام انتهت وناعط بالنون في اوله وبعد الالف عين مكسورة ثم طاء مهملتين قال الجوهري في صحاحه ناعط حي من همدان
والعين غير معجمة وناعط اسم جبل والله اعلم **قوله** وضمام بن مالك السلماني هو بفتح السين المهملة واسكان اللام **قوله**
وعميرة بن مالك الخارفي عميرة بفتح العين وكسر الميم والخارفي بالخاء المعجمة وبعد الالف راء مكسورة ثم فاء ثم ياء النسبة
وخارف قبيلة من اليمن تقدم ذلك **قوله** عليهم مقطعات الحبرات قال السهيلي ما مختصره المقطعات من الثياب في تفسير
ابي عبيد القصار وخطاه ابن قتيبة وقال المقطعات الثياب المخيطة كالقمص ونحوها قال السهيلي والظاهر ما قاله ابن
قتيبة ولابن الاثير في نهايته المقطعات ثياب قصار لانها قطعت عن بلوغ التمام وقيل المقطع من الثياب كل ما يفصل
ويخاط من قميص وغيره بخلاف ما لا يقطع منها كالازر والاردية انتهى والحبرات بكسر الحاء المهملة وفتح الموحدة وبالراء جمع
حبرة برود تصنع باليمن **قوله** والعمايم العدنية منسوبة الى عدن وهي بفتح العين والدال المهملتين مدينة معروفة باليمن
يقال لها عدن ابين قال الحازمي في المؤتلف يقال نسبت الى ابين بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير بن سبا قال الماوردي
في باب زكوة المعدن من الحاوي يقال عدن اذا اقام وسميت البلد عدنا لان تبعا كان يحبس فيها اصحاب الجرائم انتهى
والله اعلم **قوله** على الرواحل المهرية هذه منسوبة الى مهرة بفتح الميم واسكان الهاء ثم راء مفتوحة ثم تاء التانيث ابن حيدان
بالحاء المهملة المفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة ثم دال مهملة ثم الف ثم نون وهو ابو قبيلة ينسب اليه الابل المهرية والجمع
المهاري وان شئت خففت اليا فقلت المهاري قال النووي رحمه الله في تهذيبه المهرية بفتح الميم منسوبة الى مهرة
ابن حيدان بفتح الحاء المهملة واسكان اليا المثناة تحت ابن عمرو بن الحاف بن قضاعة قبيلة كبيرة كذا قاله السمعاني في
الانساب الا انه لم يقل ان الابل منسوبة اليه لكن قاله جماعات غيره وقال الواحدي في البسيط قال ابن عباس الاحقاف
واد بين عمان ومهرة واليه تنسب الابل المهرية انتهى وكما نسبه النووي نسبه السهيلي من قبله **قوله** والارحبية
تقدم ان هذا منسوب الى ارحب وتقدم ضبط ارحب ومن هو قريبا وهذه الابل منسوبة اليه **قوله** من مخلاف
مقول الرجز والرجز شعر على الصحيح تقدم الكلام عليه **قوله** في الرجز سواد الريف السواد هنا القرى الكثيرة الشجر في صح
والنخل والريف تقدم الكلام عليه **قوله** في الرجز صبوات الصيف الهبوات بفتح الهاء والموحدة جمع هبوة وهي الغبرة
قوله مخطمات اي جعل لها خطم وهي الحبال التي تشد في رؤوس الابل وعلى انوفها **قوله** بحبال الليف معروف **قوله** شوح الليف صح
هو بفتح السين واسكان الواو وبالحاء المهملتين المال السايم **قوله** فكان لا يخرج لهم سرح الا اغاروا عليه قال ابن القيم في
الهدي وقد روى البيهقي باسناد صحيح من حديث ابي اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد
الى اليمن يدعوهم الى الاسلام قال البراء فكنت فيمن خرج مع خالد بن الوليد فاقمنا ستة اشهر يدعوهم الى الاسلام فلم فكنت

يجيبوه

يجيبوه ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث علي بن ابي طالب فامره ان يقفل الا رجلا كان مع خالد احب ان يعقب مع علي
فليعقب معه قال البراء فكنت فيمن عقب مع علي فلما دنونا من القوم خرجوا الينا فصلى بنا علي ثم صفنا صفا واحدا ثم تقدم
بين ايدينا وقرا عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت همدان جميعا فكتب علي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
باسلامهم فلما قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب خر ساجدا ثم رفع راسه ثم قال السلام على همدان السلام على همدان
واصل الحديث في صحيح البخاري وهذا اصح مما تقدم ولم يكن همدان يقاتل ثقيفا ولا يغير على سرحهم فان همدان باليمن
وثقيفا بالطايف انتهى والله اعلم **تنبيه** حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خر ساجدا
حين جاءه كتاب علي رضي الله عنه من اليمن باسلام همدان رواه البيهقي في المعرفة وفي السنن وقال هذا اسناد صحيح
قد اخرج ح صدره ولم يسقه بتمامه وسجود الشكر في تمامه صحيح على شرطه انتهى **قوله** في شعر مالك بن نمط في ظلمة
الدجى الفحم لا تكون الا في اول الليل قال ابن الاثير يقال للظلمة التي بين صلاتي العتمة والغداة العشية انتهى والدجى
جمع دجية وهي الظلمة **قوله** وحرجان وصلدد وحرجان براءين مهملتين مفتوحتين وبعد كل راء حاء مهملة الاولى ساكنة
وهو جبل قرب عكاظ وصلدد بفتح الصاد واسكان اللام ودالين الاولى مفتوحة مهملات على وزن جعفر وهو موضع
باليمن او قرب رحرحان وفي بعض نسخ هذه السيرة رحرحان بحاء ثم جيم وهو تصحيف ورح ليست بمستعملة فاعلمه
قوله ومن بها خوص اي غايرة العيون وهو بضم الخاء المعجمة واسكان الواو ثم صاد مهملة **قوله** قلايص هو جمع قلوص
والقلوص من النوق الشابة وهي بمنزلة الجارية من النسا **قوله** تغتلي هو بالغين المعجمة اي تشتد في سيرها والاغتلا
الاسراع وناقة مغلاة الوضو تغتلي اذا تواهقت اخفافها وقد رايت في نسخة صحيحة من الاستيعاب وهي بخط ابي
اسحق بن الامين تعتلي تحت العين علامة اهمال وفوقها الجام بالقلم كلاهما يعني انه يقال بهما وقد رايت في حاشية
ما لفظه المغالاة المباعدة في الرمي انتهت **قوله** في لاحب هو بالحاء المهملة المكسورة ثم موحدة واللاحب الطريق الواضح واللاحب
مثله وهو فاعل بمعنى مفعول اي ملحوب **قوله** فتلا الذراعين الفتل بالفاء ثم مثناة فوق المفتوحتين تباعد ما بين
المرفقين عن جنبي البعير يقال مرفق افتل بين الفتل وقوم فتل الايدي **قوله** جسرة هو بفتح الجيم واسكان السين
المهملة وبالراء المفتوحة ثم تاء التانيث والجسر بالفتح العظيم من الابل وغيرها والانثى جسرة **قوله** مثل الهجف
قال المولف الهجف الظليم المسن انتهى وقال السهيلي الهجف الضخم انتهى وقال ابو ذر الذكر من النعام انتهى وهو بكسر الهاء
وفتح الجيم وبالفا المشددة قال في الصحاح الهجف من النعام ومن الناس الجافي الثقيل **قوله** الخفيدد قال المولف والخفيدد
الظليم السابق من الظلمان وقال السهيلي الخفيدد ولد النعامة وقال ابو ذر في حواشيه الهجف الذكر من النعام وقد
تقدم هذا قال ولذلك ايضا الخفيدد بفتح الخا المعجمة ثم بالفا المفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة ثم دالين مهملتين الاولى
مفتوحة قال الجوهري في صحاحه والخفيدد الخفيف من الظلمان **قوله** حلفت برب الراقصات رقص البعير
اذا سار الخبب وقال ابو ذر في حواشيه الراقصات يعني الابل ترقص في سيرها اي تتحرك والرقصان ضرب من
المشي **قوله** صواد اي رواجع **قوله** من هضب هو بفتح الهاء واسكان الضاد المعجمة ثم موحدة وهو جمع واحده هضبة
وهي الجبل المنبسط على وجه الارض وتقدم ان الجمع هضب ويقال ايضا في الجمع هضب وهضبات **قوله** قردد
القردد بفتح القاف واسكان الراء ثم دالين مهملتين الاولى مفتوحة وهو المكان الغليظ المرتفع وانما اظهر لانه
ملحق بفعلل والملحق لا يدغم والجمع قرادد وقد قالوا افراد يذكر اهيه الدالين القردود من الارض مثل القردد
قوله مصدق هو بفتح الدال المفتوحة اسم مفعول وهذا ظاهر **قوله** العرف هو بضم العين واسكان الرا
وبالفا المعروف **قوله** المشرفي تقدم الكلام على المشرفية والمشرفي واحدها وهو بفتح الميم **قوله** المهند هو بفتح
النون المشددة تقدم **قوله** الظليم هو بفتح الظا المعجمة المشالة وكسر اللام الذكر من النعام والجمع الظلمان
وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد تجيب ٥ **قوله** تجيب هو بضم المثناة فوق وفتحها وهي قبيلة من كندة
ينسب اليها التجيبيون وضم اوله يقوله المحدثون وكثير من الادبا وبعضهم لا يجيز فيه الا الفتح ويزعم ان التا

قاله الجوهري وقال ابو ذر الجسرة الناقة القوية على السير انتهى صح

انتهى صح

انتهى الخفيدد صح

اصليه وكان ابن السيد يجيز فيه الوجهين مع كون التامرين نقله عنه في المطالع وفي التا اخرجه الخليل كما قال شيخنا المجد الد
فانه قال في تج ب وتجيب وتجوب قبيلة هنا وضعه الخليل قوله وهم السكون هو بفتح السين المهملة وضم الكاف والبا
مجوف حي من اليمن قوله ثلاثة عشر رجلا هؤلا الرجال لا اعرف اسماهم قوله فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم
سر بضم السين مبني لما لم يسم فاعله ورسول مرفوع نايب مناب الفاعل قوله فضل هو بفتح الضاد المعجمه وتكسر
لغتان يقال في المفتوح فضل يفضل بالضم في المستقبل كدخل يدخل وفي المكسور فضل يفضل كحذر يحذر وبالفتح
في المستقبل وفيه لغة اخرى مركبه منهما فضل يفضل وهو شاذ لا نظير له قال سيبويه هذا عند اصحابنا انما يجي
على لغتين قال وكذلك نعم ينعم الى اخر كلام الجوهري الذي حكاه عن سيبويه والله اعلم قوله اللبث هو بفتح اللام
واسكان الموحده وبالثا المثلثه اي المكث يقال في المصدر اللبث واللباث واللبانه واللبيثه المكث لبث كسمع وهو
نادر لان المصدر من فعل بالكسر قياسه بالتحريك اذا لم يتعد وهو لابث ولبث قوله ما يعجلكم هو بضم اوله وكسر
الجيم رباعي وهذا ظاهر قوله من ورانا من بفتح الميم يعني الذي قوله بروينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول
مفعول المصدر وهو رويه وهذا ظاهر قوله خلفنا بتشديد اللام وهذا معروف قوله غلام هذا الغلام لا اعرف اسمه
قوله من بني ابذى هو بفتح الهمزه ثم موحده ساكنه ثم ذال معجمه مفتوحه مقصور على وزن اعمى قال ابن ماكولا ابذى
ابذى بن عدي بن تجيب من ولده جماعه من اهل العلم ومن مواليه جماعه فذكر منهم شخصا وسيجي كلام الواقدي انه
ابذى بن عدي وان ام عدي بن تجيب بنت ثوبان بن سليم من مذحج الى اخر كلامه قوله ابن مذحج تقدم انه بفتح الميم
واسكان الذال المعجمه ثم حا مهمله مكسوره ثم جيم قوله قال الواقدي هو محمد بن عمر الاسلمي تقدم الكلام عليه واطال
المولف الكلام عليه في اوايل هذه السيره قبل الدخول فيها قوله الموسم هو بكسر السين وفتح الميم وهو مجتمع الحاج سمي
بذلك لانه معلم يجتمع اليه وقد تقدم قوله اصلتني من بلادي هذا من اعمال المطي وهو حثها وسوقها يقال اعملت الناقة فعملت
كانه يقول ما حثني وساقني الا ما ذكرلك قوله فط تقدم الكلام على معناها بلغاتها في اوايل هذا التعليق قوله ولا حديثنا
هو بضم الحا المهمله وكسر الدال مبني لما لم يسم فاعله قوله فقال رجل منهم هذا الرجل لا اعرف اسمه قوله شعب
هو محذوف احدى التايين اي يتشعب وهو فعل مضارع مرفوع قوله فكتب الى زياد بن لبيد هو زياد بن لبيد بن ثعلبه
ابو عبد الله الانصاري الخزرجي من جلة البدريين استعمله عليه السلام على حضرموت وكان له بلا حسن في قتال اهل
الرده توفي في خلافة معويه رضي الله عنهما وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد بني ثعلبة ٥ قوله من الجعرانة تقدم
الكلام على الجعرانه وانها بالتشديد والتخفيف قوله اربعة نفر هؤلا لا اعرف اسمائهم قوله في دار رمله بنت الحرث هي رمله
بنت الحرث بن ثعلبه النجاريه رضي الله عنها قوله بجفنه هي بفتح الجيم وهي القصعه وهذا شي ظاهر معروف قوله خمس
اواق فضه الاوقيه اربعون درهما وخمس اواق مايتا درهم ويقال في مفرده اوقيه ووقيه وقدم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم بنو سعد هذيم من قضاعة ٥ قوله عن ابن النعمان منهم عن ابيه ابن النعمان وابوه لا اعرفهما قوله اوطاح
هو بهمزه مفتوحه في اخره وهذا ظاهر قوله واذاخ العرب اذاخ هو بالذال المعجمه وبعد الالف خا كذلك قال في الصحاح
ذاخ البلاد يذوخها قهرها واستولى عليها وكذلك دوخ البلاد قوله اماهم هو بكسر الهمزه وتشديد الميم وكذا الثانيه
الاتيه قوله نؤم المسجد اي نقصده وهذا ظاهر جدا قوله يصلي على جنازه صاحب هذه الجنازه لا اعرفه ويحتمل انه سهيل
ابن البيضا فان قدوم هذا الوفد سنه تسع كما تقدم اوله وسهيل توفي سنه تسع مقدمه عليه السلام من تبوك
ولا اعلم عليه السلام صلى على جنازه في المسجد الا عليه ووقع في مسلم صلى على سهيل واخيه في المسجد وفي كون الاخ سهل
فيه نظر او صفوان فيه نظر وللمحصد ان سهلا مكبرا توفي بعده عليه السلام قاله الواقدي وكونه صفوان فيه نظر
لان صفوان توفي قتلا ببدر والصواب حديث عباد في مسلم افراد سهيل الا الحديث الذي بعده والله اعلم هذا
في مسجده عليه السلام ولكنه صلى في مسجد بني معويه على ابي الربيع عبد الله بن عبد الله بن ثابت بن قيس بن هيشه
وكان قد شهد احدا قوله خلفنا عليها اصغرنا خلفنا تقدم اعلاه انه بتشديد اللام وكذا ذكر قبل ذلك قوله اصغرنا

هو صح

الذي نبه صح

اصغرهم

اصغرهم لا اعرف اسمه قوله فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبنا المبعوث في طلبهم لا اعرف اسمه قوله اصغرنا
اصغرهم لا اعرف اسمه قوله فاتي بنا اي مبني لما لم يسم فاعله قوله امتي هو بتشديد الميم من التامين قوله باواقي بتشديد اليا
ويجوز تخفيفها وهي كلما كان مفرده مشدد فلك في جمعه التشديد والتخفيف كالامنيه والاماني والسريه والسراري
والدريه والدراري وقد تقدم ذلك قوله قال ابو الربيع بن سالم تقدم الكلام على هذا الحافظ البارع محدث الاندلس
ابو الربيع سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الحميري البلنسي وترجمته في المولد من هذه السيره فانظرها
ان اردته قوله بالاكننا هو ممدود وكذلك اكلنا بعد وهذا الكتاب لم اقف عليه والمولف ينقل منه رحمهما الله تعالى
وقدم بني فزاره ٥ قوله بضعة عشر رجلا تقدم ان البضع في العدد بكسر الموحده وفتحها وقد تقدم انه من ثلاث
الى تسع وقيل غير ذلك مما تقدم قوله فيهم خارجه بن حصن هو خارجه بن حصن بالتكبير ابن حذيفه بن بدر الفزاري
ابو اسما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بعد تبوك كما تقدم نقله عن ابي الربيع بن سالم قوله والحر بن قيس بن حصن
ابن اخي عيينه بن حصن بالتكبير بن حذيفه بن بدر تقدم نسبه في نسب عمه عيينه بن حصن الفزاري له وفاده
وهو الذي خالف ابن عباس في صاحب موسى كما في الصحيح وكان الحر من جلسا عمر بن الخطاب فاستاذن لعمه عيينه
والقصه في الصحيح وقوله هنا ابن اخي عيينه مرفوع لانه بدل من الحر وهو مرفوع معطوف على المبتدا الذي قبله
قوله في دار بنت الحرث هي رمله بنت الحرث بن ثعلبه النجاريه رضي الله عنها تقدمت قوله وهم مسنتون اسنت
القوم بالسين المهمله والنون والتا المثناه فوق اجدبوا واصله من السنة فقلبوا الواو يا ليفرقوا بينه وبين
قولهم اسنى القوم اذا اقاموا سنه في موضع اذ قد وجدوها تاليه فقلبوها تا نقول منه اصابتهم السنة بالتا
قوله عجاف هو بكسر العين المهمله وتخفيف الجيم وفي اخره فا والعجف بفتح العين والجيم الهزال والاعجف المهزول
والانثى عجفا والجمع عجاف على غير قياس لان افعل وفعلا لا يجمع على فعال ولكنهم بنوه على سمان والعرب تبني الشي
على ضده كما قالوا عدوه بنا على صديقه وفعول اذا كان بمعنى فاعل لا يدخله الها والله اعلم قوله فقال الخدم احدهم لا
اعرفه كما لا اعرفهم كلهم قوله جنابنا تقدم انه بفتح الجيم وتخفيف النون وفي اخره با موحده وهو الفنا وما قرب من
محلة القوم والجمع اجنبه يقال اخصب جناب القوم وفلان خصيب الجناب وجديب الجناب قوله وغرث عيالنا
غرث بفتح الغين المعجمه وكسر الرا وبالثا المثلثه يغرث بفتح الرا فهو غرثان اذا جاع وقوم غرثى وغراثى وغرات
وامراة غرثى ونسوه غراث والغرث بفتح اوله وثانيه الجوع قوله يغيثنا هو بفتح اوله من الغيث والغوث
معا ويحتمل ضم اليا من الاغاثه والغوث وهو الاجابة والله اعلم قوله هذا انا سمعت الى دي هو بفتح الفا ليسمع وهذا
كاد ان يكون بديهيا ظاهرا كالشمس الا اني اخبرت عن بعض الناس الفضلا من الروم انه صحح عليه شخص من العرب
فقال له حين القراه المصحح عليه الشيخ شفعت بكسر الفا فاخذها الطالب مستفيدها وسمعت بعض الطلبه كطبا
النهى يكسرها في الماضي والله اعلم فلهذا ضبطتها قوله وسع كرسيه السموات والارض ذكرت تفسير الكرسي في
تعليقي على خ في سورة البقره ورد قول من قال كرسيه علمه نقله خ عن ابن جبير ورد ذلك السهيلي وذكرت هناك
ما الكرسي والله اعلم وها انا اذكره لك قال خ قال ابن جبير كرسيه علمه قال الذهبي رحمه الله في ميزانه في ترجمة جعفر بن ابي
المغيرة القمي صاحب سعيد بن جبير روى هشيم عن مطرف عنه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله وسع
كرسيه السموات والارض قال علمه قال ابن منده لم يتابع عليه ثم قال قد روى عمار الدهني عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال الكرسي موضع قدميه والعرش لا يقدر قدره روى ابو بكر الهذلي وغيره عن سعيد بن جبير من قوله قال
الكرسي موضع القدمين انتهى والله عز وجل منزه عن الجارحه قال الامام السهيلي في روضه في الوفود في خطبة ثابت
ابن قيس وسع كرسيه علمه قال فيه رد على من قال الكرسي هو العلم وكذلك قول من قال هو القدره لانه لا يوصف
القدره والعلم بان العلم وسعهما وانما كرسيه ما احاط بالسموات والارض وهو دون العرش كما جات به الاثار الى اخر
كلامه وهو كلام حسن فليتنبه ينبغي لطالب العلم ان يقف عليه اخطا شجاع بن مخلد الفلاس احد الثقات فروى

قاعده

هو الحر بن قيس بن حصن صح

عن ابي عاصم عن سفين عن عمار الدهني عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا كرسيه موضع
قدمه والعرش لا يقدر قدره اخطا شجاع في رفعه رواه الرمادي والكجي عن ابي عاصم موقوفا وكذا رواه ابن مهدي
ووكيع عن سفين وقد اخرجه موقوفا الحاكم في المستدرك من طريق الدهني عن البطين عن ابن جبير عن ابن عباس
وقال على شرط خ م واقره الذهبي والله اعلم **قوله** فهي تيط من عظمته الاطيط صوت الرجل والابل من ثقل احمالها
وكذلك صوت الجوف وحنين الجذع وتيط بفتح المثناة فوق ثم همزة مكسورة ثم طا مهملة مشددة **قوله** الرجل هو
بالجيم المهملة وهذا ظاهر **قوله** ليضحك هذا الحديث واشباهه طريقها الايمان بها من غير كيف تعالى الله عز وجل
عن ذلك وللعلماء فيها قولان التاويل والامرار والامرار طريقة السلف والتاويل طريقة الخلف والله تعالى ليس
كمثله شي ولا يشبهه شي من خلقه ولا يشبه شيا من خلقه **قوله** من شفقكم هو بفتح الفا الاسم من الاشفاق وكذلك
الشفقة **قوله** وازلكم الازل بفتح الهمز واسكان الزاي الضيق وقد ازل الرجل بفتح الزاي يازل بكسرها ازلا بالمهملة اي
صار في ضيق وجدب **قوله** الاعرابي هذا الاعرابي الظاهر انه من هولا الوفد لا اعرف اسمه والله اعلم **قوله** لا يبعد مك
هو هو بفتح اوله واسكان ثانيه وكسر الدال **قوله** وصعد المنبر هو بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع **قوله** وكان
لا يرفع يديه في شي من الدعا الا في الاستسقا كذا قال وفي الصحيح من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع
يديه في شي من دعايه الا في الاستسقا فالروافي معناه لا يرفع الرفع البالغ او ان الراوي لم يره والا فقد ثبت في خ م او
في احدهما نحو ثلاثين حديثا في كل منها رفع اليدين في الدعا وقد جوزت انا في حديث انس وجها ثالثا وهو انه عليه السلام
كان يرفع يديه في الاستسقا يعني ظهور كفيه الى السما كما في مسلم فيكون الحديث لا يرفع هذا الرفع الا في الاستسقا
والله اعلم **تنبيه** رفع اليدين في الدعا مستحب واما مسح الوجه عقيب الدعا فجا فيه حديثان في بعض السنن وعملي
المستدرك وهما ضعيفان ذكرت سبب ضعفهما في تعليقي على صحيح البخاري حتى اني رايت عن ابن عبد السلام ان مسح
الوجه عقيب الدعا بدعة وفيه نظر لان هذا من باب فضايل الاعمال وباب الفضايل يعمل فيه بالحديث الضعيف جوازا
كذا قاله النووي في خطبة الاربعين وفي الاذكار قال يستحب انتهى وقد خالف في ذلك بعض الناس وذلك لان النووي قال
واتفق العلما على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضايل الاعمال والله اعلم **تنبيه** كلما كان الدعا فيه لطلب شي كانت بطون
الكفين الى السما وكلما كان لدفع شي كانت الظهور الى السما والله اعلم **قوله** حتى رئي بياض ابطيه رئي بكسر الرا ثم همزة مفتوحة
ممدودة ويجوز رئي بضم الرا ثم همزة مكسورة والباقي معروف وقوله بياض مرفوع لان رئي مبني لما لم يسم فاعله في الحالتين
اللتين ذكرهما وبياض نايب مناب الفاعل **فايدة** من خصايص سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بياض ابطيه خلاف
غيره فانه اسود لاجل الشعر نص على ذلك ابو نعيم في دلايله فقال بياض ابطه صلى الله عليه وسلم من علامات نبوته انتهى
والله اعلم **قوله** وكان مما حفظ من دعايه حفظ مبني لما لم يسم فاعله **قوله** اسقنا يجوز فيه وصل الهمز وقطعه ثلاثي ورباعي
وهما في القران وقرى بهما في بعض الالفاظ وكذا اسقنا بعده وكذا الثالثة اسقنا وكذا الرابعة ولا اسقنا وكذا الخامسة
اسقنا الغيث وكذا السادسة اسقنا **قوله** مريعا هو بفتح الميم وكسر الرا ثم مثناة تحت ساكنة ثم عين مهملة ماخوذ
من المراعة وهي الخصب وروي مربعا بضم الميم واسكان الرا وبالموحدة المكسورة وبالعين المهملة ومرتعا بالمثناة فوق
وهو من رتعت الدابة اذا اكلت ما شات **قوله** طبقا هو بفتح الطا المهملة والبا الموحدة وبالقاف اي مستوعبا للارض
منطبقا عليها **قوله** فقام ابو لبابة بن عبد المنذر الانصاري ابو لبابة هذا تقدم بعيدا جدا انه بشير بفتح الموحدة
وكسر الشين المعجمة ابن عبد المنذر بن زنبر بن زيد بن امية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس
الانصاري الاوسي وقيل اسمه رفاعة رده عليه السلام من الروحا في غزوة بدر واستخلفه على المدينة واسهم له بقي بعد عثمان
رضي الله عنهما **قوله** في المرابد هو بفتح الميم جمع مربد بكسرها واسكان الرا وفتح الموحدة ثم بالدال المهملة وهو الموضع الذي
يجعل فيه التمر لينشف كالبيدر للحنطة **قوله** ثعلب هو كالحيوان المعروف وهو مخرج ما المطر من جرين التمر **قوله**
ولا قزعة هي بفتح القاف والزاي قطعة دقيقة من سحاب **قوله** سلع تقدم الكلام على ضبطه وانه جبل بسوق المدينة

اسمه

الكرى

المشرفة **قوله** ثم امطرت كذا هو بالالف في النسخ يقال مطرت السما وامطرت بمعنى واحد وحكى بعض المفسرين مطرت
في الرحمة وامطرت في العذاب لانهم وجدوه كذا في القران في المواضع والصحيح انهما بمعنى الا ترى قالوا هذا عارض ممطرنا
وانما ظنوه رحمة فقيل لهم بل هو ما استعجلتم به والله اعلم بما نزل **قوله** ما راينا الشمس سبتا هذا اللفظ وقع في الصحيح قال ابن
قرقول اي مدة قال ثابت والناس يحملونه على انه من سبت الى سبت وانما السبت قطعة من الدهر ورواه القابسي وعبدوس
وابو ذر سبتنا كما يقال جمعتنا اي من الجمعة الى الجمعة الاخرى والمعروف الاول وكان هذه الرواية محمولة على ما الاول ثابت اي
جمعنا وذكر الداودي سبتا وفسره ستة ايام من الجمعة الى الجمعة وهو وهم وتصحيف انتهى لفظه وفي النهاية فما راينا الشمس
سبتا قيل اراد اسبوعا من السبت الى السبت فاطلق عليه اسم اليوم كما يقال عشرون خريفا ويراد عشرون سنة وقيل
وقيل اراد بالسبت مدة من الزمان قليلة كانت او كثيرة انتهى **قوله** وقام ابو لبابة تقدم الكلام عليه قريبا **قوله** ثعلب
تقدم ما الثعلب وضبطه قريبا **قوله** سربه تقدم قريبا ما المربد **قوله** فجا ذلك الرجل او غيره الظاهر انه هو وذلك لان
في الصحيح ما يرشد الى انه الرجل الاول والله اعلم وقد سماه بعض حفاظ هذا العصر خارجة بن حصن بن حذيفة اخا عيينة
ابن حصن **قوله** فصعد تقدم انه بكسر العين في الماضي وفتحها في المستقبل **قوله** على الاكام انتهى الاكمة معروفة والجمع اكمات
واكم وجمع الاكم اكام مثل جبل وجبال وجمع الاكام اكم مثل كتاب وكتب وجمع الاكم اكام مثل عنق واعناق قاله في الصحاح والذي
ظهر لي من النهاية لابن الاثير وكلام النووي ان الرواية في الصحيح اكام بكسر الهمز لا اكام التي هي بالمد لانها بالمد جمع الجمع والله اعلم
وذلك ان لفظ النهاية على الاكام الاكام بالكسر جمع اكمة وهي الرابية ويجمع الاكام على اكم والاكم على اكام انتهى وكذلك النووي **قوله**
والظراب الظراب بكسر الظا المعجمة المشالة جمع ظرب بفتح الظا وكسر الرا وهي الروابي الصغار وقال في المطالع ويقال فيه ايضا ظرب
كذا قيدناه عن ابي الحسين انتهى **قوله** فانجابت اي انقطعت والجوب القطع **وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد بني اسد**
قوله وهم عشرة رهط اعلم اني ما عرفت منهم الا هذين الرجلين اللذين ذكرهما وهما وابصة بن معبد وطليحة اما الرهط
فقد تقدم مرارا ما هو واما وابصة بن معبد فهو وابصة بن معبد بن مالك بن عبيد الاسدي من بني اسد بن خزيمة يكنى
ابا سالم ويقال ابا قرصافة سكن الكوفة ثم تحول الى الرقة ومات بها وله احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ترجمته
معروفة اخرج له د ت س رضي الله عنه **قوله** وطليحة بن خويلد تقدم الكلام على طليحة وانه اسلم ثم ارتد في حياته عليه السلام
وتنبا وقصته مشهورة ذكرت بعضها فيما مضى وقد انهزم ولحق بنواحي الشام فنزل على بني حنيفة ثم راجع الاسلام
وحسن اسلامه وقد كان يعد بالف بطل **قوله** وسكت متكلمهم هذا المتكلم لا اعرفه بعينه **قوله** قال محمد بن كعب القرظي
محمد هذا من التابعين قال قتيبة بلغني انه ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وهم من حلفا الاوس وابوه من سبي بني
قريظة ترجمته معروفة اخرج له ع توفي سنة ثمان ومائة وقال الواقدي وجماعة كثيرة سنة سبع عشرة ومائة وقال
ابن المديني ومحمد بن سعد سنة عشرين ومائة وقيل غير ذلك والله اعلم **قوله** العيافة هي بكسر العين المهملة وبالمثناة
تحت المخففة وبعد الالف فا ثم تا التانيث وهي زجر الطير والتخرص على الغيب واسم الفاعل عايف **قوله** والكهانة الكاهن
الذي يتعاطى الخبر عن الكاينات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار يقال كهن يكهن كهانة ككتب يكتب كتابة
اذا تكهن واذا اردت انه صار كاهنا قلت كهن بالضم كهانة بالفتح وجمع الكاهن الكهان والكهنة **قوله** الخط هو بفتح الخا
المعجمة وبالطا المهملة المشددة قال ابن قرقول فسر بخط الرمل ومعرفة ما يدل عليه وقال غيره قال ابن عباس الخط
هو الذي يخط الحازي يعني بالحا المهملة وبزاي بعد الالف وهو علم قد تركه الناس ياتي صاحب الحاجة الى الحازي فيعطيه
حلوانا فيقول له اقعد حتى اخط لك وبين يدي الحازي غلام له معه ميل ثم ياتي الى ارض رخوة فيخط فيها خطوطا كثيرة بالعجلة
لئلا يلحقها العدد ثم يرجع فيمحو منها على مهل خطين خطين وغلامه يقول للتفاول ابني عيان اسرعا البيان فان بقي خطان
فهي علامة النجح وان بقي خط واحد فهو علامة الخيبة قال الحربي الخط هو ان يخط ثلاثة خطوط ثم يضرب عليهن بشعير او نوى
ويقول يكون كذا وكذا وهو ضرب من الكهانة قال ابن الاثير بعد ان ذكر ما قدمته من بعد كلام المطالع قلت الخط المشار اليه
علم معروف وللناس فيه تصانيف كثيرة وهو معمول به الى الان ولهم فيه اوضاع واصطلاح وعمل كثير ويستخرجون

بنه الضمير وعيني وكثيرا ما يصيبون فيه انتهى وللناس كلام في قوله صلى الله عليه وسلم كان نبي من الانبيا يخط فمن وافق
خطه فذاك وهذا في صحيح مسلم ويعرف الان الخط بضرب الرمل وضرب الرمل حرام صرح به غير واحد من الشافعية والحنابلة
وغيرهم وقال النووي في شرح مسلم في الصلاة في باب تحريم الكلام في الصلاة بعد الكلام على الخط ما نصه فحصل من مجموع
كلام العلما فيه الاتفاق على النهي عنه الان يعني عن الخط والله اعلم **قوله** علمه نبي من الانبيا هذا لا اعرف اسمه **قوله** فمن
صادف مثل علمه علم انتهى وفي صحيح م فمن وافق خطه فذاك اختلف العلما فالصحيح عنده ان معناه فمن وافق خطه فهو
مباح ولكن لا طريق لنا الى العلم اليقيني بالموافقة فلا يباح والمقصود انه حرام لانه لا يباح الا بيقين الموافقة وليس لنا
يقين بها واما قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن وافق خطه فذاك ولم يقل هو حرام تعلق على الموافقة لئلا يتوهم متوهم
ان هذا النهي يدخل فيه ذاك النبي الذي كان يخط فحافظ النبي صلى الله عليه وسلم على حرمة ذاك النبي مع بيان الحكم في حقنا
فالمعنى ان ذاك لا منع في حقه وكذا لو علمتم موافقته لكن لا علم لكم بها وللخطابي في ذلك كلام ولذا للقاضي عياض الحنا وارمعنا
من وافق خطه فذاك الذي تجدون اصابته فيما يقول لا انه اباح ذلك لفاعله قال ويحتمل ان هذا نسخ في شرعنا فحصل
من مجموع كلام العلما الاتفاق على النهي عنه الان والله اعلم **وذكر الواقدي عن كريمة بنت المقداد قالت سمعت امي ضباعة**
بنت الزبير بن عبد المطلب تقول قدم وفد بهرا **قوله** عن كريمة بنت المقداد هي كريمة بنت المقداد بن الاسود الكندي
عن امها ضباعة بنت الزبير وعمها وزوجها عبد الله بن وهب بن زمعة وبنتها قريبة اخرج لها **د ق** ذكرها ابن حبان في ثقاته
واما امها ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم من المهاجرات الاول
وكانت تحت المقداد بن عمرو فولدت له عبد الله وكريمة لها عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن زوجها وعنها ابنتها وعا[بنه]
ام المومنين وابن عباس وابن المسيب وعروة والاعرج وغيرهم وخلف عليها بعد المقداد عبد الرحمن بن الاسود بن
عبد يغوث الزهري قال موسى بن يعقوب عن عمته قريبة بنت عبد الله عن امها كريمة بنت المقداد عن امها ضباعة اخبرتها
ان المقداد دخل خربة فاذا الجرذ يخرج من جحره دينارا دينارا حتى اخرج سبعة عشر دينارا ثم اخرج طرف خرقة حمرا
قال فمنعت فوجدت فيها دينارا فكانت ثمانية عشر دينارا اخرج لضباعة **د س ق** رضي الله عنها **قوله** قدم وفد بهرا
من اليمن بهرا بفتح الموحدة واسكان الهاء وبالرا ممدود قبيلة من قضاعة والنسبة اليه بهراني مثل بحراني على غير قياس
لان قياسه بهراوي بالواو والله اعلم **قوله** وهم ثلاثة عشر رجلا لا اعرف منهم احدا والله اعلم **قوله** بني جديلة جديلة
بضم الجيم وفتح الدال المهملتين ثم مثناة تحت ثم لام ثم تا التانيث وجديلة في نسب الانصار **قوله** فرحب بهم اي قال لهم
مرحبا **قوله** بجفنة تقدم انها بفتح الجيم **القصعة** **قوله** من حيس هو بفتح الحا واسكان المثناة تحت وبالسين المهملتين
وهو الاقط بالتمر والسمن وقال بعضهم وربما جعلت خبيص وقال ابن وضاح هو التمر ينزع نواه ويخلط بالسويق والاول
اعرف **قوله** ان يجلوا هو بفتح اوله وضم الجيم اجل يجل بالضم في المستقبل اذا نزل **قوله** حتى نهلوا هو بفتح النون وكسر الها
ونهل لا اعلمه يستعمل الا في الشرب يقال نهل ينهل نهلا اذا شرب وكان يجوز او لان الشرب ملازم للاكل غالبا
فاستعمل في مقامه والله اعلم **قوله** وردت الينا القصعة ردت مبني لما لم يسم فاعله والقصعة مرفوعة نايبة مناب الفاعل
قوله القصعة هي بفتح القاف ولا تكسر **قوله** وفيها اكل هي بفتح الهمز وضم الكاف جمع اكلة والاكلة بضم الهمز اللقمة اي
لقم وكذا قوله تلك الاكل **قوله** مع سيدة مولاته يقتضي سياقها ان تكون سيدة صحابية ولم ار لها ذكرا في الصحابة قد
تطوفت الاستيعاب واسد الغابة والتجريد للذهبي وتلقيح فهوم الاثر لابن الجوزي ابي الفرج الحافظ وثقات ابن حبان
والظاهر انها كما ضبطها بل ولم ار في الصحابيات من اسمها سيدة بالاهمال ولا سيدة بالاعجام فليتتبع والله اعلم **قوله** ام
سلمة تقدم مرارا انها هند بنت ابي امية حذيفة المخزومية وتقدم شي من ترجمتها وهي ام المومنين رضي الله عنها **قوله**
ضيف ابي معبد الضيف بالضاد المعجمة غير المشالة يكون واحدا ويكون جمعا وقد تقدم ثلاثة عشر رجلا وابو معبد
هو المقداد وهي كنيته **قوله** الكلا تقدم اعلاه ضبطه وما هو اي لقما **قوله** حتى نهلوا تقدم اعلاه انه بكسر الها وتقدم
الكلام عليه **قوله** وما تغيض هو بفتح المثناة فوق وكسر الغين ثم مثناة تحت ساكنة ثم ضاد معجمة غير مشالة

اي ينقص **قوله** لتسهلنا هو بضم اوله وكسر الها رباعي وهذا **قوله** وقد ذكر لنا ذكر مبني لما لم يسم فاعله **قوله** العلق هو بضم
العين المهملة وفتح اللام وبالقاف جمع علقة بضم العين واسكان اللام وهو ما يتبلغ من العيش **قوله** في الشبع هو بكسر الشين
المعجمة وفتح الموحدة وبالعين وهو نقيض الجوع ويجوز فيه كسر الشين واسكان الموحدة اسم ما اشبعك من شي هذا الذي
يظهر انهما جايزان هنا والله اعلم **قوله** تقدم انه بضم الهمز وفتح اللام اي لقما **وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد بني عذرة**
قوله عذرة هو بضم العين المهملة واسكان الذال المعجمة ثم را مفتوحة ثم تا التانيث قبيلة من اليمن **قوله** اثنا عشر رجلا
ما ولا الاثنا عشر لا اعرف منهم الاجمرة هذا الاتي والله اعلم **قوله** فيهم جمرة بن النعمان هو بفتح الجيم وبالرا ابن النعمان
ابن هوذة بن مالك بن شعمان كذا وجدته شعمان في الاكمال المحشي وهو بخط الحافظ ابي الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي
وفي الحاشية بخطه ايضا سنان وعليها ما صورته ظ وقد رايت بخط ابي اسحق بن الامين جمرة بن النعمان بن هوذة
ابن مالك بن سنان بن البياع بن دليم بن عدي بن جراز بن كاهل بن عذرة بن سعد بن هذيم الحرازي العذري
القضاعي كان اول من قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة بني عذرة فاقطعه النبي صلى الله عليه وسلم رمية
سوط وحضر فرسه من وادي القرى انتهى ما كتبه ابن الامين **قوله** فقال متكلمهم هذا المتكلم لا اعرفه الا ان يكون
جمرة والله اعلم **قوله** بنكر هو بضم اوله وكسر الكاف رباعي **قوله** اخو قصي لامه قصي تقدم انه بضم القاف وفتح الصاد
المهملة ثم يا مشددة وهو ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي **قوله** وازاحوا اي ابعدوا وادعبوا هو بالزاي وهذا ظاهر
قوله مرحبا بكم واهلا اي لقيتم رحبا وسعة وقيل معناه رحب الله بكم فجعل المرحب موضع الترحيب وقال الجوهري
وقولهم مرحبا واهلا اي اتيت سعة واتيت اهلا فاستانس ولا تستوحش **قوله** واقاموا اياما بدار رملة الظاهر
انها رملة بنت الحرث النجارية التي تقدمت والله اعلم **وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد بلي** **قوله**
بلي تقدم مرات انه بفتح الموحدة وكسر اللام وتشديد اليا بوزن علي المكبر وان النسبة اليه بلوي وهو حي من قضاعة
قوله رويفع بن ثابت البلوي عندي هذا هو رويفع بن ثابت بن السكن بن عدي الانصاري النجاري هكذا نسب ولعله
انصاري بالحلف ولكن في الاستيعاب الانصاري من بني مالك بن النجار اسمي له صحبة سكن مصر واختط بها وولي اسرة
طرابلس سنة ست واربعين فغزا افريقية سنة سبع ودخلها روى عنه حنش الصنعاني وبسر بن عبيد الله
الحضرمي وشييم القتباني وابو الخير اليزني وجماعة قال البرقي ايت قبره ببرقة وهو امير عليها من قبل امير مصر
مسلمة بن مخلد سنة ست وعشرين اخرج له الامام احمد في المسند و **د ت س** **قوله** مرحبا بك وبقومك تقدم
الكلام على مرحبا اعلاه **قوله** ابو الضبيب شيخ الوفد الضبيب بضم الضاد المعجمة غير المشالة ثم موحدة مفتوحة ثم مثناة
تحت ساكنة ثم موحدة اخرى كتصغير ضب الدابة الماكولة التي يجوز اكلها السنة هذا الرجل لم اقع له على ترجمة ولا ارا
احدا ذكره في الصحابة الا ما هنا فليتتبع **قوله** فيحرجك هو من الحرج اي يضيق صدره وقيل يوثمه والحرج الاثم معناه
يعرضه للاثم ويتسببه له حتى يتكلم بما لا يجوز من سيء القول فياثم وقد جاني رواية اخرى ليس في هذا الحديث بل في
حديث اخر حتى يوثمه والله اعلم وقوله فيحرجك منصوب ونصبه معروف **قوله** احدها هو بالجيم هو من
الوجدان **وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد بني مرة** **قوله** ثلاثة عشر رجلا لم اعرف منهم الا الحرث
ابن عوف راسهم الاتي **قوله** راسهم الحرث بن عوف هو الحرث بن عوف المري له وفادة وهو من الاشراف وهو عم
الحرث بن عوف بن ابي حارثة بن مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن
غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر وهو صاحب الحمالة في حرب داحس وكان احد روس الاحزاب يوم
الاحزاب ثم اسلم بعد ذلك فحسن اسلامه وعبر الحرث بن عوف بن اسيد ابي واقد الليثي وليث بطن من كنانة
وهو بكنيته اشهر والله اعلم **قوله** سلاح ضبطها المولف في احسن سيرته بشير بن سعد ويليها عمرو القضاعي وقد ذكرتها
هناك فانظره **قوله** لمسنتون تقدم الكلام عليه قريبا في قدوم سعد بن هذيم فراجعه **قوله** اللهم اسقهم تقدم قريبا
انه يقال رباعيا وثلاثيا واللغتان في القران **قوله** بعشر اواقي اي عشر اواقي تقدم ان الاوقيه اربعون درهما وان

هو ادريس قاله ولده

لم صح

بلغ صح

قال القاضي عياض ... النبي صم

الاكلة

هذا من المسودة وعليه صح
وفي خط ابن خليل جوابه بالجيم والراي
المشدده وعلى جيم ... الكلم م

قال ابن يونس توفي ببرقه صح

جمعها اواقي فيه التشديد والتخفيف وان هذه قاعدة كل ما كان مفرده مشددا فانت بالخيار في جمعه ان شئت
خففت وان شئت شددت كاثفيه والاثافي والسرية والسراري والدرية والدراري وما اشبه ذلك والله اعلم
وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في شعبان سنة عشر وفد خولان ٥ قوله خولان هو قبيلة من اليمن قوله وهم
عشرة ما اعرف منهم احدا قوله من ورانا من بفتح الميم بمعنى الذي اسم موصول قوله وركبنا حزون الارض الحزون
بضم الحا المهملة واسكان الزاي ما اغلظ من الارض كغلس وفلوس قوله خطوة بضم الخا وفتحها وهي بالضم ما بين القدمين
وجمع القلة خطوات وخطوات والكسر خطى وبالفتح المرة الواحدة والجمع خطوات بالتحريك وخطا مثل ركوة وركا والله اعلم
قوله في جوادي تقدم انه بضم الجيم وكسرها الذمام والعهد والتامين قوله لا نوى عليه النوى بفتح النون المثناة فوق وفتح الواو
مقصور هلاك المال يقال نوى المال بالكسر يتوى بالفتح توى واتواه غيره قوله رايتنا هو بضم التا وهذا ظاهر قوله
واسنتنا تقدم الكلام عليه قريبا فراجعه قوله الرمة هي بكسر الرا وتشديد الميم المفتوحة ثم تا التانيث العظام البالية والجمع
رمم ورمام تقول منه رم العظم يرم بالكسر رمة اي بلي فهو رميم فايده اما قال تعالى قال من يحيي العظام وهي رميم لان فعيلا وفعولا
قد يستوي فيهما المذكر والمونث مثل رسول وعدو وصديق والله اعلم قوله بزعمهم هو بفتح الزاي وضمها وكسرها ثلاث لغات
معروفات قوله وشطه هو بفتح الشين واسكانها معروف قوله تحره الله قال المولف انجره الناحية انتهى وهو بفتح الحا المهملة
واسكان الجيم واما الحجر بكسر الحا فهو الحرام بكسر الحا وضمها وفتحها والكسر افصح وقرى بهن في قوله تعالى وقالوا هذه انعام
وحرث حجر ويقول المشركون اذا راوا ملايكة العذاب حجرا محجورا اي حراما محرما يظنون ان ذلك ينفعهم كما كانوا يقولونه في الدنيا
لمن يخافونه في الشهر الحرام والله اعلم قوله فتكلم هو بضم النون وفتح اللام المشددة مبني لما لم يسم فاعله اي يكلمنا قوله وحسن
الجوار هو بكسر الجيم وهو الملازمة لغة واحدة وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد بني محارب ٥ قوله
اغلظ العرب وافظه هو بالظا المعجمة المشالة مما بمعنى شدة الخلق وخشونة الجانب قوله فجا رسول الله صلى الله عليه
وسلم منهم عشرة رسول منصوب مفعول وعشرة مرفوع فاعل وهولا العشرة لا اعرفهم قوله نابين هو بالنون
في اوله من النيابة وهي معروفة قوله فعرف رجلا منهم هذا الرجل لا اعرف اسمه قوله توحشني هو محذوف احدى النونين
اي توحشني وهو مرفوع فعل مضارع لم يتقدمه ناصب ولا جازم قوله فقال المحاربي هو بضم الميم تقدم اني لا اعرفه قوله
لقد رايتك هو بضم التا على التكلم قوله رايتني وكلمتني هما بفتح التا على الخطاب قوله بعكاظ تقدم انه بضم العين المهملة وتخفيف
الكاف وبالظا المشالة المعجمة وانه سوق بقرب مكة قوله فاحمد الله هو بفتح الهمزة والميم مرفوع قوله يجب هو بضم
الجيم وتشديد الموحدة واكب القطع وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد صدا ٥ قوله صدا هو بضم
الصاد وبالدال المهملتين ممدود وهذا ظاهر وهم حي باليمن قاله ح وغيره وقيل ان صدا هو ابن حرب بن علة قوله الجعرانة
تقدم انها بالتشديد والتخفيف قوله وهيا هو بهمزة مفتوحة في اخره وهذا ظاهر قوله قناة تقدم غير مرة ان قناة واد
من اودية المدينة عليه حرث ومال وانه قد يقال وادي قناة قوله رجل منهم وعلم بالجيش الحديث سياتي ان هذا
الرجل هو زياد بن الحرث الصدائي رضي الله عنه صحابي مشهور وقد اذن مرة للنبي صلى الله عليه وسلم في سفر في غيبة
بلال وهذا في غزوة قريبا قوله خمسة عشر رجلا منهم لا اعرفهم قوله فنشا فيهم الاسلام اي ظهر وداع فشا يفشو فشوا
قوله فوافى رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم مائة رجل رسول منصوب مفعول ومائة مرفوع فاعل وهذا ظاهر
قوله عن بعض بني المصطلق بعض بني المصطلق لا اعرفه قوله وذكر من حديث زياد بن الحرث الصدائي الظاهر ان ذكر الضمير
اي ذكر الواقدي والحديث المشار اليه في ابي داود وزياد هذا له في دت ق حديث واحد وفيه ضعف وهو لما كان اذان
الصبح امرني النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت الحديث وله في ابي داود حديث اخر مختصر وهو الحديث المذكور
وهو ان رجلا قال اعطني من الصدقة الحديث ليس له غير هذين الحديثين في الكتب التي ذكرتها والله اعلم وهذا الطول
وقد ذكره ابو داود في الزكاة مختصرا فقال فيه فذكر حديثا طويلا فاتاه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله عز وجل لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزاها ثمانية اجزا فان كنت من

والزاي جمع حزن بفتح الحا المهملة وخطواتهم

والجمع

يوم القيامة

قوله فجاهم هو بالموحدة المخففة اي اعطاهم وقد تقدم

تلك الاجزا اعطيتك حقك انتهى ما ذكر منه ابو داود والله اعلم قوله من رسول الله صلى الله عليه وسلم من بتشديد النون
وفتح الميم مرفوع خبر مبتدا محذوف اي هذا من والله اعلم قوله ومن رسوله مرفوع على من الاول قوله ولزمت غرزه
الغرز بفتح العين المعجمة واسكان الرا وبالزاي ركاب كور البعير اذا كان من جلد او خشب وقيل هو للكور كالركاب للسرج
وقد تقدم غير مرة قوله في السحر هو قبيل الفجر قوله في اداوى الاداوى اناء صغير من جلد كالسطيحة وجمعها اداوى قوله في القعب
هو بفتح القاف واسكان العين المهملة وبالموحدة وهو القدح الضخم الجافي او الى الصغر او يروي الرجل والجمع اقعب وقعاب
وقعبة قوله بين كل اصبعين تقدم ان الاصبع فيها عشر لغات تثليث الهمزة وتثليث البا والعاشرة اصبوع قوله
بين كل اصبعين من اصابعه عينا اعلم ان الما النابع هل هو من بين الاصابع الشريفة او من نفس الاصابع قولان
مع احتمال كل منهما والصحيح انه من نفس الاصابع صلى الله عليه وسلم وقد ذكرت في تعليقي على البخاري ان هذا اتفق له
صلى الله عليه وسلم مرات والله اعلم قوله بالوضوء هو بفتح الواو الما وبالضم الفعل الذي هو المصدر ويجوز العكس
قوله قبل ان يموت في قبل مضموم اللام مقطوع عن الاضافة قوله قام رجل يشتكي من عامله هذا الرجل لا اعرف
اسمه قوله بذحول كانت بينا الذحول بضم الذال المعجمة جمع ذحل وهو الوتر وطلب المكافاة بجناية جنيت عليه من
قتل او جرح ونحو ذلك والذحل العداوة ايضا قوله ثم قام رجل فقال يا رسول الله اعطني من الصدقة هذا الرجل لا اعرف
اسمه قوله فتبسما هو بفتح القاف تمييز الانصبا قوله الى ملك هو بفتح اللام وهذا ظاهر الا انه يجي من يصحفه قوله
جي جزاها هو بفتح الهمزة وهذا ظاهر ايضا قوله ولم هو بفتح الهمزة على الاستفهام وهذا ظاهر قوله اما ان الذي قلت
اما بفتح الهمزة وتخفيف الميم وان بعدها مكسورة الهمزة واما بمنزلة الا في الاستفتاح قوله على رجل منهم هذا الرجل لا
اعرفه قوله على المياه هو بها ولا يجوز التا فاعلمه وهذا ظاهر قوله فالق هو بفتح الهمزة مكسور القاف فعل امر من الرباعي
وهذا ظاهر جدا وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد غسان ٥ قوله غسان هو اسم ما نزل عليه قوم من الازد
فنسبوا اليه منهم بنو جفنة ورهط الملوك ويقال غسان اسم قبيلة قال الشاعر اما سالت فانا معشر نجب الازد نسبتنا والما غسان
قوله ثلاثة نفر هولا الثلاثة لا اعرفهم وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد سلامان في العرب بطون ينتسبون الى سلامان
بفتح السين المهملة وتخفيف اللام بطن من الازد وبطن من قضاعة وبطن في طي وهولا من قضاعة قوله سبعة نفر
منهم حبيب بن عمرو السلاماني حبيب بفتح الحا المهملة وكسر الموحدة وهو السلاماني القضاعي وقيل حبيب بن فديك بن عمرو
له وفادة والباقون وهم الستة لا اعرفهم قوله استهم تقدم انه يجوز فيه الثلاثي والرباعي فان جعلته ثلاثيا وصلت الهمزة
او رباعيا قطعت الهمزة المفتوحة قوله خمس اواقي تقدم مرارا ان الاوقية اربعون درهما وتقدم ان الاواقي يجوز فيها تشديد
اليا وتخفيفها قوله ما اكرم هذا واطيبه اكرم واطيب منصوبان الاول على التعجب والثاني بالعطف وهذا ظاهر جدا
قوله سطرت يجوز فيه البنا للفاعل والبنا للمفعول وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد بني عبس ٥ قوله
عبس هو بالموحدة وهذا ظاهر قوله يلتكم هو بفتح المثناة تحت وكسر اللام وبالتا المثناة فوق يقال التة حقه يالته
التا اي ينقصه والله اعلم قوله عن خالد بن سنان هل له عقب هو خالد بن سنان بن غيث العبسي ذكره بعضهم في الصحابة
ولا معنى لذكره فيهم هذا توفي قبل المبعث وسيجي هنا انه نبي ضيعه قومه وقد ذكر الحاكم في المستدرك حديثا طويلا موقوفا
على ابن عباس فيه قصة خالد بن سنان فانظره بعد مناقب عيسى صلى الله عليه وسلم وقيل اخبار نبينا صلى الله عليه
وسلم ولم يتعقبه الذهبي وفي سنده معلى بن مهدي وفيه مقال قال ابو حاتم ياتي احيانا بالمناكير وتقدم غيره ويرد
هذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبين عيسى نبي ولكن اذ صح شي من الاحاديث التي فيها خالد بن سنان
او غيره فيكون معناه ليس بيني وبينه نبي مرسل والله اعلم قوله وانشا رسول الله صلى الله عليه وسلم انشا بهمزة في اخره
مفتوحة اي ابتدا قال الواقدي وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد غامد ٥ قوله
وفد غامد هو بالغين المعجمة وبعد الالف ميم مكسورة وبالدال وهو حي من اليمن قوله وهم عشرة لا اعرف منهم احد
قوله في بقيع الغرقد بفتح الموحدة مدفن اهل المدينة المشرفة كان فيه غرقد والغرقد شجر له شوك فقطع منه

الذال المعجمة وبضمها

فيه

هذا

الازد نسبتنا والما غسان

دائره

المهملة
البقيع

ودفن فيه واول من دفن فيه من المهاجرين عثمان بن مظعون احد السابقين توفي بعد المقدم بسنتين ونصف واول من
دفن فيه من الانصار كلثوم بن الهدم رضي الله عنهما قوله اثل الاثل بفتح الهمزة ثم ثا مثلثة ساكنة ثم لام شجر وهو نوع من
الطرفا الواحدة اثلة والجمع اثلات قوله وطرفا الطرفا شجر معروف الواحدة طرفة بفتح الطا وعطف الطرفا على الاثل من باب
عطف العام على الخاص قوله وحلقوا هو بتشديد اللام وهذا ظاهر جدا قوله احدثهم سنا اي اصغرهم واحدثهم سنا الازرق
اسمه قوله واني سارق هذا السارق لا اعرف اسمه قوله فسرق عيبه لاحدهم المسروق له لا اعرف اسمه ايضا والعيبة
بفتح العين المهملة ثم مثناة تحت ساكنة ثم موحدة مفتوحة ثم تا التانيث وهي ما يجعل فيها الثياب والجمع عيب مثل بدرة وبدر
وعياب وعيبات قوله شرايع شرايع لا ينصرف لان بعد الالف حرفان وهو جمع شريعة وقوله بعد من شرايع الاسلام
مجرور بالاضافة لان القاعدة ان كل ما لا ينصرف اذا اضيف او نكر فانه يجر بالكسر والله اعلم قوله قد اخذت وردت مما بينا
لما لم يسم فاعله قوله فزعت هو بكسر الزاي من نومي يقال فزع من نومه اذا انتبه وهب منه قوله عيب العيبة غيب
هو بالعين المعجمة ثم مثناة تحت مشددة ثم موحدة اي اخفاها وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد النخع ٥ قوله
النخع هو بفتح النون والخا المعجمة قبيلة من اليمن ورهط ابرهيم بن يزيد النخعي احد الاعلام قوله فقدموا للنصف من المحرم
سنة احدى عشرة انتهى تقدم ان هذا وامثاله مبني على اول التاريخ صح هل اول شهر المقدم او اول سنة المقدم على قولين
وتقدم قول ثالث وهو طرح سنة المقدم والحساب من ثاني سنة وهذا غريب جدا وقد ذكر هذا الوفد زرارة بن
عمرو وقد قال ابو عمر بن عبد البر في ترجمة زرارة هذا انه وفد في النصف من رجب سنة تسع وكذا الذهبي في تجريده
انه وفد سنة تسع ولم يعين الشهر ولكنه قال في وفد النخع فان صح ما ذكره المؤلف هنا فلعله وفد الوفد مرتين وقد
مع سنة تسع من قومه ومع قومه سنة احدى عشرة والله اعلم قوله يقال له زرارة بن عمرو هو زرارة بن عمرو
والد عمرو بن زرارة قدم في وفد النخع له رواية في مناميه رجل هنا ولا لا اعرف منهم احد الا زرارة هذا والله اعلم قوله اتانا اتقدم
ان الاتان الانثى من الحمر وهو بفتح الهمزة وفي الصحيح على حمار اتان ضبطه الاصيلي على النعت والبدل منونين وقد جا على حمار
وجا على اتان والاولى الجمع بينهما قال سراج بن عبد الملك يكون اتانا وصفا للحمار ومعناه صلب قوي ماخوذ من الاتان
وهي الحجارة الصلبة قال وقد يكون بدل غلط انتهى ويكون بدل بعض من كل لان الحمار يشمل الذكر والانثى كالبعير قال ابن
سراج وقد يكون على حمار اتان اي على حمار انثى انتهى ولذا وجد مضبوطا عن ابي ذر والله اعلم قال الجوهري ولا يقال اتانة انتهى وقد
جا في بعض الاحاديث قوله جديا هو بفتح الجيم واسكان الدال المهملة هو من ولد المعز قوله أسفع أحوى الاسفع بفتح الهمزة
واسكان السين وفا مفتوحة وبالعين المهملتين والسفعة سواد مشرب حمرة والرجل اسفع والاحوى بفتح الهمزة
واسكان الحا المهملة مقصور هو الذي ليس بشديد السواد والله اعلم قوله ورايت النعمان بن المنذر النعمان بن
المنذر ملك العرب نسبت اليه الشقايق لانه حماه قال ابو عبيدة ان العرب تسمي ملوك الحيرة النعمان لانه كان اخرهم
قوله عليه قرطان القرط بضم القاف واسكان الرا وبالطا المهملة الحلي المعلق في شحمة الاذن قوله ودملجان الدملج بضم الدال
المهملة واسكان الميم ولام مضمومة ومفتوحة ثم جيم كجندب في لغتيه وكزنبور المعضد قوله ومسكتان قال المولف رحمه الله
والمسك بفتح الميم والسين المهملة الذبل والمسك الاسورة والخلاخل من الذبل والقرون والعاج الواحدة مسكة قاله ابن
سيده انتهى قوله ملك العرب هو بضم الميم واسكان اللام قوله زبد هو بكسر الزاي قوله عجوزا شمطا العجوز من النسا
معروفة وهي عند الشافعية على الصحيح من جاوزت الاربعين وكذا الشيخ وفي وجه عندهم من جاوزت وجاوز الخمسين
والشمطا الشمط بفتح الشين المعجمة والميم وبالطا المهملة بياض شعر الراس يخالطه سواده والرجل اشمط وقوم شمطان مثل
اسود وسودان وقد شمط بالكسر يشمط بالفتح شمطا بفتح الشين والمراة شمطا قوله ومن ابن لي يقال له عمرو
عمرو هذا هو عمرو بن زرارة النخعي ادرك عصر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وهو تابعي روى عنه ابنه والشعبي قال
الذهبي مشتواى مذكور في تاريخ دمشق وسياتي انه ممن خلع عثمان يعني ابن عفان رضي الله عنه قوله الطعموني هو
بقطع الهمزة وكسر العين فعل امر قوله اكلكم هو منصوب مفعول اطعموني والاكل بالفتح المصدر وبالضم ما يوكل والله

ان المراد هنا ما يوكل فيكون مضموم الهمزة قوله أهلكم هو بضم الهمزة مجزوم جواب الامر اطعموني قوله ومالكم هو منصوب
معطوف على الضمير المنصوب في اهلكم والله اعلم قوله اسا سهم الامام هنا الخليفة والمراد هنا عثمان رضي الله عنه قوله ويتحرون
اشجار اطباق الراس الاشجار بالشين المعجمة والجيم اراد انهم يشتبكون في الفتنة والحرب اشتباك اطباق الراس وهي عظامه
التي يدخل بعضها في بعض وقيل اراد يختلفون قوله المسي هو بهمز في اخره معروف قوله ادركت هو بتا مفتوحة على الخطاب
قوله لا يبدوكها هو مجزوم بالدعا وهذا معروف قوله قاله ابن سيده تقدم بعض ترجمة هذا الرجل وهو صاحب المحكم وهو
كتاب جليل في اللغة ذكر بعثه صلى الله عليه وسلم الى الملوك ٥ فايده ذكر المولف في هذه الترجمة رسله الى الملوك وقد
زاد شيخنا العراقي في سيرته المنظومة على ما ذكر المولف في هذه الترجمة كثيرا فانظر ذلك منها والله اعلم قوله بعث دحية
الكلبي الى قيصر دحية تقدم بعض ترجمته واللغات فيه قبل هذا وقد تقدم ان الدحية بلسان اليمن الرئيس قاله السهيلي
في بني قريظة قوله الى قيصر ملك الروم كان اسم قيصر هرقل وقد تقدم بلغتيه ولا يصرف للعلمية والعجمة وهذا ظاهر قوله
الى كسرى تقدم انه بفتح الكاف وكسرها وهو فارسي معرب وسياتي الخلاف في رسوله عليه السلام اليه واسم كسرى
ونسبه ومعنى ابرويز وانوشروان في الكتاب اليه قوله الى النجاشي ملك الحبشة تقدم الكلام على نون النجاشي انه بالفتح
والكسر وعلى يايه انها بالتشديد والتخفيف وعلى اسمه والاختلاف هذا اصحمة ومعناه عطية وقد كتب عليه السلام
كما رواه مسلم الى كسرى وقيصر والنجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه
وسلم والظاهر ان هذه الكتابة متاخرة عن الكتابة لاصحمة الرجل الصالح والله اعلم وقد رايت في كلام ابن القيم ما نصه
قلت هذا وهم والله اعلم وقد خلط راويه ولم يميز بين النجاشي الذي صلى عليه النبي عليه السلام وهو الذي امن به واكرم
اصحابه وبين النجاشي الذي كتب اليه يدعوه وهما اثنان وقد جا ذلك في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب
الى النجاشي وليس بالنجاشي الذي صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى وما قاله ظاهر وساذكر هذه المسالة في كتابه
عليه السلام الى النجاشي مطولة فانظرها من هناك والله اعلم قوله وحاطب بن ابي بلتعة حاطب تقدم الكلام عليه رضي
الله عنه قوله الى المقوقس صاحب الاسكندرية وقال السهيلي ملك مصر اعلم ان المقوقس اهدى لرسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد ذكره ابو عمر في الصحابة وغيره ولا مدخل له فيهم ذكره ابن منده وابو نعيم وابو عمر بن عبد البر
ثم اوصى ابو عمر عند موته بان يضرب عليه وما زال نصرانيا واسمه جريج بن مينا الذا اسماه الدارقطني وكانت شبهة
ابي عمر في اثباته رواية رواها ابن اسحق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال اخبرني المقوقس انه اهدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قدحا من قوارير فكان يشرب فيه وقد ذكر المولف كلام الدارقطني وكلام ابي عمر
فيما ياتي فايده معنى المقوقس المطول للبنا قاله السهيلي ثانيه لهم شخص اخر يقال له المقوقس في معجم ابن قانع
قال الذهبي ولعله الاول قوله الى جيفر وعبد ابني الجلندى قال السهيلي وعمرو بن العاصي الى الجلندى صاحب عمان
انتهى جيفر بفتح الجيم واسكان المثناة تحت ثم فا مفتوحة ثم را مصروف وجيفر ازدي رئيس اهل عمان في عهده عليه السلام
لم ير النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه قد اسلم وهو تابعي واما عبد فهو بالموحدة وفي حاشية الاستيعاب نسخة بخط ابن
الامين ونصها عبد بالياء المثناة قال فيه ابن اسحق انتهى ثم كتب المولف تمة الحاشية وقال الخشني صوابه عياد
ابن الجلندى انتهت بغير اضافة اسلما في عهده عليه السلام ولم يره فهو تابعي كاخيه والجلندى بضم الجيم وفتح
اللام ثم نون ساكنة ثم دال مهملة مقصور وكذا قاله الجوهري في صحاحه وتعقبه شيخنا في القاموس فقال انه ممدود وانشد
شاهدا على مده بيتا للاعشى والله اعلم قوله عمان هو بضم العين وتخفيف الميم من اليمن قوله وسليط بن عمرو العامري
سليط هذا بفتح السين وكسر اللام ثم مثناة تحت ساكنة ثم طا مهملتين صحابي مشهور وهو سليط بن عمرو بن
عبد شمس العامري اخو سهيل بن عمرو من مهاجرة الحبشة وقد ذكر بعضهم مرتين فظنه اثنين فقال سليط بن عمرو
ابن مالك بن حسل وهو العامري نسب الى جده الاعلا فظنهما اثنين وانما هما واحد والله اعلم قوله الى ثمامة
ابن اثال هذا هو ثمامة بن اثال بن النعمان الحنفي الذي ربطه النبي صلى الله عليه وسلم بسارية في المسجد ثم اسلم

قال محمد بن اسحق ثم لما ارتد اهل اليمامه ثبت ثمامه في قومه على الاسلام وكان مقيما باليمامه ينهاهم عن اتباع مسيلمه فلما عصوه
عزم على مفارقتهم وقد تقدم هذا بزيادات فراجعه **قوله** وهوده بن على سياتى ما ذا جرى له وانه مات في حياة النبى صلى
الله عليه وسلم واخبره بموته جبريل وقد هلك على كفره والله اعلم قال السهيلى و سليط بن عمرو الى هوده بن على الحنفى صاحب
اليمامه انتهى **قوله** ملكى اليمامه تقدم الكلام على اليمامه فيما مضى **قوله** والعلا بن الحضرمى تقدم الكلام عليه رضى الله عنه
وعلى اخوته **قوله** الى المنذر بن ساوى العبدى المنذر وقال الذهبى فى تجريده التميمى الدارى صاحب البحرين وعاملها للرسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكره ابن قانع وجماعة انتهى وسياتى فى كلام المولف ما لفظه اسلم المنذر هذا بكتاب النبى صلى الله عليه
وسلم وحسن اسلامه ومات قبل ردة اهل البحرين وذكر ابن قانع انه وفد على النبى صلى الله عليه وسلم قال ابو الربيع بن
سالم ولا يصح ذلك انتهى وقد جزم شيخنا العراقى بوفوده فى سيرته المطولة والله اعلم وساذكر حديثا فيما ياتى فى ترجمته من
مسند اسحق بن راهويه انه وفد وقد قال الذهبى ان سليمان غير معروف والله اعلم **قوله** البحرين قاعدة من قواعد اليمن وعلى
من اعمالها وهى على لفظ تثنية بحر تقدمت والله اعلم **قوله** الى الحرث بن ابى شمر الحرث هذا سياتى فى كتابه عليه السلام ما
تعرفك انه لم يسلم وقال عليه السلام باد ملكه وقال ابن القيم فى الهدى فى غزوة تبوك فى حديث كعب ان الحرث مات عام
الفتح والله اعلم **قوله** ملك تخوم البلقا تقدم الكلام على تخوم فى كلام المولف وكلامى فى غزوة موته **قوله** ويقال بعثه الى جبلة بن
الايهم انتهى وقد ذكر المولف فى كتابه عليه السلام وذكرت هناك خلافا غير ما ذكره المولف فراجعه وقد ذكر السهيلى شعرا
على انه بعثه الى جبلة بن الايهم الغسانى مما ذكر من عند السهيلى فى كتابه عليه السلام ما قال شجاع بن وهب لجبلة ان شاء الله
تعالى **قوله** وبعث المهاجر بن ابى اميه المخزومى قال الامام السهيلى واما المهاجر بن ابى اميه رضى الله عنه فقدم على الحرث بن
عبد كلال فقال له يا حارث انك كنت اول من عرض عليه النبى صلى الله عليه وسلم نفسه فخطيت عنه وانت اعظم الملوك
قدرا فاذا نظرت فى غلبة الملوك فانظر فى غالب الملوك واذا سرك يومك فخف غدك وقد كان قبلك ملوك ذهبت اثارها
وبقيت اخبارها عاشوا طويلا واملوا بعيدا وتزودوا قليلا منهم من ادركه الموت ومنهم من اكلته النقم وانى ادعوك الى الرب
الذى ان اردت الهدى لم يمنعك وان ارادك لم يمنعه منك احد وادعوك الى النبى الامى الذى ليس شى احسن مما يامر
به ولا اقبح مما نهى عنه واعلم ان لك ربا يميت الحى ويحيى الميت ويعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور فقال الحرث قد
كان هذا النبى عرض نفسه على فخطيت عنه وقد كان ذخرا لمن صار اليه وكان امرى امرا سبق فحضر الناس وغاب عنه الطمع
ولم يكن لى قرابة احتمل عليها ولا لى فيه هوى اتبعه له غير انى اريكم امرا لم يوسوسه الكذب ولم يسنده الباطل له بد استار
وعاقبة نافعه وسانظر انتهى **قوله** الى الحرث بن عبد كلال الحميرى ملك اليمن هذا الحرث ذكره بعضهم فى الصحابة قال الذهبى
فى تجريده ولا صحبة له وقد حرر عليه الذهبى فهو تابعى عنده على الصحيح وقد ذكره غيره فى الصحابة وجزم شيخنا العراقى فى سيرته
التى نظمها انه وفد واسلم والله اعلم **ذكر كتاب النبى صلى الله عليه وسلم الى قيصر ○ فايده** روى ان هرقل وضع كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى كتب اليه فى قصبه من ذهب تعظيما له وانهم لم يزالوا يتوارثونه كابرا عن كابر فى ارفع
صوان واعز مكان حتى كان عند أذفونش الذى كان تغلب على طليطله وما اخذها من بلاد الاندلس ثم كان عند
ابن بنته المعروف بالسلطين حدثنى بعض اصحابنا انه حدثه من ساله رويته من قواد اجناد المسلمين وكان يعرف
بعبد الملك بن سعيد قال فاخرجه الى فاستعبرت واردت تقبيله واخذه من يدى فمنعنى من ذلك صيانة له وضنا له
على انتهى كلام السهيلى فى روضه **تنبيه** هو فايده كان بعث الكتاب الى هرقل سنة ست قاله ابو عمر ويدل لذلك ما ياتى فى
كتابه عليه السلام الى الحرث بن ابى شمر والله اعلم وقال بعض شيوخى عن خليفه انه سنة خمس انتهى وفى الصحيح وغيره ان
الكتابه كانت فى مدة الهدنه ومدة الهدنه كان اولها فى ذى القعده سنة ست انتهى وقال محمد بن عمر لقيه بحمص فدفع اليه
هذا الكتاب سنة سبع فى المحرم وقال السهيلى فى روضه فى غزوة تبوك لم يذكر ابن اسحق فى غزوة تبوك ما كان من امر
هرقل فانه عليه السلام كتب اليه من تبوك مع دحيه بن خليفه ونصه مذكور فى الصحاح مشهور فامر هرقل مناديا
ينادى الا ان هرقل قد امن بمحمد واتبعه فدخلت الاجناد فى سلاحها واطافت بقصره تريد قتله فارسل اليهم انى اردت

ان اختبر صلابتكم فى دينكم فقد رضيت فرضوا عنه ثم كتب كتابا وارسله مع دحيه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انى مسلم
ولكنى مغلوب وارسل بهديه فلما قرا الكتاب قال كذب عدو الله ليس هو بمسلم وقبل هديته وقسمها بين المسلمين انتهى
وتبوك فى السنة التاسعه فحصل اقوال فى وقت كتابة الكتاب والذى يظهر لى ان الكتاب من تبوك كانت مرة ثانيه وفيه
وقفه لانى لا اعرف كتابته ثانيا وفى لفظ السهيلى ما يعين ان الكتابه من تبوك هى الكتابة المعروفة المشهوره وقد سقت
لك لفظه وفيه نظر لان فى خ م واللفظ للبخارى وذلك فى الهدنه التى كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار
قريش انتهى والهدنه كانت فى ذى القعده فى السادسه والفتح فى رمضان فى الثامنه فاسلم ابو سفيان ثم لم يكن هدنه لكن ما
قال السهيلى يشهد له ما رواه الامام احمد فى مسنده من حديث سعيد بن ابى راشد قال لقيت التنوخى رسول هرقل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمص وكان جارا لى شيخا كبيرا قد بلغ الفند او قرب فقلت الا تخبرنى عن رسالة
هرقل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورساله رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال بلى قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم تبوك وبعث دحيه الكلبى الى هرقل فلما جا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قسيسى الروم وبطارقها
ثم غلق عليه وعليهم الدار الحديث وفى زيادات عبد الله نحوه فظاهر هذا بل صريحه ان هذه كتابه ثانيه من تبوك وقد
سئل والله اعلم **فايده** لهم اخر يقال له التنوخى اسمه كعب بن عدى والظاهر انه غير هذا الذى هو رسول هرقل والله اعلم والتنوخى
رسول هرقل لا اعرف اسمه وكذا لم يسمه الحسينى فى رجال المسند وانما قال التنوخى وعنه سعيد بن ابى راشد انتهى **قوله** من حديث
ابن عباس ومن حديثه خرج فى الصحيحين اعلم ان حديث ابن عباس عن ابى سفيان صخر بن حرب بن اميه بن عبد شمس بن عبد
مناف سوى **خ م د ت س** حديث هرقل بطوله ومنهم من ذكر صدر الحديث عن ابن عباس وحده وليس لابى سفيان سواه
فى هذه الكتب والله اعلم **قوله** كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام تقدم ان قيصر لقب لكل من ملك الروم وان هرقل اسمه وتقدم
قريبا وقت الكتابه وما وقع فى ذلك **قوله** الى عظيم بصرى عظيم بصرى ملكها ولا اعرف اسمه **قوله** الى ايليا ايليا هى بكسر الهمزة
وسكون اليا الاولى ممدود وفى اللغة الثانيه مثلها غير انها بالقصر والثالثه اليا بحذف اليا الاولى واسكان اللام وبالمد ومعناها
بيت الله وقال بعضهم احسبه عبرانيا وقال بعضهم ويقال الايليا يعنى بالالف واللام كذا رواه ابو يعلى الموصلى فى مسنده
فى مسند ابن عباس **قوله** تجار تقدم ان فيه لغتين تجارا وتجارا الاولى بضم التا والتشديد فى الجيم والثانيه بكسر التا
وتخفيف الجيم **قوله** وذلك فى الهدنه تقدم ان هذا ما يرد كلام السهيلى او يكون الذى قاله السهيلى كتابة ثانية وقدمت
ان فى مسند احمد ما هو شاهد للسهيلى والله اعلم ويرد قول من قال ان الكتابة كانت سنة خمس والله اعلم وقد قدمت الاختلاف
فى امد الهدنه فى الحديبيه **قوله** رسول قيصر ورسوله لا اعرف اسمه والله اعلم **قوله** فقال لترجمانه تقدم ان فيه لغتين
وتقدم فيه كلام غير ذلك مما مضى **قوله** ادنوه هو بفتح الهمزة رباعى وهذا ظاهر جدا **قوله** عند ظهره قيل معناه لئلا
يستحيوا ان يواجهوه بالتكذيب ان كذب وجاء فى بعض طرق هذا الحديث هنا هذه العله من كلام هرقل ذكر ذلك المولف
فى هذه السيره من عند الواقدى **قوله** من ان ياثروا هو بضم التا المثلثه وكسرها اى يحكوا عنى ويحدثوا **قوله** عنه
وفى بعض طرق الصحيح عليه **قوله** سخطه لدينه يقال السخط والسخط مثل السقم والسقم وهو الكراهيه للشى وعدم الرضى
به **قوله** فهل يغدر الغدر ترك الوفاء **قوله** دول وسجال معناهما متقارب والسجال بكسر السين المهمله وتخفيف الجيم
اى نوب لنا نوبه وله نوبة **قوله** نذال علينا مرة ويدال نذال فيهما مبنى لما لم يسم فاعله **قوله** والعفاف هو بفتح العين
المهمله وتخفيف الفا وهو ترك المحارم وترك خوارم المروة **قوله** ياتم اى يجعله اماما فى ذلك **قوله** بشاشة القلوب
المراد بالبشاشه انشراح الصدر والفرح به والسرور واصلها اللطف بالانسان عند قدومه واظهار السرور
برويته ونابيته والله اعلم **قوله** فيوشك هو بضم اوله وكسر الشين قال الجوهرى والعامه يوشك بفتح الشين
وهى لغة رديه **قوله** لتجشمت اى تكلفت ذلك على خطر ومشقه **قوله** فقرى هو بضم القاف وكسر الرا مبنى لما لم يسم فاعله
قوله اما بعد تقدم غير مرة اعرابها والاختلاف فى اول من قالها والله اعلم **قوله** بدعاية الاسلام هى بكسر الدال
المهمله اى بدعوته والدعايه بمعنى الدعوة من دعا مثل الشكايه من شكا وهو مصدر كالرمايه ودعاية الاسلام كلمة

التوحيد قوله أسلم هو بفتح الهمزة وكسر اللام رباعي وكذا المكان الثاني الاتي قريبا جدا قوله اليريسيين قال المولف في اخرها
اليريسيون دهاقين القرى وكانوا اذ ذاك مجوسا انتهى اعلم ان في هذه اللفظة اربع روايات الاريسيين الأريسيين والإريسيين
واليريسيين واختلف في المراد بهم الصحيح المشهور انهم الاكارون اى الفلاحون والزارعون اى عليك اثم رعاياك الذين
يتبعونك وينقادون لامرك ونبه بهاولا على جميع الرعايا لانهم الاغلب في رعاياهم واسرع انقيادا فاذا اسلم اسلموا واذا
امتنع امتنعوا وقد جا مصرحا به في دلايل النبوة للبيهقي والطبرى فان عليك اثم الاكارين ولابي عبيد وان لم يدخل
في الاسلام فلا يحل بين الفلاحين والاسلام وللبرقاني يعني الحراثين وقد ذكرت في ذلك اقوالا في تعليقي على البخاري فان اردت
زيادة على ما هنا فانظر ذاك والله اعلم قوله ويا اهل الكتاب تكلمت على هذه الواو في تعليقي على خ وها انا اذكر ما قوله
اختلف المحدثون فيما وقع فيه وهم من التلاوة فمنهم من اوجب اصلاحه لانه انما سيق للدلالة ولا حجة الا في الثابت في المصحف
ومنهم من قال ينقلها كما وقعت وينبه عليها لانه يبعد خفاوها عن المولف والناقل ثم على جميع الرواة حتى وصلت الينا
فلعلها قراة شاذة ثم ضعف بان الشاذ مروى معلوم لا يحتج به في حكم على الصحيح ولا يقرا به في صلاة ولابن عبد السلام فيما
اذا وقع في الرواية لحن وخطا كلام نقله الامام ابو الفتح القشيرى وهو ابن دقيق العيد في الاقتراح وهو غريب جدا والله اعلم
قوله تعالوا هو بفتح اللام وجا في لغة وقرى بها ضم اللام حكاها الصغاني في كتاب له فيه غرايب من اللغة زايدة على كتب
ذكرها وقفت عليه بالقاهرة وفي حلب منه نسختان فايدة ما النبي عليه السلام الى هرقل هذه الايه دون غيرها لان النصارى
جهلوا الامور الثلاثة المذكورة في الاية والله اعلم قوله لغطهم هو بفتح العين المعجمة وهو الاصوات المختلفة قال اهل اللغة
اصوات مبهمة لا تفهم قوله وأمرنا فاخرجنا امروا اخرج مبنيان لما لم يسم فاعله قوله لقد أمر امر ابن ابي كبشة أمر
بفتح الهمزة وكسر الميم اى عظم امره واصله من الكثرة يقال أمر القوم اذا كثروا والاسم منه الإمر بالكسر عن ابن سيده
وعن الزمخشرى الأمر على وزن بركة قوله ابن ابي كبشة فهو رجل من خزاعة على قول وكان يعبد الشعرى العبور
ولم يوافقه احد من العرب على ذلك فشبهوا النبي صلى الله عليه وسلم به لمخالفته اياهم في دينهم كما خالفهم ابو كبشة
فارادوا مجرد التشبيه دون العيب وقد تقدم ذلك برمته مع زيادة اقوال قوله بني الاصفر بنو الاصفر هم الروم ولم
سموا بهذا فيه قولان احدهما ان جيشا من الحبشة غلب على ناحيتهم في وقت فوطى نساءهم فولدن اولادا صفرا من
سواد الحبشة وبياض الروم قاله ابن الانبارى كانه نسبة الى الاصفر بن الروم بن عيصو بن اسحق بن ابرهيم قاله الحربي وهو
الاشبه وقد تقدم قوله وروى في خبر ابي سفيان فذكر زياده وهذه الزياده انا لا اعرف من ذكرها والمولف رحل حافظ
ثبت في ما ينقله وحكيه لا شك فيه وهي زيادة حسنة فكان ينبغي ان يعزوها لمن ذكرها من الايمه والله اعلم قوله ايليا
تقدم الكلام عليها وانه بالعبرانية بيت الله قاله بعضهم وتقدمت اللغات التي فيها وهي بيت المقدس قوله وبطرق ايليا
هذا البطريق لا اعرف اسمه والبطريق بكسر الموحدة وجمعه بطارقة وهم قواد ملوك الروم وخواصهم ولنهم واهل الراى
والشورى قال الخليل البطريق العظيم من الروم قال الحربي هو المختال المتعاظم المزهو ولا يقال ذلك للنسا قوله النجاف هو
بكسر النون وتخفيف الجيم وبالفاء اخره قال الجوهرى العتبة وهي اسكفة الباب عن الاصمعي قوله أتي مبني لما لم يسم
فاعله قوله الحجر هو بفتح الحا والجيم والذى ظهر لي انه الصحن والله اعلم قوله حبس هو مبني لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر
ذكر توجه عبد الله بن حذافة السهمي الى كسرى ٥ **فايده** انما خص عليه السلام عبد الله بن حذافة بذلك
لانه كان يتردد اليهم كثيرا ويختلف الى بلادهم وقيل ان الذى مضى بكتابه عليه السلام الى كسرى خنيس بن حذافة اخو
عبد الله المذكور وسياتي في المرسل قول اخر وقيل ان الذى ذهب به شجاع بن وهب الاسدى ذكره ذلك ابن بشكوال
في مبهماته وسياتي ما فيه قوله خنيس اصابه جراحة باحد مات منها وليس ذلك بشي والمعروف انه مات بالمدينة
على راس خمسة عشر شهرا بعد رجوعه من بدر فعلى كل تقدير ذلك بينه وبين بعثه بون بعيد وفي الروض في النسخة التي
وقفت عليها وهي صحيحة في اسلام عمرو بن العاصي وخالد بن الوليد ان خارجة بن حذافة كان رسوله عليه السلام
الى كسرى وفي الروض في غزوة خيبر ما نصه وذكر ابو رفاعة وثيمة بن موسى بن الفرات قال لما قدم عبد الله بن حذافة

والثاني هو

تنبيه

على كسرى قال يا معشر الفرس لعمر اباكم بغير شي ولا كتاب ولا ملك من الارض الا ما في يديك وما لا تملك منها اكثر وقد
ملك الارض قبلك ملوك اهل دنيا واهل اخرة فاخذ اهل الاخرة بحظهم من الدنيا وضيع اهل الدنيا حظهم من الاخرة فاختلفوا في
سعى الدنيا واستووا في عدل الاخرة وقد صغر هذا الامر عندك انا اتيناك به وقد والله جاءك من حيث خفت وما تصغيرك
اياه بالذى يدفعه عنك ولا تكذيبك به بالذى يخرجك منه وفي وقعة ذى قار على ذلك دليل فاخذ الكتاب فمزقه ثم قال لي
ملك منى ولا اخشى ان أغلب عليه ولا اشارك فيه وقد ملك فرعون بني اسرايل ولستم بخير منهم فما يمنعني ان املككم
وانا خير منه فاما هذا الملك فقد علمنا انه يصير الى الكلاب وانتم اوليك تشبع بطنكم وتابى عيونكم فاما وقعة ذى قار
فهي بوقعة الشام فانصرف عنه عبد الله انتهى ثم قال بعد كلام في سلسلة لهوده من على قال ومن شعر عبد الله بن حذافة في
رسالته الى كسرى وقدومه عليه فذكر ابياتا ناسته فانظرها ان شيتها في اخر غزوة خيبر والله اعلم فحصل في المرسل
الى كسرى خلاف يحتوى على اربعة عبد الله بن حذافة او اخوه خنيس بن حذافة وفيه ذلك النظر وشجاع بن وهب وخارجة
ابن حذافة فان صح الكل فالكل ارسلوا واى صح فهو المرسل والله اعلم فايده كسرى هذا الذى كتب اليه عليه السلام اسمه
ابرويز بن هرمز كذا سماه غير واحد منهم السهيلي وتفسير ابرويز المظفر قاله المسعودى والطبرى ايضا نقله السهيلي ابن انوشروان
وتفسير انوشروان بالعربية مجدد الملك فيما ذكروا قاله السهيلي قوله من حديث الشفا بنت عبد الله هي الشفا بكسر
الشين المعجمة ثم فا مخففة ثم همزة ممدودة بنت عبد الله بن عبد شمس القرشية العدوية واسمها ليلى من المهاجرات الاول
وهي ام سليمان بن ابي حثمة وكان عليه السلام يقيل عندها ولها رواية في مسند الامام احمد بن محمد بن حنبل وفي كتاب
الادب المفرد للبخارى وابي داود والنساى قال المزى في اطرافه وهي الشفا بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف ويقال
ابن خالد بن شداد ويقال ابن ضرار بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب ويقال الشفا
بنت عبد الله بن هاشم بن خلف بن عبد شمس بن شداد القرشية العدوية وقد ذكرها ابن عبد البر ونسبها وترجمها
ترجمة حسنة رحمه الله تعالى تنبيه شارد وهو فايده وقع بدمشق في عهدى وقد اخبرني به هذه المسلة الامام العالم العلامة
زين الدين ابو حفص عمر بن مسلم القرشي الجامع بين فنون من الحديث والفقه والاصول والمواعيد الحسنة المفيدة رحمه
الله قال لي وقع بدمشق سوال وهو انه هل يجوز ان تعلم النسا الكتابة فاجاب عليه بعض المفتيين ذلك الوقت وهو ابن شحنة
وهذا المفتى رايته انا يجلس مستقبل القبلة داخل باب الزيادة من جامع دمشق ويحضر تردد واه ابو شطوبلة معظم وعنده
ملوك ترك وهو جالس يكتب على الفتاوى وهو شيخ هم بانه لا يجوز تعليمهن الكتابة وغفل هذا المفتى عن الحديث الذى في سنن ابي داود
في الطب وقد سكت عليه ابو داود فهو صالح عنده قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عند حفصة فقال
لي الا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة قال فيه ابو داود حدثنا ابرهيم بن مهدى المصيصى ثنا علي بن مسهر عن عبد العزيز
ابن عمر بن عبد العزيز عن صالح بن كيسان عن ابي بكر بن ابي حثمة عن الشفا فذكرته واخرجه س فيه عن ابرهيم بن
يعقوب عن علي بن عبد الله المديني عن محمد بن بشر عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز نحوه والله اعلم قوله منصرفه
هو بفتح الرا وهذا ظاهر قوله من الحديبية تقدم مرات انها بالتشديد والتخفيف قوله الى كسرى تقدم انه بفتح الكاف
وكسرها وتقدم اسمه ونسبه قريبا قوله بداعية الله تقدم الكلام عليها في كتابه عليه السلام الى هرقل وهي مثل قوله فيه
بدعاية الاسلام قوله أسلم هو بفتح الهمزة رباعي وهذا ظاهر جدا قوله اثم المجوس هو مثل قوله اثم اليريسيين يعني
فعليك اثم المجوس الذين يتبعونك وينقادون لامرك والله اعلم قوله فقرى عليه قرى مبني لما لم يسم فاعله قوله مزق
ملكه مزق مبني لما لم يسم فاعله وملكه نايب مناب الفاعل قوله وذكر ابيضا ذكر بفتح الذال والكاف وان كان لذلك
فالذاكر الواقدى محمد بن عمر قوله وعيرة عن ابي هريرة لا اعرف من هو من الصحابة قوله اذا رجل قد خرج اليه يحتمل
ان يكون هذا من الملايكة ويحتمل ان يكون من مومني الجن ويختلج في صدرى ترجح الثاني والله اعلم قوله فاسلم هو بقطع
الهمزة فعل امر من الرباعي قوله اثر اما اثر بعد الهمزة ثا مثلثة ثم را والظاهر ان معناه ناقلا وحاكيا عنك وما هي
مشددة الميم في الموصل اى حاكيا وناقلا في وقت من الاوقات اى في حالة من الحالات والله اعلم ولم ار احدا تكلم على

شـ قال ولد المولف اسمه شير ومه قاله الحافظ ابن حجر ٥

مابين اللفظين هنا قوله إن لا اسلم اكسر العصا ان بكسر الهمزة ساكن النون حرف شرط واكسر العصا مجزوم بالجزا وحرك بالكسر طلبا للتخفيف والله اعلم قوله اخرعني هو بفتح الهمزة وكسر الخا المعجمة امر من الترافع اسر قوله ثم جا العام المقبل يجوز رفع العام على انه فاعل جا والمقبل رفعه على انه صفة له ويجوز نصب العام على الظرف والمقبل نصبه على انه صفة له وهذان الاعرابان ظاهران قوله ويقال ان ابنه قتله تلك الليلة ابنه هو
قوله يجد ثان كونه حدثان بكسر الحا المهملة واسكان الدال مثلها وبالثا المثلثة يقول لا افعل ذلك الامر يجد ثانه وبجدا ثنه اى في اوله قوله رسل باذان اليه رسله لا اعرفهم وسيجى انهما اثنان وباذان بالموحده وبالذال المعجمة باذان ليس هو ملك الهند ملك الهند ذكره ابن معمور قال لما قتل كسرى بعث باذان باسلامه واسلام من معه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حكاه ابن هشام ولهم باذان اخر فارسي من الابنا باليمن والظاهران هذا هو المراد وهذا اسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم واحد من قام في قتل الاسود العنسي قال ابن الاثير وقد اتينا على جميع في الكامل البارع ولهم اخر يقال له باذان ملك اليمن ذكره الواقدي فيمن اسلم من اهل سبا قال بعض الحفاظ واظنه الذى قتل الاسود انتهى وعلى القول بانه غيره فالثالث ليس مرادا والله اعلم قوله بالمقام تقدم انه بضم الميم وفتحها الغتان قوله فاعلماه هو بقطع الهمزة رباعي وهذا ظاهر قوله أساورته الاساورة هو بفتح الهمزة وبالسين المهملة وبعد الالف واو مكسوره ثم را مفتوحه ثم تا التانيث جمع اسوار بكسر الهمزة وضمها واسكان السين قال ابو عبيد القرشاني والها عوض من اليا وكان اصله اساوير وكذلك الزنادقة اصله زناديق عن الاخفش والاساورة ايضا قوم من العجم بالبصرة نزلوها قديما كالاحامرة بالكوفة قوله ملك مقبل وملك مدبر ملك بضم الميم واسكان اللام
ذكر اسلام النجاشي ٥ قوله في هذه الترجمة ذكر اسلام النجاشي وكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه ترجمه ان النجاشي الذى اسلم وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذى كتب اليه وقد صرح بذلك في اخر الكتاب وهكذا قال جماعة منهم الواقدي وغيره قال بعضهم وليس كما قال هؤلا فان اصحمه النجاشي الذى صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هو بالذى كتب اليه وهذا الثاني يعني الذى كتب اليه لا يعرف اسلامه بخلاف الاول فانه مات مسلما وقد روى مسلم في صحيحه من قتادة عن انس قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قيصر والى النجاشي وليس بالنجاشي الذى صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن حزم ان هذا النجاشي الذى بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن امية لم يسلم والاول اختيار ابن سعد وغيره والظاهر قول ابن حزم انتهى وذكر ابن امام الجوزيه كما تقدم ذكره في اول بعثه الى الملوك في الهدى هذا الكتاب الى ان قال يا لفظه قلت وهذا وهم وقد خلط راويه ولم يميز بين النجاشي الذى صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذى امن به واكرم اصحابه وبين النجاشي الذى كتب اليه يدعوه فهما اثنان وقد جا مبينا في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى النجاشي وليس بالذى صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى وما قاله هذا ظاهر والعجب كيف خفي مثل هذا على المولف والله اعلم قوله النجاشي تقدم الكلام في نونه انها بالكسر والفتح وعلى يائه انها بالتشديد والتخفيف وتقدم الاختلاف في اسمه مطولا في هجرة الحبشة والله اعلم قوله فقط تقدم اللغات فيها ومعناها قوله لا ابرد هو بضم اوله وفتح الرا مشدد الدال المهملة مبني لما لم يسم فاعله قوله لا تجور هو بالجيم من الجور وهو معروف قوله يحز هو بالحا المهملة وبالزاي المشدده اى القطع قوله المفصل هو بفتح الميم وكسر الصاد واحد مفاصل الاعضا قوله ينتظر مبني لما لم يسم فاعله قوله وان العيان ليس بالشي من الخبر قد يسال هنا عن الجمع بين كلام النجاشي هذه المقاله وبين قوله صلى الله عليه وسلم ليس الخبر كالمعاينة رواه الامام احمد في مسنده قال حدثنا سريج بن النعمان ثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الخبر كالمعاينه ان الله عز وجل اخبر موسى عليه السلام بما صنع قومه في العجل فلم يلق الالواح فلما عاين ما صنعوا القى الالواح فانكسرت وهذا اسناد صحيح والحديث ايضا في

غير المسند

جديثه

قوله وصالح

قوله سلم انت هو بكسر السين واسكان اللام والسلم السلام ومنه قوله تعالى ادخلوا في السلم كافة والسلم ايضا الصلح بكسر وفتح ويذكر ويونث والسلم ايضا المسالمة يقول انا سلم لمن سالمني والظاهر والله اعلم ان الثالث المراد ويجوز ان يكون الثاني قوله البتول اى المنقطعة عن الرجال التي لا شهوة لها فيهم هذا في مريم واما فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم فانما قيل لها البتول لانقطاعها عن نسا زمانها فضلا ودينا وحسبا وقيل لانقطاعها عن الدنيا الى الله تعالى وقد تقدم ذلك في هجرة الحبشة والله اعلم قوله الحصينة هي بفتح الحا وكسر الصاد المهملتين اى العفيفة والحصين فعيل هنا بمعنى مفعل اى محصنة والمحصنة العفيفة والمراة تكون محصنة بالاسلام وبالعفاف والحرية والتزويج والمراد العفة والله اعلم قوله وجنودك هو منصوب معطوف على الضمير المنصوب في قوله ادعوك اى وادعو جنودك قوله بلغت ونصحت هما بضم التا على التكلم قوله فاقبلوا هو بهمزة وصل وفتح الموحدة قوله اصحمه هو بالصاد الساكنة والحا المفتوحة المهملتين وقد تقدم ما قيل فيه في هجرة الحبشة وتقدم ان معنى اصحمه عطيه واصحمه اسم العلم والنجاشي لقب له ولكل من ملك الحبشة قوله اما بعد تقدم الكلام على اعرابها والاختلاف في اول من قالها مطولا غير مره فانظره قوله تفروقا قال المولف التفروق علاقة ما بين النواة والقمع انتهى والتفروق بضم التا المثلثة ثم فا ساكنة ثم را مضمومة ثم واو ساكنة ثم قاف قال الجوهري ما يضه التفروق قمع التمر وانشد ابو عبيد فراد كتفروق النواة ضئيل قال وقال العديس التفروق ما يلزق به القمع من التمر وقال الكسائي التفاريق اقماع البسر انتهى قوله وقد بايعتك وبايعت ابن عمك من المبايعه هو بالموحدة وبعد الالف مثناة تحت وهذا ظاهر وابن عمه صلى الله عليه وسلم هو جعفر بن ابي طالب قوله واصحابه المراد باصحابه الذين كانوا معه ذاك الوقت في هجرة الحبشة من قريش وغيرهم والله اعلم كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى المقوقس ٥ اعلم ان المقوقس اسمه جريج بن مينا وان معنى المقوقس المطول للبنا وانه لقب واسم العلم جريج وانه اختلف في اسلامه كما قدمته وذكرت كلام المولف عن ابن عبد البر وكلام غيره في الترجمة التي فيها ذكر بعثه عليه السلام الى الملوك وانظر ذلك ان اردته وان لهم شخصا اخر يقال له المقوقس والله اعلم قوله مع حاطب بن ابي بلتعه مقتضى هذا انه كان وحده وقد قال الامام السهيلي في اول الروض وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ارسل اليه حاطب بن ابي بلتعه وجبرا مولى ابي رهم الغفاري انتهى والذى في الاستيعاب في ترجمة جبر قال جبر بن عبد الله القبطي مولى ابي بصره الغفاري هو الذى اتى من عند المقوقس بماريه القبطيه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع حاطب بن ابي بلتعه فمقتضى هذا ان يكون المقوقس ارسله مع حاطب لانه عليه السلام ارسله مع حاطب وكذا قال ابن ماكولا ولفظه جبر بن عبد الله القبطي مولى غفار رسول المقوقس بماريه الى النبي صلى الله عليه وسلم قيل هو مولى ابي بصره الغفاري قال ابن يونس ذكر لي ابن قديد انه راى بعض ولده بمصر وقوم من غفار يزعمون انه منهم وينسبونه فيهم فقالوا هو جبر بن انس بن سعد بن عبد الله بن عبد ياليل بن حراق بن غفار وذكر هاني بن المنذر انه توفي في سنة ثلاث وستين انتهى وذكره الذهبي في تجريده ولفظه جبر بن عبد الله القبطي مولى ابي بصره الغفاري هو الذى اتى من عند المقوقس بماريه قال سعيد بن عفير فالقبط تفتخر بان منهم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن يونس وقال هاني بن المنذر انه توفي سنة ثلاث وستين انتهى تنبيه اخر قول السهيلي انه مولى ابي رهم الغفاري قدمت ان ابن عبد البر والذهبي قالا انه مولى ابي بصره وابو بصره غير ابي رهم هذا معروف والله اعلم قوله القبط هم اهل مصر وهم بُنكها وقالوا القبط ليسوا من بني اسرائيل قوله اما بعد تقدم الاعراب فيها والاختلاف في اول من قالها والله اعلم قوله بدعاية الاسلام تقدم ان الداعية الدعوة والدعاية كلمة التوحيد في الحديث المذكور فيه هرقل قوله اسلم تقدم مرارا انه بقطع الهمزة رباعي وكذا التانية قوله اثم القبط هو مثل قوله اثم اليريسيين ويعني به اثم القبط رعاياك الذين ينقادون لامرك والله اعلم قوله ويا اهل الكتاب تعالوا الاية الواو هنا ثابتة في نسخة وساقطة في نسخة وقد تقدم الكلام عليها وتقدم الحكم في كتابة هذه الاية الى هرقل لانه نصراني وقد جمع النصارى الثلاثة الاشيا المذكورة في الايه وكذلك القبط نصارى فلهذا كتب اليهم هذه الاية والله اعلم قوله الى حاجبه حاجبه هذا لا اعرف اسمه قوله انه كان قبلك رجل يزعم انه الرب الاعلى يعني فرعون قوله ولا يعتبر بك يعتبر منى

مبني لما لم يسم فاعله ويجوز ان يقرا مبنيا للفاعل ولكن الاول احسن قوله هات هو بكسر التا فعل امر اي اعطني والماضي
منه هاتا والمستقبل يهاتي قوله تدعه بفتح الدال اي تتركه قوله فقد ماسواه فقد بفتح الفا واسكان القاف وبالدال المهملة منصوب
ونصبه معروف قوله يهود هو مرفوع غير منون لا ينصرف للعلمية والتانيث وقد تقدم مرارا قوله اهل التوراة اهل
منصوب مفعول المصدر وهو دعا قوله باخراج الخبء هو بالهمز وفتح الخا المعجمة وهمزة في اخره وهو كل شي غايب مستور
يقال خبأت الشي اخباه خبأ اذا اخفيته والخب والخبي والخبية الشي المخبو وكان المقوقس يشير الى الاخبار بالمغيبات
والله اعلم قوله من عاج العاج عظم الفيل الواحدة عاجة قال سيبويه يقال لصاحب العاج عواج انتهى كلام الجوهري
في عوج وقال في ذبل الذبل شي كالعاج وهو ظهر السلحفاة البحرية تتخذ منه السوار وقال شيخنا في القاموس العاج الذبل والناب
اللينة الاعطاف وعظم الفيل وصاحبه وبايعه عواج وقال ابن الاثير في نهايته في قوله كان له مشط من عاج العاج الذبل وقيل
شي يتخذ من ظهر السلحفاة البحرية واما العاج الذي هو عظم الفيل فانه نجس عند الشافعي وطاهر عند ابي حنيفة انتهى
ففي كلام مجد الدين وابن الاثير زيادة على ما في الصحاح وفي عظم الفيل قولان اخران احدهما انه ان اخذ من مذكى فانه يكون طاهرا
وان اخذ من ميت كان نجسا وهذا مذهب مالك لان الفيل عنده ماكول والرابع ان خرط طهر والا فلا وهذا مذهب ابرهيم
النخعي ورايت بعض الناس يذكر عن هذا المذهب بانه ان صلق طهر والا فلا والله اعلم قوله الي جاريتين له هذه الجاريتين لا اعرف
اسمها قوله ثم دعى كاتبا له يكتب بالعربية هذا الكاتب لا اعرف اسمه قوله اما بعد تقدم اعرابها والاختلاف من قالها
والله اعلم قوله بجاريتين لهما مكان من القبط عظيم هاتان الجاريتان قال المولف الجاريتان مارية وسيرين انتهى وكذا قال
غيره ولو قالوا مارية وقيسر لكان له وجه لانه سيجي في كلام المولف ان قيسر احد ما اهدى المقوقس للنبي صلى الله عليه وسلم
وهي اخت مارية فالاولى ذكرها معها لكونها اختها وقد قيل في سيرين ايضا انها اخت مارية وقد رايت بعض اهل العلم
ذكرها اهداه المقوقس له عليه السلام سيرين وقيسر فايهما صح انها اختها كانت المشار اليها ويحتمل ان الثلاثة اخوات
وانما ذكرا ثنتين لحسنهما وجمالهما والله اعلم وانما ذكروا سيرين لشهرتها وقيسر ليست بمشهورة وقد ذكرها المولف
وغيره من الحفاظ منهم ابن ماكولا في الاكمال في الابا في سريج ذكرها استطرادا فقال عبد الرحمن بن سريج بن شرحبيل الكوفي
اخو زكريا الامه انهما قيسر القبطية اخت مارية ام ابرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى وقيسر هذه بالقاف المفتوحة
ثم مثناة تحت ساكنة ثم سين مهملة ثم را كذا هو مضبوط بالقلم بخط الحافظ ابن خليل الدمشقي وفي نسخة مغلطاي العوفي
قيصر بالصاد وفي كلام المولف وابن القيم هي بالسين وسيجي ذكرها في الموالي في كلام المولف قوله واهديت لك بغلة لتركبها
قال المولف والبغلة الدلدل بقيت الى زمن معوية وكانت شهبا انتهى قوله ولم يسلم هو باسكان السين وضم اللام
وهذا ظاهر قوله بجاورتي المجاورة باليا المهملة وبالرا المجاوبة قوله وانا اضن بملكي يقال ضننت بالشي اضن به الماضي
بالكسر والمستقبل بالفتح ضنا بالكسر وضنانة بالفتح اذا بخلت وانا ضنين به قال الفرا ضننت بالفتح اضن بالكسر
لغة وقد تقدم قوله اصحابه اصحابه مرفوع فاعل ينزل وهذا ظاهر وكذا كان احدث مصر سنة ست عشرة ونزلها
الصحابة رضي الله عنهم قوله حتى يظهروا اي يغلب قوله وغير ذلك ذكر المولف هنا ما ارسل به المقوقس للنبي صلى الله عليه
وسلم ولم يستوعبه وذكر اكثر منه في اثر واحد وسراريه انه اهدى مارية وسيرين والف مثقال ذهبا وعشرين ثوبا
من قباطي مصر والبغلة الشهبا دلدل وحمارا اشهب يقال له يعفورا وعفيرا وخصيا يسمى مابورا وقيل انه ابن عمها
ومن عسل بنها وذكر ايضا في سلاحه وربعة اسكندرانية من هديه المقوقس وقد ذكر بعضهم زيادة على ما قال المولف
فزاد قيسر وقد قدمت ضبطها قريبا وصرح من زاد بانها اخت مارية وكذا سيرين اختهما وزاد فقال واهدى له جارية
اخرى وفرسا وهو اللزاز انتهى وسياتي ذكره في خيله عليه السلام وقال وقدحا من زجاج والزجاج مثلث الزاي والله
اعلم وفي زوايد معجمي الطبراني الاوسط والاصغر انه اهدى مكحلة عيدان شامية ومراة ومشطا من حديث عايشة قوله
وقلة الليث تقدم انه بفتح اللام واسكان الموحدة وانه يقال اللبث واللبات واللباثة واللبيثة المكث وفعله كسمع وهو
نادر وتقدم مطولا قوله وفود العجم وفود منصوب بدل من قوله وان الوفود قوله ضن الخبيث بملكه اي بخل وقد

سلم

عليه

تقدم الكلام قريبا وبعيدا بلغتيه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى المنذر بن ساوى العبدي قوله
المنذر بن ساوى العبدي صاحب البحرين وعاملها لرسول الله صلى الله عليه وسلم قد تقدم في كلامي قريبا قال المولف فيما
ياتي قريبا اسلم المنذر وهذا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسن اسلامه ومات قبل ردة اهل البحرين وذكر ابن قانع
انه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو الربيع ابن سالم ولا يصح ذلك وقال الذهبي في الصحابة ذكره ابن قانع وجماعة في
الصحابة انتهى وقد تقدم فايدة قال السهيلي فاما العلا بن الحضرمي فقدم على المنذر بن ساوى فقال له يا منذر انك عظيم
العقل في الدنيا فلا تصغرن عن الاخرة ان هذه المجوسية شر دين ليس فيها تكرم العرب ولا علم اهل الكتاب ينكحون ما
يستحيى من نكاحه وياكلون ما يتكرم عن اكله ويعبدون في الدنيا نارا تاكلهم يوم القيمة ولست بعديم راى ولا عقل
فانظر هل ينبغي لمن لا يكذب في الدنيا ان لا تصدقه ولمن لا يخون ان لا تامنه ولمن لا يخلف ان لا تثق به فان كان هذا هكذا
فهذا هو النبي الامي الذي والله لا يستطيع ذو عقل ان يقول ليت ما امر به نهى عنه او ما نهى عنه امر به او ليته زاد في عفوه
او نقص من عقابه ان كل ذلك منه على امنية اهل العقل وفكر اهل البصر فقال المنذر قد نظرت في هذا الذي في يدي فوجدته
للدنيا دون الاخرة ورايت في دينكم فرايته للاخرة والدنيا فما يمنعني من قبول دين فيه امنية الحياة وراحة الموت ولقد
عجبت امس ممن يقبله وعجبت اليوم ممن يرده وان من اعظام من جاء به ان يعظم رسوله وسانظر انتهى وقول ابي الربيع بن سالم
انه لم يفد ففي مسند ابن راهويه عن سليمان بن نافع العبدي عن ابيه قال وفد المنذر بن ساوى من البحرين حتى اتى مدينة
النبي صلى الله عليه وسلم ومعه اناس وانا غليم امسك جمالهم فسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم ووضع المنذر سلاحه
ولبس ثيابا ومسح لحيته بدهن وانا مع الجمال انظر الى نبي الله صلى الله عليه وسلم كما انظر اليك قال ومات ابي وهو
ابن عشرين ومائة سنة قال الذهبي في ميزانه سليمان غير معروف وهو يقتضي ان سليمان عاش الى دولة هشام
انتهى قوله من الحديبية تقدم مرارا انها بالتشديد والتخفيف قوله اما بعد تقدم الكلام على اعرابها والاختلاف في اول
من قالها قوله البحرين تقدم انها كالتثنية تجري في حال النصب والجر وانها قاعدة من قواعد اليمن وعمل من اعمالها قوله
فاحدث الي في ذلك امرك احدث بقطع الهمزة وكسر الدال رباعي وهذا ظاهر جدا قوله اما بعد تقدم الكلام على اعرابها
والاختلاف في اول من قالها كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى جيفر وعبد ابني الجلندى الازديين ملكي عمان
جيفر وعبد تقدما وسياتي انهما اسلما وصدقا النبي صلى الله عليه وسلم وتقدم ضبط جيفر والجلندى في بعثه عليه
السلام الى الملوك يدعوهم الى الاسلام قريبا فانظره ان شيت ذلك قوله ملكي عمان تقدم انها بضم العين وتخفيف الميم وانها
من اليمن قوله بداعية الاسلام تقدم الكلام عليه في الحديث المذكور فيه هرقل وان دعاية الاسلام وداعيته كلمة
التوحيد قوله اسلما هو بقطع الهمزة وكسر اللام امر من الرباعي قوله وليتكما هو بتشديد اللام من التولية قوله
تحل هو بضم الحا المهملة اي تنزل قوله بساحتكما الساحة والسوحة فنا الدار وهو الفضا المتصل بها وهي الباحة
والبوحة وجمعها سوح وبوح قوله قال عمرو وهو عمرو بن العاصي حامل الكتاب قوله الى عمان تقدم انها بضم العين
وتخفيف الميم وانها من اليمن قوله عمدت هو بفتح الميم في الماضي وكسرها في المستقبل هذا المشهور وتقدم اني رايت
في حاشيته عن الليل انه حكى العكس في الماضي الكسر وفي المستقبل الفتح وهو غريب قوله الى عبد تقدم انه ابن الجلندى
تقدم بعض ترجمته وانه اسلم قوله والملك هو بضم وهذا ظاهر قوله ما فعل ابوك يعني العاصي بن وايل السهمي تقدم
كافر معروف من المستهزيين وتقدم كيف هلك قوله ودت هو بكسر الدال الاولى وهذا معروف قوله والاساقفة
الاساقفة بفتح الهمزة وبعد الالف قاف مكسورة ثم فا ثم تا التانيث جمع اسقف قال في الصحاح والسقف بالتحريك
طول في انحنا يقال رجل اسقف بين السقف ومنه اشتق اسقف النصارى لانه يتخاشع وهو
رئيس من رؤسايهم في الدين انتهى قوله خصلة هي بفتح الخا وهذا معروف قوله افضح هو بالضاد المعجمة الثقيلة فضيحة قوله علمت
ذلك هو بفتح التا على الخطاب قوله تخرج له خرجا تخرج بفتح اوله وضم الرا والخرج معروف وهو مال يجعله العامل
الذي موقوفة نصا بعد بذلك قوله بتا ق اخره هو بفتح التا المثناة تحت وتشديد النون وفي اخره قاف غير مصروف

الميم

اي

للعلميه والعجمه هذا لا اعرف له ترجمه والظاهر هلاكه على دينه والله اعلم قوله محدثنا هو بفتح الدال اسم مفعول اى طاريا
على دينك قوله لولا الضن بملكي الضن بكسر الضاد وتشديد النون البخل وقد تقدم الكلام على ضننت به بلغتيها
وكلاهما بمعنى البخل وملكى بضم الميم وهذا ظاهر قوله صدقتك هو بفتح الدال وتخفيفها اى حدثتك حديث صدق قوله
والوثن كل ماله جثه معمولة من جواهر الارض او من الخشب والحجارة كصورة الادمي يعمل وينصب ويعبد والصنم
الصورة بلا جثه ومنهم من لم يفرق بين الصنم والوثن ويطلقهما على المعنيين وقد يطلق الوثن على غير الصورة والله
اعلم قوله اخى نبيا يعني اخوه هو جيفر وقد قدمت انه اسلم وصدق قوله اضن بملكه اضن هو بالضاد المعجمة وتشديد
النون افعل التفضيل اى ابخل وقد تقدم ضن بمعنى بخل والكلام عليه قريبا وبعيدا قوله بملكه هو بضم الميم قوله
ذنبا هو بفتح الذال المعجمة والنون وبالبا الموحده اى طرفا وتابعا بعد ان يكون راسا ومتبوعا قوله من سوايم هو جمع سائمه
وهي الراعية وجمعها سوائم قوله بضبعي هو تثنية ضبع حذفت النون للاضافة والضبع بفتح الضاد المعجمة واسكان الموحدة
وبالعين المهملة العضد والجمع اضباع مثل فرخ وافراخ وقيل الضبع ما بين الابط الى نصف العضد وقيل هو وسط العضد
وقد تقدم قوله فارسلت هو بضم الهمزة مضموم تا المتكلم مبني لما لم يسم فاعله قوله يدعوني هو بفتح الدال اى يتركوني وهذا
ظاهر قوله إما راغب اما بكسر الهمزة وتشديد الميم وكذا الثانيه قوله الحرجه هي بفتح الحا المهملة والرا ثم جيم مفتوحه
ثم تا التانيث هكذا هو اللفظه في النسخ فان كان ذلك صحيحا فالحرجه شجر ملتف كالغيضه والجمع حرج وحراج وحرجات
قوله خضراؤك الخضرا بفتح الخا واسكان الضاد المعجمتين ممدود والخضرا الجماعه والاشخاص وقد ذكر مثله في غزوه الفتح
وقال الجوهري في صحاحه وقولهم اباد الله خضراءهم اى سوادهم ومعظمهم وانكره الاصمعي وقال انما يقال اباد الله غضراءهم اى
خيرهم وغضارتهم انتهى قوله اى لم يضن تقدم انه بالضاد المعجمة المفتوحه اى يبخل وقد تقدم فيها اللغتان قريبا قوله ان
ملكت ان بكسر همزتها وسكون النون ملكت بتشديد اللام المفتوحه والتا مضمومه تا المتكلم قوله الفت هو بالفا اى
وجدت وهذا معروف

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى هوذه بن علي الحنفي ٥

قوله الى هوذه بن علي الحنفي
هو هوذه بفتح الها واسكان الواو وبالذال المعجمة كذا احفظه وكذا رايت الجوهري قال في الصحاح في الذال المعجمة هوذه القطاة
وبها سمي الرجل هوذه ثم انشد بيتا للاعشى وهذا ظاهر وانما نبهت عليه لاني رايت بعضهم نقل عن الشيخ قطب الدين
الحلبي عبد الكريم بن عبد النور الحافظ اهمال الدال وما اظن ذلك الا سبق قلم من قطب الدين ان كانت النسخه التي نقل منها مصححة
والله اعلم وسياتي انه لم يجب الا بشرط وان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعطه ما شرطه وانه هلك في حيوة النبي صلى الله عليه
وسلم على الكفر والله اعلم قوله اليمامه تقدم الكلام عليها وهو معروف قوله مع سليط بن عمرو العامري هو بفتح السين
وكسر اللام ثم مثناة تحت ساكنه ثم طاء مهملتين وهو صحابي معروف فايده انما ارسل عليه السلام سليطا اليه
لانه كان يختلف الى اليمامه قبل ذلك فايده قال السهيلي قال يعني سليطا يا هوذه انه سودتك اعظم حايله وارواح في
النار وانما السعيد من متع بالايمان ثم زود التقوى ان قوما سعدوا برايك فلا تشقين به واني امرك بخير مامور به وانهاك
عن شر منهي عنه امرك بعبادة الله وانهاك عن عبادة الشيطان فان في عبادة الله الجنه وفي عبادة الشيطان النار فان قبلت
نلت مارجوت وامنت ما خفت وان ابيت فبيننا وبينك كشف الغطا وهول المطلع فقال هوذه يا سليط سودني من لو
سودك شرفت به وقد كان لي راي اختبر به الامور فقدته فموضعه من قلبي هوا فاجعل لي فسحه يرجع الي رايي فاجيبك به
ان شا الله ثم ذكر السهيلي بعد شعرا لعبد الله بن حذافه في رسالته الى كسرى ما لفظه وقال هوذه بن علي في شان سليط
مذكرا ابياتا احد عشر فان اردتها فانظرها في اخر غزوة خيبر والله اعلم قوله الى منتهى الخف والحافر يعني الى حيث يبلغ
الابل وذوات الحافر كالخيل والبغال وغيرها قوله فاسلم هو بقطع الهمزة وكسر اللام فعل امر من الرباعي وقد تقدم مرارا
وهو ظاهر قوله واجعل لك هو بالجزم معطوف على جواب الامر وهذا ظاهر قوله وحباه هو بفتح الحا المهمله والموحده
المخففه اى اعطاه قوله ما احسن ما تدعو اليه واجمله احسن منصوب على التعجب واجمل معطوف عليه وهذا
ظاهر قوله اتبعك هو مجزوم على الجواب لا جعل قوله هجر هذه هي التي بالبحرين قال الجاري وبين هجر البحرين ويبرين

سبعة ايام انتهى وقال الجوهري هجر اسم بلد مذكر مصروف قال والنسبة اليه هاجري وقال الزجاج في الجمل هجر يذكر
ويذكر ويونث وفي صحيح البخاري عن ابي موسى عنه عليه السلام قال رايت في المنام اني اهاجر الى ارض بها نخل فذهب وهلي
الى انها اليمامه او الهجر فاذا هي المدينه قال بعضهم كذا هو في جميع النسخ بالالف واللام لكنه حديث معلق بصيغة جزم انتهى
قوله سيابه من الارض السيابه بفتح السين المهمله ثم مثناة مخففه وبعد الالف موحده مفتوحه ثم تا التانيث وجمعها
سياب يعني بالتخفيف قال في القاموس وتشدد وكرمان البلح او البسر قوله باد هو بالموحده وفي اخره دال مهمله اى هلك
قوله ان اليمامه سيخرج بها كذاب يتنبا يقتل بعدي المراد به مسيلمة لعنه الله وكان كما قال صلى الله عليه وسلم وما
ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وقد تقدم الكلام في ترجمه مسيلمه ومن قتله وانه اشترك في قتله جماعه وامراة كل ذلك
مضى قوله فقال قايل يا رسول الله من يقتله هذا القايل لا اعرفه بعينه والظاهر والله اعلم ان الذين اشتركوا في قتله
او خالد بن الوليد وقد تقدم من هم واصحابه وهم الجيش الذي ارسله الصديق سنه اثنتي عشره الى مسيلمه واميرهم خالد
فقتل من الصحابه اربعمايه وخمسون وقيل ستمايه فيهم سبعون من الانصار وجماعة من قرا القران رضي الله عنهم وقتل
الله مسيلمه واكثروا قوله ان اركون دمشق هذا رايته في النسخ بفتح الهمزة وبالرا وضم الكاف ولا اعلم له ترجمه والظاهر
هلاكه على كفره وقال هنا عظيم من عظما النصارى وفي النسخ عظيم بالرفع وهو خبر مبتدا محذوف اى وهو عظيم وخبر ان كان
عند هوذه هذه الجمله محلها الرفع لانها الخبر قوله لم لا يجيبه لم بفتح الميم على الاستفهام وهو استفهام انكار قوله ضننت
بديني تقدم الكلام على ضننت انه بالضاد المعجمة غير المشاله وان معناه بخلت وتقدم لغتاها قريبا وبعيدا قوله لم
اسلك هو مبني لما لم يسم فاعله مشدد اللام المضمومه وهذا ظاهر

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى الحرث بن ابي شمر الغساني ٥

قوله الى الحرث بن ابي شمر هذا الحرث كافر معروف الظاهر هلاكه على كفره وشمر بكسر الشين المعجمة واسكان
الميم وبالرا وهذا ظاهر وسياتي في اخر هذا الكتاب ان المرسل اليه جبله بن الايهم يعني لا الحرث قاله ابن هشام قوله ذكر
الواقدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الواقدي تقدمت ترجمته في كلام المولف في اوايل هذه السيره مطولة وقوله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو معضل والله اعلم قوله بغوطه دمشق الغوطه بضم الغين المعجمة ثم واو ساكنه
ثم طا مهمله ثم تا التانيث قال الجوهري الغوطه بالضم موضع بالشام كثير الما والشجر وهو غوطه دمشق انتهى قوله من
الحديبيه تقدم مرارا انها بالتشديد والتخفيف وهذا معروف قوله الى حاجبه حاجب الحرث سياتي ان اسمه
مري وهو مري الرومي قال الذهبي في تجريده في الصحابه آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم وبعث يسلم عليه في اسناد
واه ذكره ابن عساكر انتهى فايده لهم في الصحابه شخص اخر يقال له مري بن سنان بن ثعلبه قال العدوي شهد
احدا وما بعدها وابنه ثابت ادرك زمانه عليه السلام وهو تابعي قوله الانزال هو بفتح الهمزة ثم نون ساكنه ثم زاي جمع
نزل وهو ما هيئ للنزيل من الالطاف والماكل وغير ذلك قوله وهو جاي من حمص الى ايليا وهو اي قيصر وهو هرقل وهذا
ظاهر قوله الى ايليا تقدم الكلام عليها ولغاتها وان معناها بالعبرانيه بيت الله انتهى وهو بيت المقدس قوله فقلت
لحاجبه تقدم اعلاه انه مري وانه اسلم قوله أراه بضم الهمزة اى اظنه قوله فأراه هذا بفتح الهمزة وهذا ظاهر قوله القرظ
هو بفتح القاف والرا وبالظا المعجمة المشاله وهو الذي يدبغ به معروف وهو ورق السلم قوله بالياس هو بالمثناة تحت
ثم همزة ساكنه والياس معروف قوله فاذن لي عليه اذن مبني لما لم يسم فاعله قوله يعرض هو بفتح اوله وكسر ثالثه
قوله ان ينعل هو بضم اوله وفتح ثالثه مبني لما لم يسم فاعله يقال انعلت خفي ودابتي ولا يقال نعلت قاله الجوهري
وحكاها في المطالع لغة قوله واله عنه اله بالف وصل ساكن اللام والها اذا وصلت تفتح فعل امر من اللهو اي لا تذكره واسل
عنه قوله متبع دينه متبع من الاتباع ودينه منصوب مفعول اسم الفاعل وهو متبع وهذا ظاهر قوله باد ملكه باد اي
هلك وقد تقدم قريبا قوله وابن هشام يقول ابن هشام هو عبد الملك بن هشام مهذب سيرة ابن اسحق وراويها عن
زياد بن عبد الله البكاي عنه وقد تقدم بعض ترجمته رحمه الله قوله جبله بن الايهم يعني الملك الكائن لا الحرث بن ابي
شمر الغساني وكونه جبله اقتصر عليه السهيلي وقيل انه توجه الى الحرث والى جبله معا وقيل توجه لهرقل مع

دحيه بن حليفه والله اعلم ذكر ذلك بعضهم وجبله بن الايهم هو جبله بن الايهم بن الحرث بن ابى شمر وجبله هو الذى
اسلم ثم تنصر من اجل لطمه حاكم فيها الى ابى عبيده بن الجراح كذا قال السهيلى ورد عليه بان هذا وهم وانما حاكم فيها الى عمر
ابن الخطاب قال السهيلى وكان طول جبله اثنى عشر شبرا وهو يمسح برجليه الارض وهو راكب فقال ابن شجاع بن وهب
له يا جبله ان قومك نقلوا هذا النبى الامى من داره الى دارهم يعنى الانصار فاووه ومنعوه وان هذا الدين الذى انت عليه
ليس بدين ابائك ولكنك ملكت الشام وجاورت الروم ولو جاورت كسرى دنت بدين الفرس لملك العراق وقد
اقر بهذا النبى من اهل دينك من ان فضلناه عليك لم نفضل وان فضلنا عليك لم نرضك فان اسلمت اطاعتك الشام
وهابتك الروم وان لم تفعلوا كانت لهم الدنيا ولك الاخرة وكنت قد استبدلت المساجد بالبيع والاذان بالناقوس
والجمع بالشعانين والقبله بالصليب وكان ما عند الله خير وابقى فقال له جبله انى والله لوددت ان الناس اجتمعوا
على هذا النبى اجتماعهم على خلق السموات والارض ولقد سرنى اجتماع قومى له واعجبنى قتله اهل الاوثان واليهود واستبقا
النصارى وقد دعانى قيصر الى قتال اصحابه يوم موته فابيت عليه فانتدب مالك بن رافلة من سعد العشيره فقتله
الله ولكنى لست ارى حقا ينفعه ولا باطلا يضره والذى يمدنى اليه اقوى من الذى يختلجنى عنه وسانظر انتهى **قوله** وقد تقدم
فيما ذكرناه عن ابن اسحق كتاب النبى صلى الله عليه وسلم الى الحرث بن عبد كلال ومن معه باليمن انتهى وقد ذكرته انا فيما مضى
قبل كتابه عليه السلام الى قيصر فانظره ان اردته فان المولف اشار اليه ولم يذكره فذكرته انا والله اعلم **فايده** قال مغلطاى
قبل سريه على رضى الله عنه الى اليمن ما لفظه ثم ارسل خالد بن الوليد فى ربيع الاول سنه عشر وفى الاكليل ربيع الاخر
وقيل جمادى الاولى الى بنى عبد المدان بنجران فاسلموا ثم سريه على الى اليمن **سريه على بن ابى طالب الى اليمن** ٥ **قوله**
وقال اعصى هو بهمز وصل لانه ثلاثى وهذا ظاهر **قوله** بساحتهم تقدم الكلام على الساحه قريبا وبعيدا **قوله** مذحج هو
انه بفتح الميم ثم ذال معجمه ساكنه ثم حاء مهمله مكسوره ثم جيم مثال مسجد وهو ابو قبيله من اليمن وهو مذحج بن يحابر بن
مالك بن زيد بن كهلان بن سبا اخرجه الجوهرى فى الميم وذكر عن سيبويه ان الميم من نفس الكلمه وقال شيخنا فى القاموس
ومذحج كمجلس اكمه ولدت مالكا وطيئا امهما عندها فسموا مذحجا وذكر الجوهرى اياه فى الميم غلط وان احاله على سيبويه
انتهى **قوله** بنهب غنايم النهب بفتح النون بلا خلاف وقد نص غير واحد على فتح النون ورايت بعض الطلبه بكسر النون
وهذا شى لا اعلمه وطالعت كتبا فى اللغه فلم ار ذلك ولا رايته مقيدا الا بالفتح فاعلمه واجتنب الكسر **قوله** غنايم والمقال
ونسا ونعم وشا وغير ذلك غنايم بدل من نهب فهو مجرور وهو لا ينصرف لانه جمع ثالثه الالف وبعدها حرفان
وهذا ظاهر والباقى معطوف على غنايم **قوله** بريده بن الحصيب الاسلمى بريده بضم الموحده والحصيب بضم الحا وفتح
الصاد المهملتين والباقى معروف وبريده صحابى معروف رضى الله عنه **قوله** فجمع اليه جمع مبنى لما لم يسم فاعله **قوله**
الى مسعود بن سنان السلمى كذا فى النسخ ونسبه الذهبى الاسلمى ولقوله السلمى وجه وهو انه حليف لبنى غنم بن سلمه
من الانصار فان قال الاسلمى كان له وجه وان قال السلمى كان له وجه والله اعلم ولم ينسبه ابو عمر وانما قال حليف لبنى
غنم بن سلمه من الانصار شهد احدا وقتل يوم اليمامه شهيدا انتهى فان صحت كتابه ما قاله الذهبى فى تجريده فيكون
سلميا بالحلف واسلميا صليبه والله اعلم **قوله** على من وراءنا من بفتح الميم موصوله اى على الذى وراءنا **قوله** فجزاها هو
بهمز مفتوحه بعد الزاى وهذا معروف **قوله** ثم قفل اى رجع **قوله** قال الرشاطى تقدم انه بضم الرا وبالشين المعجمه
وبعد الالف طاء مهمله وهذا حافظ عالم تقدم بعض ترجمته **قوله** همذان تقدم انها باسكان الميم قبيله معروفه وقد تقدم
ان البلد بفتح الميم وبالذال المعجمه وان الصحابه والتابعين وتابعيهم ليس فيهم احد من البلد وان اكثر المتاخرين منها والله
اعلم **حجة الوداع** ٥ **فايده** لا خلاف انه عليه الصلاه والسلام لم يحج بعد ان هاجر الى المدينه غير هذه وانما
قيل لها حجة الوداع لانه ودع الناس فيها واختلف هل حج قبل الهجره ففى الترمذى عن جابر بن عبد الله قال حج النبى
صلى الله عليه وسلم ثلاث حجج حجتين قبل ان يهاجر وحجه بعد ما هاجر معها عمره قال **ت** هذا حديث غريب
من حديث سفين قال وسالت محمدا عنه يعنى البخارى عن هذا فلم يعرفه من حديث الثورى وفى روايه

لا يعد

لا يعد هذا الحديث محفوظا وفى ابن ماجه فى الحج من حديث الحكم عن مقسم عن ابن عباس انه عليه السلام حج ثلاث
حجج حجتين قبل ان يهاجر الحديث وفى النهايه لابن الاثير انه عليه السلام كان يحج قبل الهجره كل سنه وفى المناسك
لابن الجوزى انه عليه السلام قبل النبوه وبعدها حججا لا يعرف عددها وفى **خ م** موقوفا على ابى اسحق من كلامه وبمكه
اخرى يعنى انه حج بمكه اخرى فعلى هذا حج حجتين واحده بمكه واخرى بالمدينه هى حجة الوداع والله اعلم **قوله** قال
الفقيه الحافظ ابو محمد على بن احمد بن سعيد الفارسى انتهى اعلم ان هذا هو الحافظ ابو محمد بن حزم الظاهرى وانما
دلسه المولف وهو ابو محمد على بن احمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن سفيان بن يزيد مولى يزيد بن
ابى سفين صخر بن حرب بن اميه بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى الاموى هذا الرجل كما قال ابن سيد الناس الفارسى
هو فارسى الاصل قرطبى ظاهرى وهو صاحب التصانيف المشهوره ولد بقرطبه سنه ٣٨٤ وسمع من ابى عمر
احمد بن الجسور ويحيى بن مسعود بن وجه الجنه ويونس بن عبد الله القاضى وحمام بن احمد القاضى ومحمد بن
سعيد بن نبات وعبد الله بن ربيع التميمى وعبد الله بن محمد بن عثمان الطلمنكى وخلق سواهم روى عنه ابو عبد الله
الحميدى فاكثر وقد رويت انا بذكره الحميدى ومنها بعض الشى عن ابى محمد هذا وابنه ابو رافع الفضل وطايفه واخر
روى عنه بالاجازه ابو الحسن شريح بن محمد واول سماعه فى سنه اربعمايه وكان اليه المنتهى فى الذكاء والحفظ والاطلاع على
العلوم كان اولا شافعيا ثم صار ظاهريا مجتهدا وصنف كتبا كثيره منها الايصال وهو كتاب كبير رايت بعضه بالقاهره
وكتاب الاحكام لاصول الاحكام رايته وكتاب المحلى واختصر منه كتابا سماه المجلى بالجيم والاول بالحاء المهمله وهذا
المختصر مجلد رايته والمحلى شرحه والمحلى فى ثمان مجلدات رايته واستفدنا منه وكتاب الفصل فى الملل والنحل رايته
وكتاب اظهار تبديل اليهود والنصارى للكتابين التوريه والانجيل وكتاب التقريب لحد المنطق رايته والمدخل اليه
وكتاب الصادع فى الرد على من قال بالتقليد وكتاب شرح احاديث الموطا وكتاب الجامع فى صحيح الحديث باختصار
الاسانيد وله مصنفات كثيره غير ما ذكرت واثنى الناس عليه كثيرا منها ما قاله الشيخ عز الدين بن عبد السلام
الشافعى ما رايت فى كتب الاسلام فى العلم مثل المحلى لابن حزم والمغنى للشيخ الموفق وقد تكلم فيه القاضى ابو بكر بن العربى
المالكى فى كتابه العواصم والقواصم وكذا ابن مفوز وغيرهما ومما عيب عليه عبارته وكلامه فى الكبار قال ابو العباس
ابن العريف كان لسان ابن حزم وسيف الحجاج ومن غريب ما اتفق لى انى كنت انا وشخص من ظاهريه القاهره ركبنا النيل
وكان فى عشرين الى براجيره وكان معه شى من كتاب الاعراب لابن حزم وفيه كلام فى بعض الايمه وكان يقراوه لى فهاج
النيل علينا وخشيت الغرق فقلت لذلك الشخص بالله عليك لا تقرا حتى نخرج من البحر فبطل القراه ثم خرجنا سالمين
توفى ابن حزم فى جمادى الاولى سنه ٤٥٧ وقيل توفى لليلتين بقيتا من شعبان سنه ٤٥٦ قاله بعض الحفاظ وهذا
هو الصواب واعلم ان هذا الامام من جمله مصنفاته كتاب يقال له حجة الوداع فى مجلد ذكر فيه الحجه وشرحها فذكر
المولف منه الحجه وعلى ابن حزم فيها مواخذات اذكر بعضها ان شا الله تعالى وهذا الامام ماجد والله اعلم وقد ذكرها
ابن امام الجوزيه الحافظ شمس الدين فى كتاب الهدى فان اردت ذلك فانظر كتاب الحج من الهدى **تنبيه** لما
خرج النبى صلى الله عليه وسلم الى الحج استعمل على المدينه قال ابن هشام ابا دجانه الساعدى وهو سماك بن خرشه
تقدم وانه قتل باليمامه ويقال سباع بن عرفطه الغفارى انتهى **قوله** جدرى هو بضم الجيم وفتح الدال المهمله وبفتحها
ايضا الغنان معروفتان لهذا المرض المعروف **قوله** او حصبه هى بفتح الحاء واسكان الصاد المهملتين وقد تحرك الصاد
بثر يخرج بالجسد تقول منه حصب جلده بالكسر يحصب **قوله** فاعلم الناس ان عمره فى رمضان تعدل حجه
هذا وهم ظاهر يعرفه المشتغلون بعلم الحديث والسماع وكيف خفى هذا على ابى محمد بن حزم وهو امام حافظ كبير
فى الحديث وغيره وشيخى ما قد يعتذر به عنه وانما قال ذلك عليه السلام بعد رجوعه من الحج الى المدينه لام
سنان الانصاريه ما منعك ان تكونى حججت معنا قالت ناضحان كانا لابى فلان زوجها حج هو وابنه على احدهما وكان
الاخر يسقى عليه ارضا لنا وفى صحيح مسلم علا منا وهو تصحيف من ارضا لنا قال فان عمره فى رمضان تعدل حجه

حج م والله اعلم منه

بن معدان منه

انتهى منه

او حجه معي وقد قال ذلك ايضا لغيرها فقاله لام معقل وام طليق وام الهيثم وام سليم قاله المحب الطبري وقد ذكر
ذلك في تعليقي على ح ه فايده روى الحاكم في المستدرك من حديث ابن عباس رضي الله عنهما حديثا فيه قصه وفيه
واخبرها انها تعدل حجه معي عمره في رمضان على شرط خ م قال الذهبي في تلخيص المستدرك عامر يعني الاحول ضعفه غير
واحد وبعضهم قواه ولم يحتج به البخاري انتهى ويحتمل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام قبل ان يشرع
في الحج فوقف ابو محمد على روايه كذلك وقاله بعد ان فرغ من الحج فقال ذلك عليه السلام والله اعلم **قوله** فاخذ
على طريق الشجره هي التي ولدت عندها اسما بنت عميس بذي الحليفه وكانت سمره وكان عليه السلام ينزلها
من المدينه ويحرم منها على سته اميال من المدينه **قوله** وذلك يوم الخميس لست بقين من ذي القعده سنه
عشر تها وكذا قال ابو محمد بن حزم وقد وهمه ابن القيم شمس الدين في كلام طويل وقال الظاهر ان خروجه
كان يوم السبت لخمس بقين وبرهن على قوله والله اعلم وقال في اخره وهذا الذي اخترناه احد القولين
في تاريخ خروجه قاله الواقدي واختاره شيخ الاسلام ابن تيميه والله اعلم انتهى وكذا قال مغلطاي انه خرج
يوم السبت وعقبه بكلام ابن حزم وقال المحب الطبري ما لفظه وذكر الواقدي انه كان يعني خروجه عليه السلا
يوم السبت لخمس بقين قال ولا يصح على ما جا في الصحيح ان الوقفه كانت الجمعه على ما سنذكره فيكون هلال الحجه
بالجمعه ولا يكون المسمى خمسا ولا يصح حمله على الايام ويحتسب يوم الخروج منها لقوله لخمس ولو اراد الايام لقال
لخمسه وذكر الواقدي ايضا ان يوم التروية وافق الجمعه فعلى هذا يكون الوقفه بالسبت ويكون قوله لخمس بقين
مستقيما الا انه خلاف ما في الصحيح ثم ذكر كلام ابن حزم ثم تعقبه بانه خلاف ما في الصحيح من انه خرج لخمس بقين انتهى
وذكر قبيل هذا الكلام انه عليه السلام خرج من المدينه يوم الجمعه بعد صلاة الجمعه بالمدينه وصلى العصر بذي الحليفه
نقله عن بعضهم انتهى وذكر في مناسكه كلام الواقدي وهو ان دخوله الى مكه كان يوم الثلثا وان يوم التروية كان يوم
الجمعه قال فيكون الوقفه السبت قال والاول اصح انتهى **قوله** بعد ان ترجل الترجيل تسريح شعر الراس وتنظيفه
قوله وصلى العصر بذي الحليفه ذو الحليفه هذه على سته اميال من المدينه المشرفه وقيل سبعه وقال ابن حزم وليس
بين ذي الحليفه وبين المدينه الا اربعه اميال فقط انتهى وهو ما من مياه بني جشم وهو ميقات اهل المدينه
ولهم ذو الحليفه مكان اخر لكنه من تهامه وقال المحب الطبري عن بعض الشافعيه وعنه انها على ميل من المدينه
ثم قال وهذا وهم والحسن يرده انتهى وكذا رده غيره **قوله** وطاف على نسايه تلك الليله ثم اغتسل لم يذكر ابو محمد بن
حزم غير هذا الغسل للجنابه فاما ان يكون تركه عمدا اعني ابن حزم لانه لم يثبت عنده واما ان يكون سهوا منه
وقد قال زيد بن ثابت انه راى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاله واغتسل قال ت حديث حسن غريب وذكر
الدارقطني عن عايشه رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يحرم غسل راسه بخطمي واشنان
والله اعلم **قوله** بذريره هي بفتح الذال المعجمه وكسر الرا ثم مثناه تحت ساكنه ثم را اخرى مفتوحه ثم تا التانيث نوع من
الطيب مجموع من اخلاط **قوله** ثم لبد راسه تلبيد الراس هو جمعه بما يلزق بعضه الى بعض من خطمي او صمغ او شبهه
ليتصل بعضه ببعض فلا يتشعث ويقمل في الاحرام **قوله** وكانت هدي تطوع هذا بنا من ابن حزم الظاهري على اصله
الذي انفرد به عن الايمه ان القارن لا يلزمه هدي وانما يلزم المتمتع وقد ذكر بطلانه ابن قيم الجوزيه فان شيته
فانظره **قوله** واشعرها الاشعار بعلامه يشق جلد سنامها فيدمى جنبها فيعلم انها هدي هذا عند الحجازيين واما
العراقيون فالاشعار عندهم هو تقليدها بقلادة والله اعلم **قوله** ساق الهدي الذي ساقه كان قد ساق معه في
حجه الوداع ثلاثا وستين بدنه كما رواه الترمذي وجامعه على سكمله الماية والظاهر ان النبي صلى الله عليه وسلم نحر ما
ساقه معه واعطى عليا البدن التي جات معه من اليمن وهي تكمله الماية فنحرها والله اعلم **قوله** بالقران بين الحج والعمره
قال ابن امام الجوزيه واما قولنا انه احرم قارنا لاسنين وعشرين حديثا صحيحه صحيحه في ذلك ثم سردها في الهدي
مخرجه لمن اخرجها وتكلم على ما عارضها وقد بين ذلك بيانا شافيا وقال السهيلي في روضه في قول عايشه رضي الله

عنها

بخط المؤلف لعله انه

عنها فاهللنا بالحج وما نذكر الا الحج ما لفظه هذا يدل على انهم افردوا وقد بين ذلك جابر رضي الله عنه في حديث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد الحج قال وهذا هو الصحيح في حديث جابر الى ان قال فاختلفت الروايات
في احرام رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ترى هل كان مفردا او قارنا او متمتعا وكلها صحاح وكذا قال غيره الى اخر كلامه
والمسئلة طويله جدا ومذاهب العلما وادلتهم فيها معروفه فلا نطول بها والله اعلم **قوله** قبل الظهر هذا وهم فيه ابن
القيم الحافظ شمس الدين وهو ظاهر قال لانه لم ينقل في شي من الاحاديث وانما اهل عقيب صلاه الظهر في موضع
مصلاه ثم ركب ناقته واستوت به على البيدا وهو يهل وهذا يقينا كان بعد صلاه الظهر انتهى **قوله** اذ يهل هو
بضم اوله وكسر ثانيه رباعي والاهلال رفع الصوت بالتلبيه **قوله** وكان معه عليه السلام جموع لا يحصيها الا خالقهم
مو الناس صح
ورازقهم عز وجل انتهى اعلم انا روينا عن ابي زرعه الرازي انه عليه السلام حج معه حجه الوداع اربعون الفا وقد قدمت
من كلام ابي زرعه انه حضر معه تبوك سبعون الفا على احد القولين عنه وقال السهيلي في روضه في حديث
الاسراج معه ذلك العام نحو من سبعين الفا من المسلمين انتهى قال ابو زرعه وتوفي عليه السلام عن مايه الف
واربعه عشر الفا ممن روى عنه وسمع عنه وفي روايه ممن راه وسمع منه ونقل بعض مشايخ مشايخي انهم كانوا في حجه
الوداع تسعين الفا قال ويقال مايه الف واربعه عشر الفا ويقال اكثر من ذلك فيما حكاه البيهقي انتهى وفي سيره شيخنا
العراقي المنظومه ذكر في ذلك قولا معناه انهم كانوا مايه الف وعشرين الفا **قوله** ان الحمد ان بكسر همزتها ويروى
بفتحها والاول اجود قال ثعلب الاختيار الكسر وهو اجود في المعنى من الفتح لان من كسر جعل معناه ان الحمد لك والنعمه
لك على كل حال ومن فتح قال لبيك لهذا السبب والمعروف عند الشافعيه ان الكسر اصح واشهر وقال الزمخشري في
تفسير في اخر سوره يس ان الفتح للشافعي والكسر لابي حنيفه ولفظه فتح الشافعي وكسر ابو حنيفه انتهى وهذا غريب
عند الشافعيه **قوله** وتستثفر بثوب الاستثفار ان تشد فرجها بخرقه عريضه بعد ان تحتشي قطنا وتوثق طرفها
في شي تشده على وسطها فتمنع من ذلك سيل الدم وهو ماخوذ من ثفر الدابه الذي يجعل تحت ذنبها **قوله** بالبيدا
هو بفتح الموحده ممدود وهي الشرف امام ذي الحليفه في طريق مكه وهي اقرب الى مكه من ذي الحليفه **قوله** واستهل
هلال ذي الحجه يقال اهل الهلال واستهل على ما لم يسم فاعله ويقال ايضا استهل بمعنى تبين ولا يقال اهل قاله الجوهري **قوله**
الحجه يقال بكسر الحا وفتحها **قوله** بسرف هو بفتح السين المهمله وكسر الرا وبالفا وهو على سته اميال من مكه وقيل
سبعه وتسعه واثني عشر **قوله** حاضت عايشه رضي الله عنها اعلم ان طهر عايشه كان يوم السبت وهو يوم النحر في حجه
الوداع وفي روايه طهرت عشيه عرفه وكان ابتدا حيضها يوم السبت ايضا الثلاث خلون من ذي الحجه سنه عشر
كما قاله ابو محمد بن حزم في حجه الوداع وسياتي انها طهرت يوم السبت **قوله** وسرفها هو بكسر وتضم اي سركها
العاصر
قوله يهل تقدم انه بضم اوله وانه رباعي وتقدم ان الاهلال رفع الصوت بالتلبيه **قوله** بذي طوى هو مثلث الطا والفتح
افصح يصرف ولا يصرف لغتان قرى بهما بالسبع وهو موضع عند باب مكه اسفل من مكه في صوب طريق العمره
المعتاده ومسجد عايشه ويعرف اليوم بابار الزاهر **قوله** فبات بها ليله الاحد لاربع خلون لذي الحجه وصلى
الصبح بها ودخل مكه نهارا من اعلاها الى ان قال صبيحه يوم الاحد المذكور المورخ وهذا صحيح لان الهلال كان بالخميس
كما قدمته والوقفه بالجمعه كما في صحيح خ م وقال الواقدي انه عليه السلام دخل مكه يوم الثلثا نقله الملاعنه قال
المحب الطبري والاول اصح انتهى وما قاله المحب صحيح **قوله** من كدا من الثنيه العليا تقدم الكلام على كدا وانه بفتح الكاف
والمد العليا وان السفلى كدا بضم الكاف مقصور منون وهذا هو الصواب فيهما وللرواه اختلاف كثير فيهما
اعني في العليا والسفلى وهذا هو الصواب والله اعلم والثنيه الطريق في الجبل **قوله** في الحجر هو بكسر الحا واسكان
الجيم وهذا ظاهر جدا **قوله** فطاف بين الصفا والمروه ايضا سبعا راكبا على بعيره خب ثلاثا ومشى اربعا هذا من
اوهام ابي محمد بن حزم فان احدا لم يقل هذا قط غيره ولا رواه احد عن النبي صلى الله عليه وسلم البته وهذا انما
هو في الطواف بالبيت فغلط ابن حزم ونقله الى الطواف بين الصفا والمروه وقد استدل على ذلك بحديث في
وغلطه صح

صحيح خ م والاسناد لا اعجب من الوهم واعجب من الوهم وهمه في حكاية الاتفاق على هذا القول الذى لم يقل احد سواه
قاله ابن القيم **قوله** خبب هو بفتح اوله وضم الخا المعجمة وتشديد الموحدة والخبب هو الرمل وهو سرعة المشي مع تقارب
الخطا وقد تقدم بطلان ما قاله **قوله** اذا رقي هو بكسر القاف وفتح اليا ويقال رقى بفتح القاف ويجوزان يقال
بالهمز المفتوح مع فتح القاف والله اعلم **قوله** وهزم الاحزاب وحده معناه هزمهم بغير قتال من الادميين ولا سبب
من جهتهم والمراد الاحزاب الذين تحزبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق في شوال سنة خمس
وقيل سنة اربع وقد تقدم ذلك وتقدم عددهم كم كانوا في الخندق من المشركين والله اعلم **قوله** الى يوم التروية
هو بفتح المثناة فوق واسكان الرا وهو ثامن ذي الحجة سمي يوم التروية لانهم كانوا يروون فيه الما ويحملونه معهم
في ذهابهم من مكة الى عرفات والله اعلم واعلم ان اليوم السابع من ذى الحجة يقال له يوم الزينة وقال الشيخ النووي انه لم يرد
له اسم انتهى والثامن تقدم انه التروية والتاسع عرفة والعاشر النحر والحادى عشر يوم القر والثاني عشر يوم النفر
الاول والثالث عشر النفر الثاني والله اعلم واما اليوم السابع من ذى الحجة فقال النووي ما معناه انه ليس له اسم
انتهى وليس كذلك فانه يقال له يوم الزينة ذكره بعضهم **قوله** من اهل الوفر هو بفتح واسكان الفا وبالرا المال الكثير **قوله**
وكن امهات المومنين لم يستقن هديا امهات المومنين هن ازواجه اللاتي كن الان في صحبته وهن تسع نسوة معروفات
رضي الله عنهن وسياتي ذكر ازواجه في ترجمة حيث ذكرهن المولف **قوله** سراقة بن مالك بن جعشم تقدم ان جعشما
بضم الجيم والشين المعجمة وبفتحهما قال الفرا فتح الجيم والشين افصح والجعشم الرجل القصير الغليظ مع شدة وسراقة صحابي
معروف تقدم في الهجرة **قوله** لا بل لابد الابد انتهى كذا في الاحاديث وروى لابد ابد على الاضافة اى لاخر الدهر والابد الدهر
قوله ابو موسى الاشعري تقدم مرارا انه عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار **قوله** والابطح هو مثلث البا والا...
الكسر ممدود وهذا ظاهر **قوله** ثم نهض بكرة الخميس وهو يوم منى وهو يوم التروية الى ان قال ثم نهض عليه السلام بعد
طلوع الشمس من يوم الجمعة المذكور الى عرفة هذا ما لا شك فيه وفي م وغيرهما ان الوقفة كانت الجمعة وقد مسلك
عن المحب الطبري انه ذكر عن الواقدي ان يوم التروية وافق يوم الجمعة قال المحب فعلى هذا يكون الوقفة بالسبت ثم
رده بانه خلاف ما في الصحيح انتهى والله اعلم **قوله** من الابطح هو بفتح الهمزة واسكان الموحدة وهو بين مكة ومنى نصفا
الى كل واحد منهما وهو البطحا وهو مشهور معروف على باب مكة واخره اول منى جمرة العقبة والجمرة من منى **قوله**
تضرب له فيه تضرب مبني لما لم يسم فاعله وقبة مرفوع منون نائب مناب الفاعل وهذا ظاهر **قوله** بنمرة هو بفتح
النون وكسر الميم وهي عند الجبل الذى عليه انصاب الحرم عن يمينك اذا خرجت عن مازمي عرفة تريد
الموقف قاله الازرقي وغيره وروى الازرقي عن عطا بن ابي رباح ان منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بنمرة يوم
عرفة كان في منزل الخلفا اليوم الى الصخرة الساقطة باسفل الجبل عن يمينك وانت ذاهب الى عرفات **قوله** القصوى
هي بفتح القاف ممدودة وقد وقع في نسخة العذري القصوى بضم القاف والقصر وهو خطا قال ابو عبيد والعضبا
اسم لناقة النبي صلى الله عليه وسلم ولم تسم بذلك لشي اصابها قال القاضي كلاما وفي اخره فهذا كله يدل على
انها ناقة واحدة خلاف ما قاله ابن قتيبة وان هذا كان اسمها ووصفها لهذا الذى بها خلاف ما قال ابو عبيد
وقد سبق الى ذلك محمد بن ابرهيم التيمي التابعي وغيره فقالوا ان العضبا والقصوا والجدعا اسم لناقة واحدة
كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا قال المولف فيما ياتي انتهى والذى يظهر لي والله اعلم ان القصوا غير
العضبا والله اعلم **قوله** فرحلت هو بضم الرا وكسر الحا مخفف مبني لما لم يسم فاعله اى جعل عليها رحلها
قوله واول ما وضع دم ربيعة انتهى وفي نسخة ابن ربيعة قال المحققون والجمهور اسم هذا الابن اياس بن ربيعة
ابن الحرث بن عبد المطلب وقيل اسمه حارثة وقيل ادم قال الدارقطني وهو تصحيف وقيل اسمه تمام وممن سماه ادم الزبير
ابن بكار وقد وقع هنا دم ربيعة وفي نسخة ابن ربيعة كما تقدم وفي مسلم بحذف ابن وكذا رواه ابو داود وقيل هو وهم
والصواب ابن ربيعة لان ربيعة عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم الى زمن عمر رضي الله عنهما وتاوله ابو عبيد

الواوهم

فيهم

فقال دم ربيعة لانه ولي الدم فنسبه اليه قالوا وكان هذا الابن المقتول طفلا صغيرا يحبو بين البيوت فاصابه حجر في حرب
كانت بين بني سعد وبني ليث بن بكر قاله الزبير بن بكار وسياتي هنا فاصابه حجر عاير او سهم غرب **تنبيه** وقع في ابن
ماجه واول دم اضع دم الحرث بن عبد المطلب وفيه نظر لان الحرث بن عبد المطلب اكبر ولد عبد المطلب وبه
كان يكنى ولم يدرك الاسلام واسلم من اولاده خمسة نوفل وربيعة وابو سفين وعبد الله والمغيرة وقيل ان المغيرة
اسم ابي سفين والصحيح الاول كما تقدم انه غيره فلا يصح ما في ابن ماجه الا بنا ويل بعيد وكما رواه مسلم وابو داود ورواه
ابن ماجه في حديث جابر الذى ياتي بعد هذا المكان الذى ذكرته وهو حديثه الطويل المعروف وقد ذكرت هذا او الذى
قبله في تعليقي على سنن ابن ماجه والله اعلم **قوله** كان مسترضعا هو بفتح الضاد اسم مفعول وهذا ظاهر **قوله** عاير
هو بالعين المهملة وبالمثناة تحت وهو الذى لا يدري من رماه **قوله** او سهم غرب سهم غرب على النعت وبفتح الرا
وسكونها قال بعضهم اذا رمى شيا فاصاب غيره بالفتح وبسكونها اذا اتى السهم من حيث لا يدرى وقال الكسائي والاصمعي
انما هو سهم غرب بفتح الرا مضاف الذى لا يعرف راميه فاذا عرف فليس بغرب قال ابو عبيد والمحدثون يسكنون
الرا والفتح اجود قال ابن سراج وبالاضافة مع فتح الرا ولا يضاف مع سكونها وقد تقدم ذلك فيما مضى ولكن بعد
ولهذا اعدته **قوله** من يد رجل من هذيل هذا الرجل لا اعرف اسمه **قوله** مبرح هو بكسر الرا المشددة وقبلها موحدة
مفتوحة ومعناه اضربوهن ضربا ليس بشديد ولا شاق وفي هذا ضرب الرجل امراته للتاديب فان ضربها
الضرب الماذون فيه فماتت منه وجبت ديتها على عاقلة الضارب ووجبت الكفارة في مال الضارب والله اعلم **قوله**
وبعثت اليه ام الفضل بنت الحرث الهلالية وهي ام عبد الله بن العباس لبنا الى قوله ثم اتم خطبته قال ابن القيم هذا وهم
من وهم ابن حزم فان قصة شربه انما كانت بعد هذا حين سار الى عرفة ووقف بها هكذا جا في الصحيحين مصرحا به عن
ميمونة ان الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو واقف في الموقف
فشرب منه والناس ينظرون وفي لفظ وهو واقف بعرفة وموضع خطبته لم يكن من الموقف الى اخر كلامه وهو
كلام حسن **قوله** ام الفضل الى اخره ام الفضل هذه هي لبابة بنت الحرث بن حزن الهلالية ام الفضل الكبرى ام ستة رجال
نجبا وهي اخت ميمونة ام المومنين وخالة خالد بن الوليد واخت اسما بنت عميس لامها قال ابن الكلبي وابن سعد
هي اول امراة اسلمت بعد خديجة ويقال ان اول امراة اسلمت بعد خديجة فاطمة بنت الخطاب روى عن ام الفضل ابناها
عبد الله وتمام وعبد الله بن الحرث وانس وغيرهم اخرج لها احمد في المسند والايمة الستة وقد تقدمت واما لبابة
الصغرى فهي لبابة بنت الحرث الهلالية اخت المتقدمة وام خالد بن الوليد في اسلامها نظر قاله ابو عمر بن عبد البر وقال
ابن سعد اسلمت وبايعت **قوله** امام الناس هو بفتح الهمزة وهذا ظاهر **قوله** حبل المشاة بين يديه هو بالحا المهملة والبا
الموحدة وحبل المشاة مجتمعهم وقيل حبل المشاة حيث تسلك الرجالة والاول اولى وقال المحب الطبرى وقد ضبطه بعضهم
بالجيم وصححه شيخنا ابو عمرو بن الصلاح في منسكه قال وبه شهدت المشاهد وذكر بعض من صنف في الامكنة المتعلم
بالجيم وهو الظاهر وسياتي الكلام فيه مستوفى في فصل الوقوف انتهى **قوله** وهناك سقط رجل من المسلمين هذا الرجل
لا اعرف اسمه والله اعلم **قوله** ولكن سقط عند الصخرات موقف رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** ولا وجهه
هكذا هو في صحيح مسلم بزيادة الوجه قال البيهقي زيادة الوجه وهم من بعض رواته في الاسناد والمتن والصحيح ولا تغطوا
راسه كذا اخرجه البخاري وذكر الوجه فيه غريب قاله بعض العلما والعلة التي اطلعت انا عليها قول شعبة حدثنيه
ابو بشر ثم سالته عنه بعد عشر سنين فجا بالحديث كما كان الا انه قال ولا تخمروا راسه ولا وجهه وهذا يدل على
ضعفها وقد روى في هذا خمروا وجهه ولا تخمروا راسه وقد عزاها بعض شيوخي انا الى الطرطوشي وفي تخمير الوجه للمحرم
ثلاثة مذاهب الجواز والمنع والثالث الفرق بين الحي والميت فان كان حيا فله تغطيته وان كان ميتا لم يجز قاله الحافظ
ابو محمد بن حزم وابو بشر الذى ذكر عنه شعبة ما ذكر هو بالموحدة المكسورة والشين المعجمة وهو العنبرى واسمه
الوليد بن مسلم بن شهاب العنبرى وهو تابعي روى عن جندب بن عبد الله الصحابي اخرج له م د س وهو ثقة ذكر

حداهم

ابهي

في الميزان تمييزا قوله مليبا هو بكسر الموحده المشدده اسم فاعل وهذا معروف قوله وسالة هناك قوم من اهل نجد معاولا
القوم لا اعرفهم قوله واردف اسامه بن زيد جمع بعض الحفاظ وهو ابن منده ارداف النبي صلى الله عليه وسلم فبلغ بهم
بضعا وثلاثين شخصا كذا قاله بعض مشايخي فيما قراته عليه بالقاهره ولم ارانا هذا الجمع وقد ذكرت في تعليقي على
البخاري الارداف مجردين اسما فقط وبلغت بهم هذا المبلغ والله اعلم قوله رجله هو بالجيم المهمله وفتح الرا وهذا ظاهر
قوله العنق هو بفتح العين المهمله والنون وبالقاف سير سهل في سرعه ليس بالشديد قوله فاذا وجد فجوه نص وكلاهما
ضرب من السير والنص اكدهما والفجوه الفسحه من الناس انتهى قوله وكلاهما اي العنق والنص الرفع في السير والاسراع
والنص منتهى الغايه في كل شي والفجوه السعه من الارض يخرج اليه من ضيق وهي الفجوه والفجوا وقد روي في الموطا فرجه بالرا
وهي روايه يحيى وابن بكير وابي مصعب وعند ابن القاسم والقعنبي فجوه انتهى والنص بفتح النون وتشديد الصاد المهمله
والفجوه بفتح الفاو اسكان الجيم والله اعلم والفسحه في كلامه بضم الفا واسكان السين وبالحا المهملتين قوله ربوه
من تلك الروابي الربوه ما ارتفع من الارض والرابيه الربوه وكذلك الربوه وفيها اربع لغات تثليث الرا ورباوه بفتح الرا
وتخفيف الموحده قوله حتى يصعد ها هو بضم اوله وكسر العين رباعي وهذا ظاهر جدا قوله عند الشعب الايسر
الشعب بكسر الشين المعجمه واسكان العين تقدم انه ما انفرج بين جبلين قوله وضوا هو بضم الواو على الافصح الفعل
الذي هو المصدر ويجوز فيه الفتح وهو بالفتح الما على الافصح ويجوز فيه الضم قوله العاشر من ذي الحجه تقدم ان الحجه
بالفتح والكسر وهذا هين قوله وهو يوم الحج الاكبر تقدم ان في هذه المسله ثلاثه اقوال تقدمت وهذا هو الصحيح
منها الثاني يوم عرفه الثالث ايام الحج كلها حكاه المحب الطبري عن الثوري وعن مجاهد مثل الاقوال الثلاثه ثم ذكر في
تسميه الاكبر اربعة اقوال قوله وهناك ساله عروه بن مضرس الطاي هو عروه بن مضرس بن اوس بن حارثه بن
لام الطاي كان سيدا في قومه يناوي عديا في الرياسه روى عنه الشعبي وحميد بن منهب اخرج له احمد في المسند
والاربعه سه قال علي بن المديني عروه بن مضرس لم يرو عنه غير الشعبي وذكر ابو الفتح الازدي في كتابه المسمى بالسراج
انه روى انه روى ايضا عن عروه بن مضرس حميد بن منهب وقال ابو صالح في كتاب الافراد وجدنا ابن عباس روى عنه
ولما ذكر الحاكم الشعبي قال وجدنا عروه بن الزبير حدث عن عروه بن مضرس ايضا وهذا كله خلاف ما قاله ابن المديني
نقلت هذا من خط شيخنا العلامه ابي حفص البلقيني والله اعلم قوله وام حبيبه هي ام المومنين كما ياتي بنت ابي
سفيان صخر بن حرب تقدمت واسمها رمله قوله ولام سلمه تقدم انها هند بنت ابي اميه حذيفه المخزوميه تقدمت
وهي ام المومنين كما ياتي قوله وذكر الله تعالى بها الاسم الاجليل منصوب مفعول المصدر وهو ذكر قوله الى المشعر
الحرام المشعر بفتح الميم قال في المطالع ويجوز كسر الميم الا انه لم يرو الا بالفتح وقد حكى الجوهري لغه الكسر ومعنى الحرام المحرم
اي الذي يحرم فيه الصيد وغيره فانه من الحرم ويجوز ان يكون معناه ذا الحرمه واختلف فيه فالمعروف فيه في كتب الفقه
ان المشعر الحرام قزح وهو جبل بالمزدلفه والمعروف في كتب التفسير والحديث والاخبار والسير انه المزدلفه كلها
وسمي مشعرا لما فيه من الشعاير وهي معالم الدين وطاعة الله عز وجل وفي حنظلي ان المحب الطبري قال المشعر الحرام
هو المسجد الذي في المزدلفه فوق الجبل يعني المسجد الموجود اليوم وهو معروف في المزدلفه قوله واردف الفضل
ابن عباس تقدم ان الارداف بعض وثلاثون واني ذكرتهم في تعليقي على خ وقدمت هذا اعلاه قوله في سباق قريش
هو جمع سابق وهو بضم السين المهمله وتشديد الموحده قوله وهنالك سالت الخثعميه النبي صلى الله عليه
وسلم الحج عن ابيها الذي لا يطيق الحج هذه الخثعميه لا اعلم احدا سماها وانما روى ابن عباس عن اخيه الفضل ان امراة من
خثعم قالت ان فريضة الله في الحج الحديث وكذا ابوها لا اعلمه وفي خ ان امراه من جهينه وهذه والخثعميه في الصحيح
وخثعم وجهينه لا يجتمعان فهما قضيتان والتي من جهينه قالت ان امي نذرت والخثعميه قالت ان فريضة الله على
عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا قال بعض مشايخي يجوز ان يكون الخثعميه عاثيه او غايثه لكن فيها انها سالت عن
امها وفي الصحابه لابن منده وابي نعيم غاثيه او غايثه اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي ماتت وعليها نذر

المراءة

ان يمشي الى الكعبة فقال اقض عنها انتهى قال الذهبي غاثيه او غايثه سالت عن نذر امها ارسله عطا الخراساني ولا يثبت انتهى
واما الجهنيه فقد تكلمت على اسمها في تعليقي على خ والله اعلم قوله عن ابيها هو بفتح الهمزة ثم موحده ثم مثناة تحت وهذا
ظاهر قوله وسيما هو بفتح الواو وكسر السين المهمله الحسن الوضي الثابت قاله ابن الاثير في نهايته قوله وساله
ايضا رجل عن مثل ما سالت عنه الخثعميه هذا الرجل لا اعرف اسمه قوله بطن محسر هو بضم الميم وفتح الحا وكسر
السين المشدده المهملتين ثم را وهو وادي كذا في م عن ابن عباس انه من منى قوله بحصى التقطها له عبد الله بن عباس
من موقفه الذي رمى فيه اعلم انه روى عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس حديثا وفيه انه عليه السلام
لما دخل محسرا قال عليكم بحصى الخذف الحديث بوب عليه في الصغرى للنسائي من اين يلتقط الحصى ولا تضاد بينه
وبين ما تقدم فانه لم يقل انه التقط وانما امر بالالتقاط فيحمل انه لم يلتقط له عليه السلام ايثارا للتخفيف عنهم وان تكلفوا
لانفسهم ويحمل ان يكون التقط له ثم سقط منه قالت الشافعيه ويا خذ من مزدلفه حصى الرمي والمنقول انه صلى الله
عليه وسلم لما دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي ترمى بها الجمره لا رواه مسلم وهذا يدل
على الاخذ من وادي محسر وهو اول منى في س ق وصحيح الحاكم وابن حبان من حديث ابن عباس انه عليه السلام قال
له غداة العقبه وهو على راحلته هات القط لي فلقطت له حصيات هي حصى الخذف قال الحاكم صحيح على شرطهما فلا ينبغي ان
يعدل عن ذلك والله اعلم قوله الخذف هو بفتح الخا واسكان الذال المعجمتين وبالفا اي صغارا قوله مبلغ هو بفتح اللام
المشدده اسم مفعول وهذا ظاهر قوله فنحر ثلاثا وستين بدنه اعلم انه عليه السلام لم ينقص عنها ولم يجاوزها وهو
اشاره الى منتهى حياته والله اعلم ورايت المحب الطبري ذكر ذلك عن ابي حاتم البستي ولفظه قال الامام ابو حاتم البستي
العله في نحر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا وستين بدنه اشاره الى منتهى عمره وكان له في ذلك اليوم ثلاث وستون
سنه فنحر بيده لكل سنه بدنه انتهى وفي عمره عليه السلام اقوال هذا احدها وهو اصحها والله اعلم قوله ثم حلق
عليه السلام راسه المقدس ان قيل من حلقه عليه السلام والجواب ان في مسند احمد عن معمر بن عبد الله انه
عليه السلام في حجه الوداع امر ان يحلقه قال فاخذت الموسى فقمت على راسه قال فنظر رسول الله صلى الله عليه
وسلم في وجهي فقال لي يا معمر امكنك رسول الله صلى الله عليه وسلم من شحمة اذنه وفي يدك الموسى الى قوله ثم حلقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعمر هذا هو معمر بن عبد الله بن نافع بن نضله القرشي العدوي قدم من الحبشه عام
خيبر وعمر طويلا روى عنه ابن المسيب وغيره اخرج له م د ت ق واحمد وقد قدمت انه اخرج له في المسند واما
الذي حلقه في الحديبيه فهو خراش بن اميه الكعبي وكذا قاله المولف شهد الحديبيه وبقي الى بعد الخمسين واما الذي حلقه
بالجعرانه فابو هند الحجام وقيل غيره وذكر النووي خلافا في الذي حلق راسه ولم يعين حجة الوداع ولا الحديبيه عن
ابن الاثير في الانساب انه خراش بن اميه وقيل معمر بن عبد الله قال الشيخ محيي الدين وهذا اصح واشهر قال وفي خ قال زعموا
انه معمر بن عبد الله انتهى قوله فاعطى نصفه الشعر والشعرتين واعطى نصفه الثاني كله ابا طلحه اعلم ان ظاهر كلام
ابن حزم هنا انه اعطى ابا طلحه الايسر واعلم ان في صحيح مسلم قال ابو بكر يعني ابن ابي شيبه في روايته قال للحلاق ها واشار
بيده الى الجانب الايمن هكذا فقسم شعره فيمن يليه ثم اشار الى الحلاق الى جانبه الايسر فحلقه فاعطاه ام سليم وفي روايه
ابي كريب قال فبدا بالشق الايمن فوزعه الشعره والشعرتين بين الناس ثم قال بالايسر فصنع به مثل ذلك ثم قال
ها هنا ابو طلحه فدفعه الى ابي طلحه وفيه ايضا وقال بيده على شق راسه الايمن فقسمه فيمن يليه ثم قال احلق الاخر
فقال اين ابو طلحه فاعطاه اياه وفيه ايضا ناول الحالق شقه الايمن فحلقه ثم دعا ابا طلحه الانصاري فاعطاه اياه ثم ناوله
الشق الايسر فقال احلق فحلقه فاعطاه ابا طلحه فقال اقسمه بين الناس والحاصل ان الروايه اختلفت في مسلم ففي
بعضها انه اعطاه الايمن وقد رجح الضيا المقدسي محمد بن عبد الواحد روايه سفين التي فيها اعطاء الايمن بان قال
وروايه ابن عون عن ابن سيرين اراها تقوي روايه ابي سفين والله اعلم وقال ابن قيم الجوزيه قلت مراده بروايه ابن الايسر وفي بعضها انه اعطاه م
عون ما ذكرناه عن ابن سيرين من طريق البخاري عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق راسه كان ابو طلحه

از

او لم احلق شعرى ثم رجح ابن القيم الذى اختص به ابو طلحة الشق الايسر بعينه فطاف ان اردته فانظر الهدى والله اعلم
قوله وحلق بعض الصحابة وقصر بعضهم فدعا عليه السلام للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة اعلم ان هذه القصة اختلف
فيها هل وقعت فى الحديبية ام فى حجة الوداع قال بعض مشايخى فيما قراته عليه الاحاديث كلها داله ان هذه الواقعة كانت
فى حجة الوداع وهو الصحيح وحديث ام الحصين يومئذ فانها سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ذلك فى حجة الوداع
وعند القاضى عياض يوم الحديبية حين امرهم بالحلق ويحتمل انه قاله فى الموضعين وهو الاشبه لان جماعة من الصحابة
توقفت فى الحلق فيهما وقال ابن بطال انه قاله عليه السلام يوم الحديبية انتهى فاما الذين قصروا فى الحديبية فقد
جاء فى مسند احمد من حديث ابى سعيد الخدرى من غير طريق انه عليه السلام واصحابه الذين حلقوا رؤسهم عام
الحديبية غير عثمان بن عفان وابى قتادة فاستغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم للمحلقين ثلاث مرات وللمقصرين
مرة وقال المولف فى هذه السيرة فى الحديبية وذكر ابن سعد بسنده ان عثمان وابا قتادة ممن لم يحلق انتهى وان كان قاله
فى حجة الوداع فلا اعلم المقصر منهم والله اعلم قوله بضعة هى بفتح الموحدة ليس غير اى قطعة قوله فجعلت فى قدر وطبخت
جعلت وطبخت كلاهما مبنيان لما لم يسم فاعلهما قوله على جزارتها الجزارة بالضم ما ياخذ الجزار من الذبيحة عن اجرته
كالعمالة واصل الجزارة اطراف البعير الراس واليدان والرجلان سميت بذلك لان الجزار كان ياخذها عن اجرته
فمنع ان ياخذ من الضحية شيئا جزا فى مقابلة الاجرة وحاصل ما فى الجيم ثلاثة اوجه الضم والفتح والكسر وقد ذكرته
مطولا فى تعليقى على صحيح البخارى والله اعلم قوله عرنة هى بضم العين المهملة وفتح الراء ثم نون مفتوحة ثم تاء التانيث
وهو موضع عند الموقف بعرفات قوله حاشى بطن محسر تقدم ضبط محسر قريبا وقدمت ان فى صحيح مسلم عن ابن
عباس انه من منى قوله وان فجاج مكة الفجاج بكسر الفاء وتخفيف الجيم الاولى الطرق الواسعة قوله طواف الافاضة وهو
طواف الصدر انتهى هو بفتح الصاد والدال المهملتين وبالراء كذا قال ان طواف الافاضة هو طواف الصدر ولكن الاشهر ان
طواف الصدر طواف الوداع والله اعلم قوله وشرب من ماء زمزم ومن نبيذ السقاية انتهى قال المحب الطبرى بعد ان ذكر
حديث جابر الذى فى مسلم وفيه انه لما افاض اتى بنى عبد المطلب وهم يستقون على زمزم فناولوه فشرب منه ثم
قال قال ابو على بن السكن نزع له الدلو العباس بن عبد المطلب وذكر الملاى بسنده عن ابن جريج انه عليه السلام
نزع لنفسه دلوا فشرب منه ثم عاد الى منى وذكر الواقدى انه لما شرب صب على راسه انتهى قوله ثم رجع من يومه
ذلك فصلى الظهر هذا قول ابن عمر رضى الله عنهما وقالت عايشة وجابر بل صلى الظهر ذلك اليوم بمكة قال ابو محمد بن حزم وهذا
هو الفصل الذى اشكل علينا الفصل فيه بصحة الطرق فى كل ذلك ولا شك ان احد الخبرين وهم والثانى صحيح ولا يدرى ايهما
هو انتهى اعلم انه اختلف اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يومئذ ففى الصحيحين عن ابن عمر انه صلى الله عليه
وسلم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى وفى صحيح مسلم عن جابر انه صلى الظهر بمكة وكذلك قالت عايشة واختلف
فى ترجيح احد هذين القولين على الاخر فقال ابن حزم قول عايشة وجابر اولى وتبعه على هذا جماعة ورجحوا هذا القول
بوجوه احدها ان رواته اثنان وهما اولى من الواحد الثانى ان عايشة اخص الناس به ولها من القرب والاختصاص
والمزية ما ليس لغيرها الثالث ان سياق جابر لحجة النبى صلى الله عليه وسلم من اولها الى اخرها اتم سياق وقد حفظ القصة
وضبطها حتى ضبط جزئياتها حتى ضبط منها امرا لا يتعلق بالمناسك وهو نزول النبى صلى الله عليه وسلم ليلة جمع فى الطريق
فقضى حاجته عند الشعب ثم توضا وضوءا خفيفا فمن ضبط هذا القدر فهو بضبط مكان صلاته يوم النحر اولى الرابع
ان حجة الوداع كانت فى اذار وهو تساوى الليل والنهار وقد دفع من مزدلفة قبل طلوع الشمس الى منى وخطب بها الناس
ونحر بدنا عظيمة وقسمها وطبخ له من لحمها فاكل منه ورمى الجمرة وحلق راسه وتطيب وخطب ثم افاض فطاف وشرب
من ماء زمزم ومن نبيذ السقاية ووقف عليهم وهم يسقون وهذه اعمال يبدو فى الظاهر انها لا تنقضى فى مقدار يمكن الرجوع
فيه الى منى بحيث يدرك وقت الظهر فى فصل اذار الخامس ان هذين الحديثين جاريان مجرى الناقل والمبقى فان عادته
صلى الله عليه وسلم كانت فى حجته الصلاة فى منزله الذى هو نازل فيه بالمسلمين فجرى ابن عمر على العادة وضبط جابر

وعايشة الامر الذى هو خارج عن عادته وهو اولى بان يكون هو المحفوظ ورجحت اخرى قول ابن عمر بوجوه احدها
انه لو صلى الظهر بمكة لم تصل الصحابة بمنى وحدانا ولا ازوافا بل لم يكن لهم بد من الصلاة خلف امام يكون نائبا عنه ولم
ينقل هذا احد ولا ينقل احد انه استناب من يصلى بهم ولولا علمه انه يرجع اليهم فيصلى بهم لقال ان حضرت الصلاة ولست
عندكم فليصل بكم فلان وحيث لم يقع هذا ولا هذا ولا صلى الصحابة هناك وحدانا قطعا ولا كان من عادتهم انهم اذا اجتمعوا
ان يصلوا عزين علم انهم صلوا معه على عادتهم الثانى انه لو صلى بمكة لكان خلفه بعض اهل البلد وهو مقيم فكان يامرهم
ان يتموا صلاتهم ولم ينقل انهم قاموا فاتموا بعد سلامه صلاتهم وحيث لم ينقل هذا ولا هذا بل هو معلوم الانتفا قطعا
علم انه حينئذ بمكة وما ينقله بعض من لا علم عنده انه قال يا اهل مكة اتموا صلاتكم فانا قوم سفر فانما قاله عام الفتح لا فى
حجته الثالث انه من المعلوم لما طاف ركع ركعتى الطواف ومعلوم ان كثيرا من المسلمين كانوا خلفه يقتدون به فى افعاله
ومناسكه فلعله لما ركع ركعتى الطواف والناس خلفه يقتدون به ظن الظان انها صلاة الظهر ولا سيما اذا كان ذلك فى وقت
الظهر وهذا الوهم لا يمكن دفع احتماله بخلاف صلاته بمنى فانها لا تحتمل غير الفرض الرابع انه لم يحفظ عنه فى حجته انه صلى
الفرض بجوف مكة بل انما كان يصلى بمنزله بالمسلمين مدة مقامه كان يصلى بهم اين نزلوا لا يصلى فى مكان اخر غير المنزل
العام الخامس ان حديث ابن عمر متفق عليه وحديث جابر من افراد مسلم فحديث ابن عمر اصح منه وكذلك هو فى
اسناده فان رواته احفظ واشهر واتقن واين يقع حاتم بن اسمعيل من عبيد الله واين يقع حفظ جعفر من حفظ نافع
السادس ان حديث عايشة قد اضطرب فى وقت طوافه فروى عنها ثلاثة اوجه احدها انه طاف نهارا الثانى انه اخر
الطواف الى الليل الثالث انه افاض من اخر يومه فلم تضبط فيه وقت الافاضة ولا مكان الصلاة بخلاف حديث ابن عمر
السابع ان حديث ابن عمر اصح بلا نزاع فان حديث عايشة من رواية محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عنها وابن اسحق مختلف فى الاحتجاج به ولم يصرح بالسماع بل عنعنه فكيف يقدم على قول عبيد الله حدثنى نافع عن ابن
عمر الثامن ان حديث عايشة ليس بالبين انه صلى الظهر بمكة فان لفظه هكذا افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخر
يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالى ايام التشريق يرمى الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات
واين دلالة هذا الحديث الصريحة على انه صلى الظهر يومئذ بمكة واين هذا فى صريح الدلالة الى قول ابن عمر افاض يوم
النحر ثم صلى الظهر بمنى يعنى راجعا واين حديث اتفق اصحاب الصحيح على اخراجه الى حديث اختلف فى الاحتجاج به والله
اعلم قاله بمعناه ابن القيم وقد ذكرها ابن القيم فى مكان اخر فقال حين ذكر الاوهام التى وقعت للناس فى المناسك ومنها
على القول الراجح وهم من قال انه صلى الظهر يوم النحر بمكة والصحيح انه صلاها بمنى كما تقدم انتهى وقد ذكر المحب الطبرى
كلام ابن حزم ثم قال والجمع بين الروايات كلها ممكن ويحتمل ان يكون صلى منفردا فى احد الموضعين ثم مع جماعة فى الاخر
وصلى باصحابه بمنى ثم افاض فوجد قوما لم يصلوا فصلى بهم ثم لما رجع وجد قوما اخرين لم يصلوا فصلى بهم لانه صلى الله
عليه وسلم لا يتقدمه احد فى الصلاة او كرر الصلاة بمكة وبمنى ليبين جواز الامرين فى هذا اليوم توسعة على الامة
ويجوز ان يكون اذن فى الصلاة فى احد الموضعين فنسب اليه وله نظاير انتهى وقال الشيخ محيى الدين النووى وقد
ذكر الحديثين وجه الجمع بينهما انه صلى الله عليه وسلم طاف للافاضة قبل الزوال ثم صلى الظهر بمكة فى اول وقتها
ثم رجع الى منى فصلى بها الظهر مرة اخرى باصحابه حين سالوه ذلك فيكون متنفلا بالظهر التى بمنى وهذا كما ثبت
فى خ م صلاته ببطن نخل احد انواع صلاة الخوف مرتين انتهى وهذا احد ما جمع به المحب والذى عمل ابن القيم
امنع وما ادان عملا حرمه الصحيح وعين ولم يغلطا احدا والله اعلم قوله وطافت ام سلمة فى ذلك اليوم على بعيرها
من وراء الناس وهى شاكية فاستاذنت النبى صلى الله عليه وسلم فى ذلك فاذن لها انتهى احتج ابن حزم لهذا بما رواه
مسلم فى صحيحه من حديث زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
انى اشتكى قال طوفى من وراء الناس وانت راكبة قالت فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلى الى جانب
البيت وهو يقرا بالطور وكتاب مسطور ولا تنس ان هذا الطواف هو طواف الافاضة لان النبى صلى الله عليه وسلم

لم يقرا في ركعتي الطواف بالطور ولا جهر في القراءة في النهار بحيث تسمعه ام سلمة من وراء الناس وقد بين ابو محمد غلط
من قال انه اخره الى الليل واصاب في ذلك وقد صح هو حديث عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل
ام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت فكيف يلتيم هذا مع طوافها يوم النحر وراء الناس ورسول الله
صلى الله عليه وسلم الى جانب البيت يصلي ويقرا والطور وكتاب مسطور وهذا من المحال فان الصلاة والقراءة كانت في
صلاة الفجر او المغرب او العشاء وانها كانت يوم النحر فلم يكن ذلك الوقت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قطعا فهذا
من وهمه رحمه الله قاله ابن القيم في الهدي **قوله** لا حرج اي لا اثم **قوله** وعلم ان من اقترض عرض مسلم ظلما اقترض بالقاف
والضاد المعجمة غير المشالة اي نال منه وقطعه بالغيبة وهو افتعال من القرض وهو القطع قال المحب الطبري في مناسكه
وروي بالقاف والضاد المعجمة من القرض وهو القطع وروي بالفاء والصاد المهملة من الفرص وهو القطع انتهى ملخصا **قوله**
وهذه ايام التشريق يعني الايام الثلاثة بعد يوم النحر والنحر كان السبت فاقام الاحد والاثنين والثلثاء وفي ايام التشريق
خلاف وكونها ثلاثة بعد يوم النحر هو مذهب الشافعي او يومين بعد النحر وهو اخرين والله اعلم **قوله** يرمي الجمار الثلاث
كل يوم من هذه الايام الثلاثة بعد الزوال بسبع حصيات كل يوم لكل جمرة قال ابن القيم ولم يزل في نفسي هل كان يرمي قبل صلاة
الظهر او بعدها والذي يغلب على الظن انه كان يرمي قبل الصلاة ثم يرجع فيصلي لان جابرا وغيره قالوا كان يرمي اذا زالت
الشمس فعقبوا زوال الشمس برميه وايضا فان وقت الزوال للرمي ايام منى كطلوع الشمس لرمي يوم النحر والنبي صلى الله عليه
وسلم يوم النحر لما دخل وقت الرمي لم يقدم عليه شيئا من عبادات ذلك اليوم وايضا فان الترمذي وابن ماجه
رويا في سننهما عن ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمار اذا زالت الشمس زاد ابن ماجه
قدر ما اذا فرغ من رميه صلى الظهر قال ت حديث حسن ولكن في اسناد حديث الترمذي الحجاج بن ارطاة وفي
اسناد حديث ابن ماجه ابرهيم بن عثمان بن ابي شيبة ابو شيبة لا يحتج به ولكن ليس في الباب غير هذا وذكر الامام
احمد انه كان يرمي يوم النحر راكبا وايام منى ماشيا في ذهابه ورجوعه انتهى واعلم انه يستحب تقديم الرمي في الايام الثلاثة
ايام التشريق على فعل صلاة الظهر كما قاله الامام الشافعي في الام واتفق عليه الاصحاب والله اعلم **قوله** بدا بالدنيا
هي بضم الدال وكسرها اي القريبة الدنو الى منى قاله ابن قرقول **قوله** وقد روي ايضا انه عليه السلام خطبهم ايضا
يوم الاثنين وهو يوم الاكارع انتهى فعلى هذا تكون خطب الحج خمسا خطبة يوم السابع من ذي الحجة وخطبة يوم عرفة
وخطبة يوم النحر وخطبة يوم القر وهو يوم الرؤس وخطبة يوم النفر الاول وهو يوم الاكارع والله اعلم **قوله**
واذن للرعاء هو بكسر الراء ممدود وهذا ظاهر **قوله** الى المحصب هو بضم الميم وفتح الحاء والصاد المشددة المهملتين
ثم موحدة وقد قال هنا وهو الابطح وقد سبق الكلام على الابطح اين هو فيما مضى **قوله** ابو رافع مولاه ابو رافع هذا
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما هنا وهو قبطي اسمه اسلم وقيل ابرهيم وقيل ثابت وقيل هرمز وقيل صالح شهد معه
عليه السلام احدا والخندق والمشاهد كلها بعدها وزوجه عليه السلام مولاته سلمى فولدت له عبيد الله بن ابي
رافع وشهد ابو رافع فتح مصر وتوفي بالمدينة قبل قتل عثمان وقيل بعده وكان ابو رافع للعباس فوهبه للرسول عليه
السلام فلما اسلم العباس اعتقه عليه السلام وقد تقدم هذا بزيادة **قوله** ثقله هو بفتح الثاء المثلثة والقاف **قوله** وفاتنا
هو بكسر الواو **قوله** بعد ان افاضت اي طافت طواف الافاضة **قوله** فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم
اخبر مبني لما لم يسم فاعله والنبي مرفوع نايب مناب الفاعل **قوله** الاربعا تقدم انه مثلث الباء والكسر افصح **قوله** من ذي الحجة
تقدم انها بفتح الحاء وكسرها **قوله** ان يعمرها هو بضم اوله وكسر الميم رباعي وهذا ظاهر جدا **قوله** من التنعيم هو بفتح
المثناة فوق وهو عند طرف الحرم حرم مكة من جهة المدينة المشرفة والشام على ثلاثة اميال وقيل اربعة من مكة
سمي بذلك لان عن يمينه جبلا يقال له نعيم وعن شماله جبل يقال له ناعم والوادي نعمان وقد تقدم بزيادة
فايده اعلم ان من مكان الاحرام من التنعيم وهو المساجد الى باب الحرم ستة عشر الف خطوة ذهابا وايابا
اثنان وثلاثون الف خطوة كذا عدها بعض اهل العلم **قوله** ان يردفها ويعمرها هما بضم اولهما لانهما رباعيان

قوله هذه مكان عمرتك يجوز في مكان الرفع والنصب وهما ظاهران النصب على الظرف والرفع على الخبر وهذه المبتدا
قوله اخر عهدهم الطواف اخر بالرفع اسم كان والطواف بالنصب الخبر وان شيت عكست والله اعلم **قوله** لم
يرمل هو بضم الميم والرمل بفتح الراء والميم سرعة المشي مع تقارب الخطا **قوله** سحرا هو قبيل الفجر **قوله** الاربعا تقدم اعلاه
انه مثلث الباء والكسر افصح اعلاه وقبله ايضا **قوله** من كدا تقدم ان هذه هي السفلى وانها بضم الكاف منونة مقصورة
قوله والتقى بعايشة رضي الله عنها وهو ناهض الى الطواف المذكور وهي راجعة من تلك العمرة التي ذكرنا انتهى وفي
الصحيح لقيني وهو مصعد من مكة وانا منهبطة عليها او بالعكس فان كان الاول تدل لقيها مصعدا منها راجعا الى المدينة
وهي منهبطة عليها للعمرة وهذا ينافي انتظاره لها بالمحصب وقال ابو محمد بن حزم الصواب الذي لا شك فيه انها
كانت مصعدة من مكة وهو منهبط لانها تقدمت الى العمرة وانتظرها صلى الله عليه وسلم حتى جاءت ثم نهض
الى طواف الوداع فلقيها منصرفة الى المحصب عن مكة وهذا لا يصح فانها قالت وهو منهبط منها وهذا يقتضي ان
يكون بعد المحصب والخروج من مكة وكيف يقول ابو محمد انه نهض الى طواف الوداع وهو منهبط من مكة
هذا محال وابو محمد لم يحج وحديث القاسم عنها صريح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرها في منزله بعد
النفر حتى جاءت وارتحل واذن بالرحيل فان كان حديث الاسود هذا محفوظا فصوابه لقيني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانا مصعدة من مكة وهو منهبط اليها فانها طافت وقضت عمرتها ثم اصعدت لميعاده فوافته
وهو قد اخذ في الهبوط الى مكة للوداع فارتحل واذن في الناس بالرحيل ولا وجه لحديث الاسود الا هذا وقد جمع بينهما
بجمعين اخرين وهما وهم احدهما انه طاف للوداع مرتين مرة بعد ان بعثها وقبل فراغها ومرة بعد فراغها للوداع وهذا
مع انه وهم بين فانه لا يرفع الاشكال بل يزيده فتامله الثاني انه انتقل من المحصب الى ظهر العقبة خوف المشقة على المسلمين
في التحصيب فلقيته وهي منهبطة الى مكة وهو مصعد الى العقبة وهذا اقبح من الاول لانه صلى الله عليه وسلم لم يخرج
من العقبة اصلا وانما خرج من اسفل مكة من الثنية السفلى بالاتفاق وايضا فعلى تقدير ذلك لا يحصل الجمع بين الحديثين
وذكر ابو محمد انه رجع بعد خروجه من اسفل مكة الى المحصب وامر بالرحيل وهذا وهم ايضا لم يرجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد وداعه الى المحصب وانما مر من فوره الى المدينة وذكر في بعض تواليفه انه فعل ذلك ليكون كالمحلق بمكة
بدايرتين في دخوله وخروجه وانه بات بذي طوى ثم دخل من اعلا مكة ثم خرج من اسفلها ثم رجع الى المحصب ويكون هذا
الرجوع من يماني مكة حتى تحصل الدايرة فانه صلى الله عليه وسلم لما جاء نزل بذي طوى ثم اتى على مكة من كداء ثم نزل به لما
فرغ من الطواف ثم لما فرغ من جميع النسك نزل به ثم خرج من اسفل مكة واخذ من يمينها حتى اتى المحصب ويحمل امره
بالرحيل ثانيا على انه لقي في رجوعه ذلك الى المحصب قوما لم يرحلوا فامرهم بالرحيل وتوجه من فوره ذلك الى المدينة
قال ابن امام الجوزيه ولقد شان نفسه وكتابه بهذا الهذيان البارد السمج الذي يضحك منه ولولا التنبيه على اغلاط
من غلط عليه صلى الله عليه وسلم لرغبنا عن ذكر مثل هذا الكلام والذي كانك تراه من فعله انه نزل بالمحصب وصلى
به الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة ثم نهض الى مكة وطاف بها طواف الوداع ليلا ثم خرج من اسفلها الى
المدينة ولم يرجع الى المحصب ولا دار دايرة ففي صحيح البخاري عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر
الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به وفي الصحيحين عن عايشة رضي الله
عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرت الحديث حتى قضى الله حجنا ونفرنا من منى فنزلنا المحصب
فدعا عبد الرحمن بن ابي بكر فقال اخرج باختك من الحرم ثم افرغا من طوافكما حتى تاتياني هاهنا بالمحصب قالت
فقضى الله العمرة وفرغنا من طوافنا في جوف الليل فاتيناه بالمحصب فقال فرغتما قلنا نعم فاذن في الناس بالرحيل
فمر بالبيت فطاف به ثم ارتحل متوجها الى المدينة فهذا اصح حديث على وجه الارض وادله على فساد ما ذكره ابن
حزم وغيره من تلك التقديرات التي لم يقع منها شيء ودليل على ان حديث الاسود غير محفوظ وان كان محفوظا
فلا وجه له غير ما ذكرنا وبالله التوفيق **قوله** ذا الحليفة تقدم ضبطها وعلى كم ميل هي من المدينة المشرفة **قوله**

وهزم الاحزاب وحده تقدم الكلام على الاحزاب وهم الذين جاوا لقتال النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينه وقد تقدم انهم كانوا عشره الاف وتقدم الاختلاف في عدد المسلمين والله اعلم وتقدم ما معنى وحده **قوله** المعرس هو بضم الميم وفتح العين وفتح الرا المشدده وبالسين المهملتين وهو على سته اميال من المدينه المشرفه **واما عمره عليه السلام فاربع**
فايده غلط في عمره عليه السلام خمس طوايف احدها من قال انه اعتمر في رجب وهذا غلط لم يخرج في عمره من عمره في رجب قط البته وهذا من غلط ابن عمر كما في الصحيح وردت عليه عايشه الثانيه من قال اعتمر في شوال وهذا ايضا غلط والظاهر والله اعلم بعض الرواه غلط في هذا انه اعتكف في شوال فقال اعتمر في شوال لكن سياق الحديث وقوله اعتمر ثلاث عمر عمره في شوال وعمرتين في ذي القعده يدل على ان عايشه او من دونها قصد العمره الثالثه من قال انه اعتمر من التنعيم بعد حجه وهذا لم يقله احد من اهل العلم وانما نظنه العوام ومن لا خبره له بالسنه الرابعه من قال انه لم يعتمر في حجه اصلا والسنه الصحيحه المستفيضه التي لا يمكن ردها تبطل هذا القول الخامسه من قال انه اعتمر عمره حل منها ثم احرم بعدها بالحج من مكه والاحاديث الصحيحه تبطل هذا القول وترده والله اعلم **تنبيه** تقدم بعضه وروى الدارقطني عن عايشه قالت خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمره في رمضان فافطر وصمت وقصر واتممت الحديث قال ابن القيم هذا الحديث غلط فانه عليه السلام لم يعتمر في رمضان قط وعمره مضبوطه العدد والزمان الى ان قال وقد قالت رضي الله عنها لم يعتمر عليه السلام الا في ذي القعده رواه ابن ماجه وغيره ولا خلاف ان عمره لم تزد على اربع فلو كان اعتمر في رجب لكانت خمسا ولو كان اعتمر في رمضان لكانت ستا الا ان يقال بعضهن في رجب وبعضهن في رمضان وبعضهن في ذي القعده وهذا لم يقع وانما الواقع اعتماره في ذي القعده كما قال انس وابن عباس وعايشه وقد روى ابو داود في سننه عن عايشه انه اعتمر في شوال وهذا ان كان محفوظا فلعله في عمره الجعرانه حين خرج في شوال ولكن انما احرم في ذي القعده والله اعلم **قوله** روينا من حديث قتاده قال قلت لانس كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث رواه عن همام عن قتاده عن انس اخرجه من هذا الوجه **خ م د ت** والله اعلم **قوله** عمرته هي بالنصب بدلا من اربعا بدل بعض من كل ويجوز رفعها على انها خبر مبتدا محذوف اي هي عمرته وكذا الاتي بعدها **قوله** من الحديبيه تقدم انها بالتشديد والتخفيف مرارا **قوله** في ذي القعده تقدم مرارا انها بفتح القاف وكسرها **قوله** وعمرته ايضا من العام المقبل حين صالحوه في ذي القعده هذا هو المعروف وقد اخرج ابو حاتم ان عمره القضا كانت في رمضان وعمره الجعرانه كانت في شوال وقد ذكر انه عليه السلام كان معتمرا عام الفتح وذلك في رمضان قال المحب الطبري ولم ار ذلك لاحد غيره والمشهور ان عمره القضا والجعرانه كانتا في ذي القعده واخرج الدارقطني انه عليه السلام خرج معتمرا في رمضان فلعلها التي فعلها في شوال وكان ابتداوها في رمضان واخرج عبد الله بن ابي داود عن ابن عمر انه عليه السلام اعتمر عمرتين او ثلاثا احداهن في رمضان وعن عروه بن الزبير انه عليه السلام لم يعتمر الا ثلاث عمر احداهن في شوال واثنتين في ذي القعده اخرجه مالك ورزين في كتابه الجامع للصحاح وعن ابن عمر انه عليه السلام اعتمر اربع عمر احداهن في رجب وانكرت ذلك عايشه وقالت لم يعتمر في رجب قط فسكت ولم يراجعها رواه مسلم وعنه انه عليه السلام اعتمر اربعا احداهن في رجب اخرجه **ت** وصححه ولم يذكر فيه اعتراض عايشه وفي كثير من اصول الترمذي عن ابن عباس مكان ابن عمر وكذلك ذكره ابن التيميه الحنبلي في احكامه والصحيح عن ابن عمر الى ان قال وعن عايشه رضي الله عنها انه عليه السلام اعتمر عمرتين في ذي القعده وعمره في شوال اخرجه **د ت** انتهى كلام المحب باختصار والصحيح ما في الصحيحين وغيرهما ان عمره كلها في ذي القعده الا التي مع حجته وقال مالك عمره ثلاث ولم يعد التي مع حجته بل قال كان مفردا وتابعه بعضهم **قوله** حين قسم غنايم حنين هذه في السنه الثامنه وهي عمره الجعرانه التي انكرها ابن عمر وكذا نافع مولاه والعذر لابن عمر انه عليه السلام فارق الجيش بالليل من الجعرانه واعتمر وطاف ثم رجع الى الجيش كبايت معهم ولولا ذلك ما خفيت على ابن عمر والله اعلم **فايده** عمره الجعرانه ذكر الواقدي على ما قال المحب الطبري في احكامه ان احرامه عليه السلام من الجعرانه كان ليلا الاربعا لاثنتي عشره

ليلة بقيت من ذي القعده وانه احرم من المسجد الاقصى الذي تحت الوادي بالعدوه القصوى وكان مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان بالجعرانه فاما الادنى فبناه رجل من قريش واتخذ ذلك الحايط عنده ولم يجز عليه السلام الوادي الا محرما فلم يزل يلبي حتى استلم الركن وحلق راسه ابو هند عبد بني بياضه وقيل خراش بن اميه ولم يسق عليه السلام فيها هديا ثم انصرف الى الجعرانه من ليلته ثم سار على سرف وهذا يخالف ما ياتي عن ابن عباس وما يحكى عن ابن عباس غلط والله اعلم **قوله** وعمره مع حجته هذا على القول بانه قارن وفيه ثلاثه اقوال هل كان متمتعا او قارنا او مفردا وقد تقدمت ان النسك الثلاثه صحت عن النبي صلى الله عليه وسلم وافضلها الافراد عند جماعه وفي قول التمتع وقيل القران وقد قدمت كلام ابن القيم انه كان قارنا لاثنين وعشرين حديثا صحيحا والله اعلم **قوله** وقد روى عن ابن عباس الى اخره هذا لا يصح لانه لو اعتمر في شوال لكانت تكون عمره خمسا او كان كلام ابن عمر صحيحا انه اعتمر في رجب او كلام غيرهما انه اعتمر في رمضان والاقوال الثلاثه ليست بصحيحه والصواب انهن اربع عمر والله اعلم وقد قدمت اعلاه وهم من وهم في عمره وهم خمس طوايف والله اعلم **قوله** الجعرانه تقدم مرارا انها بالتخفيف والتشديد والله اعلم **سريه اسامه بن زيد بن حارثه الى ابنى** **تنبيه** ينبغي للمولف رحمه الله ان يجعل قبل هذه السريه سريه جرير بن عبد الله البجلي الى ذي الخلصه لانها قبل وفاته عليه السلام بشهرين او نحوهما وقصته في **خ م** والله اعلم **قوله** الى ابنى هي بضم الهمزه ثم موحده ثم نون مفتوحه مقصوره موضع قال الصغاني في الذيل ان جعلته فعلى فهذا موضعه وان جعلته افعل فموضعه الحروف اللينه انتهى وقال السهيلي وابنى هي القريه التي عند موته حيث قتل ابوه زيد انتهى قال ابن دحيه في **د** عن ابي مسهر وقيل له ابنى فقال نحن اعلم هي يبنى وكذا قيدناه في مسند ابن ابي شيبه فساق سندا من ابن ابي شيبه الى اسامه بن زيد انه عليه السلام بعثه الى قريه يقال لها يبنى فقال ائتها صباحا ثم حرق ورواه ابن ابي خيثمه فساق سندا الى اسامه بن زيد له عليه السلام قال اغر على يبنى ذا صباحا وحرق انتهى معناه وقال ابن الاثير في نهايته ابنى بضم الهمزه والقصر اسم موضع من فلسطين بين عسقلان والرمله ويقال لها يبنى بالياء **قوله** الشراه هي بفتح الشين المعجمه وتخفيف الرا وفي اخرها تا التانيث وهو جبل شامخ من دون عسقلان **قوله** ناحيه البلقا البلقا تقدم انها بفتح الموحده ممدود مكان بالشام **قوله** فاغر هو بقطع الهمزه وكسر الغين فعل امر من الرباعي وهذا ظاهر **قوله** واسرع السير هو بقطع الهمزه وكسر الرا فعل امر من الرباعي وهذا ظاهر ايضا **قوله** لتسبق مجزوم جواب الامر وقد حرك بالكسر طلبا للخفه **قوله** اللبث تقدم غير مره انه بفتح اللام واسكان الموحده وقد ذكر غير مره مطولا **قوله** وقدم العيون هو جمع عين وهو الجاسوس **قوله** الا ربعا تقدم غير مره قريبا وبعيدا انه مثلث البا وان الافصح الكسر **قوله** بدئ هو مبني لما لم يسم فاعله وهو مهموز الاخر اي ابتدئ **قوله** فحم وصدع هما مبنيان لما لم يسم فاعلهما ومعنى صدع بتشديد الدال المكسوره حصل له صداع في راسه اي وجع يقال صدع الرجل تصديعا اذا اصابه وجع في راسه وهو الصداع والله اعلم **قوله** فلما اصبح يوم الخميس يجوز في يوم النصب على الظرف والرفع على انه فاعل اصبح **قوله** الى بريده بن الحصيب تقدم ان بريده بضم الموحده وفتح الرا والحصيب بضم الحا وفتح الصاد المهملتين تقدم بعض ترجمته **قوله** وعسكر بالجرف هو بضم الجيم والرا وبالفا تقدم ضبطه وانه على ثلاثه اميال من المدينه المشرفه **قوله** الا انتدب اي قام بسرعه والمراد سرعه الخروج **قوله** منهم ابو بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما اعلم ان الحافظ العلامه ابا العباس ابن تيميه قال في كتابه الرد على ابن المطهر الرافضي ما لفظه والجواب اي عن ما ذكر الرافضي وهو انه عليه السلام قال في مرض موته مره بعد اخرى مكررا لذلك انفذوا جيش اسامه لعن الله المتخلف عن جيش اسامه انتهى كلام الرافضي قال ابن تيميه هذا من الكذب المتفق على انه كذب عند كل من يعرف السير ولم ينقل احد من اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل ابا بكر او عثمان في جيش اسامه وانما روى ذلك في عمر وكيف يرسل ابا بكر في جيش اسامه وقد استخلفه يصلي بالمسلمين مده مرضه ابتدا مرضه من يوم الخميس الى الاثنين اثنا عشر يوما ولم يقدم في الصلاه بالمسلمين الا ابا بكر بالنقل المتواتر ولم يكن الصلاه التي صلاها ابو بكر بالمسلمين في مرض النبي صلى الله وسلم

صلاة ولا صلاتين ولا صلاة يوم ولا يومين واقل ما قيل انه صلى سبع عشرة صلاة صلى بهم العشا الاخرة ليلة الجمعة وخطب
بهم يوم الجمعة هذا ما تواترت به الاحاديث الصحيحة الى ان قال وكيف يتصور ان يامر بالخروج في الغزاة وهو يامر بالصلاة
بالناس وايضا فانه جهز جيش اسامة قبل ان مرض فانه أمّره في جيش عامتهم المهاجرون وان منهم عمر بن الخطاب في اخر
عمره وكانوا ثلاثة الاف وامره ان يغير على مؤتة الى اخر كلامه فينبغي ان يحرر كلام المولف من اين اخذه والظاهر انما ياخذ
ما ياخذه غالبا من كلام ابن اسحق ثم بعد ذلك ينظر هل له اسناد صحيح بذلك ام لا والذي يظهر انه ليس له اسناد صحيح وذلك
لان ابن تيمية رجل عالم كبير وما انكر هذا الا بثبت وكلامه ظاهر معقول واهل السير يروون فيها الصحيح والحسن والضعيف
والبلاغ والمرسل والمنقطع والمعضل وغير ذلك من انواع الضعيف كما تقدم حاشى الموضوع قال شيخنا الحافظ زين الدين
العراقي في اوايل سيرته المنظومة ⁕ وليعلم الطالب ان السيرا ⁕ تجمع ما صح وما قد انكرا ⁕ والقصد ذكر ما اتى اهل السير ⁕ به وان اسناده لم يعتبر
وقد قال الامام الحافظ الذهبي في ابن تيمية ابي العباس وله خبرة تامة بالرجال وجرحهم وتعديلهم وطبقاتهم ومعرفة بفنون
الحديث وبالعالي والنازل وبالصحيح والسقيم مع حفظه لمتونه الذي انفرد بها فلا يبلغ احد في العصر رتبته ولا يقاربه
وهو عجب في استحضاره واستخراج الحجج منه واليه المنتهى في عزوه الى الكتب الستة والمسند بحيث يصدق عليه ان كل
حديث لا يعرفه ابن تيمية فليس بحديث ولكن الاحاطة لله تعالى غير انه يغترف فيه من بحر وغيره من الايمة يغترفون
من السواقي انتهى وقال ابن سيد الناس صاحب هذه السيرة في بعض ترجمة المزي الحافظ جمال الدين المزي وهو الذي
حداني على رؤية الامام شيخ الاسلام تقي الدين ابي العباس احمد بن عبد الحليم فالفيته ممن ادرك من العلوم حظا وكاد يستوعب
السنن والاثار حفظا انتهى وثنا الناس عليه كثير جدا ولكن ذكرت كلام هذين الحافظين من اهل الفن ليعرف ان ابن
تيمية اذا قال شيا لم يكن هاجما عليه بل انما يقول شيا بعد ترو وتفكر والله اعلم قوله وسلمة بن اسلم بن حريش هو بفتح
الحا وكسر الرا ثم مثناة تحت ساكنة ثم بالشين المهملة هذا انصاري اوسي حارثي وقد قدمت ان الزبير بن بكار قال كل
ما في الانصار حريش الا حريش بن جحجبا نقله الامير ابن ماكولا في حريش بالشين المهملة وقال في حريش بالشين
المعجمة والحريش بن يحيى بن كلفة بن عوف ونسبه قال الزبير ليس في نسب الانصار حريش يعني بالمعجمة غير الحريش
ابن جحجبي وما سوى ذلك فهو الحريش بالسين انتهى وقد ذكرت ذلك غير مرة قوله عصّب راسه هو بتشديد
الصاد ورايت من قاله بتخفيف الصاد والله اعلم قوله قطيفة هو كساء له خمل قوله فما قالة القالة بتخفيف اللام
قال الجوهري قال يقول قولا وقوله ومقالا ومقالة ويقال كثر القيل والقال وفي الحديث نهى عن قيل وقال وهما
اسمان وفي حرف عبد الله ذلك عيسى بن مريم قال الحق الذي فيه يمترون قوله في تاميري اسامة منصوب مفعول
المصدر وهو تاميري وكذلك قوله بعده وكذلك قوله بعده في امارتي اسامة قوله ولين طعنتم في امارتي اسامة الحديث
قال السهيلي طعن في امارته اهل الريب فقال صلى الله عليه وسلم وايم الله انه لخليق بالامارة وان كان ابوه لخليق
بها وانما طعنوا لانه مولى في حداثة سنه لانه اذ ذاك كان ابن ثماني عشرة سنة وكان رضي الله عنه اسود الجلدة
اي وكان ابوه ابيض صافي البياض نزع في اللون الى امه بركة وهي ام ايمن قوله لخليقا حقيقا وجديرا قوله لمخيلان هو بفتح
الميم وكسر الخا المعجمة ثم بياء مثناة تحت ساكنة قال الجوهري واخلت فيه خالا من الخير وتخولت فيه خالا اي
رايت فيه مخيلة عن يعقوب وخلت الشي خيلا وخيلة ومخيلة ومخيلولة اي ظننته قوله انفذوا هو بقطع الهمزة
وكسر الفا قوله معسكره هو بفتح الكاف الموضع الذي فيه العسكر قوله لدوه فيه اللدود بفتح اللام الدوا الذي
يصب من احد جانبي الفم وهما اللديدان ولددته فعلت به ذلك قوله فطاطا هو بهمزة ساكنة بعد الطا الاولى وهمزة
مفتوحة بعد الطا الثانية قوله مفيقا هو بضم الميم وكسر الفا من الرباعي وهو افاق قوله فامر الناس بالرحيل
الناس منصوب مفعول امر وفاعله هو عايد على اسامة قوله اذا رسول امه ام ايمن هذا الرسول لا اعرف اسمه
وامه ام ايمن بركة الحبشية تقدم بعض ترجمتها فيما مضى قوله كلم ابو بكر في جيش اسامة كلم مبني لما لم يسم فاعله وابو
بكر نايب مناب الفاعل وجيش اسامة ما خبره قوله الى اهل ابنى تقدم الكلام عليها قريبا فانظر ذلك ان اردته قوله

يقال

ابن تيمية

قوله وايم الله تقدير انه بوصل الهمزة وقيل بقطعها وقد تقدم معناها

تشن عليهم الغارة تقدم الكلام عليها ومعناه فرق عليهم الرجال من كل وجه يقال شن واشن قوله وكان شعارهم تقدم
ان الشعار العلامة التي يتعارفون بها في الحرب قوله يا منصور امت هو امر بالاماتة وقد تقدم قوله وحرق هو بتشديد
الرا قوله اعاصير هو جمع اعصار وهو ريح يثير الغبار ويرتفع الى السما كانه عمود قال تعالى فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت
قوله تعبية هو بهمزة مفتوحة قبل تا التانيث قوله سبحة هي بفتح السين واسكان الموحدة ثم حا مهملتين مفتوحة
ثم تا التانيث قال شيخنا في القاموس والسبحة بالضم كذا وكذا ثم قال وبالفتح فرس للنبي صلى الله عليه وسلم واخرى لجعفر
ابن ابي طالب واخرى لاخر فالظاهر انه اراد هذا ويحتمل انه اراد غيره وسبحة في كلام المولف في خيل النبي صلى الله عليه وسلم
وفرس يدعى سبحة من قولهم فرس سابح اذا كان حسن مد اليدين في الجري وسبح الفرس جريه انتهى تنبيه ذكر
شيخنا في القاموس في سم بالميم ان سمحة فرس جعفر بن ابي طالب فاما ان يكونا اثنين او واحد لها اسمان والميم
والبا اختان والله اعلم قوله وقتل قاتل ابيه قاتل زيد بن حارثة لا اعرف اسمه قوله ثم اغذ السير هو بفتح الهمزة
والغين وبالذال المعجمتين المشددة والاغذاذ في السير الاسراع وقد تقدم قوله وادي القرى تقدم اين هو قوله
ثم بعث بشير ابن سلامتهم هذا البشير لا اعرف اسمه قوله وهو بحمص مدينة معروفة من مشارق الشام لا تنصرف
للعجمة والعلمية والتانيث كماه وجور وهي من المدن الفاضلة وفي حديث ضعيف انها من مدن الجنة وكانت
في اول الاسلام اشهر بالفضل من دمشق وقد ذكر الثعلبي في العرايس في فضل الشام انه نزل حمص تسع ماية رجل من الصحابة
رضي الله عنهم قوله رابطة هو بالرا وبموحدة مكسورة ثم طا مهملة ثم تا التانيث اي جماعة يحفظونه كما يقال اليزك
واليزك الظاهر انه لفظ اعجمي ومعناه قوم يحفظونه من ورا من العدو قوله بالبلقا تقدم ضبطها واين هي والله اعلم

الحوادث اعلم ان المولف رحمه الله اهمل اشيا وانما ذكر المهم ولم اتعقب انا عليه الا اليسير وذلك لكثرة ما اسقط
والله اعلم قوله جعلت صلاة الحضر جعلت مبني لما لم يسم فاعله وصلاة مرفوع نايب مناب الفاعل وجعل ذلك في
السنة الاولى قد تقدم الاختلاف في ذلك والحاصل اقوال على القول بالزيادة ذكر المولف منها قولا وهو شهرا وشهر
وعشرة ايام او عام او نحوه والله اعلم قوله من قبا تقدم ان فيها المد والقصر والتانيث والتذكير والصرف وعدمه
والمشهور انه مذكر منون مصروف والله اعلم قوله ومنها بدو الاذان يجوز ان يكون بالهمزة اي ابتدا ويجوز ان
يكون بدو بغير همز من الظهور وقوله فيها اي في السنة الاولى قد مت انه قيل انه في السنة الثانية من الهجرة حكاه
شيخنا العراقي مع القول الاول وكذا مغلطاي في سيرته وقد قدمته قوله ومنها المواخاة بين المهاجرين والانصار
بعد مقدمه بثمانية اشهر انتهى وقيل بعد المقدم بخمسة اشهر حكاه مغلطاي مع ما ذكره المولف وقدمه على ما حكاه المولف
وقد قدمت ذلك في باب المواخاة قوله واعرس النبي صلى الله عليه وسلم بعايشة يعني في السنة الاولى وقد ذكر المولف
في ذلك خلافا في ازواجه عليه السلام فقال ما لفظه واعرس بعايشة في شوال على راس ثمانية اشهر من مهاجره
وقيل سبعة اشهر وقيل ثمانية عشر انتهى وكذا جعل النووي البنا بعايشة في تهذيبه في الثانية في شوال وخالف
في الروضة فجعله في الثالثة وفي ترجمة عايشة في التهذيب انه في شوال سنة اثنتين وقيل بنى بها بعد الهجرة
بسبعة اشهر وهو ضعيف قال وقد اوضحته في اول شرح البخاري انتهى وقال مغلطاي وبنى بعايشة على راس
تسعة اشهر وقيل ثمانية عشر في شوال انتهى وفي ترجمة عايشة قال ابن عبد البر واعرس بها بالمدينة في شوال
على راس ثمانية عشر شهرا من مهاجره الى المدينة انتهى قوله عير القريش تقدم ما العير وهي القافلة التي تحمل البر
والطعام من بلد الى بلد وقد تقدم مرارا قوله الى الخرار تقدم انه بفتح الخا المعجمة وتشديد الرا وفي اخره را اخرى كذا
ذكره الصغاني في الذيل في خرر قال والخرار قرب الجحفة انتهى وقد تقدم ذلك ولكن بعد به العهد قوله في ذي القعدة
تقدم مرارا انها بفتح القاف وكسرها قوله وغزوة بواط تقدم انها بضم الموحدة وتخفيف الواو وفي اخره طا مهملة مرارا
فراجعه وهو جبل من جبال جهينة قوله وغزوة ذي العشيرة تقدم انها بضم العين المهملة وفتح الشين المعجمة ويقال العشير
بغير تا التانيث وذات العشيرة والعشير وهو موضع من بطن ينبع ووقع فيه في الصحيح خلاف بين الرواة وقد

وقيل ثمانية

وقد ذكر ذلك ابن فنو قول في المطالع وقدمته بحو ما ذكرته هنا وهو منزل حاج المصري بينه وبين الينبع الطريق قوله
قينقاع تقدم غير مرة انه مثلث النون قوله قرقرة الكدر بفتح القافين بعد القاف الاولى را ساكنة وبعد الثانية را مفتوحة
ثم تا التانيث والكدر بضم الكاف واسكان الدال المهملة وبالرا تقدم في مكانه قوله وفرض زكاة الفطر قبل العيد بيومين
انتهى قال ابن سعد قبل زكاة الاموال وقيل ان الزكاة فرضت فيها اي في السنة الثانية وقيل قبل الهجرة وقد ذكرت
ذلك فيما مضى فراجعه وذكر بعض اصحابنا في سيرة له نظم فيها ما اتفق في سني الهجرة ان الزكاة فرضت في التاسعة
منها وفيها بعث المصدقين واختاره صاحبنا المشار اليه وما قاله ظاهر وقد تقدم ان الزكاة فرضت بمكة وهو غلط
والله اعلم قوله عثمان بن مظعون تقدم انه بالظا المعجمة المشالة وهذا ظاهر جدا قوله والنعمان بن بشير هو بفتح الموحدة
وكسر الشين المعجمة قوله بني سليم هو بضم السين وفتح اللام وهذا ظاهر قوله الى الفرده هو بفتح الفا واسكان الرا وبالدال
المهملة المفتوحة ثم تا التانيث وضبطها بعضهم بفتح القاف والرا كما حكاه المولف عن بعضهم والله اعلم وهي من ارض نجد
بين الربذة والغمرة ناحية ذات عرق قاله ابن سعد نقله عنه المولف في مكانه من هذه السيرة قوله الى قطن هو بفتح
القاف والطا المهملة وبالنون وهو جبل بناحية فيد وهو ما لبني اسد بن خزيمة قوله بعرنة تقدم انه بضم العين
المهملة وفتح الرا ثم نون مفتوحة ثم تا التانيث وتقدم ابن مهي قوله والرجيع هو بفتح الرا وكسر الجيم واسكان اليا
المثناة تحت ثم عين مهملة تقدم قوله وتحريم الخمر وقيل في السنة الرابعة قال بعضهم عن ابن حزم في ربيع الاول
وقد تقدم في هذه السيرة في غزوة بني النضير انها في ربيع الاول وفي السيرة عن ابن هشام انه سار بالناس يعني عليه
السلام حتى نزل بهم فحاصرهم ستة ليال ونزل تحريم الخمر فهذا فيه ايضا انه نزل في ربيع الاول ويحتمل ان يكون نزل
بعد فراغ الشهر وقد قال مغلطاي في سيرته في حمرا الاسد عقيب غزوة احد ما لفظه وحرمت الخمر في شوال وقيل
سنة اربع فقوله في شوال يعني شوال سنة ثلاث وقد ذكر القولين ايضا شيخنا العراقي في انها حرمت في الثالثة او
في الرابعة قوله وصلاة الخوف يعني في الرابعة كذا ذكرها غير واحد في الرابعة وفي مسند احمد من حديث جابر
مرفوعا انها في السنة السابعة انتهى تنبيه ينبغي ان يذكر في هذه السنة وهي الرابعة فرض الصلاة والله اعلم قوله
ورجمه عليه السلام اليهودي واليهودية اعلم ان اليهودي الزاني لا اعلم احدا سماه واما اليهودية الزانية فسماها السهيلي
بسرة قوله وفي السنة الخامسة كذا وكذا فذكر اشيا ولم يذكر فيها انه عليه السلام صلى خسوف القمر وقد ذكره
شيخنا العراقي في سيرته التي نظمها مع ان في اصل الصلاة للقمر نزاعا هل صلى له ام لا ولم يذكره شيخنا بل جزم بالصلاة
وفي صلاة القمر حديثان ذكرتهما في تعليقي على البخاري وذكرت عللهما والله اعلم ولا خلاف ان صلاة خسوف القمر
سنة صح ولكن النزاع هل صلاه النبي صلى الله عليه وسلم ام لا قوله وتزوجه عليه السلام ريحانة بنت زيد
النضرية هي بفتح النون والضاد المعجمة نسبة الى بني النضير كما تقول الثقفي الى ثقيف وقد نص على فتح الضاد
غير واحد وهو ظاهر وسيجي في ازواجه وسراريه عليه السلام ان بعضهم يقول في ريحانة انها قرظية وكون
المولف ذكرها وجها هذا على القول بانه نكحها بالعقد وفيها خلاف ذكره المولف وغير واحد وانه وطيها بملك اليمين قولان
قوله الى القرطا تقدم انه بضم القاف وفتح الرا وبالطا المهملة ممدود وهذا بلا خلاف ولا عبرة بما نقله بعضهم عن
خط بعضهم كما قدمته قوله سبعتكم فاعتبوه هو بضم سبعتكم المثناة تحت وكسر المثناة فوق وفاعتبوه
بقطع الهمزة وكسر المثناة فوق ومعناه قال الجوهري اعتبني فلان اذا عاد الى مسرتي راجعا عن الاساءة والاسم
منه العتبى وفي المطالع ويقال عتبته اعتابا وعتبى اذا ارضيته من موجدته عليك ومنه قوله لعله يستعتب
اي يعترف ويلوم نفسه ويعتبها كذا لهم وفي كتاب الاصيلي ويعتبها بضم اليا وهو وهم وانما هو يطلب الرضى ويسال
ترك المواخذة ويلوم نفسه على ما كان منه والله اعلم قوله الى الغمر هو بفتح الغين المعجمة واسكان الميم وبالرا ما
لبني اسد وفي كلام بعض شيوخي شيوخي على ليلتين من فيد وقد تقدم قوله الى ذي القصة هي بفتح القاف وتشديد
الصاد المهملة المفتوحة ثم تا التانيث موضع قرب المدينة بينها وبين المدينة اربعة وعشرون ميلا طريق الربذة

قوله ان سبعتكم فاعتبوه هو مضموم الاول والخا ... الاول ومفتوح الهمز في الثاني

وقد تقدم ذلك وفي كلام المولف بعد هذه السرية في سرية ابي عبيدة بن الجراح فايدة متعلقة بهذه فراجعها فانها غريبة
قوله الى بني سليم تقدم انه بضم السين وفتح اللام قوله الى العيص هو بكسر العين واسكان المثناة تحت وبالصاد المهملة
تقدمت قوله الى الطرف هو بفتح الطا المهملة والرا وبالفا كذا هو مضبوط في ذيل الصغاني بالقلم وقد تقدم قوله الى حسمى
هي بكسر الحا واسكان السين المهملتين وفتح الميم مقصور على مثال فعلى وقد تقدم قوله دومة تقدم انها بضم الدال
المهملة وفتحها وتقدم ابن مهي قوله فحط الناس هو مبني لما لم يسم فاعله يقال قحط المطر يقحط قحوطا اذا احتبس وحكى
الفرا قحط المطر بالكسر يقحط واقحط القوم اذا اصابهم القحط وقحطوا ايضا على ما لم يسم فاعله قحطا قوله فسقوا هو
مبني لما لم يسم فاعله وفي السنة السابعة الى خيبر تقدم ان بعضهم قال انها في اخر السادسة وتقدم مدرك الخلاف
قوله الى تربة تقدم انها بضم المثناة فوق وفتح الرا ثم موحدة مفتوحة ثم تا التانيث وزان عرنة قوله وبشير بن
سعد تقدم انه بفتح الموحدة وكسر الشين المعجمة قوله الى الميفعة هي بكسر الميم ثم مثناة تحت ساكنة ثم فا مفتوحة
وعين مثلها ثم تا التانيث تقدمت قوله وبشير بن سعد تقدم اعلاه انه بفتح الموحدة وكسر الشين المعجمة
وتقدم غير مرة قوله الى يمن وجبار يمن بفتح المثناة تحت اخر الحروف وقيل بضمها وقيل بالهمز المفتوح ساكن الميم
وبالنون وجبار بفتح الجيم وتخفيف الموحدة ثم الف ثم را وقد تقدما قوله بني سليم تقدم انه بضم السين وفتح اللام
قوله الملوح تقدم انه بضم الميم وفتح اللام وتشديد الواو المفتوحة ثم حا مهملة كمعظم قوله فدك هو بفتح الفا والدال
المهملة وبالكاف تقدم الكلام عليه قوله وعمران بن الحصين تقدم مرات ان الحصين الاسما بالضم الا حضين بن
المنذر ابا ساسان فانه فرد والكنى بالفتح ابو حصين اللهم الا ان يكون الكنى بالالف واللام قوله واتخاذ الخاتم
هذا فيه خلاف هل هو في السادسة او السابعة فان الكتابة في السادسة ويقال في السابعة وقال خليفة
ان الكتابة الى هرقل كانت في الخامسة وفي هذا نظر لانه انما كتب اليهم لما انصرف من الحديبية وهي في ذي القعدة
سنة ست وقال ابو عمر في كتاب هرقل ان الكتابة كانت سنة ست وقد تقدم ذلك والله اعلم قوله
والنهي عن متعة النسا يعني في السنة السابعة وقد تقدم ما في ذلك في غزوة خيبر فانظره قوله وفي السنة الثامنة
قدم خالد بن الوليد الى اخره تقدم الخلاف متى قدم خالد قوله وفي السنة الثامنة كذا وكذا اهمل اشيا ومما اهمل انه
غلا السعر فيها فقالوا سعر لنا قوله اطلاح هي بفتح الهمزة واسكان الطا وفي اخره حا مهملتين تقدمت قوله غزوة
موتة تقدم انها تهمز ولا تهمز وتقدم ابن مهي قوله الى ذات السلاسل تقدم انها بفتح السين وضمها ما بارض جذام
وتقدم الكلام عليه قوله الخبط هو بفتح الخا المعجمة والبا الموحدة وبالطا المهملة قوله الى خضرة هو بضم الخا واسكان الضاد
المعجمتين هذا الظاهر ثم را ثم تا التانيث قوله الى بطن اضم هو بكسر الهمزة وفتح الضاد المعجمة ثم ميم قوله الى العزى
تقدم الكلام عليها قوله الى ذي الكفين تقدم انه بفتح الكاف وتشديد الفا تثنية كف وهي راحة الانسان وذلك
ان الصغاني ذكره في كفف قوله المنبر يعني في السنة الثامنة تقدم الاختلاف متى اتخذ والصحيح هذا الذي قاله
المصنف هنا من انه في الثامنة وقيل السابعة والنجار قد اختلف فيه فبعض الاقوال انه تميم الداري وتميم انما اسلم
في السنة التاسعة فيكون كرة فيها ويحتمل انه نجر وهو على دينه لكن في بعض طرقه انه نجر وهو مسلم والله اعلم قوله
وفيها اقاد النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من هذيل من رجل من بني ليث هذان الرجلان لا اعرفهما والله اعلم قوله وفي
التاسعة ايلاوه عليه السلام من نسايه في ذلك نظر وذلك ان في صحيح مسلم قبل ان يومرن بالحجاب يعني ايلاءه من
نسايه والحجاب والصحيح نزوله في مبتناه عليه السلام بزينب بنت جحش والاكثر انه قيل في مبتناها سنة خمس والله
اعلم قوله الى الفلس هو بضم الفا واسكان اللام وبالسين المهملة قوله وعكاشة تقدم مرارا انه بالتشديد والتخفيف
قوله الى الجناب تقدم انه بكسر الجيم كذا قيده المولف وقد تقدم ما فيه وتخفيف النون وفي اخره موحدة قوله
مع امراته امراة عويمر قال بعض اصحابنا العلما رايت بخط الحافظ مغلطاي على حواشي اسد الغابة خولة بنت
قيس الانصارية زوج عويمر العجلاني التي لاعنها وذكرها مقاتل في تفسيره قال وهذا غريب انتهى قوله وموت عبد الله

قوله م

قبل م

الخادم

في الايلاء

العجلاني صح

ابن ابي كذا ذكره في السنه التاسعه وكذا هو غيرانه قال في ذي القعدة من هذه السنه قوله وموت النجاشي تقدم الكلام على نونه
انها بالفتح والكسر وعلى يايه انها بالتشديد والتخفيف وعلى اسمه والاختلاف في التلفظ به رحمه الله تعالى قوله وفي
السنه العاشره كذا وكذا فذكر اشيا ولم يذكر فيها انها نزلت فيها اذا جا نصر الله والفتح والله اعلم ذكر نبذه من معجزاته
عليه السلام اعلم احسن الله اليك ان معجزات النبي صلى الله عليه وسلم لا تحصى وكل من يذكر منها نبذه كما فعل
المولف وقد نقل بعض شيوخي فيما قراته عليه عن الزاهدي مختار بن محمود الحنفي شارح القدوري ومصنف القنيه في
رسالته الناصريه قيل ظهر على يد نبينا صلى الله عليه وسلم الف معجزه وقيل ثلاثه الاف انتهى ولعله اراد المعجزات التي في غير
القران ويدل لذلك قوله على يديه مع ما في كلامه من نظر والله اعلم وذكر النووي في شرح مسلم ان للنبي صلى الله عليه
وسلم اخر زادات على الالف والمايتين انتهى وقد ذكر عياض في الشفا فقال وزاد اخرون ان كل جمله منتظمه من القران معجزه
وان كانت من كلمه او كلمتين انتهى وقد ذكرت غير ذلك في تعليقي على خ ٥ قوله وشق الصدر تقدم الكلام على شق صدره
عليه السلام وكم ورد ذلك من مره في ارضاع حليمه له والله اعلم قوله الملأ هو مهموز في اخره وقد قدمت انهم كانوا مايه قوله
قبضه من تراب القبضه بضم القاف الشي المقبوض وربما جا بالفتح وبالفتح المره قوله شاهت الوجوه اي قبحت قوله
بقبضه من تراب تقدم اعلاه انها بالضم وربما جات بالفتح الشي المقبوض قوله ابن جعشم تقدم انه بضم الجيم والشين وفتحهما
قوله الجلد هو بفتح الجيم واللام وبالدال المهمله الارض الصلبه قوله شاه ام معبد تقدم ان ام معبد عاتكه بنت خالد
الخزاعيه الكعبيه خرج لها ابو يعلى صحابيه رضي الله عنها وتقدم ان ما زالت الشاه مقيم لهم ادم بينهم وتلك البركه لم تزل انها
قوله ورد عين قتاده الى اخره وقيل عينيه وقد تقدم قوله لانس بطول العمر وكثرة المال والولد انتهى وقد استجيب له
لان العلما اتفقوا على انه عاش الى ان نيف على المايه وقال شيخنا العراقي في سيرته انه عاش نحو الماية وقد ذكرت سنه
وسنه وفاته مطولا في تعليقي على البخاري فانظر ذلك ان اردته والصحيح الذي عليه الجمهور انه توفي سنه ثلاث وتسعين
وقيل سنه تسعين وقيل احدى وتسعين وقيل خمس وتسعين وقيل سبع وتسعين وثبت في الصحيح انه كان له
مع مجيه عليه السلام المدينه عشر سنين فعمره فوق المايه كما نرى واما ما نقل عن حميد ان عمر انس مايه الا سنه
فشاذ مردود هذا عمره واما ماله فانه قال فاني لمن اكثر الانصار مالا كما في الصحيح عنه واما الولد فان البخاري روى
عنه في صحيحه بسنده ان ابنته امينه حدثته انه دفن لصلبه مقدم حجاج البصره عشرون ومايه وقد قدم الحجاج البصره
سنه خمس وسبعين وولد لانس بعد ذلك وقد روى الخطيب في كتابه رواية الابا عن الابنا فوق هذا العدد وقد ذكرته
في تعليقي على ح وانظر من دفن لصلبه بعد ذلك ومن بقي حيا وقد ذكرت في تعليقي على خ ان ثلاثه من اهل البصره لم
يمت احد منهم حتى راى مايه ذكر من صلبه منهم انس رضي الله عنه وذكرت فيه ايضا شيا عن نادرة ابن خلكان قوله
ودعا في تمر حايط جابر كذا في نسخه وفي اخرى في تمر جابر بحذف حايط وقد تقدم ما الحايط قوله وفضل ثلاثه عشر
وسقا تقدم ان فضل فيها لغتان فتح الضاد وكسرها وفيها لغة ثالثه تركته واما الوسق فقد تقدم ايضا انه بفتح الواو
وكسرها وانه ستون صاعا قوله فمطروا اسبوعا الظاهر ان هذا اخذه من قوله فما راينا الشمس سبتا ويحتمل ان
يكون اخذه من رواية مصرحه بذلك وقوله سبتا قيل معناه اسبوعا وفي المطالع سبتا اي مدة قال ثابت والناس
يحملونه على انه من سبت الى سبت واما السبت قطعه من الدهر فقد تقدم ذلك بما فيه من اختلاف الرواه قوله
فانجابت اي انقطعت قوله ودعا على عتيبه بن ابي لهب فاكله الاسد بالزرقا قوله عتيبه بالتصغير هذا هو
المشهور ان عتيبه المصغر عقير الاسد واما عتبه المكبر اخوه فاسلم يوم الفتح هو واخوه معتب ولم يبرحا من
مكه وبعضهم عكس فقال عتبه المكبر عقير الاسد وعتيبه المصغر هو الصحابي والمشهور ما ذكرته وذكره المولف
هنا وفي اعمامه وعماته والله اعلم تنبيه وقع في الشفا للقاضي عياض رحمه الله انه دعا على عتبه فذكره والمشهور ما
ذكرته وذكره المولف وغيره والله اعلم قوله بالزرقا الزرقا من الشام الزرقا بالمد موضع بقرب زيزا وبها ما ونجر دفله
وغيره ابنتها ذهابا وايابا في حجتي قوله في خبر الاعرابي الاعرابي لا اعرف اسمه قوله ذكرت له هو مبني لما لم يسم فاعله

قوله بنجران تقدم ضبطها وانها على
سبع مراحل من مكه وانها كانت
منزلا للنصارى صح

اسمر صح

بكنيتهم
وقيل ابنيه صح

وفي اخره تا التانيث الساكنه قوله وسلم عليه الحجر والشجر الظاهر انه اراد بذلك الجنس فانه تقدم في اول المبعث كان
لا يمر بحجر ولا شجر الا سلم عليه سلام عليك يا رسول الله وان اراد حجرا واحدا فلعله اراد الحديث الذي في صحيح مسلم اني لاعرف
حجرا بمكه كان يسلم علي بمكه قبل ان ابعث اني لاعرفه الان فان كان اراد هذا فقد جا في بعض المسندات انه الحجر الاسود كما قاله
السهيلي ونقله عنه المولف عنه والظاهر الاول لانه ذكر بعده تسليم الحجر عليه قبل المبعث وهذا التسليم حقيقه اذ لا مانع
منها ويكون الله انطقه والله اعلم كما في حنين الجذع وليس من شرط الكلام الذي هو صوت وحرف الحياة والعلم والاراده
لانه صوت كسائر الاصوات والصوت عرض في قول الاكثرين ولم يخالف فيه الا النظام فانه زعم انه جسم ذكر ذلك
السهيلي مع تتمه حسنه راجعها ان شيت وهذا الكلام في اول المبعث وقال المولف حين ذكر القول بانه حقيقه قال ويحتمل
ان يكون مضافا الى ملائكه يسكنون هناك من باب واسال القريه فيكون من مجاز الحذف والله اعلم قوله واعلمته
الشاه بسمها السم بفتح السين وضمها والكسر رداها بل انكر قوله قله العلق هو بفتح اللام واما بالسكون فالمصدر
قوله وان ام حرام هي بالرا وهذا معروف وقد تقدم ان كل ما في الانصار فبالرا وفي قريش فبالزاي ويقال لها الغميصا والرميصا
واسمها مليكه واسم ملحان مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الانصاريه زوج
عباده بن الصامت روت احاديث وعنها ابن اختها انس بن مالك الخادم وغيره ترجمتها معروفه ومناقبها كثيره اخرج
لها احمد في المسند وخ م د س ق رضي الله عنها توفيت سنه ثمان وعشرين قوله وقتل يعني عثمان بن عفان قتل مبني لما
لم يسم فاعله وقد اختلف في قاتله فقال ابن عبد البر في الاستيعاب واختلف فيمن باشر قتله بنفسه فقيل محمد بن
ابي بكر ضربه بمشقص وقيل بل حبسه محمد بن ابي بكر واشعره غيره وكان الذي قتله سودان بن حمران وقيل بل ولي
قتله رومان اليماني وقيل بل قتله رومان رجل من بني اسد بن خزيمه وقيل ان محمد بن ابي بكر اخذ بلحيته فهزها وقال
ما اغنى عنك معويه وما اغنى عنك ابن ابي سرح وما اغنى عنك ابن عامر فقال له يا ابن اخي ارسل لحيتي فوالله انك لتجبذ لحيه
كانت تعز على ابيك وما كان ابوك يرضى مجلسك هذا مني فيقال انه حينئذ تركه وخرج عنه ويقال انه حينئذ اشار
الى من معه فطعنه احدهم فقتلوه الى ان قال فقلت لكنانه من قتله قال رجل من اهل مصر يقال له جبله بن الايهم
وفي التذكره للقرطبي في الفتن دخل كنانه بن بشر عليه واشعره مشقصا اي قتله به وقيل ذبحه رجل من اهل مصر يقال
له حمار وقيل ذبحه رومان وقيل قتله الموت الاسود ويقال له الدم الاسود وقيل لم يتعين له قاتل والله اعلم
قوله اثره قال في المطالع اثره بضم الهمزه واسكان التا يعني المثلثه قال ويروى بفتحهما وبالوجهين قيده الجياني وبالفتح
قيده غيره والوجهان صحيحان ويقال ايضا اثره بكسر الهمزه وسكون التا قال الازهري هو الاستيثار اي يستاثر عليكم
بامور الدنيا ويفضل عليكم غيركم ولا يجعل لكم في الامر نصيب ثم ذكر كلاما اخر قوله واخبر بقتل الاسود العنسي الكذاب
الى ان قال وعن قتل هذا تقدم انه هل قتل في عهده او بعده وذكرت قاتله والله اعلم قوله وارتد رجل ولحق بالمشركين
الى اخره هذا الرجل لا يعرف اسمه وفي صحيح مسلم انه من بني النجار والله اعلم قوله وقال لرجل ياكل بشماله الى اخره هذا
الرجل هو بسر بن راعي العير وبسر بضم الموحده واسكان السين المهمله والعير بفتح العين المهمله واسكان المثناه
تحت وبالرا حمار الوحش وهذا فعل ذلك كبرا لان في الحديث ما منعه الا الكبر فما رفعها الى فيه قوله وقصة مازن
ابن الغضوبه تقدم ضبط الغضوبه وانه بالعين المفتوحه ثم ضاد مضمومه معجمتين ثم واو ساكنه ثم موحده
مفتوحه ثم تا التانيث تقدم انه طاي من اولاده علي بن حرب وكان يسدن صنما وفد مسلما قاله ابن الكلبي وقد تقدم
في اوايل هذه السيره قوله سواد بن قارب تقدم الكلام عليه وان قاربا بالقاف وبرا بعد الالف مكسوره ثم موحده
في اوايل هذه السيره وسواد بتخفيف الواو وفتح السين المهمله قوله وجمع فضل الازواد على النطع في النطع اربع لغات
مشهوره كسر النون وفتحها مع اسكان الطا وفتحها وافصحها كسر النون مع فتح الطا وجمعه نطوع في الكثره وانطاع في
القله تنبيه هذا وقع له عليه السلام مرتين مره في الحديبيه ومره بتبوك والحديثان صحيحان قوله وسقا تقدم
ان الوسق بفتح الواو وكسرها وانه ستون صاعا وتقدم الكلام على جمعه قوله ونطعم هو بضم النون وكسر العين

وهذا ظاهر قوله ودعا اهل الصفه لقصعه ثريد ﺧ م من حديث ابى هريرة لقد رايت سبعين من اهل الصفة الحديث
وقد ذكرهم الحافظ ابو نعيم جرى عده مايه ونيفا وقال الشيخ العارف شهاب الدين السهروردى فى عوارفه انهم كانوا نحو اربعمايه
والله اعلم وتقدم ان القصعه بالفتح ولا تكسر قوله ونبع الما من بين اصابعه هذا الفوله مرات قال ابن عبد البر فى الاستيعاب
وقد ساق حديث جابر لو كنا مايه الف لكفانا نا لقطه وقد ذكرنا طرق ذلك فى التمهيد مما بان ان ذلك كان منه صلى الله
عليه وسلم مرات فى مواطن شتى انتهى وقال بعض مشايخى فيما قرات عليه عن ابن حبان فى صحيحه قال وهذا الفول للنبى
صلى الله عليه وسلم فى مواطن متعدده ففى بعضها التى يتدح رحراح وفى بعضها نحاح وفى بعضها جفنه وفى بعضها ميضاة
وفى بعضها مزاده وفى بعضها كانوا خمس عشر مايه انتهى وهذا فى الحديبيه وفى عده اهل الحديبيه اقوال ذكرتها فى تعليقى
على ﺧ وقد قال المولف هنا وهم الف واربعمايه اعلم ان الاكثر والاصح انهم كانوا كذلك وفى بعضها ثمان مايه وفى بعضها زها
ثلثمايه وفى بعضها ثمانين وفى بعضها سبعين انتهى وهذه ابلغ من معجزة موسى صلى الله عليه وسلم وهل نبع الما من نفس
الاصابع او من بينها قولان مع احتمال كل منهما والصحيح انه من نفس الاصابع والله اعلم قوله واتى بقدح انى يبنى للمالم يسم
فاعله قوله هلموا فتوضوا هذه على لغة ولغة القران هلم للواحد والاثنين والجماعه مونثا او مذكرا وقد تقدم ذلك
قوله لا يروى واحدا يروى بضم اوله رباعى وهذا ظاهر جدا قوله من كنانته هى بكسر الكاف وهى الجعبه بفتح الجيم
وهذا ظاهران وسميت كنانه لانها تكن السهام اى تسترها وكننته سترته واحفظته قوله وامر بغرسه
كذا فى الفتح ولعله بغرزه والله اعلم قوله وكانوا ثلاثين الفا تقدم الاختلاف فى عدد اهل تبوك واحد الاقوال
انهم كانوا سبعين الفا قاله ابو زرعه وقد تقدم قوله ه شكى قوم ملوحه ما بيرها ولا القوم لا اعرفهم والله اعلم قوله
نجانى نفر من اصحابه هاولا النفر لا اعرف من هم من الصحابه والنفر ما دون العشره من الرجال كالرهط وقد تقدم قوله
المعين هو بفتح الميم وكسر العين وهذا ظاهر وهو الظاهر الجارى ويقال هو مفعول من عنت الما اذا استنبطه قوله واتته
امراه بصبى لها هذه المراه والصبى لا اعرفهما والله اعلم قوله وانكسر سيف عكاشه الى اخره تقدم ذكر من اتفق له
انه اعطاه جذلا او عرجونا فصار فى يده سيفا فى غزوة بدر وهم ثلاثه اشخاص ذكرنا منهم اثنين وتقدم ان عكاشه
بالتشديد والتخفيف وان محصنا بكسر الميم واسكان الحا وهذا كله ظاهر قوله فاعطاه جذلا هو بكسر الجيم واسكان
الذال المعجمه وقد تقدم ما هو فى بدر قوله كديه بضم الكاف واسكان الدال المهمله الارض الصلبه قوله المعول هو بكسر
الميم واسكان العين المهمله الفاس قوله اهيل اى سايلا ككثيب الرمل يقال تهيل الرمل واهال اذا سال وهلته اهيله
اذا نثرته وصببته وهيلته اذا ارسلته ارسالا فجرى قوله ومسح على رجل ابن عتيك هذا هو عبد الله بن عتيك
اخو جابر بن عتيك بن قيس بن الاسود بن مرى بن كعب بن غنم بن سلمه من بنى جشم بن الخزرج هو الذى بعثه النبى
صلى الله عليه وسلم الى ابى رافع سلام بن ابى الحقيق تقدم والله اعلم قوله فقط تقدم الكلام عليها بلغاتها ذكر اولاده صلى الله
عليه وسلم ه قوله انا هشام بن محمد بن السايب الكلبى تقدمت ترجمة هشام ووالده محمد فيما مضى وترجمتهما
معروفه فلا نطول بهما وقد تقدمنا قوله عن ابى صالح عن ابن عباس تقدمت ترجمة ابى صالح واسمه باذان والكلام
عن ابن عباس فلا نطول بها قوله فقال العاصى بن وايل السهمى قد انقطع ولده فهو ابتر العاصى تقدم الكلام على يايه وان الجمهور
على كتابته باليا وهو الفصيح عند اهل العربيه وحذف كثير فى كتب الحديث والفقه او اكثرها حذفها وهى لغه وقد قرى
فى السبع بحوه كالكبير المتعال والداعى ونحوهما وهذا العاصى هو والد عمرو بن العاصى بن وايل بن هاشم بن سعيد
بضم السين وفتح العين ابن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لوى بن غالب القرشى السهمى هلك العاصى
على كفره وقد قدمت بما هلك وهو من المستهزئين قال السهيلى لما ذكر العاصى وانه قال ان محمدا ابتر وما انزل
فيه الى ان قال وقيل ان ابا جهل هو الذى قال ذلك وقد قيل كعب بن الاشرف وبلزم على القول الاخيران
تكون سورة الكوثر مدنيه ثم تكلم على قوله هو الابتر ما الحكمه فى اثبات هو ثم سال سوالا معناه انا اذا
قلنا ان العاصى قال هذا الكلام فالعاصى له عقب وهو عمرو وهشام ابنا العاصى فكيف يثبت له البتر

قال ابن حبان صح

رواية

والسلام

وانقطاع الولد والجواب ان العاصى وان كان ذا ولد فقد انقطعت العصمة بينه وبينهم فليسوا باتباع له لان الاسلام
قد حجزهم عنه فلا يرثهم ولا يرثونه وهم من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم وازواجه امهاتهم وذكر معانى اخر جيده
رحمه الله ما اكثر فوايده قوله والمطهر هو بفتح الها المشدده اسم مفعول وهذا معروف قوله والمطيب هو
بتشديد اليا المفتوحه اسم مفعول وهذا معروف قوله وقال الزبير بن بكار هذا الرجل تقدم بعض ترجمته رحمه
الله قوله شيخنا الحافظ ابى محمد الدمياطى هذا الرجل شيخ شيوخنا وقد قدمت بعض ترجمته رحمه الله وقد
قال الحافظ جمال الدين المزى ما رايت مثل الدمياطى فى الحديث قوله واما ابو عمر تقدم مرارا انه بضم العين
وفتح الواو وانه ابن عبد البر شيخ الاسلام حافظ المغرب تقدم بعض ترجمته قوله عن الزبير هو ابن بكار تقدمت
ترجمته قوله الاول والاول هما مرفوعان ورفعهما معروف قوله واما بناته بناته عليه السلام اربع لا خلاف فيهن
زينب ورقيه وام كلثوم وفاطمه توفيت زينب فى السنه الثامنه من الهجره ورقيه فى رمضان فى السنه الثانيه
منها وام كلثوم فى التاسعه منها وفاطمه بعده بسته اشهر على الصحيح من اقوال قوله وقال على بن عبد العزيز الجرجانى
هذا الرجل لا اعلمه يقينا ولكن يحتمل ان يكون ابا الحسن على بن عبد العزيز بن الحسن بن على الجرجانى القاضى بجرجان
ثم بالرى وهو فقيه اديب شاعر صنف كتاب الوكاله وفيه اربعه الاف مسئله وهو حسنه جرجان وفرد
الزمان جمع خط ابن مقله ونثر الجاحظ ونظم البحترى وقد مدحه الوزير ابن عباد بابيات طاف المذكور فى صباه الامام
ولقى العلما وصنف كتاب الوساطه بين المتنبى وخصومه ابان فيه عن فضل كبير وعلم غزير وهو فقيه شافعى عالم المذهب
ذكر الحاكم فى تاريخه لنيسابور انه مات بها سلخ صفر سنه ٣٦٦ وقال غيره ورد نيسابور للسماع وهو صغير
مع اخيه ومات بالرى وهو قاض سنه ٣٩٢ وحمل تابوته الى جرجان ودفن بها وقد ذكر ابن خلكان هذا الاختلاف
ثم قال ان نقل الحاكم اثبت واصح والله اعلم قوله وقال ابن الكلبى هو هشام بن محمد بن السايب الكلبى تقدم مترجما قوله
وكانت سلمى مولاه صفيه بنت عبد المطلب سلمى هذه هى خادم النبى صلى الله عليه وسلم وزوج ابى رافع ودايه فاطمه
الزهرا رضى الله عنها اخرج احمد فى المسند و د ت ق روى عنها ابنها عبيد الله بن على قال ابن عبد البر هى التى قبلت ابرهيم ابن
النبى صلى الله عليه وسلم وهى التى غسلت فاطمه مع زوجها على واسما بنت عميس وشهدت فتح خيبر قوله وتعد ذلك قبل
ولادها تعد بضم اوله وكسر العين من الرباعى ومعناه معروف قوله ولادها هى بكسر الواو ويقال ولدت المراه ولادا وولاده
تنبيه روى الهيثم بن عدى حدثنى هشام بن عروه عن ابيه قال ولدت خديجه عبد العزى وعبد مناف والقاسم
قال قلت لهشام فاين الطيب والطاهر قال هذا ما وضعتم انتم يا اهل العراق فاما اشياخنا فقالوا عبد العزى وعبد
مناف والقاسم اعلم ان الهيثم هذا ابا عبد الرحمن المنبجى ثم الكوفى قال ح ليس بثقه كان يكذب وروى عباس عن ابن
معين ليس بثقه كان يكذب وقال د كذاب وقال س وغيره متروك الحديث روى عن هشام بن عروه وعبد الله بن عياش
المنتوف ومجالد اول ما له من المسند انما هو صاحب اخبار وقال ابن المدينى او ثق من الواقدى ولا ارضاه فى شى توفى
الهيثم سنه ٢٨٧ عن ثلاث وتسعين سنه قال الحافظ محمد بن ناصر السلامى لم يسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد مناف ولا عبد العزى قط انتهى وقال مغلطاى روى الهيثم بن عدى وهو متهم بالكذب انه كان له ابن يقال عبد العزى
وطهره الله منه واعاذه انتهى واعلم ان جميع طلبه العلم ومن له ادراك اذا سمع ما رواه الهيثم ينكره ولا شك فى بطلانه فقد
اعاذ الله نبيه صلى الله عليه وسلم من ان ينسب عبوديه لغير الله عز وجل هذا ما كان قط وقد حفظه الله وعصمه
قبل النبوه وبعدها تنبيه اولاده صلى الله عليه وسلم لم يذكر المولف فيهم عبد الله من عايشه رضى الله عنها وقد ذكر
ابن الاعرابى فى المعجم حديثا مرفوعا فيه ان عايشه اسقطت من النبى صلى الله عليه وسلم جنينا فسمى عبد الله فبه كانت تكنى
وهذا الحديث مداره على داود بن المحبر وهو ضعيف وقال بعضهم متروك ورايت من رماه بالوضع وكذا روينا هذا الكلام
فى جزء الحربى والمروزى وفى سنده داود بن المحبر المذكور ويرد حديث ابن الاعرابى ما رواه ابو داود انه عليه السلام قال
لها اكتنى بابن اختك عبد الله بن الزبير وروى بابنك عبد الله بن الزبير لانها كانت استوهبته من ابويه فكان فى حجرها

لها صح

يدعوها أمًّا ذكره ابن اسحق وغيره والله اعلم وقد نبه المولف على ضعف الحديث الذى فيه انها اسقطت منه ولدا فى ترجمة
عايشة فى الزوجات والله اعلم **قوله** فاما زينب فتزوجها ابن خالتها ابو العاصى بن الربيع الى اخره تقدم ان اسم ابى العاصى
لقيط وقيل مهشم وقيل هشيم وقيل هاشم وقيل قاسم وقيل مقسم والاول اشهر والله اعلم **قوله** وامه هالة بنت خويلد يعنى ام
العاصى بن الربيع وكذا قال ابن عبد البر وغيره ان امه هالة بنت خويلد اخت خديجة لابويها وقال ابن منده وابو نعيم امه
هند بنت خويلد وقد تقدم ايضا وهالة صحابية واما هند بنت خويلد فلا اعرف لها اسلاما اللهم الا ان تكون هالة
فيكون احدهما اللقب والاخر الاسم والله اعلم **قوله** وامت هو بمد الهمزة وفتح الميم ثم تا التانيث الساكنة اى صارت
ايما والايم التى لا زوج لها **قوله** قالت ام الهيثم النخعية هذه لا اعرف ترجمتها والله اعلم **قوله** تطيف به هو بضم اوله من اطاف
اذا دار حوله **قوله** المغيرة بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب يعنى ابن هاشم المغيرة هذا قال الذهبى له روية وكان من
انصار على رضى الله عنهما وله جماعة اخوة ولد كما قال ابو عمر بمكة قبل الهجرة وقيل لم يدرك من حياة النبى صلى الله عليه وسلم
الا ست سنين وهو الذى تلقى عبد الرحمن بن ملجم المرادى اذ ضرب عليا على هامته بسيفه فصرعه فلما ام الناس به حمل
عليهم بسيفه فافرجوا له فتلقاه المغيرة بن نوفل هذا بقطيفة فرمى بها عليه واحتمله وضرب به الارض وقعد على صدره
وانتزع سيفه وكان ايدا ثم حمل ابن ملجم وحبس حتى مات على رضى الله عنه وكان المغيرة هذا قاضيا فى خلافة عثمان وشهد
مع على صفين يكنى ابا يحيى بابنه يحيى بن المغيرة بن امامة بنت ابى العاصى تزوجها بعد على وبخط ابى اسحق ابن الامين يكنى ابا
حليمة وقال الطبرى يكنى ابا الحرث انتهى وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم وقيل ان حديثه مرسل عنه لم يسمع منه وروى
عن ابى بن كعب وكعب الاحبار والله اعلم وكذا قال ابن حبان انه تابعى والله اعلم **قوله** ولدت زينب ولدت مبنى لما لم يسم
فاعله وزينب نايب مناب الفاعل **قوله** ذكرت زينب ذكرت بضم التاء على التكلم وزينب منصوب مفعول وهذا ظاهر
قوله بنت الامين بنت منصوب على البدل من زينب ويجوز رفعها على انه خبر مبتدا محذوف اى هى بنت الامين والامين
هو النبى صلى الله عليه وسلم وهو من اسمايه عليه السلام وسياتى فى كلام المولف فى ذكر اسمايه عليه السلام **قوله** سيثنى
هو بضم اوله لانه رباعى اثنى يثنى والثنا معروف **قوله** واما رقية فتزوجها عثمان بن عفان الى اخره اعلم انه تزوجها قبل
عثمان عتبة بن ابى لهب قبل النبوة قال ابن اسحق فى غزوة بدر فى الكلام على ابى العاصى بن الربيع ما نصه وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد زوج عتبة بن ابى لهب رقية او ام كلثوم الى اخره كذا بالشك انتهى فلما بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانزل الله عليه تبت يدا ابى لهب قال ابو لهب لابنه راسى من راسك حرام ان لم تطلق ابنته ففارقها ولم
يكن دخل بها ثم تزوجها عثمان وهاجرت معه الى الحبشة الهجرتين جميعا وكانت قد اسقطت من عثمان سقطا ثم ولدت
له بعد ذلك عبد الله وكان عثمان يكنى به فى الاسلام وبلغ ست سنين فنقره ديك فى عينه فتورم وجهه فمرض فمات
وذلك فى جمادى الاولى سنة اربع من الهجرة وهذا عبد الله الاصغر **فايده** عبد الله الاكبر هو ابن عثمان من فاختة بنت
غزوان **تنبيه** قال مغلطاى فى كتاب التفرد ليعقوب عن ابى هريرة قال دخلت على رقية وفى يدها مشط فقالت خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عندى وقد رجلت راسه وفيه نظر فان ابا هريرة انما قدم بعد موتها بسنين اه
وما قاله ظاهر جدا يعرفه اهل الحديث **قوله** واما ام كلثوم فتزوجها عثمان بعد موت رقية ام كلثوم بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا اعلم احدا سماها والظاهر ان اسمها كنيتها والله اعلم وقوله فتزوجها عثمان اعلم انه تزوجها
قبل عثمان عتيبة بن ابى لهب عتيبة الاسد على المشهور كما تقدم قبل النبوة فامره ابوه بفراقها للسبب الذى ذكرته
فى اختها رقية ففارقها ولم يكن دخل بها وقد قيل ان عتبة هو الذى تزوج ام كلثوم لا عتيبة **قوله** واما فاطمة فتزوجها
على وبنى بها مرجعهم من بدر انتهى وفى كلام غير المولف انه تزوجها بعد احد وقيل فى السنة الثانية فى رجب وقيل فى
رمضان وقيل صفر انتهى **قوله** ذكور اولاد فاطمة رضى الله عنها حسنا وحسينا ومحسنا مات صغيرا وام كلثوم وزينب
انتهى ولم يزد على ذلك زاد الليث بن سعد فى اولادها رقية قال وماتت ولم تبلغ ذكره ابو الفرج الحافظ ابن الجوزى فى
اوايل تلقيحه **قوله** وماتت فاطمة بعد ابيها بثلاثة اشهر وقيل بستة وقيل بثمانية انتهى بقى عليه قولان وهما قيل بعده

ام الهيثم صح

وعندهم صح

عليه السلام

عليه السلام بسبعين يوما وقيل بشهرين والصحيح القول الثانى فى كلامه وهو بعده بستة اشهر وهو فى خ م فعلى الصحيح توفيت
لثلاث مضين من رمضان سنة احدى عشرة عن خمس وعشرين سنة قاله النووى فى شرح مسلم فى قوله عليه السلام
لا نورث ما تركنا صدقة **قوله** قاله المداينى هذا هو على بن محمد ابو الحسن الاخبارى صاحب التصانيف ذكره ابن عدى فى
الكامل فقال على بن محمد بن عبد الله بن ابى سيف المداينى مولى عبد الرحمن بن سمرة ليس بالقوى فى الحديث وهو صاحب الاخبار
قل ما له من الروايات المسندة روى عن جعفر بن هلال عن عاصم الاحول عن ابى عثمان عن اسامة كان النبى صلى الله عليه
وسلم يحملنى والحسن بن على ويقول اللهم انى احبهما فاحبهما قال الذهبى روى عنه الزبير بن بكار واحمد بن زهير والحرث بن
ابى اسامة وقال احمد بن ابى خيثمة كان ابى وابن معين ومصعب الزبيرى يجلسون على باب مصعب فمر رجل على حمار فاره
وبزة حسنة فسلم وخص يحيى فقال له يا ابا الحسن الى اين قال الى دار هذا الكريم الذى يملأ كمى دنانير ودراهم اسحق الموصلى فلما
ولى قال يحيى ثقة ثقة ثقة فسالت ابى من هذا فقال هذا المداينى مات المداينى سنة ٢٢٤ او ٢٢٥ عن ثلاث وتسعين سنة وقد
تقدم لكن طال العهد به والله اعلم **قوله** وقال ابن السراج هذا هو فيما يظهر محمد بن السرى بن سهل وقد قدمت بعض ترجمته
وان لهم شخصا اخر يقال له ابن السراج واسمه جعفر بن احمد بن الحسين والظاهر انه ليس المراد وقد ذكرتهما فيما مضى والله
اعلم **قوله** وُلِدت هو مبنى لما لم يسم فاعله وفى اخره تا التانيث الساكنة **قوله** قال ابو عمر تقدم انه بضم العين وحذف الواو
ابن عبد البر شيخ الاسلام وحافظ المغرب وتقدم بعض ترجمته **قوله** وذكر الزبير تقدم انه الزبير بن بكار وتقدم بعض
ترجمته **قوله** ان عبد الله بن حسن بن حسن هذا هو عبد الله بن حسن بن حسن بن على بن ابى طالب الهاشمى يروى
عن ابيه وامه فاطمة بنت الحسين وعنه مالك وابن علية ثقة توفى سنة خمس واربعين ومائة قبل مقتل ابنه محمد بشهر
اخرج له عه وكان له شرف وعارضة وهيبة ولسان شديد وفد على ابى العباس بالانبار وكان له منزلة من عمر بن عبد العزيز
فى خلافته ثم اكرمه ابو العباس ووهبه الف الف درهم قال ابن معين وابو حاتم ثقة وقال موسى بن عبد الله توفى ابى فى
حبس ابى جعفر وهو ابن خمس وسبعين سنة قال الواقدى كان موته قبل مقتل ابنه محمد باشهر وقتل محمد فى
رمضان سنة ١٤٥ والله اعلم **قوله** دخل هشام بن عبد الملك هذا هو هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم
الاموى الخليفة يكنى ابا الوليد ولقبه المنصور بويع له فمكث تسع عشرة سنة وسبعة اشهر واحدى عشرة ليلة وتوفى
فى شوال سنة ١٢٥ ه **قوله** وعنده الكلبى تقدم مرارا انه محمد بن السايب الكلبى تقدم بعض ترجمته **قوله** وقد
عنى بهذا الشان عنى مبنى كذا اسمع **قوله** قال ثلاثين سنة الى ان قال خمسا وثلاثين فهذان قولان وقد تقدم من كلام النووى
خمسا وعشرين فصار فى سنها ثلاثة اقوال وعلى القول بان عليا تزوجها وهى بنت خمس عشرة سنة ونصف يكون عمرها
يوم توفيت اربعا وعشرين سنة واشهر فصار فى المسالة اربعة اقوال **قوله** قد خطب ابنة ابى جهل هذه البنت المخطوبة
اسمها جهدمة وقيل جملة وقيل جويرية وقيل العوراء صحابية ثم تزوجها بعد ترك على الخطبة عتاب بن اسيد
والله اعلم **قوله** الخطبة هى بكسر الخاء المعجمة معروفة **قوله** روينا من طريق مسلم فساق سنده الى على بن الحسين
عن المسور بن مخرمة فذكر حديث خطبة على بنت ابى جهل وهذا الحديث ذكره من هذا الطريق خ م د س ق واصله
فى الكتب الستة من طريق سعد بن سهل بن حنيف عن المسور والوهم الذى ذكره هو فى خ م وغيرهما والله اعلم
قوله فى السند الذى ساقه الى مسلم بن شهاب هو الزهرى محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب
الزهرى احد الاعلام تقدم مرارا **قوله** وهو وهم هو بفتح الهاء اى خطا **قوله** الا نحو الثمانية اعوام فيه اضافة
النكرة الى المعرفة وقد وقع مثله فى الحديث فى غير موضع وكان طريق اهل العربية ان يقول نحو الثمانية الاعوام
او نحو ثمانية الاعوام والله اعلم **قوله** ولا يعد هو مبنى لما لم يسم فاعله وهو مشدد الدال وهذا ظاهر جدا **قوله** وقد
روى الاسماعيلى فى صحيحه هذا هو الامام الحافظ الكبير احد الايمة الاعلام ابو بكر احمد بن ابرهيم بن اسمعيل بن العباس
الجرجانى كبير الشافعية بناحيته سمع ابرهيم بن زهير الحلوانى وحمزة بن محمد الكاتب ويوسف بن يعقوب
القاضى وجعفر الفريابى وابا خليفة وابا يعلى وعبدان وابن خزيمة وخلق وله مصنفات كثيرة منها الصحيح والمعجم

صوابه ملأ

وصح

على صح

وسند عمرو وهو يدل على سعة حفظه روى عنه الحاكم و البرقاني وحمزة السهمي وخلق وثنا الناس عليه معروف
توفي في رجب سنة احدى و سبعين وثلثمايه رحمه الله تعالى و هذا غير الاسماعيلي المتقدم ابي بكر محمد بن اسمعيل بن
مهران الحافظ هذا توفي سنة خمس وتسعين و مايتين و الله اعلم قوله ثم ولدت له مارية بنت شمعون القبطية ابرهيم
مارية بتخفيف اليا هذا مما لا اعلم فيه خلافا وهي تخفيف اليا البقرة الفتية قاله السهيلي و سياتي كلامه في كلامي
و المارية بتشديد اليا في اللغة القطاة الملسا وكون ابرهيم ابنه عليه السلام من مارية هذا مما لا اعلم فيه خلافا
واما ما وقع في تلقيح فهوم الاثر لابي الفرج ابن الجوزي عن البرقي بعدان ذكر كلام ابن الجوزي ان ابرهيم من مارية
نحو ورقه قال ابو بكر البرقي كان جميع اولاد رسول الله صلى الله عليه و سلم من خديجة سبعة ويقال ثمانية
القاسم والطاهر والطيب وابرهيم و زينب و رقية وام كلثوم وفاطمة اسمي ولولا قال انهم سبعة او ثمانية
لقلت ان ذلك من النساخ وهذا شي غريب وهو وهم اما من البرقي واما من غيره والله اعلم فان قيل لعله اراد اخر
من خديجة يقال له ابرهيم قيل هذا لا يعرف ويدفع هذا قوله كان جميع اولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم من خديجة
والله اعلم وتوفيت مارية رضي الله عنها سنة ١٦ كذا قاله الواقدي وخليفة وابو عبيدة وقيل سنة خمس عشرة
كلاهما في خلافة عمر بن الخطاب ودفنت بالبقيع قوله حلقه ابو هند هذا ابو هند الحجام البياضي مولاهم اسمه عبد
الله وقيل يسار ورايت بخط ابن الامين ما لفظه ذكر ابن وهب في موطايه عن ربيعة ان ابا هند سيار حجم رسول
الله صلى الله عليه و سلم انتهت لم يشهد بدرا وتخلف عنها وقد شهد ما بعدها قوله فتصدق بزنة شعره فضة
زنة شعر ابرهيم لا اعلم كم زنته واما الحسن بن علي فقد روى الترمذي ان زنة شعره درهم او بعض درهم قوله فدفن
في الارض دفن يسمى لما لم يتم فاعله قوله الزبير تقدم مرارا انه ابن بكار وقد تقدم بعض ترجمته قوله وكانت قابلتها
سلمى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قابلتها بالنصب على انه خبر كان وسلمى الاسم وان شيت بالعكس وقد تقدم
الكلام على سلمى قريبا وهنا قال سلمى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيما تقدم مولاة صفية ولا شك ان مولاة عمة
الشخص مولاته والله اعلم قال ابن عبد البر في ترجمتها وهي مولاة صفية بنت عبد المطلب يقال لها مولاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوله فخرجت الى زوجها ابي رافع تقدم الاختلاف في اسمه قريبا وهو اسلم وقيل ابرهيم وقيل ثابت
وقيل هرمز وقيل صالح قوله فوهب له عبدا هذا العبد لا اعرف اسمه قوله وقيل في سنة ووفاته غير ذلك قال
مغلطاي توفي وله سبعون يوما ذكره ابو داود وكان ذلك في ربيع الاول لعشر خلون منه وقيل بلغ ستة عشر
شهرا وثمانية ايام وقيل ثمانية عشر شهرا وقيل سبعة عشر وقيل سنة وعشرة اشهر وستة ايام وكان مولده
في السنة الثامنة من الهجرة في ذي الحجة انتهى قوله ظئر ام بردة بنت خولة المنذر الظئر بكسر الظا المعجمة المثناة ثم
همزة ساكنة المرضعة وزوج المرضعة ايضا ظئر وهي كما قال المولف خولة بنت المنذر بن زيد الانصاري ذكر ذلك ابو عمر
في ترجمة ابرهيم انها ارضعته قال بعض الحفاظ ام بردة بنت المنذر بن زيد يقال ارضعت ابرهيم ابن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهي خولة ام بشر بنت عمرو بن غنمة من المبايعات وذكر في خولة بنت المنذر بن زيد مرضعة للنبي صلى الله
عليه وسلم ذكرها العدوي فهذه العبارة تحتمل انها ارضعته عليه السلام وانها ارضعت له يعني ولده وفي هذه
النسخ ما يويد هذا الاحتمال الاول فان المولف ذكر عن ابي اسحق ابن الامين انه استدرك على ابي عمر خولة هذه
وقال انها ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم انتهى فينبغي ان يحرر ذلك وقد راجعت كلام ابي عمر فرايته قال ام برده
بنت زيد بن لبيد بن خداش بن عامر بن غنم بن النجار هي التي ارضعت ابرهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها ساعة وضعته امه فلم تزل ترضعه حتى مات عندها وهي زوج البرا
ابن اوس انتهى والمشهور برضاع ابرهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم ام سيف وقد سماها القاضي عياض خولة بنت
المنذر فانظر هذا ووفق بين الاقوال وبالله التوفيق قوله وصلى عليه وكبر اربعا اعلم انه من سنة النبي صلى الله عليه
وسلم وطريقته الصلاة على الطفل فقد صح عنه الطفل يصلى عليه وفي ابن ماجه مرفوعا صلوا على اطفالكم فانهم

بنت عبد المطلب صح

يوم الثلاثا صح

هما صح

من افراطكم فان قيل هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم على ابنه ابرهيم يوم مات كما قال المولف انه صلى عليه وكبر
اربعا فالجواب ان هذه مسلة اختلف فيها وقد روى ابو داود في سننه عن عايشة رضي الله عنها قالت مات
ابرهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانية عشر شهرا فلم يصل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الامام
احمد حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن ابن اسحق حدثني عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة
عن عايشة فذكره وقال احمد في رواية حنبل هذا حديث منكر جدا وهو من ابن اسحق قال الخلال وقرى على عبد الله
حدثني ابي ثنا اسود بن عامر ثنا اسرايل وقال جابر عن عامر عن البرا بن عازب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على
ابنه ابرهيم وهو ابن ستة عشر شهرا وذكر ابو داود عن البهي قال لما مات ابرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المقاعد وهذا مرسل والبهي اسمه عبد الله بن يسار كذا سمى اباه ابو علي الغساني في تقييد
المهمل في الالقاب وكذا سماه غيره وعبد الله توفي وذكر عن عطا بن ابي رباح ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ابنه
ابرهيم وهو ابن سبعين ليلة وهذا مرسل ووهم فيه عطا فانه كان قد تجاوز السنة واختلف الناس في هذه الاثار
فمنهم من اثبت الصلاة عليه ومنع صحة حديث عايشة رضي الله عنها كما قال الامام احمد وغيره قالوا وهذه المراسيل
مع حديث البرا يشد بعضها بعضا قال النووي في ترجمة ابرهيم بن النبي صلى الله عليه السلام في التهذيب وصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبر اربع مرات هذا قول جمهور العلما وهو الصحيح وروى ابن اسحق عن عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل عليه قال ابن عبد البر هذا غلط فقد اجمع جماهير العلما على الصلاة على الاطفال اذا
استهلوا وهو عمل مستفيض في السلف والخلف انتهى وقد رايت كلام ابي عمر في ديباجة الاستيعاب ثم قال بعد ذلك
ولا اعلم احدا جا عنه غير هذا الا عن سمرة بن جندب والله اعلم ويحتمل ان يكون معنى حديث عايشة انه لم يصل
عليه في جماعة او امر الصحابة فصلوا عليه ولم يحضرهم فلا يكون مخالفا لما عليه العلما في ذلك وهو اولى ما حمل عليه
حديثها ذلك والله اعلم وقال النووي في ترجمته رضي الله عنه واما ما روي عن بعض المتقدمين لو عاش ابرهيم
لكان نبيا فباطل وجسارة في المغيبات ومجازفة وهجوم على بعض الزلات والله المستعان انتهى ومنهم من ضعف حديث
البرا بجابر الجعفي وهذه المراسيل وقال الحديث ابن اسحق اصح ثم اختلف هاولاي السبب الذي من اجله لم يصل عليه
على هذا الحديث فقالت طايفة استغنى ببنوة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة عليه التي هي شفاعة له
كما استغنى الشهيد بشهادته عن الصلاة عليه وقالت طايفة اخرى انه مات يوم كسفت الشمس فاشتغل
بصلاة الكسوف عن الصلاة عليه وقالت فرقة رواية المثبت اولى لان معها زيادة علم واذا تعارض النفي والاثبات
قدم الاثبات والله اعلم وقد ذكر المحب الطبري في احكامه في الجنايز انه ذكر في معنى ترك الصلاة على ابرهيم وجه
فذكر الاول والثاني مما ذكرته وذكر ثالثا وهو انه قد قيل انه تصلي على نبي وقد جا انه لو عاش كان نبيا قال المحب
وهذا ليس بشي وقد صح انه صلى على النبي صلى الله عليه وسلم انتهى لفظه واعلم ان هذه المسلة اطلت فيها الكلام وما ذاك
بعادة لي ولا ذكر الاحكام الا انها وقعت بحلب وانكرها بعض الفقها انكارا بالغا على قايل ذلك ونا قله وهاولا وهم الفقها
اليوم لا يعرفون الا بعض ما في التنبيه او المنهاج او الحاوي ولا ينظرون كلام المتقدمين ولا الخلاف العالي الذي جرى
بين الصحابة والتابعين واتباعهم واقوال المجتهدين اعني القول بانه لم يصل عليه فذكر لي ذلك فجهزت له النقل
بذلك فاستقر جاشه وسكن حلده لما راى ذلك والله اعلم قوله ان له ظيرا تتم رضاعه في الجنة وفي مسلم في المناقب
وان له لظيرين يكملان رضاعه انتهى وقد اختلف في ضبط المرضع على ثلاثة وجه احدها مرضعا انه بضم الميم وقال
الخطابي ورواه بعضهم موضعا بفتح الميم اي رضاعا هذا ما في المطالع لابن قرقول ورايت بخط الشيخ فتح الدين في حاشية
على الاستيعاب في ترجمة ابرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم هذين الوجهين وذكر ثالثا وهو مرضع بضم الميم وفتح الضاد
ولفظه فيه ثلاثة اوجه مرضع ومرضع وهما مصدران ومرضع انتهى والله اعلم تنبيه ذكر الذهبي في ميزانه في ترجمة
يوسف بن العرق من حديث ابن عباس لما مات ابرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان له مرضعين في الجنة

تدعو

على الكلام صح

لا تعارض بين هذه الاثار فانه امر بالصلاة عليه فقيل صلى عليه ولم يباشر بنفسه لاشتغاله بصلاة الكسوف فقيل لم يصل عليه وقالت فرقة صح

انتهى صح

المولف

١/

ولو عاش لكان صديقا نبيا ولو عاش لاعتقت القبط وما استرق قبطي قط ذكر ذلك فيما الكو عليه وقد ذكر ابو عمر بن عبد البر
في ديباجة الاستيعاب حديث انس وفيه ولو بقي يعني ابرهيم لكان نبيا وحديث ابن ابي اوفى وفيه لو قدر ان يكون بعده نبي
لعاش ولكن لا نبي بعده قال ابو عمر هذا الا ادري ما هو ولقد ولد نوح من ليس بنبي وكذلك يجوز ان يلد النبي غير نبي والله
اعلم ولو لم يلد النبي الا نبيا لكان كل احد نبيا لانه من ولد نوح عليه السلام وادم صلى الله عليه وسلم نبي مكلم وما اعلم
من ولده لصلبه نبيا غير شيث انتهى **قوله** ولو عاش لوضعت الجزية عن كل قبطي وقال لو عاش ابرهيم ما رق له خال اما
الجملة الاولى فمعناه والله اعلم ان صح ذلك انه لو عاش فيراه اخواله القبط لاسلموا فرحا به وتكرمة له فوضعت الجزية عنهم
لانها لا توضع على مسلم واما الجملة الثانية فمعناها معروف لانهم اذا اسلموا وهم احرار لم يجر عليه الرق لان الحر المسلم لا يجري
عليه الرق والله اعلم **ذكر اعمامه وعماته صلى الله عليه وسلم قوله** ابو طالب عبد مناف انتهى هذا هو الصحيح
في اسمه ومما يستدل له شعر ابي طالب اوصيك يا عبد مناف بعدي بموتم بعد ابيه فرد مات ابوه وهو حلف المهد وهذا
الذي قاله غير واحد وقد تقدم ان الحاكم قال ان اسمه كنيته قال ووجد بخط علي الذي لا شك فيه وكتب علي ابو طالب
انتهى وقد رايت بحلب في مسجد غوث وهو زاوية المغاربة التي هي داخل السور وبقرب المدرسة السلطانية فيه عمود اسود
ذكره الامام كمال الدين ابن العديم وانه خط علي بن ابي طالب انتهى ورايت مكتوبا فيه كتبه علي بن ابو طالب انتهى وقال بعضهم
اسمه عمران وهو غريب او وهم **قوله** وامهم فاطمة بنت عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم عايذ بالمثناة تحت وبالذال المعجمة قال
الامير في الاكمال وقال الزبير بن بكار من كان من ولد عمرو بن مخزوم فهو عابد يعني بالموحدة ومن كان من ولد عمران بن مخزوم
فهو عايذ يعني بالمثناة تحت والذال المعجمة انتهى وكذا ذكره غير الامير قال ويقال **قوله** وام حكيم هي بفتح الحاء وكسر الكاف **قوله**
وام حكيم وعاتكة وبرة واروى واميمة وامهم فاطمة بنت عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم سياتي ما الفظه وكلهن بنات فاطمة
المخزومية الا صفية فهي من خالة الزهرية هذا هو المشهور عند اهل النسب وقد ذكر ان اروى لفاطمة المخزومية هذا الكلام
من قوله وقد ذكر ينبغي حذفه فانه ذكره والله اعلم **قوله** والمقوم هو بتشديد الواو مفتوحة ومكسورة **قوله** وحجل واسمه
المغيرة سياتي في كلام المولف ان حجلا بتقديم الجيم على الحاء المهملة وهو السقا الضخم قال ابن دريد واسمه مصعب وحجل لقب
وغيره يقول اسمه المغيرة كما سبق والحجل نوع من اليعاسيب عن صاحب العين وقال ابو حنيفة كل شي ضخم فهو حجل ذكره
السهيلي وكان الدارقطني يقول هو حجل بتقديم الحاء ويفسر بالخلخال والقيد انتهى واقتصر النووي على تقديم الحاء المهملة
المفتوحة على الجيم الساكنة في اوايل تهذيبه واعلم ان القيد والخلخال بفتح الحاء المهملة ثم اسكان الجيم ويقال بكسر الحاء
فيهما وقد ذكرت ضبط حجل في اول هذا التعليق واحلت ذلك على كلام المولف هذا الذي ذكرته هنا وهذا المكان اشبع
قوله وامهما نتلة وقيل نتيلة بنت جناب بن كليب النمر بن قاسط انتهى نتلة بفتح النون ثم مثناة فوق ساكنة والثانية
تصغير الاولى وقد قال انها بالتا المثناة مصحفي ابن دريد في الجمهرة وقد رايت في نسخة من الاستيعاب صحيحة ثلث السابالقلم
والله اعلم ونسيجي عند السهيلي انه تصحيف قال الزبير نتلة بنت جناب بن كليب بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد مناة
ابن عامر الضحيان من بني النمر بن قاسط ام العباس وضرار ابني عبد المطلب وقال ابو عبيدة نتيلة بنت جناب بن حبيب بن مالك
ابن عمرو بن عامر الضحيان الاصغر بن زيد مناة بن عامر الضحيان الاكبر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط هي
ام العباس قال ابو عبيدة وهي اول من كسا البيت الحرير قال السهيلي وقال الملا وردي ان اول من كسا البيت الديباج خالد
ابن جعفر بن كلاب قال السهيلي ونتيلة بتا منقوطة باثنتين وهي تصغير نتلة واحدة النتل وهو بيض النعام وبعضهم
يصحفها بثا مثلثة ذكر ذلك قبيل المولد في روضه وفي اوايل الروض قال قال ابن اسحق في غير هذا الموضع اول من كسا البيت
الديباج الحجاج وذكر جماعة سواه منهم الدارقطني ان نتيلة بنت جناب ام العباس وقال الزبير بل اول من كساها الديباج
عبد الله بن الزبير انتهى ملخصا **قوله** بنت جناب هو بفتح الجيم وتخفيف النون وفي اخره موحدة كذا ضبطه الامير في
الاكمال **قوله** ابن كلب كذا في النسخ وصوابه كليب بالتصغير كذا في الاستيعاب وابن ماكولا وقد ذكرت فيه قولين كليب
او حبيب والله اعلم **قوله** وشقيقه قثم تقدم ان قثم غير منصرف للعدل والعلمية لانه معدول عن قاثم قال المولف في الفوايد

وقد ذكرنا انه شقيق الحرث وكان ابن قدامة يقول الحرث لا شقيق له والذي رواه ابن سعد بسنده عن ابن الكلبي ان قثم شقيق
العباس وضرار قال ابن سيده قثم الشي يقثمه قثما جمعه ويقال قثام اي قثم معطوف عند سيبويه وموقوف عند ابي العباس
وقثم له من العطا قثما اكثر وقثم اسم رجل مشتق منه وقثام من اسما الضبع وكلاهما معدول عن فاعل وفاعلة وذكر كلاهما
اخرا انتهى وقال الجوهري في صحاحه وقثم اسم رجل وقثم معدول عن قاثم وهو المعطي وقول المولف وقثام من اسما الضبع مثل
حذام **قوله** وامهما ام الحرث وقثم صفية بنت جندب بن حجير الى اخره اعلم ان في منقبة حسان بن ثابت في مسلم حيث
هجا ابا سفيان بن الحرث بن عبد المطلب قال في الهجا والدك العبد قال النووي في شرح مسلم وكانه اخذه من القاضي
عياض في قوله والدك العبد هو سب لابي سفيان بن الحرث ومعناه ام الحرث بن عبد المطلب والد ابي سفيان هذا سمية
بنت موهب وموهب غلام لبني عبد مناف وكذا ام ابي سفيان بن الحرث كانت كذلك وهو مراده بقوله ولم يعرب
عجايزك المجد ويكشف هذا الكلام من نسخة اخرى فاني اخشى ان يكون سقط منه شي ثم كشفته فاذا هو لم يسقط منه
شي **قوله** حجير هو بضم الحا المهملة وفتح الجيم **قوله** ابن رئاب هو براي في اوله مفتوحة ثم موحدة مشددة قال الامير فهو
فلان ثم قال وقال الزبير هو الحرث بن عبد المطلب بن هاشم امه صفية بنت جندب بن حجير بن رئاب بن حبيب بن سواة
ابن عامر بن صعصعة انتهى وكذا ضبطه غير الامير والله اعلم **قوله** لبنى بنت هاجر قال المولف كذا عند الجماعة وفسره السهيلي
يعني وسر لبنى بشي ينبع من بعض الشجر عن ابي حنيفة قال ويقال لبعضه الميعة انتهى وفي صحاح الجوهري واللبنى شجرة
لها لبن كالعسل وربما يتبخر به ثم انشد شاهدا لذلك لامري القيس ولبنى ولبينى من اسما النسا انتهى قال المولف والذي
ذكره عن ابي عمر في اسم امه لبنى على وزن فعلى من اللب على قياس قول ابن دريد في حبى من الحب انتهى وقد رايت ما
نقله المولف عن ابي عمر في الاستيعاب في نسخة صحيحة جدا بخط ابن الامين والله اعلم **قوله** بنت هاجر قال المولف قال
السهيلي بنت هاجر بكسر الجيم انتهى هو كما ذكر ذكر ذلك السهيلي قبيل المولد بيسير في روضه ثم اعلم ان الامير ابن ماكولا لم يذكر في
الكمال هاجر بكسر الجيم الا واحدا في نسب عبد الرحمن الرماحس بن الرساس بن السكران بن واقد بن اهيب بن
هاجر بن عرينة بن وايلة بن الفاكه بن عمرو بن الحرث بن مالك بن كنانة بن خزيمة قال الامير كذلك وجدته مقيدا
محققا في نسب لابن الكلبي بخط ابن عبدة من رواية عبد الله بن مسلم المالكي الخزاعي عن ابن المنذر وقد قرى الكتاب على ثبات
وعليه خط علي بن عيسى الربعي بانه قد قابل به وصححه وفيه بكسر الجيم من ولد فلان فذكر شخصا انتهى ولم يذكر ابا لبنى
هاجر بن عبد مناف فاعلمه والله اعلم **قوله** في نسبها ابن ضاطر قال السهيلي في روضه قبيل المولد بيسير جدا ضاطر
بضاد منقوطة انتهى وبعد الالف طا مهملة مكسورة والله اعلم **قوله** حبتنيه هو بضم الحا المهملة واسكان الموحدة
ثم شين معجمة مكسورة ثم مثناة تحت مشددة ثم تا التانيث **قوله** والغيداق هو بفتح الغين المعجمة ثم مثناة تحت ساكنة
ثم دال مهملة وفي اخره قاف **قوله** منيعة هي بميمين الاولى مفتوحة والثانية ساكنة ثم نون مفتوحة ثم عين مهملة مفتوحة
ثم تا التانيث **قوله** فاعمامه عليه السلام اثنا عشر اعلم انه ذكرهم اربعة عشر والظاهر انه كان قد عقد عليهم جملة
ثم زادهم اثنين ولم يغير الجملة والذي ظهر لي ان الذي زادهما العوام والاخر لا اعرفه لانه قال فيه وزاد بعضهم العوام
والله اعلم **قوله** ومن بعدهم عشرة الى اخر كلامه هذا مفرع على القول الاول الذي كان قد عدهم اثني عشر واذا قلنا بالاسقاط
فيبقوا احد عشر **قوله** وسائر الناس من يعدهم تسعة ينبغي ان يقول عشرة وهذان الغلطان جاءه من عدهم اثني عشر والله اعلم
قوله وقد ذكر ان اروى ذكر مبني لما لم يسم فاعله **قوله** الا حمزة والعباس على الصحيح ينبغي ان يحذف على الصحيح ليلا يتوهم
متوهم ان فيهما خلافا وانما الخلاف في ابي طالب نعم لو حذف الكلام في اسلام ابي طالب كانت هذه العبارة جايزة والظاهر
انه كان اولا ذكر ذلك كذلك ثم عن له فذكر الكلام في ابي طالب والله اعلم **قوله** واما العمات فاسلام صفية معروف محقق
وفي اروى خلاف ذكرها العقيلي في الصحابة قال ابو عمر وابى غيره من ذلك الى قوله ولذلك اختلف في اسلام عاتكة والمشهور
عندهم ان عاتكة لم تسلم الى اخره انتهى **قوله** فنسرد العمات حينئذ ثم نتكلم عليهن حتى يعرف محل الكلام فنقول العمات
ام حكيم بفتح الحا وكسر الكاف كما قدمته وهي البيضا وعاتكة وبرة واروى واميمة وصفية لا خلاف فيهن كما ذكره المولف

هنا اما صفيه فلا خلاف في اسلامها رضي الله عنها وهي ام الزبير بن العوام بن خويلد والكلام في اروى وعاتكه وهو كما ذكر المولف فيهما خلاف في اسلامهما وبعضهم صحح اسلام اروى والباقي ثلاث جزم بعدم اسلامهن في مفهوم كلامه وهي ام حكيم واميمه وبره اما اميمه فقد ذكر الذهبي اميمه بنت عبد المطلب او بنت ربيعه بن الحرث بن عبد المطلب هكذا بالشك لها صحبه والظاهر ان هذه بنت ربيعه بن الحرث بن عبد المطلب والله اعلم وهذا الذي ذكر المولف وذكرته عن اميمه ذكره غير واحد وقال الحافظ مغلطاي في سيرته ما لفظه وعماته صفيه وعاتكه واروى اسلمن وفي ذلك خلاف الا صفيه واميمه وبره وام حكيم البيضا انتهى وهذه العباره قلقه ولا يعبر بها الشخص اذا لم يعرف تراجمهن من خارج وكان ينبغي ان يقول وعماته اميمه وبره وام حكيم وقد اسلم صفيه وعاتكه واروى وفي ذلك خلاف الا صفيه انتهى ويجي احسن من هذه العباره عباره اخرى ولكن هذه التي ذكرتها هي اقرب الى لفظه هنا **قوله** واختهم ام هاني واخته ويقال هند انتهى لم يذكر المولف في اسمها الا قولين وقد بقي عليه اقوال اخرى فقيل فاطمه وقيل عاتكه وقيل جمانه وجانه اخبرها ما سياتي وقيل رمله ذكر هذه الاقوال الاربعه مع القولين اللذين ذكرهما المولف بعض مشايخي فيما قراته عليه بالقاهره وفي نسخه من هذه السيره واختهم ام هاني فاخته اسلموا ويقال هند وهذه فيها نظر لثلاثه اشيا الاول انها لو كانت ثابته لكان ذكر الخلاف في الاسم قبل قوله اسلموا ويقال فاخته وكان يقول فاخته ويقال هند اسلموا الثاني ان الكلام يبطل لانه استثنى طالبا بعد ذلك الثالث انه كان يذكر جمانه ثم يقول اسلموا والصواب حذف اسلموا من هنا وسقي الكلام فولده طالب وعقيل وجعفر وعلي وكان كل من هما ولا الكبر من الذي يليه بعشر سنين واختهم ام هاني فاخته ويقال هند قيل وجمانه بنت ابي طالب اخته ناسه الى ان يقول اسلموا كلهم الا طالبا او نحو في نسخه وهي الصواب وما عداها خبط وهو من الناقلين من النسخ والله اعلم لا من المولف **قوله** قيل وجمانه بنت ابي طالب الى اخره جمانه بضم الجيم وتخفيف الميم وبعد الالف نون مفتوحه ثم تا التانيث كان ينبغي للمولف ان يجزم بها كما جزم بها غيره وانما حمله على ذلك قول ابي عمر في الاستيعاب ما نصه في ترجمه ام هاني جمانه اختلف في اسمها فقيل هند وقيل فاخته كانت تحت هبيره الى اخره فصرح ذلك ان اسم ام هاني جمانه لا خلاف فيه ولكن اختلف هل اسمها هند او جمانه وان جمانه لا خلاف فيه وهذا فيه نظر وانما جمانه اخت لهم اخرى قسم لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين وسقا من خيبر وهي اخت ام هاني كانت عند ابي سفين بن الحرث وهي ام ولده عبد الله بن ابي سفين بن الحرث بن عبد المطلب وعبد الله بن ابي سفين بن الحرث ابن عبد المطلب الهاشمي لا يثبت لها صحبه وله روايه عن ابيه روى عنه سماك بن حرب وكان مع ابيه بعد الفتح ولد دون ونشرط الصحبه اللقي مع التمييز وهذا الماراى لم يكن مميزا وقد جزم الذهبي والصحيح عنده انه تابعي والله اعلم **قوله** ثلاثين وسقا تقدم ان الوسق بفتح الواو وكسرها ستون صاعا وكذا قاله ابن اسحق انه عليه السلام قسم لها ثلاثين وسقا من خيبر **قوله** الا طالبا وكذا قال غيره ولفظ السهيلي وكلهم اسلموا الا طالبا اختطفته الجن فذهب ولم يعلم باسلامه وقد قال الذهبي في تجريده في ترجمه العباس بن مرداس ما لفظه وقيل ان ثلاثه ذهبوا على وجوههم فلم يسمع لهم باثر مرداس وطالب وسنان بن حارثه المري انتهى والله اعلم **تنبيه** بقي على المولف امراة اخرى من اولاد ابي طالب ما ذكرها وقليل من ذكرها وهي ام طالب امراة صحابيه قيل اسمها ريطه ذكرها الذهبي في تجريده ولفظه ام طالب بنت ابي طالب واختها جمانه واختها ام هاني ويقال اسم ام طالب ريطه انتهى **قوله** وحجل هو بكسر الحا المهمله وتشديد الموحده والحجل بالكسر المحبوب **قوله** في عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب لم يذكر من هي امه وامه عاتكه بنت ابي وهب المخزومي ولا اعلم لها اسلاما **قوله** عن ابي عمرو وقد روت اختاه ضباعه وام الحكم اما ضباعه بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم فهي زوج المقداد قتل ابنها عبد الله يوم الجمل مع عايشه رضي الله عنها وروى عنها ابن عباس وجابر وانس وعروه والاعرج وغيرهم اخرج لها احمد في المسند و د ق س ما خرت واما ام الحكم فقيل فيها ام الحكم والحكم ام حكيم صفيه ويقال عاتكه ويقال ضباعه اخرج لام الحكم د ولام الحكيم احمد والله اعلم ووقع فيها بعض خبط اختصرته انا والله اعلم **قوله** في حمزه ابن عبد المطلب وكان عم رسول الله صلى الله عليه وسلم باجنادين هو بفتح الهمزه ثم جيم ساكنه ثم نون وبعد الالف

دال مهمله ثم مثناه تحت ساكنه ثم نون قال الحازمي في اسما الاماكن كذا يقولها اكثر اصحاب الحديث بفتح الدال قال ومن المحققين من يكسر الدال انتهى وقال السهيلي في غزوه خيبر بعد ان ضبطها كما ضبطها انا كذا سمعت الحافظ ابا بكر ينطق بها وقيدناه عن ابي بكر بن طاهر عن ابي علي الغساني اجنادين بكسر اوله وفتح الدال وقال ابو عبيد البكري بفتح اوله وفتح الدال وقال كانه تثنيه اجناد انتهى واجنادين موضع مشهور بالشام من ناحيه دمشق بين الرمله وبيت جبرين كانت به وقعه مشهوره بين المسلمين والروم في جمادى الاولى سنه ثلاث عشر في خلافه الصديق كما قاله المولف هنا لكن لم يعين الشهر والله اعلم **قوله** في حمزه بن عبد المطلب وكان عم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخاه من الرضاعه ارضعتهما ثويبه الاسلميه هكذا اقتصر عليه المولف وهذا مشهور جدا وقد قال ابو عبد الله الامام شمس الدين ابن قيم الجوزيه في الهدى وكان عمه حمزه مسترضعا في بني سعد بن بكر فارضعت امه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وهو عند حليمه وكان حمزه رضيع النبي صلى الله عليه وسلم من جهتين من جهه ثويبه ومن جهه السعديه وقد ذكرت في اوايل هذا التعليق انه يجتمع له عليه السلام بهذه مراضع ثويبه وحليمه وخوله بنت المنذر وام ايمن ذكره المولف عن بعضهم والمعروف انها من الحواضن وهذه السعديه ولا اعرف اسمها التي ذكرها ابن القيم ان لم يكن بنت المنذر فاني لا اعرف نسب خوله بنت المنذر فان لم يكن فهن خمس نسوه وذكرت العواتك فانظر ذلك وثويبه قد تكلمت عليها في ذلك المكان وانها قيل انها اسلمت وتوفيت ثويبه سنه سبع وقد تقدم الكلام في حليمه واسلامها ومن اكرمه والله اعلم **قوله** قتله وحشي بن حرب وحشي اسلم بعد الطايف وصحب تقدم غير مره ومن الغريب ما سالني بعض طلبه الحديث المبتدين عن وحشي اهو صحابي ام لا فحضرت له فقال يا سيدي انا معذور سالت فلانا عنه وذكر شخصا من فقها الشافعيه الفضلا في عصرنا فتوقف فيه او قال ليس هو بصحابي الشك مني انا فقلت له لا تقل هذا لاحد وهل يشك احد في صحبته **قوله** قيل كان يقاتل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيفين ويقول انا اسد الله ذكره الحاكم انتهى رايت في تلخيص المستدرك للحاكم تلخيص الامام الحافظ ابي عبد الله الذهبي ابن عون عن عمير بن اسحق عن سعد بن ابي وقاص قال كان حمزه يوم احد يقاتل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول انا اسد الله صحيح هذا الذي وقفت عليه ولعله سقط من النسخه التي وقفت عليها فانها سقيمه ويحتمل ان يكون سقط بعض حديث وبعض حديث اخر مع سند الثاني والله اعلم وعلى كل حال فالحديث مرسل عمير بن اسحق تابعي وقد روى ابو عمر في الاستيعاب في ترجمه حمزه باسناده الى ابن عون عن عمير بن اسحق قال كان حمزه يقاتل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيفين فقال قايل اي اسد الله فبينا هو كذلك اذ عثر عثره وقع منها على ظهره فانكشفت الدرع عن بطنه فطعنه وحشي الحبشي بحربه او قال برمح فانفذه انتهى **فايده** ذكر ابو عمر في الاستيعاب في ترجمه معبد بن وهب العبدي ما نصه يقال انه قاتل يوم بدر بسيفين حديثه بذلك عند طالب بن حجير عن هوذه البصري عنه انتهى كذا في الاستيعاب وقد صوب ابن الامين هو دعوض هوذه والله اعلم **قوله** وروى ان حمزه قتل جنبا فغسلته الملايكه وقال صحيح الاسناد انتهى د وي بفتح الرا والواو اي الحاكم والذي رايته في تلخيص المستدرك للذهبي معلى بن عبد الرحمن ثنا عبد الحميد بن جعفر ثنا محمد بن كعب عن ابن عباس قتل حمزه جنبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غسلته الملايكه صحيح تعقبه الذهبي بقوله معلى هالك انتهى **قوله** خمرا بين الفواطم فذكر فاطمه بنت اسد ام علي وفاطمه بنت النبي صلى الله عليه وسلم وفاطمه ابنه حمزه كذا في نسخه صحيحه ثلاث فقط وفي بعض النسخ الصحيحه المعروفه وفاطمه ابنه عتبه انتهى وهي فاطمه بنت عتبه بن ربيعه قال القاضي زوج عقيل بن ابي طالب انتهى وقيل فاطمه بنت شيبه بن ربيعه العبشميه زوج عقيل فيما قيل ولا يصح والله اعلم واعلم ان فاطمه ام علي بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشميه ام علي واخوته توفيت بالمدينه صحابيه وهي اول هاشميه ولدت هاشميا كفنها رسول الله صلى الله عليه وسلم في قميصه واما فاطمه ابنه النبي صلى الله عليه وسلم فسيده النسا لا يحتاج الى تعريف واما فاطمه بنت حمزه عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل فاطمه وقيل امامه روى لها ابن ابي عاصم واما فاطمه بنت عتبه بن ربيعه بن عبد شمس خالته

معوية فاسلمت يوم الفتح ذكرها الجماعه روى عنها محلان ابو محمد قال ابن سعد تزوجها قرظه بن عبد عمرو
ابن نوفل بن عبد مناف فولدت عنده اولادا قال ابن جريج عن ابن ابي مليكه قال تزوج عقيل بن ابي طالب فاطمه بنت
عتبه فدخل يوما وهو برم فقالت ابن عتبه بن ربيعه فقال على يسارك اذا دخلت النار فشكته الى عثمان فبعث
معويه وابن عباس فاصلحا بينهما واما فاطمه بنت شيبه بن ربيعه قيل انها زوجة عقيل فلا يصح صحابيه رضي الله
عنهن كلهن **قوله** وفدى نفسه وعقيلا ونوفلا ابني اخويه ابي طالب والحرث الحرث بجو ورو وهو اخو العباس
وهو الحرث بن عبد المطلب فدا العباس ابنه نوفلا والحرث بدلا من اخويه وهذا ظاهر عند اهل الفن لا منصوب لانه
لو نصبه لكان يكون العباس فداه والحرث توفي قديما على دينه **قوله** وكان يكتم اسلامه الى يوم فتح مكه فاظهره
تقدم في غزوة الفتح ما قد يخالفه فانه قال فيها وكان العباس بن عبد المطلب قد خرج قبل ذلك بعياله مسلما مهاجرا
فلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل بالجحفه وقيل بذي الحليفه وقد تقدم في هلاك ابي لهب في غزوة بدر حديث ابي
رافع قال كنت غلاما للعباس بن عبد المطلب وكان الاسلام قد دخلنا اهل البيت فاسلم العباس الى اخره وقد تقدم
ان في سنده الحسين بن عبد الله بن عبيد الله وهو ضعيف وقال **س** متروك ولا حجة في هذا اذن وقد جمع بين ما قاله هنا
وبين ما في غزوة الفتح انه خرج من مكه ولا يعلمون باسلامه الى ان النبي في الطريق به عليه السلام فاسلم ولم يظهر اسلامه
لقريش الا يوم الفتح والله اعلم وكذا قال ابو عمر اسلم العباس قبل فتح خيبر وكان يكتم اسلامه وذلك في حديث الحجاج
ابن علاط كان مسلما يسره ما يفتح على المسلمين ثم اظهر اسلامه يوم فتح مكه **قوله** وقيل اسلم قبل يوم بدر تقدم اعلام
والظاهر ان المدرك في ذلك حديث ابي رافع وقد تقدمت انه ضعيف **قوله** في الشعر عرسي هو بكسر العين المهمله والعرس
امراة الرجل **قوله** بشرع هو مبني لما لم يسم فاعله وبالشين المعجمه يقال اشرعت الرمح قبله اي سددت **قوله** وفيه
نصرنا رسول الله في الحرب سبعة سبعة مرفوع منون بدل من الضمير في قوله نصرنا وهو مرفوع قال ابن اسحق
فيما حكاه ابو عمر عنه السبعه علي والعباس والفضل بن العباس وابو سفين بن الحرث وابنه جعفر وربيعه بن
الحرث واسامه بن زيد وقد جعل غير ابن اسحق في موضع ابي سفين عمر بن الخطاب والصحيح ان ابا سفين بن الحرث
كان يومئذ معه لم يختلف فيه واختلف في عمر انتهى والظاهر من شعر العباس انه انما اراد اهل بيت النبي صلى الله عليه
وسلم لانه ما تصح في حنين الا هؤلا السبعه والله اعلم **قوله** فاقشعوا هو بهمزة مفتوحه ثم قاف ساكنه ثم شين
معجمه مفتوحه ثم عين مهمله يقال قشعت القوم فاقشعوا وتقشعوا اي فرقتهم فتفرقوا واقشع القوم عن الماء اي اقلعوا
قوله فيه وثامننا لاقى الحمام قال ابن اسحق فيما حكاه ابو عمر والثامن ايمن بن عبيد الله وهو ايمن بن عبيد بن
عمرو بن بلال الانصاري الخزرجي وقيل الحبشي ابن ام ايمن حاضنه النبي صلى الله عليه وسلم واخو اسامه بن زيد بن
حارثه لامه قال ابن اسحق استشهد يوم حنين وله ابن يسمى الحجاج بن ايمن **قوله** الفضل بن العباس بن عتبه بن ابي
لهب **قوله** مضيعه هي بفتح الميم وكسر الضاد المعجمه وفي لغة اخرى فتح الميم واسكان
الضاد المذكوره **قوله** فقد ضرع الصغير هو بفتح الضاد المعجمه والراء وبالعين المهمله ضراعه اي خضع وذل واضرعه
غيره **قوله** واغثهم هو بقطع الهمزه وكسر الغين المعجمه معروف كذا في النسخ من الاغاثه لا من الغيث اي تداركهم من
عندك بغوث يقال غاثه الله واغاثه الرباعي اعلا ويحتمل ان يكون اغثهم اعظم غوثا وغيثا كما قيل اسقينا اجعل لنا
سقيا وسقينا انا ولنا هو ذلك وقيل سقي واسقي لغتان تقدما **قوله** قبل ان تقنطوا هو بفتح وتكسر في لغه وقرى
بهما في السبع يقال قنط بالفتح يقنط بالكسر قنوطا مثل جلس يجلس جلوسا وكذلك قنط يقنط مثل قعد يقعد
فهو قانط وفيه لغة ثالثه قنط بالكسر يقنط بالفتح قنطا مثل تعب يتعب تعبا وقناطه فهو قنط وقرى
فلا تكن من القنطين واما قنط يقنط بالفتح فيهما وقنط يقنط بالكسر فيهما فانما هو على الجمع بين اللغتين قاله الاخفش
قوله فيهلكوا هو بكسر اللام **قوله** من روحك هو بفتح الراء اي رحمتك لان الروح بالضم ما به حياة النفس
ويونث والقران والوحي وجبريل وعيسى عليهما السلام والنفخ وامر النبوه وحكم الله وامره وملك وجهه

كوجه الانسان

اذ صح

التوام صح

كوجه الانسان وجسده كالملائكه وبالفتح الراحه والرحمه ونسيم الريح والله اعلم **قوله** في وفاة العباس سنة اثنتين وثلاثين
وقيل غير ذلك وقال المدايني وغيره سنة ثلاث وثلاثين **قوله** وقثم تقدم انه معدول عن قاثم ولا ينصرف للعلميه والعدل والله
اعلم **قوله** وام حبيب هي بغير تا التانيث وفي نسخه من هذا الشيخ ام حبيبه بتا التانيث وهما قولان فيهما ذكرهما ابن الاثير
في اسد ثم قال والاول اكثر وقال ابو عمر مثل ذلك ولفظه ام حبيبه ويقال ام حبيب ايضا كذا يقول اكثر اهل النسب انتهى
واقتصر بعضهم على ام حبيب بغير تا بنت العباس لها ذكر في حديث لاحبها عبد الله بن عباس لها روية حمر عليها الذهبي
فهي تابعيه عنده على الصحيح واما ابن الجوزي فعدها فيهم **قوله** وتمام وكثير هو بفتح الكاف وكسر المثلثه وهذا معروف
قوله لام ولد هذا هو الصحيح ان ام كثير ام ولد وعمير ومية وقيل انه من ام الفضل لبابه الكبرى وما ذكره المولف هو لا صح
قال ابو عمر في ترجمة تمام ام ولد روميه تسمى سبا وقال في كثير روميه اسمها سبا وقيل حميريه **قوله** فهم عشرة مقتضى
هذا انه لم يكن له الا عشر ذكور وهذا معروف وله ثلاث بنات ام كلثوم وام حبيب واميمه ولم يذكر منهن المولف الا
ام حبيب **قوله** استشهد الفضل باجنادين تقدم قريبا ضبطها وابن هي وما قيل فيها من الضبط يعني سنة ثلاث عشرة
كما تقدم واما غير المولف فقال بطاعون عمواس وهذا الطاعون سنة ثماني عشرة وذكر بعضهم في وفاته فقيل في طاعون
عمواس سنة ثماني عشرة وهذا هو الاصح وقيل باجنادين شهيدا وقيل يوم الصفر وكلاهما سنة ثلاث عشرة وقيل
يوم اليرموك سنة اربع عشرة او خمس عشرة وقد اعتذر المولف في اخر الكلام على بني العباس بقوله وبقع في ذلك خلاف
ليس هذا موضعه ويحتمل عود هذا الكلام الى كل هو والاول اظهر والله اعلم **قوله** ومات معبد وعبد الرحمن بافريقيه جزم
الذهبي على عبد الرحمن فهو عنده تابعي على الصحيح وافريقيه فتحت سنة ست وعشرين في الظاهر انهما فيها استشهدا
قوله وعبد الله بالطايف يعني سنة ثمان وستين عاش احدى وسبعين سنة **قوله** وعبيد الله باليمن كذا قال المولف
وهو قول مصعب وقال غيره بالمدينه سنة ٥٨ وقيل سنة ٨٧ والاول اصح وقيل غير ذلك والله اعلم **قوله** وقثم بسمرقند
انتهى وقيل انه توفي بمرو والصحيح ما ذكره واقتصر عليه وذلك في ايام معويه ولم يعقب **قوله** وكثير بالينبع انتهى توفي
ايام عبد الملك وتوفي عبد الملك لعشر خلون من شوال سنة ست وثمانين وكانت خلافته عشرين سنة والله
اعلم **قوله** قال الحافظ عبد الغني المقدسي انتهى هذا هو الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع بن
حسن بن جعفر محدث الاسلام واحد الايمه الاعلام تقي الدين ابو محمد المقدسي الحنبلي الصالحي صاحب التصانيف
النافعه ولد سنة احدى واربعين وخمس مايه وابن خالته الشيخ موفق الدين جماعيل واصطحبا مده في اول اشتغالهما
ورحلتهما سمع ابا المكارم بن هلال بدمشق وابن البطي وطبقتهما ببغداد وابا طاهر السلفي بالثغر واقام عنده ثلاث سنين
قال الذهبي ولعله كتب عنه الف جزو وعلي هبة الله الكاملي بمصر وبالموصل وعبد الرزاق بهمذان وعلى ابي موسى وغيره باصبهان
وكتب ما لا يوصف كثره روى عنه ابناه ابو الفتح وابو موسى والشيخ الموفق وعبد القادر الرهاوي والشيخ الضيا وابن خليل
والفقيه اليونيني وابن عبد الدايم واخرون تنا الناس عليه كثير توفي يوم الاثنين الثالث والعشرين من ربيع الاول سنة
ستماية بمصر وقد زرت قبره بالقرافه رحمه الله تعالى **قوله** ولم يذكر المعين يعني لم يذكر عبد الغني المقدسي المعين فيهم قال
المولف وقد ذكره ابو عمر في كتابه في الصحابه فيكون خامسا لهم غير انه قال ومنهم من يجعل المعين اسم ابي سفيان والصحيح
يعني انه غيره تقدم في غزوة الفتح عن الذهبي ما يرد هذا فراجعه من الفتح وحاصل ما قاله الذهبي ان المعين هو ابو سفين
وان ابن عبد البر وهم فقال انه اخو بل هو ابو سفين والله اعلم **قوله** وابو لهب ذكر فيه قولين في تكنيته قال بعض مشايخ
والظاهر انه من تتمه كلام جعفر بن محمد قال ابن ابي لهب اسمه لهب وبه كان يكنى ابوه كما ذكره الحاكم وغيره وقد ذكر كلاما
وانه غير الاسد وهذا هو عتيبه المصغر على الصحيح لا عتبه كما ذكره بعضهم والصحيح ان عتبه اسلم وصحب وقد نبه على
ذلك المولف **قوله** وامراته ام جميل بنت حرب بن اميه اسمها العورا ام جميل بفتح الجيم وكسر الميم واسمها العورا وفي
المستدرك للحاكم تسميتها الذلك وكنيتها في سورة سبحان وكذا قاله غير واحد وفي مبهمات ابن بشكوال تسميتها بالعورا
قال وقيل اسمها اروى وساق لكل شاهدا ورايت بخط الحافظ مغلطاي شيخ شيوخنا قال سماها البيهقي في الدلايل ام

توفي صح

امه صح

وقوله كلام ابي عمر انها تا سعه انتهى
وقد تقدم ذكرها في بطال ابي لهب
في كلامي والله اعلم صح
٢

كلثوم بنت حرب ولا ادرى اهى كنيه ام اسم ولا اعرف من قاله قوله واختها دره لها صحبه هى بالدال المهمله المضمومه
وفتح الرا المشدده اسلمت دره وهاجرت الى المدينه روت عن النبى صلى الله عليه وسلم انه سيل اى الناس خير
فقال اتقاهم لله وروت ايضا عن عايشه ام المومنين روى عنها على بن ابى طالب رضى الله عنه وغيره ذكرها ابن
حبان فى الصحابه وكذا ذكرها ابو عمر وغيره وهى بنت حمالة الحطب اخرج لها احمد فى المسند كانت تحت الحرث بن
نوفل بن الحرث وقيل تزوجها دحيه الكلبى قوله واخوهم عتيبه قتله الاسد بالزرقا كذا هو الصحيح ان المصغر
عتيبه الاسد والمكبر هو الصحابى وقد قدمت ذلك وقد نبه على ذلك المولف هنا فقال وبعضهم يجعل عتبه المكبر
عقير الاسد وعتيبه الصحابى والمشهور الاول انتهى قوله والعيداق هذا قد مت ضبطه قوله واما المقوم تقدم
ضبطه وانه بتشديد الواو المكسوره وبعضهم فتحها بالقلم قوله وحجل هذا تقدم ضبطه وقد ذكر المولف فيه ضبطين
وفسر الضبطين كل ضبط منهما ما معناه قوله واما قثم فقد تقدم مرارا انه لا ينصرف للعلميه والعدل لانه معدول
عن قاثم قوله واما ام حكيم وهى البيضا فكانت عند كريز بن ربيعه هو بضم الكاف وفتح الرا كذا ضبطه الامير وغيره
قوله منهن اروى ام عثمان بنت كريز كما تقدم ابن ربيعه العبشميه والده عثمان بن عفان صحابيه توفيت فى خلافته
وامها البيضا كما قاله المولف عن النبى صلى الله عليه وسلم قوله الى الحصان بفتح الحا وبالصاد المهملتين وهو مثل حسان
ابن ثابت حسان رزان يعنى عفيفه والله اعلم قوله واما عاتكه فكانت عند ابى اميه بن المغيره بن عبد الله بن عمر
ابن مخزوم كذا الصواب ووقع فى نسخه من هذه السيره عمر وبفتح العين وزياده واو عوض عمرو وهو تصحيف والله اعلم
واسم ابى اميه حذيفه تقدم ذلك مرارا قوله وزهيرا وقريبه مختلف فى صحبتهما اما قريبه فبفتح القاف وكسر الرا
قال الذهبى لم اجد احدا بالضم وابن الجوزى حكى فيها الضم والفتح وقوله مختلف فى صحبتهما كذا فى نسخه وفى اخرى صحبتها
بغير يعنى قريبه اما زهير فقال ابو عمر فى استيعابه زهير بن ابى اميه مذكور فى المولفه قلوبهم فيه نظر لا اعرفه
انتهى وتجاه هذا الكلام بخط ابن الامين ما نصه مثل ابى عمر لا يجهل ابن اميه بن المغيره صهر رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخو ام سلمه زاد الراكب واحد اجواد قريش انتهى وقد تعقب كلام ابى عمر ايضا الذهبى فقال فى تجريده ما لفظه
زهير بن ابى اميه بن المغيره بن عمر بن مخزوم اخو ام سلمه له ذكر وكونه من المولفه فيه نظر انتهى لفظه فقد جزم بصحبته
وكذا غيره وقد قدمت ذلك فى المولفه قلوبهم واما قريبه فقد جزم بصحبتها الذهبى فى غير موضع من كتبه ولم يذكرها
ابو عمر فى استيعابه والله اعلم قوله وهم اخوه ام سلمه لابيها صدق لان امهما تقدم انها عاتكه عمه النبى صلى الله عليه
وسلم واما ام ام سلمه واسمها ايضا عاتكه لكن اسم ابيها جذل الطعان وهو عامر بن قيس الفراسى وقدمت ذلك
ايضا فى غزوه الفتح وقال المولف فى زوجاته عليه السلام كما سياتى وامها عاتكه بنت عامر بن ربيعه بن مالك بن
خزيمه بن علقمه بن فراس وقد قدمت ذلك عنه فى غزوه الفتح والله اعلم قوله ابا سبره له صحبه الى اخر كلامه
ابو سبره هذا صحابى جليل مشهور بالكنيه ولم اقف على اسمه والله اعلم قوله عند جحش بن رياب هو بكسر الرا
ثم مثناه تحت مخففه وفى اخره موحده قوله فى نسب جحش كبير هو بفتح الكاف وكسر الموحده قوله فيه
دودان هو بدالين مهملتين الاولى مضمومه قوله وابا احمد الشاعر الاعمى ابو احمد هذا اسمه عبد بغير اضافه
وقيل عبد الله وليس بشى انما عبد الله اخوه من قدما السابقين وله شعر فصيح توفى بعد العشرين تقدم رضى
الله عنه قوله ثم تنصر هنالك عبيد الله هذا معروف وكذا رجوعه عن الاسلام الى النصرانيه وفى حفظى انه
هلك زمن عمر على كفره نسال الله السلامه قوله فى الكلام على حمنه وكان ممن خاض فى الافك وجلد فيه اذ صح
انهم جلدوا فقد تقدم الكلام فى جلدهم فى حديث الافك فى غزوه بنى المصطلق وهى المريسيع وهل جلدوا ام لا وان البخارى
جزم فى اخر صحيحه بانهم جلدوا فى كلام طويل وهذا الذى يظهر للحديث والله اعلم قوله وهما تقدم انه بفتح الها
تقول وهمت فى الحساب اوهم وهما بالفتح اذا غلطت فيه وسهوت ووهمت فى الشى بالفتح اهم وهما بالسكون اذا ذهب وهمك
اليه وانت تريد غيره والمراد فى كلام المولف الاول وكنت اقول ذلك بالسكون جريا على عادة الناس حتى رايت شخصا

اسماء

صح

من طلبة الفاقهين القدما قد تكلم بها بالفتح فانكرت عليه بحضره شيخنا البلقينى فسمعته يقول ثانى يوم الانكار
انى كشفت اربعة عشر مولفا فى اللغه فى ذلك فنى كلها بالفتح ثم انى كشفت كتب اللغه التى عندى فلم اجدها الا
الفتح فى الغلط والخطا والله اعلم قوله وفيه بخطه على صحيح مسلم فى الفوايد التى كتبها على نسخته وقد علقت عنه هذه الفوايد
انتهى هذه الفوايد التى ذكرها على صحيح مسلم وكذا للدمياطى حواش على صحيح البخارى نظرت الصحيحين بخطه وعليها الحواشى
المذكوره وقد كتبت غالب الحواشى التى عليها واستفدت منها كثيرا فوايد جليله خصوصا على البخارى والصحيحان
وقف على المدرسه السابقيه خلف قصر بشتك بالقاهره والله اعلم قوله واما اروى الى اخر قوله على شرط البخارى
انتهى قال الحاكم اروى بنت عبد المطلب لم اجد اسلامها الا عند الواقدى قال الذهبى فى تلخيص المستدرك ثم ساق
المولف يعنى الحاكم قصه طويله من طريق الواقدى انتهى وكيف يقول الحاكم فى حديث فيه الواقدى انه على شرط البخارى
اللهم الا ان يريد من عدا الواقدى ذ يجوز والله اعلم وقد قدمت الكلام على اروى فانظره قريبا والله اعلم قوله الى طليب
ابن عمير طليب وعمير كلاهما مصغر وقيل ابن عمرو بن وهب بن كبير بن عبد بن قصى بن كلاب العبدى وهو ابن عمه
النبى صلى الله عليه وسلم اروى يكنى ابا عدى اسلم قديما فى دار الارقم وهاجر الى الحبشه وشهد بدرا واستشهد باجنادين
كما قاله المولف هنا وقد تقدم ضبطها قريبا وتاريخ وقعتها وقيل استشهد باليرموك وقد تقدمت الاخرى وقد
نسبه ابو عمر فقال طليب بن عمير بن وهب بن ابى كبير بن عبد بن قصى القرشى العبدى انتهى وقد كتب ذلك المولف
عنه ابن سيد الناس بخطه على حاشيه الاستيعاب ما لفظه عند ابن الكلبى وهب بن عبد باسقاط ابى كبير انتهى
قوله وكانت تحت عمير بن وهب بن عبد الدار الى اخره تقدم ان والد طليب مثل عمير كما قاله المولف وقيل عمرو
وقد ذكرت لك القولين وعمير هذا لا اعرف له اسلاما والظاهر هلاكه على دين قومه والله اعلم قوله ثم خلف عليها
خلف بفتح الحا واللام المخففه والفا وهذا ظاهر قوله كلده بن هشام بن عبد مناف بن عبد الدار هذا الاخر لا اعرف
له اسلاما والظاهر هلاكه على دين قومه وكلده بفتح الكاف كما تقدم قوله فولدت له فاطمه فاطمه هذه لا اعرف
لها اسلاما والظاهر هلاكها على دين قومها والله اعلم قوله اروى وليس بشى ولو قلنا ان اسمها اروى فلا اعلم لها اسلاما
ايضا والله اعلم قوله زينب بنت ارطاه هذه ايضا لا اعلم لها اسلاما والظاهر هلاكها على دين قومها قوله انها تقدم انه
بعد الهمزه وقصرها وقد قرى بهما فى السبع والله اعلم قوله كيسه هى بفتح الكاف وتشديد اليا المثناه تحت المكسوره
كذا ضبطها الامير وهذه ايضا لا اعرف لها اسلاما وقد تقدم ضبطها والكلام عليه قوله ابن كريز تقدم انه بضم الكاف
وفتح الرا قوله عبد الله بن عامر بن كريز تقدم ان كريزا بضم الكاف وفتح الرا اعلاه وقيل ايضا عبد الله هذا معدود
فى الصحابه وقد ذكر نسبه توفى سنه تسع وخمسين قوله لمسبحى هو بفتح الميم واسكان السين المهمله وكسر
التاف مشدد دال اليا قوله زياد بن الاعجم كذا فى النسخ والصواب حذف ابن وهو زياد بن سليم وقيل ابن سليمان
وقيل ابو سلمى العبدى ترجمته معروفه اخرج له د ت ق حديثا واحدا عن عبد الله بن عمرو فى الفتن وله ترجمه فى
التهذيب وفروعه وكذا قال ابو عمر فى الاستيعاب فى ترجمه عبد الله بن عامر بن كريز زياد الاعجم تنبيه فى التهذيب
واصله ان هذا الشعر قاله زياد الاعجم فى عبد الله بن جعفر فساله فى خمس ديات فاعطاه ثم عاد فساله فى خمس ديات
فاعطاه ثم عاد فساله فى عشر ديات فاعطاه فانشا يقول سالناه الجزيل فما تلكا الابيات وقد ذكر زياد ابن حبان
فى ثقاته كما رايته فيها فتحرر فى ايهما قاله والله اعلم قوله فى الابيات على العلات هو جمع عله بكسر العين فيهما
وتشديد اللام قوله بمذق هو بفتح الميم واسكان الذال المعجمه وبالقاف هذا مصدر وصف الموده بالمصدر وهذا
مبالغه كما تقول رجل عدل ورجال عدل والمذيق اللبن الممزوج بالما وقد مذقت اللبن فهو مذوق ومذيق ومنه
قولهم فلان يمذق الود اذا لم يخلصه فهو مذاق وماذق غير المخلص قوله تلكا هو غير مهموز وان كان اصله الهمز تركه
لاجل الوزن وهو جايز قوله واما صفيه فاسلمت وهاجرت هذه عمه النبى صلى الله عليه وسلم كانت عند الحرث
ابن حرب بن اميه فهلك عنها وتزوجها العوام وهى ام الزبير والسايب صحابيين وعبد الكعبه وام حبيبه بنى العوام

عديد

ابن الاعجم صح

وهذا وفى الاستيعاب انه قاله فى عبيد الله
فى صح ابن عامر بن كريز قال الذهبى وهو شهيد
روى الملاى عن ابن عامر قال دخل
زياد الاعجم على عبد الله بن جعفر صح

شبابى الولام عليها وعاشت زمانا طويلا وتوفيت فى خلافة عمر بن الخطاب سنة عشرين وكذا قاله المولف هنا ولها
ثلاث وسبعون سنه ودفنت بالبقيع بفنا دار المغيرة بن شعبه زوجها بالبقيع وقد قيل ان العوام كان عليها قبل قال
ابو عمرو وليس بشى قوله عند الحرث بن حرب هذا هلك على دين قومه قوله العوام بن خويلد العوام هلك على دين
قومه قوله وعبد الكعبه وام حبيب هذان هلكا على دين قومهما وبينهم ذلك من قول المولف فى الزبير واخيه السايب
صحابيين مشهورين وسكت عن هذين والله اعلم وام حبيب بفتح الحا المهمله وكسر الموحده والله اعلم قوله خالد
ابن حزام هذا خالد هو ابن حزام بالزاى لانه من قريش بن خويلد بن اسد اسلم قديما وهاجر الى الحبشه فى المرة الثانيه الاسدى صح هذا صح
فمات من نهش حيه قبل ان يصل فنزلت فيه ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع
اجره على الله واله عروه وقد قيل انها نزلت فى غيره ممن قد ذكرته قتيل يوم الزحمه فانظر ذلك ان اردته قوله فولدت
له ام حسن ام احسن هذه لا اعرف لها ترجمه والله اعلم ذكر فوايد تتعلق بهذا الفصل سوى ما تقدم
قوله قال ابن دريد تقدم بعض ترجمته وهو ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدى اللغوى رحمه الله تعالى قوله من
اليعاسيب اعلم ان اليعسوب ملك النحل واليعسوب ايضا طاير اطول من الجراد لا يضم جناحيه اذا وقع يشبه به الخيل
فى الضمر قاله الجوهرى وقال شيخنا مجد الدين فى القاموس واليعسوب امير النحل وذكرها والرييس الكبير كالعسوب وضرب
من الحجلان وطاير اصغر من الجراده او اعظم او غرة فى وجه الفرس ودايرة فى مركضها وفرس للنبى صلى الله عليه وسلم واخرى
للزبير رضى الله عنه واخرى لاخر وجبل انتهى قوله عن صاحب العين اعلم ان العين ينسب الى الخليل بن احمد الازدى
الفراهيدى البصرى والفراهيد بفتح الفا وكسر الها هو الصواب وقال السمعانى بذال معجمه وهو تصحيف بلا شك والفراهيد
بطن من الازد روى الخليل هذا الامام فى العربيه عن عثمان بن حاضر عن ابن عباس وعن ايوب السختيانى روى عنه
النضر بن شميل والاصمعى وعلى بن نصر ووهب بن جرير اتفق العلما على جلالته وفضايله وهو شيخ سيبويه وكان
ورعا قال اهل التواريخ والانساب لم يسم احد بعد نبينا صلى الله عليه وسلم احمد قبل ابى الخليل هذا وفى العلما والرواة
سته اشخاص يقال لكل منهم الخليل بن احمد توفى سنه سبعين ومايه وهو ابن اربع وسبعين وصنف كتبا وبعض
العلما ينسبون كتاب العين اليه وبعضهم مثل ذلك ويقول كانت مقطعات جمعها الليث بن مظفر بن نصر بن سيار
صاحب الخليل وزاد فيها ونقص ونسبها الى الخليل وهو يروى منها واتفقوا على كثرة الاغاليط فى كتاب العين
وكتبوا اما نقل الازهرى فى تهذيب اللغه عن العين من الاغاليط ويقول هذا من عند الليث انتهى والظاهر ان
المولف ابن سيد الناس لهذا الاختلاف حذف وقال عن صاحب العين ولم يسمه والله اعلم قوله وقال ابو حنيفه
كل شى ضخم فهو جحل هذا هو ابو حنيفه الظاهر انه ابو حنيفه الدينورى العلامه احمد بن داود توفى سنه ٢٨٦
قوله ذكره السهيلى هو الامام النحوى ابو القسم وابو زيد السهيلى تقدم بعض ترجمته قوله وكان الدارقطنى
تقدم انه ابو الحسن على بن عمر الامام الحافظ تقدم بعض ترجمته قوله وكان ابن قدامه هذا هو فيما يظهر الامام
موفق الدين ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامه بن مقدام بن نصر الامام الحافظ شيخ الاسلام المقدسى الجماعيلى
الدمشقى الصالحى الحنبلى صاحب المغنى وغيره من المصنفات الجليله النافعه ولد بجماعيل فى شعبان سنه احدى واربعين
وخمس مايه وهاجر مع اقاربه وله عشر سنين ورحل احدى وستين فى طلب العلم الى بغداد فادرك نحو اربعين من
حياة سيدى الشيخ عبد القادر نزل عنده بالمدرسه واشتغل عليه تلك الايام وسمع منه وقد لبست خرقة التصوف
مع ما فيها من الانقطاع فى غير مكان من شيخنا العلامه سراج الدين ابن الملقن وهو لبسها من زين الدين ابى بكر بن
القاسم الحنبلى وهو لبسها من الشيخ تقى الدين الواسطى وهو لبسها من الشيخ موفق الدين وهو لبسها من سيدى الشيخ
عبد القادر ومن طريق الاجازه فاجازنى بها وبغيرها صلاح الدين بن ابى عمر وابو عمر هو اخو الشيخ موفق الدين
المشار اليه وابن اميله وابن الهبل قالوا اجازنا ابو الحسن على بن احمد بن عبد الواحد ابن البخارى قال اجازنا الشيخ
موفق الدين المشار اليه سمع الشيخ الموفق على جماعه كثيره من بغداد ودمشق والموصل حدث عنه البها عبد الرحمن

والحافظ ضيا الدين وابن نقطه وابن خليل وابن النجار وابو شامه وابن عبد الدايم وخلق مناقبه والثنا عليه
كثير توفى يوم السبت يوم الفطر ودفن من الغد سنه عشرين وستمايه ودفن بالصالحيه بدمشق رحمه الله تعالى
قوله عن ابن الكلبى تقدم مرارا انه هشام بن محمد بن السايب الكلبى وقد تقدم بعض ترجمته قوله قال ابن سيده تقدم
الكلام على هذا الرجل وبعض ترجمته وهو صاحب المحكم فى اللغه والله اعلم قوله عند سيبويه هو الامام العلامه
شيخ العربيه واسمه عمرو بن عثمان بن قنبر ابو بشر مولى بنى الحرث بن كعب وقيل الى الربيع بن زياد الحارثى روى
عن ابى عمرو ابن العلاء والخليل بن احمد كان اعلم المتقدمين والمتاخرين فى النحو ولم يوضع فيه مثل كتابه وجميع
الناس عيال عليه فى النحو ومناظرته للكسائى بين يدى الخليفه مشهوره توفى بعد عوده من بغداد بقريه من قرى عيال صح
شيراز يقال لها البيضا فى سنه ثمانين ومايه وقيل سبع وسبعين وعمره نيف واربعون وقيل بل توفى بالبصره سنه صح
سنه احدى وتسعين ومايه وقيل سنه ثمان وثمانين وقيل سنه ٩٤ ومايه وعمره اثنان وثلاثون سنه وقيل انه توفى
بمدينة ساوه وقيل بشيراز وسيبويه لقب فارسى معناه بالعربى رايحة التفاح ولقب بذلك لان وجنتيه كانتا
كانهما تفاحتان وكان فى غاية الجمال رحمه الله تعالى وقد تقدم قوله وموقوف عند ابى العباس هذا الظاهر انه
العلامه المحدث شيخ اللغه والعربيه ابو العباس احمد بن يحيى بن يزيد الشيبانى مولاهم البغدادى المقدم فى نحو الكوفيين
سمع ابرهيم بن المنذر الحزامى ومحمد بن سلام الجمحى وعبيد الله بن عمر القواريرى ومحمد بن الاعرابى وغيرهم وعنه
نفطويه ومحمد بن العباس اليزيدى وعلى الاخفش واحمد بن كامل وابو عمر الزاهد وغيرهم مولده سنه مايتين
وكان ثقه حجه دينا صالحا مشهورا بالحفظ وله تصانيف كثيره وكان يلحن اذا تكلم وتردد اليه الطلبه سنه خمس من صح
وعشرين ومايتين ويحكى انه كان يقتر على نفسه مع الجده وقيل انه خلف سته الاف دينار توفى فى جمادى الاخره
سنه احدى وتسعين ومايتين رحمه الله تعالى قوله اردفه النبى عليه السلام جمعهم ابن منده فبلغ بهم زياده على ثلاثين اعلم ان اردافه عليه السلام صح
وقد ذكرتهم وزدت فى تعليقى على خ فى اوايله ولم اقف على مولف ابن منده وزدت بهم على ثلاثين قوله واستشهد هو مبنى
لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر جدا قوله بشمر فقد تقدم انه قيل عمرو والصحيح ما ذكره المولف والله اعلم قوله قال ابن
عبد البر قال الزبير فى الشعر الذى اوله هذا الذى تعرف البطحا وطاته وذكر الى اخر البيت انه قاله بعض شعرا
المدينه فى قثم بن العباس قال وزاد الزبير فى الشعر بيتين او ثلاثه منها قوله كم صارخ بك مكروب وصارخة يدعوك يا قثم الخيرات يا قثم
قال ولا يصح فى قثم ابن العباس وذلك شعر اخر على عروضه وقافيته وما قاله الزبير فغير صحيح انتهى الصحيح ما قاله
ابو عمر بن عبد البر والذى اعرفه ان قوله هذا الذى تعرف البطحا وطاته البيت من بيت من قصيده قالها
الفرزدق فى زين العابدين واخر هذه القصيده بيت هو من يعرف الله يعرف اولية ذا والدين من بيت هذا ناله الامم
وقد قرات هذه القصيده وما معها على الامام العالم الربانى الحبر زين الدين ابى بكر بن عبد الله بن عثمان الحنفى التاجر
القاهرى شيخ الحنفيه بالقاهره الشهير بالتاجر شيخ مشهور بالعلم الغزير والدين المتين وكان قاضيا بخارج باب
الفتوح ولا ياخذ على القضا اجرا كما تفعله قضاه مصر فى المراكز وسكنه الظاهريه العتيقه بين القصرين
وسكن اهله بالحسينيه بقرب جامع شرف الدين باجازته لها ولغيرها من الحافظ ابى عبد الله محمد بن احمد
ابن عثمان ابن الذهبى الدمشقى باخباره وهو ثقه ثقه ثقه قال انا بقراتى على الامام شهاب الدين احمد بن عبد الرحمن
ابن عبد المنعم بن نعمه المقدسى فى خامس شهر رمضان سنه ست وتسعين وستمايه انا ابو القاسم عبد الرحمن
ابن مكى بن عبد الرحمن الاسكندرى بالاسكندريه سنه ٦٤٥ انا جدى الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد
السلفى الاصبهانى سنه ٥٧٦ قرات على ابى الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفى سنه ٤٩٥ بالكرخ انا ابو
الحسن محمد بن محمد بن على الوراق انا ابو احمد عبد السلام بن الحسين بن طيفور البصرى اللغوى قرات على
ابى عبد الله محمد بن احمد بن يعقوب المتوثى سنه ٣٤٤ بالبصره ثم قراته عليه بعد عشر سنين على ابى
الحسين محمد بن محمد بن جعفر بن لنكك اللغوى ولم يكن له اصل نرجع اليه قال انا ابو عبد الله محمد بن زكريا

ابن دينار ثنا عبيد الله بن محمد بن عايشه حدثني ابي وعيره قال حج هشام بن عبد الملك فذكره وهذه القصيده عندي
بخط الحافظ الذهبي بهذا السند والله اعلم **قوله** ثم قال ابو عمر وفي قثم بن العباس هذا يقول داود بن سلم فذكر شعرا
خمسه ابيات كذا انشدها ابو عمر في ترجمة قثم بن العباس بن عبد المطلب وقد رايت بخط ابن الامين بما قوله
يقول داود بن سلم ع قال الاخفش انشدنيه ابي لسليمان بن قته انتهت وشيابي في داود فوسا كلام ايضا وتمام قوله
البيت الاول الذي اخره من قثم بخط ابن الامين ايضا ما لفظه الذي قيل فيه هذا الشعر هو قثم بن العباس بن عبد الله بن العباس
ولاه ابو جعفر اليمامه وداود بن سلم من شعرا الدولة العباسيه انتهت وكذا تعقبه المولف فقال ما لفظه كذا قال ابو عمر
وانما الشعر في قثم بن العباس بن عبد الله بن عبد المطلب كان واليا على اليمامه لابي جعفر المنصور وكان داود بن سلم من
شعرا الدولة العباسيه واين هو من ذلك الزمن انتهى وهذا اخذه المولف في النسخه التي نقلت منها الحاشيه من الاستيعاب
بخط ابن الامين وكانت عند المولف وعليها حواشي كثيره بخط المولف والله اعلم **قوله** في الشعر عتقت هو بكسر التا
على الخطاب لمونث تخاطب ناقته من العتق **قوله** من حلي هو بفتح الحا المهمله وتشديد اللام **قوله** يا ناق هو منادى
مرخم اي ناقه فيجوز في القاف الفتح والضم وهذان ظاهران **قوله** ان بلغتني كذا في النسخ وفي الاستيعاب اذ بلغتني **قوله** انك
هو بكسر الكاف تقدم انه خطاب لمونث وهي الناقه **قوله** خالعني الوعثى كذا هو بالخا المعجمه ومعناه مفهوم وفي الاستيعاب
حا العني اليسر بالحا المهمله ومعناه صحيح ايضا مع اليسر **قوله** في العرنين هو بكسر العين المهمله وهو الانف تحت
مجتمع الحاجبين وهو اول الانف حيث يكون فيه الشمم **قوله** شمم هو بفتح الشين المعجمه وميمين الاولى مفتوحه
والشمم ارتفاع في قصبة الانف مع استوا اعلاه **قوله** عن قيل الخنا القيل بكسر القاف واسكان المثناة تحت وباللام
وهو القول والخنا بفتح الخا المعجمه وبالنون مقصور الفحش **قوله** فيها فيها اي كرمها **قوله** وتقدم ذكر ابي سفين بن الحرث
تقدم الكلام على اسمه وما يتعلق به وان اسمه المغيره وتغليط الذهبي لابي عمر وفي قريبا فانظره **قوله** في جوف الفراء الفرا
بفتح الفا وبالرا مهموز ومقصور همزته ايضا قال الجوهري الحمار الوحشي وفي المثل كل الصيد في جوف الفرا والجمع فرا
كجبل وجبال وقد ابدلوا من الهمزه الفا فقالوا اكحا الفرا فسرى وقال شيخنا في القاموس الفرا الجبل وجبال
ونجاب حمار الوحشي او فتيه ج يعني الجمع افرا وفرا الى ان قال وكل الصيد في جوف الفرا اي كله دونه **قوله** وقيل
في ابي سفين بن حرب انتهى وكذا نقله الامام السهيلي ولفظه وقيل بل قالها لابي سفين والاول اصح انتهى **قوله** في شعر
ابي سفين بن الحرث حصانا هو بكسر الحا ايقال فرس حصان اي عفيف بين التحصن والتحصين ويقال سمي حصانا
لانه ضن بمايه فلم ينز الا على كريمه ثم كثر ذلك حتى سموا كل ذكر من الخيل حصانا واوضح من هذا الحصان الفرس المنجب
قوله وقال ابو عمر وكان احد الخمسه المتشبهين بالنبي صلى الله عليه وسلم وهم جعفر والحسن بن علي وقثم بن
العباس وابو سفين بن الحرث والسايب بن عبيد انتهى ملخصا وقد نظمهم المولف في بيتين ذكرهما هنا وهما ٥
بخمسه شبه المختار من مضر ٠ يا حسن ما خولوا من شبهه الحسن ٠ بجعفر وابن عم المصطفى قثم ٠ وسايب وابي سفين والحسن
قوله قال المولف الشيخ فتح الدين بعد انشاده هذين البيتين وممن كان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عامر
ابن كريز بن ربيعه بن حبيب بن عبد شمس الى اخر كلامه فيه فاجتمع من الذين ذكرهم ابو عمر بن عبد البر والذي
زاده المولف سته اشخاص وكان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم كابس بن زمعه بن ربيعه **فايده** قصه كابس بن
زمعه بن ربيعه ذكرها في ترجمة عباد بن منصور الناجي في الميزان فقال ريحان بن سعيد سمعت عباد بن منصور قال كان
رجل منا يقال له كابس بن زمعه بن ربيعه فراه انس بن مالك فعانقه وبكى وقال من احب ان ينظر الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلينظر الى كابس بن زمعه وذكر فيه قصه طويله فرفعه الى معويه فشهادة سبعه من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم كما شهد به انس انتهى وذكر كابسا ايضا ابن الجوزي في الذين يشبهونه عليه السلام فهو لا سبعه ومسلم
ابن عقيل بن ابي طالب قال ابن حبان في ثقاته ما لفظه مسلم بن عقيل بن ابي طالب الهاشمي كنيته ابو داود وكان اشبه ولد
عبد المطلب بالنبي صلى الله عليه وسلم انتهى ولهم تاسع وهو عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال الذهبي في ترجمته وصح عن

ابن العباس صح

ابن حرب صح

عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاهم بعد ما اخبرهم بقتل جعفر فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم وذلك بعد
ثالثه ثم قال ايتوني ببني اخي فجي بنا كانا افرخ فقال ادعوا الي الحلاق فامر فحلق روسنا فقال اما محمد فشبه عمنا ابا طالب
واما عبد الله فيشبه خلقي وخلقي الحديث وهذا في س الكبير ولهم عاشر ذكر الذهبي في ميزانه في ترجمة المغيره بن سعيد
الرافضي الكذاب ما لفظه عبد الله بن صالح العجلي ثنا فضيل بن مرزوق عن ابرهيم بن الحسن قال دخل على المغيره بن
سعيد وانا شاب وكنت اشبه وانا شاب برسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر من قرابتي وتشبهي واملة في ثم ذكر
ابا بكر الى اخره ولهم حادي عشر وهو عبد الله بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن عبد مناف صحابي قال ابن عبد البر
يشبه النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك في استيعابه ولهم ثالث عشر قال المزي في ترجمة عقيل بن ابي طالب ما لفظه
وقال الزبير كانت عند محمد بن عقيل بن ابي طالب زينب فولدت له عبد الله بن محمد روى عنه الثوري وغيره
وعبد الرحمن كان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم قال الحافظ مغلطاي فيه نظر لان الرحمن لم يذكره الزبير ولا المزي
جمله ويشبه ان يكون تصحيفا من عبد الله ولهم رابع عشر ذكر الذهبي في ترجمة عمرو بن الازهر العتكي في ميزانه حديثا
عن عايشه رضي الله عنها لما زوج النبي صلى الله عليه وسلم ام كلثوم قال لام ايمن هيي ابنتي فزفتها الى عثمان الى ان قال اما انه
اشبه الناس بجدك ابرهيم الحديث قال الذهبي موضوع وذكر في ترجمة عمرو بن صالح قاضي رامهرمز حديثا عن ابن عمر
رضي الله عنهما مرفوعا انا نشبه عثمان بابينا ابرهيم وفي المستدرك في ترجمة رقيه بنت النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه دخل عليها وبيدها مشط فقالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عندي آنفا رجلت راسه فقال
كيف تجدين ابا عبد الله قلت بخير فقال اكرميه من اشبه اصحابي بي خلقا صحيح قال الذهبي منكر المتن فان رقيه ماتت
وقت بدر وابو هريرة اسلم وقت خيبر انتهى ولهم خامس عشر روى الحاكم في المستدرك في مناقب فاطمه بنت النبي صلى الله
عليه وسلم رضي الله عنها حدثنا عن انس قالت سالت امي عن فاطمه فقالت كانت كالقمر ليلة البدر بيضا مشربه حمره
لها شعر اسود من اشد الناس شبها برسول الله صلى الله عليه وسلم كما قيل فذكرت بيتين تعقبه الذهبي في تلخيصه
فقال قلت موضوع وفي اسناده محمد بن زكريا الغلابي انتهى ولهم سادس عشر وهو علي بن علي بن نجاد الرفاعي كان يشبه
بالنبي صلى الله عليه وسلم نقله المزي في تهذيبه والذهبي في تذهيبه وكاشفه ولهم سابع عشر الله اعلم هل هو موجود
الان ام لا وهو المهدي محمد بن عبد الله روى ابو داود منفردا به عن علي رضي الله عنه قال قال علي ونظر الى ابنه الحسن فقال
ان ابني هذا سيد كما سماه النبي صلى الله عليه وسلم وسيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم صلى الله عليه وسلم يشبهه في
الخلق ولا يشبهه في الخلق قال فيه ابو داود وحدثت عن هرون بن المغيره فذكره بسنده الى علي رضي الله عنه **فايده**
اشبههم به عليه السلام الحسن بن علي وهذا معروف وقد رواه خ ت من حديث انس وفي الغيلانيات في الجز الرابع
من حديث عبد الله بن الزبير وهذا مشهور في الصحيح وغيره وعن ابن حبان في صحيحه من حديث انس رضي الله عنه ان
الحسين كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وسياتي ذكر الجمع بينهما وفي ت في مناقب الحسن والحسين عن علي
رضي الله عنه ان الحسن اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الراس والحسين اشبه النبي
صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك قال ت حسن غريب وانما ذكرت هذا لاني رايت شيخنا ابا الفضل العراقي
نظم الذين يشبهون بالنبي صلى الله عليه وسلم دون الذين ذكرتهم بكثير ونظم معهم الحسين فاردت ان انبهك على وجه
الشبه ولم ار احدا عد الحسين فيمن يشبهه عليه السلام الا شيخنا وكانهم لما رووا شبه الحسين بما تحت الثياب
لم يعدوه والله اعلم ولم ار احدا جمعهم كهذا الجمع والظاهر ان الباب قابل للزياده والله اعلم ٠ وقول المولف بخمسه شبه المختار
لو قال وخمسه اشبهوا المختار كان احسن وكانت القافيه لا تتغير وكان يقول ٠ وخمسه اشبهوا المختار من مضر ٠ يا حسن ما خولوا من شبهه الحسن ٠
ثم جعفر وابن عم المصطفى قثم وسايب وابو سفين مع حسن **قوله** المتشبهين هو بتشديد البا الموحده اسم مفعول
قوله وابو لهب تقدم الكلام على اسمه فيما مضى واسمه عبد العزى وقد تقدم متى هلك والله اعلم **قوله** وامه لبنى تقدم
الكلام على امه وضبطها وتفسيرها عند المولف هنا **قوله** عن ابي حنيفه هذا الدينوري صاحب كتاب النبات وقد تقدم

محمد بن صح

عبد صح

قريبا بعض ترجمته قوله والذى ذكره ابو عمر فى اسم امه لبنى كذا هو فى النسخ والصواب لبنى قال المولف على وذن فعلى من اللبـ
الى اخر كلامه وقد قدمته ذكر ازواجه وسراريه سلام الله عليه وعليهن ه قوله عن عطيه العوفى عطيه
هذا هو عطيه بن سعد العوفى تابعى مشهور ضعيف ترجمته معروفه اخرج له د ت ق وله ترجمه فى الميزان حكى فى المغنى الذهبى
الاتفاق على ضعفه وقد حسن له ت ه قوله عن ابى سعيد الخدرى تقدم مرات انه سعد بن مالك بن سنان الخدرى
من الانصار صحابى شهير رضى الله عنه قوله فى الحديث ما تزوجت شيا من نسائى الى ان قال الا بوحى جانى به جبريل
فى هذا الكلام وفيه وهو انه تزوج خديجه رضى الله عنها قبل النبوه بلا خلاف وقد قدمت كم كانت سنه حين تزوجها
والاكثر انه كان ابن خمس وعشرين سنه وعطيه قال الذهبى فى المغنى انه مجمع على ضعفه وقد تقدم اعلاه وفى هذا الكلام نظر
فقد حسن له ت والله اعلم قوله وكانت يعنى سوده قبله عند السكران بن عمرو الى ان قال ثم رجع بها الى مكه فمات عنها
اما السكران فهاجر بامراته سوده فتوفى هناك كذا قاله الذهبى قال وقيل رجع ومات بمكه فاذن فى المسله قولان وكونه
مات بالحبشه قدمه ابو عمر على انه مات بمكه وقول المولف اخى سهيل هو سهيل بن عمرو وقد تقدم نسبه فى اخيه
السكران اسلم سهيل يوم الفتح وله عقب بالمدينه واما قوله وسهيل هو سهيل بن عمرو وباقى نسبه فى ترجمه اخيه
السكران وسليط من مهاجره الحبشه شهد اليمامه اعنى ابنه بها وقتل وقوله وحاطب هو حاطب بن عمرو وباقى
نسبه فى اخيه السكران وحاطب بدرى رضى الله عنهم قوله قاله الدمياطى تقدم انه الحافظ شرف الدين ابو محمد عبد المومن
ابن خلف شيخ شيوخنا وقد تقدم بعض ترجمته قوله ثم عايشه الى ان قال اكتنت بابن اختها عبد الله بن الزبير هذا هو
الصحيح ولم يزد على هذا وقد ذكر قريبا جدا انها اسقطت منه ولفظه يقال انها اتت من النبى صلى الله عليه وسلم سقطا
ولا يثبت انتهى وقد ذكرت فى اولاده عليه السلام حديثا رواه ابن الاعرابى انها اسقطت منه عليه السلام سقطا سماه
عبد الله قال السهيلى وقد روى ابن الاعرابى حديثا مرفوعا ضعيفا انها اسقطت جنينا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسمى عبد الله فكانت تكنى به قال السهيلى هذا الحديث يدور على داود بن المحبر وهو ضعيف واصح منه حديث
ابى داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها تكنى بابن اختك عبد الله بن الزبير ويروى بابنك عبد الله بن الزبير
لانها كانت استوهبته من ابويه وكان فى حجرها يدعوها اما ذكره ابن اسحق وغيره وقد قدمت هذا قبل هذا بقليل فايده
فى عايشه لغتان عايشه وعيشه قال ابو عمر الزاهد الفصيح عن ثعلب عن ابن الاعرابى افصح اللغات عايشه وقد حكيت
عيشه بلغه فصيحه قال بعض العلما وقد حكى هذه اللغه ايضا على بن حزم تانبيه عايشه كانت بيضا وقد زعم سهل بن ذكوان
السندى الذى روى عن عايشه وذكر انه راها وكانت سودا فكذبه يحيى بن معين وقال غير واحد انه متروك له ترجمه فى
الميزان قوله وامها ام رومان تقدم ان اسم ام رومان دعد كذا ذكره بعض شيوخى عن السهيلى قال وقال غيره زينب
انتهى وكذا سماها زينب الذهبى فى تجريده فى حرف عن مصعب ونسبها معروف وقد قدمت شيا من ترجمتها وام رومان
بضم الراو فتحها قوله روى ابو معويه عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشه قالت تزوجنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا بنت سبع سنين وبنى بى وانا بنت تسع وقبض عنى وانا بنت ثمانى عشره هذا الحديث فى م س
بهذا السند رواه مسلم فى النكاح عن يحيى بن يحيى واسحق بن ابرهيم وابى بكر بن ابى شيبه وابى كريب والنساى فيه
عن ابى كريب واحمد بن حرب خمستهم عن ابى معويه عن الاعمش به ولكن الذى وقفت عليه فى م بهذا السند انا فيه
وانا بنت ست سنين الى اخره والذى فيه وانا بنت سبع سنين هو فى مسلم فى النكاح لكن من روايه معمر بن راشد
عن الزهرى عن عروه عن عايشه ان النبى صلى الله عليه وسلم تزوجها وهى بنت سبع سنين وزفت فيه وهى بنت
تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهى بنت ثمانى عشره رواه مسلم عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق عن
معمر به وقد رواه س لكن بالشك وهى بنت ست سنوات او سبع اخرجه س فى النكاح عن محمد بن رافع
عن عبد الرزاق عن معمر به قال المزى وقد تقدم فى افراد مسلم من هذه الترجمه نحوه فى روايه ابن الاحمر ولم يذكر ابو
القاسم انتهى فهذا الذى رايته والظاهر ان المولف انتقل نظره من حديث الى حديث والله اعلم وابو معويه هو محمد

قد تقدم نسبه فى اخيه السكران وقد تقدمت بعض ترجمته سهيل بن عمرو مرات واما قوله وسليط هو سليط بن عمرو صح

الزاى صح

ابن خازم

ابن خازم الضرير بالخا المعجمه والاعمش سليمان بن مهران وابرهيم هو ابن يزيد النخعى والاسود هو ابن يزيد النخعى
الكوفى والله اعلم قوله بعث زيد بن حارثه وابا رافع الى مكه ابو رافع هو مولى النبى صلى الله عليه وسلم تقدم والاختلاف
فى اسمه هل هو اسلم او ابرهيم او ثابت او هرمز او صالح اقوال وفى الصحابه غيره ممن يكنى بابى رافع فلهذا ميزته وهو ابو
رافع الغفارى اخرج له بقى بن مخلد وابو رافع عمه رافع بن خديج كانه ظهير بن رافع والثالث ابو رافع الصايغ نفيع والصحيح
ان هذا تابعى روى عن عمر وابى هريره اكل لحم السبع فى الجاهليه وهو مخضرم قوله وام ايمن تقدم الكلام فيها وان اسمها
بركه قوله ام رومان تقدم الكلام عليها وانها بضم الراو فتحها وان اسمها دعد ويقال زينب رضى الله عنها ام عايشه ام المومنين
قوله واعرس بعايشه رضى الله عنها فى شوال على راس ثمانيه اشهر من مهاجره وقيل سبعه اشهر وقيل ثمانيه عشر انتهى
تقدم فى الحوادث فى السنه الاولى ما فى ذلك فان المولف جعل البنا فى الاولى بعايشه رضى الله عنها قوله فى بيت ابى
ايوب هو ابو ايوب الانصارى خالد بن زيد الخزرجى النجارى بدرى مشهور كبير القدر عظيم الشان وفى الصحابه
من يقال له ابو ايوب غيره اخر روى عن ابن مسهر عن الافريقى عن ابيه عن ابى ايوب ولعله الانصارى الذى تقدم
قوله وقبض عنها فيقبض مبنى لما لم يسم فاعله قوله يقال انها اتت من النبى صلى الله عليه وسلم بسقط ولم يثبت
تقدم الكلام على هذا الحديث وابن هو قريبا وبعيدا والسقط مثلث السين قوله كفضل الثريد على ساير الطعام
قال ابن الاثير فى نهايته قيل لم يرد عين الثريد وانما اراد الطعام المتخذ باللحم والثريد معا لان الثريد غالبا لا يكون
الا من لحم والعرب قلما تجد طبيخا ولا سيما بلحم ويقال الثريد احد اللحمين بل اللذه والقوه اذا كان اللحم نضيجا فى المرق اكثر
مما يكون فى نفس اللحم انتهى قوله وقال ابو الضحى عن مسروق ابو الضحى هو مسلم بن صبيح بالتصغير قوله مشيخه اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم الاكابر ويبا لونها هذا الليس فى شى من الكتب السته والمشيخه جمع شيخ وللشيخ جموع شيوخ وشيوخ
بضم الشين وكسرها واشياخ وشيخه وشيخه بفتح اليا واسكانها وشيخان ومشيخه ومشيخه الاولى بكسر الشين واسكان
اليا والثانيه بفتح الميم واسكان الشين وشيوخا ومشيخاء ومشيخا ومشايخ وتصغير الشيخ شييخ وشويخ ومن هو
الشيخ فيه اقوال ليس هذا موضعها مذهب الشافعى انه من نيف على الاربعين على الاصح وقيل من نيف على الخمسين
وقد تقدم هذا الخلاف والله اعلم قوله ولا يطب هو مثلث الطا العلاج قاله شيخنا فى القاموس وكذا فى الصحاح قوله
وقال الزهرى تقدم مرارا انه شيخ الاسلام ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب شيخ الحجاز قوله
لو جمع علم جمع مبنى لما لم يسم فاعله وعلم مرفوع نايب مناب الفاعل قوله وفيها يقول حسان يعتذر اليها مذكرة
ابيات وقد ذكرها ابو عمر فى استيعابه فى ترجمه عايشه وزاد بعد الرابع ه والذى قد قيل ليس بلايط بها الدهر بل قول امرئ بى ماحل ه
ثم قال وودى البيت ثم انشد بيتا بعده وهو ه رايتك وليغفر لك الله حره ه من المحصنات غير ذات غوايل ه
اسى واما ابن اسحق فانشد ما ذكر المولف باختلاف يسير فى بعض الابيات ثم انشد بيتين اخرين اول احدهما
له رتب عال على الناس كلهم ه واول الثانى فان الذى قد قيل ليس بلايط ه البيت وقد وقع فى ح م البيت الاول الذى
اوله حصان فقط قوله رزان اى رزينه ثابته وقوره قليله الحركه ولا يقال رزين الا فى المراة فى مجلسها وان كان
من ثقل جسمها قال فى المطالع رزينه كما يقال فى الرجل رزين ولا يقال رزان ويقال له ثقيل ويقال للمراة ثقيله
فى جسمها ولا يقال فى مجلسها انتهى قوله ما تزن بالزاى مبنى لما لم يسم فاعله وضم التا المثناه فوق وبعد الزاى نون
مشدده اى تتهم قوله وتصبح غرثى الغرث الجوع وهو استعاره عن كفها عن الغيبه قوله فيه عقيله اصل
العقيله بفتح العين المهمله وكسر القاف ثم مثناه تحت ساكنه والباقى معروف والعقيله كريمه الحى وكريمة الاصل
وعقيله كل شى اكرمه والدره عقيله البحر قوله المساعى هو جمع مسعاه وهو ما يسعى فيه من طلب المجد والمكارم
قوله مهذبه هو بفتح الذال المعجمه المشدده اسم مفعول اى صافيه مخلصه قوله خيمها بكسر الخا المعجمه واسكان
المثناه تحت وبالميم والخيم السجيه والطبيعه قال الجوهرى لا واحد له من لفظه قوله غى هو بفتح العين المعجمه
مشدد اليا الضلال والخيبه ايضا قوله فلا رفعت سوطى الى انا ملى هذا دعا على نفسه وفيه تصديق لمن قال

ان م

ولا خاض فيه وانشدوا البيت الذي ذكر ابن اسحق صح

المعجمة

انتهى صح

ان حسان لم يجلد في الافك لقد داق حسان الذي كان اهله على خلاف هذا اللفظ لقد داق عبد الله ما كان اهله
وحمنة اذ قالوا هجيرا ومسطح قاله السهيلي في غزوة بني المصطلق والله اعلم **قوله** ثم حفصة الى ان قال وامها قدامه
ابن مظعون كذا في النسخ وهذا غلط محض انما امها زينب بنت مظعون صحابية توفيت بمكة وانما قدامه هو اخو
اخو زينب هذه والظاهر ان النسخ سقط منها شي حتى يصح الكلام ومظعون تقدم بالظا المشالة وهذا ظاهر
عند اهله الا اني رايت بعض طلبة الفقه ينطق به بالمهملة فقلت له ذلك **قوله** تحت خنيس بن حذافة السهمي خنيس
بضم الخا المعجمة ثم نون مفتوحة وفي اخره سين مهملة صحابي مشهور رضي الله عنه **قوله** فتوفي عنها من جراحات
اصابته ببدر وقيل باحد والاول اشهر وذكر المولف ايضا فيمن استشهد باحد ما لفظه وذكر ان خنيس بن
حذافة بن قيس بن عدي بن سعيد بن سهم القرشي شهد احدا ونالته بها جراحات مات منها بالمدينة
وليس ذلك بشي والمعروف انه مات بالمدينة على راس خمسة عشر شهرا بعد رجوعه من بدر وتايمت منه
حفصة بنت عمر فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في شعبان على راس ثلاثين شهرا كما سياتي ان شا
الله تعالى وذلك قبل احد وفي قول ابي عمر عدي بن سعيد بن سهم وهو وهم ثان انما هو عدي بن سعد بن سهم
وسعد وسعيد ابنا سهم فعدي من ولد سعد انتهى والله اعلم **قوله** وطلق عليه السلام حفصة تطليقة الى اخره
لم يذكر انه عليه السلام طلقها الا مرة واحدة وفي كلام مغلطاي ما نصه وطلقها مرة ثم راجعها لاجل عمر قيل وثانية
امره الله بذلك انتهى اي امره الله بردها الا بفراقها هذا ما ظهر لي وعبارته فيها قصور عن هذا المعنى بل يعطي غيره
وجا في الحديث ان جبريل نزل عليه فقال ان الله يامرك ان تراجعها فانها صوامة قوامة والله اعلم **قوله**
في وفاة حفصة انها توفيت سنة خمس واربعين الى ان قال وقيل ماتت سنة احدى واربعين ولم يرد على هذين
القولين وبقي عليه ما ذكره محمد بن احمد بن ايوب توفيت سنة سبع وعشرين ونحوه قال ابن قتيبة في المعارف
قال توفيت في خلافة عثمان وقيل سنة سبع واربعين وقيل سنة خمسين وفي تاريخ دمشق قال لا ادري
قول من قال توفيت سنة ثمان وعشرين محفوظا واذا قلنا سنة احدى واربعين ففي اي شهر لم يعين
المولف شهرا قال ابن ابي خيثمة توفيت في اول ما بويع لمعوية وبويع معوية في جمادى الاولى سنة احدى
واربعين والله اعلم **قوله** ثم زينب بنت خزيمة الى ان قال فليس عيلان تقدم ان عيلان بالعين المهملة وهل
هو قيس بن عيلان او قيس عيلان تقدم ما الصحيح وتقدم ما هو عيلان والله اعلم **قوله** كانت عند
الطفيل بن الحرث انتهى هو الطفيل بن الحرث بن المطلب بن عبد مناف المطلبي بدري توفي سنة احدى وثلاثين
رضي الله عنه **قوله** فتزوجها اخوه عبيدة الى اخر كلامه هو عبيدة بن الحرث بن المطلب بن عبد مناف بدري
استشهد ببدر وهذا ظاهر معروف ولكن لا يضر التنبيه عليه وفي كلام المولف انه استشهد ببدر وقد تقدم ببدر
مبارزته وجرحه ووفاته رضي الله عنه **قوله** وفي ريحانة خلاف يعني هل توفيت في حياته ام لا وسيذكره المولف
لما يجي ذكرها وهل هي زوجة ام وطيها بملك اليمين والله اعلم **قوله** وقال ابو عمر كانت قبل النبي صلى الله عليه وسلم
عند عبد الله بن جحش يعني زينب بنت خزيمة لا ريحانة وهذا معروف عند اهل الحديث فلا يشتبهن عليك وهذا
ظاهر والله اعلم **قوله** حكاه عن ابن شهاب تقدم مرارا انه الزهري محمد بن مسلم شيخ الاسلام **قوله** وحكى عن علي بن
عبد العزيز الجرجاني تقدم ان الظاهر انه ابو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني النسابه وتقدم بعض ترجمته في
اولاده عليه السلام وحكى مبني للفاعل اي حكى ابن عبد البر عنه ذلك **قوله** واصدقها اثنتي عشرة اوقية ونشا
اما الاوقية فقد تقدم ان هذا اللفظ هو افصح من وقية وان وقية في كلام الفصحا وانها اربعون درهما واما
النش فهو بفتح النون وتشديد الشين المعجمة فهو نصف اوقية وهو عشرون درهما **قوله** ان يعتق جاريته
سودا جارية زينب بنت خزيمة هذه لا اعرف اسمها **قوله** ثم ام سلمة واسمها هند انتهى ما ذكره المولف هو
الصحيح في اسمها والمشهور وقال ابن الاثير وقيل اسمها رملة قال وليس بشي وقد ذكره المولف في اخر الكلام عليها

وقال الوليد بشي انتهى **قوله** بنت ابي امية بن المغيرة انتهى اسم ابي امية ابيها حذيفة ويقال سهيل ويقال هشام **قوله** وهو اول من
هاجر الى ارض الحبشة تقدم في هجرة الحبشة الاختلاف في اول من هاجر اليها وقد حكى فيه المولف ثلاثة اقوال ولم يحك انه ابو
سلمة وامراته فصار في المسئلة اربعة اقوال وقد تقدمت في اول الهجرة الحبشة والله اعلم **قوله** وولدت بها بنتهم زينب سمي لما لم
يسم فاعله **قوله** الى قطن وهو جبل بناحية فيد قطن بفتح القاف والطا المهملة وبالنون وفيد بفتح الفا واسكان المثناة تحت ثم
دال مهملة تقدم ما في مكانهما والله اعلم **قوله** في خلافة يزيد بن معوية سنة ستين على الصحيح انتهى اشار المولف الى خلاف في المسئلة
وصح سنة ستين وقال غيره توفيت في ذي القعدة سنة تسع وخمسين وصلى عليها ابو هريرة وصحح وقيل بل صلى عليها سعيد
ابن زيد احد العشرة حكاه صاحب الكمال وابن الاثير وهو مشكل لان سعيد بن زيد توفي سنة احدى وخمسين على الصحيح وقيل
سنة ٥٠ او احدى و٥٠ وقيل سنة ٥٢ وقال خ في التاريخ سنة ٥٩ وفي رواية سنة احدى وستين حين جاءه نعي
الحسين بن علي قال ابن عبد البر هذا هو الصحيح **فايده** لم يذكر هنا ما اصدقها وقد اصدقها عليه السلام محشوة وهي
الرحى واشيا منها جفنة وفراش وقال السهيلي ما لفظه وذكر مع المحشوة اشيا لا يعرف قيمتها منها جفنة وفراش وفي مسند
البزار ذكر قيمتها قال انس اصدقها متاعا قيمته عشرة دراهم قال البزار ويروى اربعون درهما انتهى **قوله** ثم زينب بنت جحش بن
رياب اعلم ان والد زينب كان اسمه برة فسماه عليه السلام جحشا وقال لو كان مسلما سميناه اسما من اسمائنا وقد تقدم هذا فيما
مضى ورياب بكسر الرا ثم مثناة تحت مخففة وفي اخره موحدة مخففة **قوله** في بشر بن كثير هو بفتح الكاف وكسر الموحدة وقد
تقدم **قوله** فيه دودان تقدم انه بدالين مهملتين الاولى مضمومة والواو ساكنة **قوله** وكان اسمها برة هو بفتح الموحدة وتشديد
الرا المفتوحة وهذا ظاهر **قوله** امها اميمة عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم ما فيها في ذكر اعمامه وعماته **قوله** فلما
حلت زوجها الله اياها من السما قال السهيلي ما لفظه وذكر زينب بنت جحش رضي الله عنها وان اخاها ابا احمد هو الذي
انكحها من النبي صلى الله عليه وسلم وهذا خلاف ما ثبت في الصحيح انها كانت تفخر على صواحبها وتقول زوجكن اهلوكن وزوجني
الله صلى الله عليه وسلم وزوجني رب العالمين من فوق سبع سموات وفي حديث اخر انه لما نزلت زوجناكها قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدخل عليها بغير اذن انتهى وهذا الصواب الذي لا يجوز غيره ويمكن تاويل تزويج اخيها اياها مع الحديث
والله اعلم **قوله** وفيها نزل الحجاب هذا هو الصحيح وقد رايت في معجم الطبراني الصغير في الاباء ما لفظه حدثنا ابرهيم بن بندار
الاصبهاني ثنا محمد بن ابي عمر العدني ثنا سفين بن عيينة عن مسعر عن موسى بن ابي كثير عن مجاهد عن عايشة رضي
الله عنها قالت كنت اكل مع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا في قعب فمر عمر رضي الله عنه فدعاه فاكل فاصابت اصبعه
اصبعي فقال حس اوه اوه لو اطاع فيكن ما راتكن عين فنزلت اية الحجاب لم يروه عن مسعر الا سفين بن عيينة انتهى
والظاهر هذا ان هذا هو السبب لا مستنه النبي صلى الله عليه وسلم بزينب وهذا الحديث في النساي الكبير في التفسير رواه س
عن زكريا بن يحيى عن ابن ابي عمر به وقد ذكر بعض مشايخي به اسبابا في نزول اية الحجاب ثم قال والجمع بين هذه الاقوال والله
اعلم ان بعض الرواة ضم قصة الى اخرى ونزلت الاية عند المجموع انتهى والله اعلم **قوله** فدعي زيد بن حارثة دعي مبني لما لم يسم
فاعله وزيد بن منصوب بان زيد على انه مفعول ثان وابن تابع له وهذا ظاهر **قوله** ذا الحجة تقدم انها بفتح الحا وكسرها **قوله**
توفيت سنة عشرين او احدى وعشرين انتهى اعلم انه اجمع اهل السير انها اول نسا رسول الله صلى الله عليه وسلم
موتا بعده واما ما في صحيح البخاري في الزكاة في الباب الذي قبل صدقة العلانية وهو بغير ترجمة بسنده الى مسروق عن عايشة
ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا
قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كان طول يدها بالصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به وكانت
تحب الصدقة والمعروف ان اسرعهن لحاقا به عليه السلام زينب هذه بنت جحش كما ذكرت لك اجماع اهل السير
على ذلك وبقيت سودة الى سنة اربع وخمسين في شوال وقد رواه مسلم على الصواب من حديث طلحة بن طلحة عن
عايشة بنت طلحة عن عايشة خالتها وذكرت انها زينب بنت جحش وسبب طول يدها انها كانت تعمل وتتصدق
قال ابن بطال سقط من الحديث ذكر زينب لاخلاف بين اهل السير والاثر ان زينب اول من مات من زوجاته قال

الاثير سنة ٥٠ ولا يصح لان سعيد بن ابي وقاص صح وتر حره و توفي سنة ٥٨ وفي تاريخ دمشق توفيت ام سلمة في شوال صح

عبد الرحمن بن ابزى صليت مع عمر رضي الله عنه على زينب بنت جحش ام المومنين انتهى قال بعض مشايخنا فهو اذن
غلط من بعض الرواه والعجب ان البخارى لم ينبه عليه ولا من بعده حتى ان بعضهم فسر بان يحوق سوده من اعلام
النبوه ويجوز ان يكون خطابه لمن كان حاضرا عنده اذ ذاك من الزوجات وان سوده وعايشه كانتا ثم دون زينب
انتهى وقد ذاكرت في ذلك شيخنا الحافظ العراقى فاجاب عنه بجواب يحضرني منه الان ان الشارع خاطبهن بان اسرع
لحاقا به اطولهن يدا ففهمن الظاهر وقد رعن ايديهن فلما توفيت زينب علموا انه عليه السلام لم يرد ما
فهموا وهو الجارحه وقولنا فعلمنا بعدا اي بعدان ماتت زينب انما طول يدها اي يد زينب بالصدقه لكثرة صدقتها من
عمل يدها فاعادت الضمير على مستقر في النفس لمعرفة السامع ان زينب اول الزوجات لحوقا به او ما هذا معناه وهو
حسن والله اعلم **قوله** وكانت عايشه تقول هي التى كانت تساميني في المنزله عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم
ان الخلاف بين خديجه وعايشه معروف وقد ذكرت فيه تفصيلا لابن تيميه ابى العباس في تعليقي على البخارى وهو
حسن والذى يظهر ان الافضل بعدهما زينب هذه والله اعلم **قوله** ثم جويريه بنت الحرث بن ابى ضرار تقدم الكلام على
ابيها وانه اسلم وصحب مطولا وسياتى في كلام المولف قريبا ان له صحبه **قوله** في نسبها حبيب هو بفتح الحا المهمله وكسر
الموحده **قوله** في نسبها عايذ هو بالمثناة تحت وبالذال المعجمه كذا رايته مقيدا في الاستيعاب بخط ابن الامين بالقلم **قوله**
مزيقيا تقدم ضبطه في نسب الانصار في باب اسلام الانصار **قوله** عامر ما السما تقدم ان عامر القبه ما السما في باب
اسلام الانصار **قوله** يوم المريسيع تقدم ضبطه وانه ما وقال الصغانى ماء بناحيه قديد بين الحرمين انتهى **قوله**
وقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس قال السهيلى لما ذكر جويريه بنت الحرث ووقوعها في السبى لثابت بن قيس بن
الشماس او لابن عم له انتهى **قوله** كاتبها على تسع اواقى تقدم ان الاوقيه بالهمز وتشديد اليا وان جمعها يجوز فيه التشديد والتخفيف
كما في نظايرها وقد جات بغير الهمز في صحيح البخارى وتقدم انها زنه اربعين درهما **قوله** وقال الشعبى هو الامام احد
الاعلام عامر بن شراحيل مشهور الترجمه **قوله** وقال الحسن هو ابن ابى الحسن البصرى واسم ابى الحسن يسار احد الاعلام
قوله وكان اسمها برة فحوله رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماها جويريه عزا المولف هذا في المريسيع لابى عمر ولا
حاجة لعزوه اليه فهو في م كما قدمته في المريسيع **قوله** عند مسافع بن صفوان المصطلقى هذا لا اعلم له اسلاما
والظاهر هلاكه على دين قومه **قوله** صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم يجوز فيه الرفع والنصب اما الرفع فعلى
انه خبر مبتدا محذوف اى هما ولا صهرا منهم صهر والنصب على ارسلوا واعتقوا او نحوه والله اعلم **قوله** مروان
ابن الحكم تقدم الكلام عليه وانه ليس بصحابى وتقدم بعض ترجمته **قوله** في شعب تقدم انه بكسر الشين وانه فتح بين
جبلين **فايده** قال مغلطاى في سيرته الصغرى في غزوة خيبر في صفيه وكانت قبل ذلك ان العمر ستعطى
حجرها فنوا بذلك قال الحاكم وكذا جرى لجويريه انتهى **قوله** ثم ريحانه بنت عمرو بن خنافه وخنافه هو بضم الخا المعجمه
وتخفيف النون وبعد الالف فا مفتوحه ثم تا التانيث كذا قال ابن سعد وقال الكلبى ريحانه بنت شمعون بن يزيد وفي الاستيعاب
ريحانه بنت شمعون بن زيد بن قنافه من بنى قريظه وقيل من بنى النضير وفي اسد الغابه ريحانه بنت شمعون بن زيد بن
قنافه من بنى قريظه وقيل من بنى النضير والاول الاكثر قاله ابو عمر وقال ابن اسحق ريحانه بنت عمرو بن خنافه الى اخر
كلامه **قوله** في نسبها شمعون وهو والدها في قول تقدم القايل به هو بالشين المعجمه والعين المهمله وقيل بالمعجمه وهو
ابن يزيد بن خنافه ازدى حليف الانصار سكن بيت المقدس صحابى روى عنه جماعه قال الذهبى في تجريده قال ابو سعيد
ابن يونس شمعون بالمعجمه اصح عندى وكذا قال ابن ماكولا واما ابن الصلاح فقدم الاهمال ثم ساق كلام ابن يونس بصيغه
تمريض قال الذهبى هو بكنيته اشهر صاحب مجاهد ولفظ الذهبى فيه شمعون بن يزيد بن خنافه القرظى من بنى قريظه
وهو ابو ريحانه الازدى انتهى اخرج له **د س ق** وقال ابو عمر شمعون بن زيد بن خنافه القرظى من بنى قريظه وهو ابو
ريحانه الانصارى حليف لهم ويقال هو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مشهور بكنيته له صحبه وسماع
ورواية وكان من الفضلا الزاهدين في الدنيا نزل الشام وروى عنه الشاميون انتهى وعند ابى عمر ايضا والد ريحانه هذه

زيد بن

هو

رضي الله عنها وكذا قال المولف في اخر الكلام عليها ووالدها شمعون ياتى ذكره في موالى النبى صلى الله عليه وسلم **قوله** يقال
له الحكم هذا الحكم لا اعلم له ترجمه والله اعلم ماذا جرى له **قوله** وسيمه هو بفتح الواو وكسر السين المهمله اى حسنة
الوجه **قوله** فكانت صفي رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم الكلام على صفيه عليه السلام ما هو **قوله** اثنتى عشرة
اوقيه تقدم الكلام على الاوقيه قريبا وبعيدا وان فيها لغه اخرى وقيه وان الاوقيه اربعون درهما **قوله** ونشا تقدم ان النش
بفتح النون وتشديد الشين المعجمه وانه نصف اوقيه عشرون درهما **قوله** سلمى بنت قيس النجاريه هذه صحابيه وهي
بفتح السين واسكان اللام وهي سلمى بنت قيس بن عمرو بن عبيد ام المنذر النجاريه وهي اخت سليط بن قيس بايعت
تحت الشجره وصلت القبلتين روى سليط بن ايوب عن امه عنها روى لها احمد في المسند **قوله** وقيل كانت سريه
ملك اليمين والاول اثبت عند الواقدى واما ابو عمر فقال ريحانه سريه النبى صلى الله عليه وسلم ولم يزد على ذلك انتهى
اعلم ان الخلاف في ريحانه مشهور جدا وابن القيم حكى القولين ثم قال والقول الاول يعنى انها زوجه صار اليه الواقدى
ووافقه عليه الدمياطى قال الدمياطى وهو الاثبت عند اهل العلم قال ابن القيم وفيما قاله نظر فان المعروف انها من سراريه
واما به والله اعلم وقال شيخنا العراقى في سيرته التى نظمها بعد ان حكى القولين ان القول بانها ملك اليمين اضبط انتهى **قوله**
ثم ام حبيبه رمله بنت ابى سفيان انتهى سياتى في كلام المولف قريبا قيل ان اسمها هند انتهى والصحيح المشهور ما قاله المولف
من انها رمله **قوله** الامويه هي بفتح الهمزه وبضم لغتان معروفتان ذكرهما الجوهرى الفتح ثم قال وربما ضموا **قوله** امها صفيه
بنت ابى العاص بن اميه عمة عثمان صفيه هذه الظاهر هلاكها على دين قومها **قوله** فولدت له حبيبه هي حبيبه بنت عبيد الله
ابن جحش ربيبة النبى صلى الله عليه وسلم لها صحبه روى لها **م ت س ق** روت عن امها ام حبيبه عن عمتها زينب بنت
جحش ويل للعرب من شر قد اقترب رواه عنها زينب بنت ام سلمه فاجتمع فيه اربع صحابيات اخرجه مسلم وغيره واما
البخارى فاخرجه من حديث ابن عيينه ايضا لكن اسقط منه حبيبه هذه وقد ذكرها موسى بن عقبه فيمن هاجر مع
ابويه الى الحبشه وتنصر ابوها هناك وهلك **قوله** الى النجاشى تقدم الكلام على نبوته وبابه ووفاته رحمة الله عليه **قوله**
وبعث عمرو بن العاص الى النجاشى فزوجه اياها والذى عقد عليها خالد بن سعيد بن العاص تقدم هذا كله بزيادات
والكلام على الحديث الذى في صحيح مسلم في قول ابى سفيان ازوجك اجمل العرب الذى اشار اليه المولف وذكر المولف هنا جواب
المنذرى وقد ذكرته برمته في هجرة الحبشه فسارع اليه من هناك **قوله** اربع مايه دينار على خلاف يحكى في الصداق
والعاقد تقدم كل ذلك في الهجرة الى الحبشه وقد قال المولف بعد اربعمايه دينار وزوجها من النبى صلى الله عليه وسلم عثمان بن
عفان فصار عنده في العاقد قولان ثم ذكر قولا اخر انه النجاشى فصار في العاقد عنده ثلاثه اقوال ثم قال وكان الصداق
مايتى دينار وقيل اربعة الاف درهم فصار في الصداق ثلاثه اقوال اخرى ثم قال والاول اثبت من ذلك كله اى ان العاقد
خالد بن سعيد والصداق اربع مايه دينار **قوله** هو الفحل لا يقدع انفه تقدم الكلام على مثله في تزوجه عليه السلام خديجه
فانظره **قوله** وقد وقع في الصحيح قول ابى سفيان فذكر يعنى في صحيح مسلم وليس هو في **خ** والله اعلم **قوله** تساوك هزلا
تساوك اى تمايل من الضعف في مشيها وهو لا بضم الها واسكان الزاى في الفتح ولعله بالفتح المصدر قال الجوهرى والهزال
ضد السمن يقال هزلت الدابه هزالا على ما لم يسم فاعله وهزلتها انا هزلا فهو مهزول واهزل القوم اذا اصابت
مواشيهم سنه فهزلت انتهى وفي افعال ابن القطاع هزلت الدابه هزلا عجفتها وهزل القوم هزلا موتت مواشيهم
واهزلت الدابه لغه وهزل هزلا عجف واهزل القوم صارت دوابهم مهازيل انتهى والذى رايته في الفتح هزلا بضم الها
ولعله ان صح ضبطا فيكون الاسم واما المصدر فبالفتح وما انا على ثلج من ضبط ما وقع في الاصل والله اعلم **قوله** توفيت
ام حبيبه سنه اربع واربعين انتهى وقال ابن ابى خيثمه توفيت قبل معويه بسنه وتوفي معويه في رجب سنه ستين
وهذا غريب ضعيف قيل قبرت بدمشق والصحيح بالمدينه وقال ابن منده توفيت سنه اثنتين واربعين وقيل سنه
اربع واربعين **قوله** وبعد موتها استلحق زيادا وقيل قبله والاول اشبه تحرجا من دخوله عليها انتهى وقد حكى القولين
في الاستلحاق ابو عمر وقدم بعد موتها وقيل قبله ولم يرجح شيئا لكن تقدم الاول يقتضي ترجيحه والترجيح الظاهر من

والله اعلم

معويه

كلام المولف والله اعلم قوله زياد اخو زياد بن سميه وسميه مولاة الحرث بن كلده بفتح اللام وهي ام ابي بكرة نفيع بن الحارث
ويقال له زياد بن ابيه ويقال زياد بن عبيد وزياد بن ابي سفيان صخر بن حرب بن اميه وزياد احد الشهود الاربعة بالزنا كنيه
زياد ابو المغيرة وقيل ولد عام الهجرة وقيل قبل الهجرة وقيل يوم بدر وليست له صحبة ولا رواية وكان من دهاة العرب والخطبا
الفصحا واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على بعض اعمال البصرة وقيل استعمله ابو موسى وكان كاتبه ثم استعمله علي بن
ابي طالب رضي الله عنه على بلاد فارس فلم يزل معه الى ان قتل وسلم الحسن الامر الى معوية فاستلحقه معوية سنة اربع واربعين
ثم استعمله على البصرة والكوفة وبقي عليها الى ان مات سنة ثلاث وخمسين ولزياد ترجمة مطولة في الاستيعاب مع قوله ليست
له صحبة ولا رواية والله اعلم وقصة ابي سفيان مع سميه وشبهة ادعا معوية له معروفة فلا نطول بها قوله خاطبه بها علي
هو علي بن ابي طالب كما صرح به ابن عبد البر قوله في شعر ابي سفيان اما والله اما بفتح الهمزة وتخفيف الميم مثل الا التي للاستفتاح
قوله فيه واشوي في الاستيعاب شخص قوله يا علي تقدم انه ابن ابي طالب رضي الله عنه قوله ولم يكن هو بفتح اوله واسكان
الكاف وكسر النون من الكنايه حذفت اليا للجزم وهذا ظاهر قوله ثم صفيه بنت حيي بن اخطب تقدم ان حييا بضم
الحا المهملة وكسرها وتقدم ان اخطب بفتح الهمزة واسكان الخا المعجمة ثم طا مهملة مفتوحة ثم موحدة قوله في نسبها سعيه هو
بفتح السين واسكان العين المهملتين ثم مثناة تحت مفتوحة ثم تا التانيث كذا ضبطه الامير ابن ماكولا وغيره ورايته بخط
ابن الامين في الاستيعاب مجودا بالنون بالقلم والضبط بالحروف مقدم كيف وقد ذكره ابن ماكولا وغيره وهو الامام في هذا
الفن في المؤتلف والمختلف قوله في نسبها ابن ابي حبيب هو بفتح الحا المهملة وكسر الموحدة كذا بالقلم بخط ابن الامين في الاستيعاب
قوله فيه النحام هو بفتح النون وتشديد الحا المهملة قوله فيه ينحوم هو بفتح المثناة تحت ثم نون ساكنة ثم حا مهملة مضموم
والباقي معروف كذا هنا وفي الاستيعاب يحوم بفتح الموحدة ثم حا مهملة مضمومة ثم واو ساكنة ثم ميم كذا بخط ابن الامين قوله
فقتل مع بني قريظة قتل مبني لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر وقد تقدم قتله في بني قريظة قوله وامها برة بنت سموال اسابره فلا
اعلم لها اسلاما والظاهر هلاكها على دين قومها واما سموال فبالسين المهملة ثم ميم ساكنة واتا في الاستيعاب فسموال بفتح
السين المهملة وفتح الميم ثم رفا او ساكنة ثم واو ساكنة ثم همزة مفتوحة ثم لام والله اعلم ثم لام والله اعلم قوله اخت رفاعه بن
سموال رفاعه هذا صحابي وهو المطلق امراته التي تزوجها عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي وكسر الموحدة والزبير كذلك
هو الجبل الذي كلم الله عليه موسى عليه السلام واسم المطلقة فيه خلاف تيمه وقيل غير ذلك مما ذكرته في تعليقي على خ
وعبد الرحمن هذا صحابي ايضا والله اعلم قوله وكانت عند سلام بن مشكم سلام هذا يهودي معروف والتشديد فيه
الاشهر واما مشكم فقد تقدم ضبطه وضبط سلام ايضا من انه بكسر الميم واسكان الشين المعجمة وفتح الكاف ثم ميم
وسلام يهودي خار معروف قوله ثم خلف عليها تقدم ان خلف بفتح الخا المعجمة واللام المخففة ثم فا وهذا ظاهر قوله
كنانه بن الربيع بن ابي الحقيق كنانة هذا قتله النبي صلى الله عليه وسلم لانه عاهده على ان لا يكتم شيا فكتم كنز حيي بن
اخطب فاعطاه عليه السلام للزبير وقال امسه بعذاب فاعترف فاخرج الكنز من خربه فانتقض عهده فقتله
عليه السلام لنقضه العهد وقيل قتله محمود بن مسلمه وقد تقدم ان بنو ابي الحقيق وسائر يهود خيبر قوله النضري
هو بفتح النون والضاد المعجمة نسبة الى بني النضير قوله فقتل عنها يوم خيبر قتل مبني لما لم يسم فاعله لم يذكر سبب قتله
وقد تقدم اعلاه قوله فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم تقدم ما الصفي والله اعلم قوله وجعل عتقها صداقها وبعض
العلما يعد ذلك من خصايصه تقدمت المسله مبسوطه في خيبر والله اعلم قوله روى حماد بن سلمه عن ثابت عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى صفيه بسبعة ارؤس هذا الحديث انفرد به مسلم من بين اصحاب الكتب الستة قوله
وخالفه عبد العزيز وغيره عن انس فذكر الى ان قال خذ جارية من السبي غيرها وحديث عبد العزيز رواه خ م د س واما
قوله وغيره فاعلم ان مسند انس طويل ولهذا لم اكشف عن غيره والله اعلم قوله دحيه تقدم انه بكسر الدال وفتحها
وانه بلغة اليمن الشريف وتقدم الكلام عليه رضي الله عنه قوله فقيل يا رسول الله انها سيدة قريظة والنضير وفي رواية
فجا رجل فقال هذا الرجل لا اعرف من هو قوله وقال ابن شهاب تقدم مرارا انه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله

ابن شهاب الزهري احد الاعلام قوله ويروي هو مبني لما لم يسم فاعله قوله ان جارية لها جارية صفية التي عملت هذه
القضية لا اعرف اسمها قوله وكانت صفية قد ذكرت قبل ذلك ان قمرا وقع في حجرها فذكرت ذلك لابيها القصة وفي
سيرة ابن اسحق كما نقل ابن هشام عنه انها قصت رؤياها على زوجها كنانة فغضل بها ذلك فلطمها فعلا بها ذلك والله
اعلم قوله في حجرها تقدم مرات ان الحجر بفتح الحا وكسرها قوله فاتي بها اتي مبني لما لم يسم فاعله قوله وماتت صفية سنة
خمسين وقيل سنة اثنتين وخمسين انتهى ذكر القول الاول الواقدي وابو عبيد وابن عبد البر وذكر القول الثاني
ابن سعد عن غيره وذكر غيره انها توفيت سنة ثلاث وثلاثين وهذا غريب ضعيف قوله وعرض هو بفتح العين المهملة
واسكان الراء وبالضاد المعجمة المتاع وكل شي هو عرض سوى الدراهم والدنانير فانهما عين قال ابو عبيد العروض الامتعه
التي لا يدخلها كيل ولا وزن ولا يكون حيوانا ولا عقارا تقول اشتريت المتاع بعرض اي بمتاع مثله قوله واوصت
لابن اختها بالثلث وكان يهوديا ابن اخت صفية لا اعرف اسمه وقوله بالثلث كذا هنا ومالها مائة الف وقد ذكر
الرافعي الامام الشافعي في الوصايا انها اوصت لاخيها وكان يهوديا بثلاثين الفا قال بعض مشايخي فيما قراته عليه رواه
يعني ما قاله الرافعي البيهقي من طرق ولم يعين القدر الموصى به وهذا يعارض ما ذكره المولف الا ان يؤول والله اعلم قوله
ميمونه بنت الحرث بن حزن هو بفتح الحا المهملة واسكان الزاي وبالنون قوله في نسبها بجير هو في النسخ بضم الموحدة
وفتح الجيم ثم مثناة تحت ساكنة ثم را وكذا رايته في نسخة صحيحة من الاستيعاب بخط ابن الامين قوله فيه الهزم هو بضم
الها وفتح الزاي وبالميم كذا ضبطه ابن ماكولا قوله تزوجها اياها العباس عمه انتهى وكذا في سيرة ابن اسحق وابن هشام
تعقب ذلك بقوله انها كانت جعلت امرها الى اختها ام الفضل وكانت ام الفضل تحت العباس فجعلت ام الفضل
امرها الى العباس فزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصدقها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعمائة درهم
انتهى قوله وهي اخت لبابة الكبرى تقدم الكلام على لبابة هذه وهي ام الفضل ام اولاد العباس ستة رجال نجبا رضي الله
عنها تقدم انها يقال انها اول امراة اسلمت بعد خديجة ويقال ان اول امراة اسلمت بعد خديجة فاطمة بنت الخطاب رضي
الله عنهما قوله ولبابة الصغرى ام خالد بن الوليد تقدم الكلام على لبابة هذه الصغرى وان في اسلامها نظرا قاله
ابو عمر وقال ابن سعد انها اسلمت وبايعت قوله وعصما هذه بالمد ولا اعلم لها اسلاما والله اعلم قوله وعزة
هي بفتح العين المهملة وتشديد الزاي ثم تا التانيث بنت الحرث اخت ميمونه تفرد بذكرها ابو عمر قاله الذهبي
في تجريده في الصحابة والله اعلم قوله وام حفيد هزيلة ام حفيد هذه ذكروها في الصحابة وهي التي اهدت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم الاقط والاضب قوله اسما يعني بنت عميس صحابية جليلة شهيرة رضي الله عنها قوله وسلمى
يعني بنت عميس هذه زوج حمزة بن عبد المطلب صحابية ثم تزوج بها شداد بن الهادي فولدت له عبد الله وعبد الرحمن
قوله وسلامة بنات عميس سلامة هذه بالتخفيف لانهم ضبطوا من يقال لها سلامة بالتشديد ولم يذكروا هذه
في التخفيف اذن ولا اعلم لهن اسلاما والله اعلم قوله وزاد بعضهم زينب بنت خزيمة هي ام المؤمنين التي تقدمت
وفاتها على النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدمت قال ابو عمر وقال ابو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني النسابه
الى ان قال قال وكانت زينب بنت خزيمة اخت ميمونة لامها قال ابو عمر ولم ار ذلك لغيره انتهى وقد كتب ابن
الامين تجاه لامها اسمها هند بنت عوف بن زهير بن الحرث انتهى وهذا كما قاله المولف وزاد المولف بعد الحرث
ابن حماطه الحميريه انتهى وهند هذه لا اعلم لها اسلاما والله اعلم وقد تقدم الكلام على ابي الحسن علي بن عبد العزيز
الجرجاني فيما ظهر لي فيما تقدم قوله وكانت ميمونة في الجاهلية عند مسعود بن عمرو بن عمير الثقفي ففارقها وخلف
عليها ابو رهم عبد العزى فتوفي عنها فتزوجها عليه السلام انتهى ذكره مغلطاي ذلك ايضا ثم قال وقيل كانت عند
فروه وقيل عند سخبره بن ابي رهم وقال ابن حزم كانت تحت حويطب بن عبد العزى اخي ابي رهم انتهى قوله عند مسعود
ابن عمرو بن عمير الثقفي هذا لا اعلم له اسلاما وفي الصحابة شخص يقال له مسعود بن عمرو الثقفي كذا قاله ابن الامين
بخط صوابه الغفاري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في كراهية السوال روى عنه سعيد بن يزيد والذي

انفرد بحديثه محمد بن جابر العطار متروك الحديث قاله ابو عمر قوله وخلف عليها تقدم قريبا وبعيدا انه خلف
بفتح الخا المعجمة واللام المخففة والفا قوله ابو رهم بن عبد العزى هذا الرجل لا اعلم له اسلاما ثاني ذي القعدة تقدم سرارا انها (قوله)
بكسر القاف وفتحها قوله وقد اختلفت الرواية هل تزوجها عليه السلام وهو محرم او وهو حلال انا كونه تزوجها وهو
محرم فهو في خ م من حديث ابن عباس و روى بس من حديث عايشة انه تزوجها وهو محرم وقد رواه الطحاوي من طريق
اخرى غير طريق النسائي الى عايشة انه عليه السلام تزوج بعض ازواجه وهو محرم ثم قال نقلة هذا الحديث كلهم
ثقات يحتج برواياتهم انتهى وقال السهيلي في عمدة القضاء من روضه وروى الدارقطني من طريق ضعيف عن ابي هريرة انه تزوجها
وهو محرم كرواية ابن عباس ثم ذكر حديث عايشة وعزاه الى مسند البزار من حديث مسروق عنها انتهى وهذا رد على
ابن عبد البر في قوله ما اعلم احدا من الصحابة روى انه تزوجها وهو محرم الا ابن عباس ولابن ابي شيبة بسنده الى عطا
قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وعن ابي الضحى عن مسروق انه عليه السلام تزوج وهو محرم وللدارقطني
من حديث ابي هريرة تزوجها وهو محرم والظاهر ان هذا الحديث هو الذي ذكره السهيلي وقد اختلف العلما في تزوجه
عليه السلام ميمونة فروى ابن عباس كما تقدم انه تزوجها وهو محرم وروى انه تزوجها وهو حلال م د ت س ق من
حديث يزيد بن الاصم عنها قال وكانت خالتي وخالة ابن عباس ق لاحمد تزوجني حلالا واستغربه ت وحسن حديث
ابي رافع مثله بزيادة وكنت السفير بينهما والروايات بذلك متواترة عن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعن سليمان بن يسار وهو مولاها وعن يزيد بن الاصم وهو ابن اختها وجمهور علما المدينة يقولون لم ينكح رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا وهو حلال روى مالك عن ربيعة عن سليمان بن يسار انه عليه السلام بعث ابا رافع مولاه (ميمونه صح)
ورجلا من الانصار فزوجاه ميمونة بنت الحرث ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة قبل ان يخرج واختلف
الفقها في ذلك من جهة اختلاف الاثار فذهب اهل المدينة الى ان المحرم لا ينكح ولا ينكح غيره فان فعل فالنكاح باطل روي
ذلك عن عمر وعثمان وابنه ابان وعلي وزيد بن ثابت وابن عمر وبه قال ابن المسيب وسالم وسليمان بن يسار ومالك
والليث والاوزاعي والشافعي واحمد وفي افراد مسلم من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب قال بعضهم في الاعتذار عن البخاري في كونه لم يخرجه اتيان نبيه بن وهب
عن ابان بعن ولم يصرحا بالتحديث قال العلائي في المراسيل ذكر ابن ابي حاتم في المراسيل عن ابي بكر
الاثرم انه سال احمد بن حنبل ابان سمع من ابيه قال لا من ابن سمع منه انتهى وفي صحيح مسلم التصريح بسماعه من ابيه في هذا
الحديث نفسه وكذا تصريح نبيه بسماعه من ابان نبطل قول القايل وذهب الثوري والكوفيون الى انه يجوز للمحرم ان
ينكح وينكح غيره وهو قول ابن مسعود وابن عباس وانس ذكره الطحاوي وروي عن القاسم بن محمد والنخعي وروي عن معاذ وغيرها
وحجتهم حديث ابن عباس واستدل بالمنع بحديث عثمان في م وخبر ابن عباس عارضه غيره من الصحابة وقالوا تزوجها (من قال صح)
وهو حلال وقد قال سعيد بن المسيب وهم ابن عباس وان كانت خالته ما تزوجها الا بعد ما احل قال بعضهم خبر يزيد
فيها هو الحق وقول ابن عباس وهم لا شك فيه لوجوه تقدم عليها اني رايت بعضهم ذكر خلافا في تزوجها هل هو
سنة سبع او ست اولها الهاء اعلم بفتحها منه ثانيها انها كانت اذ ذاك امراة كاملة وكان ابن عباس يومئذ ابن
عشر سنين واشهر فبين الضبطين فرق لا يخفى ثالثها انه انما تزوجها انه في عمرة القضا هذا مما لا يختلف فيه
اثنان ومكة يومئذ دار حرب وانما هادنهم على ان يدخلها معتمرا ويبقى فيها ثلاثة ايام فقط ثم يخرج فاتى من المدينة
محرما بعمرة ولم يقدم شيئا اذ دخل على الطواف والسعي ثم احرامه في الوقت لم يشك احد في انه تزوجها بمكة حاضرا
لها الا بالمدينة فصح انها بلا شك انما تزوجها بعد تمام احرامه لا في حال طوافه وسعيه فارتفع الاشكال جملة وبقي
خبر عثمان وميمونة لا معارض لهما ثم لو صح خبر ابن عباس بيقين ولم يصح خبر ابن عباس لكان خبر عثمان هذا الزايد الوارد
حكم لا يحل خلافه لان النكاح قد اباحه الله في كل حال ثم لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا ينكح المحرم كان بلا شك ناسخا
للحال المتقدم من الاباحة المنسوخة بيقين وذكر اجوبة اخرى عن حديث ابن عباس غير ما ذكرت ومنها ان ذلك

عن

(عنه صح)
(مطر الوداف عز صح)

من خصايصه على الاصح والله اعلم انتهى قال ابو القاسم السهيلي اجمعوا عن ابن عباس انه تزوجها محرما ولم ينقل احد من المحدثين
غير ذلك استغرب استغرابا شديدا ما رواه الدارقطني في السنن من طريق ابي الاسود يتيم عروة من طريق عكرمة عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو حلال وهذه الرواية عنه موافقة لرواية غيره فتقف عليها فانها
غريبة عن ابن عباس انتهى قوله فجاه سهيل بن عمرو في نفر من اصحابه من اهل مكة فقال يا محمد اخرج عنا الذي عرف انه جاني
هذه السلة سهيل بن عمرو وحويطب بن عبد العزى فقالا لعلي مر صاحبك فليخرج عنا والله اعلم قوله فقال سعد يا عاص بطر امه
سعد هذا الظاهر انه سعد بن ابي وقاص احد العشرة والله اعلم قوله فانهم زارونا كذا في النسخة وكذا هو في الاستيعاب وفي نسخة اخرى
ازارونا يقال زرته ازوره زورا وزيارة وزوارة ايضا حكاه الكسائي والزورة المرة الواحدة والزاير جمله على الزيارة ويقال ايضا ازاره
فلانا اي اورده فلانا والذي اعرفه اللفظ الذي وقع في النسخ زارونا لا ازارونا قوله فبنى بها اي دخل عليها وقد تقدم لما سمي الدخول
على الاهل بنا قوله بسرف تقدم غير مرة ان سرف بفتح السين المهملة وكسر الرا وبالفا وانها على ستة اميال من مكة
وقيل سبعة وتسعة واثني عشر وعشرة قوله وهنالك ماتت في حياة عايشة سنة احدى وخمسين وقد بلغت ثمانين
سنة وقد قيل في وفاتها غير ذلك انتهى فقيل سنة اثنتين وخمسين وقيل سنة ثلاث وستين وقيل سنة ست وستين
وهذه شاذة باطلة وقد صحح الحافظ ابن عساكر بضعفها تنبيه لم يذكر المولف من عقد عليها عليه السلام بنفسه ام
وكل في ذلك وقد حكي بعض مشايخي انه وكل عمرو بن امية الضمري في ذلك والله اعلم قوله وقال ابن شهاب تقدم مرارا انه شيخ
الاسلام واحد الاعلام ابو بكر محمد بن مسلم الزهري قوله هي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم في الواهبات ثلاثة
اقوال خولة بنت حكيم او ام شريك او ميمونة وقد ذكرت في سورة الاحزاب في تفسير البخاري في قول عايشة كنت اغار
على اللاتي وهبن انفسهن الحديث جماعة نسوة قيل في كل منهن انها وهبت نفسها له عليه السلام فان اردت ذلك فانظره
قوله قال الحافظ ابو محمد الدمياطي واما من لم يدخل بها ومن وهبت نفسها له ومن خطبها ولم يتفق تزويجها فثلاثون
امراة على اختلاف في بعضهن والله اعلم قال الامام الحافظ شمس الدين ابن قيم الجوزية لما ذكر هذا الكلام عن قايله ولم يعين
الدمياطي ولا غيره في هدي النبي صلى الله عليه وسلم واما من خطبها ولم يتزوجها ومن وهبت نفسها له فلم يتزوجها فنحو اربع
او خمس وقال بعضهم هن ثلاثون امراة واهل العلم بالسير واحواله عليه السلام لا يعرفون هذا بل ينكرونه والمعروف عندهم
انه بعث الى الجونية ليتزوجها فدخل عليها ليخطبها فاستعاذت منه فاعاذها ولم يتزوجها وكذلك الكلبية وكذلك الذي راى
بكشحها بياضا فلم يدخل بها والتي وهبت نفسها له فزوجها غيره على سور من القران هذا هو المحفوظ انتهى قوله ولنذكر ما
تيسر لنا ذكره منهن على سبيل الاختصار منهن اسما بنت الصلت السلمية انتهى السلمية بضم السين وفتح اللام قال الذهبي
اسما بنت الصلت السلمية وقيل اسمها وسنا التي طلقها النبي صلى الله عليه وسلم انتهى وقال ابن ماكولا سنا بالنون سنا
بنت اسما بن الصلت السلمية تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتت قبل ان يدخل بها ورايت الزمخشري ذكرها وضبطها
بعض الفضلا المصريين وهو الامام شهاب الدين عبد اللطيف ابن المرحل اخو شيخنا شهاب الدين ابن المرحل المسند بفتح
السين ولم يشدد النون وبالمد قال الزمخشري سنا بنت اسما بن الصلت السلمية تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فماتت قبل ان يدخل بها وقيل انثنا على لفظ الفعل مخطي انتهى لفظه وقد كتب الامام شهاب الدين عبد اللطيف بن المرحل
في حاشية الاصل قوله على لفظ الفعل من الحاشية انتهى واما ابن الجوزي فانه قال سبا يعني بالموحدة وقيل سنا يعني بالنون
وقيل اسمها بنت الصلت السلمية ثم ذكر كلام الامير ثم قال وقال غيره هي الكلابية المتقدم ذكرها انتهى والكلابية قد ذكرها ابن
الجوزي في كلام كسر فلم اذكره هنا انا وذكرها الذهبي في سبا بالموحدة وسنا بالنون وذكر في الواو وسنا وذكر كلاما عن
الامير والامير انما ذكر فيها سنا غيره واو وذكرها مع سبا وسنا قاله وهم على الامير والله اعلم وقد ذكر السهيلي وسنا بنت
الصلت فقال تزوجها صلى الله عليه وسلم ثم خلا سبيلها ويقال فيها سنا بنت اسما بن الصلت انتهى قال ابو عمر في الاستيعاب
قول من قال سنا بنت الصلت اولى بالصواب انتهى قوله واسما بنت النعمن بن الجون بن شراحيل وقيل بنت النعمان بن الاسود
ابن حارثة بن شراحيل من كندة واسما بنت كعب الجونية ذكرها ابن اسحق من رواية يونس بن بكير عنه ولا اراها العمرة

ولا اراها والتي قبلها الا واحدة انتهى قال ابن الجوزي ابو الفرج ما لفظه اسما بنت النعمان بن ابي الجون بن الحرث الكندية وهي
الجونية قال قتادة لما دخل عليها دعاها فقالت تعال انت فطلقها وقال غيره هي التي استعاذت منه وروى البخاري في صحيحه
من حديث ابي اسيد قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم اميمة بنت شراحيل فلما دخلت عليه بسط يده اليها
فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين وفي لفظ اخر قال اتى ابو اسيد الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالجونية فلما دخل عليها قال هبي نفسك لي فقالت تهب الملكة نفسها للسوقة فاهوى بيده اليها لتسكن فقالت اعوذ
بالله منك قال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيين والحقها باهلها انتهى لفظه وقال الذهبي اسما
بنت النعمان الكندية الجونية التي طلقها عليه السلام لما قالت اعوذ بالله منك ولم يسمها فتزوجها المهاجر بن ابي امية
المخزومي ثم خلف عليها قيس بن مكشوح المرادي وقال اخرون التي تعوذت منه امراة من بلعنبر وقال ابو عبيدة كلاهما
تعوذتا منه وقيل كان بالكندية وضح ففارقها وقيل اسمها اميمة وقالت عايشة ان ابنة الجون لما دنا منها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بعظيم الحقي باهلك انتهى ولم يذكر الذهبي اسما بنت كعب الجونية في تجريده
بالكلية وفي هذا بعض قوة لما قاله المولف في اخر ترجمتها والله اعلم وقال السهيلي ومنهن اسما بنت النعمن بن الجون الكندية
اتفقوا على تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها واختلفوا في سبب فراق النبي صلى الله عليه وسلم لها انتهى **تنبيه**
المستعيذة ذكر في اسمها اقوال اميمة او اسما او عمرة او فاطمة او مليكة او سبا **قوله** وجمرة بنت الحرث الغطفانية خطبها النبي صلى الله
عليه وسلم لابيها فقال ان بها سوءا ولم يكن الى اخره ذكرها ابو الفرج فقال قريبا مما قاله وزاد فقال وهي ام شبيب بن البرصا
الشاعر انتهى وجمرة في اصل صحيح بالجيم وقد نظرت الاكمال وكتاب الزمخشري وكلام الذهبي في المشتبه فلم ارها ذكر
الا في جمن ولا في جمرة ولا فيما اشتبه بها ولا هي في كلام ابن الجوزي في الصحابيات وقد قدمت انه ذكرها لكن
ذكرها في الزوجات وهي مجودة بالجيم بالقلم في نسخة صحيحة ولا في كلام ابي عمر بن عبد البر ولا في كلام الذهبي في الصحابيات
مع جمعه الكثير وقال الامام ابو حامد الغزالي في الاحيا في المعجزات حديث خطب امراة فقال ابوها ان بها برصا امتناعا
من خطبته واعتذارا ولم يكن بها برص فقال فليكن كذلك فبرصت انتهى قال شيخنا الحافظ العراقي في تخريج احاديث الاحيا
ما لفظه هذه المراة ذكرها ابن الجوزي في التلقيح وسماها جمرة بنت الحرث بن عوف المزني وتبعه على ذلك الدمياطي في
جزله في بنات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصح ذلك انتهى **قوله** واميمة بنت شراحيل لها ذكر في صحيح البخاري انتهى
قد ذكرت في كلام ابن الجوزي في اميمة بنت شراحيل في ترجمة اسما بنت النعمن وقد ذكرها الذهبي في اميمة فقال اميمة
بنت شراحيل التي تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بسط يده اليها نفرت منه فطلقها **قوله** وحبيبة بنت سهل
الانصارية التي اختلعت من ثابت بن قيس كان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يتزوجها ثم تركها فتزوجها ثابت قاله
ابن الاثير انتهى لم ار لهذه ذكرا في كلام ابي الفرج ابن الجوزي لا فيمن تزوج عليه السلام من النسا ولم يدخل بهن ولا فيمن
خطب ولم يتم نكاحه ولا فيمن وهبت ولا فيمن عرض عليه فاباهن وقد ذكرها ابو عمر ولم يذكر فيها ما ذكر المولف
ولكن قال حبيبة بنت سهل الانصارية التي اختلعت من ثابت بن قيس فيما روى اهل المدينة روى عنها عمرة وجابر
ان يكون حبيبة هذه وجميلة بنت ابي ابن سلول اختلعتا من ثابت بن قيس بن شماس انتهى وقال الذهبي في تجريده نحو كلام ابي
عمر بن عبد البر والذهبي اختصر تجريده من اسد الغابة فان كان ما قاله المولف من الاسد فقد حذفه الذهبي والا فالذهبي
معذور والله اعلم **قوله** وخولة بنت الهذيل بن هبيرة الى قوله ذكرها ابو عمر عن الجرجاني خولة هذه ذكرها ابو عمر في
استيعابه كما ذكر المولف ولفظ ابي عمر خولة التغلبية وهي خولة بنت الهذيل بن هبيرة بن قبيصة بن الحرث بن
حبيب بن حرفة بن تغلبة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر
الجرجاني النسابة فهلكت في الطريق قبل وصولها اليه انتهى والجرجاني هو ابو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني النسابة
تقدم وقد ذكرها ابن الجوزي بمثل ما قاله ابو عمر عن الجرجاني وعبارة الذهبي يقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوجها فماتت في طريقها انتهى **قوله** وخولة او خويلة بنت حكيم السلمية كانت امراة صالحة فاضلة تكنى ام شريك قيل هي

او الى الجميع سبعة اقوال والله اعلم

التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وقد يكونا اثنتين فالله اعلم ذكرها ابو عمر غير انه لم يقل وقد يكونا اثنتين مثل ما
ذكرها المولف وقد ذكرها ابن الجوزي خولة بنت حكيم بن امية وهبت نفسها الى اخر كلامه وذكر ام شريك ترجمة اخرى مفردة
كل منهما في ترجمة مفردة فخولة فيمن خطب عليه السلام من النسا ولم يتم نكاحه ومن وهبت نفسها وام شريك في ذكر من تزوج
ولم يدخل بهن فقال ام شريك الازدية اسمها غزية بنت جابر بن حكيم الى ان قال وقيل ان التي وهبت نفسها خولة بنت
حكيم انتهى وذكر الذهبي في لفظه خولة او خويلة بنت حكيم بن امية السلمية امراة عثمان بن مظعون روى عنها سعد
ابن ابي وقاص وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكر ام شريك غزيلة او غزية وقال في اخرها وقيل هي من الزوجات
انتهى وذكر ام شريك اخرى وهي ام شريك بنت جابر الغفارية ذكرها ابن صالح المصري في زوجات النبي صلى الله عليه
وسلم انتهى **قوله** وسنا بنت الصلت وهي عند ابي عمر بنت اسما بن الصلت وقيل اسما اخ لها قيل تزوجها ثم طلقها وقيل
ماتت قبل ان تصل اليه وقيل لما علمت عليه السلام انه تزوجها ماتت من الفرح انتهى سنا بنت اسما بن الصلت
ذكر ابو عمر انه تزوجها فماتت قبل ان يدخل بها فيما ذكر معمر بن المثنى عن حفص بن النضر وعبد القاهر بن السري قالا تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم سنا بنت اسما بن الصلت السلمية فماتت قبل ان يدخل بها ثم نقل مثله عن ابن اسحق غير
انه قال ثم طلقها قبل ان يدخل بها وقد ذكرت لك سنا من كلام ابن الجوزي مع الخلاف فراجعه والذهبي ذكر هنا ما لفظه
سنا بنت اسما السلمية تزوجها عليه السلام فماتت قبل الدخول قاله ابو عبيدة وذكر في اسما بنت الصلت فقال
وقيل اسمها سنا التي طلقها عليه السلام وقد وقع للذهبي فيها وهم نبهت عليه قبل هذا في اسما بنت الصلت فراجعه
ثم اعلم ان في نسخة صحيحة من هذه السين بفتح السين وتشديد النون ولم يمدها كل ذلك بالقلم وقد ذكرت لك
قبل هذا ما رايته في خط الامام شهاب الدين عبد اللطيف بن المرحل انه بفتح السين ولم يشدد النون ومدها
في اخرها وفي الاستيعاب بخط ابن الامين فتح السين والنون بالقلم ولم يمد ولم يشدد النون والله اعلم
قوله وقيل لما علمت انه عليه السلام انه تزوجها ماتت من الفرح انتهى ان قيل كيف يجمع بين هذا الكلام وبين ما في الترمذي
من حديث ابي سعيد مرفوعا اذا كان يوم القيمة اتي بالموت كالكبش الاملح فيوقف بين الجنة والنار فيذبح وهم ينظرون
فلو ان احدا مات فرحا لمات اهل الجنة ولو ان احدا مات حزنا لمات اهل النار **قال ت** هذا حديث حسن صحيح
والجواب انه لو مات احد من اهل الجنة او احد من اهل النار لكنهم لا يموتون ولم يرد الدنيا ويحتمل غير ذلك من ان موت
بعض الموحدين في النار اختلف فيه على قولين والصحيح انهم يموتون في صحيح **م** اماتهم الله اماتة وقيل ليس بموت حقيقي
والصحيح الاول والله اعلم **قوله** وسودة القرشية كانت مصبية خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فاعتذرت ببنيها
وكانوا خمسة او ستة فقال لها خيرا انتهى ذكرها ابن الجوزي ايضا وانها كانت مصبية وذكرها الذهبي وانها كانت مصبية
لها خمسة من زوج مات ولم يتزوجها انتهى وحديثها في مسند الامام احمد من حديث ابن عباس وفيه خمسة
صبية او ستة من بعل مات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يمنعك مني الى ان قال يرحمك الله الحديث **قوله**
وشراف بنت خليفة اخت دحية الكلبي تزوجها فهلكت قبل دخوله بها وكذا ذكرها ابو عمر كمثل المولف وكذا
ذكرها ابن الجوزي والذهبي ولفظ الذهبي يقال خطبها عليه السلام وقال السهيلي ولم يقم عنده الا يسيرا حتى
ماتت وقال بعد ذلك بقليل في شراف بنت خليفة انها هلكت قبل ان يدخل بها والله اعلم انتهى وشراف بفتح الشين
المعجمة وتخفيف الرا وفي اخرها فا هي مكسورة في نسخة صحيحة من هذه السيرة ومضمومة بخط ابن الامين في الاستيعاب
قوله وصفية بنت بشامة الى اخرها وكذا ذكرها ابن الجوزي نحو ما ذكرها المولف وعزاه لابن عباس وذكرها
الذهبي فقال صفية بنت بشامة اخت الاعور العنبرية قال ابن حبيب خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتهى والاعور بن بشامة العنبري له وفادة من وجه عجيب الاسناد قيل اسمه ثابت وبشامة بالموحدة المفتوحة
ثم شين معجمة مشددة ولم اره منصوصا عليه الا ان الامير ابن ماكولا ذكر بشامة بالسين المهملة المشددة بوا
الاسكندرية له ذكر في فتحها وذكر شخصا اخر يعرف بابن بشامة واما بشامة بعد البا المعجمة بواحدة شين معجمة

احمد

لعوله

وكذلك قبل م

انتهى

ثم قال

واما سكت عن تشديدها اكتفا بتشديد المهمله التي نص عليها فقيل فلان وفلان ثم قال وجماعة غيرهما انتهى
فهذا من الكبير والله اعلم **قوله** وان شيت دوجتك دوجها الا اعرف اسمه **قوله** والعاليه بنت ظبيان الى اخرها
قد ذكرها ابو الفرج ابن الجوزي في الصحابيات فقال تزوجها ثم طلقها وذكرها في المزوجات بلفظ وقال بعضهم مكثت
عنده العاليه زمانا ثم طلقها وقال قبل ذلك في الكلابيه اقوالا منها انها العاليه بنت ظبيان بن ابي بكر بن كلاب انتهى
وقال الذهبي العاليه بنت ظبيان الكلابيه تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم والاصح انه لم يدخل بها انتهى والعاليه
بالعين المهمله وفي بعض نسخ هذه منقوطه العين وهو تصحيف وظبيان بكسر الظا المعجمه الساكنه وبقال بفتحها ثم موحده
ثم مثناة تحت والباقي معروف **قوله** وعمره بنت يزيد بن الجون الكلابيه الى اخرها ذكرها ابو عمر وذكر في نسبها
اختلافا قال المولف تخص كلامه من ابي عمر وقد ذكرها ابن الجوزي فقال الكلابيه واختلفوا في اسمها فقال بعضهم فاطمه
بنت الضحاك وقال الاخرون عمره بنت يزيد بن عبيد بن كلاب بن ربيعه بن عامر وقيل العاليه بنت ظبيان من
بني بكر بن كلاب وقيل سبا بنت سفيان من بني ابي بكر بن كلاب فعلى هذا هي واحده وانما اختلفوا في اسمها
وهي العامريه وقيل هذه الاسما المسميات كلهن عقد عليهن قال الزهري تزوج فاطمه بنت الضحاك فاستعاذت
منه فطلقها وكانت تقول انا الشقيه تزوجها في ذي القعده سنه ثمان من الهجره وتوفيت سنه ستين وروى عمرو
ابن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل بها ولكنه لما خير نساه اختارت نفسها
ففارقها وقال ابو عمر كان في نسا النبي صلى الله عليه وسلم سبا بنت سفين وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث ابا اسيد يخطب عليه امراه من بني عامر يقال لها عمره بنت يزيد فتزوجها فبلغه ان بها بياضا فطلقها وقال
وقال بعضهم مكثت عنده العاليه زمانا ثم طلقها وقال الذهبي عمره بنت يزيد بن الجون الكلابيه فقال تزوجها عليه السلام
فبلغه ان بها برصا فطلقها قبل الدخول انتهى **قوله** وعمره بنت معويه الكنديه ذكرها ابن الاثير انتهى وكذا قال ابن الجوزي
عمره بنت معويه الكنديه تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم قال الشعبي تزوج امراة من كنده فجي بها بعد ما مات
انتهى وقال الذهبي عمره بنت معويه الكنديه روى عن علي بن الحسين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج بها يعني
ولم يدخل بها انتهى **قوله** وام شريك الى اخرها تقدم الكلام في ام شريك في خوله او خويله كذا بالشك فراجعه وقد نسب
ابو عمر هذه على خلاف ما قاله المولف هنا فقال اسمها غزيه بنت دودان بن عوف بن عمرو بن عامر بن رواحه
بن ضباب بن حجر ويقال الحجير بن عبيد والباقي كما قال المولف قال ابو عمر وقيل في نسبها ام شريك بنت عوف بن جابر بن
ضباب بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لوي انتهى وقول المولف في نسبها عامر بن رفاعه قال ابن عبد البر عامر بن
انتهى وغزيه بضم العين المعجمه وفتح الزاي ثم مثناة تحت مشدده ثم تا التانيث ودودان بدالين مهملتين الاولى مضمومه تقدم
مثله **قوله** وام شريك بنت جابر الغفاري الى اخره تقدم ذكرها في كلامي في خوله او خويله هكذا بالشك فانظرها **قوله**
وفاخته بنت ابي طالب الى اخرها فاخته هذه هي ام هاني وقد قدمت الاختلاف في اسمها قبل هذا المكان وهو سته اقوال
وقد ذكرها ابن الجوزي على غير هذا الوجه الذي ذكره المولف فقال ام هاني بنت ابي طالب بن عبد المطلب واسمها فاخته
خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني امراة مصبيه واعتذرت اليه فعذرها انتهى والظاهر ان هذا كان بعد
الفتح والله اعلم وما قاله ابن الجوزي اقرب من الذي ذكره المولف فانه يبعد كل البعد ان يكون عليه السلام طلب ذلك
الى ابي طالب واباه وكيف يتفق هذا مع شده محبه ابي طالب له عليه السلام وفراقه قومه في ذلك ودخوله الشعب
مده زمانيه لاجله ومنعه ممن يريده بسو وانا اقطع لما قام في نفسي من القراين ان هذا لم يكن والله اعلم وان صح فيكون خطبها
مرتين والذي في مسلم منفردا به من حديث معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريره ان النبي صلى الله عليه
وسلم خطب ام هاني بنت ابي طالب فقالت يا رسول الله اني قد كبرت ولي عيال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير نسا ركبن الابل الحديث وهذا لا شك بعد الفتح وهذا يويد قولي فان صح ما قاله المولف فيكون خطبها مرتين ومنه
بعد والله اعلم **فايده** وهي غريبه وباطله رايت في كلام بعض مشايخي في باب ما جاء في زعموا في شرح م لفظه زعموا ان

ابي صح

ام هاني قيل كانت اخت النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة انتهى ولم يتعقبه انتهى وهذا باطل لما ذكرته من عند مسلم في
الخطبه والله اعلم **قوله** وخطبها هبيره بن ابي وهب المخزومي تقدم ان هذا كافر من بني مخزوم من قريش وانه فر في الفتح الى نجران
وهلك على كفره بها والله اعلم **قوله** فاطمه بنت الضحاك بن سفين الى اخرها تقدم قريبا في عمره بنت يزيد كلام فانظره وقد ذكرها
الذهبي فقال فاطمه بنت الضحاك يقال انه عليه السلام تزوج بها وليس بشي انتهى **قوله** فاطمه بنت شريح قال ابن الامين ذكرها
ابو عبيد في ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كذا في النسخ وصوابه ابو عبيده وهو معمر بن المثنى وكذا عزاه غير واحد الى ابي عبيده
معمر بن المثنى منهم شيخنا العراقي في سيرته المنظومه فقال «وابن المثنى معمر قد ادخلا» «في جمله اللاتي هن خلا» «بنت سريح واسمها فاطمه»
عونها بانها الواهبه «فاستفدنا من ذلك انه معمر بن المثنى وانه قال انه عليه السلام دخل بها وانها الواهبه والله اعلم
قال شيخنا العراقي ولم اجد من جمع الصحابه ذكرها ولا باسد الغابه ثم قال» وعلها التي استعاذت منه «وهي ابنه الضحاك يا بنت عنه
وشريح بالشين المعجمه وبالحا المهمله ذكرها الذهبي فقال ذكرها ابو عبيد في المزوجات كذا قال ابن بشكوال **قوله** سلمى بنت
نجده الى اخر ترجمتها قال ابن الجوزي زوجه اياها الاشعث بن قيس ثم انصرف الى حضرموت يحملها اليه فبلغه وفاه النبي
صلى الله عليه وسلم فردها الاشعث ثم انصرف الى بلاده فارتد وارتدت معه ثم تزوجها بعد عكرمه بن ابي جهل فوجد من
ذلك ابو بكر وجدا شديدا فقال له عمر والله ما هي من ازواجه ما خيرها ولا حجبها ولقد براها الله منه بالارتداد وكان
عروه ينكران يكون تزوجها وقد ذكرها الذهبي في الصحابيات وقال غلط من قال تزوج بها النبي صلى الله عليه وسلم سنه
عشر **قوله** ضرب عليها الحجاب ضرب مبني لما لم يسم فاعله والحجاب مرفوع نايب مناب الفاعل **قوله** طلقت هو مبني لما لم يسم
فاعله **قوله** وليلى بنت الخطيم اخت قيس الانصاريه الى اخر ترجمتها ذكرها كما ذكرها المولف ابن الجوزي قال وكانت
غيورا واشار بذلك الى سبب الاقاله وذكرها الذهبي فقال ليلى بنت الخطيم بن عدي الاوسيه الظفريه وذكر انها
عرضت نفسها ولم يزد انتهى والخطيم بفتح الخا المعجمه وكسر الطا المهمله ثم مثناة تحت ساكنه ثم ميم وقد جعلها الذهبي
بعد ليلى بنت الحكيم وكتابه مرتب على الاسما والابا فهي عنده كما ضبطته والله اعلم **قوله** مليكه بنت داود ذكرها
ابن حبيب انتهى وقد ذكرها الذهبي فقال ذكرها ابن بشكوال في المزوجات ولم يصح ذلك انتهى **قوله** مليكه بنت كعب الى اخر
كلامه فيها قال ابو الفرج ابن الجوزي مليكه بنت كعب الليثي قال بعضهم هي التي استعاذت منه وقال بعضهم دخل بها فماتت
عنده وبعضهم ينكر تزويجه اياها اصلا انتهى وذكرها الذهبي فقال ذكرها الواقدي وغيره انه عليه السلام تزوج بها وماتت
عنده **قوله** هند بنت يزيد بن البرصا الى اخر ترجمتها قال الذهبي هند بنت يزيد بن البرصا الكلابيه ذكرها كذا ابو عبيده
في ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ولم يزد على ذلك **فايده** من لم يذكره المولف وقد قال المولف قبل هذا ولنذكر من تيسر
لنا ذكره منهن على سبيل الاختصار اهمل عمره بنت معويه الكنديه قال الشعبي تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم فجي
بها بعد ما مات وابنه جندب بن ضمره الجندعيه قال بعضهم تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وانكر بعضهم وجود ذلك
والغفاريه قال بعضهم تزوج عليه السلام امراة من غفار فامرها فنزعت ثيابها فراى بياضا فقال الحقي باهلك ويقال
انما راى البياض بالكلابيه «وضباعه بنت عامر بن قرط بن سلمه خطبها النبي صلى الله عليه وسلم الى ابنها سلمه بن
هشام فقال حتى استامرها وقيل له عليه السلام انها قد كبرت فلما جا ابنها قالت ارجع فزوجه فرجع الى النبي
صلى الله عليه وسلم فسكت عنها عليه السلام وقال السهيلي في روضه حين ذكر المراة التي قالت «
اليوم يبدو بعضه او كله «فما بدا منه فلا احله» ما لفظه ويذكر ان هذه المراه ضباعه بنت عامر من بني عامر بن صعصعه
ثم من بني سلمه بن قشير وذكر محمد بن حبيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبها فذكر له عنها كبر فترك فقيل
انها ماتت كمدا وحزنا على ذلك قال السهيلي ان كان صح هذا فما اخرها ان تكون ام المومنين وزوجا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم رب العالمين الا قولها «اليوم يبدو بعضه او كله» تكرمه من الله لنبيه وعلما منه بغيرته والله اعلم
منه انتهى «وامراه لم يذكر اسمها قال مجاهد خطب النبي صلى الله عليه وسلم امراة فقالت استامر ابي فلقيت اباها
فاذن لها فلقيت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت قد التحفنا لحافا غيرك «وبقي غير من ذكرت ولكن ما نشطت لذكره

الكلابيه صح

ذكرنهن صح

البهام

واما من عرضت عليه فاباها، امامه بنت حمزه بن عبد المطلب ويقال اسمها عماره ويقال تلك ابنه احى من الرضاعه
والصحيح ان عماره ولد ذكر، وعرض عليه الضحاك بن سفين ابنته ووصف جمالها ثم قال وانها لم تصدع قط قال لا حاجه
لي بها وقيل ان هذه هى الكلابيه قال ابوها هذا فطلقها ولم يبن بها وقد قال الحافظ علا الدين مغلطاى وزوجاته اللتى
عقد عليهن او خطبهن او عرضن عليه ولم يدخل بهن اسما بنت الصلت السلميه، واسما بنت النعمن وقيل بنت
الاسود الكنديه، وحمزه بنت الحرث المزنيه، وامامه ويقال عماره بنت حمزه، واميمه بنت الضحاك بن سفين
واميمه بنت شراحيل وحبيبه بنت سهل، وحمده بنت الحرث، وخوله بنت حكيم ويقال خوله السلميه،
وخويله بنت هذيل التغلبيه، وسلمى بنت نجده الليثيه، وسنا بنت سفين، وصفيه بنت بشاره بن نضله
وضباعه بنت عامر، والعاليه بنت يزيد الكلابيه، وعمره بنت يزيد، وعمره بنت معويه الكنديه،
وغزيه بنت حكيم العامريه، وفاخته بنت ابى طالب، وفاطمه بنت شريح، وفاطمه بنت الضحاك الكلابيه
وقيله بنت قيس بن معدى كرب، وقتيله بنت الحرث الشاعره، وليلى بنت الخطيم، وليلى بنت حكيم، ومليكه
بنت داود، ومليكه بنت كعب وقال الواقدى دخل بها وتوفيت عنده فى شهر رمضان سنه ثمان، وهند بنت
سويد، وام حبيب ابنه عمه العباس، ونعامه العنبريه، وام شريك الانصاريه، وام شريك الغفاريه انتهى
قوله واما سراريه فكن اربعا اما لفظ السرارى فقد تقدم مرات انه متى كان المفرد مشددا فلك فى جمعه التشديد
والتخفيف كسريه وسرارى واثفيه واثافى وعليه وعلالى وذريه وذرارى **قوله** ماريه بنت شمعون ماريه تقدم انه وسراري صح
بتخفيف اليا وانى لا اعلم فى ذلك خلافا وقد تقدم ان السهيلى قال والماريه البقره الفتيه بخط ابن السراج يذكر عن بتخفيف اليا صح
ابى عمر المطرز الماريه بالتشديد فيقال قطاه ماريه اى ملسا قاله ابو عبيد فى الغريب المصنف انتهى وقد تقدم
ان الجوهرى قال والماريه بتشديد اليا القطاه الملسا انتهى ولكن الامام السهيلى ما رايته ينقل عن الجوهرى شيئا
وكانه ما كان ذا الوقت دخل بلاده الاندلس او ما كان عنده منه نسخه والله اعلم **قوله** بنت شمعون هذا بالشين
المعجمه وبالعين المهمله ولا اعلم فيه خلافا كما تقدم فى عين والله اعلم **قوله** القبطيه القبط اهل مصر وهم نبكها وذكرت تقدم ان صح
انهم لم يكونوا من بنى اسرايل **قوله** ام ولده ابراهيم تقدم متى ولد ابن النبى صلى الله عليه وسلم ومتى توفى وكم كانت سنه
والاختلاف فى ذلك وهل صلى عليه عليه السلام ام لا **قوله** من حفن هو بفتح الحا المهمله واسكان الفا وبالنون
قال ابو الحسن العلامه الصغانى اللغوى حفن من قرى مصر واعتمدت فى الضبط الذى ذكرته النسخه التى ذكرتها
مرارا من ذيل الصغانى وقال السهيلى فى اوايل الروض واما حفن فقريه بالصعيد معروفه وهى التى كلم فيها الحسن
ابن على معويه ان يضع الخراج عن اهلها ففعل معويه ذلك حفظا لوصيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ورعايه
لحرمه الصهر ذكره ابو عبيد فى كتاب الاموال **قوله** من كوره انصنا الكوره هى بضم الكاف واسكان الواو والباقى معروف
والكوره فى اللغه المدينه والصقع وهو الناحيه وجمع الكوره كور وانصنا بنونين الاولى ساكنه بينهما صاد مهمله
قال السهيلى فى اوايل الروض انصنا وهى قريه بالصعيد يقال انها كانت مدينه السحره قال ابو حنيفه لا ينبت اللبخ
الا بانصنا وهو عود تنشر منه الواح للسفن وربما ارعف ناشرها ويباع اللوح منها بخمسين دينارا ونحوها واذا شد
لوح منها بلوح ثم طرح فى الما سنه التاما وصارا لوحا واحدا انتهى **قوله** اهداها المقوقس تقدمت ترجمه المقوقس
وان اسمه جريج بن مينا وكونه اسلم ام لا وشبهه الى عمر فى وضعه فيهم فى كلام المولف وكلامى ايضا **قوله** ومعها اختها
سيرين هى بالسين المهمله لا اعلم فى ذلك خلافا كالى محمد بن سيرين واخوته وهذا كالبديهى عند اهل الفن الا انى
رايت غير واحد ممن يتهم بالعلم يقولها بالمعجمه واعلم ان سيرين هذه وهبها عليه السلام لحسان بن ثابت روى
عن سيرين ابنها فى وفاه ابراهيم وهى صحابيه رضى الله عنها **قوله** اهداها له المقوقس وكذا وكذا فذكر ما اهداه المقوقس
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهى ماريه وسيرين والف مثقال وعشرون ثوبا من قباطى مصر والبغله الشهبا
دلدل وحمار اشهب يقال له يعفور او عفير وخصى يسمى مابور وقيل انه ابن عمها ومن عسل بنها انتهى وقد ذكر

المولف

المولف ايضا فى ذكر سلاحه وبعه استكندرانيه من هديه المقوقس وقد ذكر بعضهم زياده على ما قال المولف فزاد
قيس وهى بقاف مفتوحه ثم مثناه تحت ساكنه ثم سين مهمله مفتوحه ثم راكذا رايتها مضبوطه بالقلم بخط الحافظ
ابى الحجاج بن خليل الدمشقى المتوفى بحلب شيخ الحلبيين فى الاكمال لابن ماكولا فى شرح فى الابا وقد ذكرت ذلك ايضا فيما
تقدم بان سيرين وقيسر اختان لماريه وزاد المشار اليه فقال واهدى له جاريه اخرى وفرشا وهو البزاز
انتهى وسياتى ذكره فى خيله عليه السلام قال وقدحا من زجاج انتهى والزجاج مثلث الزاى وقد تقدم ذلك ايضا كله فى
كلام المولف وتتمته من كلامى **قوله** وخصى يسمى مابور هو بموحده بعد الالف ثم واو ساكنه ثم را صحابى مشهور رضى الله
عنه **فايده** لا اعرف فى الصحابه خصيا الا هذا مابور واخر يقال له سندر خصاه وجدعه مولاه زنباع راه يقبل
جاريه له فخصاه وجدعه وقصته معروفه **فايده** يحرم خصا الادمى بكل حال واما الحيوان فلا يخلوا ما ان يكون
ماكولا او غير ماكول فان كان غير ماكول حرم خصاوه وان كان ماكولا جاز خصاوه فى حال الصغر لاجل طيب اللحم وقال
ابن المنذر العالم المشهور يحرم وفى المسند نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اخصا الحيوان والله اعلم **فايده** نظم
الامام الاديب زين عمر بن الوردى شيخ بعض شيوخى فى العربيه فقال ولطيب اللحم خصى جايز الاكل صغيرا وقد نممه
الامام العالم قاضى المسلمين تاج الدين عبد الوهاب بن العلامه تقى الدين السبكى فقال وابى ابن المنذر ذاك صغيرا
وكبيرا **قوله** ومن عسل بنها هى بفتح الموحده ثم نون ساكنه ثم ها مقصوره والنسبه اليها بنهاوى وفى القاموس غير واحد
من طلبه العلم منها وقد جزت عليها بقربها لما ذهبت الى دمياط فى النيل وهى قريه بقرب دجوه على شاطى النيل
المبارك **قوله** وريحانه بنت يزيد النضريه هى بفتح النون والضاد المعجمه نسبه الى بنى النضير وقد تقدم ان النسبه
الى النضير نضرى بالتحريك كما يقولون فى النسبه الى ثقيف ثقفى والى حنيفه حنفى والله اعلم **قوله** وقال ابو عبيده هذا هو
معمر بن المثنى بفتح الميمين بينهما عين ساكنه وهو من كبار ايمه اللغه وهو مذكور فيمن كان يعتقد مذهب الخوارج من
اهل الاهوا قال ابو منصور الازهرى فى اول تهذيبه ابو عبيد القاسم بن سلام ان ابا عبيده تيمى من تيم قريش وانه
مولى لهم قال وكان ابو عبيد يوثقه ويكثر الروايه عنه فى كتبه قال ولابى عبيده كتب كثيره فى الصفات والغريب
وكتب ايام العرب ووقايعها وكان الغالب عليه الشعر والغريب واخبار العرب جامعا لكل غث وسمين فهو مذموم
من هذه الجهه غير موثوق به هذا كلام الازهرى وقال الامام ابو جعفر النحاس فى اول كتابه صناعه الكتاب توفى
ابو عبيده سنه عشر وماتين ويقال سنه احدى عشره وقد قارب الماية **قوله** واخرى جميله اصابها فى السبى
هذه لا اعرف انا اسمها **قوله** وجاريه وهبتها له زينب بنت جحش هذه ايضا لا اعرف انا اسمها **قوله** وليدتان الوليده
بفتح الواو وكسر اللام الصبيه والامه والمراد هنا الامتان والله اعلم **قوله** ماريه تقدم الكلام عليها وضبطها قريبا وهل
وبعيدا **قوله** وريحانه تقدم الكلام عليها وهل وطيها بملك اليمين او بالعقد **قوله** وربيحه وبعضهم يقول ربيحه القرظيه
ربيحه بضم الرا ثم موحده مفتوحه ثم مثناه تحت ساكنه ثم حا مهمله مفتوحه ثم تا التانيث وربيحه هذه ذكرها غير واحد
فى الصحابيات ولم ارها فى تجريد الذهبى مع جمعه وسياتى بعد هذا كلام فى ربيحه فانظره فى الكلام على موالى رسول الله صلى
الله عليه وسلم **ذكر خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم** **قوله** انس بن مالك الانصارى انما قيده بالانصارى
لان فى الصحابه شخصا اخر يقال له انس بن مالك القشيرى الكعبى مشهور الترجمه **قوله** وهند واسما ابنا جارثه ويقال ام
جارثه بالحا المهمله وبالثا المثلثه اما هند فقال الحسينى فى رجال المسند هند بن اسما وهو هند بن جاريه
بالجيم ويقال بالحا ابن هند حجازى وهو اخو اسما وكانوا ثمانيه اخوه اسلموا وصحبوا النبى صلى الله عليه وسلم
وشهدوا معه بيعه الرضوان ولزم هند واسما رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانا يخدمانه وكانا من اهل
الصفه قال ابو هريره كنت ارى اسما وهندا خادمين لرسول الله صلى الله عليه وسلم لطول لزومهما بابه وخدمتهما
اياه حدث هند عن النبى صلى الله عليه وسلم بعثه الى قومه من اسلم ان يصوموا يوم عاشورا رواه عنه
ابنه حبيب ومات هند فى امان معويه قال ابن الاثير والصحيح ان ابا جارثه بالحا والله اعلم انتهى وذكر الامير

قال ابن الجوزى فى تلقيحه ان المصعب ماهان
اهدى المقوقس خصيا اسمه مابور وقيل اسمه
هابور انتهى والله صح

في جاريه بالجيم هند بن جاريه فقال صحابي ولا اعلم فيهم من يقال له هند بن جاريه الا هذا وقال في جاريه اسما
ابن جاريه فذكر اخا هند واشار الى اخوته لهند فقال روى عنه ابن اخيه يحيى بن هند واما اسما فهو ابن
جاريه وفيه العمل الذي في اخيه من انه بالجيم او بالحا ابن هند بن عبد الله بن عامر الاسلمي ابو محمد ويقال ابو
هند احد اهل الصفه قال الواقدي مات اسما بالبصره سنه ست وستين وهو ابن ثمانين سنه اخرج لهند واسما اخيه
اخيه احمد في المسند قال الحسيني في ترجمه اسما حديثه في مسند المكيين رواه يحيى بن هند بن جاريه عن ابيه
عن اخيه هند قوله وربيعه بن كعب الاسلمي هو ربيعه بن كعب بن مالك ابو فراس الاسلمي حجازي توفي سنه
ثلاث وستين روى عنه ابو سلمه وحنظله بن علي وابو عمران الجوني وقيس بن ابي حازم اخرج له احمد في المسند
و م عه فراجعه ان شئت فايده قال المزي في ربيعه بن كعب روى عنه محمد بن عمرو بن عطا وليس ذلك بجيد
انما روى محمد بن عمرو عن نعيم المجمر عنه كذا رواه احمد في المسند والطبراني في المعجم الكبير الا ان يكون محمد بن عمرو ارسل
عنه فاسقط نعيما نبه عليه شيخنا الحافظ العراقي تانيه قال الذهبي في تجريده روى عنه ابو سلمه وحنظله بن عمرو الاسلمي
والذي اعرفه انه روى عنه حنظله بن علي كذا ذكره هو في غير موضع وحنظله بن عمرو الاسلمي لا اعرفه انا بالكليه فضلا
عن ان يكون روى عن ربيعه بن كعب والله اعلم قوله واسلع بن شريك صاحب راحلته هو الاسلع بن شريك
ابن عوف الاعوجي التميمي قيل كان يرحل ناقه النبي صلى الله عليه وسلم روى حديثه العلا بن ابي سويه عن الهيثم
ابن رزين عن ابيه عنه قوله وبلال ابن رباح هو بفتح الرا وبالموحده وهذا كاد ان يكون عند اهل العلم بالحديث
بديهيا قوله وسعد مولى ابي بكر هو سعد ويقال سعيد مولى ابي بكر اخرج له احمد في المسند و ق نزل البصره
روى عنه الحسن حديثين قوله وابو الحمرا قيل اسمه هلال بن الحرث وقيل هلال بن ظفر اخرج له ق في
سننه والحديث الذي ذكره له المولف كذا ذكره ابن عبد البر في ترجمته ليس في شي من الكتب السته والذي له في
ابن ماجه فقط حديث رايت النبي صلى الله عليه وسلم مر بجنبات رجل عنده طعام في وعا فادخل يده فيه الحديث
اخرجه ق في التجارات رواه عنه ابو داود وابو داود هذا هو نفيع بن الحارث الاعمى احد الضعفا المتروكين والله
اعلم ليس له في شي من الكتب السته سواه وقد ذكرت انه اخرجه ابن ماجه قوله وذو مخمر هو بكسر الميم الاولى
وفتح الثانيه بينهما خا معجمه ساكنه وبعد الثانيه را اخرج له احمد في المسند و د ق ويقال له ذو مخبر بالموحده
عوض الميم والميم والبا من حروف الشفه وقد ذكر انه يقال فيه بالموحده ايضا المولف هنا قوله وبكير بن شداخ
الليثي ويقال بكر قال الذهبي بكر بن شداخ وقيل بكير يروي عن عبد الملك بن يعلى انه كان يخدم النبي صلى الله عليه
وسلم والحديث لا يثبت انتهى وقال غيره بكير بن شداخ ويقال بكر انتهى وشداخ بفتح الشين وتشديد الدال المهمله
وفي اخره خا معجمه قوله وابو ذر الغفاري تقدم مرات انه جندب بن جناده وقيل غير ذلك من السابقين زاهد
هذه الامه مشهور الترجمه شبهه عليه السلام في زهده بعيسى بن مريم قوله ورزينه الى اخره هي بضم الرا ثم زاي مفتوحه
ثم مثناه تحت ساكنه ثم نون مفتوحه ثم تا التانيث ويقال بعكس ما ضبطتها ذكرها الذهبي في الموضعين ومحي
القول بانها بتقديم الرا على الزاي واذا كانت كذلك فرايها مضمومه وابو عمر ذكرها في الرا لا في الزاي قوله واربد
كذا وجدته غير منسوب الى اخره اربد بفتح الهمزه ثم را ساكنه ثم موحده مفتوحه ثم دال مهمله خادمه عليه
السلام قال الذهبي اسند وكيع ابو موسى من حديث منكر انتهى وهذا غير اربد بن حمير وقيل ابن جهيم روى عن
ابن اسحق انه هاجر الى الحبشه وشهد بدرا وغير اربد بن مخشي وقيل سويد بن مخشي ذكره ابو معشر فيمن شهد
بدرا وابن حمير ذكره ابو عمر والذهبي ذكر الثلاثه والله اعلم قوله وقد ذكر ابن حمير ابن سعد عن ابن اسحق فيمن
هاجر الى المدينه اربد بن حمير فلا ادري اهو هو ام لا فقدم انهما اثنان كذا ذكرهما الذهبي في تجريده والله اعلم قوله والاسود
ابن مالك الاسدي اليماني هذا ذكره الذهبي فقال اخو الجد بن رجان لهما وفاده في سند مجهول انتهى قوله واخوه
الجد بن رجان بن مالك الجد رجان بجا مهمله مكسوره ثم دال ساكنه مهمله ثم را مكسوره ثم جيم ثم الف ثم نون واليد رجان

في اللغه

في اللغه القصير ذكره ابن منده وعيني مختصرا تنبيه في نسخ شيخنا الحافظ العراقي المنظومه ما لفظه وابن شريك اسلع واربد
كذا ابن مالك والاسم الاسود وابن اخيه الجد رجان جسر له بخدام النبي ذكره وهذا خلاف ما قاله المولف وايضا
قال المولف وجز بن الجد رجان ذكرهم ابن منده فهم ثلاثه الاسود بن مالك واخو الجد رجان وجز بن الجد رجان
وكذا ذكرهم الذهبي في تجريده ولم يذكر مغلطاي الجد رجان وذكر الاسود وجزا والحاصل ان الذي قاله شيخنا يباين
لما تقدم ولا اعلم في الصحابه فضلا عن الخدام جسرا وقد نظمت ما قاله ابن سيد الناس والذهبي ومغلطاي فقلت
وابن اخيه الجد رجان جز له بخدام النبي عزو والله اعلم قوله وثعلبه بن عبد الرحمن الانصاري انتهى ذكر ثعلبه الذهبي
في تجريده ولفظه جا في حديث شبه الموضوع انتهى رايت في الموضوعات لابن الجوزي ابي الفرج حديث ثعلبه هذا
وقال انه موضوع وفيه جماعه ضعفا ورايت حاشيه بخط ابن الامين على الاستيعاب قال فيها ثعلبه بن عبد الرحمن
له صحبه روى حديثه منصور بن عمار عن المنكدر بن محمد بن المنكدر عن ابيه عن جابر وفيه نظر انتهى والله اعلم قوله كان فتى
من الانصار يخف بالنبي صلى الله عليه وسلم هذا الفتى لا اعرف اسمه قوله انه مر بباب رجل من الانصار صاحب الباب
الانصاري لا اعرفه قوله فوجد امراه الانصاري تغتسل امراه الانصاري لا اعرف اسمها قوله ذكره ابو محمد الرشاطي
تقدم الكلام على ترجمه هذا الرجل الحافظ فيما تقدم قوله ابو عمر يعني شيخ الاسلام ابن عبد البر تقدم قوله ولم
ينبه عليه ابن فتحون تقدم ترجمه ابن فتحون قوله وقد رايت عن ابي حاتم البستي هذا هو الامام الحافظ الاوحد
ابو حاتم محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سهيد بفتح السين وكسر الها وبالدال المهملتين
ابن هديه بن مرزوق التميمي البستي صاحب التصانيف سمع الحسين بن ادريس الهروي وابا خليفه الجمحي (في المسودة مره)
والنسائي وابن خزيمه والحسين بن سفين وابا يعلى الموصلي وخلقا كثيرا قال في كتاب الانواع قد كتبنا عن اكثر
من الفي شيخ روى عنه الحاكم وخلق اثنى عليه كثير وهو رفيع القدر كبير الشان قال الخطيب كان ثقه نبيلا
فهما وذكره ابو عمرو بن الصلاح في طبقات الشافعيه وقال ربما غلط الغلط الفاحش في تصرفاته توفي ابن حبان
في شوال سنه ٣٥٤ وهو في عشر الثمانين ولم يذكر ثعلبه هذا في ثقاته والظاهر انه قاله في غيره من مولفاته والله اعلم
قوله وسالم خادمه عليه السلام وبعضهم يقول مولاه ومنهم من يقول ابو سلمى راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكر بعضهم سلمى خادم النبي صلى الله عليه وسلم وقيل هو سالم المذكور انتهى ذكر الذهبي سالما هذا فقال مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقيل سلمى اسناد حديثه ضعيف وذكر سلمى فقال سلمى خادم النبي صلى الله عليه وسلم وقيل
سالم روى عنه جعفر الباقر حديثا انتهى وذكر ابن الجوزي في الموالي سالما وذكر في المواليات سلمى وسلمى ذكرها غير (ابو)
واحد قوله وسابق ذكره ابو عمر الى اخر الكلام فيه وذكره الذهبي فقال سابق يقال انه خدم النبي صلى الله عليه وسلم
وله حديث في الاذكار وهو وهم صوابه ابو سلام انتهى وهو كمثل ما نقله عن ابي عمر رايته في استيعابه ولكن لفظ ابي
عمر اوضح لانه قال فيه عن سابق بن ناجيه عن ابي سلام خادم النبي صلى الله عليه وسلم وابو سلام بتشديد
اللام وقد نبه على ما قاله ابو عمر غير واحد من الحفاظ منهم المزي والذهبي ولفظ الذهبي في تذهيبه ابو سلام خادم النبي
صلى الله عليه وسلم من قال رضيت بالله ربا كذا عند ابن ماجه وعند النسائي وابي داود من حديث سابق عن ابي
سلام انه كان في مسجد دمشق فمر به رجل فقالوا هذا خدم النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه فذكر الحديث
وهذا هو الصحيح وهو ابو سلام الاسود انتهى والاسود كنيته ابو سلام واسمه ممطور الحبشي وله ترجمه في التهذيب
وفروعه روى عن ثوبان اخرج له م عه فان اردت ترجمته فانظر التهذيب او شيا من فروعه وفي الاطراف لم يجعل
له مسندا على وفق ما تقدم بل جعله عن ثوبان اخرج له عنه ت ق ه قوله امه الله بنت رزينه هي بتقديم الرا المضمومه
على الزاي المفتوحه قوله ومهاجر مولى ام سلمه الى اخره هذا ذكره الذهبي فقال مهاجر مولى ام سلمه قال خدمت النبي
صلى الله عليه وسلم ان صح هذا عنه يكنى ابا حذيفه انتهى قوله خدمت النبي صلى الله عليه وسلم خمس سنين كذا في النسخ
خمس سنين وفي نسخه من النسخ عشر سنين وقد رايت الحديث في حاشيه الاستيعاب بخط ابن الامين وفيه

خمس سنين فقط قوله ونعيم بن ربيعه بن كعب الى اخره قال الذهبي نعيم بن ربيعه بن كعب وصوابه نعيم عن ربيعه
ابن كعب لما تقدم كذا قال ولم اره انا فيما تقدم ولعله يشير بذلك الى ان نعيما هذا هو نعيم المجمر فانه روى عن ربيعه
ابن كعب الاسلمي وقد ذكر الذهبي شخصا يقال له ربيعه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه ابو عمران
الجوني له في معجم ابن قانع انتهى قوله وابو عبيد الى اخره ابو عبيد مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال له النبي صلى الله عليه وسلم
ناولني الذراع وعنه شهر بن حوشب من رواية قتاده عنه اخرج له الترمذي في الشمايل وروى له احمد في المسند فايده
ذكر بعض المتاخرين في سيرته ابن بن عبيد من الخدم انتهى وهذا ياتي في الموالي قوله ومن النسا سوى ما تقدم امة الله بنت
رزينه وقد تقدم ذكرها انتهى لو قال المولف سوى من تقدم كان احسن لما علم في من وما وقد قدمنا ان في اسمها وجهين
بينا البتقديم الزاي على الرا وعكسه وقد ذكروا امة الله وانها فيمن خدم والله اعلم قوله وخوله جده حفص بن
سعيد ذكرها ابو عمر وقال لها حديث في تفسير سورة والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ليس اسناده
مما يحتج به انتهى ذكر الذهبي خوله هذه فقال خادم النبي صلى الله عليه وسلم فقال روى حفص بن سعيد حدثتني امي
عن امها وذكرت حديثا منكرا انتهى مع فرق بين عباره ابن عبد البر وعبارة الاخر وعبارة الثاني اخص قوله ومارية
جده المثنى بن صالح لها حديث عند الكوفيين ومارية ام الرباب لها حديث عند البصريين ذكرهما ابو عمر وذكر
حديثيهما وقال في الثانيه لا ادري اهي التي قبلها ام لا انتهى اعلم انه ذكر الذهبي مارية الخادم فقال لها حديث عند اهل
الكوفه والظاهر انها التي قبلها يعني مارية ام الرباب وقال في ام الرباب خادم النبي صلى الله عليه وسلم حديثها عند
البصريين لعلها الاولى يعني مارية القبطية ام ابرهيم عليه السلام انتهى والله اعلم ذكر موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فايده رايت عن خط بعض محدثي حلب من اصحابنا ما لفظه قال ابو طاهر المخلص نا احمد بن عبد الله السحيائي نا
السري بن يحيى نا شعيب بن ابرهيم التيمي نا سيف بن عمر عن سهل بن يوسف عن ابيه عن جده قال اعتق رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مرضه اربعين رقبه انتهى ثانيه رايت في ثقات ابن حبان طهمان مولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد علم عليه شيخنا نور الدين الهيثمي علامه صحابي وهذا لم ار احدا ذكره في الموالي بل ولا رايت احدا ذكره في الصحابه وفي
طبقات ابن سعد ان ابا بكر بن حزم كتب الى عمر بن عبد العزيز باسما خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم اسيه
انتهى ولا اعلم احدا من الصحابيات يقال لها اسيه غير واحده وهي اسيه بنت الافرح اعترفت على نفسها بالزنا قاله
يعلى بن الاشدق قال الذهبي وهو منهم عن عبد الله بن جراد والله اعلم قوله في ايمن بن عبيد وكان على مطهرة النبي
صلى الله عليه وسلم المطهر بكسر الميم الالة للطهر قوله الى احيحه هو بضم الهمزه وحايين مهملتين مفتوحتين بينهما
مثناه تحت قوله عن ابن ابي خيثمه تقدم بعض ترجمة ابن ابي خيثمه وابو خيثمه اسمه زهير بن حرب واسم ابيه احمد
تقدم قوله والبخاري هو شيخ الاسلام وجهبذ الحفاظ ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة بن بردزبه
الجعفي البخاري مشهور الترجمه فلا نطول بها قوله ومصعب الزبيري تقدم الكلام عليه وتقدم بعض ترجمته قوله
وابو اثيله رايته بخط شيخنا الحافظ ابي محمد الدمياطي ولم يتممه الى اخر كلامه فيه اثيله بفتح الهمزه ثم ثا مثلثه مفتوحه
ثم مثناه تحت ساكنه والباقي معروف وقد رايت انا في حاشيه الاستيعاب بخط ابن الامين تجاه قول ابي عمر ابو اثيله
راشد السلمي له صحبه يعد في اهل الحجاز انتهى ما نصه ابو اثيله على التصغير قال فيه مسلم وابو احمد انتهى والذي يظهر
من كلام المولف انه وجده بخط الدمياطي بفتح الهمزه وذلك لانه قال في اخره وكناه يعني ابا احمد الحاكم ابا اثيله مصغرا
فلا بد وان يكون مخالفا لما وجده بخط الدمياطي وهو قد وجد الشيئين ذكره وضبطه قال الذهبي في تجريده ابو اثيله
ابن راشد السلمي يقال له صحبه ذكره ابن عبد البر ولم يزد وذكر الذهبي في راشد راشد بن حفص وقيل ابن عبد ربه
ابو اثيله السلمي كان اسمه ظالما فسماه النبي صلى الله عليه وسلم راشدا وهذا راشد بن حفص وقيل ابن عبد ربه
ذكره الذهبي ايضا ولم يكنه وقال ذكره مسلم في الصحابه اخرجه الجماعه انتهى فايده فيما قراته على بعض اصحابي من الفاضل
من فضلا الشافعيه واما قول الشاعر ؞ ارب الثعلبان براسه ؞ لقد ذل من بالت عليه الثعالب ؞ فقال البطليوسي

رواه الجمهور بضم الثا وروى ابو حاتم الرازي في كتاب الزينه الثعلبان على انه تثنيه ثعلب كان لهم صنم يعبد ومنه
وكان له سادن يقال له غاوي بن ظالم فبينما هو ذات يوم جالس اذ اقبل ثعلبان يشتدان فشغر كل واحد رجله وبال
على الصنم فقال والله يا بني سليم ما يعطي ولا يمنع ؞ ارب يبول الثعلبان براسه ؞ البيت ثم كسر الصنم وفر واتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له كيف اسمك فقال غاوي بن ظالم فقال لا بل انت راشد بن عبد ربه انتهى لفظه فاذن الصواب
في البيت الثعلبان بفتح الثا وكسر النون على التثنيه ثم رايت شيخنا مجد الدين في القاموس قال ما لفظه واما
استشهاد الجوهري بقوله ؞ ارب يبول الثعلبان براسه ؞ على انه ذكر الثعالب فغلط صريح هو مسبوق فيه والصواب
فيه التثنيه في البيت ثم ساق الحكايه المشار اليها والله اعلم قوله وابو كبشه واسمه سليم كبشه بالموحده والشين
المعجمه وسليم بضم السين وفتح اللام وفي تجريد الذهبي ابو كبشه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد بدرا توفي
في خلافه عمر قيل اسمه سليم انتهى وقال الذهبي في مختصر الكنى للحاكم يوم مات الصديق وهذا اصح من الاول
وقد رايت في حاشيه على الاستيعاب بخط ابن الامين تجاه ابي كبشه لفظها سماه الماوردي اوس انتهت وقال
شيخنا العراقي نقلا عن ابي نعيم انه سماه بذلك والله اعلم قوله وانسه ويكنى ابا مسروح انتهى كذا في بعض النسخ بهذه النسخه
ابا مسرح ورايت في حاشيه على الاستيعاب بخط ابن الامين مسروح ومسرح بالاعجام كلاهما في الاصل غير انه كتب
تجاه مسروح صوابه مسروح وكتب تجاه مسرح مسرح ضبطه ابن مفرج وابن قاسم في كتاب ابن السكن انتهى فمقتضى
هذا ان يكون في كلام ابي عمر في الاصل مسرح بالشين المعجمه وكذا هو في الاستيعاب في الاصل بخط ابن الامين مع كسر الميم
وفي الثانيه ان يكون مسروح بالشين المعجمه وكذا هو في الاستيعاب بخط ابن الامين في الاصل وفي المؤتلف والمختلف
للذهبي مسرح يعني بالاعجام جماعه وبالاهمال فلان وفلان وفلان ثم قال وبالكسر والسكون سوده بنت مسرح لها
صحبه انتهى فمقتضى هذا العزان ابو مسرح عنده بالاعجام والله اعلم قوله ورباح اسود هذا بفتح الرا وبالموحده قوله
ويسار نوبي هو بتقديم المثناه تحت على السين المهمله هذا الراعي الذي كان يرعى ابله عليه السلام فقتله العرنيون
في شوال سنه ست عند ابن سعد لان هذا هو المشهور وذكر المولف يسارا اخر مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سريه غالب بن عبد الله الليثي الى الميفعه في شهر رمضان سنه سبع ولفظه فيها دليلهم يسار مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهذا غير الاول قتل سنه ست كما سبق وذا كان في سنه سبع كما سبق والله اعلم وقد
ذكرت هذا في سريه غالب الى الميفعه والمذكور في سريه غالب لم اره ذكرا في الموالي في كلام من وقفت على كلامه
ولعل من وقفت على كلامه لم يقع له والعجب ان المولف ذكره هناك ولم يذكره هنا فان كان استحضره وقت كتابته هذا
المكان فلعله انما صرفه عن ذكره هنا ان يكون مولى لاحد من اقاربه نسب اليه والله اعلم قوله وفضاله هو
بفتح الفا وهذا الاختلاف فيه وانما ضبطته لاني سمعت من يقوله بضم الفا ولكن هذا ظاهر قوله وابو السمح هو بفتح
السين واسكان الميم وبالحا المهملتين قوله وابو مويهبه هو بضم الميم ثم واو مفتوحه ثم مثناه تحت ساكنه ثم ها
مكسوره ثم موحده مفتوحه ثم تا التانيث قوله ومابور هو بموحده بعد الالف مضمومه وفي اخره را تقدم في
هديه المقوقس وتقدم ان ابن الجوزي قال يقال له مابور وقيل مابو وقيل هابو انتهى وقد تقدم انه كان خصيا
واني لا اعرف في الصحابه خصيا الا هو وسندر الذي خصاه سيده وجدعه وقد قدمته قريبا قوله ومدعم تقدم
انه بكسر الميم ثم دال ساكنه ثم عين مفتوحه مهملتين ثم ميم قوله وهبه له رفاعه بن زيد الجذامي تقدم الكلام
عليه وما وقع في رفاعه في بعض طرق البخاري وهو صحابي رضي الله عنه قوله وكركره هو بكسر الكافين وفتحهما
وهو الاكثر قاله في المطالع وقال عياض بفتح الكافين وكسرهما مثل المطالع كذا حكاهما النووي في مبهماته وقال في شرح مسلم
انه بفتح الكاف الاولى وكسرها واما الثانيه فمكسوره فيهما انتهى وهذا فيه نظر والله اعلم قوله وزيد جد بلال بن
يسار بن زيد يسار بتقديم المثناه تحت على السين المهمله وبلال المذكور روى عن ابيه عن جده في الاستغفار وعنه
عمر بن مره الشني اخرج له د ت قال الذهبي وهو زيد بن بولى قال ذلك في مكانين من تجريده انتهى في ابن بولا وهي

اخر الزيدين وسياتي في كلام المولف زيد بن بولا فهو عنده غير زيد هذا والله اعلم قوله وواقد وابو واقد هما بالقاف ولا
اعرف احدا في الصحابة يقال له وافد بالفا اسم علم والله اعلم قوله وسندر هو بفتح السين واسكان النون ثم دال مفتوحة
مهملتين ثم را والظاهر بل القطع ان هذا هو ابو عبد الله مولى زنباع الجذامي وجده سيده يقبل جارية له فخصاه وجدعه
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه وفي الصحابة سندر اخر ابو الاسود روى عنه ابو الخير اليزني حديثا من طريق
ابن لهيعة قال بعض الحفاظ يقال سندر ابو الاسود له صحبة ذكره مسلم وقال الدارقطني انه ابو الاسود بن سندر
قوله وهشام هذا من الموالي روى عنه ابو الزبير حديث ان امراتي لا ترد يد لامس قوله وحنين هو بضم الحا المهملة
وفتح النون ثم مثناة تحت ساكنة ثم نون اخرى وهو مولى العباس كان للنبي صلى الله عليه وسلم فوهبه للعباس
فاعتقه وهو جد ابرهيم بن عبد الله بن حنين وقيل انه مولى علي والاول الاشهر وقال المزي مولى ابن عباس عن علي وعنه
ابنه عبد الله والمحفوظ ابرهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن علي قال مغلطاي معترضا على المزي قوله مولى ابن عباس
فيه نظر لان هذا الرجل صحابي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يجوز ان يعرف بغيره ذلك يدل عليه قول ابي عمر
ابن عبد البر في الاستيعاب حنين مولى العباس بن عبد المطلب كان عبدا او خادما للنبي صلى الله عليه وسلم فوهبه لعمه العباس
فاعتقه وقال ابو نعيم والعسكري كان غلاما للنبي صلى الله عليه وسلم يخدمه وكان يخرج وضوءه للصحابه فاما يشربوه واما
يتمسحوا به وعند ابن منده نحوه وقال ابو حاتم الرازي في كتاب ابنه حنين مولى العباس له صحبة ويقال كان غلاما للنبي صلى الله
عليه وسلم فوهبه للعباس فاعتقه وكذا قال خ وقال ابن حبان في كتاب الصحابة كان للنبي صلى الله عليه وسلم يخدمه
فشكره وذكره من لا يحصى عدده من الصحابة منهم ابو جعفر الطبري والباوردي وابن زبر وابن عساكر وابن السكن والطبراني واحمد
ابن حنبل والبغويان والبرقي وبعضهم عرفه بانه جد ابرهيم بن عبد الله بن حنين والله اعلم انتهى وابرهيم المذكور اخرج له ع كنيته ابو
اسحق مدني روى عن ابيه وابي هريرة وابي مرة مولى عقيل بن ابي طالب وروايته عن علي مرسلة وعنه زيد بن اسلم وشريك
ابن ابي نمر والضحاك بن عثمان وابن عجلان وابن اسحق وطايفة قال المزي وثقه ابن سعد والنساي زاد شيخنا العراقي فيما قراته
عليه وذكره ابن حبان في اتباع التابعين الثقات انتهى وقد رايته انا فيها ايضا وقال الذهبي وشيخنا العراقي سنة بضع ومايه قوله
وسعيد قال الذهبي سعيد بن مينا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه عطا بن ابي رباح فر من المجذوم انتهى وقد جزم عليه
فالصحيح عنده انه تابعي قوله وابو عسيب واسمه احمر انتهى وهو بفتح العين وكسر السين المهملتين ثم مثناة تحت ساكنة
ثم موحدة اخرج احمد بن حنبل في مسنده لابي عسيب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الامام الحسيني مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم له صحبة ورواية قيل احمر اسند عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين احدهما في الحمى والطاعون
روى عنه مسلم بن عبيد الله ابو نصيرة وابو عمران الجوني وغيرهما وقد قيل فيه ابو عسيم وقيل ابو عسيب بالصاد
ذكر ذلك ابو حاتم وغيره والحديث يدل عليه قال ابو عمران الجوني ثنا ابو عسيب او ابو عسيم فالشك من ابي عمران
لا يوهم التغاير بينهما في الشخصين بل في الكنية فقط والله اعلم وذكره ابن سعد في طبقات البصريين فقال ابو عسيب
مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي بعض الروايه يقولون عن ابي عسيب وهو رجل واحد انتهى كلام الحسيني وكذا قال
مغلطاي في سيرته الصغرى ولفظه وابو عسيب ويقال بالميم واسمه احمر وقيل مرة انتهى والذهبي غاير بينهما فانه
قال ابو عسيب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره ثم قال في ترجمة ثانيه ابو عسيم وقيل ابو عسيب روى عنه ابو
عمران الجوني شهد الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانه تابعي انتهى فهما اثنان عنده وقد رايت انا غير واحد
اقتصر على ابي عسيب بالموحدة في الموالي ولم يحك خلافا ولم يذكر ابا عسيم بالميم والله اعلم قوله وابو لبابة انتهى ذكر الحافظ
ابو عبد الله بن قايماز ابا لبابة هذا فقال مجهول اخرجه ابن عبد البر قوله وابو لقيط ابو لقيط هذا بفتح اللام وكسر القاف
كان حبشيا او نوبيا من موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي زمن عمر بن الخطاب قال الذهبي ليس بمعروف
قوله وسفينه واسمه مهران بن فروخ مولى ام سلمة رضي الله عنها سفينه لقب واسمه مهران كما قال المولف هذا قول
الاكثرين وقيل احمد قاله ابو نعيم الفضل وغيره وقيل رومان وقيل نجران وقيل عبس وقيل قيس وقيل شنبه بعد

توفي صح

وفرق الحاكم ابو احمد بين ابي عسيب وابي عسيم قلت الصحيح انهما واحد كما اشار اليه ابو حاتم وغيره م

النبي

الشين المعجمة المفتوحة نون ساكنة ثم موحدة مفتوحة ثم تا التانيث وقيل عمير حكاه ابو احمد الحاكم وقيل صالح وبه
صدر شيخنا العراقي كلامه في شرح الفيه كنيته ابو عبد الرحمن هذا قول الاكثرين وقيل ابو البختري وهو من مولدي
العرب وقيل من ابنا فارس قال ابن ابي حاتم اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه وقال الاخرون اعتقته ام سلمة
سلمه فيقال له مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال مولى ام سلمة روى البخاري في تاريخه انه بقي الى زمن الحجاج قال
وفي اسناده هذا نظر تمت جملته مجروفة وفروخ بفتح الفا وتشديد الرا المضمومة وبالخا المعجمة لا ينصرف للعلمية والعجمة قوله
وابو عبيد انتهى ابو عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج له الترمذي في الشمايل قال له النبي صلى الله عليه
وسلم ناولني الذراع وعنه شهر بن حوشب مرسل روايته قتادة عنه واخرج له احمد في المسند تقدم قوله وسعد انتهى
سعد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم له حديث في اللتين قاتا تحاودتا فقيحا قوله وضميرة بن ابي ضميرة جد الحسين
ابن عبد الله بن ضميرة انتهى قال الذهبي ضميرة بن ابي ضميرة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم له ولابيه صحبة وذكره
في الابا ابا ضميرة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من حمير قيل اسمه سعد وقيل روح حديثه واه وكذا ذكر غيره في الموالي
ضميرة وابا ضميرة ولم يذكر المولف ضميرة فيهم وذكر غير واحد ضميرة وابا ضميرة والظاهر ان ضميرة وام ضميرة رجل وزوجته
مولياه عليه السلام ولد بينهما ضميرة وبه كنيا وقول المولف جد الحسين بن عبد الله بن ضميرة هو الحسين بن عبد الله
ابن ضميرة بن ابي ضميرة سعد الحميري روى عن ابيه وعنه زيد بن الحباب وغيره كذبه مالك وقال ابو حاتم متروك الحديث
كذاب وقال احمد لا يساوي شيا وقال ابن معين ليس بثقة ولا مامون وقال خ منكر الحديث ضعيف وقال ابو زرعه
ليس بشي اضرب على حديثه انتهى له مناكير ومنها الحسين عن ابيه عن جده عن علي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اشتدي ازمة تنفرجي ووقع في نسختي بهذه الشيني الحسين بن عبيد الله فان كان من ناسخها فهو تصحيف وان كان منه
وفيه بعد فمن فوقه لا منه وصوابه الحسين بن عبد الله مكبرا والله اعلم قوله وابو هند هذا لا اعرف اسمه وقد ذكر ابو عمر
جماعة صحابة اربعة يقال لكل منهم ابو هند وذكر الذهبي اكثر من ذلك ولم يعينوا احدا منهم انه المولى والله اعلم وقد عينه شيخنا
العراقي بانه الحجام والحجام مشهور الترجمة وكان مولى بني بياضة اسمه عبد الله وقيل يسار لم يشهد بدرا تخلف عنها وقد
شهد ما بعدها روى محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه يا بني بياضة انكحوا ابا هند وانكحوا اليه
قوله وابو بكرة نفيع انتهى وقد قيل في اسم ابي بكرة غير ذلك مما ذكرته قبل هذا ويقال فيه ابو بكر باسكان الكاف وفتحها قوله
وابو كندير سعيد انتهى ذكر الذهبي سعيد بن حيدة ابا كندير فقال روى عنه ابنه كندير انه راى عبد المطلب وقد جزم عليه
الذهبي هو تابعي عنده على الصحيح وقال في كندير بن سعيد بن حيدة القشيري قيل له روية ولابيه صحبة له حديث
ولم يزد على ذلك ولم يذكر انه مولى واما ابن الجوزي فذكره في الموالي فقال سعيد ابو كندير وذكره في الصحابة فقال سعيد
ابن حيدة ابو كندير القشيري انتهى وفي شيخ الامام مغلطاي في الموالي سعيد بن كندير والله اعلم قوله وعبيد الله بن
اسلم هو عبيد الله بن اسلم مولى النبي صلى الله عليه وسلم يعد في الكوفيين له صحبة ورواية ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول لجعفر اشبهت خلقي وخلقي رواه ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عنه اخرج له احمد في المسند قوله ونبيه
هو بالتصغير مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقه فيما قيل نقل ذلك ابن عبد البر وغيره ويقال النبيه قال بعض الحفاظ
نبيه من مولدي السراه اشتراه عليه السلام فاعتقه قوله وهشام كذا قال وقد ذكر هشاما اخر قبله فان كان ذلك صحيحا
فلا اعلم في مواليه الا واحدا يدعى هشاما وقد ذكرت له حديثا فيما تقدم وان لم يكن فاحد الكاتبين غلط فيثبت ما
في لفظ المصنف ويحذف الاخر وذكر مغلطاي هشاما ولم يذكر واحدا منهما العراقي شيخنا قوله وورد ان هذا مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقع من عذق في حياته عليه السلام فمات قوله ويادام ذكره النووي عن ابي موسى ونقل
له حديثا انتهى نظرت كلام جماعة في الموالي وفي الصحابة فرايتهم قسمين اما ذاكر ليادام وناقل عن الشيخ محيي الدين النووي
وانا غير ذاكر له بالكلية والشيخ محيي الدين رجل عالم صالح ثبت ثقة في غاية من الديانة وصحة النقل والله اعلم قوله
عن ابي موسى هو الحافظ ابو موسى المديني محمد بن ابي بكر بن عمر بن ابي عيسى احمد بن عمر الاصبهاني صاحب التصانيف

النابغه ولد في ذي القعده سنه احدى وخمسمايه وحضر عند ابي سعد المطرز وهو ابن سنتين ثم رحل وعني بهذا
الشان وسمع من ابي منصور عبد الله بن مندويه وغانم البرجي وابي علي الحداد ومحمد بن طاهر المقدسي وابي زكريا بن منده
وغيرهم وتخرج بابي القاسم التيمي وغيره حدث عنه ابو سعد السمعاني وابو بكر بن موسى الحازمي والحافظ عبد الغني
المقدسي وعبد القادر الرهاوي واخرون وكان كثير العلم واسع الروايه انتهى اليه التقدم في هذا الشان مع علو الاسناد
له كتاب معرفه الصحابه الذي استدرك به على ابي نعيم الحافظ وكتب غيره توفي في جمادى الاولى سنه ٥٨١ رحمه الله
تعالى **قوله** وحاتم ذكره ابن الاثير عن ابي موسى قال الذهبي حاتم قال اعتقني النبي صلى الله عليه وسلم فكنت معه اربعين سنه
قال الذهبي قلت هذا كذب انتهى وابن الاثير الذي نقل عنه المولف هو الحافظ العلامه عز الدين ابو الحسن علي بن الاثير
ابن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري المحدث اللغوي صاحب التاريخ والانساب
والصحابه وغير ذلك وقد سمى كتابه في الصحابه اسد الغابه في معرفة الصحابه وهو اخو العلامه مجد الدين صاحب
جامع الاصول والوزير ضيا الدين نصر الله صاحب المثل السايرولد بجزيرة ابن عمر سنه ٥٥٥
وسمع من خطيب الموصل ابي الفضل الطوسي ويحيى الثقفي وغيرهما بالموصل ومن عبد المنعم بن كليب ويعيش بن صدقه
وابن سكينه ببغداد وابي القاسم بن صصرى وزين الامنا بدمشق روى عنه في تصانيفه وحدث بالموصل وحلب
ودمشق روى عنه ابن الدبيثي والقوصي وشرف الدين ابن عساكر وهو من شيوخ شيوخنا شرف الدين احمد بن
هبة الله بن عساكر اجاز لشيخنا صلاح الدين ابن ابي عمر المقدسي ولشيخنا ابن اميله ابي حفص عمر كان نسابة اخباريا
عارفا بالرجال وانسابهم لاسيما الصحابه مع الامانه والتواضع والكرم قدم الشام رسولا توفي في شعبان سنه ثلاثين
وستمايه رحمه الله تعالى **قوله** وزيد بن بولا مقدم في زيد جد بلال بن يسار في الموالي كلام من جعل هذا وذاك واحدا فانظر
قوله ودوس اسمه دوس مولى النبي صلى الله عليه وسلم جاذكره في حديث لوحشي بن حرب بن وحشي عن ابيه عن
جده قال صالح جزره لا يشتغل به ولا باسه واعلم انه قد خرج له د يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون قال
نعم قال فاجتمعوا واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه قال العجلي لا باس به وروى صدقه بن خالد عنه عن ابيه عن جده مرفوعا
في بطن معويه اللهم املاه علما وحلما وقد رايته في ثقات ابن حبان وحرب والده ما روى عنه سوى ولده وحشي وقد
ذكره ابن حبان في الثقات احتج لهذا د ق وكذا لابنه وحشي **قوله** ورويفع انتهى هو رويفع مولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابو عمر بن عبد البر لا اعلم له روايه **قوله** وابو ريحانه شمعون هو شمعون بن زيد بن خنافه الازدي ابو ريحانه
حليف الانصار تقدم ذكر ابي ريحانه كما قال المولف هنا انتهى وتقدم انه قيل سمعون بالعين المهمله ويقال بالمعجمه وانظر
ذلك في مستدركاته في الزوجات والسراري **قوله** وعبيد بن عبد الغفار ذكره ابن الجوزي في الموالي في الصحابه فقال عبيد
ابن عبد الغفار مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عتاقه فيه نظر وذكر فيهم عبيدا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ابرهيم الحربي انما هو ابو عبيد وذكر في الموالي بالقطه ابو عبيد واسمه سعد وقيل عبيد ثم ذكر ابا مويهبه ثم ابا
واقد ثم قال قال ابرهيم الحربي ليس في موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم عبيد انتهى وذكر الذهبي عبيدا مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانما هو ابو عبيد وانما التيمي غلط في الحديث فقال عبيد وذكر ابن ابي خيثمه انهما اثنان عبيد وابو
عبيد وذكر البرقي في موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم عبيد انتهى وذكر الذهبي عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير منسوب فقال روى سليمان التيمي سقط بينهما رجل قاله ابن عبد البر وقد ذكر الحسيني في رجال المسند ما نصه عبيد
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه سليمان التيمي ولم يسمع منه قاله ابو
حاتم وغيره انتهى وهذا الذي ذكره الذهبي غير منسوب ثم ذكر الذهبي اخر سماه عبيد بن عبد الغفار فقال مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم روى عنه ثابت البناني بعيد اثنان عبيد غير منسوب وعبيد بن عبد الغفار وقال في كل
منهما مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم من كلام ابن الجوزي قول من قال انهما واحد وقول من قال انهما اثنان
والله اعلم **قوله** وغيلان هو بالعين المعجمه ذكر الذهبي غيلان فقال مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم له حديث ذكره ابن

الدباغ

٢٤٥

الدباغ وجده وقيل ابن السكن انتهى **قوله** وقفيز غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره عبد الغني بن سعيد والدارقطني
في الموتلف والمختلف من طريق انس بن مالك انتهى اما قفيز فبفتح القاف وكسر الفا ثم مثناة تحت ساكنه ثم زاي قال
الذهبي قفيز غلام النبي صلى الله عليه وسلم جاذكره في حديث لانس بن مالك لا يصح انتهى وقال ابن ماكولا قفيز اوله
قاف واخره زاي غلام النبي صلى الله عليه وسلم انتهى **قوله** ذكره عبد الغني بن سعيد هذا هو عبد الغني بن سعيد بن
علي بن سعيد بن بشر بن مروان الامام الحافظ المتقن النسابه ابو محمد الازدي المصري ولد سنه ٣٣٢ وسمع
احمد بن بهزاذ السيرافي وحمزه بن محمد الحافظ وابا بكر الميانجي والفضل بن جعفر المؤذن وخلقا سواهم روى عنه
محمد بن علي الصوري ورشا بن نظيف وابو عبد الله القضاعي وخلق ثنا الناس عليه كثير كالدارقطني وغيره وهو
ثقه مامون قال الحبال توفي في سابع صفر سنه تسع واربعمايه فان قيل قدم عبد الغني بن سعيد على الدارقطني والدارقطني
اقدم واحفظ وهو شيخ عبد الغني ايضا قيل لكونه نقل عن موتلفه ومختلفه وكذا عن موتلف الدارقطني ومختلفه لان
موتلف عبد الغني ابتداه قبل موتلف الدارقطني ثم تلاه الدارقطني كذا ذكره الصوري عن عبد الغني والله اعلم **قوله**
والدارقطني تقدم بعض ترجمته وانه شيخ الاسلام الحافظ الكبير ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي رحمه الله
تعالى ودارقطن محله من محال بغداد **قوله** وكريب قال الذهبي كريب مولى النبي صلى الله عليه وسلم يروى عنه في حديث
مضطرب لا يصح سن يعني ذكره ابو موسى **قوله** ومحمد بن عبد الرحمن انتهى قال الذهبي هو محمد بن عبد الرحمن بن
ثوبان ارسل حديثا انتهى **قوله** ومحمد غير منسوب انتهى قال مغلطاي في سيرته الصغرى ومحمد اخر قال
الذهبي كان اسمه ناهيه وسماه النبي صلى الله عليه وسلم محمدا انتهى وقال الذهبي باللفظ محمد مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكره الحاكم فيمن قدم خراسان من الصحابه وكان اسمه ناهيه وانه كان تاجرا من اهل مرو
مجوسيا فسافر بتجاره الى الحجاز فاسلم وسماه النبي صلى الله عليه وسلم محمدا ورجع رواه الحاكم بسند مظلم بل قال فيه
محمد بن عمر المروزي فهو وضعه انتهى **قوله** ومكحول ذكر انه عليه السلام وهبه اخته من الرضاعه الشيما انتهى تقدم
قال في السيره بزياده وجاريه فزوجت احداهما الاخر فلم يزل فيهم من نسلهما بقيه ذكر ذلك في غزوه حنين قال
الذهبي مكحول مولى النبي صلى الله عليه وسلم اورده جعفر المستغفري في الصحابه سن يعني ذكره الحافظ ابو موسى
قوله ونبيل انتهى وكذا رايته في كلام النووي باللام وهو بالنون في اوله ثم موحده ثم مثناة تحت ساكنه ولم ار الا
في كلام النووي وفي هذه السيره وفي سيره شيخنا العراقي مما زاد بعضهم على عبد الغني والله اعلم **قوله** وهرمز قال الذهبي
هرمز وقيل كيسان مولى النبي صلى الله عليه وسلم حديثه انا لا ناكل الصدقه ثم ذكر بعده شخصا اخر اسمه هرمز
ما كان الفارسي فقال هو الذي قبله لان الحديث واحد في الصدقه انتهى وهرمز لا ينصرف للعجمه والعلميه **قوله** وابو
البشير هو فيما يظهر بفتح الموحده وكسر الشين المعجمه ذكره الذهبي وعزاه لابي موسى **قوله** وابو صفيه وكان يسبح بالنوى
انتهى ابو صفيه هذا من المهاجرين كان يسبح بالنوى رايته والد يونس بن عبيد انتهى **فايده** هي تنبيه اهمل المولف
زيد بن سعنه ذكره الحاكم في المستدرك وقال انه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك في الصحابه **فايده**
اخرى ينبغي لك ان تنظر في كلام مغلطاي والعراقي في سيرتيهما فانهما ذكرا كثيرا من الموالي لاحتمال ان يكون في كلام
واحد منهما زياده على ما ذكره المولف والله اعلم **قوله** ورويجه رويجه هذه لم يذكرها الذهبي في تجريده مع جمعه وذكرها
ابن الجوزي بالهمز فقال واميمه ولا يحتمل ان يكون من الناسخ لانه رتبهن على الحروف الا انه قدم ام ايمن بركه ويحتمل
ان يكون اميمه وصحفها الناسخ والله اعلم وذكر بعض الحفاظ ايضا فقال وريحه ويقال هي ريحانه السريه وذكرها
ايضا مغلطاي وشيخنا العراقي فقال ربيحه والله اعلم **قوله** وخضره هي بالخا والضاد المعجمتين قال الذهبي خضره خادم
النبي صلى الله عليه وسلم فيما ذكر وفي نظم شيخنا العراقي يقتضي ان يكون بفتح الخا وكسر الضاد اي المعجمتين والله اعلم
قوله ورضوى هذه مولاه النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها المستغفري وهي بفتح الرا واسكان الضاد المعجمه فيما احفظ
والله اعلم **قوله** وميمونه بنت سعد هذه خادمة النبي صلى الله عليه وسلم روى عنها ايوب بن خالد احتج لها اهل

السنن واحمد هي ميمونه مولاة النبي صلى الله عليه وسلم التي روى عنها علي بن ابي طالب وزياد بن سوده وابو يزيد الضبي وقيل هما اثنتا
والمولف ذكر ميمونه بنت ابي عسيب وسياتي في كلامه في اخر المواليات ان ابا عمر ذكر ثلاث ميمونات بنت سعد وبنت ابي عسيب
وثالثة غير منسوبه والذهبي ذكر بنت سعد فقال قيل هي التي قبلها انتهى يعني ميمونه التي هي غير منسوبه الاتيه في كلامي
عنه وميمونه غير منسوبه وميمونه بنت ابي عسيب فقال في التي غير منسوبه مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصح في بنت
سعد بانها خادمه وسكت في بنت ابي عسيب فلم يذكر شيا غير انه قال ميمونه بنت ابي عسيب او ابن ابي عنبسه وقالا ولا صح انتهى
واما ابن الجوزي فانه ذكر بنت سعد وبنت ابي عسيب في الموالي كما فعل المولف **قوله** وام ضميره ام ضميره هذه مولاة النبي صلى الله
عليه وسلم روى حسين بن عبد الله بن ضميره عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآها تبكي **قوله** وام عياش هي بالمثناة
تحت وبالشين المعجمه خادم النبي صلى الله عليه وسلم ومولاته وقيل هي مولاة رقيه اخرج لها ق **قوله** واميمه مولاه النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يزد ولم يذكرها في المواليات وقد ذكر الذهبي في تجريده اميمه روى عنها جبير بن نفير قالت كنت اوضئ النبي صلى الله عليه
وسلم فسمعته انتهى وقد كتبت بخطي تجاه هذه هذه مولاه النبي صلى الله عليه وسلم اسمي وما كتبته الظاهر اني اخذته من ابي عمر
فان ابا عمر قال ما لفظه اميمه مولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنها جبير بن نفير الحضرمي حديثها عند اهل الشام انتهى
وقد ذكرها النووي في تهذيبه وقد رايتها في اسد الغابه وقد رايت الامام غياث الدين ابن العاقولي شيخنا ذكرها في الرصف
وقال انها في الاستيعاب اميه وفيما قاله نظر فانه ذكرها في اميمه لا في اميه والله اعلم **قوله** وقيسر القبطيه هذه تقدم ذكرها
فيما اهداه المقوقس الى النبي صلى الله عليه وسلم في كلامي وضبطها وانها بفتح القاف ثم مثناة تحت ساكنه ثم سين مهمله ثم را
ولم يذكرها ابن الجوزي ولا ابو عمر ولا الذهبي لا مولاه ولا صحابيه وقد ذكرها ابن ماكولا في شرح في الابا وفي سيرة مغلطاي قيصر
قوله وسيرين الى ان قال واما سيرين فوهبها لحسان بن ثابت فولدت عبد الرحمن منها انتهى قال السهيلي في غزوة بني
المصطلق في اخرها وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى حسان جاريته بضرب صفوان بن المعطل له وهذه
الجاريه اسمها سيرين بنت شمعون اخت ماريه سرية النبي صلى الله عليه وسلم وهي ام عبد الرحمن بن حسان
الشاعر وكان حسان يفخر بانه ابن خالة ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روت سيرين هذه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت راى رسول الله صلى الله عليه وسلم خللا في قبر ابرهيم ابنه فاصلحه وقال ان الله يحب للعبد
اذا عمل عملا ان يتقنه انتهى وقد ذكر هذا الحديث ابو عمر في ترجمتها وكذا ابن الاثير في اسد الغابه ولفظه روى عنها ابنها
عبد الرحمن انها قالت لما حضر ابرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم فرايت النبي صلى الله عليه وسلم كلما صحت انا واختي
نهانا عن الصياح وغسله الفضل بن عباس ورسول الله صلى الله عليه وسلم والعباس على سريره ثم حمل فرايته جالسا
على شفير القبر ونزل في قبره الفضل والعباس واسامه وكسفت الشمس يوميذ فقال الناس كسفت لموت ابرهيم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكسف لموت احد ولا لحياته وراى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجة في
قبر ابرهيم فامر بها فسدت وقال انها لا تضر ولا تنفع ولكن تقر عين الحي وان العبد اذا عمل شيا احب الله ان يتقنه
قوله وقيل لجهم بن قيس العبدي هذا هو جهم بن قيس بن عبد بن شرحبيل كذا في الاستيعاب ولابن اسحق عبد
شرحبيل انتهى وشرحبيل ابن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ابو خزيمه هاجر الى ارض الحبشه مع امراته ام حرمله
بنت عبد بن الاسود الخزاعيه ويقال حرمله بنت عبد بن الاسود وعند ابن اسحق عبد الاسود وتوفيت بارض الحبشه
وهاجر معه ابناه عمرو وخزيمه ابنا جهم بن قيس ويقال فيه جهيم بالتصغير **قوله** وقال ابن يونس هذا هو الامام
الحافظ الثبت ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس بن عبد الاعلى الصدفي المصري صاحب تاريخ مصر ولد سنه
٢٨١ وسمع اباه وعلي بن سعيد الرازي وعبد الملك بن يحيى ويحيى بن بكير والنساي ابا عبد الرحمن وطبقتهم ولم يرحل ولا سمع
بغير مصر لكنه امام متيقظ وتاريخه كثير الفوايد روى عنه ابو عبد الله بن منده وابو محمد بن النحاس واخرون مات
في جمادى الاخرة سنه ٣٤٧ رحمه الله تعالى **قوله** ان زكريا بن الجهم بن قيس لعبيسا اخت ماريه زكريا هذا لم اقف على
ترجمته ووالده تقدم اعلاه والله اعلم **قوله** فولدت عبد الرحمن منها عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام

انتهى وذكرها ابو الفرج ابن الجوزي في الصحابة فقال اميمه مولاة النبي صلى الله عليه وسلم صح

عبد الرحمن صح

منه

هو

الانصاري

الانصاري حمرة الذهبي وقال فيه ايضا لا صحبة له انتهى وهو شاعر ابن شاعر قيل ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن
خالة ابرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم روى عن ابيه حسان وروى عنه عبد الرحمن بن بهمان وابنه سعيد بن عبد الرحمن بن
حسان ومحمد بن عبد وغيرهم ذكره ابن حبان في الثقات له حديث واحد في لعن زوارات القبور اخرج له ابن ماجه توفي
سنه اربع ومايه وهو ابن ثمنين وسبعين سنه وقد قيل هو ابن ثمان واربعين سنه **تنبيه** قد ذكرت اسبه في الكلام
وهي ايضا من الموالي ذكرها ابن سعد في طبقاته **ذكر اسمايه عليه افضل الصلاة والسلام** **قوله** قد قدمنا في اول الكتاب
حديث الترمذي ان لي اسما انا محمد الحديث هذا الحديث رواه خ م ت س من حديث جبير بن مطعم قال ت حسن صحيح
تنبيه اعلم ان الحافظ القاضي ابا بكر بن العربي المالكي ذكر عن بعضهم في الاحوذي شرح الترمذي ان لله تعالى الف اسم وللنبي صلى الله
عليه وسلم الف اسم ايضا ثم ذكر منها على التفصيل بضعا وستين اسما قال شيخنا العراقي في منظومته في سيرته
وقد وعى ابن العربي سبعه ٭ من بعد ستين وقيل تسعه ٭ من بعد تسعين ولابن دحيه ٭ المحصى يوفيها الثلثمايه ٭ وكونها الف امن العارضه ٭
ذكره عن بعض ذي الصوفيه ٭ وقد رايت انا بالقاهره مولفا في جلد بن لطيفين لابن دحيه في اسما النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
اماكنها والكلام عليها من حيث اللغه وتخريجها من الاحاديث وهو مولف حسن وفيه ان من جملة اسمايه عليه السلام اللبنه
قال وانا اللبنه وهذا في الصحيح واظن انها ثلثمايه اسم وقد رايت مغلطاي ذكر عن ابن دحيه ولم يعن لهذا المولف ان اسماءه
تقرب من ثلثمايه وقد ذكر لي بعض الطلبه الحجازيين المشهورين ان في تفسير الامام فخر الدين اربعة الاف اسم ولم اتتبع انا ذلك
والله اعلم **قوله** وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر قيل المراد محو الكفر من مكه والمدينه وساير بلاد العرب وما زوي له صلى الله
عليه وسلم من الارض ووعدان سلغه مكه وجا في حديث اخر بانه الذي محي به سيات من اتبعه فقد يكون المحو على هذا
لقوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف والحديث الصحيح الاسلام يهدم ما كان قبله **قوله** وانا الحاشر
الى قوله قدمي في الصحيح قدمي بالتخفيف على الافراد وتشديدها على التثنيه قال العلما معناه يحشرون على اثري وزمان
نبوتي ورسالتي وليس بعدي نبي وقيل معناه يتبعوني وجا في روايه في الصحيح على عقبي وقيل فيها كما قيل في هذه من حيث
المعنى **قوله** وانا العاقب الذي ليس بعدي نبي هذا تفسير العاقب **قوله** في هذه الاسما المصدق هو بفتح الدال المشدده
اسم مفعول قال عليه السلام ما صدق نبي ما صدقت وان من الانبيا من لم يصدقه الا الواحد **قوله** النور المعلم كذا
في نسختي وكذا في غيرها وما وقفت عليه وصوابه المسلم وكذا رايته في الاسما في سيرة مغلطاي وكذا رايته في نسخه من سيرة
ابي الفتح هذه صحيحه وشيخنا العراقي انما ذكر من تسعه احدا ولكن نقل لما ذكرته لك عن ابن العربي وعن ابن دحيه **قوله**
المبين هو بالموحده بعد الميم **تنبيه** قوله الامين لو ذكر معه المامون كان حسنا وقد ذكر كعب في شعره سقاك بها
المامون فانهلك المامون منها وعلك انما يريد به النبي صلى الله عليه وسلم فلما سمعه النبي صلى الله عليه وسلم قال صدق وانه
لكذوب وانا المامون كما سبق **قوله** المذكر هو بكسر الكاف المشدده اسم فاعل **قوله** الهادي لو ذكر معه المهدي كان حسنا
فانه قد تقدم في هذه السيره في غزوة حنين في شعر العباس بن مرداس السلمي يخاطب ياخاتم المهدي بمكه عنوه وليس مراده
الا النبي صلى الله عليه وسلم وهو عليه هاد مهدي **قوله** المجير هو بالمثناة تحت الساكنه بعد الجيم ومعناه معروف
تنبيه فاته ايضا المقفى والله اعلم **ذكر كتابه عليه افضل الصلاة والسلام** **قوله** ابي الحيجه تقدم ضبطه وانه
بضم الهمزه وحابين مهملتين مفتوحتين بينهما مثناه تحت وفي اخره تا التانيث **قوله** وذكر شيخنا الحافظ ابو محمد
الدمياطي تقدم بعض ترجمة هذا الحافظ وهو شيخ جماعة من شيوخنا بحلب والقاهره **قوله** وحنظله بن
الربيع الاسيدي هو بضم الهمزه وفتح السين وتشديد المثناة تحت المكسوره وهذه النسبه الى اسيد بن عمرو
ابن تميم **قوله** وجهيم بن الصلت هو بالتصغير ووقع في بعض الروايات كما تقدم ابن ابي الصلت والصواب حذفها قوله
وعبد الله بن سعد بن ابي سرح الى اخره سياتي في كلام المولف في اواخر الكتاب شي من ترجمته وانه مات ساجدا وسيا
في كلامي انه مات جالسا بعد التسليمه الاولى وهو عبد الله بن سعد بن ابي سرح بن الحرث بن حبيب بضم الحا وفتح
الموحده واسكان المثناة تحت قاله الكلبي والامير وقال اخرون حبيب بتشديد البا قال ابن الكلبي انما شدده حسان

لانه عليه السلام

ارايه

للحاجه وهو حبيب بن جذيمه بفتح الجيم وكسر الذال المعجمه ابن حسل بكسر الحا واسكان السين المهملتين ابن عامر بن
لوى بن غالب القرشي العامرى كنيته ابو يحيى اسلم قبل الفتح وهاجر وكتب الوحي ثم ارتد ثم لما كان زمن الفتح امر عليه السلام
بقتله وقتل الجماعه المذكورين معه كما تقدم في الفتح ففر عبد الله هذا الى عثمان لانه كان اخاه من الرضاعه ارضعت امه عثمان
فغيبه عثمان ثم انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما اطمان الناس فاستامنه له فصمت عليه السلام طويلا ثم قال نعم
فلما انصرف عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم ما صمت الا لتقتلوه العنقه ثم اسلم بعد ذلك وحسن اسلامه ولم
يظهر عليه بعد ذلك ما ينكر وهو احد العقلا والكرما من قريش ثم ولاه عثمان مصر سنه خمس وعشرين ففتح الله
على يديه افريقيه وكان فتحا عظيما بلغ سهم الفرس ثلاثه الاف مثقال ذهبا وشهد معه هذا الفتح غير واحد من الصحابه
وكان دعا ان يختم الله عمره بالصلاه فسلم من صلاة الصبح التسليمه الاولى ثم هم بالثانيه عن يساره فتوفي وهذا يرجح
كلام المولف ساجدا انتهى سنه ٣٦ وقيل سبع وقيل سنه تسع و٥ والصحيح الاول بعسقلان وقيل بالرمله معتزلا
الفتن **قوله** وذكره في كتابه هو مبني لما لم يسم فاعله **قوله** وابو ايوب الانصاري وقد سماه خالد بن زيد رضي الله عنه
قوله وبريده بن الحصيب هو بضم با بريده وضم حا الحصيب وفتح الصاد المهملتين **قوله** والحصين بن نمير تقدم ان الاسما
بالضم والكنى بالفتح الا حصين بن المنذر ابا ساسان فانه بالضاد المعجمه وهو فرد **قوله** وابو سلمه المخزومي تقدم انه عبد الله
ابن عبد الاسد ولذا ذكره المولف هنا رضي الله عنه زوج ام سلمه استشهد سنه ثلاث بدري وهو ابن عمة النبي صلى الله عليه
وسلم **قوله** وابو سفيان بن حرب تقدم مرارا انه صخر بن حرب بن اميه بن عبد شمس والد معويه وتقدم تاريخ وفاته
قوله من طريق ابي داود من حديث ابي الجوزا عن ابن عباس قال السجل كان كاتبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى اعلم
ان هذا الحديث في السجل هو في دس اخرجه ابو داود في الخراج وس في التفسير وحديث النسائي ليس في الروايه ولم يذكره
ابن عساكر ثم اعلم ان جماعة انكروا ان يكون السجل كاتبا له عليه السلام قال القرطبي في تذكرته انه لا يصح اذ لا يعرف في الصحابه
من اسمه السجل انتهى وقال النووي في تهذيبه في ترجمة زيد بن حارثه ان السجل كاتب ضعيف وغلط انتهى وقال ابن القيم
في معالم الموقعين في الاحتجاج بقول الصحابي انه حجه قبل قوله ولختم الكتاب بفوايد تتعلق بالفتوى قال فان قيل نجد لبعضهم
اي لبعض الصحابه اقوالا في التفسير تخالف الاحاديث المرفوعه وهذا كثير فسرد امثله منها وفسر ابن عباس السجل
بانه كاتب للنبي صلى الله عليه وسلم يسمى السجل قال وذلك وهم وانما السجل الصحيفه المكتوبه واللام مثلها في قوله وتله للجبين
وفي قول الشاعر فخر صريعا لليدين وللفم اي يطوى السما كما تطوى السجل على ما فيه من الكتاب ثم وهذا لسرحنا ثم اجاب
عن هذا السوال وقد ذكر هذا الحديث الذي ذكره المولف الذهبي في ميزانه في ترجمة يحيى بن عمرو بن مالك النكري عن
ابيه عن ابي الجوزا عن ابن عباس كان كاتب للنبي صلى الله عليه وسلم يسمى السجل ثم قال تابعه فيه يزيد بن كعب العودى
عن عمرو بن مالك ويزيد مجهول لكن خرج له س انتهى وقال في تجريده ويروى انه كاتب للنبي صلى الله عليه وسلم وفي الميزان
في ترجمة حمدان بن سعيد عن عبد الله بن نمير ابي حبيب كرب عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما كان كاتب للنبي
صلى الله عليه وسلم اسمه سجل انتهى **قوله** وقد روينا من طريق النزال بن سبره عن علي قال كان ابن خطل النزال
بفتح النون وتشديد الزاى وسبره بفتح السين المهمله واسكان الموحده والنزال صحابي ايضا كما قال المزي في اطرافه
وجزم بها المولف هنا ايضا وفي التذهيب مختلف في صحبته وقد جزم عليه في التجريد فهو تابعي عنده وحديثه هذا ليس
في شي من الكتب السته فاعلمه والله اعلم **قوله** كان ابن خطل يكتب قدام النبي صلى الله عليه وسلم تقدم في الفتح الاختلاف
في اسم ابن خطل ومن قتله بما اغني عن اعادته هنا **قوله** هذا وهم تقدم انه بفتح الها الغلط والخطا **قوله** وروايته عن علي
مخرجه في الكتب انتهى اخرج له عنه خ د س ان عليا اتى باب الرحبه فشرب قايما الحديث وله عنه حديث اخر في ابن
ماجه فقط لا طلاق قبل النكاح والحاصل انه لم يخرج له اصحاب كل الكتب فلم يخرج له مسلم اصلا ولا الترمذي في الجامع
انما اخرج له في الشمايل وليس له فيها غير هذين الحديثين والله اعلم **قوله** عن ابن ابي سرح تقدم انه عبد الله بن سعد بن
ابي سرح في الصفحه قبل هذه فانظره **قوله** بعد تلوم هو بفتح المثناة فوق وفتح اللام ثم واو مشدده مضمومه اي انتظار

قوله ولم ينقم هو مبني لما لم يسم فاعله وشي بعده مرفوع منون نايب مناب الفاعل **قوله** ومات ساجدا قدمت انه توفي
بعد التسليمه الاولى قبل الثانيه والله اعلم **قوله** وذكر ابن دحيه فيهم رجلا من بني النجار غير مسمى كان يكتب الوحي لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم تنصر فلما مات الى اخره وما ذكره المولف وعزاه لابن دحيه لا حاجة لابن دحيه فهو في خ في علامات النبوة
من حديث عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرا البقره وال عمران وكان يكتب للنبي صلى
الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض الى اخره
وهو في مسلم في المنافقين لكن من حديث سليمان بن المغيره عن ثابت عن انس قال كان منا رجل من بني النجار قد قرا
البقره وال عمران وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق هاربا حتى لحق باهل الكتاب قال فرفعوه قالوا هذا
كان يكتب لمحمد فاعجبوا به فما لبث ان قصم الله عنقه فيهم فحفروا له فواروه فاصبحت الارض قد نبذته الحديث فهذا في خ م
فلا حاجة الى ابن دحيه **تنبيه** اعلم ان الشيخ مغلطاي ذكر ثلاثه اشخاص في الكتاب لم يذكرهم المولف وهم سعد بن ابي وقاص
احد العشره وحذيفه بن اليماني وجهم بن سعد ولا اعلم فيمن يسمى جهم من يقال له جهم بن سعد الا ان يكون غير منسوب
وهو يقال له ابن سعد فاني اعلم منهم غير منسوب جهم الاسلمي والصواب فيه حاجمه من روايه ابنه معويه عنه في بر الام
والثاني جهم البلوي روى عنه ابنه علي ان صح وقد وهي الخبر ابو حاتم واخر يقال له جهم روى عنه ذو الكلاع وكانه البلوي المذكور
او يكون جهم الذي ذكره مغلطاي ممن اعرفه بابيه والذي ذكره نسبه الى جده او اعرفه بجده وهذا منسوب الى ابيه والله اعلم
فايده المداوم على الكتابه معويه وزيد بن ثابت قاله غير واحد من الحفاظ كذا قالوا وينبغي ان يتقيد بما بعد الفتح لان معويه
من مسلمة الفتح واما زيد فقبل الفتح وبعده والله اعلم **ذكر حراسه ومن يضرب الاعناق بين يديه ومؤذنيه**
ذكر المولف انه حرسه عليه السلام سعد بن معاذ ومحمد بن مسلمه والزبير وابو ايوب الانصاري وبلال وسعد بن ابي وقاص
وذكوان بن عبد قيس وكان على حرسه عباد بن بشر هؤلاء الذين ذكرهم وحرسه ايضا عمه العباس فيمن يحرسه فلما نزلت
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الايه ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرس وحرسه ايضا ابن الادرع رواه
احمد في مسنده من حديثه قال كنت احرس رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وحرسه ايضا انس بن ابي مرثد
في الليله التي كانت في صبيحتها وقعه حنين كذا في المستدرك في الجهاد وهو في دس وفيه ايضا عن ابي ريحانه قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوه الى ان قال الا رجل يحرسنا الليله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله
فدعا له قال ابو ريحانه انا يا رسول الله فدعا لي دون ما دعى به للانصاري الحديث وهذا في الجهاد ايضا وحرسه حذيفه
كما ذكره الواقدي من حديث عايشه انه عليه السلام قال الا رجل صالح يحرسني فجا سعد وحذيفه الحديث وفيه
فنزلت هذه الايه والله يعصمك من الناس وفي ابن ماجه ان الادرع السلمي حرسه عليه السلام وقال الذهبي في تجريده
الادرع السلمي كان في حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه المقبري هذا الذي وقفت عليه الى الان والباب قابل
للزياده فاكشف عنه انت وزد وحرسه ايضا خشرم بن الحباب هو ابن المنذر ورايت ذلك بخط المولف في حواشي الاستيعاب
فقال ما لفظه خشرم بن الحباب شهد المشاهد بعد بدر وكان حارس رسول الله صلى الله عليه وسلم وعزى ذلك
لابن دريد ومقتضى بقيه كلامه فيه انه ذكره في الاشتقاق والله اعلم وفي سيره مطوله جدا ولا اعرف من مولفها انه
حرسه في ليله من ليالي الخندق ابو بكر وعمر والله اعلم **قوله** وكان الذين يضربون بين يديه الاعناق فذكر خمسه وهم
علي والزبير والمقداد ومحمد بن مسلمه وعاصم بن ثابت زاد ابن قيم الجوزيه الضحاك بن سفين الكلابي انتهى وقد ذكر ابو
عمر في الاستيعاب ما يشهد له فانه قال في ترجمته وكان يقوم على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم متوشحا سيفه
ثم قال وذكر الزبير بن بكار فذكر سندا الى سوادة بن كليب بن حمل بن خالد الكلابي ان الضحاك بن سفين الكلابي كان سيافا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قايما على راسه متوشحا بسيفه الحديث **تنبيه** لما ذكر المولف من كان يضرب الاعناق
بين يديه لم يذكر فيهم عويم بن ساعده ولا عثمان ولا شخصا من الانصار وقد ذكر المولف في غزوه احد في قصه الحرث بن
سويد بن الصامت انه قدمه عليه السلام فضرب عنقه ضربها عويم بن ساعده عن ابي عمر النمري وعن بعضهم

عثمان بن عفان وعند خرين شخص من الانصار وكان المولف اراد من كان يضرب الاعناق بين يديه دايما وعوم او عثمان او
الشخص الانصاري فعل ذلك مرة والانصاري يحتمل تفسيره بعاصم ويحتمل تفسيره بمحمد بن مسلمة والله اعلم **قوله** ومؤذنوه
فذكر اربعة بلال وابن ام مكتوم وسعد القرظ وابو محذورة وينبغي ان يزاد عليهم خامس وهو زياد بن الحارث الصدائي
فانه اذن له عليه السلام باذنه واقام وحديثه في **د ت ق** **قال ت** انما نعرفه من حديث الافريقي وهو ضعيف
عند اهل الحديث وقال السهيلي يدور عليه وهو ضعيف انتهى قال بعض مشايخي فيما قراته عليه وحسنه الحازمي
وقواه العقيلي وابن الجوزي وفي رواية الطبراني وابن شاهين ما ظاهرها ان بلالا كان غايبا وكان هذا الاذان في صلاة الصبح
كما رويناه ايضا والله اعلم وفي سيرة مغلطاي فوريا من غزوة الطايف واتخذ عليه السلام زيادا مؤذنا مع بلال وابن ام
مكتوم وسعد القرظ انتهى وينبغي ان يزاد سادس وهو عبد العزيز بن الاصم فقد ذكره الذهبي في تجريده ولفظه قال
روح بن عبادة عن موسى بن عبيدة عن نافع عن ابن عمر كان للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وعبد العزيز
ابن الاصم انتهى وموسى الكلام فيه معروف واعلم ان استدراك زياد ظاهر ان اراد المولف بمؤذنيه من اذن له وان
اراد المرتبين لم يرد لانه اذن مرة **قوله** وسعد القرظ هو بالظا المشالة المعجمة كان يتجر فيه فنسب اليه وما يقع في
بعض نسخ الوسيط سعد القرظي فخطا بلا شك **قوله** ابن عايذ هو بالمثناة تحت وبالذال المعجمة **قوله** معيقيب نسب
الى محذوره هو بكسر الميم واسكان العين المهملة ثم مثناة تحت مفتوحة وقيل فيه معيقب تقدم **ذكر العشرة من اصحابه
والحواريين واهل الصفة** **قوله** وابو عبيدة عامر بن الجراح **فايده** غريبة هذا كونه من العشرة المشهور الفاشي بين
الناس الخاص والعام ومن الغريب ما رايته في تاريخ صاحب حماه في سنة اثنتين وثلاثين من الهجرة ذكر ابن مسعود
فقال عن بعضهم انه عده من العشرة والذي عده اسقط ابا عبيدة وهذا غريب جدا وابو عبيدة قرابة النبي صلى الله عليه وسلم
واسلم قبل ابن مسعود وقد نوخذ هذه المسالة من ترجمة ابن مسعود من الاستيعاب فانه ذكر حديثا عن سعيد بن زيد
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم على حرا فذكر عشرة في الجنة ابو بكر وعمر الى ان قال وعبد الله بن مسعود ولم يذكر
فيهم ابا عبيدة والظاهر انه لم يكن حاضرا وفي سند هذا الحديث ابو حذيفة موسى بن مسعود قال الدارقطني تفرد به ابو
حذيفة عن الثوري بان جعل العاشر ابن مسعود انتهى وابو حذيفة احد شيوخ البخاري صدوق يهم تكلم فيه احمد
وضعفه **ت** وقال ابن خزيمة لا احتج به له ترجمة في الميزان والله اعلم **قوله** وانشدت بيتا جمعهم فيه ناظمها انشدت مبني
لما لم يسم فاعله والثاني اخره مضمومة تا المتكلم وهذا الناظم لا اعرفه **قوله** والزهري هو عبد الرحمن بن عوف الزهري
قوله واما الحواريون فالحواري الخليل وقيل الناصر وقيل الصاحب المستخلص ذكر فيهم ثلاثة اقوال ومتفق عليه ان الحواريين
المجاهدون وقيل اصحاب الانبيا وقيل الذين يصلحون للخلافة بعده حكاه الحربي عن قتادة هذا كله قيل في حواري الزبير
وقيل في اصحاب عيسى انهم كانوا قصارين لانهم يبيضون الثياب والحور البياض وكانوا اولاد قصارين وقيل صيادون
وقيل الحواريون الملوك والله اعلم **تنبيه** لو قال سعة من العشرة سعيد ليس منهم وحمزة وجعفر وعثمان بن مظعون
كان اقرب للحفظ ومظعون تقدم مرات انه بالظا المعجمة المشالة **قوله** واما اصحاب الصفة الى قوله روينا عن ابن سعد تقدم
مرارا انه محمد بن سعد كاتب الواقدي وصاحب الطبقات تقدم **قوله** اما محمد بن عمر هذا هو الواقدي الحافظ المشهور
قدم المولف ترجمته ما اغنى عن اعادته **قوله** حدثني محمد بن نعيم المجمر هو محمد بن نعيم بن عبد الله المجمر بضم الميم واسكان
الجيم ويقال المجمر بتشديد الميم المكسورة وهو نعت لعبد الله والد نعيم لكن نعيم اشهر به حتى يقال نعيم المجمر وكان عبد الله
يجمر المسجد الشريف بالمدينة لعمر بن الخطاب عند جلوسه على المنبر وهو مولى عمر بن الخطاب كنيته محمد ابو عبد الله
روى عن ابيه وعنه اسمعيل بن ابي اويس والواقدي وغيرهما اخرج له **ق** فقط ذكره ابن حبان في الثقات والمجمر في
نسب محمد هذا مجرور لانه صفة لنعيم او لعبد الله الذي لم يذكر والله اعلم **قوله** قيس بن طهفة الغفاري هذا الخلف
في اسمه فقيل قيس وقيل عبد الله وقيل يعيش وطخفة بكسر الطا المهملة واسكان الخا المعجمة ثم فا مفتوحة ثم تا التانيث
وقيل فيه طهفة بالها وقد عده منهم ايضا طلحة بن عمرو النصري سكن البصرة وحديثه عند اهلها من اصحاب الصفة قاله

الوجيز

ابن حبان ومنهم ايضا عبد الرحمن بن قرط قاله ابن حبان **قوله** وقد ذكر في عددهم اكثر من هذا بكثير اعلم ان في **خ م**
من حديث ابي هريرة لقد رايت سبعين من اهل الصفة وقد قال بعض شيوخي ان ابا نعيم يعني احمد بن عبد الله الحافظ
عدهم في الحلية مايه ونيفا انتهى وفي عوارف المعارف للشيخ شهاب الدين السهروردي وقد كان لسبعين الصفاى
وحدث عنه سفيان بالاجازة وسفيان من جماعة من شيوخنا انهم كانوا يجيزون بعمامة والله اعلم **تنبيه** لم يذكر المولف
النجبا الرفقا وقد اخرج الترمذي بسنده الى المسيب بن نجبة قال قال علي بن ابي طالب قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كل
نبي له سبعة رفقا نجبا او قال رقبا واعطيت انا اربعة عشر قلنا من هم قال انا وابناي وجعفر وحمزة وابو بكر وعمر
ومصعب بن عمير وبلال وسلمان وعبد الله بن مسعود **قال ت** هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد
روى هذا الحديث عن علي موقوفا قال المزي لم يذكر ابو القاسم وهو في بعض الروايات انتهى وهذا الذي ذكرهم
الترمذي اثنا عشر وقد ذكر ابو عمر في الاستيعاب في ترجمة المقداد ما لفظه وروى فطر بن خليفة الى ان قال عن علي
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن نبي الا اعطي سبعة نجبا وزرا رفقا واني اعطيت اربعة عشر
حمزة وجعفر وابو بكر وعمر وعلي والحسن والحسين وعبد الله بن مسعود وسلمان وعمار وحذيفة وابو ذر والمقداد
وبلال فمصعب في الترمذي وليس هنا وهنا حذيفة وابو ذر والمقداد وليسوا في الترمذي والله اعلم **ذكر سلاحه
عليه السلام** ٥ **قوله** يقال له ماثور وهو بهمزة ساكنة ثم تا مثلثة وفي الصحاح ما لفظه والماثور السيف الذي يقال انه
من عمل الجن قال الاصمعي ليس من الاثر الذي هو الفرند انتهى وما ادري هل اراد هذا السيف الذي له عليه السلام او سيفا
غيره والله اعلم وقد رايت في حاشية على الاستيعاب قال الاصمعي سيف ماثور وهو الذي يعمله الجن الى اخر كلام الصحاح
قوله ورثه من ابيه اعلم ان الانبيا لا يورثون لقوله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة واما هل يرثون ليس
في المسالة نقل فيما قاله بعض مشايخي فيما قرات عليه قال لكن رايت في مشكل الطحاوي في اواخره حديث يقتضيه القران قالوا
روينا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا معشر الانبيا لا نورث ما تركنا صدقة قال ومن الدليل ايضا على ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا نورث انه كان لا يرث بعد ان اوحى الله اليه وانما كانت وراثته ابويه قبل الوحي انتهى والله
اعلم **قوله** والعضب هو بفتح العين المهملة واسكان الضاد المعجمة ثم موحدة والعضب في اللغة السيف القاطع **قوله** وذو
الفقار سياتي بعيده من كلام المولف انه بكسر الفاء وانه قيد ايضا بفتحها وهذا معروف من كلام غيره ايضا وقد قال مغلطاي
ذو الفقار والعضب ويقال هما واحد انتهى **قوله** وكان للعاصي بن منبه السهمي تقدم العاصي انه قتل يوم بدر كافرا **قوله**
قامته قايمة السيف وقايمه مقبضه **قوله** وقبيعته القبيعة بفتح القاف وكسر الموحدة ثم مثناة تحت ساكنة ثم
عين مهملة مفتوحة قال الجوهري القبيعة ما على طرف مقبضه من فضة او حديد وقال المحب الطبري في احكامه
وقبيعة السيف تومته وهي التي تكون على راس قايم السيف وقيل هي ما تحت شاربي السيف وقال الجوهري نذكرنا ذكرته
عنه ثم قال المحب الطبري وهذا يعني قول الجوهري شامل للقولين قبله فان التومة طرف والشاربان طرف انتهى **قوله** وحلق
هي بكسر العين كما قاله الجوهري **قوله** وهي بكسر الفا كذا في نسخة وفي اخرى وهو اي ذو الفقار وهذه هي الصواب **قوله** وحلقه
هي باسكان اللام وبفتح **قوله** والصمصامة سيف عمرو بن معدي كرب وكان مشهورا انتهى الصمصامة والصمصام
بفتح الصاد المهملة واسكان الميم فيهما السيف الصارم الذي لا ينثني قاله الجوهري وفي المطالع سيف حديد واحد وعمرو
ابن معدي كرب بن عبد الله بن عمرو وباقي نسبه معروف الزبيدي بضم الزاي المذحجي بفتح الميم واسكان الذال المعجمة ثم حا
مهملة مكسورة ثم جيم ثم يا النسبة كنيته ابو ثور وقد تقدم بعض ترجمته في الوفود وانه اسلم سنة تسع من الهجرة وارتد
مع الاسود العنسي ثم اسلم وشهد اليرموك ومعدي كرب اللغات فيه معروفة وهي رفع البا ممنوعا وبالاضافة مصروفا
وممنوعا واللغات الثلاث في صحاح الجوهري وغيره من كتب اللغة **قوله** بني قينقاع تقدم مرارا انه مثلث النون **قوله**
شيئا قلعيا هو بفتح اللام نسبة الى مرج القلعة بالبادية انتهى قال الجوهري في صحاحه في مرج بالجيم ومرج القلعة بفتح
اللام منزل بالبادية وكذا قال غيره من اهل اللغة وقال في قلع بالقاف واللام والعين المهملة ومرج القلعة بالتحريك موضع

هو عمرو بن معدي كرب

بالبادية والقلعي بالفتح سيف منسوب اليه انتهى **قوله** والحيف هو بفتح الحا المهملة ثم مثناه تحت ساكنة ثم فا قال
المولف في الفوايد والحيف الموت **قوله** وكان له ايضا الرسوب هو بفتح الرا وضم السين المهملة ثم واو ساكنة ثم موحدة
قال المولف في الفوايد والرسوب من رسب في الما اذا غاص فيه لان ضربته تغوص في المضروب به انتهى قال شيخنا
مجد الدين في قاموسه والرسوب كذا والسيف يغيب في الضريبة كالرسب والرسب والمرسب وسيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم او هو من سيوف السبعة التي اهدت بلقيس لسليمان عليه السلام انتهى وقال
السهيلي في زيد الخيل حين وفد ما النطه قال ابو الحسن المدايني في حديثه واهدى زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
مخدما والرسوب وكانا سيفين لصنم بلي الفلس وفي هذه السنين اصابهما ما كان على الفلس صنم طي كما يجي قريبا **قوله**
والمخذم هو بكسر الميم ثم خا ساكنة ثم ذال مفتوحه معجمتين ثم ميم والمخذم في اللغة السيف القاطع **قوله** اصابهما من الفلس
صنم طي وهو بضم الفا وسكون اللام تقدم ان الفلس بضم الفا واسكان اللام وبالسين المهملة **قوله** والقضيب هو بفتح
القاف وكسر الضاد المعجمة ثم مثناة تحت ساكنة ثم موحدة يطلق بمعنى اللطيف من السيوف وبمعنى السيف القطاع
قال شيخنا العراقي في سيرته المنظومة حين عدد سيوفه تسعه وذكر منها القضيب قال وقيل ذا قضيبه المشهوف
كان بايدي الخلفا يشوف **قوله** فهذه تسعه كذا في النسخ وهذا غلط انما هي عشر فعدها ان شيت والذي
ظهر لي في سبب الغلط ان المولف كان عدها او لا تسعه ثم زادها واحدا ولم يصلح الجمله والله اعلم ومثل ذلك
يقع كثيرا للمولفين وقد نظم بعضهم سبعه منها نسب للقاضي بدر الدين ابن جماعه قل مخذم ثم عضب ذو الفقار وقل حتف رسوب وقلعي وبتار
قوله وكان له درع يقال له ذات الفضول لطولها الى اخره اعلم ان ذات الفضول بضم الفا وبالضاد المعجمة وهي التي رهنها
عند ابي الشحم اليهودي على شعير لاهله قال ذلك بعض شيوخي وابن القيم **قوله** وذات الوشاح هي بكسر الواو وبالشين
المعجمة المخففة وفي اخره حا مهملة **قوله** من بني قينقاع تقدم مرات انه مثلث النون **قوله** السعدية قال المولف
في الفوايد والسعد موضع يصنع به الدروع عن ابن القطاع انتهى والذي احفظه في هذه الدرع السغدية بضم السين
المهملة وبالغين المعجمة الساكنة ثم دال مهملة ثم اني رايت مغلطاي قال ومن الدروع السغدية ويقال السعدية بالعين المهملة
انتهى وقيده بعض مشايخي السين مع اهمال العين بالفتح انتهى قال المولف هنا ويقال السغدية كانت درع داود التي لبسها
لقتال جالوت **قوله** والبترا بفتح الموحدة ثم مثناة فوق ساكنة ممدود **قوله** والخرنق قال المولف في الفوايد والخرنق
ولد الارنب انتهى وهو بالخا المعجمة المكسورة ثم را ساكنة ثم نون مكسورة ثم قاف **قوله** فتلك سبع اعلم ان ابن الاثير ذكر
في نهايته في سبغ ما لفظه ومنه الحديث كان اسم درع النبي صلى الله عليه وسلم ذي السبوغ لتمامها وسبغها فيحتمل
ان هذه واحدة من ادراعه لها اسمان وان يكون ثامنة والله اعلم **قوله** وكان له من القسي خمس فذكر الروحا والصفرا
والبيضا والزورا والكتوم انتهى وقال غيره ومن القسي الروحا والصفرا وشوحط والكتوم والزورا والسداد
فيتفق من الكلامين سبع والافواحد وهي السداد والشوحط ذكرها المولف في البيضا فانه قال والبيضا من شوحط
ولم يذكرها مفرده فان كانت الشوحط غير البيضا فهما اثنتان والمجموع سبع والافالزايد واحد وكذا ذكر بعض الحفاظ
ان القسي ست فذكرها وهي الزورا والصفرا والبيضا والكتوم والسداد **فايده** الكتوم هي التي اندقت سيتها يوم احد
ذكر ذلك ابن القيم في اوايل الهدي وقد ذكرت ذلك في غزوة احد **قوله** من نبع النبع بفتح النون ثم موحدة ساكنة ثم عين
مهملة وهو شجر يتخذ منه القسي الواحدة نبعة ويتخذ من اغصانها السهام **قوله** شوحط هو بفتح الشين المعجمة ثم واو ساكنة
ثم حا مفتوحة ثم طا مهملتين وهو ضرب من شجر الجبال يتخذ منه القسي **قوله** قينقاع تقدم مرارا انه مثلث النون **قوله**
اذا ادمي عنها ادمي مبني لما لم يسم فاعله **قوله** وكانت له جعبة وهي الكنانة الجعبة بفتح الجيم وبالعين المهملة والباقي معروف
تقدمت قال مغلطاي وجعبة وهي الكنانة وقيل يسمى المتصل المتوصليه انتهى وقال شيخنا العراقي ما لفظه
ونبل يسمى بالموتصله ومنه ما يسمى بالمتصله فهذا مغاير لما قاله مغلطاي ويدل لما قاله شيخنا العراقي قول ابن الاثير
في نهايته وكان اسم نبله عليه السلام الموتصله سميت بها تفاولا بوصولها الى العدو والموتصلة لغة قريش

فانها لا تدغم هذه الواو واشباهها في التا فيقول موتصل وموتفق وموتعد ونحو ذلك وغيرهم يدغم فيقول متصل ومتفق
ومتعد انتهى **قوله** ومنطقه من اديم تقدم الكلام على هذه المنطقه في غزوة احد وان ابن تيميه قال لما لم يبلغها ان النبي صلى الله عليه
وسلم شد على وسطه منطقه انتهى **قوله** حلقتها هو بكسر الحا وفتح اللام ويجوز فتحها وقد سبق غير مره **قوله** الزلوق
هو بفتح الزاي وضم اللام المخففه وفي اخره قاف **قوله** وفتق هو بضم الفا وفتح المثناة فوق وبالقاف **قوله** واهدى له ترس
اهدى مبني لما لم يسم فاعله وترس مرفوع منون نايب مناب الفاعل والذي اهداه له لا اعرفه **قوله** وجمسه ارماح
الى ان قال والمثوي هو بضم الميم واسكان الثا المثلثه وكسر الواو ثم ياء القايل **قوله** والمنثني وهو اسم فاعل من انثنى اي
انعطف وفي سيرة مغلطاي والمثنى بضم الميم واسكان الثا المثلثه ثم نون مفتوحه وكذا في سيرة شيخنا العراقي قال مغلطاي
المثوي والمثني ورمحان اخران انتهى والعراقي ذكرهما كالمولف **قوله** يقال لها العنزه اعلم ان هذه العنزه قدم بها الزبير
ابن العوام من ارض الحبشه واخذها منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا نقله المولف في ذكر فرض صيام رمضان
وفي كلام غيره ان النجاشي اهداها له عليه السلام وقد ذكرت ذلك مطولا في تعليقي على خ والعنزه بفتح النون **لطيفه** ذكر
الدارقطني ان ابا موسى محمد بن المثنى العنزي الملقب بالزمن احد شيوخ الايمه السته قال يوما نحن قوم لنا شرف نحن
من عنزه قد صلى الينا النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان النبي عليه السلام قد صلى الى عنزه فوهم انه صلى الى قبيلتهم وانما العنزه
الحربه كانت تنصب بين يديه **لطيفه** اخرى الطف من الاولى وهي ما ذكره الحاكم عن اعرابي انه زعم ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا صلى نصب بين يديه شاه فصحف العنزه عنزه باسكان النون ثم رواه بالمعنى على وهمه فاخطا
في ذلك من وجهين والله اعلم وقد نظم ذلك شيخنا العراقي في منظومته نظم ابن الصلاح في علوم الحديث فقال فيما قراته
عليه وسمعته بقراة غيري من ثانيه، وصحف المعنى امام عنزه، ظن القبيل بحديث العنزه، وبعضهم ظن سكون نونه،
فقال شاة خاب في ظنونه **فايده** ذكر المولف ثلاث حربات نبعه والبيضا والعنزه زاد مغلطاي رابعة تسمى البهر
قوله وكان له مغفران المغفر بكسر الميم واسكان الغين المعجمة ثم فا مفتوحه ثم را وهو ما يلبسه الدارع على راسه من الزرد
ونحوه وفي المطالع والمغفر ما يعمل من فضل درع الحديد على الراس مثل القلنسوه او الخمار وفي كلام غيره انه يطلق ايضا على
الخوذه **قوله** الموشح هو بضم الميم وبالشين المعجمة المشدده المفتوحه والحا المهملة **قوله** والمسبوغ هو بالسين المهملة وبالغين
المعجمة وفي كلام مغلطاي السبوغ او السبوح والثاني في كلام المولف وهو بفتح السين في نسخه قريت على مغلطاي وفي اخرى قريت
على شيخنا في منظومته بضم السين والله اعلم **قوله** وراية سودا مربعة يقال لها العقاب على لفظ الطاير انتهى اعلم ان كل راية
يقال لها عقاب والدليل على ذلك قول مطرود، يا رب ظل عقاب قد وقيت به، مهري من الشمس والابطال تجتلد،
قاله السهيلي وفي الصحاح والعقاب عقاب الراية انتهى واللوا بالمد وجمعه الويه المطارد والراية العلم قاله الجوهري قال ابو
ذر في حواشيه اللوا ما كان مستطيلا والرايه ما كان مربعا وقد تقدم في بدر **قوله** وروى ابو داود في سننه من حديث
سماك بن حرب عن رجل من قومه عن اخر منهم قال رايت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم صفرا هذا انفرد به
ابو داود اخرجه في الجهاد **قوله** وروى الشيخ ابن حيان من حديث ابن عباس قال كان مكتوب على رايته لا اله الا الله هذا ابو
الشيخ الحافظ ابو محمد عبد الله بن محمد ولقبه ابو الشيخ ابن جعفر بن حيان بفتح الحا وتشديد المثناة تحت صاحب المصنفات
ولد سنة ٢٧٤ وتوفي في سنة ٨٤ وكتب العالي والنازل سمع جده لامه الزاهد محمود بن الفرج وابرهيم بن سعدان ومحمد
ابن عبد الله بن الحسن بن حفص الهمداني رئيس همدان ومحمد بن اسد المدايني وابا بكر بن ابي عاصم وابا خليفه الجمحي وابا
يعلى الموصلي وابا عروبه الحراني وغيرهم وكان واسع العلم صدوقا قانتا لله روى عنه ابو بكر بن مردويه وابو بكر احمد بن عبدان
الشيرازي وابو نعيم وابو سعد الماليني وخلق ثنا الناس عليه بالثقه والحفظ والتاليف والاتقان كثير قال الحافظ ابو الحجاج
يوسف بن خليل الدمشقي شيخ شيوخنا رايت في النوم كاني دخلت مسجد الكوفه فرايت شيخا طوالا لم ار شيخا احسن
منه فقيل لي هذا ابو محمد بن حيان فتبعته وقلت له انت ابو محمد بن حيان قال نعم قلت اليس قد مت قال بلى قلت فما الله
ما فعل الله بك قال الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوا من الجنه حيث نشا فنعم اجر العاملين فقلت ابو يوسف

ابن خليل جيت لاسمع حديثك واحصل كتبك فقال اسلمك الله ووفقك ثم صافحته فلم ار شيا قط الين من كفه فقبلتها ووضعتها
على عيني قال ابو نعيم توفي شيخ العجم سنة تسع وستين وثلثمائه **فائده** ابو الشيخ لقب كما تقدم في كلامي معدود فيمن لقب بكنيته
وكنيته ابو محمد وكذا ابو تميله وابو الاذان وابو حازم العبدوي وابو تراب لقب علي وكذا غيرهم وهذا الغب صد رباب **قوله** قال الاكا
الدمياطي تقدم بعض ترجمته وانه ابو محمد بن عبد المومن بن خلف التوني ثم الدمياطي **قوله** قال يوسف بن الجوزي هذا هو
الواعظ المورخ ابو المظفر يوسف بن قزغلي سبط الحافظ العلامه شيخ الاسلام ابي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي روى عن جده وطايفه
والف كتاب مرات الزمان قال الذهبي وتراه ياتي فيه بمناكير الحكايات وما اظنه ثقه بل يحسف ويجازف ثم انه يترفض وله
مولف في ذلك نسال الله العافيه مات سنة اربع وخمسين وستمائه بدمشق انتهى وقد ذكر الحافظ ابو العباس ابن تيميه
في الرد على ابن المطهر الرافضي فقال هذا الرجل يذكر في مصنفاته انواعا من الغث والسمين ويحتج في اغراضه باحاديث كثيره
موضوعه وكان يصنف بحسب مقاصد الناس يصنف للشيعة على ما يناسبهم ليعوضوه بذلك ويصنف على مذهب
ابي حنيفه لبعض الملوك لينال بذلك اغراضه وكانت طريقته طريقه الواعظ الذي قيل له ما مذهبك قال في اي مدينه الى اخر
كلامه واما الحديث المذكور فقد رايت الذهبي ذكره في ميزانه في ذكر زكريا بن يحيى المصري الوقار قال ابن عدي يضع الحديث وذكر
كلام غيره فيه الى ان قال الوقار حدثني العباس عن حيان بن عبيد الله العدوي عن ابي مجلز عن ابن عمر كانت راية رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولواه ابيض مكتوب فيه لا اله الا الله محمد رسول الله فهذا الحديث من جملة ما انكر عليه والله اعلم **قوله**
وكان فسطاطه يسمى الكن قال المولف في الفوايد والفسطاط البيت من الشعر والكن ما يستر من الحر والبرد انتهى الفسطاط بضم الفا
وكسرها وبالطا والتا مكان الطا والسين عوض الطا ولا تا الخبا قاله في المطالع **قوله** وكان له محجن قدر ذراع او اكثر المحجن بكسر الميم واسكان
الحا المهمله بعدها وبالجيم المفتوحه وبالنون عصا معقفة الراس كالصولجان والميم زايده وجمعه محاجن **قوله** وكانت له مخصره
تسمى العرجون المخصره بكسر الميم واسكان الخا المعجمه وفتح الصاد المهمله والباقي معروف ما يختصر بيده فيمسكه من عصا
او عكازه او مقرعة او قضيب وقد يتكي عليه وقال مغلطاي ما لفظه ومخصره تسمى العرجون وعسيب **قوله** وقضيب
يسمى الممشوق من شوحط تقدم ضبط الشوحط وما هو قريبا قيل وهو الذي كان يتداوله الخلفا **قوله** وقدح يسمى الريان
كذا قال مقتصرا عليه وزاد ابن القيم ويسمى مغيثا **قوله** واخر مضبب رايت في شرح المهذب للنووي قال والمسلسل
لقدح رسول الله صلى الله عليه وسلم القصه هو السن قاله ابو عمرو بن الصلاح فان في بعض الروايات ما يوهم ان النبي صلى الله عليه
وسلم هو المتخذ وليس كذلك قال انس فجعلت في مكان الشعب سلسله والذي قاله ابو عمرو قد اشار اليه البيهقي
وغيره الى اخر كلامه **قوله** يقدر اكثر من ثلث المد المد رطل وثلث وهو ربع الصاع والمد رطل وثلث برطل بغداد عند الشافعي
واهل الحجاز وهو رطلان عند ابي حنيفه واهل العراق وقيل ان اصل المد مقدر بان يمد الرجل يديه فيملا كفيه طعاما قاله
ابن الاثير انتهى ورطل بغداد مايه وثمانيه وعشرون درهما واربعة اسباع درهم وقيل بلا اسباع وقيل وثلاثون والله اعلم **قوله**
وحلقه تقدم مرات انها بفتح الحا واسكان اللام وفتحها **قوله** وثالث من زجاج تقدم انه مثلث الزاي **تنبيه** لم يذكر المولف
الثلاثه اقداح لكنه ذكر رابعا فيما ياتي انه عليه السلام كان له قدح من عيدان وفي سيرة مغلطاي ما نصه وقدح يسمى الريان
واخر يسمى مغيثا وقدح مضبب في ثلاثه مواضع واخر من عيدان واخر من زجاج انتهى والله اعلم **قوله** وكان له تور من حجاره
التور بالمثناه فوق المفتوحه **قوله** يقال له المخضب هو بكسر الميم واسكان الخا وبالضاد المفتوحه المعجمتين ثم موحده وهو
شبه المركن وهي الاجانه يغسل فيها الثياب والمخضب يقع على الصغير والكبير **قوله** من شبه هو بفتح الشين المعجمه والبا الموحده
وبالها لا التا ويقال شبه بكسر الشين واسكان البا ضرب من النحاس والظاهر انه الاصفر **قوله** الحنا هو بكسر الحا
المهمله وتشديد النون ممدود معروف قاله في الصحاح والحناة احص منه **قوله** من صفر هو بضم الصاد المهمله واسكان
الفا وبالرا هو الذي يعمل منه الاواني وابو عبيده يقوله بكسر الصاد **قوله** وربعه اسكندرانيه الربعه بفتح الرا واسكان الموحده
وبالعين المهمله الجونه للعطار وربما همزت الجونه والاسكندرانيه منسوبه الى الاسكندريه بلد معروفه دخلتها واقمت
بها اياما وقرات بها موطا يحيى بن يحيى عاليا وخمسه اجزا من المحدث الفاضل الرامهرمزي ومحمد بن خلاد وشيا من الثقفيات

ومشيخة الشيخ ويرى

قال ولد المولف انما هو بطليس الغاف وهو بالتركيه ابن البغت ؟

ضعيفه ؟

ومشيخه السقا النسفي وغيرها **قوله** المقوقس تقدم ضبطه والكلام في اسلامه والصحيح لم يسلم وتقدم ان اسمه جريج بن مينا وتقدم
انه في الصحابه اخر يقال له المقوقس والله اعلم **قوله** مشط من عاج في المشط لغات ضم الميم مع اسكان الشين ومع ضمها ايضا
وكسر الميم مع اسكان الشين ويقال مشط بميمين الاولى مكسوره ويقال له المشقا بكسر الميم واسكان الشين المعجمه وبالقاف
مهموز والمشقا المدرى والمكد بكسر الميم وفتح الكاف والقيلم بفتح القاف واسكان المثناه من تحت وفتح اللام والمرجل بكسر
الميم ذكرها كلها ابو عمر الزاهد في اول شرح الفصيح وفي اول صحيح البخاري في اول كتاب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم عن
خباب بفتح الخا المعجمه وتشديد البا الموحده وفي اخره موحده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد كان لقد كان فيمن كان
قبلكم ليمشط الرجل بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه عن دينه هكذا هو في جميع النسخ بمشاط
قال ابن قرقول في المطالع بكسر الميم انتهى فيكون امشاط جمع مشط بكسر الميم كذيب وذياب وبير وبيار واما جمع مشط بالفتح
ككلب وكلاب واما العاج فقد تقدم وهو الذبل ويقال العظم الفيل ايضا عاج قال ابن الاثير كان له مشط من عاج العاج الذبل
وقيل شي يتخذ من ظهر السلحفاه البحريه واما العاج الذي هو عظم الفيل فنجس عند الشافعي وطاهر عند ابي حنيفه انتهى وقد
قدمت فيه مذهبين اخرين **قوله** ومراة هذه المراه قال مغلطاي في سيرته اسمها المدله **قوله** ونعلان سبتيتان
السبت بكسر السين جلود البقر المدبوغه بالقرظ يتخذ منها النعال سميت بذلك لان شعرها قد سبت عنها اي حلق
وازيل وقيل لانها انسبتت بالدباغ اي لانت وفي المطالع السبت كل جلد مدبوغ قاله عمرو وقال ابو زيد السبت جلود
البقر خاصه سوادا بعث ام لم تدبغ وقيل هي جلود البقر المدبوغه بالقرظ وقال ابن وهب هي السود التي لا شعر عليها
اي لون كانت ومن اي جلد كانت وباي دباغ دبغت وهو ظاهر قول ابن عمر في هذه الكتب وهي ماخوذه من السبت
وهو الحلق سبت حلق فعلى هذا ينبغي ان يقال سبتيه بفتح السين ولم يروا الا بالكسر وقال الازهري كانها سبتت
بالدباغ اي لانت وقال الداوودي هي منسوبه الى موضع يقال له سوق السبت انتهى **قوله** وخف ساذج اسود الساذج بفتح
الذال المعجمه معرب ساده قال المحب الطبري ساذج بالدال المهمله والمعجمه بكسرها او فتحها انتهى وفي نظم شيخنا العراقي
كان له خفان ساذجان ✿ اهداهما اصحمه الرباني ✿ ولعله كالاول ويحتمل ان يكون اراد اثنين والله اعلم وكذا قال مغلطاي وخفان
ساذجان **قوله** النجاشي تقدم انه بفتح النون وكسرها وتشديد اليا وتخفيفها وتقدم الكلام على اسمه والاختلاف فيه رضي الله
عنه **قوله** قصعه هي بفتح القاف ولا تكسرها وقال مغلطاي وقصعه وجفنه لها اربع حلق انتهى وفي ابي داود انه عليه السلام
كان له قصعه يحملها اربعه رجال يقال لها الغراء الحديث في الاطعمه وهو في ابن ماجه مختصرا والله اعلم **قوله** وقطيفه هي كسا
له خمل **قوله** وقد اختلفت الروايات في صفه الخاتم فيحتمل ان يكون خواتم متعدده الخاتم فيه لغات كسر التا وفتحها
والختام والخاتام وهذه اللغات الاربع مشهوره **قوله** وقد كان له خاتم من فضه وخاتم من ذهب لبسه ثم طرحه وخاتم حديد
ملوي بفضه نقشه محمد رسول الله انتهى ذكر المولف ثلاثه خواتيم والذهب كان قبل النهي فبقي خاتمان قال النووي
كان له خاتم فضه فصه منه وفي وقت خاتم فضه فصه حبشي وفي حديث اخر فصه من عقيق قاله النووي والحاصل من الخواتم
المذكوره في الاحاديث خاتم ذهب قبل النهي ثم خاتم فضه فصه منه واخر فصه حبشي والحبشي قيل العقيق وقيل الجزع فانه معدنهما
الحبشه وقيل اسود واخر فصه من عقيق واخر من حديد ملوي عليه فضه فهذه خمسه خواتم والله اعلم قال الامام غياث الدين
ابن العاقولي في كتابه الرصف عن خالد بن سعيد انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده خاتم له فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما هذا الخاتم قال الخاتم اتخذته قال اطرحه الي فطرحته فاذا خاتم من حديد ملوي عليه فضه فقال ما نقشه
فقال محمد رسول الله قال فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبسه فهو الذي كان في يده اخرجه ابن سعد والله اعلم وقال
مغلطاي وخاتم فضه فصه منه يجعله في يمينه ثم حوله الى يساره منقوش عليه محمد رسول الله واخر من حديد ملوي عليه
فضه واخر فصه حبشي **قوله** نقش محمد رسول الله اعلم ان الكتابه التي كانت على الخاتم كانت ثلاثة اسطر كما في الصحيح محمد
سطر ورسول الله سطر والله سطر وهي تقرا من اسفل الى فوق فمحمد اخر الاسطر ورسول في الوسط واسم الرب فوق كذا قاله
الاسنوي في المهمات انه راه منقولا ولم يستحضر مكانه **تنبيه** الذي يظهر لي ان هذه الكتابه كانت مقلوبه حتى اذا ختم بها

وغير مهموز

ختم على استوا كما في خواتم الحكام اليوم والكبار والتجار والله اعلم والا فلو كانت مستويه لختم مقلوبا وينفق انهم اعاجم والكتابه
اليهم مقلوبه في الختم فيعسر عليهم ذلك جدا والله اعلم ولم ار احدا ذكر هذا **قوله** وقال ابن فارس هو ابو الحسين احمد بن فارس
ابن زكريا بن محمد بن حبيب الرازي اللغوي كان اماما في علوم شتى خصوصا اللغه وله مصانيف كثيره توفي سنه تسعين
وثلثمايه بالري ودفن مقابل مشهد القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني وقيل في صفر سنه ٣٧٩ بالمحمديه والاول اشهر وولاده
فارس مذكور في الفقها الشافعيه رحمه الله تعالى **قوله** ثوبي حبره الحبره بوزن العنبه بكسر الحا المهمله وفتح الموحده وهو
ثوب يمان **قوله** عمانيا هو بضم العين وتخفيف الميم بلد من بلاد اليمن واما التي بالشام فبضم العين وتشديد الميم وبالبها
بالضم والتخفيف كالتي باليمن **قوله** صحاريين صحار بعربه وهي بضم الصاد ثم حا مخففه مهملتين وراي اخر قصبه عمان
مايلي الجبل وتوام قصبتها مايلي الساحل وفي النهايه صحار قريه باليمن تنسب الثوب اليها وقيل هو من الصحو وهي حمره
خفيه كالغبره يقال ثوب اصحل وصحاري **قوله** سحوليا سحولا بفتح السين وضم الحا المخففه المهملتين قريه باليمن وقال
ابن وهب وابن حبيب السحول القطن وقال ابن الاعرابي في ثلاثه اثواب بيض سحوليه هي بيض نقيه البياض من القطن
خاصه قال والسحل النقي من القطن وفي النهايه ثلاثه اثواب بيض سحوليه سوى بفتح السين وضمها فالفتح منسوب الى سحول
وهو القصار لانه يسحلها اي يغسلها او الى سحول وهي قريه باليمن واما الضم فهو جمع سحل وهو الثوب الابيض النقي ولا
يكون الامن قطن وفيه شذوذ لانه نسب الى الجمع وقيل ان اسم القريه بالضم ايضا **قوله** يمنه لم يذكر غير جبه واحده وقال
العراقي في نظمه « له ثلاث من جباب تلبس في الحرب احداهن منها سندس « ولفظ مغلطاي وثلاث جباب يلبس في الحرب
جبه سندس اخضر وجبه طيالسه **قوله** وقلانس صغار القلانس القلنسوه معروفه اذا فتحت القاف ضمت السين
وكان بالواو واذا ضمت القاف كسرت السين وكان بالياء ويقال قلنساه وهي مشتقه من قلنس الشي اذا غطاه النون
زايده قاله ابن دريد وقال ابن الانباري فيها سبع لغات قلنسيه وقلنسيه وقليسيه وقليسه وقلنساه ثلاثه مصغر وهي التي بالياء
وما عداها مكبر انتهى كلام المطالع وفي الصحاح في القلنسوه كلام طويل فان شيت فانظره **قوله** لاطيه يقال لطأ بالارض
كمنع وفرح لصق لطأ اي لاطئه بالرض لاصقه بالراس والله اعلم **قوله** وخميصه قال ابن فرقول الخميصه كسا من صوف
او خز معلم كانت من لباس الناس قال غيره هي البرنكان الاسود وقال ابو عبيد هو كسا مربع له علمان وقال الجوهري
كسا رقيق اصفر او احمر او اسود انتهى وهذا الجوهري غير صاحب الصحاح ولفظ الصحاح الخميصه كسا اسود مربع
له علمان فان لم يكن معلما فليس بخميصه ثم انشد بيتا للاعشى ثم قال الاصمعي شبه شعرها بالخميصه والخميصه سود الشعر
قوله وملحفه مورسه ان قيل المورس نهي عن لبسه فالجواب لعل هذا كان قبل النهي وفيه بعد وفي المورس كلام
للفقها الليس هذا موضعه والذي استقر عليه مذهب الشافعي تحريمه كما يحرم المزعفر **قوله** وكان يلبس يوم الجمعه ثوبه
الاحمر قال ابن قيم الجوزيه في اول كتابه الهدي ولبس عليه السلام حله حمرا قال وغلط من ظن انها كانت حمرا بحتا
لا يخالطها غيرها وانما الحله الحمرا بردان يمانيان منسوجان بخطوط حمر مع الاسود كسائر البرود اليمنيه وهي
معروفه بهذا الاسم باعتبار ما فيها من الخطوط الحمر والا فالاحمر البحت منهي عنه اشد النهي ففي صحيح البخاري وذكر
احاديث في الكتب الى ان قال وفي لبس الاحمر من الثياب والجوخ وغيرها نظر واما كراهته شديده جدا فكيف يظن
بالنبي صلى الله عليه وسلم انه لبس الاحمر القاني كلا لقد اعاذه الله منه وانما وقعت الشبهه من لفظ الحله الحمرا
والله اعلم انتهى وقال في العيدين ان الذي ينهض عليه الدليل اما تحريم لباس الاحمر او كراهته كراهه شديده
وكلام الناس في لباس الاحمر المشبع وغير المشبع معروف فان اردته فراجعه والله اعلم وسياتي انه كان له كسا
احمر ولا اعلم حال اسناده وعن جابر انه عليه السلام كان يلبس برده الاحمر في العيدين والجمعه اخرجه ابن
سعد **قوله** وكان له ردا مربع قال المولف في الفوايد وردا مربع طوله اربعه وانما اختلف في عرضه فقيل ذراع
وشبر وقيل ذراعان وشبر انتهى وفي الهدي لابن القيم قال الواقدي كان رداؤه برده طول سته اذرع في ثلاثه
وشبر انتهى **قوله** او طا هو بهمز في اخره **قوله** وسيلت حفصه عن فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره في لذكره

ادرع

الترمذي في الشمايل هو كما ذكرا اخرجه ت في الشمايل من حديث محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عنهما
قال المزي بعد تطريفه هكذا في الاصول من الشمايل وهو في باب فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم في اواخر الكتاب
وفي كتاب ابي القاسم يعني ابن عساكر عن عايشه وام سلمه ذكره في مسند عايشه ولم يذكره في مسند ام سلمه ولا في
مسند حفصه انتهى والله اعلم **قوله** فطاته هو بفتح الواو وبعد الطا همزه ممدوده والباقي معروف **قوله** من عيدان
قال المولف مفتوح العين المهمله ساكن اليا اخر الحروف والعيدان النخل السحوق قال الشاعر ؎
ان الرياح اذا ما اعصفت قصفت « عيدان نجد ولم يعبان بالرتم « بنات نعش ونعش لا كسوف لها « والشمس والبدر منها الدهر في الرتم
انتهى كلامه وكذا ضبط عين العيدان والرتم في الشعر الذي انشده المولف بفتح الراء والمثناه فوق المفتوحه
وبالميم جمع رتمه وهو ضرب من الشجر وقوله بنات نعش هي انجم معروفه الكبرى سبعه انجم اربعه منها نعش وثلاث بنات
وكذلك بنات نعش الصغرى وقد جا في الشعر بنو نعش وقوله ونعش هو مرفوع منون وهذا ظاهر وقوله الدهر
هو منصوب على الظرف وقوله الرقم هو بفتح الراء وكسر القاف وبالميم وهو الداهيه وفيها لغتان اخريان فتح الراء
والقاف وفتح الراء واسكان القاف والله اعلم واحسن اللغات استعمالا في هذا الشعر الفتح فيهما لاجل الرتم والله اعلم
قوله وكان له سرير ينام عليه قال السهيلي في اول النصف الثاني من روضه وكان سريره خشبات مشدوده
بالليف بيعت في زمن بني اميه فاشتراها رجل باربعة الاف درهم قاله ابن قتيبه فيحتمل ان السرير المذكور هنا
غير ما ذكره المولف وذلك لان المولف قال فيه هنا فكان الناس يحملون عليه موتاهم تبركا به ويحتمل انه هو
وهو الظاهر والله اعلم **قوله** قوايمه من ساج هو ضرب من الشجر **فايده** قال شيخنا العراقي في سيرته التي نظمها بعد
ان ذكر هذا السرير وانه اعطاه اسعد موشح بالليف ثم وضعا عليه لما مات ثم رفعا عليه ايضا بعده الصديق كذاك
ايضا عمر الفاروق انتهى **فايده** اخرى ذكر السهيلي في روضه في ذكر نصارى نجران ان راهب نجران حين
رجع الوفد واخبروه الخبر رحل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسمع منه واهدى له القضيب والقعب والبرد
الذي هو الان عند خلفا بني العباس يتوارثونه انتهى وذكر مغلطاي في الاته عليه السلام صاع لفطرته وذكرها
ايضا قعبا يسمى الشبعه **فايده** الذي بقي من اثاره الشريفه الان فيما نعرفه كان قد بقي نعلان بدمشق كل فرده في
مكان واحده بالاشرفيه دار الحديث بقرب القلعه انشدنا شيخنا الامام المحدث امين الدين الاقفهسي المالكي
وفي دار الحديث لطيف معنى « وفيها منتهى اربي وسولي « احاديث الرسول على تلاي « وتقبيلي لاثار الرسول ؎
والفرده الثانيه في الدماغيه المدرسه المعروفه للشافعيه ذهبتا في فتنه تمر فلا ندري اين ذهبتا والله اعلم وفي اخر
مصر مكان على النيل مبني محكم البنيان وله طاقات مطله على النيل ومكان ينزل اليه وبركه ما من النيل ومطهره لما من
النيل وفيه خزانه من خشب وعليها عده ستور الواحد فوق الاخر وداخل الخزانه علبه صغيره من جوز فيها
من الاثار الشريفه قطعه من قصعه وقطعه من العنزه وميل من نحاس اصفر ومخصف صغير وملقط صغير لاخراج
الشوك من الرجل او غيرها وقد زرناها غير مره وهو مكان مليح في غايه من النزاهه ومابعده الابساتين وقد زرناه
مره مع الامام جلال الدين ابن خطيب داريا بسوق كتب القاهره فسالني ابن كنتم قلت زرنا الاثار وكان معنا
بعض الادبا فقال هل نظم احد في ذلك شيا فقلت لا فقال انا زرته من ايام وكتبت فيه بيتين فانشدني ذلك وهما
يا عين ان بعد الحبيب وداره « ونات مرابعه وشط مزاره « فلك الهنا لقد ظفرت بطايل ان لم تريه فهذه اثاره ؎
ذكر فوايد تتعلق بهذا الفصل سوى ما تقدم ٥ **قوله** من حلوان حلوان بضم الحا المهمله واسكان اللام
وهي بلد مذكور في حد سواد العراق قال الحازمي في المؤتلف والمختلف حلوان البلد المعروف وهو احد حدود
سواد العراق مايلي الشرق نسب الى حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعه لانه بناه وحلوان اربع مواضع
ذكر الجوهري واحدا والاخر الازهري اما حلوان العراق فهي بليده وبيه كبريتيه الما يستحسن من ثمارها التين
والرمان وحلوان بليده من اعمال نيسابور وهي اخر حد خراسان مايلي اصبهان وحلوان قريه من اعمال مصر

انتهى صح

الدمشقي صح

قلت
وانا قد زرت الاثار الشريفه المذكوره
غير مره ورايت البيتين اللذين ذكرهما
شيخ شيوخنا ورايت تحتهما بيتين
اخرين وهما
يا صاح ان فاضت دموعي ابحرا
شوقا وما اطفت لقلبي نارة
لا سيما لما يرى اثاره
فاعذر محبا غاب عنه حبيبه
قاله الحسن بن علي البيوني الموقع

تلقا الصعيد مشرفة على النيل وحلوان قرية بقوهستان والله اعلم **قوله** على طريق همذان هو بفتح الميم وبالذال
المعجمة تقدمت **قوله** السحوق هو بفتح السين وضم الحا المهملة المخففة وفي اخرها قاف الطويلة **قوله** قال الشاعر
هذا الشاعر لا اعرف اسمه **ذكر خيله عليه افضل الصلاة والسلام** وماله من الدواب والنعم **قوله** السكب
هو بفتح السين المهملة واسكان الكاف وبالموحدة يقال فرس سكب كثير الجري كانما يصب جريه صبا واصله من
سكب الما يسكبه وقال المولف شبه بفيض الما وانسكابه **قوله** الضريس هو بفتح الضاد وكسر الرا وبالسين المهملة
قال المولف وهو الصعب السيء الخلق انتهى وهذا من باب تغيير الاسم الى اسم اخر احسن منه **تنبيه** كان في نسختي الضريس
وفي غير ما الضرس وفي نهاية ابن الاثير كان له فرس الى قوله اشترى عليه السلام فرسا كان اسمه الضرس فسماه بالسكب
واول ما غزا عليه المسلمون احدا الضرس الصعب السيء الخلق انتهى فاصلحت نسختي على ما ضبطته الصواب وسيجي في اخر
الخيل ان السهيلي ذكر في افراسه عليه السلام الضريس فتعين ان يكون هذا الضرس بحذف اليا **قوله** اشتراه بعشرة
اواق تقدم ان الاوقية بالتشديد اربعون درهما وتقدم ان المفرد اذا كان بالتشديد فلك في جمعه التشديد والتخفيف والله اعلم **قوله**
ويسمى ملاوح قال المولف والملاوح الضامر الذي لا يسمن والعظيم الالواح ايضا انتهى ونحوه لابن الاثير بزيادة يسيرة ولفظه
ملاوح هو الضامر الذي لا يسمن والسريع العطش والعظيم الالواح وهو الملواح ايضا **قوله** وكان اغر الاغر من الفرس
وهي بياض في الوجه فوق الدرهم يقال فرس اغر **قوله** كميتا الكميت من الخيل يستوي فيه المذكر والمونث وهو بضم الكاف
الذي خالط حمرته قنو قال سيبويه سالت الخليل عن كميت فقال انما صغر لانه بين السواد والحمرة كانه لم
يخلص له واحد منهما فارادوا بالتصغير انه منهما قريب والفرق بين الكميت والاشقر بالعرف والذنب فان كانا احمرين
فهو اشقر وان كانا اسودين فهو كميت **قوله** وقيل ادهم الدهمة السواد ويقال فرس ادهم وبعير ادهم وناقة دهما اذا اشتد
زرقته حتى ذهب البياض الذي فيه فان زاد على ذلك حتى اشتد السواد فهو جون **قوله** يقال له المرتجز وهو الذي
شهد فيه خزيمة بن ثابت الى اخره وكذا قال غيره فان قيل فمن باعه النبي صلى الله عليه وسلم ثم انكر حتى شهد فيه خزيمة
فالجواب انه سوا ابن الحرث المحاربي قال الذهبي سوا ابن قيس المحاربي هو سوا ابن الحرث لان له حديثا في جحد الفرس
الذي اشتراه منه عليه السلام فانكر حتى شهد خزيمة بن ثابت انتهى وكذا ذكر الخطيب البغدادي لكن قدم ابن الحرث
ثم قال وقيل ابن قيس **فايده** في مسند الحرث بن ابي اسامة زيادة في حديث شرا الفرس وهي انه عليه السلام رد الفرس
على الاعرابي وقال لا بارك الله لك فيها فاصبحت من الغد شايلة برجلها اي قد ماتت **فايده ثانيه** خزيمة لم يشاهد العقد
ولكن شهد لما كان عنده حاصلا من عصمته صلى الله عليه وسلم وتصديقه فيما يخبر به عن الله عز وجل وعن خلق
السموات والارض وما كان وما هو كاين فشهد بتصديقه وهذا فهم لطيف تنبه له بخلاف من حضر من الصحابة
فايده ثالثه له صلى الله عليه وسلم ان يحكم لنفسه ولولده على الاصح لانه معصوم وله ان يقبل شهادة من يشهد له
كما في هذه القصة والقصة في ابي داود وبوب عليها ابو داود بابا اذا علم الحاكم صدق الشاهد الواحد يجوز ان يقضي به
وذكر قصة ابتياع الفرس وشهادة خزيمة الى اخرها وهي في ابي داود و**س** من حديث عمارة بن خزيمة عن عمه فذكرها
ورواها الحاكم ايضا وصححها وسكت عليها ابو داود واعلها ابن حزم وادعى الفقيه العلامة نجم الدين ابن الرفعة انها
في الصحيح مشهورة ومقتضى الحاوي الصغير ان من خصايصه قبول شهادة من يشهد لولده ايضا وبه صرح البارزي في
توضيحه **فايده رابعه** له ايضا ان يشهد لنفسه ولولده صلى الله عليه وسلم وكل هذا جا من عصمته **قوله** هو الطرف هو
بكسر الطا المهملة واسكان الرا وبالفا قال المولف وهو نعت المذكر خاصة انتهى قال الاصمعي الطرف بالكسر يعني الكريم من
الخيل يقال فرس طرف من خيل طروف وقال ابو زيد هو نعت للذكور والطرف ايضا الكريم من الفتيان انتهى **قوله** وملاوح
النجيب هو بفتح النون والباقي معروف **قوله** وكان له ايضا اللحيف سيجي في كلام المولف انه اهداه له عليه السلام ربيعة
ابن ابي البرا انتهى وفي مكان اخر ربيعة بن البرا فيحرر واثابه عليه فرايض ورسعه هذا لا اعلم له اسلاما ولا صحبة والله
اعلم به قال بعض مشايخي بعد ان ذكر انه اهداه له ربيعة بن البرا من غير ذكر ابي قال وقال ابن ابي خيثمة في تاريخه اهداه له فروة

ابن

ايه

وهو الملواح صح

له

ابن عمرو الجذامي من ارض البلقا انتهى وفروة هذا يقال ابن عامر وقيل ابن عمرو وقيل ابن نفاثة وقيل ابن نعامة
الجذامي اهدى بغلة بيضا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واستشهد في حياته انتهى كلام الذهبي قال بعض الحفاظ فروة
ابن نفاثة وقيل نعامة وقيل بنانة والصحيح الاول قال القاضي عياض اختلفوا في اسلامه فقال الطبري اسلم وعمر
عمرا طويلا وقال غيره لم يسلم والله اعلم وقد قدمت هذا فيما مضى قال المولف اللحيف فعيل بمعنى فاعل لانه يلحف الارض
بذنبه وقيل فيه بضم اللام وفتح الحا على التصغير انتهى قال في المطالع في اللام مع الحا المهملة واللحيف اسم فرس النبي صلى الله عليه
وسلم على لفظ التصغير وضبطناه عن عامة شيوخنا وعند ابن سراج بفتح اللام وكسر الحا على وزن رغيف وكذا ذكره غيره
الهروي سمي بذلك لطول ذنبه فهو بمعنى فاعل كانه يلحف الارض به قال البخاري وقال بعضهم بالخا يعني المعجمة والاول هو المعروف
انتهى وقال ابن الاثير ما نصه كان فرس النبي صلى الله عليه وسلم اللحيف لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كانه يلحف الارض بذنبه اي
يغطيها فقال الحفت الرجل باللحاف طرحته عليه ويروى بالجيم والخا انتهى وذكره في اللام مع الجيم اللجيف هكذا رواه بعضهم
فان صح فهو من السرعة لان اللجيف سهم عريض النصل وذكره في اللام مع الخا المعجمة فقال اللخيف كذا رواه **خ** ولم يتحققه والمعروف
بالحا المهملة وروي بالجيم فيحصل معنا انه بالحا والخا والجيم ويقال بالنون مع الخا المعجمة قال الشيخ محيي الدين في تهذيبه بضم
اللام وفتح الحا المهملة وقيل بالمعجمة وقيل النخيف انتهى **قوله** اهداه له ربيعة بن ابي البرا
قوله وقيل فروة بن عمرو الجذامي **قوله** ولزاز سياتي انه اهداه له المقوقس
وياتي ايضا ما نصه ولزاز من قولهم لاززته اي لاصقته كانه يلصق بالمطلوب لسرعته وقيل لاجتماع خلقه والملزز
المجتمع الخلق وقال غير المولف نحوه وهو بكسر اللام وزايين معجمتين مخففتين **قوله** والظرب سياتي انه اهداه له فروة
ابن عمرو الجذامي انتهى وقد تقدم الاختلاف في اسم والد فروة والاختلاف فيه هل اسلم ام لا قريبا وياتي للمولف ما لفظه
والظرب واحد الظراب وهي الروابي الصغار سمي به لكبره وسمنه وقيل لقوته وصلابته ولغيره نحوه والظرب بفتح الظا
المعجمة المشالة وكسر الرا وبالموحدة **قوله** وفرس يقال له الورد اهداه له تميم الداري الى ان قال والورد بين (لون) الكميت
والاشقر انتهى والورد على لفظ الورد الذي يشم وهو نور الشجر الذي علت الجوجم **تنبيه** الحديث الذي يذكره العوام
ان الورد خلق من عرق النبي صلى الله عليه وسلم ليس بصحيح بل عرقه اطيب من الورد نبه عليه النووي في فتاويه **قوله** وفرس
يدعى سبحة من قولهم فرس سابح اذا كان حسن مد اليدين في الجري وسبح الفرس جريه انتهى وقال السهيلي في غزوة
ذي قرد واما سبحة فمن سبح اذا علا علوا في اتساع انتهى وسبحة بفتح السين واسكان الموحدة وبالحا المفتوحة المهملتين
ثم تا التانيث قال شيخنا في القاموس وبالفتح كذا فرس كان للنبي صلى الله عليه وسلم واخر لجعفر بن ابي طالب واخر لاخر
ولعله اراد بالاخر فرس اسامة الذي غزا عليه ابني وقد كان لابيه وذكر شيخنا في القاموس في سمح بالميم ان سمحة فرس
جعفر بن ابي طالب فاما ان يكونا اثنين او واحد يقال فيه بالبا والميم لقرب بينهما في المخرج وقد تقدم والله اعلم **قوله**
قال شيخنا الحافظ ابو محمد الدمياطي رحمه الله فهذه سبعة متفق عليها فعدها المولف انتهى اما شيخه ابو محمد الدمياطي
فقد تقدم بعض ترجمته وهو شيخ شيوخنا رحمه الله وقد نظم الامام العالم الزاهد قاضي القضاة بدر الدين
ابن جماعة على ما اخبر به ولده الامام قاضي المسلمين عز الدين فقال ٭ سكب لزاز ظرب وسبحة ٭ مرتجز ورد لحيف سبعة ٭
قوله وذو العقال قال المولف وذو العقال بضم العين وبعضهم يشدد القاف وبعضهم يخففها وهو ظلع في قوائم الدواب
انتهى **قوله** وذو اللمة قال المولف واللمة الوفرة والجمة فاذا وصل شعر الراس الى شحمة الاذن فهي وفرة فاذا زادت حتى الم
بالمنكبين فهي لمة فاذا زادت فهي جمة انتهى وقد وقع في صحاح الجوهري اختلاف من الجوهري في الوفرة واللمة والجمة ايها ابلغ
ليس هذا موضعه **قوله** والمرتجل قال المولف والارتجال خلط الفرس العنق بالهملجة وهما ضربان من السير انتهى وهو
بفتح الميم واسكان الرا ثم مثناة فوق مفتوحة ثم جيم مكسورة ثم لام وهذا ظاهر **قوله** والمراوح قال المولف والمرواح من
الريح لسرعته انتهى وهو بكسر الميم واسكان الرا وفي اخره حا مهملة **قوله** والسرحان قال المولف والسرحان الذيب
وهذيل تسمي الاسد سرحانا انتهى وهو بكسر السين واسكان الرا ثم حا مهملتين والباقي معروف **قوله** واليعسوب قال

له صح

اسرع صح

له ربيعة صحبة واختلف في صحبته ابو البرا عامر بن مالك ملاعب الاسنة

النووي صح

قال ولد المولف تقدم الكلام عليه اعلاه صح

على صح

ايضا صح

افراسه صح

والخيل سكب لحيف سبحة ظرب
لزاز مرتجز ورد لها اسرار
وقد نظمها شيخنا الحافظ العراقي
في سيرته فقال صح

المولف واليعسوب طاير وهو ايضا امير النحل والسيد يعسوب قومه واليعسوب غرة تستطيل في وجه الفرس
انتهى قوله واليعبوب قال المولف واليعبوب الفرس الجواد وجدول يعبوب شديد الجري انتهى وهو بمثناة تحت مفتوحة
ثم عين ساكنة ثم موحدتين الاولى مضمومة وهو الفرس السريع الطويل او الجواد السهل في عدوه او البعيد العدو في الجري
والجدول الكثير الما والسحاب قوله والشحا قال المولف والشحا من قولهم فرس بعيد الشحو اي بعيد الخطو انتهى وهو
بفتح الشين المعجمة وتشديد الحا المهملة مقصور كذا احفظه وكذا نظمه شيخنا في سيرته والله اعلم قوله والسجل هو بفتح السين
المهملة واسكان الجيم وباللام قوله وذكر السهيلي تقدم بعض ترجمته وهو الامام الحافظ ذو المعاني الدقيقة والاستنباطات
الغريبة الانيقة ابو القاسم وابو زيد الخثعمي رحمه الله تعالى قوله الضريس هو بفتح الضاد المعجمة وكسر الرا ثم مثناة تحت
ساكنة ثم سين مهملة قوله وذكر ابن عسكر هو ابو عبد الله محمد بن علي بن خضر بن عسكر المالقي قوله مندوبا قال
المولف ومندوب من ندبه فانتدب اي دعاه فاجاب انتهى وهذا معروف وكذا ذكره هذا بعض مشايخي عن ابن عسكر هذا
والله اعلم قوله وهو ظلع هو بفتح الظا المعجمة المشالة وفتح اللام وبالعين المهملة يقول بعير ظلع يظلع ظلعا اي غمز في مشيته
والانثى ظالعة قوله واما البغال فكانت له بغلة شهبا يقال لها دلدل اهداها له المقوقس انتهى الدلدل بضم الدالين المهملتين
وبعد الاولى لام ساكنة والدلدل في اللغة القنفذ وقيل ذكر القنافذ وفي الصحاح الدلدل عظيم القنافذ عاشت الدلدل بعده
عليه السلام حتى كبرت وذهبت اسنانها وكان يحش لها الشعير وماتت بينبع قال الامام عز الدين ابن جماعة في سيرته
وعميت انتهى وفي تاريخ ابن عساكر من طرق انها بقيت حتى قاتل علي عليها الخوارج في خلافته وقال السهيلي حتى خلافة معوية
قال المحب الطبري في المجلد الثاني في الاذكار المتعلقة بالسفر ما نصه وقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له بغلة
شهبا يقال لها دلدل يركبها بالمدينة وفي الاسفار اهداها له المقوقس ملك مصر وهي اول بغلة ركبت في الاسلام انتهى
قوله مع حمار يقال له عفير هو بضم العين المهملة وفتح الفاء ثم مثناة تحت ساكنة ثم را قال القاضي عياض بغين معجمة وغلطه
ابو عمرو وابن الصلاح وقال في المطالع لا ادري هذا او لا رويته قال النووي واتفقوا على تغليطه في ذلك مات عفير في حجة
الوداع فان قيل فما لونه فقل اشهب قاله ابن قيم الجوزية وسياتي ذكر يعفور وقيل هما واحد وقال بعض مشايخي عن بعضهم انه
كان اخضر قوله وبغلة يقال لها فضة اهداها له فروة بن عمرو الجذامي مع حمار يقال له يعفور واما فروة فتقدم الخلاف في
ابيه وفي اسلام فروة فيما مضى قريبا واما يعفور فسياتي فيه كلام قريبا قوله وبغلة اهداها له ابن العلما بفتح العين
المهملة واسكان اللام ممدود ولا اعرف اسمه ولا اعرف له اسلاما قوله صاحب ايلة تقدم الكلام عليها قوله وبغلة
صاحب دومة الجندل صاحب دومة هو اكيدر بن عبد الملك وقد تقدم الكلام عليه مطولا وان الصحيح انه لم يسلم وقتله
خالد بن الوليد على نصرانيته ودومة تقدم ضبطها وكذا الجندل والله اعلم قوله فهذه ست اعلم ان المولف عفي عنه ذكر البغال خمسا
ولم يذكر بغلة كسرى وفي سيرة مغلطاي عد البغال سبعا ولفظه ومن البغال دلدل وفضة والتي اهداها ابن العلما والايلية
وبغلة اهداها له كسرى واخرى من دومة الجندل واخرى من عند النجاشي انتهى وذكر شيخنا العراقي في منظومته ان البغال
خمسة او ستة ولفظه بغاله خمسة او فستة دلدل مع فضة والايلية وبغلة اهدى له الاكيدر وجاء من كسرى وفيه نظر
وبغلة اهدى له النجاشي وهو باخلاف السير الفاشي تنبيه تقدم في غضون كلام المولف انه عليه السلام حمار يعفور وعفير
انتهى ويعفور طرح نفسه في بير يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم فمات قاله وذكر ابن فورك في كتاب الفصول انه كان من غنائم
خيبر وسياتي فيه لطيفة واختلف فيهما هل هما واحد او اثنان وذكر ان سعد بن عبادة اعطى النبي صلى الله عليه وسلم حمارا
فركبه ولفظ بعضهم ومن الحمير عفير وكان اشهب اهداه له المقوقس ملك القبط وحمار اخر اهداه له فروة الجذامي وذكر
ان سعد بن عبادة اعطى النبي صلى الله عليه وسلم حمارا فركبه وفي سيرة مغلطاي ومن الحمير عفير ويعفور ويقال هما واحد
واخر اعطاه سعد بن عبادة انتهى وبين عبارتيهما اختلاف والله اعلم وفي كلام شيخنا العراقي انهما اثنان وقد تقدم ان اسم الحمار
الذي اهداه فروة يعفور فهما ولا ثلاث حمير فايدة في كلام السهيلي في روضه في غزوة بدر عن ابن فورك في كتاب الفصول
ان يعفورا كلم النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله انا زياد بن شهاب وقد كان في ابائي ستون حمارا كلهم قد ركبه نبي فاركبني

ظالع

انت

انت قال السهيلي وزاد الجويني في كتاب الشامل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد احدا من اصحابه ارسل هذا الحمار اليه فيذهب
حتى يضرب براسه الباب فيخرج الرجل فيعلم ان قد ارسل اليه فياتي النبي عليه السلام انتهى كلامه اعلم ان الذهبي ذكر في ميزانه
محمد بن مزيد ابا جعفر يروي عن ابي حذيفة النهدي ذكر ابن ابي حاتم انه روى عن ابي حذيفة هذا الخبر الباطل عن عبد الله بن حبيب
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي منظور وكانت له صحبة قال لما فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم خيبر اصابه من سهمه اربعة
ازواج خفاف وعشر اواق ذهب وحمار اسود فكلم النبي صلى الله عليه وسلم الحمار فقال له ما اسمك قال يزيد بن شهاب اخرج الله
من نسل جدي ستين حمارا كلهم لم يركبهم الا نبي ولم يبق من نسل جدي غيري ولا من الانبياء غيرك اتوقعك ان تركبني وقد كنت
قبلك لرجل من اليهود وكنت اعثر به عمدا وكان يجيع بطني ويضرب ظهري فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد سميتك يعفورا
تشتهي الاناث قال لا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يركبه في حاجته فاذا انزل عنه بعث به الى باب رجل فياتي الباب فيقرعه براسه
فاذا خرج اليه صاحب الدار اوما اليه ان اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم جا الى بير كانت
لابي الهيثم بن التيهان فتردى فيها فصارت قبره جزعا منه على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن حبان هذا خبر لا اصل
له واسناده ليس بشي وقال ابن الجوزي لعن الله واضعه انتهى ولفظ ابن الجوزي لعن الله واضعه فانه لم يقصد الا القدح في الاسلام
والاستهزا به انتهى ورايت عن ابن دحية الحافظ قال هذا كله موضوع فقصد واضعه لعنه الله القدح في الاسلام والاستهزا به
انتهى وهو رواية محمد بن مزيد ولا يجوز الاحتجاج به عندهم انتهى وقال شيخنا العراقي في سيرته المنظومة بعد ان ذكر انهما اي الحماران
واحد او اثنان وهو المشهور قاله وكونه كان اسمه زيادا او فيه يزيد منكر اسنادا تنبيه مات عفير فيما قيل في حجة الوداع قال
النووي في شرح مسلم عن ابن الصلاح وقد املت الكلام على يعفور والكلام عليه في تعليقي على ح فان اردت زيادة على هذا فانظر
ذاك التعليق والله اعلم قوله وكانت له ناقته التي هاجر عليها تسمى القصوا والجدعا والعضبا انتهى صرح هذا ان هذه الاسما
لمسمى احد وكذا قال محمد بن ابرهيم التيمي ان هذه الاسما الثلاثة لناقة واحدة وكذا قال غيره وقيل هن ثلاث وقيل اثنتان وقد تقدم وتقدم
ان القصوا بفتح القاف وبالمد وان العذري ضبطه في مسلم القصوى بالضم والقصر وهو خطا وقال المحب الطبري بعد ان ضبطها
وضبط العذري ما نصه وقال ابن بري يقال القصوا بالمد والقصر ولا يقال القصوى بالضم والقصر في صفة وانما يقال العدوة
القصوى بالضم والقصر انتهى ولم يكن بها جدع ولا عضب وانما سميت بذلك وقيل بل كان باذنها عضب وعبارة بعضهم
الابل القصوا قيل وهي التي هاجر عليها والعضبا والجدعا ولم يكن بها عضب ولا جدع وانما سميت بذلك وقيل بل كان بها
عضب فسميت وهل العضبا والجدعا واحدة او اثنتان فيه خلاف فعبارة صريحة في ان القصوا واحدة وانما اختلف في
العضبا والجدعا هل هما اثنتان او واحدة وفي عبارة اخرى والعضبا والقصوا والجدعا ويقال هن واحدة وعبارة شيخنا العراقي
في سيرته انهن واحدة ولفظه عضبا جدعا هما القصوا انتهى وعبارة السهيلي في اول الهجرة ان الجدعا التي هاجر عليها
وانها غير العضبا وقال ان في مسند البزار عن انس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على العضبا وليست بالجدعا
فهذا من قول انس انها غير الجدعا وهو الصحيح ثم علل ذلك بما ساذكره من عند مسلم انتهى وفي صحيح مسلم في النذر فاسرت ثقيف
رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسرت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل واصابوا
معه العضبا الحديث ففيه ان العضبا ناقة اخرى وليست بالجدعا وذلك لان الجدعا هي التي هاجر عليها كما في ح في الرجيع
والحاصل انهن ثلاثة او اثنتان والله اعلم وقد املت في هذه المسئلة وما هي عادتي ولكن الكلام يجذب بعضه بعضا والله اعلم
قوله وعن قدامة بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته الحديث حديث قدامة بن عبد الله بن
عمار الكلابي هذا في ت س ق قال ت حسن صحيح وليس له في الكتب المذكورة ولا في بقية الستة سوى هذا الحديث والله اعلم
وقدامة هذا كنيته ابو عبد الله شهد حجة الوداع وله رويه وكان نجد اخرج له احمد في المسند والايمة الثلاثة الذين
ذكرتهم تنبيه لهم قدامة بن عبد الله اخر لكن جده سحان نزل الشام وغزا الصايفة مع مصعب بن الزبير له ادراك
والله اعلم قوله وعن نبيط بن شريط قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته على جمل احمر نبيط بضم النون وفتح
الموحدة ثم مثناة تحت ساكنة ثم طا مهملة وشريط بفتح الشين المعجمة وكسر الرا ثم مثناة تحت ساكنة ثم طا مهملة وحديثه هذا

او واحد اختلف الناس في ذلك اختلافا كثيرا والعبد يطرب انهما اثنتان الجدعا التي هاجر عليها والعضبا والقصوا وهي فيها الغاية لاثبات صح

في دس ق **تنبيه** في الصحابة شخص اخر اسمه نبيط وابوه اسمه جابر بن مالك الخزرجي البخاري شهد احدا وله عقب
قوله وبعث خراش بن اميه خراش هذا بكسر الخا المعجمه والباقي معروف صحابي مشهور **قوله** يوم الحديبيه تقدم مرارا
انها بالتشديد والتخفيف **قوله** الثعلب بالثا المثلثه والعين المهمله **قوله** بره هي بضم الموحده وفتح الرا المخففه ثم تا
التانيث وهي الحلقه الصغيره معروفه **قوله** وكان مهريا هو بفتح الميم واسكان الها نسبه الى مهرة بن حيدان الى قبيله
تنسب اليه الابل والجمع المهاري وان شيت خففت اليا فقلت المهاري وقد تقدم الكلام على مهرة فيما مضى والله اعلم امو
مكانا او اسم قبيله **قوله** وكانت له عشرون لقحه اللقحه بكسر اللام وقد يقال بفتحها كما تقدم وجمعها لقاح بالكسر ليس غير وهي
دوات الدر من الابل يقال لها ذلك بعد الولاده بشهر وشهرين وثلاثه ثم هي لبون واللقحه اسم لها في تلك الحال لا صفه فلا
يقال ناقه لقحه ولكن يقال هذه لقحه فان ارادوا الوصف قالوا ناقه لقوح ولاقح وقد يقال لهن ذلك ومن حوامل لم يضعن
بعد وقد جا في الحديث اللقحه في البقر والغنم كما جات في الابل والله اعلم **قوله** بالغابه هي بالغين المعجمه وموحده بعد الالف تقدم
انها مال من اموال اهل المدينه وتقدم انها بيعت في تركة الزبير وتقدم تصحيف من صحف فيها **قوله** اغار عليها عيينه بن حصن
تقدم الكلام عليه وانه ارتد وامن بطليحه ثم اسلم في خلافة الصديق ثم لم يزل مظهرا للاسلام **قوله** تحلب كما تحلب جما في النبي
مبنيان لما لم يسم فاعلهما بالقلم ويجوز اسناد الفعل اليهما فيبني للفاعل ويفتح اولهما واذا بنيناهما للفاعل جاز في لامه الضم
والكسر والله اعلم **قوله** الضحاك بن سفين الظاهر انه الضحاك بن سفين السلمي له صحبه ذكره ابن الكلبي وابن سعد وابن
البرقي والله اعلم **قوله** بذي الجدر هي بضم الجيم واسكان الدال المهمله وبالرا قال الصغاني ذو جدر على سته اميال من المدينه
من ناحيه قبا تقدمت وفي نهاية ابن الاثير ذو الجدر بفتح الجيم وسكون الدال يعني المهمله وبالرا مسرح على سته اميال من
المدينه كانت فيه لقاح النبي صلى الله عليه وسلم لما اغير عليها انتهى واعتمادي في ان الجيم مضمومه على ضبط القلم في كتاب
الصغاني وضبطه بالحروف متقدم **قوله** يرعاها يسار تقدم انه بتقديم المثناه على السين وانه مولى النبي صلى الله عليه وسلم
قوله العرنيون تقدم انهم كانوا ثمانيه كما في خ م وان بعضهم قال سبعه وتقدم الكلام على عرينه **قوله** الحفده والحفده السريعه
انتهى الحفده بالحا المفتوحه وكسر الفا وبالدال المهملتين كذا رايتها مضبوطه بخط الفضلا بكسر الفا والحفد السرعه تقول
حفد البعير والظليم حفدا وحفدانا وهو تدارك السير وبعير حفاد وفي الدعا واليك نسعى ونحفد **قوله** ومهريه تقدم قريبا
لماذا نسبت **قوله** بني عقيل هو بضم العين وفتح القاف القبيل المعروفه **قوله** وكانت له لقحه تقدم قريبا ما اللقحه وانها
بكسر اللام وفتحها **تنبيه** حاصل ما ذكره المولف من اللقاح ما ذكرته اسما الحنه ومهريه ومروه وقد ذكر مغلطاي الحناء
والسمرا والعريس والسعديه والبغوم والريا وبرده وذكر الثلاث التي ذكرها المولف والجدعا والعصبا والقصوا على القول
بانهن ثلاث والريا بفتح الراو وبالمثناه تحت وفي نظم شيخنا السيبي مهرة لا مهريه وكذا في سيرة مغلطاي الصغرى **قوله** بهمه
هي بفتح الموحده واسكان الها اسم للمذكر والمونث والجمع بهم اولاد الضان والسخال اولاد المعز فاذا اجتمعت البهام والسخال
قلت لهما جميعا بهام وبهم ايضا وقد جعل لبيد اولاد البقر بهاما في شعره **قوله** يسمى عوفه الى اخره حاصل ما ذكر مما لم اسم من
غنمه صلى الله عليه وسلم عوفه وقيل غيثه وقمر وعنز يسمى اليمن وقد ذكر مغلطاي في سيرته ومن الغنم عجوه وزمزم وسقيا
وبركه وورسه والطلال واطراف وعوفه وقيل غيثه ويمن وقمر ومايه شاه ذكرها ابن حبان انتهى وكذا قال شيخنا العراقي
في سيرته المنظومه ولفظه نتايجه وديكه فذكر بركه وزمزم وسقيا وعجوه وورشه كذا في اللقحه التي نقلت منها والطلال
وقمر وعن وعوفه او غيثه الى ان قال وكان ايضا عنده ديك له ابيض فالمحب قد نقله **تنبيه** الديك المجرب يعتبر اذانه
جزم به الرافعي من الشافعيه وفيه وجه في فتاوي القاضي كذا نقله المحب الطبري عنهما وقد ورد ان الله خلق ديكا ابيض له
عرف محيط بجميع العرش فاذا دخل وقت الصلاه امره الله ان يسبح فتسبح الملايكه ويصيح ديك العرش وقد ورد النهي عن ذبح
الديك وقال لا تذبحوا مودنكم كذا رايته بخط بعض طلبة العلم انتهى **قوله** يرعاهن ام ايمن تقدم اسمها وانه بركه وتقدم بعض
ترجمتها **قوله** واما البقر فلم ينقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ملك منها شيا انتهى يرد عليه ما في الصحيح من انه عليه السلام
ضحى عن نسايه بالبقر في حجة الوداع ولا بد انه ملكها ثم ضحى بها لكن قوله فلم ينقل انه ملك منها شيا يحتمل للقنيه ويحتمل انهن

ابن عوف الغاضري الكلابي وهذا صحابي مشهور له في عهد ولسهم تتحصل اخرى قيل الضحاك ابن سفين صح

بعض صح

ذكره

ملكوها فضحى هو بها ولكن في الروايه ما ينفي ذلك وهذا الحديث اخرجه خ من حديث عايشه رضي الله عنها قالت دخل علينا
يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بوب عليه خ باب ذبح الرجل البقر عن نسايه
من غير امرهن والله اعلم ولا يخفى هذا على المولف وانما اراد للامساك والقنيه كالابل والغنم والله اعلم **ذكر صفته صلى الله عليه وسلم**
قوله قد تقدم في حديث ام معبد شي من ذلك ام معبد تقدم ان اسمها عاتكه بنت خالد الخزاعيه الكعبيه صحابيه رضي الله عنها
قوله ابو اليمن تقدم مرارا انه بضم المثناه تحت واسكان الميم وبالنون وانه الشيخ الامام العلامه تاج الدين الكندي وتقدم
بعض ترجمته رحمه الله **قوله** ابن النقور تقدم مرات انه بفتح النون وضم القاف المخففه وفي اخره را **قوله** ابي حكيم هو بفتح الحا
المهمله وكسر الكاف **قوله** الخبري هو بفتح الخا المعجمه ثم موحده ساكنه والباقي معروف قال الذهبي وبخا معجمه وموحده الى ان
قال ورابعه بنت ابي حكيم الفرضي الخبري والده ابن ناصر روت عن الجوهري واختها فاطمه روت عن ابي جعفر بن المسلمه
وعنها ابو احمد بن سكينه وغيره انتهى فهذه هي والله اعلم **قوله** عن الاصبغ بن نباته نباته بتقديم النون وضمها وبعد الالف
مثناه فوق روى الاصبغ عن عمر وعلي وغيرهما وعنه الاجلح وفطر بن خليفه وجماعه متروك اخرج له ق له ترجمه في الميزان
فايده هي تنبيه اختلف في نون الخطيب عبد الرحيم بن محمد بن اسمعيل بن نباته الفارقي صاحب الخطب الفارقيه قال الذهبي
والظاهر انه بالضم انتهى وهذا مما سال الناس عنه كثيرا ومن قبل فتنه تمر تمارى اثنان بسوق الكتب بحلب فجاني احدهما وسالني
عنه فاخبرته بذلك والله اعلم **قوله** ازهر لنا هو بالحا المهمله ومعناه معروف **قوله** كان فخما مفخما بالفا والخا المعجمه اي عظيما
معظما في الصدور والعيون ولم تكن خلقته في جسمه الضخامه وقيل الفخامه في وجهه نبله وامتلاوه مع الجمال والمهابه **قوله**
اقصر من المشذب قال المولف عن القاضي عياض المشذب اي البائن الطول في نحافه وهو مثل قوله في الحديث الاخر ليس
بالطويل الممغط انتهى والمشذب بضم الميم وفتح الشين والذال المعجمتين المشدده ثم موحده وزان معظم **قوله** عظيم الهامه
الهامه بتخفيف الميم الراس والجمع هام اخرجه الجوهري في هيم وبعضهم في الها والواو **قوله** رجل الشعر قال المولف في جملة ما
نقله عن القاضي عياض والشعر الرجل الذي كانه مشط فتكسر قليلا ليس بسبط ولا جعد انتهى **قوله** ان انفرقت عقيقته
فرق والا فلا قال المولف في جملة ما نقله عن القاضي عياض والعقيقه شعر الراس اراد ان انفرقت من ذات نفسها فرقها والا
تركها معقوصه ويروى عقيصته انتهى والعقيصه الشعر المعقوص وهو نحو من المظفور واصل العقص اللي وادخال اطراف الشعر
في اصوله هكذا جا كما قال في روايه والمشهور عقيقته لانه لم يكن يعقص شعره والمعنى ان انفرقت من ذات نفسها والا تركها على
حالها ولم يفرقها كما قاله والله اعلم **قوله** وفره هو بتخفيف الفا اي جعله وفره وقد تقدم الكلام على الجمه واللمه والوفره وانه وقع فيها شي
والله اعلم **قوله** ازهر اللون قال المولف في جملة ما نقله عن القاضي عياض وازهر اللون نيره وقيل ازهر حسن ومنه زهرة الحياة
الدنيا اي زينتها وهذا كما قال في الحديث الاخر ليس بالابيض الامهق ولا بالادم والامهق هو الناصع البياض والادم الاسمر ومثله في
الحديث الاخر مشرب بحمره انتهى واعلم انه عليه السلام جا في لونه انه كان ابيض كما رواه ابو حاتم من حديث عايشه ومن
حديث علي انه كان ابيض مشربا بحمره ومن حديث انس كان ازهر اللون وعنه ايضا انه كان اسمر اخرجه الجميع ابو حاتم وما جا في الصحيح
من حديث انس انه عليه السلام انه لم يكن بالابيض الامهق ولا بالادم يرد روايه اسمر وحديث انس انه عليه السلام كان اسمر
رواه ايضا احمد في المسند والترمذي في الشمايل والصحيح ما قدمته والله اعلم **قوله** واسع الجبين الجبين هو غير الجبهه والجبين ما فوق
الصدغ والصدغ ما بين العين الى الاذن ولكل انسان جبينان يكتنفان الجبهه **قوله** ازج الحاجبين سوابغ من غير قرن قال المولف
في جملة ما نقله عن القاضي عياض والحاجب الازج المقوس الطويل الوافر الشعر ثم ذكر بعيده بيسير حين جدا والقرن ايضا اشعر الحاجبين
وضده البلج ووقع في حديث ابي سعيد وصفه بالقرن انتهى **قوله** اقنى العرنين قال المولف في جملة ما نقله عن القاضي عياض والاقنى
السايل الانف المرتفع وسطه **قوله** اشم قال المولف عن القاضي والاشم الطويل قصبة الانف **قوله** سهل الخدين اي سايل
الخدين غير مرتفع الوجنتين **قوله** اشنب قال المولف عن القاضي عياض والشنب رونق الاسنان وماوها وقيل رقتها
وتحزز فيها كما يوجد في اسنان الشباب **قوله** مفلج الاسنان قال المولف عن القاضي والفلج فرق بين الثنايا **قوله** دقيق
المسربه قال المولف عن القاضي ودقيق المسربه خيط الشعر الذي بين الصدر والسره انتهى والمسربه بفتح الميم واسكان السين

المهملة ثم راء مضمومة ثم موحدة مفتوحة ثم تا التانيث **قوله** كان عنقه جيد دمية في صفا الفضة الجيد العنق والدمية
بضم الدال واسكان الميم ثم مثناة تحت مفتوحة ثم تا التانيث وهي الصورة المصورة وجمعها دمى في صنعتها ويبالغ في تحسينها
قوله بادن متماسك قال المولف عن القاضي عياض بادن ذو لحم متماسك معتدل الخلق يمسك بعضه بعضا مثل قوله في الكذ
الاخر لم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم اي ليس بمسترخي اللحم والمكلثم القصير الدقن انتهى اعلم ان البادن هو الضخم فلما قال بادن متماسكا
وهو الذي يمسك بعض اعضائه بعضا فهو معتدل الخلق **قوله** سوا البطن والصدر قال المولف عن القاضي سوا البطن
والصدر اي مستويهما **قوله** ضخم الكراديس هي روس العظام واحدها كردوس وقيل هي ملتقى كل عظمين ضخمين كالركبتين
والمرفقين والمنكبين اراد ضخم الاعضا **قوله** انور المتجرد هو بالجيم والرا المشدده المفتوحتين ومعناه ان ما جرد من الثياب
من جسده وكشف مشرق انتهى **قوله** موصول ما بين اللبة والسرة اللبة بفتح اللام وتشديد الموحدة المفتوحة النحر
قوله طويل الزندين قال المولف عن القاضي والزندان عظما الذراعين انتهى والزند بفتح الزاي وهذا ظاهر **قوله** سايل الاصابع
كذا هو بالراي في نسختي ووقع في حديث هند الاتي سايل الاطراف قال المولف في جملة ما نقله عن القاضي عياض اي طويل الاصابع
وذكر ابن الانباري انه سابن بالنون وهما بمعنى تبدل اللام من النون ان صحت الرواية بها واما الرواية الاخرى وسايل الاطراف
فاشاره الى فخامة جوارحه كما وقعت مفصلة في الحديث انتهى لفظه **قوله** شثن الكفين والقدمين قال المولف في جملة ما
نقله عن القاضي وشثن الكفين والقدمين لحيمهما انتهى وهو بالشين المعجمة المفتوحة واسكان الثا المثلثة ثم نون قال ابن الاثير
شثن الكفين والقدمين اي انهما يميلان الى الغلظ والقصر وقيل هو الذي في انامله غلظ بلا قصر ويحمد ذلك في الرجال
لانه اشد لقبضهم ويذم في النسا انتهى **قوله** شبط العظام هو بفتح الشين واسكان الموحده وكسرها وبالطا المهملتين
الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا نتو وفي روايه سبط العصب والقصب يريد بها ساعديه وساقيه والعصب من
العظام كل عظم اجوف فيه مخ واحدته قصبه وكل عظم عريض لوح **قوله** خمصان الاخمصين ينبو عنهما الما قال المولف في جملة
ما نقله عن القاضي خمصان الاخمصين اي متجافي اخمص القدم وهو الموضع الذي لا تناله الارض من وسط القدم انتهى
وخمصان بضم الخا المعجمة وهو المبالغ منه اي ان ذلك الموضع من اسفل قدميه شديد التجافي عن الارض **قوله** مسيح القدمين
قال المولف في جملة ما نقله عن القاضي عياض ومسيح القدمين اي املسهما ولهذا قال ينبو عنهما الما وفي حديث ابي هريرة
خلاف هذا يعني خلاف ما تقدم من انه خمصان الاخمصين قال فيه اذا وطي بقدمه وطي بكلها ليس له اخمص وهذا يوافق قوله
مسيح القدمين وبه قالوا سمي المسيح بن مريم اي لم يكن له اخمص قال المولف وقال السهيلي في المسيح بن مريم فعيل بمعنى فاعل
لانه كان يمسح ذوي العاهات فيبرئ على مواضعها فيبرا والمسيح الدجال بمعنى مفعول اي ممسوح العين كما جا في الحديث ترجع
الى الاول اي ترجع الى كلام القاضي وقيل مسيح لا لحم عليهما وهذا ايضا يخالف قوله شثن القدمين انتهى **قوله** وقد روينا حديث
الحسن بن علي سالت خالي هند بن ابي هالة عن صفة النبي صلى الله عليه وسلم حديث هند هذا اخرجه الترمذي في الشمايل وقد
رويت الشمايل بعلو على شيخنا صلاح الدين ابن ابي عمر عن البخاري بدمشق ورويناه بحلب ومارويناه بدمشق اعلا بدرجة
والله اعلم **قوله** حدثني خالي هند بن ابي هالة هو خاله لا شك فيه ووقع في بعض نسخ هذه السيرة حدثني ابن خالي هند بن ابي هالة
وابن زايده وزياده هنا خطا لا شك فيه وهند هذا هو هند بن ابي هالة وقد تقدم ذكر نسبه في تزوج خديجة والاختلاف في اسم ابي
هالة وهند هذا صحابي ربيب النبي صلى الله عليه وسلم من خديجة ام المومنين قتل مع علي رضي الله عنهما يوم الجمل شهد بدرا وقيل
بل شهد احدا له حديث وقد قال الامام السهيلي في هند هذا مات بالطاعون طاعون عمواس البصره وكان قد مات في ذلك
اليوم نحو من سبعين الفا فشغل الناس جنايزهم عن جنازته فلم يوجد من يحملها فصاحت نادبته واهند بن هنداه واربيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يبق جنازة الا تركت واحتملت جنازته على اطراف الاصابع اعظاما لربيب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويحكى لابي عمر **تنبيه** ولخديجة من ابي هالة ابنان غير هند اسم احدهما الطاهر والاخر هالة انتهى وقد تقدم ذلك
في اوايل هذا التعليق مع زياده فراجعه وقد ذكر ابو عمر بن عبد البر القولين في انه قتل في الجمل او توفي بالطاعون ونقله عن
الزبير بحكايته مختصره ثم ذكرها مطوله بسنده ثم قال وهذا هو الصحيح ان شا الله تعالى انه مات في طاعون البصره **قوله** ادعج

من العاج صح

عنده

وروي صح

ابن صح

اسم صح

نعي صح

الحواجب

الحواجب سوابغ من غير قرن تقدم الكلام عليه قريبا **قوله** يبدره هو بضم اوله وكسر ثانيه رباعي المسند **قوله** كث اللحيه ادعج
قال المولف في جملة ما نقله عن القاضي والادعج الشديد سواد الحدقه وفي الحديث الاخر اشكل العين واسجر العين وهو الذي
في بياضه حمره اسجر وما فسر به القاضي الشكله فيما نقله عنه المولف هو المعروف وقد وقع في مسلم وغيره من تفسير سماك بن
حرب ان معنى اشكل العين طويل شق العين وهذا وهم من سماك بن حرب باتفاق العلما وغلط ظاهر والصواب ما اتفق عليه
اصحاب الغريب ان الشكله حمره في بياض العين وهو محمود والشهله بالها حمره في سواد العين والله اعلم **قوله** سهل الخدين تقدم
قريبا **قوله** ضليع الفم قال المولف في جملة ما ذكره عن القاضي عياض والضليع الواسع انتهى وهو بفتح الضاد المعجمة المشالة
وكسر اللام ثم مثناة تحت ساكنه ثم عين مهملة قال ابن الاثير ضليع الفم اي عظيمه وقيل واسعه والعرب تحمد عظم الفم وتذم صغره
قوله زال تقلعا قال المولف في جملة ما نقله عن القاضي والتقلع رفع الرجل بقوة انتهى **قوله** ويخطو تكفوا قال المولف فيما نقله
من جملة كلام القاضي والتكفو الميل الى سنن المشي وقصده انتهى وفي روايه اذا مشى تكفا تكفيا قال ابن الاثير اي تمايل الى قدام هكذا
روي غير مهموز والاصل الهمز وبعضهم يرويه مهموزا لان مصدر تفعل من الصحيح تفعل كتقدم تقدما وتكفا تكفوا والهمزه حرف
صحيح فاذا اعتل انكسرت عين المستقبل فيه نحو تخفى تخفيا وتسمى تسميا فاذا خففت الهمزه التحقت بالمعتل وصار تكفيا بالكسر
انتهى وفي شرح مسلم للنووي اذا مشى تكفا بالهمز وتركه وزعم كثيرون ان كثير ما يروى بلا همز وليس كما قالوا ومعناه مال يمينا
وشمالا وهذا قول شمر وحكاه الازهري لان هذه صفة المختال وانما معناه انه يميل الى سننه وقصد مشيته كما قال في
الروايه الاخرى كانما ينحط من صبب قال القاضي عياض لا بعد فيما قاله شمر اذا كان خلقه وجبله والمذموم منه ما جا
مستعملا مقصودا انتهى **قوله** هونا قال المولف في جملة ما نقله عن القاضي عياض والهون الرفق والوقار **قوله** ذريع
المشيه قال المولف في جملة ما نقله عن القاضي عياض والذريع الواسع الخطو اي ان مشيه كان يرفع رجليه فيه بسرعه ويمد خطوه
خلاف مشيه المختال ويقصد سمته وكل ذلك برفق وتثبت دون عجلة كما قال كانما ينحط من صبب **قوله** كانما ينحط من صبب
تقدم قبله ما يفسره وان شيت قلت كانما ينحط من صبب في موضع منحدر وفي روايه كانما يهوي من صبوب يروى بالفتح اسم
لما يصب على الانسان من ما وغيره كالطهور والغسول والضجيج صبب وقيل الصب والصبوب تصوب نهر او طريق **قوله**
جل نظره الملاحظه جل بضم الجيم وتشديد اللام اي معظم وهذا ظاهر **قوله** كان متواصل الاحزان قال ابن امام الجوزيه
الحافظ شمس الدين في حديث هند بن ابي هالة في صفته عليه السلام وفيه انه كان متواصل الاحزان لا يثبت في اسناده
من لا يعرف وكيف يكون متواصل الاحزان وقد صانه الله عن الحزن في الدنيا واسبابها ونهاه عن الحزن على الكفار وغفر
له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فمن اين ياتيه الحزن بل كان دايم البشر ضحوك السن كما في صفته انتهى وسياتي قريبا ما
رايته عن ابي العباس بن تيميه في ذلك وينبغي ان يستدل ايضا لما قاله ابن القيم بقوله اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والفرق
بينهما ان المكروه الذي يرد على القلب ان كان لما يستقبل اورثه الهم وان كان لما مضى اورثه الحزن قاله ابن القيم اعني الفرق
انتهى والله اعلم وقيل ان الهم والحزن بمعنى واحد وهو بالفرق كما ذكر وقوله في اسناده من لا يعرف يعني قول جميع بن عمير
حدثني رجل من بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة يكنى ابا عبد الله عن ابن لابي هالة عن الحسن قال الذهبي ابن لابي هالة
عن الحسن بن علي في حليه النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف وعنه رجل من اله انتهى والراوي عنه الذي روى عنه
جميع لا اعرفه وجميع بن عمير العجلي هو جميع بن عبد الرحمن العجلي فسماه ابو نعيم الملاي وقال الذهبي في ميزانه في ترجمة
جميع بن عمير هو الذي قبله يعني جميع بن عبد الرحمن الذي ذكرته قال ابو نعيم جميع بن عبد الرحمن يعني الذي يروي حديث
صفة النبي صلى الله عليه وسلم كان فاسقا وقال سفين بن وكيع حدثني جميع املا حدثني رجل من ولد ابي هالة وقال **د** جميع
ابن عمير راوي حديث هند بن ابي هالة اخشى ان يكون كذابا ووثقه ابن حبان انتهى وقد رايته انا في ثقات ابن حبان كما قال
الذهبي والله اعلم وقول ابن القيم فيه من لا يعرف يشمل الاثنين الذين لا يعرفان والله اعلم وقد رايت عن العلامه ابي العباس
ابن تيميه في قوله متواصل الاحزان قال ليس المراد به الحزن الذي هو الالم على فوت مطلوب او حصول مكروه فان ذلك منهي
عنه وانما اراد به الاهتمام والتيقظ لما يستقبله من الامور وهذا مشترك بين القلب والعين انتهى **قوله** باشداقه هو جمع شدق

قال المولف في جملة ما نقله عن القاضي عياض اي لشعه فمه والعرب تتمادح بهذا وتذم بصغر الفم انتهى والشدق بالدال
المهملة ووقع في كلام القاضي عياض معجمة وهو تصحيف والشدق جانب الفم فان قيل ان معنى ما فسر به متشدق الكلام بأشداقه
واما يكون ذلك لرحب شدقه وان العرب تتمادح بذلك فما الحديث الاخر ابغضكم الى الثرثارون والمتشدقون فالجواب
ان المراد بالمتشدقين المتوسعون في الكلام من غير احتياط واحتراز وقيل اراد بالمتشدق في الحديث الاخر المستهزئ بالناس
الملوي شدقه بهم وعليهم والله اعلم **قوله** بجوامع الكلم معناه انه يتكلم بكلام قليل الالفاظ كثير المعاني واما قوله عليه السلام
بعثت بجوامع الكلم فمعناه بالقران جمع الله في الالفاظ اليسيرة منه المعاني الكثيرة وكلامه عليه السلام كان بالجوامع قليل الالفاظ
كثير المعاني وقال ابن شهاب بلغني ان جوامع الكلم ان الله تعالى يجمع له الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الامر الواحد
والامرين ونحو ذلك **قوله** دمثا ليس بالجافي اي انه صلى الله عليه وسلم كان لين الخلق في سهوله واصله من الدمث وهو
الارض السهلة الرخوة والرمل الذي ليس بمتلبد يقال دمث المكان دمثا اذا لان وسهل فهو دمث ودمث **قوله** ليس
بالجافي ولا المهين اي ليس بالغليظ الخلقة الطبع اي ليس بالذي يجفو اصحابه **قوله** ولا المهين هو بضم الميم وفتحها فالضم على الفاعل
من اهان اي لا يهين من صحبه والفتح على المفعول من المهانة الحقارة وهو مهين اي حقير قاله ابن الاثير في نهايته في جفا وفي
هين ونحوه في الغريبين في الجيم ليس بالغليظ الجافي ولا المحتقر يقال ليس بالذي يجفو اصحابه ويهينهم انتهى **قوله** ذواقا هو بفتح
الذال المعجمة يقال ذقت الشيء اذوقه ذوقا وذواقا ومذاقا ومذاقة وما ذقت ذواقا اي شيئا **قوله** تعرض هو مبني لما لم يسم فاعله
وكسر الراء المشدده **قوله** اعرض واشاح هو بالشين المعجمة وفي اخره حاء مهملة قال المولف في جملة ما نقله عن القاضي عياض
واشاح مال وانقبض **قوله** ويفتر عن مثل حب الغمام يفتر بفتح اوله والمثناة فوق ثالثه مشدد الراء اي يبدي اسنانه وافتر
فلان ضاحكا اذا ابدى اسنانه وحب الغمام قال المولف في جملة ما نقله عن القاضي عياض وحب الغمام البرد انتهى شبه ثغره بالبرد
في صفايه وبرده والله اعلم **قوله** مدخله ومخرجه هو بفتح الخامس مدخل وفتح الراء من مخرج وفتح اللام من مجلس وهذا ظاهر والله
اعلم **قوله** وشكله هو بفتح الشين المعجمة وهذا ظاهر **قوله** فكان اذا اوى هو بقصر الهمزة وقد تقدم مرات ان اوى اذا كان لازما
كان على مقصورا ويجوز فيه المد على لغة وان كان متعديا كان ممدودا ويجوز القصر وهذه لغة القران وهي افصح وهذا هنا
لازم فالافصح قصر همزه **قوله** جزأ دخوله جزا بهمزة مفتوحة في اخره وهذا ظاهر وكذا جزا الثانية **قوله** فيرد ذلك على العامة بالخاصة
قال المولف في جملة ما نقله عن القاضي عياض اي يجعل من جزء نفسه ما يوصل الخاصة اليه فتوصل عنه للعامة وقيل يجعل
منه للخاصة ثم يبدلها في جزا خر للعامة انتهى وقال غيره اراد ان العامة كانت لا تصل اليه في هذا الوقت فكانت الخاصة تخبر
العامة بما سمعت منه فكانه اوصل الفوايد الى العامة وقيل ان الباء بمعنى من اي يجعل وقت العامة بعد وقت الخاصة
وبدلا منهم والله اعلم **قوله** ويشغلهم هو بفتح اوله وثالثه يقال شغله يشغله ثلاثي ولا يقال اشغله لانها لغة رديه **قوله**
والامة هو منصوب معطوف على المفعول وهو الضمير في اصلحهم اي واصلح الامة **قوله** واخبارهم هو مصدر بكسر الهمزة
قوله وابلغوني هو بقطع الهمزة لانه رباعي **قوله** حاجته منصوب مفعول المصدر وهو ابلاغي **قوله** لا يذكر عنده الا ذلك
يذكر مبني لما لم يسم فاعله **قوله** يدخلون عليه روادا اي محتاجين اليه ولا يتفرقون الا عن ذواق ويخرجون ادلة يعني
فقهاء قال المولف في جملة ما نقله عن القاضي عياض يدخلون روادا اي محتاجين اليه ولا يتفرقون الا عن ذواق قيل عن
علم يتعلمونه ويشبه ان يكون على ظاهره اي في الغالب والاكثر انتهى وقد يترجح الاول بتعقيب الراوي لرواد بقوله ويخرجون
ادلة اي فقهاء اي يدخلون طالبين للعلم وملتمسين للحكم ويخرجون ادلة هداة للناس والرواد جمع رايد مثل زاير وزوار
واصل الرايد الذي يتقدم القوم يبصر لهم الكلأ ومساقط الغيث وقد راد يرود رياد او ادلة جمع دليل **قوله** يخزن لسانه هو
بضم الزاي وهذا ظاهر **قوله** يجنبهم هو بفتح اوله ثلاثي **قوله** ويحذر الناس هو بفتح اوله وثالثه ثلاثي **قوله** ويوهنه هو بالنون
ومعناه معروف **قوله** ولا يغفل هو بفتح اوله وضم الفاء وهذا ظاهر وكذا الثانية يغفلوا **قوله** عتاد هو بفتح العين المهملة وتخفيف
المثناه فوق قال المولف فيما نقله عن القاضي والعتاد العدة والشي الحاضر المعد انتهى واوضح من هذا التفسير ان معنى عتاد
ما يصلح لكل ما يقع من الامور **قوله** ويوازره قال المولف في جملة ما نقله عن القاضي والموازره المعاونه **قوله** ولا يوطن

الاماكن قال المولف في جملة ما نقله عن القاضي اي لا يتخذ لمصلاه موضعا معلوما وقد ورد نهيه عن هذا في غير هذا الحديث انتهى
ويوطن بضم اوله واسكان الواو **قوله** اكرم هو مرفوع خبر ان وهذا ظاهر **قوله** صابره حتى يكون هو المنصرف عنه قال المولف في
جملة ما نقله عن القاضي عياض وصابره اي حبس نفسه على ما يريد صاحبه **قوله** لم يرده هو بتشديد الدال وضمها ويجوز
فتحها ولكن الذي نص عليه سيبويه الضم في كل فعل مضعف الاخر اذا دخل عليه الجازم **قوله** وسع الناس بسطه وسع بكسر
السين والناس منصوب مفعول وبسطه مرفوع فاعل وسع وهذا ظاهر جدا **قوله** لا ترفع فيه الاصوات ترفع مبني لما لم يسم
فاعله والاصوات مرفوع نايب مناب الفاعل **قوله** ولا تؤبن فيه الحرم مثل الذي قبله قال المولف في جملة ما نقله عن القاضي
عياض اي لا تذكر بسوء انتهى وتوبن بالمثناة فوق المضمومة في اوله وموحدة مفتوحة ثم نون يقال ابنه وابنه بالتخفيف
والتشديد اذا رماه بالابنة وهي العيب **قوله** ولا تنثى فلتاته هو مبني لما لم يسم فاعله وفلتاته مرفوع نايب مناب الفاعل قال
المولف في جملة ما نقله عن القاضي عياض اي لا تحدث بها اي لم يكن له فلته انتهى وهو بالنون ثم بالثا المثلثة اي لا تشاع ولا تذاع
يقال نثوت الحديث انثوه نثوا والثنا في الكلام يطلق على القبيح والحسن يقال ما احسن نثاه وما اقبحه والفلتات جمع فلتة
وهي الزلة ومعناه كما قال لم يكن لمجلسه فلتات فتنثى والله اعلم **قوله** ويرفدون ذا الحاجة قال المولف في جملة ما حكاه عن القاضي
عياض يرفدون يعينون انتهى قال في الصحاح الرفد بالكسر العطا والصلة والرفد بالفتح المصدر يقول رفدته ارفده رفدا اذا
اعطيته وكذلك اذا اعنته الى ان قال والارفاد الاعطا والاعانة والمرافدة المعاونة فدل هذا على انه يقال في الاعانة والاعطا رفد وارفد
بمعنى ولغتين مثله واذا كان كذلك فاستحسن في قراءة ما في الاصل بفتح اوله وضمه والله اعلم **قوله** دايم البشر هذا مما يرد به الحديث
المتقدم متواصل الاحزان وقد تقدم الكلام عليه **قوله** ليس بفظ ولا غليظ الفظ سيئ الخلق والغليظ شديد القول وهما خلتان
مكروهتان واما قول النسوة لعمر انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل في الجواب ان افعل ليست على بابها
بل معناه انت فظ غليظ وذكر ابن فرحون عنه جوابا اخر والله اعلم **قوله** ولا سخاب قال المولف في جملة ما نقله عن القاضي
عياض والسخاب الكثير الصياح انتهى وجاء في الصحيح ولا صخاب بالصاد والصاد والسين روايتان هنا وهما اختان **قوله** الريا هو
بكسر الراء وبالمد معروف قال الفضيل بن عياض العمل لاجل الناس شرك وترك العمل لاجل الناس ريا والاخلاص ان
يعافيك الله منهما وقد اعتنى بعض الناس بهذا الباب اعتناءا بليغا والله الموفق وبه العصمة **قوله** نعنيه تقدم قريبا انه بفتح
اوله وهو ثلاثي **قوله** كانما على رؤسهم الطير وصفهم في هذا بالسكون والوقار وانه لم يكن فيهم طيش ولا خفة لان الطير لا يكاد يقع الا على ساكن
قوله حديثهم حديث اولهم الذي يظهر لي في معناه انه اذا تكلم الواحد منهم لا يقطع احد عليه حديثه والله اعلم **قوله** فارفدوه تقدم
انه يقال بالقطع وبالوصل ثلاثي ورباعي **قوله** ولا يطلبوا الثنا الا من مكافي هو بالهمز قال المؤلف فيل يقصد في ثنايه ومدحه
وقيل الا مسلم وقيل الا من مكافي على يد سبقت من النبي صلى الله عليه وسلم انتهى وقال ابن الاثير كان لا يقبل الثنا الا من مكافي قال
القتبي معناه اذا انعم على رجل نعمة فكافاه بالثنا عليه قبل ثناه واذا اثنى عليه قبل ان ينعم عليه لم يقبلها وقال ابن الانباري هذا غلط
اذ كان كل احد لا ينفك من انعام النبي صلى الله عليه وسلم لان الله تعالى بعثه رحمة للناس كافة فلا يخرج منها مكافي ولا غير مكافي والثنا عليه
فرض لا يتم الاسلام الا به وانما المعنى لا يقبل الثنا عليه الا من رجل يعرف حقيقة اسلامه فلا يدخل عنده من جملة المنافقين الذين
يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم وقال الازهري وفيه قول ثالث الا من مكافي اي من مقارب غير مجاوز حد مثله ولا مقصر
عما رفعه الله اليه انتهى والذي سافه في الاصل على ما في نسخة من هذه السبع نهى الصحابة ان يقبلوا الثنا الا من مكافي والذي ذكره
في حقه عليه السلام انه كان لا يقبل الثنا الا من مكافي وكذلك الذي ذكره ابن الاثير لكن الحاصل الذي يقال في حقه يقال في حقهم
الا انه لا يمكن ان يقال في حقهم والله اعلم **قوله** وحم له الحلم حم مبني لما لم يسم فاعله والحلم مرفوع نايب مناب الفاعل وكذا حم له الحذر
مثله **قوله** وكان لا يغضبه شي يستفزه قال المولف في جملة ما ذكره عن القاضي عياض ويستخفه **قوله** ليقتدى به يقتدى مبني لما لم يسم
فاعله وكذا بعده لينتهى عنه **قوله** قال القاضي ابو الفضل عياض بن موسى اليحصبي رحمه الله هذا الرجل هو الامام العلامة الحافظ عياض
القاضي تقدم بعض ترجمته واليحصبي منسوب الى يحصب قال الجوهري في صحاحه ويحصب حي من اليمن بالكسر واذا نسبت اليه قلت
يحصبي مثل تغلب وتغلبي وكان مثله في القاموس اولا فانه قال ويحصب كيضرب حي والنسبة اليه يحصبي بالفتح ثم ان شيخنا مجد الدين

كتب بنفسه بعد حصب مثلثه الصاد ولم يصلح الباقي بل تركه على حاله كذا في النسخه التي عندي وبعضها قابله هو وخطه
عليها فاني اما اكن بالعرض عليه ولم يذكر في تقلب سوى الفتح في الشبه والله اعلم قوله الممغط هو بضم الميم الاولى وتشديد الثانيه
وفتحها وكسر الغين المعجمه والمهمله وبالطا المهمله قال السهيلي في حديث الاسرا فصل وذكر فيه صفه النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
بالطويل الممغط بالغين المعجمه في غير هذه الروايه بالعين المهمله وذكر بعد ذلك بقليل ان في كتاب العين مغطت الشي اذا مددته
وقال في المهمله مغطت الشي اذا امددته كما قال في المعجمه انتهى وقال ابو ذر في حواشيه على سيره ابن هشام الممغط بالغين المعجمه الممتد
وكذلك هو بالعين المهمله قال ابو علي الغساني الممعط بالعين المهمله وهو المضطرب الخلق انتهى ثم ذكر ابو ذر ذلك في حديث الاسرا
وقال ابن الاثير في نهايته الممغط هو بتشديد الميم الثانيه المتناهي الطول وامغط النهار اذا امتد ومغطت الحبل وغيره اذا مددته
واصله منمغط والنا للمطاوعه فقلبت ميما وادغمت في الميم ويقال بالعين المهمله بمعناه انتهى قوله واشجر العين هو بالسين
المهمله وبالجيم المفتوحه قوله ومشيح الصدر الى اخره هذه اللفظه لم يثبتها المولف في الحديث الذي ذكره ولا في الاخير وقد ذكر ذلك
هنا فكانه ساق كلام القاضي على هيئته لم يحذف منه هذه والله اعلم ومشيح ومشيح بضم الميم وكسر الشين المعجمه ثم مثناه تحت ثاكله
ثم حا مهمله الى ان قال ولعل اللفظ مسيح بالسين المهمله وفتح الميم بمعنى عريض كما وقع في الروايه الاخرى وحكاه ابن دريد انتهى قوله
نعس هو بالقاف والعين والسين المهملتين المفتوحات قوله ولا مفاض البطن هو بضم الميم وبالفا المخففه وفي اخره ضاد معجمه
غير مشاله اي ضخم البطن قوله ولا يذكرون فيه بسو كذا في نسختي وصوابه مذكرون لانه لجماعه النسوه قوله وفي حديث اخر في
صفته منهوس العقب هذا ايضا لم يقع في واحد من الحديثين اللذين ذكرهما ولكن قوله وفي حديث اخر يعني غير ما ذكره
والله اعلم ومنهوس العقب بالنون والسين المهمله وبالمعجمه ايضا قاله في المطالع وكذا قال غيره قال المولف اي قليل لحمهما وقال ابن
قرقول اي قليل لحم العقبين وقيل هو بالمعجمه ناتي العقبين محجوبهما وفسر في الحديث شعبه المهمله فقال قليل لحم العقب انتهى قوله
واهدب الاشفار هو كالذي قبله لم يذكره والجواب عنه كالجواب عن الذي قبله قوله واهدب الاشفار هو كالذي قبل والله اعلم

ذكر خاتم النبوه

تقدم ان في الخاتم اربع لغات تنبيه سئلت عن الخاتم الذي بين كتفي النبي صلى الله عليه وسلم هل هو من
خصايصه او ان كل نبي مختوم فاجبت باني لا استحضر في ذلك شيا ولكن الذي يظهر انه من خصايصه لانه ختم لمعان احدها
انه اشاره الى انه خاتم النبيين وليس غيره كذلك وفيه اشاره الى ان باب النبوه قد ختم فلا يفتح بعده ابدا وسيجي قريبا شي من ذلك في
كلام السهيلي ومما يسال عنه انه عليه السلام ولد به مختوما من بطن امه وجعل الخاتم بين كتفيه بعد ذلك اعني بعد ما ولد او
حين نبي صلى الله عليه وسلم والجواب ان ابن ابي الدنيا وغيره روى باسناد يرفعه الى ابي ذر قال قلت يا رسول الله كيف علمت
انك نبي وبم علمت حتى استيقنت قال يا ابا ذر اتاني ملكان وانا ببطحا مكه فوقع احدهما بالارض فذكر قصه وانه وزن برجل ثم بعشره ثم بمايه
ثم بالف الى ان قال وجعل الخاتم بين كتفي كما هو الان وولياعني فكاني اعاين الامر معاينه وهذا الحديث ذكره المولف في اوايل هذه
السيره نحوه وقال الحافظ مغلطاي في اوايل سيرته وختم حين وضعه بالخاتم ذكره ابن عايذ انتهى وسياتي في كلام المولف ذلك عن
ابن عايذ ايضا انه ختم حين شق صدره ثم ذكر بعده المولف ما لفظه وقيل ولد وهو به انتهى فايده هي تنبيه قوله في هذا الحديث الذي
ذكرته من عند ابن ابي الدنيا بينما انا ببطحا مكه وهذه القصه لم يعرض له الا وهو في بني سعد مع حليمه كما ذكر ابن اسحق وغيره
وقد رواه البزار من طريق عروه عن ابي ذر فلم يذكر فيه ببطحا مكه قال البزار ولا اعلم لعروه سماعا من ابي ذر فايده في وضع الخاتم
عليه قال السهيلي في الرضاع ما لفظه والحكمه في خاتم النبوه على جهه الاعتبار انه لما ملي قلبه حكمه ويقينا ختم عليه كما يختم على الوعا
المملو مسكا او درا ثم ذكر الحكمه في وضعه عند نغض كتفه وقال انما وضعه عند نغض كتفه فلانه معصوم من وسوسه الشيطان
لان ابن ادم ثم ذكر ما يستانس به في الاسناد لا ان الشيطان يوسوس من ذلك المكان وقال بعض مشايخي والحكمه في كون الخاتم عند
نغض كتفه لقيام العصمه وذلك الموضع منه يوسوس الشيطان لابن ادم ذكر ابن عبد البر عن ميمون بن مهران عن عمر بن
عبد العزيز ان رجلا سال ربه سنه ان يريه موضع الشيطان منه فاري جسدا ممهى يرى داخله من خارجه وراى الشيطان في
صوره ضفدع عند نغض كتفه حذا قلبه له خرطوم كخرطوم البعوضه وقد ادخله في منكبه الايسر الى قلبه يوسوس اليه واذا
ذكر الله العبد خنس انتهى قوله عن جابر بن سمره فذكر حديث الخاتم حديث جابر هذا اخرجه مسلم في صفه النبي صلى الله عليه

وسلم وت في المناقب قوله سلعه هي بكسر السين واسكان اللام وبالعين المهملتين وهي غده تظهر بين الجلد واللحم اذا غمز
باليد تحركت قوله وقد روي عن ابي رمثه انه شعر مجتمع عند كتفه اما ابو رمثه فبكسر الرا واسكان الميم ثم ثا مثلثه مفتوحه
ثم تا التانيث بلوي ويقال التيمي ويقال تيمي له صحبه وروايه قيل اسمه رفاعه بن يثربي وقيل بالعكس وقيل عمار بن يثربي وقيل
يثربي بن عوف وقيل حيان بن وهب وقيل حبيب بن حيان وقيل خشخاش وعنه اياد بن لقيط وثابت بن ابي منقذ وقد
ذكر الذهبي في الصحابه اثنان كل منهما يقال له ابو رمثه ورقم على كل واحد منهما من الكتب ما رقم على الاخر فرقم على كل واحد
منهما د ت ن ه وقال في الاول ابو رمثه البلوي سكن مصر ومات بافريقيه وحديثه عند المصريين وقال في الثاني ابو
رمثه التيمي او التميمي روى عنه اياد بن لقيط ابنك لا يجني عليك ولا تجني عليه قال الترمذي اسمه حبيب بن وهب وقيل
رفاعه بن يثربي انتهى وقد تابع في كل مكان الاصل الذي اختصر منه اسد الغابه وكذا ذكرهما ابو عمر اثنين ولم يذكر
ابن الجوزي غير واحد وهو التيمي وقال اسمه رفاعه وقد ذكره في الاسما فقال ما نصه رفاعه بن يثربي ابو رمثه التيمي
كذا ذكره احمد والبخاري ومسلم وقال ابو بكر البرقي اسمه حبيب بن حيان التيمي وقال غيرهم اسمه يثربي بن عوف وقيل
يثربي بن رفاعه انتهى والمزي ذكره في اطرافه فقال ابو رمثه التيمي ويقال التميمي ويقال البلوي ثم ذكر الاختلاف في اسمه مثل
ما صدرت به اولا ولم يذكر ابا رمثه الا واحدا والله اعلم وحديثه المذكور في السيره ليس في شي من الكتب السته قوله وروي
عنه روي مبني لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر قوله وعن سلمان الفارسي تقدم الكلام على سلمان رضي الله عنه في اوايل هذه السيره
وحديثه هذا ليس في شي من الكتب السته قوله نغض كتفه الايسر نغض الكتف هو فرعه الذي يتحرك وهو العظم الرقيق
في طرف الكتف ويقال ناغض ايضا وقد جا في الحديث معا قوله الايسر وكذا يجي قريبا عند غضروف كتفه الايسر قال
مغلطاي في سيرته وفي كتاب ابي نعيم الايمن انتهى فهذان متباينان فينظر في اسناد الحديثين وكونه عند كتفه اليسرى
في مسلم والله اعلم قوله بضعه لحم البضعه بفتح الموحده القطعه قوله كزر الحجله قال ابن قرقول كذا في مسلم وفي البخاري مثل
في باب خاتم النبوه وجا للقابسي ايضا في موضع اخر بسكون الجيم فقال ح في تفسيره من حجل الفرس الذي بين عينيه
كذا قيده بعضهم بضم الحا وسكون الجيم في الاول وبضمها وفتح الجيم من الثاني وبعضهم بكسر الحا وفتح الجيم ايضا فان كان
البخاري سمى البياض بين عيني الفرس حجله لكونه بياضا كما سمى القوايم تحجيلا فما معنى ذكر الزر مع هذا لا يتجه لي سماعي هذا
وجه وفسر الترمذي في كتابه الزر بالبيض فقال زر الحجله بيضها فالحجله عنده الطاير الذي يسمى القبج وقال الخطابي بتقديم
الرا على الزاي كانه اخذه من رز الجراد وهو بيضها فاستعاره للطاير واما تسميه البيض رزا فلا اعرف له وجها وانما الزر
واحد الازرار التي تدخل في العرى كازرار القميص والحجله احدى الحجال وهي ستور وهذا اولى ما قيل وكان من فسر الزر
بالبيض نظر الى ما ورد في بعض طرق هذا الحديث مثل بيضه الحمامه ثم راى زر الحجله ففسره ببيضها اعتمادا على ما وجد
من ذكر بيض الحمامه انتهى وقال في نهايه ابن الاثير الزر واحد الازرار التي يشد بها الكلل والستور على ما يكون في حجله
العروس وقيل انما هو بتقديم الرا على الزاي ويريد بالحجله القبجه ماخوذ من ارزت الجراده اذا كبست ذنبها في الارض
فباضت ويشهد له ما رواه الترمذي باسناده عن جابر بن سمره كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم الذي بين كتفيه
غده حمرا مثل بيضه الحمامه وقال في الحجله الحجله بالتحريك بيت كالقبه تستر بالثياب ويكون له ازرار كبار وتجمع على حجال
انتهى قوله محتفر في اللحم محتفر هو بالرا كذا في النسخ بهذه السيره وفي سيره مغلطاي التي قريت عليه بالزاي منقوطه ولا
اعلم انا فيها نقلا والله اعلم عيان في مسلم في حديث ابي هريره في الايمان فاحتفرت كما يحتفر الثعلب يقال بالرا وبالزاي
روايتان منقولتان قوله عبد الله بن سرجس سرجس لا ينصرف للعجمه والعلميه وحديثه اخرجه م ت س ن
قوله جمعا عليه خيلان كانها الثاليل قال في المطالع جمع بضم الجيم وكسرها الكف اذا جمع ويقال ضربه بجمعه وجمعه وخيلان
جمع خال وهي النقط التي تكون في الجسد سودا وتسمى الشامات انتهى وذكر ابن الاثير في جمع كما ذكر ابن قرقول فيه وكذا
في خيلان مثله قوله كانها الثاليل الثاليل جمع ثولول وهي معروفه قوله عند ناغض تقدم قريبا في نغض قوله وروي
عنه عند غضروف كتفه الغضروف بضم الغين واسكان الضاد المعجمتين ثم را مضمومه ثم فا وهو ما لان من العظم

وهو العرضوف ايضا وقد تقدم **قوله** كاثر هو بفتح الهمزة والثا ويقال بكسر الهمزة واسكان الثا قال بعض مشايخي انه
مثلث الهمزة **قوله** المحجم هو بكسر الميم واسكان الحا وفتح الجيم الالة التي يجمع فيها الدم التي للحجامة عند المص وليس المراد
والله اعلم المحجم مشرط الحجام وان كان يقال له محجم والله اعلم **قوله** عن عباد بن عمرو ان كانت هذه الكتابة صحيحة فاني لم ار
لعباد بن عمرو ترجمة في الاستيعاب وفي الصحابة من اسمه عباد بن عمرو الديلي وقيل الليثي روى عطا بن السايب عن ابن
عباد عن ابيه ولهم عباد بن عمرو وقيل ابن عبد عمرو كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه حديث وهذا يقال فيه
بالمثناة تحت وبالذال المعجمة ولهم عباد بن عمرو ثالث له ذكر لا اعرف في الصحابة من اسمه عباد بن عمرو غيرهم **قوله** وقيل بود
عن ابن عايذ تقدم مرارا انه بالمثناة تحت وبالذال المعجمة وتقدم بعض ترجمته وانه حافظ كبير **قوله** عن شيوخه شيوخ الواقدي
كثيرة والله اعلم **قوله** عرف به موته عرف مبني لما لم يسم فاعله وموته مرفوع نايب مناب الفاعل وهذا ظاهر **فايده** ذكر مغلطاي
في سيرته الروايات التي وقفت عليها في صفة الخاتم وعزاها فانظر ما بينهما اعني بين المولف ومغلطاي من المخالفة فقال وختم
بخاتم النبوة بين كتفيه وكان مثل زر الحجلة ذكره البخاري وفي مسلم جمع عليه خيلان كانها التاليل السود عند نغض
كتفه وروي غضروف كتفه اليسرى وفي كتاب ابي نعيم الايمن وفي مسلم ايضا كبيضة حمامة وفي صحيح الحاكم شعر مجتمع وفي البيهقي
مثل السلعة وفي الشمايل بضعة ناشزة وفي حديث عمرو بن اخطب كشي يختم به وفي تاريخ ابن عساكر مثل البندقة وفي
الترمذي كالتفاحة وفي الروض كاثر المحجم القابض على اللحم وفي تاريخ ابن ابي خيثمة شامة خضرا محتفرة في اللحم وفيه ايضا
شامة سودا تضرب الى الصفرة وحولها شعرات متراكبات كانها عرف الفرس وفي تاريخ القضاعي ثلاث شعرات مجتمعات
وفي كتاب الترمذي الحكيم كبيضة حمام مكتوب في باطنها الله وحده لا شريك له وفي ظاهرها توجه حيث شئت فانك منصور وفي كتاب
المولد لابن عايذ كان نورا يتلالا انتهى وبعض مشايخي عزى هذه الرواية ليحيى بن مالك بن عايذ فحرر قال مغلطاي وفي شيم ابي
عاصم عذرة كعذرة الحمامة قال ابو ايوب يعني قرطمة الحمامة انتهى قال بعض مشايخي قال ابو ايوب احد رواته يعني قرطم الحمامة وهي
التي بجانب انفها انتهى وهذا تقييد حسن قال مغلطاي وفي تاريخ نيسابور مثل البندقة من لحم مكتوب فيه باللحم محمد رسول الله
انتهى عزى بعض شيوخي هذه لابن حبان في صحيحه انتهى قال مغلطاي وعن عايشة لمسته صغيرة تضرب الى الدهمة وكان مما يلي
القفا قالت فلمسته حين توفي فوجدته قد رفع انتهى وفي هذه السيرة ان الذي لمسته اسما بنت عميس فلعلهما اثنتان فعرفنا
بموته بارتفاعه والله اعلم **فايده** ذكر في الروض في صفته ثمان روايات في حديث بحيرا **تنبيه** في ابي حاتم من حديث جابر
ابن سمرة قال رايت خاتمه عند كتفه مثل بيضة النعامة نسبه جسده قال ابو حاتم مثل بيضة النعامة وهم فيه
اسرايل انما هي مثل بيضة الحمامة قاله المحب الطبري **ذكر جمل من اخلاقه عليه افضل الصلاة والسلام ٥ تنبيه**
هذا الباب كله احاديث معروفة ولهذا لم اعرض منها الا القليل والله اعلم **قوله** رباعيته الرباعية وزان الثمانية وهي السن
التي بين الثنية والناب ولم ينكسر من اصلها وانما ذهب منها فلقة وقد فعل ذلك عتبة بن ابي وقاص مالك بن اهيب والصحيح
لم يسلم وكان لا يولد له ولد الا ابخر او اهتم كما ذكرته في احد وكان ذلك يوم احد كما سياتي هنا **قوله** وشج وجهه تقدم ان الذي
شج وجهه عبد الله بن شهاب تقدم بعض ترجمته هنا وانه جد الزهري العالم لابيه وقيل لامه وقد اسلم **قوله** لم ابعث لعانا
ابعث مبني لما لم يسم فاعله وكذا قوله بعثت ولكن بعثت والتا مضمومة تا المتكلم **قوله** غورث بن الحارث هو بفتح الغين
المعجمة ثم واو ساكنة ثم را مفتوحة ثم ثا مثلثة وقد تقدم بما فيه ثم اسلم بعد هذه القصة وصحب رضي الله عنه **قوله** اخذ هو بمد
الهمزة اسم فاعل وهذا ظاهر **قوله** عن اليهودية التي سمته بعد اعترافها على الصحيح كان ينبغي للمولف ان يقول عن اليهودية
التي سمته على الصحيح بعد اعترافها فاني لا اعلم خلافا في انها اعترفت واما العفو ففيه خلاف والصحيح انه عفا عنها لانه كان لا ينتقم
لنفسه وقد تابع المولف في هذه العبارة القاضي عياض في الشفا وهذه اليهودية اسمها زينب بنت الحرث بن سلام وقال
ابو داود اخت مرحب اليهودي وقد جا ذلك في مغازي موسى بن عقبة ودلايل البيهقي ثم اختلف فيها فقال ابن اسحق انه صفح
عنها وقد روى ابو داود انه قتلها في حديث مرسل ووقع في كتاب شرف المصطفى انه قتلها وصلبها وجمع بين الروايتين انه
عليه السلام صفح عنها لانه كان لا ينتقم لنفسه فلما مات بشر بن البرا بن معرور من تلك الاكلة قتلها ان بشر بن البرا

وذلك صح

لم يزل

لم يزل معتلا من تلك الاكلة حتى مات منها بعد سنة ورايت عن بعضهم انه توفي في الحال وقد قال عليه السلام ما زالت اكلة
خيبر تعادني فهذا اوان انقطاع ابهري وتعادني اي يعتادني الم سم بعد الم وقد روى معمر بن راشد في جامعه عن الزهري انه قال
اسلمت فتركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معمر هكذا قال الزهري اسلمت والناس يقولون قتلها وانها لم تسلم وفي جامع
معمر ان ام بشر بن البرا قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المرض الذي مات منه ما تتهم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني لا اتهم لبشر الا الاكلة التي اكلها معك بخيبر فقال وانا لا اتهم بنفسي الا ذلك فهذا اوان انقطاع ابهري وقد ذكرت زينب هذه
قبل هذه المرة فانظرها **قوله** ولم يواخذ لبيد بن الاعصم ان سحره لبيد بن الاعصم رجل يهودي من بني زريق حليف على يهود
وفي خ انه يهودي في رواية وجا انه حليف ليهود منافق ولا استحضر انا احدا عده في المنافقين الا ما هنا والظاهر ان المراد
بالنفاق مداهنة المسلمين لا النفاق المعروف قال السهيلي عني الي لم اجد في الكتب المشهورة كم لبث رسول الله صلى الله عليه
وسلم بذلك السحر حتى شفي منه ثم وقفت على البيان في جامع معمر بن راشد روى معمر عن الزهري قال سحر رسول الله صلى
الله عليه وسلم سنة يخيل اليه انه يفعل الشي وهو لا يفعله انتهى وكذا في الشفا للقاضي عياض في الباب الثاني فيما يخصه في الامور
الدنيوية ولفظه عن عطا الخراساني عن يحيى بن يعمر حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عايشة سنة فبينما هو
نايم اذ اتاه ملكان فقعد احدهما عند راسه والاخر عند رجليه الحديث قال عبد الرزاق حبس رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن عايشة خاصة سنة حتى انكر بصره قال بعض مشايخي وما استلفناه من رواية ثلاثة ايام او اربعة هو اصوب
وسنده بعيد انتهى وقد ذكرت هذه المسالة مطولة في تعليقي على البخاري فان اردت زيادة فانظرها وذكرت مدة عن بعض
الشفا سبعي والله اعلم **قوله** ولا عبد الله بن ابي يعني ابن سلول تقدم انه منافق راس المنافقين وتقدم متى هلك وانه بعد تبوك
وكيف كنايته والنطق به **قوله** نقل عنهم نقل مبني لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر **قوله** ورد على هوازن سبا ايامهم وكانت ستة
الاف راس تقدم قدركم كانت غنايم حنين من الابل والغنم والفضة والسبي وذكرت ما قاله بعض مشايخي عن كتاب
السبي في اسما النبي صلى الله عليه وسلم لابن فارس انه قوم ما اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن خمسماية الف الف صلى الله
عليه وسلم **قوله** وحملت له هو مبني لما لم يسم فاعله وهذان ظاهران **قوله** وذكر عن معوذ بن عفرا الى اخره كذا في هذه السيرة
وكذا في الشفا للقاضي عياض وانما هو عن الربيع بنت معوذ بن عفرا المذكور هنا هو في الشمايل للترمذي ومعوذ بن
عفرا استشهد ببدر ولا اعلم له رواية والله اعلم وكان المولف قلد القاضي عياضا في ذلك **قوله** بقناع من رطب القناع بكسر
القاف وتخفيف النون وفي اخره عين مهملة يعني طبقا كما فسره وفي صحاح الجوهري القناع الطبق من عسيب النخل وكذلك
القنع **قوله** واجر زغب يريد قثا واجر جمع جرو والجروة الصغير من القثا والزغب الشعيرات الصفر على ريش الطاير والفراخ
زغب وفي هذا الحديث استعارة **قوله** بملء كفه حليا هو مهموز وهذا ظاهر **قوله** حليا تقدم ان الحلي بضم الحا جمع الحلي مفرده **قوله**
وروينا عن الشافعي هذا الحافظ ابو بكر الشافعي الذي يروى عنه الغيلانيات تقدم بعض ترجمته ولو قال عن ابي بكر الشافعي
لكان احسن حتى لا يتوهم انه الامام المشهور صاحب الاتباع **قوله** بالرقة تقدم انها بفتح الراء وهي بليدة بقرب جعبر خربت
وبها اليوم زرع **قوله** العمي هو بفتح العين وتشديد الميم منسوب الى العم وهم قبيلة من مرة بن مالك بن حنظلة بن تميم
وقيل من الازد **قوله** نا ابو عمران الجوني هذا هو عبد الملك بن حبيب والجوني بفتح الجيم واسكان الواو ثم نون ثم يا
النسبة مشهور الترجمة **قوله** عن ابي ذر تقدم مرارا انه جندب بن جنادة وقيل غير ذلك من السابقين ترجمته معروفة
وقد تقدم الكلام فيه وحديث ابي ذر هذا اخرجه **م ت س ق** وانما عدل المولف عن اخراجه من هذه الكتب لانه يقع له من
مسلم وكذا غيره بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم اثنا عشر رجلا ومن طريق ابي بكر الشافعي من الغيلانيات احد عشر
فهو اعلا برجل ولهذا عدل عن الكتب واخرجه من الغيلانيات والله اعلم وقد طرفه المولف من عند مسلم فقط وهو في
الكتب التي ذكرتها **قوله** افوردتم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر هذا الجواب الذي اجاب به البرا
من بديع الاجوبة والادب لان تقدير الكلام افررتم كلكم فيقتضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وافقهم في ذلك وخصوصا
الرواية التي فيها انوليتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في الصحيح فاجاب البرا بما اجاب وقد نقلوا الاجماع على انه لا يجوز

ايضا صح

قوله نوصعت لذا هو مبني للمجهول فاعله صح

بفتحها صح

ان نعتقد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انهزم ولا يجوز ذلك عليه عليه السلام ولم يرد في موطن من المواطن انه انهزم
وقد قال الصحابة كلهم لم ينهزم سوال ان قيل في صحيح مسلم عن سلمة بن الاكوع قولا لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم واجع
منهزما وعلي بردتان متزرا باحدهما مرتديا بالاخرى فاستطلق ازاري فجمعتهما ومررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
منهزما وهو على بغلته البيضا فالجواب ان منهزما حال من ابن الاكوع كما صح اولا بانهزام نفسه ولم يرد انه عليه
السلام انهزم هذا مما لا شك فيه وانما ذكرته هنا لئلا يقف شخص عليه فيفهم غير ذلك فيهوي قوله قبل الصوت قبل بكسر
القاف وفتح الموحدة وهذا ظاهر جدا قوله واستبرا هو بهمزة مفتوحة في اخره وهذا ظاهر ايضا قوله على فرس لابي طلحة هذا
الفرس وقع في الصحيح ان اسمه مندوب قوله لن تراعوا اي لا تفزعوا قوله عمران بن حصين تقدم ان الاسما بالضم والكنى بالفتح
الا ان تكون بالالف واللام مرارا وان حصين بن المنذر ابا ساسان بالضاد المعجمة بضم الى المهملة فرد قوله كتيبته هي بالمثناة فوق
الجيش وهذا ظاهر قوله واشتد الباس بموحدة وهو الحرب قوله رايتني يوم بدر رايتني بضم التا اي رايت نفسي قوله
يقرب هو بضم الرا وهذا ظاهر قوله وعن ابي سعيد الخدري سعد بن مالك بن سنان صحابي مشهور خزرجي رضي الله
عنه قوله في خدرها الخدر الستر ويقال الخدر ستر عليه ستر ويقال الخدر البيت قوله ولا متفحشا اي ولا يتكلف
الفحش وقوله فاحشا ولا متفحشا اي ليس في طباعه الفحش ولا يتكلفه حاشاه من كل ذلك ومن كل وصم قوله ولا صخابا
تقدم ان السخب بالسين والصاد الصياح قوله قط تقدم الكلام عليها بلغاتها وها انا اعيده لبعد العهد به قط تاكيد لنفي الماضي
وفيها لغات قط وقط مع تشديد الطا المضمومة فيهما وقط بفتح القاف وتشديد الطا المكسورة وقط بفتح القاف واسكان
الطا وقط بفتح القاف وكسر الطا المخففة والله اعلم قوله لا يثبت بضم يثبت مبني للفاعل ونصب مرفوع فاعل يثبت
قوله مما يكره هو مبني لما لم يسم فاعله قوله للهجة اللهجة اللسان وهو باسكان الها وفتحها قوله عريكة العريكة بفتح العين
المهملة وكسر الرا الطبيعة قوله وفلان لين العريكة اذا كان سلسا قوله وعن قيس بن سعد هو قيس بن سعد بن عبادة
ابن دليم الخزرجي الساعدي كان من كرما الصحابة وهم بيت كرم تقدم وفي الصحابة من يقال له قيس بن سعد اخر وهو
قيس بن سعد بن ثابت الانصاري اورده المستغفري لكن المشهور قيس بن سعد بن عبادة اخرج لصاحب الترجمة احمد
في المسند والايمة الستة وهو مشهور الترجمة رضي الله عنه قوله حمارا هذا غير يعفور وغير عفير ولا اعرف اسمه قوله وطا
هو بهمزة مفتوحة في اخره وهذا معروف قوله بقطيفة هي كساء له خمل كالبساط قوله اما ان تركب واما اما بكسر الهمزة في
الموضعين وتشديد الميم قوله وقال جرير ما حجبني الحديث هذا هو جرير بن عبد الله البجلي يوسف هذه الامة صحابي مشهور
اسلم قبل وفاته عليه السلام في رمضان سنة عشر والله اعلم وهو صحابي مشهور الترجمة والنسب والمناقب توفي بقرقيسيا
سنة ٥٤ وقيل سنة ٥١ اخرج له احمد في المسند والايمة الستة غريبة روى عبد الله ابن الامام احمد في زوايد
المسند ان نعل جرير طولها ذراع وقد اجتمعت بانسانين من بجيلة واحدهما خادم قبر جرير في بجيلة وهما من طلبة العلم والحديث
وذلك بمكة في ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وثمان مائة فاخبرني احدهما وهو الخادم الذي لقبر جرير ان عندهم قبر جرير في بجيلة
فان صح ما قالا فلا شك انه صحيح غير انه يكون قبره ويحتمل ان يكون قبر غيره فان صح انه قبره فلعله نقل من قرقيسيا الى هناك
والله اعلم تنبيه في الصحابة من اسمه جرير سوى المذكور ثلاثة او اربعة والرابع اسمه جريرا وابو جرير وفيهم من اسمه جرير
ابن عبد الله غير المذكور شخص اخر وهو جرير بن عبد الله وقيل ابن عبد الحميد والله اعلم قوله ويداعب صبيانهم المداعبة الممازحة
وهي بالدال المهملة وبالموحدة قوله وما اخذ بيده احد مبني لما لم يسم فاعله قوله الاخذ هو بمد الهمزة اسم فاعل وهذا ظاهر
قوله ولم ير قط يرى مبني لما لم يسم فاعله وقط تقدم اعلاه اللغات فيها ومعناها وقبله بعيدا قوله وروى انه كان لا يجلس اليه
احد وهو يصلي الا خفف صلاته الحديث اعلم ان هذا الحديث ذكره الغزالي في الاحيا في كتاب اداب المعيشة واخلاق النبوة
وقد قال شيخنا الحافظ العراقي في تخريج احاديث الاحيا لم اجد له اصلا انتهى ولهذا قال المولف وروى بصيغة تمريض قوله قال
عبد الله بن الحرث ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث رواه الترمذي فقط في المناقب وعبد الله
ابن الحرث هذا هو عبد الله بن الحرث بن جز بن عبد الله بن معدي كرب الزبيدي المذحجي ومذحج من اليمن عمر دهرا وتوفي

بمصر سنة سبع او ثمان وثمانين وقيل سنة ست اخرج له د ت ق واحمد في المسند وانما ذكرت ترجمة هذا الصحابي لان فيهم
من اعرف ان اسمه عبد الله بن الحرث تسعة عشر شخصا بالمذكور لكن فيهم من الصحيح انه تابعي اربعة اشخاص لكن الذي روى
من الكل هذا المذكور الذي ذكرته وعبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب اخرج له ع والصحيح انه تابعي والله
اعلم وعبد الله بن الحرث الباهلي له حديث في الصوم ضعيف والله اعلم قوله قال بعضهم من فضله عليه السلام ان الله اعطاه
اسمين من اسمائه بعضهم لا اعرفه وكذا قال القاضي عياض في الشفا كما قال المولف عن ابي القاضي عتيبة قال ونحوه لابن فورك
انتهى قوله اشيا هو غير منصرف وهو منصوب علامة النصب فيه الفتحة وهو مفعول المصدر وهو كراهة قوله لولا ان اشق
على امتي لامرتهم بالسواك مع كل وضوء هذا الحديث في النساي وصححه ابن خزيمة وعلقه خ في صحيحه ولعل المؤلف لاي شي
عزوت هذا الحديث دون كثير من الاحاديث التي تقدمت وجوابه ان هذا اللفظ غريب والمشهور عند كل صلاة فلهذا
عزوته والله اعلم قوله ورغبته الى ربه ان يجعل سبه ولعنه لهم رحمة هذا الحديث في الصحيح وفي بعض الفاظه اني اشترطت على
ربي فقلت انما انا بشر ارضى كما يرضى البشر واغضب كما يغضب البشر وايما احد دعوت عليه من امتي بدعوة ليس لها باهل
ان يجعلها له طهورا وزكاة وقربة وقد جرت عادة الناس ان يسالوا فيقولوا كيف يدعو على من ليس هو باهل للدعا عليه او
يسبه او يلعنه ونحو ذلك والجواب ما اجاب به العلما ومختصره وجهان احدهما ان المراد ليس باهل لذلك عند الله وفي باطن
الامر ولكنه في الظاهر مستوجب له فيظهر له عليه السلام استحقاقه لذلك بامارة شرعية ويكون في باطن الامر ليس
اهلا لذلك وعليه عليه السلام ان يحكم بالظاهر والله يتولى السراير والثاني ان ما وقع من سبه ودعايه ما ليس مقصودا بل
هو مما جرت به عادة العرب في وصل كلامها بلا نية كقوله تربت يمينك وعقرى حلقى ولا كبرت سنك وفي حديث معوية
لا اشبع الله بطنه ونحو ذلك لا يقصدون بشي من ذلك حقيقة الدعا فخاف عليه السلام ان يصادف شي من ذلك اجابة
فسال الله سبحانه ورغب اليه ان يجعل ذلك رحمة وكفارة وقربة وطهورا وانما كان منه مثل ذلك في النادر الشاذ من الازمان
ولم يكن عليه السلام فاحشا ولا متفحشا صلى الله عليه وسلم قوله فناداه ملك الجبال ملك الجبال لا اعرف اسمه قوله الاخشبين
الاخشبان بفتح الهمزة ثم خا ساكنة ثم شين مفتوحة معجمتين ثم موحدة وهما ابو قبيس والاحمر وقيعقعان ويقال بل الجبل
المشرف الاحمر هنالك ويسميان الجبجبان ايضا وقال ابن وهب الاخشبان الجبلان اللذان تحت العقبة بمنى فوق المسجد
قوله وروى ابن المنكدر ان جبريل الحديث ابن المنكدر محمد بن المنكدر تابعي قوله ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
امرين الا اختار ايسرهما انتهى ومن تكملة الحديث ما لم يكن اثما وهذا اللفظ في خ م وفي هذا الحديث الاخذ بالارفق والايسر
ما لم يكن حراما او مكروها ويحتمل ان يكون تخييره صلى الله عليه وسلم هنا من الله فيخيره فيما فيه عقوبتان او فيما بينه
وبين الكفار من القتال واخذ الجزية او في حق امته في المجاهدة في العبادة او الاقتصاد فكان يختار الايسر في كل هذا واما قوله
ما لم يكن اثما فيتصور اذا خيره الكفار والمنافقون فاما اذا كان التخيير من الله تعالى او من المسلمين فيكون الاستثنا منقطعا
والله اعلم قوله يتخولنا بالموعظة اي يتعاهدنا والخايل المتعاهد للشي المصلح وقال ابن الاعرابي معناه يتخوننا خولا ويقال يتعاهدنا
بها وقيل يصلحنا وقال ابو عبيدة يذللنا بها يقال خوله الله لك اي ذلله وسخره وقيل يحبسهم عليها كما يحبس الخول قال بعضهم لم
يعرفها الاصمعي قال واظنها يتخونهم بالنون وقال بعضهم يتخون مثل يتعهد وقال ابو عمرو والصواب يتحولهم بالحا المهملة
اي يطلب حالاتهم واوقات نشاطهم والله اعلم قوله السامة السامة الملالة وهذا ظاهر قوله ورويناه من طريق ابي داود
فذكر حديثا باسناد ابي داود وهو كما ذكر ولم يخرجه الا ابو داود وعبد الكريم في مسنده قال محمد بن يحيى شيخ ابي داود هذا عند
عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق وقد وقع في هذا الحديث اختلاف بين الرواة فان اردته فانظره من الاطراف قوله عن
عبد الله بن ابي الحمسا هو بفتح الحا واسكان الميم والسين المهملتين ممدود صحابي عامري قيل هو ابن ابي الجدعا والاصح انه غيره
وعبد الله بن ابي الجدعا قيل هو ابن ابي الحمسا وقيل هو تميمي وقيل كناني روى عنه عبد الله بن شقيق غير حديثه وقيل انه
مبشر النحر اخرج لابن ابي الحمسا ابو داود فقط ولابن ابي الجدعا ت ق واحمد في المسند والله اعلم قوله اذا اتي بهدية اتي
مبني لما لم يسم فاعله قوله ودخلت عليه امراة فهش لها هذه المراة لا اعرف اسمها قوله ان البني فلان كذا في نسخ بني فلان

والصواب كما في الصحيح ان الرابي فلان قال ابن قرقول الى بفتح الهمزة وبعدها يا ساكن في الاصول كانهم تركوا الاسم تورعا او تقيه وعند ابن السكن
ان ال ابي فلان كني عنه بفلان انتهى و المعروف ان الاتي وهو ابو العاصي بن اميه بن عبد شمس كذا قال الحافظ الدمياطي عند المومن
ابن خلف والحديث في خ م والحاكم بن العاصي عم عثمان تقدم انه اسلم قوله سابلها ببلالها البلال بكسر الموحده وروي بفتحها
والكسر اصح ومعناه ساصلها بصلتها شبه قطيعتها بالحراره تطفا بالبرد ومنه بلوا ارحامكم ولو بالسلام
قوله وعن ابي قتاده تقدم انه ابو قتاده الحرث بن ربعي وقيل في اسمه واسم ابيه غير ذلك فيما تقدم قوله وفد النجاشي قال لا
الوفد لا اعرف اسماهم قوله النجاشي تقدم الكلام على نونه ويايه واسمه والاختلاف فيه ومتى توفي رحمه الله عليه قوله ان اكامهم
هو بهمزه قبل الهاء قوله فلما جي باخته الشيما من الرضاعه الشيما تقدم الكلام عليها في وفد هوازن وقبل ذلك ايضا والله اعلم
قوله بين المقام هو بضم الميم وفتحها وقد تقدم مرات قوله منصبه هو بكسر الصاد وهو القدر والشرف قوله نبيا ملكا
هو بكسر اللام وهذا ظاهر جدا قوله وخرج على قوم من اصحابه فقاموا له هاولا القوم من الصحابه لا اعرف اسماهم قوله وكان
يركب الحمار ركب يعفورا وعفيرا وحمار سعد بن عباده وكان الاولان حماريه يركبهما وحمار سعد ركبه مره هذا الذي احفظ الان
قوله ويردف خلفه اردف خلفه في الحمار وفي الناقه وفي غيرهما وقد جمع ابن منده ارداف النبي صلى الله عليه وسلم فنيف بهم على
ثلاثين ولم ار انا مولفه وقد ذكرتهم فزدت بهم على ثلاثين في تعليقي على البخاري في او ايله والله اعلم قوله لامراة اتته في حاجه
هذه المراة لا اعرف كنيتها ولا اسمها قوله اجلس اليك اجلس مجزوم جواب الامر وهذا ظاهر ويجوز رفعه وقد سبق مثله
غير مره قوله والاهاله السنخه الاهاله بكسر الهمزه كل ما يوتدم به من الادهان قاله ابو ذر وقال الخليل الاهاله الاليه تقطع
ثم تذاب والسنخه بفتح السين المهمله وكسر النون ثم خا معجمه مفتوحه ثم تا التانيث المتغيره الرايحه قوله قطيفه تقدم انه كسا له
خمل كالبساط تقدم قريبا قوله ورويناه عن ابي بكر الشافعي تقدم ان هذا هو الحافظ المعروف وقد تقدم بعض ترجمته وهو صاحب
الغيلانيات وهذا الحديث اخرجه خ م ت سن من روايه ثابت عن انس وعن ثابت سيار وقد اخرجه ابو بكر الشافعي من
روايه سعيد عن قتاده عن انس وليس هذا في الكتب السته من هذه الطريق واما في الكتب التي ذكرتها من طريق ثابت عن انس
واما عدل المولف عن ان يخرجه من الكتب لعلوه من طريق ابي بكر الشافعي لانه يقع له من الغيلانيات اعلا برجل مما لو رواه من طريق
اصحاب الكتب الذين اخرجوه والله اعلم قوله في مهنة اهله المهنه بفتح الميم افصح من كسرها حكى الكسر ابو زيد الكسائي وانكره
الاصمعي يعني خدمه اهله قوله يفلي ثوبه هو بفتح اوله واسكان الفا وتخفيف اللام متعد من غير تشديد قوله ويحلب هو بضم اللام
وكسرها وقد تقدم لغتان قوله ناضحه الناضح الجمل الذي يستقى عليه الما قوله ويقم البيت اي يكنسه والمقمه المكنسه والقمامه
الكناسه قمه يقمه ثلاثي وهذا ظاهر قوله وعن الربيع بن خثيم هو بضم الخا المعجمه ثم ثا مثلثه مفتوحه ثم مثناه تحت ساكنه
ثم ميم وهذا معروف لكن لا يضر التنبيه عليه لاني سمعت من يصحفه وهو من الثقات حجه رحمه الله ترجمته معروفه قوله
وقال النضر بن الحرث قتل صبرا بالصفرا على كفره وكان قد اسر ببدر كما تقدم في بدر قوله حدثنا هو بفتح الحا والدال المهملتين
اي صغير السن قوله قط تقدم اللغات فيها ومعناها قريبا وبعيدا قوله ويحك فمن يعدل اذا لم اعدل هذا الذي قال له عليه
السلام اعدل هو ذو الخويصره حرقوص بن زهير راس الخوارج قتل يوم النهروان ووقع في استتابة المرتدين من خ انه
عبد الله بن ذي الخويصره وهم ولعلهما قالا هو وابنه والله اعلم قوله وعن الحسن ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
هو الحسن البصري الحسن بن ابي الحسن واسم ابي الحسن يسار عالم مشهور احد الاعلام وهو احد التابعين وهو مرسل
هذا اخرجه ابو داود في المراسيل عن ابي صالح الانطاكي وهو محبوب بن موسى عن ابي اسحق وهو الفزاري عن شعبه عن محمد
ابن جحاده عن الحسن والله اعلم قوله يقرف احد معناه ما اكتسبه ان يواخذ به غيره والقرف الظاهر انه بفتح القاف واسكان
الرا وبالفا والله اعلم قوله والامر بالاكل الامر مرفوع معطوف على نهيه الذي هو مبتدا وكذا الامر الثانيه وكذا انتقاموه مرفوع ايضا
قوله البراجم والرواجب البراجم بفتح الموحده وكسر الجيم العقد التي في ظهور الاصابع يجتمع فيها الوسخ والواحد برجمه بالضم والرواجب
بفتح الرا وكسر الجيم وبالموحده وهي ما بين عقد الاصابع من داخل واحدها راجبه والله اعلم قوله تخوفه وبه منصوب
مفعول المصدر وهو تخوف وهذا ظاهر قوله ودرعه مرهونه عند يهودي هذه الدرع هي ذات الفضول كما تقدم وقد تقدم

في كلام المولف انه عليه السلام كان له سبع ادراع وذكرهن منها وقد قال غير واحد من الحفاظ انها المرهونه عند ابي الشحم اليهودي
ووقع في بعض كتب الشافعيه عند ابي شحمه والصحيح المعروف الاول وكان الشعير الماخوذ ثلاثين صاعا وقد ذكرت في تعليقي على البخاري
ما جا في مقدار الشعير الماخوذ فيها وتكلمت عليه وكان الاجل سنه والله اعلم وهذا الحديث صريح في انه توفي وهي مرهونه ولم يفتكها
وقيل انه افتكها قبل موته لقوله عليه السلام نفس المومن معلقه بدينه حتى يقضى عنه رواه ابن حبان بكسر الحا وهذا ظاهر في
صحيحه والنبي صلى الله عليه وسلم منزه عن ذلك والاول اصح قاله الماوردي والحديث المذكور من عند ابن حبان يحمل على من لم
يخلف وفا فان قيل ما الحكمه في الاخذ من اليهودي مع ترك مياسير الصحابه قيل فيه اقوال اصحها بيانا للجواز وقيل لم يكن هناك
طعام فاضل عن حاجة صاحبه الا عنده وقيل لان الصحابه لا ياخذون رهنه عليه السلام ولا يقبضون الثمن فعدل الى معامله
اليهودي لئلا يضيق على احد من اصحابه ومعامله اهل الذمه جايزه بالاجماع وتكلم العلامه تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي في
تكملة شرح المهذب في هذه المسله بكلام حسن ما كان سبب ذلك فانظره من التكمله ومعناه انه عليه السلام استدانه لاهله
والامام اذا استدان لغيره ثم مات لم يتعلق بنفسه به قطعا فان الحديث ليس فيه انه استدانه لنفسه فان قيل ان اهله عليه السلام
كان لهن عليه النفقه او يلزم منه الحجر على رشيد فجوابه انه عليه السلام كان اولى بالمومنين من انفسهم وهذه خصيصه لا
يوجد ولا بد لك ان تراجع كلامه في ذلك فاني بعيد العهد به والله اعلم قوله قوتا اي بقدر ما يمسك الرمق من المطعم قوله الا
شطر شعير قال الترمذي في السنن قال العلما شيا من شعير انتهى وفي النهايه لابن الاثير قيل ارادت نصف مكوك وقيل ارادت
نصف وسق انتهى وذكر المكوك في النهايه فقال انه مد وقيل صاع قال والاول اشبه قوله ديمه هي بكسر الدال المهمله واسكان المثناه
تحت اي دايما متصلا والديمه المطر الدايم في سكون قوله الجبروت هو بفتح الموحده بغير همز وهو مقلوب من الجبر وهو
القهر قوله والملكوت هو الملك وهذا ظاهر جدا ذكر مسيد الاولين والاخرين من المسلمين بوفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله ولما قفل اي رجع قوله ذا الحجه تقدم مرارا انها بفتح الحا والكسر قوله ابتدي صلوات الله عليه وسلامه ابتدي هو بضم المثناه
فوق وكسر الدال وهو مبني لما لم يسم فاعله وهو من الابتدا تنبيه لم يذكر المولف اي يوم كان ابتدا مرضه عليه السلام وفيه
خلاف ينبني على كم اقام مريضا وقد صرح الحاكم ابو احمد بانه يوم الاربعا وحكي ايضا ذلك من عند الواقدي لليلتين بقيتا من صفر
وحكي ان الابتدا يوم السبت من عند البيهقي في الدلايل وحكي من كلام المولف في ليال بقين من صفر او في اول شهر ربيع الاول والله
اعلم قوله ما ابتدا هو بفتح المثناه فوق وهو مبني للفاعل وهذا ظاهر قوله ابتدي هي بضم المثناه فوق وكسر الدال وهو
مبني لما لم يسم فاعله كالاولى لا كالثانيه قوله فعلت ذلك هو فيما نظهر يجوز ان يكون التا مفتوحه للخطاب وان يكون مضمومه
للمتكلم واسناد الفعل اليها والله اعلم قوله لرجعت هذه بالفتح على الخطاب ولا يجوز فيها غيره قوله فاعرست فيه يقال
اعرس الرجل اي اتخذ عرسا واعرس باهله اذا بنى بها وكذلك اذا غشيها ولا يقال عرس والعامه تقوله والثالثه المعاني
هاهنا والاثنان الاخيران اولى بالمراد والله اعلم قوله حتى استعز به استعز بضم المثناه فوق وكسر العين المهمله مبني لما لم
يسم فاعله اي غلب في كل شي من مرض او غيره قال ابو عمرو استعز بالعليل اذا اشتد به وجعه وغلب على عقله قاله
الجوهري قوله يمشي بين رجلين من اهله احدهما الفضل بن عباس وقد فسر الاخر ابن عباس بعلي بن ابي طالب وقد ذكرت
في تعليقي على خ عده روايات في ذلك فانظر ذلك منه فان فيه فوايد وفي خ العباس والرجل لم يسم عايشه هو علي بن ابي
طالب وما ساقه المولف من كونه الفضل وعلي هو في م والله اعلم قوله ثم غمر هو بضم الغين المعجمه وكسر الميم مبني لما لم يسم فاعله
اي علاه المرض والله اعلم قوله هريقوا هريقوا اهريقوا الما هريقه بفتح الها اراقه اي صبه واصله اراق يريق اراقه وفيه لغه
اخرى اهرق الما يهريقه اهراقا على افعل يفعل قال سيبويه قد ابدلوا من الهمزه الها ثم الزمت فصارت كانها من نفس الحرف
ثم ادخلت الالف بعد الها وتركت الها عوضا من حذفهم حركة العين لان اصل اهرق اريق وفيه لغه ثالثه اهراق يهريق
وهذا شاذ قوله من ابار شتى الابار بهمزه مفتوحه في اوله وقبل الرا ايضا والبير جمعها في القله ابور وابار بهمزه بعد البا
ومن العرب من يقلب الهمزه فيقول آبار واذا كثرت فهي البيار وقد بارت بيرا قوله فاقعدناه في مخضب هو بكسر الميم
واسكان الخا وفتح الضاد المعجمتين وبالموحده وهو شبه الاجانه وهي المضربه يغسل فيها الثياب قال ابو حاتم هو

الموكن اسى والمخضب يقع على الصغير والكبير قال بعض مشايخي جاانه من نحاس رواه عبد الرزاق وساق سنده الى عايشه
رضي الله عنها انتهى وقد رايته في المستدرك للحاكم في الطهارة عن عروه عن عايشه بغير شك وذلك لان الرواية ساقها شيخنا
هي عن عروه او عنوه عن عايشه والله اعلم **قوله** طفيق هو بكسر الفا ويجوز فتحها ومعناه جعل وقد تقدم **قوله** حسبكم حسبكم
اي كافيكم كافيكم **قوله** وعن الزهري حدثني ايوب بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الزهري فقد تقدم مرارا
انه احد الاعلام ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب واما ايوب بن بشير فهو انصاري وهو بفتح
الموحده وكسر الشين المعجمه وقد عده عبدان المروزي وابن شاهين في الصحابه فوهما قال ابن سعد ايوب بن بشير بن
سعد بن النعمن ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن عمر وعنه الزهري وكان ثقه عاش خمسا وسبعين سنه
وقد روى الزهري عن ايوب هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقه على ذي الرحم الكاشح قال ابن ابي حاتم ايوب
ابن بشير الانصاري عن عباد بن عبد الله بن الزبير وعنه الزهري وقال ابن الاثير روى محمد بن يحيى بن حبان عن ايوب
ابن بشير الانصاري انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجمعت ان اجعل ثلث صلاتي عليك قال الذهبي قلت هذا
الحديث سقط منه رجل وقد جا من وجه اخر كذلك والحديث الذي ذكره المولف مرسل فاعلمه وليس في الكتب السته ولا في
مراسيل ابي داود وليس لايوب هذا شي في الكتب ولا في مصنفاتهم المشهوره التي احتج لرواتها المزي والله اعلم **قوله** صلا على
اصحاب احد قال الشافعيه ومن قال بقوله انه دعا لهم بدعا صلاة الميت وهذا المرسل يويد ذلك وقال جماعه صلا عليهم
الصلاة المعروفه والحنفيه لا يقولون بجواز الصلاة على الميت الى هذه المده والله اعلم **قوله** فقال على رسلك هو بفتح الرا وكسرها
فمعنى الكسر التوده ومعنى الفتح اللين والرفق واصله السير اللين **قوله** اللافطه يعني النافذه النافحه وهو بالفا والطا
المعجمه المشاله **قوله** الا باب ابي بكر هذا هو الصحيح المعروف الذي رواه اصحاب الصحيح وغيرهم واما حديث سعد بن مالك
وهو ابن ابي وقاص امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسد الابواب الشارعه في المسجد الا باب علي ولذلك عن عمر نحوه وحديث
ابن عباس بمعناه وله طريق اخرى اطول من هذا وحديث زيد بن ارقم سدوا الابواب الا باب علي وفي اخره زياده وحديث جابر
سدوا الابواب الا باب علي واو ما يسند الى علي لا يصح كلها ولا شي منها وقد ذكرها كلها الحافظ ابو الفرج ابن الجوزي في
الموضوعات وذكر كل حديث منها ما فيه فراجع الموضوعات ان شيت **قوله** كوه هي بفتح الكاف على المشهور وقد حكى الضم
قال الصدفي عن بعض شيوخه عن المعري يعني ابا العلا انها بالفتح غير نافذه وبالضم نافذه وهو ضعيف **قوله** واستبطا الناس
استبطا بهمزه مفتوحه في اخره والناس منصوب مفعول والفاعل الضمير في استبطا اي هو يعني رسول الله صلى الله عليه
وسلم **قوله** حدثا تقدم قريبا انه بفتح الحا والدال المهملتين اي صغير السن **فايده** اختلف في سن اسامه حين توفي
عليه السلام فقيل ابن عشرين وقيل تسع عشر وقيل ثماني عشره سكن بعده عليه السلام وادي القرى ثم رجع الى المدينه
فمات بالجرف في اخر خلافه معويه امه ام ايمن بركه تقدمت **قوله** على جله المهاجرين والانصار الجله بكسر الجيم
وتشديد اللام المفتوحه ثم تا التانيث والجله من الابل المسان وهو جمع جليل مثل صبي وصبيه ومشيخه جله اي
مسان **تنبيه** من بعث اسامه عمر بن الخطاب وابو عبيده وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
من المهاجرين ومن الانصار قتاده بن النعمان وسلمه بن اسلم فقال رجال من المهاجرين وكان من اشدهم قولا في ذلك عياش
ابن ابي ربيعه فذكر من تاريخ ابن عساكر في تاريخ دمشق عن الواقدي وذكر في عدد البعث انهم كانوا ثلاثه الاف
رجل وفيهم الف فارس وروى عن ابي هريره ان البعث كان سبع مايه انتهى والله اعلم قاله بعض اصحابنا وهو من ولاد
بعض مشايخنا والله اعلم **قوله** تعدوا هو بقطع الهمزه رباعي وهذا ظاهر جدا **قوله** فلعمري هو بفتح اللام وهذا ظاهر
جدا واللام لتوكيد الابتدا والخبر محذوف تقديره لعمري قسمي او ما اقسم به **قوله** لخليق هو بفتح الخا المعجمه وكسر اللام
اي حقيق وجدير **قوله** وانكشر الناس في جهازهم اي اسرعوا ومضوا **قوله** في جهازهم هو بفتح الجيم وكسرها **قوله** واستعز
برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه استعز تقدم الكلام عليها قريبا في اول هذه الترجمه **قوله** الجرف هو بضم الجيم
والرا وبالفا تقدم انه على ثلاثه اميال من المدينه الى جهة الشام **قوله** ومن حديث عبد الله بن كعب بن مالك ان رسول الله

الحديث صح

حديث صح

ص

صلى الله عليه وسلم وصى بالانصار عبد الله بن كعب بن مالك السلمي تابعي يقال الحق النبي صلى الله عليه وسلم قال الذهبي وليس
بشي انتهى وقد اخرج له خ م د س ق وهو ثقه ترجمته مشهوره فلا نطول بها والحديث الذي ذكره المولف من حديث عبد الله
هذا ليس في شي من الكتب السته ولا في مراسيل ابي داود والله اعلم **قوله** كانوا عيبتي اي موضع سري وقد تقدم الكلام عليها
قوله السي او بشي هو بقصر الهمزه لانه لازم ويجوز من حيث اللغه مده واما اذا كان متعديا فالافصح فيه المد ويجوز القصر ولكن
هذه لغة القران وقد تقدم مرات **قوله** فاحسنوا هو بفتح الهمزه رباعي وهذا ظاهر جدا **قوله** وتجاوزوا عن مسيهم يعني
الا في الحدود وهذا ظاهر **قوله** يوعك وعكا شديدا الوعك بفتح العين وسكونها قيل الحمى وقيل الم التعب وقيل وعكة
الشي دفعته وشدته وقيل هو ارعاد الحمى وتحريكها وقال الاصمعي الوعك شدة الحر كان حر الحمى وشدتها **قوله** دخل عليه
ابو سعيد الخدري تقدم مرارا انه سعد بن مالك بن سنان الخدري وتقدم بعض ترجمته **قوله** قطيفه تقدم قريبا وبعيدا
انه كسا له خمل كالبساط **قوله** يشدد علينا البلا يشدد مبني لما لم يسم فاعله والبلا مرفوع نايب مناب الفاعل **قوله** ويضاعف
لنا الاجر مثل الذي قبله **قوله** وعن علقمه قال دخل عبد الله بن مسعود هذا الحديث على هذا الوجه الذي ساقه مرسل
لان علقمه حكى قصه لم يدركها فان كان قصد ذلك فهو مرسل صحيح وان كان اراد ان يختصر ويكون علقمه رواها عن ابن مسعود
فهذا اختصار صحيح والله اعلم وهذا الذي ذكر عن علقمه اخرجه البخاري والنساي لكن من حديث الحرث بن سويد عن
عبد الله بن مسعود **قوله** انك لتوعك وعكا شديدا تقدم الكلام عليه اعلاه فانظره **قوله** وصلى النبي صلى الله عليه وسلم
سوغايه ركعه ثانيه من صلاة الصبح ثم قضى الركعه الباقيه كذا معنا وفي صحيح مسلم انه جرى له كذلك في غزوة تبوك والامام كان عبد الرحمن
ابن عوف فصلى خلفه عليه السلام الركعه الثانيه من صلاة الصبح وقال بعض مشايخي فيما قراته عليه ذكر حديث الترمذي
روى **ت** من حديث جابر رضي الله عنه صحيحا اخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب متوشحا به خلف
ابي بكر رضي الله عنه قال ونص هذا القول غير واحد من الحفاظ والفقها منهم الضيا المقدسي وابن ناصر وقال انه
صح وثبت انه عليه السلام صلى خلفه مقتديا به في مرضه الذي توفي فيه ثلاث مرات ولا ينكر هذا الا جاهل لا علم له
بالروايه انتهى وفي بعض السنن لحديث جابر عن انس وعن عايشه وقد ذكرته في تعليقي على **خ** وقال السهيلي ما نصه ذكر
خروجه عليه السلام في مرضه الى المسجد وان ابا بكر كان الامام وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياتم به وهذا الحديث
مرسل في السيره والمعروف في الصحاح ان ابا بكر كان يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابي بكر ولكن
قد روى انس من طريق متصل ان ابا بكر كان الامام يوميذ واختلف فيه عن عايشه رضي الله عنها وروى الدارقطني من طريق المغيره
ابن شعبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما مات نبي حتى يومه رجل من امته وذكر ابو عمر هذا الحديث الا انه ساقه عن ربيعه
ابن ابي عبد الرحمن وقد اسنده البزار ايضا من طريق ابن الزبير عن عمر وابي بكر رضي الله عنهما وفي مراسيل الحسن البصري انه عليه
السلام مرض عشرة ايام صلى ابو بكر بالناس تسعه ايام منها ثم خرج عليه السلام في اليوم العاشر منها يهادى بين رجلين بين
اسامه والفضل بن عباس حتى صلى خلف ابي بكر رواه الدارقطني انتهى **قوله** وقال لم يقبض نبي حتى يومه رجل من قومه تقدم
اعلاه **قوله** مر الناس فليصلوا ذلك لعبد الله بن زمعه بن الاسود هذا الحديث في سنن ابي داود من حديث عبد الله بن
زمعه هذا رضي الله عنه صحابي مشهور اخرج له ع واحمد في المسند **قوله** لا لا لا كذا هو في السنن المذكوره لا ثلاث مرات والله اعلم
قوله وعن ابي سعيد الخدري تقدم قريبا وبعيدا انه سعد بن مالك بن سنان الخدري رضي الله عنه **قوله** وكان بالسنح هو بضم
السين والنون وبالحا المهملتين وكان ابو زيد يقوله باسكان النون وقال ابو عبيد البكري في معجم البلدان السنح بضم اوله
وثانيه ولم يذكر غير ذلك وهو منازل بني الحارث بن الخزرج بعوالي المدينه بينه وبين منزل النبي صلى الله عليه وسلم ميل
والله اعلم **قوله** لما راى هو بكسر اللام وتخفيف الميم اي للذي راى **قوله** وقال اني لم اتكم كتابا ذكرت في تعليقي على **خ** ان
هذا الكتاب الذي هم به عليه السلام اما بوحي واما باجتهاد وان سفين بن عيينه ذكر عن العلما قبله انه اراد ان ينص
على الخلافه في شخص معين لئلا يقع بعده فتن وقيل اراد ان ينص على ضوابط وقواعد الدين يغني الناس اليها ويسد باب
الاجتهاد والكلام في هذه المسئله معروف فلا نطول به وقد ذكرت في تعليقي على **خ** حديثا من عند البزار يدل للقول الاول

غير الشيخان

في السنن

خلافة الصديق ومن غير سفين انه اراد ان ينص على

المذكور هنا وحديثنا من صحيح مسلم ايضا قوله فلم يكتب هو مبني لما لم يسم فاعله وقد صوب العلما قول عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القران حسبنا كتاب الله قوله ان لا يترك بجزيرة العرب دينان جزيرة العرب كلام الناس
فيها معروف ومذهب الشافعي انها مكة واليمن واليمامة ومخاليفها اي قراها ولا شك ان هذا بعض جزيرة العرب ولكن
قال ذلك لدليل مذكور في كتب الشافعية والظاهر والله اعلم انه لما راى عمر قد اخرج اليهود الى تيما واريحا وهما من جزيرة العرب
وقع عنده ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد عتق الحجاز منهم وفي حد جزيرة العرب كلام للناس ذكر البخاري في صحيحه بعض ذلك
وذكرنا انا ايضا ما يتعلق به فراجعه من تعليقي على خ او من كتب الشافعية والله اعلم ويترك مبني لما لم يسم فاعله ودينان او
نايب مناب الفاعل قوله عامة وصيته عند الموت الصلاة ان رفعت عامة نصبت الصلاة وان عكست انعكس
الامر وكلاهما جايز قوله وما ملكت ايمانكم فيه قولان احدهما الوصية بالارقا والثاني الزكاة لانها في القران مقرونة بها
وهي من ملك اليمين قاله الخطابي قوله اللهم الرفيق الاعلا اي اجعلني والحقني بهم وهم الانبيا والصديقون والشهدا المذكورون
في قوله تعالى وحسن اوليك رفيقا وهو يقع على الجمع والواحد وقيل اراد رفق الرفيق وقيل اراد مرتفق الجنة وقال الداودي
هو اسم لكل سما وقال الاعلا لان الجنة فوق ذلك واهل اللغة لا يعرفون هذا ولعله تصحيف له من الرقيع وقال الجوهري
الرفيق اعلا الجنة انتهى ما قاله ابن قرقول والمراد بالجوهري عني صاحب الصحاح قوله اخر ما تكلم النصب خبر كان وتلك هو الاسم
وهذا ظاهر جدا تنبيه ذكرت في تعليقي على خ اختلافا في اخر ما تكلم به عليه السلام قوله سكرات الموت السكرات غمرات
الموت جمع سكرة وهي الشدة قوله وذكر ابن سعد تقدم مرارا انه محمد بن سعد كاتب الواقدي وتقدم بعض ترجمته قوله
فاقبض هو بكسر الموحدة يقال قبض بفتحها يقبض بكسرها وهذا ظاهر قوله وجات التعزية فذكر تعزيته وفي اخرها
وذكر ان هذا المعزي هو الخضر تنبيه تعزية الخضر رواها الشافعي في الام باسناد ضعيف الا انه لم يقل الخضر بل سمعوا تقدم
قايلا يقول فذكر هذه التعزية ولم يذكر الشافعي الخضر بل ذكره اصحابنا قاله النووي في شرح المهذب وقال بعض مشايخي
اخرجه الحاكم في المستدرك من رواية انس وفيه فقال ابو بكر وعلي هذا الخضر لكن في اسناده عباد بن عبد الصمد وهو
ضعيف وقد اخرجه الشافعي ايضا في غير الام وفيه اتدرون من هذا هذا الخضر رواه الطحاوي عن المزني عنه في
السنن المشهورة وقال الامام السهيلي ومنها اي الكرامات والمعجزات بعد الموت ما رواه ابو عمر رحمه الله في التمهيد من طرق
صحاح ان اهل بيته سمعوا وهو مسجى بينهم قايلا يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا اهل البيت ان في الله عوضا من كل تالف
وخلفا من كل هالك وعزا من كل مصيبة فاصبروا واحتسبوا ان الله مع الصابرين وهو حسبنا ونعم الوكيل قال فكانوا
يرون انه الخضر صلى الله عليه وسلم انتهى واعلم ان الخضر لم يجي في حديث صحيح اجتماعه بالنبي صلى الله عليه وسلم وكذا
لم يجي في حديث صحيح اجتماعه بالناس وقد اطلت الكلام في اسم الخضر والاختلاف فيه وهل هو ولي ام نبي واذا قلنا نبي فمرسل اسم
ام لا واغرب ما قيل فيه انه من الملايكة ونقلت فيه ايضا قولا غريبا غير ذلك والاختلاف في حيوته والاكثرين عليها
وان البخاري وابرهيم الحربي وابن المنادي وابن الجوزي ابا الفرج الحافظ على انه توفي واطلت في ذلك والاختلاف في نسبه
فان اردت تطويلا فانظر تعليقي على خ في كتاب العلم في اوايل البخاري والله اعلم قوله فذكر الواقدي تقدم مرارا انه محمد
ابن عمر الواقدي الامام في الاخبار وقد قدم المولف ترجمته مطولة فانظرها في اوايل هذه السيرة قوله وقال ابو الربيع بن سالم
تقدم الكلام على ترجمة هذا الامام فيما مضى وهو امام حافظ ذو تصانيف رحمه الله قوله وقد تقدمه السهيلي هو الامام
الحافظ ذو الاستنباطات الغريبة ابو القاسم وابو زيد الخثعمي السهيلي تقدم بعض ترجمته والذي ظهر لي من كلام
المولف ابن سيد الناس انه لم يقف على هذا التعقب الا من كلام ابي الربيع بن سالم ثم وقف عليه في كلام السهيلي
فغير بذلك وكان ينبغي ان يذكر في المسلة كلام السهيلي فانه اول من تعقب ذلك فيما اعلم والله اعلم قوله كانت وقفتها
يوم الجمعة تقدم انه قيل ان الوقفة كانت يوم السبت قاله الواقدي وفي المسلة حديث مرسل والصحيح الذي
رواه اهل الصحيح انها الجمعة والاشكال انما جا على ان الوقفة الجمعة وهو الصواب والصحيح والله اعلم تنبيه وهو جواب
عن هذا الاشكال وهو اشكال حسن قال بعض مشايخي فيما قرات عليه وقد رايت بعض اهل العلم يجيب عن هذا الاشكال

بانه تعرض الشهور الثلاث كوامل ويكون قولهم لاثنتي عشرة ليلة خلت اي بايامها كاملة فيكون وفاته بعد استكمال
ذلك والدخول في الثالث عشر قال شيخنا وفيه نظر من حيث ان الذي يظهر من كلام اهل السير نقصان الثلاثة او اثنين
منها بدليل ما رواه البيهقي في دلايل النبوة باسناد صحيح الى سليمان التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض لاثنتين وعشرين
ليلة من صفر وكان اول يوم مرض فيه يوم السبت وكانت وفاته في اليوم العاشر يوم الاثنين لليلتين خلتا من شهر ربيع
الاول وهذا يدل على ان اول صفر يوم السبت فلزم نقصان ذي الحجة والمحرم وقوله وكانت وفاته اليوم العاشر اي من يوم
مرضه يدل على نقص صفر ايضا ويدل على ذلك ايضا ما رواه الواقدي عن ابي معشر عن محمد بن قيس قال اشتكى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الاربعا لاحدى عشرة بقيت من صفر الى ان قال اشتكى ثلاثة عشر يوما وتوفي يوم الاثنين لليلتين
خلتا من ربيع الاول فهذا يدل على نقصان الشهور ايضا الا انه جعل مدة مرضه اكثر مما في حديث التيمي ويجمع بينهما بان المراد بهذا ابتداوه
وبالاول اشتداده وذكر كلاما متعلقا بهذا ولكن غرضي ذكر ما اجبت به عن كلام السهيلي قال شيخنا المشار اليه وكذلك من
المشكل قول ابن حبان وابن عبد البر بدا به مرضه الذي مات فيه ليلة الاربعا لليلتين بقيتا من صفر الى اخر كلامهما فهذا
ما لا يمكن لانه يقتضي ان يكون اول صفر يوم الخميس وهو غير ممكن وقول من قال لاحدى عشرة بقيت منه اولى بالصواب وهو
يقتضي وفاته ثاني شهر ربيع الاول وعندي ان من قال ثاني عشر غلط من المولد الى الوفاة والا فهو متعذر من حيث التاريخ الا
على ذلك المحمل البعيد الذي قدمت ذكره عن بعضهم والله اعلم وعلى ما قاله الواقدي ان الوقفة كانت يوم السبت ويكون الاشهر
كوامل يكون يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الاول ولكن الصواب انها كانت الجمعة والله اعلم وللناس كلام كثير واجوبة عن هذا
الاشكال وهو اشكال حسن والجواب عنه فيه عسر ولا يكاد ينتظم والله اعلم قوله قال الطبري يوم الاثنين هو محمد بن جرير
الطبري احد الاعلام تقدم بعض ترجمته قوله وقال ابو بكر الخوارزمي هذا الرجل تقدم ذكره في المولد وهو محمد بن موسى الخوارزمي
وقد تقدم قوله سجته الملايكة دهش الناس وطاشت عقولهم واختلفت احوالهم الى قوله فقبل النبي صلى الله عليه وسلم
هذا ذكره السهيلي بنحوه عن عايشة رضي الله عنها ولفظه ومن ذلك ما روي عن عايشة وغيرها من الصحابة فذكره انتهى
قوله دهش الناس هو بفتح الدال وكسر الها يدهش بفتح الها دهشا تحير ودهش ايضا فهو مدهوش وادهشه الله سبحانه
قوله من خبل هو مبني لما لم يسم فاعله وهو بالخا المعجمة والبا الموحدة معناه تغير عقله يقال خبلته وخبّلته واختبلته اذا افسدت
عقله او عضوه قوله فاخرس هو مبني لما لم يسم فاعله يقال خرس الرجل واخرسه الله فهذا مبني من المتعدي واللازم لا يبنى
منه شي على قول جماعة وعن سيبويه جوازه والله اعلم قوله واقعد على بناه هو مبني لما لم يسم فاعله قوله واضنى عبد الله بن
انيس الضنا وهو المرض اضني هو مبني لما لم يسم فاعله الضنا المرض كما تقدم يقال منه ضني الرجل بالكسر ضنا فهو رجل
ضنًى وضنٍ مثل حرًى وحرٍ قوله وكان بالسنح تقدم ضبطه قريبا وانه بينه وبين منزل النبي صلى الله عليه وسلم ميل
قوله مهلان هو بضم الميم وكسرها قوله فقبل النبي صلى الله عليه وسلم ان قيل اين قبله فاعلم ان تقبيل الصديق النبي
صلى الله عليه وسلم مخرج في الصحيح وجوابه انه قبله بين عينيه لان في رواية النسائي كذلك فيحمل المطلق على المقيد والله اعلم
قوله بابي انت وامي تقدم الكلام على التفدية بالاب والام والصحيح جوازه وان كان الابوان مومنين كهذه المسلة وما الطرسي
منع منع في هذه الصورة لان فدا النبي صلى الله عليه وسلم واجب على كل الخلق والله اعلم قوله وتكلم كلاما بليغا قال الامام السهيلي
بعد قوله طبت حيا وميتا ما نصه وانقطع لموتك ما لم ينقطع لموت احد من الانبيا من النبوة فعظمت عن الصفة وجللت
عن البكا وخصصت حتى صرت مسلاة وعممت حتى صرنا فيك سوا ولولا ان موتك كان اختيارا لجدنا لموتك بالنفوس
ولولا انك نهيت عن البكا لانفدنا عليك الشوون فاما ما لا نستطيع نفيه عنا فكمد وادناف يتحالفان لا يبرحان
اللهم فابلغه عنا اذكرنا يا محمد عند ربك ولنكن من بالك ولولا ما خلفت من السكينة لم نقم لما خلفت من الوحشة اللهم
ابلغ نبيك عنا واحفظه فينا ثم خرج لما قضى الناس غمراتهم وقام خطيبا فيهم بخطبة جلها الصلاة على النبي محمد صلى الله عليه
وسلم وقال فيها اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وخاتم انبيايه واشهد ان الكتاب كما
نزل وان الدين كما شرع وان الحديث كما حدث وان القول كما قال وان الله هو الحق المبين في كلام طويل ثم قال ايها الناس من كان

يوم الاثنين لليلتين خلتا من شهر ربيع الاول فهذا يدل على ان اول صفر يوم السبت فلزم نقصان ذي الحجة والمحرم وقوله وكانت وفاته اليوم العاشر

يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لم يمت وان الله قد تقدم لكم في امره فلا تدعوه جزعا وان الله
تبارك وتعالى قد اختار لنبيه صلى الله عليه وسلم ما عنده على ما عندكم وقبضه الى ثوابه وخلف فيكم كتابه وسنة نبيه
صلى الله عليه وسلم فمن اخذ بهما عرف ومن فرق بينهما انكر يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط ولا يشغلنكم الشيطان
بموت نبيكم ولا يلفتنكم عن دينكم وعاجلوا الشيطان بالخير تعجزوه ولا تستنظروه فيلحق بكم فلما فرغ من خطبته قال يا عمر
انت الذي بلغني عنك انك تقول على باب نبي الله والذي نفس عمر بيده ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم اما علمت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم كذا وكذا وقال الله تعالى في كتابه انك ميت وانهم ميتون فقال عمر والله لكاني لم
لم اسمع بها في كتاب الله قبل الان لما نزل بنا اشهد ان الكتاب كما نزل وان الحديث كما حدث وان الله حي لا يموت انا لله وانا
اليه راجعون صلوات الله على رسوله وعند الله نحتسب رسوله انتهى والظاهر ان هذا هو الكلام الذي سكن به نفوس
القوم والله اعلم **قوله** وثبت جاشهم هو مهموز الوسط همزة ساكنة فيجوز تسهيله والجاش رواع القلب اذا اضطرب
عند الفزع قاله الجوهري **قوله** وغسله عليه السلام علي والعباس الى اخره قال مغلطاي وغسله علي والعباس وابنه
الفضل يعينهما واسامة وشقران يصبون الماء واعينهم معصوبة من وراء الستر لحديث علي لا يغسلني احد الا انت
فانه لا يرى احد عورتي الا طمست عيناه انتهى وقد ذكر هذا الحديث القاضي عياض في اوايل الشفا وقال شيخنا العراقي ان
فيمن غسله العباس ثم حكى ان العباس قيل لم يشاهد غسله وقال السهيلي وفيما رواه يونس بن بكير في السير ان عليا
نودي وهو يغسله ارفع طرفك الى السماء وفيها ايضا ان عليا والفضل حين انتهيا في الغسل الى اسفله سمعوا مناديا يقول
لا تكشفوا عورة نبيكم صلى الله عليه وسلم **تنبيه** حديث الا طمست عيناه ذكره الذهبي في ميزانه في ترجمة كيسان ابي عمر ولفظه
وقد روى ايضا عن مولاه يزيد بن بلال انه سمع عليا يقول اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يغسله غيري فانه لا يرى احد
عورتي الا طمست عيناه الحديث هذا منكر انتهى وقد ذكر المولف من غسله ولم يذكر من اي بير فان ابا المدينة عده وجوابه انه
غسل من بير غرس وهي بفتح الغين المعجمة ثم راء ساكنة ثم سين مهملة كذا قيده ابن الاثير في نهايته وفي الروض من بير لسعد بن خيثمة
يقال لها بير الغرس انتهى **قوله** وكفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية هذا هو المعروف وفي كلام مغلطاي وكفن في ثلاثة اثواب
بيض سحولية بلدة باليمن ليس فيها قميص ولا عمامة وروي ان واحدا منها حبرة وفي رواية في حلة حبرة وقميص وفي رواية
في حلة حمراء نجرانية وقميص وقيل ان الحلة اشتريت له فلم يكفن فيها وفي الاكليل كفن في سبعة اثواب وجمع بانه ليس فيها
قميص ولا عمامة محسوب وفي حديث تفرد به يزيد بن ابي زياد وهو ضعيف كفن في ثلاثة اثواب قميصه الذي مات فيه
وحلة نجرانية انتهى وفي مسند احمد من حديث علي رضي الله عنه قال كفن النبي صلى الله عليه وسلم في سبعة اثواب
فيه منعنة حماد وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل مختلف في توثيقه قال الذهبي ان حديثه في رتبة الحسن وقد رواه ايضا
احمد من حديث علي عن شيخين من مشايخه لكن فيه ما ذكرته في الطريق الاولى والله اعلم قال شيخنا العراقي في نظم السيرة
وقد روى الحاكم ان قد كفنا في سبعة وبالشذوذ وهنا **فايده** ان قيل لم حنط فالجواب انه حنط بكافور وقيل بمسك نقلها
مغلطاي **قوله** وصلى عليه المسلمون افذاذا لم يومهم احد انتهى قال بعضهم قيل انه اوصى بذلك بقوله اول من يصلي علي ربي ثم جبريل
ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم ملك الموت مع جنوده ثم الملائكة ثم ادخلوا فوجا فوجا بعد فوج الحديث وفيه ضعف ورايت من الحافظ
ابن دحية انه باطل وقال ابن الماجشون لما سئل كم صلى عليه صلاة فقال اثنتان وسبعون صلاة كصلاة حمزة فقيل له من اين
لك هذا فقال من الصندوق الذي تركه مالك بخطه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انتهى لفظه وسياتي ما فيه وقال الامام
السهيلي حين ذكر صلاتهم عليه عليه السلام افذاذا قال وهذا مخصوص به ولا يكون هذا الفعل الا عن توقيف ولذلك روي
انه اوصى بذلك ذكره الطبري مسندا وقد ذكر السهيلي وجه الفقه في ذلك في اخر روضه قال ووجه الفقه فيه ان الله
تعالى افترض الصلاة عليه بقوله صلوا عليه وسلموا تسليما وحكم هذه الصلاة التي تضمنتها الاية ان لا تكون بامام والصلاة
عليه عند موته داخلة في لفظ الاية وهي متناولة لها وللصلاة عليه في كل حال وايضا فان الرب تبارك وتعالى قد اخبر انه يصلي
عليه وملايكته فاذا كان الرب هو المصلي سبحانه والملايكة قبل المومنين وجب ان تكون صلاة المومنين تبعا لصلاة الملايكة

وان تكون الملايكة هم الامام انتهى ثم ذكر الحديث المشار اليه من عند الطبري وقد رواه البزار بطوله فان اردته فانظره
قال شيخنا العراقي في سيرته بعد ان ذكر الصلاة عليه ما لفظه • وقيل ما صلوا عليه بل دعوا • وانصرفوا وذا ضعيف فقد رووا
عن مالك ان عدد الصلاة • سبعون واثنان من المرات • وليس ذا متصل الاسناد • عن مالك في كتب النقاد •
وكذا في سيرة مغلطاي انهم كانوا يدعون وينصرفون فعلى القول بانه صلي عليه وهو الصحيح انهم صلوا عليه افذاذا من
تقدم الجميع وجوابه العباس ثم بنو هاشم ثم المهاجرون ثم الانصار ثم ساير الناس فلما فرغ الرجال دخل الصبيان ثم النساء
نقله النووي في اوايل تهذيبه عن ابي احمد الحاكم **قوله** وفرش تحته قطيفة حمراء كان يتغطى بها القطيفة كساء له خمل اعلم ان الاسنوي
شيخ شيوخنا الفقيه العلامة جمال الدين القاهري قال في مهماته ما نصه في الجزء الاول من الصحيح تخريج الدارقطني عن وكيع ان ذلك
خاص برسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ان يفرش تحته وهو ميت ونقل النووي في شرح المهذب ان الصحابة لم يعلموا بها
فعله شقران وكذا في شرح مسلم انتهى قال ابو عمر ابن عبد البر في الاستيعاب ثم اخرجت لما فرغوا من وضع اللبنات التسع انتهى
قال شيخنا العراقي في منظومته • وفرشت في قبره قطيفة • وقيل اخرجت وهذا اثبت **تنبيه** وكونها وضعت في القبر
القطيفة اخرجه مسلم من حديث ابن عباس **تنبيه** روى النضر بن عربي عن عكرمة عن ابن عباس قال طرح في قبر النبي
صلى الله عليه وسلم قطيفة له بيضاء بعلبكية رواه سعيد بن حفص النفيلي عن النضر مرسلا ذكر ذلك الذهبي في ميزانه في
ترجمة النضر وهو مختلف في توثيقه وذكر ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل في ترجمة عثمان بن فرقد ابي معاذ عن جعفر بن محمد
عن عبيد الله بن ابي رافع عن شقران انه القى في قبر النبي صلى الله عليه وسلم قطيفة حديث منكر انتهى **قوله** ودخل قبره
العباس الى اخره فذكر خمسة اشخاص العباس وعليا والفضل وقثم وشقران وقد ذكر ابن الجوزي في تلقيحه هؤلاء الخمسة
وزاد فقال وفي رواية اسامة وعبد الرحمن بن عوف واوس بن خولي انتهى وعبد الرحمن في ابي داود انتهى **تنبيه** ذكر ابن
عبد البر في استيعابه شخصا يقال له خولي بن اوس الانصاري انه نزل في قبره عليه السلام زعم ذلك ابن جريج وقد نظم ذلك
شيخنا العراقي في سيرته قال الذهبي في تجريده وانما هو اوس بن خولي يعني والصواب ذلك لا خولي بن اوس وهذا الذي قاله الذهبي
الصواب والله اعلم ولكن على ما شرطه شيخنا في اول سيرته يكون صوابه عنده خوليا الا ان يشاء الله اعلم واوس في سيرة ابن اسحق
انتهى قال وعقيل بن ابي طالب في رواية ونقل عن المغيرة بن شعبة انه القى خاتمه في القبر ونزل فكان اخر الناس به عهدا وقيل ان
عليا نزل فاعطاه الخاتم ولم يمكنه من النزول وهذا في المسند لاحمد وسيجي قريبا وقيل بل نزل قثم ويجي في سيرة ابن اسحق
وذكر بعض الحفاظ هؤلاء والله اعلم وقد ذكرت هذا في غزوة بدر عند ذكر اوس بن خولي وذكر بعضهم ان اخرهم به عهدا قثم وقيل
علي انتهى وقد روى احمد في مسنده عن عبد الله بن الحارث ان نفرا من اهل العراق الى ان قال المغيرة بن شعبة يحدثكم انه كان
احدث الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا اجل جيناك نسالك عن ذلك قال احدث الناس عهدا برسول
الله صلى الله عليه وسلم قثم بن العباس وقد عزى بعض شيوخي الى مغازي ابن عقبة قصة المغيرة بن شعبة ثم قال قال الحاكم
ابو احمد لا يصح انتهى وقد رايت قصة المغيرة بن شعبة في المسند لاحمد وساق سندا الى ابي عسيب او ابي عسيم قال انه
شهد الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا كيف نصلي عليه قال ادخلوا ارسالا ارسالا قال فكانوا يدخلون
من هذا الباب فيصلون عليه ثم يخرجون من الباب الاخر فلما وضع في لحده صلى الله عليه وسلم قال المغيرة قد بقي من رجليه
شي لم يصلحوه قالوا فادخل انت فاصلحه فدخل وادخل يديه فمس قدميه صلى الله عليه وسلم قال اهيلوا التراب علي
فاهالوا عليه حتى بلغ انصاف ساقيه ثم خرج فكان يقول انا احدثكم عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم وابو عمران المولى
قال ابو عسيب او ابو عسيم وقد فرق بينهما ابو احمد الحاكم فجعلهما اثنين وصح ابو حاتم بانه يقال فيه كذا وكذا وابو عسيب
بالصاد ورواية ابي عمران تدل على انهما واحد لترديده في روايته وقد صرح بتوحدهما ابن سعد حين ذكره في طبقات البصريين
فقال ابو عسيب مولى النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون في بعض الروايات ابو عسيم وهو رجل واحد وقد رايت انا في
مستدرك الحاكم في ترجمة المغيرة بن شعبة بسند فيه الواقدي قال حدثني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن ابيه
عن جده قال علي لما القى المغيرة خاتمه في قبر النبي صلى الله عليه وسلم قلت لا يتحدث الناس انك نزلت في قبر النبي صلى الله

عليه وسلم ولا تحدث الناس ان خاتمك في قبره فنزل علي وقد راى موقعه فتناوله فدفعه اليه انتهى وهذا يدل على قول
من قال علي اخرهم عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** جُول فراشه حول مبني لما لم يسم فاعله وفراشه مرفوع
نايب مناب الفاعل **قوله** وكلهم متكلم من ناحية البيت الظاهر انه من الملايكة هذا المتكلم والله اعلم **قوله** واختلفوا
في موضع دفنه الى اخره في سيرة ابن هشام عن ابن اسحق فقال ابو بكر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما
قبض نبي الا دفن حيث يقبض فدفع فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي توفي عليه فحفر له تحته انتهى وهو من
حديث ابن عباس في سنن ابن ماجه في الجنايز وفي المصابيح للبغوي عزوه هذا الحديث الى عايشه رضي الله عنها **قوله**
وكان ابو عبيدة بن الجراح تقدم انه عامر بن عبد الله بن الجراح احد العشرة وقد تقدم رضي الله عنه **قوله** يضرح هو بضم
اوله وكسر ثالثه مع التشديد ومعناه معروف **قوله** وابو طلحة زيد بن سهل يلحد اللحد بضم الشق يكون في عرض القبر
كالملحود والجمع الحاد ولحود ولحد القبر كمنع والحده عمل له لحدا والميت دفنه وقال النووي في شرح مسلم ايضا الحد ولحد
والله اعلم **قوله** كيف يصنع بالنبي صلى الله عليه وسلم يصنع مبني لما لم يسم فاعله **قوله** العباس رجلين هذان الرجلان
لا اعرفهما **قوله** من جهاز تقدم غير مرة انه يقال الجهاز وجهاز بالفتح والكسر **قوله** حين زاغت الشمس انتهى وقيل عندما اشتد
الضحا بفتح الضاد والمد مذكر وهو بعد الضحى وفي عبارة بعضهم توفي ضحى يوم الاثنين وفي مسلم من حديث انس وتوفي
من اخر ذلك اليوم والجمع ان المراد النصف الثاني فهو اخر وقت الضحى وهو من اخر النهار باعتبار انه من النصف
ويدل عليه ما رواه ابو عمر بن عبد البر باسناده الى عايشه رضي الله عنها قالت مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا لله وانا اليه راجعون ارتفاع الضحى وانتصاف النهار يوم الاثنين وذكر موسى بن عقبة في مغازيه عن ابن شهاب
توفي يوم الاثنين حين زالت الشمس وهذا ما رايته في الجمع والله اعلم **قوله** هاتفا الهاتف الصايح هذا الصايح الظاهر انه
من الملايكة والله اعلم **قوله** من وسط الليل هو بفتح السين واسكانها لغتان تقدمتا **قوله** ليلة الاربعا قال بعض مشايخي
ودفن ليلة الاربعا وقيل ليلة الثلثا وقيل يوم الاثنين عند الزوال قاله الحاكم وصححه انتهى وكذا قال شيخنا العراقي ولفظه في
منظومته • وذاك في ليلة الاربعاء او قبلها بليلة ليلاء • وقيل يوم الموت بالتعجيل • صححه الحاكم في الاكليل • وفي الاستيعاب
لابي عمر بن عبد البر انه دفن يوم الثلثا حين زالت الشمس وقيل ليلة الاربعا وقال ابن الجوزي ودفن ليلة الاربعا وسط
الليل وقيل ليلة الثلثا وقيل يوم الثلثا والاول اصح **قوله** وكانت مدة شكواه ثلاثة عشر ليلة انتهى وقال مغلطاي وكانت
مدة توعكه اثني عشر يوما وقيل اربعة عشر وقيل ثلاثة عشر وقيل عشرة انتهى وسياتي استغرابه في كلام السهيلي وكذا ذكر
هذا الاختلاف شيخنا العراقي وذكر السهيلي حديثا من عند الدارقطني مرسلا عن الحسن البصري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مرض عشرة ايام صلى ابو بكر بالناس تسعة ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم العاشر يهادى
بين رجلين اسامة والفضل حتى صلى خلف ابي بكر رواه الدارقطني قال السهيلي ففي هذا الحديث انه مرض عشرة ايام وهو
غريب انتهى وفي كلام غير من ذكر كانت مدة علته اثني عشر يوما وقيل اربعة عشر وفي كلام غيرها ولا غير ما ذكرت وهو ما
رواه الخطيب في الرواة عن مالك من رواية سعيد بن سلمة بن قتيبة الباهلي ثنا انس بن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض ثمانية ايام فتوفي لليلتين خلتا من شهر ربيع الاول فتحصل معنا
في مدة شكواه اربعة عشر او ثلاثة عشر او اثني عشر او عشرة او ثمانية والله اعلم **تنبيه** لم يذكر ما كان وجعه عليه
السلام وقد ذكرته في تعليقي على البخاري انه كان به وجع الخاصرة وفي مكان اخر انا كنا نسميه عرق الكلية يعني وجع الخاصرة ودوا
ان دواه الماء المحرق بالعسل كما رواه الحرث بن ابي اسامة في مسنده **قوله** في شعر فاطمة رضوان الله عليها افاق الافاق النواحي
قوله العصران هما تثنية عصر والعصران الغداة والعشي والعصران ايضا الليل والنهار والمراد الاول **قوله** كيبة هذا
استعارة والكآبة سوء الحال والانكسار من الحزن والرجل كييب والمراة كييبة وكابا **قوله** الطود الطود الجبل او عظيم
والجمع اطواد وطودة والمشرف من الرمل وطود اسم علم للجبل المشرف على عرفه وبيناد الى صنعا والظاهر والله اعلم
ان هذا ارادت فاطمة رضي الله عنها لانها قرنته بالبيت **قوله** ضنؤه الضنء بفتح الضاد ثم نون ساكنة ثم همزة الولد وبكسر الضاد

الاصل والمعدن وقال ابو عمرو الضنء الولد بفتح وبكسر انتهى ورايت في حاشيه عن ابن دحيه ان الضن بفتح الضاد الولد
وبكسرها الاصل انتهى وقال الجوهري في المعتل ان الضنو بالفتح والكسر الولد بلا همز وقد تقدم الكلام على الضنء في بدر
وفي القاموس والضن كثرة النسل والولد وبكسر لا واحد له كنفر والجمع ضنوء والاصل والمعدن فيجوزان يقرا الشعر
بفتح الضاد وكسرها ويراد به الاصل والولد وكلاهما مبارك ويجوزان يقرا بغير همز كما قال الجوهري والله اعلم **قوله** ويروى
انها لمثلث بشعر فاطمه بنت الاجحم هي فاطمة بنت الاجحم بفتح الهمزة ثم جاء مهملة ساكنة ثم جيم مفتوحه والاجحم هو ابن دندنه
الخزاعي كان تحت الاجحم المذكور حبيبه بنت هاشم فولدت له أسيد وفاطمة وقد وقع هذا الشعر لها في الحماسة وغير ما ذكر
ذلك السهيلي في روضه فبيل المولد بيسير والله اعلم **قوله** جبلا هو بفتح الجيم والموحدة اي كالجبل **قوله** قد كنت هو
بفتح التا على الخطاب **قوله** عشت بفتح التا على الخطاب وكذا وكنت **قوله** بالراح الراح جمع راحة وهي الكف **قوله** على
فنن الفنن بفتح الفا ونونين الاولى مفتوحة الغصن **قوله** ان لا يشم هو بفتح الشين وتشديد الميم هذا الافصح ويجوز
ضم الشين يقال شممت الشي اشمه شما وشميما وشممت بالفتح اشم بضم الشين لغة **قوله** غواليا هو جمع غالية وهي كما
قال الجوهري من الطيب يقال ان اول من سماها بذلك سليمان بن عبد الملك تقول منه تغليت بالغالية انتهى والغالية
نوع من الطيب مركب من مسك وعنبر وعود ودهن معروفه فان صح هذا الشعر لفاطمة اولعلي فقد نعارض ما نقله
الجوهري بصيغة تمريض والجمع بينهما انها كانت تسمى وان اول من سماها بذلك سليمان ولكن يعكر على هذا الجمع حديث
ذكره ابن الاثير عن عايشه رضي الله عنها قالت كنت اغلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية ثم فسرها
بما ذكرته انتهى وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه احرم وعلى راسه مثل الرب من الغالية اخرجه الشافعي وذكر ابن
عدي في كامله في ترجمة الفرج بن فضالة حديثا عن عايشه رضي الله عنها قالت رايتني اجعل الغالية في لحية رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو محرم وانما ذكر هذا الحديث لانه استنكر عليه والله اعلم **قوله** اضا منها كل شي يجوز في كل
الرفع والنصب اما الرفع فعلى انه فاعل اضا والنصب على ان يكون مفعولا اي اضا النور كل شي واما الكل الثانيه فالظاهر انه لا
يجوز فيها الا الضم والله اعلم **قوله** وقد روي عنه عليه السلام انه قال البعوا المسلمين الحديث رواه مالك عن عبد الله بن محمد
ابن القاسم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره **قوله** وقال ابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب تقدم ان ابا سفيان
هذا اسمه المغيرة وقيل ان اسمه كنيته وقد تقدم مطولا وقد ساق هذا الشعر السهيلي في روضه هذا **قوله** نما عراها ما
نزل بها **قوله** كربت هو بفتح الكاف والرا يقال كرب ان يفعل كذا اي كاد يفعل وهذا ظاهر **قوله** انا ظم ان جزعت فالم منا
مرخم فان شيت ان تفتحه وان شيت ان تضمه وهما لغتان معروفتان **قوله** ولو سمحنا هو بفتح الميم **قوله** يبتحث هو مبني
لما لم يسم فاعله **قوله** ورزء هو بضم الرا ثم زاي ساكنة الرزية المصيبة **قوله** نجا هو ممدود ومقصور يقال نجوت منه نجاء ممدود
ونجاء مقصور **قوله** غياهبه الغياهب بفتح العين المعجمة وكسر الهاء بالموحدة جمع غيهب وهي الظلمة وهذا ظاهر **قوله**
ودياجيه الدياجي بفتح الدال المهملة ودياجي الليل حنادسه كانه جمع دجاة قال الاصمعي دجا الليل انما هو البس كل شي وليس
هو من الظلمة الى اخر كلام الجوهري في صحاحه والدجى بضم الدال الظلمة **قوله** حثيت هو مبني لما لم يسم فاعله وفي اخره تا التا
الساكنة **قوله** ولا تخمد يقال خمدت النار تخمد وسمع خمدا وخمودا اسكن لهبها ولم يطفا جمرها واخمدتها انا والطا
ان ما في الاصل يقرا بالتشديد ليناسب تجدد والله اعلم **قوله** تشتكي منها المسامع يقال استكت مسامعه اي صمت وضا
قوله الجديدين هما الليل والنهار **قوله** رزيه هي بالهمز المصيبة ويجوز ترك همزها بيا مشدده لغتان وكذا الثانيه **قوله**
ولا مثله هو بالرفع نايب مناب الفاعل المفقود ويفقد مبني لما لم يسم فاعله **قوله** فمن عثي فيه هو بفتح التا العثر الزله
وعثر الظلع وكذا الثانيه **قوله** ينعم على واضعه ينعم مبني لما لم يسم فاعله **ذكر الاسانيد** • **قوله** فاخبرنا به
الشيخ ابو العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن نصر الحراني تقدم مرات ان هذا الشيخ اخو النجيب وقد سمع بحران الحافظ
عبد القادر وسولده بحران وهو مشهور الترجمة **قوله** ابن البيع هو بفتح الموحدة وتشديد المثناة تحت ثم عين مهملة
هذا معناه الدلال وهو السمسار **قوله** وعنه اجازه عنه مرفوع معطوف على ابو العباس وهذا ظاهر جدا **قوله** حمويه

تقدم الكلام على نظيره ان المحدثين يقولون حمويه بتشديد الميم المضمومة وفتح المثناة تحت واسكان الها وان النحاة
يقولون حمويه بفتح الميم المخففة وفتح الواو ثم مثناه ساكنه وكسر الها والسابي الحالين كما ذكرته قبل هذا عن ابن
الصلاح ابي عمرو قوله الفربري هو بفتح الفا وكسرها والفتح اشهر واقتصر عليه بعضهم وفتح الرا واسكان الموحده
وفربر من قرى بخارا على طرف جيحون ترجمته معروفه وكذا تراجم الذين قبله فلا نطول بها والله اعلم قوله الحصري
هو بضم الحا واسكان الصاد المهملتين في كتب الذهبي في المشتبه فقال المحدث برهان الدين ابو الفتوح نصر بن ابي الفرج الحصري
اعلم ان هذا هو الامام الحافظ شيخ القرا برهان الدين ابو الفتوح نصر بن ابي الفرج محمد بن علي البغدادي الحنبلي نزيل مكه
تلا بالروايات على ابن السهروردي وسمع من ابي الوقت وابن الراعوني وابي طالب العلوي وابي محمد بن المادح وابن البطي
وابي زرعه المقدسي وخلق وعني بهذا الشان وكتب الكثير روى عنه الحافظ ضيا الدين والحافظ ابن خليل الدمشقي وتاج الدين
علي بن القسطلاني وجماعة اخرهم المقداد القيسي قال ابن النجار قرا بالروايات على جماعه وكان حافظا حجه نبيلا من اعلام
الدين جم العلم كثير المحفوظ كثير التعبد والتهجد وقال الحافظ المنذري حصل من الادب طرفا حسنا وكان يسمع ويقرا
ويفيد الغربا وغيرهم وجاوز عشرين سنه وقال الدبيثي كان ذا معرفه بهذا الشان ونعم الشيخ عباده وثقه وقال
ابن نقطه كان حافظا ثقه مكثرا متقنا وقال ابن مسدي كان احد الايمه الاثبات يشار اليه في الحفظ قصد اليمن فادركه
الاجل بالمهجم في ربيع الاخر وقال الحافظ ضيا الدين توفي شيخنا الحافظ الامام امام الحرم ابو الفتوح في المحرم سنه تسع عشره
وستمايه تنبيه وقع في النسخ التي وقفت عليها بهذا الشيخ نصر بن الفرج بحذف ابي وهو غلط والصواب اثبات ابي
ولابد منه والله اعلم قوله اخبرنا ابو الحسن المويد كذا في النسخ والصواب ابو الحسين بالتصغير والمويد هو بفتح المثناة تحت
المشدده اسم مفعول وهو اسمه وهذا ظاهر قوله الفراوي نسبة الى فراوه بضم الفا وفتحها والفتح المشهور والضم حكاه ابو سعد
السمعاني في انسابه ويقال فيها فراوه ونواوين وهي بليده من ثغر خراسان ترجمة الفراوي معروفه فلا نطول بها قوله
عمرويه يجي فيه ما قلناه في حمويه اعلاه وما قلناه في نظير هذين الاسمين قبل ذلك قوله الجلودي قال في المطالع الجلودي
راويه كتاب مسلم بضم الجيم سمعناه وقراناه على ابي الصدفي وغيره وكان بعضهم يقول الجلودي بفتح الجيم النسبا نا الى ما ذكره يعقوب
وتقله عنه ابن قتيبه في الادب وليس هذا من ذلك في شي لان الذي ذكره يعقوب رجال مخصوص منسوب الى جلود قريه من
قرى افريقيه وليس هذا مثله انتهى وكذا قال ابن السمعاني انه بضم الجيم وتعقبه ابن الاثير في كتابه اللباب فقال قلت المعروف
ان ابا احمد الجلودي بفتح الجيم لا بضمها وحيث ذكره هنا في هذه الترجمه يدل على انه ظنه بالضم انتهى وقد قدمت الطول من هذا
في حديث المعراج والله اعلم قوله الانماطي هو بفتح الهمزه وبالطا المهمله وهذا ظاهر جدا قوله من المويد تقدم ضبط المويد
وهو ابو الحسين المويد بن محمد الطوسي الذي تقدم اعلاه قوله الفراوي تقدم اعلاه ضبطه قوله فاخبرنا به ابو الفضل
عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى بن العلم الموصلي هذا الشيخ تقدم بعض ترجمته وانه مشهور بابن العلم قوله ابن العلم
هو بفتح العين واللام وهذا ظاهر قوله طبرزد تقدم ضبطه وما هو واللغات فيه في اوايل هذا التعليق وبعض ترجمته وهو
شيخ شيوخنا قوله الكرخي هو باسكان الرا وبالخا المعجمه قوله الدومي هو بضم الدال المهمله وهذا ظاهر جدا قوله
ابن تزنجم هو بفتح المثناه فوق واسكان الرا وفتح الجيم كذا سمعناهم وهو شيخ شيوخنا وهو في احد طرقي الى جامع الترمذي
قوله الكروخي هو بفتح الكاف ثم را مضمومه ثم واو ساكنه ثم خا معجمه وكروخ قريه بهراه قاله في القاموس قوله الغورجي
هو بضم الغين المعجمه ثم واو ساكنه ثم را مفتوحه ثم جيم هذه النسبه الى
قوله الترياق في الترياق بكسر التا المثناه فوق ذو السموم فارسي معرب وفيه لغة بالدال المكسوره المهمله وفي حفظي ان
فيه ضم التا وفيه لغه بالطا المهمله والله اعلم قوله الجراحي هو بفتح الجيم وتشديد الرا وبعد الالف حا مهمله نسبه الى ابي الجراح
وهو ابو جده وهو ابو الجراح قوله المحبوبي هذه نسبه الى محبوب وهو اسم جد هذا الرجل وهذا ظاهر قوله ابن بافا هو
بالموحده وبعد الالف قاف مقصوره وهو في طريقنا ايضا الى النسائي قوله ابن حمد هو بفتح الحا المهمله واسكان الميم
بغير الف وهذا ظاهر قوله الدوني هو بضم الدال المهمله ثم واو ساكنه ثم نون ثم يا النسبه الى الدون والدون قريه من اعمال
الدينور ودونه قريه بين نهاوند ودونه ايضا قريه من قرى همذان ولد الدوني فيما رايته بخط الحافظ ابي بكر بن المحب
المقدسي شيخنا عن خط ابي القاسم بن عساكر ليله الاربعا العاشر من شهر رمضان سنه سبع وعشرين واربعمايه
وتوفي في سلخ رجب سنه احدى وخمس مايه انتهى قوله فقد قرات الكتاب كاملا على ابي علي يعقوب بن احمد بن فضايل
الحلبي هذا الشيخ هو ابو يوسف يعقوب بن احمد بن فضايل بن يوسف بن سالم المسند الحلبي نزيل القاهره سمع الكثير من
عبد اللطيف بن يوسف وابن روزبه وابرهيم بن علي الحنفي توفي في فريبا من سنه ست وتسعين وستمايه مناطحا
للثمانين رحمه الله قوله وقد قراتها على ابي المعالي احمد بن اسحق الابرقوهي الابيسيرا هذا الشيخ هو الابرقوهي المحدث المسند مشهور
الترجمه جدا رحمه الله تعالى قوله المعقري هو بضم الميم وفتح القاف وتشديد الواو المكسوره ثم ميم قوله البكاي هو بفتح الموحده
وتشديد الكاف نسبه الى البكا وقد تقدم في اوايل هذا الكلام قوله الابرقوهي هو بفتح الهمزه ثم موحده مفتوحه ثم
را ساكنه ثم قاف مضمومه الى ابرقوه قوله ابن الجباب هو بفتح الجيم وتشديد الموحده وفي اخره موحده كان جده عبد الله
يعرف بالجباب لجلوسه في سوق الجباب قوله غدير هو بفتح العين المعجمه وكسر الدال المهمله ثم مثناه تحت ساكنه
ثم را قوله الخلعي هو بكسر الخا المعجمه وفتح اللام وبالعين المهمله قوله ابن النحاس هو بفتح النون وتشديد الحا المهمله كذا
ضبط الذهبي بالحا المهمله وهذا معروف قوله ابن البرقي هو بفتح الموحده ثم را ساكنه ثم قاف مكسوره وهو ابو سعيد
عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي توفي في سنه ٢٨٦ ه قوله فقد سمعته من شيخنا الامام عز الدين احمد بن ابرهيم
ابن الفرج الفاروثي هذا الشيخ هو الامام بقيه السلف شيخ القرا واهل الحديث مفتي المسلمين ابو العباس احمد بن الامام العلامه
محي الدين ابي محمد ابرهيم بن عمر بن الفرج الفاروثي الواسطي سمع عليه شيخنا ابو حفص عمر بن الحسن بن اميله وقد اجاز
لنا ابن اميله قوله الفاروثي هو بالفا وبالرا مضمومه بعد الالف ثم واو ساكنه ثم ثا مثلثه ثم يا النسبه تقدم انه منسوب الى
قريه من قرى واسط قوله باتكين هو بالموحده في اوله وبعد الالف مثناه فوق ثم كاف ثم مثناه تحت ثم نون قوله المقرب الظاهر
انه بضم الميم وفتح القاف وفتح الرا المشدده ثم موحده اسم مفعول قوله الكرخي هو بفتح الكاف وباسكان الرا وبالخا المعجمه وقد
تقدم مثله قوله الباقلاني الباقلا اذا شددت اللام قصرت فقلت الباقلا في الباقلاني فالف النون قبل يا النسبه واذا خففت
مددت فقلت الباقلاي بمثناه تحت بعد اللام الف قوله المخرمي هو بضم الميم وفتح الخا المعجمه وتشديد الرا المكسوره قال الذهبي
نسبه الى المخرم محله ببغداد منها فلان وفلان وفلان وعده ولم يذكر هذا الرجل وذكر المخرمي باسكان الخا نسبه الى مخرمه
فذكر واحدا ليس هذا المذكور هنا فهو من الكثير عنده واما ابن ماكولا فلم يذكر هذا الرجل ايضا لا في المخرمي ولا في المخرمي
فافادنا الذهبي انه من الغالب وهو نسبه الى المخرم المحله ببغداد والله اعلم قوله ابن عايذ تقدم مرارا انه بالمثناه تحت وبالذال
المعجمه وتقدم بعض ترجمته رحمه الله قوله ابن عبدان هو بفتح العين المهمله واسكان الموحده قوله ابن البني تقدم انه بضم
الموحده وتشديد النون قوله ابن ابي العقب هو بفتح العين المهمله وكسر القاف وبالموحده قوله على الشيخ الامام
بها الدين عبد المحسن ابن الصاحب محيي الدين محمد بن احمد بن هبة الله بن ابي جراده العقيلي هذا الشيخ فاضل موصوف
بالذكا المفرط اشتغل بالعلم وانفق ماله على خدمة الفقرا وسافر معهم وعنده فهم في كلامهم سمع من الحافظ يوسف بن خليل
الدمشقي كثيرا ومن اخويه يونس وابرهيم وصفوه وهديه واجاز له من بغداد في اجازة الدمياطي مولده في عاشر صفر سنه
٦٣٢ بحلب قال الذهبي في معجمه وكان يتعبد بكامفرط لكنه ما اشتغل دهنه سمع فلانا وفلانا فذكر بعض من ذكرته
قال وحدث بمصر والشام وكان يدخل في نزهات الصوفيه مات في سنه اربع وسبع مايه في رجب قوله العقيلي هو
بضم العين وفتح القاف نسبه الى عقيل قوله ابن دهبل هو بفتح الدال المهمله واسكان الها ثم موحده مفتوحه ثم لام قوله
كادح هو بالمفتوحه ثم تا التانيث قوله حيويه هو بفتح الحا المهمله ثم مثناه تحت مضمومه مشدده وبعد الواو مثناه
تحت مفتوحه ثم ها قوله ابن بشر هو بكسر الموحده وبالشين المعجمه قوله الخشاب هو بالخا وتشديد الشين المعجمتين
قوله ابن دهبل تقدم ضبطه اعلاه قوله ابن حيويه تقدم ضبطه اعلاه قوله ابن كادح تقدم ضبطه اعلاه قوله ابن روح
هو بفتح الرا وقد رايت من حكى فيه مثله الضم ايضا والله اعلم قوله بنت معمر تقدم انه بفتح الميمين واسكان العين

منها وهو الحافظ المعروف قوله الجوزذانيه تقدم انها بضم الجيم وضم الواو ثم زاى ساكنه ثم دال مهمله وبعد الالف
نون مكسوره ثم يا النسبه ثم تا قوله ابن ريذه تقدم مرات انه بكسر الرا ثم مثناه تحت ساكنه ثم ذال معجمه مفتوحه
ثم تا التانيث قوله المويد تقدم قريبا مثله وانه اسم مفعول قوله ابن الاخوه هو بكسر الهمز واسكان الخا المعجمه
جع اخ وهذا ظاهر قوله بنت معمر تقدم ضبطه قريبا جدا وانه الحافظ المشهور قوله عن ابى بشر الدولابى تقدم مرارا
انه بكسر الموحده وبالشين المعجمه الحافظ المشهور وتقدم بعض ترجمته قوله وما كان فيه عن ابى بشر الدولابى فهو بها
قرانه بدمشق على الشيخ الامام ابى العباس احمد بن ابرهيم الفاروثى تقدم بعض الكلام على هذا الشيخ وانه شيخ القرا واهل
الحديث قريبا وانه سمع عليه شيخنا ابو حفص عمر بن اميله وقد اجازنا ابن اميله قوله الفاروثى تقدم ضبطه فى سند
المولف الى مغازى موسى بن عقبه قريبا قوله السيدى هو بتشديد الشاه تحت قوله ابن نظيف هو بفتح النون
وكسر الظا المعجمه المشاله والباقى معروف قوله ابن رشيق هو بفتح الرا وكسر الشين المعجمه والباقى معروف قوله عن
ابى بكر الشافعى تقدم ترجمه هذا الحافظ وانه الامام الحجه ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابرهيم البغدادى البزاز تقدم بعض
ترجمته صاحب الغيلانيات قوله ابن غيلان تقدم مرارا انه بفتح الغين المعجمه والباقى معروف قوله البزار تقدم انه
بزايين قوله ابن العلم هو بفتح العين واللام قوله ابى الهيجا تقدم مرارا انه بالمد والقصر وان الهيجا الحرب قوله ابن
طبرزد تقدم ضبطه واللغات فى طبرزد وبعض ترجمه هذا المسند وهو شيخ شيوخنا قوله ابن الحصين تقدم
مرارا انه بضم الحا وفتح الصاد المهملتين وقد مت مرارا ان الاسما كذا وان الكنى بالفتح الا ان يكون بالالف واللام واستثنى
من الاول حصين بن المنذر ابا ساسان فانه بالضاد المعجمه فرد قوله ابن حميد هو بضم الحا وفتح الميم مصغر قوله ابن مهرد
هو بضم الميم ثم ها ساكنه ثم را ثم دال مهمله كذا وجدته مضبوطا بالقلم ولا اعلم صحته قوله وقد قراته على الشيخ ابى حفص عمر
ابن عبد المنعم بن عدبس هذا الشيخ تقدم وانه اجاز لشيخنا صلاح الدين ابن ابى عمر وسمع عليه شيخنا ابن اميله وقد اجازنا
ابن اميله وكذا شيخنا صلاح الدين المذكور قوله ابن جميع تقدم مرات انه بضم الجيم مصغر قوله ابن عدبس هو بفتح العين
المعجمه وكسر الدال المهمله وقد تقدم مثله فى سند المولف فى سيره ابن هشام قوله بعربيل تقدم انها بكسر العين
المهمله ثم را ساكنه ثم موحده ثم مثناه تحت ساكنه ثم لام قريه بغوطه دمشق كما قاله المولف وقبله مرات قوله ابن
الحرستانى تقدم مرات انه بفتح الحا المهمله نسبة الى حرستا بغوطه دمشق قوله ابن المسلم هو بتشديد اللام المفتوحه
تقدم وتقدم بعض ترجمه هذا الامام الفقيه ابى الحسن المشار اليه قوله السلمى هو بضم السين وفتح اللام تقدم مرات قوله
ابن طلاب هو بفتح الطا المهمله وتشديد اللام وفى اخره موحده قوله عن ابى عمر هو شيخ الاسلام ابن عبد البر تقدم بعض
ترجمته قوله الدر وهو بضم الدال فى الجمع والمفرد جمع دره وهى اللولوه ويجمع على درات ودرود ودرر ثلاث جموع قوله
وهو بما رويته عن والدى رحمه الله والد الحافظ ابن سيد الناس الامام المحدث الحافظ لم يذكره الذهبى فى طبقات
الحفاظ ولكن ذكره بعض شيوخ شيوخى الفقها بذلك مشهور الترجمه قوله ابن السراج هو بتشديد الرا وهذا ظاهر قوله
ابن خير هو بفتح الخا المعجمه ثم مثناه تحت ساكنه وهو الحافظ ابو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفه اللمتونى الاشبيلى
حافظ مشهور رحمه الله قوله الشنتمرى هو بفتح الشين المعجمه المفتوحه ثم نون ساكنه ثم مثناه فوق مفتوحه قوله عن ابى
على الغسانى هو محدث الاندلس ابو على الحسين بن محمد بن احمد الجيانى الاندلسى حافظ مشهور الترجمه رحمه الله تعالى
قوله عن ابى محمد عبد الله بن على الرشاطى تقدم بعض ترجمه هذا الرجل وهو حافظ مشهور نسابه رحمه الله تعالى
قوله ابن السراج تقدم اعلاه انه بتشديد الرا قوله الحجرى هو بفتح الحا المهمله ثم جيم ساكنه وهذا الرجل قرات
من طريقه موطا يحيى بن يحيى بالاسكندريه على ابن الدماميني عاليا قوله عن القاضى ابى الفضل عياض هذا الرجل
العلامه الحافظ الفقيه الاصولى النحوى اللغوى صاحب البلاغه تقدم بعض ترجمته قوله اليحصبى تقدم الكلام
عليه وان يحصب مثلث الصاد وان النسبه بالفتح لم يذكروا غير ذلك وكونه مثلث رايته بخط شيخنا صاحب
القاموس فى القاموس والجوهرى لم يذكر فى يحصب غير كسر الصاد والنسبه اليه يحصبى كيعلب ويغلبى قوله ابن رشيق

هو بفتح الرا وكسر الشين وقد تقدم مثله فى سند المولف الى ابى بشر الدولابى قوله الكنانى هو بكسر الكاف وبالنون
نسبه الى كنانه القبيله المعروفه قوله ابن السراج هو بتشديد الرا تقدم قريبا قوله الروض الانف هو بضم الهمزه
والنون وبالفا يقال روضه انف بالضم لم يرعها احد ولا شك ان هذا الكتاب وهو الروض من ما نحى نحوه احد فيما
علمت ولا رايت كتابا مصنفا اكثر فوايد منه كادان يكون كله فوايد لى والله اعلم قوله والمشرع الروى المشرع بفتح
الميم والرا مشرع الما وهو مورد الشاربه والروى بكسر الرا وهو غير منون لاجل الالف واللام يقال رويت من الما
بالكسر اروى ريا وريا وروى مثل رضى قوله عن ابى القاسم عبد الرحمن الى ان قال السهيلى تقدم الكلام على هذا الامام
صاحب النكت الدقيق والكلام الانيق وقدمت بعض ترجمته وهو الامام الحافظ النحوى اللغوى البليغ رحمه الله
قوله بخط جدى ابى بكر محمد بن احمد تقدم الكلام على جده وانه الامام الحافظ خطيب نونش الظاهرى العالم
رحمه الله تعالى قوله عن شيخه الاستاد ابى على الى ان قال الشلوبين تقدم بعض ترجمته وضبط الشلوبين قوله
السير الهاشميه كذا فى النسخ وفيه نظر وانما صوابه الهشاميه يعنى المنسوبه الى الامام عبد الملك بن هشام النحوى
التى هذبها من سيره ابن اسحق وقد رواها عن زياد بن عبد الملك الله البكاى عن ابن اسحق والله اعلم

فى اصل المولف رحمه الله ما صورته

نقل هذا من تعليقه ابرهيم بن محمد بن خليل مولفه الى هنا والتعليق اصل هذا فقد كنت علقته فى سنه اثنتين وتسعين
وسبعمايه ثم نقلته الى هذه بزياده فوايد ونقل جمع وكلام على مفردات لم اذكرها فى التعليق اصله والله اسال ان يجعله
خالصا لوجهه الكريم وان ينفع به فرغ منه فى عاشر شعبان من سنه ست وعشرين وثمانمايه مولفه
ابرهيم بمنزله بالشرفيه بحلب عفا الله عنه بمنه وكرمه امين

وكان الفراغ من كتابته نهار الجمعه مستهل سنه ثمان
وسبعين وثمانمايه بحلب المحروسه على يد العبد
الفقير الى الله تعالى محمد بن ابى اليمن محمد بن ابى الفضل
محمد ابن الوليد محمد بن محمد بن محمود بن الشحنه الشافعى
عفا الله تعالى عنهم عنه وكرمه والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور براغب
عفي عنه ١١٧٥